الثلاثاء
٨ أيلول ١٩٩٨
١٧ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣٫٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١٫٥٠ شيكل
8.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 96/5 5

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

رجال أمن فلسطينيون ضربوا مواطنا من خانيونس حتى الموت

(ص ٤)

بيان الحزب والجبهة:

لتتحول مظاهرة قوى السلام، السبت، الى انطلاقة لاسقاط نتنياهو

(ص ٢٤)

توقيع اتفاق مرحلي بين المالية والهستدروت

هبة لمرة واحدة في رواتب ايلول

* الاتفاق ما هو إلا بداية معركة طويلة للمحافظة على حقوق العاملين * (ص ٥ و١٠ و١١)

الشيوعيون في «الدوما» يقترحون ترشيح بريماكوف

هل هناك حالة تأهب في القوات المسلحة الروسية؟

(ص ٣)



* تشيرنوميردين يعود بخفي حنين من الدوما، أمس، اثر اصرار الشيوعيين على رفض ترشيحه *

بعد ان حقق المعلمون مطالبهم

اليوم، حوالي ١,٦ مليون طالب يتوجهون الى المدارس

* الكل مرهون بعدم تراجع المالية عن صيغة الاتفاق * (ص٢)

رئيس المجلس المحلي بسمة موطي ادري لـ«الإتحاد»: مثلما أخذوا الأراضي سنستعيدها

(ص ٨)

صائب عريقات لـ«الإتحاد»: اذا دخل روس في دوامة أكاذيب نتنياهو فلا حاجة لجولته

(ص ٢ و٣)

١٠٪ من الاخصائيين النفسيين ضاجعوا زبائنهم في أثناء العلاج!

(ص ١٣)

بعد ان حقق المعلمون مطالبهم

اليوم، حوالي ١,٦ مليون طالب يتوجهون الى المدارس

* الكل مرهون بعدم تراجع المالية عن صيغة الاتفاق *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - لم ينه ممثلو وزارة المالية، من جهة، وممثلو نقابة المعلمين، ووزارة المعارف، من جهة أخرى، حتى ساعة اغلاق هذا العدد، بعد منتصف الليلة الماضية، من انجاز الاتفاق والتوقيع عليه لانهاء الاضراب الذي أعلنه المعلمون قبل اسبوع، الا ان النية تتجه الى بدء العام الدراسي اعتباراً من هذا الصباح، اذا لم يعمل المسؤول عن الرواتب في وزارة المالية، يوسي كوتشك، على عرقلة التوقيع في اللحظة الأخيرة.

وواصل الطرفان اعداد المعطيات والأرقام من أجل ان يصبح من الممكن نص الاتفاقية التي تتوج باعلان افتتاح العام الدراسي. كما ان الاستعدادات في وزارة المعارف كانت جارية الليلة الماضية، على قدم وساق، من اجل افتتاح العام الدراسي اليوم الثلاثاء.

وكان ممثلو نقابات المعلمين ووزارة المالية واصلوا اجتماعاتهم، أمس الاثنين، بحضور وزير المعارف، يتسحاق ليفي، الذي سعى للتدخل للتوفيق بين الطرفين، بعد ان تفجرت المفاوضات، أمس الأول الأحد، وأعاقت افتتاح السنة التعليمية صباح أمس.

وساهم توصل المالية والهستدروت الى اتفاق بشأن الاضراب العام بتحفيز المفاوضات بين المالية ونقابات المعلمين، إذ بدأ المستشارون القضائيون بعد ظهر أمس بمناقشة مسودات الاتفاق وتوقيعها بالأحرف الأولى.

وقال وزير المعارف ليفي، انه يعتقد بانه كان يمكن التوصل الى الاتفاق منذ يوم الاربعاء الماضي مضيفاً انه يعتقد بأنه لم يكن اي مبرر للاضراب بعد ذلك اليوم.

أما المسؤول عن الأجور، يوسي كوتشك، فقد ظل، حتى مساء أمس، متمسكاً بموقفه حول صعوبة التوصل الى اتفاق وانهاء الاضراب صباح اليوم. لكن سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، أعلن في المقابل، اصرار نقابته على انهاء الاضراب وعودة الطلاب الى مقاعد الدراسة صباح اليوم.

وشهدت باحة وزارة المالية أمس، مظاهرة طلابية أخرى، شارك فيها العشرات من طلاب المدارس الابتدائية والثانوية، الذين طالبوا بافتتاح ابواب المدارس. وخرج الى المتظاهرين وزير المالية، يعقوب نئمان، ليحمل نقابة المعلمين المسؤولية الكاملة عن الاضراب، قائلاً انه سيبذل جهوده لتمكين الطلاب من العودة الى مدارسهم صباح اليوم.

وقال نئمان ان الدولة لا يمكنها تلبية مطالب المعلمين بدفع مبلغ (٧٠٠) شيكل لكل معلم يشارك في فعاليات خارج اطار المدرسة، كالرحلات. وحسب ما رشح عن المفاوضات فقد قلص هذا المبلغ الى (٥٠٠) شيكل للمعلم عن كل فعالية كهذه، وان هذا التقليص ساهم بتعجيل المفاوضات ودفعها الى الأمام.

ورداً على سؤال حول تزامن الاضراب مع افتتاح السنة الدراسية قال نئمان ان المفاوضات جارية مع المعلمين منذ سبعة أشهر، وأنهم هم الذين اختاروا هذا التوقيت بالذات لاعلان الاضراب، رغم معرفتهم بأن ذلك سيكون على حساب مصلحة الطلاب.

وقال مصدر في نقابة المعلمين أمس، انه تم التوصل الى اتفاق بشأن غالبية مطالب المعلمين. لكنه، وحتى ساعة متأخرة من الليل، لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن مطلب المالية، التزام نقابات المعلمين بعدم طرح مطالب مالية أخرى خلال السنة الدراسية ٩٨ - ٩٩.

يلماظ: الإنتقادات السورية لن تؤثر على تعزيز العلاقات العسكرية مع اسرائيل

* «البعث» تدعو الى اتخاذ موقف عربي موحد ازاء التحالف التركي - الاسرائيلي
* الأمير حسن يؤكد مجدداً رفض بلاده لسياسات الأحلاف والمحاور *

● حيفا - مكتب «الإتحاد»، وكالات الأنباء - رفض رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، أمس الاثنين، في القدس الانتقادات السورية لتعزيز العلاقات العسكرية والاقتصادية بين بلاده واسرائيل.

وقال يلماظ للصحفيين «صراحة لا أهتم كثيراً بالتعليقات السورية على زيارتي فالكل يعلم نوايا سوريا العدائية حيال تركيا»!

وكان يلماظ يتحدث اثر لقاء مع نظيره الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تم خلاله توقيع ثلاثة اتفاقات للتعاون الثنائي في مجالات الزراعة والشباب والرياضة والصناعة.

وكررت صحيفة «البعث» السورية، أمس الاثنين، التنديد بالتحالف المشبوه بين اسرائيل وتركيا، وأعربت عن أسف دمشق «لانخراط بعض العرب» في هذا التحالف بدل «مقاومتهم لسياسة تستهدف العرب».

وقالت «البعث» في تعليقها لليوم الثاني على التحالف الاسرائيلي - التركي انه «لن يوفر اي عربي وبالتالي فان اي مشاركة عربية ومن أي نوع كان في هذا التحالف تشكل خطراً على الأمة العربية وحقوقها».

وكان رئيس وزراء تركيا أكد ان تعاون بلاده العسكري المتزايد مع اسرائيل «ليس موجهاً ضد أي دولة أخرى في المنطقة وبالتالي لا يمكن اعتباره تحالفاً»، وذلك سعياً منه لطمأنة المسؤولين العرب.

وقد دعت «البعث» الى «اتخاذ موقف عربي موحد ازاء التحالف التركي الاسرائيلي» معتبرة ذلك «واجباً وطنياً وقومياً تمليه مصلحة الأمة».

وأضافت الصحيفة ان حكومة نتنياهو «قضت على كل الآمال باقامة سلام عادل وشامل في المنطقة وهي تستعد لعمل عدواني واسع في محاولة لتغيير الواقع وفقاً لمصالحها وأهدافها».

من جهته، جدّد ولي عهد الأردن الأمير حسن رفض بلاده لسياسات الأحلاف والمحاور، وطالب بوضع «آليات تعاون اقليمية» تشمل جميع دول المنطقة وذلك في ختام محادثاته مع رئيس وزراء تركيا مسعود يلماظ الذي أنهى أمس زيارة لعمان استغرقت ٢٤ ساعة.

لقاء اليوم



مع: وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية د. صائب عريقات
حول: جولة دنيس روس، المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط

إذا دخل روس دائرة أكاذيب نتنياهو فلا فائدة من جولته

● خلال زيارته الأخيرة لروسيا، أوعز الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لمبعوثه الخاص للشرق الأوسط دنيس روس التوجه مجدداً للمنطقة بهدف التحضير للقاء القمة كلينتون - عرفات - نتنياهو في أواخر الشهر الجاري.

حول هذا الموضوع التقينا وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات.

*** «الإتحاد» - برأيك، ماذا يحمل روس في جعبته هذه المرة؟**

- عريقات: «نأمل ان يأتي روس هذه المرة مع جواب «نعم» للمبادرة الأمريكية من نتنياهو، ليتسنى لنا سلوك أقصر الطرق والتقدم في المسيرة السلمية. اما اذا وصل المنطقة ليدخل دائرة اكاذيب وألاعيب نتنياهو، فلا فائدة من جولته».

*** «الإتحاد» - الطرف الفلسطيني وافق على المبادرة الأمريكية وينتظر موافقة نتنياهو. ما هي أهم بنود هذه المبادرة؟**

- عريقات: «تشمل المبادرة الأمريكية ست نقاط اساسية. وافقنا عليها ولن نتنازل عن أي جزء من أي بند منها. أما البنود الستة فهي:

١) اعادة الانتشار التي تشمل الانسحاب بنسبة ١٣٪ من المنطقة (ج) و٢. ١٤٪ من المنطقة (ب) ثم المنطقة (أ). وبالتالي لا مجال للحديث عن المنطقة (د) او ادخال اي منطقة جديدة. اي حديث عن (١٣٪ - ٣٪) او (١٠٪ + ٣٪) نعتبره مهزلة وتهرب من تنفيذ الاتفاق.

٢) تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار والتي من المفروض تطبيقها خلال سنة ٩٨. ها نحن في أواخر ٩٨ وقد استحقت هذه المرحلة ولا بد من تنفيذها.

٣) الامتناع عن الاجراءات احادية الجانب التي تمارسها اسرائيل من هدم بيوت ومصادرة اراضي واقامة مستوطنات ومنع تجول وغيرها..

٤) هناك مذكرة التفاهم الأمني من يوم ١٧/١٢/٩٧ والتي تقضي بمنع ممارسة العنف والارهاب والتي بموجبها مطلوب من نتنياهو ملاحقة الارهابيين ومحاكمتهم: حاييم كورمان مثلاً (قاتل الطفل حلمي شوشة) الذي أطلق سراحه. وتتيانا سوسكيند (صاحبة منشور الخنزير) التي اطلق سراحها، ايضاً، وغيرهما.

٥) هناك الجدول الزمني الذي طرحه روس على عرفات يوم ١٩/٣/٩٨ حول تطبيق هذه المسائل خلال (١٢) اسبوعاً. الا ان شيئاً منها لم ينفذ حتى الآن.

٦) هناك استحقاقات الاتفاق الانتقالي حول الافراج عن الأسرى الفلسطينيين والممر الآمن والمطار والمناطق الصناعية وغيرها.

نسأل نتنياهو ما هو موقفه من هذه القضايا؟ عليه أن يقول نعم لروس، وينفذ ما هو مطلوب منه».

*** «الإتحاد» - نتنياهو يروّج ان هناك مسودة اتفاق مع أحمد قريع، في حين ينفي ذلك الرئيس عرفات والوزير حسن عصفور..**

- عريقات: «لقد كانت هناك اتصالات عديدة بين نتنياهو وأحمد قريع الا انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق وذلك لأن نتنياهو يواصل مراوغاته وألاعيبه».

*** «الإتحاد» - ما الذي يرمي اليه نتنياهو من خلال ادعاءاته غير الصحيحة كما تقول؟**

- عريقات: «انه (نتنياهو) يريد أن يوحي للعالم ان اسرائيل قد وافقت على المبادرة الأمريكية بينما فلسطين رفضتها. يريد أن يخدع الكونغرس الأمريكي والشعب الاسرائيلي».

*** «الإتحاد» - ماذا يريد نتنياهو بالضبط؟**

- عريقات: «نتنياهو يسعى لعدم التقدم بالاتفاقية السلمية لارضاء اليمين الاسرائيلي، وكأن لسان حاله يقول: انظروا الى أفعالي ولا تستمعوا الى أقوالي. أتحدى نتنياهو ان يقبل بالمبادرة الأمريكية ويباشر تنفيذها. انه لا يريد ذلك ولا يجرؤ على إغضاب اليمين الاسرائيلي».

*** «الإتحاد» - هل تتوقع ان يمارس كلينتون ضغطاً على نتنياهو، أم أن كلينتون موجود في وضع لا يسمح له بذلك؟**

- عريقات: «على الادارة الأمريكية تركيز جهودها واجبار نتنياهو على الموافقة على مبادرتها، عليها وقفه عند حدّه لانه اذا استمر في تعنته، سيقود المنطقة من جديد الى وضع تسوده اراقة الدماء والدمار».

*** «الإتحاد» - ما الذي يجب ان يحدث لكي تنجح مهمة روس؟ وهل تتوقع حدوث لقاء القمة المنشود؟**

- عريقات: «الأمر يتعلق بكلمة نعم من نتنياهو. في حال نطقها سيتم لقاء القمة ونتقدم في المسيرة السلمية وذلك في مصلحة الطرفين».

*** «الإتحاد» - رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ سيحل عليكم ضيفاً اليوم الثلاثاء. ماذا ستقولون له في ظل تصريحات نتنياهو انه سيحوّل التعاون العسكري الاسرائيلي التركي لنظام امني اقليمي؟**

- عريقات: «سنقول ليلماظ إن الأمن والسلام والاستقرار لا يأتي من خلال التوسعات والهيمنة والاتفاقات العسكرية. انه يأتي عبر احقاق حقوق الآخرين واحترام الاتفاقات وتنفيذها. سندعوه الى ألا تساهم بلاده في احداث توتر في المنطقة وتهديد أمنها واستقرارها».

(محمد عوّاد)

بحجة البناء غير المرخص:

محكمة الصلح في بئر السبع تحكم بهدم منزل في حورة

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - استنكرت «لجنة الأربعين» قرار محكمة الصلح في بئر السبع، الصادر في مطلع الأسبوع، والذي يقضي بهدم بيت المواطن عادل أعسم من منطقة حورة وتغريمه بمبلغ (٦٠٠٠) شيكل. ورأت اللجنة بهذا القرار استمراراً لسياسة سلب المواطنين العرب حقهم في البقاء والعيش في بيوتهم وعلى أراضيهم بكرامة.

تجدر الإشارة إلى أن البيت المذكور بُني بعد تعرض براكية المواطن، الأعسم، لعاصفة هوجاء أتت عليه، مما اضطر صاحبها إلى بناء منزل آخر لإسكان عائلته. لكن وحدة الهدم، التابعة لوزارة الداخلية قامت بإصدار أمر بهدم المنزل، فتوجه صاحب البيت للقضاء، لكن المحكمة أمرت بهدم البيت حتى أوائل شهر كانون الأول القادم.

وبناءً عليه ترى «لجنة الأربعين» في هذا القرار استمراراً لموجة الهدم المتصاعدة في الأونة الأخيرة، والتي تهدد مئات البيوت في النقب بالهدم.

ودعت اللجنة الهيئات التمثيلية العربية، بما فيها رؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست واللجان والمؤسسات الشعبية إلى العمل والتصدي لهذا المخطط الذي يهدف إلى طرد السكان العرب في النقب من بيوتهم وقراهم.

عشية جولة روس:

عرفات: نجاح مهمة روس مرهون بتصرفات نتنياهو

■ عصفور: ما تروجه إسرائيل بشأن وثيقة التفاهم ما هو إلا خدعة سياسية! ■ ناقيه وأراد يتوجهان إلى القاهرة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - بددت المواقف التي أعلنها مسؤولون فلسطينيون، أمس الإثنين، أجواء التفاؤل التي أشاعها الإسرائيليون وعدد من المسؤولين الأمريكيين، عن تحقيق تقدم قد يفتح الطريق أمام التوصل إلى اتفاق يستند إلى المبادرة الأمريكية.

فقد أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أن الفوارق في المواقف ما زالت كبيرة، مشيراً إلى عدم التوصل إلى أي اتفاق مع الجانب الإسرائيلي.

وكان عرفات يتحدث للصحفيين في ختام لقاء عقده، في مقره في رام الله، مع رئيس بلدية تل أبيب، روني ميلو.

وقال عرفات، رداً على سؤال حول توقعاته من زيارة المبعوث الأمريكي، دنيس روس، التي ستبدأ غداً الأربعاء، «إن ذلك يعتمد على تصرفات نتنياهو».

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة، أن الورقة التي قدمت في حصيلة اللقاءات الإسرائيلية - الفلسطينية، تضمنت وجهة النظر الإسرائيلية حول المبادرة الأمريكية، وأن القيادة الفلسطينية رفضتها لأنها تتعامل مع المبادرة بشكل جزئي وتشكل التفافاً عليها ومحاولة لتقزيمها.

من جهته، قال وزير الدولة الفلسطيني، حسن عصفور، إن ما تروجه إسرائيل عن التوصل إلى وثيقة تفاهم ما هو إلا خدعة سياسية يروجها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتواطؤ مع أطراف في الإدارة الأمريكية.

وقال عصفور: «إن نتنياهو حاول استغلال المرونة التكتيكية التي أبدتها القيادة الفلسطينية حين قبلت الطلب الأمريكي بعقد لقاءات مع الجانب الإسرائيلي للاستماع إلى أفكاره حول قبول المبادرة، لكي يروج أن الاتصالات بين الجانبين تسير بشكل إيجابي، وأنها تحقق النتائج المرجوة».

وأوضح عصفور أن «الورقة التي قدمها الإسرائيليون تتعاطى فقط مع جزئية واحدة من المبادرة الأمريكية وهي موضوع الانسحاب من (١٣٪)، والموقف الفلسطيني هو أن على إسرائيل الإعلان بوضوح عن موقفها من مجمل المبادرة الأمريكية».

وشدد عصفور على أن المبعوث الأمريكي «يجب أن يبذل جهداً حقيقياً للحصول على قبول إسرائيلي بكافة عناصر المبادرة الأمريكية، لا أن ينجر إلى الفخ الإسرائيلي الذي يريد تجزئة المبادرة الأمريكية وفتح مفاوضات حول كل جزء منها».

وأوضحت مصادر فلسطينية مطلعة أن قريع عقد ثلاثة لقاءات مع نتنياهو وسبعة مع مولخو للتباحث في القضايا الخلافية التي تحول دون التوصل إلى اتفاق بين الطرفين.

وأضافت هذه المصادر أن «القيادة الفلسطينية تعتبر أن الورقة، التي قدمها الجانب الإسرائيلي في ختام هذه اللقاءات تتضمن وجهة نظره وليست مذكرة مشتركة تشكل حصيلة هذه اللقاءات».

وأكد عصفور في هذا السياق أن الموقف الفلسطيني، الذي سيبلغ لروس هو أن «التوصل إلى اتفاق يتطلب القبول الإسرائيلي بتنفيذ المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار ووقف الإجراءات الأحادية الجانب وخصوصاً الاستيطان إضافة إلى تنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية».

* ناقيه وأراد إلى القاهرة *

وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الإثنين، إنه أطلع الرئيس المصري، حسني مبارك، في اتصال هاتفي، على «المرحلة الحاسمة» التي تمر بها حالياً عملية السلام مع الفلسطينيين.

وأضاف نتنياهو، الذي تحدث في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره التركي، مسعود يلماظ، أنه سيوفد إلى القاهرة اثنين من مساعديه ليعرضا على الرئيس المصري تفاصيل التقدم في المفاوضات المتعلقة بالانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية. واستناداً إلى رئاسة مجلس الوزراء، فإن الأمر يتعلق بسكرتير الحكومة داني ناقيه والمستشار السياسي عوزي أراد.

وأوضح المصدر ذاته أنهما سيعرضان في القاهرة تقريراً «أكثر تفصيلاً» حول المحادثات الإسرائيلية - الفلسطينية.

وأكد دافيد بار - إيلان، المتحدث باسم نتنياهو، أن ناقيه وأراد سيزوران القاهرة قبل وصول الموفد الأمريكي لعملية السلام إلى المنطقة غداً الأربعاء.

«المطبخ السياسي» يبحث في النبضة الثانية!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - يبحث «المطبخ السياسي»، اليوم الثلاثاء، في «النبضة الثانية»، وذلك عشية وصول الموفد الأمريكي، دنيس روس، غداً الأربعاء إلى المنطقة.

من جهة أخرى، اتهم الفلسطينيون روس بأنه يحاول أن يفرض على السلطة الفلسطينية اتفاق تفاهم أمنياً جديداً تمت صياغته في إسرائيل.

مصادر رفيعة المستوى في الحكومة قالت إن الفلسطينيين ملزمون بتنفيذ الاتفاق الأمني بغض النظر عن الطرف الذي أعد صياغته، وذلك إذا كانوا معنيين فعلاً بمكافحة الإرهاب.

وأفيد أن رؤساء الأجهزة الأمنية الفلسطينية يلتقون، اليوم الثلاثاء، مع ممثلين عن أجهزة الاستخبارات الأمريكية الـ «سي.آي. إيه» في تل بيب للبحث في التعديلات التي طرأت على الاتفاق الأمني.

مشروع توأمة بين تل أبيب وغزة وبرشلونة

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن رئيس بلدية تل أبيب، روني ميلو، أمس الإثنين، عقب لقائه رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، أنه سيتم قريباً توأمة مدن تل أبيب وغزة وبرشلونة.

وتواعد عرفات وميلو، اللذان استعرضا العقبات التي تواجه مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على اللقاء في برشلونة خلال احتفال لإعلان التوأمة يقام في ٢٤ الشهر الحالي.

وجاء ميلو، المنشق عن حزب الليكود، إلى مدينة رام الله للقاء عرفات، وكان أكد أنه ينوي ترشيح نفسه إلى الانتخابات العامة سنة ألفين على رأس لائحة من الوسط ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ونقل ميلو إلى عرفات تأييده الشخصي ودعم «غالبية الشعب» الإسرائيلي لعملية السلام ولمبدأ الانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية.

بعد إسقاط ترشيح تشيرنوميردين للمرة الثانية

«الدوما» يقترح على يلتسين ترشيح بريماكوف

■ زيوغانوف: إعادة ترشيح تشيرنوميردين للمرة الثالثة سيكون ضرباً من الجنون ■ «الدوما»، استباقاً لخطوات يلتسين الانتقامية، يباشر بإجراءات إقالة الرئيس للتأكد من أنه لن يتعرض للحل ■ الشيوعيون يتظاهرون أمام «الدوما» ضد تشيرنوميردين ■ نفي وضع القوات الروسية في حالة تأهب ■

■ موسكو - وكالات الأنباء - رفض مجلس الدوما، أمس الإثنين، للمرة الثانية تعيين فيكتور تشيرنوميردين في منصب رئيس الوزراء، في وقت دخلت روسيا فيه أسبوعها الثالث من دون حكومة.

فقد حصل تشيرنوميردين على دعم (١٣٨) نائباً في حين كان يحتاج إلى غالبية ٢٢٦ صوتاً. وصوّت ٢٧٣ نائباً ضد تعيين مرشح الرئيس بوريس يلتسين وامتنع نائب واحد عن التصويت.

وعلق رئيس الوزراء بالوكالة على موقف «الدوما» مدعياً أن «الأزمة، التي تعيشها روسيا، لا تهم النواب. نشهد مساومات، بينما البلد في وضع بالغ الخطورة». وأضاف «إن سياسة الأسوأ هي التي تسود والبعض يرغب في أن تصاب البلاد بالشلل وأن ينزل الناس إلى الشوارع»!

ومنذ أيام عدة يقف الروس في صفوف طويلة لشراء المواد الأساسية التي بدأت تنقص بشدة في الأسواق والمتاجر. واليوم وجه محافظ سانت بطرسبرغ نداء إلى السكان يطالبهم بـ«عدم الاستسلام للفزع» في حين توقع عدد من رجال السياسة حدوث اضطرابات وأعمال شغب إذا لم يتحسن الوضع سريعاً.

وتوقع نائب رئيس الدوما، فلاديمير ريجكوف (حزب تشيرنوميردين) أن «يعيد بوريس يلتسين على الفور ترشيح تشيرنوميردين».

ورد السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، قائلاً إن «إعادة تقديم تشيرنوميردين ستكون ضرباً من الجنون» وأكد زميله في الحزب الشيوعي، النائب سيرغي رشولسكي أن «موقفنا لن يتغير حتى إذا عرض تشيرنوميردين للمرة الثالثة».

في المقابل، يبدو أن الشيوعيين والمعارضة الإصلاحية اتفقوا على اقتراح ترشيح يفغيني بريماكوف، وزير الخارجية، لمنصب رئيس الوزراء، غير أنه لم يصدر أي تعقيب من الكرملين على ذلك.

واعتبر ألكسندر شوكين، رئيس مجموعة النواب الموالين للحكومة من حزب «بيتنا روسيا»، أن «سيناريو المواجهة محتمل، إذ يمكن أن يقترح يلتسين ترشيح تشيرنوميردين للمرة الثالثة وأن يباشر مجلس «الدوما» ابتداءً من غد الأربعاء بإجراء الإقالة للتأكد من أنه لن يتعرض للحل».

وقد بدأت بالفعل لجنة برلمانية الإعداد لهذه الخطوة، والتي سيكون من شأنها منع الرئيس لمدة شهرين من استخدام حق الڤيتو وحل مجلس الدوما، وفقاً للدستور.

* تظاهرة ضد تشيرنوميردين أمام مقر «الدوما» *

واحتشد مئات الأشخاص، بعد ظهر أمس، أمام مقر مجلس «الدوما» وهم يهتفون بشعارات معادية لتشيرنوميردين. ورفع المتظاهرون الأعلام الحمراء وسط هتافات «لا تمسوا الدوما» أو «تشيرنوميردين سارق روسيا».

وفي هذه الأثناء وزع متظاهرون آخرون مناصرون لحزب «روسيا العمل» اليساري المتطرف منشورات تدعو الشعب الروسي للنزول إلى الشارع في ١٤ أيلول مهما كانت نتيجة التصويت.

* نفي وضع القوات في حالة تأهب *

وذكرت وكالة أنباء «إنتر فاكس» أن وزارة الداخلية الروسية نفت، أمس الإثنين، أنها وضعت قواتها في حالة تأهب، كما أكد، أمس الأول، الجنرال ألكسندر ليبيد.

ونقلت الوكالة عن المكتب الصحافي التابع للوزارة قولها إن «قوات وزارة الداخلية ستقوم بمهامها كالعادة من دون أي إجراءات استثنائية».

* حاكم المصرف المركزي الروسي قدم استقالته *

وذكرت وكالة أنباء «إيتار - تاس» أن حاكم المصرف المركزي الروسي، سيرغي دوبينين، الذي تعرض لانتقادات حادة في الأيام الأخيرة، قدم استقالته، أمس الإثنين، إلى الرئيس الروسي.

وادعى دوبينين في رسالته إلى يلتسين أن مجلس «الدوما» لم يدعمه للحد من انعكاسات الأزمة. وقال إن «الدوما» «أرجأ بعض مشاريع القوانين الحيوية» للقطاع المصرفي.

وفي الوقت نفسه واصل الروبل هبوطه ليخسر ٧٠٪ من قيمته مقابل الدولار منذ ١٧ آب الماضي، وتراجع سعره الرسمي، أمس، إلى (١٨.٩) روبل للدولار، منخفضاً (١١.١٠٪) عن إقفال الجمعة الماضي.



* الشيوعيون يتظاهرون امام الدوما ضد تشيرنوميردين *

لجنة المفاوضات الفلسطينية بشأن الأسرى التقت أسرى بئر السبع

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت لجنة المفاوضات الفلسطينية بشأن الأسرى يوم أمس الأول (الأحد) بزيارة الى سجن بئر السبع والذي يقبع فيه (٥٠) أسيراً. ومثل اللجنة وزير شؤون الأسرى هشام عبد الرازق والنائب قدورة موسى وعيسى قراقع. والتقت اللجنة مع ممثلي اسرى سجن بئر السبع واستمعت الى مطالبهم والظروف المأساوية التي يمرون بها. وأفاد وزير شؤون الأسرى هشام عبد الرازق ان مطالب الاسرى تركزت على المرضى وكبار السن، والمطالبة بتشكيل لجنة طبية للعمل على اطلاق سراحهم.

كما طالب الأسرى بتحديد الحكم المؤبد والعمل على تفعيل الجانب القضائي. وطالب الأسرى برفع سياسة العزل التي تنتهجها ادارة السجن. وأشار عبد الرازق انه يقبع في زنازين العزل الانفرادي (١١) أسيراً معزولاً ومنهم منذ أكثر من عام مثل الأسير المسلماني وعبد الهادي غنيم.

وطالب الأسرى بالانتساب الى الجامعات الفلسطينية بدلاً من الجامعات الاسرائيلية، حيث يوجد في السجون الاسرائيلية (٢٠) أسيراً انتسبوا الى الجامعات. ولا تزال حكومة اسرائيل ترفض هذا المطلب. وأشار الأسرى الى انهم ما زالوا يعانون من قضية زيارة ذويهم لهم ومنع عدد كبير من فئة القرابة الاولى من زيارتهم.

شفاعمرو تودع المربي نقولا طوقان

● شفاعمرو – مكتب «الإتحاد» – ودعت مدينة شفاعمرو، مساء أمس الاثنين، في موكب جنائزي مهيب المربي نقولا طوقان، المتوفى عن عمر يناهز (٦٧) عاماً.

وكان المرحوم مديراً للمدرسة الأسقفية الكاثوليكية في المدينة على مدار (٢٤) عاماً. وأبّن الفقيد المربي شفيق عزام الذي عدّد نشاطات المرحوم في المجالات الثقافية والدينية والاجتماعية.

اعتقال الأمين العام للجان الشعبية الفلسطينية

● الخليل – خاص بـ «الإتحاد» – اعتقلت قوات الاحتلال، ليلة أمس الأول، المهندس عزمي الشيوخي، الأمين العام للجان الشعبية الفلسطينية، في اثناء مروره في طريق في منطقة البؤرة الاستيطانية تل رميدة، عندما كان عدد من المستوطنين يحاول الاستيلاء على منزل يعود لعائلة شاهين في المنطقة المذكورة.

منظمتان فلسطينيتان لحقوق الانسان:

رجال أمن فلسطينيون ضربوا مواطناً من خانيونس حتى الموت!

*** أحد أبناء عبد ابو غالي: في اثناء اجراءات الدفن تبين وجود آثار أحذية عسكرية على الملابس وكدمات في مختلف انحاء جسمه * الرئيس الفلسطيني أمر بفتح تحقيق في الحادث ***

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – اتهمت منظمتان فلسطينيتان تنشطان في مجال حقوق الانسان، أمس الاثنين، رجال أمن فلسطينيين بالتسبب بوفاة فلسطيني من خانيونس في قطاع غزة كان يحاول لقاء مسؤول في مكتب الرئاسة الفلسطيني في غزة.

وقال «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان» ومركزه غزة و«المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» ومقرها القدس العربية في بيانين صحفيين ان عبد حسن ابو غالي (٥٥ عاماً) وصل، أمس الأول الأحد، جثة هامدة الى مستشفى «الشفاء» في غزة بعد ان نقلته سيارة اسعاف عسكرية من امام مقر الرئاسة.

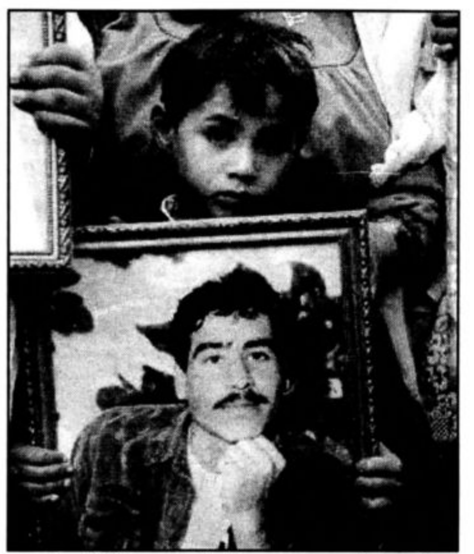
وأوضحت المجموعة الفلسطينية ان ابو غالي وصل الى مقر الرئاسة وطلب لقاء العميد غازي مهنا لمساعدته في الحصول على تصريح خروج من أجل علاج ابنه المصاب برصاص اسرائيلي في الاردن. وأضافت ان «مسؤول الأمن جزار الغول استقبل ابو غالي واستمع الى شكواه وبعد ذلك قام الغول وحراس آخرون بضرب ابو غالي حتى الموت».

وقال مصدر في مكتب الرئاسة ان ابو غالي توفي جراء اصابته بسكتة قلبية، في حين افادت مصادر العائلة ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمر بفتح تحقيق في الحادث.

ونقل المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، عن عبد الفتاح ابو غالي، احد ابناء المتوفي قوله انه في أثناء اجراءات الدفن «تبين وجود آثار أحذية عسكرية على ملابسه وآثار كدمات في جسمه ودماء في فمه وأنفه».

وقال المركز ان «هناك اسبابا كافية للاعتقاد بان ابو غالي توفي في ظروف مشبوهة، خصوصاً وان المسؤول الذي تتهمه عائلة ابو غالي كان قد سبق واعتدى بالضرب على مواطنين آخرين بينهم صحفيان» في الرابع والعشرين من آب الماضي.

وأضاف المركز انه توجه، بصفته وكيلا عن عائلة ابو غالي، بشكوى الى النيابة العامة الفلسطينية مطالباً بفتح تحقيق في الحادث.



* طفل فلسطيني يحمل صورة والده المعتقل خلال التظاهرة التي جرت أمس في مقر الصليب الأحمر في غزة احتجاجاً على مواصلة اسرائيل احتجاز الأسرى. *

احتجاجاً على تدني الخدمات

اللاجئون الفلسطينيون اغلقوا مكتب الاونروا في صيدا

●صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – قام عشرات من اللاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، أمس الاثنين، باغلاق مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في المدينة احتجاجاً على تدني خدماتها وتقليصها.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان عشرات من سكان مخيم عين الحلوة (٥٠ ألف نسمة) ومخيم المية ومية (٤٥ آلاف نسمة) دخلوا برفقة اعضاء اللجان الشعبية الى مكتب الاونروا الرئيسي وطلبوا من الموظفين مغادرته وحذروهم من اعادة فتح أبوابه.

وأكد عبد مقدح، أمين سر اللجان الشعبية، التي تضم مختلف الفصائل الفلسطينية، لوكالة «فرانس برس» «ان خطوة اقفال المكتب جاءت احتجاجاً على تدني الخدمات التي تقدمها للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحصار سيولد الانفجار اذا طال أمده». واتهم مقدح موظفي الاونروا في لبنان بـ «الفساد» و«السرقة»!

وكانت الدول المانحة قد أعطت المنظمة، في حزيران الماضي، مساعدة خاصة بقيمة ١٥ مليون دولار لصرفها على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

يشار الى ان الاونروا قلصت خدماتها خاصة في مجالي الطبابة والتعليم.

ويقيم نحو نصف اللاجئين الفلسطينيين (٣٦٠ الف نسمة) الذين جاؤوا الى لبنان العام ١٩٤٨، في ظروف سيئة موزعين على ١٢ مخيما منتشرة في ارجاء البلاد.

وتقوم الاونروا التابعة للامم المتحدة بمساعدة ٣.٥ ملايين لاجئ فلسطيني يتوزعون على لبنان والاردن وسوريا وقطاع غزة.

يذكر ان مفوض الاونروا العام بيتر هانسن حذر في آذار من خطورة وضع المنظمة المالي مؤكدا انها لا تزال بحاجة الى ما بين ٨٥ و٩٠ مليون دولار لتأمين خدماتها.

الشيخ عكرمة صبري:

المؤامرة الاسرائيلية بشأن القدس العربية تتطلب عملاً عربياً واسلامياً موحداً

●رام الله – من عبد الرحيم الريماوي – دعا الشيخ عكرمة صبري، مفتي الديار المقدسة في الأراضي الفلسطينية، الدول العربية والاسلامية العمل بشكل جدّي على ايجاد خطط عملية واتخاذ خطوات جدية لمواجهة السياسة التي تنتهجها اسرائيل في مدينة القدس العربية.

وأضاف الشيخ صبري أن الفلسطينيين يحذرون العالمين العربي والاسلامي من سياسة اسرائيل المتغطرسة وعواقبها. وتساءل قائلاً: أين الدول العربية والاسلامية القوية التي تستطيع ردع اسرائيل عن مواصلة سياستها الاستعمارية ووضع حد لهذه السياسة العدوانية التي تسيء الى المقدسات الاسلامية والمسيحية على حد سواء.

وفي حين حمّل الشيخ صبري الولايات المتحدة مسؤولية الممارسات الاسرائيلية لمساندتها لاسرائيل، حمّل جميع العرب والمسلمين مسؤولية لما يجري في موطن مسجد الأقصى الذي يمثل جزءاً من ايمانهم وعقيدتهم الاسلامية وان امكانات الشعب الفلسطيني لا تكفي لدرء الخطر عن المدينة المقدسة رغم أن ادارة المسجد الأقصى تقع على عاتق الفلسطينيين. وأكد ان انهاء الاحتلال لمدينة القدس هو أفضل حل لقضية الأقصى، لأنه لا أحد يعترف بهذا الاحتلال لا من العرب والمسلمين ولا الهيئات الدولية والشرعية الدولية. فطالما لا يعترف الجميع بالاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس، يتحتم على الجميع انهاء هذا الاحتلال.

وعبّر الشيخ صبري عن أسفه من الموقف العربي والاسلامي المتفرج على معاناة الشعب الفلسطيني، صاحب الامكانيات المتواضعة.

وأضاف الشيخ صبري، ان مدينة القدس العربية تحظى باجماع دولي وعربي ومحلي بأنها عاصمة فلسطين، لذا هناك ضرورة لاعادتها الى العرب والفلسطينيين. ومن هنا ضرورة التقاء العرب والمسلمين على تخليصها من الاحتلال. وقال الشيخ صبري ان الدول المانحة لم تقدم دعماً لمدينة القدس العربية وقال انها انصاعت لأوامر اسرائيل.

من جهة أخرى انتقد الشيخ صبري كثرة اللجان المشكلة بخصوص القدس وقال: «كلما كثرت اللجان، قلّ العمل» ودعا لتوحيد الجهود المبذولة لتصب في خدمة قضية القدس.

وحذّر من امكانية انفجار الوضع في فلسطين نتيجة الممارسات الاسرائيلية «لأن الشعب عندما ينتفض، لا يستشير أحداً».

توقيع «اتفاق مرحلي» بين المالية والهستدروت، أمس، أنهى الاضراب العام

هبة لمرة واحدة في رواتب أيلول بنسبة (٣٠) بالمئة من الأجر الأساسي

* الاتفاق على أن يدخل الطرفان في مفاوضات متصلة لتوقيع اتفاقية أجور شاملة، آخر موعد لانهائها هو يوم ٩٨/١٢/٣١ * الهستدروت لا تزال مصرة على علاوة أجور بنسبة ٨٪ * پيرتس: المكسب الأهم هو اعتراف المالية، للمرة الأولى، بعدالة مطالب الهستدروت *

●القدس - لمراسلنا النقابي - بعد جولة مفاوضات ماراتونية، الليلة قبل الماضية، استمرت حتى ساعات صباح أمس، تم التوصل اخيراً الى اتفاق مرحلي ما بين الهستدروت والمالية، سمح بانهاء الاضراب في مرافق القطاع العام.

ويضمن هذا الاتفاق دفع هبة لمرة واحدة في راتب ايلول في مطلع الشهر القادم بنسبة ٣٠٪، من الأجر الأساسي. هذا بالاضافة الى بند ينص على أن يدخل الطرفان في مفاوضات متواصلة من أجل التوصل لاتفاقية أجور شاملة. وتمت الاشارة الى أن هذه المفاوضات يجب المباشرة فيها، وآخر موعد لانهائها هو يوم ٩٨/١٢/٣١. وفي حالة اندلاع خلافات، خلال هذه الفترة، تشكل لجنة ثنائية من المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوسي كوتشيك ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، للبت في القضايا المختلف عليها.

وتمت الاشارة ايضاً، في البند الأول «أ» من الاتفاق الى ان الهستدروت تطالب بعلاوة أجور بنسبة ٨٪ وبالمقابل يعلن وزير المالية ان سياسة الحكومة هي المحافظة على الأجر الحقيقي.

لكن الأهم من ذلك هو البند الثاني، حيث تم وضع الأساس لبحث قضية «المبنى التشغيلي» وموضوع تشغيل عاملين بواسطة اتفاقيات خاصة وشركات قوى عاملة، وضرورة تغيير هذا الشكل وضم العاملين للاتفاقيات الجماعية.

وفي البند الثالث ايضاً بالامكان القول ان هناك تقدماً في الموقف، حيث تم ألغاء درجتين من سلم الدرجات التي هي تحت أجر الحد الأدنى والاتفاق على مواصلة المفاوضات حول مطلب الهستدروت بالغاء كافة الدرجات التي هي تحت أجر الحد الأدنى.

وكان رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، قد عبّر عن رضاه لهذا الاتفاق مشيراً الى أن هذه هي المرة الأولى، التي يوقع فيها وزير المالية، يعقوب نئمان، على اتفاقية مع الهستدروت. وهذا بحد ذاته يعتبر تقدماً. لكن الأمر الأهم من ذلك، هو ان المالية تعترف ولأول مرة بعدالة المطالب التي طرحتها الهستدروت في المفاوضات، وانها على استعداد للتفاوض حولها.

وبالمقابل اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن رضاه من هذا الاتفاق الذي ينفي وجود «غالب أو مغلوب»!

وكانت عملية التوقيع على هذا الاتفاق قد اتخذت وتيرة عالية، بعد اعلان الهستدروت عن تصعيد الاجراءات الكفاحية، بما في ذلك اغلاق مطار اللد بدءاً من الساعة التاسعة من صباح أمس وانضمام مستخدمي شركة الكهرباء، واحتمال دخول البنوك. وأدى ذلك الى تغيير التوجه في المفاوضات من قبل ممثلي المالية، خاصة وان المبادرة لتحديد النقاط المختلف عليها وتحديد فترة زمنية للوصول لاتفاق كانت من قبل ممثلي الهستدروت.

وكان محاسب الهستدروت، شموئيل اڤيطال، قد أدى دوراً اساسياً في دفع عجلة المفاوضات هذه والتوصل للاتفاق. وأشار العديد من المسؤولين في وزارة المالية الى هذا الدور. كما تم استدعاء مدير عام مكتب رئيس الوزراء، موشيه ليئون، للبت في آخر القضايا المختلف عليها. وكل ذلك كان في سباق مع الزمن في محاولة، من قبل ممثلي الحكومة، لوقف الاضراب وعدم اغلاق مطار اللد بشكل خاص.

وعبّر وزير المالية، يعقوب نئمان، خلال توقيعه على الاتفاق، عن تقديره لقيادة الهستدروت «وللمسؤولية التي تحلت بها»! من جانبه أشار عمير پيرتس، خلال اجتماع سكرتيري النقابات المهنية الذي عقد في تل ابيب عصر أمس الاثنين بعد توقيع الاتفاق، الى انه يشعر بالارتياح من التوصل لهذا الاتفاق، خاصة قضية اعتراف المالية بحقيقة وجود مطالب للعاملين وتحديد فترة زمنية لانهاء القضايا المختلف عليها. وأضاف «سننطلق الآن لتوقيع اتفاق أجور في القطاع الخاص أيضاً».

وعبر سكرتيرو النقابات المهنية في القطاع العام عن رضاهم لهذا الاتفاق. وكالوا المديح لرئيس الهستدروت، پيرتس، ولشلومو شني، رئيس طاقم المفاوضات الهستدروتي.



* العاملون حققوا مطالبهم وعادوا الى اماكن عملهم *

بسبب الإضراب العام في المدارس

وقع الإضراب في جهاز التعليم العربي لم يكن مؤثراً

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - لم يأت الإضراب الإنذاري الذي أعلنه الطاقم النضالي لجهاز التعليم العربي، أمس الإثنين، مؤثراً، وذلك بسبب الإضراب العام للمدارس الذي طبق يوم أمس أيضاً.

وكان الطاقم النضالي قرر إعلان الإضراب أمس الإثنين، منذ الأسبوع الماضي بعد أن ألغى وزير المعارف، يتسحاق ليڤي، جلسته مع الطاقم الأربعاء الماضي، والتي كان من المفروض أن يتباحث فيها الطرفان حول المشاكل الحارقة للتعليم العربي.

ومن المنتظر أن يلتقي الطاقم النضالي وزير المعارف يوم غد الأربعاء للتباحث حول قضايا ونواقص التعليم العربي في البلاد. وفي حال عدم استجابة الوزير للمطالب التي يُرجى منها النهوض بجهاز التعليم العربي، فإن الطاقم سينفذ خطوات نضالية مبرمجة تبدأ بمظاهرة قطرية في السادس عشر من الشهر الجاري ولن تتوقف إلا بعد أن تبدأ وزارة المعارف بالتعامل مع جهاز التعليم العربي بجدية في سبيل جسر الهوة بين مستوى التعليم في المدارس العربية واليهودية.

وفي حديث مع محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب في البلاد، قال إنه ليس متفائلاً لأن الوزير ليڤي لا يضع قضايا التعليم العربي في سلم أولوياته وقد سبق له ولم يأبه بأمكانية إضراب جهاز التعليم العربي، مشيراً إلى أن الخاسر من جراء الإضراب سيكون الطلاب العرب وليس هو شخصياً. ولأن تهديده بالاستقالة من الحكومة تضمّن شرط المصادقة على مطالب المعلمين (النقابية) دون الإشارة ولو بكلمة واحدة لمشاكل جهاز التعليم العربي الخاصة والميزانيات المطلوبة للبدء بحلها.

وطالب ملحم المعلمين العرب بأخذ مسؤوليتهم في سبيل إنجاح خطوات الطاقم النضالي من خلال الانخراط بما يدور في مؤسسات التعليم العربي ومن خلال المساهمة في الإضرابات والخطوات النضالية الأخرى لحل جميع الصعوبات وخلق ظروف ملائمة لأولادنا، وكذلك من خلال الإشارة إلى النواقص الصارخة سواء كان ذلك في مستلزمات التعليم أو في المناهج التدريسية.

لجنة المعارف في بلدية حيفا تتضامن مع المعلمين

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعث رئيس لجنة المعارف في بلدية حيفا، عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا، برسالة إلى وزير المالية، يعقوب نئمان، عبر فيها عن قلقه من بقاء طلاب المدارس خارج إطار التعليم بسبب إضراب المعلمين.

وعبّر د. نقولا عن تضامنه مع المعلمين ودعا الوزير للتجاوب مع هذه المطالب.

التزام متفاوت بالاضراب في مدارس الناصرة الأهلية

□الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في مدينة الناصرة، لم ينفذ اضراب المعلمين في جميع المدارس الأهلية، فهناك من اضرب ليوم واحد ثم استمر في التعليم كالمعتاد وهناك من افتتح السنة الدراسية كالمعتاد، وهناك من التزم بالاضراب منذ يومه الاول.

وفي حديثنا مع الاهالي، سمعت أصواتا مختلفة، فالبعض رأى في اضراب المدارس منذ مطلع السنة امراً مرفوضا كونه يضر بالطلاب، وهناك من رأى بالالتزام بالاضراب واجبا من اجل مستقبل الطلاب.

مدرسة «المخلص» في الناصرة، بدأت السنة الدراسية كالمعتاد، ولم تنجح محاولاتنا امس بالحديث مع المسؤولين الا اننا علمنا بأن جميع المعلمين لا ينتمون لنقابة المعلمين ولا للهستدروت العامة، وعلمنا من احد المعلمين ان عدم الانضمام للنقابة جاء بعد ان تبين لـ (١٧) معلما فصلوا من المدرسة قبل فترة ان النقابة لا تستطيع الدفاع عنهم كونهم في مدرسة اهلية.

وفي مدرسة «مار يوسف» أضربت المدرسة في اليوم الاول فيما عاد الطلاب ثاني يوم، وعلمنا ان ذلك جرى نتيجة سوء تفاهم بين الهيئة التدريسية ولجنة المدارس الاهلية اذ علم المعلمون ان المدارس ستفتح ابوابها في اليوم الثاني من الاضراب كالمعتاد. وفي يوم امس الاول، اجتمعت الهيئة التدريسية في المدرسة وقررت الالتزام بالاضرابات المعلنة من قبل السلطات المحلية ونقابة المعلمين والهستدروت دون الالتزام بلجنة المدارس الاهلية وغيرها، كما اعتادت المدرسة في قرارات سابقة الالتزام بجميع الاضرابات التي تشمل المدارس.

وفي المدرسة «المعمدانية» تقرر بدء التعليم في اليوم الثاني للاضراب وذلك ضمن اتفاق منذ السنة الماضية بين الاهالي والهيئة التدريسية، في حالة اضراب اكثر من يوم واحد يكون الالتزام باليوم الاول فقط وذلك نتيجة الاضرابات المتكررة التي، كما يراها الطرفان، تضر بالطلاب.

وفي مدرسة «تيراسنطة»، قال مدير المدرسة الأب سمير ناروز ان المدرسة ملتزمة بالاضرابات المعلنة وعليه لم تفتح ابوابها منذ مطلع السنة.

وكذلك الامر بالنسبة للمدرسة الاكليريكية التي لم تفتح ابوابها منذ مطلع هذه السنة، وقال مدير المدرسة الارشمندريت اميل شوفاني: اننا نرى انه يحق للمعلم الانتساب لنقابة المعلمين والالتزام بقراراتها من اجل رفع مستوى حياته الخاصة وقضيته العادلة. كذلك نرى ضرورة اندماج المعلم في قضايا المجتمع.

مركز السلطات المحلية يرفض التوقيع على اتفاقيات زيادة الرواتب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس مركز السلطات المحلية. عادي الدار، ان السلطات المحلية لا تستطيع التوقيع على اتفاقيات الرواتب التي تم التوصل اليها، أمس الاثنين، بدون ان تمول الحكومة الزيادات بالرواتب.

وقال الدار ان ميزانيات السلطات المحلية والعجز القائم في هذه السلطات لا يمكنها من دفع هذه الزيادات، خاصة وان غالبية السلطات المحلية في خضم برنامج اشفاء مالي طويل وقاس، ودفع ٣٠٪ من الراتب كزيادة لمرة واحدة في الشهر القادم يعني ١١٠ ملايين شيكل، وهذا مستحيل في ظل الوضع القائم.



للعلوم والتكنولوجيا - شفاعمرو

ترخيص ٢ - ٢٤٩٧١٣ - ٥١

يسر ادارة كلية النجاح للعلوم والتكنولوجيا في شفاعمرو والمنطقة الاعلان عن استمرار التسجيل في الكلية للدورات التعليمية والدورات المهنية التالية:

دورات تحت اشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

ترخيص رقم ٥٨١٩٩

كهربائي سيارات درجة ٢ (סוג 2 - חדש)
كهرباء عامة - مؤهل (מוסמך)
ميكانيكا سيارات درجة ٣ (סוג 3)
ادارة حسابات درجة ١ + ٢ + ٣
تكييف وتبريد - اخصائي קרור ומזוג אוויר

سكرتارية وادارة مكتب - مبرمجة درجة ١
قص وتصفيف الشعر وفن التجميل درجة ١ + ٢ + ٣
دورات لاعداد حاضنات اطفال في دور الحضانة
مساعدات للمسنين סייעות מאומנות
دورات مختلفة في مجال الحاسوب קמביתה

دورات استكمال للمعلمين معترف بها من قبل وزارة المعارف

دورات متعددة في مجالات متنوعة لاستعمال الحاسوب في التعليم والمدرسة.

دورات تعليمية في مجالات متعددة

تصليح برادات وغسالات وادوات كهربائية منزلية
تركيب راديوهات ومسجل للسيارات وتركيب جهاز انذار في السيارة (אזעקה)
ادارة اعمال (ניהול עסקים)

دورات في تعليم اللغات بالطرق الحديثة

تعليم اللغة الانجليزية
تعليم اللغة الروسية
تعليم اللغة الفرنسية
تعليم اللغة الالمانية

شروط التعليم والدفع مريحة جداً.

التقدم والنجاح مضمونان في كلية النجاح - شفاعمرو

مع تمنيات النجاح
نجيب نايف ابو سمرة
مدير عام الكلية

على الراغبين في التسجيل والانتساب الى احدى هذه الدورات ولمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بسكرتارية الكلية خلال ساعات الدوام كل يوم من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة التاسعة مساء على الهواتف التالية: ٠٤/٩٥٠٢٥٤٦ - ٠٤/٩٨٦٥١٩١ فاكس ٠٤/٩٥٠٢٢٦٩

هل تبحث عن معهد ذي تجربة عريقة في مجال التكنولوجيا؟
هل تبحث عن جو دراسي هادئ ومرشدين يتبنون مسار نجاحك؟

מכללת תל - אביב

كلية تل أبيب

كفرياسيف
حيفا
الناصرة

يسرها ان تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ١٩٩٨/٩ في الفروع التالية:

* הנדסאי מחשבים
* הנדסת אלקטרוניקה
* הנדסאי חשמל
* טכנולוגיה רפואית
* הנדסאי בניין
* הנדסאי אדריכלות
* הנדסאי תעשייה וניהול
* קדם הנדסאים

(מגמת תיירות, שיווק, ייצור)

اعتراف رسمي من قبل (מה"ט) مرافقة شخصية ومساندة دراسية لكل طالب في الكلية.

جديد.. جديد.. في كفرياسيف..

قريباً جداً ستفتتح الدورات التالية:

تحضير للبجروت:
* رياضيات
* لغة انجليزية
* لغة عبرية
* فيزياء

دورات كومبيوتر:
* تعرف على الكومبيوتر والانترنت للمبتدئين.
* طباعة ومعالجة نصوص Windows - Word
* تعرف على الكومبيوتر للطلاب المقبولين للجامعات.
* برمجة متقدمة: Excell, Access, C++, V.Basic

من فروع الكلية في البلاد:

تل أبيب : ٠٣ - ٧٣٩٠٠٨١ كفرياسيف: ٠٤ - ٩٥٦٠١٢٨ - ٠٥٠ - ٣٢٣٥٠٩
حيفا (نيشر): ٠٤ - ٨٢١١٥٢٠ الناصرة: ٠٦ - ٦٥٦٠٦٥١





بريتيش ايرويز تجعل رحلتك ممتعة منذ اللحظة الاولى



تجري شركة الطيران البريطانية «بريتيش ايرويز» في الاونة الاخيرة تغييرات ضخمة على اسطولها الجوي من حيث كمية ونوعية الطائرات وحتى شكلها، بالاضافة، بطبيعة الحال، الى المبنى الداخلي للطائرات ونوعية المقاعد. وفي الاونة الاخيرة عقدت الشركة صفقة ضخمة لشراء طائرات جديدة منها اكثر من ٧٠ طائرة بوينغ ٧٧٧ الضخمة.
كذلك قررت الشركة رسم حوالي (٥٠) لوحة فنية على ذيول الطائرات.

وخلافا لما هو متبع في شركات الطيران فقد قررت الشركة جعل خدماتها التي تقدمها في الرحلات الطويلة للرحلات القصيرة نسبيا، بمعنى ان الخدمات المقدمة للرحلات الجوية بين لندن والولايات المتحدة او جنوب افريقيا ستقدم ايضا للرحلات بين لندن والشرق الاوسط مثل تل ابيب وعمان وغيرها.

السرير الطائر

الشركة الاولى في العالم التي احدثت مصطلح «السرير الطائر» هي شركة بريتيش ايرويز في طائراتها الحديثة، ففي مقصورة الدرجة الاولى تجد مقاعد من احدث ما ابتكره العصر، وبأمكانك تحويل «المقعد» الى سرير فخم «أورتوبيدي» لقضاء الليل في نوم مريح.

وان شئت النوم فلا حاجة للتفكير بملابس النوم «البيجاما»، لانك ستتلقاها من الطائرة هدية لك سوية مع «كيس نوم»، بالاضافة الى حقيبة صغيرة فيها كل ما تحتاجه للحلاقة والاسنان.. وغيرها من المفاجآت.



وفي مقصورة الدرجة الاولى عرض متنوع من الطعام والفواكه والمشروبات الخفيفة والروحية العالمية، وكل هذا الى جانب شاشة تلفزيونية خاصة لكل مقعد مع سماعات، وبالامكان التنقل في عدة محطات بالاضافة لافلام ڤيديو في الطائرة.

في مقصورة الدرجة الاولى تشعر وكأنك في صالة رحبة مع حرية الحركة والخدمات الرائعة من طاقم المضيفين والمضيفات.

مقصورة رجال الاعمال "بزنس كلاس"

عفواً هذه ليست للرجال او لرجال الاعمال فقط، ولكن الترجمة للعربية فرضت علينا استعمال مصطلح «رجال الاعمال»، فالحديث يجري عن مقصورة خاصة جداً ومريحة الى درجة كبيرة.

المقاعد كبيرة ومتباعدة ومريحة. وبالامكان تغيير انحنائها الى عدة درجات، ويصل البعد بين المقاعد الى ١٢٧سم الامر الذي يسهل المرور بين اقسام الطائرة.

وكما في الدرجة الاولى فالمسافر في مقصورة «رجال الاعمال» يحظى بشاشة تلفزيونية خاصة لكل مقعد مع سماعات، وبامكان المسافر ان يختار القناة التي يرغب مشاهدتها.

الهاتف الطائر

وبسبب اصرارها على ان تكون الاولى دائماً فقد قررت شركة بريتيش ايرويز وضع هاتف وفاكس في طائراتها لخدمة المسافرين، وبذلك تكون الشركة الاولى في العالم التي تستحدث هذه الخدمة.

* * *

في الاقسام العادية لطائرات بريتيش ايرويز تحصل على الخدمات الرائعة بالاضافة الى ان البعد بين المقاعد هو الابعد بين الشركات الاخرى

الحكاية لم تنته.. والبقية في مطار هيترو

مطار هيترو في لندن، حيث تحط غالبية طائرات بريتيش ايرويز، يعتبر احد المطارات الضخمة في العالم. وهناك يتلقى المسافر مع بريتيش ايرويز خدمات اخرى قبل وبعد الرحلة الجوية.

للمسافرين في مقصورة الدرجة الاولى يتم استقبالهم في «النادي الدولي» والمطعم الفخم حيث من الممكن تناول اضخم الوجبات والاستعداد للرحلة بهدوء وراحة تامة.

وتنتظر المسافرين في مقصورتي الدرجة الاولى ورجال الاعمال لدى وصولهم الى مطار هيترو، مفاجأة غير متوقعة.

فمن يصل المطار في ساعات الصباح الاولى وحتى ساعات الظهر بأمكانه التوجه فورا الى صالة استقبال حيث ينعم بالراحة واخذ وجبة خفيفة والاستحمام واستعمال الخدمات الهاتفية والفاكس الى حين موعد الأقلاع ومواصلة اعماله

اولادكم في امان

في مطار هيترو نادٍ للاطفال، فمن يرسل ابنه تحت السن القانون لرحلة جوية لوحده ام مع اشقائه فأن طاقم شركة الطيران بريتيش ايرويز، يستقبلونه في نادٍ خاص مليء بشتى انواع الالعاب العادية، حتى الالكترونية والتلفزيونية مع ضيافة ممتازة ورعاية خاصة الى حين ساعة الاقلاع.

كذلك فاذا سافر احد الاشخاص، خاصة كبار السن الى لندن والذين يستصعبون اللغة الانجليزية، بالإمكان اعلام الشركة مسبقا، وسيجد الشخص احد موظفي شركة الطيران البريطانية ينتظره بعد هبوط الطائرة ليتكلم بلغته وتسهيل كافة التنقلات عليه.

اليوم وقبل ان تسافر الى لندن لا تفكر مرتين فراحتك ومتعتك مضمونة منذ اللحظة الاول مع بريتيش ايرويز.



اجتماع طارئ للجنة المتابعة على أراضي الروحة، اليوم

■ رئيس المجلس المحلي بسمة لـ «الإتحاد»: قريباً سنستعيد أراضي معاوية ■ المعتصمون يتظاهرون أمام وزارة «الأمن»، بعد غد الخميس ■ اللجنة الشعبية تقرر شق شوارع تسهل الوصول إلى الأراضي المهددة بالمصادرة ■

■ أم الفحم - مكتب «الإتحاد»، لمراسلنا شريف محاميد - تعقد لجنة المتابعة العليا، صباح اليوم الثلاثاء، جلسة طارئة لها في خيمة الاعتصام التي أقيمت على أراضي منطقة الروحة، شمالي قرية معاوية.

وسيشمل الاجتماع عقد مؤتمر صحفي يتحدث فيه أصحاب الأراضي عما لحق بهم من خسائر جراء المصادرات المتكررة لأراضيهم في المنطقة، والمخاطر التي يهدد بها قرار رئيس الأركان السابق الجنرال أمنون ليفكين شاحك، إغلاق مساحة أخرى من الأرض، ليصبح مجموع الأراضي المغلقة أمام أصحابها قرابة (٤٢) ألف دونم.

ولليوم الرابع على التوالي، واصل أهالي معاوية، أمس الإثنين، استقبال الوفود المتضامنة، على أبواب قريتهم، وتوجيههم إلى خيمة الاعتصام، علماً أن أهالي معاوية يواصلون دعم المعتصمين ومدهم بكل ما يحتاجونه من طعام وشراب وفراش.

وعقدت اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، أمس، اجتماعاً لها في خيمة الاعتصام قررت فيه عقد المؤتمر الصحفي اليوم، وتنظيم مظاهرة أمام وزارة «الأمن»، بعد غد الخميس.

وأصدرت اللجنة بيانها الثاني من خيمة الاعتصام، دعت فيه الأهالي إلى التواجد في الخيمة اليوم، وحضور اجتماع لجنة المتابعة. كما أعلنت عن قرارها الشروع فوراً بشق طرق في المنطقة المهددة بالمصادرة بالكركار لتسهيل وصول الأهالي إليها.

وكان أصحاب الأراضي، أقاموا يوم الجمعة المنصرم خيمة اعتصام على أراضيهم، ووصل إليها رجال الشرطة و«الدوريات الخضراء»، وهددوا بهدمها وباعتقال كل من يتواجد فيها، بادعاء أنها قائمة على أراضي عسكرية، فرد عليهم الأهالي بأن أي محاولة كهذه ستؤدي إلى مواجهات عنيفة، إذ إن الأهالي لن يتنازلوا عن أراضيهم المغروسة بعشرات آلاف أشجار الزيتون، والتي تعتبر مصدر رزق لمئات العائلات من أهالي المنطقة.

ومنع الأهالي، أمس، سيارة للشرطة من الوصول إلى الخيمة.

ويفيد مراسلنا أن أعضاء لجنة المتابعة وأصحاب الأراضي سيتداولون في اجتماعهم، اليوم، حول وسائل تصعيد الكفاح لرفع الصبغة العسكرية عن المنطقة وإعادة الأراضي إلى أصحابها.

هذا، ووصل إلى الخيمة، أمس، المزيد من وفود التضامن، كان بينها وفد من السلطة الوطنية الفلسطينية، نقل تحيات السلطة إلى المعتصمين على أراضيهم، ووفد من الجبهة من منطقة جديدة - المكر، ضم النائب أحمد سعد وسكرتير جبهة جديدة، أحمد كيال، ووفد من سكرتارية «التجمع الوطني» ضم عوض عبد الفتاح وتميم منصور وعلي أبو الهيجا، وجمال دقة، ووفد من «الحزب الدمقراطي العربي» ترأسه حسن غاوي، ووفد من مجلس العمال اللوائي لمنطقة المثلث الشمالي برئاسة عادل عشامنة ورئيس قائمة الجبهة في المجلس، عدنان عبد الهادي، ووفد من جبهة كفر قرع، ضم سكرتير الجبهة زهير توفيق ومرشح الرئاسة، محمود أبو بكر.

وبعث موطي إدري، رئيس المجلس المحلي «بسمة»، الذي يشمل قرى برطعة ومعاوية وعين السهلة، برسالة إلى وزير الزراعة وشؤون البيئة، رفائيل إيتان، ندد فيها بتصرفات موظفي «الدوريات الخضراء» تجاه الرعاة من أهالي معاوية، الذين يرعون مواشيهم في أراضي الروحة، والتي كانت بلغت أوجها في ٨/١٩، حين هدد رجال الدوريات الرعاة بذبح أبقارهم ومصادرتها.

وقال إدري إن أبقار الكيبوتسات المجاورة ترعى في المنطقة بدون أي عوائق، فيما يمنع الرعاة العرب من ذلك وتصادر أبقارهم، رغم أنهم يرعون أبقارهم في هذه المنطقة قبل قيام الدولة.

مرشحان للرئاسة عن الحركة الإسلامية في كل من كفرقاسم وكفر برا

■ كفر قاسم - لمراسل خاص - أعلن الشيخ إياد محمد عامر، أحد قادة الحركة الإسلامية في كفرقاسم، عن ترشيح نفسه لرئاسة المجلس المحلي، باسم «التحالف الإسلامي»، وبذلك يكون المرشح الثاني من الحركة الإسلامية لرئاسة المجلس.

وكانت الحركة الإسلامية قد أعلنت قبل عدة أشهر عن ترشيح سامي عيسى، ممثلاً عنها لرئاسة المجلس، وذلك بموجب اتفاق تم بين الشيخ عبد الله نمر درويش وعائلة عيسى، على دعم العائلة لمرشح الحركة الإسلامية سامي عيسى وتنازل عبد الرحيم عيسى، عن ترشيح نفسه.

ومنذ الإعلان عن هذا الاتفاق قبل عدة أشهر شهدت الحركة الإسلامية في كفرقاسم صراعاً شديداً وخلافات حادة وتراشقاً بالبيانات والمنشورات بين «مجلس الشورى» المحلي في كفرقاسم، الموالي للشيخ عبد الله نمر درويش وبين ما يسمى بـ«اللجنة المنبثقة عن أبناء الحركة الإسلامية الحريصة على وحدة الصف في الحركة والتحالف الإسلامي»، والتي يعتبر الشيخ إياد عامر أحد ممثليها البارزين.

وفي قرية كفر برا، أعلن رئيس المجلس الحالي الشيخ كامل ريان، الذي يشغل منصب نائب رئيس الحركة الإسلامية الجديد ابراهيم صرصور، عن ترشيح نفسه لرئاسة المجلس في الانتخابات القريبة، وذلك بعد أن قامت الحركة الإسلامية في كفربرا بترشيح رئيس «مجلس الشورى» المحلي، سليمان عاصي، لرئاسة المجلس المحلي، ممثلاً عن الحركة الإسلامية.

رئيس المجلس المحلي بسمة (برطعة ، عين السهلة، معاوية)
موطي إدري: مثلما أخذوا الأراضي سنستعيدها

*** «الإتحاد»: هل زرت خيمة الاعتصام في منطقة الروحة؟**

- إدري: نعم، يوم الجمعة ٤/٩ قمت بزيارة للأهالي هناك وعبرت عن تضامني معهم في قضيتهم.

*** «الإتحاد»: وما هو رأيك؟**

إدري: إسمع، ببساطة ما حدث هو جريمة. وأنا قلت لضابط الشرطة في أرض الخيمة، عندما طلب إخلاءها وإزالتها، إن من حق الأهالي وأصحاب الأراضي التظاهر والاحتجاج، ولكن حسب القانون!

*** «الإتحاد»: ماذا تقول بالنسبة لقرار إغلاق الأراضي من قبل الجيش؟**

- إدري: حسب رأيي هذه مشكلة كبيرة ومؤلمة.

*** «الإتحاد»: ما هي الخطوات التي ستتخذونها من جانبكم؟**

- إدري: من جانبنا سنتخذ كل الإجراءات القانونية لإبطال قرار إغلاق أراضي معاوية.

*** «الإتحاد»: لكن المشكلة أكبر من أراضي معاوية، فهناك آلاف الدونمات التابعة لأهالي المنطقة.**

- أدري: أنا مسؤول عن معاوية، وبقية الأراضي لا تقع في منطقة نفوذ مجلس بسمة، ولذلك فهي ليست من مسؤولياتي. ولكن مثلما أخذوا الأرض سنستعيدها.

*** «الإتحاد»: كيف؟**

- إدري: حسب القانون، الله كريم. إن هذا الوضع يوجع قلوبنا ويؤلمنا. وإن شاء الله في الأيام القريبة القادمة سنحصل على كل ما نريد من أجل سكان قرية معاوية.

*** «الإتحاد»: ما هي الطرق القانونية التي تعنيها؟**

- إدري: من جهتنا، أحضرنا الخرائط اللازمة وأجرينا اتصالات مع قادة الجيش بهذا الخصوص ونعمل بالتنسيق مع المهندس يوسف جبارين، وسنعمل كل ما في وسعنا لإبطال كل شيء حسب القانون.

(شريف محاميد)







جنازة جماعية لسبعة وعشرين رضيعاً في بغداد

● بغداد - «و.ص.ف» - اقيمت في بغداد، أمس الاثنين، جنازة جماعية لسبعة وعشرين رضيعا عراقيا توفوا بسبب سوء الظروف الصحية الناتج عن الحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات.

وقد توقف موكب تشييع الرضع الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاثة أيام وعشرين يوما، امام مقر برنامج الامم المتحدة للتنمية، احتجاجاً على استمرار الحظر المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

وكان المشيعون يحملون لافتات كتب عليها «بأي حق وبأي قانون اطفال العراق يموتون» كما رددوا شعارات معادية للولايات المتحدة.



* الامهات العراقيات: بأي حق يموت اطفالنا ؟! *

وكانت قد نظمت في مطلع آب الماضي جنازة جماعية ل ٣٥ طفلا عراقيا توفوا ايضاً نتيجة نقص الادوية، وتوقفت امام مقر وزارة الخارجية، اثناء وجود رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ريتشارد باتلر، بداخله.

من جهته اتهم وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بعرقلة المصادقة على عقود ابرمها العراق لشراء الادوية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال مبارك في تصريحات نشرتها صحيفة «نبض الشباب» الاسبوعية الصادرة عن اتحاد شباب العراق «ان اعداء الانسانية المعروفين (الولايات المتحدة وبريطانيا) يتذرعون بأعذار واهية وغير علمية تهدف الى عرقلة الموافقة على العقود الخاصة بالادوية والمستلزمات الطبية المهمة».

إثر ازدياد احتمالات المواجهة المسلحة

دعوة طهران وكابول إلى إنهاء الخلاف بينهما بطريقة سلمية

■ حيفا - وكالات الأنباء - حثّت السعودية وباكستان، أمس الإثنين، طهران وكابول على التخلي بضبط النفس وعلى إنهاء الخلاف القائم بينهما بطريقة سلمية.

ودعا الملك فهد البلدين، أيضاً، إلى «المباحثات الأخوية والحوار البناء الذي تتجسد فيه روح الأخوّة الإسلامية وتتوفر فيه النيات المخلصة ليعود الوئام والتعاون بينهما».

ومن جانبها، دعت الصحف السعودية اليوم إيران وحركة «طالبان» إلى حل خلافهما عبر التفاوض، مشيرة إلى أن العالم الإسلامي سيكون الخاسر إذا نشبت حرب بينهما.

وأعربت باكستان في بيان رسمي عن قلقها إزاء هذا الوضع، وتمنيها في أن «تهدأ التوترات بسرعة» بين البلدين اللذين تربطهما بباكستان «علاقات وثيقة».

وقد صدر هذا النداء عقب اجتماع للجنة الدفاع الوزارية، التي انعقدت برئاسة رئيس الوزراء، نواز شريف. وتعتبر هذه اللجنة أعلى هيئة باكستانية في قضايا الدفاع.

وتحشد إيران منذ الأسبوع الماضي حوالي (٧٠) ألف رجل مع كميات كبيرة من العتاد العسكري بالقرب من الحدود الأفغانية للضغط على «الطالبان»، مما يلوح بخطر حصول مواجهة مسلحة مع الحركة الأفغانية الأصولية الحاكمة في كابول والتي تسيطر على القسم الأكبر من أراضي أفغانستان.

وتتهم طهران حركة «طالبان» بأسر عشرة دبلوماسيين وصحفي من مواطنيها عند استيلائها على مدينة مزار الشريف في شمال أفغانستان في الثامن من آب الماضي.

وأعربت طهران، أمس، عن «قلقها العميق» بعد أن أشار مسؤولون عدة في «طالبان» ومنظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان إلى احتمال أن يكونوا قتلوا إثر سقوط مزار الشريف.

الجامعة العربية تؤيد مطلب ليبيا بشأن محاكمة المتهمين

●القاهرة - الوكالات - طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الاثنين، بضمانات للمواطنين اللذين تتهمهما واشنطن ولندن في قضية لوكربي.

وقال عبد المجيد ان «قبول ليبيا مثول المشتبه فيهما للمحاكمة في بلد ثالث يتطلب ضمانات واتخاذ ترتيبات واجراءات، من المهم الاستجابة لها حتى نستطيع ان نصل الى حل لهذه المشكلة التي طال أمدها»، مؤكداً انه ابلغ السفير الأمريكي، دانييل كورتزر، «بضرورة وجود ضمانات بالنسبة لمحاكمة المشتبه فيهما».

وشدد عبد المجيد على ان «الموقف الليبي يتصف بالمرونة والواقعية وان مطالب ليبيا في الحصول على ضمانات هي مطالب مشروعة».

مناشدة الأسرة الدولية بتقديم مساعدة عاجلة لـ - ٩٥ ألف مشرد سوداني

● نيروبي - الوكالات - وجه الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر نداء، أمس الاثنين، في نيروبي الى الأسرة الدولية لتقديم مساعدة عاجلة الى عشرات آلاف المشردين في شمال وشرق السودان التي ضربتها الفيضانات.

وطلب الاتحاد في بيان تقديم أكثر من مليوني دولار، فوراً، لاغاثة الضحايا الـ ٩٥ الفاً الأكثر تضرراً نتيجة الفيضانات.

وقالت المنظمة الدولية ان «عدد الضحايا يزداد بوتيرة سريعة وهناك مخاطر تفشي الأمراض المعدية والاوبئة في حين تصلنا معلومات أولية عن سقوط قتلى بسبب الفيضانات».

وأضاف البيان انه يخشى من ان يؤدي ارتفاع منسوب المياه في النيل الأبيض والنيل الأزرق ونهري نين وعطبرة والمجاري المائية الموسمية، اضافة الى الأمطار الغزيرة التي هطلت عند بدء موسم الأمطار، الى استمرار عمليات الاغاثة العاجلة لثلاثة أشهر اضافية.

ودمرت الفيضانات نحو ٢٠ الف مسكن بينها مدارس ومراكز طبية ومساجد وطرقات وجسور.

ضبط مواد نووية مهربة من روسيا في اسطنبول

● اسطنبول - الوكالات - ضبطت شرطة اسطنبول مواد نووية مهربة من روسيا يمكن ان تدخل في صنع أسلحة واعتقلت ثمانية أشخاص من بينهم رعايا جمهوريات سوفييتية سابقة، بحسب ما أعلنت، أمس الاثنين، مديرية أمن اسطنبول.

وأوضح المصدر نفسه ان هؤلاء الأشخاص وهم أربعة اتراك وثلاثة كازاخستانيين واذربيجاني واحد ضبطوا متلبسين وهم يساومون رجال شرطة متنكرين في هيئة مشترين لبيعهم (٤.٥) كيلوغرامات من اليورانيوم غير المشع وستة غرامات من البلوتونيوم المشع في مقابل مليون دولار.

واتهم الثمانية بتهريب مواد نووية. وقد نظمت حملة الضبط شرطة اسطنبول بالاشتراك مع اجهزة الاستخبارات التركية بعدما وردت اليهما معلومات حول ادخال هذه المواد النووية خلسة الى تركيا.

ولم تحدد الشرطة تاريخ اعتقال المهربين.

وأوضحت مديرية الأمن ان كمية اليورانيوم والبلوتونيوم المضبوطة أرسلت الى معامل مركز الأبحاث الذرية التركي لتحديد طبيعتها بدقة.

وهي المرة الاولى، التي تضبط فيها في تركيا مواد نووية يمكن ان تدخل في صنع الأسلحة.

ومنذ تفكك الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٩١ عثر على مواد نووية مهربة من منشآت عسكرية وعلمية سوفييتية سابقة في دول أخرى.

وأعربت الولايات المتحدة أكثر من مرة عن خشيتها من وقوع مواد نووية مهربة من الاتحاد السوفييتي السابق في ايدي دول او منظمات ارهابية او داعمة للارهاب.

انخفاض نسبة الأمية في الأردن الى ١٠٪

● عمان - «و.ص.ف.» - أفادت وزارة التربية والتعليم الاردنية، أمس الاثنين، بأن نسبة الأمية في الاردن انخفضت خلال العقود الخمسة الماضية الى (١٠٪) من عدد السكان الذي تجاوز حالياً الـ (٤.٥) مليون نسمة.

وقال مدير عام التعليم في الوزارة، محمود المسّاد، بمناسبة «اليوم العالمي لمحو الأمية» الذي يصادف اليوم الاربعاء، ان مشكلة الأمية في الاردن «عولجت منذ العام ١٩٥٢ من خلال التعليم المجاني الالزامي لجميع أفراد المجتمع الذي هم في سن التعليم وبرامج محو الأمية» في الأرياف.

وأوضح المسّاد أن عدد الذين استفادوا من برامج محو الأمية خلال العقود الأربعة الاخيرة بلغ ٣٥٠ الف رجل وامرأة، مما أدى الى انخفاض نسبة الأمية الى ١٠٪ في العام الحالي.

ارتفاع كبير في عدد اماكن العمل التي تتورط بمصاعب مالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع أكثر من ١٥٨٠٠ مكان عمل خاص في الأشهر الثمانية الاولى من العام الحالي في مصاعب مالية وذلك بارتفاع بنسبة ٢٨٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وغالبية هذه الاماكن في قطاع الخدمات الصناعية والبناء وتسويق المنتوجات الغذائية والاستهلاكية.

بسبب الفصل من العمل

ارتفاع معدل الرواتب بـ ٣,٣٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أشارت معطيات اقتصادية، أمس الاثنين، الى ان معدل الرواتب في البلاد ارتفع في الربع الثاني من العام الحالي بنسبة ٣.٣٪ واصبح ٦٢١٠ شيكلات.

وأشار خبراء الاقتصاد الى ان الارتفاع ناجم عن قيام ارباب العمل بفصل العمال الجدد، خاصة الذين يتقاضون الرواتب المنخفضة.

ويذكر ان رواتب كبار الموظفين مرتبطة بارتفاع معدل الرواتب.

٤٩٪ من الروس من دون موارد في مواجهة الازمة المالية

● موسكو - «و.ص.ف» - أشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الاثنين، ان قرابة نصف الروس (٤٩٪) محرومون من أي مورد مادي في الأزمة المالية التي تعصف بروسيا.

وبين الاستطلاع الذي اجراه «معهد الرأي العام» وبثت نتائجه وكالة «انترفاكس» للانباء ان هؤلاء الاشخاص هم اما فقراء جدا او ان اموالهم مجمدة في احد المصارف ولا يمكنهم شراء دولارات او تخزين مواد غذائية.

وأكد ١٥٪ من الروس الذين شملهم الاستطلاع انهم يقومون بتخزين المواد الغذائية و٥٪ انهم يكدسون منتجات اخرى و ٤٪ انهم يشترون دولارات و ٤٪ انهم يشترون ممتلكات.

وقد اجري الاستطلاع في الثالث من أيلول الجاري وشمل عينة ضمت ١٨٦٢ شخصا من سكان المدن الكبرى في روسيا.



نص الاتفاق بين الحكومة والهستدروت

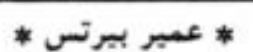
* هبة لمرة واحدة بنسبة (٣٠٪) تدفع لعمال القطاع العام قبل الاعياد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في الإتفاق الذي وقع، أمس الاثنين، بين الحكومة والهستدروت، وأدى الى وقف الإضراب العام الذي أعلنته الهستدروت، أن تجري مفاوضات بين رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني والمسؤول عن الأمور في وزارة المالية، يوسي كوتشيك، هدفها تعديل درجات سلم الأجور، تحت أجر الحد الأدنى والاهتمام بالدرجات المتتمة والدائمة، على ان تستمر المفاوضات حتى (٩٨/١٢/٣١)، ومع توقيع الاتفاق وفي هذه الفترة جرى إلغاء الدرجتين السفليين في سلم الأجور لجميع العاملين بتدريج إداري وموحد، لعاملي القطاع العام.

وتقرر، أيضاً، دفع هبة قيمتها (٣٠٪) من الأجر المحتسب للتقاعد كتعويض عن سنة (١٩٩٨)، على ان تدفع الهبة قبل الأعياد.



* يعقوب نئمان *



* عمير بيرتس *

ولا تخصم الهبة من الزيادة التي تطالب بها الهستدروت بنسبة (٨٪)، على الأجور عن كامل سنة (١٩٩٨).

واتفق على إجراء مفاوضات بين الهستدروت ووزارة المالية حول هيكلية تشغيل جديدة في القطاع العام، هدفها معالجة قضايا عمال شركات القوى البشرية والعقود الشخصية والعمال المؤقتين والموسميين.

وفيما يلي الإتفاق الذي تم التوقيع عليه، من وزير المالية ورئيس الهستدروت .

* اتفاق قطري *

● الإتفاق وقع في القدس بين حكومة اسرائيل، التي مثلها المسؤول عن الاجور في وزارة المالية يوسي كوتشيك، ونائب مفوض خدمات الدولة يوفال رخلفسكي. والسلطات المحلية ومركز الحكم المحلي والمدن الكبرى، وممثلهم يعقوب أجمون، وممثل مدن: القدس وحيفا وتل أبيب، مردخاي مردخاي، ومؤسسات التعليم العالي المثلة في بيلوغورسكي. وبين الهستدروت المثلة بشلومو شني.

* **البند الأول:** اجراء مفاوضات: (أ) : لقد أعلن وزير المالية ان سياسة الحكومة هدفها المحافظة على معدل الأجور العام. والهستدروت تطالب ببدء ذلك من (٩٩/١/١) بزيادة (٨٪) تشمل الاجور في عام (١٩٩٨). (ب): أثناء المفاوضات يطرح كل جانب وجهة نظره على الغالب في منح رواتب فوق التدريج والمواضيع المتعلقة بذلك. (جـ): في حال نشوب خلافات يجري الحسم فيها بواسطة لجنة تحكيم برئاسة المسؤول عن الأجور في وزارة المالية ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت. (د): تنتهي المفاوضات وخاصة حسم لجنة التحكيم في (٩٨/١٢/٣١) (هـ): في حال لم يتم التوصل الى إتفاق في المواضيع التي يشملها البندان الخامس والرابع، حتى (٩٨/١٢/٣١)، من حق الهستدروت إتخاذ كافة الإجراءات والوسائل التنظيمية. ومنعا للالتباس وازالة الشكوك، لا يمكن للجانبين تقديم موضوع الخلاف او النزاع للبحث أمام مؤسسة تحكيم او مؤسسات قضائية!

* **البند الثاني:** هيكلية الصفقة: الطرفان يواصلان المفاوضات حول الموضوع.

* **البند الثالث:** ألغاء درجات تدريج المبتدئين. والدرجات المفصلة أدناه لا تُشمل في مدى ومجال درجات العاملين في التدريج الإداري لخدمات الدولة، الحديث عن درجتي (١٠ و ١١). وفي تدريج عمال الإدارة والخدمات، (التدريج الموحد)، في مؤسسات التعليم العالي وفي بلدية تل أبيب، عن درجتي (٢و ٣). وفي مركز الحكم المحلي وبلديتي حيفا والقدس، يسري ما ورد في هذا البند، بعد موافقة تلك الهيئات.

* **البند الرابع:** هبة لمرة واحدة: (أ): في رواتب شهر (٩/ ٩٨) يتلقى العمال الذين تمثلهم الهستدروت والذين يشملهم هذا الإتفاق، هبة لمرة واحدة بنسبة (٣٠٪) من الراتب الشهري المحتسب للتقاعد. «ب»: مشغلون آخرون: تبلغ نسبة الهبة لمرة واحدة عند مشغلين آخرين والذين ينضمون الى الإتفاق، على أساس (١.٥٦٪)، عن كل شهر من أشهر (١٩٩٨) ومن المعدل العام الشهري لأجر التقاعد، باستثناء المدفوعات السنوية. وتضاف الى جزء من الهبة المحتسبة من الأجر التقاعدي، باستثناء المدفوعات السنوية (١٩.٥٪)، ولجزء من المبلغ المدفوع على شكل هبة محتسبة من عمل اضافي ولل «البريميا» تضاف نسبة (٥٪). (جـ)، تدفع الهبة للعمال الذين يشملهم الإتفاق والذين عملوا في عام (١٩٩٨) كله. ويُدفع مبلغ الهبة بناء على نسبة الوظيفة وبموجب الجزء النسبي وفقا لعدد الأشهر التي عمل فيها العامل عند المشغل حتى (٩٨/١٢/٣١). (د): من أجل منع الالتباس، تدفع الهبة لمتلقي رواتب التقاعد المالي لموظفي الدولة حسب راتب الموظف وحسب الجزء النسبي وفقا لعدد الأشهر التي تلقى فيها رواتب التقاعد خلال (١٩٩٨). (هـ): دفع مبلغ الهبة لمرة واحدة لا يغير قاعدة الأجر القائمة وقبل توقيع هذا الإتفاق. (و): من أجل منع الالتباس، لا يلغي دفع الهبة لمرة واحدة، طلب الهستدروت ان تكون زيادة الأجور في (٩٩/١/١)، بنسبة (٨٪)، بشكل تراجعي عن (١٩٩٨)، (ز): ان دفع الهبة لمرة واحدة حسب هذا البند ليس أجرا بأي شكل ولا يدخل بأي شكل في حساب احتساب التعويضات عن الفصل من العمل. ولن تحول مقابله وعنه اي مقتطعات لصناديق الاستكمال والتقاعد أو تأمين المدراء.

* **البند الخامس:** إستنفاد المطالب: يشكل هذا الإتفاق استنفاداً مطلقاً وكاملاً لمطالب الجانبين لسنة (١٩٩٨). ولن تجري أي مفاوضات إضافية حول اتفاق الأجور أو امتيازات في الأجور، ان كان على مستوى قطري أو محلي أو أي مستوى آخر، للعمال الذين يشملهم هذا الإتفاق، باستثناء، إعلان نزاعات عمل أو قضايا عالقة ولم يجر التوصل الى اتفاق حولها قبل التوقيع على الاتفاق الحالي.

* **البند السادس:** اتفاق اجور (١٩٩٧): تجري مفاوضات منفردة تشملها تعليمات البنود من (جـ - هـ)، من البند الأول، حول للسنة (١٩٩٧) أو جزء منها بموجب موعد انتهاء اتفاق الأجور للفترة من (٩٣ - ٩٦)، لكل نقابة ونقابة.

* **البند السابع:** الهدوء الصناعي (أ): تلتزم الهستدروت بأنها خلال سريان مفعول فترة الإتفاق لا تتخذ ضد المشغلين اجراءات كالاضراب الشامل او الجزئي، أو أي مس منظم آخر بسير العمل، بالنسبة للامور التي شملها الاتفاق. (ب): انطلاقا من الحفاظ على سياسة الأجر، يعلن ارباب العمل أنهم لن يستجيبوا للمطالب التي لا تتناسب مع مضمون الاتفاق والهستدروت تلتزم بعدم دعم اي مطلب.

* **البند الثامن:** إلغاء نزاعات عمل: تلغى كل نزاعات العمل القطرية التي يعلن عنها أو أعلن عنها وتمس بالمواضيع التي تضمنها الاتفاق، بعد توقيع هذا الاتفاق.

* **البند التاسع:** فترة الاتفاق: يسري هذا الإتفاق حتى (٣١/ ٩٨/١٢).

* **البند العاشر:** بدء الاتفاق وشموليته: يسري الاتفاق ويشمل كل العمال الذين يعملون عند ارباب العمل ويخضعون لكامل التدريجات التي تمثلها الهستدروت.

* **البند الحادي عشر:** وضع الإتفاق: من أجل منع الإلتباس، نوضح بهذا أن ضم مشغلين عامين آخرين للاتفاق مشروط ومنوط بموافقة ومصادقة المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، اذا كانت حاجة لذلك بموجب بند (٢٩) لقانون تأسيس الميزانية لسنة (١٩٨٥).

* **البند الثاني عشر:** مع توقيع الاتفاق يعود العمال الى العمل كالمعتاد في كافة القطاعات.

كلمة الاتحاد

الإضراب - هذا السلاح الناجع

● *مع الاتفاق المرحلي الذي جرى التوقيع عليه، يوم أمس، بين وزارة المالية والهستدروت نستطيع القول إن النضال النقابي، ضد استهتار الحكومة بحقوق العاملين، قطع شوطاً ليس من حقّ أحد الاستهانة به.*

ولعل أول ما ينبغي التوقف عنده هو أن أحداث الأيام القليلة الماضية قدمت برهاناً اضافياً على كون سلاح الإضراب، اذا ما تمّ استخدامه جيداً، سلاحاً ناجعاً من شأن اللجوء اليه أن يحقق المهمة ويفي بالغرض.

كذلك فان من جملة الأمور الهامة، التي جاء هذا الإضراب لكي يثبتها، ان جماهير الشغيلة في البلاد مستعدة، تمام الاستعداد، بقوى مؤتلفة، للكفاح من أجل حقوقها وللدفاع عن لقمة عيشها وعن حياة وكرامة عوائلها.

وبمقدار ما ان الكلام السالف ينطوي على تقييم لما تم انجازه حتى الآن من خطوات كفاحية، فانه يشكل هادياً ودليلاً لما ستبديه الأيام القادمة على هذا الطريق. ذلك أن الاتفاق المرحلي يعني، في جانب آخر، أن الطريق نحو الاتفاق النهائي لا تزال طويلة. ولا يكفي للنجاح فيها أن تتسلح قيادة الهستدروت بالصياغات البلاغية التعميمية مثل القول بأن المكسب الأهم «هو اعتراف وزارة المالية، للمرة الأولى، بعدالة مطالب العاملين»، على حد تعبير رئيسها عمير پيرتس. إن المعيار الحقيقي لأبعاد هذا المكسب يظل منوطاً بترجمة هذا الاعتراف الى لغة التطبيق، لغة التجاوب مع هذه المطالب وفي مقدمتها دفع علاوة أجور حقيقية تتماشى مع الغلاء الحقيقي وتمنع استفحال مظاهر الفقر والعوز بين أوساط الشغيلة.

أخيراً، ليس من الجائز ألا نرى، ويرى غيرنا أيضاً، أن نجاح الاضراب العمالي العام في كسر التعنت الحكومي يتواقت مع تصعيد مثل هذا التعنت، بل أشد منه وأدهى، على المستوى السياسي المرتبط بتطورات «عملية السلام». ولهذا فاننا ما زلنا نأمل بأن يسهم هذا النجاح، بدوره، في تفتيح أعين المزيد من القوى والحركات والأحزاب والشخصيات على أنه لا بديل عن ضرورة خوض كفاح شعبي لا هوادة فيه من أجل إجبار حكومة نتنياهو على أن تتقدم الى الأمام في اتجاه تحقيق متطلبات السلام، الذي لا يقل أهمية عن مطلب ضمان الحق في العمل والعيش الكريم.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاتفاق ما هو إلا بداية المعركة للحفاظ على حقوق العاملين

* جهاد عقل *

●الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية في مبنى الهستدروت بالقدس وشارك فيه مئات من ممثلي العاملين في القطاع العام، كان يحمل في طياته الرسالة الواضحة للحكومة ووزير ماليتها يعقوب نئمان. وهي «أننا قررنا تصعيد الاضراب، وعدم الرضوخ»، روح أقوال رؤساء اللجان العمالية كانت واضحة جداً. والرسالة وصلت للحكومة بلا رتوش: «سنواصل الكفاح وبشدة حتى الحصول على مطالبنا». كل من شارك في الاجتماع لمس هذا الاصرار، وتهديد رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، بانه «سيجري النظر بضم القطاع التشغيلي الخاص» للاضراب، كان أيضاً حازماً، والأمر كان سيؤدي الى الحاق خسائر فادحة بالاقتصاد الاسرائيلي، ومن يتحمل المسؤولية عن هذه الخسائر هو وزير المالية كمسؤول عن المفاوضات الجارية.

يبدو ان مضامين هذه الرسالة قد نُقلت عبر وسائل الاعلام للمسؤولين الحكوميين، وقد أثر ذلك ايجاباً على جلسة المفاوضات التي عقدت بعد الاجتماع العمالي، وشارك في بدايتها كلاً من رئيس الهستدروت ووزير المالية. وحاول ممثلو الهستدروت وضع حد لمراوغات ممثلي المالية والحكومة والتي تمحورت حول فرقعة قنابل الدخان، والادعاء باستمرار أنهم لا يفهمون ماهية المطالب التي يطلبها ممثلو العاملين ولا يفقهون على ماذا الاضراب؟!

❑ الانجاز أولاً ❑

بعد رضوخ ممثلي المالية والمسؤول عن الأجور يوسي كوتشك، الذي قاد حملة معادية للعاملين، محاولاً تضليل الرأي العام، وكأن العاملين يريدون «نهب» الميزانية، وان مطالبهم «غير عادلة»، وفيها محاولة «لخرق اطار الأجور»، وكأن هذا الاطار مُقدس، وليس مجرد رقم وخط بياني وهمي وضعه خبراء الاقتصاد في الوزارة. نعم بعد رضوخ كوتشك وإلزامه وبعد سنة من المفاوضات، بضرورة تحديد الهيكل، الاطار والنقاط والقضايا المختلف عليها، من أجل وقف سياسة المراوغة التي كان يقوم بها ممثلو المالية حول طاولة المفاوضات، والتي كانت أحياناً تؤدي الى الاحساس بأن الجانب الحكومي غير جاد نهائياً بكل ما يتعلق بالمطالب المطروحة، وهو يقوم بمحاولة ارهاق نفسي للطاقم الهستدروتي، الذي شعر اعضاؤه احياناً بانهم يتحدثون للجدران وليس لزملاء لهم. لأن أجوبة الطاقم الحكومي كانت ضبابية، مثيرة للغضب. وقد ذكرني هذا الأمر عندما سمعته من قبل المفاوضين، بما حدث في المفاوضات بين الوفدين الاسرائيلي والسوري، حيث أعطى رئيس الوفد الاسرائيلي أمراً لاعضاء الوفد بأن يقوموا بتحريك فناجين الشاي والقهوة واصدار الأصوات المزعجة بشكل جماعي، عندما يباشر رئيس الوفد السوري طرح المطالب السورية. والهدف طبعاً كان تفجير المفاوضات.

وهكذا تمكن اعضاء الوفد العمالي من وضع حد لهذه السياسة التسويفية، والدخول ولأول مرة في التباحث حول نقاط تهدف الى تشخيص المطالب التي يطرحها العاملون ونقاباتهم. وكانت هذه القضية قد استحوذت على احدى الجلسات التشاورية للوفد العمالي، حيث تم وضع الخطوط العريضة من أجل المطالب وللهيكل وان تتركز المفاوضات حول ذلك. لأن الشعور كان بأن هناك من يحاول كسر الأعراف المتعارف عليها في المفاوضات ما بين الطرفين.

ومع اقتراب خيوط الفجر كان الشعور بان هناك تقدم في صياغة هذا الهيكل، وتم استدعاء عمير پيرتس ونئمان وموشيه ليئون، مدير عام مكتب رئيس الحكومة، وأخيراً تم التوصل للصيغة النهائية.

نحن نعتقد بأنه بامكان وصف هذا الاتفاق بانه إنجاز للعاملين أو «نصر الى حد ما» كما قال محاسب الهستدروت، شموئيل ڤيطال، خاصة وانه يشمل، ولأول مرة، اعترافاً حكومياً بان هناك حاجة لتغيير «المبنى التشغيلي» - البند الثاني - بكلمات أخرى وقف تشغيل العاملين عن طريق «شركات قوى عاملة»، بدون أية حقوق تقاعدية او اتفاقيات عمل. وضم العاملين باتفاقيات خاصة أو العاملين «المؤقتين»، رغم أنهم يعملون منذ خمس سنوات في هذه الوزارة او تلك الشركة الحكومية.

هذه القضية يجب التوصل الى صيغة نهائية لها حتى نهاية العام الحالي، وهناك شعور بالتفاؤل حولها، لكن النقطة الهامة الأخرى هي الغاء اول درجتين من سلم التدريج وهما تحت أجر الحد الأدنى، والتفاوض حول الثلاث درجات الأخرى. وعلينا الاشارة، هنا، الى ان هناك (٤٠٪) من العاملين في القطاع العام - الحكومي - هم ضمن هذه الدرجات، اي أجرهم الأساسي تحت أجر الحد الأدنى، ويحصلون على «تكملة الدخل»، مما يؤثر سلباً على حقوقهم التقاعدية، وهذه خطوة هامة جداً في الطريق لالغاء درجات الأجر تحت أجر الحد الأدنى، لكن ممثلو المالية يحاولون ان يكون هذا الالغاء شكليا فقط بينما يطالب ممثلو العاملين بالغاء هذه الدرجات او تعديلها، بشكل تصاعدي، من أجل ضمان قيمة كل درجة في سلم الأجور والفوارق القائمة، وان حدث ذلك في نهاية المطاف او حتى جرى تحقيق جزء منه فالأمر سيعني الحصول على زيادة أجور حقيقية بنسبة عالية.

النقطة الثالثة التي ضمنها هذا الاتفاق دفع هبة ولمرة واحدة بقيمة (٣٠٪) من الأمر الأساس، وان تكون زيادة الأجر الشهري ليس أقل من (٥٦ . ١٪). ومع وعينا التام الى ان هذه النسبة تعتبر منخفضة بعض الشيء، الا انها تنفي جذرياً الموقف الحكومي، والذي تمثل بان علاوة الأجور التي بالامكان دفعها فقط (٧٥ . ٠٪). بكلمات أخرى تضاعفت النسبة، وفشل ممثلو المالية بموقفهم. وبالمقابل تم التأكيد في الاتفاق بان هذه النسبة (٥٦ . ١) لا تعني تنازل الهستدروت عن موقفها المطالبة بدفع علاوة اجور بنسبة (٨٪). بما في ذلك زحف الأجور - جدول الغلاء، والدرجات - وهذا الأمر سيجري البت فيه خلال الأشهر الثلاثة القادمة ضمن طاقم المفاوضات.

❑ الملخص تراجع من قبل المالية ❑

رغم شعور البعض بان هناك تراجعاً من قبل النقابات العامة، الا ان ما حدث فعلاً هو عملية «وقف اطلاق نار» كما يقولون، والعودة الى طاولة المفاوضات بشكل جدي ومكثف للتوصل لاتفاقية اجور نهائية. واذا قمنا بفحص كافة بنود اتفاقية الهيكل هذه بالامكان القول ان من تراجع عن موقفه الرافض والمتشنج هم ممثلو المالية والحكومة، الذين رفضوا حتى الدخول في تفاصيل بعض البنود، مثل بند الغاء درجات الأجور تحت أجر الحد الأدنى وها هم يوافقون على الغاء اول درجتين. والقضية الهامة الأخرى ان هذا الاتفاق يحمل في طياته اهتماماً واضحاً باصحاب المداخيل المنخفضة جداً، والذين عانوا من انتهاك حقوقهم خلال السنوات الماضية.

وبامكاننا القول ان تصريح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بانه لا يوجد «منتصر ولا مهزوم» جراء هذا الاتفاق لا يعبر عن الواقع الناتج عن الاتفاق. فاذا كانت القضية تحمل معنى المنتصر والمهزوم، فمن تراجع هو طرف واحد، في هذه الحالة ممثلو المالية والحكومة.

❑ التضامن العمالي والكفاح هما الطريق الوحيد ❑

وأخيراً لا بد من الاشارة الى ان هذه المعركة النقابية قد جرت في ظل ظروف صعبة جداً. لكن ثبت للجميع، وبالرغم من ان هناك من حاول التشكيك في قوة العاملين ونقاباتهم، بأن التضامن العمالي والكفاح المشترك والوحدة العمالية، هي الطريق الوحيد لمقاومة ارباب العمل من حكومة وأصحاب رساميل، فهذه الوحدة التي تجلت في الاضراب العام وفي التضامن المشترك للعاملين، كان بامكانها كسر شوكة العناد لدى وزير المالية وطاقمه. لكننا نعتقد بان المعركة، معركة المحافظة على الحقوق العمالية في هذه البلاد، ما زالت في أوجها، وما هذه القضية وهذا الاتفاق الا محطة من مجمل المحطات النضالية التي تنتظرنا مستقبلاً.

كلوديا شيفر ستشارك في حفل افتتاح كازينو أريحا

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن منظم حفل افتتاح كازينو «النمساني أريحا»، أن عارضة الأزياء الشهيرة، كلوديا شيفر، ستكون إحدى (١٥٠) شخصية عالمية الذين تمت دعوتهم لحضور حفل الافتتاح في الأسبوع المقبل.

وقال منظم الحفل، موطي رايف، إن من بين المدعوين الإسرائيليين سيكون الفنانون دودو طوباز ودودو دوتان وريكي چال وتسيپي شڤيط وميراڤ ميخائيلي، وعارضة الأزياء چليت چوطمان.

جنائيات

أعاد تمثيل جرائم الاغتصاب!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اعترف شاب من جنوب البلاد، بعشر جرائم اغتصاب ضد نساء من القدس وبيت شيمش وكريات چات، خلال أشهر. وأعاد أمام أفراد الشرطة تمثيل ارتكاب جرائم الاغتصاب ضد النساء. وكشف ممثل الشرطة عن ذلك أمام المحكمة، أمس الإثنين، في أثناء طلب تمديد اعتقال المشتبه به للمرة الثالثة.

وتبين أن الشاب المشتبه به متزوج وسلوكه في البيت طبيعي، لكن سلوكه في الشارع غريب خاصة لمرأى الفتيات!!

وقرر قاضي المحكمة، أمس، تمديد اعتقاله لستة أيام بهدف استكمال التحقيق.

اغتصبت في وضح النهار!!

■ قدمت فتاة في العشرين من العمر من تل أبيب، شكوى إلى الشرطة أمس الإثنين، قالت فيها إنها اغتصبت بسادية، في حوالي الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس الأول الأحد، في منطقة المحطة المركزية الجديدة في تل أبيب. وتأخرت في تقديم الشكوى بسبب الذهول الذي استحوذ عليها وعدم استيعابها ما جرى، وعندما خرجت من الصدمة توجهت إلى الشرطة.

وفرضت المحكمة حظر نشر تفاصيل عن الفتاة والحادث!! وأشار مصدر في الشرطة إلى وجود أمور متشابهة في أربع جرائم اغتصاب وقعت في تل أبيب خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. وتعتقد الشرطة بوجود مغتصب واحد أو مجموعة مغتصبين في الجرائم جميعها!!

السجن الفعلي على قاتل

■ فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الإثنين، السجن الفعلي (١٠) سنوات على شاب في السابعة عشرة من العمر، أدين بقتل ليونيد بربوفسكي، قبل زهاء سنة في أثناء محاولة سرقة في يافا. وتناول يومها المتهم حجراً وانهال بالضرب المبرح على رأس بربوفسكي، حتى أرداه قتيلاً!! وتركه في زقاق مظلم دون تقديم أية مساعدة قبل وفاته! واعترف المتهم بالتهمة المنسوبة. وفرض عليه السجن في إطار صفقة ادعاء.

وأشار القاضي إلى إمكانية معالجة المتهم وإعادته إلى طريق الصواب.

أحرق بيت جاره!

■ اندلع شجار، أمس الإثنين، بين جارين في شارع «رابي عكيبا»، في بني براك، وتطور إلى عراك بالأيدي. وفي أثناء الشجار أحرق أحدهما دار جاره والتهمتها النيران كلياً مع ما تحتوي عليه من أثاث! وأصيب صاحب الدار المحروقة بجروح في وجهه وفي عينه ونُقل إلى المستشفى للعلاج.

إعتديا على دبلوماسي أمريكي

■ اعتقلت الشرطة، أمس الإثنين، المقاول إميل أبراموف، وابنه البالغ من العمر (٢٤ عاماً)، وحققت معهما حول اعتدائهما على دبلوماسي أمريكي وأفراد عائلته في هرتسليا. وتبين من التحقيق أن الدبلوماسي وأفراد عائلته ساروا في أحد شوارع هرتسليا، وكما يبدو عرقلوا حركة السير. وكان المقاول وابنه، وهما من كفار شمرياهو، يسيران خلف حاشية الدبلوماسي، الذي أغلق الشارع لدقائق الأمر الذي أثار غضب المقاول وابنه، فانهالا بالضرب على الدبلوماسي الذي نُقل إلى المستشفى للعلاج!

قاصر ويتاجر بالماريحوانا!

■ ضبطت الشرطة، أمس الإثنين، قاصراً من مدينة «نتسيريت عيليت» وبحوزته كمية من «الماريحوانا» للتجارة وليست للاستعمال الشخصي. وتبين أن الشرطة تراقب المشتبه به منذ فترة للاشتباه بأنه يتاجر بالمخدرات. ومن المتوقع أن تقدمه، اليوم الثلاثاء، إلى المحكمة لتمديد اعتقاله!

بعد اختفاء أربعة أيام عثر عليها في محل للدعارة!



■ عثرت الشرطة، أمس الإثنين، على الفتاة الأوكرانية، فكتوريا بليشوف، (٢٠ عاماً)، بعد أربعة أيام من اختفائها، وبذلك وضعت حداً للشكوك حول اختطافها أو قتلها، وصلت إلى درجة التفكير أنها قتلت على خلفية قومية!! وعثر على الفتاة تعمل في بيت للدعارة في بات يام!! وتبين من التحقيقات أن الفتاة قدمت إلى البلاد من أوكرانيا قبل شهر. ويوم الأربعاء الأخير، لم تعد إلى البيت من مكان عملها في تل أبيب إلى بيتها في بات يام. ومما أثار قلق والديها عدم اتصالها هاتفياً بتاتاً، خاصة أنها كانت تتصل بهما في كل مرة تتأخر فيها في العودة إلى البيت حتى ولو لنصف ساعة!

زرع كبد طفل من نتانيا في جسم الطفل مجد من بقعاتا

● الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - أجريت في مستشفى «شنايدر» للأطفال، أمس الإثنين، عملية زرع كبد للطفل مجد مجيد فرحات من بقعاتا الذي يعاني المشاكل الصحية منذ سنتين.

وكانت عائلة من نتانيا، قد فقدت طفلها (٦ سنوات) في حادث طرق، ووافقت على التبرع بأعضائه. وعلى الفور أجرى الاطباء اتصالاً مع عائلة الطفل مجد في بقعاتا، وكما قال والده: «لم اصدق ان الاطباء قد وجدوا كبداً لانقاذ حياة طفلي، الذي يعاني من مشاكل صعبة في الكبد وهو ابن شهرين. وقال: بدأنا بعلاجه، وانتقلنا الى مستشفى «شنايدر»، ومع الوقت تدهور وضعه وقرر الأطباء انه لا يمكن علاجه الا بزرع كبد له».

وذكر الأطباء، أمس، ان حالة الطفل مستقرة ومتوقع الغاء التنفس الاصطناعي عنه اليوم، الثلاثاء، وتعتبر عمليته ناجحة.

كذلك أجريت عملية زرع كلية لشابة (١٨ عاماً) من كرمئيل والتي لا تزال ترقد في غرفة العلاج المكثف وحالتها مستقرة.

١٥٠ عائلة نصراوية تستفيد من مشروع جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في المدينة

● الناصرة - مكتب «الإتحاد»، أميرة حواري - لاقى مشروع توزيع الكتب والقرطاسية، التي قامت به جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة، اقبالاً واسعا بين العائلات من المدينة.

ونظمت الجمعية برنامجها هذه السنة تحت عنوان «بازار الكتب» وحصلت على تبرعات مادية من نادي «الروتاري» اضافة الى المساعدات من الطالبات الجامعيات والتبرعات بالقرطاسية من «دار النهضة» و«مكتبة الشروق».

وحصلت حتى يوم أمس، (١٥٠) عائلة، على مساعدات وكتب وقرطاسية، ولا يزال المجال مفتوحاً امام عائلات أخرى.

كما توجهت الجمعية لجميع العائلات والأطر التي يمكنها تقديم الدعم للجمعية، لدعم مشروعها هذا، سواء مادياً او التبرع بكتب مستعملة وغيرها.

ويشار الى ان أكثر من ألف عائلة في الناصرة تحتاج الى مساعدات اجتماعية وهناك الكثير ممن لا يعلن ذلك خجلاً.

قاد الشاحنة بسرعة ولم يشعر بسقوط جزء من حمولتها على الشارع!!

● الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - تناثرت أمس الاثنين، كمية صناديق تحتوي مواد سامة، على الشارع الرئيسي بالقرب من المستشفى، في العفولة، دون ان يشعر سائق الشاحنة التي نقلت الصناديق بذلك.

وتوقع الخبراء الذين فحصوا الصناديق، ان تكون الشاحنة حملت كمية كبيرة منها دون ان تنظمها بشكل يمنع سقوطها في أثناء السفر.

ويبدو ان السائق قاد الشاحنة بسرعة فائقة لذلك لم يشعر بسقوط الصناديق!

وهرعت الى المكان قوة كبيرة من الشرطة مع اخصائيين لفحص المواد التي انسكبت على الشارع وتبين لحسن الحظ انها لا تشكل في هذه الحالة خطراً على أحد. وشرع اخصائيو وزارة البيئة في فحص الموضوع، فيما راحت الشرطة تبحث عن سائق سيارة الشحن.



يأملان ان يقول نتنياهو نعم للمبادرة الامريكية

* قائدا لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية (من اليسار) الضابط منير ظاهر وحسن حجازي يلعبان «الشيش بيش» *

(١٠٪) من الأخصائيين النفسيين ضاجعوا زبائنهم في أثناء العلاج!!

* الظاهرة عالمية * !!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تبين من معطيات عالمية نشرت، أمس الاثنين، في اثناء مؤتمر عالمي عقد في تل أبيب أمس، وجود ظاهرة عالمية، تتجسد بمضاجعة الاخصائيين النفسيين لزبائنهم! وقال د. شاؤول سفير، مدير قسم المرضى النفسانيين في مستشفى «أبربنيل»، وعضو لجنة الآداب لنقابة الاخصائيين النفسيين، ان (١٠٪)، من الاخصائيين ضاجعوا الذين يتعالجون عندهم وهذا أمر مقلق جداً وظاهرة قديمة قدم المهنة ذاتها!!

وأشار سفير الى أن غالبية الأخصائيين الذين ضاجعوا الزبائن هم من الرجال. وكانت هناك نسبة ملموسة، ضاجعت فيها الاخصائيات الزبائن.

وعزا سفير ذلك الى عدة أسباب، أولها، عدم تقديم الارشاد والتوعية في اثناء فترة التخصص. وعدم التأكيد على أهمية الحدود الفاصلة بين قدسية المهنة وحرية الانسان والقيم التي على الأخصائي الحفاظ عليها في اثناء معالجة المريض واحترام قدسية المهنة. وكذلك إنعدام وعي نابع من انعدام المسؤولية عند الاخصائيين، بالاضافة الى وجود شذوذ عند بعض الاخصائيين أو مضاعفات نفسية ومشاكل مستعصية عندهم.

ودعا د. سفير، الى معالجة الظاهرة جذرياً، والكشف عن كل عمل شاذ. وشجع كل من تعرض الى اعتداء جنسي في أثناء المعالجة للتوجه الى الشرطة وتقديم شكوى.

اكثر من ملاحظة حول عرب «٤٨»

●انا اناضل، اذن انا موجود ● التنظيم حاجة اجتماعية ●كنا كتلة بشرية مطروشة ●ركائز ثلاث: مركزية محلية وشعبية●

* بقلم: وليد الفاهوم *

● في البداية عن التنظيم:

التنظيم بشكل عام هو سمة من سمات البشر، ولقد قيل: ان شئنا ام ابينا فنحن سائرون في اتجاه المجتمع المدني

ذلك المجتمع الذي تتحكم فيه العلاقات الجمعية على غير الاسس القبلية او روابط الدم. والمجتمع فيه يكون ضمن علاقات جدلية متحركة متغيرة في داخله وفي خارجه اي فيما بينه وبين نفسه (افراده وجماعاته الصغيرة) وفيما بينه وبين المجتمعات الاخرى.

والمجتمع - اي مجتمع بشري- مكون من افراد وجماعات تحكمها المصالح والاهداف المشتركة والماضي والحاضر المشترك.. وقد تنبه ارسطو لذلك فقال منذ ٢٣ قرناً: ان الانسان حيوان اجتماعي، ثم اضاف أنه حيوان سياسي، واصبحت هذه المقولة بديهية من بديهيات العلوم الاجتماعية والسياسية بجميع فروعها ومشتقاتها. فالانسان لا يعيش لوحده ولا بد له من العيش ضمن اطار مجموعة مهما تمرد او تفرد.

اذن منذ البداية كان التنظيم ضرورة حتى في المجتمع البدائي او مجتمع ما قبل التاريخ، لكي يجابه الانسان الطبيعة ومخلفاتها، اذ مهما كان الانسان قوياً كفرد يبقى ضعيفاً حيال الحيط.

وعليه فالتنظيم بمعنى الانتظام في مجموعات ضرورة موضوعية للانسان، وان اختلفت اشكاله عبر ومن خلال العصور والنماء والتطور، انه صفة انسانية، بل وحتى تراني اجزم انه صفة حيوانية والامثلة كثيرة في النمل والنحل والفيلة والقردة.. فكلما ارتقى ذلك الحيوان ارتقى شكل التنظيم حتى نصل الى الانسان، ارقى المخلوقات. من هنا جاء التنظيم والنظام والقانون الذي يحكمهما سواد كان طبيعياً ام الهياً، ام وضعياً من صنع الانسان.

هذه هي مقدمة لا بد منها للدخول في صلب الموضوع فبشكل اجمالي ادعي ان اي جمعية اهلية او منظمة غير حكومية او اي اجتماع او تنظيم، ما هو الا حاجة اجتماعية سياسية اقتصادية ونفسية وضرورة موضوعية تحدث عندما تنضج الظروف تتغير في الشكل وتستمر وتبقى عندما تتهيأ لها سبل البقاء ومبرر الوجود.

●في مجتمعنا في منطقة ٤٨ ●

من هنا نرى اشكال التنظيم في مجتمعنا العربي الفلسطيني في داخل اسرائيل وكيف بدأت من الصفر في الايام الاولى للنكبة.

لقد كنا كتلة بشرية بدون زعامة قطرية، مهشمة من الداخل، بدون اثر اقتصادي وسياسي، بدون طبقة متوسطة فعالة وبدون برجوازية وطنية متماسكة. لقد كان ذلك نتيجة الدمار الذي عم وطم تلك الفترة فتركنا كالايتام على مأدبة اللئام.

لقد كنا كتلة بشرية (مطروشة) لا يتعدى تعدادها (١٦٠) الف نسمة، اكثر من ربعها اقتلع من قريته الاصلية ولجأ الى القرية المجاورة او المدينة المجاورة لجوءاً قسرياً، في الناصرة مثلاً عاش قسم كبير من مهجري الداخل في الجامع الوحيد بتلك الفترة (الجامع الابيض) وفي الكنائس وفي الابنية التابعة لها مثل الكازانوفا، بعد ان هدمت قراهم، وقد جاء انتقاء الناصرة نتيجة لسببين، الاول، لانها مدينة مقدسة لن يجرؤ اليهود على هدمها! والثاني، وهو الاصح، ان زعامتها المحلية تصرفت بتعقل شديد اذ سلمتها تسليما الى قائد المنطقة بدون طلقة واحد، وقد وقع وثيقة التسليم في حينه بالاضافة لاخرين كل من المرحوم والدي بصفته رئيساً للجنة القومية، والمرحوم صهري يوسف محمد علي بصفته رئيسا للبلدية.. وهكذا وبعد ان اصبحت الناصرة «آمنة» قفز عدد سكانها بين عشية وضحاها من (١٥) الف نسمة الى (١٢٠) الفا بحسب دائرة المؤن في حينه، كما قال لي اخي الذي عمل موظفاً فيها وقتئذ.

انني اسوق هذه الارقام على سبيل المثال لا الحصر، وربما تكون غير دقيقة، لكن ما اردت التأكيد عليه من هذا كله هو ان نرى كم وكيف تخلخل ميزان العلاقات الاجتماعية والنفسية والحياتية، وكيف انقلب كل شيء نتيجة لهذه الطفرة، وكان لا بد من مرور بعض الزمن حتى تستقر المدينة ويركز تعدادها على (٣٠) الف نسمة اي ضعفي العدد الاصلي في حينه. لقد استقر فيها مهجرون من صفورية حتى شفاعمرو ومن المجيدل ومعلول وبلد الشيخ حتى حيفا.

لم تكن الزعامة المحلية والوطنية قادرة او مؤهلة في حينه لتحمل العبء تنظيمياً ومادياً، فقدمت كل ما تستطيع لكن النكبة والمؤامرة اكبر من طاقاتها. من هنا جاء دور القيادات الجديدة الشابة وبرزت عصبة التحرر الوطني التي تحولت الى الحزب الشيوعي فيما بعد، واخذت دورها التنظيمي، وكان ضغط الواقع الاقتصادي اشد الحاحاً فكان تنظيم عمال القطيف (الزيتون والبرتقال) حتى وصل عمال الناصرة (عمال بالاسم لانهم كانوا من جميع الطبقات) الى يافا واللد والرملة. وبدأت رويداً رويداً تعود الحياة الى طبيعتها ولو كان ذلك بشكل مشوش ومشوه.

وجاء بالتالي دور العناصر الوطنية والقومية بعد ان رحل معظمها عن البلاد ولم تستطع العودة.. وتآلفت هذه العناصر مع الشيوعيين وتكونت الجبهة العربية ثم الجبهة الشعبية التي لعبت دوراً كبيراً، وتألقت ايام العدوان الثلاثي على مصر ومذبحة كفر قاسم.

واستمر المد الثوري في النصف الثاني من سنوات الخمسين حتى بلغ اوجه في ايام الوحدة بين مصر وسوريا.

ولقد انعكس ذلك في عدة تنظيمات محلية مثل انشاء لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس واشتداد عضدها...

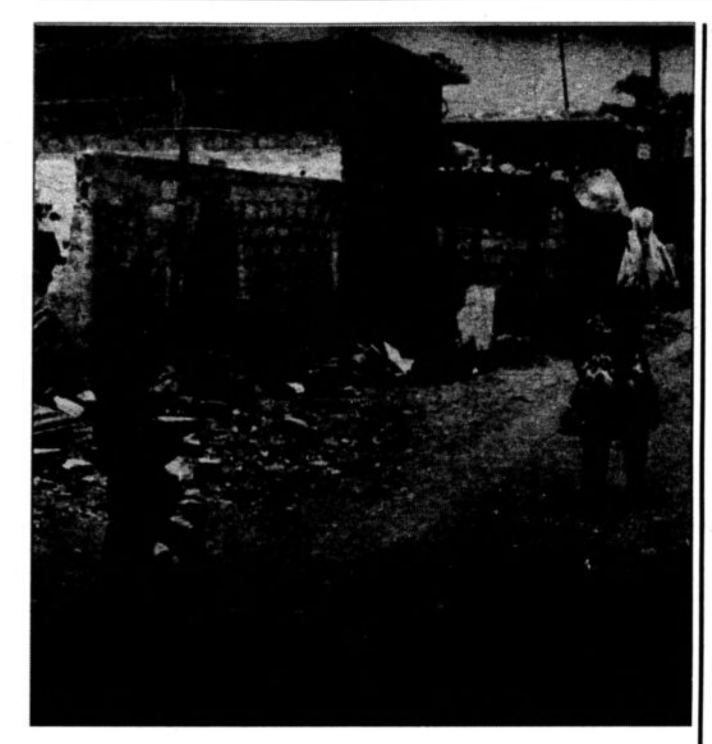
تلا ذلك تكوين تنظيمات طلابية في اوساط الثانويين، كما ونشأت بعض التعاونيات سرعان ما اخفقت فيما بعد.وجاءت حركة الارض على المستوى السياسي القطري والتي تم ضربها بأواسط الستينات.

وبعد هذه التجربة بدأت تتغير اشكال التنظيم من السياسي الى الاجتماعي والثقافي، ونشأت جمعيات متخصصة تخدم أطرا وقطاعات معينة، جمعيات عمالية وفلاحية في مجال الزراعة وبراعم التصنيع الذي درجت السلطات الاسرائيلية بضربه على رأسه كلما اطل، وفي اواخر السبعينات ظهرت جمعية انصار السجين ومن بعدها جمعية اصدقاء المعتقل والسجين ذات الهدف المجدد - السجين - ثم جاءت المؤسسة العربية لحقوق الانسان الاكثر شمولاً. ثم بعد ذلك جاءت تنظيمات محلية اجتماعية صرف اتخذت شكلاً آخر مستفيدة من القانون الاسرائيلي الى اقصى الحدود.. تعتمد على ثلاث ركائز هي السلطة المركزية والسلطة المحلية و«السلطة الشعبية» القائمة على التطوع، ومثل ذلك جمعيات تأهيل السجين المسرّح وعائلته في عكا وفي الناصرة وفي طيبة المثلث، وكذلك جمعيات مكافحة المخدرات ومكافحة الكحول ومناهضة العنف ضد المرأة والطفل ومكافحة العنف داخل العائلة وغيرها من الجمعيات التي لا طابع سياسي لها.

اننا نلاحظ انه في الثمانينات ومع نمو الوعي الاجتماعي تكونت مؤسسات عامة ونشأت اتحادات هي عبارة عن فدراليات بين جمعيات او لجان - كاتحاد الطلاب الثانويين واتحاد الطلاب الجامعيين. كما ونلاحظ كيف خلق ضغط الواقع ونمو الوعي اتحادات اخرى في سنوات التسعين كاتجاه - اتحاد الجمعيات الاهلية على المستوى القطري، واتحاد جمعيات العمل التطوعية في الناصرة على المستوى المحلي... حيث تمت مراعاة التعددية والتمايز والوحدة كمطلب جماهيري وكرغبة دافئة في عملية احداث التوازن الاجتماعي والساسي في سبيل المحافظة على وحدة النسيج السوسيو - ايكونومي والسياسي للعرب في اسرائيل كأقلية قومية وليس كمجموعة من الاقليات الاثنية والطائفية والقبلية .

(يتبع)

(الناصرة)



التزام الصمت

● بقلم: زاهد عزت حرش ●

● داود شاب متعلم يعمل في مجال الهندسة المدنية.. له مكتب متواضع وعلاقات لا بأس بها مع الناس، وخاصة اولئك الذين يمكنه ان يعبر امامهم عن ايمانه وارتباطه بالدين واقتدائه بالرسول (صلعم) وآله وصحبه. ليقنعك بتصميمه على رفع شأن الامة الاسلامية وانا اعرف داود منذ سنوات، حين كان يعمل في مكتب كبير للهندسة المدنية والمعمارية في احدى مدننا العريقة، حين كان يتعامل مع الحياة بشكل طبيعي ودون تعقيدات اضافية لتعقيداتها القائمة!! كان تعامله مع الامور بصلابة وتصميم حتى نجح ان يكون اسرة ويفتتح مكتباً للهندسة اعتماداً على طاقة العطاء والعمل لا على الدعاء والتمني. التقينا داود وانا على غير موعد، وبعد كلمات المودة انتقل الحديث بيننا الى امور الساعة وخاصة المتعلقة بامور الانتخابات للسلطة المحلية.

واعرب عن انه لو فكر ان يخوض انتخابات لرئاسة البلدية سيكون من خلال الحركة الاسلامية، مؤكداً ان حق المسيحيين في الحصول على منصب قائم بالاعمال سيكون محفوظاً كما سيحفظ حق الدوز بالنيابة.. اي ان لا جديد تحت الشمس، فأن التقسيم والتمثيل الطائفي لمن يحلمون في الوصول الى رئاسة البلدية هو حلم واحد، اوضحت له ان القضية لا تكمن في الانتماء الديني ومن اية طائفة يكون بقدر ما تكمن في الشخص نفسه، بمؤهلاته وامكانياته لخدمة المدينة ومواطنيها.

كان هناك بعض الرياء في النقاش، فأنا احاول ان اعرف منه في اي مسار تصب خطى حركته لمعركة الانتخابات القادمة، وهو يبحث عن امكانية اقامة تحالفات مع القوى الطائفية، عل وعسى تكون هناك امكانية للاعلان عن خوض المعركة باسم الحركة الاسلامية.. مع انه يعرف حق المعرفة انني لست العنوان لترتيب او دعم اقامة تحالفات كهذه، لكن كان يهدف الى ترويج الخبر حول خوض معركة الانتخابات كي يعرف ردود الفعل، وبناء عليه تكون خطوته المقبلة.

وبعد بضعة ايام عدنا والتقينا في بحر يوم عادي، كان يقوم بقياس البيوت في احد احياء المدينة، لحساب البلدية. وبعد السلام بادرني داود قائلا: انا في هذه الايام سألتزم الصمت.. ووضع يده على فمه تأكيداً لضرورة صمته وايحاء بأن ضرورة المصلحة تقتضي ذلك...!!! ابتسمت وقلت له: أأنت مسلم يا داود..؟؟؟ فبدت علامات الاستغراب والاستهجان على محياه.. لكنني تابعت قائلاً: اتذكر انه نسب حديثاً الى الرسول يقول فيه «من قال كلمة حق في وجه سلطان جائر وقتل، فقد مات شهيداً». كيف توفق انت التعصب لدينك، لباساً ونطقاً والتحاء ما بين صمتك وما بين قول رسول الله.. يا صاحبي لقد حرمتني الحياة من نعمة السير فأقعدتني كسيحاً، لكنني لا زلت املك بصري وبصيرتي ولساني ولن اصمت.. وسأصرخ للخطأ انه خطأ في وجهه، وبهذا اكون مسلماً اكثر منك.. وبهذا اقول لك وللآخرين ان لنا الحق، بل علينا واجب انساني، تجاه الحق والعدل والانسانية، وفقاً لقانون الحياة والعدالة الاجتماعية المتفق عليهما فيما بين البشر بصورة بديهية اولية. دون ان تكون لها صبغة التحكم وصياغة النهي في الامور لان «كل على قدر الزيت فيه يضاء» (مظفر النواب). لكن ان كنا نعرف الحق من الباطل ونخفي ما نعرفه ولا نجاهد في سبيل الكشف عنه وعن مرتكبيه، ولا نفعل ما يقوم الاعوجاج فلا حاجة لنا بالاخلاقيات الانسانية اصلاً، ولا بالاخلاقيات الدينية طبعاً.

(شفاعمرو)

ضرائب الملك، البيع والتحسين

المحامي توفيق طيبي: هناك توصيات بالغاء هذه الضرائب واستبدالها بضريبة بيع لمرة واحدة.

تمار غوجانسكي: الازواج الشبان العرب لا يحصلون على تسهيلات يحصل عليها الازواج الشبان اليهود.

● تقرير: محمد ابو اصبع ●

ضرائب الاملاك، البيع، والشراء، ضرائب ظالمة، ينوء تحت عبئها اصحاب الاراضي من المواطنين العرب. وقد اثيرت هذه القضية غير مرة في الكنيست، وما انتهى البحث اليه لم يرض ولن يرضى اصحاب الاراضي الذين يعانون من اجحاف القانون.

وتوجهت «الاتحاد» الى المحامي توفيق طيبي بالسؤال حول هذا الموضوع.

● «الاتحاد»: ما هي الخطوات والاجراءات التي على المتضررين من هذه القوانين القيام بها من اجل الغاء هذا الاجحاف؟

– طيبي: هناك توصيات من لجنة مهنية مختصة، اوصت بالغاء قانون الضريبة المذكورة. وعلى اعضاء الكنيست استغلال وجود هذه التوصيات، والمطالبة بتنفيذها من خلال سن تشريع مناسب، وان يقوموا بهذا بشكل موحد، ومطلوب وضع برنامج عمل والقيام بخطوات عملية لاقناع غالبية اعضاء الكنيست بوجوب الغاء هذا القانون كلياً.

كما ان هناك توصيات رسمية ايضاً، فوزير المالية السابق، دان مريدور، هو الذي عين اللجنة المذكورة التي قدمت توصياتها بالغاء القانون، وكان من المفروض، لو لم يستقل، ان يتبنى هذه التوصيات، ولكن هذه التوصيات مجمدة حالياً، بذريعة عدم وجود مصادر مالية بديلة تعوض من الغاء القانون المذكور.

وحسب هذه التوصيات، فهناك اقتراح لضريبة جديدة بديلة عن ضريبة الاملاك، هي ضريبة بيع اضافية تدفع مرة واحدة لدى البيع، بينما ضريبة الاملاك يدفعها المالك في كل سنة. وحسب اقتراح ضريبة البيع المذكورة تكون نسبة الضريبة عن البيع التي تدفع لمرة واحدة، هي ٥٪ من قيمة الارض المباعة.

وحالياً، لا يعني هذا ان يكف اصحاب الاراضي عن تقديم الاعتراضات على ضريبة الاملاك. وهناك ايضا ضريبة التحسين التي لا تقل ثقلاً واجحافاً عن ضريبة الاملاك. وربما غاب عن كثيرين من اعضاء الكنيست والشخصيات السياسية الاهتمام الكافي في موضوع ضريبة التحسين، التي تفرض على الربح الناجم عن بيع العقار، والتي يمكن ان تصل الى ٥٠٪ من الربح. واود بهذه المناسبة ان ابين بأن ضريبة التحسين لا تتلاءم مع الواقع ومع نمط الحياة في الوسط العربي، لأنها شديدة الاجحاف وكبيرة الظلم لهذا الوسط.

فهناك اعفاء تام من ضريبة التحسين على الشقق السكنية بهدف تخفيض اسعارها والتقليل من العبء عن كاهل الازواج الشبان. ولكنه عمليا وللأسف، لا يستفيد الوسط العربي من هذا الاعفاء الا في حالات نادرة. ذلك ان الازواج الشبان في الوسط العربي، يشترون قطعة الارض ويبنون عليها بيتاً بأنفسهم، ومعنى هذا ان مشتري الارض يدفع ضريبة التحسين عن شراء قطعة الارض، رغم ان الهدف من شراء الارض هو بناء بيت سكن، ولهذا فأنه بدلاً من تخفيف العبء عن الازواج الشبان في الوسط العربي، اسوة بالازواج الشبان اليهود، نرى زيادة العبء، وتحميل الشبان العرب ثمناً باهظاً، الامر الذي فاقم ازمة السكن في الوسط العربي في الفترة الاخيرة.

● «الاتحاد»: هل لديك اقتراح بهذا الشأن؟

– طيبي: اطالب اعضاء الكنيست العرب ادراك خطورة هذا الموضوع والاهتمام به جيداً، بمعنى ان يفحصوا الامر ملياً ومن جميع جوانبه.. بما في ذلك الاستعانة بالاستشارة القانونية لتعديل القانون، بحيث يتلاءم مع نمط السكن في الوسط العربي، فهناك لا يشتري الناس شققا جاهزة، واما المواطن اليهودي فمعفي من هذه الضريبة (ضريبة التحسين) لأنه يشتري شقة جاهزة، ولهذا فإن العربي لا يستفيد من هذا الاعفاء، كما هو الحال بالنسبة للمواطن اليهودي.

* المحامي توفيق طيبي *

* * *

ثم توجهنا الى عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي (الجبهة) وطلبنا رأيها في البرنامج القائم لمساعدة الازواج الشبان. وتمار غوجانسكي هي رئيسة اللوبي في الكنيست «من اجل سكن رخيص»، واجابت بما يلي:

اعتقد بأن البرامج القائمة لمساعدة الازواج الشبان في الحصول على سكن، لا تأخذ بالحسبان الظروف الموجودة في الوسط العربي.

ففي الوسط الذي يقوم فيه الازواج الشبان ببناء بيت على قطعة ارض، لا يستفيدون ولا يمكنهم ان يستفيدوا من برامج مثل «ابن بيتك» او «الثمن للساكن»، التي ترخص ثمن البيت بشكل كبير، هذا اضافة الى ان المشكنتا المسبسدة من الحكومة، هي اقل بكثير اذا كانت للزوج الشاب من العرب.

على هذه الخلفية، فانا على قناعة بأن هناك مكان لفحص امكانية مساعدة الازواج الشبان في تخفيض ثمن البيت عن طريق تسهيلات في ضريبة التحسين عن قطعة الارض التي يشترونها.

وحسب اقتراح المحامي طيبي فانني ساتقدم الى الكنيست باقتراح قانون، لتعديل قانون ضريبة التحسين على الاراضي، والقصد هو ان التسهيلات التي يحصل عليها الزوج الشاب الذي يشتري بيتاً قائماً يحصل على مثلها كذلك الزوج الشاب الذي يشتري قطعة ارض ليبني عليها بنفسه.

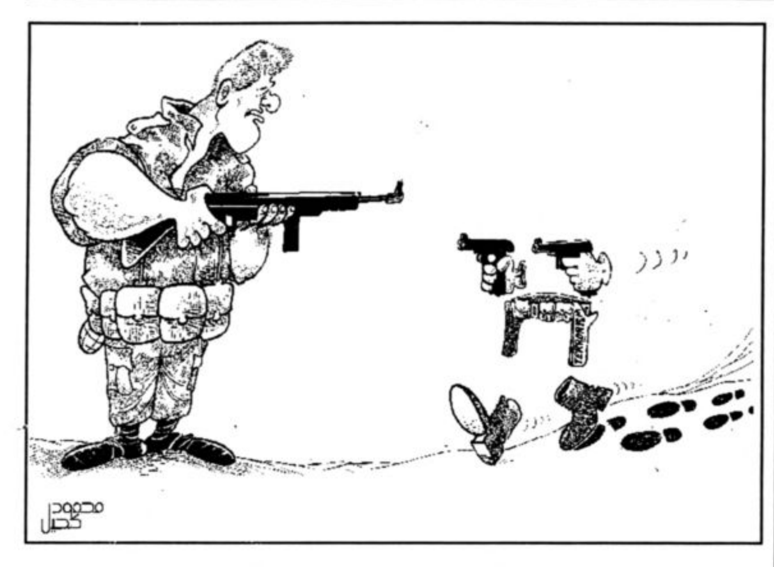
* * *

وتوجهنا الى السيد عبد الستار اسعد جابر عمشة، وطلبنا منه ابداء رأيه في موضوع الضريبة، بصفته احد الملاكين، ويعاني كذلك من ظلم واجحاف الضريبة المذكورة فاجاب:

يقدرون ثمنا عالياً للارض بشكل عام، و«الارض تفرق بالشبر» كما يقولون، فهناك ارض من نوعية جيدة واخرى غير ذلك. ولكن الارض عندما تدخل في نطاق التنظيم، اي تجتاز مرحلة الضرر وتضم الى الخارطة الهيكلية، تتحول الى ارض «لمصلحة الجمهور» وصاحب الارض يدفع الضريبة كاملة عن حصته وعن حصة البلدية المقتطعة من ارضه، ولا يجري حسم الضريبة عن حصة البلدية، فكيف يسكت المواطن عن هذا الغبن الواضح.

منذ سنة ١٩٧٩، اوكلت الى محام مسألة المرافعة ضد ضريبة الاملاك، وحتى الآن، اي طوال عشرين سنة دفعت ضرائب تقدر بحوالي ٥٠٪ من قيمة الارض.

واصحاب الارض الموروثة عن الاباء والاجداد يعفون بنسبة ٧٫٢٠٠ شيكل عن كل دونم، وهنا، ترفع السلطة سعر الدونم حتى تزيد قيمة الدفع للضريبة. وبهذه الحالة اذا كان شخص يملك ثلاثة دونمات، لا يخفض له عنها كلها، بل يخفض عن دونمين فقط. وكثيراً ما استطعت اقناع المخمن بمسألة الاجحاف هذه، وكان يتفق معي ويعد باصلاح الامر، ولكن على ارض الواقع لا يتم تنفيذ الوعود، ويقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم.. فأية عدالة هذه اذا كانوا يواصلون الاجحاف.



ماذا يعرف؟

* عودة بشارات *

● عندما يدعو رئيس الدولة عيزر فايتسمان الى تقديم الانتخابات، فهنالك اكثر من تساؤل! فايتسمان هو رئيس دولة وجرت العادة في اسرائيل ان لا يقحم الرئيس نفسه في الصراع السياسي.

واذا فعل، يكون ذلك بالاشارة «ويأخف من الخفيف»، بحيث لا يثير الانتباه. والآن. رئيس دولة اسرائيل يريد تغيير رئيس حكومة اسرائيل.

والا كيف يمكن تسمية هذه الدعوة بتقريب الانتخابات؟ بالطبع فايتسمان لا يريد تقديم درس في المواطنة الصالحة لتلاميذ اسرائيل.. انها دعوة للاطاحة بنتنياهو.

والسؤال هو كيف توصل شخص مثل عيزر فايتسمان لهذا الاستنتاج؟ باعتقادي ان الامور مقلقة جداً.. لأن فايتمسان ليس انساناً عادياً.. هو لا يستقي الاخبار من الراديو والتلفزيون والصحف (مع الاحترام للراديو والتلفزيون والصحف).

ربما، بل بالتأكيد فايتسمان يعرف اكثر.. ون واجبه ان يقول لنا ما يعرف؟ ويظهر ان ما يعرفه هو اكبر بكثير من اشكالية تدخله في السياسة ودعوته للاطاحة بنتنياهو.. والا لو كان الامر مختلفاً لكشف عما يعرفه.

ماذا يعرف رئيس الدولة؟ سؤال خطير لا يمكن توجيهه لرئيس الدولة.. يكفي رئيس الدولة هذا الهجوم الساحق من قبل رئيس الحكومة ووزراء الليكود.

لنترك رئيس الدولة الان!! ولكن اليس هنالك شعور عام بأن نتنياهو يصطدم بالحائط في كل قضية يعالجها.. في قضية السلام، في القضية الاقتصادية.. في تفاقم البطالة.. في اشكالية (لدرجة الفضائح) تعييناته الادارية، في مكتبه وفي المؤسسات الاخرى لحكومته.

معظم المقربين له تم تغييرهم، وعلى رأسهم مدير عام مكتبه، ليبرمان، وآخرهم شاي بزاك لكن ليبرمان الموهوب، يعود من الشباك، من خلال التعيينات الاشكالية ايضا التي يقدمها لمقربين في مواقع حساسة في الدوائر الحكومية..

كل تعيين وظيفي في مكتب نتنياهو لا يجري بالشكل «السلس».. حتى المستشار الاعلامي لزوجته اصبح قضية تطارد نتنياهو، فهذا الاخير يستغل مركزه من اجل تطوير اعماله، مثلاً فهو يحاول سن قانون يفيد مجموعات مصالح، قد يكلف الدولة مئات ملايين الشواقل.

هنالك موهبة خاصة لدى رئيس هذه الحكومة في الاصطدام بالمشاكل، اذا كان ذلك قبل تعيين «بار أون» وبعد قضية «بار أون»، وربما لكثرة المصادفات يمكن القول، ان المشاكل تبحث عنه وهو في حالة دائمة، اما خارج من مشكلة او داخل الى اخرى.. واحيانا يسعده الحال فيكون واقعاً في ورطتين.. وثلاث (او اربع) ورطات اخرى تنتظر عند الباب.

بدون ان اسمع كل التفاصيل من رئيس الدولة، انا موافق انه يجب أنه يذهب نتنياهو..نريد ان نتنفس قليلاً.

ملائكة في قبعات صفر



● عندما وقع الحادث الارهابي ضد السفارتين الامريكيتين في نيروبي وتنزانيا، شاهدنا في وسائل الاعلام كيف سلطت الاضواء على الجانب الانساني لحكومة اسرائيل. بعد ان سارع نتنياهو بارسال فرق انقاذ لانتشال الاحياء، او الجثث من تحت الانقاض، وكيف ارتفع اسم الحكومة الاسرائيلية ورئيسها انسانياً وحظي نتنياهو باحترام العالم لما قامت به حكومته من عمل تجلت فيه الانسانية بكل معانيها.

لا شك ان كل انسان سوي في العالم يستنكر هذا العمل الارهابي وسفك الدماء، وقتل الابرياء. وانني بدافع انساني اشجب هذا العدوان واستنكره، فليس من حق احد ان يقتل النفس التي حرم الله قتلها. والسيد نتنياهو مشكور على ما اظهره من انسانية.. ولكن.. هل قام بهذا العمل لأن الاعتداء وقع على السفارات الامريكية بالذات؟ ام كان هذا استجابة لمشاعر انسانية صافية؟

فاذا كانت الاخيرة فأين نحن من هذه الانسانية، ولماذا لا نراها او نحسها، واين هي من دموع اطفال تقوم حكومة نتنياهو بهدم بيوتهم؟ ولماذا لا نرى انسانيته تتجلى في فك الحصار عن اهلنا في الخليل؟ ولماذا نسي ان يمارس هذه الانسانية في الجنوب اللبناني ويتوقف عن قصف القرى والمنشآت اللبنانية؟

ولكن وسائل الاعلام انشغلت، وشغلت معها العالم بفضيحة كلينتون، وركزت الانظار على الفستان الازرق والبقعة والتحاليل.

وقد اعترف كلينتون في خطاب متلفز باقتراف الذنب، وطلب من الشعب ان يصفح وينسى ويطوي هذه الصفحة نهائياً، والتطلع الى ما هو اهم..

ولست ادري ما الذي يقصده كلينتون «بالاهم»، هل يقصد ان الاهم هو ضرب السودان وقصف افغانستان، او الاصرار على استمرار فرض الحصار على العراق.. حتى يغطي على فضائحه الاخلاقية؟

عبله حجازي – (طمرة)

«الاعمى»

اقبال قبلان

منذ ان جاء وسكن حيفا، لم يعرف احدٌ هويته، فقد كان اعمى وابكم... ولم يفد لباسه بشيء يساعد في التعرف على قوميته.. اذ كان يرتدي قميصا وسروالا، كأي رجلٍ في هذه البقعة من الكرة الارضية..

لم يخرج من منزله الاّ للضرورة القصوى، فعندما يحتاج شيئاً.. كان يذهب الى حوانيت الحي المتراصة على جانبي الطريق.. عصاه في يده، وفي اليد الاخرى بعض مما يريد.. ليستدل به البائع عن حاجته..

في كل مرة كان يسلك نفس الطريق.. ويبتاع اشياء من الاماكن ذاتها.. ويرجع من الطريق ذاتها.. ويتوقف في الامكنة ذاتها.. فعند منعطف الطريق، يمد يده الى جيب سترته، ليناول بنتاً صغيرة قطعةً من الحلوى.. وامام بيت الايتام، يُدخل يده مرةً اخرى في جيوبه، فتخرج ملأى بالحلوى..ذات يومٍ وعلى غير عادته احس برغبة مُلحة في الخروج.. فامسك عصاه وخرج..

مشى ولم يعلم بأن معلوماتٍ مفادها ان شخصاً مجهولا قد يقوم بعملية تخريبية، قد اضطرت دورية الشرطة لوضع لافتاتٍ في نقاط معينة، تأمر المارة بالتوقف للتفتيش..

لقلة حظه، كان قد وصل لاحدى نقاط التفتيش تلك، لكنه لم ينصَع للاوامر العليا، وانما استمر يضرب الارضَ بعصاه.. ويسير بهامةٍ مرفوعة، وكأنه يعلم لاي هدفٍ يسير، اخترق الحاجز. صاح به رجالُ القانون ان يتوقف.. ضرب قوانينَهم بعصاه، فأطلقوا عليه الرصاص، وجرّوه من طرف سترته الى جانب الطريق، ثم فتشوه بحذر.. فعثروا في جيبه على ورقة مطوية، صودرت مع حبات الحلوى والعصى اليتيمة.

تلك الورقة الباهتة، كانت الامل الوحيد في التعرف على هوية المعتدي على القانون، ومعرفة من يقف وراءه واي الجهات ارسلته.. ولايّ هدف..!!؟

فتح الضابط الكبير تلك الورقة باشمئزاز، فضّها بقوة في الهواء.. وكأنه يطهرها مما قد يكون علق بها في جيب سترة ذلك الغريب.

كانت الورقة مقسمة لنصفين، في نصفها الاول كتب باللغة العبرية:

כשנולדתי, קבלו אותי בשמחה וששון.. כי בנאדם חדש בא לעולם, חונכתי לאהוב חיים, אנשים, טבע ופרחים.. ולשחק עם חברים מכל העמים, ובכל מקום.. כי אז שרר שלום.

כילד קטן כך חשבתי, ובלבי האמנתי, כי בני אדם הם אחים, למרות כל ההבדלים, לא ידעתי, או לא רציתי להאמין, שבמקום הפרחים נוטעים פצצות ורימונים, וכשילד אחד בא לקטוף את מה שהיה פרחים, עף ומתחלק לאלף פרפרים אדומים.

למזלי, אני לא שחקתי, ולא עפתי רק עמדתי והסתכלתי ומאז בעיניים אינני רואה אלא אותם פרפרים אדומים מדממים ולא שומע אלא אותם צעקות שנחלשים..

לכן אהבתי יותר חיים, האמנתי יותר בשלום שצריכים להעניק לניצנים. וידעתי שמאז אני רואה טוב יותר מאחרים..!

اما على نصف الورقة الآخر، فقد كتب بلغة عربية..

لاني ابن الالم عرفتُ قيمة المحبة، ولاني ارى بضمير طفل، وافكر بعقل رجلٍ، واحترق من حرارة الدمعِ، عرفتُ معنى الانسانية...

لقد ولدت رجلاً صلباً.. كالصوان لا يلين، على ظهره تنفتت كل هموم السنين، وفي قلبه تُعشش احلام الاطفال ودعاء الامهات.

لم اولد اعمى، لكني بفضل الله اصبحت، وكأنه اراد ان يجنبني رؤية الويلات والدمار، والقهر والظلم...، كما اني لم اولد اصم ابكم، لكن الله مَنَّ علي بنعَمه، فلم اسمع ما لا أحب، ولم اتفوه بما قد اندم عليه.

علمتني الحَياة ان اخلق من الالم سعادة - ومن المعاناة محبة وصبراً.. وان اسير بخطىً ثابتة، وانا لا ارى سوى الاطفالَ. والفراشات تقبل الازهارَ، ولا اسمع الا اصوات المحبة والسلام. وضحكات الامهات الغرقى بالدمعِ، وهنَّ تُقَبّلْنَ جباه اولادهن العائدين باقدامٍ ثابتة منزرعة على اراضيهم.

لستُ مسكيناً.. وارفض ان اكون، فأنا لا أخاف ان اموت وحيداً.. فضحكات الافواه الصغيرة المحلاّة بالحلوى.. وذرات التراب التي تدق، وعصاتي لحن الحياة، ونسيم بلادي الذي يحمل انفاس الاحبة مَمزُوجاً بشذا الارض. كلهم برفقتي..!!

طوى الضابط الورقة بسرعة البرق، خوفاً من ان يعلق به بقايا منها، ودسُّها ثانية في جيب ذاك السروال، الذي بدأ يبرد..

إنه ما زال هناك، على جانب الطريق مُلقىً، لان هويته مجهولة ولان الجهات الرسمية في الوسطين، تشك في انتمائه لها، ترفض ان يدفن في مقابرها...

فرجاءً ممن له صلة به، او يعرف شيئاً عنه، ان يتصل بجمعية حقوق الانسان وكرامته.. او يحضر بنفسه لينقله من على جانب الطريق.. هنا.. في مدخل مدينة حيفا..

(بيت جن)

بورتريه للرجل الجالس هنا

اسمهان خلايلة

(١)

محاولة...

بقدر شغفي باللوحات وخاصة وجوه الاشخاص..

احببتُ وتمنيتُ لو انني اتقن رسم عصفور،

ليس له قدما دجاجةٍ وعرف هدهد كما ارسمه.. اجل هكذا رسمتُ جميع الطيور.. او رجال الملح.. وليس المقصود برجال الملح هنا من رواية (مدن الملح للكاتب عبد الرحمن منيف) بل أقصد المعنى البسيط وهو ان اكتب كلمة ملح وأصل طرف الحاء مع اللام فتصبح رأس رجل بشكل جانبي!

فهذا رسم صورة الرجل!

وكم وددتُ لو بامكاني التقاط صورة فوتوغرافية او استعادة ملامح ذلك الشخص لأرسمه من الذاكرة لكني ما تمكنت! وحتى لو وصفتُ كل ملامحه (لعبد عابدي) او اي رسام آخر ما استطاع ان يرسمه!

فهو الشخص مخلوق بلا ملامح! بلا انفعال! بلا لون ولا رائحة حتى!!

(٢)

بعد زيارة ليست بالبعيدة لغزة.. دخلتُ (حاجز ايرز) بحقيبة يد معلقة بكتفي، لا تتسع لاكثر من مفكرة وبعض الاغراض الشخصية الصغيرة.. لم أُحضر من غزة شيئاً ولم اشتر شيئاً.. كان معي بضعة ارقام هواتف وهواتف خلوية لأناس احببتُ تواصل الاتصال معهم...

ولحسن حظي ليس لدي الكثير في الحقيبة والا ما كنتُ سأحتمل يدي تلك الضابطة وهي تعبث بمحتويات الحقيبة...

كمية باهظة من الحزن والغضب حطّت على قلبي كأنها جمود الصخر...

من أعطى هذه الـ.. كل هذه الحق لتبحث في حقيبتي! لتفتح مفكرتي، وقلب مغلف فيه بضعة صور، تخص اولادي، بقيت في حقيبتي؟ - لو كنت هناك وفتشتني وتحسست كل اغراضي واعضاء جسدي لصفعتها على وجهها وما عدت الى غزة في حياتي....

اجل بهذه العبارات اجابني زوجي حانقاً، وانا احكي بصوتٍ مبحوح من اثر الغضب والتعب.... كنت اتحدث بصوت خفيض حزين (هل يقدرون على خفض صوتنا بتعاملهم اليومي المهين؟) عن وقائع التفتيش اثناء الخروج من السجن الكبير.. غزة...

(٣)

لا استطيع ازاء ما يغضب ان أغضب بصمت.. تعودتُ ان اغضب بصوتٍ عالٍ، وانا مقتنعة تماما بأنه يحق لكل واحدٍ ان يغضب وان يعبرُ عن غضبه....

انفعلتُ وانا اتابع تدفق زرافات العمال...

(«قطيع» بين حاجزين من الشباك الحديدية)...

لا مفر.. الحديد على الجانبين.. مشبّك.. والسقف ايضا يغطي الجانبين (حتى لا يطير احد العمال او تسول له نفسه ان يفعل ذلك).

حراس مدججون... وان كنت رجلا.. وابن تسعة اشهر، حرك رأسك فقط بعلامة النفي مثلا.. او أعلن احتجاجك..

ستبقى مدمياً ساعات وساعات...

ثم يتوجه الداخلون الى غرفة الرجل (هم رجال كثر ولكن واحداً فقط يفحص البطاقات)..

ينتابني قلق.. حاله عاديّة لنا جميعا... الشعور بالحصار... نظرات التدقيق واصابعه تتحسس اطراف (النايلون) فوق البطاقة... بدقة.. بطول بال... ليس لديه ما يقلقه او يتعبه.. التكييف شغّال في حجرته... وماذا يعنيه (يتفلّى وانا اتقّلى في الشمس)! لستُ صيادة.. انني انسانة عادية اريد العبور فقط.... وورائي عشرات ينتظرون وراء البوابة الحديديّة...

ملابسهم متسخّة.. مهدودة قواهم بعد يوم عمل طويل وسفر طويل في هذا الحر...

«هذا الشاب ينبغي ان يأخذ يد صاحبة له ويذهبا الى شاطئ غزة.....

وانا لست حماراً.. انا استطيع تفهمه انه يعيش مع أبيه وامه وعشرة من اخوانه في غرفة واحدة، والاسرائيليون يضربون عليهم طوقاً من الحصار، فأي لعب بين امواج غزة؟ لعل هذا بطر لا تستحقه».

«حين تستيقظ الاحلام
لمؤنس الرزاز»

يعاود الرجل البليد الملامح النظر الى وجهي.. ولم اعرف لون عينيه لأنه لم ينظر في عيني...

هذه انت؟

نعم.. شعرك قصير.. اجل الآن طويل.. هذه الصورة منذ ثلاثة اعوام... الا يطول الشعر؟

- النايلون هنا على الطرف ممزق...
- ليس كثيرا.
- لا تتفلسفي...

خذي هذه، والبطاقة عندما تخرجين من غزة....

بقي رأسه في الورق...

جاء آخر...

لماذا تأتين الى غزة؟

أريد التجول والتسوق..

- تسوق؟ في غزة؟
- وما الغريب. هنا ارخص...

بدأ ظل ابتسامة يراوح على زاوية شفتي.. سأتملقه قليلا، وسأحاول اقناعه بأن هذه الاجراءات لا تؤثر على شعوري.. وانما عاديّة! اريد الدخول فقط... خطوة الى الأمام...

- هيه.. انت اين تذهبين..
- لقد فحصتم الهويّة واريد الدخول..
- قفي مكانك ولا تدخلي حتى اقول لك...

ضرسي الاعلى يكاد يطحن ضرسي الاسفل...

ملامحه الفولاذيّة.. الباردة... وجهه الشاحب الهزيل... لا يكاد يملأ كف يدي.. ولا يكف عن الاوامر، هذا (الفلعوص). لم ينظر الى وجهي...

تحدث الى زميله الجالس قبالته... ادخلتُ رأسي قليلا في الفتحة الصغيرة.. جاء هواء المكيف على وجهي... ما الفائدة الحر يصلي ظهري...

ماذا يوشوشه؟ وهذا الجنديّ الذي يروح ويجيء، لماذا لا يُنهي بسرعة!...

لا يبتسم ولا يكشّر.. ان مركزه يتطلب التعامل بلا احاسيس تنعكس على الوجه!

- اجلسي وانتظري هناك.
- كم سأنتظر؟
- ساعة.. ساعتان.
- وبعد الانتظار سأدخل ام لا؟
- لا اعرف.. ربما دخلت.. ربما لا...
- وماذا تعرف...
- اجلسي والزمي الهدوء...

عليّ هنا ان أعد الى الالف! بضعة مغتصبين كهذا نصبوا لأنفسهم كل هذه (البراكيات) والحواجز.. وقفوا ليستوقفوا الناس.. يتلهون باعصابهم....لا شك ان العاملين هنا بهذا الاسلوب هم صعاليك يمسكون بخيوط رفيعة.. يربطونها الى مشاعر الناس ويحركونها كما الدُمى.... وكثيرا ما يقتلعون بها القلب... يقهقهون تارة... يمضغون العلكة أخرى... يشربون من الشراب المُحلّى والمثلج في الخزان امامهم....

او يتركون الدور («والقطيع»!) ويدخلون مع صديقاتهم...

كم وجهاً ارسم لهذا الجندي وامثاله؟

هل من الممكن ايجاد بورتريه خاص يعبر عنه؟

الوجه المستهتر الساديّ؟

وجه صعلوك رمى الدنيا من قفا ظهره وجاء فاضي البال لا يفهم الاّ انه عريف بوابة السجن، وله حق التصرف كما يرى مناسباً؟

غزة سجن كبير...

ويجب ألا تتحول غزّة الى مدينة النحاس المسحورة، التي مفاتيحها بيد ذلك الجندي وامثاله!

(مجد الكروم)

أُحِبُّكِ حتَّى الجُنون

حاتم جوعيه



حياتي أُحبُّكِ حُبَّ الجُنون — وفيكِ سكرتُ بأحلى عيونْ
لقد كنتُ، أمس خليّاً من العشقِ — حتّى عرفتُك ذُقتُ المنونْ
عرفتُ بحقٍّ لذيذَ الغرامِ — عرفتُ انا الحُبَّ ماذا يكونْ
وكم.. كمْ أنا أشتهيكِ جمالاً — وفنّاً.. تُثيرينَ فيَّ الشُجُونْ
وأنتِ لكمْ تشتهينَ وصالي — وتخفينَ حُبَّكِ خوفَ الظُنونْ
وتخفينَ حُبّكِ لي يا حياتي — وعينُكِ تفضَحُ.. هُمْ يعلمُونْ
أرى عشقنا فاق كلُّ هيامٍ — هُوَ السِّحرُ، لا.. بلْ جنونُ الجنونْ..
ونحنُ نفوقُ الجميعَ جمالاً — ووعْياً وعلماً بكلِّ الفنونْ..

(المغار)



من صابرين داود

كان يوماً مميزاً ذلك السبت الأخير من شهر آب، حيث رحنا ننتظر في نادي المؤتمر الحيفاوي، وصول وفد اتحاد الشبيبة النابلسي، هذا الاتحاد الذي ولد قبل بضع سنوات فقط.

وفي تمام الساعة التاسعة وصلوا. كان الوفد يضم اشخاصاً عرفناهم من لقاءات سابقة، واشخاصاً تعرفنا عليهم في هذا اللقاء.

بعد فطور خفيف اقتصر على المناقيش والمشروب الخفيف. احسسنا اننا نعرف بعضنا من زمان. ولم يعد يفصل بيننا اي حاجز.

ركبنا الباص، وراح يتنقل بنا بين الأحياء العربية في حيفا، وادي النسناس، الحليصة، وادي صليب، الكبابير، ثم صعدنا سفوح الكرمل المطل على حيفا من عل.

كان اللقاء مرحاً، ودارت بيننا نقاشات سياسية، واخرى شخصية، وكانت كل محادثة تنتهي بنكتة لطيفة.

وعلى طول فترة التنقل بالباص، لم تكن لحظة واحدة مملة، فانغام الأغاني الوطنية تملأ الجو، والتجاوب معها على افضل وجه.

تنزهنا في منتزه «لويز». وكم كانت مصادفة سعيدة، حين التقينا بعروسين، واذا بضيوفنا يقومون بواجب «الزفة» غنوا وغنينا لهما، وعلت الابتسامة وجوه الحاضرين، وزادت فرحة العروسين، وحتى اولئك الذين لم يفهموا شيئاً من السياح والاجانب، راحوا يلتقطون الصور.

عدنا الى نادي المؤتمر، وبعد استراحة غداء قصيرة، توجهنا الى شاطىء البحر، حيث اصغت امواج البحر الى حواراتنا الظريفة، الى ان انتهى اليوم وانتهى اللقاء.

ودعناهم وحملناهم تحياتنا لمن لم يحضروا معهم، وتواعدنا على لقاء قريب في نابلس.

(الصف التاسع)

سياسةُ شرقيتي

هبة اسعد شمالي

ما بينَ الاشراق والغروب...!!
شمس متَقوقعة بعروقي....
تلفظ كلمات الرحيل المنتحرة...
ترسم الظلال على أحداق النسيم...!!
تحاول أن تولد النور من النار...!!
النعيم من صَمت الجحيم...!!
الطفولة من صدر خريف مذبوح
هذا القدر...!!
الميت والحي سيان.. اذا ما وُجدت الارواح...!!
والابتسام توأم الجراح...
البشر اسياد البشر...
وكلنا نرضخ لسياسة الحياةُ والقدر...

كلماتي مخنوقة الأنفاس...
ملتهبة الأنفاس...!
تبغي تحرير النعاج...
الهائبة خلف الذئاب الضارية...
وتحرير الحرية السجينة...
تقتلني النرجسية...
المزروعة بأفكارهم...
أتوق لتخليد البراءة اللاموجودة...!!
أتوق لرفع رايات الصدى فتاة شرقية!!...

ما بين الزورق والأمواج...!
غضب يحتدم...!!
وموسيقى عروبة تنتحب تارة..!! وترقص تارة
يهجع التمرد...!
ويهجع الاستسلام....
يهجع هناك على حفاف الشاطىء...
الشاطىء الذي إختاره...
لكنني أرفض أن يهجع الاستسلام...
بين زوايا روحي...
وعلى حفاف قلبي...!
وهذا القدر..!!
يصنع من جمع الحروف كلاما...
من الحروب سلاما...
ومن الخيبة إقداما...

ويبقى سؤال ينقش اشلائي...!!
أتُسَمي مكنونات الحياة...!!
ومهما تكن... مجرد قَدر...
ام إنَ ضعفنا للمواجهة...
يجعلنا نسمي خيبتنا...
تحكماً، ونتهم القدر...!!

(مدرسة عرابة الثانوية/ الصف العاشر)

جفت دموع العين...

فادي شناوي

(لروح جدي العزيز)

يا دموع العين جودي
بقطرات من العسل
على روح جدي...
يا جنان الورد عودي
بحفنة من الأمل
الى لحد جدي...

* * * *

فقدناك يا نورسا
حلق فوق ربوعنا...
يا من تجلى رسم اسمك
الخالد
في عيوننا...
ضحيت من اجلنا
اعطيتنا الكثير...
وآن الأوان لتستقر
ذكراك العزيزة
في عقولنا وقلوبنا...

* * * *

نشتاق اليك.. كل يوم..
كل ساعة.. كل دقيقة...
نشتاق اليك.. يا من
نطقت من بين شفتيك
الحقيقة...
يا روحا ناصرت الحق
وطردت الشر من بيننا
ما زالت في جنان الخلد
طليقة...
فيا رحاب السماء
ضمي روح جدي الجليلة
فوق صدرك...
لتواسيه في دنياك
وكوني له صديقة
رقيقة...

(كفر مندا)

إلى حبيبتي

صالح سميح ذباح

حبيبتي حبيبتي
أحب فيك براءتك
وحب استطلاعك وجرأتك
ليس باستطاعتي وصف جمالك
تصيب النشوة البدرَ لو شبهتك به.
فنورك
سيبهر من يراك.
أنت كالدجلة في العراقِ
تروين كأنك الساقي
إسمحي لي أن أطير في سمائكِ
أن أسبح في أنهاركْ
وألمس شعرك الأسود الحالك.

(الصف الثامن-مدرسة تراسنطة/عكا)

من يكون حبيبي

شفاء احمد كيال

سألت القمر:- من هو حبيبي قال لي:- انهُ صديقي
سألت النجوم:- اين حبيبي قالت لي:- انهُ في قلبي
سألت السماء:- عن حبيبي قالت لي:- انهُ عمري
سألت الدهر:- عن حبيبي قال لي:- انهُ مجهول

تعالَ

تعالَ وكفاية خصام
تعالَ وكفاية آلام
تعالَ وكفاية ملام
الليل ما بخليني أنام
تعالَ!

(الجديدة)

جدول مباريات الدرجة الاولى لموسم ٩٨/٩٩

(المنطقة الشمالية)

☐ الموسم الجديد ينطلق يوم الجمعة القادم (١١/٩/٩٨) ☐

☐ تسعة فرق عربية تلعب في المنطقة الشمالية وشباب يافا في الجنوبية ☐

٩٨/٩/١٢
هبوعيل ام الفحم
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل كفر قاسم
مكابي عسفيا
هبوعيل مجد الكروم
مكابي طمرة
هبوعيل كريات شمونة
مكابي العفولة

٩٨/٩/١٩
هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل كفركنا
هبوعيل مجدال كفركنا
هبوعيل رعنانا
مكابي شفاعمرو
هبوعيل عكا
هبوعيل اكسال
هبوعيل أم ألفحم

٩٨/٩/٢٦
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل كفر قاسم
مكابي عسفيا
هبوعيل مجد الكروم
مكابي طمرة
هبوعيل كريات شمونة
مكابي العفولة
مكابي طرعان

٩٨/١٠/٣
هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل رعنانا
مكابي شفاعمرو
هبوعيل عكا
هبوعيل اكسال
هبوعيل ام الفحم
هبوعيل الخضيرة

٩٨/١٠/١٠
هبوعيل كفر قاسم
مكابي عسفيا
هبوعيل مجد الكروم
مكابي طمرة
هبوعيل كريات شمونة
مكابي العفولة
مكابي طرعان
هبوعيل كفر كنا

٩٩/٢/٦
هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل اكسال
هبوعيل عكا
مكابي شفاعمرو
هبوعيل رعنانا
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل كفر كنا
مكابي طرعان

٩٩/٢/١٣
مكابي طرعان
مكابي العفولة
هبوعيل كريات شمونة
مكابي طمرة
هبوعيل مجد الكروم
مكابي عسفيا
هبوعيل كفر قاسم
هبوعيل الخضيرة

٩٩/٢/٢٠
هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل ام الفحم
هبوعيل اكسال
هبوعيل عكا
مكابي شفاعمرو
هبوعيل رعنانا
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل كفر كنا

٩٩/٢/٢٧
هبوعيل كفر كنا
مكابي طرعان
مكابي العفولة
هبوعيل كريات شمونة
مكابي طمرة
هبوعيل مجد الكروم
مكابي عسفيا
هبوعيل كفر قاسم

٩٩/٣/٦
هبوعيل نتسيرت
عيليت
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل ام الفحم
هبوعيل اكسال
هبوعيل عكا
مكابي شفاعمرو
هبوعيل رعنانا
مجدال هعيمق

٩٨/١٠/١٧
هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل رعنانا
مكابي شفاعمرو
هبوعيل عكا
هبوعيل اكسال
هبوعيل ام الفحم
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل كفر قاسم

٩٨/١٠/٢٤
مكابي عسفيا
هبوعيل مجد الكروم
مكابي طمرة
هبوعيل كريات شمونة
مكابي العفولة
مكابي طرعان
هبوعيل كفر كنا
هبوعيل مجدال هعيمق

٩٨/١١/٧
هبوعيل نتسيرت عيليت
مكابي شفاعمرو
هبوعيل عكا
هبوعيل اكسال
هبوعيل ام الفحم
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل كفر قاسم
مكابي عسفيا

٩٨/١١/١٤
هبوعيل مجد الكروم
مكابي طمرة
هبوعيل كريات شمونة
مكابي العفولة
مكابي طرعان
هبوعيل كفركنا
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل رعنانا

٩٨/١١/٢٨
هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل عكا
هبوعيل اكسال
هبوعيل ام الفحم
هبوعيل كفر قاسم
مكابي عسفيا
هبوعيل مجد الكروم

٩٩/٣/١٣
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل كفركنا
مكابي طرعان
مكابي العفولة
هبوعيل كريات شمونة
مكابي طمرة
هبوعيل مجد الكروم
مكابي عسفيا

٩٩/٣/٢٧
هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل كفر قاسم
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل اكسال
هبوعيل عكا
مكابي شفاعمرو
هبوعيل رعنانا

٩٩/٤/٣
هبوعيل رعنانا
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل كفر كنا
مكابي طرعان
مكابي العفولة
هبوعيل كريات شمونة
مكابي طمرة
هبوعيل مجد الكروم

٩٩/٤/١٠
هبوعيل نتسيرت عيليت
مكابي عسفيا
هبوعيل كفر قاسم
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل ام الفحم
هبوعيل اكسال
هبوعيل عكا
مكابي شفاعمرو

٩٩/٤/٢٤
مكابي شفاعمرو
هبوعيل رعنانا
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل كفر كنا
مكابي طرعان
مكابي العفولة
هبوعيل كريات شمونة
مكابي طمرة

٩٨/١٢/١٢
مكابي طمرة
هبوعيل كريات شمونة
مكابي العفولة
مكابي طرعان
هبوعيل كفر كنا
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل رعنانا
مكابي شفاعمرو

٩٨/١٢/١٩
هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل اكسال
هبوعيل ام الفحم
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل كفر قاسم
مكابي عسفيا
هبوعيل مجد الكروم
مكابي طمرة

٩٩/١/٢
هبوعيل كريات شمونة
مكابي العفولة
مكابي طرعان
هبوعيل كفركنا
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل رعنانا
مكابي شفاعمرو
هبوعيل عكا

٩٩/١/٩
هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل ام الفحم
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل كفر قاسم
مكابي عسفيا
هبوعيل مجد الكروم
مكابي طمرة
هبوعيل كريات شمونة

٩٩/١/١٦
مكابي العفولة
مكابي طرعان
هبوعيل كفر كنا
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل رعنانا
مكابي عكا
هبوعيل اكسال

٩٩/٥/١
هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل مجد الكروم
مكابي عسفيا
هبوعيل كفر قاسم
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل ام الفحم
هبوعيل اكسال
هبوعيل عكا

٩٩/٥/٨
هبوعيل عكا
مكابي شفاعمرو
هبوعيل رعنانا
هبوعيل مجد الكروم
هبوعيل كفر كنا
مكابي طرعان
مكابي العفولة
هبوعيل كريات شمونة

٩٩/٥/١٥
هبوعيل نتسيرت عيليت
مكابي طمرة
هبوعيل مجد الكروم
مكابي عسفيا
هبوعيل كفر قاسم
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل ام الفحم
هبوعيل اكسال

٩٩/٥/٢٢
هبوعيل اكسال
هبوعيل عكا
مكابي شفاعمرو
هبوعيل رعنانا
هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل كفر كنا
مكابي طرعان
مكابي العفولة

٩٩/٥/٢٩
هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل كريات شمونة
مكابي طمرة
هبوعيل مجد الكروم
مكابي عسفيا
هبوعيل كفر قاسم
هبوعيل الخضيرة
هبوعيل ام الفحم

ترقب كبير لدربي حيفا، غدا الاربعاء

☐ بترقب بالغ وحماس كبير ينتظر عشاق كرة القدم في مدينة حيفا الدربي الكبير بين مكابي وهبوعيل الذي يجري في السادسة من مساء غد الاربعاء في استاد كريات اليعيزر وتبث وقائعه، مباشرة في القنال الثاني.

وحتى يوم أمس بيعت ٨٠٠٠ تذكرة دخول والتوقعات ان تملئ مدرجات الاستاد الفخم بأكثر من ١٥ ألف متفرج رغم ان المباراة تجري وسط الاسبوع وهي المباراة الاخيرة من مباريات الاسبوع الثاني في الدوري الممتاز، وكانت تأجلت لانشغال مكابي حيفا في مباريات كأس اوروبا للفرق حاملة كؤوس بلادها.

ويسعى مدرب هبوعيل حيفا ايلي چوطمان لضم لاعب أجنبي رابع للفريق وتسجيله في مكاتب الاتحاد العام لتمكينه من المشاركة في المباراة.

٤٠٠ شرطي سيتواجدون في الملعب لتأمين النظام.



* نجوان غريب، لاعب هـ. حيفا - «حصة العرب» في الدربي *

الاسبوع الثالث في القطرية في ٩٨/٩/١٩

☐ قرر اتحاد كرة القدم اجراء مباريات الاسبوع الرابع في الدرجة «الممتازة» ومباريات الاسبوع الثالث في الدرجة القطرية في التاسع عشر من الشهر الجاري وليس في السادس والعشرين منه كما كان مقرراً، وذلك بتوجيه من رئيس مجلس تنظيم المراهنات ورئيس اتحاد الكرة. بالمقابل ستجري مباريات الجولة الثالثة في كأس التوتو في هاتين الدرجتين في السادس والعشرين من هذا الشهر بدل التاسع عشر منه.

☐ متفرقات محلية ☐

☐ الحكم الاسرائيلي الدولي داني كورن سيقود مباراة بطل العالم، منتخب فرنسا أمام منتخب اندورا في اطار «تمهيديات يورو ٢٠٠٠» (كأس الامم الاوروبية) التي تجري في الرابع عشر من الشهر القادم.

☐ المشاكل المالية التي يواجهها هبوعيل بيسان (درجة ممتازة) والتي ادت به الى الظهور مع ناشئين في مباراتي الدوري السابقتين حدت بمسؤولي مجلس تنظيم المراهنات (السبورتوتو) الى اخراج الفريق من استمارة السبورتوتو لسهولة توقع نتيجة مباراته!

☐ الظهير الايسر اللداوي يعقوف هيلل في طريقه الى بيتار القدس، بطل الدوري بعد ان لعب، الجمعة الاخير في مباراة فريقه، هبوعيل اللد أمام بيتار ب.ر السبع.

☐ درور كشطان، مدرب بيتار القدس غادر البلاد متوجهاً الى اسكتلندا لمشاهدة مباراة فريق چلازچو رينجرز، ضمن الدوري الاسكتلندي علما ان الفريقين (الاسكتلندي والمقدسي) يلتقيان بعد اسبوع في اطار كأس الاتحاد الاوروبي (الويفا).

□ عبد القادر حاج يحيى رئيس ادارة هبوعيل وهيب الطيبة:

وفّرنا الضمانات المالية للاتفاقيات مع جميع اللاعبين، بمن فيهم حنا فرهود!

□ أكد السيد عبد القادر حاج يحيى، رئيس ادارة هبوعيل الطيبة انه حتى يوم الخميس الوشيك سيتم ايداع الضمانات المالية المطلوبة في سلطة مراقبة الميزانيات لتسجيل اللاعبين الذي لم يشاركوا في مباراة السبت الاخير امام مكابي كفر كنا لتمكينهم من المشاركة في المباراة الوشيكة امام مكابي نتانيا، اواخر هذا الاسبوع.

وقال حاج يحيى: «عدد من رجال الاعمال الطيباويين هبوا لنجدة الفريق ومعهم بلدية الطيبة من اجل توفير ضمانات بمبلغ ٨٠٠ ألف شيكل نودعها لدى سلطة الميزانيات واود هنا توجيه الشكر للسادة اخوان جابر وابراهيم حاج يحيى وعبد المرزوق عازم على دعمهم السخي».

* * وماذا عن حنا فرهود؟

□ حاج يحيى: اتفقنا مع حنا على مختلف الامور وغداً (اليوم، الثلاثاء) سيتم انتقاله رسميا الى الفريق وسنودع الاتفاق معه لدى سلطة مراقبة الميزانيات.

* تتعاقدون مع حنا فرهود رغم الصعوبات المالية؟

□ حاج يحيى: نحن بحاجة الى هذا اللاعب وبالمقابل قررنا الاستغناء عن لاعب التعزيز الجديد اڤي سكبيني، من مكابي نتانيا وكلي أمل أن ننجح في ضم لاعب الوسط الروماني چبريئيل برودان، الذي تدرب معنا خلال المعسكر في رومانيا وقدم اداء ممتازاً. سنعمل كل مستطاع لإحضاره وإن لم ننجح هذا الاسبوع فسنفعل ذلك خلال الاسبوع القادم.

* * وما هي قائمة أسماء اللاعبين المنوي تسجيلهم في سلطة الميزانيات؟

□ حاج يحيى: اضافة الى فرهود سنودع اتفاقيا مع نسيم اغبارية وماريوي كاريجا وصالح حصارمة واوفير حلواني واللاعب الجديد يوسي طويلي.

* * بدأتم الموسم بخسارة رغم تصريحاتك بأن الفريق سينافس على الارتقاء؟

□ حاج يحيى: لعبنا مع تركيب محلي ومع خمسة لاعبين ناشئين لم يلعبوا ذات مرة في الدرجة القطرية ومع هذا كنا نداً موازيا للفريق الكناوي بل اعتقد انه لولا ربعاد وسام حاج يحيى بالبطاقة الحمراء لما خسرنا المباراة.

لاعبونا قدموا مباراة كبيرة والصغار كانوا زبطالاً حقاً.

* * بعد انضمام لاعبي التعزيز، اي فريق طيباوي سترى؟

□ حاج يحيى: لا شك اننا حضرنا فريقا ممتازا والعقبة المادية حالت دون ظهور فريق متكامل في المباراة الاولى. الآن نعكن اننا جاهزون تماماً ولن نتردد في المنافسة على المراتب الاولى ولا يفاجأ احد اذا ما انهينا الموسم في المرتبة الاولى.

* * وماذا عن الملعب البلدي في الطيبة؟

□ حاج يحيى: أعد جمهور الطيبة بأن يكون الملعب البلدي في المدينة جاهزا للمباراة البيتية القادمة وعلى أرضه سنلعب طيلة الموسم وهذا، طبعا يعطي اللاعبين معنويات كبيرة ويعزز ثقتنا بأن الفريق قادر على المنافسة على المراتب الاولى.

* * نتمنى لكم التوفيق والنجاح!

(اسعد تلحمي)

* عبد القادر حاج يحيى - متفائل *

المدرب هودل باقٍ في منصبه وكليمنتي، ايضاً!

■ شدد مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم غلين هودل، غداة خسارة رجاله امام السويد ١-٢ ضمن المجموعة الخامسة من تصفيات امم اوروبا، أنه باق في منصبه حتى نهاية البطولة الاوروبية عام ٢٠٠٠ وانه سيتابع المفاوضات مع اتحاد اللعبة من اجل تمديد عقده عامين اخرين حتى مونديال ٢٠٠٢.

وقال هودل، بعد ان انسحب من المؤتمر الصحافي لتجنب الرد على اسئلة الصحافيين بخصوص مستقبله، «انا حزين لأننا خسرنا ٣ نقاط. هذه هي النقطة الاساسية».

واضاف «مهما يكن من امر فأن المدرب معرّض دائما للانتقادات، لقد تعرضت لها في السابق وسأتعرض لها دائما"، مضيفا ان «المهم هو ان نقاوم، لم اخسر بعد ولا اعتقد بأن الامر كارثة».

وصرح قائلا «ما زلتُ مرتبطا مع المنتخب بعقد مدته عامين والمفاوضات لتمديده عامين اخرين قريبة من ان تثمر» مضيفا «لم يتغير اي شيء منذ آخر مرة تحدثنا عن ذلك قبل ثلاثة اسابيع».

وبات وضع هودل حرجا جدا بعد الكشف عن تعاونه مع عرافة وكذا منذ نشر صحيفة «ذا صن» لمقطوعات من كتابه الذي يحكي فيه عن رحلة المنتخب خلال مونديال فرنسا.

وانتقد بعض اللاعبين، من بينهم طوني ادامس، المدرب هودل بسبب ما جاء في كتابه.

وأكد مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم خافيير كليمنتي انه لن يستقيل من منصبه غداة خسارة منتخبه التاريخية امام نظيره القبرصي ٢-٣ السبت الماضي في لارنكا ضمن المجموعة السادسة من تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

وكانت وسائل الاعلام الاسبانية اجمعت على انها الخسارة الاكثر إذلالاً في تاريخ الكرة الاسبانية.

وقال كليمنتي: «لن اقدم استقالتي ولن اتخلى عن منصبي فأنا متأكد من إني سافوز بهذا التحدي الذي ساخوضه الا وهو بقائي على رأس المنتخب».

وكشف كليمنتي عن نيته استدعاء ثلاثة لاعبين جدد الى صفوف المنتخب للمشاركة في المباراة الودية التي ستخوضها اسبانيا ضد روسيا في ٢٣ ايلول الحالي.

هبوعيل اكسال يعود من رومانيا متفائلا مهنياً ومتشائماً، مادياً!

□ الفريق اتفق مبدئيا مع العكي سچي چونين وتبحث عن مهاجم جديد □

□ عاد هبوعيل اكسال، العائد الى الدرجة الاولى، امس الاول الاحد الى البلاد قادما من رومانيا حيث اقام معكسرا تدريبيا لعشرة ايام. وضمت البعثة الكسلاوية ٢١ لاعبا منهم لاعبو التعزيز المهاجم ناتي عزاريا (مكابي نتانيا) وشارون عمار (مجد الكروم) وايتسك دادون (اتحاد سخنين) وسامي مسعود (من عرعرة) وحيزي سيمنطوف من طيرات هكرمل وحنانيا يسرائيلوف من شبيبة مكابي نتانيا وشادي شحادة من سولم والذي برز في المباريات الودية.

ورافق البعثة اداريو الفريق زياد شلبي واحمد شلبي ومحمد شدافنة وطبعا المدرب الجديد القديم حايم ليڤي.

واجرى الفريق في رومانيا تدريبين يوميا تم فيها التركيز على اللياقة البدنية واعتماد طريقة لعب اضافة الى اجراء مباراتين وديتين اذ خسر امام هبوعيل عيلوط (١:٢) وفاز على فريق روماني من الدرجة الثالثة ٢:١.

ولخص احمد شلبي المعسكر بالقول إنه كان ناجحا مهنيا «لكن الوضع المادي في الفريق صعب ونخشى ان تؤثر نتائجه على مسيرة الفريق».

وذكرَ شلبي ان الكادر لم يكتمل بعد وان الادارة لا تزال تبحث عن مهاجم اضافي وفي الوقت نفسه تبحث عن مدافع وقد اتفقت مبدئيا مع اللاعب العكي سچي چونين لكن مدير مكابي عكا باروخ اوفير يطلب مبلغا ماليا كبيرا لقاء إعارته.

أمس الاثنين تم تسجيل الفريق في مكاتب الاتحاد العام لتمكينه من المشاركة في اولى مباريات الموسم، اواخر هذا الاسبوع امام هبوعيل الخضيرة. وسنق لشرطة المروج والاتحاد العام لكرة القدم ان صادقا على الملعب البلدي في اكسال لاستضافة المباريات البيتية بعد إتمام الترميمات فيه.

(فهمي دِراوشة)

فلاشينغ ميدوز: نوفوتنا الى ربع النهائي

□ نيويورك -و.ص.ف- بلغت التشيكية يانا نوفوتنا، المصنفة ثالثة الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز بفوزها على الرومانية ايرينا سبيرليا التاسعة ٦-٣ و٦-٣ امس الاول الاحد في نيويورك.

واحتاجت نوفوتنا التي احرزت في حزيران/ يونيو الماضي بطولة ويمبلدون الانكليزية الى ٦٣ دقيقة فقط لبلوغ دور الربع.

□ بطولة البرازيل:

الخسارة الاولى لكورينتشيانز

■ خسر كورينتشيانز المتصدر امام مضيفه براغانتينو صفر-١ في المرحلة الحادية عشرة لبطولة البرازيل في كرة القدم.

والخسارة هي الاولى لكورينتشيانز لكنه حافظ على المركز الاول بفارق نقطة واحدة عن منافسه المباشر سانتوس الذي تعادل مع سبورت ريسيف صفر- صفر.

وفاز فاسكو دا غاما على كروزيرو ٢- صفر، وبورتوغيزا على بوتافوغو ٥-٢، واتلتيكو مينيرو على ساو باولو ١-صفر، وبارانا على اتلتيكو باراناينزي١-صفر، وامريكا ام جي على غوياس ١-صفر، وبونتي بريتا على جوفنتود ١-صفر، وبالميراس على فلامينغو ٢-١، وغريميو على فيتوريا ٢-١.

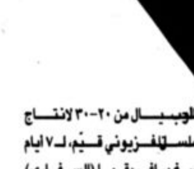
وخسر انترناسيونال امام غواراني ١-٣، واميركا ام ان امام كوريتيبا صفر-١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- كورينتشيانز ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات
٢- سانتوس ٢٢ من ١٠
٣- سبورت ريسيف ٢٠ من ٩
٤- بورتوغيزا ١٩ من ١٠
٥- انترناسيونال ١٨ من١١







مطلوب يبال من ٢٠-٣٠ لانتاج
مسلسل تلفزيوني قيّم، لـ٧ ايام
تصوير افريقيا (السفاري)

الطيران يبافة والمبيت على حساب الانتاج

للاستفسار، هاتف:
ايام الاحد-الخميس ٢٤ ساعة يوميا
الجمعة حتى الساعة ١٦:٠٠، السبت من الساعة ٢١:٠٠

٠٢-٥٠١٠٥٥٣٦

البازار

اتجاه- اتحاد جمعيات أهلية عربية

تعلن «اتجاه» عن حاجتها لسكرتيرة تتوفر لديها الشروط التالية:

* خبرة في مجال السكرتارية.
* تجيد الطباعة باللغة العربية والعبرية/ مفضل بالانجليزية.
* تتقن اللغتين العبرية والعربية/ مفضل انجليزية.

على الراغبات الاتصال او بارسال فاكس على الرقم ٠٤-٨٦٢١٧١٣ حيفا.

(٣٧٨١)

للبيع

دار في عكا، مع إمكانية إضافة بناء في شيكون (٣).
إمكانية للتسليم فوراً.
للاتصال:
٩٩١٢٠٩٠ (العمل)
٩٨٢٦٤٣٣ (البيت)

(٣٧٧٨)

للبيع

محل في الوادي ٤٥ - حيفا
تلفون: ٨٦٧٢٥٥١
٨٥٣٢٨٢٤

(٣٧٧٩)

للإيجار في خليج حيفا (مفراتس)

مكتب دائرة الإجراءات ومحام فعال + ملفات مكيف ومفروش، ٤ غرف
تل: ٠٤-٨٤٥٠٣٣٥

(٣٧٨٤)

للبيع

أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠-٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف

طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون ٠٥٢٨٥٥٨٩٦

للبيع في سخنين

دار مؤلفة من ثلاث طبقات، كل طابق شقّتين + دونم أرض.
دار شيلد كوتج ٤٠٠م٢ أرض
للاتصال:
٠٦-٦٤١٨٦٢٨
٠٥٢-٤١٨٠١٧

(٣٧٧٤)

شقق للبيع في كفرياسيف

بناية مكونة من ٣ شقق في كفرياسيف كل شقة بمساحة ١٠٠م٢ + سقف قرميد بمساحة ٩٠م٢
للاتصال:
٠٤/٩٦٦١٩٠٧
٠٥١/٢٥٠٧٠١



شقة

في ادموند پيلج، ٣,٥ غرف. مرتبة، منظر + مخزن.
تل: ٠٤-٨٢٦٠٩٩٦

للتسليم

مصلحة مبيدات + مخزن + رخص للسموم والرش.
٠٤-٨٢٦٠٩٩٦

للإيجار

بيت في شارع اللنبي ٩٣
غرفتان ونصف وبراندا مغلقة
٨٥٢٧٨٧٨
٨٥٥٣٢٩١

للإيجار

في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون
٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٣٤

(٣٧٨٠)

للإيجار في حيفا

دار للسكن ٧٢ مترا
دار للسكن ٥٥ مترا
دكان + مخزن ٣٥ مترا
للتفاصيل:
٠٤-٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠-٣٦٦٧٠٠

(٣٧٨٧)

للبيع بسعر مغرِ

نوفوتيه في كفرياسيف
ت، الدكان:
٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت، البيت:
٠٤/٩٩٦١١٠٢

(٣٧٧٦)

للإيجار

في دالية الكرمل
قاعة ٣٥٠ م، لكل هدف
تل: ٠٤-٨٣٩٣٥١٢

للإيجار

في عبلين
مكاتب داخل محطة وقود ألون في مدخل البلد. للاتصال:
٩٥٠٢٩٣٧
بلفون: ٠٥٢-٤٨٩٥٦٠

في الرملة

شقة من خمس غرف، واسعة بموقع ممتاز.
تل: ٠٨-٩٢٣٤٥٥١

(٣٩٧٢)

للإيجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الإبتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١

(٣٩٦٢)

للبيع

بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢-٢٥٧٥٠٥

(٣٧٤١)

دار للبيع

في حيفا في شارع ستيلا مارس ٢١، دار مكوّنة من ٤ غرف، طابق أول ٩٠ متر + منظر للبحر.
للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٨٩١

(٣٧٦٩)

مطلوب

مطلوب

صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

مطلوب موظفة

لمؤسسة تعليمية
تجيد الطباعة على الحاسوب
صاحبة خبرة سابقة
للاتصال على رقم
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

(٣٧٨٦)

H.D.V
סיטי מול

مطلوب لشركة أمريكية/ فرنسية لعمل مثير وجيد للجديين والمتعلمين
أجر عال للملائمين
الاتصال مع مارون:
٠٥٢٨١٢٣٤٦
و ٠٤-٨٦٤٢١٨٥

(٣٧٨٢)

مطلوب موظفة من حيفا

لها إلمام في الحسابات درجة ١ + ٢ مع رخصة سياقة.
تلفون:
٠٤-٨٣٣٧٤٤٩

(٣٧٧٠)

مطلوب للعمل

٢٧٠ ش.ج. ليوم العمل لرجال الأعمال
٠٥٢-٨٤٨٠٨٣

(٣٧٧٢)

للبيع

تندر سيتروان ١٥٠٠، ١٩٩٣، مكيّف، راديو.
ميخائيل:
٠٤-٨٢١٥٠٢٠

(٣٧٧٣)

للبيع بسعر مغر

ماكنة صوف من نوع Brother Market بوضع ممتاز موديل ٩١٠ مع كامل قطعها.
وكذلك ماكنة صوف من نوع Brother Market بوضع ممتاز بدون «الديما»
للمراجعة: ٩٩١١٨٩٨
لتسجيل المكالمة: تلفاكس ٩٩١٦٢٣٤

(٣٧٧٧)

للبيع

غرفة تبريد طول ٢,٧٠م عرض ٣,١٠م + ١٢ بصطة خضرة + ميزان الكتروني.
الاتصال في ساعات المساء، تلفون:
٠٦-٦٣١٢١٧٤
ام الفحم

(٣٧٧١)

هل تريدون الزواج؟

«حاييم روطر» من- ١٩٨٥ سيساعدكم لايجاد عريس/ عروس بحسب ارادتكم!
٠٤-٨٧٧٣٠٣٥ لعومر
٠٣-٥٧٧١٩٤٧
٠٢-٥٨٦٨٩٩٤

(٣٩٧١)

الحل لمشكلتك

من خلال
١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف
(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
بيلفون: ٠٥٣/٧١٠٤٧٠

مطلوب

مقاول لأعمال تطوير
حجارة ترصيف وحجارة حافة شارع
للتفاصيل:
٠٧ ٦٣٣٣٣٧٣

مطلوب مذيعون ومذيعات

لإذاعة «صوت الجليل» مطلوب مذيعون ومذيعات
كل من يجد لديه الموهبة والمؤهلات يرجى الاتصال على هواتف:
9503491 -
04/9503527

وهاتف خلوي: 686932-050

مطلوب وكلاء/ وكيلات وموزعون/ات

شروط عمل مربحة وأرباح عالية وأكيدة
مفضل مع سيارة
الاستفسار
050-420449

بسيخومتري وبچروت

بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!!

تحت اشراف وتعليم ردينة بشوتي

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد شباط ١٩٩٩

بچروت في المواضيع التالية: (الموعد شتاء ١٩٩٨) التحق الآن

رياضيات
٣، ٤، ٥ وحدات

انجليزي
٣، ٤، ٥ وحدات

فيزياء
٣، ٥ وحدات

التعليم في التخنيون واماكن اخرى

رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

معرض الامير للسيارات كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. شوفروليت كورسيكا - أمريكية 1993 + 1995 + بونوڤيل 1992 + چراند بري 1993
إمكانية تبديل «معرض الأمير».
٢. أوپل أسكونا 1986 أوتومات + 1984 + كاديت 1983
إمكانية تبديل «معرض الأمير».
٣. چولف 1994 يد أولى - بيضاء + مكيف هوائي 66.000 كم
حسب التسعيرة (מחירון) - ت: 06-6411565
٤. بيجو 205 كشف 1988 - (٢٩.٠٠٠ ش.ج.).
٥. سوبارو SVX سپورت مميزة 1994 (٨٦.٠٠٠ ش.ج.)، معرض الأمير.

جديد
تحت الشمس
* اعداد: فاتنة جولاني *

ضرب الاطفال يعوق النمو العقلي والذكاء



● اظهرت دراسة علمية ان ضرب الاطفال المتكرر على ايدي ابائهم وامهاتهم يعوق النمو العقلي والذكاء لدى هؤلاء الاطفال، واشارت الى ان الضرب حتى لو كان يحدث مرة كل اسبوعين يؤثر على ذكاء الاطفال.
وذكرت الدراسة التي اجراها باحثون في جامعة نيوهامبشاير البريطانية على ٩٠٠ طفل بين السنة الاولى والسنة الرابعة من اعمارهم ان الاطفال الذين لم يتعرضوا للضرب من جانب الآباء، او تعرضوا له بشكل نادر احرزوا درجات اعلى في الاختبارات بالمقارنة مع الاطفال الذين يتعرضون للضرب مرارا.
واشار الخبراء الى ان ذلك يرجع الى ان الآباء الذين لا يستخدمون وسيلة الضرب مع اطفالهم يشرحون لماذا اخطأ اولادهم ويسمحون لهم بإصلاح سلوكهم.
وقال الدكتور هوراي ستراوس المشرف على الدراسة، انه عندما يصفع الآباء ابناءهم، فإن ما يحدث هو ان الطفل يتوقف عن ممارسة السلوك الخاطئ لحظة الضرب لكن هؤلاء الآباء ينظرون الى المستقبل لا يدركون مدى الضرر الذي الحقوه بابنائهم نتيجة الضرب، واشار الى انه لو علم الآباء خطورة ما يحدث للأطفال عند صفعهم على وجوههم فإن ملايين منهم سيتوقفون عن ممارسة هذا الاسلوب، واوضح ان الدراسة راعت في اعتبارها قراءات الاطفال وكم من الكتب يقرأون والخلفية التعليمية والاجتماعية للآباء، وقد وجدت ان الضرب البدني يؤثر على ذكاء الطفل حتى لو جرى اخذ كل هذه الاعتبارات في الحسبان، وقال إن الأطفال الذين يتعرضون للضرب اكثر من ٣ مرات في الاسبوع احرزوا درجات اقل بنسبة ٣٪ من هؤلاء الذين لم يتعرضوا للضرب، وكانت دراسة قد أجريت العام الماضي اوضحت ان ٩٪ من الآباء في بريطانيا يمارسون اسلوب الضرب البدني مع أطفالهم.

٣٤ فصيلة نباتية مهددة بالانقراض

● في اوسع دراسة بيئية امريكية أجريت حول المخاطر التي تحدق بالثروة النباتية في العالم مهددة بذلك اندر الفصائل النباتية بالإندثار، اكد احدث تقرير صادر عن الاتحاد العالمي للحفاظ على البيئة في واشنطن على تعرض فصيلة نباتية من بين كل ٨ فصائل لخطر الاندثار او توشك عليه.
وقد جاء التقرير الذي شارك في إعداده نحو ١٦ منظمة دولية بالتعاون مع مراكز ابحاث حكومية وغير حكومية معنية بالحفاظ على البيئة كنتاج جهود بحثية علمية مستفيضة على مدى ال ٢٠ عاما الماضية ليكشف عن تأثير النشاط الصناعي للانسان والإتجاه الى تهجين

وصرح جون كرس رئيس قسم علوم بيولوجيا الحيوان بمعهد سميث سوفيون للعلوم احدى المؤسسات العلمية المشاركة في إعداد التقرير، بأن هذا التقرير يعد أوسع تقييم يتناول مخاطر إندثار الثروات النباتية حيث يدق ناقوس الخطر حول الإنهيار السريع الذي تتعرض له هذه الثروة القيمة.
ويرى كرس في كثير من الأحيان تتعرض الفصيلة النباتية بأكملها الى خطر الإندثار فعلى سبيل المثال شجرة «السوسوهي» من فصيلة الأشجار الصنوبرية دائمة الخضرة والتي يتم

فصائل نباتية جديدة قد اسهم في تعرض ٣٤ الف فصيلة الى مخاطر الإندثار. وتمثل هذه الفصائل نحو ١٢٪ من اجمالي ٢٧٠ الفا من فصائل النبات والزهور النادرة كنبات الخنشار والصنوبر والنباتات المزهرة.
واشار التقرير الى وجود ٩١٪ من هذه الفصائل النباتية المهددة في اكثر من دولة، ويؤكد خبراء البيئة والنباتات على دقة الاحصائيات المتوصل اليها مشيرين الى انها لا تمثل سوى قطرة في محيط التدهور البيئي والبيولوجي الذي تتجرف فيه الفصائل النباتية الى الفناء. كما كشف القائمون على التقرير من ان الولايات المتحدة التي تتمتع بأفضل تنوع للحياة النباتية في العالم تعاني نحو ١٩٪ من الفصائل النباتية بها من شبح الاندثار وهو ما يمثل ١٦ الف فصيلة نباتية. ووفقا لما ورد في المسح البيئي الدقيق في التقرير تعاني كل من استراليا وجنوب افريقيا من انهيار الحياة النباتية مما يشير الى أنه كلما ازدادت دقة الدراسة كلما كشف عن المزيد من الفصائل النباتية المهددة. ويعرف التقرير الفصائل النباتية التي يطلق عليها تعريف فصائل مهددة بالإندثار بالنباتات التي تقل اعدادها عن ١٠ آلاف نبتة او لا تتواجد سوى في مائة موقع فقط في العالم.
وقد اجريت الأبحاث البيئية المرفقة بالتقرير على النباتات ذات النسيج الوعائي الهام للإحتفاظ بالماء والغذاء، كالطحالب والفطريات، إستخراج مواد طبيعية مكافحة للسرطان مهددة بالإختفاء، كما شدد التقرير على اختفاء فصائل نباتية أخرى تضم انواعا لا حصر لها من النباتات بنسب مختلفة كتلف ١٤٪ من الورد البلدي و٣٢٪ من الزنابق ونحو ٢٩٪ في اشجار النخيل. واكد خبراء البيئة على ان مخاطر إندثار النباتات تلقي بتبعات خطيرة على تطور البحث العلمي والطبي الذي يتخذ من المواد الطبيعية معينا لإنتاج العقاقير الطبية، فقد كشفت احدث دراسة علمية من ان اكثر من نصف العقاقير الطبية يتم الاستعانة في صناعتها بالمواد النباتية بالإضافة الى استخدام ربع هذه المواد في صورتها الخام يأتي ذلك في الوقت الذي اوضح فيه ديفيد كينجستون استاذ العلوم التكنولوجية بجامعة فرجينيا الامريكية ان التاريخ الطويل لصناعة العقاقير الطبية اكد على اهمية الدور الذي يلعبه النبات في تطوير هذه الصناعة القديمة حيث يتم إدخال بعض المواد الطبيعية كالمورفين والأسبرين.
واضاف كينجستون بأنه قد تم حصر نحو ١٥٠ الف فصيلة نباتية تدخل في صناعة ٥٠ عقارا وهو ما يعني ان فقدان ٣٤ الف فصيلة سيمثل انهيار نحو ٣٤ مركبا طبيا. ويمثل التنوع البيولوجي خطا دفاعيا مهما للمتغيرات البيئية والمناخية السلبية كإرتفاع درجة حرارة الأرض او هجرة عدد من الفصائل الحيوانية.

الشمس تؤثر في المناعة



● احدث الدراسات الطبية تفيد بأن مناعة الجسم تتأثر بأشعة الشمس فكلما زادت الفترة التي يتعرض فيها الانسان لأشعة الشمس فوق البنفسجية كلما ضعف جهاز المناعة. ومن ناحية اخرى اعرب الاطباء عن مخاوفهم من تأثير اشعة الشمس على التطعيمات. فلقد تبين انه كلما زادت جرعة الأشعة فوق البنفسجية كلما تناقصت فاعلية حملات التطعيم.

شعرك والحر

● الشعر، عنوان الجمال لذا فإن العناية به من اهم الوصايا التي



تتصدر النصائح التي توجه لحواء بصفة خاصة.
ومن هذا المنطلق بدأت شركة بروكتر وجامبل البحث والتنقيب لتعويض المرأة عما يسببه الحر والأتربة لهذا التاج الذي تتحلى به حواء فتوصلت الى تطوير شامبو بانتين بحيث اصبح يحتوي على ١٠٪ نسبة إضافية من فيتامين ب٥ البروتين وهو ما يساهم في إضفاء مظهر اكثر قوة وصحة، وتحمل قسوة المناخ. كما انه يوفر للمرأة والرجل على حد سواء سلاحا إضافيا لمقاومة ضعف الشعر وتقصفه. ويضفي عليه بهاء وجمالا. وبانتين هو الشامبو الأول في أوروبا والولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٥.

لغز: ارقام وحروف

اعداد: منى وعبير حصري– ام الفحم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١	١٦	٢٧	٢١	١٨	١٤	١٢	*	١٤	١٩	١٧	١٢	*	١٩	٢٧	١٠	٥	١٨	١٤
٢	١٢	*	٢	١٤	*	٢	٢٨	١١	١٣	*	٥	٥	٢	*	١٠	٢	*	١٢
٣	٢٧	٧	١١	*	١٦	١٠	٢	*	١٢	١٧	٢٠	١٣	*	١٣	٢٠	١٦	١٦	١٧
٤	*	١٦	١٠	٢	*	١٢	١١	١٩	٢٧	*	١٣	٢	١٠	٢	١٢	٣	١٢	*
٥	١٦	١٠	٢	*	١٢	١٠	٥	١٧	*	١٣	٢	١٠	٢٨	١٩	٢	٤	*	*
٦	١٦	٩	١٣	١٠	*	٢	١٤	*	١٨	٢٧	٢١	١٤	*	*	١٤	١٩	١٧	١٢
٧	٢٠	٢	١٤	*	٢٧	٨	٢٨	١٢	*	٢٨	١١	٢	١١	٤	*	٢٢	٢٩	١٢
٨	١٠	٤	*	١٩	١٢	*	١١	٢	١٣	١٢	٤	*	٥	١٤	*	١١	٥	٢
٩	٣	*	١٦	٢٠	١٤	١٨	*	٢	٢٥	٥	٣	٤	٢	*	١٣	٢٧	١٣	٤
١٠	*	٥	١٤	*	٢	١٠	١	٣	١٢	١١	*	٢	١٦	*	١٣	١١	٢٨	١٩
١١	٤	*	٥	١٤	*	٢٦	١١	١٤	*	٢	١٠	٥	٢٧	٧	١١	٤	*	*
١٢	٢	٥	٢	*	٢	١٠	٢	١٤	*	١٩	٩	٣	*	٧	٢	١١	*	٢٨
١٣	١٦	٩	١٢	*	٢٠	٢٩	١٧	١٢	*	١٦	١	١٠	١٨	١٢	*	١٨	١١	٢
١٤	١٣	١٢	*	١٦	١٦	٦	٣	١٨	١٢	*	١٤	٢٨	١٦	١٨	١٢	*	١٦	١٠
١٥	١٤	٢	*	١٠	٢	*	١٦	١٠	١٤	*	٢	١١	١٨	١٦	١٢	*	١٦	١٠
١٦	٢٠	١٤	*	١٩	١٢	*	٤	١٤	٤	*	٢	١٠	٦	١١	٩	٤	*	٢
١٧	١٠	١٨	١٢	*	١٠	٢	*	١٨	١٤	٨	١٩	١٢	*	٥	١٧	١١	٤	*
١٨	١٠	٢	*	١٨	٢٣	١٦	١٠	*	٢٦	١٣	١١	٢	١٤	*	٢٥	١٠	١٢	١٠

استعمل الحروف بدل الارقام، لكي تحصل على مقطوعة لجبران خليل جبران، حسب المفتاح التالي:

أ -٢ ب - ١٣ ت -١٨ ث - ١٥ ج -٢٦ ح - ٦ خ - ٢٥ د - ٣ ذ - ٢٤ ر - ١١ ز -٢٣ س - ١٧ ش - ٢٨ ص - ٧ ض - ٢٢ ط - ٨ ظ - ٢١ ع - ٢٧ غ - ١ ف - ١٩ ق - ٩ ك - ٢٠ ل - ١٠ م - ٥ ن - ١٤ ه - ٤ و - ١٦ ي - ١٢ ء - ٢٩

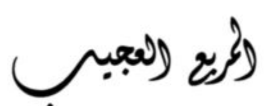
حل لغز

الكلمة الضائعة

اسم المدينة الفرنسية:



حل لغز



افقياً وعمودياً:

١) اصيل.
٢) صباح.
٣) يارا.
٤) لحام.

كلمات متقاطعة

اعداد: يمنى عبد العزيز مواسي–باقة الغربية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢		■					■			
٣					■					
٤				■					■	
٥					■	■		■		
٦			■					■		
٧		■	■							
٨				■	■	■	■			
٩	■							■	■	
١٠	■	■								

افقياً:–

١- اسم يطلق على الحروب التي نشبت بين القبائل في الجاهلية
٢- حشته البسوس لقتل كليب الذي عقر ناقتها- فتح (للجرح)
٣- موضع- أضيئي.
٤- يجمع- موت.
٥- اسم يطلق على سكان بلاد تقع شمال قزوين- بحر.
٦- والد- قبيلة اشتركت في حرب البسوس- نافية.
٧- زعيم عربي طالب بدم أخيه الذي قتله جساس فكانت حرب البسوس.
٨- حيوان عمل في التبيت- حواضر.
٩- حرب نشبت بين بكر وتغلب دامت ٤٠ عاماً.
١٠- من ايام العرب الشهيرة تواجه فيها العرب مع الفرس.

عمودياً:–

١- كاتب عربي تحدث عن ايام العرب في كتابه المعروف بمجمع الامثال.
٢- رجل جاهلي تسبب بحرب بين بكر وتغلب- متشابهان.
٣- التحدث مراعياً شعور الآخرين- شامل.
٤- طاعن في السن- للاستفهام- سهل اوروبي.
٥- متشابهان- حقد- مادة قاتلة.
٦- لغة- للجزم- من الأسماء الخمسة (مقلوبة).
٧-مساعدوه الذين يحلون محله- نعم (بلغة اجنبية).
٨- صوت الجرس- جمعَ.
٩- قبيلة اشتركت بحرب البسوس- يعد ويهيء.
١٠-ايام اربعة ضمنها العيد الكبير، ذات قدسية خاصة عند المسلمين.

حل لغز

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) ابو العباس السفاح.
٢) ملهم- سلامة حجازي.
٣) الحمل- الارجنتين.
٤) مغرم- حي.
٥) هنات- اح- منفى.
٦) عبد الحليم حافظ.
٧) المدام- اق- لن.
٨)الحلم العربي- ثور.
٩) مخ- لي- بل- سعدك.
١٠) ود- ملاوي- أسوار.
١١)لون- ريال- حرباء.
١٢) دونها- لاح- نم.
١٣) شح- يوسف السباعي.
١٤) المكسيك- و.و.و.-فول.
١٥) سنام- الاسكندرية.

عاموديا:

١) املس- عائدون- شام.
٢) مهب- تبلل- الحدود.
٣)محمد الحلو-لو- من.
٤) امل- يخلدان- سكين.
٥) مالهما- هوس.
٦) عي- حمال الأسية.
٧) بزاة- ليلى- فكي.
٨) ملآ- يقع- اليم.
٩)سجا- حماري- دولار.
١٠) رحى- اح- بلى- حسون.
١١) ل.ة.ج.م.- إني- حس- كوب.
١٢) سمن- افل- سوريا.
١٣) فات- فظ- باعث- عفا.
١٤)اليمن-ليوناردو.
١٥)حسني مبارك- ام- لا.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ٩٨/٩/٨

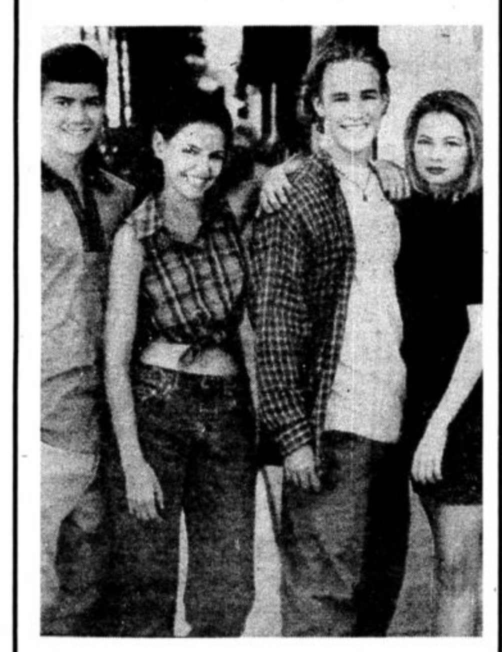
* القناة الاولى *

- ٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
- ٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
- ٨,٠٠ - عالم الأحياء في استراليا.
- ٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
- ٩,٠٠ - مسألة ذوق - الحلقة الثانية.
- ٩,٣٠ - علاقة أسرية.
- ١٠,٠٠ - فترة الصغار.
- ١١,٠٠ - بداية القراءة.
- ١١,٢٥ - مجتمع: كل واحد يعرف ذلك.
- : القوانين
- : قصص من الحياة
- : مسألة وقت.
- - الحق في ان تحترم وواجب أن تحترم.
- ١٢,٥٥ - ادب عالمي: جوزيف كونراد. الجزء الثاني.
- ١٣,٣٠ - في غرفة حني.
- ١٥,٣٠ - كاسبر.
- ١٥,٥٠ - ايلي ليلي وغارفيلد.
- ١٦,٤٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
- ١٦,٥٩ - مساء جديد.
- ١٧,٣٤ - اولاد المسرح.
- ١٨,٠٠ - صور متحركة.
- ١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠ - على فكرة. حول شؤون الساعة.
- ١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
- ١٩,٣٠ - محطة في خطر.
- ٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,١٠ - حديث اليوم.
- ٢٠,٢٥ - هل يعتني بك أحد؟
- ٢١,٠٠ - مباط.
- ٢١,٣٥ - رسائل من لبنان. فيلم وثائقي بمناسبة مرور (١٥) عاما على الحرب.
- ٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
- ٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

- ٦,٠٠ - يوغي والكنز المفقود - الحلقة (٢٧).
- ٦,٣٠ - برنامج الصغار.
- ٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
- ٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
- ٩,٥٥ - محقق لوس انجلوس - الحلقة (١٦).
- ١٠,٤٦ - سلالة - الحلقة (١١١).
- ١١,٤٠ - كليجهورن - الحلقة (١١).
- ١٢,٠٥ - سر غامض - مسابقة للأولاد.
- ١٢,٣٢ - مفكرة بيلي للفيديو - الحلقة الثانية.
- ١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة (٢٦).
- ١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة - «العودة من الهند».
- ١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٣٩).
- ١٤,٣٠ - تيك تاك.
- ١٥,٠٠ - أبي القائد - الحلقة (٩٤).
- ١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (٤٨).
- ١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٦٦).
- ١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
- ١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
- ١٧,٣٠ - عودة الشريف - «منهاج الانجليزية».
- ١٨,٠٠ - المجرمون الأكثر حمقا في العالم.
- ١٨,٠٥ - حب وعلاقات أخرى - الحلقة (١٤) «ساعات اضافية».
- ١٩,٠٢ - انتخاب ملكة جمال العالم.
- ٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠ - شخصية السنة ١٩٩٨.
- ٢٢,٠٠ - مقلوب - الحلقة السادسة.
- ٢٣,١٥ - «السمين صاحب السوني» - يارون لندن.
- ٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
- ٠٠,١٠ - قتل من الدرجة الاولى - الحلقة (١٥).
- ١,٠٠ - ابنة سيبرفيلد - الحلقة الرابعة.
- ١,٥٥ - فيلم «ادمان قاتل».
- ٣,٤٠ - شعر.

هذا المساء
دوسون كريك



دوسون غارق في افكاره عن تقبيل جين، وفايسي يحاول ثانية مع تمارا. (القناة الثالثة - الساعة ٢٠,٥٠)



* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٩/٨، صافياً، وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد، الأربعاء، وتنخفض يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها ٣٢° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٣٢° ● المروج الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٦٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٤٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٤٥٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٦٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٤٤١ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤٢٨٩ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٦ - ٣,٨٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠): عليك الانتباه أكثر لمصاريفك اليومية.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): ترقية قريبة في العمل.

الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١): أموال تنتظر في طريقها إليك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): عليك التريث وعدم الاندفاع في التعامل مع الآخرين.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): أخبار سعيدة تأتيك من خارج البلاد.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): الفترة المناسبة للبدء في عمل جديد.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): أنت بحاجة إلى فترة من الراحة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): استمع جيداً لنصائح المقربين.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): البيت بحاجة أكثر إليك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠) لقاء قريب مع صديق قديم.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): كن اليوم حذراً على الطرق.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): قريباً، تحسن في أوضاعك المالية.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٨) أيلول

- ١٩٥٤ - تقسيم كوريا الى شمالية وجنوبية.
- ١٩٧٤ - الرئيس الامريكي جيرالد فورد يصدر عفوا عن ريتشارد نيكسون «لكل المخالفات التي ارتكبها عندما كان رئيسا».
- ١٩٩١ - استفتاء حول الاستقلال في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية: ٩٥ في المائة من الناخبين يؤيدون الاستقلال الذي سيعلن في ١٥ ايلول.
- ١٩٩٤ - وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يرفض اقتراحا اسرائيليا بانسحاب محدود من هضبة الجولان على مدى ثلاث سنوات.
- ١٩٩٤ - القوات الغربية (الامريكية والفرنسية والبريطانية) تغادر المواقع التي تحتلها في برلين منذ تموز /١٩٤٥.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٨ أيلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

«الحزب والجبهة» في بيان عام

لتتحول مظاهرة قوى السلام يوم السبت إلى انطلاقة لإسقاط حكومة نتنياهو!

■ المظاهرة، بمبادرة «سلام الآن»، تجيء في الذكرى الخامسة لاتفاقات أوسلو ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - عمم الناطق باسم الحزب الشيوعي الإسرائيلي، عصام مخول، أمس الإثنين، بياناً على وسائل الإعلام، دعا فيه إلى أوسع مشاركة جماهيرية في المظاهرة السلامية القطرية، اليهودية - العربية، التي ستجري مساء السبت القادم في تل أبيب، بدعوة من «سلام الآن» وبمشاركة الحزب الشيوعي والجبهة و«ميرتس» و«العمل» وحركات سلامية أخرى، وذلك في الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاقيات أوسلو. وناشد البيان الجميع جعل المظاهرة صرخة جبارة وانطلاقة قوية متواصلة ومتصاعدة لإسقاط حكومة الكوارث وإنقاذ السلام.

وجاء في البيان: «في الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاقات أوسلو، يدعو الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جميع قوى السلام والضمير الحي والمسؤول من اليهود والعرب في إسرائيل، إلى العمل الجاد والمتواصل من أجل إنقاذ حلم شعبي هذه البلاد في تحقيق سلام عادل ودائم، عبر إسقاط حكومة بنيامين نتنياهو التي تزيد كوارثها في وجه العملية السياسية وفي وجه المواطنين، بدءاً بالتهديد بسياسة الحرب والتفجير والاستفزازات الاحتلالية، وامتداداً إلى البطالة الواسعة والتنكر لحقوق العاملين وتفشي الضائقة وعقلية التمييز».

وأضاف البيان: «إن حشد كافة القوى في هذه المعركة هو الموقف الصحيح والممكن والقادر على التأثير في مواجهة سياسة بليدة تنفذها حكومة ساقطة سياسياً واجتماعياً وأخلاقياً، حكومة العنجهية والاستيطان، وتكويم العراقيل بهدف الهروب من التزاماتها في الاتفاقات الموقعة، والمطلوب تصعيد النضال من أجل أن تنفذ الحكومة الإسرائيلية بنود اتفاق المرحلة الانتقالية جميعها، ومن أجل وقف البناء في المستوطنات نهائياً، ومن أجل إخراج جيش الاحتلال من جنوب لبنان وتجديد المفاوضات مع سوريا على أساس إنهاء احتلال الجولان السوري وأعادته إلى سوريا».

وجاء أيضاً «إن الحزب الشيوعي والجبهة، يعتبران إعلان السلطة الوطنية الفلسطينية المتوقع عن دولة فلسطينية مستقلة بجانب إسرائيل في أيار (١٩٩٩)، التعبير عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وخطوة تتماشى مع الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني لفترة انتقالية تنتهي في الموعد المذكور أعلاه. وإننا ندعو جميع قوى السلام العادل إلى العمل الجاد لتجنيد أوسع تأييد جماهيري في إسرائيل، لدعم قيام دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشرقية العربية، بجانب إسرائيل - فذلك يشكل لب اتفاق حل دائم إسرائيلي - فلسطيني وضمانة لسلام ثابت وآمن وانتعاشاً لشعبي هذه البلاد. ولتكن مظاهرة السبت السلامية نقطة تحول في تصرف قوى السلام، وفي تصعيد المعركة دفاعاً عن السلام وإنقاذه من براثن حكومة نتنياهو بالتخلص منها وإسقاطها».



* تصعيد المعركة دفاعا عن السلام ضرورة ملحة *

مصرع العامل عبد الناصر بركة إثر سقوطه من الطابق الـ ١٤

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - لقي العامل النصراوي، عبد الناصر محمد بركة (٢٠ عاماً)، مصرعه في حادث عمل مروّع صباح أمس الإثنين، إثر وقوعه عن ارتفاع (١٤) طابقاً، في كريات يام.





وكان المرحوم قد توجه في ساعات الصباح الباكر إلى عمله في البناء، إلى «كريات يام» وصعد على ارتفاع ١٤ طابقاً ووقف على الصقالة. وكما تبين من التحقيقات الأولية للشرطة، فقد انزلق من مكانه، مما أدى إلى وقوعه مباشرة إلى الأرض.

ووصل إلى المكان طاقم الإسعاف الأولي، الذي لم يكن أمامه إلا تسجيل الوفاة.

وفي حديث مع والد المرحوم، قال: «منذ أكثر من سنتين توجه للعمل في مهنة البناء، وقد طلبت منه عدة مرات البحث عن عمل آخر أسهل من هذا العمل، لكنه كان يجيبنا دائماً، هذا هو العمل المتوفر».

وأضاف الوالد: «في كل يوم في الصباح أوقظه من نومه، ويوم أمس، كالعادة، توجهت لإيقاظه مبكراً حتى يتمكن من الاستعداد قبيل وصول السيارة، فأجابني: دعني دقيقة أو اثنتين أنام.. ثم عدت وأيقظته، وغادر البيت دون أن يتكلم شيئاً».

والمرحوم عبد الناصر هو أصغر إخوته الستة، وكان معروفاً بهدوئه وعلاقته الحسنة مع الجميع.

وبعد ظهر أمس، شيع الألوف جثمانه من بيت والديه.

المفتش العام للشرطة يكشف في عكا

كمية المخدرات المصادرة هذا العام تفوق بسبعة أضعاف ما صودر في (٩٧)!

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - قال المفتش العام للشرطة، يهودا فيلك، إن الشرطة ضبطت هذا العام (١٤٢) كيلوغرام هيروين، أي سبعة أضعاف الكمية التي ضبطتها الشرطة في العام المنصرم ومنعت توزيعها في السوق!!

جاء ذلك في أثناء مشاركة فيلك، في احتفال توزيع شهادات تقدير على أفراد الوحدة المركزية في لواء الشمال للشرطة، الذي عملوا بتفان وضبطوا عصابة هرّبت المخدرات على صعيد عالمي.

وقال قائد الوحدة، يتسحاق بشان، إن أفراد الوحدة يستحقون كل تقدير على ما بذلوه من جهود في إطار مكافحة العنف والمخدرات. وتجسد عملهم بالكشف عن أفراد عصابة عملت في تزوير رخص السياقة على صعيد قطري والكشف عن أفراد عصابة تاجروا بالمخدرات على صعيد عالمي وهربوا كميات كبيرة من أمريكا الجنوبية إلى أوروبا وإسرائيل.

وعبّر فيلك عن قلقه من ازدياد الجريمة والعنف والإدمان على المخدرات وقال، إن ارتفاع ضبط كمية المخدرات لا يشير إلى ارتفاع نسبة الإدمان بقدر ما يعكس مدى النشاط الذي تبذله الشرطة لمكافحة المخدرات والعنف.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٩ أيلول ١٩٩٨
١٨ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٥٠ ، ١ شيكل

9.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 97/5 5

امنستي: حقوق الانسان تنتهك بانتظام في اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية

(ص٥)

في العام الماضي القى مواطنو البلاد ٩١٨ مليون زجاجة فارغة

ص١٢

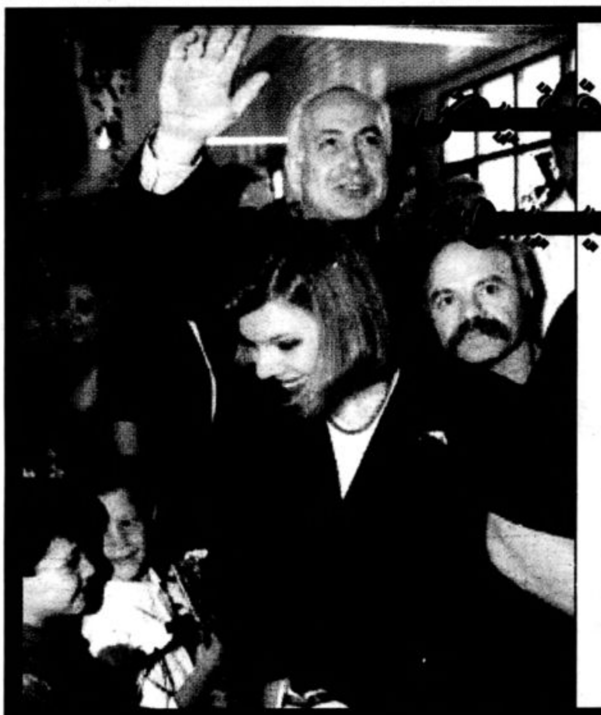
دنيس روس يصل اليوم إلى البلاد

الفلسطينيون: إذا ركز على التفاصيل فستفشل مهمته
إسرائيل: المذكرة الأمنية هي إحدى كبرى المشاكل

■ مسؤول أمريكي: روس سيركز على مسألتين: الانسحاب و«الأمن» ■ نقيه وأراد إلى القاهرة لإطلاع مبارك على تطورات المفاوضات ■ عمرو موسى: عدم التوصل إلى اتفاق خير من توقيع اتفاق سيىء ■ الفلسطينيون: ننتظر أن نسمع من روس ما إذا قد وافق نتنياهو على المبادرة ■ (ص٢)

٢٠ ألف شيك راجع يوميا واسرائيل تضرب رقما قياسيا

ص ١٠



نتنياهو في ابو غوش: تخفيض ٤٠ شيكلاً في سعر الكمبيوتر

■ انتظام الدراسة في ظل سيف التقليصات المصلت!! ■ إضرابات وتشويشات ومظاهرات في عدة مدارس عربية ويهودية، أمس، احتجاجاً على النواقص والأوضاع السيئة ■ نتنياهو يزور مدارس أبو غوش ويكرر وعده الذي لم ينفذه: حاسوب لكل طفل!! ■ نتنياهو سيلغي الجمارك على أجهزة الحاسوب، والجمارك لاغية أصلاً!! ■ (ص٢٤)

ثقب اسود هائل وسط مجرتنا قادر على اجتذاب كل النجوم

ص١٢

في عصر الإنفتاح:

١٢٠ ألف طفل روسي في الشارع

■ سانت بطرسبورغ (روسيا) - «و.ص.ف» - أفادت أرقام رسمية أن نحو ١٢٤ ألف طفل روسي يعيشون في الشارع وقد انعدمت روابطهم بعائلاتهم أو تكاد، غير أن مشاركين في مؤتمر دولي حول هذه المسألة، أمس الثلاثاء، اعتبروا أن هذا الرقم يقل كثيراً عن الواقع.

وقال أحد رئيسي المؤتمر عضو البرلمان الأوروبي مارتجي فان بوتين «إننا نعتقد أن الرقم أكبر بكثير».

ويشارك نحو ٢٥٠ شخصاً في المؤتمر الذي يُعقد بدعوة من «الشبكة الأوروبية لأطفال الشارع عبر العالم» وجامعة سانت بطرسبورغ وإدارة المدينة. وتتمثل فيه منظمتا اليونيسيف واليونيسكو. وأضاف فان بوتين أن «الأطفال يتعرضون لضغط الأحداث، فيرمى بهم غالباً في الشارع».

ولاحظ آرثر ريان، الأستاذ في جامعة سانت بطرسبورغ والرئيس الثاني للمؤتمر، أن «الأزمة الاقتصادية والمالية والنزاعات المحلية في روسيا وفي أوروبا الشرقية تنعكس على الأطفال».

قبل شهر من اطلاق سراحها

خاص بـ الاتحاد

الحزب الشيوعي اللبناني حاول خطف جندي اسرائيلي ليستبدله بسهى بشارة

■ خلال العملية قتل عنصران من لحد وأحد الشيوعيين من منفذي العملية وتم اسر شيوعي آخر ■ جورج حاوي: سهى بشارة جان دارك العرب ■ ص ٣

دنيس روس يصل اليوم إلى البلاد

الفلسطينيون: إذا ركّز على التفاصيل فستفشل مهمته

إسرائيل: المذكرة الأمنية هي إحدى كبرى المشاكل

■ مسؤول أمريكي: روس سيركز على مسالتين: الانسحاب و«الأمن» ■ نقيه وأراد إلى القاهرة لإطلاع مبارك على تطورات المفاوضات ■ عمرو موسى: عدم التوصل إلى اتفاق خير من توقيع اتفاق سيىء ■ الفلسطينيون: ننتظر أن نسمع من روس ما إذا قد وافق نتنياهو على المبادرة ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» والوكالات – من المنتظر أن يصل إلى المنطقة، مساء اليوم الأربعاء، المبعوث الأمريكي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط، دينيس روس، لإجراء مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء اليوم، ومع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، غداً الخميس، في محاولة أخرى لتحريك المفاوضات المتعثرة.

ورغم إعراب العديد من المصادر المطلعة، في الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، عن اعتقادهما بأن هذه الجولة لن تحقق أي تقدم في المفاوضات، طالما لم تعلن إسرائيل قبولها بشكل واضح بالمبادرة الأمريكية، إلا أن مسؤولاً أمريكياً قال لوكالة الصحافة الفرنسية، «إن روس ما كان ليأتي لو لم تكن الإدارة الأمريكية مقتنعة بإمكانية حصول تقدم».

وقال هذا المسؤول إن روس سيكتفي بمناقشة مسألتين: تقليل الخلافات حول الانسحاب، و«الأمن»، مؤكداً أن واشنطن ما زالت متمسكة بمبادرتها، التي سيسعى روس للتوصل إلى اتفاق على أساسها.

وقال رئيس دائرة الإعلام في مكتب رئيس الحكومة، دافيد بار إيلان، أمس، إن مسألة «المذكرة الأمنية»، هي إحدى المشكلات الرئيسية التي تحول دون إبرام اتفاق. واعتبر أن التعديلات التي تطالب بها إسرائيل مبررة، مشيراً إلى أن المسؤولين السياسيين لم يقرأوا بعد هذه المذكرة.

وقال مصدر فلسطيني، إن موضوع هذه المذكرة، كان مدار بحث خلال اللقاء الذي جرى، الليلة الماضية، في تل أبيب، بين مسؤولين أمنيين فلسطينيين وممثلي جهاز الاستخبارات الأمريكية (سي.أي.إيه) (إقرأ خبراً منفصلاً).

وفي الجانب الفلسطيني، عاد المسؤولون الفلسطينيون، أمس، إلى التأكيد أن نجاح مهمة روس يعتمد على قبول نتنياهو بالمبادرة الأمريكية. وقال نبيل أبو ردينة، مستشار عرفات، إن الجانب الفلسطيني ينتظر ليسمع من روس ما إذا كان نتنياهو قد وافق على المبادرة، مؤكداً أن جولة روس الحالية ستشكل اختباراً لمدى القدرة الأمريكية على إلزام إسرائيل بقبول مبادرتها.

من جهته، أكد وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، «أن القبول الجدي بالمبادرة الأمريكية يستدعي أيضاً موافقة نتنياهو على تنفيذ المرحلة الثالثة لإعادة الانتشار، ووقف الاستيطان، وتنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية، ووضع جدول زمني ملزم للتنفيذ». وحذر عريقات من أنه إذا حاول روس البحث في أجزاء من المبادرة فقط فإنه يكون قد حكم على مهمته بالفشل.

*** أراد ونقيه إلى القاهرة ***

هذا، وفي الوقت الذي ينتظر فيه وصول روس إلى المنطقة، يغادر البلاد متوجهاً إلى مصر، اليوم الأربعاء، المستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي أراد، وسكرتير الحكومة، داني نفيه، لإطلاع القيادة المصرية على تطورات المفاوضات. وقال مصدر في مكتب رئيس الحكومة، إن نقيه وأراد سيلتقيان بمستشار الرئيس المصري، د. أسامة الباز، في محاولة لتخفيف حدة الموقف المصري، الذي وُصف في إسرائيل بأنه يزيد الموقف الفلسطيني تصلباً.

وفي القاهرة، قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الثلاثاء، إن الهدف من زيارة أراد ونقيه، هو إطلاع الرئيس المصري، حسني مبارك، على الموقف الإسرائيلي بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الجانب الفلسطيني.

وأضاف موسى، رداً على سؤال حول ما إذا كانت زيارة نقيه وأراد ستساهم في كسر الجمود بين مصر وإسرائيل، أن هذا الجمود مرتبط بجمود عملية السلام. فإذا تحركت تحركاً متوازناً فإن ذلك يمكن أن يعالج عدداً من عناصر الجمود الحالي بين مصر وإسرائيل.

وقال موسى إن عدم التوصل إلى اتفاق خير من الخروج باتفاق سيئ لا يساهم في تحريك عملية السلام المجمدة بسبب التعنت الإسرائيلي.

وأضاف موسى أن إسرائيل لن تستطيع فرض مواقفها على العرب، كما لن تستطيع فرض اتفاق طبقاً لشروطها.

*** لقاء الحسن – أبو مازن ***

وفي عمان، أجرى ولي العهد الأردني، الأمير حسن، أمس الثلاثاء، محادثات مع أمين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، محمود عباس (أبو مازن)، حول آخر تطورات عملية السلام.

وقال مصدر رسمي أردني، إن هذه المباحثات تندرج ضمن التنسيق المشترك لإزالة العقبات التي تحول دون التوصل إلى اتفاق إسرائيلي – فلسطيني.

على الصعيد نفسه، ذكرت وكالة الأنباء الأردنية، «بترا»، أن الرئيس المصري، حسني مبارك، أجرى أمس، اتصالاً هاتفياً مع الملك حسين، الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة، تناول الأوضاع العربية الراهنة وعملية السلام.

لقاء بين مسؤولين امنيين امريكيين وفلسطينيين

* الفلسطينيون رفضو اعادة البحث في مذكرة التفاهم الامنية *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – عقد مساء أمس الثلاثاء، اجتماع بين مسؤولين امنيين فلسطينيين ومسؤولين في جهاز المخابرات الامريكية ال «سي.اي.ايه» للتباحث حول ما يسمى بـ «مذكرة التفاهم الامني» بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

وشارك في اللقاء مسؤول محطة «السي.اي.ايه» في تل أبيب ومسؤول المخابرات العامة الفلسطينية امين الهندي ومساعده المسؤول عن الضفة الغربية توفيق الطيراوي ومسؤول جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان.

واكدت مصادر فلسطينية ان السلطة الفلسطينية سترفض كل محاولة لاعادة النظر في مذكرة التفاهم الامني التي ساهمت الولايات المتحدة في صياغتها وتم الموافقة عليها من قبل مسؤولين امنيين اسرائيليين وفلسطينيين قبل ان يرفضها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وتضمنت المذكرة التي تم التوصل اليها في نهاية العام الماضي بنودا حول تبادل المسؤولية الامنية لمكافحة الارهاب والمنظمات التي تسعى الى تدمير العملية السلمية.

ووفق هذه البنود يتوجب على السلطة الفلسطينية واسرائيل بذل جهود متوازية لمواجهة التنظيمات والقوى المعادية للسلام، وهو ما يعني التنظيمات الاصولية الفلسطينية مثل حركتي حماس والجهاد وكذلك التنظيمات اليهودية المتطرفة.

وقد اعترض نتنياهو على عدد من هذه البنود بالرغم من موافقة ضباط كبار في الاجهزة الامنية الاسرائيلية عليها وطلب اعادة التفاوض حول هذه المذكرة الامر الذي رفضه الجانب الفلسطيني.

لقاء اليوم

مع: حاجيت يعاري – سلام الآن
حول: مظاهرة قوى السلام بمرور (٥) سنوات على أوسلو

معسكر السلام مكتئب.. وآمل أن تنجح المظاهرة!

■ يوم السبت القادم، تنظم قوى السلام مظاهرة بمناسبة مرور (٥) سنوات على توقيع اتفاق أوسلو. وتأتي هذه المظاهرة بعد فترة لم تنظم فيها مظاهرات شعبية كبيرة. وحول الموضوع تحدثت «الإتحاد» مع عضو إدارة «سلام الآن»، حاجيت يعاري.

*** «الإتحاد»: ألا تعتقدين أن هذه المظاهرة تأتي بعد فترة من الخمول لدى قوى السلام؟**

– يعاري: كلا، أنا لا أوافق مع هذا التقدير. ربما لم تكن مظاهرات كبيرة شعبية، ولكن كانت هناك نشاطات في القدس، مثلاً في سلوان، وحين تواصل النشاط الاستيطاني لـ«عطيرت كوهنيم».

*** «الإتحاد»: توافقين أن المظاهرات الكبيرة كانت غائبة. كيف تتوقعين أن تكون مظاهرة السبت؟**

– يعاري: آمل جداً أن يأتي أكبر عدد ممكن. لأن لهذا سيكون تأثير كبير. وأتوقع أن لا يقل العدد عن عشرات الآلاف.

*** «الإتحاد»: ماذا بشأن التعاون مع الأحزاب؟**

– يعاري: هناك تعاون مع «ميرتس» و«العمل» والجبهة. النائب يوسي سريد سيتحدث فيها، وكذلك النائب شلومو بن عامي (النائب إيهود براك سيكون في الخارج).

*** «الإتحاد»: وهناك نشاط خاص لمشاركة العرب؟**

– يعاري: نعم. كما قلت، هناك تعاون جدي مع الجبهة والشبيبة الشيوعية، ونحن نريدها مظاهرة قوية مشتركة لكل من تهمه قضية السلام والأمن الحقيقي للجميع. وما نريد قوله لرئيس الحكومة هو أن يذهب إلى البيت.

*** «الإتحاد»: مظاهرات اليمين تتميز عادة بالحماس والإصرار، بينما تتميز مظاهرات اليسار بالعنف. ما رأيك؟**

– يعاري: إذا كان الحماس والإصرار يعني التوجه العنيف فأنا أتنازل عن ذلك الحماس.. فمظاهرات اليمين مليئة بالكراهية والعنف ويشارك فيها أناس عنيفون.. صحيح أن قوى السلام تبدو مكتئبة، فهذه حقيقة، لأن الوضع سيء جداً.

(هشام نفاع)

يلماظ يدعو إسرائيل إلى قبول المبادرة الأمريكية




* عرفات ويلماظ في لقائهما، أمس *

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – دعا رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، إسرائيل «إلى قبول المبادرة الأمريكية، كما قبل بها الجانب الفلسطيني، من أجل إخراج المسيرة السلمية من المرحلة الحالية وحتى تصل إلى أهدافها».

وكان يلماظ يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عقد أمس الثلاثاء، عقب التقائهما في رام الله.

وقال يلماظ إنه بحث مع عرفات كافة أوجه التعاون بين البلدين، مؤكداً دعم تركيا ومساندتها للقضية الفلسطينية، واستعدادها لعمل ما يتوجب عليها في المرحلة الحالية. وأضاف: «إن تركيا دعمت المسيرة السلمية لأنها الفرصة الذهبية للوصول إلى الأهداف المشتركة في المنطقة، والتي تتمثل في تحقيق سلام عادل وشامل».

من جهته، قال عرفات إنه تباحث مع يلماظ حول عملية السلام، المعطلة بسبب عدم موافقة الحكومة الإسرائيلية حتى الآن على المبادرة الأمريكية «التي قبلناها منذ عدة شهور لدفع العملية السلمية وحماية السلام».

وأعلن يلماظ عن توقيع ثلاثة اتفاقات اقتصادية بين تركيا وفلسطين «سوف تساهم في رفع مستوى التعاون بين البلدين». ووجه يلماظ دعوة إلى السلطة الفلسطينية لإرسال وفد إلى تركيا للتباحث حول القرض الذي ستمنحه تركيا للسلطة الفلسطينية.

خاص بـــــ «الإتحاد»

قبل شهر من إطلاق سراحها

الحزب الشيوعي اللبناني حاول خطف جندي إسرائيلي ليستبدله بسهى بشارة

■ خلال العملية قتل عنصران من لحد وأحد الشيوعيين من منفذي العملية، وتم أسر شيوعي آخر ■ جورج حاوي: سهى هي جان دارك العرب ■



* سهى عند استقبالها *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - حاول الحزب الشيوعي اللبناني، قبل حوالي الشهر من إطلاق سراح سهى بشارة، خطف جندي إسرائيلي لتبديلها به.

هذا ما كشفه الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي، في حديثه لـ«الإتحاد». وقد أكدت ذلك الأسيرة المحررة سهى بشارة، واعتبرت هذه العملية بمثابة تحرير الأرض لا تحرير جسد سهى والأسرى.

وكان الحزب الشيوعي نفذ، الشهر الماضي، عملية قُتل فيها اثنان من جيش العميل لحد ومقاتل شيوعي، وتم اعتقال شيوعي آخر.

وقال حاوي في سياق المقابلة التي أجريت معه، إن سهى هي مثال المرأة العربية اللبنانية والفلسطينية والسورية والمرأة العربية في كل مكان. العالم كله كان يتغنى بـ جان دارك ونحن العرب نتغنى بسهى، لذا فلم تأت هذه العملية صدفة.

وأضاف حاوي: طبعاً لم يكن الحديث عن إطلاق سراح سهى فقط، لكنها كانت ستوضع على رأس القائمة، ومعروف أن مقابل الجندي الإسرائيلي يمكن إطلاق سراح مئتي أسير.

وكان قد قُتل في هذه العملية، الشيوعي پيير أبو جودة وأسر غسان سعيد في سجن الخيام، وحال إطلاق سراح سهى، كانت عائلة پيير أبو جودة في استقبالها. وقالت سهى لـ «الإتحاد»: «أعرف تماماً أن رفاقي اللبنانيين أحبوا سهى كعمل ومقاومة، ولكن هدف العملية ليس تحرير جسد سهى وجميع الأسرى فحسب، بل تحرير الأرض. عندما علمت بالعملية ونتيجتها كان أول ما فكرت به زيارة عائلتي پيير وسعيد ولكنهما لم تفسحا لي المجال، إذ وصلت العائلتان لاستقبالي وشعرت بفخر واعتزاز وتأثر بالغ، خاصة عندما قالت والدة الشهيد پيير إنها بإطلاق سراحي، «تشعر كأن ابنها پيير عاد إليها».

الاحتلال الاسرائيلي يكثف غاراته على جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارتين على معاقل «حزب الله» في جنوب لبنان المحتل.

وقد اطلقت طائرتان حربيتان أربعة صواريخ على المواقع المفترضة، ولم يسفر شن الغارتين عن سقوط ضحايا. من جهة اخرى دعت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، امس الثلاثاء، كلا من لبنان واسرائيل الى الامتناع عن خرق تفاهم نيسان العام ١٩٩٦ الذي يقضي بعدم استهداف المدنيين في جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واقرت اللجنة التي تضم فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل في اجتماع بدأته امس الاول الاثنين الشكاوى الست عن «خرق بنود التفاهم» التي تقدمت بيروت بثلاث منها وتل ابيب بثلاث اخرى.

وحثت اللجنة في بيان لها الطرفين على «التأكد من ان تكون اعمال المتحاربين منسجمة مع نص وروح التفاهم خصوصا في ما يتعلق بالامتناع عن اطلاق النيران المضادة عندما يحتمل ان يؤثر ذلك على الارواح والممتلكات المدنية وعدم شن هجمات من او على مناطق آهلة بالسكان».

ورأت اللجنة ان الشكاوى اللبنانية المتعلقة بسقوط قذائف في ١و ٦ ايلول مصدرها الجيش الاسرائيلي او ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له وادت الى اصابة مدني بجروح وتضرر خمسة منازل في مشغرة والى تضرر منازل وسيارات في المنصوري وزوطر الشرقية تشكل «خرقا» للتفاهم.

وطالبت اللجنة «اسرائيل والمتعاملين معها ببذل اكثر ما في وسعهم لتحاشي وقوع هذه الحوادث التي تعرض حياة المدنيين للخطر».

وفي المقابل اقرت اللجنة الشكاوى الاسرائيلية المتعلقة باطلاق حزب الله قذائف هاون في التواريخ نفسها من مناطق مأهولة في ياطر وشرق المنصوري وزوطر الشرقية واعتبرت ذلك «خرقا» للتفاهم.

وكررت مجموعة المراقبة نداءها الى لبنان «لبذل ما في وسعه لضمان عدم قيام المجموعات اللبنانية المسلحة بشن هجمات من المناطق المدنية المأهولة».

حتى امس الثلاثاء

عشرة وزراء يعارضون ميزانية الدولة للعام القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جمد نتنياهو، امس، النقاش حول ميزانية الدولة حتى يعود من غروزيا يوم غد الخميس. ورغم التأخير لمناقشة ميزانية الدولة القادمة، امس الثلاثاء، اوقف نتنياهو الجلسة اكثر من ساعتين في المرة الاولى وزهاء ساعة في المرة الثانية وجمدها في المرة الثالثة بادعاء اصابته برشح!! وذلك كما يبدو في محاولات للضغط على عدد من الوزراء المعارضين للميزانية ودفعهم لتغيير مواقفهم! فقد اعلن عشرة وزراء حتى مساء امس عن معارضتهم الشديدة للميزانية، احتجاجاً على تقليص ميزانيات وزاراتهم وعدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة الميزانية المخصصة لكل وزارة ووزارة.

ونجح ثلاثة وزراء في مناقشة الميزانية بعد بدء الجلسة، قبل ان يوقفها نتنياهو، فالثلاثة وهم، يتسحاق ليفي ويهوشوع ماتسا، وشاؤول يهلوم، اعلنوا عن معارضتهم للميزانية واكدوا انهم سيصوتون ضدها اذا لم تستجب طلباتهم.

وامتد النقاش على الميزانية حتى فجر اليوم الاربعاء، وتبين ان عددا من الوزراء استغل النقاش على الميزانية لتصفية حسابات مع رئيس الحكومة وان معارضة الميزانية ليست من منطلقات اقتصادية فقط او تقليصات في الميزانيات، انما هناك اعتبارات سياسية وشخصية ايضا، لكن السؤال الذي يطرح نفسه، الى اي مدى سيشد الوزراء الذين يعارضون الميزانية حبل معارضتها ؟ لأن معارضة



الميزانية في النهاية تعني نزع الثقة عن الحكومة وتعريضها للسقوط.

وانتقد عدد من الوزراء الميزانية، لأنها لا تضمن اخراج الدولة من الركود الاقتصادي ولا تخفف البطالة ولا تضمن النمو والازدهار.

وفي الوقت الذي بدأت فيه الحكومة جلستها لمناقشة الميزانية، عقدت لجنة الخارجية والامن البرلمانية جلسة، ناقشت فيها ابعاد تقليص ميزانية «الامن» وعدم زيادتها!! وحذر رئيس هيئة الاركان شاؤول موفاز، من تقليص الميزانية لان ذلك سيعرض امن الدولة للخطر!! وقال: «اذا لم يحصل الجيش على الزيادة المطلوبة سيخلق ذلك وضعا يكون فيه مصير الدولة في خطر. وعلى الحكومة زيادة الميزانية العسكرية لكي نتمكن من تعميق قوة الردع واعطاء الردود على الاخطار التي قد تواجهنا»!!

أسرى عزل بئر السبع قلقون من احتمالات تسميم طعامهم

■ «القانون» تحمّل المسؤولية لمصلحة السجون والحكومة الإسرائيلية ■



■ القدس - «وفا» - حذرت، أمس الثلاثاء، «جمعية القانون» من خطورة الأوضاع التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون في سجن «عزل بئر السبع».

وقالت الجمعية في بيان لها أن الأسرى أبلغوا محاميين من الجمعية قاما بزيارة إلى سجن «بئر السبع» أمس، خشيتهم وتخوفهم من قيام السجناء الجنائيين الإسرائيليين، بتسميم طعامهم، كما فعلوا مؤخراً، حيث تسمم ثلاثة منهم ونقلوا إلى مستشفى (قسم العناية المكثفة)، بعد أن وضع السجناء الإسرائيليون مواد سامة في طعامهم.

ويشتكي الأسرى من سوء الطعام كماً ونوعاً، وأبلغ الأسرى محامي الجمعية خلال الزيارة: «إنهم لا يأكلون طعام السجن لرداءته، ويقومون بشراء الأكل من «الكانتين»، من الأموال المرسلة إليهم من ذويهم.

وأكد الأسرى أن الحالات المرضية لا تلقى عناية كافية، وكما هو مطلوب، حيث تتم المماطلة في تحويل المرضى إلى الطبيب.

وأعرب الأسرى عن قلقهم العميق إزاء تسمم ثلاثة أسرى فلسطينيين، وحمّلوا المسؤولية إلى مصلحة السجون عن أية عملية تسمم قد تحصل لهم جراء قيام السجناء الجنائيين الإسرائيليين بوضع السم في طعام الأسرى الفلسطينيين.

وطالب الأسرى في رسالة بعثوا بها إلى ممثل مصلحة السجون الإسرائيلية، بتوفير الحماية الأمنية لهم، ونقلهم سوية إلى قسم واحد ونصلهم عن السجناء الإسرائيليين الجنائيين.

كما أكدت الجمعية قلقها العميق بعد زيارة سجن العزل في بئر السبع، للأوضاع الصعبة التي شاهدوها وسمعوها من قبل الأسرى الفلسطينيين، مضيفة أنها تنظر بقلق إلى حدوث حالات تسمم بين الأسرى الفلسطينيين.

وحمّلت الجمعية مصلحة السجون الإسرائيلية والحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حدوث أي مكروه لأي أسير فلسطيني في هذا السجن وغيره.

الشرطة الفلسطينية تنفي التسبب بوفاة المواطن ابو غالي من خانيونس

● اللواء الجبالي: تشريح الجثة اثبت ان الوفاة كانت نتيجة ارتفاع نسبة السكر في الدم ●

● غزة - «وفا» - نفى مدير عام الشرطة الفلسطينية، اللواء غازي الجبالي، ان يكون رجال امن فلسطينيون تسببوا بوفاة فلسطيني من خانيونس في قطاع غزة كان يحاول لقاء مسؤول في مكتب الرئيس الفلسطيني في غزة.

وكان حسين عبد ابو غالي (٥٥ عاما) توفي، الاحد الماضي، في مبنى الرئاسة الفلسطينية.

واكدت عائلته انها لاحظت عند دفنه «وجود آثار احذية عسكرية على ملابسه وآثار كدمات في جسمه ودماء في فمه وانفه».

واتهمت منظمتان محليتان تنشطان في مجال حقوق الانسان، امس الاول الاثنين، رجال الامن الفلسطينيين بالتسبب بوفاته.

وقال اللواء الجبالي «ان الطبيب الشرعي بتكليف من النائب العام في السلطة الفلسطينية وبحضور لجان حقوق الانسان واهل المتوفى والجهات الرسمية والشرطة الفلسطينية قامت باخراج جثة المتوفى، امس، من القبر وجرى تشريح قانوني واصولي امام جميع الجهات اثبت أن الوفاة كانت نتيجة ارتفاع نسبة السكر في الدم، ما ادى الى انسداد في شرايين نتج عنه وفاة حسين ابو غالي وانه لم يتعرض لاي عملية عنف او تعذيب قبل وفاته».

وكان مصدر في مكتب الرئاسة اعلن في البداية ان ابا غالي توفي من جراء اصابته بسكتة قلبية، فيما افادت مصادر العائلة ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امر بفتح تحقيق في الحادث.

تدريبات عسكرية احتلالية استفزازية في تل الرميدة وشارعي الشهداء والشلالة

● الخليل - وفا - اجرت قوات جيش الاحتلال الليلة قبل الماضية تدريبات عسكرية في منطقة تل الرميدة، وشارعي الشهداء، والشلالة في البلدة القديمة من مدينة الخليل.

واعتقلت قوات الاحتلال المهندس عزمي الشيوخي، امين عام اللجان الشعبية والسيد بكر القواسمة اثناء مرورهما في منطقة البؤرة الاستيطانية تل الرميدة، واقتادتهما الى مستوطنة «كريات اربع».

وتواجدت، امس في المنطقة جرافات جيش الاحتلال للبدء، في تجريف الاراضي لاقامة مساكن للمستوطنين في البؤرة الاستيطانية.

وفي بلدة حلحول في المحافظة اعتدى جنود الاحتلال على المواطنة آمنة خليل سالم ابو ريان اثناء قيامها ببيع الخضار والفواكه على الطريق.

وفي قلقيلية، داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي ليلة امس، بلدة عزون في محافظة قلقيلية وقامت باعتقال ثلاثة اشخاص.

سلطات الاحتلال تفرج عن المهندس الشيوخي

● الخليل - وفا - افرجت سلطات الاحتلال مساء أمس الثلاثاء عن المهندس عزمي الشيوخي الامين العام للجان الشعبية في فلسطين، بكفالة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل لحين تقديه للمحاكمة.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت المهندس الشيوخي قبل أيام بتهمة التحريض ضد المستوطنين، وخلال مروره من امام منزل عائلة شاهين الذي يحاول المستوطنون الاستيلاء عليه منذ فترة حظر التجول الذي فرض مؤخراً على محافظة الخليل.

ويقع منزل عائلة شاهين بالقرب من البؤرة الاستيطانية في تل الرميدة في جبل الرحمة.

الاردن يرفض التعليق على نبأ زيارة مدير مخابراته الى اسرائيل

● عمان - «و.ص.ف» - رفض الاردن أمس الثلاثاء، التعليق على النبأ الذي ذكرته صحيفة «معاريف» حول قيام مدير جهاز مخابراته الفريق سميح البطيخي يوم الاحد بزيارة سرية الى اسرائيل للبحث مع نظرائه الاسرائيليين في اقامة حلف استراتيجي بين تركيا والاردن واسرائيل.

وردا على استفسارات وكالة الصحافة الفرنسية اكتفى وزير الاعلام ناصر جودة بالقول انه «ليس من عادة الاردن التعليق على تحركات مسؤوليه الامنيين».

الى ذلك جدد جودة موقف الاردن «الرافض لسياسة المحاور والتحالفات الثنائية» ودعا في المقابل الى اعتماد منظومة «اقليمية شمولية على صعيد الامن بمشاركة جميع دول المنطقة دون استثناء حتى تنعم كافة الشعوب بالامن والاستقرار».

وكانت «معاريف» اوضحت ان البطيخي التقى كبار مسؤولي الاستخبارات الاسرائيلية والجنرال شمعون شبيرا الملحق العسكري التابع لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

واعتبرت مصادر مطلعة في عمان ان زيارة المسؤول الاردني لاسرائيل، اذا تمت، فانها مرتبطة بالجهود التي تبذلها عمان لتحريك عملية السلام المتعثرة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي منذ ١٨ شهرا!.

وكانت معاريف قد أشارت الى ان محادثات البطيخي تناولت ايضاً الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول الاتفاق الامني الذي يفترض ان يرافق اعادة الانتشار الاسرائيلي المتوقعة في ١٣٪ من الضفة الغربية.

سكان «رمات هنيجف» يقيدون انفسهم الى سياج «رمات حوفاف» مطالبين بإغلاقه

● بئر السبع - لمراسلنا - تظاهر العشرات من سكان منطقة «رمات هنيجف»، أمس الثلاثاء، امام مجمع النفايات الكيماوية في «رمات حوفاف»، احتجاجاً على عدم تجاوب وزير البيئة، رفائيل ايتان، مع التقارير والتوصيات العديدة التي دعت الى اغلاق المجمع.

وقام المتظاهرون بربط انفسهم بالسلاسل الى السياج المحيط بالمجمع، ورفعوا الشعارات المطالبة باغلاقه، فيما وضعوا الكمامات الواقية على وجوههم، في إشارة الى المخاطر التي تنبعث من المجمع، والتي تشكل خطراً على حياة السكان.

تقرير «بتسيلم» حول ازمة المياه في المناطق الفلسطينية

اسرائيل تخالف بشكل فظ القانون الدولي الذي يمنعها من استغلال المياه الفلسطينية لصالح مستوطنيها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية «بتسيلم»، سلطات الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن ضائقة المياه التي تعانيها مناطق السلطة الفلسطينية، وبشكل خاص مدينة الخليل، حيث يعاني الفلسطينيون من نقص كبير في المياه وخاصة مياه الشرب.

وقال «بتسيلم» في تقرير نشره،امس الثلاثاء، حول ازمة المياه، ان السبب الاساسي للضائقة يعود الى سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية وشركة «مكوروت»، والتي يتم بموجبها تقليص كميات المياه المخصصة للمدن والقرى الفلسطينية، بشكل جذري، في سبيل التغلب على متطلبات المستوطنين والاسرائيليين في اشهر الصيف الحارة.

واكد التقرير ان النقص الكبير في كميات المياه المخصصة للفلسطينيين يمس بشكل اساسي بحقهم في الحصول على شروط الحد الادنى للحياة، ويعتبر نتيجة مباشرة للسياسة التي تنتهجها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، السياسة التي تعتمد التقسيم غير العادل للموارد المشتركة لاسرائيل والفلسطينيين.

واضاف التقرير: «لقد انشأت اسرائيل جهازاً يمنع الفلسطينيين من استغلال مصادر المياه التابعة لهم، بشكل يسد احتياجاتهم الاساسية. ورغم مسؤوليتها عن سكان المناطق لم تهتم اسرائيل بتوفير مصادر مياه بديلة لهم، وساهمت هذه السياسة، مع الاهمال المتواصل لشبكة المياه، بخلق حالة من التمييز الفظ بين المواطنين الفلسطينيين والاسرائيليين».

● العوائق الاسرائيلية ●

واشار التقرير الى بعض العوائق التي وضعتها سلطات الاحتلال لمنع الفلسطينيين من استغلال مصادر المياه، ومنها: تكديس المصاعب امام حفر آبار جديدة ● تحديد كميات المياه المسموح بضخها وفرض غرامات طائلة على من يخالف التعليمات ● مصادرة آبار مياه بملكية فلسطينية واعلانها كأملاك غائبين ● منع الفلسطينيين من الوصول الى الآبار من خلال اعلان المناطق التي تقع فيها هذه الآبار، مناطق عسكرية مغلقة او محميات طبيعية ● اهمال شبكات المياه في اطار سياسة الاهمال العامة لكل البنى التحتية الفلسطينية، الامر الذي يؤدي الى تسرب كميات كبيرة من المياه.

● انعكاسات الازمة على صحة الجمهور ●

واشار التقرير الى انعكاس ازمة المياه على الاوضاع الصحية للمواطنين الفلسطينيين، مشيراً الى ان النقص في المياه يؤدي الى ارتفاع نسبة الاصابة بالعديد من الامراض الخطيرة، ومنها: امراض التلوث جراء تناول المياه غير النقية، وأمراض الجفاف جراء عدم تناول كميات المياه اللازمة للجسم، وانعدام العلاج المناسب.

كما اشار التقرير الى الاوضاع الصعبة التي تواجهها مستشفيات الخليل بشكل خاص، جراء انعدام المياه، حيث يمتنع الاطباء عن اجراء العديد من العمليات، التي يحتاج تنفيذها الى توفر المياه.

● توزيعة المياه حسب اوسلو ●

وتطرق مركز «بتسيلم» في تقريره الى قضية توزيع المياه بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بناء على اتفاقيات «اوسلو-ب»، وقال ان الاتفاقيات نصت على زيادة الكميات المخصصة لمناطق السلطة الفلسطينية، ومنحت الجانب الفلسطيني حق التدخل والتأثير على شكل توزيع هذه الكميات، لكنها في الوقت نفسه، تكرس انعدام المساواة الذي كان سائداً قبل توقيع الاتفاقيات. فالتمييز بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين ما زال على أشده، حيث يتم توزيع المياه بينهم بشكل غير عادل.

واشار التقرير الى ان اتفاقيات اوسلو تمنح اسرائيل حق النقض ومعارضة كل تغيير في الاوضاع القائمة، الامر الذي يبقي في ايديها كامل السلطة، المباشرة او غير المباشرة، على مصادر المياه الفلسطينية. اضافة الى ذلك ازداد ارتباط الفلسطينيين بشركة «مكوروت» الاسرائيلية، ولم تتحمل اسرائيل في اطار الاتفاقيات أية مسؤولية عن اوضاع شبكة المياه التي اصيبت بالتلف جراء ما لحق بها من اهمال طوال سنوات الاحتلال.

وفي اطار تطرقه الى التمييز في تزويد المياه، بين الفلسطينيين والمستوطنين، اشار تقرير «بتسيلم»، الى ان هذا التمييز يبرز بشكل صارخ في الاماكن التي تجاور فيها المستوطنات التجمعات السكنية الفلسطينية وتقاسمها بئر المياه نفسها. ففي حين تتمتع المستوطنات بمياه جارية طوال الوقت، بما في ذلك توفر المياه بشكل دائم لبرك السباحة ولري العشب الاخضر، يعاني الفلسطينيون من نقص خطير في المياه، حتى لحاجات الشرب والاغتسال.

واكد التقرير ان السياسة التي تنتهجها اسرائيل هي السبب الاساسي لهذه الضائقة.

● توزيع المياه وفق القانون الدولي ●

ويتطرق التقرير الى قضية توزيع المياه وفق ما ينص عليه القانون الدولي، ويشير الى ان القانون يمنع اسرائيل من استغلال مصادر المياه الفلسطينية لصالح مستوطنيها، ويلزمها باجراء توزيع عادل لكميات المياه المستخرجة من المصادر المشتركة.

ويقول «بتسيلم»، ان القانون الدولي يفرض على اسرائيل، بصفتها الدولة التي تحتل الاراضي الفلسطينية، تزويد الفلسطينيين بكميات المياه اللازمة واللائقة. ويمنع القانون الدولي اسرائيل من اجراء اي تغيير في المناطق المحتلة، لا يخدم سكان المنطقة الاصليين ويلزمها بتوفير المياه من مصادرها الخاصة لهؤلاء السكان، اذا ما افتقروا اليها.

واكد التقرير، ان تفضيل المستوطنات على السكان الفلسطينيين يشكل مخالفة فظة للقانون الدولي والمعاهدات التي وقعتها اسرائيل والتزمت بتنفيذها.

وطالب مركز «بتسيلم» السلطات الاسرائيلية بتزويد الفلسطينيين بالمياه بشكل يلبي احتياجاتهم اليومية، ووقف سياسة التمييز المنتهجة بينهم وبين المستوطنين، وتسريع اقرار مخططات توفير مصادر مياه جديدة. كما طالبها بتحمل مسؤوليتها الكاملة عن تدهور شبكات المياه الفلسطينية، وتحويل الاموال اللازمة الى السلطة الفلسطينية، لاصلاح وتطوير الشبكة القائمة.



* أهل الخليل ينتشلون المياه بأساليب بدائية لحل مشكلتهم *

«حكاية طبيب»

«عندما كنت الطبيب المناوب، في احدى الليالي، وصل الى المستشفى اكثر من ٣٠ مريضاً، كانوا يعانون من امراض عديدة، جراء تناولهم المياه الملوثة.. الوضع في المستشفى غير محتمل، المرضى يستعملون، الواحد تلو الآخر، المراحيض التي تفتقر الى الماء.. وضع كهذا من شأنه جلب الأمراض»

د. محمود بشير راشد دويك
المستشفى الاهلي في الخليل

في تقريرها بمناسبة الذكرى الخامسة لاتفاقيات أوسلو

امنستي: حقوق الانسان تنتهك بانتظام في اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية

● اسرائيل تنتهج الاغتيالات السياسية منذ ثلاثين عاماً ● النظام القضائي الفلسطيني مهمش ● اعتقالات بدون محاكمات ●

● باريس - «و.ص.ف» - وضعت منظمة العفو الدولية «امنستي» حصيلة مؤسفة بوضع حقوق الانسان التي تنتهك «بانتظام بحجة المحافظة على الامن» في اسرائيل والاراضي التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني، مع تشريع استخدام التعذيب وقتل المدنيين وعمليات اعتقال من دون توجيه اتهام.

ففي تقرير تنشره، اليوم الاربعاء، بمناسبة الذكرى الخامسة لاتفاقات اوسلو التي وقعتها اسرائيل والفلسطينيون في ١٣ ايلول ١٩٩٣، اتهمت منظمة العفو المدافعة عن حقوق الانسان «الولايات المتحدة خصوصا ودولا اخرى مؤيدة لعملية السلام في الشرق الاوسط بأنها كفلت بل شجعت انتهاكات حقوق الانسان».

واضافت ان «اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية انتهكتا في السنوات الخمس التي تلت توقيع اتفاق اوسلو، بانتظام، حقوق الانسان بحجة المحافظة على الامن».

وخصص التقرير لبحث «حالات اعتقال سجناء سياسيين وحالات تعذيب وعمليات قتل مدنيين بطريقة غير شرعية» منذ توقيع اتفاقات اوسلو.

واعتبرت المنظمة ان «حقوق الانسان هي حجر الزاوية لتحقيق سلام دائم. فبعد القبول بالسلام من دون اخذ حقوقه في الاعتبار ليس بالامر المفاجئ ان نرى فشل عملية السلام والوضع المؤسف لحقوق الانسان في المنطقة».

واعتبرت منظمة العفو انْ حصيلة تطور وضع حقوق الانسان خلال السنوات الخمس الاخيرة «مؤسفة»:

●● «قوات الامن الاسرائيلية اوقفت اكثر من عشرة آلاف فلسطيني وقامت بتعذيبهم مرارا خلال استجوابهم».

●● «شرعت المحكمة العليا الاسرائيلية اللجوء الى التعذيب والاعتقال الاداري من دون محاكمة».

●● «كفلت لجنة تحقيق مبدأ السماح لقوات الامن الاسرائيلية بقتل الاشخاص الذين يشتبه بقيامهم بنشاطات ارهابية اينما كان في العالم».

●● منذ العام ١٩٩٤ «اعتقل مئات الفلسطينيين المعارضين لعملية السلام من دون توجيه الاتهام اليهم ومن دون محاكمة في الاراضي الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية».

●● «النظام القضائي التابع للسلطة الفلسطينية مهمش، ووقع مئات الاشخاص في الاراضي الفلسطينية ضحية محاكمات جائرة وضحية التعذيب. وتوفي نحو عشرين شخصا في الاعتقال».

واشار التقرير ايضا الى ان السلطة الفلسطينية تلجأ «بانتظام الى تعذيب معتقلين يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل» موضحا ان «اكثر من ٢٠٠ من هؤلاء المعتقلين لا يزالون مسجونين من دون توجيه الاتهام اليهم ومن دون محاكمتهم».

واتهمت منظمة العفو اسرائيل باللجوء «منذ اكثر من ثلاثين عاما الى الأغتيالات السياسية» التي ترتكب بحجة المحافظة على الامن.

وجاء في التقرير انه «في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية ادت الضغوط الخارجية بغية استئصال مصادر الارهاب غالبا بتشجيع الولايات المتحدة واسرائيل العلني، الى انتهاكات كبيرة لحقوق الانسان باسم الامن هنا ايضاً».

وحملت المنظمة «الولايات المتحدة ودولا اخرى مؤيدة لعملية السلام» المسؤولية مباشرة معتبرة ان «العمليات الانتحارية التي ادت الى سقوط اكثر من مئة قتيل، استخدمت لتبرير الكثير من انتهاكات حقوق الانسان المبينة في هذا التقرير». وشددت على ان «الفلسطينيين هم الضحية الرئيسية».

وفي الختام دعت منظمة العفو الدولية كلا من اسرائيل والسلطة الفلسطينية والمجتمع الدولي الى «التعهد باحترام حقوق الانسان بالكامل في المستقبل».

في حملة خاصة ستستمر عدة ايام

مداهمة عشرات الكراجات ومصادرة آلاف قطع السيارات المسروقة!

اعتقال (٥٠) من أصحاب الكراجات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم اكثر من ألف شرطي، امس الثلاثاء، عشرات الكراجات واماكن وقوف السيارات، في عكا وخليج حيفا وشفاعمرو وطوبا والرينة والناصرة، في اطار حملة خاصة، ستستمر عدة ايام، ضد تجار السيارات المسروقة وبيع قطعها.

وقال مصدر في الشرطة انه عثر على آلاف القطع المسروقة، خاصة من المحركات، استدعت جلب (٨٠) شاحنة لنقل المسروقات الى مخازن الشرطة. وضبطت في كراج واحد في الرينة زهاء مئة قطعة سيارة مسروقة!

وقال مفتش الشرطة العام، يودا فيلك، ان الشرطة ستنجح على الغالب حتى نهاية العام الجاري، في كبح ظاهرة سرقة القطع من السيارات وربما تقضي عليها كليا. واشار الى ان الشرطة، تبحث عن طريق واساليب قضائية لمعاقبة اصحاب السيارات الذين يعثرون عليها بعد سرقتها ويدفعون للصوص الاموال مقابل استرجاعها، لأن ذلك يشجع اللصوصية ولا يردعها!

واعتقلت الشرطة (٥٠) من اصحاب الكراجات للتحقيق معهم. وقد اتضح ان اصحاب كراجات يشترون عمدا وبمعرفة تامة، قطع السيارات المسروقة، حتى ان هناك عددا منهم يقدم طلبات رسمية للصوص!!

وجاءنا من مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان محافظ جنين، زهير مناصرة، عمم بياناً على المواطنين والاجهزة الامنية والمؤسسات يمنع فيه حيازة السيارات المسروقة. واعتبر اقتناءها او الاتجارة بها، مخالفة يعاقب عليها القانون.

مقتل شاب من عائلة أبو لبن في يافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل في مدينة يافا، صباح امس الثلاثاء، احمد ابو لبن (١٩ عاما) الذي يشتبه بأنه كان احد المتورطين في حادث القتل الاول، الذي وقع في الجواريش في الرملة، وقاد الى سلسلة حوادث القتل بين ابناء عائلتي كراجا وجاروشي، على مدار عدة اشهر.

وقالت الشرطة ان ابو لبن قتل جراء اطلاق النار على رأسه، حين كان يقف تحت شجرة في مدينة يافا، وان الشرطة تحقق فيما اذا كان قتل على خلفية اعمال القتل المتبادلة بين افراد من عائلة كراجا وعائلة جاروشي.

لجنة المتابعة تدعو للمشاركة في التظاهر مقابل وزارة الأمن غداً الخميس

*** سكرتارية لجنة المتابعة تطالب باعادة اراضي الروحة لاصحابها وتهدد باعلان الاضراب العام في قرى وادي عارة ***



● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من مشريف محاميد - دعت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، أمس الثلاثاء، للمشاركة الواسعة في المظاهرة التي ستقام غداً الخميس مقابل وزارة الأمن في تل أبيب احتجاجاً على مصادرة اراضي الروحة قرب ام الفحم وتحويلها لمنطقة عسكرية.

وكانت السكرتارية قد عقدت، أمس، احتجاجاً لها في خيمة الاعتصام المقامة على اراضي الروحة حضره عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب.

وقررت السكرتارية ترتيب جلسة مع وزير الأمن الداخلي افيغدر كهلاني واطلاع السفارات والقنصليات الاجنبية على ممارسات السلطة ضد الجماهير العربية وعلى هذه القضية بالذات، وارسال برقيات ورسائل لجميع الجهات المختصة لمطالبتها بالتدخل.

كذلك قررت السكرتارية التحضير لاضراب عام في القرى والمدن العربية، وادي عارة اذا لم تتراجع السلطة عن مصادرة الارض.

هذا وقد تجمهور في خيمة الاعتصام، أمس، المئات من الأهالي واصحاب الاراضي.

وفي ساعات الصباح حضرت الى مكان الخيمة دورية شرطة وحاولت منع الاهالي من مد «مخلوطة» بين الشارع ومكان الخيمة لتسهيل الوصول اليها.

واحتجزت الشرطة سيارتي شحن وقادتهما الى مركز شرطة عارة.

الشرطة تعتقل ثلاثة اشخاص للاشتباه بتورطهم في قضية ابتزاز شابة من منطقة الناصرة

●احدهم طلبها زوجة له فلما رفضت اغتصبها وصورها عارية ثم تناوب مع شاب آخر على ابتزازها ووالدتها●

● الناصرة- مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- بعد شهرين من البحث، ضبطت الشرطة امس الثلاثاء، مواطنا من قضاء طولكرم للاشتباه، بتورطه في قضية ابتزاز فتاة من احدى قرى منطقة الناصرة، بعد ان تعرضت لاغتصاب من قبل اثنين من ابناء بلدتها.

وكانت الفتاة، قبل حوالي ثلاثة اشهر، قد خطبت لشاب من المناطق الفلسطينية الامر الذي لم يرق لاحد شبان قريتها الذي اراد الزواج منها، ولما رفضت فض خطوبتها، خطط الاخير لتنفيذ ذلك من خلال تحريض خطيبها عليها، وكما تبين من تحقيقات الشرطة، فان الشاب توجه وصديقاً له الى الشابة، وطلبا منها مرافقتها للتفاهم حول هذه المشكلة ثم اصطحباها بالقوة الى طبريا وهناك اغتصبها الشاب وصورها عارية، ثم توجه الى خطيبها في المناطق الفلسطينية وعرض امامه الصور، وكما يبدو، فقد توجه الشاب الى مواطن آخر شغل قبل سنوات منصب مسؤول في احدى بلدات منطقة طولكرم ولم يعرف بعد للشرطة هدف تدخله في القضية، فاستغل هذا الشاب الصور وعرضها على والدة الفتاة وطلب منها (٤) آلاف شيكل مقابل تسليمها الصور، فتجاوبت الوالدة مع طلبه لكنه لم يتوقف عند هذا وواصل ابتزازها بطلب النقود، ومن جهة اخرى قام الشاب الذي التقط الصور للفتاة بابتزازها هي ايضا، مادياً وجنسياً، مهدداً اياها بنشر الصور الى ان قررت الشابة التوجه الى الشرطة، فقامت هذه باعتقال الشاب وصديقه، وتعد الآن لتقديم لائحة اتهام ضدهما، فيما تواصل البحث عن المتهم الثالث من قضاء طولكرم، الذي ضبط واعتقل امس الثلاثاء، صدفة، عندما اجرت شرطة «عيرون» حملة خاصة لاعتقال مشتبه بهم في سرقة قطع سيارات. وتبين للشرطة ان اسم المعتقل مسجل ضمن قائمة الجنائيين الهاربين من الشرطة.

ومددت محكمة الصلح في العفولة، امس الثلاثاء، اعتقال الشاب حتى يوم الجمعة، وكما قال قائد شرطة العفولة شموئيل مرملشطاين في حديثه لـ «الاتحاد»، فان الشرطة ستحول الملف إلى النيابة على ان تقدم ضده لائحة اتهام خلال فترة اعتقاله.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية لن تدعو الى التصويت لأي من المرشحين لرئاسة البلدية

■ الجبهة تقرر خوض الانتخابات بقائمة عضوية ■

■ شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - قرر مجلس جبهة شفاعمرو الدمقراطية في اجتماعه، الذي عُقد مساء أول أمس الإثنين، في نادي الجبهة، خوض معركة انتخابات البلدية القادمة بقائمة عضوية، وعدم خوض المعركة لرئاسة البلدية. وتقرر أيضاً عدم تأييد أي مرشح من المرشحين الذين أعلنوا خوضهم معركة انتخابات لرئاسة البلدية.

ودعا مجلس الجبهة الكوادر الجبهوية في مختلف أحياء المدينة الى التجند الكامل لنصرة الجبهة في انتخابات البلدية القادمة، ودعا «كلٌ من تعزّ عليه كرامته الوطنية أن يتجند في المعركة لنصرة الجبهة والعمل على أن تكون الجبهة القائمة الأكبر للحفاظ على موقع شفاعمرو الوطني الأصيل، وباعتبار قائمة الجبهة القائمة الوحيدة المعادية للطائفية والعائلية وصاحبة النضال والرصيد الوطني».

هذا، وتنظم الجبهة في الأيام القادمة سلسلة من اجتماعات الأحياء في مختلف أحياء المدينة.

جبهة المغار الدمقراطية توسع وترص الصفوف استعداداً لتحقيق الانتصار

* الاقبال على الجبهة يزيد الاحتمالات لانتصار الجبهة ومرشحها للرئاسة، جابر عساقلة * كوادر الجبهة تنطلق بهمة للعمل في الأحياء *

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «من الملفت للنظر وتيرة توسيع صفوف الجبهة في المغار وعودة الكثيرين من نشيطيها، الذين كانوا وقفوا جانباً في السابق. ويومياً يزداد التفاؤل بأن الاحتمالات كبيرة جداً للوصول الى جولة انتخابات ثانية، ومن ثم فوز الجبهة بالرئاسة» - هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، مرشح جبهة المغار الدمقراطية للسلام والمساواة لرئاسة المجلس المحلي، جابر عساقلة.

وكان الكادر الجبهوي التحضيري عقد اجتماعاً حاشداً في نادي الجبهة في القرية حضره أكثر من (١٠٠) نشيط جبهوي من كافة احياء المغار وعائلاتها وطوائفها، ووسط اجواء من التفاؤل وشحذ الهمم والتصميم على احراز النصر في الانتخابات القريبة.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، زهر الدين سعد. ثم تحدث جابر عساقلة مستعرضاً الاوضاع الانتخابية في القرية فقال «ان رئاسة المجلس أضحت في متناول اليد، فنشاط الكادر الجبهوي يحرز النتائج يومياً. كما ان المنافسة على الرئاسة هي مع رئيس تسعى البلدة بكافة فئاتها لازاحته، ومع رئيس سابق لا يقدم اي جديد، وكانت المغار نزعت عنه الثقة في الانتخابات الاخيرة».

هذا وقرر الكادر الجبهوي بناء على اقتراح مرشح الرئاسة، جابر عساقلة، ان لا يترأس هو نفسه قائمة العضوية وانما تشكيل قائمة عضوية منفردة، الأمر الذي من شأنه ان يزيد صفوف الجبهة تراصّاً ويقّوي الاحتمالات الكبيرة أصلاً للوصول الى الرئاسة. وقد تحدد يوم الأحد القادم ٩٨/٩/٢٠ لانتخاب مرشحي قائمة العضوية.

وعن التأييد والاقبال الملحوظ على الجبهة قال مرشح الرئاسة، جابر عساقلة، لـ «الاتحاد»، «ان هذا هو الأمر الطبيعي والمتوقّع، فالجبهة هي القائمة الوحيدة غير العائلية ولا الطائفية، بل تضمّ في صفوفها اعضاء ونشيطين من كافة العائلات والطوائف مع رؤية شمولية لمصلحة البلد وكافة المواطنين، رافعين لواء العدالة في تقديم الخدمات والمساواة بين الحارات وعدم التمييز العائلي والطائفي، والحفاظ على كرامة المواطن والتعامل بدون محسوبيات وبدون خدمة المقرّبين والاقرباء على حساب الآخرين».

بعد مصرع العامل النصراوي بركة

النقابي عقل يطالب بمعاقبة المشغّلين الذين يهملون وسائل الأمان للعمال

■ تل أبيب - لمراسلنا - «تكرار الحوادث القاتلة في فرع البناء وورشات العمل، أمر مقلق ويذهب ضحيته العمال الأبرياء. وكثير من هذه الحوادث يكون بسبب عدم استعمال وسائل الوقاية وتوفيرها للعمال. وبذلك فإن من يتحمل المسؤولية عن هذه الحوادث هم بعض المشغلين الذي يقومون بالإهمال، وعليه نطالبكم باتخاذ الإجراءات والعقوبات القاسية تجاه هؤلاء المسؤولين»، هذا ما جاء في مقدمة الرسالة المستعجلة التي بعث بها النقابي الجبهوي جهاد عقل، نائب سكرتير نقابة عمال البناء والأخشاب القطرية، إلى المهندس بيتر ماغنوس، مراقب وسائل الوقاية والأمان في فرع البناء لدى وزارة العمل.

وجاءت هذه الرسالة على أثر تكرار هذه الحوادث التي يذهب ضحيتها عمال البناء، وكان آخرهم العامل النصراوي الشاب عبد الناصر بركة، ابن العشرين ربيعاً.

وأشار عقل إلى أنه وفقاً للتقارير الأولية الواردة من مكان الحادث، فإن العامل سقط من الطابق الرابع عشر، حيث انهارت سلالم العمل.

وقام عقل، أيضاً، بتوجيه رسالة إلى مدير عام معهد الوقاية والأمان، حيث طلب بحث قضية حوادث العمل في البناء، في جلسة فرع البناء التي ستعقد في مطلع الشهر القادم في المعهد.

تمديد إعتقال شفاعمري للاشتباه باطلاق الرصاص على المحامي أبو رحمة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو، (٢٥ عاما)، ليوم واحد فقط، مع أن ممثل الشرطة طلب خمسة أيام، وجرى تسويغ ذلك بأن محامي المشتبه به موجود في ايلات. ووفق على تمديد الاعتقال ليوم واحد بموافقة جميع الأطراف بما في ذلك المشتبه به.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب للإشتباه باطلاق الرصاص من بندقية صيد في (٩٨/٨/٢٠) على المحامي فايز ابو رحمة في شفاعمرو، فأصابه بجروح.

على الصعيد ذاته استصدرت الشرطة أمرا من المحكمة أمس الثلاثاء، لاعتقال شاب من شفاعمرو (٢٧ عاما)، للاشتباه بالتورط في اطلاق الرصاص على المحامي.

منح الفنان فراس سويد جائزة متفوق في عمل المراكز الجماهيرية في الشمال

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أقيم في موقع السرايا في مدينة صفد، مساء أمس الأول الاثنين، إحتفال جرى فيه تكريم حشد من عاملي المراكز الجماهيرية في منطقة الشمال. ووزعت الجوائز على العاملين تقديراً للمشاريع الممتازة التي نفذوها في حقل العمل الجماهيري. وتخللت الإحتفال فقرات فنية ممتعة وكلمات إطراء وتقدير من عدد من المسؤولين.

تولى عرافة الاحتفال الشاعر يوري هيرشفلد، مدير قسم الإدارات الجماهيرية، مشيرا الى ان مثل هذا الاحتفال يقام سنويا، تقديرا لعاملي المراكز الجماهيرية في منطقة الشمال.

وتبين أن حصة الأسد من الجوائز فاز بها مركز البقيعة الجماهيري، حيث حاز مشروع مهرجان البقيعة للمسارح الجماهيرية العربية - اليهودية، على جائزة إمتياز من بين (٢٣) مشروعا شاركت في التنافس على الجائزة.

وحصل الفنان فراس نايف سويد، مُركز الثقافة والفنون في المركز الجماهيري في البقيعة، على جائزة تفوق وامتياز على مستوى منطقة الشمال.

افتتاح مؤتمر دولي حول الانتشار المتزايد للبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية

•تزايد الانتشار يشكل تهديداً للصحة العالمية•

●كوبنهاغن - «و.ص.ف» - يجتمع ٣٠٠ مندوب حكومي وباحث وطبيب وبيطري وممثل عن الصناعات الدوائية والمستهلكين من ٣٥ بلدا اليوم الاربعاء، وغداً الخميس، في لينغبي (شمال كوبنهاغن) لمناقشة احد اكبر الاخطار على الصحة العامة: الانتشار المتزايد للبكتيريا المتعددة المقاومة للمضادات الحيوية لدى البشر والحيوانات.

وهذا اول مؤتمر دولي يتركز على هذه المشكلة المقلقة ويخصص لايجاد وسائل فاعلة لمكافحتها ووقف انتشارها عبر العالم.

وكان المديرون الصحيون في دول الاتحاد الاوروبي قد قرروا في ١٩٩٧ تنظيم هذا المؤتمر تحت عنوان «التهديد الميكروبي» بالمشاركة مع الحكومة الدنماركية. ويفترض ان يقرر مبادرات لمكافحة هذه الميكروبات التي تنجم عن الافراط في استخدام المضادات الحيوية، فتطيل فترة شفاء المريض وتضاعف النفقات الصحية الى حد كبير.

وقد نشر معهد الامصال الحكومي في الدنمارك اخيراً تحقيقاً اجري على نحو ١٩ الف مريض في ١٩ دولة اوروبية.

وصرحت مسؤولة قسم الميكروبات في المعهد الدكتورة فيبيكي روزدهال لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد لاحظنا في بعض الدول الاوروبية، وكذلك في مستشفيات باريسية، وجود نسبة ٥٠٪ من البكتيريا المتعددة المقاومة في مقابل ١٪ في المعدل في الدول الشمالية (الدنمارك وفنلندا والنرويج والسويد)».

واضافت «من الواضح ان هناك رابطاً اكيداً بين استخدام المضادات الحيوية في المستشفيات وبين ظهور البكتيريا المقاومة».

واعتبرت ان «هذا يعود الى كون استهلاك المضادات الحيوية في العديد من الدول الاوروبية وفي خارج القارة يزيد ثلاثة اضعاف عن معدل استهلاكه في الدول الاسكندنافية».

ومضت تقول «في بعض المستشفيات تعطى وصفات بالمضادات الحيوية اكثر بعشرة اضعاف مما عندنا. وهذا الاستهلاك الكبير هو الذي يهدد صحة المرضى في العالم».

وكان البروفسور الاسباني فرناندو باكيرو من مركز علم الميكروبات في مدريد، الذي سيحاضر في المؤتمر، قد دق ناقوس الخطر مؤخراً عندما صرح ان «التطور الحالي للبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية يعيدنا الى ما قبل اكتشاف هذه المضادات».

واعتبر ان «هذا القلق مرده الحاجة الى عشر سنوات لايجاد مضادات حيوية فعالة جديدة، والى عقد اخر لتجربتها. لكن البكتيريا المتعددة المقاومة ستواصل تزايدها في هذه الاثناء الى درجة كبيرة تشكل معها تهديداً للصحة العالمية».

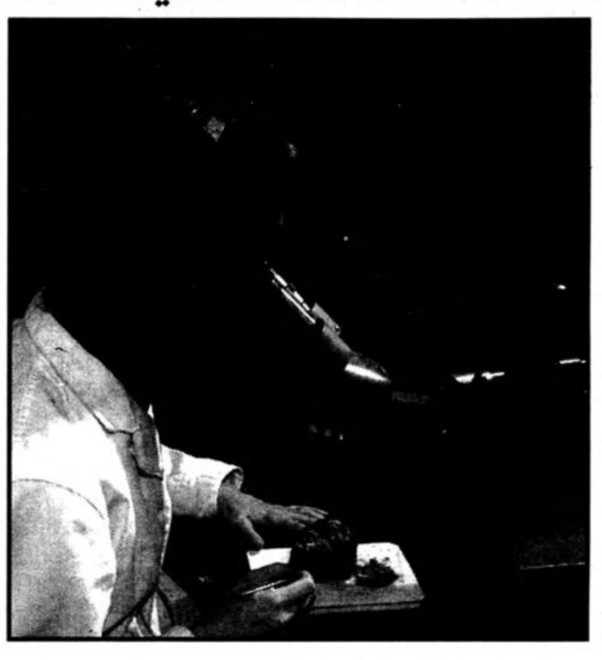
واظهرت دراسة حديثة اجريت على المضادات الحيوية الاكثر اهمية التي تعطى لمكافحة الالتهابات العنقودية ان هذا التهديد حقيقي سواء في اوروبا او في سائر العالم.

وبينت مراقبة عشرين مركزاً في سائر انحاء العالم ان نسبة وجود البكتيريا المقاومة في الدول الشمالية تبلغ ٢٪ في مقابل ما بين ٥٪ و ٢٠٪ في المانيا وليتوانيا وكولورادو (الولايات المتحدة) وبريطانيا ونيوزيلندا واستراليا وفرنسا، وما بين ٢٠٪ و ٤٠٪ في كاليفورنيا (الولايات المتحدة) واسبانيا وبلجيكا والكويت وجنوب افريقيا، واكثر من ٤٠٪ في بولندا ونيوجرزي (الولايات المتحدة) وماليزيا واليونان.

ولا تعترف البكتيريا بالحدود اذ تنتقل عبر المرضى والعاملين في المستشفيات والمنتجات الغذائية.

وقد اتخذت السلطات الدنماركية منذ بعض الوقت اجراءات وقائية للحد من انتشار الميكروبات عبر الحدود، ففرضت الحجز الصحي على المرضى الذين ادخلوا الى مستشفيات في الخارج، بما في ذلك العاملون الصحيون الذين عملوا في الخارج.

وقالت الدكتورة روزداهل ان هؤلاء «لا يعاملون مثل المرضى الاخرين سوى بعد التأكد من انهم لا يحملون بكتيريا متعددة المقاومة. وهذا ما سمح لنا حتى الآن بتجنب انتشار الميكروبات».



ويبدو ان استخدام المضادات الحيوية لزيادة نمو الحيوانات يشكل ايضا تهديداً مطرداً، لان تطور البكتيريا المتعددة المقاومة قد ينتقل الى الكائن البشري عبر السلسلة الغذائية.

أنان: الأمم المتحدة مطالبة بتصحيح الآثار السلبية للعولمة على الدول الفقيرة

● السوق الشاملة لا تقتصر على تبادل السلع الاقتصادية، وانما الآفات الاجتماعية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اكد السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان على المنظمة الدولية ان تصحح الآثار السلبية للعولمة على دول وشعوب العالم الاكثر فقراً.

وقال انان في تقريره السنوي عشية افتتاح دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة الثالثة والخمسين ان «العولمة تتيح امكانات غير عادية كما تطرح في الوقت نفسه تحديات هائلة».

ويشارك انان في ١٧ و ١٨ ايلول الجاري في نقاش حول العولمة تنظمه الجمعية العمومية للامم المتحدة. وشدد على ان قوة السوق سمحت لآسيا بتحقيق ازدهار لا سابق له، لكنها كانت، ايضا، وراء الازمة الحالية وانعكاساتها المتمثلة بفقر متزايد ومجاعة وانتهاكات حقوق الانسان واضطرابات اجتماعية.

واضاف السكرتير العام للامم المتحدة ان «السوق الشاملة لا تقتصر على تبادل السلع الاقتصادية، وانما الآفات الاجتماعية كذلك» مثل تجارة الاسلحة والاستغلال الجنسي.

واعتبر ان العولمة تحد من هامش المناورة لدى الحكومات، التي تقف عاجزة عندها عن تصحيح الانعكاسات السلبية لهذه الحركة.

وقال انان ان هذه الانعكاسات تصيب اكثر الدول النامية لا سيما في افريقيا. واكد ان «وحدها المنظمات المتعددة الاطراف مثل الامم المتحدة مؤهلة لتحديد المبادئ والمعايير والانظمة الضرورية اذا اردنا ان يستفيد الجميع من العولمة».



وقال انان ان الهدف ليس في السير ضد العولمة، اذ ان «هذا امر لا جدوى منه على اي حال»، بل يجب «استغلال قدرات العولمة الايجابية مع ادارة انعكاساتها السلبية في الوقت ذاته». واعتبر ان «تعزيز المؤسسات الدولية يمكن ان يساعد على انجاز هذه المهمة».

ورأى انان ان من الضروري «اعادة تنشيط» الامم المتحدة عبر تطبيق الاصلاحات التي اقترحها العام الماضي، وبينها اصلاحات ضرورية عرقلتها الدول الاعضاء. واشار في تقريره الى انه سيعرض على الجمعية العمومية في ايلول عام ٢٠٠٠ سلسلة من الاهداف والوسائل الملموسة حتى تتمكن الامم المتحدة من مواجهة تحديات القرن المقبل.

الترحيب باعلان «الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي» وقف اطلاق النار

● سيدني – الوكالات – رحبت الرئيسة الايرلندية، ماري ماك اليز، التي تقوم حالياً بزيارة رسمية الى استراليا، امس الثلاثاء، باعلان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي قرار وقف اطلاق النار الكامل في انحاء البلاد.

الا ان الرئيسة الايرلندية اضافت، ان هذا القرار لا يحمل الا «القليل من العزاء» الى ضحايا اعتداء اوماه في (١٥) آب الماضي الذي تتحمل مسؤوليته المنظمة الجمهورية المنشقة والذي اسفر عن مقتل (٢٩) شخصاً.

وقد اعلنت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي وقفاً كاملاً لاطلاق النار ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية.

وقالت المنظمة في بيان اعلنت عنه في اتصال هاتفي مع التلفزيون الوطني في دبلن، انها علقت «بشكل كامل» اعمالها العسكرية، التي كانت اوقفتها لثلاثة ايام بعد اعتداء اوماه، وذلك اعتباراً من منتصف ليلة الاثنين الماضية.

تعازينا القلبية الحارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل بركة في صفورية والناصرة وشفاعمرو وخارج الوطن لوفاة المأسوف على شبابه العامل الكادح

عبد الناصر بركة

فتعازينا الحارة لوالديه وإخوته وعموم أقاربه
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

جبهة عيلبون الدمقراطية

تدعو اعضاء كادر الجبهة الى حضور الاجتماع الانتخابي لانتخاب مرشح جبهة عيلبون لرئاسة المجلس المحلي، وذلك اليوم الاربعاء ٩٨/٩/٩ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الجبهة.

مع احترام
سكرتارية الجبهة

رقم قياسي عالمي

(٢٠) ألف شيك بلا رصيد ترجع يومياً في البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، أمس الثلاثاء، ان (٢٠) الف شيك بدون رصيد ترجع يومياً في البلاد! ورأى بعض الاقتصاديين ان هذه المعطيات تشكل رقماً قياسياً عالمياً. ويذكر ان هذا الأمر هو من علامات الركود الاقتصادي المستمر.

هذا وفي مؤتمر عقده مديرو المصانع الكبيرة تبين ان (١٠) آلاف شيك ترجع شهريا، وهي من زبائن ومستهلكين عاجزين عن الدفع! لتلك المصانع.

فلسطين شاركت في «معرض دمشق الدولي»

● غزة - وفا - ذكر الحاج معاذ النابلسي، رئيس غرفة تجارة وصناعة نابلس، ان وفد فلسطين الذي يشارك في افتتاح «معرض دمشق الدولي» لهذا العام حظي باستقبال كبير على المستويين الرسمي والشعبي.

وقال ان الجناح الفلسطيني ضم بعض المنتوجات المحلية والصناعات التقليدية، وذكر ان وزير الزراعة السوري أكد للوفد ضرورة مشاركة فلسطين بصورة فعالة في المعارض التي تقام في سوريا.

وحول مشاركة فلسطين في المعارض العربية والدولية، اوضح الحاج النابلسي، ان لدينا العديد من المنتوجات التي يمكن المشاركة بها. ومنها: الملابس والصناعات الجلدية والصابون والحجر، إضافة الى عدد من الصناعات مثل «الالمنيوم والبلاستيك، والصناعات الغذائية، وأضاف، ان المعارض تشكل جانبا مهما من ناحية التعريف بالمنتج الفلسطيني وايجاد اسواق له.

وأشار الى ان عضوية فلسطين في «جمعية معارض حوض المتوسط» التي تضم ١٤ معرضاً دولياً، ستمكنها من الحصول على دعم من هذه المعارض وامكانية اقامة المعارض الدولية في فلسطين.

في نهاية حديثه، اكد الحاج النابلسي ان الغرفة وبالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات الاخرى، تحاول المشاركة في أكبر عدد من المعارض العربية والدولية، علماً أنها بدأت خطوات أولى في هذه المشاركة.

في يوم دراسي في الناصرة

خسائر مقاولي البناء في السنة ٧ مليارات شيكل

*** المواطن في الناصرة العربية يحصل على ٧٥٪ من أجره البيت بينما في نتسيرت عيليت ٩٥٪ ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقيم امس الثلاثاء، يوم دراسي في الناصرة لمنظمة مقاولي البناء في الشمال، بحضور مقاولين ومهندسين وخبراء في مجال البناء.

افتتح اليوم الدراسي واداره المقاول سليم لحام، وتكلم فيه رئيس منظمة المقاولين في الشمال المقاول ابراهيم جبارين ومدير عام المنظمة شمولك اراد، وقدمت عدة مداخلات حول البناء وما يعانيه من مشاكل ونواقص وبمشاركة خبراء، بينهم المهندس رؤوفين كاتس الذي تحدث عن الاوضاع في قطاع البناء.

وقال كاتس في حديث لـ «الاتحاد» ان الاوضاع الاقتصادية تسبب اعادة تنفيذ المشاريع وهذا يسبب بالتالي الخسائر للمقاولين والمواطنين، وفي عدة احيان يتقدم المواطنون بشكاوى ضد المقاولين وقد وحصلوا على تعويضات. واشار كاتس الى ضرورة اشراك وزارة البناء في المشاكل التي يعانيها قطاع البناء.

رئيس منظمة مقاولي البناء في الشمال، السيد ابراهيم جبارين لـ «الاتحاد»: ←



* جانب من المنصة *

مشاكل المواطن العربي تكمن بالاساس في حجم القروض الاسكانية

*** «الاتحاد»: ما الهدف من اقامة مثل هذا اليوم الدراسي؟**

- جبارين: اضافة الى أنه واحد من البرامج العديدة التي تقيمها المنظمة ضمن خطتها، يهدف هذا اليوم أيضاً الى اشراك الجميع في المشاكل التي يعانيها فرع البناء بشكل عام والمقاولون بشكل خاص، كمحاولة لطرح الحلول وسبل التعاون لحل هذه المشاكل، الى جانب هذا نرى اليوم حاجة ماسة الى تحضير اكبر عدد ممثلي الشركات للحصول على المواصفات التقنية العالمية ISO- 9000

*** «الاتحاد»: ما هي المشاكل التي تعانونها؟**

- جبارين: هناك الكثير من المشاكل من حيث جودة البناء والخسائر، التي تكبدها المقاولون وتصل الى ٧ مليارات شيكل في السنة، وذلك نتيجة وقوع اخطاء كثيرة في البناء وتأخير العمل.

*** «الاتحاد»: هل الوسط العربي يعاني مشاكل خاصة؟**

- جبارين: بالاساس قروض الاسكان او عدم حصول المواطن العربي على كافة حقوقه كما هي الحال مع المواطن اليهودي، فمثلاً، مواطن الناصرة يحصل على ٧٥٪ من اجرة البيت فيما يحصل المواطن من نتسيرت عليت على ٩٥٪.

*** «الاتحاد»: انت بدأت مهامك كرئيس للمنظمة في الشمال منذ (٤) أشهر فهل وجدت التعاون الذي كنت تتوقعه؟**

- جبارين: هناك تعاون كبير بين المقاولين العرب واليهود وهذا بحد ذاته سيساعدنا جميعاً ويدعم تحقيق اهدافنا في سبيل خير الجميع.

*** «الاتحاد» - هل من مشاريع خاصة انجزت خلال هذا الفترة؟**

- جبارين: نحن نعمل في ثماني مدن وقد أقمنا لجان تفاوض مع السلطات المحلية وأخرى مع وزارة الاسكان، وكذلك لجانا قضائية. الى جانب هذا اقيمت برامج ممتعة شبيهة بهذا اليوم الدراسي.

(آمال شحادة)

كلمة الاتحاد

روس.. والعلم الابيض!

● من المفروض ان جولة دنيس روس الجديدة الى المنطقة، تحمل في طياتها ليس فقط مسعىً جديداً بل مسعىً مضموناً واكيداً لتحريك عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية الى الامام.

فالادارة الامريكية امتنعت خلال الاشهر الاخيرة عن ارسال دنيس روس او غيره الى المنطقة باعتبار ان جهودها تذهب هباء. وكان عليها ان تعلن مبادرتها وتكشف عن الجهة التي اعاقت تنفيذ المبادرة – كما وعدت العرب – لكنها لم تفعل. وقال البعض ان سبب الصمت الامريكي يعود الى قضية مونيكا ليفينسكي، وقال البعض ان سببه الحقيقي يكمن في الانحياز الامريكي المكشوف الى اسرائيل.

المهم ان واشنطن لم تنطق. وقد اوحت الى الطرفين انها ستقف جانباً، حتى يتحاور الطرفان بشكل مباشر ويتوصلا الى صيغة معينة تعينهما على التقدم في العملية.

والآن، يعلن رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، ان هذه الصيغة قد وجدت بمسودة اتفاق توصل اليها مع ابي العلاء، احمد قريع، لكن الخلافات الفلسطينية الداخلية تعيق امكانية التوقيع. وبالمقابل ينفي المسؤولون الفلسطينيون، بمن فيهم ابو العلاء، وجود اتفاق ويؤكدون ان اسرائيل تتهرب من الحقيقة الاساسية وهي ان هنالك مبادرة امريكية مطروحة، اسرائيل تفرضها وفلسطين قبلتها. وهذا هو جوهر المشكلة.

فما هي الحقيقة؟ ولماذا تصمت الولايات المتحدة؟

لقد توجه دنيس روس الى المنطقة، اثر اعلان الرئيس كلينتون انه قرر التدخل شخصياً لتحريك مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ولم يقل كيف وبأية طريقة:

ونحن نعترف بأن الولايات المتحدة هي اقدر من يستطيع دفع العملية في الوقت الحاضر. فهي تملك المكانة، بوصفها الراعي الاول للعملية، باعتبار ان الراعي الثاني (روسيا) يحتاج الى من يرعاه. وهي تملك ادوات النفوذ والتأثير. ولديها مبادرة.

والمطلوب من الادارة الامريكية اليوم، ليس اتخاذ موقف نزيه، وليس اعطاء حل عادل، بل الدفاع عن مبادرتها.. التي تعتبر حلا وسطا ما بين الاتفاق المكتوب وبين مؤامرة اجهاض الاتفاق.

فاذا لم تستطع ذلك، فعليها ان تعلن الافلاس التام. وترفع العلم الابيض امام.. نتنياهو.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

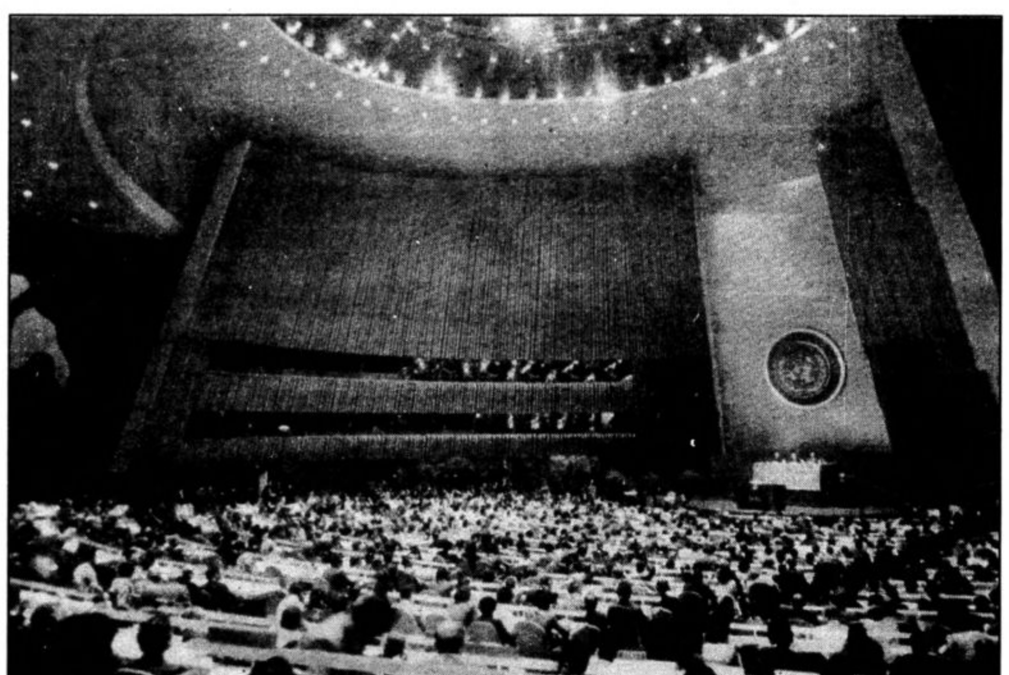
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليوم، افتتاح الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة

الالتزامات الامريكية.. يوك!

●الاصلاحات المقررة في نظام الجمعية ماتت. اذ ان دول عدم الانحياز تنتظر ان تفي الولايات المتحدة، اكبر المساهمين واكبر الدائنين، بالتزاماتها ●مجلس الامن الدولي، ايضا، لن يتم توسيعه●

بقلم: ميشيل لوكليرك



* احدى جلسات الجمعية العمومية *

● تلتقي الدول ال ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة، اليوم الاربعاء، في افتتاح الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة من دون ان تتمكن حتى الآن من تنفيذ البرنامج الاصلاحي الطموح الذي يطالب به الامين العام، كوفي انان.

ومن المقرر ان يتولى رئاسة الجمعية العامة، رئيس جديد، هو وزير خارجية اوروغواي، ديديه اوبرتي، الذي سيخلف الاوكراني غينادي اودوفينكو.

اما الدورة الوزارية للجمعية العامة فلن تبدأ الا في ٢١ ايلول. وخلال دورتهم سيعكف رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية على بحث ملفات الساعة الرئيسية وهي استناداً الى الدبلوماسيين: العراق وكوسوفو ومشاكل نزع السلاح، بعد التجارب النووية الهندية والباكستانية، والوضع في افريقيا وفي افغانستان.

وتنتهي الدورة الثانية والخمسون تاركة مشروع الاصلاح الذي اقترحه العام الماضي الامين العام كوفي انان في مرحلة الاعداد. ويريد انان من خلال هذا البرنامج الاصلاحي «اعادة تنشيط» الامم المتحدة الا انه يصطدم بمعارضة العديد من الدول النامية التي تخشى ان يجري تجديد الدار الاممية على حسابها.

وادك دبلوماسي غربي بحدة ان «الاصلاحات اصبحت خلفنا. انها ميتة». وكانت الدول الغربية والامين العام حثا الدول الاعضاء على ان تعتمد هذا العام مجموعة من الاصلاحات، التي كانت اللازمة المكررة في الكلمات التي القيت خلال دورة الجمعية العامة الاخيرة.

وفي حديث لوكالة الانباء الفرنسية اكد الامريكي، جون رودجي، مستشار انان الخاص ومهندس الاصلاحات ان «هذه المنظمة في حاجة ماسة للاصلاح».

واوضح ان الاصلاحات التي تدخل في اختصاص الامين العام تم تنفيذها بالفعل، مثل استحداث منصب الامين العام المساعد وخفض عدد العاملين في المنظمة واعادة تنظيم ادارة نزع التسلح.

لكنه اعترف في المقابل بأن المجموعة الاخرى من الاصلاحات التي تتوقف على الدول الاعضاء، لم توضع موضع التنفيذ. وقال ان «معظمها تم تأجيله».

وتتعلق هذه الاصلاحات اساساً بوضع حد زمني لعمليات الامم المتحدة وفتح حساب للتنمية يمول من التوفير في الميزانية.

واعتبر دبلوماسي غربي ان «الفرص ضئيلة في سرعة تنفيذ هذه الاصلاحات» التي ما زالت على جدول اعمال الدورة القادمة للجمعية العامة لا سيما وان الدول ال ١١٦ غير المنحازة، التي تشكل الاغلبية الكبرى للدول الاعضاء، لا تميل كثيراً الى الموافقة بسبب عجز واشنطن الدائم عن تسديد ديونها للمنظمة والتي تقدر بنحو ١.٣ مليار دولار.

والولايات المتحدة هي المساهم الاول في الامم المتحدة وكذلك الدائن الاول للمنظمة.

وتواجه واشنطن الآن تهديدا مهينا بأن تفقد حقها في التصويت داخل الجمعية العامة، اذا لم تسد متأخرات مساهماتها.

ويتوقع ان تتمكن الولايات المتحدة من النجاة في نهاية العام من هذا البند التلقائي في الميثاق، ليتبقى عليها فقط بضع عشرات الملايين استنادا الى حسابات الدبلوماسيين والامم المتحدة. لكن اذا لم تتمكن الادارة الدمقراطية من التوصل الى اتفاق مع الكونغرس الذي تهيمن عليه اغلبية جمهورية على تسديد الديون، فان المسألة ستطرح مجددا وبشكل خطير في العام القادم.

ويوجد اصلاح اساسي آخر يتعلق بتوسيع مجلس الامن وهو الهيئة الوحيدة في الامم المتحدة القادرة على فرض عقوبات او اجازة استخدام القوة. ويراوح هذا الاصلاح مكانه بعد خمس سنوات من المفاوضات العقيمة.

في عام ١٩٩٧

سكان الدولة ألقوا الى القمامة (٩١٨) مليون زجاجة فارغة!!

●المصادقة على «قانون الابداع» من شأنها توفير نصف مليار شيكل سنوياً وتخفيف تلويث البيئة●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص اجراه مركز الحكم المحلي، ان سكان الدولة القوا في عام (١٩٩٧)، الى القامة (٤٠٠) مليون زجاجة فارغة و (٢٧٨) مليون علبة مشروبات خفيفة ومعلبات و (٢٤٠) مليون قنينة فارغة.

وتبين ان ثلث كمية القمامة التي جمعتها السلطات المحلية، كان زجاجات فارغة، اي زهاء مئة الف طن، فيما بلغت كمية القمامة في عام (١٩٩٧) (٣.٥) ملايين طن، انفقت السلطات على اخلائها (٣.٤) مليارات شيكل، باستثناء رواتب العمال.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، تعقيباً على تلك المعطيات، اذا وافقت لجنة الاقتصاد البرلمانية على اقتراح «قانون الايداع»، وقدمته الى القراءة الاولى يمكن توفير نصف مليار شيكل سنوياً، وبالامكان استغلال المبلغ لتنجيع وتطوير جهاز جمع القمامة ونقلها.

واشار الدار، الى انه لا يستوعب لماذا تقف وزارة البيئة الى جانب عدد قليل من الصناعيين الذين سيقللون مدخولاتهم بشكل غير ملموس وقليل جداً، اذا صودق على «قانون الايداع». وعلى وزارة البيئة ان تكون المؤيد الاول للقانون المذكور لأن تطبيقه سيضمن تقليل كمية القمامة وبالتالي تقليل تلويث البيئة.

وقال الدار، ان العديد من دول العالم تعمل بموجب «قانون الايداع» الذي اثبت نجاعته وعلى الدولة ان تتعالى فوق اعتبارات مصالح ضيقة لعدد من الصناعيين.

ترحيل (٢٦) اجنبياً مصابين بالايدز من الاردن

●عمان - الوكالات - ذكرت صحيفة «الرأي»، امس الثلاثاء، ان الاردن قرر ترحيل (٢٦) اجنبياً من اراضيه، بعد ان تبين انهم يحملون فيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز).

ونقلت الصحيفة عن مصدر في برنامج مكافحة «الايدز» التابع لوزارة الصحة، قوله ان البرنامج اكتشف (٨) حالات اصابة بالايدز لدى اردنيين، ليرتفع الى (١٩١) عدد الاردنيين المصابين بهذا «الفيروس» حتى الآن في سجل البرنامج.

ويفرض الاردن فحوصات دورية على معابره الجوية والبرية والبحرية للتأكد من خلو القادمين اليه من فيروس نقص المناعة المكتسبة. وقرر ايضا وقف استيراد الدم ومشتقاته من الخارج بعد ان رصدت حالات ايدز بسبب عمليات نقل الدم.

واشار المصدر نفسه الى وفاة (٤٥) اردنياً نتيجة اصابتهم بالايدز منذ اكتشاف هذا المرض، اغلبهم من الذكور.

ثقب أسود هائل وسط مجرتنا قادر على اجتذاب كل النجوم

●واشنطن - «و.ص.ف» - قالت فلكية امريكية امام مؤتمر علمي يعقد في مدينة تكسس في ولاية اريزونا، انها توصلت الى تأكيد وجود ثقب اسود هائل وسط مجرتنا يتمتع بقوة «شفط» قادرة على اجتذاب كل النجوم التي تمر بقربه.

وكانت النظريات العلمية متضاربة حتى الآن بشأن وجود مثل هذه الثقوب السود، التي تبلغ قوة الجاذبية فيها حدود الخيال، اذ انها لا تجتذب المادة المحيطة بها فقط وانما الضوء، ايضاً.

وقالت العالمة الامريكية اندريا غيز، من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، انها تابعت بدقة منذ ١٩٩٥ اكثر من (٢٠٠) نجم تسبح في مجرتنا واكتشفت ان خط سير عشرين على الاقل من هذه النجوم يتعرض لتأثيرات غريبة ناجمة عن قوة جاذبية هائلة.

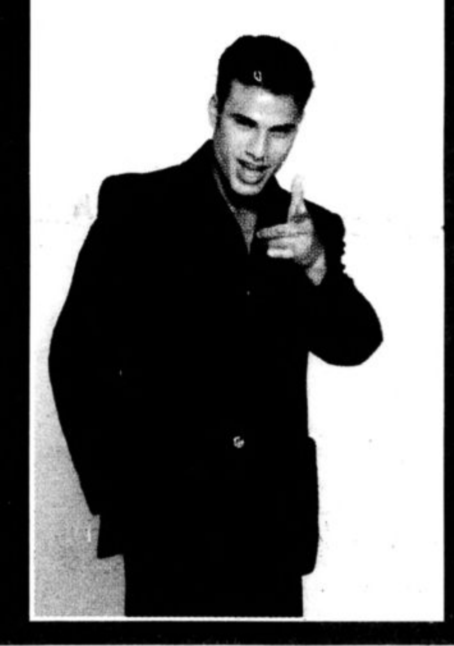
وقد استخدمت غيز مجموعة من الكومبيوترات المتطورة جداً لتحليل الصور الفورية، التي التقطتها للنجوم، وبذلك تمكنت من تأكيد اختفاء احد هذه النجوم كان الاقرب في حينه الى الجرم السماوي الغامض، الذي يمتص ما يقترب منه.

واكتشفت العالمة الامريكية بواسطة الحسابات النظرية ان النجوم القريبة من الجرم المذكور تدور بسرعة تصل الى (٤.٨) مليون كم في الساعة اي اكثر من سرعة النجوم التقليدية المعروفة بعشرة اضعاف.. وهذا يعني بالمنطق الرياضي ان الجرم الذي يدفعها يجب ان يكون اكبر من الشمس بمليونين و (٦٠٠) الف مرة.

هذا الجرم الغامض لا يمكن، من دون ادنى شك، ان يكون الا الثقب الاسود حتى وان تعذرت رؤيته بالتلسكوب.

لكن ما يدعو الى الاطمئنان ان الارض بعيدة جداً عن هذا الثقب الاسود، الذي يهدد بابتلاع كل ما حوله.. والمسافة التي تفصل كوكبنا عن وسط مجرة درب التبانة تقارب (٢٤) الف سنة ضوئية.





■ ثلاثة عارضي أزياء عرب يتألقون في وكالة «مودلياني»، (من اليمين) بلال أبو حسين من باقة الغربية (٢٧ عاماً) ويعرض لدى شركة «بتون» في ألمانيا، ويهوى ممارسة السباحة.. شيرين سبيتي، من حيفا (٢٥ عاماً)، وهي الآن في الشهر الثامن بعد الولادة. تهوى الكتابة، وينتظرها مستقبل مشرق.. مأمون شنبور (٢٠ عاماً)، لاعب كرة قدم ويعمل في مخبز كعك وفي إعلانات التلفزيون.

(تصوير: نمرود پيلد - خاص بـ«الإتحاد»)

بطلب من وزارة الصحة

الشرطة ستحقق في قضية سرقة «كاسيت» من إيخيلوف بعد تصوير المرضى!

■ التهمة: اقتحام المستشفى وتغيير وجهة الكاميرا نحو المرضى، بعد أن كانت موجهة لمراقبة أجهزة طبية تعرضت لعمليات سرقة في السابق ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - توجهت وزارة الصحة بطلب رسمي، أمس الثلاثاء، إلى الشرطة للشروع في التحقيق في اقتحام غرفة تصوير الأشعة فوق الصوتية (أولتراساوند) في مستشفى إيخيلوف وسرقة كاسيت التسجيل الذي التقطته عدسة الكاميرا التي وضعتها الإدارة هناك.

وكانت إدارة المستشفى قد قررت قبل فترة وضع كاميرات لمراقبة الأجهزة في المستشفى، وذلك بعد أن سُرقت عدة أجهزة باهظة الثمن، وكان ذلك ضمن خطة المحافظة على الممتلكات في المستشفى.

وكما تبين، أمس، من تحقيق وزارة الصحة والمستشفى، فأن مجهولاً اقتحم غرفة الأولتراساوند وغيّر اتجاه عدسة الكاميرا ومكان السرير بحيث التقطت الكاميرا صوراً للمرضى. ثم اقتحم غرفة ضابط الأمن في المستشفى وشغّل الجهاز وراح يشاهد ما تم تصويره في أثناء علاج المرضى، بعدها أخذ كاسيت التصوير وأخرجه من المستشفى.

وقال الناطق بلسان وزارة الصحة، يورام ملكار، إن الوزارة أصدرت أوامرها بأخراج جميع أجهزة التصوير فوراً من جميع الغرف في المستشفيات إذا وجدت. وستصدر الوزارة تعليماتها الخاصة لمنع وقوع حوادث سرقات دون استعمال أجهزة تصوير كما اتبع في مستشفى إيخيلوف.

بحضور اقربائه واصدقائه الحميمين

جنازة على الطريقة البوذية لكوروساوا وهو يرتدي القبعة والنظارات!

● جنازة عامة الاحد القادم سيحضرها كبار المخرجين الغربيين ●



* جانب من الجنازة البوذية، أمس *

● طوكيو - الوكالات - حضر الاقرباء والاصدقاء المقربون جداً، امس الثلاثاء، جنازة «امبراطور السينما اليابانية»، اكيرا كوروساوا، التي تمت مراسيمها في اجواء عائلية حميمة في منزله.

وقد سجي كوروساوا في النعش مرتديا القبعة والنظارات، التي كان يضعها في استمرار خلال تصوير افلامه، قبل ان يحرق جثمانه.

وكان اشهر المخرجين اليابانيين توفي يوم الاحد عن (٨٨) عاما اثر اصابته بنزيف في الدماغ. وقالت عائلته لمحطة «فوجي تيلفيجين» الخاصة انه كان يرتدي القبعة والنظارات ذاتها، التي ظهر فيها حين تسلم في العام ١٩٩٠ اوسكارا فخريا تكريما لمجمل اعماله.

وتجمع عشرات الاشخاص امام منزل المخرج في حي سيجو الانيق في طوكيو طوال المراسم غير الدينية. وعموما تجري الجنازات طبقا للطقوس البوذية الا ان كوروساوا كان يؤكد ان لا دين له.

وكان قرابة (٢٠٠) شخص تجمعوا مساء امس الاول الاثنين، امام منزله لسهرة جنائزية من بينهم كبار السينما اليابانية امثال تاكيشي كيتانو وناغيزا اوشيما ويجي ياmادا.

وقال كيتانو، الذي كان يعتبره كوروساوا اكثر مخرج واعد في الجيل السينمائي الياباني الجديد، «كان جوهرة بالنسبة الي والى العالم. لقد ترك وراءه ارثا هائلاً». واضاف «كوروساوا كان اسما يابانيا كبيراً، على غرار هوندا او تويوتا».

ومن المقرر ان تجري جنازة عامة الاحد القادم، في استوديوهات كوروساوا في يوكوهامو، ضاحية طوكيو.

وقالت وسائل الاعلام اليابانية ان السينمائيين الامريكيين ستيفن سبيلبرغ وفرانسيس فورد كوبولا وجورج لوكاس اضافة الى الممثل ريتشارد غير سيحضرونها.

السياسة الامريكية في الشرق الأوسط (ظروف صنعها والواقع الراهن)(١)

*** اليمين الامريكي المتحالف مع اللوبي الصهيوني لا يسمح باتخاذ اي قرار ضد اسرائيل ***

*** الاصولي الامريكي يؤمن بأن اسرائيل تلعب دوراً مركزياً في الخطة الالهية حتى دخول اليهود المسيحية ***

*** اللوبي الصهيوني هو قوة تأثير عظيمة يخافها اعضاء الكونغرس ويخضعون لها ***

*** بقلم: القس زاهر ناصر ***

● إن استمرار الصراع في الشرق الاوسط لا يصب في مصلحة الولايات المتحدة الامريكية، لان هذا الصراع يكلفها الكثير عسكرياً ومالياً، وليس هذا فحسب، بل هناك دائما امكانية التدخل العسكري واردة لاي موقع في المنطقة وتصاعد في العمليات العسكرية. ثم هناك ايضا التورط الامريكي والتدخل في شؤون حكومات وشعوب المنطقة سياسياً لحماية طرف واحد ضد الطرف الأخر. كما حدث مؤخراً مع العراق والكويت ودول الخليج. وهكذا تبقى المنطقة في غليان وفي نفس الوقت تبقى المصالح الامريكية مهددة ليس في الشرق الاوسط فحسب بل في جميع انحاء العالم.

* كلينتون *

إن مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تطالبها بانتهاج سياسات معقولة ومتوازنة وذات حساسية لشعوب المنطقة وباحترام حق الشعب في التصرف بمقدراته وموارده، بحاضره ومستقبله. فمصالح الولايات المتحدة مرتبطة جداً بشعوب المنطقة وليس بحكامها.

صحيح ان الولايات المتحدة ترغب في اخماد الصراع في الشرق الاوسط لأنها لا تريد ان تبقى المنطقة ساخنة، فهذا يضر بمصالحها. ولكن اخماد الصراع هذا ليس بالأمر الهين، كما اثبتت الاحداث، فأن أية تسوية للصراع العربي الاسرائيلي تتطلب تغيير السياسة الامريكية جذرياً تجاه شعوب المنطقة، وتتطلب العمل الجاد والدؤوب لايجاد صيغة عادلة للحل الشامل، توافق عليه الأطراف، لكي تحل القضية الاساسية وهي القضية الفلسطينية، وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. عندها يمكن توقيع اتفاقيات سلام شاملة تضمن السلام والأمن والاستقرار لجميع دول المنطقة.

والحقيقة ان الولايات المتحدة تستطيع خدمة اسرائيل افضل لو انها اعتمدت سياسة متوازنة في الشرق الاوسط، وبذلك تفتح آفاق التعاون لايجاد الحل العادل والشامل لقضايا الشرق الأوسط.

● سياسة أمريكا لا تتعارض وطموحات التوسع الاسرائيلي ●

لقد فشلت الولايات المتحدة حتى الآن في حل قضايا الشرق الاوسط وأخفقت في صنع السلام الشامل، وذلك بسبب سياستها التقليدية المعادية للعرب، وعدم التوازن في هذه السياسة لجنوحها التام في تأييد اسرائيل. وهذا يظهر في دعمها في الأمم المتحدة ومجلس الأمن وفي دعمها العسكري والمادي بدون حدود. زد على ذلك نية الولايات المتحدة في الضغط على حكومة اسرائيل لاتخاذ موقف اكثر اعتدالاً.

إذاً، هناك الرغبة الامريكية في شرق اوسط هادئ تكون فيه مصالحها في أمن واستقرار، تم تعاون كبير بينها وبين دول المنطقة، من جهة. ومن جهة اخرى، وهو الواقع، هناك سياسة امريكية تجاه المنطقة وشعوبها تعمل عكس ذلك بسبب صناع القرار الامريكي في مؤسساتها وحكومتها وهيئة الرئاسة، وهذه السياسة، الى حد كبير، لا تتعارض مع آمال وطموحات اليمين الاسرائيلي المسيطر والمتحالف مع قوى اليمين في الولايات المتحدة الذي يشارك ايديولوجيتها وسياستها المرسومة والمتداخلة مع العواطف الدينية واللاهوتية الاصولية في اسرائيل والولايات المتحدة.

إن اليمين الامريكي المتحالف والمدعوم من اللوبي الاسرائيلي هناك والاصولية المسيحية واليهودية، لا يسمح للمؤسسات الامريكية، بما فيها الكونغرس والادارة الامريكية، باتخاذ اي سياسة جريئة لاجبار اسرائيل على التنازل عن طموحاتها في التوسع الاقليمي، والابقاء على سياستها الساعية لفرض الأمر الواقع على المنطقة.

إن العمل الذي يقوم به هذا التحالف بين اللوبي الاسرائيلي واليمين الامريكي يؤثر تأثيراً كبيراً على صنع القرار الامريكي، وعلى الرأي العام الامريكي وعلى أعضاء الكونغرس والحياة العامة الأمريكية وعلى المسؤولين الامريكيين ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة، وعلى حرية الكلام والتعبير بالنسبة لسياسة اسرائيل وسياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط. فاليمين الامريكي، الممثل في السياسة التقليدية الامبريالية، والمسيحيين الاصوليين وبعض من التيار الوسط، يدعمون اسرائيل على خلفية الثقافة المشتركة والمبادئ السياسية المتشابكة والعقائد الدينية الاصولية الانتقائية، وايضاً كرد فعل على فظائع النازية المرتكبة بحق اليهود. فالأصولي الامريكي المسيحي يؤمن بأن نشوء اسرائيل في سنة ١٩٤٨ هو تتمة لنبوءات جاءت في التوراة، وان الدولة اليهودية ستستمر في لعب دور مركزي للخطة الإلهية حتى نهاية العالم ودخول اليهود الى المسيحية.

● نبوءات توراتية تتلاقى مع البروتستانت المتطرف ●

إن الانتماء الديني يلعب دورا لا يستهان به في التأثير على المسيحيين، وبالأخص البروتستانت المتطرف، لاتخاذ موقف مؤيد لاسرائيل والسياسة الاسرائيلية. وحتى نكون منصفين علينا تحديد هؤلاء الذين يدعمون السياسة الاسرائيلية. انهم مجموعة كنائس انجيلية متطرفة اتخذوا اتجاها لاهوتياً معيناً ومسيَّساً (من سياسة) مركزين على عقائد يعتبرونها اساسية مثل عصمة التوراة عن الخطأ وتأويلها حرفياً، واعتبار النبوات التوراتية حوادث ستحصل في المستقبل، وتوقع المجيء الثاني للمسيح قريباً بحسب العلامات المميزة الموجودة، ومنها اقامة دولة اسرائيل على انها تحقيق لهذه النبوات التوراتية، لذلك فدعمها واجب ومفروض دينياً.

هؤلاء هم الخط المسيحي الانجيلي الاصولي المتحالف مع اليمين الامريكي لأجل هدفهم الواحد الذي يلتقي مع السياسة الاسرائيلية. وقد اصبح هذا التحالف قوة كبيرة لدعم اسرائيل بدون حدود. هؤلاء يجب تمييزهم عن الخط المسيحي البروتستانتي المعتدل - الخط العام - الذي يتمثل في الكنائس الرسمية كالاسقفية والمشودية والمشيخية واللوترية والمعمدانيون الامريكان (وهم غير المعمدانيين الجنوبيين المعتبرين أصوليين).

هذا التحالف اصبح احد مركبات القوة التي تؤثر على صنع القرار في الولايات المتحدة. اما من هم وكلاؤهم في المؤسسات، فمنهم اعضاء الكونغرس ورجال الدين والوعاظ والمبشرون الذين لهم تأثير في مجتمعهم الامريكي، واعضاء كنائسهم مثل جيري فالويل وجيم سواچيرت وبات روبرتسون ومايك ايڤانز وغيرهم، وأهمهم من المعمدانيين الجنوبيين. هؤلاء يضيفون قوة عظيمة لمناورات اللوبي الاسرائيلي في امريكا ويؤثرون في صنع القرار الامريكي.

اما المركب الثاني هو المؤثر الاقوى من بين هؤلاء، فهو اللوبي الاسرائيلي في امريكا المسمى (ايباك)، اي لجنة العلاقات العامة الامريكية الاسرائيلية - ويعرف باللوبي الاسرائيلي في امريكا، والمنظمات اليهودية الاخرى واللجان والمجالس في كل مقاطعة او منطقة او بلد. ويقدر عدد النشطاء في هذه كلها ببضع مئات من الآلاف في جميع انحاء امريكا.

واللوبي الاسرائيلي، كما يتمثل في هذه اللجنة ونشطائها، هم مجموعة ليست كبيرة عدداً، ولكنها ذات قوة تأثير عظيمة. فهم اناس ملتزمون يعملون بكد ونشاط للتأثير على السياسة الامريكية. فهم لا ينامون، عيونهم ساهرة، يحرسون مصالح السياسة الاسرائيلية على مدار الساعة.

● اللوبي الصهيوني يسكت المعارضة الأمريكية ويسقط حتى كبار المسؤولين ●

إن اللوبي (والمنظمات الاخرى، مثل «بني بريت») يعملون من اجل دعم اسرائيل وسياستها في امريكا، ومنع اي نشاط يرونه في غير صالح السياسة الاسرائيلية الرسمية، كذلك يعملون على اسكات المعارضين أينما كانوا، وعلى جميع المستويات، واسقاطهم من وظائفهم ومسؤولياتهم، بما فيهم كبار المسؤولين واعضاء الكونغرس. فاللوبي يضع على رأس اعماله جعل جميع المواقف والقرارات الامريكية كلها تصب في مصلحة ودعم اسرائيل في جميع مؤسسات الدولة وادارة الرئاسة. كذلك يعمل هذا اللوبي وهذه المنظمات على افساد واسقاط اي قرار امريكي، من أعلى المستويات الى أدناها، يكون في مصلحة العرب، او مؤيداً لأي قضية عربية. وجهود اللوبي موجهة لتؤثر بعدة اشكال واساليب مختلفة على السياسيين المحليين، أعضاء الكونغرس، رجال الاعمال، منظمات اجتماعية وسياسية واكاديميين. وقد استطاع اللوبي، وبنجاعة، السيطرة على عمل الكونغرس من جهة سياسة الشرق الاوسط. فالغالبية العظمى من اعضاء الكونغرس يتعاملون مع اللوبي ويستجيبون له، لأنهم يعتبرونه ممثل الكابيتول هيل (البرلمان) المباشر لقوة سياسية تستطيع ان تضع او تحطم فرصهم في وقت الانتخابات.

* نتنياهو *

اذاً هذا اللوبي هو قوة، قوة تأثير عظيمة يخافها اعضاء الكونغرس فيخضعون لارادتها واملاءاتها، ويخافها السياسيون وصانعو القرار فيحسبون لها الف حساب، ويخشاها المسؤولون الرسميون والاكاديميون ووسائل الاعلام ومحررو الصحف والتلفزيون فيرضخون لمشيئتها. اما تأثير اللوبي على قرارات الادارة الرئاسية فهو ليس بأقل مما هو عليه في قطاعات أخرى.

من هذا المنظور تتكون السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط وتبقى قضاياه العالقة تحت رحمة اللوبي الاسرائيلي والمنظمات الصهيونية واليمين الامريكي المتحالف معهم بما فيهم الاصوليون المسيحيون.

لا مجال هنا للتطرق الى تفاصيل الأساليب التي يتخذها اللوبي والمنظمات الصهيونية خلال عملهم وتعاملهم ولكن لا بد من ذكر بعض الامور التي يركز عليها اللوبي:

١- اللوبي والمنظمات المذكورة ترفض اي حوار مفتوح عن السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط، او السياسة الاسرائيلية الهادفة الي توسيع آفاق الفهم للجمهور الامريكي، الذي يعاني من جهل كبير في قضايا الشرق الاوسط، وهي لا تسمح بأي حوار، وتسعى الى تعطيله ومنعه بكل الوسائل وإفشاله.

٢- اذا وجد اي انتقاد لسياسة اسرائيل في الشرق الاوسط، حتى من داخل الجالية اليهودية او اعضاء كونغرس، فأن عمل اللوبي هو دحض هذه الانتقادات واسكات أصحابها بدعم رسمي من الحكومة الاسرائيلية.

٣- اذا تجرأ مسؤول او شخصية مسؤولة، وانتقد السياسات الاسرائيلية فأن اللوبي يوجه له تهمة اللاسامية، وهذا كاف لتحطيمه، بل ويسعى اللوبي الى اقالته من عمله ومسؤوليته. واذا كان عضواً في الكونغرس، يسعى اللوبي الى عدم انتخابه للدورة المقبلة، بينما في الوقت الحاضر يسعى لعزله اجتماعياً وسياسياً، وحتى داخل صفوف حزبه. ولا بد هنا من ذكر الضغوط والتهديدات لأعضاء الكونغرس، فأنهم كباقي السياسيين يستجدون التأييد الشعبي، وفي هذا المضمار فأنهم لا يتجاوبون مع التهديد بخسارة الانتخابات فقط، بل انهم يتجاوبون مع التهديد بخسارة اي مؤيد او ناخب. فأن اللوبي والمنظمات، وحتى على مستوى الافراد النشطاء الداعمين للوبي، يهتمون بتهديد عضو الكونغرس بسحب تأييده، وهكذا يخضع العضو لهذه الضغوطات فيغير موقفه وقراره او تصريحه ويتبنى موقفاً آخر بحسب المطلوب.

● توماس داين: يستطيع الامريكيون اليهود وضع برنامج لسياستنا الخارجية ●

وتتدخل هذه التنظيمات واللوبي في الانتخابات والتحضير المسبق لها، فتدعم اولئك الذين يؤيدون السياسة الاسرائيلية ماديا ودعائياً. فالتنظيمات الاخرى، عدا اللوبي «ايباك»، لا تعلن عن المرشحين الذين تدعمهم، بل تمدهم بالمال من جميع الاتجاهات، وفي نفس الوقت لكي يستطيع مرشحيهم هزم المنافسين لهم. وقد صرح أحد زعماء اللوبي الاسرائيلي سابقاً، توماس داين، عن اهمية انجازات اللوبي الاسرائيلي «ايباك» بقوله: «بسبب ذلك (اي النجاح) يستطيع الامريكيون اليهود وضع برنامج لسياستنا الخارجية». وفي اعقاب انتخابات الكونغرس سنة ١٩٨٤، قال توماس داين: إن الاهمية في ذلك ليست للاصوات اليهودية، انها الاموال التي تنهال على المرشح المراد دعمه مادياً. هذه النجاحات في الانتخابات قد حددت القوة السياسية اليهودية للبلاد كلها.

أعضاء الكونغرس مثل روبرت دول وچنچرش وغيرهما، يهمهم الدعم المالي وعدم خسارة اي مؤيد او ناخب، وعدم مواجهة اللوبي الاسرائيلي، وذلك لضمان استمرارية انتخابهم، وعدم اسقاطهم او عزلهم حزبياً. وهم بدورهم مستعدون لدعم السياسة الاسرائيلية كما تمليها عليهم التنظيمات الصهيونية واللوبي ولا يسمحون بتمرير اي قرار، او الموافقة على صنع قرار، او اطلاق تصريحات اذا كانت مرفوضة من قبل اللوبي والتنظيمات، او ما يختلف عن سياستها المرسومة. اما رئيس الجمهورية فهو عادة محاط برجالات البيت الابيض والمستشارين ورؤساء الدوائر والمخابرات ووزير الدفاع ووزير الخارجية. اضف الى ذلك ان رئيس اللوبي الاسرائيلي يكون على اتصال شبه دائم مع الرئيس.

(يتبع)

اكثر من ملاحظة حول عرب «٤٨»-(٢)

***في سنة ٦٧ تم اكتشافنا واننا لا زلنا عرباً وفلسطينيين * بعد «يوم الأرض»، عادت المراوحة بين القومي والوطني * في الاحزاب الاصولية الزعيم يفكر عن الاعضاء... وانا اريد ان افكر بنفسي ***

* بقلم: وليد الفاهوم *

حول النمو ومراحلة:

من هنا ايضا اعتقد ان مجتمعنا العربي في هذه البلاد يمر الآن في مرحلة التبلور والتشكل من جديد بعد ان قطع عدة مراحل، كانت أولاها مرحلة الضياع في الخمسينات وفي الفترة الاولى من نكبة ٤٨.

وهذه هي مرحلة الثُبات - ثبات البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني على ارض الآباء والاجداد. الثبات على الارض. ثم جاءت مرحلة الستينات وهي مرحلة المقاومة وكان القابض على ارضه ولا يزال كالقابض على الجمر، مقاومة الاقتلاع ومقاومة الحكم العسكري وآثاره المدمرة خلال فترة ١٩٤٨ حتى زواله في ١٩٦٦. ثم جاءت مرحلة اللقاء مع الجزء الآخر من الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ١٩٦٧. حيث تم «اكتشافنا» واننا لا زلنا عربا وفلسطينيين ايضا.. وبدأ شعور التضامن والتكافل والمشاركة الوطنية والقومية، الوطنية في الضفة والقطاع والقومية في هضبة الجولان السورية حتى العظم، وجاء في اعقاب ذلك الانفتاح على العالم العربي واثره الايجابي قومياً.

ثم جاءت بعد ذلك فترة السبعينات ومرحلة تعاظم هذا الشعور القومي بعد استرداد مصر لاراضيها المحتلة. حين حدث التداخل فيما بين الوطني والقومي او حتى التحول من الوطني الى القومي، لاسيما بعد ان اصبح جليا عناد البناء الصهيوني واصراره على «النقاء العرقي» ومنع اندماج العرب في داخله، وعدم اعتبارنا اقلية قومية، وما رافق ذلك من مظاهر التمييز العنصري اجتماعيا وسياسيا وقانونيا ومؤسساتياً.. سواء كان ذلك بشكل بائن وصريح وواضح، أو بشكل مخفي.

ان أهم ميزات هذه المرحلة هي استعادة الثقة بالنفس وتعزيزها - فنحن لسنا من ضيعة قليلة. فجاء التعبير عن الميول القومية المكبوتة منذ النكبة، تارة بشكل مخالف للقانون الاسرائيلي، وتارة اخرى من خلال استغلال هذا القانون الى الحد الاقصى فيما تتيحه الدمقراطية الاسرائيلية في العمل الشرعي، وما تمنحه المواطنة الاسرائيلية دون الخروج والتمرد. وبمعنى آخر فقد اتقنّا لعبة الدمقراطية.

ثم تأت بعد ذلك مرحلة يوم الارض ١٩٧٦، وأثر ذلك اليوم على الجماهير العربية في قضية الارض، قدس الاقداس والمصير الواحد والهم الواحد والمصالح المشتركة، ورفع شعار المساواة مع المحافظة على المتغير وعلى التمايز، ثم العودة الى عملية المراوحة ما بين الوطني والقومي. وقد تميزت هذه المرحلة بظهور بواكير عملية الفرز واضمحلال الشخصية الهامشية، الشخصية المزدوجة عربي/اسرائيلي التي روّج لها البعض في سنوات خلت في مد وجزر.

لقد انعكس كل ذلك في مسألة تكوين الجمعيات الاهلية. فاذا نظرنا الى ذلك محلياً وقطرياً نلاحظ نمواً متزايداً في عملية النشوء والارتقاء، كماً وكيفاً، منذ أواخر السبعينات. وكان ذلك فيما اعتقد نتيجة لضغط الواقع والضرورة الموضوعية ونمو الوعي السياسي والاجتماعي، والاحتياجات الجديدة التي فرضها الواقع. اننا نلاحظ في هذه الفترة نمو الجبهات السياسية، وما عكس وسوّغ عملية الفرز التي تطرقت اليها سابقا.

لقد بدأت الجبهات في الاتساع على المستوى السياسي، والجمعيات على المستوى الاجتماعي، كأحد النماذج الطبيعية لتطوير الخدمات الاجتماعية وكظاهرة اجتماعية معقدة وبطيئة لكنها راسخة متناسقة مع عملية نمو الوعي. تقديري ان السلطة المركزية لن تدع هذا النمو على خيره، فهي ستظل تحاول استغلال جميع المظاهر الاجتماعية بهدف اعاقته ونكوصه قسراً! لكن في النهاية لا يصح الأ الصحيح.

لاحظ هنا عملية ابتكار مخيمات العمل التطوعي في الناصرة بعد انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وتسنمها الحكم المحلي وذلك بهدف التغلب على سياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية وسياسة الخنق المالي! لاحظ، كيف تكون الحاجة ام الاختراع وتناسق هذا مع نمو الوعي الجبهوي مقابل ضغط الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي! لاحظ، العلاقة الجدلية بين هذا الانتصار في الناصرة وانتخاب رؤساء البلديات الوطنيين في أول وآخر انتخابات في المناطق المحتلة سنة ١٩٧٦. كما لا بد من الاشارة الى بروز ابطال العمل التطوعي ومن ثم فرزهم الى الحياة السياسية.

وبعد، فقد جاءت مرحلة عملية السلام والمصالحة التاريخية التي لا زالت تراوح والتي هي عبارة عن عملية اجتماعية وسياسية لن يتم فيها انقلاب في المفاهيم بين عشية وضحاها. وهي بالتالي عملية تاريخية معقدة سوف تطحن جيلا او جيلين وربما اكثر، بكل مرارات المرحلة واحباطاتها.

ذلك السدّ:

عند قيام الدولة «اليهودية الدمقراطية» بالمفهوم الصهيوني كان عدد البقية الباقية من الفلسطينيين يقارب الـ (١٦٠) الف نسمة وبعد ٢٥ سنة تقريبا اصبح العدد نصف مليون. ثم بعد خمسين عاماً تضاعف العدد الاخير ووصل حوالي المليون.. فبالمعدل يتضاعف هذا العدد كل عشر سنوات. وعليه فإن عامل التكاثر الطبيعي للسكان الكمّي، قد خلق عاملاً نوعياً. وهذا التحول من الكم الى الكيف يتناسب ويتناسق مع ذلك القانون الطبيعي.. فكومة احجار في النهر تبقى كومة مهما اضفنا اليها من احجار حتى نضيف اليها حجرا واحداً هو الذي يحدث التغيير، فتتحول هذه الكومة الى سد.

نحن هنا هذا السد، عليه تمر عملية السلام وبدونه لن تمر، نحن السد العالي وبدون اخذنا بالحسبان لن يكون السلام. ان القوة الدموغرافية/القنبلة الدموغرافية وبكل ما فيها من قوة وتأثير غير هامشي سوف تلغي كوننا كتلة صمّاء، كما كنا في سنة ١٩٤٨ او مجموعة من الاقليات الاثنية والدينية والعائلية والقبلية، كما يراد لها ان تكون اليوم. اننا في نهاية القرن العشرين مليون مستحيل وخمسُ سكان اسرائيل، وقد وصلت الهجرة اليهودية درجة التشبع، وحالة الصمت لن تستمر، خاصة وان عصر ابادة الشعوب انتهى الى غير رجعة وان الكم يتحول الى كيف والماهية تقرر في النهاية!

لهذا السد ميزة اعمال الفكر، فعملية التحول في الكيفية ملازمة لعملية التفكير. من هنا سوف تكون اسئلة مشروعة لا بد منها سواء اعجبت او لم تعجب البعض.

في الاحزاب الاصولية، الزعيم يفكر عن الاعضاء، الزعيم يقرر والزعيم هو الحزب والحزب هو الزعيم. ومن الاحزاب الاصولية يمكن ان يكون حزب يساري ذو عقلية ستالينية. من هنا اريد ان امسك مصيري بيدي وأريد ان افكر ولا اريد لاي كان ان يفكر بدلاً مني كائناً من كان.

اسمعوا مثلا، ماذا قال الاخوة الاعضاء المؤسسون الستة لحركة الاخوان المسلمين للمرتد الأول الشيخ البنا: «اننا لا نستطيع ان ندرك الطريق الى العمل كما تدرك، او نتعرف السبيل الى خدمة الوطن والدين والامة كما تعرف، وكل الذي نريده الان ان نقدم لك ما نملك لنبرأ من التبعة امام الله، وتكون انت المسؤول بين يديه عنا وعما يجب ان نعمل» (حسن البنا - حتى... كيف ولماذا؟ د. رفعت السعيد - ص٢٥٤) هذه هي البيعة وهذا هو معنى البيعة فالقائد يفكر عنا وكفى الله المؤمنين شر القتال!

انني اريد ان أفكر واريد لك ان تفكر وربما كلامي هذا لا يعجب البعض!

وهكذا فمن يقرع الجرس؟ من يعلق الجرس في رقبة القط؟

ان أي حركة، اي حزب، اي تنظيم، سواء كان عائلياً او قبلياً ام مؤسسة اجتماعية عامة مصيره الزوال والاضمحلال والتآكل اذا قل فيها المفكرون. والسؤال الى اين نسير هو سؤال مشروع؟ والسؤال من يعلق الجرس مشروع، ومن يعمل او لا يعمل على اختراق الدائرة في دولة اسرائيل؟ ومتى وكيف هو سؤال مشروع. انني اريد ان افكر في هذه المواضيع او بالاحرى ان نفكر، لأن الفكر الجمعي أفضل بكثير من الفردي!

ان هذه الدائرة التي تحدثت عنها قبل قليل، ومسألة المساواة ومعضلة يهودية الدولة ودمقراطيتها، هذه الدائرة المغلقة يجب اختراقها. معنى ذلك ان نكون اسرائيليين ومعنى ذلك ان تكون اسرائيل هذه دولتنا، اي نعم دولتنا. ومعنى ذلك ان تكون دمقراطية فعلا، ومعنى ذلك ان تكون ثنائية القومية او على الاقل تعترف بنا كأقلية قومية متساوية الحقوق والواجبات.

يجب الأ نكف عن النضال من أجل هذا كله، ولكن يجب الا نكف عن التفكير فيما نناضل من اجله لأن كل مرحلة لها تفكيرها ولها توجهاتها ولها اسلوبها. ما كان صحيحا بالامس ليس بالضرورة ان يصح اليوم، وما يصح اليوم ليس بالضرورة ان يكون صحيحاً في الغد! وقد تنبه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لهذه الحركة حين قال ما معناه - اولادكم خُلقوا لزمان غير زمانكم.

وما يعد خطأ وراء جبال البيرينيه يُعد صوابا امامها كما قال لاپروپرير.

من هنا تجيئ مشروعية اعادة البناء واعادة التفكير في كل ما جرى وسوف يظل السؤال قائما لماذا فشلنا؟! لماذا انهزمنا؟! لماذا تقهقرنا امام المشروع الصهيوني عرباً وفلسطينيين وبني آدم؟! والجواب لا يأتي حلما، ولن يأتي بالنواح والندب والبكاء على الاطلال والتسليم بالقضاء والقدر!

(يتبع)



باروخ مارزل زعيم في بلادي.. وي واي!

كلكم «دجاج» بس آنا «ديك»!

* بقلم: موسى حوري *

اما باروخ اعلاه (الديك) فهو احد زعماء المستوطنين، أخبثهم، أشرسهم واحقرهم. فعندما ذهب رئيس الدولة للتعزية بوفاة احد الحاخامين في «تل رميدة»، تناوله هذا الأزعر سباً وشتماً واهانة واتهمه بالخيانة ووجه اليه سيل من كلماته القبيحة دون حساب.

عتبي على رئيس الدولة، ومع احترامي له يا سيدي هل جئت لتناقش هذا الانسان التافه سياسياً؟ الم يكن لديك ما يكفي من الحراس لطرحه جانباً او خارجاً؟ وكيف تخفض من قدرك الى هذا الحد؟ اليس هذا الشعب معذورا اذا خاف من هؤلاء الاصوليين المتطرفين، عندما يقف رئيس الدولة امامهم خائفا؟ فلماذا لا يخاف بسطاء الناس على مصائرهم من مثل هؤلاء؟

ولم يكتف مارزل بهذا القدر بل جمّع الناس من امثاله وارسلهم الى دار يتسحاق مردخاي وزير الدفاع وصاحوا به: الى البيت يا خائن.

كل ذلك وكهلاني، وزير الامن الداخلي، سابقا كانوا يسمونه وزير الشرطة، فقد «التمس» من مارزل «ليتفضل» الى مركز الشرطة للادلاء بافادته بعد اهانته لرئيس الدولة.

انا لا اذهب، صاح مارزل وُطز في الشرطة، انا ساذهب عندما يحلو لي، وبعد أسبوع من التوسل تفضل جنابه وذهب الى الشرطة لاستجوابه.

الا تستحي يا وزير الامن الداخلي؟ اليس لديك شرطة لتعتقل هذا المأفون، انت الذي هجرتُ حزبك حزب «العمل» لتحظى بكرسي الى جانب الليكود، فإذا بهذا الكرسي يترنح بركلة من رجل مارزل؟

انت مستعد يا وزير الامن الداخلي ان ترسل فرقة لتعتقل اي عربي او يهودي على جنحة بسيطة، واما اهانة رئيس الدولة واهانة وزير دفاعها فقد مررت بهما مر الكرام.. وبعد اسبوع، ومتى شاء مارزل ذهب الى الشرطة لاستجوابه فشكراً جزيلاً. كل ذلك معروف وماذا بعد الاستجواب؟ لا حس ولا خبر. الحكومة ساكتة ومارزل في بيته يجلس بحرية كالملك وفي اوقات فراغه يسب العرب ويهينهم.

واما المرتعد الثاني فهو الحاخام وزير المعارف (آخر زمن). كل المدارس في البلاد معطلة بسبب اضراب المعلمين، الاولاد والطلاب يتسكعون في الشوارع، والمعلمون يتصارعون على بضعة قروش يضيفونها على معاشهم كي يستطيعوا ان يسدوا الرمق. المدارس مغلقة يا حاخام وزير المعارف وما له؟ يعني ايه؟ أما بعض القروش التي يطالب بها المعلمون فوزير المالية يعطي أضعافها الى العلق، الذين لا يعملون ويقرأون التوراة كل النهار ويأكلون عوافي على حساب الشعب.

هذا في المدارس اليهودية اما في المناطق العربية فحدث ولا حرج. هناك الكثير يدرسون في براكيات يعانون البرد في الشتاء ويكويهم الحر في الصيف ورؤساء البلديات العرب والمجالس المحلية تستنجد وتصرخ حتى بحّت اصواتها ولا من مجيب.

وهؤلاء عمال التنظيف في تل ابيب اضربوا، وقد أصبحت تل ابيب مزبلة واصبحت رائحة القذارة تغطي شوارعها.

وهناك نقطة وان كانت واضحة الأ انني اريد ايضاحها. فعندما يضرب المعلمون ويصبح اولادنا في خطر التسكع في الشوارع يصيح الناس وبحق، وفي هذه الحالة على الناس ان يفكروا بعمق، من هو المسؤول؟ هل هي الحكومة أم المعلمون. واذا فكرنا في الامر سطحيا سنضيع.

والأمر نفسه بالنسبة لتنظيف الشوارع واضراب العمال، فعلينا ان لا نأتي بسرعة لنقول لماذا لا ينظفون؟ ان تنظيف الشوارع شيء حق وجيد وواجب، الأ اننا في هذه الحالة علينا أن نضع امامنا الجهتين: البلديات والمالية وعمال التنظيف وأيهما المسؤول؟ أما الحقيقة فإن عمال التنظيف فلا يقومون بالاضراب عفوياً بل لتحسين احوال معيشتهم ومعيشة عيالهم، هكذا يجب ان نقول في الاضرابات التي تحصل في المرافق الحيوية العامة وعلينا ان تقرر أية جهة مسؤولة عن مثل هذه الاضرابات - هل هي الحكومة ام العمال؟

وعند كتابة هذه السطور كانت الدولة كلها في اضراب عام، فلا دوائر حكومة ولا بريد عادي ولا مرافق طبية كالعادة، والموانئ والمطارات مضربة. كل ذلك في عهد حكومة نتنياهو التي حولت اسرائيل الى «جنة الله على الارض» (!!!).

في اثناء كتابة السطور يجتمع رئيس الهستدروت عمير پيرتس مع وزير المالية في محاولة لانهاء الاضراب، وان تسألني يا عزيزي القارئ فأنا لا أريد ان ينتهي الاضراب الأ بعد ان يحصل العمال والموظفون في الدولة على مطالبهم، أو على الاقل أغلبها.

لقد أثبتت السنة الاخيرة أن الهستدروت، وان كانت قد قلّت «كمّا»، ولكنها قد ازدادت قوة رغم صغرها، واصبحت منظمة يُحسب لها حساب. فعلى الطبقة العاملة في البلاد أن لا تطأطئ رؤوسها وعليها ان تقود الاضراب حتى نجاحه.

اما الحكومة (أخ من الحكومة) فلدي إليها وإلى وزرائها سؤال: اذا كانت البلاد كلها معطلة فمن تحكمون؟ في اعتقادي أن حكمكم كالآتي: نصف السنة في الخارج بمهمة رسمية «شمة هوا» اما النصف الثاني فتحكمون به «كراسيكم» وكفى الله المؤمنين شر القتال.

(رمات غان)

قانون التسويات الحكومي... ضربة للفئات المسحوقة

اقــــتـــــراح الميــــزانيــــة يحـــمل الهـــمـــوم لاصـــحـــاب الدخل المحـــدود!

قانون التسويات في الاقتصاد

● في العام الماضي حاولت الحكومة التمويه بالنسبة «لقانون التسويات» واطلقت عليه اسم «قانون النمو الاقتصادي»، لكن كان واضحاً ان لا «نمو» في هذا القانون، بل هو صيغة مشوهة لقانون التسويات، الذي يرافق اقتراح الميزانية السنوي، والذي بواسطته تحاول الحكومة خرق إطار الميزانية، من اجل «إنتشال» الاموال من جيوب المواطنين، خاصة الاجيرين، او اصحاب الدخل المحدود الذين يفتقدون الى قوة التأثير الفعلي والمباشر على الحكومة، بينما لا تحاول الحكومة المساس بجيوب اصحاب الرساميل، بل بالعكس. فاقتراح الميزانية العامة يأتي هذه المرة لحماية مصالحهم اولاً وقبل كل شيء.

ونجد في مقدمة الاقتراح أن الحكومة قررت: «تكليف وزير المالية اعداد وتقديم التعديلات القانونية المطلوبة لتنفيذ القرارات التي تم إتخاذها من قبل اللجنة الوزارية الخاصة والتي أقيمت بناء على قرار رقم ٤٢/٤ من يوم ٩٨/٨/١٢» (ص٦٢) من الاقتراح. وبذلك نجد تخويل كامل لوزير المالية باعداد التعديلات التشريعية لما يسمى بقانون التسويات، من اجل سلب شرائح مختلفة من المواطنين حقوقها التي ضمنها القانون على مدار السنين الطويلة. والقرارات التي يضمنها هذا الاقتراح هي كما يلي:

صناديق العطلة غير الفعّالة

ففي هذا البند يجري تخويل وزير العمل والرفاه الاجتماعي بمصادرة الاموال التي تراكمت على مدار السنين في صندوق العطلة - קרן חופשה - التابع لصندوق التقاعد لعمال البناء. وهذه الاموال تراكمت لعمال على مدار السنين والذين عملوا لفترات قصيرة لدى مقاولين. وبدلاً من القيام بفحص السجلات واسترجاع الاموال لاصحابها، حتى ضمن تقديم خدمات نقاهة لهم، يخوّل الوزير بمصادرة هذه الاموال وهي بمئات الملايين. والهدف من هذا القرار هو الغاء صلاحيات الادارة القانونية لهذا الصندوق والتي يجب ان تضم ممثلين عن جمهور العمال، من اجل حماية حقوقهم. وان يتم تحويل هذه الاموال لايدي المدير المُعيّن من قبل وزارة المالية في صندوق التقاعد، وربما لاهداف اخرى. وهكذا نجد اول قرار فيه محاولة للمس بالعمال وحقوقهم وممثليهم.

إلغاء بنود في قانون المواطنين القدامى

هذا القانون - للمواطنين القدامى تم تشريعه في العام ١٩٨٩، وهو يضمن تخفيضات في ضريبة «الارنونا» للسلطة المحلية وفي رسوم سلطة الاذاعة - التلفزيون، وذلك للمسنين.

واليوم تأتي الحكومة وتقترح ان يقوم كل مُسن بتقديم تقرير مالي عن مدخولاته، من اجل المصادقة على هذا التخفيض، بادعاء ان هناك بعضاً من المسنين وضعهم المالي جيد ولا حاجة للمصادقة لهم على مثل هذا التخفيض. لاول وهلة يبد التفسير منطقياً، وفيه محاولة لايجاد توازن بين اصحاب المداخيل العالية واصحاب الدخل المحدود. من التجربة نحن نعرف ان هذا التعديل القانوني سيمس، اولا وقبل كل شيء بالمسنين العرب، لان اكثريتهم «يتمتعون» بوجود املاك مسجلة على اسمهم، مثل بعض الدونمات غير المجدية مالياً، او استمرار تسجيل اراض بنى عليها اولادهم ورثتهم وهي ضمن مسطح القرية، وهذه تعتبر ارض بناء لها قيمة مالية عالية، مع ان هؤلاء المسنين يعتبرون من ذوي الدخل المحدود ويعتاشون على مخصصات التأمين الوطني. وهذا القرار سيؤدي الى ظلمهم بشكل مباشر، لأنه عليهم - وفقاً للاقتراح وإثبات حقيقة الدخل لديهم وقيمة الاملاك.

المس بمدن التطوير ايضا

تجميد هذا القانون الذي منح مساعدات لسكان مدن التطوير، بسبب وضعها الخاص وفقر سكانها، وتكون فترة التجميد حتى العام ٢٠٠٤.

تعديل مخصصات التأمين مرة واحدة سنويا

● هنا، ايضاً، سيجري الحاق الاضرار بمداخيل الفئات والشرائح المسحوقة من مسنين، ومتلقي مخصصات ومساعدات من مؤسسة التأمين الوطني، حيث تقرر ايضاً، أن يجري تعديل هذه المخصصات، واضافة علاوة الغلاء مرة واحدة سنوياً وبالتحديد في الاول من كانون الثاني من كل عام. وبذلك يجد المُسن نفسه او المواطن الذي يحصل على مخصصات تأمين مّن مؤسسة التأمين الوطني، بأن هذه المخصصات تتآكل قيمتها على مدار السنة وبالمقابل يجري تعديلها مرة كل عام وفي مطلعه. واذا كان التفسير الذي وضع من قبل المالية لهذا التعديل صحيحا وهو ان جدول الغلاء لن يرتفع بأكثر من (٤٪) خلال العام وليس (١٠٪) كما كان في السابق فتعديل هذه المخصصات كما كان متبعاً في السابق لن يكلف الميزانية كثيراً. اما النوايا الحقيقية لوزارة المالية فهي بهذه الخطوة تضمن تآكل قيمة هذه المخصصات خلال العام.

تحديد فترة الانتقال من درجة لدرجة للموظفين

المالية هنا تحاول «الاحتيال» على اتفاقيات العمل الجماعية القائمة، وضرب حقوق الموظفين بالحصول على درجات اجور خلال فترة قصيرة والهدف: «وقف زحف الاجور للاعلى في القطاع العام، الامر الذي يؤثر على الارتفاع الحقيقي للاجور..». بكلمات اخرى. هنا سيجري منح المسؤول عن الاجور في الدولة صلاحيات غير محدودة من اجل فرض «ڤيتو» على كل قرار لمسؤول يلاحظ ان موظفاً او مجموعة موظفين تستحق علاوة تدريج اكثر من الارتفاع السنوي المتعارف عليه. ويجري تحديد رفع الدرجة بالا تتعدى النسبة (١٥٪) من نسبة التقدم بالدرجة نفسها، وعلى المسؤول تقديم تفسير لقراره هذا للمسؤول عن الاجور من اجل المصادقة عليها. بكلمات اخرى هنا، هناك محاولة لتفريغ اتفاقيات العمل من مضمونها، والمس بالحقوق العمالية، وتفسير الوزارة لهذا البند هو: ان تمنح العلاوات للعاملين الممتازين جداً»، ضمن سقف محدد مسبقا لهذه العلاوة؟!

سلب وزير العمل صلاحياته بالمصادقة على اتفاقيات العمل

وفقاً لقانون الاتفاقيات الجماعية من العام ١٩٥٧، تعطى صلاحية لوزير العمل والرفاه بالمصادقة على اتفاقيات العمل الجماعية الموقعة في اماكن العمل بين اتحاد ارباب العمل والهستدروت مثلاً، او بين لجنة عمال وصاحب عمل، وضمن هذه الصلاحية يُصدر وزير العمل امراً بتوسيع هذا الاتفاق ليشمل جميع العاملين واصحاب العمل بالفرع نفسه، وليس اعضاء اتحاد المشغلين او اعضاء الهستدروت فقط. وبذلك تسنى للنقابات ان تلاحق اصحاب العمل الذين لم يوقعوا على الاتفاق واجبارهم على ان يعملوا من اجل سريان الاتفاق على العاملين لديهم ايضا لضمان حقوقهم. وهنا يشترط وزير المالية بأن لا يقوم وزير العمل باصدار اي أمر توسيع (צו הרחבה) لاتفاقية العمل، قبل الحصول على موافقة وزير المالية. هذا القرار، ايضاً، يهدف الى المس باتفاقية العمل وان يعطي وزير المالية حق النقض «الڤيتو» على اي اتفاقية عمل أو اجور ما بين نقابة عمالية واتحاد اصحاب عمل، الا اذا تناسقت مع خطه الاقتصادي.

المس بحق اعلان الاضراب

هذا البند كنّا تناولناه في عُجالة في مرات سابقة من على صفحات «الاتحاد» وفيه، ايضاً، محاولة للمس بحقوق العمال الاساسية باعلان الاضراب والاحتجاج على ظلمهم بشكل شرعي. وهكذا نلاحظ ان القسم الاول من هذا القانون «قانون التسويات»، يمس بحقوق الانسان العامل، والشرائح الضعيفة. اما القسم الثاني والذي سنتناوله في العدد القادم فيتعلق بالمنتخبين والسلطات المحلية.

النقابات النرويجية تتضامن مع الاضراب

● ارسل المسؤول عن ملف الشرق الاوسط في اتحاد النقابات النرويجية النقابي موسى جريس - ابو جورج - وهو فلسطيني الاصل، برقية تضامن مع العمال المضربين في القطاع العام الذي اعلنته الهستدروت.

وكانت الهستدروت قد وزعت رسالة عبر البريد الالكتروني المحوسب، شرحت فيها اسباب اعلان الاضراب، ووصلت هذه الرسالة للنقابات النرويجية. وفي حديث هاتفي اجراه النقابي النرويجي الفلسطيني الاصل ابو جورج، مع النقابي جهاد عقل عبّر فيه عن تضامن النقابات النرويجية والعمال النرويجيين مع نضال العمال المضربين، وعبّر عن تأييده لهذه المطالب وهذا النضال وتمنى ان يحقق العمال مطالبهم باسرع وقت. وقام، ايضاً، بارسال برقية تضامن الى قيادة الاضراب.

الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يشارك في المؤتمر الـ ٤٥ لاتحاد عمال الدنمارك

● شارك الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في المؤتمر الـ ٤٥ لاتحاد عمال الدنمارك المنعقد في كوبنهاجن. ومثّل الاتحاد وفد نقابي فلسطيني ترأسه الأمين العام شاهر سعد. والقى الاخير كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تطرق فيها الى ابرز التحديات التي تواجه النقابات العمالية الفلسطينية والضغوط والمضايقات التي يعاني منها العمال في أثناء توجههم الى أماكن عملهم داخل اسرائيل.

واشار سعد الى استشهاد ثلاثة عمال فلسطينيين واعتقال (٢٦٦٦) عاملا وإصابة ٦٧ عاملا بجروح في أثناء ملاحقتهم من قبل «حرس الحدود» الاسرائيلي بحجة عدم حيازتهم على تصاريح وفصل (٦٣٣) عاملا بسبب مطالبتهم بحقوقهم وإصدار أحكام فعلية بحق (٢٧٧) عاملا.

وقال النقابي الفلسطيني ان كل هذه المعاناة وقعت خلال الاشهر الاخيرة. واشار الى ان استمرار تعرض العمال الفلسطينيين لمثل هذه الضربات سيفرغ عملية السلام من مضمونها. ودعا الى تعزيز التضامن والتعاون بين النقابات العمالية الفلسطينية والنقابات العمالية الدنماركية والاسكندنافية بشكل عام. ثم حيا اتحاد عمال الدنمارك على دعمه ومساندته للنقابات الفلسطينية.

وكان مؤتمر اتحاد عمال الدنمارك قد افتتح أعماله يوم الأحد قبل الماضي بحضور ومشاركة الوف المندوبين الى جانب الوفود العمالية والنقابية العربية والدولية.

وقد التقى سعد على هامش أعمال المؤتمر مع ممثلي الاتحادات النقابية الدولية والعربية ومنها وفد الاتحاد الدولي للنقابات الحرة (ICFTU) والنرويجي (LO) والفرنسي والمصري والتونسي وغيرها.

ويعتبر اتحاد عمال الدنمارك من اقدم واكبر الاتحادات النقابية في أوروبا واسكندنافية حيث تأسس في عام ١٨٧٣ ويضم في عضويته (٣٣٠,٠٠٠) عامل وعاملة منضمين الى (٢٦) اتحاد نقابي لها (٢٨٨) فرعا في الدنمارك.



الحلف الاطلسي يأمل في سحب قواته من البوسنة بعد الانتخابات القريبة



● يأمل حلف الشمال الاطلسي، الحاضر عسكريا في البوسنة منذ ثلاث سنوات، في ان تتيح له الانتخابات العامة التي ستنظم في البلاد يومي ١٢ و١٣ ايلول الجاري فرصة البدء بسحب تدريجي لقواته.

لكن دبلوماسيين يعتقدون انه لن يكون بالامكان تحقيق هذه الامنية التي يعرب عنها العسكريون بشكل خاص قبل مضي ستة اشهر.

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين ان «الوضع تحسن لكن مشكلة اللاجئين لا تزال مشكلة كبرى» تمنع اعادة الحرية بشكل كامل الى البوسنة.

واضاف هذا الدبلوماسي ان «عام عودة اللاجئين» وهو الاسم الذي اطلق على العام الجاري في كانون الثاني «لم يشهد النجاح المأمول» مشيرا الى حالة الاشخاص الذين عادوا الى البلاد لكنهم غادروا بعد قليل من الوقت.

وقال دبلوماسي اخر «ان عودة اللاجئين تجري بشكل سيء جدا او لا تجري على الاطلاق».

وقد مددت مهمة قوات حلف الاطلسي في البوسنة (سفور) الى اجل غير مسمى بعدما كان مقررا ان تنتهي في حزيران الماضي مع التعهد باعادة النظر في حجم هذه القوة (٣٠ الف رجل) كل ستة اشهر.

وحتى الان لم يحدد اي موعد دقيق لاعادة النظر الاولى بهذه القوات ويفضل الحلف الاطلسي التريث لرؤية الطريقة التي ستجري بموجبها الإنتخابات.

واوضح مسؤول في الحلف قائلا «اننا ننتظر امرين: ان يجري الاقتراع بهدوء، وان يعكس ضعف الاحزاب القومية التقليدية».

واضاف هذا المسؤول «ان الانتخابات لن تؤدي الى تجديد جيل كامل من القادة السياسيين لكنها ستتيح تحقيق اختراق اول للمعارضة الديموقراطية».

وقد ابدت منظمة الامن والتعاون في اوروبا، الاربعاء الماضي، تفاؤلا بنتائج الانتخابات.

واعلن رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون الى البوسنة الاميركي روبرت باري ان من المتوقع ان تحقق المعارضة في البوسنة نتائج جيدة في الانتخابات. واضاف باري في حديث امام ممثلي الدول الـ٦١ الاعضاء في الحلف الاطلسي ان رصيد الاحزاب المتجانسة عرقيا بدأ بالتفتت.

لكن دبلوماسياً في الحلف الاطلسي قال «اننا أقل تفاؤلا واكثر تحفظا» مضيفا «فلننتظر النتائج وبعدها نرى ما اذا كان يمكن التطرق الى مسألة البدء بحسب القوات العسكرية».

ويقر الدبلوماسيون والعسكريون ايضا بان عوامل عدة لا تسهل احتمال سحب القوات العسكرية.

فمن جهة اولى ستأخذ عملية تشكيل المجالس الجديدة بعض الوقت. ومن جهة ثانية يمنع بدء فصل الشتاء اي انسحاب كثيف قبل حلول الربيع.

واوضح مسؤول في حلف الاطلسي قائلا «على كل حال سيجري اي انسحاب بطريقة تدريجية من اجل الحد من تأثيرات اي اضطراب محتمل في المنطقة».

واضافة الى مسألة اللاجئين فان مسألة مجرمي الحرب المطلوبين لمحكمة الجزاء الدولية في لاهاي لا تزال معلقة ويجب ان تحل قبل اي انسحاب من البوسنة. واكد دبلوماسي «اننا لن نغادر البوسنة قبل تسوية مشكلة رادوفان كرادجيتش وراتكو مالديتش».

وتتهم محكمة الجزاء الدولية الزعيم السياسي السابق لصرب البوسنة ومساعده العسكري في اثناء الحرب بارتكاب جرائم ابادة وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

ويعرف المسؤولون العسكريون للحلف الاطلسي المكان الذي يوجد فيه رادوفان كرادجيتش لكنهم «لا يريدون القيام بعمل الان» كما اكد مؤخرا الممثل المدني الاعلى في البوسنة الاسباني كارلوس ويستيندروب، مضيفا «انهم لا يريدون ان يدفعوا الى الاستعجال في تنفيذ هذه العملية».

وجه جديد لجادات باريس التاريخية

● تكتسي الجادات الكبرى التاريخية في باريس التي وصفها بالزاك وبريفير وغناها ايف مونتان، ابتداء من تشرين الثاني المقبل، بحلة جديدة يعيد لها رونقها الذي حجبه خليط من الأشياء المتنافرة وشوهته الاعلانات واللافتات المختلفة.

فقد اطلقت البلدية في كانون الاول ١٩٩٦ برنامجا واسعا لتجديد هذه الجادات الكبرى، مثل الـ«مادلين» و«الكابوسين» و«مونمارتر» و«بؤاسونيير» و«بون نوفيل» و«سان-دوني» و«سان-مارتان» التي تمتد على ٢.٧ كلم في وسط المدينة، من ساحة لاريبوليك الى ساحة مادلين.

وترقى الجادات الكبرى الى عهد الملك لويس الرابع عشر وهي تشهد على ثلاثة قرون من فن الهندسة المعمارية. ووجود المقاهي والمسارح.. ليس جديدا فيها بل عجت بها في القرن الثامن عشر.. وخلدها اونوريه دو بالزاك في كتاباته.

وتدخل عملية التجديد هذه مرحلتها النشطة مطلع تشرين الثاني المقبل، من خلال تحسين الانارة. فالاعمدة التي تعلوها مصابيح بارتفاع تسعة امتار سيتضاعف عددها بأعمدة اقل ارتفاعا بأربعة امتار من طراز العام ١٩٠٠ «تنسجم مع النمط التاريخي للجادات الكبرى». ويمتد الجزء الاول الذي يشمله المشروع على ٢٥٠ مترا، من شارع مونمارتر الى شارع بواسونيير بكلفة تبلغ ٣٥٠ الف فرنك (٦٠ الف دولار).

ويتوقع ان تستمر هذه العملية التي تعتبر ضرورية سنوات عدة حتى عام ٢٠٠١.

وقال فانسان رينا معاون رئيس بلدية باريس ورئيس اللجنة التي شكلت خصيصا ويشارك فيها التجار والجمعيات مع البلدية «لقد قمنا بدراسة وضع هذه الجادة التي اقيمت فيها مجموعة من اللافتات بشكل عشوائي كتلك التي يبلغ طولها سبعة امطار لترويج هاتف نقال».

ويتوقع ان يعلن رئيس بلدية بازيس جان تيبيري (محافظ) في ٣٠ ايلول الجاري التعهدات المالية وبرنامج عملي لتوسيع الارصفة.

كما سيعاد النظر في حركة السير ويتم حاليا بحث فكرتين: انشاء ممر في الاتجاه المعاكس واعادة العمل بالسير في الاتجاهين.

ويعتبر توسيع الارصفة هدفا آخر، والفكرة الرئيسية هي تقسيمها الى ثلاثة اجزاء. وتنفيذ هذه العملية موزع على خمس مراحل يبدأ تنفيذ المرحلة الاولى منها في العام ١٩٩٩.

واقترح على التجار الذين يفتحون محلات جديدة او يرممون متاجرهم خطة نوعية لتتوافق واجهاتها بصورة افضل مع الفن الهندسي الذي يتميز به الشارع. كما يشتمل المشروع غرس ٧٠٠ شجرة.

وكشف استطلاع اجري اخيرا ان ٦٥٪ من الاشخاص يرغبون في حملة من اجل النظافة و٦٠٪ من اجل تخفيف الازدحام على الارصفة و٥٦٪ من اجل واجهات المحال التجارية و٤١ ٪ من اجل جمالية الاثاث.

وكبادرة رمزية لهذه العملية سيغير قريبا اسم محطة مترو «شارع مونمارتر» حاليا الى «الجادات الكبرى» في حين سيطلق على محطة انفير اسم «انفير بوت مونمارتر».

(و.ص.ف.)

جدال بين طبيب ومؤرخ حول اسباب وفاة نابليون

● يدور جدال حرل اسباب وفاة نابليون بين طبيب ومؤرخ كنديين في اعقاب نشر مقال يحمل توقيع الطبيب يؤكد ان خطأ طبيا يمكن ان يكون السبب الذي ادى الى وفاة الامبراطور الفرنسي.

ففي العدد الخير من «صحيفة تاريخ الطب» توصل الدكتور طوماس هيندمارش من جامعة اوتاوا وفيليب كورسو من جامعة ييل الى خلاصة مفادها ان نابليون الاول توفي في الخامس من ايار ١٨٢١ على الارجح نتيجة خطأ ارتكبه طبيب بريطاني طلب منه تناول جرعة كبيرة جدا من دواء ملين يسمى «كالوميل».

وقد اثار هذا الافتراض حفيظة المؤرخ الكندي بن ويدر رئيس الجمعية النابوليونية الدولية ومؤلف كتاب «من قتل نابليون» الذي بيع منه اكثر من مليون نسخة.

ففي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال ويدر المدافع بقوة عن نظرية تسميم الامبراطور بأمر من عائلة بوربون الملكية الفرنسية ان «هذه الافتراضات تتجاهل الاطار التاريخي ولا تستند الى ادلة منطقية».

واضاف ان احفاد العائلة المالكة الفرنسية الذين كانوا يتخوفون من ان يفر نابليون من جزيرة القديسة هيلانة على غرار ما فعل خلال نفيه الاول الى جزيرة إلب في ١٨١٥ اوفدوا مبعوثا لتسميمه بطريقة بطيئة.

واكد ان الطبيبين لا يأخذان في الاعتبار مجمل الأعراض التي وصفها خادم نابليون في دفتر يومياته، والمطابقة كما قال لأعراض تسميم بمادة الزرنيخ. ويستند المؤرخ الكندي ايضا الى التحليلات التي اجراها مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) في ١٩٩٥ على شعرة من الامبراطور تؤكد ان هذا الاخير تجرع بطريقة غير منتظمة كميات كبيرة من هذه المادة.

اما طوماس هيندمارش فيرد بأن «الأدلة التي تؤكد افتراض التسميم واهية». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية ان تشريح جثة نابليون لم يكشف عن أعراض التسمم بالزرنيخ. واكد ان الامبراطور كان يعاني من سرطان في المعدة كان يمكن ان يقضي عليه لو ان موته لم تسرعه الجرعة الملينة التي ابتلعها عشية وفاته وفاقت خمس مرات الكمية التي كان الطبيب يأمر عادة بتناولها.

قلق وانتقادات في بريطانيا من احتمال شراء موردوك لمانشستر يونايتد

• بقلم: فيليب اونيون – «و.ص.ف»

• أثار احتمال ان يشتري القطب الاعلامي الاسترالي – الامريكي روبيرت موردوك نادي مانشستر يونايتد الانكليزي، احد اعرق اندية كرة القدم في العالم، الكثير من الانتقادات والقلق في بريطانيا على الصعيدين الرياضي والسياسي.

واضطرت شركة «بريتيش سكاي بروكاستينغ» (بي.سكاي.بي) التي يملكها موردوك رجل الاعمال وامبراطوريته الاعلامية «نيوز كوربوريشين» (نيوز كورب)، بعد معلومات كشفتها الصحف البريطانية ،الى التأكيد انها تجري مفاوضات مع النادي الانكليزي بغية شرائه.

وذكرت الصحف البريطانية ان عرضا من ٥٧٥ مليون جنيه استرليني (٩٦٠ مليون دولار) سيقدم في نهاية الاسبوع الحالي.

وادت هذه الانباء الى ارتفاع سعر اسهم النادي في بورصة لندن لدى الافتتاح بنسبة الثلث، اذ سجل ٢١٧.٥ بنساً في مقابل ١٥٩ بنساً عند الاقفال، الجمعة.

ونقلت الصحف قلق مشجعي مانشستر يونايتد و«غضبهم» اذ انهم يشعرون بأن ناديهم يسلب منهم ويخشون ان يتم رفع اسعار بطاقات دخول المباريات.

لكن الصحف عبرت خصوصا عن الخشية من ان يسيطر موردوك على كرة القدم الانكليزية برمتها، بسبب حجم نادي مانشستر يونايتد الضخم في الاقتصاد الرياضي.

ويعتبر منتقدو موردوك ان هذا الاخير بشرائه «الشياطين الحمر»، لن يكتفي بالسيطرة على أكثر الاندية ربحا في العالم بل سيتمتع بثقل هائل يسمح له بالتأثير على تطور هذه الرياضة في انكلترا واوروبا.

فعلى الصعيد الاوروبي يمكنه ان يعيد اطلاق فكرة دوري السوبر الاوروبي، وفي بريطانيا سيكون في آن واحد حكما وطرفا في المفاوضات الحيوية حول حقوق نقل المباريات.

ففي العام ١٩٩٦ دفعت محطة «بي. سكاي. بي» مبلغ ٤٦٧ مليون جنيه استرليني وهو رقم قياسي (نحو مليار دولار) للحصول على الحق الحصري لنقل مباريات الدوري الانكليزي مباشرة، وجعلت بذلك كرة القدم الانكليزية الاغلى في اوروبا.

وفي حين بنت هذه المحطة نجاحها على كرة القدم وتستعد في الشهر المقبل لاطلاق مجموعة اقمار اصطناعية رقمية تشمل نحو ٢٠٠ قناة، تواجه شبكة «بي .سكاي. سي» احتمال أن تتولى اندية كرة القدم الانكليزية مجددا شؤونها التلفزيونية مع انتهاء مدة العقد في العام ٢٠٠١. ويسعى موردوك عبر شرائه النادي الرئيسي في الدوري الانكليزي للربح على الصعيدين.

واعرب وزير الرياضة البريطاني، توني بانكس، عن تحفظه مشيرا الى ان شراء النادي الانكليزي سيثير مشكلات في المنافسة، وتنصب الانظار حاليا على الحكومة البريطانية.

ويشتبه في ان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، يظهر تساهلا مشبوها حيال روبيرت موردوك الذي يسيطر على ٤٠٪ من اصدارات الصحف البريطانية، وكان موردوك قدم دعم صحيفة «ذي صن» التي يملكها، لحزب العمال خلال انتخابات العام ١٩٩٧.

وقال ناطق باسم رئاسة الحكومة ان هذا الملف سيدرس «باهتمام كبير».

ويمكن للحكومة ان تعرض الملف على سلطات المنافسة المختلفة التي تملك سلطة استشارية فقط. لكن اذا اصدرت هذه السلطات رأيا سلبيا فسيكون من الصعب تجاهله سياسيا.

واثار هذا الاحتمال، شأنه في ذلك شأن اي مبادرة يقوم بها موردوك في بريطانيا، حفيظة الصحف التي لا يشرف عليها.

ورأت صحيفة «ذي غادريان» ان عملية الشراء هذه «سيطغى عليها تضارب المصالح» في حين شددت صحيفة «دايلي تلغراف» المنافسة الرئيسية للتايمز التي يملكها موردوك على ان «الكثير من النواب يخشون ان يستأثر القطب الاعلامي بحقوق النقل التلفزيوني لمباريات كرة القدم».

اما الصحف التي يملكها موردوك فاشارت في المقابل الى ان عملية الشراء، ستوفر عائدات جديدة للنادي وستزيد من قدرته على شراء افضل اللاعبين .

ووصفت صحيفة «تايمز» مشجعي مانشستر يونايتد الذين يحتجون على شراء «بي . سكاي. بي» لناديهم ب «الفائزين بيانصيب اللوتو، الذين يصمون آذانهم عندما تتصل بهم الشركة لتبلغهم النبأ السار».

وقد يضطر موردوك الى زيادة قيمة عرضه لشراء مانشستر يونايتد اذ ان شركة «اينيك» التي تملك اندية اوروبية عدة منها رينجرز الاسكتلندي وبوردو الفرنسي، تفكر في القيام بعرض مضاد وفق ما ذكرت صحيفة «فاينتشال تايمز».

ميرسون من ميدلزبره الى إستون فيلا

• انتقل لاعب وسط منتخب انكلترا لكرة القدم بول ميرسون من ميدلزبره الى استون فيلا يوم الثلاثاء، مقابل ٦.٧٥ ملايين جنيه استرليني (نحو ١١ مليون دولار).

وكان ميرسون انتقل الى ميدلزبره الموسم الماضي عندما كان الاخير في الدرجة الاولى قادماً من ارسنال في الممتازة.

من جهة اخرى، يبدو ان مهاجم استون فيلا ستان كوليمور في طريقه الى الانتقال الى فريق اخر لخلافات مع المدرب جون غريغوري.

الكويت ولبنان اليوم الاربعاء

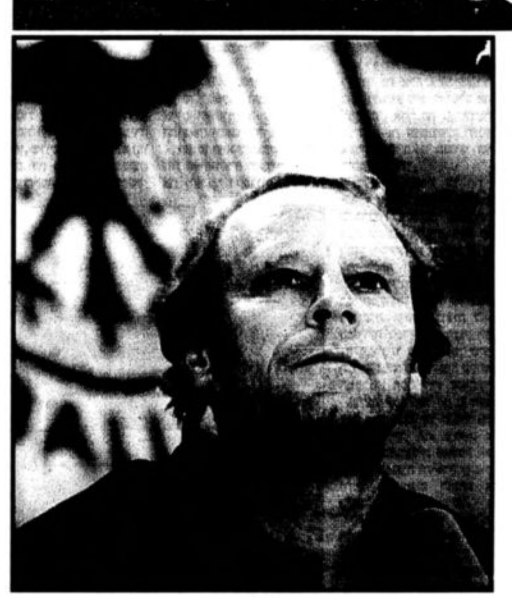
• يلتقي منتخبا الكويت ولبنان لكرة القدم اليوم الاربعاء، في الكويت في مباراة ودية ضمن استعدادهما لنهائيات كأس العرب السابعة في العاصمة القطرية الدوحة من ٢٢ ايلول الحالي الى ١ تشرين الاول المقبل.

وكان منتخب الكويت، الذي سيلعب مع كوريا الشمالية ودياً في الكويت بعد ٥ أيام، انهى معسكرا تدريبيا في انكلترا استمر ٢٤ يوما خاض خلاله ٥ مباريات قوية مع أقوى فرق الدرجة الممتازة هناك.

وفاز المنتخب على ليدز يونايتد باربعة اهداف لعبد الله والهويدي ومروي وبدر حجي مقابل هدفين، ثم تعادل مع لوتون تاون بهدف لبشار عبد الله مقابل هدف، ومع ويستهام يونايتد بهدف لعلي مروي مقابل هدف، وخسر امام نوتنغهام فوريست بثلاثة اهداف لجاسم الهويدي وعبدالله (٢) مقابل اربعة، وامام توتنهام هوتسبر بهدف للهويدي مقابل هدفين.

وستكون كأس العرب، التي لم يحرزها منتخب الكويت قط، اختبارا جديا له لمدى استعداده للدفاع عن لقبه بطلا لكأس الخليج المقررة في مسقط في تشرين الاول المقبل.

الصحافة الألمانية ترحب برحيل فوغتس



* فوغتس *

• بون – «و.ص.ف» – اجمعت الصحف الالمانية الصادرة أمس الثلاثاء، على الترحيب بالاستقالة التي تقدم بها مدرب المنتخب بيرتي فوغتس.

ولم يقتصر الترحيب على الصحف السياسية والرياضية، فقد ذكرت «هانديلشبلات» الاقتصادية والمالية في صفحتها الاولى «لقد انهى فوغتس حياته لاعبا محترفا بهدف سجله خطأ في مرمى فريقه، وها هو ينهي مسيرته مدربا بطريقة مشابهة».

وكانت الصحيفة تلمح الى الهدف الذي سجله فوغتس خطأ في مرمى فريقه لمصلحة النمسا (٣:٢) في مونديال الارجنتين عام ١٩٧٨ والذي ادى الى فقدان المنتخب الالماني اللقب الذي احرزه قبل اربع سنوات.

وابرزت صحيفة «بيلد» عنوان «اوس» (اي في الخارج)، لكنها من ناحية اخرى اعتبرت ان سجل فوغتس يتضمن «٦٧ فوزا و٢٣ تعادلا و ١٢ هزيمة فقط».

وأضافت «على الرغم من فوزه ببطولة اوروبا، فانه يبقى بنظر النقاد الرجل الذي لم يتمكن من لفت الانظار اليه، لقد حقق انتصارا شخصيا واتخذ قرارا شجاعا برحيله».

واوضحت «اذا كان المنتخب يمر بمرحلة حرجة فإن فوغتس ليس المسؤول الوحيد عن ذلك، لقد تركه اللاعبون يتلقى الضربات لوحده، لقد رحل كبش الفداء، ولن يكون بإمكان اللاعبين الاحتماء به».

ونشرت صحيفة «اكسبرس» الشعبية تعليقات بعض اللاعبين على صفحتها الاولى حيث كتبت تحت عنوان «بيرتي فوغتس يرحل». ونقلت تصريحاً للاعب وسط بايرن ميونيخ ماريو باسلر اعتبر فيه ان فوغتس اتخذ «افضل قرار».

من جهته، رأى اوليفر بيرهوف الذي عينه فوغتس قائدا للمنتخب في المباراتين الاخيرتين خلفا ليورغن كلينسمان ان «الخطأ يطال الكثيرين وقرار فوغتس جاء في الوقت المناسب، وتمنى بأن يتمكن المنتخب بأن يلعب بحرية اكبر».

اما صحيفة «فرانكفورتر المانيا تسايتونغ» فاعتبرت ان «سلطة ومصداقية فوغتس بالنسبة للمنتخب والجمهور تلاشت بعد خسارة المانيا القاسية امام كرواتيا وخروجها من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا».

ورأت صحيفة «جنرال انتسيغر» التي تصدر في بون «ان الاستقالة جاءت متأخرة، مشيرة الى ان فوغتس «اخذ العبرة من فشله ومن الانتقادات التي واجهها فضلاً عن عدم تمكنه من الصمود امام الضغوطات».

وجاءت استقالة فوغتس (٥١ عاما) اثر النتيجتين المخيبتين في اول مباراتين وديتين للمنتخب بعد خروجه من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا حيث فاز بصعوبة الاربعاء الماضي على مالطا ٢:١ في لافاليتا، ثم تعادل يوم السبت مع رومانيا ١:١ في العاصمة المالطية ايضاً.

وذكر بيان صادر عن الاتحاد الالماني بأن الاخير سيسعى «في اسرع وقت ممكن» الى تسمية مدرب جديد لقيادة المنتخب في تصفيات كأس الأمم الاوروبية ضمن المجموعة الثالثة حيث سيلعب ضد تركيا في اسطنبول في ١٠ تشرين الاول وضد مولدافيا في ١٤

منه.

وكان فوغتس استلم تدريب المنتخب خلفا لفرانتس بكنباور اثر احراز المانيا مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠، فقاده الى نهائي كأس الامم الاوروبية في السويد عام ٩٢ وخسر امام الدنمارك، ثم احرز اللقب عام ١٩٩٦ في انكلترا، لكنه خرج من الدور ربع النهائي في مونديال الولايات المتحدة ٩٤ على يد بلغاريا، وفي مونديال فرنسا ٩٨ على يد كرواتيا من الدور ذاته.

وسبق لفوغتس مدافع بوروسيا مونشنغلادباخ في السبعينات ان لعب في صفوف المنتخب عندما احرز كأس العالم عام ١٩٧٤، وفي مونديال الارجنتين عام ١٩٧٨.

انتقالات اللاعبين البرازيليين الى الخارج في ارتفاع

• اعلنت صحيفة «او ديا» البرازيلية ان انتقالات لاعبي كرة القدم البرازيليين الى الخارج في ارتفاع مستمر وان هذه الظاهرة لا تشمل النجوم فقط.

وأضافت الصحيفة انه اذا «كانت الاندية البرازيلية، منذ سنتين، تسمح برحيل لاعبيها لقاء مبالغ باهظة، فان الامر اليوم مختلف جداً».

وأشارت الى ان الانتقالات الحالية تشمل لاعبين غير معروفين موضحة ان «اغلبية اللاعبين احرار ويعتبرون انتقالاتهم فرصة لمضاعفة مداخيلهم دون الاكتراث بوجهتهم التي تكون في بعض الاحيان الى بلدان ليس لها ارث او ماض كروي».

وحسب المصدر ذاته فإن ٣٦٨ لاعبا غادروا البرازيل في الفترة بين تشرين الثاني عام ١٩٩٧ واب الماضي، ١٩ منهم اختاروا الصين لاغناء ثروتهم.

وأضافت ان البرتغال تأتي في قائمة البلدان المفضلة للاعبين البرازيليين تليها الصين فاسبانيا وغواتيمالا ثم ايطاليا، مبرزة ان البعض منهم توجه حتى الى استراليا وماليزيا وسنغافورة.

اللاعب شادي أبو ذيب لـ «الإتحاد»:

خلال أيام سألتحق بالفريق البولندي ڤيدزيز لودج

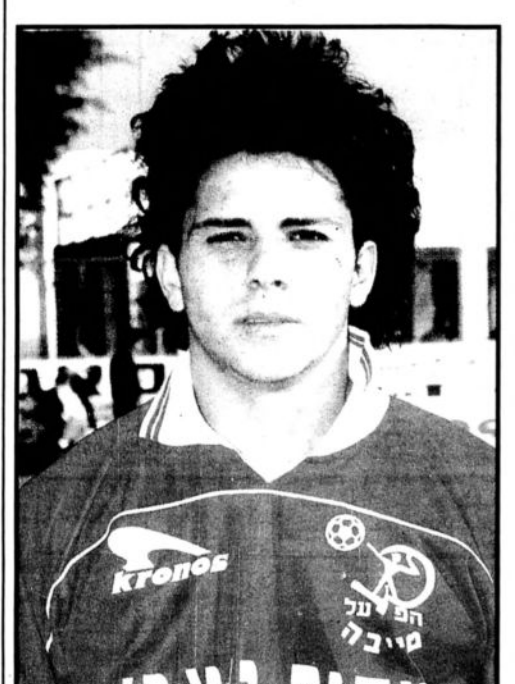
■ يستعد اللاعب العربي البارز، شادي أبو ذيب، ابن قرية جلجولية، للسفر خلال الأيام الوشيكة إلى بولندا للالتحاق بفريق الدرجة الأولى هناك، ڤيدزيز لودج.

وتأكيداً للخبر الذي انفردت به «الإتحاد»، قبل أسبوعين (٩٨/٨/٢٦)، تلقى أبو ذيب أمس اتصالاً هاتفياً من مدرب الفريق البولندي، ڤيتاك لازارك (مدرب الطيبة الأسبق)، أكد له فيه أن إدارة فريقه رتبت كل الأمور المتعلقة بانضمام اللاعب، من مسكن وقضايا مالية.

وجاء الاتصال بعد تجدد نشاط الدوري البولندي الذي شهد إضراباً مطولاً. ومن المفروض أن يرسل الاتحاد العام البولندي برسالة إلى نظيره الإسرائيلي للحصول على تحرير دولي للاعب.

أمس، قال لنا أبو ذيب: خلال أيام ثلاثة، على الأكثر، سأحزم أمتعتي وأغادر إلى بولندا بعد ترتيب كل الأمور بواسطة المدرب لازارك. انضمامي للفريق البولندي يحقق لي حلماً راودني ويراود كل لاعب يحلم بالتقدم مهنياً، والحديث هنا عن دوري محترف له سمعته الطيبة في أوروبا.

(أسعد تلحمي)



* شادي ابو ذيب *

اليوم، متوقع انتقال الزعبي إلى مكابي يافا

■ من المتوقع أن يلتقي اليوم، في تل أبيب، مديرا مكابي يافا ومكابي كفر كنا لإتمام الترتيبات اللازمة لانتقال المهاجم الكناوي، هشام الزعبي، إلى مكابي يافا.

وكان الأطراف اتفقوا يوم الأحد الماضي على أن يتلقى فيصل خطيب، رئيس إدارة كفر كنا، مبلغ الإعادة يوم الإثنين، وعليه شارك الزعبي في تدريبات مكابي يافا أمس الأول. لكن اليافاويين لم يحولوا المبلغ المطلوب للكناويين، مما حدا بخطيب منع الزعبي من المشاركة في تدريب يافا أمس، بل شارك في تدريب مكابي كفر كنا.

خطيب، قال لنا أمس: لن أحرر الزعبي إذا لم أحصل على المبلغ مع ضمانات مالية، وإذا لم يحصل ذلك اليوم (الأربعاء) فان هشاماً سيلعب في فريقنا، يوم السبت القادم، أمام سخنين.

فرهود يبدأ تدريباته في الطيبة، اليوم!

■ من المفروض أن يبدأ المهاجم حنا فرهود تدريباته الرسمية في هبوعيل وهيب الطيبة، عصر اليوم، الأربعاء، بعد الاتفاق بين الطرفين، الذي حصل مساء الإثنين وأشرنا إليه في عدد أمس.

أمس، الثلاثاء، انشغل فرهود في الحصول على الاستعارة من فريق هكوح، حيث بدأ الموسم ومن فريق طيرات هكرمل، الفريق الذي يملك بطاقة اللاعب.

وجدد عبد القادر حاج يحيى تأكيده أنه سيتم اليوم، الأربعاء، تسجيل فرهود وباقي لاعبي التعزيز رسمياً في مكاتب اتحاد الكرة، بعد إيداع الضمانات المالية للاتفاقيات مع اللاعبين.

واعتبر حاج يحيى المباراة الوشيكة للفريق في نتانيا صعبة خاصة وأن ثلاثة لاعبين أساسيين يعودون إلى تركيب مكابي نتانيا، الذي تجهز للمنافسة على بطاقة الارتقاء للممتازة.

مكابي كفركنا - سخنين السبت في الثالثة والنصف

■ يستضيف استاد كفركنا، في الثالثة والنصف من عصر السبت القادم، الدربي العربي الثاني لهذا الموسم في الدرجة القطرية والجامع بين مكابي كفركنا واتحاد أبناء سخنين. ويحكم المباراة شموئيل شطايف.

وفي الملعب البلدي في الناصرة، يلعب فريق الإخاء أولى مبارياته الدورية في الدرجة القطرية ويستضيف عصر السبت، في الثالثة والنصف، فريق مكابي كريات چات. ويقود المباراة الحكم موشي دباح.

وإلى نتانيا يخرج هبوعيل وهيب الطيبة لملاقاة مكابي المحلي في مباراة أشبه بمباراة دربي، تجري في الثالثة والنصف من عصر يوم الجمعة، ويقودها الحكم موشي أهرون.

ويوم الجمعة، أيضاً، تجري المباراة المرتقبة بين هبوعيل أشدود وهبوعيل أشكلون (الساعة الثالثة) ويقودها الحكم موشي الچربلي.

ويوقد الحكم العربي حميد العبرة مباراة مكابي عكا - هكوح رمات چان (عصر الجمعة) بينما يقود الحكم شاي إمسلي مباراة بيتار بئر السبع - بيتار تل أبيب.

ويبث القنال الرياضي 5، في الثانية وعشر دقائق من بعد ظهر الجمعة مباراة هبوعيل بات يام أمام هبوعيل بئر السبع ويقودها الحكم عيران فروست.

وفي السادسة إلا ربعاً من مساء السبت القادم يبث القنال الثاني المباراة المركزية في الدرجة الممتازة من استاد «تيدي» في القدس بين بيتار القدس ومكابي حيفا.

أريك شموئيلي حارساً لشباب الناصرة

■ تعاقدت إدارة هبوعيل شباب الناصرة (درجة ثانية) رسمياً مع الحارس أريك شموئيلي، ليذود عن مرمى الفريق، وليكون اللاعب الجديد الثاني في الفريق بعد أن تم التعاقد مع اللاعب الحيفاوي شلومي أبو قسيس.

ولا يزال النصراويون يبحثون عن قلب دفاع ومهاجم وهناك اسمان للوظيفة الدفاعية هما إيرز چوطمان ونسيم چلام، أما المهاجم المرشح للانضمام فهو إيلان عزاريا، من كريات شمونه.

■ عادل بدير، مدير الرياضة في مجلس كفر قاسم المحلي:

«الوضع الحالي في هبوعيل كفرقاسم لن يسمح له بافتتاح الموسم!»

■ الفريق مطالَب بتسديد مئات ألوف الشواقل لمدربين ولاعبين ■ إدارة الفريق الجديدة تستقيل.. ■

■ «حتى هذه الساعة (عصر أمس، الثلاثاء) لا أرى فريق هبوعيل كفر قاسم قادراً على افتتاح الموسم، هذا الأسبوع. والاحتمال الوارد، وبشكل جدي، أن يغيب الفريق عن مبارياته الأولى أمام هبوعيل الخضيرة».

هذا ما قاله لـ«الإتحاد»، مدير قسم الرياضة في مجلس كفر قاسم المحلي، عادل بدير، المشرف على الاتصالات المكثفة بين المجلس المحلي وإدارة الفريق الجديدة.

وتكمن المشكلة في صدور ثلاثة قرارات تحكيم ضد الفريق استصدرها المدرب السابق للفريق، كابيتولنيك، والأسبق، نسيم ليڤي، ولاعب الفريق سابقاً، الطيباوي وسام حاج يحيى. وتقضي القرارات بأن يدفع الفريق القسماوي للثلاثة المذكورين مبلغ ٢١٨ ألف شيكل ليتمكن من افتتاح الدوري.

وكان القسماويون نجحوا في استئنافهم قرار لجنة الطاعة بدفع مبلغ مئة ألف شيكل لكابيتولنيك نقداً. وقضى قرار الاستئناف بأن يتم تقسيط المبلغ على عشرة أقساط يدفعها المجلس المحلي.

أمس، حاول القسماويون التوصل إلى حل مع المدرب نسيم ليڤي، بعد أن أبدى المجلس موافقته على دفع مبلغ ٧٠ ألف شيكل لليڤي، لكن الطرفين لم يتفقا حول كيفية صرف المبلغ، علماً أن المجلس تعهد بأن يحول المبلغ إلى حساب الفريق في البنك، لكن ذلك لا يضمن أن يُصرف المبلغ المحول لليڤي وحده خشية أن يقوم طرف ثالث بالحجز على الحساب.

أمس، أيضاً، انتظر القسماويون حضور وسام حاج يحيى لترتيب مسألة الدين المستحق له (٤٨ ألف شيكل) لكنه لم يحضر رغم استعداد المجلس لدفع المبلغ للاعب.

مسؤولو المجلس المحلي، كما أفادنا عادل بدير، أوضحوا لإداريي الفريق أن المجلس لا يستطيع أن يتحمل بمفرده الديون المتراكمة وأن هناك ضرورة لالتزامات شخصية من الإداريين للمساهمة في حل الأزمة، لكن أحداً من الإداريين لم يبد استعداداً لذلك مما حدا بهم إلى إعلام رئيس المجلس باستقالتهم.

وأضاف عادل بدير: المجلس ليس مذنباً في وصول الفريق إلى هذا الوضع، ولا يمكن للإدارة أن لا تتحمل جزءاً من المشاكل. لقد صرفنا قرابة ٢٥٠ ألف شيكل، وهو المبلغ المخصص للفريق لكل الموسم. كل هذا قبل أن ينطلق الموسم الجديد! هناك ضرورة ليتحرك إداريو الفريق والجمهور ليجندوا الأموال ويساهموا في حل الأزمة المالية».

أخيراً، تجدر الإشارة إلى أن هناك ديوناً أخرى متراكمة على الفريق لعدد من لاعبي التعزيز من الموسم الماضي.

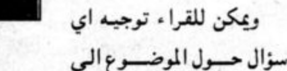
(أسعد تلحمي)

الحاسوب - حلقة (٥)

إعداد الأستاذ: علي اغبارية - معاوية



* علي اغبارية *



هذه هي الحلقة الخامسة في زاوية الاتصال المحوسب، التي نسعى من خلالها لمساعدة القراء على سبر اغوار هذا العالم الواسع، الحاسوب ومجاراة تطوراته.

ويمكن للقراء توجيه اي سؤال حول الموضوع الى محرر الصفحة، عبر ارساله مباشرة وخطياً الى «الاتحاد»، لنقوم نحن بدورنا بتحويله الى محرر الزاوية، الاستاذ علي اغبارية، ونشر الرد عليه باسرع ما يمكن.

«الاتحاد»

الحاسوب في العملية التعليمية

كيف ستُرى صفوف التعليم او مختبر الحاسوب بعد سنتين او ثلاث!

وكيف ستُرى شبكة الانترنت؟ جهاز التعليم؟

هل سيحدث ما حدث للآلة الحاسبة «מחשבון כיס»؟

في بداية الاستعمال لحاسبة الجيب كانت الآراء متضاربة حول استعمال هذه الحاسبة. وكان الادعاء بأن الطالب لن يعرف اجراء العمليات الحسابية مستقبلا وسيركز على استعمال حاسبة الجيب. والآن نرى ان حاسبة الجيب اصبحت آلة اجبارية في جهاز التعليم ويتم استعمالها في امتحانات البجروت في المواضيع المختلفة مثل الرياضيات والفيزياء وغيرها.

فهل ما حدث لهذه الحاسبة سيحدث للحاسوب؟ وللحاسوب المتنقل؟ لقد اصبح حجم الحاسوب المتنقل كحجم كتاب ينطوي ويُحمل. ويقوم بعمليات متطورة جداً كما هو الحال في الحاسوب الثابت.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل هناك حدّ معين لهذا التطوّر؟ وهل هذا التطور سيفرض نفسه على جهاز التعليم؟ وهل سيغيرّ في طرق التعليم.

لقد وجد جهاز التعليم بشكل عام والكليات بشكل خاص انفسهم في «متاهة» معينة بما يخصّ تعليم علم الحاسوب ويمكننا تفسير هذه «المتاهة» اذا ما علمنا ان التطور التكنولوجي لمواضيع علمية عديدة، مثل الفيزياء والبيولوجيا، سبق التطور العلمي للموضوع نفسه. اما في علم الحاسوب فقد سبق التطور العلمي التطور التكنولوجي، ولذلك نرى ان اجهزة الحاسوب في تطور وفي تغيُّر خلال فترات قصيرة. من هنا نرى «المتاهة» في عملية تعليم علم الحاسوب، حيث يمر هذا الموضوع في تطور مستمر. ولهذا نتساءل: هل من المهم تعليم مادة جديدة طوّرت قبل شهر او شهرين، ام علينا الاستمرار في تعليم المادة التي طوّرت قبل سنة واحدة؟

ان تعليم الحاسوب في مجال علم الحاسوب يكوّن موضوع مبنى لمضمون معروف. اما تعليم الحاسوب فأصبح موضوع عادي يُعَلّم على الاقل استعمالات الحاسوب، والتعرف على برمجيات تطبيقية تستعمل في كل موضوع وتساعد على تعليم مواضيع مختلفة. وهذه الفعاليات تُدَرّس ويُعمل بها ابتداءً من صفوف البساتين.

واصبح تعليم الحاسوب، من المهارات الاساسية والحتمية لكل طالب حتى يستطيع التأقلم مع الحياة اليومية الحديثة. ولا شك ان الهدف الرئيسي من ادخال الحاسوب للمدرسة هو كسر الهوّة وتقليص الفجوة بين البيئة النعليمية وبين العالم المحيط بالطالب.

ماذا عن المستقبل؟

يتوقع البعض ان يصبح لمستخدمي الحاسوب امكانية تنفيذ نفس المهام التي كانت تُنفذ سابقاً مع امكانيات متفرعة وعديدة اكثر مما كان عليه سابقاً وعليه فأنهم يستطيعون ادارة شؤون حياتهم بسهولة ودون اي ارتباطات قد تعيقهم.

مهارات اساسية للمبتدئين

الحاسوب هو الجهاز الذي يمكننا، بواسطته، معالجة المعلومات بسرعة وتخزينها، وفي هذا تكمن اهميته الكبيرة. وجهاز الحاسوب هو الآلة العصرية التي لا يمكن الاستغناء عنها أبداً وذلك لسهولة استعمالها. من هنا نرى ان الحاسوب يتعامل مع المعلومات فقط، فهو يقوم بأخذ وارجاع معلومات مختلفة حسب شروط معينة. ونستنتج من ذلك ان هناك عمليات مختلفة تحدث عند استعمال الحاسوب ألا وهي:

- عملية ادخال معلومات In put
- عملية إخراج معلومات Output
- عملية معالجة معلومات Processing

ولكل عملية من العمليات الثلاث السابقة هناك وحدة خاصة تقوم بالعمل نفسه. فمثلا وحدة الادخال التي تقوم بعملية ادخال المعلومات للحاسوب، وحدة المعالجة التي تقوم بمعالجة وتخزين المعلومات... الخ. ان لوحدة الادخال والاخراج وسائل عديدة نقوم بواسطتها بعملية ادخال او اخراج المعلومات من والى الحاسوب ومنها:

وسائل عملية ادخال المعلومات

١- لوحة المفاتيح: מקלדת: KeyBoard : وبواسطتها نستطيع طباعة الكلمات والرموز واعطاء الاوامر للحاسوب، وهي عبارة عن لوحة تحتوي على اكثر من ١٠٠ مفتاح، ولكل مفتاح وظيفة خاصة حسب البرمجية المستعملة.

٢- جهاز الفأرة: עכבר: mouse:

وبواسطة هذا الجهاز نقوم باعطاء الاوامر للحاسوب حيث نرى ان استعمال هذا الجهاز ضروري جداً في غالبية البرمجيات الحديثة وخاصة لعمل في بيئة win59.

٣- الميكروفون: מיקרופון: وهو ميكروفون عادي موصول مع الحاسوب، وبواسطته نستطيع إدخال معلومات صوتية للحاسوب مثل مقاطع موسيقية وغيرها.

٤- القرص: דיסקט: Diskette:

وهو نوعين: قرص عادي وقرص الليزر CD-Rom وعليه تخزن او تحفظ البرامج والملفات المختلفة ونستطيع نقل هذه المعلومات من حاسوب الى آخر، كما نستطيع من خلاله قراءة معلومات وتشغيلها على جهاز الحاسوب.

٥- الماسح الضوني: סורק אופטי: Scanner:

وهو جهاز حديث، يستعمل لقراءة الصور، حيث يمكننا نسخ صورة معينة وقراءتها من قبل الحاسوب، وبالنهاية نرى نسخة طبق الاصل عما على الشاشة. هذا الاستخدام يساعد الكثيرين في مجالات عديدة مثل طباعة المجالات والكتب وغيرها من وسائل الاعلام ولكتابة الابحاث العلمية المختلفة.

بعض وسائل عملية الاخراج

١- الشاشة: מסך: screen:

وهو الجهاز الذي يمكننا من خلاله رؤية المعلومات، ومن الصعب العمل على حاسوب بدون شاشة. ويتمثل الفرق الاساسي بين الشاشات بكثافة الخط والالوان وبحجم الشاشة ايضاً.

٢- الآلة الطابعة: מדפסת: Printer:

وهي وسيلة لاخراج المعلومات ورؤيتها على الورق. وهناك فرق كبير بين الطابعات، فمنها الطابعات الملونة وغير الملونة وطابعات الليزر وغيرها. والفرق بينها في الاساس يكمن في امكانيات الالوان، السرعة، ومدى وضوح الخطوط.

٣- مكبر الصوت: רמקולים: (כרטיס קול) Sound Blaster:

ويستعمل كوسيلة لإخراج المعلومات الصوتية من الحاسوب، ومن خلاله نستطيع سماع الاصوات المختلفة مثل برامج الالعاب والمولتميديا وغيرها.

٤- القرص: דיסקט: Diskette:

وذكرناه ايضاً في وسائل الادخال ويعتبر ايضاً وسيلة اخراج المعلومات، حيث يمكننا تخزين المعلومات عليه من الذاكرة الداخلية الى القرص، اي استخراج المعلومات عن طريق تخزينها او حفظها في القرص.

هل الحاسوب פנטיום او ٥٨٦ او ٤٨٦؟

كثيرا ما نسمع الكلمات ٥٨٦ او פנטיום, او غيرها من المصطلحات ذات الصلة بنوع الحاسوب. ولتوضيح ذلك يمكننا القول اولا ان هذه العبارات تمر دائما في عملية تجديد وتغيير.

وفي كل يوم اوكل اسبوع نرى ظهور تجديدات حتى على المصطلحات نفسها وظهور اسماء ومصطلحات جديدة.

٤٨٦، ٥٨٦، اصبح مصطلحاً يطلق على نوع الحاسوب، ولكن في الاساس، فان الرقم ٥٨٦ هو حد من حدود متوالية سابقة تمثل سرعة معالجة المعلومات في الحاسوب. ففي سنوات الثمانينات وعند ظهور الحاسوب الشخصي XT من نوع ٨٠٨٦ (سرعة المعالجة) كانت سرعته بطيئة جداً، وبعد ذلك طور معالج جديد من نوع ٨٠٨٨ (بالسرعة)، وفي نهاية الثمانينات طور حاسوب من AT ٨٠٢٨٦ وتبعه ٨٠٨٦ ثم ٨٠٤٨٦ والآن ٨٠٥٨٦.

اذاً هذا الرقم يتطور دوماً، ومنه اخذت الارقام الثلاثة الاخيرة حيث اصبحت كمتوالية: ٢٨٦، ٣٨٦، ٤٨٦، ٥٨٦...

أما الحاسوب من فئة ٥٨٦ فأطلق عليه اسم פנטיום pentume ولكل نوع من الانواع السابقة هناك عدة صيغ، وتتفاوت في سرعة معالجة المعلومات. فمثلاً الجهاز ٥٨٦ بدأ من سرعة MHZ ٧٥ وبعدها MHZ ١٠٠، ونرى اليوم حواسيب بقوة mhz ٣٣٣ ومؤخراً ظهر نوع جديد يسمى פנטיום 2 pentume- 2 .

اما من المركبات الاخرى للحاسوب فنرى الذاكرة: זכרון: memory: وهناك عدة انواع من الذاكرة:

١. الذاكره الداخلية: وتتمثل بنوعين:

أ- Random-Access Memory: RAM ذاكرة التوصل العشوائي: وهي الذاكرة التي تعمل عند تشغيل الحاسوب وبواسطتها يتم تشغيل او حمل البرامج من الحاوية ورؤيتها على الشاشة. وعند اغلاق الحاسوب تمحى محتويات هذه الذاكرة وتغلق. ومن هنا نرى ان عملها فقط يكون عند تشغيل الحاسوب.

وتقاس سعة هذه الذاكرة بوحدة Byte - البايت. ان حجم هذه الذاكرة ضروري لاستعمال وتشغيل برامج مختلفة. فاذا كانت الذاكرة كبيرة الحجم فباستطاعتنا تشغيل برامج مختلفة وحديثة التي تحتاج لذاكرة كبيرة مثل Win٩٥ او office ٩٧.

واليوم نرى في الاسواق ان حجم الذاكرة بالمعدل في الحواسيب الشخصية يتراوح بين MB ١٦ و ٣٢MB.

ب - ذاكرة Read Only Memory: ROM ذاكرة للقراءة فقط: وهي الذاكرة التي تحتوي على معلومات نستطيع قراءتها فقط، وهي من نوع المعلومات عن نظام تشغيل الحاسوب، ولا يمكن تغيير محتويات هذه الذاكرة او استعمالها. وتخزن المعلومات فيها عند تصنيع الحاسوب.

٢. الذاكرة الخارجية؟ وتتمثل بالاقراص بانواعها (דיסקטים)، بالحاوية الصلبة (דיסק קשיח) (hard disk) حيث يمكننا بواسطة هذه الاقراص حفظ المعلومات لوقت طويل وغير محدد.

اما الحاوية الصلبة (hard disk) فهي عبارة عن اسطوانات من المعدن مغطاة بطبقة قابلة للمغنطة على سطحيها وتوجد رؤوس للقراءة ولكتابة المعلومات وذلك على اذرع تتحرك افقياً في اثناء دوران الاسطوانة، وتمتاز هذه الحاوية بسعتها حيث تتسع لكمية هائلة من المعلومات.

عندما نرى في رسائل الاعلام عرضاً لاجهزة الحاسوب ومواصفاتها نرى انه يذكر عادة حجم الذاكرة זכרון او RAM فهذا هو المقصود من الذاكرة اي حجم الذاكرة التي تحدد في النهاية مدى قدرة الحاسوب على تحميل البرامج الضخمة التي تحتاج الى ذاكرة او البرامج الصغيرة التي لا تحتاجها. ويمكننا تحديد حجم الذاكرة التي تلزمنا والتي نحتاجها حسب العمل او البرمجيات التي نقوم بتشغيلها.

اما عندما نرى hard disk بسعة GB ٣.٢ او GB ٤.٣ فيقصد بذلك سعة الذاكرة الخارجية والتي تتمثل بالحاوية الصلبة وكذلك لها السعة التي تتفاوت من حاسوب الى آخر. ونستطيع اختيار السعة المناسبة لنا عند تحديدنا للبرامج المستعملة ومعرفتنا كم تحتاج هذه البرامج من سعة لتخزينها. ومن المفضل ان تكون الحاوية الصلبة واسعة وذلك يساعدنا على تخزين كمية اكبر من الملفات والبرمجيات المختلفة.



* اعداد: فاتنة جولاني *

النظارات الشمسية مهمة لحماية العين

● النظارات الشمسية مهمة لحماية العين من اشعة الشمس هذا ما يؤكده الأطباء، موضحين أن الشمس تؤدي إلى إضعاف عدسة العين وهو السبب المباشر لإصابة العين بالعتامة في سن مبكرة في الخمسين أو الستين بدلا من سن السبعين. ويرصي الاطباء بضرورة اختيار النظارات التي تتمتع بمواصفات خاصة فيجب مراعاة لون الزجاج حيث ثبت أن الزجاج الأزرق عديم الجدوى فمن الأفضل اختيار الألوان الدافئة كالأخضر الداكن والبني الداكن كما يجب أن يكون الإطار متسعاً ويحيط بالعين حتى لا يتسلل إليها الإشعاع من الجوانب.

كتب وكمبيوتر بالليمون

● طرحت في الأسواق الألمانية مجموعة من الكتب وأجهزة الكبيوتر والملابس الرياضية برائحة الليمون لجذب المستهلكين وقد لاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا حيث ظهر انجذاب المستهلكين الى شراء هذه المنتجات برائحة الليمون.

وجدير بالذكر أن هذه الفكرة ترجع إلى مجموعة من الباحثين من جامعة سار بروك الألمانية الذين توصلوا إلي تطبيق هذه الفكرة بعد إجراء عدد من الختبارات المختلفة.

موديم هاتفي وللفاكس يطرح في الشرق الأوسط

● اعلنت شركة «ثري كوم» وهي الشركة العالمية في مجال الشبكات، ان اسواق الشرق الاوسط استقبلت اول شاحنة من موديمات لفاكس/الصوت، Com U.S. Robolics 56K3 ويجهز الموديم بامكانيات صوت وفاكس، حيث يحتوي على سماعة هاتف تتيح استخدام الموديم كجهاز هاتفي مما يوفر خدمات اتصال كاملة في جهاز واحد. ويمكن للجهاز استعادة حتى الف رسالة صوتية، سواء في المنزل او المكتب بسهولة وحتى عن بعد.

كما يمكن ارسال الفاكسات مباشرة من الكومبيوتر، حيث يتعقب الموديم الرسالة اتوماتيكيا ويؤهل الجهاز لاستقبالها، سواء كانت مكالمة هاتفية ام فاكس. وموديم v.90 الجديد k56 المطابق لمواصفات الاتحاد الدولي للاتصالات، يعني ان الافراد والمؤسسات، يمكنهم الاطمئنان من توافق المنتج الجديد مع انواع الموديم الاخرى المطابقة للمواصفات العالمية، اضافة الى قدرتهم على القيام بتعاملات انترنت محسنة بسرعات تصل الى ٥٦ كيلوبت في الثانية. وهذا يعني انه يمكن للجميع الاستفادة من تقنية k56 القياسية».

الأمل الكاذب يؤدي إلى وفاة المرضى

● اكدت دراسة طبية أمريكية مخاطر إعطاء المرضى ذوي الحالات الخطيرة امالا كاذبة بالشفاء الكامل مما قد يدفعهم إلى اللجوء إلى نظم علاجية أكثر صرامة مما يضاعف من آلامهم دون جدوى.

وكانت الدراسة قد اجريت على اكثر من ٩٠٠ مريض بسرطان الرئة والقولون في حالات متقدمة قد أوضحت تدهور حالتهم الصحية عند اكتشافهم عدم تحسن الحالة المرضية لهم، وأوضح الباحثون وفاة ٧١٪ ممن أعطوا آمالا كاذبة على الرغم من العلاج الطبي المتقدم الذي خضعوا له.

ضغط الدم المرتفع يسبب الجلطة للشباب

● قد يصاب الشباب في الثلاثين من العمر بجلطة في القلب نتيجة لتخثر الدم في أحد الشرايين الموصلة للمخ وهذا يحدث في ٩ حالات من بين ١٠ حالات وذلك ما يشاع ان الجلطات تصيب كبار السن فقط فقد أثبتت الإحصائيات السنوية في انجلترا أن ١٠ آلاف شخص يصابون بالجلطات تحت سن التقاعد.

وترجع الإصابة في صغار السن (الثلاثين) إلى ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم أو ارتفاع ضغط الدم أو وجود تاريخ عائلي في الإصابة



بالجلطات. كما ثبت أن تزايد الوعي والمعرفة فيما يخص الريجيم والرياضة والتدخين وزيادة الوزن وعلاج ضغط الدم المرتفع ساعد على الإقلال من الإصابة بالجلطات التي قد تسبب شللا دائما وفقد القدرة على الكرم والارتباك النفسي واحيانا تؤدي إلى الموت. ويمكن التغلب عليها بعلاج أول إنذار وهي عدم القدرة على الحركة المؤقت والتنميل أو فقدان الرؤية المؤقت وغالبا ما يستخدم الإسبرين لذلك.

الجراثيم تؤم الأرض بمليارات المليارات

● توصل باحثون اميركيون من خلال عملية حسابية عملاقة الى تعداد الجراثيم التي تؤم الرض والتي قدروا عددها بمليارات المليارات، لتكون بذلك اكثر الكائنات عددا على كوكبنا.

وقال الباحثون الذين نشرت جامعة جورجيا نتيجة عملهم الدؤوب ان عدد الجراثيم الذي قدروه بخمسة يتبعها ٣٠ صفرا، هو اكبر بكثير مما كان يعتقد حتى الآن.

وقال وليام ويتمان احد الباحثين الثلاثة الذين اجروا الدراسة، ان ما قام به فريقه «هو عمل غير مسبوق» موضحا ان العلماء كانوا يعتقدون ان نصف الخلايا الحية الموجودة على الارض هي من اصل جرثومي، «الا ان ارقامنا تفترض ان النسبة اكثر من ذلك بكثير».

واذا كانت الجراثيم او البكتيريا لاصقة في الذهن كمسببات للامراض، فان اكثر من ٩٠ في المائة من هذه الكائنات الاحادية الخلية تعيش في المياه او التربة وتقوم بوظائف حيوية جدا مثل انتاج الاوكسجين في اعماق البحار او تخصيب التربة.

وقال الباحثون انهم توصلوا الى تعداد الجراثيم عبر احصاء منهجي لكل الاماكن التي يمكن ان توجد فيها البكتيريا، سواء في اعماق البحار او التربة او في الجو، التي اخذوا عينات منها لقياس كثافتها. وقاموا بعد ذلك بضرب الارقام التي حصلوا عليها بمساحة الاماكن التي اخذت منها العينات وهو ما اوصلهم الى الرقم الضخم المعلن.

وحتى تكون تقديراتهم قابلة للتصور شبه الباحثون كل بكتيريا بالسنت، وهو اصغر قطعة نقد اميركية، وقالوا انه اذا تم تجميعها فوق بعضها فنها ستشكل كومة يصل ارتفاعها الى الف مليار سنة ضوئية.

مرض الاكتئاب يزيد من نسبة حدوث كسور العظام لدى النساء

● صدرت دراسة جديدة في مجلة العلوم الطبية الاميركية تشير إلى ازدياد نسبة خطورة حدوث الكسور العظمية لدى النساء المصابات بمرض الاكتئاب.

ورغم ان الدراسات السابقة لم تستطع اثبات العلاقة بين مرضى الاكتئاب ومرضى هشاشة العظام osteoporosis، الا ان دراسة المقارنة التي تمت على مجموعتين من النساء تضم: الاولى ٢٤ امرأة تعرضت لأزماتنفسية شديدة خلال فترة حياتهن، والثانية تضم ٢٤ امرأة لم تعرضن لمثل تلك الازمات، بينت ان نسبة كثافة العظام لدى النساء اللواتي اصبن بمرض اكتئابي اقل ب٦.١٣ في المائة من النساء الطبيعيات.

ويصيب مرض الاكتئاب حوالي ٥ الى ٩ في المائة من النساء، ويؤدي الى انخفاض نسبة كثافة العظام بمقدار ١٠ في المائة بشكل وسطي، حيث تزيد امكانية كسور عنق الفخد لدى النساء المسنات.

ووجد في الدراسة المنشورة ان النساء اللواتي عمرهن ٤١ سنة ومصبن بالاكتئاب تكون عظامهن كنساء في سن السبعين سنة، حيث ترتفع نسبة حدوث الكسور الى ٣٠ في المائة بينهن.



ويقول الدكتور فيليب جولد ان سبب ازدياد الكسور العظمية لدى النساء المكتئبات غير واضح حتى الآن. لكن هناك نظريات متعددة لتفسير ذلك. فالبعض يقول ان هشاشة العظام لدى المصابات ناجمة عن تناول الادوية المضادة للاكتئاب، او ربما تكون ناتجة عن اضطراب عمل الجملة العصبية ذاتها، حيث تؤثر على عمل الغدد في تصنيع بعض الهرمونات الضرورية لبناء ونمو العظام.

ومن المعروف ان مرض الاكتئاب يؤثر على تغذية الجسم، حيث تضطرب شهية المصاب للطعام، ويصبح المدخول الغذائي للجسم غير كاف لاستمرارية القوة البدنية. كذلك فان اضطراب هرمون الاستروجين يؤثر بشكل واضح على نمو العظام وكثافتها.

وبينت بعض الدراسات الاخرى، ان الذين يعانون من مرض الانفصام او الامراض العقلية الاخرى، يكون لديهم ضعف في بنية العظام، وزيادة في نسبة حدوث الكسور.

الكلمة الضائعة

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل، لكي تبقى لديك ستة احرف، تشكل معاً اسم دولة افريقية.

ر	ا	ص	ت	ن	ا	ز	ن	و	د	ا	ز	ش	م	س
ا	د	ب	ر	و	ه	ن	م	د	غ	م	ه	ف	و	ز
ة	ب	ا	ا	ت	ف	ا	ص	ي	ل	م	و	ا	ا	ن
ك	ج	ط	ن	ع	ز	ت	ي	ن	و	د	ر	ل	ز	و
ب	د	ش	ا	و	ل	ب	و	ا	ح	ر	ب	م	ق	ج
ش	ة	ب	ص	ل	ب	ا	ك	ر	ة	ر	ب	ق	ا	ء
ل	ا	ج	ت	ه	ا	د	ي	ة	ا	ت	م	ث	ي	ل
ا	ز	ي	ب	م	ا	ز	ف	ز	ز	ة	ي	ن	و	ج
ح	م	ا	ه	ي	ر	د	ي	ب	ي	ن	ا	د	ي	ز
ر	ي	ر	ق	ت	ا	ل	ى	د	ي	ع	ا	ر	ش	ا
ب	ر	ا	ء	ة	ج	ا	و	ا	م	ن	ي	ز	ح	س
ق	ي	ن	ع	ت	و	ي	ن	ي	ت	ش	ف	ي	ق	ن
ا	ج	س	ي	م	ا	ن	ج	ة	د	ي	ج	و	ر	ر
ف	ل	ا	ح	ت	ء	د	ا	ي	ت	ا	و	ر	ك	ف

● أ
أمم
الشبكة
العاب
إجتهاد
أجواء
إنتصار
أبطال
البرازيل

● ب
بقاء
بداية
براءة
بواخر

● ت
تعليق
تمييز
تمثيل
تقرير
تفاصيل
تحالف

● ج
جزين
جدة
جنوى
جماهير
جونية
جسيم
جون

● د
دنيا
دفة
ديجور
دونيتز
دمنهور
دانوب

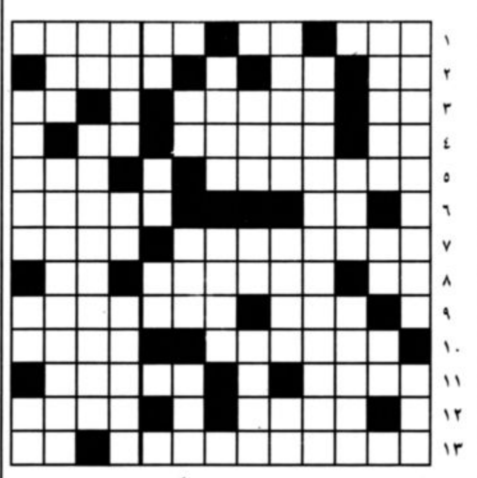
● ز
زيدان
زنود
زهور
زامبير
زق

● ش
شمس
شفيق
شص
شراع

● ف
فوز
فرنسا

● ك
كرة
كرواتيا

الكلمات المتقاطعة



افقياً:

١) من الجواهر - تايوان سابقاً.
٢) نزل - يتبع (مجزومة) - اراض مزروعة.
٣) لمس - لا يملكون شيئاً - للتأفف.
٤) تجميع - منافع - حرف نصب.
٥) دولة امريكية - يجمع للعناق.
٦) متماثلان - الوعد والاتفاق.
٧) عاصمتها دكا - الجواب.
٨) للتعريف - العداوة - متماثلان.
٩) حرف مكرر - الصحارى (معكوسة).
١٠) الكفرة - يرفض.
١١) دقيق (معكوسة) - يتقصى (معكوسة).
١٢) بجانب الخنصر (معكوسة) - نكد ونتعب.
١٣) حكيم جاهلي - اله.

عمودياً:

١) شاعر وفيلسوف دعا الى انشاء دولة باكستان - نبت وكبر.
٢) من الحيوانات المائية - حرف نصب (معكوسة) - للسؤال.
٣) عجب (معكوسة) - «اهلك...... والزرع».
٤) كاتب مصري (معكوسة).
٥) من الحشرات - الاسم الثاني لمدينة فلسطينية (معكوسة) - قهوة (معكوسة).
٦) الاسم الاول لزعيم صيني راحل - جانب الوجه (معكوسة)- ويخن.
٧) متمرد - يُصبح.
٨) منكر - بنى - «اراك.....الدمع».
٩) طليق (معكوسة)- ضمير متصل - تعجبية.
١٠) مادة صحفية تعليقية - للنفي - أعلى قمة في نيڤادا.
١١) متماثلان - معجم لغوي للخليل بن احمد (معكوسة).
١٢) تقرُب - منطقة سياحية لبنانية.
١٣) المساعدة والعون - متماثلان - ود.

حل لغز ارقام وحروف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١	و	ع	ظ	ت	ن	ي	*	ن	ف	س	ي	*	ف	ع	ل	م	ت	ن
٢	ي	*	ا	ن	*	ا	ش	ر	ب	*	م	م	ا	*	ل	ا	*	ي
٣	ع	ص	ر	*	و	ل	ا	*	ي	س	ك	ب	*	ب	ك	و	و	س
٤	*	و	ل	ا	*	ي	ر	ف	ع	*	ب	ا	ل	ا	ي	د	ي	*
٥	و	ل	ا	*	ي	ل	م	س	*	ب	ا	ل	ش	ف	ا	ه	*	*
٦	و	ق	ب	ل	*	ا	ن	*	ت	ع	ظ	ن	ي	*	ن	ف	س	ي
٧	ك	ا	ن	*	ع	ط	ش	ي	*	ش	ر	ا	ر	ه	*	ض	ء	ي
٨	ل	هـ	*	ف	ي	*	ر	ا	ب	ي	هـ	*	م	ن	*	ر	م	ا
٩	د	*	و	ك	ن	ت	*	ا	خ	م	د	هـ	ا	*	ب	ع	ب	هـ
١٠	*	م	ن	*	ا	ل	غ	د	ي	ر	*	ا	و	*	ب	ر	ش	ف
١١	هـ	*	م	ن	*	ج	ر	ن	*	ا	ل	م	ع	ص	ر	هـ	*	*
١٢	ا	م	ا	*	ا	ل	ا	ن	*	ف	ق	د	*	ص	ا	ر	*	ش
١٣	و	ق	ي	*	ك	أ	س	ي	*	و	غ	ل	ت	ي	*	ش	ر	ا
١٤	ب	ي	*	و	و	ح	د	ت	ي	*	ن	ش	و	ت	ي	*	و	ا
١٥	ن	ا	*	ل	*	ا	و	ل	ن	*	ا	ر	ت	و	ي	*	و	ل
١٦	ك	ن	*	ف	ي	*	هـ	ذ	هـ	*	ا	ل	ح	ر	ق	هـ	*	ا
١٧	ل	ت	ي	*	ل	ا	*	ت	ن	ط	ف	ي	*	م	س	ر	ه	*
١٨	ل	ا	*	ت	ز	و	ل	*	ج	ب	ر	ا	ن	*	خ	ل	ي	ل

حل لغز:

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) ايام العرب.
٢) حساس - نكأ.
٣) مكان - انيري.
٤) يلم - منون.
٥) ديلم - يم.
٦) اب - تغلب - ما.
٧) المهلهل.
٨) ياك - مدن.
٩) البسوس.
١٠) يوم ذي قار.

عامودياً:

١) الميداني.
٢) كليب - أ.أ.
٣) اجامل - كلي.
٤) حسن - متى - بو.
٥) أ.أ. - غل - سم.
٦) لسان - لم - ذو.
٧) نوابه - سي.
٨) رنين - لمّ.
٩) بكر - يمهد.
١٠) ايام النحر.

على الشاشة الصغيرة

برنامج التلفزيون الأسرائيلي

الأربعاء: ٩٨/٩/٩

القناة الأولى

٦,٣١- الأخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الإخبارية العبرية.
٨,٠٠- عالم الأحياء في استراليا.
٨,٣٠- البوم عائلي.
٩,٠٠- غيتارة للمبتدئين- الحلقة الثانية.
٩,٣٠- الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة الثانية.
١٠,٠٠- فترة الصغار بالعربية.
١١,٠٠- حساب ورياضيات.
١٢,٢٠- علم وطبيعة.
١٣,٣٠- في غرفة حني- صور متحركة للصغار.
١٥,٠٠- شارع سمسم.
١٥,٣٠- كاسبر - كوميدي.
١٥,٥٠- ايلي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥- ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩- مساء جديد.
١٧,٣٤- اولاد المسرح.
١٨,٠٠- صور متحركة.
١٨,١٠- مغامرات دودو.
١٨,١٥- الأخبار بالإنجليزية.
١٨,٣٠- سحر الأعماق - مسلسل وثائقي.
١٨,٤٥- نظرة نسائية.
١٩,٠٠- الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠- محطة في خطر.
٢٠,٠٠- الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٠- حديث اليوم.
٢٠,٢٥- هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٠- عالم الترفيه - وثائقي - الحلقة الثانية.
٢٢,٢٠- بروكلين - جنوب.
٢٣,٠٥- رمم بيتك.
٢٣,٣٠- من اليوم إلى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠- الدب روبرت - الحلقة (١٨).
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- الزمن الثالث.
٩,٥٥- ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٦٨).
١٠,٥٠- ارض الميعاد- الحلقة العاشرة.
١١,٤٠- العش الفارغ- الحلقة (١٠٢).
١٢,٠٥- حب أخوي - الحلقة (٣٦).
١٢,٠٥- قصص مدهشة - الحلقة (٢٠).
١٣,٠٠- في مصيدة العوالم - الحلقة (٢٣).
١٣,٣٠- الجديد في عالم الاولاد.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٢٣٦).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٦٢).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع...
١٧,٣٠- مباراة كرة قدم في بث مباشر ١٩٩٨.
٢٠,٠٠- الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- برنامج ترفيهي حي.
٢٢,٠٠- سوسيتا في الفضاء مع كوبي اوز - «حب عبري».
٢٢,٤٥- الغول - الجزء الثاني والأخير.
٢٤,٠٠- موجز أخبار بالعبرية.
٠,٠٥- الغول - تتمة.
٠,٤٠- ماش - الحلقة (٢٩) (إعادة).
١,١٠- جاز في البحر الأحمر (إعادة).
٢,٥٥- ليس من هذا العالم.
٣,٢٠- شعر.

هذا المساء

رمم بيتك



من ابطال مسلسل «رمم بيتك».
(القناة الأولى. الساعة ٢٣,٠٥).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأربعاء ٩/٩، صافياً، وتنخفض درجات الحرارة قليلاً، وتنخفض بمقدار أكبر يوم غد الخميس وبعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٢ ● تل ابيب وضواحيها ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٦ ● السهل الساحلي - ٣٢ ● النقب الشمالي - ٣٧ ● بحيرة طبريا وجوارها- ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة منوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٥٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٢٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٣٨٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٦٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٢٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤١٩١ ش.ج
● «أسود»	٣,٨٥ - ٣,٨٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
وضعك الحالي يضطرك للإنفاق بشكل غير عادي.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
التدخل في أمور الغير يعرضك للمتاعب.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
صحتك تحتاج لرعاية، خاصة بعد الأحداث الأخيرة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
المكاسب المالية يمكن تحقيقها بواسطة المعارف.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
رغم محاولتك الشجاعة إلا أن الصعاب ستكون في طريقك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ظروف العائلة تزيد من عصبيتك وانفعالاتك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
مشاكل مع أحد الشركاء، حاول الابتعاد عنها.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تحتاج إلى مساعدة طرف آخر، فابحث عنه.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
مشاكل مالية تعرضك للهجوم من قبل صديق.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
هدوء نسبي بعد ثورتك العارمة على شريكك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تطورات هامة على صعيد العمل تفيد وضعك المالي.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
وضعك المالي مستقر، لكنك تحتاج إلى صديق.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٩) أيلول

١٩٤٣- انزال للحلفاء في ساليرنو بشمال ايطاليا.

١٩٨٢- القمة العربية في المغرب تقر خطة سلام للشرق الاوسط تتضمن اعترافا غير مباشر باسرائيل.

١٩٨٥- الكنيست تصوت على قانون يحظر اي اتصال بين المواطنين الاسرائيليين ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية. (ألغي القانون في ١٩ كانون الثاني ١٩٩٣).

١٩٩٣- ١٨١ فلسطينيا أبعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان يعودون الى الاراضي المحتلة ويبقى ٢٣٤ آخرون في مخيم مرج الزهور الذي اقيم لاستقبال ٤٥١ مبعدا على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

نتائج سحب اللوطو

٣	٢٠	٢٥	٢٩	٤٠	٤٢

والرقم الإضافي **٢٧**

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٩ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

«عدالة» تهدد بالالتماس إلى المحكمة العليا:

الحكومة تموّل حراسة المؤسسات التعليمية اليهودية وتتجاهل المؤسسات العربية!

■ **الحكومة كانت اتخذت قراراً بالتمويل، لكنها لا تنفذه** ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - الحكومة لا تزال ترفض المشاركة في تكاليف حراسة المؤسسات التعليمية العربية، خلافاً لما تقوم به تجاه المؤسسات اليهودية. هذا ما يتضح من رسالة وجهتها المحامية أورنا كوهين، من المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل «عدالة»، أمس الثلاثاء، إلى وزارتي الداخلية و«الأمن الداخلي»، وإلى مركز الحكم المحلي.

وحسب المعطيات، فإن المؤسسات التعليمية العربية تعرضت للتمييز طيلة السنوات الماضية في الحراسة، وعليه قررت الحكومة إصلاح الوضع والمشاركة في تكاليف الحراسة، كما تفعل بالنسبة للمؤسسات التعليمية اليهودية. وتقتبس «عدالة» أقوالاً لرئيس الحكومة بهذا الشأن من شهر آذار هذا العام، حيث قال «لقد قررنا في السنة الماضية توسيع إطار الحراسة في المدارس العربية أيضاً، وسيتم تحويل الميزانية من وزارة الداخلية إلى مركز الحكم المحلي».

ويتضح أن رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، كان أكد وجود القرار، عبر رسالة إلى رؤساء السلطات المحلية (بتاريخ ٩٦/٨/٢٢)، حيث جاء فيها «في السنة القادمة (٩٧) سيتم وضع حراسة في كافة مؤسسات التعليم في كل الأوساط». وبالإضافة، كتب إلدار «بودّي أن أشير إلى موقف الحكومة الإيجابي، المتمثل باستجابتها لمطالب مركز الحكم المحلي العادلة، سواء بخصوص شكل الحراسة أو تخفيض إطار التمويل الملقى على عاتق السلطات المحلية، أو بخصوص حراسة كافة المؤسسات التعليمية، بما فيها العربية».

ولكن، حتى اليوم، لم يتم تحويل شيء من الميزانيات للمؤسسات التعليمية العربية، كما تؤكد «عدالة». وعلى سبيل المثال، هناك مراسلات مستمرة بين مجلس عيلبون المحلي وبين الجهات المسؤولة بخصوص الأمر، ولكنها لا تزال دون جدوى.

واعتبرت «عدالة» أن الحكومة، عملياً، تربط تمويل حراسة المؤسسات التعليمية بالقومية، وذلك أنها تموّل كافة المؤسسات اليهودية وتتجاهل العربية تماماً.

وأكدت «عدالة» أن هذا يناقض مبادئ القضاء الإسرائيلي، ويعتبر مساساً بحق وكرامة الإنسان. وطالبت بتغيير هذا الوضع مع افتتاح السنة الدراسية الحالية، لأنه خلافاً لذلك هناك خوف على سلامة الطلاب.

وحذرت المؤسسة القانونية أنها ستتوجه إلى المحكمة العليا إذا لم تستجب الوزارات والمؤسسات المذكورة للمطلب.

هذا، وتوجهت «الإتحاد» إلى وزارتي «الداخلية» و«الأمن الداخلي» لسماع ردهما، إلا أنه لم يصل بعد، وسيُنشر حال وصوله.

بعد ثمانية أيام من الإضراب

انتظام الدراسة في ظل سيف التقليصات المصلت!!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعد ثمانية أيام من الإضراب، افتتحت السنة الدراسية أمس الثلاثاء، وعاد غالبية الطلاب، اليهود والعرب، من الروضات إلى الثانويات، إلى مقاعد الدراسة، في ظل شعور أنها ستكون سنة دراسية صعبة، بسبب تقليص ميزانية وزارة المعارف واستمرار رفع سيف التقليصات المصلت على ميزانية الوزارة لعام (١٩٩٩).

* ما الذي حصل عليه المعلمون؟ *

● لقد افتُتحت السنة الدراسية، أمس، بعد الإنجازات التي حققها جمهور المعلمين، بفعل الإضراب. فعلى مدى ثلاث سنوات سيتقاضى المديرون زيادات تدريجية بنسبة (١٢.٥٪) زيادة مكافآت إدارية وتنظيمية، فيما سيتلقى جمهور المعلمين زيادات تحمل عدة أسماء، منها: مكافآت وتربية ومهنية وتأهيل واستكمال. وظلت نقطة الخلاف الجوهرية، حول مصادر تمويل تلك الزيادات. وطالب المعلمون باستغلال الأموال المخصصة لهم ولم تُدفع في الاتفاق السابق ولم تُستغل، الأمر الذي رفضته وزارة المالية بادعاء أن الأموال التي لم تُستغل كأنها أحرقت ولا يمكن الاستفادة منها! واقترحت الوزارة أن يجري التمويل من ميزانية الوزارة الجارية، الأمر الذي عارضه المعلمون بشدة، وبعد جدالات، اتفق أن يجري تمويل الإضافات من الميزانيات السابقة المستحقة للمعلمين ولم تُدفع لهم من الاتفاق السابق، وقيمتها (٣٧٠) مليون شيكل. ولا تستطيع الوزارة أيضاً خصم أيام الإضراب من رواتب المعلمين لأنهم تعهدوا بتعويض الطلاب عنها في الفرصة القادمة.

* تشويشات في التعليم *

● شهدت عدة مدارس إضرابات أو تشويشات، أعلنتها لجان الآباء، لعدة أسباب، منها: النواقص في الأجهزة وعدم استكمال الترميم أو عدم صلاحية الغرف أو الكثافة في الصفوف أو عدم الرضا عن مدير أو معلم، أو بُعد المدرسة عن بيوت الطلاب.

وأعلن الإضراب الشامل والمفتوح في المدرسة العربية الشاملة في عكا، احتجاجاً على استهتار وتجاهل المسؤولين في البلدية لأوضاع المدرسة، وعدم تنفيذ الوعود التي نُثرت قبل أشهر.

ووزعت لجنة الآباء بياناً على الأهالي ضمنته مطالبها، وهي: بناء مدرسة جديدة للطلاب العرب وإقامة «مفتان» وإتمام بناء القاعة الرياضية وترميمات في قاعة الكهرباء، وإصلاح الشبابيك في قاعة المخارط وشراء الأجهزة لغرفة التكنولوجيا وترميم المراحيض في الطابق العلوي وإنهاء الترميمات. ويشمل الإضراب (٧٧٠) طالباً وطالبة في المدرسة.

وعمَّ الإضراب المفتوح مدرسة «الأمل» الابتدائية، وفيها (١٤٥٠) طالباً، وذلك احتجاجاً على تعيين مدير خلافاً لرغبة الأهالي ومن خارج المدينة.

ولم تُفتتح السنة الدراسية في مدينة العفولة احتجاجاً على تقليص الدعم وإلغاء امتيازات منطقة تطوير (أ)، الأمر الذي أدى إلى إغلاق (٣٠) من صفوف التعليم قبل الإلزامي (الروضات)، وارتفاع الرسوم مقابل استمرار عمل تلك الروضات إلى (٦٠٠) شيكل عن كل طفل، أي بعشرة أضعاف ما كانت عليه الرسوم عند تقديم الدعم!!

وتبين أن إغلاق الروضات قبل الجيل الإلزامي في الشمال، أدى إلى فصل مئة معلمة روضة.

ومن النواقص التي يعاني منها جهاز التعليم، انعدام وسائل الأمن والأمان، في عشرات المختبرات. والأنكى أنها قائمة في غرف قابلة للاشتعال. وهناك (٣٠٠) غرفة قابلة للاشتعال يجري التعليم فيها!!

* مظاهرات *

● وتظاهر الآلاف من الطلاب وآبائهم في بئر السبع والعفولة والنقب، وأشعلوا الإطارات، احتجاجاً على النواقص في المدارس والأوضاع السيئة فيها. ففي حي «رموت» في بئر السبع، تظاهر المئات من الطلاب احتجاجاً على عدم بناء مدرسة في الحي. وقرار البلدية إرسال الطلاب إلى مدرسة بعيدة قال عدد من الطلاب عنها إنها أسوأ من سجن!! وطالب الطلاب بإحضار أبنية جاهزة «كرافانيم»، إلى الحي وإقامة مدرسة منها.

وفي النقب تظاهر المئات من طلاب مدرسة «عتيكوت»، مطالبين بفتح صف جديد بسبب الاكتظاظ. ويُذكر أن عدم نقل الطلاب إلى صفين سببه نقص طالبين فقط لافتتاح صف ثانٍ وفقاً للمواصفات!!

وفي العفولة تظاهر المئات من الأهالي وأشعلوا الإطارات وأغلقوا الشارع المحاذي لمدخل المدينة الرئيسي.



■ رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في جولة تفقدية لمدرسة الحرش في الحي الشرقي، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة، حيث زار أيضاً الجناح الجديد في المدرسة برفقة القائم بأعماله، دخيل حامد، ومدير دائرة المعارف في البلدية، راجي منصور، ونائب مدير الدائرة، سمير مظهر ومساعد رئيس البلدية، عماد أبو أحمد. (في الصورة رئيس البلدية مع طلاب المدرسة).

* نتنياهو ينثر الوعود ووزير المعارف يشكك *

● اختار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، افتتاح السنة الدراسية، بزيارة إلى قرية أبو غوش والاطلاع على الأوضاع في مدارسها. ويبدو أن نتنياهو نسي ما وعد به قبل سنتين وهو حاسوب لكل طفل عربي، فعاد أمس وتعهد بحاسوب لكل طالب. وأعلن عن إلغاء الجمارك المفروضة على أجهزة الحاسوب وقال إنه سيستورد (٦٠) ألف جهاز حاسوب في العام القادم للمدارس!

وفي الوقت الذي كان فيه نتنياهو ينثر وعوده، حذّر وزير المعارف، يتسحاق ليفي، من تقليص ميزانية وزارة المعارف، الأمر الذي سينعكس بتقليص (٢٠) ألف ساعة تعليم. وهدد ليفي بالتصويت ضد ميزانية الدولة المقترحة إذا لم تتراجع الحكومة عن تقليص ميزانية الوزارة.

وقلل عدد من الخبراء، من قيمة إعلان نتنياهو عن إلغاء الجمارك عن أجهزة الحاسوب، لأن النسبة زهيدة وتبلغ في حدها الأعلى (١٪)، الأمر الذي سيوفر عشرات الشيكلات فقط على من يشتري الحاسوب!!



الخميس
١٠ أيلول ١٩٩٨
١٩ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
10.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 98/5 5

بعد مقتل عنصرين لحديين

غارات احتلالية على منازل اللبنانيين

(ص ٢)

اليوم، مظاهرة امام وزارة «الأمن» في تل أبيب احتجاجا على سلب أراضي الروحة

(ص ٢٤ و ١١)

مع بدء جولة روس، أمس

قلق فلسطيني من خطة أمريكية لتعديل المبادرة!

■ عرفات التقى روس أمس، فيما قلق الفلسطينيون من احتمالات إحراز تقدم ■ اليوم، يلتقي روس مع نتنياهو في منزله الذي يلازمه بسبب إصابته بالمرض ■ (ص ٣)

* عرفات وروس في رام الله، أمس *

السفير بسيوني لـ«الإتحاد»:

ليس من حق أحد أن يضغط على الفلسطينيين

(ص ٢)

كل عام وأنتم بخير

■ تصادف، اليوم الخميس، زيارة النبي سبلان عليه السلام لدى الطائفة العربية الدرزية، وبهذه المناسبة نتقدم لقرائنا المحتفلين بالمناسبة بالتهنئة، راجين أن تعود عليهم بالسعادة والسلام.

(«الإتحاد»)

تقرير ستار يضع الأسس لإقالة كلينتون

(ص ٦)

في التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية

ارقام رهيبة تؤكد استفحال الفقر والمجاعة في العالم

* ثلاثة اشخاص يملكون أكثر مما تملكه الدول الـ(٤٨) الأكثر فقرا في العالم * و (٣٢) شخصا يملكون اكثر من الناتج الاجمالي الداخلي لدول آسيا الجنوبية *

(ص ١٠)

الفرنسيون يقصفون البعوض بكرات الثلج!

(ص ١٦)

طلاب عرب في النقب يبدأون سنتهم الدراسية في الخيام!

■ الحكومة ترفض تنفيذ قرار للحكومة السابقة ببناء غرف تدريسية في قريتي أبو قويدر وكحلة أبو ربيعة، بحجة أنهما غير معترف بهما ومقامتان على «أراضي دولة»! ■ الأهالي يرفضون إرسال أولادهم إلى مدارس تبعد عدة كيلومترات ويضطرون إلى قطع شارع رئيسي خطير للوصول إليها! ■ (إقرأ كلمة «الإتحاد») ■

■ بئر السبع - لمراسلنا - واصل طلاب قريتي أبو قويدر وكحلة أبو ربيعة، غير المعترف بهما في النقب، أمس الأربعاء، الإضراب عن الذهاب إلى المدارس في قريتي الأعسم وكسيفة، احتجاجاً على رفض مدير سلطة المعارف في الوسط البدوي، موشيه شوحط، تنفيذ قرار سابق لوزيرة المعارف السابقة، شولميت ألوني، ببناء غرف تدريسية في أبو قويدر تستوعب الطلاب حتى الصف الخامس، وبناء غرفة في كحلة أبو ربيعة لاستيعاب طلاب الصف السابع.

وادعى شوحط أن وزارة الداخلية لا توافق على بناء الغرف الدراسية المطلوبة لأن القريتين غير معترف بهما وتقومان على «أراضي دولة»!

وقامت اللجنة المحلية في قرية أبو قويدر، أمس، بانشاء خيام في ساحة القرية وتدريس الطلاب فيها، تأكيداً على وإصراراً منها على حق القرية باقامة مدرسة فيها. وقال رئيس اللجنة المحلية، حسن أبو قويدر، لـ«الإتحاد»، إنه بعد رفض سلطة المعارف البدوية تنفيذ قرار وزيرة المعارف السابقة، ألوني، بناء غرف تدريسية حتى الصف الخامس، تم الاتفاق مع شوحط على أن تُبنى في السنة الدراسية الحالية غرفتان لاستيعاب طلاب الصف الثاني، لكن شوحط تراجع عن هذا الاتفاق وأصر على إرسال الأطفال إلى مدرسة الأعسم، التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن القرية!

وقال أبو قويدر إن اللجنة المحلية رفضت هذا التوجه، لأن طلاب

(البقية على ص ٢٣)

بعد مقتل عنصرين من الجيش العميل

القصف الاحتلالي يصيب مدنيين لبنانيين ويلحق الأضرار بـ (١٨) منزلاً!

● راشيا (لبنان) - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان القصف المدفعي الاسرائيلي على جنوب لبنان، أمس الاربعاء، ادى الى اصابة اثنين من المدنيين اللبنانيين بجروح والى الحاق اضرار مادية بـ (١٨) منزلاً.

واوضحت الشرطة انّ حسن مرعي الحاج (٥٠ عاما) واكرم محمد حسين (٢٩ عاما) اصيبا بجروح في منطقة مرج الزهور المواجهة للقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة، حيث لقي عنصران من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل مصرعهما واصيب اربعة آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة على طريق الاحمدية - كوكبا.

وافادت الشرطة اللبنانية ان ١٢٠ قذيفة اسرائيلية من مختلف العيارات سقطت على مرج الزهور ولبايا وعلى اطراف قليا ويحمر والدلافة، مما ادى كذلك الى اصابة (١٨) منزلا باضرار مادية.

من ناحية اخرى اوضحت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا الجنوبي ان ضحاياها وقعوا لدى انفجار عبوة ناسفة عند مرور دوريتهم على طريق الاحمدية - كوكبا، مشيرة الى ان الجرحى نقلوا الى المستشفيات داخل اسرائيل. وكانت مصادر هذه الميليشيا قد افادت سابقا بان الاصابات وقعت عند قصف موقع الاحمدية.

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن قصف موقع الاحمدية وعن تفجير عبوة ناسفة على طريقه. كما أعلن مسؤوليته عن قصف بيت ياحون مما ادى وفق الميليشيا العميلة الى تدمير مولد الكهرباء.

وبذلك ترتفع حصيلة الضحايا في صفوف المدنيين اللبنانيين في أعمال العنف في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري، الى ١٥ قتيلا و٨٥ جريحا.

نزع السلاح والعولمة الاقتصادية والارهاب في صلب أعمال الدورة ال - ٥٣ للجمعية العمومية

*** رئيس الدورة ال - ٥٢ ينتقد تردد الدول الاعضاء في الأمم المتحدة في تطبيق الاصلاحات الحيوية للامم المتحدة * ٢٦ رئيس دولة و ٢٥ رئيس حكومة يشاركون في النقاش العام ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - افتتحت، أمس الاربعاء، الدورة الثالثة والخمسون للجمعية العمومية للامم المتحدة وعلى جدول أعمالها نزع السلاح النووي والارهاب والعولمة.

ويفترض ان يشارك (٢٦) من قادة الدول و(٢٠) رئيس حكومة في النقاش العام، الذي يستمر من ٢١ ايلول الحالي الى الثاني من تشرين الاول المقبل.

وبين قادة الدول والحكومات المشاركين، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والايراني محمد خاتمي، ورئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، ورئيسا وزراء باكستان نواز شريف، وآتال بهاري فاجبايي.

ويفترض ان ينتخب وزير خارجية اوروغواي، ديديه اوبيرتي (٦١) الخبير في القانون الدولي، رئيساً للجمعية العمومية خلفا لوزير الخارجية الاوكراني باكستاني غينادي اودوفنيكو.

وكان اودوفنيكو انتقد في الخطاب الاختتامي للدورة الثانية والخمسين «تردد» الدول ال ١٨٥ الاعضاء في تطبيق الاصلاحات الحيوية للامم المتحدة وعزا هذا الامر الى «عدم الثقة والتشكك» بين هذه الدول.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، عرض السنة الماضية مجموعة من الاصلاحات الرامية الى «تنشيط» الامم المتحدة، لكن كل الاصلاحات، التي لم تكن من مسؤولية الامانة العامة، عرقلتها الدول الاعضاء، ولا سيما الدول النامية.

وسيلقي ما مجموعه (١٨١) رئيس دولة وحكومة ووزير خارجية خطابا امام الدورة الحالية التي تستمر اسبوعين.

وحدها اربع دول من اصل (١٨٥) دولة عضواً في المنظمة لن تشارك وهي كمبوديا والصومال وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجزيرة بالاوس الصغيرة في المحيط الهادي.

ويتخلل الدورة اجتماعان على المستوى الوزاري، الاول حول العولمة في (١٧) و(١٨) من الشهر الحالي والثاني حول الوضع في افريقيا في (٢٤) منه.



* من اجتماعات الجمعية العمومية *

وافاد دبلوماسيون ان مسألة نزع الاسلحة النووية بعد التجارب، التي اجرتها كل من الهند وباكستان، الربيع الماضي، وادت الى ارتفاع حدة التوتر في جنوب آسيا، ستكون من المواضيع الرئيسية المدرجة على جدول الاعمال.

ويفترض دبلوماسيون ان من غير المرجح التوصل الى ادانة لهذه التجارب كما تطلب بعض الدول ولا سيما اليابان واستراليا، خصوصا وان دول حركة عدم الانحياز تسيطر على الجمعية العامة.

في المقابل يفترض ان تضغط الجمعية على الدول النووية الخمس المعلنة (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) وهي، أيضاً الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لتخفض بشكل كبير ترساناتها النووية.

من جهة اخرى، قد تناقش هذه الدورة، ايضاً، موضوع عقد مؤتمر دولي حول الارهاب بعد الاعتداء على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في السابع من آب الماضي.

ويفترض ان تعقد لقاءات ثنائية عدة على هامش هذه الدورة. لكن لم يتأكد بعد ما اذا كان نتنياهو وعرفات سيلتقيان، اذ يرى دبلوماسيون ان لقاء كهذا رهن بالتقدم الذي يتم تحقيقه في المفاوضات حول «النبضة الثانية».

لقاء اليوم



مع: السفير المصري في إسرائيل، محمد بسيوني

حول: زيارة نقيه إلى القاهرة وروس إلى المنطقة

الفلسطينيون هم أصحاب القرار.. ولا يمكننا القول لهم إقبلوا بأقل مما جاء في الاتفاقيات

■ أوفد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، صباح أمس الأربعاء، سكرتيره، داني نقيه، إلى القاهرة، لإطلاع الرئيس المصري، حسني مبارك، على تطورات المفاوضات في المنطقة، وذلك عشية الجولة التي بدأها المبعوث الأمريكي الخاص، دينيس روس، مساء أمس، في مناطق السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

حول زيارة نقيه وجولة روس، التقينا السفير المصري في إسرائيل، محمد بسيوني:

*** «الإتحاد»: ما هو الهدف من زيارة سكرتير الحكومة، داني نقيه، إلى القاهرة؟**

- بسيوني: هذه الزيارة جاءت عقب المحادثة الهاتفية التي أجراها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والتي أبلغه فيها أنه سيرسل نقيه لإطلاع الرئيس مبارك على الموقف الإسرائيلي بشأن مباحثات السلام. وقد حاول نقيه إقناع الرئيس مبارك باقناع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بابداء مرونة أكثر. طبعاً نحن في مصر لا نتدخل في هذا الموضوع، وقلنا إننا نرجو أن ينفذ الجانب الإسرائيلي التزاماته لأنها المفتاح لتحريك المسيرة.

*** «الإتحاد»: الجانب الإسرائيلي يتهم مصر بتصليب الموقف الفلسطيني؟**

- بسيوني: الفلسطينيون هم أصحاب القرار، فلهم سيادتهم وقرارهم. ولا أعتقد أن أحداً يستطيع التأثير على القرار الفلسطيني. نحن في مصر بدأنا المسيرة السلمية، ولكن السلام الذي ننادي به هو السلام العادل والشامل، ولا يمكننا أن نأتي في مرحلة معينة ونقول للمفاوض الفلسطيني أن يقبل بأقل مما ينادي به شعبه، ولا يمكن أن نحاول إقناع الفلسطينيين بقبول أقل مما جاء في الاتفاقيات أو التنازل عن مطلب حق تقرير المصير وتحقيق الأماني الوطنية.

*** «الإتحاد»: الموفد الأمريكي، دينيس روس، وصل إلى المنطقة في محاولة أخرى لتحريك المفاوضات، ماذا تتوقعون من هذه الجولة؟**

- بسيوني: نحن نتمنى أن ينجح روس باقناع الجانب الإسرائيلي بتنفيذ الالتزامات والاتفاقيات الموقعة. فالمشكلة ليست قضية الانسحاب من ١٣٪ من أراضي الضفة أولاً، هناك صفقة متكاملة تشمل قضايا عديدة، هناك المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار، والموضوع الأمني الذي كان تم الاتفاق عليه في ٩٧/١٢/١٧، وهناك موضوع الجدول الزمني لتنفيذ ما تعهد به الطرفان، وهناك المطلب بأن تنفذ إسرائيل كل ما التزمت به ووقف الإجراءات أحادية الجانب، كالاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم البيوت.. كل هذه تدخل في إطار صفقة شاملة لا يمكن تجزئتها.

*** «الإتحاد»: ومن خلال اتصالاتكم، هل تلوح بوادر تؤشر على إمكانية نجاح روس في مهمته؟**

- بسيوني: الأمور ليست سهلة، والفارق في المواقف كبير. لكن دعنا نكون متفائلين ونتمنى أن ينجح روس باقناع الجانب الإسرائيلي بعدالة الموقف الفلسطيني.. نحن لا نطلب من إسرائيل أكثر من الالتزام بما وقعت عليه.

هناك رسالة ضمان من وزير الخارجية الأمريكي السابق، وورن كريستوفر، تؤكد أن المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار يجب أن تنفذ في منتصف العام ١٩٩٨، لكن عام ٩٨ يكاد يمضي دون أن يتم تنفيذ حتى المرحلة الأولى بكاملها.

*** «الإتحاد»: وإزاء عدم الالتزام الإسرائيلي هذا، ألا ترى حاجة لدور عربي حاسم، وبشكل خاص من قبل مصر؟**

- بسيوني: بالتأكيد. وهذا ما ستناقشه الجامعة العربية في اجتماعها القريب. نحن لا نترك منبراً أو اجتماعاً إلا ونطرح الموضوع فيه، ونسعى إلى إقناع إسرائيل بتنفيذ استحقاقاتها.

*** «الإتحاد»: ما هو الموقف المصري إزاء المناورات الإسرائيلية - التركية المشتركة، في هذه المرحلة بالذات؟**

- بسيوني: نحن ضد أية أحلاف عسكرية أو مناورات. فنحن نعمل على توفير المناخ الملائم لتحقيق السلام. والمناورات تساهم في زيادة التوتر في المنطقة.. فكفانا أحلافاً عسكرية، كفانا حروباً، ولتكن حرب أكتوبر ٧٣ آخر الحروب.. من يريد السلام لا يأتي بالمناورات ولا يخلق أحلافاً عسكرية، وإنما يجب أن يسعى إلى خلق المناخ الملائم لتحقيق السلام.

(وليد ياسين)

تركيا واسرائيل تنفيان الانباء حول المناورات المشتركة

* مصر تحذر من توقيع ميثاق امني اقليمي بينهما *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت تركيا واسرائيل، أمس الاربعاء، المعلومات التي نشرتها الصحف التركية حول تحضير البلدين للقيام بمناورات جوية وبحرية مشتركة في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

وقال مستشار السفارة الاسرائيلية في انقرة، عمير ميمون، ان مناورات كهذه لم تقرر، كما نفى ذلك الناطق بلسان الخارجية التركية، نجاتي اوتكان، قائلاً انه لا يملك اية معلومات حول مناورات جوية مشتركة مع اسرائيل، لكنه لم يستبعد اجراء مناورات بحرية، دون ان يحدد موعدها.

على الصعيد نفسه، اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اجراء مثل هذه المناورات، تطورا سلبياً في المنطقة، «في الوقت الذي نحاول فيه اعادة اطلاق عملية السلام».

وقال موسى انه من الأفضل ان لا توجه تركيا واسرائيل دعوة لمصر للانضمام الى ميثاق امني محتمل او الى مناورات بين البلدين، مضيفاً: «لا أعرف ما هي الرسالة التي تحاولان (اسرائيل وتركيا) توجيهها في الوقت الذي تشهد فيه عملية السلام توترا شديداً».

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، دعا انقرة، في ختام محادثاته مع نظيره التركي، مسعود يلماظ، هذا الاسبوع، الى وضع نظام امني اقليمي مع اسرائيل، معرباً عن امله أن ينضم اليه الاردن أيضاً.

مع بدء جولة روس، أمس

قلق فلسطيني من خطة أمريكية لتعديل المبادرة!

■ عرفات التقى روس أمس، فيما قلل الفلسطينيون من احتمالات إحراز تقدم ■ اليوم، يلتقي روس مع نتنياهو في منزله الذي يلازمه بسبب إصابته بالمرض ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - يعرض الموفد الأمريكي، دينيس روس، صباح اليوم الخميس، على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، نتائج محادثاته، مساء أمس الأربعاء، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ومن المتوقع أن يستقبل نتنياهو في منزله الموفد الأمريكي، وذلك بسبب إصابته بنزلة برد نصحه أطباؤه على أثرها بالبقاء في منزله!

وتتوخى الحكومة الإسرائيلية من روس أن يكون قد مارس ضغطاً على عرفات للقبول بالاقتراح الإسرائيلي حول «النبضة الثانية» وإبقاء (٣٪) من المنطقة المنوي الانسحاب منها، محمية طبيعية!

وادعت مصادر رفيعة المستوى أن ضغطاً كهذا قد يمكن نتنياهو من إحراز نجاح في الحكومة والحصول على موافقتها بشأن النبضة الثانية، وقالت إن نتنياهو سيبدي استياءه أمام روس لأن الفلسطينيين «تراجعوا عن التقدم الذي تم إحرازه في المفاوضات».

وكان الرئيس الفلسطيني استقبل الموفد الأمريكي والوفد المرافق له في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، الليلة الماضية.

وتناول اللقاء سبل تحريك عملية السلام، إلا أن الفلسطينيين قللوا من أهمية جولة روس، وانتقدوا الإدارة الأمريكية التي لا تبذل أي جهد من أجل إرغام نتنياهو على القبول بالمبادرة الأمريكية ويعلن ذلك بشكل علني.

وأبدى آخرون مخاوفهم من أن تكون في جعبة روس خطة تعديلات على المبادرة الأمريكية.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أجرت، مساء أمس، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبن، أن روس «لا يتوقع تحقيق تقدم خلال مهمته الحالية في الشرق الأوسط»! وقال إنه سيسعى إلى تقريب وجهات النظر بين الجانبين حول انسحاب إسرائيلي، وهو يحمل «توصيات وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، حول سبل إحراز تقدم»!

وقال روبن «لسنا على وشك التوصل إلى اتفاق! وما زال أمامنا الكثير من العمل»! مضيفاً أن روس الذي يعود إلى الشرق الأوسط بعد غياب أربعة أشهر «لا يعتقد بأن مهمته ستكون سهلة»!



* أعمال البناء لتوسيع مستوطنة «بيت إيل»، أمس! *

وقالت مصادر إن روس قد يمدد جولته لأسبوع في حال حصل تقدم في مهمته.

وهدد وزير البنى التحتية، أريئيل شارون، مساء أمس، بأنه سيصوت ضد الاتفاق، لأنه يهدد إسرائيل ويعرضها للخطر!

أما داني نقيه، سكرتير الحكومة، فادعى أن الفشل في عدم إحراز تقدم في المفاوضات يعود إلى عدم استعداد الفلسطينيين لتنفيذ التزاماتهم!

وقالت مصادر إسرائيلية إن الموفد الأمريكي على علم بأن إسرائيل والفلسطينيين توصلوا إلى «اتفاق هادئ»، يقضي بعقد قمة بين نتنياهو وعرفات للبحث في إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني. وأضافت، أيضاً، أن إسرائيل مصرة على الحصول على مساعدة أمريكية بقيمة مليار دولار تخصص للبنى التحتية في القدس!

من جهة أخرى، أعلنت مستوطنة بيت إيل، أمس، بدء العمل في بناء حي جديد في المستوطنة يضم (١٩٠) مسكناً!

حزب «العمل» وبعض الوزراء يتهمون نتنياهو بـ «التمارض السياسي»

■ نتنياهو أجل التصويت على الميزانية وزيارته إلى جورجيا ومكتبه لم يعلن مصير لقائه المقرر مع روس، اليوم ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اتهم حزب «العمل» وبعض وزراء الحكومة، أمس الأربعاء، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالتمارض لتغطية عجزه عن تمرير مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩٩، في جلسة الحكومة، مساء أمس الأول الثلاثاء.

وكان نتنياهو أوقف جلسة الحكومة، أمس الأول، وتوجه إلى مكتبه، وبعد لحظات وصل أحد موظفي مكتبه إلى قاعة اجتماع الوزراء وأبلغهم بأن رئيس الحكومة أصيب بنزلة برد، وأنه قرر تأجيل مناقشة الميزانية إلى اليوم، الخميس.

وشكك بعض الوزراء بهذه الرواية، واتهم بعضهم نتنياهو بالتمارض السياسي. وقال وزير الصحة، يهوشواع ماتسا، أن نتنياهو أدار الجلسة بحيوية ولم تظهر عليه علامات التعب، فيما قال وزير آخر، إنه لو توفرت لنتنياهو الغالبية لما أصيب بالمرض أو أرجأ التصويت على الميزانية.

وقال طبيب نتنياهو، أندريه كيرن، إنه نصح رئيس الحكومة بالبقاء في الفراش حتى يوم غد الجمعة، وعليه قرر نتنياهو إلغاء زيارته إلى جورجيا، والتي كانت مقررة ليوم أمس.

ولم يعلن مكتب رئيس الحكومة، حتى ليلة أمس، فيما إذا كان نتنياهو سيلتقي، اليوم، بالمبعوث الأمريكي الخاص، دينيس روس، الذي كان التقى مساء، أمس الأربعاء، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والمقرر أن يلتقي نتنياهو، اليوم، في إطار جولته الشرق أوسطية.

الفلسطينيون يؤكدون تمسكهم بمذكرة التفاهم الأمني مع إسرائيل

■ رام الله - «و.ص.ف..» - ذكرت مصادر رسمية فلسطينية، أمس الأربعاء، أن الجانب الفلسطيني أبلغ مسؤولين أمنيين أمريكيين خلال لقاء عُقد ليلة أمس الأول، «تمسكه بمذكرة التفاهم الأمني» مع إسرائيل مع استعداده لبحث «أية أفكار جديدة لا تمس بجوهرها».

وقالت هذه المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها: «لقد تم استعراض عام خلال اجتماع أمس لموضوع الأزمة السياسية - الأمنية التي تشهدها العلاقات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وسبل التوصل إلى مخارج لها».

وأضافت المصادر أن «الجانب الفلسطيني أكد تمسكه بمذكرة التفاهم التي تم التوصل إليها أواخر العام الماضي وأبلغ المسؤولين الأمنيين الأمريكيين أنه مستعد في الوقت نفسه لبحث أية أفكار جديدة شريطة أن لا تمس بالأسس الجوهرية للمذكرة».

مبارك لنقيه:

لا يمكن التوصل الى اتفاق بالضغط على الفلسطينيين

●القاهرة - وكالات الانباء - رفض الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، طلب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، القاضي بممارسة ضغوط علي الفلسطينيين للموافقة على الاقتراح الاسرائيلي جعل (٣٪) من الـ١٣، التي تنوي اسرائيل الانسحاب منها في اطار النبضة الثانية، محمية طبيعية!

واعلن اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري، اثر اللقاء بين مبارك وبين سكرتير الحكومة، داني نقيه، ان «الرئيس المصري قال لنقيه انه لا يمكن التوصل الى اتفاق بالضغط على الفلسطينيين».

وحذر مبارك اسرائيل من عدم التوصل الى اتفاق يؤدي الى التوتر في المنطقة وعدم الاستقرار».

وكان نقيه توجه، امس، الى القاهرة، حيث نقل رسالة من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى الرئيس المصري، تتضمن ما وصلت اليه المفاوضات مع الفلسطينيين. كما نقل «تصميم نتنياهو على بذل ما يستطيع للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على اساس المعاملة بالمثل»!

الحزب الشيوعي الروسي: «مستعدون لتشكيل حكومة تتمتع بثقة الشعب»

*** و«مستعدون لناخذ على عاتقنا مسؤولية اخراج روسيا من ازمتها» * البرنامج الذي ستعتمده الحكومة يضمن حق العمل للمواطنين الروس ***

●حيفا - وكالات الانباء - فيما يواصل الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، المشاورات مع مستشاريه ومقربيه للبحث عن مخرج للازمة السياسية التي تشهدها بلاده بعد اصرار مجلس «الدوما» على رفض قبول ترشيح فيكتور تشيرنوميردين لرئاسة الحكومة، اعلن الحزب الشيوعي الروسي، أمس الاربعاء، عن إستعداده لتشكيل حكومة تتمتع بثقة الشعب.

وأكدت رسالة الحزب الشيوعي الروسي الى الشعب، والتي وزعت على وسائل الاعلام، أمس، ان هذه الحكومة تتحمل مسؤولية اخراج البلاد من الأزمة التي تتخبط فيها.

وجاء في الرسالة «اننا على استعداد لنأخذ على عاتقنا مسؤولية اخراج روسيا من ازمتها، وتشكيل حكومة تتمتع بثقة الشعب وتخضع لرقابة مجلسي البرلمان وتكون مسؤولة امامه».

ونشر الشيوعيون، ايضاً، البرنامج الذي ستعتمده الحكومة التي ستعمل «قبل اي شيء على ضمان حق العمل للمواطنين الروس».

وينصب البرنامج، على استعادة الدولة ملكية الصناعات الاستراتيجية وضمان حق التعليم والتأمين الصحي مجانا، وكذلك الضمان الاجتماعي وفرض مراقبة شديدة على نشاط البنوك التجارية وتحريك عجلة العمل في المصانع المتوقفة ومساعدة الفلاحين والمنتجين وتنمية القطاعات العامة للطاقة والمواصلات.

* ليبيد يعلن استعداده لتولي السلطة *

من جهته، أعلن حاكم منطقة كراسنويارسك، الجنرال الكسندر ليبيد، أمس الاربعاء، انه «مستعد لتولي مسؤوليات اخراج البلاد من الازمة» في حال تدهور الوضع.

وأضاف ليبيد ان «شلل السلطة امر أكيد اليوم» معتبرا ان استقالة الرئيس بوريس يلتسين، ستكون «تطورا ايجابيا» لروسيا.

ورأى ليبيد ان يلتسين قد يقرر تقديم مرشح آخر لرئاسة الوزراء غير فيكتور تشرنوميردين، لكنه نفى ان يكون الكرملين قد قدم إليه اي اقتراح في هذا الشأن.

وكانت وكالة «ايتار - تاس» قد نقلت عنه قوله لدى وصوله الى موسكو أمس، انه لا ينوي ترشيح نفسه لمنصب رئيس الوزراء.

اعتداء استيطاني على مواطن في الخليل!

■ الخليل – «وفا» – أصيب المواطن جميل راتب أبو هيكل في أثناء محاولته منع أحد المستوطنين من سرقة العنب من أرضه الواقعة في تل الرميدة، حيث قام المستوطن بضرب المواطن على رأسه وعينه أمام نظر جنود الاحتلال الموجودين في المنطقة.

وأقام جنود الاحتلال حاجزاً عسكرياً تحت الجسر المؤدي إلى قرية بيت كاحل، حيث أعاق حركة المرور، وقام الجنود بتفتيش المواطنين وصلبهم والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

الاحتلال يصادر (٩٠٠) دونم من أراضي بورين ومادما وعصيرة القبلية!

■ نابلس – «وفا» – أعلنت سلطات الاحتلال رسمياً عن مصادرة ما مساحته ٩٠٠ دونم من أراضي قرى بورين ومادما وعصيرة القبلية. وقال ضابط الارتباط الإسرائيلي لدى مراجعته بخصوص هذه الأراضي إنها مصادرة ولا يحق لأحد الاعتراض على ذلك!

وكانت سلطات الاحتلال قد مهدت لهذه المصادرة بشق شارع يصل بالقرب من مستوطنة «يتسهار» إلى أراضي عصيرة القبلية، وقامت برفع مستوى الشارع المذكور وأقامت جداراً استنادياً بهدف إغلاق الطرق الزراعية في أراضي القرى المذكورة.

وقال فضل الشولي، مسؤول الشؤون القروية في محافظة نابلس، أمس، إن سلطات الاحتلال تحاول فرض الأمر الواقع من خلال تنفيذ سياسة شق الطرق ووضع الكرفانات ومنع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم، وإن مساحة الأراضي التي أشار إليها ضباط الارتباط الإسرائيلي قد تتسع لتصبح عدة آلاف من الدونمات!

وأضاف الشولي أن سلطات الاحتلال عمدت إلى شق طرق استيطانية جديدة في أراضي بلدة قريوت، بالقرب من مستوطنة «شيلو»، وأحضرت كرفانات أخرى باعتبارها مناطق عسكرية مغلقة. كذلك قامت جرافات الاحتلال بتوسيع الشارع الاستيطاني المتجه إلى مستوطنة «مجدولين» الواقعة في أراضي بلدة جالود التي أعلنتها سلطات الاحتلال مناطق مغلقة، والتي تصل مساحتها إلى حوالي ٦٠٠ دونم!

وأكد الشولي أن سياسة المصادرة والإغلاق التي تمارسها سلطات الاحتلال تحدد تحرك المواطنين فقط في حدود مسطح البلدات، وتلحق أضراراً اقتصادية واجتماعية بالمواطنين وعلى مستوى الوطن!

بيرس: اوسلو لم يمت



* بيرس مع الملك الاسباني، خوان كارلوس، في مدريد، امس *

●مدريد – الوكالات – دعا رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، المسؤولين الاسبانيين الى المساعدة على اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، قائلاً أن وجود دولتين يمكنهما العيش في وئام افضل من المواجهة الدائمة بين الشعبين.

وقال بيرس، لدى لقائه بالملك الاسباني، خوان كارلوس، أمس الاول الثلاثاء، ان اكثرية الاسرائيليين تؤيد اقامة دولة فلسطينية.

واعتبر ان اتفاق اوسلو لم يمت بعد، فهو اطلق عملية ادت الى الاعتراف بالفلسطينيين بصفة محاورين في المفاوضات، مضيفاً انه «رغم تعثر عملية السلام حالياً، فإن احداً لا يدعو الى الحرب».

الاحتلال يهدم منزلين قرب بيت لحم رغم أن «لجنة التنظيم» تنظر فيهما!

■ القدس – «وفا» – كشفت جمعية «القانون»، أمس الأربعاء، عن هدم الاحتلال منزلين في قرية العبيدية، قضاء بيت لحم. وتعود ملكية المنزلين إلى المواطنين: عمر محمد أبو سرحان وعقيل محمد أبو سرحان، على الرغم من تقديم محامي جمعية «القانون» دعاوى قضائية تتعلق بالمنزلين، ولا تزال هذه القضايا منظورة أمام «لجنة التنظيم» في بيت إيل.

وأوضحت «القانون» أن صاحبي المنزلين تقدما بطلبات ترخيص لدى اللجنة، وكان مقرراً أن يتم البت في الطلبات يوم ٨/٣١ الماضي إلا أنه جرى تأجيل الجلسة إلى موعد لاحق بسبب غياب المستشار القانوني للجنة. وأفادت سكرتيرة اللجنة أنه لا علم لها بموضوع الهدم.

ونددت «القانون» بهدم المنزلين قبل استنفاد كافة الإجراءات القانونية، واعتبرت العملية جزءاً من سياسة تمارَس يومياً ضد الشعب الفلسطيني بشكل فردي وجماعي.

اعتقال محاضر في جامعة النجاح الوطنية!

■ جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – داهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، منزل الدكتور خضر سوندك، أستاذ الشريعة في «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس، واعتقلته ونقلته إلى جهة غير معلومة.

وقال أحد الطلبة في «جامعة النجاح» إن القوة الاحتلالية فتشت المنزل تفتيشاً دقيقاً بعد أن عبثت بمحتوياته.

هذا، واستنكر مجلس الطلبة في الجامعة، أمس الأربعاء، ظاهرة اعتقال المحاضرين في الجامعة الوطنية، وناشدوا كافة لجان حقوق الإنسان محاولة وضع حد لهذه الممارسات التعسفية التي تهدف بالأساس الى ضرب المنهاج التعليمي.

سفير الاردني يفتتح في الناصرة أول فرع لشركة اردنية في البلاد

●ويقول: «اننا نرى في الناصرة الامل بمستقبل مشترك واعد»●

●جرايسي: انها خطوة لاعادة بناء العلاقات التي قطعت قسراً قبل (٥٠) عاماً●

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتبر سفير الاردن في اسرائيل، عمر الرفاعي، افتتاح اول فرع لشركة اقتصادية اردنية في اسرائيل مساهمة من اجل توطيد العلاقات الاقتصادية لتكون فاتحة لعلاقات ثقافية اجتماعية اخرى.

وكان الرفاعي يتكلم في حفل افتتاح فرع لشركة «جوايكو» الاردنية لصناعة الاخشاب في مدينة الناصرة، امس الاربعاء، الذي اقيم بحضور السفير ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وحضور غفير، وقال الرفاعي في سياق حديثه: «اننا نرى في الناصرة ومن خلالكم الامل بمستقبل مشترك واعد يجمعنا على الخير وتوثيق الروابط الاجتماعية والاقتصادية لمصلحة الاجيال القادمة». واضاف: «اننا في الاردن، جاهزون وبتوجيهات من القيادة الاردنية لكافة انواع التعاون المشترك لخير شعبنا، فالسلام العادل والشامل هو الضمان لامن الدول، وعملية البناء والاعمار والتصنيع هي احدى الاركان الأساسية للتنمية».



* من اليسار: رامز جرايسي والسفير عمر الرفاعي، خلال استقبال الوفد في بلدية الناصرة *

ومن جهة اكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على ان اقامة مثل هذه المؤسسة بمثابة حلقة لاعادة بناء العلاقات التي قطعت قسراً خلال (٥٠) عاماً. وقال: «يسعدنا انها اليوم تعود بافضل مما كانت عليه سابقاً وتتطور اقتصادياً وثقافياً. وكاقلية قومية عاشت فترة من الانقطاع نشعر بان امكانيات الانفتاح على العالم العربي تجلعنا نرى افقاً اوسع نحو المستقبل».

واشار جرايسي الى التدهور الاقتصادي الذي تيعشه البلاد ومدينة الناصرة بشكل خاص، وقال: هذا التدهور جزء من تدهور عام في المنطقة، وهو يرتبط بالعملية السلمية التي نصبو لان تسير نحو تحقيق سلام عادل وشامل».

وكان قد ادار حفل الافتتاح، مدير فرع «جوايكو» في الناصرة، سليمان حمودة، الذي اكد على اهمية تواصل العلاقات بين الناصرة والاردن، وقال: «افتتاح هذا المشروع رمز للعلاقات الاخوية وله اهمية في الناصرة حيث نتطلع الى الناصرة «٢٠٠٠» التي نريدها رائعة بقيادة رئيسها رامز جرايسي».

وتكلم نائب المدير العام لشركة «جوايكو» الاردنية، مكرم قبعيل، وقال «ان افتتاح معارضنا في الناصرة ليس بعمل تجاري محض انما نرى انفسنا بين اهلنا وعائلاتنا واصدقائنا» ثم قدم لمحة عن الشركة.

وكان السفير الرفاعي قد حل ضيفاً على بلدية الناصرة ووجه دعوة لرئيس البلدية ووفد عنها لزيارة الاردن للتباحث في تطوير العلاقات بين الطرفين، ومن جهته عرض جرايسي امام السفير مشروع «الناصرة «٢٠٠٠» وامكانية التعاون مع الاردن، كما طرح امكانية توفير منح لطلاب من المدينة للدراسة في الاردن.

ردأ على استجواب قدمه النائب سعد:

وزارة الإسكان: عدّلنا قانون القروض السكنية

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – رداً على استجواب قدمه النائب الجبهوي د. أحمد سعد مطالباً وزارة الإسكان بتقديم المساعدة للمحتاجين في «حي الشيكون» في قرية المكر لضمان شقق سكنية تؤويهم، أجاب نائب وزير الإسكان، مئير پورروش، أنه «في هذه الأيام جرى تعديل قانون القروض للسكن. ومن ٩٨/٨/١٦ تستطيع الأزواج الشابة التي تسكن في قرية المكر أن تتسلم، بالإضافة إلى حقها الفردي (الشخصي)، مساعدة بمقدار (٦٠) ألف شيكل منها (٢٠) ألف شيكل هبة لاقتناء شقة جديدة أو شقة مستعملة.

وبالنسبة للشقق الحالية في «حي الشيكون» وإخراج أربع عائلات بالقوة من شققها، أجاب: «من مراجعتنا لشركة «عميدار» تبين أنه لا توجد شقق خالية في المكر. وهنالك أربع شقق اقتحمتها أربع عائلات لا تملك امتيازات السكن الشعبي و«عميدار» تعمل لإخراجهم. والشقق التي تفرغ ستعطى لمن له حق وامتياز السكن الاجتماعي».

الكيبوتسات تجدد مشروعها لاستيعاب المهاجرين

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الكيبوتسات، امس الاربعاء، انها ستجدد مشروعها الذي اتبعته طيلة عشرات السنوات الماضية لاستيعاب المهاجرين الجدد.

ووفق هذا المشروع فأن المهاجرين يمكثون في الكيبوتسات لفترة سنة ونصف السنة، حيث يتعلمون ويعلمون، وبعدها يقررون اما البقاء في الكيبوتس او تركه للسكن في اماكن اخرى.

ويأتي هذا الاعلان على ضوء المعطيات التي نشرتها «الوكالة اليهودية» ووزارة الاستيعاب، والتي تشير الى احتمال تجديد الهجرة اليهودية من روسيا والدول المستقلة الى اسرائيل بسبب الازمة الاقتصادية هناك، وستكون هذه الهجرة بوتائر عالية.

خلال زيارته في الخليل

فيلك: الشرطة لن تقف مكتوفة الايدي امام ظاهرة تهديد القياديين!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مفتش الشرطة العام، يودا فيلك، امس الاربعاء، «ان تقاليد تهديد القياديين وشخصيات عامة واصحاب الوظائف العالية، تترسخ في الدولة في الآونة الاخيرة. وازاء ذلك، فان الشرطة لن تقف مكتوفة الايدي، وستتخذ الاجراءات اللازمة، ضد المهددين، بغض النظر ان كانوا يريدون تنفيذ تهديداتهم ام لا».

جاء ذلك خلال جولة قام بها فيلك، امس في مدينة الخليل المحتلة، لتشجيع افراد الشرطة الاسرائيلية وتقديم الدعم المعنوي لهم والاستماع الى مشاكلهم.

وقال فيلك ردا على سؤال: «ليس من السهل ان تكون شرطيا في الخليل!! لذلك جئت الى هنا لالتقاء افراد الشرطة وتشجيعهم والاستماع الى مشاكلهم والشد على ايديهم، ولاعطائهم الشعور بأن كل شرطة اسرائيل وقواتها الامنية تقف معهم وتدعمهم»!!. واشار فيلك الى انه «ليس سهلا على الشرطي ان يسمع كلمات نابية او صرخات احتجاج واذلال، او يتلقى بيضة فاسدة، اذا حاول القيام بمهمته»!!



تقرير ستار قد يضع الأسس لإقالة كلينتون

●هذه الفضيحة قد تؤدي إلى خسارة الدمقراطيين في الانتخابات التشريعية وفق آخر الاستطلاعات!●



●واشنطن – الوكالات – قدّم المدعي المستقل، كينيث ستار، مساء أمس الأربعاء، إلى الكونغرس التقرير حول قضية مونيكا لڤينسكي، ليثير العديد من الآراء التي تحدثت عن إمكانية البدء قريباً باجراءات لإقالة الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، من منصبه في حالة إثبات أنه كذب أو أجبر آخرين على تزوير شهاداتهم أو عدم الإدلاء بها!

وكان عُقد أمس اجتماع ضم قادة الحزب الديموقراطي، في البيت الابيض، قال فيه أحد المشاركين إن الرئيس الامريكي بيل كلينتون طلب من قادة الحزب ان يصفحوا عنه في قضية مونيكا ليڤينسكي. وتزامن طلب كلينتون مع اشتداد حملة الانتقادات بين الدمقراطيين في الايام الاخيرة.

ووصف النائب الدمقراطي، ديفيد بونيور، الاجتماع بأنه كان «مؤثراً» وقال: «لقد رأينا أباً وزوجاً ورئيس بلدنا يعلن توبته ويعرب عن الاسف لما ارتكبه»!

وحضر الاجتماع النائب ريتشارد غيبهارت، زعيم الاقلية الديموقراطية، وعدد من المشرعين في مجلس النواب.

وباشر البيت الابيض حملة مضادة وسط تعدد الانتقادات ومظاهر خيبات الامل في اوساط قيادة الحزب الديموقراطي. اذ يخشى العديد من الديموقراطيين ان تسبب مغامرات الرئيس في خسارتهم الانتخابات العامة في تشرين الثاني المقبل.

وقال بونيور: «من الواضح ان تصرفات الرئيس ليست عاملاً مساعداً». لكنه اضاف ان القادة الذين التقوا كلينتون امس صفحوا عن افعاله. واعرب عن اعتقاده بأن كلينتون سيتخطى اسوأ ازمة في فترة ولايته.

واشار بونيور الى انه نصح الرئيس بمتابعة اعتذاراته العلنية.

وسيكون لدى كلينتون فرصة للقيام بذلك، غدا الجمعة، في اثناء فطور للقادة الروحيين في البيت الابيض تتخلله صلاة قصيرة.

وكان استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الاربعاء، صحيفة «واشنطن پوست» افاد ان فضيحة ليڤينسكي التي تورط فيها بيل كلينتون قد تكلف الدمقراطيين غالياً عند تعداد اصوات الناخبين في الانتخابات المقرر اجراؤها بعد اقل من شهرين في الولايات المتحدة.

واظهر الاستطلاع ان الجوانب «الاخلاقية» طغت على غيرها لدى الناخبين، وانه بالرغم من ان نسبة الذين يستحسنون عمل الرئيس بقيت مستقرة (٥٦٪ من الناخبين مرتاحون)، فان صورته الشخصية قد تأثرت وتراجعت نسبة المؤيدين (١٩) نقطة منذ كانون الثاني لتبلغ (٢٦٪) من الآراء.

وجاء في هذا الاستطلاع، الذي انجزه النائب الجمهوري، ايد غوياس، النائبة الدمقراطية سيليندا ليك عن طريق اتصالات هاتفية ما بين ٢٣ و٢٥ آب الماضي ان (٢٥٪) من الناخبين اعربوا عن ارتياحهم تجاه كلينتون شخصياً وتجاه عمله. وعبر (٣٠٪) عن تأييدهم لعمله وليس لحياته الشخصية، فيما اعرب (٣٩٪) عن استيائهم في الحالتين.

ودل الاستطلاع، ايضا، على ان الرغبة في التصويت جاءت معكوسة تماما حيث هي مرتفعة لدى الذين لا يعيرون اي اعتبار لكلينتون ومتوسطة لدى المؤيدين لعمله والمستائين من حياته الشخصية وضعيفة لدى المؤيدين له كلياً.

وعلق غوياس بقوله ان «ذلك يعني بعبارات سياسية ان مشاركة الناخبين الدمقراطيين في انتخابات تشرين الثاني القادم ستكون على الارجح منخفضة فيما تكون القاعدة الجمهورية اكثر حيوية». وقالت ليك انه «من الممكن ان يفضل الناخبون الدمقراطيون المستاؤون من مشاكل الرئيس كلينتون البقاء في منازلهم يوم الثالث من تشرين الثاني»!

حملة ١٩٩٦: فتح تحقيق حول كلينتون

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلنت وزيرة القضاء الامريكية جانيت رينو انها طلبت فتح «تحقيق تمهيدي بخصوص رئيس الولايات المتحدة» بيل كلينتون في قضية تمويل الحملة الانتخابية في ١٩٩٦.

وقد يؤدي هذا التحقيق، الذي يستغرق ٩٠ يوماً، الى تعيين مدع مستقل.

وأوضحت رينو في بيان ان هذا التحقيق يشمل «اعلانات سياسية» خلال الحملة الانتخابية في ١٩٩٦.

ويثير تمويل هذه الحملة منذ اشهر طويلة جدالاً كبيراً. وهذه هي المرة الثالثة في اقل من اسبوعين تأمر وزيرة العدل بفتح تحقيق تمهيدي مرتبط بتمويل الحملة الدمقراطية.

ففي الثاني من ايلول اعلنت وزارة القضاء عن فتح تحقيق تمهيدي يستهدف مساعد الامين العام السابق للبيت الابيض هارولد ايكس المشتبه في ادلائه بشهادة زور في قضية تمويل تلك الحملة.

وفي السابع والعشرين من آب الماضي، تم الإعلان عن تحقيق تمهيدي آخر حول دور نائب الرئيس آل غور.

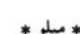
«تحت ضغط المستشار القضائي للحكومة»

روني ميلو يتراجع عن إجراء مراسيم زواج مدني!

*** مديرة الجمعية التي تنظم الاحتفال الليلة في تل أبيب: خطوة ميلو غير مبررة ، وهدفه إرضاء المتدينين! ***

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تراجع رئيس بلدية تل أبيب روني ميلو، أمس الأربعاء، عن رعاية واجراء مراسيم زواج مدني، من المقرر أن يقام مساء اليوم الخميس، بتنظيم منظمة «حمدات»، المناضلة ضد الإكراه الديني.

وسوغ ميلو تراجعه عن رعاية واجراء المراسيم «ليس نتيجة خلل فني، انما لأن المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، توجه الي عدة مرات وألح علي للتراجع عن ذلك، رغم أنه لا توجد أية مخالفة قانونية، إنما لأن اجراء المراسيم قد يؤدي الى انقسامات خطيرة واحترابات بين سكان تل أبيب».



* ميلو *

* الوني *

وقال ميلو أنه أوكل نائبه ،دان بنير، لرعاية واجراء المراسيم.

وأثار تراجع ميلو خيبة أمل في أوساط منظمة «حمدات» وعند العروسين. وقالت العروس جليت ليسر، انها لن تغفر لروني ميلو تراجعه، الذي اعتبرته تراجعاً سياسياً لأنهينوي ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة وهو بحاجة الى أصوات المتدينين كما يبدو. وانتقدت ميلو لأنه يفعل غير ما يصرح في مجال الإكراه الديني!!

المديرة العامة للجمعية لـ«الاتحاد»: شولميت ألوني ستجري مراسيم الزواج

● نظرا لأهمية المراسيم كخطوة احتجاجية ضد الإكراه الديني، أصرت جمعية «حمدات»، العاملة ضد الاكراه الديني، على اجراء المراسيم في موعدها المحدد، في قاعة «السينماتيك» في تل أبيب، مساء اليوم الخميس، تحت عنوان: «معرض الزواج البديل»، وحول الموضوع التقينا المديرة العامة للجمعية .زميرا سيغف.

*** «الاتحاد»: ما هو تعقيبك على تراجع ميلو؟**

☐ زميرا: «لقد صعقنا من خطوة ميلو غير المبررة. وخاب أملنا به خاصة أنه أكد لنا أنه لن يتراجع مهما كانت الضغوط، من منطلق إيمانه بأهمية إجراء ورعاية المراسيم».

*** «الاتحاد»: وهل سيقام الحفل؟ ومن سيرعاه بديلا لروني ميلو؟**

☐ زميرا: «حفل الزواج سيكون في موعده ومنحنا شرف رعايته واجراء المراسيم للسيدة شولميت ألوني، التي عملت الكثير ولا تزال تعمل بنشاط من أجل الزواج المدني في اسرائيل».

*** «الاتحاد»: لقد اقترح ميلو ان يرعى المراسيم ويجريها نائبه، لماذا رفضتم ذلك؟**

☐ زميرا: رفضنا ذلك لأن نائب ميلو رشح نفسه لرئاسة البلدية ولا نريد ان نمنحه منصة لأغراض سياسية. وفضلنا رئيس البلدية بسبب موقعه وتأثيره، لذلك اخترنا بديلا السيدة الوني، نظراً لموقعها وتأثيرها ونضالها من أجل حقوق الانسان».

*** «الاتحاد»: هل هذه المرة الأولى التي تبادرون فيها الى اجراء زواج مدني ولماذا؟**

☐ زميرا: «نعم، هذه المرة الأولى التي ننظم فيها معرضاً للزواج البديل، في إطار خطواتنا الاحتجاجية ضد الإكراه الديني، ومن العار في دولة تدعي الدمقراطية ان لا يقر الزواج المدني، خاصة ان نسبة كبيرة من المواطنين، تتوجه الى قبرص ودول أخرى لإجراء الزواج المدني. وذلك لأنه، حتى من ناحية دينية، تتسلط في الدولة فئة دينية على المواطنين وتقر الزواج وهي الفئة الاورثوذكسية، وحتى الفئات الأخرى من الإصلاحيين والتقليديين لا يعترف باجراءاتهم في حالات كثيرة».

*** «الاتحاد»: هل أجريتم تحقيقاً حول نسبة الذين تزوجوا خارج البلاد زواجاً مدنياً؟**

☐ زميرا: توجهنا عدة مرات الى وزارة الداخلية لتزويدنا بالمعطيات لكنها رفضت. ونحن نعرف ان الذين تزوجوا كثيرون واستطيع القول انهم يعدون بالآلاف. وتشجيعاً للزواج المدني نحن ندعو الناس الى السفر للخارج لاجراء مراسيم الزواج المدني، احتجاجاً على الاكراه الديني».

*** «الاتحاد»: هل سترعون الزواج المدني عند اليهود فقط أم لا تهتمون للانتماء؟**

☐ زميرا: «نحن نتعامل مع الانسان كقيمة عليا بغض النظر عن لونه ولغته وقوميته، ونحترم حرية الإختيار لكل زوجين، ونحترم حرية اختيار القلبين، فالحب لا يعرف حواجز او قوميات».

(سهيل قبلان)

لمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيسها

مودوم دون منافس شبكة المعاهد الأكبر في البلاد

***** ٣٠ ألف طالب * ٨٠ مستخدما ومركزا من العرب واليهود، يعملون في ٤٠ فرعاً في البلاد * تمثيل لأرقى ثماني جامعات عالمية على رأسها لاتڤيا ويونيسا في جنوب افريقيا * ويرلنغتون في امريكا * اعتراف ومصادقة رسمية من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي وتعاون تام مع منظمتي المعلمين والهستدروت في البلاد * د. اڤن حن مدير الكلية «نحن شركة جماهيرية نمنح الضمانات القانونية للطلاب لحماية اموالهم والاعتراف بشهاداتهم * ١٠٠٠ طالب عربي من المفتشين والمديرين والمعلمين والمثقفين حصلوا حتى الآن على شهادات بكالوريوس وماجستير في المواضيع المختلفة.***



تجري على مدار هذا الشهر وفي الفروع المختلفة لشبكة معاهد مودوم التعليمية في البلاد الاحتفالات واللقاءات الخاصة بين الطلاب والمستخدمين والمحاضرين لمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيس الشبكة والتي يجري من خلالها توزيع الشهادات والمنح والهدايا على الطلاب الناجحين والمتفوقين.

وفي اللقاء الذي جرى في الناصرة امام عشرات المركزين في الوسطين العربي واليهودي. أكد الدكتور اڤن حن مدير عام مودوم على أهمية الاحترام والثقة اللذين تحظى بهما كليته بين الطلاب والخريجين من جهة، ولدى وزارة المعارف والثقافة ومجلس التعليم العالي ومنظمتي التعليم ونقابة المعلمين والهستدروت من جهة أخرى.

وأضاف «لقد تمكنا خلال العشر سنوات من مساعدة آلاف الطلاب العرب واليهود الذين لم يتمكنوا من دخول جامعات البلاد بسبب الأوضاع المادية او عدم استيفاء شروط القبول او الذين تعثروا في اثناء التعليم واضطروا الى ترك جامعاتهم، من مواصلة التعليم عن طريق أفضل وأرقى الجامعات العالمية التي تُمثَل ثمانٍ منها في البلاد وعلى رأسها جامعة يونيسا في جنوب إفريقيا ولاتڤيا وبرلنغتون في امريكا، المئات الآخرين من المعلمين ومديري المدارس والمفتشين والحاضنات وموظفي البنوك والمؤسسات المختلفة من الحصول على ألقاب البكالوريوس والماجستير في مواضيع التربية وعلم النفس والادارة والاقتصاد، وغيرها من المواضيع الهامة التي ساعدتهم على التقدم في عملهم وزيادة معاشاتهم بسبب الاعتراف القانوني بهذه الألقاب والشهادات من قبل المؤسسات الرسمية في البلاد».

ونوه د. اڤن حن الى القلق والخوف اللذين يسودان أوساط العديد من الطلاب والمثقفين الذين التحقوا بعدد من الكليات غير المعترف بها والتي اتضح انها تمثل جامعات أجنبية أيضاً غير معترف بها لا عالمياً ولا في البلاد، حين رفضت هذه الكليات ارجاع الأموال لهؤلاء الطلاب من جهة، ولم يحصلوا على الاعتراف بالألقاب والشهادات من جهة أخرى. وهنا شدد د. اڤن حن على ان كليته تمنح الضمانات القانونية لكل طالب قبل التسجيل والتي تصل حد الكفالة البنكية لأن مودم تعتبر شركة جماهيرية وتطرح اسهماً تجارية في البورصة الاسرائيلية وبذلك يضمن الطالب استرجاع كل امواله في حال لم يحصل على الشهادة أو الاعتراف. الأمر الذي لم ولن يحصل مع اي من الطلاب الدراسين في مودوم حتى الآن.

ويتوجه د. اڤن حن الى كل الطلاب الذين تعرضوا لحالات النصب والمماطلة في الحصول على الشهادات او الاعتراف من قبل المؤسسات الرسمية بان يتصلوا به او بأي من المركزين الذين تنشر اسماؤهم في اعلانات مودوم في الصحف العربية او الكتابة بالعبرية او العربية لـ ص.ب ١٥٧ في طبريا، وسيلقون كل الآذان الصاغية والمساعدة الممكنة.

وأنهى د. اڤن حن قائلاً «اننا نعير للوسط العربي بقطاعاته المختلفة كل الاهتمام وذلك من خلال فتح أكبر عدد من الفروع في القرى والمدن العربية وذلك للتخفيف من اعباء السفر وبعد الجامعات خاصة للفتيات والسيدات اللواتي حرمن من الحصول على التعليم العالي بسبب ذلك، لقد تعدى عدد الخريجين والخريجات العرب خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة أكثر من الألف، ويستعد عدد مماثل للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير خلال هذا العام والعامين القادمين وهذا يضعنا أمام مسؤولية ان نبقى نحظى بثقة وأمانة التعامل مع الجميع لما فيه مصلحتنا التجارية ومصلحتهم العلمية.

(ع.ع)

خبراء قد يوصون بإغلاق عدد من السفارات الأمريكية

● واشنطن - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاربعاء، ان خبراء مكلفين تقييم الاجراءات الأمنية المتخذة في السفارات الامريكية عبر العالم سيوصون، على الارجح، باغلاق عدد منها ازاء مخاطر تعرضها لاعتداءات ارهابية.

وقال مسؤولون حكوميون طلبوا عدم ذكر اسمهم للصحيفة، من جهة اخرى، ان البيت الابيض ووزارة الخارجية سيطلبان هذا الاسبوع من الكونغرس تخصيص مبلغ يراوح ما بين مليار وثلاثة مليارات دولار لبناء سفارتين امريكيتين جديدتين في دار السلام ونيروبي بعد تعرض السفارتين الحاليتين لاعتداءين ارهابيين في السابع من آب الماضي.

واكد المسؤولون ان ارهابيين هم على علاقة بالمليادير الاصولي اسامة بن لادن كانوا على استعداد لتنفيذ اعتداء ضد السفارة الامريكية في تيرانا الشهر الفائت وان قوى الامن الالبانية ساهمت في احباط المؤامرة من دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

وفي منتصف آب الماضي امرت واشنطن دبلوماسييها وافراد عائلاتهم بمغادرة ألبانيا خشية تعرضهم لاعتداءات كتلك التي استهدفت السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا.

وقالت الصحيفة انه يتوقع ان يعود الخبراء الذين ارسلوا الى عدد من دول العالم قريباً الى واشنطن واقتراح اجراءات امنية اضافية في السفارات والقنصليات. واضاف المصدر ذاته انهم سيوصون بالتخلي عن بعض المباني.

«حزب الله» يطلب وساطة الأمم المتحدة للإفراج عن الأسرى اللبنانيين

■ صور (لبنان) - الوكالات - أعرب «حزب الله»، أمس الأربعاء، عن رغبته في أن تقوم الأمم التحدة بالتفاوض مع إسرائيل من أجل الإفراج عن المعتقلين اللبنانيين.

وأكد مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان، الشيخ نبيل قاووق، إثر لقائه الناطق الإعلامي باسم قوة حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية، تيمور غوكسيل، أن الحزب «طلب مساعدة الأمم المتحدة لتشمل أية عملية إفراج مقبلة عن المعتقلين اللبنانيين إطلاق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني».

ومن ناحيته، أعلن غوكسيل أنه تبلغ برغبة قيادة «حزب الله» وأكد بأنه «سينقل هذه الرغبة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان». ورداً على سؤال أوضح غوكسيل «أن اجتماعه مع قاووق لم يتطرق» إلى موضوع مصير الطيار الإسرائيلي رون أراد، الذي فقد في لبنان عام ١٩٨٦، مؤكداً أن بحث هذا الموضوع «سيجري لاحقاً إذا بدأت محادثات من أجل عملية تبادل محتملة».



* أسرى سجن الخيام في لبنان *

أولبرايت: واشنطن لم تتخل عن احتمال اللجوء إلى القوة ضد العراق!

■ واشنطن - الوكالات - قالت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أمس الأربعاء، إن الولايات المتحدة لم تتخل عن احتمال اللجوء إلى القوة ضد العراق إذا اقتضى الأمر!

وحرصت أولبرايت، في خطاب ألقته في نيو أورليانز، على نفي أن تكون الولايات المتحدة باتت الآن «متساهلة أكثر حيال النظام العراقي»، كما اتهمها مفتش دولي سابق.

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية «سيكون ردنا سريعاً وصارماً إذا ما حاول العراق الخروج عن الحدود الاستراتيجية المفروضة عليه»، كأن يعيد تشكيل ترسانته النووية أو الجرثومية، مشددة على أن واشنطن «لم تتخل عن أي خيار، بما في ذلك الخيار العسكري».

ونفت مرة أخرى أن تكون حاولت «منع لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) من القيام بمهامها».

وقد اتهم المفتش السابق في يونسكوم، سكوت ريتر، أولبرايت بأنها ضغطت، مطلع آب الماضي، على الأمم المتحدة لمنع إجراء عمليات تفتيش يمكنها أن تحدث مواجهة مع العراق.

لكن أولبرايت شددت على أهمية «حسن اختيار توقيت أي مواجهة مع العراق ومجال هذه المواجهة»، موضحة أنه «يجب عدم الوقوع في الأفخاخ التي ينصبها النظام العراقي الساعي إلى إحداث انشقاق في مجلس الأمن وعزل الولايات المتحدة وتخفيف الدعم الذي تحظى به العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على العراق»!

في التقرير السنوي لبرنامج الامم المتحدة للتنمية

ارقام رهيبة تؤكد استفحال الفقر والمجاعة في العالم

*** ثلاثة اشخاص يملكون اكثر مما تملكه الدول ال ٤٨ الاكثر فقراً في العالم * و ٣٢ شخصا يملكون اكثر من الناتج الاجمالي الداخلي لدول آسيا الجنوبية * الامريكي يأكل ١١٩ كغم من اللحم سنويا اما البنغالي فحصته السنوية ٣ كغم * طعام الحيوانات في اوروبا والولايات المتحدة يكلف سنويا ١٧ مليار دولار والتبغ ٥٠ مليار دولار والمخدرات ٤٠٠ مليار دولار ***



● جنيف - و.ص.ف - اشار تقرير صادر عن برنامج الامم المتحدة للتنمية لعام ١٩٩٨ نشر امس الاربعاء، الى ان الاستهلاك العالمي تضاعف ست مرات منذ العام ١٩٥٠ ليبلغ ٢٤ الف مليار دولار لكنه ما زال «محصورا اساسا بالميسورين» لأن مليار شخص لا يزالون محرومين من الاساسيات (الغذاء، الماء..).

واوضح التقرير ان هذا «الازدهار» اتاح تحسين الرفاهية لقسم من سكان العالم لكن التقدم لا يزال غير متوازن من حيث توزعه، واعرب عن القلق من «انعدام التوازن المتزايد».

وجاء في التقرير ان نسبة العشرين في المئة من الميسورين من سكان العالم مسؤولون عن ٨٦٪ من حجم الاستهلاك: فهم يستهلكون ٥٨٪ من الطاقة العالمية (مقابل ٤٪ للعشرين في المئة من الاشخاص الاكثر فقرا) و٤٥٪ من اللحم والاسماك (مقابل خمسة في المئة للاكثر فقرا) و٨٧٪ من السيارات (مقابل اقل واحد في المئة للاكثر فقرا) و٧٤٪ من الهواتف (مقابل ١,٥٪).

وفي افريقيا تراجع استهلاك الفرد بنسبة ٢٠٪ منذ عام ١٩٨٠. وفي الدول النامية (ما عدا الصين والهند) كان التراجع بنسبة واحد في المئة سنويا منذ ١٥ عاما.

واليوم لا يزال حوالي نصف سكان العالم اي ٢,٦ مليار شخص محرومين من البنى التحتية الصحية كما لا يزال مليار شخص محرومين من سكن تتوفر فيه الشروط الملائمة و١,٣ مليار شخص محرومين من المياه النظيفة و٨٠٠ مليون شخص محرومين من الخدمات الصحية و٨٤١ مليون شخص محرومين من تغذية كافية.

والانقسام نفسه موجود داخل كل بلد: فهناك ٣٠ مليون امريكي يعانون من الجوع، وفي كندا هناك ٢,٥ مليون شخص استفادوا من مساعدة غذائية عام ١٩٩٤.

● تغييرات لا بد منها ●

واشار التقرير الى ان انماط الاستهلاك تتجه الى اشكال موحدة بالتوازي مع اتجاه الاقتصاد العالمي الى العولمة (كانت شبكة مطاعم ماكدونالد تملك ٢١ الف مطعم عام ١٩٩٦ مقابل ١٢٤٠٠ عام ١٩٩١).

اما بالنسبة للاعلان فإنه «يغرق» العالم بميزانية تبلغ ٤٣٥ مليار دولار ويساهم في ترويج منتجات قد تكون ضارة في دول الجنوب مثل المبيدات من دون ان يمتلك الجنوب وسائل الحماية نفسها التي يملكها الشمال مثل جمعيات حماية المستهلك والتوعية بشروط الامان.

وهكذا تراجع استهلاك التبغ خلال عشرين عاما بنسبة ١٠ في المئة في دول الشمال لكنه ارتفع بنسبة ٦٤٪ في دول الجنوب (تضاعف ثلاث مرات في الصين ومرتين في اندونيسيا).

اخيرا فإن حمى الاستهلاك «تخضع البيئة لضغوط لا سابق لها»: فقد تضاعف استهلاك الكهرباء مرتين بين عامي ١٩٨٠و١٩٩٥ في العالم فيما تضاعف استهلاك المياه مرتين منذ عام ١٩٦٠ وتضاعف استهلاك الوقود المستخرج من باطن الارض خمس مرات منذ ١٩٥٠.

ونتيجة لهذا الامر زادت هشاشة وضع سكان العالم الاكثر فقرا: فهناك ٥٠٠ مليون شخص يعيشون في مناطق مهددة بـ «ازمة الموارد الطبيعية المتجددة» (نتيجة ازالة الغابات وتراجع حالة التربة والاستخراج المبالغ فيه للمياه...).

ويؤكد تيبري لوماريسكييه احد مسؤولي برنامج الامم المتحدة للتنمية انه اذا كان يراد «تفادي ان يتجه العالم مباشرة الى الطريق المسدود» فإن هناك تغييرات لا بد منها. ويدعو لوماريسكييه في هذا الاطار الى توسيع استخدام الطاقة الشمسية والطاقة المستمدة من الرياح والى استخدام انواع الوقود الاقل تلويثا والى فرض «الضرائب الخضراء».

وشدد التقرير على ان الاستهلاك يجب من الان وصاعدا ان يوضع «في خدمة التنمية البشرية» وان «يأخذ في الحسبان المستقبل البعيد» لا سيما عبر تدخل السلطات الرسمية.

ويدعو التقرير ايضا الى ان تراعي «المسؤولية الاجتماعية» في عملية الاستهلاك عن طريق لصق بيانات على المنتجات الاستهلاكية تطلع المستهلكين على «الانعكاسات على البيئة والمجتمع».

ويعطي التقرير مثالا على «التجارة العادلة» انشاء شبكات توزيع موازية تتزود بالمواد الاستهلاكية مباشرة لدى موزعين من العالم الثالث بأسعار لا تتوخى المضاربة وتضمن مستوى مناسبا للمعيشة واحتراما للبيئة.

وقد اشترى الاوروبيون عام ١٩٩٤ بأكثر من ٣٠٠ مليون دولار منتجات يتوفر فيها هذا المقياس الاخلاقي مثل البن والشاي والعسل والمنسوجات.

مؤشرات التنمية غير المتوازنة

● في ما يأتي بعض المؤشرات التي يذكرها تقرير برنامج الامم المتحدة للتنمية لعام ١٩٩٨ على التنمية غير المتوازنة:

● في الدول النامية هناك ١,٣ مليار شخص يعيشون بأقل من دولار واحد في اليوم. لكن ٣٢٪ من سكان الدول «الانتقالية» يعيشون بأقل من اربع دولارات في اليوم و١١٪ من سكان الدول الصناعية يعيشون بأقل من ١١,٤ دولار.

● يملك اغنى ثلاثة اشخاص في العالم اكثر من مجموع الناتج الاجمالي الداخلي للدول الـ٤٨ الاكثر فقرا في العالم، فيما يملك اغنى ١٥ شخصا في العالم اكثر من مجموع الناتج الاجمالي الداخلي لدول افريقيا الواقعة جنوب الصحراء. ويملك اغنى ٣٢ شخصا في العالم اكثر من الناتج الاجمالي الداخلي لدول آسيا الجنوبية.

● يستهلك امريكي ١١٩ كيلوغراما من اللحم سنويا ويستهلك كل نمساوي ١٠٣ كيلوغرامات، لكن متوسط الاستهلاك الفردي من اللحم في بنغلادش يبلغ ٣ كيلوغرامات سنويا وفي الهند اربعة كليوغرامات. وفي افريقيا ارتفع متوسط السعرات الحرارية للفرد يوميا خلال ٢٥ عاما من ٢٢٢٥ سعرة الى ٢٢٣٧ سعرة فقط بينما ارتفع المتوسط العالمي من ٢١٣١ سعرة الى ٢٥٧٢ سعرة.

وارتفع عدد الافارقة الذين يعانون من نقص في التغذية من ١٠٣ ملايين عام ١٩٧٠ الى ٢١٥ مليونا عام ١٩٩٠.

● يلزم ستة مليارات دولار سنويا لجعل التربية عالمية بمعنى شمولها لكل سكان الارض. ويشكل هذا المبلغ نصف ما ينفق لشراء العطور سنويا في اوروبا والولايات المتحدة.

وتكلف تلبية الاحتياجات الغذائية الاساسية لسكان العالم ١٣ مليار دولار. وعلى سبيل المقارنة فإن اغذية الحيوانات في اوروبا والولايات المتحدة تكلف ١٧ مليار دولار سنويا والاستهلاك السنوي من التبغ في اوروبا يكلف ٥٠ مليار دولار واستهلاك المخدرات يكلف العالم ٤٠٠ مليار دولار والانفاق العسكري العالمي يبلغ ٧٨٠ مليار دولار سنويا.

● الانفاق العام والخاص على الصحة في الولايات المتحدة يبلغ ٢٧٦٥ دولارا لكل فرد بينما يبلغ ثلاثة دولارات في فييتنام.

● متوسط اعمار ٣١٪ من سكان افريقيا جنوب الصحراء لا يتعدى ٤٠ عاما.

● في الولايات المتحدة والسويد وسويسرا اكثر من ٦٠٠ خط هاتفي لكل الف شخص مقابل خط واحد لكل الف شخص في كمبوديا والتشاد.

● التلوث المناخي ليس حكرا على الدول الصناعية وحدها: ففي عام ١٩٩٦ توفي في الهند ٤٩٦ الف شخص بسبب التلوث داخل المباني في المدن و٨٤ الف توفوا نتيجة التلوث الخارجي في المدن. وكانت هذه الارقام في الصين ٣٢٠ الف و٧٠ الفا على التوالي. وفي عام ١٩٩٥ بلغت اعباء التلوث على موازنة الصحة في الدول النامية ١٠٠ مليار دولار وتسبب بوفاة مليوني شخص.

كلمة الاتحاد

عودة إلى الخيام..!

■ قبل سنتين من الدخول إلى القرن الواحد والعشرين، وفي الوقت الذي يتباهى فيه رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، بأن إسرائيل تمثل المرتبة الثانية والعشرين من حيث مستوى المعيشة والرفاه في العالم، يضطر عشرات الأطفال العرب في النقب إلى الدراسة في خيام.

هذه الحقيقة وحدها، وبغض النظر عن أي سبب لوجودها، تكفي وصمة عار في جبين حكومات إسرائيل منذ قيام الدولة وحتى اليوم. ومع مثل هذه الوصمة، لا تحتاج إسرائيل إلى أعداء يحرضون عليها ويشوهون سمعتها. فالعدو الأساسي لها هو سياسة حكوماتها التي تؤدي إلى مثل هذا العار.

ولكن، الأسباب التي تطرحها الحكومة لتبرير هذه الفضيحة، هي نفسها فضيحة أخرى. إذ - كما قال رئيس سلطة المعارف في النقب - فأن عشيرتي أبو قويدر وكحلة أبو ربيعة تقيمان على أراضي الدولة.

وأراضي الدولة في إسرائيل، حسب قانون المنطق والعدالة، هي الأراضي العربية التي صادرتها الحكومة بأوامر قسرية تستند إلى أنظمة الطوارئ وإلى سلسلة قوانين عنصرية مخزية. وفي الواقع هي الأراضي التي لا يوجد في إسرائيل مخلوق يحق له استغلالها أكثر من أولئك الذين يقطنونها.

ولكن، لنفترض أنها أراض تحتاجها الدولة، وأن المواطنين الذين يسكنونها، استولوا عليها بشكل غير قانوني، فأي قانون أو منطق يجيز للدولة أن تعاقب أطفال أولئك المواطنين؟! فما هو ذنب الأطفال؟! لماذا يُتركون عرضة لخطر الموت، وقد قُتل سبعة منهم وهم يقطعون الشارع الرئيسي من بيوتهم إلى المدرسة البعيدة في كسيفة وغيرها؟!

لو كان قُتل طفل يهودي واحد في ظروف مشابهة، هل كانت الحكومة تقبل باستمرار هذا الوضع؟! لماذا هذا الاستهتار بأرواح الأطفال العرب؟!

(«الإتحاد»)

قضية الروحة.. طلقة حكومية في المعركة ضد الجماهير العربية!

بقلم: سهيل قبلان

● تقدم قضية اراضي الروحة قرب مدينة ام الفحم والتي اعلنتها السلطات منطقة عسكرية مغلقة يحظر علي اصحابها دخولها واستغلالها، الدليل اليقيني على نوايا هذه الحكومة وكيفية تعاملها مع الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل. فالحكومة لا تزال تحلم وتسعى لتحقيق ما تحلم به، لحشرنا في غيتوات وسحب الارض من تحت اقدامنا بشتى الوسائل والاحابيل، خاصة حجة الاغراض العسكرية المجوجة ومتطلبات «الامن»!!

والى جانب قضية الروحة، هناك قضية «عابر اسرائيل»، الذي سيلتهم آلاف الدونمات العربية المستغلة والمغروسة. وفي كل مدينة وقرية ومنطقة عربية تجد مضايقات سلطوية، هدفها النهائي الاستيلاء على اكبر قدر ممكن من الارض، او القيام بممارسات هدفها دفع العربي الى ترك الارض. واوضاع العرب في النقب وصمة عار للحكومة.

واحتجاجاً على اغلاق اراضي الروحة، تنظم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية مظاهرة امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب، اليوم الخميس، تقول فيها: لا للمصادرة. والمظاهرة خطوة من سلسلة خطوات نفذت وتنفذ وستنفذ، لافشال المخطط السلطوي، وستتوج باضراب عام لأهالي مدن وقرى وادي عارة اذا لم تتراجع السلطات عن مصادرة الارض.

وفي اعتقادي، ان الاخطار المحدقة بالارض العربية، اكبر مما نتصور، وبالتالي فأن رد الفعل يجب ان يكون بحجم تلك الاخطار. وتطالعنا الصحف، يومياً، ان اعداداً هائلة من اليهود الروس يريدون الهجرة الى اسرائيل، هرباً من الاوضاع السائدة في روسيا، وازاء ذلك بدأت الحكومة تستعد لاستيعاب موجة الهجرة المتوقعة. والذين سيأتون، سيقيمون على الارض وليس في السماء او النجوم. والحكومة بحاجة الى ارض لاقامة المباني والمشاريع، لاسكان المتوقع قدومهم وتشغيلهم!! وهل صدفة ان تصر الحكومة على مصادرة اراضي الروحة ومضايقة المواطنين العرب في اماكن اخرى؟

ان الاعتداء على اراضي الروحة، هو اعتداء عنصري على الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل وحقوقها ومصيرها وموقعها، يتطلب من الضحية ان تكور قبضتها وتشهرها في وجه الحاكم الذي يرفض استيعاب دروس وعبر التاريخ. وتعنت السلطات واصرارها على مصادرة الارض العربية وانتهاج سياسة تمييز وقمع، بمثابة طلقة في المعركة العامة التي تشنها الحكومة ضد الاقلية القومية الفلسطينية في شتى المجالات. ويعكس ذلك النهج سياسة ترفض التعايش مع جزء من المواطنين في الدولة لان لغتهم عربية وقوميتهم عربية!! والانكى، هو رفض الحكومة وفي عام (١٩٩٨)، بعد (٥٠) عاما على النكبة، استيعاب الحقيقة الساطعة، ان الجماهير العربية في اسرائيل ترفض الخنوع والركوع ولا يمكن ان تنحني لكرباج الجلاد مهما قسا وظلم وعربد.

المظاهرة امام وزارة «الامن»، اليوم الخميس، خطوة هامة، وبامكانها ان تشكل طلقة ضد مخططات المصادرة والتمييز ومحاولات الاقتلاع. ويجب ان تردفها وتتبعها خطوات يومية، تتوج باضراب عام للجماهير العربية. فالظلم ودوس الحقوق والاضطهاد، لا يقتصر على مجال الارض وحده، انما يمتد لباقي المجالات. فالاوضاع التعليمية سيئة. والبطالة عالية ومتفشية في كل مكان. والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية متدهورة. وهذا بحاجة الى رد فعل قوي ومؤثر. بحاجة إلى تجنيد القوى الدمقراطية اليهودية لرفع صوتها التضامني.

بأمكاننا لفت الانتباه الى ما نعانيه من غبن وقمع واضطهاد، قد نحاصر مبنى وزارة «الامن» لفترة من الزمن ونغادر المكان، والمطلوب محاصرة مخططات وزارة «الامن» وسياستها واحلامها السوداء. المطلوب محاصرة ودفن مشاريع اقتلاعنا من ارضنا. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل نحن على استعداد تام لذلك وهل بأمكاننا ذلك وكيف؟

ان سياسة الحكومة بمثابة ثقب اسود فيه محاولات ومؤامرات لابتلاعنا، علينا ادراكها والتخطيط المبرمج بترو وعمق وتنسيق شامل بين الجميع لتحطيم سيف المصادرة المصلت فوقنا جميعاً.





* في الصورة العليا: الشارع الذي شقّه الأهالي للوصول الى خيمة الاعتصام، وفي الصورة السفلى: أحد أصحاب الأراضي، كمال يوسف من معاوية، بجانب لافتة تشير الى أن «المنطقة عسكرية مغلقة»!
- تصوير: شريف محاميد*



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

توقع تضاعف حالات الزهايمر أربع مرات

● واشنطن – الوكالات – توقعت دراسة نشرتها المجلة الامريكية للصحة العامة، امس الاربعاء، ان تتضاعف حالات الاصابة بمرض الزهايمر، وهو مرض شبيه بالخرف يصيب كبار السن، بأربع مرات خلال نصف قرن في الولايات المتحدة بسبب ارتفاع متوسط الأعمار.

وقالت الدراسة التي اجرتها كلية الصحة العامة في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور في مريلاند، ان نسبة انتشار الزهايمر، الذي يصيب النساء اكثر من الرجال، قد تصل الى ١ من كل ٤٥ امريكياً، اذا لم يتم التوصل الى علاج للمرض.

وتفيد الارقام المرفقة ان ٢.٣٢ مليون امريكي كانوا يعانون الزهايمر في ١٩٩٧. وتشكل النساء ٦٨٪ من المرضى.

وفي ذلك العام كان هناك ١٣٪ من الامريكيين فوق سن ٦٥ عاماً، و ٦٪ فوق ٧٥ عاماً، و ١.٤٪ فوق ٨٥ عاماً. اما في العام ٢٠٤٧، فيتوقع ان تصل هذه النسبة الى ٢٠ و١١ و٤٪ تباعاً.

وقال معد الدراسة، البروفسور رونالد بروكميير، ان ما يشغل بال الاطباء هو معرفة ما اذا كان خطر الزهايمر يستمر مع التقدم كثيراً في السن، ام انه يستقر، او يتراجع. واضاف ان معطيات الدراسة تبين ان المخاطر تتزايد مع التقدم في السن، حتى سن ٩٠ عاماً على الأقل.

«المغتصب المشهور» هو عامي إدري، من كـريات مـلاخي!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – سمح قاضي المحكمة المركزية في القدس جدعون غينات، أمس الأربعاء، بنشر بعض التفاصيل عن المغتصب المشهور وهو عامي إدري (٢٥ عاماً)، من «كريات ملاخي»، متزوج وأب لولد واحد. وهو نائب مدير جمعية دينية معروفة! ومنع القاضي نشر صورته أو أي تفاصيل أخرى. وتبين أن شقيقة يعمل في مؤسسة أمنية بوظيفة عالية!! واتضح أن محكمة الصلح في القدس، سمحت بالنشر عنه يوم الإثنين الأخير، إلا أن المحامي عرقل ومنع ذلك بادعاء أنه سيستأنف على القرار، الذي جرى النظر فيه أمس وتقرر النشر.



* شرطي يقود المغتصب عامي ادري الى قاعة المحكمة *

تجدر الإشارة إلى أن إدري مشتبه بتنفيذ (١٠) جرائم اغتصاب في القدس وكريات جات.

وبعد اعتقاله قدمت ست فتيات شكاوى ضده إلى الشرطة، لا تزال تحقق فيها. وفي إحدى المرات لم يكتف بالاغتصاب، إنما سرق المغتصبة وضربها بقسوة! وانتحل إدري شخصيات كثيرة وأطلق على نفسه عدة أسماء. وادعى أنه مرشد مخيمات صيفية ومخيمات أخرى، واقترح على الفتيات اللواتي التقاهن العمل مرشدات في تلك الخيمات مقابل أجر مغر!! وكان ينقل بسيارته كل فتاة توافق على العمل إلى مكان المخيم الموهوم والمزعوم في الأحراش، وهناك يرتكب جرائمه!!

الأفاعي تقتل (٢٤) نيجيرياً!

● لاغوس – الوكالات – لقي ٢٤ شخصا حتفهم واصيب عدد اخر بجروح بلدغ الافاعي في ولاية بورنو بشمال نيجيريا، كما نقلت الصحف المحلية عن مدير الاجهزة الصحية في هذه الولاية. وذكرت احدى الصحف ان الافاعي اجتاحت اربعة مبان عامة في هذه المنطقة مما ادى الى وفاة عدد من الاشخاص.

وقبل اسبوعين اوشك مسؤول حكومي كبير ان يقع بدوره ضحية الزواحف عندما وجد افعى في سريره في «الشاليه» الذي يمضي فيه عطلته.

ولم تعط الصحف مزيداً من الايضاحات حول اصناف هذه الافاعي، لكنها شددت على ضرورة التزود بالمصل المضاد للسم.

لصوص بأزياء نسائية ينفذون عملية سطو في الإمارات!

● دبي – ذكرت الصحف الاماراتية، امس الاربعاء، ان ثلاثة رجال مسلحين متنكرين بملابس نساء قاموا، امس الاول الثلاثاء، بعملية سطو مسلح على محل للصرافة في امارة عجمان في شمال دولة الامارات.

ونقلت الصحف عن مصادر في شرطة عجمان ان اللصوص الثلاثة، الذين كانوا يرتدون «العباءة» السوداء و«النقاب»، مثل كثير من النساء في الامارات، دخلوا الى محل الصرافة وهددوا العاملين فيه بالمسدسات واجبروهم على تسليمهم المال الموجود لديهم.

وأضافت الصحف ان اللصوص الثلاثة اخذوا (٣٦٠) الف درهم (مئة الف دولار) ومبالغ بعملات اخرى ثم لاذوا بالفرار في سيارتهم. وقد فتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث.

التهمة استعمال هاتفه الخلوي خلال جلسة المحكمة!

● القاهرة – الوكالات – امر رئيس محكمة جنايات الاسكندرية بسجن رجل اعمال بتهمة «ارباك عمل المحكمة» بسبب استخدامه هاتفه الخلوي في اثناء الجلسة، وفق ما اكدت صحيفة «الأخبار» اليومية، امس الاربعاء.

وقالت الصحيفة ان القاضي ممدوح حشيش امر بسجن مدير شركة لاستيراد الاغذية الذي لم يكتف بالرد على هاتفه الخلوي الذي اربك سير الجلسة، وانما واصل الرد عليه بصوت عال. وكان رجل الاعمال حاضراً مع سبعة من موظفيه يحاكمون بتهمة تزوير محضر اعدام اغذية فاسدة!

واضافت الصحيفة ان القاضي قبل اعتذار رجل الاعمال ووافق على الافراج عنه بعد عدة ساعات من توقيفه!

اعتدى علي زوجته لأنها تطلب الأموال دائماً بإلحاح!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب اثيوبي (٣٥ عاما)، يسكن في «حتسيرت يسيف»، شمال عكا، بأنه اعتدى على زوجته: «لأنها دائما تطلب منه الاموال بالحاح على مدى اربع سنوات من زواجهما»!!

جاء ذلك في محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، في اثناء النظر في طلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقال المشتبه به، لاستكمال التحقيق. وتبين من ملف التحقيق ان الزوجة كانت تتعرض للضرب المبرح وفي احدى المرات اصيبت بكسر في رجلها!! ويهدد الزوج بقتلها. واشار ممثل الشرطة الى خطورة المشتبه به واقترح التوجه الى قسم الرفاه في المجلس للتدخل ومعالجة المشكلة وتقديم الدعم للزوجة. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ليومين.

قطع غيار مسروقة في شفاعمرو!

● قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ابتان مغين، امس الاربعاء، تمديد اعتقال صاحب كراج من شفاعمرو (٥٨ عاما)، ليوم واحد بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي استعمال قطع غيار مسروقة والمتاجرة بها واعتقل المشتبه به اثناء الحملة الواسعة التي شنتها الشرطة، امس الاول الثلاثاء، على عشرات الكراجات بحثاً عن قطع مسروقة. وعثر في كراج المشتبه به على قطع كثيرة تبين بعد فحص عدد منها انها مسروقة. واشار ممثل الشرطة الى ان وجهة النظر التي قدمها المشتبه به تتناقض مع المعلومات والادلة التي بحوزة الشرطة!

وقال المشتبه به انه يعمل مستقلا منذ عام (١٩٦٠) ويحرص على فحص كل قطعة غيار يشتريها، مشيراً الى انه يتعامل مع عشرات التجار.

اعتدى على زوجته لأنها لم تشتر له البطيخ!

● مددت محكمة الصلح في اشدود، امس الاربعاء، اعتقال خمسة شبان، للاشتباه بالاعتداء على زوجاتهم وتهديدهن بالقتل. وتبين من ملفات التحقيق ان المشتبه بهم، عنيفون ويشكلون خطرا على زوجاتهم ويعتدون عليهن لأتفه الاسباب وهددوهن بالقتل مرات كثيرة. فقد ضرب احد المشتبه بهم زوجته لأنها لم تشتر له البطيخ!! وانهال عليها بالضرب المبرح وحاول خنقها. ولم يتورع مشتبه به آخر، عن رمي طفله الصغير باتجاه زوجته وضربها بوحشية، الامر الذي استدعى نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج! واعتدى شاب آخر على زوجته بادعاء انها تحب النوم كثيراً ودائماً تغط في سبات عميق!!

سرقة مسن!

● تعرض مسن في الرابعة والثمانين من العمر لاعتداء بشع وسرقة آلاف الشواقل منه. وتبين من المعلومات الاولية ان المسن كان في ساحة بيته الكائن في شارع بلفور في بات يام، عندما هاجمه فجأة شاب ملثم، انهال عليه بالضرب وخبع بسرقة ما معه من اموال وولى الأدبار هارباً. ونقل المسن للعلاج في مستشفى «ايخيلوف»، فقد اصيب برضوض وكدمات.

محققون ونصابون!

● اعتقلت الشرطة في منطقة الشارون، ثلاثة محققين خاصين يعملون مع شركات تأمين، وذلك للاشتباه بأنهم سعوا لاسترجاع سيارة مسروقة الى صاحبها مقابل مبلغ (٨) آلاف شيكل، وذلك بعد ان استرجعوها من اللصوص الذين سرقوها!! وضبط الثلاثة في السيارة واحدهم يقودها. ومن المتوقع احضارهم اليوم الخميس الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

نكل بالأطفال واعتقل منزلياً!

● ادان قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، حنان افراتي، قبل زهاء شهرين، شاي البادبا، من بات يام، بممارسة الاعمال المشينة ضد ثلاث فتيات قاصرات لم يتجاوزن الحادية عشرة من العمر، وهن من تل ابيب ونتانيا.

وخلافاً للقانون في المحاكم لم يفصل القاضي في القرار اسباب الادانة واجل ذلك لموعد آخر وارسل المتهم لاعتقال منزلي حتى البت نهائي في أمره!! وخرق المتهم امر المحكمة وخرج من البيت وضبط وهو يمارس الاعمال المشينة ضد طفلة في التاسعة من العمر، فاعتقل. واحضرته الشرطة امس لتمديد اعتقاله.

تبرئة مصور من اغتصاب امرأة

● برأت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، المصور ميخائيل نجار، من تهمة اغتصاب امرأة، لكن القاضي انتقد بشدة سلوك وتصرفات نجار. وتبين من ملف التحقيق ان نجار صاحب محل تصوير في بيتح تكفا، نشر اعلانا في احدى الصحف عن حاجته لعارضة ازياء، واستجابت احداهن للطلب وتوجهت الى المحل. واقنعها نجار بالتعري وضاجعها!! وقرر القاضي انه لم يثبت ان نجار اغتصبها، لكنه استغل سذاجتها وحاجتها للعمل وضائقتها الاقتصادية وضاجعها.

اختلس مليون شيكل فقط!

● مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، اعتقال يوسف سامد، (٤٠ عاما) من بردسية، لتسعة ايام بهدف استكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليه وهي اختلاس الاموال من المؤسسة التي عمل فيها. واستناداً الى ملف التحقيق عمل سامد في مكتب اعلانات في تل ابيب، واختلس منه بعدة اساليب اكثر من مليون شيكل. وقد حول الاموال الى حسابه الخاص من خلال تزوير مستندات!

«الآخر» ليوسف شاهين عن علاقة العرب بالغرب



● القاهرة – «و.ص.ف» – يبدأ المخرج المصري يوسف شاهين، في منتصف الاسبوع المقبل، تصوير فيلم جديد، يقدم رؤية العرب للعلاقة بالغرب، من خلال تناول «قضايا العولمة والارهاب» بشكل خاص، وفق ما اكد مساعده خالد يوسف، امس الاربعاء.

وقال يوسف، ان الفيلم الذي يحمل عنوان «الآخر» يتعرض «لكل المستجدات التي تشهدها الساحة العربية والدولية من الارهاب الديني الى العولمة فالهيمنة الامريكية على شعوب العالم».

واضاف ان الفيلم الذي يتوقع ان يصبح جاهزا للعرض في منتصف ١٩٩٩، يقدم علاقة العرب بالغرب ولا سيما بالولايات المتحدة من وجهة نظر عربية، وعلى خلفية موضوعية انسانية، موضحا انه يتطرق خصوصا الى الظاهرة التي تشهدها الجزائر، من خلال شخصية صديق البطل الجزائري الذي يقتل على يد «ارهابيين».

وسيلعب بطولة الفيلم، الذي كتب قصته والسيناريو له خالد يوسف ويوسف شاهين، نبيلة عبيد ومحمود حميدة ولبلبة وعزت ابو عوف وحنان ترك.. والفيلم، كأغلب افلام شاهين، من انتاج فرنسي مصري مشترك.

دبلوماسي مصري حاول تهريب (٩٠) شريط فيديو خلاعياً

● القاهرة – الوكالات – ضبط رجال جمارك مطار القاهرة، امس الاربعاء، (٩٠) شريط فيديو خلاعيا في حوزة دبلوماسي مصري احضرها معه بعد انتهاء مهمته في احدى الدول العربية!

وقال مصدر ملاحي ان رجال الجمارك اشتبهوا بمضخمي صوت ستيريو كانا ضمن حقائب الدبلوماسي، بعد ملاحظة ثقلهما غير المعهود، فقاموا بفتحهما فوجدوا بداخلهما تسعين شريط فيديو خلاعيا.

واضاف المصدر ان الدبلوماسي الذي لم يذكر اسمه اعترف بأن الاشرطة الخلاعية تخصه وانها لاستخدامه الشخصي.

وقررت الجمارك اتلاف الاشرطة، وغرمت الدبلوماسي مبلغ ٢٧٠٠ جنيه (٨٠٠ دولار).

ذهبا للصيد فسقطا في مصيدة العطش

● الرياض – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة الجزيرة السعودية ان مواطنين سعوديين تسللا الى محمية طبيعية قرب الرياض، بهدف الصيد ضلا طريقهما وماتا من العطش.

وقالت الصحيفة ان الرجلين دخلا خلسة المحمية الطبيعية الواقعة الى شمال العاصمة الرياض، التي يحظر الصيد فيها من دون ابلاغ السلطات، لكنهما ضلا طريقهما وتاها في شعاب الوديان.

وبعد يومين من غيابهما اتصل ذووهما بالشرطة التي قامت بعمليات بحث الى ان عثرت عليهما جثتين هامدتين بسبب العطش، بعدما استهلكا ما كان معهما من ماء.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول سعودي دعوته المواطنين الى احترام توجيهات وزارة الداخلية بمنع الصيد في المحميات، وفي الاوقات الشديدة الحرارة من السنة.

سرطان الجلد يزيد مخاطر الموت بسبب سرطان آخر

● شيكاغو (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – ذكرت دراسة نشرتها أمس الاربعاء، مجلة الجمعية الطبية الامريكية ان الاصابة باحد سرطانات الجلد، غير الملانوما القاتل، تزيد مخاطر الوفاة بسرطان يصيب عضوا آخر في الجسم كالبلعوم او الرئتين.

وأفاد البحث الذي شمل دراسة الملفات الطبية لدى ١.١ مليون شخص، ان الرجال الذين اصيبوا باحد سرطانات الجلد غير القاتلة، تزيد لديهم مخاطر الاصابة بسرطان آخر بنسبة ٣٠٪ وتصل هذه النسبة الى ٢٠٪ لدى النساء.

وقال البروفسور هنري كان، من كلية الطب في جامعة ايموري في اتلانتا، جورجيا، ان معدل ارتفاع المخاطر لدى الجنسين يبلغ ٢٥٪.

واوضحت الدراسة ان البالغين الذين اصيبوا باحد سرطانات الجلد، غير الملانوما، لديهم مخاطر اكبر للوفاة بسبب سرطان البلعوم او الرئتين.

وخلصت الدراسة الى ان مخاطر الوفاة بسرطان الثدي، تزيد لدى النساء بنسبة ٣٤٪ مقارنة بغير المصابات، اما الرجال فيمكن ان يتوفوا نتيجة اصابتهم بسرطان الغدد اللعابية او البروستاتا، او الخصيتين او المثانة او اللوكيميا.

ويعتقد الباحثون بأن العلاقة بين سرطان الجلد وسرطانات اخرى قد تكشف عن عوامل لم تعط الاهتمام اللازم حتى الان، مثل التعرض للاشعاعات او لبعض المواد الكيميائية كادوية التخدير او الادوية الطبية، او النظام الغذائي في الطفولة او الاستعداد الوراثي.

هوليوود: انتاج حضاري أم سلاح دعائي للأمركة؟

*** الهدف هو فرض الهيمنة الثقافية الامريكية على العالم ***

*** بقلم: د. فؤاد خطيب ***

● لاشك بأن هوليوود تقف اليوم بدون منافس على قمة هرم الصناعة السينمائية في العالم. ما يُميزها عن غيرها من مؤسسات الانتاج السينمائي الكبيرة في العالم الواسع هو ضخامة الانتاج وتكاليفه الباهظة التي تصل الى مئات الملايين، وتعود في الغالب بمردود ضخم وايرادات تخطت المليار دولار لبعض الافلام. الامر الثاني والأهم في نظرنا الذي يميزها عن غيرها هو إنفتاحها على العصر بما في هذه الكلمة من معان، ونقصد إنفتاحها وإطلاعها على كل ما جَلَبته الحضارة الانسانية حتى الان من علوم نظرية وتطبيقية وتنظيرية - مستقبلية. اصبحت ولا شك السلاح الثقافيَ الاهم في أيدي الولايات المتحدة الامريكية في فرض هيمنتها الثقافية ومن ثم السياسية وحتى العسكرية في احيان كثيرة، ولا مجال لنا للاسهاب هنا في حيثيات هذه الامور.

● باكس امريكانا ●

ها هي هوليوود تفرضُ نفسها على العالم وتفرضُ سياسة الهيمنة الامريكية «باكس - امريكانا» على شعوب الارض كلها من اقصاها الى اقصاها، ارادت تلك الشعوب ام لم ترد ذلك. الشاشة الفضية ما زالت ساحرة وتزداد سحرا وتشد القلوب والعقول وتدخلها بسرعة مذهلة، وتفرضُ بذات الوقت افكارها سواء كانت مباشرة مقصودة هادفة أم غير مباشرة، تحملَ في طَياتها أشياء جميلة وخلاقة ومبدعة. احيانا كثيرة تُصَورُ حضارة الانسان ومَعضلة الوجود البشري فوق الكرة الزرقاء على مصاف القرن الحادي والعشرين، حاملة كل النقلات النوّعية التي فرضتها الثورة التكنولوجية - العلمية الضخمة في الحضارة الانسانية المعاصرة.

ما نحن بصدده في هذه المقالة ليس إنتاجا مفرداً او فلما معينا، انما ظاهرة انتاجية سينمائية مميزة، ظهرت حسب وجهة نظرنا المتواضعة بوضوح بعد نهاية الحرب الباردة وسقوط المعسكر الاشتراكي من حلبة الصراع الدولية السياسية - الاقتصادية والعسكرية. بقيت الولايات المتحدة قطبا عسكرياً وسياسياً واحداً، عظيماً يقودُ العالم في كل الاتجاهات رغم أنف البشرية كلها.

هذه الظاهرة المتميزة في الانتاج السينمائي الهوليوودي، ظهرت جليا بعد إنحسار التهديد العسكري السوفييتي المباشر المزعوم وبعد إزالة الصواريخ السوفييتية النووية العابرة للقارات التي كانت موجهة عشرات السنين على المدن الامريكية الرئيسية من الساحل الشرقي حتى كاليفورنيا في اقصى الغرب.

النظام الاقتصادي الاجتماعي الرأسمالي قام بأساسه على الجشع والربح والاستغلال وامتصاص قدرات الشعوب والقوى العاملة، على أيدي افراد أو جماعات أو شركات أو إحتكارات كبيرة امبريالية عابرة للقارات، كما نشهده اليوم حاصلاً في عالمنا من اقصى الغرب الى اقصى الشرق، ومن الاسكا في الشمال حتى انتركتيكا في اقصى الجنوب. المجتمع الرأسمالي الذي حمل صفات ومواصفات إنطوت بمجموعها على انانية مفرطة وفي صلبها، مبدأ الربح فوق كل الاعتبارات، خلقَ اضداداً واعداء طبيعيين في مفهوم قانون الديالكتيك الماركسي، الحتمي في تطور المجتمعات الانسانية سواء على مستوى الافراد المقهورين والطبقات المسحوقة والتي طورت فكراً لاحقاً ودولاً ونظماً ومنظومات. كانت الاشتراكية العلمية ومنظومتها العدو الحقيقي والطبيعي لذلك النظام الجشع الذي إستغل الانسانية وامتص قدرات البشر، ووقفت له بالمرصاد واستطاعت ان تحرر من فلكه ودوائره دولاً وشعوباً كثيرة، نراها اليوم تعود صاغرة لتكون ثانية بين فكي الكماشة الاستعمارية الجديدة، التي تطحنها من جديد وتعصرها، وتزيل ايديولوجياً وثقافياً اقتصاديا، كل المكاسب التي حققتها الشعوب طيلة سبعة عقود، حتى انهارت الاشتراكية في روسيا وشرق اوروبا كتجربة اولى مميزة في حياة المجتمعات الانسانية، وبعد ان انحسر الفكر الاشتراكي عن التأثير على مجرى الحياة البشرية، اقتصاديا وفكريا وسياسيا وعسكريا وحتى معنويا.



● صوروا امريكا مخلصة العالم ●

دائما وَجدت إستديوهات هوليوود وأروقة البنتاغون، المعسكر الاشتراكي بشكل عام والاتحاد السوفييتي بشكل خاص، الذي وقف مع المستغلين، والمستضعفين في الارض، العدو الطبيعي للنظام الرأسمالي المُستغل للشعوب وحاربت «الدّب الروسي» كما حلا للادبيات الغربية تسمية الدولة الاشتراكية الاولى في العالم، بعشرات الافلام بل بالمئات منها. كلنا ولاشك يذكرُ تلك الافلام التي حاولت اقتحام «الستار الحديدي» «لوقف المد الشيوعي المدمر»!! الزاحف على العالم ابتداء بافلام الجاسوسية على غرار افلام جيمس - بوند، وافلام الفنطازيا - العلمية عن حرب النجوم، التي حضّر لها البنتاغون على ارض الواقع ايضا، والافلام الحربية عن الحرب العالمية الثانية التي هَمّشت الدور السوفييتي في دحرِ النازية حتى عقر دارها.

وركزت تلك الافلام على الغزو الامريكيَ في نهاية الحرب لنورماندِيا في فرنسا، وكأن الخلاص والحرية لاوروبا والعالم أتيا من خلف البحار مع الجحافل الامريكية مُتناسين الدور الاساسي والتاريخي المثبت بالوقائع والاحداث الكبرى زمن تلك الحرب، ومعها عشرات الملايين من الضحايا من الشعب الروسي وشعوب اوروبا الشرقية الاخرى، في القتال البطولي المستميت في ستالينغراد وكورسك والقرم ومنشوريا، ومعارك القوقاز وحتى احتلال برلين وتحرير براغ في الثامن من ايار، الحدث التاريخي الذي أنهى عمليا الحرب العالمية الثانية.

مع زوال الاتحاد السوفييتي و«البعبع الشيوعي» كان لابد لهوليوود من خلق «بعبع» جديد اخر، ان لم يكن على الارض ففي السماء، او في قاع البحار او في مكنونات المختبرات السينمائية الهوليوودية، فكانت عشرات الافلام الجديدة التي ركبتْ الموجةَ في السنوات الاخيرة وما زالت حتى كتابة هذه السطور. سنذكُر على سبيل المثال لا الحصر بعضها حتى نُوضح للقارئ ما توخيناه من مقالتنا هذه.

فيلم «الرابع من تموز» حيث تصدت امريكا شرطي العالم «وحاميه» الى اعداء خياليين أتوا من مجرات سحيقة البعد، وهاجموا الكرة الارضية فتصدت امريكا لهم ورئيسها في مقدمة جيوشها الجبارة بهيئة طيار حربي يقود نفاثة نووية، واكتسب خبرته القتالية في حرق غابات الفيتنام، وتمزيق لحم شعبها، وبَذلَ الامريكان في الفيلم، الغالي والرخيص، وبترسانة عسكرية - نووية عصرية رهيبة في دحر الغزاة وإنقاذ الكرة الارضية منهم، مع أن تلك الاسلحة وربما في زمن انتاج هذا الفيلم لم تتوان عن قصفه ملجأ العامريّة، وقصف بغداد والبصرة ناساً وعمراناً وحضارة، وكأنني بهمَ انتقموا بقسوة لم يعرفها التاريخ البشري، من اول حضارة بشرية واعرقها قامت في بلاد ما بين النهرين، واثبتت إمريكا في عصر القوة الهمجية هذا ان امريكا هي العالم والعالم هو امريكا، ولا وجود لحضارات اخرى حتى ولو كانت شرائع حمورابي وملحمة جلجامشن او حدائق بابل المعلقة.

مثال آخر على موجة الافلام المميزة هذه، فيلم «فولكانو» أي البركان. تدور أحداث متشابهة في الفكرة الى حد بعيد، مع ان العدو هذه المرة هو الطبيعة التي تمردت، والكرة الارضية التي ضاقت ذرعا بما يدورُ فوقها، وفتحت فاهاً شرهاً على شكل بركان عظيم، يبلع الحضارة الانسانية الحالية وخاصة الامريكية. هذه المرة ايضا لم يقف بالمرصاد للطبيعة المتمردة الا الامريكان، وعملوا بكل يملكون من قدرات تقنية - عسكرية هائلة في وقف هذا التمرد، ولجم فم الارض الغاضبة والحفاظ على البشرية من الزوال.

فيلم اخر من صميم هذه الموجة يدعى «الانتشار» اي انتشار الوباء. كان العدو هذه المرة فيروس قاتل يدعى في الفيلم «إيبولا» انتشر من وسط افريقيا السوداء، واصبح يهدد العالم ولم يقف في طريقه الا العالم الامريكي والشرطي الامريكي وقضوا عليه بأحداث مثيرة فنياً وسينمائياً، وأنقذ الجنس البشري مرة اخرى الجيش الامريكي والمخابرات الامريكية اللذان يملكان فيروسات وجراثيم قاتلة في ترساناتها، السرية، قادرة على القضاء على الجنس البشري خلال ساعات، متناسيان دورهما في انتشار وباء العصر الحقيقي، الايدز، الذي ما زالَ لغزاً محيرا للاطباء والعلماء، وربما لا يعرفُ حله الا بضعة من الجنرالات في البنتاغون. لاحظوا إسم الفيروس في هذا الفيلم وتطابقه مع اسم زعيم وطني نيجيري سُمي أيضا «إيبولا» مناهض للحكم الديكتاتوري هناك، قتل في ظروف غامضة في وقت تصادف مع عرض هذا الفيلم في الصالات العالمية، وباسلوب في غاية الغرابة يشابه الى حد بعيد أساليب دائرة المخابرات المركزية.

● امريكا دائماً، البطل ●

فيلم رابعُ وأخير في عرضنا هذا يدعى «كودزيلا». هذه المرة العدوّ يأتي من أعماق المحيط وبالتحديد من «بولونيزيا الفرنسية»، منطقة التجارب الذرية الفرنسية المعروفة. العدو عبارة عن سُلحفاة ضخمة عملاقة تأكل الاخضر واليابس وتدمرُ كل ما في طريقها من سفن وغواصات ومدن ساحلية بدأت تتكاثر بوتائر مذهلة، وباتت تهدد العالم كله، ولم يقدر على وقف زحفها المدمر الا الطيران الامريكي والبحرية الامريكية.. ومرة أخرى نشهدُ ان العالم هو امريكا وامريكا هي العالم.

افلام عديدة متشابهة لا مجال لحصرها كلها في هذه العجالة، تريد كلها ان تُثبت لنا كلنا في الكرة الارضية من أقصاها الى أقصاها أننا نعيش العصر الامريكي والحضارة الامريكية، ولا مناص لنا من أكل الهَامبورغر وشرب الكوكا كولا وتدخين المارلبورو، والتسبيح صبحا وعشية بحمد امريكا التي تولت رعايتنا في الحياة وربما في الاخرة ايضا.

ليس المقصود من كلامنا هذا أن هذه الافلام رخيصة وانها مجرد دعاية للهيمنة على العالم، بل العكس هو الصحيح إذا تغاضينا عن الاهداف السياسية المعلنة في هذه الافلام، ونظرنا لها نظرة فنية سينمائية، ففيها الكثير الكثير من الايجابيات والوقائع السينمائية التي يعجز عنها الاخرون في العالم. فهي بحق روائع فنية يعود الكثير من المدح الحقيقي لمخرجيها ومنتجيها، الذين واكبوا العصر ومشاكله واستطاعوا اخراج هذه الافلام المدهشة التي كلفت ملايين الدولارات.

عالجت هذه الافلام ايضا قضية الحضارة الانسانية اليوم، وتطرقت بشفافية نادرة وواعية وبكاميرا سحرية الى عصر ما بعد الحداثة، الذي بدأنا نخطو خطواته الاولى في بلادنا وفي العالم المتمدن الواسع. على سبيل المثال تعرض الفيلم الاخير الى مشكلة الاشعاع الذري والنفايات الذرية، التي باتت تملأ العالم والتي تتسبب في كوارث بيئية رهيبة، سببت أو قد تُسبب في خلق طفرات وراثية في الاحياء، والى ظهور أنواع حيوانية جديدة غريبة تؤثر مباشرة في السلسلة الغذائية المعروفة، وتهدم التوازن القائم ومن ثم تؤدي الى خلل هدام يقضي على المخلوقات الحية برمتها.

هذا ليس وهما وخيالا وفنطازيا سينمائية هوليوودية، بل للاسف، اصبح حقيقة، واصبحنا نعيش بوادر هذه الازمة الكارثية على الكرة الارضية، اذا كان الامر من حيث تدمير السلاسل الغذائية وإنقراض الانواع، الى التغيرات المناخية الهائلة على مستوى العالم، والتي يمكنها ان تؤدي، اذا لم نتدارك الامر قبل فوات الاوان، الى كارثة لا تقل ضخامة عن طوفان نوح. لعل صناع السينما الامريكية يعرفون ما نعرفه نحن الشرقيين وما يؤكده البعض يوميا بأن الارض «تؤلف ولا تؤلفان» اذا صح التعبير اللغوي، بعضنا يستشهد بذلك عن مقولات دينية-غيبية ذُكرت في الكتب القديمة والبعضُ يتناقل هذه الاخبار المفزعة عن أساطير الاولين، والعَلماء منّا يحاولون تفسير الظواهر حسب التغييرات في المناخ، وحتى في السياسة وحسب الوقائع التي تفرضها الحضارة والمدنية المتطورة جدا في عالم اليوم.

هل هذه كلها معالم الساعة التي لاريب فيها؟ هلا أصبحنا قاب قوسين أو اقرب من يوم القيامة؟ هل أتى يوم الحساب الاكبر مع الطبيعة والكون؟ لاشك ان هوليوود تفتش دوما عن الحساب وما بقي في القلوب والعقول والجيوب.

(شفاعمرو)

ازاحة يلتسين - شــرط لأي اشـفـاء!

*** اجماع في المطالبة لاقالة الرئيس يلتسين فورا، يرفعها ٤٠ حزباً يسارياً اشتراكياً، وطنياً وشعبياً، وقيادات نقابات مهنية واتحادات مبدعين اجتمعوا بشكل طارئ في موسكو ***

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

البحث الطارئ، اجري على خلفية الانهيار الاقتصادي في روسيا والذي احتد بشكل اكبر في اعقاب تخفيض سعر الروبل، وانهيار معظم البنوك، وفقدان الحكومة لقدرتها على تسديد سندات الدين التي اصدرتها في الماضي.

في ال - ١٣ من الشهر الماضي اعلن يلتسين انه لن يجري تخفيض في قيمة الروبل، الأ انه بعد اربعة ايام فقط، الغى الدعم الذي اعطته حكومته لقيمة الروبل، وأجل دفع سندات الدين الحكومية، التي هي مصدر الدخل الاساسي لمالية الدولة في روسيا.

تعديل الدستور

اجتماع ال - ٤٠ حزباً يسارياً ونقابات مهنية، الذي عقد بمبادرة تحالف القوى الشعبية في روسيا، ناقش الوضع المأساوي في روسيا والاجراءات التي يجب اتخاذها لانقاذ الوضع، وحسب اقتراح رئيس التحالف الشعبي - الدمقراطي، غينادي زيوغانوف (رئيس الحزب الشيوعي في روسيا) قرر المشاركون في الاجتماع دعوة مجلسي النواب في روسيا للعمل على اقالة الرئيس يلتسين.

حسب الدستور القائم، الذي صيغ بايدي يلتسين، والذي يمنح الرئيس صلاحيات عليا، فإن محاولة البرلمان اقالة يلتسين يمكن ان تجر رد فعل معاكس على شكل قرار الرئيس بحل البرلمان والاعلان عن انتخابات عامة مبكرة. واحزاب المعارضة غير معنية في حل البرلمان، الذي لها فيه أغلبية، بل معنية باقالة الرئيس، ولهذا قرر اجتماع التحالف الشعبي - الوطني، العمل على تعديل الدستور، بشكل يعزز صلاحيات البرلمان على حساب صلاحيات الرئيس، وان يستطيع البرلمان اقالة الرئيس.

اقتراح زيوغانوف الذي تبناه التحالف، هو ان يسن مجلسا البرلمان قانوناً بشأن اقامة «جمعية تشريعية» تعمل على تعديل الدستور ويكون لها صلاحيات واسعة في ادارة الدولة.

الدعم من الغرب

لاخلاف هناك حول الثمن الباهظ الذي سيضطر سكان روسيا الى دفعه جراء السياسة المدمرة والفاشلة التي انتهجتها ادارة يلتسين. ففي اعقاب التخفيض الكبير، سحقت التوفيرات، وليس هذا وحسب، انما أيضاً حدث ارتفاع أسعار معظم المنتجات والخدمات، والقيمة الفعلية للأجرة (حيث دفعت) انسحقت الى النصف.

الا انه ما يزال يدور نقاش حول الاسباب التي ادت الى الانهيار الاقتصادي وانخفاض قيمة الروبل، وتلك العناصر الغربية، التي دعمت وما تزال تدعم سياسة يلتسين، وفي مقدمتها صندوق النقد الدولي، ادعت في مجرى السنوات السبع الاخيرة، ان كل المشاكل الاقتصادية في روسيا مصدرها من التركة التي خلفها النظام الاشتراكي، والوتيرة البطيئة في خصخصة الشركات والمؤسسات الحكومية، والخدمات العامة (التعليم الصحة الخ). ولكن نظام يلتسين قد انصاع بدقة لاوامر صندوق النقد ولحكومات الولايات المتحدة والمانيا: فقد قام بخصخصة معظم الشركات والمؤسسات الحكومية وسحق الاجرة ومستوى معيشة معظم السكان، وصفى الخدمات العامة، ومع ذلك، فإنه بدل الاشفاء الموعود، وقعت روسيا في انهيار اقتصادي غير مسبوق.

واتضح كذلك، ان عشرات مليارات الدولارات التي قدمها صندوق النقد وحكومات الغرب الى خزينة حكومة روسيا قد ذابت بدون أن تساهم في انقاذ الاقتصاد الروسي من الازمة.

املاءات صندوق النقد

في الشهر الماضي عقد مجلس الدوما (البرلمان الروسي الثاني) جلسة خاصة لبحث الانهيار الاقتصادي وانعكاساته.وفي خطابه في هذه الجلسة، اتهم رئيس الكتلة الشيوعية في المجلس، غيناري زيوغانوف، صندوق النقد الدولي بمحاولة الاستمرار في تقويض البنية الاقتصادية الاجتماعية في روسيا. واوضح زيوغانوف، ان ادارة يلتسين رفضت كل المطالبات بعرض مذكرة صندوق النقد الدولي امام اعضاء مجلس الدوما، والتي وقع عليها رئيس الحكومة ورئيس البنك المركزي في روسيا. وقد استطاع زيوغانوف الحصول على نسخة من وثيقة صندوق النقد الدولي، وعرض محتوياتها امام اعضاء البرلمان.

وتبين ان رئيس حكومة روسيا ورئيس البنك المركزي في روسيا تعهدا لصندوق النقد ان يطبقا بتصميم وبسرعة السياسة التي اوصلت الآن الى الانهيار الاقتصادي - الاجتماعي، فقد تعهدت حكومة يلتسين ب:

* الغاء كامل لدعم وزارة المالية للمجالات التي تمنح فيها الحكومة شبكة ضمان اجتماعي، وفي هذا الصدد رفع اجور المنازل وثمن الغاز للاستعمال البيتي.

* الزام كل السلطات المحلية في المناطق المختلفة في روسيا بدفع ٢٠٪ من مداخيلها الى الحكومة المركزية.

* تغيير قوانين العمل من اساسها، بحيث يسلب حق النقابات المهنية في التدخل في قضايا قبول العمال او فصلهم.

* تسريع الخصخصة، وفي الاساس للشركات والمؤسسات الكبيرة في الفروع الوحيدة التي ما تزال ربحية وتجلب لروسيا عملة اجنبية - فروع النفط الخام والغاز الطبيعي.

وبتطرقه للالتزامات الفظيعة التي التزمت بها حكومة يلتسين، اكد زيوغانوف، انه بقي في أيدي الدولة ١٧٪ فقط من مجموع الملكية التي كانت لها في سنة ١٩٩١، وان هذه النسبة من الملكية الرسمية - اقل حتى مما هو مقبول في الغرب،

انتظار الكارثة

ماذا تبقى ليلتسين في الواقع، ازاء انهيار الاقتصاد وفقدان القدرة على التوجيه المالي للحكومة؟

صحيح حتى هذه اللحظة، ان يلتسين ما يزال يصر على البقاء في الحكم بشكل مباشر وبواسطة رئيس الحكومة الجديد القديم تشيرنوميردين، ولكن قدرته على المناورة تتقلص.

حسب التقارير من موسكو، فقد توصل يلتسين الى اتفاق مع ١٣ كبريات البنوك، انه مقابل مواصلة دعمها لسلطته - سوف يعمل على تعويضها عن خسائرها في اعقاب التخفيض الكبير وهبوط الأسهم في بورصة موسكو. ولكنه للحصول على التمويل للدعم الموعود من تلك البنوك، فإن يلتسين سوف يسرق ما تبقى من املاك الدولة الروسية، ويقلص اكثر من تمويل الخدمات التعليمية والصحية - وكل هذا على حساب الشعب.

يتوقع الشيوعيون وسائر القوى الشعبية - الوطنية انه اذا ما بقي يلتسين في السلطة، فإن روسيا ستتدهور قريباً الى وضع الجوع، وعدم استطاعة السكان تدفئة بيوتهم في الشتاء، وتوقف عدم دفع الأجور حتى في القطاع الخاص. ولهذا يتهم زيوغانوف يلتسين، انه يسعى في الواقع الى دمج الدمار بالجوع والحرب.

التخوف من حرب أهلية

الشيوعيون والقوى الشعبية - الوطنية في روسيا، يتخوفون من حرب أهلية، التي من الممكن أن يثيرها يلتسين كوسيلة أخيرة لتحقيق تطلعاته للبقاء في السلطة، ولهذا تؤكد هذه القوى على الدفاع عن الهيئات والمؤسسات المنتخبة (مجلسا البرلمان) وعلى حماية النقابات المهنية وروابط المبدعين، وعلى اساليب الكفاح الشعبي - الدمقراطي.

في كلمته أمام نواب الدوما، اقترح زيوغانوف، ان يعقد مجلسا البرلمان جلسة مشتركة، للبحث في وضع الطوارئ الذي نشأ، وللدفاع عن الاجهزة الدمقراطية، واكد زيوغانوف ان بدون تدخل الدولة، لا يمكن التوجه الى اصلاح الاقتصاد ومنح الأمان الشخصي للمواطنين، ومواصلة مؤسسات التعليم عملها، الأ انه في الوضع الناشئ، سوف يمنع يلتسين اي تدخل كهذا.

واوضح زيوغانوف، ان ٢٢٥ نائباً في الدوما قد وقعوا على مطلب اقالة يلتسين، ودعا كل النواب الآخرين للإنضمام الى هذا المطلب، وحسب تقديره، انه من الضروري ان ينضم الى هذا المطلب السلطات ايضاً في المناطق المختلفة من روسيا. والكتلة الشيوعية دعت الى الاعراب عن عدم الثقة برئيس الحكومة ولكن لعدم استبداله بلعبة يلتسينية أخرى. ولهذا يسعى الشيوعيون لاقامة حكومة تعتمد على الأكثرية في مجلس الدوما وفي المجلس الفدرالي وتحظى بثقة الشعب.

السياسة الامـريكيـة في الشـرق الأوسط

(ظروف صنعــهــا والواقع الراهن) - ٢

*** اللوبي الصهيوني هو قوة تأثير عظيمة يخافها اعضاء الكونغرس ويخضعون لها ***

*** بقلم: القس زاهي ناصر ***

• رؤساء الولايات المتحدة عرضة لضغوطات اللوبي الصهيوني •

ويتعرض رئيس الجمهورية لضغوطات كبيرة قبل وبعد انتخابه، من قبل المجموعات الاثنية، لأنه هو المنفذ لجميع السياسات الامريكية الخارجية وهو غالباً ما يصيغها. وعندما تكون الضغوطات من اصدقاء اسرائيل، فإن المرشح للرئاسة او الرئيس، غالبا ما يخضع لهذه الضغوطات.

وفي البيت الأبيض، فإن ضغوطات اللوبي تتخذ عدة مستويات منها استغلال الصداقة الشخصية للرئيس او لأقرب المقربين للرئيس، وذلك للضغط عليه، او أحد الدبلوماسيين الاسرائيليين الذين لهم اتصال مع البيت الابيض مباشرة.

والمستوى الثاني يتخذ شكله بواسطة الموظفين الرسميين المقربين من الرئيس، مثل المستشار للعلاقات مع الجاليات اليهودية او احد كبار مساعديه.

اما المستوى الثالث للضغط على الرئيس فهو في المستويات العليا للوزارات مثل وزارة الخارجية، وزارة الدفاع، ومستشار الأمن القومي، حيث ان الموظفين الرسميين الاسرائيليين والجماعات الامريكية الناشطة المؤيدة لاسرائيل تكون على اتصال مع رؤساء مكاتبهم ونوابهم، لاجل طرح جداول الاعمال بواسطتهم في اجتماعات اعضاء الحكومة او اجتماعات الرئيس.

اذاً فصنع السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط يتم بتوجيه من عدة مصادر او تتحكم فيه عدة خيوط، والرئيس له تأثير كبير على صنع القرار، فلا عجب في أن السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط كما هي عليه الان. فالولايات المتحدة تنظر الى المنطقة والى دول المنطقة وشعوبها في اغلب الاحيان، من المنظار الاسرائيلي، ومنظار المحافظ" على المصالح الامريكية والسيطرة على مناطق البترول، مع الهيمنة السياسية والعسكرية للدول التي تدور في فلكها وتقدم لها المساعدة المالية.

لقد فوجئت الولايات المتحدة بما جرى في أوسلو من محادثات سرية واتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين، اذ لم تكن طرفاً فيه ولكنها احتضنته، لأن الحكومة الاسرائيلية هي الطرف المباشر، فانخرطت في عملية السلام بعد توقيع الاتفاقية وكانت هي العراب الاكبر لهذه الاتفاقية وحارسا على تنفيذها، ولكنها لم تستطع التقدم اكثر، بعد ان دعت الى ورعت مؤتمر مدريد للسلام، الذي وضع شروط وظروف ومرجعية السلام بين جميع الاطراف. ولكن لم يحدث الكثير بعد ذلك وتعثرت جميع المحادثات.

لقد ضمنت الولايات المتحدة اتفاقيات اوسلو واعتبرت نفسها المحرك والوسيط الوحيد في عملية السلام، ورفضت تدخل الدول الاوروبية لأخذ دور فعال في عملية السلام. وكان رئيس الولايات المتحدة شخصيا هو عراب الاتفاقية بتوقيعه عليها بنفسه باسم الولايات المتحدة.

لقد وصلت عملية السلام الآن مرة أخرى الى طريق مسدود ووضع معقد بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية تنفيذ بنود الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة السابقة، بعد ان أمسكت زمام الحكم الاحزاب اليمينية في اسرائيل، والتي تعارض بدرجات متفاوتة تطبيق اتفاقيات اوسلو، وتحاول التملص منها. كذلك ترفض الاستمرار من حيث توقفت المحادثات مع الجانب السوري وتضع شروطا جديدة لبداية جديدة.

اما عراب اتفاقيات اوسلو وراعي عملية السلام الوحيد، والذي يرفض مشاركة الآخرين بشدة - الولايات المتحدة - الممثلة برئيسها، فهي في وضع لا تحرك فيه عملية السلام ولا تستطيع دفعها. مع ان الامريكيين وضعوا مبادرة بشأن ما يسمى بالنبضة الثانية وتسليك الطريق المسدود. ولكن هذه المبادرة الامريكية رفضتها اسرائيل بينما قبلها الفلسطينيون، ومع ذلك تطالب امريكا الفلسطينيين بتنازلات دون هذه المبادرة التي هي الحد الادنى للحق الفلسطيني.

إن الولايات المتحدة تبدو عاجزة في كل مرة تتعثر فيها المحادثات وتتوقف، ولقد عجز الامريكيون حتى الآن في زحزحة الموقف الاسرائيلي وتليينه لتطبيق الاتفاقيات. ان المرء ليسخر من تناقض سياسات الولايات المتحدة، حتى في منطقة الشرق الاوسط، فهي تمارس الحصار وتقود بحزم تطبيق العقوبات على العراق، لأنها قرارات مجلس الامن، ويجب احترامها وتطبيقها بالقوة، وكذلك تقوم بحصار كوبا ومقاطعة ليبيا. اما تطبيق اتفاقيات وافقت الاطراف عليها ذات مرة، فهي لا تستطيع ذلك. انها تتمسك بقرارات مجلس الامن المنتقاة بحسب سياستها الموضوعة وتمتنع عن تطبيق قرارات أخرى لمجلس الامن وهي القرارات المتعلقة باسرائيل والدول العربية والفلسطينيين. إن هذه الانتقائية في تطبيق قرارات مجلس الامن تشير الى الانتقائية في سياسة واشنطن تجاه الشرق الاوسط ودول عدم الانحياز، فإن صانعي القرار وموجهي السياسة الامريكية، يرفضون فكرة وضع اي ضغوطات تقوم بها الادارة الامريكية في البيت الابيض على حكومة اسرائيل، ولا تسمح بها ابداً. وقد سبق وذكرت ظروف صنع القرار والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

اما الوضع الآن فهو مشلول، وعملية السلام توقفت، وامريكا عاجزة عن صنع شيء ثوري بهذا الأمر، كذلك وضع الرئيس الامريكي لا يسمح له بتحدي اللوبي الاسرائيلي، او اعضاء الكونغرس، بسبب فضائحه الجنسية التي تورط فيها، فهو في وضع غير مريح ولن يكون مستعدا لمواجهة مع اللوبي الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية رغم انه يقال ان اليمين الامريكي، وبمساعدة الاسرائيليين، متورطون في نصب الشراك للرئيس كلينتون، فأوقعوه في الفخ، حيث يريدونه ضعيفاً، غير قادر للضغط على حكومة اسرائيل، ولن يتغير اي شيء في هذا بالرغم من اتصالات الرئيس الامريكي برئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

والسؤال المطروح هو: ماذا ستفعل الولايات المتحدة؟ هل ستضغط على اسرائيل لقبول مبادرتها، أم ستضغط على الفلسطينيين للتنازل، ام سيركضون في دائرة مفرغة لإضاعة الوقت ثم يحدث أمر آخر يبعد المشكلة بعض الوقت.

وأختم ببيت الشعر الذي يقول:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

ويأتيك بالأخبار من لم تزود.

(الناصرة)



* اعداد: فاتنة جولاني *

طول العمر... وراثة



● قال علماء امريكيون ان طول العمر قد لا تكون له علاقة بممارسات الانسان في حياته اليومية ان ما يتناول من طعام بل قد يتوقف على العوامل الوراثية أكثر منه على نمط الحياة.

وظهرت دراسة لتوماس بيرلس وباحثين آخرين في مركز يكونيس الطبي في بوسطن بولاية ماساتشوستس الأمريكية ان طول العمر اكثر إنتشارا بين أشقاء وشقيقات المعمرين الذين يزيدون على المائة وأظهرت الدراسة التي اجريت في شرق ماساتشوستس ان من يبلغون المائة من العمر يكون لهم في الغالب أشقاء وشقيقات من الذين يموتون في سن اصغر وتكون فرصة هؤلاء الاشقاء والشقيقات في البقاء حتى اوائل التسعينيات من العمر أكبر أربع مرات من غيرهم.

وقال بيرلس إنه ربما يزيد من الابناء في هذه الأسر لان هناك مقدرة مرتبطة بذلك على الانجاب في سن متأخرة ولهذا فإن عدد الابناء يكون أكبر من غيرها من الاسر. وخلال الدراسة تتبع الباحثون ١٠٢ معمرا من الذين عاشوا مائة عام وأسرهم وقارنوهم بمجموعة من الذين توفوا في سن الـ ٧٣ في عام١٩٦٩.

وافادت الدراسة انه حت السبعين كانت معدلات طول العمر في المجموعتين متساوية قريباً الا ان الفرق يزيد بعد ذلك كثيرا لصالح أشقاء وشقيقات المعمرين الذين تبقوا على المائة. ودعا بيرلس وفريقه الى اجراء مزيد من الابحاث الا أنهم قالوا ان الجينات الوراثية ربما تلعب دورا بالغ الأهمية في طول العمر.

الفرنسيون يقصفون البعوض بكرات الثلج

● ستراسبورغ (فرنسا) - و.ص.ف. - تستعد فرق مكافحة البعوض الفرنسية لتطبيق وسيلة مبتكرة للقضاء على البعوض تقوم على القاء كرات ثلجية صغيرة محشوة بعصيات (جراثيم) قاتلة ليرقات البعوض من المروحيات فوق مجاري الانهار.

وسيبدأ الفرنسيون بتطبيق هذه الوسيلة التي يتوقع ان تكون الاكثر فعالية في مكافحة البعوض، خلال موسم المكافحة المقبل من ايار/مايو الى اب، في كل البلاد، ولا سيما على طول الضفة الشمالية لنهر الراين، في الالزاس (شرق)، بعد تجربتها بنجاح منذ بضعة اشهر على الضفة اليمنى للنهر، من بالي في سويسرا، الى ماينز في المانيا.

وتحتوي كرات الثلج ذات الاشكال غير المنتظمة والتي يصل قطرها الى سبعة مليمترات، على مبيد حشري حيوي (بي تي آي)، يتم تحضيره من الافرازات السامة (توكسين) لبكتيريا عثر عليها في صحراء النقب.

وتؤكد فرانسواز بفيرش، المهندسة التي تعمل لدى الهيئة المحلية المكلفة بتنسيق مكافحة البعوض في نهر الراين لوكالة فرانس برس «هذا المبيد نظيف جدا، انه لا يقتل سوى يرقات البعوض» التي تنمو على سطح المياه الراكدة.

وتوضح المهندسة ان كرات الثلج الساقطة من المروحيات فوق الانهار والمسطحات المائية تغرق لدى ارتطامها بالمياه ثم تطفو مجددا على السطح حيث تطلق المبيد السام اثناء ذوبانها.

ويقول نوربرت بيكر، عالم الاحياء الالماني ومدير البرنامج الخاص بمكافحة البعوض على الراين، ان التهام يرقات البعوض لهذه المادة يؤدي الى قتلها بتفجير امعائها.

ويمول برنامج مكافحة البعوض الالماني بحوالي ٣ ملايين مارك سنويا (٥ ملايين دولار)، اما الميزانية المخصصة لهذا الغرض في فرنسا فاقل تواضعا وهي لا تتجاوز ١٤٥ الف دولار سنويا في حوضي الراين الاعلى والاسفل.

وتقدر كلفة القاء كرات الثلج الصغيرة بالمروحيات بحوالي ٦٠ دولارا لكل هكتار، منها ٤٣ دولارا للكرات و١٧ دولارا للمروحية. وهذا يعني اقل بالنصف من الطرق المستخدمة منذ ١٩٨٣، والتي كانت تقوم على القاء رمال مغلفة بمادة «بي تي آي» التي تعلق بها بفضل مادة لزجة.

ويقول فرانسيس هانهارت، المسؤول الاقليمي لشركة مروحيات «اير اكشن» التي تدير عمليات المكافحة في فرنسا وبلجيكا ولوكسمبورغ، ان كل هكتار يحتاج الى ٢٥ كيلو غراما من كرات الثلج. ويضيف ان كرات الثلج اكثر فعالية، والفاقد منها اقل، مقارنة بمزيج الرمل والمبيد الذي لم يكن يصل منه الى هدفه سوى ٢٥٠ غراما من كل ٩٠٠ يتم القاؤها.

ويسعى الباحثون حاليا الى دراسة فعالية تقليل حجم كرات الثلج عبر استخدام كرات بقطر ٤ مليمترات، بحيث لا يحتاج الهكتار الواحد الى اكثر من عشرة كيلوغرامات منها.

وتقول بفيرش ان حملات المكافحة تسمح بقتل ٩٠ الى ٩٥٪ من يرقات البعوض، بتضافر القاء الكرات من الجو، مع رش المبيدات عن طريق المراكب، او من قبل عمال. والطريقة الاخيرة هي الاكثر اعتمادا.

وتضيف ان الهدف من الحملة ليس ابادة البعوض، وانما تقليل متاعب سكان ضفاف الانهار.

وتشكل ابادة اليرقات امرا حيويا بالنسبة لهؤلاء نظرا لان المجرى الاعلى للراين يؤوي بين ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون يرقة في الهكتار الواحد، وان كل انثى بعوض تضع حوالي ٢٠٠ بيضة.

دواء فعال يقي من الاصابة مجددا بالهربس (قوباء)

● افادت دراسة نشرتها مجلة الجمعية الطبية الاميركية هذا الاسبوع ان دواء فاسيكلوفير المستخدم ضد فيروس الهربس (قوباء) الذي يصيب الاعضاء التناسلية، اثبت فعاليته في تقليل مخاطر عودة ظهور المرض المستعصي، اذا استخدم لعدة اشهر.

وذكرت الدراسة التي شملت ٤٥٥ مريضا كانوا يعانون من تكرر ظهور المرض لديهم اكثر من ست مرات في السنة، ان تناول الدواء لمدة عام، ادى الى اطالة الفترة التي تسبق معاودة ظهور المرض الى ما بين ٧ و١١ شهرا مقابل ٤٧ يوما (سبعة اسابيع) بالنسبة للذين لم يتناولوه.

واشار الطبيب فرانتشيسكو دياز ميتوما، من مستشفى الاطفال في اونتاريو، كندا، والمشرف على الدراسة، الى ارتفاع عدد المرضى الذين لم يعاود المرض ظهوره لديهم بعد تناول العلاج لستة و١٢ شهرا، بثلاث مرات، لدى الذين عولجوا بالدواء مقارنة بالباقين.

والهربس التناسلي من اكثر الامراض الزهرية انتشارا، وهو يصيب واحدا من كل خمسة اشخاص في الولايات المتحدة، وفق الارقام المرفقة بالدراسة.

وهناك كثير من حاملي الفيروس لا تظهر لديهم علامات المرض، الا ان دراسات سابقة بينت ان نصف المرضى يصابون به على الاقل ست مرات سنويا.

حليب الام يخفض الالتهابات لدى المبتسرين

● اكدت دراسة اميركية ان حليب الام يقلل مخاطر الاصابة بالتهابات لدى المواليد المبتسرين (المواليد قبل الأوان) ذوي الوزن القليل جدا.

واكد الباحثون الذين تابعوا ٢١٢ طفلا بين كانون الثاني ١٩٩٢ وايلول ١٩٩٣ في مستشفى جامعة جورجتاون في واشنطن، ان حوالي ٣٠٪ من المبتسرين الذين تمت تغذيتهم بحليب الام تعرضوا لالتهاب معين، مقابل حوالي ٤٧٪ من الذين تلقوا حليبا صناعيا.

وسجلت اصابات بتسمم في الدم او بمرض السحايا لدى ١٩,٥٪ من المبتسرين الذين تغذوا على حليب الام بينما ارتفعت هذه النسبة الى ٣٢,٦٪ في المجموعة الثانية.

وسجلت الاصابات مع البدء باعطاء الغذاء للاطفال ذوي الوزن المنخفض جدا.

وقال الباحثون ان هذه النتائج تؤكد دور حليب الام في اكساب الطفل مناعة ضد الامراض، وهو ما كان سجل لدى الاطفال المولودين في نهاية الاشهر التسعة للحمل.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

سجادة صالون كبيرة

متبرعة كريمة من الطيبة تقدم مجانا، سجادة للصالون بحجم كبير، وبحالة ممتازة، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع نعومة،

على هاتف: ٧٩٩٢١٣٩-٠٩

امرأة محتاجة

امراة من وادي النسناس في حيفا، تعيش مع اولادها في وضع اجتماعي واقتصادي صعب، تحتاج الى غاز أو فرن مستعمل، لمن يريد التبرع عليه الاتصال مع خديجة، على هاتف ٨٥٣٣٢٥٤-٠٤

مطلوب سائق شاحنة متبرع

لنقل شحنة اغاثة

● تناشد حركة النساء الدمقراطيات في كفرياسيف سائقي سيارات الشحن الكبيرة، بالتبرع لنقل شحنة اغاثة الى الاخوة الفلسطينيين في منطقة بيت لحم، المكونة من اثاث وملابس وقرطاسية كما تناشد الحركة جميع المواطنين بالتبرع بالمال والاثاث والملابس والقرطاسية الى اهلنا في تلك المنطقة.

الرجاء لمن يرغب بتقديم هذه الخدمة، ان يتصل مع نبيهة، على هاتف: ٩٩٦١٦٣١-٠٤

ملابس متنوعة

متبرع كريم من عين ماهل، يقدم مجانا مجموعة كبيرة ومتنوعة من الملابس بحالة جيدة، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع جودت ابو ليل، على هاتف رقم: ٦٤٥٦٠١١-٠٦

كتب لصف الـ (١١)

متبرع كريم من طمرة يقدم مجانا، كتب الصف الحادي عشر بحالة جيدة، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع محمد حجازي، على هاتف رقم: ٠٥٢٨١١٩٤٧

«جمعية عيران»

خط المنال - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف

بدأت جمعية «عيران» بأشغال «خط دافئ» يقدم المساعدة النفسية الاولية عبر الهاتف في منطقة النقب - وذالك مع بداية شهر اب - ويعمل هذا الخط كباقي خطوط عيران باللغة العربية - (الناصرة - حيفا - كرميئيل والقدس) - في ساعات بعد الظهر - اذ يقدم بواسطة متطوعين مؤهلين وبظروف من السرية التامة مساعدة نفسية اولية لكل انسان يعيش في ضائقة، بغض النظر عن دينه أو جنسه او مكان سكناه -

وتعتبر جمعية عيران افتتاح هذا الخط جزءا من واجبها تجاه ابناء المجتمع العربي في الجنوب.

وتدعو كل من يشعر بالحاجة لطلب المساعدة ان لا يتردد في التوجه لطلبها اذ ان طلب المساعدة هو حق مشروع لكل انسان.

كما وتدعو كل من يجد في نفسه الرغبة والقدرة على التطوع ان ينضم الينا لنساهم معا في تطوير وتنمية هذا المشروع.

* رقم خط المنال في النقب: ٦٤٨٦٦٤٤-٠٧

ارقام تليفونات الطوارىء في خدمة القراء وعموم المواطنين العرب

* خط «المنال» - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف، جمعية «عيران».. يعمل الخط في كل ايام الاسبوع، ما عدا يوم الجمعة، من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ وذلك في الفروع التالية:

❖ فرع الناصرة - ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ - فرع حيفا - ٠٤/٨٦٧٢٢٢٦ - فرع كرمئيل - ٠٤/٩٥٨٣٤٤٤ - فرع القدس - ٠٢/٥٦٣٠٣٠١ - فرع بئر السبع - ٠٧/٦٤٨٦٦٤٤

❖ مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي: الرقم المصغر المباشر ١٢٠٢ كل يوم ما عدا يوم الاحد، من الساعة ٩:٠٠ حتى ١٨:٠٠

❖ جمعية «السوار» - الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية:

* خط الطوارىء ٠٤/٨٥٣٣٠٤٤ ويعمل (٢٤) ساعة يوميا
* مجلس سلامة الطفل: ٥٦٣٩١٩١-٠٢
* الخط الدافئ للمسنين في الناصرة - بلدية الناصرة - دائرة الخدمات الاجتماعية.

جمعية الأخوة لرعاية المسن:

هاتف رقم ٦٤٦٤٨٥٦-٠٦ - ٦٤٦٢٠٨٢-٠٦ - ايام الاثنين والخميس من الساعة ١٦٠٠ - ١٨،٣٠

* جمعية «البسمة» لأعادة الادوات الطبية: جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية: ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦
* جمعية «يد سارة» لأعارة الادوات الطبية - اكسال - ٦٥٧٦٩٢٩-٠٦

- الشرطة ١٠٠
- الاسعاف (نجمة داوود الحمراء) - ١٠١
- الاطفائية - ١٠٢

لمزيد من المعلومات يمكن التوجه الينا كتابيا، الى جمعية «عيران» - فرع الناصرة - ص.ب ١٥٥٣ - الناصرة ميكود (١٦٠٠٠) او الى فاكس ٠٦/٦٤٦٩٣٣٣

تأهيل متطوعات لمساعدة ضحايا العنف

● تعلن جمعية نساء وفتيات ضد العنف - مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي في الناصرة عن بداية التسجيل لدورة تاهيل متطوعات لمساعدة ضحايا العنف والإعتداءات الجنسية، وعلى المعنية الإلتحاق بالدورة الأتصال على رقم - ٦٥٦٦٨١٣-٠٦، شرط أن تكون ٢٠ عاما وما فوق. آخر موعد للتسجيل ١٩٩٨/٩/٢٠

من اجل خدمة الفن والفنانين الفلسطينيين



● يتوجه مركز الواسطي للفنون في القدس الى الفنانين الفلسطينيين في كل مكان، الى مساعدته ودعمه من اجل جمع معلومات عن الفنانين ونبذة عن حياتهم واعمالهم وابداعاتهم الفنية، لتكون اساساً لتطوير اداة الفن التشكيلي في الوعي الوطني والاجتماعي.

فعلى كل من يرغب بمد يد العون والانضمام الى مشروع توثيق الفن الفلسطيني الرائد، ان يزور المركز، في مقره الواقع في شارع «سمعان الصديق»، رقم ١٣، منطقة الشيخ جراح، او الاتصال على هاتف رقم ٥٨٢٢٨٥٩-٠٢، او بواسطة الفاكس رقم ٥٨١٧٨٥٣-٠٢

باحترام

سليمان منصور - مدير المكتب

هل لديك اغراض جيدة لم تعد بحاجة اليها ويمكنك التبرع بها للمحتاجين؟

اتصل بنا فورا على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي
بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وستقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

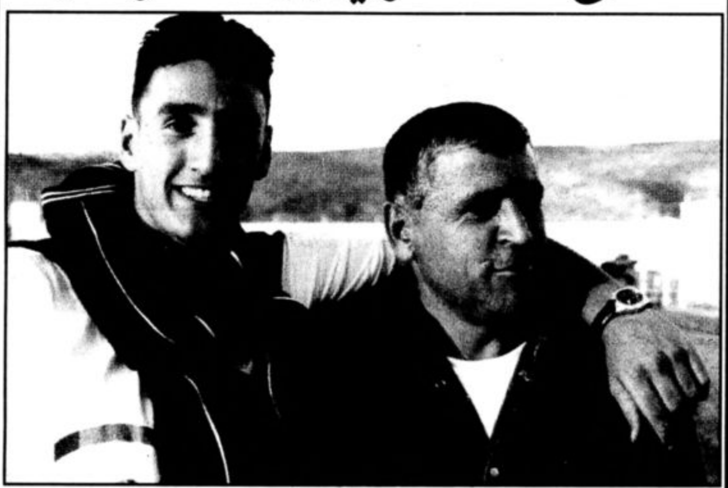
* إعارة أدوات طبية للمرضى
* إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
* أثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة
* ملابس مستعملة
* كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

هبوعيل كفارسابا يسعى لضم الناشئ العسفاوي بركات وهب!



* بركات وهب برفقة والده أحمد *

□ علمت «الاتحاد» ان ادارة هبوعيل كفارسابا (درجة ممتازة) تكثف مساعيها لضم الناشئ العسفاوي بركات وهب، الى فريق الكبار هذا الموسم. ولأجل هذا الغرض اجتمعت مع والد اللاعب، احمد وهب وعرضت عليه اقتراحها القاضي باستعارة اللاعب من فريقه، هبوعيل حيفا لثلاث سنوات مع ضمان اولوية لكفارسابا باقتناء بطاقة اللاعب.

ويذكر ان بركات يتألق في شبيبة هبوعيل حيفا ومنتخب الشبيبة الاسرائيلي وكان الألمع في دورة فرنسا الأخيرة لمنتخبات الشبيبة. ورغم أنه ما زال في سن الشبيبة (١٨ عاماً) لكن كفارسابا معنية بضمه الى فريق الكبار.

وفهمنا من والد اللاعب انه يفضل ضمه الى كفارسابا لأن فرصة مشاركته هناك في تركيب الكبار أكبر من فرصة التحاقه بفريق الكبار في هبوعيل حيفا، رغم مشاركته في التدريبات. ومن المفروض ان يبت في الأمر خلال اليومين القادمين.

موردوك يعرض مليار دولار لشراء نادي مانشستر يونايتد

□ اكدت بورصة لندن ان المجموعة التلفزيونية الفضائية «بي.سكاي.بي» التي يملكها صاحب الامبراطورية الاعلامية الاسترالي، روبرت موردوك، عرضت، امس الاربعاء، ٤ .٦٢٣ مليون جنيه استرليني (اكثر من مليار دولار) لشراء نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم.

وأوضحت «بريتيش سكاي برودكاستينغ» أنه تمت الموافقة على العرض من قبل مجلس ادارة النادي.

وكان موردوك تقدم بعرض اولي مقداره ٥٧٥ مليون جنيه (نحو ٩٢٠ مليون دولار) في نهاية الاسبوع الماضي، وأدى ذلك الى ارتفاع سعر اسهم النادي في بورصة لندن، يوم الاثنين، بنسبة الثلث اذ سجل ٥ .٢١٧ بنسا في مقابل ١٥٩ بنسا عند الاقفال الجمعة.

وقد أثار احتمال شراء موردوك النادي الانكليزي العريق، موجة قلق وانتقادات في بريطانيا، على الصعيدين الرياضي والسياسي.

كأس ايطاليا:

بداية سيئة لميلان

□ حقق ميلان، المدجج بالنجوم، بداية سيئة بخسارته امام تورينو من الدرجة الثانية صفر - ٢ على ملعب «ديللي البي» في تورينو امام ١٨ ألف متفرج في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم.

وجاء سقوط ميلان، الذي بلغ نهائي المسابقة الموسم الماضي، وخسر امام لاتسيو، على يد لاعبه السابق جانلويجي لانتيني الذي مرر الكرة التي جاء منها الهدف الاول، قبل ان يوقع الهدف الثاني باسمه.

وسجل ماركو غيرانتي، الهدف الاول بتسديدة مباشرة (١٢)، وأضاف لانتيني الثاني من ركلة جزاء عندما عرقله مدافع ميلان الدانماركي توماس هيلفيغ داخل المنطقة (٣٦).

وخاض ميلان اول مباراة رسمية باشراف مدربه الجديد، البرتو زاكيروني، المنتقل اليه هذا الموسم من اودينيزي، خلفا لفابيو كابيلو الذي اقيل من منصبه.

وفشل خط هجوم ميلان المكون من الالماني، اوليفر بيرهوف، والليبيري، جورج ويا، والمحلي ماوريتسيو غانز، في تشكيل اية خطورة على مرمى تورينو، وبات في حاجة الى الفوز بثلاثة اهداف نظيفة ايابا لتحاشي الخروج المبكر.

□ جدول مباريات هذا السبت □

المباراة	ملعب	الساعة	الحكم
* مباريات الاسبوع الثالث في الممتازة *			
عيروني اشدود - بني يهودا	اشدود	١٧,٣٠	سابي الناكفي
م.بيتح تكفا - هـ. كفار سابا	بيتح تكفا	١٥,٣٠	نير بعبور
ريشون لتسيون - مكابي تل ابيب	ريشون لتسيون	١٥,٣٠	يعقوف بن حيمو
مكابي حيفا - بيتار القدس	كريات اليعيزر	١٧,٥٠	ايال تسور
هـ. القدس - هـ. حيفا	تيدي	١٥,٣٠	منير ليفي
هـ. تل ابيب - هـ. بيسان	بلومفيلد	١٥,٣٠	حاييم يعقوف
هـ. حولون - هـ. بيتح تكفا	حولون	١٥,٣٠ الجمعة	حاييم لفكوفتش
م. هرتسليا - مكابي يافا	هرتسليا	١٥,٣٠	يوسي بنشتي
* مباريات الاسبوع الثاني في القطرية *			
هـ. اشدود - هـ. اشكلون	اشدود	١٥,٠٠ (الجمعة)	موشي الجربلي
اخاء الناصرة - م. كريات چات	الناصرة	١٥,٣٠	موشي دباح
هـ. بات يام - هـ. بئر السبع	بات يام	١٤,١٠ (الجمعة)	عيران فروست
م. عكا - هكوح رمات غان	عكا	١٥,٣٠ (الجمعة)	حميد العبرة
م. كفر كنا - اتحاد سخنين	كفر كنا	١٥,٣٠	شمونيل شطايف
م. نتانيا - هـ. الطيبة	نتانيا	١٥,٣٠ (الجمعة)	موشي اهرون
ب. بئر السبع - ب. تل ابيب	بئر السبع	١٥,٣٠ (الجمعة)	شاي امسيلي
نس تسيونه - هـ. اللد	نس تسيونه	١٥,٣٠	تسيون زلوف

مدرب الارسنال «ليس متهما بتدريب منتخب انچلترا»

□ قال الفرنسي ارسين فينغر، مدرب فريق ارسنال الانچليزي، انه لن يوافق على تدريب منتخب انچلترا فيما لو تمت اقالة المدرب الحالي، غلين هودل، او في حال قرار الاخير ترك منصبه.

واوضح فينغر: «لست مهتما بتدريب المنتخبات وخصوصا منتخب انچلترا».

بطولة مصر:

الزمالك يعزز صدارته والأهلي يطارده

□ عزز الزمالك موقعه في صدارة ترتيب الدوري المصري لكرة القدم، بفوزه على الشرقية ٢-١، امس الاول الثلاثاء، في المرحلة السادسة، في حين واصل الأهلي حامل اللقب مطاردته له بفوزه على المصري ٤-صفر. والفوز هو السادس على التوالي للزمالك، الذي حصد النقاط الـ ١٨ المحتملة. وقد افتتح له التسجيل محمد صبري من تسديدة قوية مباغتة ارتطمت بالعارضة وخدعت الحارس، كريم مغني، ودخلت شباكه (٢١)، وأضاف احمد عبد الله الهدف الثاني من تسديدة ارضية زاحفة استقرت على يسار مغني (٥١)، فيما سجل لاعب الأهلي السابق، عمرو الحديدي، بضربة رأس (٥٣) هدف الشرقية، الذي تجمد رصيده عند ٤ نقاط.

ورفع الأهلي رصيده الى ١٤ نقطة عقب فوزه على المصري بأربعة اهداف نظيفة، وهي احدى اكبر نتائج البطولة لم يكن يتوقعها من انصار البطل حتى اكثر المتفائلين بفريقهم خصوصا في ظل تذبذب مستواه.

وكان لعلاء ابراهيم وحسام حسن، هدافي كأس الامم الافريقية الاخيرة، رأي آخر واستغلا تواضع المنافس فتقاسما الغلة، وسجل الاول في الدقيقتين ١١ و٥٢، والثاني في الدقيقتين ٤٣ و٥٥.

وحقق «المقاولون العرب» فوزا ثمينا على اسوان بهدفين نظيفين لسعد عبد الباقي (٦٤) ومصطفى مرعي (٦٨) طرد به النحس الذي لازمه مؤخرا رافعا رصيده الى ١٠ نقاط مقابل ٢ لأسوان يتذيل بهما قائمة الترتيب.

وخسر الكروم امام ضيفه القناة بهدف لياسر تحسين (٦٠) اثر تمريرة من احمد العجوز، فيما فاز المنصورة على غزل المحلة بهدفين لعبد الظاهر باشا (٢) وأيمن محب (٤٧)، وحقق بلدية المحلة فوزه الاول على حساب الاتحاد السكندري صاحب المستوى المتذبذب بهدفين لطارق السعيد (١٧) ووسام الحوتي (٥). وخرج «ابناء العم» الاسماعيلي ودينا احبابا بتعادل سلبي ليضيف كل منهما نقطة الى رصيده.

وهكذا تظهر لائحة الدوري المصري بعد الاسبوع السادس:

الفريق	الأهداف	النقاط
١. الزمالك	٢:١٣	١٨
٢. الاهلي	١:٩	١٤
٣. الاسماعيلي	٤:٨	١٠
٤. المنصورة	٧:١٠	١٠
٥. المقاولون العرب	٣:٦	١٠
٦. المصري	٨:٨	١٠
٧. دينا	٤:٤	٨
٨. الاتحاد الكندي	١٠:٨	٨
٩. القناة	٦:٥	٧
١٠. الكروم	٨:٦	٤
١١. بلدية المحلة	٧:٣	٤
١٢. الشرقية	٩:٣	٤
١٣. غزل المحلة	٤:٠	٣
١٤. اسوان	٩:٣	٢

❐ غداً ينطلق الموسم الجديد في الدرجة الأولى

ام الفحم، كفركنا، مجد الكروم، طمرة، يافا تطمح للارتقاء!

❐ عسفيا واكسال وشفاعمرو قادرة على الانخراط في المنافسة على الارتقاء ❐

❐ «الإتحاد» تستعرض أبرز التغييرات الحاصلة في الفرق العربية ❐



* افيطال - قوة جديدة انضمت للفحماويين *



* يسرائيل تسرفاتي: الهداف الأول في الموسم الماضي حضر الى مجد الكروم *

* زاهي أرملي - الدهن في العتاقي *

❐ تنطلق عصر يوم غد الجمعة مباريات الدرجة الأولى، بمنطقتيها الشمالية والجنوبية، الى مشوارها الجديد في الموسم ٩٨ - ٩٩ وفي نهايته ستصعد أربعة فرق (فريقان من كل منطقة) الى الدرجة القطرية وتهبط أربعة أخرى الى الدرجة الثانية.

وابتداءً من الموسم ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ ستصبح الدرجة الأولى رابعة من حيث التدريج (بعد الممتازة العليا والممتازة (ب) والقطرية) وعليه نتوقع منافسة شديدة على قنص بطاقتي الارتقاء، هذا الموسم. وكما هو معلوم فإن عشرة فرق عربية تلعب في هذه الدرجة، تسعة في المنطقة الشمالية وهبوعيل اتحاد شباب يافا في المنطقة الجنوبية.

وهذا استعراض لوضع الفرق العربية. وسبق لنا ان نشرنا اخبارها، تباعاً في «الإتحاد» و«الأسبوع الرياضي».

❐ هبوعيل ام الفحم ❐

- المدرب: سعيد طاهر
- لاعبون انضموا: نداف افيطال، أشرف مواسي، عوني ريان، أمين محمد، أيمن مرشد.
- لاعبون تركوا: محمد كبها، محمد عزايزة
- طموحات: المنافسة على احدى بطاقتي الارتقاء.
- التوقعات: الكادر الفحماوي قادر على خوض المنافسة مع دعم جماهيري وأمل في ألاّ تعرقل المشاكل المالية مسيرة الفريق.

❐ مكابي عسفيا ❐

- المدرب: أحمد وهب
- لاعبون انضموا: چاي رزون، نير ليڤي
- لاعبون تركوا: زاهر أسدي
- الطموحات: الانخراط في القمة والمنافسة على صدارتها. هذا ما اعلن عنه المدرب وهب مع عودة الفريق المتوقعة الى ملعبه والهدوء في الناحية المالية.

❐ هبوعيل كفركنا ❐

- المدرب: كامل حلبي
- لاعبون انضموا: علي عقل، ناتي تحاوخو، نائل عاقلة، أيمن عسلية، موشي كوهين
- لاعبون تركوا: شموئيل شموئيل، خير الدين طه، كفير كوهين، عيران كنافو، محمد الواكد، يعقوب زچوري
- الطموحات: الاعلان رسمياً عن خوض المنافسة على احدى بطاقتي الارتقاء. يبقى السؤال كيف يسد اللاعبون الجدد مكان التاركين. الكناويون اعتادوا العيش في القمة والامتحان الآن في كيفية الوصول الى أعلاها.

❐ هبوعيل أحمد مجد الكروم ❐

- المدرب: نضال عاقلة
- لاعبون انضموا: يسرائيل تسرفاتي، كيرن باتن، زاهر أسدي
- لاعبون تركوا: حمودي كيال، وهيب كيال، يعقوب ليڤي، شارون عمار، بسام سلامة
- طموحات: احتلال مرتبة مرموقة - هذا هو الهدف المعلن رسمياً لكن الطموحات الخفية تصل الى المنافسة على الارتقاء ويبقى السؤال كيف يؤثر اغلاق ملعب مجد الكروم على مسيرة الفريق.

❐ مكابي طرعان ❐

- المدرب: حايم طال
- لاعبون انضموا: ناصر نصار، نهاد امداح، افي چسپرچ
- لاعبون تركوا: خالد كبابو، وسام حاج يحيى، نيسيم چلام، أشرف داموني، مراد سلامة، زهير قزموز، عادل نجم
- طموحات: البقاء في الدوري وهي مهمة ليست سهلة ازاء التغييرات الجدية التي حصلت في التركيب.

❐ مكابي طمرة ❐



* اشرف داموني سيذود عن مرمى طمرة *

- المدرب: سمير عيسى
- لاعبون انضموا: نادر همام، اورن پوني، أشرف داموني، موشي چباي، سامر عبيد، ايلان تسرفاتي
- لاعبون تركوا: زاهي أرملي، نيسيم نزري، تريچر، رملر، زوهر، عقيڤا، حموي
- الطموحات: المنافسة على احدى بطاقتي الارتقاء. التعزيز الجديد يلائم الطاقات المحلية الطمراوية وللفريق تجربة غنية في خوض المنافسة على بطاقة الارتقاء.

❐ مكابي شفاعمرو ❐

- المدرب: صبحي يوسفين وزاهي أرملي
- لاعبون انضموا: زاهي ارملي، خالد كبابو، نزيه حلاحلة، عيد بربارة، اندريه تشبكي، سچي رملر
- لاعبون تركوا: تساحي تيار، جمال عطارية، اوري عسور، حسين حسنين، شادي صبح

الطموحات: الانخراط جيداً في القسم الأعلى من اللائحة بدون إعلان رسمي عن نوايا ارتقاء، ولكن الكادر الحالي قادر على الاقتراب من القمة.

❐ هبوعيل اكسال ❐

- المدرب: حايم ليڤي
- لاعبون انضموا: ناتي عزاريا، شارون عمار، ايتسك دادون، حيزي سيمنطوف، حنان يسرائيلوڤ، شادي شحادة
- لاعبون تركوا: سليم دراوشة، علي عقل، رمزي شدافنة، عوچن كوربي، نيسيم ادري، أيمن عسلي.
- الطموحات: البقاء في الدوري لكن مع هكذا تعزيز يمكن تحقيق مفاجأة ايجابية شريطة تسيير الأمور المادية.

❐ هبوعيل كفرقاسم ❐

- المدرب: كوبي اجوبيل
- لاعبون انضموا: حارس مرمى هـ. يهود
- لاعبون تركوا: زياد عامر، بلال صرصور، أمين عامر، تساهل ادموني، اوفير بن حاييم، سرچييڤ
- الطموحات: افتتاح الموسم أولاً ثم البقاء في الدوري وتبدو المهمة صعبة ازاء تعثر أوضاع الفريق مهنياً ومادياً.

❐ اتحاد شباب يافا ❐

- المدرب: موشي يحيئيل
- لاعبون انضموا: مومي سياج، كوبي ڤزانا، صفوت طه، بلال صرصور، رمزي شدافنه
- لاعبون تركوا: عميد كندا، عوفر باخر، ليؤر مزراحي.
- الطموحات: المنافسة من أجل الارتقاء بعد التحسن في الناحية المالية ومع التعزيز الجدي.

وفي الفرق اليهودية في المنطقة الشمالية حصلت أيضاً تغييرات جدية ونرى ان هبوعيل كريات شمونه استعد للمنافسة على الارتقاء مع المدرب شمعون هداري وانضمام المخضرم يعقوب شڤارتس وبقاء بيني يتسحاكوف وايلان حكيم.

وما تبقى أمامنا، بعد هذا الاستعراض، سوى التمني بموسم مثمر حافل بانجاز الارتقاء لثلاثة فرق عربية والأهم ان تتسيد الروح الرياضية اللقاءات العربية خاصة.

وكل عام وأنتم بخير

❐ اسعد تلحمي ❐

من ذاكرة الوطن

* جميل عرفات - المشهد *

الغبيات

الموقع:-

الغبيات ثلاث سميت كذلك لكثرة ما يحيط بها من الاشجار الحرجية، ومعناها (الغابات الصغيرات) وهي:-

١) الغبية الفوقا واحداثياتها (٢٢٣-١٦٤) (قرية قبيلة النغنغية).

٢) الغبية التحتا واحداثياتها (٢٢٣-١٦٣) (قرية يوسف بك الخليل)

٣) خربة رفيق بيضون.

أقيمت هذه القرى المتقاربة من بعضها على السفوح الشرقية لبلاد الروحة على الطرف الشرقي لجبل الكرمل والطرف الغربي لمرج ابن عامر، كما كان يمر من جهتها الشمالية الشرقية طريق حيفا - جنين.

تبعد ٢٤ كم جنوب شرق حيفا ويتراوح ارتفاعها عن سطح البحر بين (١٢٠-١٦٠) متراً.

توجد في المنطقة عدة تلال أشهرها:
تل الاغبرية - شرق الغبية الوفقا.
تل الاسمر - في الجهة الجنوبية الغربية
تل ابو قطة - في الجهة الجنوبية الغربية
وقد اقيمت الغبية الفوقا على تل قديم يسمى (تل الاقبية).

ويحيط بالموقع عدد من الخرب أشهرها: خربة (ابو حماد)، خربة بيلون، خربة الحشاش وخربة الدوهان التي عرفت بالقرون الوسطى باسم (- TERRA DADONIS) تحيط بها اراضي قرية المنسي من الجنوب

واراضي ابو زريق ومشمار هعيمق من الشمال.

واراضي لد العوادين من الشرق
واراضي ابو شوشة من الغرب
بلغت مساحة اراضي الغبيات ١٢٤٣٩ دونما وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (١١٣٠) نسمة.

الينابيع والاودية:-

١) وادي نهر المقطع (الكيشون)، يقع على بعد ٤.٥ كم شمال الغبيات ويشكل الحد الشمالي لاراضيها.

٢) وادي القصب في الشمال.

٣) وادي اللجون في الجنوب

٤) وادي الفرت في الجهة الشمالية الشرقية.

٥) وادي الطريمة.

واشهر ينابيعها:
في الشمال: عيون الطريمة، عيون الجوارير، عيون الزخرة!
في الجهة الشمالية الشرقية:- الفخيخرة، البواطي، عيون الفرت، عين العليق وعين الباشا.

ملكية الاراضي:-

يقول السيد اسعد علي الفياض:
الغبيات ثلاث: الغبية الفوقا، الغبية التحتا، وخربة رفيق بيضون. الغبية الفوقا، هي قرية قبيلة النغنغية وقد اعتمدت في معيشتها على تربية المواشي وزرع الحبوب والاشجار المثمرة.

ويقول الشيخ عبد الرحمن عبد الهادي:
الغبية التحتا كان يملك اكثر اراضيها شخص يدعى يوسف بك الخليل من لبنان، وكان رئيساً لمحكمة الصلح في حيفا آنذاك، وكانت له علاقة حميمة مع حكومة الانتداب وقد قتله القائد (احمد الفارس)، وقيل ان سبب قتله تفوهه بما يسيء الى الثورة عقب اعتقال (اللجنة) عشية انتهاء معركة المنسي في ٢٩ أيلول سنة ١٩٣٨ كما كان يتقصى اخبار الثوار ونقلها الى حكومة الانتداب، وقد باع مصطفى الخليل ما يملك من القرية لليهود كما باع ما يملك في القرى المجاورة ايضا.

ويقول السيد مصطفى الجندي:
الغبية الثالثة هي خربة (رفيق بيضون) قائمقام (عكا) وهو من لبنان باعها لليهود وفي الوقت نفسه باع عبد الهادي عبد الهادي قرية (ابيدوس).

السكان:-

سكن الغبيان قبيلة العلاقمة وكانوا ينقسمون الى عدة عشائر منها:

١) الغزاوي
٢) الوحوش (السيد والزراق)
٣) الحجات
٤) الصويص
٥) المطلق
٦) الكردات
٧) آل يوسف وآل مفضي وآل الفرج

الغبيات والثورة:-
شاركت قرية الغبيات في الثورة سنة ١٩٣٦ وكان من قادتها
١) فرج ابو يوسف - علاقمة
٢) محمد ابو رحيلة - علاقمة
٣) خالد ابو فواز - علاقمة
٤) العبد المطلق - النغنغية
٥) محمد الجربوع - الغبية التحتا

واستشهد منها في معركة المنسي:
سليمان الشامي علاقمة
وفي معركة ام الفحم
ابراهيم شلهوب الحجات
خالد ابو فواز (كاتب الثورة)
احمد صالح المصطفى
محمد ابو رميلة.

الغبيات واحداث عام سنة ١٩٤٨:-

يقول السيد امين نايف ذياب:
«فوجئنا صباح يوم الرابع من شهر نيسان من عام سنة ١٩٤٨ بدخول جيش الانقاذ القرية بافواج من المشاة و(٤) مصفحات و(٥) مدافع ميدان، وقد وضعت مدافع الميدان الخمسة على (تل الجحاش)، وبني فوق كل واحد منها (بيت شعر)، واما مدافع الهاون الثلاثة فقد وضعت على التل الاسمر)، وفي الساعة الثامنة مساءً بدأوا باطلاق النار باتجاه مستوطنة (مشمار هعيمق)، وتقدم المشاة من خلال الاحراج وتم تطويق المستوطنة في الساعة الثانية عشرة ليلاً ووصلت المصفحات الى الغبية التحتا، التي تبعد عن المستوطنة اقل من كيلومتر واحد. كما وصلت مصفحات جيش الانقاذ الى قرية ابو شوشة لتقطع الاتصال بين المستوطنة وغيرها من المستوطنات، فجأة صدرت الاوامر بالانسحاب، وانسحب جيش الانقاذ خلال الليل. وفي صباح يوم السادس من نيسان دخلت المنطقة ثلاثون دبابة حديثة بقيادة ضابط انجليزي كان يركب سيارة جيب عسكرية، وسأل عن قيادة جيش الانقاذ، لكن لم يقابله احد.

يقول السيد شفيق احمد خميس:
«في اليوم السابع من نيسان سنة ١٩٤٨ وصل الى المنسي مختار مستوطنة «مشمار هعيمق» المدعو (داوود) ووقع شروط الاستسلام لقائد فوج القادسية (مهدي صالح العلى) الذي كان موكلاً اليه احتلال المستوطنة. ويقول السيد سعيد الصالح:

لاحظنا ان الشاحنات الانجليزية تدخل المستوطنة بطيئة في سيرها وتخرج من المستوطنة مسرعة، وقد نقلنا هذه الملاحظة الى (مهدي صالح العلي) فقال: «خلهم، والله لالعن والد والدهم» وبعد مرور اربع وعشرين ساعة، فوجئنا بانسحاب جيش الانقاذ انسحاباً كاملا خلال الليل وبهجوم الهجاناه واحتلال المنطقة وتدمير القرية.

يصعب اليوم تحديد موقع القرية غير أنه مبعثرة هناك آثار المنازل على منحدر التلال، ويمكننا مشاهدته لكونه من الحجارة، يعتقد انه مكان المسجد، كما تغطي المقبرة نباتات الصبار والاشواك والحشائش.

وقد اقيمت على اراضي الغبية التحتا مستوطنة (مدراخ عوز)

מדרך עוז واحداثياتها (٢٢٢-١٦٥)

١- تيسير خالد غبارية - شمس الروحة - ام الفحم - ١٩٩٠.
٢- تيسير خالد اغبارية - عرين الثوار - ام الفحم - ١٩٨٨.
٣- علياء الخطيب - انباء مرج ابن عامر - عمان - ١٩٨٧.
٤- ديفيد جيلمور - المطرودون - القاهرة -١٩٩٣
٥- د.ب. - مايكل - الاسرار المذهلة للكارثة الفلسطينية. ١٩٩٠ - عمان.
٦- د. بن غوريون - يوميات الحرب - ١٩٨٠ تل ابيب.
٧- الموسوعة الفلسطينية - ج ٢ - ١٩٧٤ - بيروت.

صفد حتى عام ١٩٤٨



مدينة عربية وقاعدة قضاء يحمل اسمها، وعاصمة الجليل الاعلى، وكان لها موقع استراتيجي وتجاري هام، فقد كانت محطة من محطات البريد بين الشام ومصر من عهد المماليك.

تأسست صفد على يد الكنعانيين، ولم يكن لها في البداية شأن عظيم، برزت في احداث الحروب الصليبية، اذ احتلها الصليبيون عام ١١٤٠م، وبنوا فيها حصناً. استولى عليها صلاح الدين عام ١١٨٩، في عام ١٢٤٠ عادت صفد إلى سيطرة الصليبيين وبقيت حتى حرّرها الظاهر بيبرس ١٢٦٧.

في الفترة العثمانية لم تكن اهمية خاصة لصفد، وفي زمن فخر الدين المعني الثاني، اتخذها حصناً لحماية املاكه فيها. ومن ابرز من حكم صفد، الظاهر عمر الزيداني، بعده حكم صفد احمد باشا الجزار.

كانت صفد من اوائل القرن السابع عشر مدينة زاهرة كما وصفها الرحالة السويسري بركلهارت، الذي مر بها عام ١٨١٢، ووجدها بلدة منيعة، يحيط بها سور وخندق، تكتنفها مزارع الزيتون والكروم، وكانت تقام فيها سوق للقرويين المجاورين كل يوم جمعة.

وتعرضت صفد لعدد من الزلازل، عام ١٧٥٩ و١٨١٩ و١٨٣٧.

في فترة الانتداب ضم قضاء صفد اكثر من ستين قرية.

كان مجموع سكانها عام ١٩٠٨ نحو عشرة آلاف نسمة، واثناء الحرب العالمية الأولى ١٢,٠٠٠ نسمة.

عام ١٩٢٢ بلغ عدد سكانها ٨,٧٦١ نسمة، ويعزى هبوط عدد السكان الى ما عانته المدينة اثناء الحرب العالمية الأولى. في عام ١٩٣١ بلغ عدد سكانها ٩,٤٤١ نسمة، وفي عام ١٩٤٥، ١١,٩٣٠ نسمة وفي اواخر عهد الانتداب ١٣,٣٨٦ نسمة.

من معاهدها الدراسية، المدرسة الرشيدية التي تأسست عام ١٨٨٠م، وكانت في الوقت نفسه مدرسة اخرى للانجليز. في الحرب العالمية الأولى، بلغ عدد المدارس في مركز القضاء وملحقاته، ١٠ مدارس رسمية و٢٢ غير رسمية، منها في صفد نفسها ثلاث مدارس للذكور ومدرسة واحدة للإناث.

في اواخر فترة الانتداب، اشتملت صفد على ثلاث مدارس للبنين – (مدرستين ابتدائيتين ومدرسة ثانوية) ومدرستين للاناث – وضمت جميع هذه المدارس اكثر من الفي تلميذ وتلميذة.

المجلات والصحف والنشرات الدورية العربية التي صدرت في حيفا من ١٩٠٨–١٩٤٨

اسم النشرة	صاحب الامتياز	السنة
آخر ساعة	يوسف عازاز سلوم	١٩٣٨
الاتحاد	اميل توما	١٩٤٤ مستمرة في الصدور
اخبار فلسطين	أنس الخمرة	١٩٤٨
الاردن	خليل نصر	١٩١٩
الاقدام	سليم الحلو	١٩٢٦
البشرى	عبد عطا الله الجلندهري	١٩٣٤
جراب الكردي	متري حلاج	١٩٠٨
الحمارة القاهرة	خليل زقوت ونجيب جانا	١٩١١
حيفا	ايليا زكا	١٩٢١
الرابطة	المطران جاروجيوس حكيم	١٩٤٤
الزهرة	جميل البحري	١٩٢٢
زهرة الجميل	جميل البحري	١٩٢١
الزهور	جميل البحري	١٩٢٧
الصاعقة	جميل رمضان	١٩١٢
الطبل	ابراهيم كريم	١٩٢١
العامل العربي	جمعية العمال العرب الفلسطينية	١٩٤٥
العصا لمن عصا	محمد نجيب جانا	١٩١٢
الكرمل	نجيب نصار	١٩٠٨و١٩٣٣
الكرمل الجديد	نجيب نصار	١٩٣٤و١٩٣٧
كشاف الصحراء	عاطف نور الله	١٩٣١
كوكب الكرمل	القس جون طنب	١٩٤٦
المجلة التجارية	غرفة تجارة حيفا	١٩٢٥
المحبة	فضل الله فارس ابو حلقة	١٩١٢
المهماز	منير ابراهيم حداد	١٩٤٦
نشرة الغرفة التجارية	سكرتير الغرفة التجارية بحيفا	١٩٤٥
النفائس	خليل بيدس	١٩٠٨
النفائس العصرية	خليل بيدس	١٩٠٩
النفير	ايليا زكا	١٩٠٨
النفير	سهيل وزكي زكا	١٩٣٣
النهضة	جاك سويدان	١٩٢٩
اليرموك	كمال عباس	١٩٢٤

الاتحاد قبل خمسين عاماً

نصف البشرية يحمل السلاح ضد الاستعمار

وارسو – ب أ ب – نشرت جريدة «جلوس لودو» الشيوعية اليوم مقالا قالت فيه ان الشرق الادنى والاقصى كله – الصين والهند والملايو وبورما واندونيسيا والهند الصينية وفلسطين وكوريا – في حالة حرب ضد الاستعمار –. وان حركة التحرر للشعوب المستعمرة في آسيا تثير قلقاً متزايدا لدى الشعوب الاستعمارية. والحرب التحريرية للشعوب المستعمرة قد اتسعت على مساحة ٢٦ مليون كيلو متر مربع وهي تضم نحو مليار من الناس اي نحو نصف البشرية كلها. وكل هذه الحروب – سواء أكانت ناشبة بالسلاح ام كانت حروباً سياسية ضد الدول الاستعمارية او الرجعية المحلية التي تخدم مصالح الاستعمار – فهي تزعزع كيان النظام الاستعماري في العالم وتغير نسبة القوى ضد مصلحة معسكر الاستعمار ولصالح معسكر السلام.

الاتحاد (١٨/١٠/١٩٤٨)

لجنة للدفاع عن حقوق لاجئي الناصرة

الناصرة – عقد اجتماع في قاعة عصبة التحرر الوطني بالناصرة حضره مندوبون عن لاجئي حيفا وطبريا وبيسان وقرى بلد الشيخ وحواسة والمجيدل ومعلول وعيلوط وقومية وبحثوا في الوضع السيء الذي يعانيه اللاجئون في الناصرة. ثم انتخبوا من بينهم لجنة للدفاع عن حقوقهم ومطالبهم. وقد رفعوا بعد الاجتماع مذكرة الى حاكم الناصرة العسكري يعلمونه بها عن تأليف اللجنة ووجوب اعتمادها مسؤولة عن شؤونهم.

الاتحاد١٨/١٠/١٩٤٨

احاديث العصبة

حيفا – تنظم عصبة التحرر الوطني بحيفا اجتماعات عامة في الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء من كل اسبوع في دارها الكائنة في ٢٣ شارع الخوري، يقدم فيها اعضاء العصبة احاديث عامة ويجيبون فيها على ما يوجهه الحضور من اسئلة. والدعوة عامة للنساء والرجال.

الاتحاد١٨/١٠/١٩٤٨

ممّا يغنيه أولاد الفقراء

شعر: نظير احمد شمالي - عكا

(١)

لأبي حكاياتٌ كثيرةْ

حَوْلَ مَوْقدِ النارِ في أماسيِّ الشتاءْ

عن بَطَلٍ يُولَدُ من ليلِ الفقراءْ:

«مِنْ تلالِ القَمْحِ ياتي القمرُ الضّاحكُ بقبّعةٍ خضراءْ»

«فحقولُ القَمْحِ تُغَنّيك، يا نشيدَنا المُذَهَّبَ، يا قمرْ»

«وبالحطبِ ناتي.. نحتسي الشايَ الساخنَ عَمّا قليلْ»

«وبالفرحِ نَحْلُمُ.. على جناحِ حكايةْ..»

(٢)

لأبي حكاياتٌ وحكاياتْ:

«تَسْمَنُ الشمسُ في الغدِ القريبْ»

«تُوزِّعُ الكعكَ ودفءَ الصيفِ في البيادر المُثْقَلَهْ»

في مُدُنِ السُّعالِ تعشق الشمسُ صغارَ الفقراءْ..»

(٣)

لأبي حكاياتٌ عن قَمَرٍ بلونِ الدمِ الأزرقْ:

– آه، يا قمري الحزينُ، يا قمراً من بكاءٍ وحريرْ –

«يولدُ القمرُ من مغارات الليلِ المُدْلَهِمِّ، يَحْضُنُ عيوناً حالماتْ»

«نصيح: يا رغيفَنا الاخيرَ، يا خبزَنا الحريريَّ، يا قمرْ»

«أيّها القمرُ الورديُّ، يا قمرْ»

(٤)

لابي حكاياتٌ عن خروفِ العيدْ:

«مَلْوِيَّ القرونِ، مُطأطِىءَ الأُذُنَيْنِ يصعدُ الجلاّدُ، فقد صارَ الضَّحيَّةْ»

«يَخِرُّ فوقَ المَذْبَحِ مَلْوِيَّ العُنُقِ – يقولُ النشيدْ»

« – طارده، يا دَمَ الغار – »

«والْعَقْ دَمَكَ اللعينَ، دورُ الجلاّدِ جاءْ»

«ينهض الصوفُ سكاكينَ جوعٍ، ينهضُ الصوفْ»

«يَحْتَزُّ لَحْمَ رِدْفَيْكَ.. دورُ الضحيَّةِ جاءْ»

«فالزمانُ، يا (صاحِبَ الزمانِ)، يدورْ..»

(٥)

لابي حكاياتٌ عن مدينةٍ مُثْلَجَةِ العروقْ:

«تولدُ الشمسُ..تنفضُ عن جفنيها الرُّقادْ»

«يَحْتَزُّ البطلُ رأسَ السلطانِ – يقولُ النشيدْ»

ونحن لا نَمْلِكُ غَيْرَ الحكايا.. نَرْشُفُ الشايَ عَمّا قليلْ

وَنَحْلُمُ حتى الصباح.. على جناحِ حكايةْ..

من ديوانه الذي سيصدر قريبا «الآخرون وأنا في معطف الحزن الأخير»

لغز

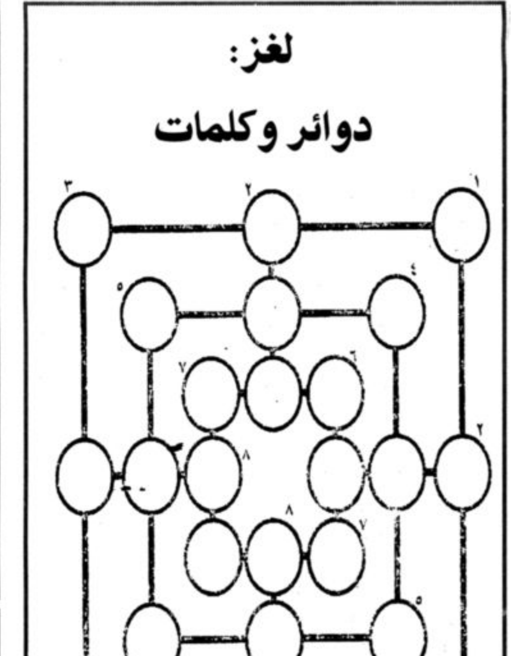
كلمة كلمة



حتى تصل إلى الحل الصحيح عليك أن تنتقل «من الكلمة الأولى الموجودة في العمود الأول إلى العمود الثاني» لوضع كلمة أخرى لا تختلف عن سابقتها إلا بحرف واحد، وهكذا دواليك، حتى تصل إلى العمود الأخير مع مراعاة أحرف الكلمة الأخيرة «شرط أن تكون هذه الكلمات ذات مدلول صحيح». وقد يختلف حل الواحد عن الآخر.

لغز:

دوائر وكلمات



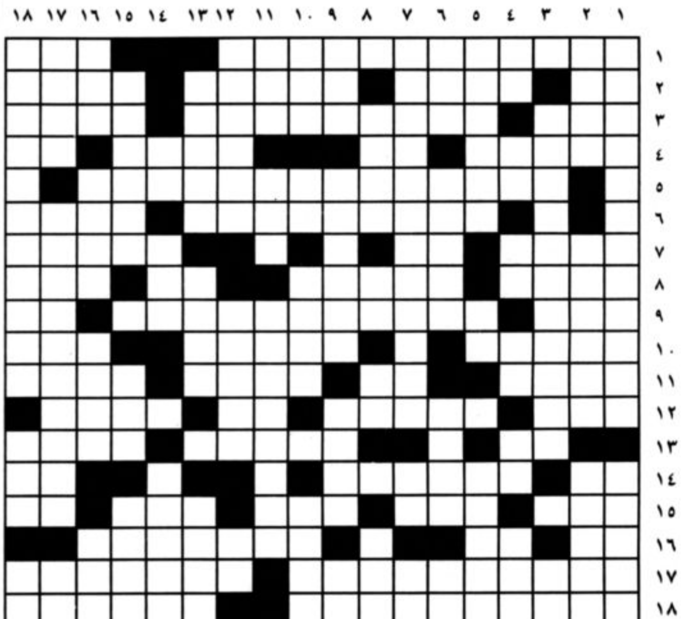
● ضع في كل دائرة حرفاً، حتى تقرأ ثماني كلمات منطبقة على التحديدات أدناه وبالاتجاهين الأفقي والعمودي في وقت واحد.

١- هدف.
٢- هلع.
٣- تاهت.
٤- خبر الموت.
٥. يتعب.
٦- آلة ايقاع.
٧- عذل.
٨- أناب.

لغز:

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة



افقياً:

١) ممثل المفوضية العليا التابعة للامم المتحدة - إضبارة.
٢) بين اثنين (معكوسة) - «انت ....» (لأم كلثوم) - عاهدا - من الألوان.
٣) زمن - شاعر اسرائيلي - ناظر.
٤) حرف هجاء (معرفة ومعكوسة) - ساذج - رطبي - منكر.
٥) فنان لبناني (معكوسة).
٦) مسؤول في الأمن العسكري الفلسطيني - من النباتات.
٧) «....علامة» (المطرب اللبناني) - جزء مني - الركض.
٨) الاسم الثاني لوزير معارف سابق - سيدي (معكوسة) - للتعريف - حرف مكرر.
٩) والدي (معكوسة) - كاتب امريكي راحل - طبع (نقوداً).
١٠) مدينة عربية - مدينة مصرية (معكوسة) - جده في العود (معكوسة).
١١) عاصمة اوكرانيا - اشتاق (معكوسة) - نظما - يصون (مجزومة).
١٢) عكس «بدوي» (معكوسة) - «ديغول» (مبعثرة) - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - كثير السمع.
١٣) وشى - مبدعة - الاسم الثاني لمعبد مصري (معكوسة).
١٤) متماثلان - الأحسن - والدة.
١٥) صمم (معكوسة) - غاب - مغارة (معكوسة) - جري - متماثلان.
١٦) للنداء - جده في المكتبة - مدينة افريقية.
١٧) شاعر اردني (معكوسة) - صحيفة ارجنتينية.
١٨) احد مسؤولي الامن الفلسطيني - مطار في نيويورك (معكوسة).

عمودياً:

١) مستشار النمسا السابق - علم مؤنث (معكوسة).
٢) اروي - من مؤلفات موليير - محجر (معكوسة).
٣) رئيس الاركان الصيني - متماثلان.
٤) اله فرعوني - متماثلان - قهوة - حرف جر (معكوسة) - اسم موصول - وجهة نظر.
٥) أفضالي (معكوسة) - عشرة (بالأنجليزية) - مواليد (معكوسة).
٦) عضو في الجسم (معكوسة) - علم مذكر اجنبي - مدينة افريقية (معكوسة) - متماثلان.
٧) رئيس الحزب الشيوعي الصيني - من الورود - للنفي (معكوسة).
٨) يلقي - للجزم - عكس «ميت» - لدغ.
٩) من الحشرات - يركضان - من الخضار (معكوسة) - انت (بالانجليزية).
١٠) حرف هجاء - مختلفان - علم مذكر - أمّته (معكوسة).
١١) ادعى - نبش - مدينة ارجنتينية.
١٢) الصحراء (معكوسة ومخففة) - من الشعوب - عكس «فر» (معكوسة) - عكس «بخيل» (معكوسة).
١٣) وجبات طعام - شهامة.
١٤) مدينة مختلطة (غير معرفة) - تقال على الهاتف - محمود.
١٥) عملة هندوراس (معكوسة) - يضجر - «أنين» (مبعثرة).
١٦) أزال - ميلن - رتبة عسكرية - حروف علة.
١٧) عتبنا - الاسم الأول لكاتب امريكي - عاصمة عربية - حرف نصب.
١٨) مهاجم منتخب كولومبيا لكرة القدم - من منتجات الألبان - حرف نصب.

حل لغز:

الكلمة الضائعة

اسم الدولة كان: غامبيا.

حل لغز

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) ماس - فرموزا.
٢) حل - يل - حقول.
٣) مس - عدماء - اف.
٤) دم - فوائد - لن.
٥) اكوادور - يضم.
٦) ر.ر. - العهد.
٧) بنغلاديش - الرد.
٨) أل - الخصام - أ.أ.
٩) ا.ا.ا. - البوادي.
١٠) الفجار - يأبى.
١١) طحين - يتتبع.
١٢) بنصر - نكدح.
١٣) اكثم بن صيفي - رب.

عمودياً:

١) محمد اقبال - نما.
٢) السمك - لن - اي.
٣) غرو - الحرث.
٤) مصطفى الرافعي.
٥) الدود - جالا - بن.
٦) ماو - خد - أنين.
٧) ثائر - يصير.
٨) اد - شاد - عصي.
٩) حر - نا - ما.
١٠) مقال - لا - ويتني.
١١) و.و. - كتاب العين.
١٢) زلف - ضهر البيدر.
١٣) المدد - ا.ا. - حب.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٩/١٠

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - عالم الاحياء في استراليا.
٨,٣٠ - قهوة كروس رود. لتعليم الانجليزية.
٩,٠٠ - كلبي وأنا - الحلقة الثانية.
٩,٣٠ - علم نفس - فهم السلوك البشري.
١٠,٠٠ - شارع سمسم للصغار.
١١,٠٠ - جغرافيا.
١٢,٠٠ - تاريخ عام.
١٣,٠٠ - موسيقى.
١٣,٣٠ - في غرفة حني.
١٥,٣٠ - كاسبر.
١٥,٥٠ - ايلي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - اولاد المسرح.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - محطة في خطر.
٢٠,٠٠ - مباط.
٢٠,٣٠ - (٥٠) سنة على وزارة الأمن والجيش.
٢٢,٠٠ - «اسوار الحديقة» فيلم عن قصة روت رندل.
٢٣,٠٥ - رمم بيتك.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - يوغي والكنز المفقود - الحلقة (٢٦).
٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - لمسة ملائكية - الحلقة الثانية.
١٠,٤٥ - سلالة.
١١,٣٨ - مهرجان البقيعة «اللقاء».
١٢,١٦ - موسيقى.
١٢,٣١ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم.
١٣,٣٠ - في ساحة فوكس - ترفيهي.
١٤,٠٠ - قريب بعيد.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - أبي القائد.
١٥,٢٨ - روزان.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. «العودة من الهند».
١٨,٠٠ - المجرمون الأكثر حمقاً في العالم.
١٨,٠٥ - كارولاينا.
١٨,٣٥ - بافي - صيادة الخفافيش.
١٩,٢٥ - ضربة قاضية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شماش.
٢١,٠٥ - حيلة قاتلة.
٢٢,٠٠ - الحياة بحسب لاسلو - ترفيهي.
٢٢,٤١ - بنات - ترفيهي.
٢٣,١٨ - بعد منتصف الليل - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١,٠٠ - بعد منتصف الليل - تتمة.
٢,٢٦ - ابنة سبير فيلد.
٣,١٤ - كل شيء ما عدا الحب - كوميدي.
٣,٤٠ - شعر.

هذا المساء

«تدخين»



«تدخين» هو فيلم بول أوستر وواين فانغ من سنة ١٩٩٥، يتناول احداث احد أحياء بروكلين، وتنوّع الشخصيات الأسرة التي تعيش فيه.
مع هارفي كايتل، ويليام هارت، فوريست ويتكار، ستوكارد تسكنينغ، أشلي جاد واخرين.
(القناة الرابعة - الساعة ٢٢,٠٠)



* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٩/١٠، بين صاف وغائم جزئياً، وتنخفض الحرارة قليلاً ولكن يظل الجو حاراً أكثر من معدله العام. وغداً الجمعة تواصل الحرارة الانخفاض قليلاً. أما يوم السبت وصباح الأحد فيُتوقع هطول أمطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٣١° ● المروج الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة، وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٥١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢١٣٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٣٨٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٦٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٩٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤١٠٧ ش.ج
● للمسافرين	٤,١٤٢٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٥ - ٣,٨٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا داعي للتشاؤم، فكل شيء يسير حسب المخطط.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الاهتمام بالشكل لن يغير المضمون، مفاجأة سارة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتعجل الأمور، فبعد أيام تكسب ما كنت تتمناه.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
نجاحك سيجعل الجميع يسعون إليك للاستفادة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الأحوال النفسية هادئة وتحتاج إلى راحة جسدية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا بد من تدعيم صلتك مع المحيطين فهم سندك الحالي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ليس هناك ما يعكر صفوك غير شؤون المنزل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تعود إلى تكوين علاقات جديدة ومتينة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الطرف الآخر يحتاج إلى مبادرتك، فلا تخيبه.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
موقفك الحازم سيجلب لك الاستقرار في العمل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الجدية مطلوبة، وإلا فاعتبر الأمر كأنه لم يكن.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحسن في الوضع العائلي رغم انشغالك الكثير.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٠) أيلول

١٩٨١- لوحة بيكاسو الشهيرة «غيرنيكا» تعود الى متحف مدريد بعدما احتفظ بها متحف الفن في نيويورك ٤٠ عاما.
١٩٨٢- فشل اول عملية لاطلاق الصاروخ الاوروبي اريان.
١٩٩٤- الرئيس السوري حافظ الاسد يؤكد استعداد لقبول «متطلبات السلام العادل والشامل».
١٩٩٧- وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تبدأ في اسرائيل اولى جولاتها في الشرق الاوسط التي شملت ايضا الاراضي الفلسطينية ومصر وسوريا ولبنان والاردن والسعودية.

طلاب عرب في النقب يبدأون

(تتمة من ص ١)

القرية الذين يسافرون لتلقي العلم في الأعسم، يضطرون إلى قطع الشارع الرئيسي بئر السبع - ديمونة، الذي يعتبر من أخطر شوارع البلاد، لازدحامه بحركة السير طوال ساعات اليوم، الأمر الذي يشكل خطراً على حياة الطلاب! وأضاف: «لقد قُتل خلال السنوات الأخيرة سبعة طلاب من أبناء القرية في أثناء عودتهم إلى القرية، من جراء تعرضهم لحوادث طرق على هذا الشارع. ونحن نريد على الأقل حماية حياة الأطفال وعدم تعريضهم للمخاطر، علماً بأن الحافلة التي تنقلهم تتأخر أحياناً عن موعدها، فيضطر الطلاب إلى التوجه لمدارسهم سيراً على الأقدام».

وقال أبو قويدر إن التقرير الذي كانت اعتمدته الوزيرة شولميت ألوني، والذي أوصى بفتح صفوف تدريسية في القرية، أشار إلى أن بقاء الطلاب في هذا السن المبكر في قريتهم ومحيطهم يرفع من مستوى تحصيلهم العلمي، وهذا ما حدث بالنسبة لطلاب الصف الأول، الذين ارتفع مستوى تحصيلهم في السنة الأخيرة إلى درجة ٩٨٪، في وقت يواجه فيه التعليم العربي في النقب نسبة كبيرة من التسرب، ويعتبر اضطرار الطلاب إلى قضاء ساعات عديدة على الطرق، بين بيوتهم ومدارسهم، أحد أسبابها الأساسية.

وفي تعقيبه على ادعاء شوحط بأنهم يعيشون على أراض ليست لهم وأن الداخلية تمنع إقامة مبان جديدة في القرية قال أبو قويدر، إن شوحط ومن يرئسه يسعون إلى إعادة مستوى وأوضاع التعليم في النقب إلى ما كانت عليه أيام الحكم العسكري.

وفي حديث مع رئيس لجنة أولياء الأمور في قرية كحلة أبو ربيعة، مصطفى أبو ربيعة، قال لـ«الإتحاد»، إن الإضراب في مدرسة القرية سيتواصل حتى التجاوب مع مطالب اللجنة باقامة صف جديد لاستيعاب طلاب الصف السابع، الذين يبلغ عددهم ٢٥ طالباً.

وقال أبو ربيعة، إن السبب الأساسي للرفض ينطلق من السياسة العامة المنتهجة ضد المواطنين البدو في النقب، والساعية إلى تهجيرهم من بيوتهم وأراضيهم.

وأضاف: «لقد أثبت مكتب وزارة المعارف في النقب إفلاسه في كل ما يتعلق بمعالجة مشاكل التعليم في الوسط البلدي، وعليه فنحن نطالب بفصل جهاز التعليم العربي في النقب، عن سلطة المعارف في بئر السبع، وإقامة جهاز خاص بنا».

وقال أبو ربيعة إن طلاب قريته يضطرون إلى السير قرابة (٢) كم يومياً كي يصلوا إلى محطة الباص، ليستقلوا من هناك الحافلة التي تنقلهم إلى قرية كسيفة، البعيدة مسافة ستة كيلومترات، مضيفاً: إننا نريد أن يتعلم أولادنا في قرانا، والادّعاء بأن الداخلية لا تسمح ببناء غرف دراسية هو ادعاء عار عن الصحة، لأن كل المدارس التي يتعلم فيها طلابنا قائمة أصلاً في قرى مشابهة لقرانا، قرى لا تعترف بها السلطات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٠ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

اليوم، بدعوة من لجنة المتابعة واللجنة الشعبية

مظاهرة أمام وزارة «الأمن» في تل أبيب احتجاجاً على سلب أراضي الروحة

■ الشرطة تفرج عن فتى قاصر (١٣ عاماً) بعد اعتقاله (٢٤) ساعة بتهمة «رشق الحجارة» ■ خيمة الاعتصام منصوبة لليوم السادس وحتى وضع حد نهائي لمؤامرة سلب الأرض ■

■ أم الفحم – شريف محاميد – كانت الاستعدادات، أمس الأربعاء، جارية على أشدّها لإنجاح المظاهرة التي دعت إليها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، سوية مع اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، وستجري الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس أمام وزارة «الأمن» في تل أبيب، احتجاجاً على إغلاق منطقة الروحة أمام أصحابها أهالي أم الفحم وقرى وادي عارة، وإعلانها منطقة عسكرية تمهيداً لزرعها بالمستوطنات!

وقد أهابت لجنة المتابعة واللجنة الشعبية بجماهيرنا الشعبية للمشاركة في المظاهرة بقوة ورفع المطالب العربية العادلة.



* بعض اصحاب اراضي الروحة المعتصمين – تصوير : شريف محاميد *

هذا، ومن جهة أخرى، أفرجت الشرطة، أمس، عن فتى قاصر (١٣ عاماً)، من قرية معاوية، كانت اعتقلته أمس الأول بتهمة رشق سيارة شرطة بالحجارة بينما كان عائداً إلى بيته من خيمة الاعتصام.

هذا، وما زالت خيمة الاعتصام منصوبة في الروحة لليوم السادس على التوالي، وتؤمها الوفود المتضامنة مع أصحاب الأراضي. وكانت اللجنة الشعبية قد أنهت شق الشارع الموصل إلى خيمة الاعتصام في الروحة، وفرشته بالكركار لتسهيل الوصول إلى المنطقة.

هذا، ولاحظ الأهالي، خلال يوم أمس، تردد سيارات الشرطة والوحدات الخاصة إلى المنطقة، وقام بعض الضباط بتوجيه أسئلة استفزازية إلى الأهالي حول هوية بعض الأشخاص في قيادة هذا النضال! إلا أن الأهالي أكدوا لهم بأنهم موحّدون ولن يتركوا خيمة الاعتصام إلا بعد تحقيق جميع مطالبهم واسترجاع كافة حقوقهم.

هذا، وكان انضم إلى اللجنة الشعبية كل من رئيس بلدية أم الفحم، رائد صلاح، وعضوي الكنيست هاشم محاميد ونواف مصالحة، كمندوبين عن لجنة المتابعة في المنطقة. وزارت خيمة الاعتصام وفود عديدة بالإضافة إلى النائب الجبهوي أحمد سعد والنائب طلب الصانع.

ويُذكر أن لجنة المتابعة كانت قررت مع اللجنة الشعبية، خلال اجتماعهما أمس الأول، الإعداد لإضراب عام في منطقة وادي عارة، ثم تصعيد النضال ليشمل الإضراب كل القرى والمدن العربية إذا لم تتراجع الحكومة عن هذه المؤامرة.

اليوم، استئناف النقاش حول ميزانية الدولة

■ رفائيل إيتان يتراجع عن معارضة الميزانية ■ الاحتمالات للمصادقة على الميزانية كبيرة ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – تستأنف الحكومة، اليوم الخميس، النقاش في جلسة استثنائية على ميزانية الدولة للعام القادم (١٩٩٩). وذلك بعد أن جمد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الجلسة أمس الأول الثلاثاء، وأجل النقاش بعد أن أصيب برشح وأوصاه الأطباء بالراحة.

واستغلت وزارة المالية فترة التأجيل للضغط على عدد من الوزراء، الذين لا تكلف مطالبهم كثيراً ويمكن الاستجابة لها، وبالتالي ضمان انتقالهم من صفوف المعارضة إلى صفوف الوزراء المؤيدين. وهكذا كان، فقد انتقل وزير الزراعة، رفائيل إيتان، من معارضة الميزانية إلى تأييدها، أمس الأربعاء، وتبين أن مطالبه تتجسد ببضعة ملايين، مقارنة مع مطالب وزارة «الأمن»، على سبيل المثال لا الحصر.

وأشار عدد من المعلقين إلى أن «تمثيلية الميزانية» تتكرر سنوياً. وهناك من يعارض ويطرح العديد من المطالب. وتعمل وزارة المالية على التقرب من الذين مطالبهم أقل وأرخص، في البداية تعارض المالية مطالب خرق الإطار العام وعدم تجاوز الميزانية، فيقابل ذلك بمعارضة من الوزراء، وهنا تبدأ المفاوضات ومحاولات إغراء وشراء الوزراء لتغيير مواقفهم!! وتجري العملية بكل بساطة هكذا: يطلع الوزير على مطالب كل وزارة ووزارة، ويقول: هذا الوزير يكلفنا كذا، وذلك كذا، إذن يمكن الاستجابة لهذا، أما ذاك فلا!

وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة من (١٩) وزيراً، وعارض الميزانية حتى أمس الأول الثلاثاء عشرة منهم. ومن بين المعارضين هناك من لا يصمد في موقفه ومنهم، ليمور ليفنات ويهوشوع ماتسا ورفائيل إيتان، وبعد تراجع إيتان، قد يتراجع اليوم، ماتسا ولفنات!!

ازدياد معدل مدخول العائلة بنسبة (٢,٨٪)

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أشارت معطيات أصدرتها أمس، الأربعاء، دائرة الإحصاء المركزية، إلى أن معدل دخل العائلة في البلاد ازداد بنسبة (٢.٨٪) في العام الماضي بالمقارنة مع العام الذي سبقه، ١٩٩٦.

وقالت الدائرة إن معدل مدخول العائلة غير الصافي وصل إلى (١٠٥٢٠) شيكلاً والمدخول الصافي (٨٠٧٠) شيكلاً.

إلا أن التقرير لم يشر إلى توزيعة هذه المداخيل، على الرغم من أن الإحصاء شمل الأجيرين فقط. ففي حين تنجح قلة من «الأجيرين» بادخال أكثر من (٤٠) ألف شيكل شهرياً، مثلاً، نجد غالبية الأجيرين لا تنجح بادخال (٥) آلاف شيكل في الشهر الواحد.

مطالبة المحكمة العليا بالنظر في التماس ضد ممارسات «الشاباك»

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – طلبت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، من المحكمة العليا، أمس الأربعاء، تعيين موعد للنظر في الالتماس الذي كانت قدمته الجمعية، قبل ثلاث سنوات، ضد قيام جهاز المخابرات (الشاباك) بانتهاج أساليب الهز في أثناء التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين، والذي كان أدى إلى مقتل الأسير عبد الصمد مريزات في نيسان ١٩٩٥.

وقال المستشار القضائي للجمعية، المحامي داني يكير، إن قرار تقديم الطلب إلى المحكمة جاء في أعقاب نشر أنباء عن نية رئيس الحكومة تجميد مشروع سن قانون ينظم أساليب التحقيق التي ينتهجها «الشاباك».

وكانت المحكمة العليا بدأت، قبل أربعة أشهر، بمناقشة موضوع التعذيب الذي يمارسه أفراد «الشاباك» في أثناء التحقيق، وذلك بناء على عدة التماسات قُدمت إلى المحكمة بهذا الشأن.

وخلال بحث الموضوع وجه العديد من قضاة المحكمة انتقادات شديدة إلى النيابة العامة للدولة معربين عن استغرابهم لعدم تطرقها إلى موضوع التحقيق في إطار مشروع قانون «الشاباك». وقرر القضاة في حينه مطالبة الحكومة بصياغة موقفها بهذا الشأن، وعليه تقرر تأجيل النظر في الالتماسات المقدمة إلى المحكمة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦٤ صفحة

الجمعة
١١ ايلول ١٩٩٨
٢٠ جمادي الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣،٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢،٠٠ شيكل

11.9.1998
המחיר: 3.50 ש"ח
العدد vol. 99/55

AL - ITTIHAD - DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

كوفي انان يعبر عن تقديره لنضال حركة «اربع امهات»

(ص٢)

بعد استقباله المبعوث الامريكي

فايتسمان: لست متفائلا بنجاح مهمة روس

(ص٣)

مصدر في المقاومة اللبنانية لـ«الاتحاد»:

«حزب الله» يخطط لتصفية قيادة ميليشيات لحد

* امس، قتل اربعة من قادة الميليشيات، احدهم مساعد قائد جهاز الاستخبارات * الميليشيات تشدد قبضتها على منطقة جزين وتفرض على سكانها نظام التصاريح * الطيران الحربي الاسرائيلي يحلق في سماء بيروت *

(ص٣)



* افراد من عائلة النمر في مرج الزهور يجمعون بعض ما تبقى من الاثاث بعد تعرض بيتهم للقصف، امس *

الكونغرس سيسمح سريعاً بنشر تقرير ستار عبر «الانترنت»

كلينتون اقترب من نهايته السياسية!

* واشنطن – الوكالات – افاد اعضاء جمهوريون في مجلس النواب الامريكي، امس الخميس، ان الكونغرس سيسمح بنشر التقرير، الذي اعده المدعي المستقل كينيث ستار حول قضية مونيكا ليفينسكي عبر شبكة "انترنت" في اسرع وقت ممكن.

وقال رئيس لجنة الاصول التنظيمية، الجمهوري جيرالد سولومون، ان لجنته ستجتمع لتقرر ما اذا كان التقرير الواقع في اكثر من ٤٠٠ صفحة يجب ان ينشر، وسيعتمد مجلس النواب عندها قرارا بهذا الشأن.

وتفيد الصحف ان المقدمة تقع في ٢٥ صفحة وسرد الوقائع في ٢٨٠ صفحة والخلاصة في ١٤٠ وتشمل الاتهامات الموجهة الى الرئيس.

هذا، وتواصل الاهتمام يوم امس الخميس، في الولايات المتحدة والعالم اجمع، بالمصير الذي ينتظر الرئيس كلينتون، وذلك على ضوء تأكيد معد التقرير، المدعي ستار، بأنه جمع دلائل يمكن ان تشكل اساساً متيناً لبدء اجراءات اقالة الرئيس كلينتون، من قبل مجلس النواب.

واجمعت وسائل الاعلام على ان تأكيد ستار السالف احدث زلزالاً سياسياً في واشنطن، وانه يشكل اخطر تهديد بحق رئيس امريكي منذ فضيحة "ووترغيت" التي ادت الى الاطاحة بالرئيس ريتشارد نيكسون.

وتوقع المراقبون ان تظل الولايات المتحدة، الى حين الحسم في هذا الموضوع، الذي قد يستمر اشهراً طويلة، مشغولة بهذا الموضوع.

واشار البعض الى ان التطورات المتوقعة من الآن فصاعداً تنحصر في ثلاثة سيناريوهات: الاول ان يبادر كلينتون نفسه الى تقديم استقالته، وبهذا يحول دون البدء باجراءات اقالته، والثاني ان يكتفي الكونغرس، بعد استنفاد البحث في التقرير، بتوجيه توبيخ شديد اللهجة الى الرئيس بدلاً من اقالته، والثالث ان يقرر الكونغرس تقديم الرئيس الى المحاكمة، الامر الذي يعني اتخاذ الاجراءات لاقالته من منصبه.

وبغض النظر عن اي من السيناريوهات الثلاثة، الذي ستسير فيه التطورات القريبة حول هذه القضية، فان هناك اجماعاً بين المراقبين على ان تقرير ستار يشكل البداية الحقيقية لنهاية كلينتون السياسية.

في تقرير للجنة المتابعة العليا لاوضاع التعليم العربي

في الوسط العربي (١٦) مدرسة غير صالحة للتعليم و (٤٠٠) غرفة اوضاعها سيئة!

* استمرار الاضراب في مدرستي «الامل» و«الشاملة» في عكا * اضراب في مدرسة وادي الحمام * سكان ابو قويدر وكحلة ابو ربيعة يتظاهرون، اليوم، امام وزارة المعارف في النقب *

حيفا – مكتب "الاتحاد" – يستدل من تقرير أعدته لجنة متابعة اوضاع التعليم في الوسط العربي ان هناك (١٦) مدرسة غير صالحة للتعليم، و(١٤) غرفة اوضاعها سيئة، إضافة الى نقص في الغرف التدريسية في العديد من المدارس، حيث ينقص كفرياسيف مثلاً (٦) غرف، والمكر وجديدة (١٤) غرفة، وكابول (٢٦) غرفة، والرينة بحاجة الى بناء (٣) مدارس.

هذا ما جاء في رسالة وجهها النائب د. احمد سعد الى وزير المعارف، يتسحاق ليفي، أمس، طالبه فيها بالعمل من اجل تحسين اوضاع التعليم في المدن والقرى العربية، وترجمة ما أعلنه من انتهاج سياسة تفضيل الوسط العربي الى واقع ملموس، خاصة القضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة والابنية غير الصالحة للتعليم.

وعلى الصعيد نفسه، يفيد مراسل "الاتحاد" في عكا، ان الإضراب المفتوح في المدرسة العربية الشاملة في عكا يتواصل احتجاجاً على النواقص فيها وعدم استجابة البلدية لمطالب لجنة الآباء. وكذلك يتواصل الإضراب في مدرسة "الأمل" الابتدائية، احتجاجاً على تعيين مدير من خارج المدينة.

وعقدت لجنة الآباء في المدرسة الشاملة اجتماعا للأهالي، مساء أمس الأول الاربعاء، تقرر فيه استمرار الاضراب وتصعيد الإجراءات الإحتجاجية.

وقال رئيس لجنة الآباء في المدرسة الشاملة، فخري بشتاوي، ان اللجنة استصدرت رخصة من الشرطة، للقيام بتظاهرات رفع شعارات، في ساحة بلدية عكا، ابتداء من بعد غد الأحد، ويوميا حتى يوم الخميس القادم، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالب اللجنة.

وجاءنا من مكتب "الاتحاد" في البطوف، أن الاضراب مستمر في مدرسة وادي الحمام الابتدائية، وتضم (٢٥٠) طالبا وطالبة، وذلك بناء على قرار من لجنة الآباء، احتجاجاً على عدم فصل ثلاثة يعملون في المدرسة او نقلهم الى مكان آخر، بسبب ملابسات قضية اجتماعية. وقال مركز العمل في وادي الحمام، علي محمد، ان الآباء قرروا في نهاية السنة الدراسية الماضية اعلان الاضراب في بداية السنة الدراسية الحالية اذا لم تحل المشكلة، مشيرا الى ان الفصل من شأنه الحفاظ على وحدة الأهالي وعدم الانجرار وراء الشائعات.

وفي النقب، يتواصل الاضراب في مدرستي ابو قويدر وكحلة ابو ربيعة، احتجاجاً على عدم تنفيذ قرار الوزارة ببناء غرف دراسية جديدة في المدرستين.

وقال حسن ابو قويدر، رئيس اللجنة المحلية في قرية ابو قويدر، لـ "الاتحاد"، ان الاهالي سيتظاهرون اليوم الجمعة، امام مبنى وزارة المعارف في بئر السبع، لدى وجود الوزير ليفي فيها، احتجاجاً على تجاهل اوضاع التعليم العربي في النقب.

ساعة اغلاق هذا العدد

الاحتلال يفرض الحصار على الضفة الغربية

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – اعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي، عند الساعة الواحدة من فجر اليوم، الجمعة، فرض الحصار الشامل على الضفة الغربية، ابتداء من الساعة الرابعة صباحاً، خشية وقوع اعتداءات ضد اهداف اسرائيلية.

وقال الناطق ان هذا القرار اتخذ في اعقاب قتل ناشطين فلسطينيين مسلحين بالقرب من الخليل، امس الخميس. واضاف: "ان الناشطين رصدا في احد المنازل وهما يستعدان لارتكاب اعتداء، وعثر على اسلحة كثيرة قرب جثتيهما.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية على لسان مصادر فلسطينية ان القتيلين هما الشقيقان عماد وعادل عوض الله.

اقرأ في ملحق «الاتحاد»

تحقيق «الاتحاد» يكشف مؤشرات:

مستوطنة جديدة تقام بعيداً عن الاضواء؟!

شهادات خاصة بـ«الاتحاد»

الرعب في سجن الخيام..

اقرأ في «عيش وملح»

عدد خاص

في أعقاب السعادة

سلمان ناطور * أحمد دحبور * شريف واكد * أنطوان شلحت * اسامة مصري * وائل واكيم * محمد بكري * قصة للكاتب نجيب محفوظ * هشام نفاع مع أهرون بن زئيف * ابتهاج مجلي وميسون أسدي مع الناس * أمال شحادة مع د. محمود صالح

مقتل طفل (٤ سنوات) من شفاعمرو في حادث دهس

* شفاعمرو – مكتب "الإتحاد" – توفي في مستشفى "رمبام" في حيفا، أمس الخميس، الطفل مجد اياد عمار (٤ سنوات) من شفاعمرو، في اثناء محاولة انقاذ حياته في غرفة العمليات.

وكان اياد تعرض الى حادث دهس، بالقرب من بيت والديه، أدى الى اصابته بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى، حيث فشل الأطباء بانقاذ حياته.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل لـ "الإتحاد"، ان المرحوم حاول عبور الشارع المحاذي لبيته، حين داهمته سيارة "سوبارو"، كانت تقودها سيدة من شفاعمرو، وحاولت السائقة التوقف لكنها لم تنجح بالسيطرة على السيارة، نتيجة عامل المفاجأة، فدهست الطفل.

بريماكوف - رئيس وزراء روسيا القادم

(ص١١)

الإحتلال يدمر حقل أشجار مثمرة في الخليل



■ الخليل – لمراسلنا – اقتحمت جُرافة تابعة للاحتلال الإسرائيلي، تحرسها قوة عسكرية إسرائيلية، أمس الخميس، حقلاً فلسطينياً مساحته عشرة دونمات وأتلفت الأشجار المثمرة فيه.

ويعود الحقل، الذي تمر من جانبه طريق التفافية أقيمت لخدمة المستوطنين، شرقي المدينة، إلى عطا جابر (٣٧ عاماً)، الذي دمر الاحتلال منزله في ذات الموقع قبل ثلاثة أسابيع.

وقال ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن المنزل شُيد دون تصريح من السلطات الإسرائيلية التي ما زالت تسيطر سيطرة كاملة على المنطقة، لكن الحقل المزروع بأشجار التين والزيتون وثمار أخرى «لا يحتاج إذناً لزراعته»، كما قال جابر.

وأضاف جابر «هذا عمل وحشي، وأدعو دنيس روس أن يأتي إلى هنا ليرى عن أي سلام يتحدث الإسرائيليون». وقال إنه خسر حقلاً آخر قبل عامين، وبالطريقة نفسها.

في ظل أزمة المياه الخانقة

وفدان تضامنيان يقدمان ٧٠ تنكة من المياه لمحافظة جنين

■ جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – ضمن حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني لمواجهة ممارسات الاحتلال التعسفية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في محافظة جنين، والتي وصلت ذروتها من خلال قطع المياه عن المواطنين، قام وفد يهودي عربي من جفعات حبيبه ومن قوى السلام الإسرائيلية، أمس الخميس، بتقديم ٥٠ تنكة من المياه الصالحة للشرب لأهالي مدينة جنين والقرى المجاورة.

وقد رئست الوفد مديرة مركز جفعات حبيبه، د. ساره أوستسكي – لازار، وضم كلاً من المحاضر سالم جبزان ورئيس مجلس جت المحلي، أحمد أبو عصبة.

ولدى وصول الوفد وتنكات المياه إلى ساحة مقر المحافظ في جنين، كان في استقبالهم المحافظ، العميد زهير المناصرة، ومدير عام وزارة الداخلية، مهدي الأحمد، ومدير عام بلدية جنين، زهدي المنصور، وأعضاء البلدية وممثلو الأجهزة الأمنية والدوائر الحكومية والشعبية والفصائل الوطنية.

وفي كلمته، شكر العميد المناصرة الوفد على مبادرته، وقال: «تسلمنا رسالتكم التي تعبر عن تضامنكم معنا كشعب فلسطيني يعاني على أرضه حتى في أهم مرافق الحياة، المياه». وأضاف: «إننا نقبلها منكم رسالة تقول إنكم معنا في مطالبنا العادلة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.. وإننا سنواصل وإياكم النضال بالطرق السلمية حتى تتحقق أهدافنا الوطنية».

وفي كلمتها، عبّرت رئيسة الوفد د. سارة أوستسكي لازار، عن تضامنها مع النشاطات من أجل السلام العادل والشامل بين الشعبين الذي يعطي الحرية والكرامة والأمن والسلام والبسمة للأطفال والنساء والرجال والشيوخ مهما كانت هويتهم وانتماؤهم العرقي والديني. ودعت حكومة إسرائيل إلى تطبيق ذلك وإعطاء الشعب الفلسطيني كامل حقوقه بما في ذلك قضية المياه المستعصية.

واستقبل مناصرة، أمس الخميس، وفداً آخر ضمّ أعضاء من حركات السلام الإسرائيلية وحركة «ميرتس» و«لجنة الدفاع عن الأراضي في القدس» و«مركز السلام والدمقراطية» و«جمعية حقوق الإنسان والمواطن» في حيفا. وقد جلب أعضاء الوفد معهم (٢٠) تنكة من المياه الصالحة للشرب قدموها لمدينة جنين والقرى المجاورة.

جبهة الناصرة

ادارة البلدية هي معركة كفاحية وليست توليفة اسماء يجري تركيبها عشية الانتخابات

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – «المعركة الانتخابية المقبلة هي معركة على مستقبل مدينة الناصرة ووجهها الوطني الكفاحي الحضاري، ونحن نعلنها من الآن، اننا نريدها انتخابات حضارية تليق بأهل الناصرة، تخاطب عقلهم وتحترم وعيهم، بعيداً عن التجريح الشخصي والمهاترات الكلامية»، هذا ما أكدته جبهة الناصرة الدمقراطية في منشورها الانتخابي الأول، الذي وزعته أمس الخميس.

وأكدت الجبهة في بيانها على دورها في صيانة وتوطيد وحدة وتآخي أهل الناصرة وكرامة المدينة، مشيرة الى رفضها الفصل المصطنع بين السياسة والخدمات البلدية. وأضافت: «ان ادارة البلدية هي معركة كفاحية يومية مع السلطة وليست توليفة اسماء يجري تركيبها وخلطها وتجميعها عشية كل انتخابات».

وتطرقت الجبهة في منشورها الى مشاريع التطوير التي تشهدها كافة احياء المدينة وفي كافة المجالات بفضل مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، مؤكدة «ان امامنا معارك تستدعي أوسع وحدة صف لتعزيز موقع ومكانة الناصرة ومواصلة تطويرها».

لقاء اليوم

مع: راحيل بن دور، رئيسة حركة «أربع أمهات»
حول: طلب لقاء سكرتير عام الأمم المتحدة

الحركة تستعد لتطويق وزارة «الأمن» بسلسلة بشرية

حركة «ثلاثة آباء»، التي قامت ضدنا، غيرت موقفها وأصبحت هي أيضاً تطالب بالإنسحاب من لبنان

■ بعثت حركة «أربع أمهات»، المناضلة من أجل الانسحاب من جنوب لبنان المحتل، بدون قيد أو شرط، برسالة إلى سكرتير عام الأمم المتحدة، كوفي أنان، طالبة تحديد موعد للالتقاء به. وتلقت الحركة، أمس الخميس، رداً من مكتب السكرتير العام، وقعها مساعده المسؤول عن العلاقات الخارجية، جيلان مارتن سورانس، يعبر فيها عن اعتذار السكرتير العام لالتقاء وفد من الحركة بسبب ضيق الوقت وكثرة الالتزامات، ويشير فيها إلى أنه يمكن للوفد التقاء ممثل السكرتير العام للقضايا السياسية، كيران برندر كاست. وعبّر المساعد في رسالته الجوابية عن تقدير أنان شخصياً لنضال حركة «أربع أمهات» من أجل انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان، وتمنى للحركة النجاح في نضالها الإنساني.

من جهة أخرى، تواصل الحركة نشاطاتها من أجل تطبيق قرار (٤٢٥)، القاضي بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان.

حول الموضوع التقينا رئيسة حركة «أربع أمهات»، راحيل بن دور.

*** «الإتحاد»: لماذا طلبتم مقابلة السكرتير العام للأمم المتحدة؟**

– بن دور: «معروف أن قوات الأمم المتحدة موجودة في جنوب لبنان، وبالتالي فهي مطلعة على الأوضاع وتحاول قدر الإمكان الحفاظ على الهدوء في المنطقة، لكن الهدوء لن يكون ما دام الجيش الإسرائيلي يحتل جنوب لبنان. ونعرف أن كوفي أنان، شخصية قوية وجذابة وبإمكانه، في اعتقادنا، أن يحرك الأمور باتجاه تطبيق قرار (٤٢٥)، وبالتالي وضع حد للتراجيديا المستمرة في جنوب لبنان. ونعتقد بأن الحل يجب أن يكون عن طريق الأمم المتحدة».

*** «الإتحاد»: السكرتير العام اعتذر وأوكل مهمة التقائكم لمساعده، متى سيكون اللقاء؟**

– بن دور: «نحن نفضل اللقاء مع السكرتير العام نفسه والتأكيد له بوجود رغبة شعبية في إسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان المحتل، وأن الحكومة لا تنفذ ذلك، ولنطالبه بوضع قضية الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان على رأس سلم الأولويات. وإذا لم ننجح في ترتيب لقاء مع أنان، فنستطيع الالتقاء مع ممثلي الأمم المتحدة هنا ونقل رسالتنا لهم».

*** «الإتحاد»: القتل في جنوب لبنان مستمر والقصف الإسرائيلي يكاد يكون يومياً، أين أنتم اليوم وماذا تفعلون؟**

– بن دور: «استمرار الحرب في الجنوب اللبناني المحتل أمر مؤلم وخطير، ويجب أن يتوقف. وأحياناً يحول الحظ فقط دون سقوط أرواح. وإزاء ذلك نقوم كحركة بحربنا اليومية ضد استمرار الحرب في جنوب لبنان ومن أجل الانسحاب الإسرائيلي دون قيد أو شرط. ويتجسد ذلك بالمظاهرات وتوقيع عرائض الاحتجاج والتقاء أعضاء كنيست وتوزيع المنشورات. وعندما يسقط قتلى نشعر بخيبة أمل، ويتملكنا الإحساس الثقيل بأننا لم نعمل بما فيه الكفاية لمنع القتل. نشعر بتعذيب ضمير ويدفعنا ذلك للنزول إلى الشوارع لوضع حد للمأساة».

*** «الإتحاد»: يوم غد السبت تجري مظاهرة لقوى السلام، هل ستشاركون فيها، وهل من تنسيق مع حركات السلام الأخرى في الدولة؟**

– بن دور: «اليوم، الجمعة، تجتمع سكرتارية حركة «أربع أمهات» وستناقش عدة أمور، منها الاستعداد لتطويق مبنى وزارة «الأمن» قريباً، احتجاجاً على عدم تطبيق قرار (٤٢٥). وبالنسبة لمظاهرة يوم غد، لم نقرر بعد. ولا نريد، بصراحة، خلط الأمور، ونسعى لتجنيد الجمهور من أجل الضغط الشديد للانسحاب من جنوب لبنان. ونحن حركة تعمل حالياً من أجل الانسحاب التام من جنوب لبنان لضمان الهدوء للشمال ووقف سفك الدماء».

*** «الإتحاد»: لقد قابلتم عشرات أعضاء كنيست، ماذا كانت النتيجة؟**

– بن دور: «أعتقد بأن نجاحنا في جعل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«شاس» تقدمان اقتراحاً مشتركاً لجدول أعمال الكنيست من أجل الانسحاب من جنوب لبنان يعتبر إنجازاً كبيراً يبعث فينا التفاؤل والأمل ويشجعنا على تصعيد النضال. لقد وجدنا تفهماً لمطالبنا، وتجاوب معنا أعضاء من «الليكود» ووعدوا بالتصويت من أجل الانسحاب من جنوب لبنان. وفي المظاهرات التي نجريها في مفارق الطرق، لاحظنا منذ أشهر أنه لا يوجد من يشتمنا بتاتاً، إنما الكل يشجعنا. وتجدر الإشارة إلى أن حركة «ثلاثة آباء»، التي أقيمت لإفشال أعمال حركتنا وضد الانسحاب من جنوب لبنان، غيّرت موقفها وتظاهرت قبل أيام من أجل الانسحاب من لبنان، فقد أدرك الناس أن بقاءنا في جنوب لبنان هو كارثة ومأساة».

(سهيل قبلان)

بدء محاكمة محمد حجة في المحكمة العسكرية في اللد

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – بدأت أمس في المحكمة العسكرية في اللد، محاكمة المواطن الفلسطيني محمد حجة، من قرية دورا قضاء الخليل، بتهمة «العضوية في الجهاد الإسلامي» في أثناء دراسته في تركيا، والتخطيط لعمليات ضد اليهود والإسرائيليين في تركيا.

وتدّعي النيابة العسكرية بأن حجة تلقى تدريبات عسكرية في إيران.

وكان حجة اعتُقل قبل (٣) أشهر، عندما حاول الدخول إلى إسرائيل.

كهلاني يرفض الانضمام لـ«الليكود» أو «العمل»

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلن رئيس حركة «الطريق الثالثة» الوزير أفيغدور كهلاني، أمس، أنه تلقى اقتراحات من رئيس الحكومة ومن رئيس حزب «العمل» للانضمام إلى حزبيهما والحصول على «مقابل سياسي ملائم».

وقال كهلاني، حسب «صوت إسرائيل»، إنه تلقى الاقتراحات خلال محادثات منفصلة مع نتنياهو وبراك في الأسابيع الأخيرة. وأعلن كهلاني أنه رفض هذه الاقتراحات بشكل قاطع.

وفاة ام فلسطينية متأثرة بجروح اصيبت بها برصاص جنود الاحتلال

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - توفيت في شعفاط، أمس الخميس، الام الفلسطينية كاملة الناظر (٤٠ عاماً) التي كانت اصيبت برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي، يوم السبت الماضي، خلال المواجهات التي وقعت بين قوات الاحتلال والفلسطينيين، الذين تظاهروا احتجاجاً على اجراءات التفتيش على حاجز الاحتلال، والتي أعاقت وصول سيارة الاسعاف لنقل احد سكان المخيم، الذي اصيب بسكتة قلبية.

وقد تركت كاملة الناظر وراءها (٤) أطفال يتامى، اذ كانوا فقدوا والدهم قبل أربع سنوات.

وقال موسى النمري، أحد اقرباء العائلة انه لم يعد لهؤلاء الأطفال اي معيل. وتطالب العائلة باقامة لجنة للتحقيق في الظروف التي أدت الى مقتل الام.

من جهته، قال المتحدث بلسان شرطة الاحتلال، ان عشرات الفلسطينيين رشقوا بالحجارة والزجاجات الفارغة افراد الشرطة، وان الأخيرة اضطرت الى الرد عليهم باطلاق النار. وقد اصيبت كاملة في حينه برصاصة، أودت بحياتها أمس، فيما اصيب فلسطينيان بجراح طفيفة.



* اطفال المرحومة يعرضون صورها امام منزلهم في شعفاط، امس *

مصدر في المقاومة اللبنانية لـ «الاتحاد»:

حزب الله يخطط لتصفية قيادة ميليشيات لحد

□ امس قتل اربعة من قادة الميليشيات، احدهم مساعد قائد جهاز الاستخبارات □ الطيران الحربي الاسرائيلي يحلق في سماء بيروت □

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - آمال شحادة، والوكالات - اعلن مصدر في المقاومة اللبنانية في حديث مع «الاتحاد»، ان حزب الله يخطط لعمليات عسكرية تهدف الى تصفية قيادة ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل.

وقال هذا المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، ان عملية جزين، التي قتل خلالها اربعة من قادة ميليشيات لحد، امس الخميس، تأتي في اطار هذا المخطط.

على الصعيد نفسه، قال مسؤول في المكتب السياسي لحزب الله في بيروت لـ «الاتحاد»، ان احد قتلى عملية جزين، هو روكز روكز، الذي يشغل منصب مساعد قائد جهاز الاستخبارات في ميليشيات لحد. اما القتلى الثلاثة الاخرين، فهم اسكندر هيكل، مساعد قائد فوج (٣٠)، وجورج شمعون وحنا حنا.

واضاف المسؤول ان القتلى في عمليتي امس وامس الاول، هم من قيادة ميليشيات لحد العميلة، الذين عين معظمهم، خلال السنة الاخيرة، بعد مقتل اميل نصر، احد قادة الميليشيات. واضاف: في عملية امس الاول الاربعاء، قتل الملازم شفيق عصفور والرائد جورج سعد، فيما كان من بين المصابين بشكل بالغ، قائد الفوج (٣٠)، نديم ابو رافع.

وفي اعقاب عملية جزين، قام الطيران الحربي الاسرائيلي، امس، بشن عدة غارات عسكرية عل محيط بلدة مشغرة في البقاع الغربي، ومرج الزهور. واوضحت الشرطة اللبنانية ان المقاتلات الحربية القت عدة صواريخ جو-ارض على تلة تقع غربي مشغرة واقليم التفاح والقطاع الاوسط، واوقعت خسائر في البيوت والممتلكات واصابت العديد من المدنيين.

وقام الطيران الحربي، ولاول مرة منذ عدة سنوات، بالتحليق في سماء العاصمة بيروت، كما حلق بكثافة وعلى علو منخفض فوق مدينة صيدا.

وحسب ما قالته وكالات الانباء، فان عملية جزين استهدفت سيارة «جيب» عسكرية تابعة ليوسف كرم (الملقب بعلوش)، احد المسؤولين في ميليشيات لحد، الا انه لم يكن بداخلها.

وأعلن احد مسؤولي الميليشيات العميلة، أمس، ان قواته شددت قبضتها على منطقة جزين. وقال انه فرض نظام دخول المنطقة والخروج منها بموجب تصاريح خاصة، بسبب وتيرة تفجير العبوات الناسفة في المنطقة.

يشار الى أن منطقة جزين تخضع لسيطرة ميليشيات العميل لحد رغم أنها تقع خارج الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان، والذي تبلغ مساحته ٨٥٠ كيلومتراً مربعاً، وان سكان منطقة جزين كانوا يحصلون على تصاريح الدخول والخروج مباشرة على المعابر التي تربط المنطقة بسائر الاراضي اللبنانية.

وبلغت حصيلة خسائر جيش الميليشيات العميلة منذ العام الحالي في جنوب لبنان (٢٧) قتيلاً و(٣٠) جريحاً، سقط معظمهم في عمليات نفذها حزب الله، اضافة الى (١٢) قتيلاً من جيش الاحتلال الاسرائيلي.

«إننا باقون.. مع الزعتر والزيتون»

المئات يتظاهرون في تل ابيب ضد اغلاق منطقة الروحة

● تل ابيب - من شريف محاميد - تظاهر المئات، صباح أمس الخميس، أمام وزارة «الأمن» في تل ابيب، احتجاجاً على اغلاق منطقة الروحة التابعة لأهالي منطقة وادي عارة.

ورفعت في المظاهرة الشعارت المنددة بسياسة اغلاق المنطقة وتحويلها الى منطقة عسكرية بهدف التدريبات. وطالب المتظاهرون بفتح المنطقة امام اصحابها الشرعيين.

وهتف المتظاهرون، عبر مكبرات الصوت، بالشعارات والأناشيد، مثل: «أرض الروحة للفلاح مش للعسكر والسلاح» و«لا تهويد ولا تشريد عن اراضينا ما منحيد» و«اننا باقون مع الزعتر والزيتون».

وتحدث في المظاهرة اعضاء الكنيست أحمد سعد وهاشم محاميد وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة، ورامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم ود. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، وعدنان عبد الهادي، احد اصحاب الأراضي وعضو اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة.

وأكد الخطباء في كلماتهم على ان الأمر العسكري القاضي باغلاق الروحة لن يمر. وأنه بدون الأرض هنالك علامة سؤال حول مستقبل الجماهير العربية. وان من يستهدف أراضي الروحة هو الذي يستهدف أراضي النقب. وتم التحذير من ان استمرار الحكومة في توجهها قد يعني صنع يوم أرض جديد.

وقد لوحظ تغيب وسائل الاعلام عن المظاهرة، بالرغم من ان الدعوة قد وجهت الى جميع وسائل الاعلام. وتساءل أحد الخطباء، ماذا كان موقف الاعلام الاسرائيلي لو جرت المناورات العسكرية على مقربة من بيوت اليهود؟

وقد شارك في المظاهرة بالاضافة الى اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، المئات من اصحاب الاراضي ووفود من جميع انحاء البلاد. وقام المتظاهرون بتوزيع بيان على المارة باللغة العبرية خلال المظاهرة التي استمرت ساعتين.

* استمرار الاعتصام في الخيمة *

ومن جهة أخرى استمر الاعتصام، أمس، لليوم السابع في خيمة الاعتصام على أراضي الروحة، وما زالت وفود التضامن تتوافد الى الخيمة للتعبير عن التضامن مع نضال المعتصمين.

ومن جهتها تقوم سيارات الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة «بجولات» مستمرة حول خيمة الاعتصام.

وستقام اليوم صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام، وقد تم دعوة المواطنين الى المشاركة في صلاة الجمعة من خلال مكبرات الصوت. وقام اعضاء من اللجنة الشعبية بفرش الطريق المؤدي الى الخيمة بالكركار، وتبرع مواطن بحمولة سيارة من الاسفلت وآخر بثلاث عبارات من أجل التسهيل على الزوار للوصول الى المكان.

بعد استقباله للمبعوث الأمريكي

فايتسمان: لست متفائلاً بنجاح مهمة روس

□ روس: الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني عازمان على احراز تقدم، لكن يجب ترجمة هذه الرغبة الى حقيقة □

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في ختام استقباله للمبعوث الأمريكي دينس روس، أمس الخميس، عن تشاؤمه من امكانية احراز تقدم على صعيد المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية المتعثرة.

وكان روس زار فايتسمان في بيته، بعيد اجتماعه برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في بيت الأخير في القدس. وقال روس، قبيل بدء محادثاته مع فايتسمان، انه ما زالت هناك الكثير من الامور لمناقشتها، وانه سيواصل في الأيام القادمة السعي لردم الهوة بين الطرفين، مضيفاً: «ان الطرفان عازمان على تحقيق تقدم، لكن يجب ترجمة هذه الرغبة الى حقيقة».

وبسبب اعتكاف رئيس الحكومة في بيته، جراء وعكته الصحية، لم يصدر اي بيان عن فحوى محادثاته مع روس، أمس، لكن مصادر مطلعة أشارت الى ان نتنياهو عاد وطرح الموقف الاسرائيلي من المبادرة الأمريكية، والذي يسعى للضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للقبول بالمقترحات الاسرائيلية بابقاء (٣٪) من المنطقة المقترح الانسحاب منها في المرحلة الثانية، كمحمية طبيعية، وابقاء ملف الموضوع الأمني مفتوحاً، ليتم التفاوض عليه من جديد، وهو الأمر الذي ترفضه القيادة الفلسطينية، التي تطالب اسرائيل بتنفيذ الالتزامات والاتفاقيات الموقعة في اطار صفقة شاملة تشمل أيضاً، المذكرة الأمنية التي كان تم الاتفاق عليها في ٩٧/١٢/١٧.

وعاد الفلسطينيون الى التحذير، أمس، من محاولة روس تعديل المبادرة الأمريكية وتجزئتها، لأن ذلك يعني الحكم على مهمته الحالية بالفشل.

وكان روس اجتمع، أمس، أيضاً، مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) الذي اعلن عقب اللقاء، ان اجتماعهما كان جيداً ومشجعاً. وحضر اللقاء رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (ابو العلاء)، لكن أحداً لم يكشف عن فحوى المحادثات وما آلت اليه جولة روس خلال اليومين الماضيين.

ويواصل روس، اليوم الجمعة، اجتماعاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فيما أعربت مصادر مطلعة في القدس، أمس، عن تشككها في امكانية احراز اي تقدم خلال هذه الجولة.

* دمشق تنتقد الجولة *

وانتقدت الاذاعة الرسمية السورية، أمس، محادثات روس في اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية. وقالت الاذاعة «ان روس يقوم بنشاطه ولكن في المضمار الخطأ، فهو لا يعمل في اطار مرجعية مدريد التي ارسيت على أساس من المبادرة الامريكية لاقامة السلام العادل والشامل استناداً الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام».

وفي باريس، أعرب سفير اسرائيل، الياهو بن اليسار، عن شكوكه بصواب مبدأ «الأرض مقابل السلام». وقال في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو»، ان هذه الصيغة المقتضبة هي مجرد اختراع، فلا وجود لها في اي وثيقة رسمية ولا هي بمبدأ ولا قاعدة، ولا نموذج»!

وفاة شاب من رهط في حادث عمل

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - لقي الشاب كايد الشامي (٢٤ عاماً) من مدينة رهط في النقب مصرعه، أمس الخميس، بعد أن تعرض لحادث سقوط من ارتفاع (١٨) متراً حيث كان ينفذ أعمال حدادة في بئر السبع.

وأفاد شهود عيان ان المرحوم كان مربوطاً بحزام أمان وفق تعليمات العمل في الأماكن العالية، الا انه فقد توازنه اثناء محاولته نقل مربط حزام الأمان الى مكان آخر في الموقع الذي عمل فيه.

حريق في مدرسة عرعرة الثانوية

●عرعرة - من شريف محاميد - خسائر فادحة ألحقها الحريق، الذي شب صباح أمس، في قسم السكرتارية في مدرسة عرعرة الثانوية. فقد أتت النار على محتويات القسم مثل أجهزة الحاسوب وماكنات التصوير وكل أجهزة الكهرباء، والتلفونات والطاولات والكراسي. وقد قامت قوات الاطفاء من محطة الخضيرة باخماد الحريق.

وبعد الفحص، الذي أجراه خبير مختص في الحرائق، تبين أن تماساً كهربائياً هو الذي أدى الى اشتعال الحريق، وباشرت قوات الشرطة التحقيق في الحادث.

ومن جهته قام مدير المدرسة، الاستاذ خضر عقل، بالتوجه الى قسم الامتحانات في وزارة المعارف، حيث تم التأكيد ان كل المعلومات حول الامتحانات متوفرة لديهم.

وأعلن رئيس اللجنة المعينة في عرعرة، تسيون هدار، عن استعداده لاعادة تجهيز القسم بكل ما يحتاج اليه من معدات.

والجدير بالذكر انه بالرغم من الحريق فقد انتظمت الدراسة كالمعتاد في المدرسة منذ ساعات الصباح.

كاهن رعية اللاتين في بيت ساحور

انعدام الشرطة الدولية يحول دون تطبيق القانون الدولي

●الناصرة– مكتب «الاتحاد» – «لأنه لا توجد شرطة دولية، فالقانون الدولي لا ينفذ كما هي الحال بالنسبة للقانون المدني، وعليه يبقى الحق للقوي ليثبت موقعه.. لكن يبقى القانون الدولي هو القاعدة الاساسية التي تستند إليها الامم المتحدة في قراراتها مع الأخذ بالاعتبار تفاوت القوى المسيطرة على العالم».

هذا ما قاله الأب الدكتور مجدي سرياني، كاهن رعية اللاتين في بيت ساحور، في المحاضرة التي ألقاها في نادي عائلة البشارة للاتين في الناصرة بعنوان: «القدس في القانون الدولي».

وتحدث الأب سرياني عن دراسته التي اعدها لنيل شهادة الدكتوراه حول موضوع الندوة وذلك في ظل النزاع والنقاش القائم حول القدس.

واستعرض مسيرة مدينة القدس عبر التاريخ وسرد الادعاءات السياسية والدينية للاطراف المتنازعة وذلك بدءاً من وعد بلفور وقرار التقسيم مروراً بالحروب التي مرت على القدس لغاية اليوم.

وتحدث في اللقاء سيادة المطران بولس ماركوتسو عن موقف الكنيسة من موضوع القدس وقال انها تعتبر القدس مدينة لجميع سكانها من ابناء الديانات السماوية الثلاث.

وكان قد افتتح اللقاء وأداره السيد نبيل توتري، رئيس النادي.

خلال زيارة في القرية

وزير الداخلية يعد بضم الكسارة الى منطقة نفوذ مجلس طرعان

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – وعد وزير الداخلية، الياهو سويسا، المجلس المحلي في طرعان بتنفيذ طلبه بضم الكسارة المجاورة للقرية الى منطقة نفوذ المجلس خلال أيام قليلة.

وكان سويسا قام، أمس، بجولة في الشمال، حل خلالها ضيفاً على قرية طرعان واطلع عن كثب على الأوضاع التي تعانيها القرية ومطالبها، وأبرزها ضم الكسارة الى منطقة نفوذها، وشح الميزانيات التي تعكس عدم تنفيذ جميع المشاريع في القرية. وصرح رئيس المجلس المحلي، ناجي نصار، امام الوزير كافة المشاكل التي تعانيها طرعان الى جانب المشاكل العامة للجماهير العربية وبالأساس شح الميزانيات.

ومن جهته وعد الوزير بتحويل مبلغ مليون شيكل لاكمال بناء بناية المجلس المحلي ودراسة كافة الطلبات التي قدمها الرئيس.

لبحث ممارسات البطريركية الأرثوذكسية المقدسية

مؤتمر عربي ووطني عام في الشهر القادم

■ اللجنة التنفيذية للمؤتمر: الحفاظ على الأملاك العربية الأرثوذكسية مسالة تتعدى الحدود الطائفية وتتعلق ببقاء وتطور الجماهير العربية ■

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي العربي الرابع عقد مؤتمر أرثوذكسي عربي ووطني عام لبحث موضوع ممارسات البطريركية الأرثوذكسية المقدسية والموقف منها، وذلك بتاريخ ١٧/١٠/٩٨، في الناصرة.

وسيُدعى للمؤتمر كل مندوبي المؤتمر الرابع وشخصيات تمثيلية أخرى تمثل الطوائف العربية الأرثوذكسية المحلية.

وجاء في بيان صدر عن اللجنة التنفيذية للمؤتمر، أمس الخميس، أن المؤتمر لن يكون «أرثوذكسياً فقط، وإنما سيكون في الوقت نفسه مؤتمراً وطنياً عاماً. إذ إن الحفاظ على الأملاك العربية الأرثوذكسية ومواجهة تفريط البطريركية المقدسية فيها، مسألة تتعدى الحدود الطائفية وتمس القضايا الوطنية والتاريخية، وتتعلق ببقاء وتطور الجماهير العربية الفلسطينية في وطنها. لذلك، تجري الاتصالات والمشاورات لضمان المشاركة والتنسيق مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وأعضاء الكنيست العرب ومختلف الجمعيات والهيئات التمثيلية العامة، وكذلك مع ممثلي مختلف الطوائف المسيحية والإسلامية والدرزية لضمان حضورها ومشاركتها الفعالة في أعمال المؤتمر وإنجاحه.

كذلك سيدعى للمؤتمر ممثلون عن الطوائف الأرثوذكسية في فلسطين والأردن (التابعتين للبطريركية المقدسية أيضاً)، وشخصيات وطنية مختلفة، بالإضافة إلى هيئات عالمية وممثلي سفارات.

وتجري في هذه الأيام عملية تحضير ورقة أبحاث المؤتمر، التي ستبحث كل ما يتعلق بالبطريركية وممارساتها والموقف منها، وعلى رأسها قضية الأملاك العربية الأرثوذكسية والتفريط فيها عن طريق البيع و/أو التأجير لفترة زمنية طويلة والتقصيرات في الخدمات الاجتماعية والثقافية والعلمية والمهنية، ومسألة تعريب البطريركية وإعداد وترفيع رجال كهنوت عرب وإقامة المجلس العلماني – الكهنوتي المشترك للإشراف على أملاك وميزانيات وقضايا الطائفة العربية والمحاكم الكنسية...الخ.

تعزية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى چابي المر واخوته والى جميع افراد عائلته والى عموم آل المر في حيفا وخارجها لوفاة المرحوم

حنا بشارة المر

(ابو چابي)

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

بعد اثارة الموضوع في «الإتحاد»

حملة لانقاذ الأطفال، باعة «البلاستر»، من أخطار الشوارع

●الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة – بعد ان نشرت «الإتحاد» خبراً عن ظاهرة الأطفال (من الأردن ومن منطقة جنين) الذين يبيعون مضمد الجروح (بلاستر) على مفارق الطرق في الناصرة («الإتحاد» – ٩٨/٨/١٢)، عملت شرطة الناصرة ومكتب العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة على انقاذ هؤلاء الأطفال، الذين يعرضون انفسهم الى الأخطار في الشوارع، واعادتهم الى بيوتهم. وتمّ، يوم أمس الخميس، جمع خمسة منهم سُلّموا لضباط نقطة الارتباط عند جنين.

وكانت اعمار الأطفال الخمسة تتراوح ما بين ثمانية الى ١٣ عاماً، واثنان منهم شقيقان (١٣ و١١ عاماً)، كان بحوزة الكبير منهما علبة سجائر (مارلبورو). وفي حديث معه قال: «أنا أكبر اشقائي التسعة سناً. والدنا يعمل في البناء في القدس، يجمع النقود ويوفرها لبناء بيت. اما أنا وشقيقي، فقد حضرنا الى الناصرة بعد أن سمعنا من ابناء عمّ لنا انه في الناصرة يمكننا جني الأرباح من بيع البلاستر». وأضاف: «ننهض في الساعة السادسة صباحاً وننتشر على المفارق، ونبيع البلاستر. في ساعات الظهر نشتري النقانق ونأكلها، ثم نعمل حتى ساعات الليل المتأخرة لنتوجه بعدها الى بناية ما زالت في طور البناء، وننام هناك على حرامات وشراشف».

وكاد، أمس الأول، ان يعرض أحد الأطفال (من الاردن) نفسه للدهس عندما حاول بيع البلاستر لصاحب سيارة كانت واقفة بانتظار تغيّر الشارة الضوئية، فلدى عبور الطفل الشارع، كادت سيارة مسرعة، جاءت من الجهة الأخرى أن تدهسه.

وفي حديث مع العاملة الاجتماعية في بلدية الناصرة، سلوى سالم، التي بذلت جهوداً خاصة بالتعاون مع نائب قائد شرطة الناصرة، موريس عبود، لمنع هؤلاء الأطفال من الاستمرار في ممارسة عملية البيع التي تعرضهم للخطر، قالت: «ان المشكلة الأساسية التي واجهتها، هي عدم وجود اية جهة مسؤولة عن هؤلاء الأطفال الذين يعملون في ظروف لا انسانية. وان كل دقيقة يوجدون فيها على الشارع يعرضون انفسهم الى خطر الدهس. لذا لم يكن امامنا سوى ان نأخذ هذه القضية على عاتقنا وذلك بهدف الحفاظ على حياة هؤلاء الأطفال».

تكريم المطران رياح ابو العسل

●الناصرة – مكتب «الإتحاد» – كرمت نوادي الليونز الثلاثة، ليونز الناصرة وليونز عين العذراء ونادي الليو، سيادة المطران رياح ابو العسل، بمناسبة تنصيبه مطراناً للقدس والشرق الأوسط.

ورحب رئيس نادي ليونز الناصرة، د. الياس اسحق، بالحضور وأشاد بدور سيادة المطران في مختلف المجالات. وبعد ان قدم شهادة تكريم له، تحدث سيادته وخصص محاضرته حول «الكنيسة والسياسة».

حيفا بدون بيت مسنين للعرب!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – طالب النائب الجبهوي، أحمد سعد، نائب وزير الإسكان، مئير بوروش، باقامة بيوت للمسنين العرب في حيفا.

وقال سعد في رسالة بعث بها إلى بوروش، إن الجماهير العربية في حيفا تشكل (١٣٪) من مجمل أهالي المدينة، وعلى الرغم من حجم الجماهير العربية، لا يوجد بيت مسنين واحد للمسنين العرب يعالج قضاياهم ويلبي احتياجاتهم ويرعاهم!!

استمرار اعمال العنف ضد مستشفيات الناصرة

●اعتداء على حارس المستشفى الطلياني والسطو على سيارات الزائرين في مستشفيي الفرنسي والانجليزي●

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة– مرّة اخرى تعود ظاهرة العنف والاعتداء الى مستشفيات الناصرة، وهذه المرّة ضد الحارس الموجود خصيصاً بهدف منع هذه الظاهرة.

فقد تعرض الحارس في المستشفى الطلياني، أمس الخميس، إلى لكمات من أحد الزوار الذي حاول ايقاف سيارته في مكان ممنوع داخل ساحة المستشفى، بعد ان حاول الأول منعه. وكما قال قائد شرطة الناصرة، الكسندر دان، فإن الحارس طلب منه عدم الوقوف في المكان، مما اثار غضب الزائر الذي استلّ سكيناً من جيبه وحاول طعن الحارس. عندها أطلق الحارس الرصاص في الهواء ولكنه لم يسلم من لكمات الزائر.

وانكر الزائر حمله السكين الا انه عاد وقال، بعد ان ضبطت الشرطة السكين بحوزته، ان السكين معه بشكل دائم ولم يستعملها للاعتداء على احد، وقد اعتقلت شرطة الناصرة الزائر للتحقيق معه.

وكان وقع، في الاسبوع الماضي، خلاف آخر في أحد المستشفيات بين الحارس وأحد الزوار فقام الزائر بإطلاق الرصاص لتخويف الحارس.

من جهة اخرى وقعت، خلال اليومين الاخيرين سرقات عديدة من سيارات كانت متوقفة في مواقف المستشفيين الانكليزي والفرنسي في الناصرة، وتمكنت الشرطة من ضبط اثنين وفي حوزتهما جهازي تسجيل مسروقين.

وكانت الشرطة بعثت بدوريات خاصة للمستشفيين، في محاولة لضبط السارقين، وفي اثناء وجود احداها في المستشفى الفرنسي، لاحظت وجود شاب يحاول سرقة اطارات سيارة فاقترب أحد افرادها منه. عندها هرب الشاب نحو سيارته وباشر في قيادتها. وفي محاولة من الشرطة لمنعه من الفرار رمى بنفسه على السيارة إلا أنه سقط عنها لأن الشاب قاد السيارة بسرعة كبيرة. وبعد اتصال اجراه الشرطي مع دورية أخرى، تمكنت الأخيرة من ضبط السائق قبل وصوله إلى بيته.

محكمة صلح حيفا تلغي لوائح اتهام ضد خمسة مواطنين من حي سركيس

● المواطنون ادينوا بتهمة البناء غير المرخص ولجنة التنظيم اللوائية طالبت المحكمة بإدانتهم بارتكاب عمل جنائي لعدم تنفيذهم قرار المحكمة، لكن القاضي كوهين رفض ذلك ●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، يتسحاق كوهين، الغاء الدعاوى التي رفعتها لجنة التنظيم والبناء في لواء حيفا، ضد خمسة من سكان حي سركيس قرب شفاعمرو، بتهمة عدم تنفيذ اوامر الهدم التي كانت اصدرتها بحق بيوتهم، المحكمة المركزية في حيفا في ٩٤/٢/٦.

وكان محامي لجنة التنظيم طلب من محكمة الصلح ادانة المواطنين الخمسة بتهمة اهانة المحكمة ومخالفة اوامرها، لكن القاضي كوهين رفض هذه الدعوى، متبنياً بذلك تفسيرات محامي «لجنة الاربعين» والمواطنين الخمسة، المحامي سليم واكيم، الذي رفض التهمة الموجهة لموكليه لان قرار المحكمة القاضي بهدم بيوتهم لم يحدد بشكل واضح ان اصحاب البيوت هم الذين يجب ان ينفذوا اوامر الهدم.

ورفض القاضي ادعاء محامي لجنة التنظيم الذي قال بأن قانون التنظيم والبناء، الذي صدرت بموجبه اوامر الهدم، يلزم المتهمين بتنفيذ هذه الاوامر. وقال القاضي ان اياً من بنود هذا القانون لا يحدد بشكل واضح، بأن قراراً صدر عن المحكمة بدون تحديد المسؤول عن تنفيذه، يعني بأن المتهم هو الذي يجب ان ينفذه.

واضاف القاضي في معرض قراره، «انه مع الاحترام لقرار المحكمة المركزية الا انه من الخطر ومن غير الصحيح اتهام انسان بارتكاب عمل جنائي، لانه لم ينفذ قرار المحكمة، في الوقت الذي لم تحدد فيه المحكمة مسؤولية المتهم عن تنفيذ القرار. وعليه قرر القاضي الغاء التهم الموجهة الى المواطنين الخمسة، وهم: زياد مرعي حجيرات وصالح مرعي سمنية وعلي مرعي حجيرات وموسى مرعي حجيرات وخالد مرعي سمنية.

من جهة اخرى، قررت اللجنة المحلية في سركيس، وفي اعقاب تسلمها قرار المحكمة هذا، التوجه الى القضاء ضد بلدية كريات آتا لمنعها شركة الكهرباء من ربط بيوت الحي بالتيار الكهربائي.

ويذكر ان وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، كان اوصى شركة الكهرباء مرتين بربط بيوت الحي بشبكة الكهرباء» لكن بلدية كريات آتا عارضت تنفيذ العمل.

الى ذلك، قدمت اللجنة المحلية للحي، هذا الاسبوع، الخارطة المفصلة للحي، ثانية، الى اللجنة اللوائية في حيفا، بعد ان كانت طلبت الاخيرة من اللجنة اجراء تعديلات على المخطط. وطالبت اللجنة المحلية، لجنة التنظيم، بالمصادقة على الخارطة لتمكين الاهالي من الحصول على تراخيص لبيوتهم وحل ضوائقهم الاسكانية.

وبعث رئيس اللجنة المحلية، حسن حجيرات، بتحياته وشكره إلى «لجنة الاربعين» والمحامي سليم واكيم، على ما قدموه من مساعدة ودعم لاهالي الحي في كل ما يتعلق بقضية البقاء على اراضيهم والإعتراف بهم.

الشرطة تستعد لتقديم (٣٠٠) فلسطيني للمحاكمة للإشتباه بسرقة السيارات!

● استمرار الحملة لمصادرة قطع السيارات المسروقة ●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، ان الشرطة تستعد لتقديم (٣٠٠) فلسطيني الى المحاكمة، كانت الشرطة اعتقلتهم هذه السنة في اثناء حملات ضد سارقي السيارات.

واشار فيلك، الى ان الشرطة تستصعب اعتقال عشرات المشتبه بهم بسرقة السيارات، وذلك لوجودهم في مناطق السلطة الفلسطينية. وقال: في أيدي الشرطة قائمة طويلة بأسماء المشتبه بهم بسرقة السيارات.

على الصعيد ذاته واصلت الشرطة، امس الخميس، حملتها الواسعة التي بدأتها يوم الاثنين الاخير، واقتحمت فيها عشرات الكراجات في منطقة الشمال وصادرت آلاف قطع غيار السيارات للاشتباه بأنها مسروقة واعتقلت عشرات اصحاب الكراجات.

وقال فيلك، ان الحملة ستؤدي حقاً الى كبح موجة السرقات، لكن لا يمكن ان تلغيها كلياً.

جمعية «الهلال» تنظم سلسلة فعاليات لنبذ المخدرات

*** اغلاق مركز الفطام في عكا ***



* جانب من المظاهرة في جديدة ضد السموم *

● عكا - مكتب «الإتحاد» - نظمت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات سلسلة نشاطات منوعة هذا الأسبوع، آخرها كان أمس الخميس، تحت شعارات: «المخدرات عدو الحرية» و«المخدرات حاضر مسموم ومستقبل معدوم»، و«المخدرات سم قاتل» وغيرها، وذلك بهدف نشر الوعي ونبذ المخدرات.

وبالتنسيق مع مجلس جديدة المكر المحلي، وقسم مكافحة المخدرات، أقيم نشاط، شارك فيه حشد غفير من الآباء والأمهات، في المركز الجماهيري تحدث فيه عدد من المرشدين والأخصائيين في مجال الارشاد، من جمعية «الهلال»، وقدموا محاضرات حول كيفية الحرص على الأولاد ودرء عدم الإنزلاق الى مستنقع السموم والمخدرات.

وأقيم نشاط في شفاعمرو بالتنسيق مع البلدية ومكتب العمل والرفاه الاجتماعي، تحدث فيه قاسم طربيه عن تأثير الكحول والمخدرات على الفرد والمجتمع.

وأقيم نشاط في ملجأ النساء المضروبات العربيات، قدمت فيه محاضرات، بهدف مساعدة النساء نفسياً.

على الصعيد ذاته، اغلق في عكا مركز الفطام، على الرغم من وجود عدد كبير من المدمنين في عكا وارتفاع ظاهرة السرقات والعنف على خلفية المخدرات.

والتقى عضو جمعية مكافحة المخدرات، فوزي شعبان، نائب مدير قسم الادمان في وزارة الصحة د. ميكي رايخر. واحتج شعبان امامه على اغلاق المركز مشيراً الى الانعكاسات السلبية لذلك. وقال رايخر، انه لا علاقة لوزارة الصحة باغلاق المركز. وأعلن عن استعداد الوزارة لفتح مركز لمعالجة المدمنين.

وبعث شعبان برسالة الى نائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي، يطالبه فيها باعادة فتح المركز. وقال شعبان، إنه بدلاً من اغلاق المركز، كان يجب اغلاق محطات توزيع المخدرات وأماكن الدعارة.

وقال الشافعي لـ «الإتحاد»، تعقيباً على اغلاق المركز، إنه جرت محاولات كثيرة لتطوير عمل المركز ومده بالمساعدات ليتحول الى مركز قانوني، شرعي، مهني، لكن ذلك لم ينجح. وغالبية المدمنين كانت تتوجه الى مركز طمرة للعلاج والفطام. وكان من المفروض اصدار رخصة للمركز، لكن المسؤولين فيه لم يلتزموا بالشروط المطلوبة.

غداً السبت
أهالي مجد الكروم يتظاهرون مطالبين بإقامة جسر على الشارع الرئيسي

● عكا - مكتب «الإتحاد» - بدعوة من لجنة اهالي حي «ذيل المسيل» وعائلة الفقيد سمير عبد مناع تجري، في الثانية عشرة من ظهر غد السبت، مظاهرة جماهيرية لأهالي مجد الكروم عند مدخل الحي، وذلك احتجاجاً على عدم بناء جسر يربط الحي بمجد الكروم ومن اجل ادخال الحي الى الخارطة الهيكلية للقرية.

وسيرفع المتظاهرون الاعلام السوداء حداداً على ارواح الذين لقوا مصرعهم على الشارع ولافتات تحمل اسماء قتلى حوادث الطرق التي وقعت قرب الحي.

ووزعت لجنة الحي بياناً على الاهالي دعتهم فيه الى تصعيد النضال من اجل إلزام السلطات بتنفيذ وعودها لاقامة الجسر الذي وعدت بإقامته في عام (١٩٩٥). واشارت فيه الى ان ثلاثة من مجد الكروم لقوا مصرعهم منذ نقل الشارع الرئيسي من وسط القرية الى موقعه الحالي، وان احد شروط الاهالي لنقل الشارع كان مطلب اقامة جسر.

واشارت اللجنة الى انها بعثت بالعديد من الرسائل الى المسؤولين من اجل اقامة الجسر لكن دون جدوى.

جنائيات

مارس عملاً مشيناً ضد ابنة اخته!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - اعتقلت الشرطة فتى في السابعة عشرة، من تل ابيب، للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد ابنة اخته التي لم تتجاوز الحادية عشرة من العمر! وتبين من التحقيقات الاولية ان المشتبه به درج على التنكيل بإبنة اخته منذ سنوات! ومن المتوقع ان تحضره الشرطة الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

حاميها حراميها!

في مدينة في مركز البلاد، اعتقلت الشرطة، امس الخميس، حارس مدرسة للاشتباه بأنه اغتصب فتاة لم تتجاوز السادسة عشرة ومارس الاعمال المشينة ضدها مرات عديدة. وتبين ان الفتاة طالبة في الصف الحادي عشر، وكان الحارس يستغل وجودها لوحدها بعد انتهاء الدوام ويضايقها جنسياً، مستغلاً ظروفها العائلية الصعبة. وتجرأت الفتاة مؤخراً وقدمت شكوى!!

فشل محاولة اغتصاب!

في التاسعة من مساء امس الاول، الاربعاء، وقفت فتاة في العشرين من العمر، عند مفرق بيت ليد، بانتظار وسيلة نقل متوجهة نحو الجنوب. وفجأة توقفت سيارة وصعدت إليها، وكان فيها شاب الى جانب السائق. وبعد السير عدة كيلومترات انحرف السائق عن المسار ودخل الى حرج قريب وحاول، مع صديقه، اغتصاب الفتاة، الا انها صارعتهما ونجحت في الهرب.

هذا ما تبين من شكوى الفتاة التي قدمتها الى الشرطة، امس الخميس. وقدمت فيها رقم السيارة التي نقلتها، الامر الذي قاد الشرطة الى اعتقال شابين من الطيبة، للاشتباه بمحاولة الاغتصاب. وتبين، ايضا، ان الفتاة وهي طالبة جامعية، ولحسن حظها، التقت بأفراد دورية للشرطة، عندما هربت، وقادتهم الى حيث جرت محاولة الاغتصاب، الا ان الشابين هربا.

تمديد اعتقال المتهم بقتل الطفلة اليميليخ وسجن شقيقه منزلياً

قرر قاضي محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الخميس، تمديد اعتقال المتهم بقتل الطفلة ناڤا اليميليخ، يهودا شيلف، لستة ايام بهدف استكمال التحقيق، وذلك للمرة الثالثة على التوالي، فيما قرر القاضي اطلاق سراح شقيق المتهم، عاموس شيلف، بكفالة وفرض الاقامة المنزلية عليه، حتى اشعار آخر، والمشتبه بتورطه في المساعدة لارتكاب الجريمة. وكشف ممثل الشرطة، امس، انه جرى امس الاول اخذ المتهم الى قبر ناڤا وسألوه هناك ان كان قتلها فنفى بشدة. وقال، ان المتهم وضع باقة من الزهور على القبر!

بينك وبين الحلم ٥ ايام

مش اكثر

كازينو اوازيس



على مسافة ٢٥ دقيقة سفر من القدس، بين البحر الميت واريحا ، سيفتتح يوم الاربعاء ١٦/ ٩/ ٩٨ كازينو اوازيس.
تدير كازينو اوازيس شركة هي الكبرى والرائدة في العالم بإدارة الكازينوهات المتميزة - كازينو اوستريا.
اوازيس - أجواء عالمية، ملهى رائع وفاخر، كازينو على احسن ما يكون كما في الاحلام !!



حلم في واحة الصحراء

يتم الوصول مباشرة من طريق القدس - البحر الميت، وعلى بعد ٥ دقائق من مفترق "الموج". ولمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال ب ١-٨٠٠-٩١١-٨٨٨

يسمح الدخول لمن بلغ ١٨ عاماً مع ابراز بطاقة الهوية او رخصة السياقة

مؤسسة حضانات الناصرة
«الطفولة» مركز تربوي
دورة مربيات حاضنات

للسنة العاشرة ودون انقطاع نعلن عن فتح باب التسجيل لدورة جديدة لتاهيل مربيات حاضنات (درجة ١) تحت أشراف وزارة العمل

نجاحنا والتزامنا بالطفولة هو عنواننا

تمنح الدورة شهادات معترف بها من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ويتم التدريب من قبل طاقم مهني ذي خبرة.
يرجى من المتسجلات احضار:
١) شهادة انهاء الصف الثاني عشر
٢) هوية
٣) رسوم تسجيل: ٨٠ شاقلا.
ينتهي التسجيل في ١٥/١٠/٩٨
لمزيد من التفاصيل والتسجيل يمكنكن التوجه الى مركز الطفولة (خلف كوبات حوليم النمساوي) او الاتصال هاتفيا على رقم:
٠٦-٦٥٦٦٣٨٦

وزارة الصحة
مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

انتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة فيما يلي:

مناقصة رقم ٢٥/٩٨
تنفيذ غرفة مضخات وخزان ماء
في مستشفى پوريا- طبريا

ندعو بهذا لتقديم عروض أسعار لتنفيذ الاعمال التالية:
يمكن الحصول على مستندات المناقصة مع كل توابعها في مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع د. ارليخ ٢٠، تل ابيب يافا، الطابق الاول ايام الاحد- الخميس بين الساعات ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ ابتداء من ٨/٩/٩٨ لقاء رسوم بقيمة ٨٠٠ ش.ج. تُدفع مسبقا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (قسم التخطيط) لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠.
مدة التنفيذ: ٦ أشهر.

<u>موعد جولة المقاولين تقرر ليوم ١/١٠/٩٨، الساعة ١١:٠٠.</u>
<u>مكان التجمع: في غرفة المهندس الرئيسي في مستشفى پوريا.</u>
<u>شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة</u>

أ. أن يكون المقاول مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسة بنائية ١٩٦٩، الأنظمة، الأوامر والقواعد التي بموجبه وأن يكون صاحب تصديق لأعمال في الوزارات الحكومية («نجمة») بالحجم والتصنيف الملائمين وبالاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول صاحب تصنيف <u>١٠٠ج١ و/أو ١٠٠ب١.</u>

ب. أن يكون المقاول صاحب تجربة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال البناء للمؤسسات الجماهيرية، التي لا تقل مساحتها، تركيبتها التقنية وتكلفتها المالية عن تلك التي في المشروع، موضوع المناقصة.
التجربة تتعلق باعمال خلال <u>السنوات الخمس الأخيرة.</u>
يجب ارفاق قائمة أعمال، اثباتات خطية لتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.

ج. الاشتراك في جولة المقاولين ملزم وفي الموعد المحدد فقط.

د. كفالة بنكية مستقلة/غير مشروطة ومرتبطة بجدول موارد البناء للسكن لصالح وزارة الصحة بما يعادل ١٠٪ من قيمة العرض الذي قدمه المقاول مرفقة <u>بضريبة القيمة المضافة</u> بالنسبة المقررة في القانون، وان تكون سارية المفعول حتى ٢٢/١٢/٩٨.
على الكفالة أن تكون لمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث أيا كان).
يكون طالب العرض مخولا تنفيذ الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر بحسب اعتبارات طالب العرض.

هـ الشروط هي متراكمة، العرض الذي لا يستوفي أحد الشروط سيهمل.

<u>الموعد الأخير لادخال العروض صندوق المناقصات تقرر لتاريخ ٢٢/١٠/٩٨، حتى الساعة ١٢:٠٠.</u>

يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة صندوق المناقصات الخاص بوزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية، الطابق الاول، شارع د. ارليخ ٢٠، ص.ب. ٢٧١٦٣، تل ابيب يافا ميكود ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة باختيار العرض الارخص ويحق لنا <u>قبول جزء من عرض</u> و/أو عدم قبول أي عرض بتاتا، كذلك يحق لنا توسيع أو تقليص حجم المناقصة لاسباب مالية و/أو تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض، يكون فائض اعماله المنفذة لصالح مديرية تطوير وبناء المؤسسات الطبية في وزارة الصحة، عند اتخاذها القرار، أكبر من ٣٠٪ من حجم مجمل الاعمال في المديرية، في الفرع موضوع المناقصة.

تفاحة

شركة مراكز
عبد الله تفاحة واولاده
الطبية للبصريات م.م

جنين - شارع الملك طلال - الشارع الرئيسي
عمارة الميثلوني - الطابق الاول ت: ٠٦/٥٠٣٦٨٥

ملاحظة: كل من يشتري نظارة يشارك في السحب على سيارة POLO 99

آل الفقيد المرحوم
الشاب المحامي
مصطفى أحمد خضر محاميد
ام الفحم

لجنة إحياء الذكرى
الاربعين لرحيل
الرفيق المحامي
مصطفى احمد خضر محاميد - ام الفحم

يدعون الأخوة والأصدقاء والرفاق لاحياء الذكرى الأربعين لرحيل المحامي الشاب ابن ام الفحم البار
مصطفى أحمد خضر محاميد
وذلك اليوم الجمعة (١١/٩/٩٨) الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة نادي الهستدروت - حي الشيكون.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

* لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

ذكرى مصطفى ستبقى خالدة في قلوبنا الى الأبد



بلدية الناصرة

اعلان بخصوص تسليم ملاحق الهويات

نتوجه الى كل مواطن/ مواطنة في الناصرة قام/ت بتسليم ملحق هويته/ها لمستخدمي البلدية في إطار مشروع تغيير العناوين، ولم يتسلم/تتسلم الملحق البديل الجديد، بالتوجه الى بلدية الناصرة - قسم التخطيط الاستراتيجي والمعلومات حتى موعد أقصاه (٣٠/٩/٩٨) بهدف ضمان إصدار الملحق الجديد من وزارة الداخلية
يمكن التوجه الى البلدية شخصياً أو بواسطة الهاتف، حيث يمكن الاتصال على هاتف رقم
(٠٦-٦٤٥٩٢٠٧) أو (٠٦-٦٤٥٩٢٢٧).

■ تعزية ■

ادارة بنك القدس وموظفوه يتقدمون باحر التعازي الى الزميلة نادية حوراني لوفاة الوالدة
ماري حنا مخول
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

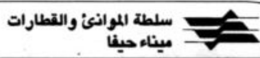
ابناء الفقيدة وبناتها واخوها واخواتها وعموم آل عبود وشهلا واقرباؤهم وانسباؤهم في البقيعة الغربية وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة
مرتا ايوب عبود (ام فهد عبود)
وذلك يوم غد السبت الموافق ١٢/٩/١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في البقيعة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

سلطة الموانئ والقطارات
قطارات اسرائيل

مناقصة أ ب/٨/٩٨
وضع لافتات في محطات القطار في كريات موتسكين وكريات حاييم

تعلن سلطة الموانئ والقطارات- قطارات اسرائيل (فيما يلي «السلطة») بهذا، أنه نتيجة للاضراب العام في المرافق ستُجرى جولة مقاولين اضافية للذين لم يشتركوا في الجولة نتيجة للاضراب.

سيكون لقاء المقاولين بتاريخ ١٣/٩/٩٨، الساعة ١٠:٠٠ في محطة القطار في كريات موتسكين.



مناقصة رقم ١٠٢/٩٨
مناقصة لبيع بضائع غير مطلوبة - تمديد الموعد الأخير لتقديم العروض

تعلن سلطة الموانئ والقطارات- ميناء حيفا بهذا، أن الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة موضوع الحديث مُدّد، جراء التشويشات التي حصلت في عمل ميناء حيفا اثر نزاعات العمل في المرافق، حتى يوم ١٥/٩/٩٨، الساعة ١٤:٠٠.

بحضور جماهيري واسع:

انتخاب د. حنا سويد مرشحاً لرئاسة مجلس عيلبون



● عيلبون – مكتب «الإتحاد» في البطوف – في اجتماع حاشد، عقد مساء امس الاول الاربعاء، ضم جميع اعضاء الجبهة الدمقراطية في عيلبون وبحضور العشرات من الشباب وضيوف من القوائم المختلفة في عيلبون، تم انتخاب الدكتور حنا سويد، مرشحاً لرئاسة مجلس محلي عيلبون في الانتخابات القادمة.

افتتح الاجتماع سكرتير جبهة عيلبون، الاستاذ حنا رجا سويد، مؤكداً على الحسم الدمقراطي في انتخاب جميع المرشحين لجميع المؤسسات العامة.

ونوه عضو سكرتارية الجبهة واحد مؤسسيها، حبيب زريق، بالدور البارز الذي لعبه د. سويد، محلياً وقطرياً، من اجل حقوق الجماهير العربية.

واعلن سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عيلبون، طارق شبايطة، عن تأييده المطلق لترشيح سويد منوهاً بموقفه الجبهوي المثابر والكفاحي من اجل الحصول على حقوق عيلبون وتطويرها.

والقى د. سويد كلمة شكر فيها اعضاء الكادر والحضور على الثقة، ووعد بأن يكون عند حسن ظن الجميع. وقال إن الانجازات التي حققناها في عيلبون ما كانت لتتم لولا تضامن وتعاون جميع الكتل في المجلس وخارجه.

في اجتماع مجلس جبهة حيفا الدمقراطية

اسكندر عمل رئيس قائمة الجبهة لانتخابات بلدية حيفا

■ أيمن عودة في المكان الثاني وعدنا زريتسكي في المكان الثالث ■



* إسكندر عمل *

■ حيفا – لمراسلنا – انتخب مجلس جبهة حيفا الدمقراطية، في اجتماعه أمس الأول الأربعاء، المربي اسكندر عمل، رئيساً لقائمة الجبهة لانتخابات بلدية حيفا. وتم انتخاب المحامي أيمن عودة في المكان الثاني في القائمة، وعدنا زريتسكي في المكان الثالث.

وكان افتتح الاجتماع، الذي حضره غالبية أعضاء المجلس، عضو سكرتارية الجبهة، أنيسة جبران. وقدم الدكتور عيسى نقولا، رئيس كتلة الجبهة في البلدية، استعراضاً لإنجازات الجبهة خلال الدورة المنتهية في مجالات التربية والتعليم والإسكان وقضايا الصحة الجماهيرية. وأنهى د. عيسى نقولا كلمته بالدعوة لإنجاح قائمة الجبهة لإيصال عضوين جبهويين إلى المجلس البلدي.

ثم طرح بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، قضايا العاملين والإضراب الذي تم تنفيذه في القطاع العام.

وتحدث عصام مخول، عضو سكرتارية الجبهة وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، فقال إن الجبهة ستطرح برنامجاً واضحاً يختلف عن برامج باقي الأحزاب والقوائم.

وبعد النقاش حول البيانات المقدمة جرى التصويت على تشكيل قائمة الجبهة للانتخابات البلدية، وقد تقرر وضع إمكانية للتغيير في المكانين الثاني والثالث، وذلك حسب الظروف والمفاوضات مع الآخرين شريطة الرجوع إلى المجلس لإقرار ذلك.

في رسالة مؤثرة وجهها الى أهالي كفرياسيف

نمر مرقس يعلن عدم ترشيح نفسه لرئاسة المجلس المحلي القادم

❑ يدعو الى دعم مرشح «الاتحاد البلدي الوطني» ويتعهد: «سأواصل رفع راية الكفاح العام من أجل السلام العادل والمساواة» ❑

● عكا – مكتب «الإتحاد» – أعلن القائد الشيوعي العريق، نمر مرقس، أنه سينهي «خدمته لكفرياسيف من خلال رئاسته لمجلسها المحلي، فور صدور نتائج الانتخابات المحلية في (١٠/١١/٩٨)، في الجريدة الرسمية، وأنه لن يرشح نفسه لرئاسة المجلس المحلي».

جاء ذلك في رسالة شخصية وزعها مرقس على أهالي كفرياسيف، يسوّغ فيها أسباب عدم ترشيح نفسه لرئاسة المجلس المحلي داعياً لدعم مرشح «الاتحاد البلدي الوطني» للرئاسة.

وجاء في الرسالة:

«اني اعتذر سلفاً لكل من فكر ويفكر بأعادة ترشيحي لرئاسة المجلس المحلي، وأرجو رفاقي وزملائي واخواني في «الإتحاد البلدي الوطني» ان يتفهموا قراري هذا ويحترموا رغبتي الشخصية هذه بالتحرر من مسؤولية رئاسة المجلس المحلي بعد ان حملتها على مدى العشرين سنة الأخيرة. وألا يتقدموا باقتراح ترشيحي لهذه المسؤولية. فقراري هذا نهائي ولا رجعة فيه.

اعرف ان قراري هذا سيكون موجعاً لكثيرين. وأعرف انه سيثير تحسبات وتخوفات لدى كثيرين. ولكن ثقتي كبيرة بجماهير كفرياسيف الوطنية الواعية بأن تساند مرشح «الاتحاد البلدي الوطني» لرئاسة المجلس المحلي. وثقتي كبيرة أيضاً برفاقي وزملائي واخوتي في «الاتحاد الوطني» بان يختاروا من بينهم مرشح الرئاسة الملائم الذي سيواصل نهج نمر مرقس الوطني الدمقراطي التقدمي، ويوصلوه بمساندة جماهير كفرياسيف الوفية الى رئاسة المجلس.

واني لأتعهد امامكم جميعاً بان أبقى الى جانب رئيس مجلسنا الاتحادي البلدي الوطني المقبل، ناصحاً ومساعداً، طوال ما يحتاج الى ذلك ويرغب به».

وأكد مرقس في رسالته أنه «ليس باليد اعادة العمر الى الوراء. وليس باليد تفادي ما يجلبه التقدم بالعمر من ضعف جسماني وعلل. انها سنّة الحياة... جيل يمضي وجيل يأتي. وتنتقل الراية من جيل الى جيل الى ذلك يتلوه... وها انا استعد لتسليم راية جيلي الى ممثل الجيل الشاب.

«راية جيل يمضي وهو يهزّ الجيل القادم قاومت فقاوم»

وهي راية مجال واحد – راية مجال العمل البلدي المحلي والقطري. اما راية الكفاح العام من أجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي – الراية التي حملتها منذ مطلع الشباب. الى جانب كثيرين مثلي من عرب ويهود، فتبقى معي وأبقى معها حتى رمقي الأخير. وبتمسكي بها سأواصل خدمتي لكم أيضاً».



* نمر مرقس *

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ٤١١/١ لنوقديم الموجود بحوض ٤ جزء من موقع العقبان في اراضي التعامرة.

وفقاً للمادة ٢٠/٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٩٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان عن ايداع مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ١١//١ لنوقديم.

يحق لكل من يهمه الأمر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/ او في مكاتب اللجنة المحلية غوش عصيون بدون دفع مقابل في الأيام التالية: الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ١٠ – ١٤.

في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار ومكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.

يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضرراً منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويرفق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وأيضاً تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق به رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.

تقدم الاعتراضات الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية غوش عصيون خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عائلة غرابة لوفاة عزيزهم المرحوم

احمد غرابة – ابو فؤاد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عن التحالف الدمقراطي في جلجولية
درويش رابي

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها وعموم آل حنا وآل قسيس واقرباؤهم وانسباؤهم في داخل البلاد وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المربي نبيل لبيب حنا (ابو جورج)

وذلك يوم غد السبت ١٢/٩/٩٨ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

آل الفقيد







المعهد العالي - النمساوي

تعلم في المعهد العالي - النمساوي.. اضمن مهنة المستقبل

كلية الحسابات وادارة الاعمال
المعهد العالي - النمساوي

- حسابات ١+٢
- حسابات ٣
- مراقب حسابات
- محاسب كبير
- مستشار ضرائب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- مدير مالي/ محاسب
- محاسب اجور
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية الحاسوب
المعهد العالي - النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- دبلوما في دراسة الحاسوب
- التعرف على الحاسوب
- معالجة نصوص
- انترنت

كلية المهن التقنية
المعهد العالي - النمساوي

- فني تكييف هواء
- فني تصوير، تلفزيون وفيديو
- فني برادات وغسالات

كلية السكرتارية والادارة
المعهد العالي - النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية تأمين

كلية العمل الاجتماعي
المعهد العالي - النمساوي

- حاضنات اطفال
- ادارة دور حضانة
- مساعدو مسنين

كلية اللغات والعلوم
المعهد العالي - النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية
- بسيخومتري

كلية التأمين والتخمين
المعهد العالي - النمساوي

- وكيل تأمين
  - اسس وقوانين التأمين • تأمين حوادث
  - تأمين املاك • تأمين حريق • تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

كلية الفنون
المعهد العالي - النمساوي

- تنسيق زهور
- قص وتصفيف شعر
- أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء
- تصوير وفيديو

كلية Cambridge Tutorial College
المعهد العالي - النمساوي

- ادارة أعمال، ادارة فنادق، انجليزية تجارية دبلوما تجارة دولية، دبلوما تسويق ومبيعات، سياحة وسفر

Distance Learning

مدرسة الطب الطبيعي

لأول مرة في الوسط العربي

- الطب الصيني **اكوپنكتورا**
- الطب الطبيعي **نتروباتيا**
- **شياتسو رفلكسولوجيا** الاعشاب الطبيعية
- التغذية الصحيحة **ازهار باخ**

■ من خلال المسار التعليمي يتم تأهيل الطالب للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة

■ يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة



للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية :

الفرع الرئيسي. الناصرة. شارع النمساوي. عمارة لويس دانيال. تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ - ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥ أو اتصل على حسابنا: ١-٨٠٠-٧٧ ٤٤ ٨٨

فرع شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد، ت: ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩ فاكس ٠٤/٩٨٦١٧٢٤ ● فرع ترشيحا، ت: ٠٤/٩٥٧٣٣٢٣ - ٠٤/٩٥٧٣٣٢٤ ● فرع دبورية، ت: ٠٦/٦٧٠١٦٨٣ - ٠٦/٦٧٠١٧٧١

فرع دالية الكرمل - بجانب المجلس المحلي، ت: ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ - ٠٤/٨٣٩٥٥١٢ ● فرع كفرياسيف - قرب ساحة العين، ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ - ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦ ● فرع الرامة، ت: ٠٤/٩٨٨١٦٠٤

كلمة الاتحاد

صرخة قوى السلام

■ بمبادرة «سلام الآن»، تتظاهر قوى السلام في تل أبيب، غداً السبت، بمناسبة الذكرى الخامسة لاتفاقات أوسلو، التي دشنت عهداً جديداً في البلاد والمنطقة أساسه السعي نحو حل القضية الفلسطينية عن طريق التسوية السياسية السلمية والمفاوضات المباشرة بين م.ت.ف. والحكومة الإسرائيلية.

ومن الطبيعي أن تنصبّ جهود المنظمين في العمل من أجل أن تكون هذه المظاهرة تعبيراً عن تمسك أوسع الأوساط الشعبية بخيار السلام، من جهة، وأن تكون، في جهة أخرى مكملة، انطلاقة قوية من أجل إسقاط حكومة نتنياهو، وهو مطلب تشير الدلائل الأخيرة المحتشدة إلى أنه بات يستقطب المزيد من الأنصار والمؤيدين حتى بين بعض أوساط الأحزاب الشريكة في الائتلاف الحاكم.

فلم يعد يختلف اثنان، من بين القوى التي تزداد قناعتها بأن السلام وحده كفيل بإرساء الأسس لإسرائيل أخرى، متحررة من عقلية الحرب والاحتلال والاستيطان، على أن ضرورة دفع خيار السلام خطوات كبيرة إلى الأمام صوب غاياته المنشودة، وفي مقدمتها إنجاز متطلبات السلام العادل والثابت، تتطلب، أولاً وقبل كل شيء، جوهرة كل النشاط والجهد حول تقصير أجل حكومة الليكود واليمين المتطرف. هذه الحكومة التي لا تنفك ماضية في وجهة تكويم العقبات أمام استمرار العملية السلمية.

ولا نجد أنسب من أن نعيد إلى الأذهان مطالبة الحزب الشيوعي والجبهة بأن تكون مظاهرة يوم غد نقطة تحول في سلوك قوى السلام، بما يؤدي إلى تصعيد معركة هذه القوى كافة وجنباً إلى جنب دفاعاً عن السلام في سبيل إنقاذه من براثن حكومة نتنياهو، عبر طريق إسقاطها وتخليص شعبي البلاد منها ومن ويلاتها السابقة واللاحقة.

(«الإتحاد»)

بعد رضوخ يلتسين امام ضغوط الشيوعيين

بريماكوف- رئيس وزراء روسيا القادم

●«الدوما» يصوت، اليوم، على تعيين بريماكوف، الذي يحظى بدعم مجمل المعارضة●

● تراجع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الخميس، امام ضغط الحزب الشيوعي الروسي ورشح وزير الخارجية في الحكومة المقالة يفغيني بريماكوف، الذي يحظى بدعم مجمل المعارضة، لمنصب رئيس الوزراء بدلا من فيكتور تشيرنومردين.

واعلن الكرملين ان يلتسين وجه، امس، رسالة الى «الدوما» اقترح فيها تولي وزير الخارجية منصب رئيس الوزراء. ويعتبر بريماكوف من قياديي الدولة السوفييتية ،كما تولى سابقا رئاسة اجهزة الاستخبارات الروسية.

ولقي ترشيح بريماكوف ترحيب اوساط القوى السياسية ومن بينهم الشيوعيون، الذين يسيطرون على «الدوما». ويحظى وزير الخارجية السابق بفرصة كبيرة لتثبيته في الجولة الثالثة «للدوما»، التي تعقد اليوم الجمعة.

واختار يلتسين بخطوته هذه تجنب اختبار القوة، متخلياً عن فكرة ترشيح تشيرنومردين للمرة الثالثة، بعد ان خذله النواب مرتين. وكان من شأن ترشيحه مرة ثالثة ان يؤدي الى حل «الدوما»، ووضع البلاد في مواجهة مفتوحة خصوصاً في ضوء التحذيرات التي وجهها النواب من انهم لن يخضعوا لهذا الامر.

واشاد رئيس «الدوما»، غينادي سيليزنيف، برجحان الحكمة لأنه يلزم شخصية قادرة على نيل تأييد القوى السياسية كافة. واضاف ان العالم اجمع يعلم من هو بريماكوف الذي يعرف كيف يدافع عن المصالح القومية الروسية.

وقال سيليزنيف ان هذا «اعقل ما كان يمكن القيام به. ان رئيس الوزراء يجب ان يكون عامل استقرار. ونحن نعرف بريماكوف جيداً وسيحظى بدعم الدوما».

ومن جهته، اعتبر اوليغ موروزوف، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «مناطق روسيا» المقرب من الاصلاحيين، الذي ايد ترشيح تشيرنومردين، ان انسحاب الأخير خطوة عاقلة، مشيراً الى «انه آجلا أم عاجلاً سيعتبر يلتسين وتشيرنومردين حفاري قبر الدوما والدمقراطية».

وأبدى حزب تشيرنومردين «روسيا بيتنا» تفهمه حيال انسحاب رئيسه، مؤكداً ان الأخير اقترح على يلتسين ترشيح بريماكوف.

الا ان ما حصل يعتبر فشلاً سياسياً ذريعاً لتشيرنومردين، الذي استدعاه يلتسين في ٢٣ الشهر الماضي لتشكيل حكومة بديلة لتلك التي اقيلت برئاسة «الليبرالي» سيرغي كيريينكو.

ويلحق الفشل بيلتسين ايضا الذي اعتبر تشيرنومردين. بمثابة مرشحه المفضل للانتخابات الرئاسية سنة ألفين.

وقال تشيرنومردين انه اذا كان «ترشيحي يشكل حجر العثرة فاني اسحب ترشيحي لأنه يكفي روسيا ما عرفته من هزات خلال القرن الحالي، لا اريد ان اتسبب في الاذى لروسيا».

ومن الصعب التنبؤ بالفريق الاقتصادي الذي سيحيط ببريماكوف اذ سبق لتشيرنومردين الذي كان محسوباً على «اليسار» عام ١٩٩٢ ان فاجأ الجميع بفرضه سياسة «اصلاحية»! لكن الجميع يتوقع ان يلعب وزير الصناعة في الحكومة المقالة الشيوعي يوري ماسليوكوف دورا بالغ الأهمية في الحكومة المرتقبة.



* بريماكوف *

واستقبل الكرملين ماسليوكوف مرات عدة اليومين الماضيين. وباتت المعارضة اليسارية تتبنى طروحاته كاعادة التأميم جزئيا ودعم الصناعات الوطنية وسياسته المؤيدة للصناعة بدلاً من التشدد النقدي.

ولكن بقاء نائب رئيس الوزراء بالوكالة، بوريس فيودوروف، المكلف بالملفات المالية الكبرى في الحكومة سيدفعه الى محاولة فرض سياسة مالية متشددة.

وتتعلق المشاريع الاقتصادية المستقبلية بتطور وضع الروبل الذي خسر ٧٠٪ من قيمته في غضون الاسابيع الثلاثة الأخيرة.

ويبلغ بريماكوف الـ (٦٨) من العمر، وهو يتولى وزارة الخارجية منذ كانون الثاني ١٩٩٦.

وفي شباط الماضي ساهم بريماكوف، الناطق باللغة العربية والخبير في شؤون الشرق الاوسط، في تسوية الأزمة الخطرة بين الامم المتحدة والرئيس العراقي صدام حسين الذي يعرفه منذ سنوات طويلة.

كما تصدى مراراً لحلف شمال الاطلسي، ان لمواجهة الجهود الامريكية من اجل التدخل في كوسوفو (جنوب صربيا) او للحؤول، لكن من دون جدوى، دون توسيع الحلف الى دول اوروبا الشرقية، الشيوعية سابقا.

واثار وصول هذا المسؤول الكبير الى وزارة الخارجية فتورا في العلاقات مع سفارات الدول الغربية، الا ان بريماكوف نجح على ما يبدو في الحفاظ على علاقات جيدة مع نظرائه الاجانب.

وقبل ان يتولى وزارة الخارجية رئس بريماكوف، لمدة أربع سنوات تقريباً، ابتداء من نهاية ١٩٩١، الأجهزة الروسية للاستخبارات الخارجية.

وكان عضوا سابقا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ثم عضوا بين ١٩٨٩ و١٩٩٠ في المجلس السياسي، معقل القيادة السوفييتية. وقد دخل الى البنية القيادية في البلاد في العام ١٩٥٦ حين عين مديراً مساعداً للجنة الدولة للاذاعة والتلفزيون، الهيئة الحكومية المكلفة بالدعاية السياسية:

وامضى ثمانية اعوام بين ١٩٩٢ و١٩٧٠ في صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي، وكان مراسلا لها في الدول العربية حيث اقام علاقات بالغة الاهمية. بعدها عمل مديرا مساعدا ثم مديرا لمعهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الخارجية حتى العام ١٩٨٩.

وكان بريماكوف من المقربين من الزعيم السوفييتي الاخير ميخائيل غورباتشوف وعضوا في مجلسه الرئاسي في العامين ١٩٩٠ و١٩٩١. كما كان من ابرز مستشاري غورباتشوف الدبلوماسيين، قبل ان يعين مباشرة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في آب ١٩٩١، مديراً مساعدا لدائرة الـ «كي جي بي» المسؤولة عن الاستخبارات الخارجية. وما لبث ان تولى ادارة هذه الدائرة بعد شهر واحد.

وبريماكوف، الذي ولد في كييف في تشرين الاول ١٩٢٩، له ابنة وحفيدان.

(عن و.ص.ف.)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مجلس كفر مندا المحلي — قسم الثقافة والفنون

الدعوة عامة

القدس في قلوبنا

٩/١٥ - ١٩٩٨/٩/٢٠



نتشرف بدعوة حضرتكم للاشتراك في مسيرة وافتتاح:

اسبوع الثقافة والتراث الفلسطيني الرابع بعنوان

«القدس في قلوبنا»

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٩/١٩٩٨.

تبدأ المسيرة الساعة ١٦:٣٠ من مدخل القرية حتى عمارة المجلس المحلي.

الافتتاح يبدأ الساعة السابعة مساء.

يشارك في المسيرة والافتتاح:

* سعادة الوزير عماد الفالوجي – وزير البريد والاتصال – السلطة الفلسطينية.
* سماحة الشيخ عكرمة صبري – القدس.

كما ونأمل مشاركتكم في فعاليات الاسبوع الاخرى على النحو التالي:

الثلاثاء ٩/١٥:

* المسيرة: الساعة ١٦:٣٠ باشتراك ضيوف القرية السادة: الوزير عماد الفالوجي – السلطة الفلسطينية وسماحة الشيخ عكرمة صبري – مفتي القدس، من مدخل القرية – ساحة المجلس * تجول في معرض تراثي وصور حول القدس الشريف * ١٩,٠٠ افتتاح الاسبوع: كلمات ترحيبية. مسرحية الأمانة (جمعية ابداع للثقافة والفنون).

الاربعاء ٩/١٦:

* محاضرة: القدس في الاسلام والاسلام في القدس، د. شكري عراف * محاضرة القدس، د. مهدي عبد الهادي ١٩:٠٠–٢٠:٠٠ * فرقة غناء ملتزم ودبكة، حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح، اقليم نابلس ٢٠:٠٠–٢١:٣٠.

الخميس ٩/١٧:

* محاضرة الشيخ رائد صلاح ١٩:٠٠– ٢٠:٠٠ * تواشيح وانشاد عن القدس – فرقة نداء الاقصى ام الفحم ٢٠:٠٠– ٢١:٠٠.

الجمعة ٩/١٨:

* محاضرة القدس في الشعر، د. فاروق مواسي وقراءات شعرية للشعراء: يعقوب أحمد، ماجد عليان، شكيب عبد الحليم وموفق عزام – برنامج فني.

السبت ٩/١٩:

* توزيع جوائز الابداع، شعر، رسم وانشاء ١٩:٠٠–١٩:٣٠ * سهرة مع الشاعر الاستاذ سعود الاسدي ١٩:٣٠ – ٢٠:٣٠ * مقطع مسرحي ناقد (للفنان محمود كنعان– مجد الكروم)، مهرجان الدبكة: فرقة البطوف كفر مندا – فرقة المجد، مجد الكروم – فرقة الاصايل، دير الاسد ٢٠:٠٠– ٢١:٣٠.

الاحد ٩/٢٠:

* زيارة: رحلة ايمانية ثقافية الى القدس الشريف مع مرشدين بالتعاون مع «بيت الشرق» (السفر الساعة السابعة صباحا).

تقام الفعاليات في ساحة وقاعة المجلس المحلي–كفر مندا

لمزيد من التفاصيل بمكنكم الاتصال بالسيد يحيى ياسين – مدير قسم الثقافة والفنون
٠٤-٩٨٦٤٧١٠ / ٠٥٢-٣٦٨٨٠٤

مع الاحترام
طه عبد الحليم - رئيس المجلس المحلي

تهان حارة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نتقدم بها الى فوج المفتشين والمربين والمربيات في الجليل عكا والناصرة لمناسبة حصولهم على لقبي BA و MA في مواضيع التربية وادارة الاعمال وعلم النفس والسلوك من

جامعتي لاتفيا وبرلنغتون

كمال فارس * عليا أبو دبي * حسين أبو ليل * انيت أبو رحمة * خالد أبو أحمد * فاطمة برغوثي * غادة بشتاوي * يحيى دراوشة * زياد زعبي * أحمد خالد زعبي * نادية زعبي * عبد الرحمن زعبي * فوزي زعبي * حنان زعاترة * نائلة حامد * نبيل خطيب * نوال حليحل * دالية عباس * عبدالله نبواني * ظاهر نجيدات * حسين خليل * خليل سعيد خليل * لطفية ناشد * أحمد حسين كريم * مريم كريم * لمياء ابراهيم * نفيسة محمد محاجنة * أحمد مصالحة * اليان نويصر * خالد سلاوي * نادية صفوري * عبد السلام عزايزة * ليليان نايف عودة * فهمي عزايزة * أحمد عماشة * كمال فلاح * ابراهيم ريان * سهيلة شيخ خليل * سهيل داهود * ابراهيم توما * نادية صبيح * محمد أبو ريا * محمود أبو ريا * ليلى نابلسي * حسين شواهدة * جريس عيد * سهام صليح * جمال نصار * جميل دحلة * حسن عدوي * يوسف أبو مخ * رانية أبو مخ * وداد عبود * صالح ريان * نيرة ريان * نور الدين شنان * جونڤياڤ توما * نداء حمزة * رلى حبيب الله * سليمان نبواني * يوسف أبو حمام * وصال أبو الهيجاء * جميلة بهلول * فارس غضبان * بنان دياب * دلال دله * هيام الياس * ماري هلون * منير هلون * زليخة خليفة * راجي الحاج * دلال خازن * جمال حجازي * لورا حداد * فدوى نعمة * سعاد أحمد

هام جدا للحاضنات
المؤهلات والكبيرات
التسجيل مستمر للحصول
على لقب B.A
פסיכולוגיה,
גיל הרך.

راجين للجميع التوفيق والنجاح في عملهم ومستقبلهم

مع احترام د. ايفن حي مدير عام كلية مودوم وطاقم المعلمين والمسجلين

عثمان بدران - الشيخ دنون - مركز منطقة الشمال [illegible] / ٠٥٢٨٢٤٤٢٣ * طلال محاجنة – ام الفحم [illegible] * صبري [illegible] – عرب الهيب ٠٥٢٨٩٦٤٣١ * أمين محمود حاج – [illegible] * فواز ذياب – طمرة ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ * ابراهيم أمارة – كفر [illegible] * سلمان مقطرن – دبورية [illegible] * يوسف أبو مخ – باقة الغربية ٠٥٠٥١٢٤٥٦ * نعمة هاشول – حيفا [illegible] * ظاهر نجيدات [illegible] * صالح سواعد – وادي سلامة [illegible] * خالد أسدي – دير الأسد ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ * جريس الياس – كفر ياسيف [illegible] * نادية عباس – البقيعة ٠٥١٢٥٤٨٠٣ * أحمد [illegible] – الناصرة [illegible] * أنور غانم – المغار ٠٥٢٤١٤٤٥٤ * راجح [illegible] – الكعبية [illegible] * فارس غضبان – حرفيش [illegible]

جبهة ابوسنان الدمقراطية

تعالوا نستمع للحقائق من مصدرها الاساسي

ندعوكم بهذا للمشاركة في الاجتماع الجماهيري لحي كرم الرجمة بهدف الاستماع والمشاركة والنقاش وتبادل الأفكار والاراء حول:
عمل الجبهة والمجلس المحلي في كافة المجالات والمواضيع!!
تلتقون مع رئيس المجلس المحلي واعضاء كتلة الجبهة في المجلس وذلك يوم الاحد الموافق ٩٨/٩/١٣ الساعة الثامنة مساءً في ساحة بيت شاهين شاهين.

تعالوا اطرحوا مشاكلكم وقضاياكم وستجدون اذاناً صاغية!!

«الدعوة عامة»
باحترام الجبهة - لجنة الحي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
ندعو الرفاق والمؤيدين ومحبي السلام للاشتراك في المظاهرة التي تنظمها «سلام الآن» وذلك يوم غد السبت ٩٨/٩/١٢، في ميدان رابين في تل ابيب تحت شعار:

٥ سنوات على اتفاقيات اوسلو والطلب من نتنياهو - رئيس حكومة الحرب- الاستقالة!

نلتقي الساعة ١٩:٠٠ بجانب النصب التذكاري الخاص بتوماركين في الميدان

فرع الحزب الشيوعي - عيلبون

ندعو جميع رفاق الحزب الشيوعي في عيلبون لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم الاحد ٩٨/٩/١٣ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الجبهة. للتداول في الانتخابات المحلية القادمة

جبهة الرامة الدمقراطية

تعلن عن فتح باب الترشيح لقائمة الجبهة التي ستخوض الانتخابات لعضوية المجلس المحلي.
وذلك ابتداء من اليوم الجمعة ٩٨/٩/١١ وحتى الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء ٩٨/٩/١٦.
الاسم الذي يجري ترشيحه يجب ان يشار لاي مكان في القائمة.
تسلم الترشيحات للاخ فاتن غطاس - سكرتير جبهة الرامة.
تجري انتخابات المرشحين من قبل كافة اعضاء الجبهة وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٩/١٨ الساعة السابعة مساء في نادي الصداقة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* لجنة منطقة عكا *

ندعوك للمشاركة في اجتماع لجنة المنطقة الموسع الخاص ببحث الانتخابات البلدية المقبلة، والمدعو لحضوره، اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وكل الرفاق المركزيين للعمل الانتخابي في فروعهم وسكرتير حزبنا الرفيق محمد نفاع وذلك يوم الاحد الموافق ٩٨/٩/١٣ الساعة السادسة مساءً في مكتب المنطقة في عكا

**** موضوع البحث الوحيد:**

الانتخابات البلدية وما يحيط بها

حضور جميع الرفاق المدعوين ضروري جداً لأن الوقت الباقي للانتخابات ولتقديم القوائم محدود ومن الضروري الاستفادة من خبرة بعضنا والعمل بنجاعة أكثر.

سكرتير المنطقة - نايف سليم

وزارة الصحة
مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

انتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة فيما يلي:

مناقصة رقم ٩٨/٢٤

اقامة مبنى مبيت للعمليات، قسم الجراحة، قسم المماثلة في مستشفى نهريا

ندعو بهذا لتقديم عروض أسعار لتنفيذ الاعمال التالية:
يمكن الحصول على مستندات المناقصة على كل توابعها في مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع د. ارليخ ٢٠، تل ابيب يافا، الطابق الاول في ايام الاحد- الخميس بين الساعات ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ ابتداء من ٩٨/٩/٨ لقاء رسوم بقيمة ١٠٠٠ ش.ج. تُدفع مسبقا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (قسم التخطيط) لحساب رقم ٩- ٠٣٨٠٧ - ٠.
مدة التنفيذ: ٣٤ شهرا.

<u>موعد جولة المقاولين تقرر ليوم ٩٨/٩/٢٣، الساعة ١١:٠٠.</u>
<u>مكان التجمع: عند مدخل مستشفى نهريا.</u>

<u>شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة</u>

أ. ان يكون المقاول مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسة بنائية ١٩٦٩، الأنظمة، الأوامر والقواعد التي بموجبه وأن يكون صاحب تصديق لأعمال في الوزارات الحكومية («نجمة») بالحجم والتصنيف الملائمين وبالاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول صاحب تصنيف **١٠٠ج٥.**

ب. ان يكون المقاول صاحب تجربة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال البناء للمؤسسات الجماهيرية، التي لا تقل مساحتها، تركيبتها التقنية وتكلفتها المالية عن تلك التي في المشروع، موضوع المناقصة.
التجربة تتعلق باعمال خلال <u>السنوات الخمس الاخيرة.</u>
يجب ارفاق قائمة أعمال، اثباتات خطية لتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.

ج. تُرفق بالعرض ثلاثة جداول «وصف اعمال سابقة» تتطرق لاعمال نفذت خلال السنوات العشر الاخيرة وفق الجدول المعطى في مستندات المناقصة، بالنسبة لثلاثة مشاريع مختلفة بحجم ٤٠ مليون ش.ج. على الاقل (تشمل ض.ق.م) بما معناه: مشاريع تطلبت تصنيف ج-٥ قسم بناء رئيسي ١٠٠ بحجم ٤٠ مليون ش.ج. على الاقل (يشمل ض.ق.م) لكل مشروع على حدة، بما يلائم جدول غلاء موارد البناء للسكن المعطى عند تقديم المناقصة.
الاعمال التي لم تنته بعد لن تُحسب كاعمال سابقة فيما يخص المذكور اعلاه.

د. الاشتراك في جولة المقاولين ملزم وفي الموعد المحدد فقط.

هـ ابراز كفالة بنكية/غير مشروطة ومرتبطة بجدول غلاء موارد البناء للسكن لصالح وزارة الصحة بقيمة ١٠٪ من المبلغ المذكور على يد مقدم العرض في عرضه مرفقة بضريبة القيمة المضافة بالنسبة المنصوص عليها في القانون. وحتى مبلغ ٣ ملايين شيكل. على المبلغ الذي يزيد عن ٣ ملايين شيكل تضاف الى قيمة كفالته ٥٪، مثال على عرض سعر قيمته الاجمالية (يشمل ض.ق.م) هي ٤ ملايين ش.ج. على الكفالة ان تكون بقيمة:
٣,٠٠٠,٠٠٠ X ٪١٠ + ١,٠٠٠,٠٠٠ X ٪٥ = ٣٠٠,٠٠٠ + ٥٠,٠٠٠ =٣٥٠,٠٠٠ ش.ج.
تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٨/١٢/٢٩.
على الكفالة أن تكون خاصة بمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان).
يحق لطالب العروض تنفيذ الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لأي سبب آخر بحسب اعتبارات طالب العروض.

<u>**الموعد الأخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تقرر لتاريخ ٩٨/١٠/٢٩، حتى الساعة ١٢:٠٠.**</u>

يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات الخاص بوزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية، الطابق الاول، شارع د. ارليخ ٢٠، ص.ب. ٢٧١٦٣، تل ابيب يافا ميكود ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة باختيار العرض الارخص ويحق لنا <u>قبول جزء من عرض</u> و/أو عدم قبول أي عرض بالمرة، كذلك يحق لنا توسيع أو تقليص حجم المناقصة لاسباب مالية و/أو تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض، يكون فائض أعماله المنفذة لصالح مديرية تطوير وبناء المؤسسات الطبية في وزارة الصحة، عند اتخاذها القرار، أكبر من ٣٠٪ من حجم مجمل الاعمال في المديرية، في الفرع موضوع المناقصة.

□ كأس ايطاليا:

عودة مشجعة لرونالدو



* رونالدو لعب مباراة كاملة *

● حقق النجم البرازيلي رونالدو بداية مشجعة مع فريق انتر ميلان عندما خاض الدقائق التسعين باكملها من المباراة ضد تشيزينا التي انتهت بفوز فريقه ١- صفر في مباراة الذهاب من الدور الثاني لمسابقة كأس ايطاليا مساء الاربعاء.

وكان رونالدو يخوض مباراته الاولى منذ نهائي مونديال ٩٨ الذي خسره المنتخب البرازيلي امام نظيره الفرنسي صفر - ٣ في ١٢ تموز الماضي.

وعاد رونالدو الى ايطاليا قبل اسبوعين وبدأ التمارين استعدادا للموسم الجديد وبدأ في حالة جيدة، لكنه افتقد الى السرعة التي كان يتميز بها لأن لياقته البدنية ليست كاملة. وقد اضاع فرصتين في الشوط الثاني عندما اجبر الحارس على التصدي الى محاولته ببراعة، والثانية عندما قام بمراوغة اكثر من مدافع كعادته لكن الحارس كان له بالمرصاد.

يذكر ان رونالدو لن يلعب مباراة فريقه الاولى في افتتاح الدوري الايطالي غدا السبت ضد كالياري لأنه موقوف.

وعانت الفرق الكبيرة عموما للفوز على فرق دونها مستوى، فحقق لاتسيو الذي غاب عنه مهاجمه كريستيان فييري الموقوف فوزا هزيلا على كوتشينزا من الدرجة الثانية ٢-١، وسقط اودينيزي في فخ التعادل ٢-٢ مع مضيفه غوالدو من الدرجة الثالثة، وكذلك روما مع ضيفه كييفو من الدرجة الثانية ٢-٢.

وحقق بارما النتيجة الابرز بتغلبه على جنوى ٣ - صفر.

وفي ابرز المباريات الاخرى، تغلب فيورنتينا على بادوفا ١ - صفر.

اريك ريبيك مدرباً جديداً لمنتخب المانيا

● بون - و.ص.ف. - عين الاتحاد الالماني لكرة القدم اريك ريبيك (٦١ عاما) مدربا لمنتخب المانيا خلفا لبيرتي فوغتس الذي استقال الاثنين الماضي.

وسبق لريبيك أن أشرف على تدريب بوروسيا دورتموند واينتراخت فرانكفورت وكايزرسلوترن وبايرن ميونيخ وباير ليفركوزن (مرتين)، اما أبرز انجازاته فكانت قيادته الفريق الاخير الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٨.

وعمل ريبيك ايضا مساعداً لمدرب المنتخب سابقا يوب درفال في الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٤.

وعين الاتحاد لاعب المنتخب السابق اولي شتيليكه (٤٤ عاما) مساعدا لريبيك.

وسبق لشتيليكه ان لعب في صفوف مونشنغلادباخ وريال مدريد الاسباني وخاض ٤٢ مباراة دولية، قبل ان يتولى الاشراف مدرباً على نوشاتيل السويسري ثم المنتخب السويسري.

وجاء في بيان صادر عن الاتحاد من مقره في فرانكفورت (وسط المانيا) بأن عقد ريبيك لمدة سنتين ينتهي بعد بطولة كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ المقررة في هولندا وبلجيكا معا.

وصرح رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون في فرانكفورت (وسط غرب) «لقد وجدنا الحل الانسب سريعا بعد يومين فقط من استقالة فوغتس. انا متأكد بأن ريبيك وشتيليكه سيقود المنتخب الى نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠».

وكان الاتحاد الالماني عرض المنصب على يوب هاينكيس مدرب ريال مدريد الاسباني السابق، لكن الاخير اعتذر لمرض زوجته التي خضعت لعمليتين جراحيتين الاثنين الماضي. اما المدربون الاخرون الذين طرحت اسماؤهم وهم اوتو ريهاغل (كايزرسلوترن) وكريستوف داوم (باير ليفركوزن) واوتمار هيتسفيلد (بايرن ميونيخ) فمرتبطون بعقود طويلة الامد مع انديتهم.

يذكر ان الاختبار الاول لريبيك وشتيليكه هو المباراة ضد تركيا في ٢٠ تشرين الاول المقبل ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات كأس الامم الاوروبية.

□ جدول مباريات هذا السبت □

* مباريات الاسبوع الاول في الدرجة الاولى (شمال) *

هـ. ام الفحم - هـ. تئسيرت عيليت.	ام الفحم	١٥,٣٠ (الجمعة)
هـ. الخضيرة - هـ. اكسال	؟	١٥,٣٠
هـ. كفر قاسم - هـ. عكا	(كفر قاسم لن تفتتح اذا لم تسدد الديون)	
م. عسفيا - م. شفاعمرو	عسفيا	١٥,٣٠
هـ. مجد الكروم - هـ. رعنانا	سخنين	١٥,٣٠ (الجمعة)
م. طمرة - هـ. مجدال هعيمق	طمرة	١٥,٣٠
هـ. كريات شمونه - هـ. كفر كنا	كريات شمونه	١٥,٣٠
م. العفولة - م. طرعان		

* مباريات الاسبوع الاول في الدرجة الاولى (جنوب) *

هـ. رمات غان - شباب يافا	چفعتايم	١٥,٣٠
مقسيرت تسيون - ب. الرملة	(الرملة لم تدفع بعد الديون)	
نحلات يهودا - رمات هشرون	؟	١٥,٣٠ (الجمعة)
لزروس حولون - م. شعرايم	؟	؟
م. يڤنه - شمشون	يڤنه	١٥,٣٠
هـ. ديمونه - أ. اشكلون	؟	؟
هـ. اوريهودا - كفارشليم	؟	١١,٣٠
هـ. بروحام - رمات عميدار	؟	١١,٠٠

* مباريات الاسبوع الاول في الدرجة الثانية شمال (أ)

هـ. دير حنا - هـ. كرمئيل	نحف	١١,٠٠
هـ.حرفيش - هـ.كفرياسف	حرفيش	١٥,٣٠
هـ.كفر سميع -هـ.عرابة		
هـ.البعنة - بلدي عبلين	كفر كنا	١٠,٣٠
هـ.شباب الناصرة - هركفوت		
ب. طبريا - عيروني نهريا	طبريا	١٥,٣٠
هـ.طوبا - هـ.سخنين	طوبا	١٥,٣٠
م. معلوت - نحف	نهريا	١٥,٣٠

* مباريات الاسبوع الاول في الدرجة الثانية شمال (ب)

جليل تحتون - م. باقة الغربية	كفار تاڤور	١٥,٣٠
م. بيسان - آسي چلبواع	كفار تاڤور	١١,٠٠
هـ. الفريديس - هـ. نحليئيل	الفريديس	١٥,٣٠
هـ. برطعة - هـ. بئر المكسور	برطعة	١٥,٣٠
م. الخضيرة - م. ام الفحم	الخضيرة	١٥,٣٠
م. طيرة الكرمل - هـ. الرينة	يكنعام	١٤,٣٠
زخرون يعقوڤ - النجيدات	زخرون	١٥,٣٠
هـ. دالية الكرمل - هـ. عيلوط	؟	؟

* مباريات الاسبوع الاول في الدرجة الثانية جنوب (أ) *

م. بات يام - هـ. هرتسليا	حولون	١١,٠٠
هود هشرون - ب. طيرة	اريئيل	١٤,٠٠
هـ. الطيرة - هـ. جلجولية	الطيرة	١٥,٣٠
م. حولون - تلموند		١١,٠٠
ب. رمات غان - غ. شموئيل	رمات غان	١٠,٣٠
كريات اونو - محنيه يهودا	كريات اونو	١٥,٣٠
هـ. ازور - م. قلنسوة	؟	؟
ب. كفار سابا - م. كفر قاسم	كپلان كفارسابا	١٥,٣٠

* مباريات الاسبوع الاول في الدرجة الثانية جنوب (ب)*

هـ. شباب محطة اللد - م. بئر السبع	اللد	١٠,٣٠

* ملاحظة: حتى ظهر أمس لم يتبين موعد عدد من المباريات او الملاعب، كما جاءنا من اتحاد الكرة *

□ اواخر الشهر الجاري

ابو لاشين يحل ضيفاً على الناصرة بدعوة من رئيس بلديتها



* جوهر ابو لاشين *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي سيحل البطل العالمي للملاكمة في الوزن الخفيف جوهر ابو لاشين ضيفا على مسقط رأسه الناصرة، ما بين الفترة ٢٢ - ٢٦ من شهر ايلول الحالي.

البطل العالمي أبو لاشين سيزور الناصرة وبدعوة من البلدية للمرة الثانية بعد ان غادرها ليستقر في الولايات المتحدة منذ عدة سنوات. وسوف يقام له مساء يوم الاربعاء ٩/٢٣ حفل استقبال شعبي في القاعة الرياضية برعاية رئيس البلدية وبحضور جمهور الرياضيين والجمهور الواسع.

خلال أيام وجوده في المدينة سيقوم الملاكم جوهر ابو لاشين بالتقاء عدد من طلاب المدارس الاعدادية والثانوية وزيارة عدد من المؤسسات ونوادي المدينة الشبابية والرياضية بهدف تعميق مفهوم الشعار «نعم للرياضة.. لا للعنف والمخدرات».

ومن المتوقع ان يزور ابو لاشين مناطق السلطة الوطنية ليحل ضيفاً على اللجنة الاولمبية الفلسطينية التي اهتمت بدعوته لزيارتها.

الزعبي يشارك غداً في صفوف الكناويين أمام سخنين!

● تعثر انتقال مهاجم مكابي كفركنا هشام الزعبي الى مكابي يافا هذا الاسبوع في أعقاب تأخر اليافاويين في تحويل مبلغ الاعارة للكناويين. وبعد ان طالب فيصل خطيب، رئيس الادارة الكناوية اليافاويين بتلقي المبلغ نقداً رافضاً الاقتراح ان يتبنى مركز مكابي هذا الموضوع ويحوّل المبلغ على اقساط تخصم من الميزانية المخصصة لمكابي يافا.

ويعني ذلك أن الزعبي سيشارك غداً السبت في مباراة الدربي العربي، مكابي كفركنا - اتحاد أبناء سخنين (في الثالثة والنصف).


متئيم لي
جديد في الناصرة
شبكة متئيم لي الشبكة الرائدة
للمقاسات الكبيرة وملابس الحوامل
بقي يومان فقط
على التنزيلات الضخمة
%50
على جميع الملابس
מתאים לי
الناصرة، الشارع الرئيسي قرب العين، هاتف: ٠٦-٦٠١٣٦٦٠
مفتوح جميع أيام الاسبوع (ما عدا يوم الاحد) من ٩ صباحا وحتى ٦ مساء


مكتب زوزو الصغير
للسياحة والسفر شارع الحريري ٣، حيفا
بادارة يوسف وسحر عبده
$١٩٩
$٢٩٩
$٢٩٩
$١٨٩
$٢٤٩
$٢٩٩
رودوس، ٤ ليال، فندق خمس نجوم
رحلات الى جميع أنحاء العالم
رحلات منظمة وبأسعار خاصة
مكتب زوزو الصغير
نحترم بطاقات الاعتماد


סופר אל היתם
ת.ד 04-9502939
جديد في عبلين
جديد في عبلين
هل تريد ان تحصل على نهاية اسبوع في أضخم فنادق البلاد؟
بمناسبة الافتتاح نعلن عن حملة خاصة كل من يشتري بمعدل
يحصل على هدية
رحلة زوجية بنهاية الاسبوع في
* سوبر الهيثم اوسع تشكيلة للاغذية والادوات المنزلية
* سوبر الهيثم همه الوحيد خدمتكم
* شروط دفع مريحة
* سوبر الهيثم اخلاص
* سوبر الهيثم أمانة
نجوم تحت سقف واحد
عبلين - مدخل البلد - محطة وقود «ألون» - ت: ٠٤-٩٥٠٢٩٣٩

البازار

سيارات النصر



بيع، شراء وتبديل جميع انواع السيارات
كفر ياسيف
ت: ٩٩٦٧٩١٤ بلفاكس ٩٩٦٤٤٨٠٠٤
بيلفون: ٢٠٢٩٧٣ ٢٣٠٦٦٧/٠٥٠

١. مرسيدس:
مرسيدس 230E - 1993 يد أولى
مرسيدس 300 - موديل 90
مرسيدس 320 - موديل 1996
٢. فولفو:
فولفو 740 GL 91
فولفو 940 GL 94
٣. أمريكي:
شفروليت كورسيكا 1995 - 2200
بونتياك سنيرد (كشف) - 1992 - 3100
٤. رينو:
رينو 19 - 1996 - 1400
٥. بيجو:
بيجو 306 - 1995 - 1400
٦. فيات:
فيات تيبو 1994
فيات أونو 70S - 1992 - 1400
فيات أونو 60 - 1992 - 1100
فيات أونو 45 - 1991 - 1000
فيات أونو 1993 - 1100 (شركة سابقاً).
فيات أونو ١٩٩٨ - ٥ أبواب
فيات ريجاتا ١٦٠٠ ستيشن ٨٧
٧. دايهو:
دايهو سوپر رايسر 1996 - 1600 أوتومات
دايهو رايسر 1994 - 1500 أوتومات
٨. سكودا تندر 1993
٩. غولف 1987 - 1300
١٠. سوبارو ليجاسي 90 - 1600
١١. مازدا 323 - 1993
١٢. متسوبيشي سوپر لانسر GLI اوتومات ١٩٩٧



للإيجار
في دالية الكرمل
قاعة ٣٥٠ م، لكل هدف
تل: ٠٤-٨٣٩٣٥١٢

للإيجار
في عبلين
مكاتب داخل محطة وقود ألون في مدخل البلد.
للاتصال:
٩٥٠٢٩٣٧
بلفون: ٠٥٢-٤٨٩٥٦٠

في الرملة
شقة من خمس غرف، واسعة بموقع ممتاز.
تل: ٠٨-٩٢٣٤٥٥١
(٣٩٧٢)

للإيجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب)
مساحة ١١٢م٢
للاستفسار ٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢-٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

شقة
في ادموند ببلج، ٣.٥ غرف، مرتبة، منظر + مخزن.
تل ٠٤-٨٢٦٠٩٩٦

للتسليم
مصلحة مبيدات + مخزن + رخص للسموم والرش.
٠٤-٨٢٦٠٩٩٦

للإيجار
بيت في شارع اللنبي ٩٣ غرفتان ونصف وبراندا مغلقة
٨٥٥٣٢٩١-٨٥٢٧٨٧٨

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٣٤
(٣٧٨٠)

للإيجار في حيفا
دار للسكن ٧٢ مترا
دار للسكن ٥٥ مترا
دكان + مخزن ٣٥ مترا
للتفاصيل:
٠٤-٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠-٣٦٦٧٠٠
(٣٧٨٧)

للبيع بسعر مغرٍ
نوفوتيه في كفرياسيف
ت. الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت. البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٧٦)

للبيع
دار في عكا، مع إمكانية إضافة بناء في شيكون (٣).
إمكانية للتسليم فوراً.
للاتصال:
٩٩١٢٠٩٠ (العمل)
٩٨٢٦٤٣٣ (البيت)
(٣٧٧٨)

للبيع
محل في الوادي ٤٥ - حيفا
تلفون: ٨٦٧٢٥٥١
٨٥٣٢٨٢٤
(٣٧٧٩)

للإيجار في خليج حيفا (مفراتس)
مكتب دائرة الإجراءات ومحام فعال + ملفات
مكيف ومفروش، ٤ غرف
تل: ٠٤-٨٤٥٠٣٣٥
(٣٧٨٤)

للبيع
أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠-٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف
طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون
٠٥٢٨٥٥٨٩٦

مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

مطلوب موظفة
لمؤسسة تعليمية
تجيد الطباعة على الحاسوب
صاحبة خبرة سابقة
للاتصال على رقم
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٧٨٦)

H.D.V
סיטי מול
مطلوب لشركة أمريكية/ فرنسية لعمل مثير وجيد للجديين والمتعلمين
أجر عال للملائمين
الاتصال مع مارون:
٠٥٢٨١٢٣٤٦
و ٠٤-٨٦٤٢١٨٥
(٣٧٨٢)

للبيع بسعر مغر
ماكنة صوف من نوع Brother Market
بوضع ممتاز موديل ٩١٠ مع كامل قطعها.
وكذلك ماكنة صوف من نوع Brother Market بوضع ممتاز بدون «الديا»
للمراجعة: ٩٩١١٨٩٨
لتسجيل المكالمة: تلفاكس ٩٩١٦٢٣٤
(٣٧٧٧)

هل تريدون الزواج؟
«حاييم روطر» من- ١٩٨٥ سيساعدكم لايجاد عريس/ عروس بحسب ارادتكم!
٠٤-٨٧٧٣٠٣٥ لعومر
٠٣-٥٧٧١٩٤٧
٠٢-٥٨٦٨٩٩٤
(٣٩٧١)

סבן
سيڤين

הפקות מציג:
للانتاج تقدم :



مطلوب بلجيال من ٢٠-٣٠ لانتاج مسلسل تلفزيوني قيّم، لـ٧ ايام تصويرفي افريقيا (السفاري)

الطيران الضيافة والمبيت على حساب الإنتاج

للاستفسار، هاتف:
ايام الاحد- الخميس ٢٤ ساعة يوميا
الجمعة حتى الساعة ١٦:٠٠، السبت من الساعة ٢١:٠٠

٠٢-٥٠١٠٥٥٣٦

الحل لمشكلتك
من خلال
١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف
(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
بيلفون: ٠٥٣/٧١٠٤٧٠

مطلوب مذيعون ومذيعات
لإذاعة «صوت الجليل» مطلوب مذيعون ومذيعات
كل من يجد لديه الموهبة والمؤهلات يرجى الاتصال على هواتف:
04/9503527 - 9503491
وهاتف خلوي: 050-686932

مطلوب وكلاء/ وكيلات وموزعون/ات
شروط عمل مربحة وأرباح عالية وأكيدة مفضل مع سيارة
الاستفسار
050-420449

للإيجار في كفرياسيف
أول شارع جولس دار مؤلفة من طابقين
تل: ٩٩٦٤٤٢٠
٠٥٠-٣٢١٣٩١
(٣٧٩٨)

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر - صبغة
פסים - גוונים - تجعيد - تمليس - تسريحات ومكياج للعرائس للمبتدئين وللمتقدمين بأحدث الاساليب.
للتفاصيل والتسجيل في الصالون
تل: ٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢-٦٤٤٠١٨
الأماكن محدودة
من ينهي الدورة يحصل على شهادات معترف بها

مطلوب
نجارون مهنيون ومساعدون الى منجرة أمين الشيخ في طمرة
تل: ٠٤-٩٩٤٦٣٩٢
٠٥٠-٣٢٨٧٨٦

للبيع في شفاعمرو
دار في شفاعمرو للبيع وسط المدينة مساحتها ٧٣م في موقع جيد
للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٧٧٧٢

للإيجار
بيت ٣ غرف ونصف طابق ثاني شارع شحادة شلح ٢ - حيفا
تلفون ٨٥٥٥٢٥٢ - ٠٤

للإيجار
محلات في جادة هاتصيونوت (الأمم) رقم ٥ حيفا
تلفون ٨٥٥٢٥٢ - ٠٤

مطلوب
مقاول لأعمال تطوير
حجارة ترصيف وحجارة حافة شارع
للتفاصيل:
٠٧-٦٣٣٣٣٧٣

اتجاه- اتحاد جمعيات أهلية عربية
تعلن «اتجاه» عن حاجتها لسكرتيرة تتوفر لديها الشروط التالية:
* خبرة في مجال السكرتارية.
* تجيد الطباعة باللغة العربية والعبرية/ مفضل بالانجليزية.
* تتقن اللغتين العبرية والعربية/ مفضل انجليزية.
على الراغبات الاتصال او بارسال فاكس على الرقم ٠٤-٨٦٢١٧١٣ حيفا.
(٣٧٨١)

«كي لا ننسى» كتاب للمؤلف وليد خالدي يتحدث عن قرى فلسطين التي دحرتها اسرائيل سنة ٤٨ وأسماء شهدائها
اطلبوا الكتاب من دار السيلام بإدارة وصفي كبها:
٠٦ - ٦٢٥٤١٧١
٠٥٠ - ٨٤٢٠٣١
٠٥٢ - ٦٦٦٠٠٤

للبيع
بيت في شارع ستيلا مارس ٢٨
طابق ثالث فوق الجسر
مساحة ٩٠ م مربع
تلفون: ٨٥١٧١٠٥ - ٠٤

مطلوب
مهندس اعزب مسلم ٣٦ سنة، فارع القامة، مرتب معني بملائمة للزواج.
للتفاصيل ٠٤/٨٧٧٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧

بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!!
تحت اشراف وتعليم ردينة بشوتي
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد شباط ١٩٩٩
بجروت في المواضيع التالية: (لموعد شتاء ١٩٩٨)
رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات
فيزياء ٣، ٥ وحدات
التعليم في التخنيون وأماكن اخرى
رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١. بونتايك غراند بري ١٩٩٣ + كورسيكا ١٩٩٣ + ١٩٩٥
٢. فولفو ٩٤٠ GLE ١٩٩٤ + ١٩٩٢
٣. هوندا سيفيك اوتومات ١٩٩٢
٤. تويوتا كورولا ١٩٩٤ غيار عادي
٥. جولف ١٩٩٤ - ١٤٠٠ يد اولى
٦. سوبارو DL - ١٩٨٥ اوتومات
٧. اوبل اسكونا ١٩٨٦ اوتومات + ١٩٨٤ + كاديت ١٩٨٣

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب
مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢-٩٩٦١٠٣

للبيع

سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠ اوتومات
٠٦-٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع

سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٠٦-٦٥٧٩٨٥٢

للبيع

فيات اونو – ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار ٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائي + اضافات ١٥٠٠
ت: ٩٩٤٥٠٤١ – ٠٥٢٥٨٤١١٨

للبيع

سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ – ٠٦-٦٥٥٤١١٨

للبيع

سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احمر
٠٤/٩٩٤٧٤١٩ – ٢٦٧١٩٧ – ٠٥١

للبيع

سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى DL
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ – ٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض

جولف ١٣٠٠ موديل ٩١ تست سنة كل الاضافات
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع

رافعة (מזלגה) من نوع كلارك C500 موديل ٨٥ حالة جيدة
ت: ٠٦/٦٣١٦١٩٥ الاتصال من الساعة ٩:٠٠ – ١٦:٠٠

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات

الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – شفروليت لومينا ٩٦
٢ – فولفو ٢٣٠٠٠ – ٩٣
٣ – مازدا ٣٢٣ – ٩٤
٤ – اوبل اسكونا GSI سبورت ١٦٠٠ – ٩٤
٥ – لانشيا تيما ٢٠٠٠ اوتوماتيك ٩٢
٦ – تنادر اكسبرس من موديلات ٩٢ – ٩٦
٧ – يونداي ١٠ ركاب ديزل ٩٤
٨ – سيات ايبيزا ٩٢ + ٨٧
٩ – اوبل كورسا ١٢٠٠ – ٨٩
١٠ – اوبل اسكونا ٨٤ + ٨٥ + ٨٦
١١ – ميتسوبيشي ١٠ ركاب بنزين ٩٢
١٢ – فورد فيستا ٨٧
١٣ – بيجو ٢٠٥ – ٨٧
١٤ – بيجو ٤٠٥ – ٩٢
١٥ – تندر سكودا ٩٤ + ٩٥
١٦ – تندر سوبارو ٩١
١٧ – سكودا ٩٢

للبيع

فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٠٤ – ٩٩٨٨٨٢٢
٠٥٢ – ٥٧١٣٠٤

للبيع

سيارة من نوع فولفو ٧٤٠ GLE موديل ٩٢ لون ميتالي ٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ –
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع

١ – فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ – فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ – ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ – ٧٨٧٧٧٨
٠٦ – ٦٠١٠٣٧٩

للبيع

اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ –
٠٥٠

للبيع

فيات ماليچا – موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ پلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة – ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع

تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤
ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع

بونتياك – سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع

دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٠٥٠ – ٢٣٩٦٥٨ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع

ميتسوبيشي تندر L200
موديل ٩٤
٠٦/٦٥٧٥٢٧٣
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبع

جولف ١٣٠٠ – ٩١ يد ثانية + تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ – ٨٣١١٤٨٥

مطلوب

تراكتور فيرغوسون نوع ١٣٥ – ١٦٥ موديل ٨٠ – ٨٥
الاتصال ٠٥٠٣٥٣٢٥٤

للبيع او التبديل

فولفو ٧٤٠ GLE ١٩٨٨
موتور ٢٣٠٠ مع جميع الاضافات في حالة ممتازة.
ت: ٠٤/٩٨٨٢٤٨٩
٠٤/٩٩٨١٨٦٨

للبيع

اودي موديل ١٩٨٣
تلفون ٠٦/٦٣١٥٦٠٨ – ساعات المساء

للبيع

مازدا نوع NBV موديل ١٩٩٤ وضع ممتاز يد ثانية
ت: ٠٦/٦٤٥٧٥٤١ – ٠٥٢/٦٩١٩٢٧

للبيع بسعر مغر

بونتياك فاير ٩٢ يد ثانية تست لسنة، لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع

تراكتور سوفل كريبلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع

هوندا سيفيك ١٦٠٠
موديل ٩٨
جميع الاضاقات حجم ٤٤ بحالة ممتازة
للاتصال ٠٥٢٨٥٢٠٩٧

للبيع

– سوبارو ستيشن ١٦٠٠ – D.L
موديل ٩٢
– سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ – D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ – ٠٥٠ – ٥٧٧٢٧٨

للبيع

سيارة فورد ترانزيت للركاب
موديل ٩٢ – ديزلت: ٠٥٠ – ٣٢٦٥٦٤
٠٦ – ٦٧٤٢٨٥٧

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة كڤالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٠٥٢ – ٦٦٣١٣٢

للبيع

بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ – ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

سيارة للبيع

سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ – ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع

سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٠٥٠ – ٢٩٨٨٢٥

للبيع

سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL – ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي
ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ – ٠٥٠ – ٦٦٤٤٦٣

للبيع

سيتروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع

فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف – ١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع

ميتسوبيشي لانسر G L X
وضع جيد موديل ٩٢
٠٥٠ – ٥٢٩٢٥٤

للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ – ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات – جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠
٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ – ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع

رينو ميچان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥
موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

מרכז הרכב مركز السيارات

بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ – ميتسوبيشي – سوبر لانسر ٩٤ يد اولى كل الاضافات
٢ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية ٤٩ غير عادي
٣ – سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ – دايانسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية
٥ – فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠
٦ – سوبارو ٩١ – ١٦٠٠ وضع جيد – جديدة
٧ – ميتسوبيشي جالانت ١٨٠٠ وضع جيد جدا – يد اولى

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

المخرج النصراوي هاني ابو اسعد يتألق في السينما الهولندية



● فيلمه «الدجاجة الـ ١٤» يفتتح مهرجان الفيلم الهولندي ● ابو أسعد: الحقيقة ان الحظ حالفني جداً، وأصبحت أشعر بأني مخرج سينمائي حقيقي عندما أسير في شوارع هولندا!●

● الناصرة - لمراسلنا الفني - يزور البلاد، حالياً، المخرج النصراوي هاني ابو اسعد، وقد زف الينا خبراً مفرحاً هو اختيار لجنة الافلام في مهرجان الفيلم الهولندي، لفيلمه «الدجاجة الـ ١٤» ليفتتح المهرجان في ٩/٢٣ ويكون ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان.. حول ذلك اجرينا معه هذا اللقاء الخاطف:

● «الاتحاد»: كيف تم اختيار فيلمك لافتتاح المهرجان الهولندي؟

- ابو اسعد: الحقيقة ان الحظ حالفني كثيراً، فأنا لم اتوقع مثل هذا النجاح، والفيلم لم يعرض بعد.

● «الاتحاد»: وكيف كان ذلك؟

- ابو أسعد: القصة بدأت منذ اشتراكي في انتاج فيلم «حتى اشعار آخر» مع رشيد مشهراوي، وبداية تولعي في ما يسمى «السينما»، بعدها قمت بإخراج فيلم قصير بعنوان «بيت من ورق»، وكان عملي هذا «طياحة»، كما يقولون.. عمل هواة.. لكني قررت في حينه ان اتعمق في موضوع السينما، وهنا في هولندا، عملت على تثقيف نفسي جيداً، باجتهاد وبشكل مكثف خلال (٤) سنوات. واخرجت في اثناء ذلك فيلماً قصيراً لمدة (١٠) دقائق، وهذا الفيلم اهلني لطلب منحة وزارة الثقافة الهولندية، وكان بمثابة «الفيزا» لدخولي عالم السينمائيين الهولنديين.. فقد تعاقدت مع الكاتب الهولندي ارنون غرومبرغ، الذي يسكن في نيويورك، وهو من الكتاب الكبار هناك وكتبه مترجمة لعدة لغات، حيث كتب لي القصة والحوار. وقمت بعد ذلك باعداد السيناريو السينمائي بنفسي، وقد ركزت كثيراً على اللقطة والصورة التي تحكي اكثر من النص نفسه.

والحظ حالفني مرة اخرى - يضيف ابو اسعد - عندما تعاقدت مع الممثلين، والذين يعتبرون من النجوم الاوائل في هولندا واصحاب شعبية كبيرة، وقد كان لهم الاثر الكبير في حصولي على تمويل الفيلم، حيث حصلت على نصف الميزانية من (٣) شركات تجارية، وهذا يعتبر انجازاً بحد ذاته، لان هذه الشركات آمنت بالفيلم تجارياً، في الوقت الذي يفتقر فيه الفيلم الهولندي، بشكل عام، لمثل هذا الدعم.

● «الاتحاد»: إذن الفيلم هولندي خالص؟

- ابو اسعد: بالطبع، فنصف الميزانية الثاني حصلت عليه من وزارة الثقافة الهولندية، والفيلم سيشارك في مهرجان للافلام الهولندية فقط، والذي يعتبر من اهم المهرجانات هناك، وقد اختير فيلمي من بين (٩) افلام ضمن المسابقة للافتتاح.. وللصدفة ايضاً، فانه يعتبر فيلماً من افلام الموجة الجديدة في هولندا، ولهذه الافلام يوجد دعم كبير هناك.

● «الاتحاد»: إذن، انت الآن تعتبر مخرجاً بكل معنى الكلمة؟

- ابو اسعد: الحقيقة، انني بدأت اشعر بذلك عندما اسير في الشوارع الهولندية، حيث حظيت بتغطية اعلامية منقطعة النظير، على اثر اختيار فيلمي للافتتاح، فلم تبق صحيفة الا وكتبت عنه، الى جانب الاذاعات ومحطات التلفزيون، والاعلانات الضخمة المنتشرة في كل مكان. فأنا حتى الآن لا اصدق ماذا يحدث، فهذا فيلمي الروائي الطويل الأول وقد اعددته ليكون بمثابة شهادة تخرج لي، ولم اتوقع ان ينال مثل هذه الفرص.. اضف الى ذلك ان موسيقى الفيلم سوف تصدر بشريط مدمج في نفس وقت العرض، حيث سيعرف في (١٤) دار سينما، وايضاً هناك من اعلن انه سيصدر كتاباً عن فيلمي.

● «الاتحاد»: وما هي قصة الفيلم؟

- ابو اسعد: قصة الفيلم الظاهرة، هي عن شاب وفتاة قررا الزواج، وفي اثناء حفلة الزفاف المقتصرة على الاصدقاء يتضح ان الفتاة قبلت بالشاب من منطلق ان الوقت اصبح متأخراً واذا لم تفعل ذلك فالقطار سوف يفوتها، والشعور هذا يشمل معظم المدعوين، فهم ايضاً فاتهم القطار، او كاد .. والفتاة كانت تحب ممثلاً مشهوراً، لكن هذا الممثل كانت له علاقة مع (١٣) فتاة اخرى ويعاملهن كالدجاج، ومن هنا جاءت التسمية «الدجاجة الـ ١٤».. باختصار الفيلم ينتهج اسلوب الكوميديا السوداء، التي تدخل إلى اعماق ابطال الفيلم.

مسرح «الكرمة» يستعين بممثلين بديلين لموسمه الحالي

*** غياب الممثل ميلاد مطر عن المسرح لمدة عام كامل * سعيد سلامة الى القاهرة لتصوير «آمال وكمال» ***

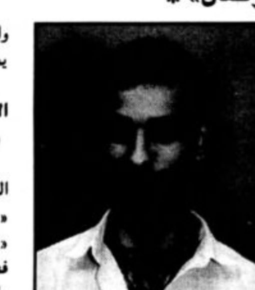
● حيفا - من ميسون أسدي - توجه الى القاهرة كل من سعيد سلامة وميلاد مطر، من طاقم «بيت الكرمة»، برفقة طاقم برنامج الأطفال «ستوديو آمال وكمال»، لتصوير بعض المشاهد هناك.

وبعد عودتهما سيتوجه الممثل ميلاد مطر في شهر تشرين الأول المقبل، الى كندا، وذلك بعد قراره اخذ اجازة بدون مرتب لمدة عام كامل من مسرح الكرمة، حيث سيتفرغ للدراسة الاستكمالية لفن المسرح، بعد حصوله على منحة دراسية للتعلم في كلية «شريدان» في كندا.

وفي حديث مع ميلاد مطر، قال: سترافقني في رحلتي التعليمية هذه زوجتي الفنانة سلمى خشيبون، وقد اضطرت الى انهاء جميع أعمالها الفنية في البلاد من أجل ذلك.

*** «الاتحاد»: هل يعني اننا لن نراكما لمدة عام كامل؟**

- ميلاد: بشكل شخصي، ولكن الجمهور سيرانا في برنامج «ستوديو آمال وكمال» والذي اضطرت سلمى الى تصوير (١٨) حلقة منه، حتى يبث في الموسم الحالي، وقد اشتركت انا في بعض



* ميلاد مطر *

الحلقات كممثل ومساعد مخرج، وستشاهد سلمى أيضاً في الفاصل الاعلامي الذي يبث يومياً عن «الحذر على الطرقات»، والذي صورته لحساب وزارة المواصلات.. لكن الجمهور لن يستمع الى سلمى في برنامجيها الاذاعيين في «صوت اسرائيل»، ولن يراها في مسرحية «اليوم الذكريات» الرائجة جداً.

*** «الاتحاد»: وماذا مع اعمالك المسرحية ضمن بيت الكرمة، فكما كان مقرراً، انت ضمن (٦) مسرحيات للموسم الحالي؟**

- ميلاد: صحيح، وقد اضطر مسرح بيت الكرمة، الى الاستعانة بممثلين بديلين، عرفت منهم، عاصم زعبي واسامة مصري، واعتقد بانهما سيقومان بالادوار كما يجب.

*** «الاتحاد»: وما هي الأعمال التي تركتها وراءك؟**

- ميلاد: المسرحيات ضمن بيت الكرمة هي: «مين يساعد الارنب»، «علاء الدين»، «الفيل الصغير»، «ليالي الحصاد»، «المحامي فطين»، «جيران على الشجرة»، وايضاً العروض الخاصة التي كنت اقدمها على المسرح، بالاضافة الى اشتراكي في عدة برامج تلفزيونية.

*** «الاتحاد»: ومن سيصرف عليك وعلى زوجتك في اثناء دراستك في كندا؟**

- ميلاد: المنحة التي حصلت عليها، ليست للدراسة فقط، فهي للعمل أيضاً، ولا ننسى ان بامكان سلمى ان تعمل أيضاً، مع انها ستحاول ان تتعلم هي أيضاً.. بالاضافة الى انها اتفقت مع جهات تلفزيونية على ان تعود للتصوير اذا تطلب الأمر ذلك.

يذكر ان ميلاد كان قد انهى دراسة المسرح في معهد «بيت تسفي» ومنذ حوالي (٨) سنوات يعمل في مسرح الكرمة، وقد برز في مسرحية «رأس المملوك جابر» للكبار و«علاء الدين الزمار» للصغار.

نشاط مكثف لمسرح «الميدان»

(١٦) عرضاً لمسرحية «سحماتا» خلال ثلاثة اسابيع في (١٢) موقعاً مختلفاً في انحاء البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كما يبدو، فان ادارة مسرح «الميدان» الجديدة عازمة على تحقيق قفزة كبيرة في تسويق مسرحياتها. فحسب ما ظهر من قائمة العروض الاولى، بالتعاون مع هيئات مختلفة، لمسرحية «سحماتا»، فإنه سيقام (١٦) عرضاً خلال (٣) اسابيع في (١٢) موقعاً مختلفاً في انحاء البلاد، وهذا يعتبر عدداً كبيراً قياساً بالعروض المسرحية العربية في البلاد.

هذا وقد ابتدأت العروض هذه امس الاول الاربعاء، في باحة قلعة ظاهر العمر في شفاعمرو، بحضور العديد من الشخصيات السياسية والفنية والتربوية من مختلف انحاء البلاد، في عرض ناجح جداً، حيث تألق الممثلان لطف نويصر وميسرة مصري في الاداء.

اليوم في تل ابيب

افتتاح معرض «فلسطين (ة)»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح اليوم في تل ابيب في قاعة «عامي شطاينتس - فن معاصر»، معرض «فلسطين(ة)»، حول فن المرأة من فلسطين.

وتشارك في المعرض ثماني مبدعات، وهن: عزة الحسن ودينا غزال (رام الله)، فاتن فوزي نسطاس (بيت لحم)، جمانة اميل عبود (شفاعمرو)، نداء خوري (فسوطة)، نوال جبور (الناصرة)، رنا بشارة (ترشيحا) وسهير اسماعيل (الدهيشة). وقامت بتنسيق المعرض تال بن تسفي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/٩/١٠ (سحب ٩٨/٣٧)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 641970

فاز بسيارة، الرقم 137265

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 103734، 891585، 511062، 140576، 466342، 369019، 898326، 377173

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 05775، 54614، 66482، 44942، 40590، 38284، 37662، 07561، 40582، 90805، 11251، 54129، 76784، 62643، 89633، 16608، 58216، 83152، 36836

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 420، 654، 369، 020

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 72، 49، 91، 10

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 93، 61

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2 ، 5

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٩/١١

* القناة الاولى *

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - حساسية الملابس - الحلقة الثانية.
٨.٣٠ - طاقم طبي - الحلقة الثانية.
٩.٠٠ - اعمال النحلة.
٩.٢٠ - مريانا: «باريس تشتعل ثانية».
٩.٤٥ - دون كيشوت.
١٠.١٠ - أخي العزيز - الحلقة الثانية.
١٠.٣٥ - نداء الطبيعة.
١١.٠٠ - بنك المعلومات «تكاثر البشر».
١١.١٥ - وجدتها وجدتها - رحلات في الطبيعة.
١١.٣٥ - فن الخط العربي.
١١.٥٥ - فستان الحرير - الحلقة الثانية.
١٢.٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ - روايات عائلية. «كلهم يفعلون الشيء ذاته».
١٤.١٥ - رحلة بين الكواكب.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - مدرسة: حياة على الشاشة. الحاسوب والانترنت.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - عالم متقدم.
١٧.٠٠ - على الشاشة. استعراض البرامج.
١٧.١٠ - فيلم الجمعة العربي «بنات ابليس».
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - الفيلم الامريكي «ميناء الحب» (١٩٩٣).
٢٢.٤٥ - عرض فني تلفزيوني.
٢٣.٥٥ - موجز أخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - رمم بيتك.

١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - ليلى نجار تستضيف.
١٨.٣٠ - 2X2 ٢. مسابقة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - لعبة السبت - (اعادة).
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - «ذهب مكننا» - فيلم امريكي (١٩٦٩).
٢٣.٠٥ - صلاة السماح (من اسبانيا).
٢٣.٥٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٨.٠٠ - شوكو تلعاد.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - حديث فنان. مع موشي كوبيرمان.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - واجه الصحافة.
١٣.٠٠ - دوامة مع ايلانة ديان. «التأمين الوطني».
١٤.٠٠ - ركلة افتتاح ١٩٩٨.
١٤.٣٠ - على اجنحة الشوق.
١٦.٣٠ - ايلين - كوميدي.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - علبة وثائق.
١٧.٣٥ - مباراة كرة قدم في بث مباشر.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - كشف السحرة.
٢١.٠٥ - الدقيقة ال ٩١.
٢٢.١٥ - الفيلم الاسرائيلي «نهاية اللعبة».
٢٤.٠٠ - منطقة الخطر «نار متقدة».
١.٠٠ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب (١٩٩٨).
١.٥٠ - اسرار الفضاء العميق.
٢.٥٠ - ليس من هذا العالم.
٣.١٥ - شعر.

* القناة الثانية *

٦.٠٠ - كتاب الغابة.
٦.٣٠ - طوق طوقان.
٦.٤٣ - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - في افضل العائلات.
١٠.٠٠ - اذواق «الأجبان».
١٠.٣٠ - بنات الذهب.
١١.٠٠ - مجلة الكبار - (حلقات جديدة).
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٣٠ - المجلة الاخبارية العربية.
١٤.٠٠ - السندباد.
١٥.٠٠ - الموساد.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - مجلة الجندي.
١٨.٣٠ - حرس الخليج.
١٩.٢٥ - ايتشا. مسلسل كوميدي.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٢.٣٠ - ادب رخيص - للكبار فقط.
١.٣٠ - غرباء في الليل - للكبار فقط.
٢.٠٠ - فيلم «اجمل اغراء في حياتي» اسبانيا (١٩٩٣).
٣.٤٥ - شعر.

السبت: ٩٨/٩/١٢

* القناة الاولى *

١٠.٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية.
١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.٢٠ - رجل كنتاكي. فيلم.
١٤.٠٥ - سماء واسعة.
١٤.٤٥ - ويكليف.
١٥.٣٥ - لقطات ضاحكة من البيسبول.
١٦.٠٠ - مواسم.
١٦.٣٠ - تمام الصحة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٩/١١، صافياً، وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يومي السبت والأحد.

درجات الحرارة القصوى

المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣١ ● تل ابيب وضواحيها ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٣٩ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٣ ● جبال المركز والجنوب - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/١٠

العملة «بتسيغ»
● دولار امريكي ٣.٨٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني ٢.١٧٧١ ش.ج
● جنيه استرليني ٦.٤٥٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي ٠.٦٧٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري ٢.٧٦٦٤ ش.ج
● دينار اردني ٥.٤٣١٣ ش.ج
● «اسود» ٣.٨٥ - ٣.٨٧ ش.ج

فيلم الجمعة العربي

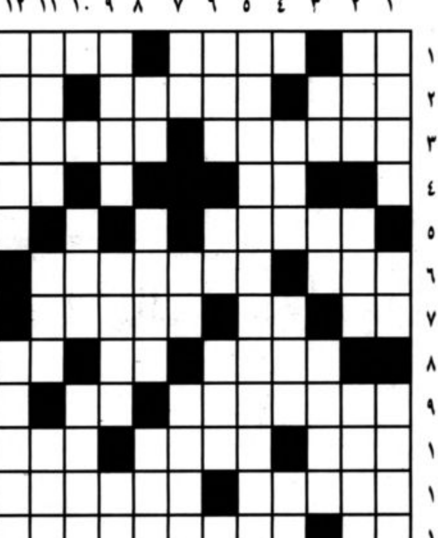
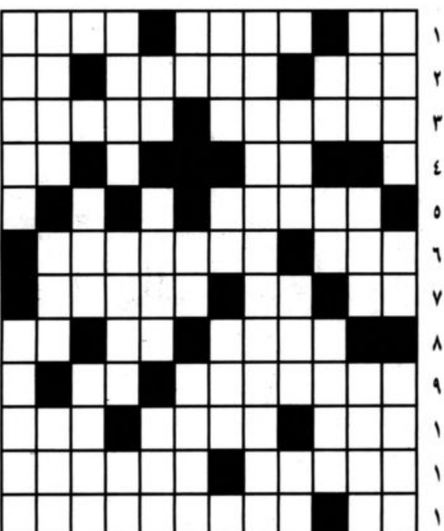
بنات إبليس

في احدى قرى الصيادين يعثر على جثة رجل، وبجانبها حقيبة مملوءة بالنقود. وفي اليد قصاصة ورق كتب عليها انه جاء ليقدم النقود الى ابنه، الذي لم يره قط. الا ان الرجل مات قبل ان يسجل اسم ابنه. يقرر رئيس الصيادين ان يعثر على ابن هذه الغريب الميت، لكي يسلمه النقود، الا ان الامر يثير فضيحة في القرية.

انتج الفيلم المصري عام ١٩٨٤
الممثلون: فريد شوقي
مديحة كامل
سعيد صالح
اسعاد يونس
والفيلم من اخراج: علي عبد الخالق.

* لغز: الكلمات المتقاطعة *

أعداد: عبد السلام سبع - مجد الكروم

افقيا:
١) تعجبية - من الحيوانات - علم مذكر (معكوسة).
٢) شعر الجمل - مشوا - ضمير منفصل.
٣) المرتفعات - يجامل.
٤) ارشد - ضمير متصل.
٥) يقارب (للعمر).
٦) تقي - من مؤلفات ايليا ابو ماضي.
٧) متماثلان - كف عن الحركة - عاصمة عربية.
٨) أجبر - عجز في النطق - عكس «اجلس» (معكوسة).
٩) الأغلاق - فقد العقل.
١٠) بياض في العين - عادا - «.... وثلاث عيون».
١١) اماكن اختفاء - رضيعات.
١٢) قوام - شاعر عربي راحل (معكوسة)

عمودياً:
١) فرقة فنية محلية - حب - مجنون.
٢) جمال - يجيب - عكس «خروج» (معكوسة).
٣) هز - حرف جر (معكوسة) - وجهات نظر (معكوسة).
٤) ظهر - من الجهات - جزء مني.
٥) من مؤلفات أبي العلاء المعري.
٦) حصل على - اخطأ - هاج وثار.
٧) احسان - بئر - لاهية مستهترة.
٨) حرف علة - الاسم الأول لمطرب عربي - ارم.
٩) وكالة الفضاء الأمريكية - عبير - يشاهد (مجزومة).
١٠) حرف مكرر - هتف.
١١) مُذل - لوى (معكوسة) - من الأشجار (معكوسة).
١٢) دولة شرق اوسطية - نتشتت (معكوسة).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تكثر من الشكوى، فهذا لا يلائم التوقعات منك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
توقع عتاباً حاراً من صديق قريب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
فرصة سنحت لك، يعتبرها البعض ذهبية، لكنك ترفضها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
توتر علاقاتك في مكان العمل سببه شعورك بالنقص.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يفسر البعض ثقتك بنفسك على أنها غرور، لا تحفل.

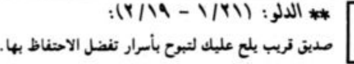
** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
عودتك إلى العمل بعد عطلة تستدعي ترتيبات خاصة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أحد أفراد العائلة يتوقع زيارة مصالحة من طرفك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
هدوؤك النفسي يساهم في التزامك تجاه العمل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انفعالك وعصبيتك يلقيان تفهماً من المحيطين بك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
حاول تركيز جهودك في مجال واحد، لكي تبرز موهبتك.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
صديق قريب يلح عليك لتبوح بأسرار تفضل الاحتفاظ بها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
إبتعد عن الخزعبلات وحاول حل مشاكلك بعقلانية.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١١) أيلول

١٩٧٣ - انقلاب عسكري في تشيلي ومقتل الرئيس سلفادور الليندي.
١٩٩١ - الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يعلن في لقاء مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان الاتحاد السوفياتي سيسحب ٢٨٠٠ من جنوده ال١١ الفا في كوبا.

١٩٩٧/٩/١٢

١٩٧٤ - انقلاب عسكري في اثيوبيا: الجيش يطيح الامبراطور هيلا سيلاسي.

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقياً:
١) باتريك دي سوزا - ملف.
٢) سر - عمري - واعدا - أحمر.
٣) وقت - روني سوميك - راني.
٤) الشين - غر - بللي - اد.
٥) عبد الحليم كركلا.
٦) موسى عرفات - مرار.
٧) راغب - بي - الجري.
٨) الون - مولاي - ال - ن.ن.ن.
٩) أبي - ترومان كابوت - سك.
١٠) سخنين - اسوان - وتر.
١١) كييف - حن - رتبا - يق.
١٢) آلي - د.و.غ.ي.ل. - ار - سميع.
١٣) نم - فنانة - سمبل.
١٤) هـ.هـ. - الافضل - أم.
١٥) قرر - افل - كهف - مشي - ن.ن.
١٦) يا - رف - بوركينا.
١٧) عيسى بطارسة - كرونيكا.
١٨) زكريا بلعوش - نبارك.

عمودياً:
١) برونو كرايسكي - زهيرة.
٢) أسقي - البخيل - كسارة.
٣) تشانغ وان يان - ر.ر.
٤) رع - ل.ل. - بن - في - ما - رأي.
٥) مكارمي - تن - اطفال.
٦) ورك - روبير - فاسو - ب.ب.
٧) دينغ كسياو بنغ - فل - لا.
٨) يرمي - لم - حي - لسع.
٩) سوس - يعدوان - فلفل - يو.
١٠) واو - ل.ر. - منار - شعبه.
١١) زعم - حفر - كوترال كو.
١٢) البيدا - اسبان - كر.
١٣) اكلات - اباء - كريم.
١٤) لد - الو - مشكور.
١٥) لميرا - يمل - ي.ن.ن.ا.
١٦) محا - عرجن - رقيب - ا.ي.و.
١٧) لنا - ارنست - عمان - كي.
١٨) فريدي دينكون - سمن - ان.

ملحق الاتحاد
الجمعة ١١ أيلول ١٩٩٨

(٥) سنوات على الاتفاق

اوسلو.. ملعقة الدواء المرّة

ص٦و٥

«طال منشيه».. مستوطنة جديدة؟

■ تحقيق الاتحاد يكشف مؤشرات تدل ان مستوطنة جديدة تبنى قرب يعبد، خلافاً للتعهدات الحكومية بعدم اضافة اي مستوطنة ■ وزارة الأمن تنفي لكن سكان المستوطنات المجاورة يفضلون عدم التحدث عن الموضوع! ■ ص ٨و٩







جمعة ويوم

نظير مجلي

في الذكرى السنوية الخامسة

رجاء يا نتنياهو.. لا تطبق اوسلو!

□ بعد غد الاحد، يصادف يوم الذكرى السنوية الخامسة لحفل التوقيع الرسمي - الذي جرى في واشنطن بمهرجان احتفالي مبهرج كبير، على اتفاقيات اوسلو.

معارضو تلك الاتفاقيات، يقولون اليوم، ان «اوسلو ماتت». وهذا غير صحيح بالطبع. واما مؤيدوها، فانهم يكافحون من اجل تطبيقها بحذافيرها. وهذا شبه مستحيل.

لكن اليمين الاسرائيلي الحاكم، الذي هاجم اوسلو ورفضها بشدة وحرض الجمهور ضدها وضد مؤيديها لدرجة اوصلت الى قتل رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي وقع عليها، يتسحاق رابين، اضطر الى القبول باتفاقيات اوسلو كأمر واقع وأعلن التزامه بها. وفي الوقت نفسه يحاول اجهاضها وربما قتلها.

والسؤال الذي نطرحه اليوم، ويخشى السياسيون ان يطرحوه، هل من مصلحة اتفاقيات اوسلو وأهدافها ان يطبقها اليمين بقيادة نتنياهو؟

□□□□

لهجة التشكيك التي نطرح بها السؤال، ومفادها انه ليس في مصلحة اتفاقيات أوسلو ان ينفذها نتنياهو، قد يبدو طرحا مغامرا. اذ ان عدم تطبيق الاتفاقيات من شأنه ان يؤدي الى انفجار شعبي في المناطق الفلسطينية، مع كل ما يعنيه ذلك من نتائج دموية. وهذا لا نريده. ولكن، هل من ضمان ان لا يحدث هذا الانفجار، في حالة تطبيق اتفاقيات اوسلو على طريقة اليمين الاسرائيلي؟!

□□□□

قبل الاجابة على السؤال، لا بد من الاشارة الى عدد من النقاط، لتوضيح مدى التناقض ما بين تلك الاتفاقيات وأهدافها وبين موقف اليمين الاسرائيلي المبدئي منها..

فأولا: اتفاقيات اوسلو هي اتفاقيات مرحلية، وليست نهائية. هدفها البدء بعملية تغيير للواقع الفلسطيني - الاسرائيلي، من واقع احتلال وانتفاضة الى واقع استقرار وسلام، من واقع عدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية والسياسية («اين هو الشعب الفلسطيني») والنظر الى قضيته كقضية لاجئين ينبغي توطينهم في ٢١ دولة عربية، الى اعتراف بهذا الشعب وقضيته ووضع جدولة زمنية لمسيرة حريته واستقلاله.

فاتفاقات أوسلو، ورغم كل ما يعتورها من شوائب ونواقص، فتحت الطريق رسميا وشرعيا لبناء دولة فلسطينية مستقلة. وليس صدفة ان المهندس الأول لاتفاقات أوسلو في اسرائيل، شمعون بيرس، يتحدث اليوم صراحة عن ضرورة اقامة دولة كهذه.

وثانيا - ان اتفاقيات اوسلو تنص على معادلات تفضي الى انسحاب اسرائيل من معظم الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ووضعها تحت الحكم الذاتي الفلسطيني بسيادة كاملة مع انجاز الحل النهائي. ولكن تلك النصوص صيغت بشكل يجعل بامكان اسرائيل الادعاء بمساحة أقل. شمعون بيرس يقول ٥٠٪ من الضفة الغربية والقطاع. ونتنياهو يحاول جعلها ٤٠٪ فقط (بعد الانسحاب الثاني والثالث). وبغض النظر عن نسبة المساحة، فان الاتفاقيات تنطوي على قبول مبدأ الانسحاب، وايضا على اساس التعامل مع الضفة الغربية وقطاع غزة كوحدة جغرافية واحدة ينبغي ان يتم اتصالهما بواسطة ممر آمن او ممرين غير خاضعين للمراقبة الاسرائيلية.

وثالثا - هنالك القضايا الجوهرية الكبرى في تسوية النزاع والتي تم تأجيلها الى مفاوضات الحل النهائي، التي كان من المفروض ان تكون قد شارفت على نهايتها. اذ بدأت بجلسة شكلية في الشهر الاخير لحكم شمعون بيرس. ثم تم تعطيلها في زمن حكم نتنياهو.

بالامكان رؤية تأجيل بحث هذه القضايا (القدس، الاستيطان، الحدود، اللاجئين، مكانة وطابع الدولة الفلسطينية) بمنظار سلبي، خصوصا وان هذا التأجيل اخرج من حسابات السلام كلا من القدس والمقدسيين ومعظم اللاجئين والنازحين وادى الى تقزيم هذه القضايا الكبرى بشكل أو بآخر.

ولكن، بالامكان رؤية جوانب ايجابية ايضا في هذا التأجيل. فاسرائيل، دولة وشعبا، لم تكن جاهزة في سنة ١٩٩٣، لعقد اتفاق سلام عادل مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته. (وقسم كبير منها ما زال حتى اليوم غير جاهز). فهناك عداء استعلائي تجاه شعبنا الفلسطيني غرسوه خلال عشرات السنين من التربية والممارسة والحروب والاحتلال وسياسة التفوق العرقي لليهود الخ.. فالشعب الاسرائيلي ليس آلة ميكانيكية، تضغط على الزر فتحولها الى شعب مؤمن بالسلام وتضغط على زر آخر فتعيدها الى وضعية العداء والاستعلاء.

ولهذا، فان ما يمكن ان يقبله بعد ٤٥ سنة من سياسة الكرة والاكراه، سيكون اقل بكثير مما يمكن ان يقبله بعد ٤-٥ سنوات من الهدوء الذي كان من المفروض ان يسود بعد التوقيع على اتفاقيات اوسلو، وما تبعها من توزيع ورود فلسطينية على الجنود الاسرائيليين.

ففي سنة ١٩٩٣ مثلا، لم يكن ممكنا ان يقبل الشعب الاسرائيلي فكرة اقامة دولة فلسطينية. فقط ١٢ او ١٣٪ من المواطنين اليهود قالوا انهم يؤيدون اقامتها. وفي حينه اتهم الليكود رابين وبيرس بوضع اسس بناء الدولة الفلسطينية في اتفاقات اوسلو، فجاء الرد منهما غاضبا وحازما واعتبرا الاتهام تحريضا دمويا.. خوفا من رد الفعل الشعبي وها هو بيرس اليوم يتحدث عن الدولة الفلسطينية علنا. فلماذا؟ لانه يعرف ان ٥٢٪ من المواطنين يؤيدون اليوم اقامة هذه الدولة.

اذن، فلو جرت المفاوضات اليوم حول الحل النهائي، فان الشعب في اسرائيل سيقبل حلولا أقرب الى الحل العادل مما كان مستعدا لقبوله قبل خمس سنوات.

فالرأي العام الاسرائيلي عنصر هام ومقرر في تسوية النزاع، لا بد من اخذه بالاعتبار ايضا في الحسابات العربية. وهو امر لم يلتفت اليه من العرب الا القليلون وجاء هذا الالتفات متأخرا، للأسف. وقد بدأه الرئيس جمال عبد الناصر بقبوله مبادرة روجرز (وزير الخارجية الامريكي عام ١٩٦٩). ثم اكمله السادات بشكل مفرط. وتبنته منظمة التحرير الفلسطينية بشكل منضبط حين بدأت اللقاءات مع اوساط يسارية في اسرائيل، الحزب الشيوعي ثم اوساط اخرى.

وهنا، لا بد من الاشارة ان رأينا هذا لا يبرر للرأي العام الاسرائيلي قصوره في ادراك الرسالة العربية السلمية وبطء استيعابه لتطورات الموقف العربي عموما والفلسطيني خصوصا وفي كشف اخطاء قياداته المتعاقبة وادراك خطورة سياساتهم الحربية. ففي مراحل عدة انقاد الرأي العام الاسرائيلي بشكل اعمى وراء هذه القيادات الى مسلخ الحروب.

□□□□

ونعود الى اوسلو واليمين الاسرائيلي.

لقد حطمت اتفاقيات اوسلو مبادئ اساسية للحركة الصهيونية وذبحت الكثير من البقرات المقدسة لليمين. فانهارت نظرية ارض اسرائيل الكاملة. واندثرت النظرية القائلة ان «لا مكان لدولة اخرى بين البحر والنهر». ولم يعد هناك أمل لسياسة الترانسفير. واصبح من الغباء التفكير في تقزيم القضية الفلسطينية الى قضية لاجئين وحسب.

واليمين الاسرائيلي، ايضا، بات يدرك ان لا مفر من اقامة دولة فلسطينية. وقد قال هذا حتى الوزير المتطرف ارئيل شارون.

وبنيامين نتنياهو يعرف، انه اذا اراد ان ينتخب مرة اخرى لرئاسة الحكومة، فعليه ان يتقدم في اوسلو ويقرر الانسحاب الثاني، وقد اتخذ قرارا بهذا المضمون. فقد فاز نتنياهو بالحكم بفارق ٣٠ ألف صوت. ومن اجل الفوز مرة اخرى، يحتاج الى هذا الفارق والى اضافة تساويه على الأقل. وهذه الاضافة لن تأتيه من اليمين، اذ انه استنفذ ما عنده من اصوات. اليمين صب كل قوته لصالحه. واذا خاض المعركة مرشح آخر من اليمين، فانه سيحتاج الى عدة اضعاف من هذه الاضافة. وعليه ان يفتش عنها في وسط الخارطة السياسية. وهناك، لا يستطيع الحصول على اصوات من دون تحرك بارز في اتجاه عملية السلام، بروح ما يزعمه نتنياهو نفسه من السلام الآمن.

صحيح ان نتنياهو لا يفعل ذلك برغبته، بل يبدو انه يمارسه مغتصبا. وهذا بحد ذاته خطر ويفسح المجال امام ألاعيب مدمرة، كما حدث خلال السنتين الاخيرتين. ومن شأن ألاعيبه ان تؤدي الى انفجار شعبي فلسطيني، حتى لو نفذ الانسحاب.

لذلك، ليس بالضرورة ان نتمنى له ان ينفذ الانسحاب، حتى لو كنا من مؤيدي تحرير كل شبر ارض فلسطينية. واذا كان الثمن انسحابا وانتخاب نتنياهو او عدم الانسحاب وعدم انتخابه، فليس من الخطأ اختيار البديل الثاني. ونقول هذا ونحن لسنا ضامنين بعد ان يكون ايهود براك، المرشح البديل، افضل من نتنياهو بكثير. لكنه يظل قائدا للحزب الذي جلب اوسلو. واذا كان مخلصا، فانه يستطيع استعمال موافقة نتنياهو على الانسحاب ليخفف من انتقاداته الديماغوغية ضد تطبيق اتفاقات اوسلو.

واخطر ما في سياسة نتنياهو اليوم هو الرموز الكثيرة التي تدل على انه يستعد لعملية خداع كبرى خلال الاسابيع والأشهر القادمة. وحتى تجاوبه الايجابي المحدود مع المبادرة الامريكية الموافقة على الانسحاب بنسبة ١٣.١٪ والتنازل عن بعض المطالب الامنية غير الواقعية مثل تسليم المطلوبين وتقليص عدد افراد الشرطة الفلسطينية وغيرهما، يبدو محاولة لوقف حملة الانتقادات العالمية ضده والتلاعب لقلب الاتهامات على الفلسطينيين، كما بدأ يفعل حاليا: «نحن تقدمنا نحو الفلسطينيين كثيرا، ونأمل ان ينجح دنيس روس في اقناع الفلسطينيين بأن يتقدموا مثلنا»، كما قال سكرتير الحكومة، داني نافيه، في مطلع هذا الاسبوع.

فهناك من يرى ان نتنياهو يريد التوصل الى اتفاق يوقعه في باحة البيت الابيض في واشنطن، بمهرجان مبهرج. ثم يعمل على عرقلة واطالة تنفيذه بضعة أشهر، الى حين اجراء انتخابات جديدة (مبكرة). وعندها يفوز بالحكم مرة اخرى ويروح يلعب على خاطره، بلا حساب للعواقب وللثمن.

فلماذا يعطى هذه الفرصة اذن؟!

شهادات خاصة بـ «الإتحاد»:

ذكريات الرعب من خلف اسوار «الخيام»



* من اكبر ضحايا «الخيام» سهى بشارة *

□ أسبوع ويوم واحد مرت على تحرر الأسيرة اللبنانية سهى بشارة.. من سجن الخيام الرهيب وهي تروي لـ «الإتحاد» ذكريات المعاناة والصمود، لكنها تعجز امام تواضعها المثير للانفعال.. فلا تتحدث عن نفسها وتكتفي بالقول «وضعي كان مثل وضع الجميع».. لكن الذين قضوا معها فترات في السجن الرهيب يسهبون في الحديث عن التعذيب والمعاناة والصمود □

تقرير: آمال شحادة

● «ادخلي هنا يا...»

صرخ شرطي سجن الخيام في وجه سهى وهو يمسك بيدها بقوة وادخلها عبر باب الزنزانة.. فتسمر رفاق سهى في النضال، في أماكنهم، كل ينظر من فتحة زنزانته.. يراقب ما يجري دون ان يعرف بعد، تفاصيل الحادث، وكان ان دخلت الى زنزانة مقابلة بالضبط لزنزانة ابنة مدينتها صونيا بيضون.

الزنزانة التي دخلت اليها، وكما قالت لـ «الإتحاد» زميلتها صونيا لا تتعدى مساحتها المتر أو المترين، فيها فرشة رقيقة جداً، بابها من حديد، يرتفع عن الأرض مسافة تسهل دخول مياه الشتاء اليها، ولأشعة الشمس اختراقها.

وتضيف بيضون: «أول ساعتين ونصف من التحقيق» كانت الوجبة الأقصى من التعذيب.. ضربات الكهرباء»!

فقد رمى الجنود سهى على الفرشة ووضعوا في فمها قطعة من المطاط حتى لا يخرج صوتها، وباشروا «مهمة» التعذيب.. وراح صوت سهى يخترق غرف السجن.. «كل واحد منا، راح يبكي لوضعها.. جميعنا مررنا بهذه التجربة.. وكنا نشعر ان كلا منا يتألم.. ومع ان هناك مادة خاصة في الحيطان لعزل الصوت، الا ان صوت سهى كان مسموعاً، وكما علمنا منها التفاصيل فقد تبين انها أكثر من تعذب بين السجينات. لم يرحموها.. في البداية خلال ساعتين ونصف الساعة استعملوا التعذيب بالكهرباء.. ثم لم يتركوا صنفاً من التعذيب إلا ومارسوه ضدها».

* سهى لا تنسى *

لم يكن صدفة، ان ترفض سهى بشارة الحديث بالتفصيل أو حتى التعليق بأكثر من جملة واحدة على التعذيب الذي عانته ومرت به. ربما تريد ان تنسى.. ولكن هل يمكنها ان تنسى ما ذاقته من عذاب.. من شبحها تحت أشعة الشمس ساعات متواصلة.. وتركيعها على الحجارة.. ووضع الأكياس النتنة على رأسها ووجهها.

كيف يمكنها ان تنسى حرارة الشمس الشديدة التي كانت تخترق غرفتها عبر الباب الحديدي أو الأمطار التي أغرقت فرشتها في عز الشتاء، وجعلتها تسبح بالأمطار متحملة البرد القارس والمرض؟

ربما تستطيع ان تنسى.. ولكن ستكون هذه من أقسى وأصعب المهام التي تنتظر المناضلة اللبنانية سهى بشارة بعد ان خرجت الى النور لتعود الى أحضان عائلتها ورفاقها ومحبيها ووطنها لبنان، حاملة تجربة عشر سنوات من السجن في أحد اقسى السجون الموجودة في المنطقة.

الجميع يتطلعون اليوم الى سهى بدءاً برئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي كان في استقبالها فور اطلاق سراحها ومن ثم التقى بها في جلسة اخرى بعد أيام مروراً برفاقها في الحزب الشيوعي، ومن مختلف الأحزاب والمنظمات اللبنانية والعالمية أيضاً.. والأهم عائلتها التي ذاقت المر أكثر من غيرها.. وتعذبت يوماً تلو الآخر لكل يوم قضته ابنتها في السجن.

فسهى اليوم، ليست تلك الفتاة التي تبلغ (٣١) عاماً من العمر والتي ستفكر بمستقبلها الشخصي لتعيش في عائلة سعيدة فقط. فهي اليوم، وكما يراها الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، أحد الذين اتخذوا القرار بالقيام بمحاولة اغتيال العميل انطوان لحد، فهي ليست بزعيمة الحزب انما زعيمة لبنان كله وجان دارك العرب. هكذا ينظر إليها كل من تحدثنا معه في سياق اعدادنا هذا التقرير.

* في قلبها وفي عقلها *

ولدت سهى في عائلة متوسطة الحال، والدها عامل مطبعة، لا يتدخل بالسياسة ولا ينتمي لأي حزب او تنظيم لكنه معروف بثقافته العالية ويكده ويعرق جبينه. وفر لقمة الخبز والحياة الهادئة لأولاده الأربعة، وسهى هي أصغرهم. «هي مدللة العائلة» كما تقول أمها. الجميع اعطاها كل ما تستحقه حتى تكبر في أجواء تؤهلها للدراسة ولمتابعة دراستها والحصول على شهادة اكاديمية كما يطمح كل أب وام. ترعرعت سهى في هذه الأجواء.. نمت فيها تلك الشخصية القوية المستقلة.. وقبل ان تتجاور السادسة عشرة، ولما كان حبها لوطنها ولبلدها بيروت يفوق أي حب آخر، قررت الانخراط في النشاط السياسي، واختارت الحزب الشيوعي طريقاً لها. وكما يراها جورج حاوي في الحديث الذي أجرته معه «الإتحاد» فانها «خارقة الذكاء.. شجاعة.. تعرف قراءة الخارطة.. كل خارطة امامها.. إرادتها قوية وأعصابها متينة».

والى جانب نشاطها السياسي، التحقت بمعهد المعلمين، واختارت الرياضة ورقص الباليه. وهي كأي لبناني في تلك الفترة، كما يؤكد حاوي: «عانت جراء الاحتلال والتهجير والاذلال، وبالتالي حملت في قلبها وعقلها شعلة التحرر فانخرطت في العام (١٩٨٦) في صفوف المقاومة وتلقت التدريبات لمساعدتها في تحقيق ارادتها في النضال لاجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي من أراضيها».

في تلك الفترة كانت أجواء التعصب الطائفي تسيطر على لبنان، وكانت سهى واحدة من ضحايا هذه الاجواء اذ تعرضت لاعتداء بسكب ماء الأسيد عليها، ولحسن حظها فان اصابتها جاءت خفيفة، لكن أهلها وبشكل خاص والدتها لم تطمئن لمستقبل ابنتها في هذه الأجواء. وكما قالت الوالدة: «قررت في حينه ان ابعدها عن هذه الأجواء حتى احافظ عليها، فنقلتها الى الجنوب، الى بيت أقاربنا، واتفقنا ان تبقى هناك حتى يهدأ الوضع.. ولم أكن أتوقع ان تتحول هناك الى فتاة أكثر نضالاً وشجاعة». كانت الوالدة تحدثنا وفي داخلها حرقة ام لم ترق لها مثل هذه الأعمال: «أنا ام.. وكل ام تريد ان تحافظ على اولادها.. لا

◄

جورج حاوي لـ «الاتحاد»:

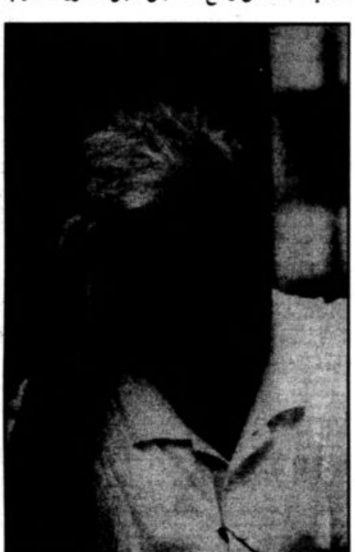
«ان الكلام يعجز عن الوصف.. ليس فقط وصف المعنويات العالية لسهى كونها أشبه بالدرر.. ونحن نخجل من أنفسنا احياناً امام هذه الانسانة، ليس بسبب ما عانته من تعذيب وآلام داخل السجن فحسب، بل لانسانيتها العميقة والشاملة».

تحب أن يصيبهم أي أذى.. من جهتي وبصراحة، اذا ركبوا لي جناحين ووضعوا ابنائي تحت جناحي وتركوني على ظهر البحر اعتبر البحر وطني.. بالنسبة لي ابنائي أغلى ما أملك في هذه الدنيا».

في الجنوب نفذت سهى عملية محاولة اغتيال العميل لحد.. وألقيت سهى في سجن الخيام، بل لنقل سجن التعذيب والمعاناة.. هذا السجن لم تبن فيه حمامات أو مراحيض الا قبل ثلاث سنوات وبالتحديد بعد (٩/١٠/٩٥) عندما نجح الصليب الأحمر في ان يدخل إليه ويطلع على الأوضاع الرهيبة.

* قبل وبعد *

غسان ضاهر، الذي دخل السجن ابن (١٩) عاماً وخرج منه في جيل (٣١) عاماً في صفقة التبادل الأخيرة عاش الفترتين. وفي كلتيهما ذاق مثل سهى وصونيا وجميع الأسرى صنوف التعذيب، وهو يشرح لـ «الإتحاد» عن وضع السجن قبل دخول الصليب



* جورج حاوي *

الأحمر ويقول: «فيه ثلاث قاعات، كل واحدة فيها (٢٠) زنزانة بمساحة مترين على مترين.. لم يكن فيها حمام بل وضعوا دلواً يستعمله ثمانية او ستة المعتقلين الموجودين داخل الغرفة. والدلو يحل مكان المرحاض والمغسلة ولا يغيرونه الا كل اربعة ايام. ضيق مساحة الغرفة واكتظاظ المعتقلين، لا يسمحان الا بالبقاء على الفرشة طوال اليوم، ولا نخرج الى الساحة الا مرة كل شهرين، وهناك لا نرى الا السماء وأشعة الشمس - ان وجدت - واذا كانت ساطعة لا يمكننا تحملها فنلعن الساعة التي خرجنا بها..

«اما الاستحمام فلا يتم الا كل اسبوعين، والوقت المحدد له ثلاث ساعات فقط ويقوم به ٩٠ معتقلاً».

اما صنوف التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون، وكانت أكثر من تعرضت لها المعتقلة سهى، فتحدثنا عنها صونيا وتقول: «كانوا يسندون الواحدة منا الى عمود يكبلون يديها الى الخلف بحيث تكون القدمان مرتفعتين قليلاً عن الأرض، أو يجعلون الواحدة منا تقف على اطراف اصابعها، ثم يضعون الكيس على رأس الواحدة ويتركوننا لساعات طويلة ثم يحضرون دلوا مليئاً بالماء الساخن وآخر بالماء البارد ويسكبونهما الواحد تلو الآخر.. أما ضربات الكهرباء فكانت تتم عبر وضع الاسلاك على أطرافنا وعلى مناطق حساسة في الجسم ثم يشعلون الماكينة.. وفي كثير من المرات كانوا يسكبون الماء فيزيد الألم لدرجة لا نعود نشعر فيها بأنفسنا أحياناً ونفقد الوعي في كثير من المرات». وتضيف صونيا: «لقد كانوا يتلذذون في تركيعنا على الحجارة الصغيرة.. في الصيف يضعوننا في الخارج تحت أشعة الشمس، يكبلون أيدينا خلف عمود ويركعوننا.. أحياناً خمسة ايام كل اسبوع... لمدة ساعتين في الصباح وساعتين في المساء. وقبل ان يفكوا قيودنا كانوا يسكبون الماء الساخن والبارد».

هذه الأساليب وغيرها مما تقشعر له الأبدان، كانت سهى قد عانت منها. وكانت معاناتها الأخرى، التي رفضت ان تحدثنا عنها بالتفاصيل، داخل الزنزانة التي اختاروا ان يكون بابها الحديدي خارجيا بحيث تصله أشعة الشمس مباشرة. وكما تقول صونيا: «سهى بالذات عانت داخل هذه الزنزانة طوال فترة وجودها سواء مارسوا التعذيب ضدها أم لا.. تصوري كيف يمكن قضاء الوقت عندما كانت أشعة الشمس الحارقة تصلها في الصيف والأمطار تدخل الغرفة من تحت الباب في الشتاء.. فهي لم تكن قادرة على النوم على الفرشة لا في الصيف ولا في الشتاء حيث تسبح في مياه المطر.. والى جانب هذا فقد قرروا ان يقدموا لها وجبة واحدة فقط من الطعام طوال اليوم مع كأس ماء واحدة. وهذا كله ادى الى اصابتها بأمراض في الكبد وفي الأسنان واللثة.. وربما بأمراض أخرى لم نعرف عنها لأن سهى كانت ترفض الحديث، وكلما سألناها كانت تضحك وتقول: «اللي فات مات».

* انا كالجميع» *

وعندما توجهنا لسهى لسماع هذه التفاصيل قالت: «في الزنزانة.. كان الوضع عاديا.. مثل بقية السجينات.. الزنزانة هي زنزانة.. والمعتقل في فترة التحقيق يمر مرحلة تعذيب بشتى الأساليب.. بالأساس استعملوا أساليب الكهرباء.. الشد.. الشبح، يعني حاولوا من خلال التعذيب الجسدي تعذيبنا نفسياً ايضاً».

سهى ترفض الحديث أكثر عن هذه التفاصيل، وفي داخل السجن، كانت، كما قالت، كبقية المعتقلات والمعتقلين، منقطعة تماما عن العالم الخارجي، وخصوصاً قبل دخول الصليب الأحمر، حيث لم يُسمح لهم بالتقاء الأهل او ادخال الكتب والدفاتر وأجهزة الراديو وغيرها من الوسائل التي تربطهم بالعالم الخارجي. ولكن بعد شهر تشرين الأول من العام ٩٥، تغير الوضع قليلاً فعلى الأقل التقوا الأهل، لكن جهاز الراديو لم يوفر لهم. وكانوا يسمعون الأخبار بالصدفة فقط.. وبالذات عن لبنان اذا ما جرى حديث بين السجانين وسمعوا صوتهم بالصدفة او عند زيارة الأهل».

«عند وقوع مجزرة قانا، جلسنا داخل غرفنا، نصغي لأصوات القصف والطائرات» - قالت سهى، وأضافت: «خفنا، ولكننا لم نتوقع ما جرى، وحسبنا انه مجرد قصف على مواقع المقاومين او صدام بين المقاومين والجيش الاسرائيلي. بعد فترة فقط علمنا عن بشاعة مجزرة قانا الرهيبة التي هزتنا كما هزتنا مجزرة صيدا والمنصورة.. وكل اعتداء وقتل لشعبنا اللبناني».

عندما سألنا سهى عن كيفية حفاظها على معنوياتها العالية، قالت: «ان حجارة فلسطين وحدها كفيلة بأن تجعلنا صامدين نحمل مثل هذه المعنويات».

جورج حاوي لـ «الاتحاد»: «ان الكلام يعجز عن الوصف.. ليس فقط وصف المعنويات العالية لسهى كونها أشبه بالدرز.. ونحن نخجل من أنفسنا احياناً أمام هذه الانسانة، ليس بسبب ما عانته من تعذيب وآلام داخل السجن فحسب، بل لانسانيتها العميقة والشاملة».

* حرةٌ حرة.. *

.. سهى، وبعد اسبوع من اطلاق سراحها، تشعر بارتياح وتقول: «المهم ان المقاومة ما زالت موجودة في نفوس اللبنانيين». وعن مستقبلها كشابة وانسانة ولبنانية تؤكد: «انسانيتي لا تجعلني افكر الا بتحرير جميع المعتقلين والأسرى وجنوب لبنان من المحتل الاسرائيلي».

«عند وقوع مجزرة قانا، جلسنا داخل غرفنا، نصغي لأصوات القصف والطائرات. خفنا، ولكننا لم نتوقع ما جرى، وحسبنا انه مجرد قصف على مواقع المقاومين او صدام بين المقاومين والجيش الاسرائيلي. بعد فترة فقط علمنا عن بشاعة مجزرة قانا الرهيبة»



أوسلو: ملعقة الدواء المرة

□ بعد غد الاحد يكون عمر اتفاق اوسلو (٥) سنوات.. لكنه لا يبدو معافى، فايدي حكومة اليمين الاسرائيلية تركت عليه اثار ممارساتها وتعنتها □

□ فيما يلي مقابلتان «الاتحاد» مع اثنين ممن شقوا الطريق الى اوسلو: النائب يوسي بيلين والوزير الفلسطيني حسن عصفور □

تقرير: عودة بشارات

●اتفاق اوسلو. ما الوضع اليوم بعد (٥) سنوات على توقيعه؟! في غزة ونابلس وجنين وطولكرم... قدم الأهالي الورود للجنود الاسرائيليين قبل ٥ سنوات، تعبيراً عن فرحتهم بفتح صفحة جديدة.. بعد ذلك تبدل الورد بالقنابل البشرية.. في تل ابيب والقدس...

*** كيف حال اوسلو، اليوم؟**

قسم يقول انه فارق الحياة، ولا يجرؤ اصحابه على اعلان الوفاة. قسم يقول ان الاتفاق لا يموت لأنه مطبق على أرض الواقع - وهذا الواقع، حتى اليمين الاسرائيلي، لا يستطيع تجاوزه.

اما الحقيقة الكبرى التي يعترف بها الجميع فهي أن موضوع الاتفاق - طريق التسوية السلمية بين اسرائيل وفلسطين - في وضع متأزم.. وهذا هو جوهر الموضوع. وصلنا الى هنا بطريق مرصوفة بالدماء والدمار وبعدد لا يحصى من النوايا الحسنة (وبعدد لا يحصى من النوايا السيئة).. لكننا وصلنا الى نقطة لا رجعة منها. إما الاستمرار نحو السلام الشامل وإما الانفجار.

أصحاب اوسلو ليسوا متفائلين والسبب هو سياسة حكومة اسرائيل الحالية التي تريد ان تنفذ أوسلو من خلال تغييب مضمون اوسلو. مثل طفْل يُجبر على تناول ملعقة الدواء المر، مرة يندلق الدوَاء على ثيابه، ومراراً على ثياب الآخرين، مرة يرفس بقدمه، ومرة يضرب بيده... والمشكلة انه لا يوجد من يلجمه.. هذه هي المشكلة.

نتنياهو يدرك أن لا مناص من تناول هذا الدواء المقربون يدركون ذلك، الأمريكان يدركون.. ولكن، ما العمل... المعدة ترفض؟.. وحتى ترضى المعدة نحن ندفع الثمن - اليهود والعرب.

كيف حال أوسلو؟ يوجد دواء.. ولكن هناك من يرفض تناول الدواء.

□ بيلين: لن يموت! □

النائب يوسي بيلين كان احد الاوائل الذين شقوا الطريق حتى ابرام الاتفاق ورغم المصاعب فأنه يحافظ على التفاؤل: هذا الاتفاق لن يموت. لأنه قوي بما فيه الكفاية.

*** ماذا دفع رابين للموافقة على قناة الاتصال مع المنظمة؟**

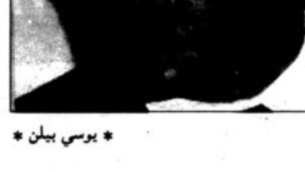
- بيلين: بالنسبة ليتسحاق رابين، كان هنالك وعد من قبله لجمهور الناخبين انه خلال (٦ - ٩) أشهر من تسلمه مهام الحكم سيكون هنالك اتفاق مع الفلسطينيين، هذا هو الأمر الهام الذي وجّه رابين.

وطبعاً، كما تذكر كانت هناك مفاوضات في واشنطن في اطار قرارات مؤتمر مدريد. وعندما قمنا بتبليغ شمعون بيرس، وزير الخارجية آنذاك، بقناة الاتصال مع «م.ت.ف» في اوسلو، قام الأخير بابلاغ رابين بذلك، ورابين لم يرفض هذه القناة، على اعتقاد منه أنه من الممكن ان تكون هذه القناة بديلة للمفاوضات المعطلة في واشنطن.

في البداية كانت هناك أفكار بأن تكون هذه القناة (أوسلو) بمثابة «مطبخ» يحضّر للمحادثات الجارية في واشنطن بعد ذلك، واتضح انه من غير الممكن مواصلة ذلك، وانه يجب ان نصل الى تركيز الجهود في اطار اوسلو، ولم يكن من الصعب اقناع رابين بذلك.

*** ما هو الجديد الذي جلبه اوسلو؟**

- بيلين: الأمر الأساسي الذي حدث في اطار اتفاقية اوسلو هو الاعتراف المتبادل بين «م.ت.ف» وبين اسرائيل. وطبعاً ما نتج عن ذلك من اقامة سلطة فلسطينية في المناطق، اقامة الشرطة الفلسطينية، عودة القادة الفلسطينيين. اوسلو غيرت الواقع في المنطقة.



* يوسي بيلن *

* حسن عصفور *

*** لماذا ترك رابين كل هذه الثغرات في اتفاقية اوسلو؟**

- بيلين: بالطبع مع هذا الأمر توجد مشكلة. وانا شخصياً كان لي موقف آخر في هذا الصدد. وآنذاك قلت ان الفترة الانتقالية المكونة من (٥) سنوات غير جيدة.. وتذكر «نقاط التفاهم» التي توصلت اليها مع محمود عباس (ابو مازن) بصدد الحل الدائم. وقد تخوفت بالضبط من انفجار الوضع، كما كان عليه في السنوات السابقة.

ولكن، من جهة أخرى، «اوسلو»، أوجد حقائق ثابتة، أمرا واقعا حتى بالنسبة لحكم اليمين أيضاً. هنالك حقيقة واقعة ان بنيامين نتنياهو قام بمصافحة عرفات، الذي هو قائد «م.ت.ف»، القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، وان نتنياهو وافق على الانسحاب من الخليل.

هذه دلائل على ان اتفاق اوسلو خلق وقائع جديدة في المنطقة ولا تستطيع حتى حكومات اليمين تجاهلها.

صحيح ان اتفاق اوسلو استمر لفترة طويلة وأعطى للمتطرفين، من الطرفين، الفرصة للمس بالاتفاق.. ولكن في المقابل خلق حقائق جديدة لا تستطيع اية حكومة تجاهلها.

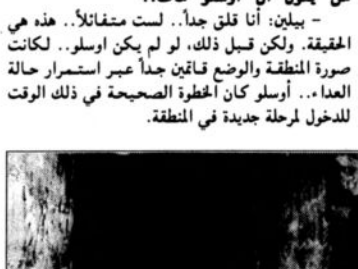
*** ولكن، لنعد لجانب آخر من السؤال؛ ما هو المنطق الذي اعتمد عليه رابين في ذلك؟**

- بيلين: المنطق الأساسي في تفكير رابين هو أنه بتنفيذ الاتفاق على مراحل، وليس مرة واحدة، من الممكن اقناع الرأي العام في اسرائيل بقبول الاتفاق.

ومن جهة أخرى، أراد رابين التمسك باتفاقات «كامب ديفيد» والسير بموجبها.. اراد اقناع الجمهور الواسع في اسرائيل بأن يتعامل مع الاتفاق كاستمرار لاتفاق «كامب ديفيد».. وليس كاتفاق مضاد لـ «كامب ديفيد».

*** واليوم بعد خمس سنوات على اتفاقية اوسلو، الأوضاع خطرة.. وهنالك من يقول ان أوسلو مات..**

- بيلين: أنا قلق جداً.. لست متفائلاً.. هذه هي الحقيقة. ولكن قبل ذلك، لو لم يكن اوسلو.. لكانت صورة المنطقة والوضع قاتمين جداً عبر استمرار حالة العداء.. أوسلو كان الخطوة الصحيحة في ذلك الوقت للدخول لمرحلة جديدة في المنطقة.



أما بشأن «موت أوسلو»، فان هذا الاتفاق لا يمكن ان يموت، من الممكن الحديث عن برامج سياسية، مثل برنامج روجرز وبرامج أخرى فشلت لكن أوسلو ليس برنامجاً سياسياً. ان اتفاق أوسلو خلق واقعاً جديداً في المنطقة، والعناصر الأساسية في الاتفاق هي الوصول الى الاتفاق الدائم في المنطقة..

طبعاً.. السؤال الأساسي اليوم هو: كيف تسير الأمور بهذا الصدد؟ وهنا أنا قلق، وكما ذكرت لست متفائلا.

*** كيف أثر المتطرفون على امكانيات نجاح أوسلو؟**

- بيلين: لقد كان تعامل الناس مع الاتفاق كاتفاق تاريخي وبطبيعة الحال من الصعب الحديث عن اتفاق سلام وهناك عمليات ارهابية. بالرغم من تأكيدنا ان هذه اعمال متطرفين.. من الممكن القول ان المتطرفين في كلا الجانبين نجحوا، «يغئال عمير» من جهة و«حماس» من جهة أخرى.

*** لو كنت رئيس الحكومة.. الآن.. الآن، في هذه الظروف، ماذا كنت تفعل؟**

- بيلين: كنت اقترح البدء بالتفاوض على الحل الدائم، بموجب نقاط التفاهم، التي توصلت اليها مع «أبو مازن» في العام (٩٥).. ويجب عدم تضييع الوقت في حلول مرحلية.. عندها سنصل خلال شهر الى اتفاق.

□ عصفور: غطرسة نتنياهو □

■ المستشار السياسي للوفد الفلسطيني المفاوض، الوزير حسن عصفور يشير الى عنصرين هامين: غطرسة نتنياهو مقابل الاصرار الفلسطيني على عدم الخروج عن اطار الاتفاق

□ ما هو الجديد الذي جلبه اتفاق اوسلو؟

عصفور:

الشيء الجديد الذي جلبه الاتفاق أنه وضع حداً للصراع الدموي القائم على الأسس التي تحكمت في الصراع بين الطرفين لفترة طويلة. وتم فتح صفحة جديدة في العلاقة بين الجانبين. واعتقد أن الهدف هو العمل بالتدريج نحو الوصول إلى المصالحة التاريخية على قاعدة اقامة دولتين لشعبين على أرض فلسطين التاريخية في اطار الاعتراف المتبادل للمصالح وللحقوق بين الشعبين.

□ ما هو مصير اوسلو اليوم، هل «مات»... الاتفاق؟

عصفور:

القضية ليست اوسلو.. الذي قتل هو الشريك الاسرائيلي.. المشكلة تكمن في اقامة حكومة اسرائيلية معادية لحقوق الشعب الفلسطيني ولمبدأ التوصل إلى اتفاق على قاعدة التكافؤ والكرامة وأن تتعايش مع روح عملية السلام... المشكلة تكمن في اقامة حكومة اسرائيلية تواصل التفكير العنصري والغطرسة. ولذلك من الصعب وجود امكانية إقامة عملية السلام في ظل حكومة نتنياهو.

□ هل انت متشائم؟

عصفور:

لا أدري امكانية تحقيق السلام مع نتنياهو، هو غير معني بالمصالحة مع الدول العربية، يسير بمنطق الغطرسة والقوة.. ونحن بالمقابل نرفض الخروج عن الاطار الذي وضعناه وهو تنفيذ الاتفاق بين الطرفين.

(البقية على ص ١٦)



* مدخل النفق الذي فتحه نتنياهو في القدس وكان الحريق الاول *

الوصفة الامريكية اثبتت فشلها في انقاذ الاقتصاد الروسي

سيناريو لاقحام الجيش في الازمة السياسية!

● الجنرال الكسندر ليبيد يحرض الكرملين على انهاء الازمة مع «الدوما» باسلوب دموي.. محذراً من الاحتجاجات الشعبية التي ستشهدها روسيا ● الشيوعيون يصرون على الخيار السلمي من خلال حث يلتسين على التنازل عن ترشيح تشير نوميردين ويبدون استعداداً لتشكيل حكومة تتمتع بثقة الشعب ● المواطنون الروس يخزنون المواد الغذائية غير مستبعدين تكرار احداث ١٩٠٥ و ١٩١٧ ●

صالح ابداح

● بعد ان تخلى الغرب عن دعم يلتسين ورفض مجلس «الدوما»، للمرة الثانية، الاسبوع المنصرم وباغلبية ،قبول ترشيح فيكتور تشيرنوميردين الى منصب رئيس الوزراء في روسيا، واصلت العملة الوطنية «الروبل» هبوطها لتفقد ٧٠٪ من قيمتها مقابل الدولار منذ ١٧ آب الماضي، يبحث مسؤولو الكرملين عن الوسائل «الانجع» لارغام مجلس «الدوما» او بالاحرى نواب كتلة الشيوعيين البرلمانية على قبول تشيرنوميردين رئيسا للوزراء.

ويدرس كافة السيناريوهات بما فيها ارسال الدبابات لدك مجلس «الدوما» ومن ثم زج المعارضة في السجون كما فعل يلتسين قبل خمسة اعوام مع رئيس مجلس «الدوما» في حينه رسلان حسبولاتوف، الذي ما زال يقبع في السجن دون محاكمة.

وبالامس، كرر سكرتير عام الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، المطلب من الرئيس الروسي عدم ترشيح تشيرنوميردين للمرة الثالثة، وحثه على ترشيح شخص آخر لوقف سيناريو المواجهة المحتملة، خاصة ان «الدوما» استبق سيناريو حله من قبل يلتسين، وباشر يوم الاربعاء الاخير باجراء اقالة الرئيس الروسي.

وفي الوقت الذي بدأ فيه الشعب يعبر عن استيائه بالمظاهرات الاحتجاجية والاضرابات، بدأ «الفارس» الابيض، حاكم منطقة كراسنويارسك، الجنرال الكسندر ليبيد، يمكك بين كراسنويارسك والكرملين مقترحاً سلسلة من الحلول الدموية، كما يبدو على يلتسين اذ حذر، صباح الاربعاء، من موجة احتجاجات شعبية في موسكو، وذلك في محاولة منه لدفع يلتسين على سلوك الخيار الدموي.

الجنرال ليبيد يعرف ان النضال السلمي والمسؤول الذي يقوده الشيوعيون في هذه المعركة من شأنه ان يؤدي الى استقالة يلتسين وحكومته المقترحة وفي هذه الحالة سيزيد الشيوعيون من رصيدهم الشعبي، الامر الذي يقلق ليبيد ويفوت عليه فرصة تولي زمام السلطة في الكرملين. ومن هذا المنطلق يعمل ليبيد على دفع يلتسين الى الخيار الدموي.

ومن منطلق المسؤولية وتحسباً من اراقة الدماء، حذر وزير الدفاع الروسي، الماريشال ايغور سيرغييف، من ان تشهد روسيا تكراراً لاحداث ١٩٩٣. واشار، الى ان الاجواء السائدة في القوات المسلحة ليست اجواء فرح وابتهاج، وان العسكريين كبقية المواطنين قلقون بسبب الازمة السياسية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد.

ورغم التقليد السائد في القوات المسلحة الروسية عدم التمرد عسكرياً وتسلم مقاليد الحكم خلال الازمات السياسية الخطيرة التي عصفت بروسيا منذ ثمانية اعوام، الا ان ليبيد يعول على اقحام الجيش كي يتسلم السلطة في الكرملين. خاصة غداة الرسالة التي وجهها الحزب الشيوعي الروسي الى الشعب معلنا فيها استعداده للأخذ على عاتقه مسؤولية اخراج البلاد من الازمة وتشكيل حكومة تتمتع بثقة الشعب وتخضع لرقابة مجلس البرلمان وتكون مسؤولة امامه.

● فشل الوصفة الامريكية للاقتصاد الروسي ●

وتدل المعطيات الاقتصادية على ان النمط الامريكي الذي وضعته الادارة الامريكية على مختلف مؤسساتها بما فيها المالية لانقاذ الكرملين من ازمته الاقتصادية فشل، لان جميع الرؤوس المدبرة والمخططة في تلك المؤسسات غاب عن بالها ان روسيا لم تمر في مرحلة الرأسمالية، اذا انها انتقلت من النظام القيصري الى الاشتراكي، وان تلك الشرائح والفئات الاجتماعية الوسطية من الطبقة البرجوازية، التي تعتمد عليها المؤسسات الرأسمالية في الدول الغربية ليست قائمة في روسيا.

ومنذ ان تولى يلتسين السلطة في الكرملين بدأت تترعرع عناصر طفيلية نمت في مستنقعات المافيا الروسية، وبدأت بمباركة الحكومة الروسية تختلس وتنهب خيرات الدولة الروسية بحجة ان هؤلاء الطفيليين يقضون بهذا الاسلوب على ما اسموه «الاشتراكية من جذورها» في روسيا. في البداية صفق الغرب لهم وحياهم على افعالهم.. ولم يكتف الغرب بذلك، بل قدم لهم المخططات والاستشارات البشرية ناهيك عن الدعم المالي من اجل «بناء روسيا الرأسمالية»، ولكن الغرب لم يع ان ما يحصل في روسيا بقيادة يلتسين وحاشيته. ليس بناء الانسان الروسي الذي يفكر بشكل رأسمالي، «رجل اعمال غربي»، وانما مكن الكرملين من العودة بالشعب الروسي الى فترة ما قبل الثورة الاشتراكية العظمى، الى حالة الفساد في السلطة والجوع والعوز والانحطاط الحضاري، في الوقت الذي يصرح فيه مسؤولو الغرب من على المنابر الدولية انهم يعدون شعوب المعمورة للدخول في القرن الـ ٢١ وقد خلصوا المجتمعات من الظلم الاجتماعي لتسود الدمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية! وما اصعب ان تصدر هذه المصطلحات الكبيرة، التي يتمناها فعلاً كل شعب ان تتحقق في بلاده، من مسؤولين ليست لهم اية علاقة بمصالح الشعوب لان الآلة الرأسمالية- الاحتكارية صنعتهم ليكرسوا مصالحها.

وجاء وقع الازمة الاقتصادية في روسيا حاداً في الغرب وحاول كلينتون خلال زيارته في الكرملين التخفيف من وقعها، ولكن زيارته جاءت في وقت غير مناسب لأن «الفاس وقع في الراس» وتحولت الى سياسية من الصعب لجمها، وانتقلت المطالبة باستقالة يلتسين من مجلس «الدوما» الى الشارع الروسي. الا ان يلتسين يضع رأسه في الرمل، كما فعل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، من قبله اثر فضيحة ليفينسكي.

وخلال المؤتمر الصحفي المشترك بعد قمة الرئيسين عجز يلتسين عن اخفاء ارهاقه الذهني، اذ اشار الى اجتماع غير قائم وغير مبرمج لحلف الاطلسي في وارسو، مجيباً باقتضاب على سؤال حول الازمة السياسية في روسيا، الامر الذي دفع بالعديد من المراقبين السياسيين الى القول «من جهة اننا نعلم ان يلتسين حي، لكننا نرى، من جهة اخرى، انه لا يسيطر على الوضع ولا تثير بعض اجاباته سوى الحيرة. ليس



* نقص في المواد الغذائية في المتاجر والحوانيت الشعبية *

هو الرجل الذي يملك الحل لمشاكل روسيا». وهكذا خرج «حنين» من روسيا وبقي «الخفين».

وفهم المسؤولون في الدول الرأسمالية ان قمة كلينتون - يلتسين كانت اعجز من تكون قادرة على لجم الوضع الاقتصادي المتدهور والنهج السياسي اليلتسيني الذي اعلن افلاسه.. الامر الذي لم يحمس المؤسسات المالية وخاصة البنك الدولي على تحرير مبلغ مالي بعشرات مليارات الدولارات من اجل ان يبقى يلتسين في السلطة، وتوجت هذا الموقف دول الاتحاد الاوروبي في اجتماع وزراء خارجيتها في سالزبورغ (النمسا) عندما اعلنت وباصرار على رفضها تقديم اي دعم مالي لسلطة يلتسين، وان روسيا ينبغي عليها ايجاد الحل لأزمتها من الداخل، معتبرة «ان المهم بالنسبة الينا هو ان يكون لروسيا رؤية حديثة للاقتصاد ورؤية دمقراطية للمجتمع ورؤية سلمية للعالم زاعمة ان هذه «الرؤية الثلاثية تتجسد في يلتسين، ولهذه الاسباب قام الاوروبيون والعالم الغربي، في السابق، بتقديم الدعم الى هذه الرؤية للامور والى الرجل الذي يجسدها»»!

وبدأ يزداد قلق المؤسسات الرأسمالية الاحتكارية لان الازمة الروسية بمستوييها الاقتصادي والسياسي اثبتت ان الوصفات الامريكية-الغربية لابقاء روسيا دولة خاضعة للاملاءات والشروط فشلت، مما يزيد من احتمالات تدهور جو «الثقة العالمي» بسبب هذه الوصفات الامريكية ومن تغيير آفاق النمو الاقتصادي في العالم الذي يتجه نحو الركود.

● الروس لا يريدون عصيراً غربياً، بل خبز وطني ●

الازمة الاقتصادية، التي انتهت الى ازمة سياسية بدأت تهدد، ايضا، بانهيار سوق الاعلانات. وبدأ السلطات اليلتسينية، التي طالما تبجحت بعد تفكك الاتحاد السوفييتي بتعدد وسائل الاعلام التي استمالت معظمها، تخسر الداعم الرئيسي لها في خضم الازمة الكارثية.

وخفضت شبكات التلفزيون والصحف اليومية والمجلات المصورة عدد عامليها وألغت المهمات المقررة وعلقت شراء البرامج، لان الازمة اسقطت مصادر الدخل الاساسية المتمثلة بالاعلانات.

وازاء هذا الموقع قررت شبكة التلفزيون «تي.في سنتر» في موسكو خفض الموظفين بنسبة الثلث ووقف اشتراكات هواتفها الخلوية.

كما يدرس تلفزيون الدولة الرسمي «آر.تي.آر» خفض ساعات البث في حال استمرار الازمة.

واعلن ان ٧٠٪ من وكالات الاعلانات طلبت تعليق اعلاناتها، التي كانت حتى في السابق لا تمت بصلة لمتطلبات المواطن الروسي العادي، اذ انها اعلانات لمنتجات اجنبية كمواد غذائية للحيوانات، وملابس من افخر الشركات العالمية، وغيرها، وفي هذا الصدد قال الناطق باسم الشركة الروسية «وين - بيل - دن» التي تنتج عصير الفاكهة ومشتقات الحليب في روسيا منذ ست سنوات ان «الروس لا يرغبون في شراء عصير الفاكهة، بل انهم يلهثون وراء المنتجات الاساسية مثل الملح والطحين».

هذا التصرف من المواطنين الروس يؤكد على حصول نقص في المواد الغذائية في المتاجر والحوانيت الشعبية، الا ان المسؤولين يدعون بأن الصعوبات التي يواجهونها في الأونة الاخيرة برزت بسبب تهافت السكان على الشراء وليس بسبب نقص المواد الغذائية! ولكن قرار المواطنين تخزين كميات كبيرة من المواد الغذائية في منازلهم يدل على ان الشعب الروسي يعي، او بالاحرى يستذكر تاريخه الناصع المشرف، وقدرته على المقاومة والتظاهر والاستشهاد من اجل كرامة بلده وحفظ سيادتها واستقلالها، كما فعل في عام ١٩٠٥ و ١٩١٧، لانه بات واضحاً انه كلما طالت الازمة اثبت يلتسين انه يمارس مواقف القياصرة الروس من الشعب ومطالبه الانسانية العادلة، ولا يهمه وحاشيته من اجل بقائه في السلطة ان يهدر دم الشعب الروسي، وهذا الامر الذي لا يريده الشيوعيون. ونشر الحزب الشيوعي الروسي برنامجه لاخراج البلاد من الازمة مؤكدا على ضرورة ضمان حق العمل للمواطنين الروس واستعادة الدولة ملكية «الصناعات الاستراتيجية وضمان حق التعليم والتأمين الصحي مجاناً

وهكذا يعمل الشيوعيون من اجل تفويت الفرصة على يلتسين، من جهة، وعلى ليبيد، من جهة اخرى.

مستوطنة جديدة تقوم؟!

□ وزارة الأمن تنفي.. لكن تحقيق «الاتحاد» يكشف مؤشرات على ان مستوطنة جديدة تقوم بهدوء بعيداً عن الاعين قرب بلدة يعبد في لواء جنين.. اهالي المستوطنات المجاورة يرفضون التحدث عن الموضوع، لكن مقاولاً وعمالاً قالوا ان ما يجري هو بناء مستوطنة جديدة.. بالمناسبة بعض هؤلاء عمال العرب..

□ في الوقت الذي تتفاقم فيه الامور وتزداد المخاطر تتسع الرقعة الاستيطانية رغم الالتزام الاسرائيلي بعدم زيادة المستوطنات.. لكن الشهادات والصور تكشف امراً مناقضاً □

تحقيق وتصوير: محمد عواد وثائر ابو بكر

■ تتعرض منطقة يعبد والقرى العربية الفلسطينية المحيطة بها وكذلك منطقة طوباسَ الممتدة الى الأغوار الى هجمات استيطانية كبيرة. هدفها تفريغ الأراضي من سكانها/ اصحابها الفلسطينيين وزرع مستوطنات جديدة لتشكل حجر عثرة اضافية في طريق العملية السلمية ولاعاقة تنفيذ بنود اتفاقية اوسلو من اعادة انتشار ومراحل الانسحاب المتفق عليها والتي استحق تنفيذها.

كذلك ترمي الحملات الاستيطانية التي زادت حدّتها منذ مطلع هذا العام الى تقسيم الاراضي الفلسطينية وتحويلها الى كنتونات لمنع التواصل السكاني الفلسطيني.

تبلغ مساحة الاراضي المحيطة بمدينة يعبد ٧٠٠٠٠ دونم، وتمتاز القرى المحيطة بها بقلة كثافة السكان اذ لا يزيد عدد سكان القرى تل الريحان وأم دار ونزلة زيد وظهر العبد مجتمعة عن اربعة آلاف نسمة. الاحتلال يستغل كثافة السكان القليلة في هذه المنطقة وكذلك يستغل موقعها القريب من خط التماس الحدودي لعام ٦٧ ويحاول منع التواصل السكاني بينها وبين بعض من ناحية، وبينها وبين القرى والمدن العربية في الطرف الآخر من الحدود، أم الفحم والقرى المجاورة لها من ناحية اخرى.

تقطع منطقة يعبد الى الشمال الغربي من مدينة جنين وتطل على مرج بن عامر الواقع الى شمالها وعلى منطقة وادي عارة الواقع الى غربها. جبالها وروابيها الشاسعة، آية في الجمال فيها أجمل محمية طبيعية في فلسطين تدعى حرش العمرة، التي أحاطها الاحتلال بمستعمرات «ريحان»، «مي عامي»، «شاكيد»، «حينانيت »ويقيم مؤخرا مستوطنة جديدة اطلق عليها «طل منشيه» بالاضافة الى توسيع مستوطنة حينانيت من خلال بناء ٨٠ وحدة سكن جديدة، على اراضٍ فلسطينية تم التخطيط لها منذ فترة. وسيقطن وحدات السكن الجديدة في مستوطنة «حينانيت» عائلات من المتدينين الذين يقيمون حاليا في كرافانات مؤقتة بالغرب من المستوطنة اياها.

من أجل تقصّي الحقائق عن كثب عمّا يدور في منطقة يعبد، توجهت «الاتحاد» منتصف هذا الاسبوع الى هناك فانبرت الحقائق التالية:

اثناء تجوالنا في المنطقة، عرجنا من شارع حيفا - جنين يمينا ومررنا بالبلدات الفلسطينية: عرقة، عانين، تعنك، أم الريحان، نزلة زيد، ظهر العبد، أم خلجان، أم دار، يعبد، كفير، عرابة والطيبة. وكذلك بالمستوطنات العبرية: (ريحان)، (مي عامي)، (شاكيد)، (حينانيت) وموقع المستوطنة الجديدة (طل منشيه).

القرى الفلسطينية ظهرت ببنيتها التحتية المدمَّرة: بشوارعها المهدّمة ذات الحفر الكبيرة والجوانب المهدودة. في قسم من هذه القرى لا توجد شبكة مياه للشرب وكذلك لا يوجد اي ذكر للصرف الصحي ولا عيادات طبية او أي دائرة رسمية لتقديم الخدمات الاجتماعية والانسانية. جميع القرى تفتقر الى خدمات الاتصالات الهاتفية ناهيك عن انعدام الكهرباء فيها. أما المدارس فبدت مبانيها في وضع مزرٍ بالاضافة الى النقص الحاد في اللوازم المدرسية. في خمس قرى: تل الريحان وأم دار ونزلة زيد وظهر العبد وأم خلجان، ولا يتعدى التعليم الصف الثامن، بعده يضطر الطلاب الى التوجه الى جنين او الى يعبد مشيا على الاقدام (٣-٤) كيلومترات لعدم وجود مواصلات عامة رسمية. ممّا يسبب اعباءً مادية وعناء جسدياً شديدة فضلا عن التسرب الحاد الذي يحدث بسبب ذلك.

* ممارسات المستوطنين *

واذا كان الاهمال وتضييق الخناق على هذه القرى لا يكفي، فبأن ممارسات المستوطنين التي تتم على مرأىً ومسمع من جيش الاحتلال، تثقل على سكانها الفلسطينيين وتدب الخوف والرعب فيهم بشكل لا يطاق. اذ يقوم المستوطنون وبشكل منهجي، بمنع الاهالي من استصلاح الاراضي: يمنعونهم من تحضيرها وزرعها وكذلك يعرقلون ويمنعون عملية شق الطرق اليها. فقد منعوا «الاغاثة» الزراعية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في محافظة جنين من شق طرق زراعية في هذه المناطق وصادروا آليات العمل عدة مرات.

كذلك يقوم المستوطنون (ليلاً) وتحت حراسة قوات الجيش بأتلاف المحصولات واحراق بالات القش. واحيانا، يقومون بتسيير وافلات قطعان الخنازير خاصتهم في الاراضي الزراعية حيث تلحق اضراراً بالغة بالاراضي والمحاصيل لا يمكن اصلاحها بعد ذلك. كما ان المستوطنين واحيانا الجيش يقومون بالقاء نفاياتهم على جوانب الشوارع التي تربط هذه القرى. قوات الاحتلال تقوم بشن حملات اعتقالات بحجج امنية وبين فترة واخرى تقوم بهدم المنازل بحجة عدم الترخيص، كان آخرها بيت في ظهر العبد قبل شهرين. وبالطبع في جميع هذه القرى لا يتم اعطاء اي رخصة بناء.

مقابل القرى الفلسطينية المهملة والمُهانة، تبرز المستوطنات اليهودية بشوارعها المعبّدة والمخططة والنظيفة، وبيوتها ومنشآتها التي لا ينقصها شيء. فيظهر تناقض صارخ، قرى عربية فلسطينية تربض تحت نير الاحتلال، ذات بنية تحتية مهدّمة اشبه ان تكون خربة لا تصلح مسكناً للبشر. مقابلها، مستوطنات كولونيالية يهودية ذات بنية تحتية وفوقية متطورة جدا ومُصانة.

* المراحل التي تسبق اقامة المستوطنات *

السكان الفلسطينيون في منطقة يعبد أصبحوا خبيرين بالخطوات والمراحل التي يتبعها الاحتلال في الطريق الى اقامة مستوطنة جديدة، وهي كالتالي:

١) تسييج منطقة معينة بأسلاك شائكة واحاطتها بلافتات تحذيرية تحذّر من الالغام والمواد المتفجرة. ثم الاعلان عنها منطقة عسكرية مغلقة.

٢) اقتلاع اشجار الزيتون من الاراضي التي تعود ملكيتها الى السكان الفلسطينيين.

٣) مصادرة الاراضي ومنع اصحابها من الاقتراب اليها.

٤) تنفيذ عمليات تجريف لمساحات شاسعة عشرات ومئات الدونمات تحضيرا للبناء.

٥) وضع لافتات تعلن عن اقامة مستوطنة جديدة او توسيع مستوطنة قائمة.

٦) إحضار عمال البناء العرب للتنفيذ، من جانبي الخط الاخضر وتولية مسؤول يهودي لمراقبة سير العمل.

اثناء المرور بالمراحل المذكورة يتم اقامة احياء مؤقتة من مباني الكرافانات المتحركة في احدى المستوطنات لحين اتمام عملية البناء ومن ثم نقل السكان الى المباني الجديدة.

الاهالي يؤكدون على محاولات الاحتلال المستمرة بالاستيلاء على جميع اراضي منطقة يعبد البالغ مساحتها ٧٠٠٠٠ دونم. فقد صودرت مساحة ٢٠ دونما لاقامة كسّارة وعشرة دونمات لاقامة معسكر متاخم لخط التماس الحدودي تابعة لعائلة زيد من قرية ام الريحان. هذه البؤرة العسكرية اقيمت بحجة مراقبة تحركات السكان من والى مدينة ام الفحم وضواحيها.

في حديث خاص بـ «الاتحاد» مع عضو لجنة المشاريع لقرية أم الريحان، عبدالله زيد الكيلاني قال، إنّ الاحتلال حاول، مراراً، الاستيلاء على الاراضي التي يملكها واشقاؤه، تبلغ مساحتها ٢٦٦ دونما تقع بالقرب من موقع المستوطنة التي يوشك البناء بها، طل منشيه. ويؤكد ملكيته لهذه الارض وأن في حوزته اثباتات طابو وكوشان من عهد الانتداب البريطاني ويقول، إنّ الادارة المدنية استدعته عدة مرات في محاولة منها مساومته على بيع الارض والاّ سيُضطر الى تركها بطرق اخرى!! الاّ انه يرفض جميع الاقتراحات ويقول انه يفضل الموت على بيع ذرّة تراب، خصوصا وان الهدف من وراء ذلك اقامة مستوطنات تهدد بابتلاع جميع الاراضي المحيطة بها.

* طل منشيه *

اثناء زيارتنا لموقع البناء المخصّص للمستوطنة الجديدة طل منشيه، الواقع بالقرب من مستوطنتي شاكيد وحينانيت، جرت هناك اعمال تجريف وحفر وبناء قام بها عشرات العمال الذين فرّوا من امامنا تجنبا لالتقاط الصور اتضح لنا فيما بعد ان جميعهم من العمال العرب ما عدا المسؤول فكان يهوديا من مجدال هعيمق.

توجهنا لبعضهم بسؤال استفساري عمّا يقومون به من اعمال فرفضوا التحدث الينا في حين وافق احدهم ان يتكلم شرط عدم ذكر اسمه او نشر صورته، قال إنه من سكان نابلس..

*** «الاتحاد» - ماذا تفعل هنا؟**

- الشاب النابلسي: «أنا عامل بناء وأعمل هنا لصالح شركة بناء اسرائيلية».

*** «الاتحاد» - اتدري ماذا تبني هذه الشركة؟**

- النابلسي: «اجل. تبني مستعمرة اسرائيلية».

*** «الاتحاد» - ألا يقلقك انك تساهم في بناء مستوطنة اسرائيلية على اراضٍ فلسطينية؟**

- النابلسي: «أنا هنا من اجل العمل وطالما أني اعمل لقوت عيالي فإني أقوم بذلك بضمير مرتاح».

في هذه الاثناء تدخل عامل آخر اتضح فيما بعد أنه مقاول بناء من سكان قرية البعينة في الجليل الاعلى. رفض الادلاء باسمه وكذلك طلب الاّ نقوم بتصويره. قال:

«لا تصدقوه. انه يخشى التصريح بما يحسّ به. أنا شخصيا أشعر بأن الآلات التي «تقدح» الارض كأنها تقدح في رأسي وفي قلبي وقلب كل فلسطيني. اعرف

◄



* «طال منشة» - اللافتة في الموقع الاستيطاني *



* بهدوء.. على قدم وساق يتواصل العمل الاستيطاني *

ان هذه الارض فلسطينية وان البناء الذي سيقام هنا سيسكنه مستوطنون يهود وهذا يؤلمني».

*** «الاتحاد» – ورغم كل هذا، تساهم في ذلك...؟**

– المقاول: «ماذا بمقدوري ان افعل. وضع العمل في الدولة صعب للغاية ولا أريد أن اتعطل مع معداتي». (قال ذلك مشيرا الى احدى آلات العمل الثقيلة التي تحفر ثقوبا لبناء اساسات العمار).

*** «الاتحاد» – لو توفر لك العمل في مكان آخر هل كنت ستأتي الى هنا؟**

– المقاول: «لو توفر لي العمل في اي مكان داخل الدولة لما كنت اقدم على تنفيذ اي عمل عبر الخط الاخضر مهما كانت الارباح».

بعد هذا الحديث مع المقاول تشجّع العامل «النابلسي» وعاد يقول، انّ لديه نفس الشعور ولكن الاوضاع صعبة واذا لم يقم هو بالعمل سيقوم به غيره.

* سأعود الى برديس حنّا – لا شيء يربطني هنا.. *

في مدخل مستوطنة شاكيد اوقفنا مستوطنة كانت تقل سيارتها مع افراد عائلتها عائدة من مكان ما الى شاكيد حيث تقيم هناك. رفضت الافصاح عن اسمها الشخصي وطلبت الاّ نقوم بتصويرها الاّ انها قالت ان اسم عائلتها هو غوشين.

*** «الاتحاد» – ماذا يبنون هنا؟ أهي مستوطنة جديدة؟**

– غوشين: «ما اعرفه انهم يبنون. ربما مستوطنة جديدة او حي من احياء المستوطنات القائمة».

*** «الاتحاد» – اين تسكنين ومن أين انت عائدة؟**

– غوشين: «اسكن في مستوطنة شاكيد منذ حوالي ١٥ عاما. وأنا عائدة الآن من مكان عملي في برديس حنا حيث سكنت هناك قبل مجيئي الى هنا».

*** «الاتحاد» – لماذا انتقلت الى هنا وهل انت سعيدة في شاكيد؟**

– غوشين: «انتقلت الى شاكيد بتأثير وتشجيع من قبل اصدقاء ومعارف لي. يهود وعربا. قبل اندلاع الانتفاضة، سادت علاقات حسن جوار مع سكان القرى المحيطة. الاّ ان الامر انقلب رأسا على عقب. بعد ذلك لم أعد اجرؤ على الدخول الى القرى والمدن الفلسطينية المجاورة. إنه لأمر مؤسف أن يطلب القادة الفلسطينيون من الاهالي تخريب العلاقات معنا».

*** «الاتحاد» – الا تعتقدين ان وجودك ووجود باقي المستوطنين هنا جاء على حساب الفلسطينيين وان لهم الحق ان يعاملوكم كجيران غير مرغوب فيهم؟**

– غوشين: «أعي ذلك. ولكن لست مَنْ قرّر اقامة المستوطنات هنا».

*** «الاتحاد» – ما رأيك في عملية السلام؟**

– غوشين: «أنا أؤمن بالسلام وحسن الجوار واعتقد أن تنفيذ اتفاقية السلام سيستمر لا محالة. اذا اعجبني الوضع بعد ذلك سأبقى هنا. وان لم يعجبني، سأعود من حيث اتيت الى برديس حنا. لا شيء يربطني هنا».

****

توجهنا بعد ذلك الى مستوطنة حينانيت المحاطة بأسلاك شائكة وقد عُلّقت لافتة بالقرب منها تعلن عن بناء ٨٠ وحدة سكن جديدة في حي من احيائها. في البوابة الكهربائية استقبلنا جنديان وسألانا عن وجهتنا، وطلبا بطاقات الهوية والبطاقات الصحفية. ولما ادركا ان أحدنا (الزميل ثائر ابو بكر) من سكان جنين، طلبا أن يترك هويته لديهما فاعطاهما ابو بكر ما ارادا.

دخلنا المستوطنة وتوجهنا الى بناية السكرتارية التي تعتبر بمثابة السلطة المحلية للمستوطنة وتعود للمجلس الاقليمي «شومرون». هناك التقينا سكرتير المستوطنة حنان نيف، وبعد ان قدمنا له انفسنا واطلعناه على هدف زيارتنا قال: أنا لا أؤمن بالصحفيين لأن معظمهم من اليساريين وعادة يقلبون الحقائق!! ثم استدرك وأضاف: «بما أنكما دخلتما مكتبي فمن باب الاحترام لا ينبغي ولا يليق بي طردكما لأن ذلك يعتبر اهانة. وأنا أعرف ان للعرب كرامة ولا يصح بي أن اجرحها..» حتى انه دعانا لشرب القهوة ودار معه هذا الحديث:

*** «الاتحاد» – نريد ان نسألك عن المستوطنة الجديدة طل منشيه..**

– نيف: «لا اريد التحدث عن طل منشيه. أسألوا الذين يبنون هناك..».

*** «الاتحاد» – هلاّ حدثتنا عن برنامج توسيع مستوطنتكم حينانيت وبناء ٨٠ وحدة سكن اضافية، اذن؟**

– نيف: «مهمتي أن اطوّر حينانيت. لا أن اعطي معلومات عنها للصحفيين».

عندها حاولت الالتفاف عليه وجرّه الى التحدث من باب آخر:

*** «الاتحاد» – هل تريد التحدث عن العملية السلمية؟**

– نيف: «لا مانع لدي».

*** «الاتحاد» – ما رأيك بالعملية السلمية؟**

– نيف: «انا أؤمن بالسلام. مباركاتنا وتحياتنا باللغة العبرية وايضا بالقفقازية (جميع سكان حينانيت هم من القادمين الجدد القفقاز م) خاصة التحيات الخاصة بالاعياد تشمل كلمة سلام».

*** «الاتحاد» – ما رأيك باتفاقية اوسلو؟**

– نيف: «حول اتفاقية اوسلو، توجد علامة سؤال كبرى. تلك الاتفاقية التي اضطر يتسحاق رابين على اثرها مد يده لعرفات: ثم اطلق كلاهما عليها اسم سلام الشجعان لم تكن اتفاقية سلام ابدا. اذ جرت بعدها عدة عمليات دموية وارهابية قام بها فلسطينيون. هذه الاعمال ودعوة عرفات المستمرة الى الجهاد حتى تحرير القدس، لا تتفقان مع عملية السلام».

*** «الاتحاد» – لقد قام اسرائيليون متطرفون بعمليات ارهابية تجاه الفلسطينيين ايضا..**

نيف: «اشجبها ايضا. ومن جهتي لا اكترث اذا قاموا بوضع منفذيها على كرسي كهربائي. (في اشارة الى اعدامهم م) ولكنني لا أؤمن بعرفات».

*** «الاتحاد» – ولكن عرفات يسيطر على الوضع في مناطق نفوذ السلطة ومنع الاعمال التي تسميها ارهابية لأن وجهته السلام والاستقلال؟**

– نيف: «في عهد رابين، كلما تمت مصافحة عرفات كلما زادت الاعمال الارهابية كلما اراد عرفات المزيد من التنازلات. بينما نرى ان نتنياهو اوقفه عند حده وافهمه انه اذا راد الحصول على السلام، عليه ايقاف الارهاب، ونجح في ذلك. ولكن ما زال امام عرفات العديد من الامور التي يجب عليه تنفيذها..».

*** «الاتحاد» – ماذا على سبيل المثال؟**

– نيف: «عليه الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يدعو الى ابادة اسرائيل، وكذلك عليه تحديد عدد رجال الشرطة الفلسطينية وحملة السلاح. هكذا يتصرفون في ظل العملية السلمية ولكني لا أؤمن بعرفات».

*** «الاتحاد» – شئت أم ابيت. عرفات يمثل** الفلسطينيين. حكومة رابين وقعت على اتفاق معه. عرفات احدث التغييرات اللازمة في الميثاق الفلسطيني والتزم بجميع بنود الاتفاقية. بينما نتنياهو يضع العراقيل..

– نيف: «أنا أؤمن بنتنياهو وبطريقه. للأسف لقد ورث من رابين اتفاقية سيئة وهو يسعى لاصلاحها».

*** «الاتحاد» – لاصلاحها ام لارضاء اليمين المتطرف؟!**

– نيف: «وعدنا بتحقيق الأمن ومن ثم السلام. انه يسير في الطريق الصحيح».

*** «الاتحاد» – اي طريق اقامة المستوطنات ووضع العراقيل والتهرب من تنفيذ الاتفاقات؟**

– نيف: «مسؤوليته الاولى، توفير الامن لدولة اسرائيل. وهو ناجح في اسلوبه. اما بخصوص المستوطنات، فأن ما يتم بناؤه هو ما خطط له قبل ذلك».

*** «الاتحاد» – ماذا عن جبل ابو غنيم وراس العامود وطل منشيه؟**

– نيف: «جبل ابو غنيم وراس العامود سيتم بنائهما بموجب قرارات سابقة. طل منشيه، ليست مستوطنة جديدة..».

*** «الاتحاد» – هل سيكون حيا من احياء حينانيت مثلها مثل وحدات السكن الثمانين** الذين تقومون ببنائها؟

– نيف: «تعود مرة اخرى الى طل منشيه وحينانيت؟ لا اريد التحدث عن ذلك».

*** «الاتحاد» – ما هو طابع العلاقة بين سكان جنين والقرى المجاورة وسكان المستوطنات؟**

– نيف: «علاقتنا حسنة وجيدة مع جميع جيراننا».

*** «الاتحاد» – بماذا تتمثل علاقة حسن الجوار هذه؟**

– نيف: «نقدم مساعدات لهم في امور عديدة ونشارك بعضنا في حفلات الاعراس. كذلك قمنا بمساعدة بعض الرعاة الفلسطينيين بالبحث وايجاد بعض رؤوس الماعز الضالة، كما اساعد من يتوجه الي بايجاد مكان عمل له».

*** «الاتحاد» – في اعمال البناء لاقامة مستوطنات جديدة؟**

– نيف (ضاحكا): «.. وأماكن اخرى».

*** «الاتحاد» – ولكن بلغني انه تمّ طرد ٦٠ عاملا عربيا من احد المصانع هنا..**

نيف: «تقصد مصنع مودان؟.. ان عملية فصلهم من العمل جاءت على خلفية نقل المصنع الى مكان آخر وليس بسبب كونهم عرباً. صحيح ان طريقة الفصل كانت خداعية وليست عادلة، الاّ أن الامر يعود لعلاقة المشغّل بالعاملين..».

*** «الاتحاد» – ماذا تسمّي الحراسة المشددة في حينانيت؟ هل حياتكم طبيعية أم انكم تعيشون وسط خوف كونكم جيران غير مرغوب فيهم؟ هل تتجولون بحرية في جنين مثلا؟**

– نيف: «بالنسبة للحراسة فانها من خصائص الجيش لاننا نعيش هنا بموجب تعليمات وأنظمة وزارة الأمن. أما بالنسبة لوجودنا وتجوالنا المحدود داخل قرى ومدن فلسطينية، فأن ذلك بسبب ما حدث بعد اندلاع الانتفاضة ولكننا نتدبر امرنا».

*** «الاتحاد» – ماذا عن موضوع مصادرة الاراضي من الفلسطينيين، جيرانكم؟**

– نيف: «لا اتدخل بما تقوم به الحكومة والوزارات المختلفة على مستوى قومي»!

*** «الاتحاد» – ماذا عن عملية اقتلاع اشجار الزيتون التي تمت في شهر ايار الماضي على بعد مئات الامتار من بيتك؟**

– نيف: «لقد ملأني شعور بالأسف الشديد حين رأيت كومة اشتال الزيتون اليافعة. ولكن علينا أن نتذكر ان في الدولة توجد انظمة وتعليمات في هذا الخصوص. على ما يبدو فأن اقتلاع الاشجار كان بسبب زراعتها في مناطق ممنوعة..!».

*** «الاتحاد» – بل قل اقتلاعها كان تحضيرا لمصادرة الارض واقامة مستوطنات..**

نيف: «انت تقول ذلك!».

*** «الاتحاد» – ماذا ستفعلون بعد الانسحاب من منطقة «ج» وقدوم السلطة الوطنية الفلسطينية الى المناطق المحيطة بكم؟**

– نيف: «لن يحدث اي تغيير بالنسبة لنا. سنحافظ على حسن الجوار وذلك لن يكون غريبا علينا لاننا سكنا في محيط اغلبيته مسلمة (مشيرا الى القفقاز حيث جاءوا من هناك) يعرفون كيف يتعاملون مع الجيران، يكون الحكم ايّا كان..!».

*** «الاتحاد» – قد تضطرون الى مغادرة المنطقة..**

– نيف (بحدّة): «لن نخلي المكان ابدا. هذه ارضنا وهذا بيتنا. سنقاوم حتى الموت محاولة اخلاء اية مستوطنة سواء كان ذلك في الجولان او اي مكان آخر. لا اعرف ولم اسمع عن دولة استولت على مساحة معينة ثم قامت باخلائها..».

*** «الاتحاد» – حدث هذا عند اخلاء واعادة سيناء الى مصر..**

– نيف: «الامر هنا وفي الجولان يختلف من الناحية الامنية».

*** «الاتحاد» – هل ستقوم دولة فلسطينية؟**

– نيف (متنهّداً): «اعتقد انها اصبحت قائمة. لا فرق بين ادارة الفلسطينيين لامورهم بشكل مستقل وبين دولة مستقلة. سيظهر ذلك اكثر اذا تم تسليمهم مناطق اضافية».

وزارت الامن تنفي

توجهت «الاتحاد» الى وزارة الامن لاستيضاح حقيقة ما يجري، وما اذا كان يتم بناء مستوطنة جديدة. فجاء هذا الرد: هناك اعمال بناء وهي تقع في اطار «شكيد» وخارطتها الهيكلية!!



بين الذراع العسكرية وذراع «الدوريات الخضراء»

□ على ارض الروحة التابعة لاهالي منطقة ام الفحم تدور معركة.. فالسلطات العسكرية تعمل على اغلاقها وابتلاعها.. لكن الاهالي يشيرون الى ذراع سلطوية أخرى هي «الدوريات الخضراء».. وهم يشكون: «أنها تسود حياتنا»..

تقرير وتصوير: شريف محاميد

■ اراضي الروحة المهددة، التي يمتلكها اهالي منطقة ام الفحم بذاكرتهم وكواشينهم، في خطر.. الاغلاق العسكري من جهة، والدوريات الخضراء المشؤومة، التي تقوم ببسط سيطرتها على اراضٍ عربية نجت من المصادرة (حتى اليوم)، وفيما يلي شهادات اصحاب الشأن - أصحاب الاراضي.

توفيق محمد عبد الفتاح ابو محمد (٦٥ عاما) من ام الفحم يملك اراضي مزروعة باشجار الزيتون وباقي الثمار في منطقة البويشات في منطقة الروحة. وهو يقول: اكثر ما نعاني منه هو ملاحقة الدوريات الخضراء التي تجوب المنطقة لملاحقة اصحاب الاراضي، كالذئاب الضالة. ولم يسلم من أذاهم أحد وحتى مارق الطريق»... ونحن نملك هذه الارض من مئات السنين، ورثناها عن آبائنا واجدادنا. لكننا فوجئنا في المدة الأخيرة بملاحقات، وبأتلاف مزروعات ومخازن زراعية اقمناها في الحقول. لقد خربوا الكثير من املاكي حيث قصوا الاسلاك الشائكة وخلعوا اعمدة السياج الحديدية وبوابه المخزن، وكذلك بركة المياة التي حفرتُها في قطعة الارض لاسقي الاشجار منها وهناك اكياس اسمنت سكبوا عليها الماء فتلفت.

ويضيف: والأمرّ من هذا انه كان لدي عمال يعملون في الارض وقد تعرض لهم افراد الدوريات وضايقوهم بحجة استجوابهم حول تصاريح وفي احدى المرات وبعد جدال طويل تركوهم، لكنهم افرغوا حقدهم عبر اطلاق النار على اللافتات التي نصبتها حول قطعة الارض وكتبت عليها ان المنطقة خاصة والدخول ممنوع.

ولكن ابو محمد لم ييأس: «وسوف استمر في فلاحة ارضي في الوقت الذي أراه مناسباً ولن اتنازل عن حقي في خدمة أرضي والمحافظة عليها وتسليمها لاولادي كي يخدموها هم ايضا ويأكلوا من ثمرها. من شجرة الزيتون المباركة التي ذكرها الله في القرآن. واطلب من جميع اصحاب الاراضي الذين لم يزرعوا ارضهم حتى الآن ان يعمروها ويزرعوها حتى يحافظوا عليها وعلى وجودهم لأننا بدون الارض لا نساوي شيئاً».

اما الحاج جمعة عبد ابو علو (ابو محمد) من قرية معاوية (٦٣ عاما) فقد قال بحدة: «يا عمي سجل.. أنا كل عمري في هاي البلد ومن ما خلقت وانا ولد صغير كنا نرعى في هاي الارض.. وهاي الارض يا عمي النا ولقرايبنا وجيراننا - أهل المنطقة. وكان الناس بعد موسم الحصيدة وبعد ما يغمروا القمح والشعير ينادو اصحاب البقر والغنم ويقولو لهم تعالوا ارعوا اغنامكم.. الحياة كانت احسن بكثير من هذه الايام. بس من يوم ما اجونا تبعين الدوريات التي يسمونها الخضراء سوّدوا عيشتنا. وين بدنا نروح، حطولنا الحد على البيوت. والشعير والقش اليوم اسعارها غالية والدنيا بطالة وبصعوبة الناس عايشة واللي لاقيلو شغل وبجيب خبزات اولادو يحمد الله.. هو الله حلّل هذا العمل، اللي اجوا علينا واخذوا البقر الى بئر السبع عشان يغلّبونا.. يا عمي والله دفّعوني (٤٠٠٠) شيكل عشان ارجّع البقرات»...

«ونبهوني اذا مرة ثانية مندخل المنطقة بيصادرو البقر كله لمنطقة بئر السبع. وادفع يا جمعة كل مرة ٤٠٠٠ شيكل هو انا قاعد على بنك.. هي ارض ابوهم صارت + هاي ارضنا أباً عن جد، انا بعرفها حجر حجر.. وزردة زردة».

«يا عمي خلينا جينا من روسيا اعطونا مراعي محنا مندفع ضرايب مثلنا مثل اهل الكبنيات اللي جنبنا ومعنا هويات زرقا.. وارضنا ما منتنازل عنها مهما يكلفنا».

مربي المواشي والمزارع علي احمد علي (ابو سمير) من اهل معاوية (٥٥ عاماً) يقول:

«انا اتابع قضايا المنطقة (١٠٥) - (١٠٩) كل الوقت.. كنا نستعمل المنطقة التي صارت منطقة عسكرية للزراعة والمراعي. وفي المدة الاخيرة جاء افراد الدوريات الخضراء وصاروا يطاردون الرعاة والمزارعين. نحن نستعمل الارض منذ قيام الدولة وعندما كان يتسحاق رابين وزيراً للأمن توصلنا الى اتفاق، وأصدر أمراً يسمح لنا بمزاولة اعمالنا في الارض من زراعة ومراع كما كان في السابق. مثل جيراننا اليهود الذين يستعملون جزءاً منها.. ألسنا مواطنين مثلهم.» ويضيف: «وفي نفس الوقت فأن سكان كيبوتس «جلعيد» و«عين هشوفيط» يرعون ابقارهم ايضا في نفس المنطقة. وقبل عدة سنوات عقدنا جلسة مع ضابط القاعدة العسكرية (٨٠) وقال لنا استعملوا الارض بحذر ولكن الدوريات الخضراء «خربت بيتنا». لكن مطلبنا عادل، ويجب ان ندافع عن ارضنا وان نقف وقفة رجل واحد».

محمود محمد قاسم محاميد (ابو ماجد)(٦٧ عاماً) وهو من ام الفحم، يعمل مزارعاً ويملك ارضاً في «ظهرة الشحبرة» في الروحة شمال قرية معاوية. ويحدثنا كيف انه يملك قطعة ارض مزروعة باشجار الزيتون يملكها «أبا» عن جد منذ مئات السنين. «ارضي كانت مزروعة قبل (١٥) عاماً وقسم منها قبل ١٠ سنوات.. وقد قمنا بعمل شاق من اجل تنظيف الارض من الحجارة ودفعنا الكثير حتى اصبحت ارضاً صالحة للزراعة».

وهو يرى انه: «لو كانت هناك حكومة عادلة لاعطتنا جائزة على ما قمنا به من عمل. ولكن للأسف كانت جائزتها انذاراً من قائد الاركان باغلاق المنطقة».

هناك قرار بالاجماع من المزارعين واهالي ام الفحم بعدم التنازل عن الارض لأن ٨٥٪ من اراضي ام الفحم استولت عليها الحكومة عند قيام الدولة. واليوم تتواصل الملاحقة لمصادرة ما تبقى.

ويروي ابو ماجد كيف تأتي قوات الشرطة بشكل مستمر حيث اوضحوا «أن الذي خرق القانون ليس اصحاب الاراضي بل قائد الاركان ووزارة الأمن التي صادقت على الامر. ربما يعرفون ان الارض مزروعة ومعمرة ومثمرة وايضاً تشرف على قرية معاوية المزدهرة التي عانت هي ايضاً من جراء المناورات العسكرية حيث استشهد شابان في ريعان الشباب في السنوات الاولى من قيام الدولة جراء انفجار لغم من مخلفات الجيش.. عدا عن عشرات الجرحى والمشوهين».

«ولكن دوريات الشرطة والدوريات الخضراء لن ترهبنا» يقول «ونحن مستعدون للدفاع عن اراضينا بكل الوسائل المتاحة لنا.. وفي النهاية نحيّي كل الاخوة والوفود التي زارت خيمة الاعتصام حيث امدّونا بالقوة وعزّزوا معنوياتنا. ونشكر القوى اليهودية التي جاءت للتضامن معنا في قضيتنا العادلة. ونتوجه الى كل القوى المحبة للسلام بأن تعلن موقفها الداعم لنا في قضيتنا العادلة».

نجيب صادق جبارين (ابومحمد)، ٧٢ عاماً، من سكان ام الفحم صاحب أرض في «الربيضة» في منطقة الروحة وهي مزروعة باشجار التين والزيتون والرمان واللوز والمشمش. وقد سمعناه حيث قال: «والله يا عمي كنت أزرع شعير وقمح وكرسنة وذرة لسد حاجة عائلاتنا.

«فأنا فلاح قديم في منطقة الربيضة.. في السنوات الماضية لم يتدخلوا بعملنا في ارضنا، في السنوات الاخيرة «زهقونا» حتى نبيع ارضنا.. بس فشروا».

أما الشيخ سليمان سعيد ابو علو (ابو محمد) وهو مزارع من قرية معاوية فيقول ان المضايقات ليست جديدة بل أنها منذ اقامة الدولة «ونحن نعاني من هذه المصائب المحيطة بنا وبأراضينا. لكننا صامدون على اراضينا. فالسلطة تخطط وتضيق الخناق علينا».

«لقد قطعوا من ارضنا منطقة عسكرية ١٠٥-١٠٩. وتحولت ارضنا الى ساحة حرب. وبدأوا يطاردون المزارعين واصحاب المواشي في أرضهم المسجّلة في الطابو الاسرائيلي، والتي يملكون الكواشين بها. فقد فرضوا على معاوية خارطة هيكلية بمساحة (٥٠٠) دونم، (١٠٠) منها لام الفحم و(١٠٠) لدائرة الاراضي و(١٠٠) للمصلحة العامة من شوارع ومقبرة وملعب ومدارس وهكذا بقي لمعاوية



* نجيب يوسف في مزرعته *

* الشارع الذي شقه الاهالي الى اراضيهم *

(٢٠٠) دونم، اما خارج المنطقة الهيكلية فقد هدمت السلطات البيوت القريبة من الاراضي الزراعية. وحولت معظمها لسكان «مجدو» والمجلس الاقليمي «منشيه» وهكذا بقينا عملياً بدون أرض.. «في النهاية» يقول ابو ماجد «نحن لم نرث ارضنا من اجدادنا كي نتنازل عنها للسلطات، ويجب علينا العمل معاً لتحقيق مطالبنا».

صاحب الارض هاني مصطفى صالح (ابو مسعود) عمره (٧٣ عاماً) وهو من اهالي ام الفحم. ويقول: عمّرناها، ونظّفناها من الحجارة وكلفتنا ثمنا باهظاً حتى صارت الزيتونة شجرة مثمرة. اما السلطات فجاءت بجرة قلم وصادرت الاراضي واغلقت بعضها.. وتقوم بملاحقة الرعاة.. ألا يكفي انهم اخذوا ارض اللجون مع بساتينها مثل بقية البلاد التي هدموها عند قيام الدولة. وهو يروي شيئاً من مسيرة العذاب «في ناس هون اصلهم من الكفرين، القرية العربية التي هدمتها السلطات وطردت أهلها حيث رحّلوهم الى معاوية.. اشتروا اراضي بجانب البلد وسكنوا لكن السلطات لاحقتهم وهدمت منازلهم قبل عدة سنوات بحجة انها خارج الخارطة الهيكلية».

«مش عارف صار الواحد اذا عمّر أرضه وزرعها وبنى لأطفاله فكأنه ارتكب جريمة».

حسن محمد خضر (ابو يوسف) يتحدث عن اسلوب فرق تسد الذي تقوم به الدوريات الخضراء. ففي احدى المرات قاموا بادخال مواش لبعض الاهالي الى قطعة ارض له مزروعة بالحبوب.. «لقد ارادوا خلق مشاكل بيني وبين اهل بلدي.. انهم يستعملون سياسة فرق تسد، وقد تصديت لهم، فأحضروا الشرطة وصرت انا المعتدي.. وطالبوني بتعويض ويقلع ما زرعته قبل الاوان.. حتى انهم هددوني برش المزروعات بالمبيدات السامة».. ولكن «لن استسلم مهما حدث» يؤكد ابو يوسف.

ويروي نجيب يوسف (ابو ماجد) ، من معاوية، كيف اوقفه رجال الدوريات الخضراء: «يوم السبت الماضي كنت ارعى البقر في المنطقة وكنت مورّد على بير ابو فودة لأسقي البقر، واذا بمسؤول الدورية الخضراء يأتي ويقول لي انه ممنوع الدخول... وهددني بالقول انه اذا لم اخرج خلال (٧) ايام، فأنهم سينقلون البقر الى منطقة بئر السبع»..

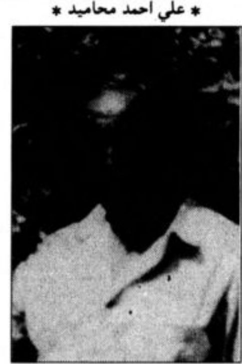
ابو يوسف يشير الى انه يدفع الضرائب في كل «١٥ الشهر».. ويتساءل «شو احنا مش مواطنين»؟!

عدنان عبد الهادي محاميد من اهالي ام الفحم يستعرض اساليب الاستيلاء الملتوية على الارض التي يعتاش منها العديد من الاهالي. فالاسلوب في حالة الروحة هو «الاغلاق العسكري».

وهو يحذر من خطورة هذا الوضع على سلامة الاهالي، من المواد المتفجرة التي يستعملها الجيش:

«فالمناورات تشكل خطراً وتسبب حرائق للمزروعات جراء تساقط القذائف المحرقة التي يستعملها الجيش في تدريباته في المنطقة.. ونحن نناشد كل القوى الدمقراطية في البلاد من عرب ويهود، خاصة ونحن نعيش في عهد السلام، لكي تقف معنا.. فالحكومة التي تريد اقامة سلام مع جيرانها يجب عليها ان تعطي مواطنيها حقوقهم أولاً..

* علي احمد محاميد *



* عدنان عبد الهادي *



* الشيخ سليمان سعيد *



* الحاج جمعة عبد ابو علو *



* حسن محمد خضر *





* محمود محمد محاميد *

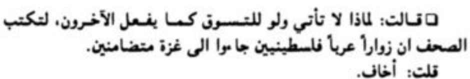


حملة الدب الأبيض
نتمتع بمشروبات كوكا كولا
ونحصل على هدايا :
صحون متوسطه وكبيرة
مزينة بالدببة .
نشتري 6 تناني 1.5 لتر ونحصل على*
3 صحون حجم متوسط
نشتري 10 تناني 1.5 لتر ونحصل على*
3 صحون حجم كبير
* باضافة 9.99 شيكل
Coca-Cola
الحملة سارية المفعول حتى انتهاء المخزون



*** فل وفلفل * يوسف فرح ***

هالو.... غزة؟



□ قالت: لماذا لا تأتي ولو للتسوق كما يفعل الآخرون، لتكتب الصحف ان زواراً عرباً فلسطينيين جاءوا الى غزة متضامنين.

قلت: أخاف.

- عَلَيَّ؟

- علينا. فقلبي الذي عشقك صوتاً يقطر طلاً وأقحوانا، قد يوقفونه عن النبض في اية لحظة، فقط لأنني احببتك. دعيني استمتع بصوتك الجميل من غير ان اعرفك.

- يبدو أنك تصدق الشائعات!

- اذن كيف مات من «احتضنتهم» السجون الفلسطينية؟ أضربة شمس كانت تصيبهم في الغياهب؟ أما عُذبوا؟! أما ضُربوا حتى الموت؟! اذن كيف قضى ابن خانيونس حسين ابو غالي؟

- باحتراق السكر في جسمه.

- يكاد منطقك يحرق حلاوة ما احببته من صوتك. اذن انت تصدقين هذا الكلام، ولم تكوني تصدقينه عندما كان يصدر عن المحتلين. كان السجناء عندهم ايضا يموتون هكذا لوحدهم، ربما رغبة منهم في الموت، او كانوا يجعلونهم يموتون بالسكر والملح، والسكتة القلبية! وربما لكثرة العشق كذلك!!

- وهل جهاز الأمن يكذب؟

- حاشا وكلا!، فربما توقف مصير رأسي على زلة لساني! لكن بربك لماذا لا تضطر الشرطة في السويد وسويسرا والدانمارك الى إصدار البيانات حول موت سجنائها؟

- هكذا انتم! تغفلون الايجابيات وتتشبثون بالسواد! لماذا تتجاهلون ان السلطة قد خفضت حكماً بالاعدام (الى المؤبد) عن شقيق لشقيقين تم اعدامهما؟! أليس ذلك تسامحاً؟!

- يقبض عليهما الخميس ويعدمان يوم الأحد وتسمين ذلك تسامحاً؟!

- انت رقيق المشاعر كزغلول يمام.

- كيف؟

- ألم تحدثني عن قرار إحجامك عن زيارة بلد عربي بسبب ذلك الطفل الذي غفا وهو فوق دراجته، وقد اسندها الى شجرة، لئلا تسرق في غفوة منه على الرصيف؟! ثم، يبدو انك لا تقرأ تاريخاً.

- معك حق. فان اي حاكم عربي معاصر لم يجلس فوق اكداس من جرحى ما زالوا يئنون، وراح يتناول طعامه بتلذذ، الى ان همدوا جميعاً، ولفظ آخرهم آخر نفس له! ولم يحدث ان قعد عشرات من اتباع هذا الملك او ذاك الرئيس فوق فراش احد المعارضين.

- وماذا في ذلك.

- كان المعارض في الفراش.

- وماذا بعد؟

- همد ايضاً.

ولم يبلغ احد من المعاصرين ما بلغه ذلك الخليفة. فهل كلف حاكم عربي احد مواطنيه بأن يقتل ابنه فلذة كبده مثلاً!

- وكيف ذاك؟

- يقول تاريخنا «الزاهر»: «في عهد المهدي بن المنصور العباسي، كان الربيع الحاجب، يساعد ابا عبيد الله (وزير المنصور)، ويقوم بتأييده عند المنصور اذا شكاه احد بشكوى. فلما توفي المنصور، وقام الربيع بأمر بيعة المهدي بمكة، عاد الى دار السلام، فرأى ان يقابل اولاً ابا عبيد الله، قبل ان يرى المهدي. فحضر اليه واستأذن عليه، فلم يأذن له الا بعد صلاة العشاء»، مما اعتبره الربيع اهمالا واهانة. «ولما دخل عليه كان متكئا، فلم يقم له ولم يحفل به» اي لم «يعطه وجهاً»، وليس بالضرورة اعطاه قفا. «فقعد الربيع بين يديه على البساط، وأبو عبيد الله متكئ، فجعل يسائله عن مسيره وسفره وحاله، ولم يسأله عما فعل في امر بيعة المهدي، فذهب الربيع يبتدئ بذكره. فقال له: «لقد بلغنا نبأكم» اي انه اسكته لعدم اهمية كلامه. «فقام الربيع متغير القلب على أبي عبيد الله، وقال لابنه الفضل: والله الذي لا اله الا هو، لأخلعن جاهي، ولأنفقن مالي، حتى أبلغ من أبي عبيد الله».

كان ابو عبيد الله من كبار الوزراء وكان «من اعف الناس، فلم يجد الربيع مع دهائه ونفوذ حياته مطعناً في أبي عبيد الله، لانه كان بعيدا عما يكرهه الخلفاء من وزرائهم».

«وكان لأبي عبيد الله ابن متهم في دينه»، والتهم تكفي وتزيد. «فرأى الربيع ان ذلك خير وسيلة للافساد بين الخليفه ووزيره. فما زال يحتال في ذلك حتى اتهم المهدي ابن أبي عبيد الله. فأمر باحضاره» (احضار الابن) وعندما حضر قال له: «يا محمد اقرأ. فذهب ليقرأ فاستعجم عليه القرآن». فقال لأبي عبيد الله، يا معاوية، ألم تخبرني ان ابنك جامع للقرآن؟

فقال: بلى يا أمير المؤمنين، ولكنه فارقني منذ سنين، وفي هذه المدة نسي القرآن. فقال: (والكلام الآن للكبار فقط) «قم فتقرب الى الله بدمه» اي قم واقطع رأس ابنك!

طلب بسيط! وأي ابن انثى يجرؤ على رفض طلب الأمير؟! «فذهب ليقوم، فوقع». هنا تدخل بعض «الأوادم» ممن في مجلس الخليفة، هو العباس بن محمد فقال: «يا امير المؤمنين، ان شئت ان تعفي الشيخ» ففعل، «وأمر المهدي بابنه، فضرب عنقه».

- اذن انت لا ترى في الحكاية سوى ان الحاكم امر ابا عبيد الله بقتل ابنه بيده (تقربا من الله!!)

- فماذا ترين؟

- لماذا لا نرى ان الخليفة استجاب لطلب مواطن عادي فأعفى ابا عبيد الله من تلك المهمة؟!

- يا لكرم الاخلاق!

أفأن حققوا معك غدا سترين، في التحقيق الجانب الايجابي؟ وإن عذبوك؟

وإن....

- ربما.

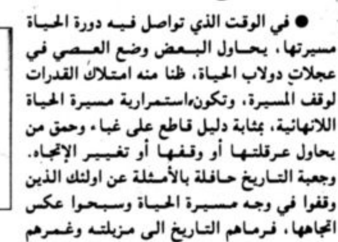
- سأنهي المكالمة.

- تصبح على عشق.

- تصبحين على... حرية...

سهيل قبلان

مرحى: غزة وتل أبيب توأمان





● في الوقت الذي تواصل فيه دورة الحياة مسيرتها، يحاول البعض وضع العصي في عجلات دولاب الحياة، ظنا منه امتلاك القدرات لوقف المسيرة، وتكون استمرارية مسيرة الحياة اللانهائية، بمثابة دليل قاطع على غباء وحمق من يحاول عرقلتها أو وقفها أو تغيير الإتجاه. وجعبة التاريخ حافلة بالأمثلة عن اولئك الذين وقفوا في وجه مسيرة الحياة وسبحوا عكس اتجاهها، فرماهم التاريخ الى مزبلته وغمرهم بلعناته.

وفي بلادنا، تعاقبت منذ (٥) عقود من الزمن، حكومات وقيادات أبت إلا محاولة إيقاف عجلات دولاب الحياة!! فكان الثمن الذي دفعته باهظا جدا لا يمكن تعويضه. وعندما بدأت استيعاب حقيقة مسيرة الحياة، خرجت الأفاعي التي ربتها من جحورها وأوكارها وبدأت بنفث السموم ضد المنطق والعقلانية والواقعية والرغبة في عدم معاكسة إتجاه الحياة، عند بعض القيادات ونجحت في قتل زعيمها وتغيير الآخرين بقيادة يمينية، متطرفة، منسلخة عن الواقع والمنطق.

والسؤال الذي يطرح نفسه، إذا كان نتنياهو وشارون وايتان وباقي المتطرفين، قرروا الوقوف أمام عجلات دولاب الحياة والتاريخ والزمن وبالتالي الإنتحار، فلماذا يصرون على جلب الكوارث على المواطنين جميعهم؟ وأين الجماهير؟ فلماذا تسمح لتلك القيادات أن توردها موارد التهلكة؟ لماذا لا تتحرك لإخراج العصي من عجلات دولاب الحياة؟

ومقابل الذين يحاولون بكل غباء وعنجهية، عرقلة مسيرة الحياة، غير آبهين للثمن الذي قد يدفع، هناك الذين يرون جيدا ويسمعون جيدا ويرفضون الإنتحار. وان كانوا ليسوا في مركز القيادة وحسم الأمور، لكن ممارساتهم بمثابة شق الطريق للسير في الإتجاه الصحيح وعدم معاكسة اتجاه الحياة.

وفي هذه الظروف التي يمسك فيها اليمين المتطرف بزمام الأمور ويصر على التعنت والسباحة عكس التيار، ويصعد ممارسات العنف والعربدة ورفض السير في طريق الحياة، تنشأ بعض الأصوات الجريئة طارحة نفسها بديلا. وفي اعتقادي ان خطوة رئيس بلدية تل أبيب، السيد روني ميلو، لالتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والإتفاق معا، على توأمة مدينتي غزة هاشم وتل أبيب، تستحق كل ثناء واحترام وتقدير. ومن شأنها شق الطريق لمزيد من التقارب والتعاون وتعميق الصداقة والإنطلاق نحو مستقبل زاهر خال من الأحقاد. ونعتقد أن التوأمة ستأتي بالخير والقيم السامية والسلام الحقيقي لأبناء المدينتين، إذا عرف أصحاب الحل والربط واتخاذ القرارات كيف يطورون الإتفاق الى توأمة حقيقية واحترام متبادل وشعور صادق من الواحد تجاه الأخر. ويمكن ان تنعكس التوأمة على أهالي المدينتين، بكل إيجابي ولطيف وإنساني، من ذلك على سبيل المثال، تبادل وفود طلابية، والاقامة الواحد عند الآخر، وتبادل بعثات في شتى المجالات وافتتاح مؤسسات ونواد. وفي ذلك بمثابة تعميق للتفاهم والتقارب. والتوأمة كلمة عميقة المعاني وسامية الأهداف، فكل توأم يكون في رحم واحد ويتغذى من الشريان ذاته. واذا كان بالامكان العناق في الرحم فلماذا لا يتعانق أبناء غزة وتل أبيب، في وضح النهار ومن أجل خيرهم ومستقبلهم وتقدمهم؟

لقد بدأت المفاوضات بين القيادات، تصافحت الأيدي، وتناولت القهوة معا. وجلست حول طاولة واحدة، انه جيد ومن مؤشرات استمرارية الحياة ورسوخها وانتصارها على الشر والاحقاد والبغضاء. وكان المطلوب ردف ذلك بلقاءات بين الجماهير لإزالة الحواجز النفسية ومن أجل تعميق الثقة والتفاهم والإحترام المتبادل. وجاء قرار التوأمة الجريء والشجاع ليعبر عن ارتقاء القادة الى مستوى جديد من التفاهم والتقارب. ويكفي القول: غزة شقيقة تل أبيب، وغزة وتل أبيب توأمان. والعقبى لتوأمة، حيفا والجليل وكريات شمونة ورام الله وصفد وبيت لحم، وبالتالي توأمة فلسطين واسرائيل، بهدف تعميق التعايش. وبالطبع ذلك يتطلب إزالة الإحتلال وفك المستوطنات وارجاع الأرض المصادرة لأصحابها والتخلي نهائيا عن كل مفاهيم التوسع والتسلط والقمع والحروب.

لقد قوبل قرار ميلو - عرفات إعلان وتطبيق التوأمة بين غزة وتل أبيب، بهيجان قوى اليمين والشر والعنصرية والتحريض على ميلو وعرفات!! ويبرهن ذلك الرد الغبي خاصة من نتنياهو وشارون وايتان وليڤنات، أن اليمين فقد اتزانه وأعصابه وهو يرى إمكانية خسارته للحكم قريبا وبروز وجه الحياة الحقيقي ليطمس وجه الموت البشع ويزيحه الى مزبلة التاريخ ليحفن فيها.

ويوم غد السبت، تنطلق مظاهرة عربية يهودية، في قلب تل أبيب، من أجل السلام وضد تهرب حكومة نتنياهو من تنفيذ إلتزامات ومستحقات السلام. ولتكن هذه المظاهرة صرخة مدوية تشق الطريق والآفاق، نحو تحقيق التوأمة الشاملة بين دول المنطقة، وذلك ليس بالأمر المستحيل، إذا كشفت قوى السلام والحياة والعقلانية والواقعية، نشاطاتها وهزمت قوى الحقد والموت والكراهية. والتوأمة معناها ان يغمر أهالي تل أبيب، أهالي غزة بالإحترام والمحبة ويقصفوهم بالورود والوفود وحمامات السلام، وأن يقصفهم أهالي غزة بالزنابق والرياحين والإعتزاز بهذا التقارب الذي يعتبر وجه الحياة المشرق والخالد.



د. احمد سعد

هل تحفر «الروُّحة» نقطة انطلاق جديدة؟

● تشهد جماهيرنا العربية على ساحة تطورها وحياتها في الشهر الاخير ظاهرتين متناقضتين تماماً، ظاهرة استلاب الوعي التي تبرز من خلال التُشرذم والفرقة في متاهات التعصب العائلي والطائفي على ساحة المنافسة في انتخابات السلطات المحلية. وظاهرة يقظة الوعي السياسي الوطني الذي يبرز من خلال المعركة الوطنية السياسية على اراضي «الروحة».

وسأركز في هذه العجالة على يقظة الوعي وأهمية صقله جماهيريا لمواجهة وافشال المخطط السلطوي لنهب ما تبقى من اراضي «الروحة» واسقاطاته التي تستهدف تحويل مدينة ام الفحم وقرى وادي عارة المحيطة بها الى «جيتوات مغلقة» مقطوعة من حبال التواصل الجغرافي فيما فيها.

فوزارة الأمن اطلقت شرارة العدوان باللجوء الى اوامر وزير الأمن بأعلان ما تبقى من اراضي «الروحة» منطقة عسكرية مغلقة في وجه اصحابها، اصحاب الاراضي من ام الفحم ومعاوية ومصمص وكفر قرع والمشيرفة وعارة وعرعرة. وأشير الى «ما تبقى» لأن اراضي الروحة، كانت تمتد من وادي عارة الى سفوح الكرمل حتى عام النكبة في العام ١٩٤٨، وكانت عامرة بالقرى العربية العديدة التي كانت تعتاش على الزراعة والرعاية. وبلدوزر الهدم والتشريد عاث اجراما بمسح عشرات القرى العربية من هذه المنطقة وتهجير سكانها في عام النكبة ومحو آثارها، مثل قرى كفرين والبويشات وغيرهما. وما تبقى اليوم، ويتضمنه امر الاغلاق العسكري، يبلغ (٤٢) الف دونم، اي الاحتياطي الاساسي المتبقي من الارض لأهالي ام الفحم والقرى العربية المذكورة. ويضمن هذه الارض (١٠) آلاف دونم ملكية خاصة مع طابو يعتاش اصحابها من الارض كمصدر رزق ومصدر معيشي اساسي. ووفقا لأوامر الاغلاق العسكري فأن الوصول الى الارض يشترط على اصحاب الاراضي الحصول على تصريح خاص من قوات الأمن وعلى قسيمة تأمين، وهذا صعب المنال، الأمر الذي يعني عمليا حرمان اصحاب الارض من الوصول والاستفادة من أرضهم. ومن خبرة جماهيرنا مع مخططات نهب الاراضي العربية السلطوية فأن الاعلان عن منطقة معينة كمنطقة عسكرية يعتبر مقدمة ووسيلة لنهبها نهائيا وزرع المستوطنات اليهودية عليها.

ومن الأهمية بمكان التأكيد بأن المؤامرة على اراضي الروحة لنهبها يعتبر جزءاً عضويا من مخططين سلطويين منهجيين لنهب الاراضي العربية وتحجيم وجود وتطور الجماهير العربية في وطنها. المخطط الاول والذي اعلن عنه قبل سبعة اشهر، وحذرنا من ابعاده العنصرية السياسية، والذي تجسّم بتواصي اللجنة الوزارية لشؤون الدوريات الخضراء. ووفقا لهذه التواصي فأن العرب «يتسلطون» على (١.٢) مليون دونم من اراضي الدولة، وعلى الدولة انقاذ الارض من «مغتصبيها» العرب واستعمال «القبضة الحديدية»، واذا لزم الأمر، «لتحرير» الارض من «الغزاة» العرب. وهذا المخطط جاء لخدمة المخطط العدواني الذي اعلن عنه، ويمارس منذ سنوات والمعروف بمخطط «النجوم السبع» الذي خططه اريك شارون، ومضمون هذا المخطط يتجسم في تطويق القرى والمدن العربية بأحزمة من المستوطنات التي تقام على الاراضي العربية وذلك لمنع اتساع وتطور القرى العربية الى مدن ولمنع اتصال جغرافي بين القرى العربية بشكل يؤدي الى تواصلها اقليميا وتحولها من خلال ودمجها الطبيعي الى مدن.

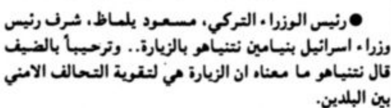
وتحويل اراضي الروحة الى منطقة عسكرية مغلقة بمثابة الرصاصة الثانية، بعد فشل الرصاصة الاولى في اصابة الهدف في «ام السحالي». ومن هنا فأنَّ المعركة على اراضي الروحة هي بدون مبالغة معركة وطنية مصيرية من الدرجة الاولى، معركة كل الجماهير العربية وقوى الضمير التي يهمها فعلا ان يكون المجتمع الاسرائيلي محصّناً من الابرتهايد، مجتمعاً دمقراطياً وليس مجتمع ممارسة التمييز القومي والعنصري.

وما يثلج الصدر ان اهلنا في ام الفحم والقرى المجاورة يدركون الاهمية السياسية لهذه المعركة. ومستعدون للمواجهة. «والمكتوب يقرأ من عنوانه» - كما يقول المثل، فعلى ساحة المواجهة كانت البداية مباركة. ففي يوم الجمعة الماضي تحدى الاهل من منطقة ام الفحم، وبمشاركة وفود تضامنية من مختلف انحاد البلاد، قيود الاغلاق العسكري، وتوجه اكثر من ثلاثة آلاف انسان الى الارض المهددة بالاغتصاب في الروحة للمحافظة على شرفها، شرف شعب بأكمله، ونصبوا خيمة اعتصام ومرابطة. وكان يا شرف مشاركتهم في اداء القسم الوطني بأن نواصل المعركة ونصعدها حتى تحرير الارض وعودتها الى ايدي اصحابها الشرعيين. وتحولت خيمة الاعتصام والمرابطة الى عنوان للوحدة الوطنية الكفاحية الرائعة، حيث ان الموقف من الارض، من الحق في الوطن، المحك الاساس الذي تتوحد حوله الجماهير العربية بغض النظر عن هوية الانتماء السياسي او العقائدي او الديني. فبوحدة الصف والالتزام بالدفاع عن الحق المسلوب قررت لجنة المتابعة العليا في اجتماعها على اراضي الروحة تبني توصيات اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة بتصعيد المعركة والقيام بنشاطات كفاحية متعددة لالغاء الاغلاق العسكري وعودة الارض لاصحابها.

ونحن نحذر السلطة ونؤكد بأننا طلاب حق، ومنانا ان يلقى مطلبنا آذانا صاغية لدى السلطة ووزارة الأمن وان تحل القضية بدون مواجهات نحن في غنى عنها، ولكن اذا حاولت السلطة واذرعها التكشير عن انيابها العدوانية وشن مواجهة عدوانية فالجماهير العربية ستعرف كيف تدافع عن نفسها. ومنانا ان تتعلم حكومة القهر القومي ونهب الارض العربية العبرة من معركة ام السحالي. وشعبنا عازم، وباصرار صاحب الحق، على عدم التراجع في المعركة العادلة لالغاء الاعتقال العسكري لاراضي الروحة. ولا ندرك ان كانت اراضي الروحة والمعركة حولها تحفر في كتاب التاريخ سطراً جديداً ونقطة انطلاق جديدة في كفاح الجماهير العربية من اجل حقها في المساواة القومية والمدنية في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

محمود ابو شنب

وتم النقُل ب يلماظ..!





● رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، شرف رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بالزيارة.. وترحيباً بالضيف قال نتنياهو ما معناه ان الزيارة هي لتقوية التحالف الامني بين البلدين.

لأول مرة يصدق نتنياهو، ويبين من حيث يقصد او من حيث لا يقصد ان يلماظ هذا كذاب اشر حين يقول بأن التعاون بين تركيا واسرائيل ليس حلفاً عسكرياً، وهذا التعاون غير موجه ضد أحد..

ترى، ما هو دور الاردن في هذه اللخبطة الواضحة، او الوضوح الملخبط ان شئتم، ولماذا يدس يده في هذا الجحر؟

يلماظ هذا، ابدى في تصريحاته هنا استهتاراً بسوريا، وطعَّم تصريحاته بتهديد مبطن واتهام بأن سوريا تساعد الثوار الاكراد الاتراك، ويتغاضى عن بطن تركيا التي يمثلها، الذي اتسع ليبتلع لواء كاملاً من سوريا، لواء الاسكندرونة، الذي احتلته تركيا عينك عينك، كما يتغاضى عن نهج السياسة التركية التي تؤيد وتدعم كل ما هو معادٍ للعرب.. وليس للدين هنا أي تأثير على الاطلاق.

ويعرف يلماظ ان تركيا خلقت مشكلة مع العراق وسوريا حول مسألة المياه.. التي تريد تركيا ان تشرب معظمها وان لا يتسرب منها الى البلدين العربيين الا ما يكاد يروي الظمأ.

ويعرف يلماظ ان لتركيا مشكلة اكبر مع ما تحاول الولايات المتحدة ان تفعله في شمال العراق لانتزاعه كلياً من السيادة العراقية وفصله عن اصله لتقيم فيه دولة كردية تكون اطوع لها من بنانها، وتركيا ترتعد فرقاً من مجرد ذكر دولة كردية في شمال العراق، لا لأن تركيا تستقتل دفاعاً عن العدل وعن حق العراق في السيادة على أراضيه كلها، ولا لأن تركيا ضد تقطيع اوصال العراق، بل لأنها ترى ان قيام دولة كردية في شمال العراق سوف يقوي مطلب اكراد تركيا ويدعم كفاحهم في جنوبها- في وقت تعمل فيه الحكومة التركية على وأد امل الاكراد الاتراك، بل وابادتهم كلياً - من اجل قيام دولة كردية مستقلة، خصوصاً والمنطقة الكردية في تركيا تلاصق شمال العراق، حيث تسعى امريكا هناك لتوحيد شقي الاكراد من اجل الانفصال عن العراق واقامة دولة خاصة بهم، الامر الذي يدب الهلع في قلب تركيا الرسمية وتقاوم تحقيقه بالحديد والنار، وليس من المستبعد انها تستعين باسرائيل وتوسطها لاقناع الولايات المتحدة بالكف عن مسعاها الحثيث لاقامة دولة كردية في شمال العراق.

ويلماظ يحمل الينا بضاعة من صنفين، احدهما، العداء للعرب، وهي بضاعة خبيبة ومرغوبة عند نتنياهو وحكومته، خصوصاً وان هذا الحلف مع تركيا مكن طائرات نتنياهو ان تسرح وتمرح في سماء جنوب تركيا، وقد تعرج من هناك على شمال سوريا والعراق، وربما ايران ايضاً، بالخطأ او بالصدفة (والله بمحض الصدفة..).

والصنف الثاني من بضاعة يلماظ هو «قربة» ماء يحملها على ظهره ويعرف ان الماء بضاعة مطلوبة اليوم لا اقل - وربما اكثر- من السلاح. ويلماظ يعرض هذه البضاعة على الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين.

لكن رئيس الحكومة نتنياهو، وقبل ان يتذوق قطرة من الماء التركي، سقط مريضاً بالانفلونزا (النزلة الصدرية) ولذلك خرَّ على ركبتيه كل كاره للسلام ومحب للقوة والحروب، ضارعاً الى رب العالمين، ان يدب الشفاء دباً بالاكسبرس على نتنياهو.. والا من اين نضمن ان يرسل لنا القدر مرة اخرى رئيس حكومة يتمتع بمثل هذه القدرة الهائلة التي يتمتع بها نتنياهو على تخريب عملية السلام ودفع المنطقة الى حافة الحرب.. انه رئيس حكومة يحسدنا عليه حتى الثعالب.

ولكن الكثيرين يدعون بأن نتنياهو لم يصب بالانفلونزا، بل أصيب بمرض قديم يسمى المرض السياسي.. فالميزانية التي اعدها وزير ماليته لم ينجح نتنياهو في اقناع وزرائه بالموافقة عليها. (وبالطبع ليس من منطلق القلق على الفقراء والمرضى) رفض الوزراء تأييدها. وهذا احد مؤشرات العد التنازلي لتخلي كرسي رئاسة الوزارة عن نتنياهو، لا هو عنها، وهذه قضية القضايا في حياته.

ويبدو ان نتنياهو قد اكتسب خبرة في الحرب النفسية اما من وطنه الاول او الثاني - الولايات المتحدة، واما من معلمه الاول بيغن. وعلى ذكر هذا الاخير، فقد شاهدناه مساء الثلاثاء الماضي على شاشة التلفزيون في برنامج (يبدو انه وثائقي - فلم ار أوله)، وقد زار قلعة الشقيف مباشرة بعد احتلالها عام ٨٢، وهناك سأل بيغن احد الجنود: هل استسلم لكم كثيرون منهم؟ فأجاب الجندي: كلا.. لم يستسلم أحد.

وسيقول الفلسطينيون لنتنياهو نفس الجواب.. الفلسطينيون لن يستسلموا مهما ابتدع نتنياهو من الوان الحروب النفسية، ومهما اخترع من اجواء زائفة عن قرب التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، كما فعل في الاسبوع الماضي، بحيث خُيل، او اراد ان يخُيِّل للناس ان المفاوضات انتهت الى خير ما يرام، وان الاتفاق سوف يوقع بعد ساعات.

هذا غير صحيح، وما مجيء دنيس روس الا لمعاودة الضغط على الفلسطينيين لقبول تعديلات يحملها اليهم مدعياً انها امريكية، فيما هي اسرائيلية قلباً وقالباً.

ومع ذلك، هناك من يقول ان كلينتون هذه المرة لم يعد يتحمل اخفاقاً جديداً يهبط بمكانته الى اسفل سافلين، بعد الهبوط السحيق الذي سببه له فستان مونيكا والبقعة اللعينة، وانه ارسل روس هذه المرة «على رجل ثابتة»، ليتمم التفاصيل الصغيرة، ولا تبقى غير حكاية ابريق الزيت، الـ ٣٪، التي تم الاتفاق عليها سراً، وسيعلن كلينتون لدى جمعه نتنياهو وعرفات في اثناء وجودهما في نيويورك لدى افتتاح دورة الجمعية العامة للامم المتحدة، وسيقول ان ال ٣٪ سيتم تسليمها للفلسطينيين بعد فترة زمنية يتفق عليها الطرفان..

ويحظى كلينتون بالتصفيق والمرحى، واما نحن فنضرب كفا بكف حيناً وكفا بمخرز حينا آخر، ونواصل حمل صليبنا.

قليلاً من الغضب

عفيف سالم

● أذكر انه في مرحلة من مراحل نضال الشعب الفلسطيني المعاصر كان يكفي لمجموعة، لا يتعدى عدد افرادها عدد أصابع اليدين تملك مكتباً وهاتفاً وآلة طباعة بدائية وبندقية او اثنتين، لأن تعلن عن نفسها فصيلاً وطنياً فلسطينياً مقاتلاً من أجل التحرير. اما اذا امتازت مثل هذه المجموعة عن غيرها، بتوفر المال أو مصادر التمويل، لاصدار صحيفة اسبوعية او نشرة دورية، فانها سرعان ما اعتبرت نفسها فصيلاً مقاتلاً مؤثراً في اتخاذ القرار الوطني الفلسطيني المقرر، ولا بد من ان يحتل ممثلوها مواقع في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. احتلال تلك المواقع كان يعني توظيف المقربين في مؤسسات المنظمة والحصول على شريحة من الكعكة، وبالتالي جذب المزيد من المؤيدين والمناصرين، بدعوى التفرد والنضال.

واعتبر الكثير من ابناء شعبنا الفلسطيني، في حينه، تلك الظاهرة ظاهرة صحيحة تستجيب لمبادئ الدمقراطية والتعددية وحرية الاجتهاد، التي يمتاز بها شعبنا الفلسطيني عن غيره من الشعوب العربية. وقال هذا الكثير من بيننا ان هذه الظاهرة هي اسقاط لمبدأ احتكار النضال والفعل واستجابة لظروف شعبنا الموضوعية المنتشر في أكثر من موقع. وان هذه الظاهرة تشكل اثباتاً على حقيقة اساس تقول ان الشعب الفلسطيني يتوق لأخذ مصيره وقضيته بين يديه بعد طول احتجاز واحتواء.

لم نلتفت في حينه الى الجانب الآخر المعاكس والمناقض لهذه الظاهرة، الصحية من حيث المبدأ، وهو انها تفتح المجال امام المتسلقين والمتنفعين، وحتى للقوى المعادية لتطلعات شعبنا، لاحداث المزيد من التشرذم والفرقة، ولمزيد من الاحتواء وحتى الاختراق، وصولاً الى دفع هذا الشعب، بجماهيره، الى التناحر والاقتتال. عدم التفاتنا في حينه الى هذا الجانب جر على نضال شعبنا المآسي والويلات منذ ايلول الأسود، الأردني، مروراً باحداث الاقتتال الداخلي في طرابلس ولبنان، ووصولاً الى تونس، وبالتالي الى هدر طاقات الجماهير المتفجرة في انتفاضة الانسان والحجر في الضفة والقطاع.

والملاحظ أننا، قيادة وجماهير، لم نتفق، حتى الأن، على ضرورة الوقوف لحظة واحدة للتفكير، او لمراجعة الاحداث، خاصة الوقوف عند العامل الاساس الجامع لنتائج كل تلك المسيرة.. وهو الاجهاض. اجهاض القدرات والطاقات والمسيرة.. وأقصد هنا البحث في العامل الذاتي، الذي ساهم، الى جانب عوامل أخرى، في احداث مثل هذا الاجهاض ومثل هذا التشرذم المتعمق يوماً بعد يوم.

وتشير كل الدلائل الى اننا، شعباً وقوى وأطرا واحزابا وفعاليات وطنية، وفي جميع تجمعات شعبنا، سواء في الوطن ام الشتات، لن نقوم بأي عملية لمراجعة الذات والالتفات الى العامل الذاتي، وسنبقى نعلق على جميع اخطائنا وخطايانا على شماعة العامل الموضوعي والظروف الموضوعية وحجم المؤامرة علينا، الصهيونية والرجعية والامبريالية. وسيقذف الأثير والتلفاز والمطابع الكثير من التنظيرات والتفسيرات الفلسفية العقلانية والمؤدلجة، في هذا السياق..

وفي هذه الاثناء تواصل دورة الحياة مسيرتها الطبيعية، في حين نواصل نحن حياتنا غير الطبيعية اذ يتعمق نهج التشرذم ويزداد موروث التعصب العائلي - الحمائلي الطائفي، ليضاف اليه التعصب للحزب وللإطار السياسي.. حتى وان اصبح أكثر من اطار.. ونغرق في السفسطائية الوحشية.. ونتحجر من خلف احتكار معرفة الحقيقة وامتلاك حجر الفلاسفة.. ولا نلاحظ ان الجماهير الشعبية تبتعد تباعاً عن المشاركة في النشاطات السياسية، اي تبتعد عن قضايا.. ويكتفي البعض، من بني هذه الجماهير، بهز كتفيه لا مبالياً.. او بالتصريح علناً بأن اهتماماته لا تتعدى قضاياه الخاصة.. واذا ما رغب في المجاملة فانه «يترحم على أيام زمان» حين كانت الكفة تميل الى الصالح العام.. لا الى حجم الراتب الذي سيتسلم الزعيم المنتخب..

هذا الوصف لحالتنا، أو كما يصر بعض الادباء على القول «التوصيف»، ينسحب على تجمعات الشعب الفلسطيني جميعها في الوطن والشتات. وكل تجمع من تجمعات هذا الشعب يضيف الى هذا «التوصيف»، الوصف، من لونه خيوطاً وألواناً..

فماذا أضفنا، نحن الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، الى هذا الوصف، أو «التوصيف»، من خيوط وألوان، تحضيراً لانتخابات البلدية والمجالس المحلية؟!

يمكن، باعتقادي، ان نحدد ما أضفناه، من ألوان وخطوط الى تلك الصورة الفلسطينية العامة، بما يلي:

اولاً - ارتداد بعض الاكاديميين «المتنورين» من بين ظهرانينا، في اثناء بحثهم عن موقع مؤثر ومقرر، الى حضن العائلية والحمائلية وحتى الطائفية البغيضة. ويفلسف هؤلاء ارتدادهم بالقول «ان العائلة والطائفة حافظت على تماسكنا في الماضي، فلماذا علينا نبذها ونحن نسعى لاحداث خطوة اخرى في الارتقاء». الاّ ان هؤلاء لا يوضحون، طبعاً، معنى «الارتقاء» المقصود. هل هو الارتقاء الى كرسي رئاسة البلدية ام الى مرحلة تطور اجتماعي ثقافي انساني أخرى اعلى او أفضل؟!.

ثانياً - ولكي يؤكد لنا هذا البعض المرتد حقيقة تطوره نجده يوظف احد الاعلاميين، على النسق الغربي او الأمريكي في علم التسويق، ليقوم بتسويق هذا المرشح او تلك القائمة.. باضفاء المزيد من الرياء والكذب والخداع والسفسطة التسويقية.. اي توظيف وزير اعلام.

ثالثاً - ان جميع المتنافسين والقوائم الانتخابية في أصغر قرانا العربية يصدرون البيانات الداعية الى الحفاظ «على نظافة الدعاية الانتخابية وعلى احترام الدمقراطية والتعددية وذلك انطلاقا من مبدأ «التعايش» بين ابناء البلد الواحد بجميع عائلاته وطوائفه»..

قد يظن البعض ان كلمة «التعايش» هذه هي كلمة بريئة تعني العيش، كما كنا وسنبقى ابناء شعب واحد.. الا ان استعمال مثل هذا التعبير «التعايش»، من وجهة نظري، هو كشف عن حقيقة او ظاهرة تعشش بيننا دون ان نشعر بخطورتها.. فكلمة «التعايش» هذه تنم عن شعور المرشح المتنافس أو القائمة المتنافسة. اذ يعتبر نفسه «نظاماً اجتماعياً اقتصادياً مختلفاً يختلف عن المرشح او القائمة الأخرى.. ويتمتع باستقلاليته. ولعله ينتظر من دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة، التي ستنعقد في أواخر هذا العام، ان تصدر اعترافاً بهذا «الاستقلال»! الفريد والنوعي والمتميز!

لا أشك في لحظة بان انساننا الفلسطيني الواعي بمقدوره ان يضيف الى هذه القائمة من العوامل الكثير من لونه.. الاّ ان السؤال المفصلي يبقى: هل نحن شعب أم مجموعة من الطوائف والعشائر والقبائل؟!

ألا تستدعي هذه الصورة الموحشة والمتوحشة اطلاق القليل من الغضب قبل ان تمسك بنا السكتة القلبية او الجلطة الدماغية او الركون الى اللامبالاة الكاملة في انتظار «الفيتو» من وزير الداخلية القاضي بتعيين لجان محلية لادارة بلدياتنا ومجالسنا المحلية؟!

سؤال لعله يدفع بأصحاب الاحلام حول «التعايش» للعودة الى الواقع والى الأرض.. قبل ان يشير اليهم «حنظلة» بأصبعه المشهور قائلا: يا أمة ضحكت من جهلها الأمم...

أوسلو: ملعقة الدواء المرة

الطريق الصعب

في كتابه «طريق اوسلو» تحدث محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لـ-(م.ت.ف) عن الاتصالات والعلاقات عندما انطلقت. وفيما يلي بعض مما كتبه:

لقد كانت الأشهر التسعة التي استغرقتها مفاوضات أوسلو بين المنظمة واسرائيل كافية، لإقناع الاسرائيليين بأن التفاوض مع قيادة المنظمة بشكل مباشر أفضل بكثير من التفاوض عبر وفد لا يملك صلاحيات كافية للتصرف بالإضافة إلى ذلك فان وفدنا في أوسلو أظهر مصداقية عالية بالالتزام بكل ما تم الاتفاق عليه، كما اظهر جدية في الحفاظ على سرية المفاوضات، في الوقت الذي تسربت فيه أخبار كثيرة في الصحافة الاسرائيلية حولها. إلا اننا كنا باستمرار نقوم بنفيها والتأكيد على عدم وجودها إطلاقا.

إن هذا السلوك الراقي الذي صدر عن وفدنا جعل الاسرائليين يفكرون بخطوة نوعية، وهي الانتقال من وصف المنظمة الارهابية، إلى التحدث معها، ومن ثم الإعتراف بها. وإذا كان الوصول إلى اعلان مبادئ حدثاً مهماً، فإن الحدث الأهم هو الاعتراف المتبادل. لأن العدوين التاريخيين يضعان للعداوة حداً ويجلسان إلى بعضهما البعض ويقرآن بوجود بعضهما بعضاً.

إن وقوع مثل هذا الأمر بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين لم يكن صعباً من الناحية السياسية، لأن المبادرة الفلسطينية التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨، أشارت بوضوح إلى إمكانية قبولنا الاعتراف بأسرائيل. لكنني اقر بأن المسألة من الناحية النفسية والمعنوية قد تكون صعبة على الكثيرين. أما بالنسبة لاسرائيل فالمسألة أكثر تعقيداً، لأن الاسرائيليين يرفضون بشكل كامل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. كما كانوا يرفضون أيضاً الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني. وهذا الأمر توارثوه منذ قدوم تيودور هيرتزل لفلسطين في مطلع هذا القرن عندما وضع مقولته «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض». فكانت هذه المقولة قاعدة لكل موقف اسرائيلي فيما بعد، ولكل موقف دولي أيضاً. إذ كنا نلاحظ ان وعد بلفور الذي أطلقته بريطانيا، وصك الانتداب الذي صدر عن عصبة الامم، لم يتطرقا من قريب أو بعيد إلى وجود الشعب الفلسطيني، بل أشار إليه على إنه «الطوائف الأخرى التي تعيش على أرض فلسطين».

وهكذا ان الاعتراف كان بالنسبة لنا صعباً من الناحية النفسية والعنوية وسهلاً من الناحية السياسية، وكان بالنسبة للاسرائليين صعباً من الناحيتين، لكن العملية السياسية التي نعيشها هذه الأيام لها استحقاقاتها التي يجب أن تدفع.

قال يونيل زنغر رئيس الوفد الاسرائيلي إلى مفاوضات أوسلو:«ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة لنا له شروطه وله متطلباته، التي لا بد أن تلبوها إذا رغبتم في ذلك». فرد عليه أبو علاء قائلاً: أن قيادتنا تنظر بانفتاح إلى هذه المسألة، وترغب في بحث جدي نجريه معكم حول هذا الموضوع، وبالتالي نحن بانتظار مطالعاتكم لندرسها.

أحضر الوفد الاسرائيلي النقاط التالية:

١- الاعتراف بحق اسرائيل بالوجود بأمن وسلام.

٢- القبول بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

٣- القبول بالتفاوض حول المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية والتفاوض هو الطريق الوحيد للوصول إلى تسوية سياسية.

٤- نبذ الإرهاب.

٥- وقف كافة أعمال العنف والإرهاب.

٦- إلغاء مواد الميثاق التي تتناقض مع حق إسرائيل في الوجود، أو تتعارض مع هذه البنود.

٧- ان ياسر عرفات بصفته رئيس منظمة التحرير، مستعد للقاء أي مسؤول اسرائيلي.

لقد درسنا هذه النقاط بعناية فائقة وبجدية كاملة، لاننا نريد فعلاً الوصول إلى الإعتراف المتبادل الذي ينهي كل الشوائب التي تقف في طريق التفاوض المباشر بين الطرفين. لأننا مهما حاولنا أن نبرر ونوضح بأن الوفد الفلسطيني يمثل المنظمة، كونها هي التي عينته وهي التي توجهه وهي التي تشرف على كل صغيرة وكبيرة، وهي في النهاية مرجعه الأول والأخير، مهما حاولنا توضيح ذلك، يبقى ان حكومة اسرائيل ترفض الاعتراف بالمنظمة باعتبارها منظمة إرهابية،، تنوي وتعمل على تدمير دولة اسرائيل.

حاول الاسرائليون أن ينفوا بشكل قاطع من أذهان كل الأطراف انهم يتفاوضون مع ياسر عرفات بصفته رئيس دولة فلسطين، التي يعترف بها أكثر من مائة دولة، ليؤكدوا إنهم يتعاملون مع المنظمة فقط. كذلك ركزوا على ضرورة إلغاء الميثاق أو كل المواد التي تنكر شرعية وجود اسرائيل. وفي نفس الوقت طالبوا بوقف الانتفاضة فوراً، أما ما تبقى من النقاط السبعة، فقد سبق للمنظمة في مناسبات رسمية مختلفة ان التزمت بها أو ألزمت نفسها بها، دون أن يكون أي التزام من قبل اسرائيل. ولهذا فأننا نعتبر إن إعادة الالتزام بها لا يعني شيئاً ولا يضر بشيء.

ولذلك فقد كنا حريصين على أن لا يتضمن الاعتراف الذي سنقدمه لاسرائيل تأكيداً قاطعاً باننا قررنا إلغاء مواد الميثاق التي تتعارض مع شرعية وجود اسرائيل، لأن مثل هذا التأكيد من حق المجلس الوطني الفلسطيني، وبالتالي لا بد من الاشارة الواضحة إلى ذلك. كذلك فان الاشارة إلى وقف الانتفاضة من الناحية النفسية والجماهيرية يصعب علينا أن نبرّره لأنه من غير المعقول أن نطالب بوقف الانتفاضة والاحتلال لا زال قائماً، ولم نوقع بعد بشكل رسمي على الاتفاق. لهذا فقد جرى الاتفاق على أن يتم إبرام تعهد خطي يوجه لوزير خارجية النرويج بأن عرفات في مناسبة ما بعد التوقيع على الاتفاق، يطالب في أحد خطاباته الجماهير بالالتفات إلى البناء والعمران والهدوء، كتعبير عن المطالبة بوقف الانتفاضة.

وقد استغرق الحديث عن الاعتراف المتبادل اكثر من عشرة أيام، لأن الخلاف لم يكن على ذكر بعض البنود، وأنما على كثير من التعابير والكلمات التي توقفنا نحن الطرفين عندها طويلاً. وقد كان معظم الحوار حول هذه المسألة يجري عبر الوزير النرويجي، حيث جرى اللقاء الاخير في باريس. وتم فيه الاتفاق النهائي على صيغ الرسائل الثلاث، رسالة الاعتراف من قبلنا، ورسالة الاعتراف من قبل الحكومة الاسرائيلية، ورسالة ثالثة موجهة من ياسر عرفات إلى وزير خارجية النرويج حول الانتفاضة.

جرى التوقيع على هذه الاوراق في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء الخميس ١٩٩٣/٩/٩ بعد نصف ساعة من اجتماع اللجنة التنفيذية التي أقرت هذه الرسائل واعتمدتها.

عديد من أعضاء القيادة الفلسطينية في إللجنة التنفيذية أو المركزية، لم يكن يخطر ببالهم ان ما وصلنا إليه من اتفاق يمكن أن نصل إليه. فبعضهم كان يقول يكفي أن تذكروا في إعلان المبادئ «الشعب الفلسطيني» وما عدا ذلك غير مهم، وآخر يقول إن غزة واريحا وحدهما تحت رعاية منظمة التحرير كاف لنا، وثالث يقول: إذا جاء مع هذا الإعلان توقيع منظمة التحرير فهو الإنجاز التاريخي. ورابع عندما قرأ الإعلان: قال «هذا زيادة عما كنا نطمح إليه». والغريب ان هؤلاء جميعاً عندما أكدنا لهم أن الاتفاق حقيقة لا لبس فيها ولا غموض، تراجعوا عن اقوالهم وأعلنوا المعارضة غير المبررة للاتفاق.

لقد كان يتصور هؤلاء انه من المستحيل الوصول إلى اتفاق، ولذلك كانوا يضعون تحفظات، يعتقدون ان تحقيقها غير ممكن، وذلك من أجل أن يعارضوا، حتى تبقى صورتهم أمام الناس، تلك الصورة التي لا تتلوث، لانهم تعودوا على اتخاذ مثل هذه المواقف، وهم في النتيجة لا يخسرون شيئاً. وبعضهم اتخذ من المعارضة تعبيراً عن موقف شخصي بحت، يتلخص في انه بعيد عن المفاوضات أو مبعد عنها، وما دام بعيداً فهو ضد كل ما يفعله الآخرون ولو كان متطابقاً أو افضل من مواقف المعارضة الحقيقية.

وهناك فئة ظريفة في معارضتها، وتقدم حيثيات موقفها على اساس اننا في المستقبل لن نستطيع أن نطبق الاتفاق نظراً لعدم قدرتنا على ذلك، ونظراً لعدم وجود المقومات الاقتصادية والادارية والفنية الكافية لمثل هذا التطبيق، ولذلك فهي ترفض الاتفاق. لقد كان مستوى الوعي أمام هذا الحدث التاريخي، والترفع عن الصغائر والقضايا الشخصية اكبر بكثير من أولئك الذين ينظرون إلى المستقبل والشعب والوطن ومصالحه من زوايا ضيقة وأفق محدود وانعدام الاحساس بالمسؤولية.

إن القيادة ليست مجرد مواقع وامتيازات ومكاسب، بل هي في الأساس قدر من الشجاعة واستشفاف رغبات الجماهير والتطلع إلى بناء المستقبل وخدمة القضية بكثير من نكران الذات. وهي ليست الحفاظ على الكينونة، وتحصين المواقف الشخصية والجلوس في الدائرة المريحة، بعيداً عن الدائرة الصحيحة.



תכנית המנויים
حملة
מכסף
طقم شوك/ ملاعق/ سكاكين فاخر
الحظ يأتيكم الى بيوتكم مع هدية
ثمينة وعرض انضمام خاص
انضموا اليوم الى برنامج المشتركين
واحصلوا على هدية
الجائزة الاولى كل اسبوع
١,٥ مليون شيكل
سيارة MG سبورت
بقيمة ١٥٩,٠٠٠ ش.ج
الحملة لغاية ٢٠/٩/٩٨ او حتى نفاذ المخزون
MGF
ومئات الاف الجوائز العينية و النقدية .
الفنان روني روك وسيارة حملة برنامج المشتركين بانتظاركم في:
اليوم
شفاعمرو وطمرة (من ١٠ صباحا - ٢ بعد الظهر) الجمعة ٩٨/٩/١١
غداً
ام الفحم (من ١٠ صباحا - ٢ بعد الظهر) السبت ٩٨/٩/١٢
باقة الغربية (من ٣-٧ مساء) الاحد ٩٨/٩/١٣
الرامة و ساجور (من ٣-٧ مساء) الاثنين ٩٨/٩/١٤
الطيرة والطيبة (من ٣-٧ مساء) الثلاثاء ٩٨/٩/١٥
برنامج المشتركين
حظك يعمل دوما
מפעל הפיס
مفعال هبايس

قصة قصيرة/ علاء حليحل

أكريليك على ورق

(الى ن – خلاصة الحياة)

ليس من المستبعد أن يكون الصدأ المعشوشب في حلقي الآن (نازلا الى صدري) بقايا من بصيرتي. ما تبقى من بصري تتولاه نظارتي الطبية التي تزداد سمكا يوما بعد يوم.

وليس من المستبعد أيضا أن تكون هذه الغصة اللعينة التي تخنق روحي فتدميها، بقايا من احساسي بهذه الغرفة. ضيقة غرفتي وصغيرة. التكرار لا يعلمني حتى وان افترضت للحظة انتمائي لمعشر أبي صابر. أبحث دوما عن الغرف الصغيرة التي أملها بعد حين. الوحدة تحيلني الآن الى غبار شفاف لا يُرى ولا يُشم. يغلفه الفراغ الابيض (وربما الاسود). تاركا للحرقة والندم ما يشاءان من الحرية والاذن لبعثرة ما تبقى من وعيي على ورقة صماء.

كنت بالامس أقود سيارتي كالجنون قاصدا محل الورد لأشتري باقة خلابة أضعها على بابك. كنت ساعتها عائدة الى بيت والديك وتركت حيفا لي تؤنس (أو تحاول) فجيعتي. لم أدر ما افعله بالورد الأحمر والحزن يعتصرني. سأنتظر لا بأس. خططت لطرق بابك وترك الباقة أمامه والهرب سريعا. حركة رومانسية. أتفاجأ من نفسي عندما أكتشف القدر الهائل من الرومانسية الذي بوسعي احتواؤه في بقايا روحي. مسكينة أنت... ماذا تبغين من بائس مثلي؟.. وربما من العدل أن أسأل: ماذا يبغي بائس مثلي منك؟..

تؤلمني هواجسي الآن، حتى البكاء. فأمتهنه. أصب حزني في صمتي البليد فأتحول الى مجرد حطام أو كومة من حطام من انسان من غباء. ليس من المستبعد أن تكون النقاط التي أحسها تزحف على جسدي الآن بقايا من حبك. نقاط باردة غريبة تسقط من تحت إبطيّ لتستقر عند خاصرتي فتفاجئني وتمسكني متلبسا بالذكرى فأخجل من دمعي. أموت الآن لوحدي وأتفلسف!..

■

– فاجأتنيَ..

– يسعدني ذلك..

– جميل ما فعلتَ..

العتمة لا تسيطر على وجوهنا ولا تعكر الشمعة الصغيرة صفو عتمة الجدران. استغرقني الكثير من الوقت لاستدانة (١٠٠) شيكل من رفيقي لأشتري الورد الذي علقته على جدران الغرفة. كانت الساعة قد تجاوزت السادسة ولم أجد في محل الزهور الوحيد الذي أبقى أبوابه مفتوحة حتى الآن سوى ثماني وردات، أربع منها آيلة للذبول. الحيرة كانت كبرى عندما كان عليّ الاختيار بين قنينة نبيذ أو بعض الحاجيات السريعة لتناول فطوري الذي لم أتناوله بعد. في الحقيقة، أتذكر الآن، لم تكن أية حيرة.

– أراكَ ترتدي ملابس فخمة وربطة عنق، قلتِ مبتسمة.

استحييت، تهندمت لأجلك. صببت النبيذ في كأس مقعرة جميلة استعرتها من جاري العزيز. عرفت أنك وصلت من صوت باب سيارتك المهترئة الذي لا يقفل الا بعد الطرقة الثالثة. عددت الطرقات. الأولى خفيفة. الثانية شديدة. الثالثة قاضية.

– تفضلي.

– شكرا.

تبتسمين. أغرق في عرقي المفضوح ثم أركع على قدمي. لا أنظر الى وجهك لاستنشق بقايا من شجاعتي. أنظر اليك.

– ها أنا قد ركعت أمامك كما طلبتِ. هل تعودين اليّ؟.. أحبك!..

■

عندما اشتريت ثلاجتي الصغيرة من سوق الخردوات كتبت عليها بعد تنظيفها وملئها بزجاجات البيرة: براد القضية. فالقضية كما تعلمين ملأى بالامور القابلة للعفن اذا لم تحفظ عميقا في الثلاجة. بعد ذلك ذهبنا الى السوق وملأناها ما استطعنا بالخضار والفاكهة والأجبان. ثم حضرت لك العشاء ومن ثم القهوة التي تعشقين. بعدها تمددت على فرشتي السعيدة وقررت دون قصد أن تغفي قليلا. أذكرها هذه اللحظة. واحدة من تلك اللحظات الغريبة التي ترفض أن تتخلى عن مكانها المضمون في مساحة ما من الذاكرة تكون في متناول اليد في أية لحظة. كنت عندها آية في الهدوء. قررت دون أن أقصد أن أرسمك. أن أستغل سنيني الطويلة التي بذرتها في الذهاب والإياب من الصرح الاكاديمي الذي أثراني دون أن يقصد. وأن أمارس ما تعلمته. كنت على وشك أن أهم بالقيام لجلب الأكريليك الاحمر والاصفر وورقة بيضاء لرسمك. كنت على وشك أن أتخذ موقعي قريبا – بعيدا عنك لاستكشف الزاوية المثلى التي ستجذبني. كنت على وشك أن أحبك أكثر وأكثر وأكثر عندما تكاسلت وارتخيت وآثرت النظر اليك فقط. في هدأتك تلك.

أود لو أفنى لقاء هدأة كتلك.

الحضن الدافئ للمجلة الأدبية

سامر خير

❑ الملف الذي نشرته جريدة «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن، مؤخرا، حول انحسار دور «المجلات الأدبية»، ليس في العالم العربي فحسب بل في العالم أجمع، يثير القلق حقّاً. ويشير الى احتمال انتهاء حقبة من الزمن كان للمجلات الأدبية العربية فيها دور الراعي لحركات وتيارات أدبية عديدة أغنت الأفق الثقافي العربي.

قد تلقي هذه الظاهرة مزيداً من المسؤولية على عاتق الملاحق الأدبية في الصحف اليومية، التي سيكون من واجبها محاولة ملء الفراغ الذي تتركه المجلات المحتجبة أو غير القادرة على الانتشار لصعوبات اقتصادية يسببها عدم الاقبال عليها. ولعلّ مشروع «اليونسكو» المميّز «كتاب في جريدة» أشار مُسبقاً الى ذلك، عندما تم اختيار الجرائد اليومية لا المجلات الأدبية، هذه المجلات التي توقفت عن اصدار كتب مرفقة بها كما اعتاد بعضها في أيام خلت، فقد يكون أقصى ما تستطيعه هو مواصلة الصدور بعدد اشتراكات متواضع إذا قارنّاه بما كان عليه الأمر في العقود السابقة. وما رجّح كفة الجرائد، ايضاً، أنها ما زالت قادرة على دخول البيوت يوميا بوجباتها السريعة الى جانب التلفزيون والحاسوب والانترنت.

.. لكن، هل يمكن لأية حركة ادبية جادة الاستغناء عن المجلة الأدبية؟

نسأل هذا السؤال ونحن نشهد العودة المباركة لمجلة «الجديد»، وهي تطمح الى استئناف دورها المتجدد في رعاية حركتنا الأدبية، باستقطاب الأدباء والمثقفين والقراء. خاصة ونحن نستشرف أُفقاً ثقافيا جديداً، أو ربّما كنّا في خضمّ مرحلة جديدة تحتاج الى فهم وتمحيص. وما أحوجنا الى مجلة تبثّ نبضات قلبنا الثقافي.

لا.. من الصعب على أية حركة ثقافية أن تسلّم بـ «حقيقة» مُرَّة كهذه، بل من واجبها أن تواجهها – من اجل نفسها قبل اي شيء آخر – باصرار على احتضان الحضن الدافئ للمجلة الأدبية الجادّة. وما أثاره انبعاث «الجديد» من ردود فعل مرحّبة يبعث على التفاؤل حقًا.

لكن لا يعني ذلك – بأية حال – نفي ما تقدمه الملاحق الأدبية الجادة في الصحف من دفع مهم للحركات الأدبية.

قصة قصيرة

من خلف النافذة

بقلم: عفيف سالم

● يقتحم شذى الدفلى وزهر الرّمان عليّ غرفتي من خلال نافذتها اليتيمة المطلة الى الشمال. أعب من الشذى باتساع رئتيّ. احرك اطرافي الأربعة. ثم انفذ عدة حركات دائرية لعنقي ورأسي. احاول تسريع تدفق الدم في شراييني، التي عاشت، في اثناء نومي، دورة دموية رتيبة. اتجه الى المطبخ. اشعل طباخ الغاز. اضع غلاية القهوة فوقه.. ابتلع ما يقارب اللتر من المياه المثلجة.. «انا خلقنا من الماء كل شيء حي»!

– صباح الخير يا جارنا.. كيف اصبحت؟!

اخرج نصف جسدي من النافذة باحثاً عن صاحب الصوت.. ابتسامة بلهاء ترتسم على شفتي.. اتمتم: اصبحنا.. وأصبحتم.. وأصبح الملك لله..

الأ ان دماغي يتوقف عند هذا القول المعتاد، بصورة مغايرة. صحيح ان هذا القول المعتاد لا يحوي اي شيء خارج المألوف.. الا انه يلمح الى ان احداً ما كان بامكانه ان يتآمر على الملك وصاحبه تحت جنح الظلام. انفض رأسي بشدة، لعدة مرات، كي ابعد هذه الفكرة، وكأني احاول اخراج شيء ما من علبة صغيرة.. الا ان ذاك «الشيء» يبقى ملتصقاً في اسفلها. أليس الشك بداية الطريق باتجاه اليقين؟!

اتف من خلال كتفي الأيسر ثلاث مرات متلاحقة.. أبسمل واحوقل واستعيذ بالله من الشيطان الرجيم مدخل الشك الى اليقين. اسرع باتجاه دورة المياه. افتح الصنبور بعصبية.. أضع رأسي تحت تيار المياه الباردة. احك جلدة رأسي بأظافري بقوة.. وكأني انفذ طقوس طرد الشيطان من جسد عليل موبوء. تتلاحق انفاسي بتأثير المياه الباردة.. اختنق ببعض الرذاذ. أمسك بالفوطة. ادعك شعري الأسود الناعم عدة مرات. تتدلى الفوطة من حول عنقي كأرجوحة الأبطال. أمسد شعري. أظفره بحركات تلقائية. اعود الى المطبخ. اعد فنجاناً من القهوة. أجلس في مقعدي امام النافذة. أرتشف قهوتي.. اشعل السيجارة الأولى. امتص انفاسها بنهم غريب. اهم لفتح باب الشقة.. كما أفعل كعادتي الا اني اتذكر اليوم هو يوم العطلة الرسمي.. فلا بريد ولا حتى صحف.. فلا بد من الاكتفاء بملاحق الصحف الأسبوعية..

– اليوم يومك.. توحدك سيكون تاماً.. الهاتف معطل منذ اسبوع.. ومنذ انتقالك الى هذه الشقة حرمت دخول المذياع والتلفاز.. وبقيت مع الصحيفة وبعض الكتب التي تختار..

ابتسم بمكر مستحب لهذا الهاجس.. أمد رجليّ على طولهما مستنداً الى ظهر الكرسي المريح، مستخفاً بمأثور القول: «على قدر فراشك مدّ رجليك».. قائلاً: «مدّ رجليك على طولهما».

استمر بارتشاف قهوتي، وبامتصاص انفاس سيجارتي الثانية. انظر من خلال نافذتي باتجاه الشمال.. اغصان الرمان والدفلى تحجب عني الرؤية والرؤيا.. لا تبقى امام ناظري الأ قطعة من السماء الزرقاء الخالية من الغيوم.. وبعض مقاطع مشروخة من العمارات المقابلة.. ادندن بايقاع شعبي موروث.. وارد متنغما:

«شمالي يا هوى الديره شمالي على اللي ابوابهم تفتح شمالي
وانا لأرافق الريح الشمالي ندى واسقط على صدور الحباب»

تُرى لماذا اعتاد ابناء الجليل التطلّع باتجاه الشمال والغناء له؟! ولماذا يغنون للخيل الأصيلة في افراحهم؟! ويعتدُّون بعريسهم، الذي «سيفه مذهب من بلاد اليماني»؟!

انتهرني هاجسي صارخاً: كف عن هذه الترهات. كف عن البحث عن اثباتات جديدة للبدهيات.. لم يبق امامك الأ البحث عن موضوعة: «تحت هودجها وتعانقنا صار ضرب سيوف يا ويل حالي»؟!

قلت: «هذه بسيطة. خطف حبيبته يوم زفافها. وفي اثناء انشغال أهلها بالرقص والغناء «تعانقا».. وحين أحس العذال بهما «صار ضرب السيوف.. يا ويلي».. يا ويلي.. نجعل من ضرب العصي.. ضرباً بالسيوف.. ومن «بواريد الدك» مدافع وصواريخ..

خلتني اربت على كتفي «لذكائي الخارق» ولتمكني من العثور على منفذ. تخلصت من تقريع هاجسي وتساؤلاته المحرجة.. الا ان نظراتي تراجعت بانكسار في اتجاه فنجان القهوة وسيجارتي، التي لفظت انفاسها الأخيرة. فامتدت يدي لاشعال لفافة أخرى..

أمسكت بملحق أسبوعي لاحدى الصحف.. قلبت الصفحات.. قرأت العناوين والاسماء.. فوجدتني كمن يهرب من الرمضاء للنار.. فآثرت السلامة بالهروب.. من خلال امعان النظر، من خلف نافذتي اليتيمة، بما يحدث فوق أغصان شجرتي الرمان والدفلى.. تذكرت ان تلك الأغصان طرقت زجاج نافذتي، بقوة، اكثر من مرة.. ولذا ابقيتها مفتوحة كي لا يتحطم الزجاج.. لم أسمح لنفسي، حتى بالتفكير، ان تلك الأغصان تشعر باني ابن هذه المدينة.. لست بغريب عنها او فيها.. خلافاً لسكان العمارة من البشر..

استغرق تركيز اهتمامي على ما يجري عَبْرَ النافذة فترة طويلة. واحترقت في اثنائها انفاس العديد من السجائر.. ومع اشتعال انفاس اللفافة الجديدة لاحظت زوجين من البلابل يصطحبان فرخاً صغيراً.. حطوا جميعاً فوق غصن من أغصان شجرة الدفلى.. انطلقت زقزقة طويلة.. هادئة.. طار بعدها أحد الزوجين.. بحثت من موقعي عن عش فوق الأشجار المقابلة لنافذتي.. لم أعثر على شيء. لعل هذا الثلاثي طار من عش موجود فوق شجرة باسقة في الجوار، وانطلقت، مجدداً، زقزقة متسارعة راقصة.. صاحبتها عودة أحد الزوجين وفي منقاره ما يؤكل. وما ان حط قرب الفرخ.. حتى طار الزوج الآخر مصفقاً بجناحيه.. اقترب الأول محاولاً اطعام فرخه.. الذي لم يحافظ على توازنه.. رف بجناحيه مرتجفاً.. انطلقت زقزقة حذرة منذرة متوجسة.. اعتلى البلبل الناضج غصناً اعلى.. كاشفاً عن مؤخرة بطنه المكتسية بريش يقترب من اللون الأصفر.. في حين ان ذيله ورأسه يميلان الى السواد.. وجناحيه وظهره خليط من اللون الرمادي المائل الى السواد.. اما العينان فكانتا اقرب بحجمهما الى حبتي عدس غامقتي السواد تلمعان طول الوقت.. وتتحركان في محجريهما بلا توقف.. وانطلقت معزوفة قصيرة فرحة ومداعبة.. رفع الفرخ رأسه.. فتح منقاريه على وسعيهما.. فسقطت قطعة الطعام بينهما.. تغيرت المعزوفة.. نط البلبل الناضج من غصن الى آخر.. حك منقاره على الغصن يميناً ويساراً.. وكذا فعل الفرخ.. وما هي الا لحظات حتى عادت الزقزقة لتنطلق من جديد مع عودة الزوج الآخر..

ألعن حظي في سري، أكثر من مرة.. لعدم توفر الامكانيات لشراء آلة تصويرٍ قادرة على تسجيل الصوت والصورة.. فلو توفرت لتمكنت من اصدار شريط عن البلابل ولغتها..

يتكرر ذاك المشهد أكثر من مرة.، أغرق في هواجسي مجدداً.. والطير غارق في متعته الحياتية ودوره.. استيقظ على الطرق المتزايد على باب شقتي.. افتح الباب بنوع من الذهول.. تنطلق اصوات بشرية: مفاجأة.. لن نبقيك مختفياً هنا..

طارت الوحدة.. وطارت البلابل..

(حيفا)

ترانيم للأبواب السبعة

للشاعر اللبناني: الياس لحود

من فتح الباب على مهل؟
ينفتح الباب
والريح النار الماء تصيح على
ابواب موانئها
في القلب تراب....
من يزرع زهرة صبار
من يقرأ سيرة عنترة في ألف
كتاب...
ونظرتُ يميناً وشمالاً
لم ابصر غير طيور القلب
وأسراب الأبواب
افردتُ جناحاً في بردى
وجناحاً في دجلة والغاب...
أعدو في الصبح وتلسعني
اجراس القمح
وتسالني: اين الاحباب؟
اين الاحباب لمن أحدو.. اين
الاحباب؟
من فتح الباب على مهل؟
ينفتح الثعبان المغمى ويلوّح
لي بيد الصحراء
يسالني الصفح ويبسم لي
اشترط الماء وملح الماء
ولا ابصر ماء في الماء / اخترت
سراباً يشربني
عطشاً للصبح ويسبقني نحو
الصحراء
حتى الصحراء تضيعني
لا رمل هناك ولا صحراء..
من فتح الباب واغدقني فوق
الأشياء
واقفلني بزهور الشوك
وأسكنني
أحلى الأسماء.
من فتح الباب بجنب الباب
عينان على ذهب الثعبان يدور
الباب ويصفدني
بحديد الحب.. يدورني
بين الأحياء
«عيناك الباب
أمام الباب
وراء الباب
... كفى وكفى»
أخلفت وفي الوجه اختلف
الصفصاف غفا
والصيف عفا والليل خراب..
أصبحت وفي الوجه اصطبح
الصفصاف صحا
والضيف محا عشباً وتراب
من غلق الباب على مهل؟
ينغلق الباب
وينفتح الريح الأعمى / الحب
الأعمى والعالم
من سبعة أبواب
تسعة أبواب
عشرة أبواب...

رواية سائق باص.. مفاجأة الموسم الأدبي في بريطانيا

اعجوبة كوميدية من مؤلف لا تستهويه الدعابة!

بقلم: فاضل السلطاني

■ من الروايات المرشحة لجائزة «بوكر» البريطانية لهذا العام، رواية «كبح الوحوش» لمؤلفها ماچنوس ميلز التي تثير صدى واسعا في الأوساط الثقافية في بريطانيا وأمريكا، والاهتمام الاستثنائي الذي تلقاه هذه الرواية، التي صدرت في السابع من الشهر الجاري عن دار «فلامنچو» بلندن، ليس عائدا لقيمتها الأدبية، وهي قيمة عالية، فحسب، وانما لانها شيء مختلف عن التيار السائد في الرواية البريطانية التي تشهد تراجعا ملحوظا في السنوات السابقة قياسا بالرواية الامريكية والأوروبية.

ومن الأسباب الاخرى المثيرة للاهتمام، ان كاتبها سائق باص بسيط في منطقة بريكستون الفقيرة، لم يسبق له ان نشر شيئا، وها هو يجد نفسه محط انظار الجميع، بمن فيهم روائيون وكتاب كبار، في بلد يضخ عشرات الكتب الأدبية كل يوم دون أن تلقى الترحيب الذي اثارته رواية سائق الباص ميلز!

وأكثر من هذا، هناك عرض بقيمة مليون دولار من شركة افلام في هوليوود لتحويلها الى فيلم، بالاضافة الى ١٠٠٠٠٠ جنيه استرليني تسلمها ميلز من دار «فلامنچو» قبل النشر، و٥٠٠٠٠ دولار من ناشر امريكي، و٢٠٠٠٠٠ فرانك فرنسي من دار نشر فرنسية.

ويستغرب ميلز، البالغ من العمر اثنتين وأربعين سنة، والخجول بطبعه، من كل هذا الاهتمام الذي فاجأه وقلب عليه حياته كسائقٍ بسيط. يقول عن ذلك: «لقد هجم عليّ الصحافيون والمصورون فجأة، بل أنهم حاصروا الباص الذي أسوقه يوميا من بريكستون الى ساحة اكسفورد، حتى اني بدأت اختار الطرق الجانبية عند انطلاقي، انهم لا يدركون انني لا استطيع التوقف اينما يشاؤون للاجابة على اسئلتهم، فعلي ان أسوق الباص قبل الثالثة ظهرا باحدى وعشرين دقيقة بلا تقديم او تأخير. وقبل هذا، كان الصحافيون هم الذين يبادرون الى الاحتجاج نتيجة تأخر الباصات، أما المصورون فهم يسدون علي الطريق لأخذ الصور»!

وبعيدا عن الاهتمام غير المتوقع، والشهرة المفاجئة، فان رواية «كبح الوحوش» محاولة أدبية جادة. انها، على عكس المنتظر، لم تقدم سرداً روائيا صاعقا عن حياة الكاتب كسائقٍ باص، ومعاناته الصعبة في مهنته، بل قدم كوميديا سوداء رائعة عن شخصين هما تام وريتيس، العاملان في مجال البناء، واللذان يتركان خلفهما القتل والجريمة اينما مارسا عملهما. ورغم ذلك، لا يوجد في الزواية مفتشون سريون، ولا سجون او مستشفيات، او غير ذلك من المواضيع التي نجدها في أغلب الروايات البريطانية المعاصرة، على حد قول جيمس رامبتون، الناقد الأدبي لجريدة «الچارديان» البريطانية، انها رواية بسيطة عن أناس بسطاء. يقول ميلز: «على عكس كثير من الروائيين، انا اغامر في تحليل مشاعر الناس، فأضرب بذلك القراء على رؤوسهم من حيث لا أدري». لكن هذه البساطة بساطة خادعة، فهنالك الذكاء الذي يتسرب من خلال سطور الرواية بشكل غير ملحوظ، ونعني به فهم الشخصيات في تحولاتها وتطورها الطبيعي، والقبض، الذي يبدو لا واعيا، على جوهر الأحداث الجارية في الرواية من داخلها، وتقديمها بشكل محايد، لكنه مقنع الى درجة الاصابة بالعدوى، لانه نتاج مقدمات كان لا بد ان تؤدي الى نتائجها المنطقية.

واللعبة الروائية الماهرة التي يجيدها ميلز، هي ان هذه الأحداث الدرامية في توترها، والفظيعة في حد ذاتها، كفظاعة الموت، تقدم لنا بأسلوب اقرب الى الشعر العفوي، فيغطي على فظاعتها، مما دعا احد النقاد الى القول بأن «كبح الوحوش» رواية رائعة بشكل شيطاني، ولعل العنوان نفسه يدل على هذا القول. ودعا آخرون الى مقارنتها بأعمال الروائي الياباني كازوا اشيجورا والروائي الامريكي الشهير بول اوستر. أما فيليب اچوين المستشار الأدبي في دار «فلامنچو»، التي ربحت معركة طويلة لطبع هذه الرواية بالاشتراك مع دار نشر امريكية، فقد رشحها على الفوز لجائزة «لوكر» البريطانية، وبرر اسباب ترشيحه لتمتعها بأسلوب نثري مميز، ولأنها «ليست رواية مدعية او متبجحة بشكل مثير للاشمئزاز كما نجد في أغلب الروايات الآن، انها رواية صادقة، وهو أمر عادي في هذه الأيام».

ويضيف اچوين: «ومن الصفات المميزة لهذه الرواية، انها خالية من الصفات والظروف، أي أنها خالية من الأطناب الذي لا مبرر له، والذي يعج به النثر المعاصر، وهذه الصفة تذكرنا بكتابات صموئيل بيكيت وهارولد بنتر. ان ماچنوس حرفي ماهر، ولا شك انه يعتبر حتى السياقة فناً».

لقد خلق ميلز ايقاعه الخاص به، وهو ايقاع ينتمي الى تقاليد ما بعد الحداثة، ولعل هذا ما يحتاج اليه الأدب الأوروبي هذه الأيام، وربما هذا هو سر الاهتمام بها، فليس هناك تلك المنولوجات الداخلية المرهقة التي لا يعرف القارئ الى أين تؤدي، ولا تلك النزعة المتفلسفة التي تتعالى على الناس، كما لا يوجد في هذه الرواية الغريبة، غرابة الحياة، ما يجعلنا نصنفها تحت باب معين في الوقت الذي يزداد فيه الهوس بالتصنيف: رواية واقعية، أو واقعية سحرية، أو رواية اللارواية. انها لا تشبه أي شيء من ذلك، كما يقول اچوين.

لكن التقريظ الأكبر والمفاجئ جاء من امريكا، وعلى لسان صاحب «قوس قزح الجاذبية»، ونعني به الروائي توماس بنتيشون، شبه المعتزل منذ عقود كثيرة، الذي يعتبر، في عرف كثرين، اكبر روائي امريكي. فقد قال عنها انها «اعجوبة كوميدية تعكس الجانب المظلم من شروط العمل في مجتمعاتنا، بشكل خفي لا يبين، وتملك تلك القوة السحرية غير القابلة للتصديق». انها شهادة لم ينلها احد قبل ميلز منذ عقود، فهذا الروائي يرفض، بالرغم من كل اغراءات الناشرين، التعليق على اي عمل ادبي، وكان آخر ما قاله تعليقا صغيرا على كتاب لأنتوني بيرچس قبل وفاته بسنوات.

والغريب ان هذه «الأعجوبة الكوميدية» جاءت من رجل يفتقر الى أي حس بالدعابة، استنادا الى جيمس رامبتون الذي أجرى لقاء معه. انه، كما يصفه، رجل متكتم، يتوقف طويلا قبل ان يجيب على أي سؤال، كما انه يبدو غير واثق من نفسه في المقابلات التي أجرتها معه اجهزة الاعلام البريطانية، وبالطبع، لم يتحدث ميلز في تلك اللقاءات عن روايته إلا في ما ندر، ولم «ينظر» لأي شيء، بل تحدث عن حياته كسائق باص بسيط، وانزعاجه من الشهرة المفاجئة: «ان تليفوني يرن كل عشرين دقيقة، وفي يوم واحد تسلمت خمسين طلبا لاجراء لقاءات معي، كيف استطيع القيام بكل ذلك، وأنا أقوم بعملي اليومي في سياقة باصين». ويعلق ميلز على طبيعة عمله كسائق: «السياقة مثل اي عمل آخر، استطيع القيام بها وأنا مغمض العينين، فأنا اعمل سائقا منذ اثني عشر عاما»، وقبل ذلك عمل ميلز عامل بناء لمدة ست سنوات، وهو العمل الذي شكل ارضية لروايته «كبح الوحوش» التي استغرقت منه سنتين، وكان يكتبها خلال فترات الاستراحة، والوقت بين مناوبتين.

أما عن هذا التحول المفاجئ من سائق مغمور الى كاتب شهير، فيقول ميلز: «عندما قابلت المنتج السينمائي للمرة الأولى، بقيت احدق في وجهه لدقائق، قبل لحظة كنت انسانا آخر لا يعرفه احد، والآن يريدون تحويل روايتي الى فيلم». لكن زملاء ميلز يبدون اكثر سعادة منه، فهذا رجل يخرج من صفوفهم ليصبح حديث الجميع، ويقولون عنه انه رجل استثنائي، وكان دائما «ممتلئ الرأس». ويتوقع ميلز ان يسمح له المدير الآن باستقطاع ساعة أو ساعتين من عمله لاجراء مقابلات صحافية معه، حتى يتحول الاتفاق مع المنتج السينمائي الى نقد سائل بين يديه، وتنهمر عليه مبيعات روايته، وعندها سيكون من الرائع ان يقطع تذكرة بدوره الى الريف والتلال ليفكر برواية ثانية بعيدا عن هموم السياقة وصخب لندن والشهرة المفاجئة!

معتز أبو صالح



على خصر غيمة

رحيلٌ
يدثّرُني بعصاهْ
هجيرٌ
يلفُّ سديمي
على خصر غيمهْ
وريحٌ
تدحرجُني فوقَ صحراءَ
تسكنُ خيمَهْ
ذهاباً
إياباً
يجرّحني البرقُ
يرغمُني الرّعدُ
أن أتراقص والشرقُ
عنّي تَكَسّرْ
وقلبي تحجّرْ
فينتعلُ الوقتُ روحي
ويرتجلُ الصخرُ خَطْوي
أفيقُ على جلدِ هذا الأثيرِ
غريباً كآدَمْ
يُسمّي الزمانُ
محيّايَ
أعلمُ أسماءَ هذا المكانِ جميعاً
على ظهر حوتٍ
أشيّدُ
بُرجَ
مُنايَ
□
سماءٌ تنيرُ
ونجمٌ يجولُ
فيا نجمُ
هذا الشعاعُ كثيرٌ.. كثيرُ
ضئيلٌ سَناكَ
لهذي السماء.. ضئيلُ
ألا فاخلَعِ النورَ
والبسْ ثيابَ الترابِ
وقُلْ
فيكَ أولدُ
يا ذا الأفولُ
□
رحيلٌ
يدثّرني بعصاهْ
وريحٌ
تدحرجُني فوقَ صحراءَ
تسكنُ خيمَهْ
...
...
فهلْ ليَ
أن أتوتّر فوقَ كتابِكِ
يا ريحُ!
هلْ ليَ
أن أتذكّرَ بعْضاً
مِنَ الروحِ!
...
..
لا وقتَ للريح..
لا تعرفُ الرّيحُ
سرّ النّدَمْ
ولا تعرفُ الريحُ
معنى السأمْ
□
أخيراً
أخونُكَ يا نهرُ
ما آنَ لي
أن أضيّعَ دربَكَ
يا بحرُ!
إنّي إليكَ أعودُ
هَرمتُ وأمسيتُ طفلاً
يعدُّ النجومَ
ومَنْ غيرُهُ
للنجوم رقيبْ!
هرمتُ وأمسيتُ طفلاً
يباري أُديبْ..
أعودُ
أعودُ محبّاً أضاعَ الحبيبْ..
إليك أعودُ
دعيني أفيقُ معَ القمحِ
في حضن غِربالْ
إليك أعودُ
دعيني أنامُ
على صدر مَوّالْ
على
صدر مواااالْ!

□ في احدى قصص نجيب محفوظ، تسمع المرأة العجوز بنبأ وفاة ابنها، فتقف عند احدى نوافذ البيت وتطلق صرخة عويل، فيأتيها نبأ سعيد - مولود جديد، أو عودة غائب، لا أذكر - فتقف عند النافذة المقابلة وتطلق زغرودة فرح، وجاءت كلتا الصرخة والزغرودة في وقت واحد، ولعل هذا هو رمز حياتنا: أن نجدل الفرح بالبكاء، بل ربما لهذا السبب تجمع امهاتنا الدمعة الى قبلة وداع العروس، وتتهلل وجوههن بالسعادة، عندما يسمعن صرخة البكاء الأولى يطلقها الجنين في مطلع رؤيته للنور..

هذه الخاطرة العادية، ألحت علي الآن، لحظة كتابة هذه الكلمات، وأمامي بطاقة دعوة الى عرس ابن صديق عزيز، فيما يدخل علي نبأ حزين: وفاة صديق عزيز. وقد كان أهل الريف، في بلادنا، يؤجلون العرس مضطرين حين يعلمون بنبأ الوفاة، ويتمادى التضامن، في الريف والمدينة، إلى حد إغلاق الراديو والتلفزيون ثلاثة ايام.. أما في أيامنا المكتظة المسرعة، فإن الناس يتدبرون أمورهم كيفياً، أي أنه لا يوجد قانون واضح، وكل طرف يجتهد في حل المشكلة على طريقته الخاصة..

أما انا، فلا إلى العرس اذهب، ولا إلى العزاء.. بل أكتفي بتأمل هذا العالم من خلال الحبر المرسل على الورق.

ذلك اليوم

على أن زغرودة العجوز المتلفزة قطعت قلبي..

وأقصد، يوم تنفيذ حكم الإعدام، في غزة، بالشابين الشقيقين القاتلين. لقد كان ما فعلاه غاية في الفظاعة والشناعة، قتلا شقيقين جارين لهما، في مثل عمريهما، من أجل ستارة نافذة، وراجت شائعة لم أتحقق منها، أن أم القتيلين توفيت، بعد ساعات، حسرة على ولديها.. وسواء أكان هذا النبأ واقعة أم شائعة، فإنه يعكس هول الفاجعة، ويدفع أكثر المتسامحين، إلى التفكير في القصاص، وقد قال الكاتب الامريكي برنهارت هروود، في كتابه المفزع «التعذيب عبر العصور» إن البشر الودعاء الذين ينادون بالرفق، إنما يفكرون بينهم وبين أنفسهم في الشماتة بالقاتل، لاسيما إذا كانت جريمته بشعة..

ولقد تحوّل الرأي العام الفلسطيني، الى قوة ضاغطة، حتى أتت المحكمة والحكم والتنفيذ، في سرعة خاطفة، كأنما تم كل شيء من خلال حلم ثقيل، وقد حرصت السلطة على عدم تصوير الشابين المحكومين (المعدومين فيما بعد) حتى لا تكون شماتة ولا غضب مضاد.. ولكن التلفزيون الذي لم يصور المعدومين، أعطى الحرية للكاميرا الفضولية وهي تصور تلك العجوز التي كانت تزغرد وتهتف: يحيا العدل..

ساعتها اصبح العدل هو الموت المضاد، الذي لا يغير شيئا من حقيقة الموت الأول، وساعتها تخيلت تلك العجوز خارجة، لتوها، من قصة نجيب محفوظ، فقد كانت تولول، بالتأكيد، قبل ايام قليلة، حين جاءها نبأ القتيلين الأولين.. ولكنها عندما زغردت أمام التلفزيون، لم تكن تتلقى نبأ سعيداً كعودة غائب، أو قيامة ميت، أو ميلاد طفل.. بل كانت تسمع بأذنيها أصوات النار التي مات في إثرها شابان جديدان..

ما الموت وما الحياة؟ وهل يحق للعاطفة البشرية أن تنطوي على هذا القدر من القسوة؟

رأي الزير في الموضوع!

كأنما المعاني، كما تقول العرب، يأخذ بعضها برقاب بعض، فلم أكد انتهي من كتابة الفقرة السابقة.. حتى تذكرت أنني كنت انتهيت لتوي من القراءة العشرين - أو الخامسة والعشرين، لا اذكر - لمسرحية ألفريد فرج الرائعة «الزير سالم»، وكان دافعان يرسلان مشاعري نحو هذه المسرحية المؤلمة: الأول، هو اثر قصة الزير في طفولتي، وما تنطوي عليه من شجن وبطولة ونخوة، والثاني هو ما ذهب اليه الفريد فرج، في تأمل ظاهرة العدل المستحيل، والتي لا يمكن أن تجد حلاً إلا بدورة الزمن: الموت والولادة..

ففي الحكاية الشعبية، كما في الواقعة التاريخية، يغدر جساس بابن عمه وزوج أخته الملك كليب، ويعلن عدي بن ربيعة - المعروف عند العامة بأربعة أسماء، فهو سالم، والزير، وأبو ليلى، والمهلهل - حرباً لا نهائية ضد بني عمه، أهل القاتل، من بكر وشيبان وذهل. فهو يهدر صارخاً في الدم:

ذهب الصلح، أو تردّوا كليبا — أو أبيد الحيين: بكراً وذهلا

ذهب الصلح، أو تردّوا كليباً — أو تعمّ السيوف شيبان قتلا

ولا يمكن لأهل جساس أن يردّوا كليباً.. فيسيل الدم على الدم على الدم، وينعطف ألفريد فرج بمسرحيته عن مساريها التاريخي والشعبي، فيجعل كلاً من الزير وجساس قاتلاً وقتيلاً، أي أن كلاً منهما يقتل الآخر، وهذا هو النصف الأول من الانتصار على الموت المستمر بالموت المحدود، ثم يستدعي ابن الملك كليب، الهجرس، الذي ولدته أمه، في غمرة الحرب، فيجعله ملكاً على اعمامه وأخواله، على القتلى والمقتولين معاً، في نزعة إلى الأمل بأن يكون هذا الفرح الفاجع هو خاتمة الأحزان، وبذلك يكمل الكاتب نهاية المسرحية بنصفها المتصل بالولادة..

ولقد كانت القصة الشعبية - التاريخية ترغب في هذا الحل: زواج ذوي القتلى من ذوي القتلة.. فلا غالب ولا مغلوب عند النسل الذي يرث هذه الفواجع من الجانبين.. ترى هل يقبل إنساننا المعاصر بهذا الحل «البدائي» الحكيم؟ أم أنه لا بد من تلك الزغرودة المتلفزة؟..

الجريمة الشرعية

لم يكن إعدام الشابين الفلسطينيين، مؤخراً، هو أول موت «رسمي» يقع قريبا مني، فقد كنت طفلاً أتهجى الكلمات، عندما رأيت في صحيفة محلية، تصدر في مدينة حمص السورية حيث كنت أعيش، صورة رجل مدلى من حبل وهو بملابس بيضاء، ويومها سمعت بكلمة «إعدام» لأول مرة، وظل اسم الرجل المشنوق عالقاً في ذهني حتى الآن: علي بوطة.. ولا أدري لماذا أحسست برهبة وشفقة غير عاديتين، من





غير ان يتاح لي - أنا الطفل يومذاك - معرفة سبب الإعدام.. وسأكبر، وأنتقل الى دمشق، وأدخل ميدان العمل، وذات يوم، وأنا متوجه إلى عملي، أرى حشداً كبيراً من البشر، وأسأل، فيقال لي: لقد أنزل رجال الشرطة، للتو، رجلاً عن المشنقة، بعد أن أعدموه أمام الناس.. ومن جديد، تلبسني حالة الشفقة والرهبة، وتتحول إلى قشعريرة مصحوبة بجفاف الريق والتعرق، عندما أسمع ان المعدوم لم يقتل احداً بل اختلس مبلغا كبيرا من الخزينة أضر بمصلحة الدولة..

على ان الموت الذي كان أكثر قربا مني، قد سبق عملية إعدام السارق بسنوات، كان ذلك عام ١٩٦٦، وكنت، في سجن حمص المركزي، معتقلا بسبب افكار سياسية يسارية غامضة بالنسبة إليّ، وكان في السجن معنا، شاب بدوي وسيم، لا يكف عن القراءة، كان له سنّ من الذهب، وكان على درجة من الوداعة عالية.. وذات يوم، أيقظوه في الليل وأخذوه.. وفي الصباح عرفنا أن أهله أتوا ليتسلموا جثته بعد إعدامه.. يومها جن جنوني، وصرت أتكلم مع نفسي، لأعرف أن هذا الشاب الوديع، كان قد سطا على سيارة نقل، وهشم جمجمة سائقها بحجر، وسلبه أمواله التي لم تكن أكثر من ثلاثين ليرة سورية أي ما يعادل، اليوم، عشرة دولارات.. ومع ذلك فقد كان خيالي يفترض شيئا آخر، فالرجل الذي كان بيننا وأعدموه.. لا يمكن ان يكون قاطع الطريق الذي هشم جمجمة السائق.. لكنّ أهل السائق القتيل، كان لهم، بالتأكيد، رأي آخر، ولا شكّ انهم هتفوا يوم إعدام البدوي الوسيم: يحيا العدل..

المفارقة الكبرى في هذه الواقعة هي ما عرفتها بعد ذلك، فحين اقتيد البدوي الى المحكمة، حكم القاضي المدني عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة، لكن أحد المحامين أقنع البدوي المحكوم بأن يستأنف الحكم، فلما فعل ذلك، أعيد النظر في القضية، وبدلاً من تخفيف الحكم.. حكم عليه القاضي الجديد بالإعدام.. أما القنبلة المفاجئة في هذه القصة، فهي ان المحامي الذي أقنعه بالاستئناف.. كان من ذوي القتيل ولم يكن البدوي المنكود يعرف ذلك.. أي نوع عبقري من الثأر.. الثأر بالقانون: أليس هذا قتلاً مضاداً؟

بل لم لا أقول إنها جريمة شرعية؟؟..

ذلك الدم الحزين

لكن ثمة نوعاً من الإعدام، أكثر إيلاماً، ولا شفاء من الجرح الذي يتسبب به.. أذكر ان أمي ايقظتني ذات يوم، وأنا في العاشرة من عمري، ولم يكن هذا مألوفا منها يوم الجمعة، فهو يوم العطلة الرسمية الذي يتاح لي فيه أن أشبع من النوم.. لكنها كانت شاحبة، وقالت لي بما يشبه الهمس: اذهب الى اصحابك في حارة الصفافرة واسأل.. فقد حدث هناك شيء مكروه.

كان أترابي، كلهم تقريبا، من صفورية.. وكانت صداقاتنا تنشأ غالباً في المدرسة وأزقة المخيم، لأن بيوتنا، في تلك الايام، لم تكن من الرفاهية بحيث تتسع للعفاريت الصغار الذين هم نحن.. ولم أكن بحاجة الى تبديل ملابسي، فلم نكن نعرف البيجامات، بل ننام بالثياب التي تلازم اجسادنا المغبرة يومين كاملين.. وهرعت الى حي الصفافرة، كان هناك حشد قد بدأ يتبدد، وحاولت جهدي ان أسأل، فلم أظفر بجواب، وهو أمر غريب في عالم الطفولة الفضولي، حيث يتبرع من يعرف الخبر، بأن يسرده بالتفصيل الممل، ويزهو من يعرف شيئا لا نعرفه..

لكن الخبر شاع ظهر ذلك اليوم، فقد أقدم صفوري شاب من المغاوير (وهم فدائيون تابعون للجيش السوري يومها) على قتل أخته على خلفية الشرف.. وتبين بعد ذلك أن الفتاة كانت بريئة تماماً.. وعذراء..

لن أنسى بقايا دم تلك الفتاة على ارض المخيم.. كان دما جافاً وحزيناً وكافياً لأن يزرع في دمي بذرة الرفض لهذه التقاليد السوداء.. ولعملية صنع الموت مهما كانت الأسباب والدواعي..

كامل الجديد

وقد زارنا الموت ايضا.. استشهد أخي كامل، عام ١٩٧٦ في تل الزعتر.. وفوجئت بحجم الفجيعة عند أحد اشقائي، فقد كان يغمى عليه، ويصحو، ليعفر التراب على رأسه ويصيح.. وكنت واجماً كالحجر..

العام الماضي وصلني شريط ڤيديو من أهلي في حمص.. كانت الأجيال الجديدة منهم تخاطبني عبر الشاشة الصغيرة، وظهر فتى وسيم، بعينين ملونتين وابتسامة من العسل، قال لي: مرحباً عمي.. أنا كامل دحبور.. كامل ابن أخيك، فقد سماني أبي على اسم عمي الشهيد.. أنا كامل الجديد..

ويومها.. فعلت ما فعله ابوه يوم جاءنا ذلك النبأ!.

نلعب في الملعب فقط





انا فوكسي الذكي
باللعب احقق الانتصار
لاني ألعب في الملعب
بعيدا عن الشارع والاخطار
عندما ألعب بالكره... في الملعب
أو اركب على الدراجة... في الملعب.
الشارع للسائقين
والملعب للاولاد
نصيحة يا اصدقاء ...
من فوكسي للبقاء
ومن سلمى الحسناء

قف وفكر... قبل ان تعبر الشارع

وزارة المواصلات/ السلطة الوطنية للامان على الطرق





في أعقاب السعادة



"عيش وملح" يتبع خطى السعادة، يبحث عنها، يحاول استكشافها وسبر أغوارها، يجند كتابا وصحفيين ويلتقي مختصين لتحديد ملامحها ورسم معالمها - كل هذا بقدر الامكان طبعا..

سلمان ناطور ■ أحمد دحبور ■ شريف واكد ■ أنطون شلحت ■ اسامة مصري ■ وائل واكيم ■ محمد بكري ■ قصة للكاتب نجيب محفوظ ■ هشام نفاع مع أهرون بن زئيف ■ ابتهاج مجلي وميسون أسدي مع الناس ■ آمال شحادة مع د. محمود صالح



غربال

الاختيار الصعب

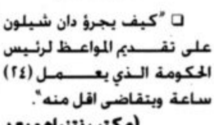
□ "انهم يضطرون يوميا للاختيار بين ان يكونوا جنودا او بشرا. فاما ان تكون جنديا جيدا وانسانا سيئا. أو أن تكون انسانا جيدا وجنديا سيئا".

(الصحفية عنات چوف عن الجنود في الخليل)

- اسرائيل الرسمية اختارت الأولى..



يا عيون بيبي..



□ "كيف يجرؤ دان شيلون على تقديم المواعظ لرئيس الحكومة الذي يعمل (٢٤) ساعة ويتقاضى اقل منه".

(مكتب نتنياهو بعد انتقادات بشأن راتب رئيس الحكومة).

■ مع نتائج كهذه؟! تصوروا أنه لا يعمل بالمرة!

مافيا زراعية

□ "زعماء المافيا في روسيا اشتروا أراضي زراعية بملايين الدولارات في البلاد".

(مصادر في شرطة اسرائيل)

- لمن لم يفهم بعد: هاي هي الخصخصة..

البركة في براك

□ "بركة السنة الجديدة معناها عودة حزب العمل الى الحكم".

(الزعيم ايهود براك)



- اذا كانت العودة بسفينة البركات والدعوات.. تمّت!

افلاس

□ "امنيتي أن أعود سنتين او ثلاثاً الى الحكم.. حتى أصلح الاخطاء التي قمت بها".

(رئيسة الحكومة البريطانية السابقة، مرغريت تاتشر عن سياستها الاقتصادية).

■ فيما يلي قائمة جزئية من الاخطاء: ضرب القطاع العام، خصخصة منفلتة القيود، سوق حرة حتى الفوضى.. وعفواً على الكلمة: رأسمالية!

مفرق السعادة

قبل ان يتحول الى "تشيك بوست" .. ولكن بقيت شجرة

امّا بعد

السعادة

ها نحن نخرج في أثرها. نبحث عنها. تستهوينا. تستفزنا. تبعث فينا عنادا وتصميما لا يُفسران. تعيدنا الى لحظات طفولية عذبة. تمدنا بالاسباب للمضي قدما. تحرك فينا ما يرفض أن يخبو أو يموت. تجعلنا نسابق الوقت وربما نسبقه. تغلفنا بهالة شفافة من الغبطة والهدوء. تسبر أغوار عوالمنا لتستخرج الأطيب منها. وتغدرنا أيضا. تتملص منا. تشتاق الى غيابها ثانية. ترفض المبيت ولو لليلة واحدة. تمد لنا لسانها هازئة وتعلن أنها هنا. بعد قليل. ربما الى اليمين ثم الى اليسار قليلا. نصعد الدرجات الكثيرة ونفتح الباب بهدوء لئلا نزعجها فلا يستقبلنا الا بقايا من عطرها الذي لم يعد يقوى على الهرب معها أكثر...

كيف نكتب عن السعادة؟.. من أي جانب؟.. وهل اذا كتبنا نجد أنفسنا دون دراية نكتب عن أحزاننا الدفينة؟.. هذه الاسئلة كانت محور اهتمامنا في هذا العدد الخاص من "عيش وملح". قد لا يستغرب أحد تخصيص عدد كامل من ملحق ما لمسألة سياسية خطيرة أو لسنة مضت أو لظاهرة اجتماعية ملحة. ولكن أن ينشغل كتّاب وطاقم بأكمله في محاولة للمس أطراف فستان هذه التي لا تُرى؟.. قد يبدو غريبا بعض الشيء تخصيص عدد كامل لموضوع ليس "صحفيا" بحتا. تُكتب حوله المقالات التحليلية والتقارير والتحقيقات. تُكتب حوله المقالات والتحقيقات وتنشغل فيه كوكبة من الكتاب والصحفيين.

ولكن، كما عودناكم في "الاتحاد" عامة وفي "عيش وملح" خصوصا. فاننا نعيش هموم قارئنا ونتعاطى مع انسانية الانسان وحقوقه ونبحث عما يفرحه ويريحه.

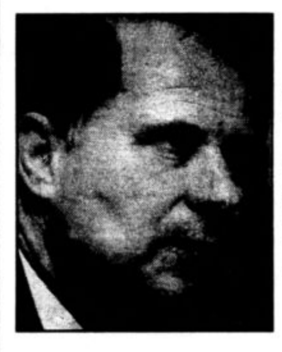
وقد أخذنا هذه المرة "السعادة". لعلنا نوصل محبينا الى بعض خيوطها. وفي اعداد قادمة سنختار مواضيع أخرى قريبة الى قلوبكم أو تضايقكم. ونعد لها ملفا خاصا. فالى اللقاء.

■ تحرير: علاء حليحل ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، اسامة مصري، وليد ياسين.. عودة بشارات ■
■ العدد: ٢٤/ السنة الاولى ■

هشام نفاع

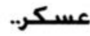
أهلاً..

❑ "روس قادم ومهمته الضغط على الفلسطينيين".
(مصادر في الحكومة).
– ومهمتكم تولّي الانفجار..!



وشهد شاهد..

❑ "ليبرمان وشلته يتصرفون مثل المافيا السياسية".
(نائب الوزير ميخائيل ايتان عن مقرب نتنياهو افغدور ليبرمان).
– مستر، هذه الشلّة هي الحاكمة. اذن من يحكم اسرائيل؟!



عسكر..

❑ "موفاز يستعرض عضلاته، لكنه يبالغ ويهين ضباطا لا ذنب لهم".
(ضباط في الجيش الاسرائيلي عن قائد الاركان شاؤول موفاز).
– النقد الذاتي قبل الهزيمة؟!

ضربة

❑ "ترشيح تشرنومردين للمرة الثالثة ضرب من الجنون"
(السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي).
– مقابل ما يجري، هذه بسيطة يا رفيق.

حساب توفير

❑ "التحالف الاسرائيلي التركي لن يوفّر أي عربي"
(صحيفة البعث السورية).
– بل سيربطنا بالفوائد..

موضوعية

❑ "ليس فيه غالب او مغلوب"
(نتنياهو عن الاتفاق مع الهستدروت).
– لو لم يكن مغلوبا، ما الحاجة فيما قاله؟

حكي بحكي

❑ "ارتفاع ضبط كميات المخدرات لا يدل على ارتفاع الادمان بل على ارتفاع نشاط الشرطة"
(المفتش العام للشرطة، يهودا فيلك).
– فقط الاهبل يتوقع ان يقول المفتش العكس.

زمالك.. أهلي..

❑ "سنطلب من مبارك تشجيع دفع المفاوضات مع الفلسطينيين"
(داني نفيه، سكرتير الحكومة).
– قلة الشغل بتعلّم التطريز..!

في أعقاب السعادة

سلمان ناطور

سعيد رغماً عنه..

❑ في صغري لم أفهم قصة ذلك الشيخ الذي كانت جدتي تحدثنا عنه بكثير من الاعتزاز والرضى وفي محاولة لاقناعنا بأن السعادة هي القناعة وأن القناعة هي الرضى والتسليم بما لك وما عليك. وأذكر أنني كنت ألح عليها بأن تحكي حكايتها لأنني أعقب على حكايتها مداعبا بقولي: "امّا شيخ أهبل! فتطردني جدتي من حضنها وهي تقول: أما جيل طمّيع، ناكر للنعمة!

لم أفهم هذه القصة لأنني لم أجد اجابة عن السؤال: هل يمكن أن يكون الانسان سعيدا رغما عنه؟ وقد حاولت أن أكون مرة مثل هذا الشيخ عندما كنت سجينا في زنزانة مساحتها مترين على مترين ولا تدخلها أشعة الشمس. ولم أعرف حدود الليل والنهار الا من ضجيج عمال كانوا يعملون في الخارج. وقد حاولت، أن اقنع نفسي بأنني انسان سعيد بالرغم من أنني أقبع في هذا الجحيم لأنني سجنت دفاعا عن قضية وأن سجاني هو المجرم وليس أنا. وحاولت هناك ان أصوغ مفهوما مثاليا للسعادة، ولكنني عندما حدثت أولادي عن فلسفتي قال أحدهم دون أن يفكر: أما أهبل! ورأيت اخوته الآخرين يؤيدونه بصمتهم. ولما حققت معهم لفهم سر هذا الهجوم الأرعن على والدهم، تبين لي أنهم عافوا حياتهم من نظريتي التربوية المسكّنة للأوجاع والقلة والتي أزعم فيها كذبا وبهتانا أنهم يجب أن يكونوا سعداء ويشكروا ربهم على النعمة التي يتمتعون بها لأن هناك ملايين الأطفال في العالم ممن لا يجدون ما يأكلونه. وكان أصغرهم يباغتني بسؤال بريء: شو يعني النعمة يا بابا؟...

هل هي سعيدة تلك الأم التي تزغرد فوق جثة ابنها الشهيد؟ هل هي سعيدة رغما عنها؟

نعود الى حكاية الشيخ!

كانْ يا ما كانْ في سالفْ العصرْ والأوانْ – الحكي على لسان جدتي – شيخْ عاشْ حياتُه فقيرْ مع زوجتُه وسَبْع تْمَنْ أولادٍ، ولا مرّة تنمّر وكان كيف ما حَرّك وعمل يقول بين سرّه وخالقُه: الحمدْلله على هالنّعمة. ألف ألوف الحمدلله. ألف ألوف الحمدلله.

هنا الشيخ الفقير – الحكي على لساني – كانت جدتي تصف حياته بكثير من العطف وكانت تبالغ في وصف فقره وقناعته في آن واحد. كل ما كان يملكه هو كوخ صغير يؤوي به أولاده وزوجته، وكان يعمل حراثا على حماره وما يحضره من طعام لا يكفي لسد رمقهم ولا "بنزين" للحمار. كانت ملابسهم رثة ممزقة ولا يبدلونها الا من عيد الى عيد ولم يأكلوا اللحم الا حين تصدق عليهم أهل الخير والنعمة في أعراسهم أو أعيادهم. كان يستيقظ مع طلوع الفجر فيصلّي ويشكر ربه على النعمة ويشرب كأسا من الماء الساخن والسكر ويضع في كيس رغيفين من خبز الصاج الرقيق وثلاثة رؤوس بصل ويعتلي حماره ويخرج الى الأرض التي سيحرثها أو الحقل الذي سينقل منه الغلة الى البيادر، وفي ساعات العصر يعود على حماره حاملا أجرته الزهيدة وملح العرق الجاف الذي أشبع قمبازه وسرواله فيقدمها لعائلته سعيدا برؤيتهم يأكلون ويشبعون (على ذمة جدتي).

وفي يومْ من الأيام، الصُبحْ تْصبحوا بخير، ويبقى نهاركُم علي بركْتُه – الحديث بلسان جدتي – كان الشيخ راكبْ على الحمار. شوَيْ، والا نزل عليه ربنا سبحانه وتعالى، وسأله:

يا شيخ، إنت سعيد في حياتك؟ يمكن انا قصّرت معك!

قال له الشيخ: أنا مبسوط، ألف ألوف الحمدلله على هالنعمة.

– يا شيخ مش ناقصك شي؟ (جدتي تغلظ صوتها)

– شو ناقصني؟ كل شيء عندي، الحمدلله على هالنعمة، ألف ألوف الحمدلله. (جدتي تْمَسْكن صوتها)

– بلكي اولادك ناقصهُم أكلْ، شُربْ، لُبس؟

· ما بَدْهُم الا رضاك، مش ناقصْهُم شي، ألف ألوف الحمدلله.

– شايف حمارك ضعيف ومْسَقْود (أي انه على العظم) بيشتغل كْتير، شوَ رأيك ابعث لك حمار يريّحه؟

– الحمار صحتُه مليحة وأقوى من كبش، الحمدلله على هالنعمة، ألف ألوف الحمدلله.

– يعني مش ناقصك شي؟ انت مبسوط في حياتك؟ أي شي بتطلبه راح تاخذه، جارك ابو سعد طلب سيارة أعطيته وابن عمك طلب شوال ذهب أخذ شوالين وما حد في البلد طلب إلا أخذ.

– ما بدي إلا رضاك، الحمدلله على هالنعمة، ألف ألوف الحمدلله.

تعجب ربنا من قناعة الشيخ وقال له: إنت إلك في الآخرة، في الدنيا خليك على ما انت فيه.

وهيك عاش حياته الشيخ مكتفي وراضي وسعيد في حياته.

ولم تكن جدتي تحكي لنا كيف أمضى الشيخ نهاره في ذلك اليوم، وهل حدّث زوجته وأولاده؟ لكننا نحن، عندما كنا صغارا، كنا نكمل نهار الشيخ، والنهاية التي كنا نحبها هي تلك التي كان يضعها أخي الأكبر فكان يقول: وبعد ما رجعْ الله للسّما – الحديث بلسان أخي – كَمّل الشيخ طريقُه على الحمار، بعد شوي إتدَرْكم في حجر كبير، وقع وما قدر يقوم، والشيخ ما صار عليه شي، حاول يقوّم الحمار، رفض يقوم، صار يضربه، حَرَن! حمار وحرن. بعد شوي رفع الحمار ذنبه وفتح حلقُه.

وكنا نسأل ونحن نشنف آذاننا:

وصار يجعر؟ أي ينهق.

فيقول أخي:

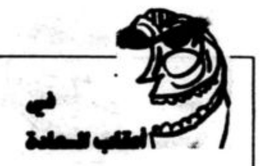
لأ قال الحمار للشيخ: يا حمار! ليش ما قبلت يبعث لك حمار يريحني؟ مين كلفك تحكي باسمي؟ روح! ارجع لحالك. وعتمت الدنيا والشيخ مشي لحاله في الوعر.

ولما كان وقت الحكايا في ساعات المساء، (الحكي على لساني) ونحن نسكن في طرف البلد القريب من الوعر، وفي مثل هذا الوقت يملأ الوادي عواء الواوية، فقد كنا ننهي القصة بقولنا مع بعض: وأكلته الواوية.

أتساءل اليوم: لماذا عندما كنا أطفالا كانت تجتاحنا رغبة الانتقام من هذا الشيخ الذي أراد أن يكون سعيدا رغما عنه؟

كان يستيقظ مع طلوع الفجر فيصلّي ويشكر ربه على النعمة ويشرب كأساً من الماء الساخن والسكر ويضع في كيس رغيفين من خبز الصاج الرقيق وثلاثة رؤوس بصل ويعتلي حماره ويخرج الى الأرض التي سيحرثها أو الحقل الذي سينقل منه الغلة الى البيادر.

رسم: شريف واكد



في أعقاب السعادة

الوهم!..

آمال شحادة

حملت آمال شحادة اسئلتها وانطلقت الى مهمة الاستكشاف الصعبة ■ الاخصائي النفسي، د. محمود صالح لم يحمل اخباراً سعيدة، بالنسبة له السعادة هي وهم، ومن المستحيل تحقيقها ■ لماذا؟... لأننا نطلب المزيد دائماً ولأن الظروف لا تسمح في معظم الحالات ولأننا نختلف عن بعضنا البعض في تركيبتنا النفسية والفكرية..

□ الاخصائي النفسي، د. محمود صالح لا يحمل اخبارا سعيدة. السعادة بالنسبة له هي وهم، وهم لا يتحقق وسيفصّل الامور حالا. فالسعادة لا تسكن تحت تعريف واحد متفق عليه، هي ذاتية الى أبعد الحدود ونسبية بشكل مطلق.

والسعادة تتحقق من الناحية النفسية، عندما يكون المرء في وضع خالٍ تماما من التوتر والقلق والخوف، يقول د. صالحً، ولكن، هل هناك وضع يخلو تماما من هذه الامور؟... "هذا أمر مستحيل"!...

اذا تحققت الطموحات.. واذا لم تتحقق

ويحدثنا د. محمود صالح عن السعادة فيقول: "كل شيء يرتبط بتوقعات الانسان من ذاته. فالانجازات التي يضعها كل واحد امامه تختلف من شخص لآخر وهذا يعود لعدة اسباب ربما تكون اجتماعية او سياسية او اقتصادية او حتى مرضية. فهناك خط اساسي او متوسط يحدد متطلبات الشخص المستقبلية وهناك من يحقق طلباته وتخطيطاته ويحسب نفسه سعيدا بذلك. لكن فيما بعد، يبدأ بالتفكير بمشاريع اخرى فسيبتعد عن هذا الشعور. وهناك من لا يتعامل مع الموضوع بحسب قدراته والامكانيات المتوفرة له، ويسعى الى تحقيق الكثير، ويكون من المستحيل تحقيق ذلك ضمن الظروف المحدودة، وهكذا لا يمكنه الشعور بالسعادة تماما".



الناس منرفزة..

ويشير د. صالح بشكل خاص الى العرب في اسرائيل من ناحية الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي نعيشها ويقول: "متطلبات الواقع الذي نعيشه عالية جدا، وما ألاحظه لدى الكثيرين، فان الناس منرفزة ومتوترة وملحوقة بالوقت وتريد تحقيق وتنفيذ الكثير دون أن يتوفر الوقت الضروري والظروف المناسبة".

ويبشرنا د. صالح بأنه كلما كان التغيير أسرع كلما تطلب مجهودا أكثر، وهذا يؤثر بشكل مباشر على الناحية النفسية ويؤدي الى التوتر والقلق. والناس في كثير من الأحيان تميل الى وضعية غير السعادة وتشعر كأنها وصلت الى كل شيء. ولا اعتقد ان الانسان يصل الى مرحلة نهائية، فاذا ما سألناه يقول: "لو يصح لي، لو أقدر، لو تمكنت يا ريت"... فمن لديه سيارة موديل (٩٦) يقول لو لدي موديل (٩٨)، ومن لديه بيت صغير يقول "يا ريت عندي فيلا". ومن يحمل شهادة اللقب الأول (B.A) يقول "لو أقدر ان احصل على (M.A)" واذا معه (M.A) تمنى أن يحصل على دكتوراة. وهكذا.. فالانسان يسعى لتحقيق ما يريد، وعندما يحقق ذلك يشرع في البحث عن إنجاز آخر، يعني أنه يظل يبحث عن السعادة لذا فالسعادة الحقيقية بمفهومي هي وهم".

عشتّي عربي...

ويشير محدثنا الى أننا نلهث وراء قضايا غير معروفة بالضبط وهناك قسم كبير لا يعرف ما يريده ويتظاهر بشعور آخر، بعيدا عن السعادة ويقول: "كثير من الناس يضعون حججا واهية لعدم تحقيقهم رغباتهم الكثيرة، وتكون الحجج أحيانا لكون الواحد منا عربيا يعاني التمييز، وما يتاح لليهود تحقيقه اكثر منا بكثير. هذا الامر يصبح في كثير من الاحيان "حجة" لا اكثر وهناك من يبحث عن السبب لعدم وصوله الى السعادة. فكل هذا مربوط بشخصية المرء".

ويقول د. محمود صالح ان الجيل والعمر والشخصية، كلها مجتمعة، تقرر في هذا المجال. وهناك اشخاص في أجيال معينة لا يهمّها اذا حققت ما تريده أو لم تحققه.

نصيحة..

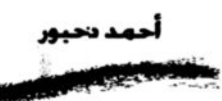
واذا ما أردتم تحقيق اهدافكم وطموحاتكم لتقتربوا الى السعادة فاسمعوا نصيحة د. محمود صالح: "لكل شخص أهداف وطموحات، تختلف من واحد لآخر. المهم أن يقيّم الواحد منّا ذاته وقدراته ويحدد ما يريده بشكل يتناسب ويتلاءم وهذه القدرات. فالابتعاد عن القدرة لتحقيق الهدف لا تؤدي الا الى الاحباط"...



رسم: شريف واكد

في
أعتاب السعادة

أحمد دحبور



سعادة ملء الحزن



رسم: شريف واكد

□ السعادة؟.. لم تكن لي مشكلة معها أي يوم. فقد كانت تزورنا في العيد والعطلة المدرسية في اكتشاف الكتاب وعودة الغائب وحكايات الوالدة. ثم كبرنا ولم تكبر فالأمر ما ظلت السعادة مشدودة إلى حبل في أرجوحة الطفولة.. كانت تزورنا - قلت - ولم تسكن معنا فهي لا تقبل الضرّة. وكانت ضرّتها في بيتنا تلك الزارة الممزوجة بالشجن الخفي والدمعة الجاهزة. وكان شيء اسمه فلسطين يدخل في قناة مديبة. تعرف كيف تدخل سهماً في القلب.

ومن الغريب أن تلك الفلسطين التي كانت تهزم سعادتنا المنزلية، كانت هي السعادة ولكنها هناك. هكذا نشأنا بأعناق طويلة وعيون مخطوفة الى البعيد وذهول موشك أن يكون سؤالاً ومع ذلك فلم تكن تلك التي هناك لتبخل علينا بحبة سعادة بين حين وفترة. كأن يجيء ضيف من بعيد فتجتمع العيون والآذان على حفلة الذكريات. وهكذا تدخل حيفا والأسى. وينشأ جبل اسمه الكرمل، وشارع اسمه الهدار.

- "شو هدار يعني؟.. إيتاليا". هكذا سألت بنت الأكابر السورية. التي كانت عينها تلعب على أخي الأكبر فتورط أهلها في زيارة لنا. وتورط أمي التي كان عليها ان تبحث عن سحّارة لتغلّفها بالبشكير فتجعل منها كرسياً لائقاً. والى تلك فقد كانت حيفا على لسانها كرملاً ونسناساً وجبلاً. ووادي صليب. وهداراً.

- "فشرت إيطاليا". قالت أمي. فالهدار هو السعادة.

لعلها المرة الأولى التي تطرق السعادة فيها مسامع روحي. والحق أن وقع الكلمة في تلك الجملة. كان أكبر من قاموس امرأة فلسطينية بسيطة. ولكن السهم انطلق. ومن يومها والهدار هو السعادة.

على أن للكلمة مستوى آخر ربما كان أعمق وأكثر اتصالاً بالقلق. ويهجم عليّ بيت شعر بريء من خمائل إيليا أبي ماضي:

الله. في الغابة أيامنا
ما عليها إلا تلاشيها

وتلك هي السعادة. تلك القمر الذي ما إن يكتمل حتى يؤخذ طيفاً طيفاً وضوءاً ضوءاً. وإذا كان عزاؤنا في يقيننا أنه سيستدير من جديد. فهل سنكون نحن إياناً عندما تلتف علينا السعادة وتزور بعد طول غربة؟.. ألهذا كان آباؤنا وأمهاتنا. يتشاءمون ويجزعون من شرّ الضحك؟..

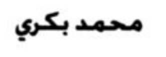
ولكن حذار.. فالسعادة مصنوعة من مادة مراوغة. لأنها لو كانت رهن الطلب لخسرت ذهب الدهشة وفضة الانتظار.

السعادة موجودة هناك لنطلبها ونسأل عنها. نصعد وراءها جبالاً. ونهبط في وديان. نشيب ونحن فتية. وحين نكتهل. تطل علينا السعادة بلسانها القزحي الممدود في وجوهنا: لقد كنت معكم طيلة الوقت ولم تروني؟...

- وماذا عنك الآن؟.. هكذا نسأل السعادة فلا تجيب. قد تكتفي بوردة من راحة البال أو اغنية من وقت وثين أو حمل بعد عقم.. لكن هذه علامات للسعادة وليست هي السعادة. ومع ذلك فنحن البشر نخضع لشروطها بتسليمنا أنها مستحيلة التجسد. فليس منها إلا العلامات.. ربما لهذا كان أجدادنا من ملوك وأمراء ونبلاء وموسرين. يحبون أن يعطوا عبيدهم أسماء مفرحة: سعيد. سعد. مسرور.. حتى إذا نادوهم طرقت السعادة والمسرّة أسماع الحضور. أما هم. فأسماؤهم فيها الخشونة: كليب. وحرب. وضرار.. على أن العبيد يسمعون الأسماء كلها اسماءهم وأسماء أسيادهم. ولا تغير السعادة علاقتها بهم. فهي رهن الظروف لا الكلمات..

ليست لي مشكلة مع السعادة فلماذا هذا الدبيب الآتي من رمال الأسى؟ ولماذا يحوم حولي طيف الشاعر الفلسطيني المنكود توفيق صايغ. بقوله: "أكتفي بانعدام الشقاء والألم"؟.. أهي التركة الوطنية التي جبلت الشخصي بالعام؟ أم هو دلال المثقفين الذين لا يكفون عن الشكوى؟.. حتى لا أكون منهم. أعلن بملء حزني أني سعيد..

محمد بكري



حُب..

السعادة - هي الحب.
عندما نحب نحس بالسعادة.
اذا أحببنا اخانا وجارنا وولدنا وابنتنا وزوجتنا..
اذا أحببنا بيتنا..
اذا أحببنا غرستنا، وثمرتها ووردتنا وحمرتها..
اذا أحببنا حارتنا وبلدتنا..
اذا أحببنا ماءنا وهواءنا وأرضنا ولغتنا..
اذا أحببنا كل هؤلاء حُباً حقيقياً..
تتحقق سعادتنا الحقيقية..
لإنها ستكون مدعومة بالشعور بالمسؤولية تجاه هؤلاء. تلك المسؤولية التي تولدّ الحرص على كل ما نحب.
والقناعة بأن ما لدينا هو أثمن من مجرد المكان والزمان.

السعادة



ابتهاج مجلّي

□ تعالوا معا.. نغمض أعيننا للحظات قليلة.. "ليحاول كل واحد منا استعادة احدى حالات السعادة التي مرت عليه.

....

....

ما رأيكم؟! هل هناك أجمل وألذ وأكثر راحة من هذا الشعور؟! مثل هذه الحالات التي قد تكون قليلة عند البعض هي خير دليل على ان الدنيا مهما قست وضيّقت علينا وأصابتنا بحالات من النحس والتعاسة فلا بدّ وأن تأتينا ايضا بحالات من السعادة والسرور، كفيلة بأن تنسينا بحلاوتها وبشعورها المثير للتفاؤل بعضا من تلك المرارة التي ولّدها نقضيها.

فالسعادة ذات الأحرف القليلة، ليست مجرد كلمة كباقي الكلمات. بامكاننا تحويل كل حرف من حروفها اذا اردنا الى بحر من المعاني الايجابية النادرة. والبحث عنها لا يحتاج الى جهد كبير، لأن السعادة موجودة فينا، بل نحن صانعوها. فاذا ما انتبهنا لوجودها غمرتنا بالحنو والرقة كما الأم عندما تضم وليدها، وتجعلنا من أسعد السعداء. هذا الشعور الذي يجعل المرء السعيد سعيدا لدرجة يجد فيها الكون ضيقا ليتسع لذلك الشعور الجميل الذي تعجز الكلمات عن اعطاء الوصف الحقيقي له. اما اذا قررنا تجاهلها وابعادها كلما دنت منا وكأننا لا نستحقها فان حياتنا حتما ستتحول الى جحيم، شقاء وتعاسة. ففي النهاية علينا الاّ ننسى أن احدا منا لم يختر ولم يُستشر قبل قدومه الى هذا العالم الغامض المليء بالمفاجآت والأحداث الايجابية حينا والسلبية احيانا. وقد يكون الشاعر اللبناني ايليا ابو ماضي أكثر من عبّر عن هذا الجانب بالذات من خلال الأبيات الأولى في قصيدته الطويلة "الطلاسم" والتي قال فيها:

"جئت لا أعلم من أين.. ولكني أتيتُ
ولقد ابصرت قدّامي طريقا فمشيتُ
وسأبقى سائرا إن شئت هذا أم أبيتُ
كيف جئتُ؟! كيف أبصرت طريقي؟
لست ادري"...

نحن نعلم أن الحديث عن السعادة ليس مجرد كلمات، او نظريات يمكن او يصعب تحقيقها. لذا حملنا ما في جعبتنا من حب استطلاع وتوجهنا الى عدد من الاشخاص، قسم كبير منهم يملك تجارب حياتية غنية. طلبنا منهم ان يحدثونا عن السعادة.. ماذا تعني لكل واحد منهم؟! وهل فعلا توجد سعادة أو بالامكان توفيرها والعيش معها؟!

كيف؟! وهل هناك مقاييس او شروط لذلك؟! فوجدنا من خلالهم عدة صور للسعادة أجمعوا من خلالها أنه بالامكان أن نكون سعداء.

السعادة في قلة الكلام؟..

صبحي سروجي - ابو عاطف - يبلغ من العمر (٧٠ عاماً) في السنوات القليلة الماضية أصيب بوعكة صحية شديدة افقدته القدرة على الكلام بشكل واضح وكامل. عندما توجهنا اليه ليحدثنا عن السعادة، قابلنا بابتسامة جميلة. ابو عاطف معروف بأنه كان واحدا من الاشخاص الذين يتمتعون بروح الدعابة والمرح والقادرين على ادخال الفرحة للآخرين حتى غدره المرض، لكنه لم يفقده المعنويات العالية والقدرة على التحدي ومواصلة حياته بأكبر قدر ممكن من الطبيعية.. فافتتح اللقاء مازحا: "أنا سعيد لانني قليل الكلام".

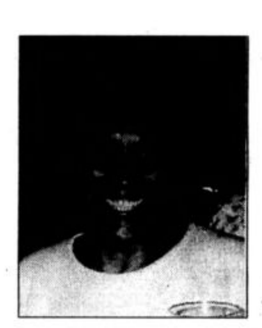
ابو عاطف هذه المرة رد على اسئلتنا بواسطة القلم والورقة. فعندما سألناه عن معنى السعادة بالنسبة له؟! كتب: "ان تكون من حولي عائلة دافئة ومتكاتفة، وأن لا يكون الكره هو المسيطر بين الناس وأ تكون القناعة هي المسيّر الأول للانسان. السلام والاستقرار والشعور بالاطمئنان والأمان شرط اساسي وعامل مساعد لتحقيق السعادة والاحساس بها. شخصيا عندما ينتابني شعور السعادة أشعر بالراحة خاصة عندما يكون مسبب سعادتي الآخرين. فأنا مثلا أشعر بسعادة خاصة بأجواء مدينتي الطيبة الناصرة والعلاقة الدافئة بين أهليها. اما قمة سعادتي فستكون عندما يسود السلام محليا وعالميا وتتوقف معاناة الشعوب المظلومة وتعاد جميع الحقوق لأصحابها".

السعادة هي ضحكة الحفيد؟..

اما المربية المخضرمة فتحية طبري (٥٧ عاما)، التي خرجت للتقاعد قبل عدة سنوات، لكن فكرها بقي منشغلا بكيفية ايجاد السّبل لتقديم ما تملك من طاقات للاطفال في الجيل الطري، ووجدت الطريقة للعمل معهم. فترى أن السعادة تعني لها في مثل هذا الجيل: "أن أرى اولادي سعداء وأن أرى السلام يعم العالم والبسمة ترتسم على وجوه كل الناس وبشكل خاص يعنيني ان تحل مشكلة شعبنا الفلسطيني".

وتتابع: "اعتقد أن للسعادة عدة وجوه، تتغير كلما كبرنا في العمر وتغيرت حاجاتنا ومطالبنا. لكن السعادة موجودة وكل واحد في الدنيا لا بد وانه مر بلحظات سعادة مهما ضاقت الأحوال. فالسعادة لحظة ساعتها. وما أضيق العيش لولا فُسحة الأمل. فضحكة حفيد بالنسبة لي هي سعادة لا مثيل لها. السعادة واقع يختلف من انسان لإنسان ومن جيل الى جيل. لكن في النهاية لا يوجد احلى من ذلك الشعور الذي اشعر فيه بأنني أطير وأشعر بأن داخلي وسعَ المحيط وأن الهموم الثقيلة تلاشت، انه شعور رائع ومريح لا يَحقق الا عند الشعور بالسعادة".

السعادة بمراجعة النفس؟..



المرشدة التربوية غادة وهبة ابراهيم تسير في حياتها حسب المقولة: "كن جميلا ترى الوجود جميلا". لذا فهي معروفة بشخصيتها المرحة في غالبية الأحوال. وترى السيدة غادة أن كل انسان بامكانه ان يكون سعيدا اذا ما خطط لذلك، مقدمة نفسها نموذجا لذلك: "المرح والتفاؤل والشعور الكثير بالسعادة اعتبره جزءا من حياتي. وهذا ليس صدفة، انما لانني اردت ذلك وخططت لن اكون كذلك. ففي كل يوم جديد أقرر لنفسي بأن عليّ عدم الدخول بضغط وأخذ الامور، خاصة الصعبة والشائكة منها، بسهولة وهدوء وعقلانية والتعامل مع الجانب الايجابي مما سيصادفني. أمر آخر وهذا ليس مجرد شعار لانني امارسه فعلا، وذلك بمراجعة نفسي واجراء تلخيص لكل يوم، فهذا يساعدني على رؤية الجوانب السلبية والايجابية حتى لا تتكرر الامور السلبية".

وعن قمة السعادة تجيب: "تكون عندما اعطي للآخرين. فأنا أعمل كمحاضرة للعلاقات الانسانية في كلية "اورنيم" وفي نفس الوقت كمرشدة تربوية للطفولة المبكرة. صحيح أنني اتقاضى راتبا شهريا من عملي لكن قمة سعادتي تكون عندما أرى أماً حضرت لتتعلم لتجد مورد رزق لها ولعائلتها، تسألني واشاركها همها بكل جوارحي. ايضا ابتسامة طفل تُدخل السعادة الى قلبي. فالشعور بالسعادة يعني الاحساس بالراحة، ورؤية كل شيء من حولك جميلا ورؤيا ايجابية للامور المختلفة. فالانسان المرتاح نفسيا يكون اكثر تفاؤلا".

السعادة تكون بالقناعة؟...

ابو شوقي عيّاد (٦٤ عاماً).. حضر بالصدفة عندما كنا نتحدث عن السعادة. جلس، يهز برأسه تارة ويغير من مجلسه تارة اخرى. لكنه وبدون سابق انذار توجه الينا قائلا: "اسمعي يا عمي، السعادة قناعة وعلى الانسان ان يكون قنوعا حتى يتقبل ما يعطيه الله عز وجل. فالحياة كلها تعتمد على الأمل والأمل نوع من الهبل. انا مررت في مشاكل وعقبات في حياتي تهد جبالاً. لكن رغم ذلك فأنا اعتبر نفسي أسعد انسان. هل تعرفين لماذا؟! ببساطة لأنني أضع حدا للتفكير بالمشاكل التي ما زالت تنزل عليّ، وأعطي الأمور حجمها وأعترف بالأمر الواقع".

السعادة في التخطيط؟...

على نقيضه تحدث احد الاشخاص الذي اقترح ان نسميه "متأمل". والذي اعتبر السعادة: كلمة جميلة، وأحسد الناس الذين يشعرون بها واتمنى الانتماء لطائفة السعداء لكنني اعتقد بأن المحظوظين بالمباني النفسية السعيدة قلائل. فالسعادة نسبية واعتقد ان هناك أناس عندهم طبعٌ سعيد وقابلية للسعادة، بل انهم يخططون لذلك. لكن تبقى هناك ظروف قد تؤدي عند البعض لزيادة في السعادة ولآخرين زيادة في التعاسة".

فأنا مثلا اقترب من الخمسين، اعتبر نفسي اكتئابياً، لكنني لو عملت تخطيطا آخرا قبل ثلاثين عاما ممكن ان يكون وضعي أفضل. مع ذلك اعتقد بانه بالامكان التقليل من التعاسة بالوصول الى درجة معينة من السعادة والرضى. لا انفي بأن هناك لحظات سعادة عند كل انسان لكن هناك متطلبات للسعادة مثل الشعور بالاكتفاء والسعادة بما نقوم به، تحقيق احلامنا والأهم هدأة البال. فهذه الأمور تساعد الانسان على ان يكون خلاقا ومبدعا، راضيا وسعيدا.

السعادة في العطاء؟...

المربية سامية ورور ترى أن السعادة تبدأ من المجتمع القريب ثم للأبعد مع الجيران والأصدقاء لتشمل المجتمع بأسره. السعادة شعور يمكن لمسه ولا يمكن تمثيله او تزييفه. للأسف الاوضاع السياسية والاجتماعية تحد من الشعور بالسعادة احيانا كثيرة من كثرة المشاكل التي تواجه الناس. في الوقت نفسه أرى أن السعادة يجب أن تشمل جميع الناس وغير ذلك تعتبر أنانية. هذا يتطلب ظروفا مريحة وملائمة من كافة النواحي ويتطلب تفاؤلا وأملا بالحياة. السعادة ايضا أن تعطي دون ان تنتظر مقابلاً لذلك".



والناس

تولت الزميلتان ميسون أسدي وابتهاج مجلي مهمة تتبع السعادة في مفهومها اليومي والعادي. ما الذي يسعد الناس؟.. ما الذي يحزنهم؟.. هل يُختزل المفهوم الكبير والفلسفي، ربما، للسعادة الى ممارسات يومية وبسيطة والى قناعات راسخة وبسيطة في نفس الوقت؟.. أغلب الظن أن الإجابة على هذا السؤال هي بالإيجاب...

ميسون اسدي

خرجت الى الناس احمل سؤالاً صعباً: ما هي السعادة.. تعبير الوجه التي كانت تجيب على سؤالي قبل الكلام اكدت لي مجدداً ما كنت افكره عن السعادة.
الناس الذين قابلتهم اعطوا تعاريف بسيطة وفي معظم الحالات قاطعة لمفهوم السعادة هذا التأكد يندر ان نجده عند الناس في هكذا مواضيع. والي بعيش بشوف

حكمت خميس (أم فارس) / دير حنا: سعادتي في هدأة البال.



□ السعادة تكمن في أن يكون لدى الواحد منّا راحة البال والهدوء، وهذا يكون فقط اذا كانت الحالة الاجتماعية والاقتصادية جيدة، بل وجيدة جداً. أنا أم لطفلين أحب الفرح والضحك والتنزّه مع أولادي وزوجتي. فأنا أنتعش كثيرا عندما نخرج من البيت لزيارة الأصدقاء أو عندما نخرج في رحلات ونزهات.

سمية عمر (أم عمر) / دير حنا: سعادتي في القهوة والحديث.



□ حُبّي للناس يعطيني سعادة ومنها أحصل على الصحة والهناء وهدوء البال. حياتي روتينيّة بعض الشيء، فأنا أقضيها في تنظيف البيت. والمتعة الوحيدة والغالبة في القرى والتي تبعث على المتعة، هي الجلوس مع الجيران والأقارب واحتساء القهوة والحديث والتسلية.
أحب الحارة التي أعيش فيها في دير حنا وأحب جيراني.

سمر قادرية (أم مهند) / القدس: سعادتي في الأطفال.

□ أنا أعمل مديرة لمشروع "عائلة" الذي يضم داخله أطفالاً من عائلات محتاجة، اجتماعيا واقتصاديا. وضمن العائلة عندي (١١) طفلا من سن (٨-١١) سنة ويسكنون ضمن هذا المشروع. وأنا اعمل على ادارة هذا المشروع. وطبعا نجاح البرامج عند هؤلاء الأطفال هو من نجاحي ومبعث سعادتي.
اشتريت أنا وزوجي الذي يعمل معلم سياقة في القدس بيتاً جديداً، ومنذ مدة طويلة ونحن نجهزه ولكننا لا نستطيع الانتقال اليه حالياً لأننا نقيم قرب مشروع "العائلة" ومع هؤلاء الأطفال.
اكثر ما يسعدني هو السفر والرحلات الى خارج البلاد والحمد لله فأنا دائما أسافر.

نهلة عمر / الناصرة: سعادتي في عملي.

□ السعادة هي أن تكون المرأة سعيدة، كربة بيت وزوجة وعائلة. وأنا مربية أطفال. ولكنني منذ سنة وأنا بدون عمل ولا أريد ان أشرح ماذا يمكن للبطالة أن تؤدي بصاحبها. فهذا يطول.
سعادتي تكمن في أن أسمع أن الجميع سعداء ومبسوطون وأكره ان أسمع عن مرض أي شخص أعرفه.

فاطمة طه (ام محمد) / جديدة / السعادة في الاخوة؟...

□ السعادة والحمدلله، رافقتني منذ ولادتي في بيت ابي وأخوتي رحمهم الله. فعندما تزوجت، حملني اخوتي على اكتافهم من بيت ابي الى بيت زوجي تعبيرا عن محبتهم لي. والمحبة والكرامة التي حظيت بهما في بيت أهلي، أكرمني بها ايضا زوجي ... سعادة كهذه؟....
ولذلك، وحتى الآن، وبعد وفاة اخوتي الستة ... والمودة لأبنائهم وأحفادهم وكأنهم أبنائي وأحفادي.
والله، لقد صدق المثل الذي يقول: الزوج موجود، والولد ... والاخ ان راح كيف يعود؟...



رسم: شريف واكد


WT
وليم تـــورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
المفاجآت الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الساعة السابعة مساءً
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان، للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٩٩٤٨٤٨٤-٠٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢


المجال
سلام عرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
شمسيات للمصالح وللبيوت
لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف - شارع نهريا بجانب مركز حياة للاسعاف
هاتف: ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون: ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥



في أعقاب السعادة

السعادة بحسب سلّم بن زئيف

حمل هشام نفاع تساؤلاته وأفكاره وانطلق الى جامعة حيفا بحثاً عن السعادة ■ في الجامعة يوجد مركز يحمل الاسم: "المركز متعدد المجالات لدراسة المشاعر". أقامه بروفيسور أهرون بن زئيف. ستجدون في هذه المقابلة اجابات كثيرة عن تساؤلات كثيرة وربما سترضون عن كثير منها. ولكن هل ستعطينا البحوث العلمية المفتاح السري لباب السعادة؟.. إيامكو طويلة...

هشام نفاع

المصعد السعيد..

□ في المصعد المؤدي الى الطابق الثامن والعشرين في المبنى الرئيسي في جامعة حيفا، يوم الاثنين الماضي، كانت مجموعة من العاملات في اقسام تعليمية مختلفة. موضوع الحديث كان وقف اضراب القطاع العام الذي كانت اعلنته الهستدروت. وقد دار الحديث وسط الكثير من الضحك والتعليقات المرحة، فقد تلقت كل واحدة منهن زيادة على راتبها ستُدخل على جيوبهن – او حساباتهن البنكية – بضع مئات من الشيكلات..

"أنا الآن في مصعد سعيد" قلت في نفسي، قبل ان اخرج متوجهاً الى "المركز متعدد المجالات لدراسة المشاعر". نعم، هناك مركز كهذا وقد أقامه البروفيسور أهرون بن زئيف، المختص والباحث في فلسفة علم النفس.

ووسط هذه التعريفات العلمية التي تبدو جافة من ناحية نصيّة، أجرينا الحوار التالي حول ابعد ما يكون عن الجفاف: السعادة.

الاسئلة كثيرة، والأجوبة اكثر. فالحديث لا يجري عن أمر محدد رغم انه مفهوم دون حاجة للتفكير به. السعادة "شيء" (لم اجد كلمة اخرى) كل واحد يعرفه من نفسه ومن ذاته ومن داخله. اذن "هل نعني الامر نفسه حين نقول أنا وأنت عن نفسينا اننا سعيدان" – كان هذا سؤالي الافتتاحي، الذي فضلته على سؤال آخر خطّطت لأبدأ به وهو يتناول "تعريف السعادة". لكني تنازلت عنه لأنه اكبر من اللازم:

– بن زئيف: بالطبع هناك فروق شخصية بيننا، خاصة فيما يتعلق بالتوجهات المختلفة. ولكن الناس عادة يفهمون الأمر بشكل متشابه جدا. وأحد الأمور المثيرة للاهتمام فيما يخص السؤال "هل انت سعيد". ان معظم الناس يعطون اجابات متشابهة. وهم يعرفون انفسهم كأناس سعداء. واذا وضعنا سلماً من (١) حتى (١٠٠) بحيث ان الـ (٥٠) هو الوضع الحيادي، فان حوالي الثلثين يقولون أنهم سعداء. وهذه الارقام مأخوذة من ابحاث اجريت بشكل دوري ومنتظم خلال السنوات الخمسين الماضية في الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وغيرها. وفي معظمها كانت النتائج والخلاصات قريبة جدا. ولكن بالمقابل، في الدول التي تعاني من فقر شديد مثل الهند أو بعض دول افريقيا، فان النتائج كانت مختلفة. وعدد الذين عرفوا انفسهم كسعداء كانوا اقل من مجموعة الدول الأولى.

السعادة، الفقر والزواج..

اذن فالسعادة مرتبطة بالوضع الاقتصادي. ولكن بن زئيف لا يرى ان العلاقة كبيرة جدا بينهما. وكما قال "هناك علاقة ولكنها ليست كبيرة. هناك تأثير بالطبع الى حد ما، بمعنى ان هناك حدا اقتصاديا أدنى اذا لم تتجاوزه لن يكون بامكانك ان تمارس الحياة اليومية العادية. ولكن بعد تجاوز هذا الحد الأدنى هناك عوامل اخرى تؤثر على مدى سعادة الفرد. وهي عوامل ذاتية بالاساس. مثلا: الزواج والحياة العائلية او الرضى عن العمل. وهذا جانب مهم جدا. وهناك ايضا عوامل وراثية"

■ **وراثية؟!**

– بن زئيف: "نعم. فبمفهوم ما نحن نُولد مع قدرة لأن نكون سعداء. وهكذا فان الجانب الوراثي يحدد احتمالات أن يكون الفرد المعيّن سعيدا أو لا. وهناك نقاش بين الباحثين. قسم يقول ان (٨٠٪) من السعداء متأثرون بعوامل وراثية، وليس بعوامل خارجية. وربما ان في هذا ما يفسر كون بعض الاغنياء تعيسين. مثلا كريستين أوناسيس التي كانت اغنى امرأة في العالم لكنها انتحرت"...

العلاج النفساني محدود

وهو يسأل: "هل توجد طريقة فعلية لدى معاهد العلاج النفساني، تضمن للواحد ان يكون سعيدا؟ – فالمعطيات المتوفرة تدل على ان قدرة العلاج النفساني على جعل الفرد سعيدا محدودة جدا. صحيح انها تفيد احيانا في الحالات المتطرفة، مثلا حين يكون الفرد في حالة اكتئاب شديد، وهو لم يصل بعد الى "النقطة الحرجة" او "نقطة اللاعودة". وهنا بإمكان العلاج النفساني ان يساعده. وبالمقابل هناك اناس متشائمون بطبعهم، وآخرون لديهم الاستعداد الداخلي لان يكونوا سعداء. وقد دلت أبحاث عديدة اجريت على معوقين، ومنهم من هو على كراسي العجلات، عرّفوا السعادة بشكل لا يختلف جوهريا عن تعريف أناس اصحاء ويتمتعون بأوضاع مريحة لسعادتهم".

* اهرون بن زئيف *

■ **أحد اصدقائي حدثني مؤخرا عن قريبة له أصيبت بالعمى جراء مرض ما، ومع ذلك فانها تبدو مرحة وتضحك كثيرا، ربما يعبر هذا عما قلت.**

– **بن زئيف: "نعم، هناك اشخاص يتمتعون بصحة نفسية جيدة ووضع صحي سيء ومع ذلك هم سعداء".**

وهو يشير الى نقطة نظرية على سلّم تُساعد في فهم الامر: "في فحص مستوى سعادة البشر هناك نقطة معينة، اذا كان الشخص فوقها فانه سعيد اما اذا لم يصل اليها فانه لا يعرّف نفسه كانسان سعيد. مثلا اذا توقع العامل زيادة على راتبه بنسبة (١٠٪)، ونال (٧٪) لن يكون سعيدا. اذا توقع (٣٪) ونال (٥٪) فانه سيكون سعيداً. وهكذا يمكننا ان نكون سعداء بزيادة (٥٪)، اكثر من زيادة بنسبة (٧٪). وهذا الامر مرتبط بالتوقع السابق لما نناله".

■ **اي ان الامر نسبي؟**

– بن زئيف: "نعم، السعادة هي امر متعلق بشكل نسبي بتوقعاتنا من الواقع والحياة. وهكذا يمكن للمعوق او المريض أن يكون سعيدا لأنه استطاع التغلب على مصاعب لم يتغلب عليها آخرون في وضعهم. أي ان المسألة مرتبطة مرة اخرى بالتوقعات".

"لوتو سعادة"

احدى اكبر محطات الاحلام السعيدة في المنطقة، قد تكون في تلك الاكشاك الصغيرة والمقاهي والدكاكين التي يصطف فيها وحولها وأمامها الجمهور العريض، ليعبئ استمارات الحظ التي يغرقنا بها "مفعال هبايس". توتو ولوتو وبوتو وكوتو..

ولا شك ان الواحد الذي يضيع بين الارقام وبين "الاكسات" وهو يختارها، يكون على موعد مع الجائزة الكبرى.. على موعد مع السعادة.

ولكن الأمر ليس بهذه السهولة، لأن العلم كعادته جاء ليفسد كل شيء. لماذا؟ هذه اقوال بروفيسور بن زئيف:

"لقد اجريت العديد من الابحاث على اشخاص فازوا بجوائز "اللوتو". والمثير انها دلّت على ان معظم الفائزين ليسوا سعداء.. وربما يعود السبب الى انهم يصبحون محطاً للالحاح من اشخاص في محيطهم يطلبون منهم المساعدة. وهناك قصة عن شخص من كريات ملاخي فاز بعدة ملايين، ولكن قبض عليه بعد عدة أشهر بتهمة السطو.. فقد انفق كل ما ربحه في فترة قصيرة جدا!.. وربما ان من يفوز بمبلغ كبير يصبح سعيدا جدا بشكل مفاجئ، ولكن كل الاحداث والمفاجآت التي تأتي فيما بعد تظهر هامشية وبسيطة مقارنة بفوزه بالملايين – الحدث الكبير – ولذلك فانه لا يشعر بسعادة بل بخيبة أمل.. وتصبح الامور الصغيرة واليومية غير مفرحة.. فالسعادة لا ترتبط بقفزة كبيرة لمرة واحدة، بل انها مرتبطة بعدد من الاحداث السعيدة في حياة الفرد، وبشكل معتدل. أي أن الشخص الذي تقع في حياته مفاجأة مفرحة كبيرة لن يصبح سعيدا مثل ذلك الذي يعيش حياة فيها أحداث مفرحة معتدلة بشكل متواصل ودوري.. وهذا الشعور قد يتحدد استنادا الى معايير مختلفة. ولكن الشّعور نفسه متشابه بين الافراد. فالسعادة أمر أعمق من مجرد الفرحة العابرة التي تحدث لمرة واحدة. وبهذا فانها تصبح مشتركة للبشر في العمق، في الداخل".

■ **الابحاث التي تحدثت عنها في البداية تعني انه بالامكان قياس "كمية السعادة". ولكن هذا القياس يجري عمليا بالاستناد الى ما يقوله الشخص الذي يُسأل فقط.**

– بن زئيف: "نعم، وهذه مشكلة بالفعل. وهي ترتبط بكل الابحاث التي تتناول المشاعر والأحاسيس، لانها تعتمد اجمالا على ما يقوله الشخص. ونحن نعلم ان ما يقوله الفرد قد لا يكون دقيقا احيانا، فهو قد يميل الى اخفاء وضعه او الى عدم المصارحة فيما يتعلق بشعوره. وهذه مشكلة بالنسبة للابحاث وهي تؤخذ بالاعتبار. ولكن يجري التغلب على هذه الاشكالية، احيانا، عبر عدم الاكتفاء بما يقوله الشخص نفسه، بل بتوجيه السؤال الى افراد في محيطه القريب.

سعادة جماعية؟! – كلا!

■ **يتحدثون احيانا عن سعادة جماعية، مثلا ان الشعب الفلاني سعيد في يوم كذا، مع ان السعادة هي شعور ذاتي خاص. هل هناك سعادة جماعية فعلا؟**

– بن زئيف: "ان مصطلحات مثل "سعادة جماعية" و"كراهية جماعية" هي مجرد استعارة. لان من يشعر بالفخر او السعادة او الكراهية هو الفرد فقط. والمجموعة ليس بامكانها ان تكره بشكل مشترك. ولكن، رغم هذا، يمكن القول عن شعب ما انه سعيد، اكثر من شعب آخر. ففي الهند الناس اقل سعادة من اوروبا الغربية بسبب الفقر، وهذا واضح. هنا يمكن التحدث بشكل جماعي مع التعميم".

■ **لنأخذ مسألة القناعة وهي ترتبط ربما بمسألة الشرق والغرب، من هو الشخص الاكثر سعادة، أهو ذلك الطموح النشيط الذي يريد أكثر ما يمكن، أم ذلك الذي يكتفي بالقليل؟**

– بن زئيف: "هنا يجب التحدث عن الأعتدال أو التوازن. فالشخص الذي لا يتوقع شيئا ولا يطمح لشيء لن يخيب أمله من أي شيء. وهكذا فالانسان الخامل لا يمكنه ان يشعر بالسعادة ايضا. بالمقابل، يُسأل السؤال عن الطموح. وهو أمر ايجابي، لأنه بدون للطامح والاحلام سنصبح كالحيوانات. وهنا يمكن القول ان السعادة هي امر يتحقق من خلال الممارسة. اي انها ليست امراً منفصلا عن الحياة وممارستها، بل امر نحققه في خضم ممارسة حياتنا. ومن يشغل نفسه كل الوقت بكيفية الوصول الى السعادة



وكأنها هدف منفصل، فانه لن يكون سعيدا، بل على العكس.

بكلمات اخرى: السعادة نتيجة مرافقة لما نقوم به. فالذي يحب الكتابة سيشعر بالسعادة حين يمارسها وايضا حين تتحقق له نتائجها. فاذا كنا نسعد بالاحداث والامور الصغيرة في حياتنا، يمكن القول اننا سعداء. وهذا ينطبق على شتى المجالات.

اما بشأن الطموح: اذا فكر الشخص دائما بالهدف المسمى سعادة فان الممارسة ستصبح مُضنية. مثلا، لقد ميز ارسطو بين نوعين من الممارسة: الممارسة الهادفة، والممارسة لأجل ذاتها مثل ممارسة الفن والفكر. فالشكل الثاني من الممارسة هو الذي يحقق السعادة، ليس بالاستناد الى الهدف والنتيجة فقط، بل الاستناد الى ما نقوم به عمليا، الى ما نمارسه.. وأريد ان افرق بين "الاكتفاء بالقليل" وبين "أن تكون سعيدا بحصتك". لان الاكتفاء بالقليل فيه الكثير من الخمول، بينما ان يكون الفرد سعيدا بحصته يعني ان يكون قنوعا، وفي الوقت نفسه ذا طموح.

اي: الاكتفاء لا يجب ان يكون بالضرورة بالقليل، بل بحصة الواحد. فليس هناك اي سبب لأن يفضل الواحد البيت الضيق على البيت الواسع، او الاوضاع القاسية على الاوضاع المريحة".

التنافس الغربي والتعاسة

■ لو أخذنا المجتمعات الغربية التي يشكل عنصر التنافس احد اعمدتها، سواء في السياسة او الاقتصاد او الحياة الاجتماعية بجملها، هل يساهم هذا التنافس الحاد في زيادة السعادة أم انه يعمق الشقاء؟

- بن زئيف: "في كل تنافس هناك كمية اكبر من الشقاء، لان هناك فائزاً واحداً والعديد من الخاسرين. وفي المجتمعات التي تقوم على التنافس الحاد والشديد من الصعب أن تكون السعادة من نصيب الكثيرين. ورغم ذلك فان البديل ليس انعدام التنافس واللامبالاة والخمول.. لان كل واحد يريد ان يتطور وان يكون ما انجزه اليوم افضل مما أنجزه في الماضي.. ولكن اذا جرت المقارنة مع الآخرين بشكل مبالغ به طيلة الوقت فانها ستأتي على الواحد بالتعب والشقاء. ففي النهاية، كما قلنا، السعادة مرتبطة بأن يسعد الواحد بحصته، من خلال المحافظة على الطموح والفاعلية".

■ نسمع احيانا اولئك الذين يقولون: ليتنا نعيش قبل مائتي عام، فالحياة كانت افضل، والسعادة حقيقية اكثر.

- بن زئيف: "تقصد رومانسية الماضي.. ولكن الحياة قبل مائتي سنة كانت أصعب، إن كان من حيث الظروف او الامكانيات او وسائل الراحة. ولكن هذا الشعور الذي يتملك كثيرين مصدره في الميل الانساني الى تذكر الامور الايجابية فقط دون غيرها. مثلا: نجد احيانا من يترك/تترك صديقته/صديقها، وبعد فترة يفطن الى ان تلك العلاقة كانت رائعة وممتازة. ويبدأ بالتساؤل لماذا تركتها/تركته.. وهذا يعود الى السبب المذكور: تفضيل الماضي بأحداثه السعيدة، واخفاء الجوانب التعيسة أو غير المفرحة منه.

وهكذا فالناس ينسون عادة أن الماضي كانت فيه العديد من الجوانب التي أدت الى الشقاء، وربما ان هناك خيبة أمل من الحاضر والهرب يكون نحو الماضي".

■ من ناحية جسدية، ماذا تفعل السعادة بنا؟

- بن زئيف: "الافراد السعداء يشعرون أفضل من ناحية جسدية.. لا يشعرون بالثقل بل تبدو لهم الحياة اكثر خفة، فعلا أخف، هذه هي الكلمة المناسبة..

بالاضافة، فإن من يشعر بالسعادة يكون على استعداد أكبر لمدّ يد العون ومساعدة الآخرين".

نقطة خيال

لا ادري مقدار السعادة الذي يقطن كرتنا الأرضية. مثلا لو قارنا كمية السعادة (عفوا على المادية المفرطة) بكمية النفط.. او بكمية الحبر او الورق.. فأي نسبة تحتل.. وهذا يقود الى بعض الخيال: ماذا كان سيحدث للعالم بدون هذا الشعور؟.. كيف كان وجه كرتنا الارضية بدون السعادة؟..

■ هل يمكن تخيل حياة البشر بدون هذا الشيء المسمى "سعادة". كيف ستبدو حينئذ؟..

- بن زئيف: "هناك اشخاص يشعرون بالاكتئاب دائما. السعادة تجعلنا فعّالين اكثر، وعلى استعداد لمساعدة الآخرين أكثر.

ويمكن القول إنه بانعدام السعادة سيميل البشر اكثر الى الخمول، لانه لن تعود حوافز للنشاط والممارسة، وبالتالي سيقل الانتاج والابداع."

وسؤال سياسي!

■ لنأخذ العلاقة بين جانب اخلاقي معين وكيف يرتبط بالسعادة. من الواضح كيف سيشعر من لا يلمس العدالة والنزاهة في التعامل معه كفرد او كمجموعة.

- بن زئيف: "نعم. وهذا الأمر جرى تناوله في ابحاث ودراسات. وقد دلت ان الاشخاص الذين يتمتعون بمزاج سعيد ويشعرون انهم سواسية مع الآخرين يميلون اكثر الى العطاء ومساعدة الآخرين والانفتاح. مثلا تمّ اجراء التجربة التالية: اختاروا هاتفاً عمومياً ووضعوا قرب الجهاز من حين لآخر قطعة نقدية من فئة (١٠) سنتات. وحين كان يخرج الواحد بعد استعمال الهاتف، كان يمرّ (كجزء من التجربة) شخص مسنّ ويُسقط غرضاً.. فماذا تبين: ان الاشخاص الذين وجدوا قطعة النقد ساعدوا المسن في رفع الغرض الذي اوقعه، بينما الذين لم يجدوا (١٠) سنتات مالوا أكثر الى اللامبالاة"...



رسم: شريف واكد

■

بعد شهر سيصدر كتاب من تأليف بروفيسور بن زئيف بعنوان "مباشرة من القلب". وهو يتناول "المشاعر في الحياة اليومية". على غلاف الكتاب هناك لوحة تمثل فتاة جزائرية ذات وجه هادئ وعيون تترك الانطباع بالبُعد. "ورغم ذلك فهي تبدو سعيدة". قال لي بن زئيف. "فهذه الملامح التي قد تبدو وكأنها لشخص يحافظ على بُعدٍ ما، تحافظ رغم ذلك على هدوء وسعادة ما"..

■

في الباص من جامعة حيفا باتجاه البلدة الوسطى والتحتى (بعيدا عن أحياء الكرمل البلاستيكية) قرأت هذه الجملة في كتاب "امرأة في الثلاثين" للكاتب الفرنسي بلزاك: "الشقاء مثله مثل السعادة الحقيقية في أن كلا منهما يؤدي الى الاحلام"...

الأحلام هي أحلام. ولكن، بالطبع يبقى الفرق في المكان الذي نحلم منه. وليست هناك مبالغة في القول: ان المكان الذي نحلم منه يحدد ما نحلم به.

- ما علاقة هذا بالسعادة؟! لا ادري بالضبط. ولكن كلها أحلام..

وراثة:

بمفهوم ما، نحن نولد مع قدرة على أن نكون سعداء. وهكذا فإن الجانب الوراثي يحدد احتمالات أن يكون الفرد المعيّن سعيداً أو لا.

زيادة:

اذا توقع العامل زيادة على راتبه بنسبة (١٠٪) ونال (٧٪) فانه لن يكون سعيداً. أما اذا توقع (٣٪) وحصل على (٥٪) فانه سيكون سعيدا. وهكذا، يمكننا أن نكون سعداء بزيادة (٥٪) اكثر من زيادة (٧٪).قصة:

هناك قصة

عن شخص من كريات ملاخي فاز بعدة ملايين، ولكن قُبض عليه بعد عدة أشهر بتهمة السطو.. فقد أنفق ك[illegible] ربحه في فترة قصيرة

الممارسة:

السعادة هي أمر يتحق[illegible] من خلال الممارسة. أي [illegible] ليست أمراً منفصلا ع[illegible] الحياة وممارساتها، بل أم[illegible] نحققه في خضم ممار[illegible] حياتنا.

الماضي:

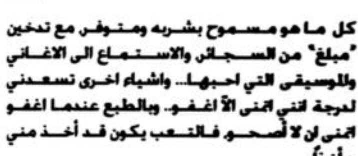
من يترك/تترك صديقته/صديقتها يفطن بعد فترة الى أن تلك العلاقة كانت رائعة وممتازة. ويبدأ/تبدأ بالتساؤل لماذا تركتها/تركته؟.. وهذا يعود الى تفضيل الماضي بأحداثه السعيدة واخفاء الجوانب التعيسة أو غير المفرحة.

سعادة حتى الصباح!

أسامة مصري

□ الليلة هي ليلتي. وباستطاعتي اضافة: "حلم حياتي".. الليلة أناوب في السهر على طفلي الرضيع، المدعو "ميسم". وهو اسم اختارته والدته، ولم اكن راضياً عنه، لكن ما العمل. فليس كل الامور التي تسير عليها في الحياة مقبولة عليك، لكنك تسير وتسير.

لقد اتفقت مع شريكتي ان نتناوب على السهر بجانب الطفل ليلة لها وليلة لي. وهذه الليلة، هي ليلتي. من جهتي فأنا استطيع ان اناوب كل ليلة، فالسهر هو متعتي والسعادة لا تتأتّى إلا بسُدوله، واستفرادي بكل اللذات التي ترافقه.. وهي: القراءة، مشاهدة الافلام الكتابة، الرسم، شرب الشاي أو



كل ما هو مسموح بشربه ومتوفر مع تدخين "مبلغ" من السجائر والاستماع الى الاغاني والموسيقى التي احبها... واشياء اخرى تسعدني لدرجة انني اتمنى الآ اغفو. وبالطبع عندما اغفو اتمنى ان لا أصحو. فالتعب يكون قد أخذ مني مأخذاً.

التهيؤ

تبدأ الليلة بتنظيم معدّات السهر. فاذا كان هناك فيلم منتظر أعد له حوائجه من الشراب والسجائر. واذا كان هناك كتاب، اجهز مكاناً مريحاً. واذا كان الأمر يتعلق بالكتابة أو الرسم، أو ما شابه، فأعدّ الطاولة والأوراق والمكتبة والشراب.. وعندما ابدأ بتناول أي شيء مما ذكرت تكون كل حواسي معه، وأخصص حاسة السمع أو جزءاً منها لغرفة الطفل الذي سيصحو حتما في أية لحظة...

الاشارة

الاشارة تأتي مثل صفارة ابريق الشاي عندما تغلي المياه بداخله.. "واء واء".. وهذه لا تعني ان الاستاذ ميسم استيقظ، فربما كان يقظا منذ فترة، دون "الواء واء".. هذه الاشارة تعني انه جائع، أو موجوع، أو "عاملها".. وفي كل الحالات علي ان اذهب لاطفئ النار تحت الابريق، حتى أوقف صفيره.

"الباشا"

انقطاعي عن ملذاتي، لا يعني أن السعادة توقفت. فبمجرد رفع الطفل الى كتفي وتقبيله تبدأ سعادة من نوع آخر.. الآن سأكتشف لماذا يبكي، وسأقوم بتشطيفه اذا كان "عملها" وبتغيير القماط، أو بتسخين الحليب الذي حضرته مسبقا واطعامه اياه أو بسقيه البابونج الذي يسكّن اوجاع البطن. وبعد كل هذا أضع "الباشا" ميسم في ارجوحته وابدأ بمداعبته . فيبادلني الابتسامات والضحكات احيانا، التي تصدر مع صوت مكاغاة يسلب القلوب. فأطير فرحاً وأمعن في مداعبته، إلى أن يبدأ بالتثاؤب فأعرف انه قرر العودة لأكل الرز مع الملائكة. عندها انتقل الى هزّ السرير بيميني، وأقرأ صحيفة أو كتاباً بيساري.

البينغ بونغ

احيانا لا اعرف سبب الـ "واء واء". فأسأله: ماذا دهاك، لماذا تبكي؟ فيجيبني بواء طويلة، تقطّع القلب. لكن السعادة لا تفرّ مني، أتشبث بها، اقفل



كل النوافذ حتى لا تتسلل من البيت، أضم طفلي وابدأ بالغناء:

"هي يالله، هي يالله نام يا حبيبي، هي يالله"

انا اعرف انه لا يفهم، لكن نبنبات الصوت تهدّئه، تعيده طفلا وديعا، وتتسرب السعادة والطمأنينة اليه، لتخرج عبر انفاسه الى عنقي حيث يلقي برأسه على كتفي هناك.. أجوب الغرف مراراً، وكلمات الاغنية تخرج مني، تصطدم بالجدران والصور والمكتبة وتعود اليّ مثل كرة الـ "بينغ بونغ"..

● شو يا استاذ ميسم؟ نمت؟..

- لأ يابا، كمان شوي، خليك حاملني، وغنيلي..

● يا إبن العرص.. يعني عارف اني ابوك.. واني مجبور فيك..

ابتسم له، فينظر اليّ وكأنه يطالبني بالاستمرار في السّير والغناء.

● اسمع.. بغعيلك بس لازم تنام..

- طيب!!

★ ★ ★

- اسامة.. اسامة فيق.. قوم فوت نام على تختك..

فتحتُ عينيّ وإذ بي أرى شريكتي واقفة امامي، وأنا مستلقٍ على ظهري، وطفلي نائم على صدري يضمني ويبثّ من أنفه بقايا سعادة.. ابتسمت لها وهي تأخذ الطفل، خطفت قبلةً منه، وذهبت الى سريري، وانا أتلمظ طعم السعادة بين شفتي..!

في اعقاب السعادة

"لعن الله من أيقظها!"

أنطوان شلحت

□ أكاد اليوم أصيح بالسعادة كما تردد صباح الشاعر احمد عبد المعطي حجازي بالموت - نقيضها - منذ فترة قصيرة فأقول: السعادة نائمة، لعن الله من ايقظها!.

فمنذ مدة أوثر ألا أذكرها، تستغرق السعادة في النوم، حتى يخيّل لنا أنها اختفت من عالمنا، بينما تمعن في يقظتها مشاعر فينا، هي خليط من يأس وإحباط وخيبة أمل، مشاعر ترتبت - في المحصلة العامة - على سقوط الأحلام الكبيرة والصغيرة، وتزيد بدورها في زهدنا في الحياة وتشكيكنا بجدواها.

مع ذلك هناك مخارج عديدة لسبر غور السعادة، يبدو ان أكثرها يسراً مخرج إقناع النفس بأنه ما من دافع على الاستشعار بها، في هذا الزمن بالذات، أقوى من دافع السعادة في البحث عن المعنى أو المعاني المجرّدة لها.

البحث عن المجرد يغري بهواجس، هي إلى أحلام اليقظة أقرب.

ولئن كانت بعض هذه الهواجس لا تنفع، فمن المحتمل أنها لا تضرّ ايضاً. قولوا: "إن شاء الله"!

منها مثلاً هاجس حدوث فعل ما يفضي الى إغداق العالم في أجمل قصص الحب، حتى لو كان هذا الفعل شيئا ما من وحي فيلم "تايتانيك" - أحد "الأبطال الثقافية" لهذا العصر وإن كان من صنف "المشهديات" التي لن تسمع عنها خير من أن تراها.

ماذا يحدث عند ذاك؟

هل يكون العالم، هذا العالم؟

يمكن أن يكون كل شيء سوى العالم الذي نحياه. العالم الذي مشكلتنا فيه، ومشكلته فينا، أننا نوده ونبغضه بالمقدار نفسه، في الوقت ذاته.

علّ هذا الأمر الواضح وحده، قبل المضي في الحديث عن غيره من أمور واضحة، وليست واضحة أيضاً، كاف لأن يستدعي منا صرف النظر عن مثل هذا الهاجس وهواجس اخرى، يمكن أن تبعث بدلالتها على السعادة، لكنها سرعان ما تعود تبهظنا بالأسئلة المؤرقة.

لو اختار المرء أن يفكر في كل كينونة، لأصبح الشك المجاني سيّد الموقف. ولو اختار العكس لكان الوعي المطمئن هو سيّد الموقف. مع هذا يبقى الحس السليم هو الذي يغلب على الاختيار. يستوي في ذلك الذي يعـ[illegible] العقل والذي يخونه عقله، فلا يتعمد شيئاً. ألم يقل ديكارت [illegible] قسمةً بين الناس"؟.

السعادة - في معناها المجر[illegible] الن؟.

ربما.

إنما قد نشذان السعادة حتى الحس [illegible] ضعف أصحابه في تجاوز حالات باتت، من فرط الإدمان عليها [illegible] تلك الكينونة [illegible] تغري [illegible] أدنى تفكير.

السعا[illegible] لنا لن تبقى [illegible]

ومرة [illegible] يقظتنا وأطلق النوم [illegible] عيوننا!



رسم: شريف واكد



في أعقاب السعادة

[illegible]حفوظ

□ استيقظ من نومه فوجد نفسه سعيدا. تساءل [illegible] هنا؟!!

لم يحظ بكلمة هي أدق وأصدق في التعبير عن حاله [illegible] "سعيد". وهي حال تعد غريبة بالقياس الى الأحوال [illegible] تنتابه عند الاستيقاظ من النوم. عادة ما يستيقظ [illegible] الرأس من طول السهر في الجريدة، أو مرهق الأعصاب [illegible] لافراط في الأكل والشرب في حفلة ما، ودائما تنثال عليه هموم اليوم السابق وشواغل يومه الراهن فيستقبل الحياة في معاناة وتفكير، ثم ينهض من فراشه وهو يشحذ همته لملاقاة المتاعب وتحدي المصاعب. أما اليوم فهو سعيد مترع بالسعادة، وبحال لا تقبل المناقشة، ولا تمتحن ذكاءه [illegible] لها عن صفة مناسبة، فهي من القوة والوضوح [illegible] تفرض ذاتها فرضا على الحواس والعقل جميعا [illegible] سعيد. واذا لم تكن هذه هي السعادة فماذا تكون؟ [illegible] يشعر بأن أعضاءه كاملة البناء كاملة الوظيفة، [illegible] تعمل بانسجام رائع مع بعضها البعض ومع الدنيا حوله، وهو يجد في باطنه قوة لا تحد وطاقة لا تفنى وقدرة على تحقيق أي شيء بثقة واتقان وفوز مبين، وقلبه يفيض بالحب للناس والحيوان والأشياء وباحساس غامر بالتفاؤل والبشر وكأنه لم يعد يحمل هما – أي هم – حيال الخوف والقلق والمرض والموت والمنافسة والرزق، وهناك ما هو أخطر من ذلك كله وما يتعذر تحليله في نفس الوقت، انه احساس متغلغل في كل خلية من خلايا جسده وروحه، يعزف لحن البهجة والرضى والطمأنينة والسلام، ويناغم في طربه البديع همسات الكون المضنون بها على غير السعداء.

ثمل بنشوته، تذوقها في تمهل وعجب، تساءل من أين وكيف جاءت، لا الماضي يفسرها ولا المستقبل يبررها، فمن أين وكيف جاءت؟!، وحتى متى تبقى؟، هل تصاحبه حتى الافطار؟، هل تمهله حتى يذهب الى الجريدة؟، ولكن مهلا، انها حال لا تدوم، لأنها لا يمكن أن تدوم، ولو دامت لانسان لانقلب ملاكا أو شيئا فوق ذلك. فليمعن في تذوقها في معايشتها، في تخزين رحيقها قبل أن تصبح ذكرى لا سبيل الى اثباتها أو حتى التأكد منها.

تناول افطاره بشهية، لم يصرفه عنه شاغل ما، نظر نحو عم بشير وهو يقوم على خدمته بوجه مشرق باسم حتى ساور الرجل شيء من القلق والتساؤل، فهو لا ينظر نحوه عادة الا لالقاء أمر أو استجواب وإن عامله في أغلب الأحوال معاملة لا بأس بها. وسأله:

– خبرني يا عم بشير، أأنا رجل سعيد؟

ارتبك الرجل، أدرك سر ارتباكه فهو يخاطبه – لأول مرة – كزميل أو صاحب، وشجعه على الخروج من ارتباكه فطالبه بالاجابة بالحاح غير معهود حتى قال الرجل:

– سيدي سعيد بحمد الله وفضله.

– تعني أنني يجب أن أكون سعيدا، فمن يشغل مركزي ويقيم في مسكني ويتمتع بصحتي يجب أن يكون سعيدا، هذا ما تود قوله، ولكن هل تراني سعيدا حقا؟

وبالحاح جديد منه أجاب الرجل:

– سيدي يجهد نفسه أكثر مما يحتمل البشر.

وتوقف كالمتردد فأشار اليه أن يأتي بما عنده فقال:

– ويغضب كثيرا، المناقشات الحامية التي تدور مع زوارك..

فقاطعه بضحكة عالية ثم سأله:

– وأنت.. أليس لديك هموم؟

– طبعا؟ لا يخلو الانسان من هموم.

– تعني أن السعادة الكاملة مطلب مستحيل؟

– هذا هو الغالب على حال الدنيا..

من أين له أن يتخيل سعادته العجيبة؟، هو أو سواه من البشر؟، انها سعادة غريبة فريدة كأنها سر قد خُصّ به وحده

وفي بهو الاجتماعات بالجريدة رأى منافسه الأول في هذه الدنيا جالسا يتصفح مجلة. الرجل سمع وقع قدميه ولكنه لم يرفع عينيه عن المجلة. لا شك أنه لمحه بطريقة ما ولذلك فهو يتجاهله محافظة على راحة باله. ان الخلاف يحتدم بينهما في الاجتماعات الدورية حتى يتطاير الشرر ويتبادلا أقسى الكلمات فلا تبقى إلا خطوة واحدة على التشابك. ومنذ أسبوع نجح منافسه في انتخابات النقابة وسقط هو، باء بطعنة حادة سامة واسودت الدنيا في عينيه. ها هو يقترب من مجلسه فلا يستفزه منظره ولا تعكر ذكريات النضال صفوه، انه يقترب بقلب خلي صاف، ثملا بسعادته العجيبة، [illegible] التطلع [illegible] كأنما يقبل على انسان آخر [illegible] عملية قط أو لعله [illegible] جديد، ولم [illegible] حرجا البتة وهو يحييه قائلا:

– صباح [illegible]

[illegible] الرجل عينيه [illegible] في دهشة، صمت لحظات قبل أن يفيق من [illegible] دهشته ثم رد [illegible] بايجاز وكأنما لا يصدق أذنيه وعينيه.

جلس على مقربة منه وقال [illegible]:

– الجو بديع [illegible] اليوم.

[illegible] الآخر [illegible]:

[illegible] علاقة في [illegible]

تفحصه بامعان [illegible]:

– يسرني أنك سعيد [illegible]

فقال ضاحكا:

– فوق ما يتصور العقل.

[illegible] الرجل بلهجة مترددة بعض الشيء:

– أرجو [illegible] صفوك عند اجتماع مجلس الادارة.

– كلا البتة، [illegible] رأيي معروف ولكن لا بأس من أن يأخذ الأعضاء [illegible] رأيك، [illegible] ذلك على سعادتي!

قال الرجل [illegible]:

– لقد تغيرت [illegible] ما بين يوم وليلة

– الحق أني سعيد [illegible] يتصور العقل.

سأله وهو يتفرس في وجهه [illegible]:

– أراهن أن نجلك العزيز قد عدل [illegible] في كندا!

ضحك عاليا وقال:

– أبدا، أبدا يا عزيزي، ما زال عند رأيه.

– ولكن كان ذلك مصدر حزنك الأول.

– أجل، طالما رجوته أن يعود رحمة بوحدتي وخدمة لوطنه، ولكنه أخبرني بأنه سيفتتح مكتبا هندسيا مع شريك كندي، بل ودعاني الى اللحاق به، فليعش حيث يطيب له المقام، وها أنا – كما ترى – سعيد سعيد فوق ما يتصور العقل.

[illegible] تخل نظرة الآخر من ارتياب ولكنه قال:

– [illegible] نادرة للمثال!

– لا [illegible] هي ولكني سعيد بكل معنى الكلمة

أجل [illegible]

[illegible] المشتعلة، [illegible] أن تدوم

[illegible] الآخر الى [illegible]

– الحق أني [illegible] حادة عنيفة من شأنها [illegible]

– حقا؟

– لا تعرف [illegible] بنخاع عظامك، [illegible] عنيفا [illegible] أي مسألة انما هي [illegible]

– أجل، هذا حق [illegible]

[illegible] النقد [illegible] محيط [illegible] السعادة لا محدود وغالب ضحكة صافية بريئة حتى غلبها أن يفسرها الآخر تفسيرا بعيدا عن بواعثها النقية، وتساءل:

– اذن فأنت ترى أنه لا بد من قدر من التوازن أمام الأحداث؟

– طبعا، أذكر على سبيل المثال مناقشتك أول أمس عن [illegible]، ان رأينا فيها واحد وهي جديرة بالحماس [illegible] الغضب، ولكن أي نوع من الغضب؟ غضب فكري، غضب جريدي لدرجة ما، وليس الغضب الذي يزلزل الأعصاب ويفسد الهضم ويهبط بنبض القلب، أليس كذلك؟

– واضح [illegible]

[illegible] ضحكة ثانية حتى غلبها، قلبه يأبى أن يفرط في لحظة واحدة [illegible] المسؤولين، أي [illegible] مشكلة، عجزت جميعا عن اقتحام حصن السعادة [illegible] فوق قلبه [illegible] أي مشكلة [illegible] انه [illegible] السعادة [illegible] مستهينة بكل تعاسة [illegible] لأي [illegible] ترقص، أن [illegible] على مشكلات العالم.

وضاق بحجرته [illegible] الى العمل، عاف مجرد التفكير في يومياته وعجز عجزا تاما عن استنزال عقله من معتصمه في ملكوت السعادة، وكيف يتأتى له أن يكتب عن غرق التروللي باص في النيل وهو ثمل بهذه السعادة المخيفة؟! أجل انها مخيفة.. كيف لا وهي بلا سبب، عنيفة لدرجة الانتهاك، مشلة للارادة، فضلا عن أنها ما زالت مصاحبة له منذ نصف نهار دون أن تخف حدتها درجة واحدة؟!، ترك الأوراق [illegible] وراح يقطع الحجرة ذهابا وإيابا وهو يضحك [illegible]

وساوره شيء من القلق، لم يغص القلق في أعماقه [illegible] ولكنه تردد فوق سطح العقل [illegible] الحجرة، وخطر له أن يستحضر مآسي حياته ليمتحن [illegible] سعادته لعلها تعيده الى توازنه أو تطمئنه في الأقل الى أن سعادته قابلة للفتور، تذكر على سبيل المثال وفاة زوجته بكافة ظروفها وملابساتها فماذا حدث؟، تراءى له [illegible] سلسلة من الحركات بلا معنى ولا تأثير كأنه حدث لامرأة أخرى، زوج رجل آخر، وقع في عصر من عصور التاريخ البعيدة، بل لم يخل من أثر سار، داع للابتسام، بل مثير للضحك، وما تمالك أن ضحك، واذا به يقهقه ها... ها.. ها..

تكرر ذلك وهو يتذكر أول خطاب جاءه من ابنه معلنا عن رغبته في الهجرة الى كندا، أما عن قهقهاته وهو يستعرض مآسي العالم الدامية فلولا سمك جدران حجرته لجذبت اليه العاملين في الجريدة والسائرين في الطريق. لم ينل شيء من قلعة سعادته، لاطمته ذكريات الأحزان كما تلاطم أمواج البحر المستلقي فوق رمال الشاطئ تحت الشعاع الذهبي. وغادر الجريدة دون أن يكتب كلمة معتذرا في ذات الوقت من عدم حضور مجلس الادارة. ورجع الى فراشه – كالعادة – عقب الغداء ولكنه لم ينم، بل شعر أن النوم مستحيل. ليس ثمة ما يبشر باقترابه ولو على مهل. انه يثوي في مقام مشتعل متوهج يضج باليقظة والأفراح، لا بد له من هدوء وسكينة وشيء من فتور الحواس والأعضاء وأين منه ذلك؟. وضاق بالرقاد فغادر فراشه وراح يدندن وهو يتمشى في مسكنه. وقال لنفسه انه اذا استمرت هذه الحال فسيتعذر عليه النوم كما تعذر عليه العمل أو الحزن. وأزف موعد ذهابه الى النادي ولكنه رغب عن لقاء أي صاحب. ماذا يعني تبادل الرأي في الأمور العامة والهموم الشخصية؟!. وكيف يكون الرأي فيه اذا وجدوه يضحك من كل كبيرة؟. ماذا يقولون؟. كيف يتصورون الأمر؟. وكيف يفسرونه؟. كلا لا حاجة به الى أحد، ولا رغبة عنده للسمر، عليه أن يخلو الى نفسه، أن يمشي طويلا ليتخلص من بعض فائض حيويته، وأن يفكر في أمره. ماذا حل به. كيف دهمته هذه السعادة العجيبة، وحتى متى يحملها فوق كتفيه، وهل تصر طويلا على حرمانه من عمله وأصحابه ونومه وراحة باله؟!. هل يستسلم لها، هل يترك نفسه للتيار يعبث به كيف شاء هواه؟. أو أن عليه أن يلتمس لنفسه مخرجا، بالفكر أو بالعمل أو بالمشورة؟.

* * *

وقد شعر بالحرج وهو يدعى الى حجرة الكشف بعيادة صديقه الباطني الكبير، وشمله الطبيب بنظرة باسمة ثم قال:

– لا يبدو عليك أنك تشكو المرض؟!

فقال له بصوت متردد:

– لقد جئتك لا لأنني مريض ولكن لأنني سعيد!

فنظر في أعماق عينيه متسائلا فقال مؤكدا:

– أجل، لأنني سعيد!

مضت فترة صمت مشحونة بالقلق من ناحية والتساؤل والدهشة من الناحية الاخرى.

– احساس عجيب لا يمكن تعريفه بصفة أخرى ولكنه جد خطير.

ضحك الطبيب، مسه مداعبا وهو يقول:

– أتمنى أن يكون مرضك معديا.

– لا تأخذ الأمر ببساطة، انه جد خطير كما قلت لك، واليك قصته.

وقص عليه قصته مع السعادة منذ استيقاظه صباحا حتى اضطر الى زيارته.

– ألم تتناول مخدرا أو شرابا أو عقارا من العقاقير المهدئة؟

– لا شيء من ذلك مطلقا.

– هل صادفك توفيق في مجال هام مثل العمل.. الحب.. المال؟

– لا شيء من ذلك مطلقا، ولدي من أسباب الكدر أضعاف ما لدي من أسباب السرور.

– لعلك لو صبرت قليلا..

– صبرت النهار كله، وأشفقت من قضاء الليل هائما.

وكشف [illegible] دقيقة وعناية وشمول، وقال له وهو يهز منكبيه [illegible] في حيرة:

– [illegible] مثال جيد [illegible] الصحة والعافية.

– [illegible]؟

– يمكن أن أنصحك بتناول منوم ولكن من الأفضل أن تستشير [illegible] أعصاب.

وتكرر الكشف في عيادة أخصائي الأعصاب بنفس الدقة والعناية والشمول، وقال له الطبيب:

– أعصابك سليمة [illegible] تحسد عليها!

فسأله [illegible]:

– أليس لديك تفسير مقنع لحالي؟

فهز رأسه نفيا وقال:

– استشر طبيب غدد!

وتكرر الكشف لثالث مرة في عيادة أخصائي الغدد بنفس الدقة والعناية والشمول، وقال له الطبيب:

– أهنئك على سلامة غددك!

ضحك. اعتذر عن ضحكه وهو يضحك، وكان الضحك وسيلة للاعراب عن قلقه ويأسه.

غادر العيادة وهو يشعر بأنه وحيد وحيد بين يدي سعادته الطاغية، بلا معين ولا مرشد ولا صديق، واذا به يتذكر لافتة الطبيب التي يراها أحيانا من نافذة حجرته بالجريدة، أجل انه لا يثق في الأخصائيين النفسيين رغم اطلاعه على مضمون التحليل النفسي، فضلا عن ذلك فهو يعلم بأن حبالهم طويلة وأنهم يلزمون مرضاهم بنوع من المعاشرة الطويلة. وضحك وهو يتذكر طريقة العلاج بالتداعي الحر وما تكشف عنه في النهاية من عقد. كان يضحك وقدماه تحملانه الى العيادة النفسية، وتخيل الدكتور وهو يستمع الى شكاته العجيبة من السعادة، هو الرجل الذي اعتاد الاصغاء الى الشاكين من الهستيريا والفصام والقلق الخ.

– الحق يا دكتور انني جئتك لأنني سعيد!

ونظر في وجه الرجل ليمتحن أثر قوله فيه ولكنه رآه محافظا على هدوئه فباخ بعض الشيء وقال بلهجة اعتراف:

– اني سعيد، فوق ما يتصور العقل.

وشرع في قص قصته ولكن الدكتور أوقفه بإشارة من يده وقال بهدوئه:

– سعادة غامرة، عجيبة، منهكة.

رمقه بذهول، هم بالكلام ولكن الطبيب سبقه اليه قائلا:

– سعادة جعلتك تضرب عن العمل، تزهد في الأصدقاء، تعاف النوم..

هتف:

– أنت معجزة!

فتابع الرجل في هدوئه:

– وكلما ارتطمت بشقاء ما أغرقت في الضحك..

– سيدي.. أأنت مطلع على الغيب؟

ابتسم قائلا:

– كلا، لست من ذلك في شيء، ولكن عيادتي تستقبل حالة مماثلة مرة على الأقل كل أسبوع!

فهتف:

– أهو وباء؟

– لم أقل ذلك، ولا أزعم أنه أمكن تحليل حالة واحدة حتى الآن الى عناصرها الأولية.

– ولكنه مرض؟

– جميع الحالات ما زالت تحت العلاج.

– ولكنك مقتنع بلا شك أنها حالات غير طبيعية..؟

– هو فرض ضروري للعمل ليس إلا..

فسأله بقلق:

– هل لاحظت على أحد منهم أن به خللا أو اضطرابا في..

وأشار الى رأسه بخوف، ولكن الدكتور قال بيقين:

– كلا البتة، أؤكد لك أنهم جميعا عقلاء بكل معنى الكلمة.

وتفكر الدكتور مليا ثم قال:

– يلزمنا جلستان في الأسبوع؟

– فقال بتسليم:

– ليكن..

– لا يصح أن تجزع أو أن تحزن..

الجزع.. الحزن؟!، ابتسم، اتسعت ابتسامته لغير نهاية، أفلتت ضحكة منه، وما لبث أن أغرق في الضحك، صمم على ضبط نفسه ولكن مقاومته انهارت تماما فراح يقهقه عاليا.

نهوند

مدرسة فنية اسمها عبد الوهاب

من الصعب جداً إيجاز مسيرة الراحل محمد عبد الوهاب بحلقة أو بحلقات. نظراً لاتساعها وغناها ■ في زاوية نهوند نلقي الضوء على المحطات الأساسية في حياته وفنه ويستعرض أعماله التي خصت الموسيقى العربية باتجاهات وآلات لم تكن متبعة في التخت الشرقي بعد

□ ولد محمد عبد الوهاب عام ١٩٠٣ لعائلة من أربعة أشقاء ونشأ في ظل بيئة ربط الدين افرادها برباط وثيق راح ينمو ويترعرع. في العام ١٩١٩ عمل في فرقة عبد الرحمن رشدي. وفي العام ١٩٢٢ انضم الى فرقة نجيب الريحاني كمطرب ناشئ. وفي العام ١٩٢٤ التحق بمعهد موسيقي مصري. وعندما التقى عبد الوهاب أمير الشعراء أحمد شوقي جمعتهما صداقة وطيدة كان لشوقي فيها الأثر الأهم في تطوير شخصيته. ومن ثمار هذه الصداقة أن جمعت بينهما في العديد من روائع القصائد والألحان مثل "في الليل لما خلي" و"يا جارة الوادي"... محمد عبد الوهاب لم يستوعب أهميته جيداً كملحن الا عندما طلب نجيب الريحاني منه تلحين أوبريت "قنصل الوز". فأقر آنذاك بأهميته وبحث الأوبريت...

ثم عمل مع منيرة المهدية، سيدة الطرب وملكته المتوجة وشاركها في أوبريت "الروحة". وأوبريت "كليوباترا"...

ومضى في طريق تألقه يغني ويلحن العديد من أعماله الخالدة مثل "مريت على بيت الحبايب". "سهرت منه الليالي". "عندما يأتي المساء". "الجندول" و"الكرنك" ... فاستحق لقب موسيقار الجيل بعدما تفرد بلقب مطرب الملوك والأمراء...

وفي العام ١٩٣٣ أغرته السينما فكان "الوردة البيضاء" أول أفلامه. وقد استقبله الجمهور بطريقة أقرب الى المهرجان منها الى الفيلم الغنائي بشكله المألوف مما جعل الفنان الكبير يواصل العمل في ستة أفلام منها "يوم سعيد" الذي التقى فيه بالفنانة أسمهان فسجل وإياها لأول مرة أوبريت "مجنون ليلى"...

في معزل عن الغناء

أما بالنسبة الى الموسيقى فكان أول من اهتم بها في معزل عن الغناء مجتذباً المستمع الى أعمال موسيقية خالصة مثل "عزيزة" و"حبي" و"ألف ليلة". شأنه شأن مقدماته الموسيقية في لقاءاته المتتابعة مع أم كلثوم التي أجتذبت الكثير لسماعها.

كما كان أول من ادخل "الفيولونسيل" و"الكونترباس" و"الأكورديون" و"الغيتار" الى التخت الموسيقي الشرقي. كذلك كان أول من أدخل "الفالس" الى التخت الشرقي في أغنية "القمح". حتى اعتبر مدرسة فنية يسير في ركابها ويتأثر بها العديد من الملحنين.

وقاد عزف نشيد "بلادي بلادي" بعدما أعاد توزيعه فاعتمد نشيداً وطنياً كما كان عضواً بالتعيين في مجلس "الشورى". والحدث الأهم في حياته حصوله على الاسطوانة البلاتينية.

لا يمكن إيجاز محمد عبد الوهاب. كتاب الفن الضخم، في سطور. ولعل أهم عناوين حياته الخصبة الحافلة أنه كان بفضل نفسه ملحناً وليس مطرباً. من الناس اعتبروه مُجدداً في الموسيقى وحمّلوه استحداث خطوات في عللها. وتعتبر ألحانه التي تقارب الثلث بمثابة اللمسة السحرية التي تطلق الحناجر الى سلالم الشهرة والحناجر المشهورة الى سلالم اكثر شهرة. وقد حقق مكانة لم يقدر أحد من قبله على تحقيقها وربما من بعده. وعلى امتداد سنوات طويلة مقبلة...

طازا

Haig Yazdjian

Garin

Garin

■ بعد نجاح ألبوم "Talar" صدر ألبوم جديد للفنان السوري. من أصل أرميني. هايج يزدجيان. تعلم يزدجيان الموسيقى في جيل صغير. وخاصة العزف على العود. وانتقل الى اليونان ليكمل دراسته. وتعرف على فنانين يونانيين وأتراك وغربيين. أحب موسيقى الجاز. وبدأ يدمج بين موسيقى الجاز والموسيقى الشرقية والأرمنية. حتى صدر ألبومه "Talar" ولاقى نجاحاً عالميا ملحوظاً. واهتم به العالم الغربي كثيراً.

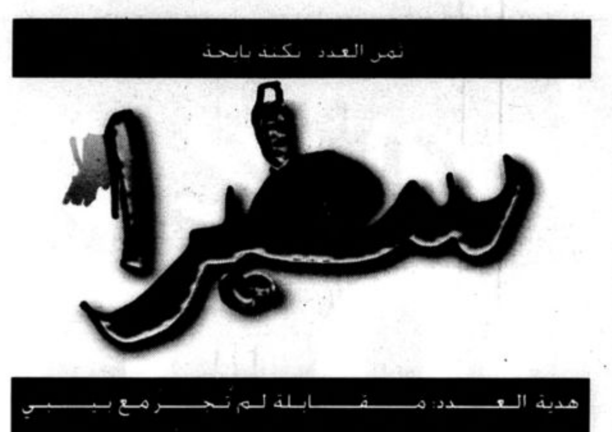
وبدأ بالاشتراك في مهرجانات عالمية حتى اصبح مشهورا في عالم موسيقى الجاز العرقي. وألبومه الثاني "Garin" لا يقل روعة عن ألبومه الأول من ناحية الألحان المميزة وخاصة عزفه على العود.

اشترك معه في هذا الألبوم فنانون عديدون من اليونان وتركيا وأوروبا. "Garin" يحتوي على الموسيقى الشعبية الأرمنية وموسيقى الجاز المندمجة مع الألحان الشرقية.

بالنسبة لي هذا الألبوم من الألبومات المفضلة عندي. ألبوم رائع جداً (الألبوم تسجيل شركة "libra music")

نقد ذاتي

ملاّ ملحق وملاّ سعادة..



العاطلون عن العمل يصعدون اضرابهم عن العمل

ذهول في المدن الساحلية

السعادة غمرت البيت فاختنق ثلاثة من أهله

وفاة شخص سعيد الحظ قبل أشهر من اصابته بمرض مميت

مأساة

مات من الضحك وهو في قمة الفرح

الموظف: آلو.. سعادة القاضي؟..

زوجة القاضي: لأ.. تعاستو..

ذهول في الاوساط الطبية:

المواطن سعيد أسعد مسعد السعدي أصيب باكتئاب!!!..

"سطيرا" لم تجر مقابلة مع رئيس الحكومة

التصريحات التي لم يدل بها نتنياهو لـ "سطيرا" كان من شأنها أن تحدث هزة أكبر من الهزة الارضية المشهورة قبل ثلاثين عاما. ولكننا لم نتمكن من نشرها لأن نتنياهو اصيب بالانفلوانزا. فرفضت سارة اتعابه وعوضتنا بصورتها



اعتذار

اثر اصابته بعدوى الانفلونزا جراء المقابلة التي لم تُجر مع بيبي، يعتذر محرر "سطيرا" عن اتمام هذا العدد، فعذراً ! ...

have a
GOOD TIME



تحـــذيـر: قـــررت دائـــرة الصحـــة أن التـــدخين مضر بالصحـــة

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١٣ أيلول ١٩٩٨
٢٢ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
13.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 100/5 5

تجدد احتجاج اللاجئين على تراجع خدمات «الأونروا»

(ص٤)

الفيضانات تهدد الملايين في بنغلادش

(ص٩)

عشرات آلاف المتظاهرين: نتنياهو إلى البيت!

(ص٣)



اصابة مئة متظاهر فلسطيني بنيران جنود الاحتلال

الغموض يكتنف ملابسات اغتيال الشقيقين عوض الله

(ص٣و٧)

* شبان يحملون طفلاً اصيب برصاص الاحتلال، أمس *

التوجه للسلطات المحلية العربية لتقديم المطالب العينية حول التعليم

(ص١٦)

نتحب بريماكوف بقصر

عمر نيتسيبة

بعد نشر التقرير الفضائحي

مصير رئيس الولايات المتحدة يتحدد وفق المخالفات والجنس

(ص٦)

الفلسطينيون والاسرائيليون: روس يراوح في مكانه

(ص٢)

رغم اللقاءات المتعددة

روس يراوح في مكانه!

● القيادة الفلسطينية: الفجوة لا تزال كبيرة ●

● حكومة نتنياهو: هناك تراجع في مهمة روس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - لا تزال المهمة التي بدأها المبعوث الامريكي للشرق الاوسط، دنيس روس، منذ اربعة ايام تراوح مكانها، ولم تحقق اي تقدم حتى الآن. كما تدل تصريحات لمسؤولي الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي.

فقد التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، المبعوث الامريكي للمرة الثانية منذ بدء مهمته يوم الاربعاء الماضي، وذلك في مقره في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية.

ورفض روس الادلاء بأي تصريحات للصحافيين في ختام اللقاء، في حين اعلن رئيس اللجنة العليا للمفاوضات د. صائب عريقات ان ما يجري حتى الان هو «اتصالات امريكية-فلسطينية بهدف اجراء مراجعة شمولية للمبادرة الامريكية لتحديد النقاط التي تحتاج الى آليات تنفيذ».

وقال عريقات «لقد اكد الرئيس عرفات لاولبرايت، وزيرة الخارجية الامريكية قبل اربعة ايام وخلال المكالمة الهاتفية بينهما ان اي نقاش يجب ان يستند الى المبادرة الامركيية بكافة عناصرها الستة».

واضافا «عقدنا اجتماعات للبحث في قضية الاسرى ونحن الان نعد قوائم بأسماء المعتقلين والتفاصيل المتعلقة بهم، اضافة الى قضايا اعادة الانتشار والمرحلة الانتقالية.

واوضح عريقات انه تم خلال اجتماع الامس مواصلة بحث هذه القضايا وصولا الى وضع تصور شامل لكافة عناصر المبادرة الامريكية»، مضيفا ان «روس سيتحدث مع الاسرائيليين ونأمل ان يحضر منهم «نعم» واضحة وكاملة على كافة القضايا».

من جهة اخرى وصف نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، الجهود التي بذلها روس حتى الان بأنها «استطلاعية للوقوف على اوجه الخلاف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول العناصر الواردة في المبادرة الامريكية»، مؤكداً في الوقت نفسه ان «الخلافات ما زالت كبيرة».

وقال ابو ردينة «من المبكر الآن اعطاء تقييم حول الجهود التي بذلها روس لانها مازالت ذات طابع استطلاعي، والامر الاساسي ان الاسرائيليين لم يعطوا بعد موافقتهم على المبادرة الامريكية والفجوة في المواقف مازالت كبيرة».

وكان روس عقد، منذ مساء الخميس الماضي، سلسلة من الاجتماعات مع عدد من المفاوضين مسؤولين الفلسطينيين لبحث «كافة العناصر التي تتكون منها المبادرة الامريكية والوقوف تفصيليا على الموقف الفلسطيني منها والخلافات مع الاسرائيليين حولها». حسب ما ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة.

وبدأت هذه الاتصالات بلقاء بين روس ومحمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واحمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس التشريعي مساء الخميس المنصرم، تلاها لقاءات ضم بعضها كبير المفاوضين صائب عريقات، ووزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث، ووزير الدولة حسن عصفور.

كما التقى روس مع مسؤولين امنيين فلسطينيين ومع محمد رشيد المستشار الاقتصادي لعرفات، وعدد من المسؤولين عن ملف الاسرى الفلسطينيين.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان البحث في هذه اللقاءات تركز على «استعراض تفصيلي للموقف الفلسطيني من كافة العناصر التي تتضمنها المبادرة الامريكية، وهي اعادة الانتشار في المناطق الفلسطينية بمراحلها الثلاث ووقف الاجراءات الاحادية الجانب وخاصة الاستيطان، وتنفيذ قضايا الاتفاق الانتقالي من المطار والميناء والممر الآمن والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وكذلك القضايا الاقتصادية والمدنية العالقة».

وقالت هذه المصادر ان «روس ابلغ الجانب الفلسطيني انه سيركز خلال مباحثاته مع نتنياهو على طرح قضايا الخلاف سعيا للوصول الى مقترحات اسرائيلية قد تمكن من جسر الهوة بين الجانبين».

● تراجع في مهمة روس ●

وعقد روس مساء امس، اجتماعاً مع نتنياهو هو الثالث بينما وكان روس التقى، امس لاول الجمعة، نتنياهو واعضاء الطاقم الوزاري المصغر الذي يضم وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ووزير البنى التحتية ارئيل شارون، ووزير الصناعة والتجارة ناتان شارنسكي.

وتحدثت مصادر اسرائيلية بعد هذا اللقاء عن «تراجع في مهمة روس»، وعزت ذلك الى «تراجع الفلسطينيين عن مسائل كانوا قد قبلوا بها في السابق»!!

وزعم احد معاوني نتنياهو المقربين ان «رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) وافق على تسوية حول اعادة الانتشار الاسرائيلي خلال لقاءات مع مسؤولين اسرائيليين، لكن السلطة الفلسطينية غيرت رأيها في وقت لاحق».

وحسب المعلومات التي تقدمها الاوساط المقربة من نتنياهو فأن قريع الذي التقى نتنياهو واحد مساعديه المحامي يتسحاق مولخو، عدة مرات وافق على تسوية حول احد العناصر الاساسية في المبادرة الامريكية والتي تتعلق بالانسحاب من ١٣٪ من الاراضي الفلسطينية.

ووفق ما ذكرته هذه الاوساط فإن التسوية تضمنت تحويل ٣ من ١٣ في المئة الى محميات طبيعية تبقي المسائل الامينة وتراخيص البناء فيها بأيدي السلطات الاسرائيلية.

ونفى الفلسطينيون مرارا وعلى لسان الرئيس عرفات التوصل الى مثل هذا الاتفاق ووصفوا المقترحات الاسرائيلية التي قدمت خلال لقاءات قريع مع المسؤولين الاسرائيليين، انها تهدف الى تجزئة المبادرة الامريكية والالتفاف عليها.

وكررت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته في ختام اجتماعها الدوري ليل امس الاول الجمعة «رفضها لأي محاولات اسرائيلية لتجزئة المبادرة الامريكية».

لقاء اليوم

مع: الوزير الفلسطيني، د. نبيل شعث

حول: جولة روس، واغتيال الشقيقين عوض الله

الأمريكان قالوا لنا ان الحق معنا.. لكنهم لا يضغطون!

*** هم الذين اقترحوا تجزيء المبادرة بعد فشلهم في اقناع الجانب الاسرائيلي، لكن المفاوضات تجري الآن على مجمل المبادرة كما طلبنا * السرّية التي تكتنف عملية الاغتيال تثير الشكوك، والشعب الفلسطيني غاضب من أسلوب القتل المتعمد ***

● ما زالت جولة المنسق الأمريكي دينس روس، تتواصل في المنطقة، بين اسرائيل وفلسطين، في ظل اصرار فلسطيني على رفض تجزيء المبادرة الأمريكية. وجاءت عملية اغتيال الشقيقين عادل وعماد عوض الله - الغامضة حتى الآن - لتصب بعض الزيت على نار تعثر المفاوضات.

حول ذلك التقينا مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، د. نبيل شعث.

● «الاتحاد»- رفضتم تجزئة المبادرة الأمريكية باصرار.. كيف تجسّدت محاولات التجزئة هذه؟

- شعث: «لقد طلب من الأمريكان التفاوض مع الجانب الاسرائيلي حول اعادة الانتشار على حدة، بينما يفاوضنا الأمريكان حول موضوع التنسيق الأمني، اما النقاط الاخرى فتؤجل الى وقت آخر. لكننا رفضنا ذلك تماماً، والآن يتم التفاوض على مجمل المبادرة».

● «الاتحاد»- أي ان محاولات التجزئة كانت من قبل الجانب الامريكي؟

- شعث: «نعم. فبعد ان فشلوا في اقناع الجانب الاسرائيلي لجأوا الى ذلك. لكننا اصررنا كما قلت على عدم تجزيء المبادرة. وهذا ما حدث».

● «الاتحاد»- وهل من تقدم في المفاوضات؟

- شعث: «حتى الآن لم اسمع عن أي تقدم».

● «الاتحاد»- وهل انتم متفائلون؟

- شعث: «لا تشاؤم لدينا. ونحن لن نضيّع أية فرصة، لكن بشرط الوصول الى اتفاق جيد يتقدم بنا على طريق الانسحاب الاسرائيلي التام حتى اقامة دولتنا المستقلة. وفي الحقيقة ان اشخاصا في الطاقم الامريكي قالوا لنا أمس (أمس الأول - المحرر) ان الحق معنا تماماً وموقفنا واضح».

● «الاتحاد»- وهل يضغطون على الحكومة الاسرائيلية ما دام رأيهم كذلك؟ ام ان نتنياهو يتعنت مستغلاً أزمة كلينتون؟

- شعث: لا، لم يضغطوا. حتى قبل أزمة كلينتون لم يستخدم الجانب الامريكي اي جزء من نفوذه للضغط على الجانب الاسرائيلي. وباعتقادي ان الضغط الامريكي مهم، لكن الأهم هو الضغط الداخلي على الحكومة الاسرائيلية. اما الأمريكان فلو كانوا راغبين في الضغط لضغطوا».

●«الاتحاد»- على صعيد آخر، كيف تصف الأجواء في فلسطين في أعقاب اغتيال الشقيقين عادل وعماد عوض الله.

- شعث: «كلنا نشعر بالغضب، لأن الاسرائيليين يتعاملون مع الموضوع بقدر من السرّية يثير الشك في اسلوبهم، ويبدو الأمر أكثر فأكثر كعملية اغتيال اسرائيلية مخططة. ويسأل السؤال لماذا لم تعتقلهما القوات الاسرائيلية ما دامت لم تحدث معركة؟ بل انها قتلتهما في ظروف مشبوهة، وهذا يثير الغضب العارم في الشارع الفلسطيني».

● «الاتحاد»- هل من اتصالات مع الجانب الاسرائيلي لمعرفة ما حدث بالضبط؟

- شعث: «الاسرائيليون لم يقدموا لنا أية معلومات. لكننا نحاول ان نعرف اكثر من شهود العيان».

● «الاتحاد» - وهل توصلتم الى نتائج معينة؟

- شعث: «المعلومات غير كافية حتى الآن، ولا تظهر اية صورة محددة. لكن هذه العملية تذكرنا بعمليات سابقة. وكما قلت اننا كُنا سنتفهم الأمر لو تم اعتقالهما ثم اجريت لهما محاكمة، لكننا لا نتفهم القتل المتعمد مع سبق الاصرار، خاصة من دولة احتلال تدعي رفض الاعدام أصلاً...».

(سامر خير)

إصابة (١٥) اسيراً في معسكر الاحتلال في حوارة بالتسمم!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - كشفت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان عن اصابة (١٥) اسيراً فلسطينيًا معتقلاً في معسكر جيش الاحتلال في حواره، القريب من نابلس، خلال الأيام القليلة الماضية.

وقالت المؤسسة ان المعتقلين قد اصيبوا بالتسمم بعد تناولهم مرتديلا فاسدة، مشيرة الى ان اعراض التسمم بدت عليهم فورا حيث اصيبوا بالاسهال الحاد وآلام المفاصل والاوجاع المتواصلة في الرأس والبطن.

وناشدت الجمعية كافة المؤسسات الحقوقية والصليب الاحمر واعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانب الاسرى، وزيارتهم والاطلاع عن كثب على ما يجري.

مظاهرة على شارع وادي عارة: كفوا عن المصادرة!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - نظمت أمس الأول الجمعة، مظاهرة على الشارع الرئيسي في وادي عارة، مطالبة بوقف سياسة مصادرة الاراضي والاغلاق والمناورات العسكرية. ووزع المتظاهرون منشوراً باللغة العبرية على السيارات المارة.

ولليوم العاشر على التوالي، تواصل الوفود التضامنية التقاطر الى خيمة الاعتصام المقامة على أرض الروحة، واقيمت صلاة الجمعة نهاية الاسبوع بمشاركة الألاف.

وكان وصل الى الخيمة وفد من احرار الجولان السوري المحتل، حيث دخل بالاهازيج الوطنية وآخر من حركة ابناء البلد برئاسة رجا اغبارية ووفد من الحزب الدمقراطي العربي، ووفد نسائي من عارة وعرعرة مؤلف من (٣٠) امرأة، وقد احضرن للمعتصمين مناقيش الزعتر. ووصل وفد آخر من «مركز المعلومات البديلة» وآخر من من مجلس «نعمات» - المثلث الشمالي برئاسة زهرية يونس.

اصابة مئة متظاهر بنيران جنود الاحتلال

الغموض يكتنف ملابسات اغتيال الشقيقين عوض الله

*** السلطات العسكرية تدعي ان معركة وقعت معهما وشهود العيان يؤكدون انهم سمعوا بضع طلقات فقط * الجيش يرفض تسليم الجثتين ويستصدر امراً من المحكمة يمنع نشر تفاصيل حول ظروف الاغتيال! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - في اليومين التاليين لجريمة اغتيال الاخوين عماد وعادل عوض الله، بأيدي قوات عسكرية اسرائيلية، اصيب حوالي مئة فلسطيني برصاص جنود الاحتلال، وكانت اعنف المظاهرات في كل من رام الله والبيرة.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي، اعترف، أمس الأول الجمعة، ان قوة اسرائيلية قتلت الشقيقين عوض الله في قرية الطيبة القريبة من الخليل. وقد جرى في اعقابها فرض الحصار الشامل على الاراضي الفلسطينية .

ولم يسمح بنشر تفاصيل وافية عن ملابسات عملية الاغتيال المزدوجة، وذلك بعد ان استصدرت السلطات العسكرية امراً يمنع النشر من المحكمة، وذلك حسبما ذكر المعلق المعروف بمصادره امنون ابراموفيتش (القناة التلفزيونية الاولى)، الذي اعتبر - متهكما - ان الجيش لا يثق بجهاز رقابته، اذ انه يستصدر امراً من المحكمة ولا يكتفي بصلاحيات الرقيب.

وأثار هذا الحظر الجارف على النشر العديد من التخمينات والروايات، وهو يضاف الى معطيات اخرى تزيد من علامات السؤال . فقد قال المتحدثون العسكريون ان معركة جرت مع الاخوين عوض الله، وقتلا خلالها، ولكن أهالي قرية الطيبة افادوا انهم لم يسمعوا سوى اربع او خمس طلقات نارية، الأمر الذي يشير الى ان ما جرى ليس معركة بالضبط...!

بالاضافة الى ذلك فإن السلطات العسكرية ترفض تسليم جثمان الشقيقين، وقال أحد الضباط ان ذلك قد لا يجري في المستقبل القريب، ويقدر ان السلطات تبغي منع اجراء تشريح للجثتين، خاصة في ظل بعض الاتهامات بأن الشقيقين لم يقتلا في المكان، بل قتلا في مكان آخر وجلبا الى القرية..!

فقد ذكر شاهد عيان فلسطيني يدعى ياسر ابو رعية لوكالة الصحافة الفرنسية انه «لم يحصل اي اشتباك ولم تقع انفجارات» خلال مداهمة الجيش للموقع الذي كان الاخوان عوض الله يختبئان فيه.

وقال ابو رعية «شاهدت قرابة الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر ثماني سيارات عسكرية اسرائيلية مليئة بالجنود بينها شاحنة عسكرية من نوع «مان» تقل عناصر من الوحدات الخاصة تدخل مزرعة تعود للفلسطيني اكرم مسودة في منطقة الطيبة بالقرب من الخليل».

وأضاف «سمعت بعدها خمس طلقات نارية فقط ولم يقع اي اشتباك او اي انفجار وقام الجيش الاسرائيلي باغلاق المنطقة كما بقي الجنود في المزرعة حتى التاسعة من صباح الجمعة».

وقال سكان في المنطقة ان صاحب المزرعة مسودة اختفت اثاره منذ الحادث ولا يعرف ما اذا كان معتقلاً لدى الاسرائيليين.

وقال شاهد آخر يدعى شكري فطافطة انه شاهد «مجموعة من الاشخاص في ملابس مدنية تخرج مسرعة من سيارة ركاب كبيرة بيضاء وتدخل المنزل حيث سمعت بعد ذلك عدة طلقات».

وأضاف «واندفعت في اثر السيارة البيضاء عدة سيارات عسكرية حيث قام الجنود باخراج الجثث من المنزل الذي يتكون من طابق واحد والمحاط ببستان من الحمضيات وكروم العنب».

وتقدر اوساط فلسطينية ان قوات الاحتلال كانت وضعت رقابة على الشقيقين منذ ان فرا من سجن اريحا الخاضع للسلطة الفلسطينية ، ولم تخف اوساط في «حماس» اتهاماتها للسلطة الفلسطينية بهذا الشأن.

وافادت مصادر فلسطينية ان عشرات الفلسطينيين اصيبوا بجراح خلال مواجهات اندلعت مع الجنود الاسرائيليين في مدن رام الله وبيت لحم والخليل.

وقالت المصادر ان العشرات من طلاب المدارس ساروا في تظاهرات صغيرة داخل مدينة رام الله للاحتجاج على مقتل الشقيقين عادل وعماد عوض الله على يد وحدات خاصة اسرائيلية يوم الخميس الماضي.

* الجنود يفتشون سيارة خوفا من نتائج العملية الارهابية *

وتوجه عدد من هؤلاء الشبان الى الحاجز العسكري الاسرائيلي في منطقة بيتونيا جنوبي رام الله وقاموا برشق عناصره بالحجارة.

ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق العيارات المطاطية الامر الذي ادى الى اصابة سبعة شبان وصفت مصادر طبية في المدينة اصاباتهم بأنها طفيفة.

وأنذرت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، اسرائيل «برد قاس ومؤلم على جريمة اغتيال الشهيدين عادل وعماد عوض الله» وذلك في برقية من الكتائب الى تظاهرة احتجاج كبيرة انطلقت في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وقرأ الشيخ جمال الطويل وهو من قيادي «حماس» البرقية، التي قال انها وردت من كتائب القسام على آلاف المتظاهرين، الذين شاركوا في مسيرة الاحتجاج على مقتل الشقيقين عوض الله.

وجاء في البرقية «قسما اننا سننتقم لدماء شهدائنا في كتائب القسام يحيى عياش ومحي الدين الشريف وعادل وعماد عوض الله وسيكون الرد قاسيا ومؤلما في صلب الاحتلال الغادر، وهم قسم المجاهدين ، الذي عليه تربينا وعليه سنلقى ربنا ان شاء الله شهداء».

وفي غزة افاد شهود عيان، أمس السبت، ان صدامات وقعت بين العشرات من انصار حركة «حماس» ورجال الشرطة الفلسطينية الذين حاولوا منعهم من الوصول الى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين من سجون السلطة الفلسطينية.

القيادة الفلسطينية تستنكر الاغتيال

● نابلس - لمراسلنا - استنكرت القيادة الفلسطينية قيام جيش الاحتلال الاسرائيلي بقتل نشيطي «حماس» الشقيقين عادل وعماد عوض الله. ونددت بفرض حصار شامل على المناطق الفلسطينية متهمة اسرائيل «بضرب الاوضاع الامنية والاستقرار في المنطقة».

وعبرت القيادة الفلسطينية في بيان لها عقب الاجتماع الاسبوعي الذي عقدته في مدينة نابلس عن استنكارها لقرار الحكومة الاسرائيلية بفرض الطوق الامني والحصار الشامل على المناطق الوطنية المحررة بعد ان تم قتل مواطنين وامرأة فلسطينية.

وأضافت القيادة انها «تستنكر ما حدث وتستنكر اصرار الحكومة الاسرائيلية على ممارسة هذه السياسة التي تؤدي الى ضرب الاوضاع الامنية والاستقرار على الارض، وتتساءل هل جاء توقيت ذلك وفرض الطوق الأمني والحصار الشامل وتعطيل الاقتصاد والأعمال والحياة العامة لتعطيل مهمة المبعوث الامريكي دنيس روس، وضد عملية السلام ولعدم اتمام الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية وخاصة المنطقة «ج» .

واكدت القيادة «ان الأمن الحقيقي يقوم على السلام الحقيقي الذي يقوم على الانسحاب الشامل والكامل من الأرض الفلسطينية والعربية والتسليم بحق الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

مردخاي يهنئ القتلة !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هنأ وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، أمس الاول الجمعة ، الجيش الاسرائيلي لقتله الشقيقين عوض الله .

وأعلن مردخاي في اجتماع عام لحركة لليكود في تل أبيب «يجب ان يعلم الذين يحاربوننا بأننا سنحاربهم بلا كلل». وأضاف «سيكون فخر الشعب الاسرائيلي عظيما لو علم بالنجاح الذي نحققه في مقاومة الارهاب»!

وادعى مردخاي ان عادل عوض الله مسؤول مباشرة عن مقتل اسرائيليين في الاعتداءات وانه كان ينوي شن هجمات اخرى.

في مظاهرة «سلام الآن» بمناسبة (٥) سنوات على اتفاق اوسلو

عشرات آلاف الحناجر تدعو نتنياهو الى الانصراف!

●محمد نفاع: المشكلة لا تحل عن طريق حكومة وحدة، بل عن طريق وحدة كفاح عربية يهودية حتى اسقاط حكومة الكوارث ●يوسي سريد: لن نوافق ان نكون حميراً يركب عليها جلأب المصائب! ●

● تل ابيب - لمراسلنا - تحت شعار «نتنياهو إلى البيت»، تظاهر مساء أمس السبت عشرات الآلاف من اليهود والعرب في ساحة رابين في تل ابيب، بدعوة من حركة «سلام الآن»، وذلك بمناسبة مرور (٥) سنوات على توقيع اتفاق اوسلو. وقد حمل المتظاهرون الوف الشعارات المنددة بسياسة الحكومة اليمينية والداعية رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى الاستقالة «من اجل انقاذ البلاد من الكارثة التي تلوح في الافق».

وقد بدأت المظاهرة بمهرجان خطابي، شارك فيه الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، الذي قال: «قبل (٥) اعوام كان الجو افضل حتى جئت يا نتنياهو وقمت بعملية تفجير في مسيرة السلام، والشعار الضروري اليوم هو ان نقول لك انصرف الى البيت انت وحكومتك».

واضاف نفاع: «ليس عن طريق حكومة وحدة تحل المشكلة انما عن طريق وحدة كفاح عربية-يهودية تتصدى لسياسة الحكومة الكارثية». وتابع انه في فترة هذه الحكومة حدث فقط انتعاش في المقابر والبطالة والجرائم والمستوطنات وكل ما هو سيء لشعوب المنطقة! واكد نفاع انه «كانت هناك العديد من المشاريع وكلها سقطت، وبقي مشروع وحيد هو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني القائم على العدل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

ودعا من هذه الساحة «التي قتل فيها رابين بدم بارد الى تنظيم صفوفنا يهود وعربا من اجل اسقاط الحكومة اليمينية في اسرع وقت».

هذا ووزع الحزب الشيوعي والجبهة منشوراً بآلاف النسخ على المتظاهرين يدعو فيه الى العمل على صرف الحكومة.

وتكلمت في المظاهرة ايضاً ليئا رابين، ارملة رئيس الحكومة الاسبق، وقالت ان هذه المظاهرة ليست تحريضاً على احد ولكن يجب ان نقول لنتنياهو ان يذهب الى البيت من اجل مستقبل السلام. ثم قدمت باقة ورد لرجل السلام، ايبي ناتان.

وتحدث رئيس حركة «ميرتس»، النائب يوسي سريد، ومما جاء في خطابه: «لن نوافق على ان نكون حميراً نحمل على ظهورنا من سيجلب الكوارث علينا»، ودعا نتنياهو الى تقديم الاستقالة، وكذلك دعا وزيري الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، والامن، يتسحاق مردخاي، اللذين سماهما «عميلي نتنياهو» الى الاستقالة.

وحذر النائب شلومو بن عامي (العمل) في كلمته من سياسة الحكومة ودعا الى اسقاطها. ثم جرى برنامج فني شارك فيه العديد من الفنانين بتقديم الاغاني.

هذا وكان رئيس الحكومة، نتنياهو، قال في مؤتمر صحفي قبل بدء المظاهرة، انها كانت يجب ان تكون «مؤيدة للحكومة»! وضد «الارهاب الفلسطيني»! اما الناطقة بلسان «الليكود» فقالت ان مظاهرة «سلام الآن» هي «عرض تحريضي شخصي ضد رئيس الحكومة»! واضافت: «كان عليهم ان يقيموا عرضهم هذا ليس في ساحة رابين بل في ساحة فلسطين في غزة، ويطالبوا عرفات بأن يحارب الارهاب»!!

اللاجئون الفلسطينيون يحتجون مجددا على تدني خدمات «الاونروا»

● الرشيدية (لبنان) - الوكالات - شارك الف لاجئ فلسطيني في صلاة الجمعة التي اقيمت أمس الأول في الهواء الطلق عند مدخل مخيم الرشيدية (جنوب لبنان)، احتجاجاً على تدني خدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا).

واقام المصلون الصلاة مقابل حاجز الجيش اللبناني الذي يشرف على مدخل المخيم (٤ كم جنوب مرفأ صور) حيث يقيم نحو ٢٠ الف لاجئ.

وأكد سلطان ابو العينين، ممثل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في لبنان، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاحتجاج يشمل كذلك قيام الجنود اللبنانيين بعمليات تفتيش دقيقة للسيارات التي تدخل المخيم والتي تستمر احيانا ساعة. وقال «لقد بات أهالي المخيم بين مطرقة الاونروا وسندان الجيش».

يذكر بان اللاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا ،كبرى مدن جنوب لبنان، عمدوا، الاثنين الماضي، الى اغلاق مكتب «الاونروا» احتجاجاً على تدني خدماتها وتقليصها.

ويقيم نحو نصف اللاجئين الفلسطينيين (٣٦٠ ألف نسمة) الذين جاؤوا الى لبنان العام ١٩٨٤، في ظروف سيئة موزعين على ١٢ مخيما منتشرة في ارجاء البلاد.

ويقوم الجيش اللبناني منذ عامين بمنع ادخال مواد البناء الى المخيمات.

يشار الى ان «الاونروا» التابعة للامم المتحدة، والتي تقوم بمساعدة ٣.٥ ملايين لاجئ فلسطيني يتوزعون على لبنان والاردن وسوريا وقطاع غزة، قلصت خدماتها خاصة في مجالي الصحة والتعليم.

يذكر ان مفوض الاونروا العام بيتر هانسن حذر في آذار من خطورة وضع المنظمة المالي مؤكدا انها لا تزال بحاجة الى ما بين ٨٥و ٩٠ مليون دولار لتأمين خدماتها.

* احد مخيمات اللاجئين في الاردن *

فلسطين تعود غدا الى التوقيت الشتوي

● غزة - لمراسلنا - اعلنت القيادة الفلسطينية، أمس السبت، انها ستعود للعمل بالتوقيت الشتوي ليلة الاثنين/الثلاثاء، بعد خمسة أشهر ونصف الشهر من التوقيت الصيفي، وسيتم بذلك تأخير الساعة، ساعة كاملة.

ويشار هنا الى ان فلسطين لا تتبع التوقيت الاسرائيلي منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٨.

تأزم جديد في الافق

البرلمان العراقي يوصي بوقف العمل مع لجنة المراقبة الدولية

●مجلس الامن كان مدد العقوبات القاسية على العراق!●

●بغداد - «و.ص.ف» - اعلن رئيس لجنة برلمانية عراقية، امس السبت، ان البرلمان العراقي الذي سيجتمع، غدا الاثنين، سيوصي الهيئات القيادية العراقية «باصرار» بأن تضع حدا لعمل خبراء الامم المتحدة لنزع الاسلحة.

وسيبحث النواب الـ ٢٥٠ في جلسة استثنائية الرد على قرار مجلس الامن رقم (١١٩٤) الذي يمدد العقوبات المفروضة على العراق الى اجل غير مسمى.

وقال رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في البرلمان خالد شهاب الدوري ان «موقف المجلس الوطني ثابت لا يتزعزع ولا يتغير وسيكون امتداداً لمواقفه السابقة التي تطالب بانهاء عمل اللجنة الخاصة بعدما اوفى العراق بجميع التزاماته».

واعتبر الدوري ان «القرار ١١٩٤ غير منصف وليس عادلا ولا موضوعيا ولم يأخذ بعين الاعتبار الحقائق والمطالب التي قدمها العراق، وانما يماشي الادارتين الامريكية والبريطانية».

وكان مجلس الامن الدولي تبنى، الاربعاء الماضي، بالاجماع، مشروع القرار هذا الذي قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا ويقضي بتعليق مراجعة العقوبات على العراق طالما لم يستأنف تعاونه مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واجتمع مجلس قيادة الثورة، وهو اعلى هيئة في العراق، مساء الخميس الماضي، برئاسة صدام حسين لبحث القرار ١١٩٤ لكن لم يصدر عنه اي مقررات.

وقد طلب البرلمان العراقي في ٥ آب الماضي وقف التعاون كليا مع خبراء الامم المتحدة الذين لا يزالون حتى الآن مكلفين بمتابعة عمليات التفتيش الروتينية في العراق.

جبهة الرامة الدمقراطية

تعلن عن فتح باب الترشيح لقائمة الجبهة التي ستخوض الانتخابات لعضوية المجلس المحلي.

وذلك ابتداء من اليوم الجمعة ٩٨/٩/١١ وحتى الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء ٩٨/٩/١٦.

الاسم الذي يجري ترشيحه يجب ان يشار لاي مكان في القائمة.

تسلم الترشيحات للاخ فاتن غطاس - سكرتير جبهة الرامة.

تجري انتخابات المرشحين من قبل كافة اعضاء الجبهة وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٩/١٨ الساعة السابعة مساء في نادي الصداقة.

تهنئة

الى الصديقين العزيزين حياة وعلاء عوض عقل بمناسبة المولود البكر

سليم

الف مبروك. ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرعرة

تهنئة

أجمل التهاني المعطرة الى الاستاذ

فاروق السعد

بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور في علم الإحصاء والتحليل العاملي (الفاكتور) والعودة الى البلاد من الولايات المتحدة الأمريكية

قدماً والى الأمام في خدمة شعبك

جبري فؤاد والدكتور محمد جبري - ام الفحم

تقرير المدعي ستار عُرض على الجميع

المخالفات القانونية والممارسات الجنسية تحدد مستقبل كلينتون!

●المحلّلون يناقشون خطورة ما تضمنه، والجمهور ينتظر ألفي صفحة أخرى من التقرير لم تنشر بعد!●

●واشنطن – الوكالات– فور نشر تقرير المدعي الامريكي حول الرئيس بيل كلينتون، في شبكة «انترنيت» امس الاول الجمعة، «تبارى» الملايين على الارتباط بالشبكة لقراءة ما تضمنه التقرير الذي امتد على (٤٤٥) صفحة، ولم يخل من اوصاف دقيقة لشكل الممارسات الجنسية التي يشتبه في ان كلينتون نفذها مع المتدربة السابقة مونيكا لڤينسكي.. ولكن الاهم في التقرير هو الشبهات القانونية بحق الرئيس، وتأثيرها على مستقبله السياسي لرئيس الولايات المتحدة.

ويتضمن تقرير المدعي المستقل كنيث ستار الذي نشر امس الاول الجمعة، اتهامات ضد الرئيس بيل كلينتون بارتكاب جنح خطيرة، اكثر مما يتضمن تفاصيل عن علاقاته الجنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لڤينسكي، ويهدد بوضع حد لولايته الرئاسية.

فقد القى التحقيق الذي يجريه المدعي المستقل منذ اشهر الضوء على عناصر تثبت ان كلينتون انتهك القوانين الفدرالية لاخفاء علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض.

ويتهم كلينتون في هذا التقرير الشامل الذي رفع الخميس الى الكونغرس الامريكي «بالادلاء بشهادة كاذبة تحت القسم» و«اعاقة سير العدالة» و«رشو الشهود».

وتعتبر التهم الموجهة اليه «جرائم» في نظر القوانين الفدرالية يعاقب عليها بالسجن لعام واحد على الاقل. لكن من المستبعد ان تصدر عقوبة بالسجن على كلينتون.

كما يتهم الرئيس الامريكي باستغلال الصلاحيات التي يمنحه اياها الدستور بتقديم شهادة كاذبة امام الكونغرس والشعب الامريكي حول علاقاته مع مونيكا لڤينسكي، متذرعا بموقع الرئاسة لتجنب استدعاء المقربين منه للادلاء بشهاداتهم.

والتهم الموجهة اليه اهم من القضية التي دفعت بستار الى فتح تحقيق في قضية «وايتووتر» وهو اسم مشروع عقاري قام الرئيس كلينتون وزوجته هيلاري باستثمار فاشل فيه في نهاية السبعينيات حين كان كلينتون حاكما لولاية اركنسو.

وقام ستار بدرس قضية لڤينسكي وجهود الرئيس لاخفاء هذه العلاقة في اثناء ادلائه بشهادته في كانون الثاني الماضي، في دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها ضده بولا جونز، واغلق هذا الملف في نيسان الماضي.

وقال يوجين فولوك وهو استاذ في الحقوق في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس انه «امر اخطر بكثير من مجرد الكذب في قضية مدنية».

واضاف ان «الادلاء بشهادة كاذبة امام لجنة المحلفين ورشو الشهود واعاقة سير العدالة امور يأخذها الناس على محمل الجد».

وقال فولوك ان مضمون هذا التقرير الذي كان ينتظره الجميع بفارغ الصبر ونشر عبر شبكة «انترنت» ليطلع عليه العالم بأسره في اللحظة التي سلم فيها الى البيت الابيض، سيكون ثقيلا جدا.

وتابع مؤكداً ما سبق واعلنه اخصائيون آخرون انه في حال لم يوبخ الكونغرس الرئيس علنا وبصورة جدية فان النظام القضائي الامريكي برمته قد يصبح مهددا.

ففي حال اعاق الرئيس الامريكي سير العدالة ولم يعاقب على ذلك، فان كل الذين يواجهون مشاكل مع القضاء الامريكي سيشعرون بانه يحق لهم التصرف على هذا النحو والافلات من العقاب.

من جهة ثانية ذكر فيبت دينه وهو استاذ في الحقوق في جامعة جورج تاون في واشنطن ان هذه الادعاءات «خطيرة لا بل هي في غاية الخطورة». وقال انه ورد في التقرير «انتهاكات واضحة للقوانين التي اقسم الرئيس بأنه سيدافع عنها ويفرض احترامها ويرفض الالتفاف حولها».

واضاف ان كلينتون كان يعرف ذلك تماما مذكرا بأنه وزوجته هيلاري محاميات وانهما يعرفان اكثر المحامين شهرة في واشنطن.

ويرى المحللون ان تقرير المدعي المستقل لا يتضمن معلومات جديدة عن القضة وهذا لا يعني ان اسباب بدء الكونغرس اجراءات اقالة قليلة.

ويرى البرلمانيون ان اعتبارات اخرى ستؤخذ في الاعتبار للمضي في عملية الاقالة او وقفها. وبين هذه الاعتبارات رد فعل الرأي العام ومعرفة ما اذا كان من الافضل للجمهوريين الذين يشكلون الغالبية في الكونغرس بأن يبقى في البيت الابيض كلينتون ضعيف او نائب رئيس، آل غور، يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية التي ستنظم في العام ٢٠٠٠.

كما فتحت وزارة القضاء اخيرا تحقيقا لمعرفة ما اذا كان يجب تعيين مدع مستقل للتحقيق في ادعاءات اختلاس الاموال لحملته الانتخابية في عام ١٩٩٦.

وقد يواجه تهمة اهانة العدالة لتقديمه اجابات خاطئة في اثناء الادلاء بشهادته في قضية بولا جونز.

وتؤكد بولا جونز ان كلينتون استدعاها في العام ١٩٩١ وكان يومها حاكم ولاية اركنسو (جنوب) الى غرفته في الفندق وطلب منها خدمة جنسية رفضتها. وكانت يومها موظفة في ادارة ولاية اركنسو. وفي الاول من نيسان اقفلت قضية بولا جونز ورفع محاموها دعوى استئناف في الاول من آب الماضي.



* كلينتون وزوجتة يبتسمان ..! *

النقاط الأساسية في تقرير ستار المتعلق بقضية لڤينسكي

●واشنطن – «و.ص.ف» – في ما يأتي النقاط الاساسية التي وردت في تقرير المدعي المستقل كينيث المتعلق بقضية مونيكا لڤينسكي، الذي نشر امس الاول الجمعة على شبكة الانترنت.

●● احدى عشرة نقطة من شأنها ان تؤدي الى اجراء اقالة:

عدد ستار احدى عشرة نقطة من شأنها ان تؤدي الى اجراء اقالة الرئيس كلينتون يمكن حصرها في عنوانين اساسيين: الكذب تحت القسم وعرقلة عمل القضاء.

● يأخذ ستار على كلينتون انه «كذب تحت القسم» لتأكيده مرارا انه لم يقم علاقات جنسية مع لڤينسكي.

● يتهم ستار كلينتون ايضا بأنه «عرقل عمل العدالة» مرارا من خلال دعوة لڤينسكي الى الادلاء بشهادة زور امام القضاء ومن خلال رفضه، ايضا، طوال سبعة اشهر الادلاء بشهادته امام هيئة المحلفين الكبرى. ويأخذ المدعي على كلينتون ايضا انه كذب عمدا على معاونيه في البيت الابيض مع علمه ان هذه التصريحات الخاطئة ستصل الى هيئة المحلفين الكبرى.

● بيل كلينتون كذب على الرأي العام وعلى الكونغرس في كانون الثاني ١٩٩٨ حول طبيعة علاقاته مع مونيكا لڤينسكي مع تأكيده أنه يريد التعاون الكامل مع تحقيق هيئة المحلفين الكبرى.

● عشرة لقاءات جنسية ●

احصى التقرير بأدق التفاصيل عشرة لقاءات جنسية بين كلينتون ولڤينسكي. وحصلت هذه اللقاءات بين ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ و ٢٤ ايار ١٩٩٧ في مكاتب ملحقة بالمكتب البيضاوي في البيت الابيض. ويوضح التقرير ان لڤينسكي قامت بعلاقات جنسية بالفم والاعضاء التناسلية تسع مرات مع الرئيس الامريكي، لكن من دون ان تحصل مضاجعة.

● البقع على فستان مونيكا لڤينسكي ●

اكد تقرير ستار ان فستان لڤينسكي الذي قدمته كدليل اثبات كان عليه بالفعل بقعة من السائل المنوي لكلينتون. وجاء في التقرير ان الفحوصات التي اجراها مختبر الامن الفدرالي اتاحت التحقق من البقعة على الفستان الازرق الداكن الذي ارتدته لڤينسكي في ٢٨ شباط ١٩٩٧ خلال لقاء جنسي مع بيل كلينتون.

● حول تحديد مفهوم العلاقة الجنسية ●

يرى الرئيس الامريكي انه لا يعتبر المداعبات التي قام بها مع لڤينسكي علاقات جنسية. وجاء في التقرير ان الرئيس يعتبر ان «اي شخص عاقل» سيقر بأن الاثارة الجنسية بالفم لا يمكن اعتبارها علاقات جنسية. ولطالما اكد الرئيس الامريكي انه لم يكذب بعد اداء القسم عندما اعلن انه لم يقم علاقات جنسية مع مونيكا لڤينسكي.

● الهدايا المتبادلة ●

تبادل كلينتون ولوينسكي ٤٨ هدية خلال فترة علاقتهما هي عبارة عن كتب وربطات عنق.

وستدرس اللجنة القضائية في الكونغرس تقرير ستار لتحدد ما اذا كان ثمة دوافع للبدء باجراء الاقالة.

ماذا بعد نشر التقرير...؟

●واشنطن – الوكالات – الان وبعد نشر التقرير حول فضيحة مونيكا لوينسكي، سيقوم النواب الامريكيون بدراسته ليقرروا ما اذا كان يتضمن تهما تبرر عزل الرئيس الثاني والاربعين للولايات المتحدة، وليام جفرسون كلينتون.

وكان المحقق المستقل كينيث ستار اكد ان المخالفات التي ارتكبها كلينتون، كمثل الحنث بالقسم، واعاقة عمل القضاء، ورشو الشهود، تبرر عزله.

وسيقوم النواب ابتداء من الاسبوع المقبل بالتصويت على الطريقة التي سيتعاملون بها مع الصناديق الثمانية عشر التي تحتوي الوثائق التي ارسلها ستار.

وسيقوم رئيس اللجنة في ما بعد باجراء تحقيق داخل اللجنة لاستخلاص التهم الموجهة الى كلينتون. وهو اجراء قد يستغرق اسابيع.

ثم تقرر اللجنة بعدها رفض الاتهامات، او اعتمادها، عبر التصويت على قرار يهدف الى بدء عملية العزل.

هذا القرار، الذي سيتضمن التهم الموجهة الى الرئيس، سيرسل الى مجلس النواب الذي يتعين عليه بدوره بحث امكانية اصدار قرار قبل التصويت، بالاكثرية البسيطة، على ما اذا ينبغي طرح القضية امام مجلس الشيوخ، الذي سيتحول الى محكمة، برئاسة رئيس المحكمة العليا.

ويتعين التصويت على عزل كلينتون بأغلبية ثلثي مجلس الشيوخ. ويقول الخبراء ان العملية قد تستغرق ستة اشهر الى سنة.

تصاعد حدة التوتر بين ايران وافغانستان

القادة الايرانيون يهددون بالثأر ويوسعون نطاق المناورات على الحدود الافغانية

●طهران – الوكالات – تصاعدت في نهاية الاسبوع حده التوتر بين ايران وافغانستان، وذلك في اعقاب الكشف عن قتل ٩ دبلوماسيين ايرانيين على يد قوات الطالبان.

وكان الرئيس الايراني السابق، علي اكبر هاشمي رفسنجاني يحمل في يده بندقية عندما اكد في خطبة الجمعة ان ايران «ستثأر» للدبلوماسيين الايرانيين الذين قتلهم الطالبان في افغانستان.

وغالبا ما يستخدم ائمة صلاة الجمعة في جامعة طهران بندقية هجومية للاستناد اليها كعصا. وقد تسنى ايضاً هذه المرة رؤية رأس فوهة البندقية يجتاز المنبر الذي وقف وراءه رفسنجاني لالقاء خطبته.

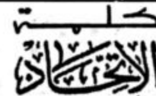
وكان لظهور الرئيس الايراني السابق الذي يتولى حالياً رئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام مع قطعة سلاح، معناه الرمزي الخاص بسبب التوتر الشديد الذي يسود حاليا بين ايران وحركة طالبان الافغانية.

وقال رفسنجاني «اعدكم بأننا سنثأر لابنائنا الشهداء. وسترون اننا سنتحرك في الوقت المناسب» مؤكداً ان بلاده لن تتخذ اي «قرار متسرع». وقال «سنتحرك وفق خطط محددة وباهداف محددة» مضيفا «لن يؤثر ذلك فينا ولن نتحرك في فورة غضب».

من جهة اخرى اعلن مسؤول ايراني عسكري كبير، امس السبت، ان ايران ستحشد نحو ٢٠٠ الف جندي لاجراء مناورات بالقرب من الحدود الافغانية تبدأ في حوالي ٢٣ ايلول الحالي.

وقال الجنرال عبد العلي بورشاسب، قائد السلاح البري، في مؤتمر صحفي انها ستكون اضخم مناورات يجريها الجيش النظامي الايراني.

واضاف ان نحو ٤٠٪ من قواته اي ما بين ٨٠ الى ٩٠ الف رجل موجودون بالفعل في المكان، والباقي سيصل خلال الايام القريبة القادمة. وتنتمي هذه القوات الى ثلاث فرق وهي فرقة مدرعة وفرقتان للمشاة.



الانفجار.. لمصلحة من؟

● الانفجار الذي نشهده في الأراضي الفلسطينية منذ مقتل الشقيقين عماد وعادل عوض الله، يثير ألف تساؤل وتساؤل عن الهدف من وراء تلك الجريمة وظروف ارتكابها.

قائد قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة الخليل ادعى ان تصفيتهما تمت من دون ان تعرف هويتهما. ولكن في الوقت نفسه احيطت تفاصيل العملية بكميات كثيفة من الضباب. وطلبت قيادة الجيش، ان لا يُنشر شيء حول هذه التفاصيل. وتم احتجاز الجثة. كل هذا يشير الى ان هناك ما يريدون اخفاءه في هذه العملية. ولو لم يكن هذا الشيء، الذي يريدون اخفاءه، كبيرا، لما أخفوه.

بيد انه، وبغض النظر عن التفاصيل فمجرد الإقدام على عملية التصفية بهذه السهولة، ثم التباهي بها وامتداحها، في تصريحات مجهولين من قيادة المخابرات والجيش ثم من وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، نفسه، هو استفزاز للمشاعر الفلسطينية وفتح باب للتوتر وللانفجار وحتى للثأر، ولم ينتظر قائد «حماس»، الشيخ احمد ياسين، طويلا. فأعلن ان «دم عماد وعادل لن يذهب هدراً، وان اسرائيل ستدفع مقابله ثمنا باهظاً».

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، هو: لمصلحة من هذا الانفجار؟ وفي هذا الوقت بالذات، حين تعيش المنطقة محاولة، وربما هي آخر محاولة، لانقاذ عملية السلام؟!

فالمفروض ان عملية قتل كهذه، ستجر بشكل حتمي رد فعل متفجرا، فهل حسب اصحابها حساب ذلك؟!

والمفروض ان العملية والانفجار الذي يعقبها يمس في جهود الولايات المتحدة ومبعوثها دينس روس لتحريك عملية السلام. فماذا فعل روس ردا على ذلك؟ هل قدم ملاحظة انتقاد او احتجاج ام انه بلعها، مثلما يبلع هو وسواه من المسؤولين الامريكيين، الكثير من الضفادع الاسرائيلية؟! بل هل شعر بالحرج في الموضوع اصلا؟!

ولا نريد ان نطرح السؤال، ان كان على علم مسبق بها.

ان عملية الاغتيال السياسي تعتبر عملا ارهابيا يخرب على جهود السلام. والجهة التي تقف وراءها تتحمل كامل المسؤولية عما ينتج منها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بريماكوف.. وبداية أفول المرحلة اليلتسينية في روسيا

* الغرب واسرائيل يُعيران روسيا بماضي بريماكوف في فترة الاتحاد السوفييتي * اسرائيل تمنت ان تبقى روسيا - ميكرونيزيا! *

* بقلم: صالح ابداح *



* رئيس وزراء روسيا الجديد، يفغيني بريماكوف، ورئيس مجلس الدوما، الشيوعي غينادي سيليزنيوف، في مؤتمر صحفي، أمس الأول الجمعة، في اروقة الدوما حيث اعلن بريماكوف عن تجنيد قدراته من اجل اخراج روسيا من ازمتها*

* جاء وقع انتخاب يفغيني بريماكوف، رئيساً لوزراء روسيا كالصاعقة على الدوائر الاحتكارية - الرأسمالية في الدول الغربية وكذلك في اسرائيل.

هذا الترشيح الذي طرحه الشيوعيون في مجلس«الدوما» بعد ان رفض محاولة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الثانية في ترشيح فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء، وضع حداً لجميع السيناريوهات الدموية التي وضعها يلتسين ومستشاروه ناهيك عن السيناريو الذي حمله حاكم منطقة كراسنويارسك، الجنرال الكسندر ليبيد، الى الكرملين، يوم الاربعاء الأخير، اي قبل يوم من موافقة يلتسين على الاقتراح الذي طرحه الشيوعيون لانهاء الازمة السياسية في البلاد.

وحاولت وسائل الاعلام الغربية طيلة اليومين الماضيين تخويف وترويع اولئك الذين يرفضون المصلحة الوطنية العليا لروسيا، اولئك الطفيليين الذين كبروا وترعرعوا في مستنقع الاختلاسات والسرقة وبيع ثروات البلاد للمستثمرين الغربيين بأبخس الاثمان بينما الشعب الروسي يموت جوعاً، وبات الجنود يفلحون الارض الواقعة في منطقة معسكراتهم ليقتاتوا، اي بمعنى آخر فان المواطن الروسي فقد انسانيته وكرامته وحريته في ظل السلطة اليلتسينية وحكومة تشيرنوميردين ومن ثم حكومة سيرغي كيريينكو.

وما ان أعلن بريماكوف عن نيته ضم الشيوعيين الى حكومته حتى بدأ الغرب يذكر بسنوات «الحرب الباردة»، التي هي كانت من صنع الغرب ضد دول المنظومة الاشتراكية، وما فتئت وسائل الاعلام الغربية تذكر «العالم» بماضي بريماكوف، والمهام والمناصب التي تولاها في فترة الاتحاد السوفييتي، وكأنها وصمة عار، وحاولت تغطية «السماوات بالعماوات» مدعية انه لا يفهم بالاقتصاد! على الرغم من ان المسؤولين الغربيين يعلمون ان بريماكوف كان رئيساً لمعهد الاقتصاد الدولي في الاتحاد السوفييتي وحامل شهادة الدكتوراة في الاقتصاد، متناسين ان كل خطوة اقتصادية في أية دولة تتطلب قراراً سياسياً قوياً ومقنعاً.

مما لا شك فيه أن انتخاب بريماكوف رئيساً للوزراء يعتبر هزيمة كاملة للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اذ انتزع منه قدرة التأثير على الحياة السياسية في البلاد، بعد ان استنفد مخزون قوته. وقد يكون يلتسين وافق على بريماكوف ليتمكن من الخروج الى التقاعد بهدوء ودون تقديمه الى القضاء بتهمة الخيانة العظمى، وهو الأمر الذي يصر عليه الشيوعيون في «الدوما».

كما ان جميع الاحزاب اليمينية مثل «بيتنا روسيا» حزب تشيرنوميردين سيغيب حتماً عن الساحة السياسية بعد ان اصبح الاشخاص الرئيسيون في الواقع السياسي مجلس «الدوما» والحكومة، بعد ان اتضح ان هناك نوعاً من التحالف بين الشيوعيين و«نخبة اقتصادية - مالية» في روسيا، وان هذه «النخبة» معنية بالتخلص من يلتسين الذي فضل المستثمرين الغربيين على الوطنيين، الأمر الذي ادى الى انهيار الاقتصاد الروسي.

ومن بين الخطوط العريضة لسياسة حكومة بريماكوف رفض القطب الواحد في العالم مؤكداً على تعدد الاقطاب، وهنا يقصد الولايات المتحدة، التي تأمر وتنهي وتقرر بمصائر شعوب الدول الاخرى، وفي هذا المجال يشير بريماكوف الى التعامل الأمريكي بشكل خاص، مع قضية العراق، ومشكلة لوكربي، والأهم من ذلك النزاع العربي - الاسرائيلي، وخاصة المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

ورغم ان وسائل الاعلام العبرية حاولت التذكير بشكل تحريض بأن والدة بريماكوف يهودية، الا انها اشارت الى علاقات بريماكوف مع الدول العربية الجيدة، فكان صاحب المهمات الصعبة في العراق، واعتبر مسؤول رفيع المستوى ان «نشاطاته السابقة تثير قلقنا»!.

هذا وفي الوقت نفسه حاول مسؤولون آخرون الاشارة الى ان «الاهتمام الأساسي لرئيس الوزراء الروسي سيكون اخراج الاقتصاد الروسي من الأزمة، الأمر الذي يتطلب علاقات جيدة مع واشنطن وحليفتها اسرائيل»! بالطبع ان بريماكوف يريد علاقات متوازنة وندية بين بلاده وبين كافة دول العالم، وليس علاقات قائمة على تدمير بلاده وتفتيتها، وجعلها ميكرونيزيا، دولة تستجدي من المؤسسات المالية والنقدية الدولية، وهي الدولة الغنية بثرواتها الطبيعية.

ولكن تلك الدول تخشى ان تتخلى روسيا عن الاصلاحات للسير على طريق الاقتصاد الموجه وخصوصاً العودة مجدداً الى التأميم.

كما ان تعيين النائب الشيوعي يوري ماسليكوف نائباً اول لبريماكوف باقتراح من الاخير، مشيراً امام «الدوما» الى انه يعرف ماسليكوف منذ وقت طويل «واعرف مدى نزاهته وذكائه وخبرته العالية» وماسليكوف من المؤيدين لسياسة الدفاع عن الصناعات المحلية عبر دعم الاحتكارات وتطبيق نظام الحماية . ونوه بريماكوف الى ان حكومته ستضم ممثلين عن احزاب أخرى، لكنهم لن ينضموا الى الحكومة لتمثيل احزابهم، بل للعمل كاصحاب خبرة ومن اجل المصلحة العامة. ودعا كافة القوى الى الوحدة الوطنية من أجل اخراج روسيا من أزمتها ودك خطر تفككها، مؤكدا ضرورة بذل كل الجهود لابقاء المناطق الروسية ضمن القانون.

ومما زاد قلق الغرب عندما اعلن يلتسين بنفسه ترشيح فيكتور غيراشتشينكو، الى رئاسة المصرف المركزي الروسي، وهو المرشح الذي يؤيده الشيوعيون بعد ان اصروا على اقالة سيرغي دوبنين، الذي ادت سياسته النقدية الى دهورة قيمة الروبل.

وهذا التعيين يعني اقالة جميع اعضاء المجلس (٦ أعضاء) وتعيين (٦) آخرين من شأنهم ان يعملوا على رفع الاملاءات المفروضة على الاقتصاد الروسي، اذ اعلن غيراشتشنكو انه يرفض ربط العملة الوطنية الروسية باية عملة أخرى. وبسبب موقفه من الاقتصاد الوطني يعتبره الغرب، وعلى لسان خبير الاقتصاد الأمريكي، جيفري ساكس «انه أسوأ حاكم لمصرف مركزي في العالم»! لانه، بالطبع، «سيقصر من ايدي الغرب في التدخل وتقرير مصير العملة الوطنية الروسية».

خلاصة القول، ان الايدي الغربية التي عملت على تدمير الاقتصاد الروسي ردت الى اوكارها، وان تعيين بريماكوف ومشاركة الشيوعيين في السلطة سيأتيان بالنفس الاشتراكي، من خلال الحفاظ على الصناعة الوطنية، وتأمين فرص العمل للمواطنين الروس، اي ان هذا الوضع ان دل على شيء فهو يدل على افول المرحلة اليلتسينية الى غير رجعة.

وقضية أخرى مطروحة للنقاش، ألا يحق لنا ان نربط بين فشل للسياسة الادارة الامريكية الحالية، برئاسة بيل كلينتون، وكل تبعات فضيحة ليفينسكي والاجراءات التي بدأ الكونغرس الأمريكي يدرسها من اجل اقالته من منصبه؟!».

حضور طاغٍ للسينما التسجيلية اللبنانية في مهرجان مرسيليا

● مرسيليا – «و.ص.ف» – وقع اختيار ادارة مهرجان مرسيليا الثقافي للسنة الحالية في دورته التاسعة، التي تبدأ اليوم الاحد، وتستمر حتى ١٨ الشهر الجاري،على لبنان لتقديم سلسلة من الافلام التسجيلية ضمن عروض شاشة المتوسط وهي احدى التظاهرات العديدة التي يتضمنها المهرجان.

ويتضمن العرض (١٤) فيلما تسجيلياً، تختصر التجربة اللبنانية في هذا المجال عبر نتاج ثلاثة اجيال من المخرجين العاملين في هذا الحقل.

وتتصدر افلام الثنائي مي المصري وجان شمعون، عرض الافلام التسجيلية، وهي تركز على تصوير الواقع اللبناني في جانبه الاكثر الما وارتباطا بواقع افرازات الحرب.

وستعرض افلام: «احلام معلقة» ١٩٩٢ و«بيروت جيل الحرب» ١٩٨٨ و«اطفال شاتيلا» ١٩٩٨ و«رهينة الانتظار» ١٩٩٤، وهي من ابرز ما حققه الثنائي المصري وشمعون.

واذا كان بالامكان اعتبار الثنائي المذكور من رواد هذا النوع من الافلام، نظرا لتعاطيهما مع الواقع اللبناني منذ ٢٥ عاما تقريبا، فان فيلم «بيروت.. ابدا» لجوسلين صعب، المدرج على لائحة العروض، كان اول من صور المدينة بعد موتها الاول عام ١٩٧٦.

وكانت المخرجة تنزل برفقة كاميراتها كل صباح بين السابعة والعاشرة الى احياء المدينة الخالية من سكانها وتأخذ الصور واللقطات، في وقت خلدت فيه الاطراف المتصارعة على طرفي الخط الفاصل الى الراحة.

ويعرض المهرجان ضمن تظاهرة الشاشة المتوسطية فيلمين للمخرج برهان علوية. وكان المهرجان الوثائقي في منطقة الارديش الفرنسية خصص الشهر الماضي يوما كاملا لعرض افلام علوية ومناقشتها مع الصحافيين والجمهور.

ورغم اختلاف اجيال السينمائيين اللبنانيين العاملين في الافلام التسجيلية والوثائقية يبقى القاسم المشترك بينهم معالجة وضع بيروت المدينة. وجاءت ريم الجندي من بلجيكا الى لبنان، وهي من جيل آخر، لتجدد تصوير علاقتها بالمدينة في شريط «بيروت بيني وبينك» ١٩٩٣.

ومن جهتها، اختارت الين كويومدجيان، في فيلم «اسود وابيض»، بيروت ايضا، لتطرح من داخلها الاسئلة الصعبة ضمن شريط قصير مدته (١٨) دقيقة وكانت الاسئلة من نوع: «هل هي حرب اهلية، ام حرب الآخرين على ارضنا؟»

والمثير في الفيلم المذكور ان عناصر الميليشيات التي شاركت في الحرب قدمت اكثر الاجابات وضوحا عن هذه الاسئلة.

ومن بين الافلام الجديدة الملفتة شريط «بيروت.. حلاقو المدينة» ويرسم هاني تامبا عبر الفيلم بورتريها لستة اشخاص يمارسون مهنة الحلاقة منذ اكثر من (٣٠) عاما. خزان من الذكريات التي تستحق التسجيل.

واخيراً، سيعرض ايضا ضمن التظاهرة شريط «المخطوفين» ١٩٩٨ لبهيج حجيج، الذي توجه الى اهالي واقرباء المخطوفين باسئلة وخرج باستنتاج ان من فقدوه سيعود يوما فهو «غائب» فقط.

* المخرج اللبناني جان شمعون *

في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

افضل عرض لمصر وافضل سينوغرافيا لتونس

● القاهرة – «و.ص.ف» – فاز العرض المصري «مخدة الكحل»، للمخرج انتصار عبد الفتاح، بجائزة افضل عرض مسرحي في الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، الذي انهى اعماله امس الأول الجمعة، في حين فازت مسرحية «عطيل» التونسية بجائزة افضل تقنية مسرحية (سينوغرافيا)، من اخراج توفيق الجبالي.

كما منحت لجنة تحكيم المهرجان، التي يرأسها الامريكي جورج بارتينيف، جائزة افضل اخراج للانكليزي ستيف كيرتشام عن مسرحية «كلوب»، وجائزة افضل ممثلة للهولندية كريس نيكلسون عن دورها في «مذكر/ مؤنث» للمخرج تيرنس روي، وافضل ممثل للنمساوي يان تاباكا عن دوره في الرئيس وانا» للمخرجة شوشانا تاباكا .وتنافس على جوائز المهرجان الرسمية (٢٥) عرضاً من (٢٤) دولة (شاركت مصر بعرضين)، اختارتها لجنة المشاهدة الدولية من بين (٥٢) عرضاً.

وشارك في المهرجان، الذي استمر (١١) يوماً، (٨٢) عرضاً من (٤٣) دولة، بينها (١٤) دولة عربية شاركت منها خمس في المسابقة، هي الى مصر وتونس، الاردن والبحرين والمغرب.



* عطيل *

عبد الناصر مرة ثالثة!

● القاهرة – بدأ الكاتب المصري، محفوظ عبد الرحمن، كتابة سيناريو لفيلم جديد عن الفترة الاخيرة من حكم عبد الناصر، بين ١٩٦٧و ١٩٧٠.

وقال محمد فاضل، المرشح لاخراج العرض، ان الفيلم الذي سينتجه التلفزيون المصري، سيعيد رواية الاحداث المهمة لتلك الفترة عبر اعادة الاعتبار لصورة وقدرات الجيش المصري الذي هزم امام اسرائيل.

وقال فاضل ان «الفيلم يريد ان يثبت ان الجيش المصري لم يكن فاشلا في ١٩٦٧، لان هذا الجيش نفسه هو الذي خاض حرب تشرين الاول ١٩٧٣ وانتصر عبر عبوره قناة السويس».

واضاف ان الفيلم سيبرز المعارك الناجحة التي خاضها هذا الجيش بعد ١٩٦٧ في اطار حرب الاستنزاف، كما سيقدم مواجهات «ايلول الاسود» بين الفلسطينيين والاردن، بصورة مختلفة، تؤكد انها افتعلت لشغل القوى العربية عن الصراع الاساسي مع اسرائيل.

وكان محفوظ عبد الرحمن وفاضل عملا معا في فيلم «ناصر ٥٦»، الذي انتجه التلفزيون المصري في ١٩٩٦، والذي يتحدث عن المائة يوم التي سبقت تأميم قناة السويس.

وفاة معمر عن (١٠٥) سنوات في باقة الغربية

■ باقة الغربية - من حسن مواسي - شيّع اهالي باقة الغربية امس الاول، الجمعة، جثمان المعمر المرحوم الحاج محمد عبد الخالق عشامنة (عاشور)، الذي وافته المنية صباح اليوم ذاته، عن عمر يناهز الـ ١٠٥ سنوات، قضاها في اعمال البر والتقوى. وعرف عن المعمّر، حُسن سيرته ودماثة اخلاقه.

حفلة مخدرات في الحرش..

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»- ضبطت الشرطة اربعة شبان اقاموا حفلة مخدرات في حرش «كفار هحورش» في الناصرة.

وكانت معلومية قد وصلت الى الشرطة عن اقامة هذه الحفلة، وفي ساعات بعد منتصف ليلة الجمعة/السبت، هاجمت الشرطة المكان وضبطت المخدرات.

من جهة أخرى، ضبطت شرطة طبريا ثلاثة أشخاص داخل «كازينو» اقيم حديثا في المدينة واغلقت الشرطة المكان.

«لولو على الجسر»: الفيلم الذي كان سلمان رشدي سيقوم ببطولته!

● دوفيل (فرنسا)- «و.ص.ف» - عرض الكاتب الامريكي المعروف، بول اوستر، في الدورة الـ٢٤ من مهرجان دوفيل (غرب فرنسا) للسينما الامريكية فيلمه الاول كمخرج، «لولو على الجسر»، الذي قال انه حاول جاهداً اسناد البطولة فيه الى الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

ويشكل هذا الفيلم اول محاولة في الاخراج لاوستر (٥٢ عاما)، كاتب رواية «ثلاثية نيويورك» الشهيرة والذي ترجمت اعماله الى عدد كبير من اللغات، بعد ان قام بمحاولات ناجحة في كتابة السيناريوهات.

وكشف اوستر في المناسبة، انه اراد ان يعهد ببطولة هذا الفيلم الى رشدي، الا انه تخلى عن مشروعه هذا، لا سيما بسبب رفض شركات التأمين ضمان انتاج الفيلم.

وقال اوستر في المؤتمر الصحافي الذي عقده اثر عرض فيلمه، «ابقيت المسألة سراً الى ما قبل اسبوع من بدء التصوير بعد ان حصلت على موافقة رشدي على التمثيل، لكن بعض اعضاء الفريق العامل في الفيلم رفض الفكرة وحاولت اقناع شركات التأمين بالامر».

واضاف: ان النقابات تدخلت ضد المشروع ما دفعني للتنازل عنه»، موضحاً ان هدفه من اعطاء البطولة لرشدي كان «التعبير عن المساندة» لهذا الكاتب، الذي اصدر الامام آية الله الخميني، فتوى باهدار دمه منذ العام ١٩٨٨ وتوجيه «ايماءة سياسية».

* سلمان رشدي *

ويروي الفيلم، الذي تدور احداثه في نيويورك، قصة عازف جاز يصاب برصاصة طائشة بينما كان يعزف في ناديه الليلي، الامر الذي سيغير مجرى حياته بشكل تام.

وحل الممثل الامريكي هارفي كايتل، محل رشدي في البطولة. وهي المرة الثالثة التي يتعاون فيها كايتل مع اوستر، اذ سبق له أن قام ببطولة فيلمي «دخان» و«بروكلين بوغي» اللذين كتب أوستر السيناريو لهما.

الفيضانات تتفاقم وتهدد ملايين الاشخاص في بنغلادش

● دكا - «و.ص.ف» - تستمر الفيضانات الهائلة التي تجتاح بنغلادش حاليا في التفاقم ،وقد اسفرت حتى الآن عن مقتل ٨٠٠ شخص وتهجير ٣٠ مليونا وتهدد حياة ٢٠ مليونا.

وافاد خبراء الامم المتحدة ان هؤلاء الاشخاص قد يموتون من المجاعة والاوبئة، اذا لم يطبق برنامج مساعدات دولية واسع.

وافاد مايكل ايلمكويست، رئيس فريق خبراء الامم المتحدة ،الذي توجه الى مناطق الفيضانات ان ١٠ ملايين شخص مهددون اذا تواصلت الفيضانات خمسة ايام اضافية و ٢٠ مليونا اذا لم يتراجع مستوى المياه في غضون ٢٠ يوما.

وتوقع مركز الوقاية من الفيضانات ان تتفاقم هذه الفيضانات التي تطال ثلثي مناطق البلاد. وبدأت هذه الفيضانات قبل شهرين وهي الاطول في تاريخ البلاد.

ويستمر مستوى غالبية انهر البلاد بالارتفاع لكن مستوى نهر الغانج، الذي خلف اضرارا كثيرة، انخفض ١٨ سنتيمترا في منطقة رجباري (غرب البلاد).

وافاد التلفزيون الرسمي ان الوضع «مقلق» في العاصمة دكا. ويهدد فيضان اربعة انهر هذه المدينة، التي تغمر المياه احياءها الجنوبية-الغربية والغربية. وارتفع مستوى نهر بوريغانغا ستة سنتيمترات صباح اليوم الجمعة متجاوزا مستوى الخطر بمتر.

اكثر من ملاحظة حول عرب «٤٨» - (٣)

* بقلم: وليد الفاهوم *

رب ضارة نافعة

من الصعب تحليل مرحلة انت فيها. على المحلل ان يبتعد عن الشيء بعداً معقولا حتى يراه. أنت وسط الغابة لا ترى سوى الشجر الذي حولك. انت لا ترى الغابة الاّ اذا ابتعدت عنها. لذلك وانت في داخل المرحلة لا ترى غير الجزئيات، ولا ترى الكليات الاّ عن طريق القياس والاستقراء غير المؤكد (!)

والانسان نتاج البيئة مع بقاء بعض الصفات الاساسية صعبة التغيير.. لذلك من الممكن ان يتمايز فلسطينيو الداخل او داخل الداخل، نسبة للاخوة في المناطق المحتلة ٦٧ وهؤلاء نسبة لفلسطينيي الشتات.. لكن السمات الاساسية تبقى في هذا الشعب لهجة ولغة وتاريخاً قريباً وبعيداً.. وخمسون سنة فترة صغيرة جدا في حياة الشعوب. ان هذا التمايز عنصر قوة لا ضعف، انه عنصر اثراء وغنى في التجربة.

ان الاحتكاك والتفاعل مع الوسط اليهودي القابل والرافض على السواء يُعتبر عاملاً من عوامل الاثراء بهذا التمايز، ولا وجود للخوف (المحتمل عند البعض) من الاندماج والضياع والذوبان والسبب يعود الى رسوخ الذاكرة الجماعية وحضارة وثقافة السكان الاصليين لهذه البلاد، وثانيا لعنصر الرفض من جانب الحركة الصهيونية المسيطرة على الشارع اليهودي حتى الآن. فالمجتمع اليهودي مغلق، يرفض الاغيار/الغرباء عنه مهما صغروا او تصاغروا واضمحلّوا او اندمجوا وتمازجوا فيه.

ان عنصر التمييز بين اليهودي وغير اليهودي هو في صلب الايديولوجية الصهيونية علاوة على كون الفكرة متجذرة في مبدأ «شعب الله المختار» التوراتي والتفسير الخاطئ له لذلك فعملية المساواة مع هذا النمط الفكري مستحيلة.

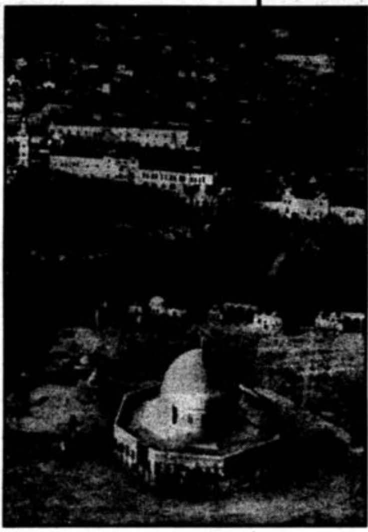
وعليه يجب الاّ نحلم بالمساواة - ليس معنى ذلك ان نكف عن المطالبة بها والكفاح من أجلها - فأنت تريد وانا اريد والحركة الصهيونية تفعل ما تشاء! ان عنصر الكفاح ضد التمييز هو احد اسباب البقاء. فأنا اناضل اذن انا موجود! وهذا النضال ضد التمييز هو من أهم العناصر الموحدة في مسيرة ومصير وتطور الجماهير العربية في «الدولة اليهودية والدمقراطية». وبصراحة تامة علينا التعلم في كل يوم درساً.. «ومن ليس له راب فليصنع له راب»، وان العرب ايام الجاهلية كانت تصنع الهتها من التمر، تأكلها حينما تجوع. ونحن جائعون في كفاحنا اليومي والقومي.. ونتخذ من الكفاح من اجل المساواة وسيلة لغاية، لا غاية بحد ذاتها! وهكذا نبتدعُ الحلاوة من المرارة! وهكذا، «رب ضارّة نافعة»، وهكذا في يقيني ان لا غرابة بهذا النمط من التفكير، وهكذا اقول قولي هذا لكي لا نتعب او نحبط واستغفر الله لي ولكم.

اقول انني لا أومن بالمساواة طالما ان الدولة هي دولة اليهود لا دولة مواطنيها.. واقول ان هناك تناقضاً صارخاً بين اليهودية والدمقراطية. فعقلية الغيتو وعقلية شعب الله المختار والعقلية العنصرية لا يمكن ان تكون دمقراطية. لا يمكن لشعب يعتقد انه افضل الشعوب ان يكون دمقراطيا حتى مع ذاته. وعلى هذا الشعب - أقول الشعب، وليس الدين - ان يشتغل على ذاته في دولته، وعليه ان يعلم اننا لسنا افضل الشعوب لكن ما من شعب أفضل منا. لنا كرامة وخمسون عاما من القهر لن تمحوها!

أما بخصوص الجمعيات الاهلية

فلا شيء يأتي من العدم والفراغ، ان أي كيان اجتماعي في هذا الوجود لا يولد الا من رحم كيان آخر. لذلك - واسوق هذا كمثل - عندما عملت مع آخرين من اجل انشاء اتحاد جمعيات العمل التطوعي في الناصرة، دهشت بالرحم وبصلة الارحام فيما بين مركبات هذا الاتحاد، ودهشت عندما برزت تحت ناظري جمعية يسوع الناصري ذات الطابع الديني والدنيوي، بأن عمرها يقارب المئة عام. ولم اكن اتوقع ان يصل عدد أعضاء الاتحاد في غضون أقل من سنة الى اكثر من ثلاثين جمعية. والعدد كبير نسبياً ولم اتوقع تغطية هذه المركبات لجميع احتياجات المدينة





تقريبا على جميع فئاتها.

ان هذا الاتحاد يعكس صورة عما يجري، واليوم أصبح الشعار «نحن» من هذه المدينة بعد ان كان «انا» من هذه المدينة، ولا بد لي من ان الاحظ ان هذه الجمعية النسائية الاسلامية، وهذه تعمل بجانب جمعية النساء الدمقراطيات والاخيرة تعمل الى جانب جمعية تراث صفورية وجمعية تراث معلول في الناصرة... الكل يعمل مع الكل - ولو كان العمل أعرجا في البداية - كل جزء يعمل لوحده بشكل مستقل!

اننا نلاحظ نمواً في الأطر الشعبية منذ السبعينات، وذلك محلياً وقطريا، نمواً في العقلية التنظيمية وبداية تغيير في اتجاه المجتمع المدني، طبعاً على حساب القبلي او على حساب الاخلاص للعائلة او الحمولة او الطائفة، نلاحظ اتساعاً في دوائر الانتماء وهذا لا يأتي من الفراغ كما قلت سابقا، ولا يكون بين عشية وضحاها، كما أن هذا لا يأتي عن طريق الدفع الذاتي فقط او قوة الاستمرار، انما يكون نتيجة لظروف ومحركات وأسباب ومسببات ومحفزات وتخمير وتراكم وسبب ومبرر وجود.

اننا لا نرى هذا التطور الا عن بعد، ومرور ثلاثين عاما يعتبر فترة زمنية معقولة للرؤية والاستنتاج . ان النضال من اجل تحصيل الحقوق المدنية اليومية والقومية في مد وجزر وهو عبارة عن عملية تراكم وتخمر. وهذا النضال من اجل تحصيل المساواة في الحقوق المدنية والسياسية وان كان وسيلة لغاية - لا يمكن فصله عن الثقافي والاقتصادي، كما انك لا يمكن ان تكون متحرّراً سياسياً ومتخلفا اجتماعياً الاّ اذا كنت مزيفاً ومزيفا (بفتح الياء وكسرها)

ان حركات مساواة المرأة العربية تعكس بالضرورة طموح الجماهير العربية في هذه البلاد والعكس صحيح. فالمساواة في هذا المجال وغيره ليست مجرد كلمة فارغة المضمون، انما يجب ان يكون لها مضمون اجتماعي وثقافي وسياسي وحضاري

لذلك، وعلى ضوء ما تقدم، من المتوقع ان تعاد التجربة لما فشل من تنظيمات، وسوف تعاد صياغة الاهداف لبعض التنظيمات لملاءمة المتحرك في حركة النسيج الاجتماعي المستمرة، سواء كان ذلك على المستوى الديني او العلماني، ام على المستوى الحزبي السياسي او الاجتماعي الصرف او الثقافي.

لذلك من المتوقع أن ينهض من جديد مسرح عربي. وينشأ من جديد اتحاد عام للكتاب اكثر فعالية وشمولاً وتعددية، وسوف يتحقق حلم المحامين العرب في انشاء جسم من خلال وفي معزل عن نقابة المحامين العامة، وسوف ينشأ «لوبي» عربي فعّال يُعدُّ لمرحلة جديدة في الكنيست الاسرائيلي، اذ أن الايام حَبلى بالمتغيرات، بضمن ذلك تحول الاحزاب العربية الى فدراليات من الجمعيات الاهلية المحلية والقطرية. فنحن كما جاء في البداية سائرون في اتجاه المجتمع المدني شئنا ذلك ام ابينا ولا بد مما ليس منه بد!

(انتهى)

مركز الواسطي للفنون - في القدس

رحلة ما بين ظلال الصنوبر واعمدة التاريخ وعبق الفن الفلسطيني المعاصر

* بقلم: زاهد عزت حرش *

بناء من الحجر، عمره عمر حي الشيخ جراح في القدس العربية. مدخله المطل على الحديقة يروي قصة الصمود والكبرياء، كأنما يريد ان يقول (هنا باقون). اربع درجات تقلك من جهة الموقف الرئيسي لتدخل عبرها الى الحديقة المنمقة العابقة برائحة الصنوبر وازهار متعددة الالوان والاشكال منتشرة بشكل تلقائي، اي انها تفتقر لشكل هندسي محدد، مما يضفي عليها رونقاً من الطبيعية العفوية، فالمساحة الكلية ليست كبيرة، بل انك لتشعر ان كل شيء قريب من بعضه اكثر من اللزوم، بيد ان هدوء المكان وسياج اشجار الصنوبر وزقزقات الدوري يبعد المسافة بين طاولة واخرى، فتتعدد الطاولات التي تحوم حولها كراس من القش المنجد، الشيء الذي يضيف للمكان نوعيته الخاصة ونكهته الفنية المشبعة من عبق المكان والزمان. وفي الزاوية المحايدة تمام يقوم مقصف يعد ما تتمناه من اطعمة ومشارب ونراجيل، يعمل فيه شباب طيبون لا تفارق البسمة زوايا وجوههم فتشعر وكأنك تعرفهم من امد بعيد. لقد ذهبت الى هناك بدعوة ملحة من الاخوة العاملين فيه، وكنت اظنني سأقضي هناك فترة وجيزة ارتاح فيها من عناء السفر، ومن ثم اقفل عائداً الى بلدي. لكن الساعات امتدت وطالت ومع هذا فلقد بقي للحديث بقية ولم ننه كل ما تداولنا فيه فاتفقنا على العودة، والعود احمد.

الآمال الكبيرة

يقوم مركز الواسطي للفنون، بمشروع حضاري يهدف الى رفع مكانة الفن التشكيلي، واعطائه دوره الريادي في حياة مجتمعنا الفلسطيني في الاراضي المحررة وداخل الخط الاخضر وفي الشتات. وقد جاء ذلك لان «الفن التشكيلي الفلسطيني يمر بحالة من الركود والاهمال، لقد وضعت سنوات الاحتلال الفنانين الفلسطينيين في مواجهة العديد من المعوقات السياسية والاقتصادية والثقافية. ومن اهم المعوقات، فقدان حلقة الاتصال والتبادل الثقافي بين الفلسطينيين والعالم الخارجي بما فيه الدول العربية والفلسطينيين في الشتات». فكان لنخبة من المبدعين الفلسطينيين شرف اقامة هذا الصرح وتجديد الآمال المعقودة عليه من خلال العطاء المستمر وضمن امكانيات محدودة جدا، فلقد روى لي الفنان سليمان منصور مدير المركز، ان امراً بالحجز قد اصدرته بلدية القدس نتيجة تراكم ضريبة البلدية (الارنونا) والتي وصلت الى ٤٥ الف شاقل. مما دعا الى قيام المسؤولين في الواسطي الى البحث عن كل الوسائل لدفع المبالغ المستحقة، كي لا تتاح الفرصة امام الاحتلال للانقضاض على هذا الصرح الوطني الفلسطيني.

فقامت بتجنيد الدعم المطلوب لتغطية ذلك. اضافة الى ان هناك العديد من المشاكل الناجمة بسبب الافتقار الى تمويل وميزانية ثابتة، تعزز من مكانة المركز وتساعد القائمين عليه في تحديد الخطوات والتقدم بثبات من اجل تحقيق الآمال الكبيرة المعقودة عليه.

ولقد حدد مجلسه الاداري اهداف الواسطي واستراتيجيته المستقبلية بما يلي:

١- تنشيط وتفعيل الحركة الفنية خاصة الجانب المتعلق بالفنون التشكيلية.

٢- بناء جسر للعلاقات الفنية بين الفلسطينيين والعالم الخارجي.

٣- تشجيع الاحتراف وجودة الاداء في الفنون التشكيلية.

٤- تأهيل المتخصصين في مجال التربية الفنية والتواصل في توفير المعلومات النظرية والعلمية من أجل تطوير الوعي الجمالي للمجتمع.

٥- توفير المواد البصرية والمطبوعات لاولئك الذين يسعون لتطوير معرفتهم الفنية

٦- رفع مستوى التذوق الفني العام.

اقسام الواسطي

الطاقم البشري العامل ضمن اطار مركز الواسطي للفنون اقل من عشرة اشخاص. وهم يقومون بعمل دؤوب لتحقيق الغاية التي انشئ من اجلها هذا الصرح الوطني الشامخ. فهناك في وسط المبنى قاعة واسعة مجهزة لاستضافة معارض لفنانين فلسطينيين واخرين من جميع انحاء الدنيا. وتتضمن القاعة برنامجاً للمعارض التشكيلية الدورية على مدار السنة. بالاضافة لامكانية انتقال المعارض الى اماكن اخرى داخل الاراضي الفلسطينية المحررة، بالتنسيق مع مؤسسات ثقافية واكاديمية.

اضافة الى القاعة المركزية هناك مكتبة، وهذا القسم هدفه توفير المراجع والكتب والمجلات والدوريات الفنية المتخصصة، بالاضافة الى المواد البصرية (افلام فيديو وشرائح ملونة/سلايدز)، والتي من شأنها ان تخدم الفنانين والباحثين ومحبي الفن، والتي تضم ايضا ارشيفاً شاملاً يختص بالفن الفلسطيني.

اما قسم البحث والذي يمكن اعتباره استكمالا لقسم المكتبة، فانه سيعنى باعداد ابحاث حول الفن الفلسطيني، والعربي عامة، كما سيسعى الى نشر ابحاثه ودراساته حول مجالات مختلفة في الفنون الجميلة والفنون التطبيقية، واصدار مجلة الفنون التطبيقية، واصدار مجلة للفنون البصرية في المستقبل القريب. وفي قسم التأهيل الفني، يقوم المركز بتأهيل كوادر فنية وحرفية ويشجع المواهب الواعدة داخل المجتمع الفلسطيني، ويتبنى الطاقات الابداعية من بينها لتكملة تلقي المعارف الاكاديمية في مجال الفن التشكيلي، ويقوم مركز الواسطي للفنون بالعمل على انشاء قسم لجمع التحف والاثريات (المتحف)، من اجل اقامة متحف للفن المعاصر في مدينة القدس، يتضمن اعمالاً للفنانين التشكيليين البارزين فلسطينياً وعربياً وعالمياً. ذلك من اجل ربط الحركة الفنية والثقافية الفلسطينية بالحركة الفنية عربياً وعالمياً ايضاً.

الارشيف

يقوم مركز الواسطي بعمل جبار من اجل توثيق الفن الفلسطيني اينما وجد، وتقوم فرقة مختصة بزيارة الفنانين الفلسطينيين في اماكن تواجدهم، فتصور اعمالاً مختارة من انتاجهم وتجمع كل ما امكن عن حياتهم الفنية، وتفاصيلهم الشخصية، وكل ما ورد من نشاط محلي وعالمي في حياتهم الفنية، لتكون بالتالي ملفاً خاصاً بكل واحد منهم، كبداية لتوثيق الفن الفلسطيني في جميع مراحله.

ولقد طلب مني الاخ الفنان سليمان منصور ان انقل رجاءه لكل من يهمه الامر، وكل من يعرف عن اناس مارسوا الفن في ما مضى، او يمارسونه اليوم، ان يتوجهوا الى مركز الواسطي لجمع معلومات عنهم، حتى يستوفي اكبر عدد ممكن من الفنانين الفلسطينيين في اي مكان، وان هذا الارشيف سيتم اقامة موقع له عبر شبكة الاتصال الالكترونية (الانترنيت)، والتي ستبقى امكانية اضافة المعلومات والمواد عن كل فنان مستمرة. وستكون قاعدة متينة لدخولنا القرن الآتي. ولقد بوشر العمل بهذا المشروع منذ اكثر من سنة ويضم عدداً كبيراً من الفنانين الفلسطينيين من الاراضي الفلسطينية المحررة ومن ابناء الجليل والمثلث والمدن المختلطة، ولا يزال العمل فيه جارياً على قدم وساق.

الواسطي

جاءت هذه التسمية نسبة ليحيى الواسطي احد رواد الفن العربي في القرن الثالث عشر.

وهو، يحيى بن محمود بن يحيى بن الحسين الواسطي، واسمه ينبئ عن اصله، فهو عراقي تميز بالجرأة. حيث كتب اسمه كمصور في نهاية المخطوطة التي صورها، في عصر تجمعت فيه فتاوى الفقهاء لتحقر المصورين واعمالهم. ولقد خط بقلمه الذي كتب مخطوطة باريس، انه انتهى من تصويرها بعد كتابتها، الى كتابة المقامات وتزويقها - زخرفة حواشيها - وذلك في رمضان سنة ٦٢٤هـ (١٢٢٧م) وبين هذا التاريخ ووفاة الحريري، مائة عام ونيف. ولقد اشتهرت مدرسة الواسط بين مدارس الفن التشكيلي العراقي، باستعمال القلم بدلاً من الفرشاة، في تحديد اشكال واجراء الصور، وان المواد التي استعملوها في هذه الخطوط المحددة، كانت مزيجاً من الياف خشب الكافور المحترق حتى درجة التفحم، مخلوط - بعد دقه- بزيت الخردل.

لقد ابرزت صور الواسطي قدراته على رسم «تكوينات» بسيطة احياناً، وصور قد ازدحمت بالاشخاص والحيوان والمباني احياناً اخرى، وهو في هذا كله فريد عصره، من حيث توزيع المجاميع، والتعبير عن البيئة والازياء، واظهار التفاصيل المعمارية في زمانه.

اما تصويره لمخطوطة المقامات، ليست الا فرعا من فروع التصوير العربي، الذي بدأ يأخذ مكانه بين فنون الحضارة الاسلامية العربية، منذ نهاية القرن الهجري الاول والذي استمر الى نهاية القرن الثاني عشر، اي منذ بداية القرن الثامن الميلادي ولغاية القرن التاسع عشر.

انتخابات السلطات المحلية المقبلة

***ارشادات وقوانين ***

*بقلم: احمد ابو شنب *
(محاسب الحزب والجبهة)

نحن نقترب من معركة الانتخابات للسلطات المحلية، من الهام جدا، بالاضافة للعمل اليومي والمثابر من زيارات واجتماعات ودعاية، ان نعرف بعض القوانين الاساسية والهامة كي لا نقع في مطبات قد تحرمنا من المنافسة في مواقع لنا فيها تأثير كبير، ومثل هذا الامر حدث في الماضي، في بعض الاماكن حرمنا من المنافسة على رئاسة مجلس المحلي كان لنا امل كبير بالفوز بها.

وكذلك، من الهام جدا معرفة ادارة شؤوننا المالية لكي لا نضطر الى دفع الغرامات المالية الباهظة في وقت نحن بحاجة فيه الى المال في معاركنا المقبلة. ولذلك يجب ان نعرف من أية مصادر يمكن اخذ تبرعات، وكيفية الصرف المنظم والمسؤول والقانوني.

١- تعريفات:

- كتلة: هي عبارة عن عضو/اعضاء في السلطة المحلية في اثناء تثبيت القوائم، واعلن/اعلنوا عن نفسه/انفسهم ككتلة مستقلة او كتلة بنت لقائمة ام في الكنيست، وسجل ذلك رسميا في محاضر السلطة المحلية.
- قائمة: هي قائمة جديدة تخوض الانتخابات المقبلة وليس لها تمثيل في السلطة المحلية.
- حزب/كتلة ام: هو حزب/كتلة ممثلة في الكنيست.

يمكن ان يكون لكتلة ام في نفس السلطة المحلية كتلة/او اكثر. وذلك شرط ان تعلن الكتلة/الكتل اثناء تثبيت القوائم انها/أنهم كتل بنت للقائمة الأم. وبالنسبة لنا، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وحرفها (و) في الكنيست.

- اليوم المقرر: هو اليوم الذي تجري فيه تسمية الكتل وتثبيتها ويكون في جلسة خاصة تعقد لهذا الغرض بحضور ممثل وزارة الداخلية، اي مأمور الانتخابات.

واليوم الاخير لعقد هذه الجلسة هو يوم الاحد ٩٨/٩/٦.

وكل مجلس محلي أو أية سلطة محلية لم تعقد جلسة خاصة كهذه يحق للكتل في هذه السلطة ان تبعث برسالة الى وزير الداخلية تعلمه فيها عن نفسها وعن اسمها وحرفها، وانتمائها.

٢- بالنسبة لقانون تمويل الاحزاب:

هناك تاريخان هامان يجب اخذهما بعين الاعتبار.

الاول: هو ٩٨/٩/١٣، وهو اليوم الاخير لتقديم طلبات الكتل محليا/قطريا للتمويل. وكل كتلة محلية/قطرية لم تقدم طلبا مع كامل المتطلبات الضرورية، لن تحصل على تمويل من الوزارة حتى ولو نجحت في ادخال عدة اعضاء الى السلطة المحلية.

الثاني: ٩٨/٩/٢٠، هو اليوم الأخير لتلقي نماذج «ب» (טופס(ב)) اي النماذج التي يجب ان تسجل فيها كل كتلة في سلطة محلية، اسماء اعضائها، ارقام هوياتهم، اسم الكتلة في السلطة المحلية، حرفها، اسم الكتلة الأم وحرفها، كذلك اسم ورقم هوية وتوقيع وعنوان وكيل القائمة.

ولذلك الرجاء ايصال هذه النماذج الينا باسرع وقت ممكن لأنه بدونها لن نحصل على تمويل.

كذلك لغاية تاريخ ٩٨/٩/٢٠ يجب ابلاغ وزير الداخلية عن سلطات محلية لم يكن لنا فيها تمثيل، وسنخوض المنافسة فيها.

- بالنسبة لقضية الدخل والصرف:

الدخل:

هو فقط من مصدرين:

المصدر الاول: من وزارة المالية، حسب قانون تمويل الاحزاب، وعلى الشكل التالي:

لكل ناخب في السلطة المحلية (٥٢) شاقلا مقسمة على عدد اعضاء المجلس.

تدفع وزارة المالية ٦٠٪ من المبلغ على الحساب، وبعد الانتخابات مباشرة يجري حساب دقيق لكل كتلة تدخل السلطة المحلية ويدفع لها ٨٥٪ مما يحق لها، بعد خصم السلفة التي اخذتها قبل الانتخابات.

والباقي ١٥٪ تدفع للكتل بعد اتمام فحص الحسابات من قبل مراقب الدولة وموافقته عليها.

المصدر الثاني: من تبرعات واشتراكات اعضاء الجبهة ومؤيديها، وهنا يجب الانتباه لبعض الامور الاساسية:

١- ممنوع قطعيا أخذ تبرعات من منظمات، هيئات (תאגידים) وكل مبلغ مهما يكن يعتبر مخالفة قانونية.

٢- لا يزيد تبرع العائلة الواحدة عن (١٢٠٠) شاقل اذا كان هذا بشيك او نقداً.

٣- التبرعات النقدية اذا كانت اكثر من (١٠٠) شاقل يجب ان تسجل في ايصال الدخل اسم المتبرع، عنوانه ورقم هويته.

٤- اذا كان التبرع بشيك، يجب تصوير الشيك قبل ادخاله للبنك ووضعه كمستند مع الايصال.

٥- يجب قطع ايصال دخل لكل متبرع من دفتر ايصالات مرقم سلفاً.

٦- كل من تبرع لحملة الحزب المالية، يعتبر كمتبرع للجبهة ايضا، ولكن اذا كان تبرعه اقل من (١٢٠٠) شاقل للحزب، يمكن ان يكمل التبرع حتى (١٢٠٠) شاقل. ولهذا فإننا نطلب من الجميع ابلاغنا باسماء المتبرعين والمبالغ التي تبرعوا بها قبل ايداعها في البنك، لكي نتأكد من ان المتبرع لم يخرق القانون، فلدينا تسجيل كامل للمتبرعين لحملة الحزب المالية.

الصرف:

١- سيجري، بالتنسيق مع المناطق، فتح حسابات لكل منطقة ترغب في ذلك لأدارة شؤونها المالية.

٢- يجب ان تكون ادارة حسابات منظمة والأ تعرضنا لمخالفات قانونية وعقوبات مالية كبيرة.

٣- كل صرف يجب ان يكون عن طريق شيك مقابل ايصالات رسمية (חשבונית) وتسجيل كل ذلك في دفتر خاص.

٤- عند انتهاء دفتر الشيكات يجب ارساله الينا حالا مع الوصولات.

٥- كل مبلغ صرف اكثر من (١٥٠٠) (الف وخمسمائة) شاقل يجب أن يكون بناء على طلبية خطية مسبقة. (قسائم الطلبيات ستزود للمسؤولين).

٦- يجب الاحتفاظ بنسخة من نشرة، منشور، ملصق، قميص، قبعة علم أو أي شيء آخر، وارسالها لنا مع دفتر الشيكات والايصالات.

٧- يمكن دفع مبالغ نقدية لا تزيد عن (٣٠٠) شاقل للدفعة. وطبعا مقابل ايصالات رسمية (חשבונית).

٨- الانتباه لبعض القضايا التي تكلفنا ضرائب كبيرة من أجل التخفيف منها:

١- خصم ٣٥٪ (מס במקור) من أجرة مقر/ناد/مكتب.

٢- تدفع عن اجرة سيارة او ايصالات البنزين، او وجبات طعام في مطعم، ضريبة دخل بين ٥٠-٩٠٪ من قيمة المبلغ، ولذلك يجب الامتناع قدر الامكان عن ذلك.

٣- كل موظف يكلف صندوق المنطقة ضرائب مشغل وغيرها حوالي ٣٠٪ من اجرته.

٩- الصرف الاجمالي لكل كتلة في السلطة المحلية هو لغاية (٢٠٠٪) مما يحق لها استلامه من وزارة المالية، اذا كان عدد اعضائها لغاية ٣ اعضاء، اما اذا كان اكثر من ذلك فلا يحق لها الصرف اكثر من (١٥٠٪) مما يحق لها استلامه.

تقديم موائم المرشحين

- يجري تقديم قوائم المرشحين يومي الاربعاء والخميس ٧-٨/١٠/٩٨ لجنة الانتخابات هي التي تعين ساعات الاستقبال.

تقدم قوائم المرشحين على شكلين:

١- كتل موجودة - اي جرى تثبيتها في اليوم المقرر وتقدم بتوقيع وكيل القائمة المحلي.

٢- قوائم جديدة لم تكن موجودة في السلطة المحلية، وتقدم اما بتوقيع عضو كنيست من القائمة الأم او بجمع (٢٠٠) توقيع أو ٢٪ من عدد الناخبين في السلطة المحلية - الاصغر بينهم.

- يمكن تقديم قائمتين جرى تثبيتهما في اليوم المقرر ككتل بنت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - اي نفس الكتلة الأم.

ولكن لا يمكن تقديم قائمة باسم كتلة موجودة وقائمة جديدة لنفس الحزب الأم المحلية.

كذلك لا يمكن تقديم قائمتين جديدتين لنفس الحزب الام لنفس السلطة المحلية.

- المرشح لرئاسة القائمة يجب أن يكون المرشح الأول في قائمة المرشحين.

- مأمور الانتخابات لن يقبل قائمة مرشحين جرى فيها تصليح او تشطيب. ويجب ان تكون الكتابة واضحة دون أية تصليحات او تغيير في الأرقام.

- عدد المرشحين في كل قائمة لا يقل عن ثلث عدد أعضاء السلطة المحلية التي يجب انتخابها ولا يزيد عن الضعف.

- بعد تقديم قائمة المرشحين، يصبح المرشحون كأعضاء في السلطة المحلية، ولا يمكن شطب اسم المرشح او الغاء ترشيحه او تغيير مكانه في القائمة، الأ اذا قدم هو استقالته من القائمة.

- كل مرشح في قائمتين يشطب من القائمتين.

هذه بعض القضايا الأساسية المتعلقة بالانتخابات وبالصرف التي رأيت من الضروري شرحها وتوضيحها، ولكنها ليست كل شيء لذلك الرجاء اذا كان لدى اي مسؤول ادنى شك في موضوع كان، أن يستفسر عنه قبل ان يتخذ أية خطوة، التي من الممكن ان تؤدي الى عواقب وخيمة.



رأي:

حول سُلم اولويّات الجبهة المحلية

* بقلم: يحيى متاني *

هل الاسهل هو أن نقيم جسماً بديلاً لا يُنَسِّقُ مع النواة الموجودة والمستمرة ويقرر من هو مُرَشَّح الجبهة بدون الجبهة المحلية؟!

الجبهة المحلية، بأعضائها المعروفين، هم الذين يجب ان يقرروا من هو مرشحهم وليس اي املاء حتى لو كان غير ذي صبغة حمائلية. وهل يحق للبعض أن يقرر من هو مُرشَّح الجبهة ولا يحق لكادر الجبهة المعروف أن يقرر مرشحه؟!

أليس كافياً ان نفتح لهؤلاء خط العودة للجبهة ليشاركوا في القرار مع الكل الجبهوي المعروف؟! هيا نفعل ذلك سريعاً ثم نفتح الباب على مصراعيه لكل من يريد الانتساب للجبهة. بعد إقرار قائمة المُرَشَّحين! بعدها تنتظرنا معركة سياسية على كل نقطة نخرج لها مجتمعين بموقف أقل اخطاءً واقل انجراراً وراء انتهازيين، واكثر انفتاحاً بين أعضاء الجبهة، واكثر تجنيداً للناس البعيدين وغير المعروفين كجبهويين.

فحتى الآن، وبسبب نقاشاتنا التي أبعدتنا عن لب الموضوع، لم نتخذ موقفاً سياسياً واحداً مُوَحَّداً، واني لأخشى أن هذه التيارات الكثيرة في الجبهة، لا تريد أو ليس لمصلحتها وذاتيتها غير الصدامية، اتخاذ مثل هذه القرارات. لا بد من اتخاذ المواقف العينية السياسية من القضايا المحلية بدون تردد، وبدراسة عميقة وشاملة وتنسيق تنظيمي متكامل مع الجبهة قطرياً، كل تأجيل في اتخاذ المواقف السياسية الدقيقة والمدروسة هو مضيعة للوقت لا تُعَوَّض.

نعم لاتخاذ مواقف سياسية من القضايا المحلية بشكل واسع دمقراطي موحد ودقيق ومدروس وبأسرع ما يمكن. وكل نقاش حول القضايا الأخرى يعيق هذا الهدف الاسمى والملحّ. ان صبر الجبهويين الحريصين ينفد. حذار ثم حذار من اللامبالاة.

بما ان الانتخابات المحلية لها اهميتها الخاصة لدى الناس، فإنه من الأهمية لدى الجبهويين ان يُسَيِّسوا المعركة ويجنّدوا القريب والبعيد بشكل او بآخر، الى النهج الجبهوي التقدُّميّ. وهذه المعركة هي الأهم من اجل بناء جبهة مكافحة مستمرة، وليس صدفة تكالب المتآمرين على الجبهة حتى لو كانت نواة صغيرة، لم تخرج بعد الى الحيِّز السياسي المحلي ذي الحد الادنى للنجاح في هذه القرية او تلك المدينة، ليصبح كل واحد له مصلحة ليصبح عضو جبهة يقرر مع بقية الجبهويين واياهم كشريك متساو.

من هنا لا بد من معيار ذي حد ادنى لقبول المنتسب للجبهة. هذا المعيار يختلف من جبهة لأخرى حسب كثرة وقوة وصلابة النواة الجبهوية المعروفة بين الناس. وفي حالة الجبهة التي لها جذورا عميقة في كل عائلة (وليس حمولة) في قرية ما مثل كفر ياسيف، فإن النواة الكبيرة لها الثقة أن تدعو بدون تحفظ كل الناس الذين يعلنون أنهم جبهويون، ليشاركوا في اقرار المرشحين. بل ان هذا سيحمي الجبهة من انتهازيين في القيادة. لكن هذا المثال لا ينطبق على قلنسوة التي، في الانتخابات السابقة، لم تحصل الأ على ٦٣صوتاً فقط لا غير!

التكتيك الصحيح في قلنسوة هو أن ندعو الجبهويين المعروفين في القرية ونحسم دمقراطياً قائمة المرشحين، ثم ننطلق الى تحالفات أوسع مع قوائم أخرى سياسية اذا وُجِدَتْ. أمّا ان نُضَيِّع الوَقْت على فتح الانتساب على مصراعيه للذي ليس له اي اهتمام سابق بمصلحة الجبهة المحلية وكذلك للذي ليس للجبهويين ثقة به يُريدونه ان يقرر في من يكون مرشحهم، ثم يأتون للاستفزاز ونسف تجمعات كادر الجبهة والتقاء افرادها، فهذا ضرب من الحماقة والسذاجة من ناحية، والانتهازية ومحاولة فرض طريق غير دمقراطي، وبعيد من الناحية التنظيمية والسياسية عن الجبهة ونهجها، من الناحية الاخرى. ويبررون انتهازيتهم هذه بأنه ليس هناك جبهة منظّمة!

(قلنسوة)

الكأسُ لِمَنْ؟



١- فرِحَ عمرو [illegible] فرحاً شديدا، عندما [illegible] أن يأخُذه معه، ليُشاهدَ المباراةَ النِّهائيَّةَ في بُطولة كُرةً القدم، التي ستُجرى في ملعب القاهرة [illegible] بينَ الفريقَين الكبيرين.

٢- في يومِ المباراة، ذهبَ عمرو ووالدُه إلى الملعبِ الكبير، وجلسا في المدرّج بينَ المتفرجين، الذينَ [illegible] الملعبُ على سعته.

٣- حرصَ والدُ عمرو على أن يُنَبِّه ابنه، إلى أنَّ المُنافسةَ بينَ الفريقين، يجبُ ألا تخرجَ عن الرُّوح الرِّياضيَّة، وأن يلتزِمَ الجميعُ بالأخلاقِ الحَميدة.

٤- في الوقتِ [illegible] الفريقان إلى أرضِ الملعب [illegible] [illegible] مكانه، وتصافح رئيسا الفريقين، وتبادلا [illegible]

٥- وبدأ اللّعب، واشتدَّ حماس المُتَفَرِّجين، وراحَ كلُّ واحدٍ يُشجِّع الفريق الّذي يُحبُّه، وراحَ عمروٌ يهتِفُ لفريقه، ويُهلّلُ لهُ كُلّما هدَّفَ مرمَى الفريق الآخَر.

[illegible] المباراة، استمتعَ [illegible] إلى الموسيقى منَ [illegible] التي قدَّمتْ عروضَها على أرضِ الملعب، في تشكيلات جميلة.

[illegible] الفريق [illegible] أفرادُ الفريقينِ في ود، وعلا الهُتافُ للفريقِ الفائز، وتَجمَّعَ النَّاسُ ليَرَوا تسليمَ الكأس.

[illegible] اصطفَّ الفريقان أمام [illegible] الرَّئيسيَّة، وصعِدَ رئيس الفريق الفائز، فتسلَّمَ الكأس، ورفَعَها عالياً، بين تصفيقِ [illegible] وتقدَّم [illegible] الفريقَين، وتسلَّمَ كلّ لاعب [illegible] تذكاريَّة، ثمَّ طافَ لاعبو الفريقِ الفائز بالكأس، في أرجاءِ الملعب، فرحينَ مبتهجين.

١٠- سألَ عمروٌ والدَه عن سرِّ هذه الفرحة الشَّديدة، بالحصول على الكأس، رَغْمَ أنَّ كلَّ لاعبٍ يُمكنه - إذ أراد - أن يَشترِيَ مثلها من مَحلٍّ بيعِ الأدواتِ الرِّياضيَّة.

١١- ضَحِك والدُ عمرو وقال: إنَّ الفريق الفائزَ لا يفرَحُ بالكأسِ لقيمتها المادِّيَّة، ولكنْ لأنَّها ترمُزُ إلى تفوُّقِ ناديه على كلِّ الفرق المُشتركةِ في المُسابقة.

[illegible] عمرو [illegible] والده إلى [illegible] عمرو والده على اصطحابِه معه الملعب، وعلى أنَّه هيَّأ له الفُرصة، لمُشاهدةِ هذه المُباراةِ المُمتعة.

صار عمري سنة



اسيل محمد ابداح، احتفلت بعيد ميلادها الأول يوم الثلاثاء الماضي ٩/٨ الجاري، شاركها الاحتفال جميع اولاد وبنات اعمامها سلمى وآثار وهزار ومصطفى وميلاد وايهم وكمان اختها ريمة، وبنات عمتها، شذاء وياسمين.

أيها السائقون... احذروا



انا صابرين مصطفى محمد اغبارية من قرية مصمص.

عمري ٨ سنوات – ومعاي اخوي ابراهيم، عمره سنة ونصف.

انا بحب الماما كثير ويا رب تخلي لنا اياها، وهي كمان بتحبنا كثير، لانها فرحت برؤيتنا بعد زواجها ب ١٢ سنة. ابي كنت أحبه كثيراً. وهو كمان كان يحبنا – الله يرحمه، وكان ابي قد قتل قبل شهرين في حادث طرق على مفرق مجدو كان في طريقه الى العمل.

وانا بقول لكل السائقين ان يحذروا بسياقتهم عشان ما يحرموا اطفال مثلنا من كلمة بابا.

يا رب تخلي كل الآباء والأمهات لأولادهم وتخلي ماما.

جميلة



اسمي جميلة محمد فرح جبارين من ام الفحم. عمري عشر سنوات ونصف. اتعلم في الصف الخامس في مدرسة الخنساء ام الفحم، واخي فرح محمد عمره سنة وسبعة أشهر انا بحب مدرستي وشاطرة في دروسي.

ونحن نحب بابا وماما.

محمود



أنا محمود محمد محمد من قرية معاوية. عمري سنة، عيد ميلادي كان في ٦/٨، حيث اطفأت الشمعة الأولى. «وان شاء الله» بدي اصير زميل هذه الصفحة، في هذه الجريدة الحلوة. جريدة العمال والفقراء – وانا بحب بابا وماما كثير وبحب ستي فاطمة ودار سيدي كيوان، وخالي محمد وعمي طارق – وكل عام وانا وانتم بخير.

سمر



انا سمر الأمورة. في هاليومين بصير عمري سبع سنين، بس خايفة ابطل دلوعة البابا والماما.

انا في الصف الثاني في مدرسة القرية ديرحنا، وصرت «ألطّش» كم كلمة عبراني، يمكن هذا يخليني الدلوعة في البيت.

البابا علي والماما ردينة، والأخوات والأخوة ريتا ورنا وحسن وحسين، وكلهم كلهم يقدمون أحلى التهاني الى أحلى سمر.

ديما واسيل وليد ياسين

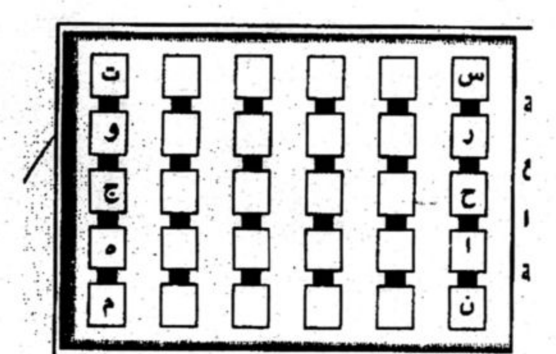


اليوم، الثالث عشر من ايلول، يحتفل التؤام ديما واسيل، من شفاعمرو بعيد ميلادهما الثالث. فمن البابا والماما والاخوة رامي ورهام وندين، اجمل طاقة ورد واحلى وأرق التهاني وكل عام وانتما بخير

لغز

كلمة كلمة

● حتى تصل إلى الحل الصحيح عليك أن تنتقل «من الكلمة الأولى الموجودة في العمود الأول إلى العمود الثاني» لوضع كلمة أخرى لا تختلف عن سابقتها إلا بحرف واحد وهكذا دواليك حتى تصل إلى العمود الأخير مع مراعاة أحرف الكلمة الأخيرة «شرط أن تكون هذه الكلمات ذات مدلول صحيح». الحل قد يختلف من واحد لآخر.



كلمات متقاطعة

إعداد: ربيع ماهلي

افقياً:

١- ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور).
٢- مغنية لبنانية (احدى الصور).
٣- ابداع - طمأنينة.
٤- عبور - خاصته.
٥- مغنية لبنانية (احدى الصور).
٦- جاهل (معكوسة) - للتعريف (معكوسة).
٧- ضمير منفصل - ضعيف.
٨- ممثلة مصرية (احدى الصور).
٩- مارس عمله.
١٠- دولة عربية في طور النشوء.

عمودياً

١- زائل.
٢- كواكب.
٣- من الحواس - ضائعة.
٤- اشاهد (معكوسة ومجزومة) - خاصتي (معكوسة) - عكس «صاعد».
٥- من الاطراف - متشابهة - من ابناء نوح (معكوسة).
٦- ضمير منفصل - أخطأ - «غوار الـ....» (معكوسة).
٧- ضمير منفصل - هزتي الأرضية.
٨- عكس «استيقظ» - «الـ... تبرر الوسيلة».
٩- سلسلة جبال اوروبية - خاصتي.
١٠- نهر صغير.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الأحد: ٩٨/٩/١٣

القناة الأولى

٦,٣١ – الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – عالم الاحياء في استراليا.
٨,٣٠ – مصائر.
٩,٠٠ – السينما الامريكية.
١٠,٠٠ – فترة الصور المتحركة للصغار.
١١,٠٠ – لغة انكليزية.
١٣,٠٠ – لغة فرنسية.
١٣,٣٠ – في غرفة حتي.
١٥,٠٠ – شارع سمسم.
١٥,٣٠ – كاسبر.
١٥,٥٠ – ايلي ليلي وغارفيلد.
١٦,٠٠ – المسابقة العلمية العالمية.
١٦,٥٩ – مساء جديد.
١٧,٣٤ – اولاد المسرح.
١٨,٠٠ – صور متحركة.
١٨,١٠ – مغامرات دودو.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – دنيس وناشر.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – محطة في خطر.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – حديث اليوم.
٢٠,٢٥ – هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٠ – شيلون يوم الاحد.
٢٢,٣٠ – واضاعة الفرصة، فيلم في ثلاثة أجزاء. الجزء الاول.

القناة الثانية

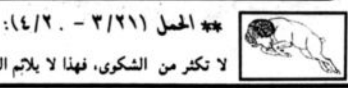
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – معاناة بلجيكا – الجزء الثاني.
١١,٣٠ – ليلك. مجلة المرأة.
١٢,٣٠ – بالغنى والسعادة.
١٣,٠٠ – في مصيدة العوالم.
١٣,٣٠ – مجلة الجندي.
١٤,٠٠ – قريب بعيد.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – امر مصالحة محدود الضمان. التربية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧,٣٠ – توائم.
١٨,٠٠ – د.كوين. طبيبة في الغرب.
١٩,٠٠ – المجلة الثقافية.
١٩,٢٥ – الملك هيل. كوميدي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رحلة عالمية مع ايال بيلد. ايسلندة.
٢١,٠٥ – القلعة.
٢٢,١٥ – فلورنتين.
٢٢,٥٥ – المحققون.
٠,٥٠ – ماش.
١,٢٠ – «ملاحقة الى الأعالي» فيلم امريكي.
٢,٥٥ – ليس من هذا العالم.

هذا المساء

مات التلفزيون، يحيا التلفزيون.



برنامج يتناول التلفزيون في المستقبل، هل نحتاج اليه، واذا كان الجواب نعم، فكيف سيبدو.
(القناة الثامنة – الساعة ٢٢,٠٠)



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تكثر من الشكوى، فهذا لا يلائم التوقعات منك.



** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
توقع عتاباً حاراً من صديق قريب.



** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
فرصة سنحت لك، يعتبرها البعض ذهبية، لكنك ترفضها.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
توتر علاقاتك في مكان العمل سببه شعورك بالنقص.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
يفسر البعض ثقتك بنفسك على أنها غرور، لا تحفل.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
عودتك إلى العمل بعد عطلة تستدعي ترتيبات خاصة.



** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
أحد أفراد العائلة يتوقع زيارة مصالحة من طرفك.



** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
هدوءك النفسي يساهم في التزامك تجاه العمل.

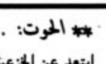
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
انفعالك وعصبيتك يلقيان تفهماً من المحيطين بك.



** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠)
حاول تركيز جهودك في مجال واحد، لكي تبرز موهبتك.



** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
صديق قريب يلح عليك لتبوح بأسرار تفضل الاحتفاظ بها.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
إبتعد عن الخزعبلات وحاول حل مشاكلك بعقلانية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة، ويتوقع سقوط امطار خفيفة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها ٣٠ ● حيفا وضواحيها – ٣٠ ● ايلات – ٣٩ ● جبال الجليل – ٢٧ ● المروج الشمالية – ٣٤ ● جبال المركز والجنوب – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● النقب الشمالي – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/١١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٦٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٨٤٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٥٠٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٨٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٨٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤٤٢٦ ش.ج
● «اسود» ٣,٨٥ – ٣,٨٧ ش.ج	

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) أيلول

١٩٦٨– البانيا تنسحب من حلف وارسو.

١٩٩١– الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يعلنان في بيان انهما سيوقفان اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٢ تسليم الاسلحة الى الفصائل المتحاربة في افغانستان.

١٩٩٣– توقيع اتفاقية الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

١٩٩٤– في الذكرى الاولى لتوقيع اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطيني، يوقع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في اوسلو اعلانا لتسريع المساعدة الدولية للفلسطينيين.

جبهة المغار الدمقراطية

تعلن لاعضائها عن فتح باب الترشيح للانتخابات الداخلية لانتخاب مندوبي قائمة الجبهة للعضوية.
كل من يود ان يرشح نفسه عليه ان يقدم رسالة خطية حتى يوم الاجتماع، الاحد ٩٨/٩/٢٠ حتى الساعة العاشرة صباحاً لاعضاء لجنة المراقبة، الاخوة: حنا شحادة ورفيق عساقلة ويوسف جابر. الانتخابات الداخلية ستتم يوم الاحد ٩٨/٩/٢٠ الساعة السابعة مساءً.

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد وكريمتاه وشقيقاه منير وسمير، وشقيقته ماري وابناء عمه الدكتور باسم توما وسهيل، وابناء شقيقه سامر وغصوب وعموم آل توما وابو العسل في الداخل والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى المأسوف عليه

البروفيسور حبيب حسن توما

ابن الناصرة البار، الذي وافته المنية في مقر سكناه، برلين، بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٠ عن عمر يناهز ٦٤ عاماً إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.
تقبل التعازي في بيت اخيه، سمير حسن توما، قرب المسكوبية لغاية يوم الخميس ٩٨/٩/١٧.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

المحكمة الكنائسية لبطريركية
الروم الارثوذكس في عكا
إعلان حصر ارث

وردنا طلب موقع من المحامي أديب مخول يطلب فيه إصدار حصر ارث المرحوم يوسف فرح صباغ من سكان مدينة حيفا، المتوفى بتاريخ (٩٨/٦/٢٥) وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته هيلانه ذياب صباغ وفي أولاده القصر منها وهم: وجدان ورود وأيمن لا غير، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الأرشمندريت ذوروثيوس



الاحد ١٣ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

التوجه للسلطات المحلية لتقديم مطالبها العينية حول اوضاع التعليم لوزارة المعارف

●الطاقم النضالي يؤجل الخطوات الاحتجاجية لمراقبة التزام وزير المعارف بالخلاصات التي اتفق عليها ●اجتماع قريب مع وزير المالية●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الطاقم النضالي للجنة المتابعة بشأن قضايا التعليم العربي تجميد التظاهرات الاحتجاجية التي كان من المقرر القيام بها يوم الاربعاء القادم، والانتظار حتى تقديم مسودة ميزانية الدولة في النصف الثاني من شهر تشرين الاول ١٩٩٨. وفي حالة عدم تخصيص وزراء المالية الميزانية الاضافية لتنفيذ المرحلة الاولى من الخطة الخمسية، بمبلغ (٢٥٠) حتى (٣٠٠) مليون شيكل، سيتم تنفيذ البرنامج النضالي بما فيه المظاهرات وغيرها لاجبار الحكومة على الالتزام بوعوداتها بهذا الخصوص.

وكان الطاقم قد عقد اجتماعاً في نهاية الاسبوع بحضور رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والنائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) لسماع تقرير حول نتائج الجلسة الخاصة بمطالب اللجنة بخصوص الاحتياجات الفورية للتعليم العربي مع وزير المعارف يتسحاق ليفي وطاقم وزرائه.

واعلنت لجنة متابعة قضايا التعليم انها ستتابع مسألة تنفيذ التلخيصات التي تم الاتفاق عليها مع وزير المعارف، وتوجهت الى كافة رؤساء السلطات المحلية العربية ومديري اقسام المعارف فيها لتقديم مطالبهم العينية حول كافة احتياجات التعليم في مدنهم وقراهم وخاصة في مجال الغرف التي وعد الوزير بها في هذا الخصوص.

وقرر الطاقم النضالي ان يقوم وفد مشكل من رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم، وبالتنسيق مع المسؤولين في وزارة المعارف، بالاجتماع بوزير المالية لضمان ادراج الميزانية الملائمة لتنفيذ احتياجات التعليم العربي على الاقل، كما جاء في المرحلة الاولى من الخطة الخمسية والامور الاضافية الاخرى الملحة والتي عرضتها اللجنة.

ورأى الطاقم النضالي انه باتخاذه القرارات اعلاه فانه يأخذ بعين الاعتبار مصلحة الطلاب على ضوء ما مر به جهاز التعليم من اضرابات وتشويشات مع بداية السنة الدراسية، دون التردد في اتخاذ الاجراءات الضرورية والشاملة.

كما يدعو الطاقم النضالي كافة المؤسسات والافراد وأولياء امور الطلاب للوقوف الى جانب لجنة المتابعة من اجل تحسين اوضاع وشروط التعليم العربي.



*مدرسة العزازمة في النقب: اوضاع مزرية *

دعوة المواطنين لتلقي تطعيم ضد الإنفلونزا، حتى نهاية تشرين الثاني

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - شددت وزارة الصحة على ضرورة الحصول على تطعيم ضد «الإنفلونزا» للشتاء القادم، حتى نهاية شهر تشرين الثاني، تحسباً من تدهور صحة الفئات المحتاجة لهذا التطعيم.

وحسب ما ينصح الأطباء، يجب تطعيم الفئات التي تعاني أمراضاً مزمنة، بدءاً من جيل ستة أشهر، وللمسنين من جيل ٦٥ عاماً وأكثر، وطواقم الأطباء والعاملين مع مرضى في حالات خطيرة، إضافة إلى السياح الذين يزورون البلاد لأشهر متواصلة.

وقالت الوزارة إن التطعيم، الذي أعد لهذه السنة تبعاً لنصائح منظمة الصحة العالمية، مسجل عليه «موسم ٩٨-٩٩».

ونصحت الوزارة المواطنين بعدم الحصول على التطعيم في حالة المرض الذي ترافقه درجة حرارة مرتفعة، ومراجعة الطبيب قبل الحصول على التطعيم، لمعرفة إذا ما كان المتطعم يعاني حساسية معينة.

وتنصح الوزارة المسنين الذي تفوق اعمارهم ٦٥ عاماً ومرضى الرئة والقلب والكبد والكلى والسكر بالتوجه للأطباء والتشاور معهم حول ضرورة الحصول على تطعيم ضد فيروس «البنوموكوكوس»-المسبب لالتهاب الرئتين وأمراض أخرى.

المطالبة بضم حي «ذيل المسيل» الى نفوذ مجلس مجد الكروم

❑ النائب سعد لوزير الداخلية: بيوت الحي قائمة قبل قيام الدولة والسلطات تمنع منح رخص البناء في الاراضي المحيطة به ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة حي «ذيل المسيل» في مجد الكروم، تظاهر امس السبت العشرات ضد سياسة الاهمال المنهجية وطالبوا بربط الحي الذي يقع بعد شارع عكا - صفد بالقرية بواسطة جسر او معبر.

ورفعت الشعارات المنددة بسياسة التمييز والمطالبة بضم الحي الى نفوذ المجلس. وتحدث في المظاهرة النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ورئيس المجلس السابق محمد مناع، وعن الاهالي صالح سليم مناع وخير سلامة وسامية ناصر.

وابرق سعد في نهاية الاسبوع، برسائل مستعجلة الى كل من وزير الداخلية، الياهو سويسا، ووزير البنى التحتية، ارئيل شارون، مطالبا بضم الحيّ الى نفوذ المجلس المحلي، وبناء جسر على الشارع الرئيسي لربط الحي بمجد الكروم وحماية ابناء وأهالي الحي من حوادث الدهس والموت.

وأكد النائب سعد في رسالته الى وزير الداخلية «في حي ذيل المسيل الواقع جنوبي الشارع الرئيسي الذي يفصله عن مجد الكروم، يسكن اهالي مجد الكروم في بيوت قائمة قبل قيام دولة اسرائيل، وحتى اليوم لا يقع هذا الحي تحت نفوذ المجلس المحلي، ويحرم اهالي الحي وابناء مجد الكروم اصحاب الاراضي من حق البناء للأزواج الشابة، خاصة في ظل ازمة الاكتظاظ وعدم توفر اراضي البناء في مناطق اخرى من القرية. ولهذا اطلب من حضرتكم العمل لادخال هذا الحي في اطار نفوذ المجلس المحلي وعلى خارطة البناء ومسطح قرية مجد الكروم، خاصة وان المجلس المحلي يطالب منذ عدة سنوات بضم الحي وحضّر خرائط بهذا الخصوص».

وفي رسالته الى وزير البنى التحتية، اكد النائب سعد «التقيت بالعائلة الثكلى، عائلة عبد عادل مناع، من خلال تظاهرة على الشارع العام المحاذي لحي ذيل المسيل، ظهر السبت (٩.١٢). فقد ثكلت بعزيزها قبل فترة قصيرة، الذي دهس على الشارع العام لينضم الى قافلة من الضحايا على هذا الشارع المذكور. وعند فتح الشارع تعهدت وزارة البنى والمواصلات ببناء جسر فوق الشارع الرئيس يربط بين الحي ومجد الكروم، وينقذ ابناء الحي وأخوانهم من اهالي مجد الكروم من مخاطر الموت على الشارع، ورغم مرور عدة سنوات على فتح الشارع، ورغم المطالب المتكررة لم يجر فتحه حتى الآن. وأطالبكم بتنفيذ الوعد وبناء الجسر حفاظا على ارواح البشر».

في الأسبوع الفائت

(٩) قتلى و (١٠٦٠) جريحا في (٧١٤) حادث طرق!!

* (٤٤٣) شخصاً لقوا مصرعهم منذ مطلع العام الجاري *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حصدت حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، في الأسبوع الفائت، أرواح تسعة أشخاص وأصيب (١٠٦٠) شخصا بجروح، (١٣) منهم جروحهم خطيرة، وذلك في (٧٤) حادث طرق. وارتفع بذلك عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري الى (٤٤٣) قتيلا!!

وانتشر في العديد من مفارق الطرق، أمس الأول، حشد من أعضاء «نساء بالأحمر» ووزعوا على السائقين المنشورات الداعية الى السياقة الحذرة.

ومن الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق، الطفل براك كنير (٦ سنوات)، وكان براك أصيب بجروح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى وادخل الى غرفة العلاج المكثف وربط الى أجهزة طبية في محاولة لانقاذ حياته، لكن ذلك لم يجد نفعاً وحالته ميؤوس منها، فقررت والدته قطع الانابيب والاسلاك عنه والتبرع بأعضائه لإنقاذ آخرين.

وقالت والدته سيغل كنير في تصريح اذاعي: «لقد صدمت شاحنة مسرعة ابني دون ذنب اقترفه، وبذلك دمرت حياته وحياتنا وفتحت فينا جرحا لا يندمل. حياتنا ستكون صعبة من دونه، ومن خلال جثته التي دفنت تحت الثرى نصرخ ويصرخ هو: الى متى ستستمر حرب حوادث الطرق؟ ولأجد بعض العزاء قررنا التبرع باعضاء الطفل لإنقاذ حياة آخرين».

جراء حوادث الدهس المتكررة

اهالي مصمص يطالبون بوضع شارات مرور على مفرق القرية

●ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - تظاهر المئات من اهالي قرية مصمص، امس الاول الجمعة، على مفرق مصمص عند الشارع العام، وذلك على اثر تكرار حوادث الطرق ودهس المواطنين، وقد ادى آخرها الى مصرع الطفل مصطفى محمد مصطفى اغبارية (١١ عاماً) قبل اسبوع.

ويطالب الاهالي المسؤولين بوضع اشارة ضوئية على مدخل القرية، حيث ان الاطفال عرضة لخطر الدهس من السيارات المارة في المكان. ومن المعروف ان شارع وادي عارة، العفولة - الخضيرة، يخترق القرية، والبيوت قائمة على جانبيه، ويضطر الاهالي الى عبوره بشكل دائم، ولكن انعدام تنظيم المرور والشارات اللازمة، يهدد سلامتهم.

دهس مجهول في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قتل أمس السبت شخص في الناصرة، اثر حادث دهس بالقرب من مفرق الكراجات. وقد توفي اثناء تلقيه العلاج في المستشفى الانجليزي.

وأفادت الشرطة ان هويته غير معروفة، وطلبت من المواطنين المساعدة في التعرف عليه. ويتراوح عمره بين الـ (٥٠) والـ (٦٠) عاماً، طوله (١,٧٠) متر وكان يرتدي سروالاً ابيض قصيراً، وبحوزته جهاز «ووكمان».

وفي حادث طرق مروع بالقرب من عين چلوذ قتل فرحان زعبي (٤٠ عاما) من طمرة الزعبية واصيب خمسة آخرون اصابات خفيفة.

وكان الحادث قد وقع بين سيارة خاصة وسيارة شحن بعد انحراف احداهما عن مسارها، وجاءت الاصابة القوية من جهة المرحوم.

ووقع حادث آخر بالقرب من مفرق الياجور بين اربع سيارات واصيب فيه ثمانية اصابات خفيفة.

الاسبوع الرياضي

ملحق "الاتحاد" الرياضي

الاحد ١٣ أيلول ١٩٩٨ ★ العدد الثاني – السنة الثالثة عشرة

افتتاح "موسم المشاغبات"

حجارة وغاز مسيل للدموع في ام الفحم!

زجاجات فارغة في مباراتي الاخاء ومجد الكروم!

ص ١٦

تعادل قاتل للاخاء وصفر نقاط للطيبة ولكن:

سخنين ترقص السامبا!



★ عبوس كناوي: خطيب وسيلع بعد الهزيمة ★

★ وسخنينيون فرحون: سامر ميعاري ونضال شلاعطة يهنئان نجم المباراة وسام عيسمي ★

البرازيلي جيرالدو لم يشارك في التركيب لكن الاداء الساحر، على أنغام السامبا البرازيلية، كان من نصيب أولاد سخنين الذين قهروا الأخضر الكناوي (٤:١)

ص ٤ - ٩

افتتاح الموسم في الدرجة الأولى:

الفرق المرشحة «عطست»

وانتصاران باهران لشفاعمرو واكسال

ص ١٠ - ١٣



• فرحة خالد سليمان بالهدف الاول للاخاء لم تكتمل. (تصوير: رائد زعبي)

آخر لحظة

م. كفركنا على اتصال مع صفوت طه ومراد ابو كشك!


صفوت طه

● الخسارة القاسية وغير المتوقعة لمكابي كفركنا ادخلت الطاقم الاداري والمهني في ضغط مؤقت. الادارة اجتمعت مع المدرب بعيد المباراة لبحث اسباب الخسارة وتقوية خط الدفاع.

وعلمنا من مصادر مطلعة في الادارة ان قضية عمل المدرب لم تبحث اطلاقاً انما كيفية تقوية الدفاع فقط، وعلمنا من فيصل خطيب أمس انه ينتظر رداً ايجابياً حول صفوت طه من اتحاد شباب يافا وايضاً حول مراد ابو كشك للانضمام الى كفركنا.

رئيس الادارة الكناوية وجّه كلمة للجمهور داعياً اياه الى التحلي بالصبر ومؤكداً ان هذه النتيجة لن تتكرر مستقبلاً وسيعمل قصارى جهده لاستدراك الأمر مستعجلاً.

□ نبيل سلامة □

الاتحاد العام يحذر الفرق من الدعايات الانتخابية!

● «علمت الاسبوع الرياضي» انه خلال الجلسة الاخيرة لسكرتارية الاتحاد العام اتخذت قرارات واضحة بشأن منع الدعاية الانتخابية في ملاعب كرة القدم. وهذا نص القرارات:

منع ادارات الفرق الرياضية في البلاد عامة وكذلك اللاعبين من استغلال المعركة الانتخابية للسلطات المحلية والاشتراك في الدعايات الانتخابية بشكل فعال خلال المباريات، كذلك منع المرشحين السياسيين من الاشتراك بشكل فعال في المباريات اذ يمنع استغلال الفرق لمكاسب سياسية ودعايات انتخابية.

كذلك منع الاتحاد الصاق الدعايات الانتخابية في الملاعب ومنع المرشحين من الاشتراك في افتتاح المباريات عن طريق ضرب الضربة الافتتاحية الاولى للمباريات.

وقد علمنا ان الاتحاد أبرق لجميع الفرق ليعلمها بهذه القرارات.

■ عزات شلاعطة ■

انقلاب في تركيب مكابي طرعان

ثمانية طرعانيين في التشكيلة الاساسية

□ يوم الخميس الفائت تلقت ادارة مكابي طرعان برقية من الاتحاد العام تبلغ فيها الفريق الطرعاني بتأجيل مباراته امام فريق العفولة وذلك بعد ان اشترط الاتحاد العام على مكابي العفولة ووفقا لقرار محكم الاتحاد عدم افتتاح الموسم الرياضي الا اذا دفع مكابي العفولة مبلغ ١٠٠٠٠٠٠ شاقل ديون متراكمة من الموسم الماضي. كذلك فان فريق مكابي العفولة بدون ملعب بيتي حيث ان الشرطة لم تصادق على ملعب العفولة.

والفريق الطرعاني سيظهر هذا الموسم بتركيبة مختلفة عن الموسم الماضي. حيث تم تحرير جميع لاعبي التعزيز وكذلك المدرب سمير عيسى. بالمقابل تم التعاقد مع ثلاثة لاعبين جدد وهم آفي غيسبرج، ونهاد امداح من هبوعيل كرمئيل وكذلك رأفت حمودة ابن قرية البعينة، والذي لعب في الموسم الفائت في هبوعيل كفرقاسم. وتم اعادة حارس المرمى الطرعاني ناصر نصّار والذي قضى ثلاثة مواسم اعارة في مكابي كفركنا.

هذا وتم ضم العديد من اللاعبين الشباب لصفوف الكبار امثال محمود زرعيني، امجد عدوي، محمد عدوي، طارق زرعيني، مجيد عدوي، ربيع عدوي، سامر عدوي وتبذل الادارة جهودا جبارة لضم لاعب دفاع متأخر وحتى كتابة هذه السطور لم تفلح الادارة بهذه المهمة.

يقود تدريبات الفريق لهذا الموسم المدرب الحيفاوي حاييم طال الذي يحاول اكساب الفريق اسلوب لعب جديدا يعتمد على اللعب الجماعي واللياقة البدنية العالية والتمريرات القصيرة.

ولأول مرة سيظهر الفريق الطرعاني بـ ٨ لاعبين محليين في التركيب الاول ابناء قرية طرعان.

الميزانية المرصودة للفريق لهذا الموسم ٦٠٠ ألف شيكل.

وحول هوية كابتن الفريق للموسم القادم فقد قرر المدرب طال اتباع سابقة دريكس - كلينجر من مكابي تل ابيب حيث سيتناوب على هذه المهمة كل من اياد زرعيني وعلي عدوي.

□ خالد زرعيني □

«الاسبوع الرياضي»

الملحق الرياضي لـ «الاتحاد»

□ رئيس التحرير: أسعد تلحمي □

* المكاتب: حيفا شارع الحريري ٩

٠٤/٨٥١١٢٩٦

فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧

حيفا ص.ب ٩٤٥٣

ميكود ٣١٠٩٤

بمبادرة الصح وادارة الفريق:

هبوعيل عرابة يفتتح الموسم!

● بعد ان سافر لمدة ثلاثة أيام متتالية واجرى مفاوضات مكثفة في مكاتب الاتحاد العام، نجح محمود الصح عضو الاتحاد العام، بالتنسيق مع ادارة هبوعيل عرابة، في اقناع الاتحاد العام الاسرائيلي لكرة القدم بالسماح للفريق بافتتاح الموسم. وعليه فان الفريق سيجري غداً مباراته الخارجية ضد هبوعيل كفرسميع على ملعب كسرى الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

والجدير ذكره ان التوقيع على كفالة شخصية للسيد محمود الصح والسيد محمد نصار، رئيس الادارة وفالح عفوني مدير الفريق والسيد علي فضل عاصلة، اداري الفريق يقضي انه خلال مدة اقصاها ثلاثة اسابيع سيتم حل جميع المشاكل العالقة وتقسيط الديون والا فإن نشاط الفريق سيوقف وسيحل نهائيا دون اعطاء امكانية للاستئناف على هذا القرار.

وقال السيد محمد نصار، رئيس ادارة الفريق «من جهتنا قمنا بواجبنا على أكمل وجه وعملنا كل ما بوسعنا ليفتتح الفريق الدوري والآن المسؤولية ملقاة على عاتق الجمهور والمسؤولين في القرية لمدّ يد العون وانقاذ الفريق من ورطته والاّ سيحل الفريق نهائياً».

■ عزات شلاعطة ■

سهيل داود مراقب في البطولة الاوروبية



● الحكم الدولي السابق سهيل داود اختير الاسبوع الماضي ليكون مراقباً للحكم في مباراة البطولة الاوروبية للفرق الابطال بين اينتر ميلانو وشطورم غراتس النمساوي بعد اسبوعين.

□ نبيل سلامة □

قالوا... ونقول!

-شلومو شيرف، مدرب المنتخب ليديعوت احرونوت (٩٨/٩/٧).

«الوسط العربي هو جزء من الدولة وأنا مبسوط من وجود مواهب ولاعبين عرب، مثل وليد ونجوان، باستطاعتهم تمثيل المنتخب والمساهمة في تحصيله».

□ □ من زمان انتظرنا مدربا واقعيا. دائما توفرت المواهب ولكن امثال شيرف انعدموا ايام تألق الزعبي وعثمان، مثلا.

– صحف اسبانيا للمدرب كليمنتي: إنصرف الآن..

□ □ متى نجرؤ، نحن الصحفيين العرب، على كتابة عنوان كهذا؟ في القرن الثاني والعشرين.. ربما!

– قيصر كبها محرر ومقدم «مجلة الرياضة» (الخميس ٩/١٠)

«مكابي العفولة لن يلعب لأنه لم يتدبر اموره في سلطة مراقبة الميزانيات التابعة للاتحاد العام» (وهكذا بالنسبة لفرق كريات اونو وكفرقاسم)

□ □ ولكن لا دخل لسلطة مراقبة الميزانيات بفرق الدرجة الاولى والفرق المذكورة لم تلعب لعدم تنفيذ قرارات تحكيم!

– الصحفي مجد صرصور (بانوراما ٩/١١)

«ومن المؤسف حقا ان نرى الصحف العبرية تكتب بتوسع عن وليد بدير وتألقه في حين تكتفي صحفنا الرياضية العربية بعدة أسطر...»

□ □ هذا أولا تعميم مرفوض ومضلّل. راجع «الاسبوع الرياضي» (٩٨/٩/٦) وتمعن الصفحة الاولى وصفحة ١١.

– مجد صرصور يتابع:

هناك نجمان عربيان يلعبان في صفوف المنتخب القومي والاولمبي وفي صفوف فريقين في الممتازة هما وليد بدير واسماعيل عامر، فهل اخذ هذان اللاعبان حقهما من الكتابة في صحفنا العربية الرياضية؟ اتحدى من يقول نعم!

□ □ اولا هناك اربعة لاعبين في المنتخبين (ماذا مع نجوان ورغيد). ثانيا.. راجع «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي»، خلال الشهر الماضي يتبين لك اننا رافقناهما، بالكلام والصورة والمقابلات. اسألهما!

– مجد صرصور يواصل:

«بعض صحفنا العربية تقتبس من صحيفة يهودية اقوال الأتسي ءلوليد نفسه...»

□ □ أوَليس وليد مسؤولا عن كلامه! لم أرَ حتى اليوم تفنيدا لما نشرته «الصحيفة اليهودية»..

مهلا.. بحياتك!

□ أسعد تلحمي □

في ضيـــافــة ســـخنين !




☐ في اعقاب اغلاق الملعب البلدي في مجد الكروم نقل المجدلاويون مبارياتهم البيتية الى ملعب سخنين وحظيوا بالضيافة السخنينية الرائعة. في الصورة مازن غنايم (من اليسار) يستقبل رئيس مجلس مجد الكروم محمد كنعان ابو خالد، امس الأول ☐

لويس اراغونيس يدرس طلب امكانية خلافة كليمنتي

☐ اعلن مدرب بيتيس السابق لويس اراغونيس، امس السبت، انه بصدد دراسة عرض الاتحاد الاسباني لكرة القدم لخلافة خافيير كليمنتي، الذي استقال يوم الخميس الماضي.

وأكد اراغونيس (٦٠ عاما) في تصريح صحفي ان «المشكلة ليست مالية» مضيفا انه سيعلن رده الرسمي في غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة.

وكان اراغونيس التقى امس السبت، الامين العام للاتحاد الاسباني خيراردو غونزاليس اوتيرو.

وبدأت الترشيحات بالتزايد بعد ٢٤ ساعة من استقالة المدرب السابق، الذي وقع ضحية خسارة رجاله المشينة امام منتخب قبرص شبه المحترف ٢-٣ السبت الماضي ضمن المجموعة السادسة من تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠.

وكان من بين المرشحين خوسيه انطونيو كاماتشو، ومدرب بوليفيا السابق خافيير ازكارغورتا، ومدرب شباب برشلونة لورنزو سيرا فيرر.

تعددت الأسباب.. والنتيجة الغاء ثلاث مباريات!

☐ تأجلت أمس ثلاث مباريات في الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية - لعدم تمكن عدد من الفرق تسديد الديون المتراكمة عليها.

هبوعيل كفرقاسم يعاني أزمة مالية حادة وقد صدرت ضده ثلاثة قرارات تحكيم لدفع مبلغ ٢١٨ الف شيكل للمدربين كابيتولنك وليفي وللاعب وسام حاج يحيى. ولم يشفع للادارة نداؤها للجمهور بالمساهمة في حفل تبرعات اقيم مساء أمس الأول ولم يحضره سوى القلائل.

مكابي العفولة لم يتمكن هو الآخر من تنفيذ قرارات تحكيم ضده فتأجلت مباراته امام مكابي طرعان.

شرطة شفاعمرو رفضت المصادقة على ملعب طمرة مما حال دون لقاء مكابي المحلي فريق مجدال هعيمق.

ثلاثة مبعدين وثلاث حمراوات ضد العرابيين!

☐ في المباراة بين هبوعيل كفرسميع وهبوعيل عرابة التي جرت على ملعب كسرى أمس وحكمها الحكم يوسي اسلان حدثت اشياء غريبة حيث أشهر الحكم البطاقة الحمراء ثلاث مرات في وجوه لاعبين من عرابة والبطاقة الصفراء خمس مرات، اضافة لاحتسابه ثلاث ضربات جزاء ١١ متراً ضد العرابيين سجل فريق كفرسميع هدفين بينما التقط الحارس العرابي الضربة الثالثة.

والجدير ذكره ان المباراة انتهت بفوز كفرسميع امام أولاد هبوعيل عرابة بالنتيجة ٤ - ٢.

وقد علمنا من ادارة الفريق العرابي بأنها ستقدم شكوى ضد هذا الحكم لفحص مصداقيته والقرارات الغريبة التي قام باتخاذها خلال المباراة.

☐ عزات شلاعطة ☐

☐ أمس في الدرجة الممتازة ☐

(الأسبوع الثالث)

المباراة	النتيجة
هـ. القدس - هـ. حيفا	١:٠
هـ. حولون - هـ. بيتح تكفا	٢:١
مـ. بيتح تكفا - هـ. كفارسابا	١:٣
مـ. حيفا - ب. القدس	٤:٢
هـ. تل ابيب - هـ. بيسان	٠:١
مـ. هرتسليا - مـ. يافا	٠:٣
عيروني اشدود - بني يهودا	٠:٣
ريشون لتسيون - مـ. تل ابيب	٢:٣

☐ اللائحة الممتازة بعد الأسبوع الثالث ☐

الفريق					
١. هـ. حيفا	٢	١	-	٠:٥	٧
٢. ب. القدس	٢	١	-	٥:٨	٧
٣. هـ. القدس	٢	-	١	٢:٧	٦
- . هـ. حولون	٢	-	١	٢:٧	٦
٥. مـ. بيتح تكفا	٢	-	١	٣:٧	٦
٦. هـ. بيتح تكفا	٢	-	١	٣:٤	٦
- . مـ. هرتسليا	٢	-	١	٣:٤	٦
٨. هـ. تل ابيب	٢	-	١	٢:٢	٦
٩. ع. اشدود	١	١	١	٤:٦	٤
- . مـ. حيفا	١	١	١	٤:٦	٤
١١. هـ. كفارسابا	١	١	١	٣:٣	٤
١٢. ع. ريشون لتسيون	١	١	١	٨:٥	٤
١٣. مـ. تل ابيب	-	١	٢	٩:٥	١
١٤. بني يهودا	-	١	٢	٥:١	١
١٥. مـ. يافا	-	-	٣	٧:٠	صفر
١٦. هـ. بيسان	-	-	٣	١٠:٠	صفر

☐ الأسبوع القادم في الممتازة ☐

بني يهودا - مـ. يافا
هـ. بيتح تكفا - مـ. هرتسليا
هـ. بيسان - تسفريريم حولون
هـ. حيفا - هـ. تل أبيب
ب. القدس - هـ. القدس
مـ. تل ابيب - مـ. حيفا
هـ. كفارسابا - ع. ريشون لتسيون
عيروني اشدود - مـ. بيتح تكفا

☐ نتائج سبورتوتو ☐

١٥×٤٥	توتو بلوس	توتو تيكو
١	×	٩و٢٠و٢٢و٢٥و
١	×	٢٦و٢٨و٣١
١	١	بعد الفحص تبين
٢	٢	-×٧
٢	×	٣×٦
٢	×	٧٩×٥
١	×	١١٤٣×٤
٢	٢	
×	١	
٢	×	
٢	٢	
٢	×	
١	١	
١	١	
١	بعد الفحص تبين	
١٥×٤٥	-×١٤	
٩٥٩×١٤	٢×١٣	
٩٦٦٥×١٣	٥١×١٢	
٥٤٦٦٠×١٢	٤٤×١١	
١٩٣٠٠٠×١١	٢٢٩٥×١٠	

يا فرحة ما تمت!

ثوانٍ معدودة فصلت بين الأخاء وفوز تاريخي أول في الدرجة القطرية

❑ المباراة الدورية الأولى للاخاء في القطرية على أرض ملعبه البيتي كانت مبشرة بالخير حتى الدقيقة ٩٠. فحتى هذه الدقيقة تفوق الاخاء اداء ونتيجة ولكن خطأ دفاعياً قاتلاً للدفاع والحارس معاً أدى بحكم المباراة الممتاز موشيه دباح الى احتساب ضربة جزاء ١١ متراً حولها اللاعب الممتاز في الملعب مئير عزران لهدف التعادل المفاجئ وليفوت على الاخاء فوزاً تاريخياً أول في الدرجة القطرية.

بداية المباراة كانت لصالح الاخاء لعباً واداءً وظهر تعاون وتفاهم في خطوط الفريق الثلاثة وقاد جوقة الفريق اللاعبان نضال عودة وياعيش سويسا ولأول مرة في تركيب الاخاء معاً. وكان لاعبو الاخاء قريبين من تحقيق هدف مبكر في الدقائق الأولى.

د/٥ نضال عودة وسويسا وتمريرات قصيرة والأول يسدد قوية بجانب القائم وبعدها بدقيقة ايمن خلايلة يطلق صاروخاً من ٢٠م يتطاير له ميكي ممان ويبعد لركنية غير مستغلة.

استمر اللعب سجالاً حتى الدقيقة ٢٣ عندما قام علي الحاج بخطف الكرة من مدافع كريات چات وواجه الحارس ممان فقام الأخير بعرقلته والحكم يشير للنقطة البيضاء، وتمكن الكابتن خالد سليمان من تحويل الكرة لهدف التقدم للاخاء وهدف اول للاخاء في الدرجة القطرية.

بعد الهدف الاخاء يستمر في الاداء الجيد وكريات چات تحاول المعادلة وتقود الهجمات المرتدة لكن الدفاع النصراوي كان لها بالمرصاد. وينتهي الشوط الأول بتقدم للاخاء ١ - صفر.

الشوط الثاني واستمراراً للأول واصل الاخاء الاداء الجيد وعندها يدفع مدرب كريات چات بالمدافع ميكي عزران لخط الوسط وفعلاً يشكل ضغطاً على مرمى الاخاء، وصل أوجه في الدقيقة ٦٩ عندما انفرد اڤيطان البديل وسدد للمرمى ولكن اليشاع اباس يبعد عن خط المرمى مفوتاً الفرصة على كريات چات للتعادل بعد ذلك مدرب الاخاء يجري تبديلين حيث أخرج علي الحاج ونضال عودة وادخل العارف وموحرر لكي يعزز الهدف لكن دون جدوى فيبدو ان اللاعبين غير مهنيين بشكل جيد وان للاصابة اثرها عليهما وفعلاً حدث ما لم يتوقعه أحد في الدقيقة ٩٠ عندما عادل عزران النتيجة وخيب آمال النصراويين الذين كانوا قاب قوسين وأدنى من الفوز الأول في الدوري. خسارة يا اخاء!!! لكن خيرها بغيرها!!!



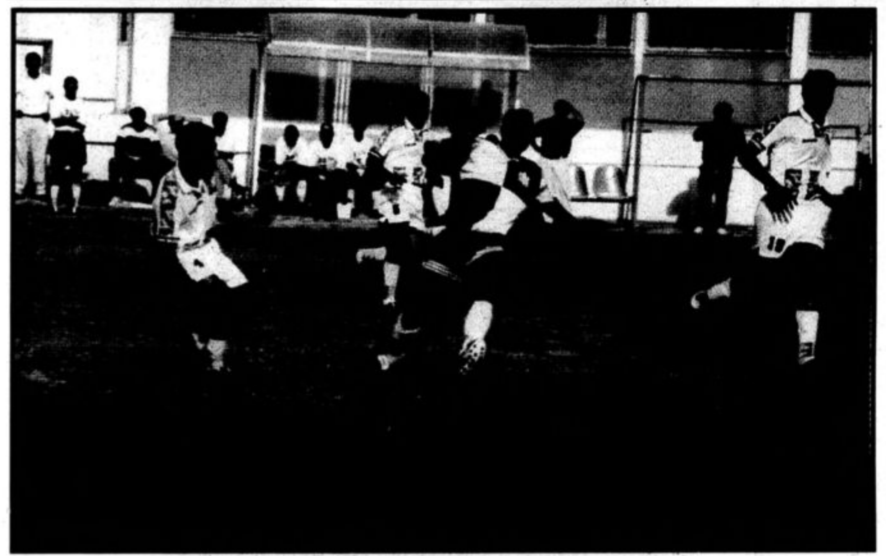
م. الاخاء الناصرة		م. كريات غات	
فيتالي تسجناكوف	٥	ميكي ممان	٦
اشرف سليمان	٥.٥	مئير عزران	٦.٥
تريستيان بترو	٥.٥	ديكل مالكا	٥
خالد سليمان	٥.٥	شلومي فعاكنين	٥
اليشاع آباس	٦	ايال ساديه	٥
ايمن خلايلة	٦	يوسي كوهين (أبعد)	
سمير ابو نصرة	٥.٥	شاحار زيتون	٥
(فراس عودة د/٩٠)		حاييم باخار	٥.٥
نضال عودة	٥.٥	موشيه ساباغ	٥.٥
(احمد العارف د/٦٧)		اساف شريكي	٥
ايال عمار	٥	(امير أبيطان د/٦١)	
ياعيش سويسا	٥	اورن حازان	٦
علي الحاج	٦		
(اورن موحرر د/٨٠)			

*** سجل للاخاء: خالد سليمان د/٢٣ ضربة جزاء ١١ متراً.**

*** سجل لكريات چات: مئير عزران د/٩٠ ضربة جزاء ١١ متراً.**

*** ملعب الناصرة البلدي ٢٠٠٠ متفرج.**

*** حكم المباراة: موشيه دباح (٩) ساعده انيس حديد وشلومي أسراف.**



* سمير أبو نصرة يتوسط لاعبي كريات غات *



* الاخائيون بدأوا المباراة باندفاعة طيبة توقفت في الوقت بدل الضائع *



* مباراة أولى ليعيش سويسا «رقم ٩» تصوير: رائد زعبي *

◻ عقبوا قائلين:

*** ميكي عازران:** لعبنا ضد فريق قوي جداً سيتعب فرق الدّرجة القطرية. كل الاحترام للاخاء. جئنا كي نفوز ولكن واجهنا مشكلة.

نحن راضون من النتيجة حسب مجريات اللعب.

الناصرة استحقت الفوز.

*** وليد سندياني (مشجع الاخاء):** مباراة جميلة للاخاء.

لعبنا كفريق درجة ممتازة بكل معنى الكلمة ولكن الهدف في الوقت القاتل خيب الآمال. أناشد الجمهور التحلي بالصبر والروح الرياضية.

عزات شلاعطة

سيد الملعب

مئير عزران

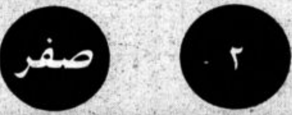
■ لاعب مخضرم جاء من ريشون لتسيون لعب كقلب دفاع متأخر في البداية ومع تقدم المباراة اندفع وساعد زملاءه في الهجوم وسجل هدف التعادل في الوقت القاتل.

ملفت للنظر

■ هدف كريات چات في الوقت القاتل لم يرق لنفر من جمهور الاخاء فقذف الملعب بالزجاجات الفارغة. هذا التصرف لن يفيد بل سيضر بالفريق اذا تكرر!!

الطيبة نجت من هزيمة أشنع!

*** اداء طيباوي هزيل ابقى الفريق مع صفر نقاط من مباراتين ***



مكابي نتانيا هبوعيل الطيبة

مكابي نتانيا	هبوعيل الطيبة
عيران شيزنجر (٦)	يوسي باتصلنيل (٥.٥)
رامي چلام (٥)	محمد ياسين (٤.٥)
[عاموس د/٤٦ (٥.٥)]	[صخر منصور د/٦٣ (٤.٥)]
چاي شرعابي (٦)	اريوس كيريجي (٤.٥)
ليئور لاريدو (٦)	عنان عبد القادر (٥)
چابي بيكر (٦)	[علاء عويضة د/٥٣ (٤.٥)]
[عزرا ايليا د/٦٥]	يوسي اطويل (٤.٥)
يسرائيل ازڤيتي (٧)	ناشد عازم (٤.٥)
لاسلو ننسه (٧)	صالح حصارمة (٤.٥)
اوري اوزان (٥.٥)	علاء ربيع (٥)
كوبي حسن (٥.٥)	رامي ظاهر (٤.٥)
رونن بداش (٥.٥)	[ماهر مصاروة د/٤٦ أبعد]
عيران بريزنت (٥)	عبد المنان التيتي (٤.٥)
[رڤيه شرعابي د/٥٦ (٥)]	حنا فرهود (٥.٥)

* سجل لنتانيا – لاسلو ننسه د/٣٣ و٥٠.
* ملعب نتانيا – ٢٥٠٠ متفرج.
* الحكم – موشيه اهرون (٦).
* مستوى الاداء – ٥.٥.

عبد اللطيف مصاروة

ولم يتخيل تحسين حاج يحيى في احلامه الوردية ان يقدم لاعبوه اداء سيئا وهزيلا كالذي ادوه على مدار دقائق المباراة التسعين فوقف عاجزا لا حول له ولا قوة، ولم يجد نفعا التكتيك والتبديلات التي قام بها خلال المباراة.

بداية المباراة كانت متكافئة من ناحية الاداء لكن سرعان ما سيطر لاعبو خط الوسط المحليين على منتصف الملعب مستغلين الفوضى وقلة التنظيم في خط وسط الطيبة لعدم وجود صانع العاب من شأنه تنظيم صفوف الفريق الطيباوي. وأول فرصة حقيقية في المباراة سنحت للفريق الطيباوي بعد مرور ٢٣ دقيقة حيث قام ليئور لاريدو بافشال حنا فرهود على حدود منطقة حرام م. نتانيا فسدد حنا فرهود كرة علت عارضة مرمى شايزنجر.

ثم سيطر لاعبو نتانيا على مجريات المباراة كل ذلك بفضل تحرك لاعبي خط الوسط المتألقين يسرائيل ازڤيتي الواعد والتعزيز القادم من هـ. القدس، وكانت قصة احراز لاعبي م. نتانيا هدفهم الاول مسألة وقت حتى جاءت الدقيقة (٣٣) وفيها ترجمت سيطرة لاعبي م. نتانيا الى لغة الأهداف. ومن ظن ان هدف السبق لمكابي نتانيا والذي احرزه لاسلو ننسه سيوقظ لاعبي هـ. وهيب الطيبة من سباتهم وغفوتهم خاب ظنه. قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين كان بامكان لاعب نتانيا ايران بريزنت تعزيز النتيجة الا ان وقفة حارس الطيبة يوسي باتصلنيل افشلت المحاولة.

مع بداية الشوط الثاني وخلاله، احدث المدرب الطيباوي تغييرات في التركيب اضافة الى تغيير وظائف عدد من اللاعبين لكن ذلك لم يمنع هز الشباك الطيباوية للمرة الثانية بعد خمس دقائق من انطلاق الشوط، ثم جاءت اصابة عنان عبد القادر وتركه الملعب تلاها إبعاد البديل ماهر مصاروة بالبطاقة الحمراء لعرقلته لاعب نتانيا من الخلف. وإزاء هذه الظروف ومع استبسال وشراسة المحليين لم يبق للطيباويين ما يفعلونه سوى النجاة من الهزيمة.

وحتى نهاية المباراة سيطر لاعبو نتانيا سيطرة مطلقة على احداث الشوط الثاني وكان بامكانهم مضاعفة النتيجة الا ان قلة التركيز ورعونة التسديد وقلة الحظ حالت دون ذلك.

▫ عقبوا قائلين

اوري ململيان، المدير الفني لمكابي نتانيا:

بدا غاضبا بعد سماعه صافرة نهاية المباراة حيث صرح بأنه غير راض من اداء لاعبيه بالرغم من فوزهم واردف قائلا بأن فريق م. نتانيا ارتكب في المباراتين اخطاء جسيمة وبانتظاره عمل شاق وسبق لململيان ان صعد بفريق هـ. القدس للدرجة الممتازة.

روني ليڤي، مدرب نتانيا:

لست راضيا من اداء لاعبي م. نتانيا. كان بالامكان مضاعفة النتيجة والحاق هزيمة نكراء بفريق هـ. وهيب الطيبة، الا ان قلة المسؤولية لدى اللاعبين حالت دون ذلك.

مردخاي شبيغلر، لاعب ومدرب م. نتانيا سابقا:

فريق م. نتانيا بدا افضل بكثير من فريق الطيبة. ساد دقائق المباراة طقس حار اثر سلبيا على اداء اللاعبين لانه من الصعب اللعب في درجة حرارة عالية. الفريقان يملكان مواهب كروية جيدة.

عامي الحداد، مدرب م. الاخاء الناصرة وهـ. الطيبة سابقا:

رفض التعقيب على المباراة وأحداثها ونتيجتها حيث صرح، جئت لأرى وأشاهد مباراة في كرة القدم. الفريق الطيباوي عزيز عليّ والوقت لا يسمح باعطاء الملاحظات.

▫ هدفا المباراة

د/٣٣ تمريرات متقنة بين چاي بيكر وكوبي حسن بريزانت انتهت بوصول الكرة الى لاسلو ننسه، القادم من هبوعيل القدس ليتابعها قوية بيسراه تتخطى يد عنان عبد القادر الذي حاول صدها وتشق طريقها الى الشباك.

د/٥٠ يسرائيل ازڤيتي، نجم المباراة مرر كرة على طبق من ذهب للاسلو ننسه وهذا تابعها قوية و٢-صفر.

▫ اجمال المباراة:

«دربي الشارون» في الدرجة القطرية انتهى اداء ونتيجة لصالح نتانيا رغم ظهور الفريق الطيباوي بتركيب قوي بعد ايداع الاتفاقيات المالية مع اللاعبين في سلطة مراقبة الميزانيات. لا بل مع تعزيز جديد (حنا فرهود).

المدرب الطيباوي تحسين حاج يحيى حضّر لهذه المباراة تشكيلة قوية بعد عودة التعزيز الروماني ماريوس كيريجي ليقود خط الدفاع وبجانبه يسارا لاعب التعزيز الجديد يوسي اطويل وعاد لخط الوسط الدفاعي صالح حصارمة بينما لوحظ تغيب المهاجمين نسيم اغبارية واوفير حلواني وآڤي سكابيتي.

ملفت للنظر

▫ احد رجال الشرطة اعاد الكرة، التي خرجت خارج السور، الى ارض الملعب وبدون رد فعل الحكم على وجود كرتين في الملعب حتى قام احد اللاعبين باخراج الكرة التي قذف بها الشرطي.

سيد الملعب

يسرائيل ازڤيتي

▫ ناشئ محلي من خريجي فريق شبيبة نتانيا ويحظى بعناية خاصة من مدربه اوري ململيان. لعب صانعا للألعاب. صال وجال ومرر الكرات الكثيرة لزميله. يتميز بحركاته الدائمة بدون كرة.

▫ نتائج مباريات الأسبوع الثاني ▫

المباراة	النتيجة
هـ. اشدود – هـ. اشكلون	٤:٠
الاخاء الناصرة – مـ. كريات چات	١:١
هـ. بات يام – هـ. بئر السبع	١:٠
مـ. عكا – هكوح	٧:٠
مـ. كفركنا – اتحاد سخنين	٤:١
مـ. نتانيا – هـ. الطيبة	٠:٢
ب. بئر السبع – ب. تل ابيب	٠:٢
نس تسيونه – هـ. اللد	٠:٢

▫ مباريات الأسبوع القادم ▫

هـ. اللد – هـ. اشدود
ب. تل ابيب – نس تسيونه
هـ. الطيبة – ب. بئر السبع
اتحاد سخنين – مـ. نتانيا
هكوح رمات چان – مـ. كفركنا
هـ. بئر السبع – مـ. عكا
مـ. كريات چات – هـ. بات يام
هـ. اشكلون – مـ. الاخاء الناصرة

▫ اللائحة القطرية بعد اسبوعين ▫

الفريق					
١. ب. بئر السبع	٢	–	–	٠:٦	٦
٢. هكوح رمات چان	١	١	–	٢:٩	٤
٣. نس تسيونه	١	١	–	٤:٦	٤
٤. مـ. نتانيا	١	١	–	٠:٢	٤
٥. مـ. كريات چات	١	١	–	٣:٤	٤
٦. هـ. بئر السبع	١	١	–	٠:١	٤
٧. اتحاد سخنين	١	–	١	٣:٤	٣
٨. مـ. كفركنا	١	–	١	٥:٣	٣
٩. هـ. اشكلون	١	–	١	٣:٦	٣
١٠. مـ. عكا	١	–	١	٧:٢	٣
١١. الاخاء الناصرة	–	٢	–	١:١	٢
١٢. هـ. بات يام	–	١	١	٣:٢	١
١٣. ب. تل ابيب	–	١	١	٢:٠	١
١٤. هـ. اشدود	–	١	١	٨:٤	١
١٥. هـ. الطيبة	–	–	٢	٤:١	صفر
١٦. هـ. اللد	–	–	٢	٦:٠	صفر

المتعة في النتائج..!

■ مجنون... مجنون أي مشجع متابع للدرجة القطرية اذا كان ينوي المراهنة على الدرجة القطرية!! هل توقع أحدكم نتائج الجولة الثانية؟

لنبدأ اولاً بالانجاز السخنيني الكبير والمذهل في كفركنا. بكل رغبة تمنى السخنينيون «شراء.. تعادل» قبيل المباراة بعد خسارة الاسبوع الماضي البيتية وحسناً لم يفعلوا ذلك «داسوا» الكناويين بلا رحمة خاصة في الشوط الثاني، مستغلين اخطاء دفاعية وتكتيكية في كفركنا خاصة.. استبدال محمود الجبر غير المفهوم!

عكا «دفعت» ثمن السرقة في سخنين قبل أسبوع و«أكلتها» سباعية من هكواح.

الاخاء دفع ثمن عدم تعزيز الهدف المبكر في شباك كريات چات، ربما عدم وجود العارف وموحرر في «الفورما» هو الذي أدى في النهاية لإفلات الفوز المؤكد في الوقت بدل الضائع اثر ضربة جزاء ١١م. مثير عزران الضيف مسجل التعادل اعترف بقوة النصراويين وأشاد بادائهم قبيل لقائهم في اشكلون.

وأخيراً للعرض المتدني.. للطيباويين في نتانيا كلف خسارة «مينيموم» مقبولة لكن الاداء والانتشار والضعف الشامل هناك يجب ان يضيء اشارة حمراء خطيرة... فاحذروا قبل فوات الأوان.

اللذة والمتعة، في القطرية حتى الآن هي بالنتائج وليس بالإداء!

كفركنا تركت السخنينيين يفرحون وجلست لتلخيص الموقف ونتوقع اتخاذ اجراءات حازمة وتغييرات جذرية قبيل لقاء هكواح الاسبوع القادم وسخنين في انتظار جوقة ململيان، اما الطيبة المتعثرة فلقاؤها صعب امام المتصدر بيتار بئر السبع!!

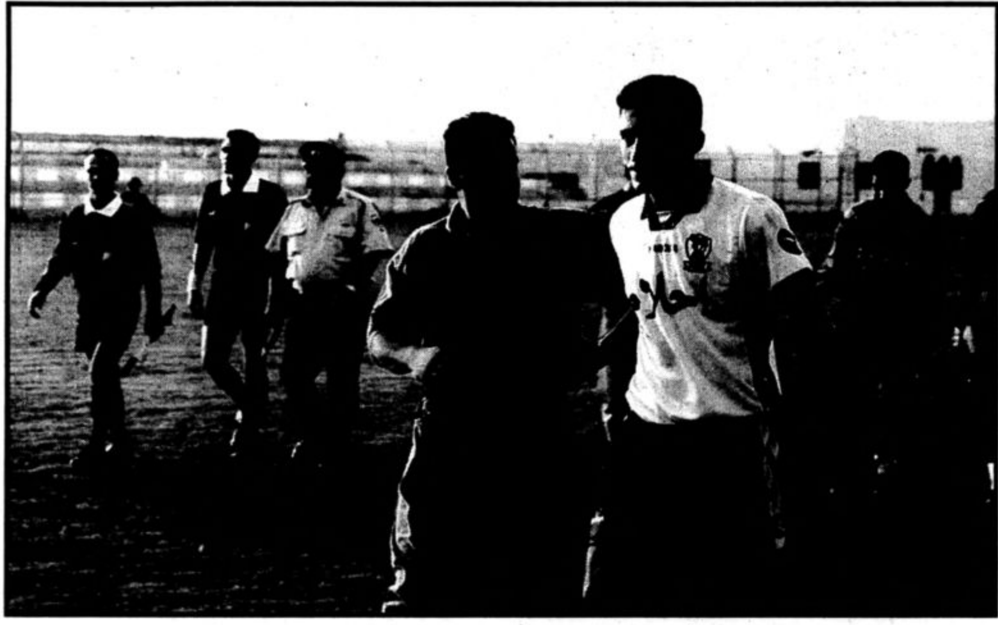
▫ نبيل سلامة ▫

عزمي نصار، بعد الفوز السخنيني الرائع على كفركنا:

فريقنا يجيد اللعب امام الفرق الجيدة

نحن بحاجة الى مدافع متأخر وصانع ألعاب لنتمكن من الحديث عن المراتب

لم أرَ، ذات مرة، مكابي كفركنا بمثل ادائها الضعيف أمس ٢ - ٨



* أمس في كفركنا: عزمي نصّار يهنئ نجم المباراة وسام عيسمي *



* فرحة سخنينية تكررت اربع مرات، أمس - تصوير: رائد زعبي *

* أولاً، مبروك الفوز على مكابي كفركنا!

- عزمي: مبروك للجميع وألف شكر لكم.

* ربما لم يفاجئك الفوز على كفركنا ولكن نتيجة ٤:١ غير متوقعة. ما رأيك؟

- عزمي: نتيجة كبيرة كهذه لم أتوقعها ابداً.. الفوز جاء على فريق اعتبره من الفرق الجيدة في الدوري. في الحقيقة لا يمكنني ان أتجاهل حصة لاعبينا وعطاءهم في المباراة والذي حسم اللقاء لصالحنا وبنتيجة كبيرة. ولا بد من الاشارة الى ان اداء لاعبينا قد فاجأني ايجابياً في اعقاب خسارتنا الاسبوع الفائت امام مكابي عكا وأنا شخصياً توقعت هبوطاً في ثقة لاعبينا ومعنوياتهم ولكن الأمور جاءت معاكسة وهذا ما يفرحني.

* هل الفوز السخنيني يؤكد ان فريقكم كان جيداً لهذا الحد.. ام ان كفركنا سيئة جداً؟

- عزمي: فريقنا لعب كرة قدم ممتازة وايجابية. لاعبونا نفذوا التعليمات وأرادوا الفوز فحققوا ذلك. بالمقابل الفريق الكناوي ادى مباراة ضعيفة جداً ولا أذكر انني شاهدت كفركنا بمثل هذا الاداء الضعيف ولكن اعتقد ان اداءهم أمس قد يكون غيمة عابرة لأن الفريق يملك قدرات كبيرة من لاعبين، والامكانيات المتوفرة عنده قد تدفعه الى الأعالي.

* خسرتم لمكابي عكا، السبت الفائت، أضعف الفرق في الدرجة القطرية وأمس ألحقتم الهزيمة بفريق مكابي كفركنا المدجج، كيف تفسر ذلك؟

- عزمي: أولاً أقولها بصراحة اننا خسرنا السبت الفائت امام أضعف فريق في الدرجة القطرية ولا أتوقع ان اشاهد فريقاً أضعف من هذا الفريق. حسب رأيي ان فريقنا، اتحاد ابناء سخنين سيواجه مشكلة جدية في مبارياته البيتية امام الفرق الضعيفة والتي تعتمد في طريقة لعبها على اللعب الدفاعي وهذا يصعّب على لاعبي الهجوم في فريقنا نظراً الى غياب لاعبين ذوي كفاءة عالية في الوسط ولاعب ذكي يدبّر الأمور في وسط الملعب الى جانب زنفير، لهذا مباراتنا امام مكابي عكا كانت صعبة جداً.. أما مباراتنا امام كفركنا فاختلفت اذ جاءت طريقة لعب الكناويين مغايرة تماماً فهم كانوا المبادرين الى الهجمات على مرمانا وأعطونا المجال لنسرح ونمرح في وسط الملعب وأتوقع ان المباراة امام مكابي نتانيا في الأسبوع القادم قد تكون اسهل مما كانت عليه امام عكا مثلاً، علماً ان نتانيا افضل من عكا بكثير ولن تسمح لنفسها باللعب الدفاعي.

* هل تعتقد ان الكادر الموجود في الفريق حالياً يكفي ام ان هنالك حاجة ضرورية لتعزيز اضافي؟

- عزمي: ياريت رغبتي تتحقق في هذا الموضوع، هذا الأمر متعلق بالادارة وبدفتر شيكات مازن غنايم فالفريق يشكو من ضائقة مالية وهو بحاجة ماسة الى مدافع متأخر لاعادة سامر ميعاري الى وسط الملعب واحضار صانع ألعاب قدير بالاضافة الى انضمام البرازيلي جيرالدو بشكل نهائي عندها سيكون فريقنا من بين الفرق الثماني الأولى.

* ماهي طموحاتك في الفريق هذا الموسم؟

- عزمي: الوضع الراهن في الفريق لا يسمح لنا بان ننهي الدوري في المراتب الثماني الأولى. في حالة احضار التعزيز المطلوب فلا شيء سيقف عائقاً.

* نتمنى لكم النجاح.

زاهر بابا

نهائياً - نيسم ادري في اكسال وموشيه چولدبرچ في الطريق

● تعاقدت ادارة فريق هبوعيل اكسال مع المدافع العكي، نيسم ادري، الذي لعب في الفريق الكسلاوي، الموسم الماضي ايضاً. وجاء هذا التعاقد معه بعد تعثر المفاوضات مع اللاعب سچي جوتين من فريق مكابي عكا. وعلمنا ايضاً من مدرب الفريق حاييم ليڤي ان ادارة الفريق تعمل جاهدة لضم اللاعب موشيه چولدبرچ من مكابي نتانيا، والذي لعب في الموسم الماضي في صفوف هبوعيل الطيبة. كما شوهد اللاعب أمس السبت على مدرجات ملعب الخضيرة.

فهمي دراوشة

شركة ابراهيم جبارين- الناصرة

تدعوكم لاستقبال عام ٢٠٠٠

في

داركم الجديدة الفخمة في

مدرجات السلام- حي شنلر

٥,٠٠٠ $
(او ما يعادلها)
تنزيل لأول ١٠ مشترين *

ادفعوا ٢٥,٠٠٠ $
والشقة لكم

تمويل لغاية **
٧٥٪

نجمد سعر الدولار من اجلكم
٣,٧٥ ش.ج. لكل دولار

تقسيم نموذجي للبيت

- دور ٣-٤ غرف ● مساحة الدار- لغاية ١٢٠ م٢ ● مدخل منفرد لمعظم البيوت
- حديقة خاصة (معظم الدور) ● تصفيح حجر جزئي ● كيراميكا كاملة لكل بيت
- خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط ● امكانية تغيير حسب رغباتكم واحتياجاتكم

- شروط مدهشة ● اسعار خاصة وشروط مغرية للأوائل
- تُعنى بحصول على كامل حقوق السكن
- تسهيلات كبيرة للمستحقين ● قروض مكملة

التسليم: ٩٩/١٢

* حسب شروط الحملة في مكاتبنا
** لمستحقي وزارة الاسكان

ابراهيم جبارين م.ض.

شركة مقاولين للبناء والتطور (١٩٨٢) م.ض.
الناصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)

■ ٠٦-٦٥٧٥٣٨٤
■ ٠٥٢-٨٥٨٥٩٠
■ ٠٦-٦٠٠٠٣٩١

معهد المواصفات الاسرائيلي
العالمية ISO 9002
تلبي شروط المواصفات



ردوا الصاع.. أربعة!

عرض كروي رائع لاتحاد سخنين كلّف الكناويين هزيمة بيتية شنيعة

● الفوز الذي حققه اتحاد ابناء سخنين في كفركنا مع التركيب الذي ينقصه السحر البرازيلي ومع تركيب شبه محلي يستحق ان نقف وقفة إجلال، اكبار وإعزاز امام الفريق والجمهور من جهة وأمام المدرب عزمي نصار من جهة أخرى... الشوط الثاني صال وجال اتحاد ابناء سخنين وشاهدنا قواته تقصف دفاع كفركنا الهش والجهة اليسرى بشكل محدد.

كفركنا	١
اتحاد سخنين	**٤**

م. كفركنا		اتحاد سخنين	
ايال ڤكراط	٥	اوشري ليڤي	٥.٥
اريك اسرف	٤	نضال شلاعطة	٦
سرجي ناني	٥	سامر ميعاري	٦.٥
سامي مسلم	٥.٥	ميكي شڤيلي	٥
{سعيد خطيب د/٥٣ (٥)}		{شادي زبيدات د/٣١ (٦)}	
موشي نحماني	٤.٥	عبد رباح	٦.٥
وسيم عباس	٦	تسبار دانئيل	٦
ايمن حلاحلة	٥.٥	عباس صوان	٥
{هيثم عواودة د/٦١}		سمير زنفير	٦.٥
ماريو سپونو	٥	يسرائيل درور	٦.٥
هشام الزعبي	٥	بسام الحمولة	٦
محمود جبر	٥.٥	{فايز سيد احمد د/٧٢}	
{فايد حسون د/٣٠ (٣.٥)}		وسام عيسمي	٧

*** سجل لسخنين وسام عيسمي (٢٢ و٥٤) وشادي زبيدات (٧٠) وسمير زنفير (٧٧)**

*** سجل لكفركنا هشام الزعبي (٦ من ١١م)**

*** ملعب كفركنا ١٧٠٠ متفرج**

*** الحكم شموئيل شطايف (٩) وساعده صبحي حجيرات وياسر منديه**

*** مستوى الاداء ٥,٥**

سيد الملعب

وسام عيسمي

* سجل هدفين وتحرك بشكل رائع في شتى ارجاء الملعب. هاجم ودافع عند الحاجة.

ملفت للنظر

* كالعادة... الجمهور السخنيني احتل مدرجات كفركنا وكانت له الغلبة وعاد الى بلده بابتسامة عريضة.



* فرحة السخنينيين في نهاية المباراة مع أوشري ليفي ومحمد عوض – ثلاثتهم جاؤوا من عرابة! *

مسكين رحميم سيلع.. مسكين جداً حتى الدقيقة ٣٠ كان مكابي كفركنا يسيطر بشكل تام على مجريات المباراة وكان يبدو اتحاد ابناء سخنين لقمة سهلة أمام الأخضر الكناوي وأمام ١٥٠٠ مشجع جاؤوا ليشاهدوا فوزاً.. جاء رحميم وأخرج محمود الجبر وادخل فايد حسون (الضعيف) بعدها وعندها أصبح رحميم وفريقه يشيران الرحمة في كفركنا مما يرغمهم الآن على مراجعة الحسابات.

بدأت المباراة بضغط متواصل من قبل كفركنا وفي الدقيقة الخامسة كاد يستطيع الزعبي التسجيل بعد رفعة من محمود الجبر. الدقيقة السادسة يعرقل سبونو داخل خط الحرام والحكم الممتاز يشير الى ضربة جزاء ١١متراً يتصدى لها هشام الزعبي ويسجل الهدف الأول لكفركنا.

الدقيقة ٢٢ عبد رباح الممتاز يدخل كرة لوسام عيسمي وهذا الأخير يسجل الهدف الأول لاتحاد ابناء سخنين.

بعد هذا الهدف أخذ اداء اتحاد ابناء سخنين يتحسن رويداً رويداً حتى جاءت الدقيقة ٣٠ رحميم سيلع يقرر استبدال محمود الجبر بفايد حسون وعندها أراح سيلع دفاع اتحاد أبناء سخنين من ضغط هجوم كفركنا وبدأ اتحاد ابناء سخنين بالسيطرة على مجريات المباراة. ربع الساعة الأخيرة من الشوط الأول شاهدنا اثارة من كلا الطرفين تارة من وسيم عباس وأخرى من شادي زبيدات الذي دخل بديلاً.

وسام عيسمي في الدقيقة (٥٤) وضع ساقه حاجزاً أمام محاولة نحماني ابعاد الكرة وسجل هدفاً نادراً ما نشاهده في الملاعب... هدف حلو... ورائع.



* فرحة السخنينيين مع شادي زبيدات «رقم ١١» بعد تسجيله الهدف الثالث *

الشوط الثاني جاء بمعظمه مع سيطرة سخنينية.. سخنينية واستمتعنا بنقلات جميلة للاعبي سخنين تخللها صيحات «الأوليه» لجمهور اتحاد ابناء سخنين.

استمر اتحاد ابناء سخنين بالضغط وواصل لاعبوه التألق وبرز من بينهم عبد رباح الذي كثيراً ما وصل خط الحرام وصوب، وبرز أيضاً مسجل الهدف الثالث شادي زبيدات الذي سجل هدفاً رائعاً.

الدقيقة ٧٧ سمير زنفير الذي بدأ يتأقلم ويبدي مواهبه الكروية سجل هدفه الأول هذا الموسم... وهكذا اختتم رباعية رائعة لاتحاد أبناء سخنين.



* سيماهم في وجوههم... هيثم وهشام مع صافرة النهاية *

يزيد دهامشة

تصوير: رائد زعبي

❑ نتائج مباريات الأسبوع الأول ❑

(شمال)

المباراة	النتيجة
هـ. ام الفحم - هـ. نتسيرت عليت	٢:١
هـ. الخضيرة - هـ. اكسال	١:٠
هـ. كفرقاسم - هـ. عكا	(لم تجر)
مـ. عسفيا - مـ. شفاعمرو	٢:١
هـ. مجد الكروم - هـ. رعنانا	٢:٠
مـ. طمرة - هـ. مجدال هعيمق	(لم تجر)
هـ. كريات شمونه - هـ. كفركنا	٠:٢
مـ. العفولة - مـ. طرعان	(لم تجر)

(جنوب)

المباراة	النتيجة
هـ. رمات چان - اتحاد شباب يافا	٣:٣
مڤسيرت تسيون - ب. الرملة	(لم تجر)
هـ. نحلات يهودا - هـ. رمات هشرون	١:٢
لزروس حولون - م. شعرايم	٢:٢
مـ. يڤنه - شمشون	٢:٠
هـ. ديمونه - مـ. اشكلون	٠:٢
هـ. اور يهودا - كفار شليم	٠:١
هـ. يروحام - رمات عميدار	١:١

❑ مباريات الأسبوع القادم ❑

(شمال)

نتسيرت عليت - مـ. طرعان
هـ. كفركنا - مـ. العفولة
هـ. مجدال هعيمق - هـ. كريات شمونه
هـ. رعنانا - مـ. طمرة
مـ. شفاعمرو - هـ. مجد الكروم
هـ. عكا - مـ. عسفيا
هـ. اكسال - هـ. كفرقاسم
هـ. ام الفحم - هـ. الخضيرة

(جنوب)

شباب يافا - رمات عميدار

❑ اللائحة الشمالية ❑

الفريق					
١. كريات شمونه	١	-	-	٠:٢	٣
- . هـ. رعنانا	١	-	-	٠:٢	٣
٣. مـ. شفاعمرو	١	-	-	١:٢	٣
- . نتسيرت عليت	١	-	-	١:٢	٣
٥. هـ. اكسال	١	-	-	٠:١	٣
٦. هـ. كفرقاسم	-	-	-	--	-
- . هـ. عكا	-	-	-	--	-
- . مـ. طرعان	-	-	-	--	-
- . مـ. العفولة	-	-	-	--	-
- . مـ. طمرة	-	-	-	--	-
- . مجدال هعيمق	-	-	-	--	-
١٢. هـ. ام الفحم	-	-	١	٢:١	صفر
- . مـ. عسفيا	-	-	١	٢:١	صفر
١٤. هـ. الخضيرة	-	-	١	١:٠	صفر
١٥. هـ. كفركنا	-	-	١	٢:٠	صفر
- . هـ. مجد الكروم	-	-	١	٢:٠	صفر

غير متوقع!

❑ أهلاً بالدرجة الأولى... كيف حالكم من أعلنتم عن النوايا «أشكرا»؟! الجولة الأولى لموسم ٩٩/٩٨ جاءت على عكس ما توقعناه تماماً، وخسارة ان الأوضاع المالية وبعض الملاعب أدّت بالدوري ان يفتتح بالقدم اليسرى أولاً و.. بأعمال شغب أيضاً.. هذا مؤشر خطير!

أم الفحم «الغنية» بطاقاتها خسرت لضيوفها من الناصرة العليا كما هي «معتادة» منذ سنوات مع افتتاحية كل موسم! «متعودة» ولكن لماذا حدث ما حدث في النهاية؟! لا نريدكم هكذا!

مجد الكروم المتحضرة والمعززة ذاقت الفضيحة الأولى امام الصاعد من رعنانا... خذوهم في حساباتكم!

كفركنا ايضاً أعلنت عن رغبتها وطموحاتها وذاقت خسارة في كريات شمونه... الافتتاحية الكناوية هذه المرة جاءت على عكس ما عودونا عليه من اكتساح الدوري في مواسم سابقة.

أهلاً بأكسال... دخلتم التاريخ وفزتم لأول مرة في الدرجة الأولى... لا نصدّق! عزاريا هو «الفاتح» فاخترق مرمى هـ. الخضيرة هو الآخر ينوي العودة للدرجة القطرية... نتوقع فريقاً كسلاوياً مغايراً تماماً والامكانيات واردة.

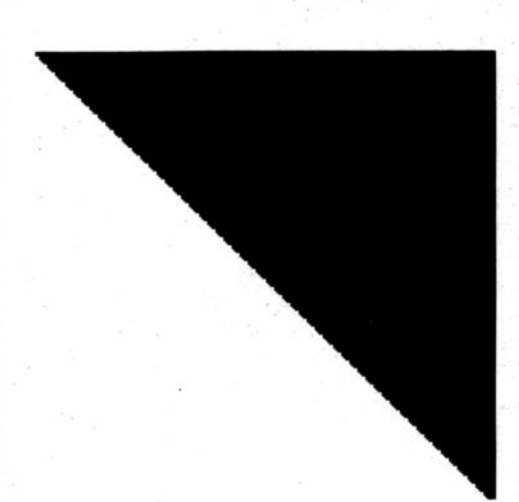
طرعان وطمرة وكفرقاسم لم تلعب كل وأسبابه، نتمنى فقط للقسماويين الخروج من غرفة «الإنعاش».. ويسرعة.

أخيراً، لا بد من الاشادة بالافتتاحية الشفاعمرية في أعالي الكرمل، كما هم معتادون مع بداية كل موسم تقريباً، قلبوا النتيجة وقهروا تلامذة أحمد وهب في ملعبه المتجدد!

شفاعمرو تنتظر مجد الكروم الأسبوع القادم!

أخيراً، نتمنى بل نرجو أن يكون الدوري رياضياً نظيفاً.

❑ نبيل سلامة ❑



التصريحات في واد.. والاداء في واد!

❑ أم الفحم ومجد الكروم استعدا للمنافسة على الارتقاء.. أمس الأول لم نرَ منهما اداء في هذا الاتجاه ❑



١ - ٢

هـ. ام الفحم	د. نتسيرت عيليت
علاء عاطف ٥	يعقوب سويسا ٥
ابراهيم جمعة ٤	يعقوب ليفي ٦
[أشرف مواسي (٨٤)]	كاردول يوردان ٦
فريد طاهر ٤.٥	يغآل جينو ٥
محمود سليم ٤.٥	حنان اوفسفادو ٥.٥
جابر احمد ٥	[اندري ردنتسكو (٨٦)]
اشرف العال ٤.٥	كفير كوهن ٥
مهند فندي ٥	ايلان اوسكار ٤.٥
[ايمن مرشد (د/٧٠)]	[روعي كوهن (٦٠) ٥]
وائل طلال ٥	ينيف كوهين ٦
[عوني ريـان د/٥٣ (٥)]	تسفي منشكو ٦.٥
امين محمد ٥	فراس حليحل ٥.٥
نداف افيطال ٥	شيع ليئور ٥
علي سليم ٥	[ماكس غروفتش (٨٨)]

* سجل لام الفحم: جابر احمد (٢٤)
* سجل لنتسيرت عليت: شيع ليئور (٥٩) وينيف كوهن (٦٠)
* الحكم: داني كرسيكوف (٦)
* استاد السلام ٣٥٠٠ متفرج
* مستوى الاداء (٥.٥)

■ عامر محاميد ■

❑ مرة أخرى يخسر الفحماويون مباراة افتتاح موسم ويكاد الجيل الناشئ ينسى المرة الاخيرة التي فاز فيها الفحماويون بمباراة الافتتاح (على شباب الناصرة قبل عشر سنوات!!).

وأمس الأول ايضاً سجلت الخسارة وجاءت قاسية لأن التوقعات من الفريق كانت كبيرة ولكن الجمهور الفحماوي خرج غير راضٍ عن مستوى الاداء، وغاضباً من الخسارة.

حتى غياب الثلاثي كبها - طال - ابو ريمة لا يمكن ان يكون مبرراً لضعف الفحماويين ولغياب التجانس بين حلقات الفريق. لقد رأينا حلقة الدفاع في اسوأ ايامها فساد الارتباك والتلعثم وقد استغل الضيوف ذلك لا بل نجا المرمى الفحماوي من أهداف اخرى اهدرها الضيفان ليئور وحليحل، احياناً وانقذ علاء عاطف مرماه احيانا أخرى.

وسط الملعب تسيّده الضيوف بقيادة منشكو واللاعب الجديد ينيف كوهين ففعل الاثنان ما حلا لهما على أرض الملعب ازاء ضعف الوسط الفحماوي مما أدى الى ضعف الهجوم حيث انتظر الثنائي افيطال وسليم التمريرات، عبثاً.

وبرأيي ان الفريق الفحماوي اذا ما اراد المنافسة حقاً على بطاقة الارتقاء يتحتم عليه احضار صانع ألعاب قدير الى جانب طال بارئيل.

الضيوف من نتسيرت عليت حضروا مع طموحات متواضعة تاركين التصريحات الرنانة للفحماويين فلعبوا بحرية وبدون عصبية خاصة في الشوط الثاني لأن الأول تميز بتفوق محلي ترجم الى هدف سريع (د/٢٤) حين تلقى جابر احمد كرة متقنة من أمين محمد وأرسل صاروخاً الى حلق المرمى. وحاول الضيوف الرد على الهدف لكن ينيف كوهين اضاع فرصة عمره بعد ان وصل المرمى متخطياً كل من واجهه.



* المدرب سعيد طاهر خائب الامل *

تبدّل الحال في الشوط الثاني فغاب عن احداثه الفحماويون لينجح يشع ليئور الضيف في هز شباك ام الفحم بكرة ذكية تلقاها من فراس حليحل (د/٥٩) ولم تمض سوى دقيقة ليستغل الضيوف ذهول المحليين وتمريرات من منشكو الى حليحل فسدد هذا الى المرمى وفريد طاهر رد الكرة الى ينيف كوهين غير المغطى ليزرع الهدف القاتل وباءت محاولات الفحامنة انقاذ ماء الوجه بالفشل رغم التبديلات في التركيب بل نجوا من هزيمة أكبر.

❑ عقبوا قائلين:

*** سميح اغبارية، مدير هـ. ام الفحم:**
يبدو انه كُتب على فريقنا الإخفاق في الافتتاح. خسرنا معركة ولم نخسر حرباً ولا أفهم الفوضى التي حصلت في المدرجات. سنخرج اقوياء بعد هذه المباراة.

*** ايلي ملداسي، مدرب نتسيرت عليت**
حتى بعد ان سجلت ام الفحم هدف التفوق كنت متأكداً من قدرتنا على الفوز. استحققنا الفوز وبنتيجة أكبر.

سيد الملعب

تسفي منشكو

صانع ألعاب نتسيرت عليت. صال وجال في الملعب «على كيفه» وكان قائد الهجمات على مرمى ام الفحم.

ملفت للنظر

* خسارة مباراة الافتتاح اصبحت متوقعة للفحماويين. هذا ما حصل لهم أمس الأول وللمرة العاشرة *

صفر - ٢

هـ. مجد الكروم	هـ. رعنانا
كوبي بوسكيلا ٥	شلومي افراح ٦
روني مالكا ٤.٥	ساجي شينار ٦
محمد سرحان ٤	ناتان شاكوري ٦
[احمد سبع الصغير د/ ٧٤]	چاي سوفير ٦
نصري كيوان ٥	داڤيد بن باروخ ٦
محمود خلايلة ٤	عامي فازانا ٧
كيرن بيتان ٤.٥	[شموئيل هولدر د/٨٥]
زاهر أسدي ٥	فلاديمير ماكس ٦
احمد سبع الكبير ٦	آڤي روترويسكي ٦.٥
يچآل الكسلاسي ٥	[مئير جولدفنجر د/٨٧]
يسرائيل تسرفاتي ٥	موشيه كارشيش ٦
وائل حريكة ٥	أندي فالكون ٦.٥
	ليئور كاجان ٦
	[كرمي شنهاب (د/٤٢) (٦)]

* سجل لرعنانا: فلاديمير ماكس (د/١٧) واندريه فالكون (د/٤٦)
* ملعب سخنين: ٥٠٠ متفرج
* الحكم: شلومي اسرف (٥)
* مستوى الاداء: (٦)

■ عزات شلاعطة ■

● الصاعد الجديد للدرجة الأولى مع تركيبة محلية (تسعة لاعبين محليين لعبوا في التركيب الأول) ومع تعزيز قليل (لكنه ممتاز) ممثلاً بعامي فازانا ومئير جولدفنجر، جاء للعب سخنين البلدي ليلاقي في مباراته الاولى ضمن الدرجة الاولى فريقاً آخر كانت لمسؤوليه تصريحات رنانة ليكون من أقوى المرشحين للصعود للدرجة القطرية، ولكن خلال المباراة ونتيجتها اثبت انه لا قيمة للتصريحات بعد صافرة البداية.

الفريق المجدلاوي ظهر كَمَن لا حول له ولا قوة خلال المباراة والدفاع المجدلاوي بدا ضعيفاً للغاية بالمقابل خط الوسط والهجوم حاول جاهداً فعل شيء لكن دون جدوى. وأكثر لاعب مجدلاوي حاول فعل شيء هو اللاعب أحمد سبع الذي سدد كثيراً نحو المرمى ولكن دون تسجيل ومن لا يسجل تدخل شباكه الأهداف. ولكن علينا عدم تجاهل اداء رعنانا الجيد فهذا الفريق لعب بصورة مدروسة وقاد الجوقة المدرب يوسي كوششيش واللاعب الفذ (قصير القامة وصغير الحجم!!) عامي فازانا واعتمد الضيوف الخروج للهجمات المرتدة عن طريق الأطراف فشكلوا خطورة ووصلوا بسهولة بالغة لمرمى بوسكيلا وكان باستطاعتهم مضاعفة النتيجة.

بداية المباراة جاءت مجدلاوية في محاولة لتسجيل هدف مبكر وفي الدقيقة السابعة حاول احمد سبع بعد ان سدد من ٣٠ مترا اخضاع الحارس لكن دون جدوى. في الدقيقة (١٧) حين شاهدنا مسلسل اخطاء دفاعية داخل صندوق الجزاء تصل الكرة لماكس فلاديمير غير المغطى ويسدد كرة قوسية للزاوية البعيدة مسجلاً هدف التقدم لرعنانا. بعد الهدف الأعصاب تؤثر سلباً على اداء مجد الكروم الذي حاول المعادلة وكانت رعنانا اقرب لتسجيل هدف ثان لكن ليئور كاجان اهدر في الدقيقة ٣٢ من وضع مغر.



* نجم المباراة عامي فازانا *

د/٣٥ هات وخذ بين أحمد سبع ووائل حريكة والأول يسدد ليدي الحارس. وينتهي الشوط الاول بتقدم رعنانا.

الشوط الثاني وفي أول دقيقة يقود عامي فازانا هجمة ويقطع من الجهة اليمنى مدافعي مجد الكروم ويرفع كرة مقشرة لرأس أندي فالكون ومن مترين للشباك ٢ - صفر لرعنانا في د/٤٦.

بعد الهدف الثاني مجد الكروم تحاول فعل شيء لكن لم تهدد مرمى رعنانا بتاتاً حتى الدقيقة ٧٦ عندما احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة على بعد ٢٠ مترا يسددها احمد سبع تفلت من الحارس وتعبر خط المرمى لكن الحكم الجانبي اشار لاستمرار اللعب رغم اشارة الحكم الجانبي بأنه هدف. وكان بامكان رعنانا في الدقيقة الأخيرة تسجيل اهداف أخرى لكن جولدفينجر وفازانا وفالكون (د/٨٧، ٨٧ و٩٠) أهدروا. وتنتهي المباراة بفوز مستحق لرعنانا ويبدو انه سيكون للمدرب نضال عاقلة عمل كبير في المستقبل آخذين بالحسبان بانها المباراة الأولى وكل شيء يمكن تصليحه في المستقبل.

❑ عقبوا قائلين!

*** نضال عاقلة (مدرب مجد الكروم):**
لعبنا بشكل غير جيد، فريق رعنانا استغل فرصته وسجل هدفين عبر الهجمات المرتدة. لدينا عمل كثير وخسارة مباراة واحدة لا تقول شيئاً.

*** عامي فازانا (نجم المباراة):**
الفرق تجهل رعنانا. عندنا لاعبون شباب صغيرو السن. الهدف الالتصاق بالقمة وآمل شخصياً الاستمرار في الاداء الجيد.

سيد الملعب

عامي فازانا

لاعب كبير جاء من بيتار بئر السبع بعد ان صعد معه للقطرية، حرث الملعب وأتعب لاعبي مجد الكروم. كان فعالاً طوال المباراة، وطبخ هدفاً جميلاً.

ملفت للنظر

الجمهور المجدلاوي القليل نسبياً الذي حضر المباراة صفق للاعبيه بالأرجل، بينما حيّا لاعبي رعنانا وصفق طويلاً للاعب عامي فازانا عندما استبدل.

فـــوز تـاريـخي



* ثلاث نقاط أولى للمخضرم ناتي عزاريا *

■ هبوعيل اكسال العائد الى مستوى فرق الدرجة الاولى سافر الى مباراة خارجية ضد هبوعيل الخضيرة صاحب الطموحات بالعودة للدرجة القطرية.

الفريق الكسلاوي فاجأ هذا الفريق باداء طيب نوعاً ما واستطاع تسجيل الفوز الاول ضمن دوري الدرجة الاولى والذي يعتبر فوزاً تاريخياً في هذه الدرجة.

الفريق الكسلاوي سيطر في دقائق كثيرة من المباراة ولكن نقصته الثقة والامان بأنه فريق درجة اولى وباستطاعته الفوز على فرق عدة في هذه الدرجة.

الفريق المحلي بدا فريقا ضعيفا ويعاني من نقص في لياقته البدنية وبرز التلعثم الكبير في خط دفاعه ولكن خط هجومه يعتبر قويا بقيادة شلومي الباز لاعب هبوعيل بات يام من الموسم الماضي والى جانبه يلعب هدار يعقوفوفسكي ولكن لجميع محاولاتهم وقف الحارس الكسلاوي اسعد اسعد وخط دفاعه بالمرصاد!

بدأت المباراة بجس نبض من قبل الفريقين حيث تمركز اللعب في وسط الملعب وعمل الفريقان على تشتيت الكرات حتى الدقيقة ١٥، فأخذ لاعبو اكسال زمام الامور بقيادة المهاجم المخضرم علي دراوشة الذي ارسل كرة طويلة وصلت للاعب ناتي عزاريا الذي قشرها عرضية للمهاجم حيزي سمنتوف الذي أخفق في زج الكرة الى داخل الشباك.

د/٢٨، يارون مليحي لاعب الخضيرة انفرد بالحارس الكسلاوي اسعد اسعد ولكن في الوقت الحرج جاء ابراهيم دراوشة وخلص الخطر عن المرمى الكسلاوي.د/٣١، الكرة لمست يد المدافع المعلي شموئيل شموئيل داخل صندوق الجزاء لكن حكم المباراة لم يحرك ساكنا والجميع ظن انه سيشير الى النقطة البيضاء.

د/٣٧، كحلون صرب كرة عن بعد ٣٥م، تصدى لها الحارس الكسلاوي ببراعة ولكن الكرة افلتت من يديه وعادت الى المهاجم هدار يعقوفوفسكي الذي سددها ضعيفة.

د/٥٥، علي دراوشة ارسل قذيفة عن بعد ٢٠ م، خلصها حارس مرمى الخضيرة ببراعة الى ركنية غير مستغلة!

د/٧٤، سامي مسعود تلقى كرة من احمد دراوشة والاول راوغ حارسه ورفع كرة عالية وصلت الى ناتي عزاريا غير المغطى الذي تابعها عن بعد سبعة امتار الى داخل الشباك و١: صفر لاكسال.

هذا الهدف دب الحماس في نفوس لاعبي اكسال من اجل تعزيز النتيجة. د/٨١، ناتي عزاريا انفرد بالحارس جيلي اوحانا وعرقل من الخلف من قبل اللاعب بودجورني ليطرده الحكم بالبطاقة الحمراء.

د/٩٠، حكم المباراة اشهر البطاقة الحمراء في وجه اللاعب محمود خليلية لتعمده الخشونة.

عقبوا قائلين:

حاييم ليفي (مدرب اكسال):

«ادينا مباراة متوسطة ولكن ينقص لاعبونا الثقة والامان والحماس وعلى هذا سأعمل خلال الاسابيع القادمة. باعتقادي اكسال ستكون مفاجأة الجميع».

علي دراوشة (كابتن الفريق):

«اهدي هذا الفوز للجمهور الذي رافقنا. اناشد الجمهور بدعم الفريق مادياً ومعنوياً من اجل اكمال مسيرته في الدرجة الاولى».

مراد سلامة (لاعب هـ الخضيرة):

«الفريق الافضل فاز اتمنى المزيد من التقدم والنجاح لفريق اكسال»

احمد شلبي (اداري فريق هبوعيل اكسال)ك

«فريقنا جيد مهنياً لكن الوضع المادي صعب اناشد الجمهور بدعم الفريق مادياً»

فهمي دراوشة



هـ. الخضيرة		هبوعيل اكسال	
جيلي اوحانا	٥	اسعد اسعد	٦
شموئيل شموئيل	٥	احمد دراوشة	٥
رامي محاميد	٥	محمود اسعد	٥
{رافي حين د/٧٧}		محمود خليلية ابعد د/٩٠	
داني بودجورياني ابعد د/٨١		ابراهيم دراوشة	٦
مراد سلامة	٥	شارون عمار	٥
ليران	٥	شادي شحادة	٥
{جدعون شرفيط د/٧٠}		{رأفت شدافنة د/٨٩}	
بيني كحلون	٦	سامي مسعود	٦
شاي بيرجر	٥	{عبد الوهاب دراوشة د/٧٧}	
شلومي الباز	٦	{محمد خليلية د/٧٠}	
رونين مليحي	٦	ناتي عزاريا	٦
{طوبول جلعاد د/٥٥، (٥)}		حيزي شمنوف	٧
هدار يعقوبوفسكي (٥)			

سجل الاكسال: نات غراريا (د/٧٤)

ملعب الخضيرة: ٢٠٠ متفرج

حكم المباراة: دانئيل بازنان (٥)

رفعات ركنية: ٢:٤ للخضيرة.

مستوى الاداء: (٥)

سيد الملعب

حيزي شمنتوف

مهاجم سريع نجح في اختراق دفاع الخضيرة مراراً وبرز التعاون بينه وبين المهاجم ناتي عزارا

ملفت للنظر

غياب اللاعب دراوشة عن تركيب اكسال لاول مرة منذ تأسيس الفريق.

فرحة الجمهور الكسلاوي الذي ظهر متشائماً ومتخوفاً من الفريق.



* اداء جيد للحارس الكسلاوي اسعد اسعد *

خيبة أمل كناوية

٢ — صفر

هـ. كريات شمونه		م.	
دافيد بن هاروش	(٥)	نائل عاقلة	(٥.٥)
تومر ميخائيلي	(٦)	عبد المجيد هبرات	(٥.٤)
ميكي ممان	(٥)	اياد امارة	(٥.٤)
الون الوك	(٦)	{محمد خمايسة د/٧٤}	
تساحي زچوري	(٦)	ياسين اسعد	(٤)
زڤيچي زنيڤ أبعد د/٣٨		نبيل حكروش	(٤)
يعقوف شڤارتس	(٥)	يعقوف زچوري	(٥)
شلومو كبسا	(٥)	عايد مصاروة	(٦)
{إيتمار الفرد د/٧٠}		حسني نعسة	(٥.٤)
ايلان حكيم	(٦)	أيمن عسلي	(٥)
{افي شطيرن د/٨٠}		موشي كوهين	(٤)
اوهاد رون	(٦)	علي عقل أبعد د/٥٣	
{ايلان د/٦٢}			
دودو بن شوشان	(٦.٥)		

*** سجل لكريات شمونه - دودو بن شوشان (٣) وأوهاد رون (٤٠).**

*** ملعب كريات شمونه - ٣٠٠ متفرج.**

*** الحكم ينيڤ تساحكو (٦).**

*** مستوى الاداء - (٥,٥).**

❑ توقعنا ان تكون مباراة اقوى من فريقين ينافسان على بطاقتي الارتقاء، ولكن مجمل الاداء لم يتعدَّ المتوسط وأخص مفاجأتنا من الاداء الكناوي المتواضع بل السيء في الشوط الثاني خاصة.

بداية المباراة جاءت مباغتة للكناويين حين رأوا شباكهم تهتز من تسديدة للاعب التعزيز الجديد دودو بن شوشان القادم من هبوعيل عكا مستغلا دربكة في دفاع الكناويين الذي عانى من غياب ناتي تحاوخو (بعد التنازل عن خدماته) وهدف سبق مبكر للمحليين.

حاول الكناويون الرد السريع ولكن الحارس المحلي بن هاروش تصدى لكرة خطرة للكناوي الجديد ايمن عسلي. وعاد الاخير ليخطر مرمى كريات شمونه لكن كرته علت العارضة.

واصل الضيوف محاولاتهم الجدية لتسجيل التعادل وبدت الامكانية جدية للغاية بعد إبعاد اللاعب المحلي ميكي زنيف لعرقلته عايد مصاروة من الخلف ومع عشرة لاعبين تعزز التفاؤل الكناوي لكن ضربة غير متوقعة حصلت حين قاد بن شوشان مرتدة ورفع الكرة الى أوهاد رون وهذا برأسه وبمعاونة الرياح ثبط عزائم الكناويين.

في الشوط الثاني حاول الكناويون الرجوع الى المباراة لكن إبعاد علي عقل بالبطاقة الحمراء بحجة اعتدائه بدون كرة على لاعب محلي قضت على آمالهم بل ظهروا ضعفاء جدا واتاحوا للمحليين شن الهجمات ونائل عاقلة، العائد الى المرمى الكناوي منع هزيمة اشنع بعد ان خلّص ثلاث كرات خاصة في الدقائق الاخيرة وحسنا لو ينسى الكناويون الدقائق العشر الاخيرة التي غابوا فيها عن المباراة.

سيد الملعب

دودو بن شوشان

❑ التعزيز الجديد في كريات شمونه. سجل هدفا وطبخ الثاني وصال وجال على خاطره،

ملفت للنظر

❑ الرياح الشديدة التي هبت وساهمت في الهدف الثاني. الرياح عمليا لعبت دورا في الاداء.

شفاعمرو تحب الأعالي !

في أعلى الكرمل سجل الشفاعمريون فوز استفتاح على عسفيا



م. عسفيا	م. شفاعمرو
اودي ليفي (٥ . ٥)	عيد بربارة (٥ . ٦)
ايمن ايوب (٥ . ٥)	هاني بشناق (٧)
ايمن فرو (٦)	ايهاب جعفري (٦)
طال اسرف (٥)	{نزيه حلاحلة ابعد د/ ٧٠}
انور حلبي (٦)	بلال قادرية (٥ . ٦)
نير ليفي (٥ . ٤)	اندريه تشبكي (٥ . ٦)
{عصام شروف د/ ٥٥ (٥)}	باسل بشناق (٥ . ٧)
باسل فلاح (٥ . ٥)	احمد حجاج (٥ . ٦)
غابي روزن (٥)	خالد كبابو (٦)
سليمان ابو ركن (٦)	زاهي ارملي (٦)
بيني بليطي (٦)	
{نادر روحانا د/ ٧٧}	
عوني كيوف (٥ . ٦)	

*** حسين الشاعر ***

* سجل لعسفيا - بيني بليطي (د/٢٩).
* سجل لشفاعمرو - احمد حجاج (د/٣٥) وهاني بشناق (د/٨٣).
* ملعب عسفيا - ٢٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة - جولدشتاين حجاي (٦).
* رفعات ركنية - ٧-٣ لعسفيا.
* مستوى الاداء - جيد من قبل شفاعمرو.

□ نعم. شفاعمرو تناديكم من اعالي الكرمل لمشاهدتها في كل مباراة، بهذه الكلمات ممكن ان نجمل الاداء الشفاعمري الرفيع والتمريرات القصيرة وكيفية الوصول الى مرمى الخصم مع لاعبين محليين وأكبرهم الختيار «الشاب» زاهي ارملي الذي نظم الصفوف، واعتلى مع زملائه اول خطوة في الدرجة الاولى في مباراة لم تكن سهلة امام م. عسفيا وعلى ارض ملعبه وامام جمهوره.

الفريقان تحضرا بشكل جيد لبداية الموسم بالقدم اليمنى عل وعسى ان يحرزا الانتصارات والاقتراب من القمة، الفريق العسفاوي بدون رضا وهب المبعد بثلاث بطاقات صفراوات لم يكن منتشرا بالشكل الصحيح الا في دقائق معدودة وكانت خطرة وتهدد مرمى عيد بربارة الذي امتاز في صد اكثر من اربع كرات اكيدة للتسجيل من قدم عوني كيوف، سليمان ابو ركن وانور حلبي، حيث كان مصرا على ابقاء النقاط في البيت كأول مباراة بيتية، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، شفاعمرو جاءت الى عسفيا ،تعرف ان بانتظارها مباراة صعبة وكان الهدف العودة مع نقطة واحدة، واذا تسنى لها ثلاث نقاط، مع هكذا اداء شفاعمري والمحاربة على كل كرة كانت شفاعمرو الاجدر بنقاط المباراة كاملة على ضوء مجريات اللعب. مع دقائق اكثر وافضل من عسفيا التي اعتمدت على الهجمات من الاطراف من جهة باسل فلاح الذي مرر كرات كثيرة لعوني كيوف وبليطي. شفاعمرو كانت تهاجم من وسط الملعب اكثر من الجوانب عن طريق المايسترو اندري والمدقق بلال مما اثمر عن هدف على هذه الطريقة. خط الدفاع الشفاعمري كان المحطة الاخيرة للعسفاويين الا ان ثغرات في جهة اليمين كانت خطرة، اجمالا شفاعمرو سيطرت اكثر وسجلت اكثر وفازت في المباراة.

* احداث المباراة:

مع بداية الشوط الاول قام الفريقان بجس النبض عن طريق هجمات سريعة افتتحها الارملي ولكن ليفي كان يقظاً، من جهة اخرى تصل الكرة الى سليمان ابو ركن وعن بعد ٢٠م يصوب كرة ممتازة وبربارة اخرجها بأطراف اصابعه الى ركنية غير مستغلة وذلك في الدقيقة الثانية عشرة.

بعدها بدقيقتين يقوم خالد كبابو بالانفراد بالحارس ولكنه يصوب للخارج. وفي غمرة الهجمات المتبادلة تصل الكرة في الدقيقة التاسعة والعشرين الى المهاجم القناص بيني بليطي الذي راوغ لاعبين ومن زاوية صعبة مع مساعدة الرياح يسجل الهدف الاول لعسفيا.

بعد تسجيل الهدف، شفاعمرو تستيقظ وتشن الهجمات على مرمى عسفيا بصورة مكثفة، تصل الكرة الى بلال قادرية المهندس الذي حضر كرة رائعة لزميله احمد حجاج وعن بعد خمسة امتار برأسه لعمق الشباك، لينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي.

احداث الشوط الثاني ومنذ بدايته حاول الارملي واندري تخطير مرمى عسفيا ولكن ليفي بالمرصاد، ثم تعود عسفيا لاستلام زمام الامور لمدة عشر دقائق وكان تخطيرا واضحا من قبل سليمان ابو ركن وانور حلبي عندما صوبا كرات رائعة الا ان قفزات بربارة اروع.

وفي الدقيقة ٧٠ حكم المباراة يطرد نزيه حلاحلة بالبطاقة الصفراء الثانية، ثم الحمراء بعد عرقلة من باسل فلاح، مما ادى الى تكثيف الهجمات على مرمى شفاعمرو من جهة اليمين، حيث وصلت الكرة الى اللاعب الممتاز عوني كيوف قبل نهاية المباراة بعشر دقائق بالتمام حيث صوب كرة ماكرة اخضعت اللاعبين والحارس ولحسن حظ شفاعمرو العمود منع هدفا اكيدا، ثم عاد الابناء الى بناء الهجمات المنسقة والهجوم على مرمى عسفيا، في الدقيقة الثالثة والثمانين هاني بشناق يندفع من خط الوسط وعن بعد ٣٠ مترا يصوب كرة لولبية اخضعت الحارس واخذت مجراها الى عمق الشباك لينتهي اللقاء بفوز اول خارجي لمكابي شفاعمرو.

□ عقبوا قائلين

*** احمد وهب، مدرب عسفيا:**
مباراة جيدة بين الفريقين الافضل فاز.

*** زاهي ارملي، مدرب ولاعب شفاعمرو:**
المباراة كانت مفتوحة وجميلة من كلا الفريقين ومن استغل الفرص فاز. عسفيا فريق جيد.

*** خالد حمودة، اداري الابناء:**
لم نتوقع اداء وفوزاً كهذا في اول مباراة. كل الاحترام.

*** عيد بربارة، حارس شفاعمرو:**
هذه اول مباراة رسمية لي منذ سنة. اعطيت مباراة جيدة مع جميع زملائي، نتمنى النجاح لعسفيا.

*** احمد حمادة، رئيس الادارة:**
بداية جيدة للابناء. سيطرنا في دقائق كثيرة ولعبنا افضل. ننتظر مباراة السبت القادم.


احمد حجاج – ماكنة تسجيل

سيد الملعب

باسل بشناق

بالرغم من صعوبة التفتيش عن افضل لاعب الا ان المدافع باسل برز في تحطيم الكرات ومساعدة الخط الامامي.

ملفت للنظر

ثلاثة امور ملفتة للنظر الاول المدرب الشفاعمري صبحي يوسفين لم يجر اي تغيير والثاني البحث عن الكرات خارج الملعب، وحضور كنج منصور رئيس المجلس.

ناظم ملك الدير

■ هـ. دير حنا - هـ. كرمئيل (٤-٢) ■

* سجل لدير حنا - ناظم عاصلة د/٥٧ و٦١(ضربة جزاء ١١م) و٨٤) ووسام خطيب د/٦٧.
* سجل لكرمئيل - كوبي يسرائيل (٥) وعمر نعمة (٢٨)
* ملعب نحف - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - يوسي تورجمان (٦).
* افضل لاعب - ناظم عاصلة.

□ **تركيب دير حنا:**

الياس سكر (٥.٥)، سميح حجو (٥.٥) {ابراهيم هناوي د/٨٥}، منير علي (٥.٥)، مشهور دغش (٥.٥)، غادي دغش (٥.٦)، وسام خطيب (٥.٦)، سعيد همام (٦)، ادهم حسين (٦)، مفيد مريسات (٥.٥)، {محمود خطيب د/٤٦ (٦)}، مجدي خوري (٥.٥)، ناظم عاصلة (٧) {اياد دوخي د/٨٧}.

□ فوز اول حققه تلامذة المدرب احسان هلون من دير حنا في المباراة الاولى. الشوط الاول كان لصالح كرمئيل لعبا ونتيجة حيث استطاعوا تسجيل هدفين الاول كان مبكرا في الدقيقة الخامسة اثر دربكة في دفاع دير حنا وكوبي يسرائيل يسجل هدفا لكرمئيل.

د/٢٨ عمر نعمة بمجهود فردي يسجل هدفا ثانيا لكرمئيل وينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني يحدث انقلاب في اداء دير حنا والمسؤول عن ذلك المهاجم ناظم عاصلة الذي سجل ثلاثة اهداف وطبخ الرابع لتفوز دير حنا في المباراة ٤-٢.

□ **عزات شلاعطة** □

□ نتائج مباريات الأسبوع الأول □

شمال (أ)

هـ. ديرحنا - هـ. كرمئيل	٢:٤
هـ. حرفيش - هـ. كفرياسيف	٠:٣
هـ. كفرسميع - هـ. عرابة	٢:٤
هـ. البعينة - بلدي عبلين	١:٢
شباب الناصرة - هركفوت	٠:١
هـ. طوبا - هـ. سخنين	٢:٠
مـ. معلوت - نحف	٢:٢

شمال (ب)

جليل تحتون - مـ. باقة الغربية	٢:١
مـ. بيسان - ا. سي. چلبواع	١:١
هـ. الفريديس - هـ. نحلئيل	٢:٣
زخرون يعقوف - هـ. النجيدات	٢:٢
هـ. برطعة - هـ. بئر المكسور	٢:٠
طيرة الكرمل - هـ. الرينة	٤:١
هـ. دالية الكرمل - هـ. عيلوط	(لم تجر)

جنوب (أ)

مـ. بات يام - هـ. هرتسليا	١:١
هود هشرون - ب. طبرق	
هـ. الطيرة - هـ. جلجولية	١:١
مـ. حولون - هـ. تل موند	٣:٠
ب. رمات غان - غ. شمونيل	
هـ. كريات اونو - هـ. محنيه يهودا	
هـ. ازور - مـ. قلنسوة	٠:٢
ب. كفارسابا - مـ. كفرقاسم	

جنوب (ب)

هـ. شباب محطة اللد - مـ. بئر السبع	٢:٠

افترقا احبابا

□ هـ. الطيرة - هـ. جلجولية (١-١) □

* سجل للطيرة - امير عبيدي د/٩٠.
* سجل لجلجولية - فراس قرمطة د/٣٠.
* ملعب الطيرة - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - اورن جوطرمان (ممتاز).
* مستوى الاداء - فوق المتوسط.
* احسن لاعب - طيبي طيبي (الطيرة).

□ **تركيب هـ. الطيرة:**

سامر مصاروة (٥.٥)، رامي مطر (٥.٥)، حسن مصاروة (٥.٥)، عيران عازار (٥.٥)، فراس دعاس (٥.٥)، {امير عبيدي د/٨٠}، رضا عبد القادر (٦)، حمزة سمارة (٥.٥)، {ماهر تيتي د/٧٧}، طيبي طيبي (٧)، سائد مصاروة (٥.٥)، {اشرف خيط د/٦٥}، اوري امبار (٦)، مؤيد دعاس (٦).

□ **تركيب هـ. جلجولية:**

ولتر سيلبرمان (٦)، فيصل قرمطة (٥.٥)، يوسي روزنبرج (٥.٥)، عودة عودة (٥.٥)، حسين عودة (٦)، فراس قرمطة (ابعد)، بلال عودة (٥.٥)، وسيم قرمطة (٦)، رأفت عودة (٦)، داني هايمان (٥.٥)، راني عرار (٦).

* **سير المباراة:**

الفريقان تحضرا بشكل جيد لمباريات الدوري العام. الفريق المضيف هـ. الطيرة بادارته الجديدة عزيز منصور، تميم سلطاني، ابراهيم جابر وسعيد سلطاني.

بداية المباراة كانت اداء ونتيجة لصالح الفريق الضيف حيث وقف اللاعبون على ارض الملعب وقفة صحيحة وسليمة وتناقل لاعبو هـ. جلجولية الكرة باتقان وضغطوا لاعبي هـ. الطيرة المستحوذين على الكرة بغية عدم تمريرهم الكرات بالشكل الصحيح وباتقان. في الدقيقة التاسعة سدد لاعب هـ. جلجولية رأفت عودة، لاعب هـ. وهيب الطيبة سابقا، كرة ارتطمت بالعارضة وعادت الى ارض الملعب وشتتها خط الدفاع الطيراوي. في الدقيقة الرابعة عشرة اخطأ قلب الدفاع المتأخر الطيراوي حسن مصاروة في تسجيل هدف السبق بعد رفعة ركنية رفعها اوري امبار وبعدها بعشر دقائق فشل مؤيد دعاس الطيراوي في اسكان الكرة التي نطحها برأسه لبراعة الحارس سيلبرمان. في الدقيقة الثلاثين اول اهداف المباراة، فراس قرمطة سدد كرة ذكية لعمق شباك هـ. الطيرة من بعد ٣٥ مترا مستغلا خروج الحارس الطيراوي سامر مصاروة من مرماه وكان بامكان راني عرار لاعب هـ. جلجولية تعزيز النتيجة الا انه فشل في ايداع الكرة شباك مرمى سامر مصاروة بعد تمريرة ذكية من بلال عودة وانتهى الشوط الاول بتفوق لاعبي هـ. جلجولية بهدف للاشيء.

مع بداية الشوط الثاني وفي دقائقه الاولى ابعد لاعب هـ. جلجولية مسجل الهدف فراس قرمطة بالبطاقة الصفراء الثانية، الامر الذي اجبر فريق هـ. جلجولية على اكمال واتمام المباراة بعشرة لاعبين الامر الذي اتاح الفرصة للاعبي هـ. الطيرة تكثيف هجماتهم على مرمى سيلبرمان الا ان الهجمات الطيراوية نقصتها الحدة والتركيز وكلما مرت عقارب الساعة دخل لاعبو هـ. الطيرة في ضغط زائد حتى جاءت الدقيقة التسعين وهي الدقيقة القاتلة، حيث رفع رضا عبد القادر كرة لعمق منطقة حرام هـ. جلجولية فشل قلب الدفاع المتأخر لهبوعيل جلجولية يوسي روزنبرغ في ابعاد وتشتيت الكرة لتصل على طبق من ذهب لامير عبيدي البديل وعن بعد خمسة امتار لم يجد امير عبيدي صعوبة في اسكان الكرة مرمى هـ. جلجولية معلنا التعادل سيد الاحكام. وهكذا استقبل لاعبو هـ. الطيرة اشقاءهم من هـ. جلجولية بحفاوة وافترقوا احباء.

□ **عبد اللطيف مصاروة** □

فوز استفتاح لهبوعيل سخنين

□ انتقل لاعب اتحاد ابناء سخنين بهاء ميعاري لصفوف هبوعيل سخنين من الدرجة الثانية واشترك في مباراة امس وساهم في فوز زملائه في مباراتهم الخارجية على هبوعيل طوبا بهدفين مقابل لا شيء.

□ **جمال غنايم** □

امير نصار حقق الانتصار!

* هـ. شباب الناصرة - ركفوت كريات آتا (١:صفر) *

* سجل للشباب - امير نصار (د/٧٧).
* ملعب الناصرة - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - موشيه چرياني (٦).
* افضل لاعب - شلومي ابو قسيس وأمير نصار (الشباب).

□ تركيب الشباب:

اريك شموئيلي (٧)، الياس عزام (٦)، هشام منصور (٦)، ادهم ماير (٦)، {ساهر عياد د/٥٠ (٥.٦)}، مؤيد لوابنة (٦)، عدنان شاما {ابعد د/٢٧}، عبد الباسط حامد (٥.٦)، شلومي ابو قسيس (٧)، بسام شاما (٦)، اياد القط (٥)، {سامي توما د/٧٠}، امير نصار (٧)، {عيران د/٩٠}.

■ حقق فريق هبوعيل شباب الناصرة فوزا مينيماليا على الصاعد حديثا ركفوت كريات آتا في باكورة مباريات الدوري. فريق الشباب سيطر على مجريات اللعب منذ بداية الدوري ووصل الى فرص عدة للتسجيل الا ان اهدارات عجيبة لمهاجمي الفريق حالت دون تسجيل نتيجة كبيرة. بالمقابل منحت فرص للتسجيل للمهاجم عوچن كوربي الا ان وقفة الحارس النصراوي اريك شموئيلي منعت اهدافا في شباكه.

هدف المباراة الوحيد جاء في الدقيقة ٧٧، شلومي ابو قسيس مرر الكرة للمهاجم امير نصار الذي انفرد بالحارس واسكن الكرة داخل الشباك و(١-صفر) للشباب.

□ **حجاج رحّال** □

افتتاحية طيبة

□ هبوعيل الفريديس - هبوعيل نحليئيل (٣-٢) □

* سجل للفريديس - رائد ياسين (د/٥٣ و٨٢) وتيبي الون (د/٦٦ من ضربة جزاء ١١م).
* سجل لنحلئيل - ايتسك انكا (د/٢٩ و٣٧).
* ملعب الفريديس - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ابو شكلان.
* مستوى الاداء - (٥.٦).
* رفعات ركنية - ٨-٣ للفريديس.
* افضل لاعب - ساندوي (الفريديس).

□ **تركيب الفريديس:**

شكري بلقاني (٥)، عزمي محاميد (٥.٥)، حسن غنام (٥)، نعيم حواشي (٥)، {دوتان يوسف د/٥٢ (٥)}، نشأت خليل (٥)، جميل مواسي (٥)، اياد مصري (٥.٥)، ساندوي (٧)، نزار غنام (٤)، {رائد ياسين د/٧٨}، عايد خليل (٥)، {شاهين حصادية د/٨٩}، تيبي الون (٥.٦).

* منذ بداية المباراة سيطر لاعبو الفريديس على مجريات المباراة وحاول لاعبوه تسجيل هدف مبكر لكن دون جدوى!

د/٣٩، بلبلة في دفاع الفريديس وايتسك انكا استغل ذلك وسجل هدف التفوق لفريقه.

د/٣٧، ايتسك انكا انفرد مرة اخرى بالحارس وسجل عن قرب ٢-صفر. الشوط الثاني افتتحه المحليون بهجوم على فريق نحلئيل في محاولة لتقليص النتيجة. د/٥٢، هجمة منسقة للفريديس واياد مصري استغل خروج حارس المرمى ورفع الكرة الى داخل صندوق الجزاء وصلت الى رأس رائد ياسين الذي نطحها برأسه الى داخل الشباك مقلصا ١-٢.

د/٦٦، بلبلة في دفاع نحلئيل وتيبي الون استغل ذلك وصوب كرة صاروخية خلصها مدافع نحلئيل بيده والحكم اشار الى النقطة البيضاء واشهر البطاقة الحمراء في وجه اللاعب. وتيبي الون تصدى لضربة جزاء معادلا ٢-٢.

د/٨٢ نجح اللاعب المحلي رائد ياسين في الخروج من مصيدة التسلل وصوب كرة متقنة الى داخل الشباك معلنا انقلاباً في النتيجة وافتتاحية رائعة للفريديس.

□ **محمد ابو عابد** □

بطولة المانيا:

بايرن ميونيخ يبتعد في الصدارة

●بون - «و.ص.ف» - ابتعد بايرن ميونيخ ٣ نقاط في صدارة بطولة المانيا لكرة القدم بفوزه خارج ارضه على فرايبورغ ٢-صفر في المرحلة الرابعة امس السبت.

والفوز هو الرابع لبايرن ميونيخ على التوالي منذ انطلاق الموسم الحالي، وقد فك نحسا لازمه ٣٥ سنة فشل خلالها في الفوز على فرايبورغ في عقر داره.

وسجل البرازيلي جيوفاني ايلبير (٢١) وتوماس شترونتس (٣٥) هدفي بايرن.

يذكر ان مدرب منتخب المانيا الجديد اريك ريبيك كان موجودا في المدرجات واطلقت باتجاهه صفرات الاستهجان، علما بأنه سبق له تدريب بايرن ميونيخ ولم يصب نجاحا معه. وصعد كايزرسلوترن حامل اللقب الى المركز الثاني بفوزه المثير على ضيفه هرتا برلين ٤-٣.

وتخلف كايزورسلوترن ثلاث مرات في المباراة صفر-١و ١-٢ ثم ١-٣ قبل ان يسجل ثلاثة اهداف في ١٤ دقيقة في الشوط الثاني.

وسجل سيكستين فايت (١) واندرياس توم (٤٥) والمجري بال دارداي (٥٤) اهداف هرتا برلين، واولاف مارشال (٥و٦٨) والدغاركي ميكايل شيونبرغ (٧١) من ركلة جزاء و ٨٢) اهداف كايزرسلوترن.

وسقط هامبورغ في فخ التعادل مع ضيفه فولفسبورغ ١-١فتراجع الى المركز الثالث.

وسجل بوت (٣٩ من ركلة جزاد) هدف هامبورغ، وبومغارت (٩٠) هدف فولفسبورغ.

وحقق هانزا روسوتك احد اندية المانيا الشرقية سابقاً اعلى نتيجة في هذه المرحلة بتغلبه على دويسبورغ بثلاثة اهداف نظيفة توالى على تسجيلها في الدقائق الـ١٢ الاخيرة زالمان (٧٨) ونوفيل (٨٣ من ركلة جزاء) وياميتش (٨٩).

وتعادل شالكه مع نورمبرغ ٢-٢. تقدم شالكه بهدفين سجلهما الهولندي ايغلكامب (٣٠) وماكس (٤٣ من ركلة جزاء)، ورد نورمبرغ بهدفين ايضا بواسطة سيريتش (٥٢) وكورث (٦٩).

وتعادل فيردر بريمن مع باير ليفركوزن ٢-٢ ايضا. سجل للاول رومبياك (٥٣ من ركلة جزاء) وفرينغز (٦٦)، وللثاني كيرستن (٤٣ من ركلة جزاء) ورينك (٩٠).

وقد احتسبت في هذه المرحلة حتى الآن ٨ ركلات جزاء في ٨ مباريات. وكان تي اس في ميونيخ فاز على بروسيا مونشنغلادباخ ٣-١، وتعادل اينتراخت فرانكفورت مع شتوتغارت ١-١ في افتتاح المرحلة امس الاول الجمعة.

وتختتم المرحلة اليوم الاحد بلقاء بروسيا دورتموند وبوخوم.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بايرن ميونيخ ١٢
٢- كايزرسلوترن ٩
٣- هامبورغ ٨
٤- شتوتغارت ٧
٥- هرتا برلين ٧

بطولة اسكتلندا:

رينجرز يحتفظ بالصدارة

□احتفظ غلاسكو رينجرز بالمركز الاول ضمن بطولة اسكتلندا لكرة القدم في ختام المرحلة الخامسة مساء امس السبت، برغم تعادله مع مضيفه دندي يونايتد صفر-صفر.

ويبتعد رينجرز بنقطتين عن سلتيك وكيلمارنوك المتعادلين ١-١، وابردين ومذرويل، المتعادلين ايضا بالنتيجة ذاتها، وهارتس الذي خسر على ارضه امام دندي صفر-٢.

وتعادل سانت جونستون مع دنفرملين ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- رينجرز	١٠
٢- سلتيك	٨
كيلمارنوك	٨
ابردين	٨
مذرويل	٨

بطولة ايطاليا:

بداية جيدة لفيورنتينا وروما

●ميلانو - «و.ص.ف» - حقق فيورنتينا، بقيادة مدربه المحنك جوفاني تراباتوني الاكثر القابا في الدوري الايطالي بداية جيدة بتغلبه على ضيفه امبولي ٢-صفر في افتتاح المرحلة الاولى من بطولة ايطاليا لكرة القدم امس السبت.

وسجل لاعب وسط فيورنتينا روي كوستا المرشح انتقاله الى نيوكاسل الانكليزي اول اهداف الموسم في الدقيقة السادسة، ثم راوغ ثلاثة مدافعين قبل ان يمرر الكرة على طبق من ذهب الى الارجنتيني غابرييل باتيستوتا ليسجل الهدف الثاني (٦٠).

وكان باتيستوتا سجل ٥ اهداف في مونديال فرنسا واعلن مرارا وتكرارا رغبته في ترك فيورنتينا لكن رئيس النادي اقنعه بالبقاء في صفوف الفريق الذي انتقل اليه قبل سبع سنوات.

وشهدت المباراة طرد مهاجم فيورنتينا البرازيلي ادموندو الملقبّ «بالحيوان» ومدافع امبولي بييترو فوسكو بعد اصطدامهما العنيف في الدقيقة ٦٣.

وعلى ملعب روما الاولمبي، فاجأ ساليرنيتانا الوافد حديثا الى الدرجة الاولى مضيفه روما بهدف مبكر سجله مدافع الكاميرون ريغوبرت سونغ (٤١). لكن نقطة التحول في المباراة كانت في نهاية الشوط الاول عندما طرد الحكم مدافع ساليرنيتانا الآخر لوكا فوسكو.

وفي مطلع الشوط الثاني استغل روما النقص العددي في صفوف منافسه، فسجل اولا عن طريق البرازيلي باولو سرجيو بتمريرة رائعة من الروسي دمتري الينيتشيف (٤٦)، ثم اضاف فرانشيسكو توتي بتسديدة قوية الهدف الثاني (٦١)، قبل ان يسجل باولو سيرجيو هدفه الثاني والثالث لفريقه قبل نهاية المباراة باربع دقائق بتمريرة من داميانو توماسي.

وتعادل اودينزي مع سمبدوريا ٢-٢. سدل للاول جوناتان باكيني (١٥) والبرازيلي مارسيو اموروزو (٤٢)، وللثاني فاليريو برتوتو (٣٣ خطأ في مرمى فريقه) وفيتشنزو مونتيلا (٣٧).

وعوض ميلان بقيادة مدربه الجديد، البرتو زاكيروني، عرضه السيء وخسارته امام تورينو من الدرجة الاولى صفر-٢ في كأس ايطاليا الثلاثاء الماضي، وحقق فوزا كبيرا على ضيفه بولونيا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها الالماني اوليفر بيرهوف المنتقل اليه حديثا من اودينيزي بتسديدة رأسية (٤٥) ومن ركلة جزاء (٥١) والبرازيلي ليوناردو (٨١).

وتستكمل المرحلة اليوم الاحد.

الهولندي ليبرغتس، رسميا مديرا فنيا لمنتخب نيجيريا

●عين الاتحاد النيجيري لكرة القدم الهولندي تيس ليبرغتس رسميا مدربا جديداً لمنتخب نيجيريا بعدما وقع على العقد، امس الاول الجمعة، في ابوجا.

وسيعاون ليبرغتس الذي خلف الصربي بورا ميلوتينوفيتش، المدربان المحليان امودو شعيبو وكريستيان شوكوو.

ويباشر ليبرغتس الذي سبق ان درب فيينورد وايندهوغن ومنتخب هولندا في السابق، مهامه في ٢٩ ايلول الحالي.

ودرجت العادة ان يستعين الاتحاد النيجيري بالخبرات الهولندية، اذ سبق ان اشرف على تدريبه كليمنس فيسترهوف الذي قاده الى احراز كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٤، ثم خلفه جو بونفرير (مدرب قطر سابقا) وقاده الى احراز ذهبية اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ ليصبح بالتالي اول منتخب افريقي نال هذا الشرف.

فلاشينغ ميدوز:

اللقب من نصيب ديفنبورت

●نيويورك - «و.ص.ف» - احرزت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية، بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز على حساب السويسرية مارتينا هينغيس حاملة اللقب والمصنفة اولى في العالم ٦-٣ و ٧-٥، في المباراة النهائية امس السبت.

الرهانات مفتوحة لخلافة كليمنتي

بقلم: سمير التونسي

●«منتخب وطني يبحث عن مدرب. التجربة والخبرة والهيبة صفات لا بد من توفرها فيه. الجنسية الاسبانية الزامية»، هذه هي عبارات العرض الذي قد يذيعه قريبا الاتحاد الاسباني لكرة القدم في بحثه عن خلف لخافيير كليمنتي الذي استقال يوم الخميس.

وبدأت الترشيحات بالتزايد بعد ٢٤ ساعة من استقالة المدرب السابق الذي وقع ضحية خسارة رجاله المشينة امام منتخب قبرص شبه المحترف السبت الماضي ضمن المجموعة السادسة من تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠.

ومن بين المرشحين لهذا المنصب تتردد اسماء خوسيه انطونيو كاماتشو ومدرب بوليفيا السابق كزابيير ازكارغورتا ولورنزو سيرا فيرر.

وصرح ازكارغورتا، مدرب بوليفيا في مونديال ١٩٩٤ الامريكي، بحماس «اليوم بالذات.. اوقع اليوم، كيف اقول لا لاسبانيا وانا قلت نعم لتشيلي وبوليفيا؟».

من جانبه اكد كاماتشو غير المرتبط حاليا منذ استقالته في تموز من ريال دريد بعد ان بقي مع الفريق ٣ اسابيع فقط «بالنسبة لكل مدرب، الاشراف على المنتخب هو فخر».

وترى صحيفة «اس» الرياضية ان الاوفر حظا لتولي المنصب هو مدرب شباب برشلونة اورنزو سيرا فيرر، الذي قال «عندما يدعوني (الاتحاد) فاستحدث في الامر مع برشلونة».

ويطرح الاختصاصيون في كرة القدم الاسبانية اسماء الاسباني الارجنتيني الاصل خورخي فالدانو الذي اقاله فالنسيا قبل عام ولويس اراغونيس الذي ترك بيتيس قبل اسابيع.

واستبعدت على الفور ترشيحات محتملة للهولندي يوهان كرويف (برشلونة سابقا) والويلزي جون توشاك واليوغسلافي رادومير انتيتش، مدرب اتلتيكو مدريد السابق، حيث اكد حزب الشعب المحافظ الحاكم رغبة واضحة في مدرب «اسم عائلته اسباني».

يذكر ان المنتخب الاسباني لا يسلك طريق الاندية التي يلجأ معظمها الى الاستعانة بمدرب اجنبي خصوصا العريقة منها مثل ريال مدريد وبرشلونة.

وبانتظار قرار الاتحاد الاسباني المتوقع اواخر ايلول الحالي، سيتولى ايناكي ساينز مساعد كليمنتي قيادة المنتخب في مباراته الودية ضد روسيا في ٢٣ الحالي، ومن سخرية القدر ان ساينز حل مرتين محل كليمنتي في ظروف مشابهة عندما كان الاخير مدربا لاتلتيك بلباو في الثمانينات.

من جانبه، يفكر كليمنتي بالعودة الى مقاعد المدربين بعد انقاد المنتخب خلال ٦ سنوات ويوم واحد، وهو سيأخذ اجازة لمدة عام كي يتسنى له التعرف جيدا على اللاعبين الاجانب كما يعرف المحليين في الدوري قبل الارتباط مع اي فريق.

وعلى الصعيد المالي، لم يتضرر كليمنتي كثيرا رغم رحيله المبكر تحت الضغط الشعبي الذي لم يتساهل معه بعد الخسارة القاسية امام قبرص ٢-٣، لانه حصل على كامل مستحقاته حتى تاريخ انتهاء عقده في ٣٠ حزيان يونيو ٢٠٠٠.

فلاشينغ ميدوز:

فيليبوسيس الى المباراة النهائية

□نيويورك - «و.ص.ف» - تأهل الاسترالي مارك فيليبوسيس، الى المباراة النهائية من بطولة الولايات المتحدة في كرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز بفوزه على الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشرا ٦-١ و٦-٤ و٥-٧ و٦-٤ امس السبت، في نيويورك.

ويلتقي فيليبوسيس في المباراة النهائية اليوم الاحد مواطنه باتريك رافتر، حامل اللقب والمصنف ثالثا او الامريكي بيت سامبراس المصنف اول.

كبها يشترط عودته لام الفحم بالحصول على بطاقته في نهاية الموسم

■ الى طريق مسدود وصلت المفاوضات بين محمد كبها لاعب هبوعيل ام الفحم في المواسم الأخيرة والمقاطع لتدريبات ومباريات فريقه وبين الادارة.

كبها، وفي حديث لنا معه أكد ان عودته الى صفوف الفريق أشبه بمستحيلة اذا لم يحصل على ضمانات خطية بموجبها تكون البطاقة عند نهاية الموسم تابعة له.

اداري الفريق رشيد ابراهيم أكد لـ «الأسبوع الرياضي» ان بطاقة اللاعب ما زالت ملك الفريق الفحماوي «ولن نقف امامه في حالة احضار فريق من القطرية» مشيراً الى ان أحداً لم يتوجه الى الادارة بهذا الشأن.

كبها شاهد مباراة فريقه يوم الجمعة الماضي محملاً ادارة الفريق مسؤولية غيابه عن التركيب الأول.

□ رياض محاميد □

سلامتك عوني!

□ نجا لاعب التعزيز الجديد في صفوف هبوعيل ام الفحم وابن قرية كفربرا بالمثلث الجنوبي عوني ريان من حادث طرق مروع حيث اصيب عوني اصابة خفيفة في الرقبة ولذلك غاب عن تدريبات فريقه في نهاية الاسبوع. ورغم ذلك شارك عوني في مباراة فريقه أمس الأول وترك انطباعاً جيداً للجمهور الفحماوي.

□ محمد مروّح □

المدرب الألماني الجديد ريبيك ينوي استدعاء ماتيوس

□ أكد الاتحاد الالماني لكرة القدم أمس الأول الجمعة ان المدرب الجديد للمنتخب اريك ريبيك ينوي استدعاء ليبيرو بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس (٣٧ عاماً) رغم اعلان هذا الأخير اعتزاله دولياً، وذلك للمشاركة في المباريات الأولى من تصفيات كأس الأمم الاوروبية المقررة نهائياتها في بلجيكا وهولندا معاً عام ٢٠٠٠.

واعتبر الاتحاد ان ماتيوس الذي خاض ١٢٩ مباراة دولية (رقم قياسي محلي) سيكون ضمن لائحة اللاعبين المحتملة للمباراة ضد تركيا في ١٠ تشرين الأول المقبل ثم ضد مولدافيا بعد اربعة ايام.

وأوضح ريبيك في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الشعبية «لا يمكننا نسيان الرجل القوي في بايرن» وأضاف «لن يؤثر بشيء بلوغه التاسعة والثلاثين خلال كأس الامم الاوروبية».

وكان ريبيك عين الاربعاء الماضي خلفاً للمدرب برتي فوغتس الذي استقال الاثنين.

الاخوان دي بوير يعاودان التمارين مع اياكس

■ أعلن نادي اياكس الهولندي في بيان وزعه أمس الأول الجمعة ان الأخوين رونالد وفرانك دي بوير سيعاودان التمارين مع الفريق بعد انقطاع دام نحو شهرين.

وأضاف البيان ان اياكس تعهد للأخوين بأنه سيطلق سراحهما في نهاية الموسم الحالي.

وكان الاخوان دي بوير انقطعا عن التمارين في الأسابيع الأخيرة احتجاجاً على عدم السماح لهما بالانتقال الى برشلونة الاسباني.

ولجأ الاخوان الى محكمة التحكيم في الاتحاد الهولندي فاتخذت قراراً لم يكن في مصلحتهما واعتبرت انهما لم يقدما الوثائق الصالحة والكافية لفسخ عقديهما اللذين جددا الموسم الماضي ومدة كل منهما ٦ أعوام.

من ناحيته، اعرب مدرب اياكس الدنماركي مورتن اولسن عن سعادته لعودة الأخوين الانخراط في صفوف الفريق لكنه لا ينوي اشراكهما في مباراة الفريق المقبلة لانهما ليس في كامل لياقتهما البدنية.

□ وكأن الخسارة لا تكفي

حجارة وغاز مسيل للدموع في ام الفحم!

● أعمال عنف وشغب سادت استاد السلام في ام الفحم فور سماع صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بين ام الفحم ونتسيرت عليت حيث قام نفر غير مسؤول بدخول أرض الملعب بهدف «تصفية الحسابات» مع حارس مرمى نتسيرت عليت سويسا الذي استفز مشاعر الفحامنة بعد الهدف الثاني من خلال قيامه بحركات مشينة ومستهجنة ومستنكرة الا ان ادارة الفريق واللاعبين الفحماويين احاطوا سويسا بأجسامهم وحافظوا عليه خشية ان يصاب بأذى. وبعد محاولات متكررة للاعتداء، عليه قام لاعب الفريق الفحماوي طال بارنيل بحمايته طالباً من المتهورين الكف عن أعمال الفوضى ونجح في ايصاله الى الباص وعند جلوس لاعبي الضيوف على المقاعد انهالت الحجارة من خارج مدرجات الملعب باتجاه الباص مما حدا بالشرطة الى القاء قنابل الغاز المسيل للدموع لاحتواء الأزمة. في الوقت نفسه وصلت قوات معززة من الشرطة في محاولة لتهدئة الخواطر ونجحت في مهمتها فعاد الضيوف الى بلدتهم بدون ان يصاب أحد وبتأخير ساعتين.

وفي اعقاب ما جرى من المتوقع ان يقوم الاتحاد العام بارسال دعوة الى الفريق الفحماوي للمثول امام لجنة الطاعة... والله يستر من العواقب!

□ مجدي عابد □

الحكم ألغى هدفاً قانونياً لمجد الكروم فردّ الجمهور بقذف الزجاجات الفارغة!

□ الهدف الذي سجله المجدلاوي احمد سبع في شباك رعنانا، أمس الأول، ولم يحتسبه الحكم شلومي اسراف، أثار غضب الجمهور المجدلاوي فقام عدد منه بقذف الزجاجات الفارغة على أرض الملعب وباتجاه الحكم الجانبي الذي هرب باتجاه وسط الملعب مما اضطر حكم المباراة الى ايقاف المباراة لبضع دقائق حتى تهدأ الأمور. وقد تدخل رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان واداريو الفريق وقاموا بتنظيف ارض الملعب من الزجاجات حتى تسنى تجديد المباراة.

والملفت للنظر ان عدداً من الحضور الحيادي الذي تواجد خلف مرمى رعنانا اثناء تسديدة احمد سبع أكد لنا ان الكرة عبرت خط المرمى وان الهدف قانوني واستهجنوا تجاهل الحكم المركزي رغم قربه من الحدث واشارة الحكم الجانبي له بأن الكرة عبرت خط المرمى بكل وضوح!!!

□ عزات شلاعطة □



* احمد سبع خائب الأمل بعد الخسارة.. *

الطيباوي نسيم اغبارية يتعرض لاعتداء في نتانيا

□ أحداث غير رياضية حدثت آخر عشر دقائق من مباراة م. نتانيا وهـ. وهيب الطيبة وكان بدايتها الاعتداء الجسدي على لاعب هـ. وهيب الطيبة نسيم اغبارية نفذه أحد مشجعي فريق نتانيا. وبدل القاء القبض على الجاني شاهدت بأم عيني رجال الشرطة يستعملون العنف والقوة بحق نسيم اغبارية وأحد اقاربه عندما جُلب الاثنان بالقوة الى مكان قريب من البوابة الرئيسية لدخول اللاعبين أرض الملعب، الأمر الذي سبب في احداث الفوضى. في نفس الوقت تم الاعتداء على لاعب هـ. وهيب الطيبة محمد ياسين من قبل رجال الشرطة محاولين القاء القبض عليه بتهمة الاعتداء على أحد رجال الشرطة، الأمر الذي أثار كل طيباوي تواجد قريباً من مكان الحدث فاختلط الحابل بالنابل حيث قام القائم بأعمال رئيس البلدية عبد الحكيم حاج يحيى بالتدخل لمعرفة السبب في القاء القبض على اللاعب محمد ياسين فما كان من أحد رجال الشرطة الا ان دفعه حيث طلب التحدث مع القائد المسؤول عن قوة الشرطة في الملعب.

وفي حديث خاص لي مع الشرطي ايلي ملاخي صرّح الشرطي بانه تم القاء القبض على مشجع م. نتانيا الذي قام بالاعتداء على نسيم اغبارية واستنكر ايلي ملاخي مثل هذه التصرفات غير الرياضية (علماً انه يقوم بتدريب فريق م. كفاريونا من فرق الدرجة الثالثة في أوقات فراغه).

□ عبد اللطيف مصاروة □

* اسامة مصري *



يالله عروبا يالله..

- ها اسامة، شو رأيك بالأولى؟
* مين قصدك، اللي قاعدة أول صف؟ هاي مخطوبة يا زلمة، وخطيبها صاحبنا بتعرفه!
- وين عقلك راح؟ قصدي على الدرجة الأولى!
* بس على الدرجة الأولى فش ولا بنت.
- اسامة تتهبلش، قصدي الدرجة الأولى بالفطبول.. هاي المرة في عشر فرق عربية بلعبو فيها، وفي احتمال كبير لأكم فرقة تطلع على القطرية في الموسم اللي جاي..
* طيب شو بدك مني؟ ما انت عارف إنه بالنسبة إلي، كلهم بنات حلوات وبفرقش بين فرقة وفرقة.
- لا.. أكيد انت بتحبّ فرقة أكثر من غيرها؟
* بالنسبة إلي، بحب اللي بتفوت أكثر.
- ولك شو بتفوت؟ عيب عليك!
* شفت، هادا إنت اللي عقلك بروح لبعيد، قصدي اللي بتفوت جوال أكثر!
- بس أكيد بتتنبأ لفرقة تطلع على القطرية؟
* اسمع هاي النكتة: في الزمنات حضرت لعبة ديربي لفريق هـ. طمرة وم. طمرة، ومن أول اللعبة هجم البوعيل، قام واحد جنبي صار يصرخ: يالله بوعيل يالله.. كسرولهم سنانهم.. بالبكسات على سنانهم.

قلت بعقلي هادا أكيد محروق على البوعيل، يعني بالعربي «سروف».. بعد شوي هجموا المكابي، فقام صاحبنا نفسه يصرخ مرة تاني: يالله مكابي يالله.. ما تخلولهم ولا سن.. طبشولهم اسنانهم(!)
- شو قصته هادا؟!
* اخو الشلن.. جايبك بالحكي.. قمت لعنده وسألته: خيّا انت مع مين؟ فقالي: انا لا مع هادا ولا مع هادا.. انا دكتور سنان وبدي استرزق (!)
- هأ.. هأ.. حلوة كثير! بس شو قصدك؟
* قصدي، انا لا مع هاي الفرقة ولا مع هاي الفرقة، المهم تكون فرقة عربية في القطرية، علشان نسترزق.



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية
אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٤ أيلول ١٩٩٨
٢٣ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

14.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע״מ)
العدد vol 101/5 5

الأمريكيون ما زالوا يدعمون كلينتون!



■ محامو «البيت الأبيض» يفنّدون تقرير كينيث ستار، بندا بندا، ويدافعون عن مفهوم الرئيس للعلاقات الجنسية! ■ المحللون: نتنياهو سيستفيد أكثر من حلول آل غور محل كلينتون! ■ (ص٧)

الحصار - حتى أوائل الشهر القادم!

■ نتنياهو يهدد الفلسطينيين بالرد، بيد من حديد، على أية عملية تفجير تقوم بها «حماس»! ■ العمال الفلسطينيون يخسرون (١٠) ملايين دولار يومياً بسبب الحصار ■

(ص٣ و١٠)

* على احد حواجز الاحتلال، امس *

الاحتلال الاسرائيلي سحب هويات (١٨٠٠) مواطن فلسطيني من سكان القدس الشرقية!

■ [illegible] الداخلية و مؤسسة التأمين الوطني [illegible] الترانسفير الهادئ في القدس الشرقية ■ (ص٩)

روس: الخلافات بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا تزال عميقة!

■ موسى: بعض النقاط في المبادرة الأمريكية يمكن إحراز تقدم بشأنها، لكن ما زالت هناك نقاط صعبة، والفجوة لا تزال قائمة ■ (ص٢)





كلوديا شيفر تلغي مشاركتها في افتتاح اول كازينو في الاراضي الفلسطينية

(ص١٢)

إضراب مستخدمي السلطات المحلية، بدءا من يوم غد، احتجاجا على عدم توقيع اتفاقية الأجور

[illegible] (ص٢)



اليوم، لقاء آخر بين روس ونتنياهو

روس: الخلافات بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا تزال عميقة!

■ مبارك يدعو حكومة نتنياهو إلى احترام الاتفاقيات بدل ممارسة الخداع ■ موسى: «الفجوة لا تزال قائمة» ■



* روس ومبارك في القاهرة، امس *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - يلتقي المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، دنيس روس، اليوم الإثنين، مرة أخرى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مكتب الأخير في القدس، لمواصلة مباحثاتهما حول المبادرة الأمريكية ومناقشة الموقف الإسرائيلي، الذي يعيق الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني على تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، بموجب المبادرة الأمريكية.

وكان روس قال، أمس، بعد اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك، في الإسكندرية، إن اجتماعاته مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين أحرزت تقدماً بشأن بعض نقاط المبادرة، لكن ما زالت هناك نقاط كثيرة لم يتم الاتفاق بشأنها والخلافات حولها بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا تزال عميقة.

وكان روس بادر، مساء أمس، إلى عقد اجتماع بين رئيسي طواقم المفاوضات الإسرائيلية والفلسطينية، د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، وسكرتير الحكومة الإسرائيلية، داني نفيه. وعقد اللقاء في بيت السفير الأمريكي في هرتسليا، ند ووكر.

وعُلم أن الطرفين ناقشا الاتفاقيات ذات العلاقة بافتتاح ميناء غزة ومطار رفح والممر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال روس إن الإدارة الأمريكية تعتبر عملية السلام مهمة بالنسبة للأمن القومي الأمريكي، وستواصل دعمها وبذل قصارى جهدها للتغلب على نقاط الخلاف وتحقيق السلام.

ونفى روس أن يكون التقى الرئيس المصري، مبارك، بهدف الطلب منه ممارسة الضغط على الفلسطينيين، وقال: «نحن لا نطلب من أحد أن يضغط على أي طرف». وتطرق روس إلى الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاقيات أوسلو، التي صادفت أمس الأحد، وقال: «لم نصل حتى الآن إلى ما كنا نأمل به، وعلينا أن نتذكر بأن اتفاقيات أوسلو خلقت واقعاً جديداً في المنطقة، لأنها أوجدت اعترافاً متبادلاً بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وهذا لا يمكن التراجع عنه ولا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء».

وأكد الرئيس المصري، حسني مبارك، أن بلاده لا تضغط على الفلسطينيين ولا توجههم، وقال: «دائماً أقول لعرفات إننا ندعم كل قرار ستتخذه السلطة الفلسطينية». وأضاف: «لكن الغريب أن تعتقد إسرائيل بأن عرفات سيقبل بما لا يقبل به شعبه».

ودعا مبارك الحكومة الإسرائيلية إلى احترام الاتفاقيات بدل ممارسة الخداع، كي يتسنى لها استعادة ثقة العالم العربي بها.

من جهته عاد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، إلى التأكيد بأن توقيع اتفاق سيء بين الإسرائيليين والفلسطينيين لن يساهم في إحراز أي تقدم. وقال: «طبقاً لما ذكره روس، فهناك جهود مبذولة حول بعض النقاط التي يمكن إحراز تقدم بشأنها، لكن ما زالت هناك نقاط صعبة والفجوة لا تزال قائمة».

وأكد موسى رفض مصر للموقف الإسرائيلي الداعي إلى احتفاظ إسرائيل بـ٣٪ من المنطقة، التي تدعو المبادرة الأمريكية إلى الانسحاب منها، وتحويلها إلى محمية طبيعية. وقال: «إن مصر ستقول رأيها لو طُلب منها ذلك، لكن البت في هذا الأمر الآن، يرجع إلى الفلسطينيين».

إقرار ميزانية الدولة للعام المقبل

نتنياهو: «الأمن» هو الغاية الأولى!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقرت الحكومة، أمس الأحد، ميزانية الدولة للعام القادم. وخلافاً لما نُشر في وقت سابق عن حملة معارضة للميزانية تشمل غالبية الوزراء، فقد صوّت، في تأييدها، (١٤) وزيراً، في حين عارضها وزيران هما وزير العمل والرفاه الاجتماعي، إيلي يشاي، ووزير الصحة، يهوشواع ماتسا. ولم يشترك وزير الداخلية، إلياهو سويسا، في التصويت.

ويبلغ حجم الميزانية (٢٠٦) مليارات و(٣٠٠) مليون شيكل.

وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إن «الأمن» هو الغاية الأولى في الميزانية، ولهذا تم تخصيص المزيد من الموارد لوضع خطة استراتيجية متعددة الأهداف. وأوضح أن الميزانية لن تمس بالتعليم وستشجع هجرة المزيد من القادمين الجدد.

لقاء اليوم

مع: حيليك غولدشتاين، الناطق الرسمي بلسان مركز الحكم المحلي
حول: امتناع رؤساء السلطات المحلية عن دفع علاوة الاجور لمستخدميهم واضراب السلطات المحلية

وزارة المالية وزعت «شيكات بدون رصيد»!

● اكد رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرمئيل، عادي الدار، امس الاحد ان مركز الحكم المحلي لن يوقع على اتفاقية الاجور الجديدة دون تمويل من الحكومة، لعدم وجود الموارد لتغطية تكاليف الاتفاقيات التي وقعها وزير المالية مع الهستدروت.

على ضوء ذلك اعلنت الهستدروت عن اضراب لمستخدمي السلطات المحلية ابتداءً من يوم غد الثلاثاء.

حول هذين الموضوعين، التقينا الناطق الرسمي بلسان مركز الحكم الملحي، حيليك غولدشتاين:

● «الاتحاد»: مركز الحكم المحلي اعلن انه لن يدفع علاوة الاجور المستحقة لمستخدمي السلطات المحلية. لماذا؟

■ غولدشتاين: «جاء الاتفاق، الذي وقعه وزير المالية مع الهستدروت، لينهي اضراب القطاع العام ومن ضمنه مستخدمو السلطات المحلية. وقد تمخض هذا الاتفاق عن نتيجتين رئيسيتين:

١) زيادة في الاجور بنسبة ٥. ١٪. ٢) هبة لمرة واحدة، بنسبة ٣٠٪ تدفع مع راتب شهر ايلول الجاري، اي اوائل تشرين الاول المقبل. القطاع العام يتكون من ثلاثة اقسام رئيسية.

القسم الثالث، يضم مستخدمي السلطات المحلية وتبلغ تكاليف علاوة الاجور فيه ١٢٥ مليون شيكل (٥. ١٪ و ٣٠٪). السلطات المحلية لا تملك موارد لهذا المبلغ. لذا اعلن مركز الحكم المحلي انه لن يوقع على هذه الاتفاقية».

● «الاتحاد»: كيف كانت السلطات تتدبر امرها في اتفاقيات الاجور السابقة؟

■ غولدشتاين: «في الماضي كان هناك جهاز لتعويض السلطات المحلية عن كل علاوة في الاجور، بدءاً بقروض خاصة على حساب الميزانيات وانتهاءً بهبات موازنة. استطعنا في الماضي أن نتدبر امرنا لأن علاوة الاجور كانت تدفع على مدى ١٢ شهراً في حين يشقل مبلغ الهبة (لمرة واحدة) بنسبة ٣٠٪ على خزينة السلطات المحلية بالاضافة لنسبة ٢. ١٪ لجميع اشهر السنة».

● «الاتحاد»: هل تتوقع ان يلجأ المستخدمون لاجهزة القضاء لالزام السلطات المحلية بتنفيذ بنود الاتفاقية؟

■ غولدشتاين: «اعتقد بأن الهستدروت ولجان العمال في السلطات المحلية سيتوجهون لمحكمة العمل وفي وقت لاحق للمحكمة العليا في محاولة لارغام السلطات المحلية على تنفيذ بنود الاتفاقية، كونها (السلطات المحلية) المشغل للمستخدمين. الا انه من الناحية القضائية لا شيء يلزم السلطات المحلية لانها لم توقع على الاتفاقية المبرمة بين وزير المالية والهستدروت.

مركز الحكم المحلي ليس جزءاً لا من الهستدروت ولا من الحكومة. وطالما انه لم يكن طرفاً في التوقيع لا يوجد قانون يلزمه بالتنفيذ».

● «الاتحاد»: عدم توقيعكم على الاتفاقية وعدم دفعكم للعلاوة قد يجر اضراباً في السلطات المحلية..

■ غولدشتاين: «نعلم ذلك وقد اعلنت الهستدروت عن اضراب في السلطات المحلية ابتداءً من يوم غد الثلاثاء ولا ندري الى متى سيستمر. رؤساء السلطات المحلية تفهموا الاضراب الذي قادته الهستدروت بعد ان حضرت له شهوراً طويلة، ومن جهتها تتفهم الهستدروت ضائقة السلطات المحلية بشكل عام، والمعضلة الحالية التي تتعلق بدفع علاوة الاجور دون ان يكون اي مصدر للتمويل».

● «الاتحاد»: الاضراب قد يجركم الى مواجهة مع الهستدروت..

■ غولدشتاين: «مركز الحكم المحلي والهستدروت سيحاولون حل هذا الاشكال سوية وبجهود مشتركة. لن يتسبب الاضراب بمواجهة بيننا وبين الهستدروت. ما سيتسببه الاضراب هو حوالي عشرة مليون شيكل عن كل يوم اضراب. هذا خسارة وعلى وزارة المالية منع ذلك بتحويلها المبالغ اللازمة. رغم اننا لا نؤيد الاضراب، الا انه باعتقادي، سيجبر الحكومة على ايجاد مصادر التمويل المطلوبة لدفع العلاوة».

ومع أحمد الحاج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

على الحكومة أن تحترم اتفاقها

● «الاتحاد»: ما هو موقفكم من قرار مركز الحكم المحلي، الذي انتم جزء منه، حول امتناعه عن دفع علاوة الأجور لمستخدمي السلطات المحلية؟

■ الحاج: «أولا نحن مع أن يأخذ العمال جميع ما يستحقونه. الا اننا لن ندفع لأن جميع السلطات المحلية موجودة في ضائقة ولا تملك مصدرا للأموال المطلوبة. صراعنا مع وزارة الداخلية يدور حول تحرير الأموال للسلطات المحلية بما في ذلك مستحقات المستخدمين، مواطني قرانا ومدننا. لقد وقعت الحكومة (ممثلة بوزير المالية) على اتفاقية أجور مع الهستدروت وعليها تغطيتها واحترام الاتفاق مع السلطات المحلية والذي ينص في جوهره على قيام الحكومة بتغطية اي مبلغ ينجم عن أي اتفاقية أجور».

● «الاتحاد»: المستخدمون لا يهمهم من سيدفع وسيستعملون سلاح الاضراب الذي قد يلحق الضرر بالمواطنين؟

■ الحاج: «مع كل أسفي لأي ضرر قد يلحق بأي مواطن، أنا مع اضراب المستخدمين. لأن العامل يجب أن يأخذ حقه، المضربون هم عمالنا واهالينا وسأقف بجانبهم لينالوا حقوقهم. اطالب وزارة المالية بتغطية جميع مستحقات المستخدمين ليتسنى لنا دفع العلاوة المطلوبة. الجمهور سوف يتفهم مطالب المستخدمين وآمل بأن يتفهم ذلك المسؤولون في وزارة المالية ووزارة الداخلية».

● «الاتحاد»: هل سيلتزم جميع رؤساء السلطات المحلية ويقفون وراء قرار مركز الحكم المحلي؟

■ الحاج: السلطات المحلية موجودة في ضائقة مالية خانقة اصلا. ففي الكثير منها لا تُدفع رواتب الموظفين ولا مستحقات لشركات واجسام مثل شركة الكهرباء او «مكوروت» او خدمات الهواتف. جميع السلطات المحلية دون استثناء ستلتزم بقرار مركز الحكم المحلي مرغمة لانها تملك المصادر والموارد لدفع العلاوة في الأجور».

● «الاتحاد»: كلمة اخيرة..

■ الحاج: «السلطات المحلية، ورغم انها هي المشغّل، ستقف الى جانب المستخدمين بمطالبهم وتؤيد اضرابهم. الحكومة مطالبة بحل هذا الاشكال وتحديد المبالغ المطلوبة. عليها أن تُخرج من الاحتياطي خاصتها ومنع معاناة الأهالي من الأضرار التي قد تنجم عن الاضراب. الاحتياط النقدي للدولة لم يخلق لإرضاء كتل الائتلاف الحكومية، يجب استعماله لحل مشاكل العمال اصحاب الحد الأدنى من الأجور. لا يعقل ان تهتم بأصحاب الأجور التي تفوق نصف مليون شيكل في حين تُهمل اصحاب أجر الحد الأدنى. مثلما هناك حدّ أدنى يجب تحديد الأجر الأعلى ايضا».

(محمد عواد)

الحصار الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية قد يستمر حتى أوائل تشرين الأول القادم!

■ أكثر من (٥٠) ألف عامل محرومون من الوصول إلى عملهم داخل «الخط الأخضر»! ■ صحيفة فرنسية: تحركات عماد عوض الله كانت مرصودة، من جانب إسرائيل، منذ فراره من سجن أريحا في ١٥/٨ ■



إحتجاز جثمان أحد الشقيقين عوض الله

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» ووكالات الأنباء - يدخل الحصار، الذي فرضته قوات الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية، فجر الجمعة الماضي، يومه الرابع، وقد يستمر إلى فترة ما بعد الأعياد اليهودية التي تبدأ الأسبوع القادم وتستمر حتى أوائل تشرين الأول القادم.

وكانت قوات الاحتلال قد فرضت الحصار تخوفاً من ردود الفعل الانتقامية من الجانب الفلسطيني بعد مقتل الأخوين عماد وعادل عوض الله بالقرب من مدينة الخليل مساء الخميس الماضي بأيدي مسلحين من الجيش الإسرائيلي.

وقد أثار مقتل الأخوين عوض الله، الذي تزامن مع وصول المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، دنيس روس، الكثير من التساؤلات لم تخلُ من توجيه أصابع الاتهام إلى جهاز الأمن الفلسطيني بتورطه وتواطؤه في مقتلهما، إلا أن العقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية، نفى أن تكون لجهازه أية صلة بمقتل المسؤولين العسكريين في حركة «حماس».

واتهم العقيد الرجوب بتسهيل فرار عماد عوض الله أحد المسؤولين اللذين قتلا، من سجن أريحا الفلسطيني حتى يقود الإسرائيليين إلى شقيقه عادل، قائد الجناح العسكري في حركة «حماس» في الضفة الغربية.

كما اتهمت عائلة عوض الله ومناصرو «حماس» جهاز الأمن الفلسطيني بنصب فخ للشقيقين، ضمن إطار تعاونه مع قوات الأمن الإسرائيلية، إلا أن الرجوب قال: «إن هذه الإعلانات والتصريحات غير مسؤولة ولا أساس لها».

كما لمحت جماعة «الإخوان المسلمين» في الأردن إلى احتمال ضلوع السلطة الفلسطينية في تصفية مسؤولين عسكريين في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وطالبتها باجهاض اتفاقات أوسلو. ولمحت أيضاً إلى احتمال «تقديم رأسي عماد وعادل عوض الله ثمناً لتليين موقف نتنياهو ليقبل بالمبادرة الأمريكية الهزيلة» حول إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي وإعادة ١٣.١٪ من أراضي الضفة الغربية.

* «حماس» تنذر ونتنياهو يهدد *

أنذرت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، إسرائيل بردّ مؤلم على جريمة اغتيال الشقيقين عوض الله. فجاء رد نتنياهو (في اجتماع مجلس الوزراء أمس الأحد) «أن إسرائيل سترد بقسوة إذا نفذت حماس تهديدها بشن اعتداءات على نطاق واسع».

وكان الشيخ أحمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة «حماس»، أعلن «أن إسرائيل لن تلقى سوى المطاردة من كتائب عز الدين القسام، التي سترد بعنف لا يتوقف». ويبدو أن إسرائيل قد أخذت كلام الشيخ ياسين مأخذ الجد، لأن حركة «حماس» كانت قد انتقمت خلال العام ١٩٩٦ لمقتل خبير المتفجرات، المهندس يحيى عياش، من خلال تنفيذ عمليات انتحارية أوقعت أكثر من خمسين قتيلاً في إسرائيل.

* إصابة (٦) فلسطينيين بجراح بينهم طفلة في قرية تقوع قرب بيت لحم *

خلال صدامات وقعت أمس في قرية تقوع، بالقرب من بيت لحم، أصيب ستة فلسطينيين، بينهم طفلة في السابعة من عمرها برصاص جنود الاحتلال.

وأفادت مصادر فلسطينية أن الطفلة كوثر صباح (٧ سنوات) أصيبت بعيار مطاطي قرب عينها في أثناء تواجدها في المدرسة. وأفادت المصادر أن الجيش الإسرائيلي انتشر بكثرة منذ ساعات صباح أمس في محيط مدرستي الذكور والإناث في تقوع واحتجز عدداً من الطلبة بصورة استفزازية، فوقعت صدامات تعمّد الجنود خلالها إطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع داخل المدرستين، مما أدى إلى إصابة عشرات التلاميذ بحالات اختناق داخل صفوفهم.

كما تواصلت الصدامات في منطقة رام الله أصيب خلالها أحد جنود الاحتلال بالقرب من قرية خربتا المصباح بعد مهاجمة دورية عسكرية بالحجارة.

جمعية «القانون»:

* الحصار العسكري جزء من سياسة رسمية إسرائيلية للعقاب الجماعي *

واعتبرت جمعية «القانون» الحقوقية، سياسة الحصار العسكري المتكرر على الأراضي الفلسطينية، جزءاً من سياسة رسمية إسرائيلية لعقاب جماعي بحق شعب آمن وأعزل.

وقالت الجمعية في بيان لها، وزّع أمس، إن هذه السياسة تشكل انتهاكاً صارخاً لكل المعاهدات والمواثيق الدولية، ومعايير حقوق الإنسان، التي تكفل الحق في الحياة والتنقل والعمل والعلاج والعبادة.

ونوّهت الجمعية إلى إصابة ١٢٣ مواطناً فلسطينياً خلال أيام الحصار الثلاثة الماضية من مختلف الأعمار، جراء إطلاق رصاص جيش الاحتلال المتعمد ضدهم، واعتداءات المستوطنين المتواصلة عليهم داخل وفي محيط المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وتواصل السلطات الإسرائيلية التشديد من حصارها على المناطق الفلسطينية والذي أعلنته في وقت سابق إلى أجل غير مسمى بما في ذلك حرمان الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن العبادة لممارسة شعائرهم الدينية. واحتجزت عشرات المواطنين مع هوياتهم وصلبتهم على الجدران لفترات طويلة بمن في ذلك الطلبة المتوجهين لمدارسهم، بصورة غير مبررة ومهينة، مما ألحق أضراراً مباشرة بحياة المواطنين.

* جهاز تنصت وطائرة بلا طيار *

من جهة أخرى، أعلنت الصحيفة الفرنسية «لا جورنال دي بلانش» في عددها الصادر أمس الأحد، أنه تم تثبيت جهاز تنصت على جسم عماد عوض الله وتمت مراقبته بواسطة طائرة إسرائيلية بدون طيار، مما أدى إلى تحديد موقعه بالقرب من الخليل حيث تمت تصفيته وشقيقه عادل. وقالت الصحيفة، إن تحركات عماد عوض الله كانت مرصودة طيلة فترة تنقلاته منذ فراره من سجن أريحا يوم ١٥ آب الماضي.

* نائب الوزير پوروش: إذا تواصل الحصار يجب جلب ١٥,٠٠٠ عامل أجنبي للعمل في البناء *

بسبب الحصار، لا يستطيع أكثر من ٥٠ ألف عامل فلسطيني الوصول إلى أماكن عملهم داخل الخط الأخضر. وقال نائب وزير البناء والإسكان، مئير پوروش، أنه إذا تواصل الحصار لفترة طويلة يجب جلب ١٥ ألف عامل أجنبي للعمل في فرع البناء، وذلك لمنع إعاقة أعمال البناء التي يتم تنفيذها في العديد من المواقع التابعة لوزارة البناء والإسكان بسبب تغيب العمال الفلسطينيين.

نتنياهو يهدد بالرد، بيد من حديد، على أية عملية تفجير تقوم بها «حماس»!

■ ويحمّل الرئيس عرفات «المسؤولية» عن أية عملية قد تقع داخل إسرائيل! ■ إجماع، في جلسة الحكومة أمس، على تمجيد عملية اغتيال الشقيقين عوض الله ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - هدد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، بقمع الفلسطينيين والرد بيد من حديد وبقسوة على أية عملية تفجير قد تقوم بها «حماس» أو «منظمات الإرهاب» الأخرى، في إسرائيل، رداً على جريمة قتل الشقيقين عوض الله. وحمّل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، المسؤولية عن أية عملية قد تقع في إسرائيل!!

جاء ذلك في جلسة الحكومة الأسبوعية، التي قدم فيها نتنياهو بياناً سياسياً عن جولة دنيس روس في المنطقة والوضع الناشئ بعد جريمة قتل الشقيقين عوض الله. وادعى نتنياهو، بأن جولة دنيس روس الأخيرة أحرزت تقدماً ما في المفاوضات مع الفلسطينيين، لكن الفلسطينيين تراجعوا في اللحظة الأخيرة عن الإلتزام باتفاقات تفاهم جرى التوصل إليها معهم. وأثنى في بيانه على الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بالتعاون مع المخابرات وأسفرت عن قتل الشقيقين عوض الله!! وكشف نتنياهو النقاب عن فشل عدة «عمليات إرهاب» يعود الفضل فيها ليقظة قوات الجيش، مشيراً إلى أن عدة عمليات أفشلت لم يُنشر عنها ولم يعرف عنها حتى الوزراء!!

واستمع الوزراء إلى تقارير من رئيس الاستخبارات العامة ومن رئيس هيئة الأركان العامة، أشارا فيها إلى أن «حماس» ستنفذ «عمليات إرهابية» وتفجيرات في الوقت الذي تنجح فيه في ذلك بغض النظر عن مقتل الشقيقين عوض الله. وأشارا إلى وجود تحذيرات دائمة حول إمكانية القيام بعمليات انتحارية في إسرائيل.

وكان القاسم المشترك لنقاش غالبية الوزراء، تمجيد نجاح عملية قتل الشقيقين عوض الله!!

ودعا وزير العلوم، سيلڤان شالوم، الوزراء إلى دعم رئيس الحكومة في إصراره على تطبيق الجانب الفلسطيني لالتزاماته في الاتفاق بحذافيرها!

وأشغلت حيزاً واسعاً في الجلسة تصريحات النائب يوسي سريد، التي اتهم فيها أڤيغدور كهلاني ويتسحاق مردخاي، يوم أمس الأول السبت، في مظاهرة «سلام الآن»، بالعمالة لرئيس الحكومة. وهاجمها نتنياهو والوزراء، وقالوا إنها بمثابة تحريض لا تُحمد عقباه، خاصة وأن نهاية المتعاون معروفة.

ودعت وزيرة الاتصالات، ليمور ليڤنات، المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، إلى فحص تصريحات سريد، إن كانت تتضمن دعوة خطيرة وبالتالي محاكمته. على صعيد آخر، دعت ليڤنات، إلى خصم مخصصات تأمين الولدين الأول والثاني من مخصصات التأمين المدفوعة لأصحاب الرواتب العليا.

وطالب وزير «الأمن الداخلي»، أڤيغدور كهلاني، رئيس الحكومة بنشر كل المطالب الإسرائيلية من الفلسطينيين والالتزامات التي يجب أن ينفذوها، وقال: ممنوع بأي شكل من الأشكال المس بصحراء يهودا والإصرار على المحافظة على خط تتابع من الصحراء حتى إيلات. وطالب بربط إعادة الانتشار الثانية مع مدى تنفيذ الفلسطينيين لالتزاماتهم!!

الطلاب الجبهويون في الجامعات والكليات يستعدون للعام الدراسي المقبل

●نجاح كبير للدورة الدراسية التي نظمتها الدائرة الطلابية في الجبهة●

● بيت لحم – خاص بـ «الاتحاد» – نظمت الدائرة الطلابية في الجبهة دورة دراسية للطلاب الجبهويين في الجامعات والكليات الاسرائيلية، في نهاية الاسبوع الماضي، في مدينة بيت لحم الفلسطينية. وشارك في الدورة ١٣٧ طالباً وطالبة من مختلف الجامعات والكليات وتخللها برنامج شمل ندوات ومحاضرات وورشات عمل ولقاءات مع كتل طلابية في مجلس طلبة جامعة بيت لحم ونشاطات ترفيهية وثقافية متنوعة.

افتتح الدورة نكد نكد، عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

وقدم الصحفي افرايم دفيدي محاضرة بعنوان «اسرائيل-المبنى الاجتماعي والسياسي وآفاق المواجهة مع الرأسمالية المدمرة». وشارك عدد من الطلاب في النقاش حول الموضوع.

الفقرة التالية تمحورت حول ورشات العمل، التي ناقشت جوانب مختلفة في العمل الطلابي. فتحدث في البداية شرف حسان، الذي ركز عمل الورشات في الدورة. ومن ثم توزع المشاركون على ٦ ورشات عمل حول المواضيع التالية: تطوير آليات عمل لجان الطلاب العرب، الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب –آفاق مستقبلية، العمل العربي اليهودي في الجامعات، تصورات الحركة الطلابية المستقبلية، تفاعل طلابنا الجبهويين في فروعهم ومناطق سكناهم والطلاب العرب في الكليات.

وخصص القسم الثاني لتقديم التقارير والتوصيات من مركزي الورشات (رونق ناطور، جمال عثامنة، سرحان شبيطة، ايهاب جبور، سماهر نجار وشرف حسان) والنقاش حول هذه التقارير من قبل اعضاء الكادر.

وتلا الورشات ندوة حول «حركتنا الطلابية وقضايا جماهيرنا– محور الانتخابات المحلية» شارك فيها عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس الدائرة الطلابية، وناظم بدر، مركز كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست وعضو سكرتارية الجبهة القطرية. وادار الندوة اسعد مرشد. واستضافت الدائرة الطلابية، في دورتها هذه د. وليد مصطفى، عميد شؤون الطلبة في جامعة بيت لحم وعضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، الذي قدم محاضرة بعنوان «خمس سنوات عى اتفاقية اوسلو». وقدم عصام مخول محاضرة بعنوان «الواقع الاسرائيلي ١٩٩٨ وتطوير استراتيجية الحركة الطلابية التقدمية في الجامعات».

بعد ذلك اقيمت ورشات عمل لكل جامعة على حدة، بهدف مناقشة الامور الخاصة بكل فرع ووضع خطط عمل مستقبلية. وبعد ذلك عرض سكرتيرو ومندوبو الجامعات (هالة برانسي، بلال حسان، غصون بشارات، خلود بدوي، نمر سلطاني ووسام سعدي) تقارير عن جبهاتهم امام جميع المشاركين في الدورة.

ولخص الدورة في الفقرة الاخيرة عصام مخول ونكد نكد وشرف حسان، الذين اكدوا على نجاح الدورة ومساهمتها الجادة في دفع العمل الجبهوي وتطويره، مشيرين الى الحماس الكبير الموجود عند الكوادر لتقوية الجبهة وتحقيق انجازات اكثر في السنوات القادمة.



* جانب من الطلاب المشاركين في الدورة *

واتخذ المشاركون عدة قرارات سياسية من بينها ادانة عملية اغتيال الاخوة عوض الله. واستنكر الحضور استمرار محاولات مصادرة الاراضي العربية والتي كان آخرها اراضي الروحة. وحذر المشاركون من ابعاد ومخاطر السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية داعين الحكومة لتغيير سلم اولوياتها والكف عن ضرب الطبقات الشعبية المسحوقة ومكافحة البطالة والامتناع عن خصخصة ما تبقى من الشركات الحكومية. وطالب المشاركون الحكومة الاسرائيلية بالكف عن مضايقاتها للطلبة الفلسطينيين وبالاساس الطلاب الغزيين الدارسين في جامعات الضفة الغربية والتي تمنعهم اسرائيل من الوصول الى أماكن دراستهم.

ورحب الحضور باقتراح القانون الذي قدمه النائب الجبهوي احمد سعد ونجح بتمريره في القراءة التمهيدية، والداعي الى تحديد القسط الجامعي على اساس الوضع الاقتصادي للطالب. ودعا الحضور جميع الكتل والاحزاب في جميع الجامعات للتعاون من اجل تطوير مؤسسات الحركة الطلابية وتقويتها.

واختتمت الدورة بنشيد «بلادي بلادي».

وعلى هامش الدورة الدراسية نظم لقاء بين ممثلي جبهات الطلاب وممثلي الكتل الطلابية في جامعة بيت لحم شارك فيه مندوبو حزب الشعب والجبهتين الشعبية والدمقراطية. وكان من المفروض ان يشارك في اللقاء ممثلون عن طلاب جامعة بير زيت الا ان الحصار الاسرائيلي منع مشاركتهم.

دورة تدريبية شرق أوسطية في قبرص حول «حقوق الإنسان وحل النزاعات»

● قبرص – لمراسل خاص – تتواصل في دير ايانابا في قبرص، اعمال الدورة التدريبية، التي ينظمها مجلس كنائس الشرق الأوسط، تحت عنوان «حقوق الانسان وحل النزاعات»، وذلك بمشاركة (٤٠) مندوبا من الاردن ومصر ولبنان وفلسطين وسوريا وقبرص.

وتهدف هذه الدورة الى تنمية المهارات في مجال العدالة وحقوق الانسان ويحث دور الدين في حل النزاعات.

وقالت الآنسة الكا ابي حبيب، منسقة البرنامج «ان اختيار موضوع هذه الدورة جاء نتيجة لتوصية وردت في كثير من اجتماعات مجلس كنائس الشرق الأوسط، واعتمادا على اولويات العمل التي لمسناها خلال عملنا في مختلف دول المنطقة».

اعتقال (٢١) عاملاً فلسطينياً خلال عملية مطاردة واسعة!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في حملة مطاردة واسعة شنها افراد الشرطة و «حرس الحدود»، فجر أمس، وبعد نصب الكمائن للعمال الذين حاولوا كسر واختراق الحصار من اجل الحصول على لقمة عيشهم والعمل في اسرائيل تمكنت القوة من اعتقال (٢١) عاملاً فلسطينياً من محافظة جنين في جبال زلفة وأم الفحم والأحراش المجاورة لقرية سالم في داخل «الخط الأخضر». كما قامت باحتجاز السيارات الاسرائيلية التي كانت تقلهم. وتم نقلهم الى جهة غير معروفة.

أهالي دير الحطب يغلقون طريقاً استيطانياً

● نابلس – مكتب رام الله الصحفي – اغلق أهالي بلدة دير الحطب قرب مدينة نابلس، مع عدد من المؤسسات الوطنية، أمس الأحد، بالأتربة والصخور، طريقاً استيطانياً يخترق اراضيهم.

وجرى اغلاق وتدمير الطريق التي كان شقه مستوطنو مستعمرة الون موريه، المقامة على اراضي قرية دير الحطب، قبل حوالي شهر ليربط جزئي المستوطنة المذكورة.

وتم تدمير واغلاق حوالي نصف كيلومتر من الطريق الذي يقدر طوله بحوالي كيلومترين بواسطة جرافات احضرت لهذه الغاية.

وافاد اهالي البلدة بأن الأراضي التي تخترقها الطريق تعود لهم وكانوا استصدروا عام ١٩٩٣ قراراً من المحكمة العليا مشيرين بذلك الى ان خطوتهم هذه باستصدار القرار جاءت ضمن مساعيهم لحماية ارضهم من غول الاستيطان الذي ابتلع آلاف الدونمات هناك.

ارتفاع كبير في نسبة ممارسة العنف ضد النساء في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سجل شهر آب الماضي ارتفاعاً كبيراً في الشكاوى التي قدمت لشرطة الناصرة على خلفية أعمال العنف في العائلة. فقد تسجلت في محطة شرطة الناصرة (٢٣) شكوى من نساء تعرضن لاعتداءات من قبل ازواجهن، ووصلت في الاسبوع الفائت، وحده، ثماني شكاوى مماثلة.

وتدل المعطيات على ان الشرطة حققت، منذ مطلع هذا العام وحتى نهاية شهر آب، في (١٢٠) شكوى من هذا النوع، في حين حققت بمئة شكوى في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع قائد شرطة الناصرة، الكسندر دان، قال ان الشرطة تضع في سلم اولوياتها ظاهرة العنف داخل العائلة بشكل عام، وضد النساء بشكل خاص، اذ ان هناك الكثير من أعمال الاعتداء على المرأة التي تضطر على اثرها الى تلقي العلاج وغالباً ما يكون الاعتداء لمجرد عصبية الرجل.

وكانت الشرطة قد اصدرت، في الشهر الماضي، قرارات تمديد اعتقال ضد ١٤ زوجاً لحين الانتهاء من الاجراءات القانونية، وفي احدى الحالات تم اطلاق سراح الرجل واعتقال الزوجة بعد ان تبين ان شكواها كاذبة وانها افتعلتها ظناً منها أن الامر يساعدها على الطلاق من زوجها بسبب علاقة غرامية مع امرأة أخرى.

العشرات يشاركون في احياء ذكرى الـ -٤٠ لوفاة المحامي مصطفى خضر محاميد

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – غصت قاعة نادي الهستدروت في ام الفحم، يوم الجمعة الأخير، بالعديد من الحضور من رفاق واصدقاء ومعارف المرحوم المحامي مصطفى احمد خضر محاميد في الذكرى الأربعين لوفاته.

وشارك في هذا الاحتفال محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية. وافتتحه وتولى عرافته محمد يوسف محاجنة.

وتحدث كل من النائب هاشم محاميد والمحامي هشام نعامنة. والقى كلمة الحزب الشيوعي والجبهة في ام الفحم د. زياد محاميد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، الذي قال ان مصطفى الذي رحل عنا قبل (٤٠) يوما لم يكن بالنسبة لنا، نحن رفاقه، مجرد شاب عاش حياة عادية. لقد كان مميزا بالخلق الحسن وبالعطاء اللامحدود وبذكاء ورؤية بعيدة.

واضاف: ان رحيله خسارة كبيرة لنا جميعاً، لاصدقائه ورفاقه ولأهل بلده، ولسوف نكون مخلصين لذكراه الطيبة ونكمل طريقه بالعطاء الكبير لما فيه مصلحة الجميع.

هذا وتحدثت الطالبة منى عبد العزيز حصري.

وقدم الدكتور خالد احمد خضر محاميد كلمة اهل الفقيد فشكر فيها الحضور وكل الذين عملوا على انجاح هذه المناسبة.

هذا، وتوجه الحضور في مسيرة الى ضريح المرحوم، حيث وضعت اكاليل الزهور عليه.

■ نعي وجيه فاضل ■

آل منصور في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج حسن محمد محمود منصور

(ابو فؤاد)

عن عمر يناهز الـ (٩٥) عاماً، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير، أمس الأحد ٩/١٣.

إنا لله وإنا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت الفقيد في الطيرة.

احتجاجاً على النواقص والوعود الكاذبة

طلاب من «العربية الشاملة» وذووهم يتظاهرون امام مبنى بلدية عكا

●النائب سعد وهالة اسبنيولي وفخري بشتاوي يلتقون برئيس قسم المعارف في البلدية● برقيات إلى وزيري المعارف والداخلية●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا تظاهر، امس الاحد، حشد من طلاب المدرسة وذووهم واعضاء من لجنة الآباء، في ساحة بلدية عكا، احتجاجاً على النواقص في المدرسة وعدم استجابة البلدية لمطالب الاهالي، التي تتجدد وتتكرر، للاسف، سنويا، منذ فترة طويلة.

ورفع المتظاهرون لافتات تعكس مطالبهم منها: «نريد تزويد المدرسة بكل اللوازم وبأجهزة التعليم الناقصة حالا» و«الاسراع في بناء مدرسة عربية حديثة وفتح مركز مهني».

وفي لقاءات مع الطلاب، عبروا بألم عن الظروف السيئة التي يتعلمون فيها. وتحدثوا عن النواقص الكثيرة التي تعاني منها المدرسة، «فنحن في نهاية القرن العشرين، والمدرسة لا تصلح للتعليم، فالعديد من الغرف بدون مصابيح كهربائية وبلاط الارض متآكل ومحطم. الكراسي مخلخلة، السقف في احدى الغرف آيل للسقوط. عن الدلف في الشتاء حدث ولا حرج!! والانكى من ذلك، تدخل الى المراحيض فلا تجد لوازم التنظيف، الطاولات قديمة ومخلخلة، وعبر الشبابيك والابواب يدخل تجار ومدمنو مخدرات، وعدة مرات عثرنا على بقايا وادوات استعمال المخدرات في الغرف»!!

وقال طالب: الازمة مستديمة منذ سنوات، ودائماً نسمع الوعود، لكن لا شيء ينفذ، وفي الشتاء على سبيل المثال، كنا نحضر من بيوتنا أجهزة التدفئة الصغيرة».

وقالت احدى الامهات: هناك روضتان، عربية ويهودية، في الروضة التابعة للاطفال اليهود، يتوفر كل شيء وهي جيدة، شكلا وأثاثا، لكن الروضة الخاصة للأطفال العرب، يكفي القول انها كانت مخزنا وتعاني من نواقص كثيرة. والانكى من ذلك، انها قائمة في مكان، وجدت فيه عقارب وثعابين وحشرات!! واشارت الى وجود عدة اعشاش حمام في اسقف غرف المدرسة.

هذا، وزار المتظاهرين متضامنا النائب الجبهوي احمد سعد برئيس اللوبي البرلماني لقضايا التعليم في المدن المختلطة ورئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة اسبنيولي.

والتقى سعد واسبنيولي ورئيس لجنة الآباء فخري بشتاوي، برئيس قسم المعارف في بلدية عكا، اهرون لحياني وطرحوا امامه الاوضاع المزرية، وانضم الى الوفد نائب رئيس البلدية حلمي الشافعي.

وباسم المضربين عرض وفد لجنة الآباء المطالب الاساسية وفي مركزها: بناء مدرسة جديدة للطلاب العرب بدلاً من البناية القائمة التي لا تصلح ان تكون زريبة للحيوانات، واقامة «مفتان» واتمام القاعة الرياضية، اضافة الى الترميمات الحيوية للمدرسة والتي لم يجر تجهيزها في العطلة الصيفية، مثل ترميمات في قاعة الكهرباء واصلاح الشبابيك في قاعة المخارط وترميم المراحيض والسياج وغيرها.

واكد رئيس واعضاء الوفد ان المطلب الاساسي هو بناء المدرسة الجديدة، وهو المطلب الذي نرفعه منذ عشر سنوات ولكن ليس هناك آذان صاغية من المسؤولين. وعود واكاذيب هذا ما قبضناه.

وفي رده على المطالب اعترف القائم بأعمال الرئيس، اهرون لحياني، «في هذه السنة ايضاً نبدأ السنة الدراسية بالرجل اليسرى في المدرسة العربية الشاملة. توجد قضايا لا تتعلق بنا، بل بوزارة المعارف، لقد اقرت البلدية بناء مدرسة جديدة وهي الآن في طور متقدم وننتظر موافقة لجنة التنظيم المنطقية على ذلك ويستطيع النائب سعد الاستفسار عن ذلك. بالنسبة لـ «مفتان» – مركز التأهيل المهني– فإن البلدية اقرت اعطاء وظيفة على حسابها، ووزارة العمل والرفاه وافقت على وظيفتين اما وزارة المعارف فقد عارضت ولم توافق على اعطاء وظيفة.

واعترف ان (٥٠٪) من الترميمات لم تتم في المدرسة بسبب «عجز الموازنة»، كما اعترف بأن المحاسب المرافق في البلدية لم يوافق على تحويل الميزانيات المقررة للمدرسة بحجة العجز في الموازنة.

وتحدثت د. هالة اسبنيولي مطالبة بالاستجابة للمطالب الملحة التي يرفعها اهالي الطلاب، وتنفيذ المطالب المستعجلة حالاً والبدء في معالجة جذرية للقضايا الاساسية وفي مقدمتها بناء المدرسة والعمل بكل الوسائل ليتاح للطلاب البدء بالسنة الدراسية.

واكد النائب احمد سعد «ان المطالب التي يرفعها مجلس آباء المدرسة هي نفسها التي رفعها في السنة الماضية امام رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، ووعد في حينه بايجاد الحلول الجذرية ولكنه لم يحرك ساكنا، وذهبت وعوده ادراج الرياح. فالمدرسة الحالية لا تصلح للتعليم والمشكلة مصدرها التمييز السلطوي وعدم تحويل الميزانيات المطلوبة من البلدية لمعالجة وتطوير المدارس العربية «الشاملة والامل» وبدون البدء في معالجة عينية للقضايا لا يمكن الخروج من الازمة».

هذا ووعد القائم بأعمال الرئيس بالشروع في معالجة قضايا الترميمات فورا وأوكل للنائب سعد مواصلة الاتصال مع اللجنة المنطقية للبناء والتنظيم لمعالجة قضية بناء المدرسة الجديدة والتوجه لمطالبة السلطات المختصة برفع قضايا التمويل «والمفتان»

وبناء على هذه الجلسة فان لجنة الآباء لن توقف الاضراب ما دامت لم تر بشكل عيني وملموس ان البلدية بدأت فعلا بمعالجة القضايا جدياً وبشكل ايجابي.

● النائب سعد يبرق الى وزارتي المعارف والداخلية ●

وبعث النائب الجبهوي د. احمد سعد برسالة الى وزير المعارف، يتسحاق ليفي، يطالبه بالتدخل السريع لتوفير الشروط المطلوبة للبدء في بناء المدرسة الجديدة ولتوفير الشروط الانسانية الاولية لتعليم الطلاب العرب من المدرسة الشاملة وتوفير الملاكات والغاء الرفض المفروض لاقامة «المفتان».

واكد النائب سعد انه «ليس من المعقول ونحن على عتبة الالفية الثالثة، وبعد عشر سنوات من المطالبة الملحاحة ان تبقى مدرسة عربية شبيهة بالحظيرة في دولة تدعي الدمقراطية ويعلن مسؤولوها انهم يسعون الى المساواة».

كما ابرق النائب سعد الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، مطالبا بتدخله لالزام المرافق الذي عينته وزارة الداخلية للبلدية، بتحرير الميزانيات المرصودة والمقررة للمدارس العربية. هذا وسيتصل النائب سعد بمسؤول التنظيم المنطقي روني ليفي بخصوص الخارطة الهيكلية للمدرسة الجديدة.



* من مظاهرات الطلاب العكيين *

سويسا ينوه بالادارة الناجحة لمجلس عيلبون المحلي

●د. سويد يطالب بتوسيع منطقة نفوذ مجلس عيلبون●

● عيلبون – لمراسلنا – زار وزير الداخلية، الياهو سويسا، مجلس عيلبون المحلي، في نهاية الاسبوع. ورافق الوزير في زيارته عمرام قلعجي، رئيس المجلس القطري للتخطيط والبناء، ويجنال شاحر، متصرف لواء الشمال والعديد من المستشارين والمساعدين. وقد اجتمع الوزير ومرافقوه مع رئيس المجلس، الدكتور حنا سويد واعضاء المجلس المحلي ولفيف من ممثلي الجمهور في القرية.

وقدم الدكتور سويد شرحاً وافياً عن عيلبون وعن عمل المجلس المحلي والمشاريع التي يقوم بتنفيذها في هذه الفترة. كما استعرض بعض القضايا والمطالب الملحة وحث الوزير ومساعديه على معالجتها وايجاد الحلول الملائمة لها مثل توسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي والميزانيات العادية وميزانيات التطوير. كما شارك في عرض المطالب كل من عضو المجلس سمير ابو زيد والسادة جريس مطر ويوسف سرور والياس سرور.

وفي رده نوّه الوزير سويسا بالادارة الناجحة للمجلس المحلي وطلب من مساعديه ومتصرف اللواء الاستجابة للمطالب التي قدمها المجلس.

جبهة قلنسوة تنتخب قائمة مرشحيها لعضوية المجلس

● قلنسوة – من صائب ناطور – عقد مجلس جبهة قلنسوة الدمقراطية اجتماعاً، مساء السبت، لانتخاب مرشحيه لعضوية مجلس قلنسوة المحلي.

وقد تم انتخاب عثمان قشقوش مرشحاً أول يليه حمد الله عودة في المكان الثاني ومصطفى جيوسي في المكان الثالث. وجرى نقاش مستفيض حول الأمور التي تخص الجبهة وخاصة خوضها انتخابات البلدية.

وشكر قشقوش مجلس الجبهة على الثقة التي اولاه اياها. كما دعا الأهالي في قلنسوة الى الالتفاف ودعم الجبهة والتجند لانجاحها في الانتخابات.

الجبهة تدعو جميع المتنافسين في الطيبة لرؤية المشترك وخدمة المصلحة العامة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة جميع المتنافسين على الرئاسة والعضوية، للسلطة المحلية البلدية، في المدينة، الى خوض معركة انتخابية حضارية ورفيعة المستوى، وان يكونوا على مستوى المسؤولية من حيث الترفع عن الصغائر، والعمل للحفاظ على وحدة الاهالي.

جاء ذلك في منشور اصدرته الجبهة ووزعته امس الاحد على اهالي الطيبة، انتقدت فيه، ظاهرة تدفق المناشير الانتخابية، التي تضمنت مهاترات كلامية وتجريحا شخصيا لا يخدم الطيبة ومصالحها.

واقترحت الجبهة مجموعة اسس لممارسة الدعاية الانتخابية في صلبها، موضوعية النقاش وخدمة وعي ومصالح الجمهور والابتعاد عن التجريح الشخصي ورؤية المشترك بين الجميع وابرازه وتقويته، فالانتخابات ليوم واهالي الطيبة سيظلون يوميا معا. ويجب تسييس المعركة دائما، ورؤية العدو الاساسي لجميع الاهالي وهو سياسة الحكومة. واكدت الجبهة ان المهمة الاساسية هي انقاذ الطيبة من المحنة الاجتماعية والازمة المالية الخانقة، التي تعاني منها منذ سنوات.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع مجد الكروم

تدعوك لحضور اجتماع الجبهة الموسع وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٩/١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي توفيق زياد الثقافي.

** نقاط البحث:
آخر التطورات في العمل البلدي.

نأمل حضورك!!

باحترام
مركز العمل الجبهوي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – شفاعمرو

ندعو الرفاق اعضاء الحزب لحضور اجتماع كادر الحزب وذلك يوم الثلاثاء القادم الموافق ٩٨/٩/١٥ الساعة السابعة مساء، في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

على بساط البحث:
١ – انتخابات البلدية
٢ – امور تنظيمية

نأمل حضورك ايها الرفيق لأهمية الاجتماع.

باحترام
عمر حمدي – سكرتير الفرع

دعوة لتقديم عروض لشراء عقار

الجمهور مدعو لتقديم عروض خطية لشراء حقوق الملكية في هيكل دار سكن في الطابق الأول من البناء القائم على جزء من القسيمة ٤ بلوك ٢٠٣١٥ من أراضي ام الفحم. وملك محمد مصباح ابراهيم محاجنة (فيما يلي «العقار»).

٢. على مقدم العرض فحص وضع العقار عيناً وقانوناً بما في ذلك شكل تسجيله والحقوق والالتزامات الملحقة به. الموقع ادناه ليس مسؤولاً عن ماهية الحقوق و/أو عن طريقة تسجيلها و/أو عن مواصفات العقار المعروض للبيع على علاته.

٣. مخمن عقارات مؤهل قد خمن العقار بمبلغ ٢٨٠٠٠٠ ش.ج.

٤. على الراغب تقديم إقتراحه في مكتب الموقع أدناه خلال ٢١ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان خطيا مرفقا بشيك بنكي او كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٥٪ من مبلغ العرض، تؤول لمصلحة الموقع أدناه فيما اذا قبل العرض او تراجع المقترح عن اقتراحه.

٥. يدفع المقترح الذي يرسو عليه المزاد كافة الضرائب والدفعات والمصاريف والأتعاب كضريبة الشراء وضريبة التحسين وبدل الوساطة ومصاريف نقل الملكية وما شابه، عدا ضريبة التحسين التي يلتزم البائع بدفعها لو فرضت.

٦. ليس الموقع أدناه مجبراً على قبول العرض الأعلى سعراً او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بحق التفاوض مع مقدمي العروض او مع آخرين كما يستنسب.

٧. البيع منوط بمصادقة رئيس دائرة الإجراء في الناصرة وذلك بموجب قانون الإجراء للعام ١٩٦٧ وأنظمة الإجراء للعام ١٩٧٩.

٨. للإستفسار الإضافي يرجى التوجه الى الموقع أيام الاثنين – الجمعة من ٩.٠٠ صباحا حتى ١٤.٠٠ ظهرا.

المحامي جميل الياس
الحارس القضائي
شارع بولس السادس – بناية عون الله
ص.ب ٣١٠ الناصرة ١٦١٠٢
هاتف: ٠٦-٦٥٥١٦٥٦
فاكس: ٠٦-٦٥٥٦٧٤٠

دعوة لتقديم عروض لشراء عقار

الجمهور مدعو لتقديم عروض خطية لشراء حقوق الملكية في دار سكن في الطابق الأول بمساحة ١٢٠ م² جزء من القسيمة ٦٠ بلوك ٢٠٤٠٥ من أراضي ام الفحم. وملك يوسف وآسيا محاميد (فيما يلي «العقار»).

٢. على مقدم العرض فحص وضع العقار عيناً وقانوناً بما في ذلك شكل تسجيله والحقوق والالتزامات الملحقة به. الموقع ادناه ليس مسؤولاً عن ماهية الحقوق و/أو عن طريقة تسجيلها و/أو عن مواصفات العقار المعروض للبيع على علاته.

٣. مخمن عقارات مؤهل قد خمن العقار بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ ش.ج.

٤. على الراغب تقديم إقتراحه في مكتب الموقع أدناه خلال ٢١ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان خطيا مرفقا بشيك بنكي او كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٥٪ من مبلغ العرض، تؤول لمصلحة الموقع أدناه فيما اذا قبل العرض او تراجع المقترح عن اقتراحه.

٥. يدفع المقترح الذي يرسو عليه المزاد كافة الضرائب والدفعات والمصاريف والأتعاب كضريبة الشراء وضريبة التحسين وبدل الوساطة ومصاريف نقل الملكية وما شابه، عدا ضريبة التحسين التي يلتزم البائع بدفعها لو فرضت.

٦. ليس الموقع أدناه مجبراً على قبول العرض الأعلى سعراً او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بحق التفاوض مع مقدمي العروض او مع آخرين كما يستنسب.

٧. البيع منوط بمصادقة رئيس دائرة الإجراء في الناصرة وذلك بموجب قانون الإجراء للعام ١٩٦٧ وأنظمة الإجراء للعام ١٩٧٩.

٨. للإستفسار الإضافي يرجى التوجه الى الموقع أيام الاثنين – الجمعة من ٩.٠٠ صباحا حتى ١٤.٠٠ ظهرا.

المحامي جميل الياس
الحارس القضائي
شارع بولس السادس – بناية عون الله
ص.ب ٣١٠ الناصرة ١٦١٠٢
هاتف: ٠٦-٦٥٥١٦٥٦
فاكس: ٠٦-٦٥٥٦٧٤٠

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل ذكور بفقدان الغالي عليهم المرحوم

حنا

الذي عمل عندنا بتفان وإخلاص.

شركة «مكوروت» للمياه
لواء الشمال:
الإدارة والعاملون

استطلاعات الرأي

الأمريكيون ما زالوا يدعمون كلينتون!

■ محامو كلينتون: «ليست هناك دوافع كافية تبرّر الإقالة» ■ النواب الدمقراطيون يعتزمون التصويت على اتخاذ إجراءات توبيخ ■

■ واشنطن - الوكالات - اعتبرت غالبية الشعب الأمريكي أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يجب أن يظل في منصبه حتى نهاية ولايته، في الوقت الذي حافظ فيه كلينتون على شعبيته، بحسب ما أفادت عدة استطلاعات أجريت بعد إذاعة تقرير المدعي المستقل، كينيث ستار، حول قضية ليڤينسكي، ونشرت أمس الأحد.

وأظهر استطلاع أجرته شبكة «سي.بي.إس» أن ٦٦٪ من الأمريكيين يعتبرون أنه «من الأفضل للبلاد» لو يستمر كلينتون في ولايته في مقابل ٣١٪ يفضلون أن يقدم استقالته. وفي الأسبوع الماضي كانت نسبة من يعتقدون أنه من الأفضل أن يستقيل الرئيس ٢٦٪.

لكن الأمريكيين الذين يرون أن الرئيس يستحق لوماً من الكونغرس أكثر عدداً، وبلغت نسبتهم ٥٦٪، مع أنها لم تكن تتجاوز ٤٩٪ قبل نشر تقرير ستار.

واعتبر ٣٢٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع أنه ليس من الضروري أن يعقد الكونغرس جلسات للإصغاء إلى الشهود في إطار إجراء الإقالة، في مقابل ٣٢٪ يرون العكس. واعتبر ٥٧٪ من الأمريكيين أنه يجب إقفال القضية.

وبحسب هذه الاستطلاعات، فان أكثر من ٦٠٪ من الأمريكيين (٥١٪ لشبكة «سي.بي.إس.» و٦٢٪ لشبكة «سي.إن.إن.» و٦٧٪ لشبكة «إن.بي.سي.») يوافقون على عمل الرئيس.

وبحسب استطلاع أجرته شبكة «سي.بي.إس.»، التي سألت ٦٨٠ راشداً عبر الهاتف، قرأ تسعة أمريكيين من أصل عشرة تقرير ستار أو سمعوا عنه، و٤٠٪ قرأوه بأنفسهم وحاول ١٥٪ أن يدخلوا إلى شبكة الإنترنت ليطّلعوا على التقرير.

ويرى ٦٠٪ من الأمريكيين أنه كان بامكان ستار أن يمتنع عن نشر هذا القدر من التفاصيل الفاضحة، والتي تهدف برأيهم «إلى النيل من سمعة الرئيس أكثر مما تفيد التحقيق».

من جهة أخرى، أعرب الحلفاء الدمقراطيون للرئيس بيل كلينتون، أمس الأحد، عن عزمهم على الدعوة إلى تصويت الكونغرس على توبيخ للرئيس، بدلاً من الإقالة، عقاباً له على دوره في قضية مونيكا ليڤينسكي.

واعتبر زعيم الأقلية الدمقراطية في مجلس النواب، ديڤيد بونيور، أنه «من غير المقبول عدم فعل شيء». وبونيور هو أحد أول الزعماء الدمقراطيين الذين عبّروا علناً عن موقفهم بعد نشر تقرير المدعي المستقل كينيث ستار.

وأضاف بونيور لشبكة «إن.بي.سي.» التلفزيونية أن «توبيخاً علنياً للرئيس يصبح إمكانية حقيقية».

وقال فيك فوزيو، وهو زعيم دمقراطي أيضاً، في حديث لشبكة «إي.بي.سي.»: «أعتقد بأن هناك طرقاً أخرى غير الإقالة يعبر فيها الكونغرس عن استيائه وامتعاضه من تصرف الرئيس».

وأكد ليون بانيتا، الأمين العام السابق للبيت الأبيض في فترة إقامة كلينتون العلاقة مع ليڤينسكي، في مقابلة مع صحيفة «واشنطن پوست»، أن التصويت لحجب الثقة أو التوبيخ هو على الأرجح «ما نتجه إليه».

وأضاف بانيتا، وهو أيضاً عضو سابق في الكونغرس، أنه من الواضح أن كلينتون خدع البلاد ومن المفترض أن يتعاون مع الكونغرس، بدلاً من اللجوء إلى التكتيك نفسه الذي اعتمده منذ سبعة أشهر.

وواصل محامو الرئيس، أمس الأحد، هجومهم ضد تقرير ستار مؤكدين أن الرئيس لم يكذب تقنياً في شهادته أمام القضاء، وأنه ليس هناك دوافع كافية تبرر الإقالة.

وكان السيناتور جوزيف ليبرمان، وهو أول دمقراطي انتقد علناً الرئيس أمام الكونغرس، اقترح في مطلع أيلول اتخاذ إجراءات توبيخ علنية.

وقلائل هم الدمقراطيون الذين اتخذوا موقف الدفاع عن الرئيس. فقد نقلت الصحافة عن سينثيا ماكيني، الممثلة الدمقراطية عن ولاية جورجيا، قولها إن بيل كلينتون أهين بنظر العالم وعائلته، وعقابه الكبير سيكون «بمواجهة هذه الحقيقة في كل صباح حتى نهاية حياته».



* الصحفيون يلتقطون تقرير ستار في البيت الابيض *

كلينتون لم يقرأ تقرير ستار!

■ واشنطن - الوكالات - قال الأمين العام المساعد للبيت الأبيض جون بوديستا، أمس الأحد، لشبكة «سي.إن.إن» التلفزيونية إن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لم يقرأ تقرير المحقق المستقل كينيث ستار حول قضية مونيكا ليڤينسكي.

وأضاف بوديستا أن كلينتون «يريد فقط أن ينكب على عمله» قائلاً «لقد أدرك فعلاً فداحة ما حصل واعتذر عن ذلك».

واعتبر بوديستا أن «التوقف مطولاً عند ادعاءات ستار ورواية ستار لما حصل ليس أمراً مفيداً».

وأقر بوديستا «لقد خدعني كلينتون وخدع الشعب الأمريكي، وأعتقد بأنه تحمّل مسؤولية فعلته هذه».

وأشار، من جهة أخرى، إلى أن الرئيس «لن يستقيل، ويجب ألا يستقيل». وأضاف «إنني أعرف هذا الرجل، إنه رجل محترم»!

إتهامات كينيث ستار وردود «الأبيض»

كلينتون، عن حسن نية، لم يعتبر «المداعبات بالفم» علاقات جنسية!

● واشنطن - الوكالات - فنّد محامو الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، بنداً بنداً، الاتهامات التي وردت في تقرير كينيث ستار ضد كلينتون حول فضيحة مونيكا ليفينسكي.

وكان المدعي المستقل، كينيث ستار، اتهم كلينتون بالكذب تحت القسم، وبعرقلة عمل العدالة، وهما تهمتان يمكن ان تدفعا الكونغرس الى اقالة الرئيس.

في ما يلي أهم الاتهامات، التي وردت في تقرير ستار، تليها أجوبة «البيت الأبيض»:

١ - كينيث ستار: بيل كلينتون كذب تحت القسم مرتين، مرة في كانون الثاني وأخرى في آب، عندما أكد أمام العدالة انه لم يقم علاقات جنسية مع مونيكا ليفينسكي.

■ البيت الابيض: بيل كلينتون، عن حسن نية، لم يعتبر المداعبات بالفم علاقات جنسية. ان تحديد مفهوم العلاقات الجنسية، الذي قدم للرئيس الأمريكي خلال مسألة بولا جونز، لم يشمل هذا النوع من الممارسة.

٢ - كينيث ستار: بيل كلينتون كذب تحت القسم عندما أعلن انه لا يتذكر اذا كان اختلى بمونيكا ليفينسكي او انه قدم لها هدايا.

■ البيت الابيض: بيل كلينتون لم ينف أبدا ان يكون اختلى بمونيكا ليفينسكي او ان يكون قدم لها هدايا. بعض أجوبته تعرضت لسوء الحظ للتحريف، وكان بامكان المحققين بكل حرية طرح اسئلة محددة على الرئيس الأمريكي حول طبيعة علاقاته مع مونيكا ليفينسكي وحول الأمكنة التي التقيا بها. لم يفعلوا ولا يمكن لكينيث ستار وفريقه الآن تحميل الرئيس مسؤولية ما فاتهم ان يفعلوه.

٣ - كينيث ستار: بيل كلينتون سعى مع مونيكا ليفينسكي لإخفاء الهدايا، التي قدمها الى المرأة الشابة، ليعرقل بذلك عمل العدالة.

■ البيت الابيض: اتهامات لا أساس لها من الصحة على الإطلاق ولا معنى لها. ان هذه الهدايا لم تكن تهمه، لأنه يتبادل الهدايا مع أصدقاء بشكل دائم.

٤ - كينيث ستار: بيل كلينتون عرقل عمل العدالة عندما حث مونيكا ليفينسكي على تقديم افادة كاذبة في كانون الثاني، خلال التداول في مسألة بولا جونز الموظفة السابقة في ولاية اركنسو، التي كانت تلاحق بيل كلينتون بتهمة التحرش الجنسي.

■ البيت الابيض: الرئيس الأمريكي لم يعط ابداً تعليمات الى مونيكا ليفينسكي لتكذب، كما لم يحاول التأثير على افادتها لأنه كان يعلم ان لدى الآنسة ليفينسكي محامين خاصين يدافعون عن مصالحها.

٥ - كينيث ستار: بيل كلينتون متهم برشو شاهد، هي سكرتيرته الخاصة بيتي كاري، غداة تقديمه افادته حول مسألة بولا جونز. وكذب بيل كلينتون عمدا على معاونيه لكي يكرروا اقواله حول مسألة ليفينسكي.

■ البيت الابيض: بيل كلينتون تكلم عن مونيكا ليفينسكي مع بيتي كاري، لأن المرأتين كانتا صديقتين، الا ان ذلك حصل في مرحلة لم تكن السكرتيرة فيها قد دعيت بعد للمثول كشاهد في مسألة بولا جونز. لا توجد ولا يمكن ان توجد ادلة تثبت ان الرئيس حاول عرقلة عمل العدالة عبر الطلب من معاونيه ترديد تصريحاته.

المحللون: يمكن لنتنياهو ان يستفيد أكثر من حلول آل غور محل كلينتون!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كانت فضائح الرئيس الامريكي بيل كلينتون الجنسية على كل شفة ولسان في اسرائيل وبين الفلسطينيين، امس الاحد، باستثناء الرسميين الذين لا يعرفون بعد مدى انعكاس هذه الفضيحة على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بحذر شديد، رداً على اسئلة وسائل الاعلام «لا اريد التدخل في الشؤون الامريكية الداخلية».

لكن نتنياهو حرص على التأكيد بأنه يريد «الخير» لكلينتون، الذي وصفه بأنه «صديق لاسرائيل»، معرباً في الوقت نفسه عن اعتقاده بأن الرئاسة والدمقراطية في الولايات المتحدة تمثلان مؤسسات مستقرة وقوية «ستتمكن من تجاوز الاختبار الحالي بنجاح».

وابدى المسؤولون الفلسطينيون الحذر نفسه ورفضوا التعقيب على ما يجري في واشنطن وما يمكن ان ينتج عنه من عزل لكلينتون اذا ما اخذ الكونغرس بالتقرير الذي رفعه المدعي المستقل كينيث ستار.

ويشعر الفلسطينيون والاسرائيليون، في الذكرى الخامسة للمصافحة التاريخية بين ياسر عرفات ويتسحاق رابين في حدائق «البيت الابيض»، بالاحراج وهم يتابعون فضيحة «العراب الكبير للعملية السلمية في المنطقة»!

وكان كلينتون اعرب مجدداً، قبل عشرة ايام، عن تصميمه على ان يعمل شخصياً على دفع عملية السلام المجمدة منذ ثمانية عشر شهرا.

وحرص نتنياهو على تأكيد انه يأمل في «ان تنتهي القضية بسرعة وان تعود الولايات المتحدة الى لعب الدور الذي ينتظره العالم كله من قوة عظمى: اي حماية السلام وابعاد الاخطار التي تهدد هذا السلام».

والواقع ان علاقات نتنياهو مع كلينتون تتميز بفتور كبير لان الرئيس الامريكي سبق ان اتخذ موقفاً منحازاً الى جانب شمعون بيرس، رئيس الحكومة العمالي السابق، في المعركة الانتخابية التي خاضها امام نتنياهو عام ١٩٩٦ على منصب رئاسة الحكومة.

وعمل نتنياهو على اقامة علاقات وثيقة مع الغالبية الجمهورية في الكونغرس ومع المسيحيين المتشددين، الذين يهاجمون بشدة كلينتون، ولم يدار مشاعره ازاء الرئيس الحادي والاربعين للولايات المتحدة.

واعترف نتنياهو، امس الاحد، بأنه لم يتعرض حتى الآن الى ضغوط من قبل كلينتون.

ورأى العديد من المحللين، امس الاحد، ان بامكان نتنياهو، على المدى البعيد، ان يستفيد من الوضع اذا ما كان على كلينتون التخلي عن السلطة الى نائبه آل غور، لان هذا الاخير يعتبر اشد تأييدا للسياسة الاسرائيلية من السيد الحالي للبيت الابيض.

(٤) قتلى وجريح في انفجارين في الجزائر



●الجزائر – الوكالات – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب خامس امس الاحد، في انفجار قنبلتين في ولاية الاغواط (٤٠٠ كم جنوب العاصمة).

واوضح المصدر ان الانفجار الاول اسفر عن مقتل شخصين في قرية افلو، بينما تسبب الثاني في مصرع شخصين واصابة آخر في قرية سيدي بوزيد، التي تقع على بعد (٢٠) كم الى الشمال من افلو.

اليوم، المجلس الوطني العراقي قد يوصي بقطع العلاقة مع المفتشين الدوليين

● الصحف العراقية: العراق لن ينصاع لقرار مجلس الامن الاخير (١١٩٤) ●

●بغداد – الوكالات – حملت الصحف العراقية بشدة، امس الاحد، على مجلس الأمن وطالبته بالتخلي عن «منهجه المعادي»، مؤكدة ان العراق لن يتخلى عن موقفه، في الوقت الذي يستعد فيه المجلس الوطني العراقي لرفع توصية، اليوم الاثنين، بقطع العلاقة مع مفتشي الامم المتحدة لنزع الأسلحة العراقية المحظورة.

وقالت صحيفة «الجمهورية» «ان العراق يدرك ابعاد هذه اللعبة ويدرك ما وراء اصدار القرار ١١٩٤، ولكنه لن يسمح لاعداء البشرية من «غربان البين» ان يوغلوا في ايذاء شعبه الذي ضحى وصبر وجاهد بشكل اسطوري طيلة الفترة الماضية».

وشددت الجمهورية على ان «لا مجال للسكوت فترة اطول». وطالبت بـ «موقف وطني متماسك ويقظ ازاء التآمر الامريكي -الصهيوني المستمر».

ومن المقرر ان يعقد المجلس الوطني العراقي، اليوم الاثنين، جلسة غير عادية يتوقع ان يرفع فيها توصية إلى القيادة العراقية بقطع كامل للعلاقة مع مفتشي نزع الاسلحة الدوليين، كما قال احد مسؤوليه.

وكان مجلس الامن قد اتخذ، يوم الاربعاء الماضي، بالاجماع قرارا يحمل الرقم (١١٩٤) قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا ويقضي بتعليق اي مراجعة للعقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات طالما لم يتراجع العراق عن قرار اتخذه في الخامس من آب الماضي بتعليق التعاون مع مفتشي الامم المتحدة.

لكن قرار مجلس الامن وبناء على طلب من فرنسا وروسيا والصين تحدث عن «مراجعة شاملة» لعلاقات العراق مع الامم المتحدة في حال تراجع العراق عن قراره.

غير ان «الجمهورية» شككت بمصداقية الوعود، التي جاء بها القرار (١١٩٤) لانجاز مراجعة لما نفذه العراق معتبرة ان الحديث عن هذه المراجعة «يتسم بالغموض والعمومية وليس فيه اية ضمانة للاستجابة لمطالب العراق المشروعة وفي مقدمتها رفع الحصار الجائر».

من جهتها، اكدت صحيفة «القادسية» ان وقفة العراق ضد هذا القرار «ستكون الكفيلة باحباط المخطط العدواني الامريكي-البريطاني وعلى اساس هذه الوقفة المتينة سيتتابع انهيار جدار الحصار الآخذ بالتفتت».

واكدت الصحيفة ان «وقفة الحق العراقية الجادة سبيلنا الارحب وخيارنا الحاسم في مجابهة وفضح الموقفين الامريكي والبريطاني وفي مواصلة الاجهاز على الحصار وتفتيته وحتى تحطيم اغلاله نهائياً».

واعتبرت الصحيفة ان مجلس الامن باصداره القرار (١١٩٤) «ينحدر يوما بعد آخر في لعبة اطالة امد الحصار والاستمرار في غمط حق العراق الواضح في ضرورة رفع الحصار على شعبه الابي».

وقالت صحيفة «بابل» ان قرار مجلس الامن «يضاف الى (٤٢) قرارا ظالما اصدرها مجلس الامن منذ ٢-٨-١٩٩٠ مؤكداً حقيقة اساسية هي استخدام الشرعية الدولية غطاء للتستر على سياسة التحيز والظلم وجريمة الابادة المنظمة».

واكدت الصحيفة ان وقف المراجعة الدولية للعقوبات «لا يضيف شيئا الى واقع العلاقة بين مجلس الامن والعراق سوى التدليل على صحة تشخيص العراق للتيارات الحاكمة في اعمال المجلس».

وطالبت «بابل» مجلس الامن بالتخلي عن «نهجه المعادي» للعراق، مضيفة «لنا ان ننتظر ما تؤول اليه جهود السكرتير العام (للامم المتحدة، كوفي انان)، الذي نقل عنه حديثه حول اجراء مراجعة شاملة لما تم تنفيذه من اعمال نزع السلاح في العراق».

إحالة (١٧) عضواً في «حزب التحرير الاسلامي» الى القضاء الاردني

● ترتيب زيارة لاهالي (١٤) اسيراً اردنياً في السجون الاسرائيلية ●

●عمان – قال وزير الاعلام الاردني، ناصر جودة، ان النيابة العسكرية احالت (١٧) عضوا في «حزب التحرير الاسلامي»، المحظور رسمياً في الاردن، الى محكمة امن الدولة بتهمة «الانتماء الى تنظيم غير مشروع».

واوضح جودة، في لقائه الاسبوعي مع الصحفيين، ان الاجهزة الامنية اوقفت الاسبوع الماضي (٢٠) شخصاً ينتمون الي حزب التحرير، مشيراً الى ان النيابة العسكرية احالت (١٧) منهم الى محكمة امن الدولة في حين افرجت عن ثلاثة آخرين.

وعلم من مصدر قضائي ان لائحة الموقوفين تضم الناطق باسم حزب التحرير، عطا ابو الرشتة، الذي خرج من السجن قبل عدة اشهر بعد ان امضى فيه ثلاث سنوات اثر ادانته بتهمة «اطالة اللسان» على الملك حسين.

وبحسب قانون العقوبات تصل عقوبة الانتماء الى تنظيم غير مشروع الى السجن لمدة ثلاث سنوات.

ويذكر ان اعضاء في «حزب التحرير الاسلامي» سبق ان ادينوا بتنفيذ أعمال ارهابية والتخطيط للاطاحة بنظام الحكم. ويرفض هذا الحزب نظام الحكم في المملكة ويطالب باقامة دولة «خلافة اسلامية» بكل الوسائل المتاحة.

من جهة اخرى، اعلن وزير الاعلام الاردني عن ترتيب زيارة لاهالي المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية والبالغ عددهم ١٤ شخصاً تصنفهم اسرائيل بأنهم «سجناء أمنيون».

وقال جودة ان السفارة الاردنية في تل ابيب نظمت الزيارة، التي وافقت عليها ادارة السجون الاسرائيلية، بانتظار الحصول على تأشيرات لفردين اثنين من عائلة كل سجين. واوضح ان السفارة، التي تسعى للافراج عن جميع السجناء الاردنيين في اسرائيل، نجحت في هذه الاثناء في نقلهم الى سجن «عسقلان» بعد ان كانوا موزعين في ثلاثة سجون.

بين كانون الثاني ٨٧ وآذار ٩٨

الإحتلال الإسرائيلي سحب هويات (١٨٠٠) مواطن فلسطيني من سكان القدس الشرقية!

■ مركز «بتسيلم» و«هموكيد»: وزارة الداخلية و«مؤسسة التأمين الوطني» يخدمان معاً سياسة «الترانسفير الهادىء» في القدس الشرقية ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - دلت المعطيات التي نشرها مركزا «بتسيلم» و«هموكيد»، أمس الأحد، حول سحب المواطنة والحقوق الاجتماعية من الفلسطينيين المقدسيين، على أن وزارة الداخلية، سحبت بين كانون الثاني ١٩٨٧ وآذار ٩٨، هويات (١٨٠٠) مواطن فلسطيني، في إطار سياسة «الترانسفير الهادئ» التي تسعى الوزارة من خلالها إلى تفريغ القدس الشرقية من أهلها الأصليين.

وجاء تقرير «بتسيلم» (مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في المناطق) و«هموكيد» (مركز الدفاع عن الفرد) استمراراً للتقرير المفصل الذي كانا أصدراه في نيسان ١٩٩٧ تحت عنوان: «الترانسفير الهادئ - سحب المواطنة من الفلسطينيين في شرقي القدس». وقال معدو التقرير إنهم يسعون، من خلال تقريرهم الجديد، إلى فحص التطورات التي حصلت خلال السنة الأخيرة، والكشف عن المعلومات الجديدة التي تم الكشف عنها، منذ صدور التقرير السابق.

وزارة الداخلية

ويعالج التقرير، في الباب الأول منه، سياسة وزارة الداخلية والأساليب التي تنتهجها لسحب المواطنة من السكان الفلسطينيين في القدس، ومنها:

* أولاً: سحب الهويات من المقدسيين الذي عاشوا عدة سنوات خارج حدود المدينة، وبموجب هذه السياسة طولب آلاف الفلسطينيين بمغادرة بيوتهم في القدس الشرقية.

* ثانياً: منع المواطنين، الذين سُحبت هوياتهم، من الاستئناف على هذا القرار.

* ثالثاً: مطالبة الفلسطينيين، المرة تلو الأخرى، بابراز وثائق تثبت أن مكان سكناهم هو القدس، الأمر الذي يستصعب إثباته حتى أولئك الذين عاشوا طوال عمرهم في المدينة.

* رابعاً: رفض تسجيل الأطفال الجدد في سجل السكان على أنهم من سكان القدس. حتى لو كانت الوزارة اعترفت مسبقاً، بأن ذويهم هم من سكان القدس.

* خامساً: الرفض الواسع لطلبات جمع الشمل، التي يقدمها المواطنون المقدسيون.

ويؤكد التقرير أن سياسة وزارة الداخلية هذه تتناقض مع سلسلة طويلة من بنود القانون الدولي، الذي التزمت إسرائيل بتطبيقه، والذي ينص على حق كل إنسان بترك مكان سكناه والعودة إليه متى يشاء، ومنع أي شخص أو مؤسسة من سلب هذا الحق أو تقييد الحريات.

مؤسسة التامين

وفي الباب الثاني من التقرير، والذي خصص للسياسة التي تنتهجها «مؤسسة التأمين الوطني»، يؤكد معدو التقرير أن هذه السياسة تمس بشكل جذري بالمواطنين الفلسطينيين وتؤدي إلى سحب حقوقهم الأساسية، ومن بينها حقهم في الحصول على الخدمات الصحية. وبذلك تتحول «مؤسسة التأمين الوطني» إلى جزء لا يتجزء من سياسة «الترانسفير الهادئ» التي تنتهجها وزارة الداخلية.

ويشير التقرير إلى بعض الأساليب التي تنتهجها «مؤسسة التأمين الوطني» في هذا السياق، ومنها:

* أولاً: الشكل المسبق بهوية كل مقدسي يتقدم بطلب للحصول على المخصصات، ولذلك لا يتم دفع هذه المخصصات إلا إذا ثبت للمؤسسة أن طالب الحصول عليها هو من سكان المدينة. وللتأكد من ذلك تقوم المؤسسة باجراء تحقيق واسع يستغرق شهوراً عديدة، وبذلك تحرم المواطنين خلال هذه الشهور من الحصول على مستحقاتهم. ويقول التقرير إن «مؤسسة التأمين الوطني» تواصل انتهاج هذا الإجراء، رغم أن الجانب الأكبر من التحقيقات التي أجرتها، أكد صحة المعلومات التي يقدمها طالبو المخصصات.

* ثانياً: التحقيقات التي تجريها المؤسسة تخرج عن حدود الإدارة الصحيحة، وتتجاهل كل المركبات المرافقة لتعريف «مركز حياة» المواطن (المؤسسة تشترط منح المخصصات لمن يثبت أن مركز حياته هو القدس، أي أنه يعيش في المدينة بشكل دائم - «الإتحاد»).

* ثالثاً: «مؤسسة التأمين الوطني»، تقوم باجراء التحقيق آنف الذكر، حتى عندما يتقدم المواطن بطلب للحصول على التأمين الصحي، رغم أن القانون لم يمنح المؤسسة هذه الصلاحية. ويؤدي هذا النهج إلى حرمان آلاف الأطفال الفلسطينيين في القدس من الحق بالحصول على الخدمات الصحية.



* في أحد اسواق القدس *

في خدمة سياسة واحدة

ويؤكد مركزا «بتسيلم» و«هموكيد»، في خلاصة تقريرهما، أن وزارة الداخلية و«مؤسسة التأمين الوطني» تخدمان معاً هدفاً واحداً، تسعى إلى تحقيقه حكومات إسرائيل منذ اتخاذ القرار غير القانوني بضم القدس الشرقية المحتلة عام ٦٧ إلى إسرائيل. ويقول معدو التقرير إن الهدف الأساسي من انتهاج هذه السياسة هو تقليل عدد الفلسطينيين المقيمين في القدس، وتحقيق غالبية يهودية في المدينة.

ويشير التقرير أيضاً إلى الممارسات الأخرى التي تنتهجها إسرائيل في سبيل تحقيق هذا الهدف، كسياسة منع البناء في الجانب الشرقي من المدينة، وإهمال البنى التحتية والحرمان من الخدمات.

ويحذر التقرير من مواصلة انتهاج هذه السياسة الهدامة، والتي تميز بشكل فظ بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود. فالفلسطيني إذا خرج من بيته يتهدده خطر الإبعاد والحرمان من العودة، أما المستوطن اليهودي فيمكنه الانتقال للعيش إلى حيث يشاء، ومن ثم العودة.

ليبيا تلغي «وزارة الوحدة العربية» وتشدد على انتمائها إلى القارة الإفريقية

■ طرابلس - «و.ص.ف.» - أفادت وكالة الأنباء الليبية الرسمية أن ليبيا قررت، أمس الأحد، إلغاء وزارة الوحدة العربية «تماشياً مع انتمائها إلى القارة الإفريقية».

وقالت الوكالة إن آخر المهام التي سيقوم بها وزير الوحدة العربية، جمعة الفزاني، «هو حضوره اجتماعات وزراء خارجية العرب المقرر عقدها في القاهرة خلال الأسبوع القادم».

وأضافت أن قرار إلغاء هذه الوزارة، التي أنشئت منذ أكثر من خمس سنوات، سيتم خلال دورة مؤتمر الشعب العام القادمة.

وفي خطاب ألقاه، في الخامس من الشهر الجاري، حيا الزعيم الليبي، معمر القذافي، شجاعة العديد من الرؤساء الأفارقة الذين خرقوا الحظر الجوي الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا وانتقلوا إلى طرابلس عن طريق الجو، وشدد على توجه ليبيا نحو القارة الإفريقية.

وعاتب الزعيم الليبي الدول العربية لاستمرارها في العمل بالحظر الجوي المفروض على بلاده منذ ١٩٩٢ بسبب دعمها المفترض للإرهاب.

وقد طرح العقيد القذافي نفسه باستمرار، منذ وصوله إلى الحكم في ١٩٦٩، خليفة للزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر في دفاعه عن العروبة.

وكانت منظمة الوحدة الإفريقية قد قررت، خلال قمّتها فيَ حزيران في واغادوغو، أن ترفع جزئياً الحظر الجوي المفروض على ليبيا اعتباراً من أول أيلول الجاري.

ووجهت جامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي، منذ ثلاث سنوات، نداءات عدة إلى الأمم المتحدة لرفع الحظر عن ليبيا، لم تلق استجابة.

ودعمت هذه البلدان الاقتراح الليبي القاضي بمحاكمة الليبيين المتهمين بالتورط في تفجير الطائرة الأمريكية فوق لوكربي في ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلاً) في هولندا.

ووافقت الولايات المتحدة وبريطانيا في نهاية آب على هذا الاقتراح وصادق مجلس الأمن الدولي على تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا فور تسليم المتهمين إلى هولندا.

وتطالب طرابلس منذ ذلك التاريخ عن طريق الأمم المتحدة بضمانات حول مصير المتهمين قبل مثولهما أمام المحكمة.



* القذافي على الاكتاف *

«سابيك» السعودية للبتروكيميائيات تعتزم زيادة إنتاجها بنسبة (٢٦٪) في عام ٢٠٠٠

■ الرياض - «و.ص.ف.» - أعلنت المجموعة السعودية «سادي بابسك أندستريز كورپوريشون» (سابيك)، الرائدة عالمياً في مجال البتروكيميائيات، أنها تعتزم زيادة إنتاجها بنسبة ٢٦ بالمئة في العام ألفين مقارنة مع إنتاج العام ١٩٩٧.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن نائب رئيس المجموعة، محمد بن حمد الماضي، أن مجلس الإدارة «بحث أعمال توسيع بعض المصانع بهدف زيادة الإنتاج إلى أكثر من ٣٠ مليون طن في العام ألفين».

وأفاد مصدر صناعي في الخليج أنه على المجموعة استثمار ١٠ مليارات دولار على الأقل في أعمال التوسيع هذه.

وتشكل المنتجات البتروكيميائية ٥١ بالمئة والغاز الصناعي ٦ بالمئة وأنسجة البوليستر الصناعية ١ بالمئة.

وقد حققت المجموعة، التي تملك الدولة ٧٠ بالمئة منها، أرباحاً صافية بقيمة ٤.٦ مليار ريال (١.٢٢ مليار دولار) في العام ١٩٩٧، أي بزيادة ٤.٥ بالمئة عن العام ١٩٩٦ (٤.٤ ريال أو ١.١٧ مليار دولار).

وكان مسؤولون من المجموعة أعلنوا، في تصريحات إلى الصحافة المتخصصة، أنهم يتوقعون انخفاضاً في الأرباح خلال العام ١٩٩٨ بسبب الأزمة المالية في آسيا التي تشكل سوقاً لنصف إنتاج المجموعة.

الاتحاد العام لنقابات العمال

العمال الفلسطينيون يخسرون (١٠) ملايين دولار، يومياً، بسبب الإغلاق!

● نابلس - «وفا» - دان «الاتحاد العام لنقابات العمال» سياسة العقاب الجماعي، الذي تفرضه سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

واضاف، في بيان اصدره امس، ان اسرائيل تواصل لليوم الرابع على التوالي، فرض طوق امني على الاراضي الفلسطينية، واغلاق الحدود في اعقاب جريمة القتل التي نفذتها ضد الشقيقين عماد وعادل عوض الله.

واكد البيان ان اجراءات العقاب الجماعي التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية طالت خمسين الف عامل وعاملة، يعملون داخل «الخط الاخضر» بشكل منظم عبر مكاتب العمل، وعدداً مماثلاً يعمل دون تصاريح.

واضاف الاتحاد، ان مثل هذه الاجراءات تكبد العمل حوالي عشرة ملايين دولار يومياً.

واوضح البيان ان «الاتحاد العام للعمال» يتابع، بقلق وغضب، اعمال المطاردة تقوم بها وحدات «حرس الحدود» مستخدمة المروحيات والكلاب البوليسية المدربة ضد عمالنا على المعابر التي تقع على طول «الخط الاخضر»، وخصوصاً في محافظات الضفة.

واكد الاتحاد، في بيانه، ان العقوبات الجماعية وحرمان العمال من الوصول الى اماكن عملهم بوجه ضربة قاسية لكل المحاولات والجهود الهادفة الى احياء عملية السلام، معبراً عن بالغ قلقه من احتمال استمرار الاغلاق حتى ما بعد الانتهاء من الاعياد اليهودية.

واضاف البيان، ان فرض العقوبات الجماعية من جانب الحكومة الاسرائيلية، يعتبر انتهاكاً للضمانات التي تم التوقيع عليها مع الجانب الفلسطيني، والقاضية بعدم حرمان العمال من كسب رزقهم ورزق اولادهم حتى في ظل وجود توترات امنية.

وطالب الاتحاد حكومة اسرائيل برفع العقوبات الجماعية، والطوق عن العمال والاقتصاد، مشيراً الى انه قام بإرسال مذكرات عاجلة الى منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي للنقابات والعديد من الاتحادات النقابية الصديقة، يطالبها ببذل جهودها وممارسة ضغوطها على الجانب الاسرائيلي، من اجل رفع الطوق الامني وتمكين العمال من الوصول الى اماكن عملهم بحرية.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى أسعد سعيد فارس يونس وأولاده وأقربائه في عرعرة بوفاة المرحوم

عبد الفتاح فارس

عن عمر يناهز ٧٢ عاما.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
عرعرة

شكر على تعاز

أهل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم في أم الفحم والخارج يتقدمون بخالص الشكر والإمتنان الى كل من واساهم لفقدان ابنهم المحامي المرحوم:

مصطفى احمد خضر محاميد

سواء بالمشاركة في الجنازة او بتقديم العزاء او ارسال برقيات التعازي والمشاركة في ذكرى الأربعين.

سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.
انا لله وانا اليه راجعون



مجلس جلبوع الاقليمي يأسف على وفاة الصديق العزيز مدير قسم الصحة

فرحان زعبي

الذي توفي في حادث طرق

تعازينا للعائلة

لا أراكم الله مكروها بعزيز

داني عطار
رئيس المجلس
وطاقم العاملين

كلمة الاتحاد

«ترانسفير» في القدس المحتلة

■ حصيلة ما كشف النقاب عنه تقرير مركزي «بتسيلم» و«هموكيد» لحقوق الإنسان (إقرأ تقريراً خاصاً عنه ص٩) تؤكد أن سياسة «ترانسفير هادئة» يجري تطبيقها، بمنهجية، ضد الأهالي الفلسطينيين العرب في القدس المحتلة. وهي سياسة تندرج في إطار الإجراءات الشتيتة الرامية إلى تهويد هذه المدينة، التي لم تكفّ حكومة نتنياهو عن تنفيذها للحظة واحدة منذ تسلمها الحكم قبل أكثر من سنتين، وتدخل فيها أيضاً حركة التوسع الاستيطاني المسعور.

ويبدو أن في جعبة الحكومة «مداخل» عديدة أخرى لتطبيق التهويد، يبرز منها، الآن، مدخل «الترانسفير» الذي يعني إفراغ القدس من سكانها الأصليين بما يتيح المجال أمامها لفرض الأمر الواقع، الذي تعتقد أن بمقدوره إرغام الفلسطينيين والعرب على الاستسلام.

ويأتي الحديث عن «الترانسفير» في القدس المحتلة، في وقت تحتشد فيه التقارير عن تصعيد الممارسات الإسرائيلية الميدانية ضد الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها استمرار الحصار الجماعي بلا حدود، والذي جاء جريمة أخرى على جريمة اغتيال الشقيقين عوض الله بدم بارد.

فأين الغرابة، إذن، في تراجع نسبة تأييد الفلسطينيين لاتفاقية أوسلو، بحسب استطلاعات الرأي الأخيرة؟

تحضرنا هذه الاتفاقية، هنا والآن، بسبب تصادف أمس الأحد مع يوم الذكرى الخامسة للتوقيع عليها في واشنطن، وللمصافحة التاريخية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية، آنذاك، يتسحاق رابين. ومن المفيد أن نعيد إلى الأذهان أن هذه الاتفاقية دشنت عهداً جديداً في منطقتنا، أساسه السعي إلى حل القضية الفلسطينية على أساس التسوية السياسية والمفاوضات المباشرة مع م.ت.ف، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ومع أن يوم الذكرى تشوبه أجواء قاتمة، فاننا نعتقد بأن تلك الاتفاقية لا تزال تحتفظ بماوية يمكن أن يكفل التمسك بها عدم النكوص عن المضي قدماً في ترسيخ أقدام هذا العهد الجديد، لمصلحة الشعبين وشعوب المنطقة والعالم كافة. ومثل هذا المسار لا يمكن أن يبلغ غايته إذا ما واصلت حكومة الليكود واليمين المتطرف إصرارها المجنون على سفك دم الفلسطينيين وعلى إهدار حقوقهم وعلى سياسة «الترانسفير» سيئة الصيت، سواء تم تنفيذها بصخب أو بهدوء خبيث كما هو الحال في القدس الشرقية المحتلة.

(«الإتحاد»)

حذار من السقوط في مصيدة الدماء والتصفية التي ينصبها روس - نتنياهو!

■ بقلم: د. احمد سعد ■



* عرفات وروس في اجتماعهما امس الاول *

■ «يا شايف الزّول يا خايب الرّجا»، هذا كان تقييمنا لمن يريد «قطف الدّبس من قفا النمس الامريكي» غداة قدوم المبعوث الامريكي، دنيس روس الى المنطقة حاملاً مهمته التي اعلن أن هدفها «جسر الهوة بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني» لاخراج العملية السياسية من هوة الركود.

وبنينا تقييمنا هذا على قاعدة رؤيتنا لمدلولات الرسالة التي يحملها روس في رحلته المكوكية التفاوضية بين الطرفين. فلم يعلن روس غداة قدومه للمنطقة ان الادارة الامريكية تفضلت بنشر طلاسم المبادرة الامريكية بتفاصيلها الكاملة او ان ادارة «البيت الابيض» توكل روس بالضغط لقبول هذه المبادرة، وخاصة على الطرف الاسرائيلي الذي يتوجه بشكل انتقائي في اختيار بنودها. ولم يخب ظننا وحدسنا السياسي بأن مهمة روس تتمحور في تركيع السلطة الوطنية الفلسطينية لمطالب واملاءات الموقف الاسرائيلي او في اسوأ الحالات الحفاظ على حالة التأرجح بين التفاؤل والتشاؤم حول مصير العملية السياسية وحقيقة الموقف الاسرائيلي.

وخلال الايام الخمسة الماضية من حركة روس بين السلطة وحكومة نتنياهو، اظهر في مداولاته ومقترحاته حقيقة الموقف الامريكي احادي الجانب المنحاز تماماً الى جانب الموقف الاسرائيلي. وينعكس هذا الموقف المنحاز من خلال مؤشرين اساسيين غاية في الخطورة من حيث المدلولات السياسية. الاول، افراغ حتى المبادرة الامريكية من مضمونها وذلك من خلال تجزئتها ومرحلية تنفيذها وجعلها شكلية من حيث حقيقة السيادة الفعلية على الارض التي ستنسحب منها اسرائيل في اطار المرحلة الثانية. فمرحلة الـ ١٣٪ على ان تنتقل الى ايدي السيادة الاقليمية - السياسية والامنية الفلسطينية فقط ١٪ (منطقة أ) و١٢٪ تكون تحت السيادة المدنية الفلسطينية والسيادة المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية في المجال الامني ويضمنها ٣٪ كمحمية طبيعية ولكن تبقى «الناحية الامنية» في أيدي الاحتلال الاسرائيلي. وانتقاء موضوع نسبة الانسحاب في معزل عن باقي بنود الاتفاق، ان كان بالنسبة لمصير الاسرى السياسيين الفلسطينيين او قضايا المطار والميناء الفلسطينيين. والثاني، قبول الفلسطينيين بجميع الشروط والاملاءات الاسرائيلية في المجال الامني وتنفيذها قبل الشروع بتنفيذ مرحلة الانسحاب الثانية متعددة المراحل!! أي ان تقوم السلطة الفلسطينية بدور شركة حراسة الاحتلال الاسرائيلي ووكيله باعتقال وتسليم كل من تتهمه اسرائيل بأنه قام بعملية مسلحة او قتل اسرائيليين، وان تقوم السلطة الفلسطينية واذرعها بعملية تمشيط وجمع السلاح من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وهدم بنيتهما وتنظيمهما السياسي والعسكري وتخفيض عدد افراد الشرطة الفلسطينية. اي ان ما تريده واشنطن عبر روس، وما يريده بنيامين نتنياهو من وراء «الملف الامني» ان تقوم السلطة الفلسطينية باشعال لهيب حرب اهلية دموية فلسطينية - فلسطينية. انها مصيدة لئيمة لاغراق الشعب الفلسطيني في بحر من الدماء لا تكون عواقبها سوى تصفية ما تبقى من أمل في كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

ولا نستبعد ان تكون عملية اغتيال الاخوين عوض الله على ايدي اذرع الاحتلال الاسرائيلي جزءاً من المخطط التآمري المنهجي في اطار مهمة روس واهدافها في المنطقة. فقد جاء توقيت هذه العملية بعد يومين من وصول روس لاستثمارها في ابراز وكأن العقبة الاساسية في طريق العملية السياسية هي قضية الارهاب ومسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية عن ذلك وليس ابدا الموقف الرفضي العربيد والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي.

اننا نحذر من مصيدة الدم والتصفية التي ينصبها روس والادارة الامريكية وحكومة نتنياهو للايقاع بالشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، ونحن على ثقة بوعي قيادة الشعب الفلسطيني وفصائله الوطنية وقدرتهم على دفن هذا المخطط التصفوي. اننا اذ نحذر من ذلك، نوجه اصبع الاتهام والتحذير الى الادارة الامريكية وحكومة نتنياهو بأنّ احابيل التآمر لن تمر وستؤدي الى عواقب وخيمة..فللصبر الفلسطيني حدود، وسد المنافذ في وجه العملية السياسية وزرع اليأس وخيبة الامل جراء العربدة الاسرائيلية المدعومة امريكياً قد يؤدي الى انفجار لهيب كارثي في المنطقة. كما أن موقف الادارة الامريكية المنحاز لاسرائيل يفقدها شرعية القيام بدور «الوسيط المتوازن» ويطرح على الطاولة، خاصة في ظروف حشرجة الموت التي تواجهها اتفاقات اوسلو، التفكير جدياً في خيار آخر لمواصلة العملية السياسية وكبح جماح العربدة الرفضية الاسرائيلية، خيار العودة الى الشرعية الدولية، الى المبادرة الفرنسية - المصرية. فالوضع في المنطقة يعود الى التطور باتجاه المحاور العسكرية - السياسية - محور تركيا - اسرائيل تحت المظلة الامريكية، المناورات العسكرية المصرية - الفرنسية..

وكلمة أخيرة اود ان ارى المائة الف، الستين الفا، وحتى العشرين ألفا من قوى المعارضة والسلام الاسرائيلية، التي احتشدت في ساحة رابين بمناسبة خمس سنوات على اتفاق اوسلو، ان تنزل الى الشارع الكفاحي لتصعيد المعركة لاسقاط حكومة الكوارث الليكودية اليمينية واعطاء دفعة امل جديدة لشق الظلام نحو السلام العادل، الثابت والشامل.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كلوديا شيفر تلغي مشاركتها في افتتاح اول كازينو في الاراضي الفلسطينية



* اثناء العمل على بناء كازينو أريحا *

●اريحا – لمراسل خاص – الغت عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر، امس الاحد، مشاركتها في افتتاح اول كازينو في الاراضي الفلسطينية، المقرر فتحه غدا الثلاثاء، في اريحا، كما اعلنت ادارة الكازينو.

وافاد بيان لوكالة العلاقات العامة الاسرائيلية «غيتام»، التي تمثل ادارة الكازينو، ان كلوديا شيفر اضطرت الى الغاء مشاركتها بسبب ارتباط غير متوقع.

وكان من المقرر ان تطلق العارضة الالمانية، غدا الثلاثاء، كرة روليت ذهبية طبقا للتقليد الذي تفتتح به جميع الكازينوهات في العالم.

وكانت اعلنت ادارة الكازينو، الاثنين الماضي، ان شيفر ستحضر حفل الافتتاح وستكون محاطة بـ (١٥٠) شخصية من مشاهير عالم الفن والرياضة والازياء والصحافة.

وفي هذا الوقت تصاعدت حدة التوتر في اسرائيل والاراضي الفلسطينية، اثر مقتل مسؤولين عسكريين من حركة «حماس»، الخميس الماضي، على يد كوماندو اسرائيلي.

بعد «الووكمان»: «سوني» تعرض «الفيديو المحمول»!

●باريس –«و.ص.ف» – اعلنت شركة «سوني» اليابانية، التي كانت وراء اختراع الكاسيت المحمول «ووكمان»، انها ستعرض قريبا في الاسواق جهاز «ديسكمان فيديو» رقميا مع نظارات خاصة، قدمته على انه «سينما محمولة».

والفيديو واسمه «دي في دي ديسكمان» (ديجيتال فيرساتيل ديسك) شبيه بـ «ديسكمان اوديو»، قارئ الاسطوانات المدمجة «سي.دي»، وهو على شكل علبة صغيرة طولها (١٨) سنتيمترا، وعرضها (١٥) سنتيمتراً، وسمكها (٣) سنتيمترات.

واكدت الشركة، في بيان، ان الفيديو المحمول الذي يزن (٧٧٠) غراما، سهل الاستخدام في القطار والطائرة، واثناء التنقل.

ويعرض الفيديو المحمول الافلام المسجلة على الاسطوانات الرقمية، التي وصلت الاسواق الاوروبية قبل اكثر من عام بقليل. وتتميز هذه الاسطوانات بتقديم صورة ذات جودة رقمية عالية، وصوت ستريو كمثل الصوت الذي يتم الحصول عليه في السينما.

ويتيح «الديسكمان فيديو» الجديد ليس فقط مشاهدة فيلم كامل من ثلاث ساعات ونصف الساعة، ولكن الاستماع كذلك الى الاسطوانات الموسيقية، مثل «الديسكمان اوديو».

وتقدم شركة «سوني» مع «الديسكمان فيديو» نظارات «غلاسترون» التي يبلغ وزنها (١٥٠) غراما والشبيهة بتلك التي تستخدم في العاب الفيديو الثلاثية الابعاد.

وتحتوي هذه النظارات على شاشتين صغيرتين من الكريستال السائل تعرضان عندما توضعان امام العينين صورا صغيرة الحجم (٢سم) تراها العين وكأنها صورة معروضة على شاشة كبيرة على بعد مترين، ويبلغ طول خطها القطري(٣، ١) متر، وتتألف من (٥، ١) مليون بيكسل (نقطة تتألف منها الصورة)، وهو ما يضمن الحصول على صورة سينمائية نقية جدا.

واعلنت «سوني» ان الجهاز مع النظارات والبطاريات سينزل الى الاسواق في تشرين الاول بسعر يراوح بين ٢٣٠٠ و٣ آلاف دولار.

استقبلن الوزير الالماني نصف عاريات.. امام صندوق الاقتراع!

●اوبروهر (المانيا) – «و.ص.ف» – تأخر وزير المالية الالماني، ثيو فيغل، لفترة من الوقت، عن دخول مكتب الاقتراع في ابروهر للادلاء بصوته في انتخابات البرلمان الاقليمي لمنطقة بافاريا، بعد ان اعترضته، امس الاحد، مجموعة شابات نصف عاريات يقمن بتسويق مجلة!

وكانت الشابات، اللواتي يقمن بتسويق الطبعة الالمانية من مجلة امريكية للرجال، متوقفات عند مدخل مكتب الاقتراع عندما وصل فيغل مع زوجته بطلة التزلج السابقة، ايرين ابيل، في سيارتهما. ورفض الوزير وزوجته الخروج من السيارة حتى قام حرسه الشخصي بابعاد النسوة نصف العاريات من امام المكتب.

لكن الشابات عدن بعد قليل وسلمن عدد المجلة الى الوزير بعد ان ارتدين هذ المرة زيا بالوان العلم الامريكي ونجومه!

احباط محاولة لادخال ثلاثة آلاف قرص «ڤياغرا» إلى الامارات العربية

●دبي – الوكالات – ذكرت صحيفة اماراتية، الاحد، انه جرى احباط محاولة لتهريب ثلاثة الاف قرص من عقار «فياغرا» المضاد للعجز الجنسي الى الامارات العربية، بواسطة طرد بريدي قامت بها شركة غير مرخص لها باستيراد هذا العقار.

وقالت صحيفة «البيان» ان ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية في وزارة الصحة ضبطت، بالتعاون مع الهيئة العامة للبريد، طرداً بريدياً يحتوي على ثلاثة آلاف قرص من عقار «ڤياغرا» كان موجهاً الى شركة تجارية غير مرخص لها باستيراد الادوية والمستحضرات الطبية، على انه يحتوي على فيتامينات.

واوضحت مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية، مريم كلداري، ان الطرد المصادر جاء من الولايات المتحدة ويحتوي على اقراص «ڤياغرا» من عيار مئة مليغرام وهو عيار غير مسموح به في الامارات لأن وزارة الصحة تصرح باستخدام العقار من عياري (٢٥) و (٥٠) مليغرام فقط.

واوضحت كلداري ان وزارة الصحة تقوم، بالتنسيق مع ادارة البريد، بمراقبة الطرود البريدية المرسلة من الخارج للتأكد من عدم احتوائها على اي ادوية او مستحضرات محظورة.

حرائق الغابات في اقصى الشرق الروسي «كارثة بيئية»!

●موسكو – الوكالات – قالت وكالة «ايتار–تاس»، امس الاحد، نقلا عن التقديرات الرسمية الروسية ان حرائق الغابات في منطقة خاباروفسك في اقصى الشرق الروسي اتت على قرابة (١٠) ملايين متر مكعب من الاخشاب في مساحة تبلغ حوالي مليون هكتار منذ بداية موسم الجفاف.

وأدى الجفاف الاستثنائي، الذي شهده شهرا آب الماضي وايلول الجاري، الى مزيد من الخطورة في الوضع الذي يصفه المسؤولون المحليون بأنه «كارثة بيئية».

وتندفع الحرائق باتجاه اكثر من (٤٢٤) الف هكتار من غابات التايغا في منطقة مليئة بالمستنقعات تنمو فيها اشجار الصنوبر وتمتد في سيبيريا وشمال روسيا وفق ما يؤكد المسؤولون.

ويشارك في مكافحة الحرائق حاليا اكثر من (٥٥٠) شخصا، لكنهم يعملون في معظمهم في المناطق المأهولة فيما الحرائق تجتاح المناطق الجبلية التي يصعب الوصول اليها.

وتشتعل الحرائق دون اي سيطرة عليها في مساحة تقدر بـ (٣٥) الف هكتار.

ويشار الى ان هذه المنطقة تنتج سنويا نحو خمسة ملايين متر مكعب من الاخشاب.

ترشيح بريطانيا لتنظيم بطولة العالم ٢٠٠٣

□ قدم وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس طلب ترشيح لندن لتنظيم بطولة العالم لالعاب القوى عام ٢٠٠٣.

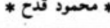
وقدم بانكس الطلب الى رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى الايطالي بريمو نيبيولو في جوهانسبورغ التي تحتضن حالياً منافسات كأس العالم.

وكانت برلين وطوكيو وبودابست قدمت ترشيحها لتنظيم بطولة العالم عام ٢٠٠٣.

بعد غد الثلاثاء

عرض مفتوح لـ «الأمانة» في كفرمندا





* محمود قدح *

● كفرمندا – لمراسلنا الفني – يقام، مساء بعد غد الثلاثاء، في ساحة مجلس محلي كفرمندا، العرض الأول والمفتوح بشكل مجاني للجمهور، لمسرحية «الأمانة»، من انتاج جمعية الثقافة والفنون المندلاوية وبدعم من مجلس محلي كفرمندا ومسرح «الميدان».

المسرحية تستحضر الحادثة الشهيرة، التي وقعت عام ١٩٥٤، عندما ارادت السلطات الاسرائيلية ترحيل أهالي كفرمندا، بحجة تنفيذ مشروع المياه القطري على أراضيها، وكيف وقف الحاج محمود عبد الحليم في وجه السلطات، بعد ان قام بتجميع الاهالي وجعلهم يدا واحدة ضد الترحيل، ومن ثم افشال المخطط السلطوي.

وتطرح المسرحية قضيتين، الأولى: الصراع الحمائلي داخل القرى العربية، والثانية: الوحدة الوطنية ونجاحها في مواجهة الاقتلاع من الأرض.

كتب المسرحية يعقوب احمد يعقوب، اخرجها الفنان محمود قدح، وضع موسيقاها الفنان بشارة الخل، صمم ديكورها ربيع عبد الحميد وبسام عبد الحليم، يشارك في تمثيلها كل من: عاصم زعبي، فوزي خطيب، موفق شناوي، ميساء خميس، مأمون شناوي ومجموعة كبيرة من الكومبارس.

ويقوم اياس ناطور بالعمل على تقنيات المسرحية، كمندوب متطوع من مسرح «الميدان».

ضمن برنامجه لشهر أيلول

المسرح الوطني الفلسطيني يفتتح مشروع نادي السينما للصغار والكبار

● القدس – لمراسل خاص – اعلنت ادارة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس، عن موعد افتتاح مشروع نادي السينما للصغار والكبار، وذلك في ٩/٢٥ بعرض فيلم للأطفال صباحا وفيلم للكبار مساء، مؤكدة على السعي لتأسيس ناد سينمائي، يعرض افلاما يومي الجمعة والأحد من كل أسبوع.

جاء ذلك في بيان صحفي وزعته الادارة عن برنامجها لشهر ايلول، والذي يتضمن: تقديم برنامج للأطفال تحت عنوان «يوم المرح» واستضافة مسرحية «سحماتا» لمسرح «الميدان»، وتقديم مسرحية «سيف ديموقليس»، وهي من انتاج المسرح الوطني نفسه.

في مهرجان البندقية:

الأسد الذهبي للفيلم الايطالي «كوزي ريديفانو»

* الأمريكي شون بن افضل ممثل، والفرنسية كاترين دونوف أفضل ممثلة *

● البندقية (ايطاليا) – و.ص.ف – فاز فيلم «كوزي ريديفانو» (هكذا يضحكون) للمخرج الايطالي جياني اميليو، مساء أمس الأحد، بجائزة الأسد الذهبي في الدورة الـ (٥٥) من مهرجان البندقية السينمائي الدولي.

وهي المرة الأولى منذ عشر سنوات، التي يحصل فيها فيلم ايطالي على هذه الجائزة، في مهرجان البندقية. ويروي هذا الفيلم، في اسلوب يمزج الكوميديا والمرارة، قصة شقيقين من صقلية «يهاجران» الى شمال ايطاليا والمصاعب التي يتعرضان لها للتأقلم وتأمين لقمة العيش.

ومنحت لجنة التحكيم، التي ترأسها المخرج الايطالي ايتوري سكولا، جائزة التمثيل لكل من الأمريكي شون بن، عن دوره في «هورلوبورلي» لأنتوني درازان، والفرنسية كاترين دونوف، عن دورها في «ساحة فاندوم» لنيكول غارسيا.

وحصل المخرج اليوغوسلافي، أمير كوستوريتسا، على جائزة الاسد الفضي لأفضل اخراج عن فيلمه «هر أسود، هر أبيض»، بينما كافأت اللجنة المخرج الفرنسي الشهير اريك رومير، بجائزة افضل سيناريو عن فيلمه «رواية خريف».

وقد اختتم مهرجان البندقية رسميا، أمس الأحد، بعد عشرة أيام من العروض طغت عليها السينما الأمريكية والأوروبية.

وفيما يلي الجوائز الاخرى التي منحتها لجنة التحكيم:

● جائزة لجنة التحكيم الكبرى الخاصة: «ترمينوس بارادي» للوسيان بنتيليه (رومانيا).

● الاسد الفضي لافضل فيلم قصير: «تان فور تان» لاميل ستانغ لوند (النرويج-الولايات المتحدة).

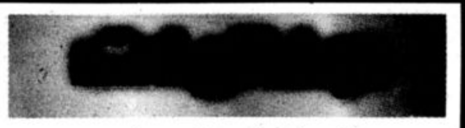
● جائزة مارتشيلو ماستروياني لافضل ممثل صاعد: نيكولو سيني عن «لالبير جو ديلي بيري» لفرانشيسكا اركيبودجي (ايطاليا).

● جائزة افضل تصوير: لوكا بيغاتزي عن «كوزي ريديفانو».

● جائزة افضل موسيقى: جيراردو غانديني عن «لا نوبي» لفرناندو سولاناس.

● ميدالية رئاسة مجلس الشيوخ الذهبي: «سكوت» لمحسن مخملباف (ايران).

وقد منحت ثلاث جوائز اسد ذهبي تكريمية الى كل من الممثلة الايطالية صوفيا لورين والمخرج البولندي اندريه فاجدا والممثل والمخرج الامريكي وارن بيتي.



مقدم في الجيش يمارس الأعمال المشينة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة عسكرية خاصة، أمس الأحد، مقدما في الجيش، بممارسة الأعمال المشينة ضد ضابطة الإرتباط والاتصال العاملة في مكتبه. ورفض القضاة الثلاثة في المحكمة وجهة نظر المقدم، الذي ادعى بأنها مجرد فرية ضده من منطلق الانتقام الشخصي. وتبين ان المقدم استغل موقعه في الجيش لممارسة اعمال مشينة تخلو من أي أخلاق وآداب!!

عربد في مكان عام!

مددت محكمة الصلح في حيفا، أمس الأحد، فترة اعتقال شاب من كريات يام، لثمانية أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي العربدة في مكان عام والاعتداء على عدد من الاشخاص وأفراد الشرطة. وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب دخل الى محل لبيع «البيتسا» وهو يحمل عصا وانهال بالضرب على من وجده في المحل!! وحطم بعض الممتلكات في المكان. وعندما حضر عدد من أفراد الشرطة، لاعتقاله اعتدى عليهم. وادعت المحامية، التي عينتها المحكمة للدفاع عن المشتبه به، بأن موكلها لا يعي بتاتا ولا يذكر ما حدث!

طعن والدته لأن الطعام لم يعجبه!

طعن فتى في الثالثة عشرة من العمر من حولون، والدته، أمس الأحد، لأن الطعام الذي حضرته له لم يعجبه، وقد أصابها بجروح في كتفها وهرب من البيت!!

وتبين من التحقيق مع الوالدة ان ابنها، جلس ليتناول طعام الغداء، بينما كانت هي تقوم بشؤون البيت، وبعد دقائق من تقديم الطعام، فوجئت بطعنة سكين من الخلف أصابتها في كتفها وكان عندها ابنها يصرخ، أي طعام سيء هذا!!! وهرب من البيت، فيما نقلت الوالدة لتلقي العلاج!!

نسبة القادمين الجدد بين المجرمين – ١٣٪

تبين ان نسبة القادمين الجدد من «رابطة الدول المستقلة»، الذين يمارسون العنف والجريمة في الدولة بلغت (١٣٪)، من مجمل أعمال العنف والجريمة في البلاد، فيما تبلغ نسبة القادمين الجدد من مجمل السكان (١٧٪)!! وأجرت الشرطة تحقيقا استغرق عدة أشهر عن العنف في أوساط القادمين الجدد. وسلمت التقرير ومعطياته، أمس، الى وزارتي الاستيعاب و «الأمن الداخلي»، وتقرر بناء على التقرير اقامة مراكز خاصة لمعالجة الظاهرة.

سجن فعلي وغرامة بقيمة (٣٠٠) الف شيكل

فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الأحد، السجن الفعلي لـ (١٨) شهرا، وغرامة مالية بقيمة (٣٠٠) الف شيكل، ضد شمعون زيسر، الذي شغل منصب نائب مدير صناديق الائتمان التابعة لبنك «همزراحي»، بعد إدانته بخيانة الأمانة والغش والخداع والنصب والإحتيال.

وأدين زيسر بموجب صفقة إدعاء بثلاثة وثلاثين بندا من الاختلاسات والعبث بالتسجيلات وتزوير المستندات!! وتبين من لائحة الإتهام، ان زيسر عمل على تسريع بيع أسهم اشتراها أقاربه وأوصى صناديق الائتمان بشرائها منهم بأسعار عالية.

ملّت الحياة، حاولت الانتحار واتهمت عربيا!

بعد اسبوعين من التحقيق تبين، أمس الأحد، ان المرأة التي ابلغت الشرطة قبل اسبوعين، بأنها تعرضت لمحاولة اغتيال في بيتها في تل ابيب، على أيدي عامل غزي، اختلقت الرواية! وبعد الشكوى اعتقلت الشرطة العشرات من العرب وحققت معهم، لكن احد أقارب المرأة لم يتحمل الاعتقالات العشوائية وابلغ الشرطة بأن قريبته حاولت الانتحار لأنها سئمت من الحياة. واعترفت المرأة، أمس، بأنها اختلقت الرواية!! وهي التي طعنت نفسها بنفسها وذلك بسبب الاحباط الشديد الذي يتملكها. هذا وأطلقت المحكمة أمس سراحها بكفالة مالية!!

خطاب جبهة الطلاب السياسي والاجتماعي هو سبب نجاح الجبهة

* لقد مزج الطلاب الفكر بالعمل اليومي *نالت الجبهة ثقة الطلاب لأنها تطرح قضاياهم وتعمل على حلها.

* بقلم: نكد نكد *

(عضو السكرتاريا القطرية في الجبهة)

في تقرير حول انتخابات لجان الطلاب العرب في الجامعات، طرح صديقي الصحفي زياد شليوط شعاراً "تراجع كمي للتجمع وانتشار لخطابه السياسي"!

نعم انه شعار مثل العديد من الشعارات التي اطلقها التجمع في هذه الانتخابات. شعارات حاولت جذب الطلاب العرب وكأنهم يقفون أمام واجهة دكان تجاري مزكرشة ويلمع من داخلها البريق الملون. وعندما تدخل لا تجد أمامك غير رفوف فارغة بدون محتويات.

عندما نبدأ بنقاش جدي مع رفاقنا في التجمع حول هذه الشعارات نتعرض لهجوم غير لائق على الحزب والجبهة بدون ان يجيبوا عمّا نطرحه عليهم من اسئلة. وهذه التهجمات نتذكرها حيث أسمعت في أواخر الثمانينيات من نشيطي قائمة لم يبق لها اي أثر. وهنا استشهد بقول رفيق مخضرم في حركة أبناء البلد حين قال لي "إن نفسية وروح الحركة التقدمية مسيطرة على نشيطي الطلاب من التجمع في الجامعات".

نعم إنها روح عدائية. كأن الجبهة والحزب هما أعداء التجمع. مع العلم ان كادر التجمع في الجامعات لم يعاصر تلك الفترة. وهنا أتساءل: هل هذا عفوي او مخطط له لأنه في ظل الازمة التي يعيشها التجمع يكرس جل دعايته وهجومه على الحزب والجبهة. وبشكل خاص قيادات التجمع التي رافقت فترة الانتخابات الطلابية واشتركت في اجتماعات من قبل التجمع في الجامعات. على سبيل المثال الاجتماع في القدس.

هذه القيادة لقنت نشيطيها الدروس في التعامل بهذا الاسلوب مع جبهات الطلاب العرب في الجامعات. وشخصيا عاصرت الحركة الطلابية في فترة التنافس بين الجبهة وحركة ابناء البلد، الحركة الوطنية التقدمية، حيث كان في تلك الفترة النقاش الساخن والجاد والعميق في الطروحات السياسية. وبالرغم من شدة وعمق الخلاف الايديولوجي ووجهة النظر السياسية المختلفة بيننا، ترفع المتناقشون في الجامعات من الحزبين، عن اسلوب الهجوم الشخصي والتجريح وكان هنا وهناك شواذ وصدام ومع ذلك تميزت هذه الحقبة بروح الاستماع والاصغاء. وهذا يعود الى وجود خصمين سياسين، ومعركتهما الاساسية بين الطلاب حول تبني هذا الطرح او ذاك. مع المحافظة على الثوابت الوطنية التقدمية. وكانا يتصديان ويقارعان سلطة تميزهما على اساس قومي وعنصري.

عندما يطرح صديقي زياد شعار انتشار خطاب التجمع السياسي في الجامعات، اتعجب.. وأين هذا في التخنيون؟. حيث التجمع دخل في ائتلاف مع "المستقلين" ذوي النزعة بأنه "يكفي سياسة وحزبية في الجامعات". وهل القول بأن "المستقلين" تبنوا برنامج التجمع وبائتلافهم معه اصبحوا بقدرة قادر شركاء في خطاب التجمع السياسي الوطني؟

كلنا نعرف بما في ذلك التجمع، قيادة وكادراً أن همَّ المستقلين في التخنيون هو رئاسة اللجنة بعد خسارة زعيمهم في الانتخابات الداخلية في الجبهة، وعدم قبوله أبسط قوانين اللعبة الدمقراطية، وهو الحسم الدمقراطي. هل هذا معناه بناء الانسان الحضاري الدمقراطي يا رفاقنا في التجمع. وكيف سمحوا لأنفسهم القبول بأن تقسم الرئاسة في اللجنة مناصفه.. هل هذا يعقل في لجنة طلاب عرب؟.

ولكن همَّ التجمع بعد ظهور نتائج الانتخابات في الجامعات هو الحصول على رئاسة لجنة بأي ثمن. أين طروحاتكم في بناء الانسان الحضاري الدمقراطي؟ والانكى من ذلك ان يوافقوا على ان يرأس قائمتهم لانتخابات اللجنة، طالب عربي فلسطيني من القدس الشرقية، مع إدراكه وإدراك قيادة التجمع، بأن هذا وضع غير سليم سياسياً، كون التجمع حزباً حسب قانون الاحزاب الاسرائيلية ومثلاً في الكنيست والاخ الطالب هو من القدس الشرقية، ما هو تفسيركم لذلك؟

وعندما يتطرقون الى جامعة حيفا يعللون ويشرحون سبب خسارتهم وتراجعهم، بسبب قلة تجربة كادرهم في الجامعة، مع العلم ان القائمة الجبهة وكادرها في الجامعة اغلبيته الساحقة طلاب جدد. والاسباب التي عددها رئيس الدائرة الطلابية السابق في التجمع، وكذلك رئيس قائمة التجمع، بأن عدم تسييس الطلاب في الجامعة تسبب بخسارة التجمع، وكأن من يصوت للتجمع هو مسيس. ويقولون ان مؤيدي التجمع لم يصلوا في يومي الانتخابات الى الجامعة فهل كان على لجنة الانتخابات ان تمدد عملية الانتخابات لاسبوع كامل لكي يتسنى لمؤيديهم الحضور للجامعة. مع العلم انه اشترك في هذه الانتخابات ما يقارب (١٢٠٠) طالب من (٢٠٠٠) طالب عربي في الجامعة. وهذه النسبة تعد بحد ذاتها انجازاً كبيراً لاقي التقدير والاحترام من مؤسسات الجامعة، حيث برهن مدى مصداقية وشرعية اللجنة من قبل طلابنا في الجامعة قياساً مع نسبة المصوتين لمنظمة الطلاب العامة.

وهنا أوجه سؤالاً للتجمع، بماذا تفسرون تعاونكم السري المكشوف مع قائمة المستقلين في الجامعة؟ هل هذه خطة كذلك لامكانية تبني "مستقلي" جامعة حيفا خطابكم السياسي، مع علمكم بمن يقف من ورائهم.

كان جديراً بكم ان تفحصوا اسلوب ونهج التجمع في الجامعة القائم على التهجم، وفتح ملفات عفى الزمان عنها (حكاية التشيكي) المحبوجة ومقالكم حول النكبة في فصل المقال الذي وزع بالجامعة كمنشور، هذا المقال المليء بالمغالطات والتزييف عن الحزب. ومع ذلك فقد حافظت الجبهة على اسلوب حضاري، ولم تتعرض لشيء بنقاشها يمس احداً بشكل غير لائق بل تعاملت مع الطالب العربي باحترام وطرحت عليه فكراً وبرنامجاً وانجازات وذلك لوقفته المشرفة حول اللجنة على مدار السنة التعليمية، وكان شريكاً للجنته في نضالها ونشاطاتها المتنوعة والمختلفة. وهذا الاسلوب في التعامل مع الطلاب، اسلوب الثقة والاحترام، مغاير للآخرين الذين تعاملوا بأسلوب الفاهم مقابل الجاهل، النظرة الفوقية والتعالي، وطلابنا الجبهويون عكس ذلك، فإنهم منخرطون بين الطلاب، والطلاب العرب ليسوا مغفلين او سُذجاً، ولهذا منحوا ثقتهم للجبهة ولم يتخلوا عنها، وطرح الجبهة السياسي الطلابي يلقى التأييد لواقعيته وتجربته. أما تفسيرات التجمع للانقلاب الذي حصل في لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، فيقولون وكأن الجبهة اقتنصت اللجنة من بين ايديهم، ويفسر رئيس الدائرة الطلابية في التجمع بأن فارق الاصوات كان (١٦) صوتاً لصالح الجبهة مع علمه أن الجبهة لم تكن ممثلة في العام الماضي في اللجنة وكانت للتجمع اغلبية مطلقة، واللجنة كانت بقيادتهم لمدة ثلاث سنوات. وهنا نعود لاسلوب التجمع القائل وكأن الطلاب لا يدركون وانهم ضللوا من قبل جبهة بدل ان يعترفوا بفشلهم وخاصة في السنة الاخيرة. والطلاب العرب في جامعة تل ابيب بتصويتهم حجبوا ثقتهم عنهم وارادوا تغييرا جذريا. ولهذا منحوا ثقتهم للجبهة التي كل اعضائها جدد في العمل الطلابي وكلهم كانوا متحمسين للعطاء والعمل.

كيف يمكن تفسير التعاون بين الجبهة الطلاب وفروع المنطقة بأنه أثر على الانتخابات، بالمفهوم السلبي. في اعتقادي انه لشهادة تقدير للعمل التنظيمي في الدائرة الطلابية في الجبهة. انهم (التجمع) يطلبون ثقة الطلاب وينزلون بدعايتهم في مناشير تحريض بغيضة تلامس العنصرية ضد الجبهة والحزب. هذه المناشير تثير الاشمئزاز عند قارئيها. ثم انهم يكتبون عن انجازاتهم في الجامعة، ومن اهمها الحصول على قائمة بأسماء الطلاب العرب في الجامعة، وعلى لوحة اعلانات داخل الجامعة للجنة ولكن اين مشاكل أجور التعليم والسكن وكل القضايا الأخرى التي تواجه الطلاب العرب في الجامعة؟ يعني، هذا الاسلوب الاستخفاف بالطلاب؟ ان نتيجة الانقلاب في تل ابيب لها معنى واحد هو ان الطلاب في حاجة الى جبهة الطلاب لما تتمتع به من مصداقية.

بالنسبة للانتخابات في القدس، كيف يمكن لأي شخص ان يقلل من الانجاز الكبير الذي حققته جبهة الطلاب؟ فقد اسفرت النتائج عن كونها أكبر كتلة في اللجنة، حيث تعرضت الجبهة في الجامعة لهجوم شرس من قبل كل القوائم المنافسة، وقد تنافست مع قائمتين أخريين، ومع هذا أيدها اكبر عدد من الطلاب العرب في القدس، فبماذا تفسرون ذلك؟

والحقيقة انه حتى ونحن في المعارضة عملنا وانجزنا وأعطينا المثل الحقيقي لمعارضة بناءة، وكادرنا منخرط طوال الوقت بين صفوف الطلاب، والانتخابات ونتائجها تدل على مدى التقدير للجبهة، وخروجنا من المعركة اكبر كتلة ليس بالصدفة. ودعوتنا الصادقة المسؤولة الى اقامة ائتلاف شامل في اللجنة، يعبر عن رؤيتنا الشاملة للعمل الطلابي، والخصم السياسي الحليف رفض الدعوة "التجمع" وهذا مثل آخر لتفضيل المصلحة الحزبية الضيقة، بعكس ما يطرحه صديقي زياد عن "خطابكم سياسي".

المئات من الطلاب العرب في الجامعات منحوا ثقتهم للجبهة، كون الجبهة القوة الكبرى والاولى في الخارطة الطلابية، ولا يمكن لأحد ان يتجاهل ذلك ويحاول عبر ائتلافات ضيقة الالتفاف على نتائج الانتخابات الواضحة، بأن الجبهة هي العنوان. وكيف يمكن ان يكون صادقاً في طرحه بأنه يريد نشر الخطاب السياسي الحضاري للجماهير العربية في البلاد، وذلك بتفضيله حركات موسمية مصلحية على خصوم سياسيين ذوي فكر ونهج.

وأما تعزية النفس وكأن جبهات الطلاب العرب في الجامعات ليست صاحبة القرار، فاقول لهؤلاء وبصراحة، ان هذه الانتصارات للجبهة دليل قاطع على مدى تفاعل فروعنا في الجامعات مع قياداتها، واهتمامنا بفروعنا في الجامعات حيث مزجنا الفكر مع العمل الميداني، فالنجاح يتحقق بالميدان، وليس بالصالونات والغرف المكيفة.

ان اعتراف التجمع عبر رده في صحيفة "هآرتس" حول نتائج الانتخابات، بأنه يوجد خلل بين القيادة والفروع عنده هو امر لا تجدونه عندنا، لاننا موجودون على مدار السنة بين فروعنا في الجامعات، وليس فقط بالموسم. لذلك كان بودي ان أسمع منكم اشياء أخرى، اقتراحات بناءة لمد يد التعاون بيننا في الجامعات.. ولأن على اجندة الحركة الطلابية الكثير من المواضيع مثل عملية السلام وتعثرها، ودور الحركة الطلابية هام وضروري ليكونوا رأس الحربة المناضلة مع القوى التقدمية اليهودية لتخرج من محيط الحرم الجامعي وتكون صاحبة التأثير الكبير اسوة بحركات طلابية اخرى في العالم. لان تعثر السلام له تأثيره السلبي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وكيف يمكن أن نسكت على وجود (٢١٠) آلاف عاطل عن العمل ومنهم آباء وأمهات لطلابنا الجامعين الذين يمكن أن يحرموا من تحصيلهم العلمي، وكيف نسكت على نسبة الفقر العالية في البلاد وخاصة بين الجماهير العربية.

وللحركة الطلابية القول الفصل في قضية مساواة المرأة، التي للاسف ما زالت تهمش، وعلى عاتق الحركة الطلابية تقع المسؤولية في المساهمة الكبيرة بهذه الزاوية الاساسية في مجتمعنا، وهنا يجب الاشادة بدور جبهة الطلاب، أن من صفوفها ترأست الطالبة سماهر نجار لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا العام الماضي، وهذا النهج استمر السنة بترؤس الطالبة الجبهوية هالة برانسي لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، حيث ترجمت الجبهة القول بالفعل.

وغيره من موضوعات هامة تفرض علينا ان نطرحها ونتوحد حولها.

واخيرا، نعم هنالك نقاش ايديولوجي عميق بيننا وبين "التجمع" في المواضيع الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وهذا صحي ومطلوب لاثراء مجتمعنا ورفع مستواه، والتنافس مهم والطلاب هم الحكم بيننا في تقبل طروحات كل حزب، ولكن لأسفنا العميق ان رفاقنا في التجمع لم يراعوا أسس النقاش الحضاري بل جنحوا لأسلوب غير لائق.

وكلمة أخيرة اننا في الجبهة والحزب، ممن ساهموا في فترة الانتخابات الطلابية، رفاق تطوعوا للعمل والتضحية من مطلق المسؤولية بدعم حركتهم الطلابية التي كان لهم دور اساسي فيها، فالقول ان الحزب يشغل محترفين هو افتراء، لأننا نعمل بدون مقابل فقط من منطلق المسؤولية لكون كل منا له عمله المهني الخاص.

ونصيحتي لقيادة "التجمع" وكادره وبالاخص الدائرة الطلابية، ان يتنازلوا عن اسلوب المزايدات والافتراءات على حزبنا وجبهتنا، لأن ما يجمعنا في الجامعة اكبر مما يفرقنا.

ملخص لأبرز العروض الفائزة بجوائز مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

* القاهرة - "و.ص.ف" - في ما يلي ملخص لابرز العروض الفائزة بجوائز الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، الذي اختتم مساء الجمعة، بعرضين عربيين رشحا لثلاث جوائز.

* العرض المصري «مخدة كحل»: جائزة أفضل عرض *

يعتمد العرض الذي اعتبره النقاد انضج عمل قدمه المخرج الشاب الثلاثيني انتصار عبد الفتاح، على الجمالية الصوتية في اطارها التجريبي.

إذ يدور العمل في حلقة من الطبول النوبية، ورقصات الزار والذكر، والرقصات التعبيرية التي رسمت خطواتها اللبنانية الجي الحسن، لسبر اغوار المرأة الشرقية في اوجهها وازمنتها المختلفة، بدءاً من الالهة الفرعونية ايزيس، الرمز والاسطورة، الى نساء الحكاية الشعبية، بهية وياسين، بتعبيراتها العاشقة، وشفيقة ومتولي بتنقلاتها بين الخطيئة والندم.

والعرض، على اهميته، لم يحصل على حقه اعلامياً، نظرا الى صغر القاعة التي قدم فيها، والتي لم تتسع سوى لعدد محدود من المشاهدين، فحرم كثير من النقاد والصحافيين من مشاهدته.

* العرض التونسي «عطيل»: جائزة أفضل سينوغرافيا، رشح لأفضل عرض *

استلهم هذا العرض، الذي اخرجه توفيق الجبالي شخصية عطيل بتناقضاتها ليجسدها في اطار عربي، بعيدا عن الشخصية الاصلية التي تعامل معها شكسبير على خلفية التمييز العرقي.

وتعتمد المسرحية على شخصيتي "عطيل" و"ديدمونة"، التي بدت ذات بشرة اكثر سواداً من البطل، على العكس من النص الاصلي، وشخصية اخرى مغيبة مستلهمة من شخصية "ياغو" في النص الشكسبيري، التي تسعى دوما للدسيسة، لتشكل تعبيرا عن يد خفية تتحكم بمصير العالم، متقدمة مع كل حلقة موت جديدة، في اشارة قد ترمز الى النكسات العربية المختلفة.

ويستعين المخرج لابراز اختلاف النص مع النص الاصلي بعرض تلفزيوني لفيلم "عطيل" لارسون ويلز، وسط الخشبة.. ومن المثير ان الجمهور لم يتفق مع النقاد الذين تحمسوا للعرض. فالمشاهدون الذين ملأوا قاعة وشرفات المسرح القومي المصري الفسيح والذين سحرتهم الالوان والظلال الخافتة المائلة الى الزرقة والمصحوبة بغنائية ندبية رافقها النقر على الرق، في بداية العرض، بدأوا بعد مرور ثلث ساعة ينسحبون، مع حلول وتيرة بطيئة في تنقلاتها بين حلقات الدسيسة والموت، حتى لم يتبق في النهاية سوى قلة من المهتمين.

* العرض الانكليزي «كلوب»: افضل اخراج *

يتعرض العمل الذي اخرجه ستيف كيرتشام، وقدمته فرقة "فرانتيك اسمبلي"، لصراع الاجيال، ورفض الجيل الثلاثيني في بريطانيا لحصيلة ما قدمته الاجيال السابقة، في اطار من السخرية من الساسة ومن التاريخ البريطاني، الذي يحمل مسؤولية ما وصل اليه الشباب من ضياع وعدم تواصل والدخول في حضارة الديسكو.

يوجه العرض انتقادات لاذعة للمجتمع البريطاني من خلال عرض مشكلات جيل من الامهات القاصرات الوحيدات، والعاطلات عن العمل، لكنه يحلم مع ذلك بمجتمع اكثر تواصلا يحقق طموحاته.

* العرض النمساوي «الرئيس وانا»: افضل ممثل ليان تابكا *

اعتمد العرض الذي اخرجته شوشانا تاباكا على جمالية التناسق بين الحركة والصوت وتناغمهما، ويقدم نصا عبثيا يتضمن سخرية خفية تعبر عن عجز الانسان المعاصر سياسيًا واجتماعياً وانسانيا.

يعتمد العمل الذي استند إلى نص "ابسورد ستوريز" (قصص عبثية) للي سلاومير مورزك، على حركة الجسد وبعض الاغاني والحواريات القصيرة.

* العرض الهولندي «مذكر /مؤنث»: افضل ممثلة لكريس نيكلسون *

العرض الذي اخرجه تيرنس روي، هو مونودراما تتناول العجز الاجتماعي والانساني في المجتمع الاوروبي من خلال شخصية مخنثة، تعبر عن عالم تائه لا يصل الى الحقيقة في اطار غارق في نمطية استهلاكية عالية، وفاقد لابسط صور التواصل الانساني، كعلاقة الرجل بالمرأة، الى درجة فقدان الحدود ما بينهما.

* العرض البحراني «ليلة علمية»: رشح لجائزتي افضل سينوغرافيا وافضل ممثل لمحمد الصفار *

قدم مخرج العرض ابراهيم خلفان، شكلاً مسرحياً جديداً حول المسرح من خلاله الى طاولة تشريح ضخمة، خلق حولها المشاهدون، مع اعتماد سينوغرافيا تم من خلالها تركيز الاضاءة من الاسفل وليس من الاعلى كما هي العادة.

وتدور المسرحية بين طالبي طب، احدهما فقير يطمح في ان يصبح غنيا، والآخر غني جاحد بالتقاليد الارستقراطية يسعى للهجرة، وتقيم من خلال ذلك حوارا بين العقل والافكار الغيبية، وحول مفهوم الانتماء والوطن والامة، الذي يتجسد في جثة فتاه يشتريانها لتشريحها، ثم يكتشف الطالب الفقير انها جثة حبيبته، فيقتل زميله، ويموت بالقرب منها، دلالة على عجز الخلاص الفردي.

* العرض الاردني «ذاكرة وصناديق ثلاثة»: رشح لجائزة افضل ممثل لمحتسب عارف *

يتناول العمل الذي اشتركت في تأليفه واخرجته سوسن دروزة، ثلاثة مستويات من اغتراب الاحلام المحبطة، التجربة التاريخية والتجربة الانسانية والواقع المهزوم الذي لا بد من الافلات منه، من خلال تداخل ذكريات ثلاث شخصيات تجسد من بينها الشخصية الانوثية الدور الساعي للخروج من الواقع المر.

تنافس على جوائز المهرجان (٢٥) عملا من (٢٤) دولة، اذ شاركت مصر بعرضين. وشارك في المهرجان الذي افتتح في الاول من ايلول (٨٢) عملا من (٤٣) دولة، بينها (١٤) دولة عربية. وتأهلت خمس دول عربية فقط للمشاركة في المسابقة العامة، هي الى مصر تونس والمغرب والاردن والبحرين.

الموت في مستوياته المختلفة في «جسر الى الابد» الفلسطيني و«حدود قانا» اللبناني



* القاهرة - "و.ص.ف." - يتعرض العملان الفلسطيني "جسر الى الابد" واللبناني "حدود قانا" اللذان عرضا في مهرجان القاهرة العاشر للمسرح التجريبي، خارج المسابقة العامة، الى موضوعة الموت في مستوياته المختلفة، برؤية غلب عليها التفاؤل.

ويعالج العرض الفلسطيني، الذي قدمته فرقتا "يوم المسرح" و"مسرح عناد"، تمثيلية اذاعية، كتبها الكاتب الراحل غسان كنفاني في ١٩٦٥ عن شاب (فارس) يسعى الى حتفه كقدر محتوم لا مفر منه حتى يلتقي مصادفة بفتاه تخرجه من حالة الارباك والعصاب والخضوع بصورة غير عقلانية ووهمية للقدر.

وترتدي موضوعة هذه المسرحية اهمية خاصة، نظرا الى كونها تدعو الى التعلق بالمقاومة المبنية على الحياة وليس الحياة المبنية على الموت. وهي تروي قصة شاب غادر امه بحثا عن عمل فعاد ليجدها ميتة فحمل نفسه وزر موتها لانه تخلى عنها.

واذا كانت المسرحية شكلت امتدادا لرواية كنفاني "رجال في الشمس"، التي امات ابطالها الذين اختاروا الهرب الى الكويت للعمل بعيدا عن قضيتهم، فانه في العمل الثاني عمل على اماتة الصيغة القديمة المعبرة عن القضية في اطار من العاطفية والجهل، وتمثل ذلك في موت الام.

وتميز في العمل الممثل خالد المصّو، الذي قام بدور "فارس" وبادوار شخصيات اخرى، قدمها ببراعة كبيرة، اتاحت له الانتقال من حالة الى حالة متناقضة، وقدمت رائدة غزالة دور "رجاء".

واعد العمل، الذي اعتمد الى حد كبير على مهارة الممثل الشاب، الفلسطيني احمد رفيق عوض والانجليزي ابان ويلمز الذي اخرجه ايضا، في اطار سينوغرافيا ضعيفة افقدته القدرة على تقديم الابعاد المختلفة للنص.



* الممثلة الفلسطينية رائدة غزالة *

اما العرض اللبناني "حدود قانا" الذي قدمته فرقة "مسرح النور" واعده واخرجه مشهور مصطفى، فتناول الآثار التي يمكن ان تتركها مجزرة قانا خلال السنوات العشر المقبلة على اجيال الاطفال والمراهقين الذين عايشوها، استنادا الى دراسات ميدانية.

وهنا ايضا يحكم مسار العرض الدرامي مشاهد متعددة للموت، والانتقال من الاطار الحي الى العالم الآخر ثم العودة، في اشارة الى الجانب المرعب في تجربة المجزرة التي نفذتها اسرائيل في نيسان ١٩٩٦ في اطار عملية "عناقيد الغضب".

«ابو مطاوع وحرية المرأة» في محاولة رابعة!



* عفيف شليوط *

* شفاعمرو - لمراسلنا - يجري مسرح مؤسسة "الافق" في شفاعمرو، هذه الايام، التدريبات على مسرحية "ابو مطاوع وحرية المرأة" للمسرحي عفيف شليوط، والتي صدرت في كتاب، عام ١٩٩٠.

ومن الملفت للنظر ان محاولة مسرح "الافق" تنفيذ هذا العمل، تأتي الرابعة من نوعها.

حيث قام مسرح "السرايا" التابع لجمعية "المخلص" في شفاعمرو بعرض المسرحية في عام ١٩٩٠، وقد اخرجها في حينه إياد شيتي، بعد ان تم التعاقد في العام نفسه مع مسرح "الغربال" لتقديم المسرحية، لكن لاسباب خاصة لم يتم عرضها. وفيما بعد، قام مسرح المركز الجماهيري في طمرة باجراء التدريبات على المسرحية ذاتها، لكن العمل توقف ولم تخوج المسرحية الى النور.

وها هو مسرح الافق اليوم، يعود لهذه المسرحية مجدداً، مع طاقم فني جديد، يتألف من الممثلين: ميساء زعبي، بيان عنتير، حسام ديد وعلا نصرالله. ويقوم بالاخراج عفيف شليوط الذي يشارك بالتمثيل ايضاً.

استعدادات مكثفة لمهرجان القلعة الرابع للفنون في شفاعمرو

* شفاعمرو - لمراسلنا - تجري في هذه الأيام الاستعدادات المكثفة لانجاح "مهرجان القلعة الرابع للفنون" في شفاعمرو، والذي يقام سنوياً من قبل قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو وبالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة. وتنضم مؤسسة "الأفق" للثقافة والفنون هذا العام الى إدارة المهرجان وتشرف على برنامجه الفني وتنفيذه.

تقدم للمسابقة القطرية لهواة الغناء التي تقام في أطار مهرجان "القلعة" (١٥٠) متسابقاً ومتسابقة من غالبية المناطق العربية. وأجريت لهم بتاريخ ٩٨/٨/١٥ تصفيات بإشراف لجنة خاصة من العازفين والموسيقيين ووقع الأختيار على (١٤) متسابقاً ومتسابقة لمرحلة التصفيات النهائية. وهم: في المسابقة للمرحلة الأولى (من صف أول وحتى ثامن ابتدائي): ورود جبران (كفر سميع). نبال ملشي (عسفيا). تريز سليمان (حيفا). علاء حلبي (دالية الكرمل). محمد كتانة (طمرة). إياد وليد عابد (البعنة). ويافا محمد بكري (البعنة).

أما الذين فازوا بالمرحلة الثانية (من صف تاسع وحتى صف ثاني عشر ثانوي). فهم: نيفين جعبري (يافا تل أبيب). أنور سواعد (شفاعمرو). أحلام خليفة (عبلين). فارس غدير (بير المكسور). أحمد مغامسي (يافة الناصرة). محمد كبها (خور صقر - عرعرة). وشادي مباريكي (شفاعمرو).

تتألف إدارة المهرجان من السيد محمد نمر مدير قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو. الفنان حسام حايك. المدير الفني للمهرجان. والمسرحي محمود صبح. مخرج المهرجان (المدير الفني لمؤسسة "الأفق" للثقافة والفنون).

مونيكا.. وأسامة

يحيى احمد طه

تعرضُ مونيكا فستاناً
في أروقة البيت الابيضِ
بالمزاد العَلني.
تبيعُ مونيكا،
لذةَ الشهوة
بخمسين ألفَ دولار.
يموتُ الرضيعُ في
الرافدين
من لذة الجوع والحصار.
ثمنُ الموت في شط العرب
عُشرُ الدينار.
في بلاد الحجاز كانت
إمرأةٌ
تطبخُ الحجارة للصغار
وفي بغداد جفَّ الحليبُ
في صدر إمرأة
لا يباع النفط..
ولا يباع القار.
يحتضرَ الطفلُ
على رُكبَة أمه
ترَجعِ الأم القـويَة
الى جوفه
لتوقفَ لحظة الاحتضار.
يا خالد بن الوليد!!
ويا صلاح الدين!!
يا ناصر العرب!!
عار على حكام الأمةِ
أن يذكِّروكم بأي
انتصار.
يغضَبُ عليهم زعيمَ الزناة
وتقصف السودان وافغانستان
ويضعهم في قائمة الدمار.
في القمةِ العربية، يمنَعُ
أحدهم
أن يُؤخَذَ قرار.
حذار.. حذار..
أن تصدروا استنكار.
يتكون الجنينَ في رحم أمهِ
في الخليج والمحيط. في
فلسطين ولبنان.
يصدر له الامريكيُّ والاستعمار
شهادةَ ميلادٍ.. "إرهابي".
هذا ليس منَ شعب الله
المختار!!
يُلاحقُ في البحر والبرّ
ويُضرَبُ في عقرِ الدار.
كافرٌ!! من لم يدفع للبنتاغونِ
الجزية والعشار.
يا أسامة بن المنقذ!!
لا أدري في أي أرضٍ أنتَ.
ولا أدري في أي قفار.
طالتْ حُلكَةُ الليل. أما آنَ
لبزوغ فجر النهار؟؟

(دير حنا)

عبّاس

أحمد فوزي

مثلَ لون القمح. كان عبّاس أخي
مثل قهوة الأعراب حُراً وسخي
إبنُ عُمال وفلاّحين. كانَ للأرض شقيقاً ورفيقْ
رحبُ الصّدرِ قويّاً "عَتبةُ بيتٍ عتيقْ"
وبسيطاً مثل أغاني الرعاة
وكريماً كحروفُ الأبجديّة
طاهراً مثلَ دُموع الجدليّة
حالماً غضّاً. رقيقْ
يَعشقُ الأشعار والشّاي وأعشابَ شُباطْ
وفي عينيه حُزنٌ وحنينٌ وارتباطْ
ويرىَ ما نراهُ في المجالس الرّتيبة
هادئاً مثل ابحار العاصفة
ولطيفاً مثلَ ريح البحر صيفاً
لحظةً عند الشّروق
هكذا كانَ أخي
زهر لوز وقُندول وأطياف غمامْ
طَعم الزّعتر البرّي والفيجن وأسراب الحَمامْ
عاملاً صَنعتُه شقُّ الدروب
ماتَ في نِصفِ الطّريق
ماتَ في نِصفِ الطّريق

(سالم)

لأكتب

جهينة نخاش

أمسكت دفتري وقلمي لأكتب ما في
جعبتي:
لأكتب عن فرح الحياة وقساوة البشر
عن المظلومين في غياهب سجون الاحتلال
وعن ناصرة الجليل
لأكتب عن شباب يتخبطون بين التقاليد
والتمرد
عن قصص الفقراء والمشردين
وعن حبي السرمدي
لأكتب عن شهداء المجازر
عن نساء خلدهن التاريخ بين صفحاته
وعن الموسيقى لغة العالم
لأكتب عن شعب ثائر
عن الصدق والوفاء بالوعد المضمحلين
رويداً رويداً
وعن العذارى اللواتي قتلن تحت ستار
الشرف.
لأكتب
عن شجوني عن آمالي وطموحي
التي تصل لتعانق عنان السماء
سأكتب!!

(يافة الناصرة)

عروسُ المهرجان

قاسم حجوج

يا كوكبُ. الهيجاءُ ما هدّت صُروحي — في قمّةِ المجد. اسكن في السّفوحِ
فكوكبُ. اسمُكِ بكلاكِ أوحى — "والهيجا". بعزمِ بنيكِ يوحي
وأنا ابنُكِ. عاشقٌ طيبَ ثراكِ — بسرِّ العشقِ اعترفي. ويوحي
ففيكِ طفولتي، وبكِ شبابي — وفيكِ. بعدَ أن أقضي، ضريحي
اذا طمعَ الزّمانِ بكِ فدتكِ — عيون نواظري. وفدتكِ روحي
فـ "وادي العين" يجري من عيوني — كَنَبْعِ الشّعرِ مَنبعُهُ جُروحي
ونسمةُ شوقٍ هبّتْ من ثراكِ — لِرَدّ الروح. وشفاء القروحِ
ويجثُمُ "ديدبانٌ" حارسكِ أشماً — كماضيه لرَفضكِ للنُّزوحِ
فهَبَّ الشيخ مُرتجلاً خطاباً — وأبقى الأهلَ فيكِ. فاستريحي
صمدْتِ. برغمِ طوفانِ الأعادي — صمودَ التّاج في أفلاكِ نوح
فنَشهدُ كلَّ صُبحٍ فيكِ مجداً — كأنّا اليومَ في عَصرِ الفُتوح
قد اجتمعتْ قلوبُ بنيكِ فيكِ — اذا افترقتْ فحقُّكِ أنْ تنوحي
بَنوكِ بنوكِ في عزمٍ وحزمٍ — وشَدّوا العزمَ بالفِكرِ الطّموحِ
فمهما اشتدَّ عتمُ اللّيلِ فيكِ — أطلَّ البَدرُ من فوقِ السّطوحِ
وشمسُكِ أشرقتْ دِفئاً وحُباً — ونوراً للعقول وللوضوح
إذا نضحَ الوِعاءُ بما احتواهُ — يَفيحُ العَبيرُ فيكِ بالنُّضوحِ
فجوكِ جوُّ أزهارِ الرّوابي — أتبخَلُ زهرةٌ إن قلتِ، "فوحي"!!
كرمٌ ابنُكِ. قدْ يُلاحقُ — بجيد النصح في يوم النّصوحِ
شدوٌ في الطّبيعةِ والطّباعِ — يباعد عنكِ أسبابَ الجُنوحِ
عروسَ المهرجانِ. على طموحٍ — كذلكَ أراكِ في فكري فلوحي

(كوكب ابو الهيجا)

صديقي

علاء بكرية

صـــــديــــــقـــــي...
كم جلست خلف القضبان
وكم عانيتَ من غطرسةِ
السجان.
بكيتَ دمعاً، وصرختَ ألماً.
لكن صوتكَ ما زال سراً
ما زال يتخبط في ثنايا
الزلزلة
لا يجدُ مهرباً من ايدي
الحثالة
صديقي لكَ حياتي
ما دُمت متشبثاً باطرافِ
حياتي.
فاصمد يا صديقي الثائر
واعلم «ان النصرَ حليف كلِ
مثابر»

(عرابة)

□□ الجزائر..

صراعات مراكز القوى داخل السلطة الجزائرية

● دفعت الصراعات القائمة بين مراكز القوى داخل السلطة في الجزائر الرئيس الامين زروال، الى اختصار مدة رئاسته والدعوة الى انتخابات مبكرة.

ويبدو ان الجزائريين فوجئوا بقرار الرئيس زروال بالدعوة الى انتخابات رئاسية مبكرة، وكانوا يتساءلون عن اسبابه الحقيقية التي لم يعلنها رئيسهم.

ولا يمكن تفسير هذا القرار بالاوضاع الصحية للرئيس الجزائري وحدها. ومع انه اجريت له عملية جراحية في ايار الماضي لتوسيع شريان في فخذه اليمنى في جنيف، فإن التقارير الطبية اكدت في حينه ان العملية كانت ناجحة تماما ولن تكون لها اي مضاعفات. لكن عندما اشارت التقارير الطبية الى ضرورة اخضاع الرئيس لفحوصات دورية سارع عدد من الصحف الى الكلام عن "مرض عضال لا شفاء منه".

ولم يكشف الرئيس زروال اسباب رغبته في ترك الرئاسة. الا ان العديد من المراقبين يعتقدون بأن الصراعات بين "مراكز القوى" داخل السلطة حالت دون تمكنه من تطبيق السياسة، التي خطها لنفسه خلال حملته الانتخابية. لذلك فضل المغادرة قبل انتهاء ولايته هرباً من هذه النزاعات الداخلية بين اركان النظام، والتي وان لم تخرج الى العلن، كانت تساهم في تغذية الشائعات في البلاد.

وقد انزعج الرئيس الجزائري كثيرا من الحملات الصحفية الاخيرة، التي استهدفت اقرب معاونيه، والرأس المفكر للسلطة الجنرال محمد بشتين، الوزير في حكومته واقرب مستشاريه.

وألمح في خطابه المتلفز في التاسع عشر من آب الماضي الى هذه الهجمات عندما دعا الطبقة السياسية الى "الابتعاد عن الشتائم والذم" وتسوية خلافاتها في اطار المؤسسات القائمة.

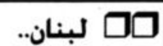
وفي الخطاب الذي القاه، يوم الجمعة الاخير،ودعا فيه الى انتخابات حث زروال الصحف على "تقديم معلومات موضوعية وشفافة لتكون لها مساهمتها النوعية في اقرار الدمقراطية في الجزائر".

ويبدو ان الرئيس بعدم اعلانه الرحيل الفوري اراد تجنيب البلاد رئاسة انتقالية ستكون عاجزة عن مواجهة المشاكل الاجتماعية الخانقة التي تحدق بالجزائر، وسط تصاعد نقمة الموظفين ورفض الاتحاد العمالي لسياسة الخصخصة والخطة الاصلاح الهيكلية التي يفرضها صندوق النقد الدولي.

ولو قدم الرئيس زروال استقالته لكانت انتقلت الرئاسة الى رئيس مجلس الامة بشير بومعزة، حسب الدستور. والمعروف ان بومعزة لا يحظى بالاجماع في الدوائر السياسية المقربة من السلطة.

وكان بومعزة (٧١ عاما) الوزير السابق في عهدي الرئيسين احمد بن بلا (١٩٦٢–٦٥) وهواري بومدين (١٩٦٥–١٩٧٨) تعرض لحملة شديدة داخل مجلس الامة: وطالب النواب باقالته بسبب نزعته الاستبدادية.

كما ان مهلة الشهرين، التي تعتبر الحد الاقصى للمرحلة الانتقالية ما كانت لتكون كافية لافساح المجال امام المرشحين لتهيئة انفسهم للانتخابات. اذ يشترط القانون على المرشح للرئاسة ان يجمع ما لا يقل عن ٧٥ الف توقيع في اكثر من نصف ولايات البلاد الـ٤٨. كما يقوم المجلس الدستوري بالتدقيق في صحة التواقيع.



لبنان..

طبيب اسنان لبناني يسعى لاقتلاع كلمة «لبننة» من المعاجم

●لم يعد طبيب الاسنان اللبناني ايلي معلوف (٥٣ عاما) يكتفي بعد ٣٠ عاما من ممارسة مهنته بنزع اضراس العقل لمرضاه. فهو يعمل منذ ستة اشهر على اقناع موسوعة "لاروس" الفرنسية باقتلاع كلمة "لبننة" من مفرداتها. ويرى الطبيب معلوف، وهو حفيد طبيب اسنان واستاذ لطب الاسنان في كلية الطب الفرنسية في بيروت ورئيس اتحاد اطباء الاسنان العرب، أن "لاروس" اعطت لكلمة "لبننة" مدلولا "متسرعا وفئويا ومضرا" بلبنان.

فعلى غرار سائر المعاجم، حدد معجم "لاروس" الصغير منذ سنوات مدلول كلمة لبننة على انه "عملية تفتيت بلد بسبب حروب بين مجموعات او طوائف مختلفة".

فقد وجه معلوف في ٢٣ آذار عام ١٩٩٨ رسالة الى ادارة معاجم لاروس يحتج فيها على اختيار "صفحة قاتمة من تاريخ بلد لفرض صورة مؤذية عنه". واشار في رسالته الى ان "تعامل فرنسيين مع الالمان خلال احتلالهم لفرنسا لم يجعل من كلمة "فرنسة" مرادفا لعمالة او لخيانة".

واوضح له مدير عام معاجم لاروس، ايف غارنييه، في رد تلقاه بعد شهرين بأن كلمة "لبننة" نجمت عن عملية شائعة تقضي بابتكار الكلمات انطلاقا من اسم بلد ما لاعطاء معنى جديد مرادف لعبارة "على طريقة كذا..".

واعترف غارنييه، في رده، بأن كلمة "لبننة" تخلصت حاليا (منذ انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٩٠ واستعادة الدولة اللبنانية سلطتها) من معناها الاول لتصبح "تعريفا لعملية لم تعد قائمة في البلد نفسه، ولكن بإمكانها ان تنطبق على بلدان اخرى" مشيرا الى ورود الكلمة نفسها في معاجم اخرى.

لكن الرد لم يرض معلوف، الذي يستخدم في مراسلاته مع مؤسسة "لاروس" اوراقا تحمل اسم اتحاد اطباء الاسنان العرب.

فبعد شهر وجه رسالة جديدة الى ادارة "لاروس" يطالبها فيها "باعادة الحقيقة التاريخية" مهددا باللجوء الى المادة (٨٠٩) من القانون المدني الفرنسي، التي تقضي باتخاذ اجراءات احتياطية لا سيما لتجنب ضرر وشيك او لوقف ضرر واضح.

ويؤكد معلوف انه سيقوم باحالة الموضوع الى القضاء في تشرين الاول المقبل اذا لم تتم تسويته بصورة ودية، موضحا أن حملته استهدفت مؤسسة "لاروس – بورداس" لأنها الاوسع انتشاراً، ومؤكداً أنها ستشمل لاحقاً دور النشر الاخرى وقال "حتى الآن اقوم بالحملة لوحدي بمساعدة مجموعة من المحامين، تؤكد ان من حقي نقل القضية الى محاكم الجزاء". مضيفا "لقد بدأ تشكيل لجان لدعم الحملة داخل اتحاد الكتاب واتحاد الصحفيين العرب".

لكن لم تقم اية مؤسسة بدعم تحرك معلوف باستثناء اتحاد اطباء الاسنان العرب الذي يرأسه.

ويشار الى ان وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان مطلعة على حملة معلوف وتصف جهوده بأنها "جهود حميدة". الا ان موظفاً كبيراً في الوزارة طلب عدم الكشف عن اسمه، قال: ان الوزارة "تعتبر إحالة القضية امام القضاء امراً مبالغاً فيه وترغب بالتوصل الى حل ودي لها".



□□ السعودية..

كهربة أكثر من (٦٧٠٠) مدينة وبلدة في السعودية

* وصلت الكهرباء الى اكثر من ٦٧٠٠ مدينة وقرية في انحاء السعودية، وان عدد المشتركين في السعودية يبلغ اكثر من ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف مشترك حاليا ويرتفع هذا العدد بمعدل (١١٥) ألف مشترك جديد سنويا تقريبا اي بنسبة ٣,٥٪ من اجمالي عدد المشتركين.

وتتوزع شبكة الكهرباء في السعودية على اربع شركات تابعة للدولة تغذي مناطق الشمال والجنوب والشرق والغرب.

وتشير التقديرات الرسمية الى ان السعودية تعتزم استثمار (١١٧) مليار دولار في قطاع الكهرباء حتى العام ٢٠٢٠ بسبب الارتفاع على الطلب، الذي سيكون في حدود (٢٨) الف ميغاوات سنة ألفين ويصل الى (٥٩) الفا سنة ٢٠٥٠ مقابل (٢٠) الف ميغاوات قبل ثلاثة اعوام.

من جهة اخرى، تبلغ "نسبة السعودة في قطاع الكهرباء ٦٧٪" وذلك ضمن السياسة الهادفة الى احلال المواطنين السعوديين مكان الاجانب.

وتهدف السلطات السعودية الى استبدال السعوديين بالاجانب وخصوصا احلال (٦٦٠) الف مواطن في الوظائف بحلول سنة ألفين وذلك ضمن اطار الخطة الخماسية لسنوات ١٩٩٥–٢٠٠٠.

وتدل الاحصاءات غير الرسمية على ان السعودية التي تختزن ربع احتياط العالم من النفط تستضيف ستة ملايين اجنبي من اصل عدد سكانها البالغ (١٨) مليون نسمة.

□□ مصر..

منسوب النيل يسجل اعلى مستوى له خلال القرن

* يتوقع خبراء المياه المصريون ان يسجل منسوب النيل للسنة المائية ١٩٩٨–١٩٩٩ اعلى مستوى له خلال القرن متجاوزا مستوى عام ١٩٨٨ القياسي الذي بلغ (١١١) مليار متر مكعب.

وقال خبير مصري ان التوقعات للسنة المائية، التي تبدأ في الاول من آب وتنتهي في ٣١ تموز تشير الى امكانية ارتفاع منسوب النيل الى ما بين (١١٥) و(١٢٠) مليار متر مكعب، متجاوزا بذلك مستوى ١٩٨٨ القياسي الذي بلغ (١١١) مليارا. الا انه اشار الى ان المنسوب سيكون اقل بكثير من مستوى ١٨٧٩، الذي بلغ (١٥٠) مليار متر مكعب.

ومن جانبه، قال فهمي تاوضروس، رئيس الهيئة العامة للسد العالي في أسوان، ان مستوى المياه في بحيرة ناصر امام السد العالي وصل يوم السبت الاخير، الى (١٧٨,١٣) مترا بزيادة (١١) سنتمترا عن اليوم الذي سبقه، وهو اعلى مستوى تم تسجيله منذ الانتهاء من جميع مراحل بناء السد العالي سنة ١٩٧١. واضاف انه، وللسنة الثالثة على التوالي، يتجاوز مستوى مياه البحيرة (١٧٨) مترا، وهو الحد الذي يتم عنده تحويل المياه الى مفيض بحيرة توشكي الاحتياطي الذي انشئ في ١٩٧٣ لتفادي اخطار الفياضانات.

واوضح تاوضروس انه شهد مرور المياه الفائضة الى بحيرة توشكي التي تبلغ سعتها (١٢٠) مليار متر مكعب، وكانت المياه الفائضة دخلت هذه البحيرة، لاول مرة في ١٩٩٦، منذ انشاء السد العالي.

وتوقع الخبير المصري ان يرتفع مستوى البحيرة هذا العام الى (١٨٢) مترا فوق سطح البحر، وهو اذا تحقق فسيكون مستوى قياسيا يتجاوز بكثير اعلى مستوى تم تسجيله في ١٩٩٦، حيث وصل حينها الى (١٧٨,٥٥) مترا. اما العام الفائت فبلغ (١٧٨,٥٤) مترا. وكان مستوى البحيرة في ١٩٨٨ بلغ ١٦٨,٨٢ مترا.

وقال تاوضروس ان كمية المياه في بحيرة ناصر بلغت . يوم السبت الاخير، (١٤٤,١٩٣) مليار متر مكعب، موضحا ان ما "وصل مصر من مياه يطمئننا لانه كفيل بحمايتنا من مخاطر الجفاف". لكنه اشار في الوقت نفسه الى ان هذا لا يعني ان مصر يمكنها تجاوز مستوى حصتها السنوية التي تبلغ (٥٥) مليار متر مكعب من مياه النيل، بناء على اتفاقية موقعة بين دول حوض النيل في ١٩٥٩.

☐ انطلاق الموسم الجديد في الدوري الايطالي:

تنافس ثلاثي على اللقب!

☐ ونقصد بين الاينتر ويوفنتوس ولاتسيو ☐ رونالدو: اريد ان افوز بكل شيء! ☐ لاتسيو صرفت عشرات ملايين الدولارات لتعزيز صفوفها ☐



* نادي يوفنتوس *

■ روما - «و.ص.ف.» - يتوقع ان تشهد بطولة ايطاليا لكرة القدم لموسم ٩٨-٩٩ التي انطلقت، امس الاول السبت، منافسة ثلاثية حامية الوطيس على احراز اللقب بين يوفنتوس البطل وانتر ميلان ولاتسيو.

وانتهى الموسم الماضي وسط اللغط والاحتجاجات الذي رافق مباراة القمة بين يوفنتوس وانتر ميلان عندما رفض الحكم احتساب ركلة جزاء صحيحة لمصلحة الاخير كانت ستمنح التعادل وابقاء الفارق نقطتين بين الفريقين قبل النهاية بمرحلتين.

وتبع هذه الحادثة اتهامات نواب داخل الحكومة الحكام بالتحيز لمصلحة يوفنتوس الذي ترئسه عائلة انييلي الفاعلة في الاوساط الايطالية الرياضية والسياسية.

ولم يجر يوفنتوس اي تغييرات على صفوفه. ويأمل مدربه مارتشيلو ليبي في ان يكون مهاجمه اليساندرو دل بييرو في قمة لياقته البدنية كما كانت الحال الموسم الماضي عندما سجل مع زميله فيليبو اينزاغي ٦٠ هدفا. لكن دل بييرو فشل فشلا ذريعا في مونديال فرنسا ولم يسجل اي هدف.

اما انتر ميلان الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٨٩، فدعم صفوفه بصانع العاب بولونيا ومنتخب ايطاليا روبرتو باجيو الذي يأمل كثيرا من شراكته مع النجم البرازيلي الفذ رونالدو.

وتألق باجيو في اول مباراة خاضها مع فريقه الجديد ضد ريغا اللاتفي في الدور التمهيدي من دوري ابطال اوروبا الشهر الماضي، فمرر ثلاث كرات سجلت منها ثلاثة اهداف، قبل ان يضيف بنفسه الهدف الرابع.

ومن المتوقع ان يلعب مدرب انتر ميلان، جيجي سيموني بثلاثة مهاجمين هم رونالدو والتشيلي زامورانو وباجيو، علما بأن الاول لن يخوض المباراة الاولى ضد كالياري لوقفه بعد انتقاده الجسم التحكيمي في ايطاليا.

يذكر ان رونالدو لعب ضد تشيزينا في كأس ايطاليا، الاربعاء الماضي، وبدا انه لم يستعد كامل لياقته البدنية علماً بأنه عاود التمارين منذ نحو اسبوعين للمرة الاولى بعد نهائي المونديال.

وقال رونالدو: «اريد ان افوز بكل شيء، وانا مستعد لان اعطي كل ما املك من اجل ذلك».

اما المنافس الثالث وهو لاتسيو الذي لم يحرز اللقب منذ ٢٥ عاما، فقد انفق اموالا ضخمة لتعزيز صفوفه. وبدأ الاستعداد مبكرا عندما ضم مهاجم تشيلي مارتشيلو سالاس في شباط الماضي مقابل ٢٠ مليون دولار، ثم تعاقد مع صانع العاب برشلونة الاسباني ايفان دي لا بينا مقابل ٨ ملايين دولار، واخيرا مع مهاجم ايطاليا كريستيان فييري مقابل ٣٠ مليون دولار.

ويأمل انصار ميلان الذي سيطر على الكرة الايطالية والاوروبية في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات ان يستعيد امجاده الغابرة، لكن الدلائل تشير الى عكس ذلك مع البداية السيئة في مسابقة الكأس بخسارته امام تورينو (صفر:٢) واحتمال توديعه المسابقة مبكرا.

ويضم ميلان نخبة من النجوم ابرزهم الالماني اوليفر بيرهوف والليبيري جورج ويا والبرازيلي ليوناردو بالاضافة الى قائد المنتخب الايطالي پاولو مالديني.

ولا يمكن الاستهانة بقدرات فيورنتينا الذي سيشرف على تدريبه المدرب المحنك جوفاني تراباتوني بعد ان ترك بايرن ميونيخ الالماني.

ويقود فيورنتينا الهداف الارجنتيني غابرييل باتيستوتا الذي بقي في صفوفه بعد ان اعلن مراراً وتكراراً رغبته في الرحيل بعد سبع سنوات قضاها في فلورنسا.

وقد يلعب بارما دورا ايضا خصوصا انه يضم المهاجمين الارجنتينيين هرنان كريسبو هداف اولمبيادة اتلانتا برصيد ٦ اهداف، وابل بالبو الذي لعب في صفوف روما في المواسم الاربعة الماضية.

ـــ بطولة القارات:

الجوهري يستدعي ٢٥ لاعبا

■ القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن مدرب منتخب مصر لكرة القدم محمود الجوهري لائحة بأسماء ٢٥ لاعبا للمشاركة في اولى مراحل الاستعدادات لخوض بطولة القارات التي تنظمها المكسيك مبدئيا من ٨ الى ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وضمت اللائحة ٧ لاعبين جدد هم: بشير التابعي وحسام عبد المنعم (الزمالك) وعلاء ابراهيم (الاهلي) وناصر فاروق (غزل المحلة) وياسر الشفواتي ومحمود عمر (المصري) وخالد بيبو (الاسماعيلي) في حين سجلت عودة محمد صبري (الزمالك) فضلا عن اللاعبين الذين شاركوا بفوز مصر في كأس الامم الافريقية الاخيرة وهم: عصام الحضري ومحمد عمارة ومحمد يوسف وياسر ريان وحسام حسن (الاهلي) واسامة نبيه وطارق مصطفى وعمرو فهيم (الزمالك) وعبد الظاهر السقا (المنصورة).

كما اختار الجوهري اللاعبين الثمانية المحترفين في اوروبا وهم: هاني رمزي وسمير كمونة (كايزرسلوترن الالماني) واحمد حسن ومدحت عبد الهادي (كوجيلي التركي) ونادر السيد (كلوب بروج البلجيكي) وحازم امام (اودينيزي الايطالي) وياسر رضوان (هانزا روستوك الالماني) وعبد الستار صبري (تيرول النمساوي) وجميعهم شارك في كأس الامم الافريقية الاخيرة.

☐ المنتخب الاولمبي ☐

من جهة اخرى اختار المدير الفني لمنتخب مصر الاولمبي حلمي طولان ٢٢ لاعبا للمشاركة في الاستعدادات لكأس العرب التي ستنطلق في ٢٢ الشهر الحالي في الدوحة وهم: عبد الواحد السيد ومحمد عبد المنصف وابراهيم فرج لحراسة المرمى، واسامة عمار واحمد عبد الظاهر ومحمد صديق سيد حنفي وايمن رمضان واحمد سالم ومحمد الشبراوي واشرف امير للدفاع، وسيد عبد الحفيظ وايمن عبد العزيز واحمد صالح وعبدالله رجب وسعيد عبد العزيز وطارق السعيد للوسط، ومحمد فاروق ووليد صلاح عبد اللطيف وعبد اللطيف الدوماني وسامح يوسف وسيف داود للهجوم.

بيرهوف أفضل لاعب في ألمانيا

■ اختارت رابطة الصحفيين الرياضيين الالمان هداف المنتخب الالماني لكرة القدم اوليفر بيرهوف، إفضل لاعب لموسم ٩٧-٩٨ في المانيا.

وحصل بيرهوف (٣٠ عاما)، الذي انتقل هذا الموسم من اودينيزي الى ملان، على ٥٠١ صوتا من اصل ١٠٥٥، وتقدم على لوثار ماتيوس لاعب بايرن ميونيخ (١٩٦ صوتا) واولاف مارشال، لاعب كايزرسلوترن (١٠٧ صوتا).

وحل يورغن كولر (بروسيا دورتموند)، الذي اختير افضل لاعب الموسم الماضي من قبل الرابطة، في المركز الخامس بمجموع ٣٥ صوتا.

وتختار رابطة الصحفيين الرياضيين الالمان سنويا ومنذ ٣٧ عاما افضل لاعب في المانيا بمبادرة من الصحيفة الرياضية المتخصصة «كيكر».

وكان بيرهوف، الذي سجل ثلاثة اهداف في مونديال فرنسا، عين من قبل المدرب المستقيل بيرتي فوغتس قائدا للمنتخب الالماني خلفا ليورغن كلينسمان، ثم ثبته المدرب الجديد اريك ريبيك.

☐ بطولة اسبانيا:

الفوز الاول لريال مدريد خارج أرضه منذ ١٠ اشهر

☐ مدريد - «و.ص.ف.» - حقق ريال مدريد، بطل اوروبا، اول فوز له خارج ارضه منذ ١٠ اشهر في بطولة اسبانيا لكرة القدم بتغلبه على بلد الوليد بهدف سجله مهاجمه اليوغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش في الدقيقة العاشرة في افتتاح المرحلة الثانية.

وكانت النقطة السوداء الوحيدة طرد مدافع ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس لتنيله انذارين خلال المباراة.

والفوز هو الثاني على التوالي لريال مدريد بعد تغلبه على فياريال (١:٤) في المرحلة الاولى.

يذكر ان ريال مدريد مدعو الى مواجهة انتر ميلان الايطالي، بعد غد الاربعاء، في الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا.

وتغلب اتلتيكو مدريد على سلمنقة بهدفين سجلهما اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش (٤٨) وكيكو (٥٥)، وكان نجم المباراة صانع العاب اتلتيكو مدريد البرازيلي جونينيو.

وفاز برشلونة حامل اللقب على اكستريمادورا بهدف سجله الدولي البرتغالي لويس فيغو في الدقيقة ٢٢.

ويحتل برشلونة المركز الثالث برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف عن ديبورتيفو كورونا، الذي فاز على فالنسيا بهدف سجله شورر (٤).

وفاز اتلتيك بلباو على راسينغ سانتاندر بهدفين سجلهما ايماز (١٧) واورزايز (٤٤)، وسرقسطة على مضيفه بيتيس (٣:١). سجل للفائز فاليس (٣٤) وخاميللي (٤٨) والدولي اليوغوسلافي المنتقل من استون فيلا الانكليزي سافو ميلوسيفيتش (٨٠)، وللخاسر اولي (٥٨).

وتعادل فياريال مع سلتا فيغو بهدف للدولي الروماني جوجي كرايوفيانو (١٠) مقابل هدف للدولي البلغاري لوبوسلاف بينيف (٣٢)، وتينيريفي مع ريال سوسيداد بهدفين لخوانيلي (٢٩) وماكاي (٦٤) مقابل هدفين لخوارخي (٥٤) وفيركلاوس (٨٩ خطأ في مرماه).

وتختتم المرحلة بلقاءي اوفييدو مع الافيس، ومايوركا مع اسبانيول.

☐ ترتيب فرق الصدارة:

الترتيب	النقاط
١ - ريال مدريد	٦
٢ - سرقسطة	٦
٣ - برشلونة	٤
٤ - كورونا	٤

سعداء...و...تعساء!









■ أربع صور من مباريات الاسبوع الاخير. في الصورة العليا من اليمين: افراح سخنين بعد الفوز الكبير على مكابي كفر كنا (١:٤) والى يسارها رئيس الادارة الكناوية فيصل خطيب وتعابير وجهه تُغني عن كل الكلام. الصورة الثالثة لمهاجم رعنانا، ثزانا الذي قاد فريقه الى فوز كبير على مجد الكروم (١:صفر) والى اليسار المجدلاوي نصري كيوان ابو الوائل مع سماع صفارة النهاية.

□ تصوير رائد زعبي □

إنطباعات من بطولة أوروبا الثالثة للناشئين

□ بقلم: د.وليم شحادة □

■ بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين، والتي عقدت في لاتفيا بتاريخ ٢٢-١٩٩٨/٨/٣٠، جاءت مرة اخرى لتثبت أن الدول الاوروبية الشرقية ما زالت تسيطر على هذا الفرع الرجولي، وان ما زرع الاتحاد السوفييتي في تنشئة الاطفال والشباب ما زال موجودا بالرغم من تغيير النظام السياسي في هذه البلاد.

وهذه ليست المرة الاولى التي اشارك فيها كحكم في بطولات اوروبا ولكن ظهر هذه المرة وبوضوح وكأننا نحكم بطولة الاتحاد السوفياتي في الملاكمة. فقد توزعت المداليات الذهبية ال (١٣) كالتالي: روسيا (٥) مداليات ذهبية، اوكرانيا (مداليتان ذهبيتان)، لاتفيا (٢) مدالية ذهبية، اذربيجان مدالية ذهبية، بيلوروسيا واحدة، وبقيت مدالية ذهبية واحدة لايطاليا واخرى لرومانيا.

اسرائيل كانت من الدول الثلاثين المشاركة في هذه البطولة ورجعت بالمرتبة ال (١٣) بفضل الملاكم الحيفاوي رومين جرنبيرغ، والذي حاز على الميدالية الفضية بعد ان فاز على ثلاثة ملاكمين من ارمينيا، جيورجيا ورومانيا وخسر امام الروسي بالنتيجة (١١:٥).

الابطال العرب الثلاثة مهران شحادة (وزن ٧٣ كغم)، وسام مبرشم وعمار اسعد (وزن ٦٦ كغم)، كان حظهم سيئاً فحسب القرعة ومنذ المباراة الاولى اصطدموا بالملاكمين الروس وبالرغم من عطائهم لكنهم لم يكونوا على قدر الاستعداد والفوز. اما الملاكم سامر مبرشم وبسبب قلة خبرته فلم يستطع الوصول الى النهائيات وخسر مع ملاكم روماني المباراة بالنقاط.

من المهم ان نذكّر بأن وضعنا في تحسن مستمر وان الملاكمة في اسرائيل بدأت تحرز الانجازات الدولية وبشكل مخطط ودائم وهذا لم يكن في السابق وهذا يرجع بالطبع الى عمل المدربين المستمر والدؤوب.

البطولة عكست قمة التنظيم والعمل والتخطيط، فقد كان النجاح حليف هذه البطولة منذ يومها الاول حتى الاخير ولم ينس اتحاد الملاكمة في لاتفيا شيئا لا في المجال الرياضي ولا في المجالات الاخرى. فقد اثبتوا للشعوب الاوروبية التي حضرت بأنهم اهل لمثل هذه البطولة.

ويذكر ان بطولة اوروبا للناشئين تنظم بشكل سنوي وستنظم في العام القادم في باكو في - اذربيجان.

الوليد بن طلال يرحب بعرض شركة بي سكاي بي شراء فريق مانشستر يونايتد البريطاني

□ اعرب الملياردير السعودي الوليد بن طلال، امس الاحد، عن ترحيبه بالعرض الذي قدمته شركة «بي سكاي بي» التلفزيونية البريطانية لشراء نادي مانشستر يونايتد لكرة القدم.

يذكر ان ٤٠ في المئة من اسهم شركة «بي سكاي بي» تعود الى شركة نيوز كورب، التي يملك الوليد بن طلال خمسة في المئة من اسهمها فيما يملك روبرت مردوخ معظم اسهم نيوز كورب.

وقد تقدمت شركة «بي سكاي بي» في التاسع من ايلول الجاري بعرض لشراء نادي مانشستر يونايتد بمبلغ ٤ ,٦٢٣ مليون جنيه استرليني (اكثر من مليار دولار). ووافق مجلس ادارة الفريق على العرض لكن من الضروري ان توافق عليه الحكومة البريطانية.

وقال الوليد بن طلال في بيان اصدرته شركة المملكة القابضة التي يملكها «ان شراء الفريق من شأنه ان يدعم استثمارات نيوز كورب بشكل متميز ويعتبر اضافة رائعة لممتلكات الشركة».

وأضاف الوليد بن طلال «ان من يريد امتلاك فريق عليه البحث عن الافضل».

وقد انشأ الوليد بن طلال (٤١ عاما) وهو ابن اخ العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، امبراطورية مالية دولية تشكل شركة المملكة القابضة عمودها الفقري، وذلك بالاستثمار في شركات كبرى تعاني صعوبات. وقدرت مجلة فوربيز ثروته بـ١٣.٣ مليار دولار وصنفته من بين المتعهدين الاغنى في العالم.

واضافة الى نيوز كورب، يملك الوليد بن طلال حصصاً في شركة «ابل كمبيوتر» وبنك «سيتيكورب» الامريكي و«يورودبزني» في فرنسا وشركة «تي دبليو اي» الامريكية للطيران ومخازن «ساكس فيفث افينيو» في نيويورك ومجمع «كاناري وورف» في لندن وسلسلة مطاعم «بلانيت هوليوود» والشركة النرويجية السياحية.

كما يملك حصصاً في شركة التلفزيون التجاري الايطالي «ميدياست» المتفرعة عن مجموعة «فننفست» وشركة «راديو وتلفزيون العرب» (اي آر تي) وفي عدد من الفنادق العالمية بينها فندق جورج الخامس في باريس وبلازا في نيويورك وسلسلة منتجعات وفنادق موفنبيك السوسرية، كما استثمر في مجموعة «كورديانت» التي تملك شركة «ساتشي اند ساتشي» للاعلان وشركة دونا كاران الامريكية للأزياء.

«ظل آخر للمدينة» جديد الكاتب محمود شقير





● «ظل آخر للمدينة» هو عنوان أحدث انتاج ادبي للكاتب الفلسطيني محمود شقير، يسرد فيه سيرته الشخصية عبر المنفى حتى فرحة العودة.

ويبدأ هذا الكتاب، الذي يأسر قارئه بلغته المنسابة، هكذا:

«بدا الامر كما لو أنه إشاعة تبحث عمن يصدقها. لكنه لم يلبث ان تأكد واكتسب صفة اليقين. أخذت اسماؤنا تظهر على صفحات الجرائد، وتتردد في نشرات الأخبار.

أخيراً، ها نحن نعود الى الوطن.

يرن جرس الهاتف في بيتي دون انقطاع. ثمة اصدقاء يعبرون عن فرحتهم، ويرددون على مسمعي كلمات تليق بالمناسبة، غير ان احدهم، وهو معروف بيننا بالفوضى والنزق، يخبرني انه مسرور لهذه العودة المفاجئة، وهو في الوقت نفسه حزين لأنه لا يطيق ان يفتقدني، ولا يريد ان يصدق انني سأغادر عمان، بمثل هذه البساطة، وبمثل هذا الاستعجال.

لم يكن ثمة وقت للجدال، وعلي أن أمضي في الحال، فأجهزة الإعلام المغرمة بالمفاجآت تستعد لنقل التفاصيل المثيرة للعودة، وفيما بعد، حينما تخفت الضجة الاعلامية، فسوف اعود الى عمان، لتصفية أثاث البيت، ولبيع السيارة، وإيداع الكتب الكثيرة التي لا استطيع حملها الى الوطن، في بيت أختي بمدينة الزرقاء.

الساعات الأخيرة الفاصلة التي سبقت عودتي، كم هي عذبة، بسبب هذه المفاجأة المدوية، وكم هي مرهقة للأعصاب، بسبب مجموعة من الارتباطات: علينا مثلا أن نكون في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لترتيب رحلة العودة على نحو لائق، وعلينا ان نذهب لمقابلة بعض الجهات الرسمية، لإضفاء مزيد من الأهمية على هذه العودة التي لم يحدث ما يماثلها طوال سنوات الصراع.

الساعات الأخيرة الفاصلة.

وكان علي أن أختلي بنفسي، ولو لدقائق معدودات، لكي أتمكن من استيعاب المفاجأة، ولكي أسرح النظر في سنوات المنفى الطويلة، لأعاين ما تركه المنفى في نفسي من جراح وآلام، وما أدخله في نفسي من مباهج وآمال، لكنني لا أتمكن من ذلك بسبب ضيق الوقت، وبسبب كثرة الارتباطات التي كانت تحتمها الساعات الأخيرة الفاصلة.

أقود سيارتي في شوارع عمان، أتوقف امام الاشارات الضوئية، أتأمل بسرعة خاطفة البنايات والأشجار وجموع الناس، أبتسم حيناً وتطفر الدموع من عيني حيناً آخر، وأمضي.

ها أنذا أعود بعد غياب قسري، دام ثماني عشرة سنة».

يقع الكتاب في (٢٠٤) صفحات من القطع الوسط، ورسم لوحة غلافه الفنان محمد صالح خليل. ويهدي المؤلف كتابه الى الشاعر محمود درويش.

يذكر ان للكاتب شقير (٤) مجموعات قصصية صادرة هي «خبز الآخرين» (١٩٧٥) و«الولد الفلسطيني» (١٩٧٧) و«طقوس للمرأة الشقية» (١٩٨٦) و«ورد لدماء الانبياء» (١٩٩١). بالاضافة الى (٣) مجموعات قصصية للاطفال وقصة واحدة



فلسفة التسعينات وعذاب الشعراء

• چاردنار يعود الى «عالم صوفي»، وكتاب جديد عن ريلكه •

* حسونة المصباحي *

● كان جوستين چاردنار معلما مغمورا في احدى المدن النرويجية عندما نشر وهو في الاربعين من عمره روايته «عالم صوفي» وفي الحين طبقت شهرته الآفاق، واصبحت روايته التي ترجمت الى جل لغات العالم من اكثر الكتب مبيعا في العالم.

وفي حوار اجري معه اخيرا، قال جوستين چاردنار: «انا لا اعلم ان كنت قد ساهمت بالفعل في ترويج الفلسفة في النرويج او غيرها، لكني لم اعد احتمل ان اسمع مثل هذه الكلمة في النرويج. اعتقد ان الفلسفة اصبحت روك التسعينات تماما مثلما كانت الموسيقى في الخمسينات والستينات والسياسة في السبعينات. انها الان موضة. وعندما يصبح كل شيء فلسفة، وعندما تكون الفلسفة في كل مكان، فماذا تعني عندئذ الفلسفة؟ شكل رمادي.. لكن لا يجب بأي حال من الاحوال ان لا ننكر انها، اي الفلسفة، عنصر اساسي في الثقافة الشعبية. وحتى اذا ما كانت تعاني الكثير من الثرثرة، فإنها ضرورية».

وعن اسباب تحول الناس الى الفلسفة، يقول چاردنار: «اعتقد ان هذا التحول يعكس رغبة في المعرفة وفي العثور على لغة مشتركة. كل واحد يتساءل اليوم عن القيم والافكار التي سوف يحملها معه الى القرن المقبل. بالاضافة الى ذلك، علينا ان نقر بأن الدين في المجتمعات المتقدمة عرف انحسارا كبيرا في السنوات الماضية. والفراغ الذي تركه ضعف الايمان، ساعد الفلسفة على ان تجد لها مكانا في قلوب الناس. بعد الحرب العالمية الثانية، لم يكن الناس معنيين بطرح الاسئلة. كانوا معنيين ببناء ما تهدم، بناء البلد والعائلة والحياة. اليوم نحن نملك ما هو اساسي: البيت وما يمكن ان يكون صالحا للأكل واللباس والصداقة والحب... ربما. لكن منذ الستينات، نحن نعرف ايضاً ظواهر اجتماعية خطيرة، في وضع كهذا، نحن نشعر بالرغبة في ان نفهم او في ان نجد معنى للحياة، ثم، مع سقوط جدار برلين، سقطت الافكار الفاضلة، والمثالية والتفاني والايديولوجيات واصبحت المجتمعات قاسية وشرسة وعنيفة فيها يتفشى الحقد والانانية، من هنا تولدت لدى الناس الرغبة في العثور على قواسم وعلى قيم مشتركة. لذا لا بد من تعميم الفلسفة فلعلها تفتح آفاقا جديدة امام الانسانية».

وعن الفلسفة، يقول جوستين چاردار: «الفلسفة ليست الا محاولة لكي نفهم العالم بشكل افضل. الفيلسوف الحقيقي حسب رأيي هو سقراط الذي يندهش حين يعلمه كاهن معبد دلفس انه الرجل الاكثر حكمة في اثينا. وهو يعتقد انه لا يعرف شيئا. انا اشك فانا موجود اذن. تماماً مثلما قال ديكارت بالنسبة لصاحب كتاب: «خطاب الطريقة»، لا شيء يمكن ان يكون خارج الشك. وكان ديكارت يقول انه لا يريد ان يتعلم من خلال الكتب، لكن من خلال قدح الواقع ذاته. وكان على حق في ذلك. من المهم ان ندرس فلاسفة القرن التاسع عشر، لكن من المهم ايضا ان نطرح اسئلة بسيطة. انا نفسي، امضيت وقتا طويلا قبل ان ادرك ان الاسئلة هي اهم من الاجوبة. ان الفيلسوف هو في رأيي ذلك الذي يقدر على ان يطرح اسئلة. وفي الحقيقة نحن باستطاعتنا ان نلخص الاسئلة في عشرة او خمسة عشر سؤالا اساسيا».

● حياة شاعر ●

● «حياة شاعر» هو الكتاب الذي الفه الانجليزي والف فريدمان عن حياة الشاعر الالماني الشهير، راينار ريلكه، الذي اعتبره النقاد اكمل وانضج ما كتب عن هذا الشاعر.

يفتتح رالف فريدمان كتابه بجملة وردت في «كراسات مالطة»، وفيها يقول ريلكه: «ان القصائد لا تصنع مع العواصف، انما من التجارب المعيشة. لكي نكتب بيتا واحداً من الشعر، لا بد ان نكون قد رأينا قبل ذلك مدنا كثيرة، واناساً كثيرين واشياء وفيرة وان نعرف الحركة التي تجعل الازهار تتفتح في الصباح. علينا ان نتذكر طرقا في مناطق مجهولة القارات غير منتظرة ووداعات متوقعة منذ زمن بعيد وايام طفولة ظلت دون تفسير، وصباحات على ضفاف البحر، والبحر بشكل عام، وكل بحر بشكل خاص، وليالي سفر..». وكان كتاب رالف فريدمان ثمرة بحث طويل، وهو محاولة لرصد حياة الشاعر بجوانبها النفسانية والدينية والاجتماعية. كما انه يربط مراحل هذه الحياة بالنصوص التي كتبها الشاعر وبالاماكن التي ارتادها او عاش فيها.

ماذا نحن نعرف عن ريلكه؟ انه كتب كثيرا عن الحب الذي يسميه بـ «سرنا الاكبر والاكثر حميمية». انه سافر كثيرا وان الرحلة في روسيا هي التي كان لها التأثير الاقوى عليه. انه ظل حتى النهاية شديد التعلق بفرنسا وبباريس بصفة خاصة حيث اكتشف ثقافة اثرت تأثيرا حاسما على ما كتب. ان الألم هو الثمن الذي يجب دفعه من اجل الابداع. انه كتب بعض الكتب العسيرة على الفهم مثل «مراثي دينو» وانه التقى في دينو بقلب التاريخ. انه فجر في السنوات الاخيرة من حياته «ثورة شعرية». هذا ما يتحدث عنه رالف فريدمان في كتابه المذكور. ان الملاك المرعب الذي ظل يعذب ريلكه حتى النهاية هو سؤال الوجود. سؤال الطفولة التي امضاها في شقة بائسة وحزينة. سؤال السنوات المريرة التي امضاها في المدرسة العسكرية. سؤال لقائه الاول مع باريس التي احس فيها بوجود المرعب والمفزع في كل لفحة من لفحات الهواء. سؤال الشقاء والحرمان واللوعة التي عاشها في مراحل مختلفة من حياته والتي منها انبثقت قصائده.

(«الشرق الاوسط»)

باحثان من «جامعة النجاح» يفوزان بجائزة «عبد الحميد شومان»

● نابلس - وفا - فاز الباحثان الفلسطينيان، الدكتور طالب حسن الطل والدكتور عبد الناصر القدومي، من «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس، مؤخراً، بجائزة مؤسسة «عبد الحميد شومان» للباحثين العرب لهذا العام، وذلك تقديراً لابحاث الاول حول المركّبات الطبية، والثاني في مجال التربية والعلوم النفسية.

يذكر ان هذه الجائزة تمنح سنويا في (١٢) تخصصا علميا للاساتذة والباحثين في مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية العربية، الذين لم يتجاوزوا سن الأربعين تشجيعاً لهم على البحث العلمي.

أما مقر مؤسسة «عبد الحميد شومان» فهو في العاصمة الأردنية، عمّان.

«الحياة للأطفال» و «للعصافير»!



● صدر، مؤخراً، العدد الثامن والسبعون من مجلة «الحياة للاطفال» والعدد السابع من شقيقتها المرفقة بها «الحياة للعصافير».

وتزين غلاف الأولى صورة لجمل يركب عليه طفل وطفلة في الصحراء، وغلاف الثانية صورة لـ«بسطار» خيالي بنوافذ وباب وشرفة وسقف من القرميد تسكن فيه العصافير! ويزخر العددان بمختلف المواد بين الشعر والقصة والعاب التسلية والذكاء ومساهمات الأطفال.

«خط الفزع» رواية جديدة للمغربي ادريس بلمليح

● الرباط - صدرت، مؤخرا، عن دار افريقيا الشرق في الدار البيضاء رواية جديدة للكاتب المغربي ادريس بلمليح، تحت عنوان «خط الفزع» في (٢٨٧) صفحة من الحجم المتوسط، يستحضر فيها ادريس بلمليح فضاء مدينتي فاس والدار البيضاء قبل الاستقلال، وذكريات الطفولة والشباب.

وقد جاءت الرواية موزعة على سبعة عشر قسما وهي: باب الوفاء، منفذ الرعب، جزء من التفاهة، رحلة الى الدار البيضاء، الفوقي والسفلي والمحبة، لعبة المحبة، جواز سفر حتى طنجة، رسالة من عبد اللطيف، بين الحمق والحمق، غرفة بدون نجوم، شرفة سعاد، فصل في تقطيع المفاصل، خاتم قلبي، إسورتي والكلاب، الرجوع الى البلد، دمية تازة وفصل في البراءة.

«قصائد عموّدية» لحسين الركابي

● لندن - صدرت للدكتور حسين الركابي، مجموعة شعرية بعنوان «قصائد عمودية» ضمت ثماني قصائد، اضافة الى مقاطع من قصائد اولى.

ويبرر الشاعر اختياره للعمود بقوله ان «الوزن بالنسبة للكلام المحمل بالصور والعواطف هو كالغناء بالنسبة للقصيدة ذاتها. فالغناء محاولة اعلى في سلم محاولات تعميق الاثر. واستنهاض الحس الجمالي عند المتلقي».

اضافة الى ان «الهيكل الخليلي للبناء الشعري هو في ذاته وسيلة لحفظ القلق الشعري والذهن الشعري». تقع المجموعة في (١٠٨) صفحات من الحجم المتوسط.

استبدال مدير «المطبوعات والنشر» في الاردن

● عمان - الوكالات - قرر مجلس الوزراء الاردني تعيين مدير جديد للمطبوعات والنشر بدلا من بلال التل، الذي ارتبط اسمه بقانون صحافة مثير للجدل ينذر بعقوبات صارمة في القضايا الصحافية.

وذكرت الصحف الأردنية، امس الاحد، ان مجلس الوزراء قرر اسناد منصب مدير المطبوعات والنشر الى اياد قطان، وهو كاتب ومحلل سياسي عضو في منظمة العفو الدولية «امنستي انترناشيونال» في الاردن، وفي «المنظمة العربية لحقوق الانسان» في القاهرة.

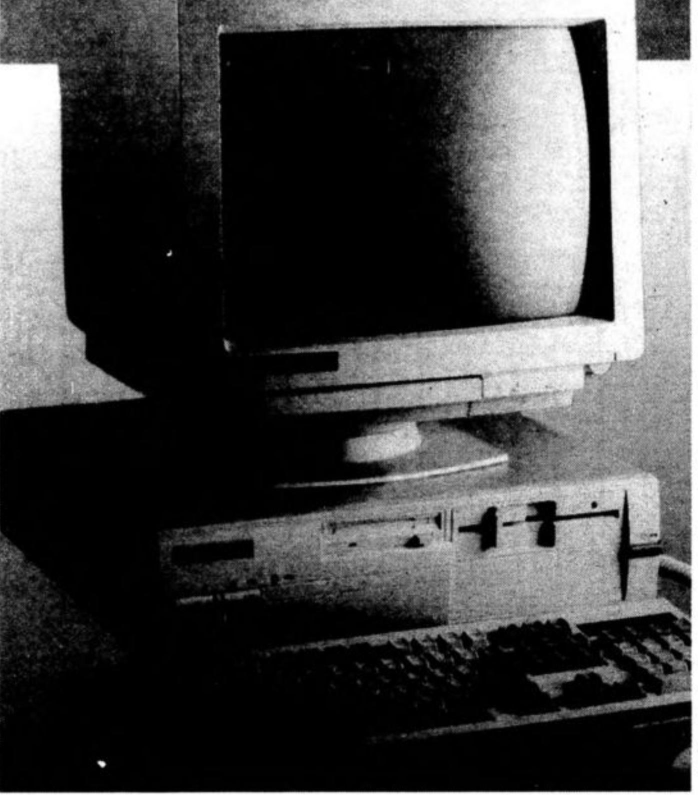
وقد صدر قانون المطبوعات والنشر الجديد، الذي أثار استياء واسعا في الاوساط الصحافية، في عهد حكومة عبد السلام المجالي التي استقالت في ١٩ الماضي. وبات القانون ساري المفعول منذ الاول من أيلول بعد أن صادق عليه مجلسا النواب والاعيان واقترن بـ «ارادة ملكية» بموجب الدستور.

لكن وزير الاعلام، ناصر جودة، تعهد للصحافيين مرارا بأن الحكومة الجديدة برئاسة فايز الطراونة ستتعامل بـ«تسامح وحسن نيّة» لدى تطبيق القانون الجديد.

وتتبع دائرة المطبوعات والنشر لوزارة الاعلام، وهي الدائرة التي يناط بها تحريك الدعاوى القضائية بحق «الصحافيين المخالفين». وقد أثار مديرها السابق عددا كبيرا من القضايا ادى بعضها الى توقيف صحافيين بشكل موقت!

ويتحدث القانون الجديد عن «جرائم» وليس «مخالفات» في قضايا المطبوعات والنشر. وترى نقابة الصحافيين انه يتضمن مواد فضفاضة تتعلق بالمحظورات ويعطي السلطة التنفيذية سطوة في تطبيق القانون بعيدا عن رقابة السلطة القضائية، مما قد يغري الحكومات بالتعسف في استخدام السلطة والاساءة في تطبيق بنوده!

٣٠ مليار دولار كلفة اصلاح «عيب العام ألفين» في اجهزة الكمبيوتر



* اعلنت دراسة اعدتها مؤسسة "انترناشونال ديتا كوربوريشن" ان اصلاح "عيب العام الفين" وجعل اجهزة الكمبيوتر قادرة على الانتقال دون مشكلات الى الالف الثالث، سيكلف حوالي (٣٠٠) مليار دولار.

واكدت المؤسسة الامريكية ان الحجم الاكبر من هذه الاموال سيصرف خلال ١٩٩٨ حيث يتوقع ان تصل هذه النفقات الى ٩٠ مليار دولار. واضافت ان كل شركة امريكية ستتكلف ما بين ١,٤ و١,٧ مليون دولار في المعدل لاصلاح هذا العيب الناجم عن تعامل الكمبيوتر مع التاريخ باستخدام الرقمين الاخيرين، بحيث ان ان الكمبيوتر يمكن ان يفهم الانتقال الى العام الفين وكأنه عودة الى العام ١٩٠٠.

اما الشركات الكبرى فيتوقع ان تبلغ تكاليف الاصلاح لديها عشرة ملايين دولار في المعدل.

وسيبلغ مجمل ما تنفقه الشركات الامريكية لاصلاح الخلل ١١٢ مليار دولار، والاوروبية ٩٨ مليارا.

وقالت الشركة ان مائة مليار دولار انفقت حتى الان منذ بدء عملية الاصلاح في ١٩٩٦، متوقعة انخفاض المصاريف مع اقتراب العام الفين، بحيث تنفق كل من الولايات المتحدة واوروبا ٢٥ مليار دولار في ١٩٩٩، وعشرة مليارات في العام الفين، للتعديلات الاضافية.

اما في آسيا والمحيط الهادئ، فلا يتوقع ان تضاعف الشركات نفقاتها لاصلاح الخلل، والتي تقدر بما بين ١٥ و٢٠ مليار دولار، قبل ١٩٩٩.

وقالت المؤسسة ان ٢١ في المئة من الشركات الامريكية اصلحت اوضاعها وان ٤٥ في المئة تقوم بذلك حاليا، و٢٣ في المئة اعدت خططا دون ان تبدأ بتطبيقها. اما الشركات الباقية فمعظمها لم يفعل شيئا بعد.



تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

نظارات خاصة لعلاج القصور البصري النصفي



* صمم باحثون فرنسيون عدسات خاصة على شكل منشوري، تتيح اعادة تأهيل المرضى المصابين بإعاقة بصرية تمنعهم من رؤية ما يقع في الجانب الايسر من حقل الرؤية.

ويحدث هذا القصور بسبب حدوث اصابات او تقرحات في القسم الايمن من الدماغ اثر التعرض لحادث.

ويعاني المصابون بهذه الأعاقة مصاعب في الرؤية او التحرك في الحيز الايسر اذ يصطدمون بما يقع الى يسارهم. كما لا يتمكنون سوى من حلق جانب واحد من ذقنهم.

وكانت الطرق المستخدمة حتى الآن، عاجزة عن ايجاد حل حقيقي لهذه المشكلة. اما استخدام النظارات الجديدة فيتيح "ازاحة" حقل الرؤية الى اليمين.

ويقول الطبيب ايف روزيتي من قسم "النظر والحركة" في المعهد الوطني للصحة والبحث الطبي في برون (وسط شرق فرنسا)، ان الباحثين تمكنوا من تأهيل ١٦ مريضا يعانون هذه الاعاقة بفضل هذه العدسات.

واوضح ان المرضى باتوا قادرين بعد فترة تكيف استغرقت ثلاث دقائق على تحديد جسم ما باصبعهم. كما تمكنوا في ما بعد من القراءة والرسم. كما ان اثر التحسن الملحوظ استمر بعد نزع هذه النظارات لعدة ساعات.

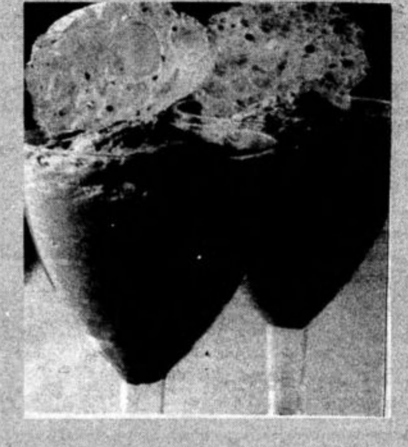
واضاف ان هذه العدسات التي تفسح المجال امام طرق جديدة لاعادة التأهيل، هي بسيطة وقليلة الكلفة ولا تترك آثارا جانبية.

لا علاقة بين طلاء الحيطان والسرطان

* كشفت دراسة امريكية عن عدم وجود علاقة مباشرة بين طبقة الألياف الصناعية المكونة من الحرير الصخري، التي يتم طلاء الحيطان بها لعزل الحرارة والرطوبة في مضاعفة الاصابة بسرطان الرئة.

وكانت الدراسة قد اجريت على اكثر من ٣٠٠ سيدة يقمن في تجمعات سكنية على مقربة من المصانع المنتجة لهذه المادة السامة. واوضح الباحثون ان نسبة الاصابة بالسرطان في الرئة بلغت اقل من واحد في المائة من بين المشاركات في الدراسة. وكانت الأبحاث العلمية السابقة التي اجريت في كندا قد كشفت عن وجود علاقة وثيقة بين هذه المادة والاصابة بسرطان الرئة.

الشيكولاتا تقاوم الروماتيزم والإجهاد



* حان وقت العلاج الحلو في العالم، هكذا يقول علماء الأبحاث في فرع ابحاث نستلة.

حيث اكتشف الباحثون ان بعض المواد التي تزيد عن ٦٠٠ مادة في حبوب الكاكاو تحمي جهاز المناعة وتقاوم الروماتيزم وتمنع الاجهاد. واظهرت التجارب التأثير الإيجابي لهذه الحبوب على مستوى الكوليسترول في الدم شأنها في ذلك شأن الأغذية الغنية بالخضراوات. وتحتوي ايضا على الياف تساعد على مقاومة السرطان وأمراض القلب.



حساسية الأطفال سببها التراب

* يقول د. جيل وارنر خبير امراض الحساسية في جامعة ساوث امبتون، ان الاطفال يتعرضون الى مسببات الحساسية اكثر ما كانوا منذ ٣٠ عاما. وترجع اسباب ذلك الى تزايد نسبة الأتربة في المنازل نتيجة التدفئة المركزية وعدم التهوية الجيدة وكذلك المكيفات وتغيير الأنظمة الغذائية للأطفال، حيث يتناول الاطفال كميات قليلة من الخضراوات والفاكهة الطازجة ويلجأون الى الوجبات السريعة والحلويات مثل البسكويت والبطاطس المقرمشة.

لغز

كلمة السر

ا	ا	و	ج	ا	ن	ج	ا	ك	ر	و	س	و	ف	ا
ب	ا	ب	ل	ا	ب	و	ت	م	ا	م	ق	و	ر	ا
و	ب	م	ن	ي	ا	ل	ع	ج	ز	ل	ل	ب	غ	ل
ا	و	ا	ل	ج	م	ك	ت	ب	م	ت	ح	ا	ر	ق
ل	ف	ر	ا	ز	ر	ش	خ	ط	ي	ل	ت	ن	ق	ج
ع	ر	و	ح	ش	ا	ي	ك	ر	ا	ا	ف	ي	ا	و
ل	ا	ن	و	ب	ع	ي	ر	س	ك	ر	م	ا	ف	ل
ا	س	ع	د	د	ط	ر	ب	ر	ب	و	ح	ط	ي	ا
ء	ا	ب	ش	س	م	ا	ي	ن	ر	ي	س	ل	ة	د
ا	ن	و	ي	ر	م	س	غ	ل	ت	ت	ر	ا	ك	ة
ل	ي	د	ق	ض	ت	ي	ا	و	ش	م	م	ل	د	ا
م	س	ن	ل	ي	ث	ن	ش	و	ر	ع	ل	د	ب	د
ع	ن	ث	ب	ر	ب	ا	ل	ص	د	ر	ر	ا	ح	ح
ر	ب	ر	ي	ا	و	ج	ه	ي	د	ش	ر	ن	ب	ا
ي	ا	ة	ك	ب	ش	و	ب	ا	س	ا	ي	ل	ا	ظ

مكونة من ستة احرف، تشكل معاً اسم اديب عباسي، تحصل عليها بعد شطب الكلمات التالية:

أشعر
الصدر
العجز
الحبر
اطلال
المتنبي
ابن رشد
ابن سينا
ابو فراس
ابو تمام

ابن الرومي
اغاتا كريستي
الياس ابو شبكة
ابو العلاء المعري
بد
تمدح
جرير
جان جاك روسو
حس
حب
خط
دم
رق
سر
شو
شعر
طاغور

أزل
فولتير
قلب
قلم
قافية
كد
كتب
مضى
مارون عبود
نفر
نبأ
نثر
ولادة
وليم شكسبير
يهجو
يشدو
يرثي

لغز
من هو؟

● شاعر أموي من الرجّاز امتاز بالظرف وحسن الإنشاد توفي عام ٧٤٧. يتألف اسمه من ١٤ حرفاً ويمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

١١+١٢+١٣= أسرعَ
٦+٧+٨= كوكب
٩+٢+١٠= جمال
١+٣+٤+٦= وقت
٥+١٤+١٣= مدينة فرنسية
٣+٧+١٠= خوف

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤

* الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) ممثلة لبنانية راحلة.
٢) ممثلة مصرية راحلة – والد.
٣) للنداء – سجد – نتهيأ.
٤) ابتهال – عكس «محترف».
٥) اختيار وامتحان – مدينة بوسنية – ضمير منفصل.
٦) آلة طرب (معرفة) – مدينة مصرية صناعية.
٧) حرف نصب (معكوسة) – عكس «مستيقظون» (معكوسة) – حاكم.
٨) كرّمنا – اعترف – ينصاع.
٩) أتقن – متماثلان – دولة اوروبية.
١٠) مطرب لبناني – أزيّن.
١١) ضجر – مدينة سورية – اثنان (بالاجنبية).
١٢) جوهر – ممثلة مصرية – حبس.
١٣) ملك فرنسي سابق.
١٤) للعطف – لقب غاندي.
١٥) اللص –حيوان خرافي.

عمودياً:

١) فنانة لبنانية (صاحبة الصورة) – حاكم الحبشة ابان الدعوة الإسلامية.
٢) تلاعب – «أصول و......» (معكوسة).
٣) نعم (بالروسية) – جاء – حبر (معكوسة).
٤) عكس «اخراج» – قماش يلبس على الرأس.
٥) يم – حرف مكرر – علاج.
٦) بحـر – من المذنبـات – ميـسر – للتمني (معكوسة).
٧) عكس «اقصى» – «.... الغضب».
٨) مملكة افريقية – حرف مكرر – اسم موصول.
٩) الاسم الاول لممثلة امريكية – مدينة ايرانية.
١٠) سنة (معكوسة) – للنفي – قائد (بسيارة).
١١) موسيقار مصري راحل.
١٢) الحمامة البرية – جمعت.
١٣) تصدر صوتاً (للضفدع) – من الطيور.
١٤) للتأوه (معكوسة) – مختلفان – تخلّص.
١٥) يحركان – حرف مكرر.

حل الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١- شريهان.
٢- مادونا.
٣- فن – أمان.
٤- اجتياز – له.
٥- نوال الزغبي.
٦- أمي – ال.
٧- هن – هزيل.
٨- الهام شاهين.
٩- زاول.
١٠- فلسطين.

عمودياً:

١- فاني.
٢- نجوم.
٣- شم – تائهة.
٤- أرَ – لي – نازل.
٥- يد – أ.أ.أ. – سام.
٦- هو – زل – طوشة.
٧- انا – زلزالي.
٨- نام – غاية.
٩- ألب – لي.
١٠- ن.هـ.ي.ر.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

الإثنين: ٩٨/٩/١٤

القناة الأولى

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - عالم الاحياء في استراليا - الحلقة الأخيرة.
٨,٣٠ - بيكنيك - لتعليم اللغة الفرنسية.
٩,٠٠ - الكاريكاتير والكرتون.
٩,٣٠ - مقدمة للاعلام الجماهيري. وثائقي.
١٠,٠٠ - شارع سمسم للصغار.
١١,٠٠ - علم وطبيعة.
١٣,٠٥ - جودة البيئة.
١٣,٣٠ - في غرفة حني.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - كاسبر.
١٥,٥٠ - ايلي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد - غنولا ايفن.
١٧,٣٤ - اولاد المسرح.
١٨,٠٠ - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالأنجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - محطة في خطر. كوميدي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - الفيلم الوثائقي «مقتل فرساتشة».
٢٢,٣٠ - «اضاعة الفرصة» - الجزء الثاني.
٣,٣٠ط - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦,٠٠ - يوغي والكنز المفقود.
٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - محامو لوس انجلوس.
١٠,٤٦ - سلالة.
١١,٤٠ - كليجهورن - مسلسل كوميدي.
١٢,٠٥ - سر غامض.
١٢,٣٢ - يوميات الفيديو لبيلي.
١٣,٠٠ - في مملكة العوالم. مسلسل خيالي.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة: العودة من الهند (اعادة).
١٤,٠٠ - قريب بعيد.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - أبي القائد. كوميدي.
١٥,٢٨ - روزان. كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧,٣٠ - عودة الشريف (اعادة).
١٨,٠٠ - المجرمون الأكثر حمقاً في العالم.
١٨,٠٥ - حب وعلاقات اخرى.
١٨,٥٨ - ملكة جمال العالم (١٩٩٧).
١٩,٥٠ - لحظة امام الناس ١٩٩٨.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شخصيات السنة (١٩٩٨).
٢٢,٣٠ - مقلوب (اعادة).
٢٣,١٥ - الفيلم الوثائقي السادس من افلام يرون لندن.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,١٠ - قتل من الدرجة الاولى.
١,٠٠ - ابنة سبيرفيلد.
١,٥٥ - ادمان قاتل.
٣,٤٠ - شعر.

هذا المساء

مقتل فرساتشة



جاني فرساتشة اطلق الرصاص عليه في ٩٧/٧/١٥، قرب بيته في ميامي على يد اندرو كونانن احد العهراء. وبعد انتشار الخبر المثير مباشرة، بدأ السباق لإنتاج فيلم عن الجريمة.

وخلال (١٨) يوماً نجح مناحم جولان باعداد الفيلم، ودفعه الى دور السينما بمناسبة عيد الميلاد. انه الفيلم الوثائقي للبي بي سي، وهو يوثق ايام التصوير، من خلال التركيز على الجنون والسخرية في اعداد الفيلم في فترة قصيرة جداً.

(القناة الأولى: الساعة ٢١,٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الإثنين ٩/١٤، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة، ويتوقع سقوط أمطار خفيفة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٣٩ ● جبال الجليل - ٢٧ ● المروج الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/١٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٦٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٨٤٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٥٠٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٨٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٨٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤٤٢٦ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٥ - ٣,٨٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا بد من تدعيم صلتك مع الأقارب في هذه المرحلة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): مسؤوليات جديدة تزيد من العبء المالي عليك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): الأسفار ليست مناسبة الآن، وابتعد عن الإرهاق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تنتظرك مناسبات سعيدة في نهاية الأسبوع.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): النواحي المالية جيدة ومسؤوليات جديدة في العائلة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): تواجهك متاعب بسبب الأهل وإقحامك في مشاكلهم.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ظروف خاصة تضطرك إلى عمل مؤسف، فاحذر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): عصبيتك واندفاعك المتحمس يسبب لك المشاكل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): صديق ذو باع طويل يفتح لك عدة طرق كانت مسدودة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠) الأمور المالية في تحسن لدرجة طمع البعض بك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): أحد الأصدقاء يضايقك لكنه يريد مصلحتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اللقاء مع شخص عزيز يرفع من معنوياتك المحبطة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) ايلول

١٩٦٠ - العراق وايران والكويت والسعودية وفنزويلا تلتقي في بغداد وتتفق على تأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).



١٩٨٢ - اغتيال بشير الجميل الرئيس المنتخب للجمهورية اللبنانية، والجيش الاسرائيلي يحتل الشطر الغربي من بيروت.

☐ تنويه ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر عن مرشحي جبهة حيفا للانتخابات البلدية، الذي ظهر في «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي، ذكرنا خطأً أن المرشح في المكان الثاني هو المحامي أيمن عودة والصحيح أنه محام متمرن، ولذا اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٤ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

احتجاجاً على عدم الانسحاب من لبنان

«مسيرة المغفرة» لحركة «أربع امهات» قبالة وزارة «الأمن» في (٢٨) الجاري

● الحركة تنتقد موقف حركة «ثلاثة آباء» المتقلب ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت حركة «أربع أمهات»، المناضلة من اجل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان، تطويق مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب، في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، خلال مظاهرة تبدأ من شارع ديزنغوف وتخترق شارع ابن جبيرول، وتختتم بتطويق مبنى الوزارة، وستحمل المظاهرة عنوان: «مسيرة المغفرة»، أي ان الحركة تطلب المغفرة من الجنود الذين سقطوا في جنوب لبنان ولم تستطع الحركة إنقاذهم. وتأتي المسيرة قبل «عيد الغفران»، بيوم واحد.

جاء ذلك في اجتماع سكرتارية الحركة الذي عقدته في كرميئيل واتخذت فيه سلسلة قرارات لتعبئة الرأي العام من أجل العمل للانسحاب من جنوب لبنان.

وعمم الناطق باسم حركة «أربع أمهات»، مجيد قزامل، بياناً عن الجلسة على وسائل الاعلام، قال فيه ان جميع المركزين في الحركة، العرب واليهود، حضروا الجلسة، وتداولوا فيها حول كيفية تصعيد النضال للانسحاب من جنوب لبنان.

وبحثت السكرتارية موقف حركة «ثلاثة آباء» المتقلب، الحركة التي أقيمت للتخريب على حركة «أربع أمهات». وقال قزامل: «بعد سقوط الكاتيوشا على كريات شمونة، تظاهر عدد من اعضاء «ثلاثة آباء»، من اجل الانسحاب من جنوب لبنان، وبعد ذلك بيومين تظاهروا مطالبين باحتلال كل لبنان!! وهذا التناقض في مواقفهم لا يصدر إلا عن عقل مريض ومبدأ أعوج. والتناقض وعدم الاستقرار في حركة «ثلاثة آباء»، التي أسست أصلا لمناهضة حركتنا، يثيران اشمئزازنا، لذلك قررنا في اجتماع السكرتارية، التظاهر دائما مقابلهم كلما حاولوا التظاهر».

وأضاف قزامل ان السكرتارية قررت تسيير مظاهرة حاشدة في أحد أيام «عيد العرش» في الشمال وتوزيع المنشورات على العمال اللبنانيين الذين يعملون في اسرائيل لشرح اهداف «أربع امهات» لهم.

وأشار قزامل الى أن وزير الداخلية وافق على استقبال وفد من الحركة بعد الاعياد.

هذا واستقبل رئيس بلدية كرميئيل، عادي إلدار، وفدا عن «اربع امهات»، جرى فيه الاتفاق على ترتيب لقاء لوفد من الحركة مع رؤساء المجالس في قرى المواجهة ليشرح لهم اهمية التجند للانسحاب من جنوب لبنان.



* احدى مظاهرات حركة «اربع امهات» *

إضراب مستخدمي اللجنة التنفيذية للهستدروت احتجاجاً على عدم قبض رواتبهم

■ محاسب الهستدروت: «يجب فصل ٣٠٪ من المستخدمين، للخروج من الأزمة!» ■

■ تل أبيب - لمراسلنا - واصل مستخدمو اللجنة التنفيذية للهستدروت إضرابهم، يوم أمس الأحد، بسبب عدم تلقي رواتبهم، والتي كان من المفروض أن تدفع في الأول من الشهر الحالي. وانضم إلى الإضراب مستخدمو مجالس العمال تضامناً، رغم أنهم تلقوا رواتبهم يوم الخميس الماضي.

وعبّرت رئيسة لجنة المستخدمين، براخا زيغلمان، عن أسفها للوضع الذي وصلت إليه الهستدروت وعدم دفع الرواتب وبعض المستحقات الأخرى في الموعد المحدد.

وكان محاسب الهستدروت قد صرح أمس بأن الوضع الحالي متدهور، وهو يجد نفسه عاجزاً عن تدبير رواتب الموظفين في الهستدروت، خاصة وأن الوضع الحالي يحمّل صندوق الهستدروت فوق طاقته. وأكد أنه من أجل الخروج من هذه الأزمة لا بد من فصل حوالي ٣٠٪ من المستخدمين.

من جهة ثانية عقدت لجنة المستخدمين اجتماعاً مطولاً لها، يوم أمس، في تل أبيب باشتراك لجنة مستخدمي مجالس العمل، للبحث في كيفية الخروج من هذا الوضع الخطير، ووضع خطط لمواجهة الاقتراحات التي تقدمها إدارة الهستدروت بخصوص فصل عدد كبير من المستخدمين.

وأكد مصدر مسؤول في لجنة المستخدمين لـ«الإتحاد» أنه جرى نقاش حاد داخل اللجنة، حيث طالب البعض بالاستمرار في الإضراب حتى لو دُفعت الرواتب. إلا أن الأكثرية رفضت ذلك. وكان مستخدمو اللجنة التنفيذية قد عقدوا اجتماعاً تظاهرياً لهم صباح أمس أيضاً.

ومن المتوقع أن تُدفع الرواتب صباح اليوم، إلا أنه في حالة عدم دفعها فسوف يتواصل الإضراب.

هذا، وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ«الإتحاد» قائلاً: «إننا نشعر بالقلق من الوضع الحالي الذي تعيشه الهستدروت. إلا أننا نؤيد المستخدمين في خطواتهم الكفاحية، فهذا الحد الأدنى من الاحتجاج على عدم دفع الرواتب».

في ثلاث سنوات

موظف في مجلس حرفيش المحلي متهم بسرقة أكثر من مليون شيكل!!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الأحد، لائحة اتهام ضد أمل سرحان، من حرفيش، الذي عمل موظف حسابات في مجلس حرفيش المحلي، تتضمن عدة بنود عن تزوير مستندات واختلاس أموال ومنح إعفاءات للمواطنين بدون صلاحيات وتخويل من أحد!!

وتبين من لائحة الاتهام أن المتهم درج على تغيير تسجيلات في الحاسوب التابع للمجلس المحلي، لتخفيض المبالغ المطلوبة من أقاربه بالذات وأخذ الفارق لحسابه الخاص. وعلى سبيل المثال، كان والده مديناً للمجلس المحلي بمبالغ كبيرة، دفعها، لكن ليس من حساب الوالد الخاص، إنما من كمبيالات وأموال دفعها المدينون للمجلس المحلي!!

واتضح من لائحة الاتهام، أيضاً، أن سرحان كان يكتب اسمه مقابل جملة: «إدفعوا لأمر»، الموجودة على الشيكات التي كان يدفعها المدينون، ويحوّل الأموال لحسابه الخاص!!

وعندما وصلت إلى المجلس المحلي مستندات وكمبيالات من مؤسسة التأمين الوطني، كدفعة مقابل أيام الخدمة في الاحتياط للذين خدموا في الجيش، حوّل المبالغ ليسدد ديوناً عن مواطنين آخرين للمجلس المحلي!! وعندما جاؤوا ليدفعوا ضرائبهم نقداً أخذ الأموال لحسابه الخاص!!

وعمل سرحان في المجلس المحلي أربع سنوات، نجح في ثلاث سنوات منها، في سرقة أكثر من مليون شيكل، استناداً إلى لائحة الاتهام!

نشاطات مسرحية وثقافية في خيمة الاعتصام في الروحة

■ الروحة - لمراسلنا شريف محاميد - واصل أهالي معاوية وأم الفحم، أمس الأحد، الاعتصام في الخيمة التي أقاموها على أراضيهم المهددة بالمصادرة، فيما تواصل توافد المتضامنين معهم من مختلف أنحاء البلاد، ومن بينهم العديد من الفرق الفنية التي قدمت أعمالاً مسرحية تتحدث عن الارتباط بالأرض.

فقد تحولت خيمة الاعتصام في ساعات الليل، إلى ناد ثقافي يشهد نقاشات ومحاضرات سياسية حول قضية الأرض وأوضاع الجماهير العربية. إضافة إلى ذلك، شاهد المعتصمون، أمس الأول، السبت، مسرحية حول الارتباط بالأرض قدمها «مسرح اتحاد الفنانين الفحماويين»، وسبقها، مساء الجمعة، عرض مسرحي بعنوان «الحاجز»، قدمه وافي زيتاوي ومصطفى حسين حاج ابراهيم وقرمان يوسف قرمان. كما عُرضت يوم الأربعاء الماضي مسرحية حول أراضي الروحة. وأمس الأول، السبت، زار الخيمة الشاعر الشعبي سعود الأسدي، وقدم مجموعة من القصائد.

ووصل إلى الخيمة، أمس، وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، ووفد من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، برئاسة الطالب فؤاد معدي.

ويفيد مراسلنا أن سيارات «حرس الحدود» والشرطة واصلت، أمس، تجوالها في المنطقة، وقامت بملاحقة عمال من المناطق المحتلة في شوارع معاوية واعتقال أحدهم بحجة دخوله البلاد بدون تصريح.

*** تقديراً لـ«الإتحاد» ***

وتقديراً من المعتصمين لـ«الإتحاد»، وقيامها بمرافقتهم طوال أيام الاعتصام، ونقل أنباء كفاحهم لاسترداد أراضيهم، قام العديد من المتواجدين في الخيمة، أمس، بالاشتراك في «الإتحاد»، معبرين عن تقديرهم لدورها في معارك الدفاع عن الأراضي.

خلال ٢٤ ساعة

قتيل و(١٦٣) جريحاً في حوادث الطرق!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - لقي مسن (٧٦) عاماً مصرعه في أشكلون، أمس الأحد، بعد اصطدام السيارة التي كان يقودها بجرار زراعي. وتبين من تحقيقات الشرطة أن المسن خرج عن مساره فجأة واصطدم بقوة بالجرار.

وأصيب عابرا سبيل في أشكلون، أحدهما قرب مستشفى برزيلاي، بجروح خطيرة في أثناء عبورهما الشارع.

وأفادت معطيات الشرطة، أن شوارع البلاد شهدت، في (٢٤) ساعة، من السادسة مساء أمس الأول السبت، حتى السادسة من مساء أمس الأحد، (١٠٥) حوادث طرق، أصيب فيها (١٦٣) شخصاً، (٧) منهم جروحهم خطيرة.

وفاة شاب من مشيرفة بصعقة كهربائية في مكان العمل

■ أم الفحم - مكتب «الإتحاد»، شريف محاميد - شيّعت جماهير غفيرة، أمس الأحد، جثمان الشاب نضال رافع اغبارية (٢٢ عاماً)، من قرية مشيرفة، وقد لقي مصرعه على أثر إصابته بصعقة كهربائية في أثناء قيامه بعمله في منطقة الخضيرة.

وكان الشاب يعمل سوية مع والده وإخوته في البناء. وقد تزوج في العام الماضي، وخلّف وراءه زوجة وطفلة في الأشهر الأولى من عمرها.

الثلاثاء
١٥ أيلول ١٩٩٨
٢٤ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
15.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 102/5 5



يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة
الاتحاد
אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY



تجربة ناجحة لصاروخ «حيتس»!

(ص٢)

في أثناء سفره في طائرة تابعة لـ «أركيع»:

طالب جامعي يتعرض لتحقيقات مذلة بسبب كونه عربياً

(ص٨)

مستوطنات يعملن في كازينو النمسا في أريحا!

(ص٢)

في انتخابات الهستدروت المعادة في لواء الجليل المركزي

الجبهة تحصل على ٥٤٪ للمؤتمر العام و٧٧٪ لـ«نعمت»

(ص٢)

في تقرير لوزارة الداخلية

رؤساء وأعضاء وكبار موظفي سلطات محلية يتهربون من دفع الضرائب!!

* وزارة الداخلية تبدأ باتخاذ خطوات لتحصيل الديون * الديون المستحقة تقدر بملايين الشواقل * (ص٢و٥و١١)

روس يحاول التظاهر بأن مهمته لم تفشل!

* إسرائيل تحاول إلقاء كرة جمود العملية السلمية في الملعب الفلسطيني * ... بادعاء أن عرفات يعرقل التقدم لاستثماره في خطابه في الجمعية العمومية * كهلاني: حدث تراجع من جانب الفلسطينيين فيما يتعلق بمسألة مساحة الـ ٣٪! * كلينتون مصمم على إحراز تقدم * ڤايتسمان يأسف لأزمة الثقة * (ص٣)

تبعات الفيضانات تهدد (٢٠) مليون شخص في بنغلادش



(ص١٣)

دائرة التشغيل أعلنت أن البطالة انخفضت ودائرة الإحصاء تؤكد استفحالها!

(ص٢٤)

الحصار رفع نسبة البطالة الفلسطينية الى ٤٠٪ من القوى العاملة

(ص٤)

بعد فشل المفاوضات

اليوم، إضراب مستخدمي السلطات المحلية

■ الإضراب جاء احتجاجًا على رفض مركز الحكم المحلي دفع الهبة المقررة في رواتب أيلول ■ (ص٥)

خلال جولة وزير «الامن»

حركة «امل» تنفذ سلسلة عمليات في جنوب لبنان المحتل



* تصاعد الدخان إثر القصف الاسرائيلي، امس، على القرى اللبنانية المحررة *

●صور (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر امنية ان حركة «امل» نفذت، امس الاثنين، سبع عمليات في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل لم تؤد الى وقوع اصابات.

واوضحت المصادر ان مجموعات الحركة التي يتزعمها رئيس النواب، نبيه بري، اطلقت بشكل متقطع على مدى خمس ساعات ٥٠ قذيفة هاون استهدفت مواقع ودوريات لقوات الاحتلال الاسرائيلي ولميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في القطاعين الاوسط والغربي من المنطقة المحتلة.

اثر ذلك قامت المدفعية الاسرائيلية، بحسب الشرطة اللبنانية، التي لم تفد عن وقوع اصابات، بقصف محيط القرى المواجهة لمنطقة العمليات بمئة قذيفة ادت الى وقوع اضرار مادية والى اندلاع حرائق في الحقول.

من ناحيتها، اكدت حركة «امل» في بيان وزعته في بيروت انها قامت بقصف موقعي «الرادار» و«الحردون» في القطاع الغربي خلال قيام وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بتفقد هذين الموقعين.

تجربة جديدة لاطلاق صاروخ «حيتس» الاسرائيلي

●ميزانية انتاج الصاروخ ستصل الى (١,٦) مليار دولار●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت اسرائيل بعد ظهر امس الاثنين، تجربة جديدة لاطلاق صاروخ «حيتس ٢» المضاد للصواريخ، وصفها رئيس شركة الصناعات الجوية، موشيه كيرت، بأنها كانت تجربة ناجحة، تم خلالها تجربة كل اجزاء الصاروخ، لا سيما نظام مراقبة الرادار، ونظام التوجيه والدفع.

وجرت التجربة، التي استغرقت (٩٧) ثانية، في قاعدة «بلماحيم»، بالقرب من تل ابيب، بحضور مسؤولين عسكريين اسرائيليين وخبراء امريكيين، علماً ان واشنطن تمول ٧٢٪ من مشروع تطوير الصاروخ، فيما تمول اسرائيل المبلغ المتبقي.

وهذه هي التجربة الـ ١٣ التي تجريها اسرائيل على صاروخ «حيتس» خلال عشر سنوات وقد نجحت منها اربع تجارب فقط.

وقال مصدر في الصناعات العسكرية ان التكلفة الاجمالية لهذه التجارب ستصل الى (١.٦) مليار دولار، وانه تم حتى الآن، صرف (٩٠٠) مليون دولار.

واعرب وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس، عن امله في ان يدخل صاروخ «حيتس» شبكة «الدفاع» الاسرائيلية، قريباً. وتعتزم اسرائيل تزويد سلاحها الجوي ومدفعيتها المضادة للطائرات، بصواريخ «حيتس»، وذلك في اطار شبكة دفاعية اطلقت عليها اسم «هحوما» (السور).

وقال مردخاي ان العديد من الدول، توجهت الى اسرائيل بطلب الانضمام الى شبكة «حيتس».

حماس: كازينو أريحا نقطة سوداء في تاريخ الشعب الفلسطيني

■ مستوطنات يعملن في كازينو النمسا في أريحا ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - نددت حركة «حماس»، أمس الإثنين، بسماح السلطة الفلسطينية لمتمولين نمساويين وفلسطينيين باقامة وتفعيل كازينو «أوازيس» في أريحا. وقال زعيم الحركة، الشيخ أحمد ياسين، أمس، إن افتتاح الكازينو يعتبر مأساة ونقطة سوداء في تاريخ الشعب الفلسطيني.

في المقابل، أبدى العديد من أصحاب رؤوس الأموال، ومشجعي ألعاب القمار في إسرائيل، ارتياحهم لافتتاح الكازينو وتمكينهم من ممارسة هوايتهم «بشكل قانوني وليس بعيداً عن البيت»، كما قال أحدهم، علماً أن إسرائيل تمنع هذه الألعاب في مناطق نفوذها، الأمر الذي كان يدفع آلاف الإسرائيليين إلى البحث عن ألعاب القمار في كازينوهات تركيا وبريطانيا.

وكانت إدارة الكازينو نظمت، أمس، جولة للصحافيين وممثلي بعض السفارات الأجنبية، ورجال الأعمال، لإطلاعهم على الموقع وما يحتويه من ألعاب قمار وخدمات ترفيهية.

وتبين خلال الجولة، أن الكازينو يقوم على مساحة خمسة دونمات من الأرض، ويضم (٣٥) طاولة للعب القمار و(٢٢٠) آلة حظ وبارات وغيرها، بلغت قيمة توفيرها ٥٠ مليون دولار.

كما تبين أن عدد مقدمي الخدمات في الكازينو يبلغ (٤٠٠) شخص جُلب غالبيتهم من أوروبا، إضافة إلى عاملات يهوديات يعشن في مستوطنة «معليه أدوميم» المجاورة لأريحا.

لقاء اليوم

مع: حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر

حول: تهرب كبار موظفي السلطات المحلية من دفع الضرائب

الجمهور انتخبهم لخدمته لا لاستغلاله!

■ بينت معطيات بحث أجراه مكتب حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر، قبل أشهر ونُشر أمس، أن في (٤٠) سلطة محلية في الشمال، يتهرب عدد من كبار الموظفين وأعضاء وحتى رؤساء السلطات المحلية من دفع الضرائب!! الأمر الذي استدعى مبادرة وزارة الداخلية لفحص الأوضاع في جميع السلطات المحلية في البلاد.

حول الموضوع التقينا حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر.

*** «الإتحاد»: ما هو تفسيرك لهذه الظاهرة؟**

- شاحر: «هناك عدة أسباب، أولها في اعتقادي، ناجم عن قلة ثقافة عند هؤلاء الأشخاص الذين يجلسون في مناصب جماهيرية انتخبهم الجمهور لخدمته لا لاستغلال هذا المنصب للمصالح الشخصية».

*** «الإتحاد»: وزير الداخلية يفسر ذلك بعقلية خاصة بالعرب.**

- شاحر: لا أعتقد بأن القضية تقتصر على الوسط العربي، فهي ظاهرة موجودة في كل مكان، والقائمة التي شملها التقرير، من الوسطين العربي واليهودي.

*** «الإتحاد»: لماذا في هذه الفترة بالذات تجري هذه الفحوصات؟**

- شاحر: «صدرت نتائج الفحص قبل شهر تموز الماضي، ولا علاقة للتوقيت بأي حدث آخر. أنا شخصياً، وبعد أن لفت انتباهي أمر الديون المتراكمة على السلطات المحلية وعدم ارتفاع نسبة الجباية، طلبت من المحاسب في مكتبنا إجراء فحوصات في السلطات المحلية ضمن منطقة نفوذ المكتب، وذلك ضمن واجبي لضمان إدارة جيدة في السلطات الواقعة تحت مسؤوليتي».

*** «الإتحاد»: هل سبق وأجريت فحوصات كهذه؟**

- شاحر: «لا. لم يسبق وأن أجرينا مثل هذه الفحوصات».

*** «الإتحاد»: ربما لأنها سنة انتخابات؟**

- شاحر: «عندما توجهنا لإجراء الفحوصات لم نفكر بالانتخابات بتاتاً. على أية حال، من حق المواطنين معرفة تصرفات قياداتهم والموظفين الكبار في مناطق سكناهم. وأمر مؤسف أن شخصاً يكون مديناً بعشرات آلاف الشواقل ويسمح لنفسه بالتنافس في الانتخابات. إنه أمر غريب ولكنه موجود للأسف».

*** «الإتحاد»: كثير من رؤساء السلطات المحلية ينفون ما ورد في التقرير!**

- شاحر: «التقرير دقيق جداً، وأنا شخصياً التقيت مع كل رئيس مجلس محلي ولم يعترض على التقرير، وعلى العكس، فقد جرى الترتيب مع كل شخص حول كيفية تنظيم الدفعات لتسديد الديون».

*** «الإتحاد»: ألم تنخفض الديون خلال الشهرين الماضيين؟**

- شاحر: «هناك من باشر تنظيم دفعاته، وهناك من لم يفعل شيئاً لتغيير الوضع».

*** «الإتحاد»: هل كان التقرير مفاجئاً لك؟**

- شاحر: «نعم. مفاجئ جداً. فالديون المستحقة على أعضاء سلطات محلية غير عادية وكبيرة جداً. فهناك من الأعضاء من يصدر قراراته لمواطنين، كيف وكم يدفع، وهو نفسه لا يلتزم. إضافة إلى الموظفين الكبار. وحسب نظام السلطات المحلية، على الموظف الكبير أن يدفع، ومن كل واحد تُخصم المستحقات من راتبه، وما جرى أمر مخالف للقانون. إلى جانب هذا، فالقروض التي حصل عليها البعض، مع العلم للجميع أنه لا يحق لهم ذلك، باستثناء رئيس المجلس والقائم بأعماله، يحق لهما الحصول على قروض لشراء سيارة فقط. لا يجوز لأي شخص آخر في المجلس الحصول على قروض، وهؤلاء الذين حصلوا على قروض فمن غير الواضح إذا أعادوها. وإذا أعادوها للمجلس فلم يكن واضحاً إذا ما دفعوا فائدة عليها كما هو متّبع لأي قرض. يعني، باختصار، كل ما جرى مخالف للقانون».

*** «الإتحاد»: شهران، وستجري الانتخابات وستُشكل مجالس جديدة. كيف ستعالجون هذه الظاهرة؟**

- شاحر: «وزير الداخلية سيقيم دورات خاصة لأعضاء السلطات المحلية والرؤساء والنواب والموظفين الكبار حول كيفية التصرف داخل السلطات المحلية وتغيير النهج تجاه الإدارة في مجال عملهم ومناصبهم».

(آمال شحادة)

في انتخابات الهستدروت المعادة في لواء الجليل المركزي

الجبهة تحصل على ٥٤٪ للمؤتمر العام و٧٧٪ لـ«نعمت»

■ شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - جرت، أمس، إعادة انتخابات الهستدروت في عدد من صناديق الاقتراع في لواء الجليل المركزي، ومركزه شفاعمرو.

وقد صوّت في لواء الجليل (٦٥٢) ناخبًا وناخبة للمؤتمر العام، وحصلت الجبهة على (٣٥٤) صوتًا - (٥٤٪)، «عام» (٢٤١) صوتًا - (٣٦.٩٪)، و«حفير» (٤٣) صوتًا - (٦.٥٪).

وكانت النتائج كما يلي:

صندوق رقم (٥)، في مدينة طمرة: صوّت (٧٣)، وحصلت الجبهة على ٥٥ صوتًا، و«عام» على (٥) أصوات، و«حفير» على (١٣) صوتًا.

صندوق رقم (١١)، في قرية عرابة: صوّت (١٩١)، وحصلت الجبهة على (١٥٧) صوتًا، و«عام» (٢٤) على صوتًا، و«عوز» على صوتين.

صندوق رقم (٤)، في دير حنا: صوّت (١٠٦)، وحصلت الجبهة على (٧٢) صوتًا، و«عام» على (٢٨) صوتًا، و«حفير» على صوتين، و«عوز» على صوت واحد.

صندوق رقم (١٣)، في مدينة شفاعمرو: صوّت (١٧٥)، وحصلت الجبهة على (٤٩) صوتًا، و«عام» على (١٠٤) أصوات، و«حفير» على (٤٢) صوتًا.

صندوق رقم (٢)، في بئر المكسور: صوّت (٧٩)، وحصلت الجبهة على (٢١) صوتًا، و«عام» على (٥٢) صوتًا، و«حفير» على (٦) أصوات.

أما نتائج «نعمت» في اللواء ذاته فكانت كما يلي:

عدد المقترعات (١٥٩)، وحصلت الجبهة على (١٢٢) صوتًا - (٧٧٪)، و«عام» على (٣٥) صوتًا - (٢٢٪)، و«حفير» على صوتين.

روس يحاول التظاهر بأن مهمته لم تفشل!

*** اسرائيل تحاول إلقاء كرة جمود العملية السلمية في الملعب الفلسطيني * ... بادعاء ان عرفات يعرقل التقدم لاستثماره في خطابه في الجمعية العمومية * كهلاني: حدث تراجع من جانب الفلسطينيين فيما يتعلق بمسالة مساحة الـ ٣٪! * كلينتون مصمم على احراز تقدم * ڤايتسمان ياسف لأزمة الثقة ***

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أكد نبيل ابو ردينة، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاثنين، ان المبعوث الأمريكي، دنيس روس، لم ينجح خلال جولته بتحقيق اي تقدم من شأنه استئناف محادثات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

وقال ابو ردينة انه بالرغم من التجاوب الفلسطيني مع كل الجهود التي يبذلها روس، إلا انه لم يتحقق اي شيء، وما يجري هو مجرد اجتماعات بدون نتائج. فروس لم يحصل على قبول اسرائيلي بالمبادرة الأمريكية، وواشنطن لا تمارس اي ضغط على اسرائيل. وأضاف: «ان اسرائيل هي الطرف الوحيد الذي يضع العراقيل امام امكانيات التوصل الى اتفاق».

على الصعيد نفسه، قال مسؤول فلسطيني، أمس، ان اللقاء الذي بادر اليه روس، مساء أمس الأول الأحد، بين وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، وسكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني نفيه، لم يحرز اي تقدم، ولم يكن إلا مجرد محاولة من روس ليُظهر ان مهمته لم تفشل.

وكان روس اجتمع، أمس الاثنين، وللمرة الرابعة خلال جولته الحالية، مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. وقالت مصادر مطلعة ان هذا الاجتماع لم يثمر.

واتهم مسؤول في مكتب رئيس الحكومة، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، برفض احراز اي تقدم في كل ما يتعلق بالعلاقات التبادلية، كرفضه تنفيذ التزامه بمحاربة «الارهاب».

وقال هذا المسؤول ان عرفات لا يريد احراز أي تقدم قبل نهاية الشهر الجاري، كي يتسنى له استغلال الخطاب الذي سيلقيه من على منصة الأمم المتحدة، للهجوم على اسرائيل، وكسب التأييد لقراره اعلان اقامة الدولة الفلسطينية في ايار المقبل.

اما وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، الذي اجتمع مع روس ليسمع منه شخصياً عما آلت اليه محادثاته، فقال بأن حدث تراجع من جانب الفلسطينيين فيما يتعلق بمسألة مساحة الـ (٣٪) التي طلبت اسرائيل الاحتفاظ بها كمحمية طبيعية.

وادعى كهلاني انه كان جرى احراز تقدم بشأن هذه المساحة، لكن الفلسطينيين تراجعوا بسبب خلافات داخلية لديهم. وقال ان السلطة الفلسطينية تطالب بضم هذه المنطقة الى المنطقة «ب»، الخاضعة لها.

وحسب كهلاني، فإن روس أبلغه بأنه يمكن التغلب على الخلاف وجسر الهوة بين الطرفين. وأضاف كهلاني، ان مباحثات روس الحالية، احرزت تقدماً بشأن نقاط الخلاف على مذكرة التفاهم الأمني.



* نتنياهو يشرح لروس أهمية قبول الفلسطينيين بتجزئة المبادرة *

كلينتون مصمم على إحراز تقدم

وفي البيت الأبيض، حيث التقى الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس الأول بمسؤولين من اليهود الامريكيين، بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاقات اوسلو، أعرب كلينتون عن تصميمه على احراز تقدم في عملية السلام. وقال ان وضع العملية اليوم، افضل مما يعتقد الرأي العام، وانه من الضروري تجاوز بعض العقبات.

من جهته، قال مارتن انديك، السفير الأمريكي السابق في اسرائيل ومساعد وزيرة الخارجية الأمريكية، انه يتوقع التوصل الى اتفاق بين عرفات ونتنياهو سيسمح باحترام الجانبين للتعهدات التي قطعاها في الاتفاقات الانتقالية.

ڤايتسمان ياسف لأزمة الثقة

وأبدى الرئيس عيزر ڤايتسمان، أمس الاثنين، أسفه لأزمة الثقة الخطيرة في العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية. وأعرب، لدى استقباله الرئيس الأوزبكي، اسلام كريموف، عن أمله في ان تتمكن اسرائيل والسلطة الفلسطينية من تجاوز الخلاف واعادة الثقة بينهما بهدف التوصل الى اتفاق.

دمشق: اوسلو لم يجلب سوى الخراب

وفي دمشق، اعتبرت الصحف السورية، أمس الاثنين، ان اتفاقات اوسلو لم تجلب سوى الخراب والدمار، وانها الحقت الضرر بحقوق الشعب الفلسطيني ورسخت الاحتلال الاسرائيلي.

واعتبرت صحيفة «تشرين»، ان احداث الماضي والحاضر تدل بوضوح ان اتفاقات اوسلو لم تحقق للشعب الفلسطيني ١٪ من حقوقه المشروعة، بل ألحقت الضرر الفادح بهذه الحقوق ورسخت الاحتلال وتسلطه.

واتهمت صحيفة «البعث» واشنطن، «بتوفير الحماية للحكومة الاسرائيلية، كي تتنصل من كل الاتفاقات، وبالتالي التعدي على مرجعية مؤتمر مدريد».

بدء الإعداد للمؤتمر الدولي لإنقاذ عملية السلام

●باريس – «و.ص.ف.» – بدأت مجموعة العمل الفرنسية-المصرية، المكلفة بالاعداد لعقد مؤتمر دولي «للدول العازمة على انقاذ السلام» في الشرق الاوسط اجتماعاتها، امس الاثنين، في مقر وزارة الخارجية الفرنسية في باريس.

واوضح مصدر في الوزارة ان الوفد الفرنسي يقوده جان كلود كوسران، مدير شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية، في حين يمثل الوفد المصري السفيران احمد ابو الغيط وعلي عرفان، مستشارا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اضافة الى السفير المصري في باريس، علي ماهر.

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، آن غزو سوكريه، اوضحت منذ اسبوع ان هذا الاجتماع يهدف الى تحديد مضمون المبادرة الفرنسية المصرية، التي اطلقها الرئيسان جاك شيراك وحسني مبارك في ايار الماضي. وتتمثل في عقد مؤتمر للدول الراغبة في انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط لا تشارك فيه الدول المعنية مباشرة بالنزاع. واضافت ان هذه المبادرة «تكمل الجهود الامريكية لدفع عملية السلام. ونحن ندعم دائما المقترحات التي قدمتها الولايات المتحدة في الربيع الماضي».

عبد المجيد يحذر من إمبراطورية إسرائيلية في الشرق الاوسط

●القاهرة – الوكالات – حذر الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، من مساعي اسرائيل لاقامة «امبراطورية اسرائيلية في الشرق الاوسط».

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط، ان تحذير عبد المجيد هذا، ورد في تقرير اعده لعرضه على اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب، الذي سينعقد غدا الاربعاء. واضافت: «ان عبد المجيد اكد ان اسرائيل تسعى يومياً لتضم المزيد من الاراضي العربية بهدف توفير المجال الجغرافي لامبراطورية تستظل بمشاعر القوة والتفوق العسكري التقليدي والنووي».

ويضيف عبد المجيد في تقريره: «ان الاحداث اثبتت اختزان حكومة نتنياهو لاخطر الافكار العنصرية والنزعات الاستعلائية التي تقودها الى التخلص من الوجود العربي في فلسطين قدر الامكان».

وحذر عبد المجيد من ان «ما تبقى من فترة ولاية حكومة نتنياهو، يمثل فسحة زمنية كافية لتحقيق حلمها المباشر، ليس على ارض فلسطين وحدها، بل يمكن ان يتعداها الى ابعد من ذلك بكثير».

شارون قلق لأن السلطة الفلسطينية اشترت أسهماً في شركة تزود اسرائيل بالنفط!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، امس الاثنين، عن خشيته من ان تكون السلطة الفلسطينية قد نجحت بشراء اسهم أحدى شركات النفط الكبرى، التي تعتبر مصدر احتياط الوقود لاسرائيل.

وقاد شارون، في كلمة القاها امام اعضاء مكتب التجارة الاسرائيلي- الآسيوي، ان قائد الامن الوقائي في الضفة الغربية، جبريل الرجوب، هو الذي اشترى اسهم هذه الشركة لحسابه الخاص.

الوزير د. صائب عريقات:

ما يجري اليوم هو ما يجري منذ (٥) أشهر

●طالبنا روس قبل مغادرته البلاد بالكشف عن المبادرة وعن الجهة التي قبلت، وتلك التي رفضت●

● «الاتحاد» : اليوم (امس) سمعنا ان المفاوضات وصلت الى طريق اشبه بمسدود، فما هي الحقيقة؟

■ د. عريقات: اولا اود توضيح ان ما يجري، منذ ان جاء دنيس روس الى البلاد، هو ما يجري منذ خمسة اشهر، وهو محاولة الحصول على «نعم» من نتنياهو سواء من اعادة الانتشار، وثانياً تنفيذ اتفاق المطار والميناء والممر الآمن، وثالثاً وقف الاجراءات احادية الجانب مثل الاستيطان وهدم البيوت ومصادرة الاراضي، ورابعاً تنشيط مذكرة التفاهم الأنية التي ترتكز على التبادلية في كل ما يتعلق بمحاربة الارهاب، ونتنياهو يرفض موقف التبادلية ويصر على عدم التعامل مع الارهابيين اليهود، والمسألة الخامسة التي يتم التفاوض حولها هي المرحلة الثالثة من الانسحاب والتي نصر على ان ترتكز على رسالة وزير الخارجية الامريكي السابق، وارن كريستوفر. اما الحديث عن الطريق المسدود فهذا يعني ان نتنياهو لم يقل نعم.

● «الاتحاد»: هل نستطيع ان نفهم ان روس لا يضغط على الفلسطينيين لتقديم تنازلات؟

■ د. عريقات: في اليوم الاول لزيارة روس الحالية، ابلغ الرئيس عرفات الموفد الامريكي انه لن يقبل بتجزئة المبادرة وانما التعامل بها كوحدة واحدة، وقال روس انه يحترم هذا الطلب.

● «الاتحاد»: ماذا تناول لقاؤكم مع سكرتير الحكومة داني نفيه في بيت السفير الامريكي في هرتسليا؟

■ د. عريقات: بحثنا في قضايا المطار والميناء والممر الآمن. وابلغنا روس ان هذه القضية ناجزة وفي انتظار قرار سياسي للتنفيذ.

● «الاتحاد»: صرح اليوم (امس) وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، بأن الفلسطينيين يرفضون المبادرة الامريكية!! فما هو تعليقكم؟

د. عريقات: غريب هذا.. وقد يكون السيد كهلاني لا يعرف الامر او ان نتنياهو يخفي الحقائق عن وزراء حكومة، وانا اتوجه للسيد كهلاني لاؤكد له ان هناك نعم فلسطينية مكتوبة ومعلنة في كل انحاء العالم.

● «الاتحاد»: وماذا بعد؟

■ د. عريقات: نحن قلنا لروس انه اذا لم يحصل على «نعم» من نتنياهو فنرجو منه قبل ان يغادر المنطقة ان يكشف عن تفاصيل المبادرة الامريكية وعن الجهة التي رفضت والجهة التي قبلت، لان استمرار اللقاءات غير المجدية بات بشكل الغطاء لسياسة نتنياهو الرافضة للسلام، ويكفي ان نسمع اليوم من مستشار نتنياهو، دافيد بار ايلان، ان المفاوضات قد تستمر ١٥ سنة لنعرف ما هي وجهتهم.

(برهوم جرايسي)

نائب وزير المعارف يشيد بنشاط حركة «حاي فكيام» المتطرفة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أشاد نائب وزير المعارف، موشيه بيلد، «تسومت» للمرة الاولى بنشاط المجموعة المتطرفة التي تدعو الى هدم المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة وبناء الهيكل مكانه.

وقد سجل بيلد رسالة ترحيب عبر الفيديو يفترض ان تبث اليوم الثلاثاء، خلال مؤتمر تعقده مجموعة: «حاي فكيام»، المتطرفة.

وقال بيليد في خطابه المسجل ان «الهيكل هو قلب وروح الشعب اليهودي»، وأضاف مخاطبا أعضاء المجموعة، التي اعتقل عدد من مسؤوليها بسبب شنهم هجمات على المسجد الأقصى، ان «عملكم هو من أهم النشاطات التي يقوم بها المواطنون الاسرائيليون واكثرها ايجابية وتثقيفا».

وقال بيلد «ادعو المشاركين في المؤتمر الى مواصلة نشر قيم الهيكل وقيم التراث والثقافة اليهودية بين شباب الدولة وفي مجمل النظام التعليمي».

وأشاد يهودا عتصيون احد مسؤولي حركة «حاي فيكام» الذي سجن بسبب تخطيطه لهدم المسجد الاقصى بقرار بيليد، توجيه كلمة الى المؤتمر.

وقال «اننا نشجع هذا الاعلان الرسمي على هذا المستوى ونأمل في ان يعطي دفعا جديداً لاعادة بناء الهيكل».

ورفض متحدث باسم بيليد الموجود في الخارج حاليا، توضيح الاسباب التي دفعت بنائب الوزير الى توجيه كلمة في مؤتمر هذه الحركة المتطرفة.

جبهة عبلين تدعو الى اوسع تحالف في الانتخابات المحلية

● عبلين - لمراسلنا - دعت جبهة عبلين أهالي القرية الى دعم مرشحها لرئاسة المجلس المحلي، يوسف حيدر، مؤكدة خوضها المعركة من خلال احترامها لكل قائمة أو مرشح سيخوض الانتخابات، ورفضها الانجرار وراء اي شكل من أشكال الاستفزاز، حفاظاً على وحدة القرية ومستقبلها.

كما دعت الجبهة في بيان، وزعته، أمس الثلاثاء، الى وجوب قيام تحالف واسع على أساس برنامج نضالي من أجل المساواة وضد الاضطهاد والتمييز العنصري ومن أجل تحقيق مطالب الجماهير العربية، وان تكون الوحدة العبلينية قائمة على وحدة الهم لا وحدة الدم والعائلة والطائفة.

رابطة «الاطباء المشتركة» تطالب بانهاء الحصار

● تل أبيب - لمراسلنا - بعثت رابطة اطباء اسرائيليين، فلسطينيين من أجل حقوق الانسان برسالة عاجلة الى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي طالبته فيها برفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية.

كما طلبت الرابطة بتسهيل تحرك الطواقم الطبية من والى المستشفيات، وتمكين المرضى من الوصول الى المستشفيات والمراكز الصحية لتلقي العلاج وتسهيل عبور سيارات الاسعاف على الحواجز دون عراقيل.

وذكر منسق نشاطات الرابطة، صلاح الحاج يحيى، ان رسالة شديدة اللهجة وجهت الى وزير «الأمن» احتجت فيها الرابطة على تصرفات جنود الاحتلال عند احد الحواجز العسكرية في الخليل، والتي ادت الى وفاة طفلين فلسطينيين خلال الحصار الذي فرض على مدينة الخليل.

وطالبت «الرابطة» بأن لا تتكرر مثل هذه الممارسات التي تمس حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية.

هذا وكانت رابطة الاطباء قد تقدمت بالتماس الى المحكمة العليا بخصوص تحرك الطواقم الطبية وانهاء الحصار، وبالتماس آخر بخصوص تحرك المرضى الفلسطينيين خلال الحصار.

شباب جبهة كوكب يدعو الشباب الى دعم الجبهة

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عمّم شباب الجبهة في كوكب ابو الهيجاء بياناً موجهاً الى جميع الشباب في كوكب يدعوهم الى دعم الجبهة في معركة الانتخابات للسلطات المحلية.

ويختتم البيان بحث الشباب على أخذ دورهم في النقاش الدائر والاستفسار عن كل كبيرة وصغيرة قبل اتخاذ القرار، ويوجّه دعوة لجميع الشباب للقاء رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، أحمد الحاج والتباحث معه حول العمل البلدي وأهمية الرؤية المستقبلية لتطور القرية وما يتعلق بجيل الشباب.

الحصار رفع نسبة البطالة الفلسطينية الى ٤٠٪ من القوى العاملة

●خسائر القطاع الزراعي تقارب ٢ مليون دولار يومياً ●احمد قريع: الاحتلال ينتهج سياسة الحصار المبرمج ضد الفلسطينيين ●الاونروا: الحصار يزيد من حالة الركود الاقتصادي●

● غزة - «وفا» - ابدى مسؤولون في السلطة الفلسطينية مخاوفهم من تواصل الاغلاق والحصار الذي يلحق اضراراً فادحة بالاقتصاد الفلسطيني في قطاعاته المختلفة، وقال رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع «ابو علاء» ان«هذا الحصار هو شكل من اشكال العقوبات الجماعية، التي دأبت سلطات الاحتلال على ممارساتها ضد شعبنا، حتى اصبحت عمليات الحصار والاغلاق بمثابة سياسة مبرمجة تصر الحكومة الاسرائيلية من خلالها على ان يشعر المواطن بأن الاحتلال ما زال موجوداً، وان ممارساته لم تتغير».

واوضح رئيس المجلس التشريعي، ان هذه السياسة ادت الى استنفاد مساعدات الدول المانحة، ناهيك عن الخسائر الناجمة عن حرمان اكثر من (٥٠) الف عامل من الوصول الى اماكن عملهم داخل «الخط الاخضر» اضافة الى حالة الاحباط التي تجتاح المواطنين، وآثارها الاجتماعية.

من ناحيته، بين وزير الاقتصاد والتجارة، ماهر المصري، ان الاجراء الاسرائيلي يدحض الوعود الاسرائيلية بعدم اللجوء الى الاغلاق ومنع العمال من الوصول الى اماكن عملهم، او عرقلة تنقل البضائع. منوهاً الى ان هذا الحصار سوف يساهم في تفاقم الاوضاع الاقتصادية التي تعاني اصلاً التدهور جراء الممارسات الاسرائيلية.

من جهته، اكد الدكتور عاطف علاونة، وكيل وزارة المالية، ان الخسائر الفلسطينية، الناجمة عن الحصار تزيد عن (١٠) ملايين دولار يومياً، الى جانب التأثيرات السلبية للحصار على مختلف نواحي الحياة. واستطرد قائلاً ان عدم خروج العمال الى اماكن عملهم، يؤدي الى خسائر تزيد عن ٢ مليون دولار يومياً، مما ينعكس بصورة سلبية على انخفاض القوة الشرائية في السوق المحلية، ويزيد من حالة الركود الاقتصادي التي تعانيها الاسواق الفلسطينية.

وتحدث سعيد المدلل، مدير عام الاستخدام والتشغيل في وزارة العمل، عن ارتفاع نسبة البطالة الى حوالي (٤٠٪)، جراء الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية، الذي ادى الى حرمان عشرات الآلاف من العمال من الالتحاق بأعمالهم، مبيناً، ان تأثير الحصار يشمل العمالة المحلية في مناطق السلطة الوطنية.

الى ذلك، اعتبرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا»، انه بالاضافة الى خلق الصعوبات ووضع العراقيل امام عمل الوكالة ونشاطاتها المختلفة، فأن الاغلاق يؤدي الى رفع نسبة البطالة في صفوف المواطنين، الذين لا يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم.

وذكر تقرير صادر عن مكتب اعلام «الاونروا»، ان الاغلاق يؤدي الى نتائج قاسية وحالة من الركود الشامل في الاقتصاد، مما يؤدي الى زيادة الطلب على خدمات «الاونروا»، لتقديم المساعدات الطارئة.

بعد ان تراجعت ادارة السجن عن وعودها

اسرى «شطة» يعتزمون خوض معركة الجوع والاضراب

● تدهور اوضاع اسيرات نفي ترتسا ●

●نابلس - «وفا» - اكد اسرى «سجن شطة»، مواصلة تعرضهم للعقاب الجماعي الذي تمارسه ادارة السجن ضدهم، واضاف الاسرى في بيان لهم، امس الاثنين، ان الادارة تهدف من وراء هذا العقاب الى تحطيم روحهم المعنوية والمس بكرامتهم وانسانيتهم.

واشار البيان الى تراجع ادارة السجن عن تنفيذ ما وعدت به هشام عبد الرازق، وزير شؤون الاسرى، وقدورة فارس وعيسى قراقع، رئيس «نادي الاسير»، والمتضمن رفع هذه الاجراءات العقابية، الامر الذي ادى في حينه الى تأجيل الاضراب المفتوح الذي كان مقرراً بتاريخ (٢٤) الجاري.

وشدد الاسرى في بيانهم على عزمهم خوض معركة الجوع والاضراب المفتوح عن الطعام، تحت شعار «كرامتنا اولاً»، داعين كافة المؤسسات والهيئات الدولية الرسمية والشعبية الى التدخل لوقف معاناتهم ووضع حد لسياسة ادارة السجن القمعية، التي تتفنن في ممارسة القمع والارهاب والعزل على الاسرى.

الى ذلك اشار وزير الدولة لشؤون الاسرى، هشام عبد الرازق، الى تدهور اوضاع الاسيرات في سجن «نفي ترتسا»، جراء وجودهن في سجن مدني يضم سجينات جنائيات، الى جانب تعرضهن لسياسة العقاب الجماعي من قبل ادارة السجن.

ونبه عبد الرازق الى خطورة استمرار السلطات الاسرائيلية في ممارسة سياسة العزل الانفرادي بحق الاسرى في سجون «شطة» و«الرملة» و«عسقلان»، بصورة مخالفة للاتفاقات الموقعة.

ونقل عبد الرازق عن الاسرى، في «سجن عسقلان» قلقهم الشديد جراء تداول «حبوب سامة»، بين السجناء الجنائيين في السجن، وقيامهم بوضع هذه الحبوب في الطعام.

من جهة اخرى، واصل ذوو الاسرى، امس، اعتصامهم المفتوح امام مقر «الصليب الاحمر» في غزة، احتجاجاً على استمرار السلطات الاسرائيلية في احتجاز الاسرى بصورة مخالفة للاتفاقات الموقعة.

ورفع المشاركون في الاعتصام الاعلام الفلسطينية وصور الاسرى، كما رددوا الهتافات المنددة بالسياسة الاسرائيلية العدوانية تجاه الاسرى.

في اجتماع بمناسبة الذكرى الخامسة لاوسلو في تل أبيب

نعيم الاشهب: الفلسطينيون قدّموا تنازلات مؤلمة

● تل أبيب - من يوڤال هالبرين - عقد فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب اجتماعاً، أمس الاول، لمناسبة الذكرى الخامسة لاتفاقية اوسلو.

وكان من بين المشاركين نعيم الأشهب، عضو الدائرة السياسية لحزب «الشعب» الفلسطيني، الذي قال في كلمته، ان الفلسطينيين قدّموا في سبيل التوقيع على اتفاقية اوسلو تنازلات مؤلمة وذلك بسبب انهيار المعسكر الاشتراكي وتغيير ميزان القوى في صالح اسرائيل. ضمن هذه التنازلات كان قبول قرار مجلس الأمن الدولي (٢٤٢) الذي يعتبر من اسس اتفاقية اوسلو.

ثم عدد الاشهب ايجابيات وسلبيات هذه الاتفاقية، منها اعتراف اسرائيل بوجود الشعب الفلسطيني. واقامة كيان فلسطيني وعودة القادة الفلسطينيين الى أرض الوطن. واعتراف دولي بالشعب الفلسطيني وبحقوقه. والقضاء على طموحات اليمين الاسرائيلي في «أرض اسرائيل الكاملة». ومن بين سلبيات اتفاق اوسلو، قال الاشهب: انتهاء الانتفاضة وعدم القدرة على تجذيرها بسبب الاتفاقية. وتخطيط اسرائيل لعزل القدس الشرقية عن باقي الاراضي المحتلة. وفي ختام كلمته، قال الاشهب ان السلام لن يتحقق اذا لم تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة حسب قرار ٢٤٢.

أما موسي راز، مدير عام حركة «سلام الآن» فقال، ان الحركة نشرت برنامجاً حول الاتفاق النهائي في صلبه قيام دولة فلسطينية تكون عاصمتها في القدس. وان المقياس للاتفاق سيكون بقدر ما ينطوي عليه من مساواة وتكافؤ بين الشعبين والحكومتين وبمقدار ما يتم التوقيع على الاتفاق برضىً من الطرفين وليس بفرض طرف واحد على الآخر.

كما تحدث ايضاً كلٌ من، عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث الجنوبي، وموشيه غبزة وطال اشكنازي النشيطة في حركة.. مناوبات السلام، التي تقيم نشاطاً كل يوم جمعة في المكان الذي قُتل فيه يتسحاق رابين.

في تقرير لوزارة الداخلية

رؤساء وأعضاء وكبار موظفي سلطات محلية يتهربون من دفع الضرائب!!

*** وزارة الداخلية تبدأ باتخاذ خطوات لتحصيل الديون * الديون المستحقة تقدر بملايين الشواقل ***



●الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة – أكد حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر، في حديث مع «الإتحاد»، أمس الاثنين، ان وزارة الداخلية باشرت باتخاذ الاجراءات القانونية ضد كافة السلطات المحلية التي خالفت القانون من خلال حصول بعض اعضائها او كبار موظفيها على قروض من ميزانيتها او عدم دفعهم رسوم المياه والمجاري والضريبة العامة.

وكانت وزارة الداخلية، قد باشرت باجراء فحوصات داخل السلطات المحلية في منطقة الشمال، بواسطة مراقب حساباتها في المنطقة، وبعد شهرين قدم لحاكم لواء الشمال تقريراً، دل على تجاوزات كبيرة داخل (٣٥) سلطة محلية، منها (٢٦) سلطة محلية عربية، اتضح من خلالها ان اعضاء مجلس محلي أو كبار الموظفين لم يدفعوا خلال فترة طويلة ديونهم للمجلس ومنهم من أخذ قرضاً من المجلس لم يعرف كيف أعاده وخلافاً للقانون.

وتوجه حاكم لواء الشمال الى جميع السلطات المحلية التي شملها التقرير، واجتمع مع رؤساء السلطات المحلية، واتفق على العمل بأسرع ما يمكن لتنظيم الحسابات داخل المجلس وتسديد الديون والقروض. وقال شاحر، ان بعض الأعضاء نفذوا ذلك خلال فترة قصيرة والبعض الآخر لم يتخذ اية خطوة لحل المشكلة، وعليه لم يبق امامنا الا اتخاذ الاجراءات القانونية ضد هؤلاء، اذ تقدر المبالغ بملايين الشواقل.

* السلطات المحلية المشمولة في القائمة *

والسلطات المحلية التي شملها التقرير هي: يكنعام عيليت، عضو مجلس محلي واحد، (١٦٤٩٣) شيكلاً * المغار، خمسة أعضاء مجلس محلي، (٨٤٠٩٥) شيكلاً * كابول، عضوا مجلس وموظف كبير، (٢١٧٧٢) شيكلاً * مجلس الجليل الاقليمي، خمسة أعضاء وموظفان كبيران بقيمة (١٦٧٨٢٥) شيكلاً * دبورية، اربعة أعضاء مجلس بقيمة (٣٦٢١٦) شيكلاً * مجلس بقعاتا المحلي، ثلاثة أعضاء مجلس بقيمة (٥٩٠٤٨) شيكلاً * حرفيش، موظفان كبيران وعضوا مجلس (٤٢٤٥٤) شيكلاً * كسرى - كفرسميع، عضوا مجلس، (١٠٦٩٨) شيكلاً * عرب الشبلي، ثلاثة أعضاء مجلس، (٥٧٥٣٣) شيكلاً * شلومي، عضوا مجلس، (٥٩١٩٩) شيكلاً * المجيدل، نائب رئيس مجلس، (٥٨١٠) شيكلات * عرابة، خمسة اعضاء مجلس، (١٠٠٤١) شيكلاً * نحف، ستة أعضاء مجلس، (١٠٧١٠٤) شيكل * بير المكسور، ثلاثة اعضاء مجلس بقيمة (٢٠) ألف شيكل * الرينة، رئيس المجلس وثمانية اعضاء وأربعة من الموظفين الكبار، (٤٠٨٥٩٦) شيكلاً * شفاعمرو، سبعة اعضاء وموظف كبير، (٢٤٢) ألف شيكل * الجديدة - المكر، ستة اعضاء بقيمة (٨٨٩٨٧) شيكلاً * اكسال، خمسة أعضاء وموظف كبير، (٨٩٨٤٨) شيكلاً * حتسور هجليليت، عضو مجلس، (٤٩٧٥) شيكلاً * كرمئيل، عضوا مجلس، (١٣١٩٩) شيكلاً * المجدل، عضو مجلس، (٥٥١٤٦) شيكلاً * الجش، عضو مجلس، (٤٤٠٠) شيكل * عيلبون، ثلاثة أعضاء مجلس، (١٩٤٢٦) شيكلاً * ديرحنا، عضو مجلس وموظف كبير، (٣٧٢٥٣) شيكلاً * طبريا، عضو مجلس، (٣٢٣٨٨) شيكلاً * دير الأسد، سبعة أعضاء مجلس، (١٢٥٢٠٠) شيكل * البقيعة، عضوا مجلس، (٢٥٢٨٩) شيكلاً * بيت جن، خمسة أعضاء مجلس، (٤٥٥٨٧) شيكلاً * جولس، أربعة اعضاء مجلس، (٤٠٨٢٩) شيكلاً * طرعان، خمسة أعضاء، مجلس بقيمة (٥٢١٥٦) شيكلاً * البعينة -نجيدات، رئيس المجلس وموظف كبير وخمسة اعضاء مجلس، (١٠٨٣١١) شيكلاً * كفرياسيف، عضو مجلس بقيمة (٢٠٧٠٠) * كفركما، عضوا مجلس، (٣٢١٥٧) شيكلاً * ابوسنان، عضوا مجلس، (١١٤٨٨) شيكلاً.

* تحصيل الأرنونا منخفض جداً *

وحسب ما تبين من الاحصائيات في وزارة الداخلية فأن تحصيل «الأرنونا» في السلطات المحلية العربية لا يتجاوز نسبة الـ(٢٠٪). وأعلن وزير الداخلية، الياهو سويسا، انه سيتخذ كافة الاجراءات ضد السلطات المحلية المخالفة للقانون ومن ضمنها خصم مبالغ ديون اعضائها من الميزانيات التي تحصل عليها.

وحسب ما ورد في التقرير أعلاه تبين ان مجلس الرينة المحلي يتصدر قائمة المدينين وبينهم رئيس المجلس راجح طاطور، الذي نفى هذا التقرير وقال إنه شخصياً حصل على قرض بقيمة (٣٥) ألف شيكل (في التقرير ٢٦ ألف شيكل) لشراء سيارة لا غير، أما بخصوص بقية الديون فلا أساس لها من الصحة.

وقال طاطور لـ «الإتحاد»: «سأتوجه برسالة رسمية الى حاكم لواء الشمال حول هذا الموضوع، لانني أرى ان التقرير خاطئ، فأنا شخصياً أدفع شهرياً (٥٠٠ - ١٠٠٠) شيكل ثمن مياه (قيمة دين المياه في التقرير ألف شيكل) وكذلك الأرنونا، والى جانب هذا فحال معرفتي بالوضع اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لتسديد الديون من أعضاء المجلس. وتدخل محامون وشركات جباية ايضاً. واليوم لا يوجد دين الا على نائب الرئيس وهو متقاعد ويخصم من راتبه الشهري.

وقال المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، لـ «الإتحاد»، انه شخصياً غير مدين بشيكل واحد ويدفع ضرائبه في موعدها. لكن بالنسبة لاعضاء المجلس الخمسة الذين لم يسددوا ديونهم، قال: يؤسفني ان يتهرب عضو المجلس المحلي، وهو منتخب جمهور، من دفع التزاماته أو يتهرب من القيام بواجبه في دفع أثمان المياه والمجاري و«الأرنونا». وللأسف تنعدم المسؤولية عند بعض الأعضاء. والذين لم يدفعوا في مجلس بيت جن هم من المعارضة.

وقال قبلان رداً على سؤال: «لقد اتخذنا كافة الاجراءات القانونية لتحصيل الديون وقدمنا الشكاوى واستعنا بموظفي شركة جباية، لكن دون جدوى. فغالبية هؤلاء، اما عنده أوامر دائرة إجراء وتنفيذ أمر توحيد ملفات».

* مركز الحكم المحلي أوصى بفحص الموضوع *

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرمئيل، عادي إلدار، تعقيباً على معطيات التقرير، إن مركز الحكم المحلي أصدر تعليماته الى جميع السلطات المحلية في البلاد، لإجراء فحوصات شاملة حول مدفوعات الأرنونا ومدفوعات أخرى لكبار الموظفين فيها.

وأشار الدار الى أن فحصاً أجراه مركز الحكم المحلي، بينّ عدم دقة الفحوصات التي أجراها حاكم لواء الشمال، لأنها تشتمل على قروض أعطيت للموظفين حسب القانون، واحتسبت كأنها ديون عليهم.

ودعا إلدار الى محاسبة المجالس التي يتضح وجود فوضى فيها.

بعد فشل المفاوضات

اليوم، إضراب مستخدمي السلطات المحلية

■ الإضراب جاء احتجاجًا على رفض مركز الحكم المحلي دفع الهبة المقرَرة في رواتب أيلول ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – ينفذ مستخدمو السلطات المحلية، اعتباراً من صباح اليوم، إضرابًا بعد أن فشلت المفاوضات، ليلة أمس الإثنين، بين نقابة الموظفين، من جهة، وبين ممثلي مركز الحكم المحلي ووزارتي المالية والداخلية، بشأن الهبة التي تُدفع في رواتب الشهر الجاري والتي جاءت ضمن الاتفاقية الموقعة بين الهستدروت ووزارة المالية، الأسبوع الماضي.

ويدأ الإضراب اعتباراً من منتصف الليلة الماضية، الذي يشمل عمال النظافة والمرافق في المستشفيات والمدارس والمساعدات في الحضانات ومحطات الإنقاذ في شواطئ الاستجمام والمجالس الدينية وشبكة سفريات الطلاب في المجالس الإقليمية وخدمات استقبال الجمهور في السلطات المحلية. أما طواقم الإنقاذ والإطفاء فستعمل حسب نظام العمل أيام السبت.

وكان رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أعلن، أمس الإثنين، أن «المركز لن يوقع على اتفاقية الأجور الجديدة بدون أن يأخذ تعهداً من الحكومة بتمويل تكاليف هذا الاتفاق. وقال إن وزارة المالية غررت بأكثر من مئة ألف موظف ومستخدم في السلطات المحلية عندما وعدهم الوزير يعقوب نئمان بعلاوة أجور، مع العلم أن موظفي وزارة المالية يعرفون جيداً أن السلطات المحلية لا تستطيع تمويل علاوة الأجور بدون تمويل من الحكومة.

وأشار إلدار إلى أن موظفي السلطات المحلية يستحقون الحصول على الهبة بـ٣٠٪ في رواتب أيلول، كباقي عمال القطاع العام، وقال إلا أن تملص وزارة المالية من مسؤولياتها لتنفيذ الاتفاق الذي وقعته مع الهستدروت يمس بمستخدمي السلطات المحلية، خاصة وأن هناك حوالي (١٩) ألف موظف في السلطات المحلية يتقاضون راتب الحد الأدنى.



البحال
سلام مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفرياسيف
شمسيات للمصالح وللبيوت
لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف - شارع نحويا بجانب مركز حياة الانسان
هاتف: ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون: ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥



وليم تورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
المفاجآت الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس الساعة السابعة مساء
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان، للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٠٥٢/٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢

شريط فيديو جديد

كلينتون مع إمرأة مجهولة في مكتبه الخاص!



● واشنطن – الوكالات – بثت محطة «فوكس» التلفزيونية الامريكية، الليلة قبل الماضية، شريط فيديو يظهر فيه الرئيس الامريكي بيل كلينتون وهو يقود امرأة مجهولة الى المكتب الخاص ذاته، الملحق بالمكتب البيضاوي، حيث جرت لقاءاته مع مونيكا ليفينسكي،.

وقد حصل الصحفي مات درادج، الذي اصبح شهيرا منذ ان كان اول من كشف مسألة ثوب مونيكا الملطخ، على شريط الفيديو هذا. وهو يبث معلوماته عبر شبكة انترنت على موقع يحمل اسم «ذا درادج ريبورت» (تقرير درادج).

ويدوم شريط الفيديو عشر دقائق ويُبث أيضًا في بريطانيا.

.وتقوم المرأة المجهولة في هذا الفيلم بمسح وجه كلينتون بيدها ثم يغادر عدد من الاشخاص المكتب البيضاوي ويبقى الرئيس برفقتها وحيدا.

عندها ينتقل كلينتون مع المرأة الشابة الى الممر الضيق من دون نوافذ الذي يقود، استنادا الى درادج، الى مكتب الرئيس الخاص وحيث تمت لقاءات جنسية عدة بينه وبين ليفينسكي.

وقد وردت تفاصيل هذه اللقاءات في تقرير المدّعي المستقل، كينيث ستار، عن هذه العلاقة والذي رفعه الى الكونغرس الامريكي يوم الجمعة.

وأضاف درارج ان البيت الابيض أكد ان المرأة الشابة «صديقة للعائلة من ولاية اركنسو كانت تقيم في منزل مجاور لمقر كلينتون حين كان حاكما للولاية».

ولم يوضح مات درادج كيف حصل على شريط الفيديو هذا ومن صوره.

السؤال المطروح: اي مصير ينتظر غور؟!

بقلم: غريتشن كوك «و.ص.ف»

●السؤال المطروح بالنسبة إلى نائب الرئيس الامريكي آل غور، هو ما إذا كانت انعكاسات قضية كلينتون – ليفينسكي ستلغي اي فرصة امامه للاقامة يوما في البيت الابيض، في وقت يتداول فيه الامريكيون التفاصيل الماجنة الواردة في تقرير المدعي المستقل كينيث ستار.

وعندما اغرق تقرير ستار المثير حول هذه القضية شبكة انترنيت العالمية، يوم الجمعة الماضي، بقي آل غور قريباً من الرئيس بيل كلينتون، وربما قريبا جدا بحيث لا يمكن الا ان يتأثر بالفضيحة.

وعندما اعترف كلينتون بأنه «اخطأ» وطلب الصفح قال نائب الرئيس امام ممثلي رجال الدين «انه ليس فقط رئيساً كبيراً بل هو صديق كبير ايضاً».

وفي اطار حملته الانتخابية لصالح الحزب الدمقراطي في ولاية اوريغون، يوم السبت الماضي، اشاد غور مجدداً بالدور الذي لعبه الرئيس في تحقيق «رفاهية لا سابق لها» في الولايات المتحدة، معتبراً ان الفضيحة لن تغير نتائج انتخابات العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٦.

وقال «لا اعتقد بأن هذا التقرير يمكن ان يشكل اساساً لتغيير الحكم الذي اصدره الشعب الامريكي في ١٩٩٢ و ١٩٩٦ والذي اعلن بموجبه ان كلينتون هو رئيسه».

لكن غور، الخليفة المعين لكلينتون، امتنع عن توجيه انتقاد مباشر الى المحقق ستار او ادانة محتوى تقريره، وبدا متردداً بين دعم الرئيس وبين الرغبة في المحافظة على فرصة، في انتخابات العام ألفين الرئاسية.

ويمكن لسمعة نائب الرئيس ان تتعزز اكثر مع تدهور شعبية كلينتون، او على العكس ان تذهب بصحبتها.

علما ان آل غور نفسه مهدد بتعيين مدّع مستقل لتحديد ما اذا كان قد انتهك القانون الانتخابي بدعوته، عبر مكالمات هاتفية من البيت الابيض، الى تقديم هبات الى الحزب الدمقراطي خلال حملة العام ١٩٩٦.

ورغم فضيحة التمويل المبطنة خلال حملة العام ١٩٩٦ نجح آل غور، وجزئيا بفضل سمعته «النظيفة» في السياسة الامريكية، في المحافظة على هالته.

وهو يلقى اكثر فاكثر مسايرة نظرائه الدمقراطيين عشية انتخابات تشرين الثاني التشريعية. واذا كان بعض المرشحين قد الغوا مهرجانات لهم مع كلينتون فانهم دعوا آل غور في المقابل لحضورها.

وفي هذه الاثناء، يبدي منافسه الرئيسي على ترشيح الحزب الدموقراطي، زعيم الغالبية الدمقراطية في مجلس النواب، ريتشارد غيبهارت، حذراً في قضية لفينسكي.

فقد وصف قبل اسبوعين سلوك كلينتون بأنه «يستحق العقاب» لكنه لم يتطرق الى مسألة اقالته.

ثم، عندما دعا الرئيس القادة الدمقراطيين الى البيت الابيض في نهاية الاسبوع للاعتذار منهم، امتنع غيبهارت عن الانضمام الى المؤتمر الصحفي المشترك لقادة الحزب بعد اللقاء.

هيلاري كلينتون تلتزم الصمت رغم الضغوط!

● واشنطن – الوكالات – افادت مجلة «نيوزويك» الامريكية نقلا عن مقربين ان «السيدة الامريكية الاولى» هيلاري كلينتون تلتزم الصمت بشأن الفضيحة التي تلطخ زوجها رغم ضغوط تعرضت لها.

غير ان المجلة ذكرت ان هيلاري كلينتون لا تستبعد مسامحة زوجها علنًا في مستقبل قريب نسبيا، استنادا الى اصدقاء تحدثوا الى «نيوزويك» طالبين عدم كشف اسمائهم.

وحتى الآن لم تعرب هيلاري عن نيتها مسامحة زوجها علنًا، علمًا أن بعض المؤشرات تظهر انها ربما تعرضت الى ضغوط غير مباشرة لحملها على القيام بذلك.

وقالت «نيوزويك» في عددها الذي يحمل تاريخ أمس الاثنين، انها سمحت فقط للمتحدثة باسمها بالقول انها تسامح زوجها.

كما انها قدمت له دعما علنيا مقتضيا وحازما مساء الخميس الماضي، عشية نشر التقرير حول قضية ليفنسكي، مؤكدة انها «فخورة بطريقته في ادارة» البلاد.

وأفادت المجلة ايضاً ان مستشاريها كانوا غاضبين، يوم الاربعاء، حين اشارت تسريبات الى الصحافة مصدرها البيت الابيض كما يبدو، الى انها تعتزم مسامحته علنا.

والواقع انها لم تكن تعتزم ذلك على الاطلاق وفسرت هذه التسريبات على أنها ضغوط.

وقالت المصادر ذاتها للمجلة ان هيلاري كلينتون غضبت جدا لتصريحات الاسقف جيسي جاكسون، الذي اشار الى «ألمها وشعورها بالاهانة» بعد ان زار البيت الابيض عشية ادلاء كلينتون بشهادته في ١٧ آب التي اقر فيها بوجود علاقة بينه وبين الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض، مونيكا ليفينسكي.

وأضافت «نيوزيوك» ان هلاري كلينتون تتجنب قراءة الصحف وتظهر اهتماما ضعيفا جدا بالاوجه القانونية لمشكلات زوجها.

من جهة اخرى أشار استطلاع نشرته المجلة الى ان شعبية السيدة الاولى ترتفع، اذ ان ٥٩٪ من الأشخاص، الذين سئلوا رأيهم، اعطوا رأيا ايجابيا عنها مقابل ٥٢٪ في الشهر الماضي.

إفتتاح المدرسة ثنائية اللغة، العربية اليهودية، في مسغاف

● منطقة البطوف – مكتب «الإتحاد» في البطوف – افتتحت المدرسة ثنائية اللغة بتأخير اسبوع بسبب الاضراب العام في المدارس في البطوف ومسغاف، وتضم حالياً (٣٢) طالباً وطالبة نصفهم من شخنين وكوكب ابو الهيجاء وشعب، والنصف الآخر من مواطني مجلس اقليمي مسغاف اليهود. وافتتح الصف على أساس ان يكون نواة لمدرسة ثنائية اللغة بجانب مدرسة مجلس مسغاف.

والتقى، صباح أمس الاثنين، الطلاب ومعلمات الصف والمركزة مع رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، أحمد الحاج، ورئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، ومديري أقسام المعارف في السلطات المحلية الأربع، وأمين خلف، أحد مديري جمعية مركز التربية ثنائية اللغة. وشاركوا في حصة تدريس شارك في تدريسها معلمتان عربيتان ومعلمة يهودية باللغتين العربية والعبرية. وكان التدريس بترجمة من لغة لأخرى شارك فيه الطلاب.

وقال أمين خلف: يوجد في اسرائيل مركز للتربية ثنائية اللغة، يديره هو ولي جوردون، وبعث المركز برسائل لعدد من السلطات المحلية يقترح فيها اقامة المشروع فاستجابت السلطات المشاركة فيه. وقال: نصبو، من خلال هذا العمل، الى تقوية شخصية الطالب العربي وهذا يكشف هويته للطرف الآخر ويتعرف عليه خاصة وأننا قمنا بهذه الخطوة بشرط المساواة التامة بين جميع الطلاب.

وأضاف خلف: نطمح لإقامة مدرسة منفصلة تماماً ويتم التعليم في كوكب بسبب وجود غرف شاغرة ومكان مناسب ونتلقى الدعم من وزارة المعارف.

وقال أحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب هناك عدة أهداف لاقامة مثل هذه المدرسة ومن خلالها يتعرف طلابنا على مجموعات سكانية أخرى ومن شعوب أخرى مما يقوي شخصيتهم، وكي يعرفوا الآخرين على حضارتهم ويتعرفوا على حضارة الشعب الآخر. وأضاف: بما أننا نعيش في دولة واحدة ونؤمن بالتعايش السلمي بين شعبي البلاد، وخاصة في الظروف الحالية التي تمر بها عملية السلام، نريد التأكيد انه بامكان الشعبين العيش بسلام.

تجدر الاشارة الى ان التعليم خمسة أيام في الأسبوع ويوم الجمعة عطلة للطلاب العرب وفعاليات مشروع «كريف» للطلاب اليهود. ويوم السبت عطلة للطلاب اليهود وفعاليات مشروع «كريف» للطلاب العرب.

في اثناء سفره في طائرة تابعة لأركيع:

طالب جامعي يتعرض لتحقيقات مذلة بسبب كونه عربياً

*** جمعية حقوق المواطن تقدم شكوى ضد شركة «أركيع» ***

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – تعرض الطالب الجامعي، ابن مدينة الطيبة، علاء تلاوي، الى تفتيش مهين وتحقيقات مذلة قبل وخلال سفره على متن طائرة تابعة لشركة الطيران «أركيع» من مطار دوف في تل أبيب الى كريات شمونة ذهاباً واياباً.

يعمل تلاوي في مكتب محاماة في تل أبيب حيث كلفه مكان العمل القيام بمهمة ما مع أحد الكيبوتسات في شمالي البلاد. وقد حجز الكيبوتس مكاناً لتلاوي على متن إحدى طائرات «أركيع». وفي صبيحة يوم السفر، وصل تلاوي الى مطار دوف في تل أبيب فوقف، أسوة بباقي المسافرين، ينتظر دوره للتفتيش العادي. وفور معرفة هوية علاء العربية، أجرى عاملو المطار الأمنيون فحوصات مهينة ومطولة لتلاوي، في الوقت الذي استغرق الفحص العادي لباقي المسافرين مدة لم تتراوح الدقيقة او الدقيقتين.

ولم يكن في حوزة تلاوي سوى حقيبة وثائق تتعلق بالعمل الذي كان من المفروض عليه تنفيذه بموجب طلب مكان عمله، الا ان ثلاث من عاملات جهاز الأمن في المطار أمطرنه بأسئلة مذلة وتمادت احداهن وقالت ان الدافع من وراء الاجراءات المشددة هو «للتيقُّن من أنه (تلاوي) لم يلتق ارهابيين وانه لا يحمل مواد ارهابية»!.. وقامت محققة أخرى بالاتصال بمكان عمله وأمطرته بأسئلة مهينة أخرى: لماذا هو بالذات الذي كُلِّف بالمهمة. ولماذا لا يرافقه أحد في هذه المهمة؟ كذلك سألت عن مكان عمل تلاوي السابق. هذه الاسئلة المهينة أثارت حفيظة المشغّل مما جعله يقطع المكالمة.

وتعتبر هذه الاجراءات مخالفة للقانون وأن شركة «أركيع» انتهكت حقوق المدّعي (علاء تلاوي) الأساسية والدستورية وخصوصياته المدعومة بقانون اساس: كرامة الانسان وحريته.

ورفع المحامي يوسف جبارين من «جمعية حقوق المواطن» دعوى ضد شركة «أركيع» يطالبهم فيها بدفع مبلغ (٥٠٠٠٠) شيكل لتلاوي لما تعرض له من إهانة، وكذلك بسبب اعاقة تلاوي عن عمله.

كما يطالب جبارين في الدعوى، انزال العقوبة بالمسؤولين من شركة «أركيع» الذين تسببوا بالمس بكرامة المدّعي بسبب كونه عربياً ليس الآ!

في اجتماع كادر الجبهة:

انتخاب محمود حسين عابد، لرئاسة السلطة المحلية في البعنة

● البعنة – لمراسلنا – انتخبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمود حسين عابد المرشح لرئاسة السلطة المحلية في البعنة وذلك في اجتماع الكادر العام. وشارك في التصويت (٨٤) عضواً حصل عابد منهم على (٤٧) صوتاً مقابل (٣٦) صوتاً للدكتور محمد حسن بكري.

وقد جرت عملية التصويت في جو من المسؤولية بعد التزام الجميع بقبول النتيجة في سبيل وحدة الحزب والجبهة. وعند ظهور النتيجة والاعلان عنها ألقى الدكتور محمد بكري كلمة هنأ فيها رفيق دربه وصديقه محمد عابد وبارك للحزب والجبهة بهذا الفوز اذ «علينا جميعاً أن نعمل سوية موحدين لنصرة الجبهة برئاسة محمود عابد وأكثرية بالعضوية في السلطة المحلية».

وتلاه مرشح الرئاسة محمود حسين عابد قائلاً: «أشكر رفيقي الدكتور محمد بكري على هذه الثقة والمسؤولية وادعو جميع الرفاق والجبهويين ان نطوي صفحة خلافات الماضي وان ننزل الى الناخبين موحدي الصفوف ولنصب كل قوتنا وطاقاتنا من أجل وحدة الحزب والجبهة ومن أجل احراز نصر جديد لجبهتنا.

هذا ودعا الدكتور محمد بكري الحضور بعد الاجتماع لاحتساء القهوة في بيته، وانتقل الجميع بعد ذلك الى بيت محمود عابد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع مجد الكروم

ندعوك لحضور اجتماع الجبهة الموسع وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٩٨/٩/١٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي توفيق زياد الثقافي.

** نقاط البحث:

آخر التطورات في العمل البلدي.

نأمل حضورك!!

باحترام

مركز العمل الجبهوي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة

دعوة

يدعوكم لحضور اجتماع كادر الحزب الذي سيعقد عند الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ٩٨/٩/١٧ في النادي.

موضوع البحث – الانتخابات البلدية

– متفرقات

حضور جميع أعضاء وعضوات الحزب ضروري وهام.

لجنة الفرع المحلية

جبهة كفركنا الدمقراطية

دعوة

بهذا ندعو جميع أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع انتخاب المرشح الاول في قائمة الجبهة لانتخابات المجلس المحلي، وذلك يوم غد الاربعاء، الموافق ٩٨/٩/١٦ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي توفيق زياد.

حضوركم هام وضروري لاهمية الموضوع

باحترام

سكرتير الجبهة في كفركنا

منصور دهامشة

جبهة عرابة الدمقراطية

مع الجبهة دائماً أقوى

مع الجبهة كرامة، أمانة، إخلاص

ستظل عرابة قلعة وطنية صامدة في ظل الجبهة

تعلن سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية عن فتح باب الترشيح لقائمة الجبهة للعضوية في المجلس المحلي.

على كل راغب في ذلك، من جبهة عرابة الدمقراطية، أن يتقدم بطلب خطي يعلن عن ترشيحه يسلم إلى سكرتير الجبهة في عرابة في موعد أقصاه اليوم ٩٨/٩/١٥.

باحترام

سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية

سامي سعدي

جبهة المغار الدمقراطية

تعلن لأعضائها عن فتح باب الترشيح للانتخابات الداخلية لانتخاب مندوبي قائمة الجبهة للعضوية.

كل من يود أن يرشح نفسه، عليه أن يقدم رسالة خطية حتى يوم الاجتماع، الاحد ٩٨/٩/٢٠ حتى الساعة العاشرة صباحا لاعضاء لجنة المراقبة، الاخوة: حنا شحادة ورفيق عساقلة ويوسف جابر. الانتخابات الداخلية ستتم يوم الاحد ٩٨/٩/٢٠، الساعة السابعة مساء.

الجبهة الدمقراطية – فرع الطيبة

تدعو جميع أعضاء سكرتارية الفرع لحضور الاجتماع العام، الذي سيعقد غدا الاربعاء ٩٨/٩/١٦، الساعة السابعة مساء.

نقاط البحث:

١) انتخابات البلدية.

٢) الحضور واجب وضروري.

باحترام سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – شفاعمرو

ندعو الرفاق اعضاء الحزب لحضور اجتماع كادر الحزب وذلك اليوم الثلاثاء ٩٨/٩/١٥ الساعة السابعة مساء، في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

على بساط البحث:

١ – انتخابات البلدية

٢ – امور تنظيمية

نأمل حضورك ايها الرفيق لأهمية الاجتماع.

باحترام

عمر حمدي – سكرتير الفرع

جبهة الرامة الدمقراطية

تعلن عن فتح باب الترشيح لقائمة الجبهة التي ستخوض الانتخابات لعضوية المجلس المحلي.

وذلك ابتداء من اليوم الجمعة ٩٨/٩/١١ وحتى الساعة الثامنة من مساء يوم غد الاربعاء ٩٨/٩/١٦.

الاسم الذي يجري ترشيحه يجب ان يشار لاي مكان في القائمة.

تسلم الترشيحات للاخ فائق غطاس – سكرتير جبهة الرامة.

تجري انتخابات المرشحين من قبل كافة اعضاء الجبهة وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٩/١٨ الساعة السابعة مساء في نادي الصداقة.

دعوة

جبهة ام الفحم الدمقراطية

تدعو اعضاء الكادر الجبهوي لحضور الاجتماع، وذلك يوم الخميس ٩٨/٩/١٧ الساعة السابعة مساء في نادي أبو العفو حي الميدان

نقاط البحث:

١) تقارير حول المفاوضات التي يجريها الطاقم المفاوض لانتخابات البلدية.

٢) فتح باب الترشيح للرئاسة والعضوية.

٣) امور تنظيمية

حضوركم هام وضروري

اذا لم يلغ مجلس الأمن القرار ١١٩٤

المجلس الوطني العراقي يوصي بقطع العلاقة مع «يونيسكوم»

●القيادة العراقية تعكف على دراسة مقترحات ممثل السكرتير العام للامم المتحدة قبل ان تتخذ قرارها●

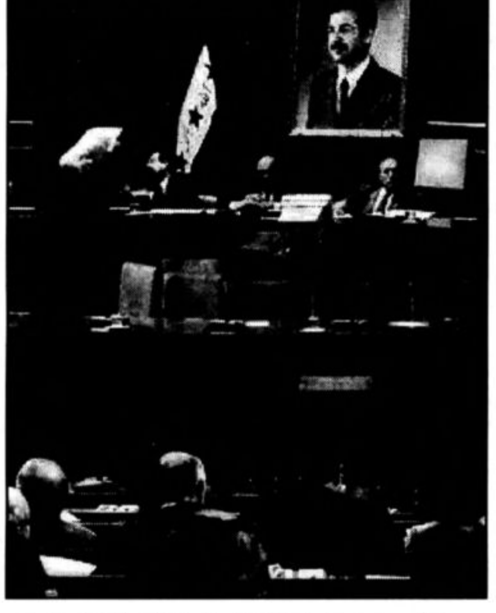
●بغداد - الوكالات - اوصى المجلس الوطني العراقي، امس الاثنين، بقطع العلاقة كليا مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة العراق المحظورة (يونيسكوم) اذا لم يتراجع مجلس الامن عن قراره تعليق مراجعة العقوبات المفروضة على العراق.

ودعا اعضاء المجلس في بيان اصدروه في ختام جلسة استثنائية مجلس الامن الى «الغاء القرار ١١٩٤ ليصبح بالامكان اجراء حوار في جو خال من الرفض والتهديد» بينه وبين العراق.

وينص القرار المذكور على تعليق مراجعة العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات الى اجل غير مسمى، اذا لم تتراجع بغداد عن قرارها تعليق التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واضاف البيان الذي قرأه خالد شهاب الدوري رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية انه «في حالة امتناع مجلس الامن عن الغاء قراره يدعو المجلس الوطني القيادة الى تنفيذ توصياتها السابقة بقطع العلاقة كليا مع اللجنة الخاصة وعدم التعامل معها في اي مجال».

واوصى البيان ايضا القيادة العراقية «باتخاذ الاجراءات التي تراها القيادة مناسبة بحق العناصر الامريكية والبريطانية العاملة في اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، لثبوت قسم منهم بالتجسس على العراق وتهديد امنه وسلامته ولمسؤوليتهم بوجه خاص عن افتعال الازمات المتعمدة لابقاء الحصار» مفروضا على العراق.



وقال مصدر عراقي ان القيادة العراقية تعكف الآن على دراسة مقترحات قدمها براكاش شاه، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، قبل ان تتخذ قرارها.

وقال هذا المصدر ان شاه حمل مقترحات حول سبل «اعادة التعاون بين العراق واللجنة الخاصة الى سابق عهده مع تأمين طلبات العراق».

ويطالب العراق باعادة تشكيل اللجنة الخاصة وبنقل مقرها من نيويورك الى فيينا او جنيف لأخراجها من الوصاية الامريكية.

الى ذلك تطالب بغداد برفع الحظر النفطي، الذي يشترط لرفعه تأكيد اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق لم يعد يملك اسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية وصواريخ يفوق مداها (١٥٠) كيلومترا.

سقوط ٢٧ قتيلا في مذبحة في غرب الجزائر

●٤٦٤٣ قتيلاً في ١٥٥٤ اعتداء في الجزائر العام الماضي●

●الجزائر - وكالات الانباء - قالت الاجهزة الامنية، امس الاثنين، ان (٢٧) شخصاً قتلوا ليلة الاحد/الاثنين/الماضية في مذبحة جديدة في الجزائر في قرية سيدي سباع الصغيرة في عين دفلى (١٥٠ كم غرب الجزائر).

واصيب قرويان بجروح بالغة في هذه المذبحة التي نسبت الى اصوليين مسلحين.

وتأتي المجزرة بعد يومين من اعلان الرئيس الجزائري الامين زروال، مساء الجمعة الماضي، اجراء انتخابات رئاسية مبكرة لن يرشح نفسه فيها.

وقال المصدر ذاته ان ماجهزة الامن شنت عملية بحث ومطاردة واسعة النطاق للعثور على مرتكبي هذا العمل الاجرامي».

وفي الاسابيع الماضية سجلت عدة اعتداءات استهدفت مدنيين في غرب البلاد اوقعت عشرات القتلى، مما يؤكد تصاعد اعمال العنف في هذا الجزء من الجزائر.

وفي آب الماضي شهدت منطقة عين دفلى اعتداءات عدة ومذابح، قتل خلالها (٢٩) مدنيا على الاقل واصيب اربعون بجروح. كما قتل (١٦) شخصا غداة الخطاب المتلفز الذي ألقاه زروال في ١٩ من الشهر الفائت.

ومنذ اعلان الرئيس زروال في خطاب نقل الجمعة عبر الاذاعة والتلفزيون اختصار ولايته، قتل (٣٦) شخصا واصيب ثمانية بجروح في مذبحة عين دفلى وفي اربعة اعتداءات في اليومين الماضيين في شرق وجنوب وغرب الجزائر.

وجاء في تقرير نشره المرصد الوطني لحقوق الانسان، امس الاثنين، ان (٤٦٤٣) شخصا قتلوا عام ١٩٩٧ في (١٥٥٤) اعتداء في حين فقد (٧٠٦) اشخاص.

ومنذ اندلاع العنف في الجزائر في ١٩٩٢ قتل اكثر من (٢٦) الف شخص وفق حصيلة رسمية، في حين تؤكد مصادر مستقلة وغربية وفاة اكثر من (٧٠) الفا.

تراجع الحزب الإشتراكي الدمقراطي الألماني في الانتخابات التشريعية في باڤاريا

■ بون - الوكالات - اعترف رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي الألماني، أوسكار لافونتين، بتراجع حزبه في الانتخابات المحلية في باڤاريا، وكرر مناشدته المترددين من دون أن يتحدث عن فوز أكيد في الانتخابات التشريعية.

وقال لافونتين، في مؤتمر صحفي، إن نتائج اقتراع أمس الأول، الأحد، التي أظهرت تراجعاً لحزبه، الذي نال (٢٨,٧٪) من الأصوات في مقابل (٣٠٪) في ١٩٩٤ «ليست مؤشراً على نتيجة سيئة في الانتخابات» التشريعية الاتحادية، مضيفاً «من يرد التغيير فعليه أن يقترع».

وتفيد استطلاعات الرأي أن نسبة المترددين بين الناخبين في انتخابات ٢٧ أيلول تبلغ (٣٠٪).

واعترف لافونتين ومسؤولة الحزب الاشتراكي الدمقراطي في باڤاريا، رينات شميت، بالتقصير في تعبئة الناخبين الباڤاريين، لكنهما اعتبرا أنهما لم يرتكبا «خطأ فادحاً» في استراتيجية الحملة.

وأوضحا أن الحزب المعارض عانى نقصاً حاداً في وسائل التمويل في مواجهة الآلة الانتخابية الضخمة للاتحاد المسيحي - الاجتماعي (الفرع الباڤاري للاتحاد المسيحي بقيادة هلموت كول) الذي يحكم باڤاريا بلا منازع منذ ١٩٦٦.

إلى ذلك، لاحظ المسؤولان أن الشعبية الهائلة، التي يتمتع بها الوزير - الرئيس المنتهية ولايته، إدموند شتويبر، لعبت دوراً حاسماً في الاقتراع.

وأكدت شميت أن عدداً من الناخبين الذين صوتوا له ينوون التصويت للحزب الاشتراكي الدمقراطي في ٢٧ أيلول.

وأشار لافونتين إلى أن المعطيات تتغير بالنسبة للانتخابات التشريعية الاتحادية لأنها تعني «كرة عند (غيرهارد) شرويدر» مرشح الحزب الاشتراكي الدمقراطي إلى منصب المستشارية، الذي ترجح استطلاعات الرأي فوزه.

وقالت شميت «أتوقع أن يكون الوضع أفضل في انتخابات» ٢٧ أيلول، لكنها تجنبت التفوه بكلمة «فوز».

المصرف المركزي السعودي يسعى لتشجيع عودة رؤوس الأموال

● الرياض - الوكالات - دعا المصرف المركزي السعودي المؤسسات المالية الى خلق فرص استثمار جديدة في السعودية لتشجيع عودة رؤوس الاموال من الخارج.

واعلن حاكم مؤسسة النقد السعودي (المصرف المركزي)، حمد السياري، خلال افتتاح مؤتمر حول الخدمات المالية في الرياض انه «يجب دراسة السبل التي تكفل عودة رؤوس الاموال، التي تخص المستثمرين السعوديين من الخارج والتي يمكن من خلالها تعميق وتوسيع السوق المالي السعودي وتشجيع القطاع الخاص لكي يلعب دورا كبيراً في هذا المجال».

واضاف، انه من الضروري بحث كيفية تطوير سوق ثانوية اكثر نشاطاً للاوراق المالية الحكومية وتطوير خدمات الاستثمار لتحويل الاموال في اتجاه مشاريع الانتاج.

وتأتي دعوة مؤسسة النقد السعودي في وقت تواجه فيه السعودية مصاعب في تمويل مشاريع التنمية بسبب انخفاض اسعار النفط التي هي اكبر منتج عالمي له.

وقدر بنك الاستثمار الامريكي «ميريل لينش» في العام ١٩٩٧ رؤوس الاموال العربية المستثمرة في الخارج بـ (٨٠٠) مليار دولار يعود نصفها تقريباً الى مستثمرين سعوديين.

مقارنة مع شهر تموز الماضي

ارتفاع الأسعار في فلسطين بنسبة ٠,٥٧٪ خلال آب المنصرم

● القدس - «وفا» - سجلت اسعار المستهلك في الاراضي الفلسطينية ارتفاعاً خلال آب الماضي، بلغت نسبته (٥٧ . ٠٪) بالمقارنة مع شهر تموز الماضي.

وذكرت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، امس الاثنين، في بيان لها، ان الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك ارتفع الى (٣٩ . ١١٢) خلال آب مقابل (٧٥ . ١١١) سجلت خلال تموز الماضي.

وبينت الدائرة، ان ارتفاع اسعار بعض المجموعات الرئيسية كان له اكبر الاثر على هذا الارتفاع، فقد سجلت اسعار المسكن ومستلزماته ارتفاعاً بنسبة (٣٩ . ٤٪) واسعار النقل والاتصالات بنسبة (٣٧ . ٢٪) والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة (٢٥ . ٠٪) والسلع والخدمات المتنوعة بنسبة (٣٥ . ٠٪) والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (٣٧ . ٠٪). وسجلت اسعار المجموعات الرئيسية الاخرى انخفاضات طفيلة خلال الشهر ادت الى الحد من ارتفاع الرقم القياسي العام، اذ سجلت المواد الغذائية انخفاضاً بنسبة (٩ . ٠ . ٠٪) والمشروبات والتبغ بنسبة (٢ . ٠ . ٠٪) والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة (٧ . ٠ . ٠٪) وخدمات التعليم بنسبة (٨ . ٠ . ٠٪) والرعاية الصحية بنسبة (١٢ . ٠٪).

ويذكر ان اسعار المستهلك سجلت ارتفاعاً قدره (٧٦ . ١٪) منذ بداية العام، في حين شهدت الفترة من العام الماضي ارتفاعاً قدره (٩٦ . ٢٪).

اما في القدس، فقد ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك «لسنة الاساس ١٩٩٦-١٠٠» الى (٠٧ . ١١٣) خلال الشهر مقارنة بـ (٧٥ . ١١٢) خلال الشهر السابق، اي بنسبة (٢٨ . ٠٪). وعزت دائرة الاحصاء هذا الارتفاع الى ارتفاع اسعار كل من المجموعات الرئيسية التالية: المسكن ومستلزماته بنسبة (١ . ٠ . ٠٪)، الاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (٦٣ . ١٪)، والنقل والاتصالات بنسبة (٠٣ . ٣٪)، وخدمات التعليم بنسبة (٢٢ . ٠٪)، والرعاية الصحية بنسبة (٣٠ . ٠٪) والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة (١٦ . ١٪) والسلع والخدمات المتنوعة بنسبة (٣٨ . ٠٪).

في الوقت نفسه سجلت الاسعار انخفاضاً لكل من مجموعات المواد الغذائية بنسبة (٦٨ . ٠٪) والمشروبات والتبغ بنسبة (٧٧ . ٠٪) ومجموعة الاقمشة والملابس والاحذية بنسبة (٤٩ . ٠٪).

ويذكر ان الاسعار سجلت منذ بداية العام ارتفاعاً بلغ (٧١ . ١) في حين شهدت الاسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعاً بنشبة (١٢ . ٣٪).

اما في قطاع غزة، فبلغ ارتفاع اسعار المستهلك بنسبة (٨٢ . ٠٪) حيث ارتفع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في محافظة غزة الى (١١ . ١١٤) خلال آب الماضي، مقارنة بـ (١٨ . ١١٣) خلال تموز الماضي.

وذكرت «دائرة الاحصاء»، انه كان لارتفاع معظم اسعار المجموعات الرئيسية الهامة تأثير كبير ادى الى هذا الارتفاع. فقد سجلت الاسعار ارتفاعات لكل من المواد الغذائية بنسبة (٣٩ . ٠٪) والمشروبات والتبغ بنسبة (٢٢ . ٠٪) والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة (٢٠ . ٠٪) وخدمات المسكن بنسبة (٩١ . ٤٪) والنقل والاتصالات بنسبة (٦٣ . ٢٪) والرعاية الصحية بنسبة (٥٣ . ٠٪) والخدمات المتنوعة بنسبة (١٧ . ٠٪).

الى ذلك، سجلت اسعار المجموعات الرئيسية الاخرى انخفاضات طفيفة ومتفاوته خلال الشهر. فقد انخفضت اسعار الاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (٦٩ . ٠٪) وخدمات التعليم بنسبة (٢١ . ٠٪) واسعار السلع والخدمات الترفيهية بنسبة (٩ . ٠ . ٠٪).

ويشار الى ان اسعار المستهلك في محافظات غزة، سجلت منذ بداية العام، ارتفاعاً مقداره (١ . ٠ . ٢٪) في حين شهدت الاسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعاً مقداره (٨٣ . ٣٪).

من جهة اخرى، بلغ ارتفاع اسعار المستهلك في الضفة الغربية، بدون القدس، نسبة (٥٣ . ٠٪) اذ ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك في الضفة الغربية، بدون القدس، الى (٩٣ . ١١٠) مقارنة بـ(٣٤ . ١١٠) خلال الفترة نفسها، اي بنسبة (٥٣ . ٠) وكان لارتفاع اسعار اهم المجموعات الرئيسية اكبر الاثر ادى لهذا الارتفاع. فقد سجلت الاسعار ارتفاعاً لكل من المواد الغذائية بنسبة (٢٦ . ٠٪) وللأقمشة والملابس والاحذية بنسبة (٣٨ . ٠٪) وللمسكن ومستلزماته بنسبة (٢٧ . ٤٪) وللنقل والاتصالات بنسبة (٩٥ . ١٪) وللسلع والخدمات المتنوعة بنسبة (٢٠ . ٠٪).

في المقابل سجلت اسعار المجموعات الرئيسية الاخرى انخفاضاً في الاسعار مما اسهم في الحد من ارتفاع الرقم القياسي بشكل اكثر حدة، اذ انخفضت اسعار كل من المشروبات والتبغ بنسبة (١٦ . ٠٪) والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (٤٣ . ٠٪) وخدمات التعليم بنسبة (٣ . ٠ . ٠٪) والرعاية الصحية بنسبة (٨ . ٠ . ١٪) والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة (٨١ . ٠٪).

يذكر، ان اسعار المستهلك في محافظات الضفة، عدا القدس، قد سجلت ارتفاعاً بنسبة (٦٨ . ١٪) منذ بداية العام، في حين شهدت الاسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعاً بنسبة (٩٤ . ٢٪).





كلمة الاتحاد

ماذا بعد هكذا ميزانية؟

نستطيع القول، بعد ان اقرت الحكومة الليلة قبل الماضية ميزانية الدولة للعام المقبل (١٩٩٩)، إن اهم ما تنذر به هذه الميزانية، من ويلات واخطار جسيمة، ينحصر في مؤشرين بارزين.

المؤشر الاول، والاشد خطورة، هو زيادة حصة الصرف على «الامن»، الضخمة اصلاً. وهذه هي المرة الاولى، منذ (١٢) عاماً، التي تقرر فيها حكومة اسرائيلية مثل هذه الزيادة، وفق ما أكده، ايضاً، الوزير يتسحاق مردخاي.

لا شك ان هذه الزيادة تعكس توجهاً نحو المزيد من عسكرة اسرائيل، على المستويات كافة. وهو في الوقت نفسه توجه يحمل رسالة، بالغة الخطورة، الى جماهير الشعب في اسرائيل، تقول بلا مواربة انه ينبغي التكيف، الآن وفي المستقبل كذلك، مع مفهوم «استقلال سؤال الامن» عن «مسألة السلام». وهذا ما اوضحه الوزير مردخاي بقوله ان ميزانية «الامن» ستزداد وحتى العام ألفين وما بعد هذا التاريخ أيضا.

اما المؤشر الثاني فهو ان هذه الميزانية، شأنها شأن ما قبلها من ميزانيات، لا تقدم حلولاً حقيقية للمشاكل الاجتماعية والمعيشية المستفحلة التي تعانيها جماهير الشغيلة والفئات الفقيرة، بل وحتى المتوسطة، وفي مقدمتها ازمة البطالة. وانه لأمر ذو دلالة ان يتزامن اقرار ميزانية (١٩٩٩) مع نشر المعطيات الرسمية الدورية عن البطالة، التي لا تزال تعكس صورة صادمة وموجعة لهذه القضية.

هكذا يمكننا القول انه مع اقرار الميزانية احكمت حكومة نتنياهو، حكومة الليكود واليمين المتطرف، سد جميع المنافذ على اي امل بانتعاش اقتصادي - اجتماعي، وهي منافذ ضيقة اصلاً. بينما تواصل وضع العراقيل امام اية امكانية لانقاذ عملية السلام.

ومع اننا لا ندلي بأي جديد حين نلفت الانتباه الى ان هذه الحكومة، وهي ممعنة في المضي في طريقها الاجرامي هذا، تستفيد من غياب ردود فعل حازمة من جانب احزاب المعارضة وحركات السلام والجماهير العريضة، فانه ينبغي الا يسقط من ايدينا الشعار القائل ان الكفاح ضد هذه الحكومة من اجل اسقاطها يبقى الطريق الوحيدة لكي ندرأ مستقبلنا من الاخطار الهائلة، التي يجري التخطيط في أروقة الحكومة لزج البلاد والمنطقة في أتونها الرهيب.

(«الاتحاد»)

حين يكون العلاج بالتحريض!

❑ بيّن فحص لوزارة الداخلية ان بعض منتخبي السلطات المحلية لا يلتزمون بدفع الضرائب.. وهنا اختار الوزير سويسا التنصل من مسؤوليته والتحريض على العرب بالذات!❑

بقلم: هشام نفاع



* زعماء الاحزاب المتدينة يتفقون على سياسة خنق الجماهير العربية والتحريض عليها *

■ منذ ساعات صباح أمس، الاثنين، خرج موظف وزارة الداخلية يغآل شاحر، قائمقام لواء الشمال، بالاعلان عن الفحص الذي أجرته الوزارة في السلطات المحلية في الشمال، واتضح منه ان أعضاء في أربعين منها لا يلتزمون او يتهربون او يماطلون في دفع رسوم وضرائب محلية، كالأرنونا والماء.

وهذا الفحص يشير الى مشكلة جديدة تتمثل في ان بعض أصحاب النفوذ يستغلون نفوذهم ولا يقومون بما هو ملقى على كل مواطن في بلداتهم. وحتى في هذه الحالة فان مصيرهم لا يكون كمصير المواطن العادي الذي يتعرض للملاحقة القانونية أو الى قطع الماء عنه. ولا شك أن هذا يتطلب ان يقوم من يتحمل المسؤولية بمسؤوليته. والمقصود القائمين على السلطة المحلية الواحدة. ولكن أيضاً - وبالأساس - القائمين على كل السلطات المحلية بحكم مسؤوليتهم الوزارية!

فخروج اي موظف او مسؤول في وزارة الداخلية ضد الظاهرة لا يعني انه ليس ذا صلة. لأن من يستعمل القانون ليشير الى مشاكل وتجاوزات، يجب ان يعلم ان القانون يشمله هو بالذات.. ولكن بدل تحمل المسؤولية فضل الوزير الياهو سويسا نفث السموم العنصرية على المواطنين العرب بالذات..

كيف؟!

لنقل أولاً بتأكيد مقصود، إن عدم التزام المواطن - أي مواطن - بدفع الضرائب المحلية هو أمر سلبي، كونه يعود بالضرر أولاً على الخدمات التي يتلقاها أهل البلدة نفسها. وهكذا فأن عدم الالتزام الفردي يعود بالضرر الجماعي.

ولكن هل يعني هذا ان يخرج وزير مسؤول (!) في الحكومة ليقول لنا ان «المشكلة خطيرة في الوسط العربي بالذات لأنها تحولت الى معيار»؟! وليس هذا فقط، بل انه يحاول تبرير وجود واتساع الظاهرة في أماكن أخرى «لان هناك مشاكل اقتصادية - اجتماعية تصعب على المواطن غير القادر دفع الضرائب والرسوم».. ولكنه - وبشكل انتقائي مستهجن - يرفض النظر الى المشكلة حين تكون في بلدة عربية بهذا المنظار.. فعندها يتحدث حتى عن «عقلية».. هكذا.. العربي لديه عقلية التهرب من دفع الضرائب، وليس لان هناك أرقاماً واحصائيات تؤكد ذلك، بل لأن هذا الوزير اعتاد التبجّح بمثل هذه «الدرر»!!

ولم ينسَ أحد بعد كيف خرج سويسا نفسه، قبل أشهر، ملوحاً باستعمال القبضة الحديدية ضد العرب في النقب، متهماً اياهم بشتى الاتهامات.. سرقة الأراضي، والتعدي واتلاف الممتلكات وغيرها.. وغيرها..

واليوم، بدل الاعتراف بأن هناك مشكلة يتحمل هو قسطاً كبيراً من المسؤولية عنها، كونه الوزير المسؤول وزارياً عن هذا القطاع - يختار عزف لحن عنصري نشاز.. وقد سئل: لماذا لم تفطنوا الى الأمر منذ البداية؟ فقال إنهم فطنوا وإنه أمر باجراء فحص كهذا في كل السلطات المحلية، وليس فقط في الشمال!!

❑❑❑

ان المشكلة تكشّفت جدية. وتحتاج الى علاج. وتتطلب من كل منتخب جمهور أن يساوي نفسه بالجمهور الذي يلزمه القانون بدفع الرسوم والضرائب. وبالاضافة، فإنه يتطلب من المسؤولين أخذ الأوضاع الاقتصادية الصعبة للشرائح الضعيفة بالحسبان. فالمشكلة قد تبدأ هنا لكنها تنتهي في مكان أبعد - في مجمل الوضع الاقتصادي المزري الذي جلبه على الجمهور سويسا وزملاؤه في حكومة اليمين.

أما أن يستبدل سيادة الوزير تحمّل مسؤوليته بالتحريض العنصري فذلك هو المصيبة، رغم انه متوقع من سويسا بالذات!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رفض سيناريو فيلم مصري يروي حيثيات وتفاصيل عملية اغتيال السادات

● سيناريو الفيلم يحمل عنوان «يوم قتل السادات»●

● القاهرة - الوكالات - رفضت الاستخبارات المصرية الموافقة على سيناريو فيلم يروي حيثيات وتفاصيل عملية اغتيال الرئيس السابق انور السادات في السادس من تشرين الاول ١٩٨١، على يد تنظيم «الجهاد» المسلح المحظور.

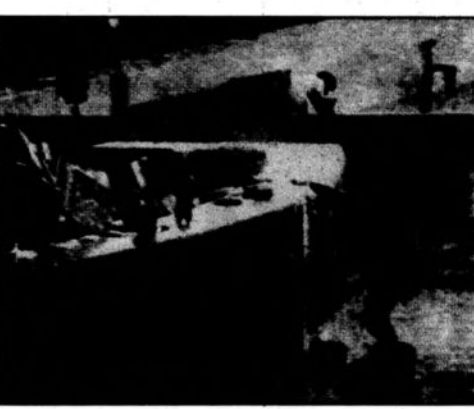
واكد علي ابو شادي، مدير الرقابة على المصنفات الفنية، امس الاثنين، ان «الجهات الامنية العليا رفضت، شكلاً وموضوعاً، سيناريو الفيلم»، الذي يحمل عنوان «يوم قتل السادات».

وقال ابو شادي ان الرفض لم يذيل «بأية اسباب»، موضحاً ان الرقابة لديها تعليمات واضحة بضرورة عرض سيناريوهات الافلام، التي تتطرق لقضايا عسكرية او امنية على الجهات الامنية، كما تعرض الافلام التي تتعرض للنصوص الدينية على الازهر، او الكنيسة القبطية.

وقال المخرج والمنتج منير راضي، من جانبه، انه لم يتلق اي تفسير لرفض السيناريو، الذي اعده بشير الديك عن قصة الكاتب الصحفي عادل حمودة، «اغتيال رئيس»، التي كان حصل على «موافقة مبدئية» من الجهات الامنية لانتاجها كفيلم.

واوضح راضي انه كان اتفق مع عمر الشريف ونور الشريف، على لعب دوري البطولة في الفيلم من خلال تجسيد محاميي الدفاع والاتهام في محاكمة منفذ العملية الملازم في الجيش المصري خالد الاسلامبولي، الذي اعدم مع ثلاثة من رفاقه في نيسان ١٩٨٢.

واضاف ان الفيلم الذي يروي تفاصيل عملية الاغتيال بطريقة العرض الاستعادي (فلاش باك) «يعرض وجهتي نظر الرئيس انور السادات، الذي يظهر في الفيلم من خلال لقطات تسجيلية، وقتلته. كما يتعرض للسلبيات، التي ادت الى الاغتيال، بدءاً من اعتقالات الثالث من ايلول ١٩٨١ حتى حادث المنصة في السادس من تشرين الاول/اكتوبر».



* عملية اغتيال الرئيس انور السادات *

وكان سبق اغتيال الرئيس المصري السابق، حملة اعتقالات شملت عددا كبيراً من معارضيه من مختلف التيارات السياسية، من اليساريين الى الاسلاميين.

في حملة تبرعات تلفزيونية

أهالي كفرمندا يهبون لانقاذ حياة طفلين من الضفة الغربية

● كفرمندا - لمراسلنا - بادت جمعية دعم المريض والعائلات في جمع تبرعات لانقاذ حياة الطفل احمد غازي (٥ . ٤ سنة) من كفر الديك قضاء نابلس والطفلة منال موسى محمد زبون من مخيم العزه قضاء بيت لحم. ويعاني الطفلان من مرض سرطاني خبيث ويستلزم الامر إجراء عمليات زرع نخاع شوكي في مستشفى عين كارم في القدس.

هذا وستستمر الحملة يوم الثلاثاء، في تلفزيون ام الفحم، وكذلك ستعود للاستمرار في تلفزيون الجليل في كفر مندا. والجدير ذكره ان الاهل في كفرمندا تجاوبوا بشكل جيد مع الحملة الامر الذي شجع الشيوخ الافاضل وادارة الجمعية للاستمرار في الحملة وجمع التبرعات يوم الجمعة القادم.

وفي هذه المناسبة تتوجه الجمعية لجميع الاهل في البلاد لمد يد العون والتبرع على حساب رقمه: ١٤٣٢٩/٢٢ في بنك لئومي فرع باقة الغربية، لانقاذ حياة هذين الطفلين وغيرهما الذين يعانون من هذه الامراض الخبيثة القاتلة.

بتهمة الفساد واستغلال النفوذ

التحقيق مع رئيس بلدية بطرسبورغ السابق

● موسكو - الوكالات - فتحت النيابة الروسية العامة تحقيقاً جنائياً حول رئيس بلدية مدينة سانت بطرسبورغ السابق اناتولي سوبتشاك، المقيم حالياً في باريس والمتهم بالفساد واستغلال النفوذ.

وكان سوبتشاك ادلى بشهادته العام الماضي في اطار التحقيق حول الفساد في رئاسة بلدية سانت بطرسبورغ.

وقد غادر سوبتشاك روسيا بعد اصابته نوبة قلبية اثر استجوابه في شهر تشرين الاول الماضي، ليتلقى العلاج في فرنسا حيث يقيم منذ تلك الفترة.

وقد قالت زوجته لودميللا ناروسوفا ان «هذه الاتهامات لا يمكن اثباتها»!

ويذكر ان سوبتشاك، احد قادة الحركة الدمقراطية في روسيا، كان رئيس بلدية للمدينة الثانية في روسيا منذ حزيران ١٩٩١ حتى حزيران ١٩٩٦.

قريباً

(٤٥) جهاز حاسوب لطلاب في كوكب

● كوكب ابو الهيجاء - «مكتب الاتحاد» في البطوف - عقد امس الاثنين في بيت المسن في كوكب ابو الهيجاء اجتماع حضره رئيس المجلس المحلي احمد الحاج و (٤٥) طالباً واولياء امورهم واعضاء اللجنة المحلية لمشروع حاسوب لكل طالب ومسؤول من مكتب رئيس الوزراء رامي شيفر، الذي شرح حقوق وواجبات الآباء والأبناء تجاه المشروع.

وتولى عرافة الاجتماع قاسم ابو الهيجاء، مدير قسم المعارف في مجلس كوكب المحلي.

واكد احمد الحاج على اهمية المشروع وخاصة الحاسوب في هذا العصر.

تجدر الاشارة إلى ان الأهالي مولوا المشروع مناصفة تقريباً مع المجلس المحلي. ويضم المشروع (٤٥) جهاز حاسوب ستوزع على الطلاب بعد انهائهم دورة خاصة.

فياغرا... بالشوكولاته متوفرة حاليا في جنيف

● جنيف - الوكالات - استوحت شبكة مخابز في جنيف من عقار «فياغرا» المضاد للعجز ابتكاراً جديداً لتحقق ربحاً وفيراً من بيع قوارير «الفيراغرا».

و«الفيراغرا» ليس سوى اقراص من الشوكولاته المغلفة بالسكر الازرق.

ويبلغ سعر القارورة التي تحتوي على (٣٠) قرصا (١٢) فرنكا سويسريا (ثمانية دولارات). وتلاقي هذه السلعة نجاحا باهرا خصوصا لدى النساء.

وقالت مسؤولة في الشبكة اليوم انها «هدية طريفة للأصدقاء والعشاق».

أكثر من عشرين مليون شخص مهددون بالجوع والأمراض في بنغلادش بسبب الفيضانات



● جنيف – الوكالات – أكد مسؤول مكتب تنسيق الأنشطة الانسانية في الامم المتحدة، مايكل المكيست، أمس الاثنين، ضرورة ارسال مساعدة انسانية مكثفة الى بنغلادش لانقاذ أكثر من عشرين مليون شخص مهددين بالجوع والأمراض بعد اسوأ فيضانات تشهدها البلاد.

وأضاف المسؤول انه تم جمع حوالي (٩١) مليون دولار في اطار النداء الذي وجهته الامم المتحدة لجمع (٢٢٣) مليون دولار من أجل إطعام ومعالجة وتوفير حد أدنى من العناية الصحية لأكثر من (٢٣) مليون شخص طالتهم الكارثة.

وتابع المسؤول ان الفيضانات، التي دامت شهرين وأغرقت ثلاثة أرباع البلاد، هي اسوأ من أضخم كارثة اصابت بنغلادش في ١٩٨٨ وأوقعت ستة آلاف قتيل.

وأوضح ان مبلغ الـ (٢٢٣) مليون دولار المطلوب، والذي سيخصص نصفه لتوفير المواد الغذائية، يهدف الى انقاذ هؤلاء الملايين من الأشخاص خلال الأشهر الأربعة المقبلة، بعدما دمر محصولهم السابق والمقبل وفقدوا مؤنهم ومصادر رزقهم. وقال ان «هذه المساعدة ضرورية لبقائهم على قيد الحياة».

واضافة الى الجوع، أشار المكيست الى ان وجود مستنقعات المياه والنقص في مياه الشفة قد يتسبب في انتشار الاوبئة مثل الملاريا والإسهال.

ومضى يقول ان اعادة اعمار البلاد على المدى الطويل تتطلب مئات ملايين الدولارات على الأقل.

إطلاق رصاص على عائلة نصراوية

*** لحسن الحظ لم تقع إصابات ***

●الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - تعرض بيت المواطن سليم المايز من الناصرة لطلقات نارية قبل منتصف ليلة الأحد – الاثنين، ولحسن الحظ لم تقع إصابات بين أفراد العائلة.

وقال المايز لـ «الإتحاد»: «قبل ربع ساعة فقط من اطلاق الرصاص، تركنا غرفة الصالون، بعد مشاهدة برنامج تلفزيوني، وتوجهنا الى غرفة النوم. وبعد فترة فوجئنا بأصوات رصاص داخل البيت وحسبنا ذلك ضمن الظاهرة التي نلاحظها يومياً في الناصرة باطلاق رصاص سواء في الأعراس او احتفالات بالأعياد. ولكن أزيز الرصاص اشتد وسمعنا أصوات تحطم زجاج النوافذ، التي اخترقها الرصاص، وخرجنا الى البلكون واذ بنوافذ غرفة الصالون مهشمة وفي الشارع لم نر أية سيارة أو شخص».

وقالت الشرطة انها أجرت تحقيقات حول الأمر وبحثت في المنطقة بعد تقديم الشكوى لكنها لم تتمكن من اعتقال أحد.

عبر اعلان في الصحف التركية إسرائيل تبحث عن الغواصة «دكار»!

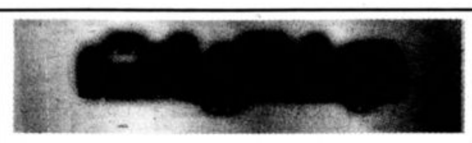
*** وتعد بمكافأة لمن يساعدها في العثور عليها ***

● أنقرة – الوكالات – وعدت وزارة «الأمن» الاسرائيلية في اعلان صدر في صحيفة «الصباح» التركية بمنح مكافأة تتراوح قيمتها بما بين خمسة آلاف و٣٠٠ الف دولار لمن يقدم لها معلومات حول احدى الغواصات الاسرائيلية التي فقدت العام ١٩٦٨ شرق البحر الأبيض المتوسط.

وأوضح الاعلان ان الغواصة الاسرائيلية «دكار» كانت غادرت حوض صناعة السفن في بورتسماوث وعلى متنها طاقم من ٦٩ شخصاً متوجهة الى ميناء حيفا في موعد لم يحدد تاريخه، ثم اختفت في ٢٤ كانون الثاني ١٩٦٨ فيما كانت تبحر جنوب جزيرة كريت اليونانية.

وأكد الاعلان ان اسرائيل تقدم مكافأة قدرها ما بين خمسة آلاف و٣٠٠ ألف دولار لكل من يستطيع ان يزودها بمعلومات حول أسباب اختفاء الغواصة او يمكن ان يحدد بدقة الموقع الذي اختفت فيه!

وأشار الاعلان الفريد من نوعه في الصحف التركية الى ان هذا العرض مستمر حتى منتصف كانون الأول القادم.



عثروا على المخدرات فوق الثلاجة

● عكا – مكتب «الإتحاد» – عثر أفراد الوحدة الخاصة في شرطة عكا، في بيت شاب من عكا (٣٤ عاماً)، على كيس وفيه (٥٧٠) غراماً من المخدرات، فوق الثلاجة. وحاول المشتبه به منع أفراد الشرطة السرية من تفتيش البيت وأشهر سكيناً محاولاً الاعتداء عليهم، الا أنهم تغلبوا عليه، وأخذوا منه السكين وكيس المخدرات.

هذا ما تبين من ملف التحقيق، ضد المشتبه به، في محكمة صلح عكا، أمس الاثنين، في اثناء طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المشتبه به. وعارض المحامي تمديد الاعتقال كما يطلب ممثل الشرطة، لخمسة أيام، وقال: لا يعقل ان يضع المشتبه به المخدرات هكذا بشكل مكشوف، مشيراً الى ان ما عثر عليه، هو مجرد بذور!! وطالب بتمديد اعتقال موكله لساعتين فقط، الى حين فحص المادة التي عثر عليها! وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال المشتبه به ليومين، والتأكد من نوعية المادة التي عثر عليها، وإن تبين أنها ليست مخدرات، يطلق سراح المشتبه به فور التأكد منها!!

إطلاق الرصاص إنتقاماً!!

●قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من كابول، (٣٥ عاماً)، لأربعة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي إطلاق الرصاص باتجاه شاب من كفرمندا، على خلفية إنتقام منه ووجود ثأر بينهما!!

ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلاً وقال ان لا علم له اطلاقاً عن الحادث المذكور!

وأشار ممثل الشرطة الى أنه لم يستجوب المشتكي بعد لأنه مصاب بجروح وهو يرقد في المستشفى.

(٣٠) ملفاً في يوم!

نظر قضاة محكمة الصلح في عكا أمس الأول الأحد في (٣٠) ملف تحقيق في يوم واحد، نصفها حول تهرب أصحابها من المثول أمام المحكمة. فقد تبين أن المشتبه بهم من نهريا وحيفا وعكا والرامة والبعنة وكرمئيل وشفاعمرو، تورطوا في حوادث طرق، في الفترة بين (٩٤ و٩٨)، سجلت الشرطة تفاصيلهم وقدمت ضدهم شكاوى، لكنهم لم يمثلوا في المحكمة أو مراكز الشرطة لدفع الغرامات أو الرد على التهم! ولفت الانتباه في (٨) ملفات ان مكان اقامة المشتبه به غير معروف.

وباقي الملفات كانت حول سرقات واقتحام دور ومؤسسات!!

عصابة لسرقة البنوك

●بعد أعمال تحر مكثفة، اعتقلت وحدة للشرطة السرية، أمس الاثنين، خمسة أشخاص من حولون واشكلون، يشتبه بأنهم أعضاء عصابة عملوا في سرقة بنوك واختطفوا أشخاصاً وابتزوا اهاليهم وهددوهم بالقتل. وعثر في بيوت الخمسة على وسائل قتال ومتفجرات وقنابل وأسلحة. ومن المتوقع احضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

بيع مخدرات للطلاب!

● اعتقلت الشرطة ثلاثة شبان للإشتباه بأنهم باعوا المخدرات لطلاب المدارس في حيفا وطيرات هكرمل وعكا. واعتقل احدهم في بئر السبع وبحوزته (٢٣) كيلوغراماً من الماريجوانا. وجاء اعتقال الثلاثة بعد ضبط (١٥) طالباً تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة، يتعاطون المخدرات!! واعترفوا بأنهم اشتروا المخدرات وتعاطوها.

وأوصت النيابة العامة بعدم فتح ملفات جنائية ضد الطلاب اعلاه، انما معالجتهم في مراكز تربوية، في محاولة لاعادتهم الى جادة الصواب.

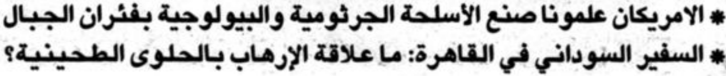
اعتقال تاجر مخدرات من الناصرة

●وجاءنا من مكتب «الإتحاد» في الناصرة ان أفراد الوحدة الخاصة في شرطة المروج، اعتقلوا، أمس الاثنين، شاباً من الناصرة وبحوزته كمية كبيرة من المخدرات. وجاء ذلك بعد مراقبة منطقة كفارهحورش، في أعقاب احتفال المخدرات فيها. ودخل المشتبه به الى المنطقة بشكل ملفت للانتباه ومثير للاشتباه. ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الثلاثاء.

شكر وتقدير

اسمى آيات الشكر والتقدير نتقدم بها الى كل من، طاقم حياة للعلاج المكثف – شفاعمرو والدكتور امل سواعد، والدكتور لطف كركبي على ما بذلتم من جهد لأنقاذ حياة ابنتنا/حفيدتنا/ الطفلة الماسوف عليها نرمين عادل خنيفس

عادل – منيرة – سارة
عائلة خنيفس



* الامريكان علمونا صنع الأسلحة الجرثومية والبيولوجية بفئران الجبال
* السفير السوداني في القاهرة: ما علاقة الإرهاب بالحلوى الطحينية؟

*** بقلم: وائل الابراشي ***

المخابرات الامريكية هي التي دفعت ممول الارهاب اسامة بن لادن لأن يحلم بتشكيل جيش إسلامي كبير يبدأ من "ذرى الهندكوش" في جبال خراسان في افغانستان حيث يقيم الآن وينتهي عند جبل طارق على حدود المغرب.

وحلم بن لادن - اعلنه اكثر من مرة والذي ندفع ثمنه يوميا - تم على سرير امريكي وفوق وسادة امريكية من "الريش والدولارات". وامتزج "إرهاب الدولة" بـ "إرهاب المتطرفين".. وسرعان ما تحول الحلم الى كابوس للأمريكيين دفعهم الى ملاحقة الابن الذي تمرد وتضخم.

ولقد تتبعت وقرأت كل خطب ممول الارهاب اسامة بن لادن ووجدت انه يستخدم عبارة: (نحن دولة) عندما يوجه كلامه الى الامريكيين والاسرائيليين، او الى الحكومات العربية التي يتهمها بالكفر، ثم يتبعها بعبارة اخرى هي: (ديننا واحد وقبلتنا واحدة).

ولما سألت عمر بكري زعيم جماعة "المهاجرون" - إحدى الجماعات المتطرفة التي تعمل تحت لواء بن لادن - عن المغزى من عبارة: (نحن دولة) أجاب - عبر التليفون -: نحن نعتبر بن لادن قائداً للمسلمين جميعاً لأنه قاعدة الانطلاق من اجل تحرير بلاد المسلمين وإقامة الخلافة الاسلامية.

ويتمادى بكري اكثر فاكثر كاشفا عن تأثير مخدر بن لادن على عقولهم، والذي وصل بهم الى حالة الانقياد الأعمى فيقول: يجب على كل مسلم ان يناصر اسامة بن لادن.. ويجب على كل مسلم ان يكون صوت وآذان وعيون اسامة بن لادن.. بل يجب على كل مسلم بعد ذلك الذي فعلته الولايات المتحدة ان يكون (أسامة بن لادن).

سألته: هل ذلك الانقياد وراء اسامة بن لادن هو الذي دفع جماعة (المهاجرون) الى تأييد تفجير السفارتين الامريكيتين في كل من كينيا وتنزانيا؟!

أجاب: نحن نؤيد ونتبع فتوى بن لادن التي تقول إن ضرب القواعد الامريكية في كل مكان واجب شرعي على كل مسلم.. ونحن نتصل يومياً باسامة بن لادن من خلال التنظيمات التابعة له في قندهار وبيشاور في افغانستان.

وأضاف بكري: سوف اكشف لك عن مفاجأتين.. الاولى: بن لادن غير موجود في افغانستان منذ (٤) اسابيع، وان الحرب الكلامية بين الولايات المتحدة وحركة طالبان التي تحكم الآن في افغانستان حول مصير "بن لادن" هي مناورة تمثيلية، وإن كان بن لادن يدخل ويخرج الى ومن افغانستان كيفما يشاء.

والثانية: إن معاقل اسامة بن لادن بعيدة تماماً عن المواقع التي قصفتها القوات الامريكية.

ويكشف ابو حمزة المصري - وهو اشهر المتطرفين المصريين الذين حاربوا في افغانستان حيث فقد ذراعيه وساقيه وتشوهت اجزاء كبيرة في جسمه قبل ان يذهب الى لندن ويستقر فيها ليهاجم الحكومات العربية ويطالب بإسقاطها - عن مزيد من الأسرار.

سألته - عبر الهاتف -: كنت في افغانستان وحاربت هناك وعايشت الرعاية الامريكية للمتطرفين هناك ولأسامة بن لادن بالذات - فما الذي حدث؟

أجاب: الولايات المتحدة تلعب لعبة قذرة.. فهي تبارك التنظيمات وترعاها، ثم تنقلب عليها عند الخلافات السياسية.. فالولايات المتحدة هي التي باركت حركة اسامة بن لادن في بدايتها على اعتبار انها كانت ضد الروس ودعمته بعد ذلك واحتضنته وتركته ينمو ويكبر ثم انقلبت عليه (هذا هو احد الذين حاربوا الى جانب بن لادن في افغانستان يتفق معنا في ان بن لادن تضخم تحت الرعاية الامريكية).

سألته: من خلال معرفتك طبيعة الجبال الافغانية وإمكانية القتال فيها.. هل يمكن للولايات المتحدة ان تحدد قواعد عسكرية بعينها وتزعم انها معاقل بن لادن وتقصفها بدقة؟ ام ان العملية عشوائية، الهدف منها استعراض القوة وتحقيق مكاسب سياسية للرد على عمليتي كينيا وتنزانيا؟

أجاب أبو حمزة: هناك جواسيس يتدربون بين صفوف المجاهدين، وكل جاسوس يحمل جهازاً صغيراً يحدد الموقع المتواجد فيه.. والذي حدث في الأماكن التي قصفتها القوات الامريكية هو ان بعض الامريكيين الذين كانوا يتجولون في هذه الأماكن تركوها بمجرد صدور الأوامر إليهم تحسباً للضرب فلفت ذلك انظار المشاهدين (يقصد المتطرفين) الذين يتدربون تدريبات عسكرية وجهادية فتركوا المنطقة قبل ضربها، لذلك فإن الذين أصيبوا وقتلوا كانوا من المواطنين العاديين، ولم يصب اي من المجاهدين.

· وهل يمكن استهداف بن لادن نفسه؟

أجاب أبو حمزة المصري: صعب جداً.. انا حاربت في افغانستان وعارف بن لادن يقيم بين جبال واصطياده يتطلب صاروخاً ينزل على مكانه بالضبط، وذلك مستحيل لأن الجبال متداخلة وبالتالي ستعيق الصاروخ.

· الرئيس الامريكي كلينتون زعم ان احد مبررات قصف قواعد بن لادن في افغانستان واستثماراته في السودان هي معلومات وصلته من ان بن لادن وانصاره في طريقهم لامتلاك اسلحة كيماوية؟

أجاب: المخابرات الامريكية ساعدتنا في افغانستان، وهي تعلم جيداً ان الأصوليين لو ارادوا امتلاك الأسلحة الكيماوية فهذا سهل جداً، وهم يعلمون اننا في افغانستان كان بإمكاننا صنع ما هو أخطر، واقصد به الأسلحة البيولوجية المسممة عن طريق الفئران الموجودة في الجبل بعد حشوها بالسم.. نستطيع ان نصنع أسلحة تنشر السموم والطاعون.



* بن لادن *

لذلك فإن كلام كلينتون غير واقعي.

· سمعنا ان هناك خلافات بين بن لادن وبعض الجماعات المتطرفة الأخرى؟

- نحن جميعاً نتفق مع بن لادن في قضية ضرب الامريكيين والقواعد الامريكية، ولكنني اختلف معه في ان الأنظمة الحاكمة هي الاولى بالقتال والحرب لأنها هي التي تسمح للأمريكيين بالعربدة في بلادنا، وبعد هذه الأنظمة يأتي الامريكيون والحرب معهم استنزافية.اما ياسر السري.. المحكوم عليه بالإعدام في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي والذي يقيم في لندن - فقد احتد على بيان الجماعات والأحزاب الافغانية المعارضة لـ "طالبان" - والذي لم يدن العملية وايد قصف مواقع الإرهاب التابعة لـ "طالبان" - وقال: هؤلاء كنا نحارب معهم من قبل داخل افغانستان، وكان اسامة بن لادن يعيش بينهم ويمولهم ويدعمهم فهل اصبح إرهابيا الآن فقط في نظرهم؟ هل اصبح إرهابيا لمجرد انه يقيم في صفوف "طالبان" الآن.. ما هذه الازدواجية الغريبة.. إن الجماعات الأفغانية والامريكان من خلال عملائهم كانوا يساعدون المقاتلين العرب.. فما الذي حدث؟

وأضاف السري: كل القرى والمناطق في افغانستان فيها اسلحة ومقاتلون، لذلك لا صحة للادعاء بأن هذه مواقع عسكرية، لذلك تم قصفها.

وقال السري - عبر التليفون -: لقد قوت هذه العملية اسامة بن لادن، واتوقع استنفار كل الحركات الأصولية وتوحدها، واتوقع ان تكون كل دول العالم مسرحا لعمليات انتقامية من هذه الحركات في الأيام القادمة.

توقعات السري خطيرة وتكشف عن إعلان حالة الحرب بين الولايات المتحدة والتنظيمات المتطرفة.

ومن افغانستان الى السودان.

سألت السفير السوداني في القاهرة.. أحمد عبد الحليم:

· هل هناك علاقة بين مصنع الشفاء الذي قصفته الصواريخ الامريكية وممول الإرهاب اسامة بن لادن؟

أجاب السفير احمد عبد الحليم: لا توجد أية علاقة إطلاقاً.. فمصنع الشفاء هو مصنع ادوية بشرية وبيطرية يملكه رجل أعمال سوداني اسمه صلاح درويش، وهو مصنع لاستيراد المواد وتخليطها وتجهيزها، ولا ينتج اية مواد كيماوية، والمصادر التي صنعت ماكيناته معلومة، والشركة التي قامت بتركيبه هي شركة اردنية معروفة، والمورد معلوم، وانواع المنتجات معلومة ومدير الانتاج فيه رجل هندي الجنسية.

واضاف السفير متسائلاً: ما دخل (الحلوى الطحينية) بالارهاب.. هل تصنع منها القنابل؟

· سألته: كيف؟

أجاب: لقد تعرض للقصف مصنع حلوى طحينية شهير يوجد بجوار مصنع الشفاء وصاحبه رجل معروف اسمه (عمر صالح محمد اسمعيل). ويحدث ذلك في الوقت الذي يطلب فيه السودان العون الغذائي والدوائي .

· سألت السفير السوداني ما هي استثمارات بن لادن في السودان وهل تركها بعد رحيله؟

أجاب: لا اعرف شيئا عن هذا الموضوع. والولايات المتحدة فعلت ذلك تحت زعم الدفاع عن سفاراتها التي تعرضت للقصف، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى للفت الأنظار عن السقوط الأخلاقي الذي انحدر إليه رئيسها.

بعيدا عن كلام السفير السوداني نقبت عن قوائم استثمارات بن لادن في السودان، فلم اجد من بينها مصنع الشفاء للأدوية.

لقد رحل بن لادن عن السودان بعد التقارب الذي حدث بين الرياض والخرطوم، واشترطت السعودية شرطاً واحداً هو إبعاد (بن لادن). وتوصلت السودان الى حل وسط مع السلطات السعودية وهو ان يتوقف بن لادن عن إصدار بياناته التي يهدد فيها ويتوعد الامريكيين والأنظمة العربية الحاكمة. إلا ان بن لادن رفض هذا الشرط وقرر الرحيل لعدم إحراج الحكومة السودانية.

كانت منطقة "الرياض" في الخرطوم هي مملكة بن لادن.. سيطر عليها سيطرة كاملة، وكانت سيارات بعض انصاره تحمل لوحات دبلوماسية، وأسس فيها مجموعة شركات ضخمة للمقاولات والأعمال التجارية، وكانت له مزرعتان في منطقة الباقير شمال الخرطوم، وهما المزرعتان اللتان قيل أنهما مركز الإرهاب الرئيسي، إلا ان بن لادن باعهما قبل رحيله.. ومول اسامة بن لادن إنشاء طريق الخرطوم - شندي شمال السودان، والذي يربط العاصمة بالإقليم الشمالي واعتبر من اهم المشروعات السودانية الأخيرة، وفعل بن لادن ذلك رداً للجميل.

وتعرض بن لادن لمحاولتين لاغتياله في السودان، عام ١٩٩٣.. حدثت المحاولة الأولى في المضيفة المتصلة بمنزله في منطقة "الرياض"، حيث علم منفذو العملية ان بن لادن اعتاد الاجتماع بانصاره في المضيفة عصر كل يوم، إلا انه تأخر عن موعده بالصدفة في يوم الحادث، وأطلق المعتدون الرصاص على المضيفة، وأصيب ثلاثة من انصاره بإصابات خطرة، وقتل اثنان من منفذي العملية وجرح الثالث وجرت المحاولة الثانية في مسجد ام درمان حيث حاول مجهولون قتله اثناء الصلاة.

في النهاية.. لقد اختلط إرهاب المتطرفين بالإرهاب الأمريكي.. وخرج الأول من رحم المخابرات الأمريكية.. ثم تمرد المتطرفون وبدأ الانتقام، والضحايا هم الأبرياء والشرعية الدولية التي أنتهكت على يد شرطي العالم الذي نعاني من إرهابه ومن إرهاب الذين تتلمذوا وتدربوا على يديه .

(عن روز اليوسف)

مع د. خليل الشقاقي مدير مركز البحوث الفلسطينية:

خمس سنوات على أوسلو

*** هناك انجازات كثيرة لأوسلو، احد اهمها الاعتراف الدولي بالمنظمة**

*** الشرعية الدولية اقرت ان الأرض الفلسطينية محتلة وليست متنازعاً عليها**

*** القيادة الفلسطينية ارتكبت خطأ بدخولها اوسلو في معزل عن الدول العربية.**

*** اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي ***

تمحورت ايجابيات اتفاق اوسلو، ان كان له بعض الايجابيات، في الاعتراف بالمنظمة الفلسطينية، وهذا هو انجاز على صعيد الصراع العربي الاسرائيلي وادى كذلك الى استبعاد الخيار الاردني كحل للقضية، كما ان انجازات اوسلو في المقايضة بمعنى ان الطرف الفلسطيني سيحصل خلال المرحلة الانتقالية على دولة فلسطينية وبذلك حصلت المنظمة على جزء هام من الاراضي الفلسطينية وبسطت سلطتها عليها وقامت بتشكيل أجهزة أمن فلسطينية، وكانت الانتخابات للمجلس التشريعي احدى ثمار هذه الانجازات، التي تم تحقيقها خلال المرحلة الانتقالية، مع ان منظمة التحرير قدمت تنازلات كثيرة من اجل الحصول والوصول الى هذه المرحلة.

ومن انجازات اوسلو ايضا ان الطرف الفلسطيني غير مجبر على تنازلات للوصول الى المرحلة الانتقالية وحول مسألة هل ان الاراضي الفلسطينية هي اراض متنازع عليها وليست محتلة فهناك خلافات كبيرة حول هذه القضية في الوقت الذي لم يتمكن اتفاق اوسلو من حل هذا الاشكال، فالحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لم تسم الاراضي الفلسطينية محتلة وانما اراض متنازع عليها وقد سعت المنظمة جادة في اتفاق اوسلو لتطبيق قرار رقم ٢٤٢ الذي يتحدث عن ان الاراضي محتلة وليست متنازعاً عليها، واسرائيل لن تقبل ابدا بمفهوم الاراضي مقابل السلام، ولهذا سيستمر الصراع بين الجانبين حول قضايا الارض ولن يتوقع ان تكون المفاوضات النهائية سهلة ان استمر تعنت اسرائيل.

ان القيادة الفلسطينية ارتكبت خطأ في دخولها اوسلو بمعزل عن باقي الدول العربية وخاضت هذه التجربة وحدها، وبدون التنسيق مع الاطراف العربية الاخرى التي قبلت بمبدأ التفاوض، وقد بدأت المفاوضات حول عملية السلام في المنطقة بعد حرب الخليج وكان العالم العربي منقسماً حينها الى مؤيد ومعارض.

وبدأت المفاوضات في الوقت الذي لم يكن فيه لدى الفلسطينيين اصدقاء كثيرون في العالم العربي نتيجة لانشغالهم في ازمة الخليج، فالاجواء لم تبشر بالطمأنينة والثقة ومن هنا يجب تفهم الظروف التي كانت تمر فيها منظمة التحرير عندما دخلت اوسلو، وبالتالي على المفاوض الفلسطيني تحمل ما حصل وما سيحصل لدخوله عملية السلام وحيداً، وقد حكمته الظروف المحيطة.

وقال الشقاقي: ان هناك مؤشرات عدة يستطيع من خلالها العرب استخدام عامل الزمن لتفعيل دورهم على الساحة من جديد وايجاد موقف عربي موحد تجاه القضية الفلسطينية، ولكن الرؤية العربية الواحدة غائبة وعدم وجود استعداد عربي موحد للمواجهة، مع ان الفلسطينيين لديهم الكثير من الامكانات والقدرات التي لا تستطيع اية دولة في المنطقة وحتى اسرائيل منافستهم فيها، فالزمن ليس كفيلاً بحل المشاكل دون بناء سياسة عربية واحدة وتعاون مشترك بين الدول العربية.

اما فيما يتعلق بمدينة القدس وازمة المفاوضات عليها قال الشقاقي: ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تعمل على استغلال المرحلة الانتقالية الحالية من اجل فرض امر واقع على المدينة لكي تضعف من الموقف التفاوضي للطرف الآخر تجاه المدينة، وهذا احد نواقص اتفاق اوسلو، لأنه لم يضع حداً لمحاولات اسرائيل لتغيير الامر الواقع خلال المرحلة الانتقالية، وهناك حاجة الى التأييد الكبير من قبل العالمين العربي والاسلامي للضغط على اسرائيل ومنعها من القيام بخطوات احادية الجانب ومحاولة تهويد القدس وتفريغها من سكانها. واكد على ان التعنت الاسرائيلي اضاف الى الفلسطينيين اوضاعاً اقتصادية وسياسية صعبة وكذلك ادى هذا التعنت الى الخلط والتأخر في اداء السلطة على المستوى الداخلي، ومن الممكن ان تنفجر خيبة الامل هذه في حال حصول تطورات في الشارع الفلسطيني، ان لم يتم الضغط على اسرائيل لتغيير موقفها المتحجر او تضطر القيادة الفلسطينية ان تقود جماهيرها بنفسها الى المواجهة اذا ما تم استفزازها من النواحي الدينية او الاجتماعية او الاقتصادية.

وقال الشقاقي ان الولايات المتحدة لا ترغب في ان يتم حل الموضوع الفلسطيني الاسرائيلي بالرجوع الى المعايير والمقاييس الدولية، وانما ترغب في تلبية الاحتياجات الامنية الاسرائيلية بشكل خاص ولا تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات السياسية، كما لا يمكن تجاهل المؤسسة الدولية ودورها في احلال السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس اجماع دولي وشرعية دولية.

ومن الصعب ان نصدر حكماً بأن الاتفاقات ستكون في النهاية مبنية على قرارات الشرعية الدولية ام لا في الوقت الذي ينص اتفاق اوسلو على تطبيق قرارات مجلس الامن مع ان الموقف الاسرائيلي منها واضح، وهو الرفض، فقرارات الشرعية الدولية تنص على انه لا يجوز احتلال ارض الغير بالقوة. وقال الشقاقي: لا يوجد اي دافع لدى امريكا للضغط على اسرائيل مع انها راعية لعملية السلام الآن، والمصلحة الامريكية ستصبح مهددة، فأية قيادة امريكية تفكر في الضغط على اسرائيل ستواجه معارضة من قبل الكونغرس ومجلس الشيوخ وتضعها في مواجهة مع اليهود الامريكيين.

وكل ادارة امريكية هي ليست على استعداد لمواجهة مثل هذه المشاكل الا اذا كانت مضطرة لذلك في حال وجود تهديد لمصالحها، وفي المقابل لا يشكل الموقف العربي او الفلسطيني اي تهديد للمصالح الامريكية، ولذلك فإن الدافع الامريكي للخوض في عملية السلام هو من قبيل السيطرة على الامور والرغبة في ترتيب اوضاع المنطقة بشكل يؤمن مصالحها الاقتصادية. واشار الى انه في ظل هذه الاشكالية لا يوجد مفر من المواجهة، بمعنى ان لا يكون الجانب الفلسطيني هو المبادر للعنف، وان اضطر الجانب الفلسطيني الى استعمال العنف سيكون من قبيل الدفاع عن النفس فقط، وان حدثت هذه المواجهة فيجب ان تكون جماهيرية تشارك فيها كافة الفعاليات والاطر، وهذا يتطلب من السلطة الفلسطينية العمل على كسب الثقة في الشارع الفلسطيني من اجل ان تتمكن من ادارته بشكل واضح، وهذا يتطلب منها ان تغير من سياستها الحالية بانتهاج الدمقراطية والتوقف عن اجراءاتها التي تتعلق بانتهاك حقوق مؤسسات قوية للكيان الفلسطيني.

وعن المد الاستيطاني الذي تقوم به اسرائيل وتضرب بالاتفاقيات عرض الحائط قال الشقاقي: ان اسرائيل تحاول فرض أمر جديد على أرض الواقع كلما شعرنا اننا نقترب من مفاوضات المرحلة النهائية، حتى تفرغ العملية التفاوضية من محتواها. اما بالنسبة لسوريا ولبنان فقال انا غير متفائل بأن تتوصل الدول العربية الى توحيد موقفها من عملية السلام، وما عليها الا ان تقوم بعمل مشترك وموحد في عملية المفاوضات لتحديد الاهداف والاسس التي تتعلق بعملية السلام.

فخيوط الثقة مقطوعة بين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين وفي غيابها من الصعب التوقع ان يتم الاتفاق بين الاطراف العربية الثلاثة على اهداف وخطوات مشتركة.

واضاف ان السبب المباشر لقبول اسرائيل بالتفاوض مع الجانب السوري اللبناني هو وجود تهديد ما ضد مصالح اسرائيل.

كما ان استمرار الاستعدادات السورية والمقاومة اللبنانية يشكلان عامل ضغط لاجبار اسرائيل على قبول التفاوض مع سوريا ولبنان وفق قرارات الشرعية الدولية.

واكد على ان وجود المقاومة اللبنانية المستمرة ضد الاحتلال الاسرائيلي يعطي الاطراف العربية درساً لما يمكن تحقيقه بفضل هذه المقاومة. فالمقاومة اللبنانية تعمل وبأقصى سرعة على انهاء الاحتلال ودحره من الجنوب اللبناني ونجاح هذه المقاومة ينعكس اعجاباً على كافة المسارات العربية.

عشية الانتخابات لبلدية الناصرة

قناني فارغة للبيع

* بقلم: نبيل عودة *

حين استعملت تعبير "القوى العقلانية" في مقالاتي السابقة، لم اكن على تلك الدرجة من الغباء، لاشمل في تعبيري كل ما هب ودب على ساحة الانتخابات البلدية.

ان الصفة العقلانية، هي صفة بشرية لا تنقل بالوراثة، فهي ليست تركيبة جينية، ولكنها صفة يكتسبها الانسان عبر برنامج التربية والثقافة الموجهة، ويفتقدها تماماً عبر اكتساب الحقد الشخصي، حتى لو كان صادقاً في منطلقاته الاساسية، الا انه يفقد صفاته العقلانية، اذا جعل حقده الشخصي برنامجه الوحيد والأوحد. وهذه حالات غير نادرة، خاصة في ساحة العمل السياسي، والبلدي ورأينا كيف قاد الصراع على رئاسة مجلس محلي في قرية قريبة منا، الى أحداث قتل وحرق وتدمير ومآس بين ابناء القرية الواحدة، بل وداخل العائلة الواحدة. وفي ناصرتنا لولا العقلاء، وخاصة الدور الواعي لرئيس البلدية وادارته، لحولها البعض الى جزر او كنتونات طائفية، وربما قادهم حقدهم الى تقسيمها لمجموعة قرى، قرية السوق، وقرية الروم، وقرية الجنوبية، وقرية الشرقية، وقرية اللاتين وقرية الصفافرة.... الخ.

هل ابالغ؟!

* لا يمكن بناء شبكات مدن وخدمات على اساس طوائف أو أحياء اقرأوا التصريحات غير المسؤولة والكاذبة التي تتحدث عن اهمال احياء على اساس طائفي! في نهاية القرن العشرين، يتحدث "مثقف" بهذا المضمون؟! وعندما يكون هذا "المثقف" مهندساً، فتلك مأساة علمية أيضاً، لأن حضرته يعرف انه لا يمكن بناء شبكات الطرق والمياه والمجاري، او مناطق صناعية وتجارية وسياحية، او مراكز جماهيرية، او مدارس، او شبكات من الخدمات المختلفة على اساس طوائف او احياء. ومحاولة ابراز مشروع "الناصرة ٢٠٠٠" وكأنه مشروع لمسيحيي الناصرة، هو لغو تافه. هل تطوير الشارع الرئيسي يتناقض مع مصالح طائفة من طوائف الناصرة؟ أو حيّ من احيائها؟ لا ضرورة للعودة للاسطوانات القديمة حول اهمية السياحة لمدينة الناصرة والفائدة المرجوة من ورائها للسكان وليس لطائفة.

بالله عليك لا تتحدث عن الانتماء العربي والاسلامي والحضارة العربية. ارحم عقلنا وعقلك. الانتماء العربي والاسلامي ليس انتماء قبليا. والحضارة ليست قبيلة. والقبيلة لا دخل لها بالانتماء أياً كان نوعه الا انتماء الرحم. ربما كان يستحسن استاذي ان تشرح لنا ما لا نفهمه من هذه التعابير، لعلك تزيدنا علماً ومعرفة، او اصمت.. لا تبيعنا ما ليس عندك. ثم ما العار في تعليم الأزياء بالمدرسة الثانوية البلدية؟ وما علاقة ذلك بالدخول الى الجنة؟!

للاسف ان عناصر محسوبة على القوى الوطنية، لا تختلف بمقاييس تفكيرها عن الاصولية الدينية والاجتماعية والفكرية، حتى لو اقترنت بصفة علمية اكاديمية لمروجها.

والوهم الذي لدى بعض الوطنيين الذين أحبهم، انهم وجدوا "ضالتهم" في منافسة الجبهة، هو وهم قاتل. اقول ذلك ليس من تجربتي فقط، ولكن من غيرتي على بناء سياسي قومي حضاري علماني، يتميز خطابه بالعلمية والفكر العميق، يختصر نفسه، ويضع أدواته ورصيده ومصداقيته تحت تصرف اتجاه حاقد. كان له الوقت الكافي في عضوية البلدية، ليعصر كل حقده، فلم ينفعه ذلك بوظيفة... فأخذوه ليس فلقة ليمون معصورة، بل معصورة لدرجة صار من الصعب تمييز اللب فيها. هذه نصيحة لمن أحبهم حقاً، وهي نصيحة سينتقد البعض نشرها، من منطلق ان كل نشاط، مهما كان نوعه، "للضالة" اياها، هو مكسب نقي للجبهة، مكسب لا يكلفها اي جهد، ويجعل للانتخابات روحاً من الدعابة التي تخفف حرارة المعركة وتوترها، وانا سلفاً اعرف المواضيع التي سيكتب عنها في المقالات القادمة، اذا سمحوا له بذلك.. وأعرف سلفاً ان المحرر سيشتغل ساعات غير قليلة، لاعادة "تعشيب" المقال وضبط مفرداته، وكم انا نادم لانني لم احتفظ لدي بمقاله الاخير "المطول الشامل" الذي كان من المفروض ان يظهر بنشرة خاصة عن الناصرة، فالغيت النشرة في وقته، بسبب المقال الذي لا يمكن لعاقل ان يقرأه، ولا يستلقي على ظهره من الضحك!!.. ولله في خلقه شؤون!!

* يهمني مستقبل الناصرة وليس مستقبل علاقاتي معكم *

من هنا اتوجه مرة اخرى، الوقت لم يفت بعد، يهمني مستقبل الناصرة، وليس مستقبل علاقاتي معكم. مستقبل الناصرة وليس مستقبل تنظيماتكم. ومع ذلك اقول ان مستقبل تنظيماتكم، ومستقبلكم لا يتحقق بتجنيد الحاقدين. اعتبر نفسي، فكرياً من تياركم، ومن أفضل منكم يعرف أهمية العلاقة بين الشكل والمضمون، خاصة وأنهما لا ينفصمان، ان مضمون حركتكم لا يتلاءم مع الشكل الذي تطرحونه على ساحة الانتخابات لبلدية الناصرة. هذا ليس اسلوبكم القومي العلماني، الذي جعلني أعيد تفكيري السياسي، واغيّر الكثير من قناعاتي الفكرية. تعرفون جيداً ان حل التناقض بين الشكل والمضمون يكون بتغيير البنية، بحيث تتوافق مع المضمون المتغير، وهذا ما يقلقني. ان وجودكم مع التيار المركزي في الناصرة، جبهة الناصرة... التي لا يمكن اتهامها بالرجعية السياسية والتخلف الاجتماعي وبمعاداة القومية العربية والانتماء الفلسطيني.. اقول، وجودكم مع هذا التيار هو شرف نكسبه كلنا، وانتم بالاساس!! الناصرة بحاجة لكل القوى العقلانية والمفكرة والمبدعة، اقول الناصرة ولا أقول الجبهة.. وانتم جزء هام من هذه القوى، انا لا ابرئ الجبهة من كل ما يجري، خاصة مع القوى الوطنية، ولكنها تبقى حجر الاساس!! بنفس الوقت من غير الصحيح تحميل جبهة الناصرة مسؤولية المهاترة التي بدأت ترتفع كالشراع الذي لا تتحرك السفن بدونه.

ان التيار المركزي الذي احدث النقلة النوعية بتاريخ الناصرة هو العمود الفقري، الذي نستطيع ان نبني عليه تحالفنا العلماني الوطني وخطابنا السياسي والحضاري، ومستقبلنا، بما في ذلك تطوير علم الازياء في المدرسة الثانوية البلدية حتى يظهر المتنافس اياه بأجمل الموديلات، وأرجو ان لا يعلن قادة قائمة وحدة الناصرة، تحريم وضع النظارات، ولبس الحذاء واستعمال الحمامات وغيرها من "التقاليع الحضارية الغربية" التي تسربت الى حياتنا!!!؟؟ ان شدة المفاجأة تنهي الكلام، ولا تبقى الا الذاكرة وتجلياتها.

واذكر يوم كنت طفلاً، ان بائعاً متجولاً، كان يدور في الاحياء، وينادي "قناني فارغة للبيع" وكنا نركض لنبيعه القناني الفارغة التي نجمعها.. لنشتري بالقروش ما يطيب لنا... رحم الله ايامه، كنا دائماً نبيع ما لا يلزم!!



لماذا استثنونا..؟! لنتظاهر غداً..

* هشام نفاع *

* غداً الاربعاء ستقف امام المحكمة العليا احدى قضايانا كمواطنين عرب في هذه الدولة، فهي ستنظر في التماس ضد الحكومة، قدمته مؤسسة "عدالة" باسم السلطات المحلية العربية، على خلفية استثناء العرب بشكل فظ من خطة مناطق الافضلية القومية – وهي خطة حكومية تعني الكثير من الامتيازات والتسهيلات لمن تشمله، في التعليم والعمل والاسكان والخدمات المختلفة.

وكما نذكر فإنه من بين كل البلدات التي خطيت بالافضلية لا تبلغ نسبة البلدات العربية حتى الـ(١٪).. وبعد ان كانت عدة بلدات عربية مشمولة في الخطة، خلال سنوات سابقة، جرى لفظها هذه السنة بشكل اعتباطي، وبدون استناد الى أية معايير واضحة – وهذا الامر بالذات يشكل احد الادعاءات الاساسية في القضية، اذ ان هذا الابهام المشبوه في المعايير فتح الباب على التمييز العنصري تحت غطاء قانوني واه.. وبالمقابل لا حاجة للاسهاب حول ما تلقته المستوطنات في المناطق المحتلة – تحت الغطاء نفسه.

كل هذا يزيد من اهمية الخطوة القضائية، ولكنها ليست كافية، فالامر ليس قضية عادية، بل انها من ذلك النوع الذي يمس العلاقة الحساسة بين الدولة وبين المواطنين العرب، ومن هنا اهمية ما يجب ان يترافق به الالتماس القضائي..

فمطلع هذا الاسبوع اقام اهالي العفولة الدنيا، وتظاهروا واغلقوا الشوارع جراء عدم شملهم في خطة الافضلية، وقبلهم اهالي عكا الذين فعلوا الامر نفسه واغلقوا سكة الحديد.

أما نحن؟!

حتى الآن لم تكن اية مظاهرة او خطوة احتجاجية شعبية على الموضوع، رغم اهميته ورغم خطورته، ولذلك: لنتظاهر غداً الاربعاء امام المحكمة العليا في القدس لأن اي خطوة قضائية لن تكون كافية ما لم تترافق بتحرك شعبي يشرك الشارع، وهنا تقع المسؤولية على الاحزاب والحركات: الحزب الشيوعي، الجبهة، ابناء البلد، التجمع، الدمقراطي العربي، الحركة الاسلامية – وكذلك رؤساء السلطات المحلية ولجنتهم القطرية.

ربما لن يكون وقت "من اليوم لبكره" للحصول على تصاريح الشرطة لمظاهرة كبرى، والاعداد لها لا يتم في (٢٤) ساعة، ولكن القانون الاسرائيلي يسمح بتظاهرة رفع شعارات لخمسين شخصاً، ولا بأس لو كان هؤلاء من الرؤساء والقياديين، هذه المرة، وفي المرة القادمة ليفطنوا مسبقاً ولينظموا نشاطاً شعبياً واسعاً!

صح ٩٤٥٣

شعبنا واعٍ لا يُباع ولا يشترى

لقد إستفاق السيد متسناع من غفوته، ولكن بعد فوات الاوان، راحت السكرة وجاءت الفكرة، وها هو يتخبط كالغريق في بحر السكان العرب الهائج والناقم عليه وعلى سياسته.

رجعت حليمة الى عادتها القديمة، يزور العائلات الغنية والمنتفعة مادياً، بدلا من استغفار جماهيرنا الكادحة والعاملة عن ظلمه لها.

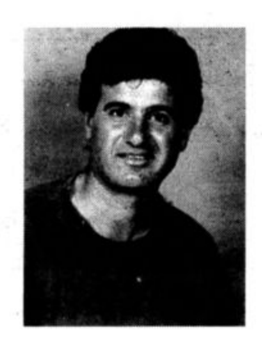
عاد يلعب على وتر العائلية والطائفية، لا همّ له سوى الرئاسة، يا سيد متسناع.. شعبنا واع انه يمهل ولا يُهمل ولا ينسى، لا ولن يتأثر من هذة الجماعات والافراد المتنفعين فهم لا يؤثرون على ذويهم.

لقد انهكت اصحاب الدكاكين انهاكاً فظيعاً، بفرض الضرائب الباهظة عليهم، كما انك دمرت وافقرت سكان احيائنا وزدت الطين بلّة باستعانتك باصحاب العضلات لجباية الضرائب على طريقة (الكاوبوي). راجعناك خطياً وشخصياً وطالبناك أن تأخذ بعين الاعتبار اوضاع شعبنا وأوضاع العمال والكادحين، رجوناك اعتبار احيائنا درجة هـ وتنازلنا الى درجة د، ولكن لا حياة لمن تنادي. حملتمونا الف جميلة باصلاح شارع الوادي الذي ابتلع عشرة ملايين شاقل (بطنه كبير، حريق هالوالدين). أسألك أين وعودك؟ اين رياض الاطفال؟ أين المدارس الجديدة. أين تطوير المدارس القائمة؟ اين المساعدات للمدارس الاهلية؟ اين الملاعب والحدائق في احيائنا؟ اين ملاعب كرة القدم وكرة السلة للفرق العربية؟ والأهم اين المساكن للازواج الشابة؟ اين تزفيت الشوارع وأين زيادة ضغط الماء ونقاوته؟ اين النوادي للكبار والصغار والشبيبة؟ اين واين؟ لقد كان اهتمامك هو باقامة حفلات استقبال، سرت على سياسة إطعم الفم تستحي العين وهي كلها فاشلة، الشعب يريد حقوقه، ومثل ما تعاملت معنا هكذا سيتعامل شعبنا معك في الانتخابات، لذلك اقترح عليك ان تخبط بغير هالمسلة.

يوسف عبده – حيفا

- لو كُنَّا...

نمر فرج نصار



- لو كنا قد قدمنا، أيُّها القدرُ، من غياهبِ الجُبِّ،
حينَ حطّتْ حولهُ، تطفئُ ظمأها،
قوافلُ التُجار!
- أناختْ واستراحتْ، وقضت حاجاتٍ وحينَ مَضَتْ،
بعثرتنا نوى، بين كثبانِ الرمالِ،
وأحلامِ البيد في حالكِ الظّلمةِ بوابلٍ،
من الأمطار!
- تناثرنا نستجدي السراب يتمطّى متثائباً
تحت الافاقِ المترامية مترهلّة،
يُكسرُها الزهقُ والقيظُ ، يمحوها الياسُ،
وطولُ الأنتظارْ!
- تنهشُ مصائرنا رياحٌ تتلوّى تعوي،
بيْن الاشداق المفغورةِ تفتشُ،
عن ثدي غيمةٍ ثمزقهُ لتُطفئ شيئا في داخلها
من السعيرِ والأوارْ!
- على جبين تاريخنا تسطرت خطوط
طويلةٌ طويلة،
توازت في سكةٍ تمتدُ تثقبُ المدى،
مع كلِّ السائبينَ في خضمِ المتاهاتِ،
ودوائرِ الأعصارْ!
- لو كنا قد قدمنا أيها القدرُ،
مع لهيب النار، ينفثه تنينٌ،
أبتلعَ الكواكب،
وتقيّا عصارة الزبدْ،
حوّلها أودية وبحاراً ،
وأنهارْ!
- لو كنا... لو كُنا... لو كُنا...
- أقصر ربيعٍ في الحياةِ في الصحاري،
حين تبزغُ وردةٌ تُزينُ الفضاءَ للحظةٍ
كالبرقِ تومضُ وتنطفئُ
فتضجُّ الحياةُ بعدها،
تعجُّ آمالاً وسحباً،
قمحاً ونوّارْ!

(طرعان)

قم حيِّ من سبقوك!!

عبد المحسن عمر نعامنة

قم حيَّ من سبقوكَ بالأمجاد ... يا أيُها الباكي عليكَ فؤادي
يا أيها المهزومُ هذي أمةٌ ... قد أثقلتْ بالذلّ والأصفاد
أينَ البقيّةُ من رجال قد غدت ... أخبارُهم ناراً على أطوادَ
عربٌ رَكع المُحيط على عتباتهم ... مُستعطفاً نفراً مِنَ الرُوّادَ
وازدانتْ الدنيا بخير حضَارَة ... وقعُ السّيوف ورَنّةُ الأعوادَ
ما بُقعةٌ في الأرض إلّا داسها ... بَطَلٌ يُكبرُ او خطى لجوادَ
واستبشرَ التاريخُ خيراً عندما ... سُدْنا على الدنيا بنورٍ هادي
لكَ أينما نزلت خطاكَ وقيعةٌ ... أبطالُها من سالف الأجْداد
قد ذاق أعداء العروبة مرةً ... بأسَ الرجال وصوَلةَ الآسادَ
في فارس قد خرّ كسرى خَاسراً ... فمشت علَى هَدي النّبيّ الهاديَ
يا أيُها المتعوس هَل من صُولة ... توديْ بِضَعفكَ إنَّ ضَعفكَ باديْ
يا أيُها المتعوس هلَ من هزّة ... تُحيي رمادَ الروح في الأجَساد
ما خطبُ خالدَ قد تفرّق جيشُهُ ... بينَ البطاحِ وطارقٌ بن زيادَ
وأراكَ تحترف المهانةَ صاغراً ... حتى غَدوتَ بلا هُدى ورَشادَ
الفرسُ عادوا يأمُرونَ وخيلُهُمْ ... رَجَعَت لتحكمُ في حمى وبلادَ
والرومُ راموا للعروبة ذلّةً ... ورَموا البلادَ بفُرقةٍ وفسادَ
لا لستُ ألقى فيَ البلاد مُخلَصاً ... وأرى الذمارَ تكَحّلَتْ بسوادَ
أخافُ يوماً ان أنَادي أمةً ... فيضيعُ صوتٌ او يموتُ مُناديَ
كم أودُ بأن أشاهدَ أمةً ... عَربيّة في عزمها الوَقاد
لكنني أيانَ أنظُر لا أرى ... غيْرَ الطُغاةِ وسطوة الجلاّدَ
الغرب ينهشُ جلدهم مُتربصٌ ... وذروبُهم شوكٌ وفيضُ قتاد
رجَعَت قبائلُهم تُقابلُ بَعضَها ... فمضاربٌ وخناجرٌ وبواديْ
والعالمُ العربيُ أنكرَ أمسهُ ... مُتخاصمٌ متزاحم الأضداد
والأمةُ السَمراءُ مثلُ طَريدة ... هيهات ترحمُ مدينةُ الصَيادَ
فعواصمٌ ثكلى تَنوح كأنُها ... لَبستْ على الدنيا ثيابَ حدادَ
القُدسُ أيه قُدسُ كمْ عانيت يا ... مَسرى الرَسول وجارةُ الميلادَ
وصَرخت لَكنَّ العروبة أغلقت ... سمعاً تشوُه فارتوى بمداديَ
إني الفلسطينيُ ضاعت قصّتي ... ودَفاتري في محنتي وجهادي
فَطَرقتُ أبوابَ العواصم أريجي ... سَكَناً يضم رسائلي ورماديَ
وزحفت صوبَ الصُبح ليسَ بحوزتي ... إلا القصائد غذّتي وعتاديَ
بغداد هل لي أن أبوحَ بقصّة ... عن عاشق اضناهُ ليلُ سُهاد
يا جرحي المفتوح هل من وصفةٍ ... تُنسي المُحب مرارةَ الإجهادَ
إني وأهلك والفرات ودجلةٌ ... والنخلُ يَحضنُنا على ميعادَ
أدمشقُ صفحاً لا تلومي عاشقاً ... يَحنى على أثَر الزمان الغاديَ
قدمت في طَلَب الوصال وكنت لَي ... في درب ترحاليْ قرايَ وزادي
لحنُ العروبةَ صارخٌ ومُجلجلٌ ... وَأنا الصَبيُ اليعربَيُ الشادي،
قد سُدّت الآفاقُ إلا أنني ... مُتمسكٌ بصَلابتي وجهادي
قلبي على القُدس الّتي قد ضُيعت ... إنْ إصبَعي مُتمسكٌ بزناد
وأريدُ ان أحيا لأشهدَ مرةً ... مَجداً يعودُ وموسماً لحصَادَ
أملاً بعودةِ أمةٍ وحضارةِ ... والصبرُ يَعظمُ والثَباتُ عَماديَ

(عرابة)

خمسون

شعر كمال ملحم - كفر ياسيف

خمسون من جمرٍ
ومن زهر
وتمضي القافلة
محمّلة بالطهب طيب
الذكريات
وعلى هودج للريح والروحِ
يحملنا الشوق بسحَر
الكلماتُ
وعبق الأغنيات
هل كنتَ يا جمّال تدري بحالنا
فشددت الرحال نحو الفجر
الْمضمّخ بالحبق المقيم
وزهر الرّبَوات
من اين يا جمّال تأتي عاشقاً
قد اضناك الشوقُ
وبرّحَك الهوى
وعروس حلمِكَ لم تزل مشتاقة
بين المروج تلهو مع الفراش
النديم
يا حارس الغيماتِ والزهرات
يا قلبي المعنّى
خذني الى تلال الشوقِ
ولا تخشَى الردى أبدا
وازرعني ببال الورد اغنيةً
واتركني اهيمُ عند اعتاب
الندى
قلبان من حبق الحُبّ وارسمني
فأنّي رجعٌ لمؤال وصوتٌ
للصدى
واريجٌ زهري بكل ألكون
ارسلُهُ
على طول المدى
حبي يحاصرني
ودربي عاطرٌ
والوردُ يعرفُني منذ المُبتدا
خمسون من زهر البنفسج
عُدّتي
وقلبي ناطرٌ
فارو للكون ما كان من هوى
يا طيب ما كان
وما يأتي
اذا الشادي شدا
فأنا في فم الدهر قصة
عاشقٍ
تبقى وتبقى على النسيان
اعصى مما اراد لها العدا

أمواج

نهاية عرموش

خصوصية

انت تبحث عن مرأة خاصة
ربما تجدها في متحف خاص
هل انت رجل خاص؟
لتجلس في متحفها رجلاً انيقاً
محنطاً
خاصة جداً....

غمز الضلوع

بحري هائج..
وانت قارب يسكن الرمال..
فهلَ تعلمين ان الشمس حارقة؟
وامواجي عاشقة.. تغمر
ضلوعكِ؟

رجولة

رجولتي كالبحر الهادئ
ليست عُنفاً ولا صراخاً
وانت حورية.. تغوص في اعماقي..
بوصَلة تعلّمني الحبات.

جُزر

اخشى ذهولك
عندما تكتشف جزيرة خضراء
تسكن كياني..
واخشى برودة انفاسك
عندما تصطدم بجزيرة صخرية
لا اسكنها انا...
ويسكنها ظلك انت

عشق

اعتدت دائماً...
ان تعشقكَ النساء..
وتعجب انتَ!!!
كيف ترمي شباك روحك..
وتغوص لتصطاد جوهرة..

تنبض داخل صدري..

ادراك

نقودك لا تبهرني
وصلاحياتك تسكن ساكنها
وانا مجهر يكشف.... نقاط
ضعفك

عندها تدرك بأنك ما زلت طفلاً

شطران

انا وحبر قلمي شطران..
شطر تسكن انت
وشطر تسكن خيوطك
العسلية
على أوراقي !

احلام

احلامي تبعثرت بين.. خصلات
شعرك الابيض
وتماسكتُ حينما سيطرتُ على
كل الاحلام..
التي تسكن رأسك أنتْ

ابداع

عندما تغلق ستار خيالك
اصفق لك كثيراً..
لأنك مبدع....
وابداعك لا يشاهده احد..

سواي...

(طمرة)

فعالية لحصة التربية

بقلم: غزال أبو ريا – سخنين

اسم الفعالية: الإنتماء البلدي

الأهداف: الوصول بالطلاب الى قيم الانتماء البلدي – ترجمة القيم الى سلوكيات.

الجيل: طلاب الاعدادية وما فوق.

مقدمة

لا شك ان كل فرد يسكن في مدينة او قرية وعليه فانت اما "حيفاوي". او . نصراوي.. او سخنيني.. الخ من الانتماءات.

يبدأ المرشد بمقدمة عامة حول القيم وجهاز القيم الذي يشكل العمود الفقري في مركز العمل التربوي والبلدي. ان تكون مواطنا في بلدك هذا يعني تذويت قيم العمل البلدي. وخلق التزام ورغبة لتكون مواطنا فعالاً. مسؤولاً وليس تبني الأقوال المأثورة.

"حايدة عن ظهري بسيطة" "اللي كاسرها واللي جابرها واحد". "الكف ما بلاطم مخرز". المواطنة تعني حقوقاً وواجبات.

وهنا يؤكد المرشد ان هناك ثلاث مراحل لتذويت القيم:

أ) الأختيار. الأختيار يجب ان يكون حراً ومن خلال بدائل مختلفة.

ب) التصريح والاعتزاز بالقيمة

ج) السلوك. ترجمة القيمة الى سلوك.

مثال :قيمة ونهج.

الأطار المفضل للعمل السياسي هو التنظيم

يمر الفرد في المرحلة أ وهي اختيار القيمة اعلاه من قيم وبدائل مختلفة. الحزب. الحمولة. الحارة. الطائفة. الخ .

ب) يصرح الفرد حول القيمة التي اختارها.

ج) يسلك الفرد طبقاً لاختياره. حتى لو اقترح عليه اطار آخر ان يمثله وينسى اختياره الأول. وهو الأطار السياسي المفضل وهو التنظيم.

بعد المقدمة يوزع المرشد تمرينا لكل طالب في مركزه المصطلح: توارد الأفكار لقيم العمل والانتماء البلدي

قيم العمل والانتماء البلدي

يقوم كل طالب بكتابة توارد الأفكار لتمرين الشمس. وبعدها يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات. وتركز كل مجموعة ما كتبه افرادها.

أمثلة: قيم العمل والانتماء البلدي

مشاركة. تفاعل. نقد. واجبات. حقوق. تبرع. مساهمة. دعم. دفع ضرائب. مساواة. تطوع. تصليح. عدم التمييز احترام القانون. الصدق. الالتزام. المثابرة. المتابعة.

يطلب المرشد من كل مجموعة ان تختار قيمة معينة. وعليها ان تترجم القيمة الى سلوكيات.

مثال: مشاركة.

ان يشترك المواطن في مناسبات بلده الاجتماعية والسياسية. ان يكون المواطن فعالاً. ناقداً لوضع بلده بهدف الاصلاح. يقوم بواجباته. من دفع ضرائب وتضحية.

ان يكون يقظاً لأي خلل ويعمل على اصلاحه من خلال الاشارة كأن يعلم عن انبوب ما تفجر وراحت المياه تسيل سدى.

حلم طفلة من غزة

* مروة صعابنة *



لم أمر بمواقف صعبة مثلها

ولم أمر في أزقة مظلمة وبين

أكوام من الحجارة..

كانت ملابسها خرقاً ممزقة. تمشي

تحت المطر القاسي تتعثر منفصلة عن الشارع

وقفت واخذت اتأمل فتاة في مثل سني كانت تائهة.

كلما ابتعدت عني خطوة كانت ترجع كأن شيئا

يجذبها. وكانت خجلة لا تثير في عيني غير

الأعجاب.

في احضان الزمن الصعب في اروقة الكون قالت:

سلبوا بلدي.. ذبحوا بلدي.. قتلوها كلما آلمني الجرح

تنزف قلوبهم سائلا شفافا مالحاً بصرخ.. آه.. سألتها

ما حلمك؟.. وبعد شرح مفصل لما هو الحلم اجابت

وقلبها يقطر بذلك السائل:

ان يرجع الاسود.. اخضر

وان يذهب الاحمر

مسكينة لم تكن تعرف شيئاً غير الالوان.

(كفر قرع)

حكاية وطني....

بقلم: عقبة نافع كبها

سيوفٌ في الجسد قبعت

مات العدل...

ذهب ما كان فيه

استراح الفؤاد الواهن!

صحراء في وطني مكثت

شُلَّ الجسد!

يبدو ان وطني قد مات..!!

* * * *

مرت الاشباح في وطن

الاحلام

* * * *

كان القلب متيناً

سدت الطريق عمَّ الظلام

لقد خُدعوا..

ذهب ليستريح

* * * *

ولن يريح.

جرت انهار الدماء...

رويت الاشجار. اصبحت

حمراء

سيثور من جديد.

سينبض بحرية

انتشرت سراديب الظلام

سينثر دماءه لينير

امتلأت السراديب....

الظلمات

بمن بقي مستيقظاً من

الانام..

سيهز القضبان

ولن يعيش الظالم

طويلاً

* * * *

وطني كله احرار

وستتحرر الحرية يوماً.

سجناء...!

وسيبقى وطني حياً

قابعون وراء قضبان

ولن يموت.

الحرية..!

(الصف الثاني عشر

عين السهلة)

* نعيل ابيبو علي *

لماذا لا يحل السلام ويحل

الامان

لماذا لا تمسح الدماء

لماذا لا نبتسم للحياة

لماذا لا ننزع الحروب

قد تحارب من اجل

الانتصار لكن دون جدوى!

فالدماء دائماً هي المنتصرة. الدماء من الشعبين تكثر.

والدموع تسيل بشدة على الخدود.

... لم تزل بل اشتدت اكثر.

وداعاً... يا جدي

ليلى خالد شناوي

عمني الحزن الشديد عليك

يا جدي

وداعا... وداعا... وداعا يا جدي

عشنا معك عمرا طويلاً

كنت جداً طيب القلب

محباً للمرح

كم خدمت عائلتك وبلدك

بكينا عليك كثيرا يا جدي

وسوف نبقى نذكرك اياماً كثيرة

كانت البسمة لا تفارق وجهك

تفرح بها كل من حولك

نظرت اليك يا جدي وانت في التابوت

طلبت لك الرحمة وقرأت عليك الفاتحة

فهل كل من يموت

يجد من يقرأ عليه الفاتحة؟!

وداعاً.. وداعاً

وداعا يا جدي

(كفر مندا)

السخنيني وجدي ابو يونس يسجل باكورة أهدافه في شبيبة هبوعيل حيفا!

● انتقل مع بداية الموسم الحالي اللاعب السخنيني الناشئ، وجدي سالم ابو يونس، الى صفوف شبيبة هبوعيل حيفا من الدرجة الممتازة، واللاعب وجدي والبالغ من العمر ١٧ عاما يأتي من عائلة رياضية: فوالده كان لاعباً سابقاً ومن أعمدة هبوعيل سخنين العريق، وقد لعب قبل موسم في شبيبة هبوعيل سخنين، سجل ٢٣ هدفاً في الدرجة القطرية. وقد أعجب بادائه المدرب الحيفاوي أمنون راز الذي سمع أيضاً اشياء ايجابية عن وجدي من مدربين آخرين وأصرّ في النهاية على ضمه لصفوف هبوعيل حيفا.

وقد تأقلم بشكل ممتاز في صفوف الفريق ويتدرب تحت اشراف المدرب ادري چروپر.

وفي المباراة الثانية للدوري يوم السبت الاخير سجل وجدي هدفاً في المباراة، والتي فاز فيها هبوعيل حيفا على عيروني اشدود بالنتيجة ٣:صفر.

وفي حديث مع وجدي قال: «لقد تأقلمت بشكل ممتاز في الفريق ويعاملوني معاملة جيدة وحسنة، وأنا اتقدم نحو الافضل وكلي أمل في ان اواصل تقديم الاداء الجيد وربما الانتقال الى فريق الكبار بعد فترة قصيرة جداً».

نحن بدورنا نرجو للاعب المزيد من التقدم والانضمام بسرعة لزميله النجم نجوان غريب في صفوف الكبار.

*** عزات شلاعطة ***

□ دورة الالعاب الآسيوية

المنتخبات العربية في مجموعات سهلة نسبيا

● بانكوك - «و.ص.ف» - وقعت المنتخبات العربية الستة، لبنان والامارات وعمان واليمن والكويت وقطر المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية المقررة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ كانون الاول المقبل في مجموعات سهلة نسبيا، علما أن السعودية اعلنت انسحابها من دون ان تذكر الاسباب بحسب المنظمين وكذلك اندونيسيا وماليزيا.

وأشار المنظمون الى ان تايلاند التي ابعدها الاتحاد الآسيوي عن المشاركات الدولية كانت ضمن المنتخبات ال ٢٧ (رقم قياسي) في سحب القرعة.

وكان الاتحاد الآسيوي ابعد تايلاند واندونيسيا قبل ثلاثة أيام عن المسابقات الدولية حتى اشعار اخر بعد المباراة التي جمعت بينهما قبل اسبوعين في دورة كأس تايغر الفيتنامية. وحاول كل منهما خسارتها لتحاشي مقابلة منتخب الدولة المضيفة في نصف النهائي.

وكان الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان موجودا خلال سحب القرعة لكنه رفض التعليق على مشاركة تايلاند.

وجاء لبنان مع الصين وكمبوديا، وقطر مع طاجيكستان والمالديف وبروناي، والامارات مع بنغلادش وكوريا الشمالية وميانمار، وعمان مع تايلاند وهونغ كونغ، واليمن مع اليابان والهند.

اما المهمة الاصعب فستكون امام المنتخب الكويتي وصيف الدورة الماضية مع اوزبكستان حاملة اللقب.

المجموعة الاولى: كوريا الجنوبية وفيتنام وتركمانستان

المجموعة الثانية: لبنان والصين وكمبوديا

المجموعة الثالثة: اليابان واليمن والهند

المجموعة الرابعة: قطر وطاجيكستان والمالديف وبروناي

المجموعة الخامسة: الامارات وميانمار وبنغلادش وكوريا الشمالية

المجموعة السادسة: عمان وتايلاند وهونغ كونغ

المجموعة السابعة: الكويت واوزبكستان ونيبال وباكستان

المجموعة الثامنة: ايران وكازاخستان ولاوس.

لويس اراغونيس يرفض طلب الاتحاد الاسباني لخلافة كليمنتي

● مدريد - «و.ص.ف» - رفض مدرب بيتيس السابق، لويس اراغونيس، عرض الاتحاد الاسباني لكرة القدم لخلافة خافيير كليمنتي في الاشراف على تدريب المنتخب.

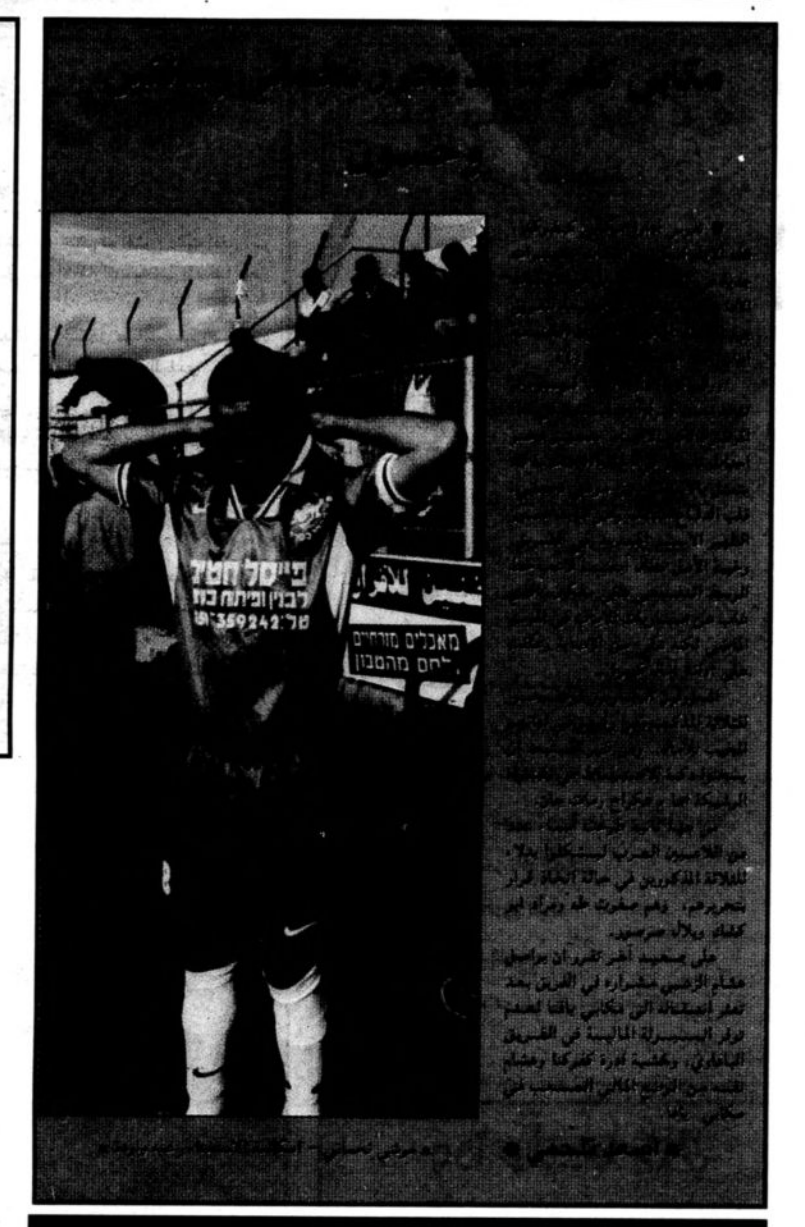
وقال اراغونيس في تصريح صحفي «عرض الاتحاد مفاجئ».

واتصل الاتحاد الاسباني بأراغونيس وعرض عليه خلافة كليمنتي، الذي استقال الخميس الماضي، وأكد اراغونيس انه سيرد على الطلب في غضون اربع وعشرين ساعة.

وكان اراغونيس اعلن ان «المشكلة ليست مالية»، مضيفا ان رده يتوقف أكثر على «مشكلة فنية في المنتخب».

واوضح المسؤولون في الاتحاد الاسباني لاراغونيس ان المستحقات المالية لمنصب المدرب (حوالي ٨٠ مليون بزيتا في السنة لعقد مدته سنتان) لن تتغير بعد استقالة كليمنتي وانهم يرغبون في الاحتفاظ بالاطار الفني ذاته.

وبعد رفض اراغونيس عرض الاتحاد الاسباني، يبقى خوسيه انطونيو كاماتشو، الذي أشرف على تدريب ريال مدريد ثلاثة اسابيع بعدما انتقل اليه من اسبانيول برشلونة، والاسباني الارجنتيني الاصل خورخي فالدانو، الذي اقاله فالنسيا قبل عام، ابرز مرشحين لهذا المنصب.



الياباني ناكاتا يخطف الاضواء في الاسبوع الاول من الدوري الايطالي

● خطف مهاجم منتخب اليابان وفريق بيروجيا الايطالي هيديتوشي ناكاتا الاضواء من سائر النجوم في افتتاح المرحلة الاولى من بطولة ايطاليا لكرة القدم، أمس الأول الأحد.

وقد سجل ناكاتا، افضل لاعب في آسيا هذه السنة، هدفين في مرمى يوفنتوس لكن ذلك لم يمنع فريقه من الخسارة ٣:٤.

وتفوق ناكاتا بالتالي على مواطنه الشهير كازويوشي ميورا، اول ياباني يلعب في الدوري الايطالي في صفوف جنوى قبل اربعة أعوام، والذي سجل هدفا واحدا طوال موسم واحد.

واستقبل ناكاتا، الذي تألق في صفوف منتخب بلاده في مونديال فرنسا وتعاقد معه بيروجيا مقابل ٣,٣ ملايين دولار، استقبالا حارا من انصار النادي وبعض مواطنيه الذين حملوا يافطات واعلام اليابان.

وبعد ان تقدم يوفنتوس حامل اللقب بثلاثة اهداف نظيفة في الشوط الاول، اخرج ناكاتا كل ما في جعبته من فنون اللعبة، فسدد كرة قوية سجل منها هدفا رائعا من زاوية ضيقة في الشوط الثاني فلم يحرك الحارس الايطالي الدولي، انجلو بيروتزي، لها ساكنا، قبل ان يضيف الهدف الثاني مقلصا النتيجة من مسافة قريبة.

واشاد به مدرب، يوفنتوس مارتشيلو ليبي بقوله: «يملك ناكاتا فنيات عالية، واعتقد ان مجال التطور لديه كبير خصوصا انه كان يلعب مباراته الاولى في الدوري الايطالي».

وحذا حذوه مدرب بيروجيا ايلاريو كاستانيير عندما قال: «لقد اظهر ناكاتا براعة كبيرة في التمرير والتهديف، واكد لنا انه لاعب ماهر».

اما اللاعب نفسه فيقول: «كانت المباراة مهمة جدا بالنسبة الي وانا متأكد ان مستواي سيتحسن تدريجيا من خلال اللعب ضد ابرز اللاعبين في الدروي الايطالي، لم نلعب بطريقة جيدة ولم تكن التمريرات دقيقة خصوصا في الهجمات المرتدة».

يذكر ان ناكاتا تقاسم صدارة الهدافين مع مهاجم انتر ميلان الصاعد نيكولا فنتولا برصيد هدفين بفارق هدف واحد على الالماني اوليفر بيرهوف والارجنتيني غابرييل باتيستوتا.

❑ نجوان غريب يتصدر وفريقه هـ- حيفا اللائحة الممتازة:

فريقنا يقدم أفضل العروض طامحاً إلى البطولة!

❑ أداء مكابي حيفا يعتمد على الصدفة وبدون طريقة لعب ❑ آمال جدية للمنتخب للوصول الى نهائيات أوروبا ٢٠٠٠ ❑

●ارتقى هبوعيل حيفا، بعد مباريات الأسبوع الثالث في الدرجة الممتازة الى صدارة اللائحة بعد فوزه الخارجي على هبوعيل القدس (١:صفر) في مباراة قدم فيها الحيفاويون اداءً كبيراً اشار اليه جميع المعلقين الرياضيين وأبرزوا دور النجم العربي نجوان غريب فحظي بعلامات تقديرية عالية.

أمس دردشنا مع نجوان:

**** بأي شعور تنظر، ورفاقك الحمر في هبوعيل حيفا، الى باقي فرق الممتازة من أعالي اللائحة؟**

❑ نجوان: لا شك انه شعور عظيم. هدفنا هذا الموسم ان نصل الى اوروبا، سواء عبر الفوز بالبطولة أو بكأس الدولة. نعم، أدينا حتى الآن، وهذا بشهادة المعلقين، مباريات جميلة الاداء وأنا أوافقهم الرأي واعتقد انه في الموسم الماضي ايضاً قدمنا اداءً جميلاً. اعتقد أيضاً انه مع الكادر الحالي الجيد باستطاعتنا الفوز بلقب البطولة.

**** حتى لو لم تحضروا مهاجماً جديداً؟!**

❑ نجوان: ربما نحتاج لمهاجم كهذا ولكن بدونه ايضاً آمالنا كبيرة بالفوز بالبطولة.

**** كيف تلخص بداية الدوري، وماذا تقول عن مكابي حيفا المدجج بالتعزيز ولكن نتائجه سيئة؟**

❑ نجوان: قصة الفشل هي حقاً مكابي حيفا. تعادلنا معهم في الدربي ولكنهم افلتوا من هزيمة كبيرة وهم يعترفون اليوم بذلك. الحظ حالفهم فخطفوا نقطة في الدربي وهذا ما يؤكده نجم الفريق الون مزراحي في مقابلة صحفية اليوم (أمس).

رغم الانقلاب في تشكيلة فريق مكابي حيفا لكننا ما زلنا نرى ان اداءهم يعتمد على الصدفة فقط وبدون خطة لعب وعليه ليس غريباً ان خسروا امام بيتار القدس بنتيجة كبيرة واذا بقي الوضع على حاله فلن نرى هذا الفريق في صورة المنافسة على البطولة.

**** بالمقابل، بيتار القدس يعاود اداءه الجيد؟**

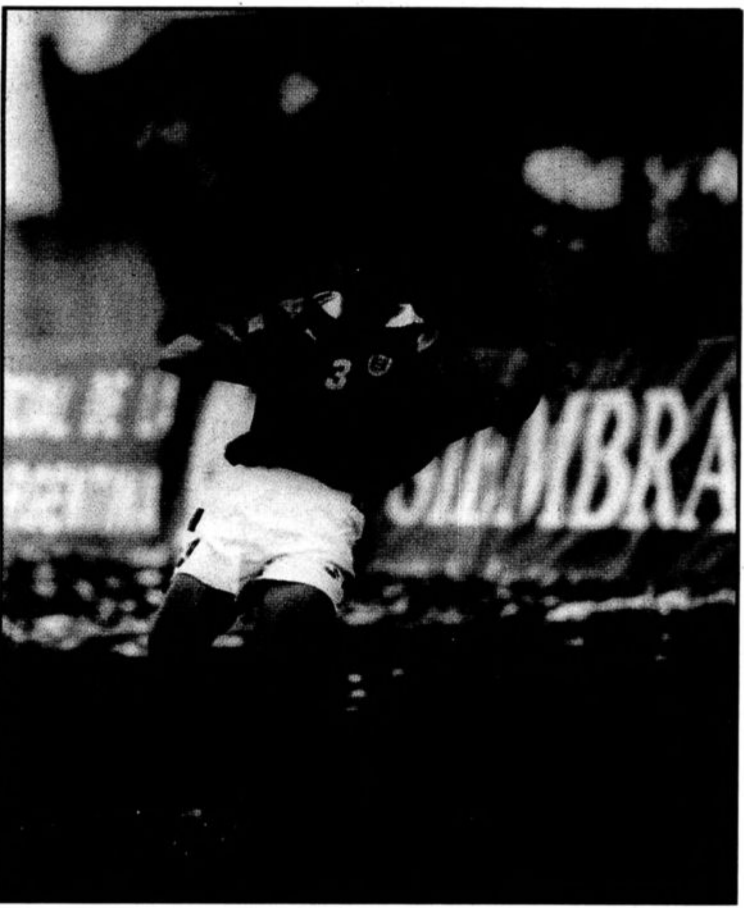
❑ نجوان: توقعت من بيتار ان يكون فريق قمة ولديه الجمهور الداعم. هو فريق مجرب حصد لقبي البطولة الأخيرين وأرى فيه المنافس الرئيسي لفريقنا على لقب البطولة. ولننتبه ايضاً الى هبوعيل بيتح تكفا وسيكون له شأن هذا الموسم.

**** هل ترى بيتار القدس ومكابي حيفا قادرين على تخطي چلازچو رينجرز وباريس سان جرمان ضمن الكؤوس الاوروبية؟**

❑ نجوان: لا.. لا أرى انهما قادران على اجتياز المرحلة الأولى من هذه المسابقات. رينجرز وسان جرمان فريقان كبيران ومجربان ولا أرى اي بصيص أمل لحيفا امام سان جرمان. اما بيتار القدس فقد ينجح في تلخيص نتيجة معقولة في المباراة البيتية امام رينجرز لكنني لا أرى الفريق المقدسي يتخطى المرحلة الحالية.

**** تعال نعود الى قدراتك. ندق على الخشب أولاً ثم نقول إنك في لياقة ممتازة!**

❑ نجوان: الحمد لله. انا موجود في لياقة بدنية عالية والنتائج تزيدني ثقة ومعنويات لأواصل بهذا المستوى وأتمنى ان أصل الى قمة لياقتي خلال شهر لأكون جاهزاً لمباريات المنتخب ضمن تمهيديات بطولة اوروبا.



* نجوان غريب بزيّ المنتخب *

**** ساهمتَ، وزميلك وليد بدير، في نتيجة التعادل الايجابية للمنتخب في النمسا. هل ترى ان المنتخب الاسرائيلي قادر حقاً على الوصول الى نهائيات اوروبا ٢٠٠٠؟**

❑ نجوان: نعم أنا متفائل بل كنت متفائلاً أكثر من امكانية فوزنا على النمسا وأعتقد انه لولا إبعاد امسالم لنجحنا في تسجيل الفوز لأننا كنا أفضل منهم في دقائق كثيرة من المباراة. اليوم، وبعد فوز قبرص على اسبانيا، كل شيء وارد في مجموعتنا ولنا أمل كبير في الوصول الى النهائيات ونحن، اللاعبين حقاً، نؤمن بذلك.

**** هناك اعتقاد، لدى غالبية المشجعين العرب، ان لشلومو شيرف قسطاً كبيراً في اشراك ثنائي عربي في المنتخب بعد سنوات طويلة من غياب العرب عن المنتخب!**

❑ نجوان: اعتقد ان وجودنا في المنتخب ناجم اساساً عن قدراتنا في مباريات الدوري، وشلومو شيرف لم يضمني ووليد الى المنتخب لجمال عيوننا أو لأننا عرب انما للياقتنا الرياضية العالية. هذا هو شيرف كما نعرفه وهو يشركنا بغض النظر عن قوميتنا.

**** سؤال أخير.. فريقك الام، الاخاء الناصرة، افتتح الموسم بتعادلين. كيف تقيّم هذا التحصيل؟**

❑ نجوان: لا شك ان تعادل الاخاء في بئر السبع هو نتيجة ايجابية جداً وفوجئت منها. ولكنني توقعت لهم فوزاً على كريات چات. مع كل هذا ارى ان فريق الاخاء جاهز جيداً للدوري وهو قادر على الارتقاء الى الدرجة الممتازة (ب).

**** شكراً، مع تمنياتنا لك بالتوفيق.**

❑ أسعد تلحمي ❑

كأس الإتحاد الاوروبي

اودينيزي - باير ليڤركوزن أبرز المباريات

بيتار القدس يستضيف چلازچو رينجرز

● ستكون مباراة اودينيزي الايطالي وباير ليڤركوزن الألماني ابرز مباريات الدور الأول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم الثلاثاء.

وعلى الرغم من خسارة اودينيزي مهاجمه الألماني اوليفر بيرهوف ومدافعه الدنماركي توماس هيلفيغ ومدربه البرتو زاكيروني الذين انتقلوا الى ميلان، فإن الفرق الايطالية صعبة المراس في المسابقات الاوروبية.

اما باير ليڤركوزن الذي أحرز اللقب عام ١٩٨٨، فإنه يعتمد على المهاجمين البرازيلي الأصل باولو رينك واولف كيرستن وعلى المدافع البرازيلي زي روبرتو، لكن مستواه متأرجح في الدوري الألماني في مراحله الأولى.

ويلعب ليفربول الانكليزي مع كوسيتشي السلوفاكي في مباراة سهلة نسبياً، خصوصاً ان الأخير خسر ذهاباً واياباً امام جار ليڤربول مانشستر يونايتد ١ - ٣ وصفر - ٢ في دوري ابطال اوروبا الموسم الماضي.

ويقود ليڤربول مهاجمه مايكل اوين والألماني المخضرم كارل هاينتيس ريدله وستيف ماكمنمان.

ويستضيف فريق بيتار القدس، في استاد تيدي، الفريق الاسكتلندي الشهير چلازچو رينجرز.

وتبدو مباراة شتوتغارت الألماني وفيينورد روتردام الهولندي متكافئة ومن الصعب التكهن بهوية الفائز علما بان الأول بلغ نهائي كأس الكؤوس الاوروبية الموسم الماضي وخسرها امام تشلسي الانكليزي.

وفي أبرز المباريات الأخرى، يلعب فيورنتينا الايطالي مع هايدوك سبليت الكرواتي، وسبورتينغ البرتغال مع بولونيا الايطالي، واتلتيكو مدريد الاسباني مع اوبيليتش اليوغوسلافي.

وتقام مباريات الإياب في ٢٩ الحالي.

وهذا جدول المباريات التي تجري اليوم:

النجم الأحمر (يوغوسلافيا) - متز (فرنسا)
بوردو (فرنسا) - رابيد فيينا (النمسا)
فيدزيف لودز (بولندا) - موناكو (فرنسا)
بلاكبيرن روفرز (انكلترا) - ليون (فرنسا)
سيغما اولوموك (تشيكيا) - مرسيليا (فرنسا)
سبارتا براغ (تشيكيا) - ريال سوسييداد (اسبانيا)
فنربغشه (تركيا) - بارما (ايطاليا)
دينامو موسكو (روسيا) - سكونت ريغ (لاتفيا)
غيماريش (البرتغال) - سلتيك (اسكتلندا)
شتوتغارت (المانيا) - فيينورد (هولندا)
ارغيش (رومانيا) - سلتا فيغو (اسبانيا)
سيلكيبورغ (الدنمارك) - روما (ايطاليا)
ليتيكس (بلغاريا) - غراتس (النمسا)
فيورنتينا (ايطاليا) - هايدوك سبليت (كرواتيا)
كوسيتشي (سلوفاكيا) - ليفربول (انكلترا)
سبورتينغ (البرتغال) - بولونيا (ايطاليا)
ماريبور (سلوفينيا) - فيسلاو (بولندا)
فايله (الدنمارك) - بيتيس (اسبانيا)
استون فيلا (انكلترا) - سترومسغودست (النرويج)
شالكه (المانيا) - سلافيا (تشيكيا)
سيرفيت (سويسرا) - سسكا صوفيا (بلغاريا)
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - اوبيليتش (يوغوسلافيا)
بيتار القدس (اسرائيل) - رينجرز (اسكتلندا)
ليدز (انكلترا) - ماريتيمو (البرتغال)
اودينيزي (ايطاليا) - باير ليفركوزن (المانيا)
ستويا بوخارست (رومانيا) - فالنسيا (اسبانيا)
فيللم (هولندا) - دينامو تبيليسي (جورجيا)
زيوريخ (سويسرا) - انورثوزيس (قبرص)
اوجبشت (المجر) - كلوب بروج (بلجيكا)
فيتيس (هولندا) - ايك اثينا (اليونان)
فيردر بريمن (المانيا) - بران (النرويج)

الاربعاء:

اندرلخت (بلجيكا) - غراسهوبرز (سويسرا).

סבן הפקות מציג:

سيفين للانتاج تقدم:

مطلوب بلجيال من ٢٠-٣٠ لانتاج مسلسل تلفزيوني قيّم، لـ٧ ايام تصويرفي افريقيا (السفاري)

الطيرالضيافة والمبيت على حساب الانتاج

للاستفسار، هاتف:
ايام الاحد-الخميس ٢٤ ساعة يوميا
الجمعة حتى الساعة ١٦:٠٠، السبت من الساعة ٢١:٠٠



٠٢-٥٠١٠٥٥٣٦



للبيع

دار في الناصرة.
المساحة - ١٦٥ مترا مربعا.
مدخل منفصل، ٤ غرف.
للاتصال:
٠٦-٦٥٦٤٥٩٤
(في ساعات المساء)
٠٥٠٧٠٧٧٢١
(٣٨٠٧)

للإيجار

في دالية الكرمل
قاعة ٣٥٠ م، لكل هدف
تل: ٠٤-٨٣٩٣٥١٢
(٣٧٩٣)

للإيجار

في عبلين
مكاتب داخل محطة وقود ألون في مدخل البلد.
للاتصال:
٩٥٠٢٩٣٧
بلفون: ٠٥٢-٤٨٩٥٦٠
(٣٧٩٤)

في الرملة

شقة من خمس غرف، واسعة بموقع ممتاز.
تل: ٠٨-٩٢٣٤٥٥١
(٣٩٧٢)

للإيجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع

بيت في الناصرة (شيكون العرب)
مساحة ١١٢م٢
للاستفسار ٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢-٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

شقة

في ادموند پيلج، ٣.٥ غرف. مرتبة، منظر + مخزن.
تل ٠٤-٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٩٦)

للتسليم

مصلحة مبيدات + مخزن + رخص للسموم والرش.
٠٤-٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٩٧)

للإيجار

بيت في شارع اللنبي ٩٣
غرفتان ونصف وبراندا مغلقة
٨٥٢٧٨٧٨ -
٨٥٥٣٢٩١

للإيجار

في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٣٤
(٣٧٨٠)

للإيجار في حيفا

دار للسكن ٧٢ مترا
دار للسكن ٥٥ مترا
دكان + مخزن ٣٥ مترا
للتفاصيل:
٠٤-٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠-٣٦٦٧٠٠
(٣٧٨٧)

للبيع بسعر مغري

نوفوتيه في كفرياسيف
ت. الدكان:
٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت. البيت:
٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٧٦)

للبيع

دار في عكا، مع إمكانية إضافة بناء في شيكون (٣).
إمكانية للتسليم فوراً.
للاتصال:
٩٩١٢٠٩٠ (العمل)
٩٨٢٦٤٣٣ (البيت)
(٣٧٧٨)

للبيع

محل في الوادي ٤٥ - حيفا
تلفون: ٨٦٧٢٥٥١
٨٥٣٢٨٢٤
(٣٧٧٩)

للإيجار في خليج حيفا (مفراتس)

مكتب دائرة الإجراءات ومحام فعال + ملفات
مكيف ومفروش، ٤ غرف
تل: ٠٤-٨٤٥٠٣٣٥
(٣٧٨٤)



مطلوب

صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨



مطلوب موظفة

لمؤسسة تعليمية
تجيد الطباعة على الحاسوب
صاحبة خبرة سابقة
للاتصال على رقم
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٧٨٦)

H.D.V
סיטי מול

مطلوب لشركة أمريكية/ فرنسية لعمل مثير وجيد للجديين والمتعلمين
أجر عال للملائمين
الاتصال مع مارون:
٠٥٢٨١٢٣٤٦
و٠٤-٨٦٤٢١٨٥
(٣٧٨٢)

للبيع بسعر مغر

ماكنة صوف من نوع Brother Market بوضع ممتاز موديل ٩١٠ مع كامل قطعها.
وكذلك ماكنة صوف من نوع Brother Market بوضع ممتاز بدون «الديا»
للمراجعة: ٩٩١١٨٩٨
لتسجيل المكالمة:
تلفاكس ٩٩١٦٢٣٤
(٣٧٧٧)

هل تريدون الزواج؟

«حاييم روطر» من- ١٩٨٥ سيساعدكم لايجاد عريس/ عروس بحسب ارادتكم!
٠٤-٨٧٧٣٠٣٥ لعومر
٠٣-٥٧٧١٩٤٧
٠٢-٥٨٦٨٩٩٤
(٣٩٧١)

الحل لمشكلتك

من خلال
١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف
(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
بيلفون: ٠٥٣/٧١٠٤٧٠

مطلوب مذيعون ومذيعات

لإذاعة «صوت الجليل» مطلوب مذيعون ومذيعات
كل من يجد لديه الموهبة والمؤهلات يرجى الاتصال على هواتف:
04/9503527 - 9503491
وهاتف خلوي: 050-686932
(٣٧٨٩)

مطلوب وكلاء/ وكيلات وموزعون/ات

شروط عمل مربحة وأرباح عالية وأكيدة مفضل مع سيارة
الاستفسار
050-420449
(٣٧٩٠)

للإيجار في كفرياسيف

أول شارع جولس دار مؤلفة من طابقين
تل: ٠٩٩٦٤٤٢
٠٥٠-٣٢١٣٩١
(٣٧٩٨)

صالون عصام سكس

يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر - صبغة
פסים - גוונים - تجعيد - تمليس -- تسريحات ومكياج للعرائس للمبتدئين وللمتقدمين بأحدث الاساليب.
للتفاصيل والتسجيل في الصالون
تل: ٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢-٦٤٤٠١٨
الأماكن محدودة
من ينهي الدورة يحصل على شهادات معترف بها
(٣٨٠٦)

مطلوب

نجارون مهنيون ومساعدون الى منجرة أمين الشيخ في طمرة
تل: ٠٤-٩٩٤٦٣٩٢
٠٥٠-٣٢٨٧٨٦
(٣٨٠٣)

البازار هو عنوانك



بسيخومتري وبجروت

بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!!!

تحت اشراف وتعليم ردينة بشوتي

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد شباط ١٩٩٩

بجروت في المواضيع التالية: (لموعد شتاء ١٩٩٨)



رياضيات
٣، ٤، ٥ وحدات
انجليزي
٣، ٤، ٥ وحدات
فيزياء
٣، ٥ وحدات

التعليم في التخنيون وأماكن اخرى

رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

للبيع في شفاعمرو

دار في شفاعمرو للبيع وسط المدينة مساحتها ٧٣ م في موقع جيد
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٤/٩٨٦٧٧٧٢

للإيجار

بيت ٣ غرف ونصف طابق ثاني شارع شحادة شلح ٢ - حيفا
تلفون ٨٥٥٥٢٥٢ - ٠٤

للإيجار

محلات في جادة هاتصيونوت (الأمم) رقم ٥ حيفا
تلفون ٨٥٥٢٥٢ - ٠٤

«كي لا ننسى»

كتاب للمؤلف وليد خالدي يتحدث عن قرى فلسطين التي دحرتها اسرائيل سنة ٤٨ وأسماء شهدائها
اطلبوا الكتاب من دار السيلام بأدارة وصفي كبها:
٠٦-٦٢٥٤١٧١
٠٥٠-٨٤٢٠٣١
٠٥٢-٦٦٦٠٠٤
(٣٧٩٩)

للبيع

بيت في شارع ستيلا مارس ٢٨
طابق ثالث فوق الجسر
مساحة ٩٠ م مربع.
تلفون: ٠٤ - ٨٥١٧١٠٥

لهدف الزواج

مهندس اعزب مسلم ٣٦ سنة، فارع القامة، مرتب معني بملائمة للزواج.
للتفاصيل ٠٤/٨٧٧٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٨٠٥)

مطلوب

مقاول لأعمال تطوير
حجارة ترصيف
وحجارة حافة شارع
للتفاصيل:
٠٧-٦٣٣٣٣٧٣
(٣٧٨٨)

معرض الامير للسيارات-كفر كنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. بونتايك غراند بري ١٩٩٣ + كورسيكا ١٩٩٣ + ١٩٩٥
٢. فولفو ٩٤٠ GLE ١٩٩٤ + ١٩٩٢
٣. هوندا سيفيك اوتومات ١٩٩٢
٤. تويوتا كورولا ١٩٩٤ غيار عادي
٥. جولف ١٩٩٤ - ١٤٠٠ يد اولى
٦. سوبارو DL - ١٩٨٥ اوتومات
٧. اوبل اسكونا ١٩٨٦ اوتومات + ١٩٨٤ + كاديت ١٩٨٣



* اعداد: فاتنة جولاني *

النفور من الشكل يعوق خسارة الوزن الفائض



● ذكرت دراسة نشرتها مجلة «انالز اوف بيهيفيورال مديسين» انه كلما شعرنا بعدم الرضى عن اجسادنا بات من الصعب خسارة الوزن الفائض.

وقال باحثون من كلية الطب في جامعة ستانفورد ان الاشخاص غير المعجبين باشكالهم الجسدية تقل فرص خسارة وزنهم الفائض مرتين عن الاخرين (٢٦ مقابل ٥٥ في المائة).

وفسرت ميكايلا كيرنان وهي الباحثة الرئيسية في الدراسة ذلك، بان الذين لا يشعرون بالارتياح لديهم استعداد اقل للقيام بتمارين في اماكن عامة.

من جهة اخرى، رأت الدراسة ان الاشخاص الذين استعادوا بدانتهم بعد ان خسروا الوزن الفائض، لديهم فرص اقل مرتين في العودة الى وضعهم السابق.

وشملت الدراسة التي اجريت على مدى عام، ١١٧ امرأة ورجلا بينهم فئة اتبعت نظام حمية غذائيا وتمارين رياضية في حين اتبعت الفئة الاخرى نظاما للحمية فقط.. وتأكد الباحثون ان ٤٩ في المائة من الفئة الاولى خسروا ما بين ٩ و١٤ كغم مقابل ٢٩ في المائة فقط من الفئة الثانية.

ويعتبر ٥٥ في المائة من الاميركيين البالغين بدينين حسب المعايير الرسمية.

جهاز للكشف عن مرض الملاريا



● الدكتور اندريو ناش وهو يحمل جهازا صغيرا للكشف عن الملاريا تم تطويره في مختبرات شركة amrad للأبحاث الصيدلية في استراليا. وتعتبر الملاريا حسب منظمة الصحة الدولية احدى المشكلات الصحية الكبرى في العالم حيث يتعرض لمخاطرها ٤٠ في المائة من السكان القاطنين في ١٠٠ دولة. ويقدر عدد المصابين بها سنويا ٣٠٠ مليون شخص في ما يهلك بسببها ١.٥ مليون انسان.

ضرورة وسائل التأهيل النفسي لمعالجة الاكتئاب...

● اثارت دراسة اميركية جديدة تمت على اكثر من ٢٣٠٠ مريض يعانون من الاكتئاب، جدلا في الاوساط الطبية حول مدى فائدة الادوية المضادة للاكتئاب في تحسين حالة المرضى.

ووجد الباحثون لدى تجربتهم لادوية وهمية ولادوية ثلاثية الحلقة المضادة للاكتئاب، ودواء بروزاك، ان فائدة الادوية مبالغ فيها جدا ، حيث يعود التحسن المرحلي الملاحظ لدى المرضى الذين يتناولون تلك الادوية الى التأثيرات النفسية الوهمية وليس الى تأثيرات المواد الكيميائية التي تتركب منها الادوية.

وبيّن الاطباء في جامعة كونيكتيكات ومستشفى «ويست وود» في اميركا ان شدة تأثير الادوية المذكورة على سير تطور المرض لدى الذين يعانون الاكتئاب لا تختلف عن الادوية الوهمية اي الادوية التي لا تحتوي على مركبات كيميائية.

واثبتت هذه الدراسة نتائج مختلفة عما زعمته شركات الادوية التي اشارت الى ان الادوية الحقيقية يزيد تأثيرها عن الوهمية بمعدل ٤٠ في المائة.

وطرحت الدراسة الجديدة اسئلة متعددة حول فائدة دواء «بروزاك» الذي يدعى بـ«حبوب السعادة» في الولايات المتحدة ويتناوله اكثر من ٢٠ مليون مواطن اميركي لتخفيف حدة الاكتئاب لديهم، وبهدف الاستقرار النفسي او العاطفي.

لذلك اكد الباحثون على ضرورة الاهتمام بوسائل التأهيل النفسي للمرضى ومناقشة مشاكلهم فضلا عن اعطاء العقاقير والاعتماد على الحبوب الدوائية في معالجة هذا المرض.

ويرى بعض الخبراء ان معالجة الامراض النفسية الاكتئابية لا تعتمد على اسلوب علاجي واحد، ومن غير المتوقع ان تتمكن حبة دوائية من القضاء على المرض، لكن الامر يحتاج الى اساليب علاجية متعددة وتشجيع المرضى على تبديل نمط الحياة وحتى النمط الغذائي، وهناك ابحاث تؤكد فائدة العلاج الطبيعي بروائح زيوت النباتات، واجراء التدليك والاسترخاء. وهذه الطرق خالية من التأثيرات الجانبية التي يمكن ان تتسببها الادوية مثل اذيات الكلية والكبد وامراض الاوعية والقلب، وغيرها، ومن الجدير بالذكر ان هناك تأثيرات اكتئابية لدى بعض المرضى للادوية المستخدمة في معالجة الاكتئاب، كما اشارت بعض الدراسات الى ان «بروزاك» يزيد من نسبة الانتحار لدى مرضى الاكتئاب. ويوافق البروفيسور سيمون ويزني استاذ الطب النفسي في كلية «كينغ كولدج» للطب في لندن الرأي مع الاطباء الذين اجروا الدراسة الجديدة، وقال، ان الادوية المضادة للاكتئاب ليست فعالة كما يفترض ان تكون، او كما هو معتقد في الاوساط العامة، فالدراسات التقليدية اشارت الى ان فعالية الادوية هي عبارة عن ٤٠ في المائة، لكن الحقيقة ان فعالية الادوية اقل من نصف هذه النسبة.

واضاف ويزني، ان الادوية تؤدي الى تبدل في الكيميائية الدماغية، وهذا مثبت من خلال التصوير الدماغي لكن التبدلات التي تنتجها الادوية في الدماغ يمكن توليدها عن طريق المعالجة السلوكية للاشخاص دون اعطاء اي نوع من الادوية. والسؤال عندئذ ما هي اهمية اخذ الادوية طالما ان التبدلات الكيميائية التي تحدثها الادوية يمكن ان تحدثها الاساليب العلاجية السلوكية مثل الاسترخاء، والتدليك، والتنويم المغناطيسي.. الخ. وقالت الدكتورة روندا شارما اختصاصية الطب البديل في احدى عيادات لندن، انه اذا كان الاكتئاب ناتجا عن تفكك العلاقة العاطفية او الزوجية فحبة الدواء ليست حلا للمشكلة فهي لا تحسن حالة المريض. الكثير من المعالجات البديلة لا تقل تأثيرا عن الادوية في مفعولها، فمواساة الشخص والاستماع الى مشكلته ومحاولة حلها، واخضاع الشخص الى دورة تدريبية لتحسين المحاكمة والادراك لديه اكثر اهمية من الادوية في تلك الحالة. حتى التمرينات الرياضية، يمكن ان تعدل المزاج وتبدل الكيميائية الدماغية كما تفعل الادوية، خاصة ان التمرينات الرياضية تزيد من افراز المورفين الداخلي الذي يفرزه الجسم وبالتالي ترفع من مزاج الشخص وتساعده على النوم.

ومن ناحية اخرى قال الدكتور رودني الجي اختصاصي الاكتئاب في لندن انه يجب التفريق بين الاكتئاب العادي الذي يصيب الناس وينتج غالبا عن فقدان شخص عزيز او صدمة عاطفية وغيرها وبين الاكتئاب السريري الذي يعامل كمرض قائم بحد ذاته. وفي الحالة الاخيرة تلعب الادوية دورا مهما في تحسين حال المريض.

ثورة في مجال الرعاية الصحية في الشرق الاوسط

● توقع خبراء شركة «بكتشرتل» المتخصصة في تقنيات «مؤتمرات الڤيديو» وهي احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا العالمية في عالم الاتصالات، ان تحدث ثورة في مجال الرعاية الصحية في منطقة الشرق الاوسط.

ويستطيع الاطباء عن طريق هذه التكنولوجيا تقييم الوضع الطبي للمريض على الشاشة واعطاء التعليمات بخصوص تحريك او معالجة المريض وسيكون لها الاثر الكبير في انقاذ حياة المصابين خلال الدقائق الاولى من وقوع حادث معين. ولها مزايا ومنافع خاصة في المناطق التي تفتقر الى المساعدة الطبية المتخصصة والتسهيلات التعليمية. ويمكن نقل المعدات الى المناطق النائية مثل حقول البترول والقرى البعيدة والاراضي الصحراوية الى غير ذلك، واستخدام وحدات الطاقة المساعدة ومن ثم تقديم المرضى الى الاخصائيين على شاشة التلفزيون.

وبما ان التدريب يعتبر اداة حيوية في عالم الطب. فان «مؤتمرات الڤيديو» سوف تمكن طلاب الطب في منطقة الشرق الاوسط من مشاهدة تقنيات الجراحة الكبرى اثناء القيام بها في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية.

واوضحت شركة «الزهرة» الموزعة لهذه المنتجات ان لتقنيات «مؤتمرات الڤيديو» اهميتها خاصة في هذه المنطقة حيث تحدث المواقف الطارئة عادة في المناطق النائية والتي يصعب الوصول اليها.

لغز: كلمة السر

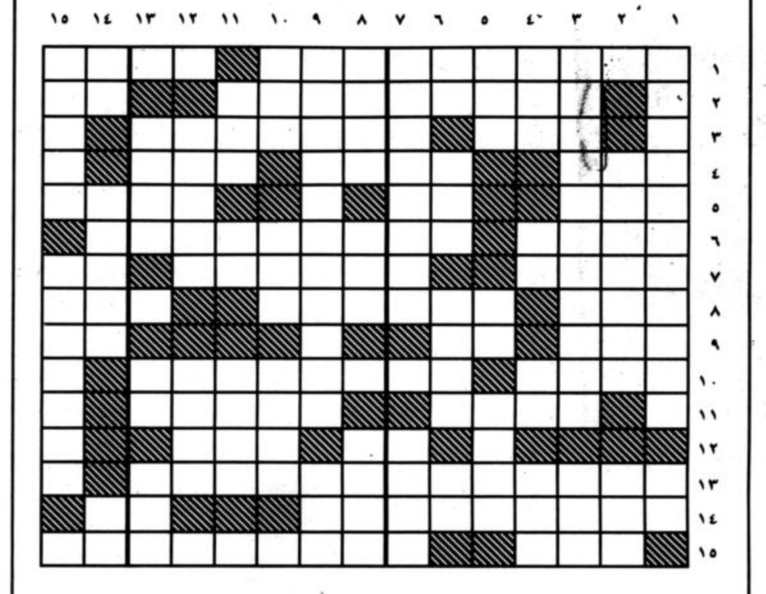
الكلمة مكونة من خمسة احرف، تشكل معاً اسم مطربة لبنانية، تحصل عليها بعد ان تشطب كل الكلمات الواردة مع اللغز:

ة	ب	ه	و	ي	د	ج	م	م	ج	م	د	ح	ت	ص	ا	ل	ح	ي	م
م	ي	م	ن	ى	ج	ب	ر	ج	م	د	ي	ح	ة	ك	ا	م	ل	م	ح
ح	ن	ش	ر	ي	ه	ا	ن	د	ن	ي	م	ا	ت	ف	ر	ي	م	ح	س
ي	و	ر	ة	د	ج	ا	م	ي	م	ع	ا	ل	ي	ز	ا	ي	د	ر	ن
ي	ي	ب	ن	ي	ل	ل	ي	ا	ن	و	ر	ا	ل	ش	ر	ي	ف	م	س
ا	ف	ط	ن	ي	ر	س	ن	م	ش	ر	ي	ف	ة	ف	ا	ض	ل	ف	ر
س	ا	ن	ه	ن	و	ر	ا	ا	ا	ا	ض	ر	ن	ي	ر	ي	ش	ؤ	ح
م	د	ي	ش	ي	ر	ي	ن	م	ش	ي	ر	ي	ن	و	ج	د	ي	ا	ا
ا	ج	ل	ي	ج	و	م	ل	ا	ح	ا	ج	ن	ة	ي	د	ا	ش	د	ن
ع	ا	د	ن	ج	ي	ب	ا	ل	ر	ي	ح	ا	ن	ي	ش	ه	ي	ر	ة
ي	م	ا	م	ا	ج	د	ة	ا	ل	خ	ط	ي	ب	ش	و	ي	ك	ا	ر
ل	ن	م	م	ا	ر.	ي	م	ن	ي	ب	ي	ف	ا	و	ح	و	د	م	م

محسن سرحان	مادلين طبر	نسرين
ممدوح وافي	منى جبر	نورا
مجدي وهبة	ماري منيب	شريهان
مدحت صالح	معالي زايد	شيرين
مجدي إمام	ماجدة الخطيب	شويكار
محرم فؤاد	ماجدة	شهيرة
محيي اسماعيل	نور الشريف	شادية
ماجد افيوني	نجيب الريحاني	شريفة فاضل
مديحة كامل	نجاح الموجي	شيرين رضا
ميرفت امين	نيللي	شيرين وجدي

* الكلمات المتقاطعة *

اعداد:– سهاد عمر نعامنة – عرابة



افقيا:

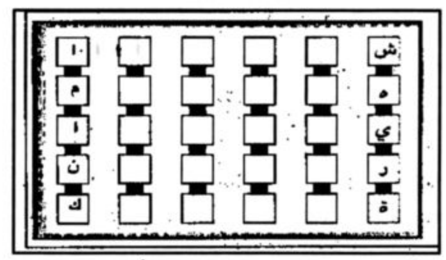
١- كاتب وصحفي فلسطيني راحل كان نائب رئيس تحرير الاتحاد – مسقط رأس هذا الكاتب.
٢- مؤسسه حركة حماس – ضمير متصل.
٣- يلاقي – جريدة يومية.
٤- يسقى ثانية – ما يجعلك تنام – أحضر (معكوسة).
٥- علم مذكر – خاصته – أحزنه (معكوسة).
٦- الاسم الاول لاغنية لعبد الحليم حافظ – شاعر عباسي.
٧- رد (معكوسة) – مطربة فرنسية مصرية الاصل ماتت منتحرة – سجد (معكوسة).
٨- نسيت (معكوسة) – قرية عربية – انتقام.
٩- احرف مختلفة – علم مؤنث – لا (بالاجنبية).
١٠- أرق – رئيس تحرير جريدة الاتحاد.
١١- أمل – يتوجع ألماً (معكوسة).
١٢- ارجعْ – كذا.
١٣- زاوية اسبوعية كان يكتبها الكاتب المذكور اعلاه.
١٤- شاعر وكاتب فلسطيني راحل – بحر.
١٥- من الحيوانات (معكوسة) – ممثلة مصرية.

عمودياً:

١- اغنية لوديع الصافي – مرتفع (معكوسة).
٢- والد النبي محمد (صلعم) – يوضع على الجرح.
٣- اديب انكليزي راحل – رحيل.
٤- شخصية فكاهية (معكوسة) – من اركان الاسلام – من الاقارب (معكوسة) – حُكي.
٥- مرض العيون – احد الابوين – اصابه الفقر الشديد.
٦- منكَر – عكس «أفرغ» – علم مؤنث – من الطيور.
٧- كاتبة فلسطينية – قبل ان يصير خبزاً.
٨- يوفر (جهداً) – بعيد – ذكاء وحيلة.
٩- ممثل محلي – احرف مبعثرة.
١٠- ذكر الماعز (معكوسة) – «من غير .....» (لعبد الوهاب) – مدوّن.
١١- نود – جواب – «..... الغيث» (الموشح).
١٢- الحب – عملة محلية (معكوسة).
١٣- علم مذكر (معكوسة) – متشابهان – ظبي.
١٤- فقد عقله – ساكنون قريباً – طعم غير مستساغ (معكوسة).
١٥- من ادوات الحداد – سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي في الخمسينات.

لغز:

كلمة كلمة



● حتى تصل الى الحل الصحيح عليك أن تنتقل «من الكلمة الأولى الموجودة في العمود الأول إلى العمود الثاني» لوضع كلمة أخرى لا تختلف عن سابقتها إلا بحرف واحد وهكذا دواليك حتى تصل إلى العمود الأخير مع مراعاة أحرف الكلمة الأخيرة (شرط أن تكون هذه الكلمات ذات مدلول صحيح».

حل كلمة السر

اسم الاديب العباسي:

الجاحظ

حل لغز

من هو؟

اسم الشاعر كان:

ابو النجم العجلي

حل لغز

* الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) هند ابي اللمع.
٢) وداد حمدي – اب.
٣) يا – خر – نستعد.
٤) دعاء – هاوي.
٥) ابتلاء – توزلا – هي.
٦) العود – حلوان.
٧) لن – ينام – والي.
٨) جودنا – أقر – يمتثل.
٩) اجاد – ق.ق. – المانيا.
١٠) شادي جميل – اغق.
١١) مل – ادلب – تو.
١٢) در – لوسي – سجن.
١٣) شارلمان.
١٤) او – مهاتما.
١٥) السارق – تنين.

عمودياً:

١) هويدا – نجاشي.
٢) نداعب – اجول.
٣) دا – أتى – حداد.
٤) ادخال – منديل.
٥) بحر – ا.ا.ا.ا. – دواء.
٦) يم – هالي – قمار – لو.
٧) ادنى – عناقيد.
٨) ليسوتو – ل.ل.ل. – ما.
٩) تيودورا – بوشهر.
١٠) عام – لا – سائق.
١١) عبد الحليم نويرة.
١٢) اليمامة – لمت.
١٣) تنق – سمان.
١٤) اه – ث.ي. – نجا.
١٥) ينقلان – ن.ن.ن.ن.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/٩/١٥

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكونه - الحلقة الاولى - (١٩٨٠).
٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٩,٠٠ - مسألة ذوق - الفاكهة.
٩,٣٠ - علاقة اسرية.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - بداية القراءة.
١١,٢٥ - مجتمع: قصص من الحياة.
١٢,٢٥ - من الادب العالمي: جوزيف كونراد. الجزء الاول.
١٣,٣٠ - في غرفة حتي.
١٥,٠٠ - شالتتيل كوفاك.
١٥,٣٠ - كاسبر.
١٥,٥٠ - ايلي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - اولاد المسرح.
١٨,٠٠ - صور متحركة.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - محطة في خطر.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٣٥ - «الطائفة» فيلم وثائقي عن انتحار جماعي لأفراد طائفة ابواب السماء في امريكا.
٢٢,٣٠ - اضاعة الفرصة - الجزء الثالث.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - كتاب الغابة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - مسلسل ارجنتيني.
١١,٠٠ - حقول النار - مسلسل استرالي.
١٢,٠٠ - قصص اسرار انيد بلايتون.
١٢,٣٠ - أب مع وقف التنفيذ - سلسلة ثانية - الحلقة الاولى.
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - احلام الصغار.
١٥,٣٠ - بوباي وابنه.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٦٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧,٣٠ - ثلاثي الترفيه.
١٨,٠٠ - لحظة مع بوباي - صور متحركة.
١٨,٠٥ - ويفر - مسلسل خيالي. «قطاع الطرق».
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة (٤٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - فوكوس - الصوره النادرة.
٢١,٠٥ - الفيلم الاسرائيلي «انتقام ايتسيك فنكلشتاين. (١٩٩٣).
٢٢,٥٥ - بحر من الدموع - وثائقي - الجزء الثالث.
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - ناش بريدجز - الحلقة (٢٥).
١,٠٠ - مهمة مستحيلة - الحلقة (٤٢) (اعادة)
١,٥٠ - شعر.

هذا المساء

انتقام ايتسيك فنكلشتاين



فيلم اسرائيلي. ايتسيك فنكلشتاين يمل حياته التعيسة. فهو في الاربعين من عمره ولا يزال يعيش مع والدته بدون زوجة وبدون اصدقاء، ومع فشل في الاعمال. فهو الآن مثلاً عالق في شحنة مستوردة من تايوان وفيها (٥٠) ألف علاقة مفاتيح وعلى كل واحدة منها صورة راهب شرير! هذا الشاب يحاول الانتقام من كل من آذاه في حياته.

مع موشي ايفجي، دفورا كيدار، شميل بن اري، غيلات انكوري، ايبلت زورر وآخرين.

(القناة الثانية - الساعة ٢١,٠٥).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٩٨/٩/١٥، بين صاف وغائم جزئياً، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٢ ● تل ابيب وضواحيها ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤٠ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية، بين خفيفة ومعتدلة السرعة. ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية، بين خفيفة ومعتدلة، وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/١٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٣٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٥٠٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٤٢٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٧١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٣٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٥,٣٩١٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٤ - ٣,٨٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
مشاكل ستواجهك، واجهها بهدوء لتمنع تفاقمها.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تحس بنشاط ملحوظ يدفعك لإتمام مهام أجلتها كثيراً.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
استعدادات مكثفة لمناسبة عائلية سعيدة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
يمكنك تحقيق رغباتك بقليل من الإصرار والمثابرة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تتردد في إثارة موضوع يشغل بالك في محيط الأسرة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
بدأت مشروعاً يحمل إمكانيات نجاح كبيرة. لا تتراجع.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تخطط منذ زمن قضاء عطلة بعيداً عن أجواء البيت.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
بداية جديدة تتطلب منك بذل جهود أكثر من السابق.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
بعضهم يحاول سد الطرق أمام تقدمك، عليك الانتباه.

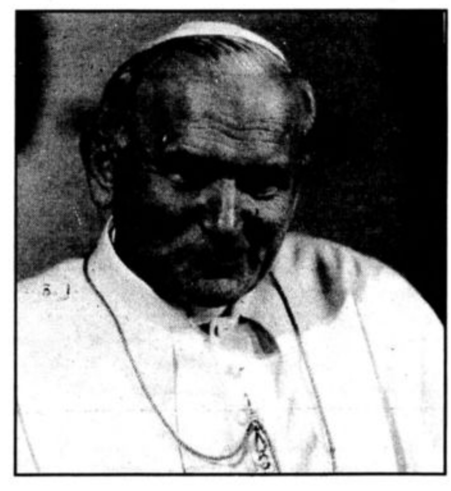
** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
مبالغتك في الاهتمام بمظهرك الخارجي تلهيك عن الجوهر.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تلاحظ تغييراً في التعامل معك من جانب الكثيرين.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
يصفك البعض بالمثالية، ولكن إياك والتأثر بهذه الآراء.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٥) أيلول



١٩٥٩ - الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف يقوم بزيارة تاريخية الى الولايات المتحدة هي الاولى لزعيم سوفياتي منذ الثورة الشيوعية في روسيا في ١٩١٧.

١٩٨٢ - البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل ياسر عرفات في الفاتيكان.

١٩٨٣ - استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن.



الثلاثاء ١٥ أيلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

دائرة التشغيل اعلنت ان البطالة انخفضت ودائرة الاحصاء تؤكد استفحالها!

●هل بدأت دائرة التشغيل بتفعيل المخطط لتسجيل اكبر عدد من العاطلين عن العمل كرافضي عمل وحرمانهم من المخصصات؟●



* عاطلون عن العمل امام مكتب العمل في سخنين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد»- دلت معطيات دائرة التشغيل على ان البطالة، في شهر آب الماضي، سجلت انخفاضاً بنسبة نصف بالمئة. وقد انخفض عدد العاطلين عن العمل الى ١٥٨ الف عاطل عن العمل، وذلك خلافاً للمعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية والتي اكدت ان في البلاد ٢١٣ الف محروم من العمل، وانه في الشهر الماضي سجلت نسبة هؤلاء ارتفاعاً.

وهذه المعطيات المتضاربة تتعمق الفجوة بينها. فدائرة الاحصاء المركزية ترتكز، في معطياتها، على جميع العاطلين عن العمل في البلاد. اما دائرة التشغيل فانها تستند الى سجلات مكاتب التشغيل. ولكن من يتوجه الى مكاتب التشغيل هم في غالبيتهم المطلقة اولئك الذين يستفيدون من مخصصات البطالة ومخصصات تأمين الدخل. وفي البلاد قطاعات واسعة من الذين لا تحق لهم مخصصات البطالة ومن هؤلاء خريجو المدارس الثانوية او رافضو «العمل» الذين فرض عليهم التسجيل في مكاتب التشغيل، ويفضل هؤلاء عدم التوجه الى مكاتب التشغيل ويبحثون عن العمل.

عدا عن ذلك فان كل رافض عمل يتسجل في مكاتب التشغيل كرافض عمل يحرم، على مدى ٩٠ يوماً، من مخصصات البطالة او تأمين الدخل، عندها فان رافضي العمل يسحبون اسماءهم من مكاتب التشغيل.

وقد اثارت معطيات دائرة التشغيل الى انه في شهر آب الماضي تسجل في مكاتب التشغيل اكثر من ١٠ آلاف رافض عمل، وهذا الرقم هو ضمن الـ ١٥٨ الف عاطل عن العمل، لذا ليس من الغرابة ان تعلن دائرة التشغيل في الشهر القادم عن انخفاض نسبة البطالة في الشهر الحالي.

● ارقام دائرة التشغيل ●

في شهر آب تسجل في مكاتب التشغيل ٢٨ الف عاطل عن العمل في حين انه في شهر تموز تسجل ٢٢.٥ الف عاطل جديد عن العمل وهذا يعني ان عدد العاطلين عن العمل الجدد ارتفع في الشهر الماضي بنسبة ٢٤٪. ولكن هذا الرقم لم يساهم في رفع نسبة البطالة لأنه في شهر تموز ثم تسجيل ٦٦٠٠ شخص كرافض عمل، غالبيتهم الساحقة سحبت تسجيلها في شهر آب الماضي.

● مواطن البطالة ●

وكعادتها في كل شهر فقد نشرت الدائرة قائمة باسماء البلدات والمدن التي تفوق فيها البطالة نسبة الـ ١٠٪. وفي حين كانت هذه القائمة في الشهر الماضي تضم ١٧ بلدة فقد اصبحت اليوم تضم ١٩ بلدة. وهي كالتالي:

(.١) كريات جات ١٢.١٪
(.٢) شلومي ١١.٩٪
(.٣) شدروت ١١.٩٪
(.٤) كابول ١١.٨٪
(.٥) راهط ١١.٨٪
(.٦) ديمونة ١١.٨٪
(.٧) نتيڤوت ١١.١٪
(.٨) طمرة ١١٪
(.٩) عني ماهل ١٠.٩٪
(.١٠) اوفكيم ١٠.٨٪
(.١١) كريات ملاخي ١٠.٥٪
(.١٢) معلوت ترشيحا ١٠.٣٪
(.١٣) جان يفنه ١٠.٢٪
(.١٤) بني عياش ١٠.٢٪
(.١٥) عكا ١٠.٢٪
(.١٦) يروحام ١٠.١٪
(.١٧) اشكلون ١٠.١٪
(.١٨) عرعرة ١٠٪
(.١٩) كتسرين ١٠٪

لا ترفضوا العمل

نشر تقرير صحفي في الشهر الماضي يشير الى ان دائرة التشغيل، بايعاز من وزارة العمل والرفاه والمؤسسات الاقتصادية، وضعت خطة لتوجيه العاطلين عن العمل الى اعمال على الاغلب هي وهمية. وفي حين انكرت الدائرة الامر الا ان المعلومات، التي وصلتنا من عدة مواقع في البلاد، تؤكد ان مكاتب التشغيل تعرض على العاطلين عن العمل اعمالاً بعيدة عن تخصصاتهم لكي يرفضوها مثل قطف البندورة او قطف الكريبفروت في عز الصيف، او اعمالا زراعية في مستوطنات الفور.

وفي حديث مع احد العاطلين عن العمل في الناصرة، قال لمراسلنا انه في يوم الجمعة الماضي عرض عليه مكتب العمل ان يعمل في قطف البندورة «فرحب» بالامر، على الرغم من انه ليس من اختصاصه، الا ان الموظف قال له «تعال يوم الثلاثاء (اليوم) للتسجيل وحينها سأقول لك كيف تتوجه الى هناك»!!. وفي هذه الفترة اعاد العامل الاتصال فاخبروه بأن العمل هو في قطف الكريبفروت (في عز الصيف)!!.

وقال العامل ان العديد من العاطلين عن العمل، الذين رفضوا «قطف البندورة» تم تسجيلهم على الفور كرافضي عمل. وتساءل العامل: اذا وجد عمل كهذا فلماذا لم يتم ارسالي اليه فوراً؟

وقد عاد الناطق بلسان دائرة التشغيل، السيد منير هار ايفن، امس الاثنين، في حديث «للاتحاد»، ونفى بشكل قاطع وجود مخطط لخفض عدد العاطلين عن العمل.

دائرة التشغيل تطالب بالسماح للعمال الفلسطينيين بالعمل في اسرائيل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه مدير عام دائرة التشغيل الى مدير عام وزارة «الامن» بطلب لتفعيل خطة تضمن ادخال عمال فلسطينيين للعمل في اسرائيل خلال فترة الحصار، وذلك من خلال تصاريح خاصة تشرف عليها الاجهزة الامنية.

وقال مدير عام دائرة التشغيل ان التقليص بحوالي ٣٠ الف عامل في عدد العمال الاجانب، والذي نفذته الدائرة، استند إلى استبدال عمال فلسطينيين بالعمال الاجانب. وان العديد من المقاولين الذين استبدلوا عمالا فلسطينيين بالعمال الاجانب يواجهون مصاعب في تنفيذ اشغالهم بسبب الحصار وهذا يسبب لهم الخسائر.

بإطلاق الرصاص الصوتي والمطاطي

«حرس الحدود» يطارد العمال الفلسطينيين في أحياء أم الفحم

■ أم الفحم - من شريف محاميد - لاحق أفراد «حرس الحدود»، صباح أمس، العمال الفلسطينيين الذين حضروا إلى مدينة أم الفحم بحثاً عن العمل. وجرت مطاردة بين الحواكير والأحراش، وأطلق أفراد «حرس الحدود» الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع. واستمرت المعركة عدة ساعات أصيب خلالها عدد من العمال الفلسطينيين بجروح. وواصل أفراد «حرس الحدود» مطاردة العمال الفلسطينيين حتى حارات قرية عانين الفلسطينية، التي تبعد مئات الأمتار عن أم الفحم.

عناصر «الدوريات الخضراء» يتحرشون بالمعتصمين على أراضي الروحة

■ الروحة - لمراسلنا شريف محاميد - ما زالت خيمة الاعتصام التي أقيمت على أراضي الروحة تعج بالمعتصمين وتستقطب الوفود التضامنية والصحفيين.

فقد زار الخيمة، أمس، متضامناً، وفد عن الحزب الدمقراطي العربي، برئاسة النائب عبد الوهاب دراوشة.

وكانت فرقة مسرح اتحاد الفنانين الفحماويين قدمت، مساء أمس الأول، الأحد، اسكتشاً مسرحياً تمحور حول موضوع المعصرة. وتمت زراعة شجرة زيتون داخل الخيمة.

ولم تكفّ سيارات الشرطة عن جوب المنطقة، وكانت تصل أحياناً إلى مدخل الخيمة. كما داهمت سيارة جيب تابعة ل «الدوريات الخضراء» بعض الرعاة في المنطقة وطلبت منهم مغادرة المكان، وهددتهم بمصادرة قطعانهم إذا لم يتزودوا بتصاريح تجيز لهم دخول المنطقة المتنازع عليها، إلا أن الرعاة ردوا عليهم بأن ممثلهم موجود داخل الخيمة وبامكانهم الحديث معه..!

٩٠٪ من المواطنين العرب و٧١٪ من اليهود يؤيدون عملية السلام

٦٨٪ من العرب و ٦٦٪ من اليهود يؤيدون فكرة اقامة الدولة الفلسطينية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بين استطلاع للرأي، نشرت نتائجه جامعة تل ابيب، امس الاثنين، ان ٩٠٪ من المواطنين العرب في اسرائيل يدعمون عملية السلام في الشرق الاوسط، فيما يدعمها في الوسط اليهودي ٧١٪.

وتم اجراء هذا الاستطلاع في الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاقيات اوسلو، وشمل (٥٠٤) اشخاص.

وبين الاستطلاع، ايضا، ان اكثر من ثلثي العرب يؤيدون اتفاقيات اوسلو، فيما يؤيدها في الوسط اليهودي ٤٢٪ فقط. ويؤيد اكثر من ٨٠٪ من العرب الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة، فيما يؤيد ذلك ٢٤٪ من اليهود فقط.

الى ذلك يعتبر اكثر من ٥٠٪ من العرب ان السلطة الفلسطينية اوفت بتعهداتها، فيما يعتبر ٢٠٪ بأن اسرائيل فعلت ذلك. اما في الوسط اليهودي، فيرى ١١٪ فقط أن السلطة الفلسطينية اوفت بتعهداتها، فيما يعتقد ٤٢٪ بأن اسرائيل فعلت ذلك.

ورداً على سؤال حول مصير المستوطنات، أكد ٧٠٪ من العرب وجوب إجلاء معظمها في إطار تسوية نهائية للقضية الفلسطينية، فيما يؤيد ذلك ٢٠٪ من اليهود.

ويرى ٦٨٪ من العرب أن فكرة قيام الدولة الفلسطينية تبدو أمراً مؤكداً، فيما يرى ذلك، بين اليهود، ٦٦٪.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة



الاتحاد

الاربعاء
١٦ أيلول ١٩٩٨
٢٥ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
16.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 103/5 5

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

المفاوضات تفجرت وإضراب السلطات المحلية مستمر!

■ النقابة: سنصعّد خطواتنا من اليوم ■
المالية تدعي: هذا يضرب الميزانية! ■
(ص٣)

عرفات: تحركات روس لم تتوصل إلى شيء محدد!

■ الخارجية الأمريكية: المشاكل لا تزال عالقة ويتعين حلها!! ■ روس إلى عمان وعرفات إلى القاهرة ■ (ص٣)

انان يقدم اقتراحات حول نزع السلاح العراقي



● نيويورك – الوكالات – قال دبلوماسيون، أمس الثلاثاء، ان الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي انان، قدم سلسلة اقتراحات حول نزع السلاح العراقي، تظهر تصميمه على العمل لضمان استئناف التعاون العراقي مع مفتشي المنظمة الدولية.

وأعلن في الأمم المتحدة ان انان تحادث هاتفياً مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في نهاية الأسبوع الفائت.. وقال الدبلوماسيون ان اقتراحات انان لقيت على ما يبدو ترحيب الصين وفرنسا وروسيا التي تشجع مواصلة الحوار مع بغداد، في حين لقيت تحفظاً من الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تؤيدان موقفاً حازماً من العراق.. وذكر احد الدبلوماسيين ان اعضاء المجلس «بحاجة الى بعض الوقت لهضم هذه الاقتراحات».

وكان المجلس الوطني العراقي أوصى، أمس الأول، بقطع العلاقة مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة. وشهدت بغداد خلال الأيام الماضية مظاهرات احتجاجية امام مقر اللجنة الدولية احتجاجاً على استمرار الحصار على العراق، كما يظهر في الصورة.

مقابل الاعتراف

الحكومة تحاول فرض مبادلة الأراضي على عرب النعيم

(ص٤)

(٢٣٠٠) مدرسة اقتُحمت خلال العطلة الصيفية!

(ص١٣)

جدول الغلاء يعمق الركود ويزيد البطالة

(ص٢)

كتاب لوزير الدفاع الألماني الأسبق:

الإستخبارات الغربية ملطّخة بالإرهاب وتهريب المخدرات

(ص٢)

مشروع قرار للجمعية العمومية لمعاقبة إسرائيل

(ص١١)

شجب تبرئة اليميني المتطرف، نوعام فدرمان

(ص٢ و١١)

(٠.٥٪) جدول غلاء آب الماضي

جدول الغلاء يعمق الركود ويزيد البطالة

*** مطالبة بنك اسرائيل بعدم رفع الفائدة البنكية ***

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - سجل جدول غلاء شهر آب الماضي، الذي أعلنته دائرة الاحصاء المركزية، أمس الثلاثاء، ارتفاعاً بنسبة (٠.٥٪).

وجاء الارتفاع المذكور بسبب ارتفاع أسعار الخضراوات والفواكه والمسكن، وأشارت دائرة الاحصاء الى ان أسعار الملابس والأحذية التي انخفضت بسبب انتهاء موسم الصيف، أدت الى تقليص نسبة جدول الغلاء، وحالت دون ارتفاعه أكثر من النسبة المذكورة.

وأفادت دائرة الاحصاء المركزية ان جدول الغلاء ارتفع خلال الأشهر الثمانية من هذه السنة بوتيرة (٢.٦٪)، الأمر الذي ادى الى ان تكون وتيرة التضخم بنسبة ٤٪!

من جهة أخرى، راوح جدول غلاء اسعار الجملة مكانه ولم يرتفع، الأمر الذي يؤكد استمرار الركود الاقتصادي في البلاد وعدم ايجاد فرص عمل جديدة من أجل لجم ظاهرة البطالة، اذ انه يدل على انه لا توجد طلبيات على منتجات المصانع، وان الطلبيات ما زالت منخفضة.

وتعقيباً على جدول الغلاء المذكور، قال رئيس اتحاد أرباب الصناعيين، دان بروبر، على الرغم من ان نسبة التضخم للعام ١٩٩٨ المنخفض عن الهدف الذي حددته الحكومة فان بنك اسرائيل مطالب بعدم رفع الفائدة البنكية، بل انه مطالب بتخفيضها، كما فعل العديد من الدول في العالم من أجل الخروج من الأزمة الاقتصادية التي تعانيها تلك الدول.

أما رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، فقال ان العمال يدفعون الثمن مرتين، الأولى، ثمن الركود والجمود الاقتصادي، والثانية، ثمن التضخم المالي. ودعا عميد بنك اسرائيل الى عدم رفع الفائدة البنكية، لان خطوة من هذا القبيل من شأنها تعميق الركود وازدياد البطالة.

وأضاف بيرتس، ان الحكومة مطالبة باتخاذ خطوات فورية لتكثيف النمو الاقتصادي، واعطاء شعور بان المرافق الاقتصادية في البلاد تغير توجهها من الركود الى النمو.

وعبر رئيس غرف التجارة، داني غيلرمان، عن خيبة أمله من جدول الغلاء. وقال انه لا يبشر بالخير، ولا يجيب على مطلب أكثر من (٢٠٠) ألف عاطل عن العمل، وآلاف الورشات والمصانع التي تخوض حرب البقاء.

لقاء اليوم

مع: النقابي الجبهوي ،جهاد عقل

حول: ارتفاع جدول الغلاء

إذا استمرت هذه الوتيرة، فستشتد ضائقة الأجيرين المعيشية أكثر

■ نسبة الارتفاع الحقيقية أعلى من ذلك ■ مطلوب بعض من العدالة الحكومية تجاه الأجيرين ■

■ ارتفع جدول الغلاء للشهر الماضي بنسبة (٠.٥٪)، مما ينبئ بأن الحكومة لن تحقق النسبة السنوية التي وضعتها هدفًا أمامها. وقد تزداد الضائقة أكثر في ظل الوضع الاقتصادي الصعب.

حول الموضوع وتأثيره المباشر على الأجيرين، التقينا النقابي الجبهوي، جهاد عقل.

*** «الإتحاد»: ماذا يعني هذا الارتفاع بـ(٠.٥٪)؟**

- عقل: «يعني أن تخطيط الحكومة بأن يكون الجدول منخفضًا، أي بين (٤٪) و(٥٪) سنويًا، هو أمر غير منطقي. وكما يبدو فإن وتيرة الارتفاع هذه ستستمر في ظل الواقع الاقتصادي الذي سنشهده، وسيكون من الصعب أن تكون نسبة ارتفاع الجدول السنوية أقل من (٦٪)».

*** «الإتحاد»: وكيف ينعكس ذلك على العاملين؟**

- عقل: «التأثير سيكون سلبيًا، طبعًا. وهذه السياسة الاقتصادية ستجعل الأجور تتآكل قيمتها بنسبة أعلى من المتوقع، أي أن القوة الشرائية لأجور العاملين ستنخفض، ومن ثم سيؤدي الأمر إلى اشتداد الضائقة المعيشية لدى العاملين بشكل عام، ولدى أصحاب المداخيل المحدودة بشكل خاص».

*** «الإتحاد»: انخفاض أسعار الملابس، مثلاً، مع انتهاء هذا الموسم، أدى إلى عدم ارتفاع الجدول أكثر. هل يعني الأمر أن نسبة الارتفاع غير حقيقية في الواقع، وكان يمكن أن تكون أعلى؟**

- عقل: «نعم. فنسبة الارتفاع الحقيقي للجدول هي أعلى مما تعطيه الحسابات. أي أن نسبة تآكل القوة الشرائية للمداخيل هي أعلى من النسبة الرسمية المعلنة إحصائيًا».

*** «الإتحاد» - وفي ظل النقاش حول ميزانية الحكومة.. هل سيزداد الواقع الاقتصادي القائم سوءًا؟**

- عقل: «ميزانية الحكومة المطروحة قائمة على دعم أصحاب الرساميل العالية. وهناك معطيات دلّت على أن الضريبة المفروضة على الشركات الكبيرة انخفضت من (٦١٪) عام ٨٦ إلى (٣٦٪) عام ٩٦، بينما نحن نعلم بأن الضريبة على مداخيل الأجيرين ارتفعت خلال هذه الفترة. وخلال السنوات العشر نفسها انخفضت نسبة رسوم «التأمين الوطني» التي يدفعها المشغّلون عن مداخيلهم من (١٥.٦٪) إلى (٤.٩٪)! أي لو أن وزارة المالية فرضت ما نسبته (١٪) زيادة من رسوم التأمين على المشغلين في البلاد لكانت جبت ما مجموعه (١.٤) مليار شيكل.. وكان هذا المبلغ يكفي عندها لسد عجز صناديق المرضى البالغ (١.٣) مليار شيكل. وبهذه الطريقة كان يمكن حل قضايا كثيرة لو انتهجت الحكومة بعض العدالة تجاه جمهور الأجيرين وأصحاب المداخيل المنخفضة، وليس إلقاء العبء كله عليهم. وبالتالي لكانت حافظت على القوة الشرائية لدى العامل أيضًا قدر الإمكان. لكن الأمر، كما قلت، بحاجة إلى توزيعة عادلة بعض الشيء».

(سامر خير)

في كتاب نشرد، امس، وزير الدفاع الالماني الاسبق:

الاستخبارات الغربية وخاصة الامريكية متورطة في الارهاب وتهريب المخدرات واعمال المافيا

● «الموساد» طالب بانتظام، الوصول الى بنك المعلومات التابع للاجهزة السرية الامريكية●

● بون - الوكالات - اتهم وزير الماني سابق، خبير في شؤون الدفاع والامن، هو الاشتراكي الدمقراطي ادرياس فون بيلوف، اجهزة الاستخبارات الغربية ولا سيما الامريكية (سي. آي.ايه) بالتورط في الارهاب وتهريب المخدرات والجريمة المنظمة.

وقال فون بيلوف في كتاب بعنوان «باسم الدولة» نشره امس الثلاثاء، ان التحقيق، الذي اجراه «كشف عن التداخل المرعب لعمليات التجسس التي تجري تحت اشراف الدولة مع الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات والارهاب».

وفي هذا الكتاب، الذي حمل عنواناً فرعياً «سي.آي ايه وبي.ان.دي (جهاز التجسس الالماني) والممارسات الاجرامية للاجهزة السرية» حمل اندريان فون بيلوف، خصوصا على الولايات المتحدة وجهازها «سي.آي.ايه» الذي «لا يتوانى عن اي وسيلة» والذي يستطيع «اقامة حكومات او الاطاحة بها» كما يشاء.

واضاف الوزير السابق ان كل الامور تشير الى ان الاجهزة السرية الامريكية «مارست نفوذها ان لم تكن قادت جزئيا او كليا سائر الارهاب الاوروبي».

وقال ان جهاز «الموساد» كان يطالب بانتظام روبرت ماكفرلن، مستشار الامن القومي السابق. للرئيس رونالد ريغن، بالوصول مباشرة الى بنوك المعلومات التابعة للاجهزة السرية الامريكية.

واستند الكاتب الى اقوال جورج اوشوا احد زعماء كارتل مديين، الذي اكد انه تعاون مع ال «سي.اي.ايه» في تهريب الكوكايين الى فلوريدا.

واكد ان الاجهزة السرية الغربية تدبر هي نفسها اعتداءات وتستخدم الاموال القذرة في اعمالها غير المشروعة وفي اعمال اخرى. واكد ان الاجهزة السرية وعصابات المافيا يتعاونان في انشطتهما، وان مكافحة الجريمة المنظمة ليست سوى خداع للرأي العام. واضاف ان عصابات المافيا تسارع الى اسقاط الحكومات اذا واجهت ادنى عقبة في طريق انشطتها.

وذكر بأنه في عهد الحرب الباردة تعاونت الاستخبارات الامريكية مع نظيرتها الالمانية في بيع اجهزة كمبيوتر امريكية متورطة الى الكتلة الشرقية، رغم الحظر الذي كان مفروضا على هذه المبيعات.

ويقع كتاب «باسم الدولة» في (٦٢٤) صفحة وهو صادر عن دار النشر «بيبر» باللغة الالمانية.

ويذكر ان الكاتب كان شغل منصب وزير الدولة للدفاع من عام ٧٦-١٩٨٠، ووزير الابحاث من عام ٨٠-١٩٨٢.

مصر مستعدة للتعاون مع اسرائيل في حال انطلاق عملية السلام

● القاهرة - الوكالات - قال رئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري، امس الثلاثاء، ان مصر مستعدة لاعادة التعاون الاقتصادي مع اسرائيل في حال غيرت الاخيرة موقفها من عملية السلام.

واضاف الجنزوري «لقد اوقفنا التعاون الاقليمي خلال العامين الماضيين، لكننا على استعداد للتحدث عن مشاريع مشتركة مع اسرائيل» اذا وضع قطار السلام على سكته.

وكان الجنزوري يتكلم في اثناء افتتاح مؤتمر اقتصادي في القاهرة يستمر ثلاثة ايام حول الاقتصاد الناشئ في العالم العربي، نظمته مؤسسة «يوروماني» العالمية.

«سلام الآن» تشجب تبرئة اليميني المتطرف، نوعم فيدرمان!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت حركة «سلام الآن» عن غضبها من قرار محكمة الصلح في القدس ، الذي برأ، أمس الثلاثاء، اليميني المتطرف نوعم فيدرمان، عضو حركة «كاخ» العنصرية والمحظورة من التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على وفد من «سلام الآن» قبل سنتين في الخليل. وشجبت «سلام الآن» قرار المحكمة وقالت، ان المحاكم تتساهل مع عربدات واعتداءات اليمينيين المتطرفين ولا تفرض احكاما رادعة.

واستنادا الى الشكوى التي قدمت ضد فيدرمان، فقد رشق اعضاء وفد «سلام الآن» بمواد فاسدة ورشهم بالماء الساخن الملوث ورمى باتجاههم آلات حادة وحجارة، واصيبت غانوت أثيعاد، من قادة «سلام الآن» بجرح وحروق طفيفة.

وأشار القاضي في قرار التبرئة الى أن النيابة لم تنجح في باثبات ان فيدرمان عربد ورشق أعضاء الوفد أو حتى شارك في ذلك!!

عرفات: تحركات روس لم تتوصل الى شيء محدد..

❑ الخارجية الأمريكية: هناك الكثير من المشاكل العالقة التي يتعين معالجتها ❑ الرئيس الفلسطيني الى القاهرة لالتقاء مبارك والمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب ❑

● حيفا – مكتب «الإتحاد» والوكالات – أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، ان الاتصالات والاجتماعات التي أجراها المنسق الأمريكي لعملية السلام، دينيس روس، لم تتوصل الى شيء محدد بعد، وقال ان الحكومة الاسرائيلية ما تزال ترفض المبادرة الأمريكية كاملة وتطالب بتجزئتها.

وكان عرفات يتحدث في المؤتمر الصحفي المشترك، الذي انعقد في رام الله، بعد استقباله الرئيس الاوزبكستاني، اسلام كريموف. وشدد عرفات على حرص السلطة الوطنية على تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط.

وخلال اجتماعهما اطلع عرفات الرئيس الضيف على الأوضاع الخطيرة التي تمر بها عملية السلام، جراء المواقف والسياسات التعسفية الاسرائيلية، ضد الشعب الفلسطيني.

على صعيد آخر التقى روس أمس بسكرتير الحكومة داني نفيه ومستشار رئيس الحكومة المحامي يتسحاق مولخو، من دون الاعلان عن نتائج.

ومن المفترض ان يتوجه روس الى عمان اليوم حيث يلتقي الأمير الاردني حسن قبل ان يعود لالتقاء نتنياهو وعرفات.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، ان الرئيس عرفات سيلقي، اليوم الاربعاء، خطاباً امام الدورة العاشرة بعد المائة لمجلس جامعة الدول العربية، يشرح فيه ابعاد أزمة عملية السلام وتأثيراتها على أمن واستقرار شعوب المنطقة.

وسيطلع عرفات وزراء الخارجية العرب على قرار القيادة الفلسطينية الأخير واصرارها على اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار ١٩٩٩، وأهمية دعم وتأييد ومؤازرة الأمة العربية لهذا القرار، فضلاً عن القيام بجهود مشتركة لحث الدول العالمية على تأييده.

وسيلتقي عرفات خلال وجوده في القاهرة بالرئيس المصري، حسني مبارك ليطلعه على تفاصيل الاتصالات والاجتماعات الأخيرة مع دينيس روس.

واضافة الى ذلك، أوضح سفير فلسطين لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، أمس، ان عملية السلام وقضايا القدس واللاجئين والاستيطان والصراع العربي – الاسرائيلي، ستحتل البنود الأولى لاجتماع وزراء الخارجية العرب.

وأضاف ان الوفد الفلسطيني سيقدم مذكرة توضيحية ووثائق هامة تتعلق بالوضع داخل الأراضي الفلسطينية، اضافة الى مذكرتين هامتين، تتعلقان بالقدس والخليل وقضايا الاستيطان والاغلاقات والوضع الاقتصادي



* عرفات وروس *

المتردي، والتعدي على حقوق الانسان من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ان مهمة الوسيط الأمريكي في الشرق الأوسط، بالغة الصعوبة. ولم تتحدث الخارجية عن اي تقدم في الجهود الأخيرة التي بذلها روس لتحريك المفاوضات.

واكتفى المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جيمس روبين، بالتعليق على محادثة هاتفية أجراها مع روس، قائلاً: «هناك الكثير من التفاصيل التي يتعين تسويتها والكثير من المشاكل التي يتعين معالجتها».

وذكر روبين بضرورة حل سلسلة من المسائل المتعلقة بالاتفاق الانتقالي حول الحكم الذاتي الفلسطيني، قبل الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي، قائلاً: ان شيئاً لن يحل اذا لم يحل كل شيء. وفي المناخ الحالي، فأن أي ملف يمكن ان يشكل عقبة كأداء امام احراز اي تقدم.

دعوة طواقم المفاوضين الى شفاعمرو

هذا وأعلن رئيس لجنة المتابعة العليا، ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، أمس الثلاثاء، استعداد بلديته لاستضافة طواقم المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين، مؤكداً دعم المواطنين العرب للمسيرة السلمية.

وفي كلمة ألقاها في اثناء انعقاد المجلس الشعبي الدولي لصندوق «ابراهام» في شفاعمرو، دعا نمر حسين القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية الى مواصلة المسيرة حتى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

اصابة فتى فلسطيني برصاص مستوطن قرب بيت لحم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر شهود عيان، امس الثلاثاء، ان مستوطناً اسرائيلياً اطلق النار على فتى فلسطيني في قرية زعترة، القريبة من بيت لحم.

وقال الشهود ان عدداً من طلبة مدرسة القرية تظاهروا على الشارع، احتجاجاً على الحصار الاسرائيلي، ورشقوا سيارات المستوطنين بالحجارة، فترجل احد المستوطنين من سيارته واطلق النار من مسدسه، فاصاب الفتى محمد موسى الدويب (١٦ عاما).

وقالت مصادر طبية في بيت لحم ان الدويب اصيب بعيار ناري في فخذه ادى الى كسر في عظمها، وانه تم نقله الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية، حيث اخضع لعملية جراحية.

اعتقال (١٣) عاملاً فلسطينياً

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعتقلت قوات الاحتلال، صباح امس الثلاثاء، ١٣ عاملاً فلسطينياً من قرى محافظة جنين.

وكانت قوات الاحتلال شنت حملة لمطاردة العمال، الذين حاولوا اختراق الحصار والوصول الى اماكن عملهم في اسرائيل. وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال اعتقلت العمال في جبال قريتي عانين وزلفة وانهالت عليهم بالضرب والتنكيل ونقلتهم الى جهة غير معلومة.

وفود التضامن تواصل زيارة خيمة المعتصمين في الروحة

● وفد قطري من الجبهة يزور الخيمة ●

● الروحة – لمراسلنا شريف محاميد – قام وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الثلاثاء، بزيارة المعتصمين على اراضيهم في الروحة، واعلان التضامن الكامل للجبهة مع اصحاب الاراضي في كفاحهم لنزع الصبغة العسكرية عنها.

وضم الوفد السكرتير العام للجبهة، محمد بركة، ورئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، النائب صالح سليم، ورئيس مجلس محلي عيلبون، د. حنا سويد، وعضو بلدية شفاعمرو، احمد حمدي.

كما زار الخيمة وفد من حركة «الانصار» في ام الفحم برئاسة حسن جبارين، ووفد من حركة «ميرتس» برئاسة النائب حاييم اورون.

واستمع المتضامنون الى شرح حول قضية الروحة وما يتعرض له اصحاب الاراضي من مضايقات، قدمه اصحاب الاراضي، جمعة ابو علوة ومحمد قاسم والشيخ سليمان سعيد.

وكان المعتصمون استمعوا، مساء امس الاول الاثنين، الى محاضرة حول تاريخ المنطقة قدمها الاستاذ حاتم سكران، عضو سكرتارية جبهة معاوية، الذي تحدث عن الموقع الاستراتيجي للروحة والاحداث التاريخية التي شهدتها على مر العصور.

مواطنو بيت صفافا يمنعون تدريس أبناء العملاء في مدارسهم

■ القدس – «وفا» – تصدى مواطنو بلدة بيت صفاف، جنوب غرب القدس، صباح أمس الثلاثاء، لموظفي بلدية القدس الغربية وشرطة الاحتلال، ومنعوهم من استخدام المدرسة الثانوية لتدريس أبناء المتعاونين مع سلطات الاحتلال.

وأعلنت الهيئات التدريسية في معظم مدارس البلدة عن إضراب مفتوح احتجاجًا على تفريغ المدرسة من أبناء البلدة واستخدامها للآخرين.

وقد أغلق الأهالي مداخل المدارس، وتجمهرت أعداد كبيرة منهم، فيما راح أفراد شرطة الاحتلال يعتدون على أبواب المدرسة ويكسرون أقفالها، في محاولة لفتحها عنوة.

وقال رئيس المجلس الإداري في البلدة، موسى عليان، إن دائرة الإضراب قد تتسع لتشمل كافة المدارس وكافة القطاعات. وقال عليان: نرفض استخدام غرف المدرسة لأبناء من خارجها، ونحن بحاجة إلى هذه الغرف. وشدد على أن للمدارس حرمة يحظر على شرطة الاحتلال اقتحامها أو إقحام نفسها في شؤونها.

وأضاف، إن إدارة البلدة والهيئات التدريسية ومجلس أولياء أمور الطلبة اتخذوا موقفًا واحداً وموحداً بخصوص هذه القضية، وعدم التنازل عن أحقية أبناء البلدة في هذه المدرسة.

المفاوضات تفجرت وإضراب السلطات المحلية مستمر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد حوالي ثلاث ساعات من المفاوضات بين ممثلي عمال السلطات المحلية وبين موظفي وزارة المالية، اعلن الطرفان ان المفاوضات تفجرت.. ليستمر الاضراب اليوم ايضاً.

وادعت المالية ان تلبية مطالب عمال السلطات المحلية من شأنه ضرب الميزانية، بينما اكدت نقابة عمال السلطات ان المالية تتعنت بشكل ينعدم اي منطق.

وقال مصدر في النقابة: لقد كان هناك دوماً اتفاق جماعي بشأن دفع مخصصاتنا، ولكن وزارة المالية ترفض دفع عشرة ملايين شيكل، وبذلك تنتهك الاتفاق.. واضاف: نحن اعلنا الاضراب بأسف شديد ونعرف اننا عشية الاعياد (اليهودية) ولكننا مضطرون ازاء موقف المالية.

واضاف: للاسف الاضراب مستمر. لقد كنا متشائمين منذ البداية ولا نزال، لان المالية ترفض مساواة مخصصاتنا بباقي القطاع العام..

وشهدت معظم السلطات المحلية في البلاد، امس الثلاثاء، اضراباً شاملاً، ضم اكثر من مئة ألف عامل وموظف في السلطات المحلية، احتجاجاً على عدم دفع الهبة لمرة واحدة، التي تقرر دفعها للعاملين، بالنسبة ذاتها. فقد تقرر دفع هبة بنسبة (٣٠٪)، للعمال في القطاع العام، فيما تنوي وزارة المالية دفع الهبة لموظفي السلطات المحلية بنسبة (٢٧٪) فقط.

ولم تشارك السلطات المحلية في «افعال» و«غان راقيه» و«تلموند» و«مونسون» و«عيمق لود»، في الاضراب، فيما لم يشمل الاضراب عمال المطافي، الذين عملوا حسب انظمة السبت، وكذلك التعليم الخاص.

واعلن عمال وموظفو بلدية القدس الاضراب تضامنا مع العمال المضربين، وذلك رغم التوصل الى اتفاق في بلدية القدس، يخصم بموجبه من رواتب كبار الموظفين (٦٪) ويحول المبلغ الى الموظفين والعاملين الذين يتقاضون رواتب الحد الادنى.

وطالب رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار وزير المالية بدفع هبة واحدة لجميع العمال لانها ألطريقة الوحيدة لوقف الاضراب. وجاء ذلك في رسالة بعث بها الدار، امس الثلاثاء، الى المسؤول عن الاجور في وزارة المالية يوسي كوتشيك، اكد فيها انه «لا يعقل ان يأخذ عمال السلطات المحلية هبة اقل من هبة العمال في القطاع العام».

ودعا الدار، العمال الى وقف الاضراب مشيراً الى انه يسبب المعاناة للمواطنين، خاصة ان الاعياد تقترب.

هذا وكان الاضراب شاملاً في اقسام الصحة واخلاء وجمع القمامة واستقبال الجمهور وخدمات الهندسة وخدمات الرفاه الاجتماعي والمنقذين وسفريات الطلاب في المجالس الاقليمية، وكانت ايضا تشويشات في الروضات.

ويهدد موظفو نقابة عمال السلطات المحلية بمعاقبة السلطات المحلية، التي لم تشارك في الاضراب من خلال عدم دفع الزيادة في الهبة لموظفيها.

إدارة سجن الرملة تمنع زيارة الأسير ياسر المؤذن

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - منعت سلطات سجن الرملة، وفد جمعية «أنصار السجين» من زيارة الأسير الأمني، ياسر المؤذن، في أثناء خضوعه للعلاج في مستشفى مصلحة السجون في سجن الرملة.

وقال منير منصور إنه وصل، أمس الأول الإثنين، مع سناء سلامة، لزيارة الأسير، لكنهما مُنعا من الدخول، دون تفسير هذا القرار المستهجن.

والأسير المؤذن، محكوم بالسجن لمدة (٢٠) عامًا، قضى منها حتى الآن عشر سنوات، ويعاني مرض الكلى، الأمر الذي يحتاج معه إلى إجراء عملية لتكرير الدم «دياليزا» كل يومين. ويتم نقله كل يومين من سجن عسقلان إلى الرملة لإجراء هذه العملية، الأمر الذي يكبده مصاعب جمّة ويزيد من سوء حالته الصحية. وناشدت جمعية «أنصار السجين» الصليب الأحمر الدولي وجمعيات حقوق الإنسان التحرك والعمل لإطلاق سراح المؤذن وإعادته إلى سوريا، حيث تعيش عائلته.

الأسرى يشكون تفشي أمراض الجلد بينهم

■ الأسرى يهددون بالإضراب ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - يشكو الأسرى الأمنيون في السجون الإسرائيلية تفشي أمراض الجلد بينهم، خصوصًا في هذه الفترة، التي تكثر فيها الحشرات والعقارب والقوارض داخل السجون.

وشرح الأسرى ما يعانونه لرئيس جمعية «أصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، أحمد حبيب الله، لدى زيارته لهم، وقالوا إن الدواء الذي يحصلون عليه من الطبيب المعالج لا يساعد على تخفيف المرض إنما يزيده، وأعربوا عن اعتقادهم بأنهم لا يتلقون العلاج المناسب.

وقال الأسرى إنهم يعانون عدة مشاكل صحية، منها أوجاع الأسنان واللثة والقلب والقرحة وغيرها من الأمراض الخطيرة. وهنالك حالات تحتاج إلى عمليات جراحية إلا أن الإدارة تماطل في تقديم العلاج.

وهدد الأسرى بالإضراب عن الطعام إذا لم تغير الإدارة أسلوب التعامل معهم من الناحية الصحية وتقديم الطعام والتموين المناسب لهم.

مطالبة وزير الأمن بتسليم جثماني عماد وعادل عوض الله

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - طالبت جمعية «أصدقاء المعتقل والسجين» وزارة «الأمن» والسلطات الإسرائيلية بتسليم جثماني عماد وعادل عوض الله لعائلتهما.

كما طالبت الجمعية، في رسالة وجهتها إلى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، بتسليم جثامين شهداء الأرقام لذويهم والكشف عن المفقودين وأماكن وجودهم.

وأعلنت الجمعية أنها على استعداد لإقامة مقبرة خاصة للشهداء الذين لم يتمكن أحد من التعرف إليهم والوصول إلى عائلاتهم.

رفض دفع تعويضات لأرملة السفاح غولدشتاين

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفضت لجنة منح التعويضات لضحايا «الأعمال العدوانية»، طلبًا تقدمت به إليها أرملة المستوطن السفاح، باروخ غولدشتاين، الذي قتل ٢٩ فلسطينيًا في الحرم الإبراهيمي في الخليل.

وكانت ميريام غولدشتاين طلبت تعويضًا ماليًا بادعاء أن العرب قتلوا زوجها. لكن لجنة التعويضات رفضت هذا الطلب، وأكدت أن الأعمال التي قام بها غولدشتاين هي التي أدت إلى وفاته.

وأوضحت اللجنة أن المصلين في الحرم الإبراهيمي ضربوا غولدشتاين حتى الموت ليس لأصله العرقي، وإنما لأنه كان يطلق عليهم النار.

التوصية بالاعتراف بعرب النعيم مشروطة بموافقة السكان على مبادلة الأراضي!

■ قرار لجنة المديرين يحدد الاعتراف على مساحة تتسع لـ ١٣٠ - ١٥٠ وحدة سكن ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - طلبت النيابة العامة للدولة من المحكمة العليا تأجيل النظر في الالتماس الذي رفعه المحامي توفيق جبارين، نيابة عن موكله أحمد مديرس سواعد، من سكان قرية عرب النعيم غير المعترف بها، ضد رئيس ولجنة التنظيم المحلية - مسغاف، والمستشار القضائي للحكومة.

وبرر المسؤول عن الالتماسات في النيابة العامة، ملكيئيل بلاس، طلبه هذا بالإشارة إلى أن لجنة المديرين العامين للحكومة أوصت بمنح الاعتراف الرسمي للقرية، وأن وزير الداخلية، إلياهو سويسا، سيقوم بتحويل هذه التوصية إلى الحكومة، وعليه، ترى النيابة من المناسب تأجيل النظر في الالتماس، حتى صدور قرار الحكومة بهذا الشأن.

وكان سواعد التمس إلى العليا ضد قرار لجنة التنظيم المحلية مسغاف، هدم البراكية التي يعيش فيها مع أفراد عائلته في عرب النعيم.

على الصعيد نفسه، وصلت إلى «الإتحاد»، أمس الثلاثاء، نسخة عن الرسالة التي كان وجهها مدير عام وزارة الداخلية يعقوب إفراتي إلى وزير الداخلية، والتي نقل إليه من خلالها توصية لجنة المديرين العامين بشأن عرب النعيم.

ويتبين من الرسالة أن لجنة المديرين العامين عقدت ثلاثة اجتماعات لمناقشة الموضوع، استمعت خلالها إلى العديد من الشخصيات ذات الصلة بالموضوع، وقررت بناءً على ما سمعته من وجهات النظر، وما كانت قررته الحكومة السابقة بهذا الشأن، التوصية بالاعتراف بعرب النعيم، وتخطيطه ليشمل بين ١٣٠ - ١٥٠ وحدة سكنية.

واشترطت لجنة المديرين الاعتراف بالقرية بموافقة الأهالي على إمكانية إجراء تبديل للأراضي مع دائرة أراضي إسرائيل، وإعداد مخطط تقسيم يبين حدود الأراضي كي يتم تخطيط القرية بشكل متواصل.



* بانتظار الاعتراف الفعلي بعرب النعيم *

قريبا

جولة ثانية لاختيار مرشح «الإتحاد البلدي» لرئاسة مجلس كفر ياسيف

■ نمر مرقس: «الإتحاد البلدي» هو الإطار المؤهل لمواصلة مسيرة الكفاح الوطني التقدمي الكفرساوية ■

■ كفر ياسيف - لمراسلنا - بمشاركة (٤٣٣) عضواً، انعقد ليلة أمس الأول، الإثنين، الاجتماع الانتخابي الداخلي الأول لـ«الإتحاد البلدي الوطني» لاختيار مرشحه لرئاسة المجلس المحلي في الانتخابات المحلية القريبة.

افتتح الاجتماع رئيس لجنة الانتخابات، يوسف شحادة، بكلمة حيا فيها «هذا العرس السياسي الوطني الوحدوي»، ثم تلي أسماء المتنافسين الأربعة على الرئاسة، وهم: أسعد فهد شحادة ود. خليل أندراوس والمحامي سليمان دلة والمربي راضي كريني. وقدم كل من المتنافسين كلمة قصيرة أمام جمهور الأعضاء. وفي نهاية كلمته أعلن أسعد شحادة عن سحب ترشيحه.

وبعد أن أعطى رئيس لجنة الانتخابات التوجيهات لعملية الانتخابات، جرى التصويت.

وفي أثناء عملية فرز الأصوات قدم نمر مرقس، رئيس المجلس المحلي ومركّز «الإتحاد» بيانًا عما حققته القيادة الجبهوية للمجلس المحلي خلال العشرين سنة الأخيرة، في المجالين القطري والمحلي، السياسي والبلدي.

وبدأ بيانه وأنهاه بتوجيه التحية إلى القوى التي لبت نداء فرع الجبهة وانضمت شريكة على قدم المساواة إلى «الإتحاد البلدي الوطني»، وبينها قوى ساهمت في صنع تاريخ كفر ياسيف الكفاحي منذ أواخر الستينيات، وعادت بعد انقطاع طويل والتأم الشمل في هذا «الإتحاد».

وأنهى مرقس كلمته بقوله: «هذا الإتحاد، الذي يلم شمل الشيوعيين والجبهويين على أخوة وطنيين آخرين، هو الإطار والجسم السياسي المحلي المؤهل لمواصلة مسيرة الكفاح الوطني التقدمي الكفرساوية ولبناء أوسع وحدة لجماهيرها».

هذا، ولم يفز أي من المتنافسين بنسبة (٥١٪) من الأصوات. ولهذا ستعاد الانتخابات في موعد لاحق بين المتنافسين اللذين نالا العدد الأعلى من الأصوات: د. خليل أندراوس (١٧٨ صوتًا) والمربي راضي كريني (١٤٥ صوتًا).

هذا، وستعقد الهيئة الإدارية لـ«الإتحاد» اجتماعًا قريبًا لإقرار موعد إعادة انتخابات الرئاسة وموعد لانتخابات مرشحي العضوية.

بعد زيارتها للأسرى، محامية «الضمير»:

إدارة سجن تلموند تضيّق الخناق على الأسرى

■ رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قالت محامية مؤسسة «الضمير» لرعاية الأسرى، سحر فرنسيس، إن أسرى سجن «تلموند» يعيشون ظروفًا صعبة ويواجهون مضايقات واستفزازات متكررة من قبل إدارة السجن، التي تعمل على سلب الإنجازات التي حققها الأسرى خلال عدة سنوات مضت.

وقالت فرنسيس، بعد زيارتها للأسرى، إن إدارة السجن تقوم باجراء التفتيش الليلي بشكل متكرر، عدا عن التفتيش الذي تجريه في ساعات النهار بمشاركة قوات كبيرة من الشرطة.

كذلك قامتّ الإدارة بمنع التنقلات الداخلية للأسرى، ولا تسمح لهم باستبدال الكتب من المكتبة إلا مرة واحدة في الأسبوع، كذلك الأمر بالنسبة لاقتناء الحاجيات من كشك السجن.

وأضافت فرنسيس، أن الإدارة وضعت أسيجة إضافية على نوافذ الغرف، ومنعت إدخال أكياس النايلون، وتقوم باخراج الكراسي والطاولات من الغرف ليلاً وإعادتها صباحًا. كما قامت باجراءات عديدة أخرى هدفها التضييق على الأسرى، بادعاء خشيتها من هربهم.

وقالت فرنسيس، إن إدارة السجن منعت زيارة الأسيرين محمد حيوي وأحمد عقاب، لمدة ستة أشهر، عقابًا لهما على عدم الالتزام بالتعليمات الخاصة بالزيارة.

أما بالنسبة للوضع الصحي للأسرى، فقالت فرنسيس، إن إدارة السجن تهمل الأوضاع الصحية للأسرى، وخاصة الإداريين منهم، رغم أن عدداً كبيراً منهم مصاب بأمراض خطيرة تتطلب توفير العلاج الطبي له بشكل متواصل.

الناطق باسم «أربع أمهات» لـ «الإتحاد»

ليكن «يوم الغفران» يوم تطبيق قرار (٤٢٥)

* الحركة تستعد لتطويق وزارة الأمن في تل أبيب *

●عكا - مكتب «الإتحاد» - تقوم حركة «أربع أمهات»، بنشاطات مكثفة، في إطار الاستعداد لانجاح المظاهرة التي ستنظمها الحركة في (٩/٢٨/ ٩٨)، في تل أبيب، وتختتم بتطويق مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب، بسلسلة بشرية، احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان.

وستنظم المظاهرة قبل «يوم الغفران» بيوم واحد وستحمل اسم: «مسيرة المغفرة»، وستتقدم المسيرة فرقة تنفخ في الأبواق بهدف ايقاظ المسؤولين وقض مضاجعهم ليطلبوا المغفرة لأنهم لم يعملوا كفاية من أجل الانسحاب من جنوب لبنان المحتل. وسيقيم أعضاء الحركة الصلاة، لعل قلوب المسؤولين المأطومة تفتح وتشعر بآلام الناس، وصراخ الضحايا.

ووزعت الحركة منشورات دعت فيها الجماهير للمشاركة في المسيرة. وجاء فيها: «يوم الغفران، هو يوم الأعمال الجيدة. والعمل الجيد المطلوب تنفيذه فوراً، هو الانسحاب الفوري من جنوب لبنان، فتعالوا أيها الناس لنحقق ذلك».

وقال الناطق باسم الحركة مجيد قزامل لـ «الإتحاد»، «سنعمل كل ما بوسعنا لكي نفتح أبواب الحكومة ونخرج الوزراء من سباتهم ولا مبالاتهم إزاء نداءات السلام. ونريد من المسيرة لفت الأنظار الى ان يوم الغفران، هو يوم تحقيق الوعود المنسية، وهو يوم تحقيق قرار (٤٢٥) فوراً».



* أربع امهات: ليس لدينا اولاد زائدون..أخرجوا من لبنان *

اليوم - يوم المحافظة على طبقة الاوزون العالمي

● وقفة مع عملية اصلاح الضرر الذي الحقه الانسان بطبقة الاوزون التي تحمي الكرة الارضية من اشعة الشمس الفتاكة●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف اليوم (٩/١٦) يوم المحافظة على طبقة الاوزون العالمي، الذي تحدد بموجب قرار الدول المشاركة في وثيقة فينا و«محضر مونتريال» للحفاظ على الاوزون.

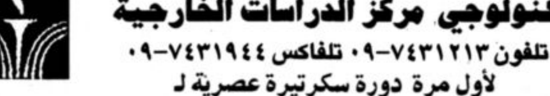
وتم في عام ١٩٨٥ تحضير وثيقة فينا التي حددت غاية التقليل بالمس بطبقة الاوزون كأولوية عليا بعد ذلك تحدد جدول زمني في مونتريال (١٩٨٧) للتخفيف من استعمال المواد التي تضر بطبقة الاوزون وقد وقعت على محضر مونتريال (١٦٠) دولة بما في ذلك اسرائيل.

وقد التزمت جميع الدول الموقعة بالقيام بخطوات تشمل تقليصات في انتاج وتسويق المواد التي يؤدي انتشارها في الجو الى ضرب طبقة الاوزون.

ويذكر انه منذ التوقيع على محضر مونتريال انخفض استعمال المواد الضارة بطبقة الاوزون بنسبة ٨٠٪، وان ابحاثاً اثبتت انخفاض نسبة المواد الضارة بطبقة الاوزون في طبقة الستراتوسفيرا، وان اعادة اصلاح طبقة الاوزون سيكتمل في السبعينات من القرن المقبل اذا واصلت الدول المتعهدة رقابتها على المواد الضارة بالاوزون.

ويأتي يوم المحافظة على طبقة الاوزون العالمي، لرفع مستوى الاهتمام والوعي لدى الجمهور المستهلك للمواد التي تضر بالاوزون، الذي يحمي الارض من الاشعة فوق البنفسجية التي تسبب اضراراً صحية وبيئية كبيرة من ضمنها ارتفاع حاد بحالات سرطان الجلد وارتفاع مسببات تلويث الهواء، ناهيك عن الاضرار التي تلحقها بالممتلكات المعرضة لاشعة الشمس وبالمزروعات والكائنات الحية النباتية منها والحيوانية على الكرة الارضية.

المعهد التكنولوجي مركز الدراسات الخارجية



تلفون ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية لـ

سكرتيري/ سكرتيرات المدارس وموظفي المجالس المحلية معترف بها كعلاوة معاش من وزارة المعارف - ٢٠٠ ساعة، الشهادة من وزارة المعارف - ٢٧٠٠ ش.ج على سبعة اقساط

الاماكن محدودة جداً

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية:

١) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٣٧٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٢) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٣) دورة مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ اشهر.
٤) دورة مساعدات معلمات صفوف ثوالث حتى السوادس بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ اشهر.
٥) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ اشهر.
٦) دورة سكرتيرة طبية عصرية - ٣٦٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٧ اشهر.
٧) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ اشهر.
٨) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ اشهر.
٩) دورة حسابات درجة ١+٢ حشقشيفت - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ اشهر.
١٠) دورة سكرتيرة عصرية - شهادة من وزارة المعارف - معترف بها لعلاوة المعاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شيكل.
١١) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٣ اشهر.
١٢) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين وللمتقدمين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٤ اشهر.
١٣) دورة فن واشغال - ٨٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٤ اشهر.
١٤) دورة تصوير وتحميض افلام - ١٣٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٥ اشهر.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل - חסות אקדמאית

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع المعهد او مع فروعنا على النحو التالي مع الهام ابو فنة - كفرقرع حسب هاتف ٠٦-٦٣٥٥٥٩٧، مع وفاء عياشي طمرة حسب هاتف: ٩٩٤٨٨٢٤-٠٤، مع المركز الجماهيري اللد حسب هاتف ٠٨-٩٢٥٧١٥١، مع المركز الجماهيري يافا هاتف: ٠٣-٥٠٨٠٨٩٨ مركزة الدورات في كفرياسيف والمنطقة نوال ديراوي هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢
مركزة دورات في الناصرة والمنطقة - آسيا صالح تلفون رقم ٦٥٦٩٢٩٠ - ٠٦
مركزة الدورات في شعب والمنطقة - سلوي اسدي تلفون رقم ٩٨٨٣٨٠٣ - ٠٤
مركزة الدورات في عكا والمنطقة - عبلة صفية تلفون رقم ٩٩٦٥٥١٦ - ٠٤

لأول مرة في الوسط العربي، دورة مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيا - ٢٠٠ ساعة، ٢٢٠٠ شيكل، ٤ أشهر، ٥ أقساط، شهادة كلية بيت بيرل. مركز الدراسات الخارجية. الأماكن محدودة.

لقد برهن المعهد - معهدنا - على انه الاول دائماً من حيث عدد الدورات، عدد الطلاب، كفاءة المعلمين، نوع الشهادة، السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة حيث وصل عدد طلابنا الى قرابة الألفي طالب وطالبة، يمكن الاستفسار يومياً بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٨٠٠ اما ايام الجمعة والسبت فما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٧:٠٠ مساءً حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣

مع الاحترام
عبد الكريم خديجة- مدير المعهد

جبهة أم الفحم الدمقراطية

تعلن جبهة أم الفحم الدمقراطية عن فتح باب الترشيحات للرئاسة وللعضوية من قبل الجبهة لانتخابات البلدية ١٩٩٨، تقدم الاسماء الى مركز الجبهة حتى يوم غد الخميس ٩٨/٩/١٧ حيث ستقر الأسماء بواسطة برايمرز داخلي في اواخر شهر ايلول.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

دعوة

يدعوكم لحضور اجتماع كادر الحزب الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ٩٨/٩/١٧ في النادي.
موضوع البحث - الانتخابات البلدية
- متفرقات
حضور جميع أعضاء وعضوات الحزب ضروري وهام.
لجنة الفرع المحلية

الجبهة الدمقراطية - فرع الطيبة

تدعو جميع أعضاء سكرتارية الفرع لحضور الاجتماع العام، الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٩٨/٩/١٦، الساعة السابعة مساء.

نقاط البحث:

١) انتخابات البلدية.
٢) الحضور واجب وضروري.

باحترام سكرتير الجبهة

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم جريس شحادة اسحق الرومي الكاثوليكي من حيفا، ورثته هم زوجته ليا واولاده منها كريم واكرم وحليم، ومريم وسليم والياس جريس اسحق.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها [...] الرفيق برهوم جرايسي وزوجته ميسون بولادة المولود الجديد

ولد

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

دعوة

حبهة ام الفحم الدمقراطية

تدعو اعضاء الكادر الجبهوي لحضور الاجتماع وذلك يوم الخميس ٩٨/٩/١٧ الساعة السابعة مساء في نادي ابو العفو حي الميدان

نقاط البحث:

١) تقارير حول المفاوضات التي يجريها الطاقم المفاوض لانتخابات البلدية.
٢) فتح باب الرشيح للرئاسة والعضوية.
٣) امور تنظيمية

حضوركم هام وضروري

يوغورت تنوفا الطيب ...
مع الغطاء الأحمر

والآن

لا غنى عن يوغورت تنوفا

والآن يوغورت تنوفا اللذيذ والمعروف متوفر مع اغطية حمراء
يوغورت تنوفا اللذيذ والمنعش يجعل يومكم
مميزاً وهانئاً وصحياً بفضل مركباته
الغذائية ومذاقه المميز والمشهور.
يوغورت تنوفا مصنوع من الحليب النقي والطازج.
في احدث المحالب دون ان تلمسه يد انسان.



יוגורט 4.5% שומן
يوغورت ٤,٥٪ دهن- ٣ لتر
לשמור במקרר
כשר
בהשגחת הרבנות הראשית חיפה
מחלבת תנובה רח' נאזל, חיפה
תכולה: 3 ליטר
תנובה

البستاني

תנובה
صحتين تنوفا

المنسق الخاص للأمم المتحدة في فلسطين

الحصار ادى الى انتشار المشاكل السياسية والاجتماعية وزاد من حدة البطالة

*** رغم الادعاءات الاسرائيلية بتخفيف الحصار، جنود الاحتلال يمنعون دخول العمال والتجار الفلسطينيين ***

● غـزة - «وفـا» - قلل مسؤولون في السلطة الفلسطينية ، أمس الثلاثاء، من أهمية الادعاءات الاسرائيلية حول ادخال تسهيلات على الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية.

واعتبر هؤلاء المسؤولون، ان الادعاءات الاسرائيلية تعتبر جزءاً من المماطلات الاسرائيلية التي تصر على ممارستها بصورة مخالفة لكافة الاعراف والمواثيق الدولية والاتفاقات الموقعة. فرغم ادعاء اسرائيل باعطاء تسهيلات على حركة العمال والتجار الى «الخط الاخضر»، الا ان الجنود الاسرائيليين على المعابر رفضوا السماح لاي عامل او تاجر بالمرور الى «الخط الاخضر» منذ ساعات الصباح الباكر.

واعتبر سعيد المدلل، مدير عام الاستخدام والتشغيل في وزارة العمل، ان التسهيلات التي أعلنت عنها السلطات الاسرائيلية غير كافية على الاطلاق، مؤكداً «انها لا تتلاءم والاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها شعبنا جراء الممارسات الاسرائيلية». وذكر ان السلطات الاسرائيلية وافقت على السماح بدخول (٥٠٠٠) عامل الى «الخط الاخضر»، شريطة حصولهم على تصاريح جديدة، بدل التصاريح سارية المفعول التي بحوزتهم، منوهاً الى ان السلطات الاسرائيلية تشترط ان يزيد عمر العامل عن ٢٨ عاماً، ان يكون متزوجاً، وله عامان في موقع العمل السابق نفسه، وعند المشغل نفسه.

وبين عطا ابو كرش، وكيل مساعد وزارة الزراعة، ان القضية ليست مزاجية «بمعنى ان يقوم الجانب الاسرائيلي بفرض الحصار، ثم يبدأ بالتخفيف التدريجي ووضعنا تحت المجهر»، مؤكداً رفض هذا الاسلوب. وأضاف ان الجانب الاسرائيلي وافق على السماح بدخول المنتجات الزراعية الى «الخط الاخضر» والضفة الغربية، باستثناء محصول الجوافة، مما يكشف عن حقيقة النوايا الاسرائيلية، منوهاً الى ان الجانب الاسرائيلي اضطر امام الاصرار الفلسطيني على السماح بدخول كافة المنتجات الزراعية دون استثناء، الى السماح بدخول محصول الجوافة.

واعتبر محمود ابو سمرة، مدير عام وزارة الزراعة، ان المطلوب ليس مجرد تسهيلات مزاجية، بل الاسراع في ايجاد محطة خاصة للفحص الامني للمنتجات المصدرة بشكل مباشر الى الدول العربية، واعطاء مدة اطول للشاحنات الفلسطينية، خلافاً لما هو معمول به والمحدد بالساعة العاشرة ليلاً.

الى ذلك اعتبر عبدالله حجازي، وكيل وزارة السياحة والآثار، ان استمرار اسرائيل في ممارسة هذه السياسة يلحق اضراراً فادحة بالحركة السياحية في الاراضي المقدسة. وذكر «اننا لم نلمس وجود أي تخفيف على الحصار المفروض، متسائلاً كيف يكون هناك تسهيلات بينما لا يستطيع المواطنون التنقل بحرية دون عراقيل بين اجزاء الوطن الواحد»؟

ويزيد عدد أيام الاغلاقات التي فرضتها السلطات الاسرائيلية عن ٤٠٠ يوم منذ ١٩٩٤، وحتى الآن.

ويؤكد تقرير صادر عن مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في فلسطين تحت عنوان «اقتصاد القطاع الخاص في الضفة وقطاع غزة: ظروف وآفاق»، على ان الاغلاق يعتبر احدى العقبات التي تواجه محاولة خلق بيئة عامة مواتية في الضفة وغزة.

ويعتبر التقرير ان تقييد حركة الافراد والبضائع وسياسة الاغلاق، نجم عنه ارتفاع في نسبة البطالة، وانتشار المشاكل السياسية والاجتماعية المصاحبة للاغلاق.

ويجمع المسؤولون في السلطة الفلسطينية على ان المطلوب ليس تقديم تسهيلات، بل نريد حقنا في التنقل والحركة على ارضنا دون ايه معوقات.



* تفتيش وسط الحصار *

مفوّض خدمات الدولة يطالب أسعد أسعد بالاستقالة من جميع مؤسسات «الليكود»

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – طالب مفوّض خدمات الدولة مستشار رئيس الحكومة للشؤون الدرزية، عضو الكنيست السابق أسعد أسعد، بالاستقالة وبشكل فوري من جميع مؤسسات حزب «الليكود» أو من منصبه كمستشار لرئيس الحكومة.

جاء ذلك في أعقاب شكاوى وتحقيقات ضد أسعد مفادها بأنه ومن خلال كونه موظف دولة، استغلّ منصبه وسيارته ومكتبه لأغراضه السياسية ونافس وما زال ينافس على مناصب لمؤسسات الحركة، خلافاً للقانون.

وبعد الانذارات المتكررة، طلب المفوّض من أسعد المثول أمامه وألزمه بالتوقيع على تصريح يتعهد فيه بأن يستقيل من جميع مناصبه في الحزب.

وفي حديث لـ «الإتحاد» مع النائب السابق أسعد أسعد، نفى الأخير أن يكون قد تسلم طلباً كهذا، او ان يكون قد وقّع لدى المفوض على تصريح يتعهد فيه بأية استقالة!

كسارة «ألون» في ساجور تهدد حياة سكان القرية

□ مركز الدفاع عن البيئة في الجليل: الكسارة تعمل بشكل غير قانوني ولا تملك رخصة عمل □

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – يتعرض سكان قرية ساجور لاضرار جسيمة من جراء عمل كسارة «ألون» في القرية. وتنجم الأضرار من الغبار والضجة وأعمال التفجير وتلويث الهواء التي تسببها الكسارة منذ خمس سنوات.

وقال الناطق بلسان المركز للدفاع عن البيئة، ماريو ديكل، أن الكسارة لا تملك في حوزتها مخططات مصادق عليها وانها تعمل بدون رخصة خاصة لأصحاب الحرف. واضاف: «الكسارة تواصل عملها غير آبهة بطلبات وزارة البيئة المتكررة لوقف العمل فيها، كذلك رغم توجهات افراد وجمعيات للحفاظ على البيئة. الا ان وزارة الداخلية، ولأسباب غير واضحة، ترفض العمل على اغلاق الكسارة التي تشكل خطراً جدياً على سلامة السكان».

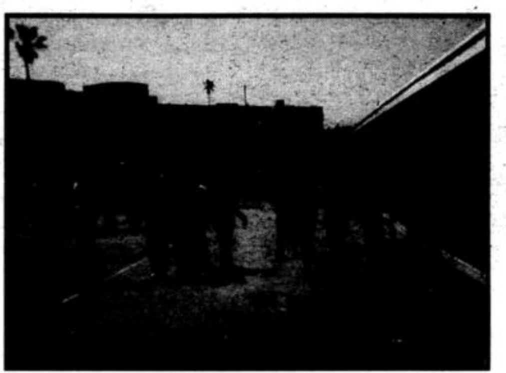
وكان رئيس مجلس ساجور المحلي د. زياد ظاهر قد أصدر في نيسان الماضي أمراً لاغلاق الكسارة بعد ان استنفد جميع السبل الانذارية لصاحب الكسارة الا انه لم يأبه بها ويواصل تشغيل كسارته.

وبسبب الأضرار الجسيمة التي تلحقها الكسارة بالبيئة وبالسكان، قرر المركز للدفاع عن البيئة تنظيم محاضرة خاصة حول كسارة «ألون» يوم السبت القادم في بناية المجلس المحلي في ساجور، سيتكلم فيها رئيس المركز د. فياض شحيبر عن التلويث الذي تسببه الكسارة بشكل خاص وعن اضرار التلويث بشكل عام.

للیوم الثالث على التوالي

استمرار اعتصام طلاب من المدرسة الشاملة في عكا أمام البلدية

*** واستمرار الاضراب في المدرسة ***



* «نريد مدرسة عصرية» *

●عكا – مكتب «الإتحاد» – لليوم الثالث على التوالي وبدعوة من لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا، اعتصم، أمس الثلاثاء، حشد من الطلاب وذويهم أمام مبنى بلدية عكا احتجاجاً على الأوضاع المزرية في المدرسة وعدم إستجابة البلدية لمطالب لجنة الآباء.

ومن جهة أخرى، يستمر الإضراب المفتوح في المدرسة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المعبرة عن مطالبهم وأهمها بناء مدرسة عصرية وسد النواقص.

والتقى وفد من لجنة الآباء في المدرسة برئاسة رئيس اللجنة فخري بشتاوي، مسؤول ملف التعليم في بلدية عكا، أهرون لحياني.

وقال بشتاوي لـ «الإتحاد»: «دعانا لحياني للقاء معه لكي يطلعنا على التحركات التي يقوم بها في محاولة لتحسين الأوضاع في المدرسة. فقد رأينا عدة رسائل بعث بها الى المسؤولين». وأضاف: تجري بعض الترميمات لكن ببطء، ويبدو ان اضرابنا وضغطنا على المسؤولين بدأ يثمران ولذلك سنواصل الاضراب والنضال حتى نحصل على ما نريد».

والتقى وفد لجنة الآباء مسؤول قسم الهندسة في البلدية، موريس بن شوشان، بخصوص قضية الأمان في المدرسة.

هذا، ويتواصل الاعتصام أمام البلدية واضراب المدرسة اليوم الاربعاء. وقال بشتاوي، ان اللجنة ستصعد نضالها من خلال اجراء مظاهرة كبيرة قريباً.

أكثر من عشرة آلاف خريجة وخريج من المعهد التكنولوجي في «بيت بيرل»

* من مكتب «الاتحاد» في المثلث الجنوبي – بدأ المعهد التكنولوجي (بيت بيرل) نشاطه عام ١٩٩١، بمبادرة من رئيس الحكومة السابق عضو الكنيست، شمعون بيرس، وبمساعدة كلية «بيت بيرل»، وبتمويل من صندوق هانس زايدل الألماني.

الأستاذ عبد الكريم خديجة، مدير المعهد منذ تأسيسه، قال لمراسلنا: للمعهد فروع في اللد، الرملة، يافا، كفرقرع، الناصرة، سخنين وكفرياسيف وسيفتتح قريباً فرع في شفاعمرو. يبلغ عدد طلاب الدورات والورشات التي تقيمها هذه الفروع حوالي ٢٠٠٠ طالبة وطالب.

يقيم المعهد دورات استكمال في جميع المواضيع خاصة الدورات المتعلقة بالحاسوب، وهي مشتركة للعرب واليهود. هناك دورات أخرى تقام بمبادرة وتشجيع ومباركة وزارة المعارف مثل:

- دورات لتأهيل مساعدات لمعلمات بساتين الأطفال.
- دورات لتأهيل مساعدات لمعلمات التعليم الخاص.
- دورات لتأهيل مساعدات لمعلمات صفوف الأوائل والثواني.

وهناك دورات أخرى تابعة لوزارة العمل مثل: دورات حاضنات، دورات مرشدات نواد، دورات إدارة حسابات. كما توجد دورات هامة أخرى مثل: بنك محوسب ومكتبة محوسبة.

كل الدورات المذكورة تحصل على تغطية من قبل وزارة المعارف، ولها تغطية أكاديمية من كلية «بيت بيرل».

المعهد في المكان الأول من حيث عدد المستكملين والخريجين، إذ بلغ عدد الخريجين أكثر من عشرة آلاف خريجة وخريج حتى اليوم. ويجري المعهد اتصالات مباشرة مع السلطات المحلية ومع المسؤولين في وزارة المعارف وغيرها من أجل ضمان أماكن عمل لهؤلاء الخريجين.

جدير بالذكر أن المعهد قام في شهر آب الماضي بتوزيع شهادات – لأول مرة – من قبل وزارة المعارف على خريجات دورتي مساعدات معلمات التعليم الخاص ومساعدات معلمات بساتين الأطفال.

هذا ويقوم المعهد بتنظيم السفر من والى الدورات للتوفير على الطلاب.

من جهة اخرى سمع مراسلنا المديح والثناء من قبل طالبات وطلاب المعهد على المعاملة الحسنة والعناية الفائقة التي يجدنها في المعهد.

(ع.ع)

تأزم الوضع بين ايران و«طالبان»

خامنئي يستنفر القوات المسلحة الايرانية



* توتر خلف المصافحة والابتسامات *

● طهران – وكالات الأنباء – طلب مرشد الجمهورية الايرانية، آية الله علي خامنئي، من القوات المسلحة لتكون على أهبة الاستعداد بانتظار أوامر وشيكة بشأن الاجراءات الواجب اتخاذها ضد حركة «طالبان» الأفغانية – كما أكدت وكالة الأنباء الايرانية، أمس الثلاثاء.

وأعلن المسؤول الاول في النظام الايراني في اثناء اجتماع مع قادة «الحرس الثوري» الايراني (باسدران) ان «على القوات المسلحة وجميع المسؤولين ان يكونوا على استعداد للقيام بحزم بتنفيذ اي خطة او قرار ملائم يتخذه المسؤولون من أجل مصلحة البلاد». وأضاف «انه يخاطب، بالدرجة الأولى، الحرس الثوري والجيش وأجهزة الاستخبارات وأجهزة الدعاية».

وأضاف خامنئي، الرئيس الأعلى للقوات المسلحة، ان «قلقنا ازاء ما يجري في افغانستان يتسم بطابع انساني واسلامي وسياسي ووطني، ويجب علينا حماية مصالحنا الوطنية ودرء أي خطر يهدد البلاد والأمة. يجب ان نكون جميعنا مستعدين لحماية مصالحنا الوطنية من جهة والقيام بواجبنا الانساني من جهة أخرى».

وتصاعدت حدة التوتر بين ايران وميليشيا «طالبان»، التي تسيطر على معظم البلاد اثر مقتل دبلوماسيين وصحفي ايرانيين في اثناء الاستيلاء على مدينة مزار الشريف (شمال افغانستان) في مطلع آب الماضي.

وازداد الوضع تأزماً، أيضاً، اثر استيلاء «طالبان»، يوم الأحد الماضي، على مدينة باميان في وسط البلاد، المعقل الأخير للمعارضة الشيعية.

وقد تم، أمس الأول الاثنين، اعادة جثث سبعة ايرانيين على متن طائرة من افغانستان الى طهران.

وأكد نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون العربية، محمد صدر، أمس الثلاثاء، ان السعودية «لا تؤيد ممارسات طالبان» في نزاعها مع ايران.

وقال صدر في حديث الى صحيفة «النهار» اللبنانية: «أكد لنا السعوديون انهم لا يؤيدون ممارسات طالبان»، مضيفاً: «لا يقر السعوديون، على الأقل في الشكل، بدعمهم طالبان. كما وان وجود المنشق السعودي اسامة بن لادن في حماية طالبان يضع علامة استفهام حول طبيعة العلاقة بين الطرفين».

وفد برلماني أردني يزور رهط

■ رئيس الوفد: نعتز بصمودكم رغم كل ما واجهتموه من عذاب ■

■ رهط – من حسين العبرة – استضافت مدينة رهط، في النقب، أمس الثلاثاء، وفداً من أعضاء البرلمان الأردني، ضم النواب نواف الخالدي (رئيس الوفد) وحماد الفراعنة والشيخ ضيف الله الكعبري ومخالدة الزهرة.

وقام رئيس البلدية، فيصل الهزيل، ونائبه، موسى أبو صهيبان، وبعض أعضاء البلدية ووجهاء النقب، باستقبال الوفد ومرافقته في جولة داخل المدينة لتعريفه إليها.

بعد ذلك انتقل الوفد إلى بيت المسن، حيث تناول طعام الغداء.

وعقد لقاء بين الوفد ومضيفيه، تحدث فيه كل من رئيس البلدية ونائبه والنائب طلب الصانع، ورئيس الوفد، نواف الخالدي، الذي شكر الأهالي على حسن الاستقبال والضيافة، وقال: «إننا في الأردن نعتز بصمودكم على أراضيكم رغم كل ما واجهتموه من عذاب خلال ٥٠ عاماً».

ثم تحدث النائب حماد الفراعنة، فقال إن الأردن قرر، بارشاد من الملك حسين، تقديم ٧٠ منحة دراسية في الجامعات الأردنية للطلاب العرب في إسرائيل. وقد وُزعت على النحو التالي: (٢٠) منحة تخصص للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، (٢٠) للحزب الدمقراطي، (٢٠) للحركة الإسلامية، و(١٠) للمواطنين العرب الدروز.

ودعا فراعنة المواطنين العرب إلى الوحدة والتكاتف في الدفاع عن حقوقهم، والعمل على إدخال أكبر عدد ممكن من النواب العرب البرلمان.

وقال فراعنة إن الحزب الشيوعي هو من علمنا الوطنية والقومية والشجاعة والنضال، ولا يمكن لأي شخص إنكار دوره الوطني.

اثر استقباله الرئيس الاوزبكي

نتنياهو يقترح اقامة جبهة عالمية ضد الأنظمة الأصولية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، في اثناء استقباله الرئيس الاوزبكي، اسلام كريموف، اقامة تعاون بين الدول التي تهددها أنظمة اصولية كايران!

وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي عقده بحضور كريموف ان على «الدول المهددة من قبل هذه الأنظمة الاصولية، التي تتسلح بصواريخ بالستية السير معاً يداً بيد والتعاون لتجنب الضرر الذي قد تسببه وحشية هذه الأنظمة».

وأوضح نتنياهو ان اسرائيل واوزبكستان تنتميان الى الدول، التي تهددها الأنظمة الأصولية.

ومن جهته، أبدى الرئيس الاوزبكي حذراً أكبر، مشيراً الى ان «للبلدين وجهة النظر ذاتها بالنسبة للخطر المتنامي للأصولية، لكن لم يتم التوقيع على أي وثيقة او اتفاق بهذا الخصوص في اثناء زيارتي».

وفي المقابل، وقع نتنياهو وكريموف، وهو أول رئيس اوزبكي يزور البلاد، سلسلة من اتفاقات التعاون في مجالات الاقتصاد والضرائب والزراعة والثقافة.

ودعا نتنياهو مجدداً روسيا الى وقف نقل التكنولوجيا، التي تساعد على تطوير الصواريخ الايرانية العابرة للقارات. وأضاف انه أعرب عن أمله في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الروسي الجديد، يفغيني بريماكوف، «في التحرك سريعاً لوقف تدفق التكنولوجيا الروسية الى ايران».

وأشار نتنياهو الى ان اسرائيل «زادت للمرة الأولى منذ عشرة اعوام موازنة الدفاع بما يعادل ١٨٠ مليون دولار امريكي لمواجهة هذه التهديدات».

وأشاد رئيس الحكومة بنجاح تجربة الصاروخ المضاد للصواريخ «حيتس»، وجرى تطوير الصاروخ بالتعاون مع الولايات المتحدة. وقال ان «اسرائيل بمعية الولايات المتحدة هي البلد الأكثر تقدماً في صناعة الصواريخ المضادة للصواريخ».

وختم بالاعراب عن أمله في ان «يدخل الصاروخ حيز الخدمة الفعلية بعد سنة ونصف السنة او ربما في منتصف السنة المقبلة».

مردخاي اول وزير «امن» اسرائيلي يزور اثينا، قريبا

● اثينا – الوكالات – اعلنت وزارة الدفاع اليونانية، امس، ان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، سيقوم هذا الخريف بزيارة الى اثينا هي الاولى لوزير «امن» اسرائيلي.

واكدت الوزارة ان هذه الزيارة، التي ستتم في تشرين الاول او تشرين الثاني تلبية «لدعوة من الوزير اليوناني» اكيس تسوهاتزوبولوس، ستأتي بعدما وجهت اليونان في الاشهر الاخيرة انتقادات كثيرة للتعاون العسكري الاسرائيلي التركي، وحذرت اسرائيل من انشاء «محور» مع انقرة.

وتطرق تسوهاتزوبولوس الى هذه الزيارة في تصريحات للصحافة اليونانية في نهاية الاسبوع الماضي، واكد ان البلدين اللذين يرتبطان منذ ١٩٩٤ باتفاق للتعاون العسكري، يستعدان لفتح «حوار عسكري». واكدت هيئة الاركان اليونانية ان قائد سلاح الجو اليوناني الجنرال جورج انطونيتيس، سيقوم بزيارة الى اسرائيل من الثالث عشر الى السادس عشر من تشرين الاول المقبل.

الحكومة الروسية تعد ميزانية من اولوياتها دفع المستحقات المتأخرة للمواطنين والعمال

*** بريماكوف يؤكد مواصلة الاصلاحات مع الحرص على الشأن الاجتماعي * الدول السبع تشترط مواصلة المساعدة باستمرار الاصلاحات ***

● موسكو - نقلت وكالة «ايتار - تاس» للانباء عن رئيس الوزراء الروسي الجديد يفغيني بريماكوف، أمس الثلاثاء، ان الحكومة تحضر موازنة طوارئ للفصل الرابع من السنة الحالية سيكون من اولوياتها دفع مستحقات الدولة تجاه موظفي القطاع العام والمتقاعدين.

وقال بريماكوف انه سيلتقي قادة النقابات الذين دعوا الى حركة احتجاجات واسعة في السابع من الشهر المقبل للحصول على المتأخرات من الرواتب ومعاشات التقاعد. وأضاف ان هذه الموازنة ستحال قريباً الى مجلس الدوما لاقرارها، موضحاً ان قرارات «ستتخذ لتجنب التضخم المرتفع وعدم استقرار الوضع».

وبلغت المستحقات المتوجبة على الدولة من ناحية الرواتب فقط (٧٥،٨) مليار روبل في الاول من آب الماضي (اي ما يوازي ١٢،٢ مليار دولار حسب سعر الصرف وقتذاك، و (٦،٧) مليار طبقا لسعر الصرف الحالي).

هذا ووقع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، أمس الثلاثاء، مراسيم حول تعيينات جديدة للوزراء ونواب الوزراء في الحكومة الجديدة.

وقد وصل يلتسين، صباح أمس، الى الكرملين حيث استقبل الرئيس الجديد للحكومة والتقى، أيضاً، الحاكم الجديد للبنك المركزي، فيكتور غيراشتشينكو، ووزير الخارجية، ايغور ايفانوف.

واوضح بريماكوف في ختام لقائه مع الرئيس الروسي ان الحكومة الجديدة التي ستعلن تشكيلتها الكاملة، في غضون اليومين القادمين «لن تكون مختلفة كثيرا عن الحكومة السابقة لكن ستجري بعض التعديلات فيها».

وجرى تعيين الصحفي ديميتري اياكوشكين، متحدثا جديدا باسم الرئيس بوريس يلتسين، كما اعلنت وكالة «انترفاكس».

ويحل اياكوشكين مكان سرغي ياسترجمبسكي، الذي اقيل مساء الاحد الماضي، اثر صراعات داخلية بسبب الازمة السياسية في الاسابيع الاخيرة.

وأشارت «انترفاكس» الى ان اياكوشكين عمل في صحيفة «اخبار» الاسبوعية الصدرة في موسكو ثم مؤخراً في التلفزيون الرسمي «أر.تي.آر».

وأفاد بيان صادر عن الرئاسة الروسية ان الجنرال نيكولاي بورديوجا، الذي يشغل منصب مدير الجهاز الفيدرالي لحرس الحدود الروسي، عين امينا عاماً لمجلس الامن القومي الروسي، الذي يرأسه يلتسين.

ويخلف الجنرال بورديوجا (٤٨ عاماً) في هذا المنصب اندريه كوكوشين الذي اقيل في ١٠ أيلول الحالي.

وكان الجنرال بورديوجا دخل السلك العسكري منذ حوالي ٢٠ عاما. وانضم الى أجهزة الاستخبارات في العام ١٩٩١ قبل ان ينتقل منها في العام التالي الى الجهاز الفيدرالي لحرس الحدود، احدى الوزارات الروسية التي تملك قوات مسلحة، حيث تولى منصب نائب المدير.

وتولى بورديوجا ادارة الجهاز في كانون الثاني ١٩٩٨.

وعلى صعيد آخر أكد بريماكوف خلال الجلسة الأولى لحكومته، أمس الأول، «يجب ان نعمل جميعاً في الاتجاه نفسه من اجل استقرار الوضع وانشاء اسس تطورنا المقبل ومواصلة الاصلاحات، التي لها جانب اجتماعي مهم».

وكرر بريماكوف، الذي كان وزيراً للخارجية ان «الحكومة يجب ان تكون اجتماعية» بعدما جعل من هذه الجملة شعاراً له منذ ثبته نواب مجلس «الدوما» رئيساً للحكومة الجمعة الماضي.

وكان قد اوضح في أول مقابلة متلفزة، له، امس الاول، ان «يجب القيام بكل شيء من اجل تطوير الاقتصاد الوطني، والصناعة، ولكي يتلقى الناس اجورهم».

وسعى بريماكوف دون ان يكشف عن برنامجه لطمأنة الذين يخشون على مستقبل اقتصاد السوق بعد تعيين الشيوعي يوري ماسليوكوف الرجل الثاني في الحكومة، وتعيين فيكتور غيراشتشينكو، الذي يلقي عليه اعداؤه لقب «المصرفي الاحمر» مديراً للبنك المركزي.

وناشد بريماكوف زملاءه السابقين في اكاديمية العلوم وضع طريق جديدة للخروج بالاقتصاد الروسي من الطريق المسدود.

وهؤلاء الاكديميون هم نيكولاي بيتراكوف وليونيد ابالكين وديمتري لفوف واوليغ بوغومولوف، كانوا من اوائل الاصلاحيين في عهد غورباتشيوف ووراء برنامج الخمسمئة يوم الشهير الذي لم يطبق.

والتقى نائب رئيس الوزراء ماسليوكوف، امس، هؤلاء الاكاديميين المؤيدين لاقتصاد السوق، لكن المتحفظين، ايضا، عن تطبيق رأسمالية شاملة.

* مجموعة السبع: برنامج المساعدة لروسيا شهد «نكسة جدية» *

● وعلى صعيد آخر، اعتبر كبار الموظفين في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن وللمرة الأولى، ان برنامج المساعدة لروسيا «شهد نكسة جدية وانه لا بد من استخلاص العبر» من ذلك، مع التأكيد على استعدادهم لدعم موسكو شرط ان تواصل الاصلاحات الاقتصادية!

وقال ممثل بريطانيا في الاجتماع الذي ضم مسؤولين كباراً في وزارات المال والخارجية في دول المجموعة وممثلين عن روسيا وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي انه «اذا سارت الاصلاحات بشكل جيد فنحن على استعداد للبحث في كيفية دعمها بواسطة الطرق المعتادة».

ودعا ممثلو مجموعة السبع رئيس الوزراء الروسي الجديد الى التحرك سريعا معربين عن املهم في ان يمتلك برنامجا «في وقت معقول» يسمح بمتابعة التحولات الاقتصادية في روسيا التي تعصف بها ازمة مالية حادة.

وفي الوقت ذاته، اعترفت مجموعة الدول السبع، لكن من دون الاشارة الى صندوق النقد الدولي، بأن سياسة الاصلاحات الجذرية التي دعت اليها البلدان الغربية والمؤسسات المالية العالمية لم تؤد الى النتائج المتوخاة في روسيا.

السلطة الفلسطينية لن تستفيد من ارباح كازينو اريحا الا بعد عامين او ثلاثة

● مدير عام الكازينو: بعد ان تسترد الشركة استثماراتها سنبدأ بدفع الضرائب للسلطة الفلسطينية بنسبة ٢٥-٣٠٪

● الكازينو الذي سيباشر عمله اليوم، هو جزء من منتجع سياحي سيضم ثلاثة فنادق وملعب غولف ومسبحاً.●

بقلم: خليل عبد ربه

●بدءاً من اليوم الاربعاء، ستدور اول كرة روليت، كما سيتم رمي اول ورقة لعب في اول كازينو للقمار في المناطق الفلسطينية، يعتبر بكلفته اكبر المشروعات الاستثمارية التي اقيمت في المناطق الفلسطينية واكثرها إثارة للجدل.

ويبدو المبنى الضخم بواجهاته الزجاجية اللماعة والذي يتوجه اسم الكازينو «اواسيس» اي «الواحة» وكأنه واحة حقيقية وسط المنطقة الصحراوية المحيطة به.

ويعطي بلاط الارضيات اللامع في قاعة الاستقبال والثريات المعلقة واشجار النخيل الداخلية وباقات الزهور الكبيرة الحجم انطباعاً مغايراً لحال المدينة، التي وان كانت تعتبر بحكم تاريخها وموقعها ذات مؤهلات سياحية واعدة، الا انها بفعل الاهمال الكبير الذي اصابها خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي تحولت الى بلدة تفتقر الى الكثير من عوامل الجذب.

ولدى دخول القاعة التي تصطف فيها (٢٣٠) آلة قمار (جاكبوت) و (٣٢) منضدة فاخرة للالعاب المختلفة، من روليت الى البلاك جاك والبوكر، يشعر المرء بأنه في مكان ما من لاس فيغاس (الولايات المتحدة) وليس في اريحا.

وبالاضافة الى «البنية التحتية» التي بامكانها اشباع رغبات (١٥٠٠) مقامر دفعة واحد، اقيم جناح «في.آي. بي» سيخصص للمقامرين الكبار على المستوى العالمي.

واوضح الكسندر توشيك، مدير عام المشروع، ان الكازينو، الذي بلغت كلفة انشائه (٥٠) مليون دولار هو جزء من منتجع سياحي فاخر سيضم، لدى الانتهاء منه، ثلاثة فنادق من فئة (٥) نجوم بطاقة (٨٠٠) سرير، واول ملاعب غولف في العالم تحت سطح البحر، ومسبحاً ضخماً. وسيتم في نهاية العام المقبل انجاز بناء اول هذه الفنادق بطاقة استيعابية قدرها ٢٢٠ غرفة. وستبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع ١٥٠ مليون دولار تملك شركة فلسطينية رسمية ٣٠٪ من اسهمه، والشركة النمساوية «كازينو استورياس» ١٥٪ يملك الاسهم المتبقية مستثمرون فلسطينيون واجانب.

واوضح توتشيك ان الكازينو سيوفر ٤٠٠ فرصة عمل، في حين سيؤمن المشروع عند انتهائه، بشكل مباشر وغير مباشر، حوالي خمسة آلاف فرصة عمل.

ووصف هيوبرت شتيفر، المسؤول في الشركة النمساوية اقامة المنتجع بأنه «حلم» جعلت اتفاقيات اسلو تحقيقه امرا ممكنا.

ووفق قرار اتخذته السلطة الفلسطينية لن يكون بامكان الفلسطينيين دخول الكازينو. اما الفلسطينيون الذين يملكون جوازات سفر لجنسيات اخرى فلن «يكون بالامكان التأكد من كشف جنسيتهم الحقيقية» كما قال شتيفر.

وحول نسبة الضرائب على الارباح، التي ستدفع الى خزينة السلطة الفلسطينية تحدث توشيك عن «فترة سماح حتى استعادة المبالغ التي تم استثمارها ليتم بعدها دفع ضرائب مماثلة لتلك التي تدفع في لاس فيغاس وغيرها اي بنسبة ٢٥٪ الى ٣٠٪».

وقدر الفترة اللازمة لاستعادة الاموال المستثمرة «بعامين الى ثلاثة اعوام».

وبالرغم من ان مكان عمل العاملين الاجانب، الذين يبلغ عددهم (٨٠) شابا وفتاة هو في اريحا، الا انهم يسكنون في مستوطنة «معاليه ادوميم» القريبة، وقام معظمهم بزيارات «قليلة الى اريحا.. للتعرف اليها والمشاركة في تدريب فلسطينيين للعمل في الكازينو».

واثار المشروع ردود فعل متباينة في الشارع الفلسطيني وبخاصة في مدينة اريحا التي تحتضنه. فقد شنت حركة «حماس» حملة شعواء عليه توجتها، امس، ببيان وصفته فيه بكازينو الشيطان.

ورأى الشيخ شاكر عمارة امام مسجد مخيم عقبة جبر للاجئين، الذي يقع قبالة الكازينو ويعتبر من المخيمات الفلسطينية الاكثر فقرا وبطالة ان «هذا الكازينو وصمة عار على جبين الشعب الفلسطيني ويتعارض مع قيمنا واخلاقنا الوطنية».

اما المهندس ماجد الفتياني فرأى ان المشرع يندرج في خانة «المشاريع الاستثمارية للقطاع الخاص التي تهدف الى رفد الحركة السياحية والاقتصادية» مضيفا ان «الشعب الفلسطيني غير متعود بعد على هذا النمط من المشاريع ولكن في مرحلة التطور الاقتصادي ينبغي طرق ابواب متعددة».

وقال غسان دراغمة الموظف الحكومي: «لا اؤيد وجود الكازينو من الناحية العقائدية الدينية اما من حيث دراستي وتخصصي في ادارة الاعمال فهو مقبول اقتصادياً وكاستثمار، ويساهم في رفع ايرادات السلطة الفلسطينية عموما واريحا بشكل خاص».

(و.ص.ف)



* كازينو..هذا ما يحتاجه الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة !! *



«عدالة» نتنياهو..

■ في الاحتفال الذي أقيم تحت عنوان « ٥٠ عامًا على القضاء الإسرائيلي»، وجد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من المناسب أن يعيب على الفلسطينيين أنهم يستغلون كون هذا القضاء عادلاً ولا يرتدعون عن مواصلة ارتكاب «الجرائم البشعة» ضد المدنيين الإسرائيليين، والتي عادة ما يذهب ضحاياها نساء وأطفال!

ولا يمكن لأي إنسان عاقل أن يفهم، من هذه الإعابة، سوى أنها نقد مبطن للقضاء الإسرائيلي، الذي يظهر أن عدالته تبهظ نتنياهو. وهو نقد يُراد له أن يتدخل في شؤون القضاء الداخلية لجهة أن تتعامل قراراته مع الفلسطينيين، لمجرد كونهم كذلك، وفق مفهوم ينهل من النبع العكر نفسه، الذي تنهل منه سياسة حكومة نتنياهو إزاء الشعب العربي الفلسطيني، أرضًا وحقوقًا وكيانًا.

وبمقدار ما إن نقد نتنياهو يعبّر عن عدائه الصريح للشعب الفلسطيني، فإنه يطرح أكثر من سؤال عن الوجهة التي يرغب بأن تسير البلاد فيها في ظل حكمه. وهي وجهة تكريس حكم الفرد، الدكتاتور، المطلق، التي كانت له في سبيل الترويج لها صولات وجولات سابقة، آخرها مبادرة صديقه إفيغدور ليبرمان لاستبدال نظام الحكم القائم بنظام حكم رئاسي، يتحرر فيه «الزعيم» من قيود البرلمان وسائر الأجهزة الدمقراطية.

من ناحية أخرى فإن الذي يتعامل مع القضاء في إسرائيل باعتباره منزّهًا تمامًا عن الخضوع لتأثيرات السياسة الرسمية السالفة، حيال الفلسطينيين وحيال الداخل الإسرائيلي على حد سواء، يكون واحداً من اثنين: إما أعمى أو متعامٍ. ولقد جاء الدليل على ذلك في قرار أخير قضى بتخفيف محكومية المستوطن فيدرمان، الذي دين بارتكاب اعتداءات مسلحة على فلسطينيين عزل في الخليل.

فهل هذه هي «العدالة» التي يتوخاها نتنياهو؟

لقد فعلت حركة «سلام الآن» عين الصواب في تنديدها بهذا القرار. ولا يقل أهمية عن التنديد، تنويه الحركة، الذي يشتمل على ردّ يصلح لتفنيد ما يقوله نتنياهو، بأن تاريخ المحاكم في إسرائيل يعكس توجهًا واضحًا نحو التعامل «بقفازات من حرير» مع اليمين المتطرف وعناصره التي تشن هجمات دموية مسعورة على الفلسطينيين تطول أيضًا، في أحيان كثيرة، قوى اليسار المؤيدة للسلام في إسرائيل.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

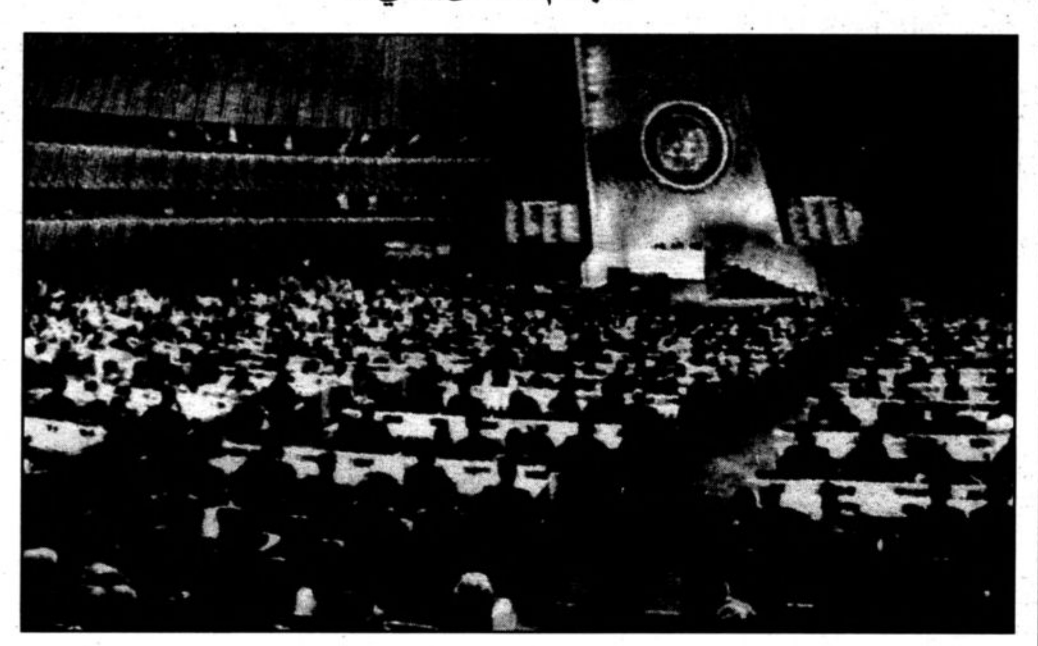
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليوم بدء الدورة الـ ١١٠ للجامعة العربية

رفع مشروع قرار للجمعية العمومية يفرض العقوبات على إسرائيل

* التأكيد على ان السياسة الاسرائيلية الرافضة للإنصياع لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات تهدد السلم والأمن الدوليين *

* بقلم: حسن مكي *



* الجمعية العمومية.. مطالبة بمعاقبة اسرائيل *

● سيدعو وزراء خارجية جامعة الدول العربية في اجتماعهم الذي يبدأ اعماله اليوم الاربعاء، ويستمر الى يوم غد الخميس، في القاهرة، المجتمع الدولي الى فرض عقوبات على اسرائيل ورفع تلك التي فرضها على ليبيا منذ العام ١٩٩٢.

وفي مشروع قرار من المفترض ان يتم اعتماده خلال الدورة العاشرة بعد المئة التي يعقدها كل ستة اشهر المجلس الوزاري للاعضاء الـ٢٢ في الجامعة العربية، تطلب الجامعة العربية من «المجتمع الدولي فرض عقوبات مناسبة على اسرائيل على اعتبار ان سياستها تهدد السلم والامن الدوليين حتى تمتثل لقرارات الشرعية الدولية وتقوم بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها» مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، اتهم في تقرير سيرفع الى المجتمعين، الحكومة الاسرائيلية بأنها تريد اقامة «امبراطورية في الشرق الاوسط» من خلال الاستيلاء على اراضي العرب. وقال ان اسرائيل تسعى «يومياً الى قضم مزيد من الاراضي العربية بهدف توفير المجال الجغرافي لامبراطورية اسرائيلية في الشرق الاوسط تستظل بمشاعر القوة والتفوق العسكري التقليدي والنووي».

واشار المتحدث باسم الجامعة العربية، طلعت حامد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلقي كما يفعل منذ عامين، خطابا في افتتاح الدورة يشجب فيه «تعنت اسرائيل التي تعطل عملية السلام» ويعرض «التدابير التي ينوي اتخاذها للخروج من المأزق» الذي وصلت اليه هذه العملية.

وستحاول ليبيا والسودان الحصول، في اثناء المناقشات، على دعم الدول العربية. ويذكر ان عقوبات دولية تفرض على ثلاثة دول عربية هي ليبيا والسودان والعراق.

وكانت ليبيا التي دخلت في اختبار قوة مع واشنطن ولندن بشأن طرق محاكمة اثنين من رعاياها متهمين باعتداء لوكربي (١٩٨٨) عرضت على الجامعة العربية في نهاية آب الماضي مشروع قرار يطالب الدول العربية برفع فوري للحظر المفروض عليها ومن دون انتظار قرار من الامم المتحدة بهذا الخصوص.

وفي حزيران قررت منظمة الوحدة الافريقية من جانب واحد رفعاً جزئياً لهذه العقوبات اعتباراً من الاول من ايلول الجاري.

وتفرض الامم المتحدة منذ العام ١٩٩٢ حظراً جوياً وعسكرياً على ليبيا شددته العام ١٩٩٣ بعقوبات اقتصادية ودبلوماسية.

واكد دبلوماسي خليجي ان ليبيا ستقدم صيغة مخففة لقرارها للحصول على اجماع في دعم الدول العربية لها.

واضاف الدبلوماسي ان الدول العربية الخليجية كانت تخشى من ان يشجع مشروع القرار الليبي الاول العراق الذي يخضع، ايضا، لعقوبات دولية منذ العام ١٩٩٠، على ان يحذو حذو ليبيا.

وجاء في الصيغة الجديدة للقرار الليبي ان «الدول العربية تتعهد بتعليق العقوبات المفروضة على ليبيا بعد التوصل الى اتفاق مع الجهات المعنية بشأن الضمانات» التي تطالب بها ليبيا لاجراء محاكمة الليبيين المشتبه بهما في هولندا.

واكد مسؤول في الجامعة العربية ان ليبيا تعتزم، ايضاً، سحب مشروع قرار يطالب بريطانيا بتسليم «العناصر الارهابية، التي تؤويها الى بلدانهم الاصلية» وبالكف «عن اي دعم لهذه المجموعات» التي تقوض «الامن القومي العربي».

ومن جانبه، قدم السودان مشروع قرار الي الجامعة العربية يؤكد مجدداً «الادانة الحازمة والجامعة» للضربة العسكرية الامريكية الذي تعرض لها في ٢٠ آب الماضي واستهدفت مصنع «الشفاء» للادوية في الخرطوم تشتبه واشنطن بأنه ينتج عناصر تدخل في صنع اسلحة كيميائية. وسبق للجامعة ان نددت بهذه الضربة في ٢٤ آب في اثناء اجتماع طارئ لها.

ويحض مشروع القرار السوداني الدول العربية على زيادة مساعداتها الانسانية لهذا البلد، الذي يعاني من المجاعة والفيضانات، ويطلب منها «الاعراب عن بالغ قلقها ازاء المخططات الاجنبية الرامية الى زعزعة استقرار السودان وتمزيق كيانه الوطني».

(و.ص.ف.)

تناول نصف حبة «فياغرا».. فدخل المستشفى!

● الرياض - ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الثلاثاء، ان سعوديا ادخل المستشفى مؤخرا في الطائف، غرب السعودية، بعد تناوله نصف حبة من عقار فياغرا المضاد للعجز الجنسي!

وقالت الصحيفة ان الرجل، البالغ من العمر (٤٧) عاما، اصيب بـ «خفقان في ضربات القلب وآلام مصاحبة لشد عضلي في الجانب الايمن من صدره»، بسبب تناوله العقار من دون استشارة طبيب.

يذكر أن عددا ممن استخدموا العقار في السعودية اصيبوا باضطرابات في العيون والقلب. وكان مفتي السعودية قد افتى بجواز تناول عقار فياغرا اذا لم يكن مضرا بالصحة او محتويا على مواد مسكرة. وقد سمحت ثلاث دول خليجية هي الامارات والكويت والبحرين ببيع فياغرا في صيدلياتها.

اعتقال الزعيم «التاريخي» للمافيا الايطالية!

● باليرمو (ايطاليا) - الوكالات - اعلنت الشرطة الايطالية انها اعتقلت الزعيم «التاريخي» للمافيا الايطالية، ماريانو توليو تروبا (٦٥ عاما)، امس الثلاثاء في صقلية (جنوب).

ويعتبر ماريانو توليو تروبا، الملقب بـ«ماريو»، احد ابرز المقربين للقائد السابق الاعلى لكوزا نوسترا (مافيا صقلية)، توتو ريينا، واسمه مدرج على لائحة المجرمين الثلاثين المطاردين في ايطاليا.

ويشتبه في ان ماريانو توليو تروبا، الذي بقي عرابا للمافيا لفترة طويلة في الظل ولم تعرف الشرطة اسمه حتى اواخر الثمانينات، وقف وراء عدد من جرائم القتل من بينها اغتيال الزعيم الدمقراطي - المسيحي في صقلية، سالفو ليما، في آذار ١٩٩٢.

وحسب شهادات «التائبين» من رجال المافيا السابقين، الذين قرروا التعاون مع القضاء، فأن تروبا كان احد «الاداريين» في المافيا المكلف باستثمار اموال الجرائم.

وقد اعتقل زعيم المافيا في توماسو ناتالي في ضواحي باليرمو بالقرب من مقره في سان لورينزو. ولم يكن تروبا مسلحا واعتقل في منزل عائلة مؤلفة من زوجين اعتقلا ايضا مع ولديهما الاثنين.

الأسماك تحلّ أزمة تلوّث المياه في عمّان!

● عمان - الوكالات - استخدمت محطة «زي» لتنقية المياه - انواعا مختلفة من الاسماك في معركة «بيولوجية» للقضاء على الطحالب والعضويات العالقة في المياه، التي تغذي مناطق عمان الغربية، مما ساهم في حل أزمة تلوث المياه بعد شهرين من نشوئها.

وقال وزير المياه والطاقة، هاني الملقي، ان خبراء التنقية استخدموا «انواعا مختلفة من الاسماك في القناة المائية المؤدية الى زي كمعالجة بيلوجية حتى تقتات على الطحالب والمواد العضوية العالقة قبل عملية التنقية الكيميائية» في المحطة.

وأكد الملقي للصحفيين في جولة على منابع ومراكز تنقية وتخزين المياه «ان الوزارة، التي اعتمدت وسائل تنقية ومعالجة مختلفة، تمكنت من حل مشكلة تلوث المياه جذريا».

يشار الى ان فضيحة تلوث المياه أدت الى تدخل الملك حسين مباشرة من مايو كلينيك حيث يتلقى العلاج ضد سرطان العقدة اللمفية منذ منتصف تموز الماضي. ومن تبعات تلك الازمة اقالة وزير المياه السابق، منذر حدادين، في التاسع من آب الماضي وذلك قبل عشرة ايام من استقالة حكومة عبد السلام المجالي.

قف وفكر قبل ان تعبر الشارع

الوصايا العشر لعبور الشارع بامان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في إطار حملة خاصة قام بها المركز الجماهيري في مجد الكروم، من أجل الأمان على الطرق، بالتعاون والتنسيق مع المجلس الوطني للأمان على الطرق، جرى توزيع بطاقات على طلاب المدارس في القرية، تحمل الوصايا العشر لعبور الشارع بأمان. ووزعت أيضا، بطاقات لتعبئة تفاصيل البرنامج الاسبوعي المدرسي وملصقات على الكتب، لترسخ دائما في دماغ الطالب ولينتبه عند عبور الشارع.

والصقت أيضا الملصقات الكبيرة في جميع انحاء القرية، جميعها تحمل عنوان:

قف وفكر قبل ان تعبر الشارع.

القطب الشمالي كان وطناً للديناصورات!

● واشنطن - الوكالات - اعلنت جامعة ألاسكا ان علماء امريكيين عثروا مؤخرا في الاسكا على سلسلة آثار جديدة توحي بأن منطقة القطب الشمالي كانت تعج بالديناصورات قبل ما بين (٩٠) مليون و(١١٠) ملايين سنة !

واوضح رولاند غانغلوف، من جامعة انكوريج وابرز الذين عثروا على هذه الاثار، انها تعود الى ديناصورات من خمسة أنواع مختلفة عثر عليها في ١٣ موقعا موزعة على مسافة تزيد على (١٠٠) كم، على امتداد نهر كولفيل الى اقصى الشمال من اراضي الاسكا.

وقال غانغلوف انه قبل هذا الاكتشاف، لم يتم التعرف الا على اثر واحد لا غير يثبت وجود ديناصورات في هذه المنطقة. واضاف «نعرف الان ان حشودا من الديناصورات سكنت الاسكا وذلك قبل فترة طويلة مما توصلت اليه اعمالنا السابقة».

واهم هذه الاثار التي عثر عليها في الصيف اثر يمثل ثلاث اصابع لديناصور من أكلة النباتات بحجم (٤٥)سم. اما الآثار الباقية، فقد تعود اما الى اجناس من اكلة النباتات او اللحوم.

ويؤكد العلماء الامريكيون ان هذه الاثار تثبت ايضا أن هذه الحيوانات التي عاشت في ما قبل التاريخ وصلت من آسيا الى امريكا الشمالية في بداية العصر الطباشيري. وقال غانغلوف «ان هذه النماذج من الديناصورات تركت اثارا لمرورها في ألاسكا. وهذا ما كنا نفترضه في السابق أما الان فقد حصلنا على الدليل الذي يثبته».

مخاوف من خطر انتشار الحمى القلاعية بين المواشي الاوروبية

● بروكسل - الوكالات - نبهت المنظمات الزراعية المكلفة بالشؤون الصحية الحيوانية في اربع دول اوروبية (المانيا وبلجيكا وفرنسا وهولندا)، امس الاول الاثنين، في بروكسل الى مخاطر انتشار الحمى القلاعية بين المواشي الاوروبية.

وتخشى هذه المنظمات خصوصا من ان يأتي خطر هذه الحمى من تركيا وبلدان الشرق الاوسط حيث لا تزال هناك بؤر كبيرة للحمى القلاعية، وتطالب بتعزيز وسائل المراقبة على الحدود وفي المطارات.

وتبين من عمليات مراقبة اجريت في هولندا ان اكثر من (١٥٠٠) كيلوغرام من المواد الغذائية تحمل الفيروس تصادر كل يوم في مطار امستردام.

وتتخوف المنظمات الصحية في الواقع من انتشار العدوى بين المواشي الاوروبية، التي لم تعد تلقح ضد هذا الفيروس للتمكن من تصديرها.

وتجدر الملاحظة ان الحمى القلاعية وبالرغم من عدم تأثيرها على البشر تعد من اكثر الامراض الحيوانية قابلية للانتشار، اذ يمكن ان تنتشر مع الهواء، على بعد ١٧٠ كيلومترا من كل جهة.

وهي تتسبب فضلا عن ذلك بخسائر اقتصادية كبيرة جدا، اذ يمكن ان تؤدي الى عمليات ذبح جماعية للمواشي في الاماكن، التي يصل اليها المرضى.

ويمكن ان يصيب الفيروس كل انواع الحيوانات وهو ينتقل عبر المياه والهواء والانسان او عبر المنتجات المشتقة من الحليب واللحم.

وتجري المنظمات الصحية، ايضا، اتصالات مع وكالات السفر والسياحة لمطالبة المسافرين الى بعض الدول بعدم حمل منتجات من الحليب او اللحم معهم.

وتشدد المنظمات الصحية الاوروبية كذلك على ان تتكيف دول اوروبا الوسطى والشرقية مع مقتضيات السوق الاوروبية وتقدم ضمانات خصوصا بالنسبة لحدودها الشرقية المصابة بالحمى القلاعية.

صراع عمالقة في دُبي!

● دبي - الوكالات - تجتذب امارة دبي عمالقة من باكستان والصومال يتنازعون على لقب اطول رجل في العالم، بعد وفاة حامل اللقب الباكستاني في تموز الماضي.

وذكرت صحيفة «خليج تايمز» الصادرة باللغة الانجليزية، امس الثلاثاء، ان صوماليا يبلغ طوله (٢,٤٩) متر حضر الى مكاتبها، امس الاول الاثنين، واكد انه اطول رجل في العالم وان من حقه دخول كتاب «غينيس» للارقام القياسية بدلا من الباكستاني نصير احمد سومرو.

وقال الصومالي حسين محمد احمد، البالغ من العمر (٢١ عاما) والذي يعمل حارسا في فندق في دبي، «انا الاطول، وبالنسبة لي فأنه (سومرو) رجل قصير».

ويبلغ طول سومرو وهو طالب في العشرين من عمره (٢,٣٢) متر. وهو اطول من مواطنه محمد علام شانا الذي كان مسجلا منذ عام ١٩٨٢ في كتاب «غينيس» للارقام القياسية على انه اطول رجل في العالم. وقد توفي شانا الذي كان طوله (٢,٣١) متر في الثاني من تموز في نيويورك نتيجة اصابته بفشل كلوي.

وقال سومرو لصحيفة خليج تايمز انه يتوقع وصول عدد من عمالقة باكستان الى دبي التي توظف فنادقها اقزاما وعمالقة لاجتذاب الزبائن. واضاف انه «عند وصول هؤلاء سنلتقط صورة» وسيكون ذلك افضل وسيلة لمعرفة من هو الاطول.

وكان سومرو قد قضى على آمال مستخدم باكستاني آخر في دبي يدعى عبد الجبار يبلغ طوله (٢,٢٥) متر وكان يأمل في ان يخلف شانا في حيازة اللقب.

نصف سكان البلاد يقيمون في منطقة تل ابيب!

● عدد السكان الاجمالي: (٥) ملايين و(٩٨٧) ألفاً ● الكثافة السكانية: (٢٦٥) نسمة في كل كم٢! ● نسبة العرب (١٨,٥٪) من سكان البلاد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد المكتب المركزي للاحصاءات ان قرابة (٢,٦) مليون مواطن يعيشون في منطقة تل ابيب، اي ما يوازي (٤٤٪) من اجمالي عدد السكان في البلاد.

واوضح المكتب ان عدد السكان في البلاد يبلغ حاليا خمسة ملايين و(٩٨٧) الف نسمة، بينهم (٧٩,٤٪) من اليهود و(١٨,٥٪) من العرب، و(٢,١٪) من قوميات مختلفة.

ومنذ قيام الدولة تضاعف عدد السكان (٧,٤) مرات. وتحتل اسرائيل المرتبة ال(٩٥) بين (٢٢٧) بلدا من حيث عدد السكان.

وتعتبر الكثافة السكانية التي تبلغ (٢٦٥) نسمة في الكيلومتر المربع الواحد، من الاعلى في العالم، ونسبة النمو السكاني مرتفعة ايضا وتصل الى (٢,٥٪) سنويا. وابرز «المجموعات» التي يتألف منها السكان اتت بحسب اهميتها من الاتحاد السوفياتي السابق (٨٥٨ الفا) والمغرب (٥٠٠ الف) وبولندا (٢٥٠ ألفا) ورومانيا (٢٥٠ ألفا) والعراق (١٨٠ ألفا) واليمن (٨٠ ألفا) واثيوبيا (٦٤ الفا).

وبحسب الاحصاءات نفسها فإن (٢٩٪) من المواطنين لا يتجاوز عمرهم ال(١٤) سنة، و(٩,٨٪) تزيد اعمارهم عن (٦٥) عاما.

ومعدل الحياة بلغ العام ١٩٩٦، (٧٩,٩) عاما للنساء و(٧٦,٣) للرجال.

وفي العام ١٩٩٧، كان عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، (١٦٠) الفا اي (٢,٧٪) من مجمل السكان.

وقد تم نشر هذه الارقام بمناسبة السنة العبرية الجديدة التي سيحتفل بحلولها في ٢٠ ايلول الجاري.

على مدار اسبوع كامل

جبهة الطلاب العرب في التخنيون رافقت الطلاب الجدد

☐ بطلب من الجبهة، لجنة الطلاب العرب ستستقبل الطلاب يوم ٦/١٠/٩٨ ☐

● حيفا – من لؤي عصفور – انهت جبهة الطلاب العرب اسبوعاً كاملاً، استقبلت خلاله الطلاب الجدد في معهد التخنيون في حيفا ابتداءً من السابع من الشهر الجاري وحتى الثالث عشر منه.

ورافق نشيطو الجبهة الطلاب الجدد الى كلياتهم المختلفة، شارحين الامور اللازمة لمساعدتهم في التكيّف مع الجو الدراسي في التخنيون بالاضافة الى الناحيتين الاجتماعية والسياسية. كما رافقوهم الى مبنى «اولمان» لتحضير برنامج الدروس للسنة الدراسية الجديدة.

واكّد نشيطو الجبهة ان المشاكل والتحديات التي يواجهها الطلاب العرب كافّة والجدد خاصّة، كثيرة ويجب متابعتها باستمرار خلال فترة التعليم الجامعي.

وبطلب من جبهة الطلاب العرب، ستقوم لجنة الطلاب العرب في التخنيون باستقبال الطلاب الجدد ثانيةً، يوم ٦/١٠/٩٨ لاعطائهم المعلومات الكافية حول التخنيون، وستنظم، ايضاً، جولة لجميع الكليات ومواقع هامة في المعهد مثل المكتبة العامّة وحانوت الكتب والقرطاسية (مخلول)، بيت الطالب واماكن اخرى.

كما وافقت ادارة التخنيون على طلب جبهة الطلاب العرب اتاحة فرصة اخرى امام الطلاب الجدد للتسجيل وتغيير برنامج التعليم للطلاب الجدد حيث تقرر أن يكون ذلك يوم ١٨/١٠/٩٨ ابتداءً من الساعة الثامنة صباحاً.



* صورة من استقبال الطلاب الجدد *

في العطلة الصيفية الماضية

اقتحام (٢٣٠٠) مدرسة ومؤسسة تربوية!

*** السلطات المحلية صرفت (١٩) مليون شيكل لتصليح الأضرار! ***

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، ان السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، صرفت مبلغ (١٩) مليون شيكل، اثناء العطلة المدرسية الصيفية الكبرى، على تصليح وترميم الأضرار في (٢٣٠٠) مدرسة ومؤسسة تربوية اقتحمت خلال العطلة، وسرقت منها حاجيات وأدوات تقدر بعشرات ملايين الشواقل!!

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي أنه جرى طلاء ودهان عشرات آلاف الأمتار المربعة من الجدران التي لطخت بالكتابات البذيئة أو الشعارات. وجرى ترميم آلاف الأجهزة الرياضية وتغيير آلاف الشبابيك وألواح الزجاج التي جرى تحطيمها.

وقال إلدار، انه جرى اقتحام (٢٣٠٠) مؤسسة تربوية ومدرسة وسرقت منها آلاف أجهزة الحاسوب وأدوات كهربائية أخرى. ودفعت السلطات المحلية مبلغ (٨) ملايين شيكل لشركات التأمين، لتغطية «الاشتراك الشخصي» في بوليصات التأمين.

وأكد إلدار ان السلطات المحلية تبذر عشرات ملايين الشواقل بسبب أعمال السرقات والعنف. وتدفع ملايين الشواقل لتقوية شبكة حماية المؤسسات التعليمية. ودعا وزارتي المعارف والأمن الداخلي الى مواجهة الارتفاع المستمر في أعمال العنف.

جنائيات

طبيب مارس عملاً مشيناً ضد طفلة وحكم بستة شهور عمل لصالح الجمهور

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي ستة أشهر، جرى تحويلها الى عمل لصالح الجمهور، على الطبيب، آشر غباي، (٧١ عاماً)، بعد إدانته بممارسة عمل مشين ضد طفلة لم تتجاوز الحادية عشرة من العمر. وألزمت المحكمة المتهم بدفع مبلغ (٧٥٠٠) شيكل، تعويضات للطفلة!

انتحل شخصية ساحر لممارسة عمل مشين!

● فرضت محكمة الصلح في تل ابيب أمس الثلاثاء، السجن الفعلي سنة ونصف السنة على شاي البليا، من بات يام، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد طفلتين. وتبين من لائحة الاتهام ان البليا، انتحل شخصية ساحر، وطلب من الطفلتين إغماض اعينهما اثناء ممارسته السحر!! وكان يستغل ذلك لممارسة اعمال مشينة ضدهما مشيراً الى ان ممارسة السحر تقتضي ذلك!!

سجن مع وقف التنفيذ وغرامات على مسؤولين كبار!

● فرضت محكمة الصلح في تل أبيب أمس الثلاثاء، السجن مع وقف التنفيذ وغرامات مالية تراوحت بين (١٥٠ – ٨٠٠) الف شيكل على عدد من كبار المسؤولين، بعد ادانتهم باخفاء أموال عن ضريبة الدخل، بقيمة (١٠) ملايين شيكل في مشروع بناء مبنى «بازل» قبل (١٢ عاماً) في تل أبيب.

ومن المتهمين، المقاولان الشقيقان، أريبه ومردخاي بارانرڤيتش. والمحامون، يتسحاق شنيه وشموئيل برزل، وحاييم شطركس. والمهندس يوسف تسيمان والمنتج السينمائي افرايم جلعاد. ورجل الاقتصاد يوآب سوكولوڤسكي.

وأخذت القاضية عدنة فكشطاين، بعين الاعتبار، الوقت الطويل الذي انصرم منذ ارتكاب المخالفات وتقدم عدد من المتهمين في العمر والوضع الصحي لآخرين.

موظف «أمن» استغل منصبه لممارسة الأعمال المشينة!

● اعترف عاموس بروخين، موظف كبير في وزارة «الأمن» بممارسة الأعمال المشينة ضد أربع مجندات عملن معه في المكتب. وتبين ان بروخين استغل منصبه لممارسة الأعمال المشينة!! وأدين الضابط أمس بممارسة الأعمال المشينة، وفرضت عليه المحكمة دفع مبلغ (٧٥٠٠) شيكل لكل واحدة من المجندات! وجاء ذلك في اطار صفقة إدعاء.

فتح حساباً في الاردن وحول اليه ٣٠ الف دولار مسروقة

● أطلقت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، سراح يودا شيلڤ، المتهم بقتل الفتاة القاصر ناڤا اليميلخ قبل (١٦) سنة في تل ابيب. وفرضت عليه الاقامة المنزلية. وقال القاضي غبرئيل في تسويغ قرار اطلاق سراح شيلڤ، ان التحقيق المطلوب حالياً يمكن القيام به والمشتبه به في البيت.

وقال شيلڤ ان المحققين يمارسون عليه الضغوط في محاولة لابتزاز اعترافات. وأشار الى ان كل القضية بمثابة فرية من مطلقته التي أكدت أنها ستنتقم منه بأي شكل!! وتبين ان النيابة باشرت في تحضير لائحة اتهام ضده، نظراً لوجود أدلة تشير الى تورطه في الجريمة، أهمها معطيات وفحوصات المختبر.

تمديد اعتقال عامل محطة وقود

● مددت محكمة الصلح في القدس أمس الثلاثاء، فترة اعتقال عامل محطة وقود لأربعة أيام، بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي سرقة الزبائن بواسطة بطاقات الاعتماد. وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به من بيت حنينا (٢١ عاماً)، يعمل في محطة وقود عند مفرق «شوئيبا»، كان يسرق الأموال من السائقين الذين يعبئون الوقود ويدفعون بواسطة بطاقات الاعتماد. فقد كان يمرر بطاقة الاعتماد، مرة على الآلة الالكترونية ومرة أخرى على آلة عادية يدوياً. وكان يحول الأموال من وثائق الآلة العادية الى حسابه في بنك في الاردن!! ونجح في سرقة (٣٠) ألف دولار!!

اعتقال فتاة للاشتباه بطعن صديقها

● اعتقلت شرطة حيفا أمس الثلاثاء، فتاة في التاسعة عشرة من العمر وهي من «كريات يام»، للاشتباه بطعن صديقها (١٨ عاماً)، اثناء نقاش حاد بينهما. ونقل الجريح الى مستشفى «رمبام» للعلاج وهو مصاب بجروح متوسطة. ومن المتوقع احضار المشتبه بها الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقالها.

اصابة صاحبي مكتب جباية

● أصيب أمس الثلاثاء، صاحبا مكتب جباية في تل أبيب بجروح متوسطة، اثناء محاولة سرقتهما. وتبين من تحقيقات الشرطة أن الشابين خرجا من فرع بنك بعد أن سحبا مبلغاً من المال. واستقلا دراجة نارية في طريق عودتهما الى المكتب. ويبدو ان هناك من اقتفى آثارهما. ففي أحد المنعطفات، اطلق عليهما النار من الخلف واصابهما بجروح، وهرب من المكان. ونجح الجريحان في الوصول زحفاً الى مركز قريب للشرطة وهما ينزفان. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

جورج سوروس:

التهديد الرأسمالي للرأسمالية -(٣)

* اذا لم تكن منحنيات العرض والطلب معطيات مستقلة - كيف تتحدد أسعار السوق؟ *

المقدمات والنتائج

المعروف ان الأساس العلمي الرئيسي لأيديولوجية «دعه يعمل» هو النظرية القائلة بأن الاسواق الحرة والتنافسية تدفع العرض والطلب الى التوازن ومن ثم تضمن افضل تخصيص للموارد، الأمر الذي يتمتع بقبول واسع لحقيقة خالدة، وهو كذلك بالفعل من إحدى الزوايا. والنظرية الاقتصادية هي نظام بديهي: فالنتائج تتبع المقدمات. ولكن عندما تختبر المقدمات عن قرب، نجد أنها لا تنطبق على العالم الواقعي. فنظرية المنافسة الكاملة - والتوازن الطبيعي بين العرض والطلب - كما صيغت في الاساس، كانت تفترض، المعرفة الكاملة، والتكامل وسهولة تقسيم المنتجات، والعدد الكافي من المشاركين في السوق حتى لا يكون باستطاعة مشارك بعينه التأثير على سعر السوق.

وقد أثبت الواقع عدم صحة افتراض المعرفة الكاملة، ومن ثم فقد استبدل بأداة عبقرية. فقد اعتبر العرض والطلب في حد ذاتهما احد المعطيات، وتم طرح هذا الشرط باعتباره شرطا منهجيا اكثر منه افتراضا. فقيل ان النظرية الاقتصادية تدرس العلاقة بين العرض والطلب، ومن ثم فيجب أن تقبل كل منهما باعتباره مسلمة.

ووفق ما رأيت في كل مكان، فأن هذا الشرط لم يتواءم مع الواقع، على الأقل بالنسبة لأسواق المال، وأسواق المال كما هو معروف تلعب دورا حاسما في تخصيص الموارد. فالمشترون والبائعون في أسواق المال لا يتفقون في المستقبل الذي يعتمد على قراراتهم. كما ان شكل منتجات العرض والطلب لا يمكن اعتباره معطية مسلمة لأن كليهما يتضمن توقعات حول الأحداث التي تشكلها تلك التوقعات. وهناك آلية تغذية مرتجعة بين تفكير المشاركين في السوق وبين الموقف الذي يفكرون بشأنه. وهذه الآلية تسمى «بالانعكاسية» وهي مسؤولة عن كل من فهم المشاركين غير السليم (والاعتراف به هو اساس مفهوم المجتمع المفتوح) وعدم وضوح العملية التي يشاركون فيها.

فإذا لم تكن منحنيات العرض والطلب معطيات مستقلة، كيف تتحدد اسعار السوق؟ اذا نظرنا الى سلوك اسواق المال، سوف نجد ان الاسعار بدلا من ان تميل الى التوازن تواصل التأرجح وفقاً لتوقعات المشترين والبائعين. وقد كانت هناك فترات طويلة لم تكن الأسعار فيها تسير وفقاً لأي توازن نظري. وحتى لو كانت قد أظهرت، في النهاية، نزوعا نحو العودة الى التوازن، فهو ليس نفس النوع من التوازن الذي كان يمكن ان يكونه بدون فترة الانتقال. ومع ذلك يصمد مفهوم التوازن امام الواقع، ويسهل تفسير ذلك، لأنه بدون هذا المفهوم لم يكن الاقتصاديون ليقدروا على معرفة الطريقة التي يتم بها تحديد الأسعار.

وفي غياب التوازن، فإن فحوى عبارة أن الأسواق الحرة تؤدي الى التخصيص الأمثل لاثباته، يفقد مبرراته. فالنظرية العلمية المفترضة التي استخدمت لاثباته تصبح بنية بديهية تنطوي افتراضاتها على نتائجها ولا تدعمها بالضرورة الشواهد التجريبية. ومن هنا يظهر التشابه مع الماركسية التي تدعي ايضا علمية مكوناتها.

وأنا هنا لا أعني ضمنا ان النظرية الاقتصادية تحرف الواقع عمداً لصالح الاغراض السياسية. ولكن النظرية الاقتصادية، في محاولة منها لتقليد انجازات العلم الطبيعي (لتضفي على نفسها مكانة محترمة) فإنها تسعى للمستحيل. فنظريات العلم الاجتماعي ترتبط بموضوعاتها صورة انعكاسية، بمعنى انها تستطيع التأثير على الشواهد على نحو لا تستطيعه العلوم الطبيعية.

ويعني مبدأ عدم اليقين الشهير «لهسنبرج» ان فعل الملاحظة قد يتدخل في سلوك المكونات الكمية، إلا أن الملاحظة هي التي تحدث الأثر، وليس مبدأ عدم الوضوح. وفي المجال الاجتماعي، تتمتع النظريات بالقدرة على تغيير موضوع البحث الذي يدخل في نطاقها.. تستبعد النظرية الاقتصادية عمداً «الانعكاسية» من حساباتها. وبهذا الشكل، فهي تشوه موضوع بحثها وتسهل على أيديولوجية «دعه يعمل» استقلالها.

وافتراض المعرفة الكاملة هو الذي يتيح للنظرية الاقتصادية التحول إلي أيديولوجية معادية للمجتمع المفتوح، وهو الفرض الذي كان يطرح بوضوح في البداية ثم بدأ يتخفى في شكل أداة منهاجية. وهناك بالفعل حجة قوية في آلية السوق، ولكنها لا تعني كمال فكرة السوق، وإنما تعني أنه في عالم يسوده نقص الفهم، توفر الاسواق آلية تغذية مرتجعة فعالة تساعد المرء في تقييم قراراته وتصويب أخطائه.

ومهما كانت صياغة اطروحة «المعرفة الكاملة» فهي تتعارض مع مفهوم المجتمع المفتوح (الذي يعترف بأن فهمنا لواقعنا غير كامل بالفطرة). ولما كان هذا الرأي نظرياً، أجد نفسي بحاجة لوصف سبل معينة يمكن من خلالها لأفكار «دعه يعمل» ان تشكل تهديداً على المجتمع المفتوح. وسوف اركز على ثلاث قضايا: الاستقرار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، والعلاقات الدولية.

الاستقرار الاقتصادي

لقد عملت النظرية الاقتصادية على خلق عالم زائف، تستقل فيه تفضيلات المشاركين والفرص المتاحة أمامهم عن بعضها البعض، وتتجه الأسعار الى توازن يجعل القوتين (التفضيلات والفرص) متوازنتين: إلا أن الأسعار في أسواق المال ليست مجرد انعكاس سلبي للمسلمة المستقلة (العرض والطلب)، وانما تلعب الاسعار ايضا دوراً فعالاً في تشكيل تلك التفضيلات والفرص. وهذا التفاعل الانعكاسي يجعل اسواق المال غير مستقرة بالطبيعة. والمعروف ان مبدأ «دعه يعمل» ينكر عدم الاستقرار ويرفض اي شكل من أشكال التدخل الحكومي بهدف تحقيق الاستقرار، بينما أوضح التاريخ ان أسواق المال كثيراً ما تنهار فتتسبب في ركود اقتصادي واضطراب اجتماعي. وقد أسفرت تلك الانهيارات عن ظهور البنوك المركزية وغيرها من اشكال التنظيم. اما انصار فكرة «دعه يعمل» فهم يحبون ان يرجعوا الانهيارات الى خطأ القواعد المنظمة وليس الى اضطراب الاسواق. وهناك بعض الحق في إدعائهم، لأنه إذا كان فهمنا ناقصاً بالطبيعة، فسوف تكون القواعد التنظيمية قاصرة بالضرورة. إلا أن هذا الادعاء يبدو أجوف، لأنه يعجز عن تفسير السبب في فرض هذه القواعد التنظيمية من الاساس. وهو يتجنب الرد على هذا الموضوع باستخدام حجة مختلفة مؤداها انه طالما كانت القواعد التنظيمية قاصرة، فالأسواق غير المنظمة وضع مثالي.

ويعتمد الادعاء على افتراض المعرفة الكاملة: فاذا كان قرار ما خاطئاً، يكون نقيضه صحيحاً بالضرورة. ومع ذلك، ففي غياب المعرفة التامة، فأن كلا من الاسواق الحرة والقواعد التنظيمية يشوبه النقص. فالاستقرار يمكن الحفاظ عليه فقط في حالة القيام بجهد متعمد للحفاظ عليه. وحتى في هذه الحالة يمكن ان تحدث الانهيارات لأن السياسة العامة قاصرة غالباً. واذا كانت انهيارات السوق حادة بما يكفي، فربما تعطى الفرصة لقيام الأنظمة الشمولية.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)



خيمة الإعتصام - الطريق لانتزاع حقوقنا

* بقلم: نصر ناجي *

النضال العادل والدؤوب التي تخوضه الجماهير العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة في شتى المجالات، وضد سياسات التمييز والسلب والقهر القومي، يعتبر جهاداً وثمناً غالياً دفعته هذه الجماهير من اجل بقائها فوق ترابها وارضها التي تتعرض لحملات المصادرة والسلب منذ قيام الدولة، في الجليل والمثلث والنقب، لانتزاعها من اصحابها الشرعيين، واهدائها الى النزلاء الجدد من الفلاشا والروس، الذين يتدفقون في موجات الهجرة المستمرة. وقد دفع المواطنون العرب ثمناً عزيزاً للدفاع عن ارض اجدادهم، دماً ودموعاً وشهداء، قضوا نحبهم وهم يذودون عنها، بدمائهم الطاهرة ويقاومون بطش الحكومات المتعاقبة وقوانينها الجائرة، ودمقراطيتها الزائفة. هذه الدمقراطية وهذه القوانين التي تستخدم للتمييز ضد الجماهير العربية في شتى مرافق الحياة من ميزانيات وتطوير واختراع قوانين لا يمكن لهذه الحكومات تبريرها بحق مواطنيها العرب الذين ساهموا في بناء الدولة.

وكان لام الفحم حصة وافرة من هذه السياسة الغاشمة التي جردتها من عشرات آلاف الدونمات بشتى الوسائل. وبعيداً عن الدمقراطية والمساواة التي يتشدقون بها. والتي كان آخرها اغلاق مناطق شاسعة في الروحة تعود لأهالي ام الفحم والقرى المجاورة. وهي اراض مفروشة بالزيتون واللوز وتعتبر مصدر رزق لأصحابها - تمهيدا لتجريدهم عنها ووضعها في اطار خدمة المخططات المشبوهة، كمناطق عسكرية. لأولئك الذين يقلقهم التزايد الطبيعي للعرب والارض التي يطأون عليها، فالعرب اول من يدفع - وآخر من يستفيد -في هذه البلاد .

ان خيمة الاعتصام التي اقيمت على اراضي الروحة (التي اغلقت بأمر من وزير الدفاع) والتضامن الشعبي العارم والالتفاف حول هذه القيادات التي تتصدر نضال تحرير هذه الارض، هي خطوة من سلسلة خطوات الاحتجاج التي ينبغي اتخاذها لتضبح صرخات مدوية واستنكاراً عارماً لهذه السياسة الغاشمة.

وخيمة الاعتصام هي بداية المقاومة التي يترتب ان تتبعها خطوات اخرى قانونياً وشعبياً ومنها تعطيل المرافق العامة والمدارس. وقيام مظاهرات الاحتجاج والاضرابات الى ان يعود الحق الى نصابه وتعود الارض لاصحابها.

ان ام الفحم التي كانت تمتلك (١٤٦) الف دونم عند قيام الدولة، قد تم تجريدها من معظم هذه الاراضي بذرائع وقوانين تعسفية وعنصرية، وهي اليوم تعاني نقصاً في الاراضي للبناء والتطوير. وقد أتت خطوة وزير الدفاع باغلاق اراضي الروحة المزروعة في هذه المنطقة لزيادة حجم المعاناة التي يتعرض لها المواطنون في ام الفحم والقرى المجاورة. بعد ان عانى سكان هذه المناطق سياسة التمييز والسلب والارهاب، بترويع السكان الآمنين بقذائف المناورات التي تصل الى بيوتهم اضافة الى مصادرة مواشيهم، والزامهم بالحصول على تصاريح لدخول اراضيهم. وهذه هي هجمة عنصرية وعدوانية، وناقوس خطر، يدعونا الى الوقوف، صفا واحدا، في خيمة الكرامة التي تمثل وحدة ابناء هذا الشعب وما يليها من خطوات لانتزاع حقوقنا، ووقف هذه الهجمة التي لن تتوقف ولن تنتهي ما لم نقف صفاً منيعاً وسداً امام هذه الاطماع وهذه النوايا وتعريتها محلياً ودولياً. فهذه الارض هي استمرار لبقائنا وبقاء احفادنا، وانتزاعها منا يعني القذف بنا الى الصحراء.

(ام الفحم)

٩٤٥٣

يجب إعادة صياغة خطابنا الثقافي




لا بد لنا من وقفة تأمل وبحث واستقصاء حول المشهد الثقافي الأدبي في مجتمعنا العربي في البلاد .فالحالة التي يعيشها المثقف العربي يجب ان تكون موضوع مراجعة من قبل المسؤولين من هيئاتنا الثقافية سواء كانت اتحادات وروابط ادبية وأقسام ثقافية ومؤسسات تعنى بشؤون الأدب. فالمبدع يريد تجاوباً وتفاعلاً وادراكاً ادبياً من قبل شريحة المتلقين من الجمهور. وفي ظل عدم وجود جمهور متلقٍ فأن حالة من اللامسؤولية واللامبالاة تظل سائدة في المتجمع.

فالأعمال الأدبية يجب أن تلقى اهتماماً ورعاية من قبل مؤسساتنا الثقافية في البلاد والاّ فأن حالة من اليأس تعتري الكثير من المبدعين، لأن عدم التفاعل يولد الإحباط والتقوقع، أما التشجيع والتفاعل والتجاوب والرعاية والاهتمام فتولد زخماً ثقافياً ويزيد عدد المبدعين ويتغير المشهد الثقافي.

محمد حسن هبرة

(رئيس رابطة انصار الثقافة في الطيبة)

الطيبة - المثلث.

غني وفقير!

إسرائيل دولة غنية، الاّ ان الغنى المتركز بشكل متطرف في قسم ضئيل من المجتمع، أدى الى تقاطب اجتماعي يتسع بشكل دائم. ولتغيير الوضع، لا بديل عن ضرورة التضامن.

* بقلم: درور نيسان *

في احتفالات اليوبيل لدولة اسرائيل، اكثر المتحدثون الرسميون الكلام والتأكيد على النجاح الاقتصادي لدولة اسرائيل، وأشادوا بشكل كبير بحقيقة ان دولة ضئيلة الموارد، يعيش شعبها بشكل متواضع، تحولت الى بلد لو انه جرى تقسيم وتوزيع غناها على عدد السكان، يضعها في مصاف الدول الغنية في العالم. فإسرائيل إذن، هي قصة نجاح اقتصادي. الاّ ان المضحك في الأمر يكمن في حقيقة أن غالبية سكان اسرائيل لا يشعرون بهذا، ومن حيث انه من الناحية الاحصائية وبالمعدل، كلنا إغنياء، الاّ انه عملياً توجد اقلية ضئيلة ميسورة جداً، مقابل اغلبية تعيش على الكفاف.

دعائيو مهرجان اليوبيل لم يكلفوا انفسهم بالطبع عناء الايضاح بأن اسرائيل في سنة اليوبيل تختلف عن اسرائيل في سنة ١٩٤٨ في مفهوم اقتصادي هام وهو، ان الفئة الميسورة لم تعد ترى نفسها ملزمة بعد في جر كل المجتمع خلفها. ويبدو انها ترغب في التخلي بشكل تام وسيء عن مسؤوليتها عن الوضع الذي آل اليه قسم كبير جداً من السكان.

* يعقوف نئمان *

• الاقتصاد والقطار •

الاقتصاديون يحبون تشبيه الاقتصاد بالقطار، فعندما يكون الاقتصاد في وضع انتعاش، فهذا علامة على ان القطار يجر خلفه سائر العربات. فالقطار هو فرع تطوره من القوة بحيث انه قادر على خلق عمل ومداخيل ليس فقط لركاب الدرجة الأولى، انما ايضاً لركاب كل الدرجات. فمثلاً صناعة النسيج في بريطانيا في عصر الثورة الصناعية، جذبت خلفها باقي المجتمع الى داخل العصر الصناعي.

وفرع السيارات في الولايات المتحدة جذب خلفه بقية الفروع الصناعية في الاقتصاد الامريكي. والقطار، مع انه يحتفظ لنفسه بقدر كبير من الموارد ويؤدي الى اغتناء واثراء ركاب الدرجة الأولى، الاّ انه يخلق فرص دخل وتقدم لكل الآخرين ايضاً.

في اسرائيل، وليس كما في بلدان الغرب الغنية، لم يكن في معظم الفترات فرعاً اقتصادياً واحداً مهما كان، يملك قوة كافية لكي يجر خلفه كل الاقتصاد. فالدولة هي هي التي كانت كالقطار، وخاصة باستيلائها على موارد خارجية وتجنيدها في بناء اقتصادها: الاراضي، المزارع والمباني الفلسطينية التابعة للفلسطينيين الذين طردوا في سنة ١٩٤٨، والتعويضات التي تلقتها الدولة من المانيا، والمساعدة الهائلة الحجم من الولايات المتحدة، وفيض قوة العمل الرخيصة التي تدفقت الى البلاد في مجرى السنين - القادمون من البلدان العربية في سنوات الـ-٥٠. وفلسطينيو المناطق المحتلة في سنة ١٩٦٧، والعمال الاجانب في سنوات الـ-٩٠، وفيض القادمين الذي وصلوا مع مصادر وثروات علمية وثقافية حصلوها مجاناً في النظام الشيوعي. وهذه الثروات ساعدت الدولة على ان يسير القطار كله قدماً - الاّ انه قد أثرى وقوى بشكل خاص الطبقة الحاكمة، التي تدير السلطة وتحكم البلاد. وقسم كبير من رأس المال الذي جندته الدولة في خلال السنين، تحول ليصبح رأس مال خاص لهذه الطبقة. وان القطار ليبدو اليوم وركاب الدرجة الأولى. الذين، كما قلنا اصبحوا من الميسورين والاغنياء، يريدون الانفصال عن عربات القطار الأخرى. وان يدرجوا وحدهم ويدفعوا مصالحهم فقط الى الأمام.

لقد أحس جماعة الطبقة العليا الاسرائيلية في الماضي، بالحاجة الى أن يجروا خلفهم كل أقسام المجتمع، ذلك لأنهم رأوا، بين ما رأوه، ان في المناعة الاقتصادية ضمانة لتحقيق الحلم الذي راودهم - دولة سيادية، آمنة ومستقرة. أما الآن فقد تغيرت الاحوال، ويبدو انهم أحسوا انه يكفي انهم انفسهم أقوياء - وان «اسرائيل» قوية ايضاً عندما يكون اسرائيليون كثيرون ضعفاء.

التقاطب، هو عملية تتطور منذ اقامة الدولة - الاّ انه في العقد الأخير، وللدقة اكثر، منذ خطة الاستقرار الاقتصادي في سنة ١٩٨٥، كان التقاطب قد برز بشكل خاص، وهو يجرى عن وعي ومعرفة، كسياسة منهجية لقادة الاقتصاد الحكوميين والخاصة على السواء.

• توزيع المداخيل •

من المقبول قياس التقاطب عن طريق توزيع مجمل المداخيل في المجتمع حسب الاعشار (من عُشر - المترجم) وعليه، فأنه يتركز (٤٣٪) من مجموع المداخيل بأيدي العُشرين العلويين. ومنذ ١٩٨٥، فإن نصيب السبعة اعشار الدنيا، في هبوط بطيء، فيما يرتفع بشكل سريع نصيب العُشرين العلويين. واما نصيب العشر الثامن فلم يتغير. الاّ ان هذا هو جزء من القصة فقط، ذلك أن المعطيات الرسمية لا تعرض صورة كاملة عن المداخيل.

في غياب إلزام تقديم تقرير شخصي عن المداخيل، لا يوجد في اسرائيل معطيات علنية موثوقة بالنسبة لملكية السندات والعقارات، او عن املاك في الخارج، والمعطيات عن توزيع المداخيل حسب الاعشار، تقوم بالاساس على الدخل من الأجرة. «سوق حرة» هو بمثابة المجاز - على الرغم من ان احد التفسيرات الاساسية لـ«الحرية» هو حرية الأقلية في اغتراف قسم كبير يتزايد باستمرار من الكعكة الاقتصادية.

الدخل من الأجرة، كما جاء، هو مركب واحد من مجموعة واسعة من مركبات المداخيل. ففي العشر الاعلى، بشكل خاص، يتمتع معظم المعيلين - في الحكومة، في الشركات العامة، في الشركات الخاصة - من حساب مصاريف كبيرة ومن تقاعد محترم. والمدراء في مجال الأعمال يتمتعون، بالاضافة الى اجورهم العالية بشكل خاص، ايضاً من حصة الاسهم بمبالغ تصل الى ملايين الشواقل في السنة. وهؤلاء الناس هنم اصحاب الدور والبيوت التي قيمتها اكبر بكثير من ملكية في احياء، في بلدات التطوير وفي القرى العربية. وعملياً، تحولت هذه الفئة الى جزء من الطبقة العليا العالمية، التي تبتعد عن باقي البشر.

انعدام المساواة المتفاقم ونزعة الانفصال لدى الفئة الميسورة، يتوارى تقريباً على خلفية الارتفاع العام في مستوى الحياة في اسرائيل.

«المعبروت» اختفت، الشقق اتسعت، والشوارع تصل الى كل مكان، وخدمات المواصلات، الكهرباء والاتصالات تحسنت، وتقريبا كل البيوت مجهزة بمنتجات الكهرباء والالكترون التي تسوق اليوم بمستويات مختلفة من الاسعار. لباس وغذاء رخيصين، وحتى السيارة، وهي منتوج نادر في الماضي، موجودة اليوم في معظم البيوت، لأنه ايضاً يمكن الحصول عليها بمستويات اسعار مختلفة. الاّ أنه يجب أن لا نخطئ في كل هذا فنتوهم اننا كلنا نتقدم معاً.

• ثلث المعيلين تحت خط الفقر•

المجتمع الذي يتقدم فيه الكل معاً هو مجتمع تكون فيه الاكثرية من الطبقة الوسطى، وبالطبع، على انهم يتقاضون بشكل محترم، ويستطيعون بسبب ذلك او بفضل ذلك ان يعيشوا مستوى حياة معقول، بل حتى ان يتبرعوا بواسطة الضرائب الى الخزينة العامة. ولقد جرت العادة ان يقولوا عن هولندا، مثلاً، انها مجتمع الثمانين. عشرة وعشرة، ثمانون بالمائة في الوسط، عشرة بالمائة في الأعلى - اغنياء، وعشرة بالمائة في الاسفل - يحتاجون الى دعم.

في اسرائيل ١٩٩٨، مواطنون كثيرون جداً، بعيدون ويبتعدون من استطاعتهم ان يتقاضوا مرتباً محترماً، وان يساهموا في الازدهار وفي الابداع الاجتماعي كمتساوين بين متساوين. ونصف مجموع المقدرين من الضريبة لا يدفعون ضريبة دخل، ذلك لأن دخلهم لا يصل الى ادنى نقط الضريبة السفلية. وثلث المعيلين في اسرائيل هم تحت خط الفقر. وفي بلدات التطوير ٤٣٪ من العاملين والعاملات اجورهم هي اجور الحد الادنى واقل. وفي القرى العربية تصل هذه النسبة الى ٤٩٪.

اجرة ساعة العمل لعامل انتاج اسرائيلي، تقارب اليوم لأجرة ساعة العمل لعامل انتاج في جنوب شرق آسيا - وبعيدة عن تلك في غرب اوروبا.

اضافة الى ان مبلوري السياسة الاقتصادية يتوجهون جهارة الى انقاص الاجرة اكثر فأكثر، وهم يعارضون اجرة الحد الادنى ويعملون بكل الطرق لسحق علاوة الغلاء. وشركات القوى البشرية، التي تدفع اجرة أقل وتعطي حداً ادنى من الشروط الاجتماعية، او أنها لا تدفع بالمرة، وتقذف جانباً العمال المنظمين ذوي الحقوق.

مقررو السياسة تعلموا سحق أجرة الاسرائيليين في الدرجات الدنيا بواسطة استيراد واستغلال عمال اجانب وفلسطينيين، الذين يعملون بدون حماية مهنية او عامة ذات بال. و«النورما» لدى هؤلاء العمال هي اقل من الحد الادنى للأجرة. والاسرائيليون الذين يطلبون أجرة معقولة، يستبدلون بأجانب آتين من بلاد، اجرة الحد الادنى الاسرائيلية فيها تشكل دخلاً محترماً. وقد تعلم الرأسماليون الاسرائيليون مؤخراً، حتى نقل مشاغل ومصانع كاملة من اسرائيل الى بلاد فيها اجرة العاملين منخفضة اكثر بكثير من أجرة الحد الادنى. لا كابح ولا حدود للاستغلال.

• هل زيادة الضرائب على الرأسماليين تضر النمو الاقتصادي؟ •



* بنيامين نتنياهو *

الدولة، والتي ينتخب روساؤها من قبل مجموع الاسرائيليين، من المفروض ان تتدخل. ومن المفروض ان تصرف على التعليم، على التأهيل، للاسكان والصحة، ولكي يستطيع كل الاسرائيليين الدخول الى سوق العمل، والاندماج فيه في اشغال تدر على اصحابها دخلاً محترماً، والوصول الى مستوى حياة معقول، بل حتى التبرع عن طريق الضرائب من اجل التقدم العام للمجتمع. لكن الدولة تريد بالذات ان تقلص في الميزانية، بدعوى عدم وجود المال ووجوب المحافظة على ميزانية متوازنة. الاّ ان هذا جنون، اذ يوجد مال كثير جداً، والدليل هو أن مداخيل الاغنياء فقط في ارتفاع، ولهذا يمكن ويجب أن تزيد الضرائب التي يدفعونها.

ولكن الحكومة تسعى للعمل لصالح الفئة الميسورة وتخفيض الضرائب عنها وليس زيادتها. فباسم الاقتصاد «الحر»، تدعي بأن زيادة الضرائب تضر بالنمو الاقتصادي. وبدل رفع مستوى الخدمات ليستفيد كل الاسرائيليين منها، تعمل الحكومة على تقليص الخدمات التي تقدمها. فالدولة تنضم عملياً الى الفئة الميسورة في محاولة للتحلل ما امكن من التزاماتها الماضية في الرفاه الكامل لكل الاسرائيليين.

ويمكن رؤية ذلك في الضرائب على اصحاب المصالح والاعمال الكبيرة، والذين معظمهم، ان لم يكن كلهم، قد جمعوا اموالهم بفضل الدعم والمنح والعقود من الدولة. واليوم، وعندما سمنوا وكبروا، يريدون الاحتفاظ بكل شيء لانفسهم، على الطريقة الامريكية «الرابح يأخذ كل شيء». وفي اسرائيل، كما هو معروف، لا تفرض ضريبة على ارباح رأس المال في البورصة، في اعقاب القوة الكبيرة للمجموعة البنكية والصناعيين. وفي اسرائيل لا تفرض ضريبة على التركة. ولكن ليس هذا وحسب، بل ان الصناعيين واصحاب الشركات الكبيرة يتمتعون بامتيازات كبيرة أخرى: ضريبة المشغلين الغيت كلياً، الدفع للتأمين الوطني الذي يدفعه المشغلون عن عمالهم، انخفض من (١٧٪) الى (٥٪). والآن تريد الحكومة ان تخفض نسبة الضريبة الهامشية، التي لا يصلها الاّ اولئك في الأعشار العليا، وهو اجراء معناه منح اموال من خزينة الدولة مباشرة الى جيوب اصحاب المداخيل العالية.

احد اسباب قدرة هذه الفئة الضيقة جداً لمواصلة توجيه الاقتصاد بما يناسب مصالحها الضيقة والمستغلة، هو غياب اي تضامن بين مجموعات المستغلين. ومعظم المجموعات التي تجلس على الدرجات السفلى، لا يعون ان هناك شيئاً مستركاً للجميع ولإمكانية التعاون.

فإذا اخذنا مثلاً قضية الاجرة المنخفضة: فإن معظم متقاضي اجرة الحد الادنى هم في الواقع من احدى المجموعات التالية: النساء، الشرقيون، العرب، القادمون الجدد والمتدينون. وكل واحدة من هذه المجموعات، تعمل في هذا الموضوع، بقواها الذاتية - او على حدة من الآخرين. وهذا الأمر يسهل على الحكام وعلى الاغنياء تجاهل الجميع معاً. ان المجتمع الاسرائيلي بحاجة الى تجديد التضامن الذي كان ومضى، وخلق تضامن في الأماكن التي لم يكن فيها بالمرة.

توطيد أواصر التعاون بين اتحاد نقابات عمال فلسطين ونظيره الأردني

● حل على الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وفد من اتحاد نقابات عمال الاردن برأسه خالد شريم، رئيس نقابة المناجم والتعدين والامين العام السابق لاتحاد نقابات عمال الاردن، الذي اكد بدوره على توطيد العلاقة مع الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

واشار شريم الى الجهود الكبيرة التي قام بها الامين العام لاتحاد نقابات فلسطين، شاهر سعد، من اجل توطيد العلاقات الثنائية مع النقابات في الأردن. واكد شريم على رغبة جميع النقابات المنضمة تحت لواء اتحاد نقابات عمال الاردن في اقامة علاقات مع النقابات المنضمة للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين مشيراً الى ان نقابة عمال المناجم والتعدين هي أول نقابة من نقابات الاتحاد العام لعمال الاردن تزور النقابات الفلسطينية.

ورحب النقابي سعد بالوفد الضيف مؤكداً على التوأمة ومواصلة اللقاءات مع النقابات في الأردن. وقال: إن العالم يتطلع اليوم الى اتحادات العمال وقدرتهم في الدفاع عن حقوق العمال، وأكد على التمثيل الثلاثي لأطراف الإنتاج لما فيه من فائدة للحركة النقابية الفلسطينية.

وأكد سعد على أن شريم له باع طويل في تطوير العلاقة بيننا، واشار الى ضرورة بذل الجهود المشتركة من اجل دعم أهدافنا في إقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة.

وأكد سعد على ضرورة إنجاز قانون العمل الفلسطيني من خلال عقد لقاءات مستمرة مع وزارة العمل والسلطة الوطنية الفلسطينية. واشار الى ما قام به الاتحاد العام من اتفاقيات عمل مشتركة مع اصحاب العمل، بالاضافة الى بذله من تطويرات في انظمة ومفهوم السلام والصحة المهنية.

وذكر سعد انه في ظل الاحتلال لم يكن لدى الاتحاد العام عدد كاف من المدربين، ولكن في الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٤ - ١٩٩٨ قام الاتحاد العام بتدريب حوالي (٥٠٠٠) عامل وكادر نقابي.

وقد حضر الاجتماع عن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين اعضاء اللجنة التنفيذية حسين الفقها وناصر يونس ونعيم جاموس وسليم استيته وعبد الجواد البر ووليد الأغبر والمستشار النقابي للاتحاد العام محمد جاد الله.

وفي نهاية اللقاء اكد الطرفان على ضرورة توطيد أواصر التعاون ما بين الإتحادين.

من أجل تلقي رواتبهم

عمال روس مضربون في محطة حرارية يحتجرون مسؤولين رهائن

*** الرواتب المتأخرة للعمال تقدر بـ(١٣٠) مليون روبل ***

● يحتجز عمال مضربون عن الطعام في محطة حرارية في منطقة بريموريا (أقصى الشرق الروسي) كرهائن، امس الثلاثاء، ثلاثة مسؤولين أتوا للتفاوض معهم.

واعلن المضربون انهم لن يطلقوا سبيل المدير العام لشركة «اينرغوريمونت»، ونائب المدير والمهندس الرئيسي في «دالينيرغو» (وهما شركتان مرتبطتان بالمحطة) الا بعد دفع كامل اجورهم المتأخرة.

كما رفض اكثر من ٣٥٠ عاملاً في المحطة الحرارية الرئيسية في منطقة خباروفسك، امس الثلاثاء، مغادرة مكان عملهم وهم يطالبون بتسديد أجورهم التي لم يتقاضوها منذ عدة شهور.

ويقدر رئيس نقابة المحطة، نيقولاي فيدوروف، الرواتب المتأخرة «بأكثر من ١٣٠ مليون روبل». واضاف: «لقد تقلصت المبالغ في حساب الشركة بسبب الازمة المالية في آب وأيلول، وان الاحتمال ضئيل في ان تتمكن الادارة من تسديد دينها» للعمال.

وتعتبر الرواتب المتأخرة من اكبر المشاكل التي تواجه الدولة في روسيا، وقد وعد رئيس الوزراء الجديد يفغيني بريماكوف بجعل هذه المسألة من اولويات الحكومة الجديدة.

صفحات من تاريخ نضال العمال العرب

● الحركة العمالية العربية في فلسطين، كانت نشيطة، وقامت بنشاط متواصل من اجل تنظيم العمال العرب ضمن نقابات عمالية مهنية لضمان حقوقهم، ووصل نشاط هذه الحركة والنقابيين التابعين لها الى مختلف القرى والمدن العربية. واهتمت الصحف الفلسطينية بنشر اخبار العمال والنقابات وخصصت لهذا الغرض زوايا. فصحيفة «فلسطين» نشرت زاوية تحت عنوان «شؤون العمل والعمال» وصحيفة «الاتحاد» نشرت زاوية «أخبار العمال».

وحتى راديو فلسطين خصص برنامجاً خاصاً لقضايا العمال والعاملين، ونشرت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٤٧/١٠/٥، خبراً حول هذا الموضوع تحت عنوان:

زاوية العمل والعمال

● جاءنا من دار الاذاعة في القدس انه اعتباراً من يوم الجمعة في ١٠-١٠ يقدم القسم العربي بدار الاذاعة الفلسطينية برنامجاً خاصاً بعنوان «زاوية العمل والعمال» وسيكون برنامجاً اسبوعياً يذاع في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والخمسين من أمسيات ايام الجمعة. وسيشرف على اعداد هذا البرنامج الخاص احد الخبراء بشؤون العمل والعمال وسيكون اول المشرفين الاستاذ مخلص عمرو.

المصدر: «الاتحاد» - ١٩٤٧/١٠/٥

وضمن زاوية «أخبار العمال» في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ١٩٤٥/٧/٨ وضمن اخبار مدينة القدس حول المبادرة لتشكيل نقابة عمال بناء في قرية سلوان وتشكيل لجنة تحضيرية لذلك.

● حث العمال على التنظيم ●

«تقوم ادارة جمعية العمال العربية في القدس بعقد اجتماعات دورية في قرى القدس لحث العمال على التنظيم. في الجمعية، وقد اقامت الجمعية اولى اجتماعاتها في قرية سلوان بدعوة من اللجنة التحضيرية لعمال البناء الذين يعملون الآن على تأليف نقابة لهم تضم جميع عمال البناء. وتكلم في الاجتماع الاخوان عيسى خضر الغول وعودة الاشهب اللذان بينا الغاية من الاجتماع واهمية اتحاد العمال وتنظيمهم. وقد انضم للجمعية عدداً كبيراً من الحضور الذين قاموا فيما بعد بدورهم لحث باقي اخوانهم للانضمام للجمعية».

● تنظيم عمال الدهان وعمال الطهي ●

«اجتمع في قاعة جمعية العمال العربية في القدس عدد كبير من عمال الطلي والدهان لتأليف نقابة لهم، وبعد البحث تقرر ان ان يعقد اجتماع عام آخر اليوم (الاحد ٨ تموز) يدعى اليه جميع عمال هذه المهنة».

● وعمال الطهي، ايضاً ●

وعقد عمال الطهي وتقديم الطعام اجتماعاً واسعاً في قاعة الجمعية بحثوا فيه شروط العمل وتنسيقات المعسكرات فتقرر ان تقوم الجمعية بمراجعة المسؤولين عنهم للعمل على تحسين وضعهم واعطائهم زيادات اجور».

المصدر: «الاتحاد» ١٩٤٥/٧/٨

المطالبة بحقوق كتبة البواخر

ضمن زاوية «شؤون العمل والعمال» في صحيفة «فلسطين» وجدنا خبراً يتعلق بحقوق كَتَبة البواخر، وتفاصيل عن الاجتماع الذي عقد بهذا الخصوص والمطالب النقابية والحقوقية التي طرحها ممثل مؤتمر العمال العرب بيافا، باسم الكتبة، وفيها تعبير واضح على الوعي العمالي في تلك الفترة وضرورة العمل عن طريق الاتحادات النقابية والتنظيم من اجل ضمان الحقوق. وجاء في الخبر المذكور: «يافا - ارسل فرع مؤتمر العمال العرب بيافا كتاباً الى سكرتير جمعية وكلاء البواخر يطلب فيه تحقيق المطالب التالية لكتبة البواخر. وقد قابل السيد رفيق الأصفر، سكرتير الفرع، المستر (ستو) سكرتير جمعية وكلاء البواخر وبحث معه الطلبات. وقد وعد المستر ستو بإعطاء الجواب على طلبات المؤتمر في الاسبوع القادم. وتلخص مطالب الكتبة مما يلي:

١) ان تكون اجرة الكاتب عن ثماني ساعات جنيهاً ونصف الجنيه.

٢) ان تكون اجرة ساعة العمل الاضافية مئتين وخمسين ملاً.

٣) ان تعطى الاولوية في العمل للكتبة القدامى.

٤) ان لا يجري استخدام اي كاتب جديد الا اذا كان عضواً في مؤتمر العمال العرب.

٥) ان يقبض الكتبة اجورهم من الوكالات مباشرة.

المصدر: «فلسطين» ١٩٤٧/١١/٢٦

رومانيا تطالب بمنح العمال الرومانيين وضع خاص!

● أعرب وزير العمال الروماني الكسندرو اثاناسيو في بوخارست عن رغبته في ان تمنح اسرائيل «وضعا خاصا» للعمال الرومانيين المهاجرين!

وقال اثاناسيو في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الاسرائيلي ايلي يشاي «ان لإسرائيل الحق المطلق بانتهاج سياستها في مجال العمل، ولكن نظراً للعلاقات المتميزة بين بلدينا، نعتبر انه لا بد للعمال الرومانيين من ان يستفيدوا من وضع خاص».

واكد الوزير يشاي الموجود في رومانيا ليقدم نتائج تقرير أولي وضع حول حادث وقع في ورشة عمل في أيار الماضي وأدى الى مقتل سبعة عمال رومانيين، ان بلاده تفكر بتخفيض عدد العمال الأجانب تخفيضاً كبيراً.

وأوضح يشاي: «ان العمال الاجانب لن يمثلوا أكثر من (١٪) من العمال الاسرائيليين قبل العام ٢٠٠٠ او ٢٠٠٢» واكد ان (٨٧) الف اجنبي، بينهم (٣٢) الف روماني، يعملون حالياً بطريقة قانونية في بلاده. وبرر هذا المشروع بضرورة ايجاد «عمل للعرب الذين يعيشون في الاراضي الاسرائيلية والدول المجاورة بغية تخفيف مخاطر وقوع نزاعات».

وقال اثاناسيو، ايضا، انه قدم لنظيره الاسرائيلي مشروع اتفاق يضمن للعمال الرومانيين حقوقاً متساوية مع العمال الاسرائيليين.

وقال الوزير الروماني: «ان هذه الوثيقة، التي سيتفاوض حولها قريباً خبراء من البلدين، من شأنها ان تساهم في ازالة العمالة في السوق السوداء».



* عمال اجانب في اسرائيل *

إحتجاجا على تاكل أجورهم

٢٠ الف موظف في «الأونروا» ينفذون إضراباً تحذيرياً ليوم واحد

● أعلن اكثر من عشرين ألف موظف يعملون في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، امس الثلاثاء، اضراباً تحذيرياً عن العمل ليوم واحد مهددين بالدخول في اضراب مفتوح ان لم تلب مطالبهم النقابية.

وقال سامي مشعشع، احد المتحدثين باسم «الأونروا»، ان الاضراب طال (٦٤٠) مدرسة تضم حوالي نصف مليون تلميذ و(١٢٢) مركزاً صحياً وخدمات اخرى، في سوريا ولبنان والاردن والمناطق الفلسطينية.

ويحتج العاملون على تآكل اجورهم وعدم تلقيهم علاوات منذ العام ١٩٩٥ وعدم تجديد عقود آخرين في حين تعاني الوكالة من عجز مالي منذ عام ١٩٩٣ بلغ حوالي ٨٥ مليون دولار، وفق ما اكد مشعشع. وقال: «لقد تأثرت خدمات الوكالة كثيراً بسبب العجز ونقص السيولة في مقابل الزيادة الطبيعية في عدد اللاجئين».

ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا بحوالي (٣,٥) مليون لاجئ يقيمون في المناطق الفلسطينية والاردن وسوريا ولبنان.

وتجمع في غزة حوالي الف من موظفي الوكالة في قطاع غزة و(٥٧٠٠) في ساحة مقر رئاسة الأونروا هناك لاعلان اضرابهم واحتجاجهم.

وقالت نقابة العاملين في الأونروا انها ستبدأ إضراباً مفتوحاً عن العمل في الثامن والعشرين من شهر أيلول الجاري.

ويتزامن موعد الإضراب المفتوح مع انعقاد اجتماع للجنة الاستشارية للدول المانحة. وقال مشعشع ان «الامور لا تبدو مطمئنة والحل الوحيد يكمن في قيام الدول المانحة بتقديم مساعداتها».

وكان موظفو الأنروا في المناطق الفلسطينية نفذوا في ايلول الماضي تظاهرات واحتجاجات اثر اعلان الأونروا عزمها فرض رسوم رمزية (١٨ دولاراً) على طلبة مدارسها. وتوقفت الاحتجاجات بعد وعود من الدول المانحة بتقديم ٢٠ مليون دولار.



خامنئي يطالب بفرض «ضوابط» على الصحافة الليبرالية!

● طالب مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، آية الله علي خامنئي، بفرض «ضوابط» على الصحافة الليبرالية التي نشطت منذ انتخاب الرئيس المعتدل، محمد خاتمي، العام الماضي.

واتهم خامنئي الذي كان يتحدث خلال لقاء مع قادة الحرس الثوري (باسداران) «بعض الصحف» بممالأة «الهجوم الثقافي الغربي الزاحف» متهماً اياها «باستهداف ايمان السكان والاسلام والثورة».

وادعى «نحن نؤمن بالحرية، لكن الحرية ليست من دون حدود. وعندما يريد أحدهم توجيه الشعب على طريق الكفر فهي لا تكون حرية وانما مؤامرة وخيانة»! وتابع «انتظر معرفة ماذا تعتزم الاجهزة المختصة - وزارتا الثقافة والتوجيه الاسلامي والسلطة القضائية وأجهزة الاستخبارات - فعله والا فانه لن يكون من الصعب علي ان اوقف هذه النشاطات السيئة».

وأضاف خامنئي: «لقد سبق وأصدرت تحذيراً في مطلع السنة وهي اذا المرة الثانية التي اوجه فيها انذاراً» مشيراً الى انه «على المسؤولين محاولة تحديد الصحف التي تتجاوز حدودها».

وهذا التحذير هو الأقوى من نوعه منذ انتخاب الرئيس خاتمي في ايار ١٩٩٧ الذي تعهد في برنامجه اعطاء حرية أكبر للمجتمع المدني والصحافة.

وخلال الأشهر القليلة الماضية عمل وزير الثقافة، آية الله مهاجراني، على تخفيف الرقابة داعماً اصدار صحف جديدة.

تأثير حركة طالبان الأفغانية يمتد إلى كشمير

بقلم: سوريندير اوبيروي



● قال مراقبون في سريناغار ان ميليشيا طالبان الاصولية زادت نفوذها في مقاطعة كشمير عن طريق الاسلحة وكذلك بأيديولوجيتها المتشددة التي تجد أرضاً خصبة في المقاطعة الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة.

وهناك افغان انضموا منذ سنوات الى صفوف الانفصاليين المسلمين الذين يقاتلون ضد نظام نيودلهي في جامو وكشمير على بعد مئات الكيلومترات من افغانستان. لكن الانتصارات العسكرية الاخيرة لحركة طالبان التي اثارت قلق الهند اعطت هذه الحركة وهجاً فريداً.

واعربت مجموعات من المقاتلين الكشميريين علناً عن اعجابها بحركة طالبان المتشددة خصوصا منذ الغارات الامريكية الاخيرة على اهداف ارهابية مفترضة في افغانستان وبدأت بتقليد الاسلوب الراديكالي الذي تتبعه هذه الحركة.

وقد توقفت شركات البث التلفزيوني عبر الكابل في كمشير، الاسبوع الحالي، عن بث برامج القنوات التلفزيونية التي تعتبر «مخالفة للأخلاق»(!) مثل قناة «ام تي في» وقناة ستار (موردوك). وفي بيان مشترك دعت هذه الشركات «بتواضع» الجماعات الانفصالية الى ان تحدد لها السلوك التي عليها مراعاته في برامجها.

وتعرض مسؤول في احدى هذه الشركات الاسبوع الماضي لهجوم مسلح في قرية تعتبر معقلاً للمقاتلين الانفصاليين.

وفي نهاية آب الماضي حذرت جماعة كانت مجهولة تطلق على نفسها اسم «طالبان كشمير» النساء المسلمات وطالبتهن بوضع الحجاب قبل العاشر من ايلول الجاري تحت طائل التعرض للانتقام. يشار الى ان معظم المسلمات في كشمير سافرات الوجه.

وزادت منظمات من المناضلين الكشميريين من عمليات الاعدام «العقابية». وهكذا فإن منظمة «حركة المجاهدين» التي تقر بوجود عناصر من طالبان في صفوفها اعترفت بأنها قتلت موظفين من الحكومة المحلية بسبب «سوء شخصيتهما»

وفي الاسبوع الماضي اكد عبد الغني لوني، المسؤول في مؤتمر الاحزاب من اجل الحرية، الذي يضم ثلاثين منظمة انفصالية، انه يرحب بمساعدة طالبان في الكفاح ضد النظام الهندي. وقال لوني: «اذا كانت حركة طالبان تريد مساعدة الكشميريين فأنهم سيكونون على الرحب والسعة».

وقد اصبح رجل الاعمال الاصولي السعودي الاصل والمؤيد لحركة طالبان، اسامة بن لادن، الذي تعتبره الولايات المتحدة الارهابي الاول على الصعيد العالمي، بطلا في كشمير. وتخصص له المجلات والصحف المحلية مقالات تلقى الاقبال وتجري نقاشات في كشمير في محلات الحلاقة وفي المقاهي حول احتمال مشاركته في نشاط المقاتلين الكشميريين.

وقد بدأ نشاط هؤلاء الانفصاليين عام ١٩٨٩. وتقول نيودلهي انهم يحظون بمساندة باكستان التي تسيطر على الثلث الشمالي من كشمير. واوقع هذا النشاط حتى الآن اكثر من عشرين الف قتيل معظمهم من المقاتلين. ونددت الهند باستمرار بوجود «مرتزقة» اسلاميين من الافغان والباكستان وغيرهم في صفوف الانفصاليين، ولكن يبدو ان قلقها بدأ يتزايد.

ورغم تأكيده ان تهديد طالبان مبالغ فيه، فقد اعلن حاكم جامو وكشمير، غيريش ساكسينا، في الايام الماضية، ان السلطات الهندية اتخذت اجراءات لمنع تسلل مسؤولي طالبان الى كشمير.

وقال ساكينا: «اننا جاهزون لمواجهة هذا الاحتمال ونحن على اطلاع على الوضع وعلى استعداد كامل. وكل يوم يتم القضاء على مقاتلين اجانب».

وتقول نيودلهي ان حوالي ٢٠٠ «مرتزق» اجنبي قتلوا في كشمير منذ بداية العام الجاري، واكثر من اي عام آخر، منذ بدء التمرد. ويشكل هؤلاء بالنسبة لقوات الأمن الهندية تهديداً اكبر من ذلك الذي يمثله المقاتلون المحليون.

السويسريون يكافحون لمنع انقراض لغتهم الرسمية الرابعة

● يجهد السويسريون لمنع انقراض الرورمانشية، احدى لغاتهم الرسمية الاربع، التي لم يعد يتحدث بها سوى قلة من السكان القاطنين في اودية مرتفعة في جبال الالب بين ايطاليا والنمسا. ويقول هانسبيتر دانوسين، مدير مكتب السياحة في سانت موريتس في كانتون «غريزون» شرق سويسرا، ان «سر ازدهار سويسرا يكمن في قدرة اقلياتها على التعايش طيلة ٧٠٠ عام. وهي خاصية نذهب في سعينا الى ترسيخها، الى حد التطرف احياناً».

ففي أودية انغادين هذه، التي يؤمها السياح من كل صوب، يعيش آخر القرويين الذين يتحدثون الرومانشية، وهي لغة مشتقة من اللاتينية حملها اليهم العسكر الرومان في العام ١٥ قبل الميلاد.

وفي الواقع فإن حوالي ٥٠ الف شخص، او ٠،٦٪ من سكان سويسرا، لا يزالون يستخدمون هذه اللغة. ولا يقف الامر عند هذا الحد، اذ انهم، وعلى قلتهم، يجدون صعوبة في التفاهم بهذه اللغة التي تكتب بخمس طرق مختلفة، والتي تتنافس كل قرية في الادعاء بأنها تستخدم الاصلية منها.

وفي مطلع القرن، كان ١،٤٪ من السويسريين يتحدثون بهذه اللغة التي بدأت تنحسر بسبب التطور الاقتصادي اكثر منه بسبب المنافسات الضيقة بين المتحدثين بمختلف اشكالها.

فالصناعة والسياحة جذبت الى غريزون مهاجرين يتحدثون بالالمانية، الى الدرجة التي اصبحت معها الالمانية التي يتحدث بها ٧٠٪ من السويسريين، لغة الغالبية في المقاطعة.

وفي المقابل هجر حوالي ثلث المتحدثين بالرومانشية اراضيهم الفقيرة قبل ازدهار الرياضات الشتوية في نهاية القرن الماضي، الى المراكز الصناعية والادارية في سويسرا الالمانية.

ويقول جوست فناليت، رئيس رابطة الدفاع عن اللغات والثقافة الرومانشية (ليا رومانتشا)، انه «لم يعد هناك من يتكلم الرومانشية وحدها هنا».

وادى الخطر الذي يهدد بانقراض هذه اللغة الى وضع السلطات والسكان في حالة تأهب في بلد تعتبر التعددية الثقافية واللغوية من اهم أركانه.

ففي ١٩٩٦، صوت ٧٦٪ من السويسريين مع جعل الرومانشية لغة رسمية بعد الالمانية والفرنسية والايطالية، وذلك بالنسبة لكل ما يتعلق بالاتصالات بين الكونفدرالية والسكان المتحدثين بها.

ويقول دانوسن: «الجميع لطفاء مع الرومانشيين. لديهم اذاعتهم الخاصة وبرامجهم التلفزيونية. صحيح انه استثمار غير مجد، لكنه مهم من الناحيتين العاطفية والسياسية».

وتخصص الحكومة المركزية ملايين الفرنكات السويسرية لوقف انحسار الرومانشية عبر دعم وسائل الاعلام المحلية والرابطة والزراعات في الاودية المرتفعة وتشجيع ثنائية اللغة في المدرسة.

وعلاوة على ذلك، ظهر اخيراً فرع سادس من الرومانشية هو «الرومانتش غريشون» تهدف الى توحيد اللهجات الخمس الاخرى في لغة مكتوبة واحدة.

الا ان المسؤولين المحليين يقررون بأن الاقتصاد يشكل العامل الحاسم في بقاء هذه اللغة.

ويقول فاليت بتحفظ ان الخطر هو في ان استخدام الرومانشية، وهي اللهجة المحلية التاسعة في سويسرا بعد اللغات الوطنية الاخرى وكذلك بعد الاسبانية والبرتغالية والانجليزية وحتى التركية، لم تعد تستخدم الا في اطار العائلة او النشاطات الفولكورية.

ويقول: «لا نستطيع ان نقدر فرص بقاء الرومانشية بعد نصف قرن».

الا ان هناك من يبدون تفاؤلاً باعتبار الرومانشية، كلغة لاتينية، تشكل مدخلا الى لغات اخرى، لا سيما الفرنسية والايطالية والاسبانية والبرتغالية، وبالتالي فرصة للانفتاح على العالم، في ظل اقتصاد محلي تؤمن فيه السياحة اكثر من نصف فرص العمل، و٢،٣ مليار دولار كدخل سنوي.

نيوكاسل يؤكد احتفاظه بشيرر

■ جدد نيوكاسل الانكليزي لكرة القدم رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الدولي الن شيرر، الذي تلقى عروضا من استون فيلا وتشلسي المحليين وانتر ميلان الايطالي.

وقال المدير العام للنادي فريدي فليتشر: «لا يمكنني ان اتصور عدد الشائعات التي تحدثت عن امكانية انتقال شيرر». واضاف «لم يتفاوض مع اي ناد، وهو ليس للبيع ولن يذهب الى اي فريق آخر».

يذكر ان شيرر (٢٨ عاما)، الذي انضم الى صفوف نيوكاسل لقاء ١٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٢٦ مليون دولار)، كان قد اعرب عن دهشته لاقالة المدرب كيني دالغليش في نهاية آب الماضي وتعيين الهولندي رود خوليت خلفا له.

وكانت شبكة تلفزة ايطالية ذكرت، امس، ان نادي روما ضم اليه المهاجم شيرر مقابل ٢٨ مليون دولار، وهي معلومة لم تؤكدها مصادر اخرى.

فوز صعب للسعودية على السودان ٢-١

□ الرياض - «و.ص.ف.» - فازت السعودية على السودان ٢-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت، الاثنين، في الدمام امام نحو ٢٠ الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لكأس العرب السابعة في قطر من ٢٢ الحالي الى الاول من الشهر المقبل.

وسجل عبيد الدوسري (٢٧ و٣٥) هدفي السعودية، واهدر يوسف الثنيان ركلة جزاء في الدقيقة الاولى عندما ارتدت كرته من العارضة، فيما سجل الصادق عبد الله (٧٣) هدف السودان.

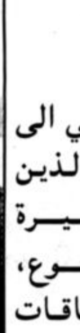
وشهدت المباراة طرد السوداني ادورد فضة (٧٦)، ولم يحسن السعوديون استغلال النقص في صفوف السودان خلال ربع الساعة الاخير من زمن اللقاء.

وكانت السعودية فازت على تنزانيا ٨- صفر الجمعة الماضي، في مباراتها الاستعدادية الاولى، وستلتقي مع السنغال، الخميس، في الدمام ايضا.

ولعبت السعودية بتشكيلة ضمت محمد الدعيع وحسين عبد الغني وعبد الله سليمان ومحمد الخليوي واحمد خليل واحمد الدوخي وخميس العويران وابراهيم ماطر (فيصل ابو اثنين)، ويوسف الثنيان (خالد التيماوي) وسعد الدوسري (محمد لطف) وعبيد الدوسري.

اما تشكيلة السودان فتألفت من عيسى هارون ونبيل مصطفى (الصادق عبد الله) والامين احمد، وخالد برشم كوكو ونجم الدين احمد وادورد فضة ونميري سعيد وخالد المصطفى وعبد المجيد جعفر وعاكف عطا وعبد الرحيم برشم كوكو.

Happy Birthday



* محمود جبر - عقبال الـ ١٢٠ *

□ نتقدم بأحر التهاني الى جميع الرياضيين الذين احتفلوا في الايام الاخيرة ويحتفلون، هذا الاسبوع، بعيد ميلادهم، اجمل باقات الورد نقدمها الى كل من:

* سعيد طاهر، مدرب هبوعيل ام الفحم بعيد ميلاده السادس والثلاثين.
* محمود جبر، لاعب مكابي كفر كنا، بعيد ميلاده الحادي والعشرين.
* سمير عيسى، مدرب مكابي طمرة، بعيد ميلاده التاسع والثلاثين.
* علي عدوي، لاعب مكابي طرعان، بعيد ميلاده السادس والعشرين.
* نزيه حلاحلة، لاعب مكابي شفاعمرو، بعيد ميلاده الثالث والعشرين.
* سامي مسعود، لاعب هبوعيل اكسال، بعيد ميلاده العشرين.

□ يوم الجمعة، في الثالثة وعشر دقائق وفي القناة ٥:

اشكلون - الاخاء في بث مباشر



* الحكم طلال دراوشة يقود مباراة اللد- اشدود *

□ اتحاد سخنين - نتانيا، يوم السبت

□ تأكيداً للخبر الذي نشرناه، قبل عشرة ايام، يبث قنال الرياضة ٥، في الثالثة وعشر دقائق من عصر يوم الجمعة وقائع مباراة هبوعيل اشكلون - مكابي الاخاء الناصرة، ضمن مباريات الاسبوع الثالث في الدرجة القطرية ويقود المباراة الحكم يجال روبين.

ومساء غد، الخميس يسافر النصراويون الى اشكلون للمبيت في احد الفنادق استعداداً لهذه المباراة، علما ان اشكلون هزمت، الاسبوع الماضي في مباراة خارجية فريق هبوعيل اشدود (٤صفر) ويقود الحكم داڤيد ابو قسيس مباراة اتحاد سخنين - مكابي نتانيا، يوم السبت في الثالثة والنصف في الملعب البلدي في سخنين.

الحكم يوحنان تشيبوتارو يقود مباراة هبوعيل وهيب الطيبة - بيتار بئر السبع، ايضا في الثالثة والنصف من عصر السبت.

الفريق العربي الرابع في الدرجة القطرية، مكابي كفر كنا يخرج الى مباراة صعبة امام هكوح رمات جان في استاد وينتر، يوم الجمعة. بحكم المباراة ميخا موسكوفتش.

باقي مباريات هذا الاسبوع في الدرجة القطرية تجمع بين:

هبوعيل اللد - هبوعيل اشدود (السبت ١٥,٣٠ - الحكم طلال دراوشة).

بيتار تل ابيب - نس تسيونة (الجمعة ١٥,٣٠ - الحكم ايلان فعاكنين).

هبوعيل بئر السبع - مكابي عكا (السبت ١٥,٣٠ - الحكم افنير كوهين).

مكابي كريات جات - هبوعيل بات يام (السبت ١٥,٣٠ - الحكم شاي شيطريت).

وفي الدرجة الممتازة وضمن مباريات الاسبوع الرابع يقود الحكم حاييم يعقوف دربي القدس بين بيتار وهبوعيل، وتبث وقائعه مباشرة في القنال الثاني (السبت ١٧,٥٠).

وهناك اربع مباريات اخرى تجري يوم السبت، وجميعها الساعة الثالثة والنصف، على النحو التالي:

بني يهودا - مكابي يافا (الحكم عميت كلاين).

هبوعيل بيتح تكفا - مكابي هرتسليا (الحكم داڤيد براق)

هبوعيل حيفا - هبوعيل تل ابيب (الحكم حاييم لفكوفتش)

عيروني اشدود - مكابي بيتح تكفا (الحكم ايتان تبريزي)

ويوم الجمعة تجري مباراتا هبوعيل بيسان - تسفريريم حولون (الحكم اساف كينان) وهبوعيل كفار سابا - ريشون لتسيون (الحكم اريك حايموفتش).

ديميتار ديميتروف، مدربا جديدا لمنتخب بلغاريا

□ صوفيا - «و.ص.ف.» - عين الاتحاد البلغاري لكرة القدم ديميتار ديميتروف (٣٩ عاما) مدربا لمنتخب بلغاريا، خلفا لخريستو بونيف الذي استقال في السابع من الشهر الحالي بعد خسارة منتخب بلاده امام بولندا صفر -٣ ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية.

واوضح ديميتروف، مدرب ليتكس بطل بلغاريا، انه سيقوم اولا وقبل كل شيء بـ«ادخال عناصر شابة» صفوف المنتخب الذي قدم عروضا مخيبة في مونديال فرنسا.

واضاف ديميتروف في تصريح صحافي أن بلوغ المنتخب البلغاري نهائيات كأس الامم الاوروبية سيكون «ضربا من الخيال».

وتابع قائلا ان الهدف الرئيسي هو تشكيل منتخب جيد يخوض بنجاح تصفيات كأس العالم المقبلة عام ٢٠٠٢.

واتخذ رئيس الاتحاد البلغاري ايفان سلافكوف قرار تعيين ديميتروف، الذي عمل مساعدا لبونيف مدة شهرين، من دون استشارة اللجنة التنفيذية التي تنتظره دون جدوى في صوفيا.

وذكرت الصحف المحلية ان سلافكوف اتصل بملحقه الصحافي بواسطة الهاتف وابلغه قرار تعيين ديميتروف، مشيرة الى ان المدرب الجديد علم الخبر عن طريق الراديو.

وعبر ديميتروف، الذي فوجئ بقرار تعيينه، عن امله في بحث برنامجه المتعلق بالمنتخب البلغاري مع الاتحاد قبل توقيع العقد لمدة عامين.

اليوم، انطلاق الاسبوع الرياضي في البقيعة

□ ينطلق، عصر اليوم الاربعاء، الاسبوع الرياضي في قرية البقيعة والذي ينظمه المركز الجماهيري ومجلس البقيعة المحلي ويمتد الى ثلاثة ايام.

اليوم تنطلق مسيرة الرياضيين بمشاركة فرق رياضية محلية وفرق تابعة للمركز الجماهيري وذلك بعد حفل الافتتاح.

وغدا الخميس تجري مسابقات كرة القدم المصغرة وكرة السلة والشطرنج وتنس الطاولة.

ويوم الجمعة يُفتتح بمسابقة «الرياضة الشعبية» ثم سباق البقيعة الثاني، ومساء اليوم نفسه حفل الاختتام وتوزيع الجوائز.

متفرقات من ملاعب العالم

● أعلن اتلتيك بلباو ان المدرب الفرنسي الاسباني الاصل لويس فرنانديز سيمدد عقده مع النادي لعام واحد وسيبقى معه حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٠.

وقاد فرنانديز، الذي يتولى تدريب اتلتيك بالباو منذ ١٩٩٦، فريقه الى دوري ابطال اوروبا لهذا الموسم والى كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي.

ويأتي تمديد عقد فرنانديز قبل اول لقاء لاتلتيك بلباو في دوري ابطال اوروبا ضد روزنبورغ النرويجي اليوم الاربعاء.

**

● أعلن رئيس الاتحاد الايطالي لوتشيانو نيتزولا انه سيتم تقليص عدد اندية الدرجة الأولى في الدوري المحلي من ١٨ الى ١٦ لمساعدة أفضل الاندية الايطالية ومختلف المنتخبات الوطنية.

وقال «اعتقد بأنه سيكون من الأفضل في المستقبل العودة الى نظام الدوري من ١٦ فريقا لأنه سيكون من الصعب الاستجابة لرغبات الاندية الايطالية والمنتخبات الوطنية الاجنبية».

وكان دوري الدرجة الأولى في ايطاليا اقيم بمشاركة ١٦ فريقا مرتين من ١٩٣٤ الى ١٩٤٣ ومن ١٩٦٧ الى ١٩٨٨.

ويخلق العدد الهائل للاعبين الاجانب في الاندية ال ١٨ في البطولة الايطالية (١٥٠ لاعبا) مشكلات كبيرة خلال المراحل المؤهلة للمسابقات الدولية ككأس العالم وبطولة اوروبا أو كوبا امريكا، وغالبا ما يدخل فريقا ميلان و الانتر في نزاع مع الاتحاد البرازيلي لتحرير لاعبيه ليوناردو ورونالدو.

**

● عبر ليدز الانجليزي عن رغبته في ضم الدولي السويدي بوخان ميالبي. وذكرت صحيفة «اكسبرسن» السويدية ان مدرب ليدز جورج غراهام صديق حميم لاريك هامرين مدرب ايك سولنا الذي يلعب ميالبي ضمن صفوفه منذ ثلاثة مواسم.

**

● يخوض لاعب الوسط الاسترالي ارون هولست (٢٤ سنة) اختبارا تجريبيا مع تي اس في ميونيخ.

ويلعب هولست في الدرجة الثانية باستراليا مع فريق بلاك تاون سيتي ديمونز في سيدني.

**

● انتقل المدافع الهولندي نيكو يان هوغما (٢٩ عاما) من تونتي انشكيده الى هامبورغ الالماني بموجب عقد مدته ٤ أعوام بقيمة ٢,٥ مليون دولار.

وسيلعب هوغما مباراته الأولى مع فريقه الجديد الخميس المقبل ضمن كأس المانيا.

**

● غادر الارجنتيني خافيير ماتزوني نانت الفرنسي الذي كان قدم اليه في آب ١٩٩٦ بتوصية من مواطنه خورخي بوروتشاغا لاعب نانت سابقا.

ولم يستطع ماتزوني منذ ذلك الوقت فرض نفسه كلاعب اساسي في صفوف الفريق الفرنسي ولم يكن في بداية الموسم الحالي ضمن مجموعة المحترفين الذين سيعتمد عليهم المدرب رينالد دنويكس على الرغم من أن عقده سينتهي الموسم المقبل.

**

● فاز الاسباني البرتو بيراساتيغي المصنف اول على البريطاني نيك غولد ٦:٤ و٦:٧ (٤:٧) ويلغ الدور الثاني من دورة بورغوث الانكليزية الدولية لكرة المضرب.

وفاز الايطالي فيتشنزو سانتوبادري على السويدي ماغنوس نورمان الرابع ٦:٢ و٢:٦ و٦:٧ (٧:٩) والنمسوي ستيفان كوبيك على الارجنتيني ماريانو زابالبتا السادس ١:٦ و٧:٥ و ٦:٧ (٦:٨)، والاسباني اليكس لوبيز مورون على مواطنه فرناندو فيستني ٥:٧ و ١:٦، والهولندي دينيس فان شيبنغن على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٤:٦ و ٣:٦، والارجنتيني مارتن رودريغيز على البريطاني بي كوان ٥:٧ و ٢:٦.

■ تحسين حاج يحيى، مدرب هـ. وهيب الطيبة:

ما حصل لنا في نتانيا، في ناحية الاداء، نادر الحدوث!

■ وأقصد الاداء المتدني لجميع خطوط الفريق ■ أتمنى لتشكيلة الفريق وعودتنا المرتقبة الى ملعبنا البلدي ستؤثر على معنويات الفريق وننافس على احدى المراتب الثماني الاولى ■

● أجواء خيبة أمل تسود المعسكر الطيباوي في أعقاب خسارة هبوعيل وهبب الطيبة مباراتيه الافتتاحيتين (امام كفركنا ونتانيا) وانعدام النقاط من رصيده، وهو ما لم يتوقعه حتى أكثر المتشائمين.

وقبل أيام من انطلاق الموسم الجديد ساد التفاؤل اوساط الطيباويين وأعلن مسؤولو الفريق، وبكل وضوح ان الهدف سيكون المنافسة على الارتقاء الى الدرجة الممتازة (ب) لا بل نبّه رئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى الى ان الفريق قادر على احتلال المرتبة الأولى والارتقاء مباشرة الى الدرجة الممتازة (أ).

أمس اتصلنا بمدرب الفريق تحسين حاج يحيى لنسمع منه رأيه المهني والعام فيما يحصل للفريق.

□ تحسين: «الحقيقة المؤلمة تقول ان للفريق صفراً من النقاط بعد الخسارتين. اقول بوضوح «فش دخان بدون نار» واعتقد ان هناك مسببات واضحة لهذا الوضع.

تعرف اننا استعددنا جيدا للموسم الجديد بل بصورة ممتازة. أقمنا معسكرا تدريبيا رائعاً في رومانيا مع كادر لاعبين ممتازين قادر على المنافسة على احتلال احدى المراتب الثماني الأولى.

بعد عودتنا من رومانيا اصطدمنا بمشكلة مالية جديدة عصفت بالفريق. لاعبون سابقون استصدروا ضدنا قرارات تحكيم لدفع مستحقاتهم المالية وتوجب على الادارة ترتيب الأمور معهم وبسرعة لنتمكن من افتتاح الدوري. وبعد الجهود التي بذلها اداريو الفريق تمكنا فعلا من افتتاح الموسم ولكن واجهتنا مشكلة أصعب في تسجيل لاعبي التعزيز في سلطة مراقبة الميزانيات وحل هذه المشكلة احتاج الى الوقت لتجنيد الضمانات المالية للاتفاقيات مع اللاعبين المذكورين.

خضنا مباراتنا أمام كفركنا مع أربعة - خمسة ناشئين طيباويين وهؤلاء، وقفوا وقفة طيبة ورجولية وينتظرهم مستقبل كبير ولكن، ورغم أدائهم الطيب، عانوا من غياب لاعب او اثنين مجربين الى جانبهم ليمنعوا خسارة الفريق.

في الاسبوع الماضي نجحت الادارة في ايداع الاتفاقيات المالية مع اللاعبين ماريوس كيريجي وصالح حصارمة وحنا فرهود ونجحنا في اشراكهم في المباراة في نتانيا.

** ومعهم قدمتم اداء هزيلا في نتانيا؟

□ تحسين: ما حصل لنا في نتانيا أمر يحدث احياناً نادرة في الملاعب ويجب العمل على منع تكراره. اقصد هنا الهبوط والتدني في مستوى اداء جميع خطوط الفريق، عدا حارس المرمى. هذا الواقع جزء من لعبة كرة القدم.

اعتقد أيضاً ان الغموض الذي اكتنف التركيب الأول للفريق بسبب عدم المصادقة على الاتفاقيات أثر سلبيا على جميع اللاعبين وعلى معنوياتهم وهذا ما لمسته خلال التدريبات.

** وكيف الخروج من وضع كهذا؟

□ تحسين: يوم الاحد الاخير اجتمعنا مع اللاعبين وسمعنا منهم كل ما يجول في خاطرهم وعلينا ان نأخذ في حساباتنا للمباريات القادمة ما قاله اللاعبون لمنع تكرار ما حصل في نتانيا.

** وهل انتهيتم من ترتيب تشكيلة الفريق؟

□ تحسين: نحن بصدد إتمام التشكيلة قريباً جداً وهذا سيساهم بطبيعة الحال في الاستقرار المهني في الفريق.

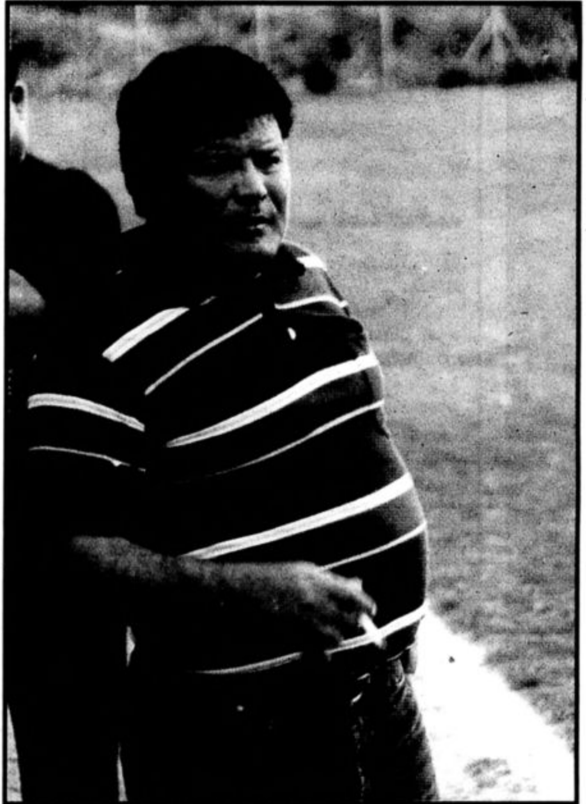
أيضاً قضية عودتنا المرتقبة الى ملعبنا البلدي، للتدريبات والمباريات، يساهم بدون شك في رفع معنويات اللاعبين.

** وكيف تقيم نتائج مباريات الاسبوعين الماضيين في الدرجة القطرية؟

□ تحسين: الواضح حتى الآن ان هناك عدم ثبات لدى غالبية الفرق وتذبذبات في النتائج وعليه من الصعب الاشارة من الآن، بتأكيد، الى الفرق التي ستنافس على احتلال القمة. خذ مثلا خسارة سخنين لعكا ثم فوزها الكبير على كفركنا مقابل هزيمة عكا أمام هكوح. اتوقع ان تحصل تغييرات جدية في تشكيلات عدد من الفرق واقصد في ناحية تعزيز صفوفها وعندها قد يستقر الاداء، وتتبين الصورة بشكل اوضح. مع هذا يمكن الاشارة الى قوة فرق أشكلون وهكوح وهبوعيل بئر السبع.

** نرجو لكم التوفيق.

■ أسعد تلحمي ■



* تحسين حاج يحيى - متفائل *

■ العاب الكومنولث - سباحة: كندا تحرز ذهبية السباحة الايقاعية الحرة للزوجي

■ احرزت كندا ذهبية مسابقة السباحة الايقاعية الحرة للزوجي بفوز جاسينت تايون وكاسيا كوليزا بالمركز الأول برصيد ٩٣,٨٢٤ نقطة ضمن دورة العاب الكومنولث السادسة عشرة التي تقام في كوالالمبور.

وهنا الترتيب:

- السباحة الايقاعية للزوجي:

١) جاسينت تايون وكاسيا كوليزا (كندا) ٩٣,٨٢٤ نقطة

٢) ناومي يونغ وايرينا اوليفسكي (استراليا) ٩١,٠٧٧

٣) كاترين هوبر واديل كارلسن (انكلترا) ٨٧,١٣٠

موقع لمحمد الفايد على شبكة انترنت يكشف تفاصيل حياته

●لندن - الوكالات - انشأ محمد الفايد، والد دودي الفايد صديق الاميرة ديانا، الذي قتل معها في باريس العام الماضي، موقعا على شبكة انترنت، امس الثلاثاء، مخصص لـ «حياته المثيرة للاهتمام» يتحدث فيه ايضا عن نجله وديانا.

وجاء في مقدمة الصفحة الاولى للموقع انه يمكن الاطلاع على «معلومات مهمة في مقالات صحافية تطرقت الى حياة الفايد المثيرة للاهتمام».

كما يعرض الموقع المذكور صورا لدودي وديانا جنبا الى جنب على يخت الملياردير المصري في ١٩٩٧، ومتجر هارودز، وفندق ريتز حيث تناول العاشقان العشاء الاخير قبل حادث السيارة الذي ادى الى مقتلهما في باريس في آب ١٩٩٧.

كما يعرض صورة جواز سفر بريطاني في اشارة الى محاولات الفايد المتكررة للحصول على الجنسية البريطانية.

ويتوقع ان يقدم هذا الموقع خمسة آلاف مقال صحافي يمكن للمشتركين في الشبكة الاطلاع عليها.

وخصص احد فصول الموقع لموت ديانا ويتضمن ثلاثة اجزاء بعنوان «العلاقة العاطفية»، و«٣١ آب» و«اللغز» في اشارة الى اصرار الفايد على فرضية المؤامرة التي خططت لها «الاستبلشمانت» البريطانية التي لم تتحمل فكرة ان تتزوج والدة ملك انكلترا المقبل رجلا مسلماً.

وعلى صفحة اخرى عرضت صور ديانا ودودي «المفضلة» لدى محمد الفايد.

فرنسا تنظم تظاهرة ثقافية اسرائيلية ضخمة

●باريس - «و.ص.ف.» - تستضيف فرنسا، اعتباراً من أمس الثلاثاء، وحتى كانون الأول المقبل، أكبر تظاهرة ثقافية اسرائيلية تقام في الخارج.

وقد افتتح مساء أمس الأول، الاثنين، هذا الموسم الثقافي بعرض بانورامي غنائي راقص. وأطلق عليه اسم «اسرائيل في مرآة الفنانين» وستتوزع نشاطاته بين باريس والأقاليم.

ويشارك (٦٠٠) فنان وفني اسرائيلي في هذا الموسم الذي يعرض نحو (١٥٠) تظاهرة فنية، تشمل جميع مجالات التعبير الثقافي والفني والمعارض لهذا البلد من موسيقى كلاسيكية ورقص ومسرح وسينما وأدب اضافة الى اللقاءات والندوات.

وستقام التظاهرات أيضاً في ليون وإكس اون بروفانس وبوردو وغرونوبل ومرسيليا وتولوز وسيت وستراسبورغ.

وقد نظمت هذه التظاهرة وزارة الخارجية الفرنسية بالاشتراك مع وزارة الثقافة ووزارة المواصلات بعد ان قررت اللجنة الفرنسية الاسرائيلية المشتركة للتبادل الثقافي اقامتها سنة ١٩٩٥.

خطيب مصري يحول المسجد الى مزرعة دواجن

●المنيا (مصر) - الوكالات - افاد مصدر في الشرطة المصرية، امس الثلاثاء، ان خطيب مسجد في احدى قرى محافظة المنيا قرر تحويل المسجد الى مزرعة دواجن، بعدما قررت وزارة الاوقاف ضمه.

وكان زين رمضان شلقامي يقوم بالخطابة واقامة الشعائر في المسجد الذي شيده العام ١٩٨٢ على ارض يملكها بمساهمة سكان القرية. لكن في نيسان الماضي قررت وزارة الاوقاف ضم المسجد الى الوزارة وتعيين امام له.

ويندرج قرار الوزارة في اطار السياسة التي بدأتها العام ١٩٩٢ للاشراف تدريجيا على كل المساجد الخاصة في البلاد واخراجها عن نفوذ الاصوليين.

وقد اغلق شلقامي، الذي اغتاظ من قرار الوزارة، المسجد الاسبوع الماضي في وجه سكان بلدة سيلة الشرقية الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة، مؤكدا انه يملك الارض التي اقيم عليها المسجد وانه ينوي تحويله الى مزرعة دواجن.

لكن سكان القرية اشتكوا الى الاجهزة الامنية التي اوقفته. ولم يفرج عنه الا بعد ان وقع تعهدا خطياً يقضي بعدم اغلاق المسجد مجدداً.

مؤتمر في العراق حول حضارة بابل

●بغداد - الوكالات - يشارك علماء اثار من نحو ثلاثين دولة في مؤتمر مخصص لحضارة بابل (٦٠٤ الى ٥٣٨ قبل الميلاد) افتتح امس الثلاثاء، في بغداد.

ويعقد المؤتمر تحت شعار «نحو فهم اوسع للحضارة البابلية» ويشارك فيه خبراء وعلماء اثار من دول اوروبية وعربية سيدرسون خلال اسبوع نحو ستين بحثا ودراسة مرتبطة بحضارة بابل التي بلغت ذروتها في عهد نبوخذ نصر.

وسيبحث الخبراء ايضا في وثائق متعلقة ببرج بابل.

وقال وزير التربية العراقي، فهد الشكرة، في افتتاح المؤتمر انه يهدف الى «اطلاق الدراسات والمعلومات الحبيسة في المكتبات والمتاحف والجامعات العالمية المتخصصة، ووضعها في متناول جمهور المثقفين وحمايتها من التحريض وسوء الفهم».

وينظم مهرجان بابل منذ العام ١٩٨٧ لكنه لم ينظم في ١٩٩٠ و ١٩٩١ بسبب أزمة الخليج.

خلال يوم دراسي حول التخطيط

د. سويد يطالب بأن يكون إحقاق المساواة أحد أهداف «المخطط القطري ٣٥»

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - طالب رئيس مجلس عيلبون وعضو المجلس القطري للتخطيط، د. حنا سويد، القائمين على المخطط القطري رقم ٣٥، بأن يكون إحقاق المساواة للمواطنين العرب أحد الأهداف الرئيسية للمخطط، وبأن تُمنح السلطات المحلية العربية الاستقلالية في تحديد نمط الإسكان وبرامج التدريس والتربية لمواطنيها.

وكان سويد يتحدث في اليوم الدراسي، الذي عُقد في تل أبيب، بمشاركة مئات المخططين والمسؤولين عن رسم سياسات التنظيم والبناء في البلاد.

وقال سويد، في إطار محاضرة قدمها حول رؤيا المواطنين العرب لقضاياهم ومتطلبات تطور قراهم ومدنهم، أن مخطط «تاما ٣٥» يجب أن يعرض توجهًا إيجابيًا مناقضًا للمخطط الذي ناقشته الحكومة مؤخراً والذي يعتبر العرب خطراً استراتيجياً.

وأكد ضرورة أن يؤمن المخطط إيجاد الحلول لسياسة التمييز والمشاكل المتراكمة منذ عشرات السنين، كقضايا توسيع مناطق النفوذ ومسطحات البناء، وإقامة المناطق الصناعية والسياحية لخلق فرص عمل جديدة.

مسرح «الجوال» السخنيني ينظم تظاهرة سياسية في عرض «عائد إلى حيفا»



■ سخنين - لمراسلنا المحلي - تستعد إدارة مسرح «الجوال»، السخنيني، في هذه الأيام، للعرض الاحتفالي لمسرحية «عائد إلى حيفا»، والذي سيقام مساء يوم الجمعة القادم ٩/١٨، في قاعة «البترا» في منتزه سخنين للأفراح.

وقد وجهت الدعوات إلى العديد من أعضاء الكنيست العرب واليهود، إلى جانب وزراء وأعضاء من السلطة الوطنية الفلسطينية، ورؤساء مجالس وبلديات يهود وعرب، وجميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، في البلاد وداخل المناطق الفلسطينية. بالإضافة إلى العديد من رجال الفكر والسياسة والثقافة.

العرض سيكون تحت رعاية محمد غنايم، رئيس بلدية سخنين.

يذكر أن المسرحية هي من تأليف الكاتب الشهيد غسان كنفاني، وقد أعد السيناريو عادل أبو ريا، وأخرجها أديب جهشان، وساعد في الإخراج عمر أبو صالح. موسيقى سالم درويش، الإضاءة إياس ناطور، تمثيل كل من: عادل أبو ريا، محمود أبو جازي، ميسرة مصري، سناء لهب ووداد سرحان.

افتتاح مكتب للانتاج الفني في الناصرة يحمل عنوان عام النكبة الفلسطينية «٤٨»



* عاصم زعبي *

●الناصرة - وفا - افتتح في الناصرة، مكتب للانتاج الفني يحمل اسم عام النكبة«٤٨» وسوف يقوم في الفترة القريبة بانتاج عدد من الاعمال المسرحية والسينمائية.

واوضحت صفاء دبور، مديرة المكتب، ان فكرة افتتاح مكتب للانتاج الفني، ولدت حين شاهدت مع ولديها الصغيرين «مسرحية للاطفال»، سألها ابنها: لماذا لا نشاهد دائماً مثل هذه المسرحيات؟ فقررت يومذاك افتتاح مكتب للانتاج الفني، تكون مهمته الاولى انتاج مسرحيات دمى الاطفال.

وعملت بالفعل على عمل مسرح الدمى، بالتعاون مع الممثل عاصم زعبي من مسرح الكرمة. وتضيف السيدة دبور التي عملت حتى افتتاح المكتب في سلك التعليم، ان المكتب سرعان ما نما وتطور، وان اتفاقاً بين محطتين فضائيتين، قد ابرم من اجل عرض نتاجات المكتب وشراء حق بثها.

ويعمل «مكتب ٤٨»، اليوم، على انتاج مشروع مسرحي يحمل عنوان «الدكتاتورية» ،وسوف يخرجه احمد دخان من الناصرة، بالاشتراك مع الممثل ايهاب زحالقة من مسرح الكرمة ايضا والذي سيشارك في الكتابة، وعدد آخر من الفنانين، اضافة الى فيلم وثائقي عن «الشعوذة»، يخرجه ايهاب سلطي.

واجابة على سؤال لماذا اختارت السيدة دبور اسم «٤٨» لمكتبها؟ اوضحت، ان هذا الرقم يحمل دلالة خاصة بالنسبة لكل فلسطيني بقي داخل «الخط الاخضر»، فانت اينما ذهبت وانى حللت تشعر ان هذا الرقم يلاحقك كظلك، مشيرة الى انها تعتبر نفسها واحدة من مهجري قرية المجيدل التي لا تبعد عن مكتبها في بئر الامير في الناصرة، سوى ثلاث دقائق في الحافلة، ومع هذا ليس بامكانها العودة اليها، جراء ما وقع عام النكبة ٤٨.



* اعداد: فاتنة جولاني *

آلة صغيرة لفحص السمع لدى الأطفال



● فازت شركة «أوتوداينامكس ليميتد» البريطانية بالإشتراك مع معهد علوم امراض الأذن والانف والحنجرة في كلية الطب التابعة لجامعة لندن بجائزة الملكة للتكنولوجيا لعام ١٩٩٨، وذلك بفضل تكنولوجيا الفحص الهادفة الى كشف النواقص في حاسة السمع لدى المولودين الجدد.

وقد طورت آلة الفحص وتدعى «ايكوشيك» وهي صغيرة للغاية وسهلة الاستعمال لدرجة انه، بعد تدريب وجيز، يمكن المرضة ان تفحص سمع طفل ما في غضون ٣٠ ثانية.

وتعرض آلة «ايكوشيك» الانبعاثات السمعية الصوتية على شاشة، وهي صغيرة الحجم بحيث يمكن وضعها في الجيب. والانبعاثات السمعية الصوتية ظاهرة سمعية ومثيرة تتيح للعاملين في الميدان الطبي فحص وظيفة السمع الخارجية بصورة معمقة ومفصلة لم يسبق لها مثيل.

وقد القت تكنولوجيا الانبعاثات الصوتية السمعية اضواء جديدة على الصم وهي توفر امكانات جديدة لمعالجته بصورة مبكرة، وتبحث هذه الآلة عن الانبعاثات السمعية الصوتية في مدى ترددات الكلام مستخدمة الطريقة المتبعة في معهد علوم الاذن والأنف والحنجرة.

وتبين الشاشة الزاهية اللون بكل وضوح ما اذا كانت الانبعاثات السمعية الصوتية غير موجودة او اذا كانت الانبعاثات هامشية او اذا كانت الاذن تستوفي معايير الفحص المدمجة في الآلة. وقبل بدء الفحص، يجب ان تكون ظروف الاثارة ومستويات الضجيج صحيحة، واذا كان الخطأ يعود الى عوامل فنية، يظهر هذا الامر بوضوح، ويتم خزن نتائج الفحص ويمكن اختيار ارسالها الى كمبيوتر خاص او الى آلة طباعة لطبع النتائج.

يوصى باستعمال الآلة عندما يكون من الضروري تأمين اقصى درجة من البساطة وهي مثالية لفحص المولودين الجدد والاطفال من شتى الاعمار، كما يمكن ان تستعمل كامتداد لشاشة مركزية لعرض الانبعاثات السمعية الصوتية او لادخال هذه التكنولوجيا الى نظام الرعاية الطبية في مراكز العناية الاجتماعية.

النساء والمسنون الأكثر سمنة



● يشكو ٣٧٪ من الفرنسيين من زيادة الوزن وذلك وفقاً لدراسة أجريت عام ١٩٩٧ تحت رعاية المعهد القومي الفرنسي للقضايا الاجتماعية، في نحو ٢٠ الف موقع فرنسي.

وأوضحت الدراسة ان ٦,٨٪ يشكون من بدانة معتدلة، اما ١,٤٪ فيشكون من بدانة شديدة. واكدت الدراسة ان اعلى نسبة ممن يشكون السمنة هم النساء، والاشخاص الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٥٥-٦٤ عاماً وكذلك الذين تقل مواردهم المالية والحرفيين وسكان المناطق الشمالية في فرنسا.

أيدي النساء باردة.. وقلوبهن دافئة

● مثل قديم تقول كلماته: «اليد باردة ولكن القلب دافئ» وكان يشار بهذا إلى المرأة دون الرجل، وجاءت الثوابت البيولوجية الحديثة لتؤكد هذا المعنى وتقدم له تفسيراً. فمن سن الطفولة حتى الشيخوخة فان الحرارة الداخلية للجسم اكثر ارتفاعا عند النساء. فهي ٣٦,٦ درجة مئوية عند الإناث مقابل ٣٦,٤ درجة مئوية عند الذكور، ولكن عند الإناث فإن درجة حرارة الأيدي ٣٠,٧ درجة مئوية وعند الرجال ٣٢,٢ درجة مئوية.

قديم تحت الشمس

جامعة القاهرة تكرم أميرة باعت مجوهراتها لتأسيسها

● القاهرة - اعلن رئيس جامعة القاهرة، فاروق اسماعيل، هذا الاسبوع، ان الجامعة تعتزم تكريم الاميرة فاطمة ابنة الخديوي اسماعيل، التي تبرعت بقطعة ارض شاسعة وباعت أجمل مصاغها لبناء هذه الجامعة في اوائل القرن.

وقال اسماعيل لوكالة «فرانس برس» ان «الاميرة الراحلة ستكرم في السابع من كانون الاول المقبل، بمناسبة الاحتفال بمرور تسعين عاماً على تأسيس الجامعة التي تبرعت بالارض والجواهر لبنائها».

وقال انه سيتم بهذه المناسبة التي سيدعى من بقي من ورثتها احياء اليها، عرض صور للأميرة ومجوهراتها، ومتعلقاتها الشخصية، في جناح في متحف الجامعة.

ولدت الاميرة فاطمة، ابنة الخديوي اسماعيل، الذي تم في عهده شق قناة السويس، في الثالث من حزيران ١٨٥٣، وتوفيت في ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٠. تزوجت الأميرة مرتين الأولى في ١٨٧٣ من الامير محمود طوسون باشا الذي توفي في ١٨٧٦ بعد ان انجبت منه ابن وابنة. ثم تزوجت في ١٨٨٣ الامير محمود سري باشا، الذي انجبت منه ثلاثة ابناء وبنت.

واشتهرت الاميرة فاطمة بكثرة ما امتلكته من حلي رائعة. ويروى ان ثوب زفافها كان مشكوكاً بكمية كبيرة من الاحجار الكبيرة الى درجة احتاجت معها اثنين من الخصيان لجره. وقبل وفاتها، اوصت بمكافأة خادمتها الارمنية بقطعة مصاغ عن كل سنة قضتها معها، وبلغ ما حصلت عليه الخادمة ٣٠ قطعة.

وعندما دعا الزعيم التاريخي المصري مصطفى كامل الى جمع تبرعات لتأسيس «الجامعة الاهلية المصرية»، بادرت الاميرة فاطمة الى التبرع بقطعة ارض مساحتها ٦٥ فداناً (٢٧ هكتاراً) لبناء الجامعة، واوقفت ٦٦٠ فداناً من اراضيها في المنصورة في الدلتا، يخصص ريعها للبناء. وعندما تعثر البناء لاحقاً لإكمال كلية الاداب تبرعت بعدد من حليها لاتمام ذلك. ولا تزال كلية الآداب تحمل على بابها لوحة كتب عليها «ذكرى عطرة للاميرة فاطمة اسماعيل التي ساهمت في انشاء هذه الكلية».

وبدأ التدريس في «الجامعة الاهلية» في ١٩٠٨ في مباني موقتة حتى الانهاء من بناء الجامعة وافتتاحها في ظل حكم اخيها الملك فؤاد الاول، في ١٩٣٠. وحملت الجامعة اسم فؤاد الاول حتى ثورة ١٩٥٢ التي صادرت املاك الخاصة الملكية.

وتشهد مصر منذ فترة التفاتة الى افراد الاسرة الملكية الذين اقصتهم الثورة الناصرية عن الواجهة. ففي نهاية آب، اقترحت مجلة «المصور» الحكومية اعادة الاعتبار للأمير عمر طوسون الذي توفي في ١٩٤٤، والذي حرمت اسرته من الجنسية المصرية في ١٩٥٨.

والامير عمر طوسون هو احد ابرز الذين قاوموا الاحتلال البريطاني، وهو يتحدر من محمد علي، مؤسس مصر الحديثة، وله في رصيده ٣١ مؤلفاً عن تاريخ وجغرافية مصر والسودان.

وكتبت «المصور» حينها انه من غير المقبول ان يستمر اتهام الأمير طوسون بنهب ثروات مصر في حين لم تثبت هذه المزاعم.

كلمة السر

إعداد: ثمينة واماني حصري – ام الفحم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١	ا	ل	ط	ر	د	و	ن	ي	ح	ي	ن	ا	د	ح	م	ي	ن	و	ح	د	م	ي
٢	خ	ك	م	م	ر	ح	ط	ت	ع	ل	ا	ق	ل	ت	خ	ر	ا	ح	ت	ي	ا	و
٣	و	ي	ن	ع	ل	ي	ا	ل	ن	ء	ب	ا	ب	ي	ل	خ	و	ا	ا	ر	و	ه
٤	ت	ا	ل	ن	س	ي	م	و	ا	ل	ذ	ء	ب	ي	ا	ل	ا	و	ب	م	ص	م
٥	ي	غ	ا	د	و	ا	ع	ن	د	م	ا	ي	و	س	ف	ي	ت	ق	ت	ه	ن	ي
٦	ا	ش	ك	د	ي	ي	ف	س	ا	ج	د	ي	ن	ت	ل	ل	ه	ع	ل	و	و	ن
٧	ل	و	ل	ا	ع	ب	ل	ي	ل	ي	م	ه	ت	ي	ا	د	م	و	ي	ي	ا	ن
٨	ي	ي	و	ث	ا	د	و	ا	ح	ا	ل	ق	م	د	س	ي	و	ن	ا	ن	ب	و
٩	ن	ن	ا	ل	ف	د	ا	ش	ا	ت	ا	م	ي	م	ه	ت	ا	ي	ف	ت	ي	م
١٠	ن	ن	و	ا	ل	ط	ي	د	و	ا	ل	ش	م	س	د	و	ل	ل	س	ي	ت	د
١١	و	د	ت	ف	ع	ل	ت	ك	و	ك	ب	ا	م	د	ا	خ	ب	ه	و	م	ك	ي
١٢	د	د	و	ا	ا	ا	ح	د	و	ع	ش	د	ص	ح	ن	ا	ا	ه	ي	س	ا	و
١٣	ي	ي	م	ذ	ن	د	ي	ا	د	ا	ي	ت	و	ا	ا	ي	ن	ا	ن	ت	ل	ن
١٤	د	د	ا	ا	ا	م	ن	ذ	ا	ن	ي	ع	ل	ا	ا	ف	س	ا	ن	ا	ح	و
١٥	ي	ي	م	م	ي	ف	ي	ا	ج	ن	ي	ت	ك	ك	ذ	ت	ل	ع	ل	ي	ق	د
١٦	ي	ى	ا	ف	ا	و	ي	م	ا	ل	ج	ب	م	ك	ا	ك	ا	ع	ل	ا	ل	ت
١٧	ن	ص	ل	ح	ط	ت	ب	ل	و	م	ا	ل	ت	ي	م	ص	ن	ع	ت	ه	م	ع
١٨	ن	ح	ك	ل	ه	م	ا	و	ا	ب	ي	ا	ي	ل	ف	ح	ا	ى	ا	ب	ا	ي
١٩	و	ل	ل	ك	ع	ب	ي	و	ن	ا	د	و	ا	ع	ع	ن	ب	ى	ي	ا	ب	ا
٢٠	ب	ا	ا	ن	ح	ط	م	و	ا	ا	ب	ي	م	ه	و	د	و	ن	ي	ب	ي	ي
٢١	ح	ب	و	ا	س	م	م	و	ا	ا	ب	ي	و	ه	م	ي	ل	ع	ف	س	و	ي
٢٢	ي	ل	ا	ب	ي	ن	ه	م	ا	ي	ا	ب	ي	م	ا	ب	ي	ا	ي	ا	ن	ا

اشطب كل الكلمات بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك (٢٠) حرفاً، تشكل معاً اسمين: مؤلف القطعة ومغنيها.

انا يوسف يا ابي.

انا يوسف يا ابي، اخوتي لا يحبونني. لا يريدونني بينهم يا ابي. يعتدون علي ويرمونني بالحصى والكلام. يريدونني ان اموت لكي يمدحوني وهم أوصدوا باب بيتك دوني. وهم طردوني من الحقل. هم سمموا عنبي يا ابي وهم حطموا لعبي يا ابي. حين مر النسيم ولاعب شعري غاروا وثاروا علي وثاروا عليك فماذا صنعت لهم يا ابي. الفراشات حطت على كتفي ومالت على السنابل والطير حطت على راحتي. فماذا فعلت انا يا ابي. ولماذا انا انت سميتني يوسف وهمو اوقعوني في الجب واتهموا الذئب والذئب ارحم من اخوتي. ابتِ هل جنيت على احد عندما قلت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين.

اميمة – خليل – لي – لن – و.

حل لغز

كلمة السر

اسم المطربة كان:

جيهان

كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

أفقياً:

١- رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية.
٢- وصي – مرشد.
٣- معيارة – من الفاكهة.
٤- اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – نقاب يوضع على الفم او الشفة – إله.
٥- من الفاكهة – قرع.
٦- لا أبوح – عاصمة اليونان.
٧- أخفى – من المعادن.
٨- خافه – عاصمة فيتنام الشمالية.
٩- قصْد – والدته – حدث بشر (معكوسة).
١٠- من الضمائر – أدخل – ظهر

عمودياً:

١- عاصمة اندونيسيا – حيوان قطبي.
٢- وزير دفاع امريكا.
٣- استرخى لحمه – تكرار شيء على وتيرة واحدة.
٤- غير متعلم – عكس «حلوة».
٥- اكتمل – غزير – للتعريف.
٦- بحيرة في اثيوبيا – رعاع من الناس لا نظام لهم.
٧- مصاحب على الشراب – لواء.
٨- تتبع (معكوسة) – اعلان بالبكاء (معكوسة).
٩- ام اخناتون – آخر محافظات صعيد مصر (معكوسة).
١٠- صحيفة فرنسية.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١- ادوار الياس – الجش.
٢- احمد ياسين – نا.
٣- يجد – الاتحاد.
٤- يعل – منوم – جلب.
٥- عبد – له – شجاه.
٦- مداح – ابن الرومي.
٧- جواب – داليدا – خر.
٨- سلت – الرامة – ثأر.
٩- ق.ل.ك. – مي – نو.
١٠- سهاد – نظير مجلي.
١١- رجاء – يقاسي.
١٢- عد – جدا.
١٣- ليس للوجه الكشر.
١٤- توفيق زياد – يم.
١٥- قرد – نادية رمزي.

عمودياً:

١- ارضي عم بتقاسي – تل.
٢- عبد الله – يود.
٣- وايلد اوسكار – سفر.
٤- جحا – حج – جد – قيل.
٥- رمد – ام – أملق.
٦- إل – ملأ م لينا – وز.
٧- ليانة بدر – عجين.
٨- يألو – ناء – دهاء.
٩- اسامة المصري – ا.د.د.
١٠- تيس – ليه – مسجل.
١١- نحب – رد – جادك.
١٢- الهوى – شاقل.
١٣- ماجد – ي.ي. – ريم.
١٤- جن – جيران – مز.
١٥ شاكوش – خروتشيف.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء: ١٦/٩/٩٨

* القناة الأولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكونه - الحلقة الثانية: احداث سنة ١٩٨١.
٨,٣٠ - البوم عائلي لتعليم الانجليزية.
٩,٠٠ - غيتارة للمبتدئين.
٩,٣٠ - الأعلام - حاجة انسانية: الهزل - ملعقة سكر.
١٠,٠٠ - الفترة العربية للصغار.
١١,٠٠ - حساب.
١١,٥٠ - رياضيات.
١٢,٢٠ - علم وطبيعة.
١٣,٣٠ - في غرفة حني.
١٤,٣٠ - الدوري الممتاز في كرة السلة.
١٥,٣٠ - كاسبر. كوميدي.
١٦,٣٠ - ايلي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - اولاد المسرح.
١٨,٠٠ - صور متحركة.
١٨,١٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - محطة في خطر.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - عالم الترفيه.
٢٢,٢٠ - بروكلين - جنوب.
٢٣,٠٥ - انتاج محلي عشية مسابقة الفيديو كليب في اطار مهرجان حيفا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - الدب روبرت (اعادة).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - الزمن الثالث.
٩,٥٥ - ثلاثون وشيء ما.
١٠,٥٠ - ارض الميعاد.
١١,٤٠ - العش الفارغ - الحلقة (١٠٣).
١٢,٠٥ - حب اخوي - الحلقة (٣٧).
١٢,٣٠ - قصص مدهشة - الحلقة (٢١).
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم.
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٤١).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٦٨).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - لينغو. لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - رمات أفيف ج - الحلقة (٧٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - لماع - برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٠ - سوسيتا في الفضاء - مع كوبي اوز.
٢٢,٤٥ - الفيلم السينمائي «جنس خطير».
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - متابعة فيلم «جنس خطير».
١,٠٥ - ماش - الحلقة (٣١).
١,٣٥ - جاز في البحر الاحمر
٣,٢٠ - شعر.

هذا المساء

جنس خطير



فيلم خيالي. في احدى الصحارى تجري تجربة جديدة تدمج بين انواع مختلفة من الـ «دي.ان.اي.». وتنجح التجربة وينتج مخلوق جديد يبدو فتاة جميلة. وعندما يعرف العلماء ان ليس بالامكان السيطرة عليه يقررون إبادته. لكن المخلوق يفلح في الهرب، ويكون هدفه محاولة التكاثر للمحافظة على جنسه.

مع نتاشا هنستردجي، بن كتنسلي، مايكل مادسن، وآخرين.
الفيلم أمريكي انتج سنة ١٩٩٥.
(القناة الثانية - الساعة ٢٢,٤٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأربعاء، ١٦/٩/٩٨، بين صاف وغائم جزئياً، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية، بين خفيفة ومعتدلة السرعة. ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية، بين خفيفة ومعتدلة، وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/١٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٣٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٥٠٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٤٢٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٧١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٣٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٥,٣٩١٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٤ - ٣,٨٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الشريك يحاول جاهداً أن يراك في أحسن حال.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
علاقة عاطفية قد تسبب لك مشاكل غريبة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تشعر برغبة في الظهور بمظهر المعطاء المتجاوب مع زملائه.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
متطلبات الشريك كثيرة وتسبب لك الإزعاج أحياناً.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مسألة قديمة قد تنغص عليك هناءك في العائلة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
بامكانك تلافي خطر يهدد عملك ومكانتك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا تدخل في الأمور المادية، تفرّغ كليًا للإبداع.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
الدنيا أخذ وعطاء، فلا تفرق بين صديق وصديق.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تغييرات جديدة تشعرك بعدم الاستقرار.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
تنشأ مشاكل صغيرة هنا وهناك بسبب أجواء العمل.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
بعض الزملاء يضايقونك، لكنهم لا يحقدون عليك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تشعر بانطلاقة جديدة تجعلك في قمة الجاذبية.

حدث في مثل هذا اليوم:

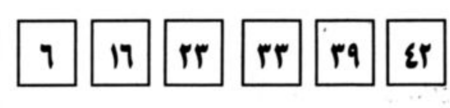
(١٦) ايلول

١٩٥٥ - انقلاب في الارجنتين يطيح بخوان كارلوس.

١٩٧٨ - زلزال يضرب ايران ويودي بحياة ستين الف شخص.

١٩٨٢ - مجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت تسفر عن مقتل ١٥٠٠ شخص.

نتائج سحب اللوطو



والرقم الإضافي ٤٣

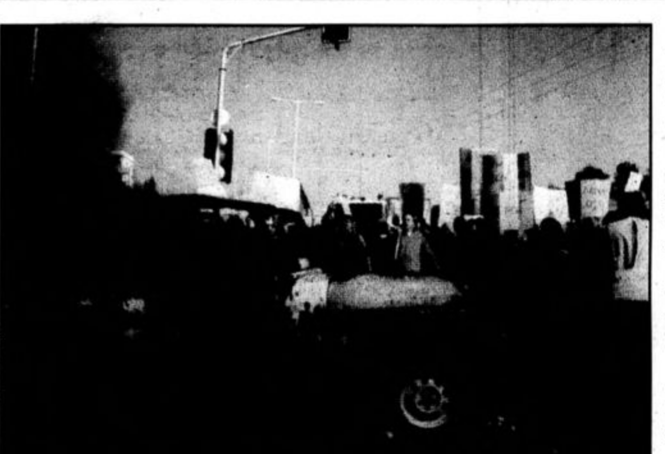
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٦ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

إحتجاجاً على عدم تسلم الرواتب

عمال مصانع «هأرجاز» و«فينيسيا» و«باريهان» يتظاهرون



* العمال يتظاهرون *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر المئات من عمال مصنع «هأرجاز»، أمام مبنى الهستدروت في تل أبيب، أمس الثلاثاء، احتجاجاً على عدم تلقي رواتبهم عن شهر آب الماضي.

وكانت الهستدروت، وهي صاحبة المصنع، قد بلورت «خطة إشفاء» رفضها العمال. ويعاني المصنع خطر الإغلاق وتبلغ ديونه أكثر من مئة مليون شيكل للبنوك، وللشهر الثالث على التوالي، لا يتلقى العمال رواتبهم في موعدها.

وقال رئيس لجنة العمال، اهرون شيرف،ان اللجنة تطالب بتحسين شروط التقاعد والتعويضات للعمال المنوي فصلهم من العمل وعددهم (٩٠)، في إطار «خطة الاشفاء».

وأمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، تظاهر زهاء مئتين من عمال مصنع «فينيسيا» للزجاج، احتجاجاً على الاستيراد غير المراقب للزجاج من أوروبا، الأمر الذي أدى الى تدهور الأوضاع في «فينيسيا»، وضرب الإنتاج ويتهدد المصنع بالإغلاق وفصل العمال. ورفع العمال شعارات احتجاجية.

وفي ساحة مصنع «باريهان» في بئر السبع، اعتصم العمال جميعهم احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب عن الشهرين الأخيرين. وتبين ان اصحاب المصنع أغلقوه واختفوا بسبب المصاعب المالية التي يعانيها!! وقال مصدر في الهستدروت أنها ستساعد العمال وستحاول ايجاد أصحاب المصنع!!

أمام إصرار شركة «عابر اسرائيل» على مصادرة الأرض

اصحاب الاراضي يحذرون: النتائج ستكون وخيمة على الجميع

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد ابو اصبع - أكد رئيس لجنة أصحاب الاراضي المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل»، حسن ابراهيم عازم، ان الشركة مصرة على مصادرة ٢٥٪ من الاراضي.

وقد تبين ذلك من خلال الجلسة المشتركة، التي عُقدت، أمس الثلاثاء، في مقر شركة «عابر اسرائيل» في تل أبيب. وقد مثّل الشركة في الاجتماع كلٌ من مديرها العام يهودا كوهين، وجدعون طورش وعوزي اميتاي بالاضافة الى مخمنين ومحامين. في حين مثل أصحاب الاراضي كلٌ من المحامي يوسف تمير، والمخمّنة نحاما بوغن، والمحامي زرنك (عن بلدية الطيبة)، والمخمّن زئيف كوهن.

وقال حسن عازم، ان هذه الجلسة كانت مخيبة للآمال لأن الموضوع الذي دا فيها هو اصرار الشركة على مصادرة ٢٥٪ من الارض، مجاناً وبدون تعويض، الذي رفضه جميع اصحاب الاراضي جملة وتفصيلاً، فانفضّ الاجتماع بدون اتفاق.

وأضاف عازم، انهم لن يغيروا من مواقفهم من جراء المماطلة والمراوغة وعدم الاعتراف بحقوقهم الشرعية العادلة.

واردف قائلاً: «اننا كالطّود الشامخ، سندافع عن ارضنا بكل ما نؤتى من قوّة وعزم، ولن نسمح لهم بتمرير هذه المؤامرة الجديدة خصوصاً وان هذه الارض لم يجر عليها أي تحسين حتى تأخذ الشركة هذه النسبة، ونعتبر ذلك نهباً في وضح النهار. لا يوجد أي مكان للمساومة على الأرض ولا نقبل بأقل من ارض مقابل ارض، لن نتردّد من القاء اجسادنا امام الجرافات وسندافع عن الارض حتى الموت».

ووجه عازم نداءً لشركة عابر اسرائيل ينصحهم فيه بعدم دخول الارض بدون اتفاق مع اصحابها وقال، ان نتائج المواجهة ستكون وخيمة على الجميع.

تشييع جثمان كفركناوي سقط عن علو (٨) أمتار!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شيعت كفركنا، أمس الثلاثاء، جثمان المرحوم صالح حسين حكروش (٥٩ عاما)، الذي توفي اثر سقوطه عن علو ثمانية امتار في منطقة عمله في المجمع التجاري (الكنيون) في حيفا.

وكان المرحوم وهو مدير عمل في شركة بناء، يتفقد العمل حوالي الساعة الثامنة من مساء، أمس الأول الاثنين، ووصل الى ارتفاع ثمانية امتار، وعندما اراد الانتقال من سقف الى آخر، سقط عن السطح. وقتل على الفور

وترك وراءه زوجة وسبعة اولاد.

في أعقاب الكشف في «الاتحاد»

اتفاق بين جمعية الأقصى وشركة «سوليل بونيه» لترميم مئذنة جامع صفد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد أن تعرّضت مئذنة صفد لعدّة محاولات هدم من قبل المدعو جبرائيل مرزل، توصلت جمعية الأقصى لعراية الأوقاف والمقدسات الاسلامية الى اتفاق مع شركة «سوليل بونيه» يقضي بقيام الأخيرة، ببناء سور حول المئذنة وترميمها واغلاق بابها بحيث يمكن فتحه في اوقات معيّنة وبالتنسيق مع الجمعية. على أن يتم العمل في ترميم المئذنة باشراف مهندس الجمعية.

وتستمر الحراسة الليلية حول المئذنة لمنع انتهاك حرمتها.

ويشار الى شركة «سوليل بونيه» قامت بتقديم شكوى ضد مزرد لمحاولته هدم المئذنة كون الشركة تعمل في المكان بموجب اتفاق مع بلدية صفد يقضي بالتزامها («سوليل بونيه») بتصليح أي ضرر يلحق بالمئذنة خلال تنفيذ الشركة لأعمال في محيط المئذنة.

ويذكر ان «الاتحاد» وفور سماعها عن محاولة هدم المئذنة قامت باعداد تحقيق وتقرير خاص (ملحق الجمعة ٩٨/٩/٤).

نبش قبور مقبرة عراق المنشية واستخراج عظام الموتى منها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في جولة تفقدية قامت بها جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية للمقبرة الاسلامية في عراق المنشية بالقرب من الفالوجة في النقب الشمالي، تبين لها ان جميع شواهد القبور قد ازالتها شركة تقوم بصيانة خطوط نفطية تمر في المقبرة!

وأفاد شاهد عيان هناك، ان عظام الموتى قد استخرجت من القبور على امتداد مئة متر خمس مرات متتالية وتم اخفاؤها تحسّباً من اعاقة او ايقاف العمل.

وقال محامي الجمعية محمد عصام جبارين، ان الجمعية قامت بارسال رسالة احتجاج للشركة المنتهكة، وستواصل متابعة الأمور ودراسته من الناحية القضائية لأنه لا يُعقل ان تُنتهك حرمات الاموات في المقابر الاسلامية في حين تبدو المقابر الأخرى مصانة جيّداً وكأنها حدائق خضراء!

من جهة اخرى، ابرقت الجمعية برسالة لبلدية بئر السبع تطالب فيها بوضع حراسة على المسجد في المدينة القديمة الذي تعرض مؤخراً لاعمال تحطيم نوافذه وتكسير الزجاج الخارجي للمسجد، وتطالب البلدية أيضاً بتطهير المسجد من الدنس الذي يلحق به مروجو السموم والمخدرات وروّاد بيوت الدعارة الذين يقومون بعلاتهم في رحاب المسجد وفي رسالة اخرى تطالب الجمعية البلدية باغلاق ممر المشاة الذي يمر فوق المقبرة الاسلامية في المدينة وتنظيفها من النفايات.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

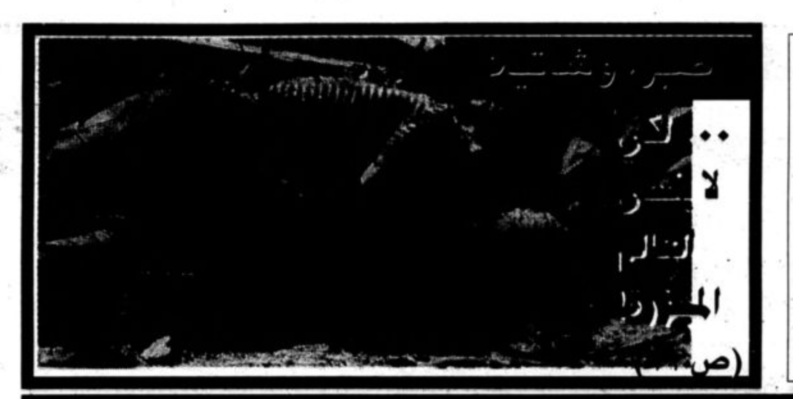


AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
١٧ أيلول ١٩٩٨
٢٦ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

17.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 104/5 5



كلينتون يطلب من نتنياهو وعرفات الإجتماع به في نيويورك

* دافيد بار ايلان لـ «الاتحاد»: لا بد من تجزئة المبادرة الامريكية! * روس يواصل مهمة تجزئة المبادرة * عرفات يطلق حملة دولية لتأييد إقامة الدولة الفلسطينية ونتنياهو يحذر *

(ص ٣ و٧)

الإحتلال يهدم بيت عائلة جابر من الخليل، ثانية



* شرطة الاحتلال تعتقل عطا جابر بعد هدم منزله، امس (ص ٤) *

انتهاء اضراب السلطات المحلية

* المفاوضات بين نقابة الموظفين ووزارة المالية ستستأنف في الاسبوع المقبل لتوقيع الاتفاق *

(ص ٣)

د. محمود الزهار لـ «الاتحاد»: الرد على اغتيال الشقيقين عوض الله قادم لا محالة لكن لن نمس المدنيين

(ص ١١)

نور الشريف أفضل ممثل مرتين في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي

(ص ١٢)

عباس زكي: الاحتلال اقتحم بيتي كأنه يقتحم ثكنة عسكرية

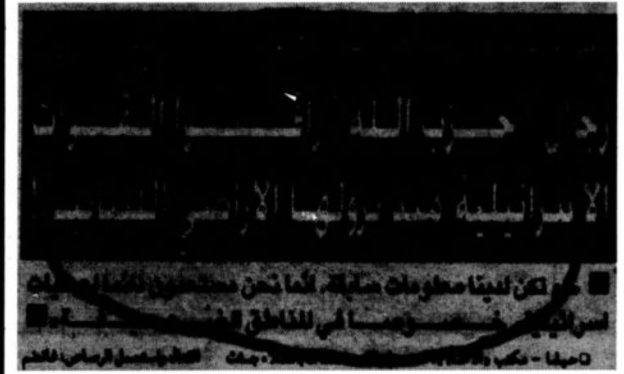
(ص ٢)

تصريحات «حزب الله» التي اعتبرت سبقاً صحفياً نشرتها «الاتحاد» قبل سنة

* بتاريخ (٧/٩/٩٧) نشرت «الاتحاد» أن المقاومة راقبت رجال الكوماندو الاسرائيليين وكمنت لهم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت تصريحات زعيم «حزب الله» حسن نصر الله، بأن مقتل جنود الكوماندو الاسرائيليين الـ (١٢) قبل حوالي سنة، قد جاء في إطار كمين محكم، ضجة في وسائل الاعلام المحلية. وذلك رغم ان «الاتحاد» كانت نشرت هذه التفاصيل قبل سنة (٧/٩/٩٧).. وأثارت ضجة أكبر في حينه.

وقد جاء في عنوان خبر «الاتحاد» آنذاك ان «رجال حزب الله راقبوا القوات الاسرائيلية منذ نزولها الاراضي اللبنانية». وقد اهتمت كل وسائل الاعلام بالخبر في حينه، واجرت مقابلات عدة، اذاعية وتلفزيونية، مع الزميلة آمال شحادة، التي كشفت تلك التفاصيل..



نتنياهو: إسرائيل وحدها مسؤولة عن مقتل الشقيقين عادل وعماد عوض الله

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الاربعاء، ان اسرائيل هي وحدها المسؤولة عن العملية التي قتل خلالها المسؤولين العسكريين في حركة «حماس» في العاشر من ايلول في الضفة الغربية.

وقال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي الرسمي: «لم يحصل اي تعاون بين أجهزة الاستخبارات الفلسطينية والاسرائيلية في عملية تصفية المسؤولين في حركة حماس»، الشقيقين عادل وعماد عوض الله.

وأضاف: «انه عمل اسرائيلي بحث ولن نسلم جثتيهما لذويهما».

وأوضح انهما دفنا في «مقبرة الاعداء» في نعوش كتبت عليها فقط أرقاماً رمزية لتحاشي حصول أية عملية لخطف الجثث.

عباس زكي: الاحتلال اقتحم بيتي كأنه يقتحم ثكنة عسكرية!

●«(١٥٠) جنديا و (٢٠) سيارة عسكرية حاصروا البيت، ثم عاثوا فيه فساداً» ●الاحتلال يدعي انه عثر على «٤ مسدسات وسلاح كلاشنيكوف»، وزكي يؤكد ان المسدسات مرخصة ●«مكتب عباس زكي» يعدد سلسلة من الاعتداءات عليه، ويؤكد انها لن تثنيه عن طريقه●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعتبر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، عباس زكي، امس الاربعاء في عمان، ان اقتحام قوات الاحتلال لمنزله الكائن في رأس الطويل شرقي الخليل «احدى هدايا الذكرى الخامسة لاوسلو»، ودان «الاسلوب الوحشي المقامر وكأنهم يقتحمون ثكنة عسكرية». فقد جاء في بيان صادر عن «مكتب النائب عباس زكي» ان (١٥٠) جنديا و (٢٠) سيارة عسكرية شاركت في الاقتحام!

وادعت شرطة الاحتلال، امس الاربعاء، انها عثرت في المنزل الذي اقتحمته في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول، على (٤) مسدسات وسلاح «كلاشنيكوف» وعدة وثائق، وتم توقيف حارسين كانا هناك. ويذكر ان المنزل يقع في منطقة ما زالت خاضعة امنيا للسيطرة الاسرائيلية. وادعى الاحتلال ايضا انه قام بعملية الاقتحام على خلفية فحص ما اذا كان البيت «بني فوق منطقة اثرية»! وان ملكيته لا تعود الى النائب الفلسطيني زكي!

وشدد زكي، الموجود في العاصمة الاردنية لاجراء سلسلة من الفحوصات الطبية، على ان المسدسات التي ضبطت «مرخصة وحصل عليها من السلطة الفلسطينية» مشيراً الى ان «اي قائد يكون بحوزته عادة ثلاثة مسدسات». ولم يستبعد زكي التصرف الاسرائيلي وقال: «منذ دخولي البلاد وانا رهن الملاحقة والمطاردة وحجب التسهيلات استنادا الى موقف سلفي وتعصبي اعمى». واعرب عن تخوفه من ان يكون جنود الاحتلال «زرعوا في بيته أجهزة تنصت أو متفجرات!».

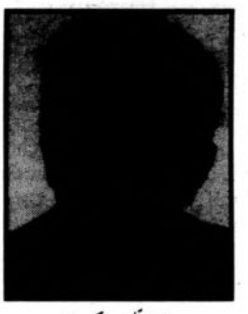
واستعرض بيان صادر عن «مكتب النائب عباس زكي» في الخليل سلسلة الاعتداءات الاحتلالية على زكي، والتي بدأت عام ١٩٩٥ عندما «دعا حزب الليكود رئيس الحكومة في حينه، يتسحاق رابين، الى اعتقال زكي ومحاكمته بسبب انه المسؤول عن تنظيم وتنفيذ اعمال كثيرة ضد اسرائيل». ثم جرى في عام ١٩٩٦ توقيف زكي على معبر الكرامة في اثناء توجهه الى فيتنام على رأس وفد رسمي. وفي ٩٦/٧/٣٠ «تم اختطاف النائب زكي من قبل عدد من الضباط الاسرائيليين في اثناء سفره على الطريق الآمن الخارج من مدينة اريحا وتم نقله الى مركز شرطة «كفار عتسيون» بحجة التحقيق معه».

وأضاف البيان ان محاولات اعتداء عديدة اخرى تعرض لها زكي، وجاء الاعتداء الاخير «استكمالاً لهذا المسلسل».

وقال البيان ان قوات احتلالية «قوامها (١٥٠) جنديا و (٢٠) سيارة عسكرية حاصرت بيت زكي، وتبين ان هذه القوات حصلت على تعليمات مسبقة تستهدف عملية تدمير وتحطيم بشعة، ابتداء بفتح الباب الرئيسي بالاوكسجين وانتهاء بتحطيم محتويات البيت من اثاث وكتب واجهزة واوراق خاصة، بالاضافة الى سيارة زكي الحكومية التي تحمل الرقم (٠٠٣٩) باسلوب همجي بشع، ونزع جنود الاحتلال الصور عن حائط البيت واخذوا يدوسونها وبينها صور تجمع النائب زكي مع الرئيس ابو عمار ومع الملك حسين!».

وسخر البيان من الادعاء الاحتلالي بأن الاقتحام تم على خلفية ان البيت مقام على منطقة اثرية، واكد «ان البيت بني عام ١٩٩٠ ضمن مجمع سكني يجمعه مجلس قروي، ولا توجد اية آثار في الموقع تبرر هذا الاعتداء وما ترتب عليه من ممارسات قمعية، وفي هذا البيت استقبل الأخ زكي على مدى ايام طويلة الآلاف من ابناء شعبنا الذين هنأوه بالعودة الى ارض الوطن».

ورأى البيان ان هذا الاعتداء يشكل «مساساً بكرامة كل فلسطيني سواء في السلطة او خارجها وبكرامة منظمة التحرير



* عبّاس زكي *

وحركة «فتح»، ويفضح استهتار المؤسسة الرسمية الاسرائيلية بشعبنا وقياداته ورموزه». وناشد البيان الرئيس ياسر عرفات وم.ت.ف. والسلطة الفلسطينية والحكومات والمؤسسات العربية والدولية التصدي لهذه الاجراءات واخذ العبرة منها.

واختتم البيان: «اننا على ثقة بأن الأخ عباس لن تثنيه مثل هذه المناسرات عن ممارسة دوره النضالي المتواصل، وانصع دليل على ذلك التفاف جماهير شعبنا وممثلي مؤسساتنا الوطنية والشعبية حول المنزل فور سماعهم بالخبر».

هذا واعلن رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع (ابو علاء)، عن ادانته وشجبه الشديدين لعملية الاقتحام. وقال انها عمل خطير وتدل مرة اخرى على استخفاف سلطات الاحتلال بالأعراف والمواثيق الدولية وكرامة وحقوق الانسان الفلسطيني، وتمثل استهتاراً بالاتفاقات الموقعة. وحذر ابو علاء من تكرار هذا العمل، خصوصا وانه مس بعضو مجلس تشريعي يتمتع بحصانة كاملة. وحمل الحكومة الاسرائيلية كامل المسؤولية عن الاعتداء وعن العواقب التي قد تنجم عنه. وقال ان مثل هذه الاجراءات لا تقود الا الى مزيد من التصعيد والتطرف والعنف الذي قد يؤدي الى انهيار عملية السلام وتوسيع دائرة العنف والتوتر في المنطقة بأسرها.

لقاء اليوم

مع: د. عواد ابو فريح، المتحدث باسم «اتحاد الجمعيات ولجان الآباء من اجل تحسين جهاز التعليم العربي في النقب»

حول: مؤتمر التعليم العربي في النقب

ابناؤنا رهينة في ايدي السلطة

● يعقد اليوم، الخميس، في جامعة بن غوريون في بئر السبع، مؤتمر حول التعليم العربي في النقب نحو القرن الـ ٢١، بمبادرة «اتحاد الجمعيات ولجان الآباء من اجل تحسين جهاز التعليم العربي في النقب».

ولم تعد خافية على احد الاوضاع المزرية التي يعانيها هذا الجهاز. فوزارة المعارف لا توفر المباني المناسبة، وان وحدت هذه المباني فأن نواقصها كثيرة. ومع افتتاح العام الدراسي الجاري بدأ العديد من الطلاب العرب دراستهم في الخيام و«البركيات» في درجة حرارة عالية. كما ان وزارة المعارف رفضت في السابق ربط المدارس بشبكة الكهرباء بحجة انها موجودة في قرى غير معترف بها. والمفروض ان الوزارة تعمل في هذه الايام على ربطها بشبكة الكهرباء بعد ان الزمتها بذلك المحكمة العليا.

ويعتبر المبادرون الى مؤتمر اليوم انه «الطلقة الاولى» في طريق النضال لتحسين ظروف جهاز التعليم العربي في النقب. حول الموضوع التقينا المتحدث باسم «اتحاد الجمعيات ولجان الآباء»، د. عواد ابو فريح.

● «الاتحاد»: كيف ترى جهاز التعليم العربي في النقب ونحن نقف على ابواب القرن الحادي والعشرين؟

■ د. ابو فريح: ان جهاز التعليم العربي في النقب هو جهاز فاشل، ولا نرى اي بادرة امل تشير الى امكانية احراز قفزة مهمة الى الامام فيه، الا اذا استجابت وزارة المعارف لمطالب اهالي النقب بتطبيق التوصيات التي جاءت في تقرير لجنة كاتس، الذي عالج مشاكل هذا الجهاز. ولا نرى املاً ايضاً في تطبيق هذه التوصيات. ومستقبل هذا الجهاز مخيف. فنحن على ابواب القرن الواحد والعشرين والمعطيات تشير الى وجود تسرب من مقاعد الدراسة بنسبة ٧٠٪ ومعدل النجاح في امتحانات البجروت لا يتجاوز الـ (١٠٪)، والطلاب يتعلمون بدون كهرباء في المدارس.

● «الاتحاد»: وماذا عن اوضاع المدارس من ناحية البناء؟

■ د. ابو فريح: لا يزال الكثير من الطلاب يتعلمون في مبان هي عبارة عن «براكيات» وهناك بعض البنايات الحديثة، لكنها لا تسد الحاجة، خاصة ان نسبة التزايد السكاني اعلى من نسبة الزيادة الحاصلة في الغرف الدراسية.

والنقص سيبقى في جميع النواحي، مثل المعلمين المؤهلين والمستشارين التربويين والعاملين الاجتماعيين والمفتشين والمرشدين. وقلنا لوزير المعارف في لقاء معه، يوم الجمعة الفائت، ان هذا النقص يصعب من تدريج هذه النواقص في سلم اولويات، فمن اين نبدأ؟ واجاب الوزير ان الوزارة وضعت في سلم اولوياتها سد النقص في المباني، ومن ثم في الناحية التربوية. وبرأيي لا يمكن فصل هذين الامرين وانما يجب سد هذه النواقص الخطيرة جنباً الى جنب.

اما اذا استمرت الوزارة باسلوب التنقيط في الميزانيات فان هذه «الشجرة» ستموت حتما. فالمطلوب ميزانيات ونوايا صادقة حتى نتمكن من سد الفجوة. فنحن الآن نطالب بايقاف الانحدار فقط.

● «الاتحاد»: المسؤولون عن التعليم العربي يرون ان النوايا غير متوفرة لدى وزارة المعارف تجاه جهاز التعليم العربي عامة، وجهاز التعليم العربي في النقب بشكل خاص، فما هي الخطوات التي ستقومون بها من اجل مصلحة جهازكم التعليمي؟

■ د. ابو فريح: المؤتمر الذي سينعقد اليوم هو بمثابة انطلاقة لنضال جماهيري شامل حتى يتم تطبيق تقرير «كاتس». وعدا ذلك فقد التقينا مع وزير المعارف ومدير المعارف في لواء الجنوب. ولكن، وبصراحة، فان مشكلتنا تكمن في الاهالي. ونحن نعمل على توعيتهم، ونقوم في الوقت الراهن بتنظيم لجان الآباء حتى تقوم بدورها بصورة فعالة. ففي السابق كانت هذه اللجان في سبات، وتعبر عن رضاها عن الوضع وفي بعض الاحيان تفقد الأمل باحراز اي تقدم. ولهذا فسوف نجري اضرابات ومظاهرات ولقاءات مع جميع المسؤولين ونواب الكنيست. كما اننا سنتعاون مع «اللوبي» العربي في الكنيست.

● «الاتحاد»: قبل حوالي شهر الزمت المحكمة وزارة المعارف بربط المدارس العربية في القرى غير المعترف بها في النقب بشبكة الكهرباء. ماذا جرى منذ ذلك الحين وحتى اليوم؟

■ د. ابو فريح: لقد نشرت مناقصة لتنفيذ هذه الاعمال في الصحف. وبدأ ربط مدرسة واحدة، هي مدرسة العزازمة، بشبكة الكهرباء. وباقي المدارس لا تزال تنتظر ربطها بشبكة الكهرباء. الا اننا تعلمنا ان لا نصدق الوعود الكاذبة خاصة من لواء الجنوب.

● «الاتحاد»: كيف تتعامل المؤسسات في الدولة او في لواء الجنوب مع مطالبكم؟

– د. ابو فريح: تنقسم مطالبنا الى قسمين: الاول بخصوص القرى المعترف بها، والثاني بالقرى غير المعترف بها. بالنسبة للقرى المعترف بها فان تجاوب الدولة ومؤسساتها يتلخص بكلمة واحدة هي المماطلة. والاجوبة عادة تكون عدم وجود ميزانيات، وان سلم الاولويات الموجود غير مدرجة فيه احتياجات المواطنين العرب في النقب. وبالنسبة للقرى غير المعترف بها فان الرد يكون بأن الحكومة غير ملزمة باعطاء الخدمات لهذه القرى. ولكن علينا ان نعمل لجعل الحكومة تعترف بنا وبحقوق التعليم على الاقل. والآن وصل الاهالي الى هذه المرحلة. وهذا تقدم كبير من حيث مفاهيمهم. واصبحوا الآن يطالبون بوسائل الايضاح والتعليم المتعامل بها في البلاد عامة.

● «الاتحاد»: وهل تعتقد بان القرى المعترف بها تشكل بديلاً لسكان القرى غير المعترف بها من ناحية الخدمات؟

■ د. ابو فريح: (٦٠٪) من عرب النقب موجودون في قرى غير معترف بها. وهؤلاء السكان لم يقترح عليهم اي حل بديل. فابناؤنا موجودون كرهينة في ايدي السلطة التي لا توفر لهم اي شيء بهدف دفعهم الى الرحيل عن اراضيهم وحقوقهم. والقرى المعترف بها لا تختلف من حيث الخدمات وجهاز التعليم عن القرى غير المعترف بها.

(بلال ظاهر)

على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة الأسبوع المقبل

كلينتون يطلب من نتنياهو وعرفات الإجتماع به في نيويورك

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، مساء أمس الاربعاء، من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الالتقاء به على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ اعمالها الاسبوع القادم، في نيويورك، للبحث في سبل تحريك العملية السلمية.

وقالت مصادر دبلوماسية في واشنطن، أن نتنياهو ابدى استعداده لالتقاء كلينتون، لكن عرفات لم يعلن موقفه بعد. لكن مكتب رئيس الحكومة نفى أن يكون على علم بطلب كلينتون، فيما اكدت مصادر سياسية في القدس أن نتنياهو لا ينوي بتاتاً التقاء كلينتون او عرفات خلال زيارته الى نيويورك.

والتقى المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، مساء أمس الاربعاء، بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة في اطار المحاولات لاقناع الفلسطينيين بقبول تجزئة المبادرة الامريكية التي تصر عليها إسرائيل.

واستقبل عرفات، مساء أمس، ايضا، المبعوث النرويجي الخاص لعملية السلام، تيري لارسن، وتناول اللقاء بينهما آخر تطورات عملية السلام والجهود المبذولة لاخراجها من المأزق الذي وصلت اليه بسبب سياسة التعنت التي تنتهجها حكومة نتنياهو.

وكان عرفات طالب، أمس الاربعاء، خلال كلمته في مجلس الوزراء للجامعة العربية، الادارة الأمريكية بالاعلان عن مبادرتها، وحمل الجانب الاسرائيلي على قبولها دون تجزئة، انسجاماً مع دورها ومصداقيتها في المنطقة.

ودعا عرفات الى ضرورة وضع حد لسلسلة المناورات الاسرائيلية، التي اهدرت وقتاً ثميناً كان يجب إستغلاله لدفع عملية السلام الى الامام على كافة المسارات، محذراً من خطورة الاوضاع التي تهدد بانهيار عملية السلام في المنطقة.

من جهته اعلن روس، أمس، عن «تقدم في بعض نواحي» المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، لكنه أكد وجود خلافات حول مسائل أخرى سيحاول حلها قبل أن يختتم جولته في المنطقة بعد يومين.

وفي تصريحات صحفية عقب محادثات أجراها في عمان مع ولي عهد الاردن، الأمير حسن قال روس: «لقد احرزنا تقدماً في بعض النواحي، لكن ثمة مواضيع اخرى في مبادرتنا تشوبها الخلافات». الى ذلك أكد «أنه يجب علينا إلبحث عن طرق لتجاوز هذه الخلافات وسأواصل هذه المهمة في المنطقة خلال اليومين المقبلين».

وقال روس أنه بحث مع الأمير حسن، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد، في الجهود الامريكية الرامية الى «ضمان إحداث تغييرات ملموسة على الارض ومحاولة تغيير المناخ في المنطقة باتجاه السلام». وأوضح أنه لمس «عزماً قوياً صادقاً لدى الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، على محاولة ايجاد طرق من شأنها التغلب على الخلافات».



* الامير حسن و دنيس روس ،امس *

ويحاول المبعوث الامريكي تسويق خطة امريكية قبلها الفلسطينيون ورفضتها اسرائيل حول انسحاب القوات الاسرائيلية من (١٣٪) من أراضي الضفة الغربية، على أن يصاحب ذلك ترتيبات أمنية تحت إشراف امريكي.

ويقول مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون إن خلافات الجانبين لا تزال قائمة حول قضايا أمنية وكذلك حول تفاصيل الانسحاب الاسرائيلي.

وفي تصريحاته، أمس، قال روس: «من الضروري مواصلة جهودنا وجهودهم ويجب على المرء أن لا يتوقف عن السعي نحو السلام. فالاسرائيليون والفلسطينيون لن يذهبوا الى أي مكان ولا يمكن قبول أي بديل عن السلام وعلينا أن نواصل طريقنا في هذا الاتجاه». وأكد أن الجهود الامريكية تنصب حالياً على السعي «لتحقيق تغييرات ملموسة في الواقع وعلى الارض قادرة على بناء أرضية صلبة لمواصلة مفاوضات الوضع النهائي» المفترض أن تنتهي مبدئياً في أيار ١٩٩٩.

نتنياهو يحذر عرفات من إعلان الدولة الفلسطينية

وحذر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء أمس، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد!. وقال ان «عرفات سيرتكب بذلك خطأ جسيماً، لأننا سنتخذ على الفور اجراءات من جانب واحد لن تكون ابدا لصالحه»!

وأعرب نتنياهو عن رغبته في التوصل الى اتفاق حول إعادة الانتشار، قائلا إنه يمكن التوصل الى اتفاق حول المرحلة الثانية من الانسحاب، إذا ما قام عرفات بمحاربة «الإرهاب» وتنفيذ التزاماته.

وأضاف نتنياهو أن اسرائيل توصلت الى اتفاق مع واشنطن بشأن المبادرة الامريكية.

داڤيد بار ايلان، رئيس الدائرة الاعلامية في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، لـ«الإتحاد»:

لا بد من تجزئة المبادرة الأمريكية

*** «الإتحاد» - ما هي آخر نتائج مهمة الموفد الأمريكي؟**

- بار ايلان: نحن موجودون في مرحلة عملية، هناك الكثير من القضايا التي في طريقها الى الحل، وانني متفائل جداً.

*** «الإتحاد» - أنت تعبر عن تفاؤلك، بينما عبر الفلسطينيون عن خيبة أملهم!**

- بار ايلان: رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قال: لقد وافقنا مبدئياً على المبادرة الأميركية، الانسحاب بنسبة ١٣٪، ولكن، مرة أخرى، هذه الموافقة مشروطة، ولكن المشكلة في وجود قسمين للمبادرة الأمريكية، الأول، ما ينبغي ان ننفذه نحن، والقسم الثاني، ما يطلب من الفلسطينيين تنفيذه، الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني ومكافحة الارهاب، اي كل ما نص عليه اتفاق الخليل ويرد، أيضاً، في المبادرة الأمريكية.

*** «الإتحاد» - الفلسطينيون يقولون ان روس فشل في مهمته، اقناعكم بقبول المبادرة الأمريكية.**

- بار ايلان: روس لم يفشل في مهمته. ونتنياهو وافق على المبادرة. وأقول بصراحة ان الموفد الأمريكي هو واقعي جداً، ويصر علينا ان ننفذ شيئاً ما من الاتفاق لنثبت للفلسطينيين اننا موافقون على المبادرة، اذ اقترح علينا على سبيل المثال، ان نجري انسحاباً بنسبة ٢٪، وعلى ان يتواصل ذلك على مدى ثلاثة أشهر!

*** «الإتحاد» - رغم ما قلته، فان الفلسطينيين مقتنعون بأن روس يقوم بمهمته لصالح نتنياهو!**

- بار ايلان: انني ادين ما ورد في صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية بحق الموفد الأمريكي، اذ ان الفلسطينيين وصفوه بأوصاف لا سامية، واننا نعتقد بأن روس هو انسان ذكي عقلاني وواقعي. يريد ان يقدم طرفا المفاوضات تنازلات من أجل دفع العملية السلمية قدماً، وما يطلبه منطقي جداً!

*** «الإتحاد» - وبسبب ان روس يطلب من الفلسطينيين تنازلات يطالبون الادارة الأمريكية بإيفاد وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى المنطقة!**

- بار ايلان: روس يمثل الادارة الأمريكية، ولا حاجة لإيفاد اولبرايت. نحن وافقنا على المبادرة، ولكن ينبغي ان نجزئها الى مراحل، ولا حاجة للقول ان روس حضر هذه المرة وفي جعبته خطة جديدة مجزأة، لان المراحل التي نتحدث عنها جاهزة في الادارة الأمريكية قبل (٦) أشهر، والفلسطينيون على علم بذلك. واذا نجح روس بتحقيق التزام من الطرفين بتنفيذ كل تفاصيل المبادرة الأمريكية، فان التوقيع عليها لا يحتاج أكثر من خمس دقائق!

(صالح ابداح)

انتهاء اضــــراب الســـلطـات المحليــــة

*** المفاوضات بين نقابة الموظفين ووزارة المالية ستستأنف في الاسبوع المقبل لتوقيع الاتفاق ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير نقابة الموظفين، ليؤون موروزيسكي، عند منتصف الليلة الماضية، عن انتهاء اضراب موظفي السلطات المحلية، وعودتهم الى مزاولة عملهم، ابتداء من صباح اليوم، فيما بدأ عمال أقسام الصحة في المدن الكبرى فوراً باخلاء أكوام النفايات التي تراكمت في الشوارع خلال يومي الاضراب.

وقال موروزيسكي والمسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوسي كوتشك، أن التوصل الى اتفاق تم نتيجة المفاوضات المكثفة التي جرت، أمس الاربعاء، بعد تدخل رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب ميخا غولدمان، الذي دعا الطرفين الى تمديد فترة المفاوضات بينهما، والعمل لوقف الاضراب وتنظيف شوارع المدن، قبل حلول الاعياد اليهودية.

وقال موروزيسكي، أن المفاوضات ستتواصل مع المالية خلال الايام القادمة لتوقيع الاتفاق، الذي يضمن لموظفي وعمال السلطات المحلية، وخاصة اولئك الذين يحصلون على الحد الأدنى من الأجور، زيادة جدية في أجورهم.

اما كوتشك فعاد وأكد أن الاتفاق لا يخرق الاطار العام للميزانية التي حددتها الحكومة.

وكان الاضراب شمل، أمس الاربعاء، أقسام الصحة ونقل وجمع القمامة و(٦٠٠) روضة في جميع انحاء البلاد، وأقسام استقبال الجمهور والجباية والهندسة والرفاه والخدمات النفسية، فيما عملت أقسام المطافئ وفق أنظمة السبوت.

وكان رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، أبلغ المسؤول، يوسي كوتشيك، ورئيس قسم الميزانيات في الوزارة، داڤيد ميلغروم، أمس، موافقته على مساواة الهبة المدفوعة للعمال في القطاع العام وتلك المدفوعة لموظفي وعاملي السلطات المحلية لمرة واحدة. وقال: لا يعقل أن تدفع هبة لعاملي السلطات المحلية تقل عن هبة عاملي القطاع العام.

إتساع حملة فحص منتخبي السلطات المحلية الذين لا يدفعون ضرائبهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر، أمس الاربعاء، ان فحص موظفي السلطات المحلية الكبار ومنتخبي الجمهور، الذين يتهربون من دفع ديونهم وضرائبهم، إتسع ليشمل جميع السلطات المحلية في لواء الشمال، بعدما جرى فحص عدد من موظفي السلطات هذا الأسبوع.

وأكد شاحر ان الفحص بدأ قبل زهاء أربعة أشهر. وبعد الكشف والنشر عن القضية، سارع عدد من رؤساء السلطات المحلية إلى معالجة الأمر وضمان ان يدفع الذين تهربوا من دفع الضرائب مستحقاتهم.

وأشار شاحر، إلى ان الحملة ستستمر، رغم ان الانتخابات للسلطات المحلية تقترب، مؤكداً ان الحملة ستشمل جميع السلطات المحلية في البلاد.

بناء على توصيات المجلس الوطني العراقي

القيادة العراقية تقرر وقف التعاون مع «يونيسكوم»

● بغداد - الوكالات - اعتمدت القيادة العراقية، أمس الاربعاء، توصيات المجلس الوطني العراقي بوقف التعاون مع لجنة الأمم المتحدة الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) ودعت مجلس الأمن الى الغاء قراره رقم ١١٩٤، الذي تم التصويت عليه في التاسع من ايلول الجاري.

وجاء في بيان صدر اثر اجتماع لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب «البعث» برئاسة الرئيس، صدام حسين: «ترى القيادة ان قرارات وتوصيات المجلس الوطني هي في الاتجاه الصحيح وهي تعبر عن مشاعر الشعب العراقي الغاضبة على الموقف المشين لمجلس الأمن الذي ابقى على حصاره الجائر على شعبنا طيلة سنوات تحت تأثير الضغط والابتزاز الأمريكي».

ودعت القيادة العراقية مجلس الأمن الدولي الى «ان يتراجع عن قراره رقم ١١٩٤ اذا ما اريد ان يكون الحوار مع العراق وفق حده الأدنى من احترام مبادئ الميثاق وبعيداً عن وسائل الضغط والابتزاز، ونأمل ان يكون الأمين العام فعالاً أكثر إزاء وعوده».

للمرة الثانية، الإحتلال يهدم بيت عائلة عطا جابر من الخليل

* إدانة مقدسي (٨١ عاماً) بالسجن الفعلي الف يوم بتهمة البناء غير المرخص *

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - هدم جيش الاحتلال، امس الاربعاء، منزل المزارع الفلسطيني عطا جابر، للمرة الثانية، في غضون ٣٦ يوماً فقط وذلك بعد أن قام باقتلاع اشجار بستانه.

واعتقلت قوات الاحتلال جابر (٣٧ سنة)، الذي كان يحتج على هدم منزله بالجرافات. وكان هذا المنزل قائماً على ارض محاذية لطريق شقه الاحتلال للمستوطنين في المنطقة.

وقد سبق وأن هدم الاحتلال منزل جابر واسرته الشهر الماضي، مؤكدا انه بني بدون تصريح من سلطات الاحتلال.

وقد شرع جابر على الأثر في اعادة بناء منزله وكان قد انتهى من بناء غرفتين عندما عاد جيش الاحتلال امس، الاربعاء، ليسويه بالأرض مجدداً.

وكان الجنود اقتلعوا، الاسبوع الماضي، اشجار الزيتون والتين واللوز والتفاح التي زرعها جابر في بستانه، الذي يمتد على مساحة هكتار.

من جهة اخرى، أفاد مصدر من ادارة السجون، امس، أن محكمة الصلح في القدس حكمت بالسجن الف يوم على فلسطيني يبلغ من العمر (٨١ عاما) بحجة انه اضاف طابقاً ثانياً على منزله في القدس الشرقية بدون الحصول على رخصة لذلك.

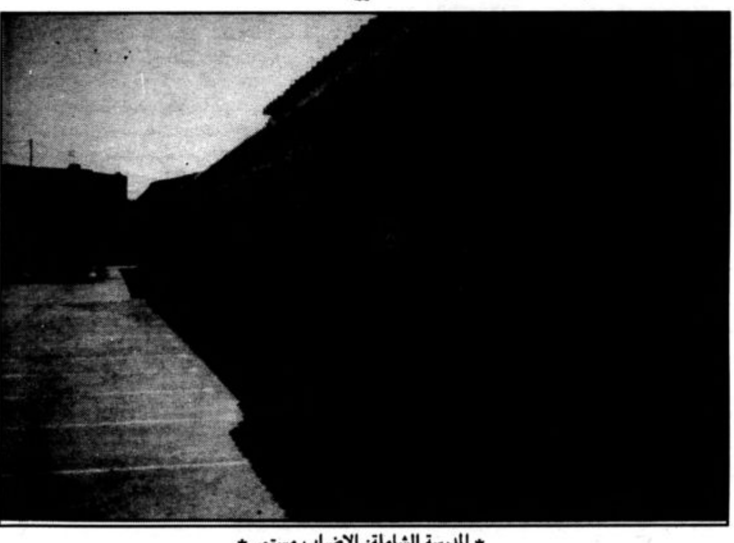
وأضاف المصدر نفسه أن احمد حمدان الذي يعاني من شلل جزئي وقصور في عمل الكلى قد ادخل الى مستشفى السجن بأمر من محكمة القدس.

ولم يتسن لحمدان تسديد (٢٦) ألف دولار مبلغ الغرامة التي حكمت بها المحكمة للأسباب نفسها حيث تمكن من دفع (٥٢٦) دولاراً فقط وهو المبلغ الذي يساوي الدفعة الاولى.

احتجاجاً على عدم الاستجابة للمطالب

طلاب من الشاملة يتظاهرون أمام مبنى بلدية عكا

* استمرار الإضراب في الشاملة *



* المدرسة الشاملة: الاضراب مستمر *

● عكا - مكتب «الإتحاد» - تظاهر أمس الاربعاء، ولليوم الرابع على التوالي، حشد من طلاب المدرسة العربية الشاملة وذويهم في عكا، أمام مبنى البلدية، ورفعوا الشعارات احتجاجاً على عدم استجابة السلطات البلدية لمطالب سد النواقص وتحسين أوضاع المدرسة.

وتجدر الاشارة الى ان التظاهر يومياً، يستمر من العاشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر. ويختتم اليوم الخميس.

على الصعيد ذاته يستمر الإضراب المفتوح في المدرسة الشاملة، منذ (٩٨/٩/١)، احتجاجاً على عدم تلبية المطالب.

وقال رئيس لجنة الآباء، فخري بشتاوي، لـ «الإتحاد»: الاضراب مستمر حتى يلبي المسؤولون في البلدية مطالبنا وتوفير حاجيات المدرسة الضرورية. وأشار الى ان المسؤولين «اعترفوا بعدالة المطالب في اللقاءات معهم، الأمر الذي يشحننا بالقوة والاستمرار في الضغط لتلبية مطالبنا».

هذا، ووزعت اللجنة بياناً على الأهالي شرحت فيه دوافع الاضراب ونتائج اللقاءات مع المسؤولين.

فخري بشتاوي، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات العضوية في بلدية عكا

* فخري بشتاوي *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وزع نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي والاصدقاء، في عكا «صوت الجبهة»، وهي نشرة لمرة واحدة، على اهالي المدينة، تصدرها خبر تحت عنوان: «الجبهة تنتخب المناضل الشيوعي العريق فخري بشتاوي، المرشح الاول في قائمة الجبهة لانتخابات البلدية القريبة». واكدت الجبهة في نداء الى الجمهور انها العنوان لجميع القوى الشريفة الحريصة على مصلحة المدينة والجماهير العربية.

وتضمنت النشرة مقالات عن اوضاع التعليم المزرية والنواقص في المدارس. ومادة عن مؤتمر جبهة عكا. وقصيدة للشاعر الراحل توفيق زياد، «انا من هذي المدينة». ونداء الى الجمهور للانضمام الى الجبهة.

النائب سعد يطالب بتسليم جثتي الأخوين عوض الله إلى عائلتهما

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - بناء على توجه من السلطة الوطنية الفلسطينية والمجلس التشريعي، دائرة رام الله والبيرة، بعث النائب الجبهوي د. احمد سعد، أمس الاربعاء، برسائل مستعجلة الى كل من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، يطالبهما بتسليم جثتي الشهيدين، عماد وعادل عوض الله، الى عائلتهما.

وأكد النائب سعد في رسائله «ان قيام السلطات الاسرائيلية بدفن الأخوين عوض الله في احدى مقابر «الأرقام» تعتبر سابقة خطيرة تتناقض والأعراف الانسانية المرعية، حيث جرت العادة على دفن الشهداء في مقابر «الأرقام» حين يكونون قادمين عبر الحدود ولا توجد لهم عائلات في البلاد، ولهذا فان الحق الشرعي والانساني الأولي يستدعي الموافقة على طلب عائلة عوض الله بتسلم جثتي ابنيهما لدفنهما على مقربة منهم».

الإحتلال يطارد عمالاً فلسطينيين قرب باقة الغربية

● باقة الغربية - حسن مواسي - طاردت قوات من «حرس الحدود»، صباح أمس الاربعاء، عمالاً فلسطينيين حاولوا الوصول الى باقة الغربية ومنها الى أماكن عملهم داخل اسرائيل.

وقد استمرت المطاردة حوالي ساعتين. وقال أحد العمال لـ «الإتحاد» ان العملية تمت في منطقة جبل حمدان قرب قرية نزلة عيسى الفلسطينية، وتعرّض عامل مسنّ للضرب من قبل الجنود!

مصلحة الإستهلاك تطلب ضمّها كطرف في الدعوى ضد «تنوڤا»

● تل أبيب - لمراسلنا - قدمت مصلحة الاستهلاك، أمس الاربعاء، طلباً الى المحكمة المركزية في تل ابيب لضمها كطرف في الشكوى المقدمة ضد شركة «تنوڤا» حول موضوع ادخال مادة «السيليكون» في حليب «عميد» في الفترة بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥.

ويذكر ان هذه الدعوى كان رفعها أحد المستهلكين، وتم اعتبارها كشكوى تمثيلية منذ آذار ١٩٩٦ في المحكمة، وفي حينه أوصى القاضي موشيه تلجام في قراره بأنه «من الأفضل ان يتوجه المشتكي الى مصلحة الاستهلاك لاشراكها في الدعوى».

يشار الى انه في هذه الدعوى طلب المشتكي تمثيل قسم كبير من جمهور المواطنين، يصل على حد تعبيره، حتى ما نسبته (٤٠٪) من مواطني البلاد، والذين استهلكوا الحليب من النوع المذكور في تلك الفترة. ويطلب المشتكي تعويض كل المستهلكين عن كل المبالغ التي دفعوها مقابل شراء الحليب.

وتوجهت مصلحة الاستهلاك أيضاً الى المحكمة لضمها كمقدمة اجابات على الاستئناف الذي قدمته «تنوڤا» ضد قرار المحكمة المركزية اعتبار الدعوى المذكورة كدعوى تمثيلية.

اعلام

ليكن معلوماً انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم يعقوب داوود يعقوب الرومي الكاثوليكي من كفرياسيف، ورثته هم زوجته نجمة وأولاده يعقوب وباسم وابتهاج يعقوب داوود يعقوب.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٨/٩/١٥.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

تصعيداً للمعركة دفاعا عن الروحة

الاسبوع القادم مظاهرة امام وزارة «الأمن» في القدس

*** اللجنة الشعبية تحضر لاعلان الاضراب في وادي عارة، وتنظيم مسيرة سيارات احتجاجية من ام الفحم الى القدس ***

● الروحة – لمراسلنا شريف محاميد – قررت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، تصعيد معركتها لرفع الصبغة العسكرية عن اراضي معاوية وام الفحم.

وستشمل الاجراءات التصعيدية التي قررتها اللجنة في اجتماعها، في خيمة الاعتصام، أمس الأربعاء، تنظيم مظاهرة أمام وزارة «الأمن» في القدس، في الأسبوع المقبل، والتحضير لاضراب عام في منطقة وادي عارة، وتنظيم مسيرة سيارات احتجاجية من ام الفحم، الى القدس.

ووصل الى خيمة الاعتصام، أمس، العديد من الوفود التضامنية. كان من بينها وفد نسائي كبير نظمته حركة النساء الدمقراطيات في معاوية. وقامت النساء والفتيات باحضار الكعك والمشروبات الخفيفة للمعتصمين.

كما وصل الى الخيمة النائبان عبد المالك دهامشة وتوفيق الخطيب، ورئيس مجلس كفربرا، كامل ريان، ورئيس مجلس محلي كفرقاسم، ابراهيم صرصور.



● خلال زيارته الى خيمة الاعتصام، أمس الأول، استمع وفد الجبهة الدمقراطية الى شرح من المهندس فريد شقير حول مخطط المصادرة في الروحة ●

إحتجاجاً على الحصار

السلطة الفلسطينية تهدد بإلغاء الإتفاقيات الإقتصادية مع إسرائيل

*** وزارة العمل الفلسطينية: الإدعاءات بتخفيف الحصار لا أساس لها من الصحة ***

□ نابلس – «وفا» – أعلنت دائرة الاستخدام والتشغيل في وزارة العمل الفلسطينية، أنه تم استلام (٦٨٧٠) تصريح عمل، من اصل (٤٢) ألف تصريح للعمال المنظمين الذين يعملون داخل «الخط الأخضر»، قبل الطوق الأمني، الذي فرضته سلطات الاحتلال.

وأكد حسين العابد، مدير عام الدائرة، أن الادعاءات الاسرائيلية، بادخال المزيد من التسهيلات حول الطوق الأمني، بدخول قسم من العمال الى داخل «الخط الأخضر» لا اساس له من الصحة.

من جهة اخرى، هدد وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، بالغاء الاتفاقات الاقتصادية الموقعة مع اسرائيل اذا استمرت هذه الاخيرة في اغلاق الاراضي الفلسطينية.

وقال النشاشيبي: «سنعلن عن انهاء العلاقات الاقتصادية المفروضة علينا مع اسرائيل وسنفتح حدودنا مع الدول العربية المجاورة ومع العالم وسنقيم علاقات اقتصادية مستندين الى الميثاق الاقتصادي الفلسطيني في حال اصرار اسرائيل على فرض الحصار على مناطقنا».

وعن تخفيف الحصار قال النشاشيبي: «نحن لا نقبل الحديث عن التخفيف لأن مجرد فرض الاغلاق على الاراضي الفلسطينية اجراء غير قانوني يجب وقفه فوراً وليس تدريجياً»، مشيراً الى ان «حجم الخسائر التي يتكبدها الاقتصاد الفلسطيني من الاغلاق تتراوح بين تسعة وعشرة ملايين دولار يومياً».

وأكد النشاشيبي «أن السلطة الفلسطينية ستتخذ الاجراءات التي من شأنها الحاق الضرر بالاقتصاد الاسرائيلي لإجبار الحكومة الاسرائيلية على إنهاء الحصار». ودعا «المجتمع الدولي الى منع اسرائيل من الإقدام على إجراءات غير قانونية»، مؤكداً عدم الخشية من أي رد فعل اسرائيلي.

□ تعزية □

أحر التعزيات القلبية، نتقدم بها الى ذوي المرحوم الشاب

يعقوب مرجيه

الذي توفي في حادث مأساوي عن عمر يناهز الخامسة والعشرين. له الرحمة ولذويه من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

أسرة «الإتحاد»

المهندس منصور دهامشة

مرشح جبهة كفركنا لرئاسة المجلس

● كفركنا – لمراسل خاص – أقر مجلس جبهة كفركنا الدمقراطية في اجتماعه، مساء أمس الاربعاء، ترشيح المهندس منصور دهامشة لرئاسة المجلس في الانتخابات المحلية القادمة.

وجاء في البيان الصادر عن الاجتماع ان الجبهة «تخوض الانتخابات للمجلس معتمدة على وحدة أهالي كفركنا ومستواهم الحضاري الراقي». وتوجهت الجبهة الى جميع القوائم المتنافسة بنداء حار «ان تخوض الانتخابات بروح المسؤولية وبأسلوب حضاري» بعيداً عن اثارة الغرائز الطائفية والعائلية وكل ما من شأنه ان يمس الوجه الحضاري لهذه البلدة وشعبها الواعي الأصيل».

جبهة دير الاسد تخوض الانتخابات بقائمة عضوية

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اقرت جبهة دير الاسد الدمقراطية في اجتماعها، مساء أمس الاربعاء، خوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية بقائمة عضوية، وانتخبت مرشحها الاول لقائمة العضوية حسين خطيب.

هذا وتدعو الجبهة اهالي القرية الى الالتفاف حول الجبهة ودعمها في الانتخابات للمجلس المحلي.

رجلا أمن في معهد «التخنيون» يعتديان على طالبين عربيين

□ جبهة الطلاب العرب تطالب بفصل المعتدين والاعتذار للطلبة العرب □

□ حيفا – مكتب «الإتحاد» – استنكرت جبهة الطلاب العرب في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون)، الاعتداء الذي تعرض له الطالبان أشرف قاسم، من أم الفحم، ورامي عبد الباقي، من كفر قرع، أمس الاربعاء، على أيدي اثنين من رجال الأمن في المعهد.

وأكدت الجبهة أن هذا الاعتداء يمس بالعلاقات العربية – اليهودية، وهو امتداد للسياسة الفاشية والعنصرية المنتهجة ضد الطلاب العرب، إن كان على صعيد القبول للمساكن والحصول على المنح الدراسية، أو غير ذلك.

وكان سكرتير الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، الطالب اسعد مرشد، بادر أمس الى عقد اجتماع طارئ للجنة الطلاب تقرر فيه ارسال برقيات الى كل من رئيس المعهد وعميد الطلبة وضابط الأمن العام في المعهد، تعبر عن سخط الطلاب العرب عن هذه الأعمال الفاشية وتطالب بفصل رجلي الأمن والاعتذار للطلاب العرب.

وقال مرشد لـ «الاتحاد»، إن المعتدى عليهما كانا يقفان في المطعم وراء رجلي الأمن، لدفع ثمن الطعام، ولما طال انتظارهما، بسبب انشغال رجلي الأمن بالحديث مع العاملة على الصندوق، طلبا من رجلي الأمن الاسراع. فاستدار احد رجلي الأمن وانهال على الطالبين ضرباً ولكماً، ثم أخذ بتوجيه الشتائم العنصرية اليهما.

ونقل الطالبان الى المستشفى حيث تلقيا العلاج، ثم توجها الى الشرطة وقدما شكوى رسمية.

وقال مرشد، إن اعتداء رجلي الأمن أثار اشمئزاز كل الطلاب المتواجدين في المطعم. وقام العديد من الطلاب اليهود بالادلاء بشهاداتهم ضد رجلي الأمن.

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد واولادها وبناتها واخواته واخوانه وعموم آل بربارة وآل سليمان وأقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

جريس نعيم بربارة

(ابو نعيم)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٩/١٩ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في أبوسنان

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعلن عن فتح باب الترشيح لقائمة الجبهة التي ستخوض الانتخابات لعضوية البلدية، وذلك ابتداء من اليوم الخميس ٩٨/٩/١٧ ولغاية يوم الأحد القادم ٩٨/٩/٢٠.

تسلم الترشيحات للأخ موسى صغير سكرتير الجبهة في شفاعمرو او لعمر حمدي - مكتب الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

باحترام

سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية

جبهة عرابة الدمقراطية للسلام والمساواة

اللجنة الثقافية

تدعوكم/ن لحضور عرض مسرحية:

«سحماتا»

وذلك يوم السبت ٩٨/٩/١٩ الساعة السابعة مساءً في ساحة المدرسة الابتدائية «ج».

تطلب التذاكر من اعضاء اللجنة الثقافية او سكرتارية الجبهة ورفاق الشبيبة في الاحياء.

مطلوب

لشركة بناء في عبلين

موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب وملمة בתוכנת (חשבשבת)

مطلوب ايضاً הנדסאי مع خبرة (٥)سنوات

للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٠/٢٠٦٨٢٢

تايجر تورز مكتب سياحة وسفر

TIGER TOURS TRAVEL AGENC

טייגר טורס משרד נסיעות ותיירות

TIGER



- عرض خاص لا مثيل له يوم الاربعاء ٩٨/٩/٢٣ بالباخرة من ميناء حيفا وحتى شواطئ تركيا بأحدث سفينة سياحية لمدة اسبوع... ابتداء من 590 $ فقط.
- رحلة بالباخرة الى جزيرة قبرص، لمدة اسبوع وذلك يوم الاحد ٩٨/٩/٢٧، بسعر مغر جدا: 345$ فقط.
- رحلات نقاهة واستجمام الى انطاليا - مرمريس واسطنبول ابتداء من 189 $ فقط.
- تذاكر طيران الى نيويورك بتاريخ ٩٨/٩/٢٩ وأوائل تشرين الاول بسعر 790$ فقط.
- الاردن، فندق ٥ نجوم لمدة ٤ أيام 185$ فقط.
- ورحلات منظمة الى شرم الشيخ، طابا ومصر.

توتو... لعبتي!

الجائزة الاولى هذا الاسبوع في التوتو:

في التوتو تيكو

450,000

טוטו תיקו

900,000

4

٤ ملايين شيكل في التوتو

افتح يا توتو

في الرياضة

ايران: جميع الخيارات مفتوحة للرد على تصرفات «طالبان»

● طهران – الوكالات – بعد خمسة اسابيع من الازمة المتفاقمة مع حركة «طالبان» ما زالت ايران تبحث عن طريقة للرد على الميليشيا الاصولية الافغانية، لكن من دون ان تسقط فريسة «المستنقع الافغاني».

وقد دأب القادة الايرانيون على تأكيد ان الخيارات كلها مفتوحة، دبلوماسية كانت ام عسكرية، لتنفيذ ما وعدت به ايران من «الانتقام» لمقتل دبلوماسييها التسعة ومراسل وكالة الانباء الايرانية، في مزار الشريف على ايدي قوات «طالبان».

لكن وزير الخارجية كمال خرازي أكد، أمس، ان بلاده تنوي استنفاد «جميع السبل الدبلوماسية» قبل التفكير في الخيار العسكري، بعد ان كان قد حذر في برنامج تلفزيوني، اذيع مؤخراً من «المستنقع» الذي سقطت فيه القوات السوفييتية سنة ١٩٧٩.

وقال خرازي «علينا قبل مباشرة اي عمل عسكري ضد «طالبان» البحث في اي حل سياسي وسلمي وفقا لمصالح ايران، واللجوء في المقام الاول الى الخيارات السياسية والدولية للرد على الاعتداءات والى صبر شعبنا».

ويرى مراقب عسكري اجنبي في طهران ان هناك احتمالين ممكنين على الصعيد العسكري: هجوم مثير، ولكن محدود على «مناطق امنية» على طول الحدود بين البلدين.

وفي حالة الهجوم العقابي يمكن لايران الاستفادة من تفوقها على «طالبان» في مجال العتاد الحربي ولا سيما الطائرات كما ان الطابع المحدود للعملية سيبعد عنها خطر الانزلاق الى مواجهة شاملة.

هذا وبدأت ايران اكبر مناورات بحرية في مياه الخليج تشارك فيها جميع القطع البحرية الايرانية، هذا بموازاة المناورات البرية التي تجريها القوات الايرانية على الحدود مع افغانستان ، اذ توجهت، أمس، تسع فرق عسكرية للمشاركة في المناورات واسعة النطاق اطلق عليها اسم «ذو الفقار – ٢».



* جانب من تشييع جثامين الدبلوماسيين الايرانيين *

*مجلس الأمن يدين حركة «طالبان» *

ودان مجلس الأمن الدولي بشدة، أمس الأول الثلاثاء، اقدام مقاتلي حركة «طالبان» الاصولية على قتل دبلوماسيين ايرانيين في افغانستان.

وأعلن مجلس الامن ان «إقتراف هذه الجريمة يشكل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي» وللتطمينات التي اعطتها حركة «طالبان». واعرب، أيضاً، عن «قلقه البالغ من تصعيد العمليات العسكرية في اقليم باميان ومن المعلومات التي تتحدث عن مجازر ضد المدنيين في شمال افغانستان».

وطالب المجلس حركة «طالبان» بان تحترم القانون الدولي الانساني وحقوق الانسان». ودعا طالبان والفصائل الاخرى الى «انهاء المعارك واستئناف المفاوضات» من أجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع. وابدى استعداده «لاتخاذ تدابير اخرى بصفة عاجلة».

في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة

عرفات يطلق حملة دولية لتأييد إقامة الدولة الفلسطينية

□ القاهرة – الوكالات – اطلق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، حملة دولية واسعة للحصول على تأييد عالمي للدولة الفلسطينية التي يعتزم الاعلان عنها في الرابع من ايار من العام المقبل (١٩٩٩).

وقال عرفات في كلمته امام الدورة العاشرة بعد المائة لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة «ان شعب فلسطين احوج ما يكون اليوم الى امتنا لشد ازرنا واصرارنا على انجاز مشروع اعلان قيام دولتنا المستقلة الفلسطينية وعاصمتها القدس يوم ٤ ايار ١٩٩٩، وهو تاريخ موعد انتهاء المرحلة الانتقالية» من اتفاق الحكم الذاتي الذي نصت عليه اتفاقات اوسلو.

وأضاف عرفات ان «هذا الاعلان للدولة، لا شك سيحظى فوراً باحترامكم ودعمكم ودعم كل الاصدقاء في العالم» معلناً عن «سلسلة من التحركات لتأمين التأييد الوطني والعربي والاسلامي والعالمي للدولة الفلسطينية حال اعلانها (..) خاصة وأن الجيش الاسرائيلي بدأ بناء على قرار سياسي، الاستعداد لهذا الموضوع والتدريب على بدء تنفيذ خطة لاقتحام مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني» رداً على ذلك.

وقال عرفات أن القيادة الفلسطينية ستقوم كذلك «بتوضيح هذا الموقف لجميع القوى الاسرائيلية المعنية بالسلام الشامل والدائم والذي يظل تحقيقه رهناً بقيام الدولة الفلسطينية».

ودعا عرفات العرب الى «السمو فوق الخلافات وتوحيد الصفوف من أجل بلورة موقف عربي موحد نخرج به للعالم». وجدد دعوته الى «عقد قمة عربية يشارك فيها الجميع دون استثناء، وتمكننا من الوصول الى هذا الموقف حتى يتحمل الجميع المسؤولية تجاه امتنا وإلا سنكون قد تركنا الميدان خالياً لحكومة اسرائيل لتتمادى في سياسة الغطرسة».

وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، من جانبه، أن الفلسطينيين لا يخشون تهديدات اسرائيل وسيقاتلونها اذا اعلنت الحرب بهدف اجهاض دولتهم.

ومع إقراره بأن مثل هذه الخطوة هي «امر صعب»، اكد شعث، المشارك في اجتماع وزراء الخارجية العرب: «ان التهديدات الاسرائيلية لا تخيفنا».

وأضاف: «في جميع الاحوال، اذا وصلنا الى الرابع من ايار ولم نكن قد حققنا كل متطلبات اوسلو، سنعلن انتهاء اوسلو في ذلك التاريخ».

* الشرع ينتقد تركيا *

وجدد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، انتقاد تركيا بسبب اصرارها على عقد حلف عسكري مع اسرائيل يهدد المنطقة.

وقال إن «انكشاف اطماع اسرائيل ليس مفاجأة لأي عربي لكن ما اقدمت عليه تركيا، البلد الجار والمسلم، من تعاون عسكري مع اسرائيل، غير مهتمة بمشاعر العرب والمسلمين ولا بمصالحها مع العالم العربي لخمسة قرون، انما يقرع جرس انذار لكل عربي ومسلم يرفض الاحلاف والمحاور، ويحرص على أمن المنطقة بعيداً عن أي تهديد ووعيد».

ودعا الأمين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، العرب الى رص الصفوف واتخاذ تدابير ملموسة ضد اسرائيل، تؤدي الى اقرار السلام وتضمن استقرار المنطقة.

وأيد عبد المجيد والشرع طلب ليبيا الحصول على ضمانات مقابل تسليم مواطنيها للمحاكمة في هولندا في قضية لوكربي.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها إلى جميع آل نعرة بوفاة المرحوم

عبد الله نعرة

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ فؤاد حسن منصور وإلى إخوانه وانسبائهم وأقربائهم، والى جميع آل منصور بوفاة عميدهم المرحوم

حسن محمود منصور
(أبو فؤاد)

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته.

الحزب والجبهة وتنظيم شباب الجبهة – الطيرة

تعزية

أحر التعازي للصديق موسى ناصيف والعائلة بوفاة المرحومة شقيقته التي توفيت في عين إبل في لبنان.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – حيفا

חברת החשמל

مناقصات

تأجيل الموعد الاخير للحصول على عروض (RFI) رقم ٩/١٧٩
وضع خارطة لاجراءات ونشاطات في شركة كهرباء اسرائيل كقاعدة للـ ABC

تعلن شركة كهرباء اسرائيل م.ض. (فيما يلي «الشركة») أن الموعد الاخير لتقديم عروض للطلب موضوع الحديث تأجل من يوم ٢٣/٩/٩٨ الى ١٣/١٠/٩٨، الساعة ١٥:٠٠.

باقي الشروط فيما يخص طلبنا هذا لم تتغير.

חתונים על שירות טוב יותר



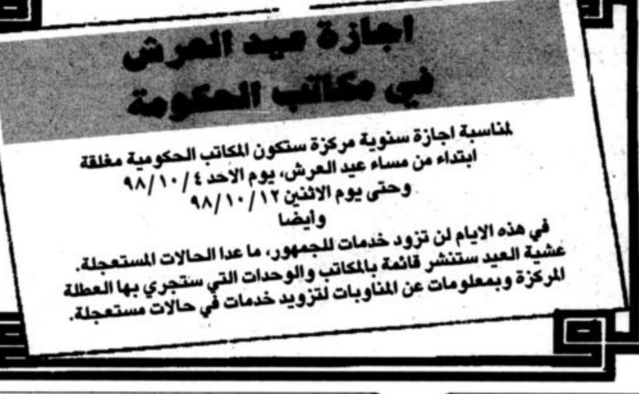
امر لشركة چلعام م.ض.
لتخفيض أسعار النشا والچلوكوز
بموجب قانون مراقبة أسعار المنتوجات والخدمات
١٩٩٦

بموجب صلاحياتنا بحسب البند ١٢ (ا) (٣) من قانون مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات ١٩٩٦، نامر شركة چلعام م.ض.، كيبوتس معنيت، بريد متجول منشه ٣٧٨٥٥، بتخفيض أسعار النشا والچلوكوز، من انتاجها، لأقل من السعر المقرر، الذي تقرر سنة ١٩٩٨، بنسبة ٨,٤٢٪.

يكون بدء هذا الامر في ١٦ أيلول ١٩٩٨.

١٥ أيلول ١٩٩٨

نتان شيرانسكي	يعقوب نئمان
وزير الصناعة والتجارة	وزير المالية





سلطة الموانئ والقطارات
قطارات اسرائيل

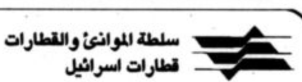
مناقصة رقم أ ب/ ٩٨/١٤
بناء ارصفة، مباز واعمال مختلفة في محطة القطار في بئر يعقوب

١. سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي: «السلطة») معنية بقبول عروض من مقاولين، لتنفيذ اعمال مختلفة في محطة بئر يعقوب والتي تتضمن فيما تتضمن: ارصفة، عرائش، مبان للمراحيض، حيطان داعمة، خطوط مياه، جدران وبوابات، شوارع وموقف سيارات واعمال تشطيب مختلفة.
العمل ينقسم الى جزئين كما هو مفصل في دفتر التفاصيل وفي كتاب الكميات: مبنى ٠٢ وكذلك مبنى ٠٣ وهو محتمل التنفيذ بحسب اعتبار السلطة المطلق.
٢. اختيار العرض سيقرر بموجب سعر المبنى ٠٢ والمبنى ٠٣.
للتاكيد، تقديم العروض أعلاه لا يلزم السلطة بتنفيذ الاحتمال.
٣. مدة التنفيذ ابتداء من الموعد المقرر في أمر بدء العمل هي:
لمبنى ٠٢ – ٥ أشهر تقويمية.
لمبنى ٠٣، اذا نفذ – ٣ أشهر تقويمية كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٤. ستجرى جولة المقاولين بتاريخ ١٤/١٠/٩٨ الساعة ١٠:٠٠. التجمع في محطة القطار في بئر يعقوب. يجب تركيز كل الاسئلة اذا وجدت وطرحها في جولة المقاولين. بعد جولة المقاولين ستقبل اسئلة خطية فقط حتى ١٨/١٠/٩٨.
٥. فيما يلي الشروط المسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ. على مقدم العرض أن يكون مسجلا في سجل المقاولين في فرع ١٠٠ تصنيف مالي ج٤.
ب. على مقدم العرض أن يكون صاحب تجربة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة في السنوات الثلاث الأخيرة.
ج. على مقدم العرض الاشتراك في جولة المقاولين المذكورة آنفا.
د. على مقدم العرض ابراز كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض للمبنى ٠٢ (بدون اضافة ض.ق.م) لأمر سلطة الموانئ والقطارات – «قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض، سارية المفعول حتى ٢٥/١/٩٩.
هـ. بحوزة مقدم العرض التصديقات المطلوبة بموجب قانون الجهات العامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية)– ١٩٧٦.
٦. على مقدم العرض ارفاق كل التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه للشروط المسبقة، كما هو مطلوب، خاصة قائمة اعمال مشابهة نفذها، بما في ذلك تصديقات وتوصيات من زبائن.
٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وعينة عن العقد ابتداء من ٢٤/٩/٩٨ لقاء ١,١٧٠ ش.ج. (تشمل ض.ق.م) لا تسترد، بشيك فقط، في قسم المشتريات والتعاقدات – قسم التعاقد في مكاتب ادارة القطارات بجانب محطة القطار في تل ابيب المركز على اسم سڤيدور (ارلوزوروف سابقا) في ايام الاحد–الخميس في الساعات ٩:٠٠–١٥:٠٠. للاستيضاح يمكن التوجه هاتفيا الى ٦٩٣٧٥٥٢–٠٣ او ٦٩٣٧٥٩٠–٠٣. في امسيات الاعياد يمكن الاطلاع او شراء المناقصة بتنسيق هاتفي فقط.
٨. يجب تقديم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى ٢٦/١٠/٩٨ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٨ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب، بجانب محطة قطار تل ابيب المركز على اسم سڤيدور (ارلوزوروف سابقا).
٩. لا تلتزم السلطة بقبول العرض الارخص او اي عرض آخر. كذلك، تحتفظ السلطة لنفسها بحق تكبير او تقليص حجم الاعمال و/او تجزئة الاعمال بين عدد من المقاولين.
١٠. تحتفظ السلطة لنفسها، بحسب اعتباراتها المطلقة، بالغاء و/او تاجيل عرض مقدم، كان للسلطة معه تجربة سيئة و/او فاشلة خلال السنوات الاخيرة، خاصة في حالة عدم الرضى من العمل، نقض عقد على يد مقدم العرض، شك في الاحتيال، دعاوى غير مقبولة وما شابه.

سلطة الموانئ والقطارات
قطارات اسرائيل

مناقصة رقم أ ب/ ٩٨/١٣
بناء محطة قطار جامعة تل ابيب بما في ذلك شبكات اتصال

١. سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي: «السلطة») معنية بقبول عروض من مقاولين، لتنفيذ بناء محطة قطار جامعة تل ابيب بما في ذلك شبكات اتصال وانظمة تشمل بديلا لاجهزة لانظمة أخرى.
المشروع يتضمن فيما يتضمن:
اعمال بناء هيكل لمحطة تحت ارضية وسقف يكون بمثابة غطاء للقطارات، معابر تحت ارضية بطريقة الدفع، خطوط كهرباء، اضاءة وانظمة اتصال وانظمة تشمل فيما تشمل انظمة هواتف، انذار، اكتشاف واطفاء النار، ساعات زمنية (فيما يلي: «الاعمال»).
للسلطة حق الاختيار، بحسب اعتباراتها المطلقة، اكمال اعمال التشطيب للمحطة والتي تشمل فيما تشمل اعمال تشطيب وحيطان جبص (فيما يلي: «البديل»).
٢. اختيار العرض سيتقرر بحسب حساب العروض للاعمال وللاختيار كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
للتاكيد، تقديم العروض اعلاه لا يلزم السلطة بتنفيذ البديل.
٣. مدة التنفيذ ابتداء من الموعد المقرر في أمر بدء تنفيذ العمل هو كما مفصل في التالي:
الاعمال – ١٦ شهرا تقويميا.
البديل اذا نفذ – ٨ شهور تقويمية.
٤. ستجرى جولة للمقاولين بتاريخ ١٥/١٠/٩٨ الساعة ١٠:٠٠. التجمع في مكاتب ادارة القطارات. يجب تركيز الاسئلة اذا وجدت وطرحها في جولة المقاولين. بعد الجولة ستقبل الاسئلة خطيا فقط حتى ١٩/١٠/٩٨.
٥. فيما يلي الشروط المسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ. على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين في فرع ١٠٠ تصنيف مالي ج٥ وفي فرع ٣٠٠ تصنيف مالي ج٥.
ب. على مقدم العرض ان يكون صاحب تجربة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة في السنوات الخمس الأخيرة.
ج. ان يكون لمقدم العرض او للمقاول الفرعي من طرفه تجربة في تنفيذ نفق بطريقة الدفع.
د. على مقدم العرض الاشتراك في جولة المقاولين المذكورة آنفا.
هـ. على مقدم العرض ابراز كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض للمبنى ٠٢ (بدون اضافة ض.ق.م) لأمر سلطة الموانئ والقطارات – «قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض، سارية المفعول حتى ٢٥/٢/٩٩.
و. بحوزة مقدم العرض التصديقات المطلوبة بموجب قانون الجهات العامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية)– ١٩٧٦.
٦. على مقدم العرض ارفاق كل التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه للشروط المسبقة، كما هو مطلوب، خاصة قائمة مشاريع مشابهة نفذها، بما في ذلك تصديقات وتوصيات من زبائن ومستندات وتوصيات تثبت قدرته، هو او مقاول فرعي، لتنفيذ النفق بطريقة الدفع.
٧. انظمة اتصال وانظمة اخرى
سيطلب من الفائز بالمناقصة ان يستوفي كل مقاول فرعي من طرفه لتنفيذ انظمة ايا كانت من الانظمة، الشروط المفصلة في التفصيل التقني للانظمة والحصول على اذن السلطة لاستيفائه الشروط هذه قبل البدء بتنفيذ المشروع.
٨. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وعينة عن العقد ابتداء من ١/١٠/٩٨ لقاء ٣,٥١٠ ش.ج. (تشمل ض.ق.م) لا تسترد، بشيك فقط، في قسم المشتريات والتعاقدات – قسم التعاقد في مكاتب ادارة القطارات بجانب محطة القطار في تل ابيب المركز على اسم سڤيدور (ارلوزوروف سابقا) في ايام الاحد–الخميس في الساعات ٩:٠٠–١٥:٠٠. للاستيضاح يمكن التوجه هاتفيا الى ٦٩٣٧٥٥٢–٠٣ او ٦٩٣٧٥٩٠–٠٣. في امسيات الاعياد يمكن الاطلاع او شراء المناقصة بتنسيق هاتفي فقط.
٩. يجب تقديم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى ١/١١/٩٨ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٨ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب، بجانب محطة قطار تل ابيب المركز على اسم سڤيدور (ارلوزوروف سابقا).
١٠. لا تلتزم السلطة بقبول العرض الارخص او اي عرض آخر. كذلك، تحتفظ السلطة لنفسها بحق تكبير او تقليص حجم الاعمال و/او تجزئة الاعمال بين عدد من المقاولين.
١١. تحتفظ السلطة لنفسها، بحسب اعتباراتها المطلقة، بالغاء و/او تاجيل عرض مقدم، كان للسلطة معه تجربة سيئة و/او فاشلة خلال السنوات الاخيرة، خاصة في حالة عدم الرضى من العمل، نقض عقد على يد مقدم العرض، شك في الاحتيال، دعاوى غير مقبولة وما شابه.



سلطة الموانئ والقطارات
قطارات اسرائيل

مناقصة رقم أ ب/ ٩٨/١١
تنفيذ أعمال تتمة في كراج عربات ممكننة ومخزن في حيفا – شرق

١. سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي: «السلطة») معنية بقبول عروض من مقاولين، لتنفيذ اعمال تتمة في كراج عربات ممكننة ومخزن في حيفا – شرق.
الاعمال تتضمن فيما تتضمن: اعمال اقامة مبنى مكاتب جديد، ترميم مخزن قائم وتبديل سقف قائم. اعمال تتمة انظمة هواء مضغوط، نظام تكييف هوائي وتغييرات في جهاز امتصاص الدخان واعمال كهرباء – مكشوفة واطفاء النار، اينتركوم وانذار. الكل مفصل في مستندات المناقصة.
المسؤولية على كل المبنى والاجهزة لـ ٢٤ شهرا.
٢. **فترة التنفيذ**
٤ أشهر تقويمية من الموعد الذي سيقرر في أمر بدء العمل.
٣. ستجرى جولة المقاولين بتاريخ ٢٧/٩/٩٨، الساعة ٩:٣٠. التجمع عند رصيف المسافرين في محطة القطار في حيفا – شرق.
٤. يجب تركيز كل الاسئلة اذا وجدت وطرحها في جولة المقاولين. بعد جولة المقاولين ستقبل اسئلة **خطية** فقط، حتى ٢٩/٩/٩٨.
٥. **فيما يلي الشروط المسبقة للاشتراك في المناقصة:**
أ. على مقدم العرض أن يكون مسجلا في سجل المقاولين في فرع ١٠٠ ج/٣.
ب. على مقدم العرض أن يكون صاحب تجربة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة في السنوات الثلاث الاخيرة.
ج. على مقدم العرض الاشتراك في جولة المقاولين المذكورة آنفا.
د. على مقدم العرض ابراز كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض (بدون اضافة ض.ق.م) لأمر **سلطة الموانئ والقطارات – «قطارات اسرائيل»** لضمان تنفيذ العرض، سارية المفعول حتى ١٤/١/٩٩.
هـ. بحوزة مقدم العرض التصديقات المطلوبة بموجب قانون الجهات العامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية)– ١٩٧٦.
٦. على مقدم العرض ارفاق كل التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه للشروط المسبقة، كما هو مطلوب.
٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وعينة عن العقد لقاء ٥٨٥ ش.ج. (تشمل ض.ق.م) لا تسترد، في قسم الشراء والتعاقدات – قسم التعاقد في مكاتب ادارة القطارات بجانب محطة القطار في تل ابيب المركز على اسم سڤيدور (ارلوزوروف سابقا) في ايام الاحد–الخميس في الساعات ٩:٠٠–١٥:٠٠. للاستيضاح يمكن التوجه هاتفيا الى ٦٩٣٧٥٥٢–٠٣ او ٦٩٣٧٤٦١–٠٣.
٨. يجب تقديم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى ١٤/١٠/٩٨ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٨ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب، بجانب محطة قطار تل ابيب المركز على اسم سڤيدور (ارلوزوروف سابقا).
٩. لا تلتزم السلطة بقبول العرض الارخص او اي عرض آخر. كذلك، تحتفظ السلطة لنفسها بحق تكبير او تقليص حجم الاعمال و/او تجزئة الاعمال بين عدد من المقاولين.
١٠. تحتفظ السلطة لنفسها، بحسب اعتباراتها المطلقة، بالغاء و/او تاجيل عرض مقدم، كان للسلطة معه تجربة سيئة و/او فاشلة خلال السنوات الاخيرة، خاصة في حالة عدم الرضى من العمل، نقض عقد على يد مقدم العرض، شك في الاحتيال، دعاوى غير مقبولة وما شابه.

تقرير لـ «الامم المتحدة»:

يجب مساعدة الجزائر على مواجهة الارهاب

●دعوة الحكومة الجزائرية الى احترام حقوق الانسان بشكل افضل ●المصادر الرسمية الجزائرية: اعمال العنف اوقعت (٢٥) الف قتيل منذ عام ٩٢، والمصادر الغربية تقول ان عدد القتلى هو اكثر من (٧٠) الفا ●الكباريتي: معظم المجازر التي ارتكبت هي من صنع الارهابيين وليس من قبل قوى الامن الجزائرية●

● نيويورك – الوكالات – اكدت بعثة استطلاعية للامم المتحدة على ضرورة مساعدة الجزائر في تصديها للارهاب الذي يجتاح هذا البلد منذ ست سنوات.

وشددت البعثة التي زارت الجزائر في تموز وآب الماضيين، في تقرير، من (٣٠) صفحة، كشف عنه امس الاربعاء، على ان «الجزائر تستحق دعم المجموعة الدولية في الجهود التي تبذلها للتصدي» للارهاب.

وقد توجهت البعثة المؤلفة من ست شخصيات دولية الى الجزائر بدعوة من الحكومة الجزائرية للقيام بمهمة «استطلاعية» وليست تحقيقا.

ودعت البعثة الحكومة الجزائرية الى احترام حقوق الانسان بشكل افضل. وقال كاتبو التقرير «يجب ان تندرج الجهود المبذولة لمحاربة الارهاب ضمن اطار الشرعية.. واحترام الحقوق الاساسية للشعب الجزائري».

واتهمت منظمات مدافعة عن حقوق الانسان قوات الامن الجزائرية بارتكاب انتهاكات عديدة في اثناء محاربتها للمجموعات الاسلامية المسلحة.

ومنذ العام ١٩٩٢، اوقعت اعمال العنف ما يقارب ٢٥ الف قتيل من المدنيين والعسكريين بحسب المصادر الرسمية، لكن تقديرات غربية تشير الى وقوع اكثر من ٧٠ الف قتيل.

واضاف التقرير انه «يجب على قوات الشرطة والامن والدفاع الذاتي ان تحترم القوانين الاشد صرامة حتى تقنع الشعب الجزائري والمجتمع الدولي بان دولة القانون تسود في الجزائر».

وشدد على انه «سيصبح بالامكان محاربة الارهاب من خلال تعزيز الدمقراطية واحترام حقوق الانسان على نحو افضل.. ونحن نعتقد بانه من الضروري دعم التعددية الدمقراطية والعنصر المدني في المؤسسات الحكومية».

وقد شملت البعثة التي ترأسها رئيس البرتغال السابق ماريو سواريش، رئيس الوزراء الهندي السابق، آي. كاي. غوجرال، ورئيس الوزراء الاردني السابق، عبد الكريم الكباريتي، وممثل الولايات المتحدة السابق لدى الامم المتحدة، دونالد ماكهنري، ووزيرة الدولة الفرنسية السابقة، سيمون فيل، بالاضافة الى وزير العدل في كينيا، آموس واكو.

من جهته، اكد الكباريتي ان المجازر التي ارتكبت في معظمها هي من فعل الارهابيين، وخاصة المجازر التي نفذت في بن طلحة. وقال ان المساكن في المنطقة المذكورة بعيدة عن بعضها البعض، وان الارهابيين استغلوا جغرافية المنطقة وارتكبوا جرائمهم وصعبوا على قوات الامن عملية الانقاذ، الامر الذي ادى الى ارتكاب اخطاء.

واشار الكباريتي الى ان قوات الامن في الجزائر واجبها ان تلاحق الارهابيين ولجم العمليات الارهابية ضد المواطنين الآمنين، ولكن اجراءاتهم ينبغي ان تكون في اطار الشرعية والقانون.



* يجمعون أشلاء أحد ضحايا المجازر الإرهابية *

في البرنامج التلفزيوني «اكثر من رأي»

رئيس المؤتمر الوطني العراقي لا ينفي العلاقات مع اسرائيل

●ويبررها بان جميع الدول العربية تقيم علاقات مع اسرائيل! د. العطية، الحديث عن ان «المؤتمر» يضم (٧٢) تنظيماً معارضاً لا أساس له من الصحة●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» –لم ينف رئيس المؤتمر الوطني العراقي، د. احمد جلبي، ان منظمته لها علاقات مع اسرائيل، وذلك في برنامج تلفزيوني «اكثر من رأي» الذي بثته قناة «الجزيرة» الليلة قبل الماضية، وشارك فيه، ايضا، المسؤول عن الملف العراقي في المعهد الملكي للدراسات في لندن، د. غسان العطية، والمحامي صباح المختار، عضو المعهد الملكي للدراسات في لندن.

وكان د. العطية كشف عن ان المؤتمر الوطني العراقي يقيم علاقات مع اسرائيل، وان هناك لقاءات دورية بين مسؤولين اسرائيليين واعضاء في المؤتمر الوطني العراقي وجرت على التوالي في تل ابيب ونيويورك.

واضاف د. العطية ان الادعاء الامريكي بأن تحت لواء المؤتمر الوطني العراقي ينطوي اكثر من (٧٢) تنظيماً معارضاً للنظام العراقي، لا اساس له من الصحة، وان المؤتمر الوطني العراقي لا يضم سوى بضعة اشخاص، ولم يعترض جلبي على اقوال العطية. واكد، ايضا، انه يرفض ان يدخل في لعبة صهيونية ضد العراق.

ويرر د. جلبي اقامة علاقات مع اسرائيل بقوله ان جميع الدول العربية تقيم علاقات مع اسرائيل ولا اعتراض على ذلك، فقاطعه مقدم البرنامج، ان دولتين، مصر والاردن، تقيمان علاقات مع اسرائيل، وان هذه العلاقات بين مد وجزر.

اما المحامي صباح المختار فقد اكد ان اي تعاون بين المعارضة العراقية وجهة امريكية، الكونغرس الامريكي او الادارة الامريكية او استخباراتها، من اجل اسقاط نظام الحكم في العراق، يتعارض والمعايير الوطنية والانسانية، لان هدف جميع المؤسسات الامريكية الرسمية هو النيل من سيادة الشعب العراقي.

وحاول جلبي الحديث عن غياب الدمقراطية في العراق فقاطعه مرة اخرى مقدم البرنامج بقوله «نحن نتحدث في بحبوحة ومن لندن، وان هناك آلاف المغتربين من كافة الدول العربية، وان الدمقراطية غائبة في كل الدول العربية وليس في العراق وحده».

تحميل السلطات المصرية مسؤولية وفاة احد قادة المعارضة في السجن

●القاهرة – الوكالات – اتهمت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الاربعاء، السلطات المصرية بالاهمال، معتبرة ان «سوء الرعاية الصحية داخل السجون»، ادى الى وفاة الزعيم المعارض محمود نور الدين في السجن.

واكدت المنظمة في بيان لها انها «طلبت اكثر من مرة نقل نور الدين الى احد المستشفيات المدنية المتخصصة لاجراء فحوصات طبية لا تتوفر في مستشفيات السجون، الا ان مصلحة السجون لم تستجب لطلبات المنظمة مما ادى الى المزيد من التدهور في حالته الصحية».

واكدت المنظمة انها تابعت الحالة الصحية لمحمود نور الدين (٥٩ عاما)، واشارت الى انه كان يعاني منذ العام ١٩٩٤ مشاكل صحية في الاعضاء الحيوية للجسم (الكبد والكلى) وان التحاليل الطبية اكدت وجود ارتفاع ملحوظ في نسبة البولينا، اعلى بكثير من المعدل الطبيعي.

وقالت المنظمة ان امينها العام «ومعه عدد من المحامين، قاموا بزيارة محمود نور الدين في ١٢ آب الماضي،الا ان حالته الصحية كانت قد تدهورت تماما الى حد عدم استطاعته اكمال الزيارة».

واعربت المنظمة عن «اسفها البالغ لوفاة نور الدين» واعتبرت ان هذه الوفاة «تؤكد الحقائق التي سبق ان سجلتها المنظمة في تقاريرها السابقة عن سوء الرعاية الصحية داخل السجون المصرية».

واكدت السلطات المصرية ان محمود نور الدين الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٢٥ سنة، توفي في سجن مزرعة طرة جنوب القاهرة «بسبب اصابته بحمى مخية فيروسية».

وكان نور الدين، زعيم تنظيم ثورة مصر، اعتقل في العام ١٩٨٧ مع ١٩ شخصاً آخر، واتهم بتورطه في هجمات بالاسلحة الآلية اسفرت عن مقتل دبلوماسي اسرائيلي واصابة ثالثة آخرين بجروح.

بموجب الإصلاح الضريبي الجديد

الخصميات من الراتب لن تزيد عن ٣٥٪

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - انتهت وزارة المالية من اعداد الاصلاح الضريبي وتنوي عرضه قريبا على رئيس الحكومة بهدف بدء التعامل بموجبه العام القادم.

وبموجب هذا الاصلاح فإن نسبة ضريبة الدخل وخصميات التأمين الوطني وضريبة الصحة لن تزيد عن ٣٥٪ من حجم الراتب. الا انه في السنوات الثلاث الاولى سيتم فرض ضرائب بنسبة يتم خفضها تدريجياً. ومن شأن هذه الضرائب ان ترفع نسبة الضريبة الحديّة الى ٤٠٪.

هذا وستبلغ تكلفة هذا الاصلاح الضريبي نحو (١٠) مليار شيكل. وتنوي وزارة المالية تمويل ذلك من توسيع قاعدة الضريبة وإلغاء بعض الاعفاءات من ضريبة الدخل.

مخصصات التأمين الوطني ستدفع يوم الأحد القادم

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - ستقوم «مؤسسة التأمين الوطني» بدفع مخصصات التأمين يوم الأحد القادم، بسبب عيد رأس السنة العبري الذي يصادف يوم الاثنين.

ويذكر ان الموظفين الاداريين في وزارة العمل والرفاه يجرون تشويشات في العمل منذ أربعة أيام احتجاجاً على عدم اضافة ملكات جديدة بالرغم من الضغط الكبير في العمل.

دعوة عمال محافظة جنين الى مقاضاة الحكومة الاسرائيلية على ما كبدتهم اياه من خسائر

*** الخسائر اليومية: مليون وربع المليون شيكل ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصدر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين - محافظة جنين، أمس الاربعاء بيانا استنكر فيه الحصار والاغلاق الذي يزيد من نسبة البطالة بين العمال.

وندد «الاتحاد» بالممارسات الاسرائيلية المنتهجة ضد العمال والاعتقال العشوائي والتنكيل، ومنعهم من الوصول الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر.

وأعلن الاتحاد ان الخسائر الاجمالية اليومية تصل الى حوالي مليون وربع المليون شيكل بسبب الحصار في محافظة جنين.

وطالب الاتحاد في بيانه اسرائيل بتحمل جميع الخسائر المترتبة عن الحصار، داعيا العمال الى مقاضاة الحكومة الاسرائيلية، كما دعا السلطة الفلسطينية الى العمل على الزام اسرائيل تطبيق الاتفاقيات الخاصة بالعمال.

بروبر يطالب سويسا باعتبار إتحاد الصناعيين «هيئة شعبية» لأغراض التخطيط والبناء

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - توجه رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروبر، أمس الأربعاء، الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، مطالباً اياه منح اتحاد الصناعيين صفة «هيئة شعبية» في اطار قانون التخطيط والبناء، الأمر الذي يمكنها من تمثيل المصانع في شتى المجالات المتعلقة بالخرائط الهيكلية والبناء.

وأشار بروبر الى ان القرارات التي يتم اتخاذها بموجب «قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥» تؤثر بصورة كبيرة على المصانع في البلاد، من حيث المناطق المحاذية للمناطق الصناعية، أيضاً، في الحالات الاخرى.

وأكد بروبر على ان القانون يمنح المصنع المتضرر نتيجة تخطيط مسطح او اي مخطط آخر، الحق بالاعتراض. ولهذا لا يمكن اعتراض مصنع في الحالات التي يكون فيها الضرر بصورة غير مباشرة.

ويرى بروبر ان في حال تم اعتبار اتحاد الصناعيين «هيئة شعبية» فان بإمكانه تمثيل المصانع في الحالات المذكورة، كما سيكون بإمكانه تمثيل الصناعة الاسرائيلية بصورة عامة في هذه القضايا.

سوريا والأردن يريدان تنشيط علاقاتهما الإقتصادية

● دمشق - الوكالات - بحث زير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري، محمد العمادي، مع وزير الصناعة والتجارة الاردني، محمد صالح الحوراني، أمس الاربعاء، «العلاقات الاقتصادية بين البلدين والصعوبات التي تعترض التبادل التجاري وسبل تذليلها».

وقالت وكالة الانباء السورية ان الوزيرين تطرقا الى «الاتفاق التجاري الموقع بين سوريا والاردن العام ١٩٧٥ وسبل تفعيله».

وعبر الحوراني عقب الاجتماع عن «أمله في ان تستمر الاتصالات مع الجانب السوري لبحث سبل دعم العلاقات وتسهيل عملية التبادل التجاري ومراجعة العلاقات التجارية القائمة بين سوريا والاردن».

وكانت الشركة الاردنية - السورية للصناعة التي تأسست في ١٩٧٦ قد انشأت مصنعاً للسجاد في سوريا في ١٩٨٣ ومصنع إسمنت في الاردن.

السلطة الوطنية للأمان على الطرق تبدأ بحملة لم يسبق لها مثيل في الوسط العربي

تبدأ هذا الأسبوع السلطة الوطنية للامان على الطرق - وزارة المواصلات بحملة اعلانية واسعة النطاق في الوسط العربي تهدف الى ترشيد وتوعية طلاب المدارس في المرحلتين الابتدائية والاعدادية فيما يتعلق بقواعد عبور الشارع بامان والاحتراس على الطرق. تشتمل الحملة الاعلانية الارشادية والتي اشرف على اعدادها مكتب البستاني للدعاية على منظومة متكاملة من وسائل الارشاد والتي تم وضعها بالتعاون مع قسم الحذر والاحتراس على الطرق - وزارة المعارف مثل: الاعلانات في الصحف العربية، اعلانات عبر صوت اسرائيل باللغة العربية وتوزيع عدد ارشادية الى كافة المدارس العربية علماً ان كل عدة تضم ما يلي: يافطة للتعليق في الصالون، ملصقات للدفاتر، برنامج الحصص الاسبوعي، رسالة شخصية للطالب ورسالة شخصية للوالدين. ويامل القائمون على هذا المشروع وعلى راسهم "שמואל הרשקוביץ" رئيس السلطة الوطنية للامان على الطرق في ان تساهم هذه الحملة في الحد من حوادث الطرق المفجعة التي تودي بحياة العديد من طلاب المدارس والشبيبة بصورة عامة. كذلك تم التاكيد في الحملة المذكورة على الدور الأساسي المنوط بالوالدين وأولياء الأمور خاصة فيما يتعلق باكساب الابناء عادات وسلوكيات مرتبطة بقواعد العبور الآمن للشارع من خلال ممر العبور او في حالات غياب ممرات العبور وقواعد ركوب الدراجة ووجوب اللعب في المكان المعد للعلب. ويؤكد المسؤولون في السلطة الوطنية للامان على الطرق ان دمج اولياء الامور بالفعاليات المدرسية والخطاب المباشر لطلاب المدارس من خلال الاعلانات واجهزة الاعلام المختلفة من شانه ان يحد من تنامي حوادث الطرق ووقوع الاولاد ضحايا لها.

تجدر الاشارة الى ان قسماً كبيرا من المواد الارشادية التربوية والتاكيد على مسؤولية الوالدين عن حياة ابنائهم اولاً واخيراً وضرورة قيام الوالدين بتعليم ابنائهم هذه القواعد بصورة ميدانية. الحملة الاعلانية بدأت تحت شعار «قف وفكر قبل ان تعبر الشارع» وهو شعار يحمل مضامين تحث الطالب على التوقف دائماً وبصورة تامة قبل عبور الشارع واتخاذ وسائل الحذر والحيطة والنظر الى كافة الاتجاهات والاصغاء الى اصوات حركة السير ومن ثم عبور الشارع اذا كان الشارع خالياً من السيارات. كذلك قامت السلطة الوطنية للأمان على الطرق باعداد فيلم ارشادي قصير بدأ بثه الأسبوع المنصرم عبر القناة الأولى (اسرائيل) ويتناول مجموعة من الاصدقاء ومنهم أمل وفوكسي من استوديو آمال وكمال وهم في طريقهم الى حفل عيد ميلاد لأحد الأصدقاء ويتم من خلال هذا الفيلم عرض القواعد الذهبية التي يجب السير وفقها للعبور الأمن. وجاء اختيار آمال (سلمى خشيبون) بمصاحبة الثعلب فوكسي (سعيد سلامة) نظراً الى ما تحظى به من قبول وحب واستحسان لدى جمهور الطلاب علماً ان هذه الشخصيات ترافق الاعلانات في الصحف وفي كافة المطبوعات والملصقات وغيرها. كذلك تشتمل الحملة الاعلانية على اعلانات ارشادية موجهة الى اولياء الأمور والى السائقين عبر صوت اسرائيل باللغة العربية وتهدف فيما تهدف الى تنبيه السائقين عامة الى ضرورة التمهل في اثناء قيادة السيارة خاصة قرب ممرات العبور واتاحة الفرصة للطلاب لعبور الشارع بامان. قسم كبير من مواد الارشاد والتوجيه جاء على شكل منظومات دروس تم اعدادها بالتعاون الوثيق مع المربي يوسف ابو مخ، مفتش الأمان على الطرق في الوسط العربي من قبل وزارة المعارف. وقد تم اعداد ثلاث منظومات يتم توزيعها على طلاب المدارس وفقاً لاعمارهم وتتضمن فعاليات ارشادية وتعليمية يقوم بها المربي والطلاب على حد سواء، من أجل تدريب الطلاب واكسابهم المهارات اللازمة لعبور الشارع بامان.



(ع. ع.)

كلمة الاتحاد

في ذكرى المجزرة..

● في يوم امس، الاربعاء، صادفت الذكرى السنوية السادسة عشرة لمجازر صبرا وشاتيلا، التي ارتكبت بأيدي عملاء، وحلفاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان بحق فئة مستضعفة من اللاجئين الفلسطينيين، تحت كنف واشراف القيادة السياسية والعسكرية الاسرائيلية.

فقد استغلوا خروج الفدائيين الفلسطينيين من لبنان، ليفتكوا بالنساء والاطفال والطاعنين في السن.

بُقرت بطون. وقطعت رؤوس. وتمزقت اجساد. وتطايرت اشلاء. وكانت احدى ابشع الجرائم الابادية في النصف الثاني من القرن العشرين.

ولماذا نتذكر؟

اولا، لأن مثل هذه المذابح لا يمكن ان ينسى. وتظل صورها محفورة في الذاكرة، تحذر وتنذر وتوقظ من ينام.

وثانياً، لأن «أبطال» هذه المجزرة ما زالوا طلقاء، يمارسون حياتهم العادية او حتى السياسية كما لو ان شيئاً لم يكن. ولا نقصد جند مليشيات الكتائب وحسب، ولا نقصد قائدهم يومها الوزير اليوم في الحكومة اللبنانية، ايلي حبيقة، وحسب، بل نقصد بالأساس ارئيل شارون، الذي كان آنذاك وزيراً للأمن في حكومة بيغن، ورفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش. كلاهما اليوم وزير في حكومة نتنياهو، رغم ان لجنة التحقيق الاسرائيلية في المجازر دانتهما يومذاك بقسط وافر من المسؤولية. وهما لا يعتذران. ولا يندمان. بل انهما لا يشعران بأي أسف.

وثالثاً، لأن خطر المذابح بحق الشعب الفلسطيني لم يغب بعد. وما زال ماثلاً امام ناظرنا، يقلقنا ويقض مضاجعنا. فالعداء للشعب الفلسطيني ما زال مستفحلاً لدى اوساط كثيرة في اسرائيل والخارج. والقوة المستعدة لارتكاب المجازر موجودة. الاحتلال صنيعتها ودفيئتها ومشجعها، عموماً، لكنه في ظل حكومة اليمين يقوي نفسها اكثر ويرفع معنوياتها.. ان كان ذلك في اعاقة المسيرة التفاوضية او في التهديدات البلطجية، كما اسمعها الوزير مردخاي أمس، او في الدلال الذي يحظى به اليمينيون المتطرفون والمستوطنون من الاحتلال نفسه وحتى من القضاء.

والغريب، بعد كل هذا، ان يزعم المفاوضون باسم اسرائيل ان قضيتهم الاساسية هي الأمن. فمن الذي يحتاج الى ضمانات لأمنه اكثر من الفلسطينيين؟.

(«الاتحاد»)

عشية السنة العبرية الجديدة

مردخاي يتهدد و«حماس» ترد!

* الناطق باسم «حماس» لـ «الاتحاد» الرد قادم لا محالة لكن لن نمس المدنيين. اما اذا اعتدت اسرائيل على المدنيين فستشرب من الكأس ذاتها *

□ بقلم: سهيل قبلان □

□ في إحتفال، أقيم أمس الاربعاء، في مقر قيادة المنطقة الوسطى العسكرية، بمناسبة السنة العبرية الجديدة التي تحل في مطلع الأسبوع القادم، إختار وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، مع رنين الكؤوس، أن يسمع رنينا من نوع آخر، وأبى إلا أن يدق أجراس الحرب وتهديد حركة «حماس»، بالويل والثبور وعظائم الأمور، والرد بيد من حديد ان هي نفذت عمليات إنتحارية ضد الاسرائيليين.

* مردخاي *

قال: «إذا أقدمت «حماس» على تنفيذ عمليات إنتحارية ضد الاسرائيليين، فإن ردنا سيكون موجعا جدا وقاسيا ومؤلما». وأضاف: «إننا ندرك الأخطار وجهاز الأمن في كل مكان، جاهز ومستعد، في الدولة وفي المستوطنات وعلى الحدود، لإفشال أي محاولة عدائية».

ودعا مردخاي، السلطة الوطنية الفلسطينية الى «بذل كل ما بوسعها لكي لا يخرج الارهاب من مناطقها».

من جهته، كشف رئيس هيئة الاركان العامة، شاؤول موفاز، النقاب عن نقل تعزيزات علسكرية وتحريك القوات من امكنة الى اخرى، لافشال اي محاولة انتحارية في اعقاب تلقي معلومات استخباراتية عن نية «حماس» الرد على جريمة قتل الشقيقين عوض الله. واشار موفاز الى ان السلطة الفلسطينية تعمل لافشال «عمليات تخريبية»، «لكن ليس بالشكل الكافي والمطلوب لذلك ان نعمل المطلوب منا لافشال اي عملية»!!

واشار موفاز الى ان الجيش افشل عدة محاولات لاختطاف جنود مؤخرا.

وعللت مصادر امنية اتخاذ مثل تلك الاجراءات، بعد التحذيرات التي اطلقها الشيخ احمد ياسين، في اعقاب قتل الشقيقين عوض الله وقال فيها: «على الذين اعترفوا بقتل الشقيقين عوض الله، ان يحذروا ويقلقوا. وكل من يداه ملطختان بالدم الفلسطيني عليه ان يخاف دائما ويتوقع ردا قاسيا».

ويثبت للمرة الالف، ان غياب السلام العادل والراسخ، يدخل المنطقة دائما في مستنقع الاحقاد والعداء والتنابذ. والى جانب غياب السلام، يبرز يوميا حضور الاحتلال وممارساته القمعية اللاانسانية. وفي مستنقع الاحتلال، تنبت التصريحات التهديدية والاعمال العدائية وتتعمق الخلافات مع ما يترتب عنها من عداوات وعدم تفاهم.



د. محمود الزهار: لن نمس المدنيين

وبقي السؤال، مردخاي يهدد ويتوعد فماذا يقولون في «حماس»؟ والجواب عند الناطق باسم الحركة، د. محمود الزهار، الذي هاتفناه في عيادته.

*** «الاتحاد» - ماذا تقول في تهديدات يتسحاق مردخاي، لحركة «حماس»؟**

- د. الزهار: «هذه التهديدات، تعبر عن حالة الخوف التي يعيشها مردخاي وشعبه. وهذا الوضع هو امتداد طبيعي لاحساس المجرم بعد ارتكاب الجريمة، فقد اعترفت اسرائيل باغتيال الشهيدين عادل وعماد عوض الله. والانكى من ذلك ان عددا من قادتها فرح لذلك وعبر عن تقديره لنجاح الجريمة!! وتعودت اسرائيل بعد كل جريمة ان ترد «حماس» خصوصا على مثل هذه الجرائم. ولا شك ان مردخاي يتوقع حدوث شيء ما لذلك يسعى لتلافيه لعلمه ما لابعاد ردنا على الحكومة الاسرئيلية وعلى مستقبله السياسي كما يبدو. ونؤكد لحكام اسرائيل، ان تهديداتهم لا تخيفنا. وبالتالي نحن نأخذ بالحسبان كل شيء، لكن ليس عندنا ما نخسره، ومشروعنا معروف، اما الشهادة او النصر، لكن ما هو مشروع مردخاي وباقي القادة عندهم»؟

*** «الاتحاد» - هل يفهم من اقوالك ان ردكم آت لا محالة؟**

- د. الزهار: «العمل العسكري له مساراته. والمسار الاول فيه هو المقاومة المشروعة لطرد المستعمر. والمقاومة المشروعة هي التعرض للمستوطنين والجنود، طالما ان سياسة الاحتلال مستمرة. هذه هي القاعدة، وحتى الآن تركز «حماس» مقاومتها ضد الاحتلال وداخل فلسطين ولم تنقل مقاومتها الى الخارج بعد، رغم ان اسرائيل حاولت ذلك، كمحاولة اغتيال خالد مشعل على سبيل المثال. ونحن لا نرد الا انتقاما لجرائم ترتكبها اسرائيل ضدنا، رغم انها تحتل ارضنا وتفعل السبعة وذمتها بشعبنا».



* الزهار *

*** «الاتحاد» - إعترف عدد من قادة اسرائيل بقتل الشقيقين عوض الله والشيخ احمد ياسين يهدد بالانتقام هل ستردون، كيف، أين، ومتى؟**

- د. الزهار: «لا نعرف شيئا، فالجهاز العسكري هو الذي يقرر، متى وأين وكيف سيكون الرد وهو صاحب الامكانيات واتخاذ القرار، لكن الرد سيأتي حتما لأن اسرائيل تمادت في جرائمها».

*** «الاتحاد» - لكن العمليات الإنتحارية ضد المدنيين ألبت العالم ضدكم؟**

- د. الزهار: «نحن لن نمس اطلاقاً المدنيين، سنعمل ضد الجنود والمستوطنين، ونحن نلمس، وبعد تمادي الجانب الاسرائيلي في ارتكاب الجرائم، مطلبا جماهيريا فلسطينيا وضغطاً من الشارع، لتوجيه ضربة لجنود ومستوطني الإحتلال. لكن شكل ردنا يعتمد أيضا على اسرائيل، فاذا اعتدت على المدنيين، فستشرب من الكأس ذاتها وجزاء السيئات، سيئات».

.. وهكذا، ألا يدرك القادة الاسرائيليون ان الحرب سلاح ذو حدين!! وتعود بالوبال والمصائب على الجانبين؟!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



نور الشريف أفضل ممثل مرتين في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي

● الاسكندرية (مصر) - «و.ص.ف» - اختارت لجنة التحكيم الدولية لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الرابع عشر، واللجنة المصرية لجائزة البانوراما المصرية، الممثل نور الشريف كأفضل ممثل في هذه الدورة، التي شاركت فيها نحو عشرين دولة واختتمت مساء امس الاول الثلاثاء.

ومنح المهرجان، الفيلم الاسباني «اسمي سارة»، جائزتي افضل فيلم وافضل اخراج، لمخرجه دولوريس باياس، من بين جوائز المسابقة الدولية.



* نجلاء فتحي رئيسة لجنة تحكيم «البانوراما المصرية» *

كما منحت لجنة تحكيم المسابقة الدولية، التي رأسها المجري بيتر باشو، الفيلم اليوناني «غدا سنعرف» جوائز افضل ممثلة لتاميلا كوليفا، وافضل اخراج لاندرياس تومويولوس، وافضل تصوير لأريس ستافرو، وافضل ممثلة مساعدة لايلينا كاستيليس.

وحصل الفيلم الفرنسي «حياة يسوع»، على جائزة افضل سيناريو لبرونو زومون، كما فاز الفيلم نفسه بجائزة افضل ممثل مساعد للجزائري عبد القادر شعطوف. وفاز الفيلم الفرنسي ايضاً بجائزة اول اخراج، التي يمنحها المهرجان باسم «مؤسسة كمال الملاخ».

وحصل فيلم «الترحال» السوري، للمخرج ريمون بطرس، على الجائزة الخاصة بلجنة التحكيم، التي منحت جائزتين تقديريتين للفيلم المجري «حكاية غجرية»، لبينتيش جيون جيوسي، والفيلم الالماني «هدية غيشي»، لفالبورغ فون ولدنفلز.

وتنافست تسعة افلام على جوائز لجنة التحكيم الدولية، بينها اربعة افلام عربية: من مصر «الكلام في الممنوع» لعمر عبد العزيز، والذي فاز عنه نور الشريف بجائزة افضل ممثل، ومن سوريا «الترحال»، ومن تونس «الرديف ٥٤» لعلي العبيدي، ومن المغرب «اوشتام» لاسماعيل محمد.

اما لجنة تحكيم «جائزة البانوراما المصرية»، فمنحت جائزة الانتاج الاولى وقيمتها (٦٠) ألف جنيه (١٨ الف دولار)، الى الفيلم المصري «كلام في الممنوع»، اضافة الى جائزة افضل ممثل لنور الشريف. والذي يعتبر من الافلام القليلة التي يعطى فيها دور بارز لشخصية قبطية.

وفاز ايضا في هذه المسابقة فيلم «أرض أرض» لاسماعيل مراد، بجائزة الانتاج الثانية وقيمتها (٤٠) ألف جنيه (١٢ ألف دولار)، وجائزة افضل ديكور، وجائزة التحكيم الخاصة للفنانة جيهان فاضل.

وحجبت نجلاء فتحي، رئيسة لجنة تحكيم مسابقة «البانوراما المصرية» جوائز الاخراج والسيناريو والتصوير والمونتاج والموسيقى التصويرية، في هذه المسابقة التي شارك فيها فيلمان آخران، هما «ماضة» لمحمد عبد العزيز و«القتل اللذيذ» لأشرف فهمي.

وشاركت في دورة المهرجان، الذي يعد التظاهرة السينمائية الثانية في مصر بعد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، (١٨) دولة، بينها الولايات المتحدة (عشرة افلام)، وفرنسا وسوريا (كل منهما بستة افلام)، واسبانيا (اربعة افلام).



* جيهان فاضل، جائزة التحكيم الخاصة *

وكرم المهرجان هذا العام ستة فنانين عرب ومصريين هم صباح، ونبيلة عبيد، وعبد المنعم مدبولي، وكمال الطويل، وحسين كمال، والراحل فريد شوقي.

كما اقيمت احتفالية خاصة بمناسبة مرور مائة عام على ولادة الشاعر الاسباني لوركا، الذي قتله رجال فرانكو عام ١٩٣٦، من خلال تقديم فيلمين عن مسرحيته «بيت برنار البا»، وعن سيرته الشخصية بعنوان «الشرفة المفتوحة».

مطالبة وزير الصحة بالتحقيق في ملابسات وفاة طفل من جديدة

●عائلة الطفل تدعي ان عدم اهتمام الطاقم الطبي في مستشفى نهريا بالطفل، سبب الوفاة!●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي احمد سعد، برسالة الى وزير الصحة بهوشوع ماتسا، يطالبه فيها بالتدخل والتحقيق في ادعاء عائلة من جديدة، ان الطفل احمد سويطات، (٩) اشهر، توفي بسبب عدم الاهتمام به في مستشفى نهريا!!

واشار سعد في رسالته استناداً الى رواية عائلة الطفل، الى ان الطفل احمد، ونقل في (٩٨/٨/٢٠)، الى مستشفى نهريا، في الثانية صباحاً وهو يعاني آلاماً وتقيؤاً ودرجة حرارة (٣٨). وحسب ادعاء والديه، لم يحظ احمد باهتمام كما يجب، وحتى انه لم يحصل على الفحوصات والعلاجات اللازمة. وبعد ساعتين من المكوث في المستشفى، وقع د. م. رتسبسكي، امراً يقول فيه انه لا حاجة لابقائه في المستشفى وحرره الى البيت، لكن الطفل عاد الى البيت جثة هامدة».

أمل مرقس في الديسك العالمي «أصوات من العالم»





* فرقة جيبسي كينز والمغنية شنايد اوكنر ضمن الألبوم *

●حيفا – من وديع شحبرات – بعد نجاح البوم المنوعات العالمي الأول "VOICES FROM THE WORLD" (أصوات من العالم)، أصدرت شركة الاسطوانات "N.M.C" الاسرائيلية – العالمية، الالبوم الثاني لها، والذي يضم اعمالاً لمطربين وفرق عالمية جديدة، من بينهم المطربة أمل مرقس.

ويعتبر هذا المشروع رائداً، اذ يهدف الى تعريف المستمع بالفنانين من جميع أنحاء الكون، بغض النظر عن الجنس واللغة، من خلال اختيار الأعمال الأجمل والتي سيمثل فيها الفنانون شعبهم بصدق، هادفين الى تعايش غنائي موسيقي عالمي.

ويفيد مراسلنا، انه رغم عدم فهم بعض لغات المطربين إلا ان المتلقي يستطيع ان يشعر بالموسيقى الأخاذة وجمال الصوت، بحيث يخرج من اطار التقوقع داخل الموسيقى التي يفهمها فقط، الى آفاق وحضارات موسيقية مختلفة، اضافة الى ان الالبوم مرفق بصور عديدة من دول العالم مع شرح قصير عنها وطبعاً مع شرح عن كل فرقة ومطرب مشارك.

اما الفنانون المشاركون في الالبوم فهم: مادراديوس ورردريغو ليو، وفرقة «ڤوكس» (البرتغال)، شنايد اوكنر (ايرلندا)، لورينا ميكينت (كندا)، روبي روبينسون (الهنود الحمر – البرتغال)، شريستي ستاسنبولو وفرقة «اڤاتون» (اليونان)، فرقة «ويس» (الكاميرون)، فرقة «آمڤوريني» (جزيرة كورسيكا)، بيلي ساغو (الهند)، فرقة «ديب فورست» وفرقة «جيبسي كينز» (فرنسا)، مونسيرات كابيلي (اسبانيا)، المطربة الاسرائيلية، من أصل اسباني، سوزي، والتي تغني باللغة الاسبانية، وأمل مرقس التي تقدم اغنية حلم من البومها الأخير «أمل».



استعداداً للعام ٢٠٠٠

وزارة السياحة: الفنادق يمكنها استيعاب (٤) ملايين سائح

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن طاقم خاص في وزارة السياحة، اجرى دراسة حول وضعية الفنادق في البلاد لاستقبال السياح للعام (٢٠٠٠). ان الوضعية القائمة اليوم، بامكانها استيعاب (٤) ملايين سائح يتوقع وصولهم الى البلاد للمشاركة في احتفالات العام (٢٠٠٠).

وتستوعب الفنادق القائمة اليوم ٤٠٪ من السياح في منطقة القدس واكثر من الثلث في منطقة الشمال والمركز والبحر الميت، والبقية في طبريا والناصرة.

وقال نيتسان ايلان، من مكتب الناطق بلسان وزير السياحة انه في منطقة القدس تتوفر (١٢٧٠٠) غرفة و(٨٥٠٠) غرفة في طبريا والناصرة، و(٢١) الف غرفة في منطقة الشمال. واضاف: «حسب التقرير المقدم يتوقع حصول نقص موقت في الغرف وخصوصاً في شهري نيسان وايلول إلا أنه يمكن حل هذه المشكلة إذا ما نام السياح في مناطق اخرى».

ومن جهتها ستباشر اللجنة فحص المعطيات الدقيقة لعدد من الحجاج الذين سيصلون الى البلاد، واذا ما كان فوق المتوقع، فكيف سيتم توفير اماكن النوم لهم.

جنين تستعد لاستضافة مهرجان مرج بن عامر

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تتواصل الاستعدادات لاستقبال فعاليات مهرجان مرج ابن عامر الأول للثقافة والفنون في جنين، المقرر إقامته في الفترة ١-٥/ ٩٨/١٠م، حيث انتهت الهيئة الادارية للمهرجان من وضع اللمسات الأخيرة على برنامج الفعاليات الثقافية والمسرحية والفنية اضافة الى عدد من المعارض والندوات الثقافية.

وأفاد الأخ محمود استيتي، مدير العلاقات العامة والاعلام في المهرجان، ان العمل يجري في ساحة مدرسة عز الدين لتركيب مسرح العرض الفني ومدرج يتسع لمئات من المشاهدين. ومن الجدير ذكره ان فعاليات هذا المهرجان ستشكل محطة ثقافية هامة تعكس الوجه الحضاري لمنطقة مرج ابن عامر بشقيها الجغرافي والاجتماعي إضافة الى كون المهرجان فرصة لتطوير الفن الشعبي الفلسطيني من خلال مشاركة الفرق الفنية المحلية. وسيكون للمشاركة الجماهيرية والاقبال على حضور فعاليات المهرجان اثر فعال وايجابي على دعم المسيرة الثقافية لشعبنا.

نفي شاب من بيت جن الى كفر سميع!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الاربعاء، اطلاق سراح الشاب قيس قيس، (٢٢ عاما) من بيت جن، ونفيه الى قرية كفر سميع حتى (٩٨/٩/٢٩). واطلق سراحه بكفالة مالية بقيمة (٢٠) الف شيكل.

وتضمن قرار اطلاق سراحه، منعه من مغادرة البلاد، او اجراء اي اتصال مع ذويه.

وتجدر الاشارة الى ان قيس اعتقل مع والده وشقيقه وشقيقته. قبل شهر، للاشتباه بالتورط في مقتل شقيقته ليلى قيس، التي عثر عليها جثة هامدة ليلة (٩٨/٨/١٧) في بيت والديها.

ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير، لمعرفة اسباب الوفاة، لكن لم تصدر النتائج بعد.

وقبل اطلاق سراح قيس، اطلق سراح والده الذي نفي الى شفاعمرو واطلق سراح شقيقه شكيب وشقيقته لويزا، وكلاهما في بيت جن.

ونفى الاربعة التهمة الموجهة اليهم. واكد المحامي يوسف قبلان، الذي يرافع عن الاربعة، ان ليلى انتحرت، خاصة انها كانت تعاني حالة اكتئاب عميق. وطالب باطلاق سراح موكليه.

مصرع مواطن وأخته وشقيقين آخرين من جنين في حادث طرق!

●جنين – ثائر أبو بكر – تم، صباح أمس الاربعاء، تشييع جثامين جواد جميل العبوشي (٥٧ عاماً) وشقيقته سميرة (٦٤ عاماً) وشقيقين آخرين هما وائل عادل الأسير (٤٨ عاماً) ومنذر (٤٠ عاماً)، في موكب مهيب بعد صلاة الظهر في مسجد جنين الكبير.

وكان المرحومون الأربعة لقوا مصرعهم في حادث طرق مروع وقع على طريق نابلس – رام الله، أمس الأول، عندما اصطدمت السيارة التي كانوا يستقلونها بسيارة أخرى سارت بسرعة زائدة.

انتحار شاب من الناصرة

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة الجليل، انها عثرت على جثة الشاب المرحوم يعقوب مرجية (٢٥ عاما)، من الناصرة، معلقة على شجرة في منطقة بجانب معالوت – ترشيحا.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، نيسيم عيدان ان دورية شرطة شاهدت سيارة واقفة جانباً بشكل مثير للشبهة، ولم تجد بداخلها احداً، فراح افرادها يفتشون فيها فوجدوا ورقة تركها المرحوم يعتذر فيها بسبب قراره الانتحار، عندها توجهوا الى حرش بجانب الشارع ووجدوا جثته معلقة على شجرة.

وفي يوم امس، شيع جثمان المرحوم من بيت والده في الناصرة.

شحنة قرطاسية من شفاعمرو لابناء الشهداء في محافظة جنين

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – زار مدينة جنين وفد مشترك من جمعية «إنسان» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شفاعمرو، وجمعية عطاء، مدينة جنين، وقدم شحنة من القرطاسية والدفاتر وما يلزم الطالب، وستوزع على ابناء الشهداء في محافظة جنين.

واستقبل الوفد محافظ جنين، زهير المناصرة، وشكره على اللفتة الكريمة، مؤكداً أهمية توطيد العلاقات بين أبناء الشعب الواحد. وأشاد بصمود ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل.

وتحدث رشدي الماضي، باسم جمعية «إنسان»، عن أهداف الجمعية، خاصة مشروع «ابداع» الذي يشمل (٣٠) مدرسة عربية.

وأعرب أحمد حمدي، عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي وسكرتير جمعية «عطاء»، عن امكانية تطبيق مشروع «إبداع» في احدى مدارس محافظة جنين.

محكمة الطاعة تعاقب هبوعيل ام الفحم والمدرب عزمي نصار

●حيفا – لمحررنا الرياضي – حكمت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، مساء أمس الاربعاء، على هبوعيل ام الفحم بمباريتي راديوس مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قدرها (٤٠٠٠) شيكل بعد أحداث الشغب التي رافقت مباراة الفريق امام هبوعيل نتسيرت عيليت، الجمعة الماضي.

وحكمت المحكمة ذاتها على مدرب اتحاد سخنين (القطرية) عزمي نصار، بغرامة مالية قيمتها ألفا شيكل، بعد ادانته باتهام «سلطة مراقبة الميزانيات بالتعامل مع الفرق العربية بتمييز عنصري».

على الجبهة الفكرية:

جورج سوروس: التهديد الرأسمالي للرأسمالية (٤)

*** تزايد اعتماد الناس على النقود كمعيار للقيمة * ايدولوجية «دعه يعمل» استبعدت فكرة اعادة توزيع الدخل او الثروة ***

قيم السوق وفقدان الأمان

ومن ناحية أخرى فان عدم الاستقرار يتجاوز أسواق المال: فهو يؤثر على القيم التي توجه تصرفات الناس، فبينما تأخذ النظرية الاقتصادية القيم على أنها أمر مسلم، وعندما نشأت النظرية الاقتصادية في عصر آدم سميث وديفيد ريكاردو والفريد مارشال، كان ذلك افتراضا معقولا، فالواقع أن القيم تنشأ بالفعل بسبب أفعال الناس. وقد ادرج آدم سميث نفسه فلسفة أخلاقية ضمن نظريته الاقتصادية: فوراء تفضيلات الأفراد التي عبرت عن نفسها في سلوك السوق، يقود سلوك الناس مجموعة من المبادئ الاخلاقية التي عبرت عن نفسها في السلوك خارج مجال آلية السوق، ونظرا لأن هذه المبادئ ذات جذور عميقة في التقاليد والدين والثقافة فهي ليست بالضرورة سليمة بمفهوم اتخاذ خيارات واعية من بين البدائل المتاحة، بل أنها بالفعل لا تستطيع أن تثبت صحتها عندما تصبح البدائل متاحة. فقيم السوق تعمل على تقويض القيم التقليدية.

وهناك صراع قائم بين السوق وغيرها من أنظمة القيم التقليدية التي أثارت مشاعر الحب والعداء. ومع اتساع نطاق آلية السوق لم يعد من السهل استمرار فكرة أن الناس يتصرفون على أساس مجموعة من القيم غير السوقية المسلم بها، فقد اصبح الاعلان والتسويق، بل وحتى التغليف تهدف الى تشكيل تفضيلات الناس وليس مجرد الاستجابة لهذه التفضيلات كما تقول نظرية «دعه يعمل». وقد تزايد اعتماد الناس على النقود كمعيار للقيمة مع عدم التأكد من قيمة الأشياء، فأصبح الأغلى ثمنا يعتبر الأفضل، فقيمة العمل الفني تقدر بما تجلبه من سعر، والناس يستحقون الاحترام والاعجاب لانهم أغنياء. واغتصب ما كان مألوفا كوسيلة للتبادل مكانة القيم الأصلية فانعكس حال العلاقة التي كانت قد أقرتها النظرية الأقتصادية، وما كان يعتبر من قبيل العمل المهني في المعتاد أصبح استثمارا، وحل مذهب النجاح محل الايمان بالمبادئ، ففقد المجتمع أمانه.

الاشتراكية الداروينية

ومع اعتبار ظروف العرض والطلب مسلمات والنظر إلى التدخل الحكومي باعتباره شرا مطلقا، استبعدت أيديولوجية «دعه يعمل» فكرة اعادة توزيع الدخل او الثروة.

وربما اتفق مع فكرة أن كافة محاولات التدخل لاعادة التوزيع لم يحقق نجاحا، ولكن هذا لا يستتبع إلا ببذل أي محاولات أخرى. وتعتمد فكرة «دعه يعمل» على نفس الميل الضمني للكمال مثلما هو حال الشيوعية، لذلك فهي تدعي أنه طالما تتسبب إعادة التوزيع في حالات العجز والتشويه، يمكن أن تحل المشكلة بالغاء إعادة التوزيع، بالضبط مثلما يدعي الشيوعيون أن الازدواج الذي تنطوي عليه المناقشة مدمر، ومن ثم فعلينا أن نمتلك اقتصادا يتم تخطيطه مركزيا. ولكن الكمال بعيد المنال فالثروة لا تتراكم في أيدي ملاكها، واذا لم يكن هناك آلية لاعادة التوزيع، يمكن أن تصبح التفاوتات غير محتملة، وكان فرانسيس بيكون اقتصاديا عميق التفكير عندما قال «المال مثل السماد الحيواني لا يشكل خيرا ما لم يتم توزيعه».

التعاون والمنافسة

وتثير دعوى «دعه يعمل» ضد اعادة توزيع الدخل مذهب بقاء الأصلح، بينما يدحض هذه الدعوى حقيقة أن الثروة تنتقل بالميراث ونادرا ما يكون الجيل الثاني صالحا مثل الأول. وعلى أية حال، هناك خطأ ما في جعل بقاء الأصلح مبدأ يقود المجتمع المتحضر، فهذه الاشتراكية الداروينية قامت على نظرية النشوء القديمة، مثلما اخذت نظرية التوازن في الاقتصاد نقطة انطلاقها الأول من افكار نيوتن في الطبيعة. فالمبدأ الذي يقود نشوء الكائنات الحية هو التحول، والتحول يحدث في صورة أكثر تطورا وبينما تتفاعل الكائنات الحية وبيئتها يمثل أحد هذه الكائنات البيئية بالنسبة للكائنات الاخرى.


* غورباتشوف *

وهنا توجد آلية تغذية مرتجعة مشابهة «للانعكاسية» في التاريخ، على فارق يتمثل في أنه في حالة التاريخ لا يقود التحول الآلية وانما الذي يقودها هو الاعتقادات الخاطئة. وأنا اقول ذلك لأن الاشتراكية الداروينية هي أحد الاعتقادات الخاطئة التي توجه شئون الانسان في عالمنا، ومن ثم، فالمعنى الرئيسي الذي أود التأكيد عليه هو أن تعاون جزء من النظام مثله مثل المنافسة وأن شعار «البقاء للأصلح» يشوه هذه الحقيقة.

العلاقات الدولية

وتشترك ايديولوجية «دعه يعمل» في بعض نواحي القصور مع علم زائف آخر هو الجغرافيا السياسية. فعلماء الجغرافيا السياسية يدعون أن الدول ليس لديها مبادئ، وانما مصالح فقط، وهذه المصالح يحددها الوضع الجغرافي إلى جانب أسس أخرى، ولهذا المنهج الحتمي جذوره في نظرية قديمة للمنهج العلمي ترجع الى القرن التاسع عشر، يشوبها على الاقل عيبان واضحان لا يمكن تطبيقهما بنفس الدرجة على الافكار الاقتصادية لمبدأ «دعه يعمل»، الأول: أنها تعامل الدولة باعتبارها وحدة تحليل لا يتجزأ كما يتعامل علماء الاقتصاد مع الافراد، وهناك تعارض بين أبعاد الدولة عن الاقتصاد والاحتفاظ بها في نفس الوقت كمصدر للسلطة نهائي في العلاقات الدولية. وبصرف النظر عن ذلك، هناك جانب أكثر عملية للمشكلة ما الذي يحدث عندما تتفكك الدولة؟ هنا يجد أنصار الجغرافيا السياسية الواقعيون أنفسهم غير مستعدين للاجابة وهذا ما حدث بعد تفكك الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا أما العيب الثاني للجغرافيا السياسية فهو أنها لا تعترف بوجود مصلحة مشتركة تتجاوز المصلحة القومية.

ومع زوال الشيوعية، يمكن وصف الوضع الحالي للشئون الدولية بانه مجتمع عالمي مفتوح، رغم عدم اكتماله ولا يتهدد هذا المجتمع خطر من الخارج، من ايديولوجية شمولية تبحث عن السيادة على العالم، وإنما يأتي التهديد من الداخل، من الطغاة المحليين الساعين إلى اقامة هيمنة داخلية عبر الصراعات الخارجية.. وربما يأتي ايضا من الدول الديمقراطية ولكنها مسيطرة وتسعى لتحقيق مصالحها الخاصة على حساب المصلحة العامة، وقد يكون المجتمع الدولي المفتوح أسوأ أعدائها.

ولا شك ان الحرب الباردة كانت تشكل وضعا مستقرا للغاية، حيث تتصارع كتلتان تمثلان مفهومين متعارضين للتنظيم الاجتماعي على السيادة، ولكن على كل منهما احترام المصالح الحيوية للأخرى، لأن كل جانب كان يستطيع تدمير الآخر في حرب شاملة، الأمر الذي يضع حدا حاسما لنطاق الصراع، فكافة الصراعات المحلية كانت، بدورها داخلة ضمن صراع اكبر. وقد انتهى هذا النظام العالمي المستقر للغاية كنتيجة للتفكك الداخلي في احدى القوتين العظميين، ولم يحل محله نظام جديد، فقد دخلنا فترة من الفوضى. ولم تكن ايديولوجية «دعه يعمل» قد أعدتنا للتكيف مع هذا التحدي فهي لم تدرك الحاجة لنظام عالمي. ومن المفترض ان النظام ينشأ من سعي الدول لتحقيق مصالحها، ولكن وفقا لمبدأ بقاء الأصلح، يتزايد انشغال الدول بقدراتها التنافسية، فتنعدم لديها الرغبة في تقديم أية تضحيات للصالح العام.

ولا يتطلب الأمر توقعات متشائمة حول الانهيار في نظامنا التجاري العالمي بغرض اظهار عدم مواءمة ايديولوجية «دعه يعمل» لمفهوم المجتمع المفتوح، ولكن يكفي أن نضع في الاعتبار عجز العالم الحر عن تقديم يد العون بعد انهيار الشيوعية، فقد أصبح نظام الرأسمالية اللصوصية الذي استولى على روسيا نظاما ظالما إلى الحد الذي قد يجعل الشعب يتجه نحو زعيم كاريزمي يعد بالاحياء القومي على حساب الحريات المدنية.

فاذا كان هناك درس يستفاد به، فهو أن انهيار نظام استبدادي لا يؤدي تلقائيا إلى انشاء مجتمع مفتوح. فالمجتمع المفتوح ليس مجرد غياب التدخل والاستبداد الحكومي. واما هو بنية معقدة ومتطورة تحتاج الى جهد متعمد لايجادها. ونظرا لأنها أكثر تطورا من النظام الذي حلت محله، فان التحول السريع يحتاج مساعدة خارجية. الا ان ائتلاف أفكار «دعه يعمل» والاشتراكية الداروينية، والواقعية الجغرافية السياسية الذي ساد في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وقفت في طريق اي امل في مجتمع مفتوح في روسيا، فاذا كان زعماء هذه البلدان قد امتلكوا رؤية مختلفة للعالم، فقد كان من الممكن أن ينشئوا مؤسسات قوية من أجل مجتمع عالمي مفتوح.

وفي الوقت الذي انهار فيه الاتحاد السوفييتي، كانت هناك فرصة لقيام الأمم المتحدة بالوظيفة التي كانت مرسومة لها في الأساس. وكان ميخائيل غورباتشوف قد زار الأمم المتحدة في ١٩٨٨ وحدد رؤيته لتعاون القوتين العظميين لاقرار السلام والأمن في العالم، ومنذ ذلك الحين، تلاشت الفرصة، فقد فقدت الأمم المتحدة مصداقيتها كمؤسسة لحفظ السلام وتمثل البوسنة بالنسبة للأمم المتحدة، ما مثلته الحبشة لعصبة الامم في ١٩٣٦.

ويفتقر مجتمعنا العالمي المفتوح إلى المؤسسات والآليات المطلوبة للحفاظ عليه، إلا أنه ليست هناك رغبة سياسية في إيجاد هذه المؤسسات والآليات. وأرى أن مسؤولية ذلك تقع على الاتجاه السائد. وهو السعي المتواصل وراء المصلحة الذاتية بأمل تحقيق التوازن الدولي. كما أرى ان هذه الثقة في غير محلها. وأعتقد أن مفهوم المجتمع المفتوح الذي يحتاج إلى مؤسسات تحميه ربما يوفر دليل حركة افضل. فالواقع أن الأمر ليس بحاجة ألى كثير من الخيال لادراك أن المجتمع العالمي السائد حاليا من المحتمل أن يكون ظاهرة مؤقتة.

(يتبع)



«عادل وعماد عوض الله»

*** بقلم: جان زهر ***

ها هي حكومة اسرائيل وكعادتها تمارس اغتيالاتها السياسية ضد اشخاص يعتبرهم الفلسطينيون قادة بينما تعتبرهم حكومة اسرائيل ارهابيين والمقصود هما الشقيقان عادل وعماد عوض الله اللذان تمت تصفيتهما بدم بارد، ويقصد القتل وليس الاعتقال على ايدي «جهابذة» الكومندو الأسرائيلي المدعومين بجيشهم المغوار المجهز بكامل العتاد والعدة، مع العلم انه كان بامكانهم اعتقالهما وبسهولة تامة، ولكن كعادة الغطرسة الاسرائيلية التي لا تسمح باعتقال الفلسطيني بل بقتله، فالعربي الجيد في عرفهم هو العربي الميت، هذا اولا، وثانيا لكي يبرهنوا للعالم أجمع، بشكل عام ولشعبنا الفلسطيني بشكل خاص، مدى استهتارهم بالقوانين والأعراف الدولية والانسانية ومدى استهتارهم وتعاليهم على شعبنا الفلسطيني.

* كلينتون *

ثالثا لأنهم على اقتناع تام بأن الرئيس عرفات ووزراءه سوف يكون ردهم مجرد تنديد يبثه التلفزيون والأذاعة الفلسطينية «وكل جريمة وانتم بخير» ومع هذا يفرضون الحصار الكامل على جميع الأراضي المحتلة خوفاً من أي رد فعل فلسطيني على جريمتهم، آخذين بعين الأعتبار تهديد حماس بالانتقام، والذي رد عليه نتنياهو بالتهديد والوعيد للشعب الفلسطيني بالويل والثبور، اذا نفذت منظمة حماس تهديدها وقامت بأي عمل «ارهابي» وكالعادة يأتي السؤال، لماذا يتم الأغتيال الهمجي اذا كانت حكومة اسرائيل تخاف رد الفعل؟ ولماذا تحمل عرفات نتيجة اي تصرف غير مسؤول تقوم به هي ومخابراتها وعسكرها؟ فياسيد نتنياهو المحترم، من يتحامق عليه تحمل نتيجة حماقته وليس تحميلها لعرفات، فعرفات لم يقل لكم اقتلوا من شئتم من شباب شعبنا الفلسطيني، فالشعب الفلسطيني له مشاعره واحاسيسه وعواطفه تجاه ابنائه ولن يسمح باغتيالهم بدم بارد، ويقف مكتوف الأيدي ويمر على ذلك مر الكرام، كان الاجدر بحكومة اسرائيل توخي الحذر بتصرفها والأكتفاء باعتقالهما ومحاكمتهما اذا كانا مذنبان وبذلك تتفادى اي رد فعل يقوم به فرد او أفراد.

• سيجار كلينتون •

ما ان بدأت شبكة «الأنترنت» بث تقارير المدعي ستار على شاشاتها حتى بدأت فضائح كلينتون تنهمر مدرارا عبر صفحات الجرائد وشبكات التلفزيون والأذاعات من جديد، فضائح لها أول وليس لها آخر ومنها واشهرها الآن فضيحة السيجار، وأين «أودع» كلينتون سيجاره! هل هذا الأمر يجب ان يشغل بال العالم بشكل عام والكونغرس الامريكي والشعب الامريكي بشكل خاص؟ وماذا يهمنا أين هو مكان تواجد سيجار كلينتون ما دامت صاحبة الشأن مونيكا ومن زرعها في البيت الأبيض راضين؟! هنا ينسحب عليهم مثلنا العربي الشعبي القائل ولكن على لسان مونيكا «انا راضية ومن زرعني في البيت الأبيض راض وانت شو خصك وين زرع كلينتون سيجاره يا قاضي؟» لعل مرشحي الرئاسة في الانتخابات القادمة للولايات المتحدة يقظون اكثر من سابقيهم، ومن مخاطر الدسائس والفضائح التي تحاك لكم مسبقا من مسانديهم من اللوبي الصهيوني اذا خالفوه لأن مساندتهم لأي رئيس يدخل البيت الأبيض بأصواتهم، لها ثمن، والثمن عادة يكون باهظاً جداً، فإما الدفع واما الفضائح وربما العزل عن كرسي الرئاسة، فهل يتعظ المرشحون لرئاسة الولايات المتحدة يا ترى؟

(حيفا)

حول الجبهة والتحالفات

* بقلم: يحيى متاني *

للاسف الشديد، كل المرشحين للعضوية والرئاسة في قريتنا قلنسوة، مثل كثير من القرى والمدن العربية، يعتمدون بالاساس على ترشيح الحمولة لهم وعلى دعم الحمائل. هل هذه دمقراطية؟! لماذا لا يسمحون لدعاية انتخابية غير دمقراطية في الوسط اليهودي، حيث يفرض توجه المشرفين على القانون على القوائم الانتخابية ان ترتكز دعايتها فقط على الامور السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية وغيرها... بينما في الوسط العربي ترتكز الدعاية الانتخابية على الفساد الحمائلي، الذي يدينه الجميع ولا يبتعد عنه إلا القليلون؟! ثم يأتي نفر قليل من المثقفين يهمسون ولا ينشرون كلامهم في الجرائد، بأنه لا بد لنا من الواقعية ودخول النشاط في الاطار الحمائلي من اجل جرّ الحمولة الى الجبهة او الى مواقف تقدمية، حيث من الممكن، في ظروف التراجع القائم، أن نؤثر من خلال الحمائل وأطرها.. ويتسابقون حول أي منهم يستطيع أن يجند اكثر، من هذه الحمائل ليعطي لنفسه المصداقية للترشيح للجبهة.

وهكذا فإننا نوجه الناس إلى التقوقع ذاته الذي يوجههم اليه المتربصون بشعبنا، اما الطرح السياسي وتسييس المعركة فهو ذو أولوية ثانية بالنسبة لهم وجوابهم عن ذلك، كما يقول لسان حالهم الذي لا يريدون نشره على الملأ في الجرائد، حيث يسرون ما لا يعلنون، لسان حالهم هذا يقول ان الهدف هو النجاح وهذه الغاية تبرر الوسيلة وغاب عن بالهم أن الوسيلة يبنيها الاسلوب، والأسلوب ذاته يحصّل الهدف. ووحدةُ الهدف والوسيلة بالاسلوب أو النهج.

ان تجنيد الحمولة لترجيح كفة هذا العضو الجبهوي او ذاك (أو لدى الآخرين) من أجل ترشيح الجبهة له هو الغاء للمبدأ الاساسي الذي قامت عليه الجبهة وهو الدمقراطية، ولا دمقراطية بتحيز عنصري حمائلي لعضو، لمجرد انه ينتمي للحمولة بيولوجياً. بل انه استهتار بعقلية الجبهويين. هذا النهج غير الدمقراطي الذي تريد وتشجع بقاءه السلطات، هو ضد مصلحة جماهيرنا التي لا ترى فيه البديل المنشود.

لكن هذه الجماهير لا ترى البديل في قيادة محلية جبهوية اذا انحازت، بشكل او بآخر، لهذا التكتل او ذاك، بدون ان يكون لهذا التحيز مبرر واضح سياسي مفهومٌ للناس. ثم خرجت هذه القيادات للمعارك الانتخابية (واقصد بالذات المعركتين الانتخابيتين المحليتين الاخيرتين في قلنسوة بالذات، مشتتة غير متراصة الصفوف.

لكن التجربة الدمقراطية الانتخابية على مستوى قريتنا ليس كما هي الحال في قرية أوروبية مثلاً. وهذا الواقع المتخلّف يجعل من الجبهة، رغم اخطائها، البديل الدمقراطي الوحيد، وذلك بسبب مبادئها السياسية التي ترى من هو الحليف الاستراتيجي للجماهير العربية المسحوقة قومياً ووطنياً وانسانياً وطبقياً، الا وهو القوى التقدمية اليهودية، من ناحية، كما ترى من هو العدو الاساسي لهذه الجماهير، الذي يحاول منع تطورها بكل قوة ممكنة، لكن هذه المبادئ العلمية الثورية لا يمكنها ان تصنع شيئاً بدون الجماهير العربية واليهودية صاحبة المصلحة الطبقية والاجتماعية والانسانية الاستراتيجية، وان هذه الجماهير بدون هذه البوصلة، وبدون الوحدة الكفاحية من اجل هذا الهدف، سوف يفترسها أخطبوط السلطات اليمينية الرأسمالية الاحتكارية الاستيطانية الكولونيالية المتعفنة.



* بناية مجلس قلنسوة المحلي *

وهكذا فإن وحدة القيادة والقاعدة بهذه الحركة الجماعية الشاملة، هي الكفيلة بالتغيير - هذه هي وفقط هي، مادة الثورة التقدمية من أجل الانتقال الى مجتمع اكثر انسانية واكثر عدالة.

ان مجرد وجود توجه حمائلي في الانتخابات اياً كان مصدره، تحت شعار الجبهة او تحت شعار المصلحة الضيقة، هو تفسيخ لوحدة الشعب الكادح المُستَغَلّ والمُضطهَد. وهذا الوجود الحمائلي لم يجد له جواباً انجع من جواب الجبهة. وما السقوط في حبائله غير شيء طبيعي في مرحلة انتقالية تعيشها جماهيرنا، لكن ان تلجَ الجبهة في هذا الوحل وتنتمي هي او مُرَشحها اليه، بترشيحها مُرَشّحاً جاهزاً حمائلياً، بحجة أن الواقع يفرض نفسه بهذا الاتجاه، فهذا الخطأ بعينه. لكن ان وُجِدَ مُرَشَّحٌ كهذا وهو ملتزم بمبادئ الجبهة السياسية وهو مُجربٌ، ولا يوجد هناك امكانية لفوز البديل الجبهوي، فإنه من الواجب دعم هذا المُرشح بتحالف سياسي. لكن هناك الحدود الحمراء بين التحالف الجبهوي مع أُطُر أخرى منها الحمائلية وبين النشاط الجبهوي الذي يستبدل إطارهُ بأطُرٍ أخرى. نحن نقول لأولئك الذين ينتهجون اساليب غير دمقراطية «جبهوية» وهم معروفون بمواقفهم السياسية الجبهوية، انتم لستم ممثلين جبهويين. لكن مهما مثّلتُمْ من أطُرٍ، فنحن مستعدّون للتحالف معكم سياسياً وفي الوقت نفسه سوف نحاججكم نظرياً وفكرياً واخلاقياً، سلوكياً وتنظيمياً وانتماءً اجتماعياً طبقياً، مهما كانت انواع انتهازيتكم شتّى.

قلنسوة - ٩٨/٨/٣٠



ما يزال مبكراً دق طبول الانتخابات!

الرئيس فايتسمان التقى شخصيات في قيادات المعارضة والائتلاف بغرض التشاور لتقديم الانتخابات للكنيست فهل حقاً يتم تقديم الانتخابات؟

* بقلم: تمار غوجانسكي *

الخلفية للمحادثات التي بادر اليها الرئيس فايتسمان، هي الأزمة العامة الشاملة التي وصل اليها المجتمع الاسرائيلي على خلفية التصعيد في الوضع السياسي، الأمني، (والحرب المتواصلة في لبنان، والعملية التي جرت في تل ابيب، والاجراءات العقابية الجماعية ضد سكان الخليل في اعقاب مصرع مستوطن تل رميده وغيرها)، والزيادة المستمرة في البطالة، ومحاولة وزارة المالية تصعيد سحق الاجرة، ومواجهات بين مركبات الائتلاف الحكومي وغيرها.

* حسابات پورات *

النقاشات في لجنة القانون والقضاء لتحضير اقتراح قانون لحل الكنيست بالقراءة الأولى، عينت الأربعاء هذا الاسبوع (اليوم) ولكن هذا لا يعني ان يوضع الاقتراح للقراءة الأولى فور افتتاح دورة الكنيست في - ١٩ تشرين الاول.

عضو الكنيست حنان پورات، رئيس لجنة القانون والقضاء، باستخدامه لصلاحياته التي يمنحها له القانون، يريد ان يحول اقتراح القانون الذي حول الى اللجنة التي يرئسها، الى سيف مصلت فوق رأس نتنياهو.

لا يوجد لدى پورات اي سبب في الدنيا لمساعدة حزب العمل والمعارضة عموماً لاسقاط نتنياهو وحكومته اليمينية الاكليركية. وان پورات وزملاءه في «غوش ايمونيم» مسرورون من المماطلة في المفاوضات حول الانسحاب من الضفة ومن الاحتمال بأن استمرار المماطلة سيدفن نهائياً حتى بدء المفاوضات المجددة على الحل الدائم مع الفلسطينيين. ألا يقطف المستوطنون - وبالاساس الاصوليون المتشددون منهم (وعضو الكنيست پورات هو أصولي متصلب) - ثمار المماطلة في المفاوضات يومياً، بتوسيع المستوطنات وبالتراخيص الحكومية للبناء في تل رميده في الخليل وفي احياء الرام في القدس الشرقية (تخوم موسكوفيتش)؟

وپورات غير معني اطلاقا في تقصير مدة اشغال رفاقه في الحزب لمناصب الوزراء ونواب الوزراء واعضاء كنيست، وخاصة عندما يبدي وزير المعارف نشاطاً كبيراً كهذا في توسيع تدفيق الاموال الى مؤسسات وتنظيمات مرتبطة بالمفدال.

الا انه من حيث يمثل پورات حزباً يمينياً - متطرفاً، وفي داخل هذا الحزب هو نفسه مؤشر يميني - اصولي، يقدر پورات انه يستطيع ان يهدد نتنياهو، من حيث انه في حالة اقدامه على محاولة التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على انسحاب آخر - فإنه اي پورات، يسرّع تقديم اقتراح قانون تقديم الانتخابات. وهكذا يتحول اقتراح قانون المعارضة الى اداة، الى سيف مصلت، وبالذات بأيدي ممثلي اليمين المتطرف في الكنيست.

* ضعف براك *

المعارضة، من واقع وضعها الموضوعي وعلى الخلفية السياسية الكارثية التي ينتهجها نتنياهو، تدعو مرة تلو الأخرى الى تقديم الانتخابات للكنيست، ورئيس حزب العمل، عضو الكنيست ايهود براك، قال في محادثته مع الرئيس فايتسمان ان «الحكومة فقدت مصداقيتها الاخلاقية في الحكم». فهل براك وحزبه جاهزون يا ترى للمنافسة في انتخابات مسبقة؟

براك يعرض امام الجمهور مواقف حافلة بالتناقضات الداخلية في كل المجالات، وخاصة في المجال السياسي الاجتماعي - الاقتصادي، وحتى في المجالات التي يرفع علمها. فبعد الفشل في موضوع تجنيد تلاميذ المدارس الدينية، غير براك الاتجاه وقرر المشاركة في «لقاءات مصالحة» ذوات طابع ديني مع الوزير يتسحاق ليفي (مفدال). فماذا يجب أن يفهم الناخبون بالنسبة لموقف براك في موضوع الاكراه الديني؟

الانشغالات الداخلية في حزب العمل، التي تحمل طابعاً شخصياً، ولكنها ايضاً تعبر عن عدم رضا من زعامة براك، تضعف هذا الحزب، ويجب ان يضاف الى هذا، المحاولة الانفعالية لبراك من اجل تقوية مكانته عن طريق تكريس جنرال آخر - الجنرال ليبكين شاحك الى قيادة الحزب.

صحيح أنه من الضروري تغيير حكومة الكوارث بقيادة نتنياهو بأسرع ما يمكن، الا انه في الظروف الراهنة على الصعيد السياسي - الحزبي وفي كل ما يتصل باقتراح القانون لتقديم الانتخابات، يبدو أن دق الطبول بشأن انتخابات مبكرة، قد أسمع مبكراً جداً.



* اعداد: فاتنة جولاني *

علاج جديد لمرض «ألزهايمر»

■ توصل الباحثون الأمريكيون إلى تركيبة كيميائية جديدة تعمل على مكافحة مرض ألزهايمر الخطير.

وأثبتت هذه المادة نجاحها في وقف تدهور خلايا المخ في فئران التجارب. ويمثل التوصل إلى التركيبة الكيميائية سبقًا علميًا هامًا على طريق إيجاد نظام علاجي فعلي لمرضى ألزهايمر وتظهر أعراض ألزهايمر نتيجة تزايد إفراز البروتين «اميلويد» الذي يكوّن، بدوره، طبقة حول الخلايا العصبية تعوّق وظائف التذكر والتفكير وتعمل هذه التركيبة الكيميائية الجديدة على وقف إفراز البروتين المكون لهذه الطبقة في المخ.

اكتشاف الخلايا المسؤولة عن الربو

■ قال باحثون فرنسيون إنهم ربما تمكنوا من التوصل للعامل المسؤول عن الإصابة بالربو الناشئ عن الحساسية، وهو مجموعة صغيرة من خلايا المناعة، لم تحظ بكثير من الدراسة، تُعرف باسم الخلايا «تي». وقال الباحثون إن هذه الخلايا، وهي مجموعة «چامادلتا» لخلايا «تي» هذه تفرز مواد كيميائية تتصل بالإصابة بالربو الناتج عن الحساسية. وقالت مارينا بريتولاني وباحثون آخرون في معهد الأبحاث الفرنسي «أنسيرم» بباريس، إنهم يعتقدون أن مجموعة «چامادلتا» لخلايا «تي» تنتج مادة «إنترليوكيني ٤»، وهي إشارة كيميائية لجهاز المناعة، لها علاقة بالإصابة بالربو الناشئ عن الحساسية. وقال الباحثون في نشرة «ساينس» إنه لدى حقنهم فئرانًا تحميها صفاتها الوراثية من أعراض الحساسية بمادة «إنترليوكين ٤»، استعادت هذه الفئران القابلية للإصابة بالحساسية. وخلص العلماء إلى أن مجموعة «چامادلتا» للخلايا «تي» مسؤولة عن الإصابة بالربو الناشئ عن الحساسية، وربما يساعد ذلك في تطوير أدوية أفضل للتصدي للربو.

التواصل مع الإنترنت عبر أسلاك الكهرباء

■ أعلنت شركة «بيفاج» البرلينية للطاقة الكهربائية عن حصولها على براءة اختراع عالمية لنظام جديد يعمل على نقل المعلومات والمعطيات مباشرة من الإنترنت إلى المواطن، عبر شبكة الأسلاك الكهربائية المنزلية الاعتيادية. وذكر ناطق رسمي باسم الشركة أن «بيفاج» قد احتكرت براءة اختراع النظام تحت اسم «نقل المعلومات عبر شبكات الكهرباء».

وأكد الناطق أن شركته تخطط لتطبيق النظام الجديد وتزويد شركات وبيوت عديدة هذا العام في مدينتين كبيرتين، هما كولون وهامبورغ، بالتعاون مع شركتي GEW وHEW اللتين تزودان المدينتين بالكهرباء.

وتحمل طريقة إيصال المعلومات إلى المستهلك عبر شبكة الكهرباء الاعتيادية، أملاً كبيراً لمستخدمي الإنترنت في الحصول على المعطيات بشكل أرخص وأسرع مما تقدمه شبكات الهاتف، إذ ستعمل شبكات كهرباء «بيفاج» وشريكاتها على إيصال المعلومات إلى المستهلك عبر الأسلاك بسرعة ١ ميچابايت في الثانية، وهي طريقة تعادل بسرعتها ١٥٠ مرة سرعة نقل المعلومات عبر شبكة ISDN (وهي شبكة الخدمات الرقمية المتكاملة التي تنقل فيها المعلومات بسرعة)، إضافة إلى أنها طريقة أرخص لأنها تتطلب إقامة شبكات أسلاك جديدة. وهناك إمكانية مستقبلية، حسب تصريح الناطق الرسمي، لزيادة تدفق المعلومات إلى المستهلك بسرعة عشرات الميچابايت في الثانية.

ورغم أن شركات عالمية بريطانية وكندية قد تصدت للمشروع وحاولت التوصل إلى حل مناسب، فان «بيفاج» تنفرد حاليًا بنظامها الجديد لحل مشكلة إيصال المعلومات للمواطن عبر الكهرباء، إذ يعتمد نظام بيفاج الجديد على Adapter يتولى مهمة ربط الكومبيوتر والهاتف على التوصيلة الكهربائية مباشرة. ولا يختلف سعر الأداة عن سعر البطاقة المستخدمة في ISDN التي تستخدم للتواصل مع الإنترنت.

ويبدو أن الطريقة الجديدة سليمة بيئيًا وصحيًا أيضًا، لأنها لا تستدعي الحاجة لاستبدال الأسلاك الكهربائية الموجودة في جدران البيوت والمكاتب. كما أنها لا تستدعي ضرورة تغليف هذه الأسلاك ضد أي موجات يمكن انطلاقها نتيجة الجمع بين الكهرباء والهاتف.

وما يجعل طريقة بيفاج مفضلة على الطرق الأخرى المعروفة حتى الآن، هو أن «سيل المعلومات» لا يتأثر بالأجهزة القريبة المستخدمة، مثل الكومبيوترات والراديوات والمكانس الكهربائية وغيرها. ومعروف أن شركة REW للطاقة، في ليفركوزن، تبحث في مشروع إيصال المعلومات إلى الزبائن عبر الكهرباء منذ عدة سنوات. وتعمل منذ بداية العام الحالي على نظام جديد اسمه «بور لاين»، إلا أنها لم تعلن تطبيقه حتى الآن بسبب ارتفاع كلفته والحاجة لشبكة أسلاك جديدة تبرر استخدامه. كما تطبق شركة «نورويب»، البريطانية، في مانشستر، منذ سنة، طريقة أخرى لإمداد آلاف المواطنين بالمعلومات عبر شبكات الكهرباء، إلا أنها لم تعلن عن نجاحات أخرى على صعيد التخلص من مشكلة الأسلاك والكلفة.

من ناحيتها ستعمل «بيفاج» على مد شركات وبيوت كولون وهامبورغ بالمعلومات عبر شبكتي «سيتي نيت» و«هانزا نيت» على التوالي، ويعتبرها هذا أول دخول من نوعه في ألمانيا لشركات الكهرباء في قطاع المعلوماتية ومنافستها لشبكات التليفون.



اكتشاف سلسلة بروتينية في الجسم لها دور كبير في إحداث الألم

● اكتشف العلماء اليابانيون ان ببتيدا صغيرا (سلسلة بروتينية) يدعى «Nociceptin» يمكن ان يلعب دورا كبيرا في السيطرة على الألم لدى الانسان. وجرب ماكوتو اينو وزملاؤه في جامعة اوساكا الببتيد على قدم فأر مخدر بشكل جزئي. ووجدوا ان هذا الببتيد يحدث ألما اكثر بعشرة آلاف مرة من مسببات الالم العادية على مقياس التحسس الألمي بعد شد العضلات. وقال الاطباء ان تثبيط عمل هذا الببتيد سيزود العلماء بوسيلة علاجية جديدة للسيطرة على الألم دون احداث تأثيرات جانبية تذكر.

ويمكن انتاج ادوية جديدة لتخفيف الالم اقوى بعشرة آلاف مرة من الادوية العادية، المتوفرة حاليا. ومن الجدير بالذكر ان الالم ليس سلبيا في جميع الحالات، انما قد يكون منذرا لامراض خطيرة بشكل مبكر.

إدخال الحصائر المعدنية لفتح شريان القلب من شرايين اليد فضلا عن الفخذ

● اشارت دراسة جديدة اجريت على ١٤٢ مريضا قلبيا في مركز امراض القلب في «Raleigh»، الى ان ادخال الحصائر المعدنية التي تستخدم لفتح الشرايين القلبية المتضيقة عن طريق الشريان الكعبري في اليد افضل من ادخالها عن طريق الشريان الفخذي الموجود في أعلى الطرف السلفي.

وبينت الدراسة، ان ادخال الحصائر بواسطة القسطرة الى القلب عن طريق اليد يترافق بنسبة نزف دموي اقل، اضافة الى ان مكوث المريض في المستشفى يكون لفترة اقصر.

وازداد في السنوات الاخيرة استخدام الحصائر المعدنية في معالجة الذبحات القلبية، خاصة بعد تحسن نسبة بقائها مفتوحة لمدة اطول مما كانت عليه في بداية التسعينات.

ويجب إعطاء المميعات الدموية لمنع حدوث تخثر دموي على الحصائر، ويفضل بعض اطباء القلب استخدام الحصائر بدلا من توسيع الشرايين بالبالون التي يمكن ان تتضيق بعد فترة قصيرة من الزمن.

جيل جديد من الليزرات الدقيقة

■ ذكر العلماء أنهم طوروا تصميمًا جديداً لتحويل أجهزة الليزر الدقيقة جداً إلى أجهزة أكثر قوة ومرونة.

ففي محاولة لإكمال الأجيال الجديدة من الليزرات الصغيرة جداً العاملة بشبه الموصلات وجعلها أدوات أكثر تفوقًا، قام العلماء في الولايات المتحدة وأوروبا بتغيير جذري في تصميم أحد أجزاء الليزر الرئيسية لجعلها أكثر فعالية مستخدمة طاقة أقل.

ووصف العلماء الذين أشرفوا على هذا الإنجاز الكبير والذين ينتمون إلى جامعة ييل ومختبرات بيل ومؤسسة لوسينت للتكنولوجيا في الولايات المتحدة وبعض المؤسسات الألمانية، النتائج بأنها أولية وتتطلب المزيد من البحوث الدقيقة، رغم أن البعض الآخر وصفها ببداية مرحلة جديدة من الليزرات المتطورة.

ومثل هذه الليزرات الجديدة ذات أهمية كبيرة، خاصة في ما يتعلق باستخدامها في الاتصالات السريعة جداً، استناداً إلى أبيل دايموند، مدير التسويق في مجموعة أبتيوليكترونيكس.

وذكر العالم فرديركو كاباسو، من مؤسسة ليوسينت، الذي شارك في هذا البحث أن تقنية الليزرات الدقيقة هذه تحتاج إلى المزيد من الدرس والاستقصاء، وأنه كلما غذيتها بالمزيد من الطاقة أنتجت طاقة أقوى وأشد. ولكن بتصميمها الجديد تستهلك طاقة أقل بشكل عام.

والليزرات الجديدة هذه هي من الصغر بحيث أن المئات منها يمكن تركيبها على رأس دبوس من دون أن يؤثر هذا الحجم الصغير على قوتها العالية، مما يمكن استخدامها للأغراض ذات التقنية العالية، منها مثلاً: نقل المحادثات الهاتفية وصور الڤيديو ووسائط الإنترنت وإن كان ذلك بجودة أفضل.

وتعتمد هذه التقنية الجديدة، التي يمكن تطويرها بشكل جذري، على جعل الـ«ريزونيتور» يبث أحزمة ضوئية غير مرئية بعد تقرير حجمها وقوتها وشكلها. وعلق على هذا الاكتشاف العالم النمساوي أريخ جورنك، الذي وصفه ببدء مرحلة جديدة التي من شأنها فتح الباب على مصراعيه أمام جيل جديد من الليزرات الدقيقة جداً القادرة على العمل بتيار كهربائي ضعيف جداً بفعالية وكفاءة.

هذه الصفحة

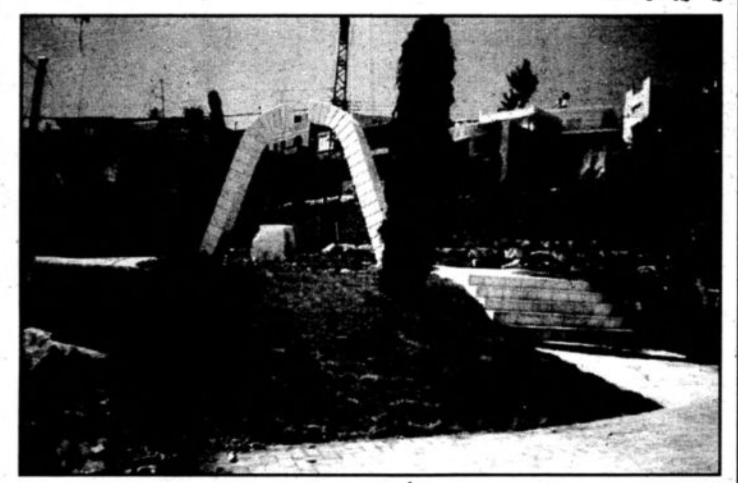
■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

حديقة صغيرة معناها كبير

□.. خطوة فريدة من نوعها قام بها نادي الروتري في الناصرة من اجل مستقبل أجمل وأنظف للمدينة، فتبرع باقامة حديقة الى جانب المعهد الثقافي لتزيد من رونق المنطقة، وكما قال د. باسل الفاهوم، رئيس النادي السابق والذي بادر الى هذا المشروع «إن افضل شعار نحمله لاستقبال العام ٢٠٠٠، الجمال والنظافة، وعلى هذا الاساس نريد تربية اولادنا».



مطلوب سائق شاحنة متبرع
لنقل شحنة اغاثة

● تناشد حركة النساء الدمقراطيات في كفرياسيف سائقي سيارات الشحن الكبيرة، بالتبرع لنقل شحنة اغاثة الى الاخوة الفلسطينيين في منطقة بيت لحم، المكونة من اثاث وملابس وقرطاسية كما تناشد الحركة جميع المواطنين بالتبرع بالمال والاثاث والملابس والقرطاسية الى اهلنا في تلك المنطقة.

الرجاء لمن يرغب بتقديم هذه الخدمة، ان يتصل مع نبيهة، على هاتف: ٩٩٦١٦٣١-٠٤.

«جمعية عيران»
خط المنال - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف

بدأت جمعية «عيران» بأشغال «خط دافئ» يقدم المساعدة النفسية الاولية عبر الهاتف في منطقة النقب - وذالك مع بداية شهر اب - ويعمل هذا الخط كباقي خطوط عيران باللغة العربية - (الناصرة - حيفا - كرميئيل والقدس-) في ساعات بعد الظهر - اذ يقدم بواسطة متطوعين مؤهلين ويظروف من السرية التامة مساعدة نفسية اولية لكل انسان يعيش في ضائقة، بغض النظر عن دينه أو جنسه او مكان سكناه -

وتعتبر جمعية عيران افتتاح هذا الخط جزءا من واجبها تجاه ابناء المجتمع العربي في الجنوب.

وتدعو كل من يشعر بالحاجة لطلب المساعدة ان لا يتردد في التوجه لطلبها اذ ان طلب المساعدة هو حق مشروع لكل انسان.

كما وتدعو كل من يجد في نفسه الرغبة والقدرة على التطوع ان ينضم الينا لنساهم معا في تطوير وتنمية هذا المشروع.

* رقم خط المنال في النقب: ٦٤٨٦٦٤٤-٠٧

ارقام تليفونات الطوارىء في خدمة القراء وعموم المواطنين العرب

* خط «المنال» - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف، جمعية «عيران».. يعمل الخط في كل ايام الاسبوع، ما عدا يوم الجمعة، من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ وذلك في الفروع التالية:

❖ فرع الناصرة - ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ - فرع حيفا - ٠٤/٨٦٧٢٢٢٦ - فرع كرميئيل - ٠٤/٩٥٨٣٤٤٤ - فرع القدس - ٠٢/٥٦٣٠٣٠١ - فرع بئر السبع - ٠٧/٦٤٨٦٦٤٤

❖ مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي: الرقم المصغر المباشر ١٢٠٢ كل يوم ما عدا يوم الاحد، من الساعة ٩:٠٠ حتى ١٨:٠٠

❖ جمعية «السوار» - الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية:

* خط الطوارىء ٠٤/٨٥٣٣٠٤٤ ويعمل (٢٤) ساعة يوميا
* مجلس سلامة الطفل: ٥٦٣٩١٩١-٠٢
* الخط الدافئ للمسنين في الناصرة - بلدية الناصرة - دائرة الخدمات الاجتماعية.

جمعية الأخوة لرعاية المسن:

هاتف رقم ٦٤٦٤٨٥٦-٠٦ - ٦٤٦٢٠٨٢-٠٦ - ايام الاثنين والخميس من الساعة ١٦٠٠ - ١٨,٣٠

* جمعية «البسمة» لأعادة الادوات الطبية: جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية: ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦
* جمعية «يد سارة» لأعارة الادوات الطبية - اكسال - ٦٥٧٦٩٢٩-٠٦

- الشرطة ١٠٠
- الاسعاف (نجمة داوود الحمراء) - ١٠١
- الاطفائية - ١٠٢

لمزيد من المعلومات يمكن التوجه الينا كتابيا، الى جمعية «عيران» - فرع الناصرة - ص.ب ١٥٥٣ - الناصرة ميكود (١٦٠٠٠) او الى فاكس ٦٤٦٩٣٣٣/٠٦

مراجل خدمة الفن والفنانين الفلسطينيين

● يتوجه مركز الواسطي للفنون في القدس الى الفنانين الفلسطينيين في كل مكان، الى مساعدته ودعمه من اجل جمع معلومات عن الفنانين ونبذة عن حياتهم واعمالهم وابداعاتهم الفنية، لتكون اساساً لتطوير اداة الفن التشكيلي في الوعي الوطني والاجتماعي.

فعلى كل من يرغب بمد يد العون والانضمام الى مشروع توثيق الفن الفلسطيني الرائد، ان يزور المركز، في مقره الواقع في شارع «سمعان الصديق»، رقم ١٣، منطقة الشيخ جراح، او الاتصال على هاتف رقم ٥٨٢٢٨٥٩-٠٢، او بواسطة الفاكس رقم ٥٨١٧٨٥٣-٠٢

باحترام

سليمان منصور - مدير المكتب

شراشف ومخدات

متبرع كريم من الناصرة، يقدم مجاناً، مجموعة كبيرة من الشراشف ووجوه المخدات بحالة جيدة جداً، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف رقم: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

العاب وملابس

متبرع كريم من عكا، يقدم مجانا، مجموعة من العاب الأطفال وبعض الملابس المتنوعة، المستعملة وبحالة جيدة، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف رقم: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

طقم كؤوس فخار

متبرعة كريمة من حيفا، تقدم مجانا طقم كؤوس من فخار مستعملة، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف رقم: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

ملابس شتوية

متبرع كريم من ام الفحم، يقدم مجاناً مجموعة كبيرة من الملابس الشتوية غير المستعملة ومتنوعة، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف رقم: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

توستر

متبرع كريم من الناصرة، يقدم مجاناً توستر مستعمل وبحالة جيدة، لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف رقم: ٨٥١١٢٩٦-٠٤

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* إعارة أدوات طبية للمرضى
* إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
* أثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة
* ملابس مستعملة
* كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■
قسم الرفاه الإجتماعي
بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

تاهيل متطوعات لمساعدة ضحايا العنف

● تعلن جمعية نساء وفتيات ضد العنف - مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي في الناصرة عن بداية التسجيل لدورة تاهيل متطوعات لمساعدة ضحايا العنف والإعتداءات الجنسية، وعلى المعنية الإلتحاق بالدورة الاتصال على رقم - ٦٥٦٦٨١٣-٠٦، شرط ان تكون ٢٠ عاما وما فوق. آخر موعد للتسجيل ١٩٩٨/٩/٢٠

ابتداء من الموسم الجديد

اسماء لاعبي الدرجة الممتازة على القمصان



* أسماء لاعبي سخنين على القمصان، بمبادرة ذاتية *

■ قدمت ادارة هبوعيل بئر السبع الهابط الجديد للدرجة القطرية من الدرجة الممتازة طلباً للاتحاد العام وسلطة الميزانيات، مطالبة برفع الحد الأقصى للميزانيات المصادق عليها من ٥ مليون شاقل الى ٧.٥ مليون شاقل كي يتسنى لهذا الفريق العودة سريعاً للدرجة الممتازة، حيث ان كادر الفريق واسع ومكلف. وتقدم مالك الفريق، ايلي جينو، بهذا الطلب الى الاتحاد العام الذي ناقش الموضوع في جلسته الأخيرة يوم الاثنين ٩٨/٩/١٤ ولم يحظ الطلب بأغلبية اصوات اعضاء ادارة الاتحاد العام «لأن اقراره يضر بالفرق الأخرى في هذه الدرجة صاحبة الميزانيات المتواضعة».

وفي الجلسة نفسها تقرر الزام فرق الدرجتين الممتازة والقطرية بكتابة اسم اللاعب على القميص بصورة واضحة للعيان فوق رقم اللاعب. وأثار هذا الاقتراح نقاشاً حاداً بين اعضاء الادارة فهناك من عارض معللاً ذلك بأنه لا مكان على القميص للاسم والرقم اضافة للدعايات التجارية وكان هناك من أيد، وعلى رأسهم عضوا الاتحاد العام العربيان السيدان محمود الصح وباسم سليمان اللذان أيداه من منطلق تعريف الجماهير الى اللاعبين وخصوصاً اللاعبين العرب منهم.

وقد قبل الاقتراح بالأكثرية، وسيبدأ التعامل به بشكل رسمي ونهائي مع بداية الموسم القادم في الدرجتين الممتازة «أ» والممتازة «ب».

❑ عزات شلاعطة ❑

❑ جدول مباريات هذا الأسبوع ❑

* مباريات الأسبوع الرابع في الدرجة الممتازة *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة	الحكم
بني يهودا - مكابي يافا	حي هتكفا	السبت ١٥.٣٠	عميت كلاين
هـ. بيتح تكفا - مـ. هرتسليا	بيتح تكفا	السبت ١٨.٠٠	داڤيد براق
هـ. بيسان - تسفريريم حولون	بيسان	السبت ١٥.٣٠	اساف كينان
هـ. حيفا - هـ. تل ابيب	كريات اليعيزر	السبت ١٧.٣٠	حايم لفكوفتش
ب. القدس - هـ. القدس	تيدي	السبت ١٧.٥٠	حايم يعقوف
مـ. تل ابيب - مـ. حيفا		(أرجأت)	
هـ. كفارسابا - ريشون لتسيون	كفارسابا	الجمعة ١٥.٣٠	اريك حايموفتش
ع. اشدود - مـ. بيتح تكفا	اشدود	السبت ١٦.٠٠	ايتان تبريزي

* مباريات الأسبوع الثالث في الدرجة القطرية *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة	الحكم
هـ. اللد - هـ. اشدود	اللد	الجمعة ١٥.٠٠	طلال دراوشة
ب. تل ابيب - نس تسيونة	يافا	الجمعة ١٥.٣٠	ايلان فعاكنين
هـ. الطيبة - ب. بئر السبع	نتانيا	الجمعة ١٥.٣٠	يوحنان تشبوتارو
هكوح رمات غان - مـ. كفركنا	وينتر رمات غان	الجمعة ١٥.٣٠	ميخا موسكوفتش
هـ. بئر السبع - مـ. عكا	بئر السبع	السبت ١٥.٣٠	افنير كوهين
مـ. كريات چات - هـ. بات يام	كريات چات	السبت ١٥.٣٠	شاي شطريت
هـ. اشكلون - الاخاء الناصرة	اشكلون	الجمعة ١٥.١٠	يجآل روبين
اتحاد سخنين - مـ. نتانيا	سخنين	السبت ١٥.٣٠	داڤيد ابو قسيس

* مباريات الأسبوع الثاني في الدرجة الأولى (شمال) *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
نتسيرت عليت - مـ. طرعان	نتسيرت عليت	الجمعة ١٥.٣٠
هـ. كفركنا - مـ. العفولة	(العفولة لم تسدد ديونها)	
هـ. مجدال هعيمق - كريات شمونة	مجدال هعيمق	الجمعة ١٥.٠٠
هـ. رعنانا - مـ. طمرة	رمات هشرون	السبت ١١.٠٠
مـ. شفاعمرو - هـ. مجد الكروم	(ملعب شفاعمرو لم يصادق عليه بعد)	السبت ١٥.٣٠
هـ. عكا - مـ. عسفيا	عكا	الجمعة ١٥.٣٠
هـ. اكسال - هـ. كفرقاسم	(كفرقاسم لم تسدد ديونها)	
هـ. ام الفحم - هـ. الخضيرة	ام الفحم	السبت ١٥.٣٠

* مباريات الأسبوع الثاني في الدرجة الأولى (جنوب) *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
اتحاد شباب يافا - رمات عميدار	يافا	السبت ١٥.٣٠
كفارشليم - هـ. يروحام	كفارشليم	السبت ١١.٠٠
مـ. اشكلون - هـ. اور يهودا	اشكلون	السبت ١٥.٣٠
شمشون - هـ. ديمونه	بات يام	الجمعة ١٥.٠٠
مـ. شعرايم - مـ. يڤنه	شعرايم	السبت ١٥.٣٠
رمات هشرون - لزروس	رمات هشرون	الجمعة ١٥.٣٠
ب. الرملة - نحلات يهودا	(الرملة لم تسدد ديونها بعد)	
هـ. رمات غان - مڤسيرت تسيون	چفعتايم	السبت ١٥.٣٠

* ملاحظة: جدول مباريات الدرجة الثانية ننشره في عدد غد الجمعة *

❑ كأس الاتحاد الاوروبي

فنربغشه التركي يفاجئ پارما الايطالي وانتصارات كبيرة لليڤربول وفينورد وڤالنسيا

❑ تعادل مشجع لبيتار القدس أمام رينجرز ❑

■ حققت فرق ليڤربول (الانكليزي) وفيينورد روتردام (الهولندي) وكلوب بروج (البلجيكي) انتصارات كبيرة في ذهاب الدور الأول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وضمنت بنسبة كبيرة بلوغها الدور الثاني.

وتفوق ليڤربول، حامل اللقب مرتين عامي ١٩٧٣ و٧٦، على مضيفه كوسيتشي السلوفاكي امام ١٠ آلاف متفرج بثلاثة أهداف نظيفة.

وافتتح التشيكي باتريك بيرغر التسجيل بكرة قوية من ٢٥ متراً عانقت شباك حارس كوسيتشي (١٩). ولم تمض أربع دقائق حتى أضاف الألماني المخضرم كارل هاينتس ريدله برأسه الهدف الثاني.

وفي الشوط الثاني نزل مهاجم ليڤربول روبي فاولر ليشارك في أول مباراة رسمية له مع الفريق الأول منذ نحو سبعة أشهر بعد خضوعه لعملية جراحية في أربطة الركبة. وبعد ثلاثين ثانية من نزوله مرر كرة رائعة الى زميله مايكل اوين ليسجل هذا الهدف الثالث.

ولعب ليڤربول في غياب لاعب وسطه وقائده بول اينس المصاب، فحمل ستيف ماكمنمان شارة القائد.

وكان كوسيتشي خسر أمام مانشستر يونايتد الانكليزي ايضاً بالنتيجة ذاتها العام الماضي في مسابقة دوري أبطال اوروبا.

وسقط شتوتغارت الألماني على أرضه امام فيينورد ١ - ٣ وبات في حاجة الى معجزة لتخطي الدور الأول. وكان شتوتغارت بلغ نهائي مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية الموسم الماضي وخسر أمام تشلسي الانكليزي صفر - ١.

وسحق كلرب بروج مضيفه اوجبشت المجري بخمسة أهداف نظيفة وباتت مباراة الاياب في بروح تحصيل حاصل.

وخرج استون فيلا من عنق الزجاجة عندما تخلف امام ضيفه سترومغودست النرويجي المغمور بهدفين نظيفين حتى الدقيقة ٨٣ قبل ان يسجل ثلاثة أهداف عن طريق غاري تشارلز والبولندي فاسل (٢).

وتغلب فنربغشه التركي على بارما الايطالي ١ - صفر في اسطنبول في مباراة شهدت طرد الدوليين دينو باجيو وفابيو كانافارو.

وفي ابرز المباريات الأخرى، فاز موناكو الفرنسي على فيدزيف لودز البولندي ٣ - ١، وفيورنيتنا الايطالي على هايدوك سبليت الكرواتي ٢ - ١.

وخرج بيتار القدس متعادلاً في بيته امام الفريق الاسكتلندي العريق چلازچو رينجرز (١:١) وهي نتيجة جيدة لبطل الدوري الاسرائيلي اذا ما أشرنا الى ان ميزانية الفريق الاسكتلندي تساوي عشرة أضعاف ميزانية الفريق المقدسي.

وفي باقي المباريات سجلت النتائج التالية:

المباراة	النتيجة
النجم الأحمر (يوغوسلاڤيا) - متز (فرنسا)	١ - ٢
بوردو (فرنسا) - رابيد ڤيينا (النمسا)	١ - ١
بلاكبيرن روفرز (انكلترا) - ليون (فرنسا)	صفر - ١
سيغما اولوموك (تشيكيا) - مرسيليا (فرنسا)	٢ - ٢
سبارتا براغ (تشيكيا) - ريال سوسييداد (اسبانيا)	٤ - ٢
دينامو موسكو (روسيا) - سكونتو ريغا (لاتفيا)	٢ - ٢
غيماريش (البرتغال) - سلتيك (اسكتلندا)	١ - ٢
ارغيش (رومانيا) - سلتا فيغو (اسبانيا)	صفر - ١
سيلكبورغ (الدنمارك) - روما (ايطاليا)	صفر - ٢
ليتيكس (بلغاريا) - غراتس (النمسا)	١ - صفر
سبورتينغ (البرتغال) - بولونيا (ايطاليا)	صفر - ٢
ماريبور (سلوفينيا) - فيسلا (بولندا)	صفر - ٢
فايله (الدنمارك) - بيتيس (اسبانيا)	١ - صفر
شالكه (المانيا) - سلاڤيا (تشيكيا)	١ - صفر
سيرفيت (سويسرا) - سسكا صوفيا (بلغاريا)	١ - ٢
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - اوبيليتش (يوغوسلاڤيا)	٢ - صفر
ليدز (انكلترا) - ماريتيمو (البرتغال)	١ - صفر
اودينيزي (ايطاليا) - باير ليفركوزن (المانيا)	١ - ١
ستيوا بوخارست (رومانيا) - ڤالنسيا (اسبانيا)	٤ - ٣
ڤيللم (هولندا) - دينامو تبليسي (جورجيا)	٣ - صفر
زيوريخ (سويسرا) - انورثوزيس (قبرص)	٤ - صفر
ڤيتيس (هولندا) - ايك اثينا (اليونان)	٣ - صفر
بران (النرويج) - ڤيردر بريمن (المانيا)	٢ - صفر

الطيبة، مع اغبارية وحلواني تستضيف بئر السبع، في نتانيا، غداً!



نسيم اغبارية - بامكانه المشاركة في التركيب الطيباوي *

● أودع رئيس ادارة هبوعيل الطيبة، عبد القادر حاج يحيى، أمس الاربعاء، في مكاتب سلطة مراقبات الميزانيات الضمانات المالية للاتفاقيات مع اللاعبين، نسيم اغبارية واوفير حلواني، ليتمكنا من المشاركة في المباراة الوشيكة أمام بيتار بئر السبع، غدا في نتانيا.

حاج يحيى، قال لنا أمس إنه، «خلال الاسبوع القادم سيتم ايداع الاتفاقيات مع اللاعبين مراد ابو كشك والروماني برودان ليكتمل الكادر نهائياً، وعندها أعد الجميع بأنهم سيرون فريقا طيباوياً جيداً سينافس بكل تأكيد على احدى المراتب الثماني الاولى».

ويتواصل العمل في الملعب البلدي في الطيبة لتجهيزه للتدريبات والمباريات. وهذا هو الموضوع الأهم الذي يشغل بال الطيباويين كما يؤكد حاج يحيى.

أمس حاول الطيباويون اجراء المباراة امام بئر السبع في استاد الطيرة، لكن الاتحاد العام رفض الطلب مما حدا بالطيباويين لدعوة بئر السبع الى ملعب نتانيا، غداً الجمعة.

كاماتشو مدرباً جديداً لمنتخب اسبانيا

● أعلن الاتحاد الاسباني لكرة القدم انه عين خوسيه انطونيو كاماتشو مدربا جديدا للاشراف على المنتخب، بعد موافقته على الشروط التي وضعها الاخير لاختيار معاونيه. ليخلف المدرب المستقيل خافيير كليمنتي، بعد ستة أعوام من الاشراف على المنتخب.

وكان كاماتشو (٤٣ عاما) قد أكد مطلع الاسبوع استعداده قبول هذا المنصب، شرط ان يمنحه الاتحاد المحلي جميع الصلاحيات لاختيار الفريق الفني الذي سيعاونه.

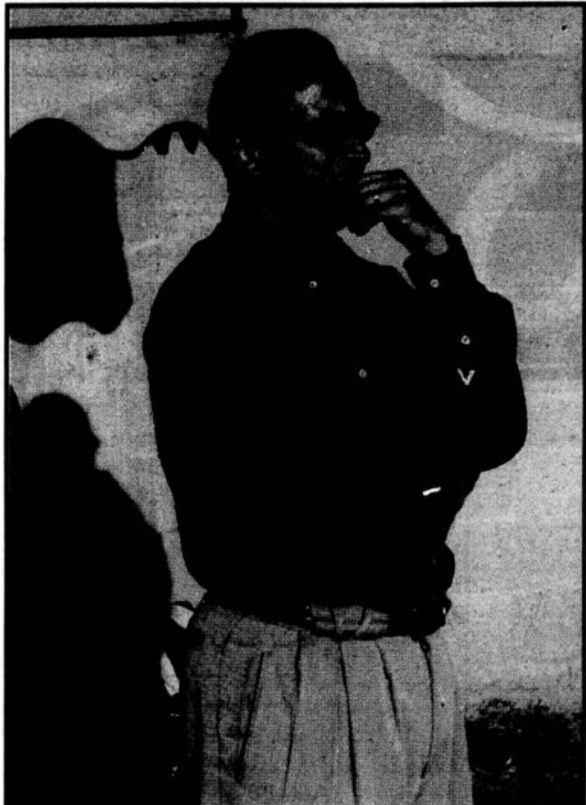
وسبق للاتحاد الاسباني ان اتصل بكاماتشو الاحد الماضي بعدما رفض مدرب بيتيس السابق، لويس اراغونيس (٦٠ عاما) عرض الاتحاد بتولي منصب مدرب المنتخب.

وقد درب كاماتشو المولود في ٨ حزيران ١٩٥٥ فرق ريال مدريد ورايو فاليكانو واسبانيول واشبيلية.

■ عامي إلحداد، مدرب مكابي اخاء الناصرة:

الاخاء لا يخشى أي فريق في القطرية!

* مهنيا انا راض عن اداء الفريق * الاخاء يمر في مرحلة بناء جديد * لن نتردد في استبدال لاعبين لا يثبتون جدارتهم * علي الحاج سجل تقدما هائلا خلال فترة قصيرة * سننهي في احدى المراتب الثماني الاولى *



* «عامي إلحداد - لا نخشى اي فريق في القطرية *

● يسافر فريق مكابي اخاء الناصرة، مساء اليوم الخميس الى أشكلون للمبيت في احد فنادقها، استعدادا للمباراة الصعبة امام الفريق المحلي الهابط من الدرجة الممتازة (بث مباشر في القنال ٥ غدا الجمعة).

ويعاني النصراويون اصابة عدد من اللاعبين البارزين قد ترغم بعضهم على التغيب وفي مقدمتهم سمير ابو نصرة الذي اضطر الى الاستراحة لاسبوعين.

والمباراة الوشيكة في أشكلون هي الثالثة للاخائيين الذين سجلوا التعادل في المباريتين السابقتين.

عن الوضع العام في فريق الاخاء دردشنا أمس مع مدرب الفريق، عامي إلحداد.

**** تنتظركم مباراة صعبة في أشكلون!**

□ الحداد: انها صعبة جدا وذلك لأمرين اولهما اننا سنلعب ضد فريق هابط الى الدرجة القطرية واستعد جيدا، مع امكانيات مالية هائلة وشروط ممتازة، للعودة هذا الموسم الى الممتازة.

ثانياً: اخشى ان يصل فريقنا الى المباراة غير جاهز. سمير ابو نصرة انضم الى خالد احمد العابد المصاب. نضال عودة وخالد سليمان مصابان هما أيضاً وهناك علامة سؤال كبيرة حول المباراة جراء الارضية السيئة في ملعب عيلوط والتي تتسبب باصابات لاعبينا.

**** ولكن سبق لكم ان اجتزتم مباراة اصعب في بئر السبع!**

□ الحداد: انا لا أخشى اي فريق بقدر خشيتي من فريقي، الاخاء، اذا سارت الامور كما اتوقعها وابرمج لها فإننا نشكل ندا قويا لكل فريق.

**** لم تذوقوا بعد طعم الفوز وبالمقابل لم تخسروا، نقطتا تعادل بحوزتكم الآن، يمكن القول انك لست راضيا؟**

□ الحداد: بالعكس انا راضٍ، فريقنا ينتشر بشكل ممتاز في ارض الملعب، الفريق اجتاز تغييرا جذريا في ناحية تفكير اللاعبين والتعليمات التكتيكية التي يتلقونها. اليوم كل لاعب، يعرف المطلوب منه وعليه، رأينا في المباريتين السابقتين ان الفريق الخصم لم ينفرد بمرمى فريقنا حتى ولو مرة واحدة لأن التغطية المتبادلة بين اللاعبين ممتازة.

فريق الاخاء يمر حاليا مرحلة بناء جديد. صحيح ان الجمهور اعتاد على الانتصارات لكن هذه هي المرة الاولى التي يلعب فيها الفريق في الدرجة القطرية وهذه تختلف كثيرا عن الدرجة الاولى. نحتاج الى المزيد من الوقت لتحقيق الانسجام المطلوب بين اللاعبين فالفريق ضم اليه عددا من الوجوه الجديدة.

**** التوقعات من عدد من لاعبي التعزيز الجدد كانت أكبر بكثير!**

□ الحداد: اجتماعيا انخرط اللاعبون الجدد بشكل سريع وممتاز اليوم نرى ١٦ لاعباً ينافسون على التركيب الاول وهذه منافسة صحية. حتى الآن انا راضٍ ولكن يبقى السؤال كيف سيساهم اللاعبون الجدد في المستقبل أيضاً.

**** هل توافقني الرأي ان خط هجوم الفريق لم يعط بعد المتوقع منه؟**

□ الحداد: لأسفي الشديد فإن الاصابات لازمت العارف وموحرر وكل منهما لم يلعب بعد ربع مباراة، العارف يشارك رغم اصابته ومع شفائهما اتوقع منهما العطاء الجيد والمطلوب.

**** هل تنوون احداث تغييرات في الكادر؟**

□ الحداد: ما زلنا في بداية الموسم لكنني اقول بكل وضوح اننا لن نتردد في استبدال لاعبين يخيبون آمالنا.

**** بالمقابل، علي الحاج يثبت جدارته وهو مفاجأة طيبة بكل معنى الكلمة!**

□ الحداد: انت قلت هذا. وللحقيقة فان علي هو اكثر اللاعبين الذين سجلوا تقدما هائلا في ادائه وخلال فترة قصيرة. اليوم علي الحاج يعتبر مركزياً في الفريق.

**** وكيف تلخص الاسبوعين السابقين في الدرجة القطرية؟**

□ الحداد: بالنسبة لفريقنا انا راضٍ عن ادائه أكثر من وضعه في اللائحة. أما اجمالاً، بعد ان رأيت حوالي ٧٠ بالمئة من فرق الدرجة القطرية فإنني اقول بكل مسؤولية انه دوريّ صعب جدا بسبب الحرب المتوقعة على المراتب الثماني الاولى.

**** وهل تعد بأن ينهي الاخاء في احدى هذه المراتب؟**

□ الحداد: بكل تأكيد وهذا تعهد مني!

**** في الختام نقول انه يطيب لك في الاخاء؟**

□ الحداد: الاخاء يطيب لهم معي.

** نرجو لكم التوفيق والنجاح.

● اسعد تلحمي ●



* جميل عرفات - المشهد *



إحداثياتها: ٢٠٨-١٤٨

الموقع:-

تقع في الجهة الشمالية الشرقية من الخضيرة وتبعد عنها (٧) كم، كما تبعد عن مدينة حيفا (٤٧) كم، وترتفع ٦٠ متراً عن مستوى سطح البحر. اقرب المواقع اليها، مستوطنة «باردس حنه» في الجهة الغربية. ووادي عارة في الجهة الشرقية، كما تقع قرية كفر قرع، وموقع المراح في الجهة الشمالية.

تمر في شمالها عدة اودية مثل وادي الدفلة، ووادي النغل ووادي «ابي حمد» وتعتبر جميعها روافد لنهر الزرقاء.

كما يلتقي في جنوبها وادي فورين مع وادي الملح لينضما الى وادي عارة فيما بعد.

ملكية الأرض: يقول الشيخ حسن منصور، شيخ عرب التركمان ما يلي: قبل سنة ١٩٤٨ كان هناك موقعان يعرف كل منهما بأسم كركور:

١) كركور ارض التركمان واصحابها بنو سعيدان

٢) كركور ارض الباشا مصطفى بك الخليل وكان يسكن حيفا وهو من اصل لبناني (גבעת-עדה)

كركور ارض التركمان هي ملك لقبيلة بني سعيدان وفيها مضاربهم ولم يبن التركمان بيتاً واحداً من الحجر بل بقوا في مضاربهم المصنوعة من الشعر. وتبلغ مساحة كركور أرض التركمان (٢٠٠٠) دونم، كان يقوم عليها السباق السنوي للخيول الاصيلة في موسم معين من كل سنة، وكانت تشارك فيه العربان من جميع سكان قرى الروحاء.

اما كركور ارض الباشا مصطفى خليل فهي خربة كانت بيوتها من الطين باعها مالكها لليهود فاقاموا على انقاضها مستوطنة كركور سنة ١٩١٩.

وقد استخدمت هذه المستوطنة معتقلاً للثوار الفلسطينيين في اثناء الثورة.

ويقول الشيخ عبد الرحمن عبد الهادي: «ان مناطق المراعي سجلت مشاعاً باسم القبائل في العهد العثماني، وفي عهد الانتداب ادعت الحكومة ملكيتها ورفضت دائرة تسوية الاراضي، تثبيت حق القبائل في ملكيتها.

ويقول الشيخ نايف ذياب ما يلي:

تمكن كل من «الحداد» و«جبران» من امتلاك اقسام واسعة من البلوك (١١٨٥٣) و (١١٨٦٢)، ويقول: ان الشيخ سلامة السحاب شيخ عشيرة السحاب قد استكثر قيمة المبلغ الذي يدفع كضريبة عن ارض عشيرته،واتفق مع «الحداد» و«جبران» على دفع هذه الضريبة، وتسجيل نصف حصة عشيرة «السحاب باسميهما.

ويقول مصطفى مرعي الجندي: «في عام ١٩٤٠ اشترت قبيلتنا «بني سعيدان» و«بني علقمة» ارض الحداد عندما ابدى رغبة ببيعها، ودفع له ثمن ذلك، لكنه بقي يماطل في تسجيلها والتنازل عنها، إلى ان تبين انه باعها ثانية لشخص يهودي اسمه «داوود ابو طبول» وتابع المشايخ قضيتهم حتى صدر قرار المحكمة الذي الزم «داوود ابو طبول» بالتنازل عنها وتسجيل الارض باسم «بني سعيدان» و«بني علقمة» وكان ذلك في اول نيسان سنة ١٩٤٢.

وجاء في كتاب ولاية بيروت القسم الجنوبي ص٢٤٢ ما يلي:

«لقد اشترى اليهود قريتي زمارين وعتليت وفضلاً عن ذلك اشتروا في قضاء حيفا كلاً من ام العلن وبريكة والمراح وكركور وبيدوس. ان بائع قرية كركور هو مُصطفى الخليل من لبنان، وبائع بيدوس هو عبد الهادي عبد الهادي من نابلس. تقع بيدوس جنوب غربي قرية وادي عارة وقد اقيمت الى الشمال منها مستوطنة «معنوت (מענות)» على نفس الموقع الذي كانت تقام عليه بلدة «ناربātا narbata » زمن الحكم الروماني.

اما بردس حنه فقد اقيمت سنة ١٩٢٩ على اسم ابنة البارون «مئير نتان روتشيلد» واقيمت فيها مدرسة زراعية.



كركور والثورة:

يقول الشيخ مصطفى مرعي الجندي :«كان اول ما قام به عرب التركمان في كركور اثناء الثورة، هو ابعاد مضاربهم عن مستوطني كركور، وبردس حنه، حتى لا يلزموا أنفسهم بمراعاة (حق الجار) عليهم.

لقد كنت واحداً من اولئك الثوار المعتقلين البالغ عددهم ٦٥ شخصاً وكان القي القبض عليهم بعد معركة المنسي سنة ١٩٣٨.

وعرف من قادة الفصائل في المنطقة:

- ابراهيم الحاج حسين الخطيب (ابو الشريف)

كما عرف من عناصر الثورة:

- حسن نايف ابو ساري الذي استشهد في معركة المنسي ١٩٣٨/٩/٢٩
- عبد الرحمن قاسم الجندي
- عبد الحميد قاسم الجندي الذي استشهد في معركة ام الفحم
- محمد الشتيوي.

كما شكلت لجنة عسكرية لعرب التركمان ضمت من كركور:

١) الحاج حسن منصور
٢) علي حسن منصور
٣) سعود موسى الاحمد
٤) سعد مرعي الجندي
٥) عبد الرحمن عبد الله ابداح

وقدمت عشيرة بني سعيدان عدة ضحايا في حرب سنة ١٩٤٨ عرف منهم في معركة المنسي ١٣/٤/ ١٩٤٨ ما يلي:

- عبد الرؤوف حسين الخطيب
- جميل سعيد الصالح
- احمد مفلح
- سليمان ابو نهار
- جمعة الجندي

المراجع:

١- علياء الخطيب - عرب التركمان - عمان ١٩٨٧ (ص ١٨، ٦٠، ١٦، ٨٠)
٢- مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين - الجزء السابع - القسم الثاني.
٣- מדריך ישראל - השרון - משרד הבטחון 1980 - כרך וע' (372,33,23,11,10,3)
٤- دافيد بن غوريون - يوميات الحرب - بيروت سنة ١٩٩٣ ص(١٤٧)
٥- אפרים ומנחם תלמי - כל הארץ - ת"א 1966
٦- مقابلات مع شخصيات عاشت الاحداث.

عين حوض

الموقع:
المسافة من حيفا (بالكيلومترات): ١٤.٥ متوسط الارتفاع (بالأمتار): ١٢٥
ملكية الأرض واستخدامها في ١٩٤٤/١٩٤٥ (بالدونمات):

الملكية:		الاستخدام:	
عربية:	٦٦٥٦	مزروعة:	٥٩٢٥
يهودية:		(٪من المجموع)	(٤٧)
مشاع:	٥٩٤٩	مبنية:	٥٠
المجموع:	١٢٦٠٥		

عدد السكان:
١٩٣١: ٤٥٩
١٩٤٤/١٩٤٥: ٦٥٠
عدد المنازل (١٩٣١): ٨١

عين حوض قبل سنة ١٩٤٨

كانت القرية تنتشر على سفح تل مرتفع وسط المنحدرات الغربية لجبل الكرمل، وتشرف على السهل الساحلي وعلى البحر الأبيض المتوسط. وكانت طريق فرعية، يبلغ طولها نحو كيلومتر، تربط القرية بالطريق العام الساحلي. وكان سكان القرية يعتقدون ان عين حوض أنشأها ابو الهيجاء، احد قادة السلطان صلاح الدين الأيوبي الكبار، والذي توفي بعد معركة حطين في سنة ١١٨٧. في سنة ١٥٩٦، كانت عين حوض قرية في ناحية شفا (لواء اللجون)، وفيها ٤٤ نسمة. وكانت تدفع الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير، بالإضافة الى عناصر أخرى من المستغلات كالماعز وخلايا النحل. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت عين حوض قرية صغيرة تقع على طرف نتوء، وكان فيها نحو ٥٠ نسمة يزرعون ثلاثة فدادين (الفدان = ١٠٠ - ٢٥٠ دونماً).

كان للقرية شكل مستطيل، ومنازلها منتشرة في اتجاه شرقي غربي. وكانت المنازل الواقعة وسط القرية، والمبنية في معظمها بالحجارة، متقاربة بعضها من بعض. أمّا المنازل الواقعة بعيداً عن الوسط، فكان بعضها متباعداً عن بعض. وعندما توسعت القرية، انقسمت الى حارتين: شرقية وغربية وكان في جوارها عدد من الينابيع، يقع بعضها داخل القرية ذاتها. وكان فيها ايضاً مقهى، وديوان يُستخدم ملتقى لسكانها، ولا سيما في الشتاء، حين تقل متطلبات العمل في الزراعة.
كان سكان القرية من المسلمين، لهم مسجد قائم وسطها وكان لهم ايضاً مدرسة ابتدائية للبنين أسست في سنة ١٨٨٨، في العهد العثماني. وكانوا يعتاشون من تربية المواشي وزراعة الحبوب والزيتون. وكانت اشجار الزيتون تغطي مساحة ٨٤٥ دونماً من أراضي القرية، في سنة ١٩٤٣؛ وكان بعض محصول الزيتون يُعصر في معصرة يدوية. وكانت القرية معروفة في الجوار بخرّوبها الذي كانت له نكهة خاصة، ويُصنع الدبس منه. وكانت أشجار الخروب تغطي مساحة واسعة من الأرض. وقد غُرست أيضاً أشجار الكينا والصنوبر في اراضيها.
كان سكان القرية يبيعون منتوجاتهم، التي كانت تشمل القمح والخروب والسمسم، في حيفا وعكا. وكانوا ايضاً يبيعون حجارة البناء التي تُجلب من ثلاثة مقالع، وكذلك الكلس في ١٩٤٤/١٩٤٥، كان ما مجموعه ٤٢٢٣ دونما مخصصا للحبوب، و١٥٠٣ دونمات مروية او مستخدمة للبساتين. وكانت خربة حجلة وهي تقع الى الجنوب الغربي من القرية، تحوي أسس أبنية وحجارة منحوتة وصهاريج منقورة في الصخر.



مسجد القرية، وقد بات الآن مطعمًا ومقصفًا يدعى بونانزا (أيار ١٩٨٧)

احتلالها وتهجير سكانها

ذكرت صحيفة «فلسطين» أن قوة مؤلفة من ١٥٠ يهودياً هاجمت عين حوض وقرية عين غزال المجاورة، ليل ١١ نيسان ١٩٤٨. وصُد الهجوم، كما صُد هجوم آخر أخطر منه شُنّ في الشهر اللاحق. وقد بقي سكان عين حوض فيها بعد سقوط حيفا في أواخر نيسان لكن القوات الاسرائيلية اقتحمت القرية في أواخر أيار ١٩٤٨، بعد أن قيل إن القناصة العرب اوقفوا السير على طريق تل ابيب - حيفا. وقال أحد المخبرين لمراسل وكالة أسوشييتد برس إن عين حوض وعين غزال هوجمتا في ٢٠ أيار ويبدو ان سكان عين حوض مكثوا فيها بعد ذلك الهجوم. والمرجح ان عين حوض كانت بين قرى جنوبي حيفا (بما فيها الطيرة وكفر لام والصرفند) التي احتُلت في سياق عملية محدودة شُنّت في فترة «الأيام العشرة» (الفترة بين الهدنتين). وإذا كان الأمر كذلك، فإنها تكون سقطت في يد الاسرائيليين بتاريخ ١٥ تموز ١٩٤٨ تقريبا، خلال عملية تميزت بمشاركة القوات البحرية الاسرائيلية. وقد ساعدت هذه الأخيرة المهاجمين من البر عن طريق توفير غطاء من النار وقصف القرى، بحسب ما ورد في «تاريخ حرب الاستقلال». ويرجّح المؤرخ الاسرائيلي بني موريس ان يكون سكانها لقوا من المصير ما لقي سكان الطيرة الذين طُردوا جنوباً او أرسلوا الى معسكرات أسرى الحرب.
في سنة ١٩٤٩، أقيمت مستوطنة نير عتسيون على أراضي القرية. وفي وقت لاحق، في سنة ١٩٥٤، أقيمت مستوطنة عين هود في موقع القرية ذاته.

القرية اليوم

لم تُدمَّر القرية، وإنما باتت منذ سنة ١٩٥٤ قرية للفنانين. وهي مصنّفة موقعاً سياحياً. وقد تحول مسجدها الى مطعم ومقصف تحت اسم «بونانزا» (أنظر الصورة). أمّا الأراضي المحيطة بالموقع فمزروعة، وتُستخدم الغابات المجاورة متنزّهات وأمّا أولئك القليلون من سكان عين حوض الذين لم يغادروا البلاد لاجئين، فقد مكثوا في الجوار وبنوا قرية جديدة سموها عين حوض أيضاً. ولم تعترف الحكومة الاسرائيلية بهذه القرية قانونياً، لذا حُرمت من الخدمات البلدية كافة (كالماء، والكهرباء، والطرق). في السبعينات، نصبت الحكومة الاسرائيلية سياجاً حول القرية الجديدة لمنعها من التوسع، وهددت في سنة ١٩٨٦ بتدمير ثلاثة من منازلها. وقد بنى سكان عين حوض الجديدة، وعددهم ١٣٠ نسمة، مسجداً جديداً عوضاً من مسجدهم القديم. ويمثل محمد أبو الهيجا، وهو ابن أحد زعماء القرية القديمة، القرية الجديدة والقرى الاخرى غير المعترف بها، في صراعها للحصول على الوضع البلدي.

عن كتاب: وليد الخالدي: «كي لا ننسى»

عادل جبر (١٨٨٥ ١٩٥٣)

ولد عادل جبر في يافا حوالي سنة ١٨٨٥. وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس الفرير بالمدينة، وقبيل نشوب الحرب العالمية الأولى قصد سويسرا طلباً للعلم. وبعد أن حصل من جامعاتها على شهادة في الاقتصاد والعلوم السياسية عاد الى فلسطين.
وكان جمال الملقب بالسفاح قد أسس في بيت المقدس الكلية الصلاحية سنة ١٩١٥ لتكون أداة لتخريج شبان مسلمين للخدمة في آفاق الدولة العثمانية. واختار لإدارتها المرحوم رستم حيدر وقد اختير عادل ليكون مدرساً بها مع زميليه السكاكيني والنشاشيبي، ثم تولى إدارتها بعد رستم حيدر الشيخ عبد العزيز جاويش.
وعندما تم لبريطانيا احتلال فلسطين في أواخر سنة ١٩١٧ عين عادل جبر مديراً للمعارف، ولما أنشئ المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين سنة ١٩٢٢ اختاره ليكون أميناً على مكتبة المسجد الأقصى في بيت المقدس فنسقها ونظمها. واستزاد معرفة بإطلاعه على ما فيها من مراجع وآثار، وحين أنشأت حكومة الانتداب معهد الحقوق الفلسطيني في القدس سنة ١٩٢٣ اختارت عادل جبر ليكون مدرساً للاقتصاد والعلوم السياسية به وقد أمضى فيه عدة سنوات.
ومنذ سنة ١٩٢٩ آثر عادل ان يخدم بلاده عن طريق الصحافة الوطنية الحرة فأنشأ في بيت المقدس صحيفة يومية باسم «الحياة» وهي الصحيفة العربية الأولى التي صدرت في فلسطين بعد صحيفة لسان العرب لصاحبها المرحوم ابراهيم سليم النجار، وزامل عادل في صحيفة الحياة إدارة وتحريراً وتوعية الشاعر الكبير والعالم الباحث الأستاذ خير الدين الزركلي، وقد أدت الحياة رسالتها على أكمل وجه نحو عامين.
وبعد وقوع الكارثة سنة ١٩٤٨ نزح عادل الى القاهرة ليعيش بجوار صديقيه السكاكيني والنشاشيبي، وعاد الى الاردن سنة ١٩٥١ وعين عضواً في مجلس الأعيان حتى وافاه أجله سنة ١٩٥٣.

(عن كتاب - كامل السوافيري: الادب العربي المعاصر في فلسطين)

المجلات والصحف والنشرات الدورية العربية التي صدرت في يافا

اسم النشرة الدورية	صاحب الامتياز	السنة
ابو شادوف	وهبي كماري	١٩١٢
الاخبار	بندلي حنا الغرابي	١٩٣٣
الاخبار الاسبوعية	حنا فضول صباغة	١٩١١
الاعتدال اليافي	بكري السمهوري	١٩١٤
الاقدام	طانيوس نصر	(١٩٣٠،١٩٣٣ و١٩٤٠)
انصار الثقافة	النادي الثقافي العربي	١٩٤٤
الترقّي	مارتين ألفرنزو	١٩٠٧
الجامعة الاسلامية	سليمان التاجي الفاروقي	١٩٣٣
الجريدة	شريف النشاشيبي	١٩٤٨
الجزيرة	حسن فهمي الدجاني	١٩٢٤
الجهاد	محمد عبد الله المسلمي	١٩٣٩
الجيل	ابراهيم الشنطي	١٩٣٥
الجيل	عزة الجبالي	١٩٤٥
الحرية	توفيق السمهوري	١٩١٠
الحرية	نجيب اسكندر فرنجية	١٩٤٥
الحقوق	فهمي الحسيني	١٩٢٣
الحوادث	محمد حلمي محمود كنانة المصري	١٩٤٧
الحياة الرياضية	جميل عبد الغني شلالي	١٩٣٨
الخميس	محمد فريد الشنطي	١٩٣٥
الدفاع	ابراهيم الشنطي	١٩٣٤و١٩٣٩
الرياض	محمد المسلمي	١٩٤٦
السمير	منير حداد	١٩٤٠
الشعب	ادمون روك	١٩٤٦
الصاعقة	عبد الغني الكرمي	١٩٣٥
الصراط المستقيم	محمد عبد الله محمد القلقيلي	١٩٣٣،١٩٣٦و١٩٣٩
الصرخة	محمد فريد الشنطي	١٩٣٧
صوت الحق	فهمي الحسيني	١٩٢٧
الضياء	محمد سعيد إشكنتنا	١٩٤٦
العهد الجديد	زهدي محمد السقا	١٩٣٩
الفجر	اسكندر حلبي	١٩٣٤و١٩٣٥
الفجر	عيسى اسعد عبود	١٩٣٨
فلسطين	عيسى داوود العيسى	١٩١١،١٩٣٣و١٩٣٩
الكفاح	مصطفى الرشيد	١٩٣٥
المستقبل	خيري حماد	١٩٤٥و١٩٤٦
المطرقة	خليل ابو العافية	١٩٣٣
الميزان	عبد الغني الكرمي	١٩٤٨
النداء	شمس الدين احمد الخطيب	١٩٤٦
نداء الارض	سعود جميل	١٩٤٦
نزهة الطالب	محمود سيف الدين الايراني	١٩٣٨
النشرة الاقتصادية	محمد عبد الله المسلمي	١٩٤٦
النشرة التجارية لغرفة تجارة يافا الوطنية	«غرفة تجارة يافا الوطنية»	١٩٢٤

(عن الموسوعة الفلسطينية - المجلد الثالث)

الاتحاد قبل ٥٠ عاماً

أسبوعيات الاتحاد

اننا نفتخر

بأن الأقلام التي حررت هذه الصحيفة، طول عمر هذه الصحيفة، لم تدنس بكذب او بتمويه او بخداع.
ولم تغمس في مداد من دماء الضحايا ودموع الارامل.
لم تتاجر بأماني الجماهير معتمدة على سذاجة الجماهير.
لم تبع نفسها، ولم تتحطم لا امام ترغيب ولا امام ارهاب.

* لم تتوقف *

في شهر شباط، من هذا العام، والمؤامرة الاستعمارية الوحشية في بدايتها، عطلت حكومة الاستعمار جريدة الاتحاد.
فهل توقفت بمشيئة الاستعمار؟
لا، لم تتوقف بمشيئته، لأنها لم تصدر بمشيئته. صدرت على الرغم من ارادته، واستمرت في الصدور، بشكل آخر على الرغم من ارادته ايضاً.
ان آلاف النشرات التي وزعت في كل قرية ومدينة من فلسطين، تدعو إلى الثورة على الاستعمار، الى الثورة على اعوان الاستعمار الى الانتقام لارواح الضحايا البريئة، هي الاتحاد صدرت بشكل آخر، حررتها الاقلام نفسها التي كانت تحررها في السابق.
الا انها في هذه المرة كانت البركان الذي يثور في صدور اربعمائة الف عربي مشرد.
الا انها في هذه المرة كانت انتفاضة شعب قد صهره الالم ونظف صفوفه من الشوائب.

* الويل للطغاة *

هذه هي الدعوة التي تعود الاتحاد الى الصدور من اجلها: الويل للطغاة المجرمين، الويل لمصاصي الدماء. الويل لسارقي اقوات الشعب، الذين يعيشون في قصور مبنية على الجماجم. الويل للزعامة الخائنة التي فرقت بين الام وولدها والمرأة وزوجها.
الويل للاستعمار الذي بلغ في الوحشية ما لم يبلغه الاوائل والاواخر.

مرة اخرى

عندما صدرت الاتحاد اول مرة، رأى فيها شعبنا شيئاً جديدا. عندما صدرت الاتحاد اول مرة صدرت عن شعبنا تنفسة الاطمئنان والعزم على العمل.
ومرة اخرى تعود الاتحاد الى الصدور ومرة اخرى يرى فيها شعبنا شيئاً جديداً، وتصدر عنه تنفسة الاطمئنان والعزم على العمل.
ايها الشعب لم تكن لتفنى او تموت. لم تكن انت الذي خسر هذه الحرب بل خسرها مصاصو الدماء، خسرتها الرجعية.
ان هذه الرجعية، على الرغم من انكساراتها، تريد ان تحارب في سبيل سيدها الاستعمار حتى آخر عربي في فلسطين فهل تمكنها من ذلك.
لقد عادت الاتحاد الى الصدور مرة اخرى لتجيب على هذا السؤال بالنفي القاطع: لن تمكنها من ذلك. ولو حاربت حتى آخر جاسوس بريطاني.

«جهينة»

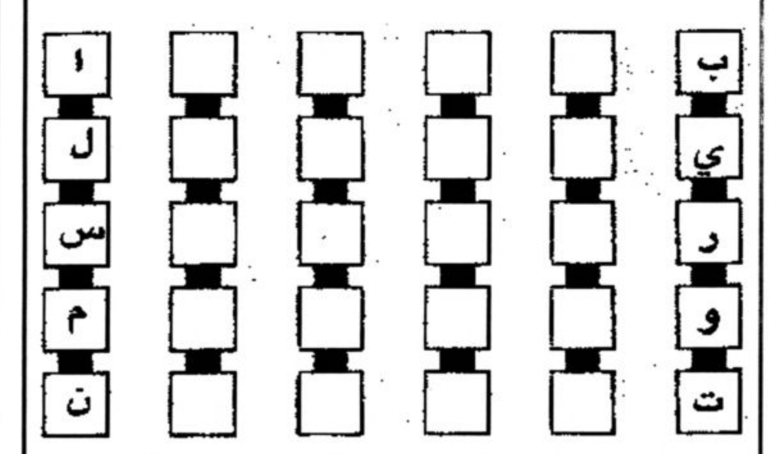
لغز: كلمة السر

ا	ن	ل	ت	س	ج	ب	س	ل	ص	ش	ي	ج	ا	ف
ل	ت	و	ي	ل	ف	ف	ج	ح	د	ر	ج	ل	د	ا
ا	ح	ا	ج	ج	ر	ي	ا	ص	ة	ج	ج	ر	ء	ل
ر	ل	ج	ي	ب	ة	ل	ن	ي	ف	ل	ج	د	ا	ك
ه	س	و	ر	ه	ن	ل	ن	ة	س	ق	ر	ي	ل	و
ا	ة	ل	غ	و	ك	ط	ي	ة	ا	و	ل	م	خ	ن
ب	ك	ف	م	ل	ا	ر	س	د	ل	ل	ا	ا	ب	ك
و	د	ج	ز	ب	ا	ر	و	ا	ع	ح	م	ا	ل	ر
ا	ي	ر	ل	ا	ي	ن	م	ر	ل	و	ح	ر	ا	س
ل	ن	ا	ا	ة	ج	ع	ا	د	س	ر	ت	ي	ح	ت
ك	ا	ج	ج	ن	ا	م	ي	و	ل	ل	ه	ي	ر	ر
ب	م	ب	م	ر	ل	ر	ل	ع	خ	ي	ا	ا	خ	ج
ا	ا	ل	ب	و	د	ج	ج	ا	ن	ف	ج	ل	م	ب
ب	س	ف	ي	ن	ة	ا	ل	ف	ض	ا	ء	ك	ز	س
ا	ل	ا	م	ر	ل	ا	ى	ل	ع	ر	ا	ث	ا	ن

بعد شطب الكلمات يبقى لديك (١١) حرفاً تشكل معاً اسم ممثلة مصرية.

نزل السرور	سفربرلك	أماني	جدل
الجلسة السرية	بخيت وعديلة	سماهر	جفن
الارهاب	الباطنية	جلنار	جيش
والكباب	براعم الورد	جريح	جرد
سفينة مرح	البخلاء	هيأت	جم
آثار على الرمال	المجازف	جعل	جد
خوان الغول	صح النوم	جون	جب
فالكون كرست	القفص	جبل	جر
سفينة الفضاء	دريد لحام	جيل	جس
			جل

لغز: كلمة كلمة



● حتى تصل إلى الحل الصحيح عليك أن تنتقل «من الكلمة الأولى الموجودة في العمود الاول إلى العمود الثاني» لوضع كلمة أخرى لا تختلف عن سابقتها إلا بحرف واحد وهكذا دواليك حتى تصل إلى العمود الأخير مع مراعاة أحرف الكلمة الأخيرة «شرط أن تكون هذه الكلمات ذات مدلول صحيح».

كلمات متقاطعة

افقياً:

١) ممثل مصري.
٢) ولاية امريكية.
٣) جزيرة في المتوسط - مشى ليلا (معكوسة) - مدينة بحرية في الجنوب.
٤) رسول (معكوسة) - «..... خيرتك فاختاري» (نزار قباني) - تربة - حطم (معكوسة).
٥) فحص - دولة عربية - للتعجب.
٦) آنس - انطق.
٧) خوفك - جمعا - دليل.
٨) رعاديد - للتمني - ضغط (معكوسة).
٩) عبثاً - من الجهات.
١٠) قانط - مدينة فرنسية - نقل لك (خبرا).
١١) ضجر - حدث بشر - امسيات.
١٢) الاسم الاول لمطرب عربي - يضطرب.
١٣) زعيم هندي راحل - مطربة مصرية (صاحبة الصورة) - الاستقرار والطمأنينة.
١٤) علم مذكر - للجزم - جافة.
١٥) في الوجه - مدينة امريكية - متتابع.
١٦) متابعة ومواظبة - ممثلة مصرية معتزلة - رجع.

عمودياً:

١) مدينة ساحلية مختلطة - مكتشف المقاومة الكهربائية - من القارب.
٢) عاصمة اوروبية - ممثل مصري راحل (صاحب الصورة).
٣) طُرق - أنجال - يشاهدنا.
٤) مدينة مكسيكية - مغلقون.
٥) غنج (معكوسة) - للتمني (معكوسة) - معبر.
٦) سقي - عكس «اوافق» - اكتمل (معكوسة).
٧) شوقي - ضجر - ندور.
٨) يا .... يا مسوسحة القبطان (الفيروز) - للعطف - علم مذكر.
٩) بشر - قبيلة هندية - جدها في (١١) افقيا (معكوسة).
١٠) للتعريف - اقتصادي الماني دافع عن الحماية الجمركية الالمانية.
١١) الاسم الاول لشاعر ضرير - معظم - ناسبا.
١٢) بريق - ممثلة مصرية.
١٣) انمحى - رسام اسباني شهير.
١٤) رَخو - يصون (مجزومة ومعكوسة) - رطب - ما يسر الحي في الدنيا.
١٥) مدينة امريكية - دولة افريقية - نافية.
١٦) متماثلان - ممثلة سورية - نغنى ونهلك.

حل لغز:

كلمتنا السر

محمود درويش - مرسيل خليفة

حل الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١- جورج تينيت.
٢- الهام - دليل.
٣- كيله - تين.
٤- أر - لثام - رب.
٥- تمر - رن.
٦- اكتم - اثينا.
٧- وارى - نحاس.
٨- رهبة - هانوي.
٩- نية - امه.
١٠- هن - الج - بان.

عمودياً:

١- جاكرتا - رنة.
٢- وليام كوهين.
٣- رحلُ - رتابة.
٤- جاهل - مرة.
٥- تم - ثر - ال.
٦- تانا - همج.
٧- نديم - ثناه.
٨- نلي - نحيب.
٩- تي - اسوان.
١٠- ليبراسيون.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٩/١٧

* القناة الأولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكونه - الحلقة الثالثة ١٩٨٢.
٨٣٠ - قهوة كروس رود - لتعليم الانجليزية.
٩,٠٠ - كلبي وانا - الحلقة الثالثة.
٩,٣٠ - علم نفس - فهم السلوك البشري.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - جغرافيا.
١٢,٠٠ - تاريخ عام.
١٣,٠٠ - موسيقى.
١٣,٣٠ - في غرفة حني.
١٥,٣٠ - كاسبر - صور متحركة.
١٥,٥٠ - ايلي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد - غنولا ايفن.
١٧,٣٤ - اولاد المسرح.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مغامرات وودلي ولاينو.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - الفيلم الامريكي «جواسيس في اجازة» - ١٩٩٣.
٢٣,٠٥ - انتاج محلي. عومر كريجر.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - لمسة ملائكية - الحلقة الثالثة للموسم.
١٠,٤٤ - سلالة - الحلقة (١١٢) (اعادة).
١١,٣٧ - مهرجان البقيعة (اعادة).
١٢,١٨ - موسيقى.
١٢,٣٣ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة الثالثة.
١٣,٣٠ - في ساحة فوكس - ترفيهي (اعادة).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٤٢).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - أبي القائد - الحلقة (٩٥) (اعادة).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (٤٩).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٦٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - المجرمون الأكثر حمقاً في العالم - الحلقة الاولى (اعادة).
١٨,١٠ - كارولين - الحلقة (١٧).
١٨,٤٠ - بافي - صيادة الخفافيش - الحلقة (٢٤) «بيض فاسد».
١٩,٢٨ - ضربة قاضية - الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شماش (اعادة) - الحلقة (١٣).
٢١,٠٥ - فقط في اسرائيل.
٢٢,٠٠ - «ملاحقات ملتهبة» - صور حقيقية. الجزء الاول.
٢٣,١٣ - القاهرة - فيلم وثائقي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,١٠ - مع الأفلام.
٠,٥٧ - ابنة سبير فيلد - الحلقة الخامسة.
١,٥٥ - فيلم «هو فتاتي».
٣,٤٠ - شعر.

هذا المساء

جواسيس في اجازة



من الروايات الكوميدية الغرامية المثيرة، بطولة دنيس كوفيد وكاتلين تيرنر. جيف وجين هما جاسوسان يؤمنان بالزواج وبالخلية الأسرية. وبعد ولادة طفلتهما يخرجان في اجازة ولادة في نيواورليانز، وهنا بالذات يجدان نفسيهما متورطين في مغامرات غير متوقعة.

المخرج: هربرت روس (١٩٩٣)

(القناة الأولى - الساعة ٢١,٣٠)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا تغير اسلوبك في العمل لمجرد ارضاء من حولك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): مرارة عابرة ستزول بزوال السبب المباشر.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): ستكون العلامة الفارقة في محيطك والأنظار لن تحيد عنك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢): نوعية العمل الذي تحلم القيام به ليست مناسبة لك اطلاقاً.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣): ستتعب من التردد وعدم الحسم في مسألة مهمة تتعلق بمستقبلك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢): لا تلم من ازعجك من غير قصد وهو يحبك ويريد لك الخير.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تغضب صديقك باظهارك حياله لا مبالاة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): يمكنك ان تصل الى النتائج المرجوة شرط ان تتحلى بالارادة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): لا تدع المغريات تدفعك بعيداً عن طريق الصواب.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠): هل تدرك تماما ما يجري حولك وهل تتصرف على اساس ذلك؟

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩): ترغب في اخفاء سرك العاطفي لكنك لن تنجح.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠): واجه قيوداً فرضها عليك ظالمون لا يريدون لك التقدم.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٧) أيلول



١٩٤١ - القوات البريطانية والسوفياتية تدخل طهران، وشاه ايران يتخلى عن العرش لصالح ابنه محمد رضا بهلوي.
١٩٤٦ - بدء الحرب الاهلية في اليونان.
١٩٤٨ - الزعيم الوطني المصري سعد زغلول يعود من منفاه.
١٩٤٨ - اغتيال وسيط الامم المتحدة بين الدول العربية واسرائيل، الكونت برنادوت في القطاع اليهودي من مدينة القدس، على ايدي عناصر من منظمة شتيرن الارهابية اليهودية.
١٩٧٨ - الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يوقعون اتفاقيات كامب دايفيد للسلام في الشرق الاوسط.
١٩٨٠ - الرئيس العراقي صدام حسين يلغي اتفاقية الجزائر العام ١٩٧٥ المبرمة مع ايران لرسم الحدود بين البلدين في شط العرب.
١٩٨٦ - انفجار قنبلة في محل تجاري بباريس يسفر عن سقوط سبعة قتلى و٥١ جريحا.
١٩٩٠ - استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا بين موسكو والرياض.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٩/١٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٣٨ ● جبال الجليل - ٢٧ ● المروج الشمالية - ٣٣ ● جبال المركز والجنوب - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩/١٦/ ١٩٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٣٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٦١٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٤٢٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٧٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٣٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,٣٩١٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٤ - ٣,٨٥ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز أحد هذا الاسبوع بالجائزة الاولى في اللوطو.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٤٠٨١٣) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٣٤٠) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٦) شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢١,٣٠) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٦,٩٠) شيكل.
أما للاسبوع القادم فسيكون الحد الأدنى للجائزة الكبرى (١٢) مليون شيكل!

يـا عـمـال الـعـالـم اتـحـدوا!

الاتحاد

الخميس ١٧ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

(٣) آلاف عاطل عن العمل في الناصرة

دائرة التشغيل: نواجه مشكلة جدية في توفير أماكن العمل

☐ الدائرة ارسلت أمس ٤٣ عاطلاً لقطف الحمضيات في بيسان ولانهم لم يوفروا الكمية المطلوبة سجلوا كرافضي عمل!☐

●الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة – عبر بعض العمال من الناصرة وكفركنا، الذين ارسلهم مكتب التشغيل، أمس الاربعاء، لقطف الكريبفروت في منطقة بيسان، عن عدم توفير العمل المناسب والحد الأدنى من الظروف الانسانية التي تتيح لهم العمل.

وكان مكتب التشغيل في الناصرة قد طلب من حوالي (١٥٠) عاملاً ان يصلوا في الساعة الخامسة والنصف صباحاً الى المكتب للتوجه الى العمل، وقد وصل منهم حوالي المئة، وعندما حضر المقاول لم يأخذ منهم سوى ٤٣ عاملاً، فيما عاد البقية الى بيوتهم وسجل الغياب كرافضي عمل.

وكما قال بعض العمال، فقد أخذهم المشغل الى منطقة بيسان، حيث درجة الحرارة عالية جداً. وفي ساعات الصباح الباكر عملوا جميعاً بدون مشكلة، الا انه مع ارتفاع درجة الحرارة وانعدام خبرتهم في هذا العمل، اضافة الى عدم توفير الماء البارد لهم، لم يتمكنوا من انتاج الكمية المطلوبة منهم.

وقال مدير مكتب التشغيل في الناصرة، الياس عليمي، «إن المكتب يضطر الى استدعاء جميع العاطلين عن العمل، لاننا كنا ندعو في السابق عدداً من العمال مطابقاً لطلب المشغلين، وكان عدم حضور بعضهم يسبب لنا مشكلة.

وأضاف عليمي: «حتى المجموعة التي أرسلناها الى بيسان لم تعمل، ففي حين يصل معدل انتاج كل واحد في القطف الى ٣ صناديق، فان جميع العاملين قطفوا ٣٠ صندوقاً فقط. وعليه سجلهم صاحب العمل على انهم غير منتجين. ومن الناحية القانونية تعني هذه الملاحظة تسجيل جميع هؤلاء العمال كرافضي عمل»! وأضاف: «لم نقرر بعد ما سنفعله في هذه القضية، كون الرسالة التي بعثها الينا المشغل تشمل الجميع».



* عشرات العمال امام مكتب العمل في الناصرة، امس *

وقال أحد العمال لـ «الإتحاد» ان هناك مجموعة من العمال قامت بواجبها رغم الظروف الصعبة، وهناك من جلس جانباً، وهؤلاء قلائل، وهناك من عمل بتكاسل، يعني باختصار كما يقول المثل «راح الصالح بعزى الطالح».

ويشار الى انه في الناصرة مسجل ٣ آلاف عاطل عن العمل، مقابل (٢٦٠٠) في السنة الماضية. وقال عليمي ان المكتب يعاني هذه السنة من مشكلة جدية من ناحية توفير أماكن العمل.

في أول جلسة بعد الانتخابات

انتخاب (١٣) عضوا في قيادة الهستدروت بينهم غونين وعقل

* لأول مرة: (٣) ممثلين عرب في رئاسة بيت المنتخبين بينهم جميل ابو راس *

●القدس – لمراسلنا – انتخب بيت منتخبي الهستدروت، أمس الاربعاء، (١٣) عضواً في قيادة الهستدروت، خلال اجتماعه الاول للدورة الحالية، بعد الانتخابات الأخيرة للهستدروت والتي جرت في التاسع من حزيران الماضي.

افتتح الجلسة رئيس بيت المنتخبين، أهرون نحمياس، مهنئاً الاعضاء الجدد على انتخابهم وداعياً الى تكثيف العمل من أجل حماية حقوق العاملين. ثم تحدث رئيس الهستدروت عمير بيرتس، فتناول مختلف القضايا العمالية والنقابية والاضراب الأخير ونتائجه، واضراب مستخدمي السلطات المحلية. ثم قدم اقتراحه لانتخاب اعضاء قيادة الهستدروت، وقال «عدد اعضاء القيادة (٢١)، الا اننا نقدم اقتراحاً اليوم بانتخاب (١٣) عضواً، وبعد ان تقوم باقي الكتل بانتخاب ممثليها سنضمهم للقيادة».

واقترح انتخاب كل من: بتسلئيل شيف، يوري فرنكل، حدقة الموغ، شموئيل اڤيطال، شلومو شني، بروسپير بن حامو، مئير العزرا، بيني غولدرينغ، ريكي بخارر، غسان مقلشي (من كتلة عام) وبنيامين غونين وجهاد عقل (الجبهة) ليشكلوا مع بيرتس (١٣) عضواً في القيادة حالياً.

وتم اقرار الاقتراح بأكثرية الأصوات، وامتنع عن التصويت ممثلو كتلة «حڤير» (غيشر – ميرتس) وعارضه ممثلو «عوز».

هذا وقد امتنع اعضاء «الليكود» في كتلة «عام» عن حضور الجلسة، بعد نشوب خلاف بينهم وبين رئيس الهستدروت عمير بيرتس، حيث طالبوا بالحصول على منصب القائم بأعمال رئيس الهستدروت، الا ان بيرتس رفض ذلك، لانه كان التزم لزميله شموئيل اڤيطال بذلك. وأدى ذلك الى حدوث أزمة ائتلافية حالياً.

بالمقابل قام ممثلو «حڤير» بعقد لقاء آخر قبيل الجلسة مع رئيس الهستدروت وطاقمه للتفاوض من أجل الانضمام للائتلاف وهناك احتمال كبير لاتمام ذلك. كذلك جرى الليلة قبل الماضية لقاء آخر مع ممثلي «عوز» لضمهم للائتلاف، لكن هناك خلافات بين الطرفين.

هذا وقد تم انتخاب اعضاء رئاسة بيت المنتخبين وانتخب النقابي جميل ابو راس ممثلاً عن الجبهة. بالاضافة الى ممثلين عربيين آخرين وهما عبد الله مصاروة رئيس المجلس اللوائي في المثلث الشمالي، وابراهيم حجازي، وكلاهما من قائمة «عام». وهذه المرة الاولى التي ينتخب فيها ثلاثة ممثلين عرب في رئاسة بيت منتخبي الهستدروت.

مظاهرة لعمال «هأرغاز»

وكان تظاهر على هامش الجلسة ممثلو مصنع «هأرغاز» لتركيب الباصات في تل أبيب. وبعدها دخلوا بيت المنتخبين، حيث شرح عمير بيرتس مختلف القضايا المتعلقة بالأزمة التي لحقت بالمصنع مما أدى الى عدم دفع رواتبهم، وفي نهاية الجلسة عقدت جلسة مطولة مع لجنة عمال المصنع من أجل ايجاد حل للمشكلة.

الرفض أثمر

قصي نفاع ينتزع تحرره من الخدمة الإجبارية

●عكا – مكتب «الاتحاد» – بعد اكثر من سنة، اصر فيها الشاب قصي سعيد نفاع من بيت جن، على رفض الخدمة الاجبارية، انتزع امس الاول، تحرره من الخدمة الاجبارية، من منطلقات ضميرية وقومية وانسانية.

تجدر الاشارة الى ان قصي سجن (٥) مرات متتالية، آخرها كان قبل اسبوع.

ورفض كليا حتى مجرد اجراء الفحوصات الطبية في مراكز التصنيف والتجنيد ورفض الامتثال كليا لأي امر هدفه تجنيده. وقد قررت لجنة عسكرية، امام اصراره على موقفه الضميري، تحريره كليا من الخدمة.

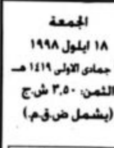
وزير «الأمن»: الطائفة الدرزية ليست جزءًا من الشعب العربي!!

وفي الوقت الذي انتزع فيه قصي تحرره من الخدمة الاجبارية القسرية، تلقى النائب الجبهوي احمد سعد، رداً على استجواب كان قد بعث به الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، يطالبه فيه باحترام مشاعر الشاب قصي نفاع، الذي يرفض الخدمة كابن للشعب العربي الفلسطيني، واطلاق سراحه واعفائه من الخدمة الاجبارية. وكذلك اعفاء ابناء الطائفة العربية الدرزية من الخدمة الاجبارية وجعلها اختيارية. وجاء في رد الوزير: «ابناء الطائفة الدرزية يخدمون في الجيش وقانون التجنيد الاجباري يسري عليهم والطائفة كطائفة، لم تصرح ابداً بانها جزء من الشعب الفلسطيني ومؤسف انني لا استطيع التدخل في الموضوع العيني المذكور».



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد


٦٤ صفحة

الجمعة
١٨ ايلول ١٩٩٨
١٧ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م.)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
18.9.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد: Vol. 105/55

AL - ITTIHAD - DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

مصري خاط شفتيه احتجاجاً على نقله من منصبه! (ص٨)

معركة تصريحات حول استخدام الراب كدوري في السياسة (ص٢)

لم يعجبه العلاج الجنسي فاعتدى على صاحب العيادة بالبلطة! (ص٩)



ڤايتسمان: نحن نجلس فوق برميل من البارود!

اولبرايت تلتقي عرفات ونتنياهو في نيويورك بعد اسبوع

مردخاي «المعتدل» يهدد باعادة احتلال المدن الفلسطينية اذا اعلنت الدولة (ص٣ و١١)

«١٧ عاما ربيت ابني.. وقتله المستوطنون»!

• ام الطالب الفلسطيني الذي قتله المستوطن بالرصاص، امس •

نتنياهو يفتخر:

ذهلت من تقاعس المستوطنين وامرتهم بالبناء فورا!!

الزوجة: عادل وشقيقه عماد عوض الله حيّان!

* حاتم عبد القادر: لدينا معلومات بأنهما اعتقلا قبل قتلهما! *

• رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – حملت هدى عوض الله، زوجة عادل عوض الله، اسرائيل مسؤولية تصفية زوجها واخيه اذا لم يتم تسليم جثمانيهما لاهلهما.

واكدت عوض الله ان العائلة لم تتلق من السلطة الفلسطينية اية معلومات عن ظروف مقتل الشقيقين. وقالت ان "الروايات المتضاربة حول ظروف مقتلهما تدفعنا الى الاعتقاد بانهما لا يزالان على قيد الحياة ونظن انهما في قبضة العدو".

وجاءت اقوال عوض الله في مؤتمر صحفي عقد، امس الخميس، في منزل عائلة عوض الله في مدينة البيرة. وتحدث في المؤتمر الصحفي مدير مؤسسة الحق، محمد ابو حريثة، الذي قال ان "اسرائيل، قبل توقيع اتفاق اوسلو، كانت تستخدم اسلوب احتجاز الجثث للضغط على فصائل العمل الوطني الفلسطيني بهدف استبدالها بجنود او رفات جنود اسرائيليين او لاهداف سياسية".

ومن ناحية قال عضو المجلس التشريعي ووزير الزراعة السابق، النائب عبد الجواد صالح "ان الشهيدين قبل استشهادهما كانا بمقام اسرى الحرب حسب ما ورد في معاهدة جنيف وبالذات المادة ١٧٤. فعملية قتل الشهيدين هي جريمة حرب ضد الانسانية".

واضاف: "ان عدم تسليم الجثمانين يؤكد على وجود حقائق ربما تتعلق باعتقالهما وتعذيبهما، كما يعتقد انهما لا يزالان على قيد الحياة".

واكد النائب حاتم عبد القادر، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، انه تشكلت لديه معلومات تفيد بأن "قوات الاحتلال قامت باعتقال الشقيقين قبل استشهادهما، وسيتم الكشف عن هذه المعلومات في حينه للرأي العام المحلي والعالمي".

وقال الناشط في المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان، باسم عيد، ان "اعتقال صاحب المنزل الذي تمت فيه جريمة الاغتيال والذي يعتبر الشاهد الملكي الوحيد على الحادث، ومواصلة اعتقاله، هو بمثابة قرار اعتقال احترازي اصدره وزير "الامن" الاسرائيلي، بهدف عدم تسريب اية معلومات حقيقية عن ظروف عملية الاغتيال وعدم كشف الحقائق للرأي العام".

• الزوجة هدى في مؤتمر صحفي، امس •

ومن جهتها طالبت القوى الوطنية والاسلامية السلطة الفلسطينية والمؤسسات الدولية والمحلية بالضغط على اسرائيل من اجل تسليم الجثمانين الى عائلتهما.

ويفيد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان مسيرة جرت امس في جنين استنكاراً لعملية اغتيال الشقيقين عوض الله، وعدم تسليم جثمانيهما الى عائلتهما.

الأجهزة الأمنية تحذّر من احتمال قيام «حماس» بـ «اختطاف جنود»!

* حصار تام على فلسطين خلال رأس السنة العبرية! *

• حيفا – مكتب "الإتحاد" – تحولت محطات نقل الجنود في انحاء البلاد الى ثكنات تدريب عسكرية، خشية تنفيذ حركة "حماس" لعمليات اختطاف جنود ثأراً لاغتيال الشقيقين عوض الله في نهاية الاسبوع الماضي، كما أعربت الاجهزة الأمنية المختلفة!

وكان وزير "الأمن" الداخلي، أفيغدور كهلاني، حذر أمس، الخميس، من الاخطارات غير المسبوقة من حيث جديتها، على حد ادعائه، والتي تفيد بامكانية اجراء عمليات اختطاف جنود خلال عطلة عيد رأس السنة العبرية التي تصادف في مطلع الأسبوع القادم.

ومن جهة ثانية حذر وزير "الأمن"، يتسحاق مردخاي، من عدم تقيد الجنود بتعليمات السفر والتنقل بالسيارات الخاصة.

وقد أدت هذه التحذيرات الى دب الرعب لدى المواطنين واتخاذ الحيطة الزائدة والمبالغ بها، كما دعا المفتش العام للشرطة، يهودا فيلك، الى فرض الحصار الكامل على المناطق الفلسطينية المحتلة خلال ايام عيد رأس السنة العبرية، وأعلن ان وحدات عسكرية باللباس المدني ستتولى مهمة مراقبة محطات الباصات.

وأفادت وكالة الصحافة الفلسطينية "وفا" ان سلطات الاحتلال قررت اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف، في مدينة الخليل، ستة أيام امام المصلين المسلمين ابتداء من يوم الاثنين القادم، بينما تبقيه مفتوحاً أمام المتطرفين اليهود بحجة الأعياد اليهودية!

رئيس «سلام الآن» لـ الاتحاد

وتيرة الاستيطان ارتفعت بـ (١٣٠٪) خلال عام!

(ص٢)

اقرأ في ملحق الاتحاد

اقرأ في عيش وملح

سابقة في نتسيرت عيليت:

منع العرب من العمل في رأس السنة العبرية

(ص٢)

مصرع شاب شفاعمري في حادث عمل رهيب في كريات بيالك!

*** الجنازة جمعت المرحوم مع قريبة له توفيت إثر نوبة قلبية! ***

• شفاعمرو – مكتب "الإتحاد" – لقي العامل الشفاعمري نعمة احمد خالد (٣٨ عاماً) مصرعه في حادث عمل مروع، صباح أمس الخميس، اثر وقوعه عن ارتفاع عدة أمتار حيث كان يعمل في كريات بيالك.

وكما تبين من التحقيقات الأولية، فان العامل المذكور كان يقف على سلم عندما سقط عليه انبوب (ماسورة) كبير فأصابه بجرح كبير في بطنه وسقط على الأرض، ووصل الى المكان طاقم الاسعاف الأولي الذي لم يكن أمامه الا تسجيل الوفاة، ثم نقل جثمان المرحوم الى المعهد الطبي للتشريح في ابو كبير.

وقد ترك الشاب المرحوم نعمة خالد زوجة وخمسة أطفال، وكان المرحوم معروفاً بعصاميته وهدوئه وعلاقته الحسنة مع الجميع.

هذا وتوفيت، أمس أيضاً، الآنسة يسرى سليمان حمودة (٣٩ عاماً) اثر نوبة قلبية مفاجئة، ومن الجدير بالذكر ان صلة قربى ونسب تربط بين عائلتي المرحومين اللذين تقيمان معاً في حي واحد، وقد شيع الآلاف جثماني المرحومين، مساء أمس، الى مثواهما الأخير في جنازة واحدة مهيبة.

تعادل رائع لمكابي حيفا في باريس

• حيفا – لمحررنا الرياضي – سجل مكابي حيفا، حامل كأس الدولة، ليلة امس الخميس، تعادلاً خارجياً رائعاً (١:١) امام حامل كأس فرنسا "باريس-سان جرمان". وقد سجل لحيفا يوسي بنيون وسجل لباريس سيموني.

وستجري مباراة الاياب في استاد كريات اليعزر في الاول من تشرين الاول القادم.

ويحتاج الحيفاويون الى الفوز او التعادل السلبي ليرتقوا الى المرحلة القادمة من تصفيات الكؤوس الاوروبية.

«معركة تصريحات» امس..

ليفي: الراب كدوري لا يعي ما يجري حوله.. إنه مسكين!

■ درعي: «بل انه حكيم ندر وجود أمثاله»! ■ نتنياهو: «الراب يقظ وذكي للغاية»! ■ مراقبون يشيرون الى أن أهدافاً سياسية وراء هذا النقاش ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب دافيد ليفي (غيشر) امس، الخميس، انتقادات شديدة تجاه الراب كدوري قال فيها انه «غير متأكد فيما اذا كان الاب كدوري يعي في اي محيط هو موجود. انه ببساطة مسكين»! واضاف ليفي ان «استغلال الراب كدوري في الشؤون السياسية هو مس خطير بالدين والايمان. الا ان الانكى من ذلك هو اعادتنا الى عصور الظلام، عندما كنا نؤله انساناً!

ومن جهة ثانية انبرى النائب الاب اريه درعي، رئيس حركة «شاس»، للدفاع عن كدوري واصفاً اياه «حكيماً ندر امثاله» وخبيراً في القضايا اليومية للمجتمع وفي الحياة السياسية في البلاد». واعتبر درعي ان الراب كدوري «قديس»!

الا ان درعي ابدى تحفظه من الاستخدام السياسي للراب كدوري معتبراً ان مباركته لاحد المرشحين لرئاسة بيت شآن امر غير صحيح. كما انتقد الذين استخدموا الراب كدوري لاغراض سياسية وحزبية. في اشارة الى انهام احد مقربي الراب كدوري للنائب ليفي بأنه شن هجومه بسبب عدم مباركة كدوري لجاكي ليفي، ابن دافيد ليفي، المرشح لرئاسة بلدية بيت شآن، بينما بارك متنافساً آخر على الرئاسة!

وقال الراب باروخ ابو حتسيرا انه «تم تحويل الراب كدوري الى «سيرك» لجني الارباح المالية». واضاف ان «ثمة من ينكل به. انني اشفق عليه».

كما انتقد الحاخامان الاكبران استخدام الراب كدوري لاغراض سياسية.

الا ان المراقبين السياسيين يرون بانتقادات النائب ليفي خطوة في اتجاه انضمامه الى حزب المركز في حال قيامه، والذي سيترأسه النائب روني ميلو، الذي اعلن عن نيته ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، حيث حيا ليفي على موقفه هذا من رجال الدين.

كما اعتبر هؤلاء المراقبون ان ليفي شن بانتقاداته هذه حرباً شعواء على حركة «شاس» التي تقوم باستخدام رجال الدين لأغراضها السياسية.

اما رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فقال ان «الراب كدوري يقظ وذكي للغاية» وذلك في اثناء زيارة الراب لرئيس الحكومة لمباركته مع حلول العام العبري الجديد!

لأول مرة وخلافاً لقوانينها الداخلية

بلدية «نتسيرت عيليت» تلزم المصانع العربية بإغلاق ابوابها في رأس السنة العبرية!!

*** وتهدد بمعاقبة أصحاب المحلات التي تفتح ابوابها * أصحاب المحلات العرب: لن نلتزم بقرار البلدية ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة، أثار قرار بلدية «نتسيرت عيليت» الزام المصانع العربية في المنطقة الصناعية في المدينة، باغلاق ابوابها في عيد رأس السنة العبرية، احتجاج أصحاب المصانع، واعتبره أحدهم بمثابة افراز لسياسة التمييز العنصري ضد العرب.

ووصل مفتش البلدية، أمس الخميس، الى المصانع وابلغ اصحابها بقرار البلدية المذكور مهددا بفرض غرامات ضد المخالفين.

وعبر عدد من أصحاب المصانع، عن استيائهم من القرار، الذي لم يسبق وان نفذ في عيد رأس السنة العبرية او اي عيد آخر ما عدا في يوم الغفران وذكرى الكارثة والبطولة، وقال احدهم: «في المنطقة يوجد العديد من مصانع التجارة والحدادة والمشاغل وغيرها ولو التزمنا باغلاقها حسب المواعيد المفروضة علينا لخسرنا الكثير».

وقال آخر: «من جهتنا لن نتجاوب مع هذا القرار مهما كلفنا الأمر حتى لو أدى ذلك الى التوجه الى المحكمة العليا».

وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس لم نتمكن من الحصول على تعقيب نائب رئيس بلدية «نتسيرت عيلت»، داني حنانيا، الذي أكد لأصحاب المصانع: «ان البلدية ستخالف كل من يعمل وعليكم ان تفهموا ان «نتسيرت عيليت» مدينة يهودية، وسنحاربكم اذا لم تنفذوا ذلك»!

*صورة زنكوغرافية للبند الذي لا يمنع العمل في راس السنة وفق دستور البلدية *

وقال عضو المجلس البلدي عن قائمة التعايش والسلام، السيد سليم خوري، «ان اتخاذ هذا القرار بمثابة استمرار للهجمة الشرسة على العرب في «نتسيرت عيليت»، فلم يسبق وان طلبت البلدية من اي مصنع او محل او دكان اغلاق ابوابه في أيام العيد، سوى يوم الغفران وذكرى الكارثة والبطولة». وأضاف: «القانون الداخلي لبلدية «نتسيرت عيليت» لا يمنع العمل في عيد رأس السنة واذا قرر أحدهم اتخاذ قرار واضافته الى القانون الداخلي للبلدية فسأدعو الى جلسة خاصة لالغائه لأنه يتنافى وقانون حرية العمل».

وأكد خوري انه سيقف الى جانب اصحاب المصانع وقال: «اذا أغلقنا مصانعنا واحترمنا مشاعر اليهود والمتدينين في يوم الغفران فمن منطلق الحفاظ على مشاعر واحترام الآخرين، ولن نسمح لأي كان بمس هذا الاحترام».

مع: موسي راز، رئيس حركة «سلام الآن»

حول: تكثيف الإستيطان

وتيرة الإستيطان ارتفعت في (٩٨) بـ (١٣٠٪) عن عام (٩٧)!!

● آلاف الدور في المستوطنات فارغة واقيمت لفرض حقائق منتهية!! ●

● فيما اودعت الادارة المدنية في مكاتب لجنة التنظيم المركزية في «بيت ايل»، خارطة كبيرة لاقامة (٦٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة «يتسهار»، دعا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، المستوطنين والسلطات المسؤولة، الى تعجيل البدء في اعمال البناء في المستوطنة وعبر عن دهشته لعدم بدء البلدوزرات بالعمل!!

حول الموضوع التقينا رئيس حركة «سلام الآن» موسي راز.

● «الاتحاد»- تكثيف هائل لمستوطنة يتسهار، رغم وجود بيوت فارغة فيها، ما الهدف!

■ راز: «في البداية بودي التأكيد على مدى غباء متخذي قرار توسيع المستوطنة. وواضح ان القرار اتخذ ليس بهدف توفير مساكن للقضاء على الضائقة السكنية او للاستجابة لمطالب السكن. ففي المستوطنة (٦٨) منزلاً، نصفها غير مأهول!! اي لا يوجد اي نقص في المساكن، النقص قائم في ام الفحم وحيفا وتل ابيب. هناك يجب ان يبنوا. وقرار توسيع المستوطنة بستمائة وحدة سكنية، هو بمثابة انتقام اعمى من عملية قتل المستوطنين قبل فترة وهما من «يتسهار». انه انتقام غبي وأهوج وأبله وظالم. وهو انتقام من اناس ابرياء وارض فلسطينية، انتقام يجسد مدى الحقد ضد الفلسطينيين والسلام، انتقام من اجل مستوطنين يؤكدون انهم يتعاملون مع الفلسطينيين باستعلاء ولا يريدون العيش بسلام معهم. وهذا القرار الاهوج سيجر عمليات عدائية، ستجر انتقاماً وهكذا، فالامر دائرة لا تنتهي من العنف والقتل والاستيطان».

«الاتحاد»- وكيف ترى الى توقيت اتخاذ القرار بالذات مع بدء التحرك الامريكي لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية؟

■ راز: «لا اعتقد ان للتوقيت اهمية، فالقرار اتخذ في وزارة البناء والاسكان قبل اسبوعين، وليس في الحكومة. واتخذ قبل مجيء روس. ولا علاقة لذلك بمجيئه. واوضح ان الحكومة الاسرائيلية غير معنية بالتقدم في المفاوضات، قرار توسيع المستوطنة هو بمثابة مؤشر سلبي ورسالة واضحة تؤكد عدم الجدية في المفاوضات».

● «الاتحاد»- وهل تملك «سلام الآن» معلومات عن حجم الاستيطان؟

■ راز: «حسب المعلومات التي بحوزتنا، فقد اقامت الحكومة (٦) آلاف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية لوحدها. وزادت وتيرة البناء في السنة الاخيرة بشكل هائل، وفي السنة الحالية، بلغت وتيرة البناء اكثر بـ (١٣٠٪) عن السنة الماضية».

● «الاتحاد» - وبماذا تفسر ذلك؟

■ راز: «الحكومة تريد الاستيطان في كل مكان وفرض الامر الواقع لإفشال عملية السلام».

● «الاتحاد»- وهل الوحدات السكنية الجديدة بالآلاف الستة، مأهولة كلها؟

■ راز: «نصف تلك الوحدات وربما اكثر غير مأهول. وكما نعرف لا توجد حتى طلبات للاقامة فيها. يبنون كثيراً رغم ان الطلبات قليلة جداً».

● «الاتحاد»- يبنون ويفرضون الامر الواقع فأين انتم، لماذا لا تنزلون الجماهير الى الشوارع؟

■ راز: «للاسف هناك نسبة عالية من الجمهور تؤيد الاستيطان. ومن الصعب تجنيدهم لمعارضة ذلك. والانكى من ذلك، يوجد لوبي قوي في الحكومة والكنيست يؤيد ويشجع الاستيطان».

● «الاتحاد»- تبدو متشائماً، اليس اجراء مظاهرات افضل من الصمت؟

■ راز: «موقفنا معروف ونحن ضد الاستيطان ونرى فيه قنبلة موقوتة. ونحن نحاول دائماً وفي كل مناسبة ان نجند الجمهور ضد الاستيطان. وقبل اسبوع جندنا زهاء (٦٠) الف انسان للتظاهر في «ساحة رابين» ضد مجمل سياسة الحكومة. واليوم – امس الخميس – تظاهرنا ضد المستوطنين في «هار حوماه»، وسنواصل نضالنا ونشاطاتنا ضد الاستيطان. ودائماً سنكشف المعطيات عن الاستيطان في محاولة لتغيير سلم الأولويات للدولة. وبدل التوظيف في المستوطنات يجب الاستثمار في الدولة. نحن سنواصل نشاطنا لكن متى يثمر كما نريد.. لا نعرف».

● «الاتحاد»- وما المطلوب عمله لوضع حد للاستيطان؟

■ راز: «الاخطر في الوضع، هو التعامل الفظ مع الفلسطينيين والنظرة الاستعلائية من المستوطنين لهم. واعمال وممارسات المستوطنين، تخلق الاعداء فقط. ووضع حد للاستيطان يتطلب تحقيق السلام الشامل ووقف الاستيطان حالاً وتغيير حكومة اليمين التي تقود البلاد الى الهاوية».

(سهيل قبلان)

غدا، مظاهرة قطرية في الناصرة ضد الجرائم على خلفية «شرف العائلة»

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – يقيم «البديل» الائتلاف لمحاربة جريمة «شرف العائلة»، غداً السبت، مظاهرة في الناصرة، احتجاجاً على استمرار قتل النساء والفتيات بحجة «شرف العائلة».

وكانت قد قُتلت منذ مطلع هذه السنة خمس نساء. وفقط قبل اسبوع عثرت الشرطة على جثة فتاة من ام الفحم اختفت في السنة الماضية.

وأكد «البديل» على ضرورة العمل الشعبي الواسع لوضع حد لهذه الجرائم.

نائلة عواد، مركزة عمل في «البديل»، لـ«الإتحاد»:

لتكن المظاهرة نقطة انطلاق لتغيير المفاهيم

*** «الإتحاد» – لماذا تقيمون، اليوم، مثل هذه المظاهرة؟**

– عواد: لم نحدد موعدها ارتباطاً بحادثة قتل أو وقوع جريمة، انما أردنا منها ان تكون نقطة انطلاق لتغيير المفاهيم والعقائد ولمحاربة ما يسمى «القتل على خلفية شرف العائلة».

*** «الإتحاد» – ألم تلاحظوا في الفترة الأخيرة تغييراً وتطوراً في مفهوم المجتمع لهذه القضية؟**

– عواد: خلال الأشهر الثمانية الأخيرة قتلت خمس نساء، عدا محاولات القتل والتهديد والاعتداءات. وفي شهر واحد قتلت ثلاث نساء من اللد والرملة وبيت جن، وهذا بحد ذاته يدل على تفكير المجتمع تجاه المشكلة، الأمر الذي أدى بنا الى التفكير بطرق أخرى تجاه هذه القضية.

*** «الإتحاد» – لكن سبق وأقمتم مظاهرة مماثلة؟**

– عواد: في هذه المظاهرة انطلقنا نحو أوسع مشاركة جماهيرية شعبية من أعضاء كنيست ومؤسسات وجمعيات ومكاتب خدمات اجتماعية، من أجل ان تحرك هذه المظاهرة الشعبية السكوت المطبق على الجريمة وتشجيعها احياناً.

*** «الإتحاد» – أنتم تنشطون أيضاً في البرامج التثقيفية؟**

– عواد: اليوم نلاحظ تجاوباً أوسع لعقد المحاضرات واللقاءات وبرامج التوعية في المراكز الجماهيرية والمراكز النسائية وغيرها.

*** «الإتحاد» – هل تتوقعون تجاوبا كبيراً؟**

– عواد: نأمل ان تتحول الى مظاهرة شعبية واسعة.. وندعو كل انسان في داخله صرخة غضب واستياء من هذه الظاهرة الشنيعة للمشاركة وكذلك القياديين والمسؤولين.

(آمال شحادة)

مقتل طالب فلسطيني وإصابة آخر بجراح خطرة برصاص مستوطن قرب رام الله

■ السلطة الفلسطينية تحمل كل المسؤولية لحكومة نتنياهو■ جنود الاحتلال حاولوا خطف فتاة فلسطينية من خيمة فوق بيتها المهدوم!■

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي والوكالات - قتل امس الخميس، الطالب اياد روحي قرابصة (١٧ عاما) من سكان بلدة بيتونيا قرب رام الله، بعد ان اطلق مستوطن (٣٥ عاما) ولم يعلن عن اسمه، وابلاً من رصاص سلاحه الشخصي باتجاه طلاب مدرسة بيتونيا في اثناء مغادرتهم المدرسة متوجهين الى منازلهم!

وقد اصابت احدى الرصاصات الطالب قرابصة في قلبه وادت الى وفاته، كما اصيب الطالب عيسى محمود جبارين (١٥ عاما) باصابة خطرة في بطنه وهو من سكان بيتونا ايضاً، واصيب طالب ثالث بجراح طفيفة.

وتم على الفور نقل المصابين الى مستشفى رام الله، الا ان قرابصة كان قد فارق الحياة، واجريت عملية جراحية للطالب جبارين. واعلن د. شوقي حرب مدير مستشفى رام الله، ان الرصاصة التي اطلقت على قرابصة كانت من نوع «ام ١٦» وادت الى تلف في قلبه واعضائه الداخلية، واضاف، ان الطواقم الطبية في المستشفى تمكنت من انقاذ حياة الطالب جبارين باخراج رصاصة استقرت في بطنه.

ومن جانبه، استنكر د. نعيم ابو الحمص وكيل وزارة التربية والتعليم، بشدة هذا العمل الاجرامي الذي استهدف طلاب المدارس العزل، وناشد المؤسسات الوطنية والمنظمات الانسانية التدخل الفوري والسريع لوقف هذه الممارسات التعسفية ضد الطلبة الفلسطينيين.

يذكر ان الشهيد القرابصة هو احد طلاب الصف الثاني ثانوي «التوجيهي» بينما الطالب جبارين هو احد طلاب الصف الثامن الاساسي. وافاد شهود عيان، ان شاحنة زرقاء لوحة ارقامها صفراء، كان على متنها ثلاثة رجال توقفت على حافة الطريق، الذي يسلكه المستوطنون بسبب «تعرضها لرشق بالحجارة». وكان في حوزتهم مسدس وبندقية حربية من طراز (ام-١٦) فترجلوا من السيارة واطلق احدهم النار من البندقية فأصاب قرابصة وجبارين والطالب الثالث.

وفي وقت لاحق من مساء امس، اوضحت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية، ليندا مينوهين، ان احد المستوطنين قام بتسليم نفسه للشرطة فتم توقيفه للاستجواب.

من جهة اخرى حملت السلطة الفلسطينية حكومة نتنياهو مسؤولية القتل لانها تشجع المستوطنين في الاراضي المحتلة. وقال امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن: «ان حكومة نتنياهو هي التي سلحت وشجعت المستوطنين المتطرفين» واضاف:

(البقية ص ٢٣)

مخطط توسيع مستوطنة «يتسهار» سيلتهم (٧٤٤) دونما من أراضي (٤) قرى فلسطينية!

■ من شان المخطط ان يزيد حجم المستوطنة حوالي (١٠) مرات!■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اودعت «الادارة المدنية الاسرائيلية» لدى دائرة التنظيم والبناء المركزية التي تتخذ من مستوطنة «بيت ايل» مقراً لها، امس الخميس، مخططاً موسعاً لبناء (٦٠٠) وحدة سكنية جديدة تابعة لمستوطنة «يتسهار»! في خطوة استفزازية اخرى لمشاعر الفلسطينيين وعملية السلام المتعثرة.

ومع ايداع هذا المخطط لفترة ستستمر شهرين، ستتاح الفرصة امام اصحاب الاراضي من الفلسطينيين لتقديم اعتراضات في سبيل منع التهام ارضهم.

وقال دافيد بار ايلان، رئيس الدائرة الاعلامية في مكتب نتنياهو: «ان الحكومة الاسرائيلية اعطت الضوء الاخضر ليبدأ مقاولون خاصون بناء وحدات السكن.

اما رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فقال: «لا شيء يمنعنا من توسيع المستوطنات في اطار تطويرها الطبيعي. ان هذا ردنا على الارهابيين»! وكان عبر عن ذهوله من تقاعس المستوطنين عن تنفيذ المخطط، وأمر بتنفيذه فوراً! وادعى انه «اذا اقتلعونا من يتسهار فسيقتلعوننا من تل ابيب»!

واكد مكتب نتنياهو، من جهة اخرى، ان الاعمال ستستأنف قريباً في مستوطنة «هار حوما» في جبل ابو غنيم الفلسطيني، وقال: «سيتم انجاز المساكن الاولى في «هار حوما» قبل العام ٢٠٠٠»!

وبموجب المخطط، فستلتهم «يتسهار»، المزيد من الارض العائدة للقرى الفلسطينية: صوريف، عصيرة القبلية، بورين، ومادما، ويحمل المخطط الرقم «١/١٩٦».

واشار المخطط بوضوح الى ان توسيع «يتسهار» سيتم على حساب القرى الاربع المذكورة، لكن الناطق بلسان الادارة المدنية، زعم ان البناء سيتم على أراض «تابعة للدولة» ولن تكون هناك مصادرة!

ومن المقرر ان تقام الشقق المذكورة على مساحة تبلغ (٧٤٤) دونماً، وهي تشمل اقامة مجمع كبير للمباني العامة، يشمل كنيساً مركزياً وعيادة وروضة اطفال ومركز حضانة ونوادي ومطعماً وغرفاً دراسية ومركزاً للزوار وآخر لمشروع «هپايس»، يحتوي على قاعة رياضية كبيرة وملاعب وقاعة للمحاضرات!

وجاءت خطط التوسع الاستيطاني في «يتسهار»، كخطوة انتقامية بعد مقتل اثنين من مستوطنيها في مطلع آب الماضي.



* الجنود يخلون المتطرفين من جبل «ابو غنيم» *

يشار الى ان ستين عائلة يهودية تقطن «يتسهار» حالياً، الا ان اقرار الخطة سيضاعف المستوطنة عشر مرات!

* السلطة الفلسطينية: «نعتبر القرار مزيداً من صب الزيت على النار» *

وجاء احتجاج السلطة الوطنية الفلسطينية علي لسان الناطق بلسان الرئيس عرفات نبيل ابو ردينة، الذي قال: «القرار الذي اتخذته حكومة نتنياهو، لتوسيع مستوطنة يتسهار، يعتبر مزيداً من صب الزيت على النار وهو ضربة موجهة للجهود الامريكية وامعان في السعي لتدمير عملية السلام».

(١٥) نشيطاً من حركة «بيتار» اليمينية يحاولون إقامة مستوطنة في جبل «أبو غنيم»!

● وضعت مجموعة من نشيطي حركة «بيتار» اليمينية مكونة من (١٥) شخصاً، فجر امس الخميس، منزلاً متنقلاً (كرافان) وبضع خيمات على جبل ابو غنيم جنوب القدس المحتلة في محاولة لوضع اساس لمستوطنة في المكان خططت حكومة نتنياهو لاقامتها لتضم ثمانية آلاف وحدة سكن تنفذ على مرحلتين!

واتهمت المجموعة رئيس الحكومة نتنياهو بالتراجع عن مخطط البناء امام الاحتجاجات الفلسطينية والعالمية.

وهاجم نتنياهو، امس، تصرف المجموعة مدعياً ان الحكومة هي التي تقرر الزمان والمكان لبناء المستوطنات (!) وامر باخلائهم فاخلوا من «ابو غنيم» ظهر امس.

وانتقد رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق شمير، مهاجمة نتنياهو لهؤلاء «البيتاريين» قائلاً: «كان على رئيس الحكومة ان يشجعهم لانهم وطنيون يريدون تعزيز الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل»!!

لأنه اعترض على قرار توسيع مستوطنة

المحكمة العسكرية تصادر أرض مواطن فلسطيني وتغرمه بألفي شيكل!

● حكمت المحكمة العسكرية في «بيت ايل»، يوم امس، بمصادرة ارض المواطن حمدان طاهر من قرية كفر اللبد وغرمته بدفع مبلغ الفي شيكل، لانه اعترض على قرار توسيع المخطط الهيكلي لمستوطنة «افني حيفتس» المقامة على اراضي قريتي شوفة وكفر اللبد، بذريعة ان الارض مصادرة منذ عام ١٩٨٤!

وكانت المحكمة ردّت اعتراضات لحمدان طاهر حول مصادرة ارضه، والتي تبلغ مساحتها (٣٠٠) دونم. كذلك ردت اعتراضات اخرى لأحمد عارف يعقوب (٢٠٠ دونم) وزكي الدوربي (٩٠ دونماً).

اولبرايت ستلتقي عرفات ونتنياهو الاسبوع القادم

*** هذا ما أعلنته الوزيرة الأمريكية، أمس، وأضافت ان «روس حقّق بعض التقدم» * ڤايتسمان: المنطقة على برميل من البارود * مردخاي يهدد! * روس قد يمدد جولته حتى يوم غد ***

● حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، أمس الخميس، انها ستلتقي في نيويورك الاسبوع المقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وأوضحت اولبرايت خلال مؤتمر في واشنطن «لقد طلبا لقائي وسأفعل ذلك». وقالت «لم يتقرر بعد شكل هذه اللقاءات ومكانها». ورداً على سؤال حول مهمة الموفد الأمريكي الخاص للشرق الأوسط، دنيس روس، أكدت اولبرايت انه «حقق بعض التقدم»، مضيفة «اننا نحرز تقدماً متواصلاً ونأمل فعلاً بامكانية التقدم نحو تسوية». وأوضحت «نظن جميعا اننا بحاجة الى انهاء هذه المرحلة».

هذا وأعلن مساء أمس الخميس ان المبعوث الأمريكي، دنيس روس، قد يمدد جولته حتى غد السبت، وصرح روس للصحفيين في أعقاب لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية «اننا ما زلنا نعمل على مختلف عناصر مبادرتنا وقد سجلنا تقدماً على مستوى بعض المسائل ويجب بذل المزيد من الجهود للتوصل الى الحل».

ومن جهة أخرى أعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبين، في واشنطن عن شكه في التوصل الى تقدم في الجهود التي يقوم بها روس في محاولة لدفع المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الى الأمام.

هذا ويتوقع المراقبون أن تشهد العاصمة الأمريكية نشاطاً دبلوماسياً لدفع عملية المفاوضات العالقة في الشرق الأوسط، وذلك على هامش الاجتماع العام للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وانتقد مسؤولون في مكتب رئيس الحكومة رفض عرفات التوقيع على اتفاق النبضة الثانية. وعزوا ذلك الى رغبة عرفات في تشديد العزلة على نتنياهو في الاجتماع العام للأمم المتحدة الذي سيجري في الاسبوع القادم.

وعبر المراقبون عن تقديرهم ان نتنياهو سيواجه اجواء معادية لسياسته في الاجتماع العام للامم المتحدة. خاصة وان العديد من الدول تربط بين التقدم في عملية السلام وبين توطيد العلاقات مع اسرائيل.

وفي لقائه مع مقاولي البناء في اسرائيل هدد وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس، بان اسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الاعلان الفلسطيني عن الدولة المستقلة في ايار ١٩٩٩. وقال مردخاي ان الاعلان عن الدولة الفلسطينية سيكون خطأ كبيراً من جانب الفلسطينيين، وسيجر رد فعل اسرائيلي. وحذر مردخاي في هذا الصدد من امكانية تنفيذ «سيناريو» تجد فيه اسرائيل نفسها تدخل المناطق الفلسطينية! وقال، مهدداً، «اذا لم يكن امامنا خيار، فبامكاننا القيام بسلسلة من الخطوات، سيكون ثمنها في الجانب الفلسطيني ليس سهلاً»!

وبالنسبة للحل الدائم، قال مردخاي، «إن الأمر يتطلب ائتلافاً واسعاً، لأنه ليس باستطاعة اي زعيم ان يتخذ لوحده قرارات هامة جداً في قضية الحدود»، ورأى انه يجب الذهاب للانتخابات العامة قبل التوقيع على الاتفاق الدائم.

وعبر رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان عن قلقه من تعطل عملية السلام، العالقة في الرمل، حسب تعبيره، فقال: «ان المنطقة موجودة على برميل من البارود القابل للانفجار. ويتطلب الأمر المزيد من الحكمة، وبالأساس الارادة، من أجل التغلب على ذلك، ولكن، أضاف، ان الحكمة والارادة لا تسيران سوية دائماً.

الوزير الفلسطيني المستقيل ابو صفية لـ «الإتحاد»:

استقلت من وزارة البيئة.. لأنه لا توجد وزارة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» أعلن أمس الخميس ان وزير الدولة لشؤون البيئة في الحكومة الفلسطينية، يوسف ابو صفية، كان قدم استقالته من الحكومة منذ السابع من شهر ايلول الجاري.

وأجرت «الإتحاد» الحديث التالي مع ابو صفية لاستيضاح الأسباب التي دفعته الى تقديم الاستقالة.

*** «الإتحاد» - ماهي الأسباب التي دفعتك الى هذه الخطوة؟**

- ابو صفية: ان الأسباب تكمن في عدم وجود وزارة بيئة. فأنا وزير دولة لشؤون البيئة، وقد كان التوجه انشاء وزارة كهذه. وخلال لقاءات مع الرئيس عرفات تبين انه لا يوجد امكانية لانشاء هذه الوزارة!

*** «الإتحاد» - وما الذي يمنع انشاء مثل هذه الوزارة؟**

- ابو صفية: لقد تم طرح اسباب كثيرة، فالذين يعارضون وجود وزارة للبيئة يفسرون ذلك بعدم السيطرة الفلسطينية على المصادر الطبيعية وان الاوضاع السياسية لا تسمح بذلك، وانه قد تكون هناك تكلفة زائدة ستكبدها ميزانية الدولة. ولكن لا تزال هناك محاولات من جانب بعض الأخوة لانشاء وزارة. وبودي ان اشير الى ان الرئيس عرفات لم يقبل استقالتي. كما بودي التأكيد على انه لا يهمني منصب وزير بالقدر الذي يهمني وجود مؤسسة كوزارة البيئة.

*** «الإتحاد» - هل هذا يعني ان الاستقالة قد تم تجميدها؟**

- ابو صفية: لا. بالنسبة لي فاني قدمت الاستقالة ولم امارس عملي منذئذ.

*** «الإتحاد» - اي ان السبب الأساسي لعدم انشاء وزارة للبيئة يكمن في عدم سيطرة السلطة الفلسطينية على المصادر الطبيعية؟**

- ابو صفية: وهناك مشاكل اخرى كثيرة يتوجب على وزارة البيئة معالجتها مثل انشاء مصانع وكسارات وقضية تلوث الهواء، والتشجير. والأمور الأخرى بالامكان تنسيقها ضمن الاتفاقيات المعقودة والاتفاقيات الدولية. كما انه يتوجب تشريع القوانين التي تخص البيئة، والعمل على التوعية البيئية كي نتمكن من حماية ما هو موجود لدينا ايضاً.

(بلال ظاهر)

مهرجان شعبي في الناصرة لدعم الأسرى الأمنيين



* الاسرى بحاجة لكل دعم.. *

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - اقيم في الناصرة، أمس الخميس، مهرجان شعبي، دعماً لمطالب الأسرى الأمنيين القابعين خلف قضبان السجون الاسرائيلية.

وتكلمت في المهرجان مجموعة كبيرة من الشخصيات الفاعلة في مختلف المجالات، والتي أكدت على ضرورة التجند الشعبي من أجل اطلاق سراح الأسرى والتخفيف من معاناتهم اليومية جراء الظروف القاسية التي يعانونها.

* رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، أحمد حبيب الله لـ «الإتحاد»:

كل نشاط يقدم مساندة قوية لنضال الأسرى

*** «الإتحاد» - ما أهمية عقد مثل هذا المهرجان؟**

- حبيب الله: الظروف التي يمر بها الأسرى صعبة وقاسية وقد يصعب وصفها، وهم بحاجة ماسة لمساندتهم في مختلف المجالات ومنها المعنوية، فكل نشاط يقام وكل برنامج يقدم وكل رد فعل لدعمهم يكون بمثابة مساندة قوية ودعم لنضالهم.

*** «الإتحاد» - من خلال زيارتك الأخيرة للسجناء، اي مشاكل حارقة يعانونها؟**

- حبيب الله: المشاكل كثيرة وصعبة تبدأ من زيارة للأهل خارج السجن حيث الانتظار الطويل، ثم البحث عن كل مشكلة حتى يمنعوا الأهل من الدخول، فاذا وجد الجندي دبوساً صغيراً داخل الشاي، يبدو انه وقع من الكيس عند شراء الكمية للسجين، يرفض ادخال الوالد لزيارة ابنه. وداخل السجن هناك معاناة حقيقية واذا ما اخطأ أحد يعاقب الجميع، فمثلاً أربعة أسرى من منطقة الخليل حاولوا الهرب ولم ينجحوا وكانت النتيجة ان وضع احدهم داخل قسم العزل في سجن شطة والثلاثة لم يعرف احد الى اي مكان أخذوهم. ثم جاءت معاقبة الـ (١٤٠) اسيراً في السجن، فمثلاً في الغرفة الصغيرة يضعون ثماني فرشات من الاسفنج بدون غطاء او لحاف للسجين، وينام عليها تسعة أو عشرة أسرى، وفي هذه الفترة درجة الحرارة العالية التي تصل الى أكثر من ٣٥ داخل السجن، تشكل بحد ذاتها معاناة للسجناء الذين يقضون يومهم بدون مروحة او اي متنفس للهواء.

*** «الإتحاد» - ما الذي تنوون فعله بعد عقد هذا المهرجان؟**

- حبيب الله: من جهتنا، نرى ان كل خطوة تنفذ تفيد وسنستمر بتوجهاتنا الى جميع المؤسسات الشعبية والرسمية، للعمل من أجل التخفيف من معاناتهم واطلاق سراحهم.

(آمال شحادة)

تظاهرة في ام الفحم، اليوم، دفاعاً عن الروحة

* الاستعداد لاعلان الاضراب في المنطقة، وتنظيم مسيرة السيارات الاحتجاجية الى القدس في الاسبوع القادم *

● الروحة - لمراسلنا شريف محاميد - تستمر الاستعدادات في مدينة ام الفحم والقرى المجاورة في منطقة وادي عارة، تحضيراً لاعلان الاضراب في المنطقة ولتنظيم مسيرة سيارات احتجاجية الى القدس والتظاهر امام وزارة «الأمن».

وقد أصدرت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة بياناً بعنوان «الروحة لنا ونحن هنا باقون» وزعته على الأهالي، وأطلعتهم فيه على آخر المستجدات والتحضيرات لتصعيد معركة الدفاع عن الأراضي.

ودعت اللجنة الأهالي الى المشاركة في صلاة الجمعة (اليوم) في خيمة الاعتصام في الروحة، وفي التظاهرة على مدخل مدينة ام الفحم التي سيشارك فيها الأهالي وأصحاب الأراضي.

وقد زار خيمة المعتصمين أمس الخميس، وفد من كيبوتس عين «هشوفيط» متضامناً مع الأهالي. وكذلك وفد من حركة «رعوت» (صداقة) ووفد بمشاركة مستشار نائب وزير البناء والاسكان، يوآف نداف، ووفد من مجلس «بسمة» الاقليمي الذي يضم عين السهلة، برطعة ومعاوية برئاسة رئيس المجلس موطي ادري. ووعدوا، جميعاً، بالعمل قدر المستطاع لابطال قرار الاغلاق.

ولم تكف سيارات الشرطة وحرس الحدود عن التجول في المنطقة بشكل تظاهري محاولة دب الرعب في نفوس المعتصمين والأهالي!



* وفد تضامني في موقع الروحة *

في أعقاب التماس «عدالة» بخصوص مناطق الأفضلية

الدولة مستعدة لإضافة مئة غرفة تعليم للوسط العربي!

● القدس - لمراسل خاص - نظرت «المحكمة العليا» بهيئة من ثلاثة قضاة أمس الخميس، في التماس «عدالة» ضد الحكومة بخصوص القرار الحكومي الذي ينص على استثناء غالبية المدن والقرى العربية في البلاد من امتيازات مناطق الأفضلية (أ) و (ب). وطالب الملتمسون بمنح (١١) بلدة عربية في منطقة الناصرة، مجاورة لمدينتي «نتسيرت عيليت» و«مجدال هعيمق»، الامتيازات ذاتها التي منحت للمدينتين.

وقدمت النيابة في جلسة أمس الخميس، وثيقة جديدة تتعهد فيها الدولة باضافة مئة غرفة تدريس جديدة للوسط العربي، لكن القاضية دالية دورنر لم تكتف بذلك، وقالت انها تريد معرفة ما اذا كان اقتراح الدولة الجديد يتعلق بطلب الالتماس، وطالبت دورنر الدولة بالرد خطيا على أسئلة عينية تتعلق بالالتماس وبالميزانيات التي تنوي وزارة المعارف منحها للوسط العربي. ومن جهة أكد القاضي زمير، أهمية القضية وأبعادها الجدية، مشيراً الى أن المحكمة ستصدر قرارها بعد تسلم اجوبة النيابة.

وشرح محاميا «عدالة» حسن جبارين وجميل دكور، ان إضافة مئة غرفة تعليمية، أمر لا يخص الإلتماس وطالبا المحكمة باصدار قرارها بأسرع وقت، وأشارا الى ان النيابة لم تنجح في بتقديم أي تفسير قانوني يخص الأمر الاشتراطي الذي صدر ضد الحكومة. ولم تفسر النيابة لماذا في المنطقة الجغرافية نفسها حصلت البلدات اليهودية على امتيازات لم تحصل عليها البلدات العربية؟

تجدر الإشارة الى ان «العليا» اصدرت في حزيران الماضي أمراً اشتراطيا ضد الحكومة طالبتها فيه بتقديم تفسير للتمييز ضد المدن والقرى العربية.

محكمة العمل ترفض إلغاء فصل مراقب مجلس كابول السابق

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - ردت قاضية محكمة العمل المنطقية في حيفا، مها اسمير - عمار، طلب مراقب مجلس كابول المحلي، عوني ريان، الغاء قرار فصله من العمل، الذي اتخذه المجلس في جلسته يوم ٩٨/٦/٨، وألزمته بدفع مصاريف بقيمة ألفي شيكل.

وكان رئيس المجلس الحالي، سعيد ابراهيم، قد عقد جلسة طارئة لاتخاذ قرار بفصل مراقب المجلس، بعد ان عانى المجلس في الفترة السابقة من عجز مالي وصل الى أكثر من (١٣) مليون شيكل دون ان يفعل المراقب اي شيء لتغيير الوضع واخراج المجلس من أزمته.

وقد اتخذ القرار بثلثي الأعضاء، لكن المراقب رفض ذلك وتوجه الى المحكمة لاستصدار قرار لالغاء فصله.

وقد رافع عن المجلس المحلي ورئيسه المحامي محمد ابراهيم.

فيما يستمر الاضراب

طلاب الشاملة العكاوية وذووهم يتظاهرون، اليوم، احتجاجاً على النواقص الخطيرة

●أمس جرى لقاء مع رئيس البلدية، واستمر التظاهر لليوم الخامس أمام مبنى البلدية●

●عكا – مكتب «الاتحاد» – في اطار تصعيد الإجراءات النضالية التي تقوم بها لجنة أولياء أمور الطلاب، في المدرسة العربية الشاملة في عكا، احتجاجاً على النواقص في المدرسة وعدم استجابة المسؤولين للمطالب، تنظم لجنة الاولياء اليوم الجمعة، مظاهرة جماهيرية لطلاب المدرسة وذويهم، تخترق شوارع عكا القديمة، ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

وتظاهر أمس الخميس، حشد من الطلاب وذويهم أمام مبنى بلدية عكا، لليوم الخامس على التوالي ورفعوا الشعارات التي تعكس مطالبهم واحتجاجهم على الظروف التي يتعلمون فيها.

على الصعيد ذاته يستمر الإضراب المفتوح في المدرسة الشاملة، احتجاجاً على النواقص وبسبب الأخطار الكامنة في المدرسة المتجسدة بأنعدام الأمن والأمان خاصة في شبكة الكهرباء!!

واستقبل أمس الخميس، رئيس بلدية عكا، إيلي دي كاسترو، وفدا ضم: النائب الجبهوي احمد سعد و د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وفخري بشتاوي، رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الشاملة، بحضور حشد من المسؤولين في البلدية، بينهم اعضاء البلدية العرب، ومدير المدرسة الشاملة صموئيل بولص. وعرض الوفد مشاكل المدرسة والنواقص فيها.

وقال فخري بشتاوي لـ «الاتحاد» – انه لمس جدية هذه المرة في موقف رئيس البلدية، الذي استدعى المسؤول عن الصيانة وامره بانهاء الترميمات الأخرى بأسرع ما يمكن.

وأكد بشتاوي، في رد على سؤال، ان الاضراب مستمر حتى تستجاب طلباتنا، وقد بدأنا نشعر بتجاوب جزئي من المسؤولين وبعض التحرك لتصليح الامور.

وأشار بشتاوي إلى انه جرى توقيع اتفاق في الجلسة يتعهد فيه رئيس البلدية بالعمل السريع على إنجاز بعض الأمور خلال أيام، على ان ينجز باقي الأمور لاحقاً.

رفض اشتراط الاعتراف بعرب النعيم بالتنازل عن الأرض

●مدير عام وزارة الداخلية يعترف بأن الوزارة تريد الحفاظ على تواصل يهودي!●



* جانب من قرية عرب النعيم *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت «لجنة الأربعين»، رفضها القاطع لربط قضية الإعتراف بقرية عرب النعيم، بموافقة الأهالي على تبديل أراضيهم مع «دائرة أراضي اسرائيل»، وأكدت اللجنة في بيان عام أنها تدعم كل موقف يتخذه الأهالي لأنهم هم أصحاب الشأن.

جاء ذلك تعقيباً على قرار لجنة المديرين العامين، إشتراط الإعتراف بالقرية بموافقة الأهالي على تبديل أراضيهم. وقال رئيس لجنة الأربعين، محمد أبو الهيجاء، ان لجنة الاربعين كافحت طوال عشر سنوات من أجل تحقيق الاعتراف ونرفض ان يتنازل أي عربي عن أرضه مقابل الحصول على خدمات.

وكشف المحامي توفيق جبارين، الذي يمثل العديد من أهالي عرب النعيم، الذين تلقوا أوامر هدم منازلهم، «بروتوكول» جلسة المديرين العامين التي عقدت في (٩٨/٦/٣٠) بحضوره، واتضح من «البروتوكول» ان مدير عام وزارة الداخلية يعقوب إفراتي، أكد موقف الوزارة الرافض للإعتراف بالقرية. ولما واجهه جبارين برفض الأهالي لموقف الوزارة قال إفراتي، إن الدولة ترفض الاعتراف بمجمع عربي في الموقع لأنها تريد الحفاظ على تواصل يهودي في المنطقة. ورد جبارين بأن موقف إفراتي عنصري، وعندها وقعت مشادة كلامية بين مستشار رئيس الحكومة موطي زكين، وسمير وهبة، ممثل وزير البنى التحتية، ارئيل شارون.

ويتضح من «البروتوكول» ان ممثل بلدية كرمئيل طلب حق التكلم مشترطاً خروج جبارين من الجلسة، فرد عليه إفراتي أنه يمكنه عدم التكلم!

التوقيت الصيفي القادم من أواسط نيسان حتى أواسط أيلول!؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الخميس، على تقرير لجنة ماركوفيتش، الذي ينص على العمل بموجب التوقيت الصيفي سنوياً، من منتصف نيسان حتى منتصف ايلول، وان لا يقل ذلك عن (١٥٠) يوماً.

وانتقد عضو اللجنة ابراهام پوراز، (شينوي)، أعضاء اللجنة العلمانيين الذين أيدوا اقتراح وزارة الداخلية ولم يؤيدوا اقتراحه الذي طالب فيه بالعمل وفق التوقيت الصيفي حتى أوائل تشرين الأول.

وأوكلت اللجنة إلى وزير الداخلية الياهو سويسا، ان يقر بأمر رسمي فترة التوقيت الصيفي للسنوات الثلاث القادمة. وسيقدم اقتراح الى الكنيست حول ذلك لإقراره كقانون.

ودلت المعطيات ان خسائر الدولة من عدم تمديد فترة العمل بالتوقيت الصيفي حتى أواخر ايلول الجاري، تجاوزت مبلغ الخمسين مليون دولار!

مظاهرة في «التخنيون» إحتجاجاً على الإعتداء على الطالبين العربيين

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – تظاهر العشرات من الطلاب الجامعيين العرب، صباح أمس الخميس، عند مدخل «التخنيون» في حيفا، احتجاجاً على الاعتداء العنصري الذي اقترفه اثنين من رجال الأمن ضد الطالبين العربيين: أشرف قاسم (ام الفحم) ورامي عبد القادر (باقة الغربية) أمس الاول الاربعاء.

ورفع المتظاهرون شعارات جاء فيها: «لا لسياسة التمييز القومي» و«كفى للعنصرية» و«كفى للعنف» و«نرفض الاعتداء الجسدي العنصري على الطلاب العرب».

وطالب المتظاهرون ادارة «التخنيون» تحمل مسؤولية الاعتداء واستنكاره بشكل علني ورسمي، واقالة رجلي الأمن من عملهما.

كما وزعوا منشوراً باللغة العبرية شرحوا فيه تفاصيل الحادث الذي لم يكن وليد صدفة وانما وليد سياسة الحكومة التي تنمي ظواهر العنصرية والفاشية.

وبعد انتهاء المظاهرة، توجه وفد من «لجنة الطلاب العرب» الى مكتب عميد الطلبة وطالبوه باتخاذ الخطوات اللازمة من استنكار الاعتداء ومعاقبة المعتدين، مؤكدين له ان وضعاً كهذا لن يمر عليه الطلاب العرب مر الكرام، وانه ستكون هناك خطوات اخرى.

وقد حاولت «الإتحاد» اخذ تعقيب ادارة «التخنيون» على الاعتداء، الا ان الرد كان بأن المخولين بالتعقيب، عمد الطلبة البروفيسور مناحم كافتورية، والناطق الرسمي، غير موجودين، وانه لن يتسنى التحدث معهما قبل بعد غد الاحد.

المصادقة على خصخصة شركة «عريم»!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة الوزراء للخصخصة، على خصخصة شركة «عريم»، أمس الخميس، وهي شركة لتطوير المدن!

وسيتلقى (٦٠) من عمالها الذين يعملون وفق عقود عمل شخصية، بعد بيع الشركة، مكافآت مالية، حسب قوانين الشركات. والشركة حكومية مئة بالمئة، اقيمت كذراع أساسية لتنفيذ المشاريع المركزية في تطوير البنى التحتية وخاصة مشاريع السكن.

وعلى الصعيد ذاته صادقت لجنة الوزراء على بيع (١.٧٥٪) من اسهم شركة «شيكون عوفديم»، وهي ايضا بمسؤولية الدولة!

ويحتاج قرار لجنة الوزراء الى مصادقة لجنة المالية البرلمانية، لكي يخرج إلى حيز التنفيذ.

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد واولادها وبناتها واخواته واخوانه وعموم آل بربارة وآل سليمان واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

جريس نعيم بربارة

(أبو نعيم)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/٩/١٩
في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في أبوسنان
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

آل الفقيد

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية المكر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٠٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية المكر حوض ١٨٥٣٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجديدة – المكر. ص.ب ٨٧٩ الجديدة – المكر ٢٥١٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عسفيا.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٥٠ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول W ١٤٠/١ وشبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عسفيا حوض ١٧١٤٣ قسائم ٥٤، ٦،٥٣، ٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عسفيا ص.ب ٥٣ عسفيا ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٤٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٨٥ قسيمة ٩٠ قطعة ٢/٩٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الفريديس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٤٧٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمودي زاوية مع محولات رقم H ٢٠٥/٢٣، H٢٠٥/٣٠، تركيب محول على عمود رقم H٢٠٥/١٢ بكافة منشآتها في الفريديس حوض ١١٢٨٥ قسيمة ١٩ حوض ١١٢٨٦ قسائم ٩٨، ٩٦، ٩٤، ٨٩، ٨٦، ٨٥، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٤٩، ٢٥ حوض ١١٢٧٧ قسيمة ٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي الفريديس، الفريديس ٣٠٨٩٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو
بموجب خارطة رقم ح ص ٢٧٦٠٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٨٥ قسيمة ٢٣ قطعة ٥/٢٣
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء متسبيه رمون
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – متسبيه رمون طلب رخصة بناء لاضافة بناء مساحتها ٢٥٤،٥٠ متراً مربعاً لغرفة درج ومداخل بمساحة ٢٢،٥٠ متراً مربعاً. للمجموع الكلي لمساحة البناء (بما في ذلك البناء القائم) – ٢٤٥٤،٢٠ متراً مربعاً في ناحل تسيون رقم ٥ مقدم الطلب: جمعية نزل الشبيبة في اسرائيل، ملف بناء ٥٠٠ ١١١٠٠٠ طلب رقم ٩٨٠٠١٦ حوض ٣٩٥٩١ قسيمة صفر. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: طلب تسهيلات رغم ما ورد في اللوائح ١ و -٢ فيما يتعلق بالخارطة التي اودعت حتى الاول من شهر آب ١٩٨٩ – انحراف ملحوظ، زيادة مساحة الارضية بما في ذلك المسموح بموجب الخارطة بنسبة تزيد عن ٦٪ من مساحة القطعة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الطلب المذكور في مكاتب اللجنة المحلية بدون مقابل وتقديم اعتراض معلل بالاسباب الى اللجنة المذكورة وعنوانها: المجلس المحلي متسبيه رمون، شارع بن غوريون ٨ خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سامي شوشان
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
متسبيه رمون

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الطيبة

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلب لاستعمال مغاير بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
اسم صاحب المكان: جرير عبد الرحيم حاج ابراهيم حاج يحيى حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٣٣ قطعة ٥.
ماهية المحل: استخدام مغاير في مبنى سكني قائم لمخرطة لتجديد محركات لمدة عامين.
يحق لكل من يهمه الأمر سواء اكان صاحب ارض أو باية صفة اخرى في الارض، المباني او الاملاك المذكورة قد يمس به الطلب، الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في اثناء الدوام الرسمي وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبد الحكيم حاج يحيى
رئيس اللجنة





في مهرجان بيروت الدولي السينمائي الثاني

(٣٧) فيلماً عالمياً وعربياً و(٦٠) ضيفاً وتكريم لليلى علوي

المهرجان الدولي السينمائي الثاني في بيروت يقدم (٣٧) فيلماً عالمياً وعربيا

● بيروت – «و.ص.ف» – يقدم مهرجان بيروت الدولي السينمائي الثاني، الذي يقام من ٢ الى ٩ تشرين الاول المقبل، نخبة من الافلام العالمية والعربية، تتضمن (٣٧) فيلماً روائياً، اضافة الى افلام لبنانية قصيرة ووثائقية وجامعية.

واوضح منظمو المهرجان في مؤتمر صحافي عقد، امس الخميس، في بيروت، بأن (٦٠) ضيفا من منتجين ومخرجين وممثلين يرافقون افلامهم الاجنبية والعربية.

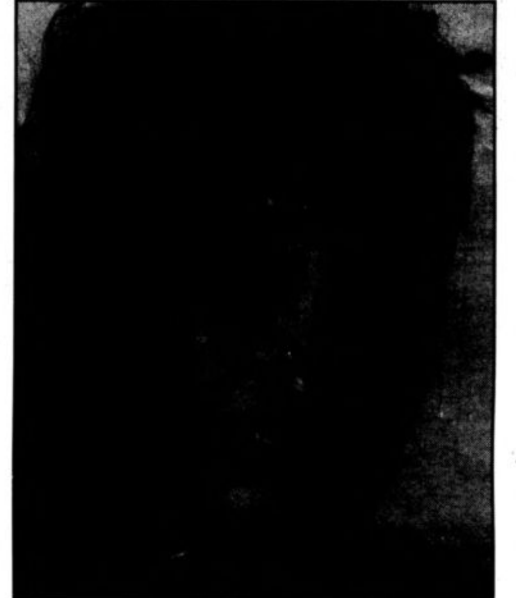
وتتضمن العروض (١٧) فيلماً عالمياً، وبانوراما عن السينما الايرانية من ستة افلام، وستة افلام عربية، وثلاثة افلام لبنانية.

كما يقدم المهرجان فيلمين مصريين تم تصويرهما في لبنان قبل الحرب، لاطلاع جيل لبناني كامل على ما كان عليه لبنان في هذه الفترة.. وسيتم تكريم الممثلة المصرية ليلى علوي بعرض ثلاثة من اشهر افلامها.

وعلى هامش المهرجان، تقام مسابقات بين اعمال لبنانية من ثلاث فئات: الفيلم القصير (ستة افلام)، الفيلم الوثائقي (٤ افلام)، الفيلم الجامعي (٢٣ فيلماً)، باشراف لجنة اخصائيين دولية.

كما يقدم المهرجان، في دورته الثانية التي تعقد في بيروت للعام الثاني على التوالي، جائزة مارون بغدادي – المخرج اللبناني الفرنسي الراحل – وقيمتها (١٠) آلاف دولار، تعطى لافضل سيناريو غير منتج، تختاره لجنة تحكيم لبنانية من بين ستة نصوص.

يفتتح المهرجان بعرض فيلم «يا ولاد» من انتاج غربي للمخرج اللبناني زياد دويري، والذي حاز على جائزتين دوليتين.



خاط شَفَتَيْه احتجاجاً على نقله من منصبه!

● القاهرة – «و.ص.ف» – قام مدير مستشفى مصري عام بخياطة شفتيه احتجاجاً على نقله الى مستشفى آخر، وفق ما أكد مسؤول في المستشفى أمس الخميس!

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان بهجت محمد عبد العزيز (٤٢ عاما)، المدير الاداري والمالي للمستشفى القائم في الفيوم (١٤٠ كيلومترا جنوب غرب القاهرة)، خاط شفتيه منتصف الاسبوع ولا يزال منذ ذلك الحين مضرباً عن الكلام والطعام احتجاجاً على قرار نقله الذي اعتبره «ظالماً»!

ووجه عبد العزيز،الذي نقل إلى مستشفى آخر لمتابعة وضعه الصحي، رسالة خطية إلى الشرطة قال فيها انه لن يفتح فمه للكلام او تناول الطعام إلا بعد عودة وزارة الصحة عن قرارها!

مذكرات مونيكا «بايتة» ولن يشتريها أحد

● واشنطن – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الخميس، ان المتدربة السابقة في البيت الأبيض، مونيكا ليفنسكي، أبدت استعدادها لكتابة قصة علاقتها مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، لكنها على ما يبدو لا تجد من يشتريها، فقد رفضت خمس دور نشر أمريكية حتى الآن شراء المذكرات.

وفي مطلع الشهر، أشارت مجلة «ذي نيويوركر» الأسبوعية، إلى ان ليفنسكي تلقت عروضاً تراوحت قيمتها بين مليون وستة ملايين دولار.

وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» حينها، ان مارسيا لويس والدة ليفنسكي، حددت سعر مذكرات ابنتها بعشرة ملايين دولار، لكن مونيكا لم تكن يومها قد أبدت رغبتها في كتابة قصتها.

اما الآن، ولما راحت مونيكا تبحث عن دار نشر، لا يبدو ان دور النشر تتهافت على شراء قصتها، بحسب ما تفيد صحيفة «واشنطن بوست».

وقالت جوديث ريغان، المسؤولة عن «ريغان بوكس»، إحدى دور النشر هذه، «لم ألتق بها ولم اشتر كتابها» واشارت الى ان قصة الجنس والخيانة والكذب هذه لم تعد لها الاهمية ذاتها منذ نشر تقرير المدعي المستقل كينيث ستار على شبكة انترنت، اذ «تم الكشف عن تفاصيل كثيرة».

وأضافت الصحيفة ان ناشراً آخر رفض الكشف عن هويته قال «كل هذه القصة غريبة للغاية، فلمَ نزيدها غرابة؟». وأوضح ناشر آخر اوردت تصريحه الصحيفة، «ان قيمة الكتاب تتدنى مع كل يوم يمر ومع كشف المزيد من المعلومات».

وفي ما يتعلق بالشائعات حول تقديم عرض بقيمة ستة ملايين دولار إلى ليفنسكي، أي المبلغ الذي حصل عليه الجنرال كولن باول لتدوين مذكراته، شكك جميع الناشرين الذين سألتهم «واشنطن بوست»، بهذا النبأ. وقال أحدهم «انهم يريدون رفع المزايدات».

تخريج الفوج الرابع من المعهد العالي للفنون

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – احتفل في المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب في الناصرة بتخريج الفوج الرابع لطلاب الفنون والموسيقى، بحضور اولياء الأمور وعدد من الضيوف من الناصرة وخارجها.

وقدم طلاب الموسيقى معزوفات موسيقية وأغاني واقيم معرض ضخم للأشغال الفنية واللوحات المختلفة لطلاب الفنون.

اعتقال (٣) هنود في السعودية بتهمة عرض أفلام جنسية!

● الرياض – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة سعودية، امس الخميس، ان الشرطة السعودية اوقفت ثلاثة هنود لقيامهم بعرض افلام «خليعة» في منزل في الرياض.

وقالت صحيفة «الجزيرة» ان رجال الشرطة ضبطوا في اثناء مداهمة احد المنازل اشرطة فيديو جنسية ممنوعة في السعودية، واعتقلت ثلاثة من الهنود اعترفوا بانهم ينظمون عروضا لهذه الافلام ويتقاضون اجوراً عليها!

شخصان هرّبا عظاماً بشرية.. ليستعملها «دجّالون»!

● ياوندي(الكاميرون) – «و.ص.ف» – علم، امس الخميس، لدى مركز الدرك في ياوندي انه تم مؤخراً توقيف شخصين متهمين بتهريب عظام بشرية ونبش جثتين من مقبرة انغوليكونغ البلدية بالقرب من ياوندي.

ويفيد التحقيق الذي قام به رجال الدرك، ان امرأة كانت اتصلت بالشخصين ووعدتهما بـ (٣٨) مليون فرنك افريقي (٦٧ الف دولار) لشراء عظام بشرية! وبعد ان تلقيا سلفا ٤٠٠ الف فرنك افريقي (٧٠ دولار) من المرأة، تمكنا من الحصول على العظام بتواطؤ من احد حراس المقبرة. الا ان رجال الدرك افشلوا الخطة ولا يزالون يبحثون عن المرأة التي تقف وراء هذه الطلبية الغريبة.

وفي آب الماضي، اوقفت الشرطة القضائية في ياوندي شخصين بحوزتهما جثة انسان لم يمض وقت طويل على وفاته.

واكدت مصادر مختلفة ان «طبقة جديدة من رجال الاعمال يسمون محليا «فايمن» قد تكون وراء شبكات لتهريب اعضاء وعظام بشرية». وقد ترسل هذه «البضاعة» وتباع في افريقيا وآسيا لا بل وفي اوروبا لاستخدامها في ممارسات سرية يقوم بها «دجالون» وكذلك رجال سياسة لكشف مستقبلهم السياسي.

«خماسي الإيقاع».. مرتبة ثانية في المهرجان العالمي - الفرنسي «ديجون»



* اعضاء «خماسي الايقاع» في ضيافة رئيس مهرجان «ديجون» *

● حيفا - لمراسلنا الفني - حصلت فرقة «خماسي الايقاع» على المرتبة الثانية، في مسابقة الفرق الفلكلورية، في مهرجان «ديجون» الفرنسي.

وقد قدمت الفرقة بقيادة الفنان صالح هيبي عدة عروض في المهرجان، الى جانب (٢٥) دولة مختلفة، وحصلت على الميدالية الفضية. وفي اطار مسابقة الرقص الفلكلوري، حصلت فرقة «بيت زرازير» على الميدالية الفضية أيضاً. كما حصلت فرقة «هورا» من بئر السبع على الميدالية نفسها في اطار الرقص الحديث.

في أمسيّة مسرحية في شفاعمرو

المسرح المدرسي لا يقوم بواجبه تجاه المدرسة!

● شفاعمرو - لمراسلنا - تحولت الأمسية الثقافية التي عقدتها مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون في شفاعمرو، أمس الأول الأربعاء، الى اجتماع تبادل فيه المسرحيون العرب في البلاد همومهم المسرحية. افتتح الأمسية مدير المؤسسة، المسرحي عفيف شليوط، مرحباً بالحضور، داعياً اياهم عبر هذا اللقاء، الى التفكير بصوت مرتفع بواقع حركتنا المسرحية ومناقشة بعض الظواهر التي تعتريها، ثم تلاه المسرحي والاذاعي نايف خوري والذي تولى عرافة الأمسية، مشيراً الى تعدد الفرق المسرحية التي تتنافس بالأساس على جمهور الطلاب، وتساءل عن ظاهرة تغلغل الفرق المسرحية في المدارس وطلب تقييمها.

وخلال النقاش، قال المدير الفني لمسرح «الميدان»، المخرج فؤاد عوض، انه لا الميزانيات ولا الامكانيات المادية هي التي تحدد نوع العمل الفني، انما الرغبة الذاتية هي التي تقرر ماهيته. وتحدث عوض حول موضوع المسرح العربي، قائلاً: «قضية كسر الحاجز بين المسرح العربي والجمهور وصلت الى طريق مسدود»، اما الفنان سمير البيم، فاتهم المسرح العربي بأنه ابتعد عن الجمهور، مشيراً الى تجربة المسرح «الناهض» في السبعينات، وكيف كان أعضاؤه ينزلون الى الجمهور ويجندونه لمشاهدة العروض المسرحية، وقال الفنان سعيد سلامة، ان غالبية المسرحيات التي تعرض في مدارسنا ليست على مستوى فني جيد.

وعن العروض المسرحية في المدارس تحدث عفيف شليوط قائلاً: «في بعض الأحيان تعرض المدرسة على الفرق المسرحية شروط العروض المسرحية، بدلاً من أن تفرض الفرقة المسرحية شروط عرض المسرحية»، وانتقد الفنان لطف نويصر ظاهرة عدم التواصل في تقديم المسرحيات، وصرحت الفنانة سلمى خشيبون بأن المسرحيات التي كانت تعرض في المدارس لم تترك لديها اي أثر.

وفي ختام اللقاء، لخص عريف الأمسية خوري المواضيع التي ناقشها الحضور وأجمعوا عليها، ومن ضمنها ان المسرح المدرسي لا يقوم بواجبه تجاه المدرسة.

حضر اللقاء عدد من المسرحين وهم اضافة لمن ذكروا: عبدالله حلاحله، ميلاد مطر، بيان عنتير، عدنان كتناني، ادوار خوري، نعمة خازم والياس عبود، بالاضافة الى عدد من المهتمين بالحركة المسرحية المحلية.

* فؤاد عوض *

وفد من الباحثين والمربين من شمال كارولينا يزور جمعية «انسان»

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من شمال كارولينا مقر جمعية «انسان» في شفاعمرو، يضم وزير الصحة د. ديڤد بريتون، ومجموعة من الباحثين في جامعة «ديوك» ومجموعة من المسؤولين في جهاز التربية والتعليم.

واستمع الوفد الى محاضرة قدمها بروفيسور ماجد الحاج، رئيس جمعية «إنسان»، تمحورت حول التعليم العربي في البلاد، والتربية من أجل التعددية، مشيرا الى ان جهاز التعليم في اسرائيل يتجاهل كليا قضية التربية من أجل التعددية ولم يتعامل معها كجزء من برامج التدريس في المدارس العبرية. ودعا الحاج الى اجراء تغيير جذري في اهداف التربية والتعليم في اسرائيل، كجزء من بناء ثقافة مدنية واستراتيجية سلام على المستويين الداخلي والخارجي.

وزار الوفد مدرسة منشية زبدة واستمع الى شرح حول الانجازات التربوية والمشاريع المختلفة للمدرسة.

طلاب جامعيون تظاهروا في القدس مطالبين بخفض قيمة القسط الجامعي

● القدس - لمراسلنا - تظاهر قرابة (٦٠) طالباً جامعياً، مساء أمس، امام مكتب وزير المالية يعقوب نئمان رافعين شعارات تطالبه بخفض قيمة القسط الجامعي بنسبة (٥٠٪).

ولم يتلق الطلبة الجامعيون اي رد او اهتمام من الوزير او من يمثله بعد ان مكثوا امام مكتبه مدة ساعتين. فحاولوا الوصول الى مكتب رئيس الحكومة، الا ان الشرطة حاولت منعهم فوقعت صدامات مع افراد الشرطة وتم على اثرها احتجاز الطالب بوعاز كادوش، رئيس منظمة طلاب التخنيون العامة.

وقد بادر الى هذه المظاهرة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين وشارك فيه وفد من جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون، وكذلك وفد طلابي من جبهة تل أبيب الدمقراطية.

لم يعجبه علاج عجزه الجنسي فاعتدى على صاحب العيادة بالبلطة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب من بات يام، أمس الخميس، عيادة لمعالجة العجز الجنسي، واعتدى على صاحبها بالبلطة وأصابه بجروح في جميع انحاء جسده، ونقل في حالة صعبة الى المستشفى، وتبين وجود كسر في جمجمته!!

واعتقلت الشرطة الشاب المعتدي، وتبين من التحقيق الأولي معه أنه لم يكن راضيا عن العلاج الذي تلقاه في العيادة وشعر بأنه دفع أموالاً كثيرة بدون فائدة!!

هذا، وتقرر في محكمة الصلح في تل أبيب ، أمس الخميس ،تمديد اعتقال المعتدي لخمسة أيام بهدف استكمال التحقيق.

هدايا الأعياد تكلف السلطات المحلية (٢٢,٤) مليون شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية الاعياد اليهودية الوشيكة، ستدفع السلطات المحلية مبلغ (٢٢,٤) مليون شيكل (مناصفةً مع لجان العمال)، لتمويل شراء الهدايا لمستخدمي السلطات المحلية والتي تبلغ قيمة الواحدة منها هذا العام (٣٨٠) شيكلاً.

هذا ما أعلنه ، أمس الخميس، رئيس الحكم المحلي، عادي الدار، واضاف ان (١٨) سلطة محلية لم تدفع لغاية الآن لمستخدميها الذين يبلغ عددهم (٧٥٠٠) عامل، أجرة شهر آب الماضي، في حين دفعتها (٤٠) سلطة أخرى بشكل جزئي.

وقد توجّه إلدار لمدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، يطالبه بالتدخل لدى وزارة المالية لتحويل الميزانيات للسلطات المحلية ليتسنّى لها دفع اجرة شهر آب قبل حلول الاعياد.

في حملة مكثفة

مداهمة (٤٥) محل دعارة ونادي قمار في القدس

* اعتقال العشرات بينهم (١٧) مومسا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهمت الشرطة في حملة خاصة، أمس الخميس، (٤٥) محل دعارة ونوادي مراهنات في القدس واعتقلت (٣٠) من أصحابها واعتقلت (١٧) فتاة يعملن في الدعارة، بالاضافة الى عشرات الزبائن الذين وجدوا في غرف الفتيات الخاصة.

وشارك في الحملة المئات من أفراد الشرطة. وصادروا أكثر من مئة آلة مراهنة وقمار.

وفيما حذرت الشرطة الزبائن الذين أطلقت سراحهم بعد تحقيق قصير، من العودة الى أماكن الدعارة، تنوي تقديم أصحاب نوادي القمار والمراهنات الى المحاكمة.

وقال مصدر في الشرطة ان الذي لفت الانتباه وجود عدد كبير من ابناء الشبيبة بين المعتقلين!

في بيان عممه على وسائل الإعلام

إبراهيم نمر حسين يهاجم عزمي بشارة ويحذر: «البادئ أظلم»

*** «التجمع الوطني»: نحذّر من العنف والتهديد في «بيان الشتائم» ***

● شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - أصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس بلدية شفاعمرو، أمس الخميس، بياناً عممه على وسائل الاعلام هاجم فيه بشدة تصريحات النائب عزمي بشارة ضده وتدخله في المعركة الانتخابية في شفاعمرو بمحاولته دعم المرشحين المنافسين لحسين.

واتهم حسين النائب بشارة بأنه «يتحدث بلغتين. قبل عدة أشهر قال لي بشارة وبحضور الشاعر سميح القاسم: اذا كنت لا تريد ان تبقى في بلدية شفاعمرو فلا بد ان تبقى في رئاسة لجنة المتابعة العليا حتى لو تطلب ذلك تعديل نظام لجنة المتابعة ولا يوجد شخص آخر غيرك قادر على كافة الأحزاب وجمع المتناقضات».

وأضاف البيان: «ان بشارة أكد لحسين ان المحامي رمزي ابو رحمة لا يمثله ولا يمثل التجمع الوطني الدمقراطي في شفاعمرو. لكن بشارة، وبعد «الاعتداء» على ابو رحمة، شن حملة تحريض ضدي شخصياً واعلن عن دعمه لمرشحي الرئاسة الآخرين رغم انهم «زعانف للأحزاب الصهيونية» وحوّل صحيفة «فصل المقال» الى منبر واضح لهم».

«ولم يتوقف بشارة عند هذا الحد بل هاجمني في احدى الندوات التي عقدت في مدينة حيفا واتهمني بالطائفية». وعليه - أضاف بيان حسين: «استهجن هذه التناقضات الصارخة في شخصية ومواقف بشارة واتساءل كيف يمكن ان أكون «مختاراً» كما يدّعي وانا منتخب دمقراطياً ومن ثلاثين سنة وبنسبة لا تقل عن ٥٠ بالمئة. كما انتخبني اعضاء لجنة المتابعة العليا، وبشارة أحدهم، رئيساً بالإجماع».





* ابراهيم نمر حسين *



* عزمي بشارة *



وأكد نمر حسين في بيانه «انني مستقل وقائمتي للبلدية وحدوية ومن مختلف الطوائف والفئات وعلاقتي مع الجميع مبنية على التآخي والتعاون والاحترام المتبادل».

وانتهى البيان بالاشارة الى ان محاولات بشارة لدق اسافين الخلافات الطائفية في المدينة باءت بالفشل الذريع.. لأن مدينتنا أكبر منه وموحدة بأهاليها. «وأدعو الله عز وجلّ ان يهدي عزمي بشارة وجماعته الى الطريق القويم بعيداً عن الحقد الدفين والكراهية الشخصية والطائفية.. وإن عدتم عُدنا.. والبادئ أظلم»!

وفي غياب بشارة عن البلاد رد «التجمع الوطني الدمقراطي» على بيان نمر حسين ببيان وزعه هو ايضاً على وسائل الاعلام جاء فيه:

«إننا وإن كنا نعتقد بأن هذا الأسلوب الذي اتبعه صاحب البيان دائماً وتميز به لا يستحق الاجابة الا ان كون ابراهيم نمر حسين رئيساً للجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية يجعلنا نتعامل مع الشتائم بخطورة بالغة وجدية لا تنبع من شخص نمر حسين وشتائمه وإنما من كونه يتبوأ، بدون جدارة، منصب رئيس أهم إطار تمثيلي للأقلية العربية في اسرائيل، ولن يتأخر اليوم الذي ينقل فيه حسين أساليب تعامله هذه الى داخل لجنة المتابعة لإسكات معارضيه وإرضاء حلفائه».

وأضاف البيان: «جماهيرنا تعرف، وخصوصاً أهالي مدينة شفاعمرو الذين ملّوا المذكور وصبيته، من هو الطائفي والعائلي ومن هم صبيته وصحبه. أما عن تدخل عزمي بشارة في شؤون شفاعمرو فاننا نعترف بهذه «التهمة» ونقر بأنه وحزبه قد تدخلوا في انتخابات شفاعمرو كما في حيفا ويافا واللد والرملة ومجد الكروم والرينة والقائمة طويلة. وسوف يواصلون تدخلهم هذا انطلاقاً من سياسة الحزب ومواقفه الوطنية التي تزدري التخلف والعمالة».

وجاء أيضاً: «إننا نحذر من لغة العنف والتهديد المستعملة في بيان الشتائم ونعتبرها اشارة الى الأسلوب الذي يستعمله ابراهيم نمر حسين ضد منافسيه في شفاعمرو ولهذا يجب الحيطة والحذر».

مرشح الجبهة لرئاسة مجلس عرابة يفند ادعاءات عدم دفعه الضرائب للمجلس

● عرابة - مكتب «الإتحاد» في البطوف - أكد مرشح الجبهة لرئاسة مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، ان وراء النشر في التلفزيون الاسرائيلي (القناة الأولى) هذا الأسبوع عن أنه مدين للمجلس المحلي ولا يدفع ضرائبه، تقف «جهات حاقدة بهدف تشويه سمعته، وذلك بمثابة جزء من الدعاية الانتخابية الرخيصة ضده».

وفند ياسين ما جاء في الخبر الذي بثه التلفزيون في نشرته الاخبارية، ودون أخذ تعقيبه، من خلال ارسال وثائق الى «الإتحاد» تؤكد انه غير مدين للمجلس المحلي بأي شيكل ولم يأخذ اي قرض من المجلس المحلي.

وفي رسالة رسمية وقعها مدير قسم الجباية، حافظ عاصلة، أكد أن ياسين ياسين، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في عرابة، غير مدين بأي شيكل للمجلس المحلي، عن ضرائب «الأرنونا» أو المياه حتى شهر (٩٧/١٢). وديونه للمجلس المحلي يجري خصمها من راتبه شهريا.

وفي وثيقة ثانية وقعها سعيد قراقرة، ووجهها الى سلامة اسدي، «مكتب مدقق حسابات»، يرد فيها على رسالة اسدي من تاريخ (٢٢/ ٩٨/٧)، يؤكد قراقرة، ان ياسين لم يطلب ولم يتلق أي قرض من المجلس المحلي، كذلك لم يتلق ياسين راتبه منذ (٩٨/٥).

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل حمودة وأقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو لوفاة المأسوف على شبابها

يسرى حمودة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

إنطلاقة واثقة لتحقيق الانتصار السادس لجبهة الناصرة الدمقراطية

*** ردود فعل ايجابية على المنشور الأول الذي وزع ***

اجتماعات مكثفة في الاحياء بحضور قياديي الجبهة *

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - باشرت جبهة الناصرة الدمقراطية، عملها الانتخابي، بهمة ونشاط، وشهد الأسبوع الأخير العديد من الفعاليات. فقد شارك العشرات من سكان حي النمساوي في افتتاح مقر الجبهة في الحي، بمشاركة رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي وسكرتير الجبهة مصباح زياد، كما افتتحت مقرات أخرى في العديد من الاحياء.

وعقدت خلال الاسبوع الأخير اجتماعات موسعة للكوادر الجبهوية في احياء الصفافرة والشرقية والروم بمشاركة قياديي الجبهة والبلدية وفي مقدمتهم رئيس البلدية.

ومن المقرر ان يعقد مساء اليوم (الجمعة) اجتماع للكادر الجبهوي في الأحياء الجنوبية والغربية والرام.

وعقدت قيادة الكادر الشبابي اجتماعاً وضعت فيه برنامجاً غنياً من النشاطات والفعاليات.

ولوحظ في الأيام الأخيرة توافد العشرات من الجبهويين واصدقائهم على مقرات الجبهة المختلفة. ومن جهة أخرى صدر عدد من الملصقات وزعت على القطاعات. وتواصل لجنة الاعلام نشاطها وتحضيرها لاصدار المواد الاعلامية المختلفة.

وكانت جبهة الناصرة قد أصدرت منشورها الانتخابي الأول حيث شارك المئات في توزيعه في المناطق العامة وفي كل الأحياء. ولاقى هذا المنشور، بمضمونه الهادئ والداعي لخوض معركة انتخابية حضارية بعيدة عن الاسفاف والتجريح الشخصي، وتليق بالناصرة وشعبها، رضى قطاعات واسعة من جمهور الناصرة عبرت عن ذلك باتصالات مع قيادة المعركة الانتخابية.

وعقد الطاقم الانتخابي المصغر للمعركة الانتخابية اجتماعاً مطولاً قيم فيه النشاطات والفعاليات وناقش كافة الأمور الانتخابية. وقد أشاد اديب ابو رحمون، مركز المعركة الانتخابية، بسير النشاطات وتجاوب الكوادر وتجندها بحماس لتحقيق الانتصار السادس لجبهة الناصرة الدمقراطية.

جبهة كفركنا تدعو إلى الحوار من أجل وحدة صادقة لمصلحة القرية

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - توجهت جبهة كفركنا الدمقراطية الى القوائم التي ستخوض المعركة الانتخابية في القرية داعية اياها للحوار: «من أجل وحدة كتاوية صادقة لمصلحة ابناء القرية، تحتكم بروح المسؤولية بعيداً عن اثارة الغرائز الطائفية والعائلية».

وأصدرت جبهة كفركنا، أمس الخميس، بياناً للجمهور تعلن فيه عن خوضها انتخابات المجلس المحلي للرئاسة والعضوية، برئاسة المهندس منصور دهامشة.

وجاء في البيان: «اننا نخوض الانتخابات نحو مستقبل أفضل لكفركنا موحدة يسودها الاخاء والتسامح الدائم، ونرى ان المعركة على وجه كفركنا الوضاء، ومستقبلها اللائق، ونحن نملك محبة شعبنا وثقته ونملك العزيمة الصادقة، ووحدتنا الجبهوية راسخة في الأرض وسامية الى النجم منتشرة في هذا البلد، بجميع طوائفه وعائلاته واحيائه وبيوته، كما الشرايين في الجسم الواحد. تجربتنا عظيمة وفكرنا العلمي العصري هو الأرقى. اما احلامنا بالتطور فهي أكبر من كل وصف ونحن القادرون على تحقيقها. فيا كل الشرفاء والمخلصين ويا أهلنا وأحبتنا وابناء بلدنا من عمال وكادحين وأكاديميين ومثقفين، هاتوا أيديكم سوية وعلى طريق الجبهة والكرامة نبني بلدنا».

الانتخابات للمجلس الاقليمي «نوف هچليل» في (٩٩/٥/٢٢)

● عكا - مكتب «الإتحاد» - أعلن وزير الداخلية الياهو سويسا، ان الانتخابات للمجلس الاقليمي، «نوف هچليل»، ستجري في موعدها في (١٩٩٩/٥/٢٢).

جاء ذلك في رد على استجواب للنائب الجبهوي أحمد سعد، كان قد قدمه بناء على طلب عدد من أهالي رمانة والعزير، حول الانتخابات للمجلس الاقليمي المعين «نوف هچليل» الذي يضم عدة قرى عربية. وجاء في رد الوزير أيضاً: «لقد عين مجلس «نوف هچليل» في ايار عام (١٩٩٥) ولهذا فإن تصرم أربع سنوات يكون في (٩٩/٥/٢٢). ووفقاً للبند الثاني من قانون المجالس الاقليمية الذي أقر في عام (١٩٩٤)، يحدد ان الانتخابات الأولى لمجلس اقليمي معين تجري بعد أربع سنوات من يوم التعيين».

جبهة يافة الناصرة: طريقنا هو الطريق المنتصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة يافة الناصرة، امس الخميس، بياناً الى الرأي العام في البلدة، تدعو فيه الى دعم الجبهة في معركة الانتخابات لرئاسة وعضوية المجلس المحلي.

ويقول البيان «طريق الجبهة اثبت أنه الطريق المنتصر. على هذا الطريق صمدنا امام سياسة الاقتلاع. وتصدينا لسياسة التمييز. رفضنا سياسة تقسيمنا الى طوائف وعائلات وملل. وعلى هذا الطريق وضعنا الاساس لبناء مجتمع عصري».

ويؤكد البيان ان «الجبهة ببنائها، بأسسها الفكرية، بطروحاتها السياسية المختلفة هي البديل الحضاري لكل محاولات التشرذم والعودة بنا الى الوراء».

ويشير البيان الى الانجازات الكبيرة التي تم تحقيقها في الدورة الحالية حيث «ان هذه السياسة المبدئية من قبل كتلتنا الجبهوية في المجلس، بقيادة المهندس شوقي خطيب، حققت الانجازات الكبيرة لصالح يافة الناصرة».

في الذكرى السنوية الأولى لوفاته

إكليل من الزهور على ضريح علي عاشور، السبت بعد القادم (٢٦/ ٨)

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - في مثل هذا اليوم من السنة الماضية، احتضن ثرى الكرمل الاشم، جثمان زميلنا، الاستاذ والاخ والاب والصديق، علي عاشور، الكاتب والشاعر والصحفي، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، الذي كان توفي في العاصمة التشيكية، براغ، عن عمر يناهز الثانية والسبعين (١٣ ايلول ١٩٩٧) ووري التراب في حيفا يوم ١٨ ايلول ١٩٩٧.

وبهذه المناسبة، يقوم زملاء ورفاق واهل الفقيد، بزيارة الى ضريحه بعد ظهر يوم السبت القادم (بعد أسبوع، أي في ٢٦/٨/ ٩٨) ووضع اكليل من الزهور. وينطلقون من مكاتب جريدة «الاتحاد»، نحو المقبرة في كفر سمير (سينشر إعلان حول الموضوع في حينه).

والمعروف ان علي عاشور هو ابن مدينة غزة. وبدأ حياته مربياً في مدرسة خانيونس ثم في غزة. وخلال ذلك انتسب الى عصبة التحرر الوطني، وتولى مهمة مراسلة صحيفة «الاتحاد». فعندما كشف امره، جرى التحقيق معه وكاد يفصل من عمله.

وعلى اثر موقفه القابل لقرار تقسيم فلسطين ثم اعتقاله في سجن ابو عقيلة الصحراوي في مصر، سوية مع عدد كبير من الشيوعيين الفلسطينيين. وعندما احتلت اسرائيل السجن، نقلته واياهم الى سجن صرفند. وقد اطلق سراحهم بعدحملة احتجاج واسعة. واختار العمل في الاحتراف الحزبي. ثم اصبح محرراً لـ «الإتحاد»، وامضى معظم حياته في مكاتبها. فكان مديراً عاماً ذات مرة وقاذما باعمال رئيس التحرير في فترة اخرى طويلة.. حتى خرج الى التقاعد.

وعلي عاشور يعتبر كاتباً وشاعراً ساخراً وصحفياً نشيطاً اسهم اسهاماً كبيراً في دفع مسيرة «الاتحاد» الى الامام. وكان شخصية اجتماعية وسياسية مرموقة، ولو انه ظل بعيداً عن الاضواء. وقد عشا حياة متواضعة، وعضه الفقر بنابه سنين طويلة. وصمد في حياته النضالية رغم كل المعاناة والتمزق العائلي والارهاب السلطوي.

أبو الهول دمدم

*** عفيف سالم ***

□ أعرف ابا الهول.. تحدثت اليه.. بادلني الحديث والرأي.. اختلفت واياه.. الا اننا بقينا اصدقاء.. أذكره يصب الكأس لي ويتبعه بقطعة صغيرة من اللحم او بقطعة خبز.. نقهقه معاً.. ندندن بأغنية قديمة.. نغير بعض الكلمات في بيت شعر قديم لتصبح معانيه فاضحة.. حتى التعري.. وكانت الرابحة انسانيتنا.. هذه الانسانية التي دفعت بأبي الهول دمدم، الا وهو علي عاشور، ابن فلسطين ليقول:

«باسم الأمن..
وحفظ الأمن..
صار الأمن
عدو الأمن»...

لا ادعي هنا اني سجنت معه. ولكني أزعم اني عملت معه.. راقبت جلسته خلف مكتبه في «الإتحاد».. وهو يلتهم الصحف حين كان علينا ان نصدر تلك الصحيفة مرتين في الأسبوع، وقبل ان تتحول الى مؤسسة كبيرة وصحيفة يومية.. يضع نظارتيه الطبيتين جانباً ويقرأ.. ثم يقرأ.. ثم يقرأ.. بعدها يمسك بالقلم.. يترجم.. يقرأ.. ويصيغ الجملة.. ثم يعيد الصياغة.. ومن ثم يخرج برأي..



احسد علي عاشور.. احسده على ذاك الصبر.. وعلى ذاك النفس الثوري الانساني الذي يتمتع به.. لا أكشف امامه عن حقيقة شعوري - استسلم.. امام انسانيته.. تلك الانسانية غير القابلة للتجزئة.. فهو في بيته يتصرف، تماماً، كما في العمل..

انظر.. الاحظ.. أتعلم.. هل يمكن لأي بني آدم من جيلنا ان يستوعب الدرس.. ان يفهم حكمة علي عاشور؟! ذاك الانسان الانسان، الذي ولد في غزة.. وعاش في حيفا.. وبقي فيها.. لم يرحل.. وان كانت أجمل لحظاته في مدينة براغ.. حيث الربيع الدائم..

يا ابا ابراهيم انتظرك.. انتظر ان تقرع بابي بابتسامتك.. فلعل ابو الهول دمدم يقول لي:

«ان الجديد مجلة شهرية فيها أدب»..

لأبتسم ولنبتسم وليكن الشاطئ.. شاطئ حيفا وغزة.. شاطئ الاستحمام والاستجمام والإبتسام.. ابتسم لك. ابتسم معك.. فهل يعقل ان عاماً مر على الرحيل؟!

كلمة الاتحاد

برميل البارود

● التحذير الذي اطلقه رئيس الدولة، السيد عيزر ڤايتسمان، امس، وقال فيه «اننا نجلس فوق برميل من البارود»، من المفروض ان يحدث زلزالاً في تفكير المجتمع الاسرائيلي وضميره. خصوصاً وان رئيس الحكومة ومن هم حوله، يستخفون بالكلام ويستهترون برئيس الدولة وباتوا مشغولين في طريقة للتخلص منه ومن منصبه نهائياً، عن طريق اقامة نظام رئاسي في اسرائيل تارة او عن طريق الغاء منصب رئيس الدولة تارة اخرى.

فالدولة فعلاً فوق برميل من البارود، قد ينفجر في كل لحظة، ولا احد يستطيع ان يتصور النتائج.

لقد لمح ڤايتسمان، بكثير من الوضوح، ان قلقه نابع من جمود العملية السلمية، وهذا صحيح. لكن الامور لم تعد تقتصر على الجمود وحده. وسياسة الحكومة تزرع الالغام في كل اتجاه وليس فقط في مسار المفاوضات.

ولعل اخطر ما في هذه السياسة، هو اطلاق تلك الهجمة الاستيطانية الشرسة على الشعب الفلسطيني، وما يرافقها من ممارسات للمستوطنين تبلغ حد قتل الاطفال، وسط رعاية حكومية غير مسبوقة.

فالسيد نتنياهو يتباهى بأنه «ذهل من تقاعس المستوطنين عن البناء في مستوطنة يتسهار». وعندما سأل عن سبب هذا التقاعس قالوا له: «المسؤولون عن تنفيذ المشروع ذهبوا الى العطلة الصيفية». فأمر بالغاء جميع العطل والبدء فورا بالبناء. وهكذا انطلق المشروع لبناء ستمئة وحدة سكن، اي عشرة اضعاف المباني القائمة في المستوطنة. ولم يعد نتنياهو يحسب حسابا للاتفاقات، التي تنص على منع فرض الامر الواقع ولا للمعارضة الدولية ولا للنتائج المترتبة على ذلك في الميدان.

فهل من الغريب ان ينفلت المستوطنون، بعد هذا، ويطلقوا الرصاص على الاطفال في بيت لحم (اول من امس) وعلى الطلاب في بيتونيا (امس) ويقتلوا واحدا ويصيبوا اثنين بجراح!!

ان سياسة الحكومة تشكل تشجيعاً مباشراً للمستوطنين في كل ممارساتهم الاستفزازية والعدوانية. وهي سياسة خطرة، لا تهدد المستوطنين وحدهم بل تهدد باشعال النار في البلاد بأسرها.

والسيد نتنياهو يعرف، انه مهما تبلغ قدرات الجيش واجهزة الامن والاحتياطات والاستنفار، فانها في هذه الاوضاع لن تؤدي الى منع سفك الدماء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جبهة المغار الدمقراطية

تعلن لأعضائها عن فتح باب الترشيح للانتخابات الداخلية لانتخاب مندوبي قائمة الجبهة للعضوية.
كل من يود أن يرشح نفسه، عليه أن يقدم رسالة خطية حتى يوم الاجتماع، الاحد ٩٨/٩/٢٠ حتى الساعة العاشرة صباحا لاعضاء لجنة المراقبة، الاخوة: حنا شحادة ورفيق عساقلة ويوسف جابر. الانتخابات الداخلية ستتم يوم الاحد ٩٨/٩/٢٠، الساعة السابعة مساء.

جبهة المغار الدمقراطية

بهذا ندعو جميع اعضاء الجبهة الى حضور الاجتماع لانتخاب مرشحي الجبهة لعضوية القائمة وذلك يوم الأحد ٩٨/٩/٢٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة في المغار.

الحضور هام وضروري

باحترام
سكرتير الجبهة
زهر الدين سعد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة

حضرة الرفيق/ة المحترم/ة
تحية رفاقية حارة وبعد

ندعوك بهذا الى حضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الثلاثاء ٩٨/٩/٢٢ الساعة السابعة (١٩,٠٠) مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

مواضيع البحث:
الانتخابات البلدية المقبلة ودور اعضاء الحزب
المحاضر: الرفيق اديب ابو رحمون – مركز المعركة الانتخابية البلدية.

مع احر التحيات
اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
هضاب ألونيم – شفاعمرو
ص.ب ٥٠٥ تلفون ٩٥٠٢٠٢١-٠٤

اعلان

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعات الونيم طلب رقم ٩٨٠٠٣٨٣ باسم عبد الحليم رجا وأولاده حوض ١٧٥٧١ قسيمة ٥ من اراضي كفرمندا. ماهية التسهيلات: نسب البناء فوق المسموح في الطابق في نطاق نسب البناء المسموحة في المنطقة.
كل من يهمه الأمر بامكانه تقديم اعتراض الى مهندس اللجنة جفعات الونيم خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.

ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجلبوع
اعلان بموجب المادة ٢ ب
من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطه والرسوم) - ١٩٧٠

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع ان السيد مسلمي موسى توفيق هوية رقم ٥٤٤٧٢٧٦٦ تقدم بطلب لرخصة بناء على القطعة ٣/٧ المعروفة ايضا بالقسيمة «ا» من الحوض ١٧٠٦٠ الموجودة في ملكية مشتركة في قرية ناعوره.
كل من له اعتراض على منح رخصة البناء المذكورة عليه تقديم اعتراضه على ٣ نسخ مرفقة بمستندات وتصريح يؤكد الوقائع التي يستند إليها الاعتراض.
يقدم الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الجلبوع» خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عطر دانييل
رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء الجلبوع







المعهد العالي - النمساوي

تعلم في المعهد العالي - النمساوي.. اضمن مهنة المستقبل

كلية الحسابات وادارة الاعمال
المعهد العالي - النمساوي

- حسابات ١+٢
- حسابات ٣
- مراقب حسابات
- محاسب كبير
- مستشار ضرائب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- مدير مالي/ محاسب
- محاسب اجور
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية الحاسوب
المعهد العالي - النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- ديلوما في دراسة الحاسوب
- التعرف على الحاسوب
- معالجة نصوص
- انترنت

كلية المهن التقنية
المعهد العالي - النمساوي

- فني تكييف هواء
- فني تصوير، تلفزيون وفيديو
- فني برادات وغسالات

كلية السكرتارية والادارة
المعهد العالي - النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية تأمين

كلية العمل الاجتماعي
المعهد العالي - النمساوي

- حاضنات اطفال
- ادارة دور حضانة
- مساعدو مسنين

كلية التأمين والتخمين
المعهد العالي - النمساوي

- وكيل تأمين
  - اسس وقوانين التأمين • تأمين حوادث
  - تأمين املاك • تأمين حريق • تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

كلية اللغات والعلوم
المعهد العالي - النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية
- بسيخومتري

كلية الفنون
المعهد العالي - النمساوي

- تنسيق زهور
- قص وتصفيف شعر
- أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء
- تصوير وفيديو

كلية Cambridge Tutorial College
المعهد العالي - النمساوي

- ادارة أعمال، ادارة فنادق، انجليزية تجارية ديلوما تجارة دولية، ديلوما تسويق ومبيعات، سياحة وسفر

امكانية التعلم بأسلوب Distance Learning

مدرسة الطب الطبيعي

لأول مرة في الوسط العربي

- الطب الصيني **اكوپنكتورا**
- الطب الطبيعي **نتروباتيا**
- **شياتسو**
- **رفلكسولوجيا**
- الاعشاب الطبيعية
- التغذية الصحيحة
- **ازهار باخ**

■ من خلال المسار التعليمي يتم تأهيل الطالب للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة

■ يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة

... بالاشتراك مع המכללה לטבעונות בתל-אביב
تحت اشراف د. عقيبا زنبار المدير المهني

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية:

الفرع الرئيسي، الناصرة، شارع النمساوي، عمارة لويس دانيال، تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ - ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥ أو اتصل على حسابنا: ٨٨ ٤٤ ٧٧ - ٨٠٠ - ١

فرع شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد، ت: ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩ فاكس ٠٤/٩٨٦١٧٢٤ ● فرع ترشيحا، ت: ٠٤/٩٥٧٣٣٢٣ - ٠٤/٩٥٧٣٣٢٤ ● فرع دبورية، ت: ٠٦/٦٧٠١٦٨٣ - ٠٦/٦٧٠١٧٧١

فرع دالية الكرمل - بجانب المجلس المحلي، ت: ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ - ٠٤/٨٣٩٥٥١٢ ● فرع كفرياسيف - قرب ساحة العين، ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ - ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦ ● فرع الرامة، ت: ٠٤/٩٨٨١٦٠٤

كمان مرة!



● يبث القنال الرياضي ٥ (ערוץ הספורט) ابتداء من الثالثة وعشر دقائق من بعد ظهر اليوم وقائع مباراة هبوعيل أشكلون (الهابط من الممتازة) ومكابي الاخاء الناصرة (الصاعد حديثا الى القطرية).

وكان الفريقان التقيا في الموسم الماضي ضمن تصفيات كأس الدولة وحينها حقق فريق الاخاء (درجة اولى) فوزاً مفاجئا ورائعاً على هبوعيل أشكلون (درجة ممتازة) ابرزته مختلف وسائل الاعلام في البلاد.

والصورة أعلاه من المباراة المذكورة وفيها فرحة النصراويين بعد الفوز الكبير. وكم نتمنى ان تتكرر هذه المشاهد، اليوم أيضاً!.

كرة القدم الاردنية لمساعدة عائلتي عماد وعادل عوض الله

● عمان - «و.ص.ف» - طلب نادي الفيصلي، أعرق فرق كرة القدم الاردنية، من نادي الوحدات، الاوسع شعبية، تنظيم مباراة ودية بينهما يرصد ريعها بالكامل لاسرة مسؤولي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشقيقين عادل وعماد عوض الله.

وذكرت الصحف، أمس الخميس، ان قطبي كرة القدم الاردنية سيجريان الترتيبات اللازمة لاقامة المباراة المقترحة في أقرب فرصة، بما لا يتعارض مع جداول لقاءات البطولات الكروية الاردنية.

وتستقطب مباريات الفيصلي والوحدات في العادة أكبر عدد من الحضور يزيد عن ٢٠ الف متفرج، وتقدر ايرادات المباراة الواحدة بزهاء ٢٠ ألف دينار (٣٦ ألف دولار)، بحسب أحد مسؤولي النادي الفيصلي.

يشار الى أن (حماس)، الناشطة في الاراضي الفلسطينية والمناهضة لاتفاقات الحكم الذاتي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، أقامت في عمان بيت عزاء لتقبل المواساة بمقتل الشقيقين عماد وعادل عوض الله.

وقد أعلنت اسرائيل مسؤوليتها عن العملية التي شهدت تصفية المسؤولين العسكريين في (حماس) قبل اسبوع في الضفة الغربية.

■ كاس أبطال الأندية الآسيوية:

الهلال السعودي والسالمية الكويتي، اليوم الجمعة

يتقابل الهلال السعودي والسالمية الكويتي اليوم، الجمعة، في الرياض في مباراة الاياب من الدور الاول لكأس أبطال الاندية الآسيوية الثامنة عشرة في كرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين، التي اقيمت في الرابع من الشهر الحالي في الكويت، انتهت بالتعادل السلبي.

وتضم بعثة السالمية، الذي يشرف على تدريبه الروماني مولدوفان، ٢٤ لاعبا من بينهم ثمانية دوليين وهم علي مروي وحسين الخضري وعادل يوسف وناصر العثمان وجاسم الهويدي وبشار عبد الله وعلي عبد الرضا وحارس المرمى احمد جاسم، الذي تم ضمه حديثا الى تشكيلة المنتخب الكويتي بالاضافة الى الثنائي المحترف اليوغوسلافي ديكي والروماني جورج.

من جهته، سيلعب الهلال السعودي بلاعبيه الدوليين يوسف الثنيان وفيصل ابو اثنين وتركي العواد وخالد التيماوي، الذين يشاركون في الدمام في معسكر المنتخب السعودي استعداداً لكأس العرب السابعة، بعدما وافق الاتحاد المحلي على مشاركتهم.

الأمير ألبير: موناكو ستقدم الدعم لسباق سيارات الفئة الاولى في بيروت عام ٢٠٠٣

● أعلن الامير البير، ولي عهد امارة موناكو، انه بحث مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في مشروع تنظيم سباق الجائزة الكبرى لسيارات الفئة الاولى (فورمولا وان) في بيروت عام ٢٠٠٣.

وأكد الأمير البير في حديث نشرته أمس الخميس الصحف اللبنانية «ان موناكو سوف تقدم خبرتها في هذا المجال من النواحي التقنية والاستشارية» لتكون بيروت مسرحا لاول سباق من هذا النوع يجري في منطقة الشرق الاوسط.

يشار الى ان رجال اعمال لبنانيين يتنافسون بشدة لتنظيم هذا السباق في منطقة الرملة البيضاء الراقية على شاطئ البحر، لشبهها بحلقة امارة موناكو.

وتقدر عائدات السباق بنحو ٦٠٠ مليون دولار ويتوقع ان يجتذب أكثر من ٢٥٠ ألف مشاهد من بينهم رؤساء دول اجنبية ونخبة عربية وعالمية.

وكان الامير البير قد وصل ،الاثنين، الى العاصمة اللبنانية في زيارة رسمية استمرت اربعة أيام، التقى خلالها كبار المسؤولين اللبنانيين وقام بجولات سياحية.

ومن المتوقع ان يغادر ولي عهد امارة موناكو بيروت في وقت لاحق من اليوم (أمس) الخميس.

سامارانش يشارك في الاحتفالات بالذكرى العاشرة لاولمبياد سيول

● سيول - «و.ص.ف» - شارك رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، خوان انطونيو سامارانش أمس الخميس في احتفالات الذكرى العاشرة لاستضافة العاصمة الكورية الجنوبية سيول دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨.

وقال سامارانش قبل ان يقدم هدية رمزية لرئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية وعضو اللجنة التنفيذية الاولمبية الدولية، يونغ كيم، ترمز الى خمسة عدائين يحملون الراية الاولمبية: «الجميع يتذكر كرم الشعب الكوري والاستقبال الحار الذي اعده للحركة الاولمبية، فضلا عن المهرجان الثقافي الذي كنا شهودا عليه».

واقيم في المناسبة عرض كبير تضمن رقصات فولكلورية ولوحات تذكارية مستوحاة من اولمبياد سيول اعادت الى أذهان آلاف المدعوين صورة الحدث من جديد.

نهائياً ورسمياً - جيلاردو في سخنين!

■ وأخيراً، وبعد محاولات متكررة لتسجيل المهاجم البرازيلي هيلو جيلاردو (٢٥ عاماً) نجحت ادارة اتحاد ابناء سخنين، عصر أمس الخميس، في ضم اللاعب الى الفريق ليكون جاهزاً للمباراة الصعبة أمام مكابي نتانيا، غداً في الملعب البلدي في سخنين.

أمس، وبعد أن وصل فاكس بتحرير اللاعب من اتحاد الكرة البرازيلي الى الاتحاد الاسرائيلي أودع مازن غنايم، رئيس الادارة، الضمانات المالية للاتفاق مع اللاعب لدى سلطة مراقبة الميزانيات فحصل على تصريح بمشاركة اللاعب.

اجواء تفاؤل سادت المعسكر السخنيني خلال تدريبات الاسبوع وبفضل الفوز الكبير، الاسبوع الماضي، على مكابي كفركنا (١:٤)، لكن الادارة السخنينية، كما المدرب عزمي نصار، حذرا اللاعبين من اللامبالاة منبهين الى ان مكابي نتانيا فريق قوي استعد جيداً للارتقاء الى الدرجة الممتازة مع ميزانية كبيرة ولاعبين من الدرجة الممتازة.

من جهة أخرى استهجن السخنينيون استدعاء المدرب عزمي نصار الى لجنة الطاعة وادانته بحجة تصريحات غير لائقة ضد سلطة مراقبة الميزانيات وفيها وصف نصار التحقيقات مع فريقه وفريق الاخاء بأنها «تحقيقات عنصرية ضد العرب».

وكانت اللجنة اصدرت حكمها بتغريم نصار بمبلغ ألفي شيكل بينما لم تصدر بعد قرارها ضد الفريق.



* جيلاردو، غداً أمام نتانيا *

الحكومة البلغارية لم تعترف بتعيين ديميتار ديميتروف مدرباً للمنتخب

□ لم تعترف وزارة الشباب والرياضة البلغارية بالمدرب الجديد للمنتخب ديميتار ديميتروف (٣٩ عاماً)، الذي عينه الاثنين الماضي رئيس الاتحاد البلغاري ايفان سلافكوف.

وأوضحت الوزارة انه ليس بامكانها الاعتراف بديميتروف المعين من رئيس الاتحاد الذي جمدته الحكومة يوم الثلاثاء، بعدما «أظهر اهمالاً وعدم مسؤولية لم يسبق لهما مثيل بخرقه خلال الأشهر الاخيرة ليس فقط التشريع البلغاري بل حتى التشريع الاوروبي».

وأدانت اللجنة المركزية لمنح التراخيص لدى وزارة الشباب والرياضة في بيان لها الاتحاد بعدم معاقبته الدولي ايليا غروييف لاعب نيفتوشيميك بورغاس لثبوت تناوله مادة منشطة في ايار الماضي، موضحة ان الاتحاد اكتفى بايقافه الى نهاية الموسم الماضي عوضاً عن عامين.

وكان رئيس الاتحاد البلغاري عين ديميتروف من دون استشارة اللجنة التنفيذية التي بقيت تنتظره دون جدوى في صوفيا، واتصل بملحقه الصحافي بواسطة الهاتف وأبلغه القرار، أما ديميتروف فعلم بالخبر عن طريق الاذاعة.

اولمبياد ٢٠٠٨: كوريا الجنوبية تدعم ترشيح الصين

□ أعلن الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي - جونغ، أمس الخميس، دعم بلاده ترشيح الصين لتنظيم الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨.

وقال كيم في حديثه مع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش «ستساهم الصين في نشر السلام في آسيا والعالم اذا احتضنت الألعاب».

يذكر ان كوريا الجنوبية قدمت ترشيحها لتنظيم الاولمبياد الشتوي عام ٢٠١٠.

الصينية جون شيا تستقر في الولايات المتحدة لمتابعة دراستها



□ توجهت العداءة الصينية وانغ جون شيا، صاحبة الرقمين القياسيين العالميين لسباقي ٥ و١٠ آلاف م وحاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا في ٥ آلاف متر، الى الولايات المتحدة برفقة زوجها لمتابعة دراستها في جامعة كولورادو.

وأكدت جون شيا (٢٤ عاماً) انها قد تعاود التدريب في حال تحسن وضعها الصحي في المستقبل.

وكانت جون شيا عانت من آلام مستمرة في الرأس بعد انجازها في اولمبياد اتلانتا مما أدى الى توقفها عن التدريب وعدم مشاركتها في بطولة العالم الأخيرة لألعاب القوى في أثينا.

□ جدول مباريات هذا الأسبوع □

مباريات الأسبوع الثاني في الدرجة الثانية شمال (أ)

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
هـ. كرمئيل - شباب نحف	الملعب لم يصادق عليه	السبت ١٥.٣٠
هـ. سخنين - مـ. معلوت	سخنين	السبت ١٢.٣٠
ع. نهريا - هـ. طوبا	نهريا	السبت ١٥.٠٠
هركفوت - ب. طبريا	كريات بيالك	السبت ١٣.٠٠
بلدي عبلين - شباب الناصرة	عبلين	السبت ١٥.٣٠
هـ. عرابة - هـ. البعينة	سخنين	السبت ١٠.٣٠
هـ. كفرياسيف - هـ. كفرسميع	ابوسنان	الجمعة ١٥.٣٠
هـ. ديرحنا - هـ. حرفيش	؟	السبت ١٥.٣٠

شمال (ب)

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
مـ. باقة الغربية - هـ. عيلوط	الملعب لم يصادق عليه	؟
هـ. الرينة - هـ. دالية الكرمل	الرينة	السبت ١١.٠٠
مـ. ام الفحم - مـ. طيرة الكرمل	ام الفحم	السبت ١٣.٠٠
هـ. بئر المكسور - مـ. الخضيرة	الملعب لم يصادق عليه	؟
هـ. النجيدات - هـ. برطعة	الرينة	السبت ١٥.٣٠
هـ. نحلئيل - زخرون يعقوف	الخضيرة	السبت ١١.٠٠
چلبواع - هـ. الفريديس	تعنخيم	السبت ١٥.٣٠
چليل تحتون - مـ. بيسان	كفار تافور	السبت ١٥.٣٠

جنوب (أ)

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
هـ. هرتسليا - مـ. كفرقاسم	هرتسليا	السبت ١١.٠٠
مـ. قلنسوة - ب. كفارسابا	الملعب لم يصادق عليه	السبت ١٥.٣٠
محنيه يهودا - هـ. ازور	اريئل	السبت ١٥.٣٠
غ. شموئيل - كريات اونو	لزروس حولون	السبت ١١.٠٠
هـ. تلموند - ب. رمات غان	كفارسابا	السبت ١١.٠٠
هـ. جلجولية - مـ. حولون	جلجولية	السبت ١٥.٣٠
نس طبرق - هـ. جلجولية	شمشون تل ابيب	السبت ١٥.٠٠
مـ. بات يام - هود هشرون	بات يام	السبت ١١.٠٠

جنوب (ب)

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
عيروني اوفكيم - شباب محطة اللد	اوفكيم	السبت ١٥.٣٠

مـ. شفاعمرو - مجد الكروم غداً في شفاعمرو!

■ أنهى فريق مكابي ابناء شفاعمرو، أمس، استعداداته للدربي العربي الوشيك، غداً السبت، امام هبوعيل مجد الكروم.

وعصر أمس حصل الشفاعمريون على مصادقة شرطة شفاعمرو على الملعب البلدي في المدينة بعد تلبية شروطها واجراء الترميمات في بعض جوانب الملعب.

ويسود الارتياح أوساط الشفاعمريين بعد الفوز الاستفتاحي الرائع في عسفيا، السبت الماضي، بينما يحضر المجدلاويون الى هذه المباراة بعد خسارتهم المفاجئة امام هبوعيل رعنانا.

عن التركيب الشفاعمري يغيب اللاعب نزيه حلاحلة الذي ابعد في المباراة في عسفيا.

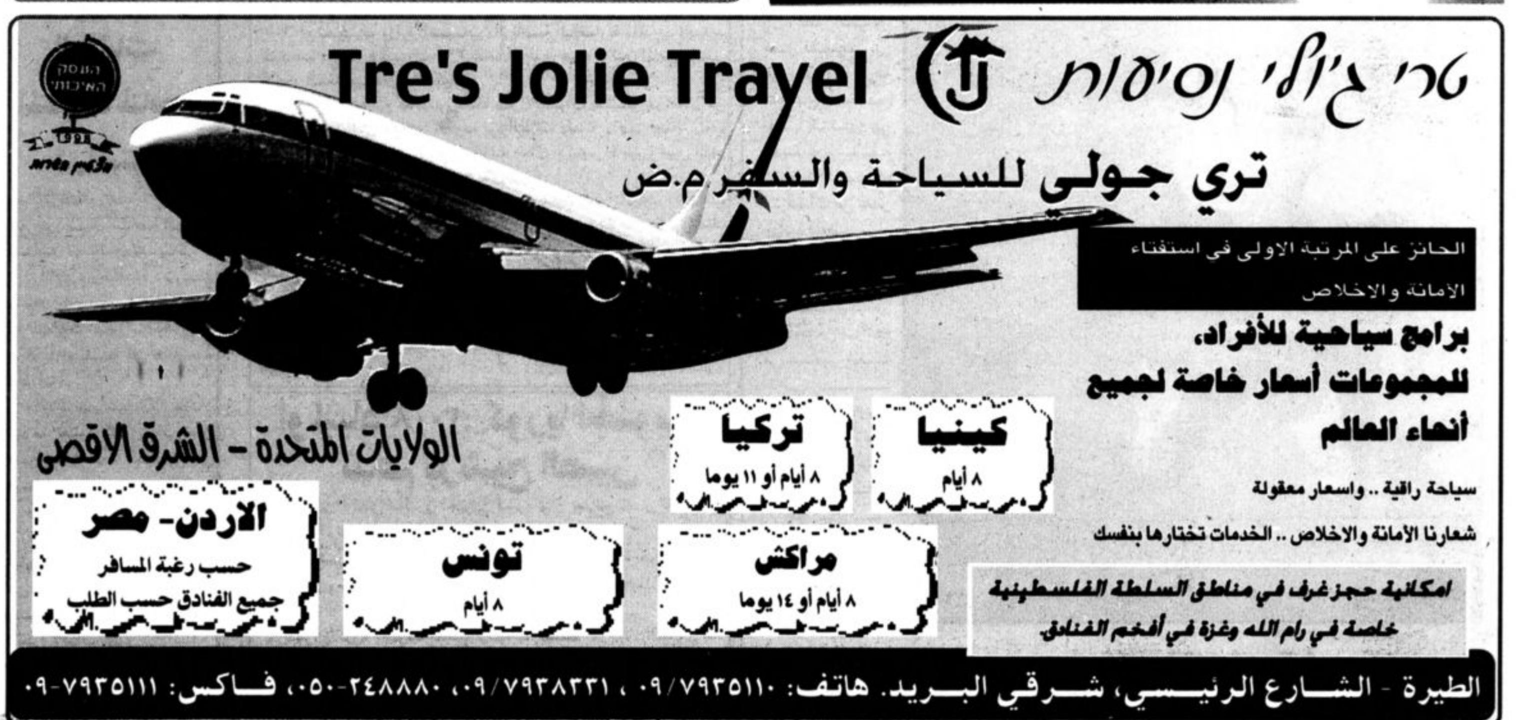


* نزيه حلاحلة يغيب عن مباراة الغد *


סופר אל היתם
טל. 04-9502939
جديد في عبلين
جديد في عبلين
هل تريد ان تحصل على نهاية اسبوع في أضخم فنادق البلاد؟
بمناسبة الافتتاح نعلن عن حملة خاصة كل من يشتري بمعدل
يحصل على هدية
رحلة زوجية بنهاية الاسبوع
* سوبر الهيثم اوسع تشكيلة للاغذية والادوات المنزلية
* سوبر الهيثم همه الوحيد خدمتكم
* شروط دفع مريحة
* سوبر الهيثم إخلاص
* سوبر الهيثم أمانة
عبلين - مدخل البلد - محطة وقود «ألون» - ت: ٠٤-٩٥٠٢٩٣٩


كلية البطوف - سخنين
هاتف / ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢
بقيت أماكن محدودة
مساعدات
لمعلمات صفوف
أول وثان
مכללת אלבטוף
كلية البطوف
مدة التعليم: ثمانية أشهر.
للتسجيل يرجى احضار:
* بطاقة الهوية.
* شهادة انهاء الثاني عشر.
* رسوم تسجيل (٢٥٠) شيكلا.
للتسجيل: مكاتب كلية البطوف، الشارع الرئيسي. هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢.


مكتب
للسياحة والسفر شارع الحريري ٣، حيفا
$١٩٩
$٢٩٩
$٢٩٩
$١٨٩
$٢٤٩
$٢٩٩
رحلات الى جميع أنحاء العالم
رحلات منظمة وبأسعار خاصة
نحترم بطاقات الاعتماد


Tre's Jolie Travel
טרי ג'ולי נסיעות
تري جولي للسياحة والسفر م.ض
الحائز على المرتبة الاولى في استفتاء الأمانة والاخلاص
برامج سياحية للأفراد،
للمجموعات أسعار خاصة لجميع
أنحاء العالم
سياحة راقية .. واسعار معقولة
شعارنا الأمانة والاخلاص .. الخدمات تختارها بنفسك
امكانية حجز غرف في مناطق السلطة الفلسطينية
خاصة في رام الله وغزة في أفخم الفنادق
الولايات المتحدة - الشرق الاقصى
تركيا
٨ أيام أو ١١ يوما
كينيا
٨ أيام
الاردن - مصر
حسب رغبة المسافر
جميع الفنادق حسب الطلب
تونس
٨ أيام
مراكش
٨ أيام أو ١٤ يوما
الطيرة - الشارع الرئيسي، شرقي البريد. هاتف: ٠٩/٧٩٣٥١١٠، ٠٩/٧٩٣٨٣٣١، ٠٥٠-٢٤٨٨٨٠، فاكس: ٠٩-٧٩٣٥١١١

المجلس المحلي يانوح - جت

مناقصة ٩٧١٤

شق شارع ٨ في يانوح

يعلن المجلس المحلي يانوح - جت عن حاجته لعروض من مقاولين بطريقة الظرف المختوم، لشق شارع (٨) في يانوح

* جولة المقاولين تنطلق من المجلس في يانوح يوم الخميس الموافق ٩٨/٩/٢٤ الساعة العاشرة صباحاً.
* ثمن مستندات المناقصة (١٠٠٠) شاقل لن تعاد.
* آخر موعد لتقديم العروض يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٩/٢٩ حتى الساعة ١٦.٠٠ في المجلس في يانوح.
* يحق التقدم للمناقصة لمقاولين مرخصين ودرجتهم تتطابق والمواصفات.
* المجلس المحلي لا يتعهد بقبول ادنى او اغلى او اي عرض.
* للاستفسار بالامكان التوجه لمهندس المجلس، حاتم عجمية، او سكرتير المجلس، غالب سيف على هاتف: ٠٤-٩٩٧٩٠٧٢.

باحترام
مزيد سعيد
رئيس المجلس

اعلان

مجلس كفرمندا — قسم الرياضة

يعلن قسم الرياضة في مجلس كفرمندا عن مهرجان سباق الخيل القطري الثالث وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/١٠/٣ الساعة الواحدة ظهرا، مدخل القرية بالقرب من محطة وقود دور.

التسجيل يتم في قسم الرياضة لدى السيد عبد الله حجيرات مدير قسم الرياضة.

للاستفسار/تلفون المجلس: ٠٤/٩٨٦٤٧١٠

البيت: ٠٤/٩٨٦٣٠٣٠

نامل مشاركتكم

مع الاحترام
عبد الله حجيرات
مدير قسم الرياضة

مكتب رئيس الحكومة
دائرة الاحصاء المركزية

مناقصة رقم ٩٨/٤ - لتزويد آلات حاسبة علمية

ا. وصف الآلات الحاسبة

دائرة الاحصاء المركزية تطلب الحصول على عروض أسعار لتزويد ٦,٠٠٠ آلة حاسبة علمية مطابقة لـCASIO من الانواع FX 82 SX او FX 82 TL بموجب التفصيل التقني الموجود في المناقصة.

ب. تاريخ التزويد

تزود الحاسبات الآلية العلمية حتى يوم الخميس، ٩٨/١٢/٣١.

ج. شروط مسبقة للاشتراك في المناقصات

على مقدم العرض أن يرفق بعرضه بالمستندات التالية:

١. تصديق بشان ادارة دفاتر حسابات وتسجيلات بموجب قانون الصفقات للجهات التجارية (تطبيق ادارة حسابات ودفع الديون الضريبية) ١٩٧٦ وكذلك باقي المستندات المذكورة في مستندات المناقصة.

٢. ابراز كفالة بنكية غير مشروطة لضمان تنفيذ شروط المناقصة بقيمة ٢٠,٠٠٠ ش.ج. الكفالة تكون مرتبطة بجدول غلاء المعيشة وتكون سارية المفعول لغاية يوم الاحد ٩٩/١/٣١.

د. جدول زمني لتقديم العروض

١. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لقاء ١٠٠ ش.ج. لا تسترد في مكاتب دائرة الاحصاء المركزية، في قسم ٢٦، الكرياه، روميما، القدس- غرفة رقم ١٣ في الايام ٩٨/٩/٢٣ حتى ٩٨/١٠/١ خلال الساعات ٩:٠٠-١٤:٠٠، هاتف ٠٢-٦٥٥٣٢٠٨.

٢. عروض مفصلة بموجب متطلبات المناقصة مرفقة بالمستندات المطلوبة تقدم خطيا في مغلف محكم الاغلاق يكتب عليه رقم المناقصة ٩٨/٤- «حاسبات علمية».

٣. يجب تقديم العرض بنسختين، باللغة العبرية، الى صندوق المناقصات في دائرة الاحصائيات المركزية، شارع لمفرونطي ٢٢ (الطابق الارضي) الكرياه، روميما، القدس، حتى موعد أقصاه ١٩٩٨/١٠/٢٥، الساعة ١٢:٠٠.

هـ- لا تلتزم دائرة الاحصاء المركزية بقبول العرض الارخص أو قسم منه أو أي عرض آخر. دائرة الاحصاء المركزية مخولة الغاء المناقصة بحسب اعتباراتها الخاصة، في اي وقت.



تعزية قلبية حارة

كتلة الجبهة الدمقراطية في لواء الجليل المركزي تتقدم بأحر التعازي لعائلة العامل الشفاعمري الشاب

نعمة احمد خالد

الذي راح ضحية حادث عمل مروع، عندما سقط من البناية التي عمل فيها. نتمنى لعائلته الصبر والسلوان.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لواء الجليل المركزي

تعزية قلبية حارة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية تتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة الى أشقاء الفقيد: حمزة، وعمر، وعبد، وبكر، وفضل والى عموم آل خالد واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو ومخيم البداوي في لبنان لوفاة المأسوف على شبابه

نعمة احمد خالد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية



בסיכומטרי ובגרות

بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!!

تحت اشراف وتعليم ردينة بشوتي

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد شباط ١٩٩٩

بجروت في المواضيع التالية: (لموعد شتاء ١٩٩٨)

رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات

انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات

فيزياء ٣، ٥ وحدات

التعليم في التخنيون وأماكن اخرى

رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

ספן סיפין

הפקות מציג:

للانتاج تقدم:

مطلوب أجيال من ٢٠-٣٠ لانتاج مسلسل تلفزيوني قيّم، لـ ٧ أيام تصوير في افريقيا (السفاري)

الطيران، الضيافة والمبيت على حساب الانتاج

للاستفسار، هاتف:
ايام الاحد-الخميس ٢٤ ساعة يوميا
الجمعة حتى الساعة ١٦:٠٠، السبت من الساعة ٢١:٠٠

٠٢-٥٠٠٥٥٣٦

للبيع في عكا
٣ غرف الطابق الثاني من ثلاث طوابق
٠٤/٩٨١٧٣٦٥
(٣٨٠٩)

سيارة للبيع
اودي ٨٠ موديل ٩٤ - ١٦٠٠ بحالة ممتازة يد اولى ٣٨ الف كم + سائق واحد للمعنيين الاتصال على هاتف رقم ٠٥٢٨١٦٣٤١-٠٤/٩٨٦٥٢٤٦

دار للايجار شارع اللنبي
٣ غرف + صالون
طابق ثاني
ت: ٨٥٥٥٨٢١-٨٥٢٧٨٩٣

للبيع
دور للبيع في كفر ياسيف في عمارة وليم سمارة في دار غربية للاستفسار يرجى الاتصال
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠٣٠٤٠٧٧
(٣٨١٤)

مطلوب
لسرية كشافة الرامة الارثوذكسية مدرب/ة لتعليم الدبكات والرقص الشعبي
ذات خبرة عالية
للاتصال٠٤/٩٩٨٠٥١١
(٣٨١١)

اعلان
دواء من العسل لشفاء امراض كثيرة USA - FPA
مطلوب وكلاء
٠٦/٦٣٢٠٠٦٨
(٣٨١٣)

للبيع في ام الفحم
دار طابقين مع محلات تجارية حي البجارين مقابل المسجد
ت: ٠٦/٦٣١٣١٤٥ مع صبري
(٣٨١٢)

للبيع
محل في الوادي ٤٥ - حيفا
تلفون: ٨٦٧٢٥٥١
٨٥٣٢٨٢٤
(٣٧٧٩)

للإيجار في خليج حيفا (مفراتس)
مكتب داخل دائرة الإجراءات ومحام فعال + ملفات
مكيف ومفروش، ٤ غرف
تل: ٠٤-٨٤٥٠٣٣٥
(٣٧٨٤)

مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

مطلوب موظفة
لمؤسسة تعليمية
تجيد الطباعة على الحاسوب
صاحبة خبرة سابقة
للاتصال على رقم
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٧٨٦)

H.D.V
סיטי מול
مطلوب لشركة أمريكية/فرنسية لعمل مثير وجيد
للجديين والمتعلمين
أجر عال للملائمين
الاتصال مع مارون: ٠٥٢٨١٢٣٤٦ و٠٤-٨٦٤٢١٨٥
(٣٧٨٢)

للبيع بسعر مغر
ماكنة صوف من نوع Brother Market بوضع ممتاز موديل ٩١٠ مع كامل قطعها.
وكذلك ماكنة صوف من نوع Brother Market بوضع ممتاز بدون «الدبها»
للمراجعة: ٩٩١١٨٩٨
لتسجيل المكالمة: تلفاكس ٩٩١٦٢٣٤
(٣٧٧٧)

هل تريدون الزواج؟
«حايم روطر» من ١٩٨٥
سيساعدكم لايجاد عريس/ عروس بحسب ارادتكم!
٠٤-٨٧٧٣٠٣٥ لعومر
٠٣-٥٧٧١٩٤٧
٠٢-٥٨٦٨٩٩٤
(٣٩٧١)

الحل لمشكلتك
من خلال
١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف
(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
بيلفون: ٠٥٣/٧١٠٤٧٠

مطلوب مذيعون ومذيعات
لإذاعة «صوت الجليل» مطلوب مذيعون ومذيعات
كل من يجد لديه الموهبة والمؤهلات يرجى الاتصال على هواتف:
04/9503527 - 9503491
وهاتف خلوي: 050-686932
(٣٧٨٩)

مطلوب وكلاء/وكيلات وموزعون/ات
شروط عمل مريحة وأرباح عالية وأكيدة مفضل مع سيارة
الاستفسار
050-420449
(٣٧٩٠)

للايجار في كفرياسيف
أول شارع جولس دار مؤلفة من طابقين تل: ٩٩٦٤٤٢٠
٠٥٠-٣٢١٣٩١ (٣٧٩٨)

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر - صبغة
פסים - גוונים - تجعيد - تلبس - تسريحات ومكياج للعرائس للمبتدئين وللمتقدمين بأحدث الاساليب.
للتفاصيل والتسجيل في الصالون
تل: ٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢-٦٤٤٠١٨
الأماكن محدودة
من ينهي الدورة يحصل على شهادات معترف بها
(٣٨٠٦)

مطلوب
نجارون مهنيون ومساعدون الى منجرة أمين الشيخ في طمرة
تل: ٠٤-٩٩٤٦٣٩٢
٠٥٠-٣٢٨٧٨٦
(٣٨٠٣)

للايجار
بيت ٣ غرف ونصف طابق ثاني شارع شحادة شلح ٢ - حيفا
تلفون ٠٤ - ٨٥٥٥٢٥٢

للايجار
محلات في جادة هاتسيونوت (الأمم) رقم ٥ حيفا
تلفون ٨٥٥٢٥٢ - ٠٤

«كي لا ننسى»
كتاب للمؤلف وليد خالدي يتحدث عن قرى فلسطين التي دمرتها اسرائيل سنة ٤٨ وأسماء شهدائها
اطلبوا الكتاب من دار السلام بأدارة وصفي كبها:
٠٦ - ٦٢٥٤١٧١
٠٥٠ - ٨٤٢٠٣١
٠٥٢ - ٦٦٦٠٠٤
(٣٧٩٩)

للبيع
بيت في شارع ستيلا مارس ٢٨ طابق ثالث فوق الجسر مساحة ٩٠ م مربع تلفون: ٠٤ - ٨٥١٧١٠٥

لهدف الزواج
مهندس اعزب مسلم ٣٦ سنة، فارع القامة، مرتب معني في علاقة للزواج.
للتفاصيل ٠٤/٨٧٧٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٨٠٥)

مطلوب
مقاول لأعمال تطوير
حجارة ترصيف
وحجارة حافة شارع
للتفاصيل:
٠٧-٦٣٣٣٣٧٣
(٣٧٨٨)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
إمكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. بونتايك غراند بري ١٩٩٣ + كورسيكا ١٩٩٣ + ١٩٩٥
٢. فولفو ٩٤٠ GLE ١٩٩٤ + ١٩٩٢
٣. هوندا سيفيك اوتومات ١٩٩٢
٤. تويوتا كورولا ١٩٩٤ غيار عادي
٥. جولف ١٩٩٤ - ١٤٠٠ يد اولى
٦. سوبارو DL - ١٩٨٥ اوتومات
٧. اوبل اسكونا ١٩٨٦ اوتومات + ١٩٨٤ + كاديت ١٩٨٣

للتسليم
مصلحة مبيدات + مخزن + رخص للسموم والرش، مغلقة
٠٤-٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٩٧)

للإيجار
بيت في شارع اللنبي ٩٣ غرفتان ونصف وبرآندا مغلقة
٨٥٥٣٢٩١-٨٥٢٧٨٧٨

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٣٤
(٣٧٨٠)

للإيجار في حيفا
دار للسكن ٧٢ مترا
دار للسكن ٥٥ مترا
دكان + مخزن ٣٥ مترا
للتفاصيل:
٠٤-٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠-٣٦٦٧٠٠
(٣٧٨٧)

للبيع
دار في عكا، مع امكانية إضافة بناء في شيكون (٣)
إمكانية للتسليم فوراً.
للاتصال:
٩٩١٢٠٩٠ (العمل)
٩٨٢٦٤٣٣ (البيت)
(٣٧٧٨)

للبيع
في بانوراما باقة الناصرة
كوتيج أرضي مساحة ١٤٠م٢ ساحة امامية وساحة خلفية
ت: ٠٦/٦٤٥٢٥٣٨
٠٥٠٧١٣٥٥٧
(٣٨١٦)

في الرملة
شقة من خمس غرف، واسعة بموقع ممتاز، تل: ٠٨-٩٢٣٤٥٥١
(٣٩٧٢)

للإيجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار ٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢-٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

شقة
في ادموند بيلج، ٣.٥ غرف، مرتبة، منظر + مخزن.
تل ٠٤-٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٩٦)

للبيع
دار في الناصرة.
المساحة - ١٦٥ مترا مربعا.
مدخل منفصل، ٤ غرف.
للاتصال: ٠٦-٦٥٦٤٥٩٤
(في ساعات المساء)
٠٥٠٧٠٧٧٢١
(٣٨٠٧)

للإيجار
في دالية الكرمل
قاعة ٣٥٠ م، لكل هدف
تل: ٠٤-٨٣٩٣٥١٢
(٣٧٩٣)

للإيجار
في عبلين
مكاتب داخل محطة وقود ألون في مدخل البلد. للاتصال:
٩٥٠٢٩٣٧
بلفون: ٠٥٢-٤٨٩٥٦٠
(٣٧٩٤)

سافر شوف
RES och SE ريس أند سي
الرينة، ت: ٠٠٩٧٢٦٦١١٥٣٥ فاكس ٠٠٩٧٢٦٦١١٥٣٦

رحلة الى انطاليا بتاريخ ١٨/١٠ - ٢٢/١٠

$278

السعر يشمل:
* تذكرة طائرة تل ابيب - انطاليا - تل ابيب
* ٤ ليال - نصف بنسيون
* نقل من المطار الى الفندق وبالعكس
ت: ٠٦-٦٠٩٩٣٥
بليفون: ٠٥٠-٤٠١٩٩٣٩
٠٣-٥٤٦٦٦١٦

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ - ٥ ابواب مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢-٩٩٦١٠٣

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠ اوتومات
٠٦-٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز ١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٠٦-٦٥٧٩٨٥٢

للبيع
فيات اونو ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائي + اضافات ١٥٠٠
ت: ٠٥٢٥٨٤١١٨-٠٤/٩٩٤٥٠٤١

للبيع
سيارة اونو ١٠٠ - ٨٩ - احمر وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ - ٠٦-٦٥٥٤١١٨

للبيع
سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احمر
٠٤/٩٩٤٧٤١٩ - ٢٦٧١٩٧ - ٠٥١

للبيع
سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى D.L
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ - ٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٢

للبيع
رافعة (מלגזה) من نوع كلارك C500 موديل ٨٥ حالة جيدة
ت: ٠٦/٦٣١٦١٩٥ الاتصال من الساعة ٩:٠٠ - ١٦:٠٠

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - شفروليت لومينا ٩٦
٢ - فولفو ٢٣٠٠ - ٩٣
٣ - مازدا ٣٢٣ - ٩٤
٤ - اوبل اسكونا GSI سبورت ١٦٠٠ - ٩٤
٥ - لانشيا تيما ٢٠٠٠ اوتوماتيك ٩٢
٦ - تنادر اكسبرس من موديلات ٩٢ - ٩٦
٧ - يونداي ١٠ ركاب ديزل ٩٤
٨ - سيات ابيزا ٩٢ + ٨٧
٩ - اوبل كورسا ١٢٠٠ - ٨٩
١٠ - اوبل اسكونا ٨٤ + ٨٥ + ٨٦
١١ - ميتسوبيشي ١٠ ركاب بنزين ٩٢
١٢ - فورد فيستا ٨٧
١٣ - بيجو ٢٠٥ - ٨٧
١٤ - بيجو ٤٠٥ - ٩٢
١٥ - تندر سكودا ٩٤ + ٩٥
١٦ - تندر سوبارو ٩١
١٧ - سكودا ٩٢

للبيع
فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٠٤ - ٩٩٨٨٨٢٢
٠٥٢ - ٥٧١٣٠٤

للبيع
سيارة من نوع فولفو ٧٤٠ GLE موديل ٩٢ لون ميتالي
٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ -
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع
١ - فورد اسكورت ١٦٠٠ موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ - ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ - ٧٨٧٧٧٨
٠٦ - ٦٠١٠٣٧٩

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و ٦٥٥٩١٧ - ٠٥٠

للبيع
فيات ماليجا - موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة - ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع
تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤
ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك - سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠ يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع
ميتسوبيشي تندر L200 موديل ٩٤
٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ -
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع
جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية + تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

مطلوب
تراكتور فيرغوسون نوع ١٣٥ - ١٦٥ موديل ٨٠ - ٨٥
الاتصال ٠٥٠٣٥٣٢٥٤

للبيع او التبديل
فولفو ٧٤٠ GLE ١٩٨٨
موتور ٢٣٠٠ مع جميع الاضافات في حالة ممتازة.
ت: ٠٤/٩٨٨٢٤٨٩
٠٤/٩٩٨١٨٦٨

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣
تلفون ٠٦/٦٣١٥٦٠٨ - ساعات المساء

للبيع
مازدا نوع NBV موديل ١٩٩٤ وضع ممتاز يد ثانية
ت: ٠٦/٦٤٥٧٥٤١ - ٠٥٢/٦٩١٩٢٧

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة. لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع
تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع
هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ٩٨ جميع الاضافات حجم ٤٤ بحالة ممتازة
للاتصال ٠٥٢٨٥٢٠٩٧

للبيع او تبديل
فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى تست لسنة
ت: ٠٦/٦٣٥٦٥٠٣ مساء
٠٦/٦٣١٤٨٠٧ المكتب

للبيع
- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٠٥٠ - ٥٧٧٢٧٨

للبيع
سيارة فورد ترانزيت للركاب
موديل ٩٢ - ديزلت: ٣٢٦٥٦٤ - ٠٥٠
٠٦ - ٦٧٤٢٨٥٧

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة كڤالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ - ٠٥٢

للبيع
اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع
سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و ٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
سيارة رينو ١١ - ٨٦ - ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ - ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ - ٠٥٠

للبيع
سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL - ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي
ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ - ٠٥٠ - ٦٦٤٤٦٣

للبيع
ستروين Ax - ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى جهاز انذار راديو ديسك ٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي - شبابيك كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف - ١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
ميتسوبيشي لانسر G L X
وضع جيد موديل ٩٢
٠٥٠ - ٥٢٩٢٥٤

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ - ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات - جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ - ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ - ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع
رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات.
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

مركز الحدد مركز السيارات
بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣
١ - ميتسوبيشي - سوبر لانسر ٩٤ يد اولى كل الاضافات
٢ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية ٤٩ غير عادي
٣ - سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ - دايهتسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية
٥ - فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠
٦ - سوبارو ٩١ - ١٦٠٠ وضع جيد - جديدة
٧ - ميتسوبيشي جالانت ١٨٠٠ وضع جيد جدا - يد اولى

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

❖ كلمة السر ❖

ب	ا	ن	د	ر	ي	ا	س	ب	ر	ي	م	ي	ه	ا	ا	و	ب
و	ي	ن	ي	د	ل	ا	م	و	ل	و	أ	ب	ن	ي	ي	ا	ا
ن	ل	ن	ي	و	ك	س	ا	غ	ل	و	ب	ر	م	ف	ن	ن	ا
ب	و	ل	ب	ر	ا	ي	ت	ن	ر	ا	ي	ا	ي	ج	د	ن	ا
ي	غ	ا	ز	ن	ا	و	ب	ي	ب	ك	ن	ل	ل	ر	ط	ب	ي
ب	ا	و	ل	و	ر	و	س	ي	و	و	ي	و	ي	و	ج	ي	ا
ا	ب	و	ل	ا	ي	ن	س	ك	ي	د	ب	ا	ن	ا	ر	ت	ن
ن	ر	ي	ك	ا	ر	د	ي	ل	و	ي	س	ي	ل	ل	ت	ر	ر
و	ب	ي	ل	ي	ه	ا	ا	ل	ر	م	و	ي	ل	غ	ر	ش	ا
ت	ج	ز	ن	ي	ز	م	ج	و	و	ب	و	و	ن	و	ج	م	ي
ن	و	ي	و	ا	و	ن	ت	ل	ي	ك	ف	ي	ن	ز	ن	ا	ت
و	ر	ك	ز	ر	ا	ز	ل	ن	ا	ي	ك	ا	ن	ر	و	ي	ة
ك	ج	و	و	ر	ي	ر	ا	ف	د	ي	ل	ج	و	ن	ى	ك	ن
ك	و	س	ي	س	ز	ر	ي	و	و	د	ز	و	ر	ب	ا	ل	ي
ي	ا	د	و	و	ي	ا	ر	ر	و	ر	و	م	ا	ر	ي	و	ز
ر	ي	ر	ل	ف	ل	ر	و	ب	ر	ت	و	ب	ا	د	ج	ي	و
ا	ا	ا	و	ي	ج	ا	ن	ب	ي	ا	ر	ب	ا	ب	ا	ن	ي
ا	ل	س	ا	ن	د	ر	و	ك	و	س	ت	ا	ك	و	ر	ت	ا

كلمة السر مكونة من سبعة احرف، وهي اسم لاعب كرة قدم فرنسي معتزل، تحصل عليها بعد شطب الكلمات التالية في كل الاتجاهات:

- أ -
اندرياس موللر
اندرياس بريميه
انجلو بيروتزي
انطونيو بيناريفو
انجلو دي ليفيو
اريك كونتونا
ايمانويل امورروس
الساندرو كوستا كورتا
انريكو كيازا
ايان رايت

- ب -
باولو مالديني
بيتر شمايكل
بول غاسكوين
بول اينس
باولو روسي
بيبو انزاغي
بول برايتنر
بون
بيليه

- ج -
جاليو كافيالي
جان بيار بابان
جورج وايا
جنوى
جون

- ر -
روبيرتو بادجيو
رودي فوللر
روي كينغ
ريكارد
رونالدو
روماريو
روس
ريد

- ز -
زيكو
زولا
زوربا
زون
زينة
زر

❖ لغز الكلمات المتقاطعة ❖

اعداد: سهاد عمر نعامنة – عرابة

افقياً:

١- اغنية لفيروز – دولة اوروبية.
٢- مدينة عربية – علم مؤنث – علم ورعى.
٣- قائد شيوعي راحل – دولة في اميركا الجنوبية.
٤- قرية عربية.
٥- رئيس الهستدروت – مدينة مغربية.
٦- عاصمة نيجيريا – ضمير متصل.
٧- مختلفان – جامعة مصرية – للسؤال.
٨- عضو في السلطة الوطنية الفلسطينية.
٩- يشاطر.
١٠- قائد بربري لقب بالحقير – عكس «حاضر».
١١- اشغال (معكوسة) – دولة افريقية عاصمتها لوساكا.
١٢- من الحيوانات – يبني (مبعثرة) – متشابهان.
١٣- مدينة في الامارات – شعور – دولة عربية.
١٤- طويا – جمهورية في آسيا الشرقية.

عمودياً:

١- ممثلة مصرية – مدينة في الجليل الاعلى.
٢- ظهر – للتعجب – صنم جاهلي.
٣- ينفذ الوعد – عكس «يعوم» – ارخبيل في المحيط الهندي.
٤- خيم (للصمت) – دولة اوروبية.
٥- سجن – الاسم الاول لشاعر محلي.
٦- اكتملا – ممثلة اردنية.
٧- حرف نصب (معكوسة) – ممثل اردني.
٨- تلة – ننظر – نُغلق.
٩- من اعضاء الجسم – مدينة ايرانية فتحها ابو موسى الاشعري – متشابهان.
١٠- بواب السجن – احرف مختلفة – نسمو (معكوسة).
١١- ربح (معكوسة) – للقوة (معكوسة) – حزن – متشابهان.
١٢- اقدم مدينة في العالم – ترى – للقوة.
١٣- حرف عطف – عام– للسؤال.
١٤- للنهي – دولة آسيوية.

لغز: من هو؟

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩

● مؤرخ مصري وعالم بالحديث والادب ولد في القاهرة سنة ١٤٢٧. من اشهر كتبه «الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع» و«المقاصد الحسنة» توفي سنة ١٤٩٧. يتالف اسمه من ١٩ حرفاً ويمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

٣+٩+١٠= أذن لفلان
١+٤+٥= رداء يرفع على الاكتاف
١٥+٢+١٤= فقا العين
٦+٧+٨= قرضْ
١١+١٢+١٧= بسطا
١٣+١٦= شقيق
١٨+١٩= للتعجب

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) عبد الرحمن ابو زهرة.
٢) كارولينا الشمالية.
٣) ارواد – سرى – ايلات.
٤) نبي – إني – ارض – هشم.
٥) جس – سوريا –ما.
٦) آلف – اقول.
٧) رعبك – ضما – بينة.
٨) جبناء – لو – شد.
٩) سدى – الجنوب.
١٠) يانس – ليل – بلغك.
١١) مل – وس – ليلات.
١٢) وليد – يرتبك.
١٣) نهرو – حنان – الامان.
١٤) غانم – لم – يابسة.
١٥) عين – ممفيس – متوالي.
١٦) مشابرة – نورا – عاد.

عمودياً:

١) عكا – جورج سيمون – عم.
٢) باريس – عبد الله غيث.
٣) دروب – ابناء – يرانا.
٤) اوانسكا – سادون.
٥) دلل – لو – حمر.
٦) ري – ارفض – تم.
٧) حناني – مل – نلف.
٨) ماريا – او – امين.
٩) ناس – الوين – وس.
١٠) ال – ليسر.
١١) بشار – جل – تاما.
١٢) وميض – لبلبة.
١٣) زال – بابلو بيكاسو.
١٤) هلام – يق – بلل – متاع.
١٥) ريتشموند – غانا – لا.
١٦) ة.ة. – هالة شوكت – نبيد.

حل لغز: كلمة السر

تحية كاريوكا

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة: ٩٨/٩/١٨

• القناة الأولى •

٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ - حساسية الملابس - الحلقة الثالثة.
٨,٣٠ - طاقم طبي - الحلقة الثالثة.
٩,٠٠ - اعمال النحلة - صور متحرك.
٩,٢٠ - مريانا، صور متحركة ناطقة بالعربية.
٩,٤٥ - دون كيشوت، صور متحركة ناطقة بالعربية.
١٠,١٠ - أخي العزيز - صور متحركة، ناطقة بالعربية.
١٠,٣٥ - نداء الطبيعة: الحلقة الثالثة.
١١,٠٠ - بنك المعلومات: الدم.
١١,١٥ - وجدتها وجدتها.
١١,٥٥ - فستان الحرير - الحلقة الثالثة.
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - روايات عائلية: كايكو.
١٤,١٥ - رحلة بين الكواكب: «جنود الامبرطورية».
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت.
١٦,٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٦,٤٠ - موكب العلم.
١٧,١٠ - على الشاشة - استعراض البرامج.
١٧,٢٠ - اللومنجي - فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠ - الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - الفيلم الامريكي «جرائم ومخالفات صغيرة» (١٩٨٩).
٢٢,٤٠ - جوقة ستومب في نيويورك.
٢٣,٣٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - شرطة لوس انجلوس.

• القناة الثانية •

٦,٠٠ - كتاب الغابة.
٦,٣٠ - طوق - طوقان، صور متحركة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠,٠٠ - أذواق.
١٠,٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٤٤).
١١,٠٠ - مجلة الكبار.
١١,٣٠ - «اغنية جُو».
١٢,٠٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - اهلاً وسهلاً.
١٣,٣٠ - المجلة الأخبارية بالعربية.
١٤,٠٠ - السندباد.
١٥,٠٠ - الموساد - الحلقة (١١) (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٧٠)
١٧,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام: ليس لي بلاد أخرى.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - مجلة الجندي.
١٨,٣٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٧)
١٩,٢٥ - ابتشا - الحلقة (١٩)
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الأخباري.
٢٠,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠ - شرطي من بارلي هيلز ٣
٠٠,٣٥ - غرباء في الليل - الحلقة الثالثة (اعادة)
١,٠٥ - فيلم «بيت الحيوانات».
٢,٥٠ - شعر.

السبت ٩٨/٩/١٩

• القناة الأولى •

١٠,٠٠ - لعبة السبت حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - المجلة الشرق اوسطية.
١١,٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠ - الفيلم الامريكي «نهاية اسبوع عند بارني»
١٤,٠٠ - سما، واسعة.
١٤,٤٥ - ويكليف.
١٥,٣٥ - لقطات ضاحكة من البيسبول.
١٦,٠٠ - النادي الأدبي.
١٦,٣٠ - مجلة الفن.
١٧,٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - ليلى لجار تستضيف.
١٨,٣٠ - 2X2 ، مسابقة.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - اليوبيل، كونسيرت ديني.
٢١,٣٥ - الفيلم الأمريكي «عربة النار» (١٩٦٧).
٢٣,١٥ - موجز أخبار بالعبرية.
٢٣,٢٠ - كلمة الراب الرئيسي لمناسبة رأس السنة.
٢٣,٢٥ - شرطة لوس انجلوس.

• القناة الثانية •

٨,٠٠ - شوكو تلعاد.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ - ملف اعلامي - حلقات جديدة.
١٢,٣٠ - واجه الصحافة.
١٣,٠٠ - دوامة مع ايلانه ديان.
١٤,٠٠ - ركلة افتتاح.
١٤,٣٠ - على اجنحة الشوق.
١٦,٣٠ - ايلين - الحلقة (٤٩)
١٧,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق.
١٧,٣٥ - مباراة في كرة القدم. مباشر
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - كشف السحرة.
٢١,٠٥ - الدقيقة ال ٩١.
٢٢,١٥ - سعادة بلا حدود - الجزء الثاني من الكونسيرت.
٠٠,٠٥ - منطقة الخطر - الحلقة (١٩).
١,٠٥ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب (١٩٩٨).
١,٥٥ - ليس من هذا العالم.
٢,٢٠ - شعر.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائما جزئيا حتى صاف ولا يطرأ اي تغيير يذكر على درجات الحرارة. اما غداً السبت فتنخفض الحرارة قليلاً، ويبقى الجو كما هو يومي الأحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨ ● تل أبيب وضواحيها - ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣٠ ● ايلات - ٣٧ ● جبال الجليل - ٣٧ ● المروج الشمالية - ٣١ ● جبال المركز والجنوب - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٩/١٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٨٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٩٢٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٥٠٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٨٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٨٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤١٢١ ش.ج
● للمسافرين* -	٤,١٩٢٦ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٤ - ٣,٨٥ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/٩/١٧ (سحب ٩٨/٣٨)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 641241
فاز بسيارة، الرقم 886845
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 081811، 621826، 279305، 118985، 027065، 240799، 459637، 662864
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 05583، 22283، 10346، 35839، 69671، 95837، 34017، 01538، 02382، 87221، 54785، 12746، 46998، 59256، 00873، 04752، 52073، 76619، 84556
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 771، 676، 455، 094،
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 82، 03، 90، 75،
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 63، 07،
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1، 5،

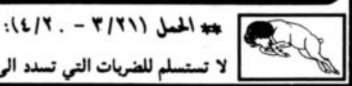
حدث في مثل هذا اليوم ١٨ايلول

١٩٢٣ - اضراب دور الطباعة في نيويورك: للمرة الأولى لم تصدر اي صحيفة في المدينة.
١٩٣١ - اليابان تضم منشوريا.
١٩٣٣ - تتويج غازي الاول ملكا على العراق.
١٩٦١ - مقتل الأمين العام للأمم المتحدة داغ همرشولد في حادث طائرة في زائير.
١٩٧٣ - انضمام المانيا الغربية والمانيا الشرقية الى الأمم المتحدة.
١٩٨١ - الغاء عقوبة الاعدام في فرنسا.
١٩٩٧ - مقتل تسعة سياح المان وجرح ١٩ شخصا في انفجار في حافلة سياحية امام مبنى المتحف المصري.

(١٩) ايلول

١٩٥٠ - الأمم المتحدة ترفض قبول عضوية الصين الشعبية.
١٩٥٢ - الرئيس اللبناني بشارة الخوري يستقيل من رئاسة الجمهورية بسبب ضغط المعارضة ويسلم الحكم الى قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب حتى انتخاب خلف له.
١٩٥٥ - الرئيس الارجنتيني خوان بيرون يتخلى عن رئاسة البلاد بعد اشتداد ضغط الثوار عليه ويفر الى اسبانيا.
١٩٥٨ - تشكيل اول حكومة جزائرية في المنفى برئاسة فرحات عباس.
١٩٦٠ - ولادة منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في مؤتمر عقد في بغداد وضم الى جانب العراق السعودية وقطر والكويت وايران وفنزويلا.
١٩٨٥ - زلزال يضرب مدينة مكسيكو: الحصيلة الرسمية تتحدث عن مقتل خمسة آلاف شخص ومصادر عديدة تؤكد مقتل ما بين ٢٠ و ٣٠ الفا.
١٩٩٣ - بولندا: الحركات المنبثقة عن نقابة تضامن تواجه هزيمة في الانتخابات التشريعية التي يفوز فيها «اتحاد اليسار الدمقراطي» (الشيوعي سابقا).
١٩٩٤ - القوات الامريكية تتدخل في هايتي لاعادة الرئيس جان برتران اريستيد المنتخب دستوريا، الى الحكم بعد ان اطاح به انقلاب عسكري في ٣٠ أيلول ١٩٩١.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تستسلم للضربات التي تسدد الى ظهرك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مازلت تحصد الاعجاب من الآخرين، وما زلت متردداً.



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مزاجك يدفعك الى اشاعة الغيرة عند شريكك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اعجاب الطرف الأخر بك لا يقل عن اعجابك به.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تصرفاتك العشوائية تضعك في مأزق دائماً .انتبه!

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تحاول ان تجد قليلاً من المنطق في تعامل زملائك تجاهك



** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الشعور بالمسؤولية في علاقتك المضطربة يراودك دائماً.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تفوت الفرص، لأن ساعة الحظ لن تعوض. .

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ستقيم علاقة رائعة تجلب لك الحظ والسعادة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تبحث عن شخص يثير فيك ذكريات ايام زمان.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تتمتع بجاذبية طفولية تعطي الامان للآخرين.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
بقي الى السعادة خطوة بعد الاستقرار المادي.

مقتل طالب فلسطيني (تتمة من الثالثة)

«اننا نحمل حكومة نتنياهو المسؤولية كاملة عن هذه الجريمة التي ارتكبها مستوطن ارهابي ومتطرف ضد شابين فلسطينيين اعزلين».

● جنود اسرائيليون حاولوا خطف فتاة فلسطينية! ●

من جهة اخرى افاد يوسف الاطرش الذي يقطن في منطقة جبل السنداس جنوبي مدينة الخليل، ان مجموعة من جنود الاحتلال حاولت ليلة الاربعاء/الخميس اختطاف ابنته نيفين (١٦ عاما) في اثناء خروجها من خيمتها التي اقيمت على انقاض المنزل الذي هدمته قوات الاحتلال، للمرة الثالثة بحجة عدم الترخيص!

ووصفت نيفين الاطرش محاولة اختطافها قائلة: «في مساء ليلة الاربعاء، كنت موجودة داخل الخيمة، وخرجت باتجاه هيكل سيارة تقف بجانب الخيمة، نضع فيها اواني المطبخ لتحضير العشاء لاخوتي.

وعندما كنت منهمكة في اخذ بعض الحاجيات من داخل هيكل السيارة، فوجئت بحركة غريبة خلفي. رفعت رأسي محاولة معرفة مصدر الصوت والحركة، واذا بأحد جنود الاحتلال يهجم علي، ووضع يده على فمي فلم استطع اطلاق صرخة استغاثة، ثم جرني الجندي على الارض واوصلني الى شارع التفافي يبعد عن الخيمة التي نقيم فيها حوالي (٢٥٠) متراً. هناك، كان ثلاثة جنود آخرون بانتظاره.

وضعوني تحت شجرة وانهالوا علي بالضرب المبرح باعقاب بنادقهم وبهراوات كانت بحوزتهم.

واضافت نيفين: «شاءت الاقدار ولاحظ ما يجري مواطنان فلسطينيان فخاطرا بحياتهما وقاما بانقاذي وتخليصي من ايدي الجنود»!

واوضح الوالد يوسف الاطرش ان «احد السكان الفلسطينيين الذي ساهم في انقاذ ابنته، قال ان احد الجنود قال انه اراد الانتقام منها لانها قامت سابقاً برشقهم بالحجارة!

واعتبر الاطرش ان سلوك الجنود «عمل ارهابي يهدف الى تخويفه من اجل مغادرة المكان.. لكنني سأبقى صامداً هنا مهما فعلوا».

وقد ادخلت نيفين، امس، مستشفى عالية في الخليل حيث اتضح انها مصابة بعدة رضوض فتلقت العلاج اللازم، وقد تغادر المستشفى اليوم الجمعة.

● مداهمة بلدة قبلان وتفتيش منازلها ●

وجاءنا من وكالة «وفا» ان قوات الاحتلال داهمت، امس الخميس، بلدة قبلان في محافظة نابلس، وقامت بتفتيش عدد من المنازل فيها وبشكل خاص بيت المواطن الاسير بلال جميل بدران.

وافاد شهود عيان من مواطني البلدة ان قوات الاحتلال حاولت ترهيب السكان وقامت باستفزازهم، وان القوة التي دخلت بيت الاسير جميل بدران الحقت به اضراراً وصادرت بعض محتوياته. واضاف شهود العيان ان القوة المداهمة اعتقلت العديد من العمال الفلسطينيين في اثناء توجههم الى العمل داخل الخط الاخضر.

● حملة اعتقالات في محافظة جنين ●

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال قامت منذ ساعات فجر امس الخميس، بحملة شرسة وواسعة النطاق طارد خلالها وعلى مدار خمس ساعات افراد ما يسمى حرس الحدود العمال الفلسطينيين من محافظة جنين ومحافظات اخرى، الذين حاولوا الوصول الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر.

وافاد احد العمال لـ «الاتحاد» ان الحملة تركزت في جبال عانين وام الفحم المحاذية للخط الاخضر وجبال قرية الطيبة وسهل زبوبا ورمانة وجبل سالم وزلفة وسهل مقيبلة.

وقد اعتقل افراد حرس الحدود اربعة عمال فلسطينيين في احراش زلفة بعد ان انهالوا عليهم بالضرب المبرح. كما احتجزوا مركبتين تحملان اللوحة الصفراء، ثم تم نقل المركبتين والعمال الى جهة غير معلومة.

وصرح المواطن الفلسطيني محد العرقاوي لـ «الاتحد» بأن ادعاءات وسائل الاعلام الاسرائيلية حول تسهيلات في الحصار، لا اساس لها من الصحة وما هدفها الا كسب تعاطف الرأي العام العالمي والمحلي!

وتعرضت قرية دير ابو مشعل، قضاء رام الله، فجر امس، الى حملة مداهمة من قبل قوة عسكرية كبيرة: خمس دوريات وقوات مشاة. وقام الجنود باعمال تفتيش استفزازية في البيوت.

واقام الجنود حاجزاً عسكرياً على مدخل القرية وقاموا بتفتيش السيارات الداخلة والخارجة، بحجة البحث عن شبان فلسطينيين يقومون بالقاء الزجاجات الحارقة والحجارة باتجاه الدوريات العسكرية.



الجمعة ١٨ أيلول ١٩٩٨

أدب

محمد علي طه

قصة قصيرة

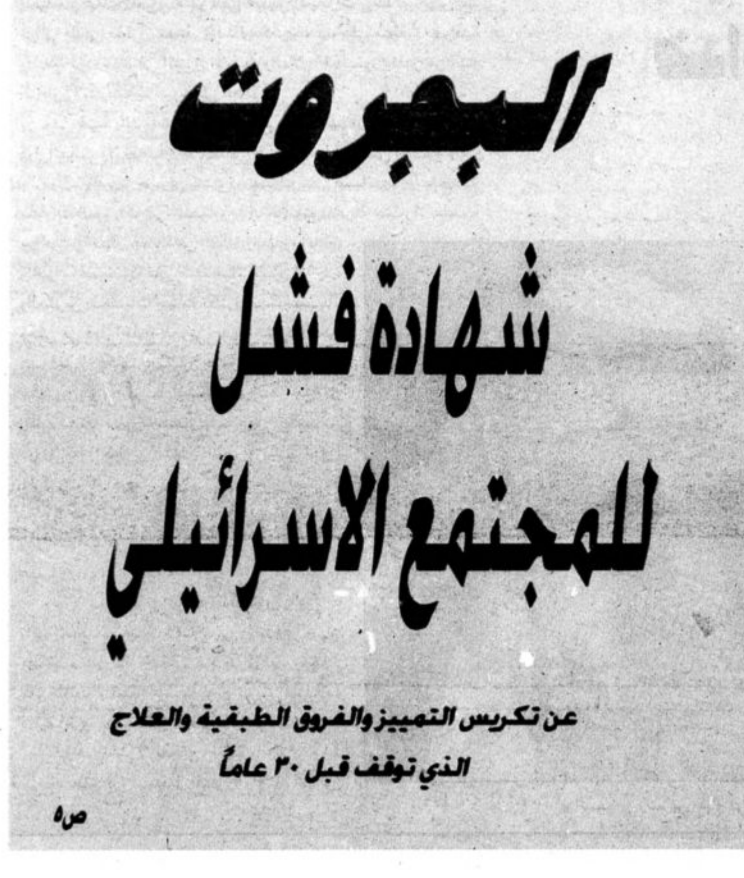
قصة مترجمة عن العبرية

يعقوب شبتاي

ماذا فعلنا بخصوص ميزانية الدولة

الحكومة اقرت ميزانية الدولة للعام القادم والآن تبدأ المعركة عليها.. ولكن العرب يبدون وكأن لا علاقة لهم بالموضوع.. ما الذي يجب عمله.. وما مدى الحاجة في العمل المهني العلمي والتفكير بمركز خاص لهذه القضية

ص٣ وص٤







نظير مجلي

على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية...

التحديات العربية والواقع العربي.. ضدّان؟!

كان من الصعب علينا ان نخفي أحزاننا وأسانا ،ونحن نستمع الى خطابات المسؤولين العرب في اجتماعات مجلس الجامعة العربية، الذي التأم في القاهرة، هذا الاسبوع.

لم تكن هذه اول مرة نسمع فيها هؤلاء الخطباء وخطاباتهم. فهي تعاد ويتم تكرارها بهذا الشكل او ذاك، في كل مجلس، ان كان ذلك على مستوى الرؤساء او الوزراء او السفراء.

الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي يحرص على المشاركة في كل اجتماع بمستوى الوزراء فصاعدا، جعل خطابه استغاثة باسم الشعب الفلسطيني كله يطلب فيه الوقوف الى جانبه، شعبيا وحكومات، موضحا الأخطار على مستقبل هذا الشعب وانجازاته وضرورة التصدي لها عشية الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية. واوضح ان هناك خطة اسرائيلية لاعادة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، بهدف اجهاض فكرة الدولة الفلسطينية وتدميرها. لكن خطاب عرفات هذا، لم يدفع بالمجلس الى اتخاذ قرارات عملية جديدة باسم الدول العربية.

ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وجه انتقادات حادة للعالم العربي كله، الذي لم يحسن بعد مواجهة التحدي الاسرائيلي. ودعا إلى الانسحاب من المسيرة السلمية وإلى عودة العرب إلى انفسهم والاقتراب من بعضهم البعض باتجاه اقامة المحاور والتحالفات التي تفضي الى الوحدة التامة، «سلاحنا الاكبر لمواجهة التحديات».

وبنفس الروح ومن زوايا أخرى قيلت كلمات شبيهة لوزراء وسفراء آخرين، انتقدوا الواقع العربي.

وكما جرت العادة، سيعود كل من المسؤولين العرب الى بلده، لتمضي فترة اخرى من الزمن، من دون تغيير جدي، وليعودوا بعدها الى القاهرة والى نفس الكلام.

□□□□

نحن لا نقول هذا للشماتة طبعا، فهذه امتنا العربية التي ننتمي اليها. ومصابها هو مصابنا. لا بل اننا لا نتكلم بدافع اليأس والاحباط،لأننا نفتش عن نقطة الضوء، دائما، في العتمة.

ونحن، طول عمرنا، خلال نقاشنا مع اخوتنا في الخندق الواحد من الحركة القومية العربية، نقول ان الوحدة العربية هي حلم جميل وهدف سام.

ولكنها غير واقعية... لا في الوقت المنظور ولا في المستقبل المنظور. ومن يطرح امام شعبه هدفا بعيد المنال، يدفع هذا الشعب الى اليأس والاحباط. ولا يحرز سوى نتائج عكسية.

ونقول هذا، ليس من خلال الاستهتار بذلك الهدف. فنحن نعرف تمام المعرفة ان عالمنا العربي قادر على تحقيق المعجزات بوحدته. فهو يعد حوالي المئتي مليون نسمة. والبلدان العربية تمت على منطقة جغرافية واسعة، بل هائلة، في الشرق الاوسط والهلال الخصيب، تعتبر من اكثر المناطق الاستراتيجية حيوية في العالم.

وهي غنية بالثروات الطبيعية، التي بامكانها ان تجعلها من أغنى دول العالم، ولا نقصد فقط النفط. فهناك ايضا الاراضي الخصبة والماء والاموال. ولديها جيوش كبيرة، تصرف على صيانتها واسلحتها مليارات الدولارات في السنة. وهناك طاقات بشرية جبارة، علميا وروحيا، واجيال جديدة من القادة والدبلوماسيين والخبراء الحريصين على اقتحام القرن الواحد والعشرين بتحديات جديدة تكنولوجيا وعلميا. وحتى في دول الخليج العربي، حيث تسود الفكرة انهم اغنياء لكنهم يعيشون حياة الترف والملذات، تنشأ في الواقع شريحة اجتماعية واسعة جدا من القادة الجدد الذين يخططون لمستقبل بلدانهم من دون النفط (عندما ينتهي النفط او ينتهي دوره المركزي).

ولا حاجة بنا الى الحديث عن تاريخنا العريق وعن اسهامنا في الحضارة الانسانية اسهاما كبيرا، علميا وروحيا.

ومما لا شك فيه ان توحيد هذه القوى والثروات والطاقات، سيحدث انقلابا في اوضاع العرب ومكانتهم الدولية، تجعلهم قوة كبرى لها وزنها.. مثل المانيا واكثر، تستطيع ان تنافس تكتلات دولية اخرى قائمة مثل الاتحاد الاوروبي وغيره.

لكن هذا الحلم لا يتحقق، للأسف. ولا يبدو انه سوف يتحقق في المستقبل المنظور. واولئك الداعون له في العالم العربي، ونقصد الحركة القومية، لم تحقق الانجازات بل انها غرقت بالاخفاقات على هذا الطريق. فالدول المحكومة بقيادات الحركة القومية تعاني بذاتها صراعات التمزق والخلافات التي تصل في بعض الاحيان الى درجة الحروب: العراق وسورية، مصر والسودان، ليبيا والسودان الخ... وتجارب الوحدة بينها فشلت مرات ومرات: سورية ومصر، سورية ومصر وليبيا، ليبيا وتونس، ليبيا والجزائر والسودان.. الخ.. ان العرب لم يتوحدوا، الى الآن، حتى في اقامة مجمع لغوي يعمل على صيانة وتطوير اللغة العربية. وهناك ثلاثة مجمعات لغوية اليوم. والعراق يقيم مجمعا لغويا رابعا.

كذلك الذين خرجوا بافكار عن وحدة اسلامية تنبثق من العالم العربي، اخفقوا. وها نحن نرى التمزق يصيب العالم الاسلامي، اكثر من اي تجمع آخر. ولعل الحرب داخل افغانستان، من جهة، والحرب العراقية الايرانية، من جهة ثانية، والحرب القادمة (لا سمح الله) بين ايران وافغانستان من جهة ثالثة، هي خير دليل على هذا.

اذن، كيف الخروج من هذا المأزق؟

□□□□

الخروج يكون بطرح هدف واقعي ممكن تحقيقه. فباستثناء اللغة، لا يوجد اليوم ما يجمع حكومات العالم العربي. هنالك تناقضات في المصالح، كبيرة وفظيعة، قبل حرب الخليج العالمية وبعدها.. وليس فقط بسببها. ومعظم الدول العربية، مرتبطة مصالحها بقوى خارجية. ولا نقصد فقط ارتباط دول الخليج بالولايات المتحدة الامريكية ومصالحها. فالارتباط بين ايران وسورية لا يقل قوة عن ارتباط السعودية بالولايات المتحدة.

ومن يطرح هدف انتظار تحقيق الوحدة العربية عندما تتغير انظمتها الحاكمة، فسينتظر طويلا جدا جدا..

ان الهدف الممكن تحقيقه في العالم العربي اليوم، لا يأتي من الجامعة العربية، للأسف. فهذا الاطار لم يعد سوى اطار شكلي، يحتاج الى معركة طويلة ليصبح ذا طعم وأثر. وسيظل لفترة طويلة تجمعا هشا وضعيفا يظهر العرب فيه عاجزين عن التأثير في السياسة الدولية لدرجة مهينة.

ولا يبقى سوى اقامة محاور عربية حول القضايا المتفق عليها، وحتى هذه تبدو امكاناتها محدودة. فهناك اتفاق واضح بين العرب على دعم الشعب الفلسطيني في المعركة من اجل الحرية والاستقلال. والعديد من الدول العربية، التي كانت تعارض وتحارب قيام دولة فلسطينية مستقلة، تخلت عن معارضتها وحربها. لكن استعدادها للعمل من اجل هذا الهدف متفاوت. بعضها مستعد لعمل شيء جديد وبعضها يؤيد من بعيد لبعيد. والجهد المثمر معها يكون في وضع اهداف محدودة امامها تعمل من اجل تحقيقها. وفي هذا المضمار، يمكن ان يكون العمل على اطار مصر - سورية - السعودية - فلسطين - الاردن - لبنان، مثلا، انجع الف مرة من العمل على انتظار قرارات مؤتمر قمة عربية لا تعقد وتصبح مهزلة قبل ان تعقد.

وقيام الرئيس عرفات بجولة على الدول العربية لتجنيدها في معركة محددة، مثلا التوجه برسالة مشتركة الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لمطالبته باعلان المبادرة الامريكية لتحريك المفاوضات مع اسرائيل والاشارة بالبنان الى الجهة التي تعيق هذه المسيرة، قد يكون انجع وانجع ألف مرة من انتظار موقف عربي موحد في اطار آخر.

والعمل على اقامة سوق مشتركة بين مصر وليبيا وحدهما، او بين دول التعاون الخليجي وحدها، او بين سورية ولبنان وحدهما، افضل وانجع الف مرة من العمل على اقامة سوق عربية مشتركة، الفكرة التي طرحتها مصر قبل خمس سنوات ولم يحدث اي تقدم بها.

ومن نافل القول ان النجاح في اية تجربة كهذه، فضلا عن فائدته للقضية العربية، سيكون بمثابة نموذج للاعتزاز العربي. يثير الأمل بالمستقبل. ويجعل الاهداف العربية القومية الواقعية، أكبر وأكبر. ويجعل العرب اقرب الى مواجهة التحديات الحضارية الكبرى التي تواجههم.



* السعودي وليد بن طلال في اجتماع القاهرة، أمس الأول *

العرب وميزانية الدولة!

لنا، ايضاً، ما نقوله!

تقرير: عودة بشارات

هل ميزانية الدولة هي كائن فوقي لا يمكن مسه.. أم أن لنا، أيضاً ما نقوله؛ ففي الوقت الذي تجري فيه «المعارك الطاحنة» حول هذا البند او ذاك في الميزانية يلتزم العرب ومعظم ممثليهم الصمت (شبه المطبق). فيما يلي نحاول القاء بعض الضوء حول ميزانية الدولة وحصة العرب في «الكعكة»، او ما تبقى منها.

ميزانية الدولة!! نعم يوجد كائن كهذا، وهو يمس حياة الناس اليومية، يتدخل في الطعام والشراب والتعليم والتلفزيون والشباب... وبالنسبة لكثيرين منا، المواطنين العرب. والحديث لا يجري عن الافراد فقط فهذه الميزانية هي قضية لا تمسهم لا من قريب او من بعيد، وأكثر من هذا، فبالرغم من كل الضجيج الذي يحدث كل سنة عشية اقرار الميزانية، لا يوجد أي تطرق عملي للميزانية.

آن الأوان للجماهير العربية في اسرائيل ان تقول كلمتها في هذا الموضوع الجوهري في حياتها. والمقصود بالجماهير العربية، ليس قيادتها فقط، بل ايضاً المنظمات الجماهيرية الفاعلة والمؤسسات القانونية والاجتماعية لأن لدينا ما نقوله في هذا المجال.

حول موضوع الميزانية يقول النائب احمد سعد، عضو اللجنة المالية للكنيست «من خبرة السنة الماضية يتضح ان الحكومة الحالية تنتهج خط تقليص الميزانيات للوسط العربي. في ميزانية السنة الماضية تم تقليص ٢٥٪ عن ميزانية ٩٧».

من رد الفعل الى التخطيط الاستراتيجي

ويبرز بشكل واضح، في موضوع الميزانية، غياب الهيئات الفعالة التي تطرح المطالب بشكل عيني وواضح، يقول النائب احمد سعد: «حتى الآن معظم نشاطنا هو عبارة عن رد فعل، اي أننا ندرس الميزانية ونفحص النسبة المخصصة للوسط العربي، وعندما يتضح ان نسبة الميزانية للمواطنين العرب قليلة نبدأ بالصراخ والنضال ضد الغبن اللاحق بنا.. ولكن برأيي ان هذا لا يكفي.. وفي نقاشاتي مع الجمعيات الفاعلة في الوسط العربي أؤكد على ضرورة الانتقال من سياسة رد الفعل الى سياسة التخطيط الاستراتيجي». والمقصود بسياسة التخطيط الاستراتيجي، حسب النائب سعد «أخذ احتياجات الوسط العربي وبناء ميزانية بديلة، تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الوسط العربي في شتى المجالات، ووضع سلم اولويات نناضل في سبيله على مختلف الاصعدة وبالتنسيق بين اعضاء الكنيست (وبالذات العرب منهم) من مختلف الكتل ومع الجمعيات العاملة التي تدعم مطالب الجماهير العربية».

معهد دراسات

وبطبيعة الحال، الوضع يستدعي اقامة معهد دراسات، لأنه لا يمكن الرد على الدراسات الحكومية، ذات الامكانيات الهائلة، بمطالب عينية هنا وهناك.

ومن أجل وضع الامور في نصابها يجب ان تكون دراسات كافية قادرة على ان تلاحق «العيار لباب الدار». وبالنسبة للنائب احمد سعد «نحن بحاجة الى تخطيط استراتيجي، لأننا نعيش في مرحلة الصراع لبلورة الهوية المستقبلية للتطور على الصعيد الاسرائيلي والمنطقي والعالمي.. ونحن ندرك ان هذه الحكومة تخطط العديد من البرامج الاستراتيجية لعشرين وخمسين سنة، وهي تريد ان تحدد لنا منذ اليوم موقفنا ودورنا كقوة هامشية في المجتمع الاسرائيلي.. مثل مخطط (٢٠٢٠). بحيث يتحدث المخطط عن وجود اكثرية يهودية بنسبة ٧٠٪ في جميع المناطق في البلاد. وطبعا نعرف ماذا يعني ذلك بالنسبة للجماهير العربية».

توجد كوادر

الكوادر العلمية المهنية، لا تنقصنا من اجل وضع الاسس لبناء معهد دراسات قطري، الكوادر موجودة في جميع الاختصاصات: التعليم، الصحة، الاقتصاد... وهذه القوى بدأت اليوم تنشأ بشكل مستقل من اجل وضع المشاكل العينية في الموضوع العيني مع بساط البحث وكذلك وضع الأسس للخروج من هذه المشاكل وآفاق التطور، وهذا الأمر نشهده اليوم في العديد من المنظمات والمؤسسات العاملة في الصحة والتعليم والقانون....

والواجب الآن اقامة هذا السقف العام، بشكله العلمي الموضوعي، وجعله «المخزن» للامداد بالدراسات اللازمة للعاملين في السياسة والفكر.. وحتى الوصول الى وضع احتياجات الجماهير العربية الدقيقة والشاملة، امام الرأي العام والهيئات الحكومية.

حكومة معادية لمصالحنا

نسبة العرب بين سكان البلاد ١٨٪، ولكن حصتهم في جميع المجالات، في الميزانية أقل بكثير. لنبدأ بما ذكرناه سابقاً أن الميزانيات المخصصة للعرب انخفضت في الميزانية السابقة بنسبة ٢٥٪ عما كانت عليه عليه في الميزانية التي سبقتها.

ويمكن الاضافة لذلك المقاييس المعمول بها للتقرير بالنسبة لمدن تطوير أ،ب. وهل يتم استخدام هذه المقاييس بالنسبة للمدن والقرى العربية. لأن كل إنسان موضوعي يدرك أنه في حال استعمال مقاييس موضوعية فأن المدن والقرى العربية ستكون الأولى التي تستحق الحصول على أفضليات ولقب «مدن تطوير».. لأن وضعها الاقتصادي البنيوي والتطويري هو في درجة منخفضة والواقع يشهد.

وهنالك أمثلة عينية تشهد على الغبن اللاحق بالعرب، منها مثلا مخصصات وزارة الاديان للجماهير العربية تبلغ (٢) مليون شاقل، الأمر الذي لا يكفي لصيانة عدة مقابر.

وهنالك، مثلاً الاقتراح الذي تم تقديمه مؤخراً حول ميزانية للثقافة لتطوير التراث، تبلغ ٢١ مليون شيكل، ثم تخصيص ٢٥٠ الف شيكل منها فقط للمواطنين العرب، (حسب نسبتهم بين المواطنين يجب ان يحصل العرب على حوالي ٤ ملايين شيكل).

وأمثلة كثيرة جداً تفضح التوجه المعادي للعرب في أخذ حصتهم من ميزانية الدولة، وبالطبع من أهم هذه الامثلة هي الهبات والميزانيات للمجالس المحلية العربية التي تعاني من تمييز كبير في الهبات والمخصصات الحكومية.

• لنا ما نقوله •

قضية الميزانية هي قضية مبدئية. والمواطنون العرب، شأنهم شأن باقي المواطنين في البلاد، من حقهم الحصول على حقوقهم كاملة. وحتى نضمن ذلك يجب ان نكف عن التعامل مع قضية الميزانية، مثل تعاملنا مع العديد من الامور، وكأنها لا تخصنا، وكأنه من المفروغ منه ان يكون تمييز ضدنا.. لان هذه هي «طبيعة الدولة».. نحن جزء من هذه الدولة، ومن حقنا الحصول على حقوقنا، كما يجب. واذا كان البعض لا يريد ذلك له.. فليكن من اجل اولاده واحفاده... هم يريدون حقوقهم كاملة.

وما زال لدينا الوقت لذلك، بالنسبة لميزانية السنة القادمة. ستبحث في الكنيست طيلة الاشهر الثلاثة القادمة. وسيعطي كل عضو كنيست رأيه فيها. وبامكاننا ان نواجه النواب وكذلك الاحزاب، كل الاحزاب، بالسؤال وبالامتحان: ما هو موقفك الحقيقي والعملي من الميزانية؟! واولئك الذين يأتوننا في كل انتخابات بالوعود وبالبرامج حول المساواة، ألم يحن الوقت لامتحان وعودهم والصراخ في وجوههم: «انتم كاذبون؟!».



* مشاهد الفقر هذه بين العرب مرتبطة بميزانية الدولة *

ما هي ميزانية الدولة

إستعنَّا بعضو الكنيست احمد سعد، لتقديم تحليل مبسط عن تعريف الميزانية ميزانية الدولة تعكس بالارقام السياسة الاقتصادية للحكومة لفترة سنة كاملة. وهذا يعني ماذا ستكون سياسة الحكومة في مختلف مجالات التطور بالنسبة لمختلف جوانب الحياة في اسرائيل. وذلك عبّر توزيع الميزانية الى الوزارات المختلفة. وهذا الامر يعكس ما هي اتجاهات الميزانية وبالتالي ما هي السياسة الحكومية بالنسبة لمختلف الاوساط الاجتماعية. وهذا الامر يتجسد في مصادر مدخولات الدولة وفي آفاق المصروفات. والسؤال هو من اي الاوساط ستكون مصادر المدخولات واي اوساط ستتمتع بالدعم الحكومي.

النضال المطلبي

في الحكومة السابقة - حكومة رابين - بيرس - شكلت الجبهة والحزب الدمقراطي العربي، قوة هامة في «الجسم المانع» لمنع قيام حكومة «ليكود». هذا الامر أثر ايجابياً على مدى تجاوب الحكومة مع متطلبات المدن والقرى العربية ومختلف المؤسسات الثقافية والفكرية لدى المواطنين العرب.

حكومة بنيامين نتنياهو، بالطبع، لا تعتمد على اصوات النواب العرب. وعلى هذا الاساس، وبدافع سياستها المبدئية ضد المساواة، ترفض التجاوب مع طلبات النواب العرب.

وحسب النائب احمد سعد، بالرغم من ذلك، في معالجة قضايا مطلبية عينية، يمكن الحصول على مكاسب، وذلك من خلال العمل على قناع أعضاء كنيست من الكتل المختلفة (وايضاً من كتل الائتلاف). وهذا الأمر برز في لجنة المالية عند معالجة قضية قانون ضريبة الاملاك حيث توجد الآن اغلبية لتعديل هذا القانون.

☐ **القضية الاساسية اليوم هي إقامة معهد دراسات لوضع الاساس العلمي لحاجات الجماهير العربية، من اجل طرحها على الوزارات المختلفة.**

☐ **الحكومة الحالية معادية لمصالحنا؛ في الميزانية الماضية انخفضت الميزانيات للمواطنين العرب بنسبة ٢٥٪ عن الميزانية السابقة.**

النائب عبد المالك دهامشة:

لدينا «لوبي» تلقائي

*** ماذا يفعل النواب العرب، من اجل تخصيص حصة اكبر للوسط العربي في الميزانية؟**

- عبد المالك دهامشة: في اطار عملي كعضو (مناوب) في لجنة المالية، احاول دائماً، التأثير في اتخاذ القرارات، ونقوم بأنتقاد ممارسات التمييز بحقنا ونطالب بالمساواة ونطرح قضايا المواطنين العرب.

ولكن يجب ان تعلم، اننا في موقع لا يسمح لنا فيه بالتأثير، نحن لسنا لسان الميزان ولا نستطيع تهديد الحكومة، بحجب اصواتنا عنها.

هنالك إجماع قومي ضدنا في قضايا المساواة - وحزب العمل، وحركة «ميرتس»، مع كل الحديث عن حقوقنا، لم يحققوا الا النسبة البسيطة مما كان بمقدورهم تحقيقه بالنسبة لحقوق العرب.. وحكومة الليكود تحاول التراجع عن ذلك.

*** لماذا لا يقوم، مثلا «لوبي» لاعضاء الكنيست العرب ومؤيديهم من الدمقراطيين اليهود، لوضع خطة متكاملة لمساواة الجماهير العربية؟**

عبد المالك دهامشة: مرة أخرى، قوتنا البرلمانية محدودة من حيث التأثير على السياسة الحكومية. «الحريديم» مثلا هم لسان الميزان في اي حكومة تقوم، منذ ٥٠ عاماً، سواء أكانت من حزب العمل او من الليكود. هم يستغلون هذه الورقة للضغط على الحكومة.

بالنسبة للوبي عربي، فنحن نتصرف على هذا الاساس. كل اعضاء الكنيست العرب متفقون في القضايا المبدئية ومعهم اعضاء كنيست من اليسار. لدينا «لوبي» تلقائي يعمل ليل نهار.. ولكن تبقى المشكلة اننا لا نملك قوة التأثير.. ونعمل كمعارضة فعالة في مجمل القضايا الهامة.

احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي

ثمن المساواة ١٦ مليارد شيكل

***يجب اقامة مكتب مهني الى جانب اللجنة القطرية لمعالجة الأمور بطرق علمية ومدروسة ***

«قبل سنوات قمنا بدراسة وضع المجالس المحلية والتمييز اللاحق بالمواطنين العرب، وتوصلنا الى تحضير وثيقة تبين منها ان ثمن المساواة بين الوسطين العربي واليهودي هو ١٦ مليار «شيكل».

هذا ما يقوله احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي. وفي هذه المرحلة احمد الحاج غير متفائل، لأن قيادات المجالس المحلية العربية مشغولة في الانتخابات، وبالضبط في هذه الأيام يجري التحضير للميزانية.

«في السنة الماضية» يقول أحمد الحاج، «اقمنا عدة نشاطات في الفترة التي تم فيها التحضير للميزانية. قمنا بمظاهرة لطرح طلباتنا. أقمنا «لوبي» للميزانية وجرت عدة جلسات مع عدة كتل برلمانية.. ولكن في حينه، ايضا رأينا ان نشاطنا كان متأخراً.. والوضع هذه السنة ليس افضل من السنة السابقة».

ونعود للمساواة بين السلطات المحلية العربية واليهودية والتي كانت موضوع الدراسة التي اعدها مركز السلطات المحلية بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. يقول احمد الحاج ان اللجنة القطرية «توصلت الى اتفاق مع الحكومة عام ١٩٩٥ لتنفيذ قرارات لجنة سواري، التي تتحدث عن جسر الهوة بين السلطات المحلية اليهودية والعربية في الميزانيات العادية خلال (٣) سنوات، وحتى الآن لم يتم تنفيذ ذلك.

احمد الحاج يقرر أنّ مستوى النضال من اجل المساواة في المرحلة الحالية هو أقل من المطلوب.. ويقول «يجب ان نُقيم مكتباً مهنياً لملاحقة الامور ومعالجتها بشكل علمي وثابت. لان رؤساء المجالس مشغولون بالعديد من القضايا، وليست لديهم الامكانية لملاحقة قضايا كهذه والتي تتطلب المثابرة والملاحقة واثارة القضية من جديد كل الوقت».

عضو الكنيست افراهام شوحط، وزير المالية الاسبق:

هذا واجب رؤساء السلطات المحلية العربية!

*** في السنة الماضية هنالك هبوط بنسبة ٢٥٪ في الميزانية المخصصة للعرب، عشية اقتراح الميزانية الجديدة ماذا تقول؟**

- أفراهام شوحط: لا اعرف كافة التفاصيل، حول نسبة التآكل في الميزانية. ولكن ما أعرفه اننا بذلنا جهوداً كبيرة من أجل زيادة الميزانية المخصصة للعرب في الوزارات المختلفة وخاصة وزارة الثقافة. وهذا كان تعبيرا عن سياستنا في هذا الاطار.


* د. احمد سعد *


* عبد المالك دهامشة *


* احمد الحاج *


* افراهام شوحط *

*** بالذات الان، حيث انتم موجودون في موقع المعارضة، لماذا لا تتابعون اوضاع الجماهير العربية، وما يحدث لها في هذا الخصوص؟**

- افراهام شوحط: نحن نتابع بأهتمام ما يجري لدى المواطنين العرب. ولكن اعضاء اللجنة المالية لا يعرفون كل شيء.. لقد منعنا تقليص ميزانيات لبناء شوارع في الشمال من وزارة المواصلات. ولكن في التفاصيل الدقيقة من الصعب متابعة ذلك.

لدينا عضو عربي في لجنة المالية (احمد سعد)، وهو مدرك للأمور. نحن نتعاون معه في كل قضية يثيرها بشكل عيني.

ولكن، ابعد من ذلك، قضية المساواة هي ليست قضية العرب وحدهم..

- افراهام شوحط: هذا الأمر مقبول علي.. ولكن كل منا مشغول في العديد من الأمور، ويضمن ذلك قضايا المواطنين العرب. ولكن عندما تنشأ مشكلة نقوم بمعالجتها، مثلا، اقمنا ضجة كبيرة حول المحاولة في تقليص ميزانية الناصرة ٢٠٠٠.

*** ماذا تعملون بشكل عيني من أجل المساواة، والحديث عن الوضع اليوم؟**

- افراهام شوحط: في الماضي كانت لدينا المقدرة على العمل. الآن يجب العمل على منع تآكل الميزانيات في سجل وزارات الحكومة. وذلك يتم من خلال الضغط على الحكومة، مع الاخذ بعين الاعتبار اننا لا نملك الاغلبية، لا في الكنيست ولا في اللجنة المالية.

*** ولكن الا تعتقد ان الصوت ما زال خافتا؟**

- افراهام شوحط: ممكن ان تكون على حق.. ولكن الآن لا توجد ارقام واضحة حول الميزانية..

ولكن إثارة القضية قبل اقرار الميزانية أفضل من الصراخ بعد اقرارها؟

- افراهام شوحط: اذا لم يقم رؤساء السلطات المحلية العربية بعرض الارقام والحقائق فلن تجد احداً يعمل ذلك بدلا منهم.. وهكذا تجري الأمور؛ مدن التطوير تناضل من أجل ميزانيات لها وكذلك المزارعين.. وهكذا الأمر مع رؤساء السلطات المحلية العربية ونحن سندعمهم.

*** ولكن.. لو كان الحديث يجري عن الكيبوتسات، لكنت متحمساً اكثر؟**

- افراهام شوحط: اعذرني، ولكن انت تتحدث «خنتريش» لان ما دخل الكيبوتسات هنا؟

*** فسّر لي ؟**

- افراهام شوحط: سأشرح لك. عندما كانت مشكلة مع التسوية.. للكيبوتسات، اقام ممثلو الكيبوتسات «لوبي» لهم. وعندما كانت مشكلة مع المستوطنين في الجولان، أقاموا «لوبي» لهم.. وهكذا الأمر مع القرى والمدن العربية.. انهم يعرفون مع من يتحدثون واذا كانت هنالك مشاكل.. يوجد لدينا ممثلون في الكنيست وسيقدمون لهم الدعم..؟

نحن شركاء في دعمكم.. لأنه يهمنا ما يحدث الان بعد ما فعلناه في السنوات التي كنا فيها في الحكومة.

*** الحديث يجري عن ١٦ مليار شيكل لجسر الهوة بين اليهود والعرب؟**

- افراهام شوحط: عن ماذا تتكلم؟ من اين هذا الرقم؟ لماذا ليس ٣٠ مليار شيكل او ٧ مليارات شيكل. العالم لا يتم بناؤه بـ١٦ ملياراً، العالم يُبنى بعشرة ملايين، ببرامج عينية في الميزانية العادية.. من يطلب ١٦مليار شيكل لن يحصل على شيء منها، ولكن من يطلب ميزانية ١٠٠ مليون شيكل، من الممكن ان يحقق مطالبه.

البجروت - فشل مجتمع بأكمله..

■ في هذه الايام يتلقى الطلاب الذين انهوا دراستهم الثانوية قبل اشهر نتائج «البجروت». وبالطبع فان الحديث يدور حول الذين تقدموا اصلاً لامتحانات البجروت، لأن نسبةً كبيرة من الطلاب لا تصل حتى الى قاعة الامتحان. وعدم الوصول إلى مرحلة الامتحان، يعني عدم الوصول، مستقبلاً، إلى العديد من المراتب والمراحل في السلم الاقتصادي الاجتماعي.. أي أن الهوة التي تظهر في نتائج التحصيل الدراسي، اليوم، تأخذ أشكالاً أخرى أشد حدة في سوق العمل، التي تتميز يومًا بعد يوم بالتنافس الشديد.

ورغم ان هذه المشكلة ليست جديدة، والارقام الرسمية نفسها، تكشف مدى تفاقمها سنوياً، فانه من المهم التوقف عند تقرير اصدره، هذا الأسبوع، مركز «أدفا»، الذي ينشط في مجال توفير المعلومات حول وضع المساواة والعدالة الاجتماعية في اسرائيل، بالذات في التعليم.

هذا التقرير، الذي ستضاف اليه عدة تقارير اخرى تصدر في الفترة القريبة القادمة، يشير الى ان المجتمع الاسرائيلي منقسم الى ثلاث مجموعات، الفرق بينها هو المكانة التي تحتلها. ففي حين تتربع مجموعة المدارس في البلدات اليهودية القوية، والتي ينتمي معظم طلابها الى الاشكناز، في اعلى مرتبة، فان المدارس العربية تقع في اسفل السلّم، وفوقها بقليل المدارس في بلدات التطوير اليهودية، التي تشمل غالبية من الطلاب ذوي الاصل الشرقي.

وقبل الاشارة الى مجموعة من المعطيات الصارخة، نورد ما قاله لـ «الاتحاد» مدير مركز «أدفا» د. شلومو سبيرسكي، بشأن حقيقة المجموعات الثلاث. وهو يؤكد:

«ان التقسيمة واضحة. فهناك فرق بين ثلاث مجموعات. ولكن من المهم الاشارة الى ان البعد بين المجموعتين الضعيفتين صغير. بينما البعد كبير بينهما وبين المجموعة القوية. فعادة ما تجري المقارنة بين اليهود وبين العرب، ولكن باعتقادي انه يجب الانتباه لحقيقة أن الفرق بين العرب وبين الشرقيين ليس كبيراً. وهنا نجد عاملين يؤثران: الاول هو العامل الطبقي اي ديناميكية سوق الرأسمال. والثاني هو الفرق في شكل السياسة الحكومية. وهكذا فحين يكون لدينا واقع طبقي فان هناك نزعة لانتهاج سياسة تفضيل لمجموعة معينة. ولكن هذا التفضيل لا ينجح في جسر الهوات. أي أن سياسة التفضيل بمجملها ليست ناجعة. وهذا يظهر جلياً في المعطيات حول «البجروت».

* المعطيات الفاضحة *

تتميز المناطق التي تقل فيها نسبة مستحقي شهادة «البجروت» عن النسبة العامة، بأن نسبة التسرب من المدارس فيها عالية. وهكذا فأن عدد الطلاب الذين يصلون مرحلة التقدم للامتحان قليل بشكل ملحوظ.

التقرير يوضح أنه في المدارس في منطقتي الشمال والجنوب، لا يصل حوالي ربع الطلاب إلى الصف الثاني عشر. وللمقارنة، فأن (١٥٪) فقط من طلاب منطقة مركز البلاد لا يصلون الثاني عشر. وهنا نشير إلى أمرين: الأول أن القاطنين في المناطق النائية عن المركز، أضعف اقتصادياً، وهذا يكشف العلاقة (المعروفة) بين المستوى الاقتصادي العام وبين مستوى التحصيل للطالب الواحد. أي أن المسألة ليست فردية فقط، بل إن هناك أساسًا اقتصاديًا اجتماعيًا يتحكم بمصير هذه المجموعة من الطلاب أو تلك.

الأمر الثاني هو أن المواطنين العرب بغالبيتهم يعيشون على الأطراف. ليس جغرافيًا فقط، بل بالنسبة للمركز الاقتصادي بكافة فروعه.. ففي البلدات العربية يبلغ معدل الطلاب في جيل (١٧) الذين يجدون أنفسهم خارج أي إطار تعليمي أكثر من (٤٥٪). (تل أبيب النسبة ١٥٪ كما ذُكر!).

* تقسيمة فظة *

القراءة المتأنية لنتائج «البجروت» تقسم المجتمع الإسرائيلي بالشكل التالي:

* **بلدات قوية:** وفيها نال أكثر من نصف الطلاب الذين تعلموا في الثاني عشر شهادة البجروت. والنسبة فيما يلي هي نسبة الذين نجحوا في الامتحان من بين الدارسين في الثاني عشر. مثل رحوبوت (٦٦٪)، هود هشارون (٥٢٪)، هرتسليا (٥٨٪)، كريات طبعون (٦٠٪)، غفعات شمونيل (٦١٪)، مفسيرت تسيون (٦٣٪)، رعنانا (٦٥٪)، كريات أونو (٥٨٪)، ورمات هشارون (٦٦٪).

* **بلدات التطوير:** وهذه التي يقطنها الشرقيون عامة. مثل أوفكيم (٢٧٪)، بيت شان (٣١٪)، طبريا (٣٥٪)، نتيفوت (٣٣٪)، الرملة (٣٠٪)، سديروت (٣٠٪)، كريات شمونه (٣٦٪)، كريات غات (٣٦٪)، صفد (٣٩٪)، والعفولة (٤٠٪).

هشام نفاع

■ تقرير مركز «أدفا»، الصادر هذا الأسبوع، يحلل نتائج البجروت على مدى السنوات الثلاث الأخيرة. وهو يُظهر بوضوح صورة طبقية حادة: الأشكناز في القمة، العرب في الحضيض، وفوقهم بقليل الشرقيون ■ مدير المركز، د. شلومو سبيرسكي، يقول لـ«الإتحاد»: السلطات لم تحاول القيام بعلاج جدي منذ (٣٠) سنة.. والسنوات القادمة لن تكون أفضل! ■



* نتنياهو والعائلة – قبل سنتين قال في طمرة ان اطفالها سيحظون بما يحظى به طفله.. *

* **القرى والمدن العربية:** ويشير التقرير إلى أن الأرقام غير واضحة بالنسبة للمدن المختلطة، إذ إن وزارة المعارف لا تفصل النتائج فيها. وبالإضافة، لا تشمل الأرقام القرى الصغيرة (ولا تلك التي لا تعترف بها دمقراطية إسرائيل!). وفيما يلي الأرقام: أم الفحم (٢٧٪)، باقة الغربية (٤٢٪)، الطيبة (٣٦٪)، الطيرة (٥٠٪)، يافة الناصرة (٣٤٪)، كفر كنا (٤٣٪)، كفر مندا (٢٧٪)، كفر قاسم (٤٧٪)، كفر قرع (٣٩٪)، الناصرة (٤٥٪)، سخنين (٣٤٪)، عرابة (٥١٪)، عرعرة (٤٣٪)، قلنسوة (٢٩٪)، رهط (٢٥٪).

وحول الفرق بين العرب واليهود في المدن المختلطة،، الأرقام تتكلم:

* اللد – اليهود (٣٥٪) والعرب (٣٢٪) * حيفا – اليهود (٦٥٪) والعرب (٤٠٪) * عكا – اليهود (٣٩٪) والعرب (٤٠٪) * تل أبيب – يافا – اليهود (٦٧٪) والعرب (٥٧٪).

طبعاً، «الميزان» غير ثابت في كل المدن المختلطة. وهو يختلف من اللد، ذات الغالبية الشرقية من اليهود، وبين حيفا، مثلاً.

* منذ (٣٠) سنة..! *

د. سبيرسكي يفسّر هذا الوضع بما يلي:

«أعتقد أنه إذا نظرنا إلى الجهاز الحاكم، فأنه لم يتم بذل أي جهد جدي منذ العام (١٩٦٨). وفي حينه وضعت خطة إصلاح، تجلت في ثلاثة مستويات: * تحسين وضع الثانويات في البلدات اليهودية القوية حتى ينال الطالب (٦) سنوات تعليمية من قبل معلمين أكاديميين، بدل (٤) * الثاني، حين أضافوا الدمج للخطة. وهذا كان لليهود فقط، بين الأشكناز والشرقيين. وهذه الخطة لم تنجح في تغيير الوضع، لأنه كان دمجًا مشروطاً. أي سمحوا لطلاب من جنوب تل أبيب (الفقير) بالتعلم في مدارس شمال المدينة، ولكن حين قبلوهم في تلك المدارس وزعوهم مجدداً وأدخلوهم صفوفًا ضعيفة. * أما المدارس العربية فلم تكن جزءاً من خطة الإصلاح ولا من خطة الدمج. واستفادت فقط من بنود قانون التعليم الإلزامي التي شملت الثانويات. وهكذا فأن الربح كان متفاوتًا هنا أيضًا. الطلاب الأشكناز صاروا يدخلون أكثر للجامعات. الشرقيون أنهوا بمعظمهم التعليم الثانوي، أما العرب فأنهم استفادوا فقط من إقامة ثانويات في قراهم. والتفاوت واضح.

*** أي أن الهوة تكرست، لكنها أخذت شكلاً جديداً.**

– سبيرسكي: بالضبط.. وهكذا فيمكن القول بمنظور تاريخي أنه منذ سنة (٦٨) لم يتم القيام بأية خطوة جدية.

*** أنتم تطالبون وزارة المعارف بنشر المعطيات حول تحصيل كل مجموعة عمرية في كل بلدة وليس بشكل عام. هل يعني هذا أن الوزارة لاتنشر المعطيات بشكل مقصود؟**

– سبيرسكي: لا أعتقد. فوزارة المعارف هي أفضل الوزارات من حيث سياسة النشر، لكن هذا لم يتم بسرعة، وكنت بين الذين ضغطوا لنشر المعطيات حول نتائج البجروت.. وهم يدّعون أن لديهم مشكلة في تحديد المجموعة العمرية في كل بلدة وأخرى. ولكن هناك طرق للتغلب على هذه المشكلة عبر تحليل مجمل الأرقام والمعطيات.

*** في ضوء هذا الوضع، ما هو تقديرك بالنسبة للسنوات القريبة القادمة، خاصة أن الميزانية التي أقرتها الحكومة هذا الأسبوع لا تبشر بخير بالنسبة للعديد من المجالات ومنها التعليم.**

– سبيرسكي: إن الهوات القائمة عميقة جداً. ولا يمكن التحدث عن اتجاه يشير إلى تقليصها. فليس هناك أية خطوة جدية من الحكومة لتغيير الوضع الراهن. وبالفعل، إن شكل الميزانية السابقة والميزانية التي جرى إقرارها في الحكومة للعام القادم من شأنها زيادة المشكلة تفاقمًا.

* تراجع *

■ فيما يلي جدول يبين نسبة الطلاب الذين نالوا شهادة البجروت، في السنوات (٩٥)، (٩٦) و(٩٧)، في عدد من القرى العربية. والنسبة هي لمن نالوها من بين كل الشبان في جيل (١٧)، وليس ممن درسوا في الثاني عشر فقط.

البلدة	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
أم الفحم	٢٠٪	١٩٪	١٨٪
باقة الغربية	٢٤٪	٢٢٪	٣٢٪
جديدة – المكر	٣٠٪	٢٣٪	٣٨٪
دالية الكرمل	٢٤٪	٢٧٪	٢٢٪
حيفا (عرب)	لا توجد معطيات	لا توجد	٢٣٪
الطيبة	٢٩٪	٢٨٪	٢٩٪
الطيرة	٢٢٪	٢٩٪	٣٠٪
طمرة	٢٤٪	٢٥٪	٢٠٪
يافة الناصرة	٢٤٪	١٨٪	٢٤٪
كفر كنا	٢١٪	٢٤٪	٢٤٪
كفر مندا	١٨٪	٢٦٪	١٥٪
كفر قاسم	١٧٪	٢٣٪	٣٤٪
اللد (عرب)	لا توجد	لا توجد	لا توجد
الناصرة	٣٥٪	٣٦٪	٣٧٪
سخنين	٢٣٪	١٧٪	٢٤٪
عرابة	٢٥٪	١٨٪	٢٧٪
عرعرة	٤٢٪	٢٩٪	٤١٪
قلنسوة	٢٥٪	١٣٪	١٩٪
رهط	٨٪	٦٪	٨٪
شفاعمرو	١٧٪	٢٦٪	٢٢٪
تل أبيب – يافا (عرب)	لا توجد	لا توجد	١٨٪

ملاحظة: القائمة جزئية، بسبب عدم توفر معلومات من الوزارة حول كل القرى.



■ تراجع سلطة القانون والدمقراطية في اليمن يفتح الباب الذي تهب منه رياح التعصب القبلي والأصولي، إلى درجة التحكم في مؤسسات الدولة وحتى التهديد بتقسيم الدوائر الانتخابية حسب الخارطة القبلية.. ■ عن أزمة النظام والدولة وخطر «الكانتونات القبلية»! ■

بقلم: محمد سعيد سالم

■ السلطة متفرغة لصناعة الشر في جميع المجالات، حتى الرقابة على التفكير والتدخل في الأداء العلمي لأساتذة الجامعات، وليس سراً أن الأمن السياسي له مكاتب فخمة في كل جامعة.

فضّلت أن أدخل في موضوع هذه المرة عن حقيقة «الدولة» القائمة في اليمن منذ انقلاب ٢٧ نيسان ١٩٩٧، من الرأي السابق الذي عرضه في إحدى كتاباته الدكتور أبو بكر السقاف، وهو مدخل موجز لتحليلات كثيرة سابقة، وحقائق مطولة ومتنوعة، نشرتها «بريد الجنوب» لكشف الكثير من الممارسات (الاحتلالية) التي تحدث في اليمن باسم الدفاع عن الوحدة.

ومن هذا الرأي نفسه، سنواصل استقراء الواقع في اليمن، الذي يزداد تردياً كلما طال عمر الفساد والتحالف القائم في اليمن منذ الانقلاب الأسود صيف ١٩٩٤.

* سلطة العنف وعنف السلطة *

السلطة في اليمن سلطة تدير البلاد بالعنف، وكل أدواتها متخلفة وحاقدة على الشعب، وباعتبارها سلطة عنف، لا يكون إنتاجها إلا عنف سلطة، وكل تخريجاتها وخطابها السياسي والإعلامي، يخدم توجه العنف نفسه، ويكرس سلطة الصوت الواحد وقانون القوة، الذي يزيد، في صورة متوالية - من العداء بينها وبين الشعب، وقد بات هذا الأمر معروفاً لليمنيين وغير اليمنيين، منذ أسقط ذلك الانقلاب الأسود الوحدة التي قامت سلمياً ودمقراطياً في أيار (١٩٩٠)، واتجه إلى التعامل مع الشعب اليمني شمالاً وجنوباً، من خلال إذكاء عوامل الصراع المنطقي والفتن القبلية، وقمع الرأي الآخر وحرية التعبير، وتكريس السياسة (الانقلابية) الدموية بقانون إخضاع المناطق والقبائل والمعارضين بنفس دانات السلاح البري والجوي، الذي استخدم في عمليات حرب صيف ١٩٩٤.

* شبح الدولة وشيوخ القبائل *

وبفعل ذلك الانقلاب الدموي، سقطت بقايا الحدود الفاصلة بين (شبح) الدولة وشيوخ القبائل، فصار الواقع يؤكد - بوضوح - إجهاز القيادات القبلية (المنتصرة) وممثليها على كافة مفاصل الحياة، بما في ذلك الحياة المدنية، بعد السيطرة على جهاز الدولة (الشبح) بجناحيه المدني والعسكري، إضافة إلى الموقع الاجتماعي العام الذي تفرضه أعراف تجربة (الجمهورية العربية اليمنية) لمصلحة المشائخ المتحالفين مع الانقلاب، الأمر الذي زاد في نهم وتطلعات هؤلاء لإخضاع الثروة والقانون والتجارة والشعب والسياسة والاقتصاد تحت مفهوم «غنيمة الحرب»، وتجاوز حالة البقاء كتابع للنظام، وهو الأمر الذي سيجعل من العملية الانتخابية في المستقبل، بحسب رأي للزميل أحمد الفقيه تتم بحيث يكون تقسيم الدوائر الانتخابية متفقاً مع الخارطة القبلية، الأمر الذي يعني استكمال، إضعاف الأحزاب السياسية وقوى الدمقراطية والقوى المدنية الحديثة وتجيير الأصوات ومقاعد مجلس النواب لشيوخ القبائل ومرشحيهم. إن مشكلة الانبعاث القبلي في اليمن، من أكبر المشاكل التي أفرزها انقلاب ١٩٩٤.

* تقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان *

ويتضح من حالة الانبعاث القبلي في اليمن، أن نظام الحرب القائم الآن، يعاني انفلات السيطرة على أجهزة النظام، التي ترتكب تجاوزات فادحة في التعامل مع الأرض والإنسان. وقد أكد هذه الحقيقة تقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان لعام ١٩٩٨، بقوله: «يواجه اليمن معاناة التحديث في واقع اجتماعي تسوده القبلية والعشائرية، وتخلف البنى القانونية والسياسية والاقتصادية، ويطرح هذا الواقع ضغوطاً متنوعة على منظومة حقوق الإنسان في البلاد، بدءاً من طبيعة العلاقة بين المؤسسات القبلية والنظام السياسي، إلى مشكلات النظام القضائي، إلى ظاهرة السجون الخاصة، وغيرها».

وتحدث تقرير المنظمة العربية عن أمور كثيرة، منها: الآثار التراكمية للإخلالات الإدارية والأبعاد الاقتصادية للحرب ولسياسة الإصلاح الاقتصادي، وظاهرة التمييز في تولي الانتماء السياسي، أو الإقليمي ضد محافظات وأبناء الجنوب، ليس الوظائف القيادية فحسب، ولكن في سائر وظائف الخدمة المدنية، فضلاً عما يحدث من تمييز ضد المرأة، وتقليص دورها ووقف توظيفها..!!

ولهذا، ما لم تحدث مراجعة سريعة وجذرية للأوضاع في البلاد، والتوجه لبناء دولة لوحدة حقيقية ودمقراطية حديثة، تحكم بالدستور والقوانين، وتستوعب مختلف فئات الشعب اليمني (شمالاً وجنوباً) في قيادة «نظام حديث»، فأن اليمن سيظل أبداً يعرفه العالم بالأزمات وأخبار الصراعات والموت الجماعي.

* الدولة قبل كل شيء *

وحتى يكون في اليمن شيء يقر الشعب اليمني أنه وحدة أو دمقراطية، فينبغي أن تكون هناك دولة، ولعل هذا هو الشيء الوحيد، الذي يجمع اليمنيون (شمالاً وجنوباً) أنه غير موجود، وأن التسمية القائمة للدولة، هي تسمية مجازية لإفتقادها مقومات الدولة. فما يسمى تجاوزاً في اليمن بالدولة تديره المؤسسة القبلية النافذة التي تتمثل فيها السلطة التنفيذية (الرئيس) والسلطة التشريعية (رئيس البرلمان)، ثم كبار التجار، وتجار ما بعد حرب ١٩٩٤ والمؤسسة الحزبية الحاكمة ومعظم الرتب العسكرية في القوات المسلحة والحاميات، جميع هؤلاء أعضاء منتمون للمؤسسة القبلية الواحدة التي أحكمت العداء بينها وبين الشعب، أو مثلما قال زميلنا محمد علي موسى في صحيفة «الحق»، إنها قوى تحكم عن طريق التلاعب بالقوى الاجتماعية، وتوزيع الأدوار، وإحكام التداخل الفج بين الدولة والمجتمع والقبيلة، بعيداً عن قيم الوحدة والدمقراطية..

> ما لم تحدث مراجعة سريعة وجذرية للأوضاع والتوجه لبناء دولة لوحدة حقيقية ودمقراطية حديثة، تستوعب كل فئات الشعب، سيظل اليمن بلدا معروفا بالأزمات والصراعات والعنف.

صراعات مذهبية وأعمال تطرف

وبالنتيجة، فأن الانبعاث القبلي في اليمن، يساعد على تكريس قيام كانتونات قبلية، تسعى لحماية ذاتها في عموم المناطق، وهو الذي يولد الى جانبه صراعات مذهبية عنيفة، تجعل من الدين خلفية وستاراً، وتحوله الى شيع متناحرة، لا تشمل اليمنيين فحسب، ولكن تستقطب قوى متطرفة من خارج الحدود مثلما حدث في تفجيرات واقتتالات حول المساجد، أو من خلال متطرفين عرب واجانب، على شاكلة الجزائري (أبو دم) الذي قام باعمال عنف في الضالع (محافظة لحج) قبل عام، او السوري (دنا نكلي) الذي استغله الامن السياسي في اعمال سياسية وتفجيرات ضد ابرياء في عدن، او مثلما فعل سوري آخر الشهر الماضي ضد امام مسجد مصري يعمل في صنعاء، او في عملية قتل الراهبات الثلاث في الحديدة، قبل اسبوعين، والقائمة طويلة قبل ذلك، وهي لن تتوقف بعد ذلك، في مثل اوضاع اليمن.

مشكلة القبائل المضطهدة

ولم يكن عقد (المؤتمر الوطني الاول لبعض قبائل شبوه ومأرب والجوف)، الذي انعقد في صنعاء، مطلع آب (اغسطس) الماضي، تحت يافطة «مواجهة استخدام العنف والتخريب واختطاف الاجانب»، الذي تتهم فيه السلطة والقبائل، دون ان تحدد مسؤوليتها هي، من معاناة اغلب القبائل اليمنية خارج السلطة والقبيلة النافذة، لم يكن هذا المؤتمر المخرج لما يحدث من انبعاث قبلي حاد، وتنامي الصراعات المذهبية في البلاد، ولهذا ما يبدو ظاهراً في (المؤتمر» من انه خطوة للتعامل «الحضاري» مع القبائل، يعتبره الكثير من المراقبين، محاولة لامتصاص الرفض المتصاعد بين القبائل الذي عبرت عنه قبائل مأرب والجوف في المواجهات القاتلة مع السلطة وعسكرها مؤخراً، او لتهدئة خواطر قبائل شبوة، التي تعاني من فتن قبلية، نظمتها ووزعتها السلطة نفسها.

ان مشكلة رفض القبائل اليمنية المضطهدة للاوضاع، تنبع في الاساس من غياب الدولة ومؤسساتها، التي تحترم الدستور، وتعمل بالقوانين، بعد الاعتراف بالمواطنة المتساوية، وغلق كل ملفات الماضي، بمشاركة جميع ابناء اليمن.. مواطنين وأحزابا وقبائل..



طوارئ ومشروع حروب أهلية

عندما تغـيب الدولة في أي مكان، تحـدث الفوضى، وتتكاثر أشكال السلطة، ومراكز القوى التي تتنازع الناس، وتتزايد حالات ومخاطر الحروب الاهلية المتنوعة!!

واليمن يعيش هكذا حالة، فهو يواجه أزمة حقيقية في وجود الدولة لان من سمات وملامح أي دولة، ارتكازها على مؤسسات تحترم النظام والقانون، ويتراجع في اطارها اللجوء الى العنف والقوة. ولهذا بعد ان حرم اليمنيون وجود الدولة، كثرت الجهات التي تمارس الضغط على المواطن، وتستنزفه وتذله وتجوّ... وتضربه على رأسه، وتختلق الاسباب لفعل ذلك بصورة مستمرة.

تراجعات مخيفة في حقوق الانسان

منذ انهيار ما كان يحمل ملامح الدولة في اليمن، وبالذات في الجنوب، بسبب عقد القرآن الذي عقده العسكر والقبائل في حربهم غير المقدسة وانقلابهم على الوحدة صيف (١٩٩٤)، للاجهاز على ما كان اليمنيون يأملون في تطوره، ثم انجاز قيام دولة حقيقية للوحدة المعلنة في (٢٢) ايار (١٩٩٠).

ومنذ ذلك الانقلاب، تشهد اليمن تراجعات مخيفة على مستوى الحريات وحقوق الانسان والاستقرار، وقد قدمنا في الاعداد السابقة من «بريد الجنوب» اضاءات كثيرة عن أكاذيب الوحدة والدمقراطية واستقلال القضاء، ودولة المؤسسات التي تزايد عليها السلطة في اليمن، وكان أخر ما عرضناه هو آثار غياب الدولة والوحدة الوطنية على الاوضاع في البلاد، التي تشهد انبعاثا قبليا حاداً ومواجهات مذهبية تنذر بعواقب وخيمة على اليمن.

قانون طوارئ.. وردة شمولية

اليمن باوضاعه الراهنة، بلد تطورات مقلقة ومخيفة، وتحكمه سلطة عجزت عن تحقيق الوحدة الوطنية والاستقرار في البلاد، رغم كل محاولاتها الظهور بمظهر القادر على ضبط الاوضاع بتشريعات متلاحقة تجاري السيول التي تعرضت لها البلاد مؤخرا، لكن تلك المحاولات سرعان ما تسقط اقدام النفوذ الفعلي للبنية القبلية العسكرية، المدعومة من الحركات المسلحة التي ترفع راية الدين في اليمن.

وهذا الاتجاه الساري في السلطة، يتجلى في حماسها لمشيئة رموز الردة الشمولية في البلاد، الذين تتطابق مصالحهم مع بعضهم ويحكمون استقواء بنتائج انقلاب ١٩٩٤، فأصدرت حكومة حزب (الاغلبية المزورة) المؤتمر الشعبي العام - مؤخراً - قانونا لتنظيم المسيرات والتظاهرات السلمية (المعترف بها دستوريا)، يجعل الاحزاب والقوى السياسية المعارضة رهن الوصاية الامنية، منذ لحظة الاعلان عن مسيرة حزبية او تظاهرة وطنية، ويمنح القانون أجهزة الامن حق تحديداتهم انهم للمعارضين السياسيين، في اي اعمال تراها السلطة خارجة عن القانون.

لقد اثار هذا القانون استياءً واسعاً في الاوساط المدنية والسياسية، واعتبرته جهات سياسية وقانونية «مصادرة لحق أساسي من حقوق الانسان، وانتهاكا صارخا للدستور والمواثيق الدولية»، وشبهه كثيرون بقوانين الطوارئ التي تتخفى بتسميات مختلفة.

فشل قانون المنع، وعاد السلاح حضاريا!

وفي عملية «بطولية» على طريقة دون كيشوت، أرادت حكومة انقلاب ١٩٩٤، في اتجاه آخر، اثبات قدرتها على «تخليق» حالة من حالات المجتمع المدني، من خلال اصدار قانون لمنع حمل السلاح في المدن الرئيسية في اليمن. والقانون - رغم انه كان مطلبا شعبيا وسياسيا منذ اعلان الوحدة، الا ان السلطة في صنعاء، حاولت في الايام التي تلت صدور القانون، اظهر هيبتها على بعض عناصر قبلية في صنعاء، في مبادرة لتطبيق القانون، لكنها لم تستطع مواصلة العملية، وبقي الحال على ما هو عليه، عاد القانون لينام «مطمئنا» الى جانب كل القوانين الصادرة في اليمن، وفي مقدمتها الدستور، وليعود السلاح الى «ظاهرة حضارية» فوق أكتاف الرموز العسكرية والقبلية و(الجيوش) التابعة لهم، التي اعتادت اسقاط كل مشاريع التحديث والتطوير في اليمن، ولتعود التفجيرات والاقتتالات القبلية والمذهبية و«الامنية» أقوى مما كانت عليه قبل القانون.

ويعرف الجميع ان الدولة في الاصل غير موجودة، وان اي تغيير في اليمن يجب ان يبدأ باقامة دولة حقيقية للوحدة.

تداعي قبلي لمسح العار

وبمناسبة الاقتتالات القبلية والمذهبية، نتوسع في كشف بعض المخاطر، التي يعيشها اليمن جراء التوتر الناجم عن هذه الاقتتالات، فضلا عن الفتن القبلية التي تغذيها السلطة في عموم محافظات البلاد، يتعاظم التوتر في صنعاء والجوف ومأرب مجدداً، وقد بلغ هذا التوتر، بشهادة مراقبين مستوى لم يسبق له مثيل خلال السنوات العشر الاخير، خاصة وان قبائل خولان في مأرب والجوف، ترى في التداعي الجديد الذي اطلقته القبائل مع نهاية آب الماضي، قد جاء لحشد العدة والعتاد، استعدادا - لما تصفه - بمسح العار وازالة السخط، الذي يسود هذه المناطق، منذ الاحداث الاخيرة التي شهدتها المناطق المذكورة، وبسبب تورط أجهزة الجيش والأمن في قصف مناطق القبائل بأسلحة ثقيلة برية وجوية، فيما يشبه حربا اهلية قادتها السلطة على المواطنين، راح ضحيتها عشرات من الابرياء واصيب المئات.

مشروع حرب اهلية بين المذاهب

وعلى صعيد الصراعات المذهبية، فقد انطلقت حرب منشورات وتكفير بين جماعات دينية في عدن وصنعاء، ومحافظات اخرى، خاصة بعد ان اتسع في الأونة الاخيرة نطاق الصدامات والحروب الكلامية في مساجد عدد من المحافظات، ويلمس المواطنون ان المساجد قد تحولت الى ما يشبه مقرات الاحزاب. لقد نسي المتطرفون الدين النقي الصافي الذي أنزله الله عز وجل على عبده ورسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) والذي يحظ على مكارم الاخلاق، وعدم الاضرار بالغير ممن لم يعتد علينا، وان المساجد لله وألا ندعو مع الله أحدا..

لقد تعصب الكثير من اليمنيين للمذاهب، لغياب الدولة وضعف السلطة او رعايتها للصراعات، وتركوا الاصول والمنابع الحقيقية للدين، وبلغ الامر بكثير منهم الى احتكار عدد من المساجد، ثم منعوا اتباع المذاهب الاخرى من الصلاة فيها، وخاض المنتمون الى المذاهب حملات تكفير متبادلة، امتدت من الموقف من الحجاب وجواز ظهور وجه المرأة، ووصلت الى الاختلاف حول قضايا سياسية، مثل شرعية التظاهرات السلمية، التي يرى بعض المذاهب انها خروج عن طاعة ولي الامر. وقد وصلت هذه الحملات الى الشارع وأرفف المكتبات العامة، فيما يسمى حرب المنشورات، ولم تخل هذه المصادمات من مواجهة مسلحة واعمال تفجير حول المساجد، سبق ان تناقل اخبارها العالم. ان كل ذلك يقود الى حرب اهلية من نوع آخر، ورموز السلطة لا يلقون بالا على ذلك، لانهم يعتقدون ان كل ذلك في مصلحتهم!!

مؤامرة تقسيم حضرموت.. مرة اخرى

ومع احساس السلطة بعجزها عن ايجاد دولة حقيقية للوحدة في اليمن، يستمر سلوكها المعادي للوحدة والاستقرار، في اطار دفاعها عن نفسها، وفي هذا عاد التحالف العسكري القبلي الى تحريك المزيد من الازمات، بالعودة الى مؤامرة تقسيم حضرموت مرة ثانية، بعد ان عطلتها جماهير وقبائل المحافظة التاريخية من قبل، وقد عاد ذلك الى ان تحذر اوساط في المعارضة واوساط سياسية وشعبية اخرى، من خطورة ما تتجه اليه السلطة، مؤكرا ان محاولة تمرير هذه المؤامرة من جديد، تمثل عملية انتقام من ابناء حضرموت، الذي كان لهم اسهامات وطنية مشرفة في التاريخ اليمني، قديمة وحديثة، وان حضرموت نسيج واحد، وهي محافظة تتميز بخصوصية لا تتميز بها باقي المحافظات في اليمن. وأكدت هذه الاوساط ان تقسيم حضرموت لن يحمل خيرا لأحد، كما يصور ذلك دعاة التقسيم واعداء الوحدة

ولا يزال اليمنيون والمراقبون يتساءلون: «لماذا تختلق سلطة صنعاء الازمات وتفجر الاوضاع، وتستعدي الشعب بصورة مستمرة في بلد يحمل في داخله كل عوامل الانفجار والتمزق؟!».

مرة اخرى.. انها أزمة النظام والدولة في اليمن! ■

(بالتنسيق مع الزميلة «بريد الجنوب»)

إيران ومستنقع تفتيت أفغانستان

■ أفغانستان بلد فسيفساء من القوميات والعرقيات الإثنية.. وواشنطن تخطط لإشعال حرب مذهبية إثنية في وسط آسيا لتكرس نفوذها ■ الاعتراف الأمريكي بإمارة أفغانستان الإسلامية ثمنه تصفية بن لادن ومعسكر «العرب الأفغان» ■ .. ولكن بن لادن ما زال الممول الأساسي لـ«طالبان»... والمسؤول عن ريع الأفيون الأفغاني ■

بقلم: صالح ابداح

■ بالأمس القريب كانت أفغانستان والحرب الأهلية الدائرة فيها منذ عقد من السنين غائبتين عن منصات الهيئات الدولية واهتمامات الأسرة الدولية ومسؤوليها من منطلق «بطيخ يكسر بعضه». وفجأة تغير الإدارة الأمريكية موقفها ١٨٠ درجة من الحاصل في أفغانستان أو التوتر الخطير بين إيران وحركة «طالبان» الأصولية، إذ أعلنت وزارة الحربية الأمريكية أن الإدارة الأمريكية تطلب من إيران احترام حدود أفغانستان!

هذا الموقف «الإنساني» الأمريكي إزاء أفغانستان يأتي بعد أقل من شهر على الغارات والضربات الجوية التي نفذتها واشنطن على ما أسمتهم «معسكرات لإرهابيين في شرق أفغانستان متهمين بالوقوف وراء الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار سلام». هذا التصرف الأمريكي هو تصرف حضاري، حسب المفاهيم الأمريكية، ويتماشى مع القوانين والأعراف الدولية! ومن هذا المنطلق اتخذت وزارة الحربية الأمريكية الموقف آنف الذكر بعد أن أرسلت إيران مئات الآلاف من جنودها إلى الحدود الشرقية مع أفغانستان للجم زحف حركة «طالبان» الأصولية، التي تنفذ أفظع المجازر ضد آلاف المدنيين من إثنية هزارة الذين هم من الشيعة المؤيدين لإيران، والذين يمثلون حوالي (١٠٪) من الشعب الأفغاني ويشاركون في تحالف المعارضة ضد حركة «طالبان».

وتمادت حركة «طالبان» في فظائعها عندما قتل عناصرها الدبلوماسيين الإيرانيين في مدينة مزار الشريف. مما لا شك فيه أنه عمل جدير بالإدانة الدولية والاستنكار، ولكن السلطة الإيرانية وجدت المبرر الملموس للتدخل عسكريًا لصالح المعارضة الأفغانية، التي هي معارضة شيعية كانت تدعمها إيران لوجستيًا.

ومما لا شك فيه أن التوتر بين إيران و«طالبان» سيؤدي إلى أزمة إقليمية، ستتوج بحرب جديدة في تلك المنطقة يتورط فيها العديد من الدول، ويعطي ذرائع إضافية للولايات المتحدة للتدخل المكشوف، وهو ما تخطط له الإدارة الأمريكية، إذ انها تستدرج إيران وباكستان وكذلك الهند إلى حرب تأتي على قدرات هذه الدول في المجالين الاقتصادي والعسكري، ومن ثم تفرض إملاءاتها على هذه المنطقة بشكل أقوى مما هو عليه في هذه المرحلة، خاصة وأن إيران ما زالت في وضع أزموي مع الولايات المتحدة وتسعى الدوائر الاستخباراتية الأمريكية لإخضاع النظام الإيراني أو الثأر من الشعب الإيراني ونظامه الآياتي، الذي أفشل كل المؤامرات التي وضعها الدسي.آي.إيه» وجعل وزارة الحربية الأمريكية تتدخل ومن ثم تخفق هي، أيضًا، في المهمة الرامية إلى إبقاء إيران كما كانت في زمن الشاه وكراً للاستخبارات الأمريكية وحليفاتها.

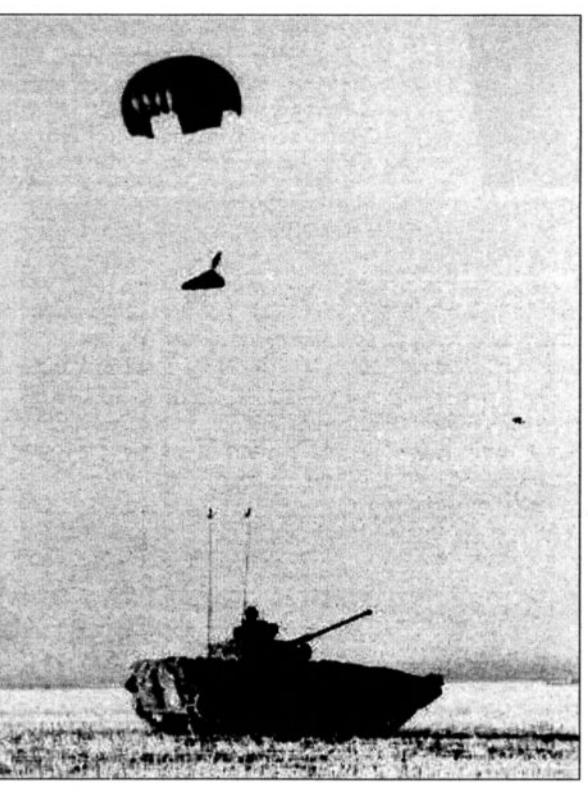
تطورات الأحداث في أفغانستان، التي تتلخص في الانتصارات التي أحرزتها حركة «طالبان» الأصولية على أحزاب المعارضة الشيعية المدعومة من إيران، وسيطرة «طالبان» على مدينتي مزار الشريف وباميان، يمكن القول إنها كانت المرحلة الأخيرة من بسط سيطرة «طالبان» على مجمل الأراضي الأفغانية يعني فشل السياسة الإيرانية في أفغانستان، ونجاح سياسة باكستان واستخباراتها بالإضافة إلى مساهمة شركات النفط الأمريكية والسعودية التي دعمت «طالبان».

هذه الأحداث المتسارعة في أفغانستان جعلت كافة الدول المجاورة لها تبدي قلقها من هذه التطورات، وأحدثت على وجه الخصوص إشكالات ونقاشات حادة بين أركان الحكم في إيران، إذ يحاول المتشددون في إيران، من خلال أفغانستان، تعزيز مواقعهم في السلطة الإيرانية، فقد أعلن مرشد الجمهورية، آية الله خامنئي، يوم الثلاثاء الأخير، أن القوات الإيرانية التي حشدت على الحدود مع أفغانستان ينبغي أن تكون على أهبة الاستعداد بانتظار أوامر وشيكة. واستغل، أيضًا، الغضب الشعبي غداة تسليم إيران جثث الدبلوماسيين الذين قتلتهم عناصر «الطالبان» في مزار الشريف. أما الموقف الآخر في إيران فهو موقف الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، المعتدل الذي لا يريد إدخال إيران في مستنقع تفتيت أفغانستان وتوريط الشعب الإيراني في حرب تكون الإدارة الأمريكية هي الرابح الوحيد فيها، مؤكداً أن المواجهة في أفغانستان فخ يجب أن لا نقع فيه إطلاقًا، لأن خطوة من هذا النوع من شأنها استنفاد موارد إيران.

* واشنطن تضع سيناريوهات توريط إيران في أفغانستان *

إن الموقف الرسمي الذي تتمسك به السلطة الإيرانية هو ضبط النفس وعدم الانجرار وراء سيناريوهات محتملة لتدخلها تضعها الإدارة الأمريكية لتوريط إيران، إذ قال خبير عسكري أمريكي إنه في حال قرر الإيرانيون ضرب أهداف عسكرية في أفغانستان فقد يهاجمون قاعدة شينداند الجوية، وهي أهم قاعدة تحت سيطرة «طالبان» تقع في إقليم فرح بالقرب من الحدود الإيرانية. أما الاحتمال الآخر فهو حصول قوة بصورة غير مباشرة، بشن غارات جوية على مراكز مهمة لمهربي المخدرات في جنوب الإقليم المجاور لمدينة نيمروز، التي تسيطر عليها حركة «طالبان»، وتعتبر رباح جالي في أقصى جنوب الإقليم واحدة من أهم مراكز تهريب الأفيون والهيروين والحشيش، والتي باتت أفغانستان أول دولة منتجة لها في العالم، وأن عناصر من الاستخبارات الأمريكية تشرف على هذه التجارة.

ويرفض خاتمي الانجرار وراء مطالب المتشددين،



* مناورات في الجو والبر *



قوات ايرانية في استعراض مخصص للاعلام بعد الاعلان عن المناورات

الولايات المتحدة استخدمت افغانستان في اواخر السبعينات، في عز صعود التيار الاسلامي «المجاهدين» في مواجهة النظام ذي التوجه العلماني، كحزام واق في وجه النفوذ السوفيتي

خاصة وأن الجيش الإيراني لم يستعد منذ انتهاء الحرب مع العراق، حرب الخليج الأولى، لخوض مغامرة محفوفة بالمخاطر، هذا ناهيك عن أن خاتمي يسعى لإرساء الدمقراطية في البلاد، ولأن خطوة المغامرة العسكرية قد تخدم المحافظين المتشددين باعادة «الحرس الثوري» إلى الواجهة.

هذا الموقف الذي يلتزمه خاتمي لا يعني أنه راض عن النظام المنوي أن تقيمه حركة «طالبان» في أفغانستان، إذ أنه يرى في «الطالبان» تهديداً كبيراً يتمثل في قيام سلطة دينية وأيديولوجية إسلامية إلى الشرق من إيران أكثر أصولية من تلك التي عرفتها السنوات الأولى من الثورة الآياتية عام ١٩٧٩.

* صراع مذهبي *

فبعد عشرين عاماً على تلك الثورة، وفي حين يبدو ان النظام الايراني يبتعد عن اصولية المرحلة التي تلتها مباشرة، لا ترغب ايران في ان ترى اسلاماً اصولياً يقوم على حدودها الشرقية خاصة وانه إسلام سني معاد للشيعة، إذ يسود اعتقاد بأن الادارة الامريكية هي التي كانت مصدر الايحاء الرئيسي لاسلام اباد والرياض و«الطالبان»، ايضا، باقامة نظام ديني في كابول معاد لايران ولنفوذها السياسي والاقتصادي في آسيا الوسطى.

وتهدف واشنطن من وراء هذا التأييد المطلق وغير الملجوم لممارسات «الطالبان»، بغض النظر عن الانتهاكات والمجازر المرتكبة ضد الانسان الافغاني وحقوقه في أبسط معانيها، لكون افغانستان هي البيئة النموذجية لاضعاف الدول المجاورة من اجل خدمة مصالحها الاستراتيجية. فأفغانستان هي بلد فسيفساء من القوميات والعرقيات الاثنية، وقادرة، حسب المؤامرة الامريكية، على ان تستقطب الصراعات ذات الطابع الاثني والمذهبي، الشيعة التي تتمتع بحضور ونفوذ قويين بدعم من ايران، هذا من جهة، والسنة صاحبة النفوذ الاقوى مدعومة من باكستان والسعودية من جهة اخرى، بالاضافة الى عرقيات اخرى داخل البوتقة الافغانية، منها الاوزبيك والطاجيك والباشتون.

* محاور خطيرة *

وازداد اصرار واشنطن على انجاز هذا المخطط القاضي بالتصدي للتيارات الاصولية الاسلامية بعد ان بدا «المسخ يتمرد على خالقه»، الاصولية المتطرفة، التي عملت الادارة الامريكية على خلقها من اجل وقف مد الفكر الاشتراكي وانتشاره بين صفوف شعوب الدول النامية المناضلة ضد الاستعمار واستغلاله لخيرات هذه الشعوب، وبدأ نشاط تلك الاصولية يهدد واشنطن ومصالحها، وترجم ذلك في تصريحات زعيم «الجبهة الاسلامية العالمية»، الميلياردير السعودي، اسامة بن لادن، الذي يدعو الى الجهاد ضد الولايات المتحدة. اذن، المخطط الامريكي الآن يهدف الى العمل على إشعال حرب مذهبية وان المكان لهذه الحرب هو افغانستان. وهذه المعطيات تجعل من «الطالبان» احد عناوين الصراع الدولي في المرحلة الراهنة والتي ستحول المنطقة الى بؤرة صراع رئيسية في العالم، مع الأخذ بعين الاعتبار القوى الدولية، التي ستلعب بنار المنطقة لخدمة اهدافها الاستراتيجية.

ويجب ان لا يغيب عن بالنا ان الولايات المتحدة استخدمت افغانستان في اواخر السبعينات، في عز صعود التيار الاسلامي «المجاهدين» في مواجهة النظام ذي التوجه العلماني، كحزام واق في وجه النفوذ السوفيتي، ولا تزال أهمية افغانستان الاستراتيجية قائمة. خاصة وان الشركات النفطية الامريكية تعمل على نقل غاز ونفط دول آسيا الوسطى الى باكستان عبر افغانستان، ولكن هذا الامر يتطلب وجود سلطة مركزية مهيمنة على كامل الاراضي الافغانية ولهذا الغرض تدعم باكستان وكذلك الشركات النفطية الامريكية حركة «طالبان»!

في المقابل تسعى ايران والهند وكذلك روسيا الى المحافظة على مصالحها في هذا الاطار. فايران تريد تنفيذ مصالحها الاقتصادية في دول وسط آسيا، اما الهند فتعمل على تقليص النفوذ الباكستاني خاصة وان باكستان تستخدم افغانستان كعمق استراتيجي في مواجهة الهند، ويزيد من قوة حركة التمرد الانفصالي في كشمير الهندية. وفي السياق ذاته لا تريد روسيا ان تستفيد الولايات المتحدة من ثروات دول آسيا الوسطى او ان تنتقص نفسها من حدودها في أخذ دور في الأزمة الافغانية بصفة خاصة وفي منطقة آسيا الوسطى بصفة عامة.

* بن لادن، ثمن الدعم الأمريكي لـ«طالبان» *

ان تبدل انماط التحالف بين اطراف الصراع في افغانستان بالاضافة الى الخلافات الداخلية بين احزاب المعارضة التي ادت الى تعزيز قوة حركة «طالبان» والحاق الهزيمة تلو الاخرى بالمعارضة، جعلت الادارة الامريكية وباكستان تغيّر الاطراف التي تدعمها، فبالأمس وجدتا في الزعيم البشتوني، قلب الدين حكمتيار، الحليف المناسب لتحقيق مصالحهما، لكن فشله في فرض السيادة على كامل الاراضي الافغانية، ورفضه، فيما بعد، اغلاق معسكرات «العرب الافغان» التي يرئسها بن لادن، دفع واشنطن واسلام اباد الى التخلي عن تأييدهما والبحث عن البديل المناسب لتأمين المصالح الاقتصادية الباكستانية والأمريكية، وكي لا تتكرر اشكاليات الدعم التي حصلت مع حكمتيار، ما زالت واشنطن ترفض الاعتراف رسميا، بـ«الطالبان» كحكومة شرعية في البلاد.

اذن، الاعتراف الأمريكي بحكومة «طالبان» مرهون بتنفيذ الصفقة والتي تتلخص بتصفية معسكرات «العرب الافغان» وزعيمها اسامة بن لادن، الذي اشارت مصادر غربية، الى ان القلق الأمريكي ليس من تهديد بن لادن بضرب المصالح والاهداف الامريكية، بل من اهدافه السياسية، اذ تدعي الـ«سي.آي.إيه» انه يخطط لاقامة انظمة يسيطر عليها الاصوليون في دول الخليج، وان الكويت بسبب ظروفها الداخلية الخاصة ستكون الهدف الاول لمخطط بن لادن.

ومنذ ان شنت حركة «طالبان» هجومها الأخير، تجري اجتماعات بين مسؤول في الحركة وبين موفد «أمني» أمريكي في منطقة بيشاور الباكستانية. هذه الاجتماعات وضعت تفاصيل الصفقة، التي يكون هدفها على المدى القريب، تصفية بن لادن. وكانت مصادر مطلعة اعلنت، الاسبوع المنصرم، عن وضع بن لادن تحت مراقبة الحركة، اي اعتقاله اداريا، لتنفيذ سيناريو التصفية والقاضي بافتعال مواجهة بين عناصر حركة «طالبان» و«العرب الافغان» في معسكر بن لادن، التي ينبغي ان يتوج بمصرع بن لادن.

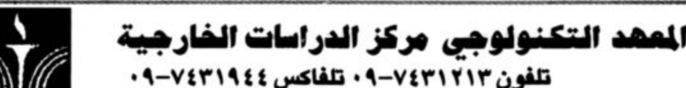
الا ان «طالبان» ليست في عجالة من تنفيذ هذا السيناريو، لان بن لادن يدير اموال الافيون الافغانية لصالح «طالبان»، ويساهم «العرب الافغان» واعضاء حركات اصولية اخرى في اوروبا في نقل وتوزيع هذه المخدرات الى السوق العالمية لتجارة المخدرات. وريع هذه المخدرات يدخل في حسابات معقدة وعبر بنوك موجودة في دول ذات قوانين متساهلة، لتصب في النهاية في حسابات يديرها بن لادن لحساب «الطالبان». اي ان تنفيذ السيناريو لتصفية بن لادن هو مسألة وقت. كما ان «طالبان» ترجئه ليبقى ورقة ضغط على الادارة الأمريكية.

اما الأهداف الاستراتيجية للصفقة فهي ان «طالبان» تمثل المصالح الأمريكية، من خلال اقامة دولة موالية لواشنطن في افغانستان تناصب ايران العداء وتسبب مصدرُ قلق لروسيا، التي لديها مصالح كبيرة في منطقة بحر قزوين.

وطرحت «طالبان» امام الادارة الامريكية مطالب لا تشكل مشكلة بالنسبة لواشنطن وتقضي بالاعتراف الرسمي والكف عن اثارة قضايا حقوق المرأة وحقوق الانسان.

* خلاصة *

ان هدف واشنطن من دعم امارة افغانستان الاسلامية هو ابقاء منطقة وسط آسيا في حالة استنفار وخاصة ايران، وربما استنزاف قواها في حرب حدودية من المحتمل ان تندلع، ولم يكن تهديد «طالبان» بقصف المدن الايرانية، يوم الاربعاء الاخير، مجرد صدفة، بل انه يأتي في اطار المخطط الأمريكي لادخال المنطقة في حمام من الدم يكون الرابح الوحيد منه الادارة الامريكية وتجار الاسلحة.


المعهد التكنولوجي مركز الدراسات الخارجية


كلية النجاح


سلام مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
شمسيات للمصالح وللبيوت
لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
هاتف: ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون: ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥


وليم تورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
المفاجآت الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الساعة السابعة مساءً
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان،
للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٩٩٤٨٤٨٤-٠٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢

اخوان فرح للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

عرض خاص للوازم العمل للحدائق

135 ש"ח

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف

تصل حتى ٤٠٪

على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

מכסחת דשא במקום 780 ש"ח רק 380 ש"ח



عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19X19
ابيض 9 ש"ח فقط



منشار جاكسون بوش كبير	670 ש"ח
جلخ بوش 9 انش	590 ש"ח
مقدح (פטישון) بوش 24 م"م	989 ש"ח
مقدح 13 م"م عادي + باطون 500 W	175 ש"ח
جلخ 4,5 انش	99 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR١٧٠	1290 ש"ח
مقدح أي إي جي 570 W	299 ש"ח
منشار خشب ג'יקסון 320 W	199 ש"ח
جلخ أي إي جي ٩ انش	570 ש"ח
ماكنة قص بلاط شنتال ססל 61 س"م كهربائية	2890 ש"ח

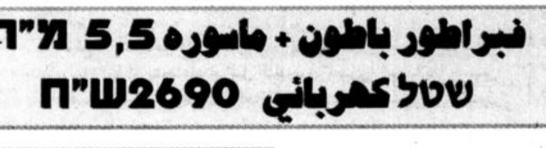
الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

مولد كهرباء ٢٢٠٠ واط
שטל 1890 ש"ח
مولد كهرباء ٣٨٠٠ واط
שטל 2800 ש"ח

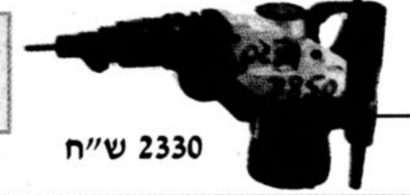


מכבדים כרטיסי אשראי





فبراطور باطون + ماسوره 5,5 מ"ר
שטל كهرباني 2690ש"ח



Metabo

ססל

makita

AEG

BOSCH

منشار قص خشب دائري 7,25 انش	360 ש"ח
ماكنة لتلميع البلاط-ايطالية	2300 ש"ח
ماكنة لحام AM240	395 ש"ח
كومبريسة هواء 25 ليتر	780 ש"ח
كومبريسة هواء 200 ليتر	2130 ש"ח
جلخ مطابو 9 انش W2300	590 ש"ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية	290 ש"ח
ماكنة لحام الكتروني AM141	1890 ש"ח

امكانية تصليح جميع ادوات العمل

كونفو ماكيتا דגם	1200	1890 ש"ח
كونفو ماكيتا דגם	3850	2330 ש"ח
كونفو ماكيتا דגם	5000	2890 ש"ח

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها

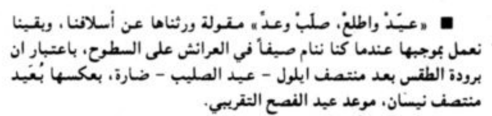






بيع جميع انواع لوازم ماكنات تلميع البلاط، فراشي، اسلاك،
ادوية وسوائل على انواعها

* فل وفلفل * يوسف فرح *



عرس آخر اسمه عيد الصليب!

■ «عيّدْ واطلعْ، صلّبْ وعدْ» مقولة ورثناها عن أسلافنا، ويقينا نعمل بموجبها عندما كنا ننام صيفاً في العرانش على السطوح، باعتبار ان برودة الطقس بعد منتصف ايلول - عيد الصليب - ضارة، بعكسها بُعَيد منتصف نيسان، موعد عيد الفصح التقريبي.

قد لا يعنيك هذا الكلام بشيء، فلم تبق عرانش نصطاف فيها، وتهتز اوراقها الجافة تحت أخف نسمة، وحلت محلها المراوح الهوائية لأمثالنا، والمكيفات لمن افاض الله عليهم من رزقه، متجاوزا كثيرين من خلقه!

ولعله يهمك اكثر ان تعرفي ان رائحة البارود قد ملأت بالامس خياشيمنا وسماءنا، وكان بامكانك ان «تعبري» الأبرة في عز الليل على نور القنابل المضيئة، فان اصوات الانفجارات ما زالت تتوالى بعنف.

- اذن ما زالت المقاومة مستمرة!

- كبّري عقلك! اية مقاومة واي بلّوط!

لقد تجاوزنا ذلك من زمان. ليس فقط مرحلة المقاومة، بل ما بعدها. فمظاهراتنا باتت تقتصر على عدد قليل، وفود تمثيلية (صائبة «تمثيلية» هذه!) تعبر عن تضامنها مع ذوي بيت مهدوم، او شقيقين تم استدراجهما الى حتفهما، تحريكاً لعملية السلام!

- اذن ما القنابل وما الانفجارات، ما دمتم رفعتم الراية البيضاء منذ خمسة عقود؟

- انها الأعياد يا ضياء العين! فنحن لم نعد نكتفي بارهاب اطفالنا ونسائنا ومرضى القلب منا في سهرات الاعراس، المخنوقة برائحة البارود وضجيج السماعات، وصيحات تحميس المطرب او عامل الستيريو، حتى رحنا نفعل ذلك في ليالي الأعياد ايضاً.

ليلة عيد الصليب صعد الناس الى سطوح المنازل، منذ ساعات العصر، لا تربّصا بأحد، بل لنصب محطة «ارصاد جوية» لليلة واحدة.

- كيف؟

- يضعون اكواماً من الملح - السكر لا ينفع!! - على عدد أشهر الشتاء، ويتفقدونها في صباح اليوم التالي لمعرفة اي الأكوام ذاب اكثر من غيره، فهذه وسيلتنا لمعرفة الأشهر الماطرة من الأشهر الشحيحة.

- وتضبط؟

- اذا اتفقنا.

- وعلى الملح تختلفون ايضاً؟

- بل على اي الحسابين اضبط. فبعد ثلاثة عشر يوماً تتكرر الحكاية وتتكرر اكوام الملح!

بعد الملح تنصب راجمات الصواريخ والقنابل، لتكون جاهزة للاطلاق.

- .....

- لا تخشي شيئاً! فهي ضجة وحسْب، نعوّض بها عما فاتنا منها في الأعراس و«السهرات» النهارية! اذ ما طعم هذه المناسبات اذا خلت من دوي الانفجارات، ورائحة الدخان!

واما بعد ذلك يا «حفيظة السلامة»، فقد نصبت الصلبان المضاءة في واجهات المنازل البارزة، للدلالة على دين اصحابها.

- الا يعرف كل واحد دينه؟

- بلى.

- الا يعرف كل جار ديانة جاره؟

- بلى.

- فما الهدف اذن؟

- قد يكون بحثاً عما قد نثير به بعضنا، لندعي بعد ذلك ان اصابع مغرضة تسعى الى اثارة الفتنة والخلاف بيننا!. والا فما الهدف من استعراض الرموز الدينية على اختلافها (او اتفاقها!!) طول الزمان كان الأطفال يحملون اكواز الرمان مزينة بالورود والشموع من غير ان تهمهم كثيراً معرفة نشأة المناسبة. كانوا يفرحون من غير بارود ومن غير حدود بين طفولتهم وطفولة غيرهم. فماذا يهم هؤلاء الأبرياء من اكتشف الصليب الذي يقال ان المسيح صلب عليه؟!

ولماذا يرهقون ذاكرتهم باعادتها الى (١٦٧٢) عاماً الى الوراء، لكي يعرفوا ان مساعي البحث قد تكللت بالنجاح، بفضل الجهود التي بذلها الامبراطور الروماني قسطنطين، (لم اتأكد ما اذا كان هو نفسه الذي قتل اخاه!) وامه هيلانة، وهيلانة هذه كانت خليلة لقسطنطين الكبير، لا زوجة له! وهذا لا يتعارض كما يبدو مع الدين، فعلاقة كلينتون «غير اللائقة» مع مونيكا لم تجعله يتنازل عن قداس الأحد!.

- لكن لماذا لم يبحث الشرقيون عن خشبة الصليب، طالما انها كانت في القدس؟

- ربما بسبب العقلية الشرقية التي تميل الى الراحة والتبطل! اما سمعت عن الفياغرا؟

اكثر الطلب عليها يأتي من شيوخ النفط، فهل بادروا الى صنعها؟! ابداً. بل جعلوا الغرب يخترعها ويزودهم بها صاغراً، لا بل اشترطوا ان يكون عيارها ثقيلاً على غرار الذهب، لكي يرفعوا رؤوسهم في المؤتمرات «العلمية» امام بنات الغرب!

- اذن كيف يتهمون العرب بعدم الاتفاق على شيء!

- صدقت، فأنت ترين انهم اتفقوا على فلسطين، ان تظل قضيتهم الاولى الى الأبد! ثم انهم متفقون على الفياغرا! ومتفقون اخيراً على نمط واحد لاحياء اعراسنا واعيادنا!! لك ان تنتظري الميلاد والفصح والفطر والأضحى لتري بأم عينك كيف تكون احتفالاتنا بها، وكيف ننفق الاموال الطائلة على المتفجرات.

- اذا كنتم في احتفالاتكم تفعلون ذلك، فكيف في الحروب؟

- حطي في الخرج، وانزلي عن السطح، فاني اخاف عليك من برودة الطقس ومن تفاهاتهم.

عالخفيف

ايها الآخرون!

في مظاهرة «سلام الآن»، يوم السبت الفائت، تكلم محمد نفاع كما تكلم غيره.

متوقع ان تتجاهل ذلك «هآرتس» و«معريف» و«صوت اسرائيل» وتلفزيونها، اما ان يتجاهله مراسل التلفزيون المصري، ابن بلادنا خميس ابو العافية، فأمر يسيء الى ابي العافية نفسه، قبل ان يسيء الى الأصول الصحفية وابناء شعبنا!

سهيل قبلان

في نجاح تجربة «حيتس» موت الحياة!



■ قد يكون السيد نتنياهو، غرق في شعور الغرور القاتل، أنه رئيس حكومة الدولة الأولى في العالم، وذلك بعد نجاح تجربة إطلاق صاروخ «حيتس»، المضاد للصواريخ، يوم الإثنين الأخير!! ومن بوادر الغرور القاتل، تأكيد نتنياهو أهمية الصاروخ في ضمان قوة ردع إسرائيلية هامة جداً وعظيمة، وليس فقط توفير شبكة دفاع حيوية!! ولفت الانتباه أن تجربة إطلاق الصاروخ ونجاحها، تزامنتا مع إقرار إطار الميزانية العامة للدولة وزيادة بند المصروفات العسكرية بمبالغ كبيرة!! والسؤال الذي يطرح نفسه، هل بامكان صاروخ، مهما بلغت عظمته ودقة إصابته للهدف، أن يحفظ أمن دولة ما وسلامة مواطنيها مئة بالمئة؟ وهل بامكان صاروخ ما، مهما بلغ مداه وكمية المتفجرات التي يحملها، ترسيخ الاستقرار والسلام والتعايش المشترك! وألم يكن من الأفضل توظيف المليارات التي صُرفت وبُعثرت على الصاروخ، في توسيع وتطوير وترميم شبكة الشوارع في الدولة وبناء الجسور لمكافحة حوادث الطرق وتخفيف الاختناقات المرورية؟

والصاروخ الذي دفع السيد نتنياهو إلى الغرق في شعور الزهو والانتفاخ، معدّ لاعتراض الصواريخ وإسقاطها قبل الوصول إلى أهدافها، ولكن ماذا مع الطائرات التي ستكون محملة بالمتفجرات والقنابل؟ ماذا مع الدبابات والمدافع؟ وماذا مع المجاهدين الذين لا يتورعون عن تفجير أنفسهم؟ وهل صاروخ «حيتس» بامكانه ردعهم أم أنه سيعمّق فيهم نزعة التحدي والأحقاد وينمي ويعمق الاستعداد للانتحار؟!

لا شك أن نجاح تجربة إطلاق الصاروخ والصاروخ بحد ذاته، يعكسان مدى القدرات العسكرية الإسرائيلية، ويبدو أن هذا الاختراع هو الذي شحن ويشحن نتنياهو بالغرور، وليتعنت، بالتالي، في رفض تنفيذ استحقاقات السلام والتعايش. لكن «الإبداع اليهودي»، هنا، كما ادعى أحدهم، معناه الغباء والجهل في حساب التاريخ واستخلاص العبَر من الأحداث التي شهدتها البشرية، على الأقل في التاريخ المعروف والمكتوب. ومن المفيد أن نذكّر حكام إسرائيل دائمًا بما آل إليه كل احتلال وماذا كان مصيره. ويعرف السيد نتنياهو أن بريطانيا العظمى لم تكن الشمس تغرب عن مستعمراتها، فأين هي بريطانيا اليوم؟ أين الإمبراطورية العثمانية؟ وأين ألمانيا الهتلرية وإيطاليا الموسولينية؟

تقدم تجربة الصاروخ، البرهان، بالذات في الوقت الذي جرى فيه إقرار الميزانية، على النزعة العسكرية المتجذرة في الدولة. هذه النزعة التي تحمل رسالة واضحة تقول للجميع: تكيفوا مع مفاهيمنا ونزعاتنا وأهدافنا!! والسؤال الذي ينتصب ساخنًا، أين القوى المتعقلة والواعية؟ وهل توجد مثل تلك القوى اليهودية المستعدة لرفض عسكرة الحياة والخروج في مظاهرات ضد المشاريع العسكرية وضد تطوير وسائل القتل والتدمير؟

إن الأخطار الهائلة تتربص بنا جميعًا، فهل من يدرك وقبل فوات الأوان، أن المطلوب، الآن الآن وليس غداً، هو السعي واستخدام كافة وسائل الإقناع والنضال والعمل لدرء تلك الأخطار من خلال تعميق التوجه السلمي والاستعداد للتعايش والاحترام المتبادل وتعميق حسن الجوار.

لقد أطلق صاروخ «حيتس» باتجاه الشمس واخترق الفضاء بسرعة هائلة! و«حيتس» معناه السهم، وباطلاقه تكون إسرائيل، وجهت السهم القاتل إلى صدر التعايش السلمي وإلى قلب التفاهم والمحبة والسلام. تكون قد وجهت السهم القاتل، ضد العاطلين عن العمل والمرضى والفقراء ومصالح الجمهور. وماذا لو وظفت الأموال التي صُرفت على الصاروخ، في القضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة؟ أو في برامج توعية وإرشاد وتثقيف للشباب؟ ولنفرض جدلاً أن صواريخ «حيتس» نجحت في إسقاط الصواريخ التي قد تطلق على إسرائيل، ألا توجد إمكانية لكي ينجح أحد الصواريخ بالسقوط في قلب إسرائيل وإحداث دمار هائل وقتل فظيع؟ ألم يأخذ قادة الدولة ذلك بعين الاعتبار؟

جاءت تجربة إطلاق الصاروخ في محاولة لاستعراض العضلات والترهيب، فهل سيرضى العرب بذلك إلى أبد الآبدين؟ وهل تنقص العرب الموارد المادية والمالية والبشرية، لاقتناء الأسلحة وتصنيعها مستقبلاً؟ فلماذا هذا التحدي والاستفزاز يا سيد نتنياهو؟

ولعله من نافل القول أن نؤكد دائمًا لحكام إسرائيل، العقلانيين وغير العقلانيين منهم، أنه آن الأوان للتخلص من عقدة الخوف وأن اليهود ملاحقين ومطاردين. آن الأوان لانتهاج سياسة سلام حقيقي وكنس الاحتلال، فله يجب توجيه سهم قاتل، لأن في موته وزواله ضمان الحياة والتطور والازدهار والاستقرار والتفاهم، ليس للدولة فحسب، إنما لكل الشرق الأوسط ومستقبل المنطقة والأجيال القادمة، عربية ويهودية.

عفيف سالم

هل يغضب العربي؟!

لأمر ما، نعرف، نحن العرب، أسماء قادة «المجاهدين» الأفغان وأحزابهم وفئاتهم، أكثر مما نعرف اسم نور تراقي، الكاتب الأفغاني الرائع ومفجر الثورة ضد النظام الملكي في تلك البلاد الإسلامية المنكوبة.. ولحكمة ما، نعتبر معاوية خليفة المسلمين ولا نتعمق في حكمة علي بن أبي طالب وبلاغته.. ولهدف ما، نذكر القائد الأمريكي الأسود، مارتن لوثر كينغ، ولا نعرف قائداً آخر أكثر صلابة منه.. ألا وهو مالكولم إكس.

الانتقائية في هذه المعرفة تحدد أفق التطور، ليس فقط الفكري، بل أيضًا سبل التطور النفسي.. فالأسماء، وحتى التاريخ، لا يخرج لدينا عن إطاره الاستسلامي المتساوق مع المخطط العام الراغب في احتجاز حتى إيماننا ومشاعرنا وسبل تطورنا.. وذلك لكي نبقى طيوراً مهيضة الجناح لا يتعدى ريشنا إلا زغب القطا.. ولا يقوى الجناحان لدينا إلا للوقوف على الغصن.. لا للتحليق في الآفاق الواسعة الرحبة..

وإلا، فما هي الحكمة من عدم معرفتنا لمالكولم إكس، مثلاً؟! ولماذا لا نعرف مقولته الشهيرة، التي جاء فيها: «قد أغفر للرجل الأبيض كل الموبقات التي ارتكبها بحق الرجل الأسود.. إلا موبقة واحدة لا يمكنني أن أغفرها، ألا وهي أنه جعل الإنسان الأسود يكره ذاته».. ألا تقول هذه المقولة شيئًا لنا، نحن العرب، الفلسطينيين، في هذه البلاد؟! ألم تتغلغل الكراهية للذات في أعماقنا.. لدرجة أن أصبحت هذه الصفة هي الميزة التي ننفرد فيها عن باقي خلق الله أجمعين؟! وفي الوقت ذاته نتبجح بأننا الأكثر دمقراطية وتطوراً من باقي الشعوب العربية طراً؟! وأننا ملح هذا الوطن.. على الرغم من أننا عدنا القهقرى إلى العائلية والطائفية ونُنادي بالخلافة، حتى وإن عادت إلى العثمانيين، الذين أذاقونا العذاب، وليس فقط على يدي جمال باشا السفاح.

وباعتقادي أن عدم معرفتنا بمقولة مالكولم إكس نابعة، في الأساس، من الانتقائية، التي اعتمدها الحكام لدينا طول الوقت لاحتجاز تطورنا.. فالمعرفة، التي يرغب الحاكم في نشرها بين أوساط الرعية، هي المعرفة التي لا تهدد زعامته أو مصالحه أو مناطق نفوذه.. وباعتقادي، أيضًا، أن الحركة الصهيونية، عبر أجهزة السلطة والمدارس والجامعات، جعلتنا نحن العرب، في هذه البلاد، نكره أنفسنا.. هذه الكراهية، التي سرعان ما تخرج إلى السطح في تصرفنا، سواء في مصر أو الأردن، مثلاً، أو حتى

(البقية على ص ١٥)

د. احمد سعد

أين يكمن المصدر الحقيقي للتهديدات الاستراتيجية؟

● من يراقب بالعين الفاحصة مجرى التطور والصراع في عالمنا منذ مطلع «التسعينات يلاحظ بأنَّ السمة البارزة تتمحور حول الصراع لبلورة الهوية المستقبلية لطابع التطور والعلاقات الدولية، أو ما يطلق عليه «بناء نظام عالمي جديد».

فبانهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي وسقوط الأنظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية بدأ منظرو وساسة البرجوازية وخدام الرأسمالية بالترويج لمقولات «انتهاء عهد الصراع الايديولوجي والطبقي»، إنتهاء الحرب الباردة وصراع القطبين» وبداية مرحلة جديدة من الاستقرار الدولي في ظل الرأسمالية، مرحلة بناء نظام عالمي جديد يقوم على التعاون والانسجام في العلاقات الدولية!!

ومجرى التطور ومعطياته خلال السبع سنوات الماضية تنسف قواعد هذه المقولات المزيفة، فما تغيّر فعلاً هو اشكال ووسائل الصراع في ظل اختلال موازنة الصراع عالمياً بعد غروب الاتحاد السوفييتي. ويشهد على ذلك الاشكال المتعددة للازمة الاقتصادية - المالية التي تعصف بالرأسمالية، وتفجر بؤر الصراع الدموي في العديد من المناطق، في افريقيا، واوروبا الشرقية وآسيا والشرق الأوسط.

ومن ابرز السمات الظاهرة للعيان في المرحلة الجديدة محاولة الولايات المتحدة الامريكية استثمار الخلل الحاصل في ميزان القوى عالمياً وجبروتها عسكرياً لفرض نظام من العلاقات الدولية يضمن للولايات المتحدة السيادة عالمياً. سياسياً واقتصادياً.

فمن المنظور الامريكي فان مفهوم اقامة نظام عالمي جديد يعني استراتيجياً بناء منظومة من القواعد تسهم في خدمة المصالح الامريكية وسيطرتها عالمياً، وتجري محاولات بناء هذا الهدف الاستراتيجي عبر محاولات اقامة محاور وانظمة منطقية جديدة - شبكات من القواعد والعلاقات الدولية على الصعيد المنطقية مربوطة بحبال التبعية للولايات المتحدة. وسأقتصر الحديث على الاستراتيجية الامريكية وموقع اسرائيل في اطارها كنموذج لطابع النظام العالمي الجديد الذي تنشد الادارة الامريكية اقامته والوسائل التضليلية التي تنتهجها للتغطية على ابعاد ومخاطر مخططها.

بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية وحرب الخليج روج بعض المنظرين والساسة أنَّ قيمة الدّور الاسرائيلي في الاستراتيجية الكونية الامبريالية، وخاصة الامريكية انخفضت! وان اسرائيل فقدت الكثير من أسهمها الاستراتيجية لسببين: الأول، انه بانهيار الاتحاد السوفييتي وتراجعات حركة التحرر الوطني لم تعد هنالك حاجة، كما كان سابقاً، لمخافر معاداة الشيوعية ومواقد «للحرب الباردة»، واسرائيل كانت محفزاً امامياً في الاستراتيجية الامبريالية، والثاني، ان دخول بعض الانظمة العربية اطار التحالف الذي بنته واشنطن ابان الحرب العدوانية على العراق وتحسن العلاقات الامريكية - العربية في ظل غروب الاتحاد السوفييتي يضعف مكانة ودور اسرائيل كمصدر وحيد «يحتكر» الدفاع عن المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة. وعلى هذا بنت بعض الانظمة الاوهام الكبيرة لكسب ود واشنطن على أمل حل الصراع الاسرائيلي - العربي بشكل عادل، خاصة في مرحلة الاعداد لمؤتمر مدريد وبداية مسار العملية السياسية.

في حينه قيمنا، والسنوات اثبتت مصداقية تقييماتنا، ان الولايات المتحدة واسرائيل الرسمية، كيّفتا الدور الاسرائيلي في اطار الاستراتيجية الكونية والمنطقية الامريكية، بشكل يتلاءم ومعطيات المتغيرات الحاصلة والمرتقبة على خارطة الصراع والتطور عالمياً ومنطقياً. فاسرائيل مربوطة بحبال التحالف الاستراتيجي والاقتصادي مع الولايات المتحدة منذ اواسط الثمانينات ولا تزال الى اليوم تقوم بدور اساسي في خدمة المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام عالمي جديد بزعامة الولايات المتحدة الامريكية. فعلى سبيل المثال لم يعد خافياً على أحد أن اسرائيل تؤلف المحور الأساس للحلف الاستراتيجي العسكري - السياسي الذي تبنيه الولايات المتحدة، ويبرز ضلعه الثاني - تركيا، وتجرى محاولات جر الاردن وغيره اليه كذراع ضاربة ومصدر تهديد لكل من تسوّل له نفسه عرقلة بناء نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط يخدم المصالح الامريكية والانظمة التي تدور في فلكها، وللتغطية على الأهداف الاستراتيجية الحقيقية للاحلاف الاستراتيجية التي شرعت واشنطن ببنائها وتعزيز مواقعها تلجأ وسائل الدعاية الامريكية الى التلويح بمخاطر التهديد الاصولي الاسلامي على بلدان وشعوب المنطقة وعلى المسؤولية التاريخية للامبريالية الامريكية واسرائيل في مواجهة هذا التهديد. اننا لا نقلل من مخاطر المد الاصولي الاسلامي وغير الاسلامي، ولكن مسؤولية تصاعد المد الاصولي تقع على الدوائر الامبريالية وخدامها. فالوضع الاقتصادي - الاجتماعي المتردي في بلدان المنطقة جراء النهب الامبريالي وتعفن بعض الانظمة المعادية لمصالح شعوبها من خدام الامبريالية واحتكاراتها، وسد منافذ الحل السلمي العادل جراء السياسة العدوانية العربيدة التي يمارسها حكام اسرائيل في المنطقة، تعتبر الخلفية الأساسية لتغذية وترعرع الاصولية.

فمنذ متى كانت امريكا واسرائيل حريصتين على مصالح الشعوب او على الاسلام، ونحن ندرك جيداً انه في فترة «الحرب الباردة» - الساخنة كانت دوائر الامبريالية الامريكية والاسرائيلية وراء تغذية ودعم الحركات الاصولية وتجنيدها ضد الشيوعية والحركة الوطنية التقدمية العربية والاسلامية، وضد نظام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر المعادي للامبريالية وضد منظمة التحرير الفلسطينية.

ان حكومة اسرائيل تقوم اليوم بدور مخلب القط في اطار الاستراتيجية الكونية الامريكية، ليس ضد بلدان وشعوب المنطقة فحسب، بل كونياً مختفية وراء الشعار الزائف «وقف المد الاصولي» - كما كان في السابق «وقف المد الشيوعي»، وتجري اليوم محاولة وعن طريق اسرائيل لبناء حلف استراتيجي عسكري سياسي في مركز آسيا الوسطى بحجة محاربة المد الاسلامي. وتندرج في هذا السّياق زيارة رئيس اوزبكستان، اسلام كريموف، الى اسرائيل. فما نشر يتحدث عن تعاون عسكري مخابراتي بين اسرائيل واوزبكستان ويتعاون مع الولايات المتحدة.

ان الخطر الجوي والتهديد الاستراتيجي الذي يواجه شعوب وبلدان منطقتنا والمناطق الاخرى يكمن في المخططات الاستراتيجية العدوانية التي تشارك اسرائيل في بلورتها لاقامة محاور عسكرية خلفيتها تصعيد سباق التسلح والتعاون الامريكي - الاسرائيلي في تطوير اسلحة الدمار التي لا تستهدف ابداً الأمن والاستقرار والسلام لشعوب المنطقة، ولهذا فالمعركة من أجل السلام العادل في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ترتبط عضوياً بالمعركة ضد التحالف الاستراتيجي الامريكي- الاسرائيلي وضد اقامة الاحلاف العسكرية التي بدأت تزرع نواتها الاساسية.

محمود ابو شنب

أمريكا فوق... الجميع!

● في اسرائيل، يثقفون الشعب منذ مطلع الشمس حتى مغيبها، على الشغف والولع بكل ما هو أمريكي، وكل المؤسسات الرسمية والشعبية تعمل وتدفع الى تقليد «الامريكي» في كل شيء...

«الجينس».. السراويل.. امريكية
البيتسا.. امريكية
الكوكاكولا.. امريكية
ماك دونالد.. امريكية
الافلام.. امريكية
والفياغرا.. امريكية

الاساليب الامريكية، طريقة الكلام «أو.. كي» الامريكية، شكل التصرف في الاماكن العامة.. كلها يجري تقليدها بشكل أهوج مهووس في بلادنا، ومجموعة من الكتاب والمعلقين والصحفيين والرسميين، يضعون نصب أعينهم اسلوب الحياة الامريكي والاجهزة الامريكية كمثل أعلى، ويسبحون بمجد امريكا، داعين لها بطول البقاء... لدرجة ان الرئيس فايتسمان، اذا لم اكن مخطئاً، انتقد هذه الظاهرة ذات مرة، وانتقد هذا الاندفاع بلا كوابح في هذا الاتجاه.

الغريب العجيب، ان بعض الكتّاب والصحفيين والمعلقين، الذين يرون في أمريكا وكل ما هو امريكي، المثال الأرقى، وقمة ما توصل اليه العقل البشري من انماط الحياة.. تحفظوا، واستنكفوا، ولووا الشفاه ورفعوا الحواجب بعد نشر تقرير كينيث ستار حول مونيكا وكلينتون، ولم يتوان بعضهم عن تحذير الاولاد والشبان من الدخول الى «الانترنت»، والنظر الى اعاجيب التقرير المذكور وتفاصيل تفاصيله عن الحركات والممارسات والسيجار وربطات العنق والفساتين وغيرها، التي اسهب التقرير في التسلل الى اعماق اعماقها..

لماذا هذا الاستنكاف والتحفظ وليّ الشفاه والتحذير من مشاهدة التقرير على شاشة «الانترنت» خوفاً على الشبان والاولاد، والتقرير اياه نشرته الصحف كله تقريباً، مرفقاً بالصور الكثيرة التي تجسد محتوياته، بل ان بعضهم تجرأ وطالب باقالة كلينتون، اي طلب هدم المثل الأعلى الذي دعا اليه وصلّى له.

اليست امريكا في نظر هؤلاء المثل الأعلى؟

اليس كلينتون، الذي يتربع على عرش هذا المثل الأعلى في نظرهم، هو المثل الأعلى؟ ألا يمثل في نظرهم أعظم نظام وأروع دمقراطية وارفع قيمة توصل اليها العقل البشري؟.. فكيف اذن يكفرون فجأة ويغيرون.. ويواصلون في الوقت نفسه دعوتهم الى الامركة وتمجيد كل ما هو امريكي..؟

أراهن، على أن شعبية كلينتون في اسرائيل لا تقل عن شعبيته في أمريكا، ان لم تكن اكثر واكبر بعد نشر التقرير، وأيضاً تقليداً لما جرى في امريكا، ورغم دعوة البعض الى استقالته والتبرؤ منه اجتماعياً واخلاقياً، ما زال هؤلاء يدعمونه ويؤيدونه سياسياً.

لكنهم غير ملامين، طالما ان الشعب الامريكي نفسه كلما عرف مقاطع جديدة وتفاصيل اكثر اثارة عن رئيسه، يزداد تأييداً له.. وطالما كان هكذا هو حال رئيس، هو وجه شعب، وممثل شعب، وطليعة شعب، فكيف يكون حال هذا الشعب، علماً بأننا ما كفرنا مرة بشعب، واذا كنا ارتكبنا هذا الكفر الأممي مرة، فليغفر لنا رب هذا العالمين.

هكذا هو حال كلينتون وشعبه. عندما رد نتنياهو على سؤال حول هذا الحال فأجاب، بما معناه: النظام الامريكي قوي، والادارة الامريكية قوية والرئيس قوي، وسيتغلبون على المصاعب.. ولكن حضرته لم يقل لنا اذا كان هو قد تغلب على مصاعبه..

لقد عرفنا الكثير من «السحرة»، الذين يأكلون النار بالشوكة ويتنشقون المسامير.. ولكننا لم نعرف بعد ساحراً يأكل الكعكة كلها، وتبقى سليمة غير منقوصة ولا «منتوشة»!! واذا لم يصدق احدكم هذا فليسأل نتنياهو ليحل المعضلة ويفك رموز اللغز.. ألم يوزع الملايين.. ملايين؟ وصل الأمر الى ملياري شاقل وبقي اطار الميزانية سليماً لم يكسر ولم يتفسخ او ينطعج حتى.. وخرج الاصوليون ودعاة الاستيطان بجيوب مليئة من اجتماع الحكومة، وطوق الميزانية لم يتعرض لأي سوء، بل انه يتمتع بكامل الصحة والعافية، على حساب صحة الشعب وعافيته..

واذا ما كان لدى كلينتون هواية اصبحت معروفة للقاصي والداني.. فان لدى نتنياهونا أيضاً، هواية اصبحت احترافاً، بل عقيدة مقدسة، وهي العودة الى الماضي، الى ما قبل الانتفاضة، حيث خيل له ولاصحاب وهم اسرائيل الكبرى ان الأمور استقرت كما خططوا، بعد ان نفخ حاخامهم بالبوق سنة ٦٧ اعلاناً لاحتلال القدس العربية، وان سيطرتهم على ما بين النهر والبحر لم يعد يجادل حولها أحد.. وان ما تبقى من الحطام الفلسطيني سيتدبرون أمره بطرق واساليب يتفتق عنها «العقل اليهودي» كما يحبون أن يطلقوا على أنفسهم.

ولم يكد هذا الحلم الوهمي يبلغ الحلم بعد، حتى انتفضت الانتفاضة وصبت ماء مثلجاً على الرؤوس الحامية فابتردت وانكمش حلم أرض اسرائيل، ثم اصيب بضربة قاتلة لدى الاعتراف بمنظمة التحرير وقيام السلطة الفلسطينية على أرض كنست عنها الحلم الصهيوني الأخرق.

ثم جاء نتنياهو لينفخ في جسد الحلم الصهيوني الميت، واذا كان لم ينجح، ولن ينجح، في دب الروح في الجثة الميتة، فانه سرب الأمل الواهم في قلوب الذين مارسوا العادة السرية في الحلم الصهيوني، وهبوا، تساندهم الحكومة بحراب جيشها وبأموالها، وراحوا يلغّون في دم الأرض الفلسطينية تقطيعاً ونهباً واستيطانا سريعاً تخوفاً من التغير في الوضع وقبل التغير، ليخلقوا، كما في اوهامهم السابقة، واقعاً راهناً، لا سبيل الى تغييره كما يتوهمون.

نتنياهو يريد اعادة عجلة التاريخ الى الوراء، فهل علم ان اعادة التاريخ الى الوراء مستحيلة؟ وهل علم ان استمراره في هذا، يدفع الى وقوع أمر ما حتمي الوقوع.. ومنه، ان كل من حاول ادارة عجلة التاريخ الى الوراء.. وقع تحتها فلم ترحمه!

هل يغضب العربي؟!

(تتمة من ص ١٤)

لدى التقاء الطرف الآخر، العربي، في هذا العالم الواسع.. والضيق في آن..

نحن العرب نشتم العرب. نحن العرب نحتقر العرب.. ولا نعرف من تاريخهم إلا تاريخ القصور و«الحرملك» والغلمان.. ليس هذا، فقط، بل ندّعي، في ظل الدولة العبرية وفي ظل الصهيونية، التي تشفط دمنا كالبقعة السوداء في «الأوزون»، أننا قمة الدمقراطية والتطور.. ولا نلاحظ أننا نكره أنفسنا لدرجة التماهي مع تصرف مضطهدنا.. وقامعنا. هذا القامع، الذي حرم وجود وبناء كازينو للقمار.. إلا أنه يصدّر الفتيات من مستوطناته إلينا لإدارة الروليت.. وأين؟! مقابل أتعس المخيمات الفلسطينية الموجودة في هذا العالم.. مخيم «عقبة جبر».. قاتلنا ثقّفنا، خلال نصف قرن على كراهية أنفسنا.. نكره ذواتنا لأننا لا نعرفها على حقيقتها، ولأن معرفتنا لتاريخنا هي معرفة سطحية مسطحة نفعية ومنتفعة، تبدأ بمقولة «لا كرامة لنبي في وطنه»، وتنتهي بـ«حاكمك ظالمك،لمين تشكي أمرك؟».. أو في أحسن الأحوال «كف ما بلاطم مخرز»، وننسى، أو نتناسى، أن وحدتنا قادرة على إنقاذنا أولاً من أنفسنا ولأجل أنفسنا، وثانياً من أجل أولادنا ومستقبلنا..

مالكولم إكس وتشي جيفارا ونور محمد تراقي، أو ترقي، ليسوا بمغامرين أو مصدرين للثورة.. بل هم الثورة.. الثورة الحقيقية الإنسانية.. ثورة الوعي والمعرفة للذات.. ثورة «ولي كرامة في وطني»، ثورة «بامكاني إسقاط الحاكم الظالم».. وحكمة «الكف المجموعة في قبضة تحطم المخرز».

إكس وجيفارا وترقي، جزء من تاريخي الإنساني البشري. جزء من الرصيد القادر على جعلي أواجه العائلية والطائفية والحركة الصهيونية، التي تعمق يوماً فيوماً كراهيتي لذاتي.. من هؤلاء تبدأ الخطوة الأولى لاستعادة التاريخ والتراث.. لاستعادة الوعي ومعرفة الذات..

الدمقراطية، الدولة وحقوق

مسارات ومراحل / (الحلقة الثالثة)

د. مصطفى أمين

في الحلقة التالية، يستعرض الباحث العربي السوري د. مصطفى أمين، مواقف بعض الدول العربية من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، مقارنة بموقف اوروبا في القرن الثامن عشر من الدعوة الى انتصار الحرية والعدالة والمساواة، انطلاقاً الى الاحتفال العالمي في نهاية العام الجاري بالذكرى الخمسين لوضع الوثيقة الدولية لحقوق الانسان.

وكان امين استعرض في الحلقتين الأولى والثانية («الإتحاد» ٢١ و٨/٢٨) أوضاع حقوق الانسان في العصور القديمة، ومقارنتها مع الدعوة الاسلامية، منذ ظهور مبدأ التوحيد، مروراً بفترة الانتداب الفرنسي والبريطاني على سوريا ولبنان وفلسطين، وصولاً الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

موقف الدول العربية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

ان الوثائق المحفوظة لدى المنظمة الدولية تشير الى ان عدداً كبيراً من الدول العربية قد وقّعت على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعلى الوثائق الملحقة به. وبمراجعة الدساتير الوطنية التي تبنّتها بعض الدول العربية نجد أنها جاءت تنص على معظم ما ورد بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان. والى جانب بعض الدول التي تبنّت دساتير وضعية، هناك دول تعتمد التشريع الإسلامي لتنظيم حقوق الفرد وحقوق الجماعة. وقد رفضت تلك الدول التوقيع على وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وذلك على الرغم مما نصّ عليه التشريع الإسلامي من تكريم الإنسان وتفضيله على سائر المخلوقات ومن مبادئ سامية تستهدف مصلحة الإنسان في التطور والتقدم والخلاص من الجهل والفقر والذل والخضوع، وهكذا بقي الانسان في تلك الدول محروماً من أبسط الحقوق الطبيعية الانسانية. أما الإنسان العربي الذي يعيش في الدول العربية التي يقوم نظامها على الدستور الوطني فهو أيضاً محروم من الحقوق الإنسانية الطبيعية. ويسوّغ بعض السياسيين والكتاب تجميد العمل بالمبادئ والحقوق التي نصّت عليها الدساتير الوطنية في معظم هذه الدول بما يلي: «إنه لا مبالغة بالقول أن فرض وجود الدولة العبرية في قلب العالم العربي كان وما زال يشكل ضربة قاصمة لحقوق الإنسان العربي. فبحجة الحرب مع اسرائيل تم تجميد التشريعات الوطنية التي تقر حقوق الانسان للمواطن العربي وحل محلها التشريعات الاستثنائية التي تفرضها ظروف الحرب».

وبالمحصلة الأولى، وحسب الواقع القائم حالياً، فأن الانسان العربي، سواء ذاك الذي يعيش في ظل أنظمة الحكم التي تُحكم بالدساتير والقوانين الوضعية أو الذي يعيش في ظل أنظمة الحكم التي تُحكم باسم الشرائع السماوية، هذا الإنسان بقي محروماً من أبسط الحقوق الإنسانية التي يتمتع بها مثيله في العديد من بلدان العالم المتحضر.

وبالمحصلة الثانية، وقد مضى على بدء حالة الحرب بين الدول العربية واسرائيل قرابة نصف قرن من الزمن، فأن معظم الأنظمة العربية قد تعايشت مع هذا الوضع وفرضت التعايش معه على الإنسان العربي.

هذا المناخ الذي يعيشه الإنسان العربي وصفه الكاتب العربي الدكتور فؤاد زكريا ففيز كتابه «خطاب الى العقل العربي» بما يلي: «لو تساءل المرء عن الصفة الأخلاقية التي يُراد من الإنسان العربي ان يتحلّى بها في كافة مراحل عمره وفي جميع الميادين التي يتفاعل معها خلال حياته العامة والخاصة لكانت هذه الصفة على الأرجح هي الطاعة. ان الطاعة في ثقافتنا العربية فضيلة الفضائل وهي الضمان الأكبر للتماسك والاستقرار في المجتمع! ترى هل توجد مبالغة في هذا الوصف للإنسان العربي؟ ألم يجرّد الإنسان العربي من أي دور فعّال وإيجابي في حياة بلاده السياسية؟ ألم يُعزل عن قضايا بلاده الكبرى سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم ثقافية؟ ألم يلاحظ العالم أن الإنسان العربي كان ينظر الى الأحداث الكبرى التي تعصف بقضايا أمته ووطنه وكأنها تجري في عالم الفضاء؟».

لماذا فقد الإنسان العربي ردّ الفعل على الأحداث السياسية التي تعصف منذ قرابة نصف قرن بوطنه وأمته؟ لماذا تتصدى لهذه الأحداث بالذات جماهير البلدان الأوروبية او الأمريكية او الآسيوية ويبقى الإنسان العربي بموقف المتفرج عليها؟.

يحاول الكاتب والروائي العربي عبد الرحمن منيف من خلال كتابه «الدمقراطية أولاً، الدمقراطية دائماً» أن يوضح أسباب ذلك بقوله: «هذه الحقوق - يقصد حقوق الإنسان - التي هي حصيلة نضال طويل للمجتمعات والبشر والتي تلخّصت بمواثيق وشرائع، والتي أقرت في الدول العصرية بما فيها الدول العربية ومُهرت بتواقيعها وأختامها، هذه الحقوق التي تعتبر بديهية أو أساسية بالنسبة الى بلدان كثيرة، لا تحظى في بلداننا وأنظمتنا ومؤسساتنا بأي احترام او التزام، بل أكثر من ذلك ان هذه الحقوق التي تشكّل الحد الأدنى بالنسبة الى مجتمعات كثيرة، يتم التراجع عنها في بلداننا سنة بعد أخرى وعهداً بعد عهد بحيث أصبح الانسان العربي في المرحلة الحالية في حالة من العبودية الكاملة أو شبه الكاملة وأصبح الإنسان يُمتهن ويُذلّ بل ويُقتل من دون أبسط شرط من شروط الدفاع عن النفس».

أليس من المشروع التساؤل: لمصلحة من يستمر حرمان الإنسان العربي من حقوقه الإنسانية. لمصلحة من يُحرم المجتمع العربي من كفاءات الانسان العربي وإمكاناته الكبيرة التي لا يمكن أن تظهر وتتفتح وتعطي ثمارها إلاّ من قبل إنسان يتمتع بحقوقه الإنسانية الطبيعية؟. لماذا يُحرم الإنسان العربي من الإسهام في معركة تحرير المجتمع العربي من حالة التخلّف والجهل والحرمان؟. لماذا تُسلب إرادته ويُحرم من المشاركة في معارك وطنه السياسية والاقتصادية؟.

يقال إنه عندما سُئل أرسطو عن سرّ سلبية بعض الشعوب وعدم مشاركتها في التصدي للأخطار التي تحيط بأوطانها، أرجع ذلك الى طغيان حكامهم وقيام هؤلاء الحكام بتشييد عروشهم على تدمير روح محكوميهم وزرع الضعف والاستكانة في نفوسهم ومنعهم من ممارسة حقوقهم السياسية.

ألم يكن هذا حال الإنسان في اوروبا حتى القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر؟ وقد تحدثنا في بداية هذا البحث عما تكبّده الإنسان في اوروبا حتى أقام نظاماً يكفل له حقوقه كإنسان ثم كيف بدأ المجتمع في اوروبا بعد ذلك يحقق قفزات ضخمة في ميدان التقدم العلمي والتطور الحضاري في مختلف مجالات الحياة ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا.

ان الأجهزة العلمية الحديثة في ميادين الاتصالات والمواصلات قد حولت العالم كما يُقال الى قرية صغيرة، ولم يعد بمقدور أي نظام أن يخفي ما يجري بداخله وبخاصة عن أعين الدول الكبرى. ولم يعد يخاف ان موضوع «حقوق الإنسان» قد أصبح أحد وسائل قادة النظام العالمي الجديد للضغط على بلدان العالم الثالث ومنها البلدان العربية، للتدخل في شؤونها الداخلية. لم يعد مقبولاً والمجتمع الإنساني يستعد للانتقال الى القرن الواحد والعشرين ان يستمر الإنسان العربي يعيش محروماً من حقوق الإنسانية الأساسية، هذه الحقوق التي كفلتها المواثيق والشرائع الدولية ونادت بها الشرائع السماوية. لم يعد مقبولاً ان يبقى امتلاك حق الحوار بالنسبة للإنسان العربي حلماً من الأحلام.

لقد عبر عن ذلك ببساطة وصدق الكاتب المسرحي العربي سعد الله ونوس في الكلمة التي ألقاها بدمشق في أواخر شهر آذار ٩٦ باسم المسرح العالمي وقد بدأها بقوله: «لو جرت العادة على أن يكون للاحتفال بيوم المسرح العالمي عنوان وثيق الصلة بالحاجات التي يلبيها المسرح ولو على مستوى رمزي، لاخترت لاحتفالنا اليوم هذا العنوان «الجوع إلى الحوار»؛ حوار متعدّد، مركّب، شامل، حوار بين الأفراد، حوار بين الجماعات. ومن البديهي ان هذا الحوار يقتضي تعميم الدمقراطية واحترام التعددية». وينهي كلمته بقوله: «إننا محكومون بالأمل، وما يحدث اليوم لا يمكن أن يكون نهاية التاريخ».

ولكي يمارس الفرد - الإنسان - حق الحوار يجب أن يكون بدايةً متمتعاً بحقوقه كإنسان، هذه الحقوق التي أقرتها المواثيق والمعاهدات الدولية والدساتير الوطنية إضافة الى الشرائع السماوية. وكان الكاتب ونوس على حق أيضاً حين قال إن ممارسة الحوار تقتضي تعميم الدمقراطية، لأنها السبيل المجرّب لضمان حق الفرد بممارسة حقوقه كإنسان ولضمان حرية الرأي الآخر. إن دفاع الكاتب عن حق الحوار هو حق دفاع عن حقوق الإنسان وهو بالوقت ذاته دفاع عن مصلحة المجتمع العربي والوطن العربي. وقبل عشرات السنين كتب الأستاذ حسين جميل في مقدمة كتابه «حقوق الإنسان والقانون الجنائي» ما يلي: «الإنسان في وطننا العربي الذي أسهم إسهاماً فعّالاً في رفع مكانة الانسان منذ مراحل متقدمة من تاريخ البشرية وقدم للعالم أفضل المفاهيم الحضارية التي دفعت بموكب الإنسانية الى الأمام، يطمح اليوم الى أن يعيش في أوضاع المفاهيم الحضارية التي وصل اليها عالم اليوم، وأن يشارك المتمتعين بالحقوق والحريات الأساسية وأن يمارس تلك الحقوق والحريات على أفضل وجه؛ فأن الإنسان انما هو بالحقوق التي يتمتع بها، وبها تتحقق إنسانيته... إن حقوق الإنسان وبوجه عام الحريات المدنية والسياسية التي نصّ عليها الإعلان العالمي وسيادة الشعب ومفاهيم الدمقراطية وأجهزتها ومؤسساتها كلها أسلحة ضرورية لنا في معركة التحرر الوطني التي نخوضها ضد الاستعمار وآثاره».

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن ثورة المعلوماتية وعما يخبئه عصر التكنولوجيا من مفاجآت وتحديات للشعوب المتخلفة، شعوب العالم الثالث ومنها العالم العربي. وتتوالى الندوات والبحوث والمقالات في العالم العربي لاستشراف افاق المستقبل وكيف سيستقبل هذا العالم العربي القرن الواحد والعشرين وكيف ستواجه المجتمعات العربية تحديات العصر المقبل.

هناك من يتحدث عن ثروات العالم العربي الضخمة وعن طاقاته البشرية الكبيرة اضافة الى ما يتمتع به من عناصر الجغرافيا والتاريخ وغيرها، وهي كفيلة إذا أحسن استخدامها أن توفر للمجتمعات العربية إمكانيات تحديات العصر المقبل.

ويتحدث البعض الآخر مؤكداً بأن الحلقة الأساسية في المجتمع البشري هو الإنسان. وطالما أن الإنسان في المجتمع العربي ما زال يعيش على ما هو عليه من الحرمان والمهانة والبؤس فلن يشهد المجتمع العربي اي نهوض جدّي في ميادين العلوم والثقافة والسياسة تجعله قادراً على مجابهة التحديات الكبيرة، وبالتالي سيبقى تحت رحمة الدول الكبيرة الطامعة، وستبقى ثرواته وطاقاته خارج إرادة شعوبه. ويقدم أصحاب هذا الطرح برهاناً على مدى صحة أقوالهم معطيات من تاريخ الشعوب الأوروبية.

إن هذه الشعوب لم تكن لتتمكن من قهر ظلمات القرون الوسطى وتخطّي ظروف الجهل والجوع والتخلّف ثم فتح باب التقدم العلمي والفكري والحضاري إلاّ عندما تمّ كسر قيود الإنسان وأُطلقت حريات الإنسانية وفُتحت له الأبواب واسعة لاطلاق كفاءاته وإبداعه في شتى ميادين الحياة. وكان «إعلان حقوق الإنسان والمواطن» الذي أعلنته الثورة الفرنسية بداية تاريخ الإنسان الأوروبي الجديد، بداية تحرير الإنسان من الظلم والجوع والخوف وإعلان مجتمع الحرية المساواة والعدالة. ويضيف أصحاب هذا الرأي ان الفضل في حماية حقوق الإنسان في أوروبا وفي صيانة هذه الحقوق وممارستها يعود الى قيام النظام الدمقراطي فيها الذي ترسّخ واستقر بعد نضال شعبي وجماهيري شاق وعنيف استمر ردحاً طويلاً من الزمن زاد عن قرنين.

ولكن هل يعني هذا أن الانسان العربي أن ينتظر عشرات السنين، إضافة للقرون السابقة حتى يسترد حقوقه الإنسانية وحتى يعيش بكرامة تليق بالإنسان.

لمصلحة من يُحرم الإنسان العربي من حقوقه الإنسانية

إن المتتبع لما يجري على الساحة العالمية، وكيف تشتد محاولات الهيمنة على مصائر الشعوب العالم الثالث، يقدّر مدى الصعوبات والعقبات التي تقف بوجه تطور المجتمع العربي ومدى حرمان الانسان العربي من حقوقه الإنسانية. وقد جاء في مقال لكاتب أوروبي قوله: «إن من أولويات النظام العالمي الجديد ومن أول أهداف الصهيونية العالمية هو تحويل الإنسان العربي الى مخلوق معدوم الارادة يساق كما يساق القطيع، مسلوب الحرية والفكر، يعيش ليعمل ويأكل».

في أواسط العام /١٩٩٦/ صرح أحد كبار الزعماء الأوروبيين تعليقاً على مطالبة بعض الشعوب الافريقية بإقامة نظام دمقراطي في بلادها بقوله ما معناه «هل يعتقدون - أي شعوب افريقيا - بأن اقامة نظام دمقراطي قضية بسيطة، لقد كافحت اوروبا طيلة قرنين من الزمن حتى تمكنت من إقامة النظام الدمقراطي فوق أرضها»!!.

ان هذا الكلام ليس موجهاً الى الشعوب الأفريقية فقط بل هو موجه الى جميع شعوب بلدان العالم الثالث، المتخلّف، بما فيه البلدان العربية. إن هذا التصريح ينطوي على حقيقة موقف الغرب والنظام العالمي الجديد من نضال شعوب العالم الثالث من أجل الدمقراطية. فبحسب المنطق الغربي يتوجب على شعوب العالم الثالث أن تقضي عشرات السنين قبل أن تصبح مهيأة للنظام الدمقراطي، أي يجب على شعوب العالم الثالث أن تبقى على وضعها من حياة التخلّف والحرمان والمهانة.

لم يعد خافياً ضخامة الصعوبات والعوائق التي تعترض طريق الدمقراطية في بلدان العالم الثالث. فلا يمكن مثلاً إغفال دور القوى الخارجية التي تتعارض مصالحها الاقتصادية والسياسية مع قيام نظام دمقراطي سليم في اي بلد من بلدان العالم الثالث،

◀

الانسـان

نظام يعمل على ضمان حقوق الإنسان ويعمل على نشر الفكر العلمي وتعميق الوعي السياسي ودعم التطور الحضاري للإنسان، كما لا يمكن غضّ النظر عن معارضة الأنظمة القائمة لوجود نظام دمقراطي سليم لكونه يتعارض مع مفاهيم القائمين على هذه الأنظمة في أسلوب الحكم ونظرتهم للإنسان. ثم هناك الذين يزعمون أن المواطن العربي ليس أهلاً ولا مؤهلاً لممارسة حرياته وحقوقه، وإذا ما سمح له بذلك فسيسيء الى نفسه والى الحرية والى المجتمع. ويقود هذا المنطق الى أن المطالبة بحقوق الإنسان او بالدمقراطية أمر سابق لأوانه!..

وهناك من يرمي باللوم على شعوب الشرق الأوسط وبخاصة شعوب الشرق العربي ويحمّلها مسؤولية مقاومة التحرك نحو الليبرالية. وقد ورد ذلك في مقال للباحث الأمريكي جون ووتربيري إذ يقول: «إن الشرق الأوسط، وعلى وجه التخصيص الشرق العربي، إنما هو منطقة استثنائية في مقاومتها التحرك نحو الليبرالية واحترام حقوق الإنسان والممارسة الدمقراطية التقليدية»!!.

ونعتقد ان الباحث الأمريكي لا يجهل دور القوى الخارجية في مقاومة هذا التحرك وإحباطه. وقد كانت صحيفة «لوموند ديبلوماتيك» أجرأ في تحديد أسباب هذه الاستثنائية في الشرق العربي في مقال ورد في عدد حزيران /٩٧/ حيث قالت: «إن وراء هذه الاستثنائية في الشرق العربي هو الغرب الذي يبذل كل جهوده للحفاظ على منابع النفط العربية». ومع ذلك، ورغم هذه العقبات والمصاعب، فإن الإنسان العربي سيتابع كفاحه لانتزاع حقوقه المشروعة، حقوق الإنسان المعترف بها كحق مشروع أقرته الشرائع الدولية.

لقد أثبت انسان القرون الوسطى في أوروبا انه عندما توفّر له الحد الأدنى من العلم والمعرفة، يمكنه التعامل مع الحرية ممارسة ووعياً دون أن يسيء اليها. كذلك عندما نهض بناة عصر النور في أوروبا – من فلاسفة ومفكرين وأدباء، انطلقوا أيضاً من أعماق القرون الوسطى يطالبون بحرية الانسان وحقوقه ورفع الظلم عنه – كانوا يجابهون قوى ظلامية عاتية شرسة وحكاماً طغاة، ويضاف الى ذلك أن مهمتهم كانت توعية وتعليم الإنسان المتخلّف الجائع والخائف. لكن إخلاصهم لشعبهم وحبهم لوطنهم وغيرتهم على مواطنيهم وقناعاتهم الراسخة بعدالة القضية التي نذروا أنفسهم للدفاع عنها ونبل القضية التي تعهدوها، كل ذلك ضمن لهم النصر في معركة الحرية والعدالة والمساواة. لقد انتصر كفاحهم لأنه كان يساير التطور التاريخي لمجتمعهم.

وعندما يُتاح للانسان العربي الحد الأدنى من العلم والمعرفة، سيكون أيضاً قادراً على التعامل مع الحرية وعياً وممارسة، فهو لا يقل كفاءة ومقدرة وذكاء عن الإنسان الاوروبي والغربي بوجه عام. ولعل بعض التجارب التي مرت بها بعض الأقطار العربية كالأردن ومصر وسوريا في منتصف هذا القرن، أكدت أن الأنسان العربي حين يمتلك حريته ويتمتع بقسم من حقوقه يمكنه التعامل مع الحرية ممارسة ووعياً كغيره من أناس الغرب.

المطالبة بحقوق الإنسان العربي حق مشروع وقانوني

يجب الاعتراف بأن موضوع حقوق الإنسان في العالم العربي لم يأخذ حقه من الاهتمام والعناية والمثابرة من المفكرين والأدباء والكتاب والمتنورين في العالم العربي. هذا لا يعني إغفال كفاح الرواد الأوائل في أواخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن ضد الظلم الاجتماعي والقهر السياسي، أمثال الأفغاني والطهطاوي والكواكبي وغيرهم، والذي كان بذات الوقت نضالاً من أجل حقوق الإنسان، وكانت الشعلة التي شقّت ظلام الطريق، كما أن الأصوات التي ارتفعت في منتصف هذا القرن تطالب بالسيادة الوطنية واحترام القانون والسلطة الدستورية، فقد كانت تطالب بنظام يكفل للإنسان حقوقه. وكذلك الذين وقفوا بوجه الانحدار الفكري وطالبوا المواطن باستعمال عقله وتمحيص كل شيء بمنظار العقل، أمثال الدكتور فؤاد زكريا، فقد كانوا يطالبون بحرية الفكر واحترام العقل وحرية الاختيار وهي من أهم مبادئ حقوق الإنسان. ولعل من المفيد التذكير بوثيقتين صدرتا في بداية النصف الثاني من هذا القرن تتعلقان وتبحثان حقوق الإنسان العربي.

الأولى هي كتاب للمحامي الأستاذ حسين جميل صدر عام ١٩٧٢ بعنوان «حقوق الإنسان والقانون الجنائي» وقد جاء فيه ما يلي: «إذا كان الحق في الحياة هو الحق الأول والأساسي للإنسان، لأن وجوده يقوم عليه، فإن الحرية الشخصية أهم الحريات وأساسها جميعاً، فبدونها لا يستطيع الإنسان أن يمارس حرياته الأخرى، هذا الى ان افتقاد الحرية الشخصية أو تقييدها والانتقاص منها ينتقص من قدرة الإنسان في استخدام ملكاته وقدراته والتعبير عن شخصيته الإنسانية وتقديم ما يستطيع تقديمه لمجتمعه من خدمات وثمرات، لذلك كان الكفاح الأول للإنسان من أجلها».

والثانية من هاتين الوثيقتين، التقرير الذي قُدم من اللجنة التحضيرية للندوة الفكرية التي انعقدت عام ٧٩ ونشرت مجلة «المحامون» السورية ملفاتها، وموضوعها حقوق الإنسان. جاء في تقرير اللجنة التحضيرية ما يلي: «إن مسيرة النضال الوطني الطويلة والشاقة التي قطعها الإنسان منذ القديم هي التي ساعدته على تحقيق المكاسب التي يتمتع بها في حقل الحريات أو الحقوق... فإن هذه النظريات والأفكار المتحررة التي طرحها الفلاسفة والمصلحون في العصور الحديثة هي التي مهدت السبيل لمقاومة الحكم الفردي المستبد وانتشار الأنظمة الدمقراطية وظهور الصياغات الوطنية والإقليمية العالمية حول حقوق الإنسان وحرياته.

إن الوعي الاجتماعي الذي أثارته وثائق الحقوق قد ساعد الجماهير في القرن العشرين على الاستفادة من الدمقراطية السياسية وما وفّرته للأفراد من حريات وحقوق سياسية فراحت تناضل من أجل زيادة مكاسبها السياسية والحصول على حقوقها الاقتصادية والاجتماعية، وتمكّنت بعد معارك طاحنة ضد الأنظمة القائمة من انتزاع حقها الكامل في الانتخاب العام والتنظيم الحزبي والنقابي والمهني والاستفادة من مختلف الضمانات الاجتماعية».

وتتابع المذكرة: «إن اهتمام الشعوب بالحقوق والحريات قد تزايد في الآونة الأخيرة حتى أصبحت حمايتها وصيانتها من السمات البارزة والمميزة للأنظمة الدمقراطية التي تخضع لسيادة القانون وتمثّل الإرادات الشعبية. ان الأقطار العربية بقيت عدة قرون تحت نير الاستبداد العثماني، وعندما تعاون العرب مع الحلفاء الغربيين لاسترداد حريتهم كافأهم الغرب باستعمار جديد تحت اسم الانتداب أو الحماية. ولم تكد بعض الأقطار العربية تحصل على استقلالها حتى فوجئت بهجمة امبريالية شرسة لم يشهدها تاريخ أية من الأمم. وقد تجسّدت هذه الهجمة بإنشاء كيان عنصري استيطاني دخيل في فلسطين طرد شعباً عربياً آمناً من أرضه وفصل المشرق العربي عن المغرب العربي. ان هذه الظروف العصيبة التي تعيشها الأقطار العربية قد انعكست على أوضاع الحقوق والحريات فأثرت فيها وحالت دون نموها وازدهارها. واذا كانت الظروف القاسية تسمح للدول العربية باتخاذ بعض الاجراءات الاستثنائية التي لا تساعد على تعزيز الحقوق والحريات وتنميتها، فإنها لا تبرر مطلقاً تجاوز بعض الحدود والاعتداءات على فئة ثابتة من الحقوق والحريات لا تتأثر بأي اعتبار ولا تتغير بتغير الأحوال والظروف ولا يحق لأي نظام حرمان الإنسان منها. ثم إن تجنيد طاقات الشعب لمقاومة الأخطار ومجابهة الآفات لا يمكن ان يتم إلا بمنح المزيد من الحقوق والحريات».

هذه المذكرة بما احتوته ستبقى وثيقة للتاريخ وإن لم تعط النتائج المرجوة في زمنها ولكنها ستبقى زاداً للمطالبين بحقوق الإنسان.

ان كل ما سبق قوله يؤكد ان دعاة حقوق الإنسان قد وجدوا في مختلف الأزمنة وعلى مرّ السنين، وكل واحد منهم قد أسهم في دعم هذه المهمة النبيلة بقدر ما تسمح به ظروفه، ولكن الفترات المتباعدة بين زمن كل منهم والآخر حال دون ان تصبح قضية الدفاع عن حقوق الإنسان مهمة متواصلة يتناقلها الكُتّاب والمفكرون والأدباء المتنورون، وحملة فكرية مستمرة تجمع حولها أنصار حقوق الإنسان فوق كل أرض عربية.

يقول أحد الكُتّاب العرب: «إن تجارب الأمم المتقدمة تؤكد ان لا سبيل الى الإصلاح في أي مجتمع ولدى أي شعب بدون إصلاح الانسان. وإصلاح الإنسان لا يكون بتعليمه القراءة والكتابة وإشباع معدته،ونومه بأمان، بل لا بد من رفعه الى مستوى الوعي بحقوق الإنسان وتمكينه من ممارسة هذه الحقوق».

إن كل انسان شريف يعزّ عليه ما يعانيه المجتمع العربي من تخلف وجهل، لا بد وأن يبارك الجهود التي تُبذل لخلاص المجتمع العربي من أمراضه المستعصية، وسواء اتجه هذا الجهد نحو مشروع نهضوي أو تركّز على اقامة دولة النظام والقانون أو هدف الى اقامة النظام الدمقراطي السليم.

ان هذه الجهود الخيرة وكيفما اتجهت ستجد أن الانسان العربي الواعي والمتمتع بحقوقه الطبيعية هو الضمان لنجاح هذه الجهود وتحقيق هذه الأهداف. وبدون هذا الإنسان ستضيع هذه الجهود كما ضاعت سابقتها.

في مقال نشرته مجلة «الطريق» في العدد الأول من عام ١٩٩٧ للمفكر كريم مروة جاء ما يلي: «إن من أسباب انتكاس حركة النهضة العربية قديماً وحديثاً هو تدني مستوى الوعي لدى الكتل الشعبية الكبرى والتي حرصت السلطات المدنية والدينية على إبقائه متدنياً». وربما كان من الأصح القول إن تدنّي مستوى الوعي لدى الإنسان العربي كان وسيبقى من الأسباب الأساسية في فشل كل مسعى لتطوير المجتمع العربي وكل مشروع نهضوي قديماً وحديثاً. فأي حركة فكرية يقوم بها المثقفون الطليعيون العرب للنهوض بالمجتمع العربي، لا بد وأن تبدأ من الإنسان العربي بتوعيته وتعليمه وتعريفه بحقوقه التي أقرّتها له الشرائع الدولية وأن تدفع به كي يساهم مع الآخرين للاعتراف بهذه الحقوق وتطبيقها وحماية ممارستها.

وما يقال عن المشاريع النهضوية يقال عن الجهود التي تُبذل لاقامة دولة النظام والقانون، فهل يمكن تصور قيام دولة النظام والقانون في ظل مجتمع متخلّف وإنسان جاهل محبط ومعزول عن الحياة؟.

قبل عدة قرون، طالب مونتسكيو بدولة القانون والنظام وقد جاء في إحدى كتاباته: «إن حياة الجماعة تحدّدها سلطة غير شخصية هي القانون، القانون الذي يتدخّل في حياة كل فرد؛ ان الدولة شركة بين أفراد تتمتع بحقوق تهدف الى تأمين حقوق الجميع. فلكي تقيم دولة تتحقق فيها هذه الشروط لا بد لنا من تنظيم جماعي قائم على القوانين. ولنبدأ أولاً بتوطيد دعائم حقوق الأفراد الطبيعية». ان ما يقوله مونتسكيو وما أظهرته التجربة التاريخية في اوروبا يؤكد بدوره ان قيام دولة النظام والقانون تبدأ بضمان حقوق الإنسان.

مما لا شك فيه أن الدمقراطية اصبحت مطلباً رئيسياً لقوى اجتماعية واسعة، وهي الطريق المضمون لتمكين الانسان العربي، كما مكّنت إنسان الغرب، من التمتع بحقوقه الانسانية الطبيعية وممارستها قولاً وعملاً. ولهذا كان كل جهد يُبذل في سبيل الدمقراطية يشكّل دعماً لمطلب حقوق الانسان.

وقد عرّفها الكاتب العربي خالد محمد خالد اثناء حواره مع عبد الناصر بقوله: «إن الدمقراطية لغة الشعوب جميعاً وسفينة نجاتها الوحيدة، ثم أنني اعتقد ان الولاء للثورة يحتّم الولاء للدمقراطية، فالدمقراطية هي وحدها القادرة على حماية مكاسب الثورة»..

ان معظم الأنظمة في بلدان العالم الثالث تدّعي إنها تمارس الدمقراطية، وربما كانت تعتقد أن مجرد إجراء الانتخابات يكفي لإقامة النظام الدمقراطي، ولكن قلة منها تسمح لمواطنيها بممارسة بعض حقوقهم. الأ أنها، وبوجه عام، تتجاهل في الواقع هذه الحقوق وربما لا تريد أن تتذكر ما يُسمى بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

غير ان الأصوات الشريفة في مختلف انحاء العالم الثالث لم تتوقف عن المطالبة بالدمقراطية لأنها الطريق الطبيعي لتحقيق النهوض بالمجتمع اقتصادياً وسياسياً وثقافياً. فقد ورد في التقرير الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة عام ١٩٩١ حول الدمقراطية في العالم الثالث ما يلي:

«إن الانتخابات في حد ذاتها لا تشكّل الدمقراطية، فهي ليست غاية بل خطوة لا ريب أنها مهمة، وكثيراً ما تكون أساسية على الطريق المؤدية الى إضفاء الطابع الدمقراطي على المجتمعات ونيل الحق في مشاركة الفرد في حكم بلده على النحو المعلن في الصكوك الدولية الرئيسية لحقوق الانسان. كما يجب ان نضع باعتبارنا ان الدمقراطية وإن كانت شرطاً لازماً للاعتراف بحقوق الإنسان السياسية إلا أنها لا تكفي بحد ذاتها لتأمين التمتع الفعلي بتلك الحقوق. إن حظوظ الدمقراطية السياسية الحقيقية في البقاء ضئيلة والاستقرار صعب التحقيق حتماً بدون عدالة اجتماعية».

لقد أكدت تجارب معظم بلدان العالم الثالث، وخلال ما يقرب من نصف قرن، أن الحديث عن مشاريع التنمية ومخططات الاكتفاء الذاتي يستحيل تحقيقها إلاّ من خلال التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الذي تعتمد عليه الدول المتقدمة. وهذا التقدم العلمي والتكنولوجي لا يتحقق ولا ينهض الا بجهود الانسان الواعي المتمتع بحقوقه الإنسانية. واذا بقي الإنسان محروماً من حقوقه الانسانية فان كل حديث عن التنمية والتطور والاكتفاء الذاتي يبقى في حيز التمنيات أو نوعاً من الدعاية.

في محاولة لتحليل ظروف تطور بلدان العالم الثالث كتب وزير دفاع فرنسا السابق ج. ب. شوفنمان يقول: «إن التحدي الرئيسي في عصرنا يستوجب ربط الدمقراطية بالتنمية، واذا أريد فعلاً للدمقراطية ان تأخذ مسارها وانتعاشها في العالم الثالث فلا بد من خلق الشروط الملائمة للتنمية، وعلى عكس ذلك فإن أي تنمية ليست ممكنة دون إشراك الناس في عملهم ومجتمعهم، ذلك أن الغاية هي الوسائل ولا يمكن في أي مكان اقامة سد في وجه الدمقراطية».

ويبقى الإنسان المتمتع بحقوقه الطبيعية الإنسانية هو الأساس في أي تنمية، وبمقدار ما يكون هذا الإنسان متمتعاً بحقوقه الطبيعية بمقدار ما ينتج ويعطي ويبدع ويساهم في رقي بلده وتقدمه.

الذكرى الخمسون للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

في أواخر عام ١٩٩٨ سيحتفل المجتمع الدولي بمرور خمسين عاماً على صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الهيئة العامة للأمم المتحدة في أواخر عام ١٩٤٨، وكان أحد الانتصارات الكبرى التي حققتها الشعوب بعد انتصارها على النازية والفاشية التي كانت تمثّل قهر الانسان وظلمه وإذلاله وستكون مناسبة هذا الاحتفال بالعيد الذهبي لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بمثابة كشف حساب وإعادة تصنيف لبلدان العالم حسب موقفها من حقوق الإنسان ومدى حرصها على تطبيق بنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإلى أي مدى يمارس المواطن فيها حقوقه الإنسانية الطبيعية. وبصرف النظر عن موقف دول وحكومات بلدان العالم الثالث من هذه المناسبة التاريخية وهل ستتجاهلها أو ستحتفل بها على طريقة احتفالها بيوم المرور العالمي، فإن هذه المناسبة ستعطي الفرصة لكل نصير لحقوق الإنسان العربي للمطالبة بوضع بنود الإعلان العالمي بحقوق الإنسان موضع التطبيق الفعلي.

ستكون هذه المناسبة فرصة هامة لتعريف الأنسان العربي بحقوقه الأساسية التي نص عليها هذا الإعلان العالمي.

ان بمقدور القوى الطليعية والشخصيات المتنورة في العالم العربي، اذا تضافرت جهودها ان تجعل من عام ١٩٩٨ عام حقوق الإنسان العربي. وإن المطالبة بحق الإنسان العربي بممارسة حقوقه الإنسانية التي أقرها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هو واجب وطني قومي وإنساني وهو أمر مشروع وقانوني.

قبل ما يزيد على قرنين من الزمن كتب فولتير يقول: «إن ما يزيدني غيظاً هو ان الأدعياء والمتعصبين والمحتالين متحدون وأن أهل الخير مشتتون منعزلون».

أليس من الظلم ان يبقى الإنسان محروماً من حقوقه الإنسانية في زمن تستعد فيه الإنسانية لدخول القرن الواحد والعشرين؟.

ويبقى أن نقول: «إن كل شيء في هذا العالم يتبدل ويتطور وليس هناك من يستطيع إعاقة التطور التاريخي».

(انتهى)


حملة
ساعة
بمبا
نجمع ١٠ أكياس بمبا كبيرة تحمل صورة اللعبة
أو ٢٠ كيس بمبا صغير مع كتابة بالعربية
وتحمل صورة اللعبة ونرسلها مع تسجيل
التفاصيل الشخصية بالعبرية إلى
أوسم: ص.ب 99999 تل ابيب 61950
ونحصل على هدية
ساعة يد بمبا مدهشه
אסם
במבה
بمبا من أوسم لا مثيل لها
التفاصيل على الاكياس و في تيلميسر 332277-055. الحملة حتى ٩٨/١٠/٣٠ او حتى انتهاء المخزون



اذا اردتم مفاجأة احد المقربين اليكم فعنوانكم الوحيد
ريم البوادي
* مطعم الخيمة الوحيد الموجود في اسرائيل
* تشكيلة واسعة من الاطعمة ذات المذاقات الرائعة
* جو هادئ مليء بالدفئ والرومانسية
ريم البوادي
زورونا تعرفون
عندما يعجز اللسان عن وصف المكان.. تعالوا
وفاجئوا من تحبون في جو من الدفء والفرح
يافة الناصرة - الشارع الرئيسي، مبنى قاعة الشريف - للحجز والاستفسار 06/6010000

زمن الطفولة الضائعة (١)



بقلم: محمد علي طه

■ كلما مررت من هناك تريثت قليلاً وحدّقت بالهضبة الخضراء التي توشوش السماء، وراحت عيناي تبحثان في المنحنى والروابي عن طفل أنيق ذي شعر خرّوبي طويل وعينين عسليتين كان يلعب ويمرح مع أترابه بين «زيتونات النوري» وبين بركة البلدة وكروم التفاح، وحينما لا أجده في ساحة المدرسة - أو ما كانت ذات يوم مدرسة - او على المنحدر الموصل الى حظيرة ماعز يوسف النمر الخالية من الحياة، او في ظل «التينة الخضارية» تسرح نظراتي الى البحر الأزرق الذي يغسل قدمي الجليل من رأس الناقورة الى رأس الكرمل، وتحلق فوق السهل الساحلي الأخضر او البني - وفق المواسم - ثم ترتد الى الهضبة الخضراء، وتخرج زفرة حادة من الصدر الجريح وعندئذ تنطلق من فمي شتيمة تلعن عورات أمهاتهم أو أخواتهم. أمهات من؟! لا يهم. المهم أن أشتم، أن أسبّ، أن ألعن، أن ابصق في الهواء. وقد يكون زجاج شبّاك السيارة مقفلاً فيرتد رذاذ البصاق على وجهي. لا يهم. كان المرحوم والدي علي عبد القادر، والمعروف باسم علي العبد، يقول في لحظات الحيرة والضيق: ماذا أفعل؟ إن بصقت الى فوق أو الى تحت فالبصاق على لحيتي!

كنت يومئذ في السادسة او السابعة من عمري فتاريخ ميلادي لغز او طلسم لم أهتد الى حلّه طيلة خمسين عاماً. بقيت شهادة ميلادي مع كواشين الأرض وكوشان البيت وشهادة زواج والديّ (الإزنامة) وأوراق أبي القليلة الأخرى في اسطوانة من التنك في خزانة الحائط، وبعد أشهر معدودة حينما عدنا الى البيت وجدت العائلة بقايا الأثاث، ولم تجد شيئاً في الخزانة.. لعلّ الناهب حسب أن التنكة كنزاً من المال فحملها فيما حمل. ونسي أبي تاريخ ميلادي. وكيف لا ينسى؟! نسي السنة والشهر واليوم. وكلما سألت أمّي عزيزة عبد الحليم - أطال الله في عمرها - عن تاريخ ميلادي أجابت «أي هو عقلي دفتر يا محمد، كل ما اذكره انك ولدت في أيام الحراث الصيفي!!.» وهذا يعني إني ولدت أيام كانوا يحرثون الأرض ويعدّونها لزرع البطيخ والشمّام والسمسم والذرة البيضاء. وكان يتمّ هذا الحرث في شهري آذار ونيسان، وفي بعض السنوات كان يبدأ في شهر شباط.

بحثت كثيرا عن تاريخ ميلادي.راسلت دوائر حكومية في القدس وفي عكا. أرسلت رسالة الى وزارة المستعمرات في بريطانيا. ولم يجدوا لي اسماً ولا تاريخاً. ضاع تاريخ ميلادي مع ضياعها. لا أعرف برجي ولا احتفل بتاريخ ميلادي. وعندما يسألني بعض الناس عن تاريخ ميلادي وأجيبهم باختصار بأنني لا أعرف يحركون حواجبهم مستغربين. وحينما اتفق أولادي قبل سنوات ان يحتفلوا بي في يوم ميلادي صدموا حينما أخبرتهم بأنهم لن يحتفلوا بذلك ابداً.. وشرحت لهم المشكلة..

ألا يحقّ لي أن أشتم، أن ألعن، أن أسب، أن أبصق الى فوق أو الى تحت؟!!

وماذا يهم إن كنت في السادسة أو السابعة من عمري في ذلك العام. المهم انني مما زلت أذكر. أذكر كل شيء. لقد حفرت أحداث ذلك العام سطوراً بل صفحات في ذاكرتي.

في ربيع ذلك العام، وأقدّر أن الشهر كان نيسان، وأن اليوم يوم جمعة، أو يوم عطلة مدرسية، كنت ألعب على المنحنى قرب مدرسة القرية مع أصحابي محمود محمد مرعي والشقيقين كمال وكامل الأحمد، وصالح الشاويش وكامل ابن خالي. كنا نعدو وراء الفراشات الملوّنة او نطارد طزّيزاً أخضر، نزقّه، نغني له، نحتال عليه كي يقع في أيدينا ونربطه بخيط في مؤخرته ونلهو به. وفجأة وقفت سيارة باص. هناك في المنعطف، قرب زيتونات النوري، وترجّل منها رجل وبدأ يصرخ بصوت ملتاع: «المروّة! يا أهل المروّة! حيفا في خطر! حيفا تناديكم!». كان الرجل ربعة أسمر. شعره منفوش. عيناه حمراوان كأنه خارج من الجحيم. وكان سائق الباص يجلس على كرسيه وراء المقود وفي داخل الباص أربعة أو خمسة رجال. والرجل لا يتوقف عن الاستغاثة والصراخ. وتجمّع الكثيرون من أهل البلدة: شيوخ ورجال وصبيان. وتجمهرت النساء بعيداً قرب بيت الحلاّق سعيد المحمود. وصعد ثلاثة رجال يحملون بنادقهم الى سيارة الباص. وانطلقت السيارة الى الغرب هابطة الى السهل الساحلي. وبقي الكبار يتناقشون ويتجادلون بأصوات عالية. وسمعت يومئذ كلمات جديدة: الحرب، اليهود، الإنكليز، أولاد الميتة، الرصاص، البنادق، الهدار، شارع يافا، الفينري (الريفاينري - معامل تكرير النفط)، حوّاسة، بلد الشيخ. وكاد يقع شجار بين بعض الرجال حينما تساءل أحدهم: وأين أهل حيفا؟ لماذا لا يدافعون عن مدينتهم وبيوتهم؟!!

أثار هذا الحادث فيّ قلقاً واهتماماً. عدت الى البيت وتأملت الصورتين المعلّقتين على الجدار الغربي. الصورة الأولى لرجل ذي وجه سموح يرتدي عمامة على رأسه. والصورة الثانية لرجل يرتدي كوفية تختلف عن كوفية والدي الناصعة البياض. كوفيته مرقطة، ويتمنطق بحزام من الرصاص ويحمل بندقية. لماذا لم أهتم بهاتين الصورتين من قبل. قال لي والدي إن الصورة الأولى للحاج أمين الحسيني وإن الثانية لعبد القادر الحسيني. لم يكن اسم الحاج أمين غريباً عليّ فقد رددت اسمه مع الكبار في عرس خالي الأوسط قبل أشهر: سيف الدين الحاج أمين. ولكن والدي شرح لي باقتضاب عن اليهود الذين يحاربون العرب في حيفا وغيرها ويطردون الناس من بيوتهم.

كان صعباً عليّ أن أفهم. لماذا يحاربون؟ هل اليهود بدون بيوت كي يطردوا العرب من بيوتهم ويأخذوها لهم؟! هل هم أقوياء ذوو أجسام ضخمة مثل جسم عمي مصطفى، أم أقوى منه؟

في اليوم الثاني حدثني صديقي محمود المحمد أن جدّته الحاجة زبيدة أخبرته أن اليهود أشرار وقد لعنهم الله تعالى ورسوله وأنهم يذبحون الأطفال والنساء من العرب. وتساءلنا عن صورهم. وانشغلنا كثيراً بصورة وهيئة الولد اليهودي.

الحاجّة زبيدة، جدّة صديقي، امرأة بيضاء صغيرة الجسم، تتكلم بهدوء، خاصة عندما تروي لنا رحلتها الى الحج مع زوجها في السفينة التي مخرت البحر وعبرت الترعة، وتصف لنا بور سعيد وبور فؤاد وبور توفيق. كانت امرأة فهمانة، تعرف أكثر من نساء القرية، وهي زوجة مختار القرية الحاج مرعي الحسن عمّ والدي، الذي يملك داراً جميلة وكبيرة سقفها من الباطون ولها شبابيك زرقاء، ويملك قطعاناً من الأغنام والماعز الأسود والأبقار، وفرساً شهباء، وحميراً، وجمالاً.

كان محمود صديقي. كنا نذهب الى مدرسة القرية في الصباح معاً، ونعود في الظهيرة معاً، ونلعب معاً، وكنا في فصل الشتاء نقف مع الكبار أمام دارهم نستمع الى دويّ المياه في راس الناقورة، أو نحدق في جبال الجليل البيضاء، جبال الرامية (جبل حيدر - فوق بلدة الرامة) التي تكسوها الثلوج، كنا أنا ومحمود لا نتشاجر أبداً حتى حينما نختار البنت التي نلعب معها «عريس وعروس». في حين كان صالح، الذي عاد مع والديه من مدينة عكا، حيث سكنا هناك عدّة سنوات لأن والده كان شرطياً، يختار الفتاة التي يشاء ويأخذها حتى لو اختارها أحدنا قبله. كان صالح أقوى منّا. وكان يعرف أشياء عديدة أكثر منّا. كان يتكبر علينا ويهزأ من سذاجتنا، أحياناً. كان يملك عيداناً طويلة من القصب يوزعها علينا فنمتطيها خيولاً مطهمة ونتسابق من دارهم الكبيرة حتى دار المنزول ذهاباً وايابا. وإذا غضب من واحد منا يحرمه من العود. وكان أبوه يختلف عن رجال القرية في ملابسه ونظافته المتميزة. كان يرتدي البنطلون والجاكيت ولا يرتدي السروال والقمباز كالآخرين من أبناء جيله. وكانت زوجته، أم صالح، تملك في البيت خزانة صغيرة جداً فيها زجاجات صغيرة من الأدوية، صبغة يود، قطرة للعيون، فوّار للأذن، حبوب لوجع الرأس، قطن أبيض، ضمّادات . وكان الناس يلجأون اليها وقت الحاجة إذا شجّ رأس ولد، أو إذا أصاب الرمد عيونهم في موسم التين. وحدث مرّة أنها أخطأت في علاج عينيّ البنت سميحة فوضعت في عينيها صبغة اليود بدل قطرة العيون فبقيت آثار العلاج على عينيها مدى الحياة. لم يزعل أحد منها فقد اخطأت عن طيب نيّة، وجلّ من لا يخطئ.

منذ ذلك العام لم أرَ محموداً وصالحاً. سألت عنهما كثيراً. وبعد النكبة الثانية، أو الهزيمة الثانية في حزيران ١٩٦٧، سألت زوّار الصيف عنهما فعلمت أن محموداً تاجر يعيش في مدينة جدّة في السعودية وقد تزوّج امرأة مصرية. أمّا صالح فقد أخبروني أنه موظف كبير في سلطنة عُمان. كان لي أصدقاء كثيرون. كامل الذي كان يمصّ إبهامه ونناديه «أبو اصبع»، ولا اعرف أين هو اليوم. وإبراهيم الذي يعمل مدرساً في مدينة شفاعمرو.

كان بيتنا يقع في الجهة الجنوبية من القرية. بيت ذو ثلاث قناطر بناه بنّاء صفدي. كان بيتاً جديداً عمره عشر سنوات فقط. وكانت جميع البيوت في قريتنا جديدة ذات عمر واحد. هذه ميزة خاصة لبلدتنا مع أن البلدة قديمة. يقول مصطفى مراد الدباغ في موسوعة «بلادنا فلسطين»، الجزء الحادي عشر ص ٣٨٤، دار الطليعة بيروت ١٩٨٨: «ذكرها الفرنجة في العصور الوسطى "Myary" ولعلّ ميعار تحريف «معارة» الكنعانية بمعنى «موضع مكشوف» أو «موضع عار من الأشجار» وكان للقرية أراض مساحتها (١٠٧٨٨) دونماً وفي عام ١٩٤٥ كان عدد سكانها (٧٧٠) نسمة».

كانت البلدة معقلاً للثوار في ثورة ١٩٣٦ بسبب موقعها المنيع والجبال والمغاور والأحراش التي تحيط بها مما أثار حفيظة المحتلين الإنكليز فحاصروها في العام ١٩٣٧ بحثاً عن الثوار. جمعوا أهل البلدة في ساحة بعيدة عن بيوتها، عذبوا الرجال، جعلوهم يمشون حفاة على ألواح الصبار، تركوهم يعطشون في ذلك اليوم الحار ثم وضعوا حللاً مملوءة بالماء المخلوط بالفلفل الحار وسمحوا لهم بالشرب، فتشوا البيوت والمخازن بحثاً عن الثوار تفتيشاً دقيقاً، ثم هدموا البلدة وغادروها مسجلين نصراً لامعاً للتاج البريطاني وللدولة العظمى التي لا تغيب الشمس عن مستعمراتها. وما أن غادر الغزاة البلدة حتى دفن الناس أحزانهم وآلامهم ونهضوا يبنون القرية من جديد. جاء حجّارون من لبنان وبنّاؤون من صفد وأحضروا الأخشاب من المدن.

كان باب بيتنا من الجهة الغربية، وأما من الجهة الجنوبية فكانت «قُصّة» واسعة وبئر ماء اسمها «بئر أبو الحيايا». ويروون أن سبب التسمية «الحيايا» أنهم وجدوا عدّة حيّات وهم يحفرون البئر. وأما والدي فكان يصرّ على أن اسم البئر «بئر الحياة» لا «بئر الحيايا»!

كان والدي يفرش الحصر والفراش ويمد الوسائد عصر كل يوم على «قُصّة البيت» وينقل اليها كانون النار وأباريق القهوة السادة والفنجانين الصغيرين ويضعها امام طرّاحته وما هي إلا دقائق حتى يتوافد الرجال من الحارة، يشربون القهوة المرّة مع الهال ويدخنون سجائرهم ويتحدثون. وعندما يأتي حسين ابن عم أبي يستقبلونه بترحاب. كان يأتي دائماً يحمل جريدة. يجلس في وسط الديوان ويبدأ بالقراءة بصوت جهوري. لا همسة ولا كلمة. لا أحد يقاطعه. فإذا انتهى من القراءة دار بينهم جدال ونقاش حاد.

وكنت اسمع كلمات جديدة وأسماء جديدة. أسماء عربية مثل الملك عبد الله والملك فاروق وابن سعود.. والقاوقجي. وكان تكرار القاف في هذا الاسم يثير فيّ شعوراً غريباً، فيه رهبة وبه جلال. وأسماء غريبة أخرى مثل «بن غوريون» و«شرتوك» و«الهاچناه». ولكن الاسم الذي كان يثير الحزن والأسى والدموع هو «دير ياسين». عندما كان حسين يقرأ عن المجزرة وعن النساء والأطفال والشيوخ والحوامل الذين قتلهم اليهود كانت الدموع تسيل من عيون الرجال. وكان الغضب والألم يكسو سحناتهم. وكان البعض يؤكد لأنه قد سمع الأخبار بصورة أوضح وأكثر تأثيراً من الراديو الوحيد في البلدة الذي كان يملكه «الحلبي».

والحلبي شخصية غريبة. لا أحد يعرف من أين أتى الى البلدة. لا أحد يعرف له اصلاً او تاريخاً. جاء الرجل قبل سنتين الى بلدتنا يحمل حقيبة، وقال إنه طبيب. بحث عن غرفة ليستأجرها سكناً له. والناس في القرية يرتابون من الغريب، فكيف إذا كان عازباً؟! وبعد أن استضافته البلدة عدة أيام وجد غرفة عند «فياض» أحد وجهاء البلدة. وكانت الغرفة سكناً وعيادة وديواناً. وقد أثثها وجلب جهاز راديو ووضعه فيها. وكان بعض الكبار يزورونه ليسمعوا نشرة الأخبار من مذياعه. وكان هذا المذياع حديث الرجال والنساء والأطفال. صندوق خشبي يتكلم ويقرأ القرآن وينقل أخبار العالم. وكنّا، مجموعة الأطفال، نقترب من غرفة الطبيب، ونسترق السمع لصوت المذياع. كنا نعتقد أن في داخل الصندوق رجالاً مسحورين يقومون بالقراءة والغناء، حتى أن محموداً كان يزعم أنه سمع «أولاد الراديو» يغنون ويضحكون!!

والغريب أن الطبيب الحلبي غادر البلدة قبيل سقوطها بأيام ولا أحد يعرف عنه شيئاً منذ ذلك اليوم. لم يره أحد. ولم يسمع عنه أحد. وقد أثار هذا الأمر شكوكاً عند البعض. يزعم فريق من الناس أن الطبيب الحلبي جاسوس يهودي بينما يؤكد آخرون أن الرجل نظيف ومسكين. ويجمع أهل القرية أنه لم يكن طبيباً يحمل شهادة جامعية، بل أنه كان يعمل مساعداً لطبيب في عيادة ما في إحدى المدن وأنه تعلم من أمور الطب ما تعلمه من التجربة فاقتنى بعض الأدوية والإبر والضمّادات، وملأ بها حقيبته الصغيرة، وأخذ يتجوّل في القرى حتى استقر في بلدتنا.

(يتبع)

نماذج من الأدب العبري المعاصر

مشروع زواج

قصة: يعقوب شبتاي

(ترجمة: انطوان شلحت)

■ عدل هيرش مويشه قليلاً البرنيطة السوداء التي على رأسه، ودلف الى مطلع الدرج الأغبش الذي تسمرت فيه رائحة كلس جديد. ضغط على زر الكهرباء وخطا خطوتين، ثلاث خطوات، وتوقف. وبعد تردد تأخر قليلا، بدأ يصعد الدرجات. صعد عليها ببطء وتشاقل فيما كان عكازه، ذو المقبض الفضّي والمنقوش بأناقة، ينقر الأرض مع كل خطوة يسيرها. يتعين عليه أن يصعد ثلاثة طوابق، وهذا الأمر أثار فيه شعوراً مراً بالمهانة أضيف الى الامتعاض، الذي لم يصرف فكره عنه للحظة، ولم يدعه يهدأ ويتلاشى منذ أن غادر منزله. بين فينة وأخرى توقف واتكأ على الدرابزين كي يستنشق قليلاً من الهواء، وخلال ذلك عاود فحص ما هو مقدم عليه وحساب احتمالاته.بدت له جيدة وتشرح الفؤاد من الجوانب كافة. لكن عبثاً شيء ما متجهم ظل يلازمه ويلازم أفكاره، ومرتين، بين الطابق الثاني والطابق الثالث، قرر أن يرجع على عقبيه. وعندما وصل، في النهاية، الى الأعلى تريث أمام الباب حتى يسترد أنفاسه وتهدأ روحه. انتصب قليلاً، ملّس لحيته الكثة وعدل مرة اخرى برنيطته. ضايقته فعاود التفكير فيما اذا لم يفرط في تفخيم هندامه. انطفأ الضوء وبقي للحظة واقفاً في ظلام دامس. بعد ذلك ضغط على زرّ الكهرباء ورنّ الجرس.

فتحت الجدة له الباب. ورغم أنه قرر الانتظار ريثما تبادره بالسلام بادرها هو بالتحية، فردّت عليه وقادته الى غرفتها. تكدّر مزاجه مرة أخرى لأنه لم يصرّ على تنفيذ قراره، لكنه وجد عزاء في الابتسامة العذبة التي استقبلته بها العجوز، وفي حقيقة عدم وجود شخص في المنزل عداهما.

قعد هيرش مويشه على الأريكة الوثيرة المنجّدة بقماش مورد مقوى وأسند عكازه الى رجله. بعد ذلك خلع البرنيطة لكنه سرعان ما عاد واعتمرها. كل حركاته كانت بطيئة جداً، ولذلك فهي محترمة بحسب رأيه. قعدت الجدة على الكرسي المجاور للطاولة البيضاوية وسألته عن حاله.

هزّ رأسه وتمتم شيئاً ما، مرّر يده في لحيته، وسألها عن حالها. ردّت قائلة إن الشيخوخة لا تجعل الحياة أسهل، كما هو معروف، وسألته عن حال أولاده وعن أعمالهم. أجابها بحركة من يده وبتنهيدة مضبوطة يمكن منهما فهم أن كل شيء سائر على ما يرام. وبعد ذلك ساد صمت. شعاع شمسي خفق بين ثنيات الستارة وبقع الجدار قليلاً. باقي الغرفة كان الظلام يخالطه اصلاً. كلاهما، الجدة وهيرش مويشه أيضاً، عرف أن الآخر يدرك تماماً ما هو هدف هذه الزيارة. لكنهما آثرا، حتى تلك اللحظة، التغاضي عن ذلك رغم أن دوافع كل منهما مختلفة. استمر الصمت الى أن سألته الجدة إذا كان يرغب باحتساء كوب شاي فردّ بالايجاب. هذا العرض، رغم كونه مألوفاً، جعله يشعر بالارتياح وأثار فيه شعوراً بالرضى الذاتي. نهضت الجدة من مكانها وتوجهت صوب المطبخ وبقي هيرش مويشه قاعداً لوحده في الغرفة.

تلاشت بقعة الشمس التي على الجدار، ولم تعد تسمع في هدأة الغرفة سوى التكتكات القوية لساعة الصفيح الموضوعة على مائدة الليل وجلبة قليلة آتية من الشارع. قعد هيرش مويشه بدون حراك. وجهه الشاحب والمتخثر، مثل زلابية باردة، كان متوتراً جداً. عدا ذلك لم يكن في وجهه سوى تعبير عن زهو ممتهن، وترقب بأن يعامله المحيطون به والعالم أجمع باحترام. عاد يلاطف لحيته الفاخرة وهجس للحظة بالبرنيطة وبعدها بصدرية الحرير السوداء، ومن ثمّ بالمعطف ودبابيس الطيّات.

أجل، هذه المرة أفرط كثيراً في تفخيم هندامه، وهذا الأمر ضايقه جداً. مع ذلك أمل بأن تعرف الجدة، مثلما يعرف هو، توقير هذا التذوق، الذي يدل على صفات حميدة وأصل عريق ومقام رفيع. وحقاً بحسب المظهر يمكن الاعتقاد بأن هيرش مويشه تاجر محترم أعماله متشعبة ومزدهرة. وهو نفسه رأى ذاته على هذا النحو، بل فوقه بكثير، في خياله. لكنه في حقيقة الأمر اشتغل في «شركة قديشا»، وكان يرافق الأموات من دورهم الى دار - الآخرة. وهو لم يود ذكر ذلك، ولم يود أن يذكر الآخرون ذلك في معرض تقييم مكانته، لأنه في قرارة نفسه كان يعتبر عمله هذا جزءاً من كينونة مهاجر رغماً عنه دفعته ظروفه الى حالة تقنع. ومثل هذا الموقف من الاغتراب يغلب على رأيه حيال مصير كل ماضيه، باستثناء زيارة واحدة قصيرة قادته، في بداية القرن، الى برلين، حتى أنه حظي فيها بمشاهدة القيصر يمر في مركبته.

أحضرت الجدة كوبين من الشاي ودورقاً مليئاً بمكعبات السكر. قرّب الكوب إليه وبلل فيه مكعب سكر، امتصه وارتشف من الشاي. الجدة لم تكن تحبه على ما فيه من غطرسة، في نظرها، وعلى استهتاره بالأموات. وضعت مكعبي سكر في كوبها وحركته، سألته عن حال أحد المعارف، الذي كان صاحب معمل للجزادين، وعن صحة زوجته، التي اصيبت فجأة بمرض السكري. بعد ذلك حكت له عن رسالة تلقتها مؤخراً من شقيقتها المقيمة في أمريكا، واتبعت ذلك بملاحظة أن الحياة صعبة أيضاً هناك، وعلى ما يبدو فانه أيضاً هناك لا يتدحرج الذهب في الشوارع. هزّ رأسه عبر رفع الحاجبين وقال باهتمام كبير: «إيه نعم، تماماً كما في برلين». هذه الجملة، التي كان يكرر تردادها في كل مناسبة، أثارت حنق الجدة غير أنها جالدت وحكت له أنه قبل يومين، أي في اليوم الثلاثين لوفاة زوجها، تبرعت بمبلغ من المال للكنيس وبمبلغ آخر لدار الأيتام. أثنى هيرش مويشه على صنيعها بهزة رأس. حرك البرنيطة قليلاً وقال باكتفاء: «نظمنا له جنازة جميلة. ليتها تكون من نصيب جميع اليهود»، وأنهى ارتشاف الشاي. لم تنبس الجدة ببنت شفة، بينما أخرج هو من جيب المعطف قصبة تدخين من فضة وعلبة من فضة تناول منها سيجارة وقسمها الى نصفين، أعاد نصفاً الى العلبة وأولج النصف الثاني في قصبة التدخين وأشعله. الجنازة كانت في المحصلة عادية جداً. لكن، في مفهوم معين، الحق معه. فقد كانت تلك هي المرة الأولى والوحيدة التي أنجز فيها شغله في «شركة قديشا» برضى تام، وببذل ومعنويات عالية. فهو عامل زوج الجدة بوصفه رئيس الأصحاب وأولهم، ذلك أنهما كانا صديقين حميمين منذ نعومة أظفارهما، وشعر نحوه بمسؤولية وقربى خاصة. نفث هيرش مويشه سحابة من الدخان. نقر بأصابعه نقراً خفيفاً على متكأ الأريكة، وكلاهما، هو والجدة كذلك، أحس بأن اللحظة التي لا مناص منها اخذة في الاقتراب.

قرّبت الجدة منفضة اليه فنفض فيها رماد السيجارة. مرّر العكاز من جانب الى اخر، لمس لحيته، وبعد ذلك فغر فمه كم لو أنه ينوي قول شيء ما، لكنه لم ينطق بشيء. انبعث بصيص أمل في قلب الجدة، وسألته إن كان يجدر إغلاق الشباك. لم يرد على السؤال وإنما نفث سحابة أخرى من الدخان، وقال: «أجل، نظمنا له جنازة جميلة». وبعد صمت قصير تابع يقول: «الجميع يموتون. هذا من الله». وتلاشت بارقة الأمل التي ثارت في قلب الجدة، إذ أنها أحست على الفور بالوجهة التي تؤدي اليها هذه الأقوال. واصل الحديث عن الموت الذي يقترب، وانتقل بعد ذلك للحديث عن أهوال الشيخوخة والوحدة. تصامت الجدة مكتفية بهزّ رأسها بين فينة وأخرى علامةً على الموافقة. أطفأ هيرش مويشه السيجارة وانتقل للحديث عن وهن الجسد ولوعة الروح وكم هي أفضل حياة الانسان الذي يوجد حوله من هو مستعد لشدّ أزره ولتقديم كوب شاي له وقت الحاجة. وفجأة كفّ عن الكلام وبدا أنه انتظر شيئاً ما. لكن بما أن الشيء الذي انتظره لم يحدث، فقد عاد مرة ثانية على أقواله السابقة، وخلال ذلك عاد يفكر: هل يعرض عليها اقتراح الزواج بوضوح أو بالماح. أليس من الأفضل التروي، في انتظار أن يأتي الإلماح من جانبها! استقر رأيه على تأجيل القرار. وفي هذه الاثناء انتقل بعيداً الى قصة آدم وحواء، اللذين خلقهما الرب بحكمته ذكراً وأنثى.

شعرت الجدة بكثير من عدم الارتياح. فلم تكن لديها أدنى رغبة بالزواج للمرة الثالثة. ويتعين عليها الآن أن ترفض، لكنها لا ترغب أن تمس بكرامته. لهذا ابتسمت ابتسامة خفيفة، كما لو أنها تلمح له بأنها فهمت القصد من أقواله وبأنها تعتبرها مجرد مداعبة ليس أكثر، يحدوها الأمل بأن تخلص الابتسامة كليهما من الإحراج. لكن هيرش مويشه لم يفهم ابتسامتها على هذا النحو وتمسك بآدم وحواء ليفسر بواسطتهما مقاصده بمزيد من التشديد. أسقط في يد الجدة، ولم تعد تعرف ماذا تفعل. ندّت عنها تنهيدة عنيدة، نهضت من مكانها وأشاعت الضوء في

(البقية على ص ٢٢)

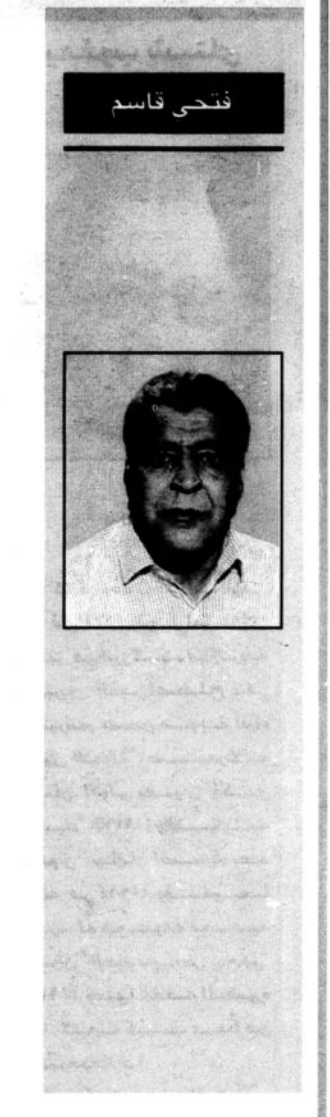
يعقوب شبتاي



● كاتب ومسرحي اسرائيلي. ولد في ١٩٣٣ وتوفي في ١٩٨١. يعتبر من أبرز كتاب الرواية العبريين، الذين اصطلح على تأطيرهم ضمن موجة أدباء "جيل الدولة". صدرت له روايتان: الأولى بعنوان "ذكرى الأشياء" (١٩٧٧) والثانية بعنوان "خاتمة" (صدرت بعد وفاته في ١٩٨٤). وقبلهما صدرت له مجموعة قصصية بعنوان "العم بيرتس يحلّق" (١٩٧٢) ومنها القصة المنشورة هنا. كما كتب عدداً من المسرحيات.

ويعتبر أكثر من ناقد أدبي اسرائيلي أن رواية "ذكرى الأشياء" هي الإبداع النثري الأكثر بروزاً الذي ظهر في سنوات السبعين. وتأثيرها على إبداع أدباء كثيرين في سنوات الثمانين والتسعين كان جليّاً للغاية، سواء من ناحية المضمون أو من ناحية تقنية الكتابة المتميزة وصياغة الشخوص.

جَوهَرَ شبتاي كتابته حول ظلال الكينونة الاسرائيلية، أحداثاً وشخصيات. ولهذا أرجع عدد من النقاد إسهامه الرئيس، في النثر العبري المعاصر الى مدّ مخزون الامكانات في هذا النثر نحو آفاق لم تكن مطروقة قبلاً وبذلك فقد أرسى الأساس لينابيع جديدة نهل منها هذا النثر في مرحلة ما بعد شبتاي.



عندما تَرْتَدُّ عن نفسي المعاني
ويصيرُ القلبُ ملهاةَ الاماني
ويطولُ الدربُ هماً وقتادا
اشتهي حضنَ السعادة..
اشتهي حضن السعادة.
- حين فَجَّ الفجرُ اغنيتي المريرة
واعتلاني خيطُ حزنٍ من خيوط السهد
آلامي العسيرة
صحتُ في وَهَجِ الظهيرة
اشتهي حضن السعادة..
اشتهي حضن السعادة.

★ ★ ★

شَدَّني حلمٌ وثير
فوقَ اوراقي وفكري كَرٌ اسير
واستوت كالعين فكرة
لم ازل منها أحير
فاحتراقي في المدينة
وامتصاصي للضغينة
شدَّ روحي للمسير.

★ ★ ★

ما بعينيك سؤال
حار فيه القلبُ واشتط الخيال
كلما قلت تعال
حِرتُ في شوقي وحبي
واعتراني الارتحال.
لم ازل فيك احتراقاً
لم ازل فيك اشتعال
انما الشيبُ غزيرٌ
والهوى في القلب مال.

قاسم

مات في حضن الصباح
تعباً كان.. ليبني عالم الحب المتاح
ثوبُهُ المُلقى عليه
شارةٌ للكدِّ.. رسمٌ للكفاح
ايها الموتُ السفيه
لِمَ تقسو..
موحشٌ انت.. كريه
تزدريكَ الشمسُ
والامُ الحزينة.

(الناصرة)

مشروع زواج

(تتمة من ص ٢١)

الغرفة. الضوء الفجائي جعل هيرش مويشه في حرج، وأثار فيه الحنق لكنه تمالك نفسه وبدأ يكيل المديح لشخصه.

استهل الحديث بكلمات غير مباشرة فكال المديح لزوج الجدة السابق، لكنه سرعان ما انتقل الى نفسه قائلاً إنه انسان صحته جيدة الحمد لله، وخلا رشح خفيف وآلام بسيطة في الرجلين لا يعاني أي مرض.

الصحة الجيدة هي كنز، قال، وهو يحافظ عليها بأقصى ما يستطيع من خلال إمتناعه عن تناول اي طعام دسم او متبل اكثر من اللزوم او مشوي أو مقلي أو تعرّض للشمس. كذلك فانه يحرص كثيراً على النظافة. وبشكل عام الجميع يعرفون أنه إنسان منظم بصورة نموذجية في كل حركاته وسكناته، لا يوسخ ولا يخلف وراءه أوساخاً ولا يستنشق سعوطاً، حسبما كان يفعل زوجها السابق رحمه الله، الذي كانت لحيته وطرفا كميه وطيّة ياقته مغطاة دائماً ببقع بنية وقاسية من السعوط، تنبعث منها رائحة كريهة. تصامت الجدة، لكن بعد أن عاد على ذكر موضوع السعوط مرة ثانية وثالثة، لفتت نظره بهدوء قائلة إنه من غير اللائق الطعن في سمعة الأموات. أصيب هيرش مويشه بحرج شديد واستعاذ بالله أن يكون قصد المس بذكرى الميت، الذي كان إنساناً عاقلاً ومستقيماً فضلاً عن أنه أفضل أصدقائه. وبدا واضحاً عليه أن ملاحظة الجدة هذه لسعته قليلاً وأخرجته عن طوره، وظل لدقائق معدودة يتحدث ضلالاً إلى أن قبض على طرف الخيط وحكى لها أن لديه مدخولاً ثابتاً من عمله، أضيف إليه مخصص شهري يتلقاه من أنجاله الثلاثة، وكل هذا ينضم الى مبلغ محترم بمقدوره أن يكفي لإعالة شخصين ببحبوحة. قال ذلك بأريحية وحماس، لكنه حاذر أن يحدد مبلغ المال نفسه، وفي الوقت نفسه بدا واضحاً عليه أنه يتفحص ما يعكسه هذا الأمر من انطباع على الجدة وربما توقع أن تسأله الجدة عن ذلك. مررت الجدة راحة يدها الغليظة على سطح شرشف المخمل المفرود فوق الطاولة، بينما تناول هيرش مويشه، الذي تحدث بيقظة عالية، نصف سيجارة آخر وأولجه في قصبة التدخين، وانبرى يحصي على مسامعها كل ما يمتلكه - الشراشف، الملاحف، البطانيات، المناشف، البدلات، الأثاث، الأدوات المنزلية، ساعة الحائط، الراديو. لم يدع شيئاً إلا وذكره، ما عدا قطعة أرض مساحتها دونمان في حولون انتقلت ملكيتها إليه بالوراثة من زوجته السابقة. ذكر أيضاً المنزل الذي يقطنه والذي سيكون تحت تصرفهما مدى الحياة، وقال بصورة عرضية غائمة وأساساً بدون علاقة مع الموضوع إن المنزل تابع لنجله الذي في كندا رغم أنه، في حقيقة الأمر، كان ملكه الخاص ومسجلا على إسمه. بعد هذه الأقوال قرر أن يصمت وأخذ يراقبها بترقب شديد. تناولت الجدة قصاصة ورق وأخذت تنقلها بين أصابعها وتكلمت حول الغلاء الآخذ في الارتفاع بلا قيود. وساد هدوء متوتر بعد أقوالها لم يعكره سوى صوت تكتكة ساعة الصفيح.

لم يخفض هيرش مويشه بصره عنها، وبدأ يتصبب عرقاً في الأريكة. عناد العجوز وجحودها أثارا فيه غيظاً غير مسبوق اضطرم في صيواني أذنيه. سحب المنفضة نحوه، وسألته الجدة إذا كان راغباً باحتساء كوب آخر من الشاي، لكنه لم يجب بشيء. قرر أن لا يتكلم الى أن تطلب هي يده وتقترح أن يتزوجها. لكن رغبته العارمة بأن تفعل ذلك، وخوفه من أن لا تفعل ذلك أبداً روعاه جداً. وفيما هو يضم بقوة عكازه فغر فاه وبدأ مرة أخرى يكيل المديح لنفسه، إنما بتململ أخذ بالتصاعد رويداً رويداً. نطق بعدة جمل وفجأة بدأ يصب النار والكبريت على زوج الجدة السابق الذي وخلافاً له، قال، كان فظاً وأمياً، يشخر في الليالي وينام في أوقات الصلاة، وكان مشاكساً ومحروراً من أسوأ طراز، الى حد أنه اعتدى بالضرب في قلب الكنيس وعلى مرأى جميع الناس على مسؤول شؤون الكنيس. هذه الحادثة حصلت قبل أكثر من أربعين سنة لكن هيرش مويشه، الذي نجح بمنتهى الصعوبة في أن يلجم نفسه قليلاً، عاد الى توصيفها بأدق التفاصيل. وخلال ذلك حاذر أن يذكر، ولو لمرة واحدة فقط، زوج الجدة باسمه وإنما بلقبه «التيس المحرور».

لم تنبس الجدة ببنت شفة. ظلت جالسة وهي تصيخ السمع له بينما مال رأسها الى الجانب قليلاً. وهيرش مويشه، الذي شعر في النهاية بأنه ذهب بعيداً جداً، صمت فجأة. وبدا الآن أنه راغب بالاسراع في إصلاح ما أفسده بأقواله الأخيرة. غير أنه أصيب بالذعر ومن فرط يأسه ضلّ السبيل إلى كيفية فعل ذلك. وعندها، بصورة مفاجئة وبدون سابق تحضير، عرض عليها أن تتزوجه. وفعل ذلك بصورة مرتبكة وسقيمة للغاية، الى درجة أنه حالما سمع الكلمات الخارجة من فمه اراد أن ينهض ويولي هارباً. لكنه بقي جالساً في مكانه، وتاه بصره مثل أعمى في أرجاء الغرفة قبل أن يستقر أخيراً على وجه الجدة.

هبّت ريح خفيفة وحركت الستائر. فكرت الجدة بالنهوض لإغلاق النافذة، حيث أنها لم تستسغ هذا المشهد. لكنها لم تفعل ذلك. ملست براحة يدها الغليظة سطح الشرشف مراراً وتكراراً، وبعد تفكير متواصل قالت بنبرة هادئة ومسالمة إن كليهما أصبح مسناً وأيامه معدودة، وإنه برأيها لا جدوى من أن يقود الأعمى الأعرج. رغبت بأن تضيف بضعة أشياء أخرى، لكن عند هذا الحد فقد هيرش مويشه ما تبقى لديه من سيطرة ذاتية، وبوجه ممتقع من الغضب صاح قائلاً: «والرباط المقدس، هل هو قليل في نظرك؟». بعد ذلك انتصب واقفاً، اختطف عكازه وغادر البيت خابطاً الباب بقوة. أما الجدة فقد استمرت جالسة في مكانها، وسمّرت نظرها للحظة في الأريكة الخالية التي أمامها.



خلافًا للشهور المعروفة والأقل شهرة، من ميلادية إلى قبطية إلى هجرية إلى صينية، والتي يجمع بينها أنها تبدأ من أولها، فإن شهر أيلول الفلسطيني، يبدأ، كما بدأ أمس، في السابع عشر، وينتهي بالثامن والعشرين. ويستطيع من يشاء من ذوي الذاكرة الماكرة أن يأخذ التقويم الأيلولي بالمقلوب، فيبدأ بالثامن والعشرين منه، ولكن لينتهي، كذلك، بالثامن والعشرين!!

ليست هذه ألغازًا، بل ذاكرة مضرجة بالدم والدموع، في واحدة من أقسى التراجيديات التي عاشها شعب من الشعوب، ورحم الله أبا الأمين: «آه كم موت علينا هذه الأيام أن نهرب منه..».

أما أيلول الأول، فقد شهد انفساخ الحلم البكر، ولذلك تاريخ بعيد: كان اللاجئ الفلسطيني مقصوم الظهر، وجاء صوت رجل صعيدي من بني مرّ، اسمه جمال عبد الناصر، نافخًا في روحه: إرفع رأسك يا أخي.. ورفع اللاجئ رأسه، فرأى رايات أول دولة وحدة عربية: «تحمي ولا تهدد، تصون ولا تبدد، تشد أزر الصديق، تردّ كيد العدو..»، ولم يكد يفرح ويتشاجر مع أشقائه على التركة التي تنتظرهم في الجليل المنتظر، حتى تحركت دبابات الظلام، في الثامن والعشرين من أيلول ١٩٦١، ودخلت كلمة سوداء معجم السياسة العربية المعاصرة: «الانفصال».. ولم يكن فصل سورية العربية عن دولة الوحدة مجرد ضرب لمبدأ الوحدة، بل كان دخولاً للوجه الرجعي القبيح على المشهد، هكذا جاء بيان الانفصال منددًا بقرارات التأميم والإصلاح الزراعي، واصفًا إياها بأن «ظاهرها فيه الرحمة وباطنها فيه العذاب».. لكن الأخطر من أي شيء جاء به الانفصال، ذلك الخطاب المعادي للاجئين الفلسطينيين، بتهمة الناصرية التي كان «فلاسفة» الانفصال يعتبرونها «جملة الاستعمار الحديث»..

وهكذا، في الثامن والعشرين من أيلول الأول، عام ١٩٦١، صحا الفلسطينيون على مخيماتهم المطوقة بالجنود المدججين بالسلاح والشتائم.. ولم يكن أمامهم إلا أن يواصلوا الحلم.. ولو بالتهريب! أما خطاب حكومة البلد الذي يؤويهم فيقول إنهم في جملة الاستعمار الحديث.. ترى كان الشيخ خضر دحبور استعماريًا من وراء ظهورنا؟؟

في مثل يوم أمس

ولكننا مررنا يوم أمس، بأيلول الذي هو أيلول.. وصفوه بالأسود، ولم تزل ندبته عميقة في الوجه واليد واللسان..

واليوم، بعد يوم وثمانية وعشرين عامًا، يتحرك الشهداء، يزورون قبورهم المشيدة في أرواحنا وذكرياتنا، ويلقون علينا حيرتهم وغضبهم.. فالظرف المعقد الذي يخيم على المشهد العربي، لا يوصي بفتح الجراح، ولكن دم القتلى لا يزال طريًا أخضر، فكيف نتحامل على جرح يستغيث بألا تودعه في بئر النسيان؟.. لقد قالت العرب: إن الحي خير من الميت.. ولو أخذنا هذا المثل القاسي بحرفيته، لقبلنا بأنفسنا مجرد أنانيين تشغلهم مطالبهم المستجدة عمن ضحوا من أجلهم، ولكننا بذلك نظلم أنفسنا، ولا نقدّر الجوهر العميق الذي تنطوي عليه شهادة أحبائنا.. فنحن لا ننساهم، ولا نستطيع ذلك حتى لو حاولنا لا سمح الله، ولكننا إذا أصغينا لجراحهم المفتوحة، لفهمنا منها أنهم قضوا من أجل أن تكون فلسطين أقرب.. وأن مجازر أيلول الأسود، هي في آخر حساب، حصيلة حرب أهلية، فليس الأردنيون والفلسطينيون إلا أهلاً وأخوة، وبهذا المعنى، فإن في الجانب الآخر، قتلى يوقظون ذويهم ويرسلونهم إلى مقابر الذكريات..

وإذا كان الضاغط الذي أدى إلى انفجار أيلول الأسود، قد أسال هذا الدم، فإنه ليفتح بيت البحتري على مصراعيه:

إذا احتربت يومًا ففاضت دماؤها
تذكرت القربى، ففاضت دموعها

صحيح أن هناك ظالمًا ومظلومًا، ومن حق كل منا الاحتفاظ بروايته. ولكن الاستحقاقات الراهنة العاجلة، ليست مطلوبة من أحدنا الآن.. هكذا نتحامل على الجرح المفتوح منذ يوم وثمانية وعشرين عامًا، ونصف القتلى على الجانبين بأنهم شهداؤنا وأهلنا، من غير أن ينتقص ذلك من شهادة الشهيد، وحلم العائد..

لقد قيل الكثير في أيلول الأسود، ولن يكف الشهود والمحللون عن القول.. وسيقول التاريخ كلمته في هذا الدم الذي أريق.. ولكن حتى يحين ذلك، يجب أن نساعد التاريخ في دورته الماكرة، ونحن نواجه بذرة الشر الرئيسة: الاحتلال..

دمعة على شهداء أيلول، وردة لعناد صاحب الحق الذي لا يموت.. وتنهيدة طويلة أمام شخص التاريخ الإشكالي الفاجع.

في مثل أمس، أيضًا

جاء في تقرير «لجنة كاهان حول مجازر صبرا وشاتيلا» – ١٧ أيلول ١٩٨٢ – التي شكلتها حكومة مناحيم بيغن شخصيًا، ما يدين، بوضوح، ومن غير مواربة، التالية أسماؤهم، ولأترك اللجنة تتحدث حرفيًا:

« ١– وزير الدفاع أرييل شارون: لقد وجدنا، كما هو مفصل في التقرير، أن وزير الدفاع يتحمل مسؤولية شخصية، ومن الملائم برأينا أن يتحمل وزير الدفاع النتائج الشخصية المناسبة..

ويحق لرئيس الوزراء، بعد اطلاع حكومته على نيته في القيام بذلك، عزل وزير من منصبه..

٢– رئيس الأركان، لفتنانت جنرال رافائيل إيتان: لقد خلصنا إلى نتائج خطيرة بشأن تصرفات ووجوه تقصير رئيس الأركان إيتان (لم توص اللجنة باقالته لأن مدة خدمته كانت ستنتهي تلقائيًا بعد ستة أشهر من المجزرة).

٣– مدير الاستخبارات العسكرية، ميجر جنرال يهوشوا ساغي: سبق وفصلنا أوجه التقصير شديدة الخطورة وإهماله لواجبات منصبه.. ونوصي بإعفائه من منصب مدير الاستخبارات العسكرية.

٤– قائد القطاع، البريغادير جنرال عاموس يارون: لقد اعترف بصراحة جديرة بالثناء أن ذلك كان ضربًا من عدم الإحساس من جانبه ومن جانب الآخرين المعنيين.. إننا نرى أنه أخل بالواجبات الملقاة عليه بحكم موقعه..».

علينا أن نتذكر جيدًا أن هذا تقرير لجنة كاهان، وليس تقرير لجنة دولية، وأنه جاء بعد اهتزاز ضمير العالم إزاء المذبحة البشعة التي ذهب ضحيتها مئات الفلسطينيين في ساعة من الزمن.. ومع ذلك، فماذا كانت النتيجة؟.. لا أعرف مصير ساغي ويارون، ولكنني أعرف أن حكومة نتنياهو وضعت شارون وإيتان موضع الصقور، وشارون المدان والمطلوب عزله، هو الذي يضع الفيتو على الفتات الملقى للفلسطينيين. أما إيتان فهو رئيس حزب، ومتقزز من الصراصير.. لا التي تدب في المجاري، بل التي تعيش في المنازل والحقول ولا تزال تحمل هوية الشعب الفلسطيني!! بقي أن نضيف صقرًا آخر، وزيرًا بدوره، وهو في كامل السعادة والهناءة، إنه مجرم الحرب إيلي حبيقة الذي كوفئ على تنفيذه المباشر لمذبحة صبرا وشاتيلا، فأصبح رئيس حزب في لبنان ووزيرًا ووطنيًا في نظر صناع الوطنية الموسمية..



وعبد الناصر؟

في الثامن والعشرين من أيلول، استشهد جمال عبد الناصر من أجل فلسطين.. وقد عزّ علي أن أمرّ على ذكراه في سياق عام، وكأن غيابه حادث طرق.. ولهذا أعد نفسي بأن أقف، كالعادة، وقفة خاصة مع ذكرى غيابه.. والسؤال هو: أي شلال من الدمع يفي هذا العظيم الذي ترك أمة بكاملها.. يتيمة؟

ماذا عن هذا الأيلول؟

من الانفصال، إلى أيلول الأسود، إلى استشهاد عبد الناصر، إلى مذبحة صبرا وشاتيلا.. وبين كل أيلول وأيلول ينتصب أيلول جديد.. كأنما هذا الشهر الباهظ ينافس نيسان «أقسى الشهور» بكامل الاستحقاقات. ولكننا، حسب تعبير ت. س. إليوت، «نمزج الذاكرة بالرغبة، ونثير راكد الجذور بمطر الربيع».. أما إذا كان المطر في أيلول خريفيًا، فإن أوراق الشجر المتساقطة تشهد على ما يجري لنا ومعنا وبنا.. ففي أيلول الراهن، تدهم قوات الاحتلال بيت الأخوين عادل وعماد عوض الله، وتصفيهما جسديًا، ويتمطق وزير الحربية بشكر جيشه الذي نفّذ هذه العملية الشجاعة، ليخطف البيبي أضواء الكاميرا فيعلن عن طوق جديد يشدّ الخناق على الضفة والقطاع.. أما السبب العلني للطوق، فهو مما لا يمكن الاعتراف به إلا في هذه البلاد، ومع حكم مثل حكم الاحتلال، فالسبب، بصريح العبارة، هو أننا – والكلام للبيبي – قتلنا فلسطينيين، ولما كان هذا يغضب شعبهما، فقد قررنا ضرب الحصار على هذا الشعب حتى لا يتحول غضبه إلى عمل تخريبي؟؟..

معركة ضد النوايا.. حرب ضد المشاعر، طوق على الحزن والغضب، والسؤال البريء، هو: هل يعترف البيبي، في دخيلة نفسه، بأن الفلسطينيين بشر كالبشر؟.. أم أنهم، حسب لغة ت. س. إليوت، أيضًا: «شكل بلا هيئة، ظل من غير لون، طاقة مشلولة، إيماء من غير حركة».

ولكن المشكلة أن لنا هيئة ولونًا وطاقة على الصبر والحياة وقدرة على الحركة باتجاه المستقبل..

سيكون لنا وقت لنبكي قتلانا كما يليق بهم.. وقت «ليطلع الليلك من الأرض الموات».. فنعاتب الزمن ونعيش فيه.. ويومها، أي ذات يوم، سنتصالح مع أيلول، فيعود إلى التقويم السنوي، ويصبح شهرًا عاديًا كبقية الشهور.. وللمناسبة، فإن الآخرين، أي من ليسوا فلسطينيين، يقولون إنه الأجمل..

أيلول الشخصي

أيلو للضمّ
فمدّ لي زندك
هل أخبروا أمي
أني هنا عندك؟

ظلت هذه الأغنية النزارية القبانية ترافقني، منذ عهد الصبا، إلى أن فقدت شقيقًا في أيلول ما، ثم تبعته الأم في أيلول آخر، وانتبهت إلى أنني تزوجت في أيلول أيضًا.. واشتبكت في تجربة عاصفة مرهقة أيلولية لا أزال أحمل جراحها وندوبها.. فهل معنى هذا أن أقلل عقلي بالذهاب إلى الأبراج، واستفسار الكواكب؟ لا أظن الأمر واردًا مع شخص مثلي.. ولكنني أرى في الظاهرة مستوى آخر: هذا شهر مزدحم بالأحداث الدراماتيكية والوطنية والسياسية، ولكن ماذا عن أي شهر فلسطيني آخر؟ لقد أشرت إلى نيسان الذي منحه إليوت امتياز أقسى الشهور، ولعلي اخترته لأني ولدت فيه، وهاجر أهلي من بيتهم ومدينتهم فيه، و.. و.. ولكنني لو انتخبت أي شهر، ميلادي، قبطي، هجري، صيني، لوجدته مكتظًا بالذكريات الفلسطينية.

إنني أذكر أيام المدرسة الابتدائية، وأمضي بها قدمًا، فلا يمر شهر إلا ويطالعنا بمناسبة أو أكثر.. ولقد كنا أيام الدراسة البكر تلك، نكتب واجباتنا بالأقلام الرصاص، حتى إذا امتلأ الدفتر، أمكن للتلميذ الفقير أن يمحو الصفحات الأولى ليكتب عليها من جديد.. وهكذا حتى يهترئ الورق، ويصبح الدفتر، حسب تعبير الأساتذة – كشكولاً (أشقاؤنا في مصر يستخدمون كلمة كشكول للدفاتر الجديدة).. فهل أصبحت رزنامة الزمن الفلسطيني، لاحتشاد اليوم الواحد منها بعدد من الأحداث، كشاكيل يمحو جديدها القديم.. أم أنها كصفحة المسح الجيولوجي تتراكم حتى ليحمي بعضها بعضها الآخر من النسيان؟ لقد وصفت هذه الفقرة بـ«أيلول الشخصي».. ولكننا نرى عيانًا كم تداخل الشخصي في العام.. حتى لأصبح كل منا عيّنة من شعب مثخن بالجراح.



اولادنا اكبادنا تمشي على الارض

امان الابناء ... مسؤولية الآباء

عزيزتي الام عزيزي الاب

أولادنا أغلى ما نملك واحب الناس الى قلوبنا... وواجبنا كآباء وامهات أن نحافظ على حياتهم لتظل البسمة مرتسمه على وجوههم البريئة. أبناؤكم امانة في اعناقكم وواجبكم ان تحرصوا على حقهم في الحياه وان تعلموهم قواعد السير وعبور الشارع . امان الابناء مسؤولية الأباء والامهات اولاً واخيراً .علموهم قواعد السير وكيفية اجتياز ممر العبور فهم اذكياء ويستوعبون جيداً ويحبون الاصغاء اليكم وتقليدكم. تدربوا معهم على عبور الشارع واصغوا معهم الى الاصوات في الشارع وانظروا معهم الى كل اتجاه وعندما يكون الشارع خالياً اعبروا الشارع.ارشدوهم وعلموهم واغمروهم بالحب وانتم تصححون اخطاءهم فهذا واجبكم ومسؤليتكم واعلموا ان اولادكم يقلدونكم ويعتبرونكم المثل الاعلى. فاعبروا الشارع بانفسكم حسب القواعد والاصول. عندما تقودون السيارة...حافظوا على الابناء الصغار واحرصوا عليهم ... حتى يحرص الاخرون على اولادكم.

مع خالص الحب

قف وفكر... قبل ان تعبر الشارع

وزارة المواصلات/ السلطة الوطنية للامان على الطرق

سلمى خشيبون "ستوديو آمال وكمال وفوكسي"

البستاني م"ع

أقرب ما يكون الى الواقع..

آمال ش... ن ■ التوفيق بين ال...بل

(ص ٥ و٦)

عيش و ملح

ملحق الاتحاد الجمعة ١٨ أيلول ١٩٩٨



هيام عكاوي/ الجديدة

أنا حامل في منتصف الشهر التاسع وأنتظر مولودي بفارغ الصبر. والى جانب هذا أنا صاحبة دكان لبيع الملابس للاطفال والنساء والرجال وأخلى بالنشاط لأعمل يوميا في الدكان وأرعى ابنتيّ رايا وسلمى. ولكن ما سأفضفض به هو أننا نحن النساء قويات جدا ونتحمل الصعاب والقيام بكل الاعمال الشاقة شرط أن تكون حياتنا العاطفية قوية وهادئة. فأنا عندما أزعل من زوجي أفقد القدرة على العمل ولا أجد طعما لأي من ملذات الحياة وعندما أكون معه على مودة. فكل مستحيل يصبح هينا.

فريد عكاوي/ الجديدة.

ما يغضبني هو قضية الانتخابات في القرية. فبلدتنا تحولت من أحزاب وحركات سياسية الى تجمعات عائلية وطائفية وتحالفات على هذه الاسس. كل عائلة تشتغل لحسابها. المهم أن يكون الرئيس من هذه العائلة. اما التجمع السياسي الوحيد الذي بقي على الساحة فهو الجبهة. على الاقل للجبهة يوجد جسم مراقب يستطيع أن يوجه الانتقادات والتشجيعات في آن واحد. بينما العائلية والطائفية تعتمد على الفوضى.

أحمد محمد طه/ دير الاسد.



فضفتي ستكون: سأسافر الى رومانيا خلال الايام القريبة المعدودة لأشارك في حفل تخرج ابني (رباح) الذي أنهى تعليمه في كلية طب الأسنان بتفوق. وفرحتي لا تضاهيها فرحة. فهو سيعود الى الوطن بعد انقطاع دام ستة أعوام. وقد كانت تكاليف تعليمه باهظة جدا وخصوصا عندما يكون الدفع من جيب عامل. والحمد لله أصبحت مشاكل التعليم وهمه من الماضي. وأتمنى النجاح لكل ابنائنا الذين يدرسون خارج الوطن والعودة بسلام.

زياد طه/دير الاسد.

أب لأربعة أولاد وأعمل في كرميئيل في دكان لبيع البيتسا. أكثر ما يضايقني في الحياة القروية هو التدخل في خصوصيات الغير. وأحاول جاهدا المحافظة على خصوصياتي وخصوصيات بيتي. في هذه الفترة اشارك في الاجتماعات اليومية في القرية من أجل الانتخابات للاستماع لآراء الغير واكتساب الجديد. ويهمني أن يعمل الفائز في الانتخابات من أجل تطوير البلد لتكون فيها مراكز تربوية وثقافية وترفيهية. ففي كرميئيل سألت امرأة علقت صورة رئيس البلدية هناك عن سبب تعليقها للصورة فقالت انه عمل الكثير من أجل المدينة وهذا المهم. أتمنى أن يصبح تصويتنا بناء على هذا الشكل.

(ميسون اسدي)

امّا بعد

المخرجون

مخرجو السينما والتلفزيون يقفون دائما وراء الحدث. يعطونه الطابع الذي يريدون ويتخذون القرارات المصيرية التي تقرر نهائيا نوعية العمل وطريقة عرضه. الممثلون، كتاب السيناريو، مصممو الديكور، المحررون وغيرهم. كلهم يلعبون أدوارا رئيسية في مجالاتهم ولكن الكلمة الاخيرة تبقى دائما للمخرج. هو يقرر كيف ستغطي الكاميرا مشهدا ما وكيف سيؤدي الممثلون مقطعا أو شخصية.

هذا الدور الحاسم الذي يؤديه المخرج يتأثر بمعتقداته الشخصية. اما في طرق العمل واما في توجهه للموضوع الذي يعالجه. فيكون الفيلم أو المسلسل في النهاية مرآة تعكس وجهة نظر المخرج نفسه بأكبر حد. في هذا العدد لقاءات مع ثلاثة مخرجين مختلفين. نسلط اللقاءات معهم الضوء على عملهم وتجاربهم.

مي المصري وجان شمعون يوثقان التجربة اللبنانية. على كل مآسيها وأفراحها. وجمال صبحي ينقل الينا نشرة الاخبار المسائية في التلفزيون الاسرائيلي وغيرها من البرامج. لقاءات تنقل اليكم ما يدور من خلف الكواليس ومن خلف الكاميرا.

■ تحرير: علاء حليحل ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، اسامة مصري، وليد ياسين، عودة بشارات ■
■ العدد: ٢٥/ السنة الاولى ■

غربال

فحوصات دموية

"اليسارية ليست أيديولوجيا بل انها مرض نفسي وراثي"

(اليميني المتطرف اهرون بابو)

- اذن اليمين هو العلاج.. والدليل هو الدكتور باروخ غولدشتاين.

مرت على خير

"ماذا. الا يتلقى عضو المجلس راتباً"

(الصحفي رازي بركائي يسأل رئيس مجلس شلومي)

- عضو مجلس؟ وراتب؟ هذا الناقص تتولّع..

يا عمي

"يا عمي خلينا اجينا من روسيا.. محنا مندفع ضرايب ومعنا هويات زرقا"

(احد أصحاب ارض الروحة المهددة)

- هذه ليست شروط المواطنة الاسرائيلية..

قرايب

"لقد عشنا كالأخوة. ولكنه يعرف كيف ينتقم ويحقد"

(صهر رئيس الحكومة حجاي بن أرتسي)

- المثل يقول: كون نسيب..

ابيض من الابيض

"حين سئل عن اسماء النساء اللاتي عملن موظفات دولة وكانت له علاقات جنسية معهن قال: ولا واحدة"

(تقرير ستار عن كلينتون)

- ربما عملن موظفات جنس وكانت له علاقات دولة معهن.

حلاوة

"هي اسمته الوسيم وهو ناداها يا حلوة"

(التقرير)

- وستار رش السكّر..

بوسة واللّه..

"بعد الخطاب قبّل الرئيس السيدة ليفينسكي في الحمام.

(التقرير)

- بحثاً عن تأثير الخطاب؟!

الطريق الثالثة مسدودة



"اسلوب كهلاني الصامت والاخلاص المطلق لنتنياهو هو فشل"

(زميله يهودا هرئيل)

- والاخلاص المطلق لكهلاني؟!

هشام نفاع



هَزّ

"نحن عالقون.. ونحتاج لشخص يحرك الامور"

(الرئيس عيزر فايتسمان)

- والحل: "الشاباك".. فبامكانه ان "يهزها" وليس ان يحركها فقط.

حسابات تلفزيونية

١) "لستُ معنياً باجراء المقابلة معك بسبب تهجمك منفلت العقال على والدي"

(يائير ليبد يكتب لدان شيلون)

٢) "الآن بعد الغاء المقابلة اشعر براحة كبيرة.. واعتقد ان سارة نتنياهو ستكون مسرورة بملء المكان الشاغر"

(شيلون يرد)



- انن فعلاً تلفزيون أبوهم..

شكوى

"في اوروبا هناك تفهم للمهاجرين الروس.. لماذا يجب ان تعيش إذن في دولة تعتبرك رجل مافيا"

(المليونير الروسي فلاديمير غوسينسكي عن اسرائيل)

- اسأل ليبرمان..

اكتشاف

"صيغة الارض مقابل السلام هي مجرد اختلاق.. فلا وجود لها في اي وثيقة رسمية"

(السفير الاسرائيلي في باريس الياهو بن اليسار)

- ولكن صيغة الاحتلال، نصت عليها معاهدة جنيف الرابعة.

متابعة

"سنتابع تنفيذ التلخيصات التي اتفقنا عليها مع وزير المعارف"

(الطاقم النضالي لجهاز التعليم العربي)

- ما هي الهواية الوطنية للعرب في اسرائيل؟! - صَحّ المتابعة!

بدون تعليق

"اجبار العامل على مواصلة عمله في ظروف وأجور بائسة هو مساس قاس بكرامته الشخصية"

(المعلق النضالي موشيه نغبي عن اقتراح قانون تقييد حق الاضراب)

بغداد.. تتجدد!

طفلة نصراوية من اصل صفوري. الام تريدها آرام، والجد يريدها صفورية. لكن الاب، الغارق في بحر التراث، حسم.. "باعتدال" فصارت: آرام بغداد



■ بغداد..هو الاسم الذي اختاره المهندس اياد سليمان ابن قرية صفورية المهدومة، لابنته الثانية التي ولدت في الثاني من تموز الماضي. بالضبط مع حلول ذكرى معركة حطين بقيادة القائد العربي صلاح الدين الايوبي التي وقعت ما بين ٢-١١٨٧/٧/٤.

ومع أن هناك اسماء مثل سوريا وفلسطين وحتى غينيا، الا أن اسم بغداد بالذات قد يلفت النظر أكثر من غيره. الوالد اياد، لم يختره هكذا وبالصدفة: "اخترت الاسم بغداد لعدة اسباب، أهمها للتعبير عن تضامني الكامل مع أطفال العراق الذين يموتون ويجوعون ويعانون من الأمراض يوميا بسبب الحصار غير العادل على بلدهم. كذلك لأن بغداد بنظري ام الحضارة العربية. فهي بغداد هارون الرشيد وابو جعفر المنصور المؤسس الفعلي للخلافة العباسية والذي قال عنها: "أريد أن تكون كل الدنيا بادية وبغداد حاضرتها".

"وبنفس الوقت، بغداد هي بيت الحكمة والمدرسة المستنصرية بعض من معالمها وحضارتها. وفوق هذا كله فان اسم هذه المدينة العريقة مرتبط مع حكايات ألف ليلة وليلة والسندباد وعلاء الدين والمصباح السحري وعلي بابا والأربعين حرامي أي انها تحتوي على الكثير من هذا التراث الباقي".

قبل أن تولد الطفلة بغداد بأشهر قليلة أفصح اياد، الذي يعمل مهندس حوسبة، لزوجته مها، معلمة للتعليم الخاص، عن نيته اطلاق اسم بغداد على الطفل الذي سيولد اذا ما كان انثى. اما اذا كان ذكرا فسوف يسميه "سرجون". على اسم أحد القادة الكبار الذين عملوا على تحرير الأراضي العربية من الاحتلال الصليبي ما بين السنوات ١١٥٠ و١١٦٠ وهم عم القائد صلاح الدين الأيوبي.

في حينه قابلت الأم الحامل مها، اقوال زوجها بابتسامة معتقدة بأنه يمازحها. ولم تعرف أنه يقصد ما يقول الا عندما قام بتسجيل الطفلة في المستشفى على اسم بغداد وسط معارضتها ومعارضة الأهل واستغرابهم: "لم اتخيل أنه كان جديا لهذه الدرجة". تقول مها التي حدثتنا وفي حضنها ترقد الطفلة الطريّة. وأضافت: "اياد معروف باطلاعه وارتباطه بالتاريخ القديم والحديث ومتابعته للتطورات التي تحدث في هذا المجال باستمرار. يمكن القول بأنه موسوعة من كثرة المعلومات الدقيقة التي يملكها حول الاحداث وحتى التواريخ والسنوات التي حدثت بها. لكن يبدو انه يريد نقل هذا التاريخ لأكثر الامور حساسية في حياتنا المشتركة، طفلتنا". وتضيف: "انا أردت اسما عاديا لطفلتي وقبل ان تولد أخترت اسم آرام وهو جمع لكلمة ريم (غزال) لانه جميل وغير متداول كثيرا. بينما اياد اختار اسم بغداد لانه يرى فيها الحضارة والعراقة العربية. لا أخالفه في هذا التقويم لكنني اعتقد بأن الاسم غير ملائم لطفل. وبنظري اختيار اسم الطفل هو مسؤولية كبيرة.. ويجب ألا يكون له تأثير سلبي على الطفل في المستقبل. من ناحيتي فأنا أفضل الاسماء البسيطة والسهلة وذات المعنى الجميل. فعند ولادة طفلتنا البكر اختار لها اياد اسم جونا وهو من عالم الصيدلة، ويعني الوعاء الخبري الذي تخلط فيه العطور والطيب.بصراحة..اسم بغداد لا يعجبني".

ومها لم تكن المتفاجئة الوحيدة في العائلة من تصرف زوجها واصراره. لكن هناك من قصد أن يظهر زعلا على ذلك وهو والد اياد (جد الطفلة) ويتبين بأنه لم يزعل بسبب اختيار بغداد بل لأن ابنه لم يختر الاسم صفورية بدلها، مسقط رأسه التي يطل عليها كل صباح وكل مساء من بيته في حي الصفافرة في الناصرة الذي يطل باستمرار على صفورية الوطن ويتفقدها من بعيد.

والنقاش حول تسمية الطفلة لم ينته الا بعد الاتفاق على حل وسط. والحل كان باعطائها اسما مكوّنًا من شقين، يرضي الأم والأب معا، فجاء الاسم آرام بغداد. وهنا يتدخل اياد موضحا: وافقت لان آرام ذكرت في احدى القصائد التي تغنت ببغداد وجاء فيها:

"ريم على القاع بينَ البانِ والعلمِ - أحَلَّ سَفْكَ دمي في الاشهر الحرم

وكلمة ريم تعني هنا غزال بغداد على حد قوله.

لكن هذا الاسم سجل فقط في بطاقة هوية الوالدين. فعندما تداعب الأم طفلتها تناديها بآرام واحيانا تستعمل الاسم بغداد ارضاء لاياد كما قالت لنا. بينما الطفلة الكبرى جونا والأب اياد ملتزمان بالاسم بغداد.

في أثناء حديثه اوضح الأب اياد أن: "اختيار الاسم لا علاقة له بالرئيس صدام حسين الذي يشغل المنصب منذ العام ١٩٧٩ بعد أن تنحى له زميله أحمد حسن البكر بسبب المرض كما قيل، مع أن هناك من يشير الى أن ذلك تم بضغط من صدام حسين نفسه". ويتابع: "بغداد دُمرت مرتين، سنة ١٢٥٦ على زمن هولاكو ويوم ١٧/ ٩١/١، على يد التحالف الثلاثيني العربي والغربي بقيادة الولايات المتحدة. لكن مهما حاولوا قتلها ستبقى هذه المدينة مركز الحضارة في مرحلة معينة من التاريخ الذي كان له تأثير على الحضارة الانسانية مثل قرطبة وغرناطة ملتقى الحضارات وهي ما زالت قادرة على النهوض بفضل طاقاتها العلمية والحضارية المتوفرة حتى الآن".

(ابتهاج مجلي)



جمال صبحي.. عربي يحرك نجوم التلفزيون العبري!

منذ سنة ١٩٩١ نقرأ اسمه كل يوم في نهاية نشرة "مباط" الاخبارية في التلفزيون العبري، هكذا: "المخرج: جمال صبحي". فيلمس مشاعرنا تيار كهربائي حاد، يثير فينا شيئاً من الاعتزاز. في البداية كنا نتساءل: هل هو اخراج جدّي؟ يعني، جمال صبحي، هو الذي يحرك نجوم هذا البرنامج.. حايم يفين وغنولا ايبن وقبلهما يعقوب احيمئير ومنشيه راز وغيرهم؟ وبعد حين وجدنا انه ليس فقط مخرجا قديرا، بل ايضا مبدع ومحبوب بشكل خاص من قبل العاملين معه.

☐ ■ وصل الى العمل التلفزيوني صدفة. ولولا لحظة حظ قصيرة، لأصبح موظف بنك. وبدأت مسيرته هناك في التلفزيون العربي الاسرائيلي، ثم راح يرتقي سلم المجد، الى ان وصل الى اخراج اشهر برامج التلفزيون العبري: الرياضة و"مباط" وافضل برامج التلفزيون العربي "دردشات". ويطمح الى اخراج "الاورفيزيون" الذي سيقام في العام القادم.

ابتهاج مجلي

☐ قد يبدو غريبا بعض الشيء، عندما تسمع لأول وهلة بأن مخرجا تلفزيونيا يعمل بين الكاميرات والاجهزة الالكترونية الأخرى ساعات طويلة في اليوم، يصدر تعليماته الاولى والأخيرة لأكبر نجوم التلفزيون وأصغرهم، يجهزهم قبل كل بث جديد نفسيا للظهور بالشكل المطلوب امام جمهور المشاهدين، لكنه شخصيا يهاب وسائل الاعلام ويصدها اذا ما فكرت في التقرب منه.

المخرج التلفزيوني جمال صبحي يعمل اكثر من عشرين عاما في التلفزيون الاسرائيلي، القنال الأول ومنذ عدة سنوات يعمل مخرجا لنشرة الأخبار المركزية باللغة العبرية "مباط" ويُخرج برامج رياضية اضافة الى اخراج برامج أخرى مثل "دردشات". لكنه ببساطة لا يحب الضجيج الاعلامي ويفضل البقاء بعيدا عن عالم الأضواء فيرفض باستمرار اجراء أية مقابلة صحفية مهما كان نوعها.

في البداية.. لم نكن نعلم بذلك، لذا فاننا لم نتردد في ابلاغه برغبتنا في إجراء مقابلة صحفية معه بأول مناسبة التقيناه بها. وحتى اننا لم نعطه مهلة للتردد وتوجهنا لمقابلته في الموعد المحدد، في مبنى التلفزيون مكان عمله، بعد أن كان قد انهى لتوه اخراج أحد البرامج الرياضية العالمية.

كان اللقاء في "كافيتيريا" المبنى المُعد لطاقم العاملين في التلفزيون من منيعين وغيرهم، مما أتاح لنا رؤية عدد من نجوم التلفزيون على طبيعتهم.



غالبيتهم يعرف المخرج جمال صبحي الذي اضطر لوقف الحديث عدة مرات للرد على تحية او ملاحظة او سؤال.

وهنا.. وخلال فترة قصيرة من بدء اللقاء تكتشف بأنك امام شخص يتمتع بالرقة والشفافية، العفوية والصدق. هذه الصفات جعلته يفصح امامنا بأن مقابلتنا هذه هي الثانية التي يجريها في حياته. الاولى كانت مع التلفزيون لأخذ رأيه حول احد البرامج: "في حينه شعرت بالخوف والانفعال وفي هذه اللحظة لدي نفس الشعور، فربما هذا الأمر سينسيني ذكر بعض الامور التي يجب ان اتحدث عنها. فأنا بطبيعتي لا أحب الكشف عن نفسي".

بيت صفافا

ولد الاستاذ جمال صبحي (سنة ١٩٥٩) في قرية بيت صفافا، وهي إحدى قرى قضاء القدس، التي اصبحت جزءاً من المدينة المقدسة. من ناحيته يعتبرها قرية ما زالت تحافظ على تراثها وعاداتها الفلسطينية رغم قرار التجزيء والتقييد الذي تفرضه بلدية القدس. وما زال يقيم هناك سوية مع عائلته. الزوجة اروى التي تعمل مدرّسة في القرية وولديه التوأم مجد وثرى البالغين من العمر سنة وعشرة شهور. يحدثنا بأن بيت صفافا كانت قبل العام ١٩٦٧، مقسمة الى قسمين، الاول مع الاردن والثاني مع اسرائيل. بعد الحرب اصبحت بيت صفافا خاضعة للحكم الاسرائيلي. وهو ما زال بعد في جيل التعليم الالزامي.

في مدرسة تيراسانطة في بيت لحم انهى المرحلة الاعدادية، حيث التعليم من أعلى المستويات كما يقول. اما دراسته الثانوية فقد انهاها في المدرسة الثانوية في بيت صفافا حسب المنهاج التعليمي الاسرائيلي.

العمل التلفزيوني... بالصدفة!

عندما انهى دراسته الثانوية، رسم جمال صبحي لمستقبله طريقا بعيدا كل البعد عن العمل التلفزيوني ولم يفكر قط في موضوع الاخراج. فهو شاب نشيط جداً، أحب الرياضة وأصبح لاعبا بارزا في فريق النادي العربي لكرة القدم في قريته. وخطط لمتابعة دراسته الجامعية في أحد المواضيع العلمية: "لكنّ التلفزيون أغراني وغيّر كل مجرى حياتي" يقول. ويتابع: "بعد أن انهيت الثانوية عرض عليّ أحد الاصدقاء الذين لهم علاقة بالتلفزيون العمل في القسم العربي "بالشرائح التلفزيونية". فوافقت بحماس، لأن التلفزيون والعمل به شيء خاص جدا وفرصة كهذه لا تأتي دائماً. سنة ١٩٧٨ بدأت بالعمل . وبدأت في نفس الوقت بدراسة موضوع المحاسبة. لكن بعد سنتين فوجئت بعرض اقتراح آخر عليّ للعمل كمساعد انتاج واخراج في القسم العربي وكنت قد عبرت لتوي امتحان قبول للعمل كموظف بنك. وبالطبع اخترت مواصلة العمل في التلفزيون ضمن الاقتراح الجديد. وكان ذلك من سنة ١٩٨٠ - ١٩٩١ وقد كانت فترة جميلة مليئة بالنجاحات واكتساب الخبرات".

وتسلسلت الاقتراحات

(١١) سنة عمل جمال صبحي بنجاح كمساعد انتاج واخراج كما قال



عنه اكثر من زميل له أمامنا. حوّلته الى مهني في الموضوع بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. ولم يفاجئه كثيرا توجه مدير المخرجين فيما بعد اليه للانضمام للعمل معه في قسم الاخراج: "بعد ان اجري لي امتحان فحص قدرات بدأت العمل كمخرج لعدة برامج في القسم العربي مثل "الاسبوع في ساعة" ونشرة الأخبار و"الرياضة في اسبوع" و"لقاء" وتحولت رسميا للعمل في الاخراج بوظيفة كاملة وتوسع عملي ليشمل برامج جديدة مثل "دردشات" الذي اعتقد بأنه من أفضل البرامج التي تقدم في التلفزيون وعلى مستوى العالم العربي" - يقول الاستاذ جمال.. الذي دأب على دراسة موضوع الاخراج مهنيا خلال عمله والالتحاق بدورات الاستكمال المتعلقة بالموضوع لاكتساب المزيد من العلم حول الموضوع الذي اصبح جزءا من حياته.

ولم يتوقف تقدمه عند هذا الحد فالنجاحات المستمرة التي واصل تحقيقها في مجالات عمله اوصلته بسرعة للعمل في القسم العبري في التلفزيون. وهذا ليس سهلا. في تلفزيون مثل التلفزيون الاسرائيلي كما نعلم. خاصة وان عدد العاملين العرب في القسم العبري لا يتجاوز عدد أصابع اليد. فعلى سبيل المثال. حتى الآن لا يعمل في الاخراج سوى عربيين اثنين هما جمال صبحي في القسم العبري وفيكتور قمر في القسم العربي (برامج الاطفال وبرامج خاصة اخرى).

ففي سنة ١٩٩٤ تم اختياره لاخراج برامج الرياضة في القسم العبري: "التي تعتبر من اكثر البرامج تعقيدا من ناحية الاخراج" كما يقول. ويواصل: "خلال هذه الفترة الناجحة مع البرامج الرياضية بالعبرية اختارني مدير قسم المخرجين بتوصية من المدير الحالي لقسم الاخبار العبري. رفيق حلبي. للانضمام الى طاقم العاملين في نشرة الاخبار "مباط". هذا الأمر لم يكن مسموحا به لكل مخرج انما للمتميزين فقط. وقد كانت عملية الاختيار فخرا واعتزازا كبيرين لي على الرغم من اضطراري للاستغناء عن العمل في القسم العربي الذي كنت سعيدا به. لكن تبقى الحقيقة.. حقيقة امكانية التقدم في "مباط" والقسم العبري مضمونة وأفضل".

واضافة الى نشرة الاخبار اصبح الاستاذ صبحي يخرج أيضا برنامج "مباراة السبت - مسحاك هشبات" الذي يديره الصحفي منشه راز ايام السبت.

خلال حديثه معنا لم ينس الاشارة الى أفضال عدد من الاشخاص الذين كانت لهم باع طويلة في مساندته وتقدمه. ذكر منهم يهودا كوهين من القسم العربي ومدير المخرجين اورن شاندل الذي صادفناه اثناء اجراء المقابلة وقال لنا: "جمال يستحق الكثير وانا لدي الكثير مما اقوله بحقه" والصحفيين رفيق حلبي وزهير بهلول.

وما هو الاخراج؟

ان عملية اخراج أي برنامج تعتبر مسؤولية كبيرة على المخرج نفسه. وفي أي خطأ أو خلل قد يحدث من قبل أي واحد من طاقم العاملين تقع المسؤولية بالأساس عليه. لذا فانه يرى أن اخراج نشرات الأخبار والبرامج المباشرة مختلفة كليا عن عملية اخراج أي برامج أخرى غير مباشرة. حيث يمكن العمل فيها بهدوء وراحة نفسية اكبر. ويضيف: "أيضا من ناحية المضمون. فان الأخبار تختلف عن برامج أخرى. لأن مواضيعها مختلفة ومنوّعة سياسية واجتماعية وفنية وتحتاج الى الدقة والتركيز كل الوقت".

عملية الاخراج التي يتحدث عنها صبحي هي من الناحية الفنية. بالغة التعقيد: "في عملي انا مسؤول مراقبة عن الاستوديو وعن إدخال المواضيع بشكل دقيق على الهواء والأهم منع حدوث أي خلل. ولضمان ذلك نقوم بتجهيز كل ما نحتاج إليه قبل الخروج الى البث. من مراجعة مواد وأخبار حتى أعرف ماذا عليّ أن اخرج بالتعاون مع المذيع والطاقم. فبين مقطع اخباري وآخر نحتاج مثلا الى عرض صورة او مقابلة.. الخ. هذا يحتاج الى تنسيق كامل بين كل العاملين في البرنامج المحدد والذي يصل عدده احيانا الى ٢٠ شخصا من فنيين ومهندس الصوت والمصورين وفنيي الفيديو والمونتاج والاضاءة".

لكن.. وعلى الرغم من كل المحاولات والتنسيق لعدم حدوث أي خلل بشكل خاص في البرامج المباشرة مثل نشرة الأخبار الا أنه قد يصدف احيانا وقوع خلل ما. المخرج صبحي لا ينفي هذا الأمر لكنه يؤكد أنه قليل الحدوث. سألناه كيف يتصرفون في مثل هذا الظرف. فأجاب: "هذا يدخلني كمسؤول مباشر بضغط. لأن النشرة محددة ومواضيعها معروفة مسبقا. فالخلل يحدث التباساً لدى الجميع وعلينا خلال ثوانٍ اعطاء الحل الحكيم والسريع. استطيع القول بأنه في الغالبية الساحقة من الحالات التي صادفتنا نجحنا في التغلب سريعاً". ويبتسم ابتسامة طفيفة قبل ان يتابع: "التغييرات المفاجئة والدخول في مطبات والتغلب عليها ليس سلبيا دائما لاننا سنستفيد منه لاحقا. من ناحيتي اعتبره تحدياً لنفسي لأنني أتقنه في غالبية الاحيان".

ما بين حايم يفين وغئولا ايفين

جميعنا يعلم بأن هناك سياسة محددة واضحة في وسائل الاعلام الكبيرة في البلاد وبالذات في التلفزيون والاذاعة.خاصة عندما تتبدل دفة الحكم من اليمين الى اليسار وبالعكس. المدير الحالي للتلفزيون في القنال الأول هو السيد اوري بورات الذي لا يخفي مواقفه اليمينية وتقربه من الليكود. فالى اي مدى تعطى حرية العمل الصحفي باستقلالية حتى لو توافق رأي المسؤولين؟!

على هذا السؤال يجيب الاستاذ جمال قائلا: "شخصيا لم يؤثر عليّ تغير المدير. لكنني أشعر بالتغيير الذي حدث على برامج أخرى كانت بارزة ولديها جمهورها الواسع مثل "بوبوليتيكا" الذي جرى تجميده و"سوچريم شفوع" واعادة حايم يافين مكان غئولا ايفين".

ونوقفه هنا لنسأله عن رأيه بهذا الموضوع بالذات فقال: "أنا متحفظ من هذا التغيير. لقد عملت مع حايم يفين قبل ان يترك الى القنال الثاني وكان هناك انسجام كامل معه كمخرج وكمقدم. في البداية اعتبرت تركه العمل معنا خسارة. لكن وللأمانة فان غيئولا ايفين امتازت بتقديمها وكان لي معها نفس الانسجام الذي كان مع يفين. لكن هذا لا يلغي اعتبارهما بنظري من المقدمين الأوائل للنشرات الاخبارية على مستوى الشرق الاوسط. ومع انني اعتبر خروج غيئولا من هذا المجال خسارة. الا انني لا اجد مشكلة في الانسجام مهنيا مع الاثنين".

وماذا عن القسم العربي اليوم؟!

يقول المخرج صبحي: "لا انسى بأن بداياتي وانطلاقاتي كانت من هناك. خاصة وانني لم اترك العمل هناك نهائيا. فأنا ما زلت أخرج برنامج "دردشات" واحيانا قليلة النشرة الاخبارية.

لكنني اذا اردت الحديث بصراحة عن هذا القسم فانني اعتبر ان الفترة التي عمل بها يوسف اسماعيل وقدم خلالها "الاسبوع في ساعة" كانت الأفضل وتركه للتلفزيون ادى الى فراغ واسع وملموس. لا شك ان هناك تراجعا في القسم العربي ليس بذنب العاملين هناك انما بسبب تحديد ساعات البث وتقليص الميزانيات وتحديد المواضيع لتلك الفترة القصيرة اصلاً".

حيث المخرج جمال صبحي وقدرته المهنية لم يبقيا متقوقعين داخل جدران القنال الاول. فقبل فترة وجيزة عُرض عليه اقتراح للعمل في اخراج برامج في تلفزيونات عربية تبث برامجها في اوروبا لكن هذه الاقتراحات تجمدت بعد أن رفضت ادارة التلفزيون قبل سنتين ونصف السنة طلبه بالخروج الى اجازة بدون راتب مما ادى الى توقف الفكرة - كما يقول.

احلم باخراج اورفيزيون ١٩٩٩

في نهاية حديثنا المطول حول مواضيع مختلفة حاولنا أن نعرف كيف يفكر انسان مثل جمال صبحي الذي يعمل ساعات طويلة بعيدا عن طفليه وزوجته التي قال إنها تدعمه باستمرار وأنها انسانة مثقفة جدا. طلبنا ان يحدثنا عن طموحاته وتوقعاته لمستقبل حياته. بعد تردد ومحاولة التملص من الاجابة قال: "اعتبر نفسي بأنني وصلت في التلفزيون الى قمة الاعلام الاسرائيلي. الطموح لا ينتهي عند الانسان وانا أطمح في التقدم اكثر في مجال الاخراج التلفزيوني وان اقوم باخراج برامج على مستوى عال. حلمي ان أخرج "الاورفيزيون" العالمي الذي سيقام في اسرائيل في العام القادم ١٩٩٩. واحلم أن تتاح لي الفرصة للعمل في تلفزيونات عربية مثل تلك التي اقترحت عليّ". ويصمت للحظة قبل ان يواصل كلامه: "لكن.. يبدو أن هذا الحلم بالذات لن يتحقق لأن الاولوية ما زالت للتلفزيون هنا. الذي ساهم في بنائي مهنيا وما زلت اتمتع واشعر بالدعم الكبير من زملائي خاصة في القسم العبري وهذا يعطيني شعورا بالالتزام نحوهم".

ماذا يقولون عن جمال صبحي؟

الصحفي زهير بهلول

"التواضع. دماثة الخلق. الموهبة والمثابرة هي معادلة نجاح هذا الشاب الوسيم والخلوق. الذي ارتقى بصورة تكاد تكون اعجازية من وظيفة مساعد انتاج الى مخرج "مباط" والبرامج الرياضية التي تعتبر الواجهة الامامية للبث الحي والمركب والمعقد. اضافة الى برامج أخرى لا نستطيع ان نذكرها كلها. قام باخراجها بشكل متألق. كان لي الشرف أن أرافقه منذ نعومة اظفاره واعتقد لو اتيحت له الفرصة ان يرتقي الى مراتب لقدم المزيد. انا اعتز بأنه يخرج برنامج "دردشات" واعتقد بأنه لم يقل كلمته الأخيرة بعد".

المذيعة التلفزيونية غيئولا ايفين

يسعدني أن أتحدث عن جمال صبحي (جيمي). فأنا أعرفه قبل أن يبدأ عمله في اخراج "مباط". بنظري هو انسان رائع جدا. مهني. مفكر. مبدع. ليس ميكانيكيا. يصغي للنشرة جيدا. ويخرج حسب ما يراه ويسمعه. أمر هام آخر هو هدوؤه المتميز. حتى في قمة الضغط يحافظ على اعصاب باردة وهدوء خاص. ولا يصرخ. ببساطة.. هو انسان رائع.

التلفزيوني حايم يفين

جمال صبحي. شخص خاص جدا. متفان في عمله. لديه أفق واسع ومسؤولية تجاه كلّ عمل يقوم به. عند الحديث عن شخص مثله اجد صعوبة في ايجاد الكلمات التي تفيه حقه. اتمنى ان يكون لدينا الكثير من امثاله.

...ل (١٣ عاما) يغير فكرة أوروبا عن العرب

يُختتم اليوم مهرجان مرسيليا للفيلم الوثائقي الذي استضاف افلاما لبنانية وثائقية لتُقدم في عروض خاصة الى جانب المهرجان ■ مدير المهرجان، أوليڤيي ماسو، اختار تكريم المخرجين (الزوجين) مي المصري وجان شمعون لاعجابه بأعمالهما ■ آمال شحادة تحدثت معهما متنقلة بالهاتف ما بين بيروت ومرسيليا

آمال شحادة

□ .. فرح طفلة فلسطينية في الثانية عشرة من عمرها، تعيش في مخيم شاتيلا. ومنذ سنوات لم تحتفل عائلتها بعيد ميلادها.. وكان ذلك بمثابة حزن دائم يرافقها في كل لحظة في حياتها.. "انا كثير حزينة.. بحب أعمل عيد ميلاد، بس امي ما بتعملّي اياه، لانه اخوالي اثنين استشهدوا بيوم عيدي لما حضرت لي امي كعكة لنحتفل بالعيد.. وفي إلي خال ثالث كمان استشهد وامي بتبقى تبكي عليهم.. وانا ببكي لأني ما بعمل عيد".

هنا واحد من المشاهد المعبرة التي حملتها المخرجة الفلسطينية المقيمة في لبنان، ميّ المصري، في فيلمها "اطفال شاتيلا"، الذي أُنتج هذه السنة في الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني وسيعرض مع ثلاثة افلام أخرى من انتاج واخراج ميّ المصري وزوجها جان شمعون: "أحلام معلقة" و"رهينة الانتظار" و"بيروت جيل الحرب"، في مهرجان مرسيليا للفيلم الوثائقي، الذي يختتم، اليوم الجمعة.

ادارة المهرجان اختارت هذه السنة الافلام اللبنانية الوثائقية لتقدم في عروض خاصة الى جانب المهرجان، وتم تكريم الفنانين المصري وشمعون لما احتوته افلامهما من ابداع وحقائق تعكس الحياة اللبنانية والفلسطينية بمختلف حقبها الزمنية.

اليوم بالذات

"أطفال شاتيلا" كان آخر فيلم اخرجته ميّ المصري، والذي - كما قالت لنا، من مرسيليا حيث تشارك في المهرجان - لاقى تجاوبا واسعا كبقية الافلام اللبنانية المشاركة في المهرجان.. "فالافلام جميعها تعكس الواقع الحقيقي الذي يوثق الحياة اليومية بمعاناتها وآلامها وتعاستها وايضا بفرحها.. فهذا ما انعكس في افلامنا الاربعة المشاركة وكذلك في افلام اخرى لمخرجين منها "بيروت.. أبدا" و"بيروت بيني وبينك" وغيرها". وتضيف المصري: "اليوم بالذات نحن بحاجة ماسة لعرض مثل هذه الافلام الوثائقية أمام فنانين ومخرجين وصحفيين من مختلف أنحاء اوروبا، لأنهم اعتادوا، دائما، ان يروا العرب وخاصة الفلسطينيين بتلك الصورة الوحشية الارهابية التي تقتل وتذبح، بقصد الابتعاد عن الحقيقة المؤلمة لواقع هذا الشعب، وكذلك الأمر بالنسبة للّبنانيين الذين عانوا من الحرب والدمار لسنوات طويلة.. وانقضى على كل شيء لديهم اسمه الحياة".

الافلام اللبنانية، التي عُرضت امام الأوروبيين تركزت في معظمها في الحرب والمعاناة.. "فالفتى نضال ابن الثالثة عشرة، الذي اخترق الشاشة بقوته وصلابته أمام الجمهور الغفير من الاوروبيين من خلال فيلم "بيروت جيل الحرب" سيغير بدون شك الفكرة الراسخة في أذهانهم".

نضال لبناني

ونضال لبناني من عائلة فقيرة.. فقيرة جداً. الوالد لم يتمكن من توفير لقمة الخبز لعائلته، فاضطر الفتى نضال للعمل، لكنه لم يتنازل عن دراسته، وحاول التوفيق بين الأمرين. يباشر العمل بعد انهاء الدراسة فيدخل البيت، يضع حقيبته جانبا ويحمل عربته الصغيرة المليئة بالخضار... ويتجول بين الناس.. وبجرأة يتحدث عن انطباعاته عن



* مشهد من أحد الافلام *



* مي مصري وجان شمعون. ثنائي *

الحرب وكيف أخافتهم الغارات والصواريخ وهدم البيوت. ونضال نفسه. ذلك الذي يعمل ويتحدث عن معاناته. هو ذاته لا يزال طفلاً يلعب في الحي. اذ صوّرته الكاميرا. في ساعات فراغه القليلة التي كان يسرقها بعد العمل. يبيع الخضار ويحضر دروسه.. ولكن ماذا كان يلعب نضال مع أترابه؟... فهو لا يملك دراجة يقودها ولا دسكيت. ولا توجد لديهم الملاعب... فكان يصنع وزملاءه المسدس وأدوات شبيهة بأدوات الحرب من الخشب ويلعبون لعبة الحرب... هؤلاء هم أطفال لبنان في جيل نضال الذين كبروا وولدوا على أصوات الرّصاص والصواريخ.

هنا هو جيل الحرب. يقول لنا الفنان جان شمعون. من بيته في بيروت. حيث لم يتمكن من المشاركة في المهرجان بسبب انشغاله في التحضير لفيلمه الروائي الأول "ما وراء الخطوط". الذي يتحدث عن قصة طفل لبناني يعيش ويكبر في أجواء الحرب الاهلية. ويضيف شمعون: "نحن من خلال أفلامنا نحاول بناء علاقة قوية.. علاقة ثقة مع الناس... مع المشاركين في الافلام. وأفلامنا الوثائقية ليست بالمعنى التوثيقي التقليدي... نحن نأتي بصور حقيقية من الوقائع والى جانبها لجعل الناس أنفسهم الذين عاشوا المعاناة أو الفرح أو الحرب نفسها ابطالا للفيلم. يعيدون أمام الكاميرا ما جرى لهم. ونسعى بالأساس الى ايصالهم لوضع ينسون فيه الكاميرا ويرتاحون أمامها بشكل أقرب ما يمكن للحقيقة".

اختيار تكريم الثنائي شمعون والمصري. لم يأت صدفة. فمدير هذا المهرجان أوليفيي ماسو الذي حضر الى لبنان قبل أربعة أشهر وشارك في المهرجان السينمائي اللبناني. ذُهل بالأفلام. كما عبر للاثنين. ووجد فيها أقرب ما يمكن لحقيقة معاناة اللبنانيين والفلسطينيين هناك. سواء خلال الحرب الأهلية أو الاجتياح الاسرائيلي. وكما يقول شمعون: "الافلام تعيش الحياة الاجتماعية القاسية ايضا التي يعيشها الفلسطينيون في المخيم. حيث الفقر والتمييز والاضطهاد". ويضيف: "لكل مرحلة خصوصياتها. ودائما نسعى ليس فقط لاظهار آلام الناس. انما للإصرار على الحياة الانسانية والاصرار على رفض التهميش".

ميّ المصري. ترى في المهرجان الذي تشارك فيه. واحداً من أشهر المهرجانات العالمية للأفلام الوثائقية وتقول: "هناك حضور واسع لمنتجين ومخرجين عالميين يحاولون بناء علاقات انتاجية مشتركة. وبين فرنسا ولبنان بشكل خاص. هناك الكثير من الافلام المشتركة. من هذه الافلام. "كيف أفسر لك امي". للمخرج اللبناني حسن زبيب. والذي يُعرض باللغة الفرنسية وسينافس في المهرجان أفلاماً أخرى من فرنسا وايطاليا والجلترا والسويد والمانيا وسويسرا. حيث ستُجرى مسابقة بين الافلام. تظهر نتائجها في اليوم الأخير للمهرجان (اليوم الجمعة)".

الثنائي

واذا ما عدنا الى الفنانة ميّ المصري. تلك الطفلة الفلسطينية النابلسية التي تركت وطنها في العام ١٩٦٧. وكانت لا تزال في الخامسة من عمرها. كبرت وعاشت على معاناة شعبها وتشرده. فانها تدرك تماما ما يختبئ وراء هذه الافلام. وكما تقول: "الوضع الذي عشته. عائلتي ومحيطي. كل هذا أثّر على عملي وعلى توجهي لهذا العمل ولم تكن صدفة أن اخترت دراسة السينما. وصممت على هذا الموضوع الى ان انهيت دراستي في امريكا وعدت الى لبنان... الى الحقل للعمل...



* مي مصري *

لتحقيق كل ما خزنته في ذهني منذ طفولتي. وتعرّفي على جان في أثناء عملي ساعدني كثيرا.. وبدأنا بالعمل المشترك. فالفيلم الذي يخرجه جان أنتجه أنا والعكس كذلك. وهذا النوع من العمل المشترك يزيد من قوة العمل".

الاطفال يصورون

في فيلم "أطفال شاتيلا" الأخير. اتبعت المخرجة ميّ المصري ما لم يتبعه أي فيلم لبناني آخر وهو توكيل مهمة الكاميرا للأطفال أنفسهم: "في هذا الفيلم الاطفال حملوا كاميرا الفيديو وراحوا يصورون ما يريدون. ما يفكرون به.. وبهذه الطريقة نحاول فعل الواقع. فهناك من صوّر المعاناة والحزن والفقر وهناك من صوّر أيضا الفرح والأمل بالمستقبل وهذا بالنسبة لنا امر مهم".

الناس متعطشة

- واليوم وبعد عرض هذه الافلام اللبنانية. في عدة مهرجانات اوروبية.. أصبح التحدي أمام العاملين في هذا الحقل في لبنان أوسع وأكبر.. ولكن. كما يقول جان شمعون: "الامكانيات عندنا في لبنان محدودة جداً بسبب سنوات الحرب الطويلة التي عشناها وقضت على كل شيء له علاقة بالحياة الانسانية. والناس اليوم متعطشون جداً للسينما ولدينا الكثير من الطاقات المهمة.. لكننا نفتقر الى مؤسسة عامة للانتاج السينمائي لدعمنا. ونقابة السينمائيين ضعيفة جداً. وأمام هذا نسعى اليوم الى اقامة صندوق للسينمائيين في لبنان بدعم من وزارة الثقافة.. فيحق لنا ما يحق لغيرنا في هذا العالم".

وهل سيصبح الأمل حقيقة؟!..

هنا هو السؤال الذي يطرحه جان شمعون وميّ المصري.. "فنحن سنعمل كل شيء لتحقيق ذلك" - تقول المصري. التي ستغادر مرسيليا اليوم. متوجهة الى أمستردام. لتشارك بفيلمها "أطفال شاتيلا" في مسابقة الأفلام الوثائقية لجائزة "أمنستي". التي ستناقش حقوق الانسان.. لربما يدرك العالم هذه الحقيقة...

عودة بشارات

هيك مضبطة

بدأت. بعون الله. المعركة الانتخابية.

وبدأ سيل الشعارات الجارف. من "الرجل المناسب في المكان المناسب" الى "نعم للتغيير" و"نعم للقيادة الشابة" و"بلدة كذا مع المرشح كذا" و"هذه البلدة تنتظر هذا المرشح"..

كل قواميس اللغة تتفجر الآن بحثا عن الشعار المناسب. والقرى كثيرة والقوائم مضاعفة والمرشحون للرئاسة في تضخم.

وراجعون. باذن الله. الى الخطابات العصماء عن الوحدة والتغيير ومن "تحت لتحت" يكون العمل عن أفراد العائلة.. وعن كرامة العائلة. وعن وحدة العائلة...

وترتفع جلبة المعركة مع اقتراب يوم الانتخابات... وتثور المشاعر وتتفجر النخوة ويعلو الدم الى الرؤوس. و"هدير الكرامة" يكتسح الناس شيبا وشبابا. ويتكون التوتر ويحدث الخصام وتعلو النظرات الحاقدة...

وبعد أن يركد غبار المعركة وتظهر الوجوه والأشياء كما هي في الواقع. يعود كل شيء الى مكانه الطبيعي. ويتساءل المرء أحقا. كان الامر "يستاهل" كل ذلك؟.. كل هذه العواطف والحماس وحتى القتال؟..

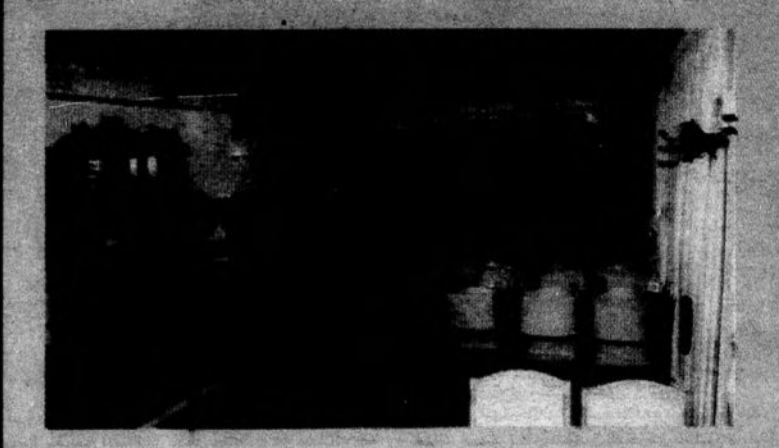
في كثير من الامكنة الموقف "لا يستاهل".. ففي نهاية الأمر تكون المعركة على وظيفة.. من أجل ضمان رزق فلان أو علان.. نعم.. نعم.. هذه هي الحقيقة.

وفي كثير من الاحيان عندما نشتم. بملء فينا. سياسة الاستخفاف السلطوي بنا. يتساءل المرء بينه وبين نفسه "أليس هيك مضبطة. بدها هيك ختم"؟..

مطعم فينيتسيا



يعود اليكم بتجديدات كبيرة مع "الشيف" محمد كيوان ابو رالي



مطعم أسماك طازجة يحتوي على مطبخ شرقي وغربي وفرنسي مع خبرة فنية في تقديم أفخر وجبات اللحوم، الأسماك وفواكه البحر.

قبل فترة وجيزة عاد الطباخ المعروف حمودي
من دورة استكمالية في أجود وأفخر المطابخ
الفرنسية، فتفضلوا وتذوقوا!
امكانية استضافة حتى مئة شخص وإحياء مناسبات متعددة.
كل من يحضر هذا الاعلان لأية وجبة في مطعم «فينيتسيا»
يحصل على زجاجة نبيذ مجانا.

تعالوا وتذوقوا ألذ المأكولات في مطعم فينيتسيا

- ستيك فيليه بغلاف عجينة وبصلصات مختلفة.
- سمك فوريل مغلف بصلصات مختلفة.
- فطريات محشوة.
- فواكه بحرية على الطريقة الفرنسية الأصلية.
- شريمبس، كلاماري والخ..
- وللتحلية.. كيف يمكن نسيان كريم البقاريا
- وموس الشوكولاطة الخيالي الخاص بحمودي..



مطعم فينيتسيا - بجانب محطة وقود "ديلك"
في مفرق قرية المكر- على شارع عكا-صفد

هاتف: ٠٤-٩٥٦١٦٦٤

الميناء البيزاني

بادارة: بسام بعو

مركز سياحي وترفيهي على اسوار عكا القديمه

رصيف الفرسان اجمل المواقع الاثرية في عكا القديمه حلقة الوصل بين مطعم غاليليو ومقهى توسكانا وجبات لذيذه على انغام الامواج

مطعم غاليليو جلسه رومانسيه هادئه على شاطئ البحر
يمكن اقامة حفلات واحياء مناسبات
تتسع لـ 800 شخص
تشكيله واسعه من الماكولات الشرقيه
واسماك وفواكه البحر الطازجه

مقهى توسكانا يقع فوق احد اعلى مواقع سور عكا ويشرف على الطبيعه الخلابه لميناء حيفا ولخليج عكا ومنها...
باحه واسعه يتمتع روادها بأشعة الشمس الصافيه والهواء النقي والنسمات البحريه اللطيفه

تلفون: 04/9914610 04/9914620

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي «المستقبل» - كفرياسيف مجلس كفرياسيف المحلي

مطلوب

معلمون ومعلمات للتعليم في «المستقبل» كفرياسيف الثانوية الصناعية
المنطقة الصناعية كفرياسيف، للصف العاشر، في المواضيع التالية:

١ – لغة عربية
٢ – لغة عبرية
٣ – لغة انجليزية
٤ – رياضيات
٥ – تربية بدنية
٦ – صياغة مجوهرات
٧ – فيزياء
٨ – رسم فني
٩ – علم الكهرباء
١٠ – اجهزة كهرباء
١١ – علم الحاسوب
١٢ – ادارة حسابات
١٣ – ورشة اتصالات
١٤ – تكييف هواء
١٥ – كهرباء سيارات عملي ونظري
١٦ – ميكانيكا سيارات عملي
١٧ – علم المحركات والمركبات نظري
١٨ – تصفيف شعر

الرجاء ارسال الطلبات مرفقة بالشهادات وشهادات التعليم (תעודת הוראה)
مع السيرة الشخصية او توصيلها باليد الى:

مدرسة «المستقبل» - كفرياسيف
ميكود ٢٤٩٠٨ - كفرياسيف
ت: ٠٥٣-٧٢٧٥٢٠ - ٠٤/٩٥٦٣٢٣٣

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي «المستقبل» - كفرياسيف مجلس كفرياسيف المحلي

«المستقبل» - كفرياسيف

مدرسة ثانوية صناعية - حسب نظام وزارة العمل واشرافه

نعلن عن بدء التسجيل للصف العاشر للطلاب الذين انهوا الصف التاسع او العاشر في المواضيع الآتية:

- كهرباء سيارات وتكييف
- ميكانيكا سيارات
- كهرباء صناعية
- تكييف هواء للمنازل والمصانع
- ادارة حسابات
- سكرتارية وادارة مكاتب
- تصميم شعر وتجميل
- صياغة ومجوهرات

◆ رسوم التسجيل ١٠٠ شاقل جديد







على الطالب احضار الآتي للتسجيل:

١ – شهادة انهاء الصف الاخير
٢ – صورة شمسية للطالب
٣ – هوية الاب او الام

يتم التسجيل في بناية المدرسة (بناية السيدين جمال خطيب وحسام عواد) في المنطقة الصناعية - كفرياسيف، خلف محطة وقود ديلك

كل يوم من الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ صباحا و ١٦:٠٠ - ١٩:٠٠ مساء ما عدا يوم الاحد

(١٧٥) مليون دولار، (٨) ملايين كتاب..

أمل فوزي ("نصف الدنيا")

أخيرا وبعد طول انتظار أوشكت استدارة الشمس على الاكتمال والظهور لتشرق على شط الاسكندرية وتمد أشعة الثقافة والمعرفة جسورا بين مصر والعالم بأسره.

فمنذ بدء الإعلان عن إحياء مكتبة الاسكندرية في عام ١٩٨٩ وما صاحب ذلك من ضجة في الأوساط الثقافية والسياسية العالمية حيث أيد الفكرة العديد من الدول وملوكها ورؤسائها سواء بالدعم المعنوي او الدعم المادي والحديث. لا ينقطع عن المكتبة وعن الحلم بأن يعود للاسكندرية مجدها عبر تلك المكتبة.

وإذا كان المشروع قد تعرض في البداية للتعثر نتيجة لأسباب عديدة كان من أهمها اكتشاف آثار في موقع الإنشاء. ولعدد من الاحتياطات التي كان من الواجب إتخاذها نتيجة لطبيعة المكان وقربه من البحر إلا ان كل هذا تم تجاوزه الآن . فمن يمر بالقرب من الميناء الشرقي بالاسكندرية حيث تقع في الجهة المقابلة له المكتبة. لا بد وأن يلحظ على الفور العمل الذي لا يتوقف ليلا ونهارا. فالأوناش مضاءة طوال الليل والحركة الدائمة من عمال ومهندسين طول اليوم. والمبنى الذي يظهر النمو والارتفاع فيه واضحا يؤكد ان الحلم قد أوشك ان يصبح حقيقة.

شمس تبزغ...

بالرغم من ان ملامح المبنى لم تتضح بعد وبالرغم من انه لم ينته تماماً الا ان الفكرة التي أرادها الفريق النرويجي والذي صمم المكتبة على شكل شمس تبزغ من داخل ارض الاسكندرية بدأت تتشكل بوضوح. حتى في التصميم الداخلي للمكتبة والذي يعبر عن ان الثقافة والحضارات المختلفة كبنيان مرصوص يرتفع فوق بعضه البعض. بدا واضحا من فكرة ان الأدوار كلها يظللها سقف واحد.

ورغم ان المبنى لم ينته بعد. حيث تم بناء حوالي ثمانية طوابق منه إلا ان اعمال التشطيب في الأدوار السفلى الاولى تكاد تكون قد قاربت على الانتهاء حتى بتوصيلاتها الكهربائية ومرحلة الطلاء الاولى.

ورغم ان النهار كاد أن ينصرف إلا أنني لاحظت أن المهندسين والعاملين مقبلون على العمل بمنتهى الجد والنشاط. ولفت انتباهي قطع جرانيتية سوداء ضخمة مرسوم عليها حروف بلغات مختلفة وعلمت ان جدران المكتبة والتي يبلغ طول قطرها حوالي ١٦٠ مترا سوف تغطي بتلك القطع السوداء والمرسوم عليها حروف لجميع لغات الارض. وان هذا النوع من الجرانيت قد تم اقتطاعه من أسوان من انواع معينة حيث يتم رسم الحروف بالكمبيوتر ثم تحفر بالنار وكأننا نستعيد تراث الاجداد حتى في طريقة البناء عندما كانوا يستقدمون الحجارة من اسوان لبناء الهرم وبنفس الجرانيت الأسود لبناء فنار الاسكندرية القديم. ثم شاهدتُ الفيلم التلفزيوني الذي تقوم هيئة المكتبة بتسجيله كل فترة لمتابعة عملية التنفيذ في المشروع والذي يقوم الفنان عمر الشريف بالتعليق عليه. حيث يشرح كيف بدأت فكرة إنشاء مكتبة الاسكندرية منذ عام ١٩٨٩ وذلك إحياء لرمز ثقافي عملاق كان له بالغ الأثر في التاريخ القديم وهو مكتبة الاسكندرية القديمة والتي انشأها بطليموس الثاني سنة ٢٨٣ ق.م بعد ان كانت حلما لبطليموس سوتر الاول وكيف كلف ديمتريوس الفاليري بإنشاء مجمع للبحث السلمي يسمى الموسيون. ومكتبة وبعد ان انشئت هذه المكتبة كانت أهم مصدر للثقافة في العالم حيث كانت جمعة للعلوم وتضم اندر المخطوطات والتي يذكر التاريخ انها كانت تصل الى ٧٠٠ الف مخطوطة ودرس بالمكتبة ارخميدس صاحب نظرية الطفو المشهورة وإقليدس السكندري صاحب نظريات الهندسة وابو الرياضة وكتابه الرياضي الشهير (المبادئ) والجغرافي استرابون واريستارخوس الذي اكتشف دوران الشمس وغيرهم كثيرون.

وظلت المكتبة تنير العقول حتى حرب يوليوس قيصر مع البطالمة والتي احرقت فيها معظم كتب المكتبة الأم ودمرت المكتبة عام ٤٨ ق.م.

تأخير خمس سنوات

بعد وصول د. محسن زهران اصر على مواصلة مشاهدة شريط الفيديو لأرى موقع المشروع كيف كان وكيف أوشك على الانتهاء بعد فترة وجيزة وذلك في ١٩٩٩/٤/٢٨ ليتم الإعداد لافتتاحه في احتفال ضخم مع بداية عام ٢٠٠٠.

كان من المفروض بعد إعلان إحياء المكتبة عام ١٩٨٩ الا يتم الانتهاء من المكتبة في نهايات عام ١٩٩٤ على ان يتم افتتاحها في عام ١٩٩٥ فما الذي حدث وجعل الانشاء يتأخر ولا يبدأ إلا بعد خمس سنوات بل وفي التاريخ الذي كان يجب ان تفتتح فيه المكتبة؟

- كانت هناك إجراءات فنية وادارية خاصة بالتنفيذ. فبعد عام ٨٩ وبعد الاعلان الدولي عن تبني المشروع ممثلا في اليونسكو وفي اللجنة التنفيذية الدولية. والتي تضم عشر دول شاركت بإمدادات مختلفة للمشروع. وكان هناك عدد من البروتوكولات والاتفاقيات لا بد من توقيعها وتم إعداد اتفاقية في ١٩٩٠/١٠/٢٤ مع اليونسكو وعرضت الاتفاقية على مجلس الشعب للموافقة



* التصميم الداخلي لمكتبة الاسكندرية القديمة *



هذا المعطيات يتعلقان بمكتبة الاسكندرية الجديدة التي أعلن عن اقامتها عام ١٩٨٩ ويتوقع أن تجهز في نهاية العام ١٩٩٩ جرانيت اسود ضخم، حروف بلغات مختلفة سقوف زجاجية، صوامع للعلماء، مخطوطات تاريخ العرب في الاندلس وغيرها الكثير... كل ذلك يهدف الى محاولة اعادة بناء هذا الصرح الثقافي الذي جمع تحت كنفه اكبر علماء البشرية في العصر القديم

• قميص اسمنتي سميك يحيط بالمكتبة •

عليها ووافق عليها في عام ١٩٩١ وأصبح لها بعد ذلك قوة التنفيذ. وبدأت الدراسات تتم حول الموقع وكانت هذه الدراسات حول التربة وأخرى عن الزلازل وخصوصا انه حدث بعد ذلك زلزال عام ١٩٩٢. كما كان يجب عمل مسح كامل للموقع. ثم تم توقيع الاتفاق مع الفريق النرويجي الذي سينفذ التصميم وذلك في عام ١٩٩٣ وبعد مفاوضات حول الأتعاب التي سيتقاضونها وواكب ذلك ظهور آثار في الموقع فقامت هيئة الآثار بالتنقيب عن تلك الآثار لمدة عام كامل حيث تم العثور على قطع أثرية نادرة نقلت الى المتحف الروماني لحين الانتهاء من المكتبة على ان يخصص لها متحف بعد ذلك داخل المكتبة لتعطي البعد الحضاري للمكان. وفي عام ١٩٩٤ تم عمل مناقصة دولية وبناء عليها تم اختيار "ردبو - تريفي- المقاولين العرب" وتم عمل العقد في ١٩٩٥/٤/٢٩ وقامت الشركة باستلام الموقع في ١٩٩٥/٥/١٢ واستمر العمل فيها حتى ١٩٩٦/١٢/٣١.

اكبر حائط دائري في العالم

وكانت هناك اعتراضات عدد من الجهات لأن تصميم مكتبة الأسكندرية به عدد كبير من الأدوار تحت الأرض مما يجعله قريبا من مستوى مياه البحر ويهدد المبنى. وايضا كان هناك العمق في المكتبة فيتم سحب للمياه من التربة في الاماكن المحيطة. فكيف تم التغلب على تلك المشاكل؟

– المرحلة الأولى والتي قامت بها شركة "ردبو - تريفي - المقاولين العرب" وهي شركة متخصصة في الأساسات العميقة وللتغلب على مشكلة القرب من مياه البحر تم بناء ساتر دائري يعتبر اكبر حائط دائري في العالم قطره ١٦٠م اي ما يساوي ملعبي كرة قدم بالطول وبعمق ٣٨ مترا منها ٢٢ متراً تحت الارض حيث يحكم ضغط المياه ويكون عازلاً قوياً ويقاوم ضغط التربة المحيطة ويقاوم الزلازل. والمكتبة فوق سطح المياه بحوالي ٧ امتار وتم تقرير الزيادة في مستوى مياه البحر بحوالي نصف ملم في السنة أي ان الزيادة في منسوب البحر تبلغ ١٠٠ملم في مائة سنة اي حوالي ١٠ سنتيمترات في الف سنة.

وفي المرحلة الاولى استحدثنا تقنيات تم تصنيعها في بلادها تستخدم للمرة الاولى في العالم في مكتبة الاسكندرية على ان تنقل تلك التكنولوجيا بعد ذلك الى اماكن اخرى في العالم بما فيها اوروبا. فمثلا قمنا بعمل خوازيق ناقوسية النهايات تم عملها خصيصا لنا في اليابان وتم تغطية الحائط الدائري بثلاث طبقات عازلة كخطوط دافعية إضافية ضد الماء.

وهناك اجهزة خاصة تم تركيبها بصفة دائمة للمحافظة على مستوى الماء في التربة. فهذه الأجهزة التي كانت تسحب المياه الجوفية التي ظهرت عند الحفر لتلقي بها بالخارج كانت ايضا تستخدم لضبط منسوب المياه وإضافة كميات منها لو تم سحب قدر إضافي قد يؤثر على المباني المحيطة.

وهذه المرحلة اشترك فيها معنا خبراء من عشر جنسيات من اليابان وبيرو وبلجيكا وباكستان وتركيا وامريكا وجنوب افريقيا والعمل مستمر طوال ٢٤ ساعة.

وكم تبلغ تكاليف المرحلة الاولى؟

– المرحلة الاولى تكلفت حسب العقد ٥٤،٥ مليون دولار وكان حجم العاملين بها ٧٠٠ مهندس وعامل وفني وحجم العمالة الأجنبية لا يمثل سوى ١٠٪ وقد تم الانتهاء من تلك المرحلة في حوالي عام ونصف العام في ١٩٩٦/١٢/٣١.

وتسلمت الشركة المنفذة المرحلة الثانية في ١٩٩٦/١٢/٢٨ وهي مرحلة الإنشاءات وستتكلف حوالي ١١٧ مليون دولار ويعمل بها ١١٠٠ عامل ورديات لمدة ٢٤ ساعة من المقرر ان تنتهي في ١٩٩٩/٤/٢٨.

الهدف: ٨ ملايين كتاب

ما هو حجم الكتب عند افتتاح المكتبة في نهاية العام القادم وما هو حجم التبرعات في مجال الكتب وكيف تمت المحافظة عليها خلال السنوات الماضية؟

– كان اليونسكو قد حدد حجم الكتب المستهدفة عند افتتاح المكتبة بحوالي ٢٠٠ الف كتاب ومجلد تصل بعد خمس سنوات من الافتتاح الى ٨ ملايين كتاب. ولكن لدينا الآن ٣٥٠ الف كتاب منها ٧٠ الف كتاب إهداءات من دول عديدة من بينها روسيا ويوغوسلافيا وتركيا وفرنسا وأسبانيا ودول أخرى عديدة.

وما هي أهم المجموعات النادرة التي استطاعت المكتبة ان تقتنيها حتى الآن؟

– المكتب ستضم أمهات الكتب والمراجع المرتبطة بتاريخ هذه المنطقة ولقد حصلنا على مجموعة الأسكوريال (اي تراث العرب في الأندلس) والتي سمحت لنا الملكة صوفيا ملكة اسبانيا بنسخة منها من المكتبة الملكية بأسبانيا.

كما إنه لدينا نسخة من كتاب وصف مصر وايضا مجموعة وثائق خاصة من تاريخ مصر في فرنسا، وتاريخ شركة قناة السويس سواء من الوثائق الموجودة في الاسماعيلية او باريس. وايضا نقوم بعملية ترميم لمخطوطات مكتب البلدية بالاسكندرية ومخطوطات المرسي ابو العباس والمعهد الديني بسموحة حيث انها مخطوطات نادرة جدا وذلك استعدادا لضمها لمخطوطات المكتبة.

وهناك إلتزام من الجانب التركي بتقديم المكتبة الوثائقية للعهد العثماني في مصر على مدى اربعة قرون. وقد اعلنت تعاونها وتقديم الكتب لنا وخصوصاً ان علماء العرب كان لهم وجود كبير في صقلية.

الافتتاح: نهاية ١٩٩٩

هل تم اعداد غرف حفظ الكتب لنستطيع الحفاظ عليها من التلف بطريقة حديثة وخصوصا ان كل اماكن حفظ الكتب ستكون في الأدوار الاولى تحت الارض؟

– تم الانتهاء من جميع التوصيلات التي ستحافظ على درجات حرارة وتم اختيار نوعية الأرضيات التي تحتفظ ايضا بالظروف المناسبة لتخزين الكتب وكل شيء تم دراسته وتجهيزه ليناسب الحفاظ على الكتب والمخطوطات.

فكرة ان تكون جميع طوابق المكتبة يغطيها سطح زجاجي واحد يعرض هذا المبنى للخطر في حالة حدوث حرب مثلا او استهداف المكان لعمل إرهابي؟

– بالطبع. الوجه الزجاجي الذي يسمح بدخول الضوء دون أشعة الشمس كان جزءا اساسيا من التصميم وكان لا يمكن تغييره. مثلا. فهو يجمع كل الطوابق تحت سقف واحد فيشعر الذي في الأول تحت الأرض كأنه في الطابق الثاني عشر فلا يوجد فارق بين الاثنين كثيرا نتيجة لهذا السقف الدائري او بالنسبة لتأمين المبنى. فهناك احتياطات أمنية تؤمن المبنى بالكامل. اما من ناحية تأمينه في حالة حدوث اعتداء عليه فهذا كان ممكنا ولكنه كان سيحتاج الى أضعاف هذا المبلغ. وما يمكن ان يتعرض له هذا المبنى من الممكن ان مبانٍ أخرى ليست بهذا التصميم ويحدث بها تدمير شامل. •

متى سيتم الافتتاح الفعلي للمكتبة؟

– ستنتهي الأعمال في ١٩٩٩/٤/٢٨ ثم يتم الانتهاء من نقل الكتب وإعداد المكان، وتسكين الموظفين للتعامل مع الكتب وذلك يحتاج لعدة أشهر ولهذا سيكون الافتتاح في نهاية عام ١٩٩٩ إن شاء الله.

سافر الى الخارج مع نصف السعر

على كل شروة فوق ١٥٩٩ ش.ج.
(شراء متراكم أيضا)
تذكرتا طائرة
ذهابا وايابا الى أوروبا
بسعر
تذكرة واحدة

شبكة نصف السعر في حوانيت دائرة الاجراء والتنفيذ

حارس املاك، بقايا حجوزات

يمكن التحدث الينا على

1- 800 - 320 -360

فيما يلي أمثلة من ٤،٥٩٠ منتوجا مختلفا:

قسم الكهرباء والالكترونيكا

توستر أوفن رول رويال
١٧ لترا ١٥٠٠ واط، تايمر (موقت) ١٢٠ دقيقة + ٣٠٠ درجة، مراقبة حرارة + لامبتا مراقبة + قالب وشبكة
- ٢٤٩ ش.ج.
الأرخص في البلاد!

قسم التأثيث

فرشة زوجية مع رفاصات
-٢٤٩ ش.ج.
طقم صالون ٣+٢+١
- ٩٩٠ ش.ج.
الأرخص في البلاد!

قسم السجاد

٣ سجاجيد صغيرة لغرف النوم
بوليفروپ صاف
- ٩٩ ش.ج.
الأرخص في البلاد!

قسم الحواسيب

ماسح DEXXA
طاولات 4000 DPI
-٦٠٠ ش.ج.
الأرخص في البلاد!

قسم الألعاب

شحن عملاق
- ٥٠ ش.ج.
تشكيلة ألعاب ضخمة
الأرخص في البلاد!

قسم الهدايا والصور

هدايا وصور
ابتداء من - ٣٩ ش.ج.
حملة رأس السنة!
الأرخص في البلاد!

قسم الأحذية

أحذية رياضة
شركات معروفة
-٦٩ ش.ج.
الأرخص في البلاد!

قسم الالبسة والنسيج

نهاية الموسم
قرض ثالث هدية على كل شروة من قرضين
بناطيل جينس من شركات معروفة
-٤٩ ش.ج.
الأرخص في البلاد!

قسم الادوات المنزلية والمطبخ

طقم طناجر نيروستا
١٢ قطعة، أرضية مضاعفة
- ١٥٩ ش.ج.
الأرخص في البلاد!

حيفا
هستدروت ٧٥
١٥٠ م قبل ليف همفراتس
٠٤-٨٤٢٠٩٤٦
البلدة السفلى
نتانزون ٥
٠٤-٨٦٢٣٨٩٧

تل حنان
شارع بار يهودا ١٤٧
متحام غرينبرغ
بجانب مخازن الكهرباء
٠٤-٨٢٠٢٩٣٣

كرميئيل
المنطقة الصناعية
همچيل ٢٠
٠٤-٩٥٨٤٩٢٤/٦

الخضيرة
تساهل ٤٠
٠٦-٦٢٢٠٥٠١/٢

رمات شارون
شارع شحرس ٩
المنطقة الصناعية حرينبرغ
٠٣ ٥٤٩ ١٢١٦

القدس
تلبيوت
هاومان ٢٥
٠٢-٦٧٩٩٦٦٦

بئر السبع
شارع حبرون ٢٠
كريات عتيديم
٠٧-٦٢٨٧٨٢٧

اسدود
شارع شاور عاسد ٢
٠٨ ٨٥٢٩٢١٤

نحن الأرخص في البلاد ومع كفالة.

عندنا فقط يمكن تبديل كل منتوج عطب بواحد جديد، خلال ١٤ يوما من تاريخ الشراء.
بدون توجهك لخدمة التصليحات!

اذا وجدت ارخص منا اعدنا لك الفرقية باضافة ١٠٪

البيع نقدا وبطاقات الاعتماد

كل البضائع جديدة وبرزم أصلية

ساعات العمل هذا الاسبوع: الجمعة ٩،٠٠ - ١٤،٠٠، خروج السبت حتى الساعة ٢٤:٠٠، - حتى ٢٤،٠٠، ايام الاحد الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس - ١٠،٣٠ - ٢١،٠٠

السعادة!!!... أية مزحة ثقيلة

فريدة النقاش

أنا حقاً سعيدة.

هكذا صحت قبل ما يزيد على الثلاثين عاما. إذ كنت أتمنى من كل قلبي أن ألد بنتاً. وحين جاءت "رشا" وجدتني حقا سعيدة. كان عالمي الصغير متماسكاً وقد اكتمل بها الآن. زوج أحبه. وطفلة جميلة حلمت بصورتها وجدّلت ضفائرها. وعمل مستقر ومشروعات كبرى على الصعيدين الوطني والشخصي.

عبد الناصر يحكم مصر. والاتحاد السوفييتي قوي وسندنا. وعبد الناصر يقول لنا. دون أن نجادله - لقد نجحت الخطة الخمسية الأولى وسوف نشرع في الثانية. وحينها سوف يكتمل "السد العالي".. كان الكفاح المسلح قد بدأ وباتت "فلسطين" على مرمى حجر...

كانت سعادتي كاملة حينذاك. كنت كمن يحلق في فضاء بديع ومفتوح.

وربما لأن حظي قليل. انقلبت الأمور بسرعة. فبعد عامين فقط من ولادة "رشا" والكفاح المسلح معا حملتُ ابنتي التي كانت تقترب من عامها الثالث. حملتُها على ظهري في مساء القاهرة الذي لونه الرصاص وملأته الأسئلة. لم تكن المدينة قد استكملت دهان زجاج شبابيكها بالأزرق. كنت أبكي وأهتف مع المتظاهرين الذين لم أعرف كيف تنادوا بالآلاف ليملأوا الشوارع والميادين غير آبهين بالخطر. كان طريق الاسرائيليين الى القاهرة مفتوحا ولم يعرف أحدنا أننا كنا نحميها بأجسادنا. ولو عرفنا لحميناها بأجسادنا.

وكأنما تلقى الجميع في لحظة واحدة اشارة سرية من بطلنا المأساوي الجريح.. قال لنا وهو يغالب بحر الدموع: لقد هُزمنا وأنا المسؤول وسوف أرحل.

فصحنا جماعة.. لا لن ترحل. فنحن مسؤولون معك. بدا لي الشعب يتيماً وأنا أحمل ابنتي وأبكي. وكل منا يشعر بأن هزيمة عبد الناصر هي هزيمته الشخصية. ألحّ علي منذ ذلك الحين مشهدٌ لا أنساه من طفولتي الأولى. حين حملني أبي - الذي كان نادرا ما يفعل ذلك - حملني وبكى قائلا:

- لقد ضاعت فلسطين...

لم يكن ٩ يونيه ١٩٦٧ مساء صيفياً بل ليلاً حالك السواد ضاعت فيه سعادتي. ولم أجرؤ منذ ذلك الحين على أن أقول بفرح.. ياه كم أنني سعيدة...

وقد تعلمت من فداحة الهزيمة الارتياب من حقيقة العبور في اكتوبر ١٩٧٣ وأن أكبح أشواقي وسعادتي التي كانت قد شحّت. ففي كل الأفراح. كبيرة وصغيرة. تقابلني هذه الغصة التي لم أفقد طعمها على مر السنين.

وكان علي أن أقاتل بالمعنى الحرفي للكلمة لانتزاع لحظات السعادة انتزاعا.

من ضحكات حفيديّ ندى وأحمد أشعر بأن العالم يتجدد وأهتف للحظة: تحيا الحياة.

حين تفاجئني ورقة جديدة نابتة في شجرة كنت أظنها ماتت فإذ بها تهزم الموت؟ حين تنجح امرأة بسيطة في فك الخط وتفرح بكتابة اسمها في فصل لمحو الأمية اقامه الحزب. في ابتسامة عابرة لصغيرة تشاكس أمها مختبئة خلف جدار وعيناها تنفجران شقاوة وخبثا بريئا. في رائحة تهب فجأة. فأقول لنفسي إنه طبيخ أمي. في لحظة استعصاء الكتابة التي اسأل نفسي طيلة الوقت عن جدواها. ثم يكون بانبثاقة الفكرة وتبلورها وخلق كلماتها سعادة خالصة. ويحل وئام مع نفسي للحظة لكنه لا يدوم. لأن ذلك الطّعم المثابر والذي أخذ يلحّ أكثر منذ سقوط التجربة الاشتراكية الأولى يظل يلازمني. أدهش للحظة حين أسمع أحدهم يقول: الاتحاد السوفييتي السابق.. يسقط قلبي وأشعر بأنني خائرة القوى. أتهاوى...

أنتمي لهذا الصّنف من البشر الذين تكتمل سعادتهم حين يوجهون جل طاقاتهم خارج ذواتهم. لكن تبقى شراسة القلق مشتعلة أبداً من مكان ما من ذاتي. فأظل أحسد هؤلاء المؤمنين الواثقين من مصيرهم الشخصي ومصير العالم على السواء. في كل الظروف. لأن الخير بيقينهم قد فاز مسبقاً من أزل.

لا أنتمي لتلك النفوس المطمئنة الراضية الموعودة بالنجاة المحققة من شرور الدنيا وعقاب الآخرة. والتي تتحقق سعادتها في الانتظار الآمن ولا تعرف القلق. وتتقبل العالم على علاّته صابرة في سلام مع نفسها وتناغم مع الدنيا بكل ما فيها.

في مسرحية للكاتب الألماني زيجفريد لينتس يدفع عمدة المدينة بأهلها دفعاً الى "وادي السعداء". والانتقال من حالة الابصار الى العمى الكامل هو شرط العيش في هذا الوادي الذي يضع كل فرد فيه غماءة على عينيه يبلغ تأثيرها القلب فيطول العمى كلاً من البصر والبصيرة وتكتمل السعادة. ويكون الشقاء للمبصرين.

لم أستطع أبداً أن أغمض عيني. ووجدتني في غالب الأحيان مثل المبصرين التعساء واقفة بين فكي "كماشة".. بين اللامبالين السعداء من جهة. والاستبداد الذي يعتمد عليهم من جهة أخرى. فيولد شقاء معمم.

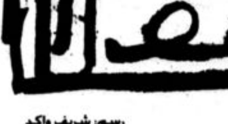
الآن فقط وأنا أكتب هذه الكلمات أعرف لماذا لازمني دائما هذا البيت من شعر المتنبي:

وسوى الروم خلف ظهرك رومٌ
فعلى أي جانبيك تميلُ

السعادة.. السعادة.. يبدو السؤال مدهشاً.. هل أنت سعيد؟.. كأنه مزحة ثقيلة.. فمنذا يا ترى بوسعه أن يقول بثقة إنه سعيدٌ. وهو منغمس في هذا العالم وفي زمن يلوح فيه الشقاء الانساني كأنه قدرٌ محكم.

ومع ذلك سوف نظل نحفر بدأب لتنفتح للنور ثغرة تضيء ظلام العالم. تبقى السعادة اشتغالا دؤوباً. لا أتوقف عن ابتكارها. وأظل أحلم وأنشد إنسجاما يدوم - خلسة - خارج دوامة الخطر المحدق بكل أحلامنا الكبيرة. وتكون السعادة هي هذه التفاصيل التي أنسجها ولو بخيوط "بنيلوبي" على مدار الزمن.. فأبني وطنا بديلا عن الوطن المُهان. وزمنا بديلاً عن الزمن العقيم. وحلماً بديلا عن الذي راح...

(خاص بـ "عيش وملح" - القاهرة)



رسم: شريف واكد

خصني و ½

أسامة مصري

آه.. للمرة الأخيرة

خلص.. فقريبًا لن نستطيع. "نحن الشباب لنا الغد". أن نقول للحلوة آه. أو نبدي إعجابنا بمفتن من مفاتنها.. وليس هذا بسبب هوجة المونيكانيزم التي استطاعت أن تهز عرش رئيس أكبر دولة في العالم.. فالقضية هي أن بعض النساء يحضّرن لمشروع قانون "الإزعاج الجنسي".. والإزعاج الجنسي لا يعني ممارسة الجنس "ما غيره". بل مجرد ملاحقة جنسية كلامية. أو "تسميع" الفتاة كلامًا "من تحت الزنار".. والقانون لا يعني أن الرجل لا يستطيع التغزل ببراءة وبكلمات لطيفة. لكن.. مَن يضمن أن تسير الأمور حسب القانون فقط؟..

كلنا نعرف أن قوانين التأمين. على أنواعها. تضمن للمصاب في حادث الطرق تعويضًا ماليًا معينًا. وأحيانًا يكون التعويض كبيرًا. حسب نوع الإصابة. لكن معظمنا يعرف أن الكثير من الأشخاص. وخاصة في هذه الدولة. يدّعون الإصابة. ويحتالون على شركات التأمين. حتى يحصّلوا مبالغ معينة منها.. والقصص في هذا الشأن لا تنتهي.

فحتى الأطفال أصبحوا يعرفون أن الضرب ممنوع. وأصبحوا يستغلون هذا الأمر.. فأنا لا أنسى ذلك الطالب الذي أحضر شقيقه إلى المدرسة. مدّعيًا أن المعلمة لكمته على وجهه. ومنظر المعلمة وهي تسمع الادعاء من الشقيق. حيث تلعثمت ولم تدر ما تفعل. لأنها لا تملك إثباتًا بأنها وبّخته فقط وعلى انفراد... كيف يستطيع هذا الطفل أن يؤلف قصة من هذا النوع. يستطيع بعدها فصل المعلمة أو حتى سجنها.

من يضمن بعد اليوم أن لا يقع تحت طائلة القانون بعد ادّعاء إحداهن بأنها "أزعجت جنسيًا"؟ فالإزعاج الجنسي. إذا حصل بالفعل يكون على انفراد. ويكون الشاهد الوحيد هو المتلقي لهذا الإزعاج.. وأصحاب المواهب في تأليف القصص كثيرون. ومنهم من يبرع في ذلك.. حتى يحصل على تعويضات أكثر من شركات التأمين... وغيرها!

هل يمكن تحقيق التعايش على المسرح.. وبين الحيوانات؟!

مسرح "الكرمة" ومركز المسرح الآخر في عكا. يمثلان التعايش السلمي. والتطابق بينهما شبه تام!



* ايهاب زحالقة *

من الملفت للنظر. ان هناك نشاطاً مكثفاً على الساحة المسرحية خلافاً لباقي أنواع الفنون.. لكن المثير أن تشابه المواضيع. رغم اختلاف التناول. هو الأمر المسيطر على هذه الساحة المزدحمة!

قبل ايام. انتهى مسرح "الكرمة" في حيفا. من المراجعات على مسرحية "جيران على الشجرة". والتي تتناول موضوع التعايش السلمي بين العرب واليهود في البلاد.. هذا التعايش الذي اصبحنا لا نراه الا نادراً. وان كان فهو عبارة عن معرض فني مشترك. او مهرجان فني للرقص وغيره.

وفي نفس الوقت. يجري "مركز المسرح الآخر" في عكا. المراجعات على مسرحية أخرى. تتناول نفس الموضوع. بعنوان: "ديبو ونعوجة".

ومع بداية التشابه في الموضوع. تتوالى التشابهات. حتى تكاد تكون المسرحيتان متطابقتين.

التطابق بين المسرحيتين

المسرحيتان مترجمتان عن العبرية. "جيران على الشجرة" من تأليف يعقوب يعقوبسون. وقام بترجمتها سعود الأسدي وسليم ضو.. و"ديبو ونعوجة" من تأليف حموتال بن رئيف. وترجمها أسامة مصري.. والمسرحيتان تنتهجان أسلوب السّجع في قوافي الجمل. وذلك باللغتين العبرية والعربية.

يقول ايهاب زحالقة. احد ابطال مسرحية "جيران على الشجرة" عن ترجمة نصوص من العبرية. لتقدم على مسارح عربية: يبدو ان العرب لا يكتبون عن مثل هذه المواضيع. لاننا كعرب في هذه الدولة. كنا وما زلنا. نحاول تحقيق التعايش بشكل عملي وليس نظرياً. لكننا كما يقول المثل: "قبلنا بالهم والهم ما قبل فينا"... اما بعض اليهود المصابين بمرض اليسارية. فيحاولون دائماً الكتابة عن التعايش. وذلك لارضاء ضميرهم. وهكذا يتحقق التعايش مسرحياً على الاقل"!...

الاستعانة بالحيوانات والطيور

يبدو انه كلما كان الموضوع حساساً. ويحتاج الى حكمة او فلسفة معينة. بعيداً عن المباشرة. يلجأ الكاتب او الراوي الى الحيوانات والطيور. ليمرر افكاره الى بني البشر.. فكما فعل الفيلسوف الهندي بيدبا. لدبشليم. ملك الهند. في كتابه "كليلة ودمنة" وجعله على ألسن البهائم والطير. تنزيها للحكمة وفنونها.. هكذا حصل مع المسرحيتين المعروضتين امامنا. ففي "جيران على الشجرة" استعان الكاتب بالبوم والغربان. التي تختلف في طريقة معيشتها. وأسكنها على شجرة واحدة.. وفي "ديبو ونعوجة". تطرق الى امكانية العيش سوية بين الذئب "المفترس" والنعجة "الوديعة".

وحول ذلك. يقول ايهاب زحالقة: المسرحيتان موجهتان للاطفال. وعالم الحيوان قريب جداً من قلوب الصغار. بالاضافة الى أن الموضوع حساس نوعاً ما.

أفضل مسرحية

كما يقول المثل المصري: "إذا عشقت. اعشق قمر.. واذا سرقت. اسرق جمل".. هكذا كان مع هاتين المسرحيتين مع تغيير طفيف بالمثل. "اذا ترجمت فترجم المسرحية التي فازت بالجائزة الاولى".. فكما هو معروف فان مسرحية "جيران على الشجرة" كانت قد حصلت على جائزة أفضل مسرحية في مهرجان مسرح الاطفال الدولي في حيفا عام ١٩٩٦. وفي عام ١٩٩٧ حصلت "ديبو ونعوجة" على نفس الجائزة ومن نفس المهرجان.

اختلاف!

هناك نقطة اختلاف واحدة بين المسرحيتين. وهي أن مخرج "جيران على الشجرة" عربي (سليم ضو). اما مخرج "ديبو ونعوجة" فهو يهودي (موني يوسف).. ويعلق أحد المشاركين في مسرحية "ديبو ونعوجة": "نحن نطبق التعايش حتى في عملنا"(!)...

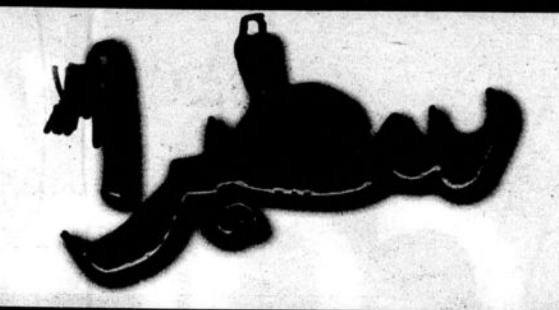
المشاركون

بالاضافة الى الذين ذكرنا اسماءهم سابقاً. يشترك في مسرحية "جيران على الشجرة". كل من: نبيل دوحة (ديكور). بشارة الخل (موسيقى). محمود صبح (ادارة انتاج). خالد عواد. عدنان ذياب. عاصم زعبي. ايهاب زحالقة (ممثلون).

اما في مسرحية "ديبو ونعوجة". فقد عرف من المشتركين. كل من: غازي ابو بكر (موسيقى). ميسرة مصري وابراهيم ميعاري (ممثلان).

(ميسون اسدي)

ثمن العدد: دورة رولينا



هدية العدد: تخفيض في الارنونا

مصدر في الأونروا

أرباح الاسرائيليين في الكازينو الفلسطيني مخصصة لأطفال المخيمات

في لقاء صريح مع «سطيرا»

دينيس روس: اضراب السلطات المحلية منع التوصل الى اتفاق

بيان

صامدون هنا!!..



حتى تغيّب المناضلة كلوديا لن يمنعنا من المضي قدما في مسيرة أرباحنا، عفوا.. نضالنا الشعبي

(٢٣٠٠) مدرسة اقتحمت خلال العطلة الصيفية

مصدر في وزارة المعارف: شوق الطلاب الى الدراسة هو السبب..

«سطيرا تتابع»

العاطلون عن العمل يصعدون اضرابهم ويتوقفون عن الحزن أمام أطفالهم

المطالبة بسلب الخضروات والفواكه حق الانتخاب لتسببها برفع جدول الغلاء

هدية العدد

اذا كنت قريب عائلة أو صديقا لأحد أعضاء المجلس (والمفضل لرئيس المجلس) وأبرزت هذا الكوبون في المجلس المحلي فتحصل على تخفيض بنسبة (١٠٠٪) من الضرائب

الحملة محدودة حتى افلاس المجلس

«سطيرا تكشف»

مش كل الناس خير وبركة

have a GOOD TIME



تحـــذيـر: قـــررت دائـــرة الصحـــــة أن التـــدخين مضر بالصحــــة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٤٠ صفحة

الاحد
٢٠ ايلول ١٩٩٨
٢٩ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥ ش.ج
(يشمل ض.ق.م.)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

20.9.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ).

العدد: Vol. 106/55

AL - ITTIHAD - DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

فرقة مسرحية مصرية الى الجزائر لأول مرة منذ (١٤) عاماً

(ص١٣)

المئات في العرض التظاهري لمسرحية «عائد الى حيفا» في سخنين

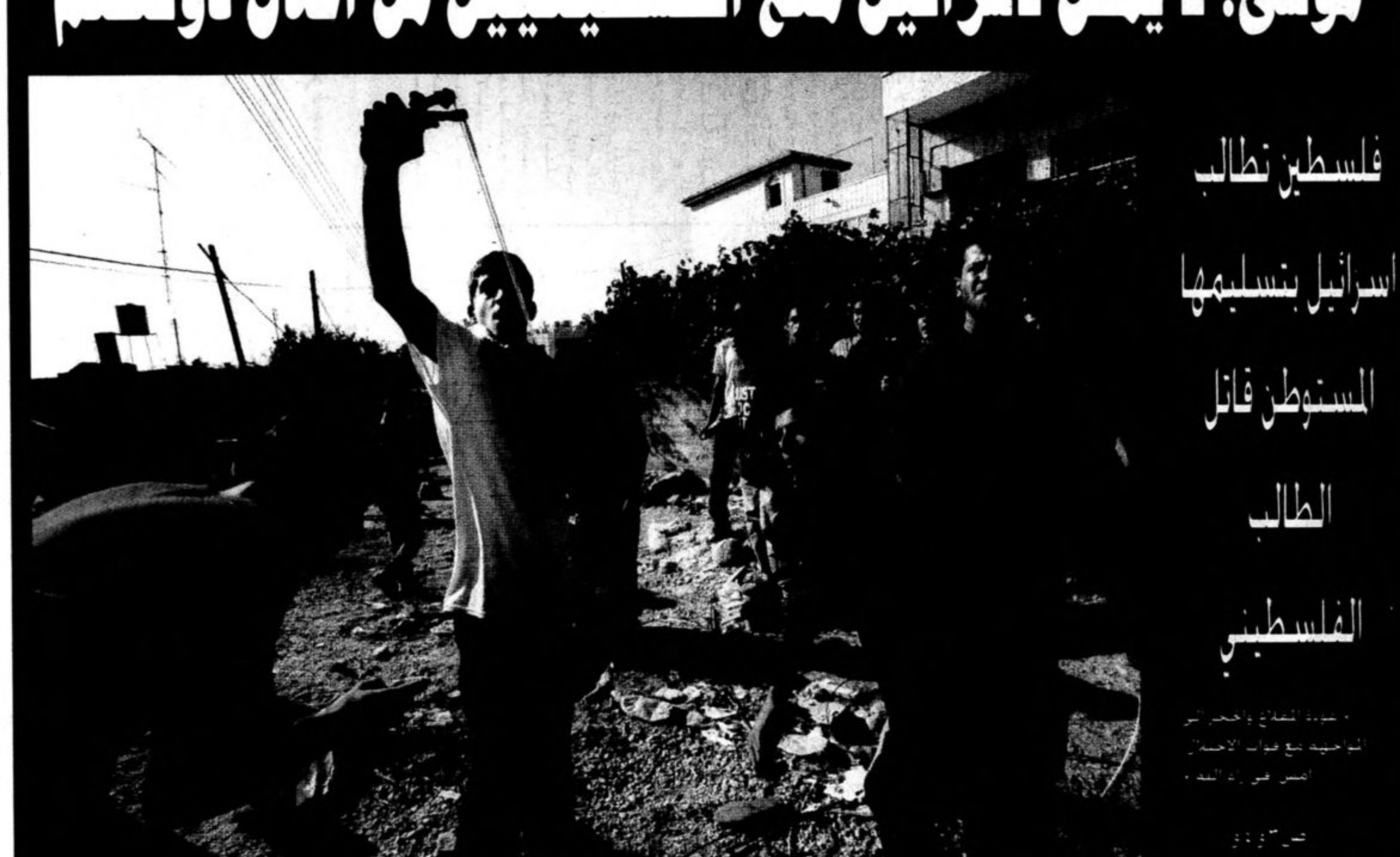
(ص٧)

تصعيدا لمعركة الروحة

استعدادات واسعة لإنجاح الاضراب العام في منطقة وادي عارة

(ص٢)

موسى: لا يمكن لاسرائيل منع الفلسطينيين من اعلان دولتهم



فلسطين تطالب اسرائيل بتسليمها المستوطن قاتل الطالب الفلسطيني

احتمال عقد قمة ثلاثية في نيويورك

عرفات أبدى استعداده للقاء نتنياهو

■ حيفا - مكتب "الاتحاد" - عرض للوفد الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء امس السبت، نتائج محادثاته مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي ابدى استعداده مبدئيا للقاء نتنياهو في الولايات المتحدة.

وكان روس، الذي غادر البلاد ليلة امس، التقى نتنياهو، وشارك في اللقاء وزراء "المطبخ السياسي"، "الامن" والبنى التحتية والتجارة، يتسحاق مردخاي واريئيل شارون ونتان شيرانسكي، بالاضافة الى سكرتير الحكومة، داني نفيه، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي اراد، والمحامي يتسحاق مولخو.

وتناولت محادثات روس مع عرفات ونتنياهو خلال اليوم الأخير من جولته المكوكية، التي استغرقت عشرة ايام، التحضيرات للمحادثات المقرر ان تجريها وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، هذا الاسبوع في نيويورك، مع الطرفين، مع احتمال عقد قمة ثلاثية.

وكان روس اشار الى حصول تقدم في طريق تحريك عملية السلام مؤكدا انه ما زال ينبغي القيام بالكثير من العمل!

من جهته أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن)، أن جولة المبعوث الامريكي لم تقفل "أيا من الملفات العالقة" حول المبادرة الامريكية، وأشار الى احتمال عقد لقاءات ثلاثية اسرائيلية - امريكية - فلسطينية في نيويورك لحل الخلافات.

وفي تصريحات صحفية مشتركة مع رئيس وزراء الاردن، فايز الطراونة، بعد أن ترأسا، امس السبت، أعمال اللجنة الاردنية - الفلسطينية، قال ابو مازن "حصل جهد كبير جدا لكني لا استطيع القول اننا اقفلنا ملفاً واحداً من هذه الملفات". الى ذلك أكد أن "بعض الملاحظات والقضايا لا تزال عالقة، وهناك اقتراح لم يتبلور بشكل كامل حتى الان وهو ان يتم لقاء في نيويورك بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وبينها وبين رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو. وقال "هناك حديث أيضا عن لقاءات ثلاثية لكن هذا الكلام ليس مؤكدا بعد".

وعن جولة روس قال أبو مازن "لا انكر ابدا انه بذل جهودا كبيرة من أجل تقريب وجهات النظر وخصوصا ما يتعلق باعادة الانتشار الاول والثاني". وأوضح ان المقترحات الامريكية التي قبلها الفلسطينيون وترفضها اسرائيل حتى الآن "لا تشمل حصراً اعادة الانتشار وانما تشمل ايضا قضايا اخرى كالامن ومسائل المرحلة النهائية".

كل عام وانتم بخير

★ "الاتحاد" تحتجب غدا وبعد غد ★

● يحتفل اليهود يومي الغد وبعد غد، الاثنين والثلاثاء، برأس السنة العبرية الجديدة. وبهذه المناسبة نتقدم بالتهنئة لكل المحتفلين، وخصوصا قراءنا، متمنين ان تكون السنة الجديدة سنة تغيير في اجواء بلادنا لما فيه مصلحة السلام والوئام بين الشعبين وكل شعوب المنطقة.

وبسبب اغلاق المطابع في جميع انحاء البلاد، ستحتجب "الاتحاد" عن الصدور يومي الاثنين والثلاثاء، لتعود الى الصدور كالمعتاد في يوم الاربعاء القادم.

«القتل على شرف العائلة» بدعة.. اخترعها المجرمون لتبرير جرائمهم

(ص٣ و١١)

تعقيباً على اعتداء مشغل اسرائيلي على عامل فلسطيني

النقابي الجبهوي غونين لـ «الاتحاد» - هذا الاعتداء هو جزء من اجواء التحريض اليمينية المتطرفة

(ص٢ و٤)

٤٥٤ قتيلا ضحايا حوادث الطرق في البلاد

• حادث الطرق في الناصرة امس •

(ص٦)

جبهة ابوسنان الدمقراطية

حي ابو الحصيني

★ **تعالوا نستمع للحقائق من مصدرها الاساسي والموثوق**

اهالي حي ابو الحصيني الكرام

ندعوكم بهذا للمشاركة في اجتماع الحي للنقاش وتبادل الافكار والاراء حول عمل الجبهة والمجلس المحلي في كافة المجالات والمواضيع بمشاركة رئيس المجلس المحلي واعضاء كتلة الجبهة. وذلك يوم الاثنين الموافق ٢١/٩/٩٨ الساعة الثامنة والنصف مساء في بيت الدكتور عطالله موسى.

نأمل حضوركم ومشاركتكم لما فيه مصلحة العمل المشترك.

باحترام
لجنة الحي

تصعيداً لمعركة الدفاع عن اراضي الروحة

استعدادات واسعة لانجاح الاضراب العام في منطقة وادي عارة

*** رسالة السفير الاردني في تل أبيب: اسرائيل خرقت البند السادس من اتفاقية رودوس الموقعة بين الاردن واسرائيل ***

● الروحة - مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، من شريف محاميد- تصعيداً لمعركة الدفاع عن اراضي الروحة قررت لجنة الدفاع عن اراضي الروحة واصحاب الاراضي في اجتماع عقد في خيمة الاعتصام مساء أمس الاول التحضير لانجاح الاضراب العام في منطقة وادي عارة. وذلك يوم الاحد ١٨/١٠/٩٨ وفي اليوم نفسه ستقام مظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

هذا وسيلتقي وفد من اللجنة الشعبية واصحاب الاراضي يوم الثلاثاء القادم مع السفير الاردني في اسرائيل عمر الرفاعي يسلمه رسالة للملك حسين يبلغه فيها بأن حكومة اسرائيل خرقت البند السادس من اتفاقية رودس الموقعة بين الاردن واسرائيل. وينص البند على ان الاراضي التي سلمت لاسرائيل بموجب الاتفاقية تبقى لاصحابها ولا يحق لاسرائيل التصرف بها.

هذا ويجري الترتيب لعقد اجتماع مع السفير المصري محمد بسيوني بهذا الخصوص.

وكان قد شارك الآلاف من جميع انحاء البلاد في صلاة الجمعة امس الاول في خيمة الاعتصام في الروحة.

وكان تظاهر، أيضاً، العشرات عصر اليوم ذاته على مفرق ام الفحم شارع وادي عارة حيث رفعت الشعارات المطالبة بالغاء قرار اغلاق الاراضي وتصميم الاهالي على الاستمرار في نضالهم حتى تتراجع وزارة «الأمن» عن قرارها. وكانت قد وزعت خلال المظاهرة المناشير باللغة العبرية على السيارات المارة.

وقد أم الخيمة للتضامن مع المعتصمين، بالاضافة الى أهالي المنطقة، العديد من الوفود من جميع انحاء البلاد..

هذا وتنظم يومياً فعاليات سياسية واجتماعية وتقام المسرحيات حيث عرضت مساء الخميس مسرحية بعنوان «سأخون وطني»، عن رائعة الكاتب السوري الكبير محمد الماغوط. اعداد وتمثيل: عماد جبارين وطاهر محاميد.

هذا وفي زيارة قامت فيها نساء المنطقة الى خيمة الاعتصام اعلن بأنهن يجرين الاستعدادات من اجل قطف الزيتون من كروم الروحة بشكل جماعي وأكدن استعدادهن لخوض اي نضال في سبيل الدفاع عن ارض الآباء والاجداد.

هذا وكان قد وصل الى ارض الخيمة مساء السبت وفد ضم العشرات من الشبيبة الشيوعية من كفرقرع بمشاركة نسرين طيارة عضوة اللجنة المركزية للحركة ومحمد عبد القادر مصالحة.

وكان زار الخيمة وفد من الحركة العربية للتغيير برئاسة احمد طيبي ، ومن حركة الشبيبة العربية من جقعات حبيبة.

هذا وكان قد شكر الوفود وتحدث عن اصحاب الاراضي كل من خالد ابو علو واحمد عبد ابو جهاد.

وكانت سيارة «حرس الحدود» وقفت امام الخيمة، أمس الاول الجمعة، وترجل احد افرادها حيث دخل الخيمة محاولاً استفزاز المعتصمين. فتصدى المعتصمون له بقولهم «لا توجد قوة تخرجنا من هنا، وان هذه الاساليب المفلسة لا تثنينا عن الاستمرار في تمسكنا بحقنا على ارضنا».

«واشنطن بوست»:

العربي المعتقل في المانيا احد مساعدي بن لادن الرئيسيين!

● واشنطن - الوكالات - ادعت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس السبت، ان المواطن العربي الذي اوقف في المانيا لعلاقاته المفترضة مع الارهابي اسامة بن لادن هو احد مساعديه الرئيسيين وكان يدير خصوصا الشؤون المالية لشبكة بن لادن!

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية امريكية قولها ان الرجل يدعى ممدوح محمود سليم من دون ان توضح جنسيته او عمره.

وقد اعتقلته الشرطة الالمانية، يوم الاربعاء الماضي، في جنوب المانيا بمساعدة محققين من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.ايه) ووكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.ايه) حسبما ذكرت الصحيفة.

وفي ميونيخ اعلن ناطق باسم الوزارة الاقليمية للعدل، أمس الاول الجمعة، انه تم توقيف مواطن عربي يبلغ من العمر (٤٠) عاما وينتمي الى «المقربين» من اسامة بن لادن في هذه المدينة.

وأضاف المتحدث ان المحققين يحاولون معرفة ما اذا كان الموقوف هو الشخص نفسه، الذي تبحث عنه السلطات الامريكية للاشتباه في كونه مسؤولا للمالية في شبكة بن لادن، وقال أن «هذه النقطة لم تتضح تماما بعد».

ونقلت الصحيفة عن المصادر الامريكية قولها ان ممدوح سليم احد مساعدي بن لادن الرئيسيين. وهو يعتبر «مدبراً للشؤون المالية» قد يكون ساعد الشبكة الارهابية على التزود بالاسلحة.

وقالت المصادر ذاتها ان ممدوح سليم «معروف لدى السلطات الامريكية قبل وقوع الانفجارين في افريقيا الشرقية».

وتتهم الولايات المتحدة اسامة بن لادن بالتخطيط للهجومين على السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا في السابع من آب الماضي اللذين اسفرا عن مقتل أكثر من (٢٦٠) شخصا بينهم (١٢) امريكيا.

واضافت الصحيفة ان السلطات الامريكية رفعت في نيويورك دعوى على ممدوح سليم.

اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة تبحث زيادة التبادل التجاري

● عمان - «وفا» - اجتمعت في عمان، امس السبت، اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة لبحث سبل زيادة التبادل التجاري وتجاوز العقبات الاسرائيلية، التي تحول دون تحسين العلاقات التجارية بين الطرفين.

وقال مصدر رسمي اردني ان جدول اعمال اللجنة، التي عقدت برئاسة رئيس الوزراء فايز الطراونة، وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمود عباس (ابو مازن)، يتناول توسيع قائمة السلع المتبادلة واقامة اسواق حرة على المعابر وتسهيل الاجراءات الجمركية.

واوضح المصدر نفسه ان الاردن والسلطة الفلسطينية يعملان على وضع قائمة «موحدة» بأنواع السلع المتبادلة التي تصل الى نحو (١٠٠) سلعة، ثم يدعوان الى اجتماع ثلاثي بمشاركة اسرائيل من اجل اقرار هذه القائمة.

ويحاول الطرفان دفع اسرائيل، التي تسيطر عمليا على الجانب الفلسطيني من المعبرين بينهما بعد ٥ سنوات من اتفاق الحكم الذاتي، الى ازالة العقبات الاجرائية والامنية التي تحول دون رفع حجم التبادل التجاري بينهما.

لقاء اليوم

مع: النقابي الجبهوي، بنيامين غونين

حول: الحصار واعتداء مشغل اسرائيلي على عامل فلسطيني

هذا الاعتداء جزء من اجواء التحريض اليمينية المتطرفة

*** يجب رفع دعوى على المشغّل ومحاكمته، ومن واجب الهستدروت الدفاع عن العمال الفلسطينيين * ليس من حق الحكومة ان تفرض الحصار ما دامت تحتلّ الأرض ***

● تعرض العامل الفلسطيني بدر خليل ابو زياد (٣٤ عاماً وأب لستة ابناء) لاعتداء دموي، الليلة قبل الماضية، من قبل مشغّله الاسرائيلي في تل أبيب! وما زال يرقد في المستشفى بحالة خطرة. وتنضاف هذه الحادثة الى سلسلة اعتداءات طويلة وظواهر استغلال متواصلة ضد العمال الفلسطينيين وحقوقهم.

وجاء فرض الحصار المحكم الآن ليزيد الطين بلة على آلاف العائلات الفلسطينية ويهددها بالجوع.

حول الموضوع التقينا عضو قيادة الهستدروت، النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

● «الاتحاد»: كيف تعقّب على هذا الاعتداء الدموي؟

- غونين: «إني أستنكره أشد الاستنكار، فهذا عمل خطير جداً. وهو جزء من اجواء التحريض ضد الفلسطينيين التي تبدأ من رئيس الحكومة مروراً بكل اليمينيين المتطرفين. وكما يبدو فان مشغّلين اسرائيليين كثيرين يستغلون هذه الاجواء الخطيرة لسلب حقوق العاملين الفلسطينيين، والأنكى من ذلك ان تحدث اعتداءات كهذه أيضاً».

● «الاتحاد»- وما هو دور الهستدروت في هذه الحالة، وبشكل عام، للدفاع عن العمال الفلسطينيين؟

- غونين: «هناك اتفاق بين الهستدروت واتحاد العمال الفلسطينيين ينصّ بوضوح على واجب الهستدروت في الدفاع عنهم، ويجب القيام بذلك من جميع النواحي، ومن جهتنا سنطرح هذه القضية في الهستدروت، وسأطلب رفع شكوى ضد المشغّل وتقديمه للمحاكمة. وبالاضافة الى ذلك يجب الاستيضاح حول دور مجلس العمال في المنطقة التي وقعت فيها الجريمة، هل تدخل في الموضوع؟ أم لم يتدخل ولماذا؟».

●«الاتحاد»- ويجيء الحصار المحكم الآن على المناطق الفلسطينية ليزيد معاناة العمال الفلسطينيين وعائلاتهم..

- غونين: «من شأن الحصار ان يؤدي الى عكس ما يرجوه فارضوه. فهو سيزيد الجوع، وعندها سيكون الناس الجوعى مثل قنبلة تتكتك. ومن المعروف حتى الآن ان اي عامل فلسطيني لم يقم بأية عملية. لذلك فان الحصار لم يجئ الا لالحاق الضرر بالعمال الفلسطينيين. بينما لا شك ان حكومة اسرائيل ملزمة بتوفير اماكن لهؤلاء العمال ما دامت تحتلّ أرضهم، واذا أرادت عدم الاهتمام بهم فما عليها الا الانسحاب من المناطق المحتلة ليتدبروا شؤونهم وحدهم. وكما قلت ان اجواء التحريض المتطرفة هي التي تجلب التوتّر، وليس العمال الفلسطينيون الذين همهم توفير المعيشة لعائلاتهم. بل ان هذه الحكومة التي تعرقل اتفاق اوسلو وتنشر اجواء التحريض هي المسؤولة عن كل ما يحدث من سوء».

(سامر خير)

اللواء المتقاعد لحد: «الجنوبي» مستعد للانسحاب من جزين!

*** وينفي ان الاجراءات الامنية الجديدة تهدف الى ضمها الى الشريط الحدودي! ***

● مرجعيون، «لبنان» - الوكالات - اعلن قائد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اللواء المتقاعد انطوان لحد، أمس السبت، استعداده للانسحاب من منطقة جزين، التي تشكل امتدادا لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال لحد ان «جيش جنوب لبنان على استعداد للانسحاب من جزين على ان تتولى الدولة اللبنانية واجهزتها الوضع في جزين وتضمن عدم دخول اي جهة مسلحة اليها ولا تسمح بانطلاق عمليات من جزين ومنطقتها».

وأضاف لحد ان الاجراءات الجديدة لتنظيم الدخول والخروج من جزين واليها بواسطة تصاريح انما تقررت «لضبط الوضع الامني»، ولا ترقى الى مستوى الحاق جزين في المنطقة «الامنية»!

وكان مصدر في «الجنوبي» اعلن انه يتعين على سكان منطقة جزين من المقيمين وغيرهم الحصول على تصاريح للدخول والخروج مثل سائر سكان المنطقة المحتلة!

واعلنت الميليشيات العميلة ان احد عناصرها اصيب بجروح، ليلة الخميس، في هجوم شنه تنظيم «حزب الله» في المنطقة الامنية.

واوضحت اذاعة الميليشيات «صوت الجنوب» ان قذائف «هاون» اطلقت على موقعها في كوكبا، في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة، مما ادى الى اصابة احد عناصرها بجروح.

في ظل غياب اي تقدم في عملية السلام

موسى: لا يمكن لاسـرائيل منع الفلسطينيين من اعـلان دولتـهم

●نتنياهو: سنمنع ذلك بكل الوسائل!●

●القاهرة - «وفا» - اكد عمر موسى، وزير خارجية مصر، رفض بلاده لتصريحات رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، التي زعم فيها ان اعلان الدولة الفلسطينية سينسف عملية السلام ويلغي الاتفاقات الموقعة.

وقال موسى قبيل مغادرته القاهرة، امس، قاصداً نيويورك للمشاركة في اعمال «الجمعية العمومية للامم المتحدة»، انه لا يمكن لاسرائيل ان تمنع الفلسطينيين من اعلان قيام دولتهم المستقلة، في ظل غياب اي تقدم في عملية السلام.



واضاف وزير خارجية مصر انه سيبحث في نيويورك مع نظيره الفرنسي، هوبير فيدرين، سبل تفعيل المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي يضم الدول الراغبة في انقاذ عملية السلام.

وواصلت القيادة الفلسطينية بحث الاستعدادات الجارية لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس بعد انتهاء فترة الخمس سنوات الانتقالية، التي تصادف يوم ٤ ايار ١٩٩٩، وقد عبرت القيادة عن شكرها وتقديرها للرئيس المصري والقيادة المصرية، على تأييدها المطلق للحق الفلسطيني في اعلان الدولة وبعد انتهاء الفترة الانتقالية.

كما توجهت القيادة، بالشكر الى وزراء الخارجية العرب الذين عبروا في بيانهم الختامي عن تأييد الدول العربية الشقيقة مجتمعة لحقوقنا الوطنية ولحق شعبنا وسلطتنا في اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وعلى الصعيد الدولي قررت القيادة ارسال توجيهات الى الممثليات والسفارات والمكاتب الفلسطينية على مستوى العالم للاتصال مع الدول والاحزاب والبرلمانات لكسب تأييدها الى جانب شعبنا.

وكان نتنياهو اعلن مجدداً معارضته للدولة الفلسطينية، مؤكداً انه سيمنع قيامها «بكل الوسائل». واضاف «لا انصحه (عرفات) بسلوك هذه الطريق. هذا الامر لن يقودهم، هم او نحن، الى شيء. ان اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد سيحررنا من التزامنا بالاتفاقات حول الحكم الذاتي الفلسطيني، وسيكون في امكاننا حينها البدء بتحركات من جانب واحد»! واضاف «اكرر القول لعرفات: لا مصلحة لك في اعلان دولة»، مضيفا ان قيام دولة فلسطينية لا يشكل «خطرا تكتيكيا بل استراتيجياً».

وتابع نتنياهو ان «الدولة الفلسطينية هي بمثابة علبة سوداء يمكن وضع اي شيء فيها، مثل بطاريات الصواريخ التي يمكنها ان تقضي تماما على سلاحنا الجوي وان تهدد ايضا الطيران المدني. كما في امكان الفلسطينيين ان يبرموا تحالفات مع العراق وايران».

في مظاهرة في الناصرة امس

«القتل على شرف العائلة».. بدعة.. اخترعها المجرمون لتبرير جرائمهم

●دعوة المجتمع بأسره ان يتجند لاقتلاع هذه الظاهرة المعيبة الخطيرة
●احمد سعد، النائب الوحيد الذي لبى الدعوة وشارك في المظاهرة●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- «بدنا شرف انساني لا قاتل للاانساني» و«المجرم مين مين.. هو القاتل والساكتين» و«تساهل الجهاز القضائي يمهد للجريمة القادمة» و«ايها الصامتون.. اين ضمائركم» و«مكافحة قتل النساء لا تقل الحاحاً عن باقي قضايانا».

هذه الشعارات وغيرها اطلقها المتظاهرون امس السبت في الناصرة، الذين جابوا الشارع الرئيسي في المدينة بدعوة من «البديل» وبدعم جمعيات اخرى، ضد ظاهره القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة». وتصدر المظاهرة شعار«سلوك المرأة وجسدها هما ملك لها وليس للمجتمع وتقاليده». وهتف المتظاهرون ضد سكوت المجتمع امام هذه الظاهرة ودعوا المجتمع بأكمله لنبذها.

وفي ختام المظاهرة القيت كلمات قصيرة افتتحتها مديرة مركز الطفولة، نبيلة اسبنيولي، بالتأكيد على ضرورة التجند الجماهيري لمواجهة هذه الظاهرة والقضاء عليها.

وباسم «البديل» تكلمت، سمر خميس، وقالت: «ان القتل على خلفية ما يسمى شرف العائلة هو بدعة من قبل المجرمين للدفاع عن جرائمهم» واكدت خميس على ان التعامل بسكوت تجاه هذه الظاهرة يشجع المجرمين على تنفيذ جرائمهم.



* جانب من متظاهري "البديل" في الناصرة، امس *

وتكلم عضو الكنيست، احمد سعد، وهو النائب الوحيد الذي لبى الدعوة للمشاركة في المظاهرة فقال: «لا يمكن لشعب يريد ان يكون شعبا حضارياً ان يوافق على قانون الغاب بقتل النساء. وشعب يناضل لان يكون شعب حضاريا لا يمكنه الا ان يتعامل بمساواة مع المرأة في مختلف المجالات واولها الاجتماعية: واكد سعد على ضرورة الاستمرار في العمل والكفاح من اجل رفع مستوى الوعي الاجتماعي.

وبرز من الشخصيات التي شاركت في المظاهرة اضافة الى النائب سعد، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة،محمد بركة، وعضو المجلس البلدي في الناصرة، سامية حكيم، وسكرتيرةحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، سميرة خوري، ورئيسة لجنة قضايا التعليم العربي د. هالة اسبنيولي - حزان وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، سليم ابو الشيخ.

وكان «البديل» قد وزع منشوراً على المواطنين اكد فيه على موقفه من قضية القتل على خلفية شرف العائلة وجاء فيه: «اننا في بديل اخذنا على عاتقنا محاربة جرائم «شرف العائلة» ببرامج ومشاريع للتوعية كما ونسعى لتكاتف الجهود لمحاربة الظاهرة ونتعاون من اجل ذلك مع جميع المؤسسات التنفيذية والتشريعية والتمثيلية».

بريماكوف: سنلائم بعض الاصلاحات لتتجاوب واحتياجات المواطنين

●بون - الوكالات - اكد رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف، في حديث مع صحيفة «بيلد» الالمانية ان روسيا بحاجة الى الدعم المالي الاجنبي «بشكل عاجل». وقال «لدينا ما يكفي من الاحتياطي لتجنب حصول فوضى مالية». واضاف «على المنظمات الدولية ان تدرك اننا بحاجة الى قروض لكسب الوقت والاستمرار على طريق تطبيق الاصلاحات».

واكد بريماكوف ان جميع الجهود تبذل في سبيل «عودة تدفق الاستثمارات الاجنبية في روسيا لا بل زيادة حجمها».

وتابع بريماكوف «بصفتي رئيسا للوزراء يمكنني ان اعد بأن الاستثمارات ستكون اكثر استقرارا واننا لن نحضر اي مفاجأة لشركائنا الاجانب». واكد ان روسيا ستستمر «دون ادنى شك» على طريق الاصلاحات «وان لا عودة الى النظام السابق». واضاف «لن نبتعد على الاطلاق عن مبادئ ارساء الدمقراطية في المجتمع وحماية حقوق مواطنينا وحرياتهم». واعلن انه سيتم «تصحيح» بعض الاصلاحات لتكون اكثر ملاءمة «مع حاجات المواطنين» مؤكداً ان «الاهم هو تسوية مشكلة الاجور ورواتب التقاعد».

واعتبر رئيس الوزراء الروسي انه ورث وضعا «اكثر خطورة» مما كان يتوقعه عند موافقته على اقتراح الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، تشكيل حكومة. وقال ان «الوضع في روسيا هو من دون اي شك صعب لنكون معتدلين في وصف الامور». ورأى ان التوتر الاجتماعي «بلغ حدا خطيراً» معتبرا انه «يجب اقناع الشعب بأنه لا يمكن لحركات الاضراب والتمرد تسوية اي مشكلة لا بل انها تزيد الاوضاع سوءاً».

كما اعرب عن قلقه لـ «سلبية الشعب الروسي الذي لم يعد يثق بالسلطات لتسوية الازمة».

ورداً على سؤال حول عزمه على خلافة يلتسين في منصبه قال «لا لن اصبح رئيساً» موضحاً ان هذا الموقف «شرط لتقوم حكومته بعملها بصورة فعالة».

اعتقال العشرات من النازيين الجدد في المانيا

●روستوك (المانيا) الوكالات - اعلن ناطق باسم النيابة العامة في روستوك (شرق) ان الشرطة اوقفت، امس السبت، ما مجموعه (١٢٧) شخصاً في المدينة على هامش تجمع نظمه الحزب الوطني الدمقراطي الالماني اليميني المتطرف وتظاهرة مضادة رافقته.

وصدرت مذكرتا توقيف بحق شخصين من الموقوفين لاخلالهم بالنظام العام ومقاومة قوات حفظ النظام في حين طلبت النيابة العامة اصدار مذكرة بحق شخص ثالث. وبدأت النيابة العامة، ايضا، ملاحقات قضائية بحق (٣٠) شخصاً اخر كما تم اطلاق متظاهرين آخرين من الطرفين بعد التدقيق في هوياتهم.

وقد تظاهر حوالي اربعة آلاف من المؤيدين للحزب محاطين بانتشار كثيف للشرطة بلغ حوالي ستة آلاف رجل، امس السبت، في حي ديركاو شرق المدينة وسط صيحات «العمل للالمان اولا للالمان».

وفي موازاة ذلك فصلت الشرطة بين تجمع مضاد ضم حوالي ثلاثة آلاف متظاهر في وسط المدينة وتظاهرة اليمين المتطرف.

وجرت مواجهات بين المتطرفين من الجانبين وقوات الامن.

وقام الحزب الوطني الدمقراطي الالماني المنبثق عن النازية الجديدة بهذا التجمع في ذروة حملته الانتخابية استعداداً للانتخابات التشريعية والاقليمية في ميكليمبورغ-بوميراني (شمال شرق) المتوقعة في (٢٧) ايلول المقبل.

آلاف شاركوا في مهرجان الأقصى الثالث

●ام الفحم - من شريف محاميد - عقد يوم امس الاول، الجمعة، مهرجان الاقصى الثالث في مدينة ام الفحم حضره حسب تقييم لجنة المهرجان ما يعادل (٥٠) الف شخص.

وقد تكلمَ في المهرجان، رئيس الحركة الاسلامية الشيخ رائد صلاح، وكذلك الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية، وممثل اللجنة القطرية القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، احمد خطيب، والدكتور جريس خوري، والشيخ عكرمة صبري، مفتي الديار المقدسة.

وتحدث المتكلمون عن المخاطر التي تهدد المسجد الاقصى من المتطرفين اليهود ومن بعض الشخصيات الرسمية، امثال النائب حنان پورات (المفدال) ونائب وزير المعارف موشيه پيلد. حيث عقدوا مؤتمراً، يوم الثلاثاء الماضي، دعوا فيه الى اعادة بناء الهيكل وهدم المسجد الاقصى.

عامل فلسطيني يتعرض لاعتداء دموي من مشغّله الاسرائيلي في تل أبيب!

* ما زال يرقد في المستشفى بحالة خطيرة، ويروي شقيقه ان زملاءه العمال منعوا وقوع جريمة قتل! *

● جنين - «وفا» - تعرض عامل من بلدة عرابة في محافظة جنين، الليلة قبل الماضية، الى اعتداء دموي من قبل مشغله في احدى ورشات العمل في تل أبيب!

فقد تعرض الشاب بدر خليل ابو زياد (٣٤ عاما)، الى أربع طعنات في العنق والصدر والخاصرة، ادت الى اصابته بجروح بالغة نقل على أثرها الى مستشفى «اساف هروفية» قرب الرملة، اثر طعنه بسكين من قبل صاحب العمل أثناء تأديته لعمله، كما روى شقيق المعتدي عليه!

وأضاف شقيق المصاب، الذي كان يعمل في نفسه الورشة، ان تدخل العمال في الوقت المناسب حال دون وقوع جريمة قتل! وأوضح ان ثلاث عمليات جراحية اجريت لشقيقه، الذي ما زال يرقد في المستشفى في حالة الخطر.

يذكر ان الشاب ابو زياد متزوج وله ستة أبناء ويعمل في هذه الورشة منذ ثلاثة شهور.

ومن جهته، استنكر حيدر ابراهيم، أمين عام «الاتحاد العام لعمال فلسطين»، هذا الاعتداء واعتبره من ضمن «سلسلة الاعتداءات اليومية المنظمة التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني».

وأشار الى عملية قتل الشاب اياد قرابصة، يوم الخميس الماضي، على يد احد المستوطنين «ثم محاولة اغتيال الشاب ابو زياد على يد متطرف في تل أبيب».

وطالب ابراهيم منظمة العمل الدولية، بفضح ممارسات الاحتلال الوحشية ضد العمال الفلسطينيين كما طالب الهستدروت بأخذ دورها

فيما يتواصل الاغلاق حتى الاربعاء المقبل

فلسطين تطالب اسرائيل بتسليمها المستوطن قاتل الطالب الفلسطيني!

* وتحمّل كامل المسؤولية لحكومة نتنياهو التي تشجع جرائم المستوطنين * مواجهات في رام الله وعشرات الجرحى الفلسطينيين! *



* احد جرحى احداث رام الله يتلقى العلاج *

* الطالب الشهيد اياد قرابصة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وفا» - طالبت السلطة الفلسطينية، أمس الاول الجمعة، اسرائيل بتسليمها مستوطنا قتل، يوم الخميس الماضي، الشاب اياد قرابصة (١٦ عاما)، معتبرة ان «الجريمة وقعت فوق ارض فلسطينية وان الحكومة الاسرائيلية تعتبر شريكة في المسؤولية كونها لا تفعل شيئاً لردع ارهاب المستوطنين».

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني «نطالب الحكومة الاسرائيلية، التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة الارهابية، لتغطيتها على ممارسات المستوطنين العنصرية، بتسليم القاتل الى السلطة الفلسطينية لمحاكمته. وأضاف «لقد تصاعدت في الآونة الاخيرة اعتداءات المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين دون ان تتخذ حكومة بنيامين نتنياهو اي خطوات لردعهم او محاسبتهم، الأمر الذي يعني عمليا انها راضية تماما عن افعالهم».

وكان شهود عيان فلسطينيون اكدوا ان مستوطنين اثنين فتحا النار على مجموعة من الطلبة الفلسطينيين في منطقة عين عريك جنوبي مدينة رام الله وقتلوا احدهم وهو اياد قرابصة (١٦ عاما) واصابوا آخر هو عيسى جبارين بجراح خطرة. واعلنت الشرطة الاسرائيلية انها احتجزت مستوطنا قام بتسليم نفسه واقر انه قام باطلاق النار على الشبان الفلسطينيين.

وأشار ابو ردينة ان «تكرار هذه الجرائم يظهر بوضوح ان المستوطنين المسلحين، بتشجيع ورضى الحكومة الاسرائيلية، هم جزء من الآلة العسكرية الاحتلالية التي تسعى الى ارهاب وقتل المدنيين الفلسطينيين والاستمرار في احتلال اراضيهم». وحذر ابو ردينة الحكومة الاسرائيلية «من مغبة الاستمرار في سياسة غض النظر عن ممارسات المستوطنين واتخاذ خطوات تعتبر في واقع الامر تشجيعا لهم كتوسيع المستوطنات وتصعيد حملات مصادرة الاراضي وهدم البيوت، مؤكدا ان «هذه الممارسات ستقضي على اي امل لاحياء المفاوضات وانقاذ عملية السلام»، وأضاف «على الحكومة الاسرائيلية ان تدرك تماما انها بانتهاج هذه السياسة تخلق ارضية خصبة لانفجار لا يمكن لاحد السيطرة عليه، فالفلسطينيون لا يمكن لهم ان يسكتوا على استمرار اعمال الارهاب وتزايد الاستيطان».

وكان الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية الذي عقد أمس الأول الجمعة حمّل حكومة نتنياهو المسؤولية الكاملة عن جرائم المستوطنين، ودعا الشعب الفلسطيني الى أخذ اليقظة والحذر.

هذا وكانت المواجهات تجددت، أمس، على حاجز المعلوفية جنوب مدينة رام الله، خلال مظاهرة للطلبة الجامعيين من جامعة بير زيت احتجاجاً على قتل الطالب الفلسطيني قرابصة. وكانت المواجهات العنيفة بدأت منذ أمس الاول الجمعة واصيب عشرات الفلسطينيين بعد مسيرة حاشدة نظمت في البيرة.

ويذكر ان الاغلاق التام على المناطق الفلسطينية فُرض منذ بعد ظهر أمس الأول الجمعة، وسيستمر حتى نهاية الاحتفالات برأس السنة العبرية الاربعاء المقبل. وكانت وزارة «الأمن» اتخذت هذا القرار بعد ورود «معلومات محددة» حول خطر وقوع عمليات خطف جنود «في الأيام المقبلة»!

اقتلاع (٢٥٠) شجرة زيتون في نابلس

● نابلس - «وفا» - اقتلع مستوطنون من «ألون موريه»، اكثر من (١٥٠) شجرة زيتون عائدة للمواطن صفوان دويكات بالقرب من المساكن الشعبية في محافظة نابلس.

وقام المستوطنون، بفعلتهم هذه تحت حماية جنود الاحتلال، حيث قدر عدد الجنود الذين كانوا في المكان بحوالي (٥٠) جندياً، كما ان المستوطنين هدموا الحواجز التي قام ببنائها صاحب الارض.

على الصعيد ذاته، هدم مستوطنون في منطقة اراضي دير استيا وحطموا بركسات مقامة في اراضي البلدة منذ مدة بعيدة يسكنها مزارعون وذلك تحت حماية جيش الاحتلال تمهيدا لمصادرة اكثر من (٥٠٠) دونم من اراضي البلدة.

على صعيد آخر، واصلت سلطات الاحتلال عمليات شق الطرق الاستيطانية، وجلب «الكرفانات» الى اراضي بلدة جالود في المحافظة، وهي تمنع المواطنين من الوصول الى اراضيهم.

ويصاحب هذه الاعمال اقتلاع اشجار الزيتون، حيث بلغ عدد الاشجار المقتلعة حتى الآن (١٠٠) شجرة.

الى ذلك، تتواصل في صوريف الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون ضد أهالي البلدة يومياً اثناء الليل، وتتجسد في عمليات المداهمة والترويع.

مطاردة العمال الفلسطينيين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - واصل جنود الاحتلال، امس وامس الاول، حملات المطاردة ضد العمال الفلسطينيين الذين يحاولون كسر الحصار والدخول الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وصباح امس، شن افراد ما يسمى «حرس الحدود» حملة مطاردة واسعة للعمال في جبال عانين وام الفحم وسهل مقيبلة المحاذية للخط الاخضر، والتي استمرت اكثر من ثلاث ساعات في محاولة لمنع العمال من الدخول الى اسرائيل.

وافاد محمد عرقاوي، سكرتير المجلس العمالي في اتحاد نقابات عمال فلسطين/ فرع جنين، بأن ثمة شكاوى تقدم يوميا من قبل العمال ضد الجنود الاسرائيليين الذين يشنون حملات قمعية ضدهم.

الاحتلال يستفز طلاب ثانوية القسام في يعبد

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقامت قوات الاحتلال، صباح امس السبت، حاجزاً عسكرياً امام مدرسة عز الدين القسام الثانوية في بلدة يعبد في محافظة جنين.

وشرع الجنود وبشكل متعمد بأعمال استفزازية ضد الطلاب في اثناء توجههم الى مدرستهم وعند مغادرتها، وعند مغادرتها، اذ اوقف الجنود الطلاب وفتشوا حقائبهم ودققوا في هوياتهم دون اي مبرر.

لليوم الـ (٣٤) مواصلة حصار قرية طمون

* منع اكثر من (٤٠) طالبا وموظفا من السفر *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم الـ (٣٤) تواصل سلطات الاحتلال فرض حصارها على أهالي قرية طمون في محافظة جنين وتمنع اكثر من (٤٠) طالباً وموظفاً من السفر عبر «الكرامة» الى اماكن عملهم ودراستهم في الخارج، حيث منعت السلطات الاسرائيلية على معبر «الكرامة» الطلاب من السفر وأرجعتهم الى قريتهم.

مجلس دير حنا يواصل إقامة المشاريع التطويرية في القرية

●دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - منذ سنوات تقوم إدارة مجلس دير حنا باقامة المشاريع التطويرية سواء كان بناء مدارس او بناء عيادات وإقامة روضات حديثة وتطوير وتوسيع الشوارع واقامة الارصفة ومن ضمن برامجها التطويرية زرع الاشجار والأزهار بجانب الشارع الرئيسي.

هذا وقام المجلس في المدة الاخيرة بتطوير المدخل الغربي للقرية حيث قام بزرع حديقة بالنخيل والأزهار والعشب الاخضر بتكلفة مئة الف شاقل.

وهذا الأمر كما يبدو لم يرق للبعض فقام مجهولون ليلة أمس، السبت، بالجلوس والاستمتاع على العشب الاخضر وبعدها قاموا بفك وسرقة ما يقارب (١٥) متراً مربعاً من العشب.

هذا وقام المجلس، أمس، بتقديم شكوى للشرطة كي تقوم بالتحقيق من اجل اكتشاف الجناة ومعاقبتهم.

الشباب في كوكب يلتقون بمرشح الجبهة احمد الحاج



●كوكب - مكتب «الاتحاد» في البطوف- عقد اجتماع شعبي في نادي الجبهة بمبادرة شباب الجبهة. وحضر الاجتماع حوالي (١٠٠) شخص من القرية. وقد كان الاجتماع بمثابة لقاء مفتوح مع مرشح الجبهة للرئاسة في كوكب احمد الحاج.

وقد اجاب عن جميع الاسئلة من قبل الجمهور ورد على الشائعات والمقولات التي تبث في هذه الايام.

وتولى عرافة الاجتماع عدنان علي مركز شباب الجبهة في القرية فرحب بالحضور واثنى على دور الشباب «في رسم خط الاستقامة في حياتنا». ثم تحدث احمد ابو الهيجا ممثل كتلة الجبهة في المجلس المحلي مؤكداً ان الوحدة اهم شيء في القرية وكذلك الاستفسار عن جميع الاشياء.

وفي نهاية الاجتماع خرج الشباب بانطباع طيب من الجبهة، خاصة بعد ان تلقوا الردود الشافية على الاسئلة من قبل احمد الحاج.

الإعتقال البيتي على المتهم بقتل شقيقه من ام الفحم

●ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، القاضي عوديد غرشون، اطلاق سراح المعتقل يونس احمد خبزنة من مدينة ام الفحم، الذي اعتقل بتهمة قتل شقيقه زكريا.

وجاء في حيثيات قرار القاضي انه يحول المعتقل يونس الى اعتقال بيتي الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية. وانه يطلق سراحه بدون كفالة مالية.

وافاد محاميا المتهم، جمال احمد محاميد ومعروف جبارين، بأن الجلسة الاولى للنظر في الملف الاساسي، تهمة القتل في الـ١٧ من تشرين الاول المقبل.

وكانت «الاتحاد» نشرت خبرين موسعين عن حادث الشجار الذي ذهب ضحيته زكريا احمد خبزنة بتاريخ ١٦و١٨ آب الماضي.

الكوادر الجبهوية في قطاعات واحياء الناصرة تواصل اجتماعاتها:

اكثرية مطلقة للجبهة في المجلس البلدي ورامز جرايسي لرئاسة البلدية



* جبهويو الناصرة امينون على موقف القائد الراحل توفيق زياد *

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تتواصل اجتماعات الاجهزة الجبهوية في احياء الناصرة المختلفة بمشاركة قادة الجبهة والبلدية تحضيراً للانتخابات البلدية المقبلة. وتتسم الاجتماعات بحضور جبهوي واسع وباجواء حماسية لتحقيق الانتصار السادس لجبهة الناصرة الدمقراطية.

واكدت كوادر الجبهة في كافة القطاعات على التجند الكامل، من اليوم، لتحقيق الانتصار في الرئاسة والعضوية، حيث وضعت امامها هدفاً نحو اكثرية مطلقة للجبهة في المجلس البلدي واكثرية لرامز جرايسي لرئاسة البلدية.

وبعد عقد العديد من الاجتماعات في احياء اخرى، عقد، امس الاول (الجمعة)، اجتماع لكادر الجبهة في الاحياء الجنوبية، والتي تضم بير الامير وبير ابو الجيش وجبل الدولة والرام والمخلص وكفار هحورش، وتكلم في الاجتماع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وعضو البلدية، علي سلام.

وقد افتتح الاجتماع المحامي علي طبعوني.

وفي قطاع الورود عقد في اليوم ذاته اجتماع للكادر الجبهوي تكلم فيه سكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد، والقائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، وقد افتتح الاجتماع مالك قبطي. كذلك عقد يوم امس (السبت) اجتماع في قطاع الروم.

وتأتي اجتماعات اليومين الاخيرين بعد سلسلة من الاجتماعات التي سبقتها في احياء اخرى، مثل الصفافرة والنمساوي والحي الشرقي، في الوقت الذي يتم فيه التحضير لاجتماع في قطاع المسلخ وقطاع البلدة القديمة وآخر للكادر النسائي الجبهوي وذلك في الأيام القريبة. وسيضع الكادر النسائي برنامجاً للعمل الجبهوي بين النساء.

وعلى الصعيد ذاته سيعقد الكادر الشبابي في الجبهة والشبيبة الشيوعية، قريباً، اجتماعاً لبرمجة العمل بين شباب المدينة.

واخيرا، موظفو مجلس عرعرة ومعلمو المدرسة الثانوية يحصلون على رواتبهم المتأخرة

●عرعرة - لمراسلنا - تلقى موظفو مجلس عرعرة المحلي ومعلمو المدرسة الثانوية في القرية، مساء الخميس الاخير، رواتبهم المتأخرة عن سبعة اشهر، اي منذ مطلع العام الحالي. وقد تلقى الموظفون هذه الخطوة بالفرحة التامة بعد معاناتهم الطويلة.

وقام رئيس اللجنة المعينة، تسيون هدار، بدفع الرواتب بعد التوصل الى اتفاق بالنسبة لحقوق الموظفين والمعلمين عن تأخير الرواتب. وان يحصلوا على ما نسبته (٤٠٪) من هذه التعويضات تدفع على (١٢) دفعة بدءاً من راتب كانون الثاني ١٩٩٩، شهرياً. وقد تلقى جمهور العاملين هذه الخطوة بالإرتياح بعد مرور حوالي عام على عدم تلقيهم رواتبهم، الا ان البعض يشعر بالمرارة لاضطراره التنازل عن جزء من التعويضات عن تأخير دفع الاجور. فنسبة الـ ٤٠٪ خاضعة لضريبة الدخل والخصميات الاخرى.

وكان موظفو مجلس عرعرة المحلي قد اضربوا لفترة طويلة بسبب عدم دفع رواتبهم في موعدها. وقيام وزارة الداخلية بخنق المجلس المحلي مالياً، وعدم تحويل مخصصات الرواتب وغيرها من الميزانيات، حتى تم حل المجلس وتعيين لجنة معينة.

حملة لاطعام (٢٠) مليون بنغالي ضحايا الفيضانات

● داكا - الوكالات - أعلن متحدث باسم برنامج الغذاء العالمي، أمس، السبت، اطلاق اكبر عملية اغاثة تقوم بها الوكالة التابعة للامم المتحدة على الاطلاق لاطعام عشرين مليون شخص في بنغلادش، التي تجتاحها اسوأ فيضانات في تاريخها.

وقد ادت هذه الفيضانات، التي دامت شهرين واغرقت ثلاثة ارباع اراضي البلاد الى مقتل نحو الف شخص وتشريد ملايين اخرين، كما تسببت بتدمير الحقول والبنى التحتية الصناعية والطرق البرية وسكك الحديد.

واوضح المتحدث جي.كي.ام. نصر الله، ان سفينة بدأت، أمس، بتفريغ (١٥) الف طن من القمح في مدينة شيتاغونغ في حين ستصل باخرتان اخريان محملتان ب (٥٢,٥) الف طن من القمح الى بنغلادش مطلع تشرين الاول المقبل.

وأضاف نصر الله ان فريقاً من برنامج الغذاء العالمي سيشرف عى توزيع المواد الغذائية.

كذلك استمرت، أمس، عملية تنظيف واسعة في داكا حيث قام العمال بازالة الانقاض من الشوارع وتنظيف مجاري الصرف المسدودة. واوضحت مصلحة المياه ان الوضع يتحسن في المدينة التي يبلغ عدد سكانها تسعة ملايين نسمة، علما بان ثلث مساحة المدينة لم تغمره المياه.

وأكد مسؤول ان عددا من البلدان والهيئات الاجنبية وافق على منح اموال اضافية الى بنغلادش، وقال ان «الدول الكبرى وبعض الهيئات ردت ايجابا لكنها تطالب قبل بدء اي تحرك بتقويم نهائي لحجم الاضرار».

وكانت الحكومة البنغالية وجهت الشهر الماضي نداء الى المجتمع الدولي لجمع (٧٨٩) مليون دولار لمساعدة الضحايا واعادة تأهيل المناطق المنكوبة.

وطالبت الامم المتحدة، من جهتها بـ (٢٢٣) مليون دولار لبنغلادش التي تلقت حتى الان تأكيدات بحصولها على ١٧٣ مليون من المساعدات المالية والعينية.

الى ذلك قالت وزارة الاتصالات ان اصلاح الطرقات التي تضررت بسبب الفيضانات يتطلب ثلاث سنوات على الأقل.

الاتحاد القطري للجامعيين العرب

يحتج على الاعتداء في التخنيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، شادي زيدان، برسالة الى عميد الطلبة في معهد التخنيون يحتج فيها على الاعتداء الذي نفذه رجلا أمن في التخنيون ضد طالبين عربيين، حسب ما ورد في الرسالة.

وحذرت الرسالة من ان مثل هذا الاعتداء يضر بشبكة العلاقات بين الطلاب العرب واليهود.

وطالب زيدان في رسالته، عميد الطلبة، بفحص ما حدث وان يقوم بتقديم المعتدين للمحاكمة، وأن يتم قلع كل مظاهر العنصرية من الجذور.

هذا وبعث رئيس لجنة المعارف في بلدية حيفا، ممثل كتلة الجبهة في البلدية، د. عيسى نقولا، برسالة احتجاج الى رئيس معهد التخنيون عبر فيها عن احتجاجه بصفته رئيس لجنة المعارف في حيفا.

وقالت رسالة الاحتجاج التي ارسلت عنها نسخة الى رئيس البلدية في حيفا. عمرام متسناع، انني آمل في ان تدين ادارة المعهد هذا التعامل، وتتخذ خطوات من شأنها اجتثاث هذه الظاهرة، وفصل رجلي الأمن.

واضافت الرسالة هناك ضرورة باتخاذ موقف واضح من هذا الموضوع وبصوت عال لادانة هذه التصرفات.

عملية زرع كبد في «هداسا» عين كارم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمت، امس، عملية زرع كبد، في مستشفى «هداسا» عين كارم، في جسم مواطن من القدس الشرقية يبلغ (٤٠) عاماً.

وفي المركز الطبي، على اسم رابين، في بيتح تكفا، تمت امس، ايضاً، زراعة قلب لمواطن من نتانيا.

منذ مطلع العام الجاري

(٤٥٤) قتيلا حصاد حوادث الطرق في البلاد!

* مصرع امرأة من كفرمندا وجرح (٤) آخرين في حادث طرق مروع في الناصرة *



* سمية زيدان *

* حادث الطرق المروع الذي وقع في الناصرة، أمس *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في حادث طرق مروع في الناصرة، لقيت سمية زيدان (٥٠ عاما) من كفرمندا مصرعها واصيب زوجها وثلاثة آخرون بجروح ما بين خفيفة ومتوسطة.

وكانت المرحومة في زيارة لاقاربها في الناصرة،برفقة زوجها وآخرين. ووقع الحادث في اثناء عودتهم الى البيت بالقرب من مصنع دودج.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس دائرة السير في شرطة الشمال، موطي حياط، ان سيارة «السوبارو»، التي قادها زوج المرحومة كانت متوجهة نحو نتسيرت عيليت وكانت تسير قبلها سيارة من نوع «فيات»، وقبل وصول شارة المرور توقفت سيارة «الفيات» عند تغير الشارة الضوئية الى الأحمر، فاصطدمت سيارة «السوبارو» بالفيات ثم اتجهت نحو اليمين بقوة فاصطدمت بعمود كهربائي ثم انقلبت فقتلت الزوجة، التي كانت تجلس الى جانب السائق، على الفور واصيب زوجها بجروح ما بين متوسطة وصعبة وكذلك شقيقتها واثنان آخران بجروح خفيفة، ولا يزال الزوج يتلقى العلاج في مستشفى العفولة فيما غادر البقية المستشفى بعد تلقيهم العلاج.

وقال شهود عيان لـ «الاتحاد»، ان سيارة مسرعة جاءت من الاتجاه المقابل لسيارة السوبارو التي انقلبت، ويبدو ان سائقها لم يمتثل للشارة الحمراء، مما اضطر سائق السوبارو الى الهروب الا انه لم يسيطر على السيارة مما ادى الى انقلابها.

من جهة اخرى، قتل شاب في الثامنة عشرة من عمره من نهريا، اثر اصطدام سيارة كانت تقله وثلاثة من اصدقائه، في شجرة .

هذا ولقي عشرة أشخاص مصرعهم وأصيب (١٠٥١) بجروح (٢٠) منهم جروحهم خطيرة و (٤٢) جروحهم متوسطة، وذلك في (٦٩٣) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد في الاسبوع الفائت. وبذلك ارتفع عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري، حتى أمس السبت، الى (٤٥٤) شخصا!!

وانتشر أمس الأول الجمعة أعضاء منظمة «نساء بالأحمر» التابعة للمراكز الجماهيرية، على عدة مفارق طرق رئيسية ووزعوا المواد الأرشادية على السائقين داعين الى السياقة الحذرة.

بجهود مكثفة

تضاعف عدد الناجحين في البجروت في ثانوية يافة الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حققت المدرسة الثانوية الشاملة في يافة الناصرة انجازاً في نتائج البجروت الاخيرة بزيادة نسبة الاجتياز حوالي ١٠٠٪.

فقد اتضح من النتائج التي وصلت الى المدرسة ان ٦٧ طالباً حصلوا على شهادة البجروت ويشكلون ٥٥٪ من المتقدمين، في حين حصل ٣٤ طالباً السنة الماضية على ذلك. وكما قال مدير المدرسة الاستاذ كمال ابو يونس فان هذه النتيجة تدل على القفزة النوعية في طريق التحصيل العلمي والتربوي في المدرسة والتي تمت بجهود كبيرة من قبل ادارة المدرسة والهيئة التدريسية والدعم المتواصل من قبل المجلس المحلي، وهي ثمرة التوجيه السليم للطلاب حيث تم الاهتمام بشكل فردي بكل طالب.

أول معرض تشكيلي فردي للفنان أسد عزي في الوسط العربي



* أسد عزي *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور جمهور من الفنانين التشكيليين العرب وعدد من الضيوف، افتتح مساء امس الاول الجمعة، المعرض الجديد لاعمال الفنان التشكيلي الشفاعمري اسد عزي في چاليري المركز الثقافي البلدي في الناصرة، افتتحته مركزة الچاليري ميري ابو جابر مشيرة الى ان هذا هو المعرض الفردي الاول لاعمال عزي في الوسط العربي.

وفي كلمته اشاد سهيل دياب، نائب رئيس البلدية، بالمبادرة الايجابية في اقامة المعرض. واضاف: «لماذا كل هذا التأخر.. فقد يكون هذا الامر موضوعاً للنقاش». وتطرق الى فن عزي الذي يحمل عنوان «البوست موديرنيزم» (ما بعد الحداثة)، فقال ان هناك ربطاً عضوياً ما بين الأصالة والحداثة - جذورنا وتارخينا والحياة والشراث والتقدم وأرى ان فنه هو من الواقع والحياة والتراث الذي ادخل اليه نكهة رائعة من الحداثة والتقدم».

ثم كانت الكلمة للفنان عزي، الذي اوضح في كلمته الاسباب التي اخرت عرض لوحاته في الوسط العربي ذكر منها عدم وجود تأمين للاعمال الفنية وصالات العرض الملائمة.

واشار عزي الى انه والفنان الراحل عاصم ابو شقرة، والفنان ابراهيم نوباني افتتحوا منذ عشرين عاماً عالماً جديداً للفن التشكيلي الفلسطيني، نجحوا في فرضه على الساحة في الوسط اليهودي الامر الذي شجع عشرات الفتيات والشبان التوجه لدراسة هذا الفن.

واضاف: «نحن تربينا على اشعار توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم وكتابات غسان كنفاني وغيرهم من الذين ضحوا من اجل شعبهم وقضيتهم وجددوا من معنى وجودنا. فمثل هؤلاء الاشخاص هم قدوة لي».

وكانت الكلمة الاخيرة للفنان سعيد ابو شقرة من ام الفحم، الذي اشاد بالفنان عزي واعماله معتبراً ان المسيرة الفنية في الوسط العربي تسير بخطى سريعة.

هذا وكان عازف العود الناشئ وسيم جبران قد قدم عدداً من المعزوفات قبل الافتتاح وبعده.

ومن الجدير ذكره ان الفنان عزي اقام حتى الآن (١٥) معرضاً خاصاً، اضافة الى مشاركته في اكثر من خمسين معرضاً مشتركاً في البلاد والعالم وهو حاصل على، عدة جوائز، لكنه ولاسباب سياسية رفض عام ١٩٩٦ قبول جائزة وزارة المعارف لتشجيع الابداع. اما معرضه فسيبقى مفتوحاً أمام الزوار لغاية ١٠/١٠/٩٨. وفي الاسبوع القادم ستقام ندوة خاصة حول المعرض وموضوع الرسومات.

المئات في العرض التظاهري لمسرحية «عائد الى حيفا» في سخنين



● سخنين - لمراسلنا الفني - «لم اشهد مثل هذا الحضور في عرض مسرحي في سخنين من قبل.. لقد فاق توقعاتنا وكان أكثر من (٦٠٠) شخص» هذا ما صرح به علي بشير عضو ادارة فرقة «الجوال» المسرحية السخنينية، حول العرض الاحتفالي الخاص لمسرحية «عائد الى حيفا» الذي تحول الى تظاهرة جبارة، حيث التقى فيه الاشقاء من هنا ومن الضفة وقطاع غزة.

ويضيف علي بشير: لقد منع الاغلاق على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، حضور الكثيرين من المدعوين، وبالاضافة الى الظروف الخارجة عن ارادة بعض المسؤولين الفلسطينيين التي حالت دون حضورهم، الا ان الحضور شمل العديد من السياسيين والفنانين والشخصيات الثقافية.

ويفيد مراسلنا بانه خلال الأمسية، تحدث كل من علي دغيم من ادارة المسرح، ومحمد غنايم، رئيس بلدية سخنين، الذي رعى الأمسية كلها، ومخرج المسرحية اديب جهشان.

وقال بشير، انه بعد العرض تم الاتفاق مع عدة جهات من الضفة وقطاع غزة على اجراء عروض في مختلف المناطق هناك، وفي الجولان، وايضاً مع بعض المدارس الثانوية في الوسط العربي، وجرى الحديث كذلك عن عروض خارج البلاد منها في دول عربية، الا ان الحديث بالتفصيل عن هذه العروض سابق لاوانه.

يذكر ان المسرحية هي من تأليف الكاتب الفلسطيني الشهيد ، غسان كنفاني، وقام باعدادها للمسرح عادل ابو ريا، واخرجها اديب جهشان، ووضع موسيقاها سالم درويش، وساعد في الاخراج عمر ابو صالح، ووضع الاضاءة اياس ناطور، وشارك في التمثيل كل من: عادل ابو ريا وسناء لهب وميسرة مصري ووداد سرحان ومحمود ابو جازي.

فئران وافعى في روضة «الفرح والمرح» في المغار!

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بسبب وجود فئران في غرفة روضة «الفرح والمرح» للأطفال في المغار دب الفزع والهلع بين الأطفال ، ولهذا السبب نقل قسم المعارف في المجلس المحلي الأطفال الى روضة أخرى، صباح أمس السبت وكان قد أعادهم الى بيوتهم يوم الخميس الاخير.

هذا وخلال قيام موظفي قسم الصحة بتنظيف الغرفة ورشها بالمبيدات لقتل القوارض عثروا على أفعى وتم قتلها مما أثار غضب واستياء أهالي الأطفال الذين اكدوا لمراسلنا بأنهم توجهوا لقسمي الصحة والبيئة في المجلس في فترات سابقة وكل توجهاتهم لم تجد نفعاً. ويتساءل الأهالي متى يتم اعادة الاطفال الى الروضة بشكل منتظم.

وقال رئيس المجلس اسعد عرايدة، في رده، الغرفة هي من أحدث الغرف وعندما علمنا بالأمر قام خمسة موظفين من قسم الصحة في ساعات صباح أمس برش الغرفة بالمبيدات وتنظيفها، وهناك شباك كان زجاجه مكسورا قمنا بتصليحه يمكن ان تكون الأفعى زحفت منه الى داخل الغرفة وسيعود الأطفال الى روضتهم، صباح يوم الاثنين.

العراق يتهم الكويت بعرقلة جهود أنان لرفع الحصار التجويعي

●وفد رسمي عراقي يبحث في سوريا اعادة المركز التجاري العراقي في دمشق



* القيادة العراقية تبحث في اقتراحات أنان، أمس *

●بغداد - الوكالات - اتهمت بغداد، امس السبت، الكويت بعرقلة الجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، لرفع الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

ونقلت صحيفة «القادسية» عن الناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية قوله ان «الكويت بدأت تمارس دوراً تآمرياً خبيثاً من وراء الكواليس تجاه المراجعة الشاملة التي اقترحها السكرتير العام للامم المتحدة».

وكان انان قد انهى مشاوراته، الاربعاء الماضي، مع اعضاء مجلس الامن الدولي حول اقتراحه اجراء «مراجعة شاملة» للعقوبات المفروضة على العراق.

ومنع العراق منذ الخامس من الشهر الماضي المفتشين الدوليين من القيام بعملهم وحذر، الاربعاء، من تطبيق قرار المجلس الوطني بقطع العلاقات كلياً مع مفتشي الامم المتحدة «في الوقت المناسب».

وهاجم الناطق العراقي مندوب الكويت لدى الامم المتحدة واتهمه «بمحاولة فرض شروطه لعرقلة مبادرة الامين العام للامم المتحدة». واضاف، ان المندوب الكويتي «فشل حتى في اقناع بعض دول مجلس التعاون الخليجي بشروطه فعبرت عن امتعاضها من سلبية النظام الكويتي تجاه المراجعة الشاملة».

وعلى صعيد آخر بدأ، امس السبت، وفد رسمي عراقي محادثات مع المسؤولين السوريين لاعادة فتح المركز التجاري العراقي المغلق منذ ١٨ عاماً.

ويرئس الوفد المدير العام لدائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية في وزارة التجارة فاروق العبيدي.

وكانت سوريا قد اعادت في الثالث من ايلول الحالي فتح المركز التجاري السوري في بغداد، الذي يحتل ركناً اساسياً في معرض بغداد الدولي. وكان هذا المركز قد اغلق في العام ١٩٨٠، ايضاً.

واوضحت الوكالة العراقية ان المبادلات التجارية بين سوريا والعراق تكثفت منذ ١٩٩٧ لتصل قيمتها الى (١٥٠) مليون دولار.

وقد وقع العراق وسوريا في ٢٠ آب الماضي في اطار التقارب بينهما اتفاقا لاعادة تأهيل خط الانابيب العراقي الذي يربط بين حقول النفط في شمال العراق وميناء بانياس السوري على البحر المتوسط على الرغم من معارضة واشنطن لهذا المشروع. وكانت سوريا قد اقفلت هذا الخط الذي تبلغ طاقته (١.٤) مليون برميل يومياً بعد خلاف مع العراق نتيجة موقف دمشق المساند لطهران في اثناء الحرب العراقية الايرانية بين عامي ١٩٨٠و ١٩٨٨.

التقنين في مياه الشرب في الجزائر

●الجزائر - الوكالات - اعلنت المؤسسة العمومية الجزائرية لتوزيع المياه، امس السبت، انها ستشرع اعتباراً من اول تشرين الاول المقبل في توزيع مياه الشرب مرة كل ثلاثة ايام في ولاية الجزائر.

ولم تحدد المؤسسة عدد ساعات التوزيع، وبررت هذا القرار بضرورة اعادة مستوى مخزون المياه، الذي انخفض خلال فصل الصيف بعدما زادت المؤسسة كمية المياه الموزعة بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

وكان سكان العاصمة الجزائرية قبل حلول فصل الصيف لا يحصلون على مياه الشرب سوى لبضع ساعات كل اربعة ايام، اما في الغرب الجزائري حيث تندر المياه فلم تكن توزع سوى مرة كل اسبوع ولبضع ساعات فقط:

وتشهد الجزائر جفافاً متكرراً بسبب قلة هطول الامطار. ولم تمطر في هذا البلد منذ مطلع آب عندما اصابت فيضانات في الشرق الجزائري المحاصيل الزراعية بأضرار.

كلينتون يهدد الكونغرس بالفيتو بشأن استخدام فائض الميزانية

●الكونغرس يحاول استخدامه لتمويل خفض الضرائب●

●واشنطن - الوكالات - هدد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس السبت، باستعمال حقه في الفيتو بشأن مشروع للكونغرس يهدف الى استخدام فائض الميزانية لتمويل خفض الضرائب.

واكد الرئيس في خطابه الاذاعي الاسبوعي «سأعترض على ذلك».

ومن المقرر ان يصادق الكونغرس واغلبيته من الجمهوريين قبل التاسع من تشرين الاول على الميزانيات للسنة المالية ١٩٩٩، التي تبدأ في الاول من الشهر نفسه.

وقد صادق الكونغرس خلال الاسبوع الجاري على اجراء يهدف لتمويل العمليات الحكومية على مستواها الحالي في الفترة ما بين الاول من تشرين الاول والتاسع منه، وهو تاريخ انتهاء الدورة البرلمانية.

ويتوقع مكتب الميزانية في الكونغرس ان تحقق الحكومة الاتحادية فائضاً في الميزانية يزيد على (٦٠) مليار دولار في نهاية السنة المالية الجارية و (٨٠) مليار دولار في نهاية السنة المقبلة.

وهذه هي المرة الاولى خلال (٢٩) عاماً لا يسجل فيها عجز في الميزانية الامريكية الفدرالية.

ويريد الجمهوريون استعمال جزء من هذا الفائض لضمان دوام الصندوق الفدرالي لتمويل معاشات التقاعد وجزء آخر لدفع تمويل خفض الضرائب خصوصاً للفئات المتوسطة من السكان.

ويؤكد كلينتون انه يجب استخدام الفائض بكامله لتمويل معاشات التقاعد.

ومن المقرر ان تجرى انتخابات تشريعية لتجديد كامل مجلس النواب وثلث مجلس الشيوخ في الثالث من تشرين الثاني ويعتزم الجمهوريون التركيز على قضية تخفيض الضرائب في برنامجهم الانتخابي.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٨٣٥

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحومة آمنة محمود عبد الله زبيدات بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٢٦ وانحصار ارثه/ها الشرعي بورثته/ها الشرعيين وهن بناتها الاربع حسن، حشمة، جميلة وغزالة فقط لا غير ثم وبتاريخ ١٩٩٨/٧/١٧ توفيت إبنتها حسن المذكورة وانحصر ارثها الشرعي بأولادها من زوجها عبد رجا ابو يونس المتوفي حال حياتها وهم : فرجة، عسلة، فتحية، صلاح، محمد، عرسان، جمال، وموسى. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومتين آمنة وحسن المذكورتين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
«علي أحمد حدرج»

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها إلى خليل سخنيني واخوانه واخواته وإلى عموم آل سخنيني بوفاة المرحومة الوالدة

فضة سخنيني

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعزية

كتلة الجبهة في الهستدروت «ونعمت» ومجالس العمال وفروع «نعمت»، تتقدم بأحر التعازي لعائلات العمال:

نعمة أحمد خالد - شفاعمرو
صالح حسين حكروش - كفركنا
نضال رافع اغبارية - مشيرفة

الذين راحوا ضحايا حوادث عمل مروعة في ورشات البناء. نتمنى لعائلات الضحايا الصبر والسلوان.
الدائرة النقابية للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
جهاد عقل - رئيس الدائرة

تعازينا الحارة

احر التعازي نقدمها الى الاخ ابو صابر وآل زيدان في كفرمندا بوفاة

سمية مسعود زيدان (ام صابر)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٥١) عاماً اثر حادثة طرق مفاجئ.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في كفرمندا

نعي

ارملة الفقيد وابناؤه وبناته وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم آل عوادية في شفاعمرو وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي، وعميد العائلة

حنا عوادية (ابو سمير)

المتوفى امس عن عمر يناهز ٨٦ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد، الساعة الرابعة عصراً، من قاعة دير الراهبات الى كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو. ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعلن عن فتح باب الترشيح لقائمة الجبهة التي ستخوض الانتخابات لعضوية البلدية، الذي بدأ من يوم الخميس ٩٨/٩/١٧ ويستمر حتى اليوم الأحد ٩٨/٩/٢٠.

تسلم الترشيحات للأخ موسى صغير سكرتير الجبهة في شفاعمرو او لعمر حمدي - مكتب الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

باحترام
سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء
لجنة التنظيم المحلية - الجليل الشرقي
اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٩٩٠

يعلن بهذا حسب بند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي: «القانون») انه في مكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء منطقة الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي، اودعت خارطة مفصلة رقم ج/١٠٩٩٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
قرية لجيدات حوض ١٧٥٤٩ جزء من قسيمة ١
حوض ١٩٣٧٢ جزء من القسائم ٧١-٧٢ و٧٤.
التعليمات الموجودة في الخارطة:
تعرف منطقة مرخصة لمحطة وقود وخدمات طريق حسب الاستعمالات المسموحة وذلك بتغير هدف منطقة زراعية لمحطة وقود وخدمات طريق ومنطقة خاصة للتطوير تشمل:
أ - مساحة لمحطة وقود وخدمات طريق ومنطقة خاصة بالتطوير.
ب - تحديد تعليمات بناء وتطوير المنطقة - ومساحة الطريق وحدود البناء.
ج - تحديد شروط تنفيذ الخارطة.
لكل من يهمه الامر. المكاتب مفتوحة في الايام والساعات العادية للجمهور. كل من تهمه الارض، البناء او اي بند تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة، وايضا كل من يحق له الامر حسب البند ١٠٠ من القانون ان يقدم اعتراضه خطياً خلال ٦٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء، منطقة الشمال، كريات همشلاه - الناصرة العليا ١٧٠٠٠ - تلفون ٨٥٠٨٠٦٥٠-٠٦. على المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل الشرقي، ص.ب. ٤٥٣، الجليل الشرقي، طبريا ١٤٢٤، تلفون ٦٧٢٢٧٦٤-٠٦.
حسب البند ١٠٣ (أ) للقانون الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطياً مع تفسير الاسباب لذلك، ويارفاق تصريح تصديق الحقائق التي يستند عليها المعترض وفقاً لقوانين التنظيم والبناء (ترتيبات اعتراضات للخارطة وطريقة تقديها) سنة ١٩٨٩.

بغتال شاحر
رئيس اللجنة المنطقة للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣١٨٨

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣١٨٨ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: أف/٣٩. المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: جلجولية، قطعة ١١ حوض ٧٥٠٦ قسيمة ١.
أهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خط بناء جانبي مترين (كما هو مؤشر على المخطط).
٢) تحديد عدد الوحدات السكنية ٩ وحدات بدلاً من ٦ وحدات.
٣) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بإمكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون (٩٢٧٠١٧٠-٠٨).
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية قيسم، شارع الشهداء، تلفون (٩٣٧٠٤٩٢-٠٣).
وفقاً للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقاً لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

وزير الخارجية الاردني: علاقاتنا مع تركيا لا تضر بأمن سوريا

●القاهرة - الوكالات - اكد وزير الخارجية الاردني، عبد الله الخطيب، ان التعاون العسكري الاردني - التركي لا يحمل اي ضرر لاي طرف عربي، داعيا دمشق الى حوار مباشر لطمأنتها بهذا الشأن.

وقال الخطيب في حديث نشرته صحيفة «الحياة»، امس السبت، «نحن لم نستعمل علاقتنا مع اي طرف خارجي للتأثير سلباً على اي طرف عربي، واذا كانت لاي دولة عربية مخاوف، فالطريق الاقصر هو بحثها معنا بصورة مباشرة وبصراحة. وعندما تتضح الصورة لن تكون هناك مخاوف لاننا احرص ما نكون على مصلحة اي دولة عربية».

وكرر الخطيب ردا على سؤال حول الانتقادات، التي وجهتها سوريا الى التعاون الاردني - التركي في ظل التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي القول «ان اي انتقادات في هذا المجال ان وجدت فهي بسبب النقص في المعلومات احياناً او خطئها. ونحن حريصون على امن سوريا، وابوابنا مفتوحة لاي بحث بهذا الخصوص»

وردا على سؤال حول دعوة رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، للاردن الى تشكيل محور اسرائيلي - تركي - اردني، قال الخطيب «الاردن ضد سياسة الاحلاف، ولم نؤيدها في الماضي ولن نؤيدها، هذا موقفنا الثابت، ولا نعتقد ان اقامة الاحلاف والمحاور تخدم مصالح المنطقة». واضاف ان «للاردن علاقات في مجال التدريب العسكري وتبادل الخبرات العسكرية مع العديد من دول العالم، وتركيا احداها، ونرتبط معها بعلاقات جيدة، ونحن حريصون عليها، ونسعى الى تعزيزها، وهي علاقات ثنائية مثل اي بلدين بينهما مصالح مشتركة، فضلا عن ان تركيا جار تاريخي».

ممثل عائلات ضحايا لوكربي يبحث في ليبيا الاقتراحات لمحاكمة المتهمين في هولندا

● طرابلس - الوكالات - يبحث جيم سواير، ممثل عائلات الضحايا البريطانيين في حادث لوكربي (اسكتلندا) مع المسؤولين الليبيين الاقتراحات الرامية الى محاكمة المتهمين الليبيين في هولندا.

وقد فقد سواير، الناطق باسم مجموعة «يو كي فاميلي فلايت ١٠٣» ابنته في انفجار طائرة البوينغ - ٧٤٧ التابعة لشركة «بان ام» فوق اسكتلندا، والذي اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا في ١٩٨٨.

وغادرت سواير لندن، أمس السبت، يرافقه استاذ الحقوق في جامعة ادينبورغ، روبرت بلاك.

وأشار ناطق باسم سواير الى ان الرجلين «يقومان بالزيارة تلبية لدعوة للمشاركة في محادثات في ليبيا وجهها اليهما قسم رعاية المصالح الليبية في السفارة السعودية في لندن».

وقد وافقت الولايات المتحدة وبريطانيا في ٢٤ آب الماضي على محاكمة المتهمين الليبيين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة في بلد محايد هو هولندا شرط ان تتم المحاكمة امام محكمة اسكتلندية وطبقا للقانون الاسكتلندي.

وصادق مجلس الامن الدولي بعد ذلك بثلاثة أيام وبالاجماع على قرار يعلق بمقتضاه العقوبات المفروضة على ليبيا منذ ١٩٩٢ فور تسليم المتهمين الى هولندا.

الا ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي طالب بضمانات بشأن مصير المتهمين وقال انه يخشى وقوع «عمل اعتداء» من طرف لندن او واشنطن بعد تسليمهما لهولندا.

ووقعت هولندا وبريطانيا، أمس الاول ،في لاهاي اتفاقا يقضي باجراء محاكمة الليبيين في «كامب زيست» بالقرب من قاعدة سوستربيرغ الجوية في وسط هولندا.

الوكالة الدولية للطاقة النووية تعد خطة لمكافحة الجرائم النووية

●اكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان التجارة غير المشروعة للمواد المشعة التي بلغت اوجها عام ١٩٩٤ تشهد بعض التراجع في العالم لكن مكافحة هذا النوع من الجرائم ما زالت تشكل اولوية دولية.

وترى الوكالة، التي تنظم من يوم غد الاثنين الى يوم الجمعة القادم، مؤتمراً دولياً حول هذا الموضوع في ديجون (شرق فرنسا) ان مكافحة «الجرائم النووية» تبقى اولوية مطلقة وينبغي للقضاء عليها استخدام سلاحي الوقاية والكشف بالوسائل البوليسية.

وهي المرة الاولى التي يكون فيها هذا الموضوع محورا لمؤتمر دولي يعقد في ديجون برعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتثير هذه التجارة قلق الغرب منذ ادى انهيار الاتحاد السوفيتي السابق الى مضاعفة عمليات تهريب المواد المشعة.

ويشارك في المؤتمر خبراء من (٨٣) بلدا ومن البوليس الدولي (انتربول) والهيئة العالمية للجمارك. ويتطلب كشف عمليات تهريب المواد المشعة تعاوناً دولياً وثيقاً بين قوات الشرطة ورجال الجمارك، اضافة الى تأهيل مكثف لعناصر هذه الاجهزة وبرامج لتوعيتهم. وقد وقع بالفعل في هذا الاطار اتفاق تعاون بين مفوضية الطاقة الذرية والجمارك الفرنسية في تموز ١٩٩٧.

وتشمل هذه التجارة غير المشروعة تهريب مواد مشعة مسروقة او متروكة لاستخدامها لاغراض اجرامية، لا سيما ارهابية،وكذلك المواد المشعة الصناعية او الطبيعة التي تلقى في الطبيعة بسبب الاهمال والنفايات النووية التي تنقل بصورة غير مشروعة.

وقال جان بيار غيرال من «ادارة التطبيقات العسكرية» في مفوضية الطاقة الذرية «لا توجد اي قوانين دولية تسمح بمتابعة قضائية للمواد المشعة، التي تكشف عند الحدود وتعاد الى البلد، التي صدرت منه او تسلك وجهات اخرى الى الخارج».

وتعتزم الوكالة شن حرب لا هوادة فيها لوقف هذه التجارة الا ان عملها يقتصر على الوقاية فقط.

واكد جيفري ويب من الوكالة الدولية ان الوكالة ستقترح لهذا الغرض اعداد دليل لاتاحة الفرصة امام الدول، التي لا تملك وسائل لرصد هذه المواد، بوضع خطط تتماشى مع حاجاتها: آلات رصد محمولة واخرى ثابتة تزيد كلفتها عن تلك المحمولة (٢٠) مرة او آلات رصد المواد الانشطارية (اليورانيوم والبلوتونيوم) وهي اغلى ثمنا بـ (٣٠٠) مرة.

ولا تزال بعض الدول تبدي تحفظات بينما تبقى عمليات التفتيش من مسؤولية الحكومات. الا ان الوكالة الدولية «متفائلة» لان عددا كبيراً من الدول بات يدرك حجم المشكلة.

ففي نيسان عام ١٩٩٦ حددت مجموعة السبع اضافة الى روسيا برنامجا للوقاية من هذه التجارة ومكافحتها.

وباتت الوكالة تحتفظ بجميع المعلومات المتعلقة بهذه التجارة في بنك مركزي للمعطيات. وجهز مطار موسكو بنحو مئة باب الكتروني. وجهزت بولندا جميع مراكزها الحدودية بآلات رصد وتحذو المانيا حذوها.

وتعزز اوكرانيا وبيلوروسيا، التي تعتبر مركزاً مهماً لهذه التجارة، عمليات المراقبة. فقد تأثرت نحو (٢٠٪) من اراضي بيلوروسيا بكارثة تشيرنوبيل وتخشى السلطات المحلية من ان تحول الدول المجاورة هذا البلد الى مكب للنفايات النووية.

وقال غيرال ان «عمليات التهريب تشهد تراجعا منذ اربع سنوات. وتبين للمهربين، خصوصا من الاتحاد السوفيتي السابق، الذين ظنوا بأن هذه التجارة ستكون مصدر ثراء، ان الارباح ضئيلة وعمليات القمع صارمة». ورأى ان هذا هو سبب اكتراث المافيا بهذه التجارة، التي تبقى حكراً على افراد. واضاف «لم يتم توقيف سوى مهربين صغار وليس شارين. ولم نتمكن حتى الان من ان نعرف بالتحديد من يقف وراء هذه العمليات وان كانت هناك شبكات اكثر تنظيماً».



* الاجراءات الدولية لجمت كبار المهربين للمواد النووية *

عولمة الاقتصاد تزيد من عمليات الاحتيال والسرقة

● باريس - «و.ص.ف» - اعتبر خبراء مجتمعون في باريس في اطار منتدى اوروبي حول الجرائم الاقتصادية ان عولمة الاقتصاد وتطور وسائل الاتصالات يؤديان الى ارتفاع عدد عمليات الاحتيال وتجعلان من الصعب أكثر القبض على الفاعلين.

ورأى الخبراء في اليوم الثاني من اجتماعهم، الذي يتم برعاية «انتربول» (الشرطة الدولية) ان عمليات الاحتيال هذه يقوم بها لصوص محترفون او مجموعات متخصصة يكون لهم المام كبير في العمليات المالية ويستخدمون شبكة «انترنت».

وجاء في مذكرة للادارة المركزية للشرطة القضائية (فرنسا) وزعت على المشاركين ان عمليات الاحتيال تتوزع على انواع عدة: الاولى تتعلق بالقطاع المصرفي مع تواطؤ أشخاص من داخل المصارف والثانية تتم على صعيد الاسواق المالية الثانوية اما اكثر هذه العمليات رواجا والتي يطلق عليها اسم «على الطريقة النيجيرية» فتعتمد على صدقية بعض الافراد وجشعهم.

وبالنسبة لعمليات الاحتيال على صعيد القطاع المصرفي تسمح سرقة وثيقة من المصرف او من شركات تتعامل مع هذا المصرف بتمرير اوامر تحويل مماثلة لآلاف الاوامر، التي يتم تلقيها يوميا اما عبر شبكة «التيليكس» او عبر الشبكات المتخصصة ، وللحماية من هذه المحاولات تستخدم المصارف نظام ترميز و «مفاتيح».

وأشارت الشرطة القضائية الى محاولة اجهضت قام بها مبرمجون معلوماتيون لقرصنة نظام «سويفت» لتحويل الاموال بين المصارف، وقدرت قيمة الاضرار، التي تم تجنبها بخمسين مليون دولار.

وبالنسبة للاسواق المالية قال جورجي روزاريو تيكسييرا، من مديرية الشرطة البرتغالية، الاربعاء الماضي، كيف ان شبكة متخصصة للغاية تعرض الاستثمار في أسهم عقارية مثل «مايكروكاب» وهي اسهم اسمية لشركات امريكية صغيرة يكون سعرها عادة اقل من خمسة دولارات.

ويتم عادة جذب «الزبائن» عبر الاتصال بهم هاتفيا من بلد اخر ويتلقون لاحقا من بلد ثالث اعلانات ضخمة ويطلب منهم دفع الاموال في بلد آخر،



وعند اكتشاف عملية الاحتيال تصبح الملاحقات صعبة للغاية بسبب هذا التشتت. وقال المسؤول البرتغالي انه خلال السنتين الاخيرتين احتالت اربع منظمات بهذه الطريقة على برتغاليين بما قيمته (٢٠) مليون دولار.

اما في اطار عمليات الاحتيال على «الطريقة النيجيرية» (يعتبر مخترعوها من نيجيريا)، يطلب المحتالون من رجال اعمال امكانية استخدام حساباتهم المصرفية لتحويل اموال يدعون انها مجمدة لاسباب مختلفة ويعدونهم بفوائد تصل الى ملايين الدولارات مقابل تعاونهم. لكن ما ان يحصلوا على أرقام الحسابات المصرفية وتفاصيلها وعلى وثائق اخرى يتم افراغ الحسابات وتحويلها الى شركات «اوف شور» بواسطة طلبات تحويل مزورة.

بحجة التعويض عن تراجع اسعار النفط

حث قطر على زيادة ايراداتها الضريبية

* ديون قطر من العملات الصعبة قد تصل الى (٢٠٠٪) من الصادرات *

● دبي - الوكالات - أكدت وكالة «موديز» الامريكية للتصنيف المالي ان على الحكومة القطرية ان تزيد ايراداتها الضريبية لتعويض تراجع اسعار النفط التي اضرت كثيرا بماليته!.

وجاء في التقرير السنوي الذي اصدرته «موديز» حول دولة قطر ان هذا البلد استدان كثيرا منذ عام ١٩٩٣ لتطوير موارده من الغاز، موضحا ان ديونه من العملات الصعبة يمكن ان تصل عام ١٩٩٨ الى نسبة (١١٣٪) من الناتج الاجمالي الداخلي والى نسبة (٢٠٠٪) من الصادرات.

وأكد التقرير انه «اذا بقيت أسعار النفط منخفضة فان الحكومة ستحتاج اجراءات ضريبية لاحتواء العجز المرتفع في موازنتها».

وأضاف التقرير «ان انخفاض اسعار النفط يمكن ان يطيل او يزيد الضغط على الخزينة العامة خصوصا اذا لم يكن رد الفعل على مستوى السياسة الضريبية مناسبا، الامر الذي قد يكون له انعكاسات على المستقبل القريب» على التصنيف المعطى لقطر وهو «بـ ٢٩٩٤».

وشدد تقرير «موديز» على ان «التراجع الذي سجلته اسعار النفط بنسبة (٣٥٪) منذ بداية العام الجاري ستكون له انعكاسات على النمو والعجز والمدفوعات الخارجية والسيولة في النظام المصرفي في قطر في الوقت الذي تخضع فيه المالية (العامة) لضغوط بسبب الاستثمارات الكثيفة في قطاع الغاز».

وأشار التقرير الى ان الايرادات الاولى لاستثمار الغاز ستخصص لتسديد الديون قبل ملء خزينة الدولة على الرغم من ان هذه الايرادات ستخفف من اعتماد البلاد على ايرادات النفط.

ولا تفرض قطر مثلها مثل الدول النفطية المجاورة ضريبة على دخل الشركات وتواصل سياسة دعم للخدمات العامة مثل المياه والكهرباء والصحة والتربية.

ويقول تقرير الوكالة ان النفط يساهم بـ (٣٠٪) من الناتج الاجمالي الداخلي في قطر ويشكل ما بين (٦٥٪) و (٧٠٪) من ايرادات الحكومة.

وتعتبر قطر منتجا صغيرا للنفط. وهي تتجاوز بكثير حصة الانتاج التي قررتها لها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) والبالغة (٤١٤) الف برميل يوميا من اجل زيادة ايرادتها، لكن مخزونها من الغاز يأتي في المرتبة الثالثة عالميا بعد روسيا وايران. وتجاوز دينها الخارجي عشرة مليارات دولار عام ١٩٩٧.

كامديسو: النمو العالمي لن يحقق هدفه هذا العام

● باريس - «و.ص.ف» - أشارت آخر توقعات صندوق النقد الدولي كما اعلنها المدير العام للصندوق، ميشيل كامديسو، في صحيفة «فايناتشال تايمز» الى ان النمو العالمي من المفترض ان يقارب (٢٪) في العام ١٩٩٨ بدلا من نسبة (٣.١٪) التي تم توقعها في نيسان الماضي.

ولا ينتظر كامديسو حصول انخفاض موحد لمعدلات الفائدة في اوروبا والولايات المتحدة اللتين تمران بمرحلتين مختلفتين من الدورة الاقتصادية.

وانتقد كامديسو الدول، التي ستعتمد العملة الاوروبية الواحدة (يورو) لانها تراخت في جهودها لخفض العجز العام، بعد عام على تبنيها ميثاق الاستقرار والنمو.

واعلن كامديسو «لدي اعتراضات، واعتبر انه اذا كان على المجتمع الدولي ان يتفق على تخفيض اكبر لمعدلات الفائدة، فيجب ان يبدأ وزراء المال الاوروبيون بترسيخ وضع موازناتهم».

نوايا لخصخصة الخطوط الجوية «الملكية الاردنية»!

● عمان - الوكالات - اختار الاردن مستشارين قانونيين لتهيئة الارضية من أجل مشروع خصخصة شركة الخطوط الجوية «الملكية الاردنية» المثقلة بالخسائر وذلك بعد أشهر من التأخير.

وذكرت صحيفة «جوردن تايمز» ان العقود المتعلقة بتحويل الناقل الوطني الى شركة تشغيلية منفصلة وأخرى قابضة اسندت الى «فرنش بنك باريباس» ومؤسسة قانونية بريطانية هي «كليفورد تشانس».

ومن المتوقع ان تبيع الحكومة بين (٤٠)و (٦٠٪) من اصول الشركة التشغيلية المعنية بتشغيل الخطوط الجوية والتي ستنبثق عن آلية الخصخصة بعد ثمانية أشهر من بدء اعادة الهيكلة.

اما الشركة القابضة، التي ستكون مملوكة للحكومة فستواصل ادارة وامتلاك مراكز الصيانة ومحلات البيع المعفية من الجمارك في المطارات.

وكانت المنافسة انحصرت بين خمسة بنوك استثمارية وثماني شركات قانون دولية للفوز بعقود تحويل الملكية الاردنية من شركة ترزح تحت دين تراكمي يقدر بـ (٨٥٠) مليون دولار الى مؤسسة مدرة للربح.

ويذكر ان الاردن التزم بخصخصة عدد من مؤسساته الوطنية في ضوء برنامج اصلاح اقتصادي اعتمد عام ١٩٨٩ بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي. الا ان مشاريع الخصخصة تأجلت بسبب اصطدامها بمعارضة سياسية وشعبية!

وحاليا تُسير الملكية الاردنية، التي تأسست مطلع الستينيات، اسطولا يضم (١٧) طائرة تجارية.

في العام ٢٠٥٠، الغاز الطبيعي يتحول الى اول مصدر للطاقة

* الاحتياجات العالمية من الطاقة سترتفع ب ٧٥٪ *

● هيوستن (الولايات المتحدة) - الوكالات - سيشكل الغاز الطبيعي مصدر الطاقة الاول في القرن الواحد والعشرين، اذ ان هذا القطاع يحقق نموا سنويا بنسبة (٣.٣٪) ورغم ان النفط سيظل متقدما عليه في العام ٢٠٢٠ الا انه سيحتل المرتبة الاولى في العام ٢٠٥٠.

واستنادا الى توقعات دولية تم عرضها خلال المؤتمر السابع عشر «للمجلس العالمي للطاقة» الذي اختتم في هيوستن وضم خبراء وعاملين في مجال الطاقة من العالم اجمع، فان الاحتياجات العالمية من الطاقة سترتفع بنسبة (٧٥٪) من الآن وحتى العام ٢٠٢٠. وسيزداد الاستهلاك العالمي ليصل الى (٣١٧) مليون طن يوميا من طاقة معادلة للنفط في العام «٢٠٢٠» مقابل (١٨٢) مليونا في العام ١٩٩٥.

وستسجل اربعة اخماس هذا النمو في الدول النامية وحدها. وتأخذ هذه التوقعات في الاعتبار مختلف العوامل التي يمكن ان تؤثر على معدل النمو الاقتصادي في هذه البلدان، لا سيما الازمة الاقتصادية في آسيا.

وينتظر ان يستمر استهلاك الطاقة الاحفورية (نفط وغاز وفحم) في الارتفاع ليشكل (٨٩٪) من الطاقة المستهلكة في العالم في العام ٢٠٢٠ مقابل (٨٥.٤٪) في العام ١٩٩٥.

وينتظر ان يشكل الغاز الطبيعي (٢٧٪) من استهلاك الطاقة العالمي في العام ٢٠٢٠ مع (٨٧) مليون طن معادلة للنفط، متأخرا كثيرا عن النفط (٣٧٪) لكن متقدما على الفحم (٢٤.٥٪) والطاقات القابلة للتجدد (٨٪) والنووية (٣٪).

ويحتل الغاز حاليا المرتبة الثالثة، اذ يصل استهلاكه الى (٢٣,٢٪) من حجم الاستهلاك العالمي، ويتقدم عليه النفط (٣٩.٩٪) والفحم (٢٦.٩٪).

وثمة عامل حاسم سيساهم في نمو استهلاك الغاز الطبيعي هو وفرته، اذ تظهر التقديرات ان الاحتياطات العالمية الموجودة الآن يمكنها ان تؤمن (٧٠ عاما) من الاستهلاك بالوتيرة الحالية، في وقت يتم اكتشاف حقول جديدة تضم كميات تعادل الطلب تقريبا.

ورأى بيار غادونيكس، رئيس المجلس الفرنسي للطاقة وشركة «غاز فرنسا»، ان نمو استهلاك الغاز الطبيعي يفسر بالنمو المتسارع لاستخدامه من أجل توليد الكهرباء بفضل محطات خاصة. وهو ناتج، ايضاً عن تحقيق تقدم في مجال خفض كلفة صناعة الغاز وميزاته كمولد للطاقة لا يتسبب الا بالقليل من التلوث.

وفي وقت باتت حماية البيئة تشكل موضع اهتمام رئيسي على المستوى العالمي مع الالتزام بالحد من انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض الذي وقعته الحكومات في كيوتو (اليابان)، بات استبدال الغاز بالنفط عنصرا اسياسيا في الحد من التلوث بما في ذلك في مجال النقل.

ولا يشكل انتاج الطاقة من الغاز الذي تفوق فعاليته بنسبة (٣٠٪) فعالية محطات الطاقة التقليدية، الا (٩٪) من الانتاج الكهربائي في الاتحاد الاوروبي، بينها (٢٪) في فرنسا. وهو يتطور سريعا في الولايات المتحدة وفي العالم.

وقال غادونيكس ان شركة «غاز فرنسا» تواصل، في ظل التوقعات والتغيرات الرئيسية التي بدأت تظهر في هذا المجال، استراتيجية تطوير دولي لانتاج الغاز الطبيعي بالتعاون خصوصا مع الشركتين النفطيتين «الف» و«توتال».

كلمة الاتحاد

ليس قصر نظر.. فحسب!

□ التهديدات التي يطلقها رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، ضد الفلسطينيين اذا اعلنوا قيام الدولة الفلسطينية، والتي بلغت اوجها في نهاية الاسبوع، اذ قال: «سنمنع بكل الوسائل قيامها»، تدل على قصر نظر فظيع. ولكن ليس فقط قصر نظر. ولن يغير من هذه الحقيقة تفسيره لموقفه بأنه يخشى من ان تسيطر على هذه الدولة حركة «حماس» وتقيم تحالفا مع ايران والعراق ضد اسرائيل.

فأولا - ان رفض فكرة الدولة، ينطوي على تشبث بالموقف العدائي القديم والاستعلائي المقيت تجاه الشعب الفلسطيني، لأنه ينفي حقه الطبيعي كأي شعب في ان تكون له حريته واستقلاله ودولته.

وثانيا- التبرير لهذا الرفض، بالخوف من «حماس»، هو دعوة مباشرة للفلسطينيين ان يكونوا غير دمقراطيين. فمن حق اي شعب ان ينتخب لقيادته الحزب الذي يريد. ومن هذه الناحية، فان وجود الليكود في الحكم في اسرائيل، لا يختلف كثيراً عن حكم «حماس» في فلسطين، من حيث المواقف المتطرفة.

واما اذا كان نتنياهو يقصد ان «حماس» ستحصل على السلطة بالقوة العسكرية (هي حاليا لا تشارك في الانتخابات الفلسطينية البرلمانية)، ففي هذا الخوف تهرب من المسؤولية. فمعروف ان قوة «حماس» وغيرها من قوى الرفض تتعاظم مع جمود العملية السلمية وانحسارها وتتقلص مع تحرك المسيرة السلمية ونجاحها.

ومن الذي يعرقل هذه المسيرة اليوم، حكومة السيد نتنياهو.

وثالثا- الخوف على امن اسرائيل هو كذبة كبرى. فالمعروف ان الذي يحتاج الى الامن، خوفاً من ضربات خارجية، هم الفلسطينيون وهم العرب ايضا، بمن في ذلك العراق وحتى ايران. والضربات الخارجية التي تهددهم هي ضربات اسرائيل اولاً.

ورابعاً- ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة هو امر واقع، لا يقرره السيد نتنياهو. فالدولة بدأت تقوم. واعلانها في ايار القادم هو مسألة رمزية فقط. ومن لا يرى هذا الواقع انما يعمي بصيرته عن رؤيته.

والاهم من ذلك كله، ان قيام هذه الدولة، هو في مصلحة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. وفي مصلحة الدولتين، اسرائيل وفلسطين. لان اي سلام لا يضمن قيام هذه الدولة، لن يكون سلاما حقيقياً. بل سيكون سلاحاً بأيدي الطامعين بحلول التصفية، تصفية طرف لصالح الآخر، اي سفك الدماء بلا نهاية.. وللشعبين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا جريمة مع الشرف!

من أجل تغيير المفاهيم!

• عودة بشارات •



● خلال السنة الماضية قتلت (٩) نساء على خلفية ما يسمى «شرف العائلة». هذه السنة، قتلت حتى الان (٥) نساء، ومنذ بداية هذا العقد قتلت (٦٥) امرأة على هذه الخلفية.

ارقام مرعبة! خاصة أن هذه الجريمة مرتبطة بالدفاع عن «الشرف» وهذا بدوره جريمة اخرى. لأن الجريمة جريمة مهما حاولوا تزيينها. وفي مظاهرة الناصرة أمس كانت الصرخة عالية ان «لا شرف مع الجريمة».

«شرف العائلة» يرتبط في ذهن الناس ومفاهيمهم بمعارضة قيام المرأة بعلاقات جنسية قبل الزواج وخارجه - عايدة توما، مديرة جمعية نساء ضد العنف وعضو ادارة «البديل - إئتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة»، تقول ان مفهوم شرف العائلة أصبح اليوم يرتبط لدى البعض بكل تصرف تقوم به المرأة بشكل يتعارض مع موقف الاب او الأخ.. وأن ربط ذلك بالمفهوم التقليدي لشرف العائلة يأتي لكي يعطي الشرعية، بنظرهم، للقيام بهذه الجرائم.

كل تصرف مستقل للمرأة، بالنسبة للبعض، هو مس بشرف العائلة، العمل خارج البيت، انتهاج أسلوب حياة مستقل، والتأخر في العمل أو في مهمات اخرى خارج البيت لساعات متأخرة. كل ذلك هو مس بشرف العائلة.

طبعاً وكما جاء في مظاهرة الامس وفي شعارها الاساسي فان «سلوك المرأة وجسدها هما ملك لها وليس ملك المجتمع وتقاليده»، لان المرأة مثل الرجل تماماً لها الحق في اختيار اسلوب حياتها وليست ملزمة بتقديم تقرير عن ذلك لاي أحد.

****

المشكلة تبدأ في البيت ولكن استمرارها هو الخطير. عايدة توما تقول ان الشرطة لا تقوم بدورها كما يجب في هذه القضية، لأنه حتى لو كان دور الشرطة يأتي اثناء وبعد وقوع الجريمة، فهنالك تقصير كبير من قبلها، ومثال ذلك هو عدم تقديم اي متهم للمحاكمة بالرغم عن وقوع (٩) ضحايا في الرملة خلال السنوات العشر الماضية.

وان تكتفي الشرطة، مثلاً، باعتراف قاتل، بدل ان تبحث عن جميع القتلة في هذه الجرائم لأنه في احيان كثيرة تكون الجريمة مدبرة وهنالك أكثر من طرف.

والتساهل ايضاً يشمل النيابة التي كثيراً ما تكتفي بتقديم تهمة القتل غير المتعمد، وكأن الجريمة نتجت عن «ثورة غضب». والقضاء أيضاً له قسطه في عدم اتخاذ عقوبات صارمة تجاه هذه الجريمة.. كل هذا نقوله مع التحفظ من ان هذه الامور آخذة في التغير نتيجة الضغط الشعبي من الحركات العاملة في هذا المجال.

****

جريمة شرف العائلة، لا تقتصر على القتل. هنالك جرائم توازي القتل. في بعض الحالات مثلاً يتم تزويج الفتاة للرجل الذي قام باغتصابها.. من أجل ستر الفضيحة (طبعا.. يقصدون «فضيحة» الفتاة وليس فضيحة المجرم السافل الذي اغتصبها).

وهنالك فتيات ونساء يتم حبسهن في البيت واحياناً، في القبو، لشهور طويلة بظروف لا تقبلها الحيوانات. وذلك لقيامها بتصرف يتعارض مع موقف افراد الاسرة.

وطبعاً العقوبات «الخفيفة» مثل المنع من العمل والزيارات والاعتداء بالضرب والضغوط الاخرى الجسدية والنفسية التي يمارسها أزواج او آباء..وغير ذلك

****

قضية شرف العائلة، لا يمكن ان تعالج من خلال أوامر فوقية. القضية عميقة، وبالاساس بحاجة الى تثقيف تقع في مركزه كرامة الانسان، وملكية الانسان لجسده وتصرفه، رجلاً كان ام امرأة. وهذه الأمور يجب غرسها في ذهنية ونفسية الطفل قبل البلوغ.

والبرنامج الذي تقترحه «البديل»، حسب ما تقوله عايدة توما، هو خطوة هامة في هذا الاتجاه. حيث تتم اليوم دراسة مع وزارة الشرطة ووزارة المعارف لادخال هذا الموضوع الى المنهاج الدراسي. فالقضية أولاً هي ان نغير مفاهيمنا في هذا الموضوع الحياتي الهام لنا ولمستقبلنا.







الشركة الرائدة في انتاج وتسويق الباطون الجاهز

شعارنا هو الجودة والامانة ، والجودة عندنا ليست صدفة

اخي المواطن، اخي المستهلك!

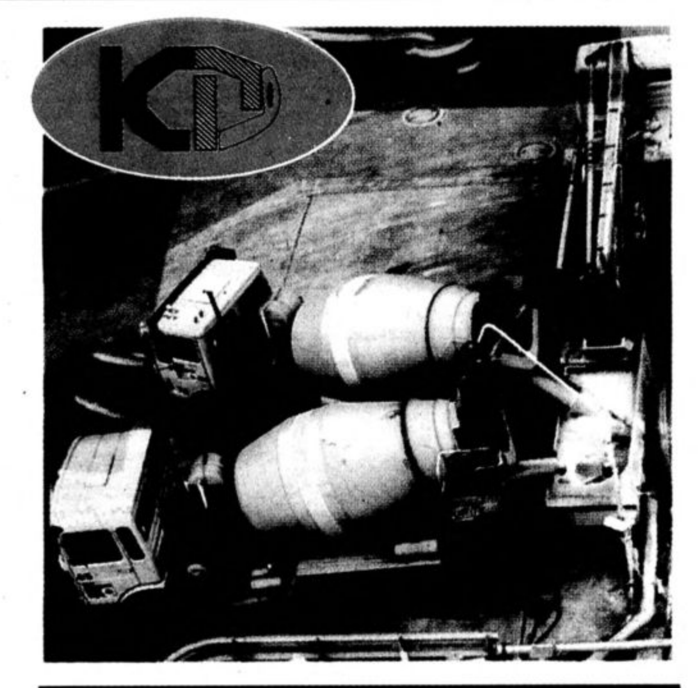
● لا تنخدع ولا تنبهر بالاسعار الزهيدة، بل اسأل عن هوية الشركة التي تقف وراء هذه الاسعار الزهيدة، وعن مصداقيتها، لان اسعارنا مقرونة بجودة انتاجنا.

● لا تسلّم امر بناء بيت لك ولاهل بيتك لأيد غير مؤهلة وغير كفؤة لان من شأن الطمع الرخيص أن يكلف الكثير الكثير - كما تقول الامثال.

● يجدر ان نذكر باننا في الطليعة من حيث الاقدمية والعراقة، وباننا اصحاب خبرة مثبتة على مدار اكثر من (٢٠) عاماً، وتطورت هذه الخبرة بالابحاث المهنية والعملية، وكنا أول من استخدم الحاسوب والتقنيات المتطورة في الانتاج والرقابة على الجودة، بالاضافة الى حرصنا على استعمال اجود المواد في انتاج الباطون وعلى التحقق من جودة الاسمنت.

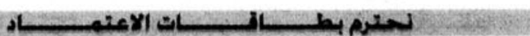
● فعلى ضوء هذه المواصفات والتسهيلات، اليس من الاجدر ان تبني بيتك بضماناتنا وانت مطمئن؟
ونحن من جهتنا كفيلون وضامنون للجودة الفائقة والخدمة المتفانية.

غسان فران



٤ مصانع في شمالي البلاد

- شفا عمرو - بالقرب من الكسارات تل: ٠٤/٩٨٦٥٥١١/٢/٣
- الناصرة - المنطقة الصناعية ، بالقرب من الكسارات تل: ٠٦/٦٥٥٣٢٧٢/٣
- عرابة - الشارع الرئيسي ، تل: ٠٦/٦٧٤١٦٤٨
- عسفيا - شارع عسفيا ، تل: ٠٤/٨٣٩٠٢٤٨



جائزة العقاد التقديرية للشاعرين ابراهيم صبري وشريفة السيد

●القاهرة - الوكالات - فاز الشاعر ابراهيم صبري، بجائزة العقاد التقديرية، عن مجمل اعماله الشعرية واهمها «برق وقمر» و«الغصن الثائر» و«عودة العمر»، وفق ما اكد رئيس جمعية العقاد الادبية، شوقي علي هيكل، امس السبت.

وكانت صدرت مجموعة دراسات عن شعر صبري، رئيس نادي القصيد في القاهرة، من اهمها «الشاعر ابراهيم صبري واحد عشر ناقداً» للراحل جلال العشري، و«الاصالة والتجديد في شعر ابراهيم صبري» لمحمد عبد المنعم خفاجي.

وقال هيكل ان الجمعية منحت جائزة النقد التقديرية لصلاح محمد عبد الحافظ عن مجمل اعماله واهمها «نقد النص» و«المنهج في نقد القصيدة العربية مع التطبيق على معلقة عنترة بن شداد» و«صورة الاسد في شعر ابي زبيد الطائي» و«الصنعة الفنية في شعر المتنبي» و«منهج العقاد الفكري في ادبه الديني».

ومنحت الجمعية الشاعرة شريفة السيد جائزة الشعر التشجيعية عن ديوانها «فراشات الصمت»، وخالد البوهي جائزة احسن قصيدة عن «امسية مفقودة»، وممدوح سالم عن قصيدته «عازف الغيتار». في حين فاز كل من ايهاب شام وهويدا ابو الحجاج بجائزة القصة القصيرة عن «رنين» و«خط العمر قصير»، تباعاً.

وهذه السنة الثانية، التي تمنح جمعية العقاد، التي تأسست سنة ١٩٧٧، بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية، هذه الجوائز التي تمنح التقديرية منها للمبدعين فوق خمسين بين ٣٠ و ٥٠ عاماً، والقصة القصيرة لمن هم دون ٣٠ عاماً.

وتبلغ قيمة الجائزة التقديرية ثلاثة الاف جنيه (٩٠٠ دولار)، والتشجيعية الفا جنيه (٦٠٠ دولار).

وعباس محمود العقاد (١٨٨٩-١٩٦٤) من كبار المفكرين المصريين الذين كان لهم دور كبير في ايقاظ الفكر العربي الاصيل بالاضافة الى دعوته للتجديد.

ويعتبر العقاد الذي خلف مائة مؤلف ومؤلف في الابحاث الدينية والادبية ابرزها «العبقريات»، من زعماء حركة التنوير في الفكر العربي، كما كان مناضلاً سياسياً وطنياً وقومياً.

ولكن خصوم العقاد، من التنويريين الكبار لا سيما تلامذة طه حسين، يأخذون عليه محاربة التجديد والعصرنة التي دعا اليها طه حسين وكذلك محاربته لقصيدة الشعر الحر ووقوفه في وجه التجديدات التي ادخلتها نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وصلاح عبد الصبور واحمد عبد المعطي حجازي على القصيدة العربية.

ولا يزال فكر العقاد محور اهتمام كثير من الادباء والشعراء والباحثين العرب.

افتتاح جزء من مشروع «الحدائق المعلقة» في حيفا



●حيفا - من ميسون اسدي - افتتح في اواخر الاسبوع الماضي، الجزء العلوي للحدائق المعلقة، التي اقامتها الطائفة البهائية في حيفا، للجمهور العام، وذلك استجابة من ادارة الطائفة، لطلب بلدية حيفا، مع ان المشروع الضخم لم ينته بعد.

وهذا الجزء، او كما يسمونه الشرفة الواسعة، هو جزء من (١٨) شرفة، تمتد من شارع «يفي نوف» في رأس جبل الكرمل، حتى الحي الالماني وبداية شارع «بن غوريون»، وتقع قبة عباس في مركز هذه الشرفات. وقد تم الافتتاح موقتاً، يومياً، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى غروب الشمس.

ويعتبر مشروع «الحدائق المعلقة» الهائل احد اهم المشاريع السياحية في البلاد، ويتوقع ان يأمه الالوف من خارج البلاد وداخلها، يومياً، بعد الانتهاء منه كلياً.

رئيس اللجنة القضائية المعنية بتقرير ستار ارتكب، أيضاً، خيانة زوجية!

●مجلة «صالون ماغازين» تكشف عن علاقة النائب هنري هايد مع سنودغراس!●

●واشنطن - الوكالات - افادت مجلة سياسية امريكية تصدر عبر «انترنت» أن هنري هايد، رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب، التي تنظر في تقرير المحقق المستقل كينيث ستار حول العلاقة بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومونيكا ليفنسكي، ارتكب ايضا خيانة زوجية.

واعطت المجلة السياسية «صالون ماغازين» تفاصيل حول علاقة دامت اكثر من اربع سنوات، بين العامين ١٩٦٥ و ١٩٦٩، وانتهت بانهيار زواج صديقة النائب شيري سنودغراس التي كانت تصغره بـ (١٢) عاماً وأماً لثلاثة اطفال.

وقالت ان هايد كان حينها في الـ (٤١) من العمر متزوج واب لاربعة اولاد وفي بداية حياة سياسية واعدة بعد انتخابه في العام ١٩٦٦ للمرة الاولى نائباً عن ايلينوي.

ويبلغ هايد اليوم الـ (٧٤) من العمر، واقر بأنه كان «صديقاً قريباً» جداً من شيري سنودغراس، ودان هذه الحملة التي تهدف الى «تخويفه» لمنعه من القيام بعمله.

وقال هايد في بيان «يكفي القول انني وشيري سنودغراس كنا صديقين منذ زمن بعيد جداً جداً».

وبعد ان قام السيد سنودغراس باعلام زوجتي انتهت هذه الصداقة وظل زواجي سليماً»! واضاف ان نشر قصص من «سنوات الشباب» يشكل «محاولة لتخويفي في عملي، لكنها لن تنجح» مؤكدا انه «سيضطلع بواجباته الدستورية».

وبررت مجلة «صالون ماغازين» كشفها لهذه العلاقة قائلة «اننا بذلك نحارب النار بالنار وتندني الى مستوى وسائل حقيرة ندينها. لكن قباحة المرحلة تتطلب ايضا قباحة في الوسائل»!

وسارع البيت الابيض الى نفي ان يكون شجع حصول تسريبات حول خيانات زوجية ارتكبها اعضاء في الكونغرس. وقال المتحدث باسم البيت الابيض، جو لوكهارد، «اننا لا نتسامح على الاطلاق مع هذا النوع من السلوك». واضاف «اذا كان في امكان اي وسيلة اعلام ان تعرف اسم المسؤول المفترض (في البيت الابيض) عن هذه التسريبات فإنه سيطرد على الفور».

وكان هايد اعلم زملاءه في الكونغرس بأن «مؤيدين للرئيس، من بينهم ربما عاملون في البيت الابيض» يسعون لجمع ونشر «معلومات شخصية ومسيئة» لاعضاء في الكونغرس. واضاف ان اي محاولة لـ «تخويف» اللجنة يشكل جريمة يعاقب عليها القانون.

فرقة مسرحية مصرية الى الجزائر لأول مرة منذ (١٤) عاماً

●القاهرة - «و.ص.ف.» - تتوجه فرقة «مسرح الغد» المصرية، الاسبوع المقبل، الى العاصمة الجزائرية، لعرض مسرحيتها «ذات الهمة»، التي تنقل هموم المرأة العربية على خلفية الهموم السياسية القومية.

واكد المسؤول الثقافي في السفارة الجزائرية في القاهرة، ابراهيم روماني، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، ان الفرقة، وهي اول فرقة مسرحية مصرية تزور الجزائر منذ (١٤) عاماً، ستقدم بين ٢٥ ايلول والاول من تشرين الاول اربعة عروض على خشبة مسرح قصر الثقافة الجزائري.

واكدت وفاء الحكيم، التي تلعب دور البطولة في المسرحية الى جانب سامح الصريطي، على أن هذه الفرصة الكبيرة التي اعطيت للفرقة الشابة ستساهم في تعزيز تضامن الشعوب العربية، وتفتح المجال للفن للعب دوره في بلد يعاني من اوضاع سياسية متأزمة.

وقال روماني، ان اختيار هذه الفرقة الشابة تم على اساس اسلوب العرض المبتكر وجدية المضمون».

تتناول المسرحية، التي بدأ عرضها مطلع العام الحالي، مسيرة تحرر المرأة العربية في سياق سياسي اقتصادي تاريخي، يمتد الى الاميرة «ذات الهمة» مروراً بجميلة بوحيرد وسناء المحيدلي.

ويعالج المؤلف، عزت عبد الوهاب، ذلك من خلال توظيف سيرة الاميرة الاسطورية، التي اشتهرت في العهد العباسي، ونساء اشتهرن بجرأتهن وبطولاتهن مثل صفية زغلول، زوجة اول رئيس وزراء مصري منتخب، والمناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد، واللبنانية سناء المحيدلي، التي نفذت عملية انتحارية ضد القوات الاسرائيلية في ١٩٨٥.

ويعتمد العرض الذي اخرجه عباس احمد، على «مسرح الحلقة» الذي قدمه لأول مرة على المسرح العربي الجزائري عبد الرحمن كاكي، مستفيداً من التراث الشعبي الجزائري، حيث يكون الممثلون تارة وسط الناس وتارة حولهم، يحاصرونهم او يحاصرون منهم، وفي كلا الحالين يشدون انتباه الجمهور الذي يتابعهم على مقاعد متحركة.

وتقوم المسرحية، التي لا تعتمد نصاً مكتوباً، على حوار بين زوجين، وتعتمد على مشاركة الجمهور تبعاً لتجاوبه مع العرض، لتوليد عالم مسرحي متجدد يستعين بمشاهد خيال الظلال احيانا، او اللقطة السينمائية، في ظل ديكور بسيط من قصاصات الصحف المعلقة على جدران القاعة. اما الموسيقى التي وضعها صلاح مصطفى، فتنوعت بين الغناء الشعبي الفلسطيني واللبناني والمصري والجزائري.

وتشارك في المسرحية، الممثلة الجزائرية صابرينا شامي، في دور سناء المحيدلي، واللبنانية لقاء، في تقديم الاغاني الجنائزية، اضافة الى امينة سالم، في دور جميلة بوحيرد، ومعتز السويفي، الذي قدم شخصيات تاريخية.

وكان آخر عرض مصري عرض في الجزائر في ١٩٨٤ مسرحية «الوزير العاشق» لفهمي الخولي، الذي لعبت بطولته سميحة ايوب والراحل عبد الله غيث.

قمر اصطناعي امريكي يتابع تطور الارض الحيوي

● واشنطن - وكالات الانباء - تابع قمر اصطناعي امريكي تطور الارض الحيوي خلال سنة كاملة واعطى للمرة الاولى صورة شاملة عن البيئة الحيوية تبعاً للمواسم.

وسمحت الصور التي نشرتها وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) على سبيل المثال بمراقبة تطور نبات علق البحر في المحيطات فضلاً عن انعكاسات الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات في الصين والحرائق في المكسيك والعواصف الرملية في صحراء غوبي.

وشدد جين فيلدمان وهو عالم محيطات يعمل في مركز «غودار» الفضائي في غرينبلت على ان «القمر الاصطناعي «اسي ويفس» مخصص أصلاً لمراقبة المحيطات بيد انه وسيلة ممتازة لمراقبة ما يحصل على الارض وفي الاجواء».

وسمح هذا القمر الاصطناعي مثلاً بمراقبة المنطقة المدارية في المحيط الهادئ لدى الانتقال من ظاهرة «النينيو» المناخية الى ظاهرة «النينيا» التي بدأت انعكاساتها تظهر.

وتمكن العلماء، أيضاً، في ربيع العام ١٩٩٨ من ملاحظة تكاثر غير طبيعي لنوع من نبات علق البحر في بحر بيرينغ وهي منطقة تكثر فيها الاسماك عادة. وقد ادت هذه الاجسام الى تعكير المياه الى درجة ان الاسماك لم تتمكن من الانتقال فيها بشكل طبيعي، فانتقلت الى اماكن اخرى، الامر الذي ادى الى اصابة الطيور والثدييات البحرية بالجوع ونفقت بأعداد كبيرة.

رد على رد

حول «الجذور أو الاصول»

نجاح مشروع الاستضافة يعود الفضل فيه لابناء شفاعمرو والمركز الجماهيري

* بقلم: عفيف حاج علي *

نشرت جريدتكم يوم الاربعاء ٩٨/٨/١٩ ردا للسيد محمد ملحم - رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب - على توضيح نشرتموه لنا بتاريخ ٩٨/٨/١٦ وقد جاء رده لاسفنا الشديد والاصح ان يكون لاسفه هو الاشد لما فيه، من محاولات للتشويه والاساءة.

وعليه اقتضى التنويه - الامر الذي لم نكن نتوقع الوصول اليه علما بأن توضيحنا كان غاية في الدقة ونحن بدورنا نؤكد اننا مسؤولون عن كل كلمة وردت فيه ولدينا الشهود على ذلك.

١- توضيحنا المشار اليه «عودة الى الجذور ام الاصول» حقا نشر دون توقيع ولكن ذلك حصل سهوا ولم نسأل بعدها لنتنكر.

٢- كل ما ورد في المقال حقائق لا مجال لانكارها ويمكن اثبات صدقها .

٣- نذكر محمد ملحم ان النظام والتنسيق في العمل ليس من صغائر الامور ونذكره ايضا ان المغالطة ورفع شعارات وادعاءات عارية عن الصحة هي باطل منبوذ، فنحن في مركز شفاعمرو الجماهيري لسنا بحاجة لشهادة براءة على صدق تفانينا في خدمة جمهور شفاعمرو بالاساس، وشعبنا بوجه عام، ولا غبار على ذلك.

٤- اذا كنا ذراعا للسلطة فكيف شبكت ذراعك بذراعنا ؟! واذا كانت بلدية شفاعمرو قد وضعت ثقتها في المركز لتنفيذ برامج استضافة وفد من طلاب السلطة الفلسطينية في مخيمه الصيفي فذلك ليقينها التام من قيام المركز على انجاز المشروع على اكمل وجه.

٥- ندعو السيد محمد ملحم للرجوع الى الرسالة التي ارسلت من طرف المركز الى لجنة اولياء الامور التي يترأسها بخصوص ترتيبات استقبال وفد طلاب السلطة وليدقق خاصة في التاريخ المذكور لاستقبال الوفد (نقبل ان تنشر في الجريدة).

٦- ان عدم الدقة في اقوال محمد ملحم نابع من عدم متابعته للموضوع كما يجب، فالمفروض كان ان نستضيف طلابا من الجنسين اعمارهم تتوافق واعمار اعضاء المخيم وفوجئنا ان من اصل ٢٣ ضيفا حضرت طالبتان فقط. قسم كبير من اعضاء المخيم اكدوا رغبتهم الشديدة في الاستضافة وابدوا استياء وخيبة امل عندما تبين ان الاعمار غير متكافئة وكذلك الجنس كما اتفق عليه في حينه.

٧- تسعة طلاب من اصل عشرين طالبا لم يجدوا مضيفين لهم في نفس اليوم لان اعمارهم اكبر من اعمار اعضاء المخيم مما اضطرنا لطلب مهلة لتجنيد مضيفين جدد بنفس الجيل والجنس لجني الهدف المرجو من الاستضافة وليس فقط لنسجل في اوراقنا اننا استضفنا كيفما اتفق.

٨- فعلا تم تجنيد مضيفين جدد اعضاء فرق قادة شباب تابعة للمركز، وقام بذلك مركز المخيم ومسؤول فرق القادة الشباب امير خوري وكذلك صبري حمدي مندوباً وممثلاً عن الجبهة في شفاعمرو، اما ادعاء محمد ملحم بأنه قام بترتيب مبيتهم ليوم واحد بالتعاون مع اعضاء لجنة اولياء امور في شفاعمرو وماجد حمدان فهو كلام دون رصيد والكشاف الاسلامي فوجئ لحضور قسم من الضيوف حيث لم يعلم بالموضوع الا مع وصول الضيوف ارض المخيم، وليس كما ادعى محمد ملحم بأنه وجد لهم ترتيبا مناسبا قبل مغادرته ارض مخيم المركز، وقد اكد صحة ذلك مسؤولو مخيم الكشاف الاسلامي حاتم ايوب وصالح ناطور في جلسة في ارض مخيم الكشاف بادر اليها مدير المركز امين عنبتاوي لتوضيح الامر وقد تصادف حضور ضيوف فيها وبامكانهم تأكيد صحة اقوالنا وتفنيد اقوال محمد ملحم، كما وتجدر الاشارة الى اننا استضفنا عشرين طالبا وثلاثة مرشدين، فلينكر ذلك محمد ملحم ايضا.

٩- على الرغم من عدم التنسيق المسبق استقبل الكشاف الاسلامي (مشكورا) الشباب التسعة عند وصولهم وقد قدم السيد ماجد حمدان (مشكورا) المساعدة الممكنة غير انه لم يجند مضيفين كما ادعى محمد ملحم.

١٠- بخصوص جولة يوم السبت، تواجد الطلاب مع مرشديهم كما هو متفق عليه مكانا وزمانا، ولم يحاول امين عنبتاوي - مدير المركز - انزالهم اذ كيف يحاول وهو غير متواجد هناك اصلا؟! انما كان في مقر المركز.

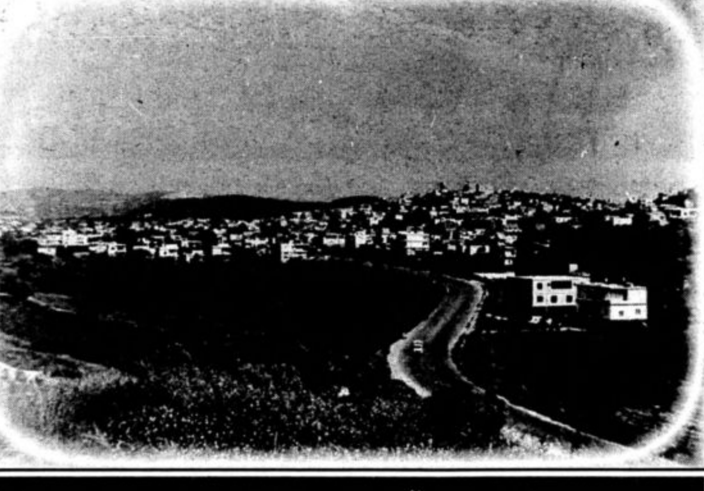
اكرام الضيوف له عدة اوجه ومنها عدم التهديد بسحبهم من المخيم كما لو كانوا سلعة وهو تهديد لوح به محمد ملحم اكثر من مرة في رده - مثل هذه المصطلحات والتعابير لا تليق بل تتعارض وتتنافى واكرام الضيف واعزازه. يا سيد محمد لسنا عصابة ولا الضيوف رهائن، حتى يحتجزهم الاستاذ امين، نصف الطلاب الذين يدعي محمد ملحم بأن مدير المركز احتجزهم لم يكونوا من مرشدين اثنين «من اصل ٢٣ ضيفاً» عادوا وبرغبتهم الى مقر المركز حيث تواجد المدير الذي علم ان المجموعة غادرت الى الناصرة فعرض عليهما ان يرتب لهما سفرا ولو «تأكسي خصوصي» ليتمكنا من الانضمام الى المجموعة غير انهما رفضا (يمكن ان يسألا ليشهدا فكلاهما والحمد لله حي يرزق) فكيف، يمكن الادعاء، وبمنتهى الصلف انه احتجز نصف المجموعة ام انها مسألة حسابية صعبة لمحمد ملحم.

١١- اثارة والهاب المشاعر بهذا الشكل المبتذل بتصوير الاستاذ امين وكأنه منع الضيوف من رفع العلم الفلسطيني هو تشويه واسلوب مرفوض اذ لم يطلب منه ذلك في الاصل، اضافة الى ان مسيرة الختام كانت حفلا كرنفاليا (لا مظاهرة سياسية) رفعت فيه اعلام الجهات المشاركة في المسيرة وبطبيعة الحال أن ترفع اعلام البلدية، المركز سرايا الكشاف، علم الدولة كذلك، رفع علم الدولة امر معمول به في هذا الاطار ام ان الحماس الزائد اخذ محمد ملحم وجعله يحلق على جناح الوهم لينسى مواطن اي دولة هو! شارك في مخيم هوشه متطوعون من بريطانيا ضمن مخيم اللغة الانجليزية فهل يعقل ان نرفع من اجل ذلك علم بريطانيا ؟!!!

١٢- من فمك ادينك. اعترافك واقرارك يا سيد ملحم بنجاح المشروع هو حقيقة، والفضل في ذلك يعود الى شفاعمرو بمواطنيها، بلديتها، ومركزها الجماهيري الذي تحظى قدراته في انجاح مشاريع تربوية ثقافية جماهيرية بثقة الجميع وليس بفضل محمد ملحم، فكفى تشويها للحقائق، قل الحق ولو على نفسك.

١٣- ختاما نؤكد اننا كنا نتمنى لو وفرنا الوقت الذي خصصناه للكتابة والرد، لعمل من سلسلة اعمالنا الطويلة كمركز جماهيري، والدليل على ذلك اننا تأخرنا في الرد بسبب ترددنا، غير اننا اقدمنا على ذلك وبعد تأجيل، ايمانا منا بحق الجمهور في معرفة الحقيقة وبضرورة عدم ترك المنابر الاعلامية للمتسلحين بالشعارات فاقدة الرصيد والعمل، ولكن جمهورنا أوعى على التمييز بين الحق والباطل الغث والسمين.

[الكاتب هو مركز مشروع الاستضافة في المخيم الصيفي - مركز شفاعمرو الجماهيري]



رومانيا بعد الشيوعية

* بقلم: د. احمد محمد صالح *

قبل فترة جمعتني مناسبة اكاديمية مع وفد روماني في زيارة علمية، ويمثل الجامعة الزراعية برومانيا. وتناقشنا في أحوال الزراعة والتعليم والجامعة، وعرفت منهم أنه بعد ثورة ١٩٨٩ في رومانيا وسقوط الحكم الشيوعي، وتحول الدولة نحو الخصخصة وآليات السوق، زادت البطالة بشكل فاحش بين الشباب، وانخفضت المستويات المعيشية، وانكمشت المرتبات. ورغم الادعاءات الرسمية بالأهمية الاستراتيجية للتعليم الجامعي، الا ان مرتبات أساتذة الجامعة تقصلت تماما.

وبعد ان كانت الدولة تملك كل الأراضي الزراعية، وتعتمد في زراعتها على الميكنة الزراعية والتكنولوجيا الحديثة، اصبحت الدولة الآن تملك حوالي ٧٪ فقط من الاراضي الزراعية، ووزعت بقية الاراضي وتفتت الملكية، وتعذر اقتصاديا استخدام الميكنة والتكنولوجيا الجديدة في الزراعة. وبدأ الناس هناك ينظمون انفسهم في تعاونيات من جديد لكي يواجهوا آليات السوق في كافة المجالات.

ورغم الحماس العالم للجمعيات الأهلية غير الحكومية، فهي في رومانيا ما زالت تحبو، وهناك جمعية او اثنين ذات بدايات عائلية. والمرأة هناك تعمل في كل المجالات، واصبح الرجال الآن يطالبون بمساواتهم بالمرأة هناك. وعرفت منهم أنه لا توجد في رومانيا أمية هجائية، وان استخدام تطبيقات الكمبيوتر والانترنت في المجالات المختلفة محدود للغاية. وتعاني الأسرة هناك من غلاء المعيشة وارتفاع نسبة الطلاق، لذلك فهم هناك يعتمدون على الأجداد في تربية الأطفال، ورأيهم في القضية الفلسطينية، أن الحق العربي واضح ولكنه يحتاج الى القوة، فالحق بدون قوة لا فائدة منه. اما عن مستقبل رومانيا في ظل الخصخصة وآليات السوق والعولمة، فهم لا يأملون خيرا لأن احوالهم المعيشية كانت افضل كثيرا قبل سقوط الحكم الشيوعي. هذا رأيهم ولا تعليق؟.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

٩٤٥٣

السلام العادل يقضي على الارهاب!

* بقلم: نصر ناجي *

احتفل مؤخراً في اوسلو بمرور خمس سنوات على الاتفاق الذي وقع في حينه بعد مخاض طويل بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي كاطار لخطوة تاريخية وعهد جديد بين الجانبين وفقا لقرارات الشرعية الدولية، وبضمان الولايات المتحدة وروسيا، وقد آثر رئيس الحكومة السيد نتنياهو عدم الاحتفال لقناعته بأن اوسلو وغيرها من الاتفاقيات التي اعقبتها لا تنسجم مع سياسته التي تمثل قوى اليمين المتطرف من احزاب وتنظيمات. وقد عمل على تجاهل هذه الاتفاقيات منذ توليه السلطة فجمدها او وضع العراقيل امام تنفيذها ووضع الشروط التي تعتبر فتيلا يهدد بنسف هذه الاتفاقية. وينذر بعواقب وخيمة.

الجانب الاسرائيلي يرى انه الطرف الرابح من المماطلة والتسويف، فاعمال الاستيطان ومصادرة الاراضي تسير بشكل حثيث بحيث أصبح عدد المستوطنين نحو ١٧٠ الفاً وهؤلاء في سباق مع الزمن لاجراء تغيير على الارض، يخدم اهدافهم في ظل حكومة تمنحهم الميزانيات والحماية لأعمال القرصنة والعدوان على المواطنين الفلسطينيين تحت سمع وبصر قوات الاحتلال.

الوسيط الامريكي المهادن وخاصة بعد فضيحة الرئيس توقف عن اي نشاط سياسي او اعلان موقف حازم فالتزم الصمت، وأحجم عن تحميل المسؤولية للجانب الاسرائيلي في افشال المحادثات وتجميد اعادة الانسحاب وخلق الذرائع والشروط لرفض المبادرة الامريكية ايضاً.

فالجانب الاسرائيلي الى جانب مماطلته وتسويفه، يصر على التبادلية من جانب واحد. تسليم فلسطينيين الى الجانب الاسرائيلي فهل ستقوم اسرائيل بتسليم قتلة الفلسطينيين الى السلطة الفلسطينية وماذا عن باروخ مارزل وليفنغر وعصابات كهانا وكاخ. هل ستقوم اسرائيل بتسليمهم الى السلطة الفلسطينية؟ والمنفلتون الفاشيون الذين يعيثون فسادا في اسواق وممتلكات وبيوت الفلسطينيين في الخليل هل ستقوم اسرائيل بتسليمهم للسلطة لمحاكمتهم، فالتبادلية تعني هذا .

وهل الحكومة الاسرائيلية تتعامل مع القيادة الفلسطينية، كزعامة شعب. ام كمرتزقة لحد واعوانه في جنوب لبنان؟ فالتبادلية لا ولن تكون من طرف واحد. والارهاب ظاهرة تختفي تلقائيا بوجود السلام العادل

(ام الفحم)

عشية الانتخابات لبلدية الناصرة

بين الدمقراطية.. والمهاترة



* الناصرة عاصمة سياسية للعرب في اسرائيل *

*** بقلم: نبيل عودة ***

مع احترام معركة الانتخابات لبلدية الناصرة، سيرتفع شعار الدمقراطية، والحق الدمقراطي للافراد والجماعات بممارسة العمل السياسي، وطرح البدائل..

صحيح تماماً القول، ان الدمقراطية، تعني فيما تعنيه، ضمان حرية الفرد في ممارسة حقوقه السياسية. ومعركة التنافس على رئاسة او عضوية بلدية او مجلس محلي، او هيئة اخرى، هو حق دمقراطي أولي.

هل من يرفض هذا الموقف؟! لا اظن!! غير اني اريد ان افكر وابرمج هذا الحق، بارتباطه المباشر، بالواقع العيني لمعركة انتخابات تحددت فيها القوى والطروحات، مدينة الناصرة مثلاً.. وتحددت فيها المناهج والاهداف، وذلك بارتباطها بالواقع العربي الاسرائيلي، الذي يكون وحدة لا تنفصم مع الاطار المحلي، ويشكل الصورة العامة في فهم الحق الدمقراطي المذكور.

وتعالوا نتقدم بتأن في حل لغز الدمقراطية المتقاطعة طرقها بين المحلي والعام، وفهم ابعادها الواقعية في اطار معرف وملموس. الناصرة من جهة والواقع العربي الاسرائيلي من الجهة الاخرى.

الناصرة بأهلها وموقعها كمدينة وكاطار سياسي واجتماعي، هي جزء من الواقع العربي الاسرائيلي، ولا اضيف شيئاً بقولي انها تتبوأ مركز الصدارة، في كل ما يخص الجماهير العربية في اسرائيل. انما اكتفي بالاشارة الى أهميتها السياسية التي لن يجادلني عليها أحد. لأنها، بحد ذاتها.. لا تحدد موقفاً الى جانب قوة سياسية معينة. واقول فقط ان الناصرة كمركز سكاني عربي، هي الأولى بين متساوين، لأسباب تاريخية مفهومة وواضحة، ودورها بدأ يتحدد منذ السنوات الاولى لاقامة دولة اسرائيل، كعاصمة سياسية للعرب في اسرائيل، احداثها المحلية تؤثر على الواقع العربي الاسرائيلي. ووزنها النوعي والكمي مؤثر على اي قرار سياسي يتخذه عرب اسرائيل، ونجاح اي قرار مرهون بموقف الناصرة. وهذا ملموس ومعروف...

اذن للناصرة اهمية نسبية لا يجوز اغفالها، واهمية مطلقة تفرض نفسها موضوعيا. واظن انه مقبول على كل القوى السياسية العربية في اسرائيل، وكل هدفي من هذا العرض، الوصول الى نقطة متفق عليها، حول خصوصية الناصرة وخصوصية دورها وموقفها.. فهي ليست مجرد تجمع سكاني آخر للعرب في اسرائيل.

وهنا لا بد من سؤال. هل صحيح الربط بين نوع الادارة البلدية، ورؤيتها السياسية، وبين مركزية دور الناصرة؟!

في فترة الادارات السابقة، المقربة للسلطة.. لم يتزعزع دور الناصرة السياسي، ولم تضعف مركزية الناصرة فقد مهد الطريق الى مرحلة جديدة من النضال القومي، علامته المميزة يوم الارض الأول، الذي ما كان له ان يتحقق دون وجود ادارة من نوع جديد، تضيف لقيمة الناصرة السياسية، القدرة على الفعل والحركة والتأثير، وبالتالي بدأت تتعمق مركزية الناصرة وثقلها، ليس على الخارطة السياسية لعرب اسرائيل فقط، وانما على الخارطة السياسية الاسرائيلية عامة، وغني عن القول ان لذلك اسقاطات مؤثرة ومهمة سياسياً واجتماعياً، على كل الواقع العربي الاسرائيلي. اذن ليس بالصدفة ان معركة الانتخابات لبلدية الناصرة هي معركة اسرائيلية عامة، اكثر من اي معركة محلية اخرى.

علاقة السلطة بالناصرة شهدت تغيرات نوعية، ليس فقط للقيمة السياحية الاستراتيجية للناصرة على خارطة السياحة الاسرائيلية، بل ولدور الناصرة المركزي في كل المعارك السياسية على الساحة الاسرائيلية، وهذا لم يتحقق بسبب تغيرات اخلاقية لدى مخططي السياسة الاسرائيلية، بقدر ما تحقق بفضل تعمق الدور الطليعي للناصرة.ان خوف السلطة من تطور الناصرة كمدينة عربية في اسرائيل، بمفهوم عصري، لا زال قائماً. والميزانيات التي خصصت للتطوير، هي اقل ما يمكن، خاصة في ظل حكومة الليكود الحالية. السلطة تريد السياحة المسيحية للناصرة واسرائيل، ولكنها لا تريد مدينة عربية مركزية ومؤثرة، وكل تقدم تحققه الناصرة، يتحقق عبر عراقيل وحواجز، مفتعلة، واخطرها «الفتنة الطائفية - الليكودية».

ان اسقاط دور الناصرة هو مهمة مطروحة دائماً في اوساط اليمين الاسرائيلي. اذ لا يمكن الغاء الفاعلية السياسية، والتأثير السياسي للعرب في اسرائيل، في ظل وجود مدينة الناصرة، بمركزها وموقعها السياسي والبلدي المميز.

من هنا تعالوا نفهم اكثر موضوع الحديث عن الحق الدمقراطي. ونذكر مرة أخرى، ان لا أحد يلغي او قادر ان يلغي، في ظل حكم دمقراطي، الحق بالعمل السياسي للافراد او للجماعات، ولكن بين الحق الدمقراطي والمهاترة، خيط رفيع جداً، احياناً لا تكفي الكلمات للدلالة عليه، ونحتاج الى كل ما نتمتع به من حواس ومن بصيرة.اذا كان الحق الدمقراطي في العمل السياسي، يعني ضرب الناصرة ومكانتها ودورها، او تمكين اوساط سياسية معينة، وطنية او غير وطنية، من الوصول الى القدرة على المراهنة السياسية، والمقامرة بالمصالح العامة، وصولا للمنفعة الذاتية، سياسية كانت أم غير سياسية، وذلك بثمن ضعضعة القوة التي اعطت، تاريخيا للناصرة مكانتها ودورها، بأنزالها من اكثرية مطلقة، لأن حسابات أوساط سياسية، وطنية او غيرها.. لها مصلحة ذاتية في ذلك، عندها يصبح من الصعب فهم الحق الدمقراطي من الحق بالمهاترة، اخطاء توجد، تصرفات سموها ما شئتم، توجد، خلاف على أساليب توجد، خلاف سياسي، حول قضايا لا تخص الناصرة بالتحديد قائمة... ولكن كل ذلك لا يعطي الحق بالمهاترة، لا يعطي الحق باعلاء الذاتية والنرجسية والفئوية، لمستوى الطروحات الوطنية، مهما بلغت شطارة المهاترين، ومهما بلغت قدراتهم على علمنة (من علمية) مواقفهم.

لا احد يستهتر بقدراتكم، ولا احد يكره العمل معكم، ولا أحد يقلل من القدرات الفكرية والسياسية لقيادات القوى المختلفة، وبالاساس ممثلي التيارات الوطنية. وبصراحة اقول، اني أشعر نفسي اقرب اليهم سياسياً، خاصة من المنطلق الفكري الاساسي، الذي يرى ان هناك ضرورة تاريخية لانشاء حركة قومية عربية بمفاهيم علمانية بعيدا عن الخطابات العاطفية والرومانتيكية. غير اني أرى الصورة في اطار أوسع قليلاً، وبمفهوم بعيد عن التعصب للاطر السياسية، وأرى في ضعضعة مركز الناصرة اضعاف حتى لفكرهم القومي.

لنتنبه، انه بين الحق الدمقراطي، وما يطبخ في الغرف، والصفقات الجارية، فرق شاسع، يجعل للدمقراطية، في نهجهم.. اتجاها واحداً الانتقاص من قوة الجبهة في الناصرة، بانزالها من الاكثرية المطلقة حتى بثمن خسارة الأصوات والمقاعد البلدية لمصلحة فئات دينية اصولية. المهم أنهم كجسم ثالث، يشكلون بيضة القبان التي ترغم الجبهة على اخذها بالاعتبار، ولهذا ثمن لا بد أن تدفعه جبهة الناصرة والقوى التي وراءها.

والذي يظن ان الثمن على المستوى المحلي، النصراوي فقط، يخطئ، وهذا ما يجب ان يشعل الاضواء الحمراء. ان فكرة بيضة القبان، هي فكرة خطرة، وغير اخلاقية. انانية واستعلائية، وفيها من الغباء اكثر مما فيها من الذكاء. اناشد كلاً من يستطيع ان يفكر، ان يعيد التفكير، رغم كل الألم، رغم كل الحسابات ورغم ما نحمله كلينا من انتقادات وملاحظات ومرارة، الا انه لا تجوز المهاترة، لا تجعلوا من انفسكم ومصالحكم احجار شطرنج في اللعبة السياسية، لا رأي لكم ولا ارادة، تخلصوا من ظاهرة «التفكير بالاقدام» وانقذوا انسانيتكم. دمقراطية؟! اجل اما المهاترة فلا تليق بنا.

(الناصرة)



* الشيخ سليمان ابو علوة في ارضه في الروحة *

جردوا معاوية من أراضيها

* فرضوا علينا مجلسا لاكمال التهجير عن اراضينا * صادروا معظم الاراضي باوامر عسكرية وبحجة الارض البور *

*** بقلم: الشيخ سليمان سعيد ابو علوه ***

قرية معاوية تعرضت للمضايقات والقمع منذ تسليم منطقة المثلث لاسرائيل حسب الشروط الدولية التي نصت عليها اتفاقية رودوس ويضمنها عودة السكان دون قيد او شرط الى ديارهم.

وفي اليوم الثاني لتسليم المنطقة، دخل الجيش الاسرائيلي الى قرية معاوية التي كانت مسيطرة على كل اراضي منطقة الروحة، ولم يطق الجيش او يتحمل بقاء قرية معاوية سالمة وآمنة على أرضها. فقام بطرد اهاليها تحت تهديد السلاح، وهدم بيوتها على ما فيها دون ان يسمح للأهالي ان يأخذوا شيئاً من مؤن او غطاء.

واتجه الأهالي الى قرية ام الفحم حيث تلقاهم الحاكم العسكري هناك وبادر الى القول للمختار بأن معاوية قد هدمت خطأ، وسندفع مخاسر القرية من بيوت واثاث، وعليكم الانتظار تحت الشجر الى ان يتم ذلك، وتعودوا الى قريتكم.

وعدنا الى القرية بعد أيام، وانقذنا ما يمكن انقاذه من متاع ومؤن من بين حطام البيوت. وعمرنا البيوت وزرعنا الشجر. ولكن السلطة انقضت على قرية معاوية مع جيشها، واقتطعت من جسد أرض القرية مساحة كبيرة من الأرض اصبحت تسمى منطقة (١٠٥) و (١٠٩)، وراح ضحية هذا النهب والقمع قتيلين و(١٧) جريحاً من اهالي معاوية، وعدد من رؤوس الماشية، وطرد المزارعين من أرضهم، واقتطعت من الأرض مساحة أخرى فصادرتها تحت حجة مصطنعة (ارض بور) وفرضت خارطة هيكلية على قرية معاوية حسبتها على مساحة (٢٠٠) دونم، وتكرمت ب(١٠٠) دونم أخرى للمصلحة العامة، وخصصت (٢٠٠) دونم لدائرة اراضي اسرائيل. (منهال) ولأم الفحم، وكل البيوت خارج الخريطة الهيكلية المفروضة علينا قامت السلطة بهدمها، وسلخت الأرض عن نفوذ قرية معاوية وقدمتها هدية الى مجلس «مجدو» شمالاً، ومجلس «منشي» جنوباً واصبحت معاوية اسماً بدون أرض.

هذا ما حصلت عليه معاوية من سلطة دمقراطية خلال خمسين عاماً، فجردتها من ارضها وممتلكاتها، ولكن اهالي معاوية باقون على العهد.

وليس هذا حسب، فقد قامت السلطة بفرض مجلس على معاوية، ليشغل السكان عن المطالبة بارضهم المنهوبة، فالمجلس يدعي انه سيطور معاوية ولكن الحقيقة انه يدعم تهجير معاوية واخراج المواطنين من اراضيهم، وقد اراد أن يثبت للسكان بأنه هو المتصرف بمصائرهم، فارسل تلاميذ معاوية للدراسة في برطعة، ورفض الأهالي ذلك بشدة، ثم ادعى انه يريد توسيع الخارطة الهيكلية، وبقي الأمر على حاله.

فشل المجلس المفروض في كل محاولاته لاخضاع السكان، ولكنه نجح في اقتطاع مساحة أخرى، ثالثة، من الارض سميت منطقة (١٠٧)، وشملت ارضنا وشجرنا ووجودنا وادعت السلطة انه يمكن الدخول الى الأرض بواسطة تصريح، ونحن، اهالي معاوية نعرف ان لا قيمة للتصريح عندما اعلنوها منطقة عسكرية، فالرصاص، لا يلعلع فوق الرؤوس وحسب، بل انه يوجه الى داخل البيوت، كما حدث مراراً عديدة، واصيب الناس بالرصاص، (الذي قالت السلطة انه رصاص طائش) وهم في داخل بيوتهم.

اننا نتواجد على ارضنا وبين شجرنا ليلاً ونهاراً، وأي ضرر يحدث لأي مواطن تكون السلطة هي المسؤولة الوحيدة عنه. ونعلن للسلطة بأننا لن نتنازل عن ارضنا وممتلكاتنا مهما كانت الذرائع والحجج، ونحن نطالب بحقنا الدمقراطي في انتخاب مجلس لقريتنا، فنحن أدرى بمصلحتنا من السلطة. ونطالب باعادة الارض المسلوخة عن نفوذ معاوية الى معاوية. وان حقوقنا ثابتة في ارضنا بالكواشين والطابو ولا نقبل اية مساومة على ارضنا الموروثة من آبائنا واجدادنا، ونطالب بالحاح، الغاء صفة المناطق العسكرية عن جميع أراضينا.

(معاوية)

▢ زاوية أخرى: شهادة بريطانية عن النكبة ▢

بريطانيا تتحمل مسؤولية ما حدث عام ١٩٤٨

● فيما يلي مقابلة مع ضابط في الجيش البريطاني وهو يروي كيف سقطت عروس فلسطين.. يافا. وقد أجراها الياس نصر الله من «الشرق الأوسط» ●

● أصبحت رواية الفلسطينيين للقصص عن سقوط المدن والقرى الفلسطينية في قبضة الاحتلال الاسرائيلي مسألة شبه عادية نظرا لكثرة الروايات، التي مهما اختلفت تعود وتلتقي ثم تتشابك، لعشرات الآلاف من ابناء تلك المدن والقرى التي شرد منهم ما يزيد عن ٧٠٠ الف نسمة عام ١٩٤٨. لكنه من غير العادي ان تسمع قصة سقوط مدينة أو قرية فلسطينية على لسان شاهد عيان غير فلسطيني.

كانت يافا أكبر تجمع سكاني في فلسطين عندما سقطت في العاشر من (أيار) عام ١٩٤٨، ليتشتت أهلها الذين كان تعدادهم يبلغ مائة ألف نسمة، في مختلف الاتجاهات بحراً وبراً، قبل موعد انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين بخمسة أيام حسب قرار الأمم المتحدة. بل كانت يافا أول جزء من فلسطين بعد تل أبيب يقع في قبضة الاحتلال الاسرائيلي. كانت يافا، أهم منفذ لفلسطين على العالم لقرون طويلة. فاشتهرت بالتجارة والسياحة والبرتقال ولقب «عروس فلسطين». ومن يافا انطلق سيل الهجرة واللجوء لابناء فلسطين.

وبمناسبة مرور ٥٠ عاماً على النكبة، نقدم قصة شاهد عيان على سقوط يافا ليس من ابنائها وانما ضابط في الجيش البريطاني هو الميجور ديريك كوبر الذي ظل في المدينة ضمن وحدة خاصة كانت مكلفة بالحفاظ على يافا لمنع سقوطها في أيدي اليهود قبل ١٥ أيار ١٩٤٨، كما ورد في النص الأصلي للأمر العسكري. فحتى ذلك التاريخ لم تكن قد ظهرت الى الوجود تسمية اسرائيل، بل كان الصراع في فلسطين بين اليهود والعرب.

التقينا كوبر في مقر اقامته مع زوجته پاميلا بقرية سيملي القريبة من مدينة سوليزبوري في مقاطعة ويلتشاير جنوب غرب انجلترا وسمعنا منه ذكرياته عن تلك الفترة.

ويؤكد كوبر: مع أن جميع الأطراف، اليهود والعرب والبريطانيين، ارتكبوا أخطاء في تلك الفترة، الا ان بريطانيا تتحمل مسؤولية أخلاقية عما حصل في فلسطين آنذاك والنتائج التي ترتبت على ذلك فيما بعد.

ويقول كوبر انه فوجئ في أواخر (نيسان) ١٩٤٨ بالأمر الذي صدر له ضمن مجموعة من الجنود البريطانيين المرابطين في معسكر صرفند بالقرب من مدينة الرملة، بالتوجه الى مدينة يافا لمنع سقوطها في أيدي اليهود. فوجئ لأن مثل هذا الأمر عنى في تلك الظروف فتح جبهة قتال مع اليهود، وهو أمر مستغرب في حينه من الادارة البريطانية، خاصة ان ايام الانتداب البريطاني على فلسطين كانت قد أصبحت معدودة جداً.

يستعيد كوبر شريط ذكرياته والألم باد على وجهه لفظاعة ما شاهد، خاصة عندما يتذكر زملاء الجنود البريطانيين الذين سقطوا على مقربة منه في تلك الأيام القليلة المعدودة بين ٢٨ نيسان و٣ أيار ١٩٤٨ جراء القصف المتواصل ليافا العربية من جانب اليهود المقيمين في تل أبيب، تلك المستعمرة التي أقيمت حديثاً فوق منطقة رملية مقفرة الى الشمال من يافا ما لبثت ان كبرت بسرعة فائقة لتلتصق منازلها بمنازل الفلسطينيين في يافا. أجل انها أيام معدودة لكن الحديث عنها لم ينته حتى الآن ولن ينتهي لسنين طويلة أيضاً.

يقول كوبر انه لم يتعرف على فلسطين كعسكري، بل أنه أحبها كانسان عادي قبل ذلك التاريخ بسنين طويلة. لم يكن عمره قد تجاوز العشرين عاماً وكان قد تخرج لتوه في أحد المعاهد العلمية وبدأ العمل في ميناء لندن، حينما انتدبته شركة تيلبوري كونتراكتنج اند دريدجينج البريطانية للعمل في فلسطين عام ١٩٣٢ كمساح بحري في مشروع بناء ميناء حيفا، الذي منه اصبحت بريطانيا تتزود بالنفط العراقي القادم من كركوك عبر انبوب نفط تم العمل على مده في تلك الفترة.

كان الانتداب الى فلسطين عاملاً مريحاً جداً لكوبر، لكن حياته العملية بدأت وهو يحمل في قلبه غصة سببها رفض طلب كان قد تقدم به للانضمام الى الجيش لأسباب صحية وثبت لاحقاً انه لم يكن هناك ما يبررها، بينما كان حلمه الانضمام للجيش على خطى والده الذي قتل قبل ذلك ببضع سنين اثناء خدمته العسكرية في الهند. لذلك شكلت الوظيفة الجديدة فرصة جيدة له لاثبات شخصيته وقدراته الذهنية والبدنية، وهكذا تم فعلاً. اذ انه حالا بعد انتهاء مهمته في فلسطين عام ١٩٣٤ وعودته الى بريطانيا، سعى مجددا للانضمام الى الجيش ووفق في مسعاه عام ١٩٣٦. لم يمض وقت طويل حتى نشبت الحرب العالمية الثانية، حيث خاضها وأبلى بها بلاء حسناً حتى نهايتها عام ١٩٤٥ ضمن مهمات عديدة بما فيها دخول برلين ضمن قوات الحلفاء المنتصرين.

* سنتان في حيفا *

في حيفا قضى كوبر سنتين من أجمل سني عمره، تعرّف خلالهما على اصدقاء فلسطينيين من العمال الذين كانوا يعملون معه في مشروع بناء الميناء الجديد، وما زالت ذاكرته تختزن حتى اليوم اسماءهم وتلك الدعابات اللطيفة فيما بينهم. وعندما عاد الى بريطانيا ظلت عالقة في ذهنه صور المظاهرات التي كان الفلسطينيون يقومون بها احتجاجاً على سماح سلطات الانتداب البريطاني لليهود بالهجرة الى فلسطين. لذلك لم يكن قرار نقله من المانيا الى فلسطين مفاجئاً، بل كانت لديه خلفية جيدة عما ينتظره هناك.

يقول كوبر، أنه في تموز ١٩٤٦ وصل الى ميناء الاسكندرية بمصر، ضمن فوج للقوات المدرعة ارسل من المانيا عبر مدينة طولون الفرنسية. ويقول «أذكر جيداً ان الطقس كان حاراً جداً حين وصلنا بلباسنا الشتوي. كان تصنيفنا على أساس قوة متحركة في الاحتياط، وتم نقلنا على الفور الى القاهرة حيث ثكنات قصر النيل، التي يقع مكانها الآن مبنى المجمع وفندق هيلتون».

خلال نيسان ١٩٤٧ انتقل الفوج الى منطقة السويس وشارك في مناورات جرت في الصحراء قريباً من بلدة فايد الواقعة بمحاذاة قناة السويس. ويمضي كوبر في سرد ذكرياته فيقول: في أيار ١٩٤٧ انتقلنا الى فلسطين حيث وضعنا في معسكر بمنطقة غزة، وبدأنا القيام بدوريات فيها بالاضافة الى مهمات المرافقة والتفتيش على الطرق.

في تلك الفترة بالذات كانت تصلنا أخبار النشاط المتزايد للجماعات الارهابية اليهودية ضد الوجود البريطاني والعرب في فلسطين. وكان هذا النشاط قد أوقع بشكل بطيء عددا من الخسائر الجسدية والمادية بالبريطانيين في الماضي. ففي عام ١٩٤٤ اغتيل اللورد موين في القاهرة، بعدئذ وضعت قنبلة في ناد للجنود البريطانيين في القدس يدعى چولدسميث هاوس قتل فيه ٢٧ شخصاً، وفي ٢٦ تموز ١٩٤٦ جرى تلغيم فندق الملك داوود في القدس، حيث كانت قيادة الجيش البريطاني وقتل في العملية العشرات وجرح عشرات آخرون.

وفقط قبل ذلك بوقت قصير هربت مجموعة من الارهابيين اليهود من سجن عكا، وشنق ثلاثة يهود نتيجة لذلك. في المقابل شنق ضابطان بريطانيان أسمهما مارتن وبايس في بستان للزيتون ولغمت الجثتان لتسببا أضراراً بالغة للجنود الذين عثروا عليهما معلقين. فمنذ تلك الفترة اصبح نشاط عصابتي «ايتسل» (ايرچون تسڤاني لئومي) بقيادة مناحم بيچن و«شتيرن» بقيادة اسحق شامير ضد البريطانيين أكثر عنفاً. ورداً على معاقبة أحد أعضاء عصابة شتيرن بالفلقة، عاقبت مجموعة من العصابة ضابطا برتبة ميجور وثلاثة ملازمين في الجيش البريطاني بالأسلوب ذاته. كان واضحا انه من تلك اللحظة اصبحت الحرب مفتوحة بيننا، هذا

> «دير ياسين كانت مذبحة رهيبة استغلتها الدعاية اليهودية بشكل منظم لترويع الفلسطينيين وحملهم على الهروب بشكل جماعي»

بالاضافة الى واجباتنا اليومية الأخرى حيث كنا نحاول يومياً العمل على منع اليهود والعرب من قتل بعضهم البعض.

اضافة الى ذلك كانت العصابات اليهودية تقوم بشكل متواصل في تلك الفترة بعمليات تخريب مختلفة كتعطيل خطوط السكك الحديدية ونسف الجسور وعمليات سرقة منظمة للأسلحة من معسكرات ومخازن الجيش البريطاني.

نتيجة لهذا الوضع، فان بريطانيا أبلغت الأمم المتحدة رغبتها في التخلي عن انتدابها على فلسطين الذي كلفت به من جانب عصبة الامم المتحدة في عام ١٩١٨ عقب الحرب العالمية الاولى. وشكلت الأمم المتحدة لجنة خاصة لدراسة الوضع في فلسطين وقررت قبول مشروع بتقسيم فلسطين في تشرين الثاني عام ١٩٤٧ وعليه تعين خروج بريطانيا من فلسطين في ١٥ أيار ١٩٤٨. وبموجب قرار التقسيم كان من المفروض ان تكون مدينة يافا تابعة للدولة الفلسطينية.

يعلق كوبر على ذلك قائلا: «من المؤسف انه لم تكن لدى الأمم المتحدة القوة لفرض قراراتها في فلسطين، وربما كان من الأفضل لو بقينا نحن هناك لفترة أطول لكننا، كنا منهكين بعد الحرب العالمية الثانية وكلا الطرفين اليهود والعرب، أرادوا خروجنا من فلسطين، ولم يأت أحد لمساعدتنا، لا الأمريكيون ولا الروس».

* وضع تسوده الفوضى *

ويضيف: عندما وصلتُ الى فلسطين كان الوضع يقترب من حالة الفوضى وقد أصبحت مهمتنا غير معقولة وبدأت السلطات تفقد سيطرتها على الأمن الداخلي للبلاد. كانت احدى المهمات الرئيسية للجيش البريطاني الحفاظ على الطرق مفتوحة. كان العرب يكمنون يومياً لقوافل السيارات اليهودية، خاصة على الطرق المؤدية الى القدس مثل باب الواد على الطريق الى يافا، وكانت إحدى مهماتنا الرئيسية محاولة الابقاء على خط السير بين يافا والقدس مفتوحا. كان جزء من القدس محاصرا في تلك الفترة وجرت عدة محاولات لقوافل سيارات يهودية لاختراق الحصار، لكنها أفشلت وضربها العرب ووقعت اصابات في الجانبين، حيث كان علينا التدخل. فرغم ان اليهود استعملوا سيارات مصفحة بحماية من الهچاناه، الا انهم تكبدوا خسائر فادحة وصلت احيانا الى القضاء على القافلة بأكملها. كان من الصعب بل من المستحيل أحياناً التدخل في حالات كهذه لأن النتيجة ستكون تعريض أنفسنا للنيران الكثيفة والقتل.

في مطلع عام ١٩٤٨ انتقل الفوج الذي كنت ضمنه الى معسكر صرفند الواقع الى جوب شرق يافا والذي تحول في عهد اسرائيل الى سجن عسكري حسبما فهمت. كان الجيش البريطاني يحتفظ بارتال من السيارات المصفحة في مناطق القدس وغزة والسهل الساحلي. وكان كل رتل يتألف من خمس سيارات مصفحة وفوقها اعداد من الجنود مهمتهم الحفاظ على استتباب الأمن بين اليهود والعرب في جهد غير مشكور من جانب الطرفين. كان الرتل الذي انضممت اليه في صرفند يتألف من عدد من دبابات «لانسر ٢١/١٧» بالاضافة الى قطع مدفعية مضادة للمصفحات ووحدة اشارة. في البداية كنا مسؤولين عن القيام بأعمال دورية في منطقة اللد وكان نادراً مرور يوم دون حدث خطير.

في تلك الفترة تم تفجير فندق سميراميس العربي في القدس على أيدي مجموعة تابعة لعصابة هچانا اليهودية فقتل في الحادث ٢٦ فلسطينياً. وفي الوقت ذاته تم اغتيال ضابط بريطاني باطلاق الرصاص عليه من الخلف في القدس.

في ٢٧ آذار ١٩٤٨، أذكر ذلك اذ كان في فترة عيد الفصح للمسيحيين، تعرضت قافلة سيارات يهودية للتدمير الكامل الى الجنوب من مدينة بيت لحم بالقرب من بُرك سليمان. في مساء ذلك اليوم تلقينا رسالة باللاسلكي من احدى سياراتنا المصفحة المليئة بالجنود، بانهم تعرضوا لكمين. فتقرر في المعسكر ان اذهب لمعاينة الموقف: فاصطحبت معي مجموعة قوية من السيارات المصفحة وناقلات الجند. وتوجهنا من صرفند الى الموقع دون الدخول الى القدس واخترنا طريقاً أدى بنا الى الطريق الموصل بين القدس والخليل. وفي نقطة للشرطة الفلسطينية هناك علمنا ان قافلة يهودية دمرت في طريق عودتها من مستعمرة كفار عتصيون. اثناء رحلتنا مررنا بعدد من القرى العربية الصغيرة وتعرضنا فيها لاطلاق الرصاص من جانب السكان، ولحسن حظنا كانت ليلة مظلمة ظلاماً دامساً، فلم تقع بيننا اصابات جدية، سوى بضع رصاصات استقرت في بطانيتي الملفوفة بعناية وأخرى اصابت جهاز اللاسلكي فأعطبته.

تقدمنا باتجاه كفار عتصيون وكانت الطريق مغلقة بالأحجار وأحيانا مزروعة بالألغام. أذكر اننا اجتزنا ما يزيد على سبعة حواجز من هذا النوع. وكان اجتيازنا سهلا نسبيا لمعرفتنا بأسلوب بناء تلك الحواجز من جانب العرب الذين كانوا يضعون الحجارة وسط الطريق ويزرعون الألغام على الجانبين لتنفجر في من يحاول تفادي الحجارة اثناء العبور. فكنا نُزيل الحجارة من وسط الطريق ونعبر دون النزول الى الأطراف.

كان الفجر قد بدأ يظهر عندما شاهدنا السيارة المصفحة التي تلقينا منها الرسالة اللاسلكية. بدت السيارة ساكنة ولا أحد فيها. وتبين لاحقا ان مجموعة من العرب أسروا الجنود البريطانيين الذين كانوا في السيارة واقتادوهم الى مغارة في الجبال، حيث وضعوا تحت الحراسة. لاحقا اطلق سراح هؤلاء الجنود وتبين أنهم سبقوا أسرى لمنع تدخلهم لحماية اليهود في الهجوم الذي وقع بعد وقت قصير.

على مسافة ليست بعيدة عثرنا على بقايا القافلة اليهودية في موقع اسمه النبي دانيال. كانت السيارات ما زالت تحترق وسط الطريق. اعتقد كانت هناك بقايا ثلاثين أو أربعين سيارة تحترق. وتناثرت جثث القتلى واشلاؤهم في كل مكان. معظم السيارات احرقت بواسطة خرق مبللة بالوقود اشعلت تحت السيارات. بعض اليهود الذين كانوا ما زالوا داخل السيارات واصلوا اطلاق الرصاص من بنادقهم لدى وصولنا. كان مشهد فظيعا لم أر مثله سوى أيام الحرب العالمية الثانية.

وكانت قوة من الجيش البريطاني ومعها عدد من سيارات الاسعاف تقترب من الموقع ذاته قادمة من القدس. وتم ابلاغنا بواسطة اللاسلكي ان مفاوضات جرت بوساطة بريطانية بين الهيئة العربية العليا والوكالة اليهودية، وتم الاتفاق على استسلام القافلة اليهودية وخروج اليهود من كفار عتصيون مقابل ترك أسلحتهم والسيارات غير المدمرة للعرب. وتم اخراج جثث ١٣ يهودياً بالاضافة الى ٤٠ جريحاً منهم، نقلوا جميعا بسيارات الاسعاف الى القدس. وجرى تنفيذ الاتفاق تحت حراسة من الجيش البريطاني وأفراد من الجيش العربي التابع لشرقي الاردن بقيادة چلوب باشا وهو عسكري بريطاني.

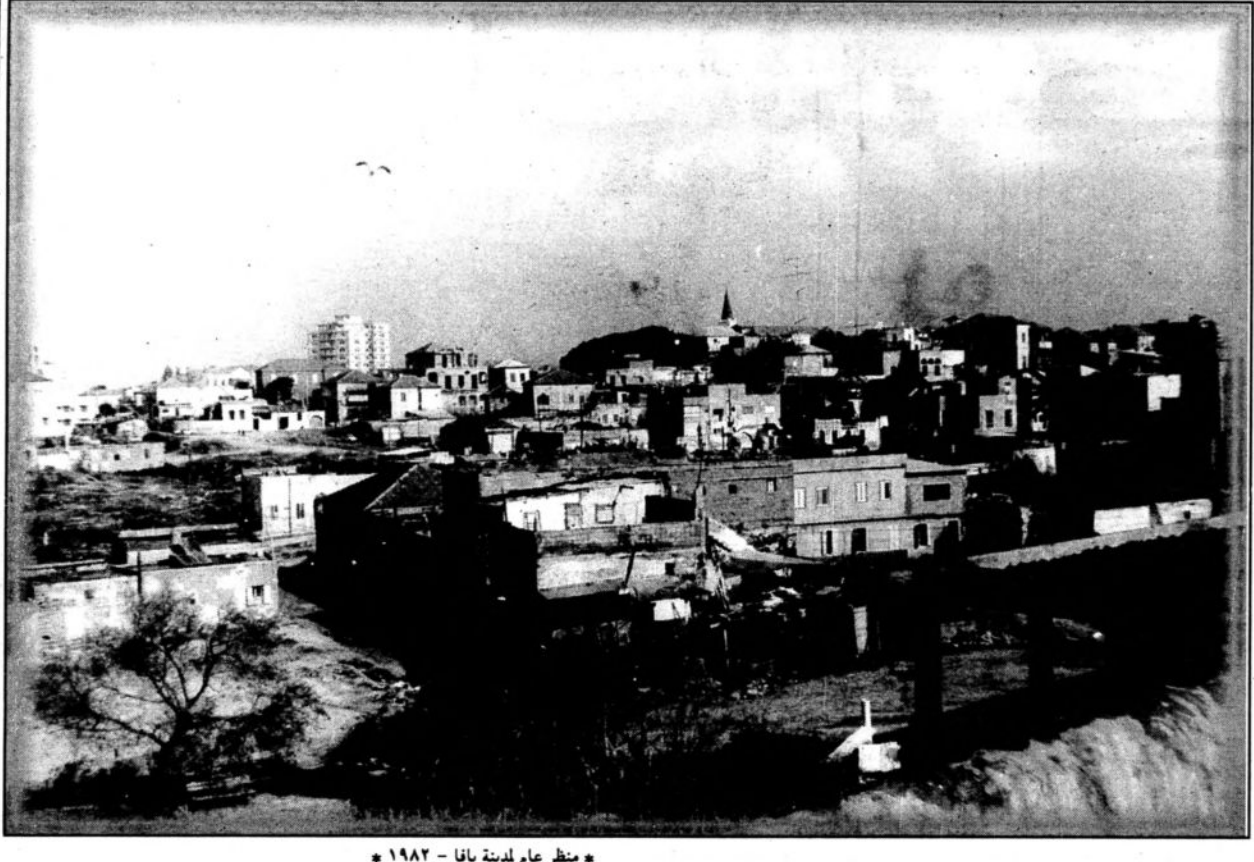
* سيطرة عربية *



وحسب الانطباع الراسخ في ذهن كوپر، بدا ان العرب مسيطرين على معظم مناطق فلسطين خاصة في الجليل والضفة الغربية. غير ان الجيش العربي انسحب عقب هذا الحادث من فلسطين الى شرقي الاردن وعاد ليدخلها من جسر اللنبي بعد ١٥ أيار ١٩٤٨.

بعد حادث كفار عتصيون بوقت قصير قتل عبد القادر الحسيني في معركة القسطل وتمكن اليهود من السيطرة على الطريق الموصل بين القدس ويافا. وأصبح واضحاً ان الادارة البريطانية اهتمت بابقاء الطرق التي كان مقرراً ان ينسحب الجيش البريطاني منها مفتوحة، ولم تعد تعبأ بغيرها.

ويقول كوپر: في التاسع من نيسان ١٩٤٨ وقعت مذبحة دير ياسين وهي قرية واقعة الى الغرب من القدس على يد مجموعة تابعة لعصابة «ايتسل». أبلغنا بالمذبحة فتحركنا من صرفند باتجاه القدس، لكننا لم نتمكن من مواصلة السير لكثرة الحواجز على الطرق وتعرضنا للضرب بالنيران. كانت مذبحة رهيبة استغلتها الدعاية اليهودية بشكل منظم لترويع الفلسطينيين وحملهم على الهروب بشكل جماعي خوفاً من المصير ذاته في الأشهر القليلة التي تلت ذلك الحادث.



* منظر عام لمدينة يافا - ١٩٨٢ *

وتأكيدا على ذلك يوضح كوپر: في كتابه «جندي مع العرب» يقول جون باجوت چلوب نقلا عن ضابط بريطاني رافق المندوب السامي البريطاني في فلسطين خلال زيارة قام بها الى أحد القادة السياسيين اليهود، ان المندوب السامي سأل السياسي اليهودي عن رؤيته للمستقبل في الدولة اليهودية المقرر ان تقوم بموجب قرار التقسيم والتي ستضم عدداً كبيراً من العرب. أجاب السياسي اليهودي ان هذه المسألة سيتم حلها بسهولة. وعندما استفسر منه المندوب السامي عن ذلك الحل، أجابه ان بضع مذابح مدروسة كفيلة بانهاء هذا الوجود العربي. ويؤكد الضابط البريطاني ان هذه الكلمات قد خرجت من فم سياسي يهودي معروف وليس من فم ارهابي أبداً.

في مثل هذه الأجواء بدأ الهجوم اليهودي على يافا في ٢٥ نيسان ١٩٤٨ في عملية مشتركة للعصابات اليهودية جميعها. وكانت تلك العصابات قد قامت بعملية سطو ناجحة على قطار محمل بالأسلحة والذخائر التابعة للجيش البريطاني، وسرقوا الحمولة بكاملها، بالاضافة الى التسلل لأحد معسكرات الجيش ونهب كمية من الأسلحة.

يقول كوپر: عند بدء الهجوم على يافا أمر وزير خارجية بريطانيا في حينه ارنتس بيڤن بواسطة الجنرال ماكميلان بأرسال قوة عسكرية قوية حالاً الى يافا ومنع اليهود من احتلال المدينة بأي ثمن قبل موعد خروج القوات البريطانية من فلسطين. بكلمات أخرى، تم زج القوات البريطانية في عملية حاول ماكميلان طيلة الوقت الامتناع عن القيام بها حفاظا على عدم التدخل في الصراع العربي - اليهودي.

بصفتي صاحب أعلى رتبة في فرقة «لايف چاردز» توجهت بموجب الأمر

> **«في تلك الأثناء لم تتوقف مكبرات الصوت الصهيونية عن مخاطبة سكان يافا باللغة العربية محذرة إياهم من المصير الذي لاقاه أبناء دير ياسين»**

الى يافا على رأس قوة كبيرة من العربات المدرعة ودبابات «لانسر ١٧/ ٢١» ومدفعية وفرقة رماية. كان ذلك على ما اعتقد في ٢٦ نيسان. لدى وصولنا الى يافا وجدنا وسط المدينة قد تعرض للقصف بمدافع المورتر من الجانب اليهودي في تل أبيب، مما أوقع اصابات كبيرة بين المدنيين. ووجدنا مجموعة من المقاتلين غير النظاميين العرب معهم مجموعة من المتطوعين العراقيين وعدد من رجال الشرطة البريطانية من الفلسطينيين وقد أقاموا خطاً للدفاع عن المدينة في شمال يافا، فانضممنا اليهم.

حتى تلك الفترة كان رجال الشرطة البريطانية في فلسطين من العرب واليهود قد بدأوا ينحازون كل الى جانب شعبه، بعدما كانوا يقومون بمهمة صعبة جدا في التفريق بين الطرفين منعا للصدامات. من ضمن المساعدين الذين كانوا يرافقونني في سيارتي المدرعة كان رجل شرطة فلسطيني عربي شجاع يتحدث الانجليزية بطلاقة وكانت مهمته كضابط اتصال مع المتطوعين العراقيين في الخط الامامي. ما زلت أذكر هذا الشرطي جيدا وهو بردائه الشتوي الأزرق يركض بين المواقع معرضاً نفسه لأسلحة خفيفة وقنابل يدوية يهودية كان يخرج دائماً سالماً منها.

* قتال من منزل لمنزل *

كان القتال يدور من منزل الى منزل ومن شارع الى شارع، بمعنى آخر

> **«من المؤسف أنه لم تكن لدى الأمم المتحدة القوة لفرض قراراتها في فلسطين»**

قت ال بط ي ٠ اس

تغرق بضعة أيام على هذا النحو. كان الهجوم اليهودي عنيداً وقوياً أوقع لدينا عدداً من الاصابات، لكننا فعلنا الشيء ذاته في صفوفهم.

في بداية ايار دعا ديڤيد بن غوريون لوقف إطلاق النار. فتوجهت الى لقاء رُتّب معه. اخلى الطرفان القتلى والجرحى وعددهم كبير من الطرفين. أذكر ان بن غوريون قال، ان عدد القتلى بين اليهود في اليوم السابق وصل الى ٣٠ قتيلاً. لم يدم وقف اطلاق النار طويلاً، وفي صباح اليوم التالي تعرضت يافا لهجوم يهودي بمدافع المورتر. ولدى الاستفسار من بن چغريون عما حصل أبلغنا ان الهجوم تم من جانب عصاباتي ايتسل.

كان القصف المدفعي كثيفاً وتقديري بلغ حجم القذائف التي نزلت على المدينة من جانب اليهود في عملية احتلال يافا عشرين طناً. وانا أعلم جيداً، ان اليهود كانوا يمتلكون هذه الكمية من الذخائر المخزّنة سراً في تل أبيب.

في هذه الاثناء ساد نوع من الفوضى في خط الدفاع الشمالي عن يافا وحدث قتال عنيف وجهاً لوجه من منزل الى منزل. مع ذلك تمكنا من التقدم. أذكر ان اصابات قد أعطبت سيارة طلائعية تابعة لنا مع دبابة «لانسر ٢١/١٧». كان الوقت يمر بسرعة وجميعنا واثقون من موعد الانسحاب القريب في ١٥ أيار. لقد كان واضحا ان هذه المناورة من جانبنا عديمة المعنى وان جنوداً منا كانوا يُقتلون او يصابون بجراح بلا ضرورة. مع ذلك انتابني شعور شديد بالتقصير، فقد كان علينا ألا نترك الفلسطينيين على هذا النحو.

في تلك الأثناء لم تتوقف مكبرات الصوت اليهودية عن مخاطبة سكان يافا باللغة العربية، محذرة اياهم من المصير نفسه الذي لاقاه ابناء قرية دير ياسين. في هذ المرحلة اصبح واضحا لنا ان اليهود سيحتلون يافا حالاً بعد خروج البريطانيين منها. وهذه كانت ايضاً قناعة المدنيين من سكان المدينة.

* مشكلة اللاجئين *

لقد انطبع تاريخ العاشر من ايار ١٩٤٨ في ذهني الى الأبد. وما زلت أذكر جيداً اولئك الفلسطينيين الذين تعلقوا بسياراتنا عندما توجهنا للخروج في ذلك اليوم من يافا. شعرت حينها أنني حزين ويائس. كانت تلك لحظة بدء تعرفي على مشكلة مؤلمة جداً هي مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. آلاف السكان من ابناء يافا خرجوا بشكل جماعي الى الطرقات طلباً للنجاة. مدينة بأكملها أخليت من السكان. عدنا الى معسكر صرفند، حيث مكثنا هناك حتى ١٥ أيار. فتوجهنا بناء على الأوامر برفقة الأرتال التي جاءت من منطقة القدس الى الجنوب نحو غزة باتجاه مصر، حيث اجتزنا صحراء سيناء وأبحرنا من ميناء بورسعيد.

بعد خروجنا من صرفند اثناء سيرنا نحو الجنوب، التقينا بالجيش المصري قادما. وتأخرنا بضع ساعات في الجنوب بسبب معركة لم تحسم بين الجيش المصري وقوة يهودية كانت متمركزة في مستعمرتين في الجنوب.

في نفس الوقت كانت قوات جيش الانقاذ قد دخلت شمال فلسطين بينما عاد الجيش العربي الأردني ودخل الى الضفة الغربية بقيادة چلوب باشا. لقد كتب الكثير عن تلك الفترة، لكن حقيقة واحدة اساسية يجب الا ينساها أحد هي ان مجموع الجيوش العربية من مصر وسورية والاردن والعراق ولبنان التي دخلت الى فلسطين عام ١٩٤٨ كان ٢١ ألف جندي، بينما كانت القوة العسكرية المنظمة لليهود ٦٠ ألفاً. كنا نعلم ان اليهود يعدون أنفسهم عسكرياً بتخزين الأسلحة، مستعينين باليهود الذين عملوا في مصانع الأسلحة البريطانية في فلسطين والتي تحولت ملكيتها اليهم بعد خروج بريطانيا، ناهيك عن الفرقة اليهودية الكبيرة التي كانت مجندة ضمن الجيش البريطاني وشاركت في الحرب العالمية الثانية. ويؤكد كوپر: مع ان جميع الأطراف، اليهود والعرب والبريطانيين، ارتكبوا اخطاء في

> **«خمسون عاماً مرت.. ومن غير المعقول اعتبار مثل هذا الظلم أمراً منتهياً. فاليهود معنيون بإحياء ما حدث لهم أيام المحرقة النازية، لكني أعتقد انه ينبغي إحياء ذكرى كل الأحداث البغيضة التي تحدث في جميع أنحاء العالم»**

تلك الفترة، الا ان بريطانيا تتحمل مسؤولية أخلاقية عما حصل في فلسطين آنذاك والنتائج التي ترتبت على ذلك فيما بعد.

خمسون عاماً مرت منذ سقوط يافا وخروج كوپر من فلسطين مع الانتداب البريطاني، لكن ما حصل في تلك الفترة بالنسبة له ما زال حياً كما لو أنه حصل أمس. ويثور كوپر منفعلاً ضد محاولات طي صفحة الماضي، ويقول أنه من غير المعقول اعتبار مثل هذا الظلم امراً منتهياً. فاليهود معنيون بأحياء ما حدث لهم ايام المحرقة النازية، لكني أعتقد انه ينبغي احياء ذكرى كل الأحداث البغيضة التي تحدث في جميع أنحاء العالم.

الصياد الصغير



١- والدُ حميدو صيَّاد. يذهبُ كلَّ صباحٍ الى شاطئِ البَحرِ ويُلقي شباكَه في الماءِ. فيصيدُ سمكاً كثيراً. يذهبُ به إلى السُّوقِ فيبيعُه، ويعودُ الى دارِه شاكراً نعمةَ الله عليه.

٢- كانَ حميدو يهوَى المُوسيقى. واعتادَ أن يجلسَ بين أصدقائه قُربَ السُّوقِ يُسمِعُهم ألحانَه. فيُصفِّقونَ له فرحينَ مُهلِّلين. معجبينَ ببراعةِ عزفِه بالمزمار.

٣- والدُ حميدو طلبَ من حميدو أن يساعده في الصَّيد. واصطحبَه معه إلى شاطئِ البحرِ ليُعلِّمه كيفَ يُلقي الشِّباكَ في الماءِ، وكيف يجذبُها بعد ذلك، ليجمعَ السَّمكَ الذي يقعُ فيها.

٤- لاحظَ حميدو أنَّ والدهَ عندما يجذبُ الشَّبكةَ إلى الشَّاطئ، فإنَّ السَّمكَ يقفزُ من داخلها ويقعُ على الأرض، فيجمعُه أبوهُ في السَّلةِ الكبيرة.

٥- قالَ حميدو في نفسه: لماذا يبذلُ والدي كلَّ هذا الجهودِ الشَّاق، بينما يستطيعُ أنْ يصيدَ السَّمكَ دون عناء؟ إنَّ السَّمكَ يقفزُ ويرقُصُ بلا موسيقى، فكيفَ به إذا سَمِعَ العزفَ الجميلَ على المزمار؟!

٦- استيقظَ حميدو مُبكِّراً قبل والده، وأسرعَ الى شاطئِ البحرِ ووضعَ شبكتَه على الأرضِ بالقُربِ من الماء.

٧- جلسَ حميدو بجوارِ الشَّبكةِ على الشَّاطئ، وأخرجَ مِزْمارَه وزمَّرَ به طويلاً. يحسبُ أنَّ السَّمكَ سيَنجذِبُ بأنغامِه، فيرقُصُ ويثبُ من نفسهِ في الشَّبكة!

٨- طالَ انتظارُ حميدو، وتعبَ من كثرةِ الزَّمرِ ولم يصدْ شيئاً. إلى أنْ وصل والدُه إلى الشَّاطئ، ورآه ينفخ في المِزمارِ والشَّبكةُ مُلقاةٌ على الأرض. فسألَه عنْ ذلك.

٩- طلبَ حميدو من والده أنْ ينتظرَ بجوارِه على الشاطئ، حتَّى لا يتعبَ وتبتلَّ ملابسُه، فإنَّ السَّمكَ سيطربُ لصوتِ المِزمار، فيرقُصُ ويثبُ من تلقاءِ نفسه الى الشِّباكِ دونَ أيِّ مجهود!!

١٠- ضحكَ أبوه من سذاجته، وطلبَ منه أنْ يأخذَ الشَّبكةَ ويُلقيها في الماءِ كما علَّمَه. فلمَّا فعلَ ذلك اصطادت الشَّبكةُ سمكاً كثيرا.

١١- جذبَ حميدو الشَّبكةَ إلى الشَّاطئ، فلمَّا رأى السَّمك يقفزُ من الشَّبكةِ على الأرض، قال لوالده.. لم أكنْ أعلمُ أنَّ السَّمك عنيدٌ الى هذا الحدّ.. عندما زمَّرتُ له لم يشأْ أن يرقص.. والآن بعد أن توقفتُ عن الزَّمرِ يرقُصُ في سُرور!!

١٢- ضحك والدُ حميدو، وأفهمه أنَّه لا يكفي أنْ يتمنَّى المرءُ شيئاً حتَّى يحصُلَ على ما يُريد - ولكنْ عليه أن يتعلَّمَ الصنْعةَ مِمَّنْ يُجيدُها، ويعملَ ويتعبَ ليجني ثمارَ عمله.



ولاء



اسمي ولاء محمد فرح جبارين من ام الفحم. عمري سبع سنوات في الصف الثاني، مدرسة الخنساء الابتدائية. احب دروسي وخاصة درس الرسم. وفي المستقبل بدي اصير رسامة .

بحب بابا وماما واخواتي وبنات صفي.

ندو



مرحبا يا اصدقاء واطفال جريدة الاتحاد

انا اسمي نادين باسم يمين من مدينة سخنين. بدلعوني "ندو". في تاريخ ٩/١٥ صار عمري ٣ سنوات .

اخوتي مجد وجريس واختي كاترين بهنؤني بعيدي.

كل عام وانت بخير يا ندو.

بالمناسبة بهنئ عمي عايد بمناسبة تخرجه من اسبانيا وعودته الى الوطن سالما.

عقبال ال ١٢٠ يا هديل



هديل بتحب تغني وتنشد مع الطيور. فرحانة بالنور وبتقول في سرور ما اجمل الضياء والحقل والزهور والنهر والغدير. نقول في سرور والولد الصغير والرجل الكبير.

وبدها تصير معلمة وشاطرة في دروسها وبتحب معلمتها واخوها حسين وامها وابوها وهي في الصف الثاني.

لينا

أنا اسمي لينا راسم نعامنة من عرابة البطوف انا صرت في الصف الثاني. وانا مبسوطة كثير كثير علشان فتحت المدارس. وانا بدي اعايد على اختي يارا كان عيد ميلادها بـ ٩/١ صارت بصف البستان. وعلى اخوي فادي عيد ميلاده كان بـ ٩/٥ وبقلهم كل عام وانتم بالف خير وعقبال ال ١٢٠ واحنا منحب بعض كثير كثير.







تيمور



انا تيمور السعيد.. من دار سلامة. صار عمري (٥) سنين.. وحكياتي بجننوا. بحبش اللحمة.. بس بحب اشرب كل ليلة (١٠) كبايات عصير.. واللي بزعلني بكتب عنه خبر بالجريدة وبفضحه.. وبخليه يطير زي طيارة الورق اللي بطيّرها كل يوم.

الثمار التي لم تنضج..

قبل خمسة اعوام حلم الشعب الفلسطيني بأن يتمتع بمردود اقتصادي للاتفاق السياسي. ولكن بعد خمس سنوات تظهر المعطيات صورة معكوسة وقاسية!

السلطة الفلسطينية تضطر لتشغيل عدد مضاعف من الموظفين لديها بسبب الفصل بين الضفة والقطاع!

معدل الدخل الفردي للفلسطيني تراجع بنسبة تتراوح بين (٢٥) و (٣٠٪)!!

سياسة الحصار والاغلاق جعلت الاقتصاد الفلسطيني أسيراً فعلياً..

عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل تراجع بحوالي الربع!



مر اسبوع على الذكرى الخامسة لاتفاق اوسلو الاسرائيلي - الفلسطيني. واذا كان الحلم بالرخاء الاقتصادي أحد الآمال التي بنيت على اتفاقيات اوسلو لدى توقيعها قبل خمسة أعوام، غير ان النتائج العملية أظهرت ان الفلسطينيين لم يحصدوا أياً من ثمار هذا الرخاء الموعود.

وذكر خبراء اقتصاديون من الامم المتحدة ان معدل الدخل الفردي السنوي لدى الفلسطينيين انخفض بنسب تتراوح بين (٢٥) و(٣٠٪) منذ توقيع اتفاقيات الحكم الذاتي في اواخر العام ١٩٩٣، حيث بلغ في العام ١٩٩٧ حوالي ٢٠٠٠ دولار في الضفة الغربية وحوالي ١٠٠٠ دولار في قطاع غزة.

بالمقابل شهد الناتج المحلي الاسرائيلي ارتفاعا بمقدار النصف تقريبا حيث ازداد من (٦٤) الى (٩٥) مليار دولار، وذلك نتيجة لتدفق الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا المتطورة والتأثيرات الناجمة عن وصول اكثر من مليون مهاجر من دول الاتحاد السوفييتي السابق.

واعتبر محمد اشتية، مدير المجلس الاقتصادي للانماء واعادة الاعمار الفلسطيني (بكدار)، ان «اسرائيل هي المستفيد الوحيد اقتصاديا من العملية السلمية».

وأوضح اشتية ان «اتفاقيات السلام استندت الى عاملين هما حرية تنقل البضائع والاشخاص» مشيرا الى ان «أياً منهما لم ينفذ خلال السنوات التي مضت».

وأضاف ان «الاقتصاد الفلسطيني ما زال حتى الآن مشطورا وبشكل مأساوي الى اقتصادين منفصلين، أولهما في الضفة الغربية وثانيهما في قطاع غزة وذلك بسبب عدم اقامة الممر الآمن الذي يربط بين المنطقتين وفق ما نصت عليه اتفاقيات اوسلو».

وأدى ذلك الى بقاء الاقتصاد الفلسطيني كما كان الامر عليه قبل اتفاقيات السلام معتمدا بدرجة كبيرة على الاقتصاد الاسرائيلي وتابعا له.

اقتصاد أسير الأمن!

كما بقي الاقتصاد الفلسطيني اسير المتطلبات الأمنية الاسرائيلية، حيث غالبا ما تتعرض المناطق الفلسطينية للحصار والإغلاق كما تمنع حركة العمال الفلسطينيين الى اسرائيل كلما شهدت الاوضاع توترا لسبب او آخر.

وشهد عدد العمال الفلسطينيين والذين تعتبر مداخيلهم أحد المصادر الاساسية للدخل القومي الفلسطيني، انخفاضا كبيرا خلال الاعوام الخمسة الماضية. وتقدر مصادر في الامم المتحدة عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل حاليا بحوالي (٩٠) الفا نصفهم يعمل بشكل غير شرعي مقابل (١٢٠) الفا في العام (١٩٩٢) وأكثر من هذا الرقم بكثير في السنوات التي سبقت اندلاع الانتفاضة في العام (١٩٨٧).

وشهد الوضع الاقتصادي في العام الجاري تحسنا نسبيا بفعل قلة تعرض المناطق الفلسطينية الى حصار أو اغلاق. غير ان اشتية يعتبر ان الاقتصاد الفلسطيني مع التحسن يظل اقل بكثير مما كان عليه قبل توقيع اتفاقيات السلام.

ويعطي على ذلك مثالا، انه بالرغم من عدم فرض اي اغلاق او حصار فعلي على المناطق الفلسطينية، الا ان دخول الفلسطينيين الى اسرائيل، سواء للعمل او للتنقل بين الضفة والقطاع، بات محصورا بمن يحصل على اذونات مسبقة في حين كان هذا الدخول متاحا بشكل حر قبل العام (١٩٩٣).

كما ادت الزيادة في السكان - والتي تعتبر عالية في المناطق الفلسطينية حيث يصل معدل عدد افراد العائلة الى ستة اشخاص - الى انخفاض في حصة الدخل السنوي بالنسبة للفرد خلال الاعوام الخمسة الماضية.

ويعتبر الوضع الاقتصادي في قطاع غزة اسوأ من وضع الضفة الغربية حيث تصل البطالة هناك وفق ارقام الامم المتحدة الى (٣٠٪) من اجمالي قوة العمل.

وشكل منع حرية العمل داخل اسرائيل وفرض اغلاق محكم على القطاع الى ازدياد نسبة البطالة خاصة مع عجز السوق المحلي عن توفير فرص عمل بديلة.

وادى القرار الاسرائيلي بتعطيل تشغيل المطار والميناء في قطاع غزة لاسباب «أمنية» الى الحد من تطوير نشاطات اقتصادية توفر فرصاً جديدة للعمل.

كما ان الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة دفع السلطة الفلسطينية الى مضاعفة عدد المؤسسات الحكومية التابعة لها وعدد الموظفين العاملين بها وذلك لتلبية المهام المنوطة بها في المنطقتين.

وحسب معلومات من وزارة المالية الفلسطينية يوجد الآن (٨٩) ألف موظف في السلطة الفلسطينية، من ضمنهم (٣٦) الفا يعملون في الشرطة والأجهزة الأمنية.

وقال اشتية: «السلطة الفلسطينية تحتاج الى نصف هذا العدد ولكن بسبب الفصل بين الضفة والقطاع نضطر الى فتح المؤسسات نفسها في المنطقتين، كما اننا بسبب استفحال البطالة نجد أنفسنا مضطرين لاستيعاب اكبر عدد ممكن من العاطلين عن العمل في مؤسسات السلطة الفلسطينية».

(جيمس دروموند - «و.ص.ف.»)

الانترنت: هل يخسر العرب معركة المستقبل..

□ صعوبات عدة تفصل بين العرب وبين اتساع استخدام شبكة المعلومات «انترنت»، منها التقنية والاقتصادية – والأهم السياسية □ هل يمكن التحدث عن منافسة دول العالم بدون هذه الوسيلة المعلوماتية الرائدة؟! □

اطلق بيل غيتس «ويندوز ٩٨» في ٢٥ حزيران الماضي، بعدما سمحت له المحكمة بذلك في انتظار حلقة اخري في المسلسل القضائي الذي بدأ في نهاية ١٩٩٧. فلقد ادعت وزارة العدل، ومعها عشرون ولاية، على «ميكروسوفت» بحسب القوانين المانعة للاحتكار. وكان الرأي ان «ويندوز ٩٨» يتضمن متصفحاً مدمجاً يلغي المنافسة وهو يلغيها اكثر اذا اخذت في الاعتبار الاندماجات الاخرى للشركة والتحالفات التي تعقدها مع عمالقة الشركات المتخصصة بالاتصالات.

عشية الاطلاق كانت مجلة «فوربس» تضع غيتس في رأس قائمة الاثرياء في العالم. ولكن ساعات فقط، بعد ذلك، كان الرجل يزيد البلايين على ثروته فباتت تلامس الستين بليون دولار. واذا كانت اسعار الاسهم قد ارتفعت فلأن غيتس استفاد من عاملين: الدعوى ضده تحولت الى حملة اعلانية مجانية بدا معها ان حفنة ان البيروقراطيين يريدون اغتيال «الحلم الامريكي» المتجدد ومحاصرة «الطفل المدلل». اما العامل الثاني فهو «حفلة» الاطلاق نفسها التي كانت «هوليوودية» بالمعايير كلها: مئات رجالات السينما والمسرح والجامعات ولا اقل من ثلاثة آلاف مركز بيع. لقد بدأ جني الأرباح منذ اللحظات الأولى. وتشير التقديرات الى ان «ويندوز ٩٨» سيبيع حتى العام الفين حوالي ٦٦ مليون نسخة بعدما باع «ويندوز٩٥» حوالي ٥٣ مليون نسخة في ثلاث سنوات. واذا كانت المحاكم سترغم غيتس على تقليص طموحاته قليلا فمما لا شك فيه ان مواطني العالم سيباشرون، في خلال اسابيع، دفع بطاقة عبور لـ«ميكروسوفت» اذا ارادوا السير في «اوتوسترادات المعرفة».

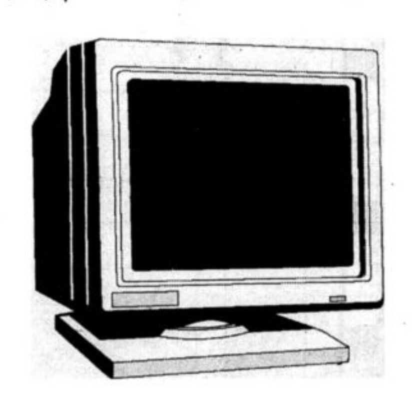
قد يكون الوجه الاحتكاري هو الوجه البشع من «ثورة الاتصالات» المستمرة. ولكن ذلك لا يمنع اننا امام انقلاب غير مسبوق يهدد بأن يترك العرب على قارعة الطريق ان لم يحجزوا مكاناً لأنفسهم فيه.

دخلت كلمة «الإنترنت» اللغات كلها. وبات الحديث المفضل لدى مدمني «الشبكة» والأقل ادماناً، استعراض درجة المهارة (والاستفادة) من هذه القدرة الخارقة على استحضار العالم، او بالاحرى، على اكتشاف حضوره: معلومات، اخبار، تعليقات، جامعات، صحف، مجلات، مراكز ابحاث، فنون، مراكز تجارية، بيع، شراء، مصارف، شركات طيران، فنادق، مراسلات، عمليات جراحية، جغرافيا، تاريخ، علوم، اديان، طرائف، اشاعات، حقائق، الخ.. ثمة ملايين وملايين من العناوين المتفرقة التي يمكن التعرف عليها وعلى كنوزها او سمومها بمجرد كبسة زر يقدم عليها اي كسول في بيته.

صحيح ان قسماً من هذا العالم «افتراضي» ولكن الصحيح ايضا هو سيادة الانطباع بأنك اذا كنت امام الشبكة او فيها فهذا يعني انك موجود. ولذلك يتساءل الكثيرون ببراءة: «ترى، كيف كانت الحياة ممكنة قبل هذا الاختراع المذهل؟». هذا الاختراع الذي لم يفعل شيئا سوى انه ربط الشبكات ببعضها البعض مشكلا هذا العنكبوت الكوني.

يستطيع المؤمن ان يجد مراجعه الدينية كلها، ورجل العلم ابحاث الآخرين، والصحافي معلومات لا تنضب، والتاجر البضاعة المرغوبة، والصيرفي الاسعار، والمسافر مقعداً في الطائرة، والطالب الدروس الناقصة، والمحامي قوانين الارض، والسائح الفندق المطلوب، والارهابي كيفية صنع القنبلة، والمهووس الصور الممنوعة، الخ..

اما انترنت، حتى الآن، فهو درة التاج في ثورة الاتصالات التي تقلب الدنيا وتلعب دورا مؤكدا في «العولمة» بمناحيها المختلفة: السياسية، والثقافية، والاقتصادية. وهناك من يتحدث عن انه شرع مجاوراته التلفزيون بصفته الوسيلة الاعلامية الاشد تأثيرا. وثمةابحاث



جامعية تقول ان يوم الانعطاف هو يوم اضطرت مجلة «نيوزويك» الي استباق موعد صدورها ونشر تحقيقها الشهير عن فضيحة مونيكا لوينسكي عبر شاشة انترنت. ولقد تأكد ذلك لاحقاً من ان «الشبكة» تعاطت مع هذه القضية بأسلوب تجاوز وسائل الاعلام الاخرى في ناحيتين: القدرة على الذهاب في التعاطي مع التفاصيل الجنسية المتعلقة بالفضيحة، وعدم الوقوع في شرك الاتهامات المتبادلة من غير تدقيق. واذا اضيفت الى ذلك قدرة المستخدم على التفاعل المباشر، والمشاركة في الحوارات المفتوحة، وطرح اسئلة محددة، والحصول على اجوبة سريعة، بات واضحاً ان المنابر الاخرى وجدت نفسها امام تحد لم تكن تقدره تماماً، وعزز من انقلاب ميزان القوى لغير مصلحتها انها اضطرت الي استخدام الشبكة من اجل كسب الوقت وعدم خسارة المنافسة.

ان «انترنت» هو احد ابواب الدخول الى القرن الحادي والعشرين. هذا ما أدركه جيداً الرئيس الامريكي بيل كلينتون. ولذلك ليس غريباً ان يتولى نائبه آل غور امر الاشراف على هذه «الورشة» طالما انه المرشح الدمقراطي للرئاسة في العام الفين. وكذلك ادركت فرنسا الامر، وتحول تجاوز التأخر الذي تعيشه الى مهمة وطنية بامتياز. اما اسرائيل فكانت سباقة في هذا المجال. انها البلد الثاني في العالم، بعد الولايات المتحدة، من حيث نسبة المشتركين الى السكان. وقد انفقت الحكومة كثيراً من اجل تعزيز صناعات صغيرة تحاول تكرار تجربة «سيليكون فالي». وبناء عليه اصبح للالكترونيات الموقع الرئيس في الصادرات. وقد شهدنا منذ ١٩٩٣ وفود كبريات الشركات العالمية للتوظيف، سواء كان ذلك للاستفادة المحتملة من انفتاح اسواق الشرق الأوسط ام للاستثمار في بلد يتميز بارتفاع المستوى العلمي لطاقاته البشرية. ولعل ما يرمز الى هذا التقدم الاسرائيلي الاخبار التي طارت في العالم اجمع عن ذلك المراهق (١٨ عاماً) الذي اقتحم اسرار البنتاغون وأرهق الادمغة الكبيرة كلها في سعيها الى اكتشافه.

اما السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو: اين العرب من هذه الثورة التي تعرف كيف بدأت ولا نعرف كيف تنتهي؟!

يناهز العرب من حيث العدد سكان الولايات المتحدة الامريكية. واذا كانت الارقام هناك تتحدث، منذ نهاية ١٩٩٧، عن اكثر من ثلاثين مليون مشترك فإن المشكلة لدينا تبدأ بعدم وجود أرقام دقيقة. غير ان احصاءات صعبة ومعقدة أقدم عليها بعض الباحثين اوصلتهم الى نتيجة تقول ان عدد المستخدمين العرب يقل قليلاً عن ربع مليون. ويعني ذلك، بحساب بسيط، انه في مقابل كل مستخدم عربي يوجد ١٢٠ مستخدماً امريكياً. ولا يفيد تقديم هذه النسبة كثيراً إذ من الواجب ان نزيد عليه عدد ساعات الاستخدام الناجمة عن «الادمان» طبعاً وايضاً عن وجود التجهيزات في امكنة عامة مثل المدارس والجامعات والمؤسسات الاخرى على انواعها.

لقد شهد العام ١٩٩٦ نمواً قدره ٩٧ في المئة في الاستخدام العربي، وثمة مؤشرات تقول ان العام ١٩٩٨ سيشهد عدداً اكبر غير ان ذلك لا يخرج عما يحدث في العالم حيث من المتوقع ان يرتفع عدد المشتركين مع حلول الألف الثالث الى ٣٠٠ مليون بدلاً من ٥٠ مليوناً حالياً.

ولا توجد جهة تستطيع تقديم بيانات احصائية عن التوزع القطري للمستخدمين العرب. ولذا تتضارب المعطيات كثيرا. مجلة متخصصة تقدر عدد المشتركين في مصر باثني عشر الفا و (عدد المستخدمين بـ٤٨ الفاً)، في حين ان خبراء يقولون ان عدد المشتركين يجاور الاربعين الفاً. غير ان ثمة نقاط تقاطع تفيد ان اعلى نسبة مشتركين الى السكان هي في الامارات العربية المتحدة فالبحرين فالكويت فلبنان فعمان فقطر ثم مصر مع مكان مرموق للمغرب.

اولاً، حيث تكون البنية التحتية جيدة، خصوصاً شبكة الاتصالات، تكون النسبة مرتفعة. ولذا من الطبيعي ان تكون دول خليجية في المقدمة. وان يحتل لبنان مكاناً معقولاً بعد تحسين بناه التحتية بعد الحرب، وان تطل مصر برأسها وهي التي نجحت، الى حد ما، في تجاوز أزمتها «التاريخية» الخاصة بالهاتف.

ثانياً، ان حجم الكلفة الى مستوى الدخل الفردي يلعب دوراً مؤكداً. فالاشتراك في انترنت يعني وجود التجهيزات أولاً، ودفع ثمن الاشتراك ثانياً، وتحمل اعباء المكالمات ثالثاً. وبهذا المعنى فإن لدول الخليج الاسبقية خصوصاً ان شركات التزويد في الامارات والبحرين وقطر والكويت وعمان هي شركات حكومية. ومع ذلك تظهر اعلى عشرة اضعاف مثيلتها في الولايات المتحدة اما في مصر ولبنان وغيرهما فثمة عشرات الشركات التي تتولى التزويد من غير ان تلعب المنافسة في ما بينها دوراً في خفض «التعرفة». والملاحظ في هذا المجال ان دولاً تميز بين سعر ساعات الذروة، بين السابعة صباحاً والسابعة مساء، وبين ساعات الكلفة المنخفضة.

ثالثاً، لا شك في ان المسألة اللغوية حاضرة بقوة. فلغة «انترنت» هي الانكليزية بامتياز. ولذا فالبلدان حيث «الانكلوفونية» متقدمة تجد سهولة اكبر في التواصل. لم تنجح «العربية» في حل مشاكلها تماماً، و«الفرنسية» ضعيفة الحضور. ولا شك في ان هذا الوضع يعاقب بلدانا مغاربية مثل الجزائر مثلاً حيث اللغة الام ضعيفة والانكليزية وافدة.

رابعاً، لم يتحول «انترنت» عربياً، حتى حيث هو منتشر بعض الشيء، الى ظاهرة مدرسية، جامعية. ولا يعني ذلك مجرد خسارة زبائن واقعيين بل خسارة مؤكدة لزبائن محتملين. فالاعتياد على الاستخدام في مكان الدراسة يؤدي مباشرة، كما تدل الاحصاءات، على الاقتناء في البيت حين تكون الشروط الاخرى مجتمعة.

خامساً، لا شك في ان الدول العربية تعاني من تدني الوعي بأهمية «انترنت» ليس في التواصل فحسب وانما ايضا في عجلة الاقتصاد والانتاج. صحيح ان صحفاً ومجلات كثيرة موجودة على الشبكة. وصحيح ان شركات استثمارية تضع معطياتها في الحقل العام، وصحيح ان حكومات ووزارات تعرض ما لديها، وصحيح، ايضاً، ان جمعيات اهلية وخاصة تبث اخبارها باستمرار وتقدم خدماتها. غير ان الإصح من ذلك كله هو ان هذا النشاط نقطة في بحر وان «المواقع» الاسرائيلية واليهودية تفوق المواقع العربية مرات ومرات، هذا حتى لا ندخل في مقارنات اخرى.

لقد دلت التجربة الاخيرة لـ«الأزهر»

←

لا يمكن تجاهل حقيقة ان الاحتكار هو ابشع أوجه ثورة الاتصالات..

مقابل كل مستخدم عربي للانترنت هناك (١٢٠) امريكياً..

لغز

افلام واسماء

الجدول (١)

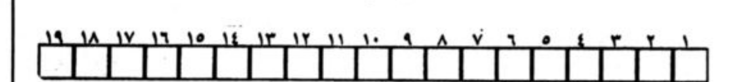
حنفي الأبهة	عادل إمام	نادية الجندي
القرش	حسين فهمي	علا رامي
دمي ودموعي وإبتسامتي	نور الشريف	مديحة كامل
الاحتياط واجب	احمد زكي	نجلاء فتحي
الفقراء أولادي	فريد شوقي	سهير رمزي
المظ وعبده الحامولي	شكري سرحان	نورا
ابن المفر	محمود ياسين	وردة

الجدول (٢)

● الجدول رقم (١) يحتوي على سبعة اسماء لسبعة افلام مع اسمين للممثلين الرئيسيين لكل فيلم انما بطريقة غير منظمة، عليك اعادة تنظيم المعلومات بطريقة صحيحة ووضعها في الجدول رقم (٢).

لغز

من هو؟



● من علماء اللغة ولد عام ٨٩٥ وتوفي عام ٩٨٠، اشتهر بمعجمه «تهذيب اللغة». يتألف اسمه من ١٩ حرفاً ويمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

٦+٧+٨= مدينة لبنانية
١٣+١٤+١٦+١٧+١٨=الورد
٥+١٥+١١=رقد
١+٢+١٢+١٩=ازلي
٩+١٠+٨+٤= شهر هجري
٥+٣+٨= ضوء

الانترنت: هل يخسر العرب معركة المستقبل..

مع الجهة التي تبث على «امريكا اون لاين» ان هناك مخاوف مبررة من استخدام معين لـ«انترنت» وكان سبق لدولة اخرى ان عانت من امور مماثلة. فالولايات المتحدة اكتشفت، فجأة، بعد انفجار اوكلاهوما، ان الارهابيين يشرحون عبر الشاشة طريقة تصنيع قنبلة انطلاقا من مواد موجودة في «سوبرماركت». وكذلك بلدان اوروبية لاحظت، مذهولة، ان «الشبكة» هي، في جانب منها، «شبكة لترويج دعارة الاطفال». وتقضي الحقيقة القول ان التشريع لم يستطيع اللحاق بهذه التطورات التكنولوجية الهائلة وانه لا يغطيها كفاية ولا يملك ترسانة حقوقية للتعاطي معها.

ومع ذلك فإن المشكلة الحقيقية للعرب مع «انترنت» هي مشكلة سياسية بالدرجة الاولى. فهناك خشية من ان يؤدي تشريع النوافذ كلها على دخول افكار واطروحات غير مرضي عنها. وبما ان «المشاكل» التي تسبب بها الصحون اللاقطة كافية فلا داعي الى الزيادة منها. لا شك ان وراء السلوك الرسمي العربي المتحفظ مخاوف مما يمكننا تسميته «الظاهرة الاندونيسية». ما الذي حصل؟

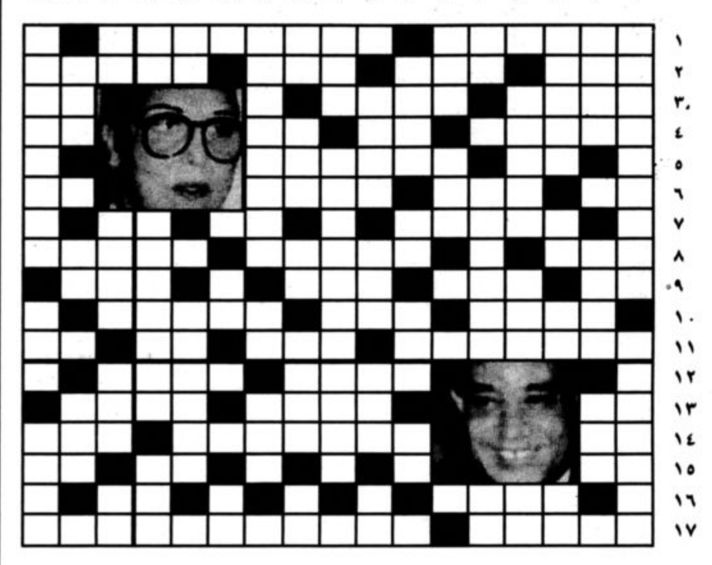
لقد حول الطلاب المتظاهرون «انترنت» الي وسيلة اعلامية فعّالة تعوّض في آن واحد سيطرة الحكومة على الصحف والمرئي والمسموع، والتبعثر الجغرافي للبلاد الى آلاف الجزر. ولذلك جرى «اختراع» عدد كبير من المواقع لا تفعل سوى بث اخبار الرشاوى والمحسوبية والفساد. واتضح ان الامر اكثر فعالية مما لا يقاس من استخدام «الفاكسات» وانه حفظ خط التواصل بين المتظاهرين واصدقائهم وداعميهم في الخارج. ولقد سمح ذلك لصحيفة «كومباس» الصادرة في جاكرتا ان تتحدث «عن اول ثورة تستخدم انترنت».

هل هذا هو سبب التردد؟ وهل توجد اوضاع عربية شبيهة بأندونيسيا بحيث تهددها بضعة اخبار خارج الرقابة؟

ان هذا السلوك قصير النظر. فـ«انترنت» يتوسع باستمرار. والمفارقة هي ان السمك الباقي خارج «الشبكة» هو سمك قليل الحظ!

مروان الخطيب - «الوسط»

كلمات متقاطعة



● افقياً:

١- ممثلة مصرية - ممثل مصري راحل.
٢- مغارة - ظهر من بعيد - اواظب على السؤال - دولة عربية.
٣- عملة عربية - ممثلة مصرية - للتأوه.
٤- يثبت بالدليل - متشابهان - اداة جزم - حاجز.
٥- ثلثا (قوة) - صوت الشجر.
٦- سرب - من الطيور - جمان ودُرّ - مكروه.
٧- جابهه - اضطرم - في البيضة.
٨- شأن - عاصمة عربية - احد الفصول.
٩- احصل على (بالامر) - جزء - فلوس - يقصد المكان.
١٠- يحطم - نقاش - دولة عربية.
١١- ممثلة مصرية - أصيب بـ - شتم - طليق.
١٢- دخل المكان فجأة - رتبة عسكرية.
١٣- متماثلان - فقرات - عاصمة اوروبية.
١٤- بشّر - ممثلة مصرية معتزلة - قرض.
١٥- عملة آسيوية - ضمير منفصل - نصف (سوني).
١٦- اغنية لعبد الحليم - اشتد بالخصام.
١٧- ممثلة مصرية معتزلة - ممثلة مصرية معتزلة (صاحبة الصورة).

● عمودياً:

١- ممثل مصري راحل - ممثل كوميدي مصري.
٢- مخيف - جميل - وضع تحت التراب.
٣- ينفصل عن - برد - جوهر - ما لا يباح به.
٤- لعبنا - من الكواكب - للتعجب.
٥- والد - دولة اوروبية - حان الوقت.
٦- قام مقام - اقذفْ.
٧- عطاء - ثار الهواء - رقبة - للاستفهام.
٨- شاطئ - بيت السيف - ولد - خشن صوته.
٩- اعتقاد او وجهة نظر - ممثل كوميدي مصري.
١٠- سنم - مدينة فرنسية - للتعريف - من الحيوانات (بالجمع) - قادم.
١١- مطرب مصري (صاحب الصورة) - خاصتي - وضعت خلسة.
١٢- بئر - للنهي.
١٣- قاعدة - نوادعه ونهادنه.
١٤- متشابهان - دولة اسيوية - نصير.
١٥- اله فرعوني (معكوسة) - فرس - متشابهة - نوتة موسيقية.
١٦- قنوط - بحر - مدينة فرنسية.
١٧- ممثلة مصرية راحلة - مخبز - ممثلة مصرية معتزلة.

حل لغز

كلمة السر

بلاتيني

حل لغز

من هو؟

شمس الدين محمد السخاوي

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١- لبيروت - روسيا.
٢- يافا - منى - ربى.
٣- لنين - البرازيل.
٤- يانوح.
٥- عمير بيرتس - فاس.
٦- لاغوس - نا.
٧- و.م. - عين شمس - هل.
٨- صائب عريقات.
٩- يشارك.
١٠- مسيرة - غائب.
١١- اعمال - زامبيا.
١٢- فهد - ي.ي.ب.ن. - ن.ن.
١٣- دبي - حسن - سوريا.
١٤- لفا - اندونيسيا.

عمودياً:

١- ليلى علوي - صفد.
٢- بان - ما - هبل.
٣- يفي - يغوص - ملديف.
٤- ران - رومانيا.
٥- حبس - سميح.
٦- تما - عبير عيسى.
٧- لن - ربيع شهاب.
٨- رابية - نرى - نسد.
٩- راس - شيراز -و.و
١٠- سجان - م.ق.ك - نرقى.
١١- فوز - اس - غم - ي.ي.
١٢- اريحا - تراب - اس .
١٣- بل - سنة - اين.
١٤- لا - اليابان.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد: ٩٨/٩/٢٠

* القناة الاولى *

٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - «في غرفة حني». برنامج خاص برأس السنة العبرية.
٩،٥٠ - «الأميرة والبطات الاحدى عشرة». فيلم صور متحركة.
١٠،٥٥ - كتاب الغابة. فيلم.
١٢،٤٥ - هذا هو - الحنين.
١٣،٣٠ - «البقاء سوية». فيلم سينمائي امريكي.
١٥،٠٠ - كلنا حكماء -. في الليل.
١٥،٣٠ - اغنيات شلومو.
١٦،٠٠ - باخ مع صندل - كفار بلوم.
١٦،٤٠ - الامبراطورية المنغولية. الحلقة الاولى.
١٧،٣٠ - فيلم «عودة ميمونة».
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،١٥ - كونسيرت رقم (١).
٢١،٠٠ - «شخصية سيدة» - فيلم امريكي.
٢٣،٢٠ - شرطة لوس انجلوس.

* القناة الثانية *

٦،٠٠ - الرجل الحديدي - الحلقة (١١).
٦،٣٠ - شوكو تلعاد.
٦،٤٣ - قهوة تلعاد.
٩،٠٠ - جذور. من مهرجان اسرائيل (١٩٩٧).
١٠،٠٠ - تيك تاك.
١٠،٣٠ - اصدقاء جو. فيلم سينمائي.
١٢،٣٠ - المجلة الرياضية للشباب.
١٣،٠٠ - «كسارة الجوز» فيلم سينمائي للأولاد.
١٤،٣٠ - عمل عبري.
١٥،٠٠ - «مصالحة م.ض» برنامج حوار حول العلاقة بين المتدينين والعلمانيين.
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٧١).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧،٠٥ - فرحة كبرى - برنامج للاولاد بمناسبة رأس السنة العبرية (اعادة).
١٧،٣٠ - أسألوا القدس - مسابقة.
١٨،٠٠ - بحر للعرض - للاولاد.
١٩،٠٠ - دروب الأمل - غيورا فايدمان في البلاد. وثائقي.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - المزامير والمدائح - كونسرت.
٢١،٢٥ - الطريق الى الجيش - ٥٠ سنة على الدولة.
٢٣،٠٠ - كنار على السطح - فيلم سينمائي (اعادة).
٢،١٥ - شعر.

الاثنين: ٩٨/٩/٢١

* القناة الاولى *

١٠،٠٠ - الديناصور الاخير.
١٠،٤٥ - معسكر لا مكان - كوميديا.
١٢،١٥ - عمالقة السينما: شكري سرحان.
١٢،٥٠ - «الكافارديل» - فيلم برازيلي.
١٤،٣٠ - انغام واقدة.
١٥،٠٠ - الكنغر. وثائقي.
١٦،٠٠ - المطعم الكبير.
١٧،٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧،١٠ - عن الطبيعة والانسان.
١٧،٢٥ - محضر وندسور - الجزء الاول.
١٩،٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩،١٥ - روك رياضي.
١٩،٣٠ - اغنيات نحبها.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،١٥ - الغوريلا الجبلية - وثائقي.
٢١،٠٥ - خريف اسرائيلي.
٢٢،٠٥ - «سليبرز» - فيلم امريكي (١٩٩٧)

* القناة الثانية *

٨،٠٠ - كل علم وانتم بخير - برنامج للصغار.
٨،٥٧ - ساحر بغداد - فيلم سينمائي.
١٠،٣٥ - شخصيات في الديانة اليهودية - شخصية ابراهيم.
١١،٠٠ - شارع سمسم.
١١،٣٠ - عودة الشريف (إعادة).
١٢،٠٠ - اوراق مفتوحة - «عناوين السنة».
١٢،٣٠ - توليد امرأة - فيلم وثائقي (اعادة).
١٣،١٥ - السحرة الكبار في العالم.
١٤،٠٥ - السيد ليون. فيلم اسرائيلي.
١٦،٠٠ - السبعة العجاب - فيلم سينمائي.
١٧،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧،٠٥ - متابعة الفيلم السينمائي.
١٨،٤٠ - اميل حبيبي - «باق في حيفا» - فيلم وثائقي.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - «وحيداً في الاعالي» - فيلم وثائقي عن طيار.
٢١،٣٥ - مقلوب - الحلقة السابعة.
٢٢،١٧ - من افلام بارون لندن الوثائقية - «ملح الارض».
٢٢،٥٧ - قتل من الدرجة الاولى - الحلقة (١٦).
٢٣،٥١ - فيلم «الجريئون الاثنا العشر».
٢،٣٤ - شعر.

الثلاثاء: ٩٨/٩/٢٢

* القناة الاولى *

١٠،٠٠ - الديناصور الاخير.
١٠،٤٥ - مغامرات مع الحاضنات - كوميديا.
١٢،٢٠ - مواسم.
١٣،٠٥ - طرائف.
١٣،٣٥ - فيلم «خيانة الامانة».
١٥،١٠ - الدبكة.
١٥،٤٠ - افريقيا المرتفعة المتوحشة - فيلم وثائقي - الجزء الاول.
١٦،٣٠ - المطعم الكبير.
١٧،٠٠ - الاخبار بالانكليزية.
١٧،١٠ - عن الطبيعة والانسان.
١٧،٢٥ - محضر وندسور - الجزء الثاني.
١٩،٢٥ - انغام واقدة.
١٩،٣٠ - اغنيات نحبها.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،١٥ - كونسيرت اليوبيل.
٢١،٠٥ - كوكتيل - فيلم امريكي ١٩٨٨.
٢٢،٤٥ - انتاج محلي.
٢٣،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣،٣٥ - شرطة لوس انجلوس.

* القناة الثانية *

٨،٠٠ - فيلم صور متحركة.
٩،٢٥ - جنة للكلاب.
٩،٥٠ - فيلم للأولاد «نيا وحربه ضد التنين».
١١،٠٠ - فيلم وثائقي عن جوقة موسيقية.
١١،٣٠ - «ليس شغل لأحد» - فيلم.
١٢،٣٠ - رحلة عن الجلبوع.
١٣،٠٠ - خاص من مهرجان النبيذ.
١٤،١٠ - «لمن هذه العدالة؟» - حول عيد رأس السنة العبري.
١٥،١٠ - «رقص في العاصفة» - فيلم وثائقي.
١٦،٠٠ - «رحلة التوبة» - فيلم وثائقي.
١٧،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٧،٣٥ - «في ظل حب محرم».
١٨،٠٥ - «عالم واين ٢» - فيلم سينمائي.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - بتهوفن ٢ - فيلم.
٢٢،٢٠ - «يوم من الدموع» - فيلم وثائقي.
٢٣،٢٠ - فيلم «السماء تستطيع الانتظار».
١،١٥ - ثنائي رعيم في عرض خاص.
٢،٠٥ - شعر.

هذا المساء

ابولو (١٣)



فيلم لرون هوارد سنة ١٩٩٥ يتناول قضية واقعية لكي يعبر عن حنين امريكا الى فترة. كان الرجال فيها رجالا. والنساء عرفن مكانهن. والجميع عملوا معا لأجل هدف مشترك.

مع توم هنكس، بيل بكستون، كوين بيكون، غيري سنيس، اد هاريس، وكتلين كوينلن.

(القناة الرابعة - الساعة ٢٢،٠٠)

اليوم، الاحد، على الـ (L.B.C):

«حوار العمر» مع الاديب سلام الراسي

● تستضيف الاذاعية اللبنانية الشهيرة جيزيل خوري في برنامجها الشعبي «حوار العمر»، اليوم، مساء، الساعة العاشرة بتوقيتنا المحلي، الكاتب ومؤرخ الفلكلور اللبناني سلام الراسي، الذي اشتهر في كتبه: «حيص بيص»، «شيح بريح»، «حكي قرايا وحكي سرايا» و«الحبل عالجرار» وغيرها.

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٩/٢٠، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، ايضا، خلال اليومين القادمين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٨ - ١٩٩٨/٩/١٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣،٨٤٢٠ش.ج
● مارك الماني	٢،٢٧٠٦ش.ج
● جنيه استرليني	٦،٤٦١١ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٧٧٣ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٧٦٥٠ش.ج
● دينار اردني	٥،٣٩٨٠ش.ج
● «اسود»	٣،٨٥ - ٣،٨٦ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاول ان تكون منطقي في حلولك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مسألة قديمة قد تواجهك، فكن حذرا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تشعر بانطلاقة جديدة تجعلك في قمة الجاذبية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مزاجك يدفعك الى اشاعة الغيرة عند شريكك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تبدي شوقا ورغبة لعلاقة جديدة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
توقع عقود جديدة وناجحة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
قد تشعر بعدم الاستقرار بسبب التغييرات.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قد تسبب لك علاقتك العاطفية مشاكل لا حصر لها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
خفف من المسؤوليات الملقاة عليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
قد تستلم رسالة هامة في حياتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هنالك تغييرات رئيسية قد تطرأ في عملك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك ان تظهر بمظهر المعطاء المتجاوب مع متطلبات شريكك.

«إميل حبيبي: باقٍ في حيفا»



يوم غد الإثنين - ٩/٢١ - القناة الثانية ١٨،٤٠

تعرض القناة الثانية في التلفزيون مساء يوم غد الإثنين الساعة السادسة و٤٠ دقيقة ولأول مرة الفيلم الوثائقي عن حياة الأديب والمفكر والقائد السياسي الراحل إميل حبيبي الذي يحمل عنوان: «إميل حبيبي: باق في حيفا» للمخرجة داليا كاربيل.

وكان جرى تصوير هذا الفيلم في الشهر الأخير من حياة الراحل الكبير - نيسان ١٩٩٦، حيث شاءت الأقدار أن يرحل إميل حبيبي بعد عشرة أيام من الإنتهاء من العمل في الفيلم، الذي جرى تصويره خاصة في مسقط رأسه ومكان بقائه الأخير: مدينة حيفا، بالإضافة إلى الناصرة والقدس ورام الله.

مدة الفيلم ساعة كاملة. أنتجه: مارك روزنباوم وداليا كاربيل.

كان العرض الأول من هذا الفيلم عرض في الذكرى السنوية الأولى لوفاة الروائي الراحل في «سينماتك» تل أبيب بحضور المئات من الشخصيات السياسية والفكرية والأدبية والفنية من إسرائيل وفلسطين من أصدقاء ومحبي الفقيد.

احتمال عقد قمة ثلاثية في نيويورك

استعداده للقاء نتنياهو

■ حيفا – مكتب "الاتحاد" – عرض الموفد الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء امس السبت، نتائج محادثاته مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي ابدى استعداده مبدئيا للقاء نتنياهو في الولايات المتحدة.

وكان روس، الذي غادر البلاد، ليلة امس، التقى نتنياهو. وشارك في اللقاء وزراء "المطبخ السياسي". "الامن" والبنى التحتية والتجارة، يتسحاق مردخاي واريئيل شارون ونتان شيرانسكي، بالاضافة الى سكرتير الحكومة، داني نفيه، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي اراد، والمحامي يتسحاق مولخو.

وتناولت محادثات روس مع عرفات ونتنياهو خلال اليوم الأخير من جولته المكوكية، التي استغرقت عشرة ايام، التحضيرات للمحادثات المقرر ان تجريها وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، هذا الاسبوع في نيويورك، مع الطرفين، مع احتمال عقد قمة ثلاثية.

وكان روس اشار الى حصول تقدم في طريق تحريك عملية السلام مؤكدا انه ما زال ينبغي القيام بالكثير من العمل!

من جهته أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن)، أن جولة المبعوث الامريكي لم تقفل "أيا من الملفات العالقة" حول المبادرة الامريكية، وأشار الى احتمال عقد لقاءات ثلاثية اسرائيلية – امريكية – فلسطينية في نيويورك لحل الخلافات.

وفي تصريحات صحفية مشتركة مع رئيس وزراء الاردن، فايز الطراونة، بعد أن ترأسا، امس السبت، أعمال اللجنة الاردنية – الفلسطينية، قال ابو مازن "حصل جهد كبير جدا لكني لا استطيع القول اننا اقفلنا ملفاً واحداً من هذه الملفات". الى ذلك أكد أن "بعض الملاحظات والقضايا لا تزال عالقة، وهناك اقتراح لم يتبلور بشكل كامل حتى الان وهو ان يتم لقاء في نيويورك بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وبينها وبين رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو. وقال "هناك حديث أيضا عن لقاءات ثلاثية لكن هذا الكلام ليس مؤكدا بعد".

وعن جولة روس قال أبو مازن "لا انكر ابدا انه بذل جهودا كبيرة من أجل تقريب وجهات النظر وخصوصا ما يتعلق باعادة الانتشار الاول والثاني". وأوضح ان المقترحات الامريكية التي قبلها الفلسطينيون وترفضها اسرائيل حتى الآن "لا تشمل حصراً اعادة الانتشار وانما تشمل ايضا، قضايا اخرى كالامن ومسائل المرحلة النهائية".

(ص٢ و٤)

٤٥٤ قتيلا ضحايا حوادث الطرق في البلاد



• حادث الطرق في الناصرة امس • (ص٦)

جبهة ابوسنان الدمقراطية

حي ابو الحصيني

★ تعالوا نستمع للحقائق من مصدرها الاساسي والموثوق

اهالي حي ابو الحصيني الكرام

ندعوكم بهذا للمشاركة في اجتماع الحي للنقاش وتبادل الافكار والاراء حول عمل الجبهة والمجلس المحلي في كافة المجالات والمواضيع بمشاركة رئيس المجلس المحلي واعضاء كتلة الجبهة. وذلك يوم الاثنين الموافق ٢١/٩٨/٩ الساعة الثامنة والنصف مساء في بيت الدكتور عطالله موسى.

نأمل حضوركم ومشاركتكم لما فيه مصلحة العمل المشترك.

باحترام

لجنة الحي

تهنئة عطرة

اجمل التهاني واطيب التبريكات اقدمها للدكتور

"يوسف محمد عايش جمعة"

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الهندسة المعمارية (אדריכל) من جامعة نابولي في إيطاليا – قدماً والى الامام.

عصام مصاروة – الطيبة

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد وأعطر التهاني نقدمها للابن الغالي

اشرف نعمان شحادة

بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في هندسة المساحة من جامعة صوفيا وعودته، الى وطنه بالسلامة. قدماً والى الامام في خدمة شعبك.

الوالدان

نعمان وكميليا شحادة

الاختان سمر وعناب

أجمل التهاني الوردية

نزفها بفخر وإعتزاز إلى ابنتنا الحبيبة

أفنان

لمناسبة إتمامها دراستها في الجامعة العبرية – القدس وتخرجها في موضوع العمل الاجتماعي، بنجاح باهر.

ألف مبروك يا أفنان ونتمنى لك عملاً مثمراً وعطاءً مباركاً في وظيفتك الجديدة لما فيه خير قريتك ومجتمعك. رعاك المولى.

والدك الدكتور نسيب فهد الحاج

والوالدة واخوك وشقيقتاك

الاسبوع الرياضي

ملحق "الاتحاد" الرياضي

الاحد ٢٠ أيلول ١٩٩٨ * العدد الثالث - السنة الثانية عشرة

أرملي الجديد؟!



☐ رغيد برانسي يخطو خطوات عملاقة نحو النجومية. امس سجل هدفين فأصبح رصيده خمسة... في عين الحسود ☐

صحتين.. خلّيهم يعيّدوا!

"كرم عربي حاتمي" - عرب القطرية "أعطوا" بنر السبع

واشكلون ورمات جان ونتانيا يعيّدوا برأس السنة العبرية

الطيبة تتذيل اللائحة وتحسين حاج يحيى يستقيل

ص ٢-٨

الدرجة الاولى

مجد الكروم وام الفحم.. صحوة سريعة!

ص ٩-١٢

تعادل مثير بين ريال مدريد وبرشلونة

ص ٢

طيّر لهم عقلهم

مرة أخرى، الحكم ابو قسيس "يعجّب" باتحاد سخنين



... على الحكم، في نهاية المباراة

ص ٢ و٨

تعادل ريال مدريد وبرشلونة



* هدفان لراوول *

■ مدريد – «و.ص.ف» – تعادل ريال مدريد وبرشلونة (٢:٢)، ليلة امس، على ملعب سانتياغو برنابيو امام ٨٧ الف متفرج ضمن المرحلة الثالثة من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وسجل راوول غونزاليز (٨ و٢٥) هدفي ريال مدريد، والهولندي باتريك كلويفرت (١٣) والبرازيلي سوني اندرسون (٨٤) هدفي برشلونة.

وجاءت المباراة سريعة منذ بدايتها وفرض ريال مدريد سيطرته على مجريات الشوط الاول، في حين كانت الافضلية لبرشلونة في الثاني.

وافتتح فريق العاصمة مبكرا التسجيل عن طريق مهاجمه راوول بعد مجهود فردي من زميله فرناندو موريانتيس الذي اعاد اليه الكرة فلم يجد صعوبة في متابعتها بيسراه داخل الشباك (٨).

ولم يدم رد برشلونة اكثر من خمس دقائق، اذ احتسب الحكم ركلة حرة مباشرة له انبرى لها البرازيلي ريفالدو زاحفة وفشل الحارس الالماني بودو ايلغنر في السيطرة عليها فتابعها كلويفرت داخل الشباك.

وسنحت فرصة امام ريال مدريد لتسجيل الهدف الثاني عندما رفع موريانتيس الكرة داخل المنطقة وتطاول لها اليوغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش برأسه باتجاه المرمى الخالي من حارسه لكن مدافع برشلونة الارجنتيني الجديد ماوريتسيو بيلليغريني ابعد الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى (٢٣).

وتلاعب ميياتوفيتش بالهولندي ميكايل رايستيغر قبل ان يمرر كرة عرضية الى راوول الذي سددها من فوق الحارس هيسب مسجلا الهدف الثاني لريال (٢٦).

وصد ايلغنر تسديدة قوية لريفالدو اثر تمريرة من البرتغالي لويس فيغو (٣١)، وسدد فرناندو هييرو كرة قوية باتجاه مرمى برشلونة من دون خطورة (٣٣).

ومرر راوول كرة متقنة بالكعب الى موريانتيس لكن الاخير سدد عاليا (٣٨).

وخرج ايلغنر في توقيت جيد ليقطع الكرة قبل ان يصل اليها كلويفرت (٥٠)، ثم تسديدة للكرواتي روبرت يارني صدها هيسب ببراعة وحولها ركلة ركنية لم تثمر (٧٥).

واشرك مدرب برشلونة البرازيلي سوني اندرسون مكان كلويفرت فكان حدسه في محله لان البرازيلي تلقى الكرة من فيغو على حدود المنطقة وتوغل بها وسط حراسة مشددة من هييرو قبل ان يغمز الكرة داخل المرمى لدى خروج ايلغنر لملاقاته (٨٤) لينتزع لفريقه تعادلا ثمينا.

وحفلت المباراة بالخشونة فأنذر الحكم اربعة لاعبين من ريال مدريد وستة من برشلونة.

مثّل ريال مدريد: ايلغنر – بانوتشي وهييرو وسانشيس (كامبو) ويارني – ريدوندو وسيدورف وسافيو وراوول – موريانتيس وميياتوفيتش (كاريمبو).

ومثّل برشلونة: هيسب – لويس انريكه ورايتسيغر وبيلليغريني وسيرجي – جيوفاني وزندن (اوكونوو) وكوكو وفيغو – ريفالدو وكلويفرت (اندرسون).

شباب الناصرة الى معسكر تدريبي في قبرص

● واصلت ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة (درجة ثانية) مساعيها الجادة والمكثفة من اجل تعزيز الفريق بلاعبين اكفاء ذوي خبرة لتحقيق الهدف المنشود وهو الصعود للدرجة الاولى.

الاداري، عدنان راشد، قال لنا امس وقبل سفره مع الفريق الى قبرص، لاجراء معسكر تدريبي هناك لمدة ستة ايام، ان الادارة اجرت اتصالات اولية مع مدافع مكابي عكا، سجي غونين وجست النبض معه من اجل ضمه الى صفوف الفريق. وعلمنا ايضا انه في حالة تعثر المفاوضات مع غونين فسيكون اللاعب شلومي عمار مرشحا بديلاً له.

وافادنا عدنان راشد، ان لاعب مكابي الاخاء الناصرة من الموسم الماضي، ايرز ازولاي متوقع سفره مع الفريق يوم غد الى قبرص وقد يلتحق بالفريق هذا الموسم.

من جهة ثانية عبر راشد عن ارتياحه العميق من الامور المهنية والاجتماعية والمادية في الفريق وقال ان بلدية الناصرة صادقت على مبلغ ١٥٠ الف شيكل على ان تحول مبلغ ١٥٠ الف شيكل آخر خلال الموسم لكي يتسنى له تحقيق رغبته وهو الصعود الى الدرجة الاولى. هذه كانت اقوال عدنان راشد، ابو جريس.

□ زاهر بابا □

«الاسبوع الرياضي»

الملحق الرياضي لـ«الاتحاد»

□ رئيس التحرير: أسعد تلحمي □

* المكاتب: حيفا شارع الحريري ٩

٠٤/٨٥١١٢٩٦

فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧

حيفا ص.ب ٩٤٥٣

ميكود ٣١٠٩٤

□ القائمة الاسبوعية □

الفريق	لاعبون محليون افتتحوا	لاعبو تعزيز افتتحوا	محليون بدلاء	تعزيز بديل
هـ. وهيب الطيبة	٤	٧	٢	١
م. الاخاء الناصرة	٤	٧	٣	–
مكابي كفركنا	٣	٨	–	٢
اتحاد ابناء سخنين	٤	٧	٢	–
مكابي طرعان	٨	٣	١	–
مكابي عسفيا	٤	٧	١	١
مكابي شفاعمرو	٨	٣	٢	–
هبوعيل مجد الكروم	٥	٦	٣	–
هبوعيل كفركنا	٧	٤	٣	–
هبوعيل ام الفحم	٨	٣	١	٢
مكابي طمرة	٤	٧	٢	–
اتحاد شباب يافا	٣	٨	–	٢

* *ملاحظة: اللاعب المحلي هو من نشأ في الفريق و/أو ابن البلد* *

استياء كسلاوي من عدم اجراء المباراة امام كفرقاسم

■ مباراة هبوعيل اكسال امام كفرقاسم لم تجر امس، لأن ادارة هبوعيل كفرقاسم لم تسدد الديون المتراكمة على الفريق واداري الفريق الكسلاوي احمد شلبي، عبّر عن استيائه من عدم اجراء المباراة لأن ادارة الفريق بنت على المدخول المالي للمباراة من اجل صرف رواتب اللاعبين وتسديد الديون، اذ كان من المتوقع حضور حشد غفير من الجمهور بعد الافتتاحية الموفقة والفوز الاول على هبوعيل الخضيرة.

واضاف احمد شلبي بأن الفوز الاول في الدوري اعطى الطاقم الاداري والمهني واللاعبين الطمأنينة والهدوء من اجل اكمال المشوار في الدوري.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، دعت الادارة اعضاء الفريق الى وجبة عشاء على شرف الفوز الاول في الدوري.

اما بخصوص المفاوضات مع اللاعب يوسي الفياه فوصلت الى طريق مسدود بعد عرض طلباته المالية الباهظة. وخلال هذا الاسبوع سيلتحق بتدريبات الفريق لاعب خط الوسط من مكابي نتانيا موشيه غولدبرغ، اذ ما زالت تجري معه المفاوضات.

والى مباراة السبت القادم امام مكابي عسفيا سيعود الى التركيب لاعب خط الوسط ايتسك دادون الذي لم يشترك في المباراة الاخيرة امام الخضيرة لحصوله على ثلاث بطاقات صفراء من الموسم الماضي.

ايضا متوقع اشراك اللاعب القديم/ الجديد نيسم ادري، بينما سيتغيب عن تركيب الفريق اللاعب محمود خليلية بسبب ابعاده بالبطاقة الحمراء في المباراة الاخيرة.

□ فهمي دراوشة □

كنتُ في سخنين ـ عزات شلاعطة ـ

الى متى يا ابو قسيس؟!

□ كنت امس في ملعب سخنين شاهدا لاحداث مباراة كرة قدم كان بطلها حكم المباراة ابو قسيس. ليست هذه اول مرة يحكم فيها ابو قسيس مباريات لاتحاد ابناء سخنين وفي كل مباراة قادها واشهر فيها البطاقات الصفراء والحمراء وظلم فيها السخنينيين ظلما مفضوحا. فالى متى؟!

في الموسم الماضي في اول مباراة حكمها بين سخنين وتسفريريم حولون طرد في الدقيقة الاولى مدافعا سخنينيا واحتسب ضربة جزاء ١١م وسجل حولون اثرها هدف الفوز. وامام بيتار تل ابيب سرق فوزا وفازت تل ابيب ١– صفر. وبعدها حكم مباراة سخنين – نس تسيونه وفيها احتسب ثلاث ضربات جزاء ١١م وطرد لاعبين وفازت نس تسيونه. وأمس طرد زمفير نتيجة مخالفة وكان يمكن الاكتفاء ببطاقة صفراء. وبالمقابل لم يحتسب ضربة جزاء ١١م بعد عرقلة جيرالدو داخل صندوق الجزاء بل قام بطرد مدرب سخنين عزمي نصار وراء الجدار.

الى هنا نقول انك ظالم يا ابو قسيس بحق السخنينيين!

الفريق السخنيني قام يوم امس بعمله على اكمل وجه سوى تسجيل الاهداف حيث وقف حارس نتانيا بالمرصاد لجميع الكرات وكان اعلى من جميع اللاعبين بدرجتين على الأقل.

في سخنين امتاز عبد رباح كالعادة ونضال شلاعطة اضافة لزمفير حتى طرد ولكن خيبة الامل كان البرازيلي جيرالدو الذي لم يؤد مباراة كبيرة، فبقدر التوقعات هكذا خيبة الامل. كلمة حق يجب ان تقال ان الفريق السخنيني لم يكن اقل من فريق الخمسة ملايين شاقل بل افضل في اغلب لحظات المباراة واستحق على الأقل تعادلاً.

وفي النهاية نقول للاعبين والمدرب ما قاله كوبي بلاديڤ، مدير مكابي نتانيا لعزمي نصار: عندكم فريق ممتاز لا يقل عن اي فريق في القطرية وستكون له كلمته.

هل الاداء الممتاز يغني عن النقاط؟

اجاب لا، ولكن هناك سبب ممتاز للتفاؤل في المستقبل، فالاداء السخنيني يبشر بالخير!

آشر مسينغ - أقوى المرشحين لاستبدال تحسين حاج يحيى في تدريب هـ. وهيب الطيبة!

خاص بـ «الاسبوع الرياضي»

❏ تماماً، وبعد الخسارة الثالثة لهبوعيل وهيب الطيبة امام بيتار بئر السبع، دخل المدرب الطيباوي تحسين حاج يحيى غرفة الملابس وأعلن عن استقالته من تدريب الفريق.

هذا ما أعلنه أمس تحسين حاج يحيى في حديث خاص براديو ٢٠٠٠ ضمن البرنامج الرياضي «شباك وأهداف».

وحينما سُئل المدرب عن السبب الرئيسي للاستقالة قال: رغبت في احداث زعزعة في الجهاز الفني والاداري! وأضاف: هنالك اسباب أخرى مرئية وغير مرئية ولكنني أذكر على سبيل المثال الوضع المادي الصعب للفريق.

* هل لك ان تفسر؟

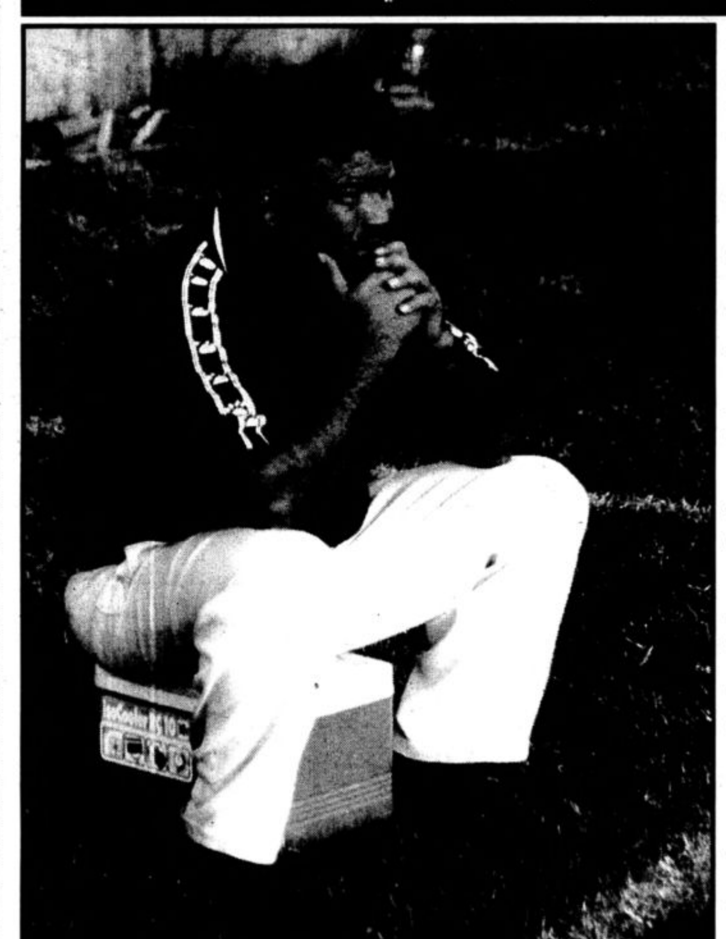
– تحسين: في البداية تحضرنا جيداً ورسمنا خطة عمل. أقمنا معسكراً ناجحاً مع جميع اعضاء الكادر في رومانيا ولكن ماذا أفعل حينما لا يسمح لي باشراك جميع اللاعبين الذين بنيت خطتي عليهم لأسباب مالية؟!

تصوّر ان مباريات كأس التوتو أيضاً لم نلعبها ولم نتمكن الوقوف على مقدرة جميع اللاعبين!

* هل الاستقالة مؤقتة؟

– تحسين: كل شيء مفتوح... ولكن في هذه الظروف واذا لم يحدث تغيير جذري سأبقى خارج الفريق!

وعلمت الأسبوع الرياضي ان الادارة الطيباوية أجرت اتصالات مع المدرب آشر مسينغ ليخلف تحسين علما انه سبق لمسينغ ان درب الطيبة سابقا، في الدرجة القطرية.



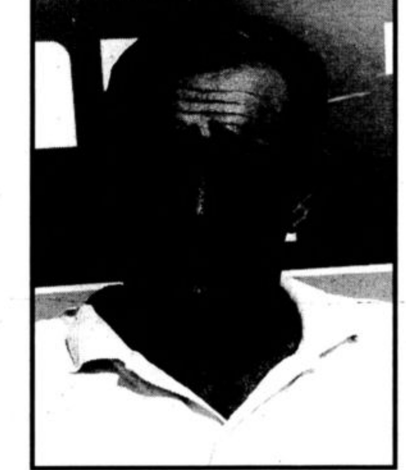
* تحسين – مع انتهاء المباراة أمس الأول في نتانيا *

وفي حديث خاص أجريته مع المدرب اشير مسينغ أفادني مسينغ بانه يتوقع التوقيع مع ادارة الفريق الطيباوي خلال الأيام القليلة القادمة وأضاف اشير مسينغ بانه طلب من الادارة الطيباوية توفير المتطلبات والامكانيات اللازمة في الفريق وأشار الى نقطتين اساسيتين وهما وجود ملعب بيتي للتدريبات واقامة المباريات الرسمية اضافة لتعزيز الفريق بلاعبين جدد.

وفي سؤال لي لأشير مسينغ في اي خط ينوي تعزيز الفريق؟ أجاب بانه ينوي تعزيز خطوط الفريق الثلاثة بلاعبين مجربين. وفي سؤال آخر هل سيبقى تحسين حاج يحيى مساعداً له كما فعل سابقاً عندما قام بتدريب الفريق الطيباوي في السابق فأجاب اشير مسينغ بأن تحسين حاج يحيى قدم استقالته من تدريب الفريق بغية احداث هزة وعودته كمساعد غير واردة في الحسبان في هذه الأيام.

ويذكر ان مسينغ حضر مباراة الطيبة أمس الأول في نتانيا.

❏ نبيل سلامة وعبد اللطيف مصاروة ❏



* آشر مسينغ *

م. كفركنا: «أعصابنا هادئة»!

❏ على الرغم من الخسارة الثانية تباعاً وبنتيجة كبيرة، يبدو ان الكناويين الخضر لم تهزهم هذه الخسارة. أمس اتصلنا لنستمع الى الاداريين في كفركنا عن الخطوات اللاحقة.

فيصل خطيب رئيس الادارة قال: لن نجلب أي لاعب حالياً، لدينا مشاكل في الدفاع وسنحاول حلها محلياً.. سنتعامل مع الوضع القائم.

* **هل الظروف المادية هي التي تقودكم لهذا التفكير؟**

– خطيب: هذا أولاً وهو شيء اساسي فعلاً. وثانياً، ما زلنا في بداية المشوار.. فرق من الدرجة الممتازة مع ميزانيات أضخم ذاقت خسارات أكبر.

سعيد خشيبون اداري الفريق أثنى على أقوال فيصل خطيب وأضاف من عنده: أكتب ان اعصابنا هادئة ولا جديد في مكاتبي كفركنا..

❏ نبيل سلامة ❏

❏ بعد تدخل الصح:

فريق جديد ضمن فرق الأشبال ليافة الناصرة!

❏ بعد انتهاء الموعد الرسمي لقبول فرق جديدة ضمن الدوري بشكل عام ودوري الأشبال بشكل خاص وبعد رفض طلب يافة الناصرة للانضمام للدوري توجهت ادارة الفريق لعضو الاتحاد العام السيد محمود الصح طالبة المساعدة فلبى النداء، وتوجه بدوره لقسم الشبيبة والأشبال وقسم التسجيل اللذين أوضحا له ان هناك أربعة فرق أخرى تنتظر دورها بالانضمام للدوري، وبما ان ادارة يافة الناصرة كانت السباقة بالتوجه بطلب الانضمام للسيد الصح وبعد عدة جلسات ماراتونية وافق الاتحاد العام على قبول فريق اشبال يافة الناصرة ضمن الدوري.

وفي حديث هاتفي مع مسؤول قسم الشبيبة والأشبال السيد مؤنس علي الصالح قال: «لقد توجهنا للسيد محمود الصح طالبين المساعدة وفعلاً قام بدوره الفعال حيث أجرى اتصالات مع قسم التسجيل ولم تسجل الفريق وبذلك نحن شاكرون جداً لجهود السيد الصح، الذي يقوم بمساعدة كبيرة لجميع الفرق العربية، التي تتوجه طالبة المساعدة والتي تلقى الصعاب.

❏ عزات شلاعطة ❏

ابراهيم منصور مدرباً لهبوعيل عرابة؟!

❏ شوهد يوم أمس السبت في مباراة هبوعيل عرابة ضد هبوعيل البعينة المدرب العكاوي ابراهيم منصور الذي جاء ليقف عن كثب على قدرات الفريق العرابي حيث تجري اتصالات بينه وبين الفريق ليقود تدريبات الفريق.

وكان منصور درب، الموسم الماضي، الفريق الجار من ديرحنا.

وفي حديث معه قال انه تجري اتصالات وهنالك أمل كبير بتدريب الفريق والأمور المادية لن تكون حجر عثرة امام التعاقد مع الفريق. وهنالك نية ربما بضم لاعب تعزيز واحد او أثنين لتعزيز الفريق. وخلال يوم او يومين ستتضح الصورة نهائياً؟!

❏ عزات شلاعطة ❏

الطيبة تنتظر التعزيز الروماني يوردان جافريئيل

❏ أفادني رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحيى بأنه ينتظر بفارغ الصبر وصول لاعب التعزيز الروماني يوردان جافريئيل للبلاد هذا الأسبوع لينضم لتدريبات فريق هـ. وهيب الطيبة والمشاركة في مباراة كأس التوتو في نهاية الاسبوع ضد ب. بئر السبع للوقوف عن كثب على قدراته الكروية ليتسنى تسجيله في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم كلاعب هـ. وهيب الطيبة ليكتمل بذلك تعزيز الفريق الطيباوي بلاعبين رومانيين وليعزز خط وسط الفريق الطيباوي الذي يفتقر لصانع ألعاب.

❏ عبد اللطيف مصاروة ❏



الطيبة، في ذيل اللائحة، تحمل الفرق القطرية على أكتافها.. فمن يُحدث الهزّة المرجوة

خسارة ثالثة على التوالي مني بها فريق هـ. وهيب الطيبة في لقائه البيتي (في نتانيا). الفريق الطيباوي جهز عدته وعتاده لهذه المباراة أملاً في تحقيق أول فوز له للموسم الكروي الحالي.

بداية المباراة بشرت بالخير في المعسكر الطيباوي حين انتشر لاعبو الفريق على أرض الملعب جيداً وتقاربت خطوطه الثلاثة وقد بدأ لاعبو الطيبة الشوط الأول بحماس منقطع النظير وكانت قصة احراز الهدف مسألة وقت ليس إلاّ وأضاع اللاعبون ثلاث فرص أكيدة للتسجيل في الدقائق ٢، ٩، ٢٣ حيث رأينا في أول نصف ساعة فريقاً واحداً على أرض الملعب هو الفريق الطيباوي. بالمقابل عجز لاعبو الفريق الصاعد حديثاً للدرجة القطرية عن صد الهجمات الطيباوية. بعد نصف ساعة بدأ لاعبو بئر السبع مبادلة لاعبي الطيبة الهجمات وتعلمنا في عالم كرة القدم ان الفريق الذي يهدر الفرص الأكيدة للتسجيل تدخل مرماه الأهداف وهذا ما حدث في الدقيقة السابعة والثلاثين حين أحرز لاعب بئر السبع درور المعلم هدف فريقه الأول اثر التسديدة الأولى قبالة مرمى باتصالتيل الذي يُسأل مباشرة عن تسجيل أول أهداف المباراة.

في الشوط الثاني وفي بدايته دفع الطاقم المهني الطيباوي بالواعد صخر منصور لخط الوسط آملاً تغيير مجرى المباراة وسبقه استبدال اوفير حلواني (الذي اصيب في فخذه) بعلاء ربيع وبعد مضي أكثر من ساعة دفع بالمهاجم عبد المنان التيتي لتقوية خط الهجوم ولكن جاءت الدقيقة الثانية والسبعون وفيها تلقى الفريق الطيباوي الصفعة الثانية من البديل عوفر ديچمي فكان وقع الهدف الثاني كالبرق في يوم صاف. وبعد ذلك بدقيقتين احرز لاعب بئر السبع يارون بيطون الهدف الثالث. وفي آخر عشر دقائق شهدت المباراة احداثاً دراماتيكية حيث أحرزت ثلاثة أهداف. هدفان للفريق الطيباوي وآخر للضيوف.

ويمكن اجمال المباراة بالملاحظات التالية:

* التغيير التكتيكي الذي أحدثه مدرب ب. بئر السبع مردخاي ايڤنير بدفعه لأرض الملعب المهاجم عوفر ديچمي الذي سجل هدفين.
* عدم وجود صانع العاب في الفريق الطيباوي يقوده وينظم لعبه.
* الحماس لوحده لا يكفي في لعبة كرة القدم وانما ترجمة الحماس لأرض الواقع باستغلال الفرص.
* لاعبو الطيبة ظهروا في حالة عصبية متوترة وينقص اللاعبين الهدوء والطمأنينة.

❐ أهداف المباراة:

د/٣٧ نير براد يرفع كرة عرضية يطير لصدها الحارس الطيباوي فيمسك بالهواء والكرة تصل الى درور المعلم الذي يتابعها الى الشباك و١:صفر مفاجئ لبئر السبع.

د/٧٢ يد رامي ظاهر ترد كرة ديچمي في منطقة الجزاء وديچمي نفسه يسدد من النقطة البيضاء و٢:صفر.

د/٧٣ ايلي بيرتس الضيف يخطف كرة ويمررها متقنة لزميله يارون بيطون وهذا يعلن ٣:صفر.

د/٨٤ المدافع الضيف ايڤچي يعرقل البديل عبد المنان التيتي في منطقة الجزاء وماريوس كيريجي يقلص من النقطة البيضاء الى ٣:١

د/٨٥ ناشد عازم يفشل في ابعاد كرة سهلة فيخطفها ديچمي ويسجل ٤:١.

د/٨٨ داني روزبان يعرقل اغبارية داخل منطقة الجزاء واغبارية نفسه يقلص من النقطة البيضاء و٤:٢

❐ عقبوا قائلين:

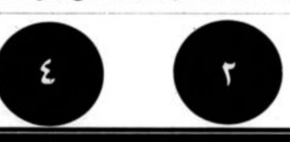
*** عبد القادر حاج يحيى، رئيس ادارة الطيبة:**

- في الشوط الأول ادى لاعبونا مباراة جميلة وسيطروا على أحداث المباراة لكنهم لم يستطيعوا ترجمة السيطرة لأهداف. الفريق الطيباوي يفتقر الى لاعبين اساسيين في خط الوسط.

*** مردخاي ايڤانير، مدرب ب. بئر السبع:**

- لم نقدم المستوى الجيد في الشوط الأول. في الشوط الثاني استغل لاعبو فريقي الفرص التي اتيحت لهم وسجلوا ثلاثة أهداف نتيجة لترك لاعبي الطيبة أماكنهم بغية تسجيل هدف التعادل واستطعنا في هجمات مرتدة سريعة مباغتة الفريق الطيباوي.

※ عبد اللطيف مصاروة ※



هـ. وهيب الطيبة		ب. بئر السبع	
يوسي بتصالتيل	٤.٥	يهودا الوش	٦
رامي ظاهر	٤.٥	يورام ايڤچي	٥.٥
ماريوس كيريجي	٥	افرايم داڤيدي	٦
ناشد عازم	٤.٥	داني روزبان	٥.٥
يوسي طويل	٤.٥	حچاي كول	٥.٥
صالح حصارمة	٤	اميل ڤوليڤ	٥.٥
{صخر منصور د/٤٦ (٤.٥)}		{نير براد د/٣٤ (٥.٥)}	
		{عوفر ديچمي د/٧٠}	
محمد ياسين	٤.٥	حايم امزالچ	٦.٥
وسام حاج يحيى	٥	يعقوف طال	٦
{عبد المنان تيتي د/٦٢}		درور المعلم	٦
اوفير حلواني	٤	{نيسيم بوتفيكا د/٥٥ (٥.٥)}	
{علاء ربيع د/٢٩ (٥)}			
نسيم اغبارية	٥	يارون بيطون	٧
حنا فرهود	٤	ايلي پيرتس	٦

*** سجل لبئر السبع: درور المعلم د/٣٧ وعوفر ديچمي د/٧٢ و٨٥ من ١١م ويارون بيطون د/٧٣**
*** سجل للطيبة: ماريوس كيريجي د/٨٤ من ١١م ونسيم اغبارية د/٨٨ من ١١م**
*** ملعب نتانيا ٣٠٠ متفرج**
*** الحكم يوحنانا تشوبيتارو (٨)**
*** مستوى الاداء (٥,٥)**

سيد الملعب

حايم امزالچ

* لاعب الوسط الضيف. تحرك بشكل ممتاز وكان شريكاً في صنع الهجمات التي أثمرت عن أهداف.

ملفت للنظر

* ارتداء الطيباويين ملابس الفريق قبل عامين (في الدرجة الممتازة) ودعاية مجانية للشركة التجارية «ميمبرينكس».



* عبد القادر حاج يحيى «يعطي دمه» فماذا يعطيه اللاعبون؟ *



* ناشد عازم (بالأحمر والأبيض) يحاول التصدي للاعب بئر السبع *

هل هي لعبة استعراض عضلات؟!

❐ حتى في أحلك أحلامهم لم يتوقع الطيباويون أن يروا فريقهم يتذيل اللائحة القطرية بعد مباريات الأسبوع الثالث. اما انا فلم أتوقع ان ارى الفريق الطيباوي، ذات مرة، مفكك الخطوط مثلما ظهر أمس الأول في نتانيا.

إنني أعي جيداً التأثيرات السلبية للمشاكل المالية التي واجهها الفريق في بداية الموسم لكنها، ورغم وزنها الثقيل، لا تبرر مثل هذا الظهور الطيباوي.

أقول أولاً ان بيتار بئر السبع، ورغم تصدره، ليس بفريق قمة لكنه أحسن استغلال الانهيار الطيباوي بعد الهدف الأول فزرع أهدافاً ثلاثة أخرى.

ثانيا، حتى في الدقائق الاولى التي جلبت فرصاً طيباوية مغرية للتسجيل لم أر اداء مدروساً او تعاوناً بين الخطوط بل مسرحية «استعراض عضلات» لعدد من اللاعبين همهم الأول والأساسي مصلحتهم متخذين الانانية شعاراً مقدساً!

الدفاع الطيباوي هشّ ومهاجمته عبر الأطراف تفضح عوراته. الوسط الدفاعي والتغطية المتبادلة معدومان. وفي غياب صانع العاب ماهر، يخطط ويهندس، أخذ لاعبو الوسط على عاتقهم مسؤولية التخطير متجاهلين افراد الحلقة الأمامية وهذه الحلقة تشكّل نموذجا لمعنى الأنانية. نسيم اغبارية وحنا فرهود «رأسان» وكل منهما يحاول اظهار مقدراته على حساب عدم التعاون ليفتحا المجال امام وسام حاج يحيى وعلاء ربيع لتقليدهما واذا بكل منهم يريد الاثبات لغيره انه يجيد التهديف بدون التعاون وعليه ليس صدفة ان يهدر الطيباويون خمس فرص بينما استغل الضيوف عدداً مماثلاً من هذه الفرص وسجلوا أربعة أهداف.

وخلاصة القول، ولا أنوي هنا الإطالة، ان الفريق الطيباوي هو الذي تسبب في الخسارة ومنح بئر السبع فوزاً مستحقاً على طبق من ذهب الأمر الذي يعني ضرورة احداث هزة سريعة تعيد الفريق الى المكانة البارزة التي يستحقها والتي بامكان الكادر الحالي الوصول اليها اذا فكّر اولا وأخيراً بمصلحة الفريق وسمعته... وهو قادر حقاً! وهذا ما نتمناه أيضاً.

❐ أسعد تلحمي ❐



شركة ابراهيم جبارين - الناصرة
تدعوكم لاستقبال عام ٢٠٠٠
في
داركم الجديدة الفخمة في
مدرجات السلام - حي شنلر
تنزيل ~~٥٠٠٠~~ $
٣٥٠٠ $
للعشرة الثانية *
سارعوا بالتسجيل واضمنوا لانفسكم شقة جميلة باجمل احياء الناصرة - حي شنلر
تمويل لغاية **
٧٥٪
نجمد سعر الدولار من اجلكم
٣,٧٥ ش.ج. لكل دولار
تقسيم نموذجي للبيت
● مستوى راق ● مواقف سيارات خاصة ● مدخل منفرد لمعظم البيوت
● حديقة خاصة (معظم الدور) ● تصفيح حجر جزئي ● كيراميكا كاملة لكل بيت
● خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط ● بيوت مدرجة
● تُعنى بحصولك على كامل حقوق السكن
● تسهيلات كبيرة للمستحقين ● قروض مكملة
التسليم: ٩٩/١٢
* حسب شروط الحملة في مكاتبنا
** لمستحقي وزارة الاسكان
ابراهيم جبارين م.ض.
شركة مقاولين للبناء والتطور (١٩٨٢) م.ض.
الناصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)
٠٦-٦٥٧٥٣٨٤
٠٥٢-٨٥٨٥٩٠
معهد المواصفات الإسرائيلي
العالمية
ISO 9002
تلبي شروط المواصفات

❑ نتائج الاسبوع الثالث ❑

هبوعيل اللد - هبوعيل اشدود	١:١
بيتار تل ابيب - نس تسيونه	صفر:١
هبوعيل الطيبة - بيتار بئر السبع	٤:٢
اتحاد ابناء سخنين - مكابي نتانيا	صفر:١
هكواح رمات غان - مكابي كفركنا	٣:صفر
هبوعيل بئر السبع - مكابي عكا	٢:صفر
مكابي كريات غات - هبوعيل بات يام	١:١
هبوعيل اشكلون - م. الاخاء الناصرة	١:صفر

❑ اللائحة القطرية بعد ٣ مباريات ❑

١. ب. بئر السبع	٣	-	-	٢:١٠	٩
٢. هكواح رمات غان	٢	١	-	٢:١٢	٧
٣. نس تسيونه	٢	١	-	٤:٧	٧
٤. م. نتانيا	٢	١	-	٣:صفر	٧
هـ. بئر السبع	٢	١	-	٣:صفر	٧
٦. هـ. اشكلون	٢	-	١	٣:٧	٦
٧. م. كريات چات	١	٢	-	٤:٥	٥
٨. اتحاد سخنين	١	-	٢	٤:٤	٣
٩. م. كفركنا	١	-	٢	٨:٣	٣
١٠. م. عكا	١	-	٢	٩:٢	٣
١١. هـ. بات يام	-	٢	١	٤:٣	٢
١٢. الاخاء الناصرة	-	٢	١	٣:١	٢
١٣. هـ. اشدود	-	٢	١	٩:٥	٢
١٤. ب. تل ابيب	-	١	٢	صفر:٣	١
١٥. هـ. اللد	-	١	٢	٧:١	١
١٦. هـ. الطيبة	-	-	٣	٨:٣	

صفر

❑ مباريات الاسبوع بعد القادم ❑

❑ تتوقف يوم السبت القادم، مباريات الدوري لتلعب الفرق جولة ثالثة من مباريات كأس التوتو. بعد اسبوعين تستأنف مباريات الدوري وهذا جدول مباريات الاسبوع الرابع:

هبوعيل اشدود - م. اخاء الناصرة
هـ. بات يام - هـ. اشكلون
مكابي عكا - م. كريات غات
مكابي كفركنا - هبوعيل بئر السبع
مكابي نتانيا - هكواح رمات غان
بيتار بئر السبع - اتحاد سخنين
نس تسيونا - هبوعيل الطيبة
هبوعيل اللد - ب. تل ابيب

يا له من يوم (أسود)

■ الجولة الثالثة في الدوري القطري أنجبت يوماً اسود للفرق العربية بخسارتها المتتالية اولاً ومن ثم استقالة اول مدرب... تحسين حاج يحيى في الطيبة وبعيد المباراة مباشرة أعلن للاداريين عن نيته في زعزعة الجهاز، ربما بهذه الطريقة يصحو تلاميذه...

حقيقة، لم نفاجأ من خسارات الطيبة حينما يجثم على صدورهم دين ثقيل حال دون إشراك عدد من اللاعبين الاساسيين في المباريات، لدرجة ان الفريق لم يمرّن نفسه في مباريات التوتو وهي هامة لكل فريق قبيل بداية الدوري... المرض في الطيبة مستفحل وكرة الثلج تتدحرج!!

كفركنا، إنفردت بالطيبة في اول مباراة ومن يومها.. هذاك يوم وهذا يوم.. سبعة اهداف في مباراتين!!؟ مش معقول! الطاقم المهني والاداري يعي تماماً ان دفاع «كاتاستروفا» كهذا لن يستمر هكذا ونتوقع زعزعة كبيرة في هذه الحلقة...

الاخاء وعلى الرغم من خسارته «المتلفزة» لاول مرة في تاريخه، نال «شرف» الخسارة باحترام امام الهابط من الممتازة، هبوعيل اشكلون. تركيب ناقص وابعاد الحارس لم يحبط معنوياتهم وستكون لهم كلمة.. هذا مؤكد!

سخنين ايضاً تتذبذب.. خسارتان في البيت؟ ماذا حدث «لجهنم سخنين» أي ملعبهم البيتي؟ نعم خسروا لكنهم أجادوا في الاداء امام «اغنياء نتانيا... النتيجة لم تكن مرضية ولكن الوقفة كانت نديّة بل اكثر... مع هذا اين يُصرف هذا الشيك؟!

إستراحة الاسبوع القادم جاءت من السماء وفي افضل وقت للرباعي العربي، ليجلس ويفكر ويستخلص العبر من هذا الحصاد السيء في ثالث جولة من الدوري. انتبهوا للمباريات بعد اسبوعين: كفركنا امام هـ. بئر السبع! سخنين في بئر السبع امام المتصدر بيتار؟!...

■ نحن على أحر من الجمر.. وانتم!؟

❑ نبيل سلامة ❑

دفاع كاتستروفا!

❑ هزيمة أخرى للأخضر الكناوي... فهل تأتي بشائر تغيير؟! ❑

■ لم يعد سراً أن خط الدفاع في مكابي كفركنا باستثناء وسيم عباس، بحاجة لتغيير جذري.. بحاجة الى هزّ أركانه ولملمة أوصاله..موشيه نحماني «أكل الدهر عليه وشرب في كفركنا»... سرجي ناني ثقيل.. ثقيل جدا وغير مجدٍ مطلقاً...ومدافع أيسر... حتى الآن لا يزال البحث عن مدافع أيسر مستمراً... حتى متى؟!!

قضية هشام يجب أن تُحل وبسرعة حتى تعطي لخط الهجوم الهدوء والسكينة والا سيبقى خط الهجوم عاقرا وضعيفاً وغير مركز. كذلك الأمر بالنسبة لاحتمال استبدال نحماني أو ناني فالوقت قصير، قصير جدا ويجب تنفيذ هذا وبسرعة. وعلى الطاقم المهني في كفركنا لملمة الجروح من جهة وايجاد فريق بنفسية اجتماعية مرتاحة اكثر من جهة اخرى، فالتعاون على أرض الملعب بين عدد من اللاعبين يكاد يكون معدوماً.

بدأ هكواح المباراة بضغط مكثف على مرمى كفركنا وقد غارت طائراته من الجهة اليسرى تارة ومن وسط الملعب وجهة اليمين تارة اخرى وما هي الا دقائق حتى بدأ مظليو رمات غان يجثمون على صدر دفاع مكابي. واذا اعتقدنا ان هذه البداية لمكابي ما هي إلا امتصاص حماس المحليين فوجئنا حينما بدأت صواريخ هكواح تدك حصون كفركنا دكاً.. دكاً. وربما وجود الملعب بمحاذاة المطار ساعد لاعبي هكواح.

حتى الدقيقة الرابعة سجلنا لهكواح ضربتين ركنيتين وفي الدقيقة الخامسة تومر عيني صوّب كرة قوية الا ان ڤكراط أنقذ مرماه من هدف محقق. واستمر ضغط رمات غان حتى نجح وسيم عباس بخطف كرة والانطلاق بها لمسافة ٤٠ متراً وإرسالها لمحمود الجبر الذي عرقل، إلا ان الضربة الحرة المباشرة لم تستغل من سرجي ناني.

وغير هذه الكرة لم نر من كفركنا واستمر هكواح بالضغط المكثف.

د/١٧ يوڤال پيلوس جاء من جهة اليمين واندفع بمحاذاة خط الـ ١٦ ورفع كرة لداخل منطقة الحرام وجاء بودريس المندفع وبرأسه وعن بعد اربعة امتار سجل الهدف الاول لهكواح.



هكوح رمات غان		مكابي كفركنا	
شمعون معلم	٦	ايال ڤكراط	٤,٥
نير ارڤيڤ	٦,٥	وسيم عباس	٥,٥
[يحيئل حياد د/٧٧]		داني مالكين	٤
ايتسك ليڤي	٦	موشي نحماني	٣,٥
روعي حداد	٦	بوريس كريموس	٤,٥
تومر عيني	٦,٥	سرجي ناني	٤
داڤيد هرشلوكوڤتش	٦	سامي مسلم	٥,٥
طاكوتشاوا	٦	[شاحر سيمنطوڤ د/٥٥ (٥,٥)]	
مئير كوهين	٧	ماريان سابينو	٤,٥
اريك حنجلي	٧,٥	هيثم عواودة	٥
[مئير سويسا د/٥٥ (٦)]		[ايمن حلاحلة د/٣٤ (٥,٥)]	
يوڤال پيلوس	٧		
بودريس	٦,٥	محمود جبر	٥,٥
[ايتسك سويسا د/٧٥]		هشام زعبي	٥

* سجل لهكوح: ايمنطس بودريس (١٥) وروعي حداد (٥٢) ويوڤال پيلوس (٦٥)
* ملعب وينتر: ٢٥٠ متفرجا.
* مستوى الاداء: ٦
* الحكم ميخا موسكوڤيتش (٦)

سيد الملعب

اريك حنجلي

■ هذا اللاعب، صغير الحجم (متر ونصف)، هكذا كان يقول الجمهور، طبخ هدفاً وكان شريكاً في الوصول الى مرمى كفركنا في معظم الأحيان. دافع، هاجم وطبخ.

ملفت للنظر

■ رمات غان - بكبرها وعظمتها ومجوهراتها لم تستطع أن تحضر سوى ٢٥٠ مشجعا.. حضور الجمهور الى الملاعب في خطر.

* رحميم سيلع - هل من حلول *

استمر هكواح بالضغط واستمر لاعبو كفركنا بابعاد الكرات من خط الدفاع بدون عنوان، الضربة الركنية الاولى لكفركنا كانت في الدقيقة (١٩) عندما رفع وسيم كرة لهيثم عواودة حولها برأسه لهشام الا انه لم يصل اليها. وفي الدقيقة (٣٠) أصيب هيثم عواودة بساقه المصابة وأخطر سيلع لتغييره.

حتى نهاية الشوط الاول كانت عدة فرص لكفركنا للتسجيل وأبرزها عندما رفع سرجي ناني كرة عن بعد ٢٥ متراً، مستغلا خروج الحارس من مرماه إلا ان الاخير صدها بأطراف أصابعه.

في الدقيقة ٤٥ أريك حنجلي انطلق لوحده واخترق دفاع كفركنا وكان قريبا من مضاعفة النتيجة.

الشوط الثاني بدأه لاعبو كفركنا بتحسن كبير وبضغط مرمى هكواح الا ان روعي حداد حطم أحلام كفركنا حين تلقى كرة ركنية من چوتشه طكوتشوه بينما كان دفاع كفركنا يحلم ويحلم.. فأيقظهم هدف روعي حداد الثاني.

بعد دقيقة واحدة اهدر پيلوس فرصتي تسجيل.

استفاق فريق مكابي كفركنا بعد الهدف الثاني وضغط قليلا مرمى هكواح الا ان انعدام الايحاء وسوء التسديد حالا دون تقليص النتيجة.

واستمر هكواح بالخروج لهجمات مرتدة سريعة وقاتلة د/٦٥ پيلوس استغل خروج ڤكراط من مرماه وسجل الهدف الثالث، بعدها سنحت عدة فرص لهكواح فيما كان بمقدور نحماني تقليص النتيجة الا انه أهدر من متر واحد.

التغييرات التي اجراها سيلع حالت دون تسجيل هزيمة اكبر.

وملاحظة اخيرة: عدا التغيير في خط الدفاع الذي يجب ان يُنفّذ سريعا على المدرب ان يفحص، لماذا يضطر محمود الجبر وهشام الزعبي العودة طيلة المباراة الى محاذاة منطقة حرام فريقه!

عقبوا قائلين

* رحميم سيلع: لم تكن هذه الفرصة المناسبة لاعادة الثقة بالنفس وخط الدفاع ضعيف، ضعيف جدا وخاصة الجهة اليسرى. امامنا مباراة كأس توتو وهذه فرصة مواتية لحل المشاكل، علينا العمل بدل الكلام.

* مروان عواودة المدير المهني: علينا تغيير كل خط الدفاع وبأسرع وقت. لعبنا مباراة ضعيفة والنتيجة تعكس مجريات المباراة.

يزيد دهامشة

وقفة مشرفة... نتيجة مؤلمة!

اداء طيب للاخائيين في اشكلون لم ينقذهم من خسارة غير مستحقة

□ كم مؤلمة هذه الخسارة!

اشكلون لم تستحق الفوز والاخاء كان الأقرب الى خطف النقاط الثلاث لكن عوامل مختلفة اجتمعت وكلفت النصراويين خسارة أولى في القطرية.

حتى قبل أشهر معدودة فصلت درجتان بين الفريقين لكننا، أمس الأول، رأينا ان الفريق الصاعد من الأولى تفوق اداءً وبراعة على الهابط من الممتازة ولولا الحظ والحكم يچال روبين لترجم هذا التفوق الى نتيجة مغايرة.

الاخائيون، بدون العارف وابو نصرة المصابين، (ثم بدون أيمن ومحرر) انتشروا على أرض الملعب بشكل رائع ومنذ بداية المباراة ولعبوا بشعور الند الموازي لمضيفيهم ولم يأبهوا للتخطير على مرماهم في الدقائق الاولى والغاء هدف لصالح اشكلون بحجة التسلل بل ردوا بتسديدة رائعة لنضال النشيط (د/٧) أعقبتها محاولة مشابهة للمحلي جيربي لكن كرته ارتطمت بالعارضة.

وتبادل الطرفان الهجمات واورن محرر أخفق في التسجيل من موقع مريح (د/١٨) بعد كرة ذهبية رفعها سويسا النشيط في هذه المباراة.

د/٣٠ فرصة العمر لمحرر بعد تبادل تمريرات وتسديدة تخضع الحارس بوني چنزبورج لكنها لم تخضع العارضة ويتحسر الاخائيون. ورد يانوش طومكا بتسديدة الى عارضة مرمى الاخاء (د/٣٦).

د/٤٠ توقفت المباراة لمعالجة أحد اللاعبين المصابين والمهاجم المحلي جيربي يتجه نحو حارس مرمى الاخاء ويطلب شرب الماء من زجاجته وهذا يرفض فما كان من جيربي إلا ان رمى نفسه أرضاً والحكم أسرع باتجاه الحارس تسچناكوف وأبعده بحجة الاعتداء على جيربي ليلعب الاخائيون الدقائق الخمسين المتبقية مع عشرة لاعبين.

وهنا كان طبيعيا ان تتلخبط حسابات الاخائيين وتحضيراتهم للمباراة والشوط الثاني شهد استبدال المهاجم محرر بالمدافع أحمد العابد بهدف اللعب بحذر أكثر لكن الأجنبي الثاني في فريق اشكلون لسلو كومودي فاجأ الحارس البديل لؤي عبد القادر بقذيفة الى زاوية المرمى وهدف مباغت (د/٤٩).

لم يشبط هذا الهدف عزائم الاخائيين بل حسّن اداءهم وراهنوا على احراز التعادل على الأقل مستغلين ارتباكاً في اداء مضيفيهم والذين اعتمدوا على الإرسال عن بعد ازاء التحصن الاخائي الجيد في الدفاع.

وقاد يعيش سويسا ومعه نضال هجمات الاخائيين المرتدة والخطرة ولاح هدف التعادل في الأفق: د/٦٨ سويسا مرر كرة ممتازة لنضال وهذا توانى في التهديف. د/٧٥ أحمد العابد المتحرك جيداً ترك زميله سويسا وحيداً ليواجه الحارس المحلي لكن سويسا أهدر.

وحملت الدقائق العشر الأخيرة معها ضغطاً نصراوياً ملحوظاً وسنحت فرصة العمر لنضال عودة الذي تلقى كرة عرضية من سويسا ومن الهواء أخضع الحارس چنزبورج لكن كرته خرجت بمحاذاة عامود المرمى.

وعاد عودة ليهدر فرصة أثمن، بعد ثلاث دقائق، حين أهدر من أمتار قليلة.

وأجمل بالقول انه رغم الخسارة فأن الفريق النصراوي سيقول كلمته هذا الموسم في الدرجة القطرية، وبقوة!


* خط وسط إخائي ممتاز مع عمّار وسويسا ونضال *

عقبوا قائلين:

- نضال عودة، لاعب الاخاء:
مؤلم اننا خسرنا المباراة. تفوقنا على اشكلون اداءً وبكل وضوح وكان علينا الحاق الهزيمة بهم. قرار الحكم طرد الحارس كان خاطئاً وظالماً وشوّش تخطيطنا للمباراة.



هـ. اشكلون		م. الاخاء الناصرة	
بوني چينزبورج	٥	تسچناكوف ابعد د/٤٠	
ايزميرلي	٥.٥	اشرف سليمان	٦
يانوش طومكا	٥.٥	كريستيان پترو	٦.٥
اريك كحلون	٥	خالد سليمان	٦
لالو أنكا	٦	اليشع أباس	٥.٥
طال هخط	٥	أيمن خلايلة	٥
ليسلو كومودي	٦	{لؤي عبد القادر د/٤٠ (٥.٥)}	
زوهر منير	٥	يعيش سويسا	٦.٥
{تسيكي مچيها د/٧٧}		ابال عمار	٥.٥
كفير يوسف	٥	نضال عودة	٦.٥
{سچي عيني د/٥٥ (٥)}		{فراس عودة د/٨٨}	
نير ليڤي	٥	اورن محرر	٥
{شلومي غويطة د/٥٠}		{احمد العابد د/٤٦ (٦)}	
عامي جيربي	(٦)	علي الحاج	٦

يوسف استيته

* سجل لاشكلون لسلو كومودي (٤٩)
* ملعب اشكلون ٢٠٠٠ متفرج
* مستوى الاداء ٥,٥
* الحكم يچآل روبين (٦)

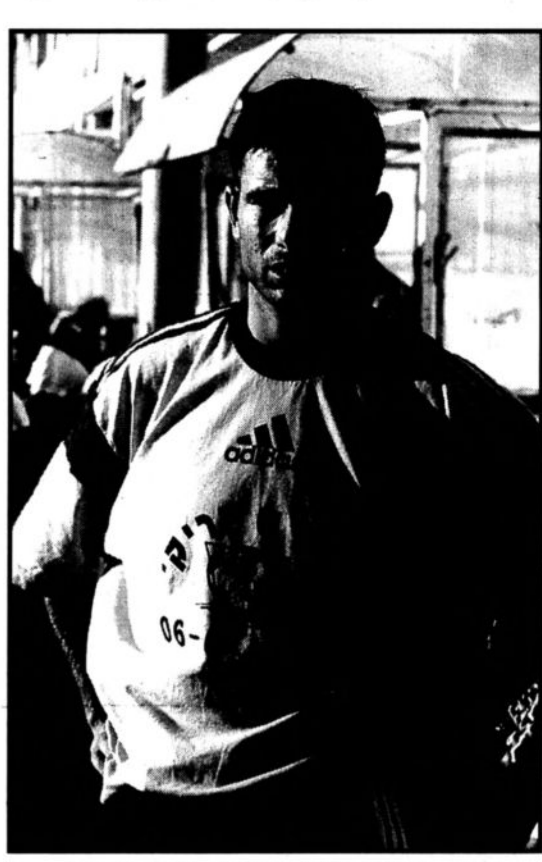
سيد الملعب

كريستيان پترو

■ قلب الدفاع الممتاز. يعطي الهدوء لزملائه. بفضله وفضل باقي المدافعين لم يصل المحليون الى مرمى الاخاء سوى مرات قليلة. أيضاً سويسا ونضال كانا ممتازين في الوسط.

ملفت للنظر

■ في غياب أربعة من لاعبي التعزيز الاخائيين تعطى الفرصة للاعبي البيت وهؤلاء يثبتون جدارتهم.


* الحارس البديل لؤي عبد القادر - الفرصة متاحة لإظهار قدراتك *



* تسچناكوف أبعد بدون سبب؟ *

وبعدين معاك... أبو قسيس!

* مرة أخرى يعاني إتحاد سخنين من الحكم داڤيد أبو قسيس * أمس خسر الفريق بسببه، رغم الأداء الجيد *

❑ في سخنين تحضروا طوال هذا الاسبوع للقاء المرتقب والهام امام جوقة المنيجر واللاعب المعروف سابقا اوري ململيان من نتانيا وخاصة بعد الاداء الكبير الذي قدمه السخنينيون في الاسبوع الماضي امام مكابي كفركنا وحازوا على النقاط الثلاث.

الجمهور السخنيني حضر نفسه بالطبول والزمور وقسم كبير دخل في دورات لتعليم الرقص وخاصة الرقص البرازيلي (السامبا) عندما ايقنوا ان البرازيلي جيلاردو سيشارك في المباراة ولكن جيلاردو هذا قدم اداء متواضعا ليس الأ ولم يقدم ذاك الاداء المعهود منه لذلك ارجئ الرقص البرازيلي للجمهور السخنيني ربما للاسابيع القادمة. وكم كان سعيدا ململيان فور سماعه صفارة حكم المباراة الظالم داڤيد ابو قسيس الذي عودنا دائما بتحيزه علنا ضد الفريق السخنيني في الموسم الفائت في حولون ونس تسيونه وهذه المرة امام نتانيا وخاصة بعد طرد اللاعب سمير زمبير بالبطاقة الحمراء (د/٨٩) مدعيا ان زمبير دفع بلاعب نتانيا الذي اعترض طريقه بتنفيذ ضربة حرة مباشرة لسخنين والحكم ابو قسيس نفسه تجاهل احتساب ضربة جزاء واضحة على اللاعب البرازيلي جيلاردو.

دقائق الشوط الاول شهدت سيطرة لفريق المجوهرات من نتانيا وكاد برايزنت لاعب نتانيا ان يسجل الهدف الاول بعد ان صوب الكرة من زاوية صعبة الا ان الحارس السخنيني اوشري ليڤي منع هدفا محققاً!

د/١٣، چاي بيكر لاعب نتانيا سدد قذيفة مرت بجانب القائم!

سخنين استفاقت في الدقيقة ١٦، بعد ان تخطى جيلاردو ثلاثة مدافعين من نتانيا وامام الحارس سدد كرة ارضية تصدى لها حارس مرمى نتانيا.

د/٢٦، جيلاردو هيأ كرة رائعة لزمبير وهذا من قريب سدد كرة قوية بجانب القائم. نتانيا كانت قريبة من التفوق بعد رفعة متقنة من لاتشوتشي (رائع) الى رأس بدش الذي نطحها الى القائم ولينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

وفي الشوط الثاني لعب المدربان بأسلوب لعب مفتوح بغية احراز الاهداف وحسم اللقاء. نتانيا سددت عن طريق اوزان (د/٤٧) وفي الدقيقة ٥٢ سخنين ترد عن طريق عيسمي الذي صوب كرة تطاير لها شايزنچر حارس مرمى نتانيا ومنع هدفا ببراعة!

المباراة اخذت طابع السرعة واللعب الجماعي وفي الدقيقة ٦٥ وقع هدف المباراة الوحيد بعد هجمة مرتدة سريعة لنتانيا والكرة وصلت لبريزانت وهذا عبر اثنين من مدافعي سخنين ومرر الكرة لاسلوتسي القناص الذي سدد كرة قوية الى الشباك وقدم عبد رباح لم تجد نفعا لابعاد الكرة فاستقرت داخل الشباك و١:صفر لنتانيا.

عزمي اجرى تبديلا مزدوجا فأدخل شادي زبيدات ومعمر غنايم وسخنين كثفت من هجماتها على مرمى نتانيا بعد ان سيطرت سيطرة تامة على مجريات اللعب ووصلت الى فرص خيالية للتسجيل ولكن لاعبي سخنين لم ينجحوا في ترجمة تلك الفرص الحقيقية الى لغة الاهداف!

د/٧٢، عبد رباح مرر الى شادي زبيدات الذي نطحها برأسه قوية وشايزنچر صدها ببراعة!

د/٧٦، عبد رباح مرة ثانية يمرر الى رأس عيسمي وهذا وحيدا امام المرمى صوب بجانب القائم.

د/٧٨ و٧٩ حضّر معمر غنايم كرتين رائعتين. الاولى الى رأس عيسمي الذي نطحها وشايزنچر التقطها والثانية لشادي زبيدات الذي سدد من الهواء كرة قوية شقت طريقها الى الشباك ولكن تدخل شايزنچر (بطل المباراة) حال دون تسجيل التعادل.

وفي الدقائق العشر الاخيرة شاهدنا ضغطا سخنينيا ولكن دون جدوى!!



* شادي زبيدات دخل بديلا وكان رائعا لكنه ترك خائبا *



* عزمي نصار غضب على الحكم فطُرد الى خارج السياج *

* مباراة دوري اولى للبرازيلي جيلاردو *



اتحاد ابناء سخنين صفر		م. نتانيا ١	
اوشري ليڤي	٥	شايزنچر	٨
نضال شلاعطة	٦	عاموس نحيسي	٥.٥
[معمر غنايم د/٧٠]		[رامي چلام د/٦٧]	
سامر ميعاري	٦	چاي شرعابي	٦.٥
تسبار دانئيل	٦	ليئور لاريدو	٦
عبد رباح	٦	چابي بيكر	٥.٥
يسرائيل درور	٤.٥	[كوبي حسان د/٤٦ (٦)]	
عباس صوان	٦	نوعام شوهم	٦.٥
سمير زمفير أبعد		اوري اوزان	٥.٥
بسام الحمولة	٥	زفيطي	٦
[شادي زبيدات د/٥٧ (٦.٥)]		رونن بداش	٦.٥
		لاسلوتسي	٧
وسام عيسمي	٥	عيران بريزانت	٦
هيليو جيلاردو	٥	[عزرائيليئود/٧٥]	

جمال غنايم

* سجل لنتانيا - لاسلوتسي (د/٦٥).
* حكم المباراة - داڤيد ابو قسيس (٤)
* ملعب سخنين - ٣٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء - (٦).

سيد الملعب

شايزنچر

❑ حارس مرمى نتانيا الذي ادى مباراة كبيرة وخلص مرماه من اهداف اكيدة ومنح فريقه ثلاث نقاط ثمينة.

ملفت للنظر

❑ حكم المباراة داڤيد ابو قسيس الظالم، ادار لقاءين لسخنين في الموسم الماضي. وفي مباراة سخنين - حولون طرد اللاعب فايز سيد احمد بالبطاقة الحمراء (د/٤) ومنح حولون ضربة جزاء عن بعد ١١م غير مستحقة وامام نس تسيونه احتسب ثلاث ضربات جزاء من ١١م لهذا الفريق وطرد سامر ميعاري وتسبار دانئيل بالبطاقة الحمراء.

كمبيالة اولى!

سددها نداف اقيطال وثمنها ثلاث نقاط لأم الفحم

مجدي عابد

* بشق الأنفس حقق هبوعيل ام الفحم فوزه الاول على فريق الجار هبوعيل الخضيرة. ام الفحم تحضرت بشكل جدي لهذه المباراة من اجل ابقاء النقاط في البيت. ثلاثة تغييرات جذرية اجراها المدرب سعيد طاهر في التركيب الاول: محمد سليم في الدفاع بدلا من محمود سليم المصاب واشرف مواسي بدلا من اشرف العال وطال بارنيل على حساب مهند فندي.

الضيوف من الخضيرة احضروا الى صفوف الفريق سبعة لاعبين جُدد من الفرق المجاورة ورغم خسارة الفريق امام اكسال وام الفحم فليس سهلا الفوز عليه.

في الشوط الاول سيطر الفحامنة على ارض الملعب وجاءت الهجمات مبرمجة حسب تخطيط منظم من قبل بارنيل ووائل طلال. وفي الدقيقة الرابعة، اشرف مواسي فتش عن علي سليم ومرر له الكرة والاخير صوب بمقص خلفي من فوق العارضة.

الضيوف من الخضيرة اعتمدوا على الهجمات المرتدة في الشوط الاول وفي اول هجمة حاول شلومي الباز التسجيل الا ان وقفة الحارس الممتاز علاء عاطف ابقت النتيجة على حالها.

د/١٠، طال بارنيل مرر كرة طويلة من وسط الملعب لنداف اقيطال والاخير من داخل صندوق الجزاء ومن زاوية صعبة صوب كرة قوسية اخضعت الحارس و١:صفر لأم الفحم.

هذا الهدف زاد من معنويات الفحامنة الذين حاولوا مضاعفة النتيجة حيث فتش طال بارنيل مراراً عن نداف اقيطال الذي عُرقل في الدقيقة ١٤ دون رد فعل الحكم.

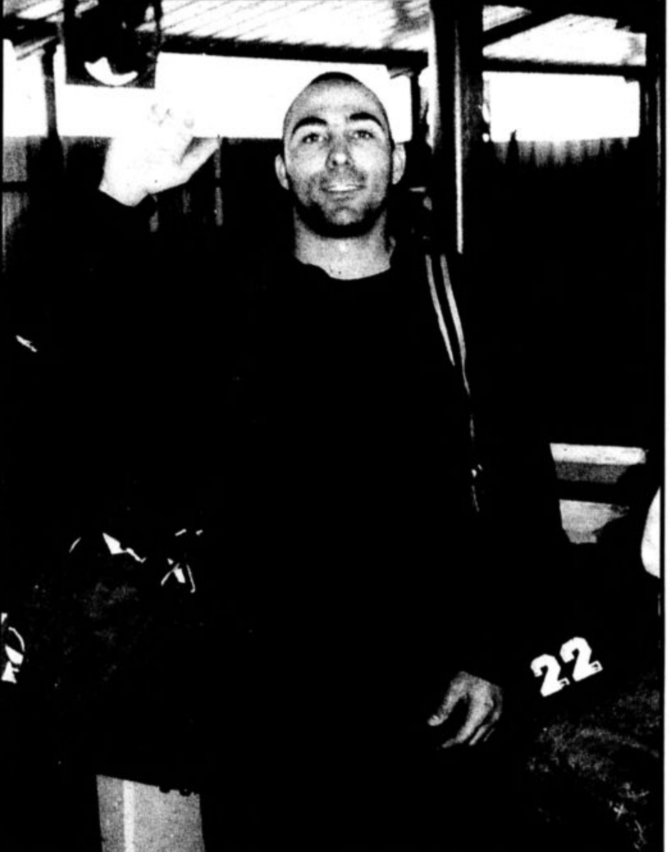
وحتى نهاية الشوط الاول اتيح للفحامنة ثلاث فرص اكيدة للتسجيل لم تستغل من قبل بارنيل واقيطال. وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة صوب شمونيل شمونيل الضيف كرة قوية اثر ضربة حرة مباشرة استطاع علاء عاطف صدها.

مع بداية الشوط الثاني خرج فريد طاهر لاصابته واستطاع الضيوف السيطرة على الكرة ومداعبتها في وسط ملعب ام الفحم، الامر الذي ادى الى تلعثم الفحامنة في دقائق كثيرة لكن وقفة الحارس علاء عاطف قطفت الثمار. ووجود نداف اقيطال في الهجوم شيء مطمئن. والملفت للنظر ان الفحامنة لم يسمحوا لانفسهم بالتراجع الى الوراء طيلة دقائق الشوط الثاني واتاحة الفرصة امام الضيوف وتخطير مرماهم.

مهاجم الضيوف هدار يعقوڤوڤسكي كان الاخطر في صفوف فريقه وخطر مرمى الفحامنة اكثر من مرة.

وفي ربع الساعة الاخيرة استبدل المهاجم علي سليم بلاعب خط وسط متأخر بغية المحافظة على النتيجة.

د/٨٣، مهند فندي البديل يطرد بالبطاقة الحمراء بعد ان تعمد الخشونة على لاعب الخضيرة. وفي الدقائق المتبقية اعتمد الفحامنة على الهجمات المرتدة عن طريق اقيطال ولكن بدون اهداف أخرى.



* نداف أقيطال – ثلاث نقاط ثمينة *

عقبوا قائلين:

* **محمد خالد محاميد (اداري ام الفحم):**
«لم نقدم ادا،نا المطلوب. كان بامكاننا تسجيل المزيد من الاهداف لكن الأهم اننا فُزنا بالنقاط الثلاث».

* **نداف اقيطال (سيد الملعب):**
«رغم غياب ثلاثة لاعبين عن التركيب حققنا الفوز. علينا الاجتهاد اكثر من اجل حصد النقاط».

* **رامي محاميد (لاعب الخضيرة):**
«نتيجة تعادل كان احق. التحكيم كان سيئا للغاية».

* **ايمن مرشد (لاعب ام الفحم):**
«مباراة ضعيفة الاهم اننا فُزنا».



هـ. ام الفحم		هـ. الخضيرة	
علاء عاطف	٧	چيلي اوحانا	٦
ابراهيم جمعة	٥	رامي محاميد	٥.٥
فريد طاهر	٥.٥	[يكير شڤارتس د/٧٨]	
[عوني ريان د/٤٦، (٥)]		شمونيل شمونيل	٥
محمد سليم	٥	ران روبين	٥
جابر اخمد	٦	داڤيد ليران	٥
اشرف مواسي	٥	ليران باكلوس	٥.٥
[تيسير ابو ريمي د/٥٦، (٥)]		يهني كحلون	٥.٥
امين محمد	٥.٥	شاي تريچر	٥
طال بارنيل	٦	[جدعون شريبط د/٦٢]	
وائل طلال	٦	شلومي الباز	٥
علي سليم	٥	[چلعاد توڤال د/٦٢]	
[مهند فندي د/٧٥ أبعد]		تساحي ايلوز	٦
نداف اقيطال	٧	هدار يعقوڤوڤسكي	٦.٥

* سجل لام الفحم – نداف اقيطال (د/١٠)
* استاد السلام – ١٥٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء – (٥).
* حكم المباراة – دان طبيب (٥).

سيد الملعب

نداف اقيطال

«دبابة» بشرية بكل معنى الكلمة. قام بواجبه على اكمل وجه. سجل هدف الفوز وكان بامكانه تسجيل المزيد من الاهداف.

ملفت للنظر

١. اللاعب الفحماوي مهند فندي شارك لثماني دقائق فقط لابعاده بالبطاقة الحمراء.
٢. اداء الفحامنة أمس امام الخضيرة غير كافٍ من اجل المنافسة على بطاقة الارتقاء.

وردة جميلة!

محمد ذياب

● خسر كل من لم يحضر المباراة، فريق اتحاد شباب يافا اتقن فنون اللعب في كافة الخطوط وانجب المولود الاول في سجل الفوز.

بداية المباراة كانت بمثابة جس نبض بين الفريقين وخصوصاً من قبل الاتحاد الذي لم يحصد ولو نقطة واحدة من رمات عميدار منذ ان تقابلا في الدرجة الاولى. استمر هذا الوضع حتى الدقيقة (٣٨)، كرة تصل الى شوكي فديڤ، الذي مرر كرة بينية الى رأس آڤي حجوت، والذي انفرد بالحارس لكنه لم يعرف طريق الشباك. بعد ذلك عاد الاتحاد الى المباراة وبدأ بشن هجمة تلو الاخرى على مرمى رمات عميدار، بغية النيل من شباكه. وهذا ما حصل في الدقيقة (٤٣) يوڤال عوڤيد يرفع كرة الى رامي ابو لبن الذي راوغ لاعبين وعن بعد (٣٠م) يسدد كرة لولبية اخضعت الحارس وقطنت الشباك معلنة اتحاد شباب يافا (١) رمات عميدار (صفر).

استمر الوضع على حاله حتى نهاية الشوط الاول. الشوط الثاني تراجع الاتحاد الى الوراء بفعل الهجمات الصارمة التي قام بها لاعبو رمات عميدار ليذودوا عن مرماهم. الخطة الدفاعية المحكمة التي نفذها اللاعبون احبطت جميع محاولات الفريق الضيف لتنتهي المباراة بفوز كبير واول في الدوري وفي مجمل لقاءات الفريقين بالنتيجة (١:صفر).

١ – صفر

اتحاد شباب يافا		رمات عميدار	
غور بن زئيڤ	(٦)	ساغي هيد	(٥,٥)
بلال صرصور	(٦)	جابي اوغاروخ	(٥)
صفوت طه	(٦)	موشيه بارون	(٥)
الياس خوري	(٦)	رافي برحون	(٤,٥)
رمزي شدافنة	(٦)	سومح مثير	(٤,٥)
مصطفى اغبارية	(٥,٥)	جابي الحديف	(٤)
يوڤال عوفر	(٥,٥)	شوكي فديڤ	(٤)
رامي ابو لبن	(٧)	عمير هولندر	(٤)
مومي سياغ	(٦)	ليڤي ايتان	(٤)
سيمون زكاك	(٥,٥)	آڤي حجوت	(٤)
كوبي ڤازانا	(٥,٥)	رافي حجوت	(٤)

* سجل لاتحاد شباب يافا: رامي ابو لبن (د/٤٣).
* ملعب شباب يافا: ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ايتان يوسي.
* مستوى الاداء: (٦).

سيد الملعب

رامي ابو لبن

دفع الهجوم الى الامام، موّل سيمون زكاك وكوبي ڤازانا بالكرات، سجل هدفاً واستبسل في المحافظة على هذا الهدف.

ملفت للنظر

عدم اخراج أية بطاقة صفراء او حمراء بوجه اي لاعب من الفريقين.

◻ نتائج الاسبوع الثاني ◻

(المنطقة الشمالية)

هـ. نتسيرت عيليت - مكابي طرعان	٢:٢
هبوعيل كفركنا - مكابي العفولة	٣:٣
هبوعيل مجدال هعيمق - هـ. كريات شمونه	٢:١
هبوعيل رعنانا - مكابي طمرة	١:٤
مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل مجد الكروم	صفر:٢
هبوعيل عكا - مكابي عسفيا	١:صفر
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل الخضيرة	١:صفر
هبوعيل اكسال - هبوعيل كفرقاسم	(لم تجر)

(المنطقة الجنوبية)

اتحاد شباب يافا - رمات عميدار	١:صفر
هـ. كفارشلم - هبوعيل بروحام	٢:صفر
مكابي اشكلون - هبوعيل اور يهودا	٢:صفر
شمشون تل ابيب - هبوعيل ديمونه	صفر:٢
مكابي شعرايم - مكابي يفنه	٣:صفر
هبوعيل رمات هشرون - لزروس حولون	١:١
بيتار الرملة - نحلات يهودا	(لم تجر)
هبوعيل رمات غان - هـ. مفسيرت تسيون	١:٢

◻ اللائحة الشمالية بعد مباراتين ◻

١. هـ. رعنانا	٢	-	-	١:٦	٦
٢. كريات شمونه	٢	-	-	١:٤	٦
٣. نتسيرت عيليت	١	١	-	٣:٤	٤
٤. هـ. اكسال *	١	-	-	٠:١	٣
- هـ. عكا*	١	-	-	٠:١	٣
٦. هـ. ام الفحم	١	-	١	٢:٢	٣
-. هـ. مجد الكروم	١	-	١	٢:٢	٣
٨. م. شفاعمرو	١	-	١	٣:٢	٣
٩. م. العفولة*	-	١	-	٣:٣	١
١٠. م. طرعان*	-	١	-	٢:٢	١
١١. هـ. كفركنا	-	١	١	٥:٣	١
١٢. هـ. كفرقاسم**	-	-	-	-:-	-
١٣. مجدال هعيمق	-	-	١	٢:١	صفر
١٤. م. عسفيا	-	-	٢	٣:١	صفر
١٥. هـ. الخضيرة	-	-	٢	٢:٠	صفر
١٦. م. طمرة	-	-	١	٤:١	صفر

* مباراة ناقصة
** مباراتان اقل

◻ مباريات الاسبوع القادم ◻

(شمال)

هـ. الخضيرة - هـ. نتسيرت عيليت
هـ. كفرقاسم - هـ. ام الفحم
مكابي عسفيا - هبوعيل اكسال
هـ. مجد الكروم - هبوعيل عكا
مكابي طمرة - مكابي شفاعمرو
هـ. كريات شمونه - هبوعيل رعنانا
مكابي العفولة - هـ. مجدال هعيمق
مكابي طرعان - هبوعيل كفركنا

(جنوب)

مفسيرت تسيون - اتحاد شباب يافا

جولة مثيرة

◻ الدرجة الاولى في جولتها الثانية افرزت فريقا مفاجئاً عفواً.. فريقاً ممتازاً وهو هبوعيل رعنانا.. ليس صدفة فوزهم في مجد الكروم وأمس سحقوا تلامذة سمير عيسى برباعية كبيرة:

الاثارة جاءتنا من كفركنا، تعادل ثلاثي كبير، كفركنا تنقصها الحدّة... ومراجعة كبيرة في الدفاع.

عسفيا تتعثر ثانية وتخسر في عكا ولا ندري فيما اذا كان هذا مؤشراً ام مجرّد كبوة.. لننتظر..

ام الفحم مع الدبابة البشرية، اڤيطال، عادت لنفسها وكبّدت الخضيرة خسارة ثانية.

طرعان في باكورة المباريات كانت قاب قوسين او ادنى لتحقيق فوز اول ايجابي جداً لكن في الزفير الاخير من المباراة كادت تختنق من النقطة البيضاء.. ليس قبل ان تحتج وتشعر بالظلم من التحكيم وطرد اللاعبين بالجملة.

المجادلة جاؤوا الى شفاعمرو بمعنويات متضعضعة بعد الخسارة الاولى وخوفهم.. افادهم كما يبدو ولقنوا الشفاعمريين درساً بعد كبوة الاسبوع الماضي امام رعنانا.

كفرقاسم، ما زالت مضربة.. واكسال تمنت اللعب ومواصلة الاندفاع لكن ما باليد حيلة..

رأس الحربة ليس عربياً في هذه المرحلة لكن نتوقع ارتفاع الاسهم في الاسابيع المقبلة..

*نبيل سلامة *

هزيمة شنيعة !

٤	١
هـ. رعنانا	مـ. طمرة
شلومي يفراح ٦	اشرف داموني ٦
جاي سوفر ٦	سرجي بركوڤيتش ٤
ساجي شتينر ٦	ايهاب ياسين ٤
داڤيد بن باروخ ٦	راسم ياسين ٤
ناتان شاكوري ٥ . ٥	ايلان تسرفاتي ٤
عامي ڤازانا ٥ . ٦	ايهاب خطيب ٥
آڤي روستروڤسكي ٧،	{نادر همام د/٧٥}
ليئور كاجان ٥ . ٥	{موفق عرابي د/٧٧}
{شموئيل هولدر د/ ٦٠}	سيتو يعقوبيان ٥
اندي ڤيلكون ٥ . ٥	موشيه جباي ٥ . ٤
{رامي شنهاڤ د/٨٨}	اورن بوني ٥ . ٤
موشيه كرشيش ٥ . ٥	سامر عبيد ٥ . ٥
{مثير چولدفنجر د/٧٨}	طارق ابو رومي ٥ . ٥.
ماكس ڤلاديمير ٦.	

* سجل لرعنانا: عامي ڤازاناد د/٤٠ واندي ڤيلكون د/٨١ ومئير چولدفينجر د/٨٤ وآڤي روستروڤسكي د/٩٠
* سجل لطمرة: نادر همام د/٧٦
* ملعب رمات هشارون: ٤٠٠ متفرج
* حكم المباراة: يتسحاق ريڤاح
* مستوى الاداء: (٥ . ٥)
* أفضل لاعب: آڤي روستروڤسكي (رعنانا)
* ضربات ركنية: ٧:٢ لطمرة

◻ أهداف المباراة:

د/٤٠ هدف التفوق لفريق هـ. رعنانا

ليئور كاجان اندفع بالكرة من الجناح الأيمن ورفعها لعمق منطقة حرام مـ. طمرة مباشرة لرأس عامي ڤازانا المتواجد على بعد ١٢ م نطحها برأسه فأخضعت الحارس الطمراوي أشرف داموني.

د/٧٦ ايلان تسرفاتي مرر كرة متقنة لزميله البديل نادر همام المتواجد في عمق منطقة حرام رعنانا وفي لمسته الأولى للكرة سدد نادر كرة قوية عانقت شباك مرمى رعنانا و١:١

د/٨١ فشل خط الدفاع الطمراوي في تشتيت كرة سهلة وصلت للاعب هـ. رعنانا اندي ڤيلكون وهذا سجل ٢:١.

د/٨٤ روستروڤسكي مرّر كرة ذكية للبديل مئير چولدفينجر الذي سدد كرة قوية عانقت شباك طمرة و٣:١.

د/٩٠ اختتم روستروڤسكي مهرجان أهداف المباراة.

◻ اجمال المباراة:

في مباراتهم الافتتاحية خسر لاعبو مكابي طمرة ضد الفريق الصاعد حديثاً للدرجة الأولى هـ. رعنانا. مـ. طمرة حضر نفسه جيداً لهذه المباراة ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن حيث بدأ لاعبو رعنانا المباراة بضغط مكثف على مرمى مـ. طمرة وكانت المحطة الأخيرة امامهم الحارس اشرف داموني الذي عمل ساعات اضافية في الدفاع عن مرماه ولكن في الدقيقة (٤٠) سكنت الكرة مرماه.

الشوط الثاني افتتحه لاعبو طمرة بضغط مكثف على مرمى رعنانا بغية تسجيل التعادل حتى أجرى المدرب سمير عيسى تغييراً تكتيكياً باخراجه الواعد ايهاب خطيب ليحل محله اللاعب المصاب نادر همام ومع لمسته الأولى سجل نادر هدف التعادل وخرج من المباراة بعد احرازه هدف التعادل لاحساسه بالألم الحاد فاستبدله موفق عرابي.

وفي آخر ربع ساعة لاحظنا اخطاء قاتلة للاعبي خط الدفاع كلفتهم ثمنا باهظا عندما سجل لاعبو هـ. رعنانا ثلاثة أهداف متتالية والسبب المباشر هو اتاحة المجال والفرصة للاعب هـ. رعنانا المستحوذ على الكرة بالاندفاع نحو مرماهم دون مضايقة، اضافة الى اعتماد لاعبي خط دفاع طمرة على مصيدة التسلل التي لم يفلح الطمراويون في تنفيذها ناهيك عن ان الخط الخلفي في مـ. طمرة لعب بأربعة لاعبين في خط مستقيم واحد اي ان الدفاع الطمراوي لعب بدون «ليبرو» الظهير القشاش.


* نادر همام سجل واصيب *

◻ عقبوا قائلين:

يوسي كرشيش، مدرب هـ. رعنانا:

استغل لاعبو فريقي اربع فرص من فرص عديدة ما لم يفلح به لاعبو طمرة.. نحن في الطريق الصحيح.

* سمير عيسى، مدرب مـ. طمرة:

المستوى الذي ظهر به لاعبو مـ. طمرة يعتبر مهزلة كروية. خط الدفاع سيتعرض لتغييرات وعلينا تصحيح الأخطاء في المباريات القادمة. انني مستاء جداً من اداء اللاعبين.

* دكتور عدنان حجازي، عضو ادارة مـ. طمرة:

مباراة ضعيفة. الفريق الأفضل فاز. على المدرب سمير عيسى ان يستخلص العبر من المستوى المتدني الذي ظهر به اللاعبون.

سيد الملعب

روستروڤسكي

لاعب وسط هـ. رعنانا يتمتع بقدرات كروية عالية. نظم صفوف خط وسط فريقه. أحرز هدفاً وطبخ آخر، تحرك طيلة دقائق المباراة بشكل جيد.

ملفت للنظر

* نادر همام دخل أرض الملعب مدة لم تتعد الدقيقة واستطاع احراز التعادل. الا ان الاصابة لاحقته الأمر الذي ألزمه الخروج من المباراة.
* محمد صالح ياسين (ابو صالح) رئيس ادارة مـ. طمرة لم يجلس على دكة الاحتياط وانما جلس بعيداً بجانب غرفة ملابس مـ. طمرة.

* عبد اللطيف مصاروة *

عصبية... وخسارة!



هبوعيل عكا	مكابي عسفيا
١	صفر
دودو ٦	اودي ليفي ٥
موكيتو المكايس ٦.٥	ايمن فرو ٥
شمعون عمار ٦	أنور حلبي ٥ [ميخا د/٦٤]
حاييم بيرتس ٥.٥	طال اسرف ٤.٥
العاد عمار ٥.٥	أيمن ايوب ٥.٥
رونين دجاني ٦	سليمان ابو ركن أبعد
ڤيتال رابينوڤتش ٦.٥	باسل فلاح ٥
تاتي حلفون ٥.٥ [ليؤن چؤون د/٧٨]	چاي رزون ٤.٥
يتسحاق طويزر ٥.٥	رضى وهب ٤.٥
ايلان عمار ٥.٥ [ميخا ديان د/٨٧]	بيني بليطي ٤.٥ [عصام شروف]
اڤي ابو طبول ٦	عوني كيوف ٥

● سجل لعكا: اڤي ابو طبول (١٣)
● ملعب عكا ٢٠٠ متفرج
● الحكم اهرون ارئيل
● مستوى الاداء: ٥

● خسارة ثانية على التوالي لمكابي عسفيا وبداية موسم مغايرة لطموحات الفريق. أمس الأول قدم الفريق العسفاوي اداء ضعيفا وظهر توتر الاعصاب على لاعبي عسفيا ربما بسبب خسارة الاسبوع الماضي.

د/١٣ ڤيتال رابينوڤتش مرر كرة متقنة لاڤي ابو طبول العائد الى فريقه الام وهذا اخترق دفاع عسفيا وتخطى اودي ليڤي الخارج لملاقاته وامام الشباك سدد الكرة ليعلن هدف التقدم لعكا وليعبر حقا عن احداث اللعب.

تلت الهدف محاولات عسفاوية لتسجيل التعادل مع تحسن ما في الاداء لكن انتهى الشوط الاول بنفس النتيجة.

الشوط الثاني افتتحه مكابي عسفيا بهجمات على مرمى عكا بفضل سيطرة على وسط الملعب لكن بدون الوصول الى فرص خطرة لينجح المحليون في صد كل المحاولات بفضل استبسال دفاعهم وانتشار جيد على أرض الملعب.

مباريات كأس الدولة الجولة الثانية لفرق الدرجة الثانية!

■ تنطلق الأسبوع القادم (٩٨/٩/٢٦) مباريات الجولة الثانية لمباريات كأس الدولة – المرحلة الثانية. ولذلك لن تكون مباريات دوري الأسبوع القادم. أما جدول المباريات للفرق العربية المشاركة بالكأس فسيكون على النحو التالي:

*** المنطقة الشمالية (أ) ***

هبوعيل سخنين – هبوعيل شباب نحف
هـ. كفرياسيف – هـ. حرفيش
هـ. كفرسميع – هركفوت كريات آتا

*** المنطقة الشمالية (ب) ***

مـ. الخضيرة – هـ. الفريديس
هـ. عيلوط – هـ. الرينة
هـ. نحلئيل – مـ. ام الفحم
هـ. بير المكسور – هـ. عرب النجيدات

*** المنطقة الجنوبية (أ) ***

هـ. كريات اونو – مـ. كفرقاسم
هـ. جلجولية – محنيه يهودا

والجدير ذكره ان المرحلة بعد القادمة للكأس ستجري في تاريخ ٩٨/١٠/١٧ والمباراة النهائية لكأس الدرجة الثانية في تاريخ ٩٨/١٠/٣١.

❏ عزات شلاعطة ❏

مراهنة ناجحة

* اوولاد طرعان كادوا يسجلون فوزا رائعا على نتسيرت عليت *



هـ. نتسيرت عيليت	م. طرعان
٢	٢
يعقوب سويسا ٥	ناصر نصار ٥.٥
حنان افينكارو ٥	رأفت حموده ٥
كارول بوردان ٥.٥	علي عدوي ٦
يعقوب ليڤي ٥	عمر زرعيني (ابعد ٦٥)
يغآل جينو ٥	ربيع عدوي ٦.٥
ايلان اوسكار ٤.٥	عامر عدوي ٦.٥
رونين غور (د/٨٠)	اڤي غيسبرغ ٥.٥
ليؤر شايه ٤	زياد نصار ٥.٥
(اليران سروسي د/٧٠/ ابعد ٨٨)	وائل عدوي (ابعد ٨٥)
ينيڤ كوهن ٥	اياد زرعيني ٦
تسفيكا منشكو ٥	نهاد امداح ٤
فراس حليحل ٦	(محمود زرعيني د/٦٧)

* سجل لنتسيرت عليت: ينيڤ كوهن (٦٢ من ضربة ١١م) وفراس حليحل (٩٠)
* سجل لطرعان: اياد زرعيني (٦٠ من ضربة ١١م) وعامر عدوي (٧٣)
* ملعب نتسيرت عليت ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: نيسيم اسولين (٥)
* مستوى الاداء: (٥)

❏ تعادل ايجابي بين مكابي طرعان ونتسيرت عليت حين نجح فراس حليحل من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من زمن المباراة ليحرم الفريق الطرعاني نقطتين استحقهما.

ويعتمد فريق نتسيرت عليت في لعبه على ينيڤ كوهن وتسفيكامنشكو. الأول يلعب في خط الوسط من جهة اليمين والثاني يلعب في نفس الخط ولكن من جهة اليسار. دفاع نتسيرت عليت يرسل الكرات لأحد هذين اللاعبين ليقوم كل منهما ببناء هجمات فريقه. واذا شلت حركة هذين اللاعبين شُلت حركة الفريق.

مكابي طرعان لعب بثمانية لاعبين محليين من ابناء طرعان وهنا التغيير الأبرز. المدرب حاييم طال أوكل للاعب وائل عدوي حراسة ينيف كوهن ولزياد نصار حراسة منشكو حيث لعب طال بخمسة لاعبي وسط وهكذا سيطر على وسط الملعب وشل حركة منشكو وكوهن.

مكابي طرعان اعتمد تكثيف منطقة الوسط وتمرير الكرات نحو عامر عدوي من اليمين ونحو ربيع عدوي المندفع من اليسار. عامر عدوي لعب باستبسال وصال وجال من جهة اليمين. ربيع عدوي الناشئ ادى مباراة طيبة حيث لعب بهدوء وبدون اخطاء وساند بشكل فعال خط الهجوم. اللاعبان ساهما كثيراً في النتيجة الطيبة. نهاد امداح لعب وحيدا في خط الهجوم



* اداء ممتاز لعام عدوي *

حيث اسندت له مهمة إشغال دفاع المحليين لاتاحة الفرصة لاياد زرعيني (لعب في وسط الملعب المتقدم) الاندفاع من وسط الملعب وتهديد المرمى.

الشوط الأول جاء ضعيفاً حدا ولم تتح لكلا الفريقين فرص جدية لتخطير مرمى الخصم. الشوط الثاني جاء حماسياً ومثيراً حافلاً بأربعة أهداف وضربتي جزاء ١١م وبثلاث بطاقات حمراء (عمر زرعيني ٦٥، وائل عدوي ٨٥، اليران سروسي ٨٨) وسبع بطاقات صفراء.

الهدف الأول سجل في الدقيقة ٦٠ عندما اندفع اياد زرعيني من وسط الملعب عبر أربعة لاعبين من المحليين ودخل منطقة الجزاء وهناك عرقل ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م سجل منها اياد هدف السبق لطرعان.

الدقيقة ٦٣ هجمة لنتسيرت عيليت وعمر زرعيني يعرقل فراس حليحل داخل منطقة جزاء طرعان وحكم المباراة يشير الى النقطة البيضاء وينيڤ كوهن يعادل النتيجة.

الدقيقة ٧٣ كارول بوردان يعيد كرة لحارسه سويسا واياد زرعيني بضغط الحارس المضيف الذي ابعد كرة ضعيفة وصلت الى عامر عدوي والأخير صوب من ١٤م كرة قاتلة لداخل الشباك وتفوق طرعاني ٢:١.

الدقيقة ٩٠ روعي كوهن ينطلق من اليمين ويرفع كرة لولبية تصل فراس حليحل وهذا بضربة مقص ومن الهواء يرسل الى الشباك معادلا النتيجة. هدف رائع لفراس!!

*** عقبوا قائلين:**

*** محمد نصار، مدير الفريق الطرعاني:**

«لقد سرقت منا ثلاث نقاط بمساعدة الحكم. الفريق الطرعاني اثبت جدارته والمراهنة على الناشئين وأولاد البلد أثبت نفسه».

*** حايم طال، مدرب طرعان:**

«لعبنا بشكل جماعي وقام اللاعبون بتنفيذ تعليماتي على أتم وجه. مع تحسن اللياقة البدنية للاعبين سنبدو أفضل. حكم المباراة حرمنا من الفوز الأول».

*** ايلي ملداسي، مدرب نتسيرت عليت:**

«المباراة كانت جميلة خاصة في شوطها الثاني. النتيجة عادلة. مكابي طرعان فريق جيد».

※ خالد زرعيني ※

سيد الملعب

ربيع عدوي

ترددت كثيراً بين ربيع عدوي وعامر عدوي. اخترت الأول. ربيع لاعب ناشئ ينتظره مستقبل باهر. الى الأمام ربيع!!

ملفت للنظر

١. ثمانية من ابناء طرعان لعبوا في التركيب الأول ومنذ الدقيقة ٦٥ تسعة لاعبين!! المراهنة على «أولاد البلد» خطوة مباركة ستأتي بثمارها على الفريق الطرعاني مستقبلاً.

٢. لأول مرة ومنذ سنين يسافر الفريق الطرعاني الى مباراة دوري بدون طبيب وهذا أمر مقلق!! اين طبيب الفريق دكتور رمزي بشارة؟!

رارة في الانتاج.. تعادل في التوزيع!

□ يبـــدو ان هذا الموسم هناك «وحدة» في كفركنا.. وحدة من حيث المشاكل المهنية في الفريقين. الجبهة اليسرى ضعيفة.. ضعيفة.

بدأ لاعبو هبوعيل كفركنا المباراة بوابل من الهجمـات على مرمى العفولة بدأها مأمون طه عندما أجبر مدافع العفولة ابعاد الكرة عن خط المرمى.

الهدف الذي سجله ياسين امارة (دقيقة ٢٤) كانت نتيجة لضغط مكثف شنه لاعبو هبوعيل كفركنا، يعقوب زاچوري رفع كرة وصلت قدم ياسين امارة وسجل ١:صفر لكفركنا.

حسين نعسة في الدقيقة ٣٠، استغل كرة مرتدة من دفاع العفولة وعن بعد ٢٢ مترا ارسل قذيفة وسجل ٢ - صفر لكفركنا.

حتى نهاية الشوط الاول كان بمقدرة الكناويين تسجيل ثلاثة اهداف على الاقل لكن اللامبالاة والنتيجة المطمئنة حالت دون ذلك وفي هجمة



* هدفان لحسين نعسة *

مرتدة للضيوف اندفع چاي بيرتس واستغل ثغرة في الدفاع المحلي وعن قرب قلص النتيجة الى ٢/١.

الشوط الثاني جاء مغايرا للشوط الاول تماما وكانت قضية معادلة النتيجة من قبل العفولة قضية وقت وفعلا هكذا كان: ايلي دهان حضّر كرة من الكرات لزملائه سجل هدفا مشابها بالتمام لذلك الذي سجله حسين نعسة.

استمر مكابي العفولة بالضغط على مرمى كفركنا وحتى الدقيقة ٦٧ جاء رونن شڤارتسمن وسجل الهدف الثالث بعدما رفع ايلان سويسا وأدخلها شڤارتسمن برأسه للشباك.

الدقيقة ٨٣ عرقل يعقوب زچوري داخل منطقة الحرام والحكم يشير الى ضربة جزاء ١١م لصالح هبوعيل كفركنا تصدى لها حسين نعسة وسجل الهدف الثالث هدف التعادل.

□ عقبوا قائلين □

*** كلود دهان (مدرب العفولة):**
خسارة ان الحكام اصبحوا يقررون نتيجة المباراة.

*** يوسف طه (مدير هـ. كفركنا):**
كان باستطاعتنا الفوز الا ان الضعف المفاجئ في خط الدفاع حال دون ذلك. سأستبدل ثلاثة لاعبين على الأقل من التركيب الأول.

هـ. كفركنا ٣		م. العفولة ٣	
ناتل عاقلة	٥	يريڤ كروننبرغ	٥
عبد المجيد هبرات	٦	ايلان سويسا	٥
اياد امارة	٥.٥	مومو ادري	٦
ايمن عسلي	٥	يعيش جولان	٥
ياسين اسعد	٥.٥	رمون رحميم	٥.٥
ياسر خمايسي	٥	ڤديم كرتسيڤ	٥
{نبيل حكروش د/٤٦ (٤.٥)}		{بنحس دسته د/٣٥}	
حسين نعسة	٦.٥	شمونيل دسته	٥.٥
موشيه كوهين	٥	{سيچڤ سينجالنش د/٨٠}	
{نسيم حماد د/٧٥ (٥)}			
يعقوب زاچوري	٥.٥	ايلي دهان	٦.٥
مأمون طه	٥	چاي بيرتس	٦
عايد مصاروة	٥	رونن شڤارتسمن	٥.٥
{ادهم زعبي د/٦٦ (٥)}		موطي زوهر	٥.٥

* سجل لكفركنا - ياسين امارة (٢٤) وحسين نعسة (٣٠ و٨٣).
* سجل لمكابي العفولة - چاي بيرتس (٤٥). ايلي دهان (٥٥). رونن شڤارتسمن (٦٧).
* ملعب كفركنا - ١٠٠ متفرج.
* الحكم - رونن مزور (٦).

سيد الملعب

ايلي دهان

«كان ناجعاً لفريقه تحرك وحضر كثيراً من الكرات، نافسه على اللقب حسين نعسة».

ملفت للنظر

ت«فريق يصرح ويعلن «على ظهر الحيط» انه ينوي الصعود للقطرية لا يكفي مئة مشجع».

¬ يزيد دهامشة ¬

▪ سفراؤنا العرب في الممتازة
مباراة كبيرة لرغيد واسماعيل

□ ازاء اسبوع النحس الذي لازم «عربنا» في القطرية جاءنا الفرج والمتعة من سفرائنا العرب في الممتازة وفي مقدمتهم الناشئ النصراوي رغيد برانسي، نجم مكابي بيتح تكفا الذي سجل هدفين وطبخ هدفاً في فوز فريقه الكبير في اشدود (٧:٢). المعلقون في الاذاعة العبرية والتلفزيون لم يوفروا المديح لعطاء هذا الناشئ اللامع وعطاء زميله في نفس الفريق اسماعيل عامر، المدافع البارز الذي سجل هدفا وطبخ آخر!

وليد بدير تألق في فوز فريقه، هبوعيل بيتح تكفا على مكابي هرتسليا (٢:صفر) ولكن العارضة حالت دون تسجيل هدف له.

نجوان غريّب هو الآخر حصد مديح المعلقين في فوز فريقه، هبوعيل حيفا على الوصيف، هبوعيل تل ابيب.

نضال محاميد، كابتن مكابي يافا سجل هدف «الشرف» لفريقه في هزيمته الشنيعة امام بني يهودا. نضال ارسل صاروخا من ٤٠م ذكّر بهدف رفعت ترك في شباك هبوعيل القدس!

تحياتنا للسفراء العرب.. سيروا والله يرعاكم!



* اسماعيل عامر - اداء كبير للاعب كبير *

□ امس في الدرجة الممتازة □

(نتائج الاسبوع الرابع)

المباراة	النتيجة
بني يهودا - مكابي يافا	١:٦
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي هرتسليا	٢:صفر
هبوعيل بيسان - هـ. تسفريريم حولون	١:١
هبوعيل حيفا - هبوعيل تل ابيب	١:صفر
بيتار القدس - هبوعيل القدس	١:٣
هبوعيل كفارسابا - هـ. ريشون لتسيون	٢:٥
عيروني اشدود - مكابي بيتح تكفا	٧:٢

□ اللائحة الممتازة بعد ٤ مباريات □

الفريق					
١. هـ. حيفا	٣	١	-	٠:٦	١٠
٢. ب. القدس	٣	١	-	٦:١١	١٠
٣. م. بيتح تكفا	٣	-	١	٥:١٤	٩
٤. هـ. بيتح تكفا	٣	-	١	٣:٧	٩
٥. هـ. حولون	٢	١	١	٣:٨	٧
٦. كفارسابا	٢	١	١	٦:٨	٧
٧. هـ. القدس	٢	-	٢	٥:٨	٦
٨. م. هرتسليا	٢	-	٢	٥:٤	٦
٩. هـ. تل ابيب	٢	-	٢	٣:٢	٦
١٠. م. حيفا*	١	١	١	٤:٦	٤
١١. بني يهودا	١	١	٢	٦:٧	٤
١٢. ع. اشدود	١	١	٢	١١:٨	٤
١٣. ريشون لتسيون	١	١	٢	١٢:٧	٤
١٤. م. تل ابيب*	-	١	٢	٩:٥	١
١٥. هـ. بيسان	-	١	٣	٨:١	١
١٦. م. يافا	-	-	٤	١٤:١	صفر

* ناقص مباراة.

نتائج سبورتوتو

توتو ١٥

١
١
١
١
١
٢
×
٢
٢
٢
١
١
×
١
١

١٥×٦٦٩
١٤×٨٩٠٩
١٣×٥٣٦٦٢

توتو بلوس

١
١
×
×
١
٢
١
×
٢
×
١
١
×
×

١٤×٢
١٣×٤٨
١٢×٤٤٣
١١×٢١٤٤

صحوة سريعة

* مجد الكروم صحت بسرعة من هزيمتها أمام رعنانا فردت اعتبارها على حساب شفاعمرو *

حسين الشاعر

□ سبحان مغير الاحوال، فريق مجد الكروم، لم يكن امس فريق المباراة الماضية، وشفاعمرو ليست شفاعمرو، كما في الاسبوع الماضي، والفريقان لعبا بصورة مغايرة تماماً لأحداث المباريات الاولى في الدوري، فشاهدنا فريق شفاعمرو متفككاً ويفتش عن محاولة لتسجيل الاهداف في دقائق كثيرة من المباراة بالذات في الشوط الثاني، حيث دخل الفريق الى سبات عميق، بالذات خط الدفاع. شفاعمرو خطرت في الشوط الاول من قدم كبابو، الا ان الحارس المجدلاوي ابعد الكرة الى ركنية غير مستغلة. الارملي لعب في الدفاع في النصف الاول، ثم تقدم الى الامام مع بداية النصف الثاني، ايلي مزراحي، المصاب. خرج في الدقيقة الاربعين. وهذا اثر سلبا بعد الاستراحة، مما اعطى الضيوف من مجد الكروم الثقة الكاملة والتجول في وسط الملعب الشفاعمري في دقائق عديدة من المباراة، اذ حضر الفريق بعد خسارة بعكس الابناء، وكلهم امل ان يعودوا من شفاعمرو بكامل النقاط وكان لهم ذلك بمثابة رد الاعتبار للجمهور المجدلاوي الذي حضر شفاعمرو وشجع طيلة دقائق المباراة.

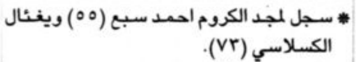
في الشوط الاول كان تكافؤ في الفرص والافضلية لشفاعمرو. في الدقيقة الثانية كادت مجد الكروم ان تسجل الهدف الاول بعد تمريرة رائعة من كيرن بتان، الى منطقة الجزاء، وزاهر اسدي حاول ايصال الكرة، الا ان قدم ايلي مزراحي منعت هدفاً اكيداً، ثم تسرفاتي امتحن بربارة. الاخير اخرجها الى ركنية غير مستغلة، بعدها اخذت المباراة الطابع الحماسي والسرعة، وهذه المرة جاء دور شفاعمرو: نايف خطيب ينطح الكرة برأسه ولكنها تمر فوق العارضة بعد تمريرة من احمد حجاج، تسرفاتي يتلقى كرة من الكسلاسي ولكن تسرفاتي مرة اخرى يبعدها الى ركنية غير مستغلة. الدقيقة (٢٣) افضل فرصة في المباراة تصل الكرة الى خالد كبابو بعد خطأ في الدفاع وامام الحارس «يناوله» الكرة وكأنه يصوب كرة ماكرة مرت بجانب القائم لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر:صفر.

في الشوط الثاني شاهدنا فريقاً واحداً على ارض الملعب، هو فريق الضيوف من مجد الكروم فبدأ الفريق يتحرك مع تحركات احمد السبع الكبير. وكما يقول المثل: اذا احمد موجود فمجد الكروم موجودة في المباراة، وعند تحركات السبع لاح الهدف في الافق. في الدقيقة ٥٥ خطأ واضح يرتكبه الحارس عيد بربارة عندما خرج لكرة بعيدة عن مرماه واحمد مثل السبع ينقض عليها ومن فوقه يفجر البركان المجدلاوي، بعد هذا الهدف تقدم الارملي الى الامام وعاد باسل الى الوراء ولكن دون جدوى، الدقائق تمر ومجد الكروم تقوم بشن الهجمات على مرمى شفاعمرو بكل ثقة. د/ ٦٥، محمود خلايلة (ممتاز) يعبر لاعبين في الجهة اليسرى ويرفع كرة ممتازة الى منطقة الحزام. وهناك تسرفاتي انتظرها وبكل سهولة يصوبها ولكن بربارة اخرجها بأعجوبة الى ركنية غير مستغلة، حتى جاءت الدقيقة (٧٢) عندما وصلت الكرة الى الكسلاسي حيث دخل منطقة الخطر وبدأ يرقص اللاعبين الواحد تلو الآخر والحارس ايضاً وامام الشباك يدحرج الكرة الى عمق الشباك. اين الدفاع؟! من جهة اخرى حاول اندريه وكبابو فعل شيء الا ان الحظ والحارس منعا ذلك ليعود الفريق المجدلاوي الى البيت وفي جعبته ثلاث نقاط.



ابناء شفاعمرو		هـ. مجد الكروم	
عيد بربارة	٥	يعقوب بوسكيلا	٦,٥
هاني بشناق	٥	نصري كيوان	٦
زاهي ارملي	٥	روني مالكا	٦
ايلي مزراحي	٤,٥	محمد سرحان	٦
[محمد صبح د/٤٠ (٥)]		محمود خلايلة	٧
ايهاب جعفري	٥	امين قداح	
باسل بشناق	٥	٦احمد سبع	٦,٥
بلال قادرية	٥,٥	[احمد سبع الصغير د/ ٨٤]	
اندريه تشبكي	٥,٥	كيرن بتان	٥,٥
احمد حجاج	٥	زاهر اسدي	٦,٥
[نفاع نفاع د/٧٧]		يغئال الكسلاسي	٦,٥
خالد كبابو	٥	[وائل حريكة د/٨٠]	
نايف خطيب	٥	يسرائيل تسرفاتي	٦,٥
		[بلال فرحات د/٩٠]	

* سجل لمجد الكروم احمد سبع (٥٥) ويغئال الكسلاسي (٧٣).
* ملعب شفاعمرو: ٦٠٠ متفرج.
* الحكم: شلومو اتياس (٨).
* مستوى الاداء (٦).

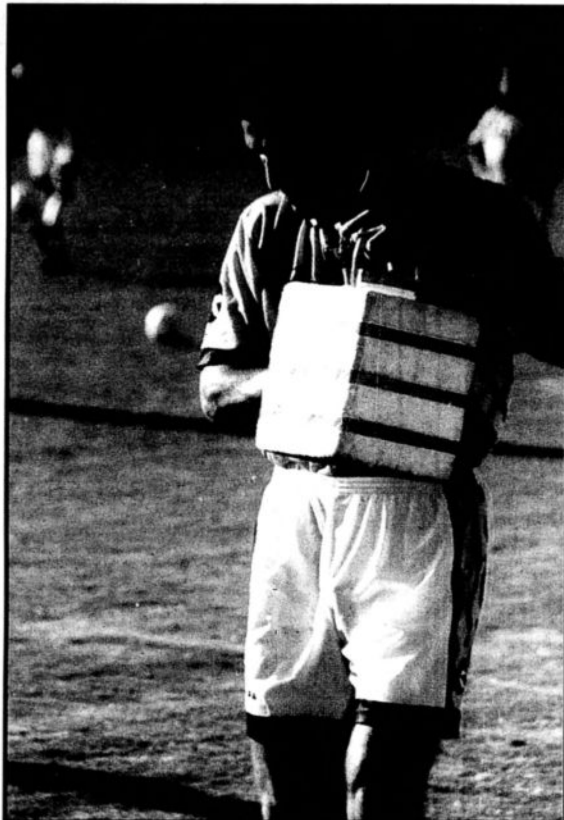


محمود خلايلة

بجدارة ودون منافس، محمود خلايلة، كان افضل اللاعبين.. ساعد الدفاع وساعد الهجوم، بل وصل الى فرص للتسجيل.

ملفت للنظر

تشجيع الجمهور المجدلاوي طوال ٩٠ دقيقة وحضور رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين، وحضور رئيس مجلس مجد الكروم محمد مناع (ابو خالد).





* صاحبا الهدفين يغآل الكسلاسي (من اليمين) وأحمد سبع وثلاث نقاط أولى لمجد الكروم *

□ عقبوا قائلين

* **نضال عاقلة (مدرب مجد الكروم):** حسب رأيي نحن فريق جيد. خسارتنا في الاسبوع الماضي كانت ضربة قاسية ولكن المشكلة في تصحيح ذلك والخروج من المأزق.
* **احمد سبع (مجد الكروم):** المباراة كانت ممتازة من قبل مجد الكروم. شفاعمرو لم تستغل الفرصة.
* **هاني بشناق (شفاعمرو)** من استغل الفرص فاز.
* **احمد حمادة (شفاعمرو):** مجد الكروم استغلت الفرص وشفاعمرو ضيعتها.

الاداء المجدلاوي لا يكفي للارتقاء!

□ صحيح ان قوافل جماهير مجد الكروم الداعمة لفريقها رقصت وغنت على انغام السبع والكسلاسي الا ان تحسبات كبيرة رافقتها وانطباعات وتساؤلات عديدة.. هل هذا الاداء يكفي ليحقق فريقهم هدفه المنشود ويرتقي في نهاية الدوري الى الدرجة القطرية؟!. الاجابة عن هذا السؤال قد نعرفها في وقت لاحق علما اننا في بداية الدوري ولكن الاداء المجدلاوي امام الشفاعمريين لم يقنع ابداً.. ويجب على الادارة المجدلاوية ان ترسل برقية شكر مستعجلة للدفاع الشفاعمري المتلعثم بقيادة الحارس عيد بربارة الذي منح الهدف الاول لمجد الكروم. وجاءت الهدية الثانية من الارملي والتي أغنت صندوق الفريق المجدلاوي بثلاث نقاط اولى هامة وضرورية.. اذا، مجد الكروم كما ذكرت لم تقنعني بأسلوب لعبها الشفاف واتباعها ارسال الكرات الطويلة باتجاه تسرفاتي والكسلاسي (برزت خطورتهما) وهذا الامر يعود لاجازة المهندس احمد سبع في الوسط والمتوقع منه هندسة الكرات وتغذية هذين المهاجمين الرائعين!!

السبع سجل مع بداية الشوط الثاني لكن مجد الكروم واصلت لعبها عن طريق الاطراف وخاصة عبر الظهير الايمن، نصري كيوان، صاحب الاندفاعات الرائعة والموفقة دائماً...

اما شفاعمرو المستضيفة والعائدة مع فوز رائع على عسفيا، الاسبوع الفائت، فقد توقعنا منها اداء حماسياً واصرارا كبيراً على ابقاء النقاط في البيت ولكن شتان ما بين الاثنين.. على شفاعمرو ان تلوم نفسها اذ ظهرت بأسلوب تكتيكي غريب عجيب باعتقادي.. الارملي انيطت به مهمة قيادة الدفاع من الخلف، فهذا خلخل الخطوط الامامية فبدا حجاج تائهاً وبعيدا كل البعد عن ادائه المعهود .كذلك كبابو لم يعرق جبينه واندريه في الوسط أمتعنا فقط بلمحاته الفنية بدون تغذية وتمريرات تُذكر. الدفاع الشفاعمري أيضاً بحاجة الى استخلاص العبر من الاخطاء المتكررة في مباراة امس امام مجد الكروم.

□ زاهر البابا □

الدهن في العتاقي!!

◻ هبوعيل عرابة – هـ البعينة (١:صفر) ◻

* سجل لعرابة – اشرف نصار.
* ملعب سخنين – ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – زيف شابيرا (٧).
* افضل لاعب – اسامة بكرية (٥ . ٦).

◻ **تركيب عرابة:**

اديب غزاوي (٦)، خالد نصار (٦)، سعيد نعامنة (٦)، طارق لهواني (٥ . ٥)، زهير عاصلة (٥ . ٥)، اسامة بكرية (٥ . ٦)، مرسي بدارنة (٥ . ٥)، احمد يونس (٥ . ٥)، محمد يونس (٥)، [عمر شلش]، اشرف نصار (٥ . ٥)، [حسام كناعنة]، سامي عوض (٥).

◻ **تركيب البعينة:**

محمد حمودة (٥)، ماجد دلاشة (٥)، سليمان دلاشة (٥)، ابراهيم سليمان (٥)، علاء حمودة (أبعد)، حمزة فقرا (٥ . ٥)، احمد سليمان (٥)، [غسان سليمان (٤)]، شارون عجمي (٤)، شلومي عجمي (٤)، [رمزي فقرا]، احمد حمودة (٥ . ٥).

* فوز اول مستحق لاولاد عرابة على هبوعيل البعينة. هبوعيل عرابة يغوص في مشاكل مادية ومهنية، حيث لا يوجد مدرب رسمي، بينما يقوم مدرب الشبيبة اسامة بكرية بهذه المهمة في الوقت الحاضر.

يوم امس لعب الفريق بتركيبة محلية بحتة بدون اي لاعب تعزيز ومع لاعبي شبيبة اضافة للاعبين مجربين مثل اسامة بكرية الذي امتاز، يوم امس، واللاعبين خالد نصار وسعيد نعامنة ومع غياب ثلاثة لاعبين بسبب الابعاد. الا ان الفريق ظهر بشكل جيد واستطاع الفوز من هدف للناشئ اشرف نصار في اول مبارياته في الدرجة الثانية، وكان هدفا جميلا في الدقيقة ٤٧ حيث تلقى كرة من اسامة بكرية وحضرها لنفسه وبيسراه من ٢٠ مترا للزاوية وبهذا الهدف انتهت المباراة.

بالمقابل هبوعيل البعينة مع تعزيز قليل وغير كاف حاول معادلة النتيجة لكن الحارس اديب غزاوي والدفاع حافظا على نظافة شباكهم لتحصد عرابة اول ثلاث نقاط دورية.

◻ **عزات شلاعطة** ◻

◻ نتائج مباريات الاسبوع الثاني ◻

شمال (أ)

هـ. كرمئيل – شباب نحف	٢:١
هـ. سخنين – م. معلوت	٢:٣
ع. نهريا – هـ. طوبا	٠:٠
هركفوت – ب. طبريا	١:٤
بلدي عبلين – شباب الناصرة	٠:١
هـ. عرابة – هـ. البعينة	٠:١
هـ. كفرياسيف – هـ. كفرسميع	٢:٠
هـ. دير حنا – هـ. حرفيش	١:٠

شمال (ب)

م. باقة الغربية – هـ. عيلوط	٢:١
هـ. الرينة – هـ. دالية الكرمل	١:٢
م. ام الفحم – م. طيرة الكرمل	٥:٢
هـ. بئر المكسور – م. الخضيرة	١:١
هـ. النجيدات – هـ. برطعة	(لم تجر)
هـ. نحلئيل – زخرون يعقوف	٠:٣
جلبواع – هـ. الفريديس	٠:٠
جليل تحتون – م. بيسان	١:١

جنوب (أ)

هـ. هرتسليا – م. كفرقاسم	٠:٠
م. قلنسوة – ب. كفارسابا	١:٠
محنيه يهودا – هـ. ازور	٠:٠
غ. شموئيل – كريات اونو	٠:١
هـ. تلموند – ب. رمات غان	٠:٠
هـ. جلجولية – م. حولون	٠:٣
نس طبرق – هـ. الطيرة	١:٣
م. بات يام – هود هشارون	١:٠

جنوب (ب)

عيروني اوفكيم – شباب محطة اللد ١:٠.

النقاط طارت للكرمل

◻ م. ام الفحم – م. طيرة الكرمل (٢–٥) ◻

* سجل لأم الفحم – احمد قاسم (٥٠)، (٧١)
* الحكم – شوكرون موشيه.
* ستاد السلام – ١٥٠ متفرجا.

◻ **تركيب ام الفحم:**

طعمي عماش (٤)، شاهين عصام (٤)، [نعيم جعوص (٣٠)]، عوني جعوص (٥ . ٤)، ايهاب جعوص (٥ . ٤)، [حسني كمال (٥٠)]، مصطفى ابو شقارة (٤) [ابعد (٨٣)]، زيدان عبد الرحمن (٤)، محمد حمزة (٤)، برهان عبد القادر (٥)، شوقي اغبارية (٤)، [احمد قاسم (٣٧)]، وجيه جربان (٦)، وائل عاطف (٤).

* مقلق وغير مطمئن ما يجري في مكابي ام الفحم وللاسبوع الثاني على التوالي يخسر الفريق الفحماوي وهذه المرة في البيت وامام جمهوره وبخمسة اهداف تسبب فيها الدفاع الهش والمهلهل الذي انهار وفتح مرماه للضيوف ليصولوا ويجولوا في منطقة الجزاء، وسبب آخر للخسارة يعود للحارس طعمي عماش وفي يوم سيء بدا مهزوزا فأخفق في صد كرات سهلة كلفت فريقه اهدافا. في المقابل تاه المهاجمان وجيه جربان ووائل عاطف في الحلقة الامامية ولم يخطرا مرمى الضيوف اطلاقا.

*** عامر محاميد***

مبروك، نحف!

◻ هبوعيل كرمئيل – شباب نحف (١:٢) ◻

* سجل لنحف – ياسر سعيد (٤٦) وابو الزوز (٨٠).
* ملعب كرمئيل – ٣٠٠ متفرج.
* الحكم – موشي چولان (٨).

◻ **تركيب نحف:**

وليم سرحان (٥ . ٥)، ابراهيم عبد الغني (٥ . ٥)، عبد شحادة (٦)، ياسر سعيد (٥ . ٥) [illegible] كيال (٥)، جمال فطوم (٥)، ابو الزوز (٥ . ٥)، عزات حنين (٥)، محمد كيال (٥)، سيف الران (٥ . ٤).

* فوز اول لنحف هذا الموسم. الشوط الاول تميز بضغط نحفاوي لكن عقيم وبالمقابل استغل المحليون فرصة واحدة من اثنتين سنحتا لهما وهدف مبكر لكرمئيل من قدم كوبي يسرائيل.

الشوط الثاني بدأه النحفاويون بهدف تعادل سريع (د/٤٦) واستمر التعادل حتى عشر دقائق قبل النهاية حين منح نجم شباب نحف ابو الزوز فريقه هدف فوز ثمين.

◻ بطولة اسكتلندا:

مذرويل يفشل في الانفراد مؤقتا بالصدارة

● فشل مذرويل في الانفراد مؤقتا بصدارة بطولة اسكتلندا لكرة القدم بتعادله سلبا مع ضيفه كليمارنوك في افتتاح المرحلة السادسة، امس السبت.

وبات رصيد مذرويل تسع نقاط وتقاسم المركز الثاني مع كليمارنوك بفارق نقطة واحدة عن المتصدر رينجرز الذي سيلتقي، اليوم، مع جاره وغريمه التقليدي سلتيك في لقاء قمة.

وفاز سانت جونستون على ابردين ٢:صفر، وتعادل دندي يونايتد ٢:٢.

وتقام غدا مباراة اخرى تجمع دنفرملين وهارتس.

◻ **ترتيب فرق الصدارة:**

١ – رينجرز	١٠ نقاط
٢ – كليمارنوك	٩ من ٦
-. مذرويل	٩ من ٦
٤ – سلتيك	٨ من ٥
ابردين	٨ من ٦

الثاني لحرفيش

◻ هـ دير حنا – هـ حرفيش (صفر–١) ◻

* سجل لحرفيش – حسين سلامة (٤٣).
* ملعب نحف – ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – اوهيد طال (جيد).
* افضل لاعب – حسين سلامة.

◻ **تركيب هبوعيل دير حنا:**

احمد عباس (٦)، منير علي (٦)، هادي دغش (٥ . ٦)، خطيب بشناق (٥)، مشهور دغش (٥ . ٤)، حسين ادهم (٥)، سميح حجو (٥ . ٥)، [مفيد مريسات (٤٦)]، سعيد همام (٥ . ٥)، مشهور نعيمة (٥)، ناظم عاصلة (٦)، حمزة (٥ . ٤)، [محمود خطيب (٤٦)].

◻ **تركيب هبوعيل حرفيش:**

حنا حداد (٥ . ٥)، خالد شناتي (٥ . ٥)، خير الدين عميد (٦)، عبد عبد الحق (٦)، سيد بلوط (٦)، حسين سلامة (٥ . ٧)، [يوسف عبد الحق (٧٣)]، براك عميتاي (٥)، [عماد سلامة (٦٠)]، عماد ابو ركن (٥ . ٥)، كميل عبد الحق (٦)، [محمد فارس (٧٥)]، فارس زياد (٥ . ٥)، عنان شرف (٥ . ٦).

* بعد الفوز الكبير الذي حققه دير حنا في الاسبوع الماضي جاءت الخسارة الاولى وعلى ملعب نحف. دير حنا اعطت آداء متلعثما، انتشار غير جيد بغياب خط الوسط وضعف كبير في الجهة اليسرى للدفاع كل هذه الاسباب ادت الى خسارة الفريق امس ولو بهدف يتيم.

بالمقابل حرفيش لم تؤد هي الاخرى مباراة كبيرة ولكنها كانت اقوى في خط الوسط وانتشارها نوعا ما كان الافضل واستطاعت ان تخطر مرمى دير حنا اكثر من مرة واحرزت هدفا واحداً تبين أنه هدف الفوز وهو الفوز الثاني لحرفيش.

◻ **عمر ميعاري** ◻

فوز خالد!

◻ بلدي عبلين – هبوعيل شباب الناصرة (١:صفر) ◻

* سجل لعبلين – خالد غنايم (د/٦٥).
* ملعب عبلين – ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – حين زاطب (٨).

◻ **تركيب عبلين:**

نيسم ساسون (٦)، بيني صباح (٦)، وائل طه (٦)، وليد مريسات (٥ . ٦)، اياد طه (٦)، خالد غنايم (٥ . ٥)، عطا نعيمة (٥ . ٥)، ياسر نعيمة (٥) [وجيه نابلسي د/٧٥)]، عماد خليفة (٥)، [فادي محسن د/٥٥ (٥)]، يوسي كوهين (٦)، نزار مشيعل (٦).

◻ **تركيب شباب الناصرة:**

اريك شموئيلي (٥ . ٥)، سامي طوبا ٥٠)، هشام منصور (٥)، مؤيد لوابني (٥ . ٥)، طاهر عواد (٥ . ٥)، عبد الباسط حامد (٥)، بسام شاما (٥ . ٥)، الياس عزام (٥ . ٥)، شلومي ابو قسيس (٥ . ٥)، امير نصار (٦)، اياد قط (٥).

* بدأت المباراة متكافئة الاداء ولكن سرعان ما تحولت السيطرة لصالح الفريق المحلي الذي هاجم مرمى شباب الناصرة طيلة دقائق المباراة.

هدف المباراة الوحيد جاء في الدقيقة ٦٥، خالد غنايم تصدى لضربة حرة عن بعد ٣٠ م، صدها الحارس والكرة عادت لقدم خالد نفسه وهذه المرة اسكن الكرة داخل الشباك و١:صفر لعبلين.

◻ **حبيب حاج** ◻

▫ بطولة المانيا

كايزرسلاوترن يفلت من الخسارة!

❑ انقذ مهاجم منتخب المانيا ، اولاف مارشال، فريقه كايزرسلوترن، حامل اللقب من الخسارة امام مضيفه نورمبرغ الصاعد حديثا من الدرجة الثانية، عندما سجل له هدف التعادل ١-١ قبل خمس دقائق من نهاية المباراة التي اقيمت في المرحلة الخامسة من بطولة المانيا لكرة القدم، امس السبت.

وتقدم نورمبرغ عن طريق التشيكي بافل كوكا، لاعب كايزرسلوترن السابق، قبل ان يدرك مارشال هداف الدوري الموسم الماضي التعادل (٨٥).

وكان كايزرسلوترن افتتح مشواره في دوري ابطال اوروبا الاربعاء الماضي بفوزه على بنفيكا البرتغالي ١-صفر.

وصعد تي.اس. في. ميونخ الى المركز الثاني بفوزه الثمين خارج ارضه على شتوتغارت ١-صفر سجله الهولندي جيرالد فانبورغ (٦٧).

وحقق باير ليفركوزن ابرز نتيجة في هذه المرحلة بتغلبه على بوروسيا دورتموند ٣-١. سجل للفائز كوفاك (٣٤) والنمساوي فايرتسينغر (٤٨ خطأ في مرمى فريقه) والهولندي ميير (٥٦)، وللخاسر الدولي اندرياس مولر (٧٥).

وتغلب شالكه على مضيفه بوخوم بهدفين سجلهما الهولندي رينيه ايغلكامب (٥٢ و٧١) مقابل هدف للخاسر سجله (٤٦).

وفاز فيردر بريمن على فولفسبورغ ٤-٢. سجل للفائز فـــــراي (٢٣) وبوده (٢٦ و٩٠) وبوغدانوفيتش (٣٠)، وللخاسر بوغمارت (٤٨) والغاني تشارلز اكونور (٦٣).

وتختتم المرحلة غدا الاحد بلقاء قمة بين بايرن ميونيخ وهامبورغ، وبين دويسبورغ وبوروسيا مونشنغلادباخ.

وهنا ترتيب فرق الصدارة بعد الاسبوع الخامس:

١- بايرن ميونيخ *	١٢ نقطة
٢- تي.اس.في.ميونيخ	١٠
٣- كايزرسلوترن	١٠
٤- هرتا برلين	٩
٥- باير ليفركوزن	٨

* مباراة اقل.

❑ بطولة انكلترا:

سقوط ليفربول في فخ التعادل!

❑ سقط ليفربول في فخ التعادل ٣-٣ مع ضيفه تشارلتون الوافد الى الدرجة الممتازة هذا الموسم في مباراة تألق فيها نجمه العائد، روبي فاولر، الذي سجل هدفين ضمن المرحلة السادسة من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وتقدم تشارلتون الذي انتزع التعادل من ارسنال حامل الثنائية قبل اسبوعين على ارض الاخير بهدف عن طريق ريتشارد روفوس بتسديدة رأسية (٢٤) مسجلا اول هدف له في ١٤٧ مباراة منذ انضمامه الى الفريق. بيد ان فاولر العائد الى الملاعب بعد غياب سبعة اشهر حيث اجرى عملية جراحية في اربطة الركبة ادرك التعادل من ركلة جزاء (٣٢). ثم تقدم تشارلتون مجددا عن طريق كلايف مندونكا (٦١) رافعا رصيده الى خمسة اهداف هذا الموسم منفردا بصدارة ترتيب الهدافين. وعادل ليفربول التشيكي باتريك بيرغر (٦٧).

وتقدم ليفربول للمرة الاولى في المباراة عندما سجل فاولر هدفه الثاني (٨٢)، بيد ان فرحة فريقه لم تكتمل اذ لم تمض ٦٠ ثانية حتى انتزع ستيف جونز هدف التعادل ونقطة لتشارلتون.

وتعتبر النتيجة مخيبة لليفربول خصوصا بعد خسارته امام وست هام الاسبوع الماضي وهو مدعو لمواجهة مانشستر يونايتد في لقاء قوي الخميس المقبل.

وتعادل ليدز الرابع مع استون فيلا المتصدر صفر - صفر في مباراة كان فيها الاول الطرف الافضل.

وصعد دربي كاونتي الى المركز الثاني بفوزه على ضيفه وجاره ليستر سيتي بهدفين سجلهما الالماني ستيفان شنور (٣٤) والكوستاريكي بول وانتشوب (٥١).

وحقق نيوكاسل نتيجة لافتة بتغلبه على مضيفه كوفنتري سيتي بخمسة اهداف لهدف واحد. سجل للفائز اليوناني نيكوس دابيزس (١٤) والن شيرر (٤٢ و٩٠) وغاري سبيد (٤٣) وستيفان غلاس (٥٨) اهداف نيوكاسل، بعد ان تقدم الخاسر بواسطة نويل ويلان (٤).

وتقدم ميدلزبره على ضيفه ايفرتون بهدفين سجلهما الكولومبي هاميلتون ريكارد (٢٧ و٣٥)، بيد ان الاخير سجل هدفين في الشوط الثاني عن طريق مايكل بول (٤٧) وجون كولينز (٤٨).

وتغلب ويمبلدون على شيفيلد ونزداي ٢-١. سجل للفائز جايسون يويل (١ و٥٠)، وللخاسر الايطالي باولو دي كانيو (٨٤).

وتعادل ساوثمبتون مع توتنهام ١-١. سجل للاول ماتيو لو تيسييه (٦٤) وللثاني رونيل فوكس (٢٥).

وتعادل ايضا نوتنغهام فوريست مع وست هام صفر - صفر.

ويلعب اليوم ارسنال ومانشستر يونايتد في لقاء قمة، وتختتم المرحلة بلقاء بلاكبيرن وتشلسي غدا الاثنين.

❑ ترتيب فرق الصدارة:

١- استون فيلا	١٤
٢- دربي كاونتي	١٢
٣- ليفربول	١١
٤- ويمبلدون	١١
٥- ليدز	١٠

دورة بورنموث:

نهائي اسباني في كرة المضرب

▫ يلتقي الاسبانيان البرتو كوستا المصنف ثانيا وفيليكس مانتيّا الثالث وجها لوجه في المباراة النهائية لدورة بورنموث الانكليزية الدولية لكرة المضرب بعد فوزهما على الايطالي فينتشنزو سانتوبيدي ٧-٦ (٧-٣) و٦. صفر، والالماني مارك كيفن غولنر ٦-٤ و٦-٢ على التوالي، امس السبت.

دوري ابطال افريقيا:

فوز ديناموس على النجم الساحلي ١-صفر

▫ فاز ديناموس من زيمبابوي على النجم الساحلي التونسي ١- صفر امس السبت في هراري في الجولة الثالثة من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم (المجموعة الاولى).

وسجل ارلينفتون شيرني (٤٠ من ركلة جزاء) الهدف الوحيد.

وشهدت المباراة طرد ماركوينغ سوما فيري من ديناموز الذي تعرض للمخاشنة داخل المنطقة لدى احتساب الحكم ركلة الجزاء، وحاول التعدي على اللاعب الذي عرقله.

واستغل النجم الساحلي النقص العددي في صفوف منافسه فسيطر على مجريات اللعب لكنه لم ينجح في هز الشباك علما بأن الفرصة الأبرز سنحت امام مهاجمه البرازيلي دوس سانتوس لكن الحارس ارمنست شيرامباداري انقذ الموقف ببراعة (٧٢).

وفي المجموعة ذاتها يلتقي ايغل سيمنت النيجيري مع هارتس اوف اوك الغاني.

❑ بطولة العرب:

مصر ولبنان الى النهائي

▫ بلغ لبنان ومصر نهائي بطولة العرب العاشرة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في مدينة جونية (شمال بيروت).

في نصف النهائي، تغلبت مصر على تونس ٢- صفر. في الفردي فاز جهاد الديب على عادل حزيري ٦-١ و٦-١، وعمرو غنيم على وليد الجيلالي ٦-٣ و٦-٧ (٣-٧) و٦-٤.

وتلعب مصر بعد ظهر اليوم الاحد مع لبنان «أ» الذي تغلب على الكويت ٢- صفر. في الفردي، فاز شون كرم على مساعد الجذاف ٦-٣ و٦-١ في ٥٨ دقيقة، وعلي حمادة على محمد الغريب ٦-٣ و٦-٢ في ٥٣ دقيقة.

وغاب عن الفريق اللبناني هشام الزعتيني الذي اصيب امس بالتواء في قدمه في لقاء تونس حرمه من المشاركة اليوم في المباراة النهائية اليوم الاحد وكذلك في مباريات الفردي والزوجي التي ستنطلق، الاثنين.

ويشار الى ان حمادة مرشح لمواجهة غنيم في الدور نصف النهائي من الفردي حيث يتوقع ان يقابل احدهما لاعبا تونسيا في النهائي في غياب الزعتيني.

حضرة السيد اسعد تلحمي، رئيس تحرير صحيفة «الاسبوع الرياضي»، المحترم:

تحية وبعد

أولاً، ابارك لك عودتك لصحيفة «الاسبوع الرياضي»، التي اتمنى وكما كتبت في زاوية اسعدتم صباحاً ان تكون لما فيه خير وصالح الرياضة والرياضيين والقراء العرب، ولما فيه مصلحة المؤسسة التي ترعى هذه الصحيفة وتسهر على مصلحتها وتطورها.

شد انتباهي في عدد الاحد المنصرم وفي زاوية اسعدتم صباحاً ذلك الشكر الخاص منك للزميل محمد عواد، والذي تخيلت وللوهلة الاولى ان يكون لمحمد آخر وزملاء له كرمزي حبيب الله وعادل امباشي وبلال بدارنة وغيرهم ممن ساهموا في صنع التاريخ والسمعة المشرفة لهذه الصحيفة. وذلك في الامس القريب وفقط قبل اقل من خمس سنوات، عندما تحملت وابناهم مسؤولية انقاذ «الاسبوع الرياضي» من الغرق والتلاشي لا بل الضياع، عندما تركتها انت لاعتباراتك الشخصية.

لن انسى ذلك اليوم الذي حضرت فيه برفقة الزميل نظير مجلي، الى الوادي، وقال لي هنا مقر «الاسبوع الرياضي»، وهذا هو الوضع فاعتبر نفسك في صحراء، وقرر ان تعيش «الاسبوع الرياضي» او لا تعيش، وعندها لم اكن املك الدراية الكافية لا في المونتاج ولا في التحرير الرياضي، لكن شدني حبي وغيرتي على هذه الصحيفة وقبلت التحدي في ظل اقسى واصعب ظروف.

تسلمت «الاسبوع الرياضي» دون ميزانية ولا ارشيف ولا اجهزة، وبدأت انا وزملائي البناء من جديد، لقد قمنا وخلال ثلاث سنوات بقهر كل الصعاب، ابتداء من بناء الميزانية، التي كانت تعتمد على الدعم السخي من المقاولين ورجال الاعمال والشركات، الذين استطعنا اقناعهم بدعم هذا الصرح الرياضي الغالي من خلال مشاركتهم الفعالة في احتفالات وبرامج الصحيفة التي كانت فقط لمصلحة وخير الرياضة والرياضيين العرب، الامر الذي شهد له مئات الاداريين واللاعبين الذين شاركوا في العديد من اللقاءات والندوات التي انفردنا حينها باقامتها، ومروراً بالمبادرات الحية بين الجماهير الرياضية داخل الملاعب وفي المراكز الجماهيرية والرياضية في العديد من القرى والمدن العربية، وانتهاء باقامة الاحتفالات المميزة في نهاية كل رأس سنة وموسم رياضي.

ويكفينا فخراً بأننا نجحنا بتسجيل «الاسبوع الرياضي» كثالث صحيفة رسمية معترف بها في البلاد لدى مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي، وربطنا بينها وبين غالبية وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة، والمرئية في اسرائيل. وذلك من خلال تميزنا في طريقة عكس مستوى الرياضة وخاصة في مجال كرة القدم امام الزملاء، والمسؤولين الاسرائيليين، بالاضافة الى انفرادنا بعشرات التقارير والريبورتاجات المميزة التي ادت الى الاثارة وفتح باب النقاش والآراء المختلفة لأكثر من مرة بين الرياضيين. وعندما قررت ترك «الاسبوع الرياضي»، فعلت ذلك وهي في احسن حال، فعذرا، يا زميلي اسعد، انني اضطر الى لفت نظرك لهذه الامور. وانا اكتب هذه السطور من باب التوضيح ولكن قبل ذلك، من باب حبي وتقديري للصحيفة الام، «الاتحاد» وابنتها «الاسبوع الرياضي»، ولانني في هذا البيت تعلمت ما معنى الابداع في العمل والاخلاص للمبدأ، وهكذا سرت وسأسير الى الابد.

مع فائق الاحترام

محمد مصالحة

مدير صحيفة «الاسبوع الرياضي» سابقا

❏ بعد انتهاء مباراة نتسيرت عليت / طرعان

أعمال شغب وتحطيم زجاج سيارات والحارس الطرعاني أمير مقلشي عولج في المستشفى

❏ الشرطة: لا نعرف من البادئ ❏

■ عندما صفر الحكم نيسيم اسولين منهياً المباراة بين مكابي طرعان ونتسيرت عليت (٢:٢) اندلعت أعمال شغب مخزية حيث بدأ جمهور الفريقين بالتراشق بالحجارة وتطورت الى اعتداءات مقصودة على السيارات خارج المدرجات وتضرر عدد من السيارات من كلا الطرفين.

وشاهد الجميع بأن أحد مشجعي نتسيرت عليت الذي لبس زياً مميزاً يقود زمرة يبلغ عددها ٤٠ - ٥٠ مشجعاً قامت بمطاردة الطرعانيين خارج المدرجات وكلما شاهدوا سيارة طرعانية انهالوا عليها بوابل من الحجارة مما أدى الى الحاق اضرار جسيمة بتلك السيارات.

تلك الزمرة انتقلت الى المفرق المؤدي الى مدينة الناصرة حيث انتظرت مرور سيارات طرعانية لتنقض عليها مرة أخرى وبشكل جماعي وترشقها بالحجارة. الشرطة لاحظت الأمر وقامت بمطاردة تلك الزمرة وفتحت الشارع وقامت بمرافقة السيارات الطرعانية الى ان غادرت مدينة الناصرة.

تلك الزمرة عادت الى المفرق مرة أخرى ولم تأبه للشرطة وقامت بالاعتداء، قذفاً بالحجارة على حافلة اللاعبين الطرعانيين حيث اصيب نتيجة ذلك الحارس البديل امير مقلشي وتم استدعاء سيارة اسعاف ونقل اللاعب المصاب الى المستشفى النمساوي في الناصرة وهناك شخصت اصابة في كتفه ثم عولج وحرر الى البيت.

حافلة اللاعبين توجهت نحو مركز الشرطة في نتسيرت عليت وهناك قدمت شكوى ضد الفريق المضيف ومشجعيه.

والجدير ذكره ان الحافلة الطرعانية تضررت كثيراً مثل تحطيم زجاج الحافلة وكذلك لتلقيها ضربات حجارة في جوانبها.

وأفادنا ضابط الشرطة غولدبرغ (قائد القوة التي تواجدت في الملعب): «تواجد في المكان حوالي عشرة رجال شرطة لم تتمكن تلك القوة من السيطرة على الوضع حيث تم استدعاء قوة اضافية عملت جاهدة للسيطرة على الوضع».

وأضاف غولدبرغ قائلاً: «لا نعرف هوية الطرف الذي بدأ برشق الحجارة. الحقت اضرار جسيمة بسيارات من كلا الطرفين. لم نُجرِ اعتقالات».

❏ خالد زرعيني ❏

تجسس سخنيني!



❏ جمهور قليل حضر لمشاهدة مباراة الطيبة - بئر السبع (٢:٤) في نتانيا. فقط ثلاثمئة متفرج بمن فيهم وفد عن الفريق السخنيني ضمّ (انظر الى مركز الصورة) مازن غنايم ونور غنطوس وعصام غنايم وعزمي نصّار. السخنينيون حضروا بهدف التجسس على فريق بيتار بئر السبع الذي يستضيف اتحاد ابناء سخنين بعد اسبوعين ضمن مباريات الأسبوع الرابع. ولا نعتقد ان ما رآه السخنينيون من اداء يبعث على قلقهم!.

اتحاد سخنين يفحص امكانية ضم چولدبرچ

❏ ضمن مساعي الاداريين والمدرب عزمي نصار لتعزيز فريق اتحاد ابناء سخنين بلاعب خط وسط جديد، طرح اسم اللاعب موشي چولدبرچ، لاعب هبوعيل الطيبة في الموسم الماضي.

أمس الأول التقى مازن غنايم، رئيس الادارة السخنينية باللاعب في ملعب نتانيا وتبادلا حديثاً أولياً حول امكانية انضمام اللاعب للفريق السخنيني. الطرفان اتفقا على استئناف الاتصالات، هذا الأسبوع.

ولم يعد سراً، وكما نشرنا في العدد الماضي، ان هبوعيل اكسال معني بخدمات اللاعب المذكور بتوصية من مدرب الفريق حايم ليڤي، علما ان ليڤي وچولدبرچ من نتانيا وأمس الأول شاهدا معاً مباراة الطيبة - بئر السبع.

❏ عزات شلاعطة ❏

❏ چاي ليڤي: إبعاد تسچناكوف قرار خاطئ!

❏ أثنى مدرب تسفريريم حولون، چاي ليڤي على اداء الاخاء الناصرة في اشكلون أمس الأول مشيراً الى انتشار الفريق الرائع على أرض الملعب وتشكيلهم نداً موازياً لفريق اشكلون رغم فارق الخبرة والتجربة بين الفريقين.

وجاءت ملاحظات ليڤي في اثناء مرافقته للبث المباشر للمباراة، في القناة الرياضية ٥، كمعلق.

وعن إبعاد حارس الاخاء تسچناكوف جزم ليڤي ان الحكم يچآل روبين أخطأ في قراره: «انا شخصياً تابعت ما حصل. نعم رأيت كل شيء. جيربي توجه للشرب من الزجاجة التابعة لتسچناكوف وهذا رفض وأبعده عنه فما كان من جيربي الا ان ارتمى أرضاً بحجة ان تسچناكوف لكمه. الحكم لم ير ما حصل. ادار ظهره ورأى جيربي على الأرض فقرر ان يبعد الحارس وهكذا لم يتصرف بحكمة. اؤكد ان الحكم لم ير شيئاً مما حصل».

هذه الأقوال أكدها فيما بعد أيمن خلايلة والحارس نفسه في حديث للتلفزيون.

كاماتشو يستدعي ستة لاعبين جدد الى صفوف المنتخب

❏ استدعى خوسيه انطونيو كاماتشو، مدرب اسبانيا الجديد لكرة القدم الذي عين خلفاً لخافيير كليمنتي قبل أيام، ستة لاعبين جدد الى صفوف المنتخب المدعو الى مواجهة روسيا في مباراة ودية في ٢٣ ايلول الحالي في غرناطة (جنوب اسبانيا).

وكان خط الوسط أكثر خطوط المنتخب تعديلاً اذ ضم أربعة لاعبين جدد هم فرانشيسكو خوسيه دي بدرو (ريال سوسيداد) وانطونيو الفاريز بيريز «ايتو» (بيتيس) وبيتور الكيزا (اتلتيك بلباو) وفيتشنتي اينغونغا (مايوركا). كما استدعى كاماتشو للمرة الاولى مدافع سرقسطة فرانشيسكو خيميز وحارس مرمى اسبانيول انطونيو خيمينيز.

واستبعد كاماتشو مدافعي برشلونة ميغيل انخل نادال وابيلاردو فرنانديز لأنهما ليسا اساسيين في فريقهما.

واللاعبون ال ١٨ هم:

- للمرمى: سانتياغو كانيزاريس (فالنسيا) وانطونيو خيمينيز (اسبانيول).

- للدفاع: سيرجي بارخوان (برشلونة) وكارلوس اغوسليرا (اتلتيكو مدريد) ورافائيل الكورتا (اتلتيك بلباو) وفرناندو هييرو (ريال مدريد) وميشيل سالغادو (سلتا فيغو) وفرانشيسكو خيمينيز (سرقسطة).

- للوسط: لويس انريكه (برشلونة) وفيتشنتي اينغونغا (مايوركا) وبيتور الكيزا (اتلتيك بلباو) وانطونيو الفاريز بيريز (بيتيس) وفرانشيسكو خوسيه دي بدرو (ريال سوسيداد).

- للهجوم: فرانشيسكو نافاريز كيكو (اتلتيكو مدريد) وراوول غونزاليز بلانكو وفرناندو مورينتس (ريال مدريد) وخوزيبا اتشيبيريا (اتلتيك بلباو) وخوردي لاردين (اتلتيكو مدريد).

اسامة مصري

فتح!

- اهلا أسامة.. كيفك؟

* ومالك بتقولها من غير نفس؟

- يا زلمي بعد الطوش اللي شفتها بالملاعب، بطل إلي نفس لإشي..

* بس انت شو اللي مزعلك؟

- يا زلمة أنا خايف على الفرق.

* وشو خص الفرق، ما الجمهور هو إللي بعمل الطوش؟

- ماهي الفرقة علشان تصير فرقة، بنفتّ عليها مصاري الله واستغفر الله، بقوم أزعر أو مجموعة زعران برمي قنينة أو حجر، بروحوا معاقبين الفريق..

* هاي انت بتذكرني بقراقوش.

- مين قراقوش؟

* الحاكم قراقوش.. إجت لعنده واحدة مرة تتشكى على البنّا إللي بنى البيت، لأنه عمل الباب واطي، قام جوزها ضرب راسه فيه ومات.. فنادى قراقوش على البنا.. البنا قال، انا شو خصني هاذا المهندس إللي خطط البيت.. فنادى قراقوش على المهندس. المهندس قال، انا خططت البيت على طول إلمرأة، والمرأة قصيرة.. فقرر قراقوش، انه يجيب جوز المرأة ويقطعلو راسه علشان يصير بارتفاع الباب.. قالوله، بس الزلمة مات، فقال قراقوش جيبو أي واحد طويل من الشارع واقطعوله راسه...!

- ولاو، ما أطول القصة.. نسيتني الطوش والفطبول!

* ما هادا المطلوب.. بس صدقني لو حكيت مية قصة مثل هاي، الجماهير مش رح تنسى الطوش!

- وشو العمل؟

* الحقّ على التلفزيون.. يا أخي في تفرقة عنصرية ضد العرب.

- بلشت تخربط.. شو خص العنصرية؟

* معلوم خصها.. لو التلفزيون بصور اللعب العربية، كان كل الجمهور بحضر اللعب عالتلفزيون وما حدا بنزل عالملعب.

- وشو استفدنا؟ ما الفريق بدّو مين يشجعوا.

* تخفش منسجل شوية صياح مع أكم مسبة للحكم، ومنفتح المسجل لما تبدا اللعبة.

- يعني رأيك نفتح مسجلات؟

* نفتح مسجلات ولا نفتح روس.. ولا أنت تفتحلي راسي بمواضيع من هالنوع.



يا عمال العالم اتحدوا!

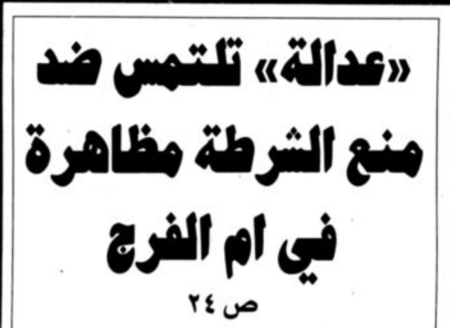
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٢٣ أيلول ١٩٩٨
٣ جمادى الأخرة ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
23.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 107/5 5





اذا اعلن عرفات الدولة الفلسطينية في أيار ١٩٩٩

نتنياهو يهدد بضم الضفة لاسرائيل



السلطة الوطنية: هذا اعلان حرب شاملة وليس فقط ضد فلسطين

ص ٣و٤و١١

٢٣٨ نائباً يوقعون قرار اقالة يلتسين

صواريخ لطالبان على حدود ايران

ص٨

عمال البناء ضحايا حوادث العمل

ص١٦

كلينتون يتهم خصومه بتدبير قضية ليفنسكي

● واشنطن - الوكالات - أعرب الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، عن قناعته بأن قضية مونيكا ليفنسكي ناتجة عن خطة مدبرة من خصومه السياسيين، في وقت أظهرت فيه الوثائق التي نشرت، أمس الأول الاثنين، الدور الغامض الذي لعبته ليندا تريب.

وقال كلينتون «ان محامي بولا جونز، الذين يمولهم اعدائي السياسيون قرروا في هذا الوقت استجوابي حول قضية ليفنسكي، بعدما عرفوا ان تحركهم لدى القضاء كان فاشلاً». وأضاف انه لم يكن يعرف ان ليندا تريب كانت متورطة في اعداد هذه الافادة في ١٧/١/٩٨.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس، ان تحقيقات مكتب الأمن الفدرالي «اف. بي. آي» توصلت الى ان بعض التسجيلات لمونيكا ليفنسكي، التي قدمتها تريب الى ستار، ليست تسجيلات على أشرطة أصلية، كما كانت أكدت في السابق.



● عازف كولومبي في أحد شوارع بوغوتا، تحت ملصق يجمع كلينتون، زوجته هلاري، بولا جونز، ليندا تريب ومونيكا ●

التعصب والتلصص في «بلد الحرية»

ص ٩



العشرات يتظاهرون ضد التسلح النووي مقابل «فرن ديمونه»

●الشرطة تعتقل نشيطين دوليين حاولوا اجراء «حملة تفتيش مدنية» في الفرن النووي الاسرائيلي●

● ديمونه – خاص بـ «الاتحاد» – تظاهر عشرات الاشخاص، امس الثلاثاء، مقابل الفرن النووي في ديمونه (مفرق روتم)، احتجاجاً على سياسة التسلح النووي الاسرائيلي.

ورفع المتظاهرون، الذين لبوا دعوة اللجنة الاسرائيلية من اجل اطلاق سراح مردخاي فعنونو ومن اجل شرق اوسط خالٍ من السلاح النووي والبيولوجي والكيميائي، شعارات طالبت باغلاق الفرن النووي وايقاف انتاج اسلحة الدمار الجماعي في اسرائيل. كما طالبوا الامم المتحدة بارسال فريق تفتيش دولي الى اسرائيل، كما تفعل مع العراق.

وشارك في التظاهرة ممثلون عن الحركة الدولية من اجل اطلاق سراح فعنونو من الولايات المتحدة والنرويج وبريطانيا واستراليا. وتكلم في المتظاهرين نوري العقبي، ممثلاً عن الجماهير العربية في النقب.

هذا، وحاول بعض النشيطين الدوليين القيام بحملة اشراف مدنية فساروا في الطريق المؤدية الى الفرن النووي، غير ان افراداً من شرطة ديمونه اعتقلوهم على الفور. وعلم ان السلطات المسؤولة تدرس امكانية تقديمهم الى المحكمة او طردهم الى بلادهم.

● مليون نرويجي يطالبون بالافراج عن فعنونو ●

يقوم وفد دولي، صباح اليوم الاربعاء، بتسليم مكتب رئيس الحكومة في القدس صندوقاً يحتوي على عرائض تحمل تواقيع مليون مواطن نرويجي تطالب بالافراج الفوري عن مردخاي فعنونو، النشيط الاسرائيلي ضد سباق التسلح النووي.

وقال احد اعضاء الوفد، اولا كويرايطن، لـ «الاتحاد»، ان فعنونو يعتبر في النرويج ودول عديدة اخرى واحداً من الابطال الذين حاولوا منع كارثة نووية في الشرق الاوسط، ولذا يتعين على اسرائيل ان تطلق سراحه فوراً.

للمرة الأولى

الوكالة الدولية النووية تبحث في البرنامج النووي الاسرائيلي

● فيينا – الوكالات – تواصل الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية أعمال دورتها السنوية الـ – ٤٢، التي افتتحت، أمس الأول الاثنين، في فيينا وستبحث فيها للمرة الاولى البرنامج النووي الاسرائيلي.

وفي رسالة موجهة الى الوكالة، أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، ان «تفويض الوكالة ومهماتها تبقى حيوية لحفظ السلام في العالم ولمنع انتشار الأسلحة النووية وضمان الاستخدام السلمي وغير الخطر للتكنولوجيا النووية لأغراض التنمية الدائمة».

ولفت انان في رسالته الى ان «هذه الدورة تعقد في وقت سجلت فيه نكسة مؤسفة للغاية في الجهود الشاملة الناجحة لمنع انتشار الأسلحة النووية».

ويلمح انان بذلك الى التجارب النووية التي أجرتها في ايار الماضي كل من الهند وباكستان والتي سيتم التطرق اليها خلال الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الى ذلك قال انان «ينبغي علينا اعادة تأكيد خطنا في العمل: لا تجارب نووية ولا تسلحاً جديداً او نشر اسلحة نووية، ونظام عمل في اطار أمني شامل واقليمي، ونزع السلاح النووي في أسرع وقت ممكن».

ومن المتوقع ان يشارك وزير الطاقة الأمريكي الجديد، بيل ريتشاردسون، للمرة الاولى في هذه الجمعية، التي ستتناول، أيضاً، البرنامج النووي الاسرائيلي والبرامج النووية العراقية والكورية الشمالية والهندية والباكستانية.

وكانت اسرائيل التي لم تعترف مطلقاً بصورة رسمية بانها تملك السلاح النووي، وافقت في آب الماضي على التفاوض بشأن وقف انتاج الأسلحة الانشطارية بشرط عدم تفتيش منشآتها النووية.

وتملك اسرائيل منذ أكثر من ثلاثين عاماً محطة نووية قادرة على انتاج مادة البلوتونيوم الضرورية للشحنات الذرية. ويؤكد الخبراء الأجانب انها تملك ما بين مئة ومئتي رأس نووية يمكن ان تجهز بها الصواريخ البالستية.

ايران تطالب واشنطن بأدلة ملموسة على رغبتها في الحوار معها

● نيويورك – الوكالات– طلب الرئيس الايراني، محمد خاتمي، امس الثلاثاء، من الولايات المتحدة ان تعطي ادلة ملموسة على رغبتها في الحوار مع طهران.

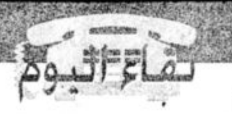
واقترح خاتمي، في مؤتمر صحفي عقده على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة، كخطوة اولى ان ترفع الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية التي تفرضها على ايران منذ عشرين سنة، علما ان البلدين اللذين ليس بينهما علاقات دبلوماسية منذ ١٩٨٠ باشرا تقاربا بطيئا منذ انتخاب خاتمي، الذي يعتبر معتدلاً، في ايار ١٩٩٧.

وحيا خاتمي لهجة المصالحة مع بلاده والاسلام التي اعتمدها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون في خطابه امام الجمعية العامة امس الاول.

واضاف «اننا نلاحظ، في الوقت نفسه، اعمالاً مختلفة من بينها مبادرة تسمح للحكومة الامريكية برصد اموال للاضرار بالحكومة الايرانية».

يشار الى ان الولايات المتحدة تفرض حظرا اقتصادياً على ايران ولا سيما في مجال الطاقة. وقد اصدرت قانونا يقضي حتى بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر في مجالي النفط والغاز في ايران.

وعندما سئل عما اذا كان رفع هذه العقوبات يشكل شرطاً لازماً للحوار مع واشنطن اشار خاتمي الى ان «الشرط المسبق لاي شكل من العلاقات من قبلنا هو التأكد من انّ العلاقات المقبلة لن تقوم على اي نوع من العداء او الكراهية».





مع: احمد قريع (ابو العلاء)، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني

حول: منع دخول الوفد الفلسطيني الى لبنان للمشاركة في المؤتمر الوزاري العربي حول السكان والتنمية

فلسطين عضو دائم في جامعة الدول العربية ويحق لها المشاركة في جميع المؤتمرات العربية

● افتتح امس الثلاثاء، في بيروت، المؤتمر الوزاري العربي حول السكان والتنمية، وذلك في اطار تنفيذ برنامج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي انعقد في القاهرة عام ١٩٩٤.

ويشارك في المؤتمر، الذي تستمر اعماله حتى ٢٥ ايلول الجاري، وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة والتخطيط العرب، وخبراء الامم المتحدة لمناقشة القضايا السكانية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولم تمنح السلطات اللبنانية اعضاء الوفد الفلسطيني تأشيرات دخول الى الاراضي اللبنانية مما ادى لعدم مشاركته في المؤتمر.

حول هذا الموضوع التقينا احمد قريع (ابو العلاء)، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني:

● «الاتحاد»: لماذا لا يشارك وفد فلسطيني في المؤتمر الوزاري حول السكان والتنمية المنعقد في بيروت؟

■ ابو العلاء: «السلطة الوطنية الفلسطينية اوفدت وفداً وزارياً رفيع المستوى للمشاركة في المؤتمر. الا ان السلطات اللبنانية لم تمنحه تأشيرات دخول الى الاراضي اللبنانية فعاد على اعقابه».

● «الاتحاد»: لماذا؟

■ ابو العلاء: «لغاية الآن، لم نتلق اي تعليل رسمي عن اسباب المنع من السلطات اللبنانية. ولكننا سمعنا من وكالات الانباء، ان السبب هو عدم اعتراف لبنان بجواز السفر الفلسطيني كنتيجة لعدم اعترافه باتفاقات اوسلو. اذا صح هذا الامر فان ذلك يتناقض مع مواقف سابقة للحكومة اللبنانية التي اعترفت من خلالها بجواز السفر الفلسطيني».

● «الاتحاد»: هل تمنع السلطات اللبنانية حملة جواز السفر الفلسطيني من دخول لبنان بشكل منهجي، ام ان هناك محاولة لمنع مشاركة فلسطينية في هذا المؤتمر بالذات؟

■ ابو العلاء: «لم تمنع السلطات اللبنانية دخول حاملي جوازات السفر الفلسطينية سواء على مستوى افراد او على مستوى وفود رسمية. اذ شاركنا في السابق، في عدة مؤتمرات دولية اقيمت في لبنان، التقت على هامشها الوفود الفلسطينية مع مسؤولين لبنانيين حيث سادت الثقة والاحترام المتبادلان بين الطرفين. فقد شارك مؤخراً وزير الزراعة الفلسطيني في مؤتمر رسمي في بيروت. هذا المؤتمر (الحالي) هو مؤتمر عربي ومن حق فلسطين، كعضو دائم في جامعة الدول العربية، المشاركة في جميع المؤتمرات العربية».

● «الاتحاد»: ماذا حدث هذه المرة؟

■ ابو العلاء: «نحن الآن في صدد فحص الاسباب التي ادت بالسلطات اللبنانية الى منع الوفد الفلسطيني من دخول لبنان. واذا صح ما اذيع عن الاسباب والمسوغات، فان السلطة الفلسطينية ستقوم بمعالجة الامر».

● «الاتحاد»: هل تعتقد ان لسوريا ضلعاً في ذلك؟

■ ابو العلاء: «كلا سوريا بلد مستقل وكذلك لبنان، بحث الامر ومعالجته سيكون مع السلطات اللبنانية فقط».

● «الاتحاد»: هل تعترف سوريا بجواز السفر الفلسطيني؟

■ ابو العلاء: «هناك بعض الاشكالات والتحفظات من قبل السلطات السورية. بشكل عام، الفلسطينيون يدخلون الاراضي السورية الا ان هناك بعض الامور التي نحاول تسويتها».

● «الاتحاد»: هل هناك دول عربية اخرى لا تعترف بالسلطة الفلسطينية او بجواز السفر الفلسطيني؟

■ ابو العلاء: «اطلاقاً جميع الدول العربية تعترف بالسلطة الفلسطينية وجواز السفر الفلسطيني باستثناء سوريا ولبنان اللتين لديهما بعض التحفظات، كما اسلفت».

(محمد عواد)

أصحاب الأراضي في الروحة يطرحون قضيتهم أمام السفير الأردني

■ الروحة – لمراسلنا شريف محاميد – التقى وفد من لجنة الدفاع عن أراضي الروحة وعدد من أصحاب الأراضي، أمس الثلاثاء، بالسفير الأردني لدى إسرائيل، عمر الرفاعي، وأطلعوه على حجم المخاطر المحدقة في المنطقة جراء السياسة التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية، ومن ضمنها قرار وزارة الدفاع اغلاق مناطق الروحة المزروعة بأشجار الزيتون واللوز، والبالغة مساحتها عشرات آلاف الدونمات، أمام أصحابها الشرعيين، طالبين منه رفع مطالبهم إلى أعلى المستويات.

ويجري هذه الأيام، العمل على ترتيب لقاء مماثل مع السفير المصري، محمد بسيوني، سفير مصر لدى إسرائيل، للهدف ذاته.

من جهة أخرى، تستمر أعمال التحضير للإضراب العام والشامل في منطقة وادي عارة، المقرر تنفيذه يوم ٩٨/١٠/١٨ والذي سينتهي بمظاهرة أمام مكتب ديوان رئيس الحكومة في القدس.

وتجدر الإشارة إلى أن وفوداً عديدة من جميع أنحاء البلاد ومن جميع القطاعات ما زالت تزور خيمة الاعتصام تضامنًا مع أهالي الروحة في معركتهم العادلة، وبرز من بين الوفود التي زارت الخيمة، أمس وأمس الأول، وفد ضم عشرات النساء والرجال من اليهود التقدميين من منطقة تل أبيب ورعنانا والبصرة كان بينهم المؤرخ تيدي كاتس عضو حركة «ميرتس».

وقدمت أمس الأول فرقة اتحاد الفنانين الفحماويين مسرحية تناول موضوعها الارتباط بالأرض والتمسك بها، نالت إعجاب الحضور.

اذا اعلن عرفات الدولة الفلسطينية في أيار ١٩٩٩

نتنياهو يهدد بضم الضفة لاسرائيل

السلطة الوطنية: هذا اعلان حرب شاملة وليس فقط ضد فلسطين

*** حسن عصفور: نتنياهو أخطر شخصية سياسية على اسرائيل والمنطقة بأسرها * احتمال لقاء عرفات – نتنياهو في نيويورك * اتفاق اسرائيلي – امريكي حول عدد من القضايا التي يعارضها الفلسطينيون ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بضم اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي ما زالت ممثلة، الى حدود اسرائيل رسميا، في حالة تنفيذ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قراره باعلان الدولة الفلسطينية في أيار ١٩٩٩. وقد رد على التهديد وزير الدولة لشؤون المفاوضات في السلطة الوطنية، حسن عصفور، فقال ان تهديد نتنياهو يشكل اعلان حرب ليس فقط على فلسطين. وسيجر ردا حازما قد يتعدى حدود المقاومة الشعبية الفلسطينية.

وقد جاء هذا التصعيد في التوتر بين الطرفين، في الوقت الذي اجمع فيه المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون على فشل مهمة دينس روس في المنطقة، بينما تزايد الحديث عن نية وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اجراء محاولات أخرى لجسر الهوة بواسطة اللقاءات الفردية مع كل من عرفات ونتنياهو.

وأكدت مصادر امريكية في نيويورك، أمس الثلاثاء، ان اولبرايت ستحاول جمع نتنياهو وعرفات في لقاء واحد، ربما يتم بحضور الرئيس بيل كلينتون.

وكان المنسق الامريكي لعملية السلام، دينس روس، قد مدد جولته في المنطقة يومين لاجراء محاولات أخيرة لتقريب وجهات النظر بين الطرفين. لكن جهوده باءت بالفشل. وغادر، فجر الاحد، الى واشنطن من دون ان يحقق شيئا. واكتفى بالقول: «لقد حققنا بعض التقدم. ولكن، ما زال امامنا عمل كبير حتى نجسر الهوة في مواقف الطرفين.

هذا، ورشح عن لقاءات التفاوض ان هناك خلافات جدية في معظم القضايا المطروحة بين الطرفين. لكن المشكلة الاساسية بالنسبة للجانب الفلسطيني، تكمن في الاتفاق الامريكي – الاسرائيلي حول عدد من القضايا، مما يفسره الفلسطينيون تغييرا في الموقف الامريكي وتراجعا عن نصوص المبادرة الامريكية.

وكما أكدت مصادر اسرائيلية أيضاً، فان الامريكان قبلوا الموقف الاسرائيلي بخصوص الانسحاب بنسبة ١٣٪. لكن الفلسطينيين يطالبون بأن تكون المحمية الطبيعية (بنسبة ٣٪)، على طريقة المحميات في اوروبا حيث يسمح بالبناء الجزئي فيها. بينما اسرائيل تريدها على الطريقة الامريكية، حيث يمنع البناء تماما ودينس روس وافق مع اسرائيل.

ويقول الفلسطينيون ان منع البناء في المحميات الطبيعية في الولايات المتحدة امر مفهوم، اذ توجد هناك مساحات واسعة من الارض. ولكن في فلسطين، الارض ضيقة. واسرائيل تسيطر على معظمها.

كذلك، وافق دينس روس مع اسرائيل حول اجراء بعض التعديلات على مسودة ميثاق التفاهم الامني، الذي كان توصل اليه قادة اجهزة الأمن الاسرائيلية والفلسطينية والامريكية في كانون الاول ١٩٩٧، ورفضه نتنياهو، ويقول الفلسطينيون ان التوصل الى ذلك الميثاق تم بعد جهود مضنية. وليس من المعقول ان يشطبه نتنياهو بجرة قلم. لكن دينس روس تفهم مطالب نتنياهو في هذا الشأن.

وتقول المصادر الاسرائيلية ان الفلسطينيين وافقوا على مبدأ التبادلية، الذي يطالب به نتنياهو، لكنهم اتوا بمطالب في اطار هذا المبدأ ترفضها اسرائيل. مثل ان يكون تسليم المطلوبين متبادلا.

وكان رئيس الحكومة، نتنياهو، قد اطلق تهديداته بضم الضفة، في مقابلة اجراها معه «صوت اسرائيل» بالعبرية، صباح الاول من امس الاثنين، بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة. فسئل: ما هي الخطوات العينية التي ينوي اتخاذها في حالة اعلان الرئيس عرفات عن قيام الدولة. فأجاب: «اعلان الدولة هو خرق فظ لاتفاقات اوسلو. فان فعله، فسنتصرف على اننا نحن ايضاً في حلٍ من هذه الاتفاقات. وسنتخذ اجراءات قاسية للغاية من جانب واحد».

فسأله المذيع: هل ستعلن عن ضم مناطق فلسطينية لاسرائيل؟

فأجاب: «لن يمنعنا عن ذلك اي شيء، بالنسبة للاراضي غير المأهولة».

والمعروف انه يقع بحوزة الاحتلال الاسرائيلي اليوم ٤٠٪ من قطاع غزة (البقية تحت السيطرة الفلسطينية) و ٧٢٪ من الضفة الغربية ما عدا القدس الشرقية (البقية موزعة على شكلين: ٣٪ بسيطرة فلسطينية كاملة اي منطقة «أ» و ٢٥٪ منطقة «ب»، اسرائيل تسيطر عليها امنيا وفلسطين اداريا).

وقد رد على هذا التصريح من السلطة الوطنية الفلسطينية، وزير الدولة لشؤون العملية السلمية، حسن عصفور، فقال ان نتنياهو، بهذا التصريح، يعلن الحرب وليس فقط على المناطق الفلسطينية بل على العرب اجمعين، وخصوصا على الدولتين اللتين يرتبط معهما باتفاق سلام، الشقيقتين مصر والاردن. «ونحن من جهتنا – أضاف عصفور – جاهزون لصد هذا العدوان والدفاع عن اراضينا وسيادتنا بكل ما نملك من قوة. ولن يقتصر الدفاع عن فلسطين على الفلسطينيين».

وكان نتنياهو ادعى بأن رفضه اعلان الدولة الفلسطينية يعود لأسباب امنية، اذ ان «حماس قد تسيطر على تلك الدولة وتسقط ياسر عرفات. ثم ترتبط بمعاهدة حلف عسكري مع ايران والعراق. وهذا يهدد امننا»، وأضاف: «نحن نعرف ان عرفات يقرر وحده في امور شعبه اليوم. ولا نريد اتفاقات مع شخص واحد، لا نعرف ما سيأتي من بعده».

ورد عصفور على ذلك بالقول: «ان نتنياهو هو الشخصية الأخطر على اسرائيل نفسها وعلى المنطقة باسرها. هو الذي يخرق الاتفاقيات التي يوقعها بنفسه. وهو الذي يهدد امننا وامن شعبه».

وأعلن مكتب رئيس الحكومة، أمس، أن نتنياهو هاتف وزيرة الخارجية الأمريكية، أولبرايت، قبل مغادرته البلاد متوجهًا إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال المصدر إن نتنياهو أبلغ أولبرايت بتحقيق بعض التقدم في المفاوضات.

عرفات يرفض استقالة عريقات من مهامه التفاوضية

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – ذكر مصدر فلسطيني، أمس الثلاثاء، ان وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات، طلب من الرئيس ياسر عرفات، اعفاءه من مهامه كمفاوض مع الجانب الاسرائيلي، الا ان عرفات رفض ذلك.

وقال المصدر ان طلب عريقات هذا، جاء احتجاجاً على تدخل شخصيات فلسطينية أخرى في المفاوضات، وبشكل خاص رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (ابو العلاء).

ولم نتمكن حتى ساعة اغلاق هذا العدد من الحصول على تعقيب عريقات على هذا النبأ، فيما أكد ابو العلاء لـ «الإتحاد»، انه لم يسمع بالأمر بتاتاً.

أولبرايت تنفي شائعات عن استقالتها

■ نيويورك – الوكالات – أعلن البيت الأبيض أن وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، نفت بشكل قاطع، أمس الثلاثاء، الشائعات حول تقديمها استقالتها إلى الرئيس بيل كلينتون، الذي رفضها بدوره.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، ديفيد ليفي، «لم تخطر هذه الفكرة ببالي على الإطلاق» رداً على أسئلة إثر نشر معلومات في هذا الصدد في صحيفة «نيويورك پوست».

وأضاف أنها «لم تقدم أي استقالة على الإطلاق».

وحسب الشائعات فإن أولبرايت كانت مستاءة بشكل خاص من الاتهامات، التي قالت إن واشنطن سعت لوقف عمليات تفتيش مواقع الأسلحة في العراق ومن اعتبارها أن كلينتون خدعها في قضية علاقته مع مونيكا ليڤينسكي.

القيادة الوطنية في القدس تدعو الى مقاطعة الانتخابات البلدية

● القدس – لمراسلنا – عممت القيادة الوطنية في محافظة القدس، أمس الثلاثاء، بياناً دعت فيه «جماهير القدس المغتصبة الى دعم قرار الاجماع الوطني والافتاء الديني، بتحريم التعاطي مع انتخابات بلدية القدس الغربية بأي شكل من الأشكال، ومقاطعة اي لقاء مع المرشح موسى عليان وممثلي الاحتلال وبلدية اولمرت، من الشرطة وحرس الحدود والمستشارين المتصهينين».

وأكد البيان «ان مهزلة انتخابات بلدية اورشليم الكبرى والموحدة» يأتي استكمالاً لمخطط تصفية القدس الشرقية وتهويدها، «وان خوض قائمة عربية للانتخابات، يهدف الى اظهار اسرائيل امام العالم كواحة للدمقراطية، يشترك في عضوية مجلس بلدية عاصمتها اعضاء من سكانها العرب».

وتساءل البيان: «أي قائمة عربية تلك التي ستجرؤ على اعطاء الشرعية لمن استولى ولا زال، على أرضنا ولقمتنا وبيوتنا».. «وأي مرشح عربي هذا الذي وبقدرة قادر سيلغي السمة العنصرية عن اولمرت وجهاز بلديته وكيانه الغاصب».

(٦٦) توجهًا يصل إلى مركز مساعدة ضحايا العنف في الناصرة

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة – وصل إلى مركز مساعدة ضحايا العنف ٦٦ توجهًا بينها ست ضحايا في جيل ما بين ١٣ و١٨ عامًا، وأربع ضحايا في جيل حتى ١٢ عامًا.

وقالت مركزة عمل المركز، نائلة عواد، لـ«الإتحاد» إنه نتيجة لزيادة الوعي «حول ضرورة عدم السكوت على مثل هذه الاعتداءات، فان ارتفاعًا طرأ على عدد الحالات التي وصلت إلى المركز عند وقوع الحادث، وكذلك على الحالات التي قدمت شكوى إلى الشرطة. إلا أنه، وكما أشارت عواد، فان معظم النساء، وبسبب الضغوطات عليهن، يعدن ويتراجعن عن تقديم الشكاوى.

وحسب إحصائيات المركز، فأنه من بين الـ٦٦ توجهًا هناك ١٤ حالة (١٢٪) تعرضت فيها المعتدى عليهن لاغتصاب، وحالتان تعرضتا لمضايقات جنسية، وأربع حالات تعرضن لمحاولة اغتصاب. وأن هناك ٣٨ حالة (٥٨٪) تعرضت فيها الضحية إلى عنف جسدي وكلامي، وتبين أن (٢٧) حالة تعرضت للاعتداء من قبل الزوج و(٧) من شخص غريب و(١٥) من العائلة و(٩) حالات لم يكن المعتدي معروفًا للضحية.

ويعمل المركز من خلال المتطوعات على تلبية طلبات الضحايا ومساعدتهن عن طريق مرافقتهن إلى مركز الشرطة والمستشفيات. كما تقوم محاميتان بتقديم الاستشارة القضائية للمتطوعات والمتوجهات أيضًا، بالإضافة إلى خدمات طبية يقدمها طبيب خاص.

ويعدّ المركز لتحضير دورة تأهيل متطوعات للمركز، بهدف تعزيز عمل الطاقم الموجود فيه، وزيادة عدد ساعات التطوع في المركز.

واعتقلت شرطة الناصرة، خلال يومي أمس وأمس الأول، أربعة أشخاص للاشتباه في اعتدائهم على زوجاتهم، وخامسا للاشتباه في اعتدائه على سلفته.

وفي إحدى الحالات، اعتدى زوج من الناصرة بالضرب المبرح على زوجته ووالدها وطفلته (٤ سنوات). وحسب رواية الشرطة، يبدو أن هناك خلافًا بين الجد وزوج ابنته. وبعد أن حمل الجد حفيدته وراح يلاعبها، لم يرق الأمر للزوج. عندها أمسك طفلته بقوة، أبعدها عن جدها وراح يوبخها ويضربها وطفق يضرب زوجته ووالدها.

وفي الرينة، اعتدى زوج بالضرب المبرح على زوجته وأطفاله، وتبين أنها ليست المرة الاولى التي ينفذ فيها مثل هذا الاعتداء.

وفي الزرازير اعتدى زوج على زوجته بعد أن ثار غضبه لأنه شعر بأنها لم تعد تحتمله. وفي طرعان، وقع خلاف داخل عائلة مما أدى إلى اعتداء شخص على زوجة شقيقه (سلفته)، التي قدمت شكوى ضده.

وفي حالة أخرى مماثلة، وبدون أن تكون خلفية، ولمجرد أن الزوج ثار غضبه، اعتدى بالضرب على زوجته.



* من مظاهرة البديل في الناصرة *

لمنع التظاهر ضد المستوطنين في الخليل

الإعلان عن شارع الشهداء منطقة عسكرية مغلقة!!

* اعتقال أربعة من قوى السلام الاسرائيلية تظاهروا مطالبين بفك المستوطنات * موسي راز لـ «الإتحاد»: يستخدمون الجيش لخدمة المستوطنين فالى أين وصلنا؟ *

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل، أمس الثلاثاء، عن جزء من شارع الشهداء، منطقة عسكرية مغلقة، لمنع حشد من متظاهري اليسار، من اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع مدينة الخليل، من دخول المدينة القديمة والتظاهر ضد المستوطنين. واعتقلت قوات الاحتلال، أربعة من أعضاء اللجنة، نجحوا باختراق الحواجز ووصلوا الى بيوت المستوطنين وطالبوهم بالرحيل عن الخليل.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة التضامن مع مدينة الخليل، حاولت تنظيم مظاهرة مماثلة قبل أسبوعين، غير أن قوات الاحتلال منعتها. وأمس الثلاثاء، عاودت الكرة، إلا ان قوات الاحتلال أوقفت أعضاءها والمتضامنين معهم، عند «غوش عتصيون»، ومنعتهم من دخول الخليل، ورغم الحواجز العسكرية والاغلاق، نجح أربعة بالوصول الى وسط المدينة حيث يقيم المستوطنون ورفعوا لافتات تدعو الى تفكيك المستوطنات واقتلاع المستوطنين من الخليل. وسحب الجنود من المدينة.

وهرع جنود الاحتلال الى المنطقة وأبلغوا المتظاهرين أن المنطقة عسكرية مغلقة وطالبوهم بترك المكان فوراً، لكنهم رفضوا فاعتقلهم الجنود واقتادوهم الى مركز للجيش!

وقالت المحامية اليغرا بششكو، عضو لجنة التضامن مع مدينة الخليل، قبل اعتقالها، «جئنا نتظاهر ضد الاستيطان والاحتلال وضد المستوطنين الذين يسرحون ويمرحون بأسلحتهم كما يشاءون دون أي رادع».

موسي راز: يستخدمون الجيش لخدمة المستوطنين!!

تسيطر اسرائيل على حوالي (٢٠٪) من مدينة الخليل، وتضم تلك المساحة وسط المدينة والبلدة القديمة والحرم الابراهيمي. ويقيم في المنطقة زهاء (٤٠٠) من غلاة المستوطنين المتطرفين، مقابل أكثر من (١٥) ألف فلسطيني، يتعرضون يومياً لشتى ممارسات القمع والتنكيل والمضايقات. وتنشط قوى السلام الاسرائيلية في مناسبات عديدة ضد استمرار وجود المستوطنين في الخليل، ومن بين تلك القوى حركة «سلام الآن»، التي التقينا رئيسها موسي راز.

*** «الإتحاد» - يعلنون عن جزء من شارع الشهداء منطقة عسكرية مغلقة لمنع الاحتجاج، كيف ترى ذلك؟**

- راز: «هذه وقاحة غير عادية ولا يمكن احتمالها. وخطوة منع الاحتجاج هي بمثابة تعبير عن استخدام الجيش لخدمة المستوطنين والتأكيد لهم ان بامكانهم التجول الحر في المدينة. ومنع المتظاهرين من التعبير عن احتجاجهم بمثابة ابراز الوجه البشع للحكم العسكري في الخليل. وأعتقد ان لا يحق بأي شكل من الأشكال للجيش، منع مواطنين اسرائيليين من دخول المناطق المحتلة للتعبير عن احتجاجهم على ممارسة ما».

*** «الإتحاد» - هل المنع جاء في اعتقادك لأن المتظاهرين من اليسار؟**

- راز: «الجيش موجود لحماية وخدمة المستوطنين في الخليل. والمنع يؤكد ان قادة الجيش ينفذون ما يريده المستوطنون وليس مصلحة السلام. والأخطر في الأمر ان يتحول ضباط الجيش الى مساعدين سياسيين للمستوطنين وينفذون ما يريدون بأوامر من فوق. لقد ذهب حشد من قوى السلام للتظاهر سلمياً والمطالبة بفك المستوطنات واجلاء المستوطنين، فيما يعربد المستوطنون ويخربون ويعتدون ويهدمون ويقتلون دون رادع، فالويل لنا الى أين وصلنا».

*** «الإتحاد» - وما هي أبعاد ذلك؟**

- راز: «الأبعاد سلبية جداً وتشير الى وجود حكم أبرتهايد. وبحجة حماية نفر من المستوطنين، يحشرون الوف الفلسطينيين في سجن كبير. والرد على خطوة الاحتلال يجب ان يكون تكثيف أعمال الاحتجاج ضد ممارسات المستوطنين».

(سهيل قبلان)

بضغط من «كتلة السلام»

شركة أمريكية تلغي اتفاقية مع شركة «مي عيدن» الاستيطانية

* وذلك في اطار جهود «كتلة السلام» لمقاطعة منتوجات الاستيطان *

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - ألغت شركة البوظة الأمريكية المعروفة «بن آند جريس»، اتفاقية مع شركة «مي عيدن»، الاستيطانية ومركزها في مستوطنة «كتسرين»، في الجولان المحتل، وذلك في أعقاب حملة اعلام مارستها بكثافة «كتلة السلام»، والعديد من مؤيديها وأصدقائها في الولايات المتحدة، وذلك في اطار حملة مقاطعة منتوجات المستوطنات.

وقال آدم كيلر، مركز عمل «كتلة السلام»، في بيان اعلامي، ان القضية بدأت قبل عدة أشهر، فقد اتضح ان فرع شركة البوظة «بن آند جريس»، في اسرائيل وقع اتفاقية مع الشركة الاستيطانية «مي عيدن»، لتزويد «بن آند جريس»، بالمياه اللازمة لانتاج البوظة. وعندما وقعت الاتفاقية، باشرت منظمة «نيويوركيون من أجل السلام العادل في الشرق الأوسط»، في حملة إعلام وضغط لالغاء الاتفاقية، وذلك بتوجيه من حركة «كتلة السلام».

وبعث اعضاء «المنظمة» بمئات الرسائل المفكسة الى مكاتب «بن آند جريس»، يؤكدون فيها ان شركة «مي عيدن» استيطانية تعمل في «كتسرين»، القائمة في منطقة محتلة. وان التعاون بين الشركتين من شأنه مساعدة حكومة اسرائيل على اتخاذ سياسة هدامة تنعكس سلباً على احتمالات وآمال السلام.

وهددوا بتحريم منتوجات «بن آند جريس»، والدعاية ضدها اذا لم تتراجع عن الاتفاقية.

ورد مصدر في «بن آند جريس» في البداية، مشيراً الى ان المنتوجات في اسرائيل ينتجها شخص صاحب حقوق، يبرم الاتفاقيات وفق اعتباراته هو، لكن بعد ان انضمت عدة هيئات امريكية الى «كتلة السلام»، مهددة بمقاطعة منتوجات «بن آند جريس»، ألغت الشركة الاتفاقية.

وأرسلت «كتلة السلام»، رسالة الى «بن آند جريس»، تحية تُثني فيها على خطوتها الجريئة بالغاء الاتفاقية. ودعت جميع الشركات العالمية العاملة في اسرائيل الى الحذو حذو «بن آند جريس»، ومقاطعة منتوجات «مي عيدن» وغيرها من منتوجات الاستيطان.

الاحتلال يواصل حملة مطاردة العمال الفلسطينيين والتنكيل بهم

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل سلطات الاحتلال نصب الكمائن في جبال عانين وأم الفحم وزلفة وسهل مقيبلة، للعمال الفلسطينيين الذين يحاولون كسر الحصار والطوق الأمني المفروض على المناطق المحتلة من أجل العمل في داخل الخط الأخضر.

وصباح أمس، شنّ أفراد «حرس الحدود»، حملة اعتداءات ضد العمال الذين حاولوا دخول المنطقة الحدودية في أحراش سالم وزلفة، فانزلوا بهم ضرباً مبرحاً ثم نقلوهم فيّ سيارة جيب الى داخل الخط الأخضر.

وأفاد سكرتير العمل النقابي في اتحاد عمال نقابات فلسطين - منطقة جنين، أن عمالاً فلسطينيين يقدمون يومياً شكاوى عديدة ضد افراد حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية لما يتعرضون له من اعتداءات وأعمال تنكيل.

بدء استخدام نظام جديد لنقل المياه الى بيت لحم

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أفادت مصادر رسمية ان السلطة الفلسطينية بدأت، أمس الثلاثاء، استخدام نظام جديد لنقل مياه الشرب، بتمويل من فرنسا والبنك الدولي، لتحسين توزيع المياه في منطقة بيت لحم.

وأعلن المسؤول الفلسطيني في علم المياه، نديم عصفور، ان الشبكة التي يبلغ طولها حوالي اربعة كيلومترات «ستزيد بنسبة ٢٠٪ قدرة امداد بيت لحم بالمياه» اي بحوالي ٧٥٠ الف متر مكعب اضافية.

وأوضح ان امداد المياه يعتمد دائماً على قدرة المصادر الواقعة في شرق المدينة، التي ينخفض مخزونها بشدة خلال فترة الصيف.

وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع ٤٧٠ الف دولار وتمول فرنسا ثلثيه والبنك الدولي الثلث الآخر، وتنفذه شركة «سوجيا» المتفرعة عن «اس. جي. اي» (مجموعة فيفندي، جنرالي السابقة للمياه).

وقد عانت هذه المناطق في الضفة الغربية خلال فصل الصيف من شح في المياه، في حين ان ذلك لا يطاول المستوطنات اليهودية المرتبطة بالشبكة الاسرائيلية او التي يسمح بها بضخ المياه.

وتمارس اسرائيل رقابة قوية على مصادر المياه في الضفة الغربية ولا تسمح الا نادراً للفلسطينيين باستغلال الآبار الجوفية.

مقتل جنديين اسرائيليين في الجنوب اللبناني المحتل

* «حزب الله» يؤكد مسؤوليته عن العملية، والناطق العسكري الاسرائيلي يعلن انهما قتلا في حادث سير *

● صور (لبنان) - الوكالات - أعلن «حزب الله» اللبناني، في بيان له صدر أمس الثلاثاء، ان قواته فجرت عند الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة الاثنين/ الثلاثاء، عبوة شديدة القوة، لدى مرور دورية اسرائيلية قرب دير سريان، قبالة القطاع الأوسط، مما أدى الى مقتل جنديين اسرائيليين. وقال البيان ان مروحيات اسرائيلية شوهدت بعد نصف ساعة وهي تجلي الضحايا.

لكن الناطق العسكري الاسرائيلي نفى هذا النبأ، وأعلن ان الجنديين لقيا مصرعهما جراء انقلاب السيارة العسكرية التي كانت تقلهما، مضيفاً ان جندياً ثالثاً اصيب برصاص اطلقه جندي اسرائيلي آخر عن غير قصد، كما اصيب جندي رابع جراء اصطدامه باحدى الدبابات.

وأفادت مصادر أمنية لبنانية، ان الطيران الحربي الاسرائيلي قصف، بعد ظهر أمس، محيط دير سريان، وألقى ثلاثة صواريخ جو - أرض، في ثلاث طلعات متتالية.

وقالت المصادر نفسها ان الطيران الاسرائيلي حاول تفجير الآلية التي لقي فيها الجنديان مصرعهما، لأنها سقطت في واد عميق ولا يمكن سحبها.

احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب

معلمو مدرسة الرامة الثانوية يعطلون الدراسة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أوقف معلمو المدرسة الثانوية في الرامة، صباح أمس الأول الاثنين، الدراسة بعد الحصة الثانية، احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم عن شهر آب الماضي ونصف راتب شهر تموز الذي سبقه، بالاضافة الى عدم تحويل مستحقات المعلمين الى الصناديق المختلفة: «دفنه وهشتلموت ومبطاحيم».

هذا، وحضر رئيس المجلس المحلي د. جريس خوري ومحاسب المجلس المحلي ناصيف مويس، الى المدرسة واجتمعا مع المعلمين وتعهدا بدفع نصف راتب شهر آب ونصف راتب تموز بالاضافة الى الف شيكل على حساب تأخر الرواتب، الا ان المعلمين اصروا على مواصلة الاضراب الإنذاري طوال اليوم. وهددوا بالعودة الى الإضراب المفتوح في مطلع الاسبوع القادم اذا لم يف رئيس المجلس المحلي بتعهده ودفع الرواتب حتى يوم السبت القادم (٩٨/٩/٢٦).

اطلاق الرصاص على منزلين واحراق سيارة في عيلوط

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة– اعتقلت شرطة الناصرة، امس الاول الاثنين، شخصين من سكان عيلوط في اعقاب حادثي اطلاق رصاص على بيتين وعملية حرق سيارة في القرية.

فقد اطلق شخص فجر امس الاول الاثنين، الرصاص على بيت وتم احراق السيارة ثم تم اطلاق الرصاص على بيت شقيق صاحب البيت الاول مساء اليوم نفسه. ووصلت الشرطة الى المكان وحاولت منع احتدام التوتر وعملت على منع استمرار وقوع مثل هذه الحوادث التي يعتقد ان تكون لها علاقة بالخلافات والاضطرابات التي سادت القرية قبل فترة وجيزة.

نعي

بمزيد من الحزن والأسى تنعى مدرسة ابراهيم قاسم الثانوية في الطيرة خريجها الماسوف على شبابه الطالب

ايهاب رياض منصور

الذي وافته المنية يوم امس الثلاثاء ٢٢/٩/٩٨، اثر حادث طرق مروع.

نسال الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

آل عاشور

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — جريدة «الإتحاد»

● يدعونكم الى المشاركة في المسيرة الجماهيرية لاحياء ذكرى فقيدنا

علي عاشور

بمناسبة مرور سنة على وفاته.

- التجمع: الساعة ٤,٠٠ من بعد ظهر السبت ١٩٩٨/٩/٢٦ امام مكاتب جريدة «الإتحاد» في حيفا.
- مسيرة الى ضريح الفقيد في كفر اسمير الساعة ٤,٣٠.

وضع اكليل من الزهور وكلمات قصيرة.

بعد غد الجمعة

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تعقد مؤتمرها في الناصرة

● تل أبيب – لمراسلنا النقابي – تجري الاستعدادات على قدم وساق لانجاح مؤتمر كتلة الجبهة في نقابة المعلمين والذي من المقرر ان يعقد يوم بعد غد الجمعة في بيت الصداقة في مدينة الناصرة.

وقد دعي للمشاركة في المؤتمر الهام اعضاء الكتلة والمعلمين الجبهويين من كافة انحاء البلاد كذلك دُعي العديد من الشخصيات المهتمة بقضايا التعليم والمعلمين. ومن المقرر ان تشارك عدة وفود في هذا المؤتمر.

ومن المقرر ان يجري افتتاح المؤتمر حيث سيلقي رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي كلمة تحية، ثم يلقي الاستاذ مفيد صيداوي كلمة الكتلة في نقابة المعلمين وسيقدم تقريراً عن عملها، ومن ثم تقدم تحيات الوفود المشاركة. بعدها يجري تقديم تقارير من الفروع ونقاش، ثم انتخاب الهيئات.

وأصدرت الكتلة منشوراً بالمناسبة قدمت فيه التحية للمعلمين والطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية واشادت الكتلة في منشورها بالاضراب الذي اعلن في بداية العام الدراسي من أجل تحسين شروط عمل المعلمين وأشادت، أيضاً، بالاضراب الذي اعلنته الهستدروت من أجل احقاق حقوق العاملين، هذه الاضرابات، التي «حققت بعض الانجازات لجمهور المعلمين والعمال».

ووجهت الكتلة اصبع الاتهام الى حكومة نتنياهو التي «تحاول تدمير جهاز التعليم العربي وبالتالي تدمير مستقبل اجيالنا الصاعدة»، وطالبت، أيضاً، باجراء تغيير جذري في مناهج التعليم في المدارس العربية، وعدم تجميد الملاكات وزيادة غرف التدريس، والمساواة التامة للمعلمين العرب ووضع الانسان المناسب في المكان المناسب، والاعتراف بالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل كأقلية قومية و«رفض اية محاولة لتقسيمها الى أقليات»، كما تحاول الجهات الرسمية الحكومية ترسيخ ذلك في مناهج التعليم وغيرها.

في اجتماع يعقد مساء اليوم

لجنة الاولياء العكية تبت في مصير الاضراب المفتوح المستمر في «الشاملة»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة العربية الشاملة في عكا، مساء اليوم الاربعاء، اجتماعا لإطلاع الأهالي على آخر المستجدات في معركة النضال والإضراب المفتوح المستمر، ولاتخاذ قرار حول مصير الاضراب، الاستمرار فيه أم ايقافه.

ووزعت اللجنة بيانا عاما على الأهالي أمس الثلاثاء، إستهلته بذكر الأسباب التي استوجبت إعلان الإضراب المفتوح وأهمها:

عدم استجابة المسؤولين في البلدية لمطالب بناء مدرسة عربية حديثة وفتح مركز تأهيل مهني «مفتان» وربط المدرسة الشاملة بشبكة «أورط» وغيرها.

وأشارت اللجنة في بيانها الى أن النضال الدؤوب والاعتصام الذي نفذته اللجنة بمشاركة الطلاب امام مبنى بلدية عكا، وانتهى يوم الخميس الأخير واللقاءات المكثفة مع المسؤولين وتوزيع البيانات الاحتجاجية، أوشكت ان تثمر.

وقال رئيس اللجنة فخري بشتاوي، لـ «الاتحاد» من المقرر ان تحرر البلدية اليوم الاربعاء، شيكات قيمتها عشرات الوف الشواقل، للجنة الاولياء، لشراء أجهزة ومواد تعليمية وضرورية لتحسين وتطوير التعليم في المدرسة.



* احد اجتماعات لجنة الاولياء العكية في مدرسة الشاملة *

الحكومة تقرر إقامة ميناء ينافس ميناء حيفا!!

■ العمال يحتجون ويدعون إلى شن معركة لإفشال المخطط ■
بنيامين غونين: قرار يكشف هوية الحكومة المعادية للعمال ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – عقد عمال ميناء حيفا، عشية عيد رأس السنة العبرية، مساء الأحد الأخير، اجتماعًا جماهيريًا حاشداً، في موقع العمل، لا ليرفعوا الأنخاب بمناسبة السنة الجديدة، أو ليتلقوا الهدايا، إنما للتعبير عن احتجاجهم الشديد على قرار الحكومة الهادف إلى القضاء على ميناء حيفا، وإفساح المجال أمام مجموعة من الأثرياء المستقلين لإقامة ميناء خاص ومستقل، على أرض شركة «مسپنوت يسرائيل».

وتحدث في الاجتماع باسم الهستدروت، النقابي الجبهوي بنيامين غونين، مؤكداً وقوف الهستدروت بكامل وزنها إلى جانب العمال وضد تنفيذ قرار الحكومة. وقال: «آن الأوان ليفهم جمهور العمال أن الحكومة هي حكومة أصحاب رأس المال وحكومة الملياردريين وكل ما تقوم به لخدمتهم وتنفيذ سياسة الخصخصة، وتقتطع من أملاك الدولة جزءًا، جزءًا وتنقله إلى الأغنياء، ولم يبق أمام العمال إلا النضال الموحّد والمكثف لإفشال سياسة الخصخصة».

ووزعت لجنة عمال ميناء حيفا بيانًا حمل عنوان: «ميناء حيفا – ميناء السلام»، عبّرت فيه عن رفض العمال لخطوة الحكومة التي تعني ضرب العمال. ودعت فيه كل من يستطيع إلى مد يد المساعدة لإفشال قرار الحكومة.

وأشارت اللجنة في بيانها إلى أن شركة «مسپنوت يسرائيل» بيعت في حينه إلى أوساط مستقلة بمبلغ (٤٢) مليون شيكل فقط، على الرغم من أن أملاك الشركة تضم: مساحات من الأرض وأجهزة ورافعات وأرصفة وسفينتين سعرهما (٧٦٠) مليون شيكل. ولا يكفي ذلك، فجاءت الحكومة وصادقت لتلك الأوساط على إقامة ميناء مستقل ينافس ميناء حيفا.

وأشارت اللجنة إلى أن العمال طالبوا في حينه بشراء «مسپنوت يسرائيل» بمبلغ (٤٢) مليون شيكل، إلا أن الحكومة رفضت ذلك!



لأهالي شفاعمرو وعبلين وبئر المكسور وابطن وكفرمندا والمنطقة

المركز الثقافي شفاعمرو — وزارة المعارف قسم تعليم الكبار

تلفون – ٩٨٦٦٢٤٨

دورة لنيل شهادة الثاني عشر

المركز الثقافي في شفاعمرو وباشراف وزارة المعارف قسم تعليم الكبار يعلن عن افتتاح دورة (لنيل شهادة الثاني عشر) وخلال ستة اشهر فقط.

الدورة تقام حسب برنامج خاص وبتكلفة سهلة.

الدورة ستبدأ بتاريخ ١/١٠/١٩٩٨ (العدد محدود).

باحترام

زايد خنيفس – مدير المركز

جفعات حبيبه - المركز اليهودي العربي للسلام

فرع نهريا – شارع هرتسل ٤٢ ت: ٩٩٢٣٧٣٤-٠٤

اعلان

مع افتتاح السنة الدراسية نتمنى لمدارسنا سنة عمل مثمر ويسرنا ان نعلن عن برنامج الدورات للسنة الدراسية ٩٨-١٩٩٩ في فرع المركز اليهودي العربي للسلام في نهريا.

جميع الدورات مصادق عليها من قبل وزارة المعارف لتقاضي علاوة استكمال.

يوم الاحد – الساعة التاسعة صباحا	يوم الثلاثاء – الساعة ١٥:٣٠	يوم الخميس الافتتاح ١/١٠/٩٨ الساعة ١٥:٣٠	يوم الجمعة الساعة ٩ صباحا
التربية للمواطنة – ١١٢ ساعة – الافتتاح ١٩٩٨/١٠/٤	حلول الصراعات ١١٢ ساعة – الافتتاح ١٩٩٨/١٠/١٣	إرشاد مجموعات – ١١٢ ساعة	التربية للقيم ١١٢ ساعة – الافتتاح ١٩٩٨/١٠/٢٣
دمقرطة المدرسة (تكملة) ١١٢ ساعة	ساعة المربي (تكملة) ١١٢ ساعة		احداث الساعة ١١٢ ساعة (تكملة)
علاقات عربية يهودية ١١٢ الافتتاح ٩٨/١٠/١١	التربية للتعددية الثقافية ١١٢ ساعة الافتتاح٩٨/١٠/٢٧		لغة عربية ٢٢٤ ساعة – الافتتاح ١٩٩٨/١٠/٣٠
القرية العربية (تكملة) ١١٢ ساعة			

للاستفسار والتسجيل الاتصال مع غزال ابو ريا الفرع نهريا ٠٤/٩٩٢٣٧٣٤

البيت – ٠٦/٦٧٤٢٠٧٥

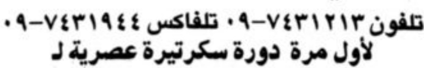
بلفون-٠٥٠/٣٩٢٥٠٣

سمحا بنيامين – ٠٤/٨٧٥٨٥٩٠

مفيد غاليه – ٠٥٠/٦٦٥٢٤٨

مع الاحترام
غزال ابو ريا
مركز الفرع

المعهد التكنولوجي مركز الدراسات الخارجية



تلفون ٧٤٣١٢١٣-٠٩ تلفاكس ٧٤٣١٩٤٤-٠٩

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية لـ

سكرتيري/ سكرتيرات المدارس وموظفي المجالس المحلية معترف بها كعلاوة معاش من وزارة المعارف - ٢٠٠ ساعة، الشهادة من وزارة المعارف - ٢٧٠٠ ش.ج على سبعة اقساط

الاماكن محدودة جداً

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية:

١) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف – ٥٠٠ ساعة – ٣٧٠٠ شيكل – ١٠ اقساط – التعليم سنة واحدة.
٢) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة – ٤٠٠٠ شيكل – ١٠ اقساط – التعليم سنة واحدة.
٣) دورة مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان بتشجيع وزارة المعارف – ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً – ٤ اقساط – ٥ أشهر.
٤) دورة مساعدات معلمات صفوف ثوالث حتى السوادس بتشجيع وزارة المعارف – ٢٦٠ ساعة – ١٨٥٠ شيكلاً – ٤ أقساط – ٥ أشهر.
٥) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية – ١٢٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – ٦ اقساط – ٦ أشهر.
٦) دورة سكرتيرة طبية عصرية – ٣٦٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – ٧ أشهر.
٧) دورة مكتبة محوسبة – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٥ أقساط – ٥ أشهر.
٨) دورة بنك محوسب – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٥ اقساط – ٥ أشهر.
٩) دورة حسابات درجة ١+٢ حشقشيفت – ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – ٦ أشهر.
١٠) دورة سكرتيرة عصرية – شهادة من وزارة المعارف – معترف بها لعلاوة المعاش – ٢٠٠ ساعة – ٢٥٠٠ شيكل.
١١) دورة انترنيت – ٤٠ ساعة – ٨٠٠ شيكل – ٣ اقساط – ٣ أشهر.
١٢) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين وللمتقدمين – ٦٠ ساعة – ١٠٠٠ شيكل – ٤ أشهر.
١٣) دورة فن واشغال – ٨٠ ساعة – ١٠٠٠ شيكل – ٣ اقساط – ٤ أشهر.
١٤) دورة تصوير وتحميض افلام – ١٣٠ ساعة – ٣٥٠٠ شيكل – ٦ اقساط – ٥ أشهر.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل – חסות אקדמאית

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع المعهد او مع فروعنا على النحو التالي مع الهام ابو فنة – كفرقرع حسب هاتف ٦٣٥٥٥٩٧-٠٦، مع وفاء عياشي طمرة حسب هاتف: ٩٩٤٨٨٢٤-٠٤، مع المركز الجماهيري اللد حسب هاتف ٩٢٥٧١٥١-٠٨، مع المركز الجماهيري يافا هاتف: ٥٠٨٠٨٩٨-٠٣ مركزة الدورات في كفرياسيف والمنطقة نوال ديراوي هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢

مركزة دورات في الناصرة والمنطقة – آسيا صالح تلفون رقم ٦٥٦٩٢٩٠ – ٠٦

مركزة الدورات في شعب والمنطقة – سلوي اسدي تلفون رقم ٩٨٨٣٨٠٣ – ٠٤

مركزة الدورات في عكا والمنطقة – عبلة صفية تلفون رقم ٩٩٦٥٥١٦ – ٠٤

لأول مرة في الوسط العربي، دورة مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيا – ٢٠٠ ساعة، ٢٢٠٠ شيكل، ٤ اشهر، ٥ اقساط، شهادة كلية بيت بيرل. مركز الدراسات الخارجية. الأماكن محدودة.

لقد برهن المعهد – معهدنا – على انه الاول دائماً من حيث عدد الدورات، عدد الطلاب، كفاءة المعلمين، نوع الشهادة، السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة حيث وصل عدد طلابنا الى قرابة الألفي طالب وطالبة، يمكن الاستفسار يومياً بين الساعة ١٢:٠٠ – ١٨٠٠ اما ايام الجمعة والسبت فما بين الساعة ٩:٠٠ – ١٧:٠٠ مساءً حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣

مع الاحترام

عبد الكريم خديجة– مدير المعهد



المجلس الاقليمي جنوب الشارون — معهد الهستدروت الدولي — وزارة التربية، الثقافة والرياضة قسم تعليم الكبار

كلية جنوب الشارون - بيت بيرل

أفضل المحاضرين في بيئة ريفية خضراء

التسجيل للسنة الدراسية ٩-١٩٩٨ مستمر

نكتشف العالم
محاضرات مع صور
الدورة ستتطرق للمناظر والظواهر الطبيعية ثقافات وطرق حياة

تصميم داخل البيت
مع المصممة الداخلية
طالي افرمسون
١٠ لقاءات أيام الثلاثاء

دراما تربوية
دورة لمعلمين، لمعلمات
تطوير طرق تعليم بديل لاقتناء معرفة وخبرة تجريبية

لغات للمبتدئين
عبرية، تحسين التعبير العربية، الانجليزية، الاسبانية والايديش
بحجم ٦٠ ساعة تعليمية

دورات استكمالية للعاملين مع الاجيال الصغيرة
معد لمعلمات الروضات، مديرات روضات عائلية/ حضانات، معتنيات مساعدات ولكل من يهمه الامر.
✔ علم النفس ✔ تشغيل بالحركة والغناء
✔ اتصال ✔ تجربة وابداع لدى الجيل الصغير

تصميم زهور
باشراف هرمين عوزري
١٠ لقاءات، أيام الاثنين

مسرح الدمى
مع خبيرة الدمى
أورا تسيرمان
اعداد دمى واقنعة رواية قصصها
١٥ لقاء ايام الآحاد

طريق النور
– طرق معالجة تدمج الفنون رفلكسولوجيا، شياتسو، مساج هوليستي وطرق علاج بالطاقة، باشراف أوره بن يشاي
محاضرة مقدمة يوم الثلاثاء ٩٨/٩/١٣، الساعة ٢٠:٠٠

التعرف على الحاسوب وتصميم نصوص
دورة معالجة نصوص
WINDOWS,WORD-7
١٠ لقاءات
٤٠ ساعة تعليمية

دورات استكمالية للممرضات من منطقة الشارون، لسنة ١٩٩٩
موضوع الدورة: اساطير وتوجهات خاصة في العناية بالصحة وبالمرض
الدورة ستتطرق لتوجهات خاصة تعتمد على استيعابات مختلفة وتأثيرها على الصحة والمرض
في اطار المحاضرات ستتناول المواضيع التالية، مثلا:
• «معابر» في حياة الانسان (من جيل الطفولة وحتى البلوغ والشيخوخة)
• علاجات بديلة – طب صيني باستعمال غربي، طرق علاجية شعبية في مجموعات اثنية مختارة.
• طب بحسب الشريعة (هلخاه) • اختلاط المعالج في مراحل العل

وشة عمل للنساء
تجدد وابداع في منتصف الطريق
ورشة تتطرق بالتامل والبحث في لقاء المراة مع قوتها وطاقاتها الابداعية التي تملك ومع امكانيات التجدد
(دمج مع حركة ابداعية)

وشة للكتابة الابداعية
لكل محبي النثر والشعر

دورة تصميم مجوهرات
باشراف: أورنا كوهين بوسح، خريجة بتسلئيل
الدورة ستتطرق لمبادئ اساسية في انتاج وتصميم المجوهرات، نشر، تلميع، لحام، دمج وانهاء.
بحجم ٦٠ ساعة، ١٥ لقاء ايام الثلاثاء

بجروت
رياضيات وانجليزي
بحجم ١٠٠ ساعة تعليمية
مرتان اسبوعيا
بين الساعات ١٨:٠٠-٢١:٠٠

معرفة البلاد
دورة باشراف
يوآف ريجف
الموضوع: الجولان والجليل
محاضرات وجولات
الجولان– الانسان والمنظر

الى جمهور الممرضين والممرضات في كل فروع التمريض
دورة مقدمات:
* مقدمة لعلم النفس * مقدمة لعلم الاجتماع
* مقدمة لعلم الشعوب
* مقدمة لعلم الاحصاء وطرق البحث
موعد الافتتاح: أيلول ١٩٩٨– معترف

لتفاصيل اضافية وللتسجيل، في مكاتب الكلية في الايام الاحد-الخميس ٨:٠٠-١٤:٠٠ بعد الظهر ١٧:٠٠-١٩:٠٠، هاتف: ٧٦١٢٣٣٧، ٧٦١٢٣٢٩-٠٩ فاكس: ٧٤٣٠٧٢٠-٠٩

بعد انتخاب المرشحين الستة الأوائل

جبهة المغار تؤكد أهمية الفوز برئاسة المجلس

●المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف- عقدت جبهة المغار الدمقراطية للسلام والمساواة، اجتماعا حاشداً، مساء يوم الاحد الاخير، لتشكيل قائمة العضوية. وأكد جميع المرشحين ان همهم الاول هو العمل المكثف لايصال مرشح الجبهة، جابر عساقلة، لرئاسة المجلس المحلي مع اغلبية لقائمة العضوية الجبهوية.

وانتخبت الجبهة الستة الاوائل في القائمة وهم على النحو التالي: جريس مزلبط وقصي عباس وزين الدين ابو غوش وهايل ابو عيد وناجي شحادة ونديم خوري.

وبعد اعلان النتائج وفوز الستة اعلاه في الانتخابات، تعانق الجميع وتعهدوا بالعمل المثابر والمكثف لانجاح الجبهة وتخييب آمال الذين راهنوا ويراهنون على انقسام الجبهة في المغار. واكدوا ان الاجواء الرائعة والروح الجبهوية التي سادت الاجتماع تقدم البرهان على ان الجبهة هي مستقبل المغار.

على خلفية معركة الانتخابات للمجلس المحلي

إصابة العشرات بجروح في شجار عمومي وقع في يركا!!

●جهود لجنة الصلح تتكلل بالنجاح وتعقد راية الصلح●

●عكا - مكتب «الاتحاد» - تكللت جهود لجنة الصلح، التي تشكلت من رؤساء السلطات المحلية الدرزية ورجال دين من مختلف القرى، بالنجاح مساء امس الاول الاثنين، وعقدت راية الصلح بين الاطراف المتنازعة في قرية يركا.

ووقع ممثلو جميع الاطراف المتنازعة وثيقة نصها وصاغها المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، عضو لجنة الصلح، يتعهدون فيها بالحفاظ على الهدوء وعدم التحرش الواحد بالآخر والحفاظ على سلامة وسمعة القرية.

هذا واندلع، امس الاول الاثنين، شجار في قرية يركا، استخدمت فيه العصي والبلطات، اسفر عن اصابة العشرات بجروح، احدهم جروحه خطرة، نقلوا الى المستشفيات للعلاج!!

واعتلقت الشرطة عددا من المشتبه بهم، على ذمة التحقيق.

وفور اندلاع الشجار واتساعه هرعت الى يركا عشرات الوفود من القرى العربية الدرزية وقوات الشرطة لاصلاح ذات البين!!

وتبين ان جدالا نشب بين شابين من قائمتين مختلفتين على خلفية الانتخابات للمجلس المحلي. وبعد يوم من الجدال، بذلت جهود لتنقية الاجواء بينهما والتقيا معا وتصالحا.

وقال شاب من يركا لـ «الاتحاد»، يبدو ان هناك من لا يريد الهدوء ويسعى لاثارة الفتنة في القرية، وبعد المصالحة بين الشابين، اندلع الشجار مجدداً بمشاركة المئات، استخدمت فيه العصي والبلطات والآلات الحادة والحجارة!! واشهر احدهم مسدسه واطلق الرصاص، لكن لحسن الحظ لم تقع اصابات جراء ذلك!!

وبعد تهدئة الاوضاع وعقد راية الصلح، عقد اجتماع حضره ممثلو عدة كتل تخوض الانتخابات، جرى فيه التأكيد على اهمية ان تكون معركة حضارية دمقراطية والحفاظ على الهدوء.

وقال رئيس مجلس يركا المحلي مفلح ملا، لـ «الاتحاد» - انه يأسف للذي حدث في يركا ويخجل به. ودعا الى التحلي بالوعي والانضباط وعدم الانجراف وراء الشائعات وقال: «الانتخابات يوم ويمضي ويبقى اهالي يركا معا يومياً. ولنختلف على من سيخدم القرية اكثر ومن يحبها اكثر، لذلك فالمطلوب هو النهج الدمقراطي وترسيخ المقدرة على التحمل وانكار الذات من اجل المصلحة العامة».

واشاد ملا بجهود لجنة الصلح، التي تكللت بالنجاح.

هذا، وتجوب شوارع يركا دوريات من الشرطة في محاولة لمنع تجدد الشجار.

جبهة الرامة تنتخب مرشحيها الستة الأوائل لقائمة العضوية

●عكا - مكتب «الاتحاد» - في اجواء مفعمة بالآمال بتحقيق نصر في الانتخابات القريبة للمجلس المحلي، انتخب كادر جبهة الرامة الدمقراطية المرشحين الستة الاوائل بطريقة الاقتراع السري، لقائمة العضوية للمجلس المحلي. وكانت النتائج كالآتي: نبيل قسيس وسهيل ارشيد وفاتن غطاس وكميل سمارة ومروان غندور وعايدة بهو.

واوكل الكادر الى سكرتارية الجبهة استكمال باقي الاسماء للقائمة، على ان يختتمها المربي خليل خوري، الذي ترأس كتلة الجبهة في المجلس المحلي في الدورة الحالية.

هذا، وسبق الانتخابات تقديم بيان عن الوضع البلدي وخارطة الانتخابات التي تشير الى اتساع الالتفاف حول مرشح الجبهة للرئاسة المحامي حبيب ابو حلو. قدمه فاتن غطاس، سكرتير فرع الجبهة في الرامة.

لتعزيز قوة الجبهة رئاسة وعضوية

اجتماعات احياء مكثفة في يافة الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعزيزاً لقوة الجبهة في المجلس المحلي في يافة الناصرة رئاسة وعضوية عقدت العديد من الاجتماعات في احياء القرية كما وزع منشور بحضور عشرات النشطاء الجبهويين.

وسيتوج شباب الجبهة نشاطهم لهذا الشهر في الاجتماع الشبابي الذي سيعقد يوم الجمعة ٩٨/٩/٢٥ ويتكلم فيه قادة الجبهة وشبابها.

تنظيم شباب الجبهة يرسم مستقبل الطيرة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المبادرون لاقامة تنظيم شباب الجبهة في الطيرة، (٣٦ شاباً)، بياناً وزعوه على الاهالي في المدينة، دعوا فيه الشباب للخروج من لامبالاتهم تجاه ما يدور حولهم في المدينة، خاصة الظواهر السلبية على الساحة الانتخابية.

واشير في البيان الى ان فكرة اقامة التنظيم الشبابي جاءت بهدف ضم الشباب الغيورين على مصلحة الطيرة، في اطار يرعى المصالح الحقيقية ويعزز دور الشباب في رسم مستقبل الطيرة وليس لفترة الانتخابات فقط. واكد المبادرون في بيانهم ان في مركز اهتمامات التنظيم الشبابي سيكون، طرح البرنامج الذي يخدم مصلحة الطيرة وشبابها بعيدا عن العائلية. والتشبث بخط الجبهة السياسي والعمل على الابداع والتجديد. والدعوة الى ترجمة الاقوال الى افعال خدمة للمدينة. ودعم قائمة الجبهة في الانتخابات التي تضم ممثلاً عن تنظيم شباب الجبهة.

جبهة عيلبون الدمقراطية

تعلن بهذا عن فتح باب الترشيح لانتخاب قائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي، وذلك ابتداءً من اليوم الأربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣ وحتى ١٩٩٨/٩/٣٠ مساءً.

على كل من يرغب بترشيح نفسه أو ترشيح شخص آخر من كادر الجبهة للأماكن الخمسة الأولى أن يتقدم بطلب إلى سكرتير الجبهة خلال الفترة المذكورة أعلاه.

باحترام
سكرتارية الجبهة







بعد اتخاذ «الدوما» القرار باجراء انتخابات رئاسية مبكرة

زيوغانوف: ٢٣٨ نائباً وقعوا قرار اقالة يلتسين

«يلتسين اسوأ مصيبة تعرفها روسيا»

● باريس -«و.ص.ف» - اكد سكرتير عام الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، في مقابلة اجرتها الصحيفة الفرنسية «لاكروا» تنشر، اليوم الاربعاء، ان «٢٣٨ نائباً وقعوا قرار اقالة» الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

ويجب ان يصوت ثلثا مجلس الدوما المؤلف من (٤٥٠) عضوا ومن ثم المجلس الفدرالي لتتم اقالة الرئيس الروسي.

واعتبر زيوغانوف ان «القرار باجراء انتخابات رئاسية قبل موعدها قد اتخذ: فقد وقع (٢٣٨) نائباً على قرار اقالة الرئيس. وفي الاسابيع المقبلة، سيكون بامكان اللجنة النيابية ان تعرض اقتراحها ليجري التصويت عليه في الجلسة العامة».

واضاف المسؤول الشيوعي أن «بوريس يلتسين هو اسوأ مصيبة تعرفها روسيا في الوقت الحاضر. فهو رجل جمع عدداً كبيراً من السلطات بين يديه ولا يذهب حتى الى عمله».

وفي معرض حديثه عن انهيار الروبل، طالب زيوغانوف «بانعاش النظام المصرفي ومكافحة الفساد والقرصنة وتخفيض الضرائب وتنظيم تعرفات الطاقة والنقل بالاضافة الى ضمان الحد الادنى الحيوي لكل مواطن».

كما دعا زيوغانوف الى اصدار نقدي «منظم» وشدد على ان «المهم هو دعم الانتاج وخلق ظروف مؤاتية للمستثمرين وتنظيم لقاءات مع مديري المصارف الاجانب لطمأنتهم». وفي ما يتعلق بالمساعدة التي سيقدمها صندوق النقد الدولي، قال: «القول ان روسيا تحظى بمساعدة جيدة ليس صحيحا تماما. اذ تشير المصادر الرسمية الى ان (٢٦٢) مليار دولار اصبحت خارج البلاد، التي لا تحصل في المقابل الا على الفتات». واضاف «نحن نريد ان نستمر في التعاون مع الصندوق الدولي، لكننا نعتبر ان الاستثمارات الاجنبية يجب ان تكون في مصلحة الطرفين».

من جهة اخرى، اصدر الكرملين، امس الثلاثاء، مرسوماً ينص على استحداث خمس وزارات جديدة تعهد اليها شؤون مجموعة الدول المستقلة والتجارة والعلاقات الاقليمية والقضايا الوطنية ودعم المؤسسات ومحاربة الاحتكار.

وتقرر، ايضا، ان تضم حكومة يفغيني بريماكوف نائبين اولين لرئيس الوزراء (وهو منصب الغي في حكومة سيرغي كيرينكو السابقة) واربعة نواب لرئيس الوزراء (مقابل ثلاثة في الحكومة السابقة).

وقد عين الرجل الاول والثاني في الحكومة وهما الشيوعي يوري ماسليكوف وفلاديمير غوستوف (رئيس مجلس النواب في لينتغراد).

اما نواب رئيس الوزراء الذين عينوا حتى الآن فهم الكسندر شوخين، المكلف بالمالية، وغينادي كوليك، المكلف بالزراعة، وفلاديمير بولغاك للاتصالات وجانب من الصناعة.

واستناداً الى وكالة «ايتار-تاس» فان النائب الرابع لرئيس الوزراء هو سفيرة روسيا في اليونان فالانتينا ماتفيينكو، التي ستلكف بملف الشؤون الاجتماعية الشائك.

في المقابل سيتم الغاء بعض الوزارات الاخرى. وستضم وزارة مكافحة الاحتكار ودعم المؤسسات اربع لجان من الوزارة السابقة، التي كانت تعنى بهذه الامور بينما قسمت وزارة الشؤون الاقليمية والوطنية السابقة الى وزارتين.

وكانت وزارة شؤون مجموعة الدول المستقلة موجودة غير انها الغيت في حكومة كيرينكو. اما وزارة التجارة فكانت الحقت بوزارة الصناعة. وتم الغاء وزارة الشؤون العقارية والخدمات في المدن وحلت محلها سلسلة من اللجان الخاصة.

«طالبان» تنشر صواريخ عند حدود ايران

● دبي - الوكالات- اعلن وزير خارجية حكومة «طالبان»، الملا محمد حسن، امس الثلاثاء، ان حركة «طالبان» نشرت صواريخ عند الحدود مع ايران ستستخدمها في حال قيام ايران بمهاجمة افغانستان، واكد ان ايران «ستهزم وستكون الخاسرة» اذا شنت الحرب!

وقال الملا محمد حسن «قمنا بالفعل بنصب صواريخ ستينغر (الامريكية المضادة للطائرات) ولوناه (الروسية ومداها حوالي مئة كيلومتر) عند الحدود (مع ايران) وسوف نستخدمها استخداما جيدا اذا هاجمتنا».

واضاف الملا حسن ان «التهديدات، التي تطلقها ايران لن تضرنا بشيء، بل ستضر ايران نفسها واذا استمرت فيها فستنهزم وسينتصر الشعب الافغاني، وكل الافغان مستعدون للدافع عن بلادهم واعراضهم بكل ما لديهم من امكانات وهم ينتظرون الامر من قيادتهم، واذا شنت ايران حربا علينا فستكون الخاسرة».

ودعا حسن ايران الى «ان تستخدم عقلها وترجع الى الصواب»، مضيفاً «نحن لا نسعى لهجوم ضد اراضي البلاد الاخرى». لكنه اكد انه «اذا هوجمنا في اراضينا فلن نكتفي بالدفاع فقط بل سنتعقب العدو في داره حسب طاقاتنا وامكاناتنا».

بموجب اتفاق السلام

لندن تسحب جزءاً من جنودها في ايرلندا الشمالية

● بلفاست - وكالات الانباء - اعلن قائد الشرطة في ايرلندا الشمالية روني فلاناغان، امس الثلاثاء، في بلفاست انه سيتم سحب ما بين (٣٠٠) و (٤٠٠) جندي من ايرلندا الشمالية نتيجة «تحسن الاوضاع الامنية» في المقاطعة.

وقال فلاناغان في مؤتمر صحفي ان الحاجة الى تعزيز الجيش في ايرلندا الشمالية خفضت نتيجة «تحسن الاوضاع الامنية».

وسيلتحق الجنود الذين ينتمون الى الكتيبة (٣٩) من المدفعية الملكية وفصيلة «الهايلاندرز» بثكناتهم في بريطانيا في غضون اسبوعين.

وكانت هذه القوات استدعيت في تموز الماضي اثر اعمال الشغب، التي اعقبت منع مسيرة للبروتستانت في احد الاحياء الكاثوليكية في بورتادون.

واعلن فلاناغان، ايضا، انتهاء الدوريات المشتركة بين الشرطة والجيش في لندندري اعتباراً من نهاية الاسبوع الحالي. واوقف الجيش دورياته في بلفاست منذ عشرة ايام.

وقال قائد الشرطة الملكية في ايرلندا الشمالية ان مفاوضات تجري مع الجيش لخفض اضافي تدريجي للجنود في ايرلندا الشمالية، مشيراً الى ان ذلك قد «يحصل في وقت قريب».

وبعد تحقيق الانسحاب المذكور، سيبقى اقل من (١٦) الف جندي في ايرلندا الشمالية وهو ادنى رقم منذ اول وقف للنار اعلنه «الجيش الجمهوري الايرلندي» العام ١٩٩٤.

ويذكر ان الجنود البريطانيين انتشروا في ايرلندا الشمالية في آب ١٩٦٩. ووصل عددهم ابان تصاعد الازمة الى (٣٠) الف عسكري. وقد قتل (٥٠٨) جنود في ايرلندا الشمالية منذ ١٩ عاما.

وينص اتفاق السلام الموقع في نيسان الماضي على العودة الى ترتيبات امنية عادية في ايرلندا الشمالية، الامر الذي يطالب به الكاثوليك منذ زمن طويل. لكن الاتفاق لم يتضمن جدولاً زمنياً لانسحاب الجنود.

اعتقال أحد مساعدي بن لادن الرئيسيين تمهيداً لتسليمه لواشنطن

● ميونيخ (المانيا)- الوكالات - قال ناطق باسم محكمة ميونيخ (جنوب) ان ممدوح محمود سليم (٤٠ عاما)، الذي يشتبه بأنه احد المساعدين الرئيسيين للزعيم الاصولي، اسامة بن لادن، اعتقل امس الثلاثاء، تمهيداً لتسليمه المحتمل الى الولايات المتحدة.

واضاف المتحدث ان اجهزة الاستخبارات الامريكية تشتبه بأن يكون سليم ينتمي الى مجموعة ارهابية.

وكانت السلطات الامريكية اصدرت مذكرة توقيف بحقه عبر الشرطة الدولية (انتربول) في اطار التحقيق حول الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام اللذين تحمل واشنطن بن لادن مسؤوليتهما.

وتقول الشرطة الالمانية ان المحققين الامريكيين يعتبرون سليم «المسؤول عن الاموال وتأمين السلاح» في شبكة اسامة بن لادن.

وكان سليم اعتقل في ١٦ ايلول الجاري قرب ميونيخ. واقر بأنه يعرف بن لادن «معرفة سطحية» نافياً الانتماء الى شبكته او المشاركة في الاعتداءين حسبما اعلن الناطق باسم وزارة الداخلية البافارية.

شهادة كلينتون: (٤) ساعات متلفزة من الفضائح والاحراج...

●حين كان يستعد رئيس «اقوى دولة في العالم» لالقاء كلمته امام الامم المتحدة، امس الاول، كانت شبكات التلفزيون تبث شهادته وفضائحه لكل العالم..●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – في الوقت الذي بدأ فيه رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون بالقاء كلمته على منبر الامم المتحدة، امس الاول الاثنين، في نيويورك، بدأت شبكات التلفزة الامريكية ببث شهادته امام هيئة المحلفين الكبرى الفدرالية، لتعرض امام العالم جميع التفاصيل المحرجة لعلاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفنسكي.

وقد اجمعت الصحف العالمية على ادانة نشر شريط شهادة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، متسائلة، امس الثلاثاء، عن النتائج غير المتوقعة لفعل زاد في تحجيم مصداقية رئيس اقوى دولة في العالم.

واستخدمت الصحف تعبيرات مثل «مثير للغثيان»، و«مشين»، و«مقزز» للتنديد بقرار وسائل الاعلام الامريكية نشر الساعات الاربع كاملة لشهادة كلينتون امام هيئة المحلفين الكبرى. (انظر اطاراً منفصلاً).

وعلى مدار الساعات الاربع من الشهادة التي كان ادلى بها في آب الماضي، اعترف كلينتون باقامة علاقات غير لائقة مع المتدربة ليفنسكي. وايضاً بأنه تبادل النكات البذيئة معها عبر الهاتف. وفي بعض اجزاء الادلاء بالشهادة المتلفزة تبدلت الالوان في وجهه وتصبب عرقاً.

ويشار الى ان المحققين دخلوا في ادق التفاصيل بالاستناد الى شهادة ليفنسكي.ومنها ملامسته بعض اجزاء جسمها. ومما قاله كلينتون انه قرر وقف العلاقة ونقل ليفنسكي الى نيويورك، وذلك بعد ان امتدحها. وعندما سئل عن الهدايا التي حملها اياها رفض التفصيل بدعوى انه لا يتذكر.

ويشار الى انه بعد نقل ليفنسكي الى نيويورك استمرت المحادثات الهاتفية بينهما، ولم تخل من البذاءات..

ويذكر ان تفاصيل تقرير المحقق الخاص كينيث ستار كانت نشرت عبر شبكة المعلومات «انترنت». ومؤخراً وضعت خدمة خاصة لشرح الفضيحة بشكل مبسط ومختصر، مقدمة بذلك حلاً للعائلات الامريكية التي تواجه صعوبات في شرح الفضيحة لابنائها.

فقد كتبت سينتيا ليكوك، وهي مستشارة وكاتبة للاطفال وصاحبة دار نشر «تقرير ستار للاطفال» مقدمة صيغة مبسطة للمواضيع الرئيسية التي تناقشها وسائل الاعلام الامريكية منذ ظهور تقرير المدعي كينيث ستار، حول العلاقات الجنسية بين كلينتون وليفنسكي.

واكدت ليكوك ان«الاهالي يقولون لي ان اولادهم يتكلمون عن هذه القضية بتعابير فجة في ملاعب» مدارسهم.

واضافت ان «الاطفال لا يفهمون كل ما يجري والاهالي بحاجة الى هذا النوع من المعلومات لكي يفسروا لهم».

ويعرض الملف على الانترنت في صيغة سؤال وجواب تحت عناوين مثل «ما هو الامر السيء الذي قام به الرئيس؟» او «ما هي الاقالة؟» وهو يتوجه الى الاطفال الذين هم في العاشرة او الحادية عشرة من العمر.

اليسار المصري: عمل سياسي مدبّر

●محمود امين العالم: فضيحة لامريكا باسرها.. لم اتصور ان تحدث ●فريدة النقاش: الامريكان يجب ان ينزعجوا من الازدواجية الاخلاقية السياسية●

●القاهرة – الوكالات – قال المفكر والباحث اليساري محمود امين العالم، ان «كلينتون يجب ان يبقى في منصبه لآخر لحظة، ثم يعتذر للعالم على القيم التي اهدرت» بسبب هذه القضية.

واضاف العالم «اذاعة الشريط مسألة غير اخلاقية، انه فضيحة لامريكا نفسها. انها لعبة سياسية كبيرة لضرب كلينتون لانه اخذ اتجاها ليبراليا، وانا لم اكن اتصور ابدا ان يكون الدخول في التفاصيل في حياة رئيس بهذا الشكل في الولايات المتحدة، انه امر محزن».

وعلق العالم على تحقيق ستار قائلاً «كما قال السيد المسيح: من كان منكم بلا خطيئة فليرجمه بحجر».

واتفقت فريدة النقاش، الناشطة سياسياً في الدفاع عن حقوق المرأة، مع محمود امين العالم في اعتبار كلينتون «ضحية عمل سياسي مدبر يهدف الى عزله او وضعه في مأزق على الاقل بسبب سياسته الليبرالية».

ووصفت النقاش الشريط الذي تابعته لمدة اربع ساعات، بأنه «مشين» ومن نتيجته ان الولايات المتحدة «شرشحت ودمرت نفسها انسانياً واخلاقيا. انه شريط ممل، يطرح امورا صغيرة وتافهة تخص كلينتون وحده وزوجته ومونيكا».

واضافت ان «الرأي العام الامريكي منزعج لان الرئيس كذب، في حين ان الممارسات الفعلية التي يجب ان ينزعج منها هي الازدواجية الاخلاقية والقضايا السياسية مثل ضرب السودان وافغانستان بدون سبب، والكيل بمكيالين في معاملة اسرائيل، وفرض الحصار على العراق الى الابد، في حين تحتل اسرائيل اراضي غيرها بدون عقاب».

الصحف العالمية تنتقد بشدة..

«تلصص وتعصب في بلد يدعي الحرية»

●اجمعت غالبية الصحف في العالم على التحفظ الشديد من نشر شهادة كلينتون علناً، ولم يخل الامر من تعاطف واضح معه. ودلت استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة على ارتفاع نسبة مؤيديه من (٦٠٪) الى (٦٥٪).

فقد شبهت صحيفة «فرانس سوار» الفرنسية الواسعة الانتشار محققي كلينتون «بآيات الله» نسبة الى المتشددين الايرانيين، قائلة انهم اضطروه «للكذب والعودة عن كلامه» باسلوب «توتاليتاري، متعصب، وتلصصي في بلد يدعي انه بلد الحرية التي اصبحت تتلخص حاليا في حرية القتل مع التصويب بدقة الى ما تحت الحزام».

ووصفت «ليبيراسيون» اليسارية في صفحتها الاولى الشريط بأنه «يثير الغثيان» وانه لم «يكشف عن جديد سوى عن مدى ضراوة الجمهوريين في السعي لاسقاط كلينتون».

وعبرت الصحف البلجيكية عن «تقززها» متحدثة عن «هدر مثير للاشفاق» و«ارضاء للرغبة في التلصص» على حميميات الاخرين.

وكتبت صحيفة «فرانكفورتر روندشو» الالمانية اليسارية عن العودة الى «محاكم التفتيش» على غرار الحملة التي شنها مكارثي في اواسط الخمسينات ضد الشيوعيين واليسار ،منددة بتحويل شبكة انترنت الى «سوق الكترونية مشكوك فيها لنشر الاكاذيب والترهات، واداة في يد السياسيين».

وكتبت صحيفة «جنرال انزيجير» الالمانية انه في «منتهى النفاق» ان «يذبح الرئيس الامريكي امام العالم باسم القانون وحرية الصحافة والرأي. اي حجج وضيعة هذه».

وكتبت «تريبيتون» السويسرية عن «صفاقة دكتاتورية الاعلام».

وفي اليابان، تساءلت «نيهون كيزاي شمبون» في افتتاحيتها «هل جُنّت امريكا» في حين تساءلت صحف اخرى بهلع عن المنحنى الذي تتجه اليه الاحداث في الولايات المتحدة.

وكتبت صحيفة «ترابهادوريس» الكويبة ان نظاما يعطي لنفسه الحق في وضع رئيسه «تحت نيران التحقيق القاسي في ظل اوضاع محلية ودولية معقدة، هو اما نظام شديد الثقة بنفسه او بدأ يفقد الاحساس بالواقع».

واعتبرت الصحف التركية انه بات على كلينتون ان يستقيل في حين توجست الصحف البرتغالية من آثار مثل هذه المهانة.

وكتبت صحيفة «ديلي ميرور» اللندنية تقول ان «العالم لا يمكن ان يستمر تحت حكم رجل تعرض لمثل هذه الاهانة».

«الوطن» القطرية: كلينتون مرآة للمجتمع الامريكي..!

●وسائل الاعلام الشرق اوسطية تتعاطف مع الرئيس الامريكي●

●ابدت وسائل الاعلام في الشرق الاوسط، امس الثلاثاء، تعاطفا مع الرئيس الامريكي بسبب «الاذلال» الذي الحقه به خصومه السياسيين بعد بث شهادته حول قضية ليفينسكي.

وحرصت معظم الصحف العربية على المقارنة بين «النقاش المضني» مع هيئة المحلفين الكبرى، والدعم الذي «لا سابق له» لكلينتون في الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقليلة هي الصحف التي رغبت بمغادرة كلينتون منصبه لكن بعض وسائل الاعلام استفادت من هذه الفرصة لادانة ازدواجية سياسة واشنطن.

وفي وقت تصدر فيه الحدث مطلع نشرات الاخبار في كل محطات التلفزيون العربية في المنطقة، فان عدداً قليلاً منها بث شهادة الرئيس الامريكي كاملة مثل المؤسسة اللبنانية للارسال، «ال.بي سي»، وتلفزيون «اي، ان، ان» الذي يبث من لندن.

وركزت الصحافة العربية على الضرر الذي لحق برئيس اقوى دولة في العالم.

واستهجنت صحيفة«النهار» اللبنانية ان تكون «الدولة العظمى التي تدعي تمثيل قيم الحرية والدمقراطية والدفاع عنها تكشف بالممارسة لا اخلاقية علاقتها بالعالم، اذ تحكم هذه الممارسة سياسة المعايير المزدوجة التي تتبعها بدءاً من حقوق الانسان والحريات وصولا الى دعم ديكتاتوريات مقنّعة».

وفي الخليج اعتبرت صحيفة «الخليج» الاماراتية ان «العالم يشاهد الوجه الاخر لكلينتون وانه بدا «مستفزا ومتشنجاً».

اما صحيفة «الوطن» القطرية فرأت ان «القيادات تفرزها مجتمعاتها ولا تأتي من كوكب اخر، ولذلك فان وصول شخص يدمن على الزنا مثل كلينتون الى سدة السلطة العليا في الولايات المتحدة يجب الا يكون اثار دهشة لانه في نهاية المطاف ثمرة لقيم المجتمع الامريكي».

واوردت صحف اماراتية اخرى ان «كلينتون يكسر هيبة الرئاسة عبر شريط الشهادة» وان «العالم شاهد كلينتون متشنجاً غاضباً ومدافعاً عن مونيكا».

واعتبرت صحيفة «عكاظ» السعودية ان «القصة الاخرى من هذه القضية التي لم تأخذ حقها من التحليل تتمثل في البعد السياسي والصراع المحتدم بين الجمهوريين والدمقراطيين. فالحزب الجمهوري هو المستفيد الاكبر من هز صورة الرئيس الدمقراطي الذي انتخب مرتين والذي ربما عليه ان يقضي ما تبقى من ولايته اذا بقي الرئيس المهزوز الذي بدأ يفتقد لثقة قطاع واسع من الشعب الامريكي».

ومن جهتها اكدت صحيفة «الاهرام» المصرية ان الجمهوريين يواصلون حملتهم العنيفة لاقالة بيل كلينتون.

وفي دمشق التي كانت وسائل اعلامها الرسمية عزت قبلا الفضيحة الى «مؤامرة يهودية» تهدف الى اضعاف كلينتون، قامت الصحافة، امس، بنشر شهادة كلينتون على الصفحات الاولى لكن من دون تعليق.

اما في طهران حيث لا تزال تعتبر واشنطن «الشيطان الاكبر» هاجمت صحيفة «ايران نيوز» «فظاظة» وسائل الاعلام الامريكية «وافتقادها الى الذوق والحشمة» ونددت «بعدم مسؤولية الاعلام» على الطريقة الامريكية «المتلهف للنقد ولا يحترم اي شيء». وتابعت الصحيفة الايرانية ان «الشعب الامريكي بكامله يعتقد ان ما فعله الرئيس في حياته الخاصة هو شأنه وحده ولا يشكل دافعاً للاقالة».

تحالف خمس شركات طيران كبرى في العالم

● لندن – الوكالات – اعلنت خمس شركات طيران كبرى هي «امريكان ايرلاينز» و«بريتيش ايرويز» و«كندبان ايرلاينز» و«كاثاي باسيفيك» و«اوستراليان كوانتاس» امس الاول الاثنين، تحالفا في ما بينها اطلقت عليه اسم «وان وورلد» بهدف تنسيق خدماتها ومواجهة تكتلات اخرى في هذا المضمار.

وهذا التحالف هو الرد على تحالف آخر في مجال الطيران اطلق عليه اسم برنامج ستار يضم شركات «لوفتهانزا» و«اير كندا» و«اس.اي.اس» و«يونايتد ايرلاينز» و«تاي ايرويز» و«التايلاندية» و«فاريغ» البرازيلية و«اير نيوزيلاند» و«انسيت استراليا».

ويمكن لتحالف «وان وورلد» الذي سيدخل حيز التنفيذ مطلع عام ١٩٩٩ ان يضم قريبا اعضاء جددا، حسبما اكد مؤسسوه في بيان لهم.

وقال بوب ايلنغ، المدير العام لشركة «بريتيش ايرويز»، في بيان ان «هدف التحالف هو زيادة مكاسب زبائننا وموظفينا واصحاب الاسهم». في حين اعلن دون كارتي المدير العام لشركة «امريكان ايرلاينز» ان التحالف يطمح الى ان يصبح «الشبكة الجوية المسيطرة في العالم».

ويرمي التحالف، الذي اعلن عنه، امس، اساسا الى تنسيق خدمات الركاب: احتمال زيادة الكيلومترات التي تقدم للمسافرين المنتظمين، واجراء عمليات النقل من شركة الى اخرى، وتقديم تسهيلات في المطارات وتوحيد مواصفات بعض المنتجات التي تقدمها الشركات.

قطر تخصخص المؤسسة «القطرية العامة» للاتصالات!

● الدوحة – الوكالات – ذكر بيان رسمي في الدوحة، امس الثلاثاء، ان القطر قررت خصخصة المؤسسة القطرية العامة للاتصالات (كيوتل) وطرح اسهمها للاكتتاب العام قبل نهاية العام الجاري.

واضاف البيان ان وزير المالية والاقتصاد والتجارة، يوسف حسين كمال، وقع، امس الثلاثاء، اتفاقية مع مؤسسة «كريدي سويس فيرست بوسطن» لهذا الغرض.

ونقل البيان عن الوزير كمال قوله «ان حكومة دولة قطر عينت مؤسسة «كريدي سويس فيرست بوسطن» مستشاراً مالياً ومنسقاً دولياً لعملية طرح اسهم «كيوتل» للاكتتاب العام بينما تم اختيار بنك قطر الوطني واحدى المؤسسات المالية الخليجية للمشاركة في العملية». لكنه لم يكشف عن اسم المؤسسة الخليجية واضاف «ان عملية طرح اسهم المؤسسة للاكتتاب العام ستتم وفق متطلبات سوق الدوحة للاوراق المالية»، التي «تقوم بدورها بتنفيذ برامج توسيع مشاركة القطاع الخاص وتطوير خبرته في ادارة المشاريع الصناعية والاستثمارات الكبيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية».

واوضح الوزير القطري ان «خصخصة مؤسسة «كيوتل» العاملة في مجال الاتصالات تأتي في مقدمة برنامج متكامل تم اعداده بالتعاون مع البنك الدولي لخصخصة عدد من المؤسسات والشركات الخدمية والصناعية الحكومية بهدف ربط المواطن بمسيرة التنمية الاقتصادية».

ويبلغ رأسمال شركة «كيوتل» حوالي (٢٧٥) مليون دولار وقد حققت ارباحا بلغت (١٢٩) مليون دولار عام ١٩٩٧. وقد قررت قطر في شباط الماضي خصخصة شركة الكهرباء وبيع اسهمها للجمهور.

بضائع اسرائيلية «تسللت» الى الاسواق السعودية!

● الرياض – الوكالات – أعلن رئيس الغرفة التجارية والصناعية في الرياض، عبد الرحمن الجريسي، ان بضائع اسرائيلية تسربت الى أسواق السعودية رغم المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل!

وأكد الجريسي في تصريح الى صحيفة الجزيرة «تسرب عدد من المنتجات والصناعات الاسرائيلية التي تصدر الى السعودية عن طريق وسيط ثالث تحت اسماء مستعارة وتباع حاليا في الأسواق».

وأعرب الجريسي عن أسفه لان «بعض الدول العربية سهلت التعاون مع اسرائيل». لادخال بضائعها الى السوق السعودية. واوضح ان بعض الدول العربية «تساهلت او تسيبت ثم بدأت تصل الينا عن طريقها بعض البضائع، التي يجب ان تقاطع».

ودعا رجال الاعمال والمواطنين السعوديين الى ابلاغ السلطات بوجود اي منتجات اسرائيلية مشددا على ان السعودية تلتزم قرار مقاطعة اسرائيل.

وقال الجريسي «يجب ان ننبه رجال الأعمال والمواطنين انه في حالة وجود اي منتج اسرائيلي في السعودية يجب عليهم تنبيه المسؤولين واذا كانت تنطبق عليه الانظمة فيجب ان يعاقب الشخص الذي جلب المنتج وضلل المسؤولين».

ويذكر ان سلطنة عمان وقطر هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان وافقتا على فتح مكتب تمثيل تجاري لاسرائيل لديهما على الرغم من انهما لا تقيمان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية، الكويت، الامارات، البحرين، عمان وقطر) قد اعلنت في ايلول ١٩٩٤ رفع المقاطعة غير المباشرة ازاء اسرائيل وهي المقاطعة التي تطال شركات اجنبية لا سيما غربية تتعامل مع الدولة العبرية.

المصرف المركزي الروسي يستثني (١٥) مصرفا من سوق العملات

● موسكو – الوكالات – أعلنت مصادر متطابقة في موسكو ان المصرف المركزي الروسي منع (١٥) مصرفا تجاريا من بينهم بعض المؤسسات الاجنبية من التعامل بالدولار في سوق القطع الروسية (ميسكس).

ونقلت وكالة «ايتار – تاس» عن مصدر في (ميسكس) انه يوجد بين الذين شملهم المنع مصارف تجارية كبيرة الحجم. ولم تنشر لائحة بالمصارف التي طالها القرار.



* طابور طويل امام بنك في موسكو *

وقال احد الصرافين ان هذه المصارف منعت لأنها تصرفت بشكل سيء، يوم الجمعة الماضي، بعد ان قامت «بضخ اموال في السوق استدانتها من المصرف المركزي لتسديد مستحقات زبائنها».

واوضح مصرفي غربي ان هناك اخطاء في لائحة المصارف الممنوعة لأن بعض المؤسسات الكبرى «منعت من التعامل رغم عدم وجود مستحقات لزبائنها تجاهها ولم تلق شيئا من المصرف المركزي».

وأعلن ناطق باسم البنك المركزي الروسي ان البنك رفع، أمس الثلاثاء، عمليات الصرف بين الروبل والدولار في سوق الصرف بعد ان سجل الروبل مزيداً من التراجع وراوح سعره بين (١٨) و(١٨.٥) روبلا للدولار الواحد.

ويبقى السعر المرجعي هو السعر الرسمي، الذي حدده البنك المركزي، يوم الجمعة الماضي، (١٦.٣٨ روبلا للدولار). وشهد الروبل تراجعاً باكثر من (١٠٪) مقارنة من سعر الصرف الرسمي، الجمعة الماضي، عندما علقت المبادلات بعد بدء عمليات الصرف الاولى.

وقال الناطق ان البنك المركزي اوضح انه «اجراء اداري لا يمت بصلة الى الوضع في الاسواق المالية».

البنك المركزي الروسي اختلس قروض صندوق النقد الدولي!

وكشفت محطة تلفزيون «ان.تي.في» الروسية الخاصة ان ديوان المحاسبة الروسي اتهم البنك المركزي في روسيا باختلاس قروض كبيرة قدمها صندوق النقد الدولي لدعم اقتصاد البلاد.

وأكد المدقق الرئيسي في ديوان المحاسبة، بنيامين سوكولوف، في مقابلة مع تلفزيون «بي.بي.سي» البريطاني نقلتها المحطة الروسية، ان بضعة مليارات من الدولارات قدمها صندوق النقد الدولي في شكل قروض الى البنك المركزي أسيء استخدامها او اختلست.

ودعا سوكولوف الغرب الى وقف تقديم الاموال الى روسيا طالما لم تتخذ اجراءات جديدة لمراقبة استخدام القروض!



عندما يهدد نتنياهو..

● من كل المشاكل التي تعترض عملية السلام لم يجد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ما يقلق به راحة المواطنين في رأس السنة العبرية الجديدة، سوى القرار باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في ايار ١٩٩٩، فسارع الى التهديد بضم الضفة الغربية في حالة تنفيذ هذا القرار، في لهجة حربية تصعيدية غير مسبوقة اعتبرتها اوساط فلسطينية مسؤولة، بحق، في منزلة اعلان حرب على الفلسطينيين والشعوب العربية جمعاء.

وينطبق على نتنياهو، في مسلكه الارعن هذا، مثلنا الشعبي القائل «رمتني بدائها وانسلت»! فان حكومته، حكومة الليكود واليمين المتطرف، ومنذ ان سلمت مقاليد الحكم قبل اكثر من عامين، لم تدع حجراً فوق حجر في سعيها المحموم لاجهاض مسيرة التسوية السياسية ولتفريغ الاتفاقات الموقعة مع «م.ت.ف» من مضمونها. ورغم ذلك فان رئيسها يحاول ان يزرع الاوهام بأن القرار الفلسطيني باعلان قيام دولة مستقلة يشكل مصدراً اعظم للاخطار التي تنذر بها الايام القادمة.

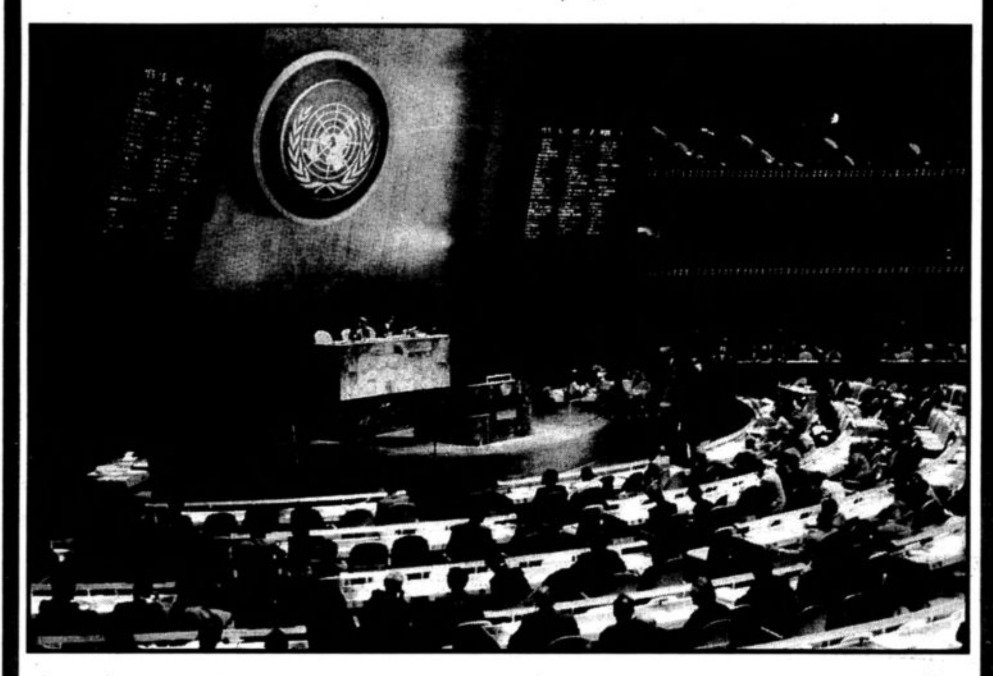
طبعاً لا يمكن ولا يجوز الاستهانة بتهديدات نتنياهو والمرور عليها مر الكرام. في الوقت نفسه فأن نتنياهو يبدو منساقاً وراء وهم مميت اذا ما واصل الاعتقاد ان بمقدور تهديدات كهذه إرغام الشعب العربي الفلسطيني وارغام قيادته، المتمثلة في السلطة الوطنية الفلسطينية، على الاستسلام، وعلى الكف عن المضي، قدماً وصعداً، في المعركة العادلة من اجل احقاق الحقوق القومية المشروعة وفي مقدمتها الحق في تقرير المصير، الذي يعني بالبساطة كلها: اعلان قيام دولة فلسطين المستقلة وذات السيادة.

صحيح انه لم تنقض فترة طويلة على عملية السلام والمصالحة بين الشعبين، غير ان هذه الفترة كانت كافية لكي توضح بشكل عام ولجماهير الشعب في اسرائيل تحديداً ان مردود السلام افضل بصورة لا يمكن مقايستها مع ما انتجته سياسة الحرب والاحتلال والضم من مآس وويلات. ولقد حان الوقت لكي تخطو هذه الجماهير، بعد ان ذاقت حلاوة السلام، الخطوات الحازمة المطلوبة من اجل الدفاع عما تحقق وفي سبيل تمهيد الطريق لتنفيذ باقي استحقاقات السلام، وفي طليعتها الانسحاب والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

(«الاتحاد»)

ماذا سيقول بنيامين نتنياهو لممثلي دول العالم؟

● بقلم: د. أحمد سعد ●



● من المنتظر ان يصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى نيويورك صباح اليوم، الاربعاء، للمشاركة في النقاش العام الذي تجريه الهيئة العامة للجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها ال - ٥٣، والذي بدأ أمس الاول الاثنين، وسيلقي نتنياهو خطابه أمام الجمعية العمومية صباح الغد، الخميس.

والسؤال المركزي الذي يطرح نفسه: ماذا سيقول بنيامين نتنياهو لممثلي دول العالم؟ ما هي رسالة حكومته والمهمة الأساسية التي يحملها للجمعية العمومية؟

ان العديد من المؤشرات تؤكد موضوعياً أن رسالة نتنياهو الى ممثلي دول العالم من أعضاء الامم المتحدة تتضمن مهمتين رئيسيتين، مترابطتين عضوياً، الاولى: المحاولة، وبشكل ديماغوغي، في مواجهة العزلة الدولية والادانة شبه الاجماعية التي «تحظى» بها السياسة العدوانية العربيدة التي تمارسها حكومة نتنياهو والتي ادت الى جمود العملية السياسية وقيادة المنطقة الى حافة انفجار كارثي: فاذا استثنينا الولايات المتحدة وحليفها الاستراتيجي اسرائيل وربيبتهما ميكرونيزيا، فأن جميع أعضاء الجمعية العمومية وتكتلاتها من دول عدم الانحياز والبلدان الاسلامية ودول الاتحاد الأوروبي وغيرها ترى في الموقف الرفضي الاسرائيلي العقبة الاساسية في طريق التسوية السلمية في المنطقة، والمسؤول عن تصعيد حدة توتر ينذر باشتعال حرب مدمرة في المنطقة. فجولة الوسيط الامريكي، دنيس روس، التي استمرت تسعة أيام، فشلت في زحزحة الموقف الرفضي الاسرائيلي، وعاد الى واشنطن «بخفي حنين»، ومجموعة دول الاتحاد الاوروبي التي تقاطع بضائع المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة قررت في الاسبوع الماضي ربط الامتيازات التسهيلية في مجال الضرائب عن البضائع الاسرائيلية المصدرة الى بلدانها للعام ١٩٩٩ بمدى تقدم اسرائيل في العملية السياسية وتخليها عن مواقفها الرفضية الاستفزازية المعادية للتسوية السلمية.

امام هذا الاجماع الدولي الذي يدين سياسة نتنياهو ماذا سيقول رئيس حكومة الكوارث السياسية والاجتماعية؟ فبهدف التمويه على حقيقة المخاطر الجدية التي تنطوي عليها السياسة الرفضية لحكومته سيركز نتنياهو على قضيتين اساسيتين: تشغيل الاسطوانة المهترئة لمقولة «السلام الآمن» واتهام الطرف الفلسطيني بعدم تنفيذ الاتفاقات الأمنية وعدم الجدية في «محاربة الارهاب الفلسطيني»، وان اسرائيل تواقة للسلام «وتلتزم باتفاقات اوسلو» ولكن بشرط بناء القواعد الراسخة «للمحافظة على امنها»!! وسيصول ويجول، كما فعل كلينتون في خطابه، في أهمية مواجهة الارهاب الدولي والاصولية الاسلامية والتعاون الدولي في هذه القضية المصيرية والخطر الاساس الذي يهدد الاستقرار والسلام والحضارة الانسانية. ولكن على ساحة التجربة والممارسة المنهجية لحكومة الكوارث اليمينية أصبح الرأي العام الدولي واعضاء هيئة الشرعية الدولية يدركون جيداً ان المعنى الحقيقي لمقولة حكومة نتنياهو «السلام الآمن» على أرض الواقع هو توفير الأمن لترسيخ اقدام الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان الكولونيالي على الاراضي الفلسطينية وكذلك السورية والعمل بكل الوسائل لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه الشرعي في التحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة في الضفة والقطاع عاصمتها القدس العربية.

وتصوير حكومة نتنياهو ان اقامة الدولة الفلسطينية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وكأنه يشكل خطراً امنياً على وجود وكيان اسرائيل ،لم يعد يلقى رواجاً في الاوساط الدولية وفي هيئات الشرعية الدولية.

ومن هنا، فان المهمة الثانية، والاكثر أهمية، في رسالة نتنياهو للجمعية العمومية للامم المتحدة، تتمحور حول بذل الجهود لافشال اتخاذ قرارات في الجمعية مؤيدة لمشروع المبادرات التي يطرحها ممثلو فلسطين وتستهدف اعترافاً دولياً بالحق الفلسطيني المشروع باقامة دولة مستقلة يعلن عنها في الرابع من أيار ١٩٩٩. ففي الاسبوع الماضي وزع ممثلو فلسطين في الامم المتحدة وثيقة على اعضاء الجمعية العمومية للامم المتحدة تتضمن البرنامج الفلسطيني للاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية. ويتضمن البرنامج اربع مبادرات - مطالب - فلسطينية تطرح للاقرار في الجمعية العمومية. الحالية. وأهم هذه المطالب هي (أ): اعتراف الأمم المتحدة بحق الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي - م.ت.ف باقامة دولة فلسطينية. (ب): «ان تقر الامم المتحدة بان اسرائيل لا تنفذ قرارات الامم المتحدة بخصوص المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧». (جـ): ان يطرح موضوع احتفالات «بيت لحم سنة ٢٠٠٠» على جدول اعمال الجمعية العمومية. (د): عدم شرعية الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وبضمنها في القدس الشرقية.

لقد فشلت الجهود الاسرائيلية المدعومة امريكياً قبل خمسة أشهر في منع اتخاذ قرار في الأمم المتحدة يرفع من مكانة التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في الامم المتحدة، ونحن على ثقة بأن نتنياهو ومكبس الضغط الامريكي سيفشلان في تسويق رسالة حكومة الرفض الاسرائيلية. ونأمل ان دولة فلسطين على الطريق المزروعة في وجدان الرأي العام الدولي تتجسم بقرارات واضحة تقر الحق لأصحابه وان تقر الجمعية العمومية المطالب الشرعية الفلسطينية، فأقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران اصبحت المحك المركزي لضمان الأمن والاستقرار والسلام ووقف نزيف الدم في منطقتنا الجريحة، ولا مفر لحكومة نتنياهو من الاقرار بمنطق التاريخ وعبره وفي مقدمتها: لا تعايش بين الاحتلال والسلام.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الفاكهة والخضار والحبوب تقلل من مخاطر جلطة الدماغ

●واشنطن - الوكالات - بينت دراسة أمريكية ان الغذاء الغني بالفاكهة والخضار والحبوب يقلل من مخاطر الاصابة بالجلطة الدماغية لا سيما لدى الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم.

وأكد الطبيب البرت اشيريو، من جامعة هارفارد (ماساشوستس) في مقال نشرته مجلة «سيركيليشن» الأمريكية ان «منافع مثل هذا الغذاء، يعود على ما يبدو الى احتواء هذه المواد على كمية عالية من البوتاسيوم بشكل خاص».

ولاحظ الباحثون من خلال متابعة أكثر من (٤٣) ألف رجل لا يعانون من مشكلات في القلب والشرايين طيلة ثمانية أعوام أن اولئك الذين يتناولون كميات كبيرة من البوتاسيوم تقل لديهم مخاطر الاصابة بالجلطة الدماغية ب (٣٨٪) عن الذين يتناولون كميات قليلة منه.

ولوحظ اثر البوتاسيوم خصوصاً لدى الرجال الذين يعانون من ارتفاع ضغط في الدم والذين لوحظ ان تناولهم لهذه الأغذية ادى الى خفض مخاطر اصابتهم بالجلطة الدماغية الى (٦٠٪).

والأطعمة الأكثر غنى بالبوتاسيوم هي البندورة والسبانخ والموز والبرتقال.

وتنجم الجلطة الدماغية التي تصيب (٧٠٠) الف امريكي سنوياً عن توقف مفاجئ في ضخ الدم الى الدماغ. ويموت (١٥٠) الف شخص سنوياً في الولايات المتحدة نتيجة هذا المرض الذي يعتبر ثالث سبب للوفيات لدى البالغين الأمريكيين.

الولد المعاق وحقوقه، موضوع ندوة في الطيبة

●الطيبة - مكتب «الإتحاد» - محمد أبو اصبع - نظمت رابطة أنصار الثقافة في الطيبة، ندوة، استضافتها مدرسة «الأخوة» الاعدادية، حول الولد المعاق وحقوقه، حضرها حشد من الأهالي.

افتتح الندوة وتولى عرافتها المربي تحسين حاج يحيى. وتحدث فيها المربي إحسان بشارة، المسؤول عن التعليم الخاص في المنطقة. ود. لطفي جابر، مدير المركز الطبي للأطفال. وعبد الرازق أبو راس. وبثينة حسني جبارة، رئيسة جمعية المعاقين في الطيبة. ومحمد أبو اصبع، عن جمعية التأهيل للأولاد المعاقين. ومحمود علي حاج يحيى، مسؤول قسم الشبيبة في البلدية. والمحامي توفيق الطيبي. وباسم المعاقين تحدثت نورا حاج يحيى، التي تحدت الصعاب وأقامت الجمعية لمساعدة الولد المعاق قطرياً. وعددت الصعاب التي واجهتها اثناء اقامة الجمعية ولا تزال تواجه الصعاب في عدة مجالات.

وأشار المتحدثون الى حقوق المعاق التي يجب ان يحصل عليها من المجتمع والمسؤولين. وأشار البعض الى التمييز القائم بين المعاق العربي والمعاق اليهودي. ووجهت الدعوات الى السلطات المحلية العربية لأخذ دورها والضغط على المسؤولين من أجل تقديم ما يلزم للمعاق.

اصابة ١٥٥ شخصاً بتسمم غذائي في السعودية

●الرياض - أعلنت وكالة الأنباء السعودية، أمس الثلاثاء، ان (١٥٥) شخصاً اصيبوا بتسمم غذائي بعد ان تناولوا طعاماً في مطعم في جنوب السعودية.

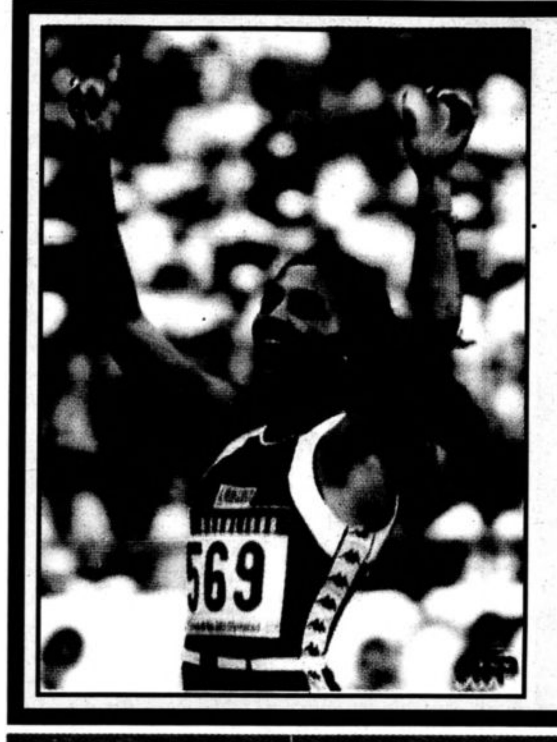
وكانت صحيفة «الاقتصادية» السعودية قد ذكرت، أمس الأول الاثنين، ان (٦٦) شخصاً اصيبوا بتسمم غذائي ونقلوا الى المستشفى في منطقة عسير الجنوبية.

وقال مدير قسم الصحة في منطقة عسير عبد الله الشريف، ان الأشخاص ال (١٥٥) نقلوا الى المستشفى، أمس، بعد تناولهم الطعام، يوم الخميس الماضي، في مطعم في خميس مشيط كبرى مدن المنطقة على بعد (٧٠٠ كم) الى الجنوب من الرياض.

وأشار الشريف الى ان (٢٣) شخصاً لا يزالون قيد العلاج بينما غادر الآخرون المستشفى بعد ان تلقوا العلاجات الضرورية.

وقامت السلطات بأخذ عينات من الطعام المقدم في المطعم لتحليله.

اللجنة الاولمبية الدولية تنعى العداءة الأمريكية جوينر



●لوزان - الوكالات - عبرت اللجنة الاولمبية الدولية عن حزنها للوفاة المفاجئة للعداءة الأمريكية فلورانس غريفيث جوينر، حاملة الرقم القياسي لسباقي (١٠٠) و(٢٠٠)م.

وقال المدير العام للجنة، فرانسوا كرار، «ان اللجنة حزينة جداً لان جوينر بطلة كبيرة تموت قبل الأوان».

ورفض كرار الرد على سؤال حول امكانية وفاة البطلة جوينر (٣٨ عاماً) بسبب المنشطات، واكتفى بالقول «من السابق لأوانه الادلاء بأي رأي».

ولا تنوي اللجنة الاولمبية الدولية طلب فتح تحقيق حول وفاة العداءة الأمريكية، التي أحرزت ثلاث ذهبيات في اولمبياد سيئول ١٩٨٨.

وذكر كرار بان جوينر سبق لها ان خضعت لفحوصات خلال اولمبياد سيئول كانت نتيجتها سلبية، خلافاً لتلك التي خضع لها الكندي بن جونسون وأدت الى توقيفه لمدة عامين.

بعد غد، في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

فيلم «كوشان موسى» حول مصادرة الأراضي في منطقة القدس

●الناصرة - مكتب «الإتحاد» - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، بالتعاون مع مركز القدس للمساعدة القانونية، اليوم الجمعة، الفيلم الوثائقي «كوشان موسى»، الذي يستعرض موضوع مصادرة (١٢٤٢) دونماً لصالح مستوطنة «معاليه أدوميم» والتي تبعد ٧ كم عن القدس. وتعود ملكية الأراضي المصادرة الى أهالي خمس قرى: العيسوية والطور والعيزرية وعناتا وابو ديس. المخطط هو توسيع هذه المستوطنة لتأسيس مدينة عصرية تخدم فقط مستوطنة «معاليه أدوميم».

وستعقد بعد الفيلم مباشرة ندوة حول الفيلم وموضوعه، باشتراك مخرجة الفيلم، عزّة الحسن وايهاب ابو غوش، مدير مركز القدس للمساعدة القانونية، وجميل دكور، من مركز عدالة - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل.

١٤٠ مربية بساتين في الناصرة يشاركن في نشاط «قف وفكر قبل ان تعبر»

●الناصرة - مكتب «الإتحاد» - عقد في فندق حدائق الناصرة، يوم دراسي لمربيات بساتين الاطفال بمبادرة دائرة المعارف في بلدية الناصرة والسلطة الوطنية لمنع حوادث الطرق ووزارة المعارف قسم التعليم ما قبل الالزامي تحت عنوان «قف وفكر قبل ان تعبر» شاركت فيه (١٤٠) مربية لبساتين الأطفال.

وتكلم في البرنامج: راجي منصور، مدير دائرة المعارف في البلدية، الاستاذ يوسف ابو مخ مفتش التربية للسلامة والحذر والسيدة رمزية حماد، مفتشة رياض الأطفال والاستاذ احمد مريح، مركز السلطة الوطنية لمنع حوادث الطرق وادارت الجلسات المربية فاطمة أبو أحمد، كما قدم الاستاذ صالح ابو ريا محاضرة قيمة عن الاحتراس على الطرق.

وفي اختتام اليوم الدراسي قدم مسرح «الغربال» مسرحية «غول الشوارع» وهي مسرحية لجيل الطفولة عن الاحتراس، هذا وقدمت السلطة الوطنية للمعلمات وسائل ايضاح وكاسيتات فيديو عن الموضوع.

وقد أثنى المتحدثون على القيام بمثل هذه الأيام الدراسية لنشر التوعية لهذا الموضوع بين المعلمات. كما أشاروا الى أهمية عامل البيئة البشرية او الاجتماعية خصوصاً المحيط الأول للطفل وهم الآباء، وقدرتهم على التربية المناسبة والتوجيه السليم للوقاية من حوادث الطرق وأهمية التوجيه التربوي والارشاد الاجتماعي سواء في المدرسة أو من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وتوعية المدرسين أنفسهم لينقلوا هذا الوعي لاطفالهم.

جنائيات

انتحلا شخصيتي عاملين اجتماعيين وسرقا مسنة

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - اعتقلت الشرطة شاباً وفتاة، وهما من المعروفين للشرطة في عالم الجنائيات، للاشتباه بأنهما سرقا مسنة (٧٦) عاماً في اشدود بعد الاعتداء المبرح عليها واصابتها بجروح.

وتبين من التحقيقات ان الشاب والفتاة، إنتحلا شخصيتي عاملين اجتماعيين وجا،ا لتقديم مساعدة الى المسنة وفحص أحوالها بمناسبة عيد رأس السنة العبرية!! وعندما دخلا الى البيت، أغلقا الباب باحكام وانهالا بالضرب على المسنة وسرقا ما معها من أموال!! ونقلت المسنة للعلاج في مستشفى «برزيلاي»، فيما نقل اللصان الى غرفة اعتقال. ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

سرقوا الأموال والمومس!

وأصيب أمس الثلاثاء، في محل للدعارة في تل أبيب، أحد الزبائن بجروح، استدعت نقله الى المستشفى للعلاج. فقد اقتحم عدد من الملثمين المحل واعتدوا على الزبون وسرقوا ما طالته ايديهم من أموال بالاضافة الى مومس كانت في المحل. وبعد حملة تفتيش عثر أفراد الشرطة على المومس في محل دعارة آخر محتجزة ومقيدة!! فيما لم تنجح الشرطة في اعتقال أي واحد من المشتبه بهم بالسرقة.



● الدار البيضاء - «و.ص.ف.» - يقام اعتباراً من اليوم الاربعاء، في الدار البيضاء مهرجان دولي للشعر يشارك فيه أربعة عشر شاعراً، في عدادهم الفلسطيني محمود درويش، والمغربي عبد اللطيف اللعبي، والأمريكي روبرت كيلي.

وقد نظم هذا المهرجان الذي يستمر حتى السبت المقبل، «بيت الشعر» المغربي الذي انشأته في أواخر ١٩٩٦ مجموعة من الشعراء المغاربة، بينهم محمد بنيس الذي يتولى رئاسته.

وقد اقترح «بيت الشعر» مؤخراً على الأمين العام لمنظمة اليونسكو، فيدريكو مايور، اقامة يوم عالمي للشعر. ويحسب محمد بنيس لقد تم قبول هذا الاقتراح وسيرى النور في القريب العاجل.

وأشار المنظمون الى ان فكرة المهرجان ترتكز على تحقيق «تلاق مثمر» بين الشعراء والقراء المغاربة مع التجارب الشعرية الرئيسية في العالم.

الثنائي ريم بنا وليونيد مثلا فلسطين في ايطاليا



● الناصرة - لمراسلنا الفني - عاد الى البلاد الثنائي ريم بنا وليونيد، بعد جولة عروض في ايطاليا.

وقد دعي الثنائي الى روما من قبل الحزب الشيوعي الايطالي، والى ريبوستو من قبل رئيس البلدية هناك للمشاركة في مهرجان دول المتوسط، والى سيراكوزا من الاتحاد الاوروبي للمشاركة في اطار مهرجان المتوسط أيضاً.

ورافق الثنائي فرقة من الموسيقيين الايطاليين، ترافقهما عادة في جميع العروض في البلدان الاوروبية.

ومن الجدير بالذكر ان مشاركة الثنائي كانت باسم فلسطين، مما أثار حفيظة السفارة الاسرائيلية في ايطاليا، الا ان ادارة المهرجان وجهت الدعوة لهما للمشاركة مرة أخرى في العام المقبل.

وفي الوقت نفسه يستعد الثنائي ريم بنا وليونيد لجولة أخرى من العروض في اوروبا، في الأيام القادمة.

تهنئة

أجمل التهاني وأطيب الأماني الى الأخ جمعة شهاب بمناسبة زفاف ابنه

جمال

وبالرفاء والبنين

الحزب والجبهة - حيفا

تهنئة عطرة

أعضاء ادارة جمعية التطوير الثقافي والاجتماعي في ياسيف يتقدمون باحر التهاني القلبية لمحاسب الجمعية الزميل سهيل جريس كريني وعقيلته نسرين بمناسبة ولادة الابن البكر

بشار

نتمنى للمولود الصحة الجيدة والحياة السعيدة في كنف والديه.

خالد خوري - رئيس اللجنة

بلدية الناصرة

نتشرف بدعوة الرياضيين والشباب والجمهور الواسع الى الاشتراك في الاستقبال الشعبي لبطل العالم في الملاكمة في الوزن المتوسط - ابن الناصرة

الملاكم جوهر أبو لاشين

برعاية السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة

في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء ٢٣/٩/١٩٩٨ في القاعة الرياضية البلدية - مركز بايس الجماهيري - الناصرة

نعم للرياضة ...... لا للمخدرات والعنف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب يوم غد الخميس (٢٤/٩/٩٨) الساعة الخامسة في نادي درج الموارنة - حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي
* انتخابات السلطات المحلية
* متفرقات

محمد نفاع
الامين العام للحزب

بتنظيم وزارة السياحة والآثار الفلسطينية

طاقم تنقيب فلسطيني - هولندي يجري أعمالاً في خربة بلعمة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يواصل فريق فلسطيني - هولندي ولليوم السابع على التوالي، أعمال تنقيب في خربة بلعمة (محافظة جنين)، في اطار عمل مشترك نظمته وزارة السياحة والآثار الفلسطينية في محافظة جنين.

ويتألف الفريق الهولندي من (١٢) مشاركاً من أساتذة وطلبة جامعة «لايدن الهولندية» برئاسة رئيس قسم الآثار في الجامعة. اما الفريق الفلسطيني فيتكون من مدير عام وزارة السياحة والآثار في محافظة جنين، ماجد أبو الرب وطاقم المكتب.

وأفاد ابو الرب ان خربة «بلعمة» تعتبر من أقدم التجمعات البشرية وعمرها (٥) آلاف سنة وهي الحضرية الاولى من نوعها في فلسطين، وتم وضعها في رأس سلم أولويات وزارة السياحة لجعلها منطقة جلب وجذب سياحي، وأن الطاقمين الفلسطيني والهولندي سيجريان أعمال تنقيب على مدار ثلاث سنوات يبدآنها بأعمال ميدانية لمدة شهر.

وجرى احتفال رسمي في هذه المناسبة اقامته الوزارة في المحافظة، شارك فيه اضافة الى ابي الرب، محافظ جنين زهير مناصرة ومدير عام المهن السياحية، عماد يعيش.

(١٠٠) ألف شخص في أول «استعراض لموسيقى التكنو» في باريس

● باريس - «و.ص.ف.» - احتشد ما يقارب مئة ألف شخص، في بداية الأسبوع، في شوارع باريس، بمناسبة «استعراض موسيقى التكنو»، الأول، الذي نظم بمباركة اليسار الحاكم للاحتفال بمختلف انواع الموسيقى الالكترونية.

واعتبر المنظمون انهم «حققوا هدفهم الى حد كبير» من خلال المسيرة المؤلفة من (٣٤) عربة سارت على طريق طولها حوالي ستة كيلومترات. وأعرب ارونو فريش، نائب مدير «تكنوبول» المؤسسة المنظمة للمهرجان، عن «سروره للاعتراف بموسيقى التكنو بعد سنوات من القمع».

وكان من المنتظر وصول وزيرة الثقافة الاشتراكية، كاترين تروتمان، ووزير الثقافة السابق الاشتراكي، جاك لانغ، الذي يرعى الاستعراض، الى ساحة «دو لا ناسيون» (شرق باريس) حيث انتهت مسيرة «مشجعي التكنو» الذين انطلقوا من الجهة الأخرى لنهر السين في ذلك اليوم المشمس.

وقد حصل المهرجان على الرعاية المطلوبة، بما فيها تغطية المجلات والبث التلفزيوني والنقل الاذاعي. كما حظي «استعراض التكنو» بميزانية قيمتها (١.٨) مليون فرنك فرنسي (٣٢٠ الف دولار)، منها (٦٠٪) الى (٦٥٪) يغطيها المنظمون.

وأكدت شركة «تكنوبول»، الناشطة لنشر موسيقى التكنو، التي عرفت بداياتها منذ عشر سنوات في دوتريت (الولايات المتحدة)، انها تريد ازالة الصورة السلبية المقترنة بتعاطي المخدرات.

وهدف الاستعراض الباريسي، ان يكون الأول ضمن سلسلة من الاستعراضات المشابهة التي ستقام في الوقت نفسه في مدن اوروبية أخرى.

مقتل شاب في الطيبة رمياً بالرصاص

● الطيبة - مكتب «الإتحاد» - لمراسلنا محمد ابو اصبع - قتل في مدينة الطيبة، مساء أمس الأول، الاثنين، المواطن علي محمد اجميل (٤٣ عاماً)، نتيجة اطلاق النار عليه في منزله.

وقال ابن اخيه لـ «الإتحاد»، ان الفقيد كان يتحدث الى أحد جيرانه، وبحضور مجموعة من الاصدقاء، حيث اقتحم ملثمان بيته، عند الساعة السابعة مساء، وأطلقا عليه عدة طلقات نارية اصابته في رأسه. ونقل اجميل الى مركز عرين الطبي في المدينة، فتوفي هناك.

وقامت الشرطة باغلاق الشارع المؤدي الى بيت المغدور والتحقيق في الحادث، فيما نقل اجميل الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير لتشريح الجثة.

ورفضت الشرطة، مساء أمس الثلاثاء، الادلاء بأية تفاصيل حول الحادث وفيما اذا كانت توصلت الى معرفة هوية الجناة. وقال الشرطي المناوب لمراسل «الإتحاد»، ان الشرطة ستنشر تفاصيل الحادث فقط اليوم الاربعاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع الطيبة

دعوة

ندعوكم لحضور اجتماع الجبهة العام (الكادر) الذي سيعقد عند الساعة (٧) مساء يوم الجمعة الموافق ٢٥/٩/٩٨.

موضوع البحث: انتخابات البلدية - وضع برنامج عمل

حضوركم هام وضروري

السكرتارية

على الجبهة الفكرية: (الحلقة الأخيرة)

التهديد الرأسمالي للرأسمالية

* هناك مصالح مشتركة، المحافظة على البيئة ومنع الحروب لكن هذه المصالح ضعيفة نسبياً بالمقارنة مع المصالح الخاصة *
* يمكن ان يقوض المجتمع المفتوح مفهومنا للصحيح والخطأ بسبب انشغالنا بالنجاح مقاساً بالمال*

* جورج سوروس *

انتفاء العصمة

من الأسهل تحديد اعداء المجتمع المفتوح بدلاً من إعطاء المفهوم معنى ايجابياً، إلا أنه بدون ذلك المعنى الايجابي. ويجب ان تكون هناك مصلحة مشتركة تضم مجتمعين معاً، ومع ذلك، فالمجتمع المفتوح ليس مجتمعاً بالمعنى التقليدي للكلمة، فهو فكرة نظرية، او مفهوم عالمي. صحيح ان هناك مثل هذا المجتمع العالمي، فهناك مصالح مشتركة على المستوى العالمي، مثل الحفاظ على البيئة ومنع الحروب. لكن هذه المصالح ضعيفة نسبياً بالمقارنة بالمصالح الخاصة، ومن ثم فليس لها انصار كثيرون في عالم لم يتكون من الدول المستقلة. والأكثر من ذلك، ان المجتمع المفتوح كمفهوم كوني يتجاوز كافة الحدود. والمجتمعات تستمد تماسكها من القيم المشتركة، وهذه القيم لها جذورها في الثقافة والدين والتاريخ والتقاليد. وعندما لا يكون لمجتمع حدود، فأين يمكن ان توجد القيم المشتركة؟ اعتقد ان هناك مصدر واحد ممكن: مفهوم المجتمع المحدود في حد ذاته.

وللقيام بهذا الدور، يحتاج مفهوم المجتمع المفتوح الى اعادة تعريف. فبدلاً من ان يكون هناك انقسام بين المفتوح والمغلق، أرى ان المجتمع المفتوح يشغل منطقة وسطى تجد فيها حقوق الأفراد حماية في وجود القيم المشتركة التي تضم المجتمعين معاً. وتتعرض هذه المنطقة الوسطى لتهديدات من كافة الجوانب. فقد تؤدي المذاهب الشيوعية والقومية الى هيمنة الدولة من ناحية، ومن ناحية أخرى ربما تؤدي رأسمالية «دعه يعمل» الى اضطراب هائل وانهيار في الأمر، وبين هذين النقيضين توجد عدة متنوعات. فيقترح لي كوان يو من سنغافورة ما يسمى بالنموذج الآسيوي الذي يضم اقتصاد السوق مع سيطرة الدولة. وفي أجزاء عديدة من العالم ارتبطت سيطرة الدولة، على نحو وثيق، بخلق ثروات خاصة الى الحد الذي يجعلنا نتحدث عن الرأسمالية اللصوصية او «عصابة الدولة» باعتبارها تهديداً جديداً للمجتمع المفتوح.

وانا أتخيل المجتمع المفتوح باعتباره مجتمعاً مفتوحاً امام التحسن. فلنبدأ بالاعتراف بأننا غير معصومين، الأمر الذي يمتد الى مؤسساتنا ايضا، وليس الى مكوناتنا الذهنية فقط. فالشيء القاصر يمكن تحسينه من خلال عملية التجربة بالخطأ. ولا يتيح المجتمع المفتوح هذه العملية فحسب وانما يشجعها أيضاً بالإصرار على حرية التعبير وحرية المعارضة. ويوفر المجتمع المفتوح افقاً للتقدم اللامحدود، وبهذا يقترب من المنهج العلمي. الا ان العلم لديه معياره الموضوعي المرتب الا وهو الحقائق التي يمكن من خلالها الحكم على العملية. ولسوء الحظ، لا توفر الحقائق في الشؤون الانسانية معياراً يمكن الاعتماد عليه للحقيقة. الا اننا بحاجة لبعض المعايير المتفق عليها عموماً والتي يمكن بواسطتها الحكم على عملية التجربة والخطأ. وتوفر كافة الثقافات والديانات مثل هذه المعايير ومن ثم فلا يستطيع المجتمع المفتوح البقاء بدون هذه المعايير. والجديد في المجتمع المفتوح انه بينما تعتبر الثقافات والديانات قيمها كمطلقات، يجب على المجتمع المفتوح الواعي بوجود العديد من الثقافات والديانات، ان يتعامل مع قيمه المشتركة كأمر قابل للجدل والاختيار.

وحتى يكون الحوار ممكناً. يتعين ان يكون هناك اتفاق عام على نقطة واحدة على الأقل، وهي: ان المجتمع المفتوح شكل مرغوب فيه للتنظيم الاجتماعي. فيجب ان يكون الناس احرارا في التفكير وفي العمل. لا يخضعون الا الى الحدود التي تفرضها المصالح العامة، حينئذ يجب ان تتحدد هذه الحدود ايضاً من خلال التجربة والخطأ.

وربما يعتبر «اعلان الاستقلال» اقتراباً جيداً من مبادئ المجتمع المفتوح، ولكن بدلا من ان ندعي ان تلك المبادئ واضحة في حد ذاتها، علينا ان نقول أنها تتناسب مع كوننا غير معصومين. ومع قابليتنا للخطأ، فهل يمكن ان يكون الاعتراف بنقصان فهمنا مفيدا في اقامة المجتمع المفتوح كشكل مرغوب فيه من اشكال التنظيم الاجتماعي؟ اعتقد انه كذلك، رغم ان هناك صعوبات هائلة. وعلينا ان ننمي الايمان بقابليتنا للخطأ لدرجة ان نبحث بشكل طبيعي الايمان بالحقيقة المطلقة، بعيدة المنال. فكيف نستطيع ان نقبل قابليتنا للخطأ كحقيقة مطلقة؟ ربما كان ذلك تناقضاً ظاهراً، إلا أنه قابل للتفسير. فالإفتراض الاول الذي ينص على ان قدرتنا على الفهم قاصرة يتوام مع الفرضية الثانية وهي ان علينا ان نقبل الافتراض الأول كموضوع للإعتقاد، حيث تنشأ الحاجة الى موضوعات للإعتقاد بالتحديد لأن فهمنا قاصر، فاذا كنا نتمتع بمعرفة كاملة، لن تكون هناك حاجة للعقائد. ولكن قبول هذا الخط الاستنتاجي يتطلب تغييراً عميقاً في الدور الذي نعطيه لمعتقداتنا.

ومن الناحية التاريخية، لعبت العقائد دوراً في تبرير قواعد معينة للسلوك، ولكن القابلية للخطأ يجب ان تتبنى اتجاها مغايراً، بينما يتعين ان تسهم المعتقدات في تشكيل حياتنا، وليس في جعلنا نلتزم بمجموعة من القواعد المسلم بها. فإذا ادركنا ان معتقداتنا هي التعبير عن خياراتنا وليس عن الحقيقة المطلقة فمن الارجح اننا سنكون متسامحين مع المعتقدات الاخرى، وتغيير معتقداتنا في ضوء تجاربنا، ولكن ذلك ليس هو الاسلوب الذي يعامل به معظم الناس معتقداتهم. فهم ينزعون الى التوحيد بين معتقداتهم والحقيقة المطلقة، بل ان هذا التوحد غالباً ما يستخدم في تحديد هويتهم. فاذا الزمتهم خبرتهم بالعيش في مجتمع مفتوح بالتخلي عن ادعائهم بامتلاك الحقيقة المطلقة فإنهم يشعرون بالضياع.

والحقيقة ان فكرة اننا، بشكل ما، الحقيقة المطلقة مغروسة بشكل عميق في تفكيرنا، وربما كنا على الاستعداد للتفكير النقدي، إلا أننا نرتبط بأنفسنا على نحو لا ينفصم. وربما نكون قد اكتشفنا الحقيقة والفضيلة ولكن الأهم من ذلك اننا يجب ان نمثل مصالحنا وانفسنا. ومن ثم، فاذا كانت هناك اشياء مثل الحقيقة والعدالة – وقد وصلنا الى الاعتقاد بوجودها – فسوف نرغب في امتلاكها – ونحن نطلب الحقيقة من الدين – ومؤخراً – من العلم. بينما يمثل الاعتقاد في قابليتنا للخطأ بديلاً ضعيفاً، فهو مفهوم بالغ التعقيد، يصعب التعامل معه بالمقارنة بالتعامل مع المعتقدات الأولوية، على سبيل المثال ان تقول ان بلدي (او شركتي او عائلتي) على حق او على خطأ.

فإذا كان من الصعب قبول فكرة قابليتنا للخطأ، فما الذي يجعلها فكرة جذابة؟ ان أقوى الحجج المؤيدة لها توجد فيما تسفر عنه من نتائج. فالمجتمع المفتوح اكثر نجاحا، واكثر ابداعا ونشاطا من المجتمعات المغلقة، الا ان هناك خطورة في اعتبار النجاح الاساسي الوحيد لقبول اعتقاد ما، لأنه اذا صحت نظريتي عن الانعكاسية، فالنجاح لا يتطابق تماما مع صحة الموقف. وفي العلم الطبيعي، يجب ان تكون النظريات صحيحة (بمعنى ان التوقعات والتفسيرات التي تطرحها تتلاءم مع الوقائع) حتى يمكن تطبيقها (بمعنى طرح توقعات وتفسيرات مفيدة). ولكن في المجال الاجتماعي ما هو ناجح لا يتطابق بالضرورة مع ما هو صحيح، وذلك بسبب الصلة الانعكاسية بين الفكر والواقع.

وكما المحت سابقاً، يمكن ان يصبح مذهب النجاح مصدراً للاضطراب في المجتمع المفتوح لأنه يمكن ان يقوض مفهومنا للصحيح والخطأ. وهذا ما يحدث في مجتمعنا اليوم. فقد أضير احساسنا بالصواب والخطأ بسبب انشغالنا بالنجاح مقاساً بالمال. فأي شر جائز طالما أنك لن تتعرض لعواقب سيئة.

فإذا كان النجاح هو المعيار الوحيد، سيكون المجتمع المفتوح خاسراً امام الايديولوجيات الشمولية، كما يحدث بالفعل في العديد من المناسبات. فمن الأسهل كثيرا ان ادافع عن مصلحتي الخاصة بدلا من الدخول في تعقيدات الاستنتاج النظري من القابلية للخطأ الى مفهوم المجتمع المفتوح.

ويحتاج مفهوم المجتمع المفتوح الى ان يقف على ارضية اكثر صلابة، فيتعين ان يكون هناك التزام بالمجتمع المفتوح لأنه الشكل الصحيح من اشكال التنظيم الاجتماعي، إلا ان هذا الالتزام يصعب الوصول اليه.

وانا أؤمن بالمجتمع المفتوح نظر لأنه يتيح لنا تطوير امكاناتنا على نحو افضل من نظام اجتماعي يدعي امتلاك الحقيقة المطلقة. لأن قبول فكرة صعوبة امتلاك الحقيقة يقدم مفهوما افضل للحرية والازدهار مما لو انكرنا هذه الفكرة، الا أنني اعترف بوجود مشكلة هناك فأنا ملتزم للغاية بالبحث عن الحقيقة حتى اجد الحالة التي يكون عليها المجتمع المفتوح مقنعاً، إلا أنني غير متأكد من ان الآخرين سوف يشاركونني وجهة نظري، فسبب الصلة الانعكاسية بين الفكر والواقع، لن تكون الحقيقة شرطاً لازماً للنجاح.

فمن الممكن تحقيق اهداف معينة بالتحايل على الحقيقة او انكارها، وربما يهتم الناس بتحقيق اغراضهم المحددة اكثر من اهتمامهم بالوصول الى الحقيقة. فليس للحقيقة اهمية فائقة إلا في أعلى مستويات التجريد عندما نبحث معنى الحياة. وحتى في هذه الحالة ربما يكون الخداع مفضلا عن الحقيقة لأن الحياة تستلزم الموت، والموت يصعب قبوله.

وهكذا، لعلنا نرى ان المجتمع المفتوح افضل اشكال التنظيم الاجتماعي للحصول على افضل ما في الحياة، في حين ان المجتمع المغلق هو الشكل الاكثر مناسبة لقبول الموت، وفي التحليل الأخير، فإن الايمان بالمجتمع المفتوح امر اختياري وليس ضرورة منطقية.

وليس ذلك فقط، فلا يمكن ان يكون مصطلح المجتمع المفتوح مقبولاً عالمياً حتى نضمن ان تسود الحرية والازدهار. فالمجتمع المفتوح يقدم فحسب إطارا يمكن تسوية القضايا الاجتماعية والسياسية من خلاله. فهو لا يقدم رؤية حاسمة للأهداف الاجتماعية. فاذا قدم هذه الرؤية لن يكون مجتمعاً مفتوحاً. ويعني ذلك ان يقبل الناس معتقدات اخرى الى جانب عقيدتهم في المجتمع المفتوح. ولا يقدم مفهوم المجتمع المفتوح اساسا كافيا للعمل السياسي الا في مجتمع مغلق؟ ففي المجتمع المفتوح لا يكفي ان تكون دمقراطياً، فالانسان قد يكون ليبيرالياً دمقراطياً، او اشتراكياً دمقراطياً، او مسيحياً دمقراطياً، او اي نوع آخر من انواع الدمقراطيين. وربما يكون الاعتقاد المشترك في المجتمع المفتوح امرا ضروريا ولكنه ليس شرطاً كافياً للحرية والازدهار وكل الاشياء الطيبة التي يفترض ان يوفرها المجتمع المفتوح.

وربما يرى البعض ان مفهوم المجتمع المفتوح يبدو من الظاهر مصدراً للصعوبات لا ينضب، وهذا امر متوقع. فالمجتمع المفتوح رغم كل شيء يقوم على الاعتراف بقابليتنا للخطأ، وأننا غير معصومين، ومن ثم فمن المنطقي ان تكون فكرتنا المثالية عن المجتمع المفتوح صعبة التحقيق. واذا زعمنا وجود صورة دقيقة له سيكون ذلك تناقضاً مع النفس، ولكن لا يعني ذلك اننا لا يجب ان نكافح من اجل الوصول اليه. ففي العلم ايضا الحقيقة المطلقة بعيدة المنال، ولكن لننظر الى التقدم الذي حققناه في سعينا اليها. وبالمثل، يمكن ان يتحقق المجتمع المفتوح بصورة قريبة.

وربما يبدو استخلاص برنامج عملي اجتماعي من فكرة فلسفية او نظرية معرفية مهمة مستحيلة، إلا أنها قابلة للتنفيذ في الحقيقة، وهناك سوابق تاريخية. فالتنوير كان احتفالاً بسلطة العقل وكان عاملاً ملهماً لـ«بيان الاستقلال» و«وثيقة الحقوق». وقد شهدت الثورة الفرنسية تطرفاً في الايمان بالعقل، وكان لذلك آثاره السلبية، ومع ذلك فقد كانت بداية التحديث، وقد أصبح لدينا الآن خبرة ٢٠٠ عام من عصر العقل، وعلينا كأناس عقلانيين ان نعترف ان العقل له حدوده. وقد آن أوان تطوير اطار مفهومي يقوم على الإعتراف بقابليتنا للخطأ، فقد تنجح القابلية للخطأ بعد أن فشل العقل.

(انتهى)

قليلاً من التواضع

* بقلم: مالك مرقس *

عودتنا «فصل المقال» – الصحيفة الناطقة باسم «التجمع الوطني الدمقراطي» – على التحريض والتهجم الدائمين ضد رفاق الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية أينما وجدوا ومهما فعلوا.

الا انها مؤخراً نشرت مقالاً تعدى حدود اللياقة والنزاهة الصحفية.

ففي عددها الصادر بتاريخ ١١-٩٨/٩/١٧ كتبت تحت عنوان «نمر مرقس ينسحب من المعركة الانتخابية في كفرياسيف». وفي هذا المقال الكثير من التحريض ضد نمر مرقس وضد رفاق حزبه، وفيه أيضاً الكثير الكثير من المغالطات وتشويه الحقائق.

فالمقال المذكور يُظهر وكأن الرفيق نمر مرقس قد انسحب من المعركة الانتخابية بسبب الشكوى التي قدمت ضده من قبل من كانوا رفاقه، في الحزب والجبهة، على مدى اكثر من خمسة عشر عاماً. ويظهر كذلك وكأن مجلس كفر ياسيف وأمواله هي املاك لا مالك لها، يتحكم فيها الرئيس ونفر من اعوانه!! وتم خلال ذلك المقال تعديد بنود الشكوى المقدمة وكأنها قد ثبتت ضد الرئيس ونائبه ومدير قسم المياه في المجلس. وفي نهاية المقال عقب السيد موفق بصل، مرشح الرئاسة للمجلس المحلي في كفرياسيف، بقوله «ان انسحاب نمر مرقس هو تحقيق إرادة الكفارسة وان ذلك هو اول نصر له ولجماعته في «مجد» لأنهم وقفوا بالمرصاد(!!) لكل من تعدى على المصلحة العامة، وبأن في الانسحاب استخلاص عبر للرئيس».

ولكن كل انسان عاقل يقرأ المنشور – الذي اصدره نمر مرقس والذي من خلاله أعلن عدم ترشيح نفسه – يفهم ان السبب ليس خوفاً من شكوى مقدمة ضد نمر مرقس، فسبب انسحابه هو التقدم في السن والضعف الجسماني، وهذه هي سنّة الحياة.. جيل يمضي وجيل يأتي..

فإليك يا اخ موفق بصل، والى كل رفاقك في «مجد» أقول: لماذا هذا التحريض ضد نمر مرقس، ولماذا تشويه الحقائق؟ فهل نسيت انك كنت على مدى العقدين السابقين رفيقاً وحليفاً وأخاً لنمر مرقس؟ ام اننا قد اصبحنا في زمن اصبحت فيه المصالح الشخصية أهم من القيم والمبادئ وأهم من مصلحة القرية؟

فبدلاً من كلمة شكر وامتنان نقدمها لرجل خدم البلد على مدار اكثر من اربعين عاماً – بينما كنت انت ما زلت يافعاً انت ورفاقك الذين تنكروا للجبهة والحزب بعد ان تربوا وترعرعوا في داخلهما – تعتبر إعلانه عن عدم ترشيحه نصراً.. إن قليلاً من التواضع لا يضر!!

(كفر ياسيف)

كليلة ودمنة النصراوية

بقلم: فادي ناصر

بهدوء مطلق ارتشفتْ نفساً طويلاً من سيجارتها الأبدية الاشتعال، ونظرت إلي بتحد أبرز الإخاديد المخضرمة العميقة في وجهها، ابتسمت وقالت: «اجلس لأروي لك قصة». لم أعد صغيراً لسماع القصص ولكن قصص جدتي كانت دائماً لاذعة كالأفعى، حكيمة كالبوم، تحمل عبق المأساة وتضرب على الوتر. فاستسلمتُ لمخمل صوتها الدافئ الذي يقنعك ان الانسان في الأصل كان حنجرة وتطور:

«كانت تلك المزرعة اكبر المزارع وأجملها، انها أهم مزرعة في المنطقة، فموقعها الجغرافي جذّاب وخيراتها كثيرة والأهم ان اهلها يتميزون عن سكان باقي المزارع، طلائعيون في كل شيء، يدافعون عن مزرعتهم من كل خطر، ويهبون لمساعدة المزارع المجاورة. باختصار كانت محط أنظار المنطقة كلها وقبلة جميع المزارع. كيف لا وهم منذ حوالي ثلاثة وعشرون عاماً يملكون أقوى وأجمل وأذكى جواد في البلاد، الجواد الاصيل، وكان اصيلاً بالفعل. ثلاثة وعشرون عاماً وهم يتبادلون وإياه المحبة والثقة والعمل الدؤوب، يحبهم ويحبونه، فهو الذي حرضهم على التخلص من الثور العجوز وأعوانه... فطردهم وأراح المزرعة من أحابيلهم، يحترمهم ويحترمونه، فهم الذين استبسلوا سوية في الدفاع عن اراضي المزرعة يوم كانت الارض نهباً للمتطاولين، يفتخرون به امام جميع المزارع، فهو الذي طوّر المزرعة، حرثها وزرعها وفتح شوارعها واعطاها الوجه الحضاري الملائم، لأن تكون مفخرة المزارع. قدّرهُ كبار السن في المزرعة ورووا تاريخه المشرف في كل امسية، وسار الشباب على طريقهفلبوا نداءه في كل مرة كان يناديهم إما لمعركة جديدة او لورشة عمل في المزرعة. تعلق به الصغار ورددوا الاهازيج والاشعار التي علمهم اياها. ببساطة كان الرئة التي تتنفس كل المزرعة من خلالها.

«جرت العادة في المنطقة ان تقام كل خمس سنوات مسابقة يعلنون فيها عن المتألق في هذه المزرعة او تلك، وكان من الطبيعي ان يفوز الجواد الاصيل في تلك المزرعة في كل مسابقة، لأن الأهالي لا يثقون إلا به، ولا يرتاحون إلا لخطاه، لأنه «منهم وفيهم»، لأنه دائماً عند حسن ظن الجميع ولا يخيب امل احد، دائماً على القدر الكافي من المسؤولية. اقتربت مسابقة هذا العام واستعد لها الجميع، منافسون قدامى بحلة جديدة ومنافسون جدد بحلة قديمة. وبرز من بينهم الضفدع، فقد كان أشد المنافسين ذكاء ودهاء وأعلنها منذ البداية.. بأن هدفه مصلحة المزرعة والتخلص من الجواد الأصيل.. ولكن كيف؟.. كيف تكون المصلحة للمزرعة بدون الجواد الأصيل.. وكانت اجابته على طرف لسانه.. انه يملك طريقة عمل جديدة وافكاراً جديدة فيها الخير لأهل المزرعة. ولكن الى جانب التخلص من الجواد الاصيل. جلس الضفدع وجمع من حوله عدداً من الحالمين بالوصول الى ما وصل إليه الجواد الاصيل، وأقنعهم ان يتحدث باسمهم وان يلعبوا اللعبة هذه المرة على طريقته. فهذه المرة ستكون القاضية على الجواد الاصيل وسنربح الرهان .. خطط، دبر، اخذ يجوب أرجاء المزرعة يبحث بسراج وفتيلة عن الأشخاص الذين يكرهون الجواد الاصيل ليقنعهم ان ينضموا إليه دون الاهتمام الى ماضيهم، ولا ماهية افكارهم، ولا الى مطامعهم في المزرعة.. ونجح في ضم هذا واخفق في اقناع ذاك.

«كل هذا والجواد الأصيل ينظر اليه نظرة المجرب ويتابع عمله في حراثة الارض ونقل المياه الى الحقل وممازحة الصغار ومساعدة الكبار، وفي قلبه حسرة على هذا الضفدع، فقد كان يأمل منه خيراً. فكم مرة مد له يد العون، حتى انه في المسابقة القطرية الاخيرة أخذ بيده وادخله المسابقة من أوسع أبوابها، ليثبت للجميع ان الدنيا بخير وما زال هناك من يهمه مصلحة المزرعة وكل المنطقة. ولكن عبثاً، فقد خان الضفدع الأمانة وها هو يحيك المؤامرات ضده. وجاء يوم المسابقة. اجتمع أهالي المزرعة حول منصة المسابقة التي اعتلاها الضفدع [فهو يحب المنصات ويعشقها] ويدأ يتحدث كم هو جميل وكبير وكيف باستطاعته ان يكون اكبر من الجواد الاصيل. وبالفعل نفذ المؤامرة. فقد وجد أن أسهل طريقة لأن يكبر هي ان يحشو نفسه بالهواء.. الهواء لا غير. اخذ يتشاهق الهواء الى داخله ويكتمه.. ويتشاهق ويكتم.. وبالفعل اخذ يكبر رويداً رويداً، بينما كان الجواد الاصيل يستغل الفرصة ليأخذ قسطاً من الراحة ويتناول طعامه. فأخذ يقضم غذاءه بهدوء دون ان ينظر الى ما يجري على المنصة، ولكن في ذهنه ما يقلقه، وهو حتمية النتيجة.

«كبر الضفدع وكبر حتى اصبح حجمه كالبطيخة، عندها شعر بألم في أطرافه، ذكرهُ هذا الألم بكثير من الأمور. فأخذ يخاطب نفسه: ما الذي أفعله؟ ها انا اتحدى الجواد الاصيل، الجواد الاصيل الذي علمني أصول العمل والتفاني، تربيت في بيته ورضعت هناك المبادئ والقيم.. كيف لي ان اتحداه بهذه الوقاحة وقد جرب ذلك الكثيرون من قبلي وفشلوا.. فما زلت اذكر الذين غادروا بيته وحاولوا منافسته.. فسحقهم أهل المزرعة بحبهم للجواد الاصيل، ولا زال جمل الخيمة يلملم انكساراته ويعاني احتقار الاهالي له جراء فعلته.

«وفجأة شعر بألم شديد لا يحتمل.. جحظت عيناه.. ودوى الضجيج.. هزّ المنصة صوت انفجارعظيم، رفع الجواد الأصيل رأسه ورأى ما كان قد توقعه، أشلاء الضفدع منتشرة في كل مكان.. عم الصمت للحظة.. وبعدها اندفع اهل المزرعة نحو الجواد الاصيل.. زينوه وهتفوا له وقلدوه للمرة السادسة، راعي المزرعة الأمين. ابتسم الجواد الاصيل، شكر الجميع، وذهب بخطوات صلبة ليواصل عمله الدؤوب مصمماً على ان يكون الافضل لأن الناس يستحقونه ويستحقون تفانيه وكده..».

أطفأت جدتي سيجارتها مع انتهاء قصتها وسألتني، وكأنها تربط الامور ربطاً محكماً:

– اقترب موعد انتخابات بلدية الناصرة يا ستي؟

أجبتها بالإيجاب. ورمتني بسؤال آخر وهي تشعل سيجارتها التالية:

– وهل المرشحين كثار؟

عندها غرقت في الصمت! فنفثت دخان السيجارة وكأنها تقرأ افكاري وقالت:

– لا تخف يا ستي، جبهة توفيق وكل الشيوعيين أصايل... ولا يبقى في الميدان إلاّ الاصيل. المهم شدوا الهمة وارفعوا راسنا.. وكونوا رجال.. رجال الجبهة.. وإحنا قدها وقدود ولعيونك يا ناصرة.

(الناصرة)



* منظر عام لمدينة الناصرة *

لا بديل عن الدمقراطية!

* بقلم: يحيى متاني *

مهما كانت آراؤنا هي الأصح، ومهما كانت مواقفنا هي الأصح، فإننا من اجل تنفيذها في الواقع الاجتماعي السياسي المعَيَّن، لا بُدَّ لنا من كادر يتجنَّد للمعركة او لِتَقُل للنشاط السياسي الاجتماعي المطلوب.

شروطنا للانتساب للحزب واضحة واقل التباساً من الجبهة. لكن الجبهة، كالحزب وككل حركة او حزب، الشرط الاساسي هو النشاط. والاصدقاء والرفاق النشيطون من الممكن الخلاف على قسم منهم يشكل الاقلية في اية مدينة او قرية.

لكن ان ندعي انه لا وجود لهؤلاء النشيطين فهذا غير صحيح. ويكفي وجود نشيطين كهؤلاء غير مثابرين، ليشكّلوا الكادر المقرر، وهو الهيئة الاعلى للجبهة المحلية. اما ان نستثني الكادر بحجة اننا نحن القيادة وهم الاقل نشاطاً بل العديمي النشاط لسنين أو لأشهر كثيرة، فهذا ظلمٌ واحتكار مشبوهٌ لسلطة الجبهة المحلية، ولقراراتها، يعطي للقيادة، الأقل اهتماماً بشؤون النشاط السياسي اليومي المحلي، اكثر مصداقيةً وسلطة قياديَّة.

برأيي، ورأيي جازم، هذا نهج بعيد كل البعد عن الدمقراطية التي نُسمي جبهتنا بحق بها «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». وأنتم ايها الرفاق والاصدقاء القياديين الذين تريدون ان نمضي في قلنسوة او غيرها بهذا النهج الانعزالي الفوقي عن الجماهير، أنتم تفقدون مصداقيتكم المبدئية، وأملنا واسع بمكملي طريق «توفيق زياد» ونهجه، وهو ان درع القيادة الحكيمة الواقي هو هذه الجماهير وهذه الكوادر ذات المصلحة الأولى بهذا الطريق.

لكن هذا الطرح لا يأتي لاستثناء القيادة بل ان دور القيادة ضروري وواجب من اجل صياغة القرار في الكادر بالشكل الافضل. أما ان يرفض رفاق وأصدقاء قياديون مجرّد حضور الكادر، لان طرفاً ما شذ شذوذاً واضحاً عن قواعد الدمقراطية الجبهوية، ولأن طرفاً آخر بادله الإتهامات، ورأي الكادر (وهو اكثر عدداً من الطرفين مجتمعين) مُستثنى، حتى انهم لا يقبلون جمعه، فهذه هي سياسة قطف الرأس بحدّ ذاتها.

نحن الرفاق والجبهويين المتمترسين في قلاعنا الجبهوية بين أهلنا، وغم الهجمة السلطوية الحمائلية البغيضة علينا، نحن المستهدفون ولن تُثنينا انتهازية «قياديين» مُتبجحين، ومعنا كل القياديين المتمرّسين، سوف نخرج من قلاعنا – كوادرنا الجبهوية ظافرين.

لا بديل عن الطرح الدمقراطي. لكن الغريب ان هؤلاء الذين أقروا قرارهم بدون الكادر لخوض الانتخابات وقرروا قائمة مرشحيهم يدعوننا لاجتماع كادر يكون مفتوحاً لجميع سكان القرية، ويرفضون اجتماع كادر الجبهويين المعروفين، الذين مهما اختلفنا حولهم فإنهم لا يعدّون اكثر من مئة، عشرون منهم يرفضون مجرد الإلتزام بإطار الجبهة، ولهذا يرفضون التوقيع على انتساب يحرمهم من حقهم في النشاط في حمولتهم او قائمتهم البديلة! وهذا الاجتماع الذي يقترحونه سوف يحضره ناس من شتّى الحمائل، لتكون مكاناً للتناحر العائلي وليس للنشاط من اصدقاء ورفاق من شتى العائلات! اي ديماغوغية هذه التي تريدنا ان نتخلّى عن علمنا ونركع لها لتمزّق جسدنا الدمقراطي رأساً ويداً ولساناً؟!

لكن الجبهة (وليس الحزب) تتّسعُ لهؤلاء ليكونوا في كادر الجبهة ولهم الحق ان يترشّحوا ويرشّحوا، رغم استثنائهم المغفور له لنا. وأهلا بهم في جبهتنا، جبهة العمال والفلاحين والبرجوازيين الوطنيين، لكن ليسوا الاكثر وطنية منا ليعلمونا النهج القديم.

(قلنسوة)

يدعون - فرع النسيج في أزمة؟!

لكن الأرباح ترتفع والوضع بألف خير لأصحابه

*** خلال نصف سنة ارباح بمبلغ (١٦٠) مليون شيكل* كل ذلك على حساب العمال والعاملات ***

● عندما نقول ان لا حدود لجشع ارباب العمل، وان العمال هم ضحيته، هناك من يحاول التشكيك بهذه الاقوال وكأنها مجرد مزاودة لا غير. في الآونة الاخيرة سمعنا عن الازمة التي لحقت بفرع النسيج وصراخ ارباب العمل عن «عجزهم» المنافسة في ظل ارتفاع أجر الحد الادنى وارتفاع تكاليف الانتاج، ونتيجة هذا الصراخ هناك من نقل مصانعه الى دول فيها الاجر الشهري يصل إلى حوالي (٢٠٠) شيكل فقط لا غير.

لكن ما حدث في شركة النسيج «ماكبيل» هو غير ذلك. قبل نصف سنة اشترى المتمول أريبه ولفسون (٨٢٪) من اسهم الشركة بمبلغ (٤٤) مليون دولار، وخلال نصف سنة استعاد المبلغ، بل اكثر من المبلغ، ووصل دخله (١٦٠) مليون شيكل من الارباح التي وزعت له كصاحب اسهم، وبقيت الشركة واملاكها وانتاجها ملكا له. ويتوقع ان تبلغ الارباح الصافية للعام الحالي حوالي (١٥) مليون شيكل. وشركة «ماكبيل» تملك، ايضاً، شركة «تيفرون» ولديها خطة لنقل قسم من مصانعها الى مناطق السلطة الفلسطينية والاردن ومصر، لكن هذه الخطة لم تنفذ بعد والشركة تواصل انتاجها في البلاد.

تعيين محمود ملحم ممثلاً في محكمة العمل

● تلقى السيد محمود ملحم، سكرتير لجنة الموظفين في مجلس عرعرة المحلي، رسالة تعيين من رئيس محكمة العمل، القاضي ستيف أدلر، يبلغه فيها بأنه تقرر تعيينه، وبناء على قرار وزير القضاء ووزير العمل، «كممثل جمهور - ممثل عمال - في محكمة العمل اللوائية في الناصرة».

وتمنى القاضي أدلر لملحم ان يغني بخبرته ومعرفته محكمة العمل، وان يتفرغ من اعماله لهذا الغرض.

وجاء هذا التعيين بناء على توصية من قسم التنظيم المهني في الهستدروت، بعد ان خرج محمود ملحم للتقاعد من عمله في مجلس عرعرة المحلي، حيث شغل لمدة طويلة منصب سكرتير لجنة الموظفين في المجلس، مما أدى الى اثراء الخبرة والمعرفة في مجال حقوق العمال.

وكان ملحم، ايضا، قد استكمل العديد من الدورات في هذا الخصوص.

عمال البناء ضحية حوادث العمل

*** استمرار سقوط شهداء العمل بسبب الإهمال في وسائل الوقاية والامان * اربعة شهداء منذ مطلع ايلول الحالي * لا بد من إتخاذ الاجراءات الصارمة بحق المسؤولين عن هذا الاهمال.**



* عامل من عيلوط إثر انفجار ماسورة مياه في وجهه في اثناء العمل (ارشيف) *

● وسط دموع الألم فارقنا خلال الشهر الحالي اربعة ضحايا من عمالنا، الذين استشهدوا في حوادث عمل مؤلمة. والمؤلم في الامر انك تقول: كان بالامكان منع وقوع هذه الحوادث وفقدان هؤلاء المناضلين، الذين غادروا بيوتهم كل في طريقه من اجل توفير لقمة العيش الكريمة لهم ولعائلاتهم. ليس صدفة ان الاحصائيات تشير الى وقوع اكثر من مئة الف حادث عمل في السنة في مختلف الفروع التشغيلية، ولكن الامر المحزن اكثر هو ان هناك حوالي مئة حادث عمل قاتل من هذه الحوادث، نصفها في فرع البناء، مع ان هذا الفرع لا يصل الى (٨٪) من مجمل الفروع التشغيلية اليوم، وفي اوجه يصل الى حوالي (١٠٪). وبذلك نجد ان الضحايا هم بأكثريتهم من فرع البناء.

لكن اذا ما إضفنا الى هذه الحوادث القاتلة تلك الحوادث، حوادث السير - والتي راح ضحيتها، ايضاً، شبان كانوا في الطريق من العمل في فرع البناء، مثلما حدث مع ضحايا الحادث المروع الذي وقع بالقرب من العفولة وراح ضحيته شبان في عمر الورد من الناصرة. او ذلك الحادث الذي وقع قبل عشرة ايام في الساعة الرابعة فجراً بالقرب من دير البلح وراح ضحيته، ايضاً، عاملين فلسطينيين احدهما من خانيونس والآخر من رفح، فحصاد الدم هذا لعمال البناء يصل الى ارقام عالية وآلام العائلات والبيوت والابناء لا حدود لها.

نحن لا نريد استباق الأحداث. لكن ما حدث مع شهداء العمل عبد الناصر محمد بركة -(الناصرة)- ونضال رافع اغبارية -(مشيرفة)- وصالح حسين حكروش -(كفركنا)- ونعمة احمد خالد - (شفاعمرو)- يؤكد أمراً واحداً: الإهمال.. الإهمال.. الاهمال.. في وسائل الوقاية والأمان، وهذا الاهمال المسؤول الاول والاخير عنه صاحب العمل. والهدف يكون ربما توفير بضعة شواقل لا غير لكن لا بد من لفت نظر الاخوة العمال، ايضاً، بأنه يجب الا تكون ضحايا لهذا الاهمال. فالقانون يمنحكم الحماية، وكل مكان عمل فيه (٢٥) عاملاً وما فوق يجب اختيار لجنة من العمال ترعى قضايا الوقاية والامان، وتوفر هذه الوسائل لهم، ومكان العمل الذي يشغل مئة عامل وما فوق يجب ان يكون فيه مسؤول عن قضايا الوقاية والأمان. فعلينا الانتباه لهذه القضايا، وعدم الاهمال ايضاً. فعندما يخرج الواحد منّا يومياً من بيته في ساعات الفجر بحثاً عن لقمة عيش الاولاد والاهل، عليه ان يعرف ان عودته اليهم سالماً أثمن وأغلى من كل الشواقل، وأغلى وأثمن من اي شيء، فهم يريدون لنا العودة بسلام.. نعم بسلام.. لقد حان الوقت لأن نهتم بسلامتنا، ايضاً، ورفض العمل على سلالم خطيرة، او في ظروف تعرض سلامتنا للخطر، لأنه اذا سلمنا مرة، لن نسلم المرة الاخرى.. واذا سلمنا نحن قد لا يسلم زميل لنا. فمسؤولية الاهتمام بأن نعمل في ظروف وقاية وأمان تقع على عاتقنا، ايضاً، لأنه اذا سكتنا على الاهمال نكون شركاء.. نعم شركاء في السكوت على احتمال وقوع الجريمة.. فتعالوا ايها العمال في فرع البناء ننتبه - نكون حذرين.. نهتم بحماية انفسنا من خطر الهلاك في مكان العمل.. وان لا نسكت على اهمال صاحب العمل.. فهناك من ينتظرنا في البيت.. ويريد ان نعود اليه سالماً.

صفحات من التاريخ النضالي للعمال العرب

● صفحات النضال العمالي للعمال العرب في هذه البلاد، هي وسام شرف للطبقة العاملة، وتعتبر احد اركان الحركة النقابية العمالية في العالم العربي. وكان نشاط النقابيين العرب والعمال العرب زاخراً بالوعي، ووصل الى معظم القرى والمدن العربية، حيث تشكلت لجان العمال والنقابات المهنية من اجل حماية حقوق العاملين، مما يؤكد وينفي الإدعاء الصهيوني القائل انهم حضروا الى بلاد خالية من السكان.

وعليه نواصل نشر هذه الصفحات من هذا التاريخ ليطلع الجيل الشاب على حقيقة دور القادة العماليين العرب من اجل حماية الحقوق العمالية، ومن اجل تعميق المعرفة والوعي لديه بتاريخه العمالي النضالي. وضمن زاوية «رسائل الجهات في شؤون العمال» في صحيفة «الإتحاد» تم نشر خبر عن اجتماع لموظفي البنوك في حيفا من اجل تشكيل نقابة. لهم وجاء في الخبر:

موظفو البنوك يعملون على تأليف نقابة

● على اثر اجتماع تمهيدي عقده موظفو البنوك في حيفا تقرر دعوة جميع موظفي هذه البنوك الى اجتماع عام لهم في دار اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا لتأليف نقابة تضمهم وتدافع عن مطالبهم المتعددة.

«الإتحاد» - ١٩٤٤/٨/٢٧

حفلة افتتاح جمعية العمال في عمواس

● افتتحت جمعية العمال العربية الفلسطينية فرعاً لها في قرية عمواس. وقد أقيمت حفلة افتتاح في نادي الجمعية تحت رعاية صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى افندي الخيري، رئيس بلدية الرملة، وحضرها نفر كثير من أبناء القرية ووجهاء القرى المجاورة، وأمناء سر الجمعية في حيفا ونابلس ويافا واللد والرملة، وبعض اصدقاء الجمعية في اللد والرملة. وقد خطب في الاجتماع كل من السادة: الشيخ مصطفى الخيري وسامي طه وحسن نمر ابو غوش وعادل ابو السعود، مدير بنك الامة في الرملة، وحسن احمد حسن، امين سر الجمعية في عمواس.

وبعد الانتهاء من الخُطب قدم الشيخ مصطفى ساعة لتباع بالمزاد العلني، فبلغ ما جُمع بواسطتها (٨٠) جنيها قُدمت الى الجمعية. كما تبرع السادة نمر ابو غوش وشركاء بدار لتكون نادياً للجمعية.

المصدر: «الاتحاد» - ١٩٤٤/٨/٢٧

عمال الأفران في يافا

● عقدت لجنة عمال الأفران التابعة لجمعية العمال العربية في يافا اجتماعاً لها مساء امس اتخذت فيه القرارات التالية:

١- انتخاب الاخ يوسف شعراوي سكرتيراً للجنة.

٢- الدعوة لعقد اجتماع عام لعمال الافران يوم الاربعاء الموافق ٢٥ الجاري في الساعة الخامسة مساء.

وتتألف اللجنة من الاخوة: يوسف شعراوي وحسن زبيدة وجاسر جبر ومحمد علي عثمان واحمد عبد السلام عبد الرحيم وسعد الغزاوي واحمد محمد الكفرعيني.

هذا وقد اصدرت اللجنة منشوراً الى عمال الافران بيّنت فيه الطلبات التي ستقدم الى اصحاب الافران، وتتلخص الطلبات بما يلي:

١- تحديد ساعات العمل بثماني ساعات.

٢- دفع علاوة على ساعات العمل الاضافية.

٣- اعطاء العامل يوم راحة في الاسبوع.

٤- اعطاء العمال الاعياد الدينية مع دفع اجرتها.

٥- اعطاء العامل اجازة مرضية.

٦- اعطاء العمال اجازة سنوية.

٧- اعطاء العمال ملابس للعمل.

٨- ان لا يجري استخدام امر فصل العمال الا بعد موافقة جمعية العمال.

المصدر: «الإتحاد» - ١٩٤٧/٦/٢٩

وضمن زاوية «اخبار العمال» في صحيفة «الإتحاد» وجدنا خبراً عن اضراب عمال البيارات في قرية الشيخ مؤنس (رمات افيف) بسبب طرد خمسة من زملائهم. وجاء في الخبر:

نتيجة لقيام احد اصحاب البيارات في قرية الشيخ مونس بطرد خمسة عمال من بيارته اعلن جميع عمال القرية وعددهم ثلاثماية عامل يوم اضراب يوم واحد احتجاجاً على ذلك. وقد زار العمال المقربين وفد عن جمعية العمال العربية مؤلف من السادة: رشاد الكايد، محمد ابو حمادة. وعند وصول الوفد عقد العمال اجتماعاً عاماً في دار فرع المؤتمر في القرية حيث تكلم الأخ رشاد كايد محيياً العمال باسم المؤتمر وحث العمال على الثبات والالتفاف حول جمعيتهم، ثم تكلم حسين يعقوب الشلبي الذي شكر العمال على روح التنظيم الرائعة التي ظهرت منهم طيلة النهار.

المصدر: «الاتحاد» - ١٩٤٧/٦/٢٩

القضية التي اقامها البوليس ضد سكرتير مؤتمر العمال العرب في حيفا

● حيفا - من مكتب «الإتحاد» - ستتابع محكمة الصلح هنا، يوم الثلاثاء في ٢٦ الجاري، النظر في القضية التي اقامها البوليس ضد الرفيق يوسف عبده، سكرتير مؤتمر العمال العرب في حيفا، بتهمة عرقلة عمل البوليس يوم التطويق الذي جرى في وادي النسناس في اوائل سنة ١٩٥٠.

وسيقدم الدفاع في هذه الجلسة شهوده ومن بينهم الرفيق توفيق طوبي، عضو الكنيست، الذي كان موجوداً اثناء التطويق

المصدر: «الإتحاد» - ١٩٥٠/١٢/١٠



هدنة منظمة الباسك «ايتا» تمهد لحل سلمي شاق

● تضع الهدنة المفتوحة التي اعلنتها منظمة الباسك «ايتا» الحكومة الاسبانية المحافظة في موقع حرج. الا انها تفتح الطريق واسعاً أمام حل سلمي شاق.

ويعزز اعلان الهدنة بشكل كبير موقع جبهة القوميين الباسك، التي تمثل اكثر من نصف الناخبين في منطقة الباسك، على حساب الحكومة المركزية. فمع هذه الهدنة المفتوحة الاولى، التي تعلن خلال ٣٠ عاماً من نضال «ايتا» المسلح، تقدم المنظمة دعماً كبيراً لمعسكر القوميين، الذي اعاد اخيراً رص صفوفه، ولمبادرتهم السلمية الاخيرة: اعلان ليزارا.

وقد وقع هذا الاعلان في ١٢ ايلول الماضي ٢٣ حزباً ومنظمة ونقابة قومية باسكية، ابرزها الحزب القومي الباسكي (معتدل، حاكم في منطقة الباسك). وهو يقترح تسوية للنزاع على مرحلتين مستوحاة من الحل الذي تم التوصل اليه اخيرا في ايرلندا الشمالية.

وتبدو الحكومة المركزية برئاسة المحافظ خوسيه ماريا ازنار وقد فوجئت بدينامية السلام هذه التي انطلقت بمبادرة القوميين الباسك والتي تزيد الهوة اتساعاً بين مدريد والباسك.

فخلال الايام الاخيرة لم يتوقف وزير الداخلية الاسباني، خايمي مايور اوريخا، وهو من اصل باسكي، عن التأكيد ان اعلان هدنة من قبل «ايتا» هو مجرد «وهم» وان الامر، اذا ما تم، سيكون بمثابة «هدنة-فخ» قبل اسابيع من الانتخابات المحلية في منطقة الباسك المقررة في ٢٥ تشرين الاول المقبل.

وقبل اقل من اسبوع وصف رئيس الحكومة اعلان ليزارا بأنه «عملية خداع» و«غير مقبول على الاطلاق». حتى انه رفض بشكل قاطع «عرض سلام» حثته المعارضة الاشتراكية على اطلاقه بعد ان شعرت بدورها بأن مبادرات القوميين تستبقها.

ومن الواضح ان ٣٠ عاماً من النضال المسلح الذي أوقع ٧٦٩ قتيلاً بايدي ناشطي «ايتا» والمئات من الجرحى ودمر العديد من العائلات خلف جروحاً لا يمكن ان تلتئم بين ليلة وضحاها. كما ان طريق الحوار والسلام مع من تصفهم مدريد بأنهم «عصابة مافيا ارهابيين» يسودها الحذر وعدم الثقة وتبدو طويلة وشاقة.

وسيكون العائق الكبير الاول امام ازنار اعادة رص صفوف الاحزاب الباسكية المسماة بالاحزاب «الدمقراطية»، استنادا الى التعريف الرسمي، اي كل التشكيلات الباسكية باستثناء تنظيم «هيري باتازونا»، الجناح السياسي لمنظمة «ايتا». وكانت هذه الاحزاب وقعت قبل عشر سنوات اتفاقاً يعرف باسم «ميثاق اخوريا اينيا» يتضمن شروط حل للنزاع عن طريق التفاوض، مختلفة تماماً عن تلك الواردة في اتفاق ليزارا.

وقد قضى الحزب القومي الباسكي، الذي يتمتع بنفوذ واسع في المنطقة، على الميثاق الذي كان من ابرز صانعيه حين انضم الى اعلان ليزارا.

وبدأ واضحاً ان الحزب القومي الباسكي، الذي يمسك مع «إيتا» بأحد مفاتيح الحل، اختار الصف القومي. الا ان هذا الحزب الدمقراطي المسيحي الذي تأسس منذ اكثر من قرن ما زال حليف حزب الشعب في مدريد وهو معروف بموهبته في اعتماد خطاب مزدوج. وبات في امكانه الآن، وبعد حصوله على اعلان هدنة من «ايتا»، ان يدفع بالحزبين المركزيين الى ايجاد حل للنزاع عبر التفاوض.

أما المسألة السياسية الجوهرية التي ستطرح حين ستصمت الاسلحة فهي وضع منطقة للباسك تتمتع بمزيد من الاستقلال الذاتي في اسبانيا التي تعتمد أصلاً نظاماً لا مركزياً واسعاً.

منطقة الباسك الإسبانية

● تتمتع منطقة الباسك الاسبانية، «اوزكادي» باللغة الباسكية، بأوسع حكم ذاتي في اسبانيا منذ العام ١٩٧٩.

وهي تقع في اقصى شمال اسبانيا وتتألف من ثلاثة اقاليم: «بيسكاي» و «الافا» و«غيبوزكوا»، وتبلغ مساحتها الاجمالية ٧٢٦٠ كيلومتراً مربعاً، اي ٤.٥٪ من الأراضي الاسبانية.

ويطالب الباسكيون بضم هذه المنطقة الى منطقة نافار المجاورة التي تبلغ مساحتها ١٠ آلاف كيلومتر مربع.

- عدد السكان: ٢.١ مليون نسمة.

- المدن الكبرى: «بيلباو» و«سان سيباستيان» و«فيتوريا»، العاصمة الادارية لمنطقة الباسك.

- تاريخها: ضمت كاستيلا بلاد الباسك في القرن الثالث عشر. ويعتقد ان لغة الباسك «اوزكيرا» أصلها قوقازي. ويتألف علم الباسك «ايكورينا» من صليبين، احدهما اخضر والثاني ابيض، على خلفية حمراء.

- وضعها السياسي: لكل اقليم من الاقاليم الثلاثة برلمانه. وثمة برلمان للمنطقة كلها وحكومة محلية مقرهما فيتوريا. وتضم الحكومة المحلية حالياً الحزبين القوميين المعتدلين، الحزب القومي الباسكي، اول تشكيل سياسي في المنطقة، وحزب «اوسكا الكارتاسونا».

وتتمتع المنطقة بحكم ذاتي واسع جداً اذ يطبق فيها نظام ضريبي خاص ولها شرطتها الخاصة وتدير قطاعات الصحة والتربية والبنى التحتية بمفردها.

- اقتصاد: الباسك منطقة صناعية قديمة ما زالت تؤوي العديد من الصناعات الثقيلة (التعدين وبناء السفن). وهي ايضا منطقة زراعية. ورغم انتعاش اقتصادها أخيراً وتحويل جانب من صناعاتها، ما زالت تشكو من نسبة بطالة مرتفعة تصل الى ٢٠٪.

العالم يتحضر للأسوأ: عودة المتطرفين الصرب إلى الحكم



● تتحضر المجموعة الدولية للأسوأ: عودة المتطرفين من صرب البوسنة الى الحكم. اذ بدأ الخبراء الاجانب الذين نظموا انتخابات ١٢ و١٣ ايلول الجاري، يعترفون في احاديثهم الخاصة بفوز القوميين المتشددين.

والأسوأ هو هزيمة الرئيسة الصربية بيليانا بلافسيتش التي ساندها العالم علناً منذ عامين مقدماً مئات ملايين الدولارات، والتي اكدت جميع التوقعات فوزها.

كما اعترف خبراء اطلعوا على نتائج فرز صناديق الاقتراع الاخيرة الجاري في سارايبفو بأنه سيكون على بلافسيتش اخلاء مكتبها في «بانيا لوكا» الى المتشدد نيكولا بوبلاسين الذي اعتبر في السابق اتفاق «دايتون» للسلام بأنه «مجرد هدنة بين حربين».

ويتحالف بوبلاسين الذي يتزعم الحزب الراديكالي (فرع صربي بوسني للحزب الراديكالي اليوغسلافي بقيادة فويسلاف سيسيلي) مع مومتشيلو كرايسنيك الخليفة الطبيعي لرادوڤان كرادجيتش لدى متشددي «بالي».

وقد اعتبر الموفد الامريكي الخاص روبرت غيلبارد انه «حتى بوبلاسين وكرايسنيك يدعمان اتفاق دايتون»، مؤكداً ان الذين يوافقون على تطبيق اتفاق السلام وحدهم الذين يمكن ان يحصلوا على دعم دولي.

ولاحظ غيلبارد الذي يستعد لفوز المرشح المشترك للحزب الراديكالي والحزب الدمقراطي الصربي (حزب كرادجيتش) انه «اذا كان البعض قد تحول (الى دعم دايتون) فنحن سعداء جداً».

ويرى المحللون في «بانيا لوكا» ان بوبلاسين استخدم خلال حملته لهجة معتدلة تتناقض مع خطاب سيسيلي القتالي الذي جاء من بلغراد لمساندته.

لكن اذا كان يوافق على تطبيق اتفاق السلام ففي الاطار الذي يفهمه قوميو صرب البوسنة: اتفاق «دايتون» اعطاهم دولة هي الجمهورية الصربية واي محاولة لاضعاف صلاحياتها لصالح دولة فدرالية ستلقى مقاومة.

وشجب بوبلاسين أيضاً السلطات الاضافية التي يتمتع بها منذ اواخر العام الماضي ممثل المجموعة الدولية كارلوس ويستندورب والنفوذ الذي يمارسه على وسائل الاعلام او توحيد لوحات السيارات وشبكات الهاتف.

وقال دبلوماسي غربي ان «بوبلاسين لا يقرأ الاتفاق بالطريقة نفسها التي قرأها بها غيلبارد وويستندورب، وهذا سيظهر خلال الاشهر المقبلة اذا ما خسرت بلافسيتش. ان الغالبية العظمى من صرب البوسنة يهزأون من سارايبفو، فالجمهورية الصربية بالنسبة اليهم بلد يسيطرون فيه على حدودهم، ويرفضون قرارات الحكومة الاتحادية التي لا تلائمهم».

وفي هذا الاطار، فأن استبدال كرايسنيك في الرئاسة الاتحادية الجماعية التي يعوق عملها منذ سنتين، بالمرشح المعتدل زيفكو راديزيتش، سيكون مجرد تعويض هزيل للدول المشاركة في تعزيز عملية السلام. لكن الاوساط الدبلوماسية تعول في المقابل على تراجع طفيف للقوميين المتشددين وعلى تقدم بسيط للمعتدلين من انصار بلافسيتش في الجمعية الوطنية لصرب البوسنة، من اجل تخفيف تأثير بوبلاسين.

واعرب دبلوماسي في سارايبفو عن امله في ان «تكون الجمعية الوطنية اكثر تنوعاً» مما يجبر بوبلاسين على التوجه نحو المعتدلين لتعيين رئيس للوزراء.

اتحاد اللاعبين الايطاليين يختار رونالدو أفضل لاعب، الموسم الماضي

● اختار اتحاد اللاعبين الايطاليين لكرة القدم مهاجم انتر ميلان ومنتخب البرازيل، رونالدو، افضل لاعب في الدوري الايطالي الموسم الماضي، في حين اختير يوفنتوس حامل اللقب افضل فريق.

وحصل حارس يوفنتوس الدولي انجلو بيروتزي على لقب افضل حارس، ومدافع لاتسيو اليساندرو نيستا على لقب افضل لاعب ناشئ.

وقال رونالدو: «أشعر بالفخر لانني فزت بهذا اللقب. انها افضل جائزة حصلت عليها لانها تأتي من اللاعبين وفي بطولة هي الاصعب في اوروبا».

وأضاف «كان الموسم الماضي شاقا على انتر ميلان، وامل ان يحمل الموسم الجديد القابا للفريق. اما بالنسبة، الي فانني استعيد تدريجيا مستواي السابق».

وحصل رونالدو ايضاً على جائزة افضل لاعب اجنبي في الدوري.

اما مهاجم يوفنتوس، اليساندرو دل بييرو، الذي كان المنافس الرئيسي لرونالدو على اللقب فقال: «انا سعيد له ولا يهم عدم فوزي بالجائزة».

لكن دل بييرو أعرب عن سعادته لان زملاءه صوتوا في مصلحته لحمل شارة قائد الفريق.

وقال: «كان الامر مفاجأة بالنسبة إلي، وعلى الرغم من كوني القائد من الآن فصاعداً، فانني ساستمع لنصائح بيروتزي وفيرارا ودي ليفو لانهم كانوا امثلة بالنسبة إلي».



* رونالدو: اشعر بالفخر *

● بطولة العالم في الملاكمة:

هوليفيلد يحتفظ بلقبه وتايسون ينتظر أسبوعين

● اتلانتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - احتفظ الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد بلقبه بطلا للعالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف الاتحاد الدولي للملاكمة، فيما يتعين على مواطنه البطل السابق مايك تايسون الانتظار اسبوعين لمعرفة ما اذا كان سيستطيع العودة الى الحلبات.

وفاز هوليفيلد على متحديه الامريكي فون بين بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية امام ٤٠ الف متفرج، ومنح قاضيان هوليفيلد، بطل العالم لهذا الوزن حسب تصنيف الجمعية العالمية ايضا، ٧ نقاط أكثر من منافسه ١١٧-١١٠، فيما منحه الثالث ٥ نقاط ١١٦-١١١.

وارتفع رصيد هوليفيلد الى ٣٦ فوزا مقابل ٣ هزائم في حين مني بين بهزيمته الثانية في ٣٣ مباراة.

ولم يكن فوز هوليفيلد مقنعا. فبعد ان ابدى لياقة بدنية عالية في الجولات الاربع الاولى التي صبت نتيجتها في مصلحته، بدأ بالمعاناة امام متحديه الذي يجيد اللكمات الخاطفة من بعيد مما اجبره على الالتحام به.

وفي الجولة العاشرة، سقط بين على الحلبة لاول مرة خلال مسيرته اثر سلسلة من اللكمات المتلاحقة، لكن هوليفيلد لم يحسن استغلال تقدمه هذا واكتفى بتحقيق الفوز بالنقاط.

وصرح هوليفيلد «لم تكن ثقتي بنفسي قوية، انه ملاكم جيد وافضل مما يقال عنه». فيما قال بين «اعتقدت بأنني سأحقق الفوز»، مرددا الكلمات ذاتها التي استخدمها عندما خسر في المرة الاولى امام الامريكي مايكل مورور قبل عام.

ومن المقرر ان يدافع هوليفيلد (٣٥ عاما) عن لقبه بطلا للعالم حسب تصنيف الجمعية العالمية امام البريطاني هنري اكينواندي في حزيران ١٩٩٩ في نيويورك. وكانت المباراة مقررة اصلا في حزيران الماضي الا انها الغيت في اللحظة الاخيرة بعدما تبين ان البريطاني مصاب بالتهاب في الكبد.

وأكد هوليفيلد ان هدفه الرئيسي يبقى توحيد الالقاب الثلاثة للوزن الثقيل (الاتحاد الدولي والجمعية العالمية والمجلس العالمي)، وهذا يعني ان عليه مواجهة البريطاني لينوكس لويس، الذي سيدافع عن لقبه (تصنيف المجلس العالمي) السبت المقبل امام الكرواتي زيليكو مافروفيتش.

ماراتون برلين: البرازيلي دا كوستا يحطم الرقم القياسي العالمي

● حطم العداء البرازيلي رونالدو دا كوستا، الاحد، الرقم القياسي العالمي لسباق الماراتون عندما قطع مسافة ٤٢،١٩٥ كم في ساعتين و ٦ دقائق و ٥ ثوان خلال الدورة ٢٥ لماراتون برلين.

وتمكن كوستا من تحسين الرقم العالمي السابق، الذي كان بحوزة الاثيوبي بيلين دنسينو، وقد حققه في ١٧ نيسان ١٩٨٨ وهو ٢،٠٦،٥٠ س، بفارق ٤٥ ثانية.

كأس العرب:

مسابقة تحتاج الى ضوابط زمنية وتنشيط

● الدوحة - «الوكالات» - انطلقت، أمس الثلاثاء، في الدوحة الدورة السابعة من مسابقة كأس العرب لكرة القدم بمشاركة ١٢ منتخبا عبرت الى النهائيات كيفما اتفق بالترضية حسب نتائجها على الصعيد العالمي او القاري او المناطقي او بالتزكية لانسحاب المنافسين، وبالتصفيات لغير المحظوظين.

والمسابقة منذ انطلاقتها في العام ١٩٦٣ لم تنتظم كغيرها من المسابقات والدورات العربية الرياضية ليس لأن الاتحاد الرياضي العربي والاتحاد العربي لكرة القدم هما المقصران، وانما المسؤولية تقع على مجموع العرب من مشرقهم الى مغربهم، ولم ولن يساهم هذا التخبط في رواج كأس العرب، التي يفترض فيها ان تكون «مونديال العرب».

ان عملية حسابية بسيطة تبين بوضوح ان المسابقة غير محكومة بضوابط زمنية (كل عامين او ٤ أعوام) حيث اقيمت حتى الان ٦ مرات خلال ٣٥ سنة في اوقات متقاربة او متباعدة، واحيانا ضمن الدورات الرياضية العربية (١٩٩٢ في سوريا).

والاسباب واضحة ومعالجتها ليست متسحيلة، والداء والدواء يتلخصان في وضع جداول زمنية محددة تراعي مواعيد المسابقات الاخرى الآسيوية والافريقية، السبب الرئيسي في عدم مشاركة البعض، وفي مساهمة فعالة من قبل كل الاتحادات المحلية المنضوية تحت لواء الاتحاد العربي عن طريق المشاركة الكثيفة وعلى اعلى المستويات والاقبال على الاستضافة، خصوصا لهذه اللعبة الاكثر شعبية في العالم.

وعلى سبيل المثال، تفضل المنتخبات العربية الافريقية وحتى الاندية الالتزام بالمسابقات الافريقية على المسابقات العربية، لأنها من وجهة نظرها ارفع مستوى واجدى نفعا وهي محكومة بمواعيد زمنية محددة تتفق مع بطولاتها المحلية.

وقد وزعت المنتخبات ال ١٢ على ٤ مجموعات يتأهل بطل كل منها الى الدور نصف النهائي، ثم يلعب الفائزان المباراة النهائية ويلتقي الخاسران في مباراة المركز الثالث.

وضمت المجموعة الاولى قطر وليبيا والاردن، والثانية مصر والكويت وسوريا، والثالثة المغرب والامارات والسودان، والرابعة السعودية والجزائر ولبنان.

الا ان اعتماد مبدأ تأهل بطل كل مجموعة يحتاج الى اعادة نظر في البطولات المقبلة لانه قد يكون غير عادل بالنسبة الى أكثر من منتخب، فالمتأهل قد لا يكون الاقوى والاجدر بعد خوضه مباراتين فقط، واذا ما وقع التعادل بين منتخبات المجموعة الواحدة الثلاثة بعدد النقاط والاهداف، وهو امر وارد جدا، فلا تخدم القرعة حينها أكثر من منتخب واحد ولا بد ان يشعر المنتخبان الآخران بالغبن، فضلا عن الضرر المادي الذي سيلحق بغير المحظوظين لان من يبلغ النصف يكون قد ضمن على الأقل ٢٠ الف دولار، ومن يحل ثانيا فسيحصل على ٣٠ الفا، والبطل على ٤٠ الفا.

وكان من الاجدى، لاقناع جميع المشاركين، توزيع المنتخبات ال ١٢ على ٣ مجموعات من ٤ منتخبات، فيتأهل بطل كل منها مع صاحب افضل مركز ثان كما هو متبع في اوروبا، او على مجموعتين من ٦ منتخبات فيتأهل الاول والثاني من كل منهما، وهنا لا يستطيع اي منها الادعاء بأنه كان يستحق التأهل وحرم من هذا الحق.

■ بطولة انجلترا

فوز مثير لتشلسي على بلاكبيرن

● صعد تشلسي من المركز السادس عشر الى الحادي عشر برصيد ٨ نقاط بعدما تمكن من قلب خسارته امام مضيفه بلاكبيرن ٢:٣ الى فوز ٤:٣ في ختام المرحلة السادسة من بطولة انجلترا لكرة القدم.

وقد عانى تشلسي كثيرا قبل انتزاع هذا الفوز خاصة ان النتيجة كانت لمصلحة بلاكبيرن قبل ٨ دقائق من انتهاء الوقت الاصلي، بيد ان النروجي توري اندريه فلو الذي نزل احتياطيا مكان الايطالي بيار لويجي كازيراغي انقذ الموقف بفضل هدفين حاسمين سجلهما في الدقيقتين ٨٢ و ٨٦.

وكان الايطالي جانفرانكو زولا اهدى تشلسي الهدف الاول (١٥) وأضاف زميله الفرنسي فرانك لوبوف الهدف الثاني من ركلة جزاء (٥١). اما اهداف بلاكبيرن فسجلها كريس ساتون (٢٢ و ٧٩ من ركلة جزاء) والفرنسي سيباستيان بيريز (٥٧). وبقي الخاسر في المركز الثامن عشر برصيد ٤ نقاط.

وطرد الحكم بيريز وغريام لوسو من تشلسي في منتصف الشوط الثاني.

يذكر ان تشلسي يملك مباراة مؤجلة ضد مانشستر يونايتد سيخوضها في ١٦ كانون الاول المقبل.

وكان ارسنال، بطل الدوري، هزم الوصيف مانشستر يونايتد (٣:صفر) في مباراة مثيرة، الاحد الماضي.

● ترتيب فرق الصدارة:

١) استون فيلا ١٤

٢) دربي كاونتي ١٢

٣) ليفربول ١١

٤) ويمبلدون ١١

٥) ارسنال ١٠

- ليدز ١٠

■ متفرقات عالمية ■

● وقع لاعب الوسط النرويجي الدولي فيدار ريسيت عقدا جديدا لمدة اربع سنوات انتقل بموجبه من لاسك لينتس النمسوي الى سلتيك الاسكتلندي، لقاء ١،٥ مليون جنية استرليني (نحو ٢،٥ مليون دولار).

وخاض ريسيت (٢٦ عاما) ١٠ مباريات دولية علما أنه شارك في جميع اللقاءات التي لعبها منتخب بلاده في مونديال فرنسا.

● عين الصربي بورا ميلوتينوفيتش مدربا جديدا لفريق متروستار الامريكي خلفا للمدرب السابق ألفونسو مونديلو، الذي مني الفريق بأشرافه بست هزائم متتالية.

وسبق للمدرب ميلوتينوفيتش ان درب منتخبات الولايات المتحدة والمكسيك وكوستاريكا ثم نيجيريا خلال مونديال فرنسا، وهو سيقود فريقه الجديد للمرة الأولى ضد نيو انغلند ضمن الدوري المحلي السبت المقبل.

ويبقى ميلوتينوفيتش من أقوى المرشحين للاشراف على تدريب منتخب الولايات المتحدة.

● احرز الاسباني فرانشيسكو كلافيت، المصنف اول، لقب بطل دورة بوخارست الرومانية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الفرنسي ارنو دي باسكوالي ٦:٤ و ٢:٦ و ٧:٥ في المباراة النهائية، الاثنين.

محمود عمشة يقود تدريبات الفريق الطيباوي!

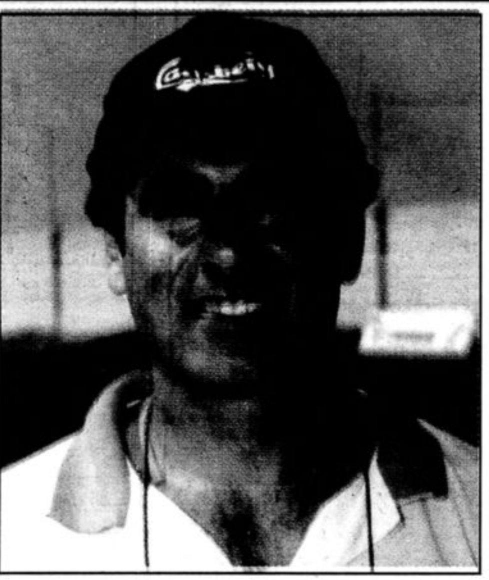
● يواصل تحسين حاج يحيى، مدرب هبوعيل وهيب الطيبة، تغيبه عن قيادة تدريبات الفريق بعد ان أعلن امام اللاعبين استقالته في أعقاب الهزيمة الاخيرة أمام بيتار بئر السبع (٢:٤).

وفي غيابه وازاء عدم التعاقد مع مدرب جديد قاد العضو الثاني في الطاقم المهني محمود عمشة تدريبات الفريق في الأيام الأخيرة.

أمس افادنا تحسين ان اجتماعا تم بينه وبين ادارة الفريق التي حضرت الى بيته لثنيه عن الاستقالة وقال: «تباحثنا في كل الأمور وأوضحت انني قدمت استقالتي نظرا الى الأوضاع السائدة في الفريق وغياب لاعبين بسبب الأزمة المالية وعدم صلاحية الملعب البلدي في الطيبة للتدريبات والمباريات، وانه طالما لم تتغير هذه الظروف فإنني لست مستعداً للعودة الى قيادة تدريبات الفريق».

تحسين أضاف، في حديثه لـ «الاتحاد»، انه «في حالة عدم تنفيذ الطلبات التي طرحتها امام الاداريين فليس هناك ما يدعو لعودتي» وانهى قائلا: «اترك تدريب الفريق لكن قلبي يبقى مع الفريق آملا ان تحل جميع الاشكالات ليعود الفريق الى مساره المرجو.

مساء امس، عقد اجتماع اخر بين الادارة والمدرب المستقيل لكننا لم ننجح في الحصول على نتائج هذا الاجتماع. ومن غير المستبعد ان تُعلن اليوم هوية المدرب الجديد في حال عدم الوفاق بين الادارة وتحسين حاج يحيى.



* محمود عمشة *

طموحات سخنينية ونصراوية للوصول الى نصف نهائي كأس التوتو

● استعدادات جدية في سخنين والناصرة لمباريتي الفريقين، هذا الاسبوع، ضمن المرحلة الثالثة من مباريات كأس التوتو في الدرجة القطرية.

في سخنين يسود التفاؤل الكبير اوساط مسؤولي الفريق وآلاف مشجعيه رغم الخسارة الاخيرة امام نتانيا، الجميع راضٍ عن المستوى الرفيع الذي يظهر فيه الفريق رغم التشكيلة المتواضعة وغير المكلفة، قياساً بتشكيلة الموسم الماضي التي ضمت عددا من النجوم لم يقدموا ما يقدمه لاعبون مغمورون امثال عبد رباح ويسرائيل درور وشادي زبيدات واوشري ليفي وغيرهم.

هذا السبت يلعب الفريق مباراة بيتية اولى في كأس التوتو يستضيف فيها فريق هبوعيل أشكلون. الفريق السخنيني يتصدر المجموعة (أ) برصيد ست نقاط من مباريتين بعد ان فاز خارج أرضه على مكابي نتانيا (٢:١) ومكابي كفركنا (٢:١) فيما يحتل هبوعيل اشكلون المرتبة الثانية برصيد أربع نقاط.

والهدف المعلن في سخنين هو الوصول الى نصف نهائي كأس التوتو والفوز على أشكلون يساهم في تحقيق هذا الهدف، فعدا المكسب المعنوي بالوصول الى مرحلة نصف النهائي هناك أيضاً مكسب مادي والفريق السخنيني بحاجة ماسة الى المال لتحسين اوضاعه.

وفي المجموعة نفسها يلعب مكابي كفركنا «مباراة قاع» مع مكابي نتانيا ويبدو ان الفريقين فقدا الأمل في الوصول الى المرحلة القادمة في كأس التوتو.

مكابي الاخاء الناصرة هو الآخر حصد ست نقاط من مباريتيه السابقتين ويحتل المرتبة الثانية في مجموعته (الثالثة) بفارق هدفين عن المرتبة الاولى. النصراويون سجلوا فوزاً خارجيا على هبوعيل اشدود (٢:١) وبيتياً على مكابي عكا (٢:١). وهذا الاسبوع يلعب الفريق النصراوي «مباراة قمة» امام المتصدر من بات يام وعدم خسارته يعني تعزيز آماله في الوصول الى النصف النهائي.

هبوعيل الطيبة لم يلعب في المباريتين السابقتين لأسباب مالية وتغيب عن لقاء كريات چات وهكوح رمات چان، وهذا الاسبوع تنتظره مباراة خارجية أمام بيتار بئر السبع وكلا الفريقين التقيا وجهًا لوجه، الجمعة الماضي في اطار مباريات الدوري (٤:٢ لبئر السبع)

باقي مباريات الدرجة القطرية تجمع بين:

بيتار تل أبيب – هبوعيل اللد.
نس تسيونه – هبوعيل بئر السبع
مكابي كريات چات – هكوح رمات چان
مكابي عكا – هبوعيل اشدود

هبوعيل كفرقاسم - ليس من جديد!

● لا تزال المشاكل المالية المستعصية في هبوعيل كفرقاسم تحول دون انطلاق الفريق الى مباريات هذا الموسم، وحتى كتابة هذه السطور يبدو ان الفريق لن يشارك في المباراة الوشيكة امام هبوعيل كفرقاسم.

اجتماع آخر عقد، أمس الاول، بين ادارة الفريق الجديدة والمجلس المحلي في كفرقاسم ممثلاً بمسؤول قسم الرياضة السيد عادل بدير وبحضور عضوي الادارة السابقين عادل طه وزياد صرصور. لكن الاجتماع لم يؤد الى أي تقدم ايجابي نظرا الى انحراف في وجهات النظر.

«المجلس المحلي رفع يديه عن الموضوع» – هذا ما قاله لنا أمس عادل بدير، «نحن من جهتنا قدمنا اقتراحاتنا القاضية بأن يلتزم اعضاء جمعية الفريق بتحويل الاموال التي سنحولها الى الجمعية الى المدربين كابيتولنك وليفي واللاعب وسام حاج يحيى. فالمجلس غير مخوّل تحويل اي مبلغ الى اي شخص انما فقط للجمعية المسجلة. المجلس من جهته قدم للفريق الميزانية المقررة لعام وهي بمبلغ ٢٥٠ الف شيكل وطلبنا من الادارة استيفاء الشروط اللازمة والقانونية لنتمكن من البحث في ميزانية العام ١٩٩٩ ونقصد ان يتسلم المجلس المحلي تقريرا مالياً عن الموسم الماضي وطلباً عن ميزانية الموسم الحالي، وكل المستندات الرسمية باسم الجمعية وعندها فقط يمكن للجنة الهبات التابعة للمجلس ان تبحث في اقرار الميزانية الجديدة».

وازاء عدم الاتفاق بين المجلس وادارة الفريق اصدرت الاخيرة منشورا وزعته في القرية وقالت فيه ان مسؤولية عدم افتتاح الفريق للموسم تقع على كاهل المجلس المحلي. وجاء هذا المنشور بعد بيان وزعه المجلس قبل اسبوعين استعرض فيه حقيقة ما حصل من اتصالات بينه وبين ادارة الفريق.

هذا الاسبوع - اربع مباريات دربي عربي في الدرجة الاولى!

● لأول مرة هذا الموسم تجري، في نهاية هذا الاسبوع، أربع مباريات دوري عربي في الدرجة الاولى (في المنطقة الشمالية) وذلك ضمن مباريات الاسبوع الثالث.

واذا ما زلنا في بداية الموسم فان هذه المباريات تحمل في طياتها الاثارة والندية خاصة بعد افتتاحية غير متوقعة لغالبية الفرق العربية.

في طمرة يجري دربي الجيران بين مكابي المحلي ومكابي ابناء شفاعمرو، الطمراويون يعودون بعد الهزيمة الشنيعة في رعنانا لاستقبال فريق شفاعمري خسر، السبت الماضي، في بيته امام هبوعيل مجد الكروم.

وفي عسفيا يلتقي فريق مكابي المحلي الصاعد من اكسال. الفريق العسفاوي هو «خيبة الأمل» حتى الان بعد خسارته مباريتيه أمام شفاعمرو وعكا ويعكس توقعات وطموحات مسؤولي الفريق.

دربي عربي ثالث يجري في ملعب طرعان بين مكابي المحلي وجاره، هبوعيل كفركنا، الطرعانيون لعبوا مباراة واحدة فقط عادوا منها بنقطة وهو نفسه رصيد الكناويين من مباريتين. الكناويون الحمر هم ايضاً في وضع لا يحسدون عليه لأن تحصيل نقطة من مباريتين لا يتلاءم اطلاقاً مع نوايا المنافسة على الارتقاء.

دربي عربي من المفروض ان يجري في كفرقاسم بين هبوعيل المحلي وهبوعيل ام الفحم، القسماويون يواصلون مساعيهم لتسديد الديون المستحقة عليهم لتمكين الفريق من خوض مباريات الدوري، وهناك أمل في ان ينجحوا في ذلك هذا الاسبوع ليتسنى لهم استضافة الفحماويين القادمين بعد فوز معنوي هام على هبوعيل الخضيرة.

الفريق العربي التاسع في هذه المنطقة، هبوعيل مجد الكروم يلعب مباراة بيتية (خارج مجد الكروم، لعدم صلاحية الملعب في القرية) امام هبوعيل عكا، كل من الفريقين ربح مباراة الاسبوع الماضي والمجدلاويون «ردوا الاعتبار» لانفسهم بعد هزيمة الافتتاح امام رعنانا.

اتحاد شباب يافا، الفريق العربي الوحيد في المنطقة الجنوبية جمع اربع نقاط من مباريتيه السابقتين ليعزز تصريحات مسؤوليه بأن الهدف هذا الموسم المنافسة على احدى بطاقتي الارتقاء.

غضب سخنيني



● صورتان أخريان من مباراة اتحاد سخنين – مكابي نتانيا (صفر:١) التُقطت في نهايتها وتعبران بوضوح عن غضب السخنينيين من حكم المباراة يوسي ابو قسيس. الوجوه تقطر غضباً وألما: عزمي نصار ومازن غنايم * تصوير: رائد زعبي *

هذه هي الحلقة الخامسة في زاوية الاتصال المحوسب، التي نسعى من خلالها لمساعدة القراء على سبر اغوار هذا العالم الواسع، الحاسوب، ومجاراة تطوراته.

ويمكن للقراء توجيه اي سؤال حول الموضوع الى محرر الصفحة، عبر ارساله مباشرة وخطياً الى «الاتحاد»، لنقوم نحن بدورنا بتحويله الى محرر الزاوية، الاستاذ علي اغبارية، ونشر الرد عليه باسرع ما يمكن.

«الاتحاد»



بدون ملك

إن الإنترنت أشبه ما تكون بكنيسة لها مجلس عمداء، وكل عضو فيه (في المجلس) له رأي إزاء كيفية سير الأمور، وبالتالي يمكنك المشاركة أو لا. إنه خيارك. كذلك الإنترنت ليس لها رئيس أو موظف تشغيل رئيسي أو بابا. فالدوائر الانتخابية مثلاً لها رؤساء وممثلون. غير أن هذه القضية مختلفة بالنسبة إلى الإنترنت التي لا تمثلها سلطة.

السلطة بالنسبة للإنترنت تكمن في مجتمع الإنترنت نفسه أو لدى ISOC وهي منظمة تطوعية هدفها الأساسي تبادل نقل المعلومات الكونية عبر تكنولوجيا الإنترنت. فهي تعين مجلس العمداء الذي يملك مسؤولية الإدارة الفنية والتوجيه للإنترنت.

ومجلس العمداء، وهو مجموعة من المتطوعين المدعوين ويطلق عليهم اسم «مجلس بنية الإنترنت» أو (IAB). وهذا المجلس يجتمع بانتظام لكي «يبارك» المعايير ويخصص الموارد. ولعل الإنترنت تعمل لأن هناك طرقًا مثلى لأجهزة الحاسوب لكي يتحدث بعضها مع بعضها الآخر.

وهذا يسمح لأجهزة الحاسوب من مختلف البائعين بالاتصال دونما مشكلات، والمجلس المذكور مسؤول عن هذه المعايير، فهو يقرر متى يكون المعيار ضروريًا وما يجب أن يكون. وعلى غرار ما يجري في الكنيسة، فان كل شخص له رأي إزاء كيفية إدارة الأمور. ويعبر مستخدمو الإنترنت عن وجهات نظرهم من خلال اجتماعات تعقدها منظمة (IETF)، وهي منظمة تطوعية، يجتمع أعضاؤها بانتظام لمناقشة مشكلات تشغيلية وفنية في المدى المنظور، وعندما تجد هذه المنظمة مشكلة مثيرة للقلق، تشكل مجموعة عمل لإجراء مزيد من التحقيق. ويستطيع أي شخص أن يحضر اجتماعات هذه الهيئة وأن يكون عضواً فيها (في مجموعات العمل). فالمسألة المهمة هي أنه مستعد للعمل. ومجموعات العمل لديها عدة مهام تتراوح بين إنتاج الوثائق وإقرار كيفية التعاون بين الشبكات عندما تحدث المشكلات، وتملك أيضًا صلاحية تغيير معنى جزيئات «البت» في بعض الرزم.

كيفية الإشتراك في شبكة الإنترنت

إن شبكة الإنترنت هي بالأساس عبارة عن شبكات يتصل بعضها مع بعض، سواء تم هذا الاتصال عن طريق كوابل خاصة أو عن طريق قمر صناعي أو بأي وسيلة اتصال أخرى.

ولكي اتصل بالإنترنت يجب أن أكون متصلاً مع إحدى شبكات الحاسوب المتصلة أصلاً بالإنترنت. بمعنى آخر يجب أكون جزءاً من إحدى شبكات الإنترنت كي أستخدم شبكاتها وخدماتها، ولعل الاتصال مع الإنترنت يعتبر مكلفًا إذا تم عن طريق كوابل خاصة، لأن ذلك يوفر لي اتصالاً دائمًا طوال ٢٤ ساعة يوميًا. وينبغي في هذه الحالة أن أدفع ثمن الاتصال، سواء قمت باستخدام الشبكة أم لا. والطريقة الأقل تكلفة للاتصال بشبكة الإنترنت عن طريق ما يسمى بمزوّد الإنترنت، وفي هذه الحالة لا أتصل مع الشبكة إلا إذا أردتّ استخدامها فقط.

مزوّد الإنترنت

يمكننا تشبيه مزوّد الإنترنت بمقسّم الهاتف. فعن طريق اشتراك شهري أو سنوي يوفّر لك هذا المزوّد خدمة الدخول إلى الإنترنت. ويتم ذلك عن طريق مكالمة هاتفية تتم بين الحاسوب الشخصي وحواسيب مزوّدي الإنترنت، وبالتالي مع شبكة الإنترنت. ولكي يكون هذا الاتصال محليًا، يجب البحث عن مزوّد محلي. فمثلاً، إذا كنت تسكن في حيفا فعليك البحث عن مزوّد للإنترنت يخدم اتصال حيفا، أي أنه إذا أردت الاتصال معه فاتصالك يعتبر بمثابة اتصال محلي لا يكلف كثيراً.

إن استخدام شبكة الاتصالات الهاتفية للدخول إلى عالم الإنترنت يستلزم استخدام جهاز صغير يسمى «المودم» ووظيفته تقوم على أساس التحويل ما بين نظام الحواسيب ونظام الهاتف وبالعكس.

مزوّد الإنترنت يوفر لك خدمة الدخول إلى عالم الإنترنت. ولكن ماذا بعد ذلك؟

إن ربط شبكات الحواسيب مع بعضها عالميًا يفتح المجال أمام العديد من الخدمات والتسهيلات. وفيما يلي بعض هذه الخدمات المتوفرة في شبكة الإنترنت:

* الشبكة العنكبوتية (world - wide - web) *

أنشئت الشبكة العنكبوتية في أوائل التسعينيات بمبادرة المركز الأوروبي لبحوث الطاقة النووية (CERN) في سويسرا. ولعل هذه الخدمة من أكثر خدمات الإنترنت شيوعًا أو استخدامًا. فشبكة الويب أو الشبكة العنكبوتية هي الطريقة المثلى لعرض المعلومات الضخمة المتناثرة على شبكة الإنترنت بشكل جميل ولائق. وتتشكل هذه الشبكة من وحدات صغيرة تسمى بالصفحات الإلكترونية "Web Pages"، وترتبط هذه الصفحات بواسطة وصلات تشعبية (Hyper Links).

إن التنقل بين صفحات الويب ليس بالشيء العسير، بل على العكس من ذلك فبواسطة ضغطة واحدة على زر الفأرة يمكنك التنقل من صفحة إلى أخرى أو من موقع إلى آخر دون التقيد بالموقع الجغرافي لهذه الصفحات.

وتحتوي صفحات الويب على مختلف أشكال الوسائط بما في ذلك الصوت والصورة والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو. وتوفر إمكانيات للتفاعل مع المستخدم.

ويمكن الإفادة من خدمة الويب عن طريق برامج خاصة تسمى بالمتصفح "Browser" - "דפדפן". ولعل أشهرها برنامج النيتسكيب netscape وإكسبلورر"explorer" . ويعمل المتصفح على الوصول إلى المعلومات المطلوبة عن طريق عنا. . خاصة لكل موقع أو معلومة يشار إليهما باختصار.

* بروتوكول نقل الملفات FTP

لقد تحدثنا عنه في حلقات سابقة، ولكن نُجمل أهمية هذا البروتوكول فقط. يُستخدم بروتوكول نقل الملفات (FTP) - (File Transfer Protocol) لنقل البرامج والملفات المختلفة بين أجهزة الحاسوب. وتحتوي مزوّدات الـ FTP على أرشيفات غنية تضم أعداداً كبيرة من الملفات والبرامج التي يمكن جلبها "download" وتخزينها في القرص الصلب. كما يُستخدم بروتوكول FTP لتحميل upload مزوّدات الإنترنت بصفحات الويب المختلفة لتصبح هذه الصفحات مرئية على شبكة الإنترنت العالمية.

* البريد الإلكترونيEMAIL

توفر خدمة البريد الإلكتروني إرسال واستقبال الرسائل والملفات عبر الإنترنت. ولعل ما يميز هذه الخدمة عن الوسائل البريدية الأخرى (مثل الفاكس والبريد العادي) هو السرعة والدقة والجودة في إيصال الرسالة.

* المحطة الطرفية "Telnet"

من خلال هذه الخدمة يمكن الدخول إلى أجهزة الحاسوب الموجودة في مناطق متعددة واستخدامها كأنك تجلس خلفها تماماً. فمثلاً إذا كنت تملك اشتراكًا في شبكة حاسوب موجودة في أمريكا، فبامكانك استخدام هذه الشبكة من أي مكان في العالم عن طريق خدمة الـ "Telnet". وبالطبع يلزمك برامج خاصة للإفادة من هذه الخدمة.

* المحادثة عبر الإنترنت (MIRC)

Chatting

وهي من أكثر خدمات الإنترنت منفعة. فمن خلالها يمكنك محادثة أي مشترك آخر عبر شبكة الإنترنت إذا كان يملك البرنامج نفسه المخصص لهذه الخدمة. وقد تطورت هذه الخدمة لتشمل الصورة والصوت أيضاً.

Gopher*

تحتوي مزوّدات Gopher في الإنترنت على مواد غنية بالمعلومات في مختلف الأنواع، وغالبًا ما تشرف عليها الجامعات والمكتبات العامة، إلا أن شعبيتها تراجعت في السنوات الأخيرة مع توسع شبكة ويب. وتعرض مزوّدات Gopher محتوياتها على شكل قوائم تضم أسماء الملفات أو أسماء قوائم أخرى أو أدلة للبحث عن المعلومات.

WAIS*

توفر هذه الخدمة خدمات البحث عن المعلومات عبر الإنترنت وتمثل WAIS قاعدة معلومات موزعة تنتشر معلوماتها ومحتوياتها على امتداد العديد من النظم المزودة.

مصطلحات شائعة

- ASCII: يعتمد هذا النظام على تحويل الأحرف والرموز الخاصة إلى أرقام تستطيع أجهزة الحواسيب أن تفهمها. وهذا النظام شائع في جميع أنواع الحواسيب ويجعل من تبادل المعلومات فيما بينها أمراً ممكنًا.
- Animation: وهي عبارة تصف الصور المتحركة.
- BPS: وحدة قياس سرعة نقل المعلومات في الثانية.
- Bookmark: طريقة متبعة لدى متصفح «النيتسكيب»، بحيث يتم إيجاد روابط مع مواقع معينة على الإنترنت بهدف تسهيل عملية الدخول إلى هذه المواقع.
- Domain Name: إسم الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت العالمية، والذي يتم من خلاله تعريف مكان الموقع.
- e-mail: البريد الإلكتروني، ويعني خدمة تبادل الرسائل عبر شبكة الإنترنت العالمية.
- Home Page: عبارة عن الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني، وهي البوابة التي يتم الدخول من خلالها إلى باقي صفحات الموقع الإلكتروني.
- Hosting: عملية استضافة الصفحات الإلكترونية على خادم (שרת) الإنترنت.
- HTML: لغة مبرمجة يستخدمها المتصفح لعرض الصفحات الإلكترونية.
- Ip-Address: الرقم الذي يقوم بتعريف جهاز الحاسوب بشبكة الإنترنت.
- TCP/IP: هو عبارة عن البروتوكول المتعارف عليه عالميًا لتخاطب الأجهزة عبر شبكة الإنترنت العالمية.
- Modem: جهاز يقوم بنقل المعلومات ما بين جهاز الحاسوب وشبكة الاتصال الهاتفية للإنترنت.
- Web Site : وهو الموقع الإلكتروني على شبكة المعلومات العالمية.
- http: عبارة عن البروتوكول المستخدم بين المتصفح وخادم معلومات الشبكة للتخاطب.
- Java Script: لغة برمجة تُستخدم لوصف قواعد المعلومات التي تُخزن في داخلها عناوين البريد الإلكتروني.
- Mailing List: وهي عبارة تُستخدم لوصف قواعد المعلومات التي تُخزن بداخلها عناوين البريد الإلكتروني.
- Mirror Site: موقع آخر يماثل الموقع الرئيسي، يُستخدم لتخفيف الضغط وزيادة سرعة تحميل الصفحات الإلكترونية.

آداب المراسلات الإلكترونية

يشارك في برامج المجموعات الإخبارية، مثل البريد الإلكتروني أو برامج المحادثة MIRC، مئات ألوف المستخدمين من كل أنحاء المعمورة، ينتمون إلى مجتمعات وثقافات شتى. ولذلك لا بد من وجود نوع من القواعد الناظمة للمناقشات التي تدور بينهم. وتسمى هذه القواعد Netiquette أو «إتيكيت الشبكة». ويجب مراعاة هذه القواعد في جميع استخدامات البريد الإلكتروني، وبشكل خاص مع المجموعات الإخبارية. فمثلاً، يجب توخي الحذر والتحلي باللباقة خلال المناقشات، خصوصًا عند التطرق لمواضيع حساسة كالأمور الدينية والسياسية والاجتماعية.

ويُنصح المستخدم الذي يرغب في الانضمام إلى أي مجموعة إخبارية أن يتابع المناقشات التي تدور بين أفراد المجموعة لعدة أسابيع، قبل أن يشرع في الكتابة أو إبداء رأيه، بحيث يكون قد كوّن فكرة كافية عن المواضيع المطروحة للمناقشة وعقلية المشاركين في المجموعة. وقد تثور أحيانًا «حرب» كلامية حول موضوع ما، نتيجة استهتار أحد الأفراد بآراء أو معتقدات أطراف أخرى. ومن هذه الظواهر السيئة التي تسبب إيذاء لمشاعر الآخرين، بالإضافة إلى هدر موارد الشبكة في أمور لا طائل منها. وتذكر بأنك توجه رسائلك إلى أناس عاديين يمتلكون أحاسيس ومشاعر، وليس إلى أجهزة الكمبيوتر. بل وإن كلماتك سترسم ملامح شخصيتك إلى عشرات أو مئات ألوف الناس، وستعطي أيضًا انطباعًا عن أخلاقيات المجتمع الذي تعيش فيه.

(في الحلقة القادمة سنتحدث عن آليات البحث في شبكة الإنترنت).



* اعداد: فاتنة جولاني *

الغازات السامة المنبعثة من الأرض قلصت سماكة الطبقة العليا للغلاف الجوي

● ادى انبعاث الغازات السامة من الارض الى تقليص سماكة الطبقة العليا للغلاف الجوي المعروفة باسم الطبقة الحرارية (ترموسفير) بمعدل ثمانية كيلومترات خلال السنوات الاربعين الماضية، وفق دراسة نشرتها مجلة «جورنال اوف جيوفيزيكال ريسورش» مؤخراً.

واكدت الدراسة التي اعدها باحثو المكتب البريطاني لأبحاث القطب المتجمد الجنوبي ان هذه الظاهرة تتجه الى اثبات التغييرات التي يتوقع العلماء ان تنجم عن ارتفاع نسبة الغازات التي تسبب ارتفاع حرارة الارض، في الغلاف الجوي.

وبينت النتائج التي توصل اليها الباحثون ان ارتفاع درجة حرارة الطبقات السفلى في الغلاف الجوي يترافق مع انخفاض حرارة الطبقات الأعلى.

ولاحظ الباحثون من خلال مراقبة الجزيئات المشحونة كهربائياً (ايونوسفير) داخل طبقة الترموسفير منذ ١٩٥٨ انخفاضاً في معدل الحرارة في هذه الطبقة تسبب في تقلص سماكتها.

والترموسفير التي تقع على ارتفاع ٣٠٠ كيلومتر من الارض، هي الطبقة التي يتم فيها وضع الاقمار الصناعية في مدارها حول الارض. وهي الطبقة الجوية الاكثر سخونة والأكثر تعرضاً للرياح، مع فروقات كبيرة في درجات الحرارة على مدى اليوم.

واذا كان المشرف على الدراسة، البروفيسور مارتن جارفيس، قلل من اهمية التقلص بمعدل ثمانية كيلومترات في سماكة تلك الطبقة، والذي قال انه لا يشكل ضرراً على الانسان، فإنه اكد في الوقت نفسه انه يشكل جرس انذار حول الأضرار التي يمكن ان تلحق بالغلاف الجوي في حال استمرار النشاطات الإنسانية على الوتيرة نفسها.

صنف جديد من فيروس ١- HIV

● اكتشف العلماء الفرنسيون والعلماء الافريقيون صنفا جديدا من فيروس ١- HIV المسبب لمرض الايدز. وهذا الفيروس مشابه لتركيب بعض فيروسات «الريترو» الموجودة في قرود الشمبانزي.

تدعى السلالة الجديدة «YBF 30/SIV»، حيث وضعت في المجموعة N في تصنيف سلالات فيروس «HIV»، ونشرت نتيجة الابحاث التي اجريت لعزل هذا الصنف في مجلة «نيتشر ميدسن» الاميركية.

وتصنف فيروسات HIV-1 حاليا الى مجموعتين اعتمادا على اختلاف البنية الوراثية. المجموعة الاولى تدعى «M»، اما المجموعة الثانية فتدعى «O».

ومعظم الاصابات تحدث بسبب سلالات من المجموعة «M».

التنبؤ بالزلازل عبر رصد التغيير في حرارة القشرة الأرضية

☐ وضع علماء زلازل صينيون طريقة جديدة للتنبؤ بحصول الزلازل عبر مراقبة الارتفاع المفاجئ في درجة حرارة قشرة الارض بواسطة صور تلتقطها الاقمار الاصطناعية.

وقال زهو لين، الاستاذ في الاكاديمية الصينية للتكنولوجيا الفضائية، في تصريح نقلته صحيفة «تشاينا ذيلي»، أمس الثلاثاء، ان هذه الطريقة، التي وضعت بشكل مشترك بين خبراء في الاكاديمية وخبير في المكتب الحكومي لرصد الزلازل سمحت بالتنبؤ بحصول (١٨) من اصل (٢٤) زلزالاً وقعت بين تشرين الاول ١٩٨٩ وآب ١٩٩٢.

وقد اكتشف الخبراء الصينيون ارتفاعاً مفاجئاً في درجات الحرارة من درجتين الى ست درجات في المنطقة، التي تصيبها الزلازل، نجمت اساساً عن الطاقة الحرارية المنبعثة.

وعبر مراقبتهم مجمل القشرة الارضية بشكل منتظم بواسطة انظمة الرصد عن بعد بالأقمار الاصطناعية، يأمل خبراء الزلازل الصينيون في تحسين قدرتهم على التنبؤ في بلد تضربه الهزات الارضية بشكل مستمر.

ومنذ بداية هذا القرن سجلت الصين وقوع (١١١) زلزالاً بقوة تزيد عن سبع درجات و(٣٩٠٠) هزة تزيد عن (٤،٨) درجات على مقياس «ريختر» اوقعت ما مجموعه (٥٥٠) ألف قتيل، اي اكثر من نصف اجمالي عدد ضحايا الزلازل في العالم.

اما الزلزال الذي اوقع اكبر عدد من الضحايا فسجل في ١٩٧٦ في تانغشان (شرق بكين) ويبلغ الرقم الرسمي لضحاياه (٢٤٢) ألف شخص.

شرب الشاي يحمي من السرطان وأمراض القلب



● أكدت دراسات عدة نشرت في واشنطن، في اثناء مؤتمر نظمته مؤسسة الصحة الامريكية، ان شرب الشاي يحمي من انواع عدة للسرطان ومن امراض القلب.

وتفيد هذه الدراسات بأن الشاي، وهو المشروب الاكثر انتشاراً في العالم بعد الماء، يمنع خصوصاً من انتشار سرطانات الاقنية الفموية والهضمية والرئة والقولون، كما يخفف من مخاطر امراض القلب والجلطة الدماغية.

ولفت بعض الباحثين الى ان الشاي يتميز بقدرة مضادة للأكسدة اكثر من انواع عديدة من الفاكهة والخضار. وقد ساعد على خفض نسب الكولسترول «السيء» لدى حيوانات.

وقال احد مسؤولي مؤسسة الصحة الامريكية، البروفسور جون ويزبيرغر، ان الشاي «ينطوي على امكانات كبيرة للمساعدة على التخفيف من مخاطر الأمراض الرئيسية في العالم، خصوصاً اذا ترافق مع نمط حياة سليم».

واضاف ويزبيرغر ان «السعي لمعرفة كيف ان بعض المنتجات الغذائية مثل الشاي يمكن ان تساعد على الوقاية من بعض الأمراض سيمكننا ليس فقط من انقاذ حياة مئات الآلاف، ولكن ايضا (توفير) ملايين الدولارات تنفق حالياً لمعالجة هذه الأمراض».

واشار الطبيب الصيني جونشي شين، الى نتائج تجارب اجريت على استخدام الشاي اظهرت ان العلاج الذي يرتكز الى هذه النبتة «يساعد على التخفيف من وتيرة تقدم الخلايا السرطانية لسرطان الفم» مؤكداً «انها المرة الاولى التي نلاحظ فيها بأن الشاي يلعب دوراً كبيراً ضد انتشار السرطان لدى البشر».

جديد القديم تحت الشمس

اكتشاف أقدم الحضارات البحرية لصيادي الأسماك في القارة الأمريكية

● أفادت مجلة «ساينس» العلمية ان علماء آثار امريكيين اكتشفوا، مؤخراً، في المحيط قبالة سواحل البيرو آثاراً تعتبر من اقدم الآثار، التي عثر عليها حتى الآن، لأقدم الحضارات البحرية لصيادي اسماك عاشوا في القارة الامريكية منذ (١١) الى (١٣) الف سنة.

وقال العلماء، ان هذه الاكتشافات في كيبرادا خاغواي وكيبرادا تاكهواي على طول سواحل البيرو تؤكد ان ظهور اول المجتمعات، التي كانت تعيش من الصيد البحري، اقدم بألف سنة مما كان يعتقد.

ولم يعثر علماء الآثار حتى الآن الا على القليل من العناصر التي تشهد على نمط معيشة «قبائل الباليوينديين» الاوائل الذين استقروا على ساحل المحيط. وقد مسح ارتفاع المياه المستمر، الذي وقع في الفترة ما بين (١٦) و(٣) آلاف سنة قبل تاريخنا معظم الآثار.

واوضح مسؤول احدى فرقتي البحث دانيال ساندوايس، من جامعة ماين، ان الادوات والشباك وبقايا السمك والقشريات والطيور البحرية، التي اكتشفت في البيرو، تشهد ان سكان هذين الموقعين «كانوا يتمتعون بمعرفة واسعة لتقنيات استغلال الموارد الساحلية».

وقال ساندوايس ان كل هذه العناصر الجديدة تسمح باعادة كتابة الفقرات الاولى من كتب تاريخ إعمار القارة الامريكية حيث ان علماء الآثار كانوا يعتقدون بأن سكان القارة الاوائل كانوا يعيشون من الصيد البري فقط.

ويرجع ساندوايس ان يكون سكان موقع كيبرادا من «القناصة الرحالة يقضون فترات على الهضاب العليا واخرى على السواحل يستغلون خلالها الموارد البحرية».

ويرى فريق ديفيد كيفر من مكتب الدراسات الجيولوجية في مينلو بارك (كاليفورنيا) انه بالمقابل يبدو ان سكان موقع كيبرادا تاكهواي كانوا مستقرين.

وتظهر الآثار، التي درسها العلماء، ان هؤلاء الاوائل سكنوا هذا الموقع منذ (١٢٧٠٠) سنة تقريباً ثم رحلوا عنه بسبب فيضانات عارمة يقول الباحثون انها تفاقمت بسبب ظاهرة «النينيو» المناخية.

كلمة السر

كلمة السر مكونة من تسعة أحرف، تحصل عليها بعد ان تشطب أحرف الكلمات في كل الإتجاهات، وهي اسم يطلق على مرض النقرس:

ا	ل	ت	ل	ا	س	ي	م	ي	ا	د	ز	ا	ز	ك	م
ا	ا	ا	ل	ش	ل	ل	ا	ل	م	ل	ا	ر	ي	ا	س
ل	ا	ا	ل	ض	ر	ب	ة	ا	ل	د	م	ا	غ	ي	ة
س	ل	ا	ي	ا	ب	ا	ا	م	د	ل	ا	ط	ل	ج	ت
ر	ص	ل	ر	ل	ل	ل	ل	ك	ء	ة	ب	ص	خ	ل	ا
ط	د	ب	د	د	ق	ص	س	ب	ل	ق	ا	ح	ا	ن	ل
ا	ا	ر	ج	م	ل	ي	ا	د	ا	ء	ا	د	ل	ي	س
ن	ع	ص	ل	ا	ا	د	د	ذ	م	ر	ل	ا	ب	م	ة
ل	ا	ا	ا	غ	م	ل	ج	ر	ب	ر	ب	ل	ن	ا	ي
ي	ب	ل	ع	ي	ن	ة	و	ر	م	ع	ا	ط	ك	ت	ذ
ز	ن	ع	ش	ي	خ	و	خ	ة	و	ا	س	غ	ر	ي	غ
ا	س	ل	ا	ل	غ	د	د	ع	ل	ف	ت	ض	ي	ف	ا
ر	ي	ا	ا	ش	ع	ة	ا	ك	س	ك	و	ل	ا	ل	ل
ل	ن	ج	ا	ل	م	س	ت	ش	ف	ى	ر	ا	س	ا	ا
ا	ا	ا	ل	ك	س	ن	د	ر	ف	ي	ل	ي	م	ن	غ
ا	ل	ز	ا	ء	د	ة	ا	ل	د	و	د	ي	ة	ط	ب

سم
طب
سل
عل
داء
كبد
جرب
ورم
عين
كزاز
لقاح
رعاف
الشلل
البرص
الساد
القلب
الضغط
الغدد
الرمد
الصداع
الجدري
الحصبة

الرازي
العلاج
الدماغ
باستور
شيخوخة
السرطان
ابن سينا
اشعة إكس
الأغذية
الصيدلة
تجلط الدم
الملاريا
المستشفى
الفيتامين
البنكرياس
التلاسيميا
الضربة الدماغية
الزائدة الدودية
الكسندر فيليمنغ

لغز: الكلمات المتقاطعة

إعداد:– سهاد عمر نعامنة – عرابة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١											■		
٢										■			
٣		■							■		■		
٤					■	■		■	■				
٥				■	■	■	■						■
٦										■	■		
٧					■	■	■	■			■	■	
٨			■	■		■							
٩										■	■	■	
١٠	■								■				
١١			■			■	■						
١٢		■										■	

افقياً:

١- مدينة عراقية مشهورة غزاها خالد بن الوليد – قرية عربية (معكوسة).
٢- ممثل مصري مشهور – انتفاخ في الجلد (معكوسة).
٣- القاتلون (معكوسة) – من الأمراض.
٤- شوق (معكوسة) – من أركان الإسلام.
٥- من الاحرف (معكوسة) – دولة عربية.
٦- مسلسل مشهور لدريد لحام – للتأوه (معكوسة).
٧- عاصمة بنغلادش – جواب.
٨- مختلفان – جمهورية امريكية عاصمتها كاراكاس.
٩- عاصمة تنزانيا.
١٠- من مشاهير رجال الثورة الروسية زامن لينين – عطف (معكوسة).
١١- ضمير متصل – تكلم (معكوسة) – جريدة لبنانية (معكوسة).
١٢- مطربة عربية.

عمودياً

١- مطربة لبنانية – لا (بالأجنبية).
٢- متشابهان – قائد وسياسي ياباني راحل قاد الجيش في الحرب الصينية الروسية.
٣- اغنية لعزيزة جلال – متشابهان.
٤- من الفواكه – للتعجب – أخطأوا (معكوسة).
٥- اهجم – الورع والمتدين.
٦- أنشا، بدأ – متشابهان.
٧- بلدة لبنانية – علم النجوم والكواكب.
٨- بعيد – أداة نصب – سيلان الماء في الوادي (معكوسة).
٩- وعاء الخمر – يسيل الماء عبره عن السطح (معكوسة).
١٠- فنن – في السلم الموسيقي – قنع.
١١- للنهي – ملكنا (معكوسة).
١٢- مستودع الذخائر وادوات الحرب – أداة نصب (معكوسة).
١٣- «صولة و.....» – جريدة يومية.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

● افقياً:

١- شريهان – كرم مطاوع.
٢- كهف – بان – ألح – سوريا.
٣- ريال – بوسي – آه .
٤- يبرهن –أأ – لم – سد.
٥- قو – الحفيف.
٦- رف – نسر – لؤلؤ – شر .
٧- قاومه – اج – اح .
٨- أمر – بغداد – الصيف .
٩ – نل – قسم – مال – يؤم .
١٠- يدمر – جدل – لبنان.
١١- سحر رامي – مني – سب – حر.
١٢- داهم – رائد .
١٣- دد – بنود – لندن.
١٤- زف – هند رستم – دين.
١٥- ين – هو – سو.
١٦- سواح – لد.
١٧- نسرين – تحية كاريوكا.

● عمودياً:

١- شكري سرحان – سيد زيان.
٢- رهيب – مليح – دفن.
٣- يفارق – قر – در – سر .
٤- لهونا – قمر – وي.
٥- اب – سويسرا – ان .
٦- ناب – ارم.
٧- نوال – هب – جيد – هل.
٨- ساحل – غمد – ابن – بح.
٩- راي – فؤاد المهندس.
١٠- مل – ليل – ال – غمور – ات.
١١- محرم فؤاد – لي – دست.
١٢- جب – لا .
١٣- اس – نسالمه..
١٤- و.و. – اليابان – ولي.
١٥- رع – حصان – د.د.د. – دو.
١٦- يأس – يم – نيس.
١٧- ناهد شريف – فرن – نورا .

لغز من هو؟

١) مطرب عربي اسمه مكون من (١١) حرفاً.
٢) الحروف ٣ ,٢ ,١ – من المكاييل.
٣) الحروف ٣ ,٦ ,٥ ,٧ – الإسم الأول لأحد أبطالنا .
٤) الحروف ١٠ ,٩ ,١١ – آلة موسيقية.
٥) الحروف ١٠ ,١ ,٤ – خبر وفاة.

حل لغز من هو؟

ابو منصور محمد الأزهري

حل لغز:

أفلام وأسماء

حنفي الأبهة: عادل امام، علا رامي.
القرش: حسين فهمي، نادية الجندي.
دمي ودموعي وابتساماتي: نور الشريف، نجلاء فتحي.
الاحتياط واجب: احمد زكي، مديحة كامل.
الفقراء اولادي: فريد شوقي، نورا .
ألمظ وعبده الحامولي: شكري سرحان، وردة. اين المفر: محمود ياسين، سهير رمزي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٨/٩/٢٣

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكونه.
٨,٣٠ - اليوم عائلي.
٩,٠٠ - غيتارة للمبتدئين.
٩,٣٠ - الاعلام - حاجة انسانية.
١٠,٠٠ - فترة الصغار العبرية.
١١,٠٠ - حساب.
١١,٥٠ - رياضيات.
١٢,٢٠ - علم وطبيعة.
١٣,٣٠ - في غرفة حني.
١٥,٠٠ - شارع سمسم - «الخريف».
١٥,٣٠ - كاسبر - كوميدي.
١٦,٣٠ - ايلي ليلي وغارفليد.
١٦,٤٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - اولاد المسرح.
١٨,٠٠ - صور متحركة.
١٨,١٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - سحر الأعماق.
١٨,٤٥ - حديث نسائي.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مغامرات فدلي ولاينو.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - عالم الترفيه - وثائقي.
٢٢,٢٠ - بروكلين - جنوب.
٢٣,٠٥ - رمم بيتك.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٢٠).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - الزمن الثالث.
٩,٥٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٧٠).
١٠,٥٠ - ارض الميعاد - الحلقة (١٢) - «علاقات عائلة».
١١,٤٠ - العش الفارغ - الحلقة (١٠٤).
١٢,٠٥ - حب أخوي - الحلقة (٣٨) - «قلوب مكسورة».
١٢,٣٠ - قصص مدهشة - الحلقة (٢٢) - «خاتم الزواج».
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة الرابعة.
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٤٣).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من عالم والت ديزني.
١٦,٠٠ - «الحسان والشجعان» - الحلقة (١٢٧٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧,٣٠ - رياضة للشباب.
١٨,٠٠ - لينغو - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - رمات أفيف ج - الحلقتان (٧٣) و (٧٤) (إعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - لماع - ترفيهي.
٢٢,٠٠ - سوسيتا في الفضاء مع كوبي اوز - البرنامج الأخير.
٢٢,٤٥ - «شمس مشرقة» - فيلم امريكي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - متابعة الفيلم.
١,١٥ - ماش - الحلقة (٣٢).
١,٤٠ - جاز في البحر الأحمر.
٢,٣٠ - شعر.

هذا المساء



«شمس مشرقة»

المحققان سميث وكونور، يحققان في مقتل امرأة شابة، وجدت جثتها في مكاتب مجمع ياباني كبير في لوس انجلوس. كونور ، صاحب المعرفة الواسعة في حضارة اليابان، يصبح مدرب سميث في التحقيق المعقد، الذي يشمل اسراراً تكنولوجية، ووفيات غير معروفة في الحضارة الغربية.

(القناة الثانية - الساعة ٢٢,٤٥)



* ١٥,٠٠ - شارع سمسم - «الخريف» *

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأربعاء ٩٨/٩/٢٣، غائمًا جزئيًا، وتكون درجات الحرارة أقل من معدلها العام، ويتوقع هطول أمطار خفيفة متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٣° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح خفيفة، ويكون البحر هادئًا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢٠ /١٩٩٨/٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٧٠٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٤٦١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٧٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٦٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٣٩٨٠ ش.ج
● «اسود» ٣,٨٤ - ٣,٨٥ ش.ج	

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تصلك رسالة من صديق تجعلك تعيد النظر في مشروعك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تغضب من النقد الموجه إليك، لأنه في صالحك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتقوقع على نفسك وكن منفتحًا على الأخرين.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عقد جديد يحقق لك مالاً أكثر مما توقعت.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
زيارة الطبيب أصبحت واجبة الأن لمزيد من الاطمئنان.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
إبتعد عن الأنانية وإلا ساءت ظروفك العائلية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
البعض يتحدث عنك بالسوء، إحذر بعض الأصدقاء.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
المطلوب منك هو الصبر، توقع لقاءً حميمًا مع الشريك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
توقف عن زيارة المكان الذي اعتدت عليه، منعًا للضرر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
خيبة أمل تمنعك من مواصلة جهودك في المشروع الجديد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الأمال الكبيرة التي علقتها على الصديق تنهار بعد المصارحة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
أصبحت تبدو جميلاً بعد أن تحسنت حالتك النفسية.

حدث في مثل هذا اليوم: (٢٣) أيلول

١٩١٣ - الطيار رولان غارو يقطع البحر المتوسط جواً للمرة الاولى.
١٩٤٥ - رئيس الوزراء المصري النقراشي باشا يطلب انسحاب القوات البريطانية من مصر.
١٩٤٨ - تشكيل حكومة «عموم فلسطين» في غزة.
١٩٤٩ - الرئيس الامريكي هاري ترومان يعلن ان الاتحاد السوفييتي يملك القنبلة النووية!
١٩٨٨ - بعد انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل يفشل مجلس النواب اللبناني في انتخاب خلف له: حكومتان في البلاد - الاولى برئاسة العماد ميشال عون والثانية يقودها سليم الحص.
١٩٩١ - ارمينيا تعلن استقلالها عن الاتحاد السوفييتي.



١٩٩٦ - اسرائيل تفتح ليل ٢٤/٢٣ مدخلاً جديداً في نفق يحاذي المسجد الاقصى، وبداية مواجهات دامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.



الاربعاء ٢٣ أيلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

الشرطة ترفض طلب «لجنة المهجرين» اجراء مظاهرة على اراضي ام الفرج

● مركز «عدالة» يلتمس الى «العليا» ضد قرار الشرطة ●«لجنة المهجرين» تقررعدة خطوات لتصعيد المعركة ضد تدنيس المقدسات والمقابر●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت شرطة اسرائيل، ممثلة بقائد منطقة الشمال، طلب لجنة متابعة شؤون المهجرين اجراء مظاهرة على اراضي قرية ام الفرج المهجرة يوم الجمعة القادم (٩/٢٥)، احتجاجاً على هدم المسجد وتدنيس المقبرة.

وقالت مصادر في «لجنة المتابعة» لمراسل «الاتحاد» ان رفض الشرطة واجهزة الظلام، التي توجهها، يشكل انتهاكاً لحق الجماهير العربية في التعبير عن رأيها والاحتجاج على جرائم تدنيس مقدساتها، وعليه فقد فوضت اللجنة مركز «عدالة» القانوني لتقديم التماس الى المحكمة العليا على اعتبار ان حجج الشرطة لمنع اجراء المظاهرة هي حجج واهية وتستند الى اهداف سياسية كان قد كشف عنها مستوطنو موشاف «بن عامي» عندما صرحوا بأنهم «لا يريدون اي اثر عربي في المنطقة». وسيكون اول استئناف يجري تقديمه باسم الجماهير العربية حول قضية التظاهر، باعتبار ذلك حقاً اساسياً.

كما تقرر عقد اجتماع استثنائي للجنة بعد غد الجمعة، لبحث كل المستجدات والخطوات الواجب اتخاذها لتصعيد وتيرة النضال والمطالبة باعادة بناء مسجد ام الفرج وتسييج مقبرتها.

وتنظم لجنة المتابعة لشؤون المهجرين، يوم الاثنين القادم (٢٨/ ٩)، مؤتمراً صحفياً في حيفا لعرض كل الانتهاكات التي تمارس بحق مقدساتنا في القرى المهجرة وفي ام الفرج تحديداً.

كما تعقد اللجنة، يوم الجمعة بعد القادم (١٠/٢)، اجتماعاً لرجال الدين وقضاة المحاكم الدينية من الطوائف كافة بهدف بلورة موقف مشترك حول قضية تدنيس المقدسات والاماكن الدينية.

المستشار القضائي لمؤسسة «عدالة» المحامي حسن جبارين:

الرسالة: نحن العرب لدينا كل الحق بالتظاهر ضد اضطهادنا



● «الاتحاد»: ما هي اهمية هذا الالتماس؟

■ جبارين: برأيي ان له اهمية بمنظور تاريخي. فالحقوق السياسية للعرب لا تزال تهضم، مثلاً، عدم ترخيص مظاهرة او عدم السماح باصدار صحيفة، وكنا عادة نسلم بها قضائياً. وهذا الالتماس قد يكون الاول من نوعه حسب معرفتي. بمعنى ان العرب يتوجهون الى المحكمة العليا ضد الشرطة، وهذه القضايا ذات الطابع السياسي مهمة جداً. لاننا نقول عملياً: من الناحية القانونية نملك كل الحق بالتظاهر ضد الاضطهاد اللاحق بنا.

● «الاتحاد»: ما الذي تتوقعه من المؤسسة القضائية؟

■ جبارين: قد يكون موقفها ازدواجياً. بمعنى انه بالرغم من ان الالتماس يستند الى خلفية قانونية صلبة، فالمحكمة لم تعط قرارات مشجعة في تاريخها. بالاضافة الى ذلك، فالموضوع هو بين شرطة وبين عرب والاشكالية واضحة ولكن من جهة اخرى فان المحاكم تفاجئ احياناً، والامور ليست بالاسود والابيض،فهناك بين القضاة من يميل الى جانب المواطنين العرب. وربما تضغط المحكمة باتجاه تسوية معينة، مثل تغيير التوقيت والمكان.

● «الاتحاد»: في حال اتخذت المحكمة قراراً ايجابياً ما هي اهميته الابرز؟

■ جبارين: في هذه الحالة سيكون القرار بمثابة رسالة الى الشرطة قبل ان يكون رسالة ألى العرب. وذلك لان المعنى سيكون ان التعامل مع العرب يجب ان يتغير جوهرياً.

(هشام نفاع)

خلال السنة العبرية الاخيرة

(٢٤٧) عملية زرع اعضاء في مركز رابين الطبي و٧٣٧٤ حالة ولادة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اجريت في المركز الطبي – رابين (بلينسون)، خلال السنة العبرية الاخيرة، (٢٤٧) عملية زرع اعضاء، بينها (١٤٧) عملية زرع كلية (ما يعادل ٩٠٪ من عمليات زرع الكلى في جميع مستشفيات البلاد)، و(١١) عملية زرع قلب (ما يعادل ٥٠٪ من عمليات زرع القلب في البلاد.)، و(٢٢) عملية زرع كبد و (٤) عمليات زرع كبد وكلية معا، وعمليتا زرع قلب ورئة وعملية زرع كبد وبانكرياس معاً و(٥٥) عملية زرع قرنية.

وتشير احصائيات المستشفى، ان ارتفاعاً كبيراً قد سجل في عدد الولادات والتي وصلت الى (٧٣٧٤) ولادة خلال السنة العبرية الاخيرة.

وقال مدير قسم الولادة في المستشفى، د. دان بيليغ، انه منذ افتتاح المركز الخاص لطب النساء في المستشفى، سجلت (٥٥٠٠) ولادة، وبعد توسيع المركز ارتفع عدد الولادات الى (٦٥٠٠) في العام (٩٧)، وانه من المتوقع ان يصل خلال العام (٩٨) الى (٧٥٠٠) ولادة. واكد د. بيليغ ان الكثير من النساء يصلن من مناطق بعيدة للولادة في المستشفى.

بدعوة من حركة «لا للجيش في المدارس»
غداً، اجتماع في رهط لصد ظاهرة المعلمين الجنود بالزي العسكري

● رهط – خاص بـ «الاتحاد» – بدعوة من حركة «لا للجيش في المدارس» يعقد، غداً الخميس، في المتنزه البلدي في رهط اجتماع تشاوري احتجاجي للرد على ظاهرة قيام جنود بالتعليم بالزي العسكري في مدرسة «السلام».

وجاء في بيان باسم الحركة المذكورة، وقعه عنها الدكتور عامر الهزيل، ان مدرسة «السلام» ليست الا بالون اختبار. وقبل هذه الظاهرة ادخل الى المدرسة نفسها «مشروع شبيبة الجيش» وتم توفير مقر تدريبات اولية لهم. ولهذا – اضاف البيان – فاننا نهيب باهلنا للوقوف معنا للدفاع عن اولادنا، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. ونتوجه بنداء خاص الى لجان الآباء لأخذ دورها في هذه القضية التي تهدد مستقبل ابنائنا ومجتمعنا العربي الاسلامي برمته.

جبهة أبو سنان الدمقراطية (حي الوادي وعشوان)

تعالوا نستمع إلى الحقائق من مصدرها الأساسي والموثوق.

أهالي حي الوادي وعشوان الكرام:

ندعوكم بهذا للمشاركة في اجتماع الحي للنقاش وتبادل الأفكار والآراء حول عمل الجبهة والمجلس المحلي في كافة المجالات والمواضيع، بمشاركة رئيس المجلس المحلي وأعضاء كتلة الجبهة.

وذلك يوم الخميس الموافق ٩٨/٩/٢٤ الساعة الثامنة مساءً في بيت الأخ حسيب شاهين.

تأمل حضوركم ومشاركتكم لما فيه مصلحة العمل المشترك!!

باحترام – لجنة الحي

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

ندعو جميع اعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع مجلس الجبهة، وذلك يوم الخميس ٩/٢٤، الساعة السابعة مساء، في نادي «فؤاد خوري»، في حي «مار يعقوب» في البلدة.

– على جدول البحث:

بيان تنظيمي وفتح باب الترشيح لعضوية قائمة الجبهة للمجلس المحلي

باحترام – مكتب الجبهة

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٢٤ أيلول ١٩٩٨
٤ جمادى الأخرة ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
24.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 108/5 5

بسبب خلافات «حكومية»
عرقلة تنفيذ (٢٠٠) مشروع في مجال المجاري!
(ص ٢٤)

على خلفية حق الأولوية!
(٤) جرحى في شجار في باقة الغربية
(ص ٢٤ و ١١)

إنتحل شخصية محامٍ.. لمدة خمس سنوات! (٩٤) أغنية غير معروفة لجون لينون!
(ص ١٣)

واشنطن تتبنى موقف اسرائيل ضد الدولة الفلسطينية!

■ الادارة الامريكية تستغل الايام الثلاثة القادمة لجسر هوة الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ■ مصادر اسرائيلية تشير الى لقاء قمة محتمل ستشارك فيه اولبرايت وشعث يتحدث عن مشاركة كلينتون ■ الاسرائيليون يربطون احتمال عقد القمة بمضمون خطاب عرفات! ■
(ص ٣)



* مظاهرة الوفد الدولي امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، أمس، حيث قدّم عرائض تحمل تواقيع مليون مواطن نرويجي تطالب بالإفراج الفوري عن مردخاي فعنونو السجين بسبب تصدّيه لسباق التسلح النووي *



نلسون مانديلا يساند كلينتون

■ استطلاعات الرأي تنعش الرئيس الأمريكي ■ أدباء وفلاسفة وفنانون عالميون يوقعون على نداء دفاعًا عن كلينتون ■
(ص ٩)

إعتداء تخريبي على مكتبي «الاتحاد» والنائب سليم في شفاعمرو
(ص٢)

البطل جوهر أبو لاشين لـ الاتحاد:
رسالتي للشباب: لا للمخدرات والعنف.. نعم للتعليم والرياضة!
بلدية الناصرة تنظم استقبالاً شعبياً له
(ص ١٢ و ١٩)

المصادقة نهائيا على خارطة قرية ضميدة
النائب مسالا: على الدولة الإعتذار لعرب النقب
الموافقة على تقديم الخدمات الصحية لمدارس النقب العربية
(ص ٥)

رئيسة لجنة قضايا التعليم العربي لـ الاتحاد
إذا لم تلتزم المعارف بالخطة الخمسية فسنعاود تصعيد النضال
(ص٢)

تهنئة عطرة

نتقدم بخميلة من بنفسج التهاني، مُطرّزة بعبير المحبة والتقدير الى الغالية

أفنان نسيب الحاج

لمناسبة اتمامها دراستها في الجامعة العبرية - القدس، وتخرجها بنجاح باهر، في موضوع «العمل الاجتماعي»، وتسلّمها وظيفتها، راجين لها العمل المثمر والمزهر في خدمة المجتمع
وفّقك العزيز المنّان، يا أفنان

الأعمام: منيب، وهيب، ورئيف.. والعمّات – جديدة

إسرائيل مستعدة للاعتراف بالاتفاق الاقتصادي بين الاتحاد الأوروبي والسلطة الفلسطينية!

■ ولكن... حكومة نتنياهو تامل أن لا يتم إلغاء الامتيازات الجمركية لمنتجات المستوطنات في أوروبا ■
إسرائيل تطالب بان يبقى الاتفاق الاقتصادي الذي أبرمته مع السلطة النص المرجعي! ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أكد مسؤول إسرائيلي، أمس الأربعاء، أن إسرائيل قررت مبدئيًا وللمرة الأولى الاعتراف باتفاق التبادل الحر المبرم بين الاتحاد الأوروبي والفلسطينيين.

وأوضح الموظف الكبير أن حكومة بنيامين نتنياهو تأمل في مقابل «بادرة حسن النية هذه» أن يضع الاتحاد الأوروبي حداً لكل محاولة تهدف إلى إلغاء الامتيازات الجمركية لمنتجات المستوطنات لدى دخولها إلى السوق الأوروبية.

وتلقى دبلوماسيون غربيون معتمَدون في تل أبيب هذا الإعلان بحذر شديد، مشيرين إلى أن الخلاف حول منتجات المستوطنات لا يزال بعيداً عن الحل.

وتطالب إسرائيل، أيضًا، بأن يظل الاتفاق الاقتصادي، الذي أبرمته مع السلطة الفلسطينية في باريس في ١٩٩٤ النص المرجعي، وأن تكون لبنوده الأولوية على بنود الاتفاق الأوروبي - الفلسطيني.

وأكد الموظف الإسرائيلي الكبير أن القرار اتخذ يوم الأحد الماضي، قبل توجه نتنياهو إلى نيويورك.

ورفضت إسرائيل حتى الآن الاعتراف بالاتفاق المبرم في ١٩٩٦ بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة التحرير الفلسطينية، والذي صادق عليه البرلمان الأوروبي العام الماضي لأنه اعتبر الضفة الغربية وغزة «مناطق جمركية مستقلة».

وادعى الموظف الإسرائيلي أن «هذا التعريف يتناقض مع قواعد المنظمة العالمية للتجارة، التي تنص على أن أي قوة محتلة مسؤولة عن التجارة الخارجية للأراضي التي تحتلها». وقال إن «الأوروبيين في الواقع حاولوا تقديم دفع لمسألة إنشاء دولة فلسطينية حتى قبل أن تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية التي يفترض أن تبت في هذه القضية».

وأشار إلى أن إسرائيل وافقت على إلغاء معارضتها للاتفاق بهدف «خفض التوتر» مع الأوروبيين وإقناعهم بالعدول عن «فرض رسوم على منتجات المستوطنات في الضفة الغربية وغزة لأن مثل هذه السياسة تتعارض مع مبادئ منظمة التجارة الدولية».

وكانت المفوضية الأوروبية قد أوصت باستثناء منتجات المستوطنات من الامتيازات الضريبية الممنوحة إلى إسرائيل باعتبار أن هذه التسهيلات تشمل فقط أراضي دولة إسرائيل المعترف بها دوليًا وليس الضفة الغربية وغزة والجولان.

واتهم الأوروبيون إسرائيل مراراً بعرقلة تطبيق الاتفاق بين الاتحاد والفلسطينيين وأخذوا عليها خصوصاً منع الفلسطينيين من فتح مرفأ ومطار في غزة.

لقاء اليوم



مع: د. هالة اسبانيولي -حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

حول: تراجع وزير المعارف عن وعوده

اذا لم يلتزم الوزير بالخطة الخمسية فسنعاود تصعيد النضال

■ سنستخدم كل الطرق لارغام الحكومة على تنفيذ الخطة، والاضراب سيكون آخر وسيلة نلجا اليها■

●اتهمت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، في بيان وزعته، امس الاربعاء، وزير المعارف، يتسحاق ليفي، بالتراجع عن الوعود التي قطعها امام اعضاء الطاقم النضالي، والتي تعهد فيها بعدم التصويت على الميزانية الجديدة للدولة، اذا لم يتم تخصيص ميزانية لتنفيذ الخطة الخمسية للنهوض بالتعليم العربي في البلاد.

وقالت اللجنة انها تملك مستنداً يثبت نكث الوزير وعوده، وانها ستجدد نضالها على جميع الل 3صعد، كي تحقق تنفيذ هذه الخطة، التي تبناها الوزير.

حول الموضوع، التقينا رئيسة لجنة متابعة اوضاع التعليم د. هالة اسبانيولي - حزان.

● «الاتحاد»- ما هي المستندات التي اعتمدتم عليها في اتهامكم للوزير بالتراجع عن وعوده؟

■ د. حزان: خلال بحث المحكمة العليا في الالتماس الذي قدمته لجنة الرؤساء العرب حول استثناء العرب من مناطق التطوير، ارفقت النيابة العامة ردها، بمستند يلخص ميزانية وزارة المعارف لسنة ١٩٩٩، والذي جاء فيه ان الوزارة ستهتم بزيادة (١٠٠) غرفة تدريسية للوسط العربي.

وقد ابرزت النيابة هذا المستند لتؤكد ان الحكومة تهتم بالعرب وتخصص لهم الميزانيات. لكن في الواقع، يثبت هذا المستند نكث الوزير وعوده التي قطعها امام الطاقم النضالي في ٩/ ايلول الجاري. فقد تعهد ببناء (١٤٠) غرفة سنوياً في اطار الخطة الخمسية، اضافة الى الـ (٢٤٠) غرفة التي يجب ان تبنى سنوياً، لسد النقص في المدارس العربية. وهذا طبعاً الى جانب تعهده بتخصيص مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لتنفيذ المرحلة الاولى من الخطة الخمسية.

● «الاتحاد»- وهل ستسد هذه الغرف النقص الذي تعانيه المدارس العربية اليوم؟

■ د. حزان: الخطة الخمسية تتحدث عن بناء (١٥٧٠) غرفة في مدارس الشمال و (٤٠٠) غرفة في مدارس النقب، ومن المفروض ان تسد النقص الحاصل اليوم والذي يصل الى (٢٠٠٠) غرفة. هذا بالطبع اذا التزمت الوزارة باضافة (١٤٠) غرفة سنوياً الى الغرف الـ (٢٤٠) التي يجب ان تبنيها سنوياً حسب الميزانية الجارية.

لكن المشكلة لا تكمن في النقص بالغرف الدراسية فقط، فالوزارة لا تشير في المستند، آنف الذكر، الى القضايا والمطالب الاخرى التي تحدثت عنها الخطة الخمسية، كتوفير الميزانيات للخدمات النفسية والتعليم الخاص وتغيير اساليب وبرامج التعليم العربي، ومواضيع العلوم والتكنولوجيا، وغيرها من المطالب الملحة.

● «الاتحاد»- وكيف كان ردكم على هذا المستند؟

■ د. حزان: لقد ارسلنا كتابا الى الوزير نحتج فيه على نكثه وعوده، كما وزعنا هذا المستند على اعضاء كنيست وطلبنا منهم الدعوة الى عقد جلسة طارئة للجنة المعارف البرلمانية لبحث الموضوع، وتقديم استجوابات الى الوزير. وسننتظر سماع الاجوبة. واذا لم تأت واضحة وتتجاوب مع مطالبنا فسنبدأ بتصعيد خطواتنا، وممكن ان نصل الى اعلان الاضراب وتنظيم المظاهرات.

● «الاتحاد»- يبدو ان التهديد بالاضراب والمظاهرات لا يحرك شيئاً لدى الوزير، فقد قال لكم حرفياً في لقاء سابق، ان الاضرابات ستتسبب فقط بخسارة للطلاب العرب؟

■ د. حزان: هذا صحيح، لكنه لا يقول ان علينا استبعاد استعمال حقنا في النضال. نحن لا نقول اننا سنعلن الاضراب غدا، هناك الكثير من الخطوات التي يمكن اتخاذها، اليوم بدأنا في الكنيست في محاولة للضغط على وزارتي المعارف والمالية كي تتراجعا عن الاتفاق بينهما، والذي يتجاهل مطالب الوسط العربي، وندرس الآن امكانية اللجوء الى القضايا لارغام الحكومة على تنفيذ الخطة الخمسية. سنحاول استعمال كل الطرق المتاحة، اما اذا لم نتوصل الى نتيجة فلن يكون امامنا الا تصعيد نضالنا، والاضراب سيكون آخر الوسائل التي سنلجأ اليها.

(وليد ياسين)

اعتداء تخريبي على مكتبي «الاتحاد» والنائب صالح سليم في شفاعمرو



* رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ونائبه فرج خنيفس، يتوسطهما النائب سليم ، امس في مكتبه *

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تعرض مكتب النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ومكتب «الاتحاد» المجاور له، في شفاعمرو لاعتداء تخريبي ليلة امس، قام «المجهول» او المجهولون خلاله بتحطيم الزجاج وتخريب بعض الاثاث واحد الابواب.

وقد لاقى الاعتداء احتجاجاً واسعاً. وحضر الى المكتبين رئيس لجنة المتابعة، رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، ووفد كبير من البلدية، والتقى النائب سليم ورئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، ومدير مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، احمد حمدي، فابلغهم تضامنه واستنكاره الشديد. وقال: «من الواضح ان هذا اعتداء سياسي. فهناك من يحاول استعمال الاعتداء والتخريب لتصفية الحسابات. وهؤلاء يسممون الاجواء في وسطنا العربي. وعلى مجتمعنا ان ينبذهم ويحاسبهم».

كما حضر متضامنا وفد من جبهة طمرة، برئاسة عادل ابو الهيجاء، مرشح الرياسة. والعديد من الشفاعمريين.

وقد ابلغت الشرطة بالحادث. واخذت عينات من البصمات على الجدران والابواب وباشرت التحقيق في الحادث.

عقل يحتج على بند عنصري في مناقصة داخلية في الهستدروت

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعث النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت برسالة الى مسؤولة القوى العاملة في الهستدروت السيدة روت باني - اسرف، يحتج فيها على طريقة الاعلان عن مناقصة داخلية في مؤسسات الهستدروت لاستيعاب (١٥) سكرتيرة في بيت المنتخبين بتل ابيب. وذلك لوضعها بندا يشترط على المتقدمات ان يكن قد انهين الخدمة العسكرية الوطنية!

وجاء في الرسالة: «لقد فوجئت بانك قمت بوضع بند ضمن فصل المؤهلات ينص ان تكون المتقدمة قد انهت الخدمة العسكرية/ الوطنية. انني احتج على هذا الاشتراط المستهجن والذي يؤدي الى التميز ضد عاملات لم يخدمن في الجيش او الخدمة الوطنية، وخاصة العاملات العربيات في مؤسسات الهستدروت».

واضاف: «هذا البند مناقض لقانون مساواة الفرص في العمل، وقانون حقوق الانسان وقوانين اخرى، ومما يثير الغرابة اكثر ان هذا الاشتراط يأتي في مناقصة هستدروتية وفي مؤسسة هستدروتية، الا وهي بيت منتخبي الهستدروت. وهي المؤسسة التي يجب ان تعطي الجواب والرد للظواهر العنصرية التي تميز بشكل فظ ضد العمال والعاملات العرب في الدولة. ويجب ان تكون الهستدروت مثالاً للمساواة» وطالب عقل في نهاية رسالته بسحب المناقصة وتعديلها لانها «تتناقض ومبادئ الهستدروت وانظمتها».

وارسل عقل نسخا من هذه الرسالة المستعجلة الى كل من رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، والمسؤول عن القوى العاملة، يعقوب فيدر، والى لجان مستخدمي الهستدروت ومؤسساتها. وقال عقل «للاتحاد» انه «في حالة عدم سحب المناقصة وتعديلها سنطالب باقالة المسؤولة عن القوى العاملة في الهستدروت لمخالفتها انظمتها».

واشنطن تتبنى موقف اسرائيل ضد الدولة الفلسطينية!

■ الادارة الامريكية تستغل الايام الثلاثة القادمة لجسر هوة الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ■ مصادر اسرائيلية تشير الى لقاء قمة محتمل ستشارك فيه اولبرايت وشعث يتحدث عن مشاركة كلينتون ■ الاسرائيليون يربطون احتمال عقد القمة بمضمون خطاب عرفات! ■

●حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – اعلن ناطق امريكي، امس الاربعاء، ان الادارة الامريكية تعارض اعلان السلطة الوطنية الفلسطينية عن اقامة الدولة في خطوة احادية الجانب، وقال انها تعارض أية خطوة كهذه ان كانت من اسرائيل او فلسطين!

وكانت الادارة الامريكية سعت – رغم فشل لقاء نتنياهو – اولبرايت امس – لاستغلال الايام الثلاثة القادمة من اجل جسر هوة الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتوقيع على اتفاق بين الطرفين تنفذ بموجبه اسرائيل «النبضة الثانية» بموجب المبادرة الامريكية، (١٣٪).

وافادت مصادر مطلعة في نيويورك بأن الادارة الامريكية، مصرة على تتويج جهودها الحثيثة بلقاء قمة ثلاثي يجمع بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، واضافت ان طاقم السلام الامريكي برئاسة دنيس روس، يعمل، ايضا، من اجل التمهيد لهذا اللقاء الثلاثي، ووصل لهذا الغرض الى نيويورك حيث انضم الى اولبرايت في لقائها، مساء امس الاربعاء، برئيس الحكومة.

وطلب الطاقم الامريكي من نتنياهو محاولة تجاوز العقبات التي تحول دون توقيع الاتفاق، خلال الايام الثلاثة القادمة بهدف عقد اللقاء الثلاثي.

واشارت مصادر مقربة من الطاقم الامريكي الى احتمال اللقاء الثلاثي الاحد القادم.



* نتنياهو واولبرايت في نيويورك، امس *

ولم تستبعد مصادر اسرائيلية ترافق نتنياهو انعقاد لقاء ثلاثي، مشيرة الى انه ما زالت هناك خلافات واسعة في المجال الامني!

وعادت الى اتهام الفلسطينيين بأنهم السبب في عرقلة المفاوضات! وربطت احتمال عقد لقاء بمضمون خطاب الرئيس عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، دافيد بارايلان، مساء امس: «نأمل ان يحصل تقدم، ولكن حتى الآن لا نعرف شيئاً عن اللقاء الثلاثي، نحن ننتظر اجوبة من الفلسطينيين بشبن تنفيذ التزاماتهم»، وادعى أن «التقدم بالعملية السلمية منوط بالاجوبة الفلسطينية»!.

وقالت مصادر حكومية في القدس، مساء امس، ان احراز تقدم في المفاوضات الجارية في نيويورك مرهون بالخطاب الذي سيلقيه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، وان اي تصريحات متطرفة قد يشملها الخطاب من شأنها ان تخرب العملية السياسية!

وقال، في السياق ذاته، داني نفيه، سكرتير الحكومة، مساء امس، «ان اية محاولة تقوم بها السلطة الفلسطينية او يقوم بها الرئيس عرفات واية خطوة احادية الجانب من طرفها امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ستمس مساً خطيراً بالمفاوضات»!

ومن جهته، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، مساء امس، في حال نجاح المحادثات بين اولبرايت ونتنياهو، فان احتمال عقد قمة ثلاثية في واشنطن يشارك فيها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون وارد.

موسى: إسرائيل ليست فوق القانون ويجب فرض عقوبات عليها

■ نيويورك (الأمم المتحدة) – وكالات الأنباء – أكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أن «إسرائيل ليست دولة فوق القانون وأن المجتمع الدولي مطالب بفرض عقوبات عليها بسبب موقفها من عملية السلام، كما فرض عقوبات على دول أخرى».

وطالب موسى في تصريحات للصحفيين، فجر أمس في نيويورك، على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة، «بضرورة الضغط الدولي على إسرائيل بكل الوسائل الممكنة الدبلوماسية والسياسية ومواجهة الكيل بمكيالين».

فقد فرض مجلس الأمن الدولي خلال السنوات الأخيرة عقوبات على ثلاثة بلدان عربية هي العراق (١٩٩٠) وليبيا (١٩٩٢) والسودان (١٩٩٧) وعلى يوغوسلافيا.

عريقات: عدم ثقتي بنتنياهو دفعني إلى تقديم الاستقالة

■ ويؤكد: «أنا على علم بكل القنوات التفاوضية» ■

■ رام الله – «وفا» – أكد وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، أمس الأربعاء، أن الأسباب التي جعلته يطلب إعفاءه من العمل التفاوضي تعود إلى عدم ثقته برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وأنه يريد الوصول فعلاً إلى حل.

وأضاف عريقات «إنني أرى أن الإدارة الأمريكية مطالبة بممارسة الضغط على إسرائيل لتقبل بالمبادرة الأمريكية بعد أن وافقت السلطة الفلسطينية عليها، وأن لا تمارس ضغوطها على الجانب الفلسطيني لتقديم تنازلات».

ونفى عريقات المعلومات التي ذكرت أن أسباب طلب إعفائه تعود إلى احتجاجه على وجود قنوات تفاوضية «خلفية» مع الجانب الإسرائيلي. وقال «خلافاً لما قيل، أنا على علم بكل القنوات التفاوضية التي تصب نتائج أعمالها في إطار الهيئة التفاوضية التي يرأسها الرئيس عرفات».

من جهته، أوضح وزير الدولة الفلسطيني، حسن عصفور، أمس الأربعاء، أن «الرئيس عرفات استمع ليلة أمس الأول، إلى حيثيات موقف عريقات وأكد ثقته به وطلب منه الاستمرار بمهامه في الملف التفاوضي». وأضاف «إن طرح آراء متعددة في إطار المؤسسة التفاوضية الفلسطينية هو أمر حيوي ومصدر قوة لها، غير أن الذي يعطي القرار النهائي هو الرئيس عرفات وانطلاقًا من رؤية شمولية للعملية التفاوضية».

* صائب عريقات *

الشرطة تبرئ نتنياهو في فضيحة ستراشنوف - يناي

◻ وتوصي بالتحقيق في الشبهات حول خرق ستراشنوف ويناي وزخروني وايالون لآداب المهنة ◻

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت الشرطة، أمس الاربعاء، بفحص الشبهات التي توصل اليها طاقم التحقيق، حول اذا كان القاضي أمنون ستراشنوف والمحامون بنينات يناي وامنون زخروني ودرور اراد ايالون، قد خرقوا اداب المهنة، في قضية العلاقة بين ستراشنوف ويناي، والتي تفجرت على خلفية قضية ناحوم منبار، الذي ادين ببيع الاسلحة لايران.

وقال طاقم التحقيق في تقرير قدمه الى المستشار القضائي للحكومة، أمس، انه يجب فحص ما إذا كان قرار المحاميين زخروني وايالون، توظيف المحامية يناي في مكتبهما بعد انهائها التدريب لدى القاضي ستراشنوف، نبع عن طيبة قلب، وليس لهدف ما. اما بالنسبة ليناي، فاوصى الطاقم بفحص ما إذا كانت التزمت بآداب المهنة، مؤكداً كذبها عن قصد وخداعها لفرانسين وناحوم منبار.

واكد طاقم التحقيق ثبوت علاقة ما بين القاضي ستراشنوف ويناي، واوصى بالتحقيق فيما اذا كان يجب عليها مواصلة هذه العلاقة خلال مجريات محاكمة منبار.

وبرأ طاقم التحقيق رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من تهمة محاولة التأثير على مجريات القضاء، واكد انه لم تكن بين نتنياهو وستراشنوف اية اتصالات.

اما بالنسبة لقصاصات الورق، التي جاء في الملف، ان يناي ارسلتها الى القاضي ستراشنوف وقد حملتها كلمات حميمية تعكس وجود علاقة جنسية بينهما، فقد اكد طاقم التحقيق، امس، انها لم تتوصل الى اي دليل يثبت ذلك، وان الموضوع يظل مجرد شائعات!

خيم اعتصام قريباً في الاراضي المتضررة «من عابر اسرائيل»

● الطيبة – محمد ابو اصبع – قررت جمعية أصحاب الاراضي اليهود والعرب المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل»، في اجتماع عقدته أمس الاربعاء، نصب خيم اعتصام في عدة مواقع في البلاد في المستقبل القريب دفاعاً عن اراضيهم، وحتى تستجيب شركة «عابر اسرائيل» لمطالبهم.

وتقرر نصب احدى هذه الخيم في موقع بين الطيبة والطيرة، وسيتم تحديد موعد نصبها في اجتماع يعقد يوم الأحد القادم. وقال رئيس لجنة اصحاب الاراضي المتضررين في الطيبة، حسن عازم، لـ «الاتحاد» ان هذه الخطوة جاءت ردا على تنكر وعدم التزام الشركة بتنفيذ اتفاق مبادلة الأرض.

هذا وتدعو اللجنة كافة اصحاب الاراضي والجمهور الى زيارة خيم الاعتصام بعد الاعلان عن اقامتها.

دعوة السفراء الأجانب الى زيارة خيمة الاعتصام في الروحة

● الروحة – من شريف محاميد – ابرقت لجنة الدفاع عن اراضي الروحة برسائل الى العديد من السفراء الاجانب في الدولة، داعية اياهم لزيارة خيمة الاعتصام والاطلاع على قضية اغلاق الاراضي امام اصحابها.

وواصلت الوفود التضامنية زيارة خيمة الاعتصام، فقد وصل أمس الاربعاء عشرات طلاب المدارس من عرعرة ووفدٌ من حيفا ضمَّ النائب السابق، محمد ميعاري ووفد من حرفيش بمشاركة الشاعر تركي عامر الذي القى عددا من قصائده وكان الاديب حنا ابو حنا قد زار الخيمة في وقت سابق ومن المتوقع وصول الشاعر سميح القاسم والكاتب سلمان ناطور، ضمن سلسلة فعاليات تضامنية ثقافية.

وحاولت الشرطة منع الاهالي من دخول الاراضي لقطف الزيتون لانه كان في حوزتهم شوادر وبطانيات، خوفاً من نصب خيم اضافية! ولم تسمح لهم بالعبور الا بعد تدخل اللجنة الشعبية.

واعاقت الشرطة مرور سائق شاحنة وسائق جرافة حاولا ايصال صهريجَ مياه لرش الشارع الموصل للخيمة واجراء تصليحات فيه.

ومن الجدير ذكره انه تم ايصال التيار الكهربائي للخيمة بواسطة كوابل من قرية معاوية ويجري التحضير لمد خط مياه لتزويد المعتصمين في الخيمة والمتضامنين معهم بالماء.

هذا وكان النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) التقى مع مستشار وزير «الامن»، ايلي كوهين، في مقر الوزارة في تل أبيب، ونقل اليه مطالب الأهالي. واقترح مستشار الوزير ان يدخل الاهالي الى اراضيهم ايام الجمعة والسبت فقط بدون تصاريح! الأمر الذي رفضه اصحاب الاراضي جملة وتفصيلاً.

وفاة شاب من بئر المكسور في حادث طرق

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي كمال غدير (٣٢ عاماً) من بئر المكسور، مصرعه في حادث انقلاب سيارة، صباح امس الاربعاء.

وكان المرحوم يقود سيارته من نوع تندر سكودا، بعد ثلاثمئة متر من صفورية باتجاه «مفرق هموڤيل»، وحسب ما تبين من تحقيقات شرطة السير، فقد اجتاز المرحوم سيارة اخرى، ويبدو ان سرعته كانت كبيرة فانقلبت السيارة وقتل على الفور.

وزير الداخلية لجرايسي:

البت في اعادة «شبرينتساك» لنفوذ الناصرة، بعد الانتخابات البلدية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث وزير الداخلية، الياهو سويسا، برداً الى الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، يبلغه بأنّ وزارته ستبتّ في طلب البلدية استعادة منطقة شبرنتساك (فندق حدائق الناصرة) – قيادة الجيش لمنطقة الشمال سابقاً، الى منطقة نفوذ بلدية الناصرة بعد الانتخابات البلدية القريبة.

وكانت بلدية الناصرة، قد توجهت عدة مرات بطلبات للوزارة بهذا الخصوص، وكان السيد رامز جرايسي قد طرح هذه المشكلة أمام معظم الوزراء والمسؤولين الذين زاروا البلدية او الذين التقى بهم، مؤكداً حق البلدية بضم هذه المنطقة التي تقع داخل الناصرة الأ انها تتبع منطقة نفوذ نتسيرت عيليت من الناحية الرسمية.

وقد جدّدت البلدية طلبها هذا، بعد أن نجحت باستعادة حوالي (١٦٠٠) دونم من منطقتي نفوذ نتسيرت عيليت والمجلس الاقليمي عيمق يزراعيل لتوسيع مسطّح المدينة.

من جهة اخرى، أعدّت البلدية مُخططاً لاستغلال الاراضي المفتوحة في تلك المنطقة، لإقامة مرافق عامّة ورياضية وثقافية، اضافة الى تخطيط احتياطي لتطوير مرافق اقتصادية وسياحية. وتم دمج هذا المخطط ضمن الخارطة الهيكلية الجديدة للناصرة والتي تشرف على الانتهاء.

شعارات عنصرية في قرية تياسير

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تفاجأ أهالي قرية تياسير بشعارات عنصرية فاشية مكتوبة على خزانات المياه على سطح وجدران مدرسة القرية.

وجاء في الشعارات العنصرية: «الموت للعرب»، و«اذا لم يترك الطلاب المدرسة، فمصيرهم الموت».

يُشار الى أن قرية تياسير واقعة في منطقة الاغوار المليئة بالمستوطنات ومعسكرات تدريب جيش الاحتلال. ويتعرّض أهالي القرية لهجمة استيطانية شرسة ومحاولات لمصادرة الاراضي واقتلاع اشجار الزيتون وهدم البراكيات.

ويتهم اهالي تياسير جنود الاحتلال و«قطعان» المستوطنين بكتابة هذه الشعارات الفاشية.

كرڤانات لتوسيع مستوطنة «ميحولا» على اراضي طوباس

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نقلت قوات الاحتلال، أمس الاربعاء، بيوتاً استيطانية جاهزة (كرڤانات) الى مستوطنة «ميحولا» المقامة على أراضي منطقة طوباس في محافظة جنين.

وأفاد شهود عيان لـ«الاتحاد»، أنهم شاهدوا أمس، شاحنات ضخمة محمّلة بالبيوت الجاهزة وسط حراسة عسكرية مشدّدة، أنزلتها في وقت لاحق بالغرب من المستوطنة.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال قامت خلال الفترة الاخيرة بتوسيع حدود المستوطنة التي كانت اولّ مستوطنة أقيمت بعد حرب حزيران ١٩٦٧، حيث تمّ مصادرة وجرف مئات الدونمات من اصحابها الفلسطينين.

السجن الفعلي على فلسطيني عمل في اسرائيل بدون تصريح !

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، الياهو الياهو، امس الاربعاء، قرارا بالسجن الفعلي لمدة شهر، والسجن مع وقف التنفيذ لشهرين ودفع غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل على العامل الفلسطيني محمود موسى محاجنة (٢٧ عاماً) من جنين، وذلك بعد ادانته بالعمل في احد المحلات في الناصرة، دون ان يكون في حوزته تصريح عمل رسمي.

وحققت الشرطة مع صاحب المحل. وأعلنت انها ستقدم ضده لائحة اتهام.

خلال تشييع جثماني الجنديين، امس

«أربع امهات» تتظاهر في جميع انحاء البلاد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أمس الاربعاء، حشد كبير من أعضاء حركة «أربع امهات»، في عشرات مفارق الطرق في جميع أنحاء البلاد، وأمام مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب، إحتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان. وذلك خلال تشييع جثماني الجنديين اللذين قتلا في جنوب لبنان المحتل، أمس الأول الثلاثاء.

ورفع المتظاهرون شعارات تدعو الى الانسحاب من جنوب لبنان ووقف سفك الدماء. وتؤكد أن الآباء والامهات لم ينجبوا لتزويد المدافع بالطعام ولم يخلفوا الاولاد طعاما للحروب والاحقاد.

وقال الناطق باسم «أربع أمهات»، مجيد قزامل لـ «الاتحاد» «قمنا بتنظيم مسيرات وتظاهرات الإحتجاج، للتعبير عن سخط الجماهير ضد استمرار سفك الدماء في جنوب لبنان وعدم الإنسحاب الاسرائيلي وتطبيق قرار (٤٢٥) فورا».

وأشار قزامل ردا على سؤال، «حتى لو ان مقتل الجنديين كان خطأ وتدهورت السيارة بهما، فلولا وجودهما في لبنان لما قتلا. فما الفرق بين حادث المروحيتين وكارثة الكوماندو البحرية، أو الحريق الذي راح ضحيته (٥) جنود، فاحتلال جنوب لبنان، هو السبب الرئيسي لسقوط الجنود واستمرار النزيف، دفاعا عن سلامة انطوان لحد رئيس سلامة الجليل».

* من مظاهرة «أربع أمهات» *

كي لا يشكل دعاية انتخابية

أغلبية اعضاء مجلس الرامة يدعون وزير الداخلية لمقاطعة احتفال تدشين بناية المجلس

● عكا – مكتب «الإتحاد» – بعث سبعة أعضاء في مجلس الرامة المحلي، برسالة مشتركة الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، يطالبونه فيه بعدم المشاركة في إحتفال تدشين بناية المجلس المحلي، الذي يقيمه رئيس المجلس المحلي جريس خوري، اليوم الخميس.

وأكد الاعضاء السبعة في رسالتهم أنهم الغالبية في المجلس، وقرروا مقاطعة الإحتفال لعدة أسباب منها: عدم اجراء بحث في المجلس المحلي حول الاحتفال المذكور. وحتى الآن لم يصادق مهندس المجلس على استخدام المبنى الذي يعاني من نواقص كثيرة، رغم ان المبنى يستعمل منذ (٩٧).

وأشار الأعضاء السبعة في رسالتهم، الى ان هدف رئيس المجلس المحلي من الاحتفال، دعاية إنتخابية، خاصة أنه مرشح لرئاسة المجلس.

وعلى الصعيد ذاته وزعت جبهة الراحة الدمقراطية، بياناً على الأهالي، سوغت فيه لماذا قررت أغلبية اعضاء المجلس المحلي «مقاطعة مسرحية رئيس المجلس المحلي التي كتبها وأخرجها بدون قرار مجلس محلي».

وأشارت الجبهة في بيانها الى ان بناية المجلس المحلي «أقيمت على حساب المعلمين والموظفين والعمال الذين لم يتلقوا رواتبهم وعلى حساب مقدمي الخدمات للمجلس. وقد وافق أعضاء المجلس المحلي في حينه على البناء الجديد للمجلس المحلي، بعد تأكيد الرئيس أنه وعد بمليوني شيكل للبناية، لكن الوعود ذهبت ادراج الرياح».

● النائب احمد سعد يطالب الوزير بعدم المشاركة ●

وبعث النائب الجبهوي، د. احمد سعد، أمس، ببرقية مستعجلة الى وزير الداخلية الياهو سويسا، مطالبا اياه بعدم المشاركة في الاحتفال. واكد النائب سعد في برقيته «ليس من المنطلق ومن الموضوعية بمكان ان يشارك وزير الداخلية، المسؤول المباشر عن السلطات المحلية، في احتفال تدشيني لبناية مجلس يعارضه سبعة من الأعضاء تؤلف الاكثرية المطلقة في المجلس او في وقت لم يقر المجلس المحلي اقامة هذا الاحتفال، خاصة وان البناية لم تتم نهائياً. ان اقامة هذا الاحتفال التدشيني بقرار انفرادي من رئيس المجلس المحلي لا يتعدى كونه عملاً دعائياً وسمسرة انتخابية لخدمة مطامع الرئيس الذي ينافس على كرسي الرئاسة».

جبهة جت الدمقراطية تخوض الانتخابات بقائمة للعضوية

● جت – من حسن مواسي – قررت جبهة جت الدمقراطية، في اجتماعها الأخير، خوض الانتخابات المحلية بقائمة للعضوية، فجاء مرشحها الأول والثاني:

جميل غرّة ومحمد حسن حندقلو، على التوالي.

ودعت الجبهة أهالي القرية الى الالتفاف حول الجبهة ودعمها، لايصال أكبر عدد ممكن من ممثلي الجبهة للمجلس المحلي.

وقد وصل عدد مرشحي الرئاسة في جت الى (٦) في حين قرّر الرئيس الحالي، أحمد ابو عصبة، عدم خوض الانتخابات لرئاسة المجلس بشكل نهائي.

مستخدمو بلدية الناصرة يستنكرون استفزاز «القائمة الموحدة»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، أمس الاربعاء، بياناً استنكرت فيه تصرف نشطاء «قائمة الناصرة الموحدة» (الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي) الذين دخلوا البلدية ووزعوا منشورات على الموظفين بحجة دعوتهم الى «عدم المشاركة في الدعاية الانتخابية البلدية لصالح الجبهة».

واعتبرت النقابة هذا التصرف بعيدا عن اسلوب التعامل وتشتم منه رائحة تهديد وتحذير.

وقالت: «مستخدمو البلدية يعرفون القانون جيدا وليسوا بحاجة الى هذا التوجيه من احد. ويعرفون مصلحتهم جيداً. ويرفضون ويستنكرون هذا الاسلوب، الذي اكل عليه الدهر وشرب».

النيابة العامة توافق على تقديم الخدمات الصحية للمدارس العربية في النقب

● بئر السبع – لمراسلنا – اعلنت النيابة العامة للدولة، موافقتها على تزويد المدارس العربية في النقب بالخدمات الصحية، على ان يتم ذلك خلال مدة لا تتجاوز الشهر.

جاء ذلك في رسالة تسلمها الناطق بلسان اتحاد لجان اولياء امور الطلاب في النقب، د. عواد ابو فريح، أمس الاربعاء، رداً على رسالة كان وجهها الى النيابة العامة، ومطالباً فيها بتزويد المدارس العربية بالخدمات الصحية، ومهدداً بالالتماس الى المحكمة العليا إذا تواصل الاستهتار بحياة الطلاب العرب.

وفي حديث مع «الاتحاد»، اعرب ابو فريح عن ارتياحه لقرار النيابة العامة، قائلاً ان ذلك يجب ان يشكل سابقة في التعامل مع المدارس العربية، وعلى وزارة المعارف تقديم الخدمات الكاملة لهذه المدارس، التزاماً بقانون التعليم الاجباري، الذي يحمل السلطات مسؤولية تزويد الخدمات الضرورية لجهاز التعليم بدون اي تمييز.

افتتاح مسجد في قرية الباطل غير المعترف بها

● بئر السبع – لمراسلنا – افتتح في قرية الباطل في النقب، أمس الاول الثلاثاء، مسجد القرية الذي تم بناؤه بمبادرة من الاهالي وبمساعدة من الحركة الاسلامية في النقب، التي نظمت معسكر عمل في القرية خلال يومي الاثنين والثلاثاء.

وقرية الباطل هي احدى القرى العربية غير المعترف بها في النقب، والتي تعاني من انعدام الخدمات الاساسية والمشاريع الحيوية.

ويذكر ان انشاء هذا المسجد هو الخطوة الاولى في سلسلة مشاريع تسعى اللجنة لتنفيذها في القرية لترسيخها على اراضيها.

وقال الشيخ جمعة القصاصي، رئيس بلدية رهط الاسبق، ان اقامة المسجد جاء بناءً على طلب الاهالي، وتحدياً لسياسة التجاهل والتمييز التي تعانيها القرية المهددة بالهدم وتشريد سكانها.

في محاضرة أمام طلاب المعمدانية في الناصرة:

«مجرمو مجزرة صبرا وشاتيلا لم يحققوا أهدافهم السياسية»

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – بدعوة من إدارة المدرسة المعمدانية في الناصرة قدم النائب الجبهوي د. أحمد سعد، محاضرة سياسية لطلاب العواشر والحوادي عشر والثواني عشر في قاعة المدرسة بمناسبة ذكرى مرور (١٦) سنة على مجزرة صبرا وشاتيلا.

وأكد النائب سعد في سياق محاضرته «أن المجزرة الوحشية في صبرا وشاتيلا التي ارتكبها المجرمون إبان الاحتلال الإسرائيلي لبيروت في العام ١٩٨٢ تندرج في إطار المخطط الاستراتيجي العدواني الإسرائيلي الذي استهدف بواسطة الحسم العسكري والمجازر تحقيق هدفين مركزيين: هدم البنية السياسية والعسكرية والوجود الفلسطيني في لبنان ودفن الحق الفلسطيني المشروع، وإقامة نظام كراكوزي عميل لإسرائيل يوقع اتفاقية سلام انفرادية مع إسرائيل ويضع سوريا وحقوقها بين فكي الكماشة».

وأضاف النائب سعد: «إن هول الجريمة التي ارتكبها الغزاة وعملاؤهم في صبرا وشاتيلا بذبح المئات من الشيوخ والنساء والأطفال والرجال لم تستطع تنفيذ أهداف الغزاة سياسيًا. فـ(١٦) سنة منذ المجزرة أثبتت أنه لا يمكن بواسطة الحسم العسكري حل قضايا سياسية معقدة مثل حق الشعوب في التحرر والسيادة. فالاحتلال الإسرائيلي يواجه الجحيم في الجنوب اللبناني ولن يكون هناك أي أمن أو استقرار بدون الانسحاب الإسرائيلي من لبنان. والشعب الفلسطيني، الذي قاوم ببسالة في بيروت وفجر الانتفاضة، يصعّد كفاحه لكنس الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

المصادقة نهائيًا على خارطة قرية ضميدة

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلنت اللجنة المحلية في قرية ضميدة، في بيان وزعته على الأهالي، أمس الأربعاء، مصادقة وزارة الداخلية، نهائيًا، على الخارطة الهيكلية للقرية.

وقال رئيس اللجنة المحلية، محمد أبو ضعوف، إن هذا الإنجاز الذي جاء بعد قرابة خمس سنوات من مقارعة المسؤولين في الوزارة ومكاتب لجان التنظيم، سيضع حداً للمعاناة التي عاشها أهالي ضميدة على مدار (٥٠) عامًا. إذ يمكنهم الآن الشروع في بناء بيوتهم وتطوير بيئتهم وحل ضوائقهم، التي تراكمت بفعل سياسة عدم الاعتراف.

وتعهدت اللجنة المحلية في بيانها بمواصلة العمل الدؤوب لمواجهة التحديات الجديدة، وفي مركزها تنفيذ المشاريع الحيوية في القرية وتطويرها.

وأصدرت «لجنة الأربعين»، أمس، بيانًا هنأت فيه اللجنة المحلية في ضميدة على هذا الإنجاز، وأكدت مواصلتها العمل لإتمام الخرائط الهيكلية لبقية القرى التي تم الاعتراف بها سوية مع ضميدة في أواخر عام ١٩٩٤ ومطلع عام ١٩٩٥، والعمل على تحقيق الاعتراف ببقية القرى وإخراجها من دائرة المعاناة، التي فرضتها سياسة التمييز المنتهجة ضد الجماهير العربية.

وطالبت اللجنة المسؤولين في وزارة الداخلية ولجان التنظيم، بتسريع العمل لإنجاز خرائط القرى الأخرى وتمكين أهلها من العيش الكريم على أراضيهم، بعيداً عن الخوف من سياسة الهدم والتشريد.



* محمد أبو ضعوف *

في الذكرى الـ (٤٠) لمقتل ابو جليدان

النائب مسالا: على الدولة الاعتذار لعرب النقب

● ويضيف: أخجل حين أرى بعض الوجهاء يعلنون اخلاصهم للدولة بينما يعاني شعبهم من المآسي! ● مجلس تل السبع يعلن «اعترافه» بقرية ابو جليدان ●

● بئر السبع – لمراسلنا – اعلن المجلس المحلي في قرية تل السبع، «اعترافه» بقرية ابو جليدان، احدى القرى غير المعترف بها في النقب.

وقال نائب رئيس المجلس، سالم ابو رقيق، ان المجلس سيتبرع بانشاء لافتة على مدخل القرية تحمل اسم شهيدها، سليمان ابو جليدان، الذي كان قتل في آب المنصرم، على ايدي احد افراد الدوريات الخضراء.

وكان ابو رقيق يتحدث في المهرجان التأبيني الذي عقد في القرية، هذا الاسبوع، في الذكرى الاربعين لمقتل ابي جليدان.

وتحدث في المهرجان النائب اديسو مسالا (العمل) الذي طالب الدولة بالاعتذار لعرب النقب عما الحقته بهم من تمييز واهمال طوال (٥٠) عاماً. واضاف: اخجل ان ارى بعض الشيوخ والوجهاء يظهرون على شاشة التلفزيون ليعلنوا اخلاصهم للدولة، في وقت يعيش ابناء شعبهم ظروفاً مأساوية.

وتحدث النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) فقال ان ابا جليدان لن يموت في صدورنا، فالذي مات هو العدالة الاسرائيلية.

ودعا مركز لجنة الاربعين في النقب، عبد الكريم العتايقة، كل الهيئات الشعبية واللجان المحلية الى توحيد الجهود لتحصيل مطالب عرب النقب.

كما تحدث في المهرجان نائب رئيس بلدية رهط، موسى ابو صهيبان، قائلاً ان مشكلة عرب النقب هي مشكلة واحدة، وعرب النقب سيواصلون يدا واحدة، الكفاح من اجل تحصيل حقوقهم.

وانتقد الشيخ عطية الاعسم الشبان الذين يتجندون للجيش وسماسرة الارض، الذين يتاجرون باوطانهم.

وتحدث ايضاً، رئيس اللجنة المحلية في قرية وادي النعم، لباد ابو عفاش، ووالد الفقيد، فيما تولى العرافة فارس ابو عبيد.

على صعيد آخر، تظاهر قرابة (٢٠٠) من عرب النقب، أمس الاربعاء، امام مركز شرطة بئر السبع، احتجاجاً على التحقيق مع النائب طلب الصانع بتهمة التحريض على القتل.

وكان الصانع استدعي، أمس، للتحقيق معه حول التصريحات التي كان ادلى بها في اعقاب مقتل ابي جليدان، والتي طالب فيها بمعاقبة القاتل بموجب القضاء البدوي.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب باعتقال قاتل ابي جليدان ومعاقبته، علماً ان الشرطة كانت اطلقت سراحه، بعد ساعات قليلة من اعتقاله حينها.

وقال الصانع لدى خروجه من مركز الشرطة، ان اقواله حرفت واخرجت من اطارها، وان الذي يجب ان يقدم الى القضاء هو القاتل.

واعلنت الشرطة أمس ان التحقيق مع المشتبه بالقتل انتهى، وان ملفه سيحول الى النيابة العامة قريباً.

مهرجان احتجاجي اليوم في رهط، ضد ظاهرة المعلمين بالزي العسكري!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – يجري اليوم الخميس الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في المتنزه البلدي في رهط، مهرجان احتجاجي ضد «سياسة الطمس والتذويب وضد تعيين جنود معلمين في مدارس رهط والنقب»، بدعوة وتنظيم حركة «لا للجيش في المدارس».

وجاء هذا القرار في أعقاب اجتماع عقدته الحركة بحضور لجان أولياء أمور الطلاب في المدينة. حيث تم فيه تدارس ظاهرة إدخال معلمين بالزي العسكري مدرسة السلام وكذلك فتح نادي الجيش للرماية على حساب المكتبة العامة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات تطالب بفصل المعلمين الجنود في مدرسة السلام، وكذلك إغلاق نادي الجيش للرماية وإلغاء مشروع شبيبة الجيش (الچدناع).

وتم الاتفاق أنه في حال عدم الاستجابة لهذه المطالب فسيتم تصعيد النضال، بما في ذلك إعلان الإضراب العام.

الاتحاد البلدي الوطني في كفر ياسيف ينتخب د. خليل اندراوس مرشحه لرئاسة المجلس

● كفر ياسيف – لمراسلنا – جرت امس الاول الثلاثاء، الجولة الثانية للانتخابات الداخلية في «الاتحاد البلدي الوطني» لاختيار مرشحه لرئاسة المجلس المحلي.

وشارك فيها (٥١٧) عضواً من منتسبي الاتحاد (حوالي ٩٠٪ من مجموع المنتسبين). وتنافس فيها الدكتور خليل اندراوس والمربي راضي كريني.

وحسب الترتيبات التي قررتها الهيئة الادارية «للاتحاد البلدي» تمت عملية التصويت في صندوقي انتخابات لكل منهما لجنته الخاصة وسجل اصحاب حق التصويت. وجرت العملية تحت اشراف مباشر من لجنة الانتخابات الداخلية للاتحاد. وجرت عملية فرز الاصوات باشتراك رئيس واعضاء لجنة الانتخابات وعدد من اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد. وكانت النتيجة فوز الدكتور خليل اندراوس بنسبة (٦٣,٥٪) من الاصوات.

وبعد ظهور النتيجة توافد جمهور واسع من اعضاء ومؤيدي الاتحاد على دار الدكتور اندراوس مهنئين، والقى كلمة دعا فيها الى المزيد من التلاحم في صفوف الاتحاد لتحقيق النصر في الرئاسة والعضوية فجر (١٩٩٨/١١/١١).

وألقى القس شحادة شحادة، كلمة قال فيها «ان اتحادنا قام لخدمة كفر ياسيف بجميع سكانها». وألقى نمر مرقس، مركز «الاتحاد البلدي» كلمة دعا فيها اعضاء الاتحاد، وبعد ان تم الحسم الدمقراطي في موضوع مرشح الرئاسة، الى التكاتف والبدء من يوم غد بالتوجه الى كل بيت وكل ناخب لنشر الدعوة الى وحدة الصف الكفاحية التي يجسدها الاتحاد لسد الطريق في وجه التمزق والتشرذم ولمواجهة اخطار ومظالم السياسية الرسمية وفي مجال العمل البلدي خاصة. ولدعوة الناخبين الى نصرة مرشح الاتحاد للرئاسة وقائمة مرشحيه للعضوية. هذا المرشح وهذه القائمة اللذان ينفردان ويتميزان عن كل المرشحين والقوى الاخرى بالبرنامج الوطني والعملي الواضح لصالح البلد وسكانها.

هذا ومن المنتظر اجراء انتخابات داخلية لاختيار مرشحي العضوية عن الاتحاد حتى نهاية ايلول الجاري.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو ريا في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة حليمة بركات ابو ريا «ام فرج»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل فرح ويميني لوفاة المرحومة

جميلة توفيق فرح «يميني» «ام يوسف»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل عثمان وغنايم لوفاة المرحومة

الحاجة شيخة عثمان غنايم«ام علي»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

الشباب مع المستقبل!

الشباب مع الجبهة!

ندعوكم بهذا للمشاركة في الاجتماع الشبابي الذي نعقده حول المعركة الانتخابية القادمة.

يتحدث في الاجتماع:

المهندس شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة لرئاسة المجلس

وذلك يوم الجمعة ٩٨/٩/٢٥. الساعة السادسة مساءً

في قاعة نادي فؤاد خوري

يافة قوية بأبنائها.. يافة قوية بكم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع الطيبة

دعوة

ندعوكم لحضور اجتماع الجبهة العام (الكادر) الذي سيعقد عند الساعة (٧) مساء يوم غد الجمعة الموافق ٩٨/٩/٢٥.

موضوع البحث: انتخابات البلدية – وضع برنامج عمل

حضوركم هام وضروري

السكرتارية

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها رمزي وغصوب وجميع آل جرجورة ومنصور وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم نعيم نجيب جرجورة (ابو رمزي)

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٩٨/٩/٢٥ الساعة الثالثة والنصف في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ رياض سعيد منصور واخوانه والى جميع آل منصور في الطيرة لوفاة المأسوف على شبابه

ايهاب رياض منصور

الذي خطفته يد المنون وهو في ريعان الشباب ومقتبل العمر إثر حادث طرق مروع. للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

الحزب والجبهة – الطيرة

الجامعة المفتوحة

الى د. مصطفى كبها

نشاركك حزنك العميق لوفاة

الوالدة

رحمها الله

تعزية

تعازينا الحارة الى الاستاذ عبد الرحيم كبها واخوانه واقربائه – ام القطف لوفاة الوالدة

الحاجة فاطمة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مكتب جريدة «الاتحاد» ام الفحم

بعد الاستجابة للمطالب

إستئناف التعليم في المدرسة الشاملة في عكا، اليوم



* طلاب الشاملة يعودون الى مقاعد الدراسة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع حاشد حضره، أمس الاربعاء، المئات من أولياء أمور الطلاب في المدرسة العربية الشاملة في عكا، تقرر بالاجماع، تعليق الإضراب المفتوح الذي شهدته المدرسة منذ (٩٨/٩/١)، والعودة ابتداء من صباح اليوم الخميس الى مقاعد الدراسة كالمعتاد.

وقال رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، في المدرسة الشاملة، فخري بشتاوي لـ «الاتحاد»، عن دوافع تعليق الاضراب، ان نضال الأهالي أثمر وتجسد ذلك باستجابة البلدية لعدد من المطالب والتأكيد على تنفيذ المطالب الأخرى لاحقا. فقد جرى أمس استئجار القاعة والمكان لمدرسة التأهيل المهني «مفتان». ووقع محاسب البلدية على شيكات لشراء أجهزة الحاسوب وتنظيم غرفة التكنولوجيا. هذا بالإضافة الى بدء اجراء الترميمات اللازمة في المدرسة والهادفة الى حفظ أمن وأمان وسلامة الطلاب.

وأشار بشتاوي الى أن المسؤولين وعدوا بالبدء بالعمل لاستكمال المطلوب لاقامة مدرسة عربية حديثة مستقبلا. وقال، لقد التقينا أمس الأول، السيد علي أسدي، المسؤول عن التعليم العربي والمفتش احمد بدران، وأثمر اللقاء عن دعم مطالبنا والتدخل والضغط لدى المسؤولين للاستجابة لها.

ووجه بشتاوي الشكر لكل من دعم نضال لجنة اولياء امور الطلاب ووقف الى جانبها، خاصة د. هالة حزان والنائب الجبهوي احمد سعد.

الكتل البرلمانية تبحث في التحضيرات للانتخابات الرئاسية المبكرة في الجزائر

● الجزائر - وكالات الانباء - وجه الرئيس الجزائري، الامين زروال، أمس الاربعاء، «دعوات خطية» الى الاحزاب الممثلة في البرلمان لعقد اجتماع في ٣٠ ايلول الجاري تحضيرا للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة قبل نهاية شهر شباط المقبل.

وستتم مناقشة «اجراءات وشروط هذه الانتخابات خلال الاجتماع. ومن المقرر عقد لقاء آخر لم يحدد تاريخه بعد مع الاحزاب الشرعية الاخرى.

ومن المقرر ان يجري الرئيس الجزائري مشاورات مع الجمعيات والمنظمات الوطنية والشخصيات السياسية المستقلة على غرار المشاورات الانتخابية السابقة التي اجراها.

وقد عقدت لجنة تحضير الانتخابات الرئاسية برئاسة رئيس الحكومة احمد اويحيى اجتماعها، يوم الثلاثاء الماضي، في العاصمة الجزائر. وتضم اللجنة ممثلين عن عدد من الوزارات بينها الداخلية والخارجية والدفاع والمالية والاتصالات.

وكلفت هذه اللجنة بدراسة جميع الجوانب المتعلقة باجراء الانتخابات وخصوصا منها التنظيم والامن. وقد خصصت السلطات الجزائرية لذلك ميزانية ثلاثة مليارات دينار (٦٥ مليون دولار).

وكان زروال فاجأ الجميع في (١١) من الشهر الجاري عندما اعلن في خطاب القاه عبر الاذاعة والتلفزيون قراره اجراء انتخابات رئاسية سابقة لاوانها لن يترشح فيها.

وأكد الرئيس خلال مجلس الوزراء الذي انعقد، الاربعاء قبل الماضي، انه لم يتعرض الى «اي ضغوط» ارغمته على اختصار ولايته التي من المفروض ان تنتهي في عام ٢٠٠٠ نافيا ما جاءت به اوساط المعارضة والاخبار الصحفية القائلة بانه اتخذ قرار تنظيم الانتخابات المبكرة تحت ضغط الجيش.

زيوغانوف: دعم الغرب غير المشروط ليلتسين دفع بروسيا الى شفير الهاوية

● فيينا - الوكالات - اعتبر سكرتير عام الحزب الشيوعي الروسي،غينادي زيوغانوف أمس الاربعاء، في فيينا ان قيام دكتاتورية عسكرية في روسيا يشكل «تهديدا حقيقيا» مع ان الازمة السياسية «قد وجد لها حل الى حد ما».

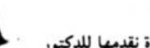
ويقوم زيوغانوف بزيارة مدتها يومين الى فيينا حيث التقى، أمس، رئيس البرلمان هاينز فيشر، ووزير الدفاع، ورند فاسلايند، والمستشار السابق، فرانز فرانيتسكي.

واوضح زيوغانوف للصحفيين اثر لقائه بفيشر ان الوضع المالي والاجتماعي في روسيا «ما زال يثير القلق الى حد كبير».

واعتبر المسؤول الروسي ان تسلم العسكريين مقاليد الحكم «سيؤدي ليس فقط الى تفكك الفدرالية الروسية بشكل تام، بل سيجر اوروبا الى كارثة»، وبرأيه على الغرب «ان يفهم اخيرا ان استقرار اوروبا يرتبط ايضاً باستقرار الوضع في روسيا».

ويرى زيوغانوف ان تشجيع العلاقات التجارية مع دول الغرب له أهمية كبرى. وقال «التعامل مع اوروبا له أهمية كبرى بالنسبة الى بلادنا، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء الذي قد يكون قاسيا جدا في بعض المناطق من البلاد».

وأضاف المسؤول الروسي ان «دعم الغرب غير المشروط للرئيس يلتسين» هو احد الاسباب التي دفعت روسيا «الى شفير الهاوية».



تهنئة عطرة

أجمل التهاني وأطيب التبريكات العطرة نقدمها للدكتور

يوسف محمد عايش جمعة

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الهندسة المعمارية (אדריכל) من جامعة نابولي في ايطاليا
قدماً والى الأمام

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

معهد المعلم في الناصرة يحتفل

بتخريج الفوج الثاني عشر للماجستير في التربية من جامعة لامبرا في إنجلترا



■ تم تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، تخريج الفوج الثاني عشر لشهادة الماجستير (.M.A) في التربية من جامعة لامبرا في إنجلترا، وبحضور البروفسور جون توماس، ممثل جامعة لامبرا.

افتتح الحفل د. محمد حبيب الله، الذي حيا الطلاب باسم معهد المعلم، راعي الاحتفال. وأشار إلى أن الخريجين هم نخبة من خيرة المربين في الوسط العربي، من مربين ومفتشين ومعلمين ومديري مدارس ومراكز تربوية وأقسام معارف، مشيراً إلى أن التعليم في الجامعة الأم في إنجلترا وعلى يد أساتذة الجامعة نفسها وباللغة الإنجليزية. وأن هذا هو ما يميز هذا البرنامج عن برامج أخرى في البلاد، والشهادة معترف بها دون قيد أو شرط من الوزارة. ثم تكلم السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وهنأ الخريجين وبارك هذا البرنامج الذي يتميز نوعًا وكمًا وتمنى للخريجين أن يعملوا بروح الشهادة التي يستحقونها من أجل تطوير التعليم العربي. وكانت الكلمة المركزية للبروفسور جون توماس، باسم جامعة لامبرا. تلا ذلك توزيع الشهادات. وقد تخللت الاحتفال أجواء فنية وموسيقية، وأداره السيد نايف خوري من دار الإذاعة الإسرائيلية.

فيما يلي أسماء الخريجين وتهنئة خاصة لهم لحصولهم على شهادة الـ(.M.A) في التربية وبنجاح كبير:
والخريجون هم:
فيصل طه، مدير الثانوية البلدية في الناصرة. محمود سلمان، مدير مدرسة البعينة، ميسون أبو أسعد، المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، عدي عدوي، طرعان. إيمان عدوي، مديرة مدرسة للتعليم الخاص، طرعان. نصر حبيب الله، مدير ثانوية عين ماهل. سامرة حبيب الله، مستشارة تربوية، الناصرة. ديب حداد، مدير المركز التربوي، شفاعمرو. سمعان جناوي، محاضر في الكلية العربية للتربية، حيفا. حنا جبران، معلم، الناصرة. شيبوب جبران، معلم، الناصرة. عفو خليلية، نائب مدير ثانوية يافة الناصرة. رياض خطيب، معلم، العزير. حكمية خوري، معلمة، الرينة. وفاء خوري، ثانوية عين ماهل. ماجد مزاريب، مدير إعدادية بيت زرزير. نائلة كتيلي، مديرة المركز التربوي، الناصرة. معين شمشوم، مدير فرقة الرقص الشعبي والحديث، معلم، الناصرة. سهيل حاج، معلم، عبلين. محمود ياسين، نائب مدير ثانوية طمرة. فايز زعبي، معلم في ثانوية عين ماهل. محمد هيب، مدير قسم المعارف، طوبا. محمد حيادري، مدير ثانوية سخنين. إبراهيم سعدي، ثانوية بيت زرزير. غادة إبراهيم، محاضرة، أورانيم ومعهد المعلم ومرشدة في وزارة المعارف. محمود جبارين، مدير قسم المعارف في بلدية أم الفحم. زهير خلايلة، إعدادية دير حنا. فتحي خطيب، إعدادية عين ماهل. سليمان مقطرن، إعدادية دبورية. سمير نصار، مدير، طرعان.

(ع.ع)

استطلاعات الرأي تنعش الرئيس الأمريكي

■ نلسون مانديلا يساند كلينتون ■

■ واشنطن – الوكالات – بدأ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، أمس الأربعاء، بشن هجوم مضاد على المحقق المستقل كينيث ستار المكلف بقضية ليڤينسكي بعد أن شدت استطلاعات الرأي الإيجابية عزيمته وحصل على دعم حازم من الرئيس الجنوب إفريقي نلسون مانديلا، أكثر رؤساء الدول احترامًا في العالم.

ففي تصريح شديد اللهجة، أدلى به الليلة قبل الماضية، أخذ المتحدث باسم البيت الأبيض، مايكل ماكاري، على كينيث ستار تغاضيه في تقريره عن ذكر جملة من شهادة ليڤينسكي أكدت فيها أن «أحداً لم يطلب منها أبداً أن تكذب» أو حاول شراء صمتها.

ومن بين الحجج الرئيسية، التي يعتمد عليها ستار ليطلب من الكونغرس إقالة كلينتون، أنه كذب في شهادة أدلى بها تحت القسم وأعاق عمل العدالة لا سيما من خلال التأثير على ليڤينسكي لحملها أيضًا على الكذب بشأن علاقتهما.

وأضاف ماكاري أن «ستار وجد في وثيقة من ٤٤٥ صفحة مكانًا لمئات ومئات من التفاصيل الإباحية التي أربكت هذا البلد والعالم بأسره، لكنه لم يجد مكانًا لجملة من شهادة مونيكا»، متهمًا المحقق بأنه وضع تقريراً منحازاً بهدف إلحاق الأذى بالرئيس.

ووجه محامو كلينتون إلى اللجنة القضائية في مجلس النواب رسالة نددوا فيها بالطريقة التي «شوه بها ستار شهادة المرأة الشابة».

وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الأربعاء، أن عدداً من الدمقراطيين باشروا حاليًا، وراء الكواليس، بحملة لكي يصوت الكونغرس على توجيه توبيخ لكلينتون مع احتمال فرض غرامة، الأمر الذي يمثل حلاً وسطًا ينقذ الرئيس من الإقالة.

وأكدت الصحيفة أن هذه الاستراتيجية تتمثل باتصالات تتم مع الزعيمين الجمهوريين السابقين في مجلس الشيوخ، بوب دول وهوارد بيكر، وكذلك مع الرئيس الجمهوري السابق، جورج بوش.

وصرح أحد مساعدي كلينتون للصحيفة «أن الرئيس يريد أن تنتهي كل هذه الأمور بأسرع وقت للعودة إلى العمل». وأضاف «إذا تم طرح اتفاق معقول على الطاولة، فسيوافق عليه».

إلا أن الرئيس الجمهوري للجنة القضائية، هنري هايد، رأى أنه من السابق لأوانه الحديث عن إمكانية تسوية تفاوضية بهذا الخصوص مع الرئيس، لكن من دون أن يستبعد هذه الإمكانية.

وأكد هايد أن اللجنة سترحب بكلينتون، إذا أراد أن يشرح موقفه أمامها.

وكان من الممكن أن يتسبب بث شريط الڤيديو الذي يتضمن شهادة الرئيس تحت القسم حول علاقاته الحميمة مع مونيكا، بكارثة لبيل كلينتون. إلا أن استطلاعات الرأي أظهرت أن الأمريكيين لا يرغبون في رحيله وأن الدعم له يزداد بعد كل إذلال يتعرض له.

وكان استطلاع للرأي أجرته محطة التلفزيون «سي.إن.إن» مع صحيفة «يو إس إي توداي» ومعهد «غالوب» بعد بث شريط الڤيديو، أظهر أن ثلثي الأمريكيين (٦٦٪) أي بزيادة ٦ نقاط بالنسبة ليوم الأحد، لا يؤيدون إقالة الرئيس. كما أظهر الاستطلاع أن النسبة ذاتها راضية عن إدارته لأمور البلاد.

من جانب آخر، عزز الرئيس الجنوب إفريقي نلسون مانديلا، الليلة قبل الماضية، صورة كلينتون في العالم. ففي حفل استقبال أقيم على شرفه في البيت الأبيض قال مانديلا «نحرص على القول بأن الرئيس كلينتون صديق لجنوب إفريقيا وإفريقيا».

واعتبر مانديلا أن التصفيق الذي حظي به كلينتون في الجمعية العامة للأمم المتحدة يشكل «رسالة قوية» عما يفكر العالم بخصوص قضية ليڤينسكي.



* التأييد الشعبي مستمر لكلنتون رغم الاعترافات! *

أدباء وفلاسفة وفنانون عالميون يوقعون على نداء دفاعًا عن كلينتون

■ «رجل الدولة ينبغي أن يحاسب فقط على أعماله العامة، والباقي يعني ضميره» ■

■ باريس – الوكالات – وقّعت عشرات الشخصيات من أوساط الفن والأدب والإبداع العالمي نداءً نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية، أمس الأربعاء، تدافع فيه عن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي يتعرض، على حد قولها، منذ ثمانية أشهر «إلى تنكيد تعسفي من جانب محقق متعصب يتمتع بصلاحيات لا حدود لها».

وأكد موقعو النداء، الذي جاء بمبادرة من رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، جاك لانغ، أن «هذا المحقق يخوض في الواقع معركة أيديولوجية متذرعًا بالأخلاق والقانون».

وأضافوا أن خطراً مزدوجًا يهدد الدمقراطية في الولايات المتحدة، إذ تم في تحقيق ستار «انتهاك التوازن بين السلطات» و«التعرض للحياة الشخصية».

وأضافوا «ينبغي ألا يحاسب رجل دولة إلا على أعماله العامة والباقي لا يعني إلا ضميره».

وتضم «لجنة المبادرة»، التي سعى إلى إقامتها وزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ، الكتّاب ويليام ستايرون (الولايات المتحدة) وكارلوس فوانتيس (المكسيك) وغونتير غراس (ألمانيا) وبرنار هنري ليڤي (فرنسا) وحائزي جوائز نوبل غبريال غارسيا ماركيز (١٩٨٢ للآداب) والمونسينيور ديسموند توتو (١٩٨٦ للسلام) وخوسيه راموس هورتا (١٩٩٦ للسلام) وبيار جيل دي جين (فيزيا، ١٩٩١). كما تضم الممثلتين ڤانيسا ريدغريف (بريطانيا) وجان مورو (فرنسا) والممثلين جيرار ديبارديو (فرنسا) وأنطوني هوبكينس (الولايات المتحدة).

ومن بين أول الموقّعين على النداء السينمائيون روبرت ألتمان وبرناردو برتولوتشي وكوستا-غاڤراس وفولكر شلوندورف وڤيم ڤندرز والممثلات لورين باكال وكلاوديا كاردينالي وصوفيا لورين وشارلوت رامبلينغ وليڤ أولمان والممثل آلان ديلون وكذلك مصمما الرقص موريس بيجار وكارولين كارلسون والكتّاب پول أوستر واسماعيل كاداريه ويشار كمال وأنطونيو تابوكي والفيلسوفان جاك ديريدا وأندري ڤلوكسمان وعالم الاجتماع إدغار مورين.

ومن مصممي الأزياء والمبدعين دانيال بورين وأرمان وكريستو ونيكي دو سان فال وفيليب ستراك والمغنين آرت غارنفونكل وجوليت غريكو وجوليا ميخينس جونسون والموسيقيان يهودي منوحين وجان ميشال جار.

الأزمة المالية في روسيا ضاعفت حنين المواطنين الروس الى امتيازات الحقبة السوفيتية

علماء الاجتماع: ما يميز الفترة الحالية هو الجريمة والقلق على المستقبل والنزاعات القومية

●موسكو- الوكالات - يرى علماء الاجتماع ان الازمة المالية ضاعفت حنين الروس الى امتيازات الحقبة السوفييتية، لكن هؤلاء ليسوا مستعدين للعودة مجددا الى النظام الشيوعي السابق.

وعندما يسألون عن اهم منجزات العهد الستاليني يشير ٨٠.٧٪ من الروس اولا الى الانضباط والنظام، في مقابل ٥١.٦٪ يعطون الاولوية لحب الوطن و ٦٧.٩٪ الى الخوف.

وفي عهد بريجنيف كان التصنيف ٧٨٪ للحماية الاجتماعية و ٦٦.٩٪ للنجاحات العلمية والتقنية و ٦٥.١٪ للثقة وهيبتها في العالم، وفق دراسة اجراها «المعهد الروسي للمشكلات الاجتماعية والقومية» في حزيران الماضي ونشرت امس الاول الثلاثاء.

اما روسيا اليوم فيميزها على العكس الجريمة (٩٣.٥٠٪) والقلق على المستقبل (٨٨٪) والنزاعات القومية (٨٥.٩٪).

وبالنسبة الى الروسي العادي الذي رافق قلقاً في ايلول قفزات الاسعار وتدهور قيمة الروبل في مواجهة الدولار، تبقى الحقبة السوفييتية قبل كل شيء مرحلة كانت فيها الاسعار ثابتة والادوية مجانية والتساؤلات حول المستقبل غير مطروحة.

وأوضح المتقاعدليونيد غيروغيفيتش(٥٩ عاما) ان الامر «ليس حنينا الى النظام، بل الى الحياة الهادئة والمستقرة التي كنا نحياها. صحيح اننا كنا نعيش في مستوى متدن، لكننا كنا هادئي البال. لم تكن الجريمة منتشرة. وكنا واثقين من ايجاد عمل».

ويعتبر علماء الاجتماع في المعهد ان الروس يريدون استعادة ما فقدوه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في كانون الاول ١٩٩١.

وادعى احدهم، فلاديمير بيتوخوف، ان «كلمة «سوفييتي» تعني بالنسبة الى الروس «شيوعية»، ولا يزال الناس يتذكرون القمع والخوف والترحيل»، مضيفا ، ان ٦٧٪ من الروس يرون انه لا يمكن الصفح عن جرائم النظام الستاليني.

من جهة اخرى، اظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «الرأي العام» ونشرته اخيرا ان (٤٩٪) من الروس يفضلون ان تظل المنتجات باهظة الثمن لكن متوفرة بدلا من شراء منتجات رخيصة ومقننة.

واوضح بيتوخوف مستنداً الى دراسات اجريت على السكان انه حتى لو كان الروس يميلون الى رؤية ماضيهم بحنين «فما من احد مستعد لاضرام النار في منزله مهما كان سيئا. المجتمع لا يريد الفوضى، انه خائف منها».

وقال مدير المعهد ميخائيل غورشكوف، ان «الناس شعروا جميعا بأنهم مخدوعون بالطريقة نفسها» ولم يعودوا راغبين في زج انفسهم في اي معركة سياسية كانت.

ويفيد الاستطلاع الاخير للمعهد ان (١٠٪) من السكان يؤيدون الشيوعيين في مقابل ١٦.٦٪ يقولون انهم وسطيون، و ٧.٢٪ يساندون الاصلاحات الليبرالية الجذرية. ولا يدعم ٤٤.٦٪ اي حركة سياسية.

* مواطنون روس في الدور امام البنك *

توصية بانشاء صندوق للبطالة واعتماد حد ادنى للاجور في الاردن

●عمان - الوكالات - اوصى مؤتمر وطني لمكافحة البطالة في الاردن، بانشاء صندوق للبطالة واعتماد حد ادنى للاجور، في مسعى لمكافحة هذه الآفة الاجتماعية التي تقدر رسميا بـ ١٥٪ من القوة العاملة البالغة ٩٠٠ الف شخص.

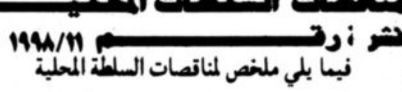
وجاءت هاتان التوصيتان، غير الملزمتين، ضمن خطة عمل اعتمدها نحو ٣٠٠ مشارك من القطاعين العام والخاص في ختام اول مؤتمر من نوعه حول التشغيل ومكافحة البطالة في الاردن نظمته وزارة التنمية الادارية.

وقال وزير التنمية الادارية بسام العموش ان المؤتمر الذي نظمته الحكومة اوصى بشكل خاص بانشاء صندوق للبطالة، «من ابرز ايراداته اقتطاعات مئوية بسيطة من جميع العاملين» فضلا عن وضع «حد ادنى للاجور وربطه بغلاء المعيشة».

ويحسب تقديرات رسمية، يعمل في سوق العمل الاردني المحدود زهاء ٤٥٠ الف مصري و ١٦٠ الف عراقي و ١٢٠ الف سوري، مستغلين احجام الاردنيين عن العمل بأجور زهيدة لا تكفيهم قوت يومهم.

وسبق للاردن ان وضع خططا لتحجيم العمالة الوافدة الى اراضيه، الا انها لم تؤت ثمارها نتيجة انفتاح حدود المملكة على الدول المجاورة ونزوع القطاع الخاص الذي يضم ٢٥ الف مؤسسة، الى تفضيل العامل الوافد بسبب انخفاض اجره مقارنة مع ابن البلد.

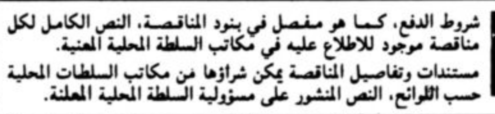
وعقد هذا المؤتمر تحت الرعاية الملكية في وقت بدأت فيه الحكومة بتنفيذ خطة تستهدف تخفيض عدد العاملين في جهازها المترهل بنسبة ٢٪ اي نحو سبعة آلاف موظف، وذلك لتخفيف عبء الرواتب والاجور الذي يمتص ثلثي موازنة الدولة.



مناقصات السلطات المحلية

نشر ؛ رقم ١٩٩٨/١١

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية



شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	التلفون + العنوان	اسم رئيس السلطة
يافة الناصرة	٩٨/٧	١٠٠٠	اقامة شبكة مجاري جنوب حي مراح الغزلان - يافة الناصرة جولة مقاولين ١/ ١٠ الساعة ١٠:٠٠	٩٨/١٠/١٣	٠٦-٦٥٥٧٥٠١	شوقي خطيب
لقية	٩٨/١١	٢٠٠٠	مدرسة ثانوية «لقية» مرحلة ج جولة مقاولين ٢٧/ ١٠ الساعة ١٢:٠٠ من مكتب المجلس المحلي مطلوب ج - ٣ رمز الفرع ١٠٠	٩٨/١٠/٢٠	٠٧-٦٥١٢٩٦١ السكرتارية	يعقوب كاتس

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

صندوق النقد الدولي يراهن على نمو عالمي افضل في ١٩٩٩

●باريس -«و.ص.ف» - توقع المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشيل كامديسو، ان يكون النمو العالمي في ١٩٩٩ «افضل بقليل» مما كان عليه في ١٩٩٨، اذ لا ينتظر ان يتجاوز خلال العام الجاري نسبة (٢٪).

الا ان كامديسو قال في مقابلة مع اذاعة «اوروب -١» الفرنسية الخاصة ان «النمو في اوروبا يفترض ان يرتفع بسرعة اقل من السنة الحالية» ليراوح بين (٢٪) و (٣٪).

واعتبر كامديسو ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ستلعب «دور قاطرة للنمو في العالم»، اذ ان الولايات المتحدة واوروبا «تكونان في وضع جيد حين تكون بقية العالم في وضع سيء». واضاف «من المفيد ان يسعى الاوروبيون لاعتماد نسب فوائد موحدة على ادنى مستوى ممكن، اي على المستوى الحالي المعتمد في فرنسا والمانيا.

وقال «عليهم ان يواصلوا جهودهم لاعتماد مزيد من الليونة في اقتصاداتهم لان ذلك هو السبيل لكي تنمو الاقتصادات بسرعة».

واعتبر كامديسو «لكن يتعين في السنوات المقبلة ان تحقق اوروبا نموا اسرع بقليل لمساعدة الدول التي تمر بصعوبات على استعادة النمو واللحاق بوتيرته».

اليابان ستشهد ركودا بنسبة ٢,٥٪ العام الحالي

●باريس -«و.ص.ف» - توقع المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشل كامديسو، امس الاربعاء، ان تشهد الحركة الاقتصادية في اليابان تراجعاً بنسبة (٢.٥٪) على الاقل خلال العام ١٩٩٨، على ان تشهد انتعاشاً في النصف الاول من العام ١٩٩٩.

وقال كاديسو «نحن مقتنعون بأنه على الرغم من ان هذه السنة ستكون مأساوية، سنة تراجع النمو بنسبة (٢.٥٠٪) او اكثر فان النصف الثاني من العام يفترض ان يكون بداية الانتعاش».

وكان صندوق النقد الدولي، الذي سينشر توقعاته الجديدة حول النمو في العالم في ٣٠ ايلول الحالي، اعتبر في نيسان الماضي ان اليابان لن يشهد اي نمو في العام ١٩٩٨.

وقد عرف اليابان في الربع الثالث على التوالي نسبة نمو سلبي في الفترة بين نيسان وحزيران. وتقلص الناتج الداخلي الخام الياباني بنسبة ٠.٨ بالمئة مقارنة مع مستواه في الربع الاول (كانون الثاني - اذار) ما يؤدي الى تراجع بنسبة (٣.٣٪) للمعدل السنوي.

واعتبر رئيس الاجهزة الاقتصادية في الحكومة اليابانية تايشي ساكايا مؤخراً ان تراجع الحركة الاقتصادية في اليابان خلال السنة المالية الحالية (تنتهي في آخر اذار/مارس) يجب ان يتخطى نسبة (١.٥٪).

وذكر كامديسو بان اليابان تعلم منذ وقت طويل ما يجب عليها القيام به لاعادة اطلاق اقتصادها واعادة ترتيب نظامه المصرفي.

وقال «هناك احتمال ان تجد الحكومة في الوقت الحالي غالبية تؤيد مثل هذه السياسة في الدييت (البرلمان)».

مجلس كابول المحلي
مناقصة

رقم المناقصة: مد ٩٨/٣
اسم المناقصة: مد خطوط مياه
ثمن المناقصة: ١٠٠٠ شاقل جديد لا تعاد
جولة مقاولين : ٩٨/٩/٢٤ الساعة العاشرة صباحاً
الموعد الاخير: ٩٨/١٠/١ الساعة ١٥.٣٠ التسليم باليد
التوجه لـ: هاتف ٩٩٤٦٣٩٦ - ٠٤

سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي

تعزية

تعازينا القلبية، الى آل اجميل في الطيبة وفي الخارج والى اقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحوم

علي محمد اجميل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٢ - ٩٧ - ٢٧٣٤٢ - ٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في عسفيا

١) يدعى بذلك الى تقديم عروض لشراء بيت مساحته ٧٤م٢ الموجود في عسفيا في المنطقة المبنية والتابع لمنصور وديع ومنصور الهام.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوماً، من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية و رقم الهاتف.
٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض، او اي عرض آخر. ويحتفظ لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه/ البيع مربوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

عبد المنعم قسوم - محام
وحارس املاك.
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف: ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩. فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

كلمة الاتحاد

سبب هذا الموت واحد

● مرة أخرى عادت الى الصدارة مشاهد الحزن الطبيعية على الجنديين الاسرائيليين اللذين قتلا في أتون جنوب لبنان. وسواء نجم مقتلهما عن عملية مقاومة نفذها مقاتلو «حزب الله» أو عن حادث سير، حسب الرواية الاسرائيلية الرسمية، فليس من شأن ذلك أن يخفف المصاب الذي ألمّ بأسرتيهما.

مع ذلك فانه لا ينسحب على هذه الحالة من الموت المأساوي القول المأثور: «تعددت الأسباب والموت واحد»، لأن سبب هذا الموت تحديداً أصبح على درجة من الوضوح الى حدّ العري الكامل، وهو استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة جنوب لبنان.

لهذا يصبح من حقنا، ومن واجب جميع الأوساط التي ترى الى المسألة نفسها من هذا المنظور الواقعي، أن نعتبر انصراف العائلات الشكلي الى المطالبة باجراء «تحقيق مدني» حول ازدياد الحوادث في الجيش في جنوب لبنان، نأياً عن تركيز المعركة صوب الهدف الذي ينبغي أن يبقى في صلبها، وهو تشديد الضغط على الحكومة من أجل ان تنسحب من جنوب لبنان أيضاً، وفي سبيل ان يتبع ذلك التخلي، مرة واحدة والى الأبد، عن سياسة الحرب والعدوان.

فقط بالسير على هذا الطريق، وهو ما تفعله حركة «أربع أمهات» مثلاً، يمكن ان تحمي جماهير الشعب في اسرائيل أبناءها من هذا الموت، وفي الوقت نفسه يمكن ان تضع حكومة نتنياهو أمام الذي لا بُد منه، وهو الاعتراف بالمسؤولية السياسية عن الجرائم التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق أهالي جنوب لبنان وبحق أبناء الشعب الاسرائيلي نفسه.

ويقيناً أن ما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية، تقرّ قبل أي شيء بعدم شرعية الاحتلال عموماً وفي جنوب لبنان خصوصاً، هي التي توفر المناخ لكسر حلقة سفك الدماء المفرغة ولتحقيق مصالحة تاريخية بين الشعبين اللبناني والاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

على خلفية معركة الانتخابات ومع ارتفاع درجة التوتر

من المستفيد من الخلافات والشجارات في قرانا؟

بقلم: سهيل قبلان



* امرأة عربية تدلي بصوتها في إحدى المعارك الانتخابية *

● ترتفع مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية في البلاد، المقررة ليوم (١٠/١١/٩٨)، درجة الترقب وحرارة التوتر والدعاية، حيث تأخذ الاخيرة، عدة اشكال ومستويات ومضامين منها المشرف والحضاري والانساني والواقعي، ومنها المخزي والمشين والظلامي واللاأخلاقي.

وثبت على مدى عشرات السنوات، ان الانتخابات للسلطات المحلية في البلاد، خاصة في القرى والمدن العربية، استغلت لاثارة القلاقل والفتن والتنابذ وزرع الاحقاد وتعميق الذاتيات، وبالتالي اضعاف وزن الجماهير العربية، في معركة تحصيل حقوقها.

وفي اكثر من قرية ومدينة كانت السلطات تستغل الخلافات والشجارات والعداوات، لتنفذ مخططاتها واخطرها: سلب الاراضي. وحيث انتبه الاهالي في كل قرية ومدينة لمصالحهم وادركوا ابعاد تشرذمهم واسقاطات ذلك، فشلت السلطات في مؤامراتها.

تجوب المدن والقرى، العربية واليهودية، هذه الايام بالذات، فترى الجدران واعمدة الكهرباء، واماكن تعليق الملصقات والاعلانات، والسيارات، تعج وتزدحم بصور المرشحين ونداءات دعمهم. وهذا حق مشروع، لكن اللامشروع والذي يمهد الطريق للفتن والعداوات والاحقاد، قيام مؤيدي فلان، بتمزيق صور فلان او تلطيخها بالاوساخ والدهانات او كتابة الكلام البذيء. والانكى من ذلك في اعتقادي، وجود بؤرة خطيرة تنطلق منها المؤامرات لتعميق الانقسامات والتشرذم والعداوات في الوسط العربي. وتلك البؤرة سلطوية ملوثة بمفاهيم التعامل مع العرب وكيفية زجهم في مستنقعات الخلافات والشجارات وما يسمى «كرامة العائلة» او الطائفة او الحارة او القرية!! وعلى سبيل المثال لا الحصر، صدرت في الاشهر الاخيرة ولا تزال تصدر، في العديد من القرى العربية، منشورات، باسماء مستعارة، القاسم المشترك بينها، مستوى التوجه البذيء ولغتها المشتركة، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر، ان فلانا ضاجع زوجة فلان!! او فلانا «يفعل ويترك» مع اخت فلان، وطبعا مع ذكر الاسماء!! الامر الذي لم يكن، قدر ما تسعفني الذاكرة، في تاريخ الجماهير العربية.

وهذا في اعتقادي يشير الى اي درك وصل الانحدار والمساعي لتمزيق الجماهير العربية والتي للأسف، تتجاوب اوساط واسعة منها مع ذلك، وينعكس هذا في الشجارات والعداوات والانقسامات!!

والاخطر من اثارة التعصب العائلي، اثارة التناحر الطائفي، والانكى، وجود اشخاص او قوى تأخذ على عاتقها تنفيذ ما تخططه السلطات، ففي احدى القرى صدر منشور موقع باسم: «احرار الدروز»، يشتم ابناء طائفة اخرى، تبين ان الذي كتبه لا يمت الى الدروز بصلة!!

والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا نكون على استعداد لافتعال الاعمال والممارسات المخزية والمشاركة في شجارات، وزرع الضغائن وتحطيم سيارات واحراق بيوت وتخريب ممتلكات وقطع اشجار مثمرة، على خلفية انتخابات او ان المرشح الفلاني تجرأ ودخل دار فلان ليدعوهم ليصوتوا له، ولا نثور ولا نناضل ويتسم سلوكنا باللامبالاة او التشفي، اذا هدمت السلطات بيتا او صادرت ارضاً؟!

في بيت جن، شن المجلس المحي هذه السنة معركة مشرفة دفاعاً عن الارض ولرفع قيود ما يسمى «سلطة حماية الطبيعة» وقوانينها عنها، واستمرت المعركة عدة اسابيع شهدت صدامات مع الشرطة ومظاهرات صاخبة، واثمر النضال عن رفع القيود، لكن للاسف، الذين وقفوا متفرجين من الاهالي، او عملوا لافشال المعركة، خاصة الذين يحملون شهادات اكاديمية، واسماء حلوة، كانوا كثيرين!! فلماذا؟ لماذا التقاعس عن مواجهة السلطة، والاستعداد للمواجهة على خلفية الانتخابات واصدار المنشورات الحاقدة والتحريضية والمخزية وتوزيعها تحت جنح الظلام؟

ويتفطر القلب ألما، عندما يسمع الانسان عن اصابة العشرات في يركا بجروح على خلفية الانتخابات. ويكون الالم اقسى عندما تسمع ان اكاديميين شاركوا في الشجار واشهروا البلطات والآلات الحادة!! والانكى ان احد الذين لهم موقعهم في القرية بادر الى افتعال المشاكل واعتدى على احدهم لاثارة القلاقل!!

ثلاثون جريحاً في يركا على خلفية معركة الانتخابات، وفي ذلك وصمة عار للمفاهيم التي لا تزال سائدة، والسؤال الذي يطرح نفسه، هل الاوضاع في مدارس يركا والرامة والبقيعة وسخنين وعرابة والبعنة وزلفة وباقة الغربية وباقي القرى العربية، على ما يرام ولا ينقصها اي شيء؟ لماذا لا تستفزنا تلك النواقص لنثور كلنا معا ضد المسؤول عن واقعنا؟ وهل اوضاع شوارع قرانا على ما يرام، هل نحيا في بحبوحة وجنة ولا ينقصنا اي مشروع؟ لماذا لا نتكاتف ونرى ونبرز المشترك بيننا ونتعاون لما فيه المصلحة العامة؟

ان الانتخابات يوم ويمضي ويبقى الاهالي في كل قرية ومدينة يوميا معا. والذي يترشح للانتخابات عليه ان يدرك ان امامه امراً من اثنين لا ثالث لهما، فاما الفشل او النجاح والمهمات المطلوبة منه.

يقال ان بن غوريون، قال ردا على احدهم في حينه «لا تخف، لدينا وسيلة لشرذمة العرب واضعافهم وضربهم ببعض، الانتخابات»!!

اليس من المخجل ان نحقق ما اراده بن غوريون وما يستغله جهابذة السلطة لضربنا فعلا؟

وقال لي احد الاصدقاء من الجولان السوري المحتل، «ان سبب وحدتنا وتكاتفنا حتى الآن هو رفضنا لاجراء الانتخابات في قرانا، لان اجراءها بمثابة شق الطريق لشقنا وتفتيتنا»!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

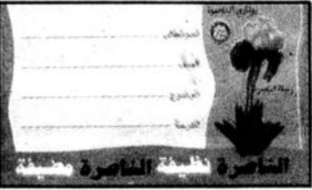
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ملصقات للنظافة توزع على طلاب الناصرة



■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – تشجيعًا للطلاب على المحافظة على النظافة، ولزيادة وعيهم في هذا الموضوع، قام نادي الروتري في الناصرة بتوزيع (٥) ملصقات دفاتر لكل طالب في المدينة. وقال رئيس النادي السابق، د. باسل الفاهوم، المبادر لهذه الفكرة، إن هناك حاجة وأهمية كبرى لتربية أطفالنا وزرع حب النظافة فيهم بشكل عام والمحافظة على نظافة وجمال المدينة بشكل خاص.

الاحتفال بذكرى كاتب «أليس في بلاد العجائب»



■ لندن – الوكالات – تقام حاليًا في إنجلترا احتفالات عديدة بالذكرى المئوية لرحيل الكاتب الإنجليزي كارل لويس.

وخلال الفترة من (١١) الشهر الجاري وحتى (٢٧) منه تتحول مساحة (٨) كيلومترات إلى مسرح كبير بين المروج الخضراء لتقديم أبطال مسرحية «اليس في بلاد العجائب»، وهي أشهر قصة عالمية للكاتب لويس، حيث يجد الزائرون أنفسهم محاطين بشخصيات هذا العمل الفني في تجاوب تام، وذلك وسط العديد من مظاهر الاحتفال والمرح.

يذكر أن مسرحية «أليس في بلاد العجائب»، كانت قد قدمت على معظم المسارح العالمية والمحلية أيضًا، وما زال مسرح «جبينة»، الحيفاوي، يقدم المسرحية، التي بدأ إنتاجها منذ سنوات عديدة.

لجنة تطوعية للمشاريع التطويرية في باقة الغربية

■ باقة الغربية – من حسن مواسي – أقيمت في باقة الغربية مؤخرًا، لجنة لتطوير حي بير باقة، من أهدافها وبرامجها: القيام بأعمال تطوعية كزراعة الأشجار والأزهار، وطلي الأرصفة على جانبي شوارع الحي وتنظيفها.

وفي حديث لـ«الإتحاد» قال مركز اللجنة، يوسف حسين أبو مخ: «تألفت هذه اللجنة بمبادرة من سكان الحي وتضم ثمانية أعضاء. هدفها تنظيف شارع بير باقة، والاهتمام بجوانب الأرصفة وتخطيط ممرات المشاة». وأضاف أن اللجنة ستقوم في الأيام القريبة القادمة بعدة مشاريع، بينها إقامة حواجز مانعة في مدخل كل بيت، وإقامة ثلاث محطات للباصات لنقل الطلاب إلى المدارس. ومن البرامج المستقبلية إقامة نادٍ للشباب في الحي، وتخصيص قطعة أرض لإقامة حديقة عامة.

ويذكر أن يوسف أبو مخ هو مدير للجنة أخرى تقوم بصيانة المقابر وزرع الأزهار في الشارع الرئيسي للمدينة وأعمال تطوعية تطويرية أخرى.

لتشجيع التعليم العالي

توزيع (٧٠) منحة على طلاب الجامعات في جلجولية

■ جلجولية – لمراسل خاص – وزعت اللجنة الخيرية لدعم التعليم العالي في جلجولية، في احتفال خاص أقامته مساء أمس الأول الثلاثاء، في نادي الجبهة، (٧٠) منحة دراسية بقيمة (٥٠٠) شيكل لكل منحة، على طلاب الجامعات والمعاهد العليا في القرية، بهدف تشجيع التعليم العالي.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته، عضو اللجنة الخيرية، محمد عزوني، وتحدث فيه المربي حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطري، عن أهمية التعليم في ظروف الجماهير العربية وإعداد كوادر مهنية وعلمية. وأثنى على القيّمين على المشروع الوطني الحضاري. وحث مرشح التحالف الدمقراطي، درويش رابي، أحد المبادرين لإقامة اللجنة ودعم التعليم العالي، الجميع على بذل الجهود لتشجيع التعليم العالي، وقال إن أحد مشاريعه التي سيوليها جل الاهتمام، إذا فاز برئاسة المجلس المحلي قريبًا، إقامة صندوق لدعم التعليم العالي وتشجيعه في جلجولية.

في حفل استقبال البطل جوهر أبو لاشين:

جرايسي: شعبنا قادر على تحقيق الإنجازات الكبيرة

■ باسم الشيخ سليمان: «نهضة رياضية لا مثيل لها في الناصرة» ■ جوهر أبو لاشين يؤكد على أهمية محاربة العنف وتشجيع الرياضة ■

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة – توجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالة إلى جمهور الشباب لأن يتخذوا مما حققه بطل العالم في الملاكمة، جوهر أبو لاشين، نموذجًا. فالإمكانيات متوفرة لتحقيق إنجازات كبيرة ولإخراج أبطال آخرين ليس في مجال الملاكمة فقط بل في مجال الثقافة والأدب والفن وغيرها».

وكان جرايسي يتكلم في حفل الاستقبال الذي أقامته بلدية الناصرة لبطل العالم أبو لاشين، الذي يزور المدينة ويشارك في عدة برامج تنظمها البلدية تحت عنوان «نعم للرياضة لا للمخدرات والعنف».

وكان افتتح الحفل وأداره القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، الذي أكد على أن شعبنا قادر على خلق العلماء، والمفكرين والأبطال.

وتكلم د. وليم شحادة، رئيس اتحاد «الكفوف الذهبية» وقال: «لقد أثبت جوهر، للعالم ولحكومة إسرائيل، أن شعبنا قادر على خلق الأبطال العالميين وأن بامكاننا الوصول إلى أعلى المراكز». وتوجه شحادة إلى المسؤولين عن الرياضة في الحكومة للاهتمام أكثر بفرع الملاكمة بشكل خاص والرياضة بشكل عام في الوسط العربي.

وتلاه الأستاذ باسم الشيخ سليمان، مدير إخاء الناصرة، الذي أشاد بالدور الكبير الذي قام به جوهر أبو لاشين للوصول إلى هذه الانتصارات المتتالية، وقال: «حفل التكريم هذا، يدل على ما توليه البلدية بادارتها وكوادرها من اهتمام صادق ومخلص بالرياضة والرياضيين، وأقول بكل إخلاص، إنه منذ أن أخذت البلدية على عاتقها دعم الرياضة والشباب حصلت في هذه المدينة نهضة رياضية لا مثيل لها. وأبرز مثل على ذلك ما تقدمه البلدية من دعم لفريق إخاء الناصرة، ولا أقصد الدعم المادي فقط، بل المعنوي أيضًا».

وقدم مدرب جوهر أبو لاشين، جينس لونكيز، تحية خاصة أكد فيها على الجهود الكبيرة التي يبذلها أبو لاشين لتحقيق انتصاراته. ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فاعتبر نجاح أبو لاشين في المحافظة على لقب بطولة العالم خلال السنوات الخمس الأخيرة، إنجازاً رياضيًا كبيراً على المستوى الشخصي لجوهر وأيضًا مصدر فخر واعتزاز لمدينة الناصرة.

وقال جرايسي: «هناك أمر مهم يجب الإشارة إليه، وهو اعتماد جوهر على نفسه بالأساس ومن خلال إصراره على التقدم وتحقيق الإنجازات وبذل الجهود الكبيرة». وأضاف: «رغم القيود التي نواجهها إلا أن شعبنا قادر على تحقيق الإنجازات الكثيرة، ونحن في البلدية نسعى لزيادة الإمكانيات والتجهيزات والدعم لتوفير الفرص للشباب ليتعلموا ويحققوا الإنجازات».

وتطرق جرايسي إلى البرامج التي أعدتها البلدية على شرف البطل أبو لاشين من حيث زيارة المدارس والنوادي تحت شعار «لا للعنف والمخدرات، نعم للرياضة»، مؤكداً على أن الهدف الأساسي للبلدية هو زرع روح التسامح والتعاضد ونبذ العنف من الأساس.

وأشار جرايسي إلى الدور الهام لوالدي أبو لاشين وما قدماه من دعم له.

وفي النهاية قدم البطل جوهر أبو لاشين تحية للجميع وخصّ بالذكر والديه وبلدية الناصرة ورئيسها، وأشار إلى أهمية نشر موضوع منع العنف وتشجيع الرياضة، وذكر أنه ستقام مباراة خاصة في البلاد، قريبًا، لهذا الهدف. (أنظر لقاءً خاصاً معه في الصفحات الرياضية).

ويشار إلى أن البطل أبو لاشين سيحل مساء اليوم ضيفًا على نادي الفرير في الناصرة.



* جوهر أبو لاشين (في الوسط) في أثناء زيارته للمدرسة الثانوية في الناصرة * (تصوير: أميرة حواري)

قريباً..
(٩٤) اغنية غير معروفة لجون لينون!

●باريس - «و.ص.ف» - تسوق شركة «كابيتول/ امي»، اعتباراً من الثاني من تشرين الثاني المقبل، مختارات موزعة على اربعة اجزاء، تضم (٩٤) اغنية غير منشورة، مخصصة لانتاج جون لينون الفني المنفرد، بعيدا عن فرقة «البيتلز».

وتشمل هذه المجموعة بعنوان «انثولوجي»، التي تضم رسوما للينون، الذي تابع دروسا في معهد الفنون الجميلة في ليفربول، مراحل حياة لينون الفنية كمغن ومؤلف موسيقي منفرد، منذ انفصاله عن البيتلز في العام ١٩٧٠ وحتى المرحلة «الامريكية».. وقد اغتيل لينون في الثامن من كانون الاول ١٩٨٠ وهو في الاربعين من عمره.

وتشكل هذه التسجيلات جزءاً من المجموعة التي اكتشفت قبل فترة في مخازن «الكابيتول»، في الولايات المتحدة.. وذكرت مجلة «بيلبورد» الاسبوعية المتخصصة، ان المجموعة هي احد اهم الاكتشافات في تاريخ الموسيقى.

وتستعيد كل اسطوانة مرحلة معينة من نشاط لينون الفني. وتحتوي الاسطوانة الاولى بعنوان «اسكوت» (نسبة الى أسم منزل لينون في الريف الانكليزي)، على تسجيلات غير منشورة لبعض اغنياته الشهيرة، مثل «بطل من الطبقة العاملة» و«رجل غيور» و«اعطوا فرصة للسلام»، فضلا عن الصيغة الاولى لاغنية «تخيل»، التي سجلها في الاستوديو الخاص به، وهو يعزف منفردا على البيانو، ويقربه زوجته يوكو اونو.

اما الاسطوانة الثانية «نيويورك سيتي»، فتروي قصة لينون «السياسي»، وتضم مؤلفات ملتزمة سياسيا، مثل «المرأة زنجي العالم» و«نيويورك سيتي» «حظ الايرلندي».

وتشمل الاسطوانة الثالثة «عطلة نهاية الاسبوع الضائعة»، الفترة التي كان يمر فيها لينون بأزمة في حياته الزوجية وترك خلالها زوجته ليمضي القسم الاكبر من العام ١٩٧٤ بصحبة سكرتيرته ماي بانغ في لوس انجلوس.. وتضم الاسطوانة تسجيلات لاغنيات روك كلاسيكية، كان لينون يستمع اليها خلال طفولته. وتحمل الاسطوانة الاخيرة اسم «داكوتا»، نسبة الى المبنى المطل على حديقة «سنترال بارك»، الذي كان يسكنه لينون مع يوكو اونو في نيويورك. وهي تصور لينون «المنزلي» المنشغل بتربية ابنه شون، وباداء الواجبات المنزلية والعائد الى التأليف الموسيقي، مما اثمر عن اغنيات اسطوانته الاخيرة «وهم مزدوج».



* جون لينون وشريكة حياته *

وسبق لشركة «امي» ان سوقت العام ١٩٩٦، مجموعة للبيتلز مؤلفة من ثلاث اسطوانات مزدوجة، حققت افضل مبيعات عالمية للاسطوانات في تلك السنة.

ولا تزال فرقة «البيتلز» بعد (٢٨) سنة على انفصالها، اكثر فرق البوب شعبية في القرن العشرين، بحسب استطلاعات الرأي.

انتحل شخصية محامٍ لمدة (٥) سنوات!

■ وفي احدى المرات رافع في المحكمة العليا! ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - كُشف يوم أمس أمر مواطن من القدس مارس مهنة المحاماة طيلة خمس سنوات، قام خلالها بتقديم دعاوى، ورافع في محاكم الدولة المختلفة في قضايا عديدة، رغم أنه لا يملك شهادة في المحاماة! وفي إحدى المرات رافع أمام المحكمة العليا!

وكان «المحامي المدّعي» قد انتحل شخصية واسم محامٍ معروف ومرخص وقدم جميع مرافعاته باسمه. ولم يُكشف أمره إلا بعد أن رفع المحامي الحقيقي شكوى مفادها أن شخصًا ما يستعمل اسمه ورخصته ويمارس مهنة المحاماة، تم على أثرها نصب كمين في إحدى قاعات المحاكم حيث قُبض عليه متلبسًا و«لابسًا» عباءة المحامي!

وقال المتقمّص لشخصية المحامي إن «معرفته وثقافته» بالقانون والمحاماة كان قد حصل عليهما من مواد تعليمية ومن خلال حضوره محاضرات جامعية دون أن يكون طالبًا جامعيًا!

أما أهل بيت «المحامي المدّعي» فقالوا: لقد مارس المحاماة بشكل مهني ولفترة طويلة حتى اننا صدقنا أنه محامٍ حقيقي!!

روكفيلر اغنى امـــــريكي على الاطلاق

●نيويورك - «و.ص.ف» - قالت مجلة «امريكان هيريتادج» الامريكية ان جون د. روكفيلر هو اغنى امريكي على الاطلاق اذ تقدر ثروته بالقيمة الحالية للعملة الامريكية بـ ١٨٩.٦ مليار دولار (٩٠٠ مليون دولار في ١٩١٣).

وقد قامت المجلة التابعة لمنشورات «فوربس» بجمع معلومات عن الامريكيين الاكثر ثراء، واعدت لائحة بأغنى اربعين من بينهم نشرتها ايضا على موقعها في شبكة انترنت.

ويتقدم جون د. روكفيلر، الذي توفي في العام ١٩٣٧، وجمع ثروته من النفط، على اندرو كارنيغي (١٨٣٥-١٩١٩) الذي اثرى في قطاع المعادن وبلغت ثروته ٢٥٠ مليون دولار في العام ١٩٠١ (اكثر من ١٠٠ مليار دولار حاليا).

ويأتي بعدهما كورنيليوس فاندربيلت (١٧٩٤-١٨٧٧)، الذي جمع ثروته بفضل النقل البحري وعبر السكك الحديد (٩٦ مليار دولار) وجون جاكوب استور (١٧٦٣-١٨٤٨) وتقدر ثروته، التي جمعها من بيع الجلود والفراء، بـ ٧٨ مليار دولار حاليا.

اما اثرى رجل على قيد الحياة فهو بيل غيتس، المولود في العام ١٩٥٥، رئيس مجلس ادارة شركة «مايكروسوفت»، الذي يحتل المرتبة الخامسة في اللائحة الشاملة مع ثروة تقدر بـ ٦١.٧ مليار دولار.

ويحتل المستثمر الامريكي المعروف وارن بافيت، المولود في العام ١٩٣٠، المرتبة الـ ١٣ مع ثروة تصل الى ٣٤.٢ مليار دولار.

وبين الامريكيين الاثرياء المعروفين عددت المجلة ايضا مؤسس شركة فورد لصناعة السيارات هنري فورد (١٨٦٣-١٩٤٧، ٣٦.١ مليار دولار) والمصرفي جون بيربونت مورغان (١٨٣٧-١٩١٣، ٢٥ مليار دولار).

اطنان من دمـــاء البقر تدب الرعب في بريطانيـــــا!

●لندن - «و.ص.ف» - اثار اندلاق (٢٢) طنا من دم بقري على الارجح على طريق سريع في بريطانيا الذعر في صفوف الناس، وادخل ثمانية اشخاص المستشفى خشية من احتمال انتقال عدوى مرض جنون البقر!

وقد اندلقت حمولة الشاحنة على طريق سريع في منطقة ويست ميدلاندز (وسط البلاد) بعدما فتحت صمامات خزان الشاحنة عن طريق الخطأ.

وقالت الشرطة ان «هذا الدم بقري على الارجح ومصدره قطيع يتجاوز عمره ٣٦ شهراً، الامر الذي اثار القلق فوراً. وكان برنامج الحكومة البريطانية لمكافحة مرض جنون البقر ينص على التخلص من كل الابقار التي يزيد عمرها على ثلاث سنوات في حين تذبح الحيوانات المخصصة للاستهلاك حاليا قبل ان تصل الى ٣٠ شهراً.

وادخل ثمانية اشخاص هم اربعة رجال اطفاء، وشرطيان وسائق الشاحنة وزوجته المستشفى ليخضعوا لعملية تطهير. وتقوم الشرطة بازالة الدم من مكان الحادث.

وتدخلت الحكومة للتأكيد ان خطر الاصابة «ضئيل جداً». وشدد ناطق باسم وزارة الزراعة على عدم وجود اي معلومات محددة تفيد ان هذه الدماء مصدرها قطيع مصاب بمرض جنون البقر، وعلى ان وجود المرض على اي حال في الدم لم يثبت بشكل قاطع حتى الآن. وتابع يقول «من المرجع ان يكون هذا الدم عائد الى قطيع من البقرات الحلوب لم تعد تدر حليبا فتم ذبحها».

ما الذي يضحك الغرب في يلتسين؟

بقلم: احمد الخميسي

في أواخر يوليو طالب فلاديمير سيماجو النائب المعروف بمجلس الدوما رفع توصية باسم البرلمان الى التلفزيون الروسي لبث كافة الأحاديث والخطابات التي يلقيها الرئيس بوريس يلتسين خارج روسيا خلال زياراته الرسمية للدول الأخرى. وبرر سيماجو اقتراحه هذا بأنه لاحظ - خلال خطاب يلتسين في المانيا - ان القاعة كانت تضج بالضحك والقهقهة بعد كل عبارة يقولها يلتسين!. ودق النائب سطح المنصة بقبضته صائحاً: «ولا بد أن نعرف ما الذي يضحك الغرب في يلتسين؟». واتفق اعضاء الدوما على رفع هذه التوصية انطلاقاً من ان بث الخطابات الرسمية ليلتسين داخل روسيا قد يفسح للشعور بالمسؤولية طريقاً الى لسانه!

لكن ما يضحك الغرب في يلتسين يبكي الكبرياء الروسية التي تحصنت من قبل بانجازاتها العسكرية والعلمية في الفضاء. وتلجأ امريكا الى تدمير القوة العسكرية الروسية بمعاهدات تقليص الأسلحة التي تخل بالتوازن العسكري لصالح امريكا، ولكنها - وهو اعتبار لا يقل اهمية - تعمد لتدمير الجانب المعنوي من كرامة الجيش وشعوره القومي بأشكال كثيرة اهونها التصريحات التي يطلقها رواد الفضاء، عن محطة «بروجرس» الفضائية والقول بأنها «ألة عتيقة قذرة» وأشدها وطأة الزج بالجيش في معارك عسكرية خاسرة كما حدث في الشيشان.

لكن هناك صورة جديرة بالتوقف عندها لأنها مزيج من مصير البشر والأسلحة، وفي صورة لتدمير الصاروخ الروسي «س.س-١٨» وتدمير الكرامة معه في الوقت نفسه. إنه الصاروخ الروسي «س.س-١٨» الذي اطلق الامريكيون عليه «الشيطان الاسود» لأنه لا نظير له، وهو الصاروخ الشهير بقدرته على حمل ما بين ١ الى ٤٠ رأساً نووياً والطواف بها بالوقود الكافي في دورة كاملة حول الارض لإصابة اي موقع فيها. وقد صمم الصاروخ منذ عشرين عاماً ولم يصنع الغرب صاروخاً مماثلاً له بالرغم من تفوقه التكنولوجي.

الأن اصبحت ايام هذا الصاروخ الاستراتيجي معدودة بعد ان بدأت عملية القضاء عليه وتدميره داخل القاعدة العسكرية المعروفة باسم «سوروفاتيخا». ومنذ عدة سنوات لم يكن احد يعلم شيئاً عن تلك القاعدة التي ضمت تحت جناحها أقوى صاروخ في العالم، ثم اصبحت الآن قاعدة لتدمير الصاروخ نفسه.

وفي ذروة المنافسة الامريكية الروسية في مجال التسلح تخيرت موسكو تلك البقعة التي امتلأت بالمستنقعات وأحاطت بها الغابات الكثيفة موقعاً للصواريخ، فقامت بتجفيف المستنقعات وقطع الاشجار وبناء المخازن، ثم نقلت اليها سراً في قوافل ليلية الصواريخ الوحيدة من نوعها في العالم القادرة على القيام بدورة كاملة حول الأرض، وكان المسؤول عن القاعدة هو الجنرال «فولكودوف».

ويتذكر العقيد فاليري أجييف الذي خدم في القاعدة لأكثر من ربع



قرن قائلا: «حينذاك قامت القاعدة وسط قرى صغيرة عامرة بالفلاحين الفقراء، الذين كانوا يقطعون الطرق والثلوج بأحذية من الليف دون ان يخطر في بال احدهم أن اقوى الصواريخ في العالم مخزون على بعد خطوات منهم». ولم يكن احد يدري شيئاً عن القاعدة التي أحيطت بسرية بالغة حتى عام ١٩٦٩ عندما اعلنت اذاعة «صوت أمريكا» بالروسية عن وجود القاعدة بل وعن اسم الجنرال المسؤول عنها. وكان المعنى الوحيد لذلك اعلان ان المخابرات الامريكية تمكنت، بواسطة عملائها، من إزاحة الستار عن احد اهم الاسرار العسكرية.

الآن وفي نفس القاعدة تجري عملية القضاء على هذه الصواريخ على اساس المواد التي تتضمنها معاهدة ستارت -٢ التي لم يصادق الدوما الروسي عليها بعد. ولكن العسكريين الروس الذين أنفقوا اغلب سنوات اعمارهم في حراسة تلك الصواريخ ينظرون بألم الى عملية تدميرها على مرأى منهم بل وبمشاركتهم في القاعدة التي يرفوف في اجوائها العلم الروسي والعلم الامريكي معاً!

ويقول رافييل جاديبف مدير القاعدة: «لقد ظللت أحمي هذا الصاروخ خمسة عشر عاماً والآن فأننا نبيد في لحظات كل ما كنا نحرسه ليل نهار». الشيء الأكثر إيلاماً أن الإبادة تجري تحت اشراف لجنة خاصة من الخبراء الامريكيين الذين تتناثر في القاعدة سياراتهم الامريكية بأرقام عسكرية روسية، ويوفر الخبراء الامريكيون للضباط الروس التكنولوجيا اللازمة والملابس الواقية الخاصة بأبادة الصواريخ، بل وأعرب الامريكيون عن استعدادهم حتى لدفع رواتب الضباط الروس - الذين لا يتلقون رواتبهم منذ شهور - المهم ان يواصلوا العمل!

ويقول فلاديمير كوبوشا، مدير قسم الذخائر في القاعدة، بسخرية ومرارة: «اننا نراقب تلك السعادة البالغة على وجوه الامريكيين حينما يتم تدمير صاروخ من صواريخ «س.س-١٨» ولا يسعنا ان نفعل شيئاً».

وعلى حد قوله فأن القضاء على صاروخ واحد يعد عملية مكلفة للغاية إذ يتم أولاً نزع النظم التي قد تصلح للاستخدام في مجال آخر، ثم نزع التوصيلات المصنوعة من معادن ثمينة، كما تخلع من كل صاروخ عدة كيلوجرامات من الذهب والبلاتين الأبيض، وبعد ذلك فقط بشرع الضباط في تدمير المحرك الرئيسي وتقطيعه. ويرى العسكريون الروس في القاعدة اية نفقات ضخمة تهدر على عمليات التدمير في الوقت الذي لا يحصلون فيه على رواتبهم الخاصة الضئيلة. ويعزي العسكريون انفسهم بأن كافة السكان في المدينة الصغيرة يعيشون علي نفس المنوال مع أسرهم.

وتقول سفيتلانا يجوفا وهي زوجة احد الضباط: «إننا نتسلم المقرر لنا من وجبات من ادارة القاعدة، ولا شيء اكثر من هذا، ولذلك نتجول في الغابات القريبة بحثاً عن عش غراب او أي ثمار اخرى في الارض».

أقسام كبيرة من بقايا الصواريخ تبيعها وزارة الدفاع الأن باعتبارها «حديد ومعادن» الى تجار ووكالات مختصة تقوم بدورها بتصديرها الى الخارج، ثم تعود هذه البقايا الى روسيا في شكل مواعين وملاعق للمطابخ. ويتساءل الضباط الذين يرون أفظع علامات الانهيار العسكري: ترى هل ستظل روسيا دولة نووية في القرن القادم؟ أو دولة عسكرية قوية؟

ويعتقد قادة «المنظمة الاجتماعية الروسية لدعم الصناعات العسكرية» ورئيسها أناتولى دولجابتيف أنه ما من حلقة اضعف في أمن الدولة من المجمع الصناعي العسكري. وكان الرئيس يلتسين بدءاً من عام ١٩٩٠ قد شرع في تدمير نظم الادارة القديمة للمجمع التي قامت على عنصري: تمويل الدولة للمجمع وخطط التسليح التي تضعها وتقرها الدولة أيضاً وليس وزارة الدفاع.

ونقل يلتسين الاشراف على المجمع العسكري الى وزارة الدفاع مع تقليص مستمر لمخصصات الوزارة ادى خلال سبع سنوات الى اغلاق نحو ٨٠٪ من المصانع العسكرية. ويؤكد الجنرال أناتولي سيتنوف، مدير قسم التسليح بالجيش، ان خمسمائة مصنع ومؤسسة فقط هي التي ما زالت تعمل الى الآن من اصل ١٧٤٦ مؤسسة عسكرية.

وفي نوفمبر ١٩٩٣ أصدر الرئيس يلتسين مرسوماً بانشاء مؤسسة «روس فورجينيه» لتصدير السلاح والمعدات العسكرية الروسية وكان أول رئيس لها هو فيكتور صويلوف المستشار السابق لشؤون الدفاع. ولكن يلتسين دأب كعادته في زعزعة استقرار مؤسسات الدولة على تبديل قادة المؤسسة فعين الجنرال الكسندر كوتليكين مسؤولا ثم وضعت المؤسسة تحت إشراف الكسندر كورجاكوف الحارس الشخصي ليلتسين حتى أقاله يلتسين في يونيو ٩٦ ووضع المؤسسة فيما بعد تحت اشراف تشرنوميردين رئيس الوزراء السابق.

وكان بيع السلاح وما زال يمثل بالنسبة لروسيا ثالث مصدر للدخل بعد النفط والغاز، لكن الاعتبارات السياسية عرقلت تصدير السلاح كما عرقلته الضغوط الامريكية لوقف الصفقات في قبرص والهند وغيرها، وبذلك حرمت المؤسسات العسكرية من اهم مصدر لتمويلها، اي بيع انتاجها خارج روسيا.

وبدءاً من ربيع ١٩٩٧ وضعت وزارة الاقتصاد خطة - بناء على مرسوم رئاسي في أغسطس ٩٧ - لتحويل الصناعات العسكرية الى مجال الانتاج المدني تستمر لمدة عامين ما بين ١٩٩٨ وحتى عام الفين، لكن الأزمة الاقتصادية التي برزت مؤخراً عطلت تلك الخطة. وما زالت المشكلة الرئيسية للمجمع الصناعي العسكري الروسي في مديونية الدولة له.

ووفقاً للأرقام الرسمية تشكل هذه المديونية نحو ١٨.٣ مليار روبل، اي زهاء ثلاثة مليارات دولار. لكن المؤسسات الصناعية العسكرية تؤكد ان الارقام الحكومية غير صحيحة وان الدولة مدينة لها بنحو مائة مليار روبل، اي حوالي ستة عشر مليار دولار امريكي. المشكلة ان الدولة كانت الطرف الممول للصناعات والطرف الذي يحجز الطلبيات العسكرية. لكن نفس الدولة تفتقد الآن اية خطة معلنة لتطوير قدراتها العسكرية. وهي مشكلة القيادة السياسية اساساً.

وبينما ينادي الرئيس الروسي علناً بضرورة الشطب على مفهوم «الحرب الشاملة» او «الحروب الكبرى» فأنه يعلن، في الوقت نفسه، ان «القوة النووية هي القوة الدفاعية الرئيسية لروسيا» ويؤدي هذا التخبط بالعسكريين الى الاضطراب والى العجز عن وضع اية خطط في ظل التصريحات السياسية المتضاربة. واذا تركنا جانباً التصريحات السياسية فأن سياسة الدولة الفعلية تجاه المجمع الصناعي في تقليص النفقات وخنقه تدريجياً.

وفي عام ١٩٩٥ مولت الدولة القطاع بنحو ٣٥٪ مما كانت تموله به سابقاً وعام ١٩٩٦ مولته بنحو ٢٩٪ وعام ١٩٩٧ بنحو ١٩٪ فقط.

ويسود شعور عام بين العسكريين بأن الدولة لن تدفع في يوم من الايام مديونيتها ولهذا تتحول اكثرية الاحتجاجات الاقتصادية الى احتجاجات سياسية. ويقول مدير إحدى المؤسسات انه لن يتمكن من منع ضباطه من الخروج الى الشوارع عما قريب وبأياديهم نماذج من نتاجهم العسكري لبيعها للمارة! اما وزارة الدفاع فأنها ترد على الاتهامات الموجهة اليها بأنها لم تتلق سوى ٣٠٪ من ميزانيتها هذا العام على حين تلقت المخابرات ٩٥٪ من مخصصاتها، وحصلت وزارة الداخلية على مخصصاتها بالكامل!

وخلال ذلك لا يستطيع الضباط الروس والعسكريون ان يتقبلوا بسهولة تدمير القوة العسكرية الروسية امام اعينهم بأيدي الامريكيين. ويستشعرون مرارة ان تتحول اسلحتهم الضاربة إلى مواعين وملاعق في المطابخ، ومرارة ان تجبرهم الدولة على المشاركة في تلك العملية.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

عشية الانتخابات لبلدية الناصرة

مجددون ومجترون

بقلم: نبيل عودة

كنت قد حذرت في مقالاتي السابقة من سقوط بعض العاقلين بحمية المهاترة، وذلك مع احترام معركة الانتخابات لبلدية الناصرة. وبالتالي المقامرة بمركزهم الاجتماعي وبقيمهم، خوفا من الظهور بموقف الضعفاء. ولم يكن من الصعب ان احدد، وقتها، ان الهجوم الاساسي سيكون ضد جبهة الناصرة من اجل انقاذها من نفسها... و«تنجيعها» لذا يجري تشنيعها كمرحلة اولى، وضد مرشحها للرئاسة لانقاذه من اكثريته الجبهوية في المجلس البلدي، ليمتنع عن اتخاذ القرارات دون اذنهم..!!

ان مضمون المنشور الاول لواضعي لواء الوطنية، اثبت ما حذرت منه، وكنت قد ترددت عن الاشارة لبعض التعابير التي ستستعمل، اعتقاداً مني ان اصحاب الفكر الوطنيين، سيحافظون، رغم كل شيء.. على مستوى علماني يليق بوعيهم وفكرهم، وطروحاتهم القومية المتميزة، ولن يقعوا بأصولية اوهامهم، وبتمرينات انشائية، تفتقد للمعنى المفيد، وحتى لا أفهم خطأ، انا لا اقول ان كل شيء في الطرف الآخر (الجبهة) لا غبار عليه. انا اعرف ان الكثير من الانتقادات صحيحة، ولكن النقد شيء، والمهاترة شيء آخر. تحديد الخطأ بشكل عقلاني، علمي، سيفتح المجال لحوار متزن ولعملية تنجيع، حسب تعبيركم... ورغم الحساسية التي قد تخبئ رأسها في خنادق الاطراف المتنافسة، الا ان الحوار سيبقى، بشكله العقلاني... شهادة.. لقدرة مثقفي شعبنا على طرح امورهم بعقلانية وبجرأة اخلاقية، وبرؤية سياسية واجتماعية متقدمة وسليمة ودمقراطية. واذا لم يكن مفر آخر، لتجر المنافسة الانتخابية على اساس الاجتهاد لتطوير رؤية استراتيجية للعمل البلدي، وليس بقذائف العداء، والحقد الموجهة.

للأسف ما يجري هو الاسوأ. تطرح شعارات ليسوا هم السباقين لها. استعملتها كل التجمعات المعادية للجبهة عبر العقدين الاخيرين. كلهم انتهوا وبقيت الجبهة، بقيت برغم كل اخطائها وتجاوزاتها، وذلك لسببين بسيطين لا يحتاجان للكثير من التفكير والادراك. السبب الاول، ان الجبهة في الناصرة، لم تولد نتيجة اوامر حزبية، او رغبات حزبية فقط، بل قامت في وقتها كضرورة اجتماعية محلية، وسياسية عامة ملحة. ان الظروف الاجتماعية والسياسية التي اعلت هذه الضرورة، لم تنته. تغيرت، تحولت، اختلفت تركيباتها وأولوياتها، تنوعت القضايا واتسعت الاتجاهات، ولكن القاعدة التي نشأت عليها هذه الضرورة التاريخية، لا تزال قائمة، بل ربما تزيد، من مصداقية وجود الجبهة. تحققت الكثير من المكاسب والنجاحات، ليس محلياً فقط. بل على المستوى السياسي الوطني العام، وابرز مثال على ذلك دور ادارة بلدية الناصرة، بانجاح يوم الارض الاول، وما تبع ذلك من ايام نضال مشهودة بتاريخ شعبنا. وفي الوقت نفسه كان فشل وضعف في اتجاهات محلية بالاساس، مهما كانت بشعة، ليست هي الاساس. وليست هي المميز لهذا الجسم. الضرورة لوجود الجبهة، لم تنته، والحديث عن اضعافها، هو حديث عن الغاء دورها وضرورتها التاريخية. ولا بد من اشارة اخرى، البرنامج الذي طرحته في حينه جبهة الناصرة، من اجل التغيير والتجديد، كان برنامجاً عقلانياً، وكانت معركة الانتخابات، حقاً، معركة من اجل التغيير والتجديد، جرفت كل النصراويين ولا تزال... السبب الثاني: ان البديل المطروح، ومنذ الحركة التقدمية، لم يرتفع بخطابه للمستوى العقلاني، بل ذهبوا جميعهم الى التمسك بالسلبيات الجبهوية، وتجاهل الايجابيات. وبدل النقد الواعي، سيطر التجريح الشخصي، وبدل تحديد المطالب بعقلانية وواقعية، طرحت المهاترات والشعارات الفارغة من اي مضمون، لم يطرحوا اي مضمون يستحق ان يذكر من اجل التغيير والتجديد. كل ما فعلوه انهم اجتروا شعارات الجبهة واستملكوها بمضمون مشوه. مضمون غير اصلي وغير اصيل، ولم يوضح احد منهم ماذا يعني بالتغيير والتجديد. وتحول الشعار الى مهزلة. لذلك بقي الاصل وسقط المجترون. وانتم لستم اشطر من السابقين. الرغبات الذاتية لن تحل مكان الضرورة التاريخية، والاجترار لن يحل مكان التجديد. بقي المجددون رغم قدمهم، وذهب المجترون رغم حداثتهم.

ان تسمية الهيئات السياسية المؤتلفة يثير لدي أمر غريب، ليس سخرية بالتأكيد، وليس حزناً ايضاً، كيف أفسر ذلك؟! عندما اسمع عن تنظيم ساهمت انا شخصياً مساهمة اساسية بأيجاده وتنظيمه، وتغطيته الاعلامية المركزة، بحيث جعلته يبدو نمراً حقيقياً رغم قلة عددنا، ورغم معرفتنا اننا لسنا حتى نمر من ورق. العلاقات الاجتماعية واللقاءات الاجتماعية بين افراد، لا يجعلهم حركة سياسية. لا شك لدي بطيبة نواياهم. ولكنهم ينجرفون، ولا تكفيهم تجربة واحدة، هل يعتمدون على شبكة السيرك لتنقذهم من السقوط؟

النص في البيان الصادر اياه، لا يحمل اي جديد، قارنته بأدبياتهم الاخرى، فاستعصى عليّ الفهم. لم يكن من الصعب التنبؤ بنصه، وبالمرشد الذي وراء مواضيعه وروحه، الذي يريد ان يمد يده للوحدة الحقيقية المبنية على الاحترام المتبادل، عليه ان يتوجه للمنافسة بمنطق وعقلانية وبحديث يلفت الانتباه لقضايا ملموسة وليس لشعارات مقطوعة النفس من السرعة والترهل، تطرح كما تيسر. ما العمل والمهرجان الانتخابي على الابواب؟! ما العمل والنار بدأت تستعر؟!

تريدونها معركة؟! لا بأس، ولكن لنجعلها معركة حضارية على الأقل. ام ان شرط تحويلها الى حضارية هو حصولكم من اليوم على تعهد جبهوي حول مصير ممثلكم، او ممثليكم، في المجلس البلدي الجديد؟!

ومهما كان، الذي يستطيع ان يفكر، يستطيع ان يعيد ترتيب اوراقه من جديد!!

الانتخابات المحليّة: نحو رؤية ثورية للواقع - (١)

السيـــاسة فن الممكن!

*** بقلم: نمر جواد سلطاني ***

● «السياسة هي فن الممكن»، هذه المقـــولة التي رددناها طويلاً (بسبب صحتـهـا) أخذت تصبح قالباً جاهزاً وحاجزاً يمنع التـفكير برؤية أبعد وبرؤية شمولية اكثر من الرؤية الضيقة التي نمارسها اليوم عن وعي او بدون وعي. مــــا سأحاول ان أفعله في هذه المقالة ان احطم هذه المقولة لكي نستطيع ان نفسح المجال لأفكار اكثر إبداعية والانطلاق الى عوالم اكثر رحابة (كما سأقوم خلال المقالة بتحطيم شعارات أخـرى). ورغبـتي في تحطيم هذه المقـــولة لا تنبع من كونها مقولة خاطئة وإنما تنبع من كونها صادقة اكثر مما يجب. مما يجعلنا نخـفّض سـقف آمـالنا وتوقعاتنا، ومما يجعلنا نضع خطاً فاصلاً ما بين الحلم وما بين العمل الميداني. وذلك بدلاً من ان يكون الحلم هو المحفز الرئيسي للعمل. الأهداف التي وضـــعناها نصب اعيننا هي الاهداف التي يجب ان نسعى لتحقيقها، وذلك عن طريق خلق آليات عمل توصلنا الى هذه الاهداف. من الخطأ ان يتم وضع الاهداف جانباً حتى يأكلها الغبار متذرعين بالواقع وخالقين لآليات عمل للتعامل مع الواقع الحالي دون أدنى إعـــتبـــــار للأهداف الاستراتيجية.

وإذا كانت الاستـراتيجـية العامة مـا زالت كـمـا هي، فـإن ديناميكية الواقع وتطوره المستمر، تضطرنا الى خلق مستمر لآليات عمل جديدة من اجل الوصـول الى نفس الاهداف ومحاولة تطوير هذه الآليات بشكل خلاق، لأن الجمـود في آليات العمل و/أو تحويلها الى استراتيجية بحـد ذاتهـا، و/أو هيمنة آليات العمل الجاهزة على العمل الميــــــداني تعني الموت والافلاس الجماهيري. إن مقولة فن الممكن يجب ان تتسع لتشمل «ما سيكون». وما سيكون مرتبط بعلاقة دايلكتيكية «بما نريد». ولقد تعلمنا من التاريخ ان بأمكان الإرادة - إذا توفـرت - تحـقـيق الكثير (وحتى المستحيل).

لذلك كلما رفـعنا سـقف التوقعات (وتبـعـاً لذلك رفـعنا مستوى آليات العـمل ولاءمناها لمستوى التوقعات) بما يتماشى مع أهدافنا السامية، كلما كان احتمال وصولنا إليها وتحقيقها اكبر. صحيح ان ذلك قد يعرّضنا للفشل والإحباط لكنه من ناحية ثانية قد يكون محفّزاً للعمل. كما ان ذلك افضل من القناعة الذاتية الزائفة التي نخلقـهـا لأنفسنا عن طريق سقف توقعات منخفض وبالتالي تحقيق اكبر لهذه التوقعات دون لأي يذكر. وبذلك نوهم انفسنا اننا حققنا اهدافنا واننا نسـير بخطى حثيثة نحو المستقبل، في حين أننا ما زلنا نراوح مكاننا. واذا اخذنا من عنوان هذا المقال كلمة «ثورية» فأننا نبحث عن الطموح بكل ما يصاحبه من قلق ونرفض القناعة بكل ما يصاحبها من إرتياح زائف وبكل ما تبثه من عجز وإستسلام للوضع القائم. الثورية هي ان نقدّر التحديات بحجمها الصحيح ونستثمر فيها ما تستحق من الجهد.

* هذه الرؤية لهذا الواقع *

● إن الوصـول الى السلطة يجب ان يكون مجرد وسيلة ولا يجب ان يكون بأي حال الهدف. والوصول الى السلطة لا يعني بالضرورة تغيير الواقع (وهو واقع مرفوض). ومن المهم هنا التذكير ان على من يصل السلطة ان يكون القدوة الحسنة لكي تكون لديه القدرة الاخلاقية ولكي يكون لديه الحق الاخلاقي للتحدث بالمبادئ وعن المبادئ. إن عملية المحافظة على السلطة بعد الفوز بها هي العملية الأصعب لأنها تشمل، من جملة ما تشمل، صراعاً داخلياً للصمود في وجه الاغـراءات - أولاً. وللحفاظ على آليات العمل الملائمة وعدم تهميشها في سبيل ممارسة السلطة و/أو المحـافظة عليها - ثانياً.

ونحن نتحدث هنا مفترضين ان على الأحـزاب ان تمارس دورها الطلائعي مثلما على المثقفين ان يمارسوا دورهم. (ولكـن هنـاك عملية متبادلة من التقاعس والنفور بين الأحـزاب والمثـقـفين بسبب المشاكل الحزبية التنظيمية، والانتهازية التي تستـشـري في مجتمعنا (ومن ضمنه الاحـزاب والمثقفون) بسبب تحول حياتنا الى المادية والمصلحـجـيـة. وهذه الاسباب مترابطة ببعضها البعض بحيث ان كـلاً منهـا يؤدي الى الآخر وبالعكس.

ونحن نشـهـد، ونحن على ابواب الانتخابات، اكبر تعبير لهذه الانتهازية والمصلحجية، اذ ان الأكـاديميين هم اول من يسـارع الى المشاركة في عقد الصفقات العائلية والمشاركة في الحفلات العائلية. الصاخبة لتوزيع الكعكة او بالأحـرى نهبـهـا. كـمـا أننا نلاحظ انهيار البنية العائلية التقليدية، فـبدلاً من المخاتير التقليديين والرئاسة الكلاسيكية، ظهرت تفسـخات في العائلة وتحوّلت كل منهـا الى عائلات اصغر واكثر.

ويبدو ان هذه هي المعـــالم الوحيدة «للبوست مودرنيزم» التي وصلتنا. لكن سقوط العائلات لا يعني سقوط العائلية. بالعكس، فان العائلية مستشرية ومتجذّرة. إن الاعتبارات العائلية ما زالت كما هي ولكن زيادة عــــدد العائلات الصغيرة وعودتها الى نواة اصغر زادت من الابتزاز ومن الطين بلّة.

من هذه الرؤية لهذا الواقع فإن من الضـروري العمل من الداخل إلى الخـــارج. بمعنى أن على الاحزاب ان تعـمـل على رص الصفوف الداخليـة ومن ثم الانطلاق الى الواقع لمواجـهـتـه وتغييره لا للتمـاشي معه ولا لتكريسه. ان التقوية التنظيمية والفكرية للكوادر ستسد الباب أمام الانتهازية وامام «الفرفطة» التنظيمية التي تسـمح بظهـور تشويهات وخروقات تنظيمية.

إن من شأن الميوعة الفكرية والطروحات الحجولة وعدم وضع خطوط حمراء واضحة ان يؤدي الى استشراء الامراض في الاطار الحزبي.

[إننا نلاحظ ان احد اسباب تفكك العائلات هو كونها حاولت ان تلعب لعبة اكبر منها وحاولت ان تلعب لعبة لا تفهمها. فالعائلات حاولت ان تمر بعملية دمقرطة. فـعـقـدت الانتخابات «والبرايمريزات» والتي كـانت نتيجتها الانشقاق لأن اي طرف لا يفهم معنى الالتزام وغير مستعد لتقبل النتيجة، وهي خسارته، لأن عنوان اللعبة هو المصالح. ولأن الالتزام الدمقـراطي يتناقض مع الالتزام العـــائلي. في حين ان الالتزام في الاطار الحـــزبي هو السبيل الوحيد لضمان بقاء الإطار]

* الرؤية الشمولية *

إن مـا يجب ان يكون نصب اعيننا هو ليس احـراز المكاسب العينية فـحـسب، وإنما وبشكل رئيسي المحصلة الكلية للمارسات وأثرها علي شعبنا بأكـمله، ووصولنا (أو عـدمـه) للأهداف المرجوة. إن هذه الرؤية الشمولية للأهداف وللـواقع، هي الرؤية المبدئية وهي الرؤية الصحيحة دون غيرها.

عندما نتحدث عن التغيير (أي تغيير الواقع) كهدف فـإن السؤال الجوهري الذي يطرح نفسه هو: ما هي الطريقة التي ننتهجها للتغيير؟

طبعاً نحن نتحدث عن التغيير بكل ما تعنيه الكلمة. لذلك فنحن نستثني الدعوة الى مقاطعة الانتخابات المحلية والامتناع عن خوضها ليس فـقط لأننا لا نرى فيها سوى إستسلاماً بائساً للواقع المر، ولكن ايضاً لأن هذه الدعوة تبث تعــالٍ عن الواقع وتعني الجلوس في أبراج عاجية والاكتفاء بالتنظيرات التي لا تغني عن جوع. كما ان هذه الدعوة تتناقض بشكل صارخ مع عمل الحركة الوطنية التـقـدمـية قطرياً على صعيد مشاكل شعبنا العامة. لا يمكن بأي حال من الأحوال فصل المشاكل المحلية عن القطرية لأن منابعها واحدة وكلها تصب في نفس المكان.

(يتبع)



الجانب الجنائي للقضية القومية

*** بقلم: آرييه كسبي ***

في الأيام الاخيـرة اضـافت وزارة المعارف ثلاثة ملايين شاقل الى مصلحة الآثار، وثلث هذا المبلغ هو تبرع خفي ومستتر لعطيرت كـــوهنيم. والمحطة الحقيقية لهذه الأموال أخفيت عن اللجنة المالية في الكنيست، التي صادقت على التغيير في الميزانية في بداية عطلة الكنيست.

لم يقل احد لاعضاء اللجنة ان المليون شاقل قد خصص لتمويل حفريات الآثار التي تقوم بها مصلحة الآثار في بوابة الورود في القدس القديمة، وفي هذا المكان حاول جماعة عطيرت كوهنيم البناء بدون ترخيص قانوني. وبعد أن أجلوا قبل ثلاثة شهور، قـدمت وزارة الاسكان برنامجاً يمكنهم من البناء في المكان. ومن حيث يبدو انه يوجد في المكان بقايا أثرية، تقوم سلطة الآثار هناك بحفريات انقاذية. والحفريات الانقاذية الاثرية التي تجري في اماكن البناء، تكون على حســـاب المبادر. وعطيرت كوهنيم، المبادر في هذه الحالة، اعلنت قبل ثلاثة شهور انها ستـدفع تكاليف الحفريات. وقد اتضح، كالعادة، انهم خدعونا، وكما في الماضي، جرى الدفع من خـزينة الدولة. وكل هذه الحقائق نشرت في ملحق «هآرتس» الاســـبوع الفائت.

لو أن وزارة الاديان دفـعت اموالاً بهذا الشكل الى مدرسة دينية في مركز البلاد، لكان قد بدأ التحـقـيق في بداية هذا الاسبوع من قبل الشرطة. فإخفاء الهدف النهائي الذي ستنتهي اليه هذه الأموال عن اللجنة المالية في الكنيست، يثير الشبهة في ارتكاب مخالفة جنائية من نوع المخالفات التي قدم آرييه درعي بسببها الى المحكمة.

تنتهج حكومة اسرائيل، بكل ما يتعلق بالقدس والمناطق، نهج اللص في الليل. وقد اتضح، غير مرة، ان خلف جمعية متطرفة اشترت املاكاً بطريق وثائق مزورة وسماسرة مشكوك في أمـرهم. تقف دولة اسرائيل في الواقع. وكل من يفتش عن بنود مناسبة في ميزانية الدولة، لن يجد شيئاً، فلا وجـود لبنود كـهـذه في الميزانية. وقـد أوجـد العـقل اليهودي وسيلة لكيفية اخفاء هذه الاستملاكات والمشتريات. وقد خلقت هذه الظاهرة مقاييس فاسدة من تقديم التقارير المالية.

مناورة وزارة المعـــارف هي استمرار لتـقـليـد بدأ في مطلع الثمانينيات. وقد اوجدت دولة اسرائيل معيارين للادارة العامة. واحد ظاهر، المخـصص لمعظم الأمور، وآخر من تحت الطاولة، مخصص لخدمة «القضية القومية» ولا تنطبق عليه المقاييس العامة للادارة السليمة. وهذه الجنة يدخلها فقط القلة العالمون ببواطن الأمور. وحسب تقرير لجنة حاييم چلوكمان سنة ١٩٩٢، نقلت في الماضي الى جمعيات يمينية «العاد» و«عطيرت كـوهنيم» املاك في القدس الشرقـية. والجمعيات المذكورة استولت على الاملاك بواسطة وثائق مزيفة من خلال دعم ومساعدة «دائرة اراضي اسرائيل» و«القيم على املاك الغائبين». وهذا الاستيلاء جرى تمويله بطرق ملتوية غير مباشرة من اموال الدولة. ومراقبة الدولة اوقفت في الماضي التحقيق في هذا الموضـوع بناء على تعليمات من يتسـحاق رابين، وعاد بنيامين نتنياهو وحظر عليها التحقيق في الموضوع في رسالة حملت عنوان «سري».

نقل اموال واملاك الى جمعيات يمينية في القدس هو عنصر صغير في تيار الأموال المنقولة الى المستوطنات. ومن المشكوك فيه ان يكون شخص واحد في اسرائيل يعرف كمية الأموال التي نقلت في هذه المغسلة. ذلك ان هذا العمل، الشبيه بالسري، يدور في داخل دائرة، وحتى عندما ينفذ حسب القانون. وكل يعرف فقط القليل الذي من المفـروض ان يعرفه. وفي عـهـد امنون روبنشطاين في وزارة المعـارف حاولت ان استوضح كم تصرف الوزارة على التعليم في المناطق، وفشل الاستيضاح على الرغم من رغبة روبنشطاين في المساعدة. فوزارة التعليم تخصص ميزانيات لهذا الجهاز تحت بنود لا نهاية لها. وقسم من الأموال ينقل الى منظمات أخرى مثل شركة «همتناس»، «بني عكيـبا»، جمعيات للتعليم الخاص، مدارس دينية ومجالس محلية، وفقط عن طريقهم تصل الاموال الى المستوطنات. وفي مناسبة أخرى طلبت استيضاح كلفة شق الشوارع في المناطق، وقالت دائرة الاشغال العامة، ان ميزانية الشوارع في المناطق جـزء من ميزانية الأمن. وفي وزارة الأمن قالوا انها سر أمني.

بعد سن الخمسين، حان الوقت لكي تكف دولة اسـرائيل عن التنكر في زي حركة سرية. فالذي ينقل اموالاً من تحت انف الرقابة الشعبية بافتراض ان وفاقاً قومياً حول حنق كهذا، يجب ان يعرف انه لا يوجد اليوم وفاق كهذا. ومجموعة اوغاد عطيرت كوهنيم ليس بالطبع في اطار وتخوم الوفاق القومي، ومن ينقل لها اموالاً من خلال ابعاد الانظار هو مخالف جنائياً، وعلى يتسحاق ليفي أن يعرف أنه لاحصانة لأحد اطلاقاً. وقد تقوم في يوم ما حكومة أخرى، واذا ما كان ليفي يريد محاكاة تقنيات درعي، فأنهما قد يلتقيا في نفس المكان.

(«هآرتس»)



سرطان الجلد يزيد مخاطر الموت بسبب سرطان آخر



● ذكرت دراسة نشرتها، مؤخراً، مجلة الجمعية الطبية الامريكية، ان الاصابة بأحد سرطانات الجلد، غير الملانوما القاتل، تزيد مخاطر الوفاة بسرطان آخر يصيب عضواً آخر في الجسم كالبلعوم او الرئتين.

وافاد البحث الذي شمل دراسة الملفات الطبية لدى ١.١ مليون شخص ان الرجال الذين اصيبوا بأحد سرطانات الجلد غير القاتلة، تزيد لديهم مخاطر الاصابة بسرطان آخر بنسبة ٣٠ في المائة، وتصل هذه النسبة الى ٢٠ في المائة لدى النساء.

وقال البروفيسور هنري كان، من كلية الطب في جامعة ايموري في اتلانتا، جورجيا، ان معدل ارتفاع المخاطر لدى الجنسين يبلغ ٢٥ في المائة. واوضحت الدراسة ان البالغين الذين اصيبوا بأحد سرطانات الجلد، غير الملانوما، لديهم مخاطر اكبر للوفاة بسبب سرطان البلعوم او الرئتين.

وخلصت الدراسة الى ان مخاطر الوفاة بسرطان الثدي، تزيد لدى النساء بنسبة ٣٤ في المائة، مقارنة بغير المصابات، اما الرجال فيمكن ان يتوفوا نتيجة اصابتهم بسرطان الغدد اللعابية او البروستاتا او الخصيتين او المثانة او اللوكيميا.

ويعتقد الباحثون ان العلاقة بين سرطان الجلد وسرطانات اخر قد تكشف عن عوامل لم تعط الاهتمام اللازم حتى الان، مثل التعرض للاشعاعات او لبعض المواد الكيميائية كأدوية التخدير او الأدوية الطبية، او النظام الغذائي في الطفولة او الاستعداد الوراثي.

التوصل الى حل لرفض أعضاء الحيوانات المزروعة

● اعلن باحثون امريكيون انهم توصلوا الى طريقة لتجنب رفض اعضاء الحيوانات المزروعة لدى فئران المختبر، مما يبشر، في حال نجاح ذلك لدى الانسان، بتجاوز اصعب المشكلات التي كانت تعيق تعميم هذه العمليات حتى الآن، وفق ما اكدت مجلة «ساينس» في عددها السابق.

اذ اكد فريق الطبيبة جنيفر بريسي من جامعة الييني في فيلادلفيا (بنسلفانيا) في مقال نشرته «ساينس» انه تمكن من منع رفض العضو المزروع من خلال ادخال تعديل طفيف على الرمز الوراثي للنخاع الشوكي.

واوضح الفريق ان الجسم يولد اجساماً مضادة لمحاربة العضو المزروع المأخوذ من خنزير عندما يتعرف على جزيء موجود على سطح خلايا الحيوان يطلق عليه اسم «الفا غال».

ولمنع تعرف الجسم على هذا الجزيء، او منع اعطاء اشارة بدء انتاج الاجسام المضادة لمحاربته، تم تعديل الرمز الوراثي للنخاع الشوكي للفئران بحيث تنتج جزيئات «الفا غال» مشابهة تماماً لتلك الموجودة لدى الخنزير. وهكذا توقف جهازها المناعي عن انتاج اجسام مضادة ترفض العضو المزروع.

ويعتزم الباحثون الامريكيون تجربة هذه التقنية على القرود، نظراً للشبه الكبير بين جهازها المناعي وجهاز الانسان، قبل تجربتها على البشر.

ويعمل الباحثون منذ سنوات عدة على تربية حيوانات يمكن ان تؤخذ منها اعضاء لزراعتها في جسم الانسان، الا ان رفض هذه الاعضاء كان السبب في عدم تعميمها.

كومبيوترات «واعية» خلال ٤٠ عاماً تعرف اللغات وتتخذ القرارات

● سوف يتمتع الكومبيوتر خلال ٤٠ عاماً بـ «وعيه الخاص» حسب تقرير قدمه ايغور الكساندر الاستاذ في نظم الذكاء الصناعي في «امبريال كوليدج» في لندن امام ندوة نظمت ضمن اطار المهرجان السنوي للعلوم في بريطانيا.

وأكد الكساندر ان الناس لن يقتنوا اي كومبيوتر لن يحتوي على وحدات «وعي» صناعية تقترب في درجات ادائها من اداء الوعي البشري نفسه.

وقد صمم الباحث البريطاني برنامج «ماجنوس» يقول انه يعبر عن بعض ملامح الوعي، حيث انه يملك الاحساس بأصوله ومنشئه وتصورات عن توجهاته. وينفذ البرنامج احيانا قرارات ارتجالية تشابه ما يطلق عليه لدى الانسان بقرارات الارادة الحرة. وقال الكساندر ان كومبيوتر المستقبل ربما سيتعامل باللغات ويستجيب لعمليات الابصار والرؤية ويتمكن من عرض الاشكال التي يجري وصفها له. وقد يتمكن الكومبيوتر «الواعي» من الاتفاق مع رأي مستخدميه او يناقشهم بحدة. وقد اظهرت اختبارات البرنامج الجديد قدرته على تمييز بعض صفات الاشياء، مثل تحديد درجة لون او شكل كرة حمراء، على انها تميل الى اللون الاحمر وتقترب من الشكل الكروي.

ويعتمد برنامج «ماجنوس» على مليون من الخيوط العصبية الصناعية تحتوي على اجزاء، مختصة بتنفيذ عمليات مشابهة لما ينفذه الدماغ.

مهمة فضائية لجلب عينة من الشمس لدراستها على الأرض

● انجز العلماء الامريكيون تصميم مركبة فضائية ترسل نحو الشمس لجلب عينة منها نحو الارض. وسوف تطلق المركبة «جينيسيس» عام ٢٠٠١ لتدور في مدار اقرب الى الشمس منه الى الارض، ثم تنشر مجساتها لالتقاط دقائق الرياح الشمسية المنطلقة نحو الكون.

ولم يسبق للعلماء ان نفذوا اختباراً لعملية التقاط الرياح الشمسية سوى الاختبار الذي اجرته مركبة ابولو لدى هبوطها على سطح القمر الذي تم على نطاق ضيق. لكن مهمة «جينيسيس» سوف تمكنهم من اختبار تركيبة الرياح الشمسية بدقة كافية لاثبات نظرياتهم.

وسوف تسبح المركبة في مدارها لفترة سنتين وتقوم بخزن عينات من الشمس داخل حاويات محكمة تمنع تلوثها بالمواد الاخرى. وتعاد الحاويات الى أجواء الارض لتلتقط من هناك وترجع سالمة الى ولاية يوتاه الامريكية لدراستها. وتنطلق الرياح الشمسية على شكل دقائق يتدفق سيلها نحو الفضاء. وتشكل الشمس اكثر من ٩٩ في المائة من كتلة المجموعة الشمسية، ولذلك فأن دراسة الرياح المنطلقة منها ستوفر للعلماء فرصة فهم تركيب المادة التي يتكون منها الكون. وتشير النظريات العلمية الى ان المجموعة الشمسية قد نشأت من غيوم هائلة من الغاز والغبار، لكن اثباتها يتطلب معرفة تركيب هذه الغيوم.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤-٨٥١١٢٩٦ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «أهل الخير».

امرأة من قضاء جنين: ساعدوني ساعدوني في بناء غرفة لأطفالي

● جنين - من نائر ابو بكر - توجهت [illegible] الوالدة (أ. ع.) من احدى قرى محافظة جنين، الى صفحة "اهل الخير" طالبة المساعدة في بناء غرفة لأطفالها، خاصة انها المعيلة الوحيدة للبيت بعد وفاة زوجها، وتعيش في وضع صحي مأساوي، والشتاء على الابواب.

فعلى كل من يريد المساعدة من اهل الخير الاتصال مع نائر ابو بكر على هواتف رقم: (٠٦٢٥٠٥٩٣٢) أو (٠٦٢٤٣٥٦٥٨)

والد محتاج من اريحا يطلب مساعدته في شراء قرطاسية لأطفاله الثمانية

● جنين - من نائر ابو بكر - توجه [illegible] الوالد (م. ع. م.) من اريحا الى صفحة "اهل الخير" طالباً المساعدة في تقديم القرطاسية والكتب والملابس لأطفاله الثمانية (٨)، [illegible] يعاني من امراض خبيثة بعد قضائه (١٠) عاماً في سجون الاحتلال، وهو عاطل عن العمل، وقد قام اهل الخير بتقديم بعض الأدوية له والتي تكلفتها باهظة.

كل من يرغب بتقديم المساعدة الرجاء الاتصال مع نائر ابو بكر على هواتف رقم: (٠٦٢٥٠٥٩٣٢) أو (٠٦٢٤٣٥٦٥٨)

مطلوب سائق شاحنة متبرع لنقل شحنة اغاثة

● تناشد حركة النساء الدمقراطيات في كفرياسيف سائقي سيارات الشحن الكبيرة، بالتبرع لنقل شحنة اغاثة الى الاخوة الفلسطينيين في منطقة بيت لحم، المكونة من اثاث وملابس وقرطاسية كما تناشد الحركة جميع المواطنين بالتبرع بالمال والاثاث والملابس والقرطاسية الى اهلنا في تلك المنطقة.

الرجاء، لمن يرغب بتقديم هذه الخدمة، ان يتصل مع نبيهة، على هاتف: ٠٤-٩٩٦١٦٣١

«جمعية عيران» خط المنال - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف

بدأت جمعية «عيران» بأشغال «خط دافئ» يقدم المساعدة النفسية الاولية عبر الهاتف في منطقة النقب - وذلك مع بداية شهر اب - ويعمل هذا الخط كباقي خطوط عيران باللغة العربية - (الناصرة - حيفا - كرميئيل والقدس-) في ساعات بعد الظهر - اذ يقدم بواسطة متطوعين مؤهلين وبظروف من السرية التامة مساعدة نفسية اولية لكل انسان يعيش في ضائقة، بغض النظر عن دينه أو جنسه أو مكان سكناه -

وتعتبر جمعية عيران افتتاح هذا الخط جزءاً من واجبها تجاه ابناء المجتمع العربي في الجنوب.

وتدعو كل من يشعر بالحاجة لطلب المساعدة ان لا يتردد في التوجه لطلبها اذ ان طلب المساعدة هو حق مشروع لكل انسان.

كما وتدعو كل من يجد في نفسه الرغبة والقدرة على التطوع ان ينضم الينا لنساهم معاً في تطوير وتنمية هذا المشروع.

* رقم خط المنال في النقب: ٠٧-٦٤٨٦٦٤٤

ارقام تليفونات الطوارىء في خدمة القراء وعموم المواطنين العرب

* خط «المنال» - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف، جمعية «عيران».. يعمل الخط في كل ايام الاسبوع، ما عدا يوم الجمعة، من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ وذلك في الفروع التالية:

❖ فرع الناصرة - ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ - فرع حيفا - ٠٤/٨٦٧٢٢٢٦ - فرع كرمئيل - ٠٤/٩٥٨٣٤٤٤ - فرع القدس - ٠٢/٥٦٣٠٣٠١ - فرع بئر السبع - ٠٧/٦٤٨٦٦٤٤

❖ مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي: الرقم المصغر المباشر ١٢٠٢ كل يوم ما عدا يوم الاحد، من الساعة ٩:٠٠ حتى ١٨:٠٠

❖ جمعية «السوار» - الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية:

* خط الطوارىء ٠٤/٨٥٣٣٠٤٤ ويعمل (٢٤) ساعة يوميا
* مجلس سلامة الطفل: ٠٢-٦٥٣٩١٩١
* الخط الدافئ للمسنين في الناصرة - بلدية الناصرة - دائرة الخدمات الاجتماعية.

جمعية الأخوة لرعاية المسن:

هاتف رقم ٠٦-٦٤٦٤٨٥٦ - ٠٦-٦٤٦٢٠٨٢ - ايام الاثنين والخميس من الساعة ١٦٠٠ - ١٨,٣٠

* جمعية «البسمة» لأعادة الادوات الطبية: جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية: ٠٦-٦٤٥٦٤٢٢
* جمعية «يد سارة» لأعارة الادوات الطبية - اكسال - ٠٦-٦٥٧٦٩٢٩

- الشرطة ١٠٠
- الاسعاف (نجمة داوود الحمراء) - ١٠١
- الاطفائية - ١٠٢

لمزيد من المعلومات يمكن التوجه الينا كتابيا، الى جمعية «عيران» - فرع الناصرة - ص.ب ١٥٥٣ - الناصرة ميكود (١٦٠٠٠) او الى فاكس ٠٦/٦٤٦٩٣٣٣

في ام الفحم جمع (٨٥,٠٠٠) شاقل تبرعات لانقاذ طفلين فلسطينيين

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عقدت، في الاسبوع الماضي، في تلفزيون «ميس الريم» في أم الفحم ندوة لجمع التبرعات لدعم طفلين من الضفة الغربية وذلك لانقاذ حياة الطفل احمد غازي (٤ سنوات ونصف السنة)، من كفر الديك (قضاء نابلس)، والطفلة منال موسى محمد زبون، من مخيم العزة (قضاء بيت لحم).. ويعاني الطفلان من مرض سرطاني خبيث يستلزم اجراء عمليات زرع نخاع شوكي في مستشفى «عين كارم» في القدس.

وشارك في هذه الندوة، كل من: رياض ابو شقرة، يونس جبارين، توفيق رشدي اغبارية، فريد ابو بكر، عبد اللطيف وتد من جت والطفلة منال المريضة.. وقد تعذر على الطفل الحضور الى المحطة التلفزيونية بسبب حالته الصحية.

وخلال ساعة ونصف من البث المباشر، هبت جماهير ام الفحم لنجدة هاتين العائلتين حيث جمع مبلغ (٥٥٠٠٠) شاقل. هذا وكانت السيدة ناهد صلاح من ام الفحم قد جمعت للطفل احمد مبلغ (٣٠,٠٠٠) شاقل. وسبق لأهالي ام الفحم ان أجروا حملات كبيرة في هذا المجال.

* فرد شعر *

متبرعة كريمة من الناصرة، تقدم مجاناً فرد شعر بلون أسود وبحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع أسامة، على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

* علبة ماكياج *

متبرعة كريمة من حيفا تقدم، مجاناً، علبة ماكياج جديدة وغير مستعملة. لمن يريد الحصول عليها، الرجاء، الاتصال مع أسامة، على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

* كرة قدم *

متبرع كريم من عكا يقدم، مجاناً، كرة قدم من النوع الثمين، وغير مستعملة. لمن يريد الحصول عليها، الرجاء، الاتصال مع أسامة، على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

* مجموعة كتب *

متبرع كريم من أم الفحم يقدم، مجاناً، مجموعة كتب متنوعة. لمن يريد الحصول عليها، الرجاء، الاتصال مع أسامة، على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١١٢٩٦

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٠٤-٨٦٦٦٢٣٥ أو ٠٤-٨٦٢٧٦٩٥

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

ص.ب. ١٥٧١

هاتف ٠٦-٦٤٥٦٤٢٢ الناصرة ١٦١١٥

هل لديك قطعة أثاث بوضع جيد
انت في غنى عنها؟
نحن نعدك بايصالها لعائلة مستورة
هي بحاجة ماسة لها.
اتصل حالا لترتيب الأمر!!

مكتب الجمعية، مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة وحتى الثانية عشرة ظهراً.

يوسف طه، مدير هبوعيل كفر كنا:

سنثبت، قريباً، اننا أقوى فرق الدوري

□ «وسنعود من طرعان بفوز كبير» □ توقع إحداث تغييرات على تشكيلة الفريق □

**** نقطة واحدة من مباريتين حصدها فريقكم، هبوعيل كفر كنا وانت خائب الامل، كما أظن؟**

□ يوسف: ليس تماماً. رغم خسارتنا في المباراة الاولى في كريات شمونة فقد خرجت بشعور جيد من اداء الفريق. اما ما حصل في مباراتنا امام العفولة، بعد ان تفوقنا ٢:صفر وانهينا المباراة بتعادل (٣:٣) فأن هذا جزء من لعبة كرة القدم. الحظ لم يحالفنا في هذه المباراة.

**** تحصيل كهذا لا يتلائم مع تصريحاتك السابقة بأن هدفكم المنافسة على الارتقاء!**

□ يوسف: لا شيء يبدأ من «المكسيموم». طبعاً التحصيل حتى الآن غير كاف.

**** ما زلت متفائلا!**

□ يوسف: أكيد وسأبقى متفائلا وسنفاجئ قريباً.

**** فهمنا انه قد تحدث تعديلات. في التشكيلة وفي التركيب!**

□ يوسف: هذا جائز. نعم الاحتمال وارد. سنعزز الفريق في مختلف خطوطه ومن لا يثبت نفسه فسيسخن دكة الاحتياط.

**** وكيف تقيّم مباريات الاسبوعين الماضيين بشكل عام؟**

□ يوسف: النتائج التي حصلت تؤكد نظرية ان كل شيء جائز في لعبة كرة القدم. كل الفرق جيدة وقوية وفريقنا سيكون اقوى الفرق في الدوري!

**** وكيف يتحقق ذلك؟**

□ يوسف: نحن فريق مجرب يعرف مواجهة الضغوط واثبتنا ذلك في الماضي. حتى الآن الحظ لم يحالفنا وإن شاء الله، هذا الاسبوع، بل أعدك اننا سنعود من طرعان بفوز كبير.



* يوسف طه - متفائل *

□ أسعد تلحمي □

ماء بحر وبخور لفك «النحس» عن ملعب سخنين!

● في سخنين يسود الاعتقاد بأن النحس يرافق فريق الاتحاد في المباريات البيتية للفريق. وحسب اعتقادات الجمهور السخنيني فأن الفريق يلعب ويؤدي مباريات كرة قدم جميلة لكن النحس وقلة الحظ يحولان دون تسجيل الاهداف، كما حدث امام عكا ونتانيا. والنحس فقط في الملعب البلدي في سخنين حيث لم يسجل الفريق اي هدف بينما خارج سخنين يسجل الفريق اهدافاً كثيرة ويحصّل نتائج ممتازة وحتى الآن فاز في مبارياته الخارجية الثلاث (في نتانيا ومرتين في كفر كنا).

وعليه قرر المشجعان المحروقان ياسر ابو عبدة وعلي حمزة فعل شيء ما لفك النحس، فقررا التوجه الى حيفا لاحضار مياه من البحر ورشها امام المرميين ثم سيقومان بعملية رش البخور، اضافة الى فعل أشياء اخرى رفضا الافصاح عنها - كل ذلك لطرد النحس. ورداً على سؤالنا، ان كان ذلك سيجدي؟ قالا: لقد فعلنا ذلك الموسم الماضي بعد فترة نحس وفعلاً فك النحس.

اذاً لننتظر يوم السبت لنرى نتائج البخور وماء البحر امام اشكلون وفريق آفي كوهين وبوني غينزبورغ وغيرهم من النجوم!!

ويبدو، ايضاً، ان الادارة عملت على تغيير الأعلام في زوايا الملعب من اللون الاخضر (علم البرازيل) الى اللون الابيض ربما اعتقادا منها ان ذلك فأل خير.

في سخنين يعتقدون بأنه مع قليل من الحظ ستكون للفريق السخنيني كلمة في الدرجة القطرية.... بالنجاح والتوفيق

□ عزات شلاعطة □

□ جدول مباريات هذا الأسبوع □

* مباريات الجولة الثالثة في كأس التوتو (ممتازة) *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة	الحكم
هـ. بيسان - م. بيتح تكفا	بيسان	السبت ١٥,٣٠	سابي الناكفي
ب. القدس - هـ. بيتح تكفا	تيدي	السبت ١٦,٣٠	ايال تسور
بني يهودا - ريشون لتسيون	حي هتكفا	السبت ١٥,٣٠	ليئور كورنفلد
م. يافا - هـ. القدس	م. يافا	الجمعة ١٥,٣٠	عميحاي موزس
هـ. حيفا - هـ. كفار سابا	كريات اليعيزر	السبت ١٦,٠٠	شموئيل شطايف
هـ. حولون - م. اشدود	حولون	السبت ١٥,٣٠	يوسف بنشتي

* مباريات مؤجلة في دوري الدرجة الممتازة *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة	الحكم
م. تل ابيب - م. حيفا	رمات غان	السبت ١٦,٠٠	مئير ليفي

* مباريات الجولة الثالثة في كأس التوتو (قطرية) *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة	الحكم
م. نتانيا - م. كفركنا	م. نتانيا	الجمعة ١٥,٣٠	يوحنان تشوبيتارو
اتحاد سخنين - هـ. اشكلون	سخنين	السبت ١٥,٣٠	ميخا موسكوفيتش
ب. تل ابيب - هـ. اللد	م. يافا	الجمعة ١٥,٣٠	افي برينتس
نس تسيونا - هـ. بئر السبع	نس تسيونا	السبت ١٥,٣٠	شاي امسيلي
هـ. بات يام - م. اخاء الناصرة	بات يام	الجمعة ١٥,٣٠	تسيون زلوف
م. عكا - هـ. اشدود	عكا	الجمعة ١٥,٣٠	موشي اتياس
هـ. وهيب الطيبة - ب. بئر السبع	؟	؟	شاي شطريت
م. كريات جات - هكواح	كريات جات	السبت ١٥,٣٠	ايلان فعاكنين

* مباريات الاسبوع الثالث في الدرجة الأولى (شمال) *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
هـ. الخضيرة - هـ. نتسيرت عيليت	هـ. الخضيرة	الجمعة ١٥,٣٠
هـ. كفرقاسم - هـ. ام الفحم	(كفرقاسم لم تنفذ قرارات التحكيم)	
م. عسفيا - هـ. اكسال	عسفيا	السبت ١٥,٣٠
هـ. مجد الكروم - هـ. عكا	الناصرة	الجمعة ١٥,٣٠
م. طمرة - م. شفاعمرو	طمرة	السبت ١٥,٣٠
هـ. كريات شمونه - هـ. رعنانا	كريات شمونه	السبت ١٤,٣٠
م. العفولة - هـ. مجدال هعيمق	(الشرطة لم تصادق بعد على ملعب العفولة)	
م. طرعان - هـ. كفركنا	طمرة	الجمعة ١٥,٣٠

* مباريات الأسبوع الثالث في الدرجة الأولى (جنوب) *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
مقسيرت تسيون - اتحاد شباب يافا	؟	؟
نحلات سهودا - هـ. رمات غان	نحلات يهودا	الجمعة ١٥,٠٠
لزروس حولون - ب. الرملة	(الرملة لم تنفذ قرارات تحكيم)	
م. يڤنة - هـ. رمات هشارون	يڤنة	السبت ١٥,٣٠
هـ. ديمونة - م. شعرايم	ديمونة	السبت ١٥,٣٠
هـ. اور يهودا - شمشون	اور يهودا	السبت ١١,٣٠
هـ. يروحام - م. اشكلون	يروحام	السبت ١١,٠٠
رمات عميدار - هـ. كفار شاليم	هشكما	الجمعة ١٤,٣٠

* مباريات كأس الدولة في الدرجة الثانية *

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
هـ. سخنين - نحف	سخنين	السبت ١٢,٠٠
هـ.كفرياسيف - هـ. حرفيش	؟	؟
م. معلوت - نهريا	حرفيش	السبت ١٥,٠٠
هـ. كفرسميع - م. هركفوت	البقيعة	السبت ١٠,٣٠
م. الخضيرة - هـ. الفريديس	م. الخضيرة	السبت ١٥,٠٠
هـ. عيلوط - هـ الرينة	الناصرة	السبت ١٥,٠٠
هـ. نحلئيل - م. ام الفحم	هـ. الخضيرة	السبت ١١,٠٠
هـ. بئر المكسور - هـ. النجيدات	؟	؟
هـ. كريات اونو - م. كفرقاسم	كريات اونو	السبت ١٥,٠٠
هـ. جلجولية - هـ. محنيه يهودا	جلجولية	السبت ١٥,٠٠
هـ. هود هشارون - هـ. هرتسليا	ارئيل	السبت ١٤,٠٠
چفعات شموئيل - م. بات يام	لزروس	السبت ١١,٠٠

* الفراغات اعلاه، كما وردتنا في الاصل من رابطة الحكام *

كأس العرب:

اليوم : الاردن – ليبيا

مصر – الكويت

■ تقام اليوم الخميس مباريتان في افتتاح الجولة الثانية من كأس العرب السابعة لكرة القدم في الدوحة، فتلتقي ليبيا مع الاردن (المجموعة الاولى) ومصر مع الكويت (المجموعة الثانية).

ليبيا - الاردن

وتلعب ليبيا، التي خسرت مباراتها الاولى امام قطر ١-٢ في الافتتاح، امس الاول الثلاثاء، مع الاردن، بطل العرب في الدورة الرياضية الثامنة العام الماضي في بيروت.

ويتعين على ليبيا، التي قدمت عرضا نال اعجاب المتفرجين في المباراة الاولى، الفوز وانتظار ما سيسفر عنه لقاء الاردن وقطر السبت المقبل. لذا يتوقع ان يقوم الثلاثي خالد رمضان وايمن فرج وطارق الثائب المحترف في صفوف الصفاقسي التونسي بدور كبير لبلوغ هدفهم.

وسيبحث المنتخب الاردني عن فوز بفارق كبير من الاهداف لضمان الامل بالتأهل على حساب اصحاب الضيافة، لان التعادل في مباراته الثانية سيكفيه في حال حقق ما يسعى له في لقائه الاول.

وتلعب الكويت مباراتها الاولى ضد مصر الاولمبي الذي نجح بانتزاع ثلاث نقاط من لقائه الاول ضد سوريا (٢-١)، لذلك يرجع ان يسيطر الحذر من الجانبين، فالاول يريد الا يقع في المطب الذي سقط فيه السوري الطامح الى تجاوز الدور الاول وبلوغ المباراة النهائية معتبرا ان قلة خبرة المصريين وتذبذب مستوى الكويت سيكونان عاملين مساعدين له.

اما اسباب الحذر لدى مصر الاولمبي، الذي يدافع عن اللقب نيابة عن المنتخب الاول، فمردها انه سيحاول عدم التفريط - بسهولة في الانجاز الذي حققه على حساب السوريين بعد ان قدم شبابه اوراق اعتمادهم كنجوم للبطولة في يومها الاول.

واذا كان الحذر هو السمة الاساسية للمباراة، فلا يعني ذلك ان محاولات المنتخبين ستكون محدودة، وانما الجدية هي التي ستغلب على الاداء، لا سيما وان مدرب مصر الاولمبي، حلمي طولان، يدرك ان المنافس قوي ويرشحه لحمل لقب البطل، وهو رأى بعينه المجردة مدرب الكويت، التشيكي ميلان ماتشالا، يراقب مباراة مصر وسوريا ويدون الملاحظات للاستفادة منها عندما سيواجههما.

وفي حال فوزها، تتأهل مصر، وفي حال التعادل او الخسارة، عليها الانتظار حتى السبت المقبل لمعرفة نتيجة مباراة الكويت وسوريا.

*** جوهر ابو لاشين، بطل العالم في الملاكمة (وزن ٦٦ كغم) لـ «الاتحاد»:**

رسالتي للشباب: لا للمخدرات والعنف.. نعم للتعليم والرياضة!

*** «لن أنسى الاستقبال الشعبي الذي نظمته بلدية الناصرة، عام ٩٣ واشكرها على دعوتي لزيارة البلاد هذه الايام واحتفائها بي ***

«رفعت علم فلسطين فتضررت اعلاميا وماديا ومعنويا» * وسائل الاعلام العبرية، كما الامريكية، تتجاهل انجازاتي لأني عربي فلسطيني *

● بعد خمس سنوات متواصلة غاب فيها عن البلاد عاد الملاكم النصراوي وبطل العالم، جوهر ابو لاشين، الى مسقط رأسه تلبية لدعوة تلقاها من بلدية الناصرة للاحتفاء به وانجازاته العالمية التي ذاع صيتها.

أمس تجول جوهر، في ساعات الصباح، في مدارس الناصرة، والتقى الطلاب وألقى على مسامعهم محاضرات تحت عنوان «نعم للرياضة.. لا للمخدرات والعنف». وفي ساعات المساء استقبل الملاكم استقبالا شعبيا في القاعة الرياضية البلدية برعاية السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.

وبين زيارة واخرى للمدارس التقينا جوهر في هذا الحديث الخاص بـ «الاتحاد»:

**** تعود الى الناصرة، بعد طول غياب. تعود اليها بدعوة من بلديتها..**

☐ جوهر: لبيت هذه الدعوة شاكرا أصحابها لأنها تعطيني فرصة لقاء أهلي وشعبي ووطني الحبيب وخاصة مدرستي الحبيبة، المدرسة الثانوية البلدية والتقي اساتذتي. هذه الزيارة تعيدني عشر سنوات الى الوراء. هنا قضيت اياما حلوة لا أنساها، الدعوة لزيارة البلاد تعزز معنوياتي وتسعدني.

**** وما هي برامجك، خلال مكوثك في البلاد؟**

☐ جوهر: سأقضي هنا قرابة الشهر، همي الاول زيارة والتقاء الطلاب والتحدث اليهم عن أهمية الرياضة، وخطورة المخدرات. اردت ان يتعرف اليّ الطلاب وان يعرفوا ان لي أصلاً، انني ابن الناصرة. انا من هون! اقامتي في امريكا لا تعني أن انسى مدرستي وشعبي ومدربيّ واصدقائي.

**** وما هي رسالتك للطلاب والجيل الناشئ؟**

☐ جوهر: لا للمخدرات والعنف.. نعم للتعليم وممارسة الرياضة.

**** وماذا تقول للشباب الذين يرون في الملاكمة نوعا من العنف؟**

☐ جوهر: هناك فارق بين الملاكمة كهواية والملاكمة كاحتراف. صحيح ان احتراف الملاكمة يظهر ان اللعبة عنيفة ولكن ممارسة الملاكمة كهواية تعطي صاحبها التهذيب والفن والاخلاق. ممارسة الرياضة تبعد الشباب عن المخدرات او العبث بأشياء تافهة او خطيرة.

الملاكمة كاحتراف خطرة، وهذا ليس سراً. خسرت ستة من اصدقائي الملاكمين خلال ثلاث سنوات. هي لعبة عنيفة ولكن في بلادنا هواية ولذا اشجع الشباب على ممارستها ولكنني لا اشجع أحد ان يحترف الملاكمة، لانها مسؤولية كبيرة.

**** لماذا تركت البلاد، وهل اقامتك في الولايات المتحدة دائمة؟**

☐ جوهر: لو لم اسافر الى الولايات المتحدة لما كنت الان بطل عالم! في الولايات المتحدة تابعت مشواري كملاكم واليوم اقيم هناك حيث عملي ومصلحتي وبيتي وزوجتي. اقيم هناك لكنني سأواصل جهدي لأبقى على اتصال مع البلاد.

**** اذكر انك تركت البلاد، عام ٩٣ غاضباً.. ازاء تعامل المسؤولين عن الرياضة في البلاد معك؟**

☐ جوهر: تركت البلاد بشعور من الزعل خاصة من وسائل الاعلام العبرية التي لم تُبد الاهتمام الكافي بي وبانجازي. اعاني هذه المشكلة في الولايات المتحدة كوني عربياً فلسطينياً.. حتى انهم لا يريدون الاعتراف بي مثلما يعترفون بغيري من الابطال الامريكيين والاوروبيين وهنا حصل امر مماثل من وسائل الاعلام العبرية.

**** بكلمات أبسط.. توقعت استقبالاً افضل؟**

☐ جوهر: دائماً عندما ازور بلدي الناصرة واكون بين شعبي اشعر بحفاوة الاستقبال بي ولا أنسى الاستقبال الشعبي الذي نظمته بلدية الناصرة برعاية رئيسها المرحوم توفيق زياد.. ذاك الاستقبال كان رائعاً واعطاني شعورا اروع وارتياحاً من هذه اللفتة الطيبة من البلدية.

من جهة ثانية التجاهل من وسائل الاعلام العبرية كان واضحا وصارخا.

**** الصحف العبرية هنا أبرزت مسألة رفعك علم فلسطين في احدى مبارياتك.. فهل تذكر لنا ما حصل بالضبط؟**

☐ جوهر: عام ١٩٩٢ وبعد اول مباراة فزت بها ببطولة العالم رفعت علم اسرائيل لانني من دولة اسرائيل ومسجل في الاتحاد العالمي كإسرائيلي، وكان طبيعيا ان يرفع علم اسرائيل.

عام ١٩٩٧ لم ارفع علم اسرائيل ازاء مواقف العديد من العرب في امريكا وعندها رفعت علم فلسطين وهذا اثر عليّ وعلى مشواري، اعلاميا وماديا ومعنويا لأن غالبية اعضاء الاتحاد العالمي للملاكمة هم من اليهود وعليه، في المباراة الاخيرة قبل شهرين لم ارفع أياً من العلمين، لعبت باسم دولة اسرائيل بدون العلم تحاشيا لمشاكل قد تواجهني، همي الاول ان انجح في الملاكمة وفي الحياة.

**** وما هي طموحاتك؟**

☐ جوهر: حققت طموحي بالحصول على بطولة العالم في الملاكمة ثلاث مرات وبأوزان مختلفة واطمح اليوم في ان احافظ على اسمي كبطل عالمي وحين أشعر بضرورة الاعتزال سأفعل ذلك.

**** ومن هو مثلك الاعلى في الملاكمة؟**

☐ جوهر: هو بان جو لويس، قبل محمد علي كلاي. اعتقد بأنه افضل ملاكم في تاريخ العالم في الوزن الثقيل.

**** نتمنى لك النجاح والتوفيق في مشوارك**

☐ جوهر: شكرا ودعني اكرر اني لا اتوقع استقبالاً أروع من استقبال أهلي وشعبي لي، عام ٩٣ حظيت باروع احتفال واستقبال. واحتفالي الكبير ان اكون بين أهلي والجميع بخير. بودي ان اشكر بلدية الناصرة واهل المدينة وشعبي على استقبالهم الطيب لي.

■ **أسعد تلحمي**■



* جوهر ابو لاشين (في الوسط) خلال حفل استقبال في الناصرة *

السجل

ثلاث بطولات عالمية!



● بدأ جوهر ابو لاشين (٢٧ عاما) ممارسة لعبة الملاكمة قبل ١٤ عاما، وهو في سن الثالثة عشرة بتشجيع من والده وباشراف المدرب غانم محروم. وعلى مدار خمس سنوات تدرب في المعهد الثقافي في الناصرة قبل ان ينتقل الى «معهد وينغت» في نتانيا للتدرب هناك، وبمرافقة المدرب محروم.

بعد تخرجه في ثانوية الناصرة سافر جوهر الى ولاية فلوريدا الامريكية وبمرافقة مدرب من الوسط اليهودي، وهناك تدرب في المعهد ذاته الذي تدرب فيه كبار الملاكمين وابطال العالم، ثم انتقل الى ولاية تينيسي ليستقر وزوجته، هناك.

وعدا مشاركته في البطولات المختلفة يتجول جوهر بين عدد من الولايات المتحدة الامريكية لتلقي التدريبات والمشاركة في لقاءات متلفزة.

وكانت اولى البطولات العالمية التي سجلها عام ١٩٩٢ حين فاز على خصمه باتريك جونسون ليفوز بلقب بطل العالم في الوزن الخفيف، (وسبق لجونسون هذا ان فاز عام ١٩٨٦ على بطل العالم الحالي في الوزن الثقيل هوليفلد، وذلك ضمن بطولة الهواة).

في العام الماضي ١٩٩٧ فاز جوهر ببطولة العالم في وزن ٦٣ كغم. وقبل شهرين على بطولة العالم في الوزن المتوسط (٦٦ كغم)، منتزعا اللقب من البطل العالمي المعروف لاري لاشوكوربيه، الملاكم الامريكي من اصل فرنسي «وهو خصم عنيد وصاحب خبرة غنية وخفيف الحركة وفزت عليه بالنقاط كما يؤكد جوهر.

الملاكم نسيم حميد يدافع عن لقبه ضد ماكالو

● سيدافع الملاكم البريطاني، اليمني الاصل، «الامير» نسيم حميد عن لقبه بطلا للعالم في وزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية) للمرة الحادية عشرة، عندما يلتقي الايرلندي وين ماكالو في ٣١ تشرين الأول المقبل في اتلانتيك سيتي وليس في لاس فيغاس كما كان مقررا في السابق.

ويملك حميد سجلا حافلا يتضمن ٣٠ انتصارا منها ٢٨ بالضربة القاضية من دون اي هزيمة، أما سجل ماكالو، بطل العالم السابق في وزن الديك (تصنيف المجلس العالمي)، فيتضمن ٢٢ فوزا منها ١٤ بالضربة القاضية وهزيمة واحدة.



* جميل عرفات - المشهد *



إجزم

□□ جاءني الفتى سعيد مصابا.. وهو يصيح:



«خالتي. خالتي، الطائرات تقصف. قتلوا ابي. وقتلوا امي..» فخرجت. وجدت المصيبة اكبر.

احداثياتها ٢٢٧–١٤٩

تبعد ١٩.٥ كم الى الجنوب من حيفا وترتفع ٥٠ متراً عن سطح البحر، تقع على السفوح الغربية لجبل الكرمل. كما يقع الى الشرق منها جبل المقوره والى الغرب منها جبل المغير، يمر بالقرب منها وادي المغارة ووادي الخروب، كما تكثر حولها الينابيع. واشهرها:

١. عين المقورة - في الشرق.

٢. عين العجله، الصفصافه، الحاج عبيد، الصوانيه في الجهة الجنوبية.

٣. عين المغاره في الغرب.

يطلق على سهل «اجزم» اليوم اسم (בקעת מהר"ל) وهو سهل صغير في الكرمل الاسفل عند التقاء وادي (المغارة). مع وادي (الخروب)، يحتوي السهل على تراب الطوف البركاني الملون وتبلغ مساحته (٤) كم٢.

يمتد هذا السهل الى الجهة الشرقية والشمالية الشرقية من القرية، وينقسم الى قسمين شمالي وجنوبي، يفصل بينهما خط توزيع المياه، كما يحتوي السهل على كسور جيولوجية تمتد من الشرق الى الغرب، وقد حافظت هذه الكسور على الطوف (البركاني)، الملون من الانجراف.

يعتبر الطوف من الصخور غير المنفذة للماء (صماء)، لذلك فقد تجمعت المياه الجوفية المتسربة من جبل الكرمل قريباً من السطح هناك، وكثرت الينابيع حول القرية.

كانت تحيط بالقرية اراضي جبع وعين غزال وصرفند من الغرب، واراضي خربة ام الدرج من الشرق واراضي ممتازة من الجنوب وبلغت مساحة اراضيها سنة ١٩٤٦ (٤٦٩٥٠) دونماً، وكان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٢٩٧٠) نسمة.

كانت اجزم مركزاً لتجمع عائلة الماضي الاقطاعية، التي تحكمت في منطقة الجليل الاسفل وساحل حيفا في القرن الثامن عشر وقد اصطدم هؤلاء بظاهر العمر، الذي دحرهم من منطقة الناصرة ومرج ابن عامر، لكنهم نجحوا في اعادة نفوذهم بعد وفاة «الجزار».

اصل عائلة الماضي من عرب «الوحيدات» سكنوا قرية اجزم وصاروا مشايخ منطقة حيفا، اول من عرف منهم كان «نصر الله الماضي» وورث المشيخة منه ابنه «مسعود»، ملتزم ساحل حيفا وعتليت في اوائل القرن التاسع عشر، وكان من المقربين واصحاب النفوذ عند والي عكا سليمان باشا العادل (١٨٠٥-١٨١٩) ثم عند عبد الله باشا الجزار (١٨١٩-١٨٣٢).

اصبح مسعود الماضي سيد المنطقة الممتدة من حيفا شمالاً حتى قرية (ام خالد) نتانيا جنوباً، وكانت تربطه علاقة حميمة مع الشيخ عبد الحليم العدوي وعمر العدوي، اما خصمهم اللدود فكان (حاييم فارحي) المسؤول عن المالية، وكثيرا ما نشبت المشادات والمنازعات بين الطرفين، وقد ساهموا جميعا في تحريض عبد الله باشا على «حاييم فارحي» مما ادى الى قتله سنة ١٨٢٢م.

عندما فتح ابراهيم باشا مدينة عكا عزل مسعود الماضي، وابنه عيسى الماضي، عن منصبهما وعين مكانهما «احمد عبد الحليم». وعندما نشبت الثورة سنة ١٨٣٤ ضد ابراهيم باشا، انضم اليها الشيخ مسعود الماضي وابنه عيسى وقادا التمرد في جبل الكرمل. لكن ابراهيم باشا، نجح في اخماد الثورة وقبض عليهما واعدمهما في عكا.

حاولت عائلة الماضي اعادة زعامتها على المنطقة بعد عودة العثمانيين، لكن عائلات اخرى اخذت تنافسها في ذلك، كما ان سياسة التنظيمات الجديدة لم تسمح بعودة مركز المشايخ، يقول الدكتور اسعد رستم استاذ دائرة التاريخ في الجامعة الامريكية في بيروت ما يلي:

«ان اقدم مركزين لمشايخ الاقطاع في فلسطين كانا قرية «إجزم» وقرية «ابو غوش)، والمنطقة الساحلية التي كان يسودها نفوذ آل ماضي قد ساهمت مساهمة فعالة في فشل الحملة التي قادها ابراهيم باشا لاحتلال سورية».

ظهر منهم بعد مقتل مسعود الماضي قريبه محمد الماضي الذي عين حاكماً لحيفا سنة ١٨٥٥.

وفي سنة ١٩١٢ كان معين الماضي رئيسا لبلدية عكا، ثم قائمقاماً،

المراجع

١. الموسوعة الفلسطينية - القسم العام.
٢. مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين - ج ٧، بيروت سنة ١٩٧٤.
٣. عبد الله التل- كارثة فلسطين.
٤. عارف العارف - النكبة - ج١/ ٣٠٠.
٥. صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى في فلسطين - ص١٤٧.
٦. دافيد بن غوريون - يوميات الحرب ص ٣٩٦. ٤٨٣، سنة ١٩٩٣.
٧. محمد الحوت- اثر النواقيس.
٨. מדכון ישראל - עמקי הצפון - כרמל, שומרון - 1980 ע' (94-95).
٩. תאבת אלכסנדרוני במלחמת הקוממיות. הוצאת מערכת (220-230).
١٠. Walid Khaldi -All Remains. P.163
١١. مقابلات افراد عاشوا الاحداث.
١٢. نور الدين مصالحة - طرد الفلسطينيين - مؤسسة الدراسات - بيروت سنة ١٩٩٢.
١٣. بيني مورس - طرد الفلسطينيين وولادة مشكلة اللاجئين - عمان سنة ١٩٩٢



وفي سنة ١٩١٥ كان محمد خضر الماضي ملتزماً لقرية «اجزم».

سكنت القرية عدة عائلات عرف منها: الماضي، النبهاني، عماد، ابو حامد، ابو خليل، السالم، الدخيل، الزعيم، عوض، مشيلح، ابو عايد، الحسن، الاسعد، وغيرهم.

وعرف من رجالها الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني، صاحب كتاب «مجمع كرامات الاولياء» (١٨٤٩-١٩٣٢).

وعرف من رجالها زمن الانتداب المقاول محمد يوسف سليم، بنى مسجدها مسعود الماضي، وله اربع قباب، اصيبت احداها في حرب سنة ١٩٤٨ وكان يضم في احد اطرافه المدرسة الدينية (الكتاب) وله ساحة واسعة امامه. وقد كتب على حجر مثبت في المسجد (شاهد) انه بني سنة ١٨٢١م. (١٢٣٦هـ) على يد مسعود الماضي.

وقد قام احد المقاولين العرب بترميمه ولا يمكن الدخول اليه اليوم الا من الشبابيك.

شاركت اجزم بنشاط في جميع الثورات في فلسطين وكانت مركزاً هاماً للثورة (١٩٣٦-١٩٣٩) واتخذها الشيخ يوسف ابو دره قاعدة له. وشارك رجالها في عدة معارك مثل:

معركة ام الدرج - ١٩٣٨/٩/١١
معركة لد العوادين - ١٩٣٧/٩/١٢
معركة الفريديس - ١٩٣٨/١١/١
معركة ام الزينات - ١٩٣٨/١١/٢٨
اقتحام سجن عتليت - ١٩٣٨/٧/٢٠

كان من رجالها الشيخ حسين حمادة من الصحبة الاوائل للشيخ عز الدين القسام.

وعرف من رجالها من الثورة: مسعود نصار، احمد عبد المعطي ومحمد العبد الله وخضر ابو شقير، والمجاهد سعد محمد عيسى الذي شارك في معركة اليامون، وعبد ابو حمدة.

جاء في كتاب اكرم زعيتر - الحركة الوطنية ص ٥٨٠ ما يلي ٩/٣/ ١٩٣٩.

هاجم فصيل الراية السوداء، برئاسة احمد عبد المعطي مستعمرة اشلونا ومستعمرة الشلالة واوقع خسائر فيهما.

وجاء في كتاب صبحي ياسين ص ١٤٧ ما يلي: ١٩٣٨/١١/٢٨.

«كان الشيخ داوود الحوراني يستريح مع فريق من الثوار بين قريتي ام الزينات ودالية الكرمل، وقد علمت قوة بريطانية بذلك، فحاولت تطويق الثوار بمساعدة ابرع طائرات وبعد قتال استمر (٣) ساعات سقط من الثوار (١٢) شهيداً كان منهم:

١. علي مسعود الماضي.

٢. توفيق مشيمش.

٣. خضر عبد العزيز ابو شقير.

اما عن احداث سنة ١٩٤٨ فيقول دافيد بن غوريون في كتابه «يوميات الحرب» ص ٣٩٦ ما يلي: ١٩٤٨/٦/١٠.

«طلبت قرى اجزم وجبع وعين غزال من قواتنا بدء مفاوضات بشأن الاستسلام ولم يعط رد على ذلك».

(ص ٤٨٣) ٢٦/تموز/١٩٤٨ يوم الاثنين.

«يبلغون ان قواتنا احتلت هذه الليلة قرى «عين غزال وجبع»، اجزم لا تزال تنتظر دورها».

ثم يقول:

«خلال الفترة بين (٢٤-٢٦) تموز ١٩٤٨ نفذت عملية شوطير (الشرطي) للواء السكندروني التي كانت الغاية منها القضاء على جيب المقاومة في هذه القرى التي كانت تشكل المثلث الصغير في الرمل الغربي».

اما عبد الله التل فيقول في كتابه كارثة فلسطين ما يلي:

«انها واحدة من المآسي التي وقعت في فلسطين تلك التي وقعت للقرى العربية، عين غزال، اجزم وجبع، كانت هذه القرى ثابتة كأحسن ما يكون الثبات، وكان الجيش العراقي متصلاً بهذه القرى، لكنه لم يساعدها الا بالقليل من الذخيرة حتى كان اليوم الاسود الذي ذهبت فيه تلك القرى ضحية بريئة، تحت سمع الجيش العراقي وبصره، وكان ذلك بعد فرض الهدنة الثانية.

ففي ١٩٤٨/٧/٢١ بدأت الطائرات بقصف هذه القرى الآمنة، التي اطمأنت الى الهدنة، وقد استمر قصف الطائرات لها عدة ايام. زحف بعدها الجيش اليهودي فاحتل هذه القرى وقتل ما يزيد على مئة واسر المئات وازيلت القرى من الوجود.

وجاء في تقرير كتبه سمير ابو الهيجاء بتاريخ ١٩٩٧/٤/١١ واعتمد فيه على شهود عيان لما وقع في قرية اجزم سنة ١٩٤٨ ما يلي:

تعرضت القرية ومسجدها لعدة هجمات من الطائرات وكانت تسقط قذائفها دون تمييز حتى ان بعض القذائف اصابت احدى قبب المسجد، مما دفع السكان للهروب من القرية واللجوء الى المغر والكهوف، كانت الطائرات تقصف القرية والناس صيام، وقد سقط في احدى الغارات (١٦) شهيداً بين طفل وشيخ وامرأة، ثم تلتها غارات اخرى حتى بلغ عدد الشهداء (٣٠) شهيداً، عندها تجمع سكان القرية في موقع (المقوره) حيث كان يوجد بيت «محمود الماضي». صاحب الاراضي والنفوذ.

وكان قد رسم على بيته اشارة صليب احمر كبير؛ وعندما جاء الجيش هناك عدنا الى القرية، وسكنا فيها (١٨) شهراً، وقد تجاوز عدد العائلات (مئة) عائلة.

بعدها جاء اليهود، ومعهم محمود الماضي، وجمعوا السكان في الساحة قرب المسجد، وطلبوا منهم مغادرة القرية وخرج الجميع تحت ضغط السلاح ودون اية مساومة، كما مارست الوكالة اليهودية الضغط على محمود الماضي، حتى باع الارض وسكن في حيفا، (هذا ما قالته سعاد الشيخ قاسم وزوجها خليل).

اما الحاجة فتحية ماضي (ام صلاح) فقالت:

كنت متزوجة ولي خمسة اولاد، سمعت هدر الطائرات، خاف الاولاد وبدأوا بالصراخ، فأخفيتهم تحت السرير، ثم خرجت من الباب انظر الى السماء، واذ بالطائرات تلقي حمولتها على غير هدى. فجأة دخل بيتي الطفل سعيد، وهو ينزف دماً من رجليه وجسمه، وهو يصيح «يا خالتي يا خالتي امي ماتت وعمي مات وانا مصاب». هجمت عليه واحتضنته وادخلته بيتي بسرعة وضمدت جراحه، وخرجت لأرى ما حدث، واذ بالمصيبة اكبر من ذلك. رأيت ١٦ شهيداً بينهم والدا سعيد». ثم تصف كيف دخل الجيش اليهودي الي القرية وكيف تم طرد اهالي اجزم من قريتهم.

اما محمد الحوت فقد ذكر في كتابه «اثر النواقيس» ص ٢٥، قصة عن حياة لاجئ من اجزم اسمه مفلح الحسن جاء فيها:

«كان لمفلح ثلاثة اولاد هم وهدان وعيسى وعلي، وقد اوصى مفلح هذا قبل وفاته ان يدفن في طرف حاكورته في اجزم، وقد تم له ما اراد

(البقية ص٢٢)

ابو شوشة

المسافة عن حيفا – ٢٦ كم

متوسط الارتفاع – ١٢٥ م

ملكية الاراضي: ١٩٤٤/١٩٤٥

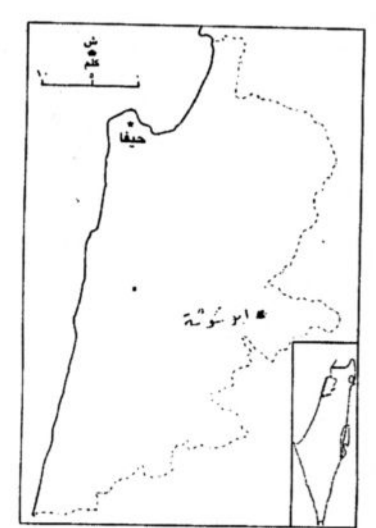
عربية ٥٨٨٣ دونماً

يهودية – ٠

مشاع – ٣٠٧٧ دونماً

عدد السكان: ١٩٣١ – ٨٣١ نسمة

١٩٤٤/١٩٤٥ – ٧٢٠ نسمة



كانت القرية تنتشر على جانبي وادي صغير عريض في الطرف الجنوبي من مرج ابن عامر. وكانت تقع الى الغرب من موقع تل أبو شوشة الأثري. وكان يصلها بحيفا وجنين الطريق العام الذي يمتد بين هاتين المدينتين. وقد ذهب بعضهم مؤخراً الى ان تل ابو شوشة ربما يكون مدينة غابا هبيون (Gaba Hippeon) الرومانية. والتل موقع كبير قديم، يبدو أنه يعود الى العصر البرونزي المبكر في أواخر القرن التاسع عشر. وُصفت ابو شوشة بأنها مزرعة صغيرة، على طرف سهل، تستمد مياهها من نبع يقع غربيها، وكانت منازلها مبنية بالحجارة، وسقوفها بالطين والقش، بينما كان بعضها مبنياً بالإسمنت. وكان سكانها من المسلمين، وفيها مسجد ومدرسة ابتدائية. وكانت المياه متوفرة من مصادر عدة، في جملتها مياه وادين ونبع يمدّ القرية بمياه الاستعمال المنزلي.

كان اقتصاد القرية يعتمد على تربية الحيوانات وعلى الزراعة، وكانت الحبوب المحاصيل الأساسية. وكان سكان القرية يزرعون ايضا الخضروات والتبغ وشتى انواع الاشجار المثمرة، وفي جملتها ٦٠٠ دونم من اشجار الزيتون. وكانت الزراعة بعلية ومروية، كما كان الري ذا أهمية خاصة بالنسبة الى الخضروات. وكانت طاحونة حبوب، مسماة باسم القرية، تقع في الطرف الشمالي الشرقي من الموقع. في ١٩٤٤/١٩٤٥، كان ما مجموعه ٤٩٣٩ دونماً مخصصاً للحبوب، ٩٣١ دونماً مروياً او مستخدماً للبساتين. وكانت البقايا الأثرية في تل ابو شوشة، في القرية ذاتها، تدل على تاريخ طويل من الازدهار الحضاري.

احتلالها وتهجير سكانها

في أوائل نيسان ١٩٤٨، أغارت وحدات تابعة للكتيبة الثانية في لواء جفعاتي على قرية ابو شوشة. وجاء في «تاريخ الهاغاناه» ان حارساً في مستعمرة يهودية قريبة قُتل على اراض تابعة للقرية، فصدرت الأوامر بالقيام «بعملية انتقامية». وبعد منتصف ليل ١ نيسان/أبريل، دمرت الوحدة المهاجمة منزلاً، كما دمرت بئر القرية. وبعد انتهاء العملية، جرى تبادل إطلاق نار مع المدافعين الفلسطينيين المحليين، أصيب خلاله جندي يهودي بجروح قاتلة. ولا يأتي «تاريخ الهاغاناه» الى ذكر الاصابات بين العرب.

وفيما بعد، كانت ابو شوشة من أوائل قرى الجليل الأسفل التي سقطت عقب معركة مشمار هعيمك. فقد بدأت المعركة في ٤ نيسان ١٩٤٨، حين شن جيش الانقاذ العربي هجوماً بغية احتلال كيبوتس مشمار هعيمك اليهودي. ومن المرجح ان يكون هذا الهجوم جاء بمثابة رد على الدور الذي قام به هذا الكيبوتس في الهجوم على القُبّية التحتا. ووصفت صحيفة «نيويورك تايمز» هذا الهجوم بأنه «أعنف معركة دارت حتى الآن بعد اربعة اشهر ونصف شهر من القتال في فلسطين». وقد أخفق الهجوم في تحقيق غايته. وبعد ان توقف هجوم جيش الانقاذ العربي، جاء عرض للهدنة مع وساطة بريطانية، غير ان الهاغاناه رفضت ذلك العرض. وعوضاً من ذلك، قرر قادتها القيام بهجوم مضاد شامل لاحتلال القرى المجاورة وتدميرها. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان قوات الهاغاناه، التي كانت محاصرة في مشمار هعيمك، تمكنت ليل ٨-٩ نيسان من اختراق الحصار، واحتلت ثلاث قرى هي أبو شوشة وابو زريق والنغنغية. وكانت هذه الوحدات تابعة للكتيبة الاولى في البلماح، وللواءي كرملي وألكسندروني.

كتب مسؤول رفيع المستوى في الصندوق القومي اليهودي عن القرى التي احتلت في معركة مشمار هعيمك ما يلي: «إن جيشنا يقتحم القرى العربية بثبات، وإن سكانها خائفون ويهربون منها كالفئران». ومع حلول ١٢ نيسان كانت قوات البلماح قد احتلت خمس قرى حول مشمار هعيمك، وبلغ عدد القرى المحتلة عشراً مع حلول ١٤ نيسان.

ويقول المؤرخ الاسرائيلي بني موريس إن سكان هذه القرى الذين لم يفروا طردوا منها، وإن كل قرية من هذه القرى دُمرت تدميراً منتظماً ليلة احتلالها. غير ان صحيفة «نيويورك تايمز» أشارت الى ان قرية ابو شوشة أُخليت ليل ١١-١٢ نيسان ثم احتلت من جديد في ١٢ نيسان. وفي ابو شوشة، نسفت الهاغاناه منازل «عدة انتقاماً»، كما جاء في تقرير لمراسل صحيفة «نيويورك تايمز». وبعد احتلال القرية، سيطرت القوات الصهيونية على الطريق جنين – حيفا العام.

المستوطنات الاسرائيلية علي أراضي القرية

تقع مستوطنة مشمار هعيمك التي أُسست في سنة ١٩٢٦، على بعد أقل من كيلومتر الى الجنوب من موقع القرية؛ غير أنها ليست على أراضيها.

القرية اليوم

لم يبق منها سوى حطام المنازل الذي يغطيه نبات الصبّار. وقد اندثرت طاحونة الحبوب. وتنمو على التلال المحيطة بالموقع أشجار الزيتون، في منطقة مسيّجة تُستخدم مرعى للمواشي. أمّا الاراضي المجاورة في مرج ابن عامر فتزرع فيها محاصيل شتى، ولا سيما القطن.

عن كتاب: وليد الخالدي
«كي لا ننسى»

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

اللجنة العربية الموقتة بحيفا تثير:

قضية المغتربين الذين لا يزال أهلهم في حيفا

حيفا – اثار مندوبو عصبة التحرر الوطني في اللجنة العربية الموقتة بحيفا مسألة اهالي حيفا العرب الذين تركوها مع ان ارباب عائلاتهم ما زالوا في مدينة حيفا. وعلى اثر البحث في القضية قررت اللجنة العربية الموقتة ارسال مذكرة الى وزير الخارجية تعرض فيها القضية وتطلب مقابلة لبحثها. وقد ارسلت المذكرة بالفعل.

وتقسم المذكرة هذه القضية الى قسمين:

قسم يجب معالجته بسرعة ومن الممكن حله بسرعة، وهو قضية اهالي حيفا العرب الذين يقيمون الان في مناطق الاحتلال الاسرائيلي من مثل الناصرة وشفاعمرو وقرى الشمال. إن قسماً كبيراً من هؤلاء لم يترك حيفا بسبب الحوادث التي جرت بل تركها قبل الحوادث بسبب ازمة السكن، من مثل العمال الذين كانوا يعملون في شركة الكرير وشركة بترول العراق ومعسكرات الجيش. ومن الملاحظ الآن ان مدينة حيفا في حاجة الى ايد عاملة، لذلك اصبح من الواجب جلب هذه الايدي العاملة المتعطلة الى مدينتها وارجاعها الى عوائلها التي لا تزال مقيمة في حيفا، وهذا أيضاً يقلل من كثير من المآسي التي تحدث بسبب تفرق العائلة الواحدة.

اما القسم الثاني فهو قضية هؤلاء اللاجئين، من نساء واطفال، الذين يقيمون الآن خارج مناطق الاحتلال الاسرائيلي، في لبنان مثلاً، مع ان رجالهم وآباءهم ما زالوا في مدينة حيفا. لقد ترك هؤلاء المدينة لاسباب كثيرة، منها طلب العلم او تغيير الهواء او المعالجة الطبية او غير ذلك من الاسباب. وقضيتهم منفصلة عن قضية اللاجئين العامة، ولا نرى اي مانع يحول دون رجوعهم الى عوائلهم.

(«الاتحاد» -- ٤٨/١٠/٢٥)

الحالة في عكا

لجنة من الوجهاء لاستغلال آلام الشعب في مدينة يحوطها ستار من الكتمان

لمراسلنا الخاص بعكا:

يعيش من تبقى من سكان عكا داخل سور المدينة القديمة وكأنهم داخل القدس منقطعين عن العالم الخارجي انقطاعاً كلياً. إن الحالة التي وصل اليها سكان عكا هي مثل بارز قائم على نتيجة الجريمة الوحشية التي اقترفها الاستعمار وأجيرته الرجعية بحق فلسطين واهلها. ويبلغ عدد السكان العرب الذين يعيشون الآن في هذه المدينة حوالي الاربعة آلاف نسمة. ويشرف على شؤون هؤلاء السكان لجنة عينتها السلطة المحتلة من بعض اعضاء البلدية القديمة ومن عدد من الوجهاء الذين بقوا في عكا.

وقد ظهر عملياً ان تولي هؤلاء الوجهاء السلطة في المدينة كان فقط لمصلحتهم ومصلحة طبقتهم. فقد اهملوا شؤون الغالبية العظمى من افراد الشعب وتركوها تتردى في مهاوي الفقر والذل والخوف. واستغلوا آلام الطبقة الفقيرة بعدم توزيع مخصصاتها من الاغذية توزيعاً شريفاً. واكثر من ذلك فقد لجأ بعض اعضاء اللجنة الى استغلال فقر الشعب المدقع بدفع الكثيرات من المحصنات الى مهاوي الفسق والرذيلة. وبعض هؤلاء الاعضاء (الوجهاء) يستفيد من صلته ببعض المسؤولين في السلطة المحتلة لالقاء كل محتج على اعمالهم الاستغلالية غير الانسانية في غياهب السجون. يعيش في عكا ما يزيد على الثلاثمائة عائلة تتألف من النساء والاطفال دون من معيل. فمحصلي اقوات هذه العائلات اما ملقون في المعتقلات او انهم غادروا المدينة عند احتلالها: وتوزع على هذه العائلات الفقيرة حفنة من الدقيق كل شهر لا تسمن ولا تغني من جوع.

والبطالة المتفشية في المدينة تهدد معظم السكان بالجوع. إن عدد الذين يعملون من مجموع سكان المدينة لا يتجاوز الآن المائتين والخمسين نسمة، واكثرهم ابتدأ العمل في خلال هذا الشهر وعمله موسمي في قطف الزيتون. ويقوم بعملية قطف الزيتون المتروك في قضاء عكا متعهدون من قبل الحكومة. ومع ان اولئك المتعهدين قد وعدوا بأن يدفعوا أجراً يومياً للرجل ٦٠٠ مل وللمرأة ٤٠٠ مل وللولد ٢٥٠ ملاً، وهذه الأجور بحد ذاتها منخفضة، فانهم في الواقع قد انقصوا هذه الاجور بمقدار يتراوح بين ١٠٠ – ١٥٠ ملا عند دفع اجور العمال. وفي عكا الآن ما يزيد على ١٥٠ عاملاً فنياً عاطلاً عن العمل، والسلطة لا تبدي اي اهتمام في ايجاد اعمال لهم، مع ان البلاد في حاجة ماسة الى هذا الصنف من العمال.

وقد افتتح اتحاد عمال فلسطين فرعا له في عكا مؤخراً. والغريب المضحك ان المسؤولين عن هذه الفرع ارسلوا دلالاً في المدينة يدعو العمال الى تسجيل اسمائهم في مكتب اتحاد عمال فلسطين كأعضاء. وقد هدد الدلال كل من لا يسارع الى تسجيل اسمه بالتعرض لغرامة قدرها خمسة جنيهات. وهذا اغرب ما سمع عن طرق التنظيم العمالي.

ان حالة سكان عكا، كما ذكرنا آنفاً، هي مثل بارز مؤلم على نتيجة الجريمة الوحشية التي اقترفها الاستعمار البريطاني واجراؤه بحق فلسطين وأهلها. غير ان اصلاح حالة سكان عكا وانقاذهم مما هم فيه الآن هو امتحان لقوة القوى الدمقراطية في دولة اسرائيل ومدى فعاليتها في انقاذ العرب اليهود دون استثناء من تراث الاستعمار المجبول بالدماء والدموع.

(«الاتحاد» – ٤٨/١٠/٢٥)

إننا نطالب بالإفراج عن بقية المعتقلين

الناصرة – على أثر ما قامت به عصبة التحرر الوطني هنا من نشاط شعبي واسع في سبيل الافراج عن المعتقلين العرب من الناصرة وقضائها افرجت السلطات الاسرائيلية المسؤولة عن مائة وخمسة عشر عربياً كانوا معتقلين في معسكرات الاسرى. وقد وعدت السلطات بالافراج عن الباقين في وقت قريب، وكان لهذا الامر صدى حسن لدى السكان. ان من الواجب الافراج عن بقية المعتقلين خصوصاً وانهم جميعًا ممن لم يحمل السلاح ولم يشترك في المجزرة البشرية بل كان مواطناً مسالماً. ان مدنهم وقراهم في حاجة اليهم ليعملوا فيها وليخففوا من الازمة الغذائية.

(«الاتحاد» – ٤٨/١٠/٢٥)

لغز: كلمة السر

ا	ث	ر	ب	ا	ل	ا	ص	ف	ر	ق	ن	ص	ل	ي	س
ر	خ	ا	ي	ر	ض	خ	ا	ل	ا	و	ا	ف	ت	م	ح
ا	د	ب	ا	ا	ل	ا	ح	م	ر	س	ز	ا	و	ا	ر
ن	ا	ي	ن	د	و	س	ا	ل	ا	ي	ي	ء	م	ر	ر
ل	ب	ط	و	ق	ا	خ	ط	ب	و	ط	م	ا	ك	ا	ا
س	ر	ع	ر	ا	ر	ي	ن	ا	م	ا	ة	ب	ر	ل	م
ع	ي	ب	و	ن	ا	ط	ا	ء	ر	ة	ع	و	و	ع	ي
ي	ن	ي	ن	و	س	س	ي	ا	ر	ة	ف	ا	ز	ا	ء
د	م	ر	ا	ن	م	ة	ج	ا	ر	د	ا	ل	ف	ر	ا
ص	ف	ص	ح	ب	ا	ة	ر	خ	ا	ب	ر	س	ي	ا	ن
ا	ي	ب	ا	س	ل	س	م	ا	ر	ة	م	ع	ر	ب	ي
ل	ر	ر	م	د	ي	ت	و	ب	ك	ن	ع	و	و	ي	م
ح	ش	ي	س	ح	د	ر	ج	ا	ب	د	ر	د	ز	ا	ا
ح	و	ت	ف	ل	ا	و	ب	ا	ل	ا	و	ن	ا	ص	ل
ن	و	ر	ا	و	ل	ي	د	ت	و	ف	ي	ق	ف	ل	ا
و	ل	ا	ي	ا	ت	م	ر	ك	ى	ل	ي	ل	ا	ب	ت

الكلمة مكونة من خمسة احرف، هي اسم دولة عربية، تحصل عليها بعد شطب الكلمات في كل الاتجاهات.

سد	اخطبوط	طبل	ولايات	بيانو
حد	عنكبوت	قوس	آرابيا	قانون
أبت	رأس مال	نورا	توم كروز	ميزان
الف	مرافعة	طائرة	سحر رامي	صفاء ابو السعود
اصل	الاخضر	سيارة	علا رامي	فيروز
اثر	الاصفر	باخرة	ليلى كرم	نوال ابو الفتوح
اخر	الاحمر	دراجة	عبير صبري	ميناء
ادب	الأسود	اماني	سماح انور	شريف منير
ناي	رجا بدر	سمارة	سعيد صالح	وليد توفيق

* لغز الكلمات المتقاطعة *

٢ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقياً:

١) عليلونا - فيلم اخرجه الفرد هتشكوك.
٢) فيلم لسعاد حسني واحمد مظهر - للسؤال.
٣) يسيل - راتب - قماش كتان - صات للرصاص (معكوسة).
٤) اله - الأحمق.
٥) فيلم لفريد الأطرش - مشكلة صعبة - فتح وشق (معكوسة).
٦) قرأ (معكوسة) - نأخذه من الدجاج.
٧) فيلم ليحيى شاهين وهند رستم - من انواع الخط العربي.
٨) فيلم لشويكار وفؤاد المهندس - للتمني.
٩) سجن - جاهل.
١٠) تجيء - «.... باقون» - يعطف.
١١) يهن - طبقة في الجو تحمي الارض.
١٢) فيلم لناهد شريف ونيللي وكمال الشناوي.
١٣) مرطب (معكوسة) - مركز - شجر مثمر شائك.
١٤) احسان - فيلم لعبد الله غيث ولبنى عبد العزيز.
١٥) بحر - فيلم لشادية وصلاح ذو الفقار.

عمودياً:

١) سير - اكتمل - فيلم لشادية وفريد الأطرش وهند رستم.
٢) من العلوم الرياضية (معكوسة) - فرع - يشاهد (معكوسة) - علقم (معكوسة).
٣) عكس «نافع» - نهايتك (معكوسة) - تبرم.
٤) والدي - يمد بالمال (معكوسة) - من الادب العالمي.
٥) وشى - سقي - ثار (للهواء/ معكوسة) - القمر الكامل.
٦) ردّ - أصباغ - ردمها.
٧) فقد (العقل / معكوسة) - قبيلة في الجاهلية - للتعجب - انتمى.
٨) بطلة فيلم «المليونيرة النشالة» - تتغلب عليه - يرجو (معكوسة).
٩) للنفي - خاصتي - مُكتبان (معكوسة).
١٠) عبر وتخطى - الأعقل.
١١) عندهما - ناهية - قادم - سقي.
١٢) تلميذة - صاحب جولييت - من الطيور الجارحة.
١٣) من الحشرات - يقطع - عكس «اشترى».
١٤) نهر في فرنسا - عزبة او قرية صغيرة - مفسدون (معكوسة).
١٥) فيلم تلفزيوني لرغدة واحمد مظهر - مدينة المانية - غزال.

إجزم

(تتمة من ص٢٠)

ودفن حيث اراد، وسقطت اجزم، وهرب البعض خوفاً من الطائرات والقتل وطرد البعض الآخر شر طردة، بقوة السلاح، وسكنوا المخيمات.

وجاء مفلح الحفيد من مخيم اليرموك في سوريا هو وامه لزيارة قبر جده في اجزم، ووصل آثار القرية وبدأت امه تتعرف على اطلال القرية: هنا دار ابو شقير، وهنا بيدر ابو حامد، وهذه حاكورة ابو خليل، وهذا الجامع ما زال واقفاً وبقيت كذلك حتى وصلت طرف حاكورتها التي يغطيها الصبر والاشواك، ورأت البقر بينها، وجلس الحفيد امام ناصية القبر يناجي جده ويقول له كأنه يسمع ما يقول: «انا مفلح يا جدي، مفلح الذي يحمل اسمك، اسكن مخيم اليرموك في سورية، نحن لاجئين هناك نحمل بطاقة لاجئ، انك افضل منا هنا، بقيت في وطنك، وحملت هويتك، ومت على ارضك وفي بلدك».

بدأ الدمع ينهمر من الزوار وقرأ مفلح ما كتب على شاهد القبر وسجل تاريخ الوفاة، والتقط الصور للقبر وما تبقى من آثار الدار والحاكورة ثم عاد الى القبر موجهاً كلامه لجده:

«اعذرني يا جدي لا استطيع تنظيف القبر او تبييضه او اشهاره لان ذلك سيسبب لك المشاكل، ونكون قد فضحناك ونسبب لك ما لا تحمد عقباه، لذلك ابق هكذا متسلحاً بالصبر ومتستراً به، لانك هذا ما تريده».

لقد سقط العديد من الشهداء في اجزم عرف منهم:

الاسم	التاريخ	
علي مسعود الماضي	١٩٣٨/٩/١١	معركة ام الدرج
توفيق مشيمش	١٩٣٨/٩/١١	معركة ام الدرج
خضر عبد العزيز ابو شقير	١٩٣٨/٩/١١	معركة ام الدرج
تايه الخديش	١٩٤٨/٧/٢١	في القرية نتيجة القصف
توفيق مفلح محسن	١٩٤٨/٧/٢١	في القرية نتيجة القصف
توفيق محمد ابو حامد	١٩٤٨/٧/٢٤	في القرية نتيجة القصف
حسين يوسف ابو خليل	١٩٤٨/٧/٢٤	في القرية نتيجة القصف
حفظي محمد سالم	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
محمد سعدو الباله	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
خضر دخيل	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
خضر سعيد الشيخ قاسم	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
ذيب الزعيم	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
صابر محمد عوض	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
صابر علي مشيلح	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
صبري ابو عمار	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
عبد عيد	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
عوض السرية	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
محمد احمد الحسن	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
علي اسعد عايد	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
محمد الشنيور	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
محمد موسى الغزاوي	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
محمد ابو شلاش	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال
محمد عبد القادر الاسعد	١٩٤٨/٧/٢٦	في القرية عند الاحتلال

حل لغز من هو؟

عاصي الحلاني

حل لغز كلمة السر

دار الملوك

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

أ- افقياً:

١- دومة الجندل - جت.
٢- يوسف شعبان - ورم.
٣- الجناة - سل.
٤- حنين - صلاة.
٥- ياء - لبنان.
٦- حمام الهنا - آه.
٧- داكا - رد.
٨- أ.غ. - فنزويلا.
٩- دار السلام.
١٠- تروتسكي - حنان.
١١- نا - قل - النهار.
١٢- عزيزة جلال.

ب- عمودياً:

١- ديانا حداد - نو.
٢- و.و - ياماغاتا.
٣- مستنياك - ر.ر.
٤- تفاح - ما - زلوا.
٥- اشن - التقي.
٦- جعل - س.س.
٧- جبلة - فلك.
٨- ناء - لن - جريان.
٩- دن - مزراب - ال.
١٠- غصن - دو - نهى.
١١- لا - لنا.
١٢- ترسانة - ند.
١٣- جولة - الاتحاد.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٩/٢٤

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكوّنه.
٨,٣٠ - قهوة كروس رود.
٩,٠٠ - كلبي وانا.
٩,٣٠ - علم نفس - فهم السلوك الانساني.
١٠,٠٠ - فترة الصغار - شارع سمسم.
١١,٠٠ - جغرافيا.
١٢,٠٠ - تاريخ عام.
١٣,٠٠ - موسيقى.
١٣,٣٠ - في غرفة حني.
١٥,٣٠ - كاسبر - كوميدي.
١٥,٥٠ - ايلي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرچليت.
١٧,٣٤ - اولاد المسرح.
١٨,٠٠ - صور متحركة.
١٨,٠٥ - مغامرات دودو.
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - افلام وثائقية من ال بي.بي.سي.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مغامرات فيدلي ولاينو.
٢٠,٠٠ - مباط.
٢٠,٣٠ - الدرجة الاوروبية في كرة السلة: مكابي تل ابيب ضد بانتانيكوس.
٢٢,٢٠ - السودان - فيلم وثائقي.
٢٣,٠٥ - رمم بيتك.
٢٣,٣٠ - من اليوم الي الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - لمسة ملائكية.
١٠,٤٥ - سلالة - الحلقة (١١٣).
١١,٣٦ - مهرجان البقيعة.
١٢,٢٦ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة الخامسة.
١٣,٣٠ - في ساخة فوكس «اليائسون».
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٤٤).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - أبي القائد - الحلقة (٩٦).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (٥٠).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٧٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - المجرمون الأكثر حمقاً في العالم.
١٨,٠٥ - كارولين - الحلقة (١٨).
١٨,٣٥ - بافي - صيادة الخفافيش.
١٩,٢٥ - ضربة قاضية - الحلقة الرابعة.
٢٠,٣٠ - شماش - الحلقة (١٤) - «الانتخابات» (اعادة).
٢١,٠٥ - «ملاحقات ملتهبة» - الجزء الثاني.
٢٢,٠٠ - الرواية الاسرائيلية - «المرجات البنفسجية».
٢٣,١٦ - «اومان قصة راس السنة».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,١٠ - مع الافلام.
٠,٥٧ - ابنة سبيرفيلد - الحلقة الاخيرة.
١,٤٩ - فيلم «موجة حارة».
٣,١٨ - شعر.

هذا المساء

مستضعفة



* جون غودمان، بطل فيلم «كينغفيش» قصة حياة القائد الشعبي، بواي لونغ، على القناة الرابعة، الساعة ٢٢,٠٠ *

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٩٨/٩/٢٤، بين صافٍ وغائم جزئيًا، وتكون درجات الحرارة أقل من معدلها السنوي، ويحتمل هطول أمطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٣° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها- ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠)سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢٣ /١٩٩٨/٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٤٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٦٩٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٤٤٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٧٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٣٨١ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤٠٠٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٥ - ٣,٨٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
إحذر من الألسن الحاقدة، واعتمد اللامبالاة جوابًا عليها.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تعامل الحبيب بقسوة فإنه يعاني الكثير.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حظ جديد يفتح لك مجالات كثيرة في العمل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اقتراحات سفر وعروض عمل، حاول أن تدقق في الاختيار.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول أن لا تتدخل في شؤون الآخرين في هذه الفترة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
بسبب لامبالاة أحدكما. الحب الصاخب يأخذ بالفتور.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحكمة والتروي أفضل طريقة لحل مشكلة تواجهك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أخ أو صديق يحترمك فلا تسيء به الظن.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تضيع الفرصة، فالعرض المقدم لا يأتي كل يوم.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تصرفاتك أحيانًا لا تلائم سنك، فأحسن التصرف.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الغيرة من الآخرين ليست في محلها هذه الأيام.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كدت أن تقترب من السعادة، لكنك أضعت الفرصة.

حدث في مثل هذا اليوم:



(٢٤) ايلول

١٩٤٩- الاتحاد السوفييتي يفجر قنبلته النووية الاولى.

١٩٩٦- افغانستان: حركة طالبان الاسلامية تسيطر على كابول، وتعلن «حكم الشريعة الاسلامية»، وتشنق الرئيس السابق محمد نجيب الله في شوارع العاصمة. القوات المعارضة لطالبان تنكفئ الى الشمال حيث تتواصل المعارك.



الخميس ٢٤ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بسبب الخلاف حول مَن سيوقّع على الميزانيات

عرقلة تنفيذ (٢٠٠) مشروع في مجال المجاري!

*** اللجنة الحكومية للاستثماراتَ تمنع تحويل (٢٧٠) مليون شيكل * رئيس مركز الحكم المحلي: إنها فضيحة! ***

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – «إنها فضيحة. أكثر من منتي مشروع في مجال المجاري وتصريفها، مجمدة ومعوقة منذ نصف سنة، بقيمة (٢٧٠) مليون شيكل، ولم يصل المبلغ الى السلطات المحلية، بسبب الخلافات بين أعضاء لجنة الإستثمارات الحكومية، حول من سيوقع توزيع الميزانيات»!!

هذا ما قاله أمس الاربعاء، رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، في بيان اعلامي، أشار فيه الى ان تأخير المشاريع يشمل تنظيم تصريف المجاري وأجهزة لنقلها وإقامة منشآت للتنقية والتطهير وصيانتها.

وقال إلدار، «من المؤسف، انه في الوقت الذي تعاني فيه الدولة من بطالة عالية، تعرقل لجنة حكومية وصول (٢٧٠) مليون شيكل الى السلطات المحلية، من شأنها توفير أماكن عمل لآلاف العاطلين عن العمل. وعلى مدير مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليتون، الذي يرأس لجنة الاستثمارات الحكومية، العمل فوراً لتحويل المبلغ المذكور الى السلطات المحلية».

وأشار الدار، إلى أن جزءاً من المشاريع المقترحة، سيمنع تدفق مياه المجاري الى البحر والوديان وبالتالي منع تلويث المياه الجوفية. ولو جرى تحرير الميزانيات قبل أشهر، (كان من الممكن تفادي ومنع انفجار مواسير المجاري.

وطالب الدار وزير المالية ووزير البنى التحتية بالعمل فوراً لتحرير الميزانيات وتحويلها الى السلطات المحلية.

على خلفية حق الاولوية!

(٤) جرحى في شجار عمومي في باقة الغربية

● باقة الغربية – من حسن مواسي – اندلع، أمس الأول الثلاثاء، شجار عمومي في مدينة باقة الغربية، استخدمت فيه العصي والآلات الحادّة، أسفرت عن اصابة اربعة أشخاص.

وتبين ان سبب الشجار، كان محاولة شبان من قرية يمّة المجاورة، الاعتداء على شاب من باقة الغربية، وذلك على خلفية حق الاولوية في الشارع!

وقال والد الشاب المعتدى عليه، انّ ابنه كان في طريقه الى العمل وكان ازدحام سير في الشارع الرئيسي، فقام الشبان من يمّة بشتم ابنه والاعتداء عليه، فتمّ تفريقهم.

وعاد هؤلاء الشبان الى باقة مرّة ثانية مع اقاربهم، واعتدوا على أحد المقاهي في البلدة وتجدّد الشجار الذي شارك فيه عشرات الشبان وتم استخدام العصي والآلات الحادة والحجارة .

وجابت دوريات من الشرطة شوارع المدينة لمنع تجدد الشجار!

بسبب طابعها العنصري

جمعية حقوق المواطن تطالب بالغاء قائمة «تسومت» في نتسيرت عيليت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل برسالة عاجلة الى المستشار القضائي للحكومة، تطالبه فيها بالغاء قائمة «تسومت» المرشحة لخوض الانتخابات البلدية في نتسيرت عيليت، وذلك بسبب طابعها وتوجّهها العنصريين ضد مواطني المدينة العرب وضد العرب بشكل عام.

وتأتي هذه الرسالة في أعقاب المنشور العنصري الذي وزّعه مرشّح «تسومت» لرئاسة البلدية، زئيف هرطمان، على سكان حي «بن غوريون» في المدينة، تحت عنوان: «كابوس مضايقات العرب سينتهي بعد ٧٥ يوماً»! (في اشارة الى العاشر من تشرين الثاني – يوم الانتخابات للسلطات المحلية)، وكذلك في أعقاب تفوهات ممثلي القائمة في وسائل الاعلام:

فقد صرّح مرشح القائمة للرئاسة هرطمان انه في حال انتخابه سيوقف «عملية هجرة العرب من الناصرة الى نتسيرت عيليت»، وقال: «سنقوم بنقل اراضي «نتسيرت عيليت» للكية «هكيرن هكييمت» التي لا تبيع الاراضي لغير اليهود. وبهذه الطريقة نمنع بيع البيوت للعرب»!

وجاء في الرسالة أيضاً، «ان برنامج القائمة ومنشور مرشحها للرئاسة، يبطلان الطابع الدمقراطي لدولة اسرائيل ويشكلان تحريضاً عنصرياً، اذ يعتمد النظام الدمقراطي على الاعتراف بحقوق متساوية وكاملة لجميع مواطني الدولة وليس لمواطنيها اليهود فقط، وعليه فانّ وجهة النظر الاساسية – الاجتماعية والتي تبنّت المساواة ونبذت العنصرية تعكس الاجماع القومي العام» (كلام القاضي ماتسا).

وجاء في الرسالة، ان البند ٣٩– أ لقانون السلطات المحلية (انتخابات) منذ عام ١٩٦٥ والذي تمّت اضافته للقانون قبل حوالي شهر ونصف الشهر، يؤكد ان القائمة التي يشتم في أهدافها او أعمالها، أي مضمون من شأنه ابطال الطابع الدمقراطي للدولة او تحتوي على تحريض عنصري، لايحق لها المشاركة في الانتخابات، كما يخوّل القانون المستشار القضائي للحكومة ولجنة الانتخابات المحلية التقدم بطلب الى لجنة الانتخابات المركزية لغاية اليوم الخامس والعشرين قبل الانتخابات (حتى يوم ٩٨/١٠/١٦) لالغاء القائمة.

وأضافت الرسالة: «انّ برنامج «تسومت» الذي يدعو الى التمييز القاسي ضد العرب، والذي يحاول منعهم من ممارسة حقوقهم الاساسية في اختيار مكان سكناهم، يحتوي على اساءة فظّة لكرامة العرب مواطني دولة اسرائيل بشكل عام وسكان «نتسيرت عيليت» بشكل خاص. ويدخل احساساً من الرعب في قلوبهم».

ويختتم المحامي دان يكير، المستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن والموقع على الرسالة، قوله بأنه يتوجه الى المستشار القضائي للحكومة «بقلب ثقيل» لانه يطالبه بالغاء قائمة وفي ذلك مس بالحق الاساسي للانتخابات والترشح. الأ أن التوجّه العنصري والاساءة القاسية لطابع الحياة الدمقراطية توجب التقدم لالغاء قائمة «تسومت» ويطالب المستشار القضائي للحكومة بان يستعمل صلاحياته لابطال هذه القائمة.

ومن الجدير ذكره ان «الاتحاد» كانت قد نشرت تفاصيل عن المنشور العنصري المذكور أواسط آب الماضي.

לתושבי שכונת בן-גוריון
נצרת עילית
סיוט הטרדות
הערבים יגמר
בעוד כ-75 יום!
ב-10 לנובמבר
עם תחילת כהונתי
כראש העיר נצרת עילית
אני מתעתד לבצע מידית
את הפעולות הבאות:
ראש עיר צעיר, תושב ותיק,
המבין את צרכי העיר.

* صورة زنكوغرافية للمنشور العنصري *

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦٤ صفحة

الجمعة ٢٥ ايلول ١٩٩٨
٥ جمادى الأخرة ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣،٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م.)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل
25.9.1998
המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد: Vol. 109/55

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD - DAILY

على خلفية قضية التجاوزات في دفع الضرائب
سويسا لا يستبعد حل سلطات محلية عربية ويهودية بعد الانتخابات
(ص٩)

رياضة:
إيقاف نشاط هـ. عرابة لمدة شهر
(ص١٧)

رغم الضجة التي اثيرت حولها:
«الباب العالي» تعود الى المسرح
(ص١٤)

لأول مرة:
فريق من الجراحين الدوليين ينجح بزراعة يد
(ص١٤)

تصعيد الهجمة الاسرائيلية على قرار اعلان الدولة الفلسطينية

خطط عسكرية جاهزة لاعادة احتلال الضفة والقطاع

في تصريحات خاصة بـ الاتحاد

* أحمد عبد الرحمن : اعلان الحرب سيكلف الجميع ثمناً باهظاً

* تمار غوجانسكي: خطة عرفات في محلها والخيار العسكري معناه انتحار اسرائيل!

* يوسي بيلين: اتفهم خطوة عرفات لكنها ستعمق تعنت نتنياهو!



انفجار القدس، امس - عريقات: الأعمال الارهابية يتحمل مسؤوليتها من لا يريد التوصل الى سلام دائم بين الشعبين!

* ڤايتسمان وبراك ينضمان الى نتنياهو في تحذير عرفات وشارون يهدد: ردنا سيكون قاسياً وموجعاً
* ران كوهين: الدولة الفلسطينية لا محالة، قادمة!
* ڤلنائي: كل خطوة تعيدنا الى الوراء مرفوضة!

(ص٢ و٣ و١١)

منذ صعود نتنياهو الى الحكم مصرع (٢٠٠) إسرائيلي بسبب التمسك باحتلال جنوب لبنان!

* عكا - مكتب "الإتحاد" - "لقي مئتا شخص مصرعهم، من جنود ومدنيين، منذ صعود نتنياهو الى سدة الحكم في (٦/ ٩٦)، حتى هذا الأسبوع، بسبب التعنت الإسرائيلي وعدم الإنسحاب من جنوب لبنان المحتل".

هذا ما أكدته حركة "أربع أمهات"، أمس الخميس، في بيان عام، أصدره الناطق باسم الحركة مجيد فزامل قال فيه:

"يعرف الجمهور عن الجمود في عملية السلام وترسيخ الإحتلال وبناء وتوسيع المستوطنات واستفحال البطالة. ولكن، هل أبناءها منذ قيام الدولة في الحروب التي شنتها الحكومات المتعاقبة؟ ولكن يبدو ان الذي يده في الماء ليس كالذي يده في النار. ونحن في حركة "أربع أمهات" قررنا خوض النضال الى أن يخرج آخر جندي اسرائيل من جنوب لبنان المحتل. وعندما نخرج الى الشوارع للتظاهر، يكون هدفنا تنبيه الناس وهز الضمائر لرؤية اسقاطات استمرار الاحتلال".

هذا، وتستعد حركة "أربع أمهات" للتظاهر يوم الاثنين القريب، وتطويق مبنى وزارة "الأمن" في تل أبيب، بسلسلة بشرية احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

إقرأ في «ملحق الإتحاد»

■ **كذبة الإعتراف!**
فحص "الإتحاد" يبين أن الاعتراف ببعض القرى غير المعترف بها ظل حبرًا على ورق

■ **حرب المعد الخاوية**
النتائج المدمرة على حياة الفلسطينيين في ظل الحصار المجدد..

■ **الحليب الذي رضعه نتنياهو**

■ **ضد أكبر مسؤول..**
إذا تعرضت لمضايقة جنسية فالقانون يحميك.. ممنوع التردد ويجب تقديم شكوى!

■ الإنتخابات الألمانية
بسمارك وبيضة القبان في الشرق

■ **أدب**: محمد علي طه، سعود الأسدي، د. حبيب بولس

اقرأ في «عيش وملح»

* "عيش وملح" يستضيف جيزيل خوري.. ويجري معها "حوار العمر" ←
* المشعوذون.. ماذا تفعل اذا "ركبك الشيطان"؟
* غسان كنفاني في سخنين
* كل الأمانة عن عرض "الأمانة"
* ابحث عن الام في قضية كلينتون - ليفنسكي

مجلس النواب يصوت قريباً على إقالة كلينتون

* واشنطن - الوكالات - اعلن رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب الامريكي هنري هايد، أمس الخميس، ان المجلس سيصوت على فتح تحقيق رسمي لاقالة الرئيس بيل كلينتون في ٨ او ٩ تشرين الاول المقبل.

وقال هايد للصحافيين ان المجلس سيدعى للتصويت على قرار "يجيز للجنة القضائية التحقيق ثم التصويت على تبني مواد إقالة الرئيس".

ومن جهة اخرى صرح احد اعضاء اللجنة القضائية، بأن الاتجاه لدى اعضاء في اللجنة هو اتخاذ قرار بتوبيخ الرئيس وتغريمه مالياً.

إيران تتخلى عن المكافأة المعلنة لقتل سلمان رشدي

* مؤلف «الآيات الشيطانية»: قرار إيران يعني الحرية بالنسبة لي *

* لندن - الوكالات - اكد الكاتب سلمان رشدي، أمس الخميس، ان قرار الحكومة الايرانية التخلي عن المكافأة المعلنة لقتله والذي اعلن في نيويورك "يعني الحرية بالنسبة اليه".

ويعيش رشدي مختبئاً، منذ اصدار الإمام الخميني فتوى باهدار دمه في ١٩٨٩ بسبب كتابه "الآيات الشيطانية"، الذي اعتبر مسيئا للاسلام.

وكان وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، أعلن أمس الخميس، ان ايران وبريطانيا قررتا اعادة علاقاتهما الدبلوماسية على مستوى السفراء، اثر قرار من طهران يقضي بعدم تأييد منح المكافأة المعلن عنها لقتل الكاتب سلمان رشدي.

واعلنت طهران ولندن، في اول الامر، ان ايران لم تعد تؤيد منح المكافأة بـ ٢،٥ مليون دولار، التي وعدت بها منظمات ايرانية لقتل الكاتب سلمان رشدي.

واثر هذا القرار اعلن البلدان رفع علاقاتهما الدبلوماسية الى مستوى السفراء، وقام وزيرا الخارجية البريطاني، روبين كوك والايراني، كمال خرازي، بالاعلان عن هذه القرارات اثر محادثات على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

واعلن خرازي ان الحكومة الايرانية لا تعتزم ولن تقوم بأي عمل من شأنه ان يهدد حياة كاتب "الآيات الشيطانية". واضاف ايضا ان "الحكومة لن تشجع اي شخص على القيام بهذا العمل ولا تؤيد منح أية مكافأة لهذا الغرض ولن تدعمها".

وكان الامام الخميني قد اصدر فتوى بهدر دم سلمان رشدي، ومنحت مؤسسة دينية مكافأة بقيمة ٢،٥ مليون دولار لقتل الكاتب البريطاني من اصل هندي.

فيما واصل نتنياهو تهديداته

خُطط عسكرية جاهزة لاعادة إحتلال الضفة والقطاع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - حذّر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس الخميس، من ان اقدام الفلسطينيين على اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد «سيؤدي الى انهيار عملية السلام كلياً»!

هذا فيما كُشف النقاب، أمس، عن إجراءات ومخططات عسكرية جاهزة لاعادة احتلال المناطق الفلسطينية المحررة، اذا تم الاعلان عن الدولة الفلسطينية! فقد أجريت تخطيطات عمليّاتيّة وتدريبات مكثّفة، وأصبحت كل وحدات الجيش تعرف بالضبط ما هي وظيفتها في حال صدور أمر باقتحام الاراضي الفلسطينية!

وفي إطار ذلك، أيضاً، تم تقديم مواعيد تدريبات كل وحدات قيادة المركز لتجري قبل شهر أيار من العام القادم! هذا الى جانب تسريع اتمام اجراءات التحصين في (٢١) نقطة استيطان أساسية بمحاذاة المناطق «أ» وفق تعريفات اتفاق اوسلو.

وكان نتنياهو أكّد في خطابه، أمس «ان اسرائيل سترد سريعاً وبشكل لا مفر منه باجراءات من طرف واحد»! في حال اعلن الفلسطينيون دولتهم مع حلول الرابع من أيار عام ١٩٩٩ الذي ينهي المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاقات اوسلو. وادعى ان الحل الوحيد هو «مواصلة المفاوضات بشكل شريف وبدون توقف» من اجل تحديد الوضع النهائي، لأن «اي تاريخ في اتفاقات اوسلو ليس مقدساً طالما لم يحترم اي تاريخ حتى الآن»! مستشهداً بقول رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، في هذا الشأن!

وعاد نتنياهو الى لازمته المكرورة قائلاً انه «لا يمكن للفلسطينيين ان يتكلموا في آن واحد عن السلام وان يتساهلوا مع الارهاب»، وأضاف انه يتوجب عليهم «ان يتأكدوا من ان الكيان الفلسطيني لن يصبح قاعدة او ملجأ لبعض الارهابيين». واتهم السلطة الفلسطينية بـ«عدم الوفاء» بالتزاماتها في ضرب البنى التحتية لحماس»، مشيراً الى الانفجار الذي وقع أمس في احدى محطات الباص في القدس. وقال ايضاً انه يتوجب على الفلسطينيين «الانتهاء من الغاء ميثاقهم»، متذرعاً بوجود «موقع على شبكة الانترنت يطالب بتدمير اسرائيل»!

هذا واعلنت مصادر اسرائيلية عن ممارسة ضغوط من اجل ثني الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن ذكر موضوع الدولة الفلسطينية في خطابه الذي سيلقيه يوم الاثنين القادم أمام الجمعية العامة. وتقرر، بشكل مفاجئ امس، ان يتوجه كل من المحامي مولخو وداني نفيه الى واشنطن لاجراء محادثات مع الامريكيين بهذا الخصوص، قبيل اللقاء المزمع عقده بين وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، والرئيس عرفات في نهاية الاسبوع.

ومن جهة اخرى اعلن ان اللقاء بين عرفات واولبرايت في نهاية الاسبوع قد يفضي الى لقاء قمة بين عرفات ونتنياهو في حال نجاحه. وتقوم اولبرايت بجهود متواصلة من اجل جسر الهوة وعقد لقاء، وقد عبّرت أمس في نيويورك عن تفاؤلها بهذا الخصوص.



* نتنياهو يهدد من على منصة الامم المتحدة *

وكان نتنياهو قد التقى أمس الاول في نيويورك مع اولبرايت، في محاولة لتحريك المفاوضات. وتحدّث كلاهما عن «بعض التقدم» واتفقا على عقد لقاءات اخرى خلال الايام المقبلة.

وعلى صعيد آخر التقى نتنياهو، أمس، مع الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، وتحادثا حول جنوب لبنان المحتل. وقد اعلن أنان عن استعداد الأمم المتحدة لارسال موفد خاص الى المنطقة للتمهيد لتنفيذ الانسحاب. وقال نتنياهو ان الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب مقابل ترتيبات امنية ما زال قائماً بالرغم من رفضه من قبل بيروت ودمشق. واضاف: «لم نتخلّ عن هذا الاقتراح». وحذر من «الانخداع بالكلام المعسول» للقادة الايرانيين والعراقيين، في اشارة ضمنية الى الخطاب المعتدل الذي القاه الرئيس الايراني، محمد خاتمي، يوم الثلاثاء، امام الجمعية العامة للامم المتحدة. وقال نتنياهو ان الجهود التي يبذلها هذان البلدان للحصول على اسلحة الدمار الشامل هي «تهديد خطير ليس فقط بالنسبة لاسرائيل» ولكن بالنسبة لباقي العالم. وبرر تصلب اسرائيل في امنها بكَون عرض اسرائيل هو «فقط ٥٠ ميلا اي نفس المسافة تقريباً بين هنا (مقر الامم المتحدة) ومطار لاغوارديا (نيويورك)»!

لقاء اليوم



مع: د. يوسي بيلين
حول: إللقاء مع عرفات وموقفه من الاعلان عن الدولة الفلسطينية

أتفهم خطوة عرفات، لكنها ستعمق تعنت نتنياهو!

●التقى النائب يوسي بيلين، امس الخميس، في غزة، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واجريا محادثات معمقة شملت عدداً من القضايا التي تتعلق بعملية السلام والصعوبات المختلفة التي تعترضها وسبل اعادة العملية التفاوضية الى مسارها الطبيعي. وحاول بيلين اقناع عرفات بعدم الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية من جانب واحد!

حول الموضوع التقينا د. يوسي بيلين.

● «الاتحاد»- بأي شعور عدت من اللقاء مع الرئيس الفلسطيني؟

■ د. بيلين: «لا يوجد الكثير من التفاؤل للتوصل الى اتفاق في المرحلة المقررة للمفاوضات قبل المرحلة النهائية. واعتقد بأنه اذا توفرت النوايا الجدية لدى الجانبين، خاصة الاسرائيلي، يمكن خلال الاشهر السبعة المتبقية لانتهاء الفترة المحددة قبل البدء في مفاوضات الحل النهائي، التوصل الى اتفاق وتنفيذ ما نصت عليه اتفاقات اوسلو. وقد لمست لدى الجانب الفلسطيني، في اثناء اللقاء الذي حضره د. عريقات وابو العلاء، ان الافضلية العليا عندهم هي للتوصل الى اتفاق ويمكن ذلك خلال الفترة المتبقية للرابع من ايار القادم».

● «الاتحاد» - وهل حاولت اقناع عرفات بعدم الاعلان عن اقامة الدولة ولماذا؟

■ د. بيلين: «انا اتفهم خطوة عرفات، خاصة وان الزمن يمضي ولا يوجد اي تقدم في شيء. وانا من اجل دولة فلسطينية، لكن ليس من خلال تهديد او خطوة احادية الجانب، سيقابلها اليمين في اسرائيل بتهديد، وقد لا يتورع عن اتخاذ خطوات ليست في صالح الجانبين. والاعلان من جانب واحد، يتناقض مع اتفاقات اوسلو، التي نصت على عدم اتخاذ اي طرف خطوات احادية الجانب».

● «الاتحاد» - وما المطلوب عمله حالياً في ظل تهرب نتنياهو من تنفيذ الاتفاقيات؟

■ د. بيلين: «يجب العودة الى طاولة المفاوضات. ويمكن في اعتقادي التوصل الى اتفاق خلال الفترة المتبقية حتى (٩٩/٥). واقترحت شخصياً على عرفات صيغة بديلة للاعلان عن اقامة الدولة من جانب واحد تتلخص في ما يلي: تتعهد اسرائيل، وفي اطار مفاوضات الحل النهائي، بأن تكون مستعدة للاعتراف بدولة فلسطينية الى جانبها، منزوعة السلاح، وحتى (٩٩/٤) تكون اسرائيل قد انسحبت من (٥٠٪) من الضفة الغربية. ويؤجل حتى (٢٠٠١/١/١) التوصل الى توقيع الاتفاق النهائي بين الجانبين بدلاً من (٩٩/٥/٤)».

●«الاتحاد» - وماذا كان موقف الجانب الفلسطيني؟

■ د. بيلين: «انهم على استعداد لبحث تلك الاقتراحات».

●«الاتحاد» - ولكن، هل تتوقع ان توافق حكومة نتنياهو خلال الاشهر السبعة على اتفاق وهي تماطل وتماطل منذ اكثر من سنتين؟

■ د. بيلين: «اعتقد ان خطوة احادية الجانب من عرفات ستساعد نتنياهو على التعنت اكثر وتوتير الاجواء واخراجه من مأزقه».

● «الاتحاد» - وما الذي تقترحه على عرفات مقابل التراجع عن الاعلان عن الدولة؟

■ د. بيلين: «اعتقد ان تعهد اسرائيل بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في اثناء مفاوضات الحل النهائي، يعتبر مكسباً لعرفات وانجازاً لا يثمن».

●«الاتحاد» - وما هو تعقيبك على تهديد نتنياهو لعرفات لدرجة العودة لاحتلال الضفة والقطاع؟

■ د. بيلين: «هذا خطير ولا يخدم مفاوضات السلام ولا يخدم مستقبل المنطقة».

● «الاتحاد» - وهل اخذت بعين الاعتبار تقديم موعد الانتخابات؟

■ د. بيلين: «ما نقترحه مبني على عدم تقديم موعد الانتخابات».

●«الاتحاد» - هل هذا يعني انكم لن تسعوا لتقديم موعد الانتخابات مع افتتاح دورة الكنيست قريباً؟

■ د. بيلين: «بالنسبة لتقديم موعد الانتخابات سنقدم الاقتراح ولن نتراجع عنه».

سهيل قبلان

تمار غوجانسكي لـ«الاتحاد»

خطوة عرفات في محلها والخيار العسكري معناه انتحار إسرائيل!

● «الاتحاد» - كيف تقيمين خطوة عرفات. هناك من اعتبرها تهوراً ودعاه للتروي؟

■ غوجانسكي: «لقد اعلن عرفات عن قرار اقامة الدولة في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، واعلانه معناه ان عمره عشر سنوات، وليس جديداً. واصرار نتنياهو على تجاهل الواقع والحقائق، لا يغير شيئاً من الواقع القائم. والاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية، حقيقة تاريخية تستند الى اعلان رسمي، والى قرار التقسيم في (١٩٤٧). واعتقد بأن خطوة عرفات في محلها وجاءت لتنبه العالم الى حقيقة تنكر اسرائيل لاتفاقات السلام وحقوق الشعب الفلسطيني».

●«الاتحاد» - نتنياهو رد بالتهديد باحتلال القطاع والضفة مجدداً؟

■ غوجانسكي: «لقد اخذ نتنياهو اتفاق اوسلو وقسمه الى اجزاء لا تحصى. واذا اراد التداول حول كل بند وبند كما يريد هو وعلى انفراد، فأننا قد نصل الى ايار ليس (١٩٩٩) انما ايار (٢٠٩٩) ولا نصل الى اي اتفاق، لأنه لا توجد نهاية لسياسة المماطلات النتنياهوية. واعتقد بأن الخيار العسكري الذي يهدد به نتنياهو غير واقعي ولا يمكن تنفيذه، الا اذا اراد نتنياهو الانتحار. فهو يهدد ويتمادى في تهديداته ظناً منه ان ذلك يردع عرفات. والامكانية العسكرية غير قائمة لأنه لا يمكن حل الخلافات بالحروب. وكل حرب ستكلف الضحايا والثمن الباهظ. وليس من مجال الا التفاوض والجلوس وجهاً لوجه».

●«الاتحاد» - وما الذي يجب عمله اذن؟

■ غوجانسكي: «اعتقد بأن خطوة عرفات هدفها الضغط لتنفيذ الاتفاقيات. وقوة عرفات تكمن في الجانب الاخلاقي والحق الشرعي بدولة مستقلة وليست في الجانب العسكري. فالانتفاضة كانت انتصاراً اخلاقياً وسياسياً للفلسطينيين وهزيمة للاسرائيليين. فقد نجحت الانتفاضة في عزل اسرائيل وفضحها عالمياً. واليوم اسرائيل هي التي تحتل ارض الشعب الفلسطيني وليس العكس. وللتوصل الى هدوء واطمئنان، يجب تطبيق قرار دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين، ولا اعتقد ان عرفات يريد القول كما يدعون انه يريد التراجع عن اوسلو من خلال الاعلان عن الدولة. وقيام الدولة امر حتمي لا يمكن منعه».

●«الاتحاد» - اذا كان الهدف من خطوة عرفات الضغط وتوجيه الانظار الى الوضع في المنطقة، فما هي الاحتمالات المتوقعة؟

■ غوجانسكي: «عرفات يريد التأكيد انه حتى لو جرى تنفيذ النبضة الثانية والانسحاب من مساحة (١٣٪)، فليس هذا ما يريده نهائياً، انما يريد عملياً ما نقوله نحن منذ عشرات السنوات: «دولتان للشعبين». والحديث يدور عن دولة مع عاصمة وسفارات وعلم ونشيد، وليس عن نسبة انسحاب هنا او هناك. والايجابي ان نسبة الاسرائيليين الذين يوافقون على ما نطرحه، خاصة شعار دولتين للشعبين، ترتفع».

(سهيل قبلان)

تصعيد الهجمة الاسرائيلية على قرار إعلان الدولة الفلسطينية في أيار ١٩٩٩

●رئيس الدولة ورئيس «العمل» ينضمان الى نتنياهو في «التحذير» من مغبة هذا الاعلان!●مكسيم ليڤي لـ«الاتحاد»: سنبحث الامر في مؤتمر «غيشر»●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار قرار الرئيس عرفات الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، في ايار (١٩٩٩)، ردود فعل واسعة في اسرائيل، تفاوتت في حدتها وتحفظها وتأييدها ومعارضتها. فقد هدد داني ناڤيه، سكرتير الحكومة، قائلاً: «ان قرار عرفات بخوض معركة دبلوماسية في الامم المتحدة عبر اصراره على الاعلان عن الدولة الفلسطينية من جانب واحد، سيدمر اي فرصة للاتفاق مع اسرائيل». وقال: «على الفلسطينيين ان يحترموا الاتفاقات وان لا يستغلوا المنبر الدولي لمهاجمة اسرائيل في مسألة الدولة الفلسطينية!! وعلى عرفات الاختيار بين احترام الالتزامات او تحقيق اهدافه عبر الاستفزاز»!!

● ڤايتسمان: الاعلان ليس في صالح عرفات! ●

وقال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ان اعلان عرفات عن قيام الدولة الفلسطينية، «سيدخله في دوامة وسيجلب عليه المصائب والمحن. ومن ناحية قانونية، عرفات يستند الى قاعدة سيئة. والاعلان في حينه من داڤيد بن غوريون عن اقامة دولة اسرائيل يختلف عن اعلان عرفات، لأن بن غوريون اعلن عن قيام الدولة بعد قرار الامم المتحدة حول ذلك وبعد الاعتراف الدولي باسرائيل».

● ايهود براك: على عرفات التراجع! ●

ودعا زعيم حزب «العمل» ايهود براك، الرئيس الفلسطيني الى التراجع عن نيته الاعلان عن الدولة الفلسطينية مشيراً الى ان الاعلان قد يؤدي الى توتر الاوضاع. وقال: «على الجانبين التفاوض من اجل التوصل الى اتفاق حول النبضة الثانية، في محاولة للتوصل الى بدء التفاوض حول الحل النهائي وعدم اتخاذ اي خطوة من شأنها دهورة الاوضاع وسفك الدماء».

● ران كوهين: الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة ●

وقال النائب ران كوهين، «ميرتس»، انه لا يؤيد اعلان عرفات حاليا كتهديد، «لكنني اقبل الامر كحقيقة قائمة لا يمكن تجاهلها. والدولة الفلسطينية قادمة لا محالة. فالعالم كله في مرحلة لكل شعب دولته، والشعب الفلسطيني لا يختلف عن باقي الشعوب، لكن ما المطلوب هنا، الحكمة ام العدالة؟»

ودعا كوهين، نتنياهو الى رؤية الواقع، مشيراً الى ان الدول التي تعارض خطوة عرفات قليلة جدا وتفعل ذلك من منطلق مراضاة حكومة اسرائيل وليس الشعب في اسرائيل، الذي بأغلبيته اثبت انه اوعى من الحكومة. ويجب القول لنتنياهو كما نقول لكل سائق على الشارع: «كن حكيماً ولا تكن صاحب حق».

ودعا كوهين، الحكومة الى رؤية الايجابي في خطوة عرفات ومحاولة الاستفادة قدر الامكان من مسيرة قيام الدولة الفلسطينية، التي لا يمكن وقفها.

● شولميت ألوني: عرفات واقعي اكثر منا ●

وقالت الوزيرة السابقة، شولميت ألوني، ان الفلسطينيين يتحلون بالواقعية اكثر من الاسرائيليين. مشيرة الى ان اسرائيل ارتكبت جريمة كبرى تجسدت بالاحتلال. وعندما حان اوان ايجاد الحلول لم تلتزم الحكومة باتفاقات اوسلو، وكثفت الاستفزازات من خلال الاستيطان ومصادرة الارض وشق الشوارع الالتفافية. وقالت انها مع دولة فلسطينية، لكنها مع القدس عاصمة موحدة للدولتين، محذرة من استمرار سياسة التعنت لليمين التي «ستقودنا الى العنف والدمار، والكارثة تتجسد في استمرارنا بعدم الاعتراف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين».

● الجنرال متان ڤلنائي: كل خطوة تعيدنا الى الوراء مرفوضة ●

وعارض الجنرال المتقاعد متان ڤلنائي، خطوة عرفات ودعا الى استمرار التفاوض، مشيراً الى ان كل خطوة تعيد المنطقة الى الوراء مرفوضة. واذا اعلن عرفات اقامة الدولة فسيكون ذلك سيئاً جداً. ودعا الى العودة الى طاولة المفاوضات وتجنب كل خطوة من شأنها توتير الاجواء. وقال: «ان العجلة من الشيطان»!



* ڤايتسمان *

● وزير العلوم سيلڤان شالوم: عرفات يقبر اتفاقات السلام! ●

وادعى وزير العلوم، سيلڤان شالوم، بأن «اقدام عرفات على الاعلان عن قيام دولة فلسطينية من جانب واحد، خطير جدا وستكون له ابعاده الخطيرة على اسرائيل. وبذلك يحفر عرفات بيديه القبر لاتفاقيات السلام»!!

وقال رداً على سؤال: «ان تصريح عرفات ليس مجرد تلاعب في الكلام، انما خطوة عملية تعني اقامة دولة مع حدود وارض وجيش ولذلك ستكون ابعاد سلبية، وهذا يتناقض مع اتفاقات السلام».

واكد شالوم ان اعلان عرفات سيصطدم بمعارضة قوية، محلية وعالمية، و«يسعدني ان حزب العمل يعارض ذلك وامريكا تعارض واوروبا تعارض. وستعمل امريكا كل ما بوسعها لافشال خطوة عرفات»!!

ورداً على سؤال حول كيف سيكون الرد الاسرائيلي على اعلان عرفات قال شالوم: «ردنا سيتقرر في موعده، خاصة وان الاعلان سيكون في ايار القادم، لكن ننصح عرفات بعدم التسرع بالاعلان عن الدولة الفلسطينية لأن ردنا لن يكون سهلاً»!!

واتهم شالوم عرفات بأنه السبب الرئيسي في عرقلة «التوصل الى اتفاق لأن اسرائيل احترمت التزاماتها»!!

● أريك شارون: ردنا سيكون قاسياً! ●

وحذر وزير البنى التحتية، اريك شارون، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من الاعلان عن قيام الدولة وقال: «اذا اتخذ عرفات قراراً احادي الجانب، من شأن ذلك ابعاد اي احتمال للسلام. وترتكب السلطة الفلسطينية خطأ شنيعاً اذا اقدمت على اتخاذ خطوة احادية الجانب والاعلان عن قيام الدولة».

وقال شارون: «يمكن الوصول الى اتفاق سلام ويجب التوصل الى ذلك، ويجب ان يكون مبنياً على اتفاقيات وتفاهم ويأتي بامور ايجابية للاسرائليين والفلسطينيين، لكن اعلان عرفات مرفوض وسيقابل برفض شديد من اسرائيل ورد قاس ومؤلم»!

●مكسيم ليڤي: سنبحث الامر في مؤتمر «غيشر» ●

ورفض النائب مكسيم ليڤي، «غيشر» التعقيب على تهديد نتنياهو لعرفات، او على اعلان عرفات. وقال لـ «الاتحاد»: «في الاسبوع القادم تعقد «غيشر» مؤتمراً تبحث فيه الامر وماذا سيكون الموقف من اعلان عرفات، ولا اريد ان افاجئ رفاقي وزملائي في الحزب بتصريحات قبل المؤتمر».

ردود الفعل الفلسطينية: لا تراجع عن قرار إعلان الدولة المستقلة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت القيادة الفلسطينية، خلال اجتماعها الاسبوعي مساء امس الخميس، في غزة ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة سيكون مع انتهاء المرحلة الانتقالية للاتفاقات الموقعة مع اسرائيل.

واكدت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته بعد الاجتماع انها «قررت وعلى قاعدة الاحترام الكامل للاتفاقات الموقعة مع اسرائيل ومع انتهاء الفترة الانتقالية ان تعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة في عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف».

واضاف البيان ان عرفات سيطلب، باسم الشعب الفلسطيني، من الامم المتحدة في الكلمة التي سيلقيها امام الجمعية العامة الاثنين المقبل «تنفيذ القرارات الدولية التي اصدرتها لضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

واوضح البيان ان القيادة الفلسطينية احترمت تعهداتها ونفذت التزاماتها المنصوص عليها في اتفاق اوسلو والقاهرة وواشنطن الا ان القيادة الاسرائيلية اخلت بالتزاماتها ولم تف بتعهداتها وجمدت عملية السلام».

وطلبت القيادة الفلسطينية من «الامم المتحدة التدخل في صنع السلام لمنع الانفجار الوشيك في الشرق الاوسط». واضافت ان «الدولة الفلسطينية المستقلة ستعلن التزامها بميثاق الامم المتحدة وبقرارات الشرعية الدولية وبكافة المواثيق والاتفاقات».

واعتبر وزير الدولة، حسن عصفور، ان الموقف الفلسطيني باقامة الدولة، «مستند الى الحقوق السياسية والوطنية التي تكفلها الشرعية الدولية. ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية نسيت ان قرار الأمم المتحدة الذي اعترف بوجود اسرائيل قبل (٥٠) عاماً نص أيضاً على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم».

وأضاف عصفور: «اذا كان نتنياهو لا يملك معرفة بالتاريخ، فعليه ان يقرأ القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة قبل ان يدخل قاعتها ويلقي كلمة فيها». وأكد ان كلمة الرئيس عرفات ستتضمن «ما قد تقرر سابقاً ولا يوجد أي تغيير فيها ولن يؤثر علينا أي ضغط».

ودعا د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، نتنياهو، الى عدم استخدام عبارات التهديد والوعيد والحرب واعادة الاحتلال، لأن من شأن ذلك تعقيد الأمور وتشجيع العنف والعنف المضاد، مشيراً الى «اننا لا يمكن ان نقف حراساً على شفاه نتنياهو، رغم ان تصريحاته لا تخدم الا أعداء السلام والقوى التي تريد الشر للشعبين».

وأضاف: ان الذي يتحمل مسؤولية الأعمال «الارهابية» هو الذي لا يريد التوصل الى سلام دائم بين الشعبين.

وأكد عريقات: «يوم الرابع من أيار (١٩٩٩)، هو موعد مهم جداً بالنسبة لنا، وما نريده هو، الوصول الى هذا التاريخ عبر آلية اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية التي تلتزم بتطبيق القرارات الدولية وبحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة».

أحمد عبد الرحمن لـ«الإتحاد»: إعلان الحرب سيكلف الجميع ثمناً باهظاً!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - حذر أحمد عبد الرحمن، أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، الحكومة الاسرائيلية من مغبة القيام بأي عمل عدواني ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية منبهاً أنه على الاسرائيليين التفكير ألف مرة قبل خوض هذه المعركة.

*** «الإتحاد» - ما هو ردكم على تهديد نتنياهو؟**

- عبد الرحمن: «تهديد نتنياهو هدفه بث الرعب والخوف في الشعب الفلسطيني، في محاولة لمنع المساعي الحثيثة للاعلان عن الدولة الفلسطينية. واختيار نتنياهو اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني سيكلف الجميع ثمناً باهظاً. وقرار اعلان الحرب ليس سهلاً على الإطلاق».

*** «الإتحاد» - ومن أين ينبع هذا الاصرار الفلسطيني على اقامة الدولة؟**

- عبد الرحمن: «الوجود الفلسطيني ليس هبة أو منة من أحد أو صدقة من حكومة نتنياهو أو أية حكومة اسرائيلية أخرى. وتجدر الاشارة الى وجود اعتراف دولي وعربي واسلامي في الأراضي الفلسطينية، بالاضافة الى التزام اسرائيل نفسها بأن الضفة والقطاع أرض فلسطينية ووحدة جغرافية وقانونية وثقافية وسياسية واحدة، تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية. وصراعنا مع الاسرائيليين هو صراع وجود ولن نقبل بالعودة الى الاحتلال مرة أخرى. وشعبنا يقبل بالتعايش السلمي والاعتراف المتبادل وقيام دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين. ونحن نعترف بمبدأ الأرض مقابل السلام والأمن مقابل الانسحاب الاسرائيلي التام من الأرض الفلسطينية على أساس قرارات الأمم المتحدة».

*** «الإتحاد» - اسرائيل هددت بوقف التفاوض اذا اعلن عرفات عن اقامة الدولة؟**

- عبد الرحمن: «التهديدات الاسرائيلية لن تؤثر على موقفنا لأن المفاوضات أصلاً مجمدة ومتوقفة بسبب التعنت الاسرائيلي ورفضهم الالتزام بالاتفاقيات. ولو أخذ السيد عرفات بكل ما يقوله نتنياهو ومساعدوه لما كان موجوداً على أرض الوطن».

كلينتون وعرفات يتفقان على عقد لقاء ثنائي في نيويورك

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني، أمس الخميس، ان الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، اجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تم التداول خلاله في «الجهود التي تبذل للوصول الى اتفاق فلسطيني اسرائيلي يمكن من اعطاء عملية السلام دفعة قوية للأمام».

وقال ابو ردينة: «لقد أجرى الرئيسان مكالمة مهمة وجدية أكد خلالها الرئيس الأمريكي اهتمامه الكبير والتزامه ببذل كل جهد من أجل دعم عملية السلام وانجاح الجهود التي تبذل حالياً للوصول الى اتفاق يعزز هذه العملية ويشكل دعماً لها».

وأضاف ابو ردينة ان «الرئيس عرفات سيصل خلال ٤٨ ساعة الى الولايات المتحدة حيث سيلتقي خلال زيارته بالرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت».

وفاة كهل من باقة الغربية في ظروف غامضة

■ باقة الغربية – من حسن مواسي – شُيع، يوم أمس الخميس، جثمان المرحوم محمد نعراني، (٤٥ عامًا)، حيث عثرت الشرطة على جثته في مبنى مهجور في مدينة بات يام.

وفي حديث لـ«الإتحاد»، قال ابن أخت الفقيد إن المرحوم كان يعيش في بات يام، وإن ظروف وفاته لا تزال غامضة حتى كتابة هذه السطور.

استئناف من أجل إطلاق سراح أسير لبناني

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – تدرس «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين»، في الناصرة، إمكانية تقديم استئناف ضد السلطات الإسرائيلية لمنعها إطلاق سراح الأسير اللبناني قاسم محمد فارس، والذي انتهت مدة محكوميته يوم ٩٨/٩/١٢ بحجة أنها لم تجد ممثلاً لاستقباله في لبنان، الأمر الذي ينفيه كليًا مسؤولو الصليب الأحمر.

وكان رئيس الجمعية، السيد أحمد حبيب الله، قد زار أسرى سجن شطة، والتقى الأسير قاسم فارس، الذي قال إن رد الصليب الأحمر، يؤكد المواقف الإسرائيلية المتعنتة في منع إطلاق سراح الأسرى.

المدارس الفلسطينية تحيي، اليوم، ذكرى «مذبحة النفق»

■ وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تخصص الكلمات الصباحية لـ«معركة الأقصى» و«يوم الصحفي» ■

■ رام الله – «وفا» – تصادف اليوم، الجمعة، الذكرى السنوية الثانية لمذبحة نفق الأقصى. وفي هذه المناسبة، عممت أمس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بيانًا على جميع مديرياتها في المحافظات الفلسطينية، تدعوها إلى تخصيص الكلمة الصباحية في المدارس عن «معركة الأقصى» و«مذبحة النفق» وعن «يوم التضامن الدولي مع الصحفي الفلسطيني»، الذي يصادف غداً.

وأوضحت زينب الوزير، مدير عام النشاطات التربوية لشؤون الطلبة، أنه سيتم تخصيص الكلمة الصباحية في المدارس للحديث عبر الإذاعة المدرسية عن هاتين المناسبتين، وقراءة رسالة نقابة الصحفيين الفلسطينيين أمام الطلبة في الطابور الصباحي.

وفد من أحرار الجولان يعزي بوفاة الشهيدين عوض الله

■ ويهنئ سهى بشارة ■

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – زار وفد من أهالي الجولان السوري المحتل مدينة رام الله، هذا الأسبوع، وقدم التعازي لذوي الشهيدين الشقيقين عادل وعماد عوض الله. وعبّر أحرار الجولان، في كلمات التعزية، عن تضامنهم مع الأشقاء الفلسطينيين في كفاحهم البطولي من أجل التحرر وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وعلى صعيد آخر، وجهت رابطة الجامعيين في الجولان المحتل تهنئة إلى الشيوعية اللبنانية سهى بشارة بمناسبة إطلاق سراحها، وجاء فيها: «من سفوح جبل الشيخ المحتلة... من ربوع جولاننا المعطاء... من مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية... من كروم العنب وحقول التفاح والزيتون... من المرأة الصامدة والشاب المقاوم... منا جميعًا وباسم شرفاء ومناضلي الجولان المحتل، نهنئك أيتها الرفيقة ومن خلالك رفاق الحزب الشيوعي وكل مناضلي الحركة الوطنية اللبنانية».

«كنت لنا دائمًا رمزًا ومنارة، فطلقة الرصاص التي وجهتها إلى رأس العميل أنطوان لحد هي طلقة موجهة ضد من يسعى لعزل لبنان عن عروبته، ضد من يحاول عبثًا أن يثبت أن زمن التقدم والثورة قد انتهى... فما تحرك من المعتقل إلا دلالة على أن فجر الحرية قادم لا محالة».

توقيع «إتحاد الصداقة» بين غزة وتل أبيب وبرشلونة

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – بمبادرة بلدية برشلونة الإسبانية، جرى أمس في المدينة التوقيع على وثيقة لاتحاد صداقة بين مدن غزة وتل أبيب وبرشلونة، بحضور ممثلين عن المدن الثلاث.

وأثار التوقيع على وثيقة «إتحاد الصداقة» مع غزة انتقاداً شديداً في أوساط كتلة الليكود في بلدية تل أبيب، حيث هاجمت رئيس كتلة الليكود في البلدية، ميكي مازار، خطوة رئيس الهلدية، روني ميلو، هذه، واعتبرت الاتفاق بدون قيمة، لأنه يجب إقرار الاتفاق في مجلس بلدية تل أبيب أولاً.

ومن جهته، قال ميلو إنه، كما جرت العادة، يتم التوقيع على الاتفاق الأولي، وبعد ذلك يتم الإقرار في مجلس البلدية.

وأضاف، أن الاتفاق الذي تم توقيعه مع بلديتي غزة وبرشلونة يساهم في دفع عملية السلام. وأضاف أن حصول حوادث مثل ما جرى أمس في القدس يضر بعملية السلام.

للبوم العشرين!

إستمرار وفود التضامن مع المعتصمين في الروحة

■ استفزازات ضد المعتصمين ■

■ الروحة – من شريف محاميد – لليوم العشرين على إقامة خيمة الاحتجاج على أراضي الروحة، ما زالت وفود المتضامنين تصل إلى الخيمة تعبيراً عن رفض تحويل أراضي الروحة إلى منطقة تدريبات عسكرية.

وكانت شركة وادي عارة قد اعتقلت عضو اللجنة الشعبية وأحد أصحاب الأراضي، محمود محمد قاسم (أبو ماجد)، أمس الخميس، من بيته. وكان في انتظاره مسؤولون في «الدوريات الخضراء»، حيث أجروا معه تحقيقًا حول نشاط اللجنة الشعبية، ومن يقف وراء الخيمة... وكان جوابه أن الأرض تابعة لكل أهالي المنطقة، والمسؤولون عن الخيمة هم كل أصحاب الأراضي وأهالي المنطقة.

وبعد تدخل عدد من أعضاء اللجنة والمحامي توفيق جبارين، عضو اللجنة، تم الإفراج عن محمود محمد قاسم.

ووصل إلى الخيمة، أمس، وفد بمشاركة الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية، الذي عبّر عن تضامنه مع الأهالي. ووصل وفد من عارة وعرعرة ووفد مؤلف من عشرات الطلاب من كفر قرع. وتحدث إلى الوفود، باسم اللجنة الشعبية، الدكتور سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية أم الفحم.

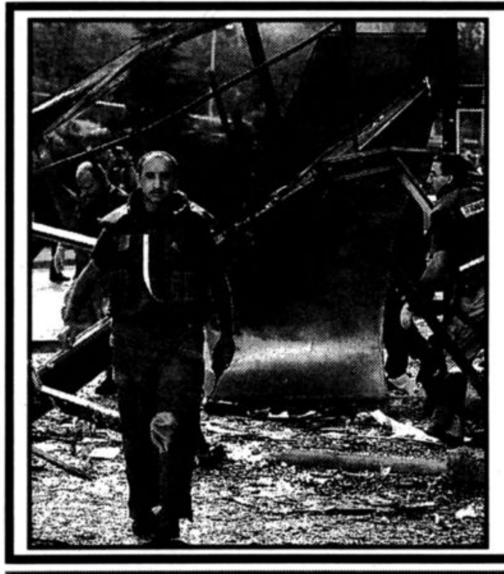
ودعت اللجنة الشعبية إلى إقامة صلاة الجمعة في الخيمة والتظاهر، اليوم الجمعة، على مفرق أم الفحم، كما جرت العادة عصر كل يوم جمعة.

وكانت قد حلقت فوق الخيمة طائرة هليكوبتر لمدة تزيد عن عشر دقائق.



* كامل محاميد يبرز كوشان ارضه في الروحة *

إصابة جندي بجروح خفيفة في انفجار عبوة ناسفة في القدس



■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قررت شركة القدس زيادة عدد أفراد الشرطة للقيام بدوريات مكثفة، وذلك في أعقاب انفجار عبوة ناسفة في القدس، صباح أمس.

وكانت العبوة، بحجم ١ كغم، حسب تقديرات الشرطة، قد انفجرت صباح أمس في محطة باصات بالقرب من الجامعة العبرية، في جبل الزيتون في القدس. وأسفرت عن جرح الجندي أمير دافيدبان.

وحسب مصادر الشرطة، فالقنبلة كانت مزوّدة بجهاز موقوت للتفجير. وقد دمّر الانفجار محطة الباصات كليًا. والحظ وحده الذي منع وقوع المزيد من الضحايا، حيث كانت المحطة خالية تقريبًا من المواطنين.

وحتى كتابة هذه السطور لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الحادث.

رفض أوروبي لطلب إسرائيل تصدير منتوجات المستوطنات مقابل اعتراف إسرائيل بالشراكة الأوروبية - الفلسطينية

■ نيويورك – «وفا» – رفضت المفوضية الأوروبية الطلب الإسرائيلي المتعلق بتأجيل إجراءات الاتحاد الأوروبي، فيما يتعلق بتصدير إسرائيل منتوجات من المستوطنات اليهودية إلى الإتحاد الأوروبي مقابل اعتراف إسرائيل بالشراكة الأوروبية الفلسطينية.

ونقل الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، عن نائب رئيس المفوضية الأوروبية ومدير عام دائرة الدعم للشرق الأوسط في المفوضية رفضهما للاقتراح الإسرائيلي خلال اجتماعهما، مساء أمس الأول، مع بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة.

وأبلغ نائب رئيس المفوضية الأوروبية الدكتور نبيل شعث، خلال اجتماعهما، أمس، رفضه للاقتراح الإسرائيلي قائلاً: «إن هذا القرار ليس موضعًا للتفاوض».

وقدم د. شعث شرحًا وافيًا عن الخروقات الإسرائيلية فيما يتعلق بقواعد المنشأ، منوّهًا إلى أن إسرائيل تواصل خرقها للاتفاقيات التجارية الدولية وتضع العقبات أمام تطبيق اتفاقية الشراكة الفلسطينية – الأوروبية.

وقال إن إسرائيل تصدّر منتجات المستوطنات بشهادة منشأ إسرائيلية إلى أوروبا والتي لا تعترف بهذه المستوطنات على أنها أراض إسرائيلية، وتعتبرها مخالفة لبنود اتفاقية الشراكة الأوروبية – الإسرائيلية.

نعي

محمد ميعاري واخوانه وجميع آل ميعاري في البلاد والخارج، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج عبد الحميد ميعاري (ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى، مساء أمس الخميس، عن عمر يناهز ال (٩٠ عاماً)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة، الساعة الثالثة بعد صلاة العصر من بيته الكائن في قرية المكر ومن ثم الى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

شكوى ضد الوزير يهلوم بسبب تحريضه الدموي على الطيبي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي اسامة سعدي شكوى الى شرطة اسرائيل ضد وزير المواصلات، شاؤول يهلوم («مفدال»)، بسبب تهجمه علي مستشار الرئيس الفلسطيني، د. احمد طيبي.

وكان د. طيبي قد طالب باعتقال المستوطن افشالوم لداني، المتهم بقتل الفتى الفلسطيني اياد قرابصة. وفي اعقاب ذلك قال الوزير يهلوم «ان الطيبي يتعاون مع حماس ويؤيد قتل المستوطنين ويجب على الحكومة «معالجته» ومعالجة موضوعه».

ورد د. الطيبي، خلال مواجهة اذاعية مع يهلوم، قائلاً «ان الوزير يهلوم هو مندوب القتلة المستوطنين في الحكومة وهو متعاون مع قتلة الاطفال الفلسطينيين وان اقواله تستحق الازدراء بالرغم عن خطورتها».

واصدر النائب حاييم اورون («ميرتس») بياناً شجب فيه تصريحات يهلوم واصفاً اياها بأنها تحريضية. واضاف اورون ان «يهلوم يقلص الفرق بينه وبين المستوطنين المتطرفين امثال باروخ مارزل».

الأملاك والمقدسات الموضوع المركزي في المؤتمر الشعبي لنصرة القضية الارثوذكسية العربية

●حيفا – «مكتب «الاتحاد» – «سيكون مؤتمرنا هذا الاول من نوعه في تاريخ طائفتنا، من ناحية كونه ليس فقط مؤتمراً ارثوذكسياً وانما ايضا شعبياً ووطنياً عاماً يضم مختلف المؤسسات التمثيلية لشعبنا، ومن ناحية كونه يتركز على بحث ممارسات البطريركية والسلطة الاسرائيلية وحقوق ابناء الطائفة»- هذا ما اكده المهندس فؤاد فرح، رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في البلاد امس الخميس.

وكانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الرابع قد قررت بالاجماع عقد «المؤتمر الشعبي لنصرة القضية الارثوذكسية» في الناصرة يوم السبت ١٧/ ١٠. واعدت اللجنة ورقة عمل اولية للمؤتمر، يظهر منها ان ابحاثه ستتركز على قضية الاملاك وعدم بيعها والتفريط بها وعلى ممارسات البطريركية الارثوذكسية وتجاهل الوزارات المختلفة لحقوق ابناء الطائفة. كذلك ستطرح قضية المجلس العلماني – الكهنوتي المشترك ورفض البطريركية تشكيله حتى اليوم، للاشراف على املاك الطائفة. هذا بالاضافة الى بحث قضايا اخرى هامة مثل المحاكم الكنسية ومسألة التعريب واعداد كهنة وموظفين عرب للعمل في السلك الكهنوتي وفي وظائف البطريركية.. الخ.

إنجاز مشروع مياه في قرية النصاصرة غير المعترف بها في النقب

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد خمسين عاماً من سياسة التعطيش التي تنتهجها السلطات ضد اهالي النقب، جرى ايصال خط مياه الى قرية النصاصرة، احدى القرى غير المعترف بها، والتي يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ نسمة. وجرى تحقيق المشروع نتيجة لعمل دؤوب قامت به اللجنة المحلية ولجان فعالة اخرى، وذلك بعد حصول «لجنة الاربعين» على موافقة مديرية تطوير البدو على ربط القرية بشبكة المياه وذلك قبل شهرين. وساهمت فيه «لجنة الاربعين» و«جمعية الجليل» والاهالي.

وقال رئيس « لجنة الاربعين»، محمد ابو الهيجاء، ان هذا المشروع يخفف من المعاناة التي كان يتكبدها الاهالي لتوفير المياه، ونرى به انجازا عظيماً يدعم صمود اهالي هذه القرى على اراضيهم، ونحن سنواصل العمل لتنفيذ مشاريع مشابهة في القرى غير المعترف بها قدر الامكان، حتى يتم الاعتراف بها رسمياً. والاهالي ليسوا وحدهم في معركة البقاء، وهذا ما نسعى الى ترسيخه من خلال عملنا.

تجميد أعمال توسيع معهد الأبحاث الجرثومية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – امرت المحكمة العليا، امس الخميس، بتجميد اعمال توسيع معهد الأبحاث الجرثومية في جنوب تل ابيب.

وكان سكان نيس تسيونا ورئيس البلدية، يوسف شيفو، لجأوا الى المحكمة العليا لتجميد هذا المشروع.

ويستند شيفو في مخاوفه على معلومات نشرت في الخارج مفادها ان معهد البيولوجيا في اسرائيل، الذي تخضع نشاطاته لاسرار «الامن»، يطور اسلحة كيميائية وجرثومية.

وتوصل رئيس بلدية نس تسيونا والمدعي العام الى تسوية تقضي بتجميد اعمال التوسيع التي تقام على مساحة ٥٥٠٠ دونم، حتى اعداد «تقرير معمق» حول انعكاسات هذا المشروع على البيئة. ووافقت المحكمة العليا على هذه التسوية.

لكن شيفو شدد على انه يحتفظ بحق اللجوء مجدداً الى المحكمة العليا اذا لم يقتنع بالقرار النهائي الذي سيتخذ.

ويعمل في المعهد الواقع في وسط نيس تسيونا ٣٠٠ شخص بينهم ١٢٠ عالماً.

في اعقاب قرار المحكمة العليا

الهدم يهدد عشرات البيوت في حي عين جرار في ام الفحم

اليوم، الجمعة، تظاهرة عند مدخل كفر قرع احتجاجاً على اعلان السلطات لاراضي الروحة منطقة عسكرية

●ام الفحم – من شريف محاميد – ردت المحكمة العليا الالتماس الذي قدمه المواطن خالد عجايب محاميد ضد قرار هدم البيوت في حي عين جرار في ام الفحم، الذي اصدرته لجنة التنظيم اللوائية في حيفا.

ويتناقض قرار المحكمة العليا هذا مع اعلان حاكم لواء حيفا، لدى اجتماعه برئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، حوالي الشهرين، حيث وعد بأنه سيعمل على الغاء اوامر الهدم الصادرة بحق عشرات البيوت القائمة في حي عين جرار منذ عشرات السنين.

والجدير ذكره ان حي عين جرار محاذ لشارع مستوطنة «مي عامي»، التي تجري ضغوطاً على السلطات لاقتطاع القسم الاكبر من الحي العربي بهدف تشكيل «حزام أمني» للمستوطنة!

هذا ويؤكد اصحاب الاراضي والبيوت انهم متمسكون بحقهم في البناء فوق اراضيهم. كما يسود الحي والاهالي جو من السخط والاستياء ويطالبون البلدية بأن تأخذ دورها لدعم الاهالي.

ومن جهة اخرى، قررت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة الاضراب العام في منطقة وادي عارة، الذي اعلنت عنه لجنة المتابعة العليا، يوم الاحد الموافق ١٨/ ١٠/ ٩٨. وستقوم اللجنة، أيضاً، بتنظيم مسيرة كبيرة بالسيارات تنطلق من وادي عارة وتنتهي مقابل ديوان رئيس الحكومة في القدس لاقامة مظاهرة حاشدة هناك.

كما اكدت اللجنة ان تظاهرة ستجري اليوم، الجمعة، عند مدخل قرية كفرقرع.

اليوم، مظاهرة قطرية دفاعاً عن مسجد الطابية في يافا



●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة الشعبية لتحرير مسجد الطابية في مدينة يافا الى المشاركة الواسعة في المظاهرة القطرية التي ستنطلق اليوم، الجمعة، من المسجد الكبير في المدينة.

وتأتي هذه المظاهرة في اعقاب اخراج قوات «الامن» والشرطة للمصلين في المسجد في الشهر الماضي واغلاق المسجد.

وجاء في بيان وزعته «اللجنة الشعبية» امس، الخميس، «ان حكومات اسرائيل المتعاقبة عملت على محو وطمس هوية الانسان العربي وتاريخه وذلك تحت ستار الدمقراطية السوداء. واليوم نعيش مؤامرة هدفها النيل من مسجد الطابية، فتارة يقولون بأن مسجد الطابية ليس بمسجد وتارة اخرى يقولون بأنه يخص الطوائف المسيحية».

واكد البيان «أن الكتابة التاريخية المحفورة على مدخله – المئذنة والمحراب – تدل على انه مسجد والوثائق التاريخية تؤكد ذلك. كما ان الطوائف المسيحية تقر بوضوح بأنه ليست لها اي صلة دينية او تاريخية بهذا المسجد وتطالب باعادته للمسلمين».

قريباً وأمام هيئة من ثلاثة قضاة

البت في التماس «عدالة» حول رفض الشرطة السماح بالتظاهر في ام الفرج

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظرت «المحكمة العليا»، امس الخميس، في الالتماس الذي قدمه مركز «عدالة»، ضد رفض الشرطة، السماح للجنة المهجرين بالتظاهر في قرية ام الفرج، احتجاجاً على هدم مسجد القرية وتدنيس المقبرة، حيث تقوم اليوم بلدة بن عامي، على انقاض قرية ام الفرج. وقررت هيئة المحكمة البت قريباً في الموضوع، امام هيئة اوسع تتألف من ثلاثة قضاة.

وقدم مركز «عدالة»، امس الاول الاربعاء، الالتماس ضد الشرطة وبلدة بن عامي، طالباً تقديم تفسير وتسويغ لاسباب منع التظاهر الاحتجاجي.

تجدر الاشارة الى ان المحامي واكيم واكيم، توجه بتاريخ (٢٧/٨/٩٨)، باسم لجنة المهجرين، الى الشرطة لاستصدار ترخيص لاجراء مظاهرة احتجاجية ضد هدم المسجد وتدنيس المقبرة، لكن الشرطة رفضت الطلب بادعاء ان مكان اجراء المظاهرة هو ملك خاص!!

جامعة حيفا تصر على شرط الخدمة العسكرية للقبول لمساكن الطلبة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال ادارة جامعة حيفا ترفض الغاء شرط الخدمة العسكرية كأحد الشروط لقبول الطلاب في مساكن الطلبة التابعة للجامعة.

وكانت مركزة مشروع المساواة في الحقوق، اسلام زيادة، بعثت برسالة الى رئيس الجامعة، بروفيسور يهودا حيوت، طالبته فيها بالغاء هذا الشرط. واكدت زيادة ان هذا الشرط يستهدف في الاساس الطلاب العرب، وهو يضاف الى سلسلة اجراءات عنصرية تتخذها الجامعة بحق هؤلاء الطلاب.

ونوهت زيادة في رسالتها الى نسبة الطلاب العرب العالية الذين يتعلمون في جامعة حيفا، الامر الذي يتوجب أخذه بعين الاعتبار، بالاضافة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب لهؤلاء الطلاب، كونهم جزءاً من اقلية تعاني الامرين في هذه البلاد.

وقال رئيس جامعة حيفا في رده على رسالة الجمعية «ان شرط الخدمة العسكرية موجود في جميع الجامعات في البلاد، ما عدا في جامعة القدس، وذلك بسبب توفر عدد كبير من المساكن فيها».

وأضاف «ان من حق الطلاب اليهود اللذين انخرطوا في الخدمة الاجبارية ان يتمتعوا بسكن من قبل الجامعة خلال فترة دراستهم فيها، وهي توفر لهم ذلك»!

وفي اعقاب ذلك وجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي رسالة الى رئيس الجامعة طالبته فيها بالغاء شرط الخدمة العسكرية فوراً. واضافت ان «ادارة الجامعة لا تعي الصعوبة الخاصة التي يعانيها الطالب العربي الذي يبحث عن سكن ملائم في مدينة حيفا، بشكل خاص في الاماكن القريبة من الجامعة».



والآن نتحدث في سلكوم ٤ دقائق متواصلة وندفع مقابل ٣ دقائق فقط. وهكذا دواليك كلما تحدثنا أكثر نحصل على دقائق مجانية أكثر. فمثلاً كل من يتحدث لمدة ٣ دقائق، يحصل على دقيقة زمن هواء إضافية - مجاناً.

سلكوم ما زالت الشبكة الرائدة في البلاد، في عدد المشتركين، وفي الخدمة، وفي التكنولوجيا المتقدمة (EFRC) التي تعمل على تنقية الصوت وتجعل جودته قريبة من جودة خط هاتف بيتي وفوق كل هذا فإن سلكوم ما زالت الشبكة ذات الاسعار الارخص في البلاد، والآن ومع بدء هذه الحملة التي ستمتد من ١٨ / ٩ / ٩٨ وحتى ١٣ / ١٠ / ٩٨ فإن الاسعار في سلكوم أصبحت أرخص أكثر وأكثر.

الحملة لا تشمل مسار توكمان ومشروطة بمحادثة متواصلة، حسب شروط الحملة.

סלקום
Cellcom سلكوم
هذا هو الكلام السليم

Arabesque عربسك

عرض وظيفة في مجلة «هاسلر» الإباحية على كينيث ستار

■ لوس أنجلس - الوكالات - عرض مؤسس مجلة «هاسلر» الأمريكية الإباحية، لاري فلينت، وظيفة على المحقق الخاص المستقل، كينيث ستار، بعد أن ينهي تحقيقه حول الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وقال فلينت، في رسالة وجهها إلى ستار، وأذيعت أمس الأول، الأربعاء، في لوس أنجلس: «بعد أن قرأت بعناية تقرير ستار «حول العلاقة بين الموظفة المتدربة السابقة في البيت الأبيض، مونيكا ليفينسكي، والرئيس الأمريكي «أعجبت بطبيعة عملك الإباحية التي تنم أيضًا عن ميل للتلصص».

وأضاف أن «جودة وكمية المواد التي جمعتها في التقرير «تتضمن من الإشارات الخلاعية أكثر مما تتضمنه نشرة «هاسلر» الشهرية على الإنترنت».


* ستار *

وأضاف «إنني أهنئك لأنك فتحت باب المكتبات والمدارس على الأدب الخلاعي. إننا في «هاسلر» بحاجة إلى مساعدتك لتوسيع مجال الخلاعة حتى يشمل عدداً أكبر من الراشدين. لقد فتحت أمامنا عصراً جديداً في الترويج للمواد الجنسية الفاضحة».

ويتضمن التقرير، الذي قدمه ستار إلى الكونغرس، معلومات واضحة ومفصلة عن اللقاءات الجنسية بين كلينتون ومونيكا.

وأرفق فلينت رسالته برسم بياني يوضح أن ستار أشار في تقريره ٦٩ مرة إلى الأعضاء التناسلية، بينما لم تشر إليها نشرة «هاسلر» على الإنترنت لهذا الشهر سوى ٤٤ مرة. إضافة إلى ذلك، لفتت المجلة إلى أن دخول موقعها على الإنترنت محصور بالراشدين الذين دفعوا اشتراكًا، بينما تقرير ستار مجاني ويمكن أن يقرأه القاصرون.

الجملة التي غيرت..

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - هل أبرز المحقق الخاص كينيث ستار، الجملة التي قالتها مونيكا ليفينسكي، في أثناء التحقيق معها، والتي كما يظهر سيكون لها تأثير على مجمل قضية مونيكا - كلينتون؟!

هذه الجملة التي يحاول محامو الدفاع لبيل كلينتون وضعها في مركز الدفاع عن كلينتون من تهمة «الضغط على الشهود للإدلاء بشهادات كاذبة» فحسب ما تم نشره من وثائق لجنة التحقيق، تقول مونيكا ليفينسكي، بمبادرة منها: «أريد أن أقول لكم إن أحداً لم يطلب مني يومًا أن أكذب، كما إن أحداً لم يعدني بإيجاد وظيفة لي لقاء صمتي».

وعلى أثر ذلك قام محامو كلينتون بتوجيه رسالة إلى اللجنة القضائية في مجلس النواب اتهموا فيها ستار بتشويه شهادة ليفينسكي.

ومن جهته، رد ستار على الرسالة برسالة مضادة متهمًا فيها محامي كلينتون بأنهم يريدون عمداً خداع اللجنة والرأي العام. حيث لفت النظر إلى أن التقرير يشير مرتين إلى هذا التصريح.

ولكن، حسب ما نُشر في تقرير ستار، فقد ورد التصريح مرة في نهاية جملة، ومرة أخرى ورد بايجاز، ولم يتم نقل التصريح بصورة مباشرة وحرفية.

أولبرايت تلوّح بهجوم عسكري على كوسوفو والعراق

■ باريس - الوكالات - أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أنه من غير المستبعد القيام بعمل عسكري في كوسوفو «إذا لم يفهم الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش أن المجتمع الدولي يريد التوصل إلى تسوية في كوسوفو».

ولم تستبعد أولبرايت، أمس الخميس، شن هجوم عسكري ضد العراق أيضًا، إذا لم يمتثل لقرارات الأمم المتحدة، على حدّ قولها. وأضافت «عند الحاجة، تظل كل الخيارات ممكنة»! وأن الولايات المتحدة «ليست بحاجة لترخيص الأمم المتحدة» للتدخل في الإقليم الجنوبي من الجمهورية الصربية.

ونفت أولبرايت أن تكون السياسة الخارجية الأمريكية متأثرة بالأزمة التي يمر بها الرئيس الأمريكي كلينتون بسبب قضية مونيكا ليفينسكي.

من جهة أخرى، أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، خافيير سولانا، أن الحلف طلب، أمس الخميس، من عسكريبه تشكيل قوة جوية تحضيراً لشن هجوم عسكري محتمل على أهداف صربية في كوسوفو.

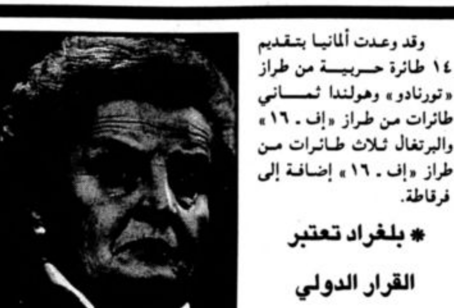
وقال سولانا للصحافيين إن «هذا القرار يشكل إشارة سياسية مهمة إلى قدرة الحلف الأطلسي على استخدام القوة إذا اقتضت الضرورة».

وقد اتخذ المجلس الدائم للحلف الأطلسي هذا القرار تمامًا قبل بدء الدورة السنوية لوزراء دفاع الدول الأعضاء في الحلف، في فيلامورا في جنوب البرتغال.

ويهدف القرار، الذي اتخذ تحت ضغط الولايات المتحدة، إلى إعطاء مصداقية لتهديد المجتمع الدولي باستخدام القوة، الأمر الذي أكدته مجدداً الأمم المتحدة في قرارها لكي توقف بلغراد هجومها ضد ألبان كوسوفو.

لكن قراراً جديداً من قبل الحلف الأطلسي سيكون ضروريًا في وقت لاحق للانتقال إلى مرحلة التنفيذ. ومن بين الخيارات المتعددة، التي تحضر في إطار الحلف، اختار الحلفاء التركيز على إمكانية القيام بغارات جوية على أن تنحصر هذه الغارات في البداية باطلاق صواريخ عابرة أمريكية من طراز «توماهوك».

وقد وعدت ألمانيا بتقديم ١٤ طائرة حربية من طراز «تورنادو» وهولندا ثماني طائرات من طراز «إف - ١٦» والبرتغال ثلاث طائرات من طراز «إف - ١٦» إضافة إلى فرقاطة.


* اولبرايت *

* بلغراد تعتبر القرار الدولي «سابقة مضرة» *

واعتبر وزير الخارجية اليوغوسلافي، زيفدين يوفانوفيتش، في تصريح أوردته وكالة الأنباء «تانيوغ»، أمس، أن قرار الأمم المتحدة الذي تهدد فيه بلغراد بتدابير جديدة إذا لم تضع حداً للعنف في إقليم كوسوفو يشكل «سابقة مضرة».

وقال يوفانوفيتش، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إن القرار الدولي «لا يرتكز على أساس قانوني أو سياسي» ويشكل «محاولة لخلق سابقة غير مفيدة، بل مضرة، ترمي إلى التدخل في الشؤون الداخلية لبلد يتمتع بالسيادة وبدون موافقة هذا البلد».

ورأى أن القرار «يهمل جملة من الوقائع، خصوصًا تلك التي تشهد على تحسن الوضع ونجاح العمل الإنساني» في كوسوفو.

وقال، أيضًا، إن القرار يتضمن «تقويمًا للوضع لا يستند إلى أساس» وهو يقوم، في ما يتعلق بجمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومونتنيغرو)، بـ«خلع باب مفتوح إذ إن بلغراد مؤيدة للحوار» مع الألبان.

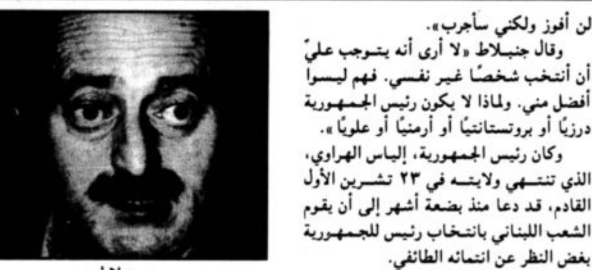
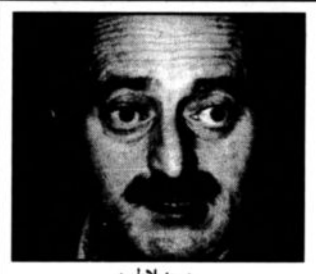
وليد جنبلاط يلوح بترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية في لبنان

■ بيروت - الوكالات - لوح وزير شؤون المهجرين في لبنان، وليد جنبلاط، بأنه قد يقوم بترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية التي درج لبنان منذ استقلاله على أن تكون للطائفة المارونية، كبرى طوائف لبنان المسيحية.

وقال جنبلاط، في حديث تنشره مجلة «ماغازين» اللبنانية الناطقة بالفرنسية في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة، رداً على سؤال عن ترشيح نفسه لهذا المنصب «من المحتمل أن أترشح وسأجرب حظي. أعرف أني لن أفوز ولكني سأجرب».

وقال جنبلاط «لا أرى أنه يتوجب عليّ أن أنتخب شخصًا غير نفسي. فهم ليسوا أفضل مني. ولماذا لا يكون رئيس الجمهورية درزيًا أو بروتستانتيًا أو أرمنيًا أو علويًا».

وكان رئيس الجمهورية، إلياس الهراوي، الذي تنتهي ولايته في ٢٣ تشرين الأول القادم، قد دعا منذ بضعة أشهر إلى أن يقوم الشعب اللبناني بانتخاب رئيس للجمهورية بغض النظر عن انتمائه الطائفي.



* جنبلاط *

على خلفية النية لدعوة نتنياهو إلى القاهرة

شجار بين تيارين من «حزب الأحرار» يشارك فيه شقيق السادات

■ القاهرة - الوكالات - اقتحم نحو ثلاثين عضواً من «حزب الأحرار» وعلى رأسهم طلعت السادات (شقيق الرئيس المصري الراحل أنور السادات)، قبل ظهر أمس الأول الأربعاء، مقر الحزب في وسط القاهرة، وجرى نقاش بين تيارين متنافسين في الحزب تطور إلى شجار وتشابك بالأيدي أدى إلى جرح ستة أشخاص، إصابة أحدهم خطرة.

وأجبر أنصار طلعت السادات التيار المنافس، بزعامة رجب هلال حميدة، على مغادرة المقر، فيما غادر السادات ومؤيدوه المكان تحت الحماية واقتيدوا إلى مركز الشرطة للإدلاء بافادتهم.

وصرّح حميدة لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «طلعت السادات كان يريد دعوة بنيامين نتنياهو لزيارة مقر الحزب، الأمر الذي نرفضه».

وكان أنصار حميدة رددوا هتاف «من يزر إسرائيل خائن وعميل»، في إشارة إلى زيارة الرئيس السادت لإسرائيل عام ١٩٧٧.

واحتدم التنافس بين تياري السادات وحميدة بعد وفاة زعيم الحزب، مصطفى كامل مراد، في ١٤ آب الماضي، حيث قررا، في حينه، إجراء انتخابات منفصلة لانتخاب قادة الحزب الجدد، إلا أن المحكمة أمرت بتعليق الانتخابات إلى حين يبت القضاء في دعوى رفعها السادات ضد حميدة.

فرع الجبهة في المكر يدعو إلى دعم عفيف كيال في الرئاسة

● لجنة ابناء ترشيحا تدعو الى مقاطعة الانتخابات المحلية ● لجنة منطقة تل ابيب يافا الحزبية تدعو الى انجاح الجبهة●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية المكر بياناً وزعه على الأهالي بآلاف النسخ، يدعوهم فيه الى دعم مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في قريتي المكر وجديدة، عفيف كيال.

واستهلت الجبهة بيانها بالتأكيد على أهمية خوض معركة انتخابات حضارية بغض النظر عمن سيفوز، مشيرة الى أهمية تسييس المعركة ورؤية العدو الاساسي للجماهير وهو سياسة السلطة.

وجاء في البيان:« اننا اذ نعي تماما واقع قريتينا، لا نريد ان نعدد انجازات الإدارة الجبهوية في مجلسنا، فكل من يريد أن يرى، يستطيع ان يرى كيفما تطلع. ولكننا نود أن نؤكد أمامكم انه كانت هناك نواقص في العمل، انتقدناها وانتقدنا النواقص في عمل الرئيس، لكن من يعمل لا بد ان تشوب عمله الاخطاء، والنواقص واعترف الرئيس بل ووعد بتصحيح الأخطاء».

وفي ترشيحا أصدرت «لجنة أبناء ترشيحا» بيانا وزعته على الأهالي، ناشدتهم فيه مقاطعة الانتخابات البلدية، مؤكدة انها ستبذل كل ما بوسعها لمقاطعة الانتخابات وتحقيق مطلب الفصل وانتخاب مجلس محلي مستقل لترشيحا.

وأشارت اللجنة في بيانها الى ان محصلة السنوات الخمس الأخيرة هي نفس محصلة فترة (٣٥) عاما سبقتها إن لم تكن أسوأ، وجوهرها استمرار توسيع معلوت على حساب ترشيحا.

وانتقدت اللجنة في بيانها وحذرت من بداية تحرك بعض الاشخاص لخلق جو من التهافت واشراك اهالي ترشيحا في الانتخابات، خلافاً لقرار الاغلبية بمقاطعة الانتخابات.

وأرفقت اللجنة مع بيانها رسالة باللغة العبرية، كانت قد ارسلتها الى ايهود براك في (٩٥/٨/٢٣)، وقعها ميخائيل معيكي، وابراهيم هواري ويوسف عودة، وجورج حداد، ومحمود ابو حميدة، وفارس فاعور، وفضيل دكور، يطالبونه فيها باعتماد وتأييد سبعة بنود هدفها الحفاظ على كيان ترشيحا ومصالحها، وإلا فأنهم سيقاطعون الانتخابات.

وفي تل ابيب، دعت لجنة منطقة تل أبيب يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها الاخير، الى التجند الفعال لانجاح قوائم الجبهة في انتخابات السلطات المحلية. والى تصعيد النضال ضد سياسة حكومة الكوارث اليمينية بقيادة نتنياهو.

مطالبة المستشار القضائي بالغاء قائمة «تسوميت» العنصرية في «نتسيرت عيليت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في رسالة مستعجلة بعث بها النائب الجبهوي د. احمد سعد الى المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، أمس الخميس، حذر من الانفلات العنصري السافر المعادي للعرب الذي تتضمنه برامج ودعاية بعض أحزاب اليمين، خاصة في المدن المختلطة. وطالب بالغاء كل قائمة انتخابية تمتشق سلاح العنصرية الذي يتناقض وقانون انتخابات السلطات المحلية والاسس الاولية للدمقراطية وحق المواطن. واكد النائب سعد «أن برنامج قائمة «تسوميت» التي تخوض المعركة لانتخابات بلدية «نتسيرت عيليت» ودعاية رئيسها واعضاء كتلتها، المكتوبة والمسموعة، تقوم على تحريض عنصري منفلت العقال ضد العرب في المدينة، وتدعو الى «الترانسفير» وترحيل العرب من «نتسيرت عيليت» ووضع العراقيل أمام اسكانهم في المدينة، والمطلب البديهي الاولي الذي نطلبه من حضرتكم أن تستعملوا صلاحيتكم لالغاء القائمة المذكورة والتوصية بمحاكمة القائمين عليها حفاظاً على الاسس المرعية للدمقراطية وتحصين المجتمع، بيهوده وعربه، من وباء العنصرية السرطاني».

● ومطالبة كهلاني بالتحقيق في الاعتداء على مكتبي النائب سليم و«الاتحاد».●

وبعث النائب سعد أمس، ايضاً، ببرقية الى وزير «الأمن الداخلي»، افغدور كهلاني، يدين فيها الاعتداء الآثم على المكتب البرلماني للنائب الجبهوي، صالح سليم، وعلى مكتب «الاتحاد» القائمين في مدينة شفاعمرو. وطالبه بالتحقيق ومعاقبة المجرمين، واكد النائب سعد في برقيته «انها سابقة خطيرة تمس الحياة الدمقراطية وتتجسد باعتداء تخريبي على مكتبي النائب صالح سليم و«الاتحاد» المتجاورين. فإذ لم يجر الكشف سريعاً عن المجرمين ومعاقبتهم فقد تتكرر هذه الجريمة ضد نواب آخرين، وقد يكون الاعتداء المقبل ليس فقط على الاملاك بل على الارواح ايضاً»

جبهة الناصرة الدمقراطية:

رغم اجواء التفاؤل السائدة سنقرع كل بيت ونخاطب كل ناخب

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – واصلت جبهة الناصرة الدمقراطية نشاطاتها المكثفة تحضيراً لانتخابات المجلس البلدي. فقد شاركت مساء امس عشرات النساء في اجتماع للكادر النسائي الجبهوي حيث تحدث في الاجتماع المهندس رامز جرايسي، رئيس البلدية ومصباح زياد، سكرتير الجبهة، وسامية حكيم، عضو البلدية.

وعقد امس، ايضا، الكادر الجبهوي في الحي الشرقي اجتماعاً واسعاً شارك فيه رئيس البلدية وسكرتير الجبهة.

وفي حي المسلخ افتتح المقر الجديد في جبل حمودة وعقد الكادر الجبهوي اجتماعاً حضره سكرتير الجبهة.

وفي حي العمال العرب عقد، يوم الاربعاء، اجتماع شارك فيه اديب ابو رحمون، مركز المعركة الانتخابية ومصباح زياد، سكرتير الجبهة.

وكان كادر الحزب الشيوعي قد عقد اجتماعاً هذا الاسبوع تحدث فيه سليم ابو الشيخ، سكرتير الفرع، وقدم فيه اديب ابو رحمون محاضرة شاملة عن الخارطة الانتخابية واستعدادات جبهة الناصرة الدمقراطية لخوضها. مؤكداً على ضرورة تجند كل رفاق الحزب والجبهة للوصول الى كل ناخب في المدينة، وعدم الركون لاجواء التفاؤل السائدة في الشارع النصراوي والذي حسم بدوره المعركة الانتخابية من اليوم، على انها تضمن اكثرية مطلقة للجبهة في العضوية واكثرية بارزة لمرشحها للرئاسة، رامز جرايسي.

ويسود الناصرة جو من الارتياح للاسلوب الحضاري الذي تمارسه جبهة الناصرة الدمقراطية في عملها، املاً في أن يكون هذا التوجه لدى جميع القوائم الاخرى، وحتى نهاية المعركة الانتخابية.

اليوم في الناصرة

مؤتمر كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – ينعقد، اليوم الجمعة، في بيت الصداقة في مدينة الناصرة، مؤتمر كتلة الجبهة في نقابة المعلمين القطرية.

وسيتناول المؤتمر قضايا التعليم العربي في البلاد ووضعيته، وسيخرج بتوصيات حول مستقبل التعليم العربي، بالإضافة إلى قضايا تنظيمية حيث سيتم انتخاب إدارة موسعة ولجنة مراقبة للكتلة حسب الدستور.

وسيقدم ممثلو فروع الكتلة في الناصرة والخضيرة وطبريا ونهاريا وحيفا وبئر السبع تقارير عن نشاطات الفروع.

وسيشارك في المؤتمر وفد من اتحاد معلمي فلسطين وسكرتير نقابة المعلمين القطرية، أبراهام بن شبات. وسيلقي رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، تحية البلد المضيف للمؤتمر.

سويسا لا يستبعد حل سلطات محلية عربية ويهودية بعد الانتخابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية، الياهو سويسا، أمس الخميس، انه لا يستبعد حل العديد من السلطات المحلية العربية واليهودية، التي تعاني الفساد وعدم جباية الضرائب.

وقال سويسا، الذي كان يتحدث في اثناء حفل افتتاح المبنى الجديد لمجلس محلي الرامة، ان الوزارة ستبدأ بمعالجة ظاهرة امتناع ممثلي الجمهور في السلطات المحلية عن دفع الضرائب جذرياً بعد الانتخابات القادمة للسلطات المحلية في تشرين الثاني القادم. واضاف: ان السلطات التي لن تجبي الضرائب سيتم تقليص الهبات المالية المخصصة لها.

ووعد سويسا بانهاء اعداد الخرائط الهيكلية لكل القرى العربية في الشمال حتى نهاية العام الجاري.

وزير المعارف يعد بجعل التعليم في رياض الاطفال إلزاميا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد وزير المعارف، يتسحاق ليفي، أمس الخميس بتطبيق قانون التعليم الالزامي على رياض الاطفال.

وقال ان الوزارة تدرس بدء تطبيق ذلك في اطار ميزانياتها للعام القادم.

جاء اعلان ليفي هذا، خلال التقائه برؤساء لسلطات محلية، عربية ويهودية، في مركز السلطات المحلية، أمس، حيث عرض امامهم تقريرا عن الميزانية الجديدة للوزارة.

كما وعد ليفي بزيادة الميزانية لاقامة قاعات رياضية في المدارس العربية، قائلاً ان الميزانية للمواضيع التربوية ستكون اقل مما كانت عليه، لكنها ستكون بالمقدار الكافي.

الحكومة الروسية تعزز تدابير مراقبة عمليات الصرف

*** تراجع احتياطي المصرف المركزي الى ١٢ مليار دولار ***



* اسعار الصرف.. الروبل في تراجع مستمر *

● موسكو – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف، امس الخميس، ان الحكومة الروسية ستعزز تدابير المراقبة على عمليات الصرف عبر زيادة الكمية الالزامية من العملات الصعبة التي يجب ان يحولها المصدرون الى الروبل.

وأوضح بريماكوف في اجتماع لمجلس الوزراء، خصص للبحث في اجراءات مواجهة الازمة، ان الحكومة ستتخذ ايضاً كل الاجراءات لمنع فرار رؤوس الاموال بطريقة غير قانونية. وشدد على ان «المراقبة على المصدرين والمستوردين ستعزز وسنعمل كل ما في وسعنا لسد الثغرات».

وتهدف زيادة كمية العملات الصعبة التي يجب ان يحولها المصدرون من عائداتهم، في سوق القطع او في المصرف المركزي، الى حماية الروبل من المضاربات ودعم قيمته.

من جهة اخرى قال بريماكوف ان الحكومة ستدفع الاجور الى الموظفين بعد تصحيح جزئي شهري لتتلاءم مع غلاء المعيشة اعتباراً من مطلع ١٩٩٩.

وتبلغ متأخرات الحكومة الروسية المستحقة لموظفيها نحو ٨٥ مليار روبل كانت تساوي قبل خفض قيمة الروبل في ١٧ آب ١٣.٣ مليار دولار وتساوي وفقاً لسعر الصرف الحالي اكثر من خمسة مليارات دولار بقليل.

وأوضح بريماكوف ان شهرين من الاجور المتأخرة ستدفع في ايلول للعسكريين، وستبدأ الحكومة اعتباراً من تشرين الاول دفع متأخرات الاجور لموظفي القطاع العام.

على الصعيد نفسه، افاد المصرف المركزي الروسي، امس، ان احتياطه من الذهب والعملات الصعبة تراجع الى ١٢ مليار دولار في ١٨ ايلول الحالي.

بروبر يطالب نتنياهو بخفض الفائدة البنكية

*** ويقول ان خفض قيمة الشيكل اعاد الى المصدرين الاسرائيليين قليلاً من قوتهم الاقتصادية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروبر، امس الخميس، الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، طالباً منه التدخل واتخاذ جميع الاجراءات الممكنة من اجل منع رفع الفائدة في الاشهر القادمة، مما «سيؤدي الى عرقلة الجهود التي نقوم بها جميعاً من اجل اعادة النمو الاقتصادي» في البلاد.

وقال بروبر ان الوسط التجاري يحتاج، في هذا الوقت، الى خفض اضافي للفائدة لتصل الى مستوى الفائدة الواقعية المعمول بها في الدول الصناعية. وأضاف «ان من يحاول الربط بين امكانية رفع الفائدة بالازمة الاقتصادية العالمية انما يذر الرماد في العيون».

وأكد بروبر ان الركود الاقتصادي الحاصل في دول العالم جعل عمداء البنوك المركزية في مختلف الدول، يقرون بأن الطريق الوحيدة لمحاربة هذه الازمة تكمن، حصراً، في تخفيض الفائدة.

وقال بروبر ان خفض قيمة الشيكل، الذي حدث خلال الاسابيع الاخيرة، اعاد القليل من القوة الى المصدرين الاسرائيليين. واضاف انه بدون خفض الفائدة لا يمكن ان ينتعش فرع التصدير، وهو الفرع الوحيد، خاصة في مجال الالكترونيات، الذي بامكانه اخراج الاقتصاد من حالة الركود الحاصلة.

وقال بروبر، في رسالته الى رئيس الحكومة، انه في اعقاب الاعلان عن خفض الفائدة حذر من ان التضخم المالي سيرتفع بنسبة ١٪ الى ١.٥٪ بسبب الركود الاقتصادي الذي سينتج عن خفض الفائدة البنكية.

واضاف بروبر ان غاية التضخم المالي للعام ٩٨ لم تتغير وستكون بين ٧٪ و١٠٪.

محكمة الصلح تبرئ شركة مقاولات نصراوية ومديرها العام من لائحة اتهام قدمتها سلطة ضريبة القيمة المضافة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – برأت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، راما لاوفير – حسون شركة المقاولات النصراوية التابعة لعائلة يزبك من لائحة الاتهام التي كانت قدمتها ضدهما سلطة ضريبة القيمة المضافة في الناصرة، ومفادها ان الشركة لم تقم باصدار فواتير ضريبيّة بقيمة مليون واربعمائة الف شيكل. وادعت سلطة الضريبة حسب لائحة الاتهام انه كان على الشركة اصدارها في العام ١٩٩٤. وقد انكرت الشركة ومديرها العام التهم المنسوبة اليهم، بواسطة المحامي نعمان ادريس.

وتبيّن للادعاء العام وللمحكمة من خلال استجواب محامي الدفاع لشهود الادعاء، بأن سلطة ضريبة القيمة المضافة لا تملك ادلة وبيانات كافية ولو بصورة بدائية لاثبات لائحة الاتهام المذكورة. وعليه توجه المحامي ادريس بطلب الى المحكمة والى الادعاء العام بان يتراجع الادعاء العام ويسحب لائحة الاتهام ضد المتهمين، فاستجابت المدعية العامة والمحكمة الى طلبه وفوراً اعلنت القاضية لاوفر قرارها بتبرئة الشركة ومديرها العام.

ورشة عمل لتحليل وتحصيل الميزانيات من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهى مديرو أقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية العربية وجمعيات العمل الاهلي، ورشة اولى في تحليل وتحصيل ميزانيات من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وناقش المشاركون برامج عمل مستقبلية واوصوا بوجوب تعزيز الصلة بين اقسام الرفاه في السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة القضايا الاجتماعية ومركز «مساواة»، بهدف الاستمرار في متابعة موضوع الميزانيات وتحليلها وتعميق تحصيل الميزانيات للوسط العربي.

واتفق على الحاجة لاجراء مسح ميداني لحجم الخدمات المقدمة من قبل اقسام الرفاه الاجتماعي، وبناء قاعدة معلومات وتنظيم وسائل وأطر اهلية وعامة بغرض استغلال اكبر للميزانيات.

متحدث باسم وزارة «العمل» لـ(الاتحاد):

استمارات «وحدة القوى العاملة لساعات الطوارئ» اجراء عادي لا يدعو الى القلق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال متحدث باسم وزارة العمل لـ«الاتحاد»، امس الخميس، ان الاستمارات التي تلقاها عدد من المواطنين مؤخراً لتعبئتها بتفاصيل مختلفة عنهم بالاستناد إلى قانون خدمات العمل في ساعات الطوارئ، تأتي في اطار اجراء عادي للوزارة، ولا يعني انها بمثابة تحضير لأمر معين.

وكان عدد من المواطنين توجهوا إلى «الاتحاد» بشأن استمارات تلقوها من «وحدة القوى العاملة في ساعات الطوارئ» التابعة لوزارة العمل،ومطالبتهم بتعبئة تفاصيل مختلفة عنهم، تتعلق بالهوية وسنة الولادة ومكان العمل والمهنة ورخص السياقة التي بحوزتهم. وابدى بعضهم قلقه من ان يكون الامر في اطار عمليات عسكرية أو أخرى..

وبعد توجه «الاتحاد» إلى وزارة العمل، للاستيضاح جاء من مكتب الناطق بلسان الوزير ان هذا الاجراء يتم بشكل دوري سنوياً في كل ارجاء البلاد. وتقوم به الوزارة لان القانون ينص عليه وهو غير مرتبط بالجهاز العسكري. واضافت الوزارة انه لا داعي للقلق.

هذا وتوجهت «الاتحاد» باستفسار مشابه الى الناطق بلسان الجيش، فقال ان هذا الامر ليس من اختصاص الجيش.

جبهة عيلبون الدمقراطية

تعلن بهذا عن فتح باب الترشيح لانتخاب قائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي، وذلك ابتداءً من اليوم الأربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣ وحتى ١٩٩٨/٩/٣٠ مساءً.

على كل من يرغب بترشيح نفسه أو ترشيح شخص آخر من كادر الجبهة للأماكن الخمسة الأولى أن يتقدم بطلب إلى سكرتير الجبهة خلال الفترة المذكورة أعلاه.

باحترام
سكرتارية الجبهة

بلدية الناصرة

اعلان

مد خط تصريف لمياه مطر وتعبيد الشارع (٦١٨٣)

نعلن بهذا انه سيتم اغلاق مقطع الشارع رقم ٦١٨٣ خلف المستشفى الافرنسي حتى اوتيل الجليل امام السيارات، اعتبارا من صباح يوم الاحد ٩٨/٩/٢٧ حتى تاريخ ٩٨/١٠/١٠، من اجل تنفيذ تصريف خط تصريف المياه وتعبيد الشارع من العبارة حتى اوتيل الجليل.

نرجو من المواطنين الكرام تفهم الامر واستعمال شارع بديل حتى انهاء العمل لما فيه مصلحة المواطن.

تعزية

تعازينا الحارة الى العم نجيب عسليه وأولاده واقربائه لوفاة الحاجة

حليمة «ام حلمي»

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي
والجبهة الدمقراطية
ام الفحم

تعزية

مدير ومعلمو وجميع العاملين في مدرسة سخنين الثانوية يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى زميلهم الاستاذ عارف يمين لوفاة والدته المرحومة

جميلة توفيق فرح (يمين)

والى زميلهم الاستاذ عثمان عثمان لوفاة والدته المرحومة

الحاجة شيخه عثمان غنايم

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

كلمة الاتحاد

الشرعية الحقيقية

■ الحملة الهستيرية ضد نية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، إعلان سيادة الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية المحررة، في الرابع من أيار القادم، لم تعد تقتصر على اليمين الحاكم ورئيسه، بنيامين نتنياهو، ولا على الإدارة الأمريكية، التي انضمت إليه علنًا في الأول من أمس، بواسطة تصريح وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت.

فقد اتسعت، أمس، لتشمل رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ورئيس المعارضة قائد حزب «العمل»، إهود براك. وباتت آفة جماهيرية، تتعامل مع هذه الفكرة وكأنها إعلان حرب نووية على إسرائيل.

المؤسف في هذه الحملة أنها تمثل انجرارًا أعمى وراء نهج الاستعلاء العنصري اليميني على الفلسطينيين ورفض الاعتراف به كشعب مثل كل الشعوب، لديه حقوقه في تقرير المصير والحرية والدولة المستقلة. وإنها تمثل التضليل الأهوج للرأي العام الإسرائيلي وإبعاده عن رؤية مصلحته الوطنية الحقيقية في إقامة السلام العادل والثابت والآمن والمضمون. وإنها تنطوي على عملية تزوير للتاريخ وتشويه للحقائق وعلى تجاهل غبي للواقع.

رئيس الدولة، مثلاً، يقول: «لا توجد شرعية قانونية لإعلان الدولة». وللمزيد من الاستهبال قال إن داڤيد بن غوريون، عندما أعلن الدولة الإسرائيلية سنة ١٩٤٨، كان يستند إلى الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الأمم المتحدة. فلماذا يتجاهل الرئيس ڤايتسمان أن قرار الأمم المتحدة الذي اعتمده بن غوريون (قرار التقسيم رقم ١٨١، الصادر عن الجمعية العامة في ١٩٤٧/١١/٢٩)، هو القرار نفسه القاضي باقامة دولة فلسطينية؟

رئيس المعارضة وغيره من قادة حزب «العمل» يزعمون أن إعلان الدولة الفلسطينية يخرق اتفاقات أوسلو؟! فلماذا يتجاهلون حقيقة أن اتفاقات أوسلو بُنيت من أساسها على قاعدة إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني السياسية (وهذا واضح في الاتفاقات) وعلى قاعدة الوحدة الجغرافية للضفة والقطاع وعلى قاعدة انتخابات رئاسة ومجلس تشريعي. فما هذه؟ كلها شكلية؟

إن هذه الحملة، في الواقع، تستهدف ليس فقط ضرب الشعب الفلسطيني وحقوقه، بل حتى اتفاقات أوسلو. تستهدف وضع العربة أمام الحصان، حتى لا يقوم في هذه المنطقة سلام البتة. والرد عليها ينبغي أن يكون بتجمع قوى السلام الحقيقية في إسرائيل لمساندة فكرة الإعلان عن الدولة، لأنها خطوة حتمية لا بد منها، ولمصلحة الشعبين.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل أرادوه حصاراً أبدياً؟!

❑ كما يبدو فإن كوفي أنان «اكتشف» انه من المستحيل التأكد من نزع تام للأسلحة العراقية، لذلك اقترح قبول نزع «أقلّ من (١٠٠٪)» لرفع الحظر! ❑

* بقلم: سامر خير *



* طفل عراقي في مستشفى بغداد، امس.. تنتحر الكلمات كلها عندما لا يجد الأب دواء لابنه *

● وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، لم يغادر بغداد الى نيويورك مباشرة، بل كان عليه ان يسافر براً الى العاصمة الاردنية عمان ومنها الى نيويورك ليجري محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان. وبالطبع فإن أسباب عدم السفر المباشر لا تعود الى عدم امتلاك العراق للطائرات! او الى عدم وجود سماء تغطّي هذا البلد!

السبب معروف. انه الحظر المفروض ليس على طارق عزيز فقط، بل على كل ابناء الشعب العربي العراقي، رجاله ونسائه، كباره وصغاره. وتبقى الكلمات كلها عاجزة عن وصف لحظة جوع تُمزّق معدة طفل عراقي باع أهلُه أثاث البيت وكل ما يملكون. وتنتحر الكلمات كلها عندما لا يجد الأب دواء لابنه فيضطر بعد فترة الى دفن جثمانه الناعم مكللاً بالأحلام والآمال الميتة، ثم يعود الأب مجرجراً همومه الى ما تبقى لديه من جدران تُؤويه.

«الحظر».. كلمة من ثلاثة حروف، ولكنّ المعاناة التي يسببها للشعب العراقي بحاجة لملايين الحروف لوصفها. وماذا يجدي وصفُها، أصلاً، إن لم يضع حداً لها؟

لكن طارق عزيز يسافر هذه المرة محاطاً بأجواء متفائلة. فقد كان العراق أعربَ، قبل أيام، عن «رضاه التام» عن الاقتراحات التي قدّمها كوفي أنان لمجلس الأمن، وفي صلبها أن يقبل هذا المجلس برفع الحظر مقابل نزع للأسلحة العراقية «أقلّ من (١٠٠٪)». وقال دبلوماسيون غربيون ان عزيز يحمل معه «أفكاراً ومقترحات ربما تساعد على تجاوز العقبة». وأشار هؤلاء الدبلوماسيون الى وجود مسؤولين عراقيين على علاقة مباشرة بملف الأسلحة بين اعضاء الوفد الذي يرافق عزيز، واعتبروا ذلك «اشارة الى استعداد العراق لتقديم اجابات يطلبها كوفي أنان». وكان أنان اقترح، أيضاً، على مجلس الأمن اجراء «مراجعة شاملة» للعقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات وما أنجزته بغداد لنزع الأسلحة، من أجل دفعها الى استئناف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة لنزع الأسلحة.

فهل يُفضي الاقتراح الواقعي الذي قدّمه كوفي أنان الى حلّ الأزمة؟ هذا الاقتراح الذي يدعو لقبول نزع اسلحة «أقلّ من (١٠٠٪)»، أي (٩٩.٩٪) مثلاً!.. فكما يبدو أن أنان «اكتشف» انه من المستحيل التأكد من نزع تام للأسلحة، إلاّ اذا كان الحظر أبدياً!

وهل تصل ملايين الآهات، التي تكاد ترعد وتبرق في سماء العراق، الى آذان قلوب «أصحاب القرار»، لتنطلق عندها أنفاس الصعداء مع رفع الحظر؟

.. لقد آن الأوان من زمان لانهاء هذه المأساة. وربما كان من ضُروب الاجترار المملّ توجيه اصبع الاتهام الى واشنطن بأنها تكيل بمكيالين، إذا نظرنا الى عشرات القرارات الدولية التي لم تنفّذ اسرائيل منها شيئاً، ولم يحرك «الضمير الدولي» ساكناً إزاء ذلك. فماذا يجدي الكلام ان لم تكن هنالك قدرة فعلية؟ وماذا يجدي الكلام إذا كان العالم العربي مفرقاً أيدي سبأ، ضعيفاً رغم قوّته، وعاجزاً رغم قدراته الهائلة؟ وهل يستطيع عندها أي أحد ان يلوم الزعيم الليبي، القذافي، الذي ألغى مؤخراً وزارة «الوحدة العربية»؟!

وهل لنا أن نتعزّى بالاعتصام الذي يجريه ستة مصريين أمام مقر الأمم المتحدة في بغداد احتجاجاً على الحظر؟ أم حقّ لنا أن نسأل: أين ملايين المصريين والسوريين والمغربيين وال.. وال..؟

سنختار أن نصغي الى بكاء أطفال العراق..

ونصرخ: كفى!



اعلام

ليكن معلوماً انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم صالح شبلي مزاوي الرومي الكاثوليكي من الناصرة، ورثته هم زوجته جورجيت وولديه حنا وهاني صالح شبلي مزاوي.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري
حيفا في ٢٣/٩/١٩٩٨.

اعلان بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرة الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٤٦٣ في لقيه حي ٨ على النحو التالي: مبنى خط ضغط عال علوي وشبكة ضغط منخفض علوي في لقيه حي ٨ حوض ١٠٠٢١٧

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية لقيه تلفون ٦٥١٢٣٦١ – ٠٧ ص.ب ٦١١٣٦ بئر السبع في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمينتسكي ٧ ص.ب. ٩٠٠٢
تل ابيب ٦١٠٩٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون

قلنسوة شارع ١٤/١٢٣ رمز بريدي ٤٢٨٣٧
ص.ب ٤١٥ هاتف
٨٧٨١٢٨٦ – ٠٩

يعلن بهذا بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب لاستعمال مغاير كالآتي:
مقدم الطلب: حرز الله رشراش سعدي
ملف بناء رقم ١٠٠٨٠٠٧٦٩٠ طلب رقم ٩٨٠٢٦٧ حوض ٨٦٥٧ قسيمة ١٦ في زيمر. استعمال مغاير لمصنع انتاج وتركيب جاكوزي.

يحق لكل من له اعتراض على الطلب المذكور ان يقدم اعتراضاً خطياً مع بيان الأسباب الى اللجنة المحلية المذكورة حسب العنوان المذكور اعلاه وذلك خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ابراهام زهابي
رئيس اللجنة



السفير الألماني يزور معاهد عبلين العليا



* السفير الالماني برفقة الاخصائي النفسي زياد ياسين ومدير معاهد عبلين العليا ابراهيم نشاشيبي *

● شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - قام السفير الألماني في اسرائيل، ثيودور ڤالو، بافتتاح غرفة لكمال الأجسام في معاهد عبلين العليا، وذلك خلال زيارته للمعاهد، أمس، يرافقه نائبه والاخصائي النفسي، زياد ياسين.

وكان في استقبالهم مدير المؤسسة، ابراهيم نشاشيبي، الذي قدم شرحاً عن المؤسسة كمؤسسة علاجية حيث يعمل فيها طاقم علاجي متخصص من أطباء نفسيين وعاملين اجتماعيين ومعالج لمشاكل النطق ومعالج عن طريق الفنون. وعدد نشاشيبي جميع الفعاليات الرياضية والتربوية والفنية.

وقد أثنى الوزير، خلال جولته في المعاهد، على المستوى العالي من النظام والنظافة ووعد بالقيام بزيارة أخرى للمعاهد.

رغم الضجة التي أثيرت حولها

«الباب العالي» تعود للمسرح



* مشهد من «الباب العالي» *

● حيفا - من ميسون أسدي - اضطر مسرح «الكرمة» حالياً الى اجراء مراجعات وبشكل مكثف على مسرحية «الباب العالي». فمن ناحية أقبل الكثير من المؤسسات، وخاصة المدارس، على شراء العرض، ومن ناحية أخرى جرى تبديل في ادوار الممثلين وادخال ممثلين جدد.

وعلمنا ان أول عرض للمسرحية سيكون في قرية بسمة طبعون في ٤/١٠، وفي حديث مع محمود صبح، المنتج التنفيذي للمسرحية، قال انه يتوقع نجاحاً باهراً للمسرحية من حيث الحضور وحتى من حيث زيادة العروض في قرانا ومدننا العربية، وذلك على اثر الضجة التي اثارتها المسرحية في عروضها الأولى.

ويذكر ان احفاد ظاهر العمر في البلاد كانوا قد أثاروا نقاشاً حول تناول مسرح «الكرمة» لهذه الشخصية، ما بين مؤدين ومعترضين، عبر المقالات في الصحف والندوات التي اجريت خصيصاً بعد العروض.. وحول ذلك يقول صبح: سنقيم ندوة عن الموضوع الى جانب كل عرض، بمشاركة مندوبين عن المسرح والممثلين انفسهم.

يذكر أيضاً ان مسرحية «الباب العالي» انتجت بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي، وعرضت في الاردن أيضاً، حيث قام بتأليفها الفنان الاردني هشام يانس، والذي تقاسم اخراجها مع رياض مصاروة.

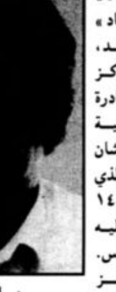
يشترك في المسرحية، كل من: رياض مصاروة وانطوان شلحت (اعداد مسرحي)، قاسم شعبان (مدير المشروع)، محمد صبح (المنتج التنفيذي)، نبيل دوحا (ديكور)، كامل الباشا وميساء خميس ولطف نويصر وسعيد سلامة ومروان عوكل والهام عراف وروضة سليمان وعدنان دياب (ممثلون).

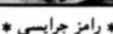
بالتعاون ما بين «الإتحاد» والمركز الثقافي البلدي

اليوم، ندوة سياسية حول «الاستيطان والعملية السلمية» في الناصرة

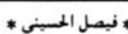
● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - بالتعاون ما بين جريدة «الإتحاد» و«المركز الثقافي البلدي» تعقد، اليوم الجمعة، في قاعة المركز الثقافي ندوة سياسية حول «مصادرة الأراضي، الاستيطان والعملية السلمية»، بعد عرض فيلم «كوشان موسى» للمخرجة عزّة الحسن الذي يستعرض موضوع مصادرة ١٤٤٢ دونماً لصالح مستوطنة معاليه أدوميم التي تبعد ٧ كم عن القدس.

ويشترك في الندوة المهندس رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة، والوزير فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس. ويشترك في النقاش المحاميان ايهاب أبو غوش، مدير مركز القدس للمساعدة القانونية، وجميل دكور، من مركز «عدالة» للمساعدة القانونية. ويدير الندوة الناقد والصحفي انطوان شلحت.





* رامز جرايسي *



* فيصل الحسيني *

أعمال لعمالقة الغناء العربي في مهرجان «القلعة»



* احدى المشاركات تجري التدريبات على اغنيتها *

● شفاعمرو - لمراسل خاص - تتكاثف الجهود في هذه الأيام في مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون وقسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو، وباشتراك طاقم من الفنيين والاداريين بهدف انجاح مهرجان «القلعة» الرابع في شفاعمرو. وتجري التدريبات المكثفة للمتسابقين والمتسابقات برفقة نخبة من العازفين في البلاد. ومن ضمن المتسابقين في المهرجان لهذا العام أشخاص حازوا على المرتبة الأولى والثانية في السنوات الماضية، مما يعطي أهمية خاصة للمهرجان هذه السنة.

وفي حديث خاص مع المدير الفني للمهرجان، الفنان حسام حايك، قال: «إن معظم الهواة المشاركين في المهرجان يميلون لأغان كلاسيكية لعمالقة الغناء العربي أمثال: فيروز، أسمهان، وديع الصافي، محمد عبد الوهاب، نجاة الصغيرة، ماجدة الرومي ومارسيل خليفة، وهذا يدل على أن شبابنا أخذوا يعودون الى الجذور».

ويضيف حايك: «أنه في هذه السنة تم اختيار أجهزة صوتية على مستوى رفيع بمرافقة مهندس الصوت أوري براك، والذي يعتبر أفضل مهندسي الصوت في البلاد. كما تم اختيار نخبة من العازفين العرب في البلاد، والذين درسوا الموسيقى في معاهد عليا». وعن لجنة التحكيم قال حايك انه تم ايداع لجنة التحكيم بأيد أمينة، ألا وهو الموسيقار تيسير الياس.

وحدثنا مدير المهرجان العام محمد حسين نمر أنه تم اضافة تجديدات فنية لفقرات المهرجان ليزيد من رونقه وجماله. كما عملت ادارة المهرجان على اشراك أكبر عدد ممكن من المدن والقرى العربية، ويلاحظ في هذه السنة المشاركة الجيدة لمدن الساحل: حيفا، يافا وعكا. ويؤكد نمر على قطرية المهرجان وارتباطه بالتراث.

لأول مرة

فريق من الجراحين الدوليين ينجح بزراعة يد

● ليون (فرنسا) - الوكالات - أنجز فريق من الاطباء الدوليين للمرة الأولى، ليل الاربعاء/الخميس، في ليون، زراعة يد لرجل في الثامنة والأربعين من العمر، حسبما جاء في بيان أصدره مستشفى ادوار اريو الذي أجريت فيه العملية.

وتم زرع اليد والقسم السفلي للذراع عبر وصل جميع الشرايين والعروق والأعصاب والأوتار والعضلات والجلد بعد تثبيت عظمي الذراع.

وأوضح البيان ان العملية التي استمرت من الساعة ١٠.٠٠ حتى الساعة ٢٣.٣٠ كانت ناجحة.

والرجل، الذي زرعت له اليد، هو رجل أعمال استرالي يدعى كلينت هلام يقيم في بيرث. وكانت يده قطعت العام ١٩٨٩ بعد حادث بالمنشار.

وضم فريق الجراحين اختصاصين دوليين في الجراحة المجهرية بقيادة البروفسور الفرنسي جان ميشال دوبرنار، رئيس قسم جراحة زراعة الاعضاء في مستشفى ادوار اريو، والبروفسور ايرل اوين، مدير مركز الجراحة المجهرية في سيدني.

وأكد البيان ان هذه السابقة «تعيد الأمل للملايين من ضحايا حوادث العمل والحوادث المنزلية والناجين من الحروب والألغام او الذين ولدوا مشوهين».







مجموعة المعهد العالي - النمساوي

تعلم في المعهد العالي - النمساوي.. اضمن مهنة المستقبل

كلية الحسابات وادارة الاعمال
المعهد العالي - النمساوي

- حسابات ١+٢
- حسابات ٣
- مراقب حسابات
- محاسب كبير
- مستشار ضرائب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- مدير مالي/ محاسب
- محاسب اجور
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية الحاسوب
المعهد العالي - النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- دبلوما في دراسة الحاسوب
- التعرف على الحاسوب
- معالجة نصوص
- انترنت

كلية المهن التقنية
المعهد العالي - النمساوي

- فني تكييف هواء
- فني تصوير، تلفزيون وفيديو
- فني برادات وغسالات

كلية السكرتارية والادارة
المعهد العالي - النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية تأمين

كليةالعمل الاجتماعي
المعهد العالي - النمساوي

- حاضنات اطفال
- ادارة دور حضانة ● مساعدو مسنين

كلية اللغات والعلوم
المعهد العالي - النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية ● بسيخومتري

كلية التأمين والتخمين
المعهد العالي - النمساوي

- **وكيل تأمين**
  - اسس وقوانين التأمين ● تأمين حوادث
  - تأمين املاك ● تأمين حريق ● تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

كلية الفنون
المعهد العالي - النمساوي

- تنسيق زهور ● قص وتصفيف شعر ● أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء ● تصوير وفيديو

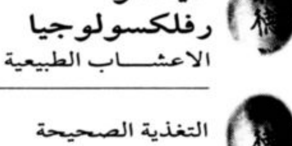
كلية Cambridge Tutorial College
المعهد العالي - النمساوي

- ادارة أعمال، ادارة فنادق، انجليزية تجارية دبلوما تجارة دولية، دبلوما تسويق ومبيعات، سياحة وسفر

امكانية التعلم باسلوب Distance Learning

مدرسة الطب الطبيعي

لأول مرة في الوسط العربي



- الطب الصيني **اكوپنكتورا**
- الطب الطبيعي **نتروباتيـــا**
- **شياتسو**
- **رفلكسولوجيا**
- الاعشــاب الطبيعية
- التغذية الصحيحة **ازهار باخ**

■ من خلال المسار التعليمي يتم تأهيل الطالب للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة

■ يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة

تحت اشراف د. عقيبا زنبــار المدير المهني

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية :

الفرع الرئيسي، الناصرة، شارع النمســاوي، عمارة لويس دانيال، تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ - ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥ أو اتصل على حسابنا: **1-٨٠٠- ٧٧ ٤٤ ٨٨**

فرع شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد، ت: ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩ فاكس ٠٤/٩٨٦١٧٢٤ ● **فرع ترشيحا**، ت: ٠٤/٩٥٧٣٣٢٣ - ٠٤/٩٥٧٣٣٢٤ ● **فرع دبورية**، ت: ٠٦/٦٧٠١٦٨٣ - ٠٦/٦٧٠١٧٧١

فرع دالية الكرمل - بجانب المجلس المحلي، ت: ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ - ٠٤/٨٣٩٥٥١٢ ● **فرع كفرياسيف** - قرب ساحة العين، ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ - ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦ ● **فرع الرامة**، ت: ٠٤/٩٨٨١٦٠٤

لدى محكمة الصلح الناصرة
ملف رقم ٩٨/١٢١٤

المستدعي:

رامي ابو عابد
يافة الناصرة

المستدعى ضدهم:
١. ورثة المرحوم مالك مبارك العيد ٢. ورثة المرحومة نجمة مبارك العيد ٣. ورثة المرحوم سليم ايوب خليل مسلم ٤. ورثة المرحوم بديع عواد فرح عواد ٥. ورثة المرحوم رضا سليم ايوب خليل ٦. ورثة المرحوم شقيق سليم ايوب خليل ٧. حنا نمر النجار ٨. ورثة المرحوم نعيم سعيد عواد يوسف ٩. سعد عواد يوسف مسلم ١٠. ورثة المرحوم توفيق عواد مسلم ١١. ورثة المرحوم سليم دهش عواد يوسف ١٢. دائرة أراضي اسرائيل ١٣. ماري ابراهيم مسلم ١٤. جورج ابراهيم مسلم ١٥. سليم ابراهيم مسلم ١٦. يوسف ابراهيم مسلم ١٧. توفيق ابراهيم مسلم ١٨. ايفلين ابراهيم مسلم.

دعوة للمحكمة

الى المستدعى ضدهم:
١. ورثة المرحوم مالك مبارك العيد ٢. ورثة المرحومة نجمة مبارك العيد ٣. ورثة المرحوم سليم ايوب خليل مسلم ٤. ورثة المرحوم رضا سليم ايوب خليل ٥. ورثة المرحوم شقيق سليم ايوب خليل ٦. سعد عواد يوسف مسلم ٧. ورثة المرحوم توفيق عواد يوسف مسلم ٨. ورثة المرحوم سليم دهش عواد يوسف.

بما ان المستدعي قدم في هذه المحكمة دعوة قضائية ضدك حسب ما ورد في لائحة الدعوة المودعة لدى قلم المحكمة لذا فانك مدعو لتقديم لائحة دفاع خلال ثلاثين يوماً من يوم تسلمك هذه الدعوة.

في حالة عدم تقديمك لائحة دفاع في الوقت المحدد لذلك يكون للمستدعي الحق في الحصول على حكم غيابي ضدك.

التاريخ ٢٣/٩/٩٨

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/٣٢٢٥

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٢٥ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: تغيير لـ- ق/١٠٠٥ تغيير لـ- ق/ م ق/١٠٠٥/أ.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفربرا.
حوض ٨٨٩١ جزء من القسيمة ٥٣ حوض ٨٨٩٣ جزء من القسائم ١٠ - ١١، ٤٤.

أهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص جزء من طريق مدمجة الى منطقة سكنية ٢) تغيير تخصيص جزء من منطقة سكنية أ الى طريق مدمجة ٣) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الأمر بإمكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء، او اي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٩٣٧٠٤٩٢ - ٠٣.

ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠ - ٠٨ وفقاً للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقاً لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.
(فيما يلي «الشركة»)

مناقصة رقم ٩٨/٣٠
محلول مركز من الرغوة لاطفاء النار من نوع

AQUEOUS FILM FORMING FOAM - AFFF-3%

(بكمية ١٢٠,٠٠٠ ليتر)

مزودون/منتجون مدعوون بهذا الى تقديم عروض أسعار لتزويد محلول مركز من الرغوة لاطفاء النار من نوع AQUEOUS FILM FORMING FOAM - AFFF-3% بموجب التفصيل التقني المرفق بمستندات المناقصة.

الشركة ستمنح أفضلية لعروض سلع من انتاج البلاد، في اطار مقاييس السعر، بموجب المنصوص عليه في انظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد والزامية التعاون التجاري) ١٩٩٤، للعروض لشراء سلع مستوردة باضافة ١٥٪.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة في ايام الاحد-الخميس بين الساعات ٨:٠٠-١٥:٠٠ في سكرتارية الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ «بيت هرملين»، هرتسليا، هاتف: ٩٥٢٨٦١٤-٠٩ لقاء دفع مبلغ ٤٠٠ ش.ج. لا يسترد. (بشيك فقط لأمر «البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض).

لعنايتكم: مكاتب الشركة ستكون مغلقة خلال حلول موعد العرش ابتداء من يوم الاثنين ٥/١٠/٩٨ وحتى يوم الاثنين ١٢/١٠/٩٨.

العروض تقدم مرفقة بكفالة أو بشيك بنكي كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
العروض التي تقدم بدون المذكور أعلاه ستلغى من قبل لجنة المناقصات.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق تجزئة الطلب و/أو طلب كمية جزئية وكذلك ادارة مفاوضات مع أي واحد من مقدمي العروض بحسب اعتباراتها.
على مقدم العرض ارفاق كل التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات للجهات التجارية (تطبيق ادارة وصولات دفع الضريبة) ١٩٧٦.
الموعد الاخير لتقديم العروض بمغلف مغلق الى صندوق المناقصات الخاص بالشركة (في سكرتاريا الشركة) يوم الثلاثاء ٢٠/١٠/٩٨ الساعة ١٥:٠٠.
فيما يتعلق بتفاصيل اضافية يمكن التوجه الى السيد رافي درعي على الهواتف: ٩٥٢٨٥٣٣/ ٩٥٢٨٥٦٦-٠٩ أو الى نائبه السيد رامي زيتونة على هاتف رقم: ٩٥٢٨٥٨٨-٠٩.
لا تلتزم الشركة بقبول العرض الارخص او اي عرض آخر.
هذا الاعلان ينشر في الصحف العربية والنص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

تعزية

رئيس واعضاء وجميع العاملين في مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل عمر لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

محمود حسن عمر

تغمده الله بواسع رحمته
انا الله وانا اليه راجعون

ابراهيم اسدي
رئيس المجلس

وزارة الثقافة، التربية والرياضة
مركز الاعلام
السكرتاريا التعليمية - مراقبة الموضوع المركز

مناقصة ٩٨/٢

تصحيح

في المناقصة ٩٨/٢، تنظيم معرض لموضوع: «الحق في الاحترام وواجب الاحترام»، التي نشرت يوم ١٧/٩/٩٨ ذكر خطأ أن الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٢٧ من تشرين الثاني ١٩٩٨. الموعد الاخير يجب أن يكون ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٨ وليس كما نشر.

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

مناقصة رقم ٩٨١٠٢١٧٦ ت
طلي سقوف حاويات وقود في مجمع هنيشل

المقاولون مدعوون بهذا لتقديم عروض لتنفيذ أعمال موضوع هذه المناقصة.
يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في سكرتاريا الشركة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى ٢٠/١٠/٩٨ (في ايام الاحد-الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠، امسيات الاعياد حتى ١٢:٠٠) لقاء دفع مبلغ ١,٥٠٠ ش.ج. لا يستعاد. الدفع يتم بشيك فقط لأمر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

ستكون مكاتب الشركة مغلقة عشية العرش.

فيما يلي الشروط الدنيا للاشتراك في المناقصة:
يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي تجربة مثبتة في التنظيف بواسطة رش ذرات وطلي حاويات وقود باقطار أكبر من ٤٠ مترا في السنوات الخمس الاخيرة.
على المقاولين مقدمي العروض تقديم تصديقات ملائمة تثبت تجربتهم في أعمال كاعمال موضوع المناقصة.
سيسمح بدخول العمال الى منشآت الشركة فقط بعد تصديق قسم الامن الخاص بمرافق النفط والغاز.
مدة التنفيذ بموجب العقد للاعمال - ٦٠ يوماً تقويمياً.
على المشاركين ارفاق عروضهم بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من عروضهم. العرض الذي لا يرفق بكفالة بنكية سيلغى.
ستجرى جولة للمقاولين يوم الاربعاء ٢١/١٠/٩٨ في المكان والساعة اللذين سيبلغان للمقاولين عند شراء مواد المناقصة.
الموعد الاخير لتقديم العروض - يوم الاثنين ٢٦/١٠/٩٨ حتى الساعة ١٥:٠٠.
لا تلتزم الشركة بقبول العرض الارخص أو أي عرض آخر.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢، المنطقة الصناعية، هرتسليا.
هاتف ٩٥٢٨٥٢٨-٠٩
هذا الاعلان ينشر أيضا في الصحافة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور في اللغة العبرية.

تعازينا الحارة

نتقدم بها الى الرفاق والاصدقاء الجبهويين وعموم أبناء وبنات واقارب المرحوم

الحاج خالد عبد الفتاح امين (ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر وحسن العزاء

الحزب والجبهة/عين ماهل

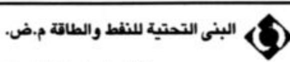
تعزية

احر التعازي نقدمها الى الزميلين العزيزين احسان عماد منصور وأدهم محمد منصور والى والد الفقيد رياض سعيد منصور والى اخوانه والى جميع آل منصور لوفاة المأسوف على شبابه

ايهاب رياض منصور

الذي وافته المنية في عز الشباب اثر حادث طرق مروع.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

مدرسة الطيرة الاعدادية «ب»
طلاب الصف التاسع «د»



البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

مناقصة رقم ٩٨١٠١١٤٨ ت
تصليح أضرار الشتاء في منشآت الجنوب الخاصة بالشركة

المقاولون مدعوون بهذا لتقديم عروض لتنفيذ اعمال موضوع هذه المناقصة.
يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في سكرتاريا الشركة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى ٢٢/١٠/٩٨ (في ايام الاحد-الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠، امسيات الاعياد حتى ١٢:٠٠) لقاء دفع مبلغ ١,٥٠٠ ش.ج. لا يستعاد. الدفع يتم بشيك فقط لأمر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

ستكون مكاتب الشركة مغلقة عشية العرش.

فيما يلي الشروط الدنيا للاشتراك في المناقصة:
1. يحق الاشتراك في المناقصة فقط للمقاولين الذين يستوفون متطلبات النظام ١٦أ لانظمة الزامية المناقصات ١٩٩٣، والمسجلين بموجب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بنائية (١٩٦٩) واصحاب التصنيفات التالية:
   أ. مالي (ب-١) مهني (ب-٢٢٠-اعمال اسفلت) أو
   ب. مالي (ج-١) مهني (ج-٢٠٠-شوارع، بنى تحتية وتطوير).
2. أصحاب تجربة مثبتة لخمس سنوات على الأقل في اعمال شق وتطوير.

سيسمح بدخول العمال الى منشآت الشركة فقط بعد تصديق قسم الامن الخاص بمرافق النفط والغاز.
مدة التنفيذ بموجب العقد للاعمال - ٩٠ يوما تقويميا.
على المشاركين ارفاق عروضهم بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من عروضهم. العرض الذي لا يرفق بكفالة بنكية سيلغى.
ستجرى جولة للمقاولين يوم الاحد ٢٥/١٠/٩٨ في المكان والساعة اللذين سيبلغان للمقاولين عند شراء مواد المناقصة.
الموعد الاخير لتقديم العروض - يوم الاحد ١/١١/٩٨ حتى الساعة ١٥:٠٠.
لا تلتزم الشركة بقبول العرض الارخص أو أي عرض آخر.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢، المنطقة الصناعية، هرتسليا.
هاتف ٩٥٢٨٥٢٨-٠٩
هذا الاعلان ينشر أيضا في الصحافة العربية. النص الملزم هو النص المنشور في اللغة العبرية.

■ اليوم في جلجولية

كفرقاسم تستضيف ام الفحم

● أكد لنا منير بيركو، مركز رابطة الحكام، ظهر أمس الخميس ان هبوعيل كفرقاسم سيستضيف في الثالثة والنصف من عصر اليوم الجمعة فريق هبوعيل ام الفحم على ملعب جلجولية، ويعني ذلك ان الفريق القسماوي نجح اخيرا بافتتاح الدوري بعد غيابه القسري عن مباريتيه السابقتين (امام عكا واكسال) لعدم تسديده الديون للمدربين كابيتولنيك وليڤي وللاعب وسيم حاج يحيى.

أمس افادنا مدير الفريق د. ناجي عامر انه قام بتسديد الديون لليڤي وحاج يحيى بدفعه شيكات خاصة على ان ينجح بالحصول على كفالة من المجلس المحلي لتسديد ديون كابيتولنيك.

الفريق القسماوي شهد تغييراً جذرياً في تشكيلته اذ تم تحرير جميع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي اضافة الى ترك آخرين من المحليين للفريق امثال الحارس المخضرم زياد عامر وامين عامر وبلال صرصور.

بالمقابل تم ضم لاعبين جديدين من مكابي بيتح تكڤا (دون ال ٢١ عاما) هما نيدان كتساڤ ودرور. ويقود التدريبات يعقوڤ اجوبيل.

وعصر اليوم أيضاً يلعب مكابي طرعان امام هبوعيل كفركنا على ملعب طمرة البلدي (بعد مصادقة الشرطة) ويلعب هبوعيل مجد الكروم مباراته البيتية امام هبوعيل عكا على الملعب البلدي في الناصرة.

وفي الدرجة القطرية وضمن كأس التوتو تجري اليوم مباريتا بات يام – الاخاء الناصرة ومكابي نتانيا – مكابي كفركنا.

ايقاف نشاط هـ. عرابة لمدة شهر وابعاد سمير عاصلة لثلاثة أشهر!

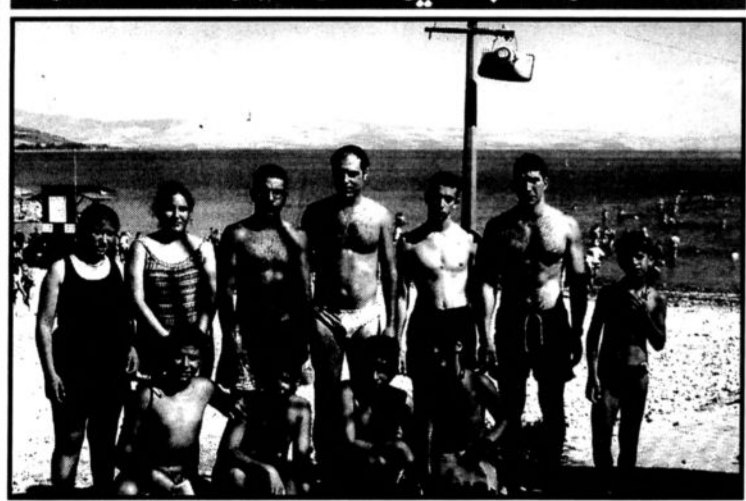
● عقوبات صارمة أنزلتها لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، مساء الاربعاء، بفريق هبوعيل عرابة (درجة ثانية) بعد ادانته بتصرفات غير رياضية في أعقاب مباراة الدوري الاولى امام هبوعيل كفرسميع، قبل اسبوعين.

وقررت اللجنة ايقاف نشاط الفريق لمدة شهر كامل (أي خسارته للمباريات التي كان مفروضاً ان يلعبها خلال هذا الشهر) وتغريم الفريق بمبلغ ٣٥٠٠ شيكل (وكأن الديون الجاثمة على صدر الفريق غير كافية!).

وابعدت اللجنة لاعب الفريق سمير عاصلة عن الملاعب لمدة ثلاثة شهور، لبصقه على حكم المباراة منير سيفلر. كما ابعدت مدير الفريق محمد نصار عن الملاعب لمدة شهر لقيامه بتهديد حكم المباراة.

وأشار القاضي يورام كمين الى ان تصرفات مسؤولي الفريق الذين حضروا جلسة لجنة الطاعة، محمد نصار وصالح عفوني تؤشر الى ما حصل في نهاية المباراة المذكورة من تصرفات غير رياضية!

نشاط آخر لسباحي «دولفين» الناصرة



* السباحون الذين شاركوا في عبور بحيرة طبريا ويتوسطهم مدرب الفريق ،هشام بشارات *

● ضمن السباق الشعبي الذي ينظمه المجلس الاقليمي – غور الاردن قامت مجموعة من السباحين من نادي السباحة النصراوي، هبوعيل دولفين بعبور بحيرة طبريا وقطع مسافة ٤ كم بدون توقف.

يذكر ان نادي السباحة هذا يضم في صفوفه عددا من السباحين المتفوقين من الناصرة ويافة الناصرة والرينة، وهو مسجل رسميا في اتحاد السباحة الاسرائيلي ويشارك في البطولات الرسمية في اسرائيل.

¬ اشر مسينغ يعود الى الطيبة، مدرباً

«تحسين كان ضحية الاوضاع الصعبة في الفريق»

* هذا ما يقوله رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة، عبد القادر حاج يحيى

* احتمال ضم اڤي سكبيني ويوسي شوشاني *

● كما توقعنا وانفردنا في النشر، في «الاسبوع الرياضي» الاحد الماضي، تسلم المدرب اشر مسينغ تدريبات هبوعيل وهيب الطيبة ليقوده غداً السبت في مباراة كأس التوتو امام بيتار بئر السبع على ملعب مكابي نتانيا.

وكان مسينغ باشر عمله قبل يومين خلفاً للمدرب المستقيل تحسين حاج يحيى وسبق لمسينغ ان درب الفريق في الدرجة القطرية قبل ثلاثة اعوام.

رئيس ادارة هبوعيل وهيب الطيبة، عبد القادر حاج يحيى طلب التأكيد، عبر «الاتحاد»، ان «تحسين كان ضحية الاوضاع الصعبة التي يعيشها الفريق. نحن، اداريي الفريق، المسؤولون الوحيدون عن الوضع الذي آل اليه الفريق. تحسين ليس مذنباً فيما حصل فنحن لم نهيئ له الظروف المناسبة. الفريق لم يلعب في كأس التوتو وظهر بتركيب ناقص جدا في مباراة الدوري الاولى، وهذا اثّر سلبيا على معنويات اللاعبين اضافة الى عدم توفر ملعب للتدريبات وغيابنا عن ملعبنا البلدي في المباريات البيتية.

حاج يحيى اضاف: «لا اعتقد بأن هناك مدرباً واحداً كان مستعدا للعمل في مثل هذه الظروف الصعبة، عدا تحسين ولا يمكن لأحد ان يتجاهل ما حققه مع الفريق في جولة الاياب في الموسم الماضي من نتائج افضل بكثير من نتائج جولة الذهاب، رغم الاستغناء عن خمسة من لاعبي التركيب الاول».

على صعيد آخر يتوقع ان يتم تعزيز الفريق بلاعبين جدد. اذ يتوقع حضور اللاعب الروماني چبريئل يوردان وهناك نية لضم اللاعب اڤي سكبيني، الذي تدرب في بداية الموسم في الفريق اضافة الى التفكير بالتعاقد مع اللاعب المخضرم يوسي شوشاني. وفي هذه الحالة قد يتم الاستغناء عن يوسي طويل، الظهير الايسر في الفريق.

* اشر مسينغ – مدرب الطيبة الجديد *

*** اسعد تلحمي ***

كأس العرب السابعة:

اول ظهور للمنتخبين السوداني والسعودي

● تلتقي السودان مع المغرب (المجموعة الثالثة)، والسعودية مع الجزائر (المجموعة الرابعة)، اليوم الجمعة في اليوم الرابع من بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم في الدوحة.

السودان – المغرب

وتلعب السودان اولى مبارياتها في البطولة ضد اولمبيي المغرب الذين احرجوا المنتخب الاول للاماراتيين وفاجأوه بهدف قاتل حسم نتيجة المباراة لمصلحتهم.

وسيجد السودانيون صعوبة كبيرة امام منافس عنيد يعرف مدربه، رشيد الطاوسي، من اين تؤكل الكتف بتعليماته المتواصلة للاعبيه من مقاعد الاحتياطيين كما حصل امام الامارات بعد طرد لاعب الوسط محمد رضى المختاري (١٧)، الذي لن يشارك في مباراة الغد.

وعلى الرغم من غياب المختاري، فإن تشكيلة المغرب تضم اكثر من عنصر مميز كالمحترف في نادي اكسير الفرنسي طارق السكتيوي، الذي اختير افضل لاعب في المباراة السابقة، وحميد ترمينا، مسجل هدف الفوز، وهشام الزروالي وقائد الفريق يوسف سفري، وهو ما يجعل الاستهانة بهم امرا غير وارد في حسابات المدرب السوداني شرف الدين احمد.

وهي المرة الاولى التي تشارك فيها السودان في بطولة كأس العرب، مثلها مثل المغرب والامارات، ويعتمد شرف الدين على نجميه خالد المصطفى وانس النور، الذي وقع امس الاول الاربعاء على عقد مع الاسماعيلي المصري مقابل ٢٠٠ الف دولار.

السعودية – الجزائر

وتلعب السعودية مباراتها الاولى ضد منتخب الجزائر الاولمبي، الذي قدم عرضا جيداً في المباراة الاولى ضد لبنان، لذلك يرجح ان يسيطر الحذر من الجانبين.

وتحظى السعودية باهتمام بالغ في اوساط البطولة التي تنتظر رؤيتها باعتبارها المنتخب الذي يضم معظم اللاعبين الذين شاركوا في المونديال الفرنسي، ويسعى مدربه الالماني اوتو بفيستر الى اثبات جدارته بقيادة «الإخضر» بعد ان تولى تدريبه بعض الوقت في تصفيات كأس العالم ٩٨ وبطولة كأس القارات.

ويضم المنتخب السعودي نخبة من ذوي الخبرة والشباب الواعد يقودهم يوسف الثنيان ومحمد الخليوي ومحمد الدعيع وعبد الله سليمان ومحمد شلية وحسين عبد الغني وابراهيم ماطر وخميس العويران ونواف التمياط وعبيد الدوسري، اما ابرز العائدين لصفوفه خالد التيماوي وفيصل ابو اثنين.

ويغيب عن المنتخب فؤاد انور وسعيد العويران واحمد جميل وخالد مسعد وسامي الجابر، ولن يرضى المنتخب السعودي بغير اللقب خصوصاً بعد ان ضاع منه في البطولة الماضية عام ١٩٩٢.

اما المنتخب الجزائري، الذي في جعبته نقطة واحدة، فان فرصته لبلوغ الدور نصف النهائي تنحصر في احراز الفوز ليتصدر ترتيب المجموعة الرابعة وينتظر ما ستسفر عنه مباراة السعودية ولبنان يوم السبت المقبل، ويغيب عنه سفيان خياط لنيله بطاقة حمراء في المباراة امام لبنان.





تهنئة

د. محمد حبيب الله ومعهد المعلم في الناصرة وراعي برنامج تعليمي للحصول على شهادات الـ B.A والـ M.A والدكتوراة في التربية من جامعات انجلترا، يتقدم بأحر التهاني وأجمل الاماني لخريجي الفوج الثاني من جامعة لافبرا في انجلترا بحصولهم على درجة الماجستير (M.A) في التربية كما ونعلن عن البدء بالتسجيل للدرجات الجامعية اعلاه للسنة الدراسية ٩٨/٩٩

١. فيصل طه - مدير الثانوية البلدية في الناصرة
٢. محمود سليمان - مدير مدرسة البعينة
٣. ميسون ابو اسعد - المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة
٤. عدي عدوي - طرعان
٥. ايمان عدوي - مديرة مدرسة للتعليم الخاص - طرعان
٦. نصر حبيب الله - مدير ثانوية عين ماهل
٧. سامرة حبيب الله - مستشارة تربوية - الناصرة
٨. ديب حداد - مدير المركز التربوي - شفاعمرو
٩. شيبوب جبران - معلم - الناصرة
١٠. عفو خليلية - نائب مدير ثانوية يافة الناصرة
١١. رياض خطيب - معلم - العزير
١٢. حكمية خوري - معلمة - الرينة
١٣. سمعان جناوي - محاضر في الكلية العربية للتربية - حيفا
١٤. حنا جبران - معلم - الناصرة
١٥. وفاء خوري - ثانوية عين ماهل
١٦. ماجد مزاريب - مدير اعدادية بيت زرزير
١٧. نائلة كتيلة - مديرة المركز التربوي - الناصرة
١٨. معين شمشموم - مدير فرقة الرقص الشعبي (موال) ومعلم - الناصرة



١٩. سهيل حاج - معلم - عبلين
٢٠. محمود ياسين - نائب مدير ثانوية طمرة
٢١. فايز زعبي - معلم في ثانوية عين ماهل
٢٢. محمد هيب - مدير المدرسة الثانوية - طوبا
٢٣. محمد حيادري - مدير ثانوية سخنين
٢٤. ابراهيم سعدي - ثانوية بيت زرزير
٢٥. غادة ابراهيم - محاضرة، اورانيم ومعهد المعلم ومرشدة في وزارة المعارف
٢٦. محمود جبارين - مدير قسم المعارف في بلدية ام الفحم
٢٧. زهير خلايلة - اعدادية دير حنا
٢٨. فتحي خطيب - اعدادية عين ماهل
٢٩. سليمان مقطرن - اعدادية دبورية
٣٠. سمير نصار - مدير طرعان



شركة ابراهيم جبارين - الناصرة
تدعوكم لاستقبال عام ٢٠٠٠
في
داركم الجديدة الفخمة في
مدرجات السلام - حي شنلر
تنزيل ٥٠٠٠ $
٣٥٠٠ $
للعشرة الثانية *
سارعوا بالتسجيل واضمنوا لانفسكم شقة جميلة باجمل احياء الناصرة - حي شنلر
نجمد سعر الدولار من اجلكم
٣,٧٥ ش.ج. لكل دولار
تمويل لغاية **
٧٥٪
تقسيم نموذجي للبيت
● مستوى راق ● مواقف سيارات خاصة ● مدخل منفرد لمعظم البيوت
● حديقة خاصة (معظم الدور) ● تصفيح حجر جزئي ● كيراميكا كاملة لكل بيت
● خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط ● بيوت مدرجة
● نُعنى بحصولك على كامل حقوق السكن
● تسهيلات كبيرة للمستحقين ● قروض مكملة
التسليم: ٩٩/١٢
* حسب شروط الحملة في مكاتبنا
** لمستحقي وزارة الاسكان
ابراهيم جبارين م.ض.
شركة مقاولين للبناء والتطور (١٩٨٢) م.ض.
الناصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)
٠٦-٦٥٧٥٣٨٤
٠٥٢-٨٥٨٥٩٠
معهد المواصفات الاسرائيلي
العالمية
ISO 9002
تلبي شروط المواصفات
"الناصرة" دعاية

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٨/٤٦٣

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مسلمي قرية كفر كنا، تشعر بوفاة المرحومة آمنة عبد الهادي عواودة، بتاريخ ١٩٨٣/٥/٢٢، وانحصار ارثها الشرعي في زوجها مصطفى، وأولادها منه، وهم: محمد، حمدة، مازن، عادل، عبلة، كاظم، سهام، عز الدين، امينة، سيف الدين، صلاح الدين، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثه

ملف رقم ٩٨/٤٦٤

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مسلمي قرية كفركنا، تشعر بوفاة المرحوم عبد الهادي احمد عواودة، بتاريخ ١٩٦٣/٨م، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته لبيبة، وأولاده منها وهم: احمد، آمنة، بهجة، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

وزارة الثقافة، التربية والرياضة / قسم المعلومات والمشاريع

مناقصة رقم ٣٨/٩,٩٨ - تزويد خدمات استشارة، ارشاد ومرافقة في المجال التربوي والمالي في مدارس تعمل بشكل مستقل.

١. **الجهات الموجهة اليها هذه المناقصة (متطلبات اساسية)**

المناقصة موجهة الى جهات اكاديمية الفاعلة في البحوث و/أو التطوير و/أو في التدخل في مراحل، اصحاب تجربة واختصاص اداري لوجيستي في كل انحاء البلاد، أو لجهات لوجيستية تشغل جهات متدخلة او عوامل بحوث.

١,١ **متطلبات دنيا من مقدمي العروض**

١,١,١ على مقدم العرض اثبات كونه مشغلا مسجلا/مؤسسة بدون اهداف للربح.

١,١,٢ على مقدم العرض اثبات ادارة دفاتر حسابات بموجب القانون.

١,١,٣ على مقدم العرض اثبات نشاط سار في السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل، في كل واحد من المجالات التالية:

أ) تزويد خدمات ارشاد ومرافقة مشاريع تربوية في المجال المالي - التمويلي، بحجم سنوي لا يقل عن ١,٠٠٠,٠٠٠ ش.ج. للسنة.

ب) تدخل اداري ولوجيستي في مراحل تربوية تحدث في المدارس.

ج) قدرة تشغيل مشروع متزامن في كل انحاء البلاد.

لاثبات التجربة المتراكمة في كل المجالات يحق لعدد من مقدمي العروض التنظم وتقديم عرض مشترك لهذه المناقصة، **يستوفي كل المتطلبات الدنيا** على أن يكون الامر مشروطا بان كل واحد منهم، في مجال اختصاصه، صاحب تجربة مثبتة لمدة ٣ سنوات على الاقل ويستوفي كل واحد من التنظيمات المتطلبات ١,١,٢ - ١,١,١.

في حالة تقديم عرض من قبل جهتين او أكثر، على المقدمين اثبات تعاقدهم فيما بينهم وذكر اسم الجسم القيادي، الذي سيمثلهم أمام الوزارة.

١,١,٤ أ) معرفة مثبتة وفهم الأنظمة المالية في مؤسسات التربية والسلطة المحلية/المجلس الاقليمي.

ب) قدرة حوسبة مثبتة في ادارة نظام مالي يتضمن انظمة مراقبة، اجرة، شراء وتنفيذ دفعات.

١,١,٥ على الجسم مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية تلائم العرض ومحسوبة بحسب نسبة ٥٪ من قيمة العرض، يشمل ض.ق.م. سارية المفعول حتى ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.

٢. **لقاء المزودين** سيجري بتاريخ ٩٨/١٠/١٩ الساعة ١٠:٠٠ في وزارة الثقافة، التربية والرياضة، قاعة ياسمين، شارع شفطي يسرائيل ٣٤، القدس.

٣. **يجب تقديم العروض** حتى تاريخ ٩٨/١١/٤، الساعة ١١:٠٠، الى «صندوق المناقصات» الموجود في قسم المناقصات والممتلكات في مكاتبنا في القدس.

٤. **يمكن الحصول على مستندات المناقصة المذكورة** في مكاتبنا مجانا في ايام الاحد-الخميس، بين الساعات ٩:٠٠-١٥:٠٠، لدى السيدة بتي كوهين، وذلك بعد ارسال التفاصيل التالية، باليد أو بواسطة الفاكس رقم: ٠٢-٥٦٠٢٠٠٠ :

رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لشخص الصلة مع المزود، اسم المزود الكامل، العنوان الكامل يشمل الميكود، رقم الهاتف مع الكيدومت، رقم الفاكس.

بدون التفاصيل المذكورة لن نرسل/نعطي المستندات. هذه التفاصيل ضرورية لنا في حالة اضطرار ارسال اعلان للمزودين فيما يتعلق بالمناقصة.

٤,١ المستندات تسلم باليد، بحسب طلبكم، للمزود أو لممثله. نحن لا نرسل استمارات مناقصات **بالفاكس**.

يمكن طلب ارسال الاستمارات بواسطة البريد ولكن الوزارة لن تكون مسؤولة عن وصولها لايدي الطالب.

٤,٢ عنواننا: السيدة بتي كوهين، قسم المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤، (يمكن الدخول ايضا عن طريق شارع هنيبيئيم)، القدس.

٤,٣ عليكم فحص مواعيد لقاء المزودين واغلاق صندوق المناقصات. هذا، لاستيضاح اذا ما تبقى الوقت الكافي لتلقي المستندات بواسطة البريد.

نشدد على انه لن يجري لقاء آخر، ولن تعطى توضيحات اضافية فيما يتعلق بتفاصيل المناقصة في أي موعد آخر.

٤,٤ هاتف للاستيضاحات: ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠/٣.

٤,٥ المناقصة نشرت ايضا في الصحافة العبرية. النص العبري هو الملزم.

✝

قداس وجناز السنة

أرملة المرحوم وابنه وبناته واخوته واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل بحوث يدعونكم لمشاركتهم في القداس راحة لنفس فقيدهم المرحوم

أنطون جورج بحوث (ابو جورج)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/٩/٢٦ الساعة السادسة مساء في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد ونجلها وبناتها واخوانه واخواته وآل موسى وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نبيه لبيب موسى
(أبو لبيب))

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/٩/٢٦ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في ابو سنان.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

آل الفقيد

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في راهط بموجب خارطة العمل ت ا رقم A ٥٧٢٥٨ من يوم ٩٨/٩/٩ على النحو التالي: شبكة ضغط منخفض بين الأعمدة R١١٦٧/٧٣٢ - ٢٠٩٧. شبكة ضغط عال بين الأعمدة R ٧٣٢/ ١١٧٠ - R ٧٣٢/٤٨٣ في راهط حي ٢٩ بين البيت رقم ٢٣١ وبين البيت رقم ٢١٧. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية راهط - دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
لواء الجنوب - قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع - شارع شمرياهو «أ» ص.ب ٦٢٥

تحذير.. تحذير.. تحذير.. تحذير..

جامعة برمنغهام في بريطانيا

تعلن وتؤكد انه لا يوجد لها اي تمثيل في اسرائيل. لا لافراد او كليات او جامعات، وانها غير مسؤولة ولن تعترف باي من الالقاب الاكاديمية التي يعد بها المنتحلون لاسم الجامعة للطلاب والدارسين في البلاد.

لمزيد من التفاصيل:
00441214143344

مع احترام
سوزان الكسندر
مديرة العلاقات الخارجية في الجامعة

The University Of Birmingham

Dear Mr Evans
please find attached a letter confirming that do not have a representative in Isra However if someone is claming to represent t University of Birmingh then I would be gratef you could pass any de you have on this matt me.
yours sincerely

Suzanne Alexander
Director of International Aff

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ - ٥ ابواب
مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون
اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٠ - ٩٩٦١٠٣

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠ اوتومات
٠٦ - ٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦ - ٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو
سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع
ممتاز جدا
ت: ٠٦ - ٦٥٧٩٨٥٢ - ٠٥٠٤٢١٨٥٧

للبيع
فيات اونو - ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز
يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائي + اضافات ١٥٠٠
ت: ٩٩٤٥٠٤١ - ٠٥٢٥٨٤١١٨

للبيع
سيارة اونو ١٠٠ - ٨٩ - احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ - ٠٦ - ٦٥٥٤١١٨

للبيع
سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احمر
٠٤/٩٩٤٧٤١٩ - ٢٦٧١٩٧ - ٠٥١

للبيع
سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى D.L
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ - ٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة فيات اونو ٩٤ فيلس ٧٠
وضع ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٠٦٩١

للبيع
رافعة (CLARK) من نوع كلارك
C500 موديل ٨٨ حالة جيدة
ت: ٠٦/٦٣١٦١٩٥ الاتصال من
الساعة ٩:٠٠ - ١٦:٠٠

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - شفروليت لومينا ٩٦
٢ - فولفو ٢٣٠٠ - ٩٣
٣ - مازدا ٣٢٣ - ٩٤
٤ - اوبل اسكونا GSI سبورت ١٦٠٠ - ٩٤
٥ - لانشيا تيما ٢٠٠٠ اوتوماتيك ٩٢
٦ - تنادر اكسبرس من موديلات ٩٢ - ٩٦
٧ - يونداي ١٠ ركاب ديزل ٩٤
٨ - سيات ابيزا ٩٢ + ٨٧
٩ - اوبل كورسا ١٢٠٠ - ٨٩
١٠ - اوبل اسكونا ٨٤ + ٨٥ + ٨٦
١١ - ميتسوبيشي ١٠ ركاب بنزين ٩٢
١٢ - فورد فيستا ٨٧
١٣ - بيجو ٢٠٥ - ٨٧
١٤ - بيجو ٤٠٥ - ٩٢
١٥ - تندر سكودا ٩٤ + ٩٥
١٦ - تندر سوبارو ٩١
١٧ - سكودا ٩٢

للبيع
فيات أونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٠٤ - ٩٩٨٨٨٢٢
٠٥٢ - ٥٧١٣٠٤

للبيع
سيارة من نوع فولفو ٧٤٠
GLE موديل ٩٢ لون ميتالي
٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ -
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع
١ - فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ - ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ - ٧٨٧٧٧٨
٠٦ - ٦٠١٠٣٧٩

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ -
٠٥٠

للبيع
فيات ماليجا - موديل ٨٧، غيار
عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة -
٨٧ الف كم مع جميع
الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع
تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤
ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك - سانبرد موديل
٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٠٥٠ - ٢٣٩٦٥٨ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع
ميتسوبيشي تندر L200
موديل ٩٤
٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ -
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبع
جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية
+ تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

مطلوب
تراكتور فيرغوسون نوع
١٣٥ - ١٦٥ موديل ٨٠ - ٨٥
الاتصال ٠٥٠٣٥٣٢٥٤

للبيع او التبديل
فولفو ٧٤٠ GLE ١٩٨٨
موتور ٢٣٠٠ مع جميع
الاضافات في حالة ممتازة.
ت: ٠٤/٩٨٨٢٤٨٩
٠٤/٩٩٨١٨٦٨

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣
تلفون ٠٦/٦٣١٥٦٠٨ - ساعات المساء

للبيع
مازدا نوع NBV موديل ١٩٩٤ وضع ممتاز يد
ثانية
ت: ٠٦/٦٤٥٧٥٤١ - ٠٥٢/٦٩١٩٢٧

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة. لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع
تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز
جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع
هوندا سيفيك ١٦٠٠
موديل ٩٨ جميع الاضافات
حجم ٤٤ بحالة ممتازة
للاتصال ٠٥٢٨٥٢٠٩٧

للبيع او تبديل
فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى
تست لسنة
ت: ٠٦/٦٣٥٦٥٠٣ مساء
٠٦/٦٣١٤٨٠٧ المكتب

للبيع
- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٠٥٠ - ٥٧٧٢٧٨

للبيع
سيارة فورد ترانزيت للركاب
موديل ٩٢ - ديزلت: ٠٥٠ - ٣٢٦٥٦٤
٠٦ - ٦٧٤٢٨٥٧

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة كفالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون
ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٠٠٣٣ و ٠٥٢ - ٦٦٣١٣٢

للبيع
اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع
سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع
ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
سيارة رينو ١١ - ٨٦ - ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ - ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ +
امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٠٥٠ - ٢٩٨٨٢٥

للبيع
سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL - ١٦٠٠
اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي
ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ - ٦٦٤٤٦٣ - ٠٥٠

للبيع
سيتروين Ax - ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي - شبابيك
كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف -
١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
ميتسوبيشي لانسر G L X
وضع جيد موديل ٩٢
٠٥٠ - ٥٢٩٢٥٤

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ - ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات - جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ - ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ - ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع
رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون
اسود، كل الاضافات
ت: ٠٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

مركز الركب مركز السيارات
بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣
١ - ميتسوبيشي - سوبر لانسر ٩٤ يد اولى
كل الاضافات
٢ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية
٤٩ غير عادي
٣ - سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ - داياتسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية
٥ - فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠
٦ - سوبارو ٩١ - ١٦٠٠ وضع جيد - جديدة
٧ - ميتسوبيشي جالانت ١٨٠٠ وضع جيد جدا
- يد أولى

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد



بسيخومتري وبجروت

بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!!

تحت اشراف وتعليم ردينة بشوتي

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد شباط ١٩٩٩

بجروت في المواضيع التالية: (لموعد شتاء ١٩٩٨)

- رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
- انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات
- فيزياء ٣، ٥ وحدات

التعليم في التخنيون واماكن اخرى

رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

للبيع
دار في الناصرة. المساحة - ١٦٥ مترا مربعا. مدخل منفصل، ٤ غرف. للاتصال: ٠٦-٦٥٦٤٥٩٤ (في ساعات المساء) ٠٥٠٧٠٧٧٢١
(٣٨٠٧)

للإيجار
في دالية الكرمل قاعة ٣٥٠ م. لكل هدف تل: ٠٤-٨٣٩٣٥١٢
(٣٧٩٣)

للإيجار
في عبلين مكاتب داخل محطة وقود ألون في مدخل البلد. للاتصال: ٩٥٠٢٩٣٧ بلفون: ٠٥٢-٤٨٩٥٦
(٣٧٩٤)

في الرملة
شقة من خمس غرف، واسعة بموقع ممتاز. تل: ٠٨-٩٢٣٤٥٥١
(٣٩٧٢)

للإيجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي أول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢ للاستفسار ٠٦/٦٥٥٩٨٢٥ ٠٥٢-٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

شقة
في ادموند بيلج، ٣.٥ غرف، مرتبة، منظر + مخزن. تل: ٠٤-٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٩٦)

للتسليم
مصلحة مبيدات + مخزن + رخص للسموم والرش. ٠٤-٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٩٧)

للإيجار
بيت في شارع اللنبي ٩٣ غرفتان ونصف وبراندا مغلقة ٨٥٢٧٨٧٨ - ٨٥٥٣٢٩١

للإيجار في حيفا
دار للسكن: ٧٢ مترا
دار للسكن ٥٥ مترا
دكان + مخزن ٣٥ مترا
للتفاصيل: ٠٤-٨٦٢١٥٩٠ ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠
(٣٧٨٧)

للبيع
في بانوراما يافة الناصرة كوتيج أرضي مساحة ١٤٠م٢ ساحة امامية وساحة خلفية ت: ٠٦/٦٤٥٢٥٣٨ ٠٥٠٧١٣٥٥٧
(٣٨١٦)

للبيع في عكا
٣ غرف الطابق الثاني من ثلاث طوابق ٠٤/٩٨١٧٣٦٥
(٣٨٠٩)

سيارة للبيع
اودي ٨٠ موديل ٩٤ - ١٦٠٠ بحالة ممتازة يد اولى ٣٨ الف كم + سائق واحد للمعنيين الاتصال على هاتف رقم: ٠٥٢٨١٦٣٤١-٠٤/٩٨٦٠٢٤٦

دار للإيجار شارع اللنبي
٣ غرف + صالون طابق ثاني ت: ٨٥٢٧٨٩٣-٨٥٥٥٨٢١

للبيع
دور للبيع في كفر ياسيف في عمارة وليم سمارة في دار غربية للاستفسار برجى الاتصال ٠٤/٩٩٦١٦٠٢-٠٥٠٣٠٤٠٧٧
(٣٨١٤)

مطلوب
لسرية كشافة الرامة الارثوذكسية مدرب/ة لتعليم الدبكات والرقص الشعبي ذات خبرة عالية للاتصال ٠٤/٩٩٨٠٥١١
(٣٨١١)

للبيع في ام الفحم
دار طابقين مع محلات تجارية حي البجارين مقابل المسجد ت: ٠٦/٦٣١٣١٤٥ مع صبري
(٣٨١٢)

للبيع
محل في الوادي ٤٥ - حيفا تلفون: ٨٦٧٢٥٥١ - ٨٥٣٢٨٢٤
(٣٧٧٩)

للإيجار في خليج حيفا (مفراتس)
مكتب دائرة الإجراءات ومحام فعال + ملفات مكيف ومفروش، ٤ غرف تل: ٠٤-٨٤٥٠٣٣٥
(٣٧٨٤)

مطلوب
صيدلي او صيدلانية للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

مطلوب موظفة
لمؤسسة تعليمية تجيد الطباعة على الحاسوب صاحبة خبرة سابقة للاتصال على رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٧٨٦)

H.D.V סיטי מול
مطلوب لشركة أمريكية/فرنسية لعمل مثير وجيد للجديين والمتعلمين أجر عال للملائمين الاتصال مع مارون: ٠٥٢٨١٢٣٤٦ و٠٤-٨٦٤٢١٨٥
(٣٧٨٢)

هل تريدون الزواج؟
«حاييم روطر» من - ١٩٨٥ سيساعدكم لايجاد عريس/عروس بحسب ارادتكم! ٠٤-٨٧٧٣٠٣٥ لعومر ٠٣-٥٧٧١٩٤٧ ٠٢-٥٨٦٨٩٩٤
(٣٩٧١)

الحل لمشكلتك
من خلال
١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف
(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
بيلفون: ٠٥٣/٧١٠٤٧٠

مطلوب مذيعون ومذيعات
لإذاعة «صوت الجليل» مطلوب مذيعون ومذيعات كل من يجد لديه الموهبة والمؤهلات يرجى الاتصال على هواتف: 04/9503527 - 9503491 وهاتف خلوي: 050-686932
(٣٧٨٩)

مطلوب وكلاء/وكيلات وموزعون/ات
شروط عمل مريحة وأرباح عالية وأكيدة مفضل مع سيارة الاستفسار 050-420449
(٣٧٩٠)

للإيجار في كفرياسيف
أول شارع جولس دار مؤلفة من طابقين تل: ٩٩٦٤٤٢٠ ٠٥٠-٣٢١٣٩١
(٣٧٩٨)

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر - صبغة
פסים - גוונים - تجعيد - قليس - تسريحات ومكياج للعرائس للمبتدئين وللمتقدمين بأحدث الأساليب.
للتفاصيل والتسجيل في الصالون تل: ٩٩١٩٢٠٧ ٠٥٢-٦٤٤٠١٨
الأماكن محدودة
من ينهي الدورة يحصل على شهادات معترف بها
(٣٨٠٦)

مطلوب
تجارون مهنيون ومساعدون الى منجرة أمين الشيخ في طمرة تل: ٠٤-٩٩٤٦٣٩٢ ٠٥٠-٣٢٨٧٨٦
(٣٨٠٣)

للإيجار
بيت ٣ غرف ونصف طابق ثاني شارع شحادة شلح ٢ - حيفا تلفون ٠٤-٨٥٥٥٢٥٢

للإيجار
محلات في جادة هاتصيونوت (الأمم) رقم ٥ حيفا تلفون ٠٤-٨٥٥٢٥٢

«كي لا ننسى»
كتاب للمؤلف وليد خالدي يتحدث عن قرى فلسطين التي دمرتها اسرائيل سنة ٤٨ وأسماء شهدائها
اطلبوا الكتاب من دار السلام بأدارة وصفي كبها:
٠٦-٦٢٥٤١٧١
٠٥٠-٨٤٢٠٣١
٠٥٢-٦٦٦٠٠٤
(٣٧٩٩)

للبيع
بيت في شارع ستيلا مارس ٢٨ طابق ثالث فوق الجسر مساحة ٩٠ م مربع تلفون: ٠٤-٨٥١٧١٠٥

لهدف الزواج
مهندس اعزب مسلم ٣٦ سنة، فارع القامة، مرتب معني بعلاقة للزواج. للتفاصيل ٠٤/٨٧٧٠٣٥-٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٨٠٥)

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا ٣ غرف مع بلكون ومنظر تلفون ٠٤-٨٥١٠٣٦١
(٣٧٨٠)

بالمفتاحية
دار مؤلفة من ٣ غرف مطبخ ومنافع، بلكون وساحة، في شارع صهيون ١٣ حيفا. طابق أرضي. تصلح أيضا لمكتب أو عيادة للاستفسار، هاتف رقم: ٠٤-٨٦٧٩٥٣٩ من الساعة التاسعة وحتى الخامسة بعد الظهر
(٣٨٢٠)

للبيع ملك
دار مؤلفة من ٤ غرف، مطبخ ومنافع + مخزن وساحة. طابق أرضي. في شارع حداد ٦ حيفا بحاجة لتصليح عام للاستفسار، هاتف رقم: ٠٤-٨٦٧٩٥٣٩ من الساعة التاسعة وحتى الخامسة بعد الظهر.
(٣٨١٩)

لشركة «كيترينغ ٢٠٠٠»
شركة لإنتاج الطعام والمعجنات مطلوب رجل تسويق
* صاحب خبرة * مفضل مع سيارة
٠٦-٦٥٥٣٩٠٨-٠٦/٦٥٥٦٨١٦
(٣٨١٨)

مطلوب في أم الفحم والخارج
وكلاء للأدوية من العسل لعلاج أمراض كثيرة ومزمنة
الإتصال مع لمياء، على هاتف: ٠٦-٦٣١٠٠٦٨-٠٦/٦٣١١٨٤١
(٣٨١٣)

سيارة للبيع
أودي ٨٠ موديل ٩٤ يد أولى ٣٨ ألف كيلو متر + سائق واحد
للمعنيين الإتصال على هاتف رقم ٠٥٢٨١٦٣٤١-٠٤/٩٨٦٠٢٤٦
(٣٨٢٢)

* فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥، بوضع جيد
* كابريس كلاسيك، موديل ٩١، بحالة جيدة.

الاتصال على بلفون: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢
(٣٨٢٣)

لشركة إنتاج وتسويق أجهزة لتطهير المياه ومنع التكلس Q. TRADE L.T.D.
مطلوب
رجال ونساء للعمل في مجال التسويق أرباح عالية للملائمين
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على: ٠٥٢-٣٧٥٥٩٥
(٣٨٢٤)

للإيجار
دار مؤلفة من غرفة كبيرة + صالون + حمام + مطبخ + منظر جميل في عباس (شيزاف) هاتف: ٠٥٢-٤١٨٨٣٤
(٣٨٢٥)

للإيجار
في حي كفار هحورش في الناصرة بيت طابق أرضي، مدخل منفرد غرفتا نوم + مطبخ هاتف: ٠٦-٦٠١٠٩٠٨
(٣٨١٧)

فرصة
للبيع بسعر مغر ماكنة تصوير زيروكس ورق أبيض / شفاف / عرض ٠.٩٢
٣ أسطوانات
الإتصال في مكان العمل: ٠٣-٥٤٠٧٢٣٦
(٣٨٢١)

مطلوب
مقاول لأعمال تطوير
حجارة ترصيف وحجارة حافة شارع
للتفاصيل: ٠٧-٦٣٣٣٣٧٣
(٣٧٨٨)

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

* هوندا سيفيك ١٩٩٦ أوتوماتيك.
* بي إم في ٣١٨١ أوتوماتيك + إضافات ١٩٩٤.
* بيجو ٤٠٥ جي إل، موديل ١٩٩٤ + بيجو ٢٠٥، موديل ١٩٩٤.
* سوبارو دي إل، موديل ١٩٨٩ + ١٩٨٧.
* فولفو جي إل إي ٩٤٠ (٢٠٠٠)، موديل ١٩٩٢.
* شيفروليت كورسيكا، موديل: ١٩٩٣ + ١٩٩٥ + بونتياك جراند بري، موديل ١٩٩٣.
* فيات بونتو ١٢٥٠ + مكيف، موديل ١٩٩٥.

נש - תר תיירות ונופש
03 - 546616

سافر شوف


RES och SE
ريس أند سي
الرينة، ت: ٠٦-٦٦١١٥٣٥ ٠٠٩٧٢ فاكس ٠٠٩٧٢٦٦١١٥٣٦

رحلة الى انطاليا بتاريخ ١٨/١٠ - ٢٢/١٠

$278

السعر يشمل:
* تذكرة طائرة تل ابيب - انطاليا - تل ابيب
* ٤ ليال - نصف بنسيون
* نقل من المطار الى الفندق وبالعكس

ت: ٠٦-٦٠١٩٩٣٥
بلفون: ٠٥٠-٤٠١٩٩٣٩
٠٣-٥٤٦٦٦١٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٩/٢٥

• القناة الأولى •

- ٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
- ٨.٠٠ - الحساسية في الملابس
- ٨.٣٠ - طاقم طبي
- ٩.٠٠ - اعمال النحلة. صور متحركة.
- ٩.٢٠ - مريانا. صور متحركة.
- ٩.٤٥ - دان كيشوت - صور متحركة.
- ١٠.١٠ - أخي العزيز . صور متحركة.
- ١٠.٣٥ - نداء الطبيعة - وثائقي.
- ١١.٠٠ - بنك المعلومات: الضوء.
- ١١.١٥ - وجدتها وجدتها، وثائقي.
- ١١.٣٥ - فن الخط العربي.
- ١١.٥٥ - فستان الحرير - الحلقة الأخيرة.
- ١٣.٠٠ - تنيس، كأس ديفيس: اسرائيل وفرنسا
- ١٥.٠٠ - حديث ديني.
- ١٥.٣٠ - تنيس.
- ١٦.٤٠ - عالم متقدم.
- ١٧.١٠ - فيلم الجمعة العربي.
- ١٩.٠٠ - الأسبوع في ساعة.
- ٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
- ٢٠.٣٠ - «لورانس العرب» - سيرة حياة الضابط الانجليزي.

• القناة الثانية •

- ٦.٠٠ - كتاب الغابة. صور متحركة.
- ٦.٣٠ - طوق طوقان. صور متحركة
- ٦.٤٣ - برنامج الصباح.
- ٩.٠٠ - في أفضل العائلات.
- ١٠.٠٠ - اذواق.
- ١٠.٣٠ - بنات الذهب: «سامحني يا أبي».
- ١١.٠٠ - مجلة الكبار.
- ١١.٣٠ - اكاذيب بيضاء.
- ١٢.٠٠ - مسارات، مسابقة معلومات بالعربية.
- ١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
- ١٣.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
- ١٣.٣٠ - هذا الاسبوع بالعربية.
- ١٤.٠٠ - الموساد - الحلقتان (١٣)و (١٤).
- ١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٧٤)
- ١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
- ١٧.٠٥ - سبت سلام: «سانقو التكسيات».
- ١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
- ١٨.٠٠ - مجلة الجندي.
- ١٨.٣٠ - حرس الخليج، الحلقة (١٧٢)
- ١٩.٢٥ - ايتشا - الحلقة (٣١) (اعادة).
- ٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
- ٢٠.٤٥ - دان شيلون يستضيف.
- ٢٢.٣٠ - الفيلم الاسرائيلي «اليوم».
- ١.٠٠ - غرباء في الليل - الحلقة الرابعة (اعادة).
- ٢.٢٠ - خاص من مهرجان عراد.
- ٣.٠٥ - شعر.

السبت: ٩٨/٩/٢٦

• القناة الأولى •

- ١٠.٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة
- ١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية.
- ١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
- ١٢.٢٠ - هليفاكس - عالمة نفس في خدمة القانون.
- ١٤.٠٠ - تنيس. اسرائيل وفرنسا.
- ١٦.٠٠ - مواسم.
- ١٦.٣٠ - تمام الصحة.
- ١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
- ١٧.٤٠ - ليلى نجار تستضيف.
- ١٨.٣٠ - الكهف الأزرق. فيلم وثائقي.
- ١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ - لعبة السبت (اعادة).
- ٢٠.٠٠ - العالم من حولنا. الاخبار العبرية.
- ٢١.٠٠ - هذا الشهر.
- ٢١.٣٠ - حياة كهذه. مع موسي بيلد (اعادة)
- ٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية وختام.

• القناة الثانية •

- ٨.٠٠ - شوكو تلعاد.
- ١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
- ١١.٣٠ - حديث فنان.
- ١٣.٠٠ - حملة مايكلبرغ حول جلب اليهود من العراق.
- ١٢.٣٠ - واجه الصحافة.
- ١٣.٠٠ - دوامات مع ايلانة ديان.
- ١٤.١٠ - السحر في السينما.
- ١٤.٣٥ - على اجنحة الشوق.
- ١٦.٣٠ - إلين - الحلقة (٥٠).
- ١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
- ١٧.٠٥ - سبت سلام: اطفال الجواريش.
- ١٧.٣٥ - غناء.
- ١٧.٤٥ - ابطال على الجليد ٢.
- ٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
- ٢٠.٣٠ - ابطال السحر.
- ٢١.٠٥ - هدسون هوك، فيلم سينمائي.
- ٢٣.١٠ - الفرقة الفلهارمونية ودلارس، الجزء الثاني.
- ١.١٠ - حدود الغموض - الحلقة الأولى من المسلسل الدرامي - الجزء الأول.
- ١.١٠ - مهرجان جاز بلوز فيديوتيب ١٩٩٨.
- ٢.١٠ - شعر.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٩٨/٩/٢٥، بين صافٍ وغائم جزئيًا، ويتوقع سقوط أمطار محلية في شمال ومركز البلاد. غداً السبت، يكون الجو بين صافٍ وغائم في الصباح، وترتفع درجات الحرارة في ساعات بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٢° ● المروج الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية خفيفة، ويكون البحر مائجًا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات يكون البحر هادئًا.

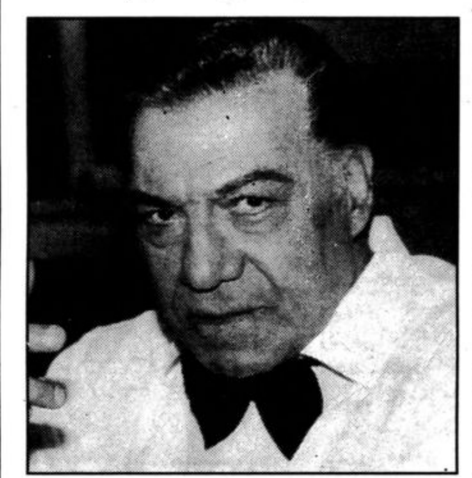
اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢٤ /١٩٩٨/٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٨٤٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٢٩١٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٤٨٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٨٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٧٦٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٥.٣٩٩٤ ش.ج
● «اسود»	٣.٨٥ - ٣.٨٦ ش.ج

فيلم الجمعة العربي

كيدهن عظيم



سماسم تود الزواج من حبيبها، الا انها قبل ذلك تريد ان تكشف عن ابيها الحقيقي، وعندما تكشف ذلك، يتضح لها انه يتنكر لبنوتها، وسماسم تنصب له شركاً يجبره على الاعتراف بالحقيقة.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٣. الممثلون: فريد شوقي، عفاف شعيب، فاروق الفيشاوي، جميل راتب، تحية كاريوكا. والفيلم من اخراج: حسن الامام.

نتائج سحب اللوطو

٤٠	٣٩	٣٥	٢١	٦	١

والرقم الإضافي **٤**

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تربح بعض الأموال بشكل غير متوقع.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك تقدم طفيف، راعِ عدم ظلم الآخرين.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
سفرة يتم اقتراحها عليك، فلا تتردد في قبولها.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تتعب جسدك في الرياضة والعمل هذه الأيام.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تغيير الطقس يجعلك تسرع في إنجاز بعض الأعمال.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
كثافة العمل تضطرك إلى الاستعانة بالمقربين منك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بدأت تفهم اللعبة، وما عليك إلا قطف الثمار.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
فرصة ذهبية تصادفك في العمل، فلا تهملها.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتسرع في إرسال الرسالة قبل محادثة شخص قريب.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
مفاجآت سارة على المستوى العاطفي والعملي.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
إحذر شخصاً في محيط عملك يفكر بالتعرض لك.



الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اليأس يعود إليك وينقذك لقاء مع شخص عزيز.

لغز: الكلمات المتقاطعة

*** أفقياً:**

١- مؤلف قصصي ومسرحي فرنسي صاحب «غادة الكاميليا» -٢- فيلم لفريد الاطرش - فيلم لمحمد عبد الوهاب -٣- فلاحة - شاعر ايطالي اشتهر بديوانه «الانتصارات» - ضمير منفصل -٤- غزال - شركة بترولية - أحسن الثناء - الاسم الثاني لرسامة فرنسية راحلة -٥- إصبعه - إقرأ - شاعر ووزير أندلسي -٦- ذاقت - للتأفف (معكوسة) - نوتة موسيقية - لاعب كرة في فريق الهومنتمن -٧- يشعل (مبعثرة) - يبعث - يغلبون -٨- البوق - نصيب - ذكر الافعى - عطاء -٩- مدينة تاريخية في احدى امارات الخليج - بئر - الاسم الثاني لرئيس امريكي راحل - سمانة -١٠- حب الحنظل المطحون - ممثلة عربية - آلة طرب - اترك -١١- عاصمة افريقية - نوتة موسيقية - حب يشبه الشعير والحنطة - من الجهات -١٢- ضمير متصل - يجري في العروق - فتح فاه - منطقة في ايطاليا -١٣- نعم (بالانجليزية) - ممثل سوري (صاحب الصورة) - اطفاء الحريق -١٤- دولة عربية - ندور - مدينة فرنسية -١٥- للنفي - عائش - يرقد - المرتبك -١٦- يُستخرج منه السكّر - الاسم الثاني لمهندس انكليزي اخترع القاطرة الحديدية - سنة (بالأجنبية) - -١٧- علم مذكر - سائل حيوي - ميثاق - فريق كرة قدم مصري.

*** عمودياً:**

١- ممثلة فرنسية ولدت سنة ١٩٥٥ - عتب على -٢- الاسم الثاني لممثلة إيطالية - فولاذ - فيلسوف ورياضي وأديب وفيزيائي ومخترع فرنسي -٣- ممثل عربي - ومض -٤- أشد - ننجد - فيلم لايف مونتان - اسم موصول -٥- حزناهم - يعبأ بالشيء - شبيه -٦- نعم (بالاجنبية) - عاصمة اوروبية - أرشد -٧- ارادوا - مبتَلّ - طليق -٨- بلدة لبنانية - توسّعون - دولة افريقية -٩- محلة في بيروت - شتَمَ - قاعدة (معكوسة) -١٠- حبر - مطار في ماراكيبو -١١- ألعب وألهو - مرتفع - عطفي -١٢- ذلك الشيء - ممثل عربي (صاحب الصورة) -١٣- ألوم - الاسم الثاني لزعيم فيتنامي راحل -١٤- للنهي - منطقة بين القاهرة والاسكندرية اشتهرت قديماً بكثرة أديرتها - حاجز -١٥- رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي - ماركة إطارات -١٦- بلدة لبنانية في قضاء جزين - انقبض وانكمش - طال وارتفع - من الازهار -١٧- نلاعبهم بالسيوف - ظهروا - مقياس غربي -١٨- عاصمة افريقية - غلظت أجفان العين -١٩- نضّدوا ورتّبوا المتاع بعضه على بعض - رئيس وزراء فرنسي راحل -٢٠- متماثلان - أقل وجوداً - مدينة عراقية -٢١- ممثلة عربية (صاحبة الصورة) - هجومي.

ملحق الاتحاد

الجمعة ٢٥ أيلول ١٩٩٨

قراءة في أفكار
والد رئيس الحكومة

الحليب الذي رضعه نتنياهو

أدب

سعود الأسدي: مدينة كافرة

د. حبيب بولس: «سحماتا» وحرارة استقبالها

محمد علي طه يواصل سيرته الذاتية

كذبة الاعتراف

اعلنت مصادر حكومية مؤخراً انها اعترفت بقرية عرب النعيم.. وبعد ايام قليلة اتضح ان الاعتراف مشروط بمبادلة اراضٍ للحفاظ على "تواصل جغرافي يهودي".. وبعد فحص "الاتحاد" تبين ان الاعترافات السابقة ببعض القرى ظلت حبراً على ورق.. وهدف الاعلان عن الاعتراف لم يكن سوى ضربة كلامية لأهداف تجميلية! ٤و٥

حرب المعد الخاوية



الحصار المجدد على الفلسطينيين مستمر بكل آثاره التدميرية على الاقتصاد اليومي والظروف المعيشية

صورة من حسن

ص ٨و٩



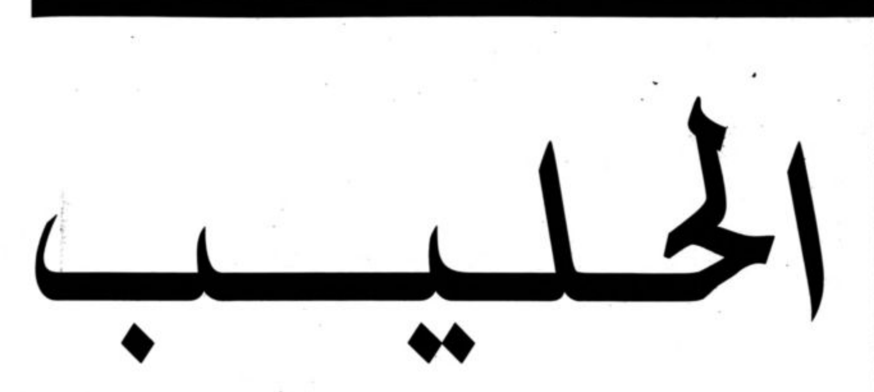


القانون يحميك من المضايقة والاهانة الجنسية في مكان العمل.. ممنوع التردد! يجب تقديم شكاوى ضد أكبر مسؤول!

ص ١٠و١١



قراءة في أفكار والد رئيس الوزراء الاسرائيلي



نظير مجلي

منذ ان قامت اسرائيل قبل ٥٠ سنة، لم يصل الى رئاسة حكومتها شخصية سياسية غامضة ومثيرة للتساؤلات، مثل بنيامين نتنياهو. وصوله الى هذا المنصب، بتلك الغفلة، بحد ذاته مثير. وبقاؤه في كرسي القيادة، بعد مسلسل الفشل في السياسة الخارجية وفي قضية السلام وفي السياسة الاقتصادية - الاجتماعية وفي الصراعات الشخصية داخل حزبه وفي ازمة الثقة المتفاقمة بينه وبين وزرائه وجميع القادة الذين التقاهم، مثير اكثر واكثر. والشعور بأنه رغم كل ما فعل، سوف يستمر حتى نهاية الدورة في سنة ٢٠٠٠ وقد ينتخب مرة اخرى لرئاسة الحكومة، يبلبل الباحثين ويحير السياسيين. وعليه، ففي كل يوم يخرج بحث جديد حول شخصيته وافكاره. كل مرة يتناولون جانبا من تاريخه وحياته. ولا يتركون زاوية الا ويطرقونها.

وبمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة (٢١-٢٢ ايلول الجاري)، نشرت صحيفة «هآرتس» بحثا من اعداد آري شبيط مؤلفاً من حوالي ١٠ آلاف كلمة، حول الأفكار التي نما وترعرع في ظلها بنيامين نتنياهو، او «الحليب» الفكري - الايديولوجي - السياسي الذي رضعه. والبحث كان بمثابة قراءة في افكار بن - تسيون نتنياهو، والد رئيس الحكومة الاسرائيلية.

وللمعلومية، فإن بن - تسيون نتنياهو، يعتبر شخصية علمية ذات وزن في الحركة الصهيونية، أبا عن جد. فوالده، نتان ميلوكوبسكي، الذي ولد في ليطا (احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا) وقدم الى فلسطين سنة ١٩٢٠، حين كان بن - تسيون في العاشرة من عمره، كان عضوا في المؤتمر الصهيوني العالمي. وقد سار بن - تسيون على طريق والده، لكنه منذ الصغر اختار طريق التطرف اليميني. فانضم وهو في الجامعة العبرية في القدس الى تنظيم الجناح الاصلاحي في الحركة الصهيونية، الذي انتقد القيادة العمالية واعتبرها مهادنة. ومع ان دور بن - تسيون في الحركة كان يقتصر على الدعاية الخارجية وتجنيد الأموال، الا انه كان في نفس الخندق مع التنظيمات الارهابية لليمين الاصلاحي. وفي مرحلة معينة، اختلف حتى مع قيادة اليمين واعتبرها مهادنة، خصوصا بعد قيام اسرائيل. لذلك تركز في العمل على تحرير الموسوعة العبرية. وأمضى معظم حياته في الخارج، محاضرا في التاريخ ومتركزا في الابحاث. ونال درجة بروفسور. واصدر عشرات الكتب. وما زال، حتى يومنا هذا يؤلف، ويعمل ٧-٨ ساعات يوميا، علما بأنه اصبح يقارب التسعين عاما (في آذار الماضي احتفل بميلاده الثامن والثمانين).

بن - تسيون نتنياهو مقلّ في الحديث مع الصحافة، وتعتبر هذه المقابلة معه نادرة. لكنه وافق عليها وافرغ لها جلسات عديدة وطويلة خلال الاشهر الاربعة الأخيرة. وهو معجب بابنه بنيامين نتنياهو، مع انه يفضل ان لا يكون رئيس حكومة «فهو مناسب اكثر لمنصب وزير الخارجية»، يقول. ومع ذلك، لا يحب ان يتدخل بعمله. ويكتفي بطرح مواقف سياسية وايديولوجية عامة يمكن تطبيقها، ولو جزئيا، على سياسة ابنه. ويكتفي بالقول ان احد مساوئ ابنه انه لا يحسن اختيار المقربين منه. «انه بحاجة الى اناس مخلصين له ومتفانين في حبه».

واليكم هذه القراءة في افكار نتنياهو الأب، البروفيسور بن - تسيون نتنياهو:

مقدمة

الصحفي يتحدث عنه كانسان رقيق على صعيد شخصي، اذا ما وثق بقبيله. لكن، حتى يصل الى مرحلة الثقة يتعامل بالشك الشديد. ويكون فظا. ما زال متمسكا بآداب الكلام القديمة: «سيدي» و«حضرتك». يؤكد انه انسان علماني. يشدد على ان طروحاته علمية. لا يؤمن بالبشر ولا يعتمد على الآخرين: «الانسان للانسان ذئب»، يقول. من هنا، لا يؤمن بأن عليه الاركان على الشعوب الأخرى، خصوصا العربية منها. لكن ليس العربية فحسب فهو لا يؤمن بالغرب ايضا. ويضع اليهود في «غيتو» أبدي (معسكر منغلق)، عليهم ان لا يثقوا بأحد سواهم. وايضا، لديه تحفظات من اليهود انفسهم، فيخرج من صفوفهم اليساريين وكل من يعتبرون أنفسهم واقعيين.

من هنا كان السؤال الاول الموجه اليه: الا تعتقد انه بعد ٥٠ سنة على قيام دولة اسرائيل، اصبح وجودها ثابتا ولا يقبل بزعزعته؟ فأجاب:

لا. لا اؤمن ان هناك حقائق سياسية غير قابلة للزعزعة والتغيير. لا وجود ثابت لأية دولة ولأية امة. مستحيل ان يكون هناك امر مضمون تماما. فقد يحدث زلزال ما يهدد كيان اية دولة عظمى. فكم بالحري بالنسبة لاسرائيل، التي تعيش وضعا قاسيا بشكل خاص. فأولا، اسرائيل تعيش في منطقة يتوقع ان تشهد تغيرات وزلازل سياسية قوية في القريب العاجل. وثانيا، في محيط اسرائيل تتطور اسلحة ابادة، نووية وبيولوجية، مقلقة جدا. وثالثا، داخل اسرائيل نفسها لا يوجد موقف ثابت وراسخ وموحد، وذلك لاننا لا ندرك خطورة العدو الخارجي. لهذا، فأنا لست متفائلا. بل قلق جدا.

سؤال: لماذا تصور الشرق الأوسط منطقة بركانية، قد تنفجر في القريب؟

- نتنياهو الأب: أحد أخطر الامور التي حدثت عندنا هو المعتقد اليساري الوهمي بأن العرب تخلّوا عن هدف إبادتنا. انا ليس لدي أي شك في ان شخصا مثل (ياسر) عرفات، الذي بدا وكأنهم عقدوا معه معاهدة سلام، ينطلق في أفعاله بدافع الرغبة في إبادة دولتنا. وهذا ليس هدفه وحده. انما كل العرب يريدون تحطيم دولة اليهود. هذا الهدف لم يكف ولم يتراجع. ولو كان الامر بيدهم لكانوا ابادونا وقضوا على نسلنا حتى آخر طفل.

واقول ليس لدي شك لأن الأمر لا يقبل التأويل. فأنا اعتمد على ممارسات العرب واقوالهم. الارهاب الذي يقومون به ضدنا وصفات البطولة التي يطلقونها على قادة الارهاب. التربية التي يتلقونها في المدارس. عرفات نفسه وقرارات حركة «فتح» تحت قيادته. لكن، للأسف، اليهود يتجاهلون هذا.

علينا ان نفهم ان هناك تناقضا تربويا عميقا بيننا وبين العرب، فالصهيونية من أساسها، حركة غربية. عاشت على حدود الشرق لكن وجهتها ظلت طول الوقت نحو الغرب. لقد كانت الصهيونية دائما بمثابة موقع غربي متقدم في الشرق. وهكذا هي اليوم ايضا. موقع متقدم في مجابهة التوجه التقليدي لدى الشرق، الذي يريد اكتساح الغرب واستعباده. لهذا، يرى العرب فينا نبتة غريبة. ويخشون من تعاظم قوتنا وتوسعنا. يشعرون بأننا نهدد ثقافتهم ودينهم وبنية نظم الحكم في بلدانهم. لذلك وضعونا هدفا. وحتى عندما لا نشعر بذلك، ونوهم انفسنا بأننا نصنع السلام معهم، نكون عمليا بمثابة اداة في ايديهم.

ولكن هذا ليس السبب الوحيد لكون الشرق الاوسط منطقة بركانية نشيطة. فالمجتمع العربي في اساسه غير مستقر. لورنس، الذي عرف العرب عن قرب، وصفهم برمال الصحراء المتحركة التي تكون هادئة تارة، ثم عاصفة تارة اخرى. انه مجتمع ينطوي على توجه قوي للعنف ولا يستطيع العيش الا في ظل حكم استبدادي. مجتمع يشتغل بقضايا الفخر والاعتزاز والنصر ويعيش في عقلية قديمة. وعندما تندمج العقلية القديمة مع الاسلحة الحديثة، تنشأ اخطار من شأنها ان تحدث هزات عالمية ولا تهددنا نحن فحسب بل كل الغرب.

لقد مرت ١٢٠٠ سنة منذ ان لجمت جيوش كارل الكبير المعتدين من الشرق ومرت ٣٠٠ سنة منذ لجم الغرب الاتراك وصدوهم على ابواب ڤيينا. انا لا اساوي الاتراك بالعرب او الغجر الذين هاجموا اسبانيا. لكن هجومهم كان استعماريا. شيء من الاندفاع الاسلامي العتيق. ونحن اليوم ازاء خطر زحف عربي - اسلامي جديد على الغرب. ولا استبعد رؤية ذلك الهجوم خلال ١٥-٢٠ سنة القادمة.

سؤال: هل يعني ذلك انك ترى الصراع بين حضارتين مستمرا منذ الف عام؟ هل ترى في الاسلام فعلاً تهديدا للغرب؟

- نتنياهو الأب: اجل، اراه قوة بالغة الخطورة. فالاسلام طمع دائما في السيطرة على الغرب. ولولا النجاح في صده لكان التاريخ البشري مختلفا. ولما كنا نحظى بخمسمئة سنة من العصر الحديث في اوروبا.

سؤال: هل هذا هو سبب قلقك من سباق التسلح غير التقليدي؟

- نتنياهو الاب: حتى قبل بضع سنين لم اكن قلقا ابدا من خطر حرب نووية. عرفت ان الروس ليسوا جهلاء ولا مجانين. فقد كانت روسيا، رغم كل شيء، دولة عظمى حضارية، اوروبية. وكان واضحا لي انها لن تبادر الى هجوم نووي. كذلك الامر بالنسبة للصين، صاحبة الحضارة العريقة والانضباط الذاتي. اما هذه الايام فإن الخطر اصبح حقيقيا، لكننا لا نقدر حجمه. ليس لدي ادنى شك في انه في اللحظة التي يتمكن فيها العرب والمسلمون من الحصول على سلاح نووي، سيضعون الخطة للهجوم على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة ودول اخرى. المدن الكبرى في الغرب ستكون في خطر الابادة اذا لم ترضخ للارهاب، وليس فقط تل ابيب.

سؤال: أترى ان الوضع اليوم شبيه بما حدث في سنوات الثلاثين المتأخرة، اذ لم يدرك قادة الدمقراطيات الغربية الخطر (من النازية)؟

- نتنياهو الاب: الشبه فظيع بين الوضعين. التوجه نفسه في اوروبا لالمانيا النازية آنذاك، قائم منذ عشرات السنين تجاه المتطرفين العرب. نفس التجاهل للخطر. نفس التهادن. نفس التدهور. وانكى من ذلك، انه في تلك الحقبة البعيدة، حصلت عجيبة اسمها تشرتشل. وكذلك الرئيس الامريكي روزفلت. ولكنني لا ارى اليوم قائدا في الغرب بمستوى تشرتشل ولا حتى روزفلت.

سؤال: هل تعتقد فعلا ان الغرب ينهار؟

- نتنياهو الاب: بالطبع. انني انظر الى امريكا اليوم واراها ليست امريكا. انها تغرق في مادياتها. وتطفح بمجموعات سكانية ضخمة لا علاقة لها بالحضارة الغربية. والأنكى من ذلك ان هذه التقاليد الامريكية تجتاح اوروبا وتغير مفاهيمها وقيمها. الغرب كله لم يعد ذلك الغرب صاحب الثقافة الانسانية والاخلاقية. لهذا، من الصعب عليّ ان اومن بمستقبل زاهر للغرب على الاقل في القريب. ومع ذلك، اقول، ان التاريخ مليء بالمفاجآت. فمن يدري. ربما يستيقظ الغرب ويصد هذا الخطر.

السلام مع العرب

سؤال: الا تؤمن ابدا بالسلام مع العرب في زمننا؟

- نتنياهو الاب: الواقع المحيط بنا يدل على ان السلام وهم، لا اساس له في الواقع. ربما يكون سلام جزئي مختلط مع الارهاب، بشرط ان تكون في حوزتنا قوة ردع كافية. لكن الاعتقاد بأن سلاما حقيقيا، كذلك السلام بين سويسرا وايطاليا او بين فرنسا وبلجيكا، هو اعتقاد بلا اساس. لكننا نطور هذا الاعتقاد في أنفسنا لكي نخدع أنفسنا ونسهل على العالم المعادي لنا ان يضللنا.

سؤال: هل تريدنا ان نعيش على الحراب، الى الأبد؟

- نتنياهو الأب: قلت لك ان سلاما جزئيا ممكن، بشرط ان نحافظ على قوة ردع كافية، اي بأن نحافظ على كنوزنا الاستراتيجية وقوتنا الوطنية. والامر الاهم هو ان ندرك انه طالما هناك خطر حرب، على كل شعب ان يبقى على اهبة الاستعداد للحرب. فما زالت الانسانية بعيدة عن مرحلة اغماد السيف والتخلي عن الحروب. فكم بالحري شعب مثل شعبنا، يعيش في مثل هذا المحيط.

الحل المثالي هو ان تكون قويا لدرجة تجعل اقوى اعدائك حذرين في التعامل معك ويتجنبون الحرب معك. فمن يريد ان لا يأكله السيف، عليه ان يحمل الحراب.

سؤال: هل تعتقد ان فكرة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية / خاطئة؟

- نتنياهو الأب: الفكر الذي يعلق الآمال على الانسحاب، هو سقيم وخاطئ من اساسه. فالانسحاب يحطم الفكرة التي ربينا العرب عليها، بأن ارهابهم واعتداءاتهم لن تعود بالفائدة. ان الانسحاب ليس فقط غير مفيد، بل انه مضر. ويقنع العرب بأن ارهابهم ناجع ويشجعهم على المزيد

الذي رضعه نتنياهو

منه.

سؤال: الا تقبل مبدأ الارض مقابل السلام؟

- نتنياهو الأب: لا أقبله بالطبع. فعندما تعطي الارض عليك ان تأخذ بالمقابل شيئا ملموسا. العداء العربي لنا لن يتغير باعطائهم الارض. سيقولون لنا: ماذا فعلتم؟ لقد اعدتم لنا الارض التي نهبتموها لنا في السابق.

انني اعتقد ان اسرائيل وصلت بعد حرب الايام الستة (١٩٦٧) الى نقطة تحول تاريخية. فقد منحتنا هذه الحرب القاعدة لنتحول الى دولة عظمى قوية وقادرة ووجودها مضمون. وقع في ايدينا منبسط جغرافي واسع يمكننا من تطوير البلاد التي حررناها وتوطين ملايين اليهود فيها وكذلك ردع اعدائنا واقامة قوة مخيفة تجعل معارضينا يعترفون بنا ويحسبون حسابنا.

الامر الوحيد الذي كان علينا فعله آنذاك هو: ضم تلك الاراضي رسميا الى حدود اسرائيل. فلو اننا توجهنا في حينه، ونحن في عز قوتنا، الى الرأي العام العالمي عموما والامريكي بشكل خاص، لكنا استطعنا اقناع الامريكان، وحتى قسم من الاوروبيين، بتأييد هذا الحل او على الاقل قبوله كأمر واقع. كنا استطعنا اقناعهم بأن هذا الضم يخدم مصالحهم.

سؤال: وماذا عن القضية الدمغرافية (السكانية)؟ أما كان مثل هذ الضم يجعل اسرائيل دولة ثنائية القومية؟

- نتنياهو الأب: انا اومن بأننا لو ابقينا سيناء والضفة الغربية بأيدينا، لتحولت كل المنطقة الى منطقة ازدهار اقتصادي واستيطان يهودي جبار. ولو عرفنا كيف نتعامل مع الأقلية التي تعيش بيننا، باحترام وعقلانية ولكن بحزم، لما تحول وجودها الى مشكلة. الافضل هو ان يختار العرب العيش كمواطنين اسرائيليين مخلصين. ولكن، اذا كانوا يريدون العيش مواطنين اردنيين، فالخيار لهم.

من هنا، انا ما كنت اتنازل عن غزة. انها موقع استراتيجي من الدرجة الاولى. وليس صدفة ان نابليون توقف عندها. فمن يريد ان يسيطر على الشاطئ المصري الشمالي لا يستطيع التنازل عن غزة. وانا لا أتأثر من وجود مليون انسان فيها. فمن يعتقد انه بالانسحاب من غزة تخلص من المليون انسان فيها، يكون مخطئا. فهو لم يتخلص منهم. انما اقام لهم حصنا يهاجموننا منه في المستقبل.

سؤال: ولكن، اليس الليكود هو الذي تخلّى عن سيناء؟

- نتنياهو الأب: هذا صحيح. ولكنني عارضت ذلك في حينه. واعربت عن موقفي الصريح في لقاء مع مناحم بيغن (رئيس الحكومة الاسرائيلية في حينه)، الذي أغرته فكرة اخراج مصر من دائرة الحرب مع اسرائيل والاعتقاد بأن الدول العربية الاخرى لن تجرؤ على محاربة اسرائيل من دون مصر، وبهذا يحافظ على ارض اسرائيل كاملة.

سؤال: هل تخشى من ان تعود مصر الى دائرة الحرب معنا؟

- نتنياهو الأب: انا أتمنى ان لا يحدث هذا بالطبع، لمصلحة مصر ولمصلحتنا. ولكن مصر ما زالت تمتنع عن اقامة علاقات سلام حقيقي معنا. ولم تغير موقفها الاساسي منا. وتحاول تقييد خطواتنا بكل السبل، لأنها لا تريدنا دولة يهودية قوية. لذلك، سلامنا مع مصر ليس كاملا.

أوسلو

سؤال: كيف تنظر الى اتفاقيات اوسلو؟

- نتنياهو الأب: أقول لك ببساطة - ان الذين وقعوا على أوسلو كانوا عديمي القدرة على اعطاء الحكم بأعين سياسية لقد ساروا وراء الوهم العجيب بأن اعداءنا الاشد تطرفا معنيون باقامة السلام الحقيقي معنا. ولكن المؤسف اكثر هو قرار الكنيست. انني اعتقد في قلبي، ان شعبا له منتخبون يتخذون قرارا كهذا، لم ينضج بعد لادارة دولة، شعب لا يعرف اين هو موجود ولا لأين هو ذاهب. ولا يعرف ماذا ينتظره.

لقد اثارت اتفاقيات اوسلو لدي مخاوف خطيرة ازاء مستقبل الشعب اليهودي. كنت اثق انه لا يوجد شعب في هذا الكون يقبل بالدخول الى مصيدة مخزية كهذه. فلا الالمان ولا شعب السويد ولا الانجليز كانوا يرون اعداءهم يسعون لابادتهم، وهم يساعدونهم على ذلك. ان اتفاقات اوسلو ادخلت الى ارض اسرائيل الوف المخربين ومنحتهم قاعدة قريبة علينا ينطلقون منها لتحقيق اهدافهم.

سؤال: هل اتفاقات اوسلو خطرة الى هذه الحد؟

- نتنياهو الأب: اتفاقات اوسلو هي عبارة عن مصيدة، اعدها لنا العرب واعداؤنا الاوروبيون، عن سبق متعمد. ولكنني لا اعتب على هؤلاء. عتبي هو على اولئك الذين دخلوا الى المصيدة بعمى تام وادخلونا معهم. وحتى الآن لم نعرف كيف نتخلص منها.

عجبي على هؤلاء، هل نسوا خطة المراحل التي وضعها عرفات؟ انني اعرف ان حزب العمل قصير النظر ولكن، الى هذا الحد؟ مع ذلك اومن بأن قائدة مثل غولدا مئير (رئيسة حكومة اسرائيل في مطلع السبعينات) ما كانت لتقع في هكذا مصيدة. وفي الوقت نفسه استغرب ان شخصية سياسية فذة مثل شمعون بيرس، يمكن ان تقع هذه الوقعة. لا أصدق ما اسمعه منه في الآونة الأخيرة من آراء وأفكار خطيرة.

سؤال: من الناحية المبدئية، الا تعتقد ان للفلسطينيين حقا في تقرير المصير واقامة دولة؟

- نتنياهو الأب: لا اعتقد انه يوجد للعرب الذين يسمون انفسهم فلسطينيين حق لاقامة دولة.

فمن الواضح تماما لي انه لا يوجد شعب فلسطيني. لا يوجد ولم يكن. ان المجموعة العربية التي تعيش في البلاد هي جزء من السكان العرب الذين يطلقون على أنفسهم امة عربية. انهم ارسالية للعالم العربي. لم يكن هناك ابدا شعب فلسطيني، لذلك فأن مطلب دولة له يستهدف فقط تدمير دولة اليهود. اخترعوا لهم قومية ويخترعون لهم تاريخا.

حسب رأيي، لا يستحق هؤلاء العرب حتى حكما ذاتيا. فالحكم الذاتي يعطى للأقلية التي تكون مخلصة للدولة ولقوانينها. وكما نعرف فأن معظمهم يكره دولة اليهود وينشدون سقوطها.

سؤال: ولكن، اتفاقات اوسلو اصبحت امرا واقعا. أفلست مستعدا للتسليم بقيام دولة فلسطينية على اي جزء من الضفة الغربية او قطاع غزة؟

- نتنياهو الأب: ان اية دولة كهذه، هي كابوس بالنسبة لي، لانها ستكون قاعدة انطلاق لارهاب لا يتوقف. ارهاب قد يؤدي الى حرب شاملة. وفي ظله لن تعيش اسرائيل في استقرار أبدا.

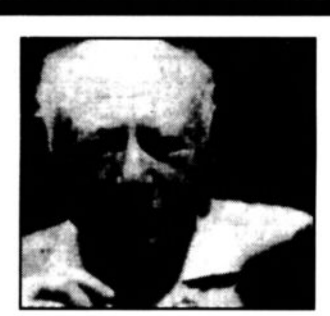
من هنا تأتي اهمية دور بيبي (نتنياهو الابن). ان مسيرة اوسلو تقودنا الى الانهيار وما علينا الآن سوى ان ننقذ انفسنا من هذه المصيدة، بشكل لا يتيح لهم اتهامنا بخرق الاتفاقيات ولا يدخلنا في مواجهة مع الولايات المتحدة. والاهم من ذلك، علينا ان لا نخسر تفوقنا الاستراتيجي في جميع انحاء الدولة.

وعلينا الا ننسى للحظة انه اذا دخلنا خلال الحرب الى ضائقة تتعلق بوجودنا، فأن اية دولة في العالم لن تقف الى جانبنا ولن تهب لمساعدتنا. فالعالم الحر يهب لنجدة اية دولة تتعرض لهجوم من احدى جاراتها. ولكن، عندما يهاجمون دولة اليهود، لن يدافع عنها احد. وحتى لو هرب بقايانا الى البحر، فلن يرسلوا سفنا لانقاذنا. والسبب هو في التوجه السلبي التاريخي لليهود، المغروس في اذهان الغرب.

سؤال: أنحن بحاجة الى العودة الى ايام «الدم والعرق والدموع» والعيش على الحراب؟

- نتنياهو الأب: نحن بعيدون جدا عن الاستعداد لاتخاذ موقف كهذا. ومن اجل العودة الى تلك المفاهيم علينا ان نعيد تربية شعبنا على رؤية المصلحة العامة وتغليبها على المصلحة الذاتية وتربيته على مفاهيم التفاني والتضحية والفداء لا التشبث بأوهام السلام. الاسبان لم يكلوا من الحرب، وصمدوا فيها مئات السنين، بينما نحن تعبون من ١٦ سنة في لبنان.

(البقية على ص ١١)



☐ ■ الاعتقاد بانه يمكن ان يتحقق سلام حقيقي بين اسرائيل والعرب، ليس له ما يستند اليه. انه اعتقاد وهمي تافه، ننسجه في خيالنا لكي نخدع انفسنا.

☐ ■ المجتمع العربي من أساسه غير ثابت. فيه اتجاه قوي للعنف. لا يستطيع العيش إلا في ظل حكم استبدادي. ولن يتخلّى يوما عن حلم ابادة اسرائيل.

☐ ■ لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني. الفلسطينيون هم ارسالية عربية في ارض اسرائيل. لا يحق لهم كيان مستقل. ولا حتى حكم ذاتي، الا اذا قبلوا بالعيش موالين لدولة اسرائيل.

☐ ■ التوجه السطحي الذي ساد في اوروبا نحو المانيا النازية، هو نفس التوجه السائد في العالم منذ عشرات السنين ازاء العرب والمسلمين المتطرفين. ببساطة، يتجاهلون أخطارهم. وسيدفعون ثمن هذا التوجه قاسيا، ليس فقط في الشرق الاوسط، بل في اوروبا وحتى في الولايات المتحدة.

☐ ■ نحن اليهود، ليس لنا إلاّ أنفسنا. اذا وقع خطر جدي علينا، لن يهب لنجدتنا احد، لا من اوروبا ولا من الولايات المتحدة. السبب: اننا يهود. واذا قُذفنا الى البحر، لن يرسلوا حتى قوارب النجاة لانقاذنا.



تقرير: بلال ظاهر

□ بعد ايام قليلة على اعلان الحكومة التوصية بالاعتراف بقرية عرب النعيم، اتضح ان الاعتراف مشروط باجبار الاهالي على مبادلة اراضيهم.. والهدف الذي لا يترددون في الافصاح عنه بصراحة مطلقة هو «الحفاظ على تواصل جغرافي يهودي»!! □

□ قصة عرب النعيم لا تختلف كثيراً عن قرى اخرى اعلن عن اعتراف بها ولكن ظل الحبر على الورق.. لأن العراقيل البيروقراطية لا تزال ماثلة □

■ تنجلي في الفترة الاخيرة الغشاوة عن كذبة الحكومة باقرارها الاعتراف بالقرى غير المعترف بها. ففي الوقت الذي اعلنت فيه قبل عدة سنوات عن نيتها الاعتراف بعدد منها لم يجر حتى الآن اي تقدم ملحوظ في هذا المجال. وفي الايام الاخيرة اتضح ان الاعتراف بقرية عرب النعيم مشروط باجبار الاهالي على مبادلة اراضيهم، بهدف المحافظة على «تواصل يهودي» - هكذا بكل صفافة..

سياسة الحكومة هذه تأتي في سياق ترحيل المواطنين العرب عن اراضيهم في هذه القرى، ونهب الاراضي، اما عن طريق المماطلة في تنفيذ عمليات التخطيط واعداد الخرائط الهيكلية أو بواسطة الاغراءات للبيع أو مبادلتها بأراض تقع في قرى عربية معترف بها.

هذه القرى او التجمعات السكانية غير المعترف بها والتي تتركز في شمالي البلاد وجنوبها تفتقر الى البنى التحتية والى الخدمات. كما ان البيوت فيها مهددة بالهدم لعدم وجود خرائط هيكلية.

ومن جهتهم يرفض المواطنون الرحيل عن اراضيهم مهما كلف الثمن. وهم واعون تماماً الى ان اصرارهم على تمسكهم بأراضيهم هو الضمان الوحيد لبقائهم والعيش بكرامة عليها.

* * * * *

ومن اجل الاستيضاح حول سياسة الحكومة في هذه القضية التقت «الاتحاد» مع البروفسور يوبرت ليون، الذي يعمل محاضرا في معهد التخنيون في موضوع التخطيط الاستراتيجي.

*** «الاتحاد» - لماذا تماطل الحكومة في تنفيذ الخرائط الهيكلية للقرى التي اقرت بنفسها الاعتراف بها؟**

- بروفيسور ليون: في البداية على الحكومة ان تقرر الاعتراف بقرية ما. وعندها تبدأ عملية التخطيط وتحضير خارطة هيكلية. المشكلة في معظم هذه القرى أنه لم يجرِ البدء حتى الآن في التخطيط. ولهذا فان القرار هو قرار سياسي. والسبب هو الصراع بين العرب واليهود على السيطرة على الاراضي. فاليهود الذين لديهم دولة يريدون السيطرة على اكبر مساحة ممكنة، والقرى غير المعترف بها تعرقل ذلك. ولذلك فان اعداد الخارطة الهيكلية هو امر بسيط وتقني ولا يستغرق وقتاً طويلاً. لكن ما تقوم به السلطات هو عرقلة العمل حتى في القرى التي تقرر الاعتراف بها. والقرار السياسي يتوجب اتخاذه وذلك عبر الاعتراف بهذه القرى فهي حقائق على الارض، وعدم الاعتراف بها هو بمثابة اغلاق للاعين امام الواقع.

ويتابع: عندما قمت باعداد الخارطة اللوائية اردت ان اشير الى هذه القرى والقول انها تستوجب حلا ولكن حتى على هذا لم يوافقوا. اي انه حين تتم الاشارة الى هذه القرى على الخارطة فانهم يعترفون بجزء منها ويبدو ان هذا الامر يزعجهم. ولهذا، مع مرور السنين يفضلون التغاضي وافتراض ان هذه القرى غير قائمة. والقضية ليست هذه القرى فحسب. فالمعروف ان ٤٠٠ قرية تم محوها عن وجه الارض. وهم يفضلون سيطرة يهودية كاملة على الارض. لان هذه القرى كما يبدو تشكل تهديدا لهذه السيطرة.

«الاتحاد» - ما هي اهم عناصر سياسة التخطيط الحكومية في هذا السياق؟

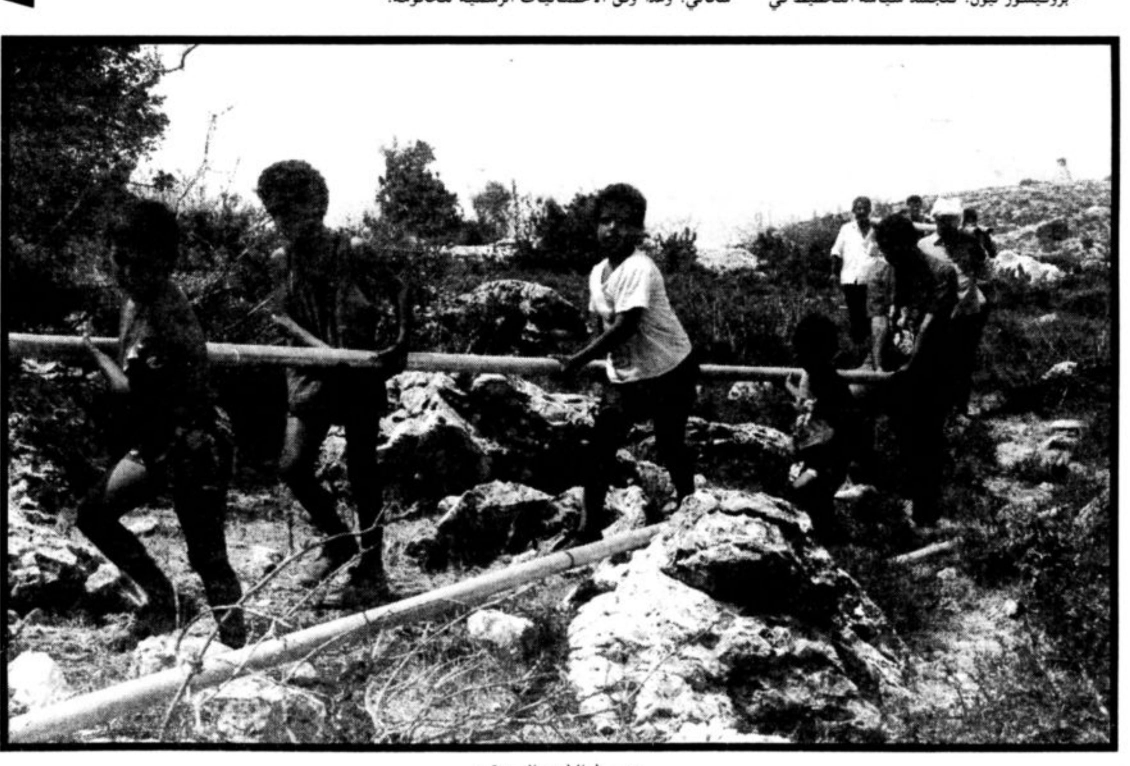
- بروفيسور ليون: تتجسد سياسة التخطيط في الدولة بخرائط او مخططات رسمية. وهناك خريطة رسمية في لواء الشمال وهناك خريطة رسمية في لواء الجنوب. في لواء الجنوب هناك الف تجمع سكاني غير معترف به. والنهج الحكومي في الجنوب هو اقامة قرى او مدن مخطط لها وتركيز المواطنين العرب البدو فيها. وهذا النهج هدام وغير ناجح. واعتقد ان النهج نفسه يسري مفعوله في الشمال ايضا. فقد اقاموا قرى مثل وادي سلامة وغيرها، ويحاولون تركيز التجمعات السكانية غير المعترف بها فيها. وهذا يؤدي الى دمار اجتماعي وثقافي.

«الاتحاد» - ما هو عدد التجمعات السكانية غير المعترف بها في الشمال؟

- بروفيسور ليون: هناك حوالي مئة تجمع سكاني. وهذا وفق الاحصائيات الرسمية للحكومة. ولكن الحقيقة ان هناك حوالي ٣٠ تجمعاً سكانياً كبيراً، نسبيا، في الشمال والباقي عبارة عن بيوت متفرقة هنا وهناك. والدوائر في اسرائيل تعلن عن وجود (١٠٠) تجمع سكاني كي تهول الامر وتجعل الجمهور يخاف من هذا العدد الكبير من التجمعات السكانية العربية. وبرأيي، على الحكومة الاعتراف بنحو (٣٠) قرية وفي الجنوب بنحو (٦٠) قرية.

في العام ١٩٩٢ كان اول تصريح اطلقه وزير الداخلية، اريبه درعي، قال فيه انه ينوي الاعتراف بقرى غير معترف بها. كما اعترفت الحكومة، جزئيا، بالخارطة التي قدمتها لجنة الاربعين بخصوص منطقة الشمال في تلك الفترة. وقد رسموا خارطة هيكلية

◄



* وسط الطريق الصعبة *

لاسرائيل اطلقوا عليها اسم «تاما ٣١» وتم ادخال خارطة لجنة الاربعين فيها. كما قالوا ان الحكومة تبنّت قسماً من هذه الخارطة. الا اننا لم نعرف اي قسم من الخارطة تم تبنيه. وهنا بدأ النضال من اجل الاعتراف بهذه القرى يأخذ اسلوبا آخر. ففي البداية كان الحديث يجري عن جميع القرى، واليوم لا نعرف اية قرى ممكن الاعتراف بها وايها لا يمكن ذلك.

في الفترة اللاحقة، أعلن عن نية الحكومة الاعتراف بأربع قرى هي: عين حوض والعريان والخوالد والضميدة. وفي العام ١٩٩٥ اعترفت الحكومة رسميا بالقرى الاربع.

وفي العام ١٩٩٦، جرى الاعتراف مرة اخرى بالقرى الاربع وذلك بسبب وجود اخطاء بيروقراطية في عملية الاعتراف الاولي.

وهكذا فان الحكومة بدأت بالتخطيط للتجمعات الاربعة منذ العام ١٩٩٢. وعندما صدر تصريح درعي في حينه، وجّه تعليمات لمدراء الألوية المسؤولين عن لجان التخطيط والبناء اللوائية.

وقد اخذ كل على عاتقه القرية التي تقع في اطاره. وحتى العام ١٩٩٦ كان حزب العمل لا يزال في الحكم. وفي اواخر فترته اعترفت الحكومة بأربع قرى اخرى هي: راس النبع والحميرة وعرب الكمانة والحسينية. وكان المطلب هو الاعتراف بتسع قرى، فبقيت قرية واحدة هي عرب النعيم.

اما بالنسبة لباقي التجمعات السكنية غير المعترف بها، والتي تعد بالعشرات فكان اقتراح لجنة الاربعين ضمها الى قرى قائمة، بحيث يتم فتح الخرائط الهيكلية لهذه القرى القائمة وتصبح بمثابة أحياء فيها. كما يتم ضم بعض التجمعات الى المدن القريبة منها سواء كانت مدناً عربية او يهودية.

في هذه التجمعات تم البدء بتوسيع خرائط هيكلية وضم بعضها. وحتى الان معظمها لم ينته. مثلاً منطقة روحانا في عسفيا بدأ التخطيط فيها منذ البداية في العام ١٩٩٢. ويتوجب ضم هذه التجمعات الى عسفيا، لان الفاصل هو شارع عرضه عشرة امتار فقط. ولكن حتى الآن ما زالوا يحضرون الخرائط لضم هذه التجمعات السكنية!!!

وعندما انقلب الحكم في العام ١٩٩٦ ووصل الليكود الى الحكم، لم يأبه بالقرارات التي اصدرتها حكومة حزب «العمل». واستمرت عملية التخطيط الا انها كانت تسير بصورة بطيئة جداً.

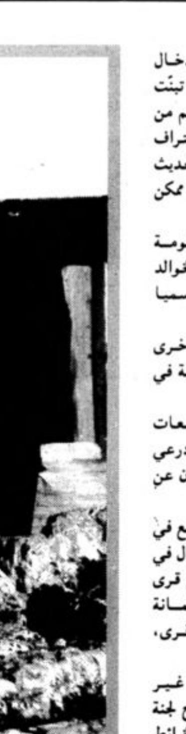
وفي بعض القرى، مثل عين حوض، تم تجميد التخطيط فيها، حتى ثلاثة اشهر خلت، حيث بدأوا عملية التخطيط من جديد، مع تراجع نسبة ٦٠٪ من الاراضي التي صودق على منحها في القرار الحكومي السابق. ففي الخارطة التي صودق عليها في السابق توجب منح (١٧٠) دونماً. اما اليوم فان الحديث يجري عن (٦٠-٧٠) دونماً في الخارطة الجديدة. وبدأت معارضة بعض الوزارات مثل وزارة «الامن»، من اجل المماطلة في عملية التخطيط. وهذا المثل يسري على القرى الأخرى مع الاختلاف في مساحة الاراضي.

ولكن الاراضي التي تمت المصادقة عليها موقعها غير معروف. كما ان عملية التخطيط هذه لا تحتاج الى فترة زمنية تزيد عن شهر أو شهر ونصف الشهر. غير انها امتدت على سنوات ولا يزال العمل في طور التخطيط!

ويقول رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، ان «اعتراف الحكومات بالقرى فارغ من اي مضمون. فلا يتم تشكيل لجنة محلية في هذه القرى لتهتم بمشاكل المواطنين، وحجة المسؤولين ان الاعتراف الكامل بهذه القرى يتم بعد استكمال كافة الخرائط ومرورها على كل اللجان المختصة. وذلك مع الأخذ بالحسبان عملية تغيير الحكومات التي تتراجع عن قرارات الحكومة التي سبقتها».

في هذه الاثناء يحظر على المواطنين البناء بسبب عدم وجود خرائط هيكلية مصادق عليها ولا يتم تقديم الخدمات بالمرة تقريباً.

القرية الوحيدة التي تم فيها التخطيط والاعتراف بشكل رسمي، وتم تشكيل لجنة محلية فيها هي قرية الضميدة. الا انها لا تحصل على اي نوع من الخدمات. والآن ستدخل هذه القرية في بيروقراطية الدوائر والمؤسسات الحكومية، كما هو حال باقي القرى العربية، كي تتمكن من الحصول على الخدمات، خاصة أن قرية الضميدة تفتقر الى جميع انواع البنى التحتية.



* عرب النعيم *

بروفسور يوبرت ليون لـ «الاتحاد»: في الجنوب هناك الف تجمع سكاني غير معترف به..

الخرائط التي يستغرق اقرارها شهراً ونصف الشهر لا تزال على حالها منذ عام (١٩٩٢)..

القرية الوحيدة التي انتهى التخطيط فيها بعد الاعتراف لم تحصل على اية خدمات بعد!

فلا يوجد فيها كهرباء ولا شبكة ماء او مجار.

* * * * *

كما ذكر، اوصت لجنة المدراء العامين، في الاشهر الاخيرة بالاعتراف بقرية عرب النعيم. وما جرى الآن بخصوص قرية عرب النعيم هو نفس الذي جرى في العام ١٩٩٢، عندما اعترفت الحكومة بقرى اخرى غير معترف بها، ولا تزال قضاياها قيد التخطيط ولم يطرأ عليها اي شيء خلال ست سنوات.

وقد اشترطت لجنة المدراء العامين في توصيتها للحكومة بالاعتراف بقرية عرب النعيم بموافقة الاهالي مسبقاً على استبدال أراض مع دائرة اراضي اسرائيل. وقد خصصت هذه اللجنة (١٣٠ - ١٥٠) دونماً لاقامة القرية عليها. وبناء عليه سيبقى عدد من الاهالي على أراضيهم الواقعة خارج نطاق المخطط الموصى به.

هذا الشرط جاء، وفق ما قاله مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، بهدف الحفاظ على تواصل جغرافي يهودي. ومنع تواصل جغرافي عربي، ولهذا فالحكومة لا تريد الاعتراف بقرية عربية في المكان!!!

ومن جهة اخرى يؤكد المحامي توفيق جبارين الذي يمثل عدداً من مواطني قرية عرب النعيم في دعاوى قضائية، بهذا الخصوص، ان الاهالي مصرون على البقاء في اراضيهم ويرفضون مقايضتهم بأراض في مناطق اخرى.

في كل واحدة من القرى غير المعترف بها يبقى القسم الاكبر من اراضيها، بعد الاعتراف، خارج نطاق الخارطة. اي ان هناك نضالاً آخر سيخوضه الاهالي، لادخال اراضيهم ضمن مسطحات معترف بها. فهم مصرون على البقاء في اراضيهم مهما حصل، ويرفضون مبادلتها او بيعها.

* * * * *

قضايا القرى غير المعترف بها في منطقة النقب تغوص في فوضى عارمة. والصراع قائم بين مؤسسات السلطة وبين الجمعيات التي تعمل بين المواطنين العرب في النقب. ويقول ابو الهيجاء بهذا الخصوص انه بسبب هذه الفوضى يبدو الامر وكأنه لا يوجد اي عمل في المجال. وقد تم تقديم خرائط لا حصر لها من اجل الاعتراف بهذه التجمعات السكنية. فأصبح هناك تناقض بين هذه الخرائط التي تختلف مضامينها.

وعندما كان الاعلان عن الاعتراف بسبع قرى كان الامر بمثابة ضم احياء الى المدن القائمة، وليس اعترافا بهذه القرى. ولا احد يعرف شيئا عن فحوى هذا الاعتراف وعن المناطق التي سيتم الاعتراف بها. والهدف النهائي هو القضاء على وجود هذه التجمعات السكنية. فقضية الاراضي في النقب قضية صعبة ومعقدة.

ويؤكد رئيس لجنة الاربعين ان هذه اللجنة وضعت مخططات تمكن من الاعتراف بـ (٣٤) قرية، كما وضعت حلولاً بخصوص تجمعات سكنية اخرى.

لكن الحكومات الاسرائيلية لا تريد الاعتراف بهذه القرى والتجمعات السكانية الا بعد ان يوافق الاهالي على تسليم اراضيهم بصورة او بأخرى، مثل الدفع مقابل الارض بنسبة (١٠٪) من قيمتها الحقيقية. وهذا النهج نجح في كثير من الحالات في السابق وتجسد في منح قطعة ارض للبناء في احدى المدن في النقب.

ويؤكد أبو الهيجاء ان من يصمد ويناضل في قضايا الاعتراف بامكانه الحصول على نتائج وذلك ليس بسبب نزاهة الحكومة الاسرائيلية وانما لان القضية تستوجب حلا، فالحكومة لا تستطيع ايجاد حل اسكاني لـ (٧٠-٨٠) الف انسان. ولا يرى ان الحكومة تنوي ايجاد حل لقضية القرى غير المعترف بها في النقب، رغم انها القضية الاكثر تعقيداً، لكن نجاح الجمعيات العربية والاهلية في رفع قضية النقب على المستوى العام الاسرائيلي والعالمي هو الذي سيأتي بحل لقضية النقب بالرغم من جميع التعقيدات الموجودة.

فقد تقدمت أربع جمعيات بشكوى الى الامم المتحدة ضد اسرائيل مرفقة بتقرير بعنوان «تقرير الاسكان». وقد تضمن هذه الشكوى قضية القرى. وعندها طلبت الامم المتحدة من اسرائيل بالرد على «تقرير الاسكان». وردت دولة اسرائيل بتقرير، قبل ثلاثة اشهر، حاولت فيه تفنيد الشكوى. وقامت الحكومة باتخاذ عدة خطوات في مجال الاعتراف بعدد من القرى واعطاء وعود بأنها ستقوم بالاعتراف بقرى اخرى قريباً واشارت الى لجان التخطيط آنفة الذكر. ولهذا سرّعت الحكومة عملية التخطيط في قرية عين حوض، والهدف دفع ضريبة كلامية لتحسين صورتها امام الرأي العام العالمي.

مطعم ڤينيتسيا



يعود اليكم بتجديدات كبيرة مع "الشيف" محمد كيوان أبو راني



مطعم أسماك طازجة يحتوي على مطبخ شرقي وغربي وفرنسي مع خبرة غنية في تقديم أفخر وجبات اللحوم، الأسماك وفواكه البحر.

قبل فترة وجيزة عاد الطباخ المعروف حمودي
من دورة استكمالية في أجود وأفخر المطابخ
الفرنسية، فتفضلوا وتذوقوا!
امكانية استضافة حتى مئة شخص وإحياء مناسبات متعددة.
كل من يحضر هذا الاعلان لأية وجبة في مطعم «ڤينيتسيا»
يحصل على زجاجة نبيذ مجانا.

تعالوا وتذوقوا ألذ المأكولات في مطعم ڤينيتسيا

- ستيك فيليه بغلاف عجينة وبصلصات مختلفة.
- سمك فوريل مغلف بصلصات مختلفة.
- فطريات محشوة.
- فواكه بحرية على الطريقة الفرنسية الأصلية.
- شريمبس، كلاماري والخ..
- وللتحلية.. كيف يمكن نسيان كريم البڤاريا
- وموس الشوكولاطة الخيالي الخاص بحمودي..



مطعم ڤينيتسيا - بجانب محطة وقود "ديلك"

في مفرق قرية المكر - على شارع عكا - صفد

هاتف: ٠٤-٩٥٦١٦٦٤

الانتخابات العامة في المانيا في (٢٧) الجاري

بسمارك القرن العشرين والشرق «بيضة القبان»

صالح ابداح

● ستعرف الأحزاب السياسية في المانيا مدى الانجازات التي حققتها الانتخابات التشريعية مساء بعد غد الاحد (٩/٢٧)، الا انه بمقتضى النظام الانتخابي المعقد لهذا البلد، وهو نوع من التمثيل النسبي الممزوج بالمنطقي، فقد لا تعرف تلك الأحزاب من الذي سيتولى السلطة الا في الايام التالية.

وليس بوسع أي حزب بعينه ان يأمل في الحصول على اغلبية على الفور، معنى ذلك ان الحزبين الرئيسيين «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» و«الاتحاد المسيحي الاجتماعي» سيعتمدان على الائتلاف الحزبي من الاحزاب الصغيرة.

اما نتائج الاحزاب الصغيرة مثل «الخضر» و«الدمقراطيين الاحرار» و«الاشتراكية الدمقراطية» فهي التي ستقرر من الذي سيحكم اكبر واغنى دولة في اوروبا.

ويتوقف فوز المستشار الالماني، هلموت كول، بدورة حكم خامسة على اداء شركائه الليبراليين. اذ اشارت استطلاعات الرأي الى انه ربما يعودون الى البرلمان بصعوبة. وبالقدر نفسه يعتمد منافس كول، غيرهارد شرودر، ومؤيدوه من الدمقراطيين الاجتماعيين على نتيجة حزب «الخضر»، اذا كان لهم ان يشكلوا ائتلافا يساريا.

والورقة الرابحة في هذه الانتخابات هي حزب «الاشتراكية الدمقراطية»، فاذا نال ثقة الناخب الشرقي وحصل على (٣) مقاعد او (٥٪) من اجمالي عدد الاصوات في المانيا فقد ينتهي به الأمر الى الامساك بميزان القوى في بون. اذا ما اخفق الحزبان الرئيسيان وحلفاؤهما في تحقيق تفوق حاسم. واذا لم يحصل فان هذين الحزبين، في محاولة للابتعاد عن تأثير «الاشتراكية الدمقراطية»، سيشكلان ائتلافاً برفض كول رئاسته. اي ان خطوة من هذا النوع تؤذن بانتهاء فترة كول.

مصير بسمارك القرن العشرين مرهون بالناخب الشرقي

تعول الدوائر الالمانية الحاكمة، بقيادة حزب «الاتحاد الدمقراطي المسيحي» ومستشاره هلموت كول، على الناخبين الالمان من الشطر الشرقي من البلاد من أجل كسب معركة الانتخابات العامة (التشريعية والرئاسية) المنوي اجراؤها في السابع والعشرين من الشهر الجاري، بعد ان اتضح لها ان قوى الأحزاب المتنافسة في هذه المعركة لم يطرأ عليها أي تغيير في اوساط الناخبين في الشطر الغربي من البلاد.

ولهذا الغرض يحاول بسمارك القرن العشرين مخاطبة الالمان الشرقيين بلغة العاطفة، خاصة وانهم هللوا لكول خلال توحيد المانيا، وتكاتفوا جميعهم على تدمير آخر لبنة وضعت في سور برلين، الذي كان يفصل بين شطري البلد الواحد وابناء الشعب الواحد. واعتقد الشرقيون بأن الجنة موجودة في الغرب، ولكن خلال ثماني سنوات من توحيد المانيا، ورغم كل محاولات الحزب الحاكم اعطاء صورة وانطباع للرأي العام العالمي وكأنه حقق انجازات هائلة وضخمة خارجة عن قدرة اية دولة اخرى في تحقيقها لصالح المواطن في الشطر الشرقي من المانيا وان المواطن الشرقي انخرط في الآلة الرأسمالية الغربية، والهوة بين الشرقيين والغربيين تم جسرها، بدأ يتضح ان جميع تلك المعطيات المزعومة ما هي الا تصريحات للاستهلاك المحلي ولا رصيد لها، لان المخاوف هي في ان يصبح الناخب الشرقي، الذي أضحى «بيضة القبان» في هذه الانتخابات، هو المقرر في مصير السياسة الالمانية والقيمين عليها وهم الذين يعتبرون المواطن الشرقي من الدرجة الثانية، ومجرد «روبوت» ينبغي تغذيته بالافكار والمعايير والثقافة التي ارادوها، اذ تنعدم فيه الانسانية ومعاييرها واعرافها ومشاعرها.

تراجع شعبية صانع الوحدة في شرق البلاد

ويعبر الالمان الشرقيون عن نقمتهم على «بسمارك القرن العشرين» الذي لم يلتزم بأي شيء من البرنامج الاقتصادي - الاجتماعي الذي أعلنه عقب توحيد الالمانيتين عام ١٩٩٠. فالبطالة بين السكان الشرقيين ما زالت مستشرية، اذ بلغت نسبتها (١٧,١٪)، واذا اعتبرنا ان عدد اصحاب حق الاقتراع في الشطر الشرقي من المانيا هو (١٢) مليون ناخب، وجميعهم يستحقون الحصول على فرص عمل، فان عدد العاطلين عن العمل بينهم هو (٢٠٥,٢) الف عاطل عن العمل.

كما ان سياسة الانتقال الى اقتصاد السوق ادت الى الغاء جميع الحقوق الاجتماعية، المسكن وحضانات الاطفال والتأمين الصحي المجاني، هذا ناهيك عن المصانع التي ما زالت ابوابها مغلقة والصدأ علا الآلات فيها.

هذه السياسة الممارسة من الدوائر الحاكمة زادت من نقمة المواطن الشرقي على النظام، اذ اظهرت دراسة اجراها مركز ابحاث العلوم الاجتماعية في برلين - براندينبورغ خلال شهري ايار وحزيران الماضيين ان واحداً من كل عشرة المانيين شرقيين يؤيدون عودة النظام الاشتراكي.

* شعبية كول تراجعت في شرق المانيا بالوتيرة ذاتها التي ارتفعت بها وتيرة البطالة * الشرق يقرر مصير البوندستاغ ومخاوف من زيادة تمثيل الشيوعيين والاشتراكيين * نتائج الانتخابات في مقاطعة بافاريا لا تدل على احتمال فوز فيدرالي * رئيس وزراء بافاريا رفض ربط اسمه باسم كول خلال المعركة، وقال بعدها: كول استهلك ويعيش في الماضي * زيادة قوة الشيوعيين تعني نهاية فترة كول *

ودلت الدراسة ذاتها على ان اثنين من ثلاثة من بين الالمانيين الشرقيين يعتبران نفسيهما مواطنين من الدرجة الثانية في المانيا الموحدة.

واشارت الدراسة نفسها الى انه لا يزال ناخب واحد من بين كل خمسة ناخبين يمنح صوته للشيوعيين، وان النسبة ترتفع لتصل الى (٣٠) و(٤٠٪) في المناطق الشيوعية وخصوصاً في برلين الشرقية.

وبعد ان وضعت هذه المعطيات بين يدي المستشار الالماني، وكأنه لا يعرفها من قبل، فهو لا يألو جهداً للدفاع، امام الناخب الشرقي، عن حصيلة حكمه مكثفاً المهرجانات والملصقات الانتخابية، ورغم ذلك فان شعبيته تتراجع في شرق البلاد بالوتيرة ذاتها التي ترتفع بها وتيرة البطالة في هذه المناطق.

وفهم كول مدى معاناة المواطن الشرقي والمسافة التي ينبغي عليه ان يجسرها، عندما استقبله سكان مدينة بيرتفيلد، احدى افقر المدن في شرق المانيا مع مصانعها المهجورة ونسبة البطالة القياسية فيها (٢٥٪)، وسط صيحات الاستهجان والغضب.

واستقبل نصف الجمهور المؤلف من (١٠) آلاف شخص في المدينة ذاتها، التي يسكنها (١٧) الف نسمة، «بسمارك القرن العشرين» بالصفير، والقوا البيض الفاسد باتجاهه، في حين صرخ الغاضبون والناقمون بينهم بوجه كول «كول اخرج.. كول اخرج» و«على كول الرحيل».

وحاول كول، الذي فهم ان حزبه يواجه مشكلة كبيرة في نيل ثقة الناخب الشرقي، في مستهل خطابه، تهدئة الحشود بقوله «كل شيء يعمل، الميكروفون ومكبرات الصوت وحتى الخطيب»، مضيفاً «اليوم يمكننا التحدث بحرية في بلد حر»! في اشارة الى المانيا الدمقراطية!... ولكن اين هي تلك الحرية التي يتحدث عنها المستشار الالماني؟ عندما يبقى المواطن الشرقي اسيراً للصدقات التي تمنحها مكاتب الشؤون الاجتماعية والتشغيل، ومحروماً من ايجاد فرص العمل، ومن المسكن الطبيعي ومن الحضانات المجانية لأطفاله ومن مجانية العلاج الطبي، لا بل ان المواطن الشرقي بدأت تغيب عن مشاعره الانسانية تلك القيم الرفيعة من خلال تصدير افكار النازيين الجدد وممارسات حليقي الرؤوس، من غرب البلاد، إليهم.

وهذا «التصدير»، الذي لم يعارضه الحزب الحاكم، هدفه مقاومة الفكر الاشتراكي الذي يتمسك بقيمه عشرات آلاف المواطنين الشرقيين، ويحاول المسؤولون في حزب المستشار كول ان يظهروا امام الرأي العام العالمي، ان الاشتراكية نمت لدى المواطن الشرقي الافكار المتطرفة والخطيرة، ولكننا نعرف، ايضاً، بالضبط كما يعرف صانعو ومنفذو الوحدة في المانيا، ان ظاهرة التطرف والنازيين الجدد هي من بنات افكار الحزب الحاكم، لان حيث احياء الفقر والبطالة المتفشية وغياب الامان والثقة تنمو جميع الظواهر السلبية في اي مجتمع. الامر ذاته ينطبق على الدول العربية، ولكن بشكل آخر، فقد عملت الدوائر الغربية على خلق المجموعات الاصولية المتطرفة لمواجهة الفكر التقدمي العلماني والوطني في الدول العربية، والذي يدعو الى رفض الاستعمار بكل اشكاله وأساليبه القديمة والحديثة ويطالب بالاستقلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

والدوائر الغربية تعرف نقاط الضعف في الدول العربية، ايضا، خاصة وان الحكام لم يفكروا قط في حل مشاكل الاحياء الفقيرة حيث تتفشى جميع الظواهر السلبية في المجتمع. وتزداد بين افرادها، الذين هم بالملايين، النقمة والحقد على النظام الحاكم، وفي غمرة هذه النقمة يمكن تجنيدهم لصفوف الحركات اليمينية والمتطرفة. والهدف الاستراتيجي من وراء هذه «التعبئة» هو مواجهة مد الفكر العلماني الوطني.

الشرق يقرر مصير البوندستاغ

ومن هنا اعتقد بأن الدوائر الالمانية الحاكمة معنية بانتشار الفكر اليميني المتطرف بين مواطني شرق البلاد، وهم الذين كانوا في الأمس القريب يعيشون في ظل نظام أفضل، رغم كل عيوبه ونواقصه. فمنح المواطن حق التعلم والعمل والعلاج المجاني وضمن المسكن، وبذلك تكون هذه الدوائر قد امتصت هذه النقمة الشعبية ووضعتها في بوتقة اليمين المتطرف.

ولذلك فان قسماً كبيراً من الناخبين الشرقيين لن يقرروا لمن سيدلون بأصواتهم إلا في آخر لحظة، مما سيؤدي الى وجود فرق شاسع بين النتيجة وبين ما اوردته استطلاعات الرأي في الاسابيع الأخيرة. ولن يؤثر فوز «التحالف المسيحي - الاجتماعي» المؤيد للمستشار الالماني في ٩/١٣ في مقاطعة بافاريا على الناخب الشرقي، واذا حصل فعلاً فان اثره سيكون ضعيفا على انتخابات (٢٧) الجاري.

ولم يبد البوندستاغ اي قلق عندما ادت انتخابات مقاطعة ساكس - انهالت في نيسان الماضي الى ادخال عنصر جديد حيث حقق اليمين المتطرف ممثلاً بـ «اتحاد الشعب الالماني» افضل نتيجة له في المانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية، اذ حصل على نسبة ١٢,٩٪، ويمثله ١٦ نائبا في البرلمان المحلي، بينما أصيب المسؤولون في البوندستاغ بالأرق لان توقعات الخبراء السياسيين في المانيا تشير الى ان حزب «الاشتراكية الدمقراطية» (الحزب الشيوعي) سيحصل خلال هذه الانتخابات على تمثيل اكثر في البوندستاغ (حاليا يمثله في البوندستاغ ٣٠ نائبا). وفي حال حصول ذلك فانه يقطع الطريق على حزب «الاشتراكيين الدمقراطيين» بقيادة غيرهارد شرويدر، وحزب «الخضر» للحصول على الغالبية المطلقة من المقاعد.

وإستباقاً للنتائج فان الخبراء يقترحون تشكيل ائتلاف بين «الاشتراكيين الدمقراطيين» وبين «الدمقراطيين المسيحيين»، تحسبا من حصول الائتلاف بين حزبي «الاشتراكية الدمقراطية» و«الاشتراكيين الدمقراطيين».

اذن، الشرق يقرر مصير الانتخابات، والالمان الشرقيون سيقررون اتجاه التغيير في حال منحوا اصواتهم للاشتراكيين ام حجبوها عنهم. فالشرقيون يؤمنون بأن حزب «الاشتراكية الدمقراطية» هو المدافع الاكبر عن قضاياهم وسط التقلبات التي خلفتها الوحدة وبأنه وسيلة لتأكيد اختلافهم عن الالمان الغربيين، الذين يصفونهم بأنهم متعجرفون متقوقعون في اطار الاحزاب التقليدية.ولن يؤدي «النفور» الذي يلاقيه حزب «الاشتراكية الدمقراطية» في غرب البلاد سوى الى مزيد من التأييد بين الناخبين في شرق البلاد.

بافاريا ليست النموذج الأمثل

ووجد المستشار الالماني وحلفاؤه من الاتحاد المسيحي في ما حصل في مقاطعة بافاريا، رغم الطابع الخاص للانتخابات المحلية، سبباً للاعتقاد بأن الفوز في الانتخابات العامة في ٢٧ الجاري لا يزال ممكنا وان تأثير مرشح المعارضة الاشتراكية، غيرهارد شرويدر لن يستمر!

ويعتقد كول بأن نتائج الانتخابات المحلية في بافاريا زادت الأمال لدى ائتلاف الاحزاب المسيحية الحاكمة في بون بالفوز بعد الانتكاسات التي تلقتها في وقت سابق. وان الفرصة باتت مفتوحة لانتزاعه ولاية خامسة بعد (١٦) عاماً في السلطة.

وعمل حزبا «الاتحاد المسيحي الاجتماعي» و«الاتحاد المسيحي الدمقراطي» على ان تكون معركة بافاريا مؤشراً الى الانتخابات العامة. وقال رئيس «الاتحاد المسيحي الاجتماعي» ووزير المالية الفيدرالي، ثيو فوغل، ان الفوز في بافاريا يعتبر تغييراً في الرأي العام. على الرغم من ان بافاريا تعتبر معقلاً للحزبين الحاكمين منذ العام ١٩٦٦، وان مرشح المقاطعة عن حزب «الاتحاد المسيحي الاجتماعي»، ادموند شتويبر، (رئيس وزراء المقاطعة منذ العام ١٩٩٣) غيب خلال معركة الانتخابات المسؤوليات التي يتحملها «الاتحاد المسيحي الدمقراطي»، حزب كول، في بون، ورفض ان يرتبط اسمه باسم المستشار الالماني، أي أن شتويبر شدد في معركته المحلية على القضايا التي تهم المواطن في مقاطعة بافاريا ولم يتطرق خلالها الى المعركة الفيدرالية، الأمر الذي دفع حتى ثلث الاشتراكيين الى المطالبة ببقائه في السلطة.

وقال شرويدر فور فوزه في الانتخابات المحلية «ان الرهان في ٢٧ الجاري لا يتعلق باعادة انتخاب رئيس وزراء محلي في بافاريا يكون مقبولا على الجميع، وانما بمعرفة ما اذا كان كول الذي يعيش في الماضي والمستهلك سيعاود انتخابه مجدداً ام لا».

وان دل تصريح شرويدر على شيء فهو يدل ويؤكد انه من الصعب الحكم مسبقاً والتسرع في استنتاج الرأي العام من خلال انتخابات بافاريا، لان الناخبين الالمان لن يقترعوا بالضرورة بالطريقة نفسها.



تقرير: ثائر ابو بكر

■ الحصار الشامل على الشعب الفلسطيني داخل مناطق السلطة الوطنية يترك آثاراً قاسية وآلاماً يومية على ضحاياه.. فالاسواق مشلولة والمحلات التجارية فارغة، والبطالة ارتفعت بشكل خطير خلال أيام.. أما موضوع الحديث فهو ان الانفجار ليس بعيداً في ظل هذه السياسة.. ■

■ بعد ان اعترفت بجريمة اغتيال الشقيقين عماد وعادل عوض الله قبل نحو اسبوعين، قررت حكومة اليمين فرض الحصار على الشعب الفلسطيني خوفاً من «عمليات معادية».. والمعادلة واضحة: هذه الحكومة تصنع الشر بأيديها، ثم تتصرف وكأنها حمل وديع تهدده الذئاب.

ولكن هذا الحصار الذي لا يشعر به سوى من يصل الى المحافظات والمدن الفلسطينية - ومن يعيش فيها بالطبع - ليس مجرد «اجراء عسكري وقائي» كما يسود الانطباع. بل انه جريمة جماعية لها ضحاياها ممن لا يجد له عملاً، ولا يجد في جيبه ما يشتري به الامور الاولية الاساسية.. وفيما يلي صورة من مدينة جنين.

أشبه بشلل

وخلال جولتي في اسواق جنين، صباح الاثنين، مطلع هذا الاسبوع، كانت الاسواق والمحلات التجارية خالية من المتسوقين. سواء الذين يأتون من بين اهلنا في الخط الاخضر، او اهل المحافظة في القرى والمدن المجاورة. وهكذا فقد كان التجار جالسين في المحلات، وشغلهم الشاغل وعملهم الوحيد هو قراءة الصحف وسماع الاخبار.. وايضاً بعض المشادات الكلامية بسبب الشلل التجاري في المدينة.

ومن يتجول في أسواق المدينة يشعر ان الحركة التجارية تغيرت تماماً. فالمقاهي تزدحم بالشبان الذين لا يجدون عملاً، رغم انه ليس لديهم ثمن فنجان القهوة وحتى علبة السجائر، لدرجة ان الكثيرين صاروا يدخنون «الدخان العربي» الذي يلفّونه بأنفسهم بسبب سعره المنخفض..

والى جانب المحلات التي تغلق في ساعات مبكرة نسبياً، فان الغضب والكآبة باديان على وجوه الناس.. فالمئات يحاولون كسر الحصار والاغلاق العسكري، وهم ليسوا من جنين وحدها بل من كافة المحافظات - الخليل ورام الله ونابلس وبيت لحم - فهم يأتون الى جنين لقربها الجغرافي من اسرائيل ويحاولون الوصول الى العمل.. ولكن دون جدوى.

وكما قال احد العمال، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، يعيل (٩) انفار: نقوم منذ ساعات الفجر بالذهاب الى عانين ونضطر للسير مشياً على الاقدام مسافة كيلومترين، من اجل الدخول الى ام الفحم. ومن هناك تبدأ رحلة العذاب حتى نصل الى حيفا او تل ابيب.. ولكن منذ فرض الحصار يقوم أفراد «حرس الحدود» بنصب الكمائن حيث تتكرر المسرحية، يطاردوننا فجراً في الجبال وهناك من يستطيع الفرار من الجيش، واخرون يمسكون بهم ويرون منهم الويلات وسط الاعتداء عليهم بالضرب المبرح والتنكيل والشتائم والصراخ وتوجيه الكلمات النابية، ثم يقومون بنقلنا الى عدة سجون (مجدو، الجلمة، او في شرطة وادي عارة).

وهذه مجرد صورة عن مأساة العمال الفلسطينيين التي يعيشونها يوميا اثناء فرض الحصار.

«تيتي تيتي»

في عمارة النفاع التجارية التي تعد مركز المدينة للزوار، دخلت الى احد المطاعم وكان صاحبه، وليد الأحمد، جالساً يدخن ويشرب القهوة والمطعم خالٍ تماماً من الزبائن، وعندما سألته عن الوضع التجاري، ابتسم بمرارة. وقال: «شو شايف بنعمل» وباستهزاء قال :«الزبائن على الطابور.. الناس ما معها حق صحن الحمص، اعتمادنا الاساسي على اخوتنا من داخل الخط الاخضر ولكن بسبب الحصار قلّ العمل».. واضاف: «تيتي تيتي مثلما رحتي جيتي.. مش عارف كيف أسدّ أجرة العمال اذا بقي الوضع كما هو».

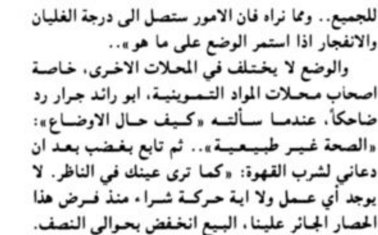
وفي السوق المركزي للخضار «الحسبة» كانت الاوضاع مقلوبة. ففي الايام العادية خاصة مطلع الاسبوع، لا يعرف الناس كيف يتحركون من شدة الازدحام، ولكن في ظل الحصار يمكن رؤية اكوام الخضار والفواكه على البسطات ولكن بدون زبائن.

وليد صبح يملك شركة للخضار والفواكه. وقد سألته عن آثار الحصار عليه فقال: «ان ما يقارب السبعين في المئة من التسويق نعتمد فيه على اخوتنا في الداخل، والباقي نسوقه لدينا.. وهكذا فان الحصار يضرب معظم انتاجنا وتسويقنا.. ولا أريد التطرق الى سياسة حكومة اسرائيل بقيادة نتنياهو، فهي واضحة

◄



من يتجول في أسواق المدينة يشعر ان الحركة التجارية تغيرت تماما



للجميع.. ومما نراه فان الامور ستصل الى درجة الغليان والانفجار اذا استمر الوضع على ما هو».

والوضع لا يختلف في المحلات الاخرى، خاصة اصحاب محلات المواد التموينية، ابو رائد جرار رد ضاحكاً، عندما سألته «كيف حال الاوضاع»: «الصحة غير طبيعية».. ثم تابع بغضب بعد ان دعاني لشرب القهوة: «كما ترى عينك في الناظر. لا يوجد أي عمل ولا اية حركة شراء منذ فرض هذا الحصار الجائر علينا، البيع انخفض بحوالي النصف. والوضع اصلاً سيء بسبب الازمة الاقتصادية والبطالة. ونحن نشعر مباشرة كيف ينعكس علينا.. وبعد ان كان الكثيرون من ابناء شعبنا يأتون للتسوق في جنين، جاءت قبضة نتنياهو لفرض الحصار.. وباعتقادي انه في ظل هذه السياسة سوف يسوء الوضع اكثر، ناهيك عن تعثر المسيرة السلمية.... انا لا اريد التحدث في السياسة مع العلم ان كل الامور مربوطة ببعضها، فهناك متحدثين في هذه الامور.. ولكن اعرف المثل الذي يقول «ليس بعد الكفر ذنب» ومن يجوع سيفعل اي شيء للحصول على لقمة العيش وهذا مؤشر واضح حتى على اندلاع انتفاضة عنيفة.. فهل يمكن الفصل بين الخبز وبين السياسة؟!».

ونفس الانطباع وجدناه لدى احد اصحاب محلات الملابس، سامر زعبي: لقد صارت هذه السياسة واضحة لنا، ونتائجها سيئة. ولكن ما اتمناه هو ان تقوم سلطتنا الوطنية بوضع بديل وطرق لمواجهة هذه السياسة الجائرة.. فنحن نجلس منذ ساعات الصباح وحتى المساء نشرب القهوة ونقرأ الصحف.. ولكن من غير عمل.



«ليس بعد الكفر ذنب» ومن يجوع سيفعل اي شيء للحصول على لقمة العيش

ارقام اسرائيلية كاذبة

في مقر اتحاد عمال فلسطين التقت «الاتحاد» سكرتير محمد عرقاوي، الذي نفى ادعاء السلطات الاسرائيلية بأنه تم السماح لـ (١٧٠٠) عامل جديد بالوصول الى اماكن عملهم داخل اسرائيل. اضافة الى الذين يعملون بشكل أو بآخر.

* «الاتحاد» - اذن ما هو الرقم الحقيقي؟

- العرقاوي: لقد وعدت حكومة اسرائيل بادخال الآلاف من عمالنا الى داخل الخط الاخضر من قبل، إلا ان ذلك مجرد أقاويل وحديث صحف وتصريحات لمحاولة التخفيف من السخط الاعلامي الموجه الى حكومة اسرائيل. وما هو الا تصريحات لامتصاص النقمة العامة والعمالية ضد حكومة الليكود، وان اعداد العمال الذين يدخلون اسرائيل قليلة جداً ولا تتعدى المئات ولا زالت اسرائيل عبر جنودها على الحواجز العسكرية تعيق حركة العمال وتعيد الكثير منهم الى بيوتهم. وقد عملت على تكثيف دورياتها المحمولة والراجلة على طول الحدود الفاصلة للخط الأخضر لمنع العمال الذين يدخلون اسرائيل دون تصاريح من الوصول لكسب قوتهم اليومي.

ويضيف: عدد العمال اللذين يعملون داخل الخط الاخضر يبلغ حوالي (١٨٠٠٠) عامل وعاملة، منهم فقط (٣٠٠٠)يعملون بطريقة منظمة عبر مكاتب الاستخدام، وحوالي (١٥٠٠٠) يعملون دون تصاريح في كافة المجالات. ٣٠٪ من هؤلاء في قطاع البناء، وحوالي ٢٠٪ في مجال الزراعة وما يتبقى يعمل في مهن مختلفة.

وعن آثار الحصار الاخير قال العرقاوي: لقد أثر الحصار المتعمد على مناطق السلطة الوطنية على جميع القطاعات الحياتية سواء الاقتصادية او الاجتماعية او العمالية، حيث تعتبر خسائر المحافظة يوميا اكثر من مليون شيكل على كافة الاصعدة. أما على مستوى الخسائر العمالية للعاملين داخل الخط الاخضر فتبلغ حوالي (٣٠٠٠٠٠) شيكل يوميا. وبلغت الخسائر الاجمالية على الصعيد العمالي منذ بداية الاغلاق حوالي مليوني شيكل، ونسبة البطالة بلغت ٨٠٪ في صفوف العمال في المحافظة، مما ينعكس سلبياً على الحركة داخل الأسواق. حيث اكد العديد من أصحاب العمل خلال الجولات الميدانية ان هناك انخفاضاً في التسويق بما يزيد عن ٧٠٪. والخسائر بالآلاف.

اضرار بعيدة الأمد

في وزارة الاشغال العامة في السلطة الوطنية، اعتبروا الحصار المفروض خرقا فاضحا للأعراف والمواثيق الدولية، وامتدادا للسياسة القديمة الهادفة الى ضرب الاقتصاد الوطني، بهدف استمرار تبعية للاقتصاد الاسرائيلي، وعزله عن عمقه العربي والدولي والتأثير على مناخ الاستثمار في فلسطين.

وكانت الوزارة الفلسطينية اصدرت بياناً جاء فيه: ان الحصار والعزل اثرا بشكل واضح على قطاع المقاولين الذين حرموا من التزود بالمواد الخام اللازمة لاستمرار العمل في مشاريع البنية التحتية، وهذا بدوره يؤثر على مواعيد تسليم المشاريع وتوفير السيولة النقدية في السوق الوطني، ويؤدي الى ارتفاع المديونية مما يجعل مناطق السلطة الوطنية مناطق متضررة على كافة المستويات.

وبالاضافة فان الوزارة تؤكد على ضرورة التدخل الفوري والسريع من قبل الهيئات والمؤسسات الدولية لرفع الحصار ووقف السياسة التدميرية المبرمجة التي تعيد عقارب الساعة الى الوراء، مشيرة الى ان الحصار المفروض هو حصار سياسي لا علاقة له بالحجج الامنية المزعومة.

محافظ جنين: نتنياهو حسد نفسه وبعد (٩) شهور عاد لسياسة الحصار

اما محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، فقد عقب لـ «الاتحاد» على الحصار قائلاً: ان رئيس حكومة اسرائيل، السيد بنيامين نتنياهو، هو شخصية وحيدة من نوعها في العالم، فبعد (٩) شهور حسد نفسه وعاد لفرض سياسة الحصار الشامل بحجج امنية واهية، وهو مستمر في سياسته الشرسة في مصادرة الاراضي وفرض الحصار التجويعي وهدم البيوت وجرف الاراضي واقتلاع الاشجار والسماح للمستوطنين باطلاق النار على شعب اعزل وبسلاح مرخص. والسيد نتنياهو لا يريد ان يرى ذلك لان بنيته السياسية والسلوكية صارت تجعله شاذاً يتناقض حتى مع مصلحة شعبه، فهو عقبة في الرؤية الاسرائيلية للسلام، وعقبة للسلام ويصر أن يبقى وحيداً.



مؤشر واضح

الشبان استبدلوا علب السجائر بـ «الدخان العربي» لأن الجيوب خاوية

الرواية الاسرائيلية عن زيادة عدد التصاريح للعمال بـ (١٧٠٠) ،كاذبة - هذا ما يؤكده اتحاد العمال

«(٧٠٪) من تسويق الخضار يعتمد على أهلنا داخل اسرائيل.. وحين يأتي الحصار نصاب بالشلل..»

لست وحدك

إذا ضايقوك جنسيا في مكان العمل

بقلم: جهاد عقل

مطلع هذا الاسبوع بدأ العمل بقانون منع المضايقات والتحرش الجنسي.. وهو ينص على عقوبات واضحة، ويحمل اصحاب العمل المسؤولية عما يجري لديهم، ويوفر سنداً قوياً للضحية، من الجنسين

لماذا القانون؟

ظهرت في السنوات الاخيرة، العديد من ظواهر المضايقات الجنسية والتعرض الجنسي في اماكن العمل. منها الفعلي والآخر شفهي، وقام بعض المسؤولين في اماكن العمل هذه باستغلال نفوذهم في بعض الحالات من اجل المضايقة الجنسية والتعرض الجنسي. لكن المفاجئ كان بعد تكشف جزء من هذه الحالات، وتقديم شكاوى ضد المسؤول، فقد تبيّن أن هذا الاستغلال استمر فترة طويلة، ولم تُقدم شكوى في الوقت المناسب. خوفاً من فقدان مكان العمل.

وهكذا أتى القانون لوضع حد لهذا الاستغلال والمس بكرامة الانسانة العاملة وحريتها وخصوصيتها وبمساواة الحقوق بين الجنسين، ومع ان البعض يحاول إضفاء اجواء وكأن الهدف من القانون هو الرجال والنساء على السواء، لكن الواقع المؤلم هو ان من يتعرض للمضايقات الجنسية اكثر هن الفتيات والنساء. واليوم وبعد مناقشات طويلة تم اقرار القانون ونشره في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠ ، وبدأ العمل به رسمياً من تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٠- مطلع هذا الاسبوع. والهدف هو كما ذكرنا تأطير قانوني لهذه الظاهرة من اجل افساح المجال امام من يتعرض للمضايقة الجنسية بتقديم شكوى.

الظاهرة واسعة الانتشار والشكاوى ما زالت محدودة

يظهر من المعطيات المتوفرة لدى حركة «نعمت» في الهستدروت، ان الشكاوى المعروف عنها محدودة، ويعزون ذلك الى اضطرار من يتعرض للمضايقات الجنسية للصمت على هذه المضايقات، لعدم وجود قانون رادع اولاً، او لعدم المعرفة أنه بالامكان تقديم شكوى. ولذلك فان المعطيات المتوفرة عن تقديم شكاوى للسنوات الماضية هي محدودة جداً. ففي العام ١٩٩٤ يظهر ان الشكاوى التي قدمت من قبل نساء بلغ عددها ٦٠ شكوى ما يعادل ٨٪ من جميع الشكاوى التي وصلت الى مراكز حقوق النساء في «نعمت» ،وهذه النسبة تعتبر محدودة جدا.

لكن في السنوات الاخيرة وبعد القيام بحملات اعلامية وقبل اقرار القانون (في آذار ٩٨) وسريان مفعوله في العشرين من الشهر الحالي فقد وصل عدد الشكاوى الى (٩٠) شكوى في العام ١٩٩٦، وقفز هذا الرقم الى (١٥٠) شكوى في العام ٩٧ - ٩٨. واليوم وبعد اقرار القانون تأمل القائمات على الموضوع في «نعمت» ان تتضاعف هذه الشكاوى، وان تشعر العاملات والموظفات اللاتي يتعرضن لمثل هذه المضايقات بأن حقوقهن مضمونة لان القانون يحمّل المسؤولية كلها لصاحب العمل حتى عن تصرف مسؤول او عامل لديه.

وقد صرحت إحدى المسؤولات في «نعمت» المحامية استير فلنل، بأن هناك آلاف الحالات من المضايقات الجنسية وهي في بعض الحالات ايضاً ضد رجال، لكن لا يجري تقديم شكاوى للمسؤولين، وبذلك تبقى هذه الحالات بدون علاج.

واكدت ان الهدف اليوم وبعد اقرار القانون هو تعميق الوعي لدى العاملات من اجل التعرف على حقوقهن بهذا الخصوص وعدم الصمت على اية محاولة لمضايقتهن في مكان العمل.

النقاط الاساسية في القانون

بدون شك ان من يطلع على نص القانون المذكور يلاحظ ويتأكد بأن اصحاب العمل في جميع القطاعات، اصبحوا يتحملون مسؤولية جديّة، ومن المهم ان يعرف كل صاحب عمل، ان كان صاحب مكتب خاص او مديراً لشركة كبيرة او مؤسسة عامة، بأنه هو الذي يتحمل مسؤولية المضايقات الجنسية والملاحقات في مكان العمل الذي يقع ضمن مسؤوليته، وبذلك اراد مشرّعو القانون وضع حاجز وقائي شامل لمحاربة هذه الظاهرة، كي يشعر المسؤول في مكان العمل بمسؤولية مباشرة حتى عن تصرفات غيره في مكان العمل بخصوص المضايقات الجنسية للجنسين.

ونجد النقاط الاساسية التالية في القانون:

أ. مسؤولية صاحب العمل لمنع المضايقات الجنسية:

١ - على صاحب العمل او المسؤول في مكان العمل اطلاع العاملين لديه والمسؤولين من قبله وكل موكّل آخر من قبله على العاملين لديه، بأن هناك قانون يمنع ويعاقب كل من يقوم بمضايقة او ملاحقة جنسية ضد زميلة/ زميل له.

٢ - المضايقة الجنسية هي ايضاً تفوهات كلامية ذات مفهوم اغرائي، ويرفضها الطرف الاخر.

٣ - صاحب العمل يطلب ممن يعمل لديه وبصراحة الامتناع عن اية مضايقة جنسية او ملاحقة، ضمن اطار علاقات العمل في مكان العمل، وعليه اتخاذ الاجراءات جميعها من اجل منع مثل هذه الظواهر.

٤ - ماذا يشمل اطار علاقات العمل؟

* مكان العمل.

* مكان آخر فيه نشاط يتعلق بمكان العمل، مثل دورات تأهيل، اجتماع مهني، دورات استكمال وغيرها.

* نشاط خلال العمل حتى لو كان خارج مكان العمل، مثل سفر لمقابلة خارج مكان العمل وحتى وجبة العمل في مطعم.

* وكل مكان آخر تجري فيه علاقات متعلقة بمكان العمل.

ب. المسؤولية باطلاع العاملين على القانون ومضامينه.

* في مكان عمل فيه حتى ٢٥ عاملاً او موظفاً على صاحب العمل اطلاع العمال/ الموظفين والمسؤولين من قبله على نص القانون ومضمونه، والعقاب الذي يضمنه كل من يخالف القانون.

بامكان صاحب العمل في هذه الحالة نشر فحوى القانون على لوحة الاعلانات، او عقد اجتماع للعاملين وتوزيع النقاط الاساسية للقانون عليهم، او ارسال رسالة شخصية لكل مستخدم ومسؤول لديه.

* اما اذا كان مكان العمل يُشغل اكثر من ٢٥ شخصاً فيكفي نشر المعلومات حول القانون والعقاب لمن يقوم بمضايقة جنسية على لوحات الاعلانات او في اكثر من مكان بارز في مكان العمل وبشكل واضح للعيان. وكما ذكرنا يجب ان يشمل هذا النشر: النقاط الاساسية في القانون، ارشاد للعامل/ة بالنسبة لموضوع المضايقة الجنسية في مكان العمل وكيفية تقديم الشكوى ان كان للمسؤول في مكان العمل او للجهات القانونية خارج مكان العمل، كالشرطة.

* على صاحب العمل السماح للعاملين/ ات لديه بالاشتراك في دورات ومحاضرات ارشادية حول موضوع المضايقة الجنسية في مكان العمل، وذلك خلال ساعات العمل بشرط ان تكون هذه المحاضرات بوتيرة معقولة ولا تمس بسير العمل.

* المحاضرات الارشادية تقدم من قبل النقابة العامة او منظمة نسائية مخولّة بذلك - مثل «نعمت» (منذ ظهور النساء العاملات في الهستدروت).

* وفقاً للقانون على كل صاحب عمل او مسؤول عمل في مؤسسة، تعيين مسؤول من قبله، توجه اليه الشكاوى حول المضايقات الجنسية في مكان العمل.

ليس بالضرورة ان يكون هذا المسؤول عاملاً في مكان العمل نفسه، اي انه بالامكان تعيين مسؤول من خارج مكان العمل.

* يجب ان يكون المسؤول عن تلقي الشكاوى شخصاً صاحب مؤهلات وخبرة تناسب مسؤوليته، مطّلع على بنود القانون ويعرفها بدقة، ومن المهم ان تكون المسؤولة امرأة في هذه الحالة. وفي حالة كان اكثر من مسؤول واحد في مكان العمل، يجب ان تكون بينهم امرأة واحدة على الاقل.

* على صاحب العمل الاهتمام بأن تكون امكانية الاتصال بالمسؤول عن الشكاوى سهلة ومريحة خاصة اذا كان العمل موزعاً على عدة اماكن.

* المسؤول عن الشكاوى يتلقى الشكوى، يقوم بالاهتمام بمعالجتها، ويقدم التوجيه المناسب لاستمرار المعالجة لصاحب العمل (إذا كانت ضرورة لتقديم شكوى في الشرطة).

* الشكاوى تقدم خطياً او شفهياً، في الحالة الثانية على المسؤول عن الشكاوى القيام بتسجيل تفاصيل الشكوى لديه بالملف ومن ثم يطلب من مقدم/ة الشكوى التوقيع عليها وتعطى نسخة للمشتكي.

* علاج الشكوى يكون بعد الاستماع لموقف المشتكى عليه، وعلى المسؤول المحافظة على السرية التامة خلال جميع مراحل معالجة الشكوى. بعد انتهاء فحص الموضوع، يجب تقديم تقرير خطي لصاحب العمل عن الشكوى والتوصيات لاستمرار المعالجة .

* على صاحب العمل تنفيذ التوصيات المذكورة في التقرير المقدم اليه خلال سبعة ايام من يوم تقديم التقرير والتوصيات اليه.

*** العقاب لمن يقوم بمضايقات جنسية والتعرض الجنسي يتراوح ما بين ٢ - ٤ سنوات سجن فعلي وغرامة مالية بمبلغ خمسين الف شيكل.**

*** «نعمت» تنظم يوماً دراسياً حول الموضوع للنشيطات في العمل بين النساء من اجل تعميق المعرفة والوعي.**

* على صاحب العمل – المشغل اطلاع العاملين لديه على منع المضايقات الجنسية، والا فهو ايضاً يتحمل المسؤولية ويعاقب.

* في مكان العمل الذي يشغل اكثر من ٢٥ عاملاً او موظفاً يجب نشر القانون في مكان بارز – لوحات الاعلان مثلاً.

* الهدف وقف المضايقات الجنسية والتعرض الجنسي في مكان العمل او غيره.

* القانون يعطي حماية من المضايقات للجنسين ايضاً.

* مظاهرة لحركات النساء في حيفا *

الاضرار قد تكون نفسية وليس فقط جسدية

جميع الخبراء الذين عالجوا الموضوع وقدموا تقارير حوله، يؤكدون بأن الاضرار الناتجة عن المضايقات والملاحقات الجنسية في مكان العمل قد تكون نفسية ولها ابعاد خطيرة وللمدى البعيد على الشخص الذي يتعرض لمثل هذه المضايقات، ولا يمكن قياس هذه الاضرار بقياس التأثير الجسدي مثلاً، بل يكون لها مضاعفات على المدى البعيد، لذلك يعطي القانون امكانية الشكوى عن تعرض لمضايقة جنسية في مكان العمل، حتى بعد مرور ثلاث سنوات من يوم التعرض لها.

العقاب شديد ايضا

واخيراً نجد ان القانون يحدد عقاباً رادعاً للمخالفين بهذا الخصوص وهو كالتالي:

* السجن سنتين – سجن فعلي على مضايقة جنسية.
* السجن ثلاث سنوات على ملاحقة جنسية.
* السجن اربع سنوات على المضايقة والملاحقة الجنسية.
* المضايقة الجنسية هي ايضاً مخالفة بالامكان تقديم شكوى والمطالبة بتعويض عن الاضرار عنها، ممن قام بالمضايقة وايضاً من صاحب العمل.
* المحكمة مخولة بالحكم بتعويض مالي بمبلغ خمسين الف شيكل عن المضايقة الجنسية بدون اي علاقة بالاضرار التي لحقت بالشخص الذي تعرض للمضايقة نفسها.

واخيراً اننا نعتقد بأن الهدف من تشريع مثل هذا القانون هو ردع بعض الاشخاص الذين يستغلون مناصبهم ونفوذهم للقيام بمضايقات جنسية في مكان العمل، وتحميل المسؤولية لصاحب العمل، حتى لو لم يكن شريكاً بمثل هذه المضايقة، هذا امر رادع يهدف الى توسيع دائرة معرفة القانون ووقف مثل هذه الظواهر الاجرامية.

الحليب الذي رضعه نتنياهو

(تتمة من ص٣)

لقد صمد الاسبان وتمسكوا بهدفهم وعلى الرغم من الحروب الدامية لم يتنازلوا عن الارض التي احتلوها. لم يقولوا نكتفي بنصف اسبانيا او بثلث اسبانيا. مرت عليهم فترات كانوا يخرجون فيها الى الحرب في كل صيف. وكل ام اسبانية كانت سعيدة بخروج ثلاثة من ابنائها الى الحرب حتى لو عاد منهم اثنان فقط.

اجل، علينا ان نتعلم من الاسبان، الذين لم يرتدعوا عن الحرب اجيالا وراء اجيال. عدد قتلاهم كان هائلا، ومع ذلك لم يكلوا. خسروا عدة حروب ومعارك، ولم ييأسوا. وما أخشاه هو ان ننهار نحن مع اول هزيمة.

الكارثة

سؤال: ما هي نقاط ضعفنا؟

– نتنياهو الاب: اولا غياب الشعور بأن هناك خطرا على وجودنا. فمن دون هذا الشعور لن نتوحد ولن نحرص على ترسيخ وجودنا بقوة حتى نستطيع ان ندافع عن أنفسنا كما يجب. هذا مرض خطير. لذلك، فإنني ارى اننا، من الناحية السياسية، شعب أعمى.

ان احدى نقاط ضعف الحركة الصهيونية انها وضعت الهدف الاسمى امامها اقامة الدولة، فاذا اقيمت يزول عنا الخطر ولا نعود نعيش الذل والطرد والمطاردة بل نعيش بهدوء وسعادة. خطأ القيادة الفادح هو انها لم تفهم الشعب ان الخطر على الدولة كبير.

سؤال: أتعتقد ان علينا الاستعداد لحرب خلال ٣-٥ سنوات مثلا؟

– نتنياهو الاب: بالتأكيد علينا الاستعداد لهذا. فاتفاقيات اوسلو وتطوراتها يمكن ان توقعنا في حرب، قريبا جدا. وعلينا ان نعد العدة والاسلحة والمقاتلين. وعلينا ان نقيم تحالفات ملائمة.

سؤال: وهل نصرنا مضمون في الحرب القادمة؟

– نتنياهو الاب: في بعض الاحيان اسأل نفسي، على اي شيء نستند؟ واجيب: اننا نستند الى ما كان في الماضي. فلأننا انتصرنا في الحروب السابقة، نحن واثقون من نصرنا القادم. ولكن لا يوجد لهذا اي ضمان، وهذا الزهو الذي نبديه قد يكلفنا كثيرا. قد يقودنا الى الكارثة.

رأي في نتنياهو الابن

سؤال: هل انت راض عن حكومة اسرائيل الحالية؟ هل هي حكومة اليمين الاصلاحي الحقيقية؟

– نتنياهو الاب: نعم، بمدى معين. ارى فيها تجديد التيار الاصلاحي في الحركة الصهيونية. واعتقد ان هذا هو سبب الكراهية الشديدة نحو بيبي (بنيامين نتنياهو). ولكن من جهة ثانية، واضح ان بنيامين (ابنه) لم يطلق بعد مفاهيم الصهيونية السياسية الكاملة. انه يعتقد ان الوضع لا يسمح بذلك. وربما يكون صادقا. فهو يناور وسط أجواء معادية، ومع اشخاص معظمهم لا يفهمون ابدا المفاهيم السياسية الاساسية وليس له معهم لغة مشتركة. ولكن، ليس من حقي ان احكم على هذه الامور. فأنا لا التقي مع كلينتون ومبعوثيه. ولا املك المعطيات الكافية لأقول ما الصحيح وما الخطأ في تصرفات بيبي (بنيامين نتنياهو).

سؤال: هل تعتقد انه يهتدي بما اورثته من تراث؟

– نتنياهو الاب: بيبي لم يحصل على التربية السياسية مني. لكنه حصل على التربية الايديولوجية من البيت. تأثر من والدته ومن شقيقه (يونتان، ضابط الوحدة القتالية المميزة الذي قتل خلال عملية اطلاق الرهائن في عينتيبه سنة ١٩٧٦)، وبمدى معروف تأثر مني. وتعلم من قراءته ايضا. لقد قرأ طويلا توكيديس وتاتسيتوس واحب التاريخ اليوناني والروماني كثيرا واهتم بفترة العصور الوسطى وتأثر ايضا من الادب الصهيوني الذي وجهته اليه. وفي الوقت نفسه اختار الدراسة السياسية الصعبة فتعلم الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة هارفارد وهذا ليس هينا. وتخرج بامتياز في كل المواضيع. دراسته في الولايات المتحدة اثرت عليه وعلمته النطق السليم وحسن التعبير عن النفس وجعلته خبيرا في بواطن القوة والضعف في امريكا. لكن ثقافته العبرية غير كافية وعليه ان يكملها.

انا ليس عندي تأثير يومي على قراراته. في بعض الاحيان يفسر لي اشياء من سياسته او يرد على تساؤلاتي وفي احيان اخرى نتحدث في السياسة. عموما التقيه ربع ساعة او نصف ساعة. في الماضي كنت التقيه اكثر.

سؤال: ألا تقلق من امكانية ابتعاده؟

– نتنياهو الاب: لا. لقد وضع لنفسه خطوطا حمراء اعتقد انه لن يتجاوزها. وهذا ألمسه في كل لقاء معه. وهو يعمل ليل نهار من دون المساعدة الكافية. وعندما اراه كيف يجابه الضغوط والاكاذيب والحملات المعادية، اذهل من قدرته على الصبر. لا ادري من اين تأتيه قوة الصمود هذه.

سؤال: هل قرأت كتابه «مكان تحت الشمس»؟

– نتنياهو الأب: اجل. انه كتاب جيد بل جيد جدا. لقد قرأته بالانجليزية، اللغة التي يجيد التعبير فيها بقوة. لديه قوة تحليل خارقة. يستطيع فهم ادق الامور واكثرها تعقيدا. لديه ايضا قدرة عالية في العمل السياسي والتأثير. ربما كان يصلح وزير خارجية اكثر من كونه رئيس حكومة.

المهمات الملقاة عليه كبيرة وقاسية جدا. فعلى الرغم من نقاط ضعف هذا الشعب، بيبي يحاول انقاذنا من مصيدة اوسلو وتقليص اخطارها ومنع قيام دولة عربية اخرى من جرائها. انه يفكر في هذا ليل نهار. كذلك الامر بالنسبة للتهديد بالاسلحة الباليستية. فعندما يكون لديه وقت للكلام معي، فإنه يتكلم عن هذين الموضوعين.

سؤال: هل تعتقد ان انتخابه هو آخر فرصة لانقاذ اسرائيل؟

– نتنياهو الاب: انا لم انصحه بالمنافسة على رئاسة الحكومة، لكنه كان واثقا من النصر. وقد صدق. حسب رأيي، انتخابه كان عجيبة. وبقاؤه في الحكم حتى اليوم، معجزة. واذا استمر حتى نهاية الدورة يكون ذلك اعجب العجب.

سؤال: وما هي سلبياته؟

– نتنياهو الأب: لا يعرف الوصول الى قلوب الناس والسيطرة عليها. مستقيم جدا. لا ينافق. لا يمتدح احدا من دون قناعة. وهذه كلها مساوئ في العمل السياسي. كذلك لا يحسن اختيار المساعدين الملائمين في بعض الاحيان.



الجبهة في الصدارة... الجبهة على طريق الشعب
عادل ابو الهيجاء لرئاسة بلدية طمرة
تعالوا لندخل القرن الواحد والعشرين مع قيادة
* مناضلة * امينة * واعية * مجربة * حقيقية
التربية والتعليم
الرياضة والشباب
على رأس سلم
اولوياتنا
لأن كرامة المواطن فوق
كل اعتبار..
إنقلاب في طريقة جباية
الضرائب...
وداعا لشركة الجباية
بعد النصر
الكبير في ١٠/١١/٩٨
لخدمة المواطن
بنزاهة وإخلاص
طمرة تنتخب عادل ابو الهيجاء للرئاسة – وجبهة طمرة للعضوية



متئيم لي
جديد في الناصرة
شبكة متئيم لي الشبكة الرائدة
للمقاسات الكبيرة وملابس الحوامل
50%
تنزيلات على جميع
الملابس الصيفية
وصلتنا تشكيلة
الخريف والشتاء
תאים לי
الناصرة، الشارع الرئيسي قرب العين، هاتف: ٠٦-٦٠١٢٦٦٠
مفتوح جميع أيام الاسبوع (ما عدا يوم الاحد) من ٩ صباحا وحتى ٩ مساء



WT
وليم تورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
المفاجآت الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الساعة السابعة مساء
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان،
للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢

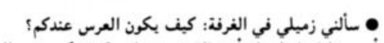


سلام مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
شمسيات للمصالح وللبيوت
لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف – شارع نحريا بجانب مركز حياة للاسعاف
هاتف: ٠٤/٩٥٦١٧٣٨ بلفون: ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥

* فل وفلفل * يوسف فرح *

شكراً يا قدس الأب





● سألني زميلي في الغرفة: كيف يكون العرس عندكم؟

أجبته وانا ما زلت اقرأ رسالة عزيزة علي: كما يكون عيد الصليب!

والرسالة المشار اليها وصلتني ممن أعتبر مجالسته متعة ما بعدها متعة، واكن له الاحترام والحب والتقدير، لثقافته الواسعة، ولموضوعيته في النظر الى اشد المواضيع حساسية، حتى تلك التي تتصل بالدين.

الأب ابراهيم داود، وبعد ان يمدني بجرعة تنشيط منبثقة من موقفه التشجيعي، الذي يظل بنو البشر في حاجة ماسة اليه، يوجه بعض الملاحظات القيمة، ويختم - لفرط تهذيبه وتأدبه - «ولك ان تفعل بها (بالرسالة) ما تشاء».

والاب ابراهيم يتفق معي في الموقف من المتفجرات ومن نصب الصلبان المضاءة او المشتعلة، ويعتبر ذلك مؤذياً، بل سخيفاً ومبتذلاً، ولا يمت الى الدين بصلة.

والاب ابراهيم يصحح لي مشكوراً معلومة بشأن تاريخ بدء الاحتفال بعيد الصليب. فلقد اعتقدت ان البداية كانت في تلك السنة التي وجدت فيها الملكة هيلانة، ما يعتقد أنه خشبة الصليب الكريم، وذلك سنة ٣٢٧ (يكون ذلك قبل (١٦٧١) سنة (موضوع القداسة ربما يكون موضوعاً لنقاش ليس الآن مجاله)، بينما بدئ الاحتفال بعيد رفع الصليب في القرن السابع، بعد ان اعيد الصليب المقدس الى كنيسة القيامة عام ٦٢٨ من ايدي الفرس الذين احتفظوا به بعد احتلالهم المدينة عام ٦١٤.

ويؤكد الأب ابراهيم ان «الامبراطور الروماني قسطنطين هو نفسه قسطنطين الكبير، والقديسة هيلانة هي والدته، وليست خليلته»، وهو لم يقتل اخاه.

اتساءل: هل تختلف الحقائق باختلاف المصادر؟ ربما. فقد قرأت في احد المصادر ما يلي: «قسطنتيوس كلورس امبراطور روماني ٣٠٥ - ٣٠٦، والد قسطنطين الكبير من خليلته هيلانة»، وقرأت «قسطنتس ٣٢٠ - ٣٥٠ امبراطور روماني في الغرب ٣٣٧ - ٣٥٠ ابن قسطنطين الاول نازعه الحكم اخوه قسطنطين، لكن تغلب عليه وقتله، دافع عن العقيدة الكاثوليكية ضد الاريوسية». اذن قد تكون البلبلة ناجمة من ان «قسطنطين اسم (١٢) من اباطرة بيزنطية» الذين منهم الكبير.

ان من اهداف طرح موضوعي في الاسبوع الفائت، كان تسليط الضوء، بل الهجوم على الظاهرة السلبية المتمثلة في اطلاق المتفجرات من سطوحنا، بحيث راحت الاحتفالات الدينية تتحول تدريجياً الى نسخة من اعراسنا، المتحولة بدورها الى ساحة حرب خيالية، مقتصرة على الضجيج المرعب، تلك الحرب التي كلنا فيها مغلوبون، والتي تكلف الأموال الطائلة.

وهنا ايضاً وددت فضح سلوكنا الغريب. نصرف المال الكثير على لا شيء، ونبخل بالقليل القليل على ما يجب ان ينفق فيه المال. ان لنا سلم افضليات مثيراً للتقزز. مدينة مثل شفاعمرو تقدر تكاليف متفجراتها في ليلة واحدة هي ليلة عيد الصليب، بـ (٣٠٠) ألف شاقل، في حين تفتقر كنيستها الى بضعة مكيفات تخفف على المؤمنين قيظ الحر وبرد الشتاء. أليس من المؤسي ان تتطاير هذه المبالغ، وليس في اي من مدننا وقرانا مدرج رياضي واحد؟ فضلاً عن المسرح، دار الثقافة، دار الأوبرا، دار المتحف! اليس من المحزن ان نكون حاتميين في مثل هذه التفاهات - التي لا تقتصر على طائفة دون غيرها - في حين نبخل بالتبرع حتى للمنكوبين من ابناء شعبنا، ويكون تبرعنا بالقروش!!.

والنقطة الأخرى التي اهوى الفتك بها ايضا، هي ذلك التناقض الفاضح في سلوكنا، بين ما نظهره وما نضمره، بين المكشوف وبين «الملفوف». نحن كما اكواز الرمان، مخضرّ محمرّ مصفرّ من الخارج، وتملأ «جماله» (حزوز الحب فيه) السوس واخواته: نرى الدين صلاة وصوماً وتحريماً فحسب، في حين أعتبره انا - واعوذ بالله من هذه الأنا - ان الدين تسامح ومحبة وصراحة كشفافية البلور، ولا يضيرني اذا ما التزمت بهذه، وانقطعت عن تلك الشعائر او بعضها. ان تلك الشعائر بغير تلك الصفات تتحول الى حركات تمثيلية، خشبات المسارح اولى باستضافتها. فكم من الناس «يتناولون» ما يعتقدون انه دم السيد المسيح وجسده، كهنة وشعبا، ثم لا يتورعون عن ارتكاب «السبعة وذمتها» بعد ذلك. انا لا اعرف احداً، بسبب تدينه، راح يبحث عمن اساء اليهم او اساءوا اليه، لمصالحتهم ومصافحتهم. واذكر ايها المحترم ان بعضاً من شيوخ الطائفة في قريتي، كانوا، وبعد ان «يتعازموا»، يحملون السرير، ورمز المسيح الميت فيه، يوم الجمعة العظيمة، حاسري الرؤوس، ولم يكن احد منهم يحكي مع الآخر، وليس المقصود داخل الكنيسة فذاك ممنوع بالطبع، ولكن في الحياة العامة بعد مغادرة الكنيسة!!

ان دخول المعابد وتأدية الشعائر تحولا الى نوع من التظاهر «وشوفوني يا ناس»! لم يقلّ النفاق، ولم ينقص الكذب والفساد. هؤلاء «المؤمنون المتدينون» لا يرون تناقضاً بين ممارسة الزنى والقتل حتى، وبين مصالبة اليدين بمنتهى «الورع والتقوى» في القداس!

أو ليس كلينتون احد هؤلاء!

أليست المعابد بيوت الله! افلا يجب الا يدخلها المنافقون والكاذبون والمراءون! اذ كيف نسمح لأنفسنا بخداع الله والضحك عليه داخل بيته!!

انا ضد كل ذلك.

ولعل من المفارقة المفرحة، انني بعد تبطل ذهني استغرقه يوما رأس السنة العبرية، كنت في حيرة فيما اكتب، فاذا برسالتك ايها المحترم تفرحني لذاتها اولاً، ولأنها يسرت لي موضوعاً للكتابة ثانيا.

ودمت تأخذ بيد امثالي، ولك مطلق الحرية في تصنيفي كما تشاء.

اما رسالتك الرقيقة اللطيفة، فهي قد وجدت مكانها بين ما احرص عليه من مواد، واما تحيتك الى «العزيز غازي ابو ريا» فها انا اوجهها اليه عبر الجريدة، وادعو قلمه وقلمك ايضاً لإغناء الجريدة، واتحاف القراء بعطائكما الزاخر المحبب.

عفيف سالم

استجدي ذاكرتي.. فأبكي

■ استرق النظر. اسرق الخطى. فأنا من جيل لا يخطئ.. وأن اخطأ.. فما هي الا الخطيئة الاولى.. الانسانية البداية.. وليست البدائية.. اسرق الخطى.. مرة اخرى. لكي لا افاجأ ببداية ايلول او ببعض مطر في اواسطه او نهايته.. فالخريف لا يعلن متى يأتي ومتى ينحسر.. والخريف.. هذا الخريف الظالم يسيطر على المسيرة.. لا يتراجع ولا ينحسر..

الطريق الى هناك بعيدة موحشة.. اخافها.. وزميل الطريق، الذي تواعدت واياه، يحافظ على صمته.. وكأنه الفدائي الاسير.. وانا الاسير.. انا اسير نحو «الجبانة».. اي المقبرة.. ليست مرعبة تلك كما نظن.. «فالجبانة»، كما اظن، جاءت من الجبن والرعب.. فمن تخيف اذن في هذه الحالة؟! اتخيف الاحياء، الاحياء من فاقدي الذاكرة ام من ذوي الدماء المتخثرة الناشفة الجامدة.. ام تخيف الاموات ؟! والاموات هم المدفونون هناك.. والمدفون هناك خوابي النبيذ المعتق.. والكؤوس الفضية التي لا تتحطم.. والفكر المتفتح.. الفكر المأزوم أيضا.. والفكر الذي لا ينهزم.. ويرفض الهزيمة.

آخذ طريقي الى هناك.. الى المكان الذي يحوي من الأصدقاء اكثر مما تحوي هذه الدنيا. في الطريق اليك.. يا شفيق.. يا علي.. يا اميل.. يا صليبا.. يا اميل مرة أخرى.. في الطريق.. لا اقتني باقة من الزهور. اقصف من بقايا الحواكير في هذه المدينة، التي تفقد لونها ورائحتها وطعمها تباعا.. كما الوطن الجريح السليب والمسبي والاسير.. اقصف غصنا من الزيتون المحرم على اهله. اقصف بعض غار.. وغصن دفلى.. وبعض رمان وذكرى.. زيتوننا السوري المقيم جذرا وعمرا وانتظارا.. غارنا يحفظ من تاريخنا لحظات من فخار. والدفلى روائح.. ورمان قلبي وقلبك يُرعب الاعداء.. يفرح بعض بعضي والجرح صارخ.. لا اقتني باقة من الزهر المعلب.. لا ابحث في الصيدليات عن عواطف مغلفة.. استعملها استهلكها كبرشامة.. واغذ المسير الى هناك.. الى هناك حيث البداية والنهاية، حيث النهاية والبداية.. ليس بعيدا عن خفق الموج.. او عن خفق البحر.. فلعل حبة رمل تحفظ الذكرى.. تحتفظ بذكرى البداية.. فالبداية هي كرامة المحاولة.. فان احتفظت بذكرى البداية.. أمنت الحفظ على الكرامة..

اخيرا اصل.. اترجل.. احتضن ما سرقته من الحواكير المصادرة. ادخل الى هناك.. حيث ابقينا المرجان والفضة والماس.. ومن احببناهم من الناس.. والكثير من المعرفة والتاريخ. اخطو بعض خطوات.. اتراجع.. لا اقوى على الدخول الى هناك.. فتلك منطقة مقدسة.. لا يدخلها الا من يصبح في عداد القديسين.. او الاولياء المصطفين.. ولست منهم..اتراجع.. اضع ما سرقته من حواكيرنا المصادرة قرب البوابة.. اعود الى صخب المدينة الملوثة بضجيج الحياة وآثامها..

اتذكر في طريق عودتي من هناك الى هنا.. ومن هناك الى هناك.. اتذكر خريفا آخر اقتحم حياتي قبل ثمانية وعشرين عاما في مدينة قديمة قدم التاريخ.. كنا بضعة شبان. نعرف بعض الاسماء.. وبعض القادة.. نعرف ان العربي القومي يُدعى عبد الناصر.. قالوا في ايلول.. انه مات.. بكى الدمع منا.. وبكينا.. قلنا: من آمن يمشي.. ومشينا.. الى اين مشينا ؟!

استحلب ذاكرتي كي اتذكر.. اذكر بعض الاخيار.. اذكر بعض الاشرار.. اذكر صاحب شنبين كما ستالين.. واذكر ان الآخر ارخى ذقنا.. كما لينين.. وذاك رفع الرأس وسار.. مدعيا ان اباه يسار.. قومي..

استجدي ذاكرتي.. ابكي.. تبكي ذاكرتي..

سهيل قبلان

المرأة إنسان أم جسد؟

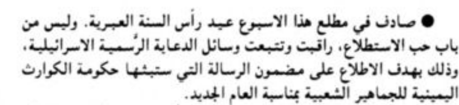
● إن مكافحة العنف ضد المرأة، تبدأ في كيفية التعامل مع المرأة، هل نتعامل معها كإنسان كامل متكامل، أم كجسد وعورة وضلع قاصر؟! وكل ممارسة عنيفة، تحمل البشاعة والقبح والبذاءة. وبالتالي، فإن إنعكاساتها تكون سلبية وتافهة وبشعة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، أن تُعوّد الطفل على سماع الشتائم يومياً واحتقار والدته وضربها لأتفه الأسباب، سينمي فيه ملامح العنف والقبح وعدم الاحترام للمرأة واستضعافها والانتقاص من إنسانيتها وبالتالي، امتهان الانسان فيها!

ولا شك ان أقسى أنواع العنف ضد المرأة هو القتل، خاصة ذلك الذي يرتكب عقاباً للمرأة على خلفية ممارستها للجنس، تلك الممارسة التي يعتبرها المجتمع العربي بشكل خاص والشرقي بشكل عام، عارا وشنارا وجريمة لا تغتفر!! والسؤال الذي يطرح نفسه في كل قضية التعامل مع المرأة وكيفيته هو: أين الخلل؟ وكيف يمكن تعميق وزرع ونشر الوعي ان المرأة انسان بكل ما في الكلمة من معنى وهي سيدة نفسها وجسدها ومصيرها وسلوكها؟

تقتل امرأة عربية في مكان ما، فترتفع صيحة احتجاج هنا أو تنديد هيئة هناك. تتظاهر مجموعة من النساء وترفع صوت الاحتجاج. ومقابل صوت الاحتجاج الخافت، قد تجد أكثرية تبرر القتل وتشد على أيدي القاتل وتهب فئات للدفاع عنه وفئات ترى فيه بطلاً!! فلماذا هذا الواقع المرعب وأين الخلل؟ لماذا نحتج على قتل المرأة عندما تكون الخلفية ما يسمى «شرف العائلة»، ونصمت أو لا نبالي، ازاء عشرات الجرائم المقترفة يومياً ضد المرأة كإنسان؟ وأليست تلك الجرائم التي لا نبالي ازاءها بمثابة تمهيد الطريق لإرتكاب الجريمة الأبشع وهي القتل وسفك الدم؟ أليس اعطاء راتب للمرأة العاملة يقل عن راتب الرجل كثيراً كونها امرأة بمثابة تشجيع على التعامل مع المرأة بامتهان واحتقار وضلع قاصر؟ أليس فرض نمط حياة خاص عليها كونها امرأة بمثابة منح الشرعية للتعامل معها كجسد؟ وكيف نريد مكافحة العنف ضد النساء ولا نزال نُذوّت فينا مفاهيم ومبادئ أكل الدهر عليها وشرب وتلائم ظروف العصور الظلامية وكبت المرأة؟

وفي كثير من المظاهرات التي جرت احتجاجا على جرائم قتل المرأة بحجة غسل «شرف العائلة»، أو المنشورات التي صدرت أو الندوات التي عقدت، كانت توجه اصبع الاتهام بشكل أساسي الى الجهاز القضائي بادعاء أن تساهله مع القتلة يمهد للجريمة القادمة، او الى الشرطة التي لا تقوم بدورها في مكافحة ظاهرة العنف ضد النساء، وفي اعتقادي، ان ذلك، يحمل نوعا من التهرب من مواجهة المشكلة وجذورها، فالقسط الأكبر من المشكلة في اعتقادي، يتجسد في انعدام الوعي. وفي التعامل مع المرأة كجسد لإشباع الشهوات. ولنفرض ان المحكمة فرضت السجن المؤبد على شخص قتل زوجته او أخته او أمه، لأنه ضبطها مع عشيقها، هل السجن المؤبد سيردع آخر ضبط أخته مع عشيقها، عن قتلها، اذا كان يحمل العقلية ذاتها والتربية ذاتها والمفاهيم ذاتها، خاصة اذا كان يعيش في بيئة منغلقة وتتعامل معه بغمز ولمز واحتقار اذا لم «يغسل شرفه المثلوم المهان»؟! وهل تستطيع الدولة وضع شرطي يومياً لحراسة كل امرأة وعدم تعرضها للعنف؟! وفي اعتقادي ان وضع برامج تدريس تبدأ من الروضات حتى الجامعات، تنمي في النشئ الشعور والاحساس، ان المرأة انسان بكل معنى الكلمة، ولا فرق بينها وبين الرجل إلا في الشكل، والتأكيد ان واحدهما يكمل الآخر ولا يمكن لأحدهما ان يحيا ويعيش دون الآخر. برامج تربي وتثقف على ترسيخ الوعي، ان جمال وروعة العلاقة الانسانية بين المرأة والرجل، تكمن في مدى إرتقائهما كلاهما لاحترام الواحد للآخر كانسان وليس كجسد، لانشداد الواحد للآخر كانسان وليس كجسد. والسؤال الذي يطرح نفسه وقد يكون محرجاً، ماذا سيكون موقف شاب عندما يرى أخته تعمل مومساً في الشارع العام؟ ماذا سيكون موقفه وآلاف الأعين تطلع اليه شزرا واستهزاء واحتقارا!! وفي اعتقادي، هناك ألف اسلوب واسلوب، يمكن بواسطته اصلاح أي خلل ومنع الانحراف، ويمكن بذل أي جهد ووضع أي برنامج، لكن ليس القتل بأي شكل من الأشكال. والى جانب تعميق التربية الانسانية، يجب معالجة الأسباب التي تؤدي الى الانحراف والانزلاق الى عالم الجريمة، تلك الأسباب الكامنة في نوعية النظام وكيفية تعامله مع المرأة وترسيخه لمفاهيم ومبادئ تعمق النظرة الدونية الى المرأة واحتقارها. ولا يكفي ان نرفع صوتنا ومن منطلق رفع العتب، احتجاجاً على قتل النساء، المطلوب اولا وقبل كل شيء تذويت القناعة فينا أن المرأة انسان وليست ضلعاً قاصر، وهي سيدة نفسها ومصيرها وجسدها ومشاعرها وسلوكها ومن حقها على المجتمع التعامل معها هكذا.

د. احمد سعد



«بشائر» الغُراب على دروب السَّراب



● صادف في مطلع هذا الاسبوع عيد رأس السنة العبرية. وليس من باب حب الاستطلاع، راقبت وتتبعت وسائل الدعاية الرُسمية الاسرائيلية، وذلك بهدف الاطلاع على مضمون الرسالة التي ستبثها حكومة الكوارث اليمينية للجماهير الشعبية بمناسبة العام الجديد.

واكثر ما يلفت الانتباه التركيز على بندين أساسيين ينطلقان من اسطر رسالة حكومة نتنياهو بمناسبة العام الجديد.

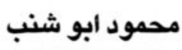
الاول: حرص حكومة نتنياهو على صيانة ومواصلة حماية قواعد «السلام الأمن» للجماهير الشعبية. فبمناسبة العيد السعيد اصدرت حكومة اليمين الموقرة اوامرها الاحتلالية بفرض الحصار التام على جميع المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئياً. فحفاظا على الأمن والاستقرار حشرت الشعب الفلسطيني داخل «جيتو» الحصار الاقتصادي والشعب الاسرائيلي داخل «جيتو» الخوف وعدم الاستقرار تحسباً من اعمال ارهابية تقض مضاجع «السلام الآمن». وحفاظا على مناخ «هداة البال» واستقرار الجمهور الاسرائيلي «داخل الخط الاخضر» وبين الاسلاك الشائكة في معسكرات «الخط الاحمر» في المستوطنات الكولونيالية وداخل مناطق الاستيطان في القدس الشرقية ضاعفت عدد قوات الجيش والبوليس والشباك و«المستعربين». ومن لا يعرف كيف «يصرط اللقمة ويلبع الحلوى» ويرقص ويغني ويفرح في ظل مثل هذا الاستقرار الامني الذي لا يوفر الاستقرار النفسي، خاصة من الذين انعمت عليهم ظروف الحلال والحرام بمداخيل دسمة، ركب متن الطائرة بعيدا عن الخطوط، الخضراء والحمراء، عله ينعم بسلام آمن واستقرار نفسي في بلدان بلاد الله الواسعة. ووفقاً لمعطيات وزارة السياحة هرب خلال الشهر الاخير وعشية عيد رأس السنة الهجرية من جحيم «السلام الآمن» حوالي (٣٠٠) الف اسرائيلي ترافقهم «بشائر» نتنياهو بأنّه لم «يخضع» للفلسطينيين، والمبعوث الامريكي، روس، يميل الى موقف نتنياهو في أهمية «طعج» الموقف الفلسطيني، وكلينتون مخنوق بتوالي عطر ليفينسكي، وهيك السلام يا سلام على السلام المنشود.

والثاني: إظهار الشعب في اسرائيل وكأنه يعيش في بحبوحة اقتصادية، واكبر مثل على ذلك «الانفجار الاستهلاكي» عشية عيد رأس السنة وايام الاسبوع التي سبقتها، فشبكات التلفاز بمختلف قنواتها، ومحطات الراديو المختلفة تبث الصور والاخبار عن الازدحام الشديد في الحوانيت و«السوبرماركيتات» و«لينفلق الفلسطينيون» فهذه من مظاهر الاستقرار والحياة الرغيدة في ظل «السّلام الأمن»!!

إنّ معروضات واجهة الدعاية الرسمية لا تعكس معطيات الواقع المعُاش ولا ترسم المؤشرات الحقيقية لآفاق المستقبل المرتقب في السنة الجديدة. فمعطيات الواقع تؤكد ان فئة قليلة جدا في المجتمع الاسرائيلي، تنعم في بحبوحة من العيش على حساب معاناة الاوساط الفقيرة. فاكثر من ثلث العائلات في اسرائيل تعيش تحت خط الفقر و٥٨٪ من العاملين العرب يصل اجورهم ومداخيلهم الى مستوى الحد الادنى من الاجور فيما في مدن وبلدات التطوير تصل النسبة الى ٤٣٪. ووفقاً لمعطيات مصلحة التأمين الوطني فأن العشرين الاعليين في السلم الاجتماعي للمداخيل تصل نسبة مداخيلهم الى ٤٣.٤٪ من مجمل المداخيل في حين يعاني (٢.٢) مليون انسان ويعيشون في الاعشار الاربعة السفلى من سلم المداخيل. وإذا كان الفارق في معدل المدخول الشهري بين مدير شركة ودخل المستخدم البسيط في شركة يابانية (١:٤) فأن النسبة تبلغ في اسرائيل (١:١١) الامر الذي يعكس مدى اتساع وعمق التقاطب الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي، هذا اضافة الى اكثر من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل.

واذا كانت رسالة نتنياهو السياسية بمناسبة السنة العبرية الجديدة مزيدا من نعيق الغراب المتواصل الذي لا يبشر بأي تقدم على ساحة العملية السياسية، فأن رسالته الاجتماعية اكثر شؤماً. ووفقا لمؤشرات الموازنة الجديدة للعام الجديد فستواصل حكومة نتنياهو القطع في اللحم الحي، تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية من تعليم وصحة ورفاه اجتماعي وسلطات محلية مقابل زيادة ميزانية الأمن والاستيطان وسد منافذ التنمية الاقتصادية، الامر الذي سيؤدي الى زيادة نسبة التسرب والترك من المدارس وتضخم جيش العاطلين عن العمل وخريجي مدارس الاجرام والمخدرات.

فرسالة حكومة الكوارث في السنة العبرية المنتهية تشير الى محصول غاية في الرداءة ولا تبشر في السنة الجديدة الا بمزيد من النعيق المتواصل على درب المتاهات والسراب التي تنذر بمآسي وكوارث مرتقبة. وافضل بشارة يمكن ان تسعد الجماهير الشعبية في السنة الجديدة زف بشرى اسقاط حكومة الكوارث السياسية والاجتماعية.



محمود ابو شنب

ماذا تبقى من الرئيس؟



□لو أننا جمعنا كل ما قيل عن «التقدم في المفاوضات!!» بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، لاحتجنا الى حزمة من أشد المشاكل تعقيداً، اضافة الى ما يتفاوضون عليه، لكي تكفي «التقدم» الجاري، كما يقولون، في المفاوضات. ولكن يبدو أنه لكثرة «التقدم!» الذي تقدموه في المفاوضات، اختلط الأمر عليهم وصاروا يضعون السير الى الخلف في خانة «التقدم». وها هو نتنياهو يكرر مرة اخرى، «وما في حد احسن من حد»، كلمة التقدم في المفاوضات، عندما هاتف السيدة اولبرايت قبل أن يصعد على جناح الطائر الميمون مسافراً اليها، وقد ابلغها في حديثه التلفوني معها، بأن المبعوث الامريكي دنيس روس - كأنها لا تعرف..!! - قد توصل في محادثاته مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى انجاز جدي في كل ما يتعلق بحجم المناطق التي تسلم الى الفلسطينيين في اطار النبضة الثانية، وقد تناقلت وسائل الاعلام، قبل هذه المهاتفة وبعدها، امكانية لقاء ثلاثي بين نتنياهو عرفات اولبرايت، وربما أيضاً بين نتنياهو عرفات كلينتون.

وعلى سيرة المذكور، كلينتون، فهي سيرة تثير الغثيان والقرف، الى جانب الشفقة والغضب، منذ نشر غسيل الرئيس كلينتون على حبال امريكية. أما الغثيان والقرف، فمن الحطة والابتذال والدرك الأسفل الذي وصل اليه الرئيس، حسب ما جاء في تقرير المحقق الخاص، ستار، وفي ملف التحقيق لاحقاً، وتهرُب الرئيس من الرد على اسئلة كثيرة.

وأما الشفقة، فلهذا الاذلال والامتهان والتحقير المتلفز والمطبوع والمذاع، الذي تعرض له رئيس، والغضب من التصاق هذا الرئيس بكرسي الرئاسة، واستعداده لقبول وبلع الاهانات والتحقير والتصغير في سبيل البقاء رئيساً.

يقولون، ان جهوداً تبذل للتوصل الى حلول، ومعاقبة الرئيس دون ان يطرد او يُقال من منصبه، ومن بينها، غرامة مالية تفرض عليه، ومن بينها تخفيض نسبة تقاعده بعد انتهاء فترته الرئاسية.

حتى لو افترضنا جدلاً، انه لم يعاقب بأية واحدة من العقوبات المذكورة، لا بالاقالة ولا بالغرامة ولا بالتخفيض من تقاعده.. وظل رئيساً.. ولكن ماذا يتبقى من هذا الرئيس بعد كل ما اذيع وكل ما كُتب؟ ماذا تبقى منه بعد اعترافه بارتكاب الخطيئة وطلب الصفح علنا من الشعب ومن عائلته وتصريحه بأنه «تاب».. «توبة نصوحى»، ولن يكرر ما فعله.. فماذا تبقى من هكذا رئيس؟

والواقع انني دهشت الى حد الذهول، وتساءلت عن دوافع الرئيس مانديلا، مانديلا بالذات، في تصريحه بأنه «سيقف الى جانب كلينتون حتى لو تخلى عنه الجميع».. ولم افهم كذلك، سرّ هذا الوقوف والتصفيق في الأمم المتحدة للرئيس كلينتون من ممثلي دول العالم..

انني لأخشى أن اكون متطرفاً وسخيفاً لو قلت انه نفاق وتزلف... وانني اكثر خشية ان اكون وقحاً وبذيئاً لو قلت ان ممثلي دول العالم عندما وقفوا وصفقوا لكلينتون كانوا يعترفون في سرهم بمقولة: «من كان منكم بلا خطيئة» فلا يقف ولا يصفق لكلينتون.. ولذا لن اقول الأولى، ولن أقول الثانية..

ولكنني مضطر الى الوثوق بأن نفي البيت الابيض لاشاعة تقديم مادلين اولبرايت استقالتها من وظيفتها، ثم نفي «المستورة» نفسها للاشاعة، هو نفي صحيح لا غبار عليه، اذ ماذا تريد اولبرايت أفضل من رئيس يطأطئ رأسه امامها خجلاً، خلافاً للحكمة الشعبية.. «اللي استحوا ماتوا..» وماذا يريد ويليام كوهن، وزير الدفاع الامريكي، أخنع من هكذا رئيس يديره على اصابعه الخمس.. وهل تمنى مستشار الرئيس واللوبي الصهيوني اكثر من ان يكونا الحاكم المسيطر الأمر الناهي في البيت الابيض، وحتى في الغرفة البيضاوية اياها؟

هذا مع انه حتى غير الراسخين في العلم يقولون، ان الأمر سيان، ولا فرق بين رئيس دمقراطي او رئيس جمهوري،.. اذ فجأة، وحتى بدون ان تطلب اسرائيل شيئاً، وقبل ان يترجل نتنياهو من الطائرة في نيويورك.. تُعرض الادارة الامريكية على اسرائيل شراء العشرات من أحدث الطائرات الحربية، ومن أي نوع تشاء.. وهذا «كرم اخلاق» امريكي ليس جديداً على اسرائيل لأنه وقف عليها فقط.. واما الدفع.. فعلى الحساب.. الى يوم الحساب.

ويبدو ان نتنياهو لم يمتدح هذه الاريحية الامريكية التي اعتاد عليها حتى اصبحت روتيناً مملاً، بقدر ما زاد من عنجهيته حرارة الاستقبال الذي استقبل به كلينتون في الأمم المتحدة، لأنه يرى نفسه وكلينتون فوق الجميع، ولذا فانه يتوهم، وربما ليس وهماً، ان حسن استقبال ممثلي العالم لكلينتون سوف ينعكس عليه هو أيضاً، وإن هذا سيكون شفيعه لفك العزلة التي اوصل اسرائيل اليها بسبب سوء سياسته، وقد يوعز لاولبرايت لتوعز بدورها لكلينتون، ليضغط على دول عديدة في العالم من أجل تطبيع علاقاتها باسرائيل أو على الاقل لتخفيف حدة انتقادها لها.

لقد اعلن نتنياهو انه سيدعو في خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة، الى تعاون دولي لمقاومة الارهاب.. لابعاد الشبهة عنه، ونتنياهو بذلك انما يطبق مقولة اللص الذي يصرخ بأصحاب البيت: اقبضوا على اللص.. الم تحاول مخابراته قتل مشعل في الاردن؟ الم تقتل مخابراته الأخوين عوض الله؟ الا تقوم حكومته بتجريد المقدسيين من مواطنتهم في القدس؟ الا يقمع المستوطنون وجنود حكومته ابناء الشعب الفلسطيني أناء الليل واطراف النهار؟ وماذا يسمي هدم بيوت الفلسطينيين واغتصاب أرضهم.؟ فاذا لم يكن هذا كله إرهاب.. فما هو الارهاب اذن؟

لقد سمعت أحدهم يقول:

«ان اشد ساعات الليل حلكة، هي تلك التي تسبق طلوع الفجر..» وأنا أومن بهذا.

زكريا محمد

كتاب اللّعنة

● يدعو علماء الآثار مجموعة من النصوص وجدت على الجدران الداخلية للمقابر الفرعونية باسم «كتاب الموتى». لكنه - وليس من باب التفاؤل او التشاؤم - لا علاقة لنا مباشرة بهذه النصوص. فقد خُصصت هذه النصوص لتسهيل حركة الأموات المصريين في العالم السفلي، ولتسهيل النجاح في امتحان العدالة أمام الإله أوزيريس، هناك.

اما الذي لنا علاقة مباشرة به فهو «كتاب اللّعنات». فهذا الكتاب هو مجموعة من النصوص وجدت مكتوبة على أوانٍ فخارية. جزء أساسي من هذه اللعنات يتعلق بنا، أي بفلسطين بالذات. فهي لعنات موجهة ضد المدن الكنعانية في فلسطين وضد حكامها. هؤلاء الحكام الذين كانوا من الذين يثيرون الاشكالات والقلاقل لمصر الفرعونية، وهذا أمر طبيعي يحصل بين الجيران في بعض اللحظات. لذا كانت تُكتب أسماء هؤلاء الحكام وأسماء مدنهم على جرار فخارية، ثم يجري كسرها في ممارسة سحرية ما زالت قائمة حتى الآن. فحين يُرسم اسم المدينة واسم حكامها على الجرة ويجري كسرها، فان ذلك سيعني، آجلا أو عاجلاً، تدمير المدينة والحكام. ذلك ان اسم الشيء - في السحر - هو الشيء ذاته.

وهكذا تجمع لدينا في الحفريات الأثرية مجموعة من نصوص اللعن الثمينة التي أعطتنا بعض المعلومات حول تاريخ فلسطين بين القرنين العشرين والثامن عشر قبل الميلاد، أي قبل حوالي أربعة آلاف عام.

ومن دون هذه النصوص فقد كانت معرفتنا بتاريخ بعض المدن الفلسطينية وبأسماء آلهتها، وبأنظمة حكمها، ستكون صفراً، ربما.

في هذه النصوص ورد لأول مرة اسم القدس «اورشليم»، مما يعني أنها كانت موجودة ومهمة، الى حد ما، منذ القرن التاسع عشر قبل الميلاد على الأقل. كذلك وردت في هذه النصوص أسماء شكيم، رحوب، حاصور وغيرها. هذا إضافة الى أسماء آلهة كنعان وبلاد الشام: هود، حورون، شمش.. إلخ.

وقد قسم الآثاريون هذه النصوص الى قسمين، الأول وهو الأقدم، ويشمل نصوصاً تذكر المدن وتذكر اكثر من واحد من زعمائها، مما يعني أن السلطة لم تكن ممركزة في يد زعيم واحد بعد. اما القسم الثاني فلا يذكر سوى اسم زعيم واحد للمدينة، مما يعني ان شكلا من أشكال حكومة مركزية قد ظهر وتشكّل في تلك الايام.

وهكذا فحتى اللّعنات كانت ذات فائدة قصوى في معرفة تاريخنا. إذن، فلا خوف من أن يكسر أحدهم فخارة وراءنا، فاللعنة ذاتها قد تتحول الى بركةٍ في يوم ما.

كتاب جيّد
كتاب ضروري

عن «مركز الدراسات الفلسطينية» صدر كتاب «موجز تاريخ فلسطين من أقدم العصور حتى عام ١٩٤٩» للدكتور الياس شوفاني. الكتاب يسدُ نقصاً خطيراً في المكتبة الفلسطينية - العربية يعرفه كل من حاول ان يعثر على كتاب قريب سهل المنال عن تاريخ بلادنا.

يقع الكتاب في حوالي ٦٠٠ صفحة، وأنا اظن أنه من الضروري لكل مثقف ولكل سياسي ان يكون لديه نسخة من هذا الكتاب.

يمكن لنا، بالطبع، ان نختلف مع بعض آراء الدكتور شوفاني، ويمكن لنا أن نتفق معها، لكن الذي لا ريب فيه هو أنه وفّر لنا، على الأقل، الأرض لكي نختلف ونتفق، ولكي نلقي نظرة عامة على تاريخ بلدنا.

نقطة الضعف الوحيدة في كتاب شوفاني تقع - كما أرى شخصياً - في الفصول المخصصة للعبرانيين القدماء، ولدولتي يهودا والسامرة. ورغم ان الباحث يبدأ بمقدمة سليمة حول تدهور وضع التوراة ككتاب تاريخ، وحول المكتسبات التي حققها علم الآثار بشأن تاريخ فلسطين خلال السنوات الماضية، فانه لا يلبث ان يغرق في شبكة الأساطير التوراتية متعاملاً معها باعتبارها تاريخاً. وأظن أن هذه المشكلة نبعت من أمرين:

الأول: الرغبة الشديدة في كتابة تاريخ موضوعي حيادي. وهي رغبة جعلت الباحث يخاف من معاكسة الفيض الهائل من الأضاليل حول تاريخ فلسطين. فقد بدا له ان محاربة مثل هذا السيل الجارف تعني ابتعاداً عن الموضوعية.

ثانياً: أن أحدث المراجع التي استند اليها حول تاريخ اسرائيل ويهودا يعود الى بداية السبعينات. والحق ان الثورة الفعلية في تاريخ فلسطين، وهي الثورة التي أعادت الى التوراة وضعها ككتاب عقائد لا ككتاب تاريخ، إنما بدأت خطوتها الأولى في السبعينات، ثم اكتملت ونضجت في الثمانينات والتسعينات.

وقد كان على الباحث ان يتوقف طويلاً عندما أنتج خلال هذين العقدين. ذلك أنه لا يمكن كتابة تاريخ حقيقي لفلسطين، بعد الآن، من دون الأخذ بعين الاعتبار انجازات هذين العقدين.

مع ذلك يظل كتاب د. شوفاني هاماً وضرورياً ولا غنى عنه.

ولقد أثبت لي د. شوفاني في هذا الكتاب، أن هناك أناساً لا يصلحون للسياسة ولكنهم يصلحون للبحث. فقد كان د. شوفاني واحداً من قادة الانشقاق في حركة فتح، وكان مثالاً للسياسي المتهوّر السيء. لكنه هنا في كتابه يبدو مثالاً للكاتب الرصين القوي المجهّز.

ثمة أناس يصلحون للسياسة، وثمة أناس لا يصلحون لها. الدكتور شوفاني من الصنف الثاني. ولأنه ابتعد، في ما يبدو، عن السياسة المباشرة فقد كسبناه كباحث ممتاز.

كاتب المقال شاعر فلسطيني عائد، يقيم في رام الله ويعمل في وزارة الثقافة الفلسطينية ويشغل منصب سكرتير تحرير مجلة «الكرمل» الفصلية.

حب من اول لانترا

Lantra

ابتداءاً من
٦٩,٩٩٨
ش.ج

لانـتـرا هي الامـان

لانترا هي سيارة ذات تقنيات متقدمة في كل ما يتعلق بالامـان ، ابتداءا بتجهيزات ABS• لتثبيت السيارة على الشوارع في اصعب الظروف ، كذلك الجسور الواقية التي تضمن تكامل السيارة في كل الاحـوال ، والوسادة الهوائية الواقية ، بـالاضافة الى احزمة الامـان .

لانـتـرا هي الجمـال

تأمل هذه السيـارة الفريدة ، وقرر بنفسك ، هل تـرغب بقيادة سيارة مميزة كهذه ، وبـأي لون . . ؟ باللون الذي تختاره انتِ ، انظر الى مقدمة السيارة الى النوافذ والابواب . . . كل هذا صمم خصيصـاً لكي تستمتع به .

لانـتـرا ديناميـكية ومريحـة

بإختصار لانترا هي مزيـج ناجح من كل شيء ، فتصميمهـا الداخلى وهندستها البشرية المتكاملة ، صنعت لتكون قـدوة لكل سيارة حديثة ، حيث الفراغ الداخلي الواسع الذي يتيح التحرك المريح لكل العائلة ، والنـافذة الامامية الواسعة التي تتيح أقصى مسافة رؤيـة للسائق والمسافريـن .

لانترا سيارة عائلية متكاملة واقتصادية.

لانترا السـاحـرة من يونداي هي ليست مجرد سيارة اخرى في سوق السيارات فقد فرضت مفاهيماً جديدة في عالـم السيارات بجمالها وقدراتها الفائقة على المراوغة وبفضل التجهيزات التقنية والحوسبـة الكاملة لمجمل اجهزة السيـارة .

لانترا متوفـرة بمحركات ١٦٠٠ و ١٨٠٠ بغيارات اوتوماتيكية وعادية .

Arabesque عربسك



DX 200



"كفالة شاملة"

الشعـور بمـردودهـا فـي كـل لحظـة

* في قسم من الموديلات

المستورد كولوبيل م.ض . الوكالة الرئيسية : تل ابيب - هاتف ٠٣-٥٦٥٥٤٤٤ . الوكلاء المرخصون : القدس - ٠٢-٦٧٨٩٧٧٧ / حيفا- ٠٤-٨٥٥٢٦٨٢ / هكريوت ٠٤-٨٤١١٧٠٤ / عكا ٠٤-٩٩١٥٥٠٥ / كريات شمونه ٠٦-٦٩٤٣٤٨٠ بيسان - حرود ٠٦-٦٥٣٣٣٩١ / طبريا ٠٦-٦٧٢٠٣١٥ / هرتسليا ٠٩-٩٥٤٣٨٧٥ / حولون ٠٣-٥٥٩٩٠٢٠ / نتانيا ٠٩-٨٨٢١٦٧٦ / الخضيره ٠٦-٦٢٤٨٢١٣/٤ / رحوبوت ٠٨-٩٣٦٦٠٤٣ / بيتح تكفا ٠٣-٩٢٢٨٠٨٠ / يهود ٠٣-٥٣٦٠٨٠٦ / النـاصـرة ٠٦-٦٤٦٥٣٥٥ / ريشون لتسيون ٠٣-٩٦٧٧٧٦٦ / رعنانا ٠٩-٧٤٨٤٤٦٨ / اشـدود ٠٨-٨٥٢٩٩٢٢ / اشكـلون ٠٧-٦٧٥٨٠٨٨ / بئر السـبع ٠٧-٦٩٠٠٣١١ / ايـلات ٠٧-٦٣٣٥٠٩٣ .

كـفـالة لمـدة ٣ سـنوات اوك- ١٠٠,٠٠٠ كم حسب ورقـة الكـفـالة المعروضـة فـي صـالات العرض. السـعر يشمـل ض.ق.م ولا يشمل ضريـبـة طوابع ورسوم ترخيص حسـب تسـعيرة ٩٩/٦

مصمص: لو كنّا «معچان ميخائيل»..

❐ يسمونه شارع الموت. وهو يخترق القرية دون اية اشارة او لافتة على جانبيه تشير الى تواجد سكاني.. السرعة عليه غير محددة والحوادث كثيرة والضحايا والجرحى يسقطون باستمرار.. ولكن السلطات تقول ان «الوضع مقبول ولا حاجة للشارات الضوئية» ❐

※ تقرير: شريف محاميد وجانيت محاجنة ※

❐ شارع الموت. هكذا يسميه أهالي مصمص، والسبب هو الحوادث المتواصلة التي يروح ضحيتها قتلى وجرحى بشكل كبير وخطير.

ففي المثلث الشمالي تقع قرية مصمص على جانبي الشارع، ويضطر الأهالي للتنقل من جهة الى أخرى بشكل دائم على شارع خطير تكثر فيه حوادث الدهس.. حتى ان من يقف في محطة الباص معرض للحوادث أيضاً. فقبل عدة سنوات انحرفت شاحنة واصابت مجموعة من الأهالي الذين كانوا ينتظرون في المحطة، بعضهم لا يزال مشوهاً حتى اليوم.

قبل اسبوعين كان المرحوم مصطفى محمد مصطفى ابن الـ (١١) عاماً يحمل حقيبته المجهزة بكل اللوازم المدرسية.. وعندما بدأ بقطع الشارع دهسته سيارة لتقتله على الفور.. ويقول والده محمد مصطفى اغبارية: كان مع طلاب صفه. ولكننا فقدناه في لمح البصر.. هذا شارع خطير ولو كان هناك سياج على جانبيه لاضطر الأطفال لعبور النفق تحت الشارع، مع كل سلبياته وطول مسافته ولكن لم يضعوا حتى شارات ضوئية رغم تكرر حوادث الموت.

النفق الذي يتحدث عنه اغبارية يقع تحت الشارع وهو مليء بالنفايات والزجاج المكسر وتتجمع المياه فيه. الأهالي يفضلون عدم استعماله، رغم انه انجز كحل لمشكلة الحوادث القاتلة المتكررة.

اغبارية: من الصعب احصاء حالات القتل.. أذكر أكثر من (٣٠) حادثة. آمل ان يتم ايجاد حل لهذه المأساة، وان يكون ابني آخر الضحايا.

كمال مصطفى اغبارية يسكن بجانب الشارع وهو يعمل سائق شاحنة. وقد تحدث عما يراه يومياً وعما يجب عمله من أجل ايجاد حل: «نحن لا نطلب المستحيل. والحل يجب ان يكون جذرياً. مثلاً وضع شارة ضوئية وتحديد السرعة المسموح بها. كذلك يجب تأمين مدخل رسمي للجهة الشرقية ووضع لافتة تشير الى وجود تجمع سكاني في المكان. ففي الخارطة الهيكلية هناك مخطط لشوارع جانبية من الجهتين، واذا تم شق هذه الشوارع ووضعت أسيجة بينها ستحل المشكلة.. ونحن نطالب شركة «ماعتس» بتفهم المشكلة حتى نتوصل الى انهاء حالة الرعب التي نعيشها.

مختار القرية الحاج خالد الحاج محمود (ابو محمد) يتحدث كيف قام مستشار وزير الاسكان يوآف نداف بزيارة الى القرية قبل أيام. وقد طالبه الأهالي بالعمل على حل المشكلة. وحدثوه عن عشرات الضحايا والجرحى.. وقد وعد!!

ابو محمد لا يخفي غضبه: هذه سياسة تمييز عنصري. ولو كنا يهود مثل «معچان ميخائيل» وهي أصغر من مصمص بكثير، لكنا حظينا بجسر وشارات ضوئية وكل ما يلزم... انظر، حتى محطة الباص أبعدوها (٢٠٠) متر عن المدخل، فكيف سيصل المواطن المسن اذا اراد قطع الشارع.. ثم ان مصمص مطوقة كما لو انها في ساحة حرب.. من جهة هناك الشارع ومخاطره، ومن الجهة الأخرى المنطقة العسكرية ورصاص المناورات.. تصور ان المنطقة العسكرية تبعد (١٥) متراً فقط عن باب المدرسة الابتدائية.

ويضيف: اكتب، وأنا مسؤول عن كلامي، قبل سنتين توصلنا الى اتفاق مع «ماعتس» يتم بحسبه رفع جسر فوق الشارع، ولتفادي مضايقة السيارات ذات الحمولات الكبيرة، يتم شق شارع جانبي لتمر فيه.. لكن لم يحترموا هذا الاتفاق.. وأنا اقول لحكام هذه البلاد: احترموا المواطنين قبل كل شيء.. واعطوا كل مواطن حقه بغض النظر عن قوميته..

إلهام عبد الحفيظ اغبارية - أخت المرحوم محمد عبد الحفيظ، الذي قتل في حادث، أيضاً، على مدخل القرية قبل عدة سنوات تقول ان مدخل البلد غير واضح للسيارات لان الشارع أصبح منذ عدة سنوات شارعاً سريعاً، وهناك حاجة ماسة لوضع سياج لان الشاحنات تعبر مسرعة وتهددنا. وبالنسبة للنفق يجب ان تمشي أكثر من (٢٠٠) متر بين الأوساخ والزجاج المكسر والمياه التي تتجمع فيه.. ثم ان الشبان يخافون المرور فيه فما بالك بالنساء والصبايا والأطفال..!

اما توفيق الحاج محمود (ابو أحمد) وهو في السبعينات من عمره فيقول: «الصحيح ضروري يكون جسر لأن الشارع عملياً داخل البلد، والسيارات لا تنقطع ليل نهار.. يا عمي شو بدنا نحط حرس على الشارع يزقط الأولاد اللي بقطعوا الشارع»..

وهو يقارن: «روح على يكنعام بدل شارة تمهل أو منطقة سكنية هناك (١٠) شارات.. مش معقول يكون شارع سريع بين البيوت بدون سياج يفصل بين المشاه والسيارات. احنا منروح على العفولة ومنشوف الواحد لما يحط اجره في الشارع، السيارات بتوقف.. ضروري يكون ممر للمشاة.. شو بدي أقلك، لو كنا يهود لكانوا زمان حلوا المشكلة»..

«ماعتس»: لا حاجة..

في «ماعتس» جاء ردهم وكأن كل ما يقوله الأهالي زائد ولا حاجة له.. وهذا ما عقبوا به: «لا توجد أية حاجة لاجراء تغييرات في مفترق مصمص، لانه منظم.. وهناك ممر تحت الأرض. أما بخصوص الشارة الضوئية فلا حاجة لها، وهذا بناء على فحوصاتنا المهنيّة»!!.



المرحوم مصطفى محمد مصطفى ابن الـ (١١) عاماً (في الصورة مع والده) كان يحمل حقيبته المجهزة بكل اللوازم المدرسية.. وعندما بدأ بقطع الشارع دهسته سيارة لتقتله على الفور..



المعهد التكنولوجي مركز الدراسات الخارجية

تلفون ٧٤٣١٢١٣-٠٩ تلفاكس ٧٤٣١٩٤٤-٠٩

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية لـ

سكرتيري/ سكرتيرات المدارس وموظفي المجالس المحلية معترف بها كعلاوة معاش من وزارة المعارف - ٢٠٠ ساعة، الشهادة من وزارة المعارف - ٢٧٠٠ ش.ج على سبعة اقساط

الاماكن محدودة جداً

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية:

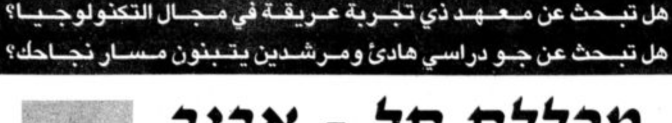
١) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٣٧٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٢) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٣) دورة مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ أشهر.
٤) دورة مساعدات معلمات صفوف ثوالث حتى السوادس بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ أقساط - ٥ أشهر.
٥) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ أشهر.
٦) دورة سكرتيرة طبية عصرية - ٣٦٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٧ أشهر.
٧) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ اشهر.
٨) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ اشهر.
٩) دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشيفت - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ أشهر.
١٠) دورة سكرتيرة عصرية - شهادة من وزارة المعارف - معترف بها لعلاوة المعاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شيكل.
١١) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٣ أشهر.
١٢) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين وللمتقدمين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٤ أشهر.
١٣) دورة فن واشغال - ٨٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٤ أشهر.
١٤) دورة تصوير وتحميض افلام - ١٣٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٥ أشهر.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل - חסות אקדמאית

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع المعهد او مع فروعنا على النحو التالي مع الهام ابو فنة - كفرقرع حسب هاتف ٦٣٥٥٥٩٧-٠٦، مع وفاء عياشي طمرة حسب هاتف: ٩٩٤٨٨٢٤-٠٤، مع المركز الجماهيري اللد حسب هاتف ٩٢٥٧١٥١-٠٨، مع المركز الجماهيري يافا هاتف: ٥٠٨٠٨٩٨-٠٣ مركزة الدورات في كفرياسيف والمنطقة نوال ديراوي هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢
مركزة دورات في الناصرة والمنطقة - آسيا صالح تلفون رقم ٦٥٦٩٢٩٠ - ٠٦
مركزة الدورات في شعب والمنطقة - سلوي اسدي تلفون رقم ٩٨٨٣٨٠٣ - ٠٤
مركزة الدورات في عكا والمنطقة - عبلة صفية تلفون رقم ٩٩٦٥٥١٦ - ٠٤
لأول مرة في الوسط العربي، دورة مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيا - ٢٠٠ ساعة، ٢٢٠٠ شيكل، ٤ اشهر، ٥ أقساط، شهادة كلية بيت بيرل. مركز الدراسات الخارجية. الأماكن محدودة.
لقد برهن المعهد - معهدنا - على انه الاول دائما من حيث عدد الدورات، عدد الطلاب، كفاءة المعلمين، نوع الشهادة، السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة حيث وصل عدد طلابنا الى قرابة الألفي طالب وطالبة، يمكن الاستفسار يومياً بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٨٠٠ اما ايام الجمعة والسبت فما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٧:٠٠ مساء حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣

مع الاحترام

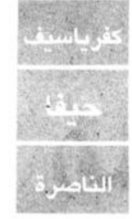
عبد الكريم خديجة- مدير المعهد



هل تبحث عن معهد ذي تجربة عريقة في مجال التكنولوجيا؟
هل تبحث عن جو دراسي هادئ ومرشدين يتبنون مسار نجاحك؟

מכללת תל - אביב

كلية تل أبيب



كفرياسيف
حيفا
الناصرة

يسرها ان تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٩/١٩٩٨ في الفروع التالية:

* הנדסאי מחשבים
* הנדסת אלקטרוניקה
* הנדסאי חשמל
* טכנולוגיה רפואית
* הנדסאי בניין
* הנדסאי אדריכלות
* הנדסאי תעשייה וניהול
* קדם הנדסאים

(מגמת תיירות, שיווק, ייצור)

اعتراف رسمي من قبل (מה"ט) مرافقة شخصية ومساندة دراسية لكل طالب في الكلية.

من فروع الكلية في البلاد:

تل أبيب: ٧٣٩٠٠٨١ - ٠٣

كفرياسيف: ٩٥٦٠١٢٨ - ٠٤ - ٣٢٣٥٠٩ - ٠٥٠

شبكة المعاهد الأكبر في البلاد

معترف بها محلياً وعالمياً

معترف بها لأجل تدريج المعاشات حسب وزارة المعارف

احصل على لقب أكاديمي خلال عام او عامين

تتعلم في مكان سكناك!

أجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى فوج الخريجين والخريجات التالية

اسماؤهم لمناسبة حصولهم على القاب M.A و B.A في مواضيع

التربية | علم النفس | ادارة اعمال | علم السلوك

من جامعات برلنغتون ولاتفيا

ابراهيم بن شباط	نوال حليحل	فارس غضبان	كمال فارس	موسى حلف
روني كرميلي	لئا لانكري	انيت ابو رحمة	سهيل داهود	سعاد احمد
كمال فلاح	غادة بشتاوي	حسين شواهدة	نصر خطيب	نادية صفوري
فوزي زعبي	حنا عويد	نواف دراوشة	دافيد مزوز	
صالح دهامشة	محمود غريفات	صالح ريان	رنية ابو مخ	
محمود مصاروة	نور الدين شنان	عادل عيادات	ماري هلون	
جميلة بهلول	كمال طربيه	سعاد احمد	هرتسل ديكل	

راجين للجميع التوفيق والنجاح في عملهم ومستقبلهم

مع احترام د. ايفن حن

مدير عام كلية مودوم وطاقم العاملين والمسجلين

المركز التربوي، د. محمود مصالحة ٦٧٠٣٠١-٠٦ - المكتب الرئيسي دبورية ٦٧٠٢١٨٣-٠٦

ظاهر نجيدات، مركز الوسط العربي - ادارة أعمال- ٠٥٢٤١٨٢٨٠ / ٦٧٣٠١٩٤-٠٦ - عبد السلام مصالحة ٦٧٠١٢٥٧-٠٦ / نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩ / شكري عمري ٦٤٢٠٨٠٤-٠٦ / نبيل سمور ٨٦٢٥٨٦٧-٠٤ / تيسير غرة ٦٣٨١٠١٢-٠٦ / باسم محاميد ٦٣١٦٠٧٩-٠٦ / حبيب أبو غزالة ٩٩٧٤٧٩٣-٠٤ / شحادة خمايسي ٦٥١٧٦٦٧-٠٦ / قصي كبها - يافا ٦٨١٨٥٥٥-٠٣ / خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ / ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ / جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ / أحمد حامد ٠٥٢٤١٣٣٦٦ / عثمان بدران ٠٥٢٨٢٤٤٢٣ / راجح كعبية ٠٥٢٤٨٣٥١٤ / سليمان غنطوس ٠٥٢٩٧٦٤٠٠ / فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ / يوسف أبو مخ ٠٥٠٥١٢٤٥٦ / صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١

وزارة المعارف المراكز التربوية المنطقة - منطقة الشمال

خلال عام واحد ولقاء اسبوعي واحد يمكن الحصول على لقب اكاديمي اول وثاني في المراكز التربوية

في:

بكالوريوس B.A/B.sc.
ماجستير M.A/M.B.A

*** علم السلوك * تربية * ادارة اعمال * ادارة جماهيرية**

ملائم للمعلمين والحاضنات وموظفي المؤسسات والمصانع وغيرهم

قائمة المراكز التربوية - منطقة الشمال

بيت شان	طبريا	كرمئيل	الناصرة العليا
٠٦/٦٥٨٨٠١٨	٠٦/٦٧٢٠٤٨٢	٠٤/٩٩٨٨٥٤٦	٠٦/٦٤٦١٧١٧
عكا	**العفولة**	**صفد**	
٠٤/٩٩١٢٠٣٨	٠٦/٦٣٩٦٣١٩	٠٦/٦٩٤٣٦٦١	
كتسرين	**يركا**	**المغار**	
٠٦/٦٩٦١٤٥٥	٠٤/٩٩٩٦٥٣٧	٠٦/٦٧٨٣٧٨٣	

سعود الأسدي

مدينة كافرة

قطعوا الشجر،
يللي بشوارع هـ لمدينه الكافره
وحملوه صوب المحرقه
ومثل ما تحرق سيجاره،
هـ الشجر!
في المحرقه حرقوا حياتو يا حرام

* * * * *

والشجر شو ذنبو؟
إذا طيور السما لمسافره
تالي النهار،
بتبات ع الأشجار،
وبترمي "وسخها" هيك
ع السواح يللي عابره
وعالناس عنا
زي ما برموا
قراعيم السجاير،
والورق،
والقشر،
والبصقات في الشارع العام!

* * *

صح الكلام
لكنها في زرزوره قالت يا سلام!
شو هـ الحكي؟!
وضحكت وقالت لليمامه
بالكمال وبالتمام:
إنو مدير المدرسه
بطولو وعرضو،
زار قسم الهندسه
في المجلس البلدي،
وقدم عريضه موقعه
بتطالب بقطع الشجر
يللي بحوش المدرسه
وبكل ساحات المدينه



والشوارع...
مع مزيد الإحترام!

* * *

منشان ما تقدر بنات المدرسه،
وهي رايحه وهي جاي ع دروب الشجر،
تقعد ولو قعده زغيره عاحجر
وتصير في الفية الغميقه
همسة النسمه الرقيقه
المارقه ع الطالب وعالطالبة قصة غرام!

* * *

وتصير هيكي تتكتب
أول حروف من الأسامي
حفر ع جذوع الشجر،
وترتسم هونا وهناك
قلوب لونها السهر،
وغارقه بدموعها،
وهي مارقه فيها السهام!
مثل الطيور لمسافره بقوس الغمام،
وملونه بالشمس وجروح المطر،
ونازله تتبات ع غصون الشجر،
في هـ المدينه الكافره،
من قبل ما ينزل ع لمدينه الظلام!
من قبل ما ينزل
ع لمدينه
الظلام!!!

(الناصرة)

مسرحية

بقلم: د. حبيب بولس

* في مقالة سابقة بعنوان «هل هناك ركود في مسرحنا المحلي؟» الذي نشر في صحيفة «الاتحاد»، ثمّ في كتابنا «قضايا ومواقف أدبية» (١٩٩٧)، تطرقنا في حينه إلى أزمة المسرح المحلي، ووصلنا إلى نتيجة تقول: «إنّ مسرحنا المحلي يواجه أزمة حادّة، وذلك بسبب ابتعاده عن الجمهور، سواء أكان ذلك من خلال اختيار النصوص أو اللجوء إلى آليات معقدة، أو بسبب الفهم المغلوط لمهمة المسرح ودوره». وللحقيقة أقول الآن، لقد أسعدني وأنا أشاهد مسرحية «سحماتا» في القلعة الشفاعمروية، أن أرى كلاً من الأمرين قد تلاشى، ذلك لأنّ المسرحية برهنت – وهي من إنتاج مسرح الميدان، المسرح العربي سابقاً – على أنّ قناعة هذا المسرح ورؤيته هي رؤية صحيحة ترى إلى أنّ وظيفة المسرح ليست «تسلية الجمهور.... إنما إثارة وطرح ومناقشة مواضيع اجتماعية وسياسية وتربوية، ناتجة عن انتمائه التاريخي وخصوصيته الثقافية والديموغرافية، وذلك من خلال استعمال لغة المسرح الخاصّة والممتعة بطبيعتها والتي تخاطب العقل والروح».

هذا من جهة، أمّا من جهة أخرى فإنّ مسرحية «سحماتا» المشار إليها سابقا هي مسرحية نابعة من عصب الحياة والواقع العربي في إسرائيل، لذلك أقتربت من الجمهور ونسفت كل الحواجز التي أقيمت بين المسرح وبينه ولامست الجرح الكبير، ومن هنا كانت حرارة استقبالها خاصّة وأنّها تجيء في وقت حسّاس له أهميته في صياغة وبلورة وجودنا، أعني مرور خمسين عاماً على النكبة.

* أمّا المسرحية نفسها فهي ذات موضوع شكل ولا يزال ثيمة اساسية وموتيفا لعدد كبير من الأعمال الأدبية على تنوع أجناسها. فموضوعها طرق من قبل وسيظل يطرق من بعد لأنه الجرح الملتهب الذي لا يندمل أبداً. فموضوعها هو النكبة وملابساتها وأبعادها وأحداثها، والنكبة على مرّ الزمن تظل هي النكبة، تظلّ أمّ المواضيع وقصّة القصص. فهي غزيرة الأبعاد والمعاني وما على الفنان إلاّ أن يغترف منها ما يشاء، ويلتقط أو يقتطع منها ما يريد من لحظات الانكسار المأزومة ليصوغ منها عملاً فنياً، ولكن بحذر خوفاً من الوقوع في براثن التكرار المقيت والسنتمنتالية الرخيصة. وقد نجح كاتبا المسرحية ومخرجها فعلا في انتشال الموضوع من السقوط في الآفتين معاً، وذلك باستخدام عدد من الآليات والتحايلات المسرحية التي سنأتي عليها لاحقاً.

* إذن «سحماتا» هي قصة نكبتنا عام (١٩٤٨)، لكنّها وهي تتحدث عن «سحماتا» ليست قصة خاصّة، بل هي تنطلق من الخاص إلى العام. سحماتا تلك القرية الجليلية المتواضعة القانعة، هي مجرد نموذج خاصّ لحالة عامّة، ولكنّ مهارة الكاتبين جعلت هذا الخاصّ يكسر حواجز خصوصيته لينطلق إلى الرحابة والشمولية، منفلتا من إسار الالتصاق بالتفاصيل الهامشية ليعانق الحدث على رحابته وتشظياته وتلويناته. وسحماتا كمسرحية وهي تمنح مأزومها من النكبة لا تتقوقع في قفص مسيّج من البكاء والندم على ما فات بل تحطم القضبان لتنطلق طارحة أسئلة حارقة ما زالت عالقة تلح على ضمائرنا وتنتظر الإجابة. من هنا اكتسبت المسرحية جدّتها وطرافتها، أعني من كسرها للمألوف وانطلاقها إلى الشدهة والادهاش، ومن تجاوزها للظاهرة وللراهن والمعيش إلى ما وراء الظاهرة. فمعظم ما كتب عن النكبة كان يميل في الغالب إلى الالتفات إلى ما وراء /إلى الندم على ما فات/ إلى جلد الذات والبكاء، وكأن الأمر أطلال نقف عليها نبكي ونستبكي ونسترجع ونقبع بالتالي في دائرة الّلا فعل أو في خانة الشّلل الفكري.

* سحماتا كمسرحية ليست من هذا النوع بل هي مسرحية تطرح مأزومها بلا لف أو دوران / بلا مكيجة أو اصباغ بكل بساطة وواقعية، وتنزف قضيّتها بلا توقف، وبلا جعجعة فارغة، تماماً كما حدث. فما حدث كان أكبر من التروي واكبر من الحسبان، كان مفاجأة دبّت الرّعب والهلع في النفوس فشلت التفكير ودفعت إلى الهرب لأنّ الظروف جميعها تضافرت في حينه لترسم واقعاً كهذا. الاستعمار بخداعه / الصهيونية بحبائلها/ العرب بتخاذلهم ووعودهم الكاذبة، مقابل فلاح بسيط قانع بنصيبه وبحياته، لم يعِ ولم يستوعب المؤامرة وشرها لذلك دفع الثمن غاليا ولا يزال. أمّا الآن فالظروف رغم قسوتها قد آختلفت والمرحلة قد تغيرت، والفلاح أيضا قد تغير فقد بدأ يستوعب ولو بعد خمسين عاماً ما جرى، ومن حقه اليوم أن يراجع الذات ناقداً وأن يطرح أسئلة جادّة كان قد أرجأها وأن يستخلص بعد كلّ هذا العبرة والدّرس.

* وبعد هذا كلّه سحماتا كمسرحية تستمد حيويتها من عناصر أربعة:

الأوّل، مضمونها وطروحاته الجديدة. ثمّ التحايل على هذا المضمون، أي الآليات أو بمعنى آخر الإخراج. وثالثاً الأداء المتميز وأخيراً اللغة البسيطة الصريحة.

* بالنسبة للمضمون، فالمسرحية تنطلق من واقعنا اليوم واقع الشباب الذي ولد بعد النكبة، وهي تنقل المشاهد إلى صراع طبيعي بين جيلين: جيل عاش النكبة وذاق مرارتها حتى الثمالة، وتعمّد في مقلاتها حتى النخاع، وجيل ما بعد النكبة عاش في المدينة وتربّى ودرس على المناهج الإسرائيلية التي سعت دائما إلى طمس روايتنا، إلى طمس الحقائق وإلى تغييب معالم النكبة وحتى إلى محو الهوية، وذلك من خلال مناهج تعليمية غثّة وبرامج إذاعية هزيلة، تركّز على الحق اليهودي في إقامة وطن مستقّل يلم الشتات، دون الإشارة إلى أن ذلك كان على حساب شعب آخر

جيل ما بعد النكبة إذن لا يعرف ماذا تعني قرية (سحماتا) التي هدمت وشرّد أهلها، ولا يعي الرّابط الذي يجمع أهلها الذين عاشوا قبل (١٩٤٨)، كما أنه يجهل الظروف والملابسات التي أدّت إلى هذا التهجير والتشرد واللجوء.

هو جيل لا يحسّ عار اللجوء وذّل الفقر والعوز لأنّه نشأ وترعرع في المدن ورضع منذ الصغر حكاية الآخر.

سحماتا وحرارة استقبالها

[إلى إيزابيل وراوي، عودة إلى الأمس من أجل غد مشرق]



مشهد من المسرحية

لذلك هو لا يرى في قضية التمسّك بقرية مهدومة أمراً وشاغلاً، بل يرى إلى الاندماج مع الآخر وذلك من خلال التجنيد والخدمة العسكرية والزواج كي يحصل على مكاسب مادّية آنية. وهذه الظاهرة قد بدأت تتفاقم في الآونة الأخيرة ونحن شهود عليها. جيل ما بعد النكبة لا يرى صلة بالعالم العربي ويستخف بانتمائه القومي وبلغته وبهويته، ومن هنا ينبع هذا الصراع بين الجيلين، بين عالمين متناقضين يسيران جنباً إلى جنب ولكن لا بدّ من التصادم وهذا ما حصل فعلاً بين الجدّ وحفيده، وذلك من خلال الوقوف على أرض (سحماتا) المهدومة، ومن خلال استرجاع ما كان (الجد) والعيش في الواقع اليومي (الحفيد)، ذلك الواقع الذي يقول مقولته صريحة، الزواج من فتاة يهودية - إذ ما ذنبها في الذي حصل - بينما يرى الجد في الأمر خطراً يهدّد المسألة كلها. ومن هنا تتشظى المسرحيّة لتطال أبعادا وجوانب متعددة سياسية واجتماعية، وكي ترسّخ ذلك تستحضر عدداً من المواقف العالقة بالذاكرة. هذه المواقف المنتقاة المختصرة تشي بالتفاصيل الكثيرة ولكنها المضغوطة دفعاً للملل، فتكون موحية ومبررة لتمسك الجد بسحماتا/ بماضيه. وهي مواقف ذات صبغة رامزة ودلالية واضحة تختصر النكبة وآلامها، وتتمحور حول الهلع والخوف وتتبوأ على الرعب والقتل المجاني الرخيص، وتقوم على المفارقات الجارحة، وتصل ذروتها في كون الجد يبني بيوت الغاصب بحجارة بيته المهدوم.

* إنّ هذا الاستحضار الذاكريّ يشكلّ لبّ المسرحية وعصبها، ولأنّ المسرحية تروي حكاية شعب من خلال قرية خاصّة، من الطبيعي أن يجيء الاستحضار على شكل لوحات متقطعة ولكنّها جميعا تصب في النهر الكبير - نهر النكبة/ نهر القمع، فتكون أشبه باللوحات المتقاطعة المتصالبة والمتداخلة أو اشبه بقطع الموازييك الفسيفسائية التي تشكّل جسماً واحداً متلونا أو بالمنمنات الفلاحية التي ترسم صورة مختلفة الالوان - ولكنها معبرة - للوطن المغتصب. وهذه المواقف المستحضرة تهدف إلى ترسيخ التاريخ وترمي إلى تجذير حكايتنا الصادقة في ذهن الجيل الجديد، ومن هنا تنبع أهميتها، فهي تلوي عنق التحايلات وتعيد التاريخ إلى مساره الحقيقي، ومن هنا أيضا تنبع ضروريتها، خاصّة الأن بعد نصف قرن من الزمان لنفض الغبار الذي تراكم على هذا التاريخ والذي سعى الآخر لتكثيفه ولتغييب الحكاية الصحيحة في أذهان العالم اجمع.

ومن خلال الحوار الصّادق الملتهب بطرح السحماتي الجدّ أسئلة حارقة على حفيده المُضَلّل، وهذه الأسئلة هي التي تنقل المسرحية إلى ملامسة الجرح وهي التي تنتشلها من الرتابة والتكرار وتفتحها على المستقبل. فالجد مستعد للموافقة على طروحات حفيده شريطة أن يعترف الآخر بالحق، شريطة أن يعتذر عما أرتكب، وشريطة أن يصرح أنّ الدولة هي لجميع مواطنيها، شريطة أن يلغي التمييز، وأن يعترف بحقّ العودة للاجئين.. الخ من هذه الطروحات التي تهم كل عربيّ فلسطيني يعيش في اسرائيل.

وكون المسرحية عنّا/ منّا وإلينا من جهة، وكونها من وجهة نظر العربي الفلسطيني اللاجئ في وطنه من أخرى، تشدّنا إليها شداً. فنحن الذين عرفنا النكبة نعي تماماً المرارة.

* المسرحية وهي بهذا الشكل لا بدَّ وأن تكون مقاطع لأنها تروي تاريخ شعب لذلك لا نجد فيها حدثا محورياً يتنامى، ينطلق من بداية فذروة فنهاية إنّما هي صرخة احتجاج. والمواقف المستحضرة التي ذكرناها، هي ذات أبعاد إنسانية صادقة تليّن الصخر، وتظهر الفرق بين الجيل الذي يفتش عن شيء يتمسك به وقد ضاع، وجيل قد أضاع كل شيء. فقبر الزوجة رابط يربط الماضي بالحاضر - والعرس هو كذلك يفصح عن ماض ناصع بهيج صودر واغتصب... وهكذا...

* هذه اللوحات الرامزة الدلالية الموحية تقنع الحفيد بالتالي وتجعله يتراجع عن موقفه. ولكن الخاتمة تكون منسجمة مع الواقع برؤية ثورية تقدمية بعيدة الغور. فالنهاية لا تشكّل نبتا شيطانيا منبتا عن الواقع ولا نتوًا بارزا عليه، بل هي تأتي منسجمة مع الفكرة، تفجأنا ولكنّنا نتقبّلها ونقول: هكذا يجب ان يكون، والنهاية المقصودة هي موافقة الجد الرافض بداية للفتاة اليهودية على أن تأتي إلى (سحماتا) لتسمع القصة الحقيقية. وهكذا تكسب المسرحية بعدها الإنساني وتطرح عظتها المنشودة، وهي أن يسمع الآخر الحكاية علّ الأمر يقود إلى مستقبل آخر. فسماع الحكاية، إظهار الحق الضائع والاعتراف به يعني التعايش بسلام ويعني بالتالي أنّه لا سلام ولا استقرار إلا إذا فهم الآخر أننا الجسر والأساس.

* ما تقدم يقود إلى الحديث عن العنصر التالي مع أنه ذكر في الثنايا، أي عن الآليات والاخراج. فالثيمة لأنّها مطروقة تطلبت انتشالاً فقد استطاع المخرج انتشالها بذلك التلاعب في الحكايا الداخلية التي استحضرها على لسان الحفيد الذي كان يرى ولا يعي، والجد الذي كان يعي ويسترجع ويدمج الماضي بالحاضر. وللحقيقة أقول إنّه لولا قدرة الممثل (لطف نويصر) الذي استطاع أن يتعملق في أدواره المتعدّدة في المسرحية، وأن يتلبّس الحالات جميعها بأداء متفوق، لما استطاع المخرج ذلك. فتنقل لطف من دور إلى دور وانتحاله لعدد من الشخصيات أضفى على المسرحية رونقاً خاصاً. كما أنّ اندماجه بدوره وتقمصاته العديدة أعطيا للمسرحية واقعية، حتى كدنا أن ننسى أنفسنا وأن نعيش معه ذلك الماضي أو على الأقلّ أن نسترجعه بكلّ بشاعته. وهذا طبعاً لا يلغي دور الممثل (ميسرة مصري) على تواضعه وإن كنا نود أن نراه أكثر اندماجا وأصدق تعبيرا. كما أنّ اللغة البسيطة الصريحة الواضحة لعبت دوراً هاماً في نقل المسرحية إلى المشاهد، وقد أدت المهمة بدراميتها وتموّجاتها. وينضاف إلى ذلك بساطة الإخراج وتواضعه، وبساطة الديكور والإضاءة حيث تضافرت جميعاً لخلق مناخ مؤات وهارمونية أبلغت المسرحية هدفها وعكست ذلك الواقع البسيط الذي كان يحيط (سحماتا) في حينه.

* وبالتالي إن كلّ ما ذكر يؤكد ويلح على أنّ المسرح هو لقاء الانسان بالانسان على أرض المعاناة والبهجة، لقاء حيّ واشتباك حميم مع الأحداث والمواقف. هو حضور جسدي وفكري ووجداني/ حضور موضوعي في هذه الاحداث والمواقف وحضور ذاتي بفضل هذه الأحداث والمواقف. إنّه لقاء الانسان بنفسه عبر لقائه بالآخرين ومع الآخرين. أي لقاؤه بجوهر انسانيته. وهو صدام واشتباك. صدام مع نفسه/ مع وضعه/ مع قيمة/ مع واقعه عامّة. صدام مع جوهر الاشكال الإنساني ذي الأبعاد العديدة.

وكلّ إشكال خاص هو عام أيضاً فردي وشمولي، وقتي ودائم، نسبي ومطلق، وهذه هي تاريخيّته الزّمكانية، تاريخيّة علاقات متشابكة ذاتية واجتماعية وحضارية، تاريخيّ ما هو كائن وما تطمح له أن يكون. وهذا يؤدي بالتالي إلى أن تتفجّر فينا أسئلة كثيرة حين نشاهد مسرحية.

على أنّ هذه الأسئلة تتفجّر بكلّ تاريخيتها وإشكاليتها في أبسط الأحداث والشخصيات والمواقف. المهم هو عمق الإشكال جدّيته وجوهريته، والمهم كذلك بساطة التعبير عن هذه الاشكال باللغة والموقف والشخصيات والأحداث، وهذا يعني تجسيد الاشكال الانساني العام تجسيداً عينيا حسّيا مباشرا. إنّ المسرح بهذا التجسيد الحيّ يفصح ويكثّف ويعمق ويحيا المجرّد في آن. قوامه المعاناة وهي في ذاتها بهجة لأنها يقظة الفكر والقلب والأحاسيس بالمشاركة في عملية الإبداع واكتشافها، إنّها اكتساب وإضاءة داخلية وهي تهيب بعمل بتغيير في رؤية الذات والموضوع، وفي رؤية الأنا للعالم وبتغيير للعالم نفسه والموقف والمصير.

وطالما أنّ المسرح لقاء إنساني/ تجربة/ معاناة/ تغيير في الرؤية إذن له دور تثقيفي كبير ووظيفة اجتماعية عظيمة. وقد استطاعت سحماتا تأليفاً ومضمونا وإخراجا وآليات وتمثيلا وديكوراً وإضاءة فعل ذلك كلّه، فتحية لكّل الذين عملوا على إظهار هذا العمل إلى حيز التنفيذ، وتحية لسحماتا الرّمز المنسحب على الكّل.

وكفى المسرحية أنها نفضت غباراً كثيراً كان قد علق على أجسامنا وأذهاننا، كما كفاها أنها تثير في شبابنا اليوم تفكيراً بما كان ليعملوا على أن يكون الغد شيئاً آخر مختلفاً.

(الناصرة)

زمن الطفولة الضائعة (٢)

بقلم: محمد علي طه

استيقظت ذات صباح وإذا بعض العائلات الغريبة في البلدة. أولاد من جيلي ينظرون إلينا، ويرغبون في اللعب معنا ولكنهم متهيّبون. ورجال ونساء على وجوههم علامات الحزن والاسى.

وحينما سألت والدي اخبرني أن هذه العائلات من قرية البروة التي تعرضت لهجوم شديد من القوات اليهودية، وأن معركة قاسية دارت رحاها هناك، وأن شباناً قد استشهدوا دفاعاً عن البروة والوطن، وأن هذه العائلات قد لجأت الى بلدتنا لأن صلة قربى تربطهم بعائلة من عائلات البلدة. وعملت أن أصلهم من «ميعار» وكانوا يحملون هذا الاسم: دار الميعاري، أو آل الميعاري. ومما اثار اهتمامي أن احد رجالهم كان انيقاً جداً، وكان الرجال يتحدثون عن اناقته وملابسه وبذلاته وألوانها وعن عدد ازواج الأحذية التي يمتلكها والتي حملها معه حينما رحل من البروة. وكان هذا سبباً كافياً للدهشة فالواحد من بلدتنا لا يملك إلاّ حذاءً واحداً يصلحه عدة مرات عند الاسكافي، ولا يبدله إلاّ إذا امتلأ بالرقع والتشاريب. وكان رجال بلدتنا يذهبون خصيصاً إلى البروة لتفصيل أو شراء حذاء جديد.

ولا أدري إذا كان ذلك الرجل الانيق قد حمل معه أحذيته كلها حينما رحل معنا بعد اسابيع، أم أنه تركها في البلدة؟!

وبعد قدوم هذه العائلات بأيام وصلت الى البلدة سيارة. وكان مختار البلدة ووجهاؤها ومجموعة من الشبان الذين يحملون البنادق في استقبالها. تَرَجَّلَ من السيارة ثلاثة رجال يرتدون البزّات العسكرية وسار قائدهم في مقدمتهم. وبعد المصافحة والترحيب مع رجال البلدة ساروا جميعاً إلى الجهة الغربية من البلدة، إلى منطقة «التركيب». وقفوا على مرتفع من الأرض، وكان القائد يتكلم ويشير بيديه، يشير الى البحر والسهل الساحلي والأرض.

علمت أن هذا القائد اسمه أديب الشيشكلي وقد استغربت اسمه خاصة تردّد حرف الشين فيه. وعلمت أنه اقترح أن يضع في ذلك المكان مدفعاً، وأكد أن هذا المدفع سيسيطر على المنطقة الممتدة من عكا الى حيفا.

أثارت زيارة الشيشكلي جدلاً بين الناس. كان الكثيرون يؤيدون وضع المدفع هناك ليحمي البلدة والمنطقة، وكان آخرون يرون في هذا المدفع دعوة لليهود للهجوم على البلدة وتدميرها ويعيدون إلى الأذهان ما حدث للبلدة قبل عشر سنوات حينما كانت مركزاً ومقراً للثوار. وأما نحن الصغار فكنّا ننتظر مجيء المدفع بفارغ الصبر.. وكنا نتخيل دوي القنابل التي ستنطلق من هناك.

ومرّت ايام واسابيع، ولم يعد الشيشكلي إلى البلدة.. ولم تتشرف البلدة بزيارة أو استقبال المدفع الموعود.

في بداية شهر حزيران، وفي ساعات الصباح وصل إلى مشارف البلدة عدد كبير من الرجال من بلدة سخنين المجاورة. كانوا يحملون الفؤوس والمعاول. وانضم إليهم عدد آخر من أهل بلدتنا. وبعد تشاور عاجل قرروا أن يحفروا الشارع المعبّد الذي يربط البلدة بالمدن الساحلية غرباً وبقرى سخنين وعرّابة ودير حنّا شرقاً. اختاروا نقطة استراتيجية تقع في منعطف حاد جداً وتحدها صخور عالية حادة من جهة وواد عميق من الجهة الأخرى.. قرب «مغارة النوري».

كانوا يحفرون بهمّة ونشاط. وأنجزوا خندقاً عميقاً خلال ساعات واعتقدوا أن هذا الخندق سيمنع تقدم القوات اليهودية، أو على الأقل سيعيق تقدمها. وبعد أن أنجزوا عملهم انتشر بعضهم في كروم القرية يعبث بها. كانت كروم كثيرة تحيط بالقرية. وكانوا يطلقون على كرم العنب كلمة «رُغبة» مثل «رغبة حمل» أو«رغبة سعيد» وفي القاموس «رغيب البطن» معناه كثير الأكل. و«الوادي الرغيب» هو الذي كثر أخذه للماء. و«الرغيب من الأرض» هي القطعة التي تشرب كثيراً من المطر. و«الرغيبة» هي الأمر المرغوب فيه أو العطاء الكثير.

وفي جوار الخندق كانت كروم واسعة من التين مثل «التينة الخُرتمانية» وهي عدّة شجرات من التين تملكهن ثلاث عائلات. وبجوارها كروم التين السوادي والغزالي والبياضي يملكها الحج مرعي مختار القرية. وعلى مقربة منه كانت تينتنا. التينة الخضارية، أشهر تينة في البلدة في كبرها واخضرار أوراقها وثمرها الكبير اللذيذ.

كان صديقي محمود يرافقني في موسم التين فتملأ له أمي سلاً صغيراً من ثمار تينتنا، يحمله فرحاً به ويذهب إلى أهله في كرمهم ثم يعود وهو يحمل السَلّ مملوءاً بالتين الغزالي ذي الطعم العسلي، أو التين السوادي ذي الشفاه الحمراء.

وعلى بعد أمتار من الخندق كان كرم من التفاح. الكرم الوحيد في البلدة ويملكه عبد المختار. وحينما سألته بعد اكثر من ثلاثين عاماً على نكبتنا عن سر وجود هذا الكرم الوحيد، أخبرني بأنه اشترى فسائل التفاح من مناطق بعيدة، من وادي سلامة، ومن بلدة فراضية.

ومن الجهة الشرقية للبلدة كانت كروم عديدة، لا اعرف اسماء أصحابها ولا أذكر منها إلاّ كرماً من المشمش. ومن أشهر هذه المشمشات مشمشة محمود عبد الرازق التي كنّا، أنا وأصحابي، نغير على ثمارها في ساعات الهاجرة حينما تخلو الكروم من النواطير. ومحمود عبد الرازق شاب طويل اسمر. وهو ابن عمّ أمي ومن أقارب والدي، ويسكن في مخيم البص قرب مدينة صور اللبنانية. وقد زارنا مرّة واحدة في العام ١٩٧٣. وحمل لي هدية من ابنة عمّي عباءة من صنع الشام ما زلت احتفظ بها جديدة في خزانة ملابسي. وفي تلك الزيارة رافقته إلى أطلال البلدة. وذهبنا إلى «البير الشرقي»، وبحث عن المشمشة ولم يجدها. المشمشة في المشمش يا محمود! ذرفت عيناه دمعتين ساخنتين حاول أن يخفيهما عني، فالرجال لا يبكون. لا يبكون..

■

كان الحرس مجموعة من الرجال يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة ويقل عن عدد اصابع اليدين.

كانوا يحملون البنادق. وكانوا من جميع عائلات البلدة. أذكر منهم عمي عبد الغني وعبد القادر وقاسماً وشاباً قوياً كان يلقب بالنتشة. كان قاسم ابرزهم، يرتدي بزّة عسكرية ويضع على رأسه خوذة فولاذية. وكان جسمه طويلاً مملوءاً مما أعطاه هيبة.

كانوا يتمترسون كل مساء، وطيلة الليل بين الصخور على مقربة من الخندق..

وما كان يحيرني قلة البنادق في القرية. كان يعمل في الشرقة البريطانية أكثر من عشرين شاباً من شبان بلدتنا. والغريب أنهم اعادوا بنادقهم للإنكليز.. لماذا لم يهربوا بها؟

والأغرب من ذلك ما حدث لقريبنا خضر. كان شاباً وسيماً ووحيد والديه. وكان متزوّجاً وله ابنان وابنة واحدة. عمل في الشرطة لسنوات. عاد إلى البلدة يلبس بزّته العسكرية، ويحمل بندقيّته اللامعة. ويبدو أنه اقتنع بأن الإنكليز سيرحلون من البلاد فقرّر أن يعود إلى مدينة حيفا ليسلمهم البندقية والبزّة العسكرية. كان اميناً حتى على اموال الإنكليز. ذهب إلى حيفا ولمّا يعد. بحثوا عنه كثيراً. تحمل أولاد عمومته المخاطر وهم يبحثون عنه. لم يجدوه. سألوا الغريب والقريب، الأصدقاء والمعارف، استعانوا برفاقه من رجال الشرطة وبالمنجمين والشيوخ وقارئات الفنجان وضاربات الوَدَع..

وما زالت زوجته تنتظره حتى اليوم.. وما زال أقاربي يرفضون اعتبارها أرملة.

■

في عصر ذلك اليوم من شهر تموز تجمهر الرجال والنساء. كانوا يحدقون في الغرب حيث قرى الدامون والرويس وطمرة وكابول. هاجم اليهود قرية الدامون. ملأت سحب الدخان سماء البلدة. سقطت الدامون!!

وتقدمت القوات اليهودية في الشارع الرئيسي متجهة إلى بلدتنا مع الغروب.

اقترح نعيم عبد الحميد التسليم. هاتوا عصا وحطّة بيضاء. رفض رجال الحرس الاقتراح. جدّي أحمد الحسين انهال عليه بالصراخ واتهمه بالجبن والخيانة. أحمد الحسين عمّ والدي كان قائد فصيل في ثورة ١٩٣٦ وكان معروفاً بشجاعته. كان فلاّحاً وجزّاراً يذبح البقر والأغنام والماعز. رحل في ذلك المساء إلى لبنان. سكن مع ولديه وعائلتيهما في مخيم البص. فتح ملحمة هناك، علمت أن نعيم كان يأتي اليه يومياً. يقف على بعد امتار من الملحمة ويحدّق فيه صامتاً ثم يقول جملة واحدة (عاجبك بتبيع اللحم في صور!!)، وينصرف. بقي يفعل ذلك يومياً طيلة سنوات حتى مات أحمد الحسين في الخمسينات. وأما نعيم فقد استشهد مع أخيه الشاويش محمد، والد صديقي صالح، في شهر حزيران ١٩٨٢ حينما اجتاحت جيوش إسرائيل لبنان، وقصفت الطائرات الحربية بيتيهما!!

خرج الناس من البلدة يحملون حاجات قليلة. كانت العائلة تحمل لحافاً أو لحافين ومخدة وقليلاً من الطحين وابريقاً من الزيت وطنجرة وبعض الصحون.

كان أبي يحمل لحافاً وفرشة على كتفه ويحمل أخي محمود على ذراعه. وكانت امي تحمل على رأسها كيساً من الطحين مملوءاً حتى نصفه، وتحمل أختي الصغرى علياء، وإبريقاً من الزيت. وكنت أركض وراءها!

وصلنا إلى كروم الزيتون في «خلّة بلأن» من الجهة الشرقية لبلدتنا.. وانتشرت عائلات البلدة هناك وفي «راس البير».

وصلت القوات اليهودية إلى البلدة بُعَيْد الغروب. ترك الحرس مواقعهم. لم يطلقوا رصاصة واحدة. جاؤوا إلى كروم الزيتون واقترحوا على الناس الابتعاد. دبّ الرعب في القلوب. علا الصراخ. ارتفع بكاء الناس والأطفال. بدأ الرجال يحملون الحاجات على الحمير والبغال والخيول. العائلة المحظوظة هي التي تملك دابة.

دخل اليهود القرية. لعلع الرصاص. تطايرت قبة المسجد. دوي قوي. حجارة تتطاير. دخان كثيف..

وبدأ الناس يرحلون.

جاءنا عوض الزامل. كان يسوق حماره الذكر الذي وضع على ظهره كيساً من الطحين وفرشة ولحافاً وأغراضاً أخرى. نهقت أتان مستغيثة كانت قد بقيت في البلدة. أجابها حمار عوض بنهيق طويل غريب. أعادت الأتان الاستغاثة. نهق الحمار الذكر ثانية.. وركض عائداً نحو البلدة.

ذهل عوض. ترك زوجته وأولاده وعدا وراء حماره. ناداه. انتهره. لم يسمع. لم يقف. كان الحمار يركض عائداً إلى البلدة. سقطت الحاجات عن ظهره، تناثرت، تبعثرت.. اللحاف والفرشة والطحين..

وصل الحمار إلى البلدة..

وقف عوض الزامل مذهولاً وهو يقول «ما كنت اعرف أنك عميل!!». كان عوض رجلاً فقيراً، ولكنه كان قوياً. كان يعمل سقّاء على «بير الصفا» في أشهر الصيف، وأما في الشتاء فكان لصّاً محترفاً. ما زال الناس يروون القصص والحكايا عن لصوصيته وسرقاته. وعندما يذكرون اسمه يهزّون رؤوسهم ويقولون «عوض رجل قوي وابن حرام اللّه يسهّل عليه!!».

ما زلت اذكره عندما كان سقّاء يجلس على مقعد حجري قرب خرزة البئر، بئر الصفا، ويدير الدولاب بقدميه فتخرج الدلاء مملوءة بالماء العذب الزلال، ويفرغها في حوض حجري تنساب منه في قناة صغيرة إلى خزان الماء ذي الفتحات العديدة التي كان الناس يملأون منها جرارهم وأباريقهم أو التي كانوا يملأون منها الرآنات أو الاحواض لمواشيهم.

كانت فرجة كبيرة أن نزور بئر الصفا في ساعات النهار أيام الصيف. قطعان الأبقار والأغنام والماعز والخيول والحمير تملأ الساحة الواسعة. الفلاحون والرعاة يشربون ويسقون مواشيهم ويقيّلون في ظلال الصخور.

كان أبي معجباً بهذه البئر، خاصة باسمها. كان يعتقد أن «الصفا» يعني «صفو البال والهناء» مع أن الصفا هو صخر الصوان القاسي. ونبع الصفا معناه أنقى الماء وأعذبه. وبئر الصفا بئر مشهورة وقد تكون من الآبار الشهيرة في فلسطين، لا لقوة ينبوعها بل لأن الشاعر الشعبي قد خلّدها في بيت من العتابا طار صيته في فلسطين كلها:

عَ بير الصفا وردت حليمه
جدايل سود وارختهن حليمه
مسعد يلّلي توخذُه حليمه
غني لو كان يشحد على الابواب!

لا أحد يعرف اسم الشاعر. ولا أحد يعرف من هي حليمة.. ولكن الناس ما زالوا يغنّون بيت العتابا.

في خريف ١٩٨٢، بعد ان احتلت إسرائيل مدينة بيروت، وبعد أن خرج المقاتلون الفلسطينيون منها، وبعد مجزرة صبرا وشاتيلا، سمحت حكومة إسرائيل لسكان الجليل أن يقابلوا أقاربهم في الجنوب اللبناني على نقاط حدودية أسمتها كذباً وزوراً «الجدار الطيّب»..

طلب أبي منّي أن نذهب إلى هناك ليطمئن على زوجة أخيه عبد الغني وابنتها الوحيدة آمنة.

وصلنا إلى «الجدار». طلبنا من سائق لبناني أن يذهب إلى مخيم البص ويحضرهما.

عاد السائق بعد ساعتين ومعه عدة سيارات. جاءت ابنة عمّي وزوجها. وجاءت عائلات عديدة من أقاربنا ومن أهل بلدتنا.

كان اللقاء مؤثراً.

وكانت الدموع أكثر من الكلام.

ولاحظت من بين الناس رجلاً أسمر نحيفاً في العقد الثامن من عمره ينظر إليّ طيلة الوقت مبتسماً، كأن شيئاً لم يحدث في الدنيا. ناداه أبي وجلس بجواره. تحدثا عن أمور عديدة. سألت عن اسمه. قالوا: ولو.. هذا عوض!

سلمت عليه. فاجأني عندما قال لي: اكتب. اكتب. احسمهم بمقالاتك!

ذكّرته بحكاية الحمار العميل. ضحك وقال: يبدو أنه كان يفهم أكثر مني. لقد عاد إلى ميعار.

ضحكنا.. ولكنه قال متنهّداً «الحقيقة.. كنت أنا الحمار»!!

❑ غداً تمر بنا ذكرى إعلان الجمهورية في اليمن، وهي مناسبة بحجم اكتشاف كروية الأرض، فقد أزيح الحجر عن قبر واحدة من أعرق الحضارات، ونفض العربي اليمني موته جانباً، لتصطف بلقيس، وسيف بن ذي يزن، وامرؤ القيس، وعمرو بن معد يكرب الزبيدي، وأبو ذر الغفاري، وعبد الرحمن الغافقي، وعبدالله الزبيري، وعبدالله السلال، وغيرهم خلق كثير من نجوم القوم اليمانين، ليستقبلوا المهنئين العرب بعيدهم الوطني، وإذا فتحنا البيكار الى أقصى مداه الدائري، وجدنا الإنسان، حيث كان، يحتفل بذكرى عودة اليمن الى الحياة.. كان ذلك منذ ست وثلاثين سنة، فالجمهورية في أوج الشباب، وقد مرّ عليها، وفيها، وبها، الكثير منذ ستة وثلاثين عاماً.. حرب مجنونة ضروس ضد الظلم والظلام، والتحام اليمني بالنور فيما كان دمه المتفتح على الحداثة، يمتزج بدم شقيقه العربي المصري، ليروي صنعاء وذمار والحديدة وتعز، واللواء الأخضر، فيشهق الزمن في وادي ظهر، ويسبح الفجر في ميلاد أبي يمن الجديد.. وبعد ذلك تدور المخرطة، رؤساء اغتيلوا، قلاقل زعزعت الأمان، سلاح في يد كل رجل، استكمال الثورة اليمنية في الجنوب، فاستقلال الشطر الجنوبي من ربقة الانكليز، الجميع ينادون بالوحدة ويصلون من أجلها، لكن الحرب هي التي دقت الباب، ثم استعرت حرب أهلية في الشطر الجنوبي، تلاها تحقيق حلم كل يمني، فقد ولدت الوحدة اليمنية، ثم كانت أيام الشوك والدم والفجيعة، يوم اقتتال الأخوين وتهديد دولة الوحدة، لكن اليمن انتصر، وبقيت الوحدة، وليس الا أن تلتئم الجراح، وتصفو القلوب، حتى يعود اليمن السعيد سعيداً، ولا يأس، فاليمن الذي اشتق نور الجمهورية من دياجير الظلام، والذي كسر ناموس الظلام بالاحتكام الى صندوق الانتخابات، يستطيع ان يحقق معجزة لمّ شمل.. فلنحتفل مع الجمهورية الشابّة، على أمل أن يحلّ عيدها السابع والثلاثون، وقد شفيت اليمن من جراحها، وفتحت الأبواب لاختزال الزمن والانتساب الى القرن الحادي والعشرين.

الخالد.. أبو خالد

كثيراً ما سألت نفسي هذه الايام: هل أنا ناصري؟ واذا كنت كذلك، فهل حدث هذا معي بعد ان عدت الى الجزء المتاح لنا من فلسطين؟ تختلج هذه الأفكار، وأنا اقلب اوراق المفكرة، لأرى - بعد ثلاثة ايام - وجه عبد الناصر السمح، الحزين، وهو يبلغنا بغيابه الثامن والعشرين، وأفكر انه لو ظل بيننا بجسده، لكان الآن شيخاً طاعناً في السن يقفز العقد الثامن من العمر.. لكنه، كالأحلام الجميلة، آثر أن يبقى في اوج حضوره وألقه وشبابه الذي استمر وهو في الثانية والخمسين.. وأعود الى سؤال: هل انا ناصري؟ وحتى يكون الجواب ذا طبيعة موضوعية، اي خارج قوقعة الذات، أحاول أن أضع السؤال الناصري في اطار الجيل العربي الذي إليه أنتمي، فاذا كان جيلي لم يولد ايام النكبة او كان لا يزال طفلاً بأسنان الحليب، فانه قادر على استحضار عدد من الحروب وعتها الذاكرة: العدوان الثلاثي في الخمسينات، عدوان حزيران في الستينات، مجازر ايلول في السبعينات، وحرب ١٩٧٣ أيضاً..
ومع أن عبد الناصر استشهد قبل هذه الأخيرة، إلا ان اسمه كان مرتبطاً بهذه الحروب كلها، فقد وقع العدوان الثلاثي على مصر التي كان يقودها الرئيس الصعيدي الشاب جمال عبد الناصر، عقوبة على تأميمه قناة السويس، حسب البرنامج البريطاني، ولدعمه ثورة الجزائر حسب الاستحقاق الفرنسي، ولأنه أمل الشعب الفلسطيني حسب المخاوف الصهيونية، ووقع عدوان ١٩٦٧ لأن المشروع الصهيوني المحكوم بمنطق التوسع قد فتح شدقيه ليبتلع ما بقي من فلسطين، فصادف ذلك هوى امريكياً بعد أن بدأ العم سام يتبرم بتنامي الظاهرة الناصرية، ونفوذها المعنوي عربياً وعلى مستوى العالم الثالث، ثم وقعت مجازر ايلول، في السبعينات، لأسباب كثيرة، لكن الإغراء الأكبر ببدء المذبحة، كان تلك الغيمة السوداء بين عبد الناصر ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولما كان أبو خالد هو حامي الفلسطينيين، فقد كان التوقيت محكماً، لكن عبد الناصر ظل يقاوم بقلبه المنهك، حتى أوقف شلال الدم.. وعندها توقف قلبه الكبير عن الخفقان، اما في حرب ١٩٧٣، فكان الجيش الذي أسسه وأعدّه لذلك اليوم هو الذي يحارب ويعبر.. حتى ان السادات البغيض شخصياً، سبق له أن اعترف بذلك ضمنياً، عندما قام بانقلاب مايو على أركان النظام الناصري، وحكم على تلك الشخصيات بالاعدام او المؤبد، لكنه «عفا» عن الفريق محمد فوزي لسبب محدد: أنه الذي بنى جيش مصر بعد الهزيمة.. والفريق فوزي كان هو الاسم العسكري، بالمعنى الرمزي، لعبد الناصر، الزعيم الخالد، ابي خالد..

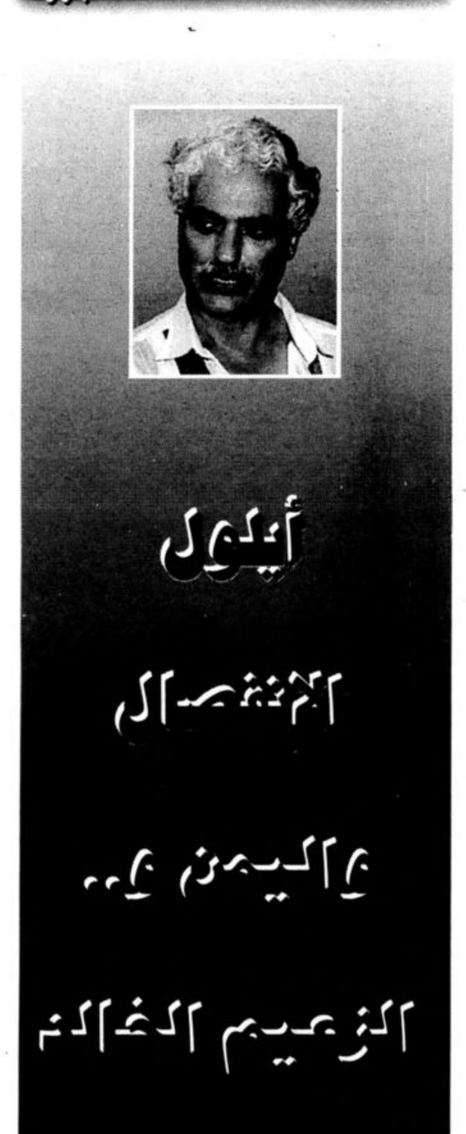
هكذا خاض هذا الرجل حروبنا جميعاً حتى بعد استشهاده، ومع ذلك لم أجب عن السؤال: هل أنا ناصري؟

الابن الضالّ

شأن الشخصيات الكبيرة في التاريخ، كلما أوغل جمال عبد الناصر في الزمن، غامت الشؤون التفصيلية اليومية التي كانت تشكّل، بمجملها، نظامه السياسي، وبقي المشهد العام من حيث الاختيار والأداء التاريخيين، لكن جيلاً مخضرماً، كالذي أنتمي إليه، من شأنه ان يحتفظ بما يبقي على الزعيم كائناً بشرياً، مع ان هذا الأمر، في حالة عبد الناصر، غاية في الصعوبة، فقد جاء الرجل من الميدان، وفي جبينه ندبة جرح منذ أيام حرب فلسطين، ومهما بالغنا في تحميل الحداثة من تغييرات فينا، الا اننا قوم شرقيون مفتونون بالفارس المخلص، ولقد كان المخلص، في الوجدان العام، مشروع شهيد دائماً، فما بالك بزعيم شاب، يتمتع بكاريزما غير عادية، يتهجى الأطفال اول خبر عنه في الصحف على هذا النحو: «ثماني رصاصات على عبد الناصر.. عبد الناصر ينجو من الموت بأعجوبة». وبعد ذلك تدور العجلة و.. يا أهلاً بالمعارك..

ولكن كلاماً غامضاً حذراً، كان يرشح الى اسماعي، وأنا فتى في المرحلة الاعدادية (اثنا عشر عاماً او ثلاثة عشر) من بعض التلاميذ الأغنياء او - يا للمفارقة - ممن كنا نسميهم الشيوعيين؟! عن ان الوحدة بين مصر وسورية ليست سمناً على عسل، وان الرئيس رجل ظالم.. وربما سمعنا بكلمة دكتاتور؟.. ذلك أني كنت أدرس في المدينة لا في المخيم المغلق على الفلسطينيين.. ولكن عندما وقعت كارثة انفصال سورية عن مصر (التي تمر ذكراها البشعة بعد ثلاثة ايام) فان الكلام الغامض المعادي للوحدة يتبخر كله مرة واحدة، ويبلغ العناد بي - انا الفتى الوديع الذي لا يعرف المشاكسة - ان أرفض تحية العلم السوري في باحة المدرسة.. لأنني لا اعترف بغير الجمهورية العربية المتحدة.. ولقد كانت تلك مشكلة كبيرة لتلميذ فلسطيني.. اذ أن سورية يومها، وإن كانت لا تفرق بين السوري وأي عربي آخر، الا انها محكومة بنظام انفصالي.. ومع ذلك فالأساتذة والتلاميذ، على حد سواء، ناصريون بالفطرة.. وهكذا أمكن للابن الضال، اللاجئ الفلسطيني، ان ينجو من العقوبة التي كان يمكن لها ان تضرّ بأهله..





زاوية الاختلاف

كان الشارع في سورية يغلي بالغضب، والجماهير ترفض ان تعطي وطنها الصغير الا اسماً محدداً: الاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة.. كان النظام في واد والمواطنون في واد آخر، فالنظام الانفصالي ينشئ مجلساً نيابياً، وينتخب رئيساً جديداً - هو المرحوم ناظم القدسي - ويصدر صحفاً حكومية ومناصرة للحكومة، او معارضة بحدود تأييد مبدأ الانفصال.. الى ان صدرت صحيفة متقشفة، يتصدرها عنوان بارز «الاستاذ ميشيل عفلق يقول: الجميع يتآمرون والشعب هو الضحية».. كانت تلك جريدة البعث، ولأنني كنت في المدينة، بعيداً نسبياً عن المحيط الفلسطيني الذي لا يفهم من الوحدة الا مصطلح الناصرية، فقد أخذتني الجريدة المتقشفة الى عالمها.. ووجدت نفسي في اوساط البعثيين الذين كانوا ينادون باعادة الوحدة، ولكن ما ان أطيح بحكم الانفصال، وجاء الناصريون والبعثيون، حتى وقع الخلاف، وسال الدم غزيراً يوم ١٨/٧/١٩٦٣، وبعد خمسة ايام، أعلن عبد الناصر بصوته الجهوري: لا وحدة مع البعث.. لا وحدة مع الفاشست.. يعز علينا ان نحتفل بعيد الثورة وسورية الغالية تعيش في الظلام.. ودارت عجلة الاعلام الجهنمية، وبدأت القاهرة تبث مسلسلاً إذاعياً بعنوان «سورية في الظلام - تأليف ظافر الصابوني واخراج إسلام فارس».. يومها اكتشفت أنني أصبحت غريباً في المخيم، وابناً ضالاً بالمعنى الكامل للكلمة، فاذا اضفنا الى ذلك طبيعتي الانطوائية تلك الايام.. أدركنا كم كنت وحيداً ومعذباً.. كنت اشتم عبد الناصر بعصبية رعناء، فهو - حسب الوعي الطفولي الأرعن الذي كان يحكمني - مسؤول عن الغربة التي وجدت نفسي فيها، ولكنني، في الاعماق، لم أكن لأصدق نفسي.. فقد كان قلبي هناك.. في المخيم، مع أهلي وشعبي، وكان البعث يعاني من مسألة الاختيار، وبدأت نغمة اليسار واليمين تلوح في الأفق، ووجدت خلاصي في اليسار.. ولم أبرأ من تهمة البعث الا بكفارة بسيطة لم تتجاوز شهرين او ثلاثة اشهر في سجن حمص المركزي..

وحين خرجت لم أكن ناصرياً.. كانت الهوية الوطنية الفلسطينية تتشكل في الوعي على نحو غامض وملتبس..

أنبل ظاهرة في التاريخ

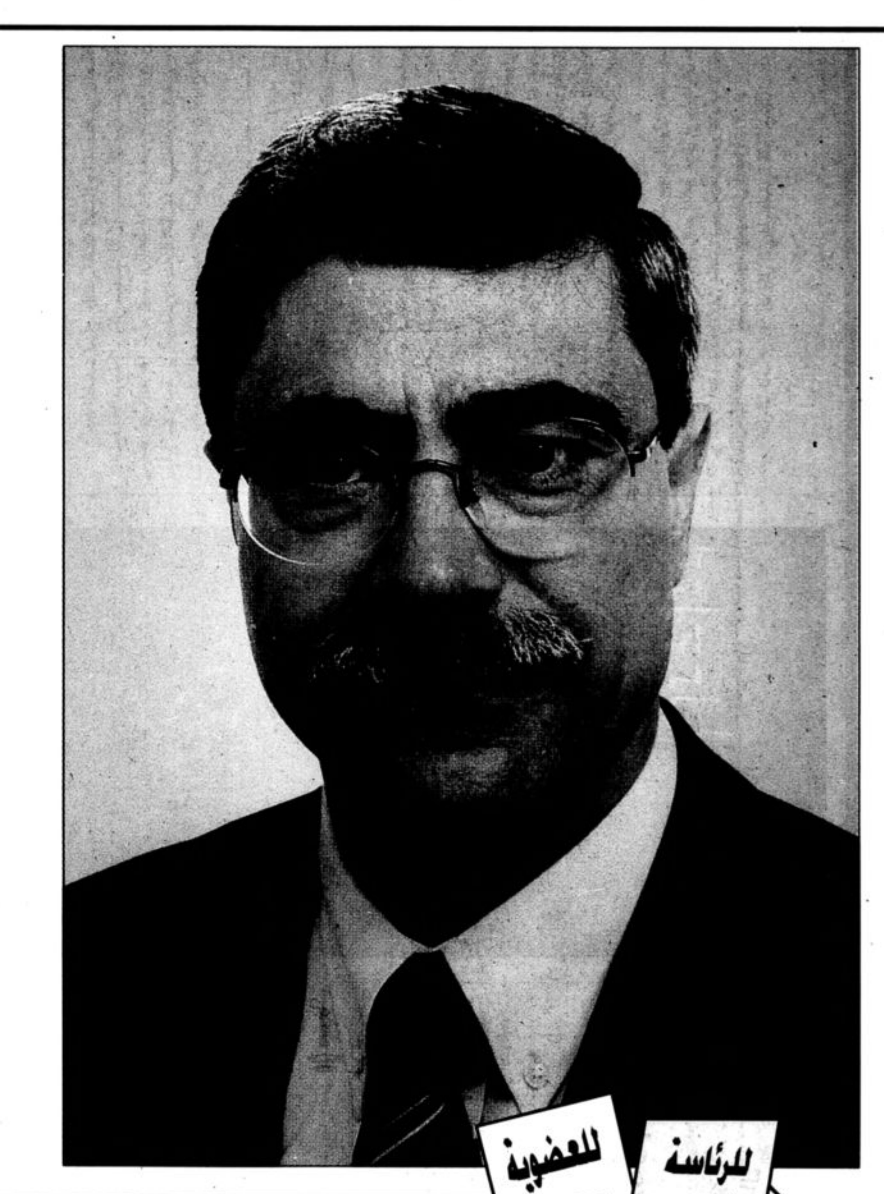
حين انطلقت فتح، واستقطبت الشارع الفلسطيني والعاطفة الشعبية العربية، لم يكن ينقصها الا تأييد عبد الناصر الذي كان حذراً منها في البداية، ثم لم يلبث ان اعطاها دعمه مرة واحدة، فأخذ الأخ أبا عمار معه الى موسكو، وفتح اذاعة لها في القاهرة، واطلق جملته التاريخية: ان الثورة الفلسطينية هي أنبل ظاهرة في تاريخ العرب الحديث..

يا الله.. يومها أدركت ان اختيارات عبد الناصر كانت كامنة تحت جلدي، وأعطيت صوتي وعمري لحركة فتح.. وانها لمفارقة شديدة التعقيد، ان هذه الحركة الوطنية التي أسسها شباب كان معظمهم من الاخوان المسلمين، هي التي تستوعب فتى مثلي، بأحلامه اليسارية، ومن المدخل الناصري على ما بين الناصرية والاخوان المسلمين من عداء.. لكن حركة فتح سرعان ما استقلت بشخصيتها الوطنية، وحين بلغ هياج الشارع الفلسطيني مداه ضد موافقة عبد الناصر على مشروع روجرز، لم يكن حتى ياسر عرفات، بالكاريزما التي يتمتع بها، قادراً على ايقاف الحملة الظالمة المجنونة الموجهة ضد عبد الناصر.. ولقد كتبت هذه الواقعة ذات يوم، وأكررها للتاريخ، ان أبا عمار دخل على مكتب جريدة فتح ذات يوم، وكنا نتباهى بشتائمنا ونوادرنا البذيئة القبيحة الشنيعة المتطاولة على عبد الناصر.. فأمسك ياسر عرفات بالجريدة يائساً، وقال بشيء من الحشرجة: «والله حرام.. يا ناس حرام.. دا أنتم بتنتحروا وبتنحروا شعبكم معاكم.. معقولة الراجل ده - يقصد عبد الناصر - هو اللي ما ينفعش والتانيين هم اللي..».

ولم يطل الوقت على المذبحة.. بدأت مجازر ايلول، دخلنا مغطس الدم، ولم نخرج منه الا على قلب زعيم الأمة فحق له علينا أن نخرج في ذكرى استشهاده الاولى بملصق كبير يحمل صورته وتحتها عبارة: جمال عبد الناصر.. عاش لنا واستشهد من أجلنا..

هل انا ناصري؟ - ألم اقل إني فلسطيني؟ فلم السؤال؟..

الناصرة تواصل تطورها مع الجبهة



نحو القرن الحادي والعشرين

مدينة عصرية ومتآخية، مكافحة ومزدهرة

للرئاسة
رامز
جرايسي

للعضوية
ج د

وحدة حقيقية .. وطريق مضمون



يا عمال العالم اتحدوا! ٣٢ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

١٥٠ مليون محروم من العمل في العالم!

(ص٤)

ايران: اذا هاجمت اسرائيل مفاعلنا النووي سنرد!

صاروخ شهاب - ٣ في الاستعراض العسكري (ص٥)

نتنياهو يحضّر للقاء كلينتون بمواصلة التهديد!

خليل جهشان يتحدث لـ الاتحاد من واشنطن عن موقف الادارة الامريكية (ص٢و٣)

دكتور ابو عمار ودكتور بيرس بطلا سلام في بلجيكا

□ الرئيس ياسر عرفات وشمعون بيرس يتوسطهما بروفيسور ويلي ليغروس عميد الجامعة البلجيكية التي منحتهما شهادة دكتوراة فخرية امس الاول □

الحزب الشيوعي: نثمن مبادرة الاعلان عن الدولة الفلسطينية

(ص٧)

بغداد: واشنطن تسعى لفرض العقوبات على نصف سكان العالم!

(ص٢)

المانيا: تفوق الاشتراكيين الدمقراطيين حسب الاستطلاعات

(ص٣)

عمان: اسرائيل تعيق تجارتنا مع الفلسطينيين

(ص٣)

وفاة الكوميدي المصري نجاح الموجي

(ص٩)

«سرير الغريبة».. كتاب حبّ كبير لمحمود درويش

□ الرباط - الوكالات - اعلن الشاعر الفلسطيني محمود درويش، احد كبار الشخصيات الادبية العربية المعاصرة، انه ستصدر له قريبا مجموعة شعرية جديدة وصفها بأنها «كتاب حب كبير».

وقد اختار الشاعر «سرير الغريبة» عنوانا لكتابه الجديد. وأوضح في مقابلة اجراها معه التلفزيون المغربي أنه ابتعد فيه عن الحياة السياسية. وأضاف: «لست مراسلا حربيا للقضية الفلسطينية وأخطر ما يهددني هو ان اردّ شعريا على التطورات السياسية».

وقال محمود درويش، الذي يبلغ من العمر (٥٦) سنة، أنه تأثر كثيرا بدخوله المستشفى مؤخراً بسبب مشاكل قلبية، مضيفا: «كانت تجربتي الأخيرة في المستشفى أخطر تجربة وجودية في حياتي، كنت في غيبوبتي أهذي بشعر آخر».

وكان درويش خضع لعملية جراحية في القلب في أحد مستشفيات باريس في آذار الماضي، بسبب انسداد في الشرايين الرئيسية وخطر انفجار احدها. وتكللت الجراحة بالنجاح.

وشارك الشاعر الفلسطيني في الدار البيضاء (المغرب) في المهرجان الدولي للشعر، الذيّ جمع (١٤) شاعرا من بلدان مختلفة كان في عدادهم اضافة الى درويش، المغربي عبد اللطيف اللعبي والامريكي روبرت كيلي.

بغداد: واشنطن تفرض عقوبات او تخطط لها على نصف سكان العالم!

*** وتطالب بوقف جعل مجلس الامن اسيراً بيد الامريكيين***



* نساء عراقيات في مظاهرة في بغداد *

● بغداد الوكالات – أعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف انه يتوجب على مجلس الامن الدولي الا يبقى اسيرا للولايات المتحدة وبريطانيا، كما افادت، أمس السبت، وكالة الانباء العراقية الرسمية.

وقال الصحاف في بيان وزع خلال الاجتماع الوزاري السنوي لمجموعة ال ٧٧ في نيويورك على هامش أعمال الدورة ٥٣ للجمعية العامة للامم المتحدة انه «لا يجوز ولا يعقل لهذا المجلس ان يبقى اسير المصالح والانانية الضيقة لعضوين منفذين من اعضائه لا يعبآن بالمصالح المشروعة للدول الاخرى الاعضاء في الأمم المتحدة».

وأضاف ان «الولايات المتحدة تفرض حاليا العقوبات او تهدد بفرضها على نحو (٧٥) دولة يسكنها أكثر من نصف سكان العالم من دون ادنى اهتمام بنتائجها الكارثية على السكان المدنيين في هذه البلدان، او حتى بالضرر الذي تلحقه هذه العقوبات بالمصالح الامريكية نفسها».

واستعرض وزير الخارجية العراقي الاثار السلبية الناجمة عن استمرار الحصار المفروض على العراق منذ أكثر من ثماني سنوات، والتي «ادت وتؤدي الى شلل كامل لكافة مرافق الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية لاكثر من (٢٢) مليون مواطن عراقي».

واوضح ان الدراسات والاستطلاعات التي اجرتها اجهزة الأمم المتحدة المختلفة والحكومة العراقية أكدت ان ما يزيد عن «مليون عراقي توفوا حتى الآن بسبب العقوبات بالاضافة الى أن حوالي اربعة ملايين مواطن عراقي اخر غالبيتهم من الأطفال والنساء والشيوخ يعانون من سوء تغذية شديد ومن الامراض المتصلة به».

هذا وأعربت بغداد عن خشيتها من ان تعرقل الادارة الامريكية اقتراحات للامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي ينوي اعادة النظر بصورة شاملة في العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات.

وكتبت صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية قبل زيارة نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الى نيويورك للبحث في ملف نزع الاسلحة العراقية المحظورة «ان الخطة الامريكية الحالية هي اعاقة مهمة انان، وعدم السماح لمبادرته بان تأخذ مداها الطبيعي الذي سيؤدي بالتأكيد بعد اجهاض محاولات التدخل الامريكي الى ثبوت مصداقية العراق».

وأضافت الصحيفة «اما اذا حدث العكس وتساهل مجلس الأمن والأمين العام امام التدخلات الامريكية المتوقعة فان المراجعة ستكون شكلية تضيع في متاهات اكاذيب (ريتشارد) باتلر وبقية جواسيس اللجنة الخاصة» المكلفة بنزع السلاح العراقي.

خطر فصل (٥٠٠) مستخدم من الهستدروت

النقابي جهاد عقل: «نرفض أي عملية فصل عشوائي للمستخدمين»

● تل أبيب – لمراسلنا – تعقد، اليوم الاحد، في تل أبيب، قيادة الهستدروت اجتماعها الاول للدورة الحالية، وذلك لبحث الوضع الاقتصادي في الهستدروت والسبل للخروج من الأزمة الحالية.

ومن المتوقع ان يجري بحث خطة اشفاء شاملة من أجل الخروج من الازمة المالية. وضمن هذه الخطة هناك خطر فصل (٥٠٠) مستخدم من الهستدروت، بمن في ذلك مجالس العمال!! وكذلك سيتم بحث السبل لتعميق جباية رسوم العضوية، وكذلك بحث امكانية تشريع قانون يضمن مساهمة العاملين برسوم رمزية لعضوية الهستدروت، بصفتها نقابة تقوم على حماية حقوق العمال وتعمل على تحصيل كافة المستحقات واتفاقيات العمل والاجور والتقاعد.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ «الاتحاد»: « نحن نعي جيداً الوضع الصعب الذي تعيشه الهستدروت، ولكننا نرفض ان تجري عملية فصل عشوائي للمستخدمين. يجب فحص كل حالة على حدة. والعمل على عدم المس بحقوق المستخدمين في الهستدروت».

مظاهرة على مفرق كفرقرع ضد اغلاق الروحة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» ، شريف محاميد – شارك الآلاف في صلاة الجمعة، أمس الأول، في خيمة الاعتصام على أراضي الروحة، وفي عصر اليوم نفسه تظاهر العشرات في مفرق كفرقرع على شارع وادي عارة.

وواصلت وفود وشخصيات عدة زيارة خيمة الاعتصام، فقد وصل النائب عبد المالك دهامشة، والادباء والكتاب، سلمان ناطور وسعود الاسدي وأيمن اغبارية وراضي عبد الجواد وأحمد كيوان.

وكانت قد عرضت في المكان مسرحية «الجنازة» التي قدمتها فرقة الفنانين الفحماويين.

لقاء اليوم

مع: رئيس جمعية العرب الامريكيين، خليل جهشان

حول: الضغط على الفلسطينيين والاجواء في امريكا

واشنطن تتبنى ادعاءات اسرائيل وتضغط على الفلسطينيين

● واصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس السبت، تهديده للفلسطينيين بخصوص قضية اعلان الدولة الفلسطينية، في ايار القادم، مع تعميق التحرك على الساحة الامريكية من اجل تكثيف الضغط الامريكي على الفلسطينيين لثنيهم عن واحد من حقوقهم المشروعة.

حول الاجواء في الولايات المتحدة، ومدى الضغط على الفلسطينيين، وما اذا كانت فضائح كلينتون تجعله اضعف اكثر قبالة تعنت نتنياهو، اجرت «الاتحاد» هذا اللقاء الخاص مع رئيس جمعية العرب الامريكيين في الولايات المتحدة، خليل جهشان

● «الاتحاد» – كمقيم في الولايات المتحدة ومتابع لما يجري هناك، هل تشعر بوجود ضغط امريكي جدي على الفلسطينيين لثنيهم عن اعلان اقامة الدولة؟

■ جهشان: «هذا تصرف ثابت وتقليدي لدى الادارة الامريكية، ان تضغط على الفلسطينيين. فقد فشلت كل المحاولات الامريكية لتحريك المفاوضات في ظل تعنت نتنياهو، ودائماً يتحول اللوم على الطرف الفلسطيني. وفي ظل الازمة الاخلاقية التي يمر بها كلينتون، فان نتنياهو يستغل الضعف الذي تسببه للادارة الامريكية، والضحية هي الطرف الفلسطيني. فبدلاً من ان تضغط الادارة على الحكومة الاسرائيلية لكي تلتزم بالجدول الزمني لاتفاق اوسلو الذي ينتهي في ايار ١٩٩٩، يتحول الضغط لينصب على الفلسطينيين حتى لا يعلنوا عن اقامة الدولة الفلسطينية في هذا التاريخ، وهناك ضغط فعلي في هذا المجال اذ تتبنى واشنطن الادعاءات الاسرائيلية بأن الامر سيؤدي الى انهيار اوسلو».

● «الاتحاد» – هل يملك كلينتون القدرة على الضغط على اسرائيل وسط الازمة التي يمر بها؟

■ جهشان: «لا اعتقد انه غير قادر، بل انه لا يملك الارادة السياسية لمجابهة نتنياهو واتباعه في الولايات المتحدة. الادارة الامريكية ضعيفة، وهناك جو من الهستيريا في واشنطن بسبب قضية مونيكا، وهذا اثر على القضايا الداخلية والخارجية. لكن عدم الضغط على اسرائيل لا دخل له بالازمة التي يمر بها كلينتون، رغم ان هذه الازمة قد تكون اضعفت الادارة الامريكية اكثر، ومنحت نتنياهو مزيداً من الجرأة على التعنت».

● «الاتحاد»– فأين يكمن سر انعدام الضغط الامريكي على حكومة نتنياهو، اذاً؟

■ جهشان: «الحقيقة ان هناك خللاً جوهريا في طبيعة العلاقة الامريكية–الاسرائيلية نتيجة الهيمنة شبه التامة لانصار اسرائيل في الولايات المتحدة على العملية الانتخابية فيها. فمن الصعب جداً خوض الانتخابات هنا دون دعم اللوبي اليهودي. وهذا العامل الداخلي يؤثر على اتخاذ القرار في السياسة الخارجية. من هنا فان العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل لا تشبه اي علاقة لها مع اي بلد آخر في العالم، ومهما تغير الرئيس ستظل نفس المشكلة».

● «الاتحاد»– كيف تعلق على المعلومات التي تقول ان اسرائيل معنية بأن يكون آل غور رئيساً للولايات المتحدة، وتعمل في هذا الاتجاه؟

■ جهشان: «انني اشك في ذلك، خاصة ان اسرائيل وانصارها يعتبرون ان الادارة الحالية هي الافضل منذ عام ١٩٤٨ لخدمة المصالح الاسرائيلية، ويقولون ان كلينتون اعطى في هذا المجال اكثر من اي رئيس امريكي اخر. والفرق بين آل غور وكلينتون، ان الاول ينتمي الى التفكير الصهيوني، بينما الثاني علاقته مع اسرائيل حزبية وانتهازية تفيد مصلحته في الوصول الى الرئاسة. اي ان غور يختلف عن من الناحية الايديولوجية، لذلك نسمع بعض الاشاعات من هذا القبيل وكأن اسرائيل تفضل آل غور اكثر. بينما المتابع لما يجري يلاحظ ان جميع الخطوط الحمراء التي كانت موجودة تقليديا بين الولايات المتحدة واسرائيل تم انتهاكها. فاليوم توجد هيمنة شبه تامة ليس فقط للجالية اليهودية وانما للمنظمات اليهودية ايضا. وفي عهد كلينتون اصبح هنالك تفضيل لليهود في الوظائف المهمة، خاصة التي تخص منطقة الشرق الاوسط. انا لست ضد ان يكون شخص يهودي حتى رئيساً للولايات المتحدة، لكن المشكلة انتماؤه السياسي المناقض للاهداف القومية الامريكية المعلن عنها بخصوص الشرق الاوسط، وفي هذا المجال فان اليهود في المناصب المهمة يحاولون دائماً تصوير مصالح اسرائيل وكأنها مطابقة لمصالح الولايات المتحدة ويشوشون الصورة الحقيقية. من هنا اقول انهم لن يلاقوا افضل من كلينتون».

● «الاتحاد»– وكيف السبيل الى تغيير هذه المعادلة المصلحجية المسيطرة في داخل الولايات المتحدة؟

■ جهشان: «الحل الوحيد هو بيد الرأي العام الامريكي، لكن هذا الرأي العام لا يهتم بالسياسة الخارجية. كل ما يعنيه هو كسب الرزق والقضايا الحياتية والمعيشية اليومية. والنخبة الحاكمة تعرف هذا الامر وتتخذ خطوات ومواقف في ظل الجهل العام للقرارات الخارجية. الولايات المتحدة تصف نظامها بأنه دمقراطي تمثيلي، لكن باعتقادي انه لم يعد تمثيلياً للشعب، بل انه يمثل الفئات الضاغطة وعلى رأسها الجالية اليهودية. اي ان هناك خللاً في الدمقراطية الامريكية. الادارة تتخذ مواقف وخطوات باسم الشعب الامريكي بدون ان يعلم بها. قد يكون الحل ان تحدث ثورة معلوماتية ولكن ذلك صعب جدا. وهناك نقطة مهمة هي ان سيطرة الحكومة الفدرالية لا تشبه ما يحدث في الدول الصغيرة، وطبيعة تفكير المواطن الامريكي هي محلية جداً، فتعبيد شارع مثلاً هو الذي يهمه ولا تهمه السياسة الخارجية ولا القضايا الكبيرة».

● «الاتحاد» – هل يفسر ذلك سر ازدياد شعبية كلينتون رغم فضائحه الجنسية، لأن الاقتصاد منتعش؟

■ جهشان: «نعم، الشعب غير مبسوط منه شخصياً وهناك انتقادات شديدة، لكن شعبيته ازدادت لوجود انتعاش اقتصادي ولأن نسبة الاجرام انخفضت وغير ذلك»

(سامر خير)

نتنياهو يلوّح بتسريع التوصل الى اتفاق مقابل عدم الاعلان عن دولة فلسطينية!

•وفي نفس الوقت يواصل تهديداته • رفائيل ايتان: سنقطع الماء عن الفلسطينيين! •

اجتماعات امريكية– عربية عدة •اوروبا: المحميات الطبيعية هي اقتراح امريكي•



* عمرو موسى امام الجمعية العمومية *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تواصلت في نهاية الاسبوع الاجتماعات والاتصالات في مقر الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، وسط تواصل التهديدات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني وقيادته على خلفية نية الرئيس ياسر عرفات، طرح قضية الاعلان عن الدولة الفلسطينية في ايار القادم، في اثناء كلمته التي سيلقيها غداً الاثنين امام الجمعية.

وعقدت الوزيرة الامريكية مادلين اولبرايت سلسلة اجتماعات مع المسؤولين العرب، رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، ومع نظيريها المصري عمرو موسى والسوري فاروق الشرع. وقال موسى: ان المطلوب هو تسوية متوازنة تضمن مصالح الطرفين وليس تسوية تنتهك حقوق احدهما. اما الشرع فقال ان الادارة الامريكية قد تنتدب احد مسؤوليها لزيارة المنطقة من اجل فحص امكانية استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية المتوقفة.

وعشية اجتماعه مع الرئيس الامريكي واصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تصريحاته الحربجية، قائلاً ان اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد يشكل تهديداً لامن اسرائيل، وسوف تعقبه ردود فعل قاسية!

واكد نتنياهو في تصريح اذاعي ان «دولة فلسطينية تقوم هكذا قد تنشر جنودا عراقيين او منصات اطلاق صواريخ باستطاعتها اسقاط طائراتنا المقاتلة او المدنية التابعة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال)».

واضاف «قد نصل الى هنا اذا اعلن الفلسطينيون من جانب واحد دولتهم دون ان يأخذوا اية حدود بعين الاعتبار».

واعتبر نتنياهو انه «يجب ان نجد توازنا بين ما هو ضروري للفلسطينيين لجهة ادارة شؤونهم الخاصة، وبين ما هو ضروري لنا من اجل الدفاع عن حياتنا».

واشار نتنياهو ايضا الى «تلك المفاوضات المصيرية، المعقدة التي سنقوم بها ولا انصح الفلسطينيين بأن يحسموا لوحدهم هذه المسائل».

وقد هدد رئيس الحكومة مرات عدة باحتمال ضم الاراضي الفلسطينية التي ما زالت خاضعة للاحتلال الاسرائيلي وبتجميد اية مفاوضات حول انسحاب من الضفة الغربية اذا ما «تجاوز عرفات شروط اسرائيل»!

ولاقناع عرفات، لوح نتنياهو، امس الاول الجمعة، بامكانية التوصل الى اتفاق «خلال اسبوعين» حول انسحاب عسكري اسرائيلي من (١٣٪) من الضفة الغربية كما تقترح الولايات المتحدة ومن ثم بدء مفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقد اجرت الوزيرة اولبرايت محادثات على انفراد مع كل من نتنياهو وعرفات. في محاولة للوصول الى صيغة دون الاعلان عن نتائج.

وكان سكرتير الحكومة داني نافيه ومستشار نتنياهو، يتسحاق مولخو التقيا، امس الاول، على مدى اربع ساعات في واشنطن بالمنسق الامريكي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس للتحضير للقاء نتنياهو مع كلينتون. وافادت الاذاعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعتزم القاء مسؤولية تعطيل المفاوضات حول الانسحاب على الفلسطينيين «الذين يرفضون احترام تعهداتهم ولا سيما منها مكافحة ارهابيي» «حماس»!!

ومن جهته هدد الوزير رفائيل ايتان بقطع المياه عن الفلسطينيين ووقف تشغيل العمال داخل اسرائيل في حال الاعلان عن قيام دولة فلسطينية، فيما تواصلت التصريحات التهديدية من وزراء آخرين.

وبالمقابل قال زعيم «ميرتس» النائب يوسي سريد ان الدولة الفلسطينية هي امر واقع، يتوجب على اسرائيل الاعتراف به. واذا ما اعلن عرفات عن اقامتها فانه لا يخلق بذلك اي جديد لكنه يعبر فقط عن واقع موجود.

وقال وزير خارجية النمسا ولفغانغ شوسيل ان فكرة اقامة محميات طبيعية فوق ٣٪ من اراضي الضفة الغربية التي ينبغي ان ينسحب منها الجيش الاسرائيلي هي فكرة امريكية، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الحياة» العربية امس السبت.

ونقلت الصحيفة عن شوسيل قوله ان اقتراح تحويل ٣٪ من الاراضي في اطار المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي والتي تشمل ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية «لم تكن (من) مقترحات رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، انها مقترحات امريكية».

واضاف ان «فكرة الامريكيين تنص على تخصيص ٣٪ كمحميات طبيعية كي لا تكون تلك الاراضي قابلة لبناء المساكن عليها».

واوضح «حسب ما فهمت لن يطرد احد من هذه الاراضي التي تشكل ١ .٣٪. فهي اراض خالية وهي مساحات كبيرة يدخلها البدو الرحل. لكن المسألة مسألة الوضع النهائي. وعلى اي حال، هذا اقتراح ضمن صفقة شاملة، الى الآن لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها».

آخر استطلاع للرأي: تفوق الحزب الاشتراكي الدمقراطي الألماني

● بون - «و.ص.ف» - حافظ الحزب الاشتراكي الدمقراطي ورئيسه غيرهارد شرويدر على تقدمه على المستشار الالماني المسيحي الدمقراطي هلموت كول، حسب استطلاع اخير للرأي اجراه معهد «فورسا» لتلفزيون «ار تي ال» عشية الانتخابات التشريعية في المانيا.

واظهر الاستطلاع ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي حصل على نسبة تراوحت بين (٤٠) و (٤٢٪) من الاصوات مقابل (٣٧) الى (٣٩٪) للمسيحيين الدمقراطيين.

وكان الحزب الاشتراكي نال في الاستطلاع السابق الذي اجراه المعهد، أمس الأول الجمعة، للتلفزيون نفسه على نسبة (٤٢) مقابل (٢٨٪) للمسيحيين الدمقراطيين.

ونال «الخضر» حلفاء الاشتراكيين المحتملين والليبراليين حلفاء كول نسبة (٥ .٥) و (٥ .٦٪) من الاصوات في وقت حصل فيه الشيوعيون الجدد (حزب الاشتراكية الدمقراطية) على نسبة تراوحت بين (٤) و (٥٪). اما في ما يتعلق باليمين المتطرف فنالت كل الاحزاب مجتمعة بين (٣) الى (٤٪).

يشار الى أنه لانتخاب نواب حسب الطريقة النسبية يجب الحصول على نسبة (٥٪) من اصوات المقترعين كحد ادنى.

وفي حال كان بامكانهم انتخاب المستشار الالماني مباشرة قال (٤١٪) من الذين شملهم الاستطلاع انهم سيصوتون لشرويدر (١ مقارنة مع الاستطلاع السابق) مقابل (٢٧٪) لكول (من دون تغيير) فيما لم يبد (٣٢٪) دعمهم لاي من المرشحين.

وحسب معاهد استطلاع الرأي المختلفة فان الفرق بين الاشتراكي الدمقراطي والمسيحيين الدمقراطيين يتراوح بين (٩ .١٪) و(٥ .٤٪).

اسرائيل تهدد: نطور معدات ضد الصواريخ السورية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد احد مساعدي وزير «الأمن» أمس السبت، دمشق، بقوله ان الجهاز العسكري الاسرائيلي يطور وسائل قتالية من شأنها التصدي للصواريخ السورية.

وكشف موشيه بيلد مساعد يتسحاق مردخاي في حديث اذاعي انه اضافة لصاروخ «حيتس» المخصص للتصدي للصواريخ، فان العمل جار لتطوير صواريخ ووسائل قتالية اخرى، هجومية ودفاعية، من شأنها تدمير الصواريخ السورية على مقربة من قواعدها.

هذا ولم تعلق دمشق بعد على هذه التصريحات!

عمان تطالب واشنطن بزيادة الضغط على اسرائيل

●الطراونة: اسرائيل تعرقل تجارتنا مع السلطة الفلسطينية●

●عمان - الوكالات - طالب رئيس وزراء الاردن فايز طراونة الادارة الامريكية بالضغط على اسرائيل حتى تمتثل لاستحقاقات السلام، واعلن انه سيتوجه الى واشنطن الاسبوع المقبل خصيصاً لبحث العقبات التي تضعها اسرائيل امام حركة التجارة بين الاردن والسلطة الفلسطينية.

ولدحض حجج اسرائيل حول وجود عقبات فلسطينية، اكد رئيس وزراء الاردن انه سيكون «متسلحاً» خلال زيارته ببيان اردني - فلسطيني مشترك تم اعتماده في ختام زيارة قام بها الى عمان قبل عدة ايام امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

وكان الطراونة يتحدث في مؤتمر صحفي عقده، امس السبت، مع نيله ثقة مجلس النواب الاردني. واكد انه سيزور واشنطن الاسبوع المقبل لبحث امكانية حث اسرائيل على تسهيل حركة التجارة بين الاردن والسوق الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر اكد رئيس وزراء الاردن على وجوب «طرح موضوع العمالة الوافدة بشكل جريء على الطاولة واتخاذ قرارات جريئة» في بلد يعمل فيه نحو ٧٥٠ الف عامل وافد، خصوصا من مصر وسورية والعراق.

وقال ان عدد العاطلين عن العمل يقدر رسميا بـ (١٥٪) من القوى العاملة البالغة (٩٠٠) الف نسمة وهم اقل «من العمال الوافدين في الاردن»

وردا على سؤال حول احتمال نشوب خلافات مع دول عربية مجاورة كمصر نتيجة هذا المسعى، اكد طراونة ان تنظيم سوق العمل «حق سيادي ولا يتعارض مع اي دولة اخرى ونحن لا نريد منع العمالة الوافدة بل نريد تنظيمها».

الى ذلك اكد ان الاردن ومصر مرتبطان «باتفاقات ومذكرات حول تنظيم العمال المصريين في الاردن وضرورة الحصول على تصاريح عمل سارية».

وبحسب تقديرات رسمية، يعمل في الاردن زهاء (٤٥٠) الف عامل مصري و (١٦٠) الف عراقي و (١٢٠) الف سوري، مستغلين احجام الاردنيين عن العمل بأجور زهيدة لا تكفيهم قوت يومهم.

«كتلة السلام»: يحق لعرفات ان يحذو حذو بن غوريون في اعلان الاستقلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت «كتلة السلام» في بيان وزعته أمس الأول الجمعة، «ان معسكر السلام في البلاد مطالب بان يأخذ على عاتقه مسؤولية مباركة الدولة الفلسطينية الوليدة».

وانتقد البيان المعارضة بقوله «قيادة ما تسمي نفسها «المعارضة»، ايهود براك، شمعون بيرس ويوسي بيلين تنجر وراء نتنياهو بخوف مخجل».

ومن هذا المنطلق، أشار البيان الى انه من الافضل ان تقوم الدولة الفلسطينية بمباركة اسرائيل ومن خلال اتفاق معها، ولكن لا أمل في ذلك طالما تحكم في اسرائيل حكومة برئاسة نتنياهو معادية للسلام. وأضاف، في مثل هذه الظروف، من حق الشعب الفلسطيني الكامل في ان ينجز حقه في تقرير مصيره، وان على ياسر عرفات ان يعكس في سياسته التطلعات الاساسية لابناء شعبه».

وختم البيان، شمعون بيرس يدعي بانه «تلميذ بن غوريون»، ولذلك عليه ان يتذكر ان بن غوريون لم يطلب اذناً من احد حين اعلن استقلال دولة اسرائيل، وانه تجاهل طلباً مفصلاً من الولايات المتحدة، عدم اعلان الاستقلال، ولذلك، يحق لياسر عرفات كقائد للشعب الفلسطيني، ان يحذو حذو بن غوريون!.

١٥٠ مليون عاطل عن العمل في العالم

● الأزمة الاقتصادية ستؤدي الى زيادة نسبة العاطلين عن العمل ●

●جنيف - الوكالات - افاد مكتب العمل الدولي بأن البطالة سترتفع بشكل كبير في العالم بسبب الازمة المالية في آسيا ومناطق اخرى، رغم انه توقع نهاية العام ١٩٩٦ تحسناً في وضع العمالة.

واوضح المكتب في تقريره «حول العمالة في العالم» ان في العالم (١٥٠) مليون عاطل عن العمل «بينهم (١٠) ملايين خسروا اعمالهم هذه السنة بسبب الازمة المالية، التي اندلعت في آسيا فقط».

واوضح المدير العام لمكتب العمل الدولي، ميشيل هانسن، ان «نمواً اقتصادياً سجل في مناطق كثيرة من العالم، لكن هذا التحسين خفض مستويات البطالة فقط في الولايات المتحدة وبدرجة اقل في الاتحاد الاوروبي».

ويخشى مكتب العمل الدولي ان تشهد اسواق العمالة في الهند وباكستان وبنغلادش التي لم تطلها حتى الآن الازمة الآسيوية «بدورها صعوبات اذا اصبحت البيئة الخارجية غير مؤاتية».

وفي أندونيسيا قد تطال البطالة العام ١٩٩٨ ما بين (٩) و (١٢٪) من اليد العاملة مقابل (٤٪) العام ١٩٩٦. وفي تايلاند قد تصل نسبة البطالة الى (٦٪) مقابل نحو (٢٪) قبل عامين. وفي جمهورية كوريا وصلت نسبة البطالة الى (٧٪) في حزيران وفي هونغ كونغ الى (٥ .٤٪) مقابل (٩ .٢٪) العام ١٩٩٧. وفي الصين يتوقع ان تتراوح نسبة البطالة بين (٥) و (٦٪).

وتبقى نسبة البطالة اقل في اليابان، لكنها تشهد ارتفاعاً قوياً حالياً بسبب الركود الاقتصادي.

ولا تزال اوروبا الوسطى والشرقية تواجه مصاعب في هذا المجال. ففي روسيا فقدت الاجور (٦٠٪) من قيمتها العام ١٩٩٨. وفي بولندا تبقى نسبة البطالة مرتفعة (٤ .١٠٪) وبلغت في جمهورية تشيكيا (٤ .٥٪) وفي المجر ورومانيا (٢ .٩٪) وفي بلغاريا (١٣٪) وفي كرواتيا (٦ .١٧٪).

ولم يعكس النمو المسجل العام الماضي في امريكا اللاتينية تحسناً على مستوى العمالة. وكانت نسبة البطالة (٤ .٧٪) العام ١٩٩٧. ويفيد مكتب العمل الدولي بأن هذ المنطقة قد تقع ضحية تخلي المستثمرين بشكل عام عن الاسواق الناشئة الامر، الذي قد يؤدي الى ارتفاع كبير في نسبة البطالة. وتبلغ البطالة (٩ .٧٪) في البرازيل و (٣ .١١٪) في فنزويلا و (٢ .١٥٪) في كولومبيا.

وفي افريقيا يعتمد السكان على الاعمال في السوق غير المنظمة والقطاع الزراعي ذي الانتاجية الضئيلة. وينتظر ان تزيد اليد العاملة الافريقية بنسبة (٩ .٢٪) سنوياً حتى العام ٢٠١٠. وسيدخل سوق العمل الافريقية سنوياً (٧ .٨) ملايين طالب عمل جديد.

وفي دول الاتحاد الاوروبي (١٨) مليون عاطل عن العمل اي بمعدل وسطي بلغ (٢ .١٠٪) في ايار ١٩٩٨، لكن هذا العدد لا يأخذ في الاعتبار عدداً كبيراً من الاشخاص يجبرون على العمل جزئياً. وفي الاتحاد الاوروبي اكثر من (٦٠٪) من العاطلين عن العمل منذ فترة طويلة والبالغ عددهم تسعة ملايين شخص هم من دون علم منذ اكثر من سنتين.

وفي الدول النامية تظهر غالبية الوظائف الجديدة في السوق غير المنظمة، التي يعمل فيها وفق تقديرات مكتب العمل الدولي (٥٠٠) مليون شخص. ويؤدي نقص الوظائف في القطاع المنظم للاقتصاد ونقص الكفاءات لدى جزء كبير من اليد العاملة الى ازدهار السوق غير المنظمة حيث الاجور متدنية. ويشدد



مكتب العمل الدولي على ضرورة حصول تدريبات مهنية للجم البطالة.

واشنطن والرياض ترحبان بالمواقف الايرانية الاخيرة

● واشنطن - الوكالات - اشادت الولايات المتحدة والسعودية، مساء امس الاول الجمعة، في بيان مشترك بعزم ايران المعلن على تحسين علاقاتها مع دول الخليج وقرارها «التخلي عن الارهاب».

واوضح البيان، الذي نشر غداة المحادثات التي اجراها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مع ولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز، ان واشنطن والرياض «ترحبان بالسياسة، التي اعلنتها ايران والقاضية بتحسين علاقاتها مع دول المنطقة وتخليها عن الارهاب، وتأملان ان تترجم هذه الاقوال الى افعال».

وافاد البيان ان كلينتون وولي عهد السعودية استعرضا الوضع في الشرق الاوسط والنزاع في افغانستان وكوسوفو ووضع الاقتصاد العالمي.

وشدد الطرفان على «اهمية السعودية في سوق النفط العالمية وجددت الولايات المتحدة اعترافها بالسعودية مزوداً اكيداً وجدياً لمصادر الطاقة وخصوصاً للولايات المتحدة».

واعتبر الطرفان ان الوضع الحالي في كوسوفو غير مقبول ودانا الاجراءات التي تتخذها الحكومة اليوغوسلافية، والتي اسفرت عن نزوح آلاف الاشخاص في هذا الاقليم الصربي.

Magenta

طهران: اذا هاجمت اسرائيل مفاعلنا النووي.. فسنرد!



● طهران - «و.ص.ف» - اكد وزير الدفاع الإيراني علي شامخاني، أمس السبت، ان ايران ستواصل برنامجها للصواريخ وفقا لحاجاتها في مجال الدفاع. وانها لن تردد في اتخاذ خطوات عسكرية ضد اسرائيل اذا ما هاجمت مفاعلها النووي في «بوشير».

واوضح شامخاني خلال مؤتمر صحافي عقده في طهران «بالطبع سنواصل هذا البرنامج وسيكون لنا صواريخ «شهاب -٤» وحتى «شهاب -٥» للرد على حاجاتنا في مجال الدفاع»، في اشارة الى صاروخ «شهاب -٣» الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كم، والذي اختبر بنجاح للمرة الاولى في تموز الماضي.

هذا الصاروخ القادر على بلوغ غالبية دول المنطقة وبينها اسرائيل. وعرض «شهاب -٣» خلال عرض عسكري، أمس الأول الجمعة، في طهران.

واكد الأميرال شامخاني «لقد وعدنا بأن شهاب لن يسقط ابدا في دولة مسلمة».

ونفى مجددا اي مساعدة عسكرية كورية - شمالية في صناعة هذا الصاروخ، مؤكدا ان ايران حققت الكفاية في هذا المجال وشدد على ان مهندسين ايرانيين «صمموا صاروخ شهاب -٣ وطوروه».

وسبق للولايات المتحدة ان اشارت الى ان هذا الصاروخ شبيه بصاروخ «رودونغ» الكوري الشمالي.

على صعيد آخر بدأت البحرية الايرانية، امس السبت، مناورات عسكرية في منطقة مضيق هرمز وعلى مدخل الخليج، كما افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

واضافت الوكالة ان هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «نصر» ستستمر ستة ايام، وتجري على اربع مراحل في منطقة مضيق هرمز وجنوب شرق مرفأ بندر عباس.

وذكرت انه من المقرر ان تشارك الغواصات الايرانية، التي اشترتها طهران من روسيا في المناورات التي تهدف الى «رفع جهوزية القوات البحرية» واظهار «قدراتها الدفاعية».

وكانت القوات المسلحة الايرانية اجرت خلال الايام الماضية مناورات وعروضا عسكرية في كل انحاء البلاد لاحياء ذكرى اندلاع الحرب الايرانية - العراقية في ٢٢ ايلول ١٩٨٠.

وبحسب ايران، فقد قصفت القوات العراقية في ذلك التاريخ عدة اهداف ايرانية لبندلع بذلك نزاع دام استمر حتى تموز ١٩٨٨.

يشار الى ان ايران تنظم اربعين مناورة عسكرية كل عام في مياه الخليج وبحر عمان.

سوريا: صفقة السلاح الامريكية الجديدة لاسرائيل ستشجع حكام اسرائيل على مواصلة التمرد

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - فيما ندنت سوريا بقرار واشنطن بيع مقاتلات الى اسرائيل، اعلنت الاخيرة انها تطور اسلحة بهدف ضرب الصواريخ السورية!.

اعتبرت صحيفة «تشرين»، امس السبت، ان قرار الولايات المتحدة بيع طائرات مقاتلة لاسرائيل «لن تكون نتيجته سوى تشجيع حكام اسرائيل على تصعيد تمردهم على الشرعية الدولية وقراراتها وتكثيف حربهم على عملية السلام».

واضافت الصحيفة «اذا كان الهدف من الصفقة استرضاء مواقف حكام تل ابيب ومن ثم اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، الذي يسيطر على الكونغرس، فان الطلقة لن تصيب مرماها. فاللوبي الصهيوني مصمم على استنزاف ادارة كلينتون حتى الموت وابقائها في حالة من الشلل التام وابتزازها بكل السبل الممكنة».

واكدت الصحيفة ان «صفقات السلاح السابقة لم تدفع نتنياهو الى تليين موقفه قيد انملة بل انه تجرأ على الادارة الامريكية نفسها وهددها بالحرائق».

وكانت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» اعلنت في بيان، يوم الثلاثاء الماضي، عزمها بيع اسرائيل ٦٠ طائرة مقاتلة «اف-١٦»، سي/دي او (٣٠) مقاتلة اف-١٥ معتبرة ان اسرائيل «بحاجة الى هذه الطائرات لتعزيز قدراتها الدفاعية جو جو وجو ارض».

ومن جهتها، تساءلت صحيفة «الثورة» الرسمية «هل يتحرك العرب فيضغطون على امريكا من اجل ان ترفع الحماية والغطاء عن نتنياهو فيتاح افتضاحه امام العالم من اجل ان يمارس العالم دوره في الزام اسرائيل بالعمل من اجل السلام؟».

من جهته، كشف مسؤول الصناعات العسكرية في وزارة «الامن»، الجنرال في الاحتياط، موشيه بيليد، امس السبت، ان اسرائيل تطور اسلحة جديدة قادرة على ضرب الصواريخ السورية.

واعلن الجنرال بيليد «اننا نطور اضافة الى صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ وسائل هجومية ودفاعية تسمح باصابة الصواريخ السورية بعيد اطلاقها».

وتنوي اسرائيل ادخال بطاريات «حيتس» في اطار شبكة دفاعية اطلقت عليها «حوماه».

منع مريض من السفر للعلاج في عمان

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت سلطات الاحتلال، أمس، باحتجاز الشاب الجريح «ذيب بني عودة» على معبر جسر الكرامة لمدة (٧) ساعات حيث خضع للتحقيق والاستجواب والتهديد واجبروه بعد ذلك على العودة الى قرية طمون في محافظة جنين بحجة انه يحظر عليهم السفر الى الخارج قبل (٣٨) يوماً لاسباب امنية، هذا ما افاد به الشاب ل «الاتحاد».

وأضاف بني عودة ان لديه تحويلة من وزارة الصحة الفلسطينية للعلاج في احد المراكز الطبية الاردنية المتخصصة، حيث يعاني من تسوس في قدمه اليسرى ناتج عن اصابته جراء انفجار جسم مشبوه من مخلفات جيش الاحتلال بينما كان عمره (١٤ سنة) ويبلغ الان ٣٤ عاما.

الاحتلال يقتلع (٧٥٠) زيتونة في جلبون

● جنين – ثائر ابو بكر – داهمت قوات الاحتلال قرية جلبون في محافظة جنين واقتلعت (٧٥٠) شجرة زيتون مثمرة وذلك بواسطة (منشار قص) وقامت بمصادرتها.

وأفاد صاحب الأرض عبدالله ناجي ابو الرب بان قوة كبيرة من جيش الاحتلال مكونة من (٧) سيارات عسكرية و (٣) سيارات دائرة ما تسمى املاك الدولة، رافقها قطيع من المستوطنين اقتطعت ونشرت الاشجار المثمرة من مساحة تبلغ (٦٥) دونماً، وذلك دون سابق انذار.

وأكد ابو الرب: انهم يملكون اوراقاً رسمية للارض، التي تعود له ولأشقائه (كمال وجمال وهشام وحسام).

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم:

ابعدوا المناورات العسكرية عن السكان

● كفرقرع – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، شريف محاميد – عقدت الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم اجتماعاً موسعاً لاعضائها أمس الأول الجمعة، ٩/٢٥، في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع بحضور عضو سكرتارية مركز الحركة، سامح عراقي، وعضو اللجنة المركزية، سرحان شبيطة.

وتم بحث الاوضاع التنظيمية في فرع المنطقة وانتخابات السلطات المحلية وقضية اغلاق منطقة الروحة التابعة لاهالي المنطقة. وشارك العديد من الحضور في النقاش حيث اقر في نهاية الاجتماع عقد مؤتمر الحركة في المنطقة في اوائل شهر كانون الثاني القادم في مدينة ام الفحم.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها. التجند لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات السلطات المحلية. تحية الى الأهل المعتصمين في خيمة الاعتصام في حقول الروحة واستنكار قرار وزارة «الأمن» القاضي باغلاق المنطقة والمطالبة بفتحها امام اصحابها الشرعيين، والمطالبة بابعاد مناطق المناورات العسكرية التي يجريها الجيش عن المناطق السكنية في المنطقة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ق/ ٣١٣٠

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة هيكلية محلية رقم ق/ ٣١٣٠ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: م م/٦٥٨

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفرقاسم، قطعة ٣

حوض ٨٠٧٥ جزء من القسيمة ١

أهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد نسب بناء وخط بناء حسب الوضع القائم ٢) تقليص خط بناء خلفي ٢,٧٠ - ٢,٤٠ بدلاً من ٥ أمتار حسب الوضع القائم ٣) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.

ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية قيسم، شارع الشهداء قرب مبنى مجلس كفرقاسم تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢.

وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند إليها، ووفقاً لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور أهارون حاي ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز

في الذكرى السنوية الأولى لوفاته

مجتمعنا بحاجة ماسة الى مُثُل علي عاشور ورفاقه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أحيا العشرات من رفاق وأحباء علي عاشور، الصحفي والشاعر والكاتب الشيوعي العريق، الذكرى السنوية الأولى لوفاته، بمسيرة الى ضريحه، أمس السبت، ووضع طاقات الزهور.

وقد انطلق جمهور الحاضرين من جريدة «الاتحاد»، التي أمضى الفقيد فيها جلّ عمره، مراسلاً وعاملاً وادارياً ومحررا وقائما بأعمال رئيس التحرير. وتوجهوا الى ضريحه في كفر سمير، برفقة المحرر المسؤول لجريدة «الاتحاد» القائد الشيوعي الكبير، توفيق طوبي، وعضو الادارة، عباس زين الدين، ووفد كبير من هيئة تحرير «الاتحاد» وسكرتير منطقة حيفا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، عصام مخول، وسكرتير جبهة حيفا، اسكندر عمل، وزميل الفقيد من أيام الصبا، عبد الله زقوت، وغيرهم من نشطاء الجبهة في حيفا.

وتكلم فوق الضريح رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، بنيامين غونين، فأشاد بشخصية علي عاشور «الانسان المضحي والمتفاني، الذي واصل العطاء في كل الظروف وكان انسانا أمميا مناضلا ومحبا للسلام العادل».

وتكلم رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، فقال ان مجتمعنا بحاجة ماسة اليوم الى المثل التي تميز بها علي عاشور وامثاله من القادة السياسيين الوطنيين، الذين وضعوا المصلحة العامة دائماً فوق واهم من المصلحة الخاصة وكان نموذجاً للزمالة وللتعامل الانساني.

واختتم نجل الفقيد، د. جمال عاشور، بشكر الحاضرين.. داعيا الى حفظ تراث والده باصداره في كتاب او أكثر.

شوقي خطيب: الجبهة، برصيدها وبالتأييد الشعبي قادرة على تحقيق الانتصار

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «اننا نريد منكم، انتم الشباب، المشاركة في قيادة البلدة، لان الشباب هم قوة كبيرة، دينامية، قادرة على ان تدفع كافة مشاريعنا الى الأمام. ولذلك نضع في صلب برامجنا، شعار الاستثمار بالانسان، لان الانسان الواعي المسؤول هو الضمانة الوحيدة لاستمرار تطورنا».

هذا ما قاله رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة شوقي خطيب، في الاجتماع الشبابي الحاشد الذي عقد أمس الاول – الجمعة، في يافة الناصرة.

افتتح الاجتماع المحامي منهل خوري، عضو مجلس الجبهة في يافة الناصرة، فقال «ليس صدفة ان الغالبية المطلقة لمجلس الجبهة، الجسم الذي يقرر بالاقتراع الحر ممثليكم في المجلس المحلي، هم من الشباب الذين لا تتعدى اعمارهم الثلاثين عاماً. وهذا مثال للقفزة النوعية في توجهنا للشباب واثراء دورهم في الحياة السياسية والاجتماعية في يافة الناصرة».

وقدم رئيس المجلس، ومرشح الجبهة، شوقي خطيب، كلمة شاملة عن آفاق المعركة الانتخابية، ونشاط الجبهة في المجلس المحلي.

وقال خطيب، وحدة يافة الناصرة، شعار نطرحه ليس لتكتيك انتخابي او مرحلي. بل كهدف استراتيجي. وهذا الامر جسدناه على أرض الواقع بعد الانتخابات الماضية بالعمل على اقامة اوسع ائتلاف في المجلس المحلي من أجل تحقيق برامجنا وخططنا المستقبلية..

وبالنسبة للمشاريع قال خطيب «لا حاجة لتعداد الكم الهائل من المشاريع التي تم تحقيقها في يافة الناصرة، المشاريع ملموسة في كل حي في البلدة. وليس صدفة المكانة العالية التي تحظى بها يافة الناصرة في اوساط قطرية حول حسن التنظيم والقدرة على تحقيق الانجازات بأسلوب عصري».

وبالنسبة للجبهة قال «نحن الجسم الوحيد الذي لديه طرح سياسي ثابت «وواضح المعالم في يافة الناصرة» وأضاف «الجبهة هي الجسم الوحيد الذي لديه مؤسسات منتخبة وتضم الشباب وكل قطاعات أهالي يافة الناصرة، ومن جهة أخرى الجبهة هي الجسم الوحيد في يافة الذي يملك امتداداً سياسياً قطرياً مشرفاً».

وحول الارض قال خطيب «لا يمكن تحقيق مشاريعنا المستقبلية بدون حل قضية الأرض، وقضية الارض في صلب اجتماع المجلس المحلي. ونحن نُجْري المفاوضات مع الهيئات المختصة بهدف تحرير المساحة الاكبر من الارض لاغراض تطوير يافة الناصرة، وفي مقدمة ذلك مشاريع الاسكان للازواج الشابة وبناء المنطقة الصناعية».

واخيراً، توجه خطيب الى شباب يافة الناصرة، مؤكد ان الجبهة في عملها المحلي، تعمل كل ما في وسعها من أجل اطفال وشباب يافة الناصرة. وان الجبهة بالتأييد الشبابي والشعبي قادرة على تحقيق انتصار يليق بمركزها وتاريخها.

وقد افتتح باب النقاش حول البيان، وبعد ذلك قدم محمد علي الصالح زجلية حول الانتخابات.

مجلس محلي كابول

هاتف ٩٩٤٦٣٩٦ – ٠٤

اعلان بخصوص مناقصات صغيرة (זוטא)

يعلن مجلس كابول المحلي الى المقاولين/المزودين عن تسلم طلبات للذين يحق لهم الاشتراك في المناقصات الصغيرة (זוטא) وذلك حسب انظمة العطاءات، والذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

١) على المقاول ان يكون مسجلا في سجل المقاولين (רשם הקבלנים) وحسب تصنيف مناسب بحيث يجب ارفاق نسخة من التسجيل سارية المفعول (هذا البند يسري على الاعمال التي يوجد لها تصنيف وتسجيل في سجل المقاولين).

ب) تصديق من مراقب حسابات او مستشار ضرائب بانه يدير حسابات رسمية حسب القانون.

ج) تصديق رسمي على كون مقدم الطلب يدير حسابات رسمية لشؤون الضرائب.

د) نوع العمل والتصنيف

١) بناء وتصليحات ١٣١ . ١٠٠

٢) تطوير ١١١ . ١٠٠

٣) اعمال تزفيت واتربة ٢٢٠ . ٢١٠، ٢٠٠

٤) اعمال كهرباء ٢٥٠، ١٦٠، ٢٠٠، ١٠٠

٥) اعمال مواسير، مياه ومجار، تصريف مياه ٢٦٠، ١٩٠، ٤٠٠، ٢٠٠، ١٠٠

٦) اعمال حدادة ١٥٠، ١٠٠

٧) صيانة وحدات تكييف هواء وتبريد ١٧٢، ١٧٠، ١٠٠

٨) حدائق ٩) نظافة ١٠) دهان ١١) نجارة ١٢) الومينيوم ١٣) زجاج ١٤) تزفيت ١٥) طباعة وآرمات.

١٦) تزويد مواد واجهزة مختلفة.

* يمكن الحصول على نماذج التسجيل من قسم السكرتارية.
* القوائم التي ستقر ستكون سارية المفعول لثلاث سنوات من تاريخ المصادقة.
* تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات المطلوبة الى قسم السكرتارية حتى موعد اقصاه ١٥/ ١٠/ ٩٨ الساعة ١٥.٣٠
* للجنة العطاءات الحق في رفض طلبات تسجيل، لكن يحق لصاحب الطلب ان يمثل امام لجنة العطاءات والاعتراض على رفض طلبه.

باحترام

شفيق طه

رئيس لجنة العطاءات

جبهة عيلبون الدمقراطية

تعلن بهذا عن فتح باب الترشيح لانتخاب قائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي، وذلك ابتداءً من اليوم الأربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣ وحتى ١٩٩٨/٩/٣٠ مساءً.

على كل من يرغب بترشيح نفسه أو ترشيح شخص آخر من كادر الجبهة للأماكن الخمسة الأولى أن يتقدم بطلب إلى سكرتير الجبهة خلال الفترة المذكورة أعلاه.

باحترام

سكرتارية الجبهة

المركز الجماهيري في ابوسنان

يدعوكم الى افتتاح معرض رسومات للفنان الفلسطيني ناجي العلي، وذلك يوم غد الاثنين الساعة ٩٩.٠٠ في قاعة المركز الجماهيري

يتخلل الافتتاح كلمات عن السيرة الذاتية لحياة الفنان.

يستمر المعرض لمدة اسبوع.

نرجو اعتبار الدعوة شخصية

ادارة المركز الجماهيري

كلمة الاتحاد

اوهام القوة..!

● التحذير الايراني الرسمي، الذي صدر من طهران امس السبت، بقصف اسرائيل بالصواريخ رداً على محاولة تدمير الفرن الذري الايراني، من المفروض ان يؤخذ ببالغ الجدية في مكاتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وليس فقط التحذير الايراني.

كما هو معروف، من تجارب التاريخ، فان للبلطجية وجهان. ولكل فعل رد فعل. ولا احد يستطيع ان يحتكر القوة والتهديد. ومن الوهم الاعتقاد بأن القوة، مهما عظمت، تحقق النصر. وفي عصرنا، اية قوة، مهما صغرت، بامكانها ان تجر المصائب.

ومشكلة اسرائيل، ان حكومتها الحالية، لم تتعلم هذا الدرس بعد. ولا تكتفي بتكريس غالبية ميزانية الدولة لاغراض العسكرة، ولا تكتفي بجعل تجارة بيع الاسلحة عنصراً اساسياً في الاقتصاد والعمالة، بل تعتمد القوة لتوجيه تهديدات فظة الى الجيران القريبين والبعيدين.. وصولاً الى الباكستان.

بالامس هدد نائب رئيس الحكومة، رفائيل ايتان، بقطع المياه عن الفلسطينيين ومنع اي عامل منهم من الوصول الى اسرائيل للعمل، في حالة اعلانهم الدولة الفلسطينية في ايار القادم. وفي كل يوم يهددون لبنان ويمارسون التهديد بالفعل. ويهددون سورية وايران ومصر وليبيا والعراق.

والسيد نتنياهو يتمتع بالحديث عن القدرات الخارقة للجيش الاسرائيلي، معلنا ان القوة العسكرية هي التي جلبت العرب الى مائدة المفاوضات وهي التي تضمن السلام. ويفاوض اليوم على شراء ستين طائرة مقاتلة جديدة بمبلغ خمسة مليارات دولار.

والجنرال موشيه بيلد يكشف عن سلاح هجومي جديد، اعد لضرب قواعد الصواريخ السورية قبل ان تطلق صواريخها باتجاه اسرائيل(!!!). وليس مهما كيف يعرفون ويقررون ان هذه الصواريخ ستنطلق اصلاً وان انطلقت فباتجاه اسرائيل.

ان في هذا ليس فقط استهتار بالعقول، بل مغامرة جنونية، حتى دان مريدور، الذي كان وزيراً في حكومة نتنياهو، يحذر منها. وعلى من ينتهجها ان يعلم، انه يتحمل كامل المسؤولية عن نتائجها. ومن الافضل لكل شعوب المنطقة، خصوصا الاسرائيلي، ان يمنع نتائجها، بالتخلص من الحكومة التي تسكر في اوهام القوة.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي يثمن عالياً اعلان الدولة الفلسطينية في ايار (٩٩)

●الدورة التاسعة للجنة المركزية للحزب: هذه خطوة سياسية شرعية تؤكد الرغبة الفلسطينية في التقدم نحو الوصول الى التسوية السياسية● ادانة تهديدات نتنياهو ● انضمام براك الى منتقدي عرفات يمس بمعركة تحقيق السلام العادل في المنطقة●

● ثمنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عالياً قرار السلطة الوطنية الفلسطينية الاعلان، في ايار ١٩٩٩، عن اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل.

وجاء ذلك في الدورة التاسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي، التي عقدت في الـ ٢٤ من ايلول الجاري في حيفا، وشارك فيها ايضاً اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وجاء في قرارات اللجنة المركزية «ان هذه الخطوة سياسية شرعية، تؤكد على رغبة الشعب الفلسطيني في دفع التسوية السياسية قدماً، وانها الركيزة الاساسية لسلام ثابت في المنطقة».

واضاف القرار «ان الحزب الشيوعي يدين بشدة حملة التهديدات التي يشنها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ضد الشعب الفلسطيني، فيما يتعلق بنية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في ايار القريب. وان من يعطل تنفيذ الاتفاقيات المرحلية هو نتنياهو وحكومته، اذ انهما يرفضان مواصلة الانسحاب من المناطق المحتلة، ويعملان على توسيع المستوطنات ويستعدان للحرب بدلاً من دفع السلام الذي بات في متناول اليد».

وبناء عليه فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعتبر ان انضمام رئيس حزب «العمل»، النائب ايهود براك، الى منتقدي اعلان عرفات من شأنه المس بمعركة تحقيق السلام العادل، وبتقصير ايام حكومة الكوارث برئاسة نتنياهو.

ويدعو الحزب الشيوعي حلفاءه وكل قوى السلام، يهوداً وعرباً، الى تكثيف المعركة من اجل عزل ذوي الجشع الاحتلالي، الذين يدفعون باسرائيل والفلسطينيين على حد سواء، الى دوامة سفك الدماء، ومن اجل تحقيق اتفاقيات اوسلو وتسوية السلام القائم على مبدأ دولتين للشعبين.

● من اجل تحقيق الانتصارات في الانتخابات البلدية ●

الانتخابات البلدية الوشيكة، التي تجري في ظل حكومة يمينية تواصل سياسة الضم والعداء للعمال، ستكون امتحاناً سياسياً هاما. حكومة نتنياهو تخنق السلطات المحلية، فمعظمها تعيش في ازمة مالية خانقة، ولا تستطيع حتى دفع رواتب مستخدميها.

ان خوض قوائم تتماثل مع الجبهة في (٤٥) قرية ومدينة تضع امامنا تحدياً سياسياً وتنظيمياً. اننا نسعى من اجل عزل ممثلي سلطة «الليكود» وسائر قوى اليمين، الذين وضعوا امامهم هدفاً للسيطرة على اكبر عدد من السلطات المحلية، ويضمن ذلك سلطات محلية عربية.

ولذلك فمؤسسات وفروع الحزب الشيوعي، سوية مع مؤسسات وفروع الجبهة، مدعوة لبذل اقصى الجهود حتى تعكس القوائم المحلية وبرامجها توجهنا السياسي وسعينا لاوسع وحدة شعبية، ومن خلال اهتمام حقيقي لتحسين اوضاع المواطنين في كل بلدة.

* نتنياهو في الامم المتحدة. تعنت وتهديد *

● من اجل توفير العمل للمحرومين منه ومن اجل ميزانيات ملائمة للجهاز الصحي ●

ان اقتراح ميزانية الدولة للعام ١٩٩٩، والذي تم اقراره في الحكومة، يشمل ارتفاعاً ملموساً في النفقات العسكرية واستمرار التبذير على توسيع المستوطنات ودعم اصحاب رؤوس الاموال. هذا الامر يتم تحقيقه على حساب تقليص ميزانية العلاج للمرضى، للمسنين، وللاطفال، وعلى حساب ضائقة العاطلين عن العمل الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٥٠ الفاً.

ان مؤسسات الحزب الشيوعي المركزية والمحلية ستقوم بتوسيع مبادرات النضال من اجل توفير العمل للعاطلين عن العمل، ومن اجل تسديد ديون الحكومة لصناديق المرضى، وضد التمييز والعنصرية، وضد اقتراحات قوانين معادية للعمال وللحقوق الاجتماعية، ومن اجل اقرار ميزانيات لاحياء الضائقة وليس للمستوطنات.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس يعقوب أبو عقل وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في قرية المكر تشعر بوفاة المرحوم فايز داهود سلوم من قرية المكر بتاريخ ١٩٩٨/٩/٥، وانحصر ارثه الشرعي والقانوني زوجته راضية سعيد سلوم واولاده منها وهم: عنان، بارة، روزان، هيا وعُلا لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

باحترام
رئيس المحكمة
الارشمندريت ذروسيوس

اعلان وراثة

أساس ٤٩١/ ٩٨

وردتنا مضبطة موقعة من بعض مسلمي الناصرة تشعر بوفاة المرحومة خالدية محمد سعيد زعبي بتاريخ ١٩٨٧/١١/٨ وانحصار ارثها الشرعي في أولادها من زوجها عبد الرؤوف وهم، آمال، احسان، عفاف باسم، رحاب، وبرهان. لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفو هعمقيم والناصرة العليا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ٩٤٣١

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ٩٤٣١ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/ ٦٤٨٥، ج/ ٣٦٢٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المشهد
حوض ١٧٤٦٩ جزء من القسائم ٥٥، ٧١ - ٧٢
حوض ١٧٤٧٠ جزء من القسائم ٥، ١٨، ٢٩، ٣٥ - ٣٦، ٤٣ - ٤٤ حوض ١٧٥١٨ جزء من القسائم ٢٧ - ٣٠، ٤٣ - ٤٤
أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من ارض زراعية، من مساحة عامة مفتوحة الى طريق وشق شارع ب) تخصيص المساحة المحددة لتنفيذ كافة أعمال الحفريات، الردم، اقامة قنوات تصريف وغيرها المتعلقة بشق الشارع ج) ترتيب مفترقات عن طريق القاء مواد وحفر زائد.
نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/١٠/٢٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٤٨ صفحة ٤٦٩٢ بتاريخ ٩٧/٧/٢٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفو هعمقيم، كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

نعي مهندس فاضل

آل الناشف واقرباؤهم في اسرائيل والضفة والقطاع والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى، فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس سنان الحاج درويش عبد القادر الناشف

تقبل التعازي للرجال في بيت عمه الاستاذ عبد القادر الناشف (ابو تميم) الكائن في منتزه المثلث قرب قرية قلنسوة لمدة ثلاثة أيام تبدأ بيوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٩/٢٧ وللنساء - في بيت الحاج يوسف سلامة الناشف.

انا لله وانا اليه لراجعون

تعزية

الى الأخ حسين أحمد صفير وعموم آل صفير في مجد الكروم، نتقدم بأحر التعازي القلبية لوفاة ولدهم المأسوف على شبابه محمد حسن صفير الذي المنية اثر حادث طرق مروع.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

الحزب والجبهة -
مجد الكروم

تعزية

تعازينا الحارة الى آل رحمون (أبو رحمون) لوفاة الغالية

نادية رحمون

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

الهوريكان يواصل ضرباته



في يوم دراسي حول امراض الشيخوخة في المستشفى الفرنسي:

تجاهل المجتمع للمسن يدخله في اوضاع نفسية قاسية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «التجاهل وعدم الاهتمام به وابعاده عن المشاركة في الحياة اليومية، هي بعض من المشاكل التي يعاني منها المسن بشكل عام في البلاد، وفي الوسط العربي بشكل خاص، الامر الذي يجعله يعاني من مشاكل نفسية وينصب تفكيره على موضوع اقترابه من الموت».

هذا ما قاله لـ «الاتحاد» امس السبت، الطبيب النفسي، محمود صالح، الذي شارك في اليوم الدراسي الذي عقده المستشفى الفرنسي في الناصرة، امس الاول حول «امراض الشيخوخة نحو عام ٢٠٠٠»، برعاية شركة الادوية «كلا كيو ولكام». وكان قد افتتح اليوم الدراسي واداره مدير التمريض في المستشفى جريس عبده، والذي اشار الى ان هذا البرنامج يأتي ضمن سلسلة ايام دراسية ومحاضرات وبرامج تثقيفية طبية يقيمها المستشفى في سنته المئوية بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات في المستشفى بكل اقسامه وبشكل خاص في قسم المسنين.

وتكلمت د. عايدة بلال، مديرة القسم في المستشفى، والتي استعرضت التطورات التي مر بها القسم خلال العشرين سنة منذ اقامته، والقفزة التي حدثت فيه خلال السنوات الاخيرة، ليتحول الى واحد من ارقى الاقسام التي تعالج المسنين والمرضى العاجزين من مختلف الاجيال. وقدمت خلال اليوم محاضرات بمشاركة د. هشام بصول، اختصاصي امراض الشيخوخة والذي خصص حديثه حول خمس مشاكل بارزة يعاني منها المسنون وهي السقوط والخرف وعدم ضبط البول وخلل التوازن الداخلي واضرار العلاج، وقدم الطبيب النفسي محمود صالح محاضرة حول التغيرات النفسية وابعادها لدى المسنين وعن مبادئ العناية التمريضية للمسن تحدثت مديرة مؤسسات تمريض في حيفا، سيدونا شقينت، كما شاركت مسؤولة التمريض في مستشفى بوريا، يهوديت حن، وتحدثت عن ادخال التغييرات.

وقال د. محمود صالح لـ «الاتحاد»: «حتى اليوم لا توجد دراسات واضحة حول المسنين ووضعهم في البلاد فمن الناحية النفسية غير معروف اين هم وعموما هناك عدة اسباب تجعلهم يعانون من الناحية النفسية منها اللامبالاة بطاقاتهم الموجودة وانخفاض ادائهم الوظيفي، فبعد ان كان الواحد مركزيا ويقرر للكثيرين يصبح فيما بعد هامشياً ويشعر بان لا قيمة له وغير مرغوب فيه، الامر الذي يؤدي الى انكماش داخلي عدنه ومشاكل نفسية».

وقال د. هشام بصول ان الوسط العربي بشكل خاص يعاني من توجه غير صحيح لعلاج مشاكل المسن الصحية، فاحياناً يتناول ادوية غير كافية او زائدة عن الحاجة، بالتالي عدم علاجه في الوقت المناسب، ففي الكثير من الحالات يصل العلاج في وقت متأخر الامر الذي يسيء الى حالته الصحية وعلاجها.

زيادة الجرائم في دبي بنسبة ٢٧٪

● دبي - الوكالات - اكدت الصحف المحلية، امس السبت، انه تم تسجيل نحو ٧٧١٠ جرائم خلال الاشهر الثمانية الاولى في دبي، اي بزيادة (٢٧٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام ١٩٩٧.

واضافت الصحف المحلية نقلا عن مدير الادارة العامة للتحركات والمباحث الجنائية في دبي، العميد شرف الدين حسين، ان عمليات تهريب المخدرات ازدادت (١٠٪) بالنسبة للفترة ذاتها من العام الماضي.

واوضح شرف الدين انه تم خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني الى آب من العام (١٩٩٨) توقيف (١٤٩) شخصاً اتهموا بتهريب المخدرات، مقابل (١٣٦) اوقفوا خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. الا ان كمية المخدرات التي تم ضبطها تراجعت الى (٣ . ٤) اطنان العام (١٩٩٨) مقابل (٨ . ٦) اطنان العام (١٩٩٧).

واكد حسين ان حالات الدعارة تزايدت وبلغت (١٤٣) حالة مقابل (١٣٦) العام الماضي، كما ازداد عدد النصابين وبلغ عدد الذين اعتقلوا العام (١٩٩٨) (٤٠) شخصاً، في اطار قضايا من هذا النوع مقابل (٢٤) نصاباً العام الماضي.

بمناسبة يوم السياحة العالمي، اليوم كعك «الناصرة ٢٠٠٠» للسيّاح

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يصادف اليوم الاحد، يوم السياحة العالمي، وفي الناصرة، اعدت شبكة المراكز الجماهيرية التابعة لبلدية الناصرة برنامجا خاصاً بالموضوع.

فستقوم مجموعة من الشباب والفتيات صباح اليوم، بتقديم الورود والكعك المكتوب عليها «الناصرة ٢٠٠٠»، ويشار الى ان هذه المجموعة، كانت اشتركت في مخيم لمدة خمسة ايام حول موضوع السياحة.

بأعجوبة لم يصب احد بأذى في دير الاسد

الشاحنة المليئة بالتراب استقرت في ساحة البيت!

● دير الاسد - من ميسون اسدي - انقلبت، امس الاول الجمعة، شاحنة كبيرة مليئة بالتراب في احد الشوارع الرئيسية في قرية دير الاسد، حيث سقطت في ساحة احد البيوت، وبأعجوبة لم يصب احد بأذى!

ويفيد مراسلنا، بأن السائق قفز من الشاحنة في اثناء انقلابها، وقد انهارت جراء ذلك جدران باطون واقنية وسور حديد، واقتلعت شجرتان وقد غمر التراب الساحة، حيث استنفرت الشرطة وسيارات الاسعاف والاطفائية، التي حضرت الى موقع الحادث واخذوا يبحثون عن اطفال خوفاً من ان يكونوا غمروا بالتراب حيث انه من المعروف ان عدداً من الاطفال يلعبون في هذه الساحة يومياً.

ومن ناحية اخرى اصاب الذعر كل من يسكن في المنطقة، وخاصة عائلة احمد محمد طه، اصحاب البيت. وتجمهر السكان الذين يعرفون خطورة هذا الشارع شديد الانحدار، وفي هذه الزاوية الحادة، حيث قتل فيها شاب من البعنة واصيب العديدون جراء الحوادث المتكررة.

وفي حديث مع ابراهيم اسدي، رئيس المجلس المحلي، قال: لدينا مشكلة في الشوارع، من حيث الطبيعة الجغرافية للبلد والمنحدرات القوية والالتفافات الحادة، وقد قام المجلس بما يتطلب من وسائل للمحافظة على الامانة في الطرق، وبمساعدة دائرة السير وضعت الاشارات التي تمنع مرور الشاحنات في هذا الشارع، لكن البعض يقوم بنزعها دائماً.. لكننا لن نسكت، وسوف اتابع الموضوع وافحص امكانية وضع حواجز حديدية قوية على الرصيف ووضع خطوط ابطاء للسيارات في هذا الشارع.

السموكنغ وايران - ضيفان مميزان على مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

●القاهرة - الوكالات - أعلن الفنان حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، انه سيفرض ارتداء بدلات «السموكنغ» الرسمية على كافة المشاركين في حفلتي افتتاح واختتام المهرجان الذي تشارك فيه ايران للمرة الاولى منذ ١٩٧٩.

وقال فهمي، الذي يترأس المهرجان للمرة الأولى خلفاً للراحل سعد الدين وهبة، انه سيطلب ايضاً من الصحافيين والمصورين، ارتداء بدلات «سموكنغ» سوداء. وهي المرة الأولى التي يفرض فيها على الصحافيين ارتداء زي محدد من قبل ادارة المهرجان، التي كانت تكتفي بالتنويه الى الحضور بالزي الرسمي.

وقال فهمي من جهة ثانية ان ايران ستقدم ١٦ فيلماً، اثنان منها للمسابقة الدولية للمهرجان، الذي تشارك فيه للمرة الأولى منذ «الثورة الاسلامية».

ويبدأ المهرجان اعماله في ٢٥ تشرين الثاني القادم ويستمر حتى الثامن من كانون الأول، بمشاركة سبع دول عربية هي مصر وسوريا والمغرب وتونس والجزائر والسودان ولبنان.

«مسرح بيروت» يسدل الستار..

●بيروت - الوكالات - اعلن الياس خوري، المدير الفني لـ «مسرح بيروت»، امس السبت، ان «مسرح بيروت» الذي كان اول من اطلق النشاطات الثقافية في لبنان عام (١٩٩٢) بعد (١٧) عاماً من الحرب قد اغلق ابوابه.

واعلن خوري في الملحق الثقافي الصادر عن صحيفة «النهار» «لقد لعب المسرح دوره وفتح افقا، وعليه اليوم ان يبحث عن لغة جديدة، وان يفسح في المجال امام نمو تجارب مختلفة». واضاف «لقد نشأ المسرح كمبادرة فردية-جماعية، وبقي ضمن اطار المبادرة، لم يستطع ان يتحول مؤسسة راسخة في المجتمع اللبناني».

لكنه رفض ان يلقي اللوم على «عجز وزارة الثقافة عن التحول وزارة حقيقية» او على «غياب الهم الثقافي عن السلطة السياسية». وكتب «لو لم يكن هذا حال الثقافة السائدة، لما كانت هناك حاجة الى مسرح بيروت».

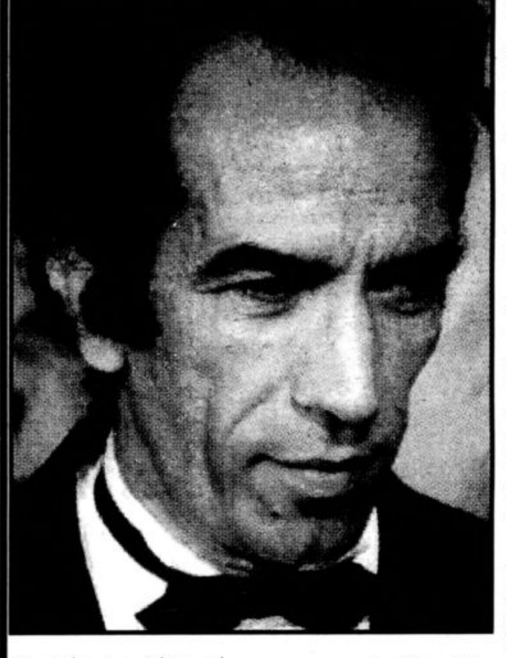
واشار الى ان «السؤال مطروح على المثقفين اللبنانيين وحدهم. لا علاقة للسلطة وثقافتها بالموضوع. انه سؤال المجتمع الاهلي، الذي لم يستطع ان يخرج من صدمة الحرب وصدمات هذا السلم الاعرج، والقمع المباشر وغير المباشر».

يذكر ان «مسرح بيروت» قدم خلال سنوات عمله الست اكثر من خمسين مسرحية بمشاركة فرق، لا سيما من الدول العربية مثل تونس والجزائر، وانتج مسرحيات طليعية لمخرجين من الشبان اللبنانيين.

كما عرض المسرح افلاما لمخرجين سينمائيين من دول غائبة عن الحلقة التجارية مثل سوريا وايران بالاضافة الى الحفلات الموسيقية والمعارض المختلفة.

وقد اسدل الستار على نشاطاته بـ «موسم ثقافي» دام ثلاثة اشهر كان فريدا من نوعه في العالم العربي، وخصص للاحتفال بذكرى «خمسين عاماً من النكبات والمقاومة» بعد إقامة اسرائيل.

وفاة الكوميدي المصري، نجاح الموجي



●القاهرة - «و.ص.ف» - توفي الفنان الكوميدي المصري نجاح الموجي، امس الاول، الجمعة، عن (٥٣) عاماً، بعد اصابته بأزمة قلبية مفاجئة في منزله شمال شرق القاهرة.

واكدت الصحف المصرية ان الفنان، واسمه الحقيقي عبد العاطي محمد الموجي، اصيب بأزمة قلبية حادة وفارق الحياة قبل وصول الطبيب.

وكان الموجي، الذي احبه الجمهور لتلقائيته ونكاته المرتجلة، بدأ نشاطه الفني في نهاية الستينيات مع «فرقة ثلاثي اضواء المسرح»، مع سمير غانم وجورج سيدهم والضيف احمد، لكن انطلاقته الحقيقية كانت في مسرحية «المتزوجون» لسمير غانم في منتصف السبعينيات.

ومع انه لم يكن دائماً يلعب دور البطولة، سواء على المسرح او في السينما او التلفزيون، فان وجوده كان يضفي ظلا خفيفاً على الاعمال الكثيرة التي شارك فيها.

وكانت آخر مسرحية قدمها الموجي «مولد سيدي المرعب»، التي انتهى عرضها الاحد الماضي، لكنه لم ينه تصوير مشاهده في مسلسل «نحن لا نزرع الشوك» مع آثار الحكيم وخالد النبوي.

وكان الموجي حصل على جائزة احسن ممثل في مهرجان دمشق السينمائي الدولي عن دوره في فيلم «ايام الغضب» الذي انتج عام ١٩٨٧.

عولمة.. أم أمركة؟!

* بقلم: د. علي الدين حمزة *

ظهرت كلمة العولمة هذه الايام على صفحات جرائدنا ومجلاتنا، وعلى ألسنة مثقفينا في اجتماعاتهم. وقد تتردد على أفواه بعض من عامة الناس. والعولمة في رأي الكثيرين هي نتاج التقدم التكنولوجي الهائل الذي حدث في أواخر الألف الثانية من عمر الانسانية. تشمل العولمة عولمة سياسية وعولمة اقتصادية وعولمة ثقافية.

ولا شك ان العولمة بعد التقدم الهائل في سبل الاتصالات جعلت من الكرة الأرضية على اتساعها شمالا وجنوبا شرقا وغربا جعلتها كقرية صغيرة ونقلت كل الاحداث الى الفرد في منزله حتى إن المعلومة تصل إليه وقت حدوثها.

غير إني اعتقد ان العولمة كلمة غير معبرة عن حقيقة الامور وان الكلمة مخففة لمعنى آخر. فمن الواضح ان التقدم التكنولوجي الهائل الذي أفرز هذه العولمة لم يأت من دول الجنوب، من الدول الفقيرة، وإنما جاء من دول الشمال، من الدول الغنية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية. ولا نكون مخطئين ان قررنا ان هذا التقدم جاء اساسا من امريكا.

واذن لماذا لا نسلط الأضواء الكاشفة على حقيقة ناصعة ونقول إننا نعيش الآن في عصر الهيمنة الامريكية وان نستبدل كلمة العولمة بالكلمة الصادقة وهي الامركة.

انظر الى التدخل الامريكي في شتى انحاء العالم: الصومال - البوسنة والهرسك - العراق - كوسوفو - أيرلندا - فلسطين، ومن قبل من مدة بعيدة كوريا - فيتنام - كمبوديا - لاوس. أنظر الى ما تفرضه امريكا من عقوبات على دول مختلفة من العالم: ليبيا - إيران - السودان - كوبا - العراق وأخيرا الهند وباكستان. أنظر الى النفوذ الامريكي القوي في الاجهزة السياسية العالمية: هيئة الامم المتحدة - مجلس الأمن - صندوق النقد الدولي.. الخ.

ولعل أهم ركن من أركان العولمة او الامركة هو الجانب الاقتصادي والذي تبلور في تواجد الشركات متعددة الجنسيات - ولأمريكا فيها بالطبع نصيب الاسد - هذه الشركات التي خرجت من حدود الغرب وبالذات من حدود امريكا لتنتشر في أرجاء العالم تقيم المشروعات وتشتري ما هو قائم في تلك البلاد وتجني من وراء ذلك الأرباح الطائلة متمتعة بمزايا عدة: رخص الاراضي - رخص الأيدي العاملة - الاعفاءات الجمركية والضرائبية - السوق المحلي.. الخ

ورب قائل ان مصر لم تدخل بعد في مجال العولمة.. فاذا كان الامر كذلك فما الذي تعنيه الخصخصة القائمة على قدم وساق.

ونحن نستطيع ان نرصد محاولات امريكا للهيمنة على العالم منذ امد بعيد فبعد الحرب العظمى الاولى او قرب نهايتها خرج رئيس امريكا ويلسن بأحلامه الاربعة عشر وكان جوهرها الاستقلال والحرية والدمقراطية. وانخدعت الشعوب بهذه الاحلام الجميلة التي جاءت من بلد كانوا يعتقدون انها بلد الحرية والدمقراطية بينما كان الهدف ان تمتص امريكا كل مكاسب النصر في الحرب العالمية الاولى، الامر الذي لم يحدث. ثم حدث قرب نهاية الحرب العظمى الثانية ان امر الرئيس ترومان بضرب اليابان بالقنبلة الذرية دون ما داع وذلك ليرهب بها الاتحاد السوفييتي وليرهب بها العالم ولتكون لامريكا بعدها الكلمة العليا.

وفي عهد ايزنهاور انذرت امريكا الدول الثلاث -وانجلترا وفرنسا واسرائيل لاعتدائها على مصر، ولم يكن هذا الانذار لسواد عيون مصر ولكن لينتهي بهذا الانذار دور الاستعمار القديم في الشرق الاوسط بل في العالم ثم تفكك الاتحاد السوفييتي وهنا بدأت العولمة اي الامركة او العالم ذو القطب الواحد يظهر بكل وضوح.

وحتى تصبح الامور جلية امام اعيننا بما لا يدع مجالا الشك نسأل انفسنا اين كانت هذه العولمة اثناء تواجد الاتحاد السوفييتي. ثم هل التقدم التكنولوجي خلال الخمس سنوات الأخيرة مهما كانت سرعته كان الفيصل والباعث لهذه العولمة.

ونحن حينما نقر أننا نعيش في حقبة او في عصر الهيمنة الامريكية يجب ان نتذكر التاريخ. فقد مرت على الانسانية حقب كثيرة كان فيها قطب واحد يهيمن على العالم بدءاً بالامبراطورية المصرية خلال عهد الدولة الحديثة الفرعونية ثم امبراطورية الاسكندر الاكبر ثم الامبراطورية الرومانية التي عاشت مئات السنين ثم الامبراطورية العربية ثم الامبراطورية البريطانية التي كانت لا تغرب عنها الشمس.

كل ما في الامر ان العولمة او الامركة والأصدق الامبريالية الامريكية هي الشكل الجديد للاستعمار، هي تهتم اولا واخيرا بالجانب الاقتصادي وتوظف الجانب السياسي والجانب الثقافي لخدمة الاهداف الاقتصادية وتعمل على الوصول الى ذلك بأشكال مختلفة منها.. تحطيم الكيانات الاشتراكية في العالم - تشجيع النظام الرأسمالي - تكوين شركات مشتركة بين رأسماليها - معونات اقتصادية (كمشروع مارشال) - أحلاف عسكرية - مبيعات اسلحة تقليدية - مستشارين عسكريين وان استدعى الامر التدخل العسكري السافر، كوريا - فيتنام - العراق - لبنان - كمبوديا - لاوس.

الامبريالية الامريكية تحاول ان تلغي الحدود القومية بالاشتراك مع الرأسماليين المحليين، الذين تدريجيا يفقدون هويتهم الوطنية ويصبح رأسمالهم وشركاتهم هما وطنهم واصدقاؤهم هم الامريكان وقبلتهم هي الولايات المتحدة وشغلهم الشاغل هو سوق العرض والطلب ومحاولة التجويد (إيسو) دون الاهتمام بالواجب الاجتماعي وحقوق العمال وتسديد الضرائب والعمال إما عامل يحصل على ما يسد رمقه بالكاد وإما عاطل.

والملاحظ ان العمال في دول الغرب يتمتعون بأجور عالية وتأمين صحي أثناء العمل وعلاوة بطالة مع توفير البيئة الصحية والسكن المتوفر، وكلها امور غير متوفرة في البلاد



* عولمة حاملات الطائرات *

النامية التي حطت عليها الامبريالية الامريكية. ويؤدي هذا الوضع الى تواجد اليأس والاحباط بين غالبية العمال او غالبية الفقراء - اما الطبقة الوسطى الآخذة في الانقراض فهي تنضم تدريجيا الى بقية الشعب الكادح.

والامبريالية الامريكية حتى تحقق اغراضها الاقتصادية تعمد الى العولمة الثقافية وتحاول ان تنشر نمط الحياة الامريكية لتخلق حالة من الغيبوبة الفكرية بين الشباب خاصة (انظر ما ينتشر بين ظهرانينا وسط الشباب من اللبان - المشروبات - مأكولات ماكدونالدز - كنتاكي - الأيس كريم - الملابس الجينز - الموسيقى الصاخبة.. إلخ) وفي سبيل تحقيق ذلك تستعمل كل الوسائل حتى إنها وصلت الى إنشاء مدارس خاصة لتخريج نوعية من الشباب لا يمت لبلده بصلة قرابة.

ولا شك ان الامبريالية الامريكية ستخلق بالضرورة في البلاد التي رزئت بها تناقضا خطيرا لتفاقم الفجوة بين الأغنياء من ناحية والفقراء من ناحية أخرى، وقد يؤدي هذا التناقض الى صدام مع الامبريالية وهنا يقرر البعض ان ذلك مستحيل وان نموذج فيتنام قد انتهى نظرا للتفوق العسكري الساحق لأمريكا (قنابل ذرية - صواريخ موجهة - طائرات فائقة القدرة - قنابل ذكية - تشابك القوى الجوية والبحرية والارضية - استكشاف دقيق لأية تحركات اتصالات سريعة لاتخاذ القرار..).

وهذا ما شاهدناه في حرب العراق والتي كانت أمامنا في التلفزيون كأنها لعبة من ألعاب الأتاري.

لكن يجب الا ننسى ان الامريكان نزلوا بجنودهم في الصومال البلد الفقير المتخلف ولم يلبثوا ان شدوا الرحال ورحلوا غير مأسوف عليهم. ثم ان المقاومة اللبنانية المتمثلة في حزب الله أجبرت اسرائيل على الدعوة الى تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ بشروط بعد عشرين سنة من احتلال جنوب لبنان. اسرائيل بكل التقدم العسكري الاسرائيلي الامريكي انهزمت على نحو ما امام مناضلين لبنانيين لا يملكون نفس النوعية من السلاح. كما اننا لا يجب ان يغرب عن بالنا ان الجنود الامريكان الذين توجههم الامبريالية للحرب في بلاد بعيدة عن بلدهم ولصالح رأسمالييهم هم أشبه بجنود مرتزقة ينفذون ما يؤمرون به لطبيعة وظيفتهم، هذا بينما الجنود الذين يدافعون عن بلدهم هم جنود الشعوب المطحونة، جنود عامة الفقراء الذين يقع على عاتقهم الاستغلال الاستعماري.

مصير العولمة الامريكية

والعولمة تحمل في طياتها نظرية ان الرأسمالية هي الوضع الطبيعي للاقتصاد في هذا العصر. واذا ما ذكر بالوضع في الصين وكيف ان الصين يقودها حزب شيوعي وتتسع لنظامين اقتصاديين واحد اشتراكي والثاني يأخذ بالاساليب الرأسمالية المعتمدة على اقتصاد السوق.. حينما يذكر بذلك تذكر بشكل عابر بحيث لا يمس هذا النمط النظرية القائلة ان الرأسمالية الحالية رأسمالية سوق العرض والطلب هي الأصح وهي الوضع الطبيعي. وفي الحقيقة أنه بعد انكسار الاتحاد السوفيتي ظهر مفكر امريكي من اصل ياباني وضع نظرية تقول انه بتحطم المعسكر الاشتراكي فقد وصلت الانسانية الى نهاية التاريخ، وبمعنى آخر ان التناقض الذي كان قائما بين النظام السوفييتي والنظام الرأسمالي قد حسم لصالح النظام الرأسمالي الذي اصبح النظام العالمي الوحيد والمستمر الى ما شاء الله وأنه نظام طبيعي وجد مع تطور الانسانية والاشتراكية ليست الا نظام عارض لم يلبث ان زال تلقائيا. لكن هناك عدة ملاحظات:

أ- في تعثر اقتصاديات دول الشرق الأقصى كوريا - ماليزيا - اندونيسيا ألم نلاحظ تأثر بورصات اليابان وهونج كونج وسنغافورة. وفي الايام الاخيرة باستمرار التدهور الاقتصادي في أندونيسيا ألم تتأثر الأسهم في وول ستريت بنيويورك. وطالما ان الرأسمالية في العالم تشابكت مصالحها بعضها مع البعض الآخر ألا يمكن ان تحدث أزمة مالية عالمية مثلما حدثت سنة ١٩٢٩، سنة ١٩٣٠.

ب- أليس من الواضح ان الرأسمالية في البلاد المختلفة يحيط بها فساد عظيم؟

(مافيا - استغلال العسكريين لأوضاعهم - رأسمالية العائلات - رشاوى - عمولات.. إلخ) والفضائح تترى في الدول الغنية: اليابان - ايطاليا، وفي الدول النامية نجد الفساد اكثر ضراوة وأعم انتشارا حتى يكاد يكون قاعدة: موبوتو - سوهارتو.. الخ. والفساد لا يمكن ان نضع له قوانين وقد يكون له في بعض الاحوال اثار غير متوقعة.

جـ - اذا كان الاقتصاد العالمي اصبح كلا متشابكا وفي يد امريكا فبماذا تفسر تقارب الدول الاوروبية مع بعضها البعض ومحاولة تكوين شبه اتحاد اقتصادي منفصل عن امريكا وايجاد عملة موحدة اوروبية (اورو) وليس ببعيد التناقض الذي حدث بين امريكا وفرنسا بالنسبة لشركة توتال الفرنسية العاملة في العراق.

اخرج من هذا كله ان كلمة عولمة هي كلمة متكررة تخفي وراءها عدو للشعوب رهيب هو الامبريالية الامريكية، ومن المعروف ان الامبريالية ليست الا استعمار في اعلى مراحله وبصورة حديثة.

ونحن في مصر نقوم بالتخصيص في اوسع معانيه حتى أنهم قرروا خصخصة البنوك وبما يزيد على ٥١٪ من رأسمال كل بنك مما لا يعود على عامة الناس بالنفع وتمشيا مع هذه الهجمة الاقتصادية، هناك امركة ثقافية تغتال الشخصية المصرية ويا ليت احد الباحثين يقوم برصد كل المتغيرات الامريكية التي تحدث في مصر.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

الانتخابات المحلية ومعركة البقاء

* بقلم: عمر الغزاوي *

الامر الهام الذي يُميز جماهيرنا العربية داخل اسرائيل هو ان معاركها النضالية كثيرة وكبيرة منذ قيام اسرائيل وحتى الان. فالمعركة الاساسية تكمن في معركة البقاء والتمسك بالهوية القومية والانتماء المشرف للشعب العربي الفلسطيني لأنها جزء لا يتجزأ منه ومن الامة العربية الكبيرة، هذه الامة التي اصبحت تبدي الاهتمام بنا كأقلية قومية عربية داخل اسرائيل وليس «كطابور خامس» كما كانت قيادة هذه الامة تفهم الامور.

معركة البقاء هذه نجحت وأجبرت حكومات اسرائيل المتعاقبة ان تحسب الف حساب لنا، كقوة دمقراطية سياسية قبل ان تجرؤ على اتخاذ اية «خطوات حديدية» لتسفنا من ارض الوطن واقتلاع جذورنا. لقد جابهت جماهيرنا العربية معركة البقاء لوحدها، وصمدت في ذلك بوحدتها وتصميمها على استمرارية المعارك، ورغم الحصار الصهيوني لنا من كافة الجوانب ومحاولات خنقنا سياسياً، اقتصادياً واجتماعياً، بقينا نتحدى ونتحدى كافة تلك المحاولات، حتى اثبتنا لاسرائيل اولاً وللعالم ثانيا، ومن ضمنه العالم العربي ايضاً بأننا لا نزال نتمسك بكل حبة تراب من وطننا.

هذه مقدمة كان لا بد من ذكرها ونحن على أبواب معركة الانتخابات للسلطات المحلية. بحيث تبدأ النقاشات المفتوحة والمغلقة ويبدأ «الطبخ» «والنفخ»، وتبدأ الحمولة تتحرك لانتخاب مرشحها للمجلس، وحين تتضارب المصالح الشخصية يتخذ النقاش جواً وطابعاً آخرين، من خلال نسيان او تناسي المصلحة العامة. معاركنا المحلية لا تزال تتميز بالطابع العائلي، واحياناً الطائفي، وهذا الامر يتناقض مع معركة البقاء التي ناضل اجدادنا وتابعنا نحن الشباب هذا النضال. من الواجب ان نحول معاركنا المحلية الى معارك سياسية ايضاً، لان المعركة المحلية مرتبطة تمام الارتباط بالمعارك السياسية العامة امام السلطة المركزية، ولا يمكن فصلها. المعركة المحلية هي ايضاً معركة تحد لسياسة الحكومات الاسرائيلية التي لم تكف ابداً عن حرماننا من المساواة، وعدم الاعتراف بنا كأقلية قومية، ولا تزال تسرق من حقوقنا القومية والحياتية في الموازنة العامة والحقوق الاخرى.

المعركة الانتخابية مكملة للمعارك الاخرى وهي استمرار لها، وهي ليست من أجل مقعد في المجلس المحلي وانما نضال من اجل الحقوق والمساواة مع السلطات اليهودية، ودفاعاً عن الاراضي، وتوسيع الخارطة الهيكلية، وبناء المدارس وحتى الجامعات، وليس من اجل مد خط مياه «لابو فلان» لأنه صوّت الى جانب «علأن».

اكثرية القوى تخوض المعركة على اساس عائلي في معظم قرانا العربية، في بعض المواقع على أساس «طائفي غامض» حتى لا ينكشف هؤلاء الذين يدعمون الطائفية بتشجيع من السلطة المركزية واجهزتها المخابراتية. وحتى بعض الاطر السياسية عدا الجبهة والحزب الشيوعي يتخذون من المعركة حجة لمقارعة الجبهة والحزب، وقوائمهم مشكلّة ومبنية على اساس عائلي وتركيب طائفي.

ان الجبهة والحزب منذ ان تأسسا إتخذا من المعارك المحلية مبدأ الطابع السياسي، وانطلقا بعملهما من هذا الاساس، وعلى هذا الاساس ايضاً جعلا من الانتخابات المحلية معركة سياسية لتكتمل معركة البقاء، وذلك من خلال الدعوة الى الوحدة الوطنية الشاملة لمقارعة السلطة وليس لمقارعة «الحمولة» او الطائفة الفلانية وانما من خلال دعوة الحمولة والعائلة الى الوحدة من اجل مستقبل وخدمة اهالي البلد ولمقارعة السلطة المركزية التي تحارب جماهيرنا، ليس على اساس الحمولة والطائفية وانما باعتبارنا جميعاً عرباً في هذه البلاد.

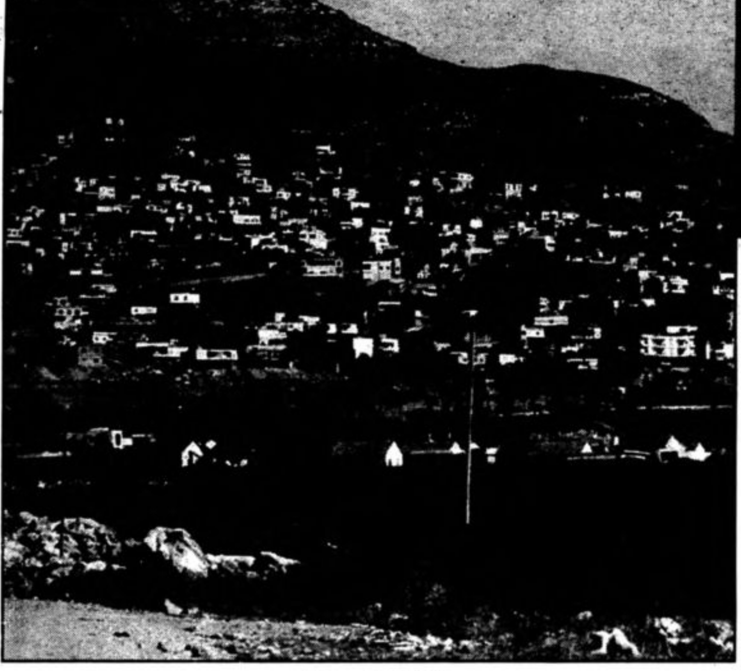
ان الجبهة والحزب وكما ذكرت اعلاه يدعوان الى الوحدة والى التحالف مع كافة القوى السياسية اولاً واساساً، وفي حال رفض تلك القوى التحالف مع الجبهة، تسعى الجبهة او الحزب الى التحالف مع عائلات على اساس برنامج نضالي يهدف مصلحة البلد، وهذا الامر الاخير ليس عيباً ولا يعني ان الجبهة او الحزب يشجعان العائلية، وليس تضارباً للمصالح وانما لجعل ممثل العائلة يُمثل مصالح بلده واهل بلده، وكم من ممثل لهذه العائلة او تلك، اصبح قائداً وطنياً من خلال تحالفه مع الجبهة، والامثلة كثيرة.

ان من يتهم الجبهة والحزب بتشجيع العائلية او الطائفية انما يظلمهما ظلماً لا بد من ازالته، وتاريخ شعبنا الناصع يشهد على مقاومة الحزب الشيوعي وتحديه لسياسة اقتلاعنا من الجذور، ولم يكن رفاقه يميزون بين ارض «ابو الياس» المنهوبة او ارض «ابو محمد» المصادرة، وانما وقف الحزب مع الرجلين لاستعادة الارض وزرعها وتطويرها من جديد. فلماذا يتحرى اولئك اتهام الحزب او الجبهة بالطائفية او العائلية على المستوى المحلي، وينسون ذكر ذلك على مستوى انتخابات الكنيست مثلا؟!

المعركة المحلية هي معركة سياسية بحتة، الهدف منها المحافظة على وجه شعبنا النضالي في مقارعة السلطة المركزية من اجل المساواة بالحقوق في كافة الامور، وهي استمرار لمعركة البقاء والهوية والانتماء لشعبنا الفلسطيني، ويجب ان تتخذ المعركة هذا السلوك وهذا الطابع.

(عبلين)

التجمع والانتخابات المحلية في الرامة



* الرامة تعرف عنوانها *

* بقلم: فاتن غطاس *

لقد حذرت مع الكثيرين اكثر من مرة من الانزلاق الخطير الذي تسير فيه العلاقة والتحالف القائم بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي، هذه العلاقة التي بدأت بسبب رحابة صدر الجبهة والحزب الشيوعي واعطاء الفرصة لاعضاء الحزب الذين خرجوا منه لدى انهيار النظام الاشتراكي وانتهاء فترة «الاستكساب» بواسطة الانتساب للحزب، حيث اقفلت الطريق امام المنح الدراسية التي ساهمت في انتساب العديد من الشباب الى صفوف الحزب لنهجه الوطني ولتوفر الامكانية لتحقيق الحلم لدى العديد من الشباب، الذين لم يستطيعوا دخول جامعات البلاد وخاصة ذوي التحصيلات العلمية المتوسطة، فاندفعوا بحماس وباعداد كبيرة الى دخول صفوف الحزب. طبعاً علينا الحذر في هذا من التعميم، اذ ان هناك المئات من هؤلاء الطلاب الذين انخرطوا في صفوف الشبيبة الشيوعية ليس لهدف ذاتي وإنما من اجل مبدأ.

فالقسم الاكبر من اكاديميي التجمع هم من خريجي الدول الاشتراكية وبعض هؤلاء ممن انتفخت جيوبهم لما درته عليهم المهنة التي تعلموها فاصبحوا لا يتحملون قولة «أن الحزب هو اللي عملكو». او لم يعودوا يطيقون ان يسيروا وراء قيادات غير اكاديمية فاختاروا الانتقام والعداء.

وواقع التجربة يدل على ان تحالف التجمع والجبهة كان بالنسبة للتجمع بمثابة تذكرة لدخول الكنيست ومن خلال منبر الكنيست بناء القواعد لمحاربة الجبهة في كل مدينة وقرية واذا كنا في الماضي قد منحنا انفسنا مجالاً لنرى الامور بشكل آخر حسب نوايانا الحسنة، ونوايا غالبية القوى التقدمية الخيّرة من شعبنا، وقمنا باقناع العديد من المعارضين لهذا التحالف في الحزب والجبهة بقبوله وافساح المجال لفتح صفحة جديدة، فإننا نرى اليوم ان هذا الأمل يتحطم أمام أول تجربة، وفي اول انتخابات محلية.

لقد اختار التجمع منافسة الجبهة في عدة اماكن باسماء صريحة وأسماء مستعارة، وفي غالبيتها العظمى تهدف الى اضعاف الجبهة حيث يعرفون. ان لا أمل لهم بالفوز. فدورهم الاساسي هو منع انتصار الجبهة.

في الرامة نمر كذلك بهذه التجربة، حيث خرج قسم من اعضاء الحزب، وانهاروا مع الانهيار الكبير وقفزوا الى قوارب النجاة. وقد حاولت الجبهة استيعابهم ومنحهم الفرصة كي يستمروا في القيادة. وانتخبوا كي يعدوا دستوراً جديداً للجبهة محلياً وفعلاً أعدوه ولكن لم يستطيعوا حرف الجبهة عن مسارها ولم يستطيعوا فصلها عن الجبهة الأم، لذلك خرجوا منها ايضاً، وشكلوا قائمة للعضوية في المجلس المحلي منفصلة عن الجبهة رافضين دعم مرشح الجبهة للرئاسة الأمر الذي اعطى الفرصة الكافية لمنافس الجبهة د. جريس خوري للفوز برئاسة المجلس المحلي.

ولم يكن صدفة أنهم كانوا من اول المهنئين للرئيس بالفوز، ودخلوا معه الائتلاف دون قيد أو شرط، وناموا خلال السنوات الخمس نومة أهل الكهف، وقد حدث انه نتيجة لمواقفنا البناءة في المجلس المحلي، ان ممثلهم في المجلس المحلي، ترك الائتلاف وانضم الى صفوف المعارضة.

وفي مؤتمر الجبهة الأخير الذي عقد في نهاية السنة الماضية أبدينا استعدادنا للعمل المشترك مع كل القوى من اجل اسقاط الادارة الفاشلة للمجلس المحلي، وكانوا هم (التجمع) اقرب الحلفاء لنا، وعقدت عدة لقاءات واجتماعات معهم اكدوا فيها انهم غير معنيين لا برئاسة المجلس ولا بعضويته، واكدنا نحن استعدادنا بالعمل المشترك معهم ومع باقي القوى والكتل على اساس مبدأ المساواة من اجل بناء تحالف واسع يعتمد على القرار الدمقراطي، مع تأكيدنا على استقلالية كل جسم في هذا التحالف، وقررنا دعوة كل القوائم الى اجتماع مشترك واتفقنا معهم على المكان والزمان.

لكنه قبيل الموعد المقرر بخمسة ايام، وبناء على قرار قيادة التجمع (كنا سمعنا عنه قبل شهر)، أعلن د. باسل غطاس عن ترشيح نفسه للرئاسة، وقضى بذلك على امكانية تشكيل التحالف، حسب ما اتفقنا معهم. علماً انه كان قد اعلن في اجتماع سابق انه لن يرشح نفسه للرئاسة حيث قال: «أنا استطيع ان أدير بلدية نيويورك، لكن في الرامة لا يمكن ان انتخب رئيساً» فكيف يا ترى اصبحت الرئاسة في متناول اليد؟؟!!

لقد رشحت الجبهة لرئاسة المجلس المحامي حبيب ابو حلو الذي يحظى بتأييد ليس مصوتي الجبهة فقط. وأنما يلقى ايضاً تأييداً علنياً من أوساط واسعة كانت قد أيدت الرئيس الحالي في الانتخابات السابقة كما انه يحظى كذلك بتأييد ستة اعضاء من المجلس الحالي، ولو بقي الامر على المنافسة الشريفة لقلنا انه حق دمقراطي لكل انسان ان يرشح نفسه، لكنهم اختاروا اسلوب المهاترة والاتهامات الرخيصة لمرشح التحالف المحامي حبيب أبو حلو الذي ينشط في قيادة الجبهة منذ ٢٨ عاماً. فأعلنوا عن استفتاء موهوم يعطي مرشحهم ثلث الاصوات ومرشح الجبهة لم يتجاوز ال ١٣٪ ويأتي في المكان الرابع.

واذا دلت هذه الاكاذيب على شيء فانما تدل على انهم معنيون ببقاء الرئيس الحالي، ولم تكن زلّة لسان ما قاله د. باسل لراديو ٢٠٠٠ «انني كنت أتمنى ان اكون من دعاة د. جريس خوري للرئاسة لدورة اخرى، لكن......».

وفعلاً هذا ما يتمناه، وهذا ما يعمل من اجله لأن الرامة وأهاليها يعرفون ان البديل الوحيد الممكن للتغيير، هو مرشح التحالف العريض والواسع الذي نعمل على توسيعه ليشمل كل الاوساط المعنية بالتغيير.

لكن مرشح التجمع الوطني د. باسل غطاس، الذي يخفي انه مرشح التجمع، معني اولاً واخيراً، بالقضاء على الجبهة والحزب الشيوعي الذي تربى فيه وكبر به وعرفته الناس من خلاله واليوم يحاول ان يُجيّر مسيرة الحزب والجبهة وكأنها مسيرته الشخصية.

ومع معرفته الاكيدة بأنه سيحرق الاصوات فقط ولا امل له بالفوز بتاتاً، فإنه يعني ما يقوله في نشرته «الخيار.. اما باسل او جريس»، فهو من حيث يدري او لا يدري يدعو للتصويت الى جريس لأن اهالي الرامة يعرفون ان باسل ليس أحد الخيارات الملائمة في ساحة الانتخابات.

وفي محاولة أخرى يائسة، بدأ التحضير لتشكيل قائمة عضوية أيضاً لكي تخسر الجبهة بضعة اصوات.

السؤال الكبير والصعب يا اعضاء التجمع الوطني الدمقراطي يا حلفاءنا!! لخدمة من هذا العمل؟؟ في مصلحة من هذه المنازلة؟؟ من هو المستفيد من معاداة الشيوعية والجبهة؟؟ لمصلحة من اللعب على الوتر العائلي والطائفي؟؟ ان اهالي الرامة سوف يعطون الجواب الصحيح برفضهم منح الثقة للذين يبصقون في الصحن الذي اكلوا منه. ويعرفون ان معركتهم الحقيقية هي في تغيير الرئيس الحالي، والتغيير لا يمكن ان يكون الأ بطريق واحدة: بالبديل الحقيقي، المحامي حبيب ابو حلو مرشح التحالف.

(الرامة)



هناك قرار.. هل نسيتم؟

منذ ان قررت الحكومة القبول بقرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥ – الذي ينص على اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان دون قيد او شرط – مرت عدة شهور، ولكن شيئاً لم ينفذ. ولأسفنا، انه منذئذٍ سقطت ضحايا أخرى وجرح العشرات في لبنان.

وحقيقة الأمر في الواقع، انه تقرر عدم الخروج من لبنان. وها هو الوزير كهلاني يصرح: «ان نتنياهو يمتنع منذ شهور عن البحث حول لبنان في المجلس الوزاري المصغر». وتلفزيوننا يعرض صوراً تبين ان الجيش الاسرائيلي في لبنان يبني تحصينات عسكرية جديدة.

«الأمنيون» يدعون ان سوريا تعارض خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان، وهذا الادعاء هو ادعاء زائف وغبي. فهل سألت دولة اسرائيل سوريا عندما ضمت هضبة الجولان، وفي هذه الايام بالذات قررت بناء آلاف وحدات السكن؟ لماذا اذن يكون للسوريين – وبالذات الآن، في الموضوع المتعلق بانقاذ حياة جنودنا الشبان – حق الفيتو؟

الحكومة تتجاهل حقيقة انه في سنة ١٩٩٦ تعهدت حكومة لبنان بالمحافظة على الهدوء على الحدود اذا انسحب الجيش الاسرائيلي، وانضم حزب الله ايضاً الى هذا التصريح.

الحكومة تتجاهل حقيقة انه توجد لدى البلدان المجاورة وستوجد أسلحة متطورة وغير تقليدية، وان تطبيق ايديولوجية «الأمنيين» بشأن التوسع الاقليمي يشكل خطراً هائلاً على وجود الهيكل الثالث.

غولد شلاغر موشيه
(تل ابيب)

الاضراب سلاح شرعي

* بقلم مارون سامي عزّام *

اذكر عندما كنا صغاراً، كنا نعود الى المدرسة، وندخل الصف، لننشد للمعلم: «عدنا عدنالك عهدنا، عدنا، يا مدرستنا، عدنا مشتاقين كتير، نقدملك محبتنا...»، بهذه الأنشودة اللطيفة كنا نفتتح الاول من شهر ايلول، لأنه لم يكن هناك ما يعيق لهفتنا وإشتياقنا الى المدرسة، وبإختصار «ما كنا نسمع» ب«الاضراب» إلا قليلا جداً، رغم ان النزاعات الأزلية بين وزارة المالية ونقابة المعلمين، كانت وما تزال قائمة.

ولكن مع مرور السنين، صارت كلمة «اضراب»، ترافق المعلمين في آخر ايام عطلتهم الصيفية فيهددون بهذا الحق الشرعي والسلاح الوحيد الذي بين أيديهم، وزارة المعارف اذا لم تستجب، لمطالبهم، فمع قرب انتهاء العطلة يتوجس الطلاب فيما كانت ستُفتتح السنة الدراسية بشكل عادي أم ان هناك مطلباً تربوياً وشرعياً سيمنعهم من الذهاب الى المدرسة.

قضى طلابنا وطالباتنا ثمانية ايام بدون تعليم للأسف!! علما ان المعلمين قضوا ساعات طويلة في مقارعة ممثلي وزير المالية يعقوب نئمان حتى طلوع الفجر، آملين ان يبزغ فجر «حل النزاع» بأسرع وقت ممكن، الى ان تدخل نتنياهو، في قضية الاضراب، ووجد الحل خلال ساعات معدودة. بعض الأمهات تذمرن من إعلان وسائل الاعلام عن اضراب، لأن بعضهن لم يستطعن الذهاب الى عملهن وترك ابنائهن وحدهم.

الإضراب هو حق شرعي، يلازم المعلمين طيلة السنة.. ورغم كل ذلك «تفلسف» نتنياهو بفرح عجيب غريب، لحظة انتهاء الاضراب بهذه الجملة «ان المنتصر الوحيد هو الاقتصاد الاسرائيلي».

(شفاعمرو)

جحا يبيع القطط

١- كانَ لجُحا دكانٌ صغيرٌ للبقالة، ولمْ يكن بالدُكان إلاّ أصناف قليلة، تُدرُّ ربحاً ضئيلاً. وكُلما جاء زبونٌ يسألُ عنْ صنف، كانَ جُحا يقولُ له: آسف، لا يوجدُ عندي.

٢- وشيئاً فشيئاً أصبحَ أهلُ البلدة يوفِّرُونَ على أنفُسهِم مشقَّة سؤالِ جُحا عمَّا يحتاجُونَ إليه، ويذهبونَ الى دكاكينَ أخرى، فيجلسُ جُحا أمامَ دُكَّانه، ويغلبُهُ النُّعاسُ، فيرُوحُ في النَّوم.

٣- غضبتْ زوجةُ جُحا وقالت له: أغلِق الدُكانَ يا رجل، وابحث لك عن عملٍ آخر. قال جُحا: لقدْ كبرتُ في السِّن يا زوجتي، ولا أطيقُ مشقَّة العمل. قالت زوجته: وأنا لا أطيق مشقَّة الجوع. قال جُحا: لا تغضبي وسأدعو الله أنْ يُساعدني.

٤- في اليومِ التَّالي، صلَّى جُحا صلاةَ الفجر، ودعا الله أنْ يفُكَّ ضائقتَه، ويفتحَ لهُ أبواب الرِّزق. ثُمَّ هبَّ ففتحَ دُكَّانه، وجلسَ أمامهُ كعادتِه.

٥- بعدَ قليلٍ حضرَ شيخٌ كبير، يحملُ في يديه طبقاً فارغاً، فسلَّم على جُحا وقالَ له: خُذ هذا الطَّبق وأعطني بدلاً منهُ طعاماً آكلُه، فأنا جوعان، وليسَ معي نقُود.

٦- قامَ جُحا وقدَّم للشيخِ طَعاماً، وقال له: خُذ الطَّعامَ دونَ ثمن. قال الشَّيخ: إنِّي أُصرُّ على أنْ تأخُذَ الطَّبقَ. قالَ جُحا: منْ أينَ جئت بهذا الطَّبق؟ إنَّه طبقٌ عتيقٌ كأنهُ قطعةٌ أثريَّة. قال الشَّيخ: احتفظ به عندك، لحينَ أدفَعُ لكَ ثمنَ الطَّعام. ثُمَّ ذهبَ الشَّيخُ لحاله.

٧- بعدَ قليل، جاءتْ قطَّةٌ تبحثُ عن طعامٍ تأكلهُ، وهي تموء: مياوْ، مياوْ! أشفقَ جُحا على القطَّة، فقامَ ووضعَ لها طعاماً في الطَّبقِ القديم، وقدَّمهُ لها.

٨- أكلت القطَّةُ حتَّى شبعتْ، وجلستْ بجانبِ جُحا لا تُريد أنْ تبرحَ المكانَ. قالَ لها جُحا: أنا لا أستطيعُ إطعامك، فأنا لا أكادُ أستطيع أنْ أطعمَ نفسي، وسيزيدُ جلوسكِ عندي، مشقَّةَ الأمر عليَّ.

٩- لمْ يمضِ وقت طويل، حتَّى جاء رجُلٌ الى دُكانِ جُحا، وراحَ يطيلُ النَّظر الى القطَّة، ثُمَّ قالَ لجُحا: بكمْ تبيعُني هذه القطَّة؟ تعجَّبَ جُحا وقال للرَّجُل: ماذا تقول؟ قالَ الرَّجل: أقولُ إنَّ هذه القطَّةَ تُعجبُني، فكمْ تطلبُ ثمناً لها؟ قالَ جُحا: أطلب ثلاثة دنانير.

١٠- قالَ الرَّجل: هذا كثير، ولكنِّي مُوافق، وأعطى جُحا الثَّمن، ثُمَّ قال: وبكم تبيعُني هذا الطَّبق القديم، لتأكلَ فيهِ القطَّة؟ قالَ جُحا: ليسَ الطَّبقُ للبيع، فإنَّهُ ليس طبقي. فحمل الرَّجلُ القِطَّة وانصرف.

١١- ثُمَّ جاءتْ قطَّةٌ أخرى، وراحتْ تموء: مياوْ مياوْ! فأسرعَ جُحا ووضعَ لها طعاماً في الطَّبق، فراحت القطَّةُ تأكُل. وأقبلَ رجُلٌ ووقفَ ينظرُ الى القطَّة في اهتمام، وسألَ جُحا: بكمْ تبيعُني هذه القطَّة؟ قالَ جُحا: بثلاثةِ دنانير.

١٢- قالَ الرَّجُل: وبكمْ تبيعُني هذا الطَّبق، لتأكلَ فيهِ القطَّة؟ قالَ جُحا: الطَّبقُ أمانةٌ عندي، لا استطيعُ التَّفريطَ فيه. دفعَ الرَّجُلُ ثمنَ القِطَّة، ثُمَّ حملها وسارَ في طريقه.

١٣- واستمرَّ الحالُ كذلكَ اياماً كثيرة، كُلَّما جاءتْ قطَّة، جاءَ مُشترٍ لها، حتَّى انتعشَ حالُ جُحا، واشترى كُلَّ ما ينقُصُ دُكَّانه.. ولمْ ينسَ جُحا أنْ يجيء بالقطط من داخلِ البلدة ومنْ خارجها، ليَبيعها.

١٤- ذاتَ يوم، جاءَ رجُلٌ واشترى إحدى القِطط، ثُمَّ طلب أنْ يشتريَ الطَّبق، وعرضَ على جُحا مبلغاً كبيراً ثمناً له. ولكنَّ جُحا قال: لا يا سيِّدي، فقد استجاب اللّه دُعائي، وبفضلِ هذا الطَّبقِ بعتُ في أيَّامٍ قليلة، أكثرَ من مائة قِطَّة.

اريج، آلاء وانوار



انا اسمي اريج علي محمد علي اغبارية من قرية معاوية، اتعلم في الصف الثاني. بحب معلمتي عايشة مربية صفي وبحب دروسي والمطالعة.
لما اكبر بدي اصير معلمة. بحب بابا وماما ودار سيدي محمد علي ودار سيدي اسعد عزام من ام الفحم.
لاء ست سنوات بصف البستان. بحب معلمتي صفية وهي كمان بتحبني لاني هادئة ومجتهدة- وبعملش مشاكل. لما اكبر بدي اصير دكتورة عشان اداوي ستي فوزية وسيدي محمد.
انوار ثلاث سنوات. انا في البيت بعدني صغيرة على الدراسة. السنة الجاية بروح على الروضة. بس انا بعملش مشاكل لامي في البيت. بلعب بالعابي في غرفتي ولما اكبر بدي اتعلم على الحاسوب زي ابوي علي اغبارية. لما بتطلع صورتي في الاتحاد بدي احافظ عليها عشان اشوفها لما اكبر انا واصدقائي.

شادي منير اسماعيل نعامنة



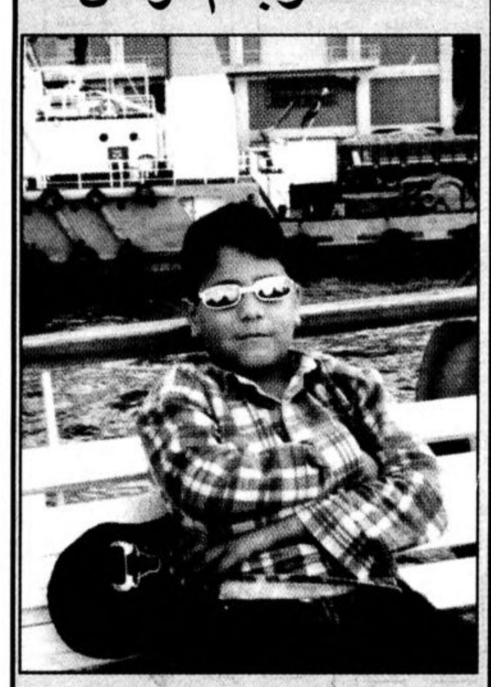
انا شادي نعامنة من عرابة. عمري ٤ اشهر. اول شيء ببعث سلاماتي لدار سيدي اسماعيل بعرابة وبالاخص ستي ام محمد. ودار سيدي ابو نبيل بدير حنا.
وبحيي امي نبيلة وابوي منير وبنساش اختي الدلوعة احلام. وآخر سلام لدار عمتي سمية وبالذات سهاد بنت عمتي اللي وضعت صورتي بالجريدة.

ابو عمار



اسمي حسين محمود حسين ابو عمار من ام الفحم. عمري ٤ سنوات بتعلم في روضة الزهراء. بحب اخوتي عمار-محمد-علام-دعاء-آلاء.
وبحب بابا وماما والدراجات الهوائية والبحر والسيارات. انا بعرف كمان اسماء السيارات لان ابوي تاجر سيارات.

محسوبكم فراس



هاي الصورة صورة محسوبكو فراس ابو ادريس من يافة الناصرة. طالع على الصف الخامس. شاطر في كل دروسي. بهني كل اطفال العالم بالرجوع سالمين الى المدرسة. وكل عام وانتم بخير.
من رأفت، علاء، باسل، اماني، البابا والماما. ولدت في ١٠/٩/٨٨.

ميساء



اسمي ميساء محمد كبها من قرية برطعة. عمري ٨ سنوات في الصف الثالث مدرسة برطعة الابتدائية. انا بحب الدراسة وخاصة درس العربي والرياضة. لما اكبر بدي اصير معلمة رياضة. بحب ابوي وامي واخوتي- عبير، شيماء، احمد وياسمين ودار سيدي احمد كبها. وابعث تحية عبر جريدة الاتحاد الى معلمتي عبلة، والى مدير المدرسة الاستاذ احمد مدلج.

«زعلك رضى» يا هديل!



هديل، نشرنا صورتها في صفحة يوم الاحد الماضي. وكتبنا تحت الصورة كل ما كتبته هي في رسالتها. لم يكن مكتوبا اسم الوالد حسني مصاروة الشيخ علي. ووقع خطأ في اسم اختها «حنين»، والحق على الخط الذي يجعل من المدة سينا.
وعلى كل حال زعلك رضى يا هديل من الطيبة، وسلمي على اقاربك في الاردن.

لغز:
صورة وسهم

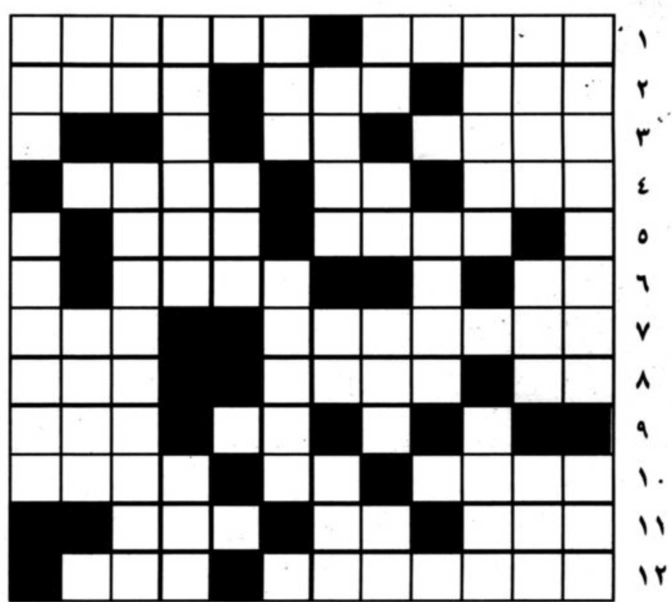


هذه اللعبة تعتمد على الكلمة والصورة.. والمطلوب هو تسمية اصحاب الصور ومعرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة وكتابة ذلك في المربعات البيضاء كما تشير الاسهم

* كلمات متقاطعة *

اعداد: إيمان يوسف تايه – قلنسوة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢



افقياً:

١. عاصمة النرويج – عاصمة يوغوسلافيا (سابقاً).
٢. قرط – من الكواكب السيارة – شعب عاش في المنطقة.
٣. عملة اجنبية – عكس فر (معكوسة)
٤. مرض – متماثلان – إبني.
٥. فتحة ضيقة في الحائط – سفينة.
٦. احد الاسماء الخمسة (معكوسة) – شوقاً (معكوسة)
٧. ادوات كتابية – تعفن.
٨. ناصبة (معكوسة) – وعاء (معكوسة) – قرأتْ.
٩. من الأسماء الخمسة (معكوسة) – مخلص.
١٠. أفشي – من الأعداد – مدة (معكوسة).
١١. بسطاء – احسان – جدير.
١٢. الملكة الاطول حكماً في بر يطانيا – غطى.

عمودياً:

١. شاعر مصري – ندم.
٢. اخلاص – دلك – عكس صدق (معكوسة).
٣. فيلسوف يوناني – تطوف (معكوسة).
٤. عكس أحسنَ».
٥. طيور بيتية – اشارة مرور (معكوسة) – من أبناء نوح – قمح.
٦. مهنة – عملة يابانية – عكس «علني».
٧. حيوان أليف (معكوسة) – ضريبة.
٨. وهج ملون يظهر في السماء.
٩. عالم فيزياء – من الأسلحة القديمة.
١٠. نظام حكم مكروه.
١١. احد اوالدين – مضت.
١٢. اقترب – بلد آسيوي (معكوسة).

حل لغز
كلمة السر

اسم الدولة

العربية كان:

ليبيا

حل لغز(الخميس)
* الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) مرضانا – الطيور.
٢) شباب مجنون جدا – اي.
٣) يجري – اجر – تيل – أز.
٤) رب – الأهبل.
٥) تاكسي – أزمة – فض.
٦) تلا – بيض.
٧) رجل بلا قلب – رقعة.
٨) انا هو وهي – لو.
٩) اسر – امي.
١٠) تأتي – هنا – يحنو.
١١) حرف – الاوزون.
١٢) بيت الطالبات.
١٣) مبلل – مقر – صبار.
١٤) بر – ادهم الشرقاوي.
١٥) يم – مراتي مدير عام.

عمودياً:

١) مشي – تم – انت حبيبي.
٢) الجبر – رن – يرى – مر.
٣) ضار – أجلك – تفتل.
٤) أبي – يمول – الأم.
٥) نم – ري – هب – البدر.
٦) أجاب – الوان – طمها.
٧) جن – الأوس – مات.
٨) نورا – تقهره – يأمل.
٩) لا – لي – ملقبان.
١٠) اجتاز – الأرشد.
١١) لديهما – لا – آت – ري.
١٢) طالبة – روميو – صقر.
١٣) بق – يحز – باع.
١٤) واز – ضيعة – اوالون.
١٥) ريال فضة – بون – ريم.

حل لغز (الجمعة)
* الكلمات المتقاطعة *

*** افقياً:**

١- الكسندر دوماس الابن -٢- يوم بلاغد – دموع الحب -٣- زراعة – بتراركة – أنا -٤- ايل – اسو – مدح – بونير -٥- بنانهُ – اتل – ابن زيدون -٦- لسمت – أف – دو – هاكوب -٧- ل.ي.ش.ع – يرسل – يهزمون -٨- النفير – حظ – ايم – نوال -٩- دبا – عاثور – تايلر – بدانة -١٠- وزين – نيللي – ناي – دع -١١- أبيدجان – فا – هرطمان – غرب -١٢- نا – دم – شحا – ريفولي -١٣- يس – ياسين بقوش – اخماد -١٤- لبنان – نلف – تور -١٥- لا – حي – ينام – المتلبك -١٦- الشمندر – ستيفنسن – يير -١٧- عادل – ماء – عهد – الأهلي.

***عمودياً:**

١- ايزابيل ادجاني – لام -٢- لورين – يلب – باسكال -٣- كمال شناوي – شع -٤- سبع – نسعف – زد – ما -٥- نلتاهم – يعيج – ند -٦- دا – تيرانا – دل -٧- رغبوا – ندي – حر -٨- ددة – تفسحون – مالي -٩- رمل الظريف – سب – أس -١٠- مداد – لاشينيتا -١١- أمرح – تل حناني -١٢- سوكَ – إيهاب نافع -١٣- اعتب – منه -١٤- لا – وادي النطرون – سد -١٥- الآن بوهير – ميشلان -١٦- يحنين – زم – ناف – فل -١٧- نبارزهم – بانور – ميل -١٨- ياوندي – لختت -١٩- دكتوا – غي موليه -٢٠- و.و – أندر – أربيل -٢١- نبيلة عبيد – كري.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

الأحد: ٩٨/٩/٢٧

* القناة الأولى *

٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الإخبارية العبرية.
٨,٠٠ - بالغون في بلاد العجائب - الحلقة الاولى.
٨,٣٠ - مصائر.
٩,٠٠ - السينما الأمريكية - الحلقة الثانية.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١٣,٠٠ - لغة فرنسية.
١٣,٣٠ - في غرفة حني.
١٥,٠٠ - شارع سمسم.
١٥,٣٠ - كاسبر.
١٥,٥٠ - ايلي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد - غيئولا ايفن.
١٧,٣٤ - اولاد المسرح.
١٨,٠٠ - اسطورة الملك سليمان.
١٨,١٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الأخبار بالإنجليزية.
١٨,٣٠ - دنيس وناشر.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مغامرات ودلي ولاينو.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك أحد.
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - الإنسان بارليف - عن حياة حاييم بارليف - الجزء الأول.
٢٢,١٥ - ستة فنانين صغار.
٢٣,٠٥ - رمم بيتك.
٢٣,٣٠ - من اليوم إلى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - الرجل الحديدي - الحلقة (١٢) - الجزء الثاني.
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - جوارير القلب - ثلاث طرائف روائية.
١٠,٣٠ - مرتلون في الحان بيديش.
١١,٣٠ - مجلة المرأة «ليلك».
١٢,٣٠ - بسعادة وغنى - اساطير للأولاد.
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة السادسة.
١٣,٣٠ - رياضة للشباب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٤٥).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - مصالحة مع وقف التنفيذ.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٧٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧,٣٠ - توائم: «كشف مزدوج».
١٨,٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. (اعادة).
١٩,٠٠ - المجلة الثقافية.
١٩,٢٥ - الملك هيل - الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رحلة عالمية مع ايل بيلد.
٢١,٠٥ - القلعة.
٢٢,١٥ - فلورنتين - الحلقتان الأخيرتان للموسم الحالي.
٢٣,٣٠ - المحققون - الحلقة (٣٤) - الأخيرة للموسم.
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة «المحققون».
١,٢٠ - ماش - الحلقة (٣٣).
١,٤٥ - كروسبي ستيلز وناش - عرض خاص.
٢,١٠ - شعر.

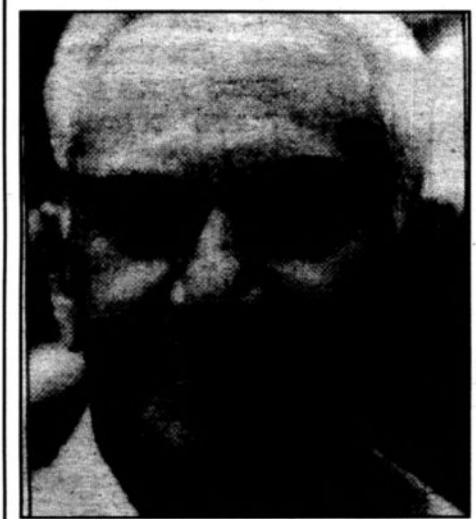
نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/٩/٢٤ (سحب ٩٨/٣٩)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 194664
فاز بسيارة، الرقم 775422
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 647522، 729872، 196783، 116502، 140477، 454607، 501544، 177352
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 92098، 80198، 89896، 62835، 36848، 02481، 70569، 23644، 55426، 19155، 02444، 33225، 22856، 02633، 39686، 96274، 20482، 51341، 23404
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 995، 040، 107، 164
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 80، 72، 88، 24
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 05، 02
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1، 5

هذا المساء

بارليف



فيلم في جزءين عن حاييم بارليف، يتضمن مقابلات معه (بعضها ينشر لأول مرة»، ومع رئيس الأركان المصري ابان حرب يوم الغفران، ومع اكثر من (٤٠) شخصية، جنرالات وضباطاً.

الجزء الأول يستعرض حياة بارليف، منذ قدومه إلى البلاد وهو ابن (١٤) عاماً، الى تطوعه في «البلماح»، واشتراكه في حرب ال ٤٨، واقامة سلاح المدرعات، حرب الأيام الستة وتعيينه رئيس اركان.

الجزء الثاني (الأربعاء الساعة ٢١,٠٠) يتناول دوره في عمليات الجيش الاسرائيلي خلف الحدود، حرب الاستنزاف، اقامة خط التحصينات، حرب يوم الغفران، تعيينه وزيراً وعمله سفيراً في موسكو.

(القناة الأولى - الساعة ٢١,٣٠)

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٩/٢٧، صافيا. وحتى يوم الاربعاء القادم على الأقل ستواصل درجات الحرارة ارتفاعها تدريجيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٠ ● تل ابيب وضواحيها ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٣٦ ● جبال الجليل - ٢٨ ● المروج الشمالية - ٣٢ ● جبال المركز والجنوب - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة حتى خفيفة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

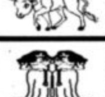
بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٢٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٤٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٣٠٥٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٥٤٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٨٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٩١٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤٠٠٨ ش.ج
● للمسافرن	٤,١٩٢٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٥ - ٣,٨٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

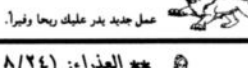
** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك الاهتمام في تصريف اعمالك حتى تصل الى هدفك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
.



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انت قادر على مواجهة الجميع فكن شجاعا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
كن صريحا مع من تحب. ولا تتدخل في شؤون الآخرين.



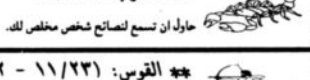
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عمل جديد يدر عليك ربحا وفيراً.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تقع تحت ضغوط نفسية ومهنية ستزول بعد فترة.



** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الضجر واليأس اللذان تمر بهما، حالة مؤقتة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول ان تسمع لنصائح شخص مخلص لك.



** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تنس الاصدقاء خصوصا من تشعر بأنهم مخلصون لك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ستتقدم في وظيفتك بسبب ايمانك بمبادئك.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تجعل تصرفات الآخرين تثبط عزيمتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ستجني ثمار ما زرعت من جهد بعد ايام الجفاء.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٧) أيلول



* حسين * — * عرفات *

١٩٤١- اعلان استقلال سوريا رسمياً.

١٩٥٥- الرئيس المصري، جمال عبد الناصر، يقبل عرضاً سوفياتيا بتسليح مصر بالعتاد السوفياتي.

١٩٧٠- الملك حسين وياسر عرفات يوقعان في القاهرة اتفاقاً يضع حداً للمعارك في الاردن بين الجيش الاردني والمنظمات الفلسطينية.

١٩٨٧- تدشين مترو القاهرة.

١٩٩٤- قمة بين الرئيسين الامريكي بيل كلينتون، والروسي بوريس يلتسين يتفقان فيها على تسريع عملية ازالة الاسلحة النووية ودفع شراكتهما الجديدة الى الامام.

نتائج سحب اللوطو

٤٢	٣٩	٣٣	٢٣	١٦	٦

والرقم الإضافي ٤٣

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٧ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

مؤتمر كتلة الجبهة في نقابة المعلمين يطالب «المعارف» بتنفيذ الخطة الخمسية للتعليم العربي

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين وزارة المعارف بتنفيذ خطتها الخمسية واعطاء الميزانيات اللازمة، وبتنسيق يوم التعليم الطويل مع نقابة المعلمين وبناء قاعدة مادية لتنفيذ هذا اليوم من غرف طعام وساعات عمل وغيرها.

وكانت الكتلة قد عقدت مؤتمرا لها في الناصرة، افتتح جلسته الأولى وأدارها رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في الناصرة، فؤاد دراوشة، وقدم فيها رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، مفيد صيداوي كلمة حول نشاطات النقابة والعمل النضالي فيها، مشددا على ضرورة العمل العربي اليهودي المشترك وقال: «تحظى كتلتنا، مع انها كتلة المعارضة الوحيدة، باحترام الكتل الاخرى، فنحن الكتلة الوحيدة التي تعاملت بصدق واخلاص منذ سنوات طويلة مع اتحاد المعلمين في فلسطين». وأضاف: «اليوم هناك حاجة لان تتخذ قيادة نقابة المعلمين خطوات عينية وعملية على الصعيد السياسي والاعلان صراحة عن موقف سياسي واضح تجاه القضية الفلسطينية.



وأشار صيداوي الى النواقص في العمل بسبب حالة الارتخاء لدى بعض الاعضاء في الادارة والقاعدة ايضا. وتطرق الى معركة انتخابات السلطات المحلية وضرورة تجنيد المعلمين الى جانب القوائم الجبهوية التي تخوض الانتخابات والحفاظ على اسلوب حضاري بعيد عن العنف.

كما اكد في كلمته، على ضرورة العمل والمطالبة بمنع ادخال المعلمين بالزي العسكري مدارسنا.

وقدم تحية للمؤتمر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وقال: «ليس من السهل للواحد ان يكون معلما جبهويا فذلك يتطلب منه التزاما سياسيا ووطنيا، والتزاما بعدم الخنوع لبرامج وتوجهات تفرض على جهاز التعليم العربي، ويتطلب السعي بأساليب مختلفة لاحداث تأثير وتغيير على الرغم من الامكانيات المحدودة».

وقدم رئيس كتلة الحزب الدمقراطي العربي في نقابة المعلمين، محمد خالد اغبارية، تحية دعا فيها كتلة الجبهة للاستمرار بالتعاون مع القوائم الاخرى، كون مشاكل التعليم في الوسط العربي مشتركة للجميع ولا تحيز بسبب الانتماءات السياسية.

وتحدثت د. هالة اسبنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، فاستعرضت الخطوات التي اتخذتها اللجنة والطاقم النضالي لقضايا التعليم العربي، خلال الأشهر الاخيرة من اجل تحقيق الخطة الخمسية وتحسين الوضع في المدارس العربية. وأشارت الى الموافقة التي حصلت عليها اللجنة لبدء تطبيق مشروع الانتماء والهوية.

وفي الجلسة التالية التي ادارها نبيل سمور، تم اقرار النظام الداخلي للكتلة واتخذ المؤتمرون العديد من القرارات السياسية وعلى رأسها مطالبة حكومة اسرائيل بالعمل على تحقيق السلام العادل والشامل، اضافة الى مطالبة وزارة المعارف ببناء معاهد تعليمية في القرى غير المعترف بها، وبمساواة المعلمين العرب في النقب بزملائهم اليهود في مناطق التطوير، وبتنفيذ الخطة الخمسية.

كما اعلن المؤتمرون دعمهم لاقتراح القانون الذي قدمته عضو الكنيست تمار غوجانسكي على ان تكون ساعات العمل الاسبوعية (٣٥) ساعة بدلاً من (٤٥)، وتأييد اتفاقية الاجور والمطالبة بزيادة الاهتمام بالمعلمين والمعلمات وليس بمديري المدارس فقط. ومناشدة نقابة المعلمين في اسرائيل الانضمام الى جهود لجنة متابعة قضايا التعليم العربي من اجل احقاق المساواة التامة.

هذا ووصلت عدة تحيات للمؤتمر، من مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والنائبة تمار غوجانسكي، وهيئة تحرير الزميلة «زو هديرخ» واللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، ومحمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب. والقيت تحية رئيس نقابة المعلمين، افراهام بن شبات، الذي اعتذر عن الحضور.

مجلس كفرياسيف: وزارة الداخلية تماطل في تحويل ميزانية مصادق عليها

*** الوزارة: الموضوع قيد البحث!! ***

● كفرياسيف - لمراسلنا - بعث رئيس المجلس المحلي، في كفرياسيف أمس، برسالة الى مدير عام وزارة الداخلية ونسخاً عنها الى مدير وزارة المالية، والى رئيس مديرية المجاري القطرية، طالب فيها بتسريع اعطاء المصادقة المالية النهائية على قرض مقرر لاستكمال شبكة المجاري في البلدة في الحارات الجنوبية منها (حوالي ربع بيوت البلدة).

واستعرض مرقس في رسالته كيف ان المجلس حصل قبل أكثر من ستة أشهر على مصادقة اولية على قرض بمبلغ اربعة ملايين شيكل لانجاز المشروع المذكور (٢.٥ مليون في السنة الجارية و ١.٥ مليون للسنة القادمة)، وذلك اثر جلسة عمل مع رئيس مديرية المجاري القطرية، جرت في (١٩٩٨/٣/١٥). ثم حصل المجلس في (٩٨/٥/٧) على مصادقة المديرية المذكورة للخروج باعلان مناقصة عن المشروع، وفوض المقاول الفائز بالعمل في أواخر ايار الماضي، وتم توقيع اتفاقية لكنه لم يستطع بدء العمل بسبب تأخر المصادقة المالية النهائية من وزارتي المالية والداخلية، وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة قام المجلس بعشرات المراجعات الى مديرية المجاري القطرية للحصول على المصادقة المطلوبة. وكان جواب مسؤوليها الدائم «ننتظر مصادقة مسؤول الوزارتين».

وحذر مرقس في رسالته من الوضع الصحي الخطر القائم في بعض الحارات بسبب فيضان آبار الامتصاص في شوارعها. وانهى رسالته الى مدير عام وزارة الداخلية متسائلاً: من يتحمل المسؤولية اذا نشأت عن هذا الوضع امراض واضرار صحية؟!

٩ قتلى و ٩٨٧ جريحاً في حوادث طرق مروعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فجعت قرية مجد الكروم، صباح امس السبت، بوفاة الشاب محمد حسين صغير (١٨ عاما) متأثراً بجراحه التي اصيب بها مساء امس الاول الجمعة، بينما كان يحاول عبور الشارع الرئيسي صفد -عكا (شارع الموت) من الجهة الشرقية بدراجته، في حوالي الساعة الثامنة مساءً، وكما افادت الشرطة فإن سيارة من نوع «سكودا» اتت مسرعة من اتجاه مدينة كرميئيل ودهسته وولى السائق هارباً. وتطلب الشرطة من شهود عيان مساعدتها على معرفة تفاصيل الحادث والسيارة.

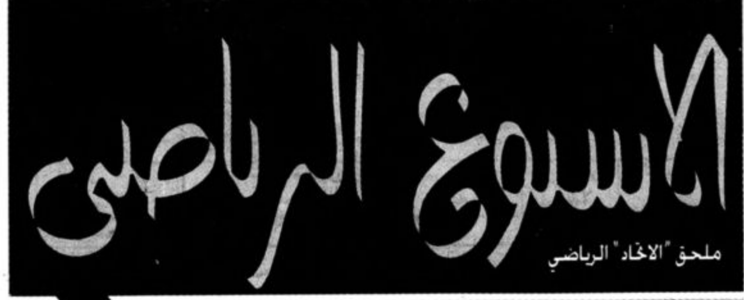
ونقل المصاب، مساء امس الاول، الى مستشفى «رمبام» في حيفا الا ان الاطباء لم يتمكنوا من تقديم المساعدة لتمديد اجله بسبب خطورة اصابته فوافته المنية صباح امس.

ويشار الى ان هذه هي الضحية الثالثة خلال اقل من شهرين على شارع «الموت».

وشيعت جماهير غفيرة من القرية والقرى المجاورة جثمان الفقيد الى مثواه الاخير.

هذا ولقي خلال الاسبوع الماضي (٨) اشخاص مصرعهم في حوادث طرق مروعة وقعت على شوارع البلاد، واصيب خلالها (٩٨٧) شخصاً بجراح، بينهم (١٤) جراحهم خطرة و (٢٢) جراحهم متوسطة، وان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم، امس الاول، متأثرين بجراح اصيبوا بها خلال حوادث طرق سابقة.

ويبلغ عدد الذين راحوا ضحايا حوادث الطرق منذ بداية السنة (٤٦٧) شخصاً.



الاحد ٢٧ أيلول ١٩٩٨ * العدد الرابع - السنة الثانية عشرة





سامر ميعاري - هدف فوز لسخنين

دامت دياركم بالأهداف عامرة!

☐ الفرح وانتصارات [illegible] على عكا [illegible] على [illegible] وكفر كنا ٤:٢ على طرعان [illegible] على مقيبلة [illegible] بيون ☐ تعادل [illegible] أولاد كفر [illegible] امام ام الفحم ونقطة [illegible] لعسفيا (صفر:صفر امام اكسال)

فرحة الجادلة بعد الهدف الثالث (تصوير: اسعد تلحمي)

الطمراويان ايهاب خطيب وسامر عبيد فرحان بالفوز على شفاعمرو (تصوير: رائد زعبي)

الكناويون الحمر بعد فوزهم الاول والكبير على طرعان (تصوير: رائد زعبي)

ص ٨ - ١٣

رجل الاسعاف كان أحوج الى الاسعاف

الريناوي وليد عشاملة انهار فجأة اثناء المباراة فأسعِف ونقل الى المستشفى

في الدقيقة (٤٣) من مباراة الكأس عيلوط - الرينة (٢:١)

اوقف الحكم دوتان شوشو المباراة وهرع نحو مقعد احتياطي الرينة. وهناك تجمهر الجميع واذا بوليد عشاملة، مضمد هبوعيل الرينة، ملقى على الارض بعد ان اغمي عليه. وهنا باشر الاداري الريناوي عاطف فودي محاولات إنعاش وليد حتى وصل المدرب النصراوي يوسف ابو دية وبمساعدة احد رجال الشرطة قام باجراء انعاش للقلب عن طريق المساج والتدليك وقدم مساعدة بالتنفس عن طريق الفم. وفي هذه الاثناء، تم استدعاء سيارة اسعاف وصلت بعد ١٢ دقيقة من مهاتفتها ؟! الطاقم الطبي قام على الفور بمنحه اكسجين عن طريق برميل الاكسجين ووضع ووليد على نقالة وادخل سيارة الاسعاف ونقل الى المستشفى الانكليزي.

وقال الاداري عاطف فودي للاسبوع الرياضي: «جلس وليد بجانبي وفجأة ارتخى وانهار، قمت في البداية بعلاجه الى ان جاء المدرب يوسف ابو دية وقام باعادة النبض والنفس لوليد».

وقال المدرب يوسف دية: «انهيت دورة انعاش ولذا هرعت لمساعدة وليد. مشكلة وليد هي انخفاض في النبض. اجريت له مساجا للقلب وتنفساً عن طريق الفم حتى جاءت سيارة الاسعاف. اتمنى لوليد الشفاء العاجل».

والجدير ذكره انه عندما انهار وليد اصيب البعض من اقربائه بحالة من الهلع والهستيريا حتى ان تجمهر الجميع اعاق عملية علاجه.

وعند سؤالي عن عدم وجود طبيب في الملعب استهجن الجميع سؤالي قائلين: نحن درجة ثانية تعودنا على اصطحاب حقيبة إسعاف فقط معنا.

وفي نهاية المباراة اخبرنا الاداري عاطف فودي بأنه طرأ تحسن على حالة وليد في المستشفى الانجليزي. طاقم الاسبوع الرياضي يتمنى له الشفاء العاجل.

اما الحكم دوتان شوشو فقد أكمل المباراة بعد توقف دام ٢٠ دقيقة.

خالد زرعيني

م. شفاعمرو يبحث عن مدافع بأسرع وقت!!

بعد الهزيمة الثانية على التوالي لمكابي شفاعمرو وفي حديث مع المدرب صبحي يوسفين قال ان الفريق بحاجة لمدافع بأسرع وقت ممكن وانه ستحصل تغييرات جذرية في تركيب الفريق في المباراة القادمة، وهناك امكانية لتحرير أحد اللاعبين و«خط الدفاع باعتقادي كان النقطة الضعيفة الواضحة في مباريات الفريق».

* حسين الشاعر *

محمود قرطام يقدم استقالته في أول مباراة دوري!!

قدم المدرب المعروف ابن شفاعمرو محمود قرطام استقالته من تدريب بيتار الاتحاد شفاعمرو في نهاية المباراة بعد ان خسر بنتيجة كبيرة (صفر:٤). والاستقالة تعود أيضاً الى عدم الجدية في التدريبات حيث يحضر احياناً سبعة لاعبين ليس أكثر، اقوال محمود قرطام.

* حسين الشاعر *

عاطف خوري لمكابي ام الفحم

فريق م. ام الفحم يتذيل لائحة الدرجة الثانية بعد خسارتين متتاليتين، وأمس أيضاً خرج من تصفيات كأس الدولة أمام نحلئيل (٠:١).

ادارة الفريق ترى ان الحلقة الدفاعية هي السبب في ضعف الفريق، وعليه جرت الليلة مفاوضات مع مدافع م. طرعان الأسبق عاطف خوري ليلعب في صفوف الفحماويين. ويذكر ان خوري كان قد لعب في هذا الفريق حينما دربه يوسف ابو دية.

صبحي يوسفين مستاء من عطاء مزراحي

الانقلاب الطمراوي الذي حصل بتفوق مكابي طمرة على فريق الابناء، ادخل المدرب الشفاعمري صبحي في عصبية زائدة وتوتر شديد وبدأ يصرخ في وجه اللاعب ايلي مزراحي، وطلب منه مغادرة ارض الملعب فوراً.

مزراحي نفسه استجاب حالا لطلب مدربه فشق طريقه نحو غرف الملابس متبادلاً الكلمات مع مدربه.. حتى تدخل اللاعب محمد صبح واعاد مزراحي الى ارض الملعب ليواصل اللعب.. كل شفاعمري تواجد على مدرجات ملعب طمرة يدرك تماماً ما حصل للمدرب الشفاعمري صبحي يوسفين وكما يقولون: «طفح كيله» ولكن باعتقادي ان مزراحي ليس وحده المسبب لخسارة شفاعمرو انما الفريق بجميع اعضائه يحتاج الى دواء سريع!!.

زاهر بابا

«الاسبوع الرياضي»

الملحق الرياضي لـ«الاتحاد»

رئيس التحرير: أسعد تلحمي

* المكاتب: حيفا شارع الحريري ٩

٠٤/٨٥١١٢٩٦

فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧

حيفا ص.ب ٩٤٥٣

ميكود ٣١٠٩٤

القائمة الاسبوعية

الفريق	لاعبون محليون افتتحوا	لاعبو تعزيز افتتحوا	محليون بدلاء	تعزيز بديل
هـ. وهيب الطيبة	٦	٥	٣	–
م. الاخاء الناصرة	٥	٦	٢	١
مكابي كفركنا	٣	٨	١	٣
اتحاد ابناء سخنين	٤	٧	١	٢
مكابي طرعان	٨	٣	٢	–
هبوعيل اكسال	٥	٦	٢	–
مكابي عسفيا	٤	٧	١	٢
مكابي شفاعمرو	٨	٣	٢	١
هبوعيل مجد الكروم	٥	٦	٣	–
هبوعيل كفركنا	٧	٤	١	١
هبوعيل ام الفحم	٨	٣	١	٢
مكابي طمرة	٥	٦	١	١
هبوعيل كفرقاسم	١٠	١	١	١

* ملاحظة: اللاعب المحلي هو من نشأ في الفريق و/أو ابن البلد *



قاد المدرب آشير مسينغ تدريبات الفريق الطيباوي في نهاية الأسبوع المنصرم بعد استقالة تحسين حاج يحيى ولم يوقع اشير مسينغ مع ادارة هـ. وهيب الطيبة اية اتفاقية ريثما يتم حل المشاكل المادية المتعلقة بالفريق والتي تحول دون احضار لاعبي تعزيز.

من جهة أخرى أعلمني عضو الادارة الطيباوية الحاج رائق ياسين بان لاعب خط الوسط الروماني يوردان جاڤريئيل قد يصل غداً الاثنين الى البلاد ليلتحق بتدريبات الفريق الطيباوي ليلعب كصانع ألعاب ويعزز ويقوي خط الوسط.

وأردف الحاج رائق ياسين ان المدرب آشير مسينغ معني بضم الظهير الأيسر لمكابي يافا سابقاً شاؤول ميمون والذي سبق له اللعب في م. نتانيا وهـ. وهيب الطيبة في حالة عدم احضار الظهير الأيسر مراد ابو كشك اضافة للاعب خط وسط مجرب يلعب سوية مع لاعب التعزيز الروماني. وأوعز اشير مسينغ للادارة بان تجري مباحثات ومفاوضات مع لاعب م. يافا من الموسم الكروي المنصرم يوسي شوشاني الذي سبق له وان تدرب في الطيبة حينما لعب الفريق الطيباوي في الدرجة الممتازة.

وعلى صعيد آخر لم يشارك لاعب الهجوم نسيم اغبارية في مباراة الفريق الطيباوي ضد ب. بئر السبع لخلاف مادي بينه وبين الادارة. كما تغيب عن المباراة اوفير حلواني وصالح حصارمة وعنان عبد القادر (للاصابة) كما تم تحرير لاعب التعزيز القادم من نتانيا آڤي سكبيني بصورة نهائية.



* نسيم اغبارية *

عبد اللطيف مصاروة

الشفاعمري باسل بشناق يقاطع التدريبات

اجتمع اللاعب باسل بشناق لاعب م. ابناء شفاعمرو مع مدير الفريق أحمد حمادي، مساء يوم الخميس ،حول الأمور المادية التي يطالب بها اللاعب من الفريق، ولكن لم يتفق الطرفان على المرتب، فقرر اللاعب بشناق ترك الفريق.

أمس لم يحضر باسل الى المباراة امام طمرة. احمد حمادي رئيس الادارة قال لنا ان الطلبات المادية كانت عالية وان الملعب مفتوح لكل اللاعبين.

* حسين الشاعر *

مكابي تل ابيب - مكابي حيفا ٢:١

سعيد طاهر لا يريد مساعداً:

«حاسِبوني في نهـاية الموسم»

■التعادل (١/١) بين كفرقاسم وام الفحم، لم يرض الفحماويين بعيد المباراة... لكن المدرب سعيد طاهر المجرّب على العكس تماماً.. هذا ما فهمناه من المدرب نفسه الليلة الماضية في حديث خاص.

حال عودة الفحماويين من المباراة اجتمعت الادارة مع طاهر وبحثا ما جرى وعرضت عليه جلب مدرب مساعد الا ان سعيد طاهر رفض هذا الطلب بشدة معلناً أنه غير مضغوط، ولا حاجة لمساعد. وعن هذا التعادل المخيب سألناه فقال:

«ظروف المباراة غير الطبيعية حالت دون فوزنا - كادرنا لم يكتمل بعد، الملعب في جلجولية غير مناسب، وسوء التسديد منعنا من الفوز وتسجيل اهداف في الشوط الأول خاصة.

**** لكن الادارة والجمهور أيضاً توقعوا فوزاً كبيراً؟**

□ طاهر: انا لست بمدرب جديد.. شخصياً توقعت ان تكون كفرقاسم بتركيبتها المحلية الناشئة نداً صعباً.. كل واحد يريد ان يثبت نفسه وهذا ما حدث.. لا تنس ان الاهدارات هي التي ادخلتنا في ضغط وأعادت المحليين للمباراة.

**** بصراحة ألستَ بضغط بعد هذه النتائج.**

□ طاهر: صدقني لا... هناك سبع وعشرون مباراة متبقية والكادر لم يكتمل حتى الآن.. ابو ريه مريض، فريد مصاب، محمد كبها لم يعد بعد، وطال بارنيل كان مبعدا في المباراة الأولى.. نفسي طويل والحسابات نجريها في النهاية.

**** تتكلم بثقة كبيرة!**

□ طاهر: نعم...وأرجو من المسؤولين واللاعبين والجمهور ان يتصرفوا مثلي.. الدوري طويل جداً. لكنني ما أزال أخشى الوضع المادي... فنحن بحاجة للاعب واحد على الأقل خاصة في وسط الملعب وبحاجة لملعب تدريبات مناسب لنكون جاهزين أكثر للمستقبل.

**** الكادر الحالي برأيك مؤهل للمنافسة؟**

□ طاهر:اذا أكملت النواقص التي ذكرتها في جوابي السابق فنحن جاهزون تماماً و.. حاسبوني في النهاية!

**** أخيراً، كيف ترى الدوري في هذه المرحلة؟**

□ طاهر: كل شي، جاهز فعلاً.. حتى الآن لم تتحدد بعد هوية ووجهة جميع الفرق، فقط بعد المباراة السابعة يمكن الاشارة وتحديد الهوية لجميع الفرق.



* سعيد طاهر *

□ نبيل سلامة □

ام الفحم معنية بقعنونو او أزولاي واشتباك بين طلال واقيطال

● تصرف لا يمت بصلة لكرة القدم ويتنافى مع الروح الرياضية، حصل في مباراة ام الفحم وكفرقاسم أمس الأول، عندما قام اللاعب الفحماوي وائل طلال بالاعتداء، وضرب زميله نداف اقيطال بحجة شتمه وعدم تمرير الكرة له مما أثار غضب واشمئزاز الجمهور الفحماوي.

مدير الفريق أعرب لاقيطال باسمه وباسم ادارته والجمهور الفحماوي عن أسفه العميق وأكد له ان تصرفاً من هذا القبيل لن يتكرر مستقبلاً ويضر بمصلحة الفريق وسمعته الطيبة راجياً ان يكون الأخير ومحذراً في الوقت نفسه اللاعبين كافة من التسرع والقيام بأعمال مستهجنة بعيدة عن الرياضة وأبجديتها ومهما تكن الأسباب.

وعلى خلفية ذلك عقدت الادارة جلسة مطولة تناولت خلالها الظروف الحالية للفريق وأسباب النتائج المتواضعة، لا سيما التعادل أمام أبناء كفرقاسم ومن المتوقع ان تشهد ساحة هبوعيل قرارات حاسمة خلال الأسبوع الجاري.

من جهة ثانية يبذل اداريو الفريق الفحماوي مساعي جادة لتعزيز الجهة اليمنى في خط الوسط مع قدرات عالية لسد الثغرة هناك حيث يعتبر الفحماويون بمن فيهم المدرب سعيد طاهر ان الحاجة ماسة لاحضار لاعب من هذا القبيل لتفعيل خط الهجوم بقيادة اقيطال، فالمتابع لمباريات كرة القدم الثلاث يلمح حقيقة واضحة وهي غياب صانع ألعاب مجرب يقود الهجمات الفحماوية من الجهة اليمنى، علماً أن الجهة اليسرى تعتبر الأقوى بوجود كبها وطال برنيل. ومن الأسماء المطروحة، ابرز ازولاي وموشيه قعنونو من مكابي عكا.

□ عامر محاميد □

□ كاس العرب السابعة:

قطر لحقت بالكويت الى نصف النهائي

□ لحقت قطر بالكويت الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس العرب السابعة لكرة القدم بفوزها على الاردن ٢- صفر (المجموعة الاولى) في الجولة الثالثة الاخيرة، امس السبت في الدوحة.

وسجل مبارك مصطفى (١٧) وعادل خميس (٤٠) الهدفين.

وتلعب قطر في نصف النهائي، الثلاثاء المقبل، ضد بطل المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات الامارات والسودان والمغرب.

وكانت الكويت حجزت بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي بفوزها الكبير على سوريا ٤- صفر (المجموعة الثانية) في الجولة الثالثة والاخيرة امس السبت في الدوحة.

وسجل جاسم الهويدي (٩) وبشار عبد الله (٢٢) وحمد الصالح (٣٥)، وفواز بخيت (٥٧) الاهداف.

وتلعب الكويت في نصف النهائي مع بطل المجموعة الرابعة السعودية او لبنان الثلاثاء المقبل.

بطولة انكلترا:

الخسارة الاولى لارسنال منذ ١٠ أشهر

□ مني ارسنال حامل الثنائية (بطل الدوري والكأس) بأول خسارة له منذ ١٠ اشهر بسقوطه امام مضيفه شيفيلد ونزداي صفر - ١ في مباراة عاصفة ضمن المرحلة السابعة من بطولة انكلترا التي شهدت فوز استون فيلا المتصدر على منافسه المباشر دربي كاونتي ١- صفر.

على ملعب «هيلزبره» نجح شيفيلد ونزداي في ان يكون اول فريق يلحق الهزيمة بارسنال منذ تشرين الثاني الماضي عندما انتزع له لي بريسكو هدف المباراة الوحيد قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة عندما اطلق كرة قوسية تهادت داخل مرمى الحارس النمساوي اليكس مانينغر بدبل الحارس الاصلي ديفيد سيمان المصاب.

وجاءت المباراة خشنة واضطر الحكم الى رفع البطاقة الصفراء مرات عدة والحمراء مرتين في وجه الايطالي باولو دي كانيو (شيفيلد ونزاي) ومارتن كيون فلعب الفريقان بعشرة لاعبين طوال الشوط الثاني.

وجاءت حادثة الطرد قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة عندما اعتدى لاعب وسط ارسنال الفرنسي باتريك فييرا على بيتر رودي من شيفيلد، فتدخل دي كانيو ووجه لكمة باتجاه كيون فطردهما الحكم. بيد ان الايطالي صاحب الطباع الشرسة دفع الحكم ارضا وهو بلا شك سيواجه عقوبة طويلة الأمد على غرار ما حصل للفرنسي اريك كانتونا الذي اعتدى على احد المتفرجين وأوقفه الاتحاد الانكليزي تسعة اشهر عام ١٩٩٥.

وابتعد استون فيلا في الصدارة بفارق ٥ نقاط عن دربي كاونتي بعد فوزه على الاخير بهدف سجله مهاجم انكلترا بول ميرسون في الدقيقة ١٥. والهدف هو الثاني لمرسون في ثلاث مباريات منذ انتقاله الى استون فيلا قادما من ميدلزبره.

وتابع نيوكاسل صحوته باشراف مدربه الجديد الهولندي رود خوليت ومهاجمه الهداف الت شيرر الذي سجل هدفي المباراة ضد نوتنغهام فوريست (١١ و٨٤ من ركلة جزاء). وهي الثنائية الثالثة لشيرر هذا الموسم. وصعد الفائز الى المركز الثالث.

وتغلب تشلسي على ميدلزبره بهدفين سجلهما مدافع ميدلزبره غاري باليستر (٤٦) والايطالي جانفرانكو زولا (٨١).

وتعادل توتنهام وليدز ٣-٣ في مباراة مثيرة. سجل للأول السويسري رامون فيغا (١٤) والنرويجي الن ايفرسن (٧١) وكيفن كامبل (٩٠)، وللثاني النرويجي غونار هاله (٤) والهولندي جيمي فلويد هاسلبانك (٢٦) وكلايف فايتهارد (٦١).

وتعادل تشارلتون وكوفنتري ١-١. سجل للأول اندي هانت (٧٤)، وللثاني نويل ويلان (٦٩).

وتعادل ايضا ايفرتون وبلاكبيرن صفر - صفر.

ويلعب اليوم ليستر سيتي مع ويمبلدون، وتختتم المرحلة غدا الاثنين بلقاء وست هام وساوثمبتون.

□ ترتيب فرق الصدارة:

الترتيب	الفريق	النقاط
١-	استون فيلا	١٧ نقطة
٢-	دربي كاونتي	١٢ من ٧
٣-	نيوكاسل	١١ من ٧
٤-	مانشستر يونايتد	١١ من ٦
٥-	ليدز	١١ من ٧

□ استئناف مباريات الدوري في القطرية:

الأخضر الكناوي يستضيف هـ. بئر السبع

□ و«مباراة الموسم» في الممتازة: هـ تل ابيب - ب. القدس □

□ تستأنف، نهاية هذا الاسبوع، مباريات الدوري في الدرجتين الممتازة والقطرية بعد ان توقفت امس لصالح جولة مباريات ضمن كأس التوتو.

ومع تجدد المباريات يلتقي مكابي كفركنا، بعد خسارتيه المتتاليتين، الفريق المدجج بالنجوم هبوعيل بئر السبع في مباراة بيتية ستجري في استاد كفركنا.

فريق اتحاد ابناء سخنين يسافر الى بئر السبع لملاقاة متصدر اللائحة، بيتار بئر السبع.

هبوعيل اشدود يستضيف في مباراة بيتية فريق اخاء الناصرة في مباراة يتحتم على النصراويين الفوز بها للتعويض عن الخسارة في اشكلون ولتحقيق فوز اول تاريخي في الدرجة القطرية.

هبوعيل وهيب الطيبة، متذيل اللائحة، يخرج لمباراة صعبة أمام نس تسيونه والطيباويون بحاجة الى نقاط دوري اولى.

باقي المباريات، ضمن الاسبوع الرابع، تجمع بين:

هـ. بات يام - هـ. اشكلون

م. عكا - م. كريات جات

م. نتانيا - هكوح رمات غان

هـ. اللد - بيتار تل ابيب

وتلعب فرق الدرجة الممتازة مباريات الاسبوع الخامس وفي مركزها لقاء الوصيف هبوعيل تل ابيب مع بطل الدوري بيتار القدس في استاد بلومفيلد، باقي المباريات تجمع بين:

م. بيتح تكفا - بني يهودا

ريشون لتسيون - عيروني اشدود

م. حيفا - هـ. كفارسابا

هـ. القدس - م. تل ابيب

م. حولون - هـ. حيفا

م. هرتسليا - هـ. بيسان

م. يافا - هـ. بيتح تكفا

اسامة مصري



خازوق واحد للجميع!

□ شو اسامة، شايفك قلقان؟

■ يا زلمي عمبستناك على نار!

□ ليه، شو في؟

■ بدي اسألك، الطرعانية اكلوا الأتلة من نتسيرت عيليت، كانوا اسلام وللا مسيحية؟

□ وانا شو بعرفني، بس اكيد مخلطين من النوعين.

■ كل الاحترام للجمهور اليهودي والبوليس!

□ بس الجمهور اليهودي اللي ضرب، والبوليس غرش لأنه المضروبين عرب!

■ هادا اللي بقصده.. إنو البوليس واليهود، فش عندهم تفرقة طائفية، لما بفرقوا ضد العرب بشكل عنصري.

□ فلتنا اسّا من الضرب والطائفية.. شو رأيك باللي صار مع الفرق العربية في الدرجة القطرية..؟

■ قصدك انهم انغلبوا كلهم؟ وشو يعني؟ مهو الموسم بعده بأوله، وفي بعد كتير لعب.

□ بس «من أول غزواته، كسر عصاته»، وكلهم مرة واحدة؟!

■ فش إشي غريب، مهني بنتموا لنفس المشاكل، والميزانيات، والعُقد، والمستوى الرياضي، وحتى اللغة.

□ بس اكيد في فرقة بتختلف عن التانية.

■ اسمع هاي القصة.. مرة اجا عند ابوي واحد يشتري بقرة، فشاف جنبه بقرتين، وحده سودا ووحده بيضة.. فسأله: أي وحده بتنصحني اشتري، فقال ابوي: اسمع البقرة البيضة بتجنن بالحراث.. فسأله المشتري: والسودا؟ ابوي قال: كمان بتجنن، أما البيضا لو ذبحتها بتطلع لحم كتير.. فسأله المشتري: والسودا؟ ابوي قال: كمان بتطلع لحم كتير، بس حليب البيضة طيب ودسم كتير.. فسأله المشتري: والسودا؟ ابوي قال: كمان طيب ودسم كتير.. المشتري التخم، وسأله: يا أخي، انت ليش كل مرة بتبدا بالبقرة البيضة، مع انهن نفس الشي.. أبوي قال: لانه البيضة إلي.. فسأله المشتري والسودا لمين؟ ابوي قال: كمان إلي....!

□ بتذكرني بمونيكا وهيلاري!

■ اولا بتعرف انك زكي بس الفرق بين التنتين في الاداء والنتيجة. كلينتون خسر التنتين وابوي التنتين ضلو إلو.

علي عدوي يرد على استبداله بوابل من الشتائم لمدربه، طال!

□ علي: استبدالي لم يكن مهنياً □ طال: لن انجر وراء هذا المستوى □



* علي عدوي على دكة الاحتياط بعد استبداله. من اليمين محمد نصار *

■ مشهد غير رياضي وبعيداً عن الاخلاق المرجوة من الرياضيين خاصة كان من نصيب متفرجي مباراة مكابي طرعان - هبوعيل كفركنا، امس الاول في طمرة (٢:٤) حين انهال كابتن الفريق الطرعاني علي عدوي على مدربه حايم طال بالشتائم والالفاظ البذيئة - كل ذلك لقيام طال باستبدال علي باللاعب محمد عدوي.

وبدأ انفلات اعصاب الكابتن حين رأى اللافتة ترتفع لتغييره فرفض ترك الملعب معلماً اداريي فريقه انه لا يهمه اذا ادى تصرفه هذا الى ايقاف المباراة!! وهنا بدأ المعسكر الطرعاني بمساعي اقناع علي بترك الملعب حتى رضخ ولدى خروجه لم يوفر اية شتيمة تجاه مدربه الذي رد بالصمت والدهشة.

مدير الفريق محمد نصار قال للاسبوع الرياضي: مؤسف جدا ما حصل وعلينا، نحن الاداريين، حل الإشكال بالطريقة السلمية وعلى اللاعبين تقبل قرارات المدرب والادارة.

من جهته قال لنا حايم طال: لا ارغب في الانجرار نحو هذا المستوى. اكتفي بالقول ان قرار استبدال علي كان مهنيا لأنه كان ضعيف الاداء.

اللاعب نفسه قال لـ «الاسبوع الرياضي» امس: غضبت لأن استبدالي لم يكن لأسباب مهنية. انا آسف على تصرفي غير اللائق واعتذر من زملائي اللاعبين وادارة الفريق وجمهوره».

ايضا الحارس ناصر نصار شوهد يترك مرماه خلال المباراة ويتوجه نحو نفر من الجمهور استفزه ليرد عليه وكأنه يريد «تصفية الحسابات»...!

□ خالد زرعيني □

الأخضر الكناوي يفاوض فايغنبويم ودهان

■ يجري رئيس ادارة فريق م. كفركنا، فيصل خطيب مفاوضات مكثفة مع اللاعب شلومي دهان، الذي سبق له اللعب في صفوف م. نتانيا بغية ضمه للفريق الكناوي لوظيفة الظهير الايسر بعد تدني الاداء والمستوى الذي ظهر به فايد حسون، القادم من هبوعيل كفركنا. واعلمني مدرب الفريق الكناوي، حاييم سيلع بأن المفاوضات بين ادارتي الفريقين الكناويين مكابي وهبوعيل بشأن اعادة اللاعب ناتي تحاوخو الى صفوف فريق مكابي وصلت الى طريق مسدود، الامر الذي ألزم ادارة فريق مكابي كفركنا البحث والتفتيش عن لاعب مجرب يجيد اللعب في هذه الوظيفة علماً بأن اللاعب فايد حسون اجاد اللعب في هذه الوظيفة عندما لعب في هبوعيل كفركنا في الدرجة الاولى.

من جهة اخرى شوهد مدرب هبوعيل بئر السبع يهوشواع فايغنبويم برفقة نجله رونين في مدرجات م. نتانيا، امس الاول، لرؤية اداء الكناويين علما ان فريقه يحل ضيفا على كفركنا، السبت القادم.

وعلمت من احد اعضاء الادارة الكناوية بأن رونين فايغنبويم هو احد المرشحين الاقويا، لتعزيز خط الدفاع الكناوي. وسبق لرونين فايغنبويم ان لعب الموسم الكروي المنصرم في مكابي هرتسليا.

على صعيد آخر شاهد مساعد مدرب منتخب مولدافيا، ڤلاديمير تسينكلور المباراة في نتانيا للوقوف عن كثب على قدرات ومهارات اللاعبين المولدافيين اللذين يلعبان في صفوف الفريق الكناوي سرجي ناني وماريان سابينو.

ويذكر ان تسينكلور قد حلّ ضيفا على رئيس الادارة الكناوية، فيصل خطيب، واستمتع بالتدريبات الكناوية وبكرم الضيافة الكناوية.

□ عبد اللطيف مصاروة □

زاغالو أمام المحكمة لشرح أسباب اشراك رونالدو في نهائي المونديال!

● سيمثل مدرب منتخب البرازيل السابق ماريو زاغالو امام محكمة ريو دي جانيرو المدنية في ٧ تشرين الاول المقبل لشرح الاسباب التي دفعته الى اشراك المهاجم رونالدو في نهائي المونديال ضد فرنسا (صفر:٣) في ١٢ تموز الماضي.

وتقدم المحامي ادغار راموس دي الميدا بينييرو بشكوى الى القاضي المدني سيرجيو وايزنبرغ طلب فيها القاء الضوء على الظروف التي دفعت زاغالو الى اشراك رونالدو الذي اصيب بتشنج حاد قبل ساعات قليلة من موعد المباراة.

ورأى بينييرو ان تشكيل المنتخب بالطريقة التي تم فيها في المباراة النهائية يعتبر مخالفة وعلى المسؤولين في الاتحاد ان يوضحوا الاسباب.

وستستمع المحكمة ايضا الى طبيب المنتخب توليدو والمدير الفني السابق زيكو ورئيس الاتحاد ريكاردو تكسيرا.

■ الخميس القادم

جولة لچفري ليڤي في الوسط العربي!



* چفري ليڤي - رئيس اتحاد كرة القدم *

■ خلال اتصال هاتفي بين عضو الاتحاد العام لكرة القدم محمود الصح، (وخلال زيارة افراهام الموج لقرية عرابة) مع رئيس الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم چفري ليڤي، اتفق على ان يقوم الاخير، يوم الخميس القادم (١/١٠/٩٨) بزيارة للوسط العربي للوقوف عن كثب على المنشآت الرياضية على ان تنتهي الزيارة في قرية عرابة بدعوة من رئيس المجلس وقسم الرياضة للاطلاع على المشاكل الرياضية في القرية وربما وضع اللمسات الاخيرة لاقامة ملعب كرة قدم في القرية حيث تم التخطيط له منذ عدة سنوات. وسيرافق رئيس الاتحاد في زيارته عدد من مسؤولي الاتحاد العام اضافة لمسؤولي «مفعال هبايس» و«التوتو»، والسيد يهوشوع ديكل، مدير عام سلطة الرياضة في وزارة المعارف والثقافة.

□ عزات شلاعطة □



شركة ابراهيم جبارين - الناصرة
تدعوكم لاستقبال عام ٢٠٠٠
في
داركم الجديدة الفخمة في
مدرجات السلام - حي شنلر
تنزيل ٥,٠٠٠ $
٣٥٠٠ $
للعشرة الثانية *
سارعوا بالتسجيل واضمنوا لانفسكم شقة جميلة باجمل احياء الناصرة - حي شنلر
نجمد سعر الدولار من اجلكم
٣,٧٥ ش.ج. لكل دولار
تمويل لغاية **
٧٥٪
تقسيم نموذجي للبيت
• مستوى راق • مواقف سيارات خاصة • مدخل منفرد لمعظم البيوت
• حديقة خاصة (معظم الدور) • تصفيح حجر جزئي • كيراميكا كاملة لكل بيت
• خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط • بيوت مدرجة
• نُعنى بحصولك على كامل حقوق السكن
• تسهيلات كبيرة للمستحقين • قروض مكملة
التسليم: ٩٩/١٢
* حسب شروط الحملة في مكاتبنا
** لمستحقي وزارة الاسكان
ابراهيم جبارين م.ض.
شركة مقاولين للبناء والتطور (١٩٨٢) م.ض.
الناصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)
٠٦-٦٥٧٥٣٨٤
٠٥٢-٨٥٨٥٩٠
ISO 9002

تعادل لا يفيــــدهمـــا!

□ نتـانيـا وكـفـركنا فـقـدا أمل الوصـول الى نصف نهـائي كـأس التـوتو □

١	١
م. نتانيا	**م. كفركنا**

م. نتانيا		م. كفركنا	
عيران شايزنجر	٥.٥	ايال ڤكراط	٥.٥
اوري اوزان	٥.٥	اريك اسرف	٥
چاي شرعابي	٥	سرجي ناني	٥
(ايران بريزنت د/٦٨)		سعيد خطيب	٥
اوشري ليڤي	٥	[هشام الزعبي د/٤٦ (٦)]	
يسرائيل ازڤيلي	٥.٥	فايد حسون	٥
لاسلوكسيه	٥	[موشيه نحماني د/٤٦ (٥)]	
[كوبي حسن د/٦٤]		سامي مسلم	٥
نوعام شوهام	٥.٥	داني ملكين	٥
ايلي كوهين	٥	[هيثم عواودة د/٤٦ (٦)]	
[رامي چلام د/٤٦ (٥)]		وسيم عباس	٥.٥
هَمْلت ماكتيريان	٥	[شاحر سيمان طوف د/٧٦]	
[عزرا ايليو د/٧٥]		ايمن حلاحلة	٥.٥
راڤيه شرعابي	٥	ماريان سابينو	٥.٥
رونين بداش	٥.٥	محمود جبر	٦.٥

* سجل لمكابي نتانيا نوعام شوهام د/٣٢ اثر ضربة جزاء ١١م
* سجل لمكابي كفركنا ماريان سابينو د/٤٢ اثر ضربة جزاء ١١م.
* ملعب م. نتانيا: ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يوحنان كشوبيتسيرو (٨).
* مستوى الاداء: (٥,٥).
* افضل لاعب: محمود جبر.

※ عبد اللطيف مصاروة ※





* محمود جبر - *الافضل اداء* *

■ مباراة كأس التوتو كانت اشبه بمباراة حبية لأن هدف الفريقين مباريات الدوري العام. فريق كفركنا بدأ يلملم شتاته اثر هزيمتين قاسيتين في مباريات الدوري العام بينما فريق م. نتانيا يطمح للعودة للدرجة الممتازة.

مدربا الفريقين لم يدفعا بتركيبة قوية لهذه المباراة حيث غاب العديد من اللاعبين البارزين، الامر الذي ادى الى تدني مستوى المباراة في بدايتها رويداً رويداً ادرك المدربان بأن عليهما زج اللاعبين المجربين الى ارض الملعب لاكساب المباراة مستوى جيدا.

بداية المباراة كانت كناوية، حيث سيطر لاعبو خط الوسط الكناوي على منتصف الملعب وبدأوا بتغذية خط الهجوم الثنائي التعزيز المولدافي ماريان سابينو ومحمود الجبر بالكرات الخطرة التي احدثت الدربكة والفوضى في خط دفاع نتانيا، الامر الذي ألزم دفاع المحليين تشتيت الكرات الخطرة، اهمها كرة ايمن حلاحلة بعد ربع ساعة من المباراة. تلاه لاعب نتانيا لاسلوكسيه بعد ان صد الحارس الكناوي ايال ڤكراط كرته القوية. وهكذا جاءت البداية متكافئة، الا ان يقظة لاعبي نتانيا كانت مبكرة حيث استطاع نوعام شوهام، لاعب تعزيز مكابي تل ابيب تسجيل هدف فريقه الاول اثر ضربة جزاء ١١م بعد عرقلة راڤيه شرعابي بواسطة سعيد خطيب. وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق افلح الكناويون في معادلة النتيجة اثر ضربة جزاء ١١م سددها ماريان سابينو بعد عرقلة محمود الجبر بواسطة لاعب دفاع نتانيا اوشري ليڤي.

في بداية الشوط الثاني احدث مدرب م. كفركنا تغييرا ثلاثيا بدفعه هشام الزعبي وهيثم عواودة وموشيه نحماني بدلا لسعيد خطيب وفايد حسون وداني ملكين، من اجل حسم النتيجة. الا ان معظم دقائق الشوط تمركز وتمحور اللعب في منتصف الملعب واعتمد الفريقان على الهجمات المرتدة السريعة وكان لاعب م. نتانيا التعزيز همْلت ماكتيريان قريباً من تسجيل الهدف الثاني الا ان يقظة الحارس الكناوي ڤاكراط افشلت محاولته بصده كرته القوية والخطرة ولتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي وليضيف كل فريق لرصيده نقطة واحدة وابقت الفريقين بدون امال جدية للوصول الى النصف النهائي.

❑ هدفا المباراة:

د/٣٢، نوعام شوهام مرر كرة متقنة لراڤيه شرعابي على حدود منطقة حرام كفركنا فتوغل هذا الى داخلها وهناك أفشله سعيد خطيب وضربة جزاء من ١١م، اعلن منها شوهام هدف السبق لنتانيا.

د/٤٢، وسيم عباس مرر كرة متقنة لمحمود (ممتاز) فاندفع بها الى عمق منطقة جزاء نتانيا ولم يبق امام المدافع المحلي اوشري ليڤي سوى عرقلته ومن النقطة البيضاء سدد ماريان سابينو هدف التعادل.

❑ عقبوا قائلين:

* **اوري ململيان (المدير الفني لمكابي نتانيا)**: مباراة متوسطة المستوى وهمّ اللاعبين مباريات الدوري العام لاننا فقدنا الامل في احتلال المرتبة الاولى ضمن المجموعة الاولى.

* **رحاميم سيلع (مدرب م. كفركنا)**: الفريق ادى مباراة متوسطة المستوى وتحسن الاداء بالنسبة للمباريات السابقة. ما زال الفريق يعاني من مشكلة اساسية في الدفاع والحل في الطريق.

الساعة الرئيسية لمباريات الشهر القادم - الثالثة عصرا

□ أمس في كأس التوتو □

*** درجة ممتازة ***

هـ. بيسان - مـ. بيتح تكڤا	٢:١
ب. القدس - هـ. بيتح تكڤا	١:٢
بني يهودا - ريشون لتسيون	٢:٣
مـ. يافا - هـ. القدس	١:٢
هـ. حيفا - هـ. كفارسابا	٢:صفر
هـ. حولون - مـ. عيروني اشدود	٢:صفر

*** درجة قطرية ***

اتحاد ابناء سخنين - هـ. اشكلون	١:صفر
مـ. نتانيا - مـ. كفركنا	١:١
هـ. الطيبة - ب. بئر السبع	٣:٣
مـ. كريات چات - هكوح رمات غان	٤:٢
هـ. بات يام - مـ. الاخاء الناصرة	١:٢
مـ. عكا - هـ. اشدود	٣:صفر
ب. تل ابيب - هـ. اللد	١:٣
نس تسيونه - هـ. بئر السبع	١:٢

مسلسل إهـــدارات..!

٢	١
هـ. بات يام	**م. الاخاء الناصرة**

هـ. بات يام		م. الاخاء الناصرة	
يوسي كوهين	٥.٥	لؤي عبد القادر	٥
فعاكنين	٥	اشرف سليمان	(أبعد)
سندروڤيتش	٥	كريستيان پترو	٦
كازاكوفي	٥	خالد سليمان	٦.٥
يئير المكايس	٥.٥	اليشع اباس	٦.٥
شاي فلاح	٥	احمد العابد	٥
موطي حسين	٥	[عبد موعد د/٣٠ (٦)]	
[جلعاد مايا]		نضال عودة	٥.٥
يسرائيل مايا	٦	[احمد العارف د/٦٠ (٤.٥)]	
تساحي باركول	٥	يعيش سويسا	٧
[ديدي بيطرن]		ايال عمار	٦
[كيرن ابرز]		اورن محرر	٥
حايم برمياهو	٥.٥	محمد الواكد	٤.٥
داني نيرؤون	٥.٥	[فراس عودة د/٥٣ (٥)]	

* سجل لبات يام: داني نيرؤون وحايم يرمياهو
* سجل للاخاء: يعيش سويسا
* ملعب بات يام: ٢٠٠ متفرج
* الحكم: تسيون زلوف (٦)
* مستوى الاداء (٦)
* افضل لاعب: يعيش سويسا

❑ للاسبوع الثاني على التوالي يقدم فريق مكابي الاخاء الناصرة عرضاً كرويا طيبا لكنه يعود الى بلده صفر اليدين.

الاهدارات - كما امام اشكلون - كانت عنوان المباراة في بات يام وجاءت مباراة جيدة الاداء بين فريقين مع عدد نقاط مماثل وطموح مشابه: الوصول الى نصف نهائي كأس التوتو.

الاخاء ظهر بدون عدد من لاعبيه المصابين: ايمن حلاحلة وسمير ابو نصرة وعلي الحاج وبدون الحارس المبعد ڤيتالي تسچنكوف. لكن الكادر الواسع في الاخاء مكّنه من الظهور بتركيب قوي.

البداية جاءت سريعة من الطرفين وفي الدقيقة الثامنة اعلن يعيش سويسا (اداء ممتاز) التفوق للاخاء بعد قذيفة قوية بيسراه اخضعت الحارس المحلي.

واستمر اللعب المفتوح من الطرفين ونجح المحليون في تسجيل التعادل حين استغل داني نيرؤون تمريرة مئير پيرتس وتابع الكرة الى الشباك و(١:١) (د/٢٤).

وهنا بدأ مسلسل الاهدارات بقيادة نضال عودة ويعيش سويسا لكن ذلك لم يؤثر على الاداء الاخائي الطيب.

ولكن.. وكالعادة من لا يسجل؟!... د/٣٩ تصعب لؤي عبد القادر في صد كرة فأفلتت منه ليتلقاها حايم يرمياهو ويزجها الى اعماق الشباك و(٢:١) غير مستحق!

في الشوط الثاني واصل الاخائيون تقديم الاداء الجيد ومحمد الواكد انفرد بالحارس لكنه سدد فوق العارضة مهدرا فرصة لا تعوض.

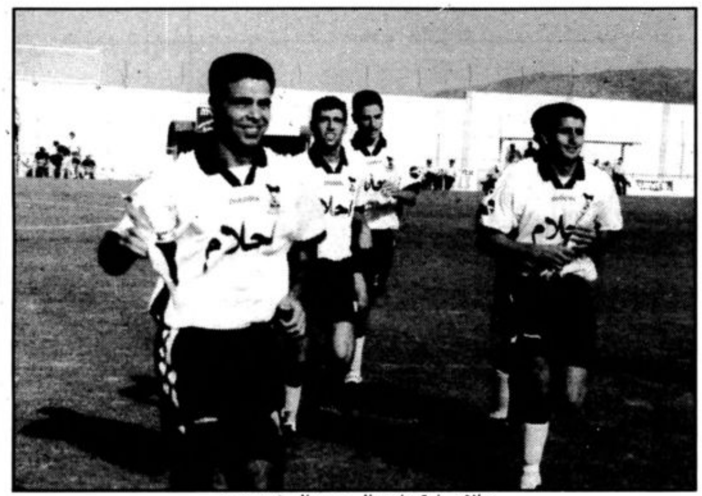
د/٥٣، اشرف سليمان يرتكب عرقلة من الخلف ضد لاعب بات يام ويرى بطاقة الطرد ليبقى فريقه مع عشرة لاعبين ولكن رغم ذلك واصل الاخائيون الضغط وكم سنحت لهم فرص لتسجيل التعادل بل الفوز وبنتيجة كبيرة لكن نضال، في ثلاث مرات، اهدر وكذا يعيش سويسا والواكد.

❑ عقبوا قائلين:

باسم سليمان، (مدير الاخاء): - مرة اخرى خسارة مؤلمة، فريقنا ينتشر بشكل ممتاز على ارض الملعب ويقدم عروضا رائعة لكننا للأسف لا نترجمها الى انتصارات لكثرة الاهدارات. مهنيا نحن مرتاحون والنتائج آتية لا محالة. لعبنا حتى اليوم ست مباريات ولم نكن اقل اداء من اي فريق رغم اننا لعبنا امام فرق عريقة!

كُسر النحس.. عقبال الدوري!

❑ هدف اول وفوز اول لاتحاد سخنين في ملعبه، هذا الموسم ❑



* الابتسامة عادت الى وجوه السخنينيين *

■ وأخيراً فك النحس عن ملعب سخنين هذا الموسم.. وقد يقبل البعض بأن السبب هو الديك و/أو رش البخور وماء البحر (برعاية مشجعي الفريقين ياسر ابو عبد وعلي حمزة) لكن الواقع هو ان الفريق السخنيني يستحق الفوز بفضل ادائه الطيب والمقنع منذ بداية الموسم.

امس التقت «الاسماء المغمورة» من سخنين «بالأسماء الرنانة» من اشكلون الهابطة من الدرجة الممتازة لكن تألق الحارس الدولي السابق، بوني چنزبورج في مرماه حال دون تسجيل هدفين آخرين لصالح سخنين (يبدو ان حراس المرمى يحبون ملعب سخنين.. تذكرون افعال شايزنچر في الاسبوع الماضي في مرمى نتانيا).

المباراة كانت عن ست نقاط من اجل الاندفاع نحو نصف نهائي كأس التوتو ومن اجل رفع المعنويات وزيادة خزينة الفريق. وهنا ابتسم الحظ لسخنين.

الفريق السخنيني لعب امس بصورة ممتازة في الشوط الاول ولأول مرة يفتتح اللقاء. معمر غنايم كظهير أيسر مما دفع بعبد رباح لخط الوسط وساعد عباس صوان في ادارة المباراة. الظهيران نضال ومعمر كانا جيدين اضافة لتسبار الذي أعطى هدوءاً للفريق في الحلقة الخلفية.

في الوسط ذكرنا ان عباس وعبد صالا وجالا، ولكن الهجوم تنقصه الحدة وهز الشباك. وسام عيسمي حارب على الكرات ووصل لعدة فرص، ولكن جيرالدو البرازيلي كان ضعيفاً للاسبوع الثاني على التوالي. ويبدو انه غير متفاهم مع اللاعبين الآخرين، ويلعب للخلف كثيراً بدل ان يكون اكثر في المقدمة.

الشوط الاول كان سخنينياً فقد وصل عيسمي لفرصتين في الدقائق ٢٣ و٢٨ ولكن القائم وغينزبورغ منعا التسجيل.

كذلك عبد رباح اهدر من وضع مغر في الدقيقة ٤٢ وسدد للشباك الخارجية.

في الشوط الثاني طرأ تحسن على اداء اشكلون لكن سخنين بقيت على نفس الاداء، ووصلت لعدة فرص دقائق ٧٤ + ٨٢ + ٨٣ وكذلك اشكلون دون جدوى حتى الدقيقة ٧٤ عندما عرقل كميل برانسي داخل صندوق الجزاء من قبل المدافع شيكو جاميها والحكم موسكوفيتش يشير الى النقطة البيضاء. وسامر ميعاري يسدد للقائم وللشباك (١:صفر) ليكون اول هدف لسخنين هذا الموسم على ارض ملعبه!! وفيما بعد تبين انه هدف الفوز ليكسر النحس الذي لازم الفريق منذ بداية الموسم. عقبال مباريات الدوري!!

١ — صفر

اتحاد سخنين	
اوشري ليڤي	٦
نضال شلاعطة	٦.٥
تسبار دانييل	٦
سامر ميعاري	٦.٥
معمر غنايم	٦.٥
عبد رباح	٧
عباس صوان	٧
يسرائيل درور	٥.٥
[شادي زبيدات د/٤٦ (٦)]	
كميل برانسي	٥.٥
[ميكي شفيلي د/٧٦]	
وسام عيسمي	٦
[محمد عوض د/٨٥]	
هيليو جيرالدو	٥

هـ. اشكلون	
بوني غينزبورغ	٦
يانوش طومكا	٥
ايتسك ازميرلي	٥.٥
طال هيخت	٥
شيكو ماجيها	٥
[شارون ميمر د/٧٥]	
هرئيل كحلون	٥.٥
[ساجي عيني د/٥٢ (٥)]	
لاسلو كوميدي	٥.٥
بوعز منير	٥
زوهار منير	٦
كفير يوسف	٥
[الياب فورتال د/٦٥]	
عامي جيزلي	٥
[نير ليڤي د/٥٤ (٥.٥)]	

* سجل لسخنين: سامر ميعاري د/ ٧٤ (ضربة جزاء ١١م)
* ملعب سخنين: ١٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة: ميخا موسكوفيتش (٨)
* مستوى الاداء: ٦
* افضل لاعب: عبد رباح

❑ عقبوا قائلين:

– **بوني غينزبورغ (حارس مرمى اشكلون):** مباراة جميلة، فرص للفريقين اهدرت. المباراة حسمت بضربة جزاء ١١م. سخنين فريق جيد.

– **آفي كوهين (مدرب اشكلون):** مباراة متكافئة، ضربة جزاء ١١ متراً حسمت اللقاء. كان من الممكن ان تحسم المباراة لصالحنا، من الصعب اللعب امام فريق سخنين الذي يلعب بشكل جيد.

– **مازن غنايم (مدير اتحاد سخنين):** انا مبسوط لكسر النحس في سخنين. اشكر الجمهور الذي وضع ثقته بالفريق رغم الخسارتين السابقتين في سخنين.

– **مروان ريان (مساعد مدرب سخنين):** مباراة متوسطة، حققنا الهدف وهو الفوز الاول والاستمرار في صدارة اللائحة ضمن كأس التوتو ورفع المعنويات. لعل الفوز يكون فاتحة خير.

عزات شلاعطة

نقطة انطلاق؟

◘ الطيبة تغلبت على تأخرها صفر:٣ وربحت اول نقطة لها (في كأس التوتو) ◘



* عبد المنان تيتي – نجم المباراة *

◘ اول نقطة يجمعها فريق هـ. وهيب الطيبة في مباراته الأولى ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو مع المدرب الجديد القديم اشير مسينغ خاصة وان الفريق الطيباوي لم يلعب اية مباراة في كأس التوتو من قبل بسبب مشاكل مالية.

بداية الشوط الاول كانت، لعبا ونتيجة، لصالح تلامذة المدرب مردخاي ايڤانير الذين استطاعوا هز شباك يوسي باتصلنيل ثلاث مرات خلال خمس وثلاثين دقيقة مستغلين البلبلة والفوضى والدربكة في صفوف الفريق الطيباوي خاصة وانه عن خط الدفاع تغيب عنان عبد القادر ليلعب بدله يوسي اطويل الذي لم يحسن القيام بواجبه وانيطت مهمة الظهير الايسر لمنذر مصاروة غير المجرب اضافة الى ضعف غير مفهوم للحارس الطيباوي باتصلنيل.

بعد ان احرز لاعبو بئر السبع ثلاثة اهداف استفاق لاعبو هـ. وهيب الطيبة من غفوتهم وبدأوا مبادلة لاعبي بئر السبع الهجمات وخلال الدقائق العشر الاخيرة من احداث الشوط الاول برز وتألق عبد المنان التيتي الذي احرز هدفين واربك لاعبي خط دفاع بئر السبع ولا ننسى التبديل التكتيكي الذي اجراه المدرب اشير مسينغ باخراجه منذر مصاروة ودفعه لعلاء ربيع واناطة مهمة الظهير الايسر ليوسي اطويل.

الشوط الثاني شهد سيطرة طيباوية على مجريات المباراة وكانت قصة هدف التعادل تلوح في الأفق ومسألة وقت ليس الا حتى جاءت الدقيقة الثانية والثمانون في الوقت القاتل من المباراة حيث احرز ماريوس كيريجي هدف التعادل اثر ضربة جزاء ١١م بعد عرقلة حنا فرهود عن طريق حاييم امزالج، بالمقابل اعتمد لاعبو ب. بئر السبع على الهجمات المرتدة وكان بامكانهم تسجيل اهداف اخرى الا ان الرعونة وعدم التركيز في التسديد حالتا دون ذلك.

٣ — ٣

هـ. الطيبة	
يوسي باتصلنيل	٥.٥
رامي ظاهر	٥
ماريوس كيريجي	٥.٥
يوسي اطويل	٥
منذر مصاروة	٥
[علاء ربيع د/٣٩ (٦)]	
ناشد عازم	٦
وسام حاج يحيى	٥
[علاء عويضة د/٧٦]	
محمد ياسين	٥.٥
[صخر منصور د/٧٦]	
ماهر مصاروة	٦
عبد المنان التيتي	٧
حنا فرهود	٦

ب. بئر السبع	
يهودا الوش	٥.٥
حاييم امزالج	٥.٥
افرايم دافيدي	٦
داني روزبان	٥.٥
[منيرسويسا د/٤٦ (٥.٥)]	
حجاي كول	٦
نيسيم بوتفيكا	٥.٥
يورام الڤجي	٦
جوداڤرا	٥.٥
[نير براد د/٦٢ – عيران بن هاروش د/٨٠]	
يارون بيطون	٦
عوفر ديجمي	٥.٥
ايلي بيرتس	٦

* سجل للطيبة: عبد المنان التيتي (د/٤١ و٤٥) وماريوس كيريجي (د/٨٨) من ١١م.
* سجل لبئر السبع: داني روزبان (د/١٧) ايلي بيرتس (د/٢٨) يارون بيطون (د/٣٤)
* ملعب م. نتانيا: ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: شاي شطريت (٩)
* مستوى الاداء: ٥,٥
* افضل لاعب: عبد المنان التيتي

عقبوا قائلين:

* **اشير ميسنغ (مدرب هـ. وهيب الطيبة الجديد / القديم):**
دخلت مرمانا ثلاثة اهداف مخجلة لا تدخل حتى مرمى فريق اولاد. بانتظاري في الفريق عمل شاق ومتعب، يجب على فريق هـ. وهيب الطيبة العودة للعب الجيد وتسجيل النتائج الايجابية.

* **الحاج رائق ياسين (عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة):**
اللاعبون الطيباويون ادركوا خطورة الموقف ولعبوا بقوة وبحرارة وقاتلوا على كل كرة واستبسلوا خلال احداث الشوط الثاني.

* **مردخاي ايڤانير (مدرب بئر السبع):**
حكم المباراة خطف وسرق منا الفوز. اعتقد ان لاعبي فريقي اصابتهم الكبرياء، بعد احرازهم الهدف الثالث وتوقفوا عن اللعب واعطوا المجال للاعبي الطيبة لمعادلة النتيجة والسيطرة على احداث المباراة.

عبد اللطيف مصاروة

الأحمر الكناوي يسطع من جديد

استفاقة كناوية كبيرة على حساب طرعان



مكابي طرعان		هبوعيل كفركنا	
ناصر نصار	٤.٥	علي أمارة	٥
رأفت حموده	٤.٥	نائل حمزة	٥
علي عدوي	٤.٥	اياد أمارة (أصيب)	
[محمد عدوي د/٨٢]		[موشيه كوهين د/١٨ (٦)]	
محمود زرعيني	٤.٥	أيمن عسلي	٥.٥
ربيع عدوي	٥.٥	ياسين أسعد	٥.٥
مجيد عدوي	٥	ياسر خمايسي	٥
زياد نصار	٤.٥	حسين نعسة	٥
[أمجد عدوي د/٦٧]		يعقوب زچوري	٦
عامر عدوي	٥.٥	مأمون طه	٦
آڤي چيسبرج	٥.٥	علي عقل	٦.٥
اياد زرعيني	٥.٥	[علي أمارة د/٧٤]	
نهاد امداح	٥.٥		

* سجل لطرعان: نهاد امداح (٢٧، ٨٢)
* سجل لكفركنا: مأمون طه (٤٤، ٤٦) علي عقل (٦٠) ويعقوب زچوري (٦٥)
* ملعب طمرة: راديوس (بدون جمهور)
* حكم المباراة: ايلي ايليميلخ (٨)
* مستوى الاداء: (٥.٥)

□ خالد زرعيني □

سيد الملعب

علي عقل

● سجل هدفاً وطبخ اثنين وكان المسؤول عن الانقلاب في المباراة لصالح فريقه.

ملفت للنظر

- «الانهيار الكبير» للفريق الطرعاني في الشوط الثاني وخاصة في دقائقه العشرين الأولى.
- الفريق الطرعاني بحاجة ماسة لقلب دفاع متأخر.
- التصرف غير اللائق للكابتن الطرعاني علي عدوي عندما رفض ترك الملعب على اثر استبداله ثم تفوهه بألفاظ بذيئة ضد مدربه حاييم طال.

● فوز خارجي كبير لهبوعيل كفركنا على مكابي طرعان في مباراة الراديوس بلا جمهور والتي جرت على ملعب طمرة.

في الشوط الأول كانت السيطرة طرعانية. في هذا الشوط بدأ هبوعيل كفركنا متلبكاً وأدى اداء غير مقنع. اما مكابي طرعان فكان له شوط كبير بل عظيم. لاعبو الفريق اعتمدوا التمريرات القصيرة باللمسة الواحدة واللعب الجماعي ووصل الفريق الطرعاني الى عدة فرص نجح في استغلال واحدة منها فقط. برز في هذا الشوط كل من ربيع عدوي وعامر عدوي: الأول صال وجال من جهة اليسار والثاني من جهة اليمين. الدقيقة ٢٠ ركنية لطرعان يرفعها عامر عدوي فتصل الى اياد زرعيني والأخير من ٢٠ متراً صوب من الهواء مباشرة كرة قاتلة صدها القائم!!

الدقيقة ٢٧: ربيع عدوي ينطلق من اليسار ويمرر كرة ذكية لعامر عدوي الذي عبر الحارس الكناوي ومرر عرضية تابعها نهاد امداح من مترين في الشباك و١:صفر لطرعان..

الدقيقة ٢٨ عايد مصاروة يخترق دفاع طرعان ويمرر عرضية وزچوري من خمسة أمتار يسدد الى الخارج. اهدار كبير!!

الدقيقة ٣٨ آڤي چسبرج يخطف كرة من دفاع كفركنا ويمرر لعامر عدوي المنفرد والأخير يصوب الى الخارج.

الدقيقة ٤٤ زچوري النشيط يرفع ضربة حرة لرأس علي عقل الذي مرر عرضية ومأمون طه من مترين صوب الى الشباك معادلاً النتيجة على خلاف مجريات المباراة.

الشوط الثاني جاء مغايراً للأول. السيطرة فيه كانت كناوية. في هذا الشوط تحرر هبوعيل كفركنا من الضغط والارتباك وبدأ لاعبوه يقدمون اداءهم المعهود.

في هذا الشوط وخاصة في الدقائق العشرين الأولى منه حصل انهيار كبير ومقلق في الدفاع الطرعاني حيث دخلت شباك الفريق الطرعاني ثلاثة أهداف حسمت المباراة لصالح الفريق الكناوي.

الدقيقة ٤٦ علي عقل يستقبل كرة في منطقة جزاء طرعان يعبر زياد نصار ويمرر عرضية لمأمون طه والأخير من ستة أمتار صوب الى الشباك و٢:١ لكفركنا.

الدقيقة ٥٣ فرصة كبيرة للفريق الطرعاني لمعادلة النتيجة حينما مرر آڤي چسبرج كرة قاتلة لنهاد امداح الذي انفرد بالحارس وامداح صوب ولكن علي امارة أنقذ الموقف ببراعة.

الدقيقة ٦٠ حسين نعسة يخلص فريقه من هجمة طرعانية ويرسل كرة طويلة لعلي عقل الذي استغل خروجاً غير موفق للحارس الطرعاني وعقل ارسل كرة لولبية فوق الحارس استقرت في الشباك و٣:١ لكفركنا.

د/٦٥ هجمة لكفركنا وموشيكو كوهين يتخطى لاعبين من دفاع طرعان ويرفع كرة عرضية رائعة وزچوري نجح في الوصول اليها ونطحها الى الشباك و٤:١ لكفركنا.

الدقيقة ٨٢ اياد زرعيني يسيطر على كرة على حافة منطقة جزاء كفركنا ويصوب الى العارضة وعلى «الريباوند» سيطر امداح ومن ثلاثة أمتار زج الكرة في الشباك مقلصاً النتيجة الى ٢:٤.

□ عقبوا قائلين:

*** يوسف طه، مدير هبوعيل كفركنا:**

الشوط الأول كان ضعيفاً وطرعان كانت أفضل. في الشوط الثاني دخلنا المباراة وأعدنا لأنفسنا الثقة بالنفس.. لعبنا مع خمسة لاعبي شبيبة. أتمنى لطرعان النجاح في مباريات الدوري القادمة.

*** محمد نصار، مدير الفريق الطرعاني:**

كان علينا حسم المباراة في شوطها الأول. قلة التجربة لعدد من لاعبينا تسببت في الخسارة.

*** حاييم طال، مدرب طرعان:**

في الشوط الأول كان فريقنا ممتازاً. مركز الدفاع في فريقنا كان ضعيفاً وهو السبب في خسارتنا. لو جرت المباراة على ملعب طرعان لفزنا بالنقاط الثلاث.

*** محمد سليمان نصار، مدرب شبيبة مكابي طرعان:**

علينا وبسرعة احضار قلب دفاع متأخر. تنقصنا التجربة. لم نلعب بحماس واستبسال.



* ياسين اسعد ونائل حمزة (بالاحمر) يتصديان للاعب طرعاني *



* فرحة الكناويين تكررت اربع مرات * تصوير: رائد زعبي



* مأمون طه يسجل التعادل والتفوق.. رائع *

ردوا الاعتبار على حساب «الختيار»

* طمرة استعادت ثقتها على حساب ارملي وجوقته *

※ محمد ذياب ※



م. طمرة		م. شفاعمرو	
اشرف داموني	٥.٥	عيد بربارة	٥.٥
ياسر ياسين	٥.٥	ايلي مزراحي	٤:٥
اورن يوني	٦	نزيه حلاحلة	٥
ايهاب ياسين	٦	ايهاب جعفري	٥.٥
ايلان تسرفاتي	٦	محمد صبح	٥
سرجي بوركوفتش	٦	اندزيه تشبكي	٤.٥
موشي چباي	٧	[نايف خطيب د/٤٦	
سيتوتو يعقوبيان	٥.٥	(٥.٥)]	•
[سامر عبيد د/٨٠]		بلال قادرية	٥
ايهاب خطيب	٥.٥	احمد حجاج	٥
[راسم ياسين د/٨١]		هاني بشناق	٥
		[سجي رملر د/٥٨ (٥)]	
طارق ابو رومي	٦.٥	خالد كبابو	٤.٥
نادر همام	٦	[نفاع نفاع د/٦٧]	
		زاهي ارملي	٤.٥

* سجل لطمرة: موشي چباي (٣٩) وطارق ابو رومي (٤٣) وسامر عبيد (٨٥)
* سجل لشفاعمرو: بلال قادرية (٣٦)
* ملعب طمرة: ٤٥٠ متفرجا
* مستوى الاداء (٥,٥)

سيد الملعب

موشي چباي

- لاعب الوسط الطمراوي. تحرك كثيرا وفي مختلف جوانب الملعب. سجل هدفا وطبخ آخر.

سيد الملعب

ملفت للنظر

- عدم وجود حارس احتياطي على دكة الطمراويين.

- زاهي ارملي وصبحي يوسفين عقدا اجتماعا طارئا مع اللاعبين فور الخسارة.. «دق الحديد وهو حام»

□ دائما كانت مباريات دربي الجيران بين طمرة وشفاعمرو تحظى باهتمام بالغ من قبل الجمهور نظراً لعراقة هذين الفريقين.

الفريق المحلي خرج بهزيمة شنيعة من مباراته الاخيرة امام رعنانا بالنتيجة (٤:١). اما الفريق الضيف من شفاعمرو فكان الفريسة قبل الاخيرة لسبع مجد الكروم عند خسارته (صفر - ٢).

اذاً تعددت الاسباب والفوز واحد.

كلاهما كانا اول من اشتم رائحة الدرجة القطرية، فمن الذي اشتم رائحة الفوز في هذا اللقاء الذي كانت احداثه كما يلي:

* بداية المباراة وفي العشر دقائق الاولى تحديدا لم نشهد اية فرصة جديرة بالذكر انما بعض الكرات التائهة:

الدقيقة (١١) موشي چباي من طمرة اندفع من الجهة اليمنى وترك وراءه عددا من اللاعبين الشفاعمريين وسدد الى المرمى لكن قدم المدافع الشفاعمري حولها الى ركنية غير مستغلة.

الشوط الاول بمجمله كان طمراويا وأهدر من خلاله لاعبو طمرة فرصا بالجملة في حين غاب الشفاعمريون عن المباراة.

الدقيقة الـ (٣٦) هجمة شفاعمرية منسقة بقيادة زاهي ارملي كانت كفيلة بهز الشباك الطمراوية، زاهي ارملي لمح احمد حجاج غير المغطى على مشارف منطقة الجزاء ومرر اليه الكرة والاخير بلمسة سحرية للكرة ارسلها الى بلال قادرية الذي اخضع الحارس اشرف داموني معلنا تفوق الضيوف من شفاعمرو (١ - صفر).

بعدها اخذ رأسا الحربة الشفاعمريان زاهي ارملي وخالد كبابو اجازة مفتوحة على عكس نادر همام وطارق ابو رومي اللذين طبخا الرد الطمراوي السريع على هدف شفاعمرو المفاجئ:

د/٣٩ كرات متبادلة بين طارق ابو رومي ونادر همام داخل منطقة جزاء شفاعمرو ليقدما كرة على طبق من ذهب لموشي چباي الذي سدد كرة ماكرة الى الزاوية القريبة من الحارس عيد بربارة مشيرا الى هدف التعادل و(١-١).

هذا الهدف لم يسد الجوع الطمراوي الذي اصرّ على تعويض الخسارة امام رعنانا وفي الدقيقة (٤٣) كرة مرتدة من الدفاع الشفاعمري لاقت طارق ابو رومي الوحيد بين مدافعي شفاعمرو وهذا تقدم بها وانفرد بالحارس عيد بربارة الذي انبطح ارضا الا ان طارق اسكنها من فوقه ليضع م. طمرة في الطليعة و(٢-١) لطمرة.

في الشوط الثاني تدنى المستوى وبدا وكأن المباراة «مباراة حارة» ولم تسجل به سوى ثلاث فرص جميعها طمراوية.

د/٤٨ نادر همام اهدر فرصة العمر له عندما تلقى كرة انتظرت فقط من يزجها الى الشباك الا انه حولها الى الخارج.

الدقيقة الـ ٨٠ سامر عبيد دخل بديلا لسيتو يعقوبيان ومنذ دخوله انصب الهجوم الطمراوي باتجاه المرمى الشفاعمري.

د/٨٩ اهدر عبيد فرصة غالية عندما وجد نفسه وحيدا امام الحارس لكنه لم يعرف طريق المرمى الذي عرفه في الدقيقة الاخيرة عندما ارسل له چباي كرة مقشرة اسكنها الشباك معلنا النتيجة النهائية للمباراة (٣-١) لطمرة.

* **عقبوا قائلين:**

* **نعمة ابو جليل (اداري شفاعمرو):**
من لعب افضل فاز. مبروك لطمرة.

* **سمير عواد (مدير فريق م. طمرة):**
فريقنا ممتاز، صحونا بسرعة: آمل ان نتابع في المسار الصحيح.

* **سمير عيسى (المدرب الطمراوي):**
امتنع عن التعقيب قائلا: لا استطيع التعقيب على هذه المباراة لأنني لم اخرج بعد من جرح رعنانا.

* **عادل عواد (مدرب شبيبة م. طمرة):**
المباراة انتهت مع نهاية شوطها الأول. م. طمرة كان الافضل ومبروك.



● طارق ابو رومي (في الوسط) سجل هدفاً ●



● «الختيار» الشفاعمري زاهي ارملي لم يسعف فريقه ●



● فرحة طمراوية بعد تسجيل هدف - تصوير رائد زعبي ●

نتائج الأسبوع الثالث

(المنطقة الشمالية)

المباراة	النتيجة
هـ. الخضيرة - هـ. نتسيرت عليت	١:٥
هـ. كفرقاسم - هـ. ام الفحم	١:١
مـ. عسفيا - هـ. اكسال	صفر:صفر
هـ. مجد الكروم - هـ. عكا	٣:١
مـ. طمرة - مـ. ابناء شفاعمرو	٣:١
هـ. كريات شمونه - هـ. رعنانا	٢:٢
مـ. العفولة - هـ. مجدال هعيمق	٢:٤
مـ. طرعان - هـ. كفركنا	٢:٤

* المنطقة الجنوبية *

المباراة	النتيجة
مقسيرت تسيون - اتحاد شباب يافا	٢:٣
(سجل ليافا ڤزانا ورامي ابو لبن وسيمون زكاك)	
نحلات يهودا - هـ. رمات غان	٢:١
لزروس حولون - بيتار الرملة	(لم تجر)
مـ. يڤنه - هـ. رمات هشرون	١:٣
هـ. ديمونه - مـ. شعرايم	٣:صفر
هـ. اوريهودا - شمشون	١: صفر
هـ. يروحام - مـ. اشكلون	١:١
مـ. رمات عميدار - هـ. كفارشليم	٣:صفر

اللائحة الشمالية بعد ٣ مباريات

الفريق					
١. نتسيرت عليت	٢	١	-	٩:٤	٧
٢. هـ. رعنانا	٢	١	-	٨:٣	٧
٣. كريات شمونه	٢	١	-	٦:٣	٧
٤. هـ. مجد الكروم	٢	-	١	٥:٣	٦
٥. هـ. اكسال*	١	١	-	١:٠	٤
٦. هـ. كفركنا	١	١	١	٧:٧	٤
٧. هـ. ام الفحم	١	١	١	٣:٣	٤
٨. مجدال هعيمق*	١	-	١	٥:٤	٣
٩. مـ. طمرة*	١	-	١	٤:٥	٣
١٠. هـ. عكا*	١	-	١	٢:٣	٣
١١. مـ. شفاعمرو	١	-	٢	٣:٦	٣
١٢. هـ. كفرقاسم**	-	١	-	١:١	١
١٣. مـ. العفولة*	-	١	١	٥:٧	١
١٤. مـ. طرعان*	-	١	١	٤:٦	١
١٥. مـ. عسفيا	-	١	٢	١:٣	١
١٦. هـ. الخضيرة	-	-	٣	١:٧	صفر

* ناقص مباراة

** ناقص مباراتان

نتوقع هزة... !

□ الجولة الثالثة في الدرجة الأولى جاءت بعدة مؤشرات أولها: لجميع الفرق العربية نقاط بعد التعادل والنقطة الأولى لعسفيا أمام إكسال. المؤشر الثاني: تذبذب الفرق القوية والطامحة للارتقاء: كفركنا وطمرة والثالثة: الصحوة الكبيرة في مجد الكروم. أما الرابعة فهي ان كل شيء جائز في هذا الدوري.

لكفرقاسم توقعنا هزيمة أمام ام الفحم على خلفية ما يمر به القسماويون.. لكنهم فاجأوا حتى أنفسهم ولم يكونوا بعيدين من الفوز على نجوم ام الفحم.. لم نصدق هذ التعادل! كل الاحترام.

مجد الكروم تستحق الاطراء.. فبعد الضربة الأولى الموجعة بالرأس نهضوا بسرعة و«ناضلوا».. فردوا الصاع صاعين بعد ان فازوا مرة ثانية وبنتيجة مقنعة على عكا... براڤو!

طمرة ايضاً عادت بسرعة للمسار.. وقلبوا النتيجة أمام جيرانهم من شفاعمرو... وهذا الأخير كان من حسن حظه أنه قابل عسفيا.. هكذا يبدو لنا - في المباراة الأولى وإلا... لكانت فضيحتهم لا تحتمل.

هبوعيل كفركنا مع ثقة كبيرة أنهى لقاءه مع طرعان بفوز.. لم يأبه للتأخر بهدف فردّ بأربعة وحقق الفوز الأول.. طرعان بدون تعزيز. هذا جيد ولكن..

وام الفحم ما زالت تفتش عن نفسها.. عادت خائبة من جلجولية وجلست تفكر بما جرى ويجري..

نتوقع للدرجة الأولى توتراً شديداً وتقلباً أشد. والعنوان: كل شيء جائز في هذا الدوري..

الأسبوع القادم سيكون مثيراً للغاية ونتيجته ستحدد هوية عدد كبير من الفرق و... المدربين..

نتوقع هزّة... إنتظروا!!

□ نبيل سلامة □

كان هناك... | زاهر بابا

اداء الطمراويين يدعو الى التفاؤل اما الشفاعمريون فليحذروا التدهور!



* احمد حجاج (من اليمين) لم يبرز. وراءه اورن بوني *

□ ليس سهلاً ان يعود المركب الطمراوي من مركز البلاد، وبالتحديد من رعنانا قاطعاً مسافة ١٥٠ كم وهو متفكك ومهزوم جراء التصرف العنيف الذي تعرض له في خطوطه الثلاثة وفجأة، خلال اسبوع واحد يستفيق ويعاود نشاطه من جديد ويضرب الفريق الجار من شفاعمرو بلا هوادة ورحمة ويلقنه درساً في لعبة كرة القدم قد لا ينساه ابداً!

نعم هذا هو حال لعبة كرة القدم يوم لك ويوم عليك... وطمرة اثبتت أمس ان ما حصل لها في رعنانا كان كبوة وغيمة عابرة زالت...

وقبل ان ألقي الضوء على الاداء الطمراوي المشرّف وخاصة في الشوط الأول، والذي شهد ضغطاً طمراوياً صارخاً على مرمى الحارس الشفاعمري عبد بربارة دعوني ارحّب باللاعب سامر عبيد العائد للملاعب الخضراء، والذي أثلج صدورنا جميعاً بهدفه الساحر والبرازيلي فصفقنا له جميعاً.

ثمة امور عديدة رافقت الطمراويين أدت بالتالي الى خروجهم من المباراة بفوز بيتي ثمين وهام... السبب الأول، انه لا بد من الاشادة بدور المدرب سمير عيسى والذي أحدث تغييراً جذرياً داخل التركيب الأول فهذا الأمر ادخل اللاعبين البديلين أمس أمام شفاعمرو الى ثقة كبيرة ومعنويات عالية.. اناطة مهمة سيادة الملعب وادارة شؤون الوسط باللاعب ايهاب خطيب الذي تواجد في موقعه الطبيعي فوجدناه يتدخل في كل صغيرة وكبيرة واتقن مهمته على أحسن حال.. براڤو براڤو ايهاب!.. طمرة اعتمدت في اسلوبها على وسط الملعب وبناء هجماتها عن طريق العمق فأجادت الهجمات المرتدة السريعة والرائعة وسجلت ثلاثة أهداف وحصدت النقاط الثلاث... وما يميز الفريق الطمراوي هذا الموسم عن المواسم السابقة ان خط وسطه ثابت الاداء ومتماسك ولكن تكمن المشكلة في خط هجومه فالثنائي طارق ونادر موهوبان وسريعان ولكن انانيتهما قد تشكل عقماً كبيراً في المقدمة ويغيبان عن عملية تسجيل الأهداف. من جهة أخرى طمرة قد تسعد مع سامر عبيد كرأس حربة وفتاك يجيد عملية تسجيل الأهداف.. انذار للفرق الأخرى!!

أمر آخر تجدر الاشارة اليه ان الادارة والطاقم المهني قد أحسنا اختيار لاعبي التعزيز هذا الموسم.. برز في مباراة أمس عطاء اللاعب موشي چباي مراوغ من الطراز الاول والهدف الذي سجله أكبر دليل على ذلك كذلك سامر عبيد كانت لنا وقفة معه. والحارس الممتاز أشرف داموني والمدافع اورن بوني مجرب ومسؤول وفعالية اللاعب الناشئ سيتو يعوقبيان في الوسط.

بالمقابل شفاعمرو تتذمر مهنياً من اسبوع لآخر.. تراجع ملحوظ في الاداء من مباراة لأخرى.. كنا قد أوعزنا للطاقم المهني هناك بمراجعة حساباته الدقيقة قبل الانحدار.. لم أر فريقاً شفاعمرياً محارباً يريد الفوز بل رأيته محبطاً مهزوزاً، لا حول ولا قوة له.. خط دفاعه المتلعثم يقدم الهدايا بالجملة للفريق الخصم.. «كتاستروفا» بكل معنى الكلمة... أيضاً مواقع اللاعبين المجربين امثال زاهي وكبابو وتشبكي غير صحيحة ولا تعود بالفائدة والمنفعة لفريقهم بل تشوش على اللاعبين الصغار الذين يريدون تقديم العطاء الأكبر واثبات قدراتهم.. هالو ادارة سارعوا في استخلاص العبر والا.....!

الساعة الرئيسية لمباريات الشهر القادم - الثالثة عصرا

أولادنا فلذة أكبادنا!

❑ أولاد كفرقاسم خرجوا بتعادل مشرِّف امام الفحامنة ❑



هـ كفرقاسم ١		هـ ام الفحم ١	
كيتسر ميدان	٤.٥	علاء عاطف	٥
جودت صرصور	٤.٥	ابراهيم جمعة	٤
لطفي صرصور	٦	[ايمن حسن د/٤٣(٤.٥)]	
يسري صرصور	٦	جابر احمد	٦.٥
رشاد فريج	٥	محمد سليم	٦.٥
محمد حسن عامر	٥.٥	تيسير ابو رمة	٥
يوسف عامر	٥	عز الدين بسام	٥
احمد طه	٥	[أشرف مواسي د/٧٧]	
[مرسي بدير د/٥٠ (٦)]		أمين محمد	٥
جاد صرصور	٥	طال بارنيل	٥
محمد عامر	٥.٥	علي سليم	٥
آدم ابو صعلوك	٥	نداف اقيطال	٥
[درور فعنونو د/٧٤]		وائل طلال	٥
		[محمد كبها د/٤٦ (٥)]	

* سجل لكفرقاسم: مرسي بدير د/٧٥
* سجل لأم الفحم: نداف اقيطال د/٢٧
* ملعب جلجولية: ٥٠٠ متفرج
* الحكم: حايم بن حيمو (٦)
* مستوى الاداء (٥)



* مرسي بدير - هدف تعادل ثمين *

سيد الملعب

محمد سليم

- قدم مباراة ممتازة ونظف، وزميله الممتاز جابر أحمد منطقة جزاء فريقه الفحماوي من الخطر.

ملفت للنظر

- عشرة لاعبين قسماويين افتتحوا في التركيب الأول!

مجدي عابد

● بعد ان رتبت ادارة هبوعيل كفرقاسم امور الفريق المادية نجح الفريق في خوض اولى مباريات الدوري بتأخر اسبوعين ولعب الفريق بتركيبة مختلفة كلياً عن تركيبة الموسم الماضي اذ شارك في صفوفه سبعة من لاعبي الشبيبة الذين يلعبون لأول مرة في الدرجة الاولى وأثبتوا انهم قدّ المسؤولية ونجحوا في قنص نقطة لم يحلموا بها، قبل المباراة فقد كان همهم الأول عدم الخروج بهزيمة.

أرضية الملعب السيئة حالت دون تقديم اداء لائق بالفريقين فغابت اللمحات الفنية من الجانبين وفي فترات قصيرة اعتقدنا انها مباراة درجة ثالثة.

القسماويون فوجئوا باداء الفحماويين المبعثر وغير المنظم بل غير المبرر حتى في غياب فريد طاهر المصاب.

الشوط الأول جاء فحماوياً من ناحية السيطرة لكن الفرصة الاولى سجلت للقسماويين عندما سدد محمد عامر فوق العارضة (د/١٢). بعد دقيقة واحدة اقيطال مرر كرة متقنة لوائل طلال فسدد لكن الدفاع المحلي نجح في ابعاد الخطر في اللحظة الأخيرة.

د/٢٧ عز الدين بسام، الذي خاض اول مباراة له في الدرجة الأولى، رفع كرة مدروسة لعلي سليم وهذا برأسه سددها قوية صدها الحارس لقدم اقيطال المندفع وهذا أعلن عن قرب تفوقاً فحماوياً ١:صفر. وحتى نهاية الشوط الأول لم يُخطر المرميان سوى انفراد لمحمد عامر لكن جابر أحمد أنقذ الموقف.

في الشوط الثاني سيطرت كفرقاسم على أرض الملعب خاصة بعد دخول مرسي بدير (د/٥٠) فيما لم يسعف الفحامنة دخول محمد كبها العائد. د/٤٧ نفذ اقيطال ركنية لعلي سليم وهذا سدد الكرة جميلة لكن الى القائم.

واصل الفحامنة الاعتماد على التمريرات القصيرة رغم أرضية الملعب السيئة وتوقعنا ان يعتمدوا الارسال الطويل الى المهاجمين الخطرين. بالمقابل استغل القسماويون ضعف الجهة الدفاعية اليمنى لام الفحم فقام مرسي بدير بالانطلاق مرارا في هذه الجهة حيث لعب أيمن حسن الضعيف ولولا وقفة المدافعين جابر احمد ومحمد سليم لخرجت ام الفحم مهزومة.

د/٧٤ محمد عامر انفرد بعلاء عاطف وهذا نجح في منع هدف أكيد. د/٧٥ ضربة حرة مباشرة لكفرقاسم ومرسي بدير يسدد كرة حرة مباشرة الى مرمى ام الفحم وفشل علاء عاطف في صدها وتعادل محق.

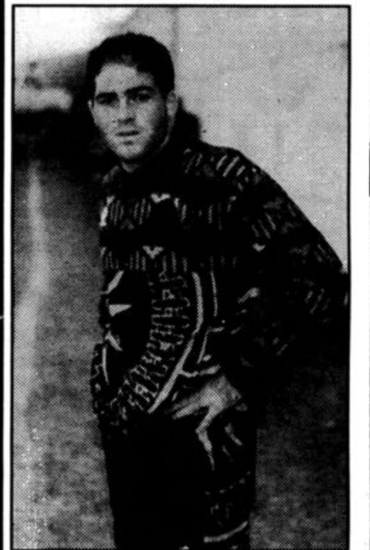
في الدقائق المتبقية حاول الفحامنة حسم المباراة لصالحهم لكن صخرة الدفاع بقيادة لطفي صرصور المخضرم ويسري صرصور منعا منهم ذلك.

نقطة التعادل تعتبر مكسباً للقسماويين فيما رأينا المعسكر الفحماوي غاضباً من النتيجة والاداء المقلق.

عسفيا شاكرة لحارسها!

مكابي عسفيا صفر		هبوعيل اكسال صفر	
اودي ليڤي	٧	اسعد اسعد	٦
أيمن فرو	٦	محمود اسعد	٦
ميخا ابو چزير	٥	احمد دراوشة	٥
ايمن ايوب	٥	محمد خليلية	٥
طال اشرف	٥	ابراهيم دراوشة	٦
عصام شروف (أبعد د/٣٠)		ايتسيك دادون	٥
باسل فلاح	٦	شارون عمار	٥
عوني كيوف	٥	شادي شحادة	٥
[بيني بليطي (٥٧)]		[علي دراوشة (د/٦٢)]	
رضى وهب	٦	سامي مسعود	٦
چاي رزون	٦	[رأفت شدافنة (د/٨٩)]	
[منير ليڤي (د/٨١)]		ناتي عزاريا	٦
عاموس عيدان	٦	حيزي سيمنطوف	٦
[نشأت لالا (د/٧٧)]			

* ملعب عسفيا: ٣٠٠ متفرج
* الحكم: ايال بن شمعون (٧)
* مستوى الاداء (٥,٥)



* اودي ليڤي *

سيد الملعب

اودي ليڤي

■ حارس عملاق تألق وصدّ جميع الكرات الخطرة من اقدام عزاريا وسمنطوف وحافظ على شباك نظيفة.

ملفت للنظر

■ عند سماع لاعب التعزيز نيسيم ادري عدم ادراج إسمه في التركيب الاول قام بتبديل الملابس الرياضية بالزي المدني!!

■ لماذا احضرتم، يا كسلاويون، هذا المدافع العجوز - بنظر المدرب حاييم ليفي - وعندكم صخرة دفاعية بقيادة محمد خليلية وابراهيم دراوشة واحمد دراوشة، وفّروا الاموال واعطوها للاعبين المحليين!

■ الشتائم التي انهالت من الجمهور العسفاوي على لاعبي فريقهم في نهاية المباراة.

فهمي دراوشة

■ مسلسل الخسارات للفريق العسفاوي توقف بعد ان فرض نتيجة تعادل سلبي على الفريق الكسلاوي. والفريق العسفاوي يعاني من مشكلة عدم ثبات في التركيب الاول بسبب ابعاد اللاعبين والاصابات منذ بداية الموسم. الفريق العسفاوي لعب بتركيب ناقص اذ تغيب امس انور حلبي، بسبب خلاف مع الطاقم الاداري والمهني، وسليمان ابو ركن (مبعد)، وايضا شارك في التركيب اللاعبان المصابان چاي رزون وبيني بليطي. ويبدو ايضا ان الفريق العسفاوي يعاني من مشكلة عدم الثقة بالنفس وينقصه صانع العاب يقود هجمات الفريق.

اما الفريق الكسلاوي فسافر بأقوى تركيب له من اجل الفوز وادّى مباراة جميلة وسريعة حيث كان الفريق جيدا من ناحية الاداء، وتغيب عن تركيبه اللاعب محمود خليلية (مبعد).

الفريق الكسلاوي لديه مشكلة واضحة في خط الوسط من الجهة اليسرى وهذا الشيء ادى الى ان يشن لاعبو عسفيا الهجمات من هذه الجهة لذلك على الكسلاويين الانتباه الى هذا، حالا.

صانع الالعاب ايتسيك دادون الذي اشترك لاول مرة في التركيب لم يقم بوظيفته على ما يرام ولم يغذ خط الهجوم بالكرات المطلوبة.

وبالمقابل كلمة حق تقال للاعب الديناميكي والسريع سامي مسعود، الذي صال وجال في الملعب ومرر كرات ممتازة لعزاريا وسمنطوف.

المباراة جاءت متكافئة حتى الدقيقة (٣٠) حين اشهر الحكم البطاقة الحمراء، في وجه اللاعب عصام شروف لقيام الاخير بعرقلة الكسلاوي سمنطوف وهذا اضطر المدرب العسفاوي الى اعادة باسل فلاح من الهجوم الى الوسط للحذر اكثر معتمدا على الهجمات المرتدة بقيادة رأس الحربة الجديد عاموس عيدان الذي كان خطرا.

الكسلاويون ضغطوا مضيفيهم بهدف قنص هدف سريع لكن عزاريا ودادون اهدرا اضافة الى مقدرة الحارس اودي ليڤي الممتاز. د/٤٠ عاموس عيدان ينفرد بالحارس اسعد اسعد والاخير ببراعة ينقذ مرماه من هدف اكيد وبالمقابل عزاريا ينفرد بالحارس العسفاوي ويسدد فوق العارضة.

في الشوط الثاني صال الكسلاويون وجالوا على هواهم لكن تخطيرهم لم يشمر (د/٤٧ و٦٥ و٧٠ و٧٨ و٨٠ و٨٣) وخاصة من عزاريا ومسعود وسمنطوف. بالمقابل تحسن العسافنة مع دخول بليطي بديلا حيث نجح في ارباك الدفاع الكسلاوي لكن بدون انهاء جيد.

التعادل أرضى المحليين بينما عاد الكسلاويون خائبين.

■ عقبوا قائلين:

- **احمد وهب (مدرب عسفيا):** الفريق الكسلاوي كان افضل منا لكن لاعبيه لم يحسنوا استغلال الفرص. ابعاد عصام والاصابات التي تلازم لاعبينا تحول دون تسجيلنا نتائج طيبة.

- **عاموس عيدان (مهاجم عسفيا):** الفريق الكسلاوي استحق الفوز لكن مهاجميه لم يستغلوا الفرص التي سنحت لهم.

- **زياد شلبي (مدير هـ. اكسال):** الحظ لم يحالفنا، ادينا مباراة رجولية واداء جيدا.

- **سامي مسعود (لاعب اكسال):** ادينا مباراة ممتازة لكن الحظ لم يساندنا.

عادوا ليغنّوا: هايدي مجدل!

فوز ثان متتال لمجد الكروم وهذه المرة على عكا الضعيفة



هـ مجد الكروم ٣		هـ عكا ١	
بوسيكلا	٦	چوريش	٥
امين قداح	٦	شمعون عمار	٥
محمود خلايلة	٦	حايم پيرتس	٥
محمد سرحان	٦	المكايس	٥
روني مالكا	٦	{چاؤون د/ ٧٠ (٥)}	
نصري كيوان	٦.٥	العاد عمار	٤.٥
زاهر أسدي	٦	رابينوفتش	٥
{احمد سبع الصغير د/ ٨٥}		دچاني	٦
كيرن بتان	٦	حلفون	٥.٥
احمد سبع	٧	{ديان د/ ٦٥}	
{بلال فرحات د/ ٨٣}		ايلان عمار	٥
يچآل الكسلاسي	٦	يتسحاق تويزر	٥
{وائل حريكة د/ ٦٠ (٥)}		آڤي ابو طبول	٤.٥
يسرائيل تسرفاتي	٧		

* سجل لمجد الكروم: تسرفاتي (٤ و٧٥) وأحمد سبع (٢١)
* سجل لعكا: يتسحاق تويزر (٨٨)
* ملعب سخنين: ٤٠٠ متفرج
* الحكم: چاي أمسالم (٥)
* مستوى الاداء: (٦)

❐ سيد الملعب ❐

يسرائيل تسرفاتي

❐ بدون التقليل من مساهمة السبع في صنع الفوز اخترت تسرفاتي لهدفيه وطبخ الثالث وتحضيره لفرص أخرى وتخطيراته المستمرة. قناص موهوب.

❐ ملفت للنظر ❐

❐ استبدال مهاجم مجد الكروم يچآل الكسلاسي لم يرق للاعب فترك غاضباً ورفض التوجه لدكة الاحتياط رغم الحاح مدربه وادارييه وانطلق مسرعاً نحو غرفة الملابس.

■ فوز ثان على التوالي للمجادلة ربما يبعث الطمأنينة في نفوس الجمهور واللاعبين لكن هنالك عدة أمور تعيق مسار الفريق المجدلاوي منها المهنية والمادية.

الأمور المادية صعبة للغاية والسؤال هو أين الجمهور المجدلاوي؟ وماذا مع الملعب البيتي؟ (أنظر خبراً خاصاً).

الأمور المهنية تبدو جيدة لكن هنالك حلقة ضعيفة في الدفاع المجدلاوي وفي وظيفة المدافع المتقدم ولعل السؤال الأكبر هو ماذا مع خط الوسط؟

الفريق المجدلاوي حظي بمدافعيْ أطراف ممتازين نصري كيوان ومحمود خلايلة يتميزان بالانطلاقة من الأطراف.

لكن هناك ثمة تساؤلات حول اداء خط الوسط في الناحية الدفاعية وكثيراً، خلال المباراة، ظهر ان هناك فجوة بين الدفاع والوسط.

الهجوم المجدلاوي فتاك، وبحق وهنا قوة الفريق الأساسية. الكسلاسي في لياقة ممتازة وتسرفاتي الهداف الموهوب افتتح أمس الأول التهديف ومع هدفين مرة واحدة.

ولا نتجاهل الدور الكبير الذي يلعبه صانع الألعاب احمد سبع وأمس الأول سجل هدفاً وطبخ اثنين عدا تسديداته الرائعة من مسافات مختلفة.

اما دكة الاحتياط فتحظى بلاعبين محليين ناشئين ينقصهم الكثير من التجربة ولعل تصريحات مدرب الفريق نضال عاقلة الغامضة بالنسبة لمصارعة الفريق على مرتبتي الصعود والمناقضة لتصريحات الاداريين ورغبة



الجمهور لهي أحد الأسباب لعدم وضوح الصورة حتى الآن.

والى احداث المباراة: افتتاحية قاتلة للمجادلة وروني مالكا يرفع كرة فوق الدفاع العكي الحالم وتسرفاتي يستقبل الهدية ومن بعد ١٦م ينطلق بالكرة ويسكنها قوية في الشباك العكية وأول أهدافه و١:صفر لمجد الكروم (د/ ٤).

الضغط المجدلاوي والهجمات المتتالية والخطرة تفكك التصاقات العكيين وتسرفاتي يراوغ دفاع عكا ويرسل أحمد سبع وحيداً في منطقة الجزاء والهدف الثاني.

حتى نهاية الشوط الاول كان بامكان تسرفاتي وزملائه مضاعفة النتيجة لولا الاهدارات من جهة ومحاولات العكيين للتسجيل من جهة ثانية. د/ ٣٣ حظي مهاجم عكا شمعون عمار بضربة جزاء ١١م لكن الحارس بوسكيلا التقط الكرة وحال دون تقليص النتيجة.

الشوط الثاني ومع تغييرات للعكيين الذين سيطروا على خط الوسط بقيادة دچاني وأمام تراجع المجادلة شنوا العديد من الهجمات وخطروا مرمى مجد الكروم لكن الهدف سُجل في مرماهم.

د/ ٧٥ احمد سبع يرسل كرة باتجاه مرمى عكا وحاييم بيرتس يفشل بابعادها لينقض عليها تسرفاتي وينطلق نحو المرمى العكي ليسجل هدفه الثاني.

الدقائق الأخيرة، وفي ظل التغييرات، أحرز مهاجم عكا تويزر هدفاً مقلصاً عندما أرسل كرة جميلة من داخل منطقة الجزاء الى الشباك.

❐ **عقبوا قائلين:**

– **المدرب نضال عاقلة:**

المهم النتيجة. انا راض عن الاداء لكنه غير كاف. نحن موجودون في ٨٠ بالمئة من لياقتنا البدنية. لعل الأهداف المبكرة هي سبب تراجع اللاعبين الى الوراء في الشوط الثاني.

– **يسرائيل تسرفاتي:**

الطريق طويلة. يجب مواصلة العمل الشاق. ممنوع العيش طويلاً على حلاوة هذا الفوز.

– **أحمد سبع:**

فريقنا لعب مباراة جيدة. آمل ان نواصل النجاحات وأخذ الأمور بجدية.

– **محمد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم:**

قبل المباراة بساعات اخبرتك باتنا سنفوز بالنتيجة ٣:١ وقد أصبت. يبدو ان الفريق متكامل وسينافس على المرتبات المتقدمة. اتمنى لجميع اعضاء الفريق النجاح وكل الخير.

❐ فايز ناصر ❐



* فرحة المجادلة بالتسجيل تكررت ثلاث مرات *

* تصوير اسعد تلحمي *



* أحمد سبع (من اليمين) محاطاً بلاعبيْن عكيين. احمد سجل وتألق *



* نضال عاقلة ويسرائيل تسرفاتي – مبسوطان مع انتهاء المباراة *

هبوعيل سخنين في الدوري والكأس!!

* هبوعيل سخنين - هـ. نحف ٥:٢ *

* سجل لسخنين: أيمن ابو يونس (د/٥٨ + ١٠٣)، أكرم طبعوني (د/٦٤ + ١١٠)، محمد ابو علي (د/٩٧)
* سجل لنحف: عبد شحادة (د/٥)، وليام سرحان (د/٦٠)
* ملعب سخنين: ١٠٠ متفرج
* حكم المباراة: دوري شايش (٨)
* أفضل لاعب: نبيل غنايم

□ **تركيب سخنين:**
نبيل غنايم ٥.٦، محمود سعدي ٦، مراد طراد ٥.٥، عماد زبيدات ٥.٥، [ياسر غنايم]، يوسف بدارنة ٥.٥ [رزق ابو يونس]، بهاء ميعاري ٦، موسى حسون ٥.٥ [أكرم طبعوني (٦)]، احسان خلايلة ٥.٥، حاتم طربيه ٦، محمد ابو علي ٥.٥، أيمن ابو يونس ٦.

□ **تركيب نحف:**
محمد فطوم ٤، ذاكر حاج ٤، محمد طباش ٥.٤، زياد اسعيد ٥، ويليام سرحان ٥.٥، عبد شحاده ٥.٥، صالح سرحان ٥ [عبد السلام مصري ٦]، عزات خليل ٥ [أبو الزوز ٥]، نافذ ابو صالح ٥.٥، عبد المنعم مصري ٥، عمر اسعيد ٥.٥.

● فوز رابع على التوالي يحققه هبوعيل سخنين: اثنان في الكأس واثنان في الدوري هذه المرة على شباب نحف الذي لعب بتركيبة ناقصة.

هبوعيل سخنين تأخر مبكراً في الدقيقة الخامسة بعد دربكة داخل الصندوق وعبد شحادة من وضع مريح ١ - صفر لنحف.

الشوط الثاني سخنين تعادل مبكراً في الدقيقة ٥٨ من قبل أيمن ابو يونس من تحضيرة أكرم طبعوني.

د/٦٠ نحف تعود وتتقدم من هدف ويليام سرحان لكن أكرم طبعوني يعادل في الدقيقة ٦٤ وهذه نتيجة الوقت الأصلي للمباراة. وفي فترة التمديد تسيطر سخنين سيطرة مطلقة وتسجل ثلاثة أهداف من قبل محمد ابو علي د/٨٧ وأيمن ابو يونس د/١٠٣ ثم أكرم طبعوني د/١١٠.

وتنتقل سخنين للمرحلة القادمة من الكأس. والاسبوع القادم يلتقي الفريقان مرة أخرى ضمن الدوري الذي له قوانينه الخاصة.

□ **عقبوا قائلين:**

علي ابو ربيعة (اداري سخنين):
- فوز رابع على التوالي لسخنين بتركيبة محلية بحتة. هدفنا ليس الصعود انما احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة.

□ عزات شلاعطة □

□ درجة ثانية - كأس الدولة □

* شمال (أ) *

هـ. سخنين - شباب نحف	٥:٢
هـ. كفرياسيف - هـ. حرفيش	٥:٤
مـ. معلوت - ع. نهريا	٤:١
هـ. كفرسميع - هركفوت	١:صفر

* شمال (ب) *

مـ. الخضيرة - هـ.الفريديس	٦:٢
هـ. عيلوط - هـ. الرينة	٢:١
هـ. نحلئيل - مـ. ام الفحم	١:صفر
هـ. بئر المكسور - عرب النجيدات	٤:صفر

* جنوب (أ) *

هـ. كريات اونو - مـ. كفرقاسم	١:٢
هـ. جلجولية - محنيه يهودا	٤:صفر
چفعات شموئيل - مـ. بات يام	صفر:١
هود هشارون - هـ. هرتسليا	٩:٨

(بالركلات الترجيحية)

رائع... عيلوط!

□ هبوعيل عيلوط - هبوعيل الرينة ٢:١ □

* سجل لعيلوط: اياد يونس (٣٢) وهاني غريب (٨٦)
* سجل للرينة ايلي ايليميلخ (٦٥)
* ملعب الناصرة: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: دوتان شوشو
* رفعات ركنية: ٣:٢ لصالح الرينة
* افضل لاعب: مصطفى خطيب (عيلوط)
* مستوى الاداء: ٥

□ تركيب عيلوط:
عمران مرعي (٥.٥)، مصطفى خطيب (٦.٥)، اشرف خليلية (٥.٥)، جوني ابو راس (٥)، رفائيل اشقر (٦)، زايد يونس (٦)، خالد ابو راس (٤) [حسين عليو د/٤٥ (٥)]، هاني ارشيد (٥.٥) [اسامة سرحان ٦٨]، اياد يونس (٦)، نور الشيخ اسماعيل (٤) [عبد ابو راس د/٨١]، هاني غريب (٦).

□ **تركيب الرينة:**
محمد ابو افنة (٥)، ايلي ايلميلخ (٥.٥)، اشرف طاطور (٤) (عامر عثامنة د/٤٥ (٤))، صلاح ابو ليل (٥.٥)، احمد شحادة (٥.٥)، دورون طبريتشي (٥)، حسن فدعوس (٤)، اسعد صيداوي (٤.٥)، نسيم بصول (٥)، احمد طاطور (٤.٥) [سلام طاطور ٨٣]، امير راضي (٤).

■ فاز هبوعيل عيلوط، صاحب التطلعات المتواضعة، على هبوعيل الرينة المتطلع للارتقاء لدرجة الاولى وذلك ضمن مباريات كأس الدولة للدرجة الثانية وكانت نتيجة المباراة ٢:١ لعيلوط.

هبوعيل عيلوط، بقيادة المدرب الممتاز رزق قنانبه، استحق الفوز حيث كان افضل في اغلب دقائق المباراة. هبوعيل الرينة ادى مباراة ضعيفة جداً وبمثل هذا الاداء لا مكان للتفكير في الارتقاء للاولى.

الهدف الاول سجل في الدقيقة ٣٢ عندما اندفع مصطفى خطيب (لاعب جيد) من اليمين ومرر عرضية انقض عليها اياد يونس ومن ستة امتار سجل هدف التفوق لهبوعيل عيلوط.

هدف التعادل للرينة سجل في الدقيقة ٦٥ عندما رفع اسعد صيداوي كرة ركنية لداخل منطقة جزاء عيلوط تطاول اليها ايليملخ ونطحها الى الشباك معادلا ال:

هدف الفوز لعيلوط كان جميلا جدا. دقيقة ٨٦ رفائيل اشقر يندفع من اليسار ويرفع موشيه وهاني غريب يرتقي في الهواء وينطح الكرة الى الزاوية البعيدة معلناً فوز عيلوط (٢:١).

□ **عقبوا قائلين:**

* **رزق قنانبة (مدرب عيلوط):** لدينا فريق متواضع يعرف ما يريد من نفسه ويحقق الانتصارات من مباراة لاخرى دون تعليق الآمال.
* **خضر ابو راس (مدير فريق عيلوط):** سنستمر في تحقيق الانتصارات في الكأس وفي الدوري. نتمنى الشفاء لوليد عثامنة.
* **احمد طاطور (مدير فريق الرينة):** لا يهمنا الكأس. كنّا في يوم ضعيف. فريقنا ادى مباراة دون المستوى. نتمنى السلامة لوليد عثامنة.

□ خالد زرعيني □

توتو ١٥	توتو بلوس
١	١
٢	٢
١	١
١	×
١	٢
١	١
١	١
×	×
١	×
١	١
١	١
١	١
١	١
×	٢
٢	- ×١٤
- ×١٥	٣×١٣
٤١×١٤	٤٠×١٢
٥٦٧×١٣	٣٣٣×١١
٤٥٥٨×١٢	١٤٧٥×١٠
٢٣٥٤٢×١١	

توتو تيكو

٨و١٤و١٧و١٨
و٢١و٣٠و٣٣
- ×٧
١×٦
٦١×٥
١٢٨٧×٤

□ بطولة ايطاليا:

باتيستوتا هزم ميلان

□ قاد مهاجم منتخب الارجنتين غابرييل باتيستوتا فريقه فيورنتينا الى فوز كبير على ميلان ٣-١ في عقر دار الاخير مسجلا الاهداف الثلاثة في افتتاح المرحلة الثالثة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وسجل باتيستوتا باكورة اهدافه في الدقيقة السادسة، ثم اضاف الثاني مطلع الشوط الثاني قبل ان يختتم التسجيل بهدف ثالث مستغلا خطأ فادحا من حارس ميلان الالماني ينز ليمان. ورد الالماني اوليفر بيرهوف بهدف الشرف لميلان من ركلة جزاء (٧٠).

والفوز هو السادس لفيورنتينا هذا الموسم في الدوري والكأس باشراف مدربه المحنك جيوفاني تراباتوني الذي انتقل اليه مطلع الموسم الحالي قادما من بايرن ميونيخ الالماني.

وسجل البرازيلي مارسيو اموروسو هدفي فريقه اودينيزي في مرمى ساليرنيتانا في الدقيقتين ٤ و٧ وتقاسم صدارة الهدافين مع باتيستوتا ولكل منهما ٥ اهداف.

وتغلب روما على فينشتزا بهدفين ايضا سجلهما ماركو دلفيكيو في الدقيقتين الاولى والرابعة.

وتعادل باري وبولونيا صفر - صفر.

بارما - يوفنتوس ١- صفر

□ بطولة المانيا:

بايرن ميونيخ يغرّد خارج السرب

□ بون - غرّد بايرن ميونيخ خارج السرب في بطولة المانيا لكرة القدم بفوزه على مضيفه فيردر بريمن ١- صفر في المرحلة السادسة امس السبت وحافظ على فارق خمس نقاط عن منافسه المباشر وجاره تي اس في ميونيخ.

وانتظر بايرن ميونيخ الدقيقة ٨٧ لينتزع له مهاجمه البرازيلي جيوفاني البير هدف المباراة الوحيد ويقود فريقه الى فوزه السادس على التوالي منذ مطلع الموسم الحالي.

وكانت التجربة ناجحة للفريق البافاري قبل خمسة ايام من لقائه مانشستر يونايتد الانكليزي ضمن الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا.

ومني كايزرسلوترن بخسارته الثانية هذا الموسم بسقوطه على ارضه امام بوخوم ٢-٣.

وافلت من كايزرسلوترن فوز كان في متناوله عندما تقدم بهدفين عن طريق ريشه (٥) واولاف مارشال (٥٨)، قبل ان يسجل بوخوم ثلاثة اهداف في مدى ١٤ دقيقة حملت تواقيع ريس (٦٠) وباكلي (٦٧) ودزافيتش (٧٤).

وحقق باير ليفركون فوزا ثمينا خارج ارضه على شالكا بهدف سجله مهاجمه الدولي اولف كيرستن (٥٢). واستعاد الفائز المركز الثالث.

وفاز شتوتغارت على مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ ٣-٢. سجل النيجيري جوناثان اكبوبري (١٢) وفريدي بوبيتش (٤٥) والكرواتي سولدو (٨٤) اهداف شتوتغارت، والنمساوي انطون بولستر (٣٧ من ركلة جزاء و٤٢) هدفي مونشنغلادباخ.

وتغلب بوروسيا دورتموند على فولفسبورغ ٢-١. سجل للفائز لارس ريكن (٢٧) وتوماس هاسلر (٦٦ من ركلة جزاء)، وللخاسر كابيتانوفيتش(٣٣).

وتعادل فرايبورغ مع دويسبورغ ٢-٢. سجل للاول ياشفيلي (٨) وكول (٦٢)، وللثاني نوين (٤٩ من ركلة جزاء) وهورسن (٥٨).

وكان تي اس في ميونيخ تغلب على هرتا برلين ٢- صفر، وهامبورغ على هانزا روستوك ١- صفر.

□ **ترتيب فرق الصدارة:**

١- بايرن ميونيخ	١٨
٢- تي. اس. في ميونيخ	١٣
٣- باير ليفركوزن	١١
٤- هامبورغ	١١

أزمة مالية جدية في هبوعيل مجد الكروم!

□ رئيس المجلس: هذا الاسبوع سنحرر الاموال □

■ الجمهور المجدلاوي العريض ترك بصماته على العديد من الملاعب في الموسمين الماضيين وايضا الابتسامة العريضة على وجوه محاسبي الفرق لكن هذا الموسم الفريق المجدلاوي وبسبب المشاكل حول الملعب البيتي والاعمال الكثيرة التي يجب تنفيذها داخله منعت من الفريق اللعب عليه والشيء المقلق هو عدم ايجاد حل لهذه المشاكل بل الاكتفاء باللعب في سخنين وربما الناصرة. وبهذا يفقد الفريق تفوقه على باقي الفرق باستضافتهم في مجد الكروم.

النتائج الايجابية بدأت تأتي ولكن الجمهور المجدلاوي يشجع الفريق «بأقدامه» وفي المباراتين البيتيتين جمع محاسب الفريق مبلغ ٩٢٠٠ شاقل فقط. عدد الجمهور انخفض الى النصف وإن لم يكن اكثر والسبب الاول لذلك اغلاق الملعب البيتي.

وكما جميع الفرق، ايضا الوضع المالي صعب للغاية واللاعبون دفعوا من جيوبهم نفقات معسكر التدريب ولم يتلقوا حتى الان حقوقهم. والسؤال الاهم. ما هو الحل ومتى؟

رئيس المجلس والممول الاول للفريق، محمد حسن كنعان، وفي حديث معه اثناء مباراة الفريق، امس الاول، قال: الازمة ستحل الاسبوع القادم. أعد بتحويل المبالغ لتغطية العجز.

محاسب الفريق السيد داود ابو داود اضاف: هذا الاسبوع استلمت اوراق تسجيل الجمعية العثمانية وسنقوم بتأسيس جمعية انصار الفريق مع التزامات بتحويلات بنكية شهرية ومع مساعدة المجلس نأمل ان نتخطى هذه الازمة ليواصل الفريق مساره الصحيح. اما اللاعبون فقد ابدى بعضهم استياءه من الوضع المادي لكنهم يواصلون لعبهم وتمارينهم وبانتظار الحل القريب.

□ فايز ناصر □

بطل العالم جوهر ابو لاشين ضيفاً على كفرياسيف

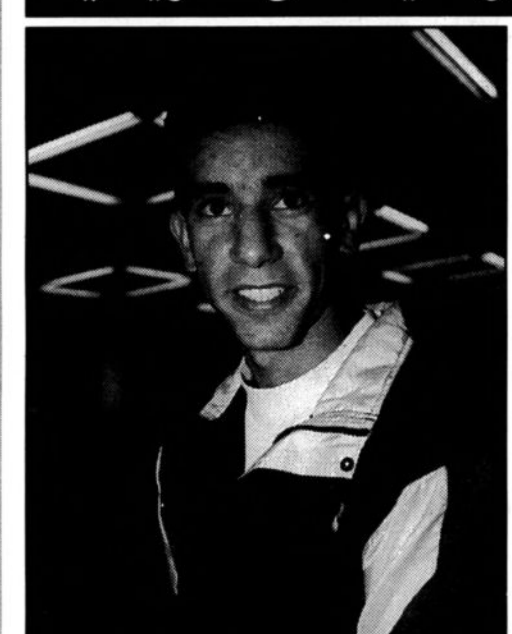
■ حل، امس الاول الجمعة، بطل العالم في الملاكمة ابن مدينة الناصرة، جوهر ابو لاشين، ضيفاً على كفرياسيف، حيث قام بزيارة مركز الملاكمة الاولمبي الذي يتدرب فيه منتخبات اسرائيل في الملاكمة للاجيال المختلفة.

وكان في انتظار بطل العالم الدكتور وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ومدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي حيث رحب بالبطل العالمي ابو لاشين واكد ان جوهر يعتبر مثالاً ساطعاً وحياً للشباب الصاعد. وأضاف بأن جواهرنا كثيرة في الوسط العربي ونحتاج فقط للرعاية والدعم.

وحيا جوهر ابو لاشين جميع الحاضرين من ملاكمين ومدربين ومساعدين. وشكر د. شحادة والمدرب غانم محروم وجميع المدربين الآخرين الذين عرفهم منذ شبابه على دعمهم له ومساعدتهم المستمرة.

وخلال التدريب، الذي استمر اكثر من ساعتين، قام بطل العالم جوهر ابو لاشين باعطاء النصائح والارشادات المهنية الهامة للملاكمين.

وودع بطل العالم بباقة ورد وعلم لنوادي الكفوف الذهبية وبتكريم وعشاء خاص قدم له ولمدربه ولجميع مرافقيه، هذا وقام الصحفي جودت عودة بتصوير اللقاء للقناة الاولى لبرنامج «الرياضة في اسبوع»، ليوم غد الاثنين.



* جوهر ابو لاشين *

□ افراهام الموج، مدير مركز «هبوعيل»:

سنعطي عرابة افضلية في الدعم

■ خلال زيارة قام بها مدير عام مركز «هبوعيل» افراهام الموج يرافقه ميخائيل فايتسمان، مسؤول كرة القدم في هبوعيل وعضو سكرتارية الاتحاد العام والدكتور امين مقطرن مفتش الرياضة في الوسط العربي لقرية عرابة وعد الموج بالدعم المادي وباعطاء قرية عرابة افضلية في الدعم المادي.

وكان في استقبال الوفد رئيس مجلس عرابة المحلي السيد فضل نعامنة ومدير قسم الرياضة في المجلس السيد محمد نصار وعضو الاتحاد العام لكرة القدم السيد محمود الصح الذي كان حلقة الوصل للقاء الاطراف.

وقام الوفد بزيارة للقرية ووقف عن كثب على الانجازات الرياضية في القرية وزار مدارس القرية وشاهد الفروع الرياضية والفعاليات المختلفة ابتداء من كرة القدم (فرق الاشبال حتى فريق الكبار) كذلك نشاط الفروع الرياضية الاخرى مثل كرة السلة، كرة الطائرة، والعاب القوى، والكراتيه، والملاكمة وغيرها.

وأظهر الوفد اعجابه بالانجازات الرياضية في القرية ونتائج الفرق المختلفة واستمع الى مطالب اللاعبين والمسؤولين في القرية. واستهجن عدم توفر أبسط الاشياء من معدات وملاعب وقاعات رياضية!!

وخلال الجلسة التلخيصية، في مطعم «كان زمان» في عرابة، وعد الضيوف بمزيد من دعم اندفاعة الرياضة في القرية.

وفي نهاية الجلسة تبودلت الدروع والهدايا الرمزية بين الحضور.

□ عزات شلاعطة □

الف تحية

لـ «الاسبوع الرياضي» والزميل اسعد تلحمي

□ ضيق الوقت والانشغالات العديدة لم تمنحني الفرصة لكتابة هذه التحية لصحيفة «الاسبوع الرياضي» الصحيفة العربية الاولى رياضياً، بمثابرتها على نشر اخبار الرياضة باختيارها الزميل الصحفي اسعد تلحمي، كمحرر للصحيفة والنهوض بها الى اعلى المستويات الصحفية بهدفها الاساسي تطوير الرياضة عبر صفحاتها وتثقيف الجمهور الرياضي على التسامح ونبذ المشاغبات التي تضر اولاً بفرقنا.

الى الزميل اسعد: لقد استلمت صحيفة بين مد وجزر واملنا منك ان تبحر بها الى اليابسة الرياضية بجميع فروعها وتخصيص صفحات أسبوعية لكرة السلة وكرة الطائرة وجميع الفروع الرياضية التي تمارس في الوسط العربي والتي يعرفها الجمهور والمجهولة له.

الف تحية لك ول «الاسبوع الرياضي».

مع التحيات
سامر صليّح
عيلبون

قالوا... و...نقول

– زاهي ارملي «لملاعب واهداف» (الجمعة ٩/٢٥)

*«الدوري في أوله.. الفرق لم تكمل تحضيراتها بعد.. التعزيز لا يتاقلم بسرعة.. ومع الوقت سيحصل التغيير»

□□ وماذا فعلت الفرق في الاشهر الثلاثة الاخيرة في تدريباتها ومعسكراتها المكلفة؟!

– زاهي في المقابلة نفسها:

«هناك مدربون يتهربون من التصريح عن المنافسة للارتقاء.. لكن جمهور الوسط العربي يعرف من هي الفرق المرشحة اما المدربون فياخذون خط الرجعة ويتحدثون بدبلوماسية».

□□ دبلوماسية أم تهرب من تحمل مسؤولية؟

– يوسف طه، مدير هـ. كفركنا لـ «الاتحاد» (الخميس ٩/٢٤).

«سنثبت قريبا اننا اقوى فرق الدوري».

□□ هذا تصريح مسؤول وشجاع ويوسف ليس من انصار التصريحات الدبلوماسية.

– يوسف طه يتابع:

«وسنعود من طرعان بفوز كبير»

□□ ثقة زائدة؟ لا.. أفعال الزلام على قدّ تصريحاتها!

– أحمد وهب، مدرب عسفيا لـ «كل العرب» (الجمعة ٩/٢٥).

«منذ عشر سنوات لم اشاهد فريقا بهذا الضعف، كما فريقي مكابي عسفيا!!»

□□ شجاعة يشهد لها.. صراحة متناهية، بدون رتوش وبدون دبلوماسية!

– مازن غنايم، مدير اتحاد سخنين لـ «كل العرب» (الجمعة ٩/٢٥)

«فريقنا بخير ولا داعي للدخول في عصبية زائدة».

□□ الحكمة والتاني يرشدان مازن في عمله. والثمار ستقطف، لا محالة!

– جوهر ابو لاشين لـ «الاتحاد» (الخميس ٩/٢٤)

«لا أنسى الاستقبال الشعبي الذي نظمته لي بلدية الناصرة ورئيسها المرحوم توفيق زياد عام ٩٣..!

□□ لسّه الدنيا بخير!

– عبد القادر حاج يحيى، مدير هـ. الطيبة لـ «الاتحاد» (الجمعة ٩/٢٥)

«تحسين كان ضحية الاوضاع الصعبة التي مر بها الفريق.. ونحن المسؤولون الوحيدون عن هذا الوضع».

□□ حسن مثل هذا الاعتراف.. ولكن تحسين دفع الثمن لوحده والثمن باهظ!!

❑ اسعد تلحمي ❑

(٤٠٠) جريح - ضحايا الحرب على أهالي منطقة أم الفحم!

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

الاثنين
٢٨ أيلول ١٩٩٨
٨ جمادى الأخرة ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
28.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 111/5 5

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

لجنة المتابعة تقرر إعلان إضراب عام في مدن وقرى وادي عارة، اليوم، وللجماهير العربية، غداً

«جماهيرنا سترد على هذه الحرب بشكل أكبر وأقوى.. والبادي أظلم!»



▲ * محمد ابراهيم خليل - احد ضحايا الهجوم الهمجي *

◄ * النائب الجبهوي صالح مرشد سليم محاطاً بوحدة من قوة الشرطة المعتدية *

■ إعتداءات على أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية ومُمثلي هيئات شعبية وسياسية ■ تظاهرات غاضبة في مختلف المدن والقرى العربية ■ شهود عيان يعرضون رصاصات حية استخدمها البوليس ضد المدافعين عن أراضي الروحة ■ قائد الشرطة وقائد العدوان (أليك رون إياه): سيسقط المزيد من الجرحى.. والاعتقالات لن تتوقف! ■ إصابة مراسل «الإتحاد» برصاص الشرطة وهو يلتقط صوراً ساخنة لعدوانها الهمجي ■(ص١١،٥،٤،٣،٢)

انتخابات ألمانيا: هزيمة كول وانتصار «الإشتراكي الدمقراطي»

■ حزب «الدمقراطية الاشتراكية» (الشيوعي سابقًا) يفوز بـ (٣٧) مقعدًا ■ (ص٢)

غالبية واسعة «للاشتراكي الدمقراطي» وحزب «الخضر» في انتخابات المانيا

● كول يعترف بهزيمته ويستقيل من رئاسة «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» ● (٣٧) مقعداً لحزب «الدمقراطية الاشتراكية» (الشيوعي سابقاً) ●

● بون – الوكالات – اشارت تقديرات محطات التلفزة الرسمية الالمانية الى ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي وحزب «الخضر» احرزا، امس الاحد، الغالبية المطلقة من مقاعد النواب في البرلمان، مع تقدم بعشرة مقاعد على الاحزاب الثلاثة الاخرى مجتمعة.

واضافت التقديرات ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي وحزب الخضر احرزا، حتى الان، ٣٣٣ مقعدا من اصل ٦٥٦. اما الائتلاف، الذي يضم «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» و«الاتحاد المسيحي الاجتماعي» وحليفهما «الحزب الليبرالي»، وحزب «الدمقراطية الاشتراكية» (الشيوعي سابقاً) فقد احرز اعضاؤه مجتمعين ٣٢٣ مقعدا، منها ٣٧ لحزب «الدمقراطية الاشتراكية» وحده.

وأقر المستشار الالماني هلموت كول، في كلمة متلفزة مساء امس، بهزيمته في الانتخابات التشريعية الالمانية، واعلن استقالته من رئاسة حزب «الاتحاد المسيحي الدمقراطي».

واعلن المستشار، الذي ترأس الحزب، طيلة ٢٥ عاما: «اتحمل مسؤولية واضحة عن هذه النتائج».

واعترف بأن «الاشتراكيين الدمقراطيين فازوا وهو انتصار شخصي لغيرهارد شرودر» مرشح الحزب الاشتراكي الدمقراطي لمنصب المستشار.

وقالت تقديرات اذاعتها محطات التلفزة في المانيا ان شرودر، رغم فوزه في الانتخابات، قد يضطر لتشكيل حكومة ائتلافية موسعة مع «الحزب المسيحي الدمقراطي» في حال حصوله على غالبية مطلقة من المقاعد.

كما ان شرودر يدرس ايضا امكانية تشكيل حكومة ائتلافية مع الخضر في حال حصوله على غالبية واسعة وليس على غالبية ضئيلة من مقعد او مقعدين.



* غيرهارد شرودر وزوجته يدليان بصوتيهما *

وتوخى رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي، اوسكار لافونتين، الحذر، وافاد ان القرار بشأن تشكيل تحالف سيتخذ اليوم الاثنين.

وكان لشرودر الموقف ذاته اذ قال «ان من السابق لاوانه التحدث عن شكل الائتلاف الذي سيشكل نتيجة انتخابات امس من دون معرفة نتائجها النهائية». وجدد القول: «يمكنني التأكيد اني لن اقود حكومة تلقى دعم حزب الدمقراطية الاشتراكية»!

عشية اللقاء مع كلينتون

عرفات: الدولة الفلسطينية هي الضمان الوحيد لسلام عادل ودائم

■ الرئيس الفلسطيني يلقي، اليوم، خطابًا أمام الجمعية العامة ■

■ نيويورك – الوكالات – بدأت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، الليلة الماضية في نيويورك، محادثات جديدة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في إطار الجهود التي تبذلها لاستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط.

ولم يدل أي من المسؤولين بتصريحات للصحافيين قبل بدء محادثاتهما.

ومن المقرر أن يستمر اللقاء، الذي يعقد في أحد الفنادق الكبرى في نيويورك، حوالي الساعتين على أن يعقبه لقاء بين أولبرايت ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، هو الثاني خلال ٢٤ ساعة.

وكانت أولبرايت التقت عرفات مساء السبت في نيويورك لمدة حوالي ثلاث ساعات ثم التقت نتنياهو لمدة ساعتين تقريبًا.

وسوف يستقبل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون المسؤولين، كلاً على حدة، في «البيت الأبيض» اليوم الإثنين وغداً الثلاثاء.

وأعلن ياسر عرفات، في خطاب ألقاه أمام «مركز السلام في الشرق الأوسط»، أمس الأحد، أن الدولة الفلسطينية هي «الضمان الوحيد لسلام عادل ودائم».

ومن المقرر أن يؤكد عرفات، اليوم الإثنين، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه سيعلن دولة فلسطينية مستقلة مع انتهاء عملية أوسلو في أيار ١٩٩٩ وبغض النظر عن طبيعة المفاوضات مع إسرائيل في ذلك التاريخ.

وقد حذر بنيامين نتنياهو من أن الدولة الفلسطينية ستشكل عامل تهديد لأمن إسرائيل «لأنها قد تسمح بنشر قوات عراقية وبطاريات صواريخ في الأراضي التي تخضع لسيطرتها»!.

لكن عرّفات أكد أيضًا أن الدولة الفلسطينية ستكون مسالمة حيال إسرائيل. وأعلن أن «الدولة الفلسطينية ستكون دولة سلام وستسعى إلى التعاون مع جميع الدول المجاورة».

يوم الروحة



لقاء اليوم

مع النائبة تمار غوجانسكي («الجبهة»)

حول اعتداءات الشرطة على اهالي وادي عارة

عملية همجية وانتقامية

● «الاتحاد»: كيف ترين ما حصل في ام الفحم؟

■ غوجانسكي: هذا الهجوم الوحشي على مواطني ام الفحم وطلاب المدارس هو نتيجة للسياسة العنصرية لحكومة نتنياهو ومعارضتها منح المواطنين العرب الاحتياجات الاساسية. قائد الشرطة في لواء الشمال، اليك رون، معروف لنا من عمليات القمع التي قام بها ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية حيث كان قائداً للشرطة هناك. وكما يبدو فقد نقل اساليب قمع المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة الى داخل دولة اسرائيل. كما رأيناه يقوم بهذه الاعمال في ام السحالي قرب شفاعمرو، واليوم رأيناه في عملية همجية وانتقامية في منطقة ام الفحم.

● «الاتحاد»: وكيف تنظرين الى التعامل المختلف للشرطة مع أعمال الاحتجاج بين الجمهور اليهودي وبين الجمهور العربي؟

■ غوجانسكي: طوال فترة قيام الدولة ثبت ان الشرطة وخاصة حرس الحدود تم ارشادهم للتعامل مع المواطنين العرب في الدولة بصورة مغايرة عن التعامل مع المواطنين اليهود.

وقد تحدثت اليوم مع مساعد قائد لواء الشمال في الشرطة حول العدوان على المواطنين في ام الفحم وقلت له انكم علمتم مسبقاً بأن احضار قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود سيكون له مثل هذه النتيجة. وقد ثبت ذلك من خلال الاحداث في الماضي في يوم الارض.

● «الاتحاد»: كيف يمكن تفسير مصادرة الاراضي من اجل تحويلها الى منطقة «تدريبات عسكرية»؟

■ غوجانسكي: ان قضية تحويل اراض قرب قرية معاوية الى منطقة تدريبات عسكرية ما هو الا حجة. فالجيش الاسرائيلي يجري تدريباته، عادة، في مناطق بعيدة عن تجمعات سكنية. ولا اظن ان في هذه الاراضي مصالح عسكرية وانما استعمال اساليب قديمة من القمع ونهب الاراضي من العرب. وهذه السياسة اعدت من اجل تضييق الخناق على المواطنين العرب واجبارهم على العيش بازدحام شديد دون ان تكون هناك بنية تحتية لانشاء بنايات متعددة الطوابق.



ومع النائب حاييم اورون («ميرتس»)

الشرطة تعاملت بعنف لا يمكن القبول به

● «الاتحاد»: ما هو رد فعلك على ما جرى في منطقة ام الفحم؟

اورون: كان يتوجب الا تحدث هذه المواجهات. وكان على الجيش عدم القيام بهذه الاعمال وسط تغطية الشرطة بدون التنسيق الكامل المسبق مع المواطنين. وكان متوقعا ان تحدث مواجهات عنيفة جدا.

● «الاتحاد»: كيف ترى تصرف الشرطة؟

■ اورون: لا يمكن القبول بالقوة والعنف اللذين تعاملت بهما الشرطة مع جمهور غاضب، والحاق الاصابات بجمهور كبير.

● «الاتحاد»: في الشمال اغلق مواطنون شارعاً رئيسياً، ولم نسمع عن اية مواجهات مع الشرطة.

■ اورون: في السابق حدث ان اغلق المواطنون الشوارع، ويضمن ذلك شوارع رئيسية في الشمال وفي المستوطنات. وعلينا ان نعي ان الحديث هنا عن جمهور غاضب جدا وكان المطلوب تحكيم العقل من جانب الشرطة. وقد تحدثت اليوم (امس) مرتين مع وزير «الامن» الداخلي وطالبته بالعمل على الفصل بين المواطنين وبين قوات الشرطة.

● «الاتحاد»: وماذا كانت ادعاءاته؟

■ اورون: لقد ادعى بأن هناك مجموعة تحرض الجمهور.

● «الاتحاد»: كيف ترى عملية مصادرة الاراضي في منطقة مكتظة بالسكان بشكل كبير، وتحويل هذه الاراضي الى منطقة تدريبات عسكرية؟

■ اورون: لقد زرت قبل اسبوعين هذه المنطقة. وكان واضحاً لي ان ما يتوجب عمله في هذا الاوان هو اعادة الوضع الى ما كان عليه في السابق والسماح للمواطنين بالدخول الى هذه الاراضي، كما كان عليه الامر مدة ٤٠ عاماً، بالرغم عن كونها منطقة تدريبات عسكرية، وبدون الحصول على تصاريح. وعلى هذا الاساس البدء في مفاوضات مع المواطنين لفحص ما يمكن عمله.

(بلال ظاهر)



(٤٠٠) جريح - ضحايا الحرب على أهالي منطقة أم الفحم

●اعتداءات همجية على اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلي هيئات شعبية وسياسية ●الشرطة اعاقت دخول سيارات الاسعاف الى ام الفحم●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا شريف محاميد واحمد حمدي - حتى ساعة اغلاق هذا العدد من «الاتحاد» كانت مدينة ام الفحم ومنطقتها لا تزال تشهد اجواء متوترة، نتيجة للعدوان البوليسي الدموي، الذي شنه المئات من قوات الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة (ي.سم)، طوال نهار امس الاحد، وحتى ساعة متأخرة من الليل، ضد اهالي معاوية وام الفحم والاف المواطنين العرب، الذين هرعوا للتضامن معهم وضد العدوان.

وحتى ساعة متأخرة من الليل كانت تصل الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا، احصائيات جديدة حول عدد الجرحى، الذين قارب عددهم، حسب معطيات العيادات المحلية في ام الفحم، الـ ٤٠٠ جريح، ثلثهم جرح بالرصاص المطاطي والهراوات، فيما اصيب الآخرون جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

وقال د. عفو اغبارية، من عيادة «الحياة»، لـ «الاتحاد»، ان عدد المصابين الذين وصل الى العيادة بلغ (٢٥٠) مصابًا فيما وصل إلي العيادات الأخرى قرابة (١٥٠) مصابًا آخر. وقال انه اضطر، نتيجة الازدحام في المستشفيات، الى اجراء (١٥) عملية في العيادة لاخراج الرصاص المطاطي من أجساد الجرحى. واضاف ان غالبية الاصابات كانت في الرأس والاطراف.

وافاد شهود عيان لـ «الاتحاد»، ان افراد الشرطة وحرس الحدود اعتدوا بالضرب المبرح بالهراوات والركل بالارجل وباعقاب البنادق، وبالقاء الحجارة على كل من اعترض طريقهم، ولم يسلم من الاعتداء حتى اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلو هيئات شعبية وسياسية. فقد اعتدي بالضرب على رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، واعضاء الكنيست صالح مرشد واحمد سعد وعزمي بشارة وهاشم محاميد وعبد المالك دهامشة، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، والنائب طلب الصانع وسكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، وغيرهم، العشرات من ممثلي الهيئات والمتضامنين مع اهالي معاوية وام الفحم. كما أصيب مصوّر ستوديوهات «الأرز»، رامي طرعاني، في أثناء التصوير لشبكة الـ MBC.

* تفاصيل العدوان *

وكانت العشرات من سيارات الشرطة والجيش، المحملة بمئات افراد الشرطة وحرس الحدود، ترافقهم فرق الخيالة البوليسية، اقتحمت ارض الروحة في حوالي الساعة التاسعة صباحاً، بعد ان قامت قوات اخرى باغلاق جميع المداخل المؤدية الى منطقة الروحة وقرى وادي عارة. وهاجم المئات من افراد الشرطة المعتصمين على اراضي الروحة، وانهالوا عليهم بالضرب، بدون تفريق بين طفل أو عجوز، ثم اطلقوا وابلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع داخل الخيمة واعتقلوا كل من تواجد فيها، ومن بينهم الشيخ سليمان سعيد ابو علو وجمعة ابو علو ومحمود سعيد ابو هاشم ونائب رئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية، ورئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، الذي تم تحويله الى مستشفى العفولة، حيث ما زال يخضع للعلاج.

ولاحظ بعض اهالي معاوية التحركات الغريبة في منطقة الخيمة، فقاموا بالاتصال باصحاب الاراضي وباللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة. واستدعي الاهالي عبر مكبرات الصوت في المساجد لمساندة المعتصمين فهرع الآلاف من سكان قرى وادي عارة، عبر الوديان والجبال الى منطقة الروحة واشتبكوا مع قوات الشرطة وحرس الحدود.. واصيب العشرات بجراح نقل بعضهم مباشرة الى مستشفى هعيمق في العفولة ومستشفى هيلل يافة في الخضيرة، فيما نقل اخرون الى العيادات في ام الفحم.

وهب اهالي معاوية وام الفحم، رجالا ونساء واطفالاً، للمشاركة في معركة الارض واشتبكوا مع الشرطة التي طاردتهم في الجبال وامطرتهم بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز. واكد العديد من شهود العيان ان القوات المعتدية استعملت ايضا الرصاص الحي، وقد ابرز العديد منهم خراطيش الرصاص الحي، امام وسائل الاعلام. وامتدت المواجهات الى مدينة أم الفحم، حيث سقط طوال ساعات النهار والمساء مئات الجرحى.

واشتدت المواجهات، حين اقتحمت القوات المعتدية المدرسة الثانوية الشاملة، الواقعة على مداخل ام الفحم، وامطرت طلبتها ومعلميها بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز، فأوقعت بينهم عشرات الجرحى.

وقال احد المعلمين لمراسل «الاتحاد»، انه حين سمع صوت اطلاق الرصاص في باحة المدرسة خرج لاستطلاع الأمر، فتصدى له أحد أفراد الشرطة، ووجه إليه الشتائم والكلمات النابية والتهديد بالقتل. ومما قاله له : «جئنا الى هنا لفرض النظام واذا احتاج الامر سنقطع رؤوساً»!!

وادلى عشرات شهود العيان بمقابلات لـ «الاتحاد»، عما شاهدوه من اعتداءات دموية. وقال زهير توفيق طيارة، من كفر قرع، انه شاهد على مفرق ام الفحم ثلة من حرس الحدود يعتدون بوحشية على شيخ في السبعينات من عمره، ثم انقضوا على طفل مر بالمكان وألقوه ارضاً وانهالوا عليه بالضرب.

واضاف شهود عيان ان الشرطة اعاقت دخول سيارات الاسعاف الى المدينة لنقل الجرحى، فكان الاهالي يقومون بنقلهم على ألواح من الخشب او على الاكتاف، الى أقرب سيارة، لنقلهم بالتالي الى العيادات او المستشفى.

ولم تسلم من الاعتداء حتى السيارات الواقفة على مداخل المدينة، فقد انقض عليها افراد الشرطة بالعصي والحجارة وحطموا زجاج العشرات منها. كما حطموا واجهات المحال التجارية.

واصيب خلال المواجهات عشرة من افراد الشرطة وحرس الحدود. وترافقت عملية الاعتداء مع تنفيذ حملة اعتقالات واسعة، شملت اكثر من ٢٠ معتقلاً، بناء على ما اعلنته الشرطة، فيما يؤكد الاهالي ان عددهم يفوق ذلك بكثير.

وقام بمتابعة قضايا المعتقلين، ليلة أمس، المحامون توفيق جبارين واياد زيد ومصطفى سهيل وجمال زهير اغبارية وضرغام سيف.

وكان النائبان د. احمد سعد وهاشم محاميد اجريا، خلال ساعات النهار



* احد الجرحى يتلقى الاسعاف الاول *

اتصالات هاتفية مع وزارتي «الأمن» والأمن الداخلي، ونددا بالعدوان الذي وصفاه بالحرب على الجماهير العربية. وطالبا المسؤولين بسحب قوات الشرطة وحرس الحدود، محملين اياهم مسؤولية ما سيتمخض عن العدوان.

● اليك رون: سيسقط جرحى آخرون ●
● يهودا فيلك: الاعتقالات لن تتوقف ●

وفي خضم العدوان على اهالي ام الفحم والمتضامنين معهم، واصل قائد شرطة الشمال، اليك رون، والقائد العام للشرطة، يهودا فيلك، تهديداتهما للجماهير العربية، وتحميل المسؤولية لقياداتها، وهدد رون باسقاط المزيد من الجرحى، فيما هدد فيلك باعتقال عشرات آخرين من الشبان. «وأمر» رون القيادات العربية، التي حرّضت على المواجهات، بالحضور «الى هنا»، وخص بالذكر الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، متجاهلاً انه كان اول المصابين بجراح ويرقد في المستشفى.

وقال رون وفيلك انهما غير مسؤولين عن أوامر المصادرة، وان ما يهمهما هو الحفاظ على الأمن!

هذا وكان المتظاهرون اغلقوا شارع وادي عارة في ساعات الصباح، ثم قامت الشرطة باغلاقه طوال ساعات المواجهات، بحجة الحفاظ على أمن المارة والمسافرين.

هذا، واعلن اليك رون في ساعة متأخرة انه بدأ بسحب قواته بعد ان تم التوصل الى اتفاق بين وزارة «الامن» وممثلي اصحاب الاراضي.

(اقرأ خبراً منفصلاً)

برقياً، إلى إليك رون ويهودا فيلك وموشيه كتساب

لسنا لقمة سائغة!

● مرة أخرى، تثبت حكومة اسرائيل، ببوليسها وحرس حدودها، بهراواتها ورصاصها الحي والمطاطي وقنابل غازها السام، وقادة شرطتها، تعاملها العنصري والدموي مع الجماهير العربية، ومحاولة انتزاع حقها بالدفاع عن نفسها وعن ارضها وعن كرامتها.

لم تمض خمسة شهور على معركة ام السحالي، تلك التي شنتها شرطة اليك رون، قائد منطقة الشمال، ضد اهالي الحي العزل، تحت جنح الظلام، حيث هدمت بيوتهم وجرحت منهم ومن المتضامنين معهم المئات، وإذا برون نفسه، يقود قواته مرة اخرى أمس الأحد، الى موقع آخر، الى ارض الروحة ومدينة ام الفحم، ليسفك المزيد من دماء المواطنين العرب، الذين عبروا عن حقهم الطبيعي بالاحتجاج على القرار العسكري بمصادرة اراضيهم واغلاقها ومنع قطف زيتونها..

ونعرف ان رون كان يدرك أن معركة الروحة لن تقل خطورة عن معركة ام السحالي.. لكن الذي يعرف رون، حيث كان قائدا لشرطة الاحتلال في الضفة الغربية، يعرف توجهه العنصري والدموي حيال كل ما هو عربي وفلسطيني..

في الأمس.. وبينما اختار رون ان يقود شرطته الى منطقة أم الفحم لسفح دماء اهلها العرب، الذين احتجوا سلمياً على مصادرة اراضيهم، كان المواطنون اليهود، ومعهم أيضاً مواطنون عرب، يتظاهرون في منطقة الشمال ويسدون الشوارع الرئيسية بالإطارات المشتعلة والسيارات. لكن رون لم يرسل الى هناك شرطته المدججة بالاسلحة، ولم يسفح دماءهم.. وأراهن بأنه كان سيفعل ذلك لو أن المتظاهرين في الشمال، أمس، كانوا عربا فقط.. لكنه لم يفعل، لأن قادة المظاهرة وغالبية المتظاهرين كانوا من اليهود..

في أم الفحم.. اقتحمت شرطة رون المسجد والمدرسة.. والقت بوابل رصاصها وقنابلها على التلاميذ فأصابت منهم العشرات، ولم تتورع عن التنكيل بالأطفال والنساء والشيوخ.. لأنهم عرب.. وبعد ذلك يخرج من على شاشة التلفزيون ليدافع عن شرطته.. عن رصاصه وقنابله ويدعي «استخدمنا قوة معقولة»!! ثم يحمل المسؤولية للضحية، مدعياً بأن قرب موعد الانتخابات للسلطات المحلية كان المحرك لهذا الرد الجماهيري..

وأنكر رون استعمال الرصاص الحي.. لكن مراسل القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، أبرز، ومن على شاشة التلفزيون، احدى هذه الرصاصات..

ومثل رون، وجدنا القائم بأعمال رئيس الحكومة، والمسؤول عن ملف العرب، الوزير موشيه كتساب.. هذا الذي لا يمكن وصفه إلا بذلك الذي وضعوه حارسا للكرم.. فبدل ان يسارع للوقوف على حقيقة الأمر وسحب قوات شرطة حكومته، وجدناه يتهم ويحمل المسؤولية للقيادات العربية.. وبالطبع لم ننتظر ان نسمع تصريحا آخر من كتساب.. ويظل ان نقول، حتى متى يظل امثال اليك رون، ويهودا فيلك وموشيه كتساب.. يرسلون قواتهم لسفح دمائنا.. ثم بعد ان يعجزوا عن مواجهة صلابة ما بعد صلابة، يبدأون بالتباكي ومناشدة وجهاء العرب بتهدئة الأوضاع؟؟

ام السحالي لم تكن لقمة سائغة.. وام الفحم كذلك.. وآن الأوان لأن تفهم حكومة اسرائيل ان الجماهير العربية كلها ليست لقمة يقضمونها كما يشاؤون.

(وليد ياسين)

فوزي النمر:

صموداً يا شعبنا الباسل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر فوزي النمر، مسؤول «لجنة علاقات الـ ٤٨» في غزة، امس الاحد، بياناً استنكر فيه عدوان الشرطة الهمجي على اهالي منطقة ام الفحم.

وجاء في البيان:

«نستنكر، نحن في لجنة «علاقات الـ ٤٨» الاحداث الاجرامية التي قامت بها السلطات العسكرية الاسرائيلية، من قمع وتنكيل بأبناء شعبنا في ام الفحم. ان هذه الاحداث تدل وتؤكد على سياسة الحكومة اليمينية المتطرفة التي تسعى جاهدة الى اقتلاع كل الجماهير العربية الفلسطينية من ارضها..

واننا نناشد كل الهيئات الدولية، وكل مؤسسات حقوق الانسان التدخل لايقاف هذه المجازر ضد ابناء شعبنا داخل الخط الاخضر، الذين سيناضلون حتى الرمق الاخير دفاعاً عن قدسية الارض التي تسلب بارهاب الدول المنظم..

فالى الامام يا شعبنا الصامد الباسل.

معاً، جنباً الى جنب دفاعاً عن الارض والانسان.

ونتمنى الشفاء العاجل لجرحانا البواسل»

اخوكم
فوزي نمر
مسؤول لجنة الـ ٤٨

غولدمان :

صيغة اتفاق بين اصحاب الاراضي ووزارة "الامن"

حيفا-مكتب "الاتحاد"- اعلن رئيس لجنة الداخلية البرلمانية ، ميخا غولدمان، الليلة الماضية، انه توصل الى صيغة اتفاق بين اصحاب الاراضي ووزارة "الامن"، ينص على على سحب قوات الشرطة وفك الخيمة العسكرية التي نصبها الجيش على اراضي الروحة، صباح امس، والسماح للاهالي بمواصلة العمل في اراضيهم وقطف محصول الزيتون، حتي اواخر شهر كانون الاول القادم. كما ينص الاتفاق علي اخلاء سبيل المعتقلين.

وقال غولدمان ان وزارة "الامن" واصحاب الاراضي سيواصلون في هذه الفترة المفاوضات فيما بينهم ليتم التوصل الى اتفاق يرضي الطرفين.

واضاف غولدمان، ان لجنة الداخلية البرلمانية، ستعقد اليوم، اجتماعا لها في بلدية ام الفحم، لبحث الموضوع والعمل لتهدئة الاجواء .



تقرير ميداني من مستشفى العفولة

معظم الإصابات برصاصات في الصدر والأطراف! تكسير أسنان.. وإصابة عشرات طلاب المدارس!

■ شاهد عيان يعرض إحدى الرصاصات الحية التي استخدمها البوليس ■ الجنود انهالوا بالضرب على الشيخ رائد صلاح.. أحدهم ضربه على كتفه وآخر، بحذائه، على مختلف أنحاء جسمه! ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - وصل إلى مستشفى العفولة (٢٧) مصابًا من ضحايا الهجوم على الروحة، بينهم رئيس بلدية أم الفحم، الشيخ رائد صلاح، وطفل عمره (١١) عامًا.

ولم تستوعب غرفة الطوارئ المصابين دفعة واحدة. ففي حين عالج الطاقم الطبي قسمًا من المصابين، كان قسم آخر في غرفة الأشعة، وقسم ثالث جلس في الخارج ينزف دمًا، ينتظر دوره للعلاج.

وكانت معظم الإصابات برصاصات في الصدر والأطراف. وبدت شراسة الاعتداء في تكسير أسنان مصابين وإصابة طلاب المدارس، والاعتداء على الشيخ رائد صلاح.

الشيخ رائد صلاح، والذي بقي في المستشفى للمراقبة، قال: «إن الجنود والشرطة اعتدوا بوحشية على الموجودين، خصوصًا عندما راحوا يرمون صخوراً وقعت إحداها بالقرب مني عندما كنت ملقى على الأرض بعد الاعتداء علي».

وروى الشيخ رائد لـ«الإتحاد» ما جرى له، فقال: «منذ ساعات الصباح، وقبل وصول المواطنين إلى الموقع، وصلت قوات من «حرس الحدود» والشرطة والوحدة الخاصة، وكان أفرادها مزودين بالأسلحة والعصي والخيل. كما حلقت طائرة منذ ساعات الصباح. ومن جهتنا، حاولنا طوال الوقت الحفاظ على أجواء هادئة، رغم منعنا من الوصول إلى الخيمة، فقمنا بتأدية الصلاة. وفجأة دخلت بيننا قوة من «حرس الحدود»، وراحت تدوس علينا واستعملت العصي. عندها بدأ الاشتباك وأصيب البعض منا، وهناك من بقي مكانه على الأرض يعاني الإصابات. لكنهم لم يتوقفوا عند هذا الحد، فراحوا يرمون باتجاهنا الغاز المسيل للدموع، ولا أبالغ إذا قلت إنهم ضربوا حوالي مئة قنبلة غاز، وهذا الأمر زاد من توتر الوضع».

وأضاف الشيخ رائد: «في مرحلة معينة طلب مني مراسل إذاعي أن أكلمه فتوجهت نحوه، لكن مسؤولاً من «حرس الحدود» منعني وراح يصرخ علي، فطلبت منه عدم الصراخ، وما إن أنهيت جملتي حتى انهال علي بالضرب على بطني، وهاجمني أفراد آخرون من وحدته وركز أحدهم بضربي على كتفي، وآخر ضربني بحذائه على جسمي. وشعرت باصابات في مختلف أنحاء جسمي، وسقطت على الأرض، فاقترب مني د. سليمان، فاعتدوا عليه ثم اعتدوا على شاب يرافقني وأصابوه بكسور في ساقه».

وفي لقاءات مع الجرحى الذين أصيبوا داخل المدرسة تبين أن القوات دخلت إلى الصفوف دون أن يكون أحد من الموجودين قد حاول المقاومة أو الاعتداء على أحد. فحارس المدرسة عبد اغبارية الذي أصيب برصاصة في خصره قال: «كنت واقفًا بجانب بوابة الساحة، وإذ بعدد من الجنود يحاولون الدخول، فدعوت المعلمين، ورحنا نطلب منهم مغادرة المكان وعدم توتير الوضع، إلا أنهم لم يبالوا بحديثنا، فاقتحموا المدرسة وهاجموا الطلاب ودخلوا الصفوف، وفي حين كنت أحاول تهدئة الوضع شعرت بالرصاصة تخترق جسمي».

المصاب نزار كبها (٢٣ عامًا)، من عين السهلة، كان يدرس في دورة استكمال في المدرسة، قال: «فوجئنا، ونحن داخل الصف، بمجموعة من الجنود الذين تناولوا واحداً تلو الآخر وراحوا يضربوننا. وأنا أمسكني جندي وراح يضربني بالعصا وببندقيته وأصبت بكسور مختلفة».

الطالب هيثم محمود (١٧ عاماً)، والذي أصيب برصاص في صدره، قال: «عندما رموا علينا الغاز وأطلقوا الرصاص هربت من المدرسة، لكن أحد أفراد الشرطة أطلق رصاصة باتجاهي». وفي المساء أجريت له عملية جراحية لإخراج الرصاصة من صدره.

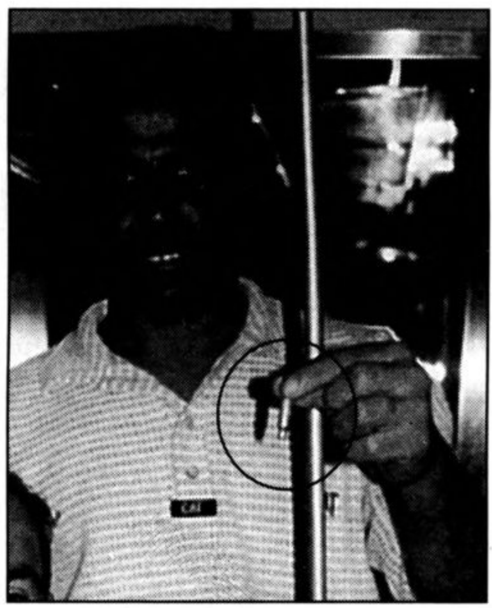
الطالب محمد ابراهيم خليل، الذي أصيب برصاصة في كتفه، قال: «كنا في الفرصة ومعظمنا يتناول الطعام، وإذ بغاز مسيل للدموع داخل الساحة، فخفنا وهربنا، وأنا اختبأت بين الصخور، وكان الكثير من الجنود من حولي يطلقون الرصاص، وأصابوني في كتفي».

والده يقول: «لا أدري إذا كانوا فعلوا ذلك لو أن الحدث جرى في مستوطنة أو منطقة يهودية. فهل كان ضرب حجر يحول ساحة مدرسة إلى ميدان معركة؟ أعتقد أنهم كانوا سيتوجهون بلطف متفهمين شعور اليهودي وبأدب يطلبون منهم عدم رمي الحجارة أو مغادرة المكان. ولكن هذا الأسلوب هو الأسلوب المعروف ضد كل عربي في هذه البلاد».

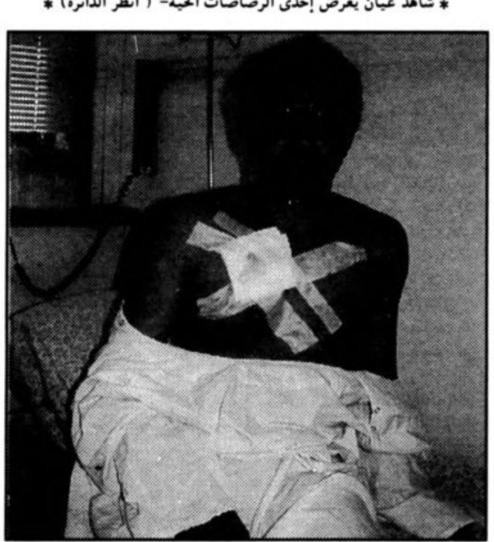
وكان قد وصل إلى المستشفى طفل عمره (١١) عامًا، وكانت إصابته خفيفة. وقد غادر المستشفى بعد تلقيه العلاج مع ثمانية آخرين، فيما بقي معظم الجرحى في المستشفى للعلاج، بينهم حافظ جبارين، الذي أصيب عدة إصابات في يديه، مما اضطر الأطباء لتقطيب يديه بعشرات القطب.

وقال شهود عيان إن الجنود لم يستعملوا الرصاص المطاطي فقط، بل استعملوا بكثافة الرصاص الحي، وكان أحضر أحدهم معه رصاصة (أنظر الصورة).

الأطباء في مستشفى العفولة أعلنوا أن معظم الإصابات خفيفة، وهناك إصابات متوسطة تحتاج إلى البقاء في المستشفى عدة أيام للعلاج.



* شاهد عيان يعرض إحدى الرصاصات الحية- (انظر الدائرة) *



* مؤيد يونس *



* الشيخ رائد صلاح *



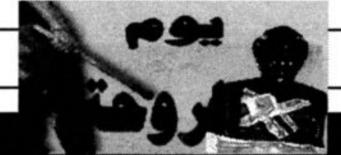
* نزار كبها *



* حافظ جبارين *



* هيثم محمود *



لجنة المتابعة العليا تعود الى الانعقاد، صباح اليوم

اللجنة تقرر اعلان اضراب عام في مدن وقرى وادي عارة، اليوم، وللجماهير العربية، غداً

●ام الفحم – لمندوب «الاتحاد» احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا، في اجتماعها الطارئ الذي عقد مساء أمس الأحد، في دار بلدية ام الفحم، اعلان الاضراب العام اليوم الاثنين في مدن وقرى وادي عارة. كما تقرر اعلان الاضراب العام غداً الثلاثاء في كل الوسط العربي، وذلك احتجاجاً على الاعتداء البوليسي الهمجي الذي تعرضت له جماهير مدينة ام الفحم وقراها. وقد افتتح الاجتماع واداره الشيخ هاشم عبد الرحمن بكلمة سرد فيها الاحداث الدامية والمواجهات التي وقعت منذ صباح يوم امس الاحد حتى ساعات الليل بين قوات الجيش والبوليس.

ثم تحدث رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، فاستنكر الاعتداء البوليسي الهمجي على شعب ام الفحم.

وتحدث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية، محمد بركة، فحيا في كلمته جماهير ام الفحم البطلة التي تصدت لقوات الشرطة دفاعاً عن كرامتها. كما حيا مئات الجرحى والمعتقلين وحيا بشكل خاص الشيخ رائد صلاح، الذي تعرض لاعتداء همجي. وقال بركة: المعركة يجب ان لا تتوقف الا بعد ان تعاد اراضي الروحة لاصحابها. وطالب بركة بأقامة لجنة تحقيق في سلوك الشرطة وتصرفاتها. واضاف انه يوجد لدى حكومة اسرائيل قرار سياسي بنهب الارض العربية. وطالب بأقالة كهلاني واقترح اضراباً غداً الثلاثاء.

وتحدث رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، فقال ان مطلبنا الاساسي هو تحرير ارض الروحة وليس فقط اطلاق سراح السجناء، فشرف كبير ان نعتقل وان نناضل ونقاتل دفاعاً عن كرامتنا. واقترح جرايسي اعلان الاضراب العام.

وتحدث النائب الجبهوي احمد سعد فقال: هدفت السلطة، باحداث اليوم في ام الفحم، احناء هاماتنا، الا ان ارادة شعبنا اقوى منهم فتصدى شبابنا بكل قوة وارادة دفاعاً عن الارض وعن الكرامة.

وتحدث الشيخ كمال الخطيب فقال: اقل ما يمكن ان نفعله هو ان نعلن الاضراب العام. واضاف: سنواصل معركتنا وتصدينا بأرواحنا لسياسة الحكومة الهادفة لنهب الاراضي العربية. ودعا النائب عبد الوهاب دراوشة الى اعلان الاضراب العام احتجاجاً على الاعتداء البوليسي الهمجي.

هذا وستعود لجنة المتابعة للانعقاد، صباح اليوم الاثنين، في المدرسة الثانوية في ام الفحم للتداول في كيفية انجاح الاضراب غداً الثلاثاء.



* جانب من تظاهرة شفاعمرو *

إصابة مراسل «الاتحاد» برصاصة مطاطية في رأسه

● احد افراد الشرطة اطلق الرصاصة على احمد حمدي وهو يلتقط صوراً حية لاعتداء الشرطة ●

● هيئة التحرير: محاولة آثمة لاخفاء الشهادات المصورة ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت هيئة تحرير «الاتحاد»، مساء أمس الاحد، بياناً على وسائل الاعلام احتجت فيه بشدة على العدوان المقصود الذي نفذه احد افراد الشرطة، بالرصاص المطاطي، ضد مراسل الصحيفة ومدير مكتب شفاعمرو، الزميل احمد حمدي، واسفر عن اصابته بجراح متوسطة في رأسه.

وجاء في البيان:

«اصيب مراسل «الاتحاد»، الزميل احمد حمدي، بجراح متوسطة سببتها رصاصة مطاطية صوبها نحوه، عن عمد على ما يبدو، احد افراد الشرطة في اثناء قيامه بمهمة تغطية انباء الهجوم «الأمني» الهمجي على المواطنين العرب المحتجين ضد مصادرة اراضيهم في منطقة الروحة. وقد جرى تصويب الرصاصة نحو رأس مراسل «الاتحاد» بينما كان يلتقط صوراً لشرطي يصوب سلاحه نحو المواطنين العزل.

«ان هيئة تحرير «الاتحاد» تنظر بخطورة بالغة الى تصرف الشرطة بشكل عام والى تصرفها بشكل خاص مع مراسلها والذي تنضح منه رائحة كم الافواه ومحاولة التعمية على الشهادات المصورة حول هجوم البوليس منفلت العقال. وهي تطالب وزير «الامن» الداخلي باتخاذ اجراءات قاسية ورادعة ضد الشرطي الذي اطلق الرصاص على مراسل الصحيفة. كما تطالب الحكومة بأن توقف فوراً عدوانها الآثم على الجماهير العربية، نظراً لما ينطوي عليه من خطر على الدمقراطية وحرية الصحافة، بالاضافة الى خطر دهورة العلاقة مع المواطنين العرب نحو هاوية سحيقة».

«حكومة دماء.. حكومة جرائم»

تظاهرات في مختلف المدن والبلدات العربية ردا على عدوان الشرطة و«حرس الحدود»

■ «الجبهة» تطالب بإقالة كهلاني الذي «لم يتعلم الدرس» من معركة أم السحالي ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – توالت ردود الفعل في أوساط الجماهير العربية، أمس الأحد، احتجاجًا على العدوان البوليسي على مدينة أم الفحم. وقد أخذت ردود الفعل هذه شكل التظاهرات في مختلف المدن والقرى العربية وبيانات الاحتجاج ضد ممارسات الشرطة وحرس الحدود.

* بيان «الجبهة» *

دانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيان أصدرته أمس، الاعتداء الهمجي وهجوم الشرطة على أهالي وادي عارة الذين كانوا يمارسون حقهم الشرعي والدمقراطي في التظاهر للدفاع عن أراضيهم وطالبت الشرطة بالانسحاب من المنطقة فوراً.

وطالب بيان الجبهة باقالة وزير «الأمن» الداخلي، أفيغدور كهلاني، الذي لم يتعلم الدرس من أم السحالي، وبمعاقبة المسؤولين عن هذا الهجوم.

كما دانت الجبهة اقتحام الشرطة للمدرسة والمسجد في أم الفحم ودعت لعقد جلسة طارئة، أمس، للجنة المتابعة للجماهير العربية لبحث الموضوع. وبادرت كتلة الجبهة في الكنيست لجمع التواقيع لعقد جلسة طارئة لبحث الموضوع في الكنيست.

* بيان الحزب الشيوعي *

وأصدر الناطق بلسان الحزب الشيوعي الإسرائيلي، عصام مخول، بيانًا جاء فيه إن العدوان الدموي الذي نفذته قوات الشرطة على الأهالي في أم الفحم ومعاوية والمنطقة، يشكل عملاً إجراميًا استفزازيًا آخر، كممارسة حكومة نتنياهو العنصرية في تعاملها الجنوني مع الجماهير العربية، بما يتفق والتقارير والتوصيات التي نسبتها وسائل الإعلام مؤخراً إلى مكتب رئيس الحكومة، والتي ترى بالمواطنين العرب خطراً استراتيجيا.

وأضاف البيان «إن الحزب الشيوعي الإسرائيلي إذ يحذر هذه الحكومة الطائشة من خطر السقوط في وهم إمكانية إرهاب الجماهير العربية وإعادتها إلى أجواء الحكم العسكري ومجزرة كفر قاسم، وتنفيذ مخططاتها العنصرية لمصادرة الأراضي العربية وتهويدها بالحديد والنار، إنما يخطئ الحساب.. فالجماهير العربية ستعرف أن تدافع عن نفسها، وهي في تحالفها مع قوى الدمقراطية والمساواة اليهودية الحقيقية في إسرائيل ستعرف كيف تسد الطريق على هذه السياسة الخرقاء».

وقال البيان «إن محاولة تبرير العدوان ومصادرة الأرض، بحجة الحفاظ على أمن الأهالي تجنبًا لوجودهم في منطقة تدريبات عسكرية هو عذر أقبح من ذنب، لأن مجرد وجود منطقة تدريبات عسكرية وسط منطقة سكنية عربية مكتظة كمنطقة أم الفحم هو جريمة نكراء يجب وقفها حالاً وإجلاء أي مظهر عسكري منها، ومعاقبة المسؤولين عن شن العدوان الدموي البشع على المواطنين العرب في منطقة أم الفحم».

* رسالة احتجاج إلى كهلاني *

وبعثت النائبة تمار غوجانسكي، رئيسة اللوبي البرلماني لحماية الطفل، برسالة إلى وزير الأمن الداخلي نددت فيها بالمعاملة الوحشية التي انتهجتها الشرطة ضد طلبة وشبان أم الفحم.

وقالت إن اقتحام الشرطة و«حرس الحدود» العنيف لحرم المدرسة الثانوية بالعنف وجرح العشرات بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز هي أعمال قمعية لا يمكن لمن يهتم بالأولاد والشبيبة إلا أن يندد بها. كما وصفت هذا الاعتداء بالعنصرية الواضحة.

* بيان رئيس بلدية الناصرة *

وفي حديث لـ«الإتحاد»، قال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، إن الهجوم على الروحة غير مبرر وما هو إلا محاولة لاستعمال العنف «لتلقين العرب درسًا»، مقابل عملية سلمية مشروعة باقامة الخيمة لإلغاء الصبغة العسكرية عن أراضي الروحة. فبدون شك فان الهدف الأساسي هو مصادرة الأرض، إذ ليس من المعقول وجود مناطق عسكرية داخل مناطق سكنية.

وأضاف جرايسي أن المعركة للمحافظة على الأرض مشروعة وهذا الانفجار رفع معركة الدفاع عن الأراضي إلى مرحلة جديدة، والزخم الناجم عن هذا التصعيد لن يتوقف إلا باحداث تغيير نحو تحرير أرض الروحة. فاليوم الروحة وبالأمس القريب كانت أم السحالي، ومن يدري من يكون القادم.

ودعا جرايسي جميع المواطنين إلى الالتزام بالإضراب الشامل، غداً الثلاثاء، وتوقع أن «توضع في اجتماع لجنة المتابعة اليوم الإثنين، استراتيجية لمواصلة المعركة بدون توقف حتى يتحقق هدفنا».

* بيان «التجمع الوطني» *

وأصدر التجمع الوطني الدمقراطي بيانًا قال فيه «إن المواجهات التي تمت في أم الفحم تشكل منعطفًا خطيراً باتجاه تصعيد سياسة التمييز العنصري والتصدي لها وهي المتمحورة حول قضية الأرض والمسكن التي تكررت في أم السحالي والنقب والآن في المثلث، وبذلك توحدت الجماهير حول قضيتها الأساسية».

ودعا «التجمع» القيادات العربية إلى الرد على هذه الاعتداءات بخطوات حاسمة، بتنظيم الجماهير العربية في مواجهة هذه السياسة باعلان الإضراب غداً (اليوم) وبتنظيم المظاهرات في كافة القرى والمدن العربية.

* بيان «لجنة الأربعين» *

ونددت «لجنة الأربعين» بالاعتداء البوليسي الدموي، الذي اقترفته الشرطة وقوات «حرس الحدود» ضد المعتصمين على أراضيهم في الروحة. وأضاف البيان «إن هذا العدوان يأتي ليكمل حلقات العدوان الدموي التي ما فتئت السلطات تنفذها ضد الجماهير العربية المدافعة عن حقوقها وترابها وبيوتها».

وحذرت «لجنة الأربعين» من استمرار مثل هذا العدوان الخطير الذي يقود إلى تدمير آخر جسور العلاقات بين المواطنين العرب والدولة. وطالبت باقالة وزير «الأمن» الداخلي ووزير «الأمن» والقائد العام للشرطة وقائد لواء الشمال، أليك رون».

* تظاهرة في حيفا *

وشهدت مدينة حيفا، مساء أمس، تظاهرة يهودية – عربية دعت إليها الجبهة في المدينة، وشارك فيها العشرات من أعضاء الجبهة ومؤيديها وأعضاء في حركة «أبناء البلد»، في «جادة الصهيونية»، حيث رفعوا الشعارات المنددة بالعدوان على الأهالي في أم الفحم وضد سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب.

وحمل المتظاهرون شعارات جاء فيها «إيقاف الجريمة في أم الفحم فوراً» و«الحكومة تقتل مواطنين» و«حكومة دماء» و«حكومة جرائم» و«مساواة نعم، مصادرات لا»، و«تسقط حكومة المجازر»... وغيرها.

* وفي شفاعمرو *

كما تظاهر العشرات في مدينة شفاعمرو بدعوة من الجبهة، احتجاجًا على العدوان على الأهالي في أم الفحم. ورفع المتظاهرون الشعارات التي جاء فيها: «أوقفوا اعتداءاتكم على أهلنا في أم الفحم»، و«شفاعمرو تقف إلى جانب الأهل في أم الفحم» و«فليسقط الإرهاب البوليسي» و«معركة الروحة معركة البقاء والتطور»...

* وفي طمرة *

وفور سماع خبر المواجهات في أراضي الروحة وسقوط جرحى تجمع العشرات من المواطنين في نادي الجبهة في مدينة طمرة ونظموا على الفور تظاهرة احتجاجية رفعوا فيها الشعارات المنددة بالعدوان على أهالي منطقة وادي عارة.

وفي ساعات المساء عقدت الجبهة اجتماعًا حاشداً شارك فيه قرابة ٥٠٠ شخص في نادي الجبهة تحدث فيه القائد الشيوعي عادل أبو الهيجاء ومحمد سروات، داعيين الأهالي إلى الالتزام بقرار الإضراب العام، غداً الثلاثاء.

* الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين *

واستنكر الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الاعتداء الدموي على أهالي أم الفحم والمنطقة. ودان الاتحاد تصرفات الشرطة و«حرس الحدود» وسياسة حكومة اليمين. كما دعا «الإتحاد القطري» إلى الالتزام بالإضراب العام غداً.

* «الجبهة» في نقابة المعلمين *

استنكرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين الاعتداء على المواطنين العرب في أم الفحم، كما استنكرت اقتحام حرمة المدرسة الثانوية في أم الفحم.

وقام رئيس الكتلة، مفيد صيداوي، بالاتصال بسكرتير نقابة المعلمين، أبراهام بن شبات، حيث أبلغه بالعدوان على أهالي أم الفحم وطالبه باستنكار هذا الاعتداء، والتدخل من أجل إطلاق سراح المعتقلين من الطلاب.

انتخابيات

قائمة الجبهة لمجلس جت المثلث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت جبهة جت المثلث خوض الانتخابات للسلطة المحلية في قائمة مستقلة. ووزعت منشوراً على الأهالي ضم أسماء المرشحين وهم على التوالي: جميل غرة ومحمد حسن حندقلو وناشد عبد الرازق عرو ورشدي محمود إسليم وابراهيم فريد وتد وغر زكي أبوشاح ومحمد أحمد غرة وحسين قعدان وعبد الحكيم سمارة.

ودعت الجبهة الاهالي للالتفاف حول مرشحيها لتطوير جت.

جبهة الطيبة تدعم عصام مصاروة

وفي الطيبة عقدت الجبهة اجتماعا حاشدا لأعضائها قررت فيه، بالتصويت العلني، وبالأغلبية الساحقة، دعم مرشح «التحالف الوطني» للرئاسة، عصام مصاروة.

وأصدرت الجبهة بيانا مشتركا مع التحالف الوطني وزعته على الأهالي، استهلته بالحديث عن الظروف السياسية واخطار سياسة نتنياهو على المنطقة. وتضمن البيان المشترك برنامج عصام مصاروة للعمل الهادف الى تعميق وزن الطيبة ووحدة اهاليها في معركة تحصيل الحقوق. ودعم الجبهة في شتى المجالات محليا وقطريا، لما فيه مصلحة الطيبة والأقلية العربية في البلاد.

جبهة قلنسوة تنتخب هيئاتها

في قلنسوة عقد كادر الجبهة اجتماعا انتخب فيه سكرتارية انتخبت بدورها يحيى متاني سكرتيرا لفرع الجبهة في القرية. ووزعت المسؤوليات على اعضاء الفرع، استعدادا للمعركة الانتخابية وانجاح قائمة الجبهة للعضوية.

اجتماع تأسيسي لشباب الجبهة في الطيرة

في الطيرة عقد، مساء أمس الأول السبت، اجتماع تأسيسي لشباب الجبهة، حضره حشد كبير من الشبان والفتيات، افتتحه وأداره وئام شبيطة، وتحدث فيه عقاب عبد الحي ومثقال سمارة وسامح عراقي.

وسبق الاجتماع توزيع منشورين عن أهداف التنظيم وأهمها العمل على خلق جيل واع يعتز بالانتماء لشعبه وقريته ومواجهة سياسة التمييز بكل حزم والعمل لتعميق وخلق حركة فنية ثقافية رياضية.

احتجاجا على النقص في المتحنين

معلمو السياقة يتظاهرون في مكتب الترخيص في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر في مكتب الترخيص الرئيسي في خليج حيفا، أمس الأحد، معلمو السياقة في منطقة الشمال، احتجاجا على النقص في عدد المتحنين، الأمر الذي يحول دون تقديم الطلاب الى الإمتحانات العملية في أوقات معقولة وقريبة.

وقال رئيس اتحاد معلمي السياقة، شلومو بو سسبار، ان وزارة المواصلات تسعى كما يبدو الى انتهاج سياسة الخصخصة. وتسعى الوزارة الى دب الخلافات بين الطلاب والمعلمين لاضعاف وزنهم ولتحويل الأنظار عن المتهم الاساسي وهو الوزارة.

وقال ايضا ان الطلاب ينتظرون أحيانا اكثر من شهر للتقدم الى الامتحان العملي بسبب النقص في المتحنين، مشيرا الى ان الحاجة الفورية هي لعشرين ممتحنا في جميع انحاء البلاد. وان إضافة (٤) ممتحنين الى لواء الشمال من شأنه ضمان الف امتحان عملي إضافي في شهر.

ونفى مدير عام وزارة المواصلات، ناحوم لينغنطال، ادعاءات بوسسبار، وقال ان الوزارة لم تفصل أي ممتحن منذ ان تسلمت الحكم. وقال: هناك (١٦٥) ممتحنا منذ سنوات. وبرزت الأزمة هذه الأيام بسبب الأعياد.

وقال أحد معلمي السياقة، ان المعلمين يدخلون في نقاشات ساخنة مع الطلاب وفي عداوات احيانا بسبب النقص في المتحنين، وكيف يمكن تقسيم (٢٠) طالبا في آن واحد، على اربعة ممتحنين فقط؟ وعلى سبيل المثال في شهر أيلول لم يجر أي امتحان عملي!!

أحمد قريع: إعلان الدولة حق فلسطيني ضمنه القانون والشرعية الدولية

■ رام الله - «وفا» - أكد أحمد قريع (أبو علاء)، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس، أن إعلان الدولة الفلسطينية هو حق فلسطيني، وضمنه القانون الدولي والشرعية الدولية.

وأوضح «أبو علاء»، الذي كان يتحدث خلال استقباله في مقر المجلس في البيرة، اللورد فردريك بنيت، عضو «مجلس العموم البريطاني»، أن الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية لا يمكن أن يسمحوا بأن تبقى الفترة الانتقالية فترة مفتوحة إلى الأبد، كما لا يمكن القبول بلغة إضاعة الوقت التي تلعبها الحكومة الإسرائيلية.

وشدد خلال اللقاء، الذي حضره النائبان الدكتور زياد أبو عمرو، رئيس «اللجنة السياسية» في المجلس، ومروان كنفاني، عضو اللجنة، والسيد سامي مسلم، مدير عام مكتب الرئيس في أريحا، على أن إعلان الدولة ليس تكتيكًا، وليس مرتبطًا بمسألة الانسحاب التي يدور حولها التفاوض وهي بنسبة ١٣٪.

وقال «أبو علاء» إن رغبتنا وطموحنا أن نتوصل إلى اتفاق قبل الرابع من أيار القادم، وإن قرار إعلان الدولة قد اتخذ، وإنه قرار وإعلان رسمي من أجل السلام ، مطالبًا الجانب الإسرائيلي بالتعامل مع هذا الإعلان بموضوعية، ولما فيه مصلحة السلام والأمن والاستقرار، وأن يتصرفوا بشجاعة ويعترفوا بهذه الدولة التي هي حقيقة واقعة على الأرض.

ورفض الادعاء الإسرائيلي القائل بأن الجانب الفلسطيني لا يرغب بالتوصل إلى اتفاق الآن، وذلك من أجل الوصول إلى الرابع من أيار ١٩٩٩ وإعلان الدولة، مؤكداً أن من أضاع الوقت ولا يزال هو الجانب الإسرائيلي، وأنه لا يمكن القبول بأن نخلق فراغًا قانونيًا وسياسيًا بعد التاريخ المذكور.

السجن الفعلي تسعة أشهر على مرغليت هارشيفي

*** النائبان ميخائيل ايتان وحنان بورات سيستأنفان بطلب محاكمة أڤيشاي رڤيف ***

النائبة دالية ايتسك: الحكم يشكل نذيرا لكل من يفكر بدوس الدمقراطية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأحد، السجن الفعلي، تسعة أشهر، والسجن مع وقف التنفيذ، على مرغليت هارشيفي، بعد إدانتها، بعدم التدخل لمنع قتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين.

وقالت هارشيفي، تعقيباً على قرار الحكم إنها بريئة مؤكدة أنها لم تأخذ أقوال يغآل عمير على محمل الجد. وقالت: «يا ليتني كنت أملك الإمكانيات لمنع القتل. يقولون إنني عرفت عن نوايا عمير، لكن من كان يفكر بأن يهوديا سيقتل يهوديا؟ ومن خطر على باله بأن أمرا كهذا يمكن ان يحدث عندنا؟ والتهديد بقتل رئيس الحكومة كان في إطار الخيال والوهم وليس في احتمالات الواقع أو التنفيذ»

وقالت هارشيفي، انها لم تشك للحظة واحدة بأن عمير ينوي فعلا قتل رابين، أو أنه يقصد ما يقوله. «ولو عرفت أنه جدي في أقواله، لكنت أبلغت عن ذلك، ليس من منطلق منع قتل، إنما لكوني ارى في ذلك رسالة بكل معنى الكلمة وتنفيذ واجب أخلاقي».

وانتقدت هارشيفي، الشخصية التي حاولت وسائل الاعلام إلصاقها بها و «أنا لست كذلك، انني بريئة، وأشعر بحزن عميق على ما جرى».

وانتقد النائب ميخائيل ايتان، قرار الحكم ضد مرغليت، في الوقت الذي لم يقدم فيه أڤيشاي رڤيف الى المحاكمة بتاتاً. وقال ان ذلك يثير الشكوك حول نزاهة الحكم في البلاد. وأشار الى انه سيستأنف سوية مع النائب حنان بورات، «مفدال»، الى «العليا» من أجل تقديم رڤيف الى المحاكمة. خاصة وأن تورطه في جريمة القتل كان كبيراً وواضحاً.

وقالت رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل» النائبة دالية ايتسك، ان مرغليت هارشيفي محسوبة على مجموعة تشكل خطراً على الدمقراطية. وعبرت عن أملها بأن يكون الحكم الذي فرض على هارشيفي، نذيرا للذين يفكرون بأنه يمكن دوس الدمقراطية بدون دفع الثمن.



* مرغليت هارشيفي *

احتجاجا على إلغاء الامتيازات لسكان قرى المواجهة

الآلاف يتظاهرون ويغلقون الشوارع في الشمال!

■ وإضراب عام يشمل المدارس وأماكن العمل والسلطات المحلية ■

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - شهدت قرى ومدن «خط المواجهة» في الشمال، أمس الأحد، إضرابًا شاملا، شمل المدارس والمصانع والسلطات المحلية والمحلات التجارية، بالإضافة إلى مسيرات ومظاهرات وإغلاق شوارع ومفترقات طرق، احتجاجًا على نية الحكومة إلغاء الامتيازات التي يحصل عليها أهالي قرى ومدن المواجهة، منذ عدة سنوات، بالذات بعد تنفيذ عملية «عناقيد الغضب» العدوانية الحربية ضد لبنان.

وشارك في المسيرات والمظاهرات زهاء (٢٠) ألف شخص، طالبوا بالغاء قرار إلغاء الامتيازات.

وجاءنا من مراسلنا في معليا أن المئات من أهالي القرية شاركوا في المسيرات والمظاهرات.

وقال أحد المواطنين إن المسؤولين في الحكومة يتذكرون أهالي الشمال عندما تسقط الكاتيوشا فقط أو عندما يقتل أحد الجنود في جنوب لبنان.

وطالب زعيم حزب «العمل»، إيهود براك، الحكومة بالغاء قرار الإلغاء، مشيراً إلى أن الحكومة تحول الميزانيات للمستوطنات والمتدينين على حساب سكان الشمال.

هذا وأقيمت لجنة مدراء عامين هدفها تقديم توصيات جديدة، بناءً على إطار ميزانية الدولة، بشأن قرى ومدن خط المواجهة. ونفى مدير عام وزارة المالية الادعاءات بأنه تقرر إلغاء كل الامتيازات. وقال إن السكان سيحصلون على امتيازات وفقًا للميزانية العامة.

وتقدر الخسائر التي قد تصيب المدن والقرى جراء إلغاء الامتيازات، بستمائة مليون شيكل.

هذا، وأشعل المتظاهرون الإطارات وأقاموا الحواجز في الشوارع وعرقلوا حركة السير دون تدخل الشرطة!!

في مؤتمر صحفي لتفسير قانون منع المضايقات الجنسية في أماكن العمل:

٣٠٪ من العاملات في البلاد قدمن شكاوى حول مضايقات جنسية

■ القانون دخل حيز التنفيذ منذ يوم (٢٠) الجاري ■



■ حيفا – مكتب «الإتحاد»، لمندوب «الإتحاد» سهيل قبلان – قالت يهوديت زوسمنوفويتش، رئيسة حركة «نعمت» في لواء حيفا، رداً على سؤال لـ«الإتحاد»، إن (٣٠٪) من العاملات في البلاد، خاصة في مكاتب حكومية وأماكن رسمية، كالجامعات والمؤسسات التربوية والجيش والشرطة والسجون والعيادات والمستشفيات، قدمن شكاوى حول مضايقات جنسية في أماكن العمل.

وأشارت إلى أنها لا تعرف النسبة في لواء حيفا، ذاكرة أن «نعمت» بصدد إجراء استفتاء وفحص يشملان (٥) آلاف عاملة لمعرفة مدى نسبة المضايقات الجنسية في أماكن العمل.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته «نعمت»، أمس الأحد، في مقر نقابة الصحفيين في حيفا، لتفسير قانون منع المضايقات الجنسية في أماكن العمل، الذي دخل إلى حيز التنفيذ في (٩٨/٩/٢٠)، وكانت الكنيست قد أقرته في آذار الماضي.

وتحدثت في المؤتمر الصحفي، بالإضافة إلى رئيسة «نعمت» في لواء حيفا، المحامية ياعيل ڤلر، مديرة المكتب القضائي في لواء حيفا، والمحامية ياعيل لاڤي من اللجنة القضائية في لواء حيفا والشمال، والسيدة إيڤي زوهر، مديرة المركز لمنع العنف في العائلة التابع لحركة «نعمت».

وتحدثت المشاركات عن أهداف القانون الذي جاء للحفاظ على كرامة الإنسان وحريته وخصوصياته وتسريع تحقيق المساواة بين الجنسين.

وقالت المحامية ڤلر، إنه إزاء الوضع القضائي السابق، فان القانون الجديد مد منع المضايقات الجنسية ليشمل ليس فقط العامل والعاملة في مكان العمل، إنما صاحب العمل، المسؤول عن مكان العمل. كذلك أضاف القانون الجديد تعريفات جديدة وأوسع إلى القائم.

* «الإتحاد»: وكيف يمكن عدم استغلال الإطراء في إطار العلاقة الإنسانية بين الجنسين، وتحويله واستغلاله كمضايقة جنسية؟

– يهوديت: «الحديث يدور عن استغلال موقع المسؤول لابتزاز العاملة أو عدم ترفيعها في العمل انتقاماً على عدم التجاوب مع رغباته الجنسية. والأعمال التي تعتبر مضايقة جنسية هي: الابتزاز والممارسات المشينة بدون رغبة المرأة واقتراحات دائمة وتكرارها رغم رفضها من المرأة لممارسة الجنس، والتعامل بامتهان واحتقار مع الجنس الآخر أو تحقيره جنسيًا. والأنكى من ذلك هو التنكيل الجنسي».

* «الإتحاد»: وما هي الحلول التي تقترحها «نعمت»؟

– ياعيل ڤلر: «إننا نقدم المساعدة الإرشادية للملاحَقات جنسيًا، كيف عليهن التصرف، بالإضافة إلى الإرشاد للمشغل، كيف عليه تطبيق القانون في محاولة لمنع، قدر الإمكان، المضايقات الجنسية في إطار العمل. وسنقوم بتنظيم يوم دراسي للجان العمال وإدارات أماكن العمل المختلفة حول الموضوع. كذلك بامكان الملاحَقات جنسيًا الاتصال مجانًا على مدى (٢٤) ساعة على هاتف (٣٣٨٨٣٣-١٨٠٠).

وأشارت إيڤي زوهر إلى أنه بعد سن القانون فان عدة مشاكل تواجه «نعمت»، منها عدم معرفة النساء لحقوقهن وما هي المضايقة الجنسية، وهناك عاملات يترددن كثيراً ويمتنعن عن تقديم شكاوى ضد المشغل خوفًا على مكان العمل.

وفاة فتى عربي من نتسيرت عيليت في حادث دهس

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه، أمس الاحد، في حادث دهس. الفتى شادي جبران (١١ عاماً) من نتسيرت عيليت.

وكما قالت الشرطة فأن الفتى كان يحاول عبور الشارع، فوصلت سيارة يبدو انها كانت مسرعة، فدهسته وأصيب بجراح بالغة.

ونقل الفتى الى مستشفى العفولة في سيارة اسعاف، لكنه توفي قبل وصوله إلى المستشفى.



في ندوة «الاتحاد» والمركز الثقافي البلدي – الناصرة

الحسيني: إعلان الدولة الفلسطينية - نقطة انطلاق لخوض المواجهة مع الاحتلال!

جرايسي: تنفيذ التهديدات الاسرائيلية سيغرق المنطقة في حمام من الدم!

* جرايسي *

* الحسيني *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، أن يوم (٤) أيار ١٩٩٩ هو المفصل الذي قررت القيادة الفلسطينية أن لا تمدّد المفاوضات بعده، وأن تنطلق منه لخوض المواجهة، التي من شأنها أن تترتب على القرار بنشر سيادة الدولة الفلسطينية على الأراضي التي تحتلها اسرائيل.

من ناحيته أكد المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، أنه في حالة انهيار العملية السلمية سيتحول الصراع الى أشكال اخرى، مغايرة، بما في ذلك المواجهة المسلحة. وحذّر من أن مواجهة كهذه، على خلفية التهديدات الاسرائيلية، ستغرق المنطقة في حمّام من الدم.

وكان الحسيني وجرايسي يتكلمان في الندوة الخاصة التي عقدت في الناصرة، يوم الجمعة الأخير، بدعوة مشتركة من جريدة «الاتحاد» والمركز الثقافي البلدي.

وجرت وقائع الندوة، التي تولى ادارتها الكاتب أنطوان شلحت، بعد عرض فيلم وثائقي بعنوان «كوشان موسى» حول مصادرة أكثر من (١٢) ألف دونم من أراضي قرى منطقة القدس لصالح أعمال توسيع مستوطنة «معاليه أدوميم» للمخرجة الفلسطينية العائدة عزّة الحسن، التي شاركت في الندوة. كما شارك فيها المحامي ايهاب ابو غوش، مدير «مركز القدس للمساعدة القانونية» (منتج الفيلم) والمحامي جميل دكور، من مؤسسة «عدالة» – المركز القانوني لحماية حقوق الأقلية القومية في اسرائيل.

وقال الحسيني ان الفلسطينيين عندما فاوضوا مندوبي حكومة «العمل» كانوا يتعاملون مع مفاوض شرس، مخادع، يحاول أن يخرق الاتفاقات وأن يبطئ عملية التسوية، ويؤجل ويماطل، لكن الأمور كانت في التحصيل العام تسير الى الأمام، بشكل أو بآخر. ومع صعود حكومة «الليكود» بدأ الفلسطينيون يواجهون مفاوضاً مستحيلاً، لا يفاوض وإنما يملي، ولا يعتقد بأن العملية السلمية هي أمر ينبغي الالتزام به وإنما شيء يجب التخلص منه. وأدى هذا الى توقف العملية السلمية تماماً. ويمكن القول إن نتنياهو قتل عملية السلام، وما نشاهده الآن من إجراءات تعويق هي رائحة تنبعث من جسد متعفن متحلل إسمه عملية السلام. وان الاعلان، أمام العالم أجمع، عمن يتحمل المسؤولية عن قتل عملية السلام هو شيء أساسي جداً في المرحلة الراهنة.

وأعرب المسؤول الفلسطيني عن أمله بأن يتفهم الأشقاء العرب والدول الصديقة والرأي العام العالمي خطوة نشر سيادة الدولة الفلسطينية على الأراضي التي تحتلها اسرائيل في ١٩٩٩/٥/٤، والتي وصفها بأنها بمنزلة «قلب الطاولة».

أما رامز جرايسي فقد أكد أن إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة هو خطوة في الاتجاه الصحيح. وأشار الى أن العملية السلمية على شفا الهاوية، وإذا لم يحدث انعطاف في الفترة القريبة القادمة، يمكن أن يتمثل في قبول حكومة اسرائيل للمبادرة الأمريكية، فان هذا يعني الانهيار التام والانفجار.

وأضاف أن حكومة نتنياهو وصلت الى الحكم بدون برنامج سياسي بديل، وكان برنامجها قائماً فقط على اللاءات، على الرفض لما كان. وهي حكومة عقائدية، ما يحركها ليس الرؤية السياسية وإنما الرؤية الأيديولوجية.

ورداً على سؤال حول موقف الجماهير العربية هنا من جمود الأوضاع قال رئيس بلدية الناصرة إنه بعد إتفاقيات أوسلو وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية، التي رأينا فيها علامة على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، حصل انحسار معين في سلم اهتمامات الجماهير العربية هنا بالنسبة لتطور العملية السياسية. وهذا الأمر تغيّر بعد صعود «الليكود» الى سدّة الحكم، لكن الوضع لم يعد الى ما كان عليه قبل انطلاق المفاوضات السلمية وعملية التسوية. وفي هذه الفترة بالذات هناك عامل إضافي يؤثر عى موقف الجماهير العربية من هذه القضية حصراً، وهو الانتخابات للسلطات المحلية ووجودها في مركز اهتمام جميع القوى والأحزاب السياسية. وهذا يؤثر على الجاهزية الكفاحية من قبل القيادات والجماهير على حد سواء.

{سننشر مقاطع واسعة من أقوال فيصل الحسيني ورامز جرايسي في عدد قادم}

ندوة سياسية في جنين لمناسبة (٥) سنوات على اوسلو

التأكيد على أهمية قرار اعلان الدولة الفلسطينية في ايار القادم

■ جنين – ثائر ابو بكر – نظمت دائرة العلاقات العامة في وزارة الثقافة الفلسطينية في محافظة جنين، ندوة سياسية بمناسبة مرور خمس سنوات على اتفاق اوسلو في قاعة الغرفة التجارية في المدينة وبمشاركة المهندس حكمت زيد، وزير الزراعة، والمحافظ زهير مناصرة، ومحمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وصالح سليم، رئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست.

والقى مناصرة المحاضرة الاولى، فقال: بعد (٥) سنوات على اوسلو نمضي الى هدف واضح تحقيق الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وفق ما اعلنت عنه القيادة في ايار القادم وقد استطعنا عبر اوسلو ان نتقدم على طريق بناء امكانياتنا وتركيز قوتنا لبناء هذه الدولة.

اما الوزير زيد فقال: هناك خطأ في التعبير بين اعلان السيادة وبسط الدولة، فقد اعلناها عام ٨٨ وحصلنا على اعتراف (١١٧) دولة، لذا يجب ان نلزم جانب الحذر ونعلن عن سيادة الدولة الذي سوف يكون له ثمن على شعبنا وقيادتنا ودراسة الموضوع من كافة الجوانب لاتخاذ القرار الصحيح.

ورأى زيد ان الخلل في عملية السلام لا يكمن في اتفاق المبادئ وانما في غياب الضمانات الخطية الدولية للتنفيذ.

وشدد بركة على اهمية مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي عبر خلق آليات واقتراحات في المجتمع الاسرائيلي لصالح القضية الفلسطينية كإحدى المهام الاساسية لجماهير الداخل للمساهمة في نضال شعبنا لتحقيق الاهداف الوطنية. وقال يجب مواصلة المعركة لتنفيذ كافة الاتفاقيات والاستحقاقات واعادة الانتشار وعدم توسيع المستوطنات مع صيانة سلطة ومعارضة في اطار اعادة تفعيل «م.ت.ف.» بشكل يليق بها كاطار سياسي لشعبنا لمواصلة طريق النضال للوصول الى اعلان الاستقلال عام ٩٩.

ودعا النائب سليم الى تجسيد الوحدة الفلسطينية الداخلية والبدء بحوار شامل لحشد كافة الطاقات في مواجهة غطرسة حكومة نتنياهو التي تهدف القضاء على السلام وتدمير العملية السلمية. واثنى على قرار اعلان الدولة الفلسطينية في ايار القادم.

ثم دار نقاش مفتوح، اداره ثائر ابو بكر، مدير العلاقات العامة في الوزارة، الذي ادار الندوة ايضاً.

تعقيباً على تطوير ايران صواريخ بالستية

نتنياهو: اسرائيل تملك تكنولوجيا استثنائية للرد!

*** ويدعو المجموعة الدولية الى التحرك لمواجهة التهديد الايراني! * سنيه يطالب بتوجيه ضربة وقائية تقليدية لايران * وزير الدفاع الايراني يحذر اسرائيل من مغبة ارتكاب حماقات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء - صعد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الأحد، لهجته ازاء تطوير ايران صواريخ بالستية، قائلا: «لن نقف مكتوفي الايدي امام تهديدات هذه الصواريخ!

وقال نتنياهو، الموجود حاليا في نيويورك ان الصواريخ الايرانية تشكل تهديدا استراتيجيا خطيرا على اسرائيل واوروبا، ايضا، وفي المستقبل على الساحل الغربي للولايات المتحدة»!

وأضاف نتنياهو، محرضاً: «من جانبنا فنحن نخصص اموالا طائلة لتحسين قدراتنا الدفاعية والرادعة»! مؤكدا «ان اسرائيل تملك تكنولوجيا استثنائية»!

وحرض رئيس الحكومة المجموعة الدولية على ايران، داعياً إياها «الى التحرك عبر وسائل سياسية او طرق أخرى لمواجهة التهديد الايراني». وقال «من المستغرب ان يتم استقبال الرئيس الايراني، محمد خاتمي، بذراعين مفتوحتين في الأمم المتحدة الاسبوع الماضي»!

من جهته، طالب النائب افرايم سنيه (العمل) بتوجيه ضربة وقائية تقليدية لمنع ايران بأي ثمن من الحصول على صواريخ واسلحة نووية!

ونقل سنيه الجنرال في الاحتياط عن «الشاباك» ان ايران بحاجة الى ما بين ثلاث وست سنوات لامتلاك السلاح النووي.

وفي السياق ذاته، أشارت مجلة «جينز» المتخصصة في الشؤون العسكرية، ان اسرائيل والولايات المتحدة تعملان على تطوير طائرة استطلاع هجومية من دون طيار قادرة على قصف منصات الصواريخ او محطات الرادار.

* ايران تحذر *

وحذر وزير الدفاع الايراني، علي شمخاني، أمس الأحد، اسرائيل من مغبة الاعتداء على سوريا، وقال «سنرد عليها بما تعجز عنه عقولهم». واضاف: «سوريا دولة صديقة لنا وعلاقاتنا معها استراتيجية ولن نسمح بتهديدها، وسنرد على كل من يوجه اليها اي اعتداء بشدة».

كما حذر شمخاني اسرائيل من مغبة الاعتداء على مفاعل بوشهر النووي



الايراني او اي منشأة حيوية في ايران. واكد ان بلاده ستواصل برنامج الصواريخ حسب حاجاتها الدفاعية. وقال «بالطبع سنواصل البرنامج وسيكون لدينا صاروخ من طراز «شهاب - ٤» و «شهاب - ٥» ايضا، لتلبية احتياجاتنا الدفاعية».

* سوريا تدافع عن ايران *

من جهتها، اتخذت سوريا، ايضا، امس، موقف الدفاع عن ايران. وجاء في تعليق وكالة الانباء السورية «سانا» انه «في خطوة متجددة ترمي الى توتير الأوضاع في الشرق الاوسط وتحويل انظار العالم عن العربدة الاسرائيلية وضربها عرض الحائط بالارادة الدولية وبكل القرارات والمواثيق الدولية، تقوم اسرائيل في هذه الايام بحملة مهووسة ضد ايران بسبب ما تدعيه بتطوير المقدرة العسكرية الايرانية الى الحد الذي يشكل خطراً فعلياً على اسرائيل على حد زعم المسؤولين الاسرائيليين».

الولايات المتحدة أجرت تجارب نووية دون وقوع انفجار!

● واشنطن - الوكالات - اعلن ناطق باسم وزارة الطاقة الامريكية، امس الأحد، ان الولايات المتحدة اجرت، أمس الأول السبت، تجارب نووية تحت الأرض لم تتسبب في انفجار وذلك في صحراء نيڤادا.

وقال الناطق بروك اندرسون، ان هذه التجارب وقعت على بعد (١٣٦) كم شمال غربي لاس فيغاس ومكنت من التوصل الى توضيحات هامة حول «تعتق الاسلحة النووية».

وأوضحت الوزارة في بيان ان «هذه التجارب سميت «ما تحت الحرجة» لأنها لا تتسبب في تكوين أية كتلة حرجة ولا في تكوين انعكاسات متسلسلة ولذا لا توقع انفجاراً نووياً»!

وادعى ان هدف هذه التجارب هو «الإبقاء على سلامة وصلاحية الاسلحة النووية الامريكية دون اجراء تجارب نووية»! زاعماً انها مطابقة لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية!

إعصار «جورج» يهدد مليون ونصف مليون شخص في لويزيانا!

■ نيو أورليانز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - طلب من أكثر من مليون ونصف مليون شخص مغادرة منطقة مصبّ نهر ميسيسيبي في لويزيانا بسبب التهديد الذي يشكله إعصار «جورج» الذي يُنتظر أن يطول هذه المنطقة.

ويحاول رجال الشرطة وعناصر الحرس الوطني في هذه الولاية تخفيف أزمة السير الخانقة التي خلّفتها مغادرة السكان بأعداد كبيرة من المنطقة المهددة مباشرة بالفيضانات.

وأسفر إعصار «جورج»، منذ الثلاثاء، عن وفاة ٣٠١ شخص في منطقة الكاريبي وألحق أضراراً تقدر بملايين الدولارات جنوب فلوريدا.

وأفاد مركز الأعاصير الوطني في ميامي بأن إعصار «جورج»، الذي خفت قوته في وقت سابق، سيستعيد قوته ليصل إلى «الفئة ٣» على مقياس سافير - سمبسون، أي مع رياح تبلغ سرعتها ١٧٨ كيلومتراً في الساعة.

وأوضح المركز أن الإعصار كان عند الساعة الخامسة بتوقيت غرينيتش على بُعد ٢٥٦ كيلومتراً جنوب شرق ميسيسيبي وعلى بعد ٣٨٤ جنوب شرق نيو أورليانز.

وأفاد مسؤولون أن مستوى المياه سيرتفع ما بين ٣ أمتار إلى ٤.٥ أمتار مقارنة مع مستواه الطبيعي وسيترافق مع «موجات عاتية».

وطلب من السكان أخذ كل الاحتياطات لأن الإعصار «خطير جداً».

ويعمل سكان نيو أورليانز على تحصين منازلهم ويستعدون لمواجهة أخطر إعصار منذ العام ١٩٦٩. وكان إعصار «كاميل» في ذلك العام أسفر عن سقوط ٢٥٩ قتيلاً وضرب هذه المدينة بسرعة ٣٢٠ كيلومتراً في الساعة.

ونيو أورليانز، الواقعة تحت مستوى البحر، محاطة ببحيرات ومستنقعات ونهر الميسيسيبي. لكن المدينة مجهزة بسدود وأنظمة ضخ تسمح بازالة المياه من الشوارع ونقلها إلى قنوات.

مسؤول عراقي: قرار تركيا تعزيز علاقاتها مع العراق «خطوة على الطريق الصحيح»

● بغداد - الوكالات - رحب رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي خالد شهاب الدوري، امس الأحد، بقرار تركيا تعزيز علاقاتها مع العراق واعتبره «خطوة جيدة على الطريق الصحيح».

وقال الدوري ان قرار تركيا رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي الى درجة سفير هو «خطوة جيدة على الطريق الصحيح»، مؤكدا «ان مصلحة تركيا الحقيقية هي مع جيرانها ومع العراق».

وأكد الدوري ان «روابط تركيا الحقيقية هي مع العرب عامة ومع العراق خاصة وذهاب تركيا للتعاون مع اسرائيل ليس من مصلحتها ولا من مصلحة شعبها في جميع المجالات وان تركيا نفسها هي الخاسرة كلما تضررت علاقاتها مع العراق».

وكان نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد قد اعلن، امس الأول السبت، ان تركيا ستعين قريباً سفيراً لها في بغداد ليترأس بعثتها الدبلوماسية في العاصمة العراقية التي كانت حتى الآن برئاسة قائم بالأعمال منذ العام ١٩٩٢.

وجاء هذا الاعلان بعد اتفاق السلام الذي وقع باشراف واشنطن ولندن بين زعيمي الفصيلين الكرديين الرئيسيين في العراق مسعود برزاني وجلال طالباني والذي عزز مخاوف تركيا من انشاء دولة كردية على حدودها.

اعلام تبليغ بالحضور لجلسة معينة في قضية نفقة رقم ٩٨/٤٩١ صادر من محكمة عكا الشرعية

الى المدعى عليه رجا خالد عاصلة من عرابة سابقاً ومجهول مكان الاقامة حالياً. نعلمك بهذا ونبلغك بأن المدعية جولييت عمر عاصلة من عرابة قد تقدمت ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها اعلاه، وقد عينت جلسة للنظر فيها ليوم الخميس الواقع بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١ الساعة ٢١.٣٠ صباحاً، لذا يقتضي حضورك للجلسة في الموعد المحدد، فإن تخلفت عن الحضور سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابياً، وبهذا صار اعلامك بالدعوى وتبليغك بالحضور للجلسة المعينة بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الأصول، تحريراً بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٣.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

شركة سعودية تفوز بعقد لتحديث وانشاء شبكة لانابيب النفط في كازاخستان

● الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط»، امس الاحد، ان مجموعة السويكت للتجارة والمقاولات السعودية حصلت على عقد لتحديث وتطوير شبكة انابيب النفط الحالية والمستقبلية في كازاخستان.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر الشركة، ان العقد، الذي أبرم بين مجموعة السويكت والشركة الوطنية لنقل البترول في كازاخستان، ينص على ان تكون مجموعة السويكت «المقاول الرئيسي والاستشاري لكافة اعمال تحديث وتطوير مشروعات الشبكة الحالية والمستقبلية بجانب خزانات النفط والبنى التحتية التابعة لها».

واكد مسؤول في مجموعة السويكت جرى الاتصال به في الدمام، شرق السعودية، هذه المعلومات، لكنه رفض الكشف عن قيمة العقد كما رفض الكشف عن مصب انابيب النفط التي ستنشئها المجموعة.

وقد ادى مشروع نقل نفط بحر قزوين المحاذي لكازاخستان الى تجاذبات حادة بين دول المنطقة الراغبة في الاستفادة من المشروع عن طريق مرور النفط في انابيب تعبر اراضيها في اتجاه البحر المتوسط.

ويقدر اجمالي احتياط بحر قزوين من النفط بما يتراوح بين ١٢ و١٥ مليار طن اي مما يعادل الاحتياطي المؤكد لدولة الكويت بينها ٧-٨ مليارات طن تقع في القسم التابع لاذربيجان.

في اليوم العالمي للسياحة

خاتمي يدعو لتسهيل دخول السيّاح الى ايران



* سياح في ايران *

● طهران - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان الرئيس محمد خاتمي اعرب عن اسفه للعائدات الضئيلة من السياحة في ايران ودعا الى اتخاذ اجراءات لتسهيل منح التأشيرات السياحية وشروط الاقامة.

وقال خاتمي في خطاب القاه بمناسبة اليوم العالمي للسياحة ان «عائدات السياحة ضئيلة للغاية مع الاسف رغم ان ايران تعتبر من بين الدول العشر الاولى الغنية بالمواقع السياحية في العالم». وطلب خاتمي من المسؤولين «تسهيل شروط منح التأشيرات والتنقليات والاقامة وضريبة الجمارك للسياح».

ولا تعتبر السياحة متطورة في ايران رغم غناها الطبيعي والثقافي وفي قطاع الآثار خصوصاً في مدينتي اصفهان وشيراز واثار برسيبوليس. وكان هذا القطاع ناشطاً قبل الثورة الاسلامية لكن الحرب مع العراق الحقت به أضراراً فادحة.

واظهرت الإحصاءات الرسمية ان ٦٠٠ الف سائح زاروا ايران العام ١٩٩٦، غالبيتهم من آسيا الوسطى، حققوا للبلاد مدخولا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

وكانت السلطات قررت العام ١٩٩٠ استقبال عدد اكبر من السياح شرط التزامهم بالقوانين الاسلامية التي تحظر المشروبات الكحولية وتفرض «زياً اسلامياً» على النساء كغطاء الرأس وارتداء معطف طويل.

واعلن مسؤولو القطاع السياحي في حزيران الماضي انهم سيتخذون اجراءات جديدة لتشجيع السياحة. وتلحظ الاجراءات المذكورة تسهيل منح التأشيرات لاصدارها في اقل من (٢٤) ساعة.

ويتعين حالياً انتظار ما لا يقل عن عشرة ايام للحصول على تأشيرة دخول الى ايران.

وتتعلق هذه الاجراءات بالدول التي تقيم معها ايران علاقات طبيعية باستثناء اسرائيل. ولم تعمد طهران أبداً الى منع التأشيرات عن الامريكيين لكن واشنطن تنصح رعاياها بعدم التوجه الى ايران منذ قيام الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩.

رجال أعمال فرنسيون ضحايا نصابين نيجيريين!

● ليون (فرنسا) - «و.ص.ف.» - علم لدى الشرطة ان عددا كبيرا من رؤساء الشركات في منطقة ليون (وسط) كانوا هدفاً لنصابين نيجيريين يوجهون اليهم رسائل واعدة بجني ارباح باهظة، وينتهي الامر بالسذّج منهم الى فقدان ارصدتهم في الحسابات المصرفية.

وأفاد المصدر ذاته ان احدى هذه الرسائل المكتوبة باللغة الانكليزية وتحمل توقيع دكتور ريلوانو عبدو، ومقره في لاغوس، تقترح على رؤساء الشركات ان يشاركوا في تمويل مشاريع نفطية في نيجيريا تضمن كسب ارباح كبيرة توزع على المستثمرين».

وتطلب الرسالة من رؤساء الشركات ان يرسلوا فاكساً يتضمن ارقام حساباتهم في المصارف وتسمح بالقيام بعدة عمليات مصرفية. واكدت الشرطة الفرنسية ان الذين خدعوا رأوا في نهاية الامر حساباتهم خالية من السيولة!

واكدت الشرطة في مدينة «برون» في منطقة الرون، في وسط البلاد، بعد ان تسلمت رسالة من هذا النوع إثر خطأ ارتكبه احد النصابين، ان الشركات التي تعاني من صعوبات مالية هي الاكثر تعرضاً للوقوع في الفخ!

العراق يقرر استثمار ممتلكات الخليجيين وإيداع عائداتها في حسابات مصرفية بأسمائهم

● بغداد - الوكالات - ذكرت صحيفة اسبوعية عراقية، امس الاحد، ان الممتلكات العقارية العائدة لمواطني الدول الخليجية ستؤجر قريباً لوكلاء محليين بهدف استثمارها وستوضع عائداتها المالية في حسابات مصرفية بأسماء مالكيها.

وكان مجلس الوزراء العراقي قد درس وضعية هذه العقارات المملوكة لخليجيين والمتروكة منذ ازمة الخليج قبل ثماني سنوات وقرر تأجيرها بهدف «الحفاظ على اموالهم وتطوير البساتين والاملاك واستثمارها».

ويذكر ان معظم مواطني الخليج لا يذهبون الى العراق منذ دخول قواته الى الكويت عام ١٩٩٠.

ونقلت صحيفة «المصور العربي» عن محافظ البصرة، احمد ابراهيم حماش، قوله انه تم احصاء (٦٧٨) عقاراً في محافظة البصرة يملكها مواطنون كويتيون و(٨٥) عقاراً يملكها سعوديون.

وقال حماش انه «سيتم الاعلان قريباً عن الاملاك، التي لا يوجد وكلاء لادارتها، بالمزاد العلني لتأجيرها وادارتها، وان العوائد المالية ستوضع في حساب خاص بأسماء اصحابها حفاظاً على هذه الممتلكات».

وقال مصدر اقتصادي عراقي ان المستأجرين يتوجب عليهم استثمار وصيانة وتطوير هذه الممتلكات التي تضم بساتين نخيل وابنية تجارية.

ومن بين دول مجلس التعاون الخليجي الست وحدهما سلطنة عمان وقطر تملكان حالياً سفارة في بغداد في حين ان سفارة الامارات في بغداد لا تزال مقفلة على الرغم من استئناف الاتصالات بين البلدين منذ العام ١٩٩٥.

كلمة الاتحاد

البادئ أظلم..!

● الاعتداء البوليسي الدموي على المعتصمين في خيمة الروحة، أمس الأحد، لم يكن فقط افراز عقلية قائد بوليسي بلطجي مهووس، بل إنه تعبير واضح عن سياسة حكومية رسمية عنصرية وعدائية تستهدف نسف ما تبقى من روابط شرعية بين دولة اسرائيل ومواطنيها العرب.

ففي نفس يوم أمس، حين شنت الشرطة هجومها الوحشي على المعتصمين العرب في المثلث، كان المواطنون اليهود في الشمال يتظاهرون ويغلقون الشوارع ويحرقون الاطارات ولم تظهر الشرطة ابدا في المنطقة. بل راحت توجه حركة السير لاتجاهات اخرى، متفهمة ذلك الاحتجاج الشرعي وبحق.

لكن شرطة الشمال نفسها، بقيادة اليك رون نفسه، «بطل» الاعتداء الدموي في ام السحالي قبل اربعة اشهر، نفذت اعتداء اجراميا على المواطنين العرب والفتية الصغار وعلى اعضاء الكنيست وعلى سكرتير عام الجبهة وعلى رئيس بلدية ام الفحم وعلى مراسل «الاتحاد».. وطاردت المتظاهرين من بلدة لأخرى واقتحمت مدرسة ام الفحم والقت قنابل الغاز على الطلبة، مستخدمة كل اسلحة القمع والحرب، من العصا وحتى الرصاص الحي. وبعد ان عرفت ان هذا الاعتداء الاجرامي اسفر عن اصابة لا اقل من ثلاثمئة مواطن، وسط استغراب وذهول الصحفيين اليهود، اعلن رون اياه ان عددا آخر من الجرحى سيسقطون، اذا استمر الاحتجاج العربي.

ان هذا ليس اعتداء عنصريا فحسب، انه اعلان حرب أخرى تستهدف كسر شوكة جماهيرنا العربية لنهب ما تبقى من اراضيها وتيئيسها على أمل التخلص من وجودها في هذا الوطن، وفق مشروع اليمين الاسرائيلي المتطرف. فاليمين يحسب انه سيكون أشطر من الحكومات السابقة في قمعنا، كما كانت حكومات الترحيل والمجازر من بداية النكبة الى يوم الأرض، عبر كفرقاسم.

لذلك نرى لزاما علينا ان ننصح هذه الحكومة بتعلم الدرس من الحكومات السابقة. وإلا، فاننا مستعدون لتعليمها هذا الدرس. فجماهيرنا لن تخضع لهذا الارهاب. ولن تستسلم امام هذه الحرب. بل سترد عليها، بشكل اكبر واقوى، بوحدة صف نضالية متينة وبمعركة جماهيرية باسلة، تتردد اصداؤها في العالم أجمع. والبادئ أظلم. فهذا الوطن وطننا. وهذه الأرض ارضنا. ولن نتنازل عن اي حق من حقوقنا. وعلى اولئك الذين يحسبون ان بامكانهم ارهابنا او تيئيسنا او ترحيلنا ان يفهموا، انه لن تقوم لاسرائيل قائمة ولن تعرف الهدوء والاستقرار، من دون التعامل مع مواطني الدولة العرب بالاحترام وبالمساواة اللائقة، تماما كما المواطنين اليهود.

(«الاتحاد»)

■■ خطاب الرئيس ياسر عرفات في الأمم المتحدة اليوم:

الدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم حتما!

* بقلم: د. احمد سعد *

● يستقطب خطاب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي يلقيه اليوم الاثنين، امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، إهتمام الأوساط الدولية، المناصرة والمعادية للحق الفلسطيني المشروع بالتحرّر والسيّادة والوطنية. وينبع هذا الاهتمام من حقيقة ان الرئيس ياسر عرفات يطرح باسم الشعب الفلسطيني على طاولة الشرعية الدولية المطلب الشرعي الفلسطيني المطالب بالعدالة والانصاف، وبأن تأخذ الأمم المتحدة دورها ومسؤليتها التاريخية في اقرار الحق الفلسطيني الشرعي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، خاصة على ضوء سياسة العربدة الرفضية التي تمارسها حكومة نتنياهو والتي أدت الى وقف العملية السياسية منذ سنتين وأوصلت المنطقة الى حافة انفجار كارثي.

وتحاول بعض الأوساط الاسرائيلية وغير الاسرائيلية صرف الأنظار عن القضية الجوهرية التي يطرحها ممثلو فلسطين في الدورة الحالية - تجسيم الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة والاستقلال - باتجاه تركيز الأنظار وكأن القضية المركزية تكمن فيما سيعلن أو لا يعلن الرئيس عرفات عن اقامة الدولة الفلسطينية في ٤ أيار ١٩٩٩، وهل سيخضع الرئيس عرفات لمكبس الضغط الأمريكي عليه وعلى الزعماء العرب، المنحاز تماماً الى جانب اسرائيل، لثنيه عن الاعلان، أم أنه سيجعل الاعلان «معتدلا»، أو انه سيطعج المخرز الأمريكي ويتجاهل التهديدات الكولونيالية العربيدة لرئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، إذا ما اعلن عرفات عن اقامة الدولة؟!

امام محاولة صرف الانظار هذه نود تأكيد حقيقتين اساسيتين:

* الأولى: لا نعرف بعد شكل وطابع الصياغة التي سيحبكها الرئيس عرفات في خطابه اليوم حول حق الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، ولكن بغض النظر عن ذلك فان الاعلان عن الحق في اقامة هذه الدولة قد اعلن في المجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٨٨ واعترفت بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بعد غروب ظلام الاحتلال الاسرائيلي العديد من الدول التي يفوق عددها عدد الدول التي تعترف بدولة اسرائيل. وعلى هذه الخلفية دخلت قيادة الشعب العربي الفلسطيني قطار التسوية السلمية ووقعت اتفاقات اوسلو المرحلية. وعلى هذا الأساس فان الرئيس عرفات يطرح امام الجمعية العمومية ويضرب على طاولتها مناشداً دول العالم والشرعية الدولية اخذ مهمتها في انجاز الحق الفلسطيني المشروع ودفع عملية الانتقال من مرحلة دولة على الطريق الى مرحلة تجسيم قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ليتسنّى للشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة ذات السيادة السياسية والاقليمية.

* والثانية: انه حتى الرابع من ايار ١٩٩٩ تنتهي مدة الخمس سنوات لاتفاقات اوسلو المرحلية والتي كان من المفروض وفقاً للاتفاقات المبرمة، انهاء مراحل الانسحاب الاسرائيلي والحكم الذاتي الفلسطيني والاتفاق على القضايا الأربع المؤجلة - القدس، اللاجئون، المستوطنات والحدود - وبناء قواعد الحل الثابت والدائم الذي يضمن كياناً فلسطينياً مستقلاً في اطار دولة ذات سيادة سياسية - اقليمية. وعلى هذه الخلفية يتوجه الرئيس عرفات الى الأمم المتحدة بطرح المطلب الشرعي الفلسطيني العادل بالاعلان عن قيام دولة فلسطينية على جزء من الأرض الفلسطينية وتشمل اجزاء لا تزال تخضع للاحتلال الاسرائيلي ويطالب الأمم المتحدة بأخذ دورها لارجاع الحق السليب الى اصحابه الشرعيين. ولكن حقيقة هي، انه منذ سنتين تعمل حكومة نتنياهو، المعادية لاتفاقات اوسلو، على دفن هذه الاتفاقات وتدير ظهرها معرقلة تنفيذ بنود الاتفاقات المبرمة ومراحل الانسحاب وتستفز الحق الفلسطيني المشروع من خلال مسابقة الزمن في تصعيد وتكثيف عمليات الاستيطان والتهويد في القدس الشرقية وباقي المناطق والأراضي الفلسطينية. ولهذا فالسؤال: ماذا بعد ٤ أيار ١٩٩٩، خاصة وان مدة اتفاقات اوسلو تكون قد انتهت؟ ما هي الخيارات المطروحة في ظل عربدة الرفض الاسرائيلي؟ والرئيس عرفات والوفد الفلسطيني جاءوا ليؤكدوا لممثلي جميع بلدان العالم في اطار الشرعية الدولية انه لا مفر من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي سيعلن عنها حتماً، لأن الخيار الآخر الذي تطرحه حكومة اسرائيل لن يؤدي الا الى انفجار كارثي قد يشمل المنطقة كلها ويعيد الصراع الدامي الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي الى ما قبل مؤتمر مدريد.

وما يلوح في الأفق مناورة امريكية منسّقة مع حكومة اسرائيل



لإجهاض المطلب الفلسطيني المدعوم من قبل غالبية اعضاء الجمعية العمومية للأمم المتحدة. فوزيرة الخارجية الامريكية، ومن خلال لقاءاتها بنتنياهو وبالرئيس عرفات، تطلق عبر وسائل الدعاية «مؤشرات تفاؤل» لدفع العملية السياسية خلال اسبوع او اسبوعين، ونتنياهو يرفق تهديداته الحربجية بالتصريح عن موافقته على الانسحاب بنسبة ١٣٪ في اطار النبضة الثانية!! وتشغل الادارة الامريكية مكبس الضغط على المسؤولين العرب المشاركين في الجمعية العمومية، وخاصة على وزير الخارجية المصرية، عمرو موسى، وعلى وزير الخارجية السعودية للضغط على الرئيس عرفات «ليلطف» و «يعدّل» لهجة ومضمون المطلب الفلسطيني المشروع.

وما تسرب من معلومات عن حقيقة النوايا الامريكية والخطة لتحريك عجلة التفاوض الراكدة لا تعدو كونها مناورة تنسجم مع الموقف الاسرائيلي. ووفقاً لما اعلنه الناطق بلسان «قسم الدولة» الأمريكية، جيمس روبين (انظر «هآرتس» ٩٨/٩/٢٧) فإن النية الأمريكية تتجه نحو تجزئة المبادرة الأمريكية ومحاولة التوصل الى تقريب وجهات النظر الاسرائيلية والفلسطينية حول بعض بنود هذه المبادرة «وان ما يجري الاتفاق عليه لا يلزم بتنفيذه فوراً، بل بعد التوصل الى اتفاق على باقي أجزاء وبنود المبادرة»!! أي جرجرة التفاوض مرة اخرى ولوقت غير محدد في ظل مواصلة العربدة الاستيطانية الاسرائيلية وبهدف آني، اجهاض المطلب الفلسطيني واقناع دول العالم أن روح الحياة تدب من جديد في جثة العملية السياسية، ولذلك يجب «عدم التسرع» في اقرار تأييد اقامة دولة فلسطينية في ٤ أيار ١٩٩٩.

ما نود تأكيده في النهاية، خاصة على ضوء عودة القضية الفلسطينية الى واجهة الصدارة على طاولة الشرعية الدولية مدعومة بتأييد الأغلبية الساحقة من بلدان العالم، انه مهما ناورت واشنطن واسرائيل فإن ما هو مطروح على البساط في المرحلة الراهنة احد خيارين: دولة فلسطينية مستقلة كضمانة للأمن والاستقرار والسلام في الشرق الأوسط او تصعيد توتر يؤدي الى اشعال نار حرب مدمرة تنسف الاستقرار وتبعد احتمالات بناء جسور السلام والتعايش لعشرات من السنين المخضبة بالمآسي والدماء.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يسير على طريق سوهارتو

رئيس الوزراء الباكستاني يختلس عشرات ملايين الدولارات!

● لندن - أفادت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية، أمس الاحد، نقلاً عن تقرير للشرطة الباكستانية ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اختلس ملايين الدولارات من الأموال العامة وحولها الى الخارج.

ونشرت الصحيفة تقريراً لوكالة التحريات الفدرالية الباكستانية سلمه اياها على ما يبدو المسؤول الثاني في الوكالة رحمن مالك، الموقوف حالياً عن العمل.

واوضحت الصحيفة ان هذا التقرير الذي يتضمن (٢٠٠) صفحة وسلم للرئيس الباكستاني محمد رفيق ترار، الاسبوع الماضي، وضع اثر تحقيق كان قد بوشر به عندما كان نواز شريف لا يزال في المعارضة ثم تم طمسه بعد ان عاد رئيس الوزراء، وحزبه «التحالف الاسلامي الدمقراطي» الى السلطة في شباط ١٩٩٧.

وجاء في التقرير ان ثروة نواز شريف تشمل خصوصاً اربع شقق في لندن في حي مايفير الراقي تزيد قيمتها عن خمسة ملايين دولار.

واضافت الصحيفة ان اكثر من (٧٠) مليون دولار وضعت في حسابات او استخدمت لانشاء شركات تعود الى عائلة شريف.

وطال التحقيق، أيضاً، مجموعة «اتفاق»، التي تضم شركات يملكها نواز شريف وسجلت نمواً كبيراً في الفترة الاولى من وجوده في الحكومة من العام ١٩٩٠ و١٩٩٣. ويوضح التقرير ان هذه المجموعة حصلت على مليارات الروبيات بشكل قروض لم يتم تسديدها.

واضافت الصحيفة انه تم تحويل (٥٨) مليون دولار الى الخارج منها (٥٠) مليوناً وضعت في سويسرا.

* نواز شريف *

مسيرة الآلاف ضد السرطان في واشنطن

● (٥٦٠) الف شخص يموتون سنوياً بسبب مرض السرطان●

● واشنطن - الوكالات - شارك آلاف الامريكيين في واشنطن في مسيرة ضد السرطان في الساحة الكبيرة الممتدة بين نصب واشنطن ومبنى الكابيتول هدفها اعلان «بداية نهاية هذا المرض».

ويدأ هذا الحدث الوطني، يوم الجمعة الاخير، بتجمع مسائي تحت شعار «احياء ذكرى ٥٦٠ الف شخص يموتون سنوياً بسبب السرطان».

وشارك في التظاهرة مصابون بهذا الداء الخبيث واقاربهم ومتظاهرون اتوا تلبية لدعوة ٦٠٠ منظمة تكافح هذا المرض.

وينفق الامريكيون سنوياً (١٠٤) مليارات دولار لمداواة السرطان.

ومن بين الذين شاركوا في هذه المسيرة نائب الرئيس الامريكي، آل غور، والملكة نور، قرينة الملك الاردني حسين، وعارضة الازياء سيندي كراوفورد والمغنية اريتا فرانكلين.

وذكرت رئيسة هذه التظاهرة، ايلين ستوفال، ان «الرئيس (ريتشارد) نيكسون اعلن العام ١٩٧١ الحرب على السرطان» وتعهد بايجاد دواء له خلال سبع سنوات واضافت «ها نحن لا نزال نخوض المعركة بعد ٢٧ سنة» من اعلان هذه الحرب.

ودعا المرشح السابق الى البيت الابيض، بوب دول، الامريكيين الى مكافحة هذا المرض مع الجنرال نورمان شوارزكوف، بطل حرب الخليج والرئيس الفخري للمسيرة.

وفي كلمته الاسبوعية الاذاعية دعا الرئيس بيل كلينتون، من جهته، الى قيام «تجارب اكثر تطوراً» لمكافحة السرطان.

واقيمت بمناسبة هذه المسيرة عروض ضمت لوحات فنية ورسومات ومصنوعات يدوية انجزها مصابون بالسرطان اضافة الى حفلات موسيقية.

وجرت تظاهرات اخرى عبر انحاء البلاد بمناسبة هذا اليوم الذي نظم تحت شعار «القضاء على السرطان».

قتَلَ والده المسنّ بالعصا.. في أثناء الصلاة!

● الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية، امس الاحد، ان سعودياً يبلغ من العمر ثلاثين عاماً اقدم على قتل والده التسعيني في اثناء تأديته الصلاة فجر امس الاول السبت في منطقة القصيم شمال غرب الرياض.

واوضحت الصحيفة ان الشاب، الذي كان على خلاف مع والده، اقدم على ضربه بالعصا على رأسه عدة مرات في أثناء صلاة التهجد التي تسبق صلاة الفجر ثم فر بسيارة والده المغدور.

وقالت الصحيفة ان القاتل، الذي يعاني من اضطرابات نفسية وسبق له ان راجع مصحات علاج نفسي، اوقف بعد مطاردة دامت قرابة ساعتين.

اوغندا: غانيات يتجسسن لحساب منظمة اصولية!

●كمبالا - «و.ص.ف» - اتهمت الحكومة الاوغندية غانيات من كمبالا بالتجسس لحساب منظمة للمتمردين مسؤولة عن عدة اعتداءات في العاصمة الاوغندية.

وقال النائب الثاني لرئيس الوزراء الاوغندي، الجنرال موسيس علي، في تصريحات لصحيفة «نيو فيجون» نشرت امس الاحد، ان «بعض الغانيات هن بالواقع مواليات لجماعة التبليغ (منظمة اصولية) استخدمتهن منظمة متمردة للتجسس على المؤسسات الحكومية ونحن نحقق في هذه القضية».

واضاف «انني احذر وادين المتورطات في نشاطات المتمردين.. سنوقفهن وسنحيلهن للمحاكمة»، موضحا ان النساء المعنيات يرتدين «الزي الاسلامي» في النهار، وفي الليل «يتحولن الى غانيات وينصرفن الى نشاطات سرية مثل التجسس»!

لجم الغضب والحقد له أثر سيء على شرايين المرأة

●واشنطن - الوكالات - تواجه النساء اللواتي يكتمن غضبهن ويشعرن بالكراهية والحقد ويسعين للتحكم بسلوكهن امام الناس مخاطر اكبر من غيرهن في الاصابة بأمراض الشرايين.

هذا ما خلص اليه باحثون من جامعة بيتسبرغ (بنسلفانيا) في دراسة نشرتها مجلة «سايكوسوماتيك مديسين» هذا الاسبوع.

وقال البروفسور كارين ماثيوز ان «عدم التعبير عن المشاعر السلبية، وكتمان الغضب، يمكن ان يكون له اثر مهم على صحة شرايين المرأة».

وقال ان الباحثين استجوبوا في البداية (٢٠٠) امرأة في صحة جيدة يبلغ متوسط اعمارهن (٤٧) سنة، حول كيفية تصرفهن في حال القلق، وامام الناس وفي حال الغضب.

وبعد بضع سنوات، قاموا مجدداً بقياس سماكة جدران الشرايين، التي تغذي الرأس والدماغ، لدى هؤلاء النساء، وكرروا ذلك بعد خمس سنوات على الاقل من انقطاع العادة الشهرية.

وقال الباحث ان النساء اللواتي يكتمن غضبهن، ويغذين مشاعر الكراهية والحقد، ولا يعبرن عن مشاعرهن امام الناس، يعانين اكثر من غيرهن من زيادة سماكة جدران الشرايين.

وكانت دراسات اخرى اقامت علاقة بين امراض القلب ومشاعر العداء لدى الرجال.

سجن وتغريم موظف كبير في وزارة «الامن» لمضايقته موظفات جنسيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، السجن مع وقف التنفيذ لسنة وغرامة مالية بقيمة (٣٥) الف شيكل، على الضابط الكبير في وزارة «الامن» عاموس بروخين، رئيس قسم الصفقات الخاصة، بعد ادانته في اطار صفقة ادعاء، بممارسة الاعمال المشينة والتلميحات الجنسية، ضد اربع مجندات يعملن في المكتب معه.

واعترف بروخين بالتهم الموجهة اليه وبأنه قبل المجندات رغما عنهن ومسد على اجسادهن واسمعهن كلاماً غزلياً جنسياً!!

وحاولت النيابة منع تقديم لائحة اتهام ضد بروخين او البدء باجراءات قضائية ضده، بسبب موقعه ونجاحاته الكثيرة في مجال عمله.

ودافع مدير عام وزارة «الامن»، ايلان بيران، عن بروخين، في المحكمة أمس الاحد، مشيراً الى موقعه واهميته للوزارة ومكان العمل.

وانتقدت حايا بروخين، زوجة عاموس، القانون الجديد لمنع المضايقات الجنسية وقالت ان كل من يعمل في مكتب مع فتاة لا بد وان يتعامل معها انسانياً ويسمعها كلاما حلوا، حتى لو لامسها تعبيراً عن اعجاب!! هذا، وستوزع الغرامة المالية على المجندات الاربع.

المغنية الإيرانية «مرضية» ستشارك في مهرجان بابل في العراق



* من نشاطات مهرجان بابل *

■ بغداد – «و.ص.ف.» – أعلنت منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة من مقرها في بغداد، أمس الأحد، أن المغنية الإيرانية «مرضية»، التي انضمت إلى صفوف المقاومة، ستشارك في نشاطات مهرجان بابل الثقافي.

وأوضح متحدث باسم «مجاهدي خلق»، حركة المعارضة المسلحة الأبرز للنظام الإيراني الحاكم، إلى وكالة الصحافة الفرنسية، أن المغنية الإيرانية ستحيي حفلة غنائية مساء الأربعاء المقبل في بابل.

وقد افتتحت الدورة العاشرة من هذا المهرجان، الذي سيستمر عشرة أيام في مدينة بابل الأثرية (٩٠ كلم إلى جنوب بغداد)، يوم الثلاثاء الماضي، بمشاركة فرق للرقص والغناء من (٣٢) دولة.

يُذكر أن المغنية البالغة من العمر (٧٤) عامًا، والتي تحتل مكانة مرموقة على الصعيد الفني في إيران، انضمت إلى حركة المقاومة الإيرانية منذ العام ١٩٩٤. وقد غادرت «مرضية»، التي عرفت شهرة واسعة في إيران، قبل إقامة الجمهورية الإسلامية، عندما كان مسموحًا للنساء أن يغنين علنًا، إيران في الثمانينات، وتعيش في الخارج منذ ذلك الحين.

وقد أحيت الغنية عدة حفلات في أوروبا والولايات المتحدة، وما زالت أشرطة تسجيلات أغانيها تلقى رواجًا لدى هواة الموسيقى التقليدية الفارسية.

وينظم مهرجان بابل كل سنة منذ العام ١٩٨٧، لكنه لم يقم عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ بسبب أزمة الخليج.

«مونديال السيارات» يحتفل بيوبيله الذهبي، الشهر القادم، في فرنسا

● باريس – «و.ص.ف» – تشارك ثلاثون دولة بين الاول والحادي عشر من تشرين الاول المقبل في معرض باريس للسيارات، الذي يحتفل بعيد ميلاده المئة مقدما انتاج نحو ٨٠٠ شركة لتصنيع السيارات.

ويتوقع المنظمون ان يزور «مونديال السيارات» نحو مليون شخص وان تقدم خلاله شركات تصنيع السيارات مفاجآت سارة للزوار.

اما الشركات الفرنسية فان شركة «بيجو» ستركز على نجمتها الصاعدة الـ (٢٠٦) التي نزلت الى اسواق فرنسا واوروبا ابتداء من الشهر الجاري. وتريد «بيجو» لهذا الطراز ان يكون رأس حربتها في الهجوم لانتزاع اوسع حصة ممكنة من السوق.

اما شركة «رينو» فستقدم الجيل الثاني من سيارتها «توينغو» اضافة الى طراز رياضي لسيارة «كليو» مجهز بمحرك من ست اسطوانات.

وسيكون بامكان الزوار اخذ فكرة عن الطرازات المستقبلية لدى رؤية النموذج «فيل ساتيس»، من صنع «بيجو»، الذي يتسع لاربعة مقاعد، والذي اعتبره مصمموه «خزان افكار» لما ستكون عليه السيارات الفخمة ما بعد العام الفين.

وتعرض شركة «سيتروين» سيارتها «كسارا بيكاسو» العائلية الصغيرة التي لن تنزل الى الاسواق قبل نهاية العام ١٩٩٩. وهي ستتنافس مع «ميغان سينيك» من رينو و«مولتيبلا» من «فيات» الايطالية و«زفيرا» من «اوبل» الالمانية.

كما ستعرض «سيتروين» ايضا نموذجاً جديداً يدعى «سي٣» يوحي بما سيكون عليه شكل سيارة صغيرة ستطلقها الشركة بعد اربع سنوات.

ومن جهتها تعرض الشركات الالمانية جديدها الذي لا يخلو من قديم. فستقدم شركة «فولكسفاغن» نسخة مجددة لسيارتها الشهيرة الصغيرة التي صنعت لعشرات السنين، وستطلق عليها اسم «نيوبيتل». كما تقدم «مرسيدس» سيارة «سمارت» الصغيرة التي تتسع لراكبين وانتجتها في اطار شراكة «جوينت فانتشور». ومن الجديد ايضا «فورد فوكوس» التي ستحل مكان الشهيرة «فورد اسكورت» و«الفا ١٦٦» من شركة «الفاروميو» الايطالية، و«اودي تي تي» الرياضية من «اودي» الالمانية، و«مازيراتي ٢+٢» من «مازيراتي» الايطالية، اضافة الى الجيل الجديد من المرسيدس «اي».

كما سيتمكن الزوار من اكتشاف احدث الوسائل التكنولوجية التي جهزت بها السيارات الجديدة مثل الرادار الذي يتيح تحديد المسافة الامنة عن السيارة المجاورة لمنع الاصطدام بها. وكان هذا الرادار لا يزال حكرا على السيارات الفاخرة الا ان السيارات المتوسطة اعتمدته حاليا.

ويمتد المعرض على (٢٥٠) الف متر مربع تتجاوز فيه السيارات الخاصة مع سيارات الشحن الضخمة.

كما ستعرض في احد اجنحته السيارات التي ميزت القرن العشرين.

وسيفتح المعرض ابوابه يومياً من العاشرة صباحاً الى العاشرة ليلا على ان يكون سعر الدخول ثمانية دولارات. ولتشجيع الفرنسيين والاوروبيين على زيارة المعرض عرضت شركة «ايرفرانس» مع شركة سكة الحديد الفرنسية اسعاراً مخفضة لبطاقاتها تصل الى (٥٠٪) من السعر العادي.

السماء تمطر ذهباً.. في إيران!

● طهران – الوكالات – ذكرت الصحافة الايرانية، امس الاحد، ان انفجار قارورة من الغاز في متجر للصاغة في طهران، مساء امس الاول، ادى الى «تساقط الجواهر والقطع الذهبية» كالمطر وتهافت المارة لالتقاطها!

واضافت صحيفة «ايران» ان الانفجار حطم الواجهة وقذف بالجواهر والقطع الذهبية الى الرصيف. واضافت ان المارة كانوا يتدافعون لالتقاط القطع الذهبية التي سقطت كحبات المطر بدلاً من الاختباء!

رفض دعوى الراقصة الشرقية ضد السفير المصري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، ابراهام ريطال، ان السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني، يتمتع بحصانة دبلوماسية، تحول دون تقديم الراقصة الشرقية شولميت شالوم، دعوى ضده للحصول على تعويضات بقيمة (٢٩٠) الف دولار، بادعاء انه اغتصبها ومارس ضدها الاعمال المشينة.

واعتبرت المحكمة في قرارها انه رغم اقامة السفير بسيوني في البلاد منذ (١٧) عاما بشكل متواصل فهو لا يعتبر مواطناً او مقيماً دائماً لانه دبلوماسي.

وكانت النيابة العامة للدولة قررت قبل سنة انه لا يمكن تقديم دعوى ضد بسيوني بسبب حصانته الدبلوماسية. وكذلك لانعدام الادلة الكافية ضده.

وكانت الراقصة ادعت ان بسيوني اقترح لها عدة اماكن عمل مقابل خدمات جنسية.

وقالت المحامية نيتسانا ليطنر، التي ترافع عن الراقصة انها ستستأنف ضد قرار المحكمة، مشيرة الى ان القاضي تجاهل عدة حقائق واسبقيات في الموضوع، اخرجت الدعاوى والقضايا المدنية من مجال الدبلوماسية.

حملة ضد متعاطي المخدرات في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، فتى من المدينة (١٥ عاما) ضبطت في حوزته وجبة مخدرات.

وكانت الشرطة قد نفذت يوم الجمعة الماضي حملة خاصة في الناصرة لاعتقال متعاطي وتجار المخدرات، واعتقلت الفتى في شارع الكازانوفا في الناصرة وقد بدت عليه علامات تعاطيه المخدرات.

وفي حي الفاخورة، اعتقلت الشرطة اثنين حضرا من العفولة لبيع المخدرات، احدهما فتى في الخامسة عشرة، ووجهت الشرطة تهمة توريط قاصر ضد الثاني وهو في الثلاثين من عمره. وفي الحي نفسه اعتقلت شخصاً من المدينة وفي حوزته وجبات من الماريحوانا.

التروي لن يضر بالصحة!

*** بقلم: أيمن عودة ***

*** ليس فقط رداً على ذاكرة هاشم حمدان الانتقائية في مقاله «ليس بحثاً عن ثياب مونيكا في دولاب كومونيكا» في صحيفة «فصل المقال» ١٩٩٨/٩/١١ *.**

لا يحتاج قارئ مقالك يا هاشم حمدان الى ذكاء «هبنقة» لكي يستوعب مدى التشويه والتزوير والتضليل على جريدة الجماهير العربية ورفيقها الملازم لها جريدة «الاتحاد»، وليعرف أنك تنهى عن أمر وتأتي مثلة، فتتهمها بادعاء الإنفتاح الدمقراطي لكي تتمكن من الهجوم على التجمع بذريعة الدمقراطية وتستعرض مقالات نشرت في «الاتحاد» وبأسلوب أردته توضيحياً وتوثيقياً، «الهجوم الأحادي الجانب» وبالمدافع الثقلية على التجمع وزعيمه وصحيفته، فتتعرض لنا وبأسلوب المتابع لمجرى الأمور بعض المقالات لتثبت إدعاءاتك. ولشدة «حياديتك» ذكرت بأن «الاتحاد» نشرت مقالاً لربيع عاصي من التجمع ولكن المقال لم يكن إلاّ «زفزة استدراك يتيمة موظفة لتأكيد الانفتاح الدمقراطي»، واصدقك القول بأنني وللوهلة الأولى خلتك باحثاً غواصاً قبل ان اكتشف أنك ترى وتسمع ما يندرج تحت غاياتك. وفقط من أجل التوضيح فأن مقال عاصي لم يكن بيضة الديك، فقد كانت عدة مقالات حملت مواقف تجمعية نشرت في «الاتحاد»، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، مقال السيد نعيم مخول في ٩٧/٢/١٨ الذي انتقد الحزب الشيوعي وأبدى تأييداً جارفاً للدكتور بشارة ومقالاً آخر للسيد عزمي بشارة في (٩٧/٤/١٠) وفيه هجوم جارح وتشكيك بالنية للجريدة التي نشرت مقاله حرفياً، جريدة «الاتحاد».

فما قولك في ذلك وهل اتضح لك عدم الموضوعية في حديثك، وهل بحثت في جريدتك كما بحثتَ في «الاتحاد» «بسراج وفتيلة» عن مقال لجبهوي انتقد فيه موقفاً تجمعياً او انتقد تقرير احد المراسلين مع العلم ان الكثيرين بعثوا ولم تنشر مقالاتهم. واذكرك بمقال واحد على الاقل وهو مقال الزميل شادي شويري، الذي نشره فيما بعد في «الاتحاد» في ٩٧/١/٢٣ وهو مقال روعيت فيه الموضوعية الى أقصى حد ومع ذلك منعت جريدتك نشره فما ردك على هذا؟

إن جريدة «الاتحاد» لم تبخل بنشر اعمال الدكتور عزمي في مناسبات ومجالات شتى، وأسوق لك غيضاً من فيض التقارير التي غطت فيها «الاتحاد» نشاطات النائب بشارة:

● «الاتحاد» ٩٦/٩/٢٢ ابراز دور بشارة في لجنة المتابعة ومع صورة له لجذب القارئ المعني ● «الاتحاد» ٩٦/١١/١٩ نشرت موقف النائب بشارة من قرارات «العليا» بخصوص التعذيب وذلك في الصفحة الأولى وباللون الأبرز وبالخط العريض ● «الاتحاد» ٩٦/١١/٢٠ نشرت موقف النائب بشارة الايجابي من قضية التبرع بأعضاء الجسم، وايضا بالخط العريض ومع صورة له ● «الاتحاد» ٩٦/٢/١٨ نشرت تصريح النائب بشارة بأن الزراعة الاسرائيلية تطورت على أنقاض الفلسطينيين (ايضاً بالخط العريض) ● «الاتحاد» ٩٧/٢/١٣ نشرت استجواب النائب بشارة ● «الاتحاد» ٩٧/١/١٧ نشرت استجوابا آخر (بالخط العريض) ● «الاتحاد» ٩٨/٥/١٤ نشرت تصريح النائب بشارة بخصوص علاقة القتل مع الهتافات العنصرية لفريق «بيتار القدس» (وايضاً بالخط العريض) وغيرها .

فهل قرأت هذه التقارير يا هاشم حمدان؟ وهذه لا تحتاج الى غواص

> *** حتى عندما تنشر «الاتحاد» مقالات لاعضاء في «التجمع» تتهم بأنها فعلت ذلك لتتمكن من الهجوم على التجمع ***

يسبر اغوارها، فهي على الصفحات الأولى وبالخط العريض.. فهل اكتفيت بقراءة ما تحب ان تقرأ فقط؟!

اما بخصوص المقالات التي ذكرتها انت بشكل ديماغوغي بدون التطرق.. بماذا تعرضت للتجمع او «لفصل المقال» او للنائب عزمي بشارة، واذا نظرت في عناوينها فستجد غالبيتها، تدعو الى الوحدة «وقبل فوات الأوان» و«لنعمل معاً على تحقيق الاهداف» و«حتى لا يصبح الوقت متأخرا» وغيرها يثبت الانفتاح الدمقراطي لجريدة «الاتحاد» وهو المقال الذي ذكرته انت «ما هكذا تورد الابل يا صالح» بقلم كاتب هذا المقال. وفيه انتقاد شديد لرئيس كتلتنا البرلمانية فهل قرأت انتقاداً صغيراً للزعيم الأوحد في جريدتكم على مدى الاعداد ال- ١٠١

ولتسمح لي بعرض القليل من زخات المقالات والتقارير المشوهة التي نشرت في «فصل المقال» ،والتي تهاجم الحزب والجبهة «والاتحاد» هجوماً منفلتاً، ولتعلم أنك لست «مفتح بين عميان» وستجد هنا تقارير لأحداث كنت انا شريكاً فيها وصعقت من هول الأكاذيب، كتقرير مظاهرة الاول من ايار في الناصرة او انتخابات الجامعات، والتقارير والمقالات كالآتي:

فصل المقال

٩٧/٧/٧ (انما للوقاحة حدود) ناهي جدعون

٩٧/٧/٢٤ (عندما يفتقر البعض الى الشخصية والمبدأ) د. محمود محارب

٩٧/١١/٢٠ (الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف ترد على المعارضة وكالعادة تتهمها بأنها عناصر استفزازية ومفلسة)

٩٨/٩/٢٦ (متسناع يتحرك لاستيعاب «الليكود» والمتدينين اليهود وبعض عرب الجبهة) فريد فرح

٩٨/٢/٥ (الأسرى الأمنيون و«الاتحاد»)

٩٨/٤/١٦ (تفاؤل الاقزام) كريم برانسي

٩٨/٤/١٦ (التاريخ ابتداء من بركة)

٩٨/٤/١٦ (تحركات الجبهة الأخيرة تخدم من؟) تميم منصور

٩٨/٤/١٦ (دفاعاً عن «الاتحاد» بالرغم من تفاهتها)

٩٨/٥/٧ («الاتحاد» في مأزق.. فهل تعتذر) نبيل الصالح

٩٨/٥/٧ (الناصرة بين تظاهرتين، تطبيل الشيوعيين افضل والاسلاميين أعلى)

٩٨/٦/١٢ (انتصار ساحق.. في هستدروت هزيلة) (منقذ زعبي)

٩٨/٧/٣ (مراجعة لنتائج انتخابات لجان الطلاب العرب تراجع كمي للتجمع وانتشار لخطابه السياسي) زياد شليوط

٩٨/٧/٣ التجمع الطلابي في التخنيون يرد على افتراءات الجبهة «والاتحاد»

٩٨/٧/١٧ (البيان والتبيين لحركة الطلاب العرب المستقلين في التخنيون) يسري ابراهيم

٩٨/٧/٢٤ (من المستفيد؟) نبيل الصالح

٩٨/٨/٢١ انهم من يدافع عن قبضة المال مدعياً انها الماركسية أم العرافة) عمر سعيد

٩٨/٩٨/٢١ (هكذا كتب نظير مجلي او انسانية الكلاب)

٩٨/٩/١١ (ليس بحثاً عن ثياب مونيكا في دولاب كومونيكا) هاشم حمدان

وبعد هذا العرض المتواضع للتقارير والمقالات المعادية للجبهة والحزب، هل سألت نفسك بصفتك متابعاً لمجرى الأمور،كم هاجمت جريدتك الأمبريالية العالمية او الرجعية العربية داخل اسرائيل، من احزاب وحركات او خارجها وهل كان هذا الهجوم على كل هذه القوى يأتي بمقدار عُشر الهجوم على حلفائكم، وهل تساءلتم.. يخدم من هذا التوجه؟؟!!

أما بخصوص ذاكرتك الانتقائية لتاريخ الحزب الشيوعي المناضل العنيد لبقاء جماهيرنا العربية على أرضها وقيادتها نحو المواجهة والتجذر، وطلبك منا ان لا نستعين بوثيقة كينيغ للرد عليك فـ«ذكاؤك» أضحكني كثيراً وكاد ينسيني علقم كلماتك، فهل تطلب مني ان اغمض عيني عن موقف السلطة من هجومك على الجبهة والحزب و«الاتحاد» يا سيد حمدان، سأذكر هذه الوثيقة ليس نكاية بك فقط بل لتعرف الموقف السلطوي من قضية الأقلية العربية والأحزاب الوطنية، ففي البند ٤ من الوثيقة يقترح العنصري يسرائيل كينيغ، متصرف لواء الشمال «ضرورة إقامة حزب يؤكد على مبادئ المساواة الانسانية والثقافة واللغة والنضال الاجتماعي، بحيث تكون للسلطة سيطرة عليه وذلك من أجل انتزاع باكورة النضال القومي وتمثيل عرب اسرائيل من «ركاح» ومن اجل التفتيش عن مشاعر المترددين».

وفي البند (٨) يأتي اقتراحه على النحو التالي: «يجب التخلص من القيادة العربية القديمة (قيادة الحزب الشيوعي - أ.ع) والعمل على اقامة قيادة جديدة مثقفة وذات جاذبية، ومساعدتها على اقامة حزب عربي» وهذا هو النص الحرفي.

وبما أننا قررنا، انا وانت، الكتابة من باب الوقائع الموثقة وليس من باب النوايا، فبالله عليك الا ترى انكم تندفعون بعيداً، وان عليكم التروي.

ومن أجل توضيح امور أخرى اذكرك بأنك في مجمل حديثك، اعتبرت ان الحزب الشيوعي قاد حرباً ضروساً اخرجت «التقدمية» مثخنة بجراح مميتة. واوضح لك ان الحزب والجبهة لا يملكان اخراج او ادخال حزب او حركة من او الى الساحة السياسية، والمقرر الوحيد هو الشعب، والشعب قد قرر، وفي ذلك عبرة لأولي الألباب.

(حيفا)





طهارة السلاح

احدى المصائب فعلا، أن جيش «الدفاع» الاسرائيلي يعمل «السبعة وذمتها» ويدعي المسؤولون عنه في النهاية انه يحافظ على طهارة السلاح. فعندما يغتال هذا الجيش مؤخرا المسؤول في حركة أمل، حسام الامين، وتقوم المقاومة اللبنانية بالانتقام بامطار شمال البلاد بصواريخ الكاتيوشا، نرى ان بعض الوزراء في المجلس الوزاري المصغر يدعون الى ضرب وتدمير البنية التحتية اللبنانية المدنية، من اجل ارغام الحكومة اللبنانية على لجم «المخربين» من حزب الله وباقي فصائل المقاومة، والكل يذكر طبعا ان هذا الجيش نفسه قد دمر في السابق محطة لتوليد الكهرباء في بيروت، واطلق صاروخاً اصاب سيارة اسعاف مدنية، فكيف بالامكان الحديث عن طهارة ونقاوة سلاح مثل هذا الجيش الذي يقتل النساء والشيوخ والاطفال.

في هذا السياق يذكرني ذلك باغنية زهرة المدائن لملائكية الصوت وسفيرة الفن اللبنانية فيروز، والتي يبثها من حين لآخر تلفزيون فلسطين، على خلفية صور لجنود الاحتلال الاسرائيلي وهم يدفعون ويضربون النساء المسنات اللاتي يحاولن منع الجنود من اعتقال ابنائهن أيام الانتفاضة الباسلة. وقد تأثرت من خلال مشاهدتي لهذه الاغنية، مرة لأنها تخاطب مشاعري الوطنية ومرة من تصرفات هؤلاء الجنود، ولكن القشعريرة والاشمئزاز ينتاباني كلما تذكرت اللقطة التي يظهر فيها الجنود وهم يكسرون الايادي بالهراوات حسب تعليمات رابين نفسه.

بعد كل ذلك يطلب وزير الحرب الاسرائيلي «مردخاي» من اللبنانيين عدم خرق اتفاق نيسان، ترى من هو الذي يخرق هذا الاتفاق وغيره من الاتفاقيات وبشكل متواصل؟ هل هم اللبنانيون ام اسرائيل؟ من هنا تنبع ضرورة الحديث عن مشكلة الملاجئ العامة في التجمعات السكنية العربية في الشمال، نذكر على سبيل المثال لا الحصر قرية عرب العرامشة التي تذمر احد مواطنيها عبر الاذاعة لعدم وجود الملاجئ في قريته. وذلك ايضا يجرنا الى الحديث عن عدم المساواة حيث يتذرع حكام بلادنا ان ذلك بسبب عدم خدمة العرب في الجيش، فهل عندما يخدم بعض سكان عرب العرامشة او ابناء الطائفة العربية الدرزية في الجيش يحصلون على المساواة او الامن والامان خاصة في شمال البلاد.

بقلم: صائب ناطور - قلنسوة

مصر...

استعدادات على مختلف الصُعُد للاحتفال بالذكرى ال -٢٥ لحرب اكتوبر

□ تعيش مصر اجواء احتفالية استعدادا لاحياء اليوبيل الفضي لحرب السادس من تشرين الاول ١٩٧٣، التي اجتاز خلالها الجيش المصري خط بارليف، في حين مرت بصمت الذكرى العشرون لاتفاقات كامب ديفيد، في ظل مزاج محلي وعربي غاضب من اسرائيل.

واكدت ادارة الشؤون المعنوية، في الجيش المصري ان احتفالات العام ستشهد عرضاً عسكرياً برياً وجوياً، للمرة الاولى، منذ اغتيال الرئيس انور السادات في اثناء استعراضه وحدات الجيش في الذكرى الثامنة، للحرب.

وقال المسؤول عن تنظيم احتفالات اكتوبر، اللواء سمير فرج، انه سيتم كذلك تنظيم عروض بحرية في بعض المدن الساحلية، وعرض زروق الصواريخ الذي اغرق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» في البحر المتوسط، في خريف ١٩٦٧.

كما سيتم اصدار عملات وطابع تذكاري بهذه المناسبة، التي ستشهد احتفالاً ضخماً في الصالة المغطاة باستاد القاهرة، يدعى اليه عشرون ألفا من العسكريين الذين شاركوا في الحرب وممثلين عن اسر الشهداء.

وستنظم سلسلة من النشاطات الفنية والادبية والرياضية في مختلف انحاء مصر كسباقات الماراثون والقفز بالمظلات والتجديف وسباق اليخوت والرماية ودورة دولية للبولينغ من ٨ الى ١٦ من الشهر المقبل، ورالي اكتوبر الدولي للسيارات من ١٠ الى ١٨ منه.

واضافة الى تغطيته عبر وسائل الاعلام، سينتقل الاحتفال بالعيد الى الشوارع المصرية حيث ستقدم الفرق العسكرية عروضاً موسيقية في الحدائق العامة لمعظم المدن الكبرى، في المحافظات الست والعشرين، وسيتم فتح المتاحف العسكرية وقاعة عرض «بانوراما حرب اكتوبر» مجانا امام الجمهور الذي سيذهب شبابه وطلابه في رحلات الى مختلف انحاء البلاد لا سيما لزيارة خط بارليف المنيع الذي اخترقه الجيش المصري على الضفة الشرقية لقناة السويس.

وستشهد السماء المصرية اطلاق الالعاب النارية، في حين ستلقي الطائرات الحربية بطاقات يستبدلها المواطنون بهدايا رمزية بسيطة، مثل ساعات اليد وراديوهات الجيب.

وسيفتتح الرئيس المصري بهذه المناسبة «مركز التدريب القومي» لتدريب القوات المسلحة على احدث مستوى، والذي يؤكد المسؤولون المصريون انه الوحيد من نوعه في المنطقة، والخامس على مستوى العالم.

□ واكد احد منظمي الاحتفالات ان الهدف منها «نقل مفهوم الحرب الى الجيل الشاب الذي لم يعشها: حتى يعرف كيف انتقلت البلاد من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلام بعد حرب اكتوبر». الا ان هذا السلام، الذي تمثل في توقيع اتفاقات كامب ديفيد في ١٧ ايلول ١٩٧٨، مرت مناسبته العشرون مر الكرام هذا العام، فلم تعره وسائل الاعلام المصرية اي اهتمام.

ويقول محمد السيد سعيد، نائب مدير مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية، «ان تراجع اهتمام الاعلام المصري بكامب ديفيد يبرره مزاج نافر، ورفض شعبي لاحياء تلك الذكرى». ويضيف ان «الرأي العام العربي عموما، والمصري خصوصا، يكاد يحدث قطيعة مع ذكريات كامب ديفيد، بسبب غضبه الشديد من السياسات الامريكية والاسرائيلية التي ذهبت الى حد التطرف في تعسفها واجحافها بحق العرب». ويعلق وحيد عبد المجيد، مسؤول وحدة الدراسات العربية في مركز الاهرام «ليس منطقيا ان يحتفل بمناسبة متعلقة بعملية السلام والعملية السلمية متوقفة منذ اكثر من عامين، انما المنطقي الاحتفال بمناسبة مرتبطة بالصراع».

ويقول ضياء رشوان، الباحث في المركز، ان «الاوساط المصرية لم تعد تجد في كامب ديفيد شيئا يستحق التذكير به او الانتساب، باعتباره احد مصادر الشرعية، لا سيما وان اهم سلبياته هي حال القطيعة مع الدول العربية التي تمكن مبارك من ازالتها في ١٩٨٧» حتى باتت مصر تلعب دورا رئيسيا في توحيد الصف العربي.

ويوضح سعيد ان ان الرئيس المصري كان طيلة حكمه مهتما «بابراز شرعيته الخاصة المستقلة عن جمال عبد الناصر وانور السادات، والمتجذرة في حرب اكتوبر، التي تولى خلالها قيادة سلاح الطيران، وليس المستمدة من كامب ديفيد».

واضاف ان هذه السياسة مستمرة في «ظل موقف عدواني متطرف للحكومة الاسرائيلية الراهنة ازاء الفلسطينيين، تدفع مبارك الى لعب دور متوازن في مواجهة سياسة اسرائيل المجافية للعدل والتي يمكن ان تدفع المنطقة كلها الى التطرف، لاسيما التطرف الاسلامي، وتضر بالمعتدلين في الساحة العربية».

دول الخليج...

المنافسة تدفع بموانئ الخليج الى القطاع الخاص

□ تدفع المنافسة المتزايدة بين مرافئ الخليج الى تسريع تحويلها الي القطاع الخاص في منطقة لا تزال الدولة تسيطر فيها بشكل كبير على الاقتصاد.

واوضح مسؤول في احدى الشركات ان «شركات النقل البحري لا تريد بعد الآن ان تتأخر سفنها بسبب المعاملات الادارية».

وبات لهذا الامر ثقل اكبر، ان البدائل الاخرى كثيرة لعبور الحاويات في المنطقة حيث يفترض ان توفر المرافئ الجديدة سرعة كبيرة في عمليات النقل من سفينة الى اخرى.

وكلفت سلطنة عمان شركة «سيلاند» الامريكية ادارة ميناء ريسوت، الذي يبدأ تشغيله في تشرين الثاني المقبل.

واختار اليمن على الطرف الاخر من شبه الجزيرة العربية شركة «بي.اس.اي» من سنغافورة لمحطة تحميل الحاويات في مرفأ عدن يبدأ تشغيلها في اذار ١٩٩٩.

واعلنت البحرين انه سيتم تسليم غالبية نشاطات مرفأ الحد في الشمال الذي من المقرر ان يدخل الخدمة في العام ٢٠٠٢، القطاع الخاص.

وقال محمود المحمود مدير الادارة العامة للموانئ في البحرين ان «ميناء الحد سيكون فعالاً ومنافساً وسيوفر مناخاً مناسباً للاعمال ولاقتصاد البحرين في مجال التنمية الصناعية».

وبدأت الكويت اعتبارا من العام ١٩٩٦ تكليف عمليات نقل الحاويات من سفينة الى اخرى في ميناء الشيوخ والشعيبة، الى شركات خاصة لتخفيف كلفة خدماتها التي كانت الاغلى في الخليج.

وتنوي سلطة موانئ الكويت ان تكلف القطاع الخاص، ايضا، بصيانة منشآت المرافئ ومراقبة الحركة فيها فضلا عن ايجار العنابر.

وباشرت السعودية العام ١٩٩٧ منح شركات خاصة امتيازات تمتد على عشر سنوات لتشغيل بعض محطات مرافئ جدة والدمام والجبيل وصيانتها وادارتها.

واعتمد هذا الاجراء العام ١٩٩٦ بعدما تراجع النشاط في محطة تحميل الحاويات في ميناء جدة على البحر الاحمر بسبب الازدحام وبطء العمليات وتحول جزء من هذا النشاط الى مرفء العقبة الاردني، وفق ما أفاد مسؤول في شركة نقل بحري تتعامل مع المرافئ السعودية.

وتابع المسؤول ذاته يقول ان «تحويل المرافئ السعودية الى القطاع الخاص سيتم تدريجيا، اذ تريد سلطة الموانئ السعودية تحليل نتائج الاجراءات المتخذة حتى الان قبل اعتماد اجراءات اخرى».

وتبقى دبي الاستثناء، الذي يثبت القاعدة، اذ ان نجاح مرفأيها، جبل علي وميناء راشد، عائد الى ان الهيئة الحكومية المستقلة، التي تشغلهما وهي سلطة موانئ دبي شكلت العام ١٩٩١ عبر ضمها العاملين في الشركتين الخاصتين اللتين كانتا مكلفتين حتى تلك الفترة ادارتهما.

ويندرج تحسين فاعلية المرافئ، من جهة اخرى، في اطار الجهود، التي تبذل لتنويع الاقتصاد واعتماد التحرر في دول الخليج، التي تريد ان تجنب ميزانياتها انعكاسات تقلبات اسعار النفط.



العراق...

بدء السنة الدراسية التاسعة في العراق تحت الحظر الدولي

□ بدأ اربعة ملايين ونصف مليون تلميذ عراقي سنتهم الدراسية التاسعة تحت الحظر الدولي الامر، الذي يعني نقصا في المباني والتجهيزات المدرسية ومستلزمات الدراسة.

وادى النقص في عدد المباني المدرسية اللازمة الى اطلاق مجلس الوزراء خطة مدتها ثلاث سنوات لتعويض النقص في المباني. وسيمول الاهالي الجزء الاكبر من الخطة، التي اقرها مجلس الوزراء بكلفة اجمالية تصل الى ٢١ مليار دينار (١٢ مليون دولار تقريبا).

وتنص الخطة في مرحلة اولى على بناء (١١٧) مدرسة ابتدائية و(١٨) مدرسة ثانوية. الى ذلك، سيضطر آلاف التلاميذ هذه السنة، ايضا، الى الجلوس ارضا او استخدام مقاعد الدراسة لثلاثة تلاميذ بدلا من اثنين او بكل بساطة عدم التوجه الى المدرسة.

واختارعدد كبير من الاهالي الذين تخنقهم ازمة مالية حادة عدم ارسال اولادهم الى المدارس.

من جهة اخرى، تزداد اعداد التلاميذ الذين يواجهون نقصا في الكتب والادوات المدرسية رغم الجهود، التي تبذلها وزارة التربية في هذا المجال.

ومن اجل مواجهة المشكلة، ارغمت الوزارة في السنوات الاخيرة طلاب كل المراحل على اعادة الكتب المستخدمة الى المدرسة كي يستعملها غيرهم من زملائهم الجدد.

الجزائر...

(٤٦٤٣) قتيلاً في ٥٥٤ اعتداء في الجزائر العام الماضي.

□ افاد تقرير للمرصد الوطني لحقوق الانسان ان اعمال العنف في الجزائر اوقعت (٤٦٤٣) قتيلا في ٥٥٤ اعتداء خلال العام ١٩٩٧.

ولا تشمل هذه الحصيلة خسائر القوات الامنية والمسلحين الاصوليين.

واوضح التقرير ان (٤١٤٣) شخصا قتلوا في (٢٩٩) مجزرة جماعية، و(٤١٢) شخصا في انفجار (١٧٦) «عبوة مفخخة»، و(٨٨) شخصا في اغتيالات متفرقة.

واشار المرصد في تقريره، الذي سلم الى الرئيس الجزائري، الامين زروال، الى انه تلقى بلاغات عن فقد (٧٠٦) اشخاص. وقد اختفى هؤلاء الاشخاص بعدما اعتقلتهم الشرطة والحرس البلدي (٢٣٧شخصا) والدرك (٧٦ شخصا) والجيش (٢٣٢ شخصا).

من جهة اخرى، اعتبر (٧١) شخصا في عداد المفقودين بعدما اعترضتهم «عناصر غير معروفة». واخيرا رئاسة الجمهورية استقبلت في آب الماضي ممثلين عن عائلات المفقودين التي تسعى، منذ سنوات، لمعرفة مصير ابنائها الذين اختفوا بعدما اعتقلتهم قوات الامن.

وبعدما نفت السلطات مطولا وجود حالات اختفاء مرتبطة بنشاط قوات الامن التي تكافح الاصوليين المتطرفين المسلحين منذ ١٩٩٢، انتهت الى الاعتراف بها.

وفتحت وزارة الداخلية في نهاية الشهر الماضي، في جميع الولايات، مكاتب استقبال مخصصة «للاشخاص الذين يطلبون ايضاحات عن اقاربهم المفقودين».

واشار تقرير المرصد الوطني لحقوق الانسان ايضاً، الى ٤٣ حالة «تجاوز» منسوبة الى القوى الامنة.

واورد التقرير بشكل خاص مثال ملازم في الجيش حكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاما بسبب احتجاز وابتزاز واغتصاب ثلاث فتيات قاصرات.

عمر الغرب ما سر القلب

بقلم: فالح الياس

بكفي يحطوا بالتلفاز صورة
لطفل عم بيموت
لأم مقهورة
حتى يعرف العالم
بانو موتة الفقير
لم تَعُدْ ياناس مستورة

* * *

بكفي يحطوا بالتلفاز صورة
للرئاسة، لزعامة المعمورة
مسحة العار عوجهو باينة
وما عادت خيانة الغني
مثل ما قالت الأمثال مستورة

* * *

وين يا ناس كُنا
ووين صرنا
ضاع الضمير
وفلت زمام الأمر مِنّا

* * *

لا تلوم الغير
لكن لوم نفسك
ولا تخلق الأعذار
إن ساب إبنك
كل يلي بتزرعو
لا بد يوم تحصدو
وما في حدا
يشيل هالأحمال عنك

* * *

في ناس همها دايماً تشتكي
وفي ناس عايشي على طقع الحكي
كيف بدنا نميّز بين هذا وهذاك
ما دام عيشتنا يا ناس مفبركة
وافكارنا من كثر ما منشوف مشربكة

* * *

لا تحط الحزن بالحبرًا
يمكن هموك
تنفرج بكرا

* * *

إضرب عصاك
لحين وقوعها
وامسح من عينيك دموعها
عاكلينتون أو يلتسين
لا تبني الرجا
عمر الغرب، ما سرّ القلب
ولا مرسال خير
من عندو إجا

* * *

(الناصرة)

اليك يا بيروت

منى نزار ابو ريا





من قلبي واشواقي اليك سلام..
من ذاكرة الاطفال.. شهداء صبراً من
وشاتيلا.. سلام..
من مقاهي الرصيف وفناجين
القهوة..
والجرائد اليومية اغلى سلام..
من اوراق اشجار الصنوبر اليك يا
بيروت سلام
من سرب نورس.. وسرب سنونو وزوج حمام..
ومن حديقة قرنفل.. وزهرة ياسمين.. وحديقة توت البراري..
وجدائل التوم..
اليك يا بيروت.. سلام في كل اغنية..
في كل قصيدة.. في كل فجر وغروب شمس
ومن قلبي اغلى سلام.

(سخنين)

رائعة الزمان..

رانية آغا

أسألُك يا فراشة السنديان..
وأسألُكَ يا قمر السماء..
أسألُ البحر..
اسألُ الحب..
باحثةً عن بريد العِشق..
ألمْ تروْها؟!
لقد مرّت بجانب ذاك الوادي..
وعشقت عندليباً من عنادل الكونِ..
وابدَعتْ لبلبل من بلابل الجنة...
حلمتْ برحلةٍ بينَ احضان سمائها..
ألم تعرفوها؟!
ومن غيرها مرَّ بجانب البيت العتيق...
ومن غيرها لُقب بأميرة الدنيا؟!
هي التي لمستَ ثقاب الحب القديم...
وترنمت على اجراس حب عندليب...
وحلقت باحلام بحار في الافق البعيد..
هي التي اهتزّ الشجرُ لكيانها..
وابتسمَ الكونُ لجمالها..
وغرّدت بلابل الدنيا لعينيها...
ونام القمرُ على اطراف جفونها..
وخط القلمُ في حلكة الليالي...
إنها رائعة الزمان...
إنها رائعة الحُبِ..
رائعة العشقِ..
رائعة الصدقَ...
رائعة النساء..
إنها رائعة العَندليب...

(جامعة حيفا)

❖ جولان العرب ❖

يحيى احمد طه

جولان الاحرار والنضال منبتُ الابطال والجهاد
ثراهُ - تبرٌ وياقوتٌ، والزمردُ من هضابه والتل والوهاد
جبلُ الشيخ يحتضن أرضه كأنهما التوأمانِ ساعة الميلاد
عرج على بقعاثا وعين قنية لا تنس مسعدة ومجدل الأمجاد
لا تسلْ عن أنسابهم، يعربُ وقحطان والفاطميون لهم أجداد
بنو معروف، بواسل يوم الهيجاء يذودون عن الحقِ، حماةُ البلاد
يقرونَ الضيف، كرام النفس عزازٌ واسيادٌ، شيمتهم الوفاء والرفاد
سوريا موطنهم يفدون الوطن بغالي النفيس والفؤاد
شآمهم يعانق بردى، وبردى يعانقُ النيل والفرات وبغداد
في السلم بيضٌ سيوفهم وحُمْرٌ على المحتلِ لا يهابون قدح الزناد
ما دام غاصبٌ لأرضهم، أذاقوه الحنظل، وكان حطباً وناراً ورماد
سلْ الروم والأفرنج والاتراك عنهم، أشاوس في ساحات الجلاد
جولان العرب حياك ربُ الحمى وبارك شيبك وشبابك رب العباد

(ديرحنا)

سلاسل الضجر

نجاح نجم

لأنها في الأربعين..
انثى تسير ضد قوانين التدجين..
تخترق النظرات جسدها
تختار الصمت الصارخ..
وترفض زنزانتك
لأنها في الأربعين..
تزورها كلماتك الضجرة..
تفتت اعضاء جسدها
يخترق الصمت حواجزها...
تجري بلا قيد..
لاهثة...
وَهْمٌ في سماء القلق...
أنتْ
لأنها في الأربعين
تدمي وحدتها نظراتك التائهة
تعلم ان امراة اخرى
جارية في كهوف لا مبالاتك المزدحمة بالسبايا
تتسكع على الشراشف الحريرية لفجرك
بين وسائد تشاوفك وتافهك المتثائب
قررت الرحيل الى الحرية
مترعة بالحزن مضرجة بالفراق متاججة بالجراح
لأنها في الاربعين
ليست منكفئة ولا وحيدة
تتناسى وتدمن طعم الكرامة الخشن كمنشار
لكنها تسال:
هل تستطيع ان نتعلم معا كيف نكون صديقين؟

(الناصرة)



* الياس عبود *

«فرقة المسرح» في حيفا تحضر عملاً مسرحياً (غير معقول)

● حيفا - لمراسلنا الفني - تقوم «فرقة المسرح» الحيفاوية، بالتحضير لعمل مسرحي جديد بعنوان «المحطة الخامسة»، وتجري التدريبات المكثفة في مدرسة «راهبات الناصرة» على هذا العمل، حيث سيخرج الى النور في اواخر شهر تشرين اول المقبل.

وفي حديث مع المخرج ادوار خوري، ومؤسس الفرقة، قال: لن اتحدث عن المسرحية كثيراً، لاني اريد للمشاهد اكتشاف كل شيء بنفسه، وحتى لا اضوع عليه متعة الاكتشاف.

ويضيف خوري: باختصار المسرحية، تدور حول صراع استعاري، بين عامل تذاكر في محطة قطار وبين احد المسافرين، ومحاولة تسيير هذا المسافر حسب اهواء ذاك الموظف، الذي يمثل الشر بكل اشكاله.

وعن المشتركين في المسرحية، يقول خوري: واخيراً استطعت ارجاع اعضاء فرقتي الى بيتهم، فانشغال كل فرد في حياته اليومية والعملية، ابعدهم عني، لكني اليوم مرتاح جداً حيث يعمل معي اثنان من قدامى اعضاء الفرقة، وهما: كمال زايد والياس عبود والى جانبهما يعمل معي اشرف حنا على الديكور، وطبعاً انا الذي قمت بالتأليف، بالاستعانة بحالة مسرحية وردت في احد اعمال الكاتب المصري، صلاح عبد الصبور، لكن ما سيراه الجمهور هو عمل خالص لي، من حيث الاخراج والتأليف وأمور اخرى وضعت لمساتي فيها ولم اكن منفذها.



* كمال زايد *

المشاركة العربية في مهرجاني المسرح والسينما

* في مهرجان المسرح الآخر في عكا، المشاركة العربية تساوي صفراً * في مهرجان السينما الدولي في حيفا المشاركة العربية من انتاج دول غربية *

*** اعداد وتقرير: ميسون اسدي ***

☐ كما في كل عام.. فبعد ايام، وبالتحديد في ١٠/٥، يفتتح مهرجانان فنيان مختلفان، لكن ليسا بعيدين عن بعضهما، فالمسافة التي تفصل بينهما تقدر بنصف ساعة سفر، ويحتار المرء ايهما يشاهد، خاصة اذا كان من مريدي هذين اللونين من الفنون. الأول هو مهرجان المسرح الآخر في عكا، والذي يعتبر اصغر مهرجان من حيث عدد الاعمال الفنية التي ينتجها لهذا العام، (٢٨) عملاً، يضم المسرحيات في المسابقة الرسمية وفي مسابقة عروض الشارع وضيوفاً وغيرها.

أمر آخر يميز هذا المهرجان، وهو عدم اشتراك اي عربي ان كان على صعيد التمثيل أو غيره، وهذا تراجع آخر لهذا المهرجان الآخر، الذي كان يعتبر يوماً ما واحة للتعايش السلمي بين اليهود والعرب.

ولنأتي على الحديث عن المهرجان الثاني، وهو مهرجان السينما الدولي في حيفا، والذي يقام سنوياً تحت عنوان «جيران»، هادفاً الى «تعايش سينمائي» في المنطقة التي اصبح التعايش فيها كأنه حلم، في ظل السياسة الاسرائيلية الحالية.

☐ اعمال من العالم العربي ☐

لكن وللحقيقة، فإن مهرجان حيفا، حاول كثيراً تطبيق شعاره، وكان نجاح المحاولة يتفاوت بين مرة واخرى، وحسب الوضع السياسي لكل مهرجان.. وفي هذا المهرجان استطاع ان يجند عدة اعمال عربية، حتى في إطار المسابقة الرسمية على «المرساة الذهبية».. والاعمال هي:

* «عسل وغبار»، انتاج تونسي - سويسري، اخراج التونسية نادية فارس، وبطولة نزهة قادري وامل لدهيلي وسامية مزالي.

ويحكي الفيلم قصة ثلاث نساء عربيات: ليلى، جامعية ثائرة، تناضل بدون كلل لتحقيق استقلاليتها.. امينة، تخرجت في الجامعة وتزوجت في سن (٣٠)، حتى تحصل على استقرار مادي، لكنها ترغب في ترك زوجها.. نعيمة، عمرها (٣٥) عاماً، صاحبة تجربة في الحياة، تحاول ان تمرر القليل من تجاربها في بيتها.. والنساء الثلاث يحاولن التأقلم مع العادات والتقاليد من جانب، ومن جانب آخر العيش مع الحياة العصرية، ورغم مكانتهن في المجتمع المحافظ، إلا انهن يناضلن من أجل تطوير انفسهن بشكل مستقل وحتى اقامة علاقة حب مع رجال آخرين... والفيلم ضمن مسابقة «المرساة الذهبية».

* «الجزائر/بيروت، ذكريات»، وهو من انتاج لبناني - فرنسي، ومن اخراج الجزائري مرزوق علواش، وهو الفيلم الثاني ضمن مسابقة «المرساة الذهبية».

الفيلم يحكي قصة الصحفية اللبنانية لورانس، والتي تعود الى بيروت للمرة الاولى بعد ان تركتها عام ١٩٧٥، في بداية الحرب الاهلية.. المدينة التي بنيت من جديد تكون غريبة عليها، وبالصدفة تلتقي صحفياً جزائرياً لجأ الى لبنان خوفا من تهديدات الاصوليين الجزائريين.. وفي البداية يكون رشيد ثملاً والمرارة تكاد تأكله، فيرفض الحديث مع لورانس، لكنه في اليوم الثاني يرغب في محادثتها.

لورانس مسيحية ورشيد مسلم، وكلاهما اصيبا في العمق، من خلال الذكريات الصعبة، والتاريخ المدمر لبلديهما زعزع حياتهما.

يقضيان، لورانس ورشيد، سوياً، بعض الايام الجميلة، التي يعتريها الاشتياق والرغبة، وكلاهما يحلمان بمستقبل مشترك.. تقترح لورانس ان ترتب لرشيد «فيزا» الى فرنسا، لكنها لا تعرف السر الخطير الذي يثقل عليه...!

* «اربع نساء مصريات»، وهو من انتاج كندي، من اخراج المصرية، تهاني راشد، والتي تسكن حالياً في مونتريال، والفيلم هو العربي الثالث، ضمن مسابقة «المرساة الذهبية»، ويشترك في الفيلم كل من: امينة رشيد، صافيناز كاظم، شاهندا مقلد ووداد ميتري.

كيف يمكن الربط بين افكار مختلفة في المجتمع نفسه؟ كيف يمكن ان نعيش مع بعضنا ونحن نتناقض في تحليل الحياة التي نعيشها؟

اربع نساء مصريات يجبن عن الاسئلة المعضلة، والنقاش بينهن يرفع من قدر التسامح.. هن اربع نساء لهن الهدف نفسه: المنطق الانساني والعدل الاجتماعي. الاربع يحببن بلادهن، لكن لكل واحدة ثقافة خاصة ومختلفة.

احداهن تريد دولة اسلامية، واخرى تريد علمانية اشتراكية، لكن النقاش لا يقلل من احترام الواحدة للاخرى ولا من الاصغاء التام للرأي المختلف.. واهم شيء يميزهن، هو خفة الدم التي يتحلى بها معظم الشعب المصري.

☐ افلام باشتراك العرب وعن العرب ☐

يشترك الفنان يوسف ابو وردة في الفيلم الاسرائيلي «يوم، يوم» ضمن مسابقة الافلام الروائية الاسرائيلية.. والفيلم من اخراج عاموس غيتاي، وقد شارك الفيلم مؤخراً في مهرجان السينما الدولي في القدس.



وضمن مسابقة الافلام الوثائقية، هناك اكثر من فيلم عن العرب وبمشاركة العرب. الفيلم الاول هو «مونديال في شفاعمرو»، من اخراج نير توبب.. والفيلم يصور الشهر الذي صادف العاب مونديال ١٩٩٨، وكيف ينشغل اهالي هذه المدينة في الالعاب، لدرجة انهم يعلقون اعلام الدول المفضلة عندهم وحتى انهم يقفون احتراماً للنشيد الوطني لتلك الدول.

* الفيلم الثاني والاهم حسب رأيي، هو فيلم «بيث من الوسط»، من اخراج ايلي حبشوش وتسفيكا نعيم، والذي يتحدث عن الصحفي التلفزيوني العربي اللامع، زهير بهلول.. عن شخصيته المميزة والتي خلقت شبه اجماع حوله، وعن لغته الغنية والملونة، عن هدوئه النفسي الظاهر للمشاهدين، مع ان داخله يغلي.. والفيلم يتتبع حياة بهلول المنقسمة بين القدس، مكان عمله، وعكا مكان سكناه، ويتتبع عالم انتمائه كعربي فلسطيني، وفي الوقت نفسه اطفاله يدرسون في مدارس يهودية، وفي داخل البيت يجري الحوار مع الاولاد ومع النفس، والهدف واضح: ان لا ننسى الاهل.

* فيلم آخر ضمن الافلام الوثائقية، بعنوان «حرب في الاتجاهين»، من اخراج نوعم شيلو، والذي يتتبع سنة واحدة من محادثات السلام، عن طريق مصور اسرائيلي، من القدس، ومصور فلسطيني من بيت لحم.

والفيلم يطرح عدة اسئلة حول ماهية وظيفة الاعلام بتوثيق الاحداث من تلك التي نراها في الفيلم.

* «بيت في القدس»، اخراج عاموس غيتاي.. في عام ١٩٧٨ صور غيتاي فيلماً، عن سكان بيت في الحي الالماني في القدس وبعد (٢٠) سنة عاد ليصور اهل البيت نفسه، الذي كانت تسكنه من قبل عائلته اطباء فلسطينية من آل دجاني، واليوم تسكنه عائلة يهودية.. وخلال عرض الفيلمين يتحول غيتاي الى شبه عالم آثار يتنبأ بالتحويلات التي ستمر على هذا البيت وسكانه في المستقبل من خلال الرجوع الى الوراء.

* وفي مسابقة الافلام الوثائقية نفسها يظهر الموسيقي جورج سمعان في فيلم «سيندروم يروشلايم»، والذي يشارك في وضع موسيقاه مع موسيقيين آخرين.

* وضمن الافلام الاسرائيلية القصيرة، يعرض المخرج خالد ادريس فيلمه «زرق وحمر»، ويتحدث عن قرية برطعة التي قسمها الخط الاخضر الى قسمين، قسم مع الجانب الاسرائيلي، وقسم مع السلطة الفلسطينية، ومشاكل الانتماء التي تحدث لحاملي الهوية الاسرائيلية الزرقاء ولحاملي الهوية الفلسطينية الحمراء.

* في إطار افلام «العودة الى الطفولة»، تقدم حلقة من برنامج «شارع سمسم»، من انتاج التلفزيون التربوي، ويشارك في هذه الحلقة الفنانة امل مرقس، ويذكر ان هذا البرنامج هو من انتاج امريكي - اسرائيلي - فلسطيني، مشترك.

بقي ان نذكر ان مهرجان المسرح الآخر ينتهي في ١٠/٨ ومهرجان السينما ينتهي في ١٠/١٠.



* يوسف ابو وردة *



* زهير بهلول *





* أمل مرقس *



* صافيناز كاظم *

■ هذا الاسبوع:

افتتاح موسم كرة السلة مع ٩٧ فريقاً عربياً!

□ وهذا رقم قياسي جديد □ اهتمام مبارك بالجيل الناشئ □ المشكلة الاساسية تبقى في انعدام قاعات رياضية لدى معظم الفرق □

□ تقرير سامر صليّح – عيلبون □

■ يفتتح هذا الاسبوع ٩٧ فريقاً عربياً دوري كرة السلة لموسم ٩٨/ ٩٩. هذا العدد من اصل حوالي ١٦٠٠ فريق يلعبون ضمن اتحاد كرة السلة. تتوزع الفرق العربية على النحو التالي:

فرق للشباب:

* **درجة قطرية:** فريق واحد هو هبوعيل يركا.
* **درجة اولى اربعة فرق:** هبوعيل الرينة، هبوعيل معليا، هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل المغار.
* **درجة ثانية ١٧ فريقا:** هـ. كفر سميع، هـ. عرابة، هـ. كفرياسيف، هـ. يانوح، م. سخنين، م. ترشيحا، م. الشرق الاوسط – عيلبون، هـ. بسمة طبعون، مركز الاحداث الارثوذكسي الناصرة، هـ. الاخوة – حيفا، هـ. عبلين، هـ. جت المثلث، هـ. ارثوذكسي يافا.
* **درجة ثالثة ١٦ فريقاً:** هـ. البقيعة، هـ. فسوطة، م. ام الفحم، هـ. يافة الناصرة، هـ. اكسال، اليتسور كفرقرع، هـ. دالية الكرمل، هـ. يركا، هـ. جديدة المكر، م. ساجور، هـ. طمرة، هـ. ابو سنان، هـ. جت الجليل. هـ. الطيبة، هـ. ارثوذكسي يافا.
* **شبيبة – ١٦ فريقاً:** هـ. مجد الكروم، م. ترشيحا، هـ. معليا، هـ. كفرسميع، هـ. يركا، هـ. ابوسنان، هـ. يانوح، هـ. عرابة، م. الناصرة، مركز الاحداث الارثوذكسي – الناصرة، م. المغار، هـ. بسمة طبعون، هـ. عبلين، هـ. جديدة المكر، هـ. طمرة، هـ. الطيبة.

فرق للناشئين:

* **درجة قطرية (فريقان):** مركز الاحداث الارثوذكسي وم. الناصرة.
* **فرق منطقية (٨ فرق):** هـ. جت الجليل، م. المغار، هـ. اكسال، هـ. الرينة، هـ. كفرياسيف، هـ. عبلين، هـ. معليا، م. ام الفحم.
* **اولاد (٧ فرق):** هـ. عبلين، م. الناصرة، هـ. جت، م. المغار، هـ. دير حنا، هـ. عبلين، هـ. جت المثلث.
* **كرة سلة للصغار (٨ فرق):** م. الشرق الاوسط – عيلبون، هـ. بعينة – نجيدات، هـ. اكسال، هـ. جديدة المكر، هـ. عبلين، هـ. بسمة طبعون، م. زيمر، هـ. جت المثلث.

نساء (١١ فريقا)

* **درجة قطرية (٣ فرق):** مركز الاحداث الارثوذكسي، هـ. عرابة، هـ. عبلين.
* **درجة اولى (٨ فرق):** م. الشرق الاوسط – عيلبون، هـ. عبلين، هـ. جديدة المكر، م. سخنين، هـ. دير حنا، هـ. طمرة، هـ. كوكب، هـ. بعينة – نجيدات.
* **ناشئات (٩ فرق):** هـ. مجد الكروم، هـ. طمرة، مركز الاحداث الارثوذكسي – الناصرة، هـ. بعينة – نجيدات، هـ. كوكب، هـ. كفرياسيف، هـ. عبلين، هـ. جديدة المكر، هـ. الطيبة.

كرة سلة مصغرة (فريقان): هـ. بعينة نجيدات، هـ. جديدة المكر.

ومن الملاحظ ان هناك قفزة نوعية في الفرق ولأول مرة يصل عدد الفرق الى ٩٧ فريقاً بزيادة ملحوظة مع الاهتمام بالاجيال الناشئة والفتيات. ولكن للأسف الشديد ما زالت الفرق تصرف أموالاً طائلة على لاعبات ولاعبي التعزيز من اجل الارتقاء دون الاعتماد على الكادر المحلي. او تسليم المسؤولية لانشاء اجيال جديدة للاعب غير مؤهل للتدريب.

ونضع بين ايديكم بعض النماذج الاحصائية عن وضعية الفرق العربية وتوزيعها.

فرق شباب	فرق فتيات
٧٥ فريقاً ٧٧٪	٢٢ فريقاً ٢٣٪

فرق كبار	فرق صغار
٤٥ فريقاً ٤٦٪	٥٢ فريقاً ٥٤٪

فرق الشباب

كبار	صغار
٤٣ فريقاً ٤٥٪	٤١ فريقاً ٥٥٪

فرق الفتيات

كبار	صغار
١١ فريقاً ٥٠٪	١١ فريقاً ٥٠٪

فرق الكبار

شباب	فتيات
٣٤ فريقاً ٥ .٧٥٪	١١ فريقاً ٥ .٢٤٪

فرق الصغار

ذكور	اناث
٤١ فريقاً ٧٩٪	١١ فريقاً ٢١٪

ويُلاحظ انه لأول مرة في تاريخ فرق كرة السلة العربية يفوق عدد فرق الجيل الناشئ عدد فرق الكبار. وهذا يعتبر قفزة مهمة في مفهوم الادارات لتطوير فرع كرة السلة محلياً بانشاء فرق للجيل الصغير ولكن يقتصر هذا التطور على الذكور ويتناقص لدى الفتيات.

كذلك لاول مرة تفوق عدد الفرق في الدرجة الثانية (١٧) عدد الفرق في الدرجة الثالثة (١٦). وهذا يدل على تقدم ونجاح وصعود عدة فرق الى درجات اعلى ولكن لا يوجد فرق ولا تؤسس فرق جديدة لتحل مكان القديم مع العلم انه خلال كل موسم يتوقف نشاط عدة فرق إما بسبب الموارد المادية او عدم نجاعة العمل الاداري والمهني.

واتخذ الاتحاد العام لكرة السلة قرارا مفاده انه على كل الفرق من درجة ثانية شباب وقطرية ونساء وما فوق ان تجري مبارياتها في قاعات مغلقة ويتضح انه من اصل ٢٥ فريقاً ضمن الدرجات القطرية، الاولى والثانية، شباب، وقطرية، ونساء. هنالك فقط (٩) فرق تلعب في قاعات محلية والبقية تستأجر قاعات خارج بلداتها. والفرق التي لديها قاعات تابعة للمجلس المحلي وهي:

* **شباب:** معليا، مجد الكروم، المغار، درجة اولى.

كفرسميع، ترشيحا، عيلبون، مركز الاحداث الارثوذكسي، بسمة طبعون – درجة ثانية.

* **نساء:** مركز الاحداث الارثوذكسي – الناصرة.

اما الفريق العربي الوحيد في الدرجة القطرية هـ. يركا فيلعب خارج بلده في قاعة ابو سنان.

هذا، وسيطبق القانون الموسم المقبل ٩٩/ ٢٠٠٠ على فرق درجة اولى نساء مما يزيد عدد الفرق التي تلعب خارج نطاق بلدها ويكبدها مصاريف جمة من اجرة قاعة وسفريات.

ونحن نأمل، بالرغم من الازمة المادية التي تواجهها السلطات المحلية، ان يشغّل المسؤولون الضغط على مسؤولي مفعال هبايس والوزارات المختصة لانشاء القاعات الرياضية في وسطنا العربي. كذلك انشاء مجلس او لجنة ضغط مشكلة من رؤساء مجالس وادارات فرق ولاعبين من اجل العمل معاً لتحقيق بناء اكبر عدد ممكن من القاعات الرياضية.

وبودي في نهاية التقرير، تقديم التحية لجميع الفرق العربية وان أشد على ايديها من اجل النجاح والفوز والصعود وخوض موسم رياضي بدون مشاغبات واضطرابات بل موسم يسوده النجاح والروح الرياضية.



** فتيات مجد الكروم بكرة السلة **

بطولة بلجيكا:

فيسترلو يسحق اوستنده ٧:صفر ويستعيد الصدارة

□ سحق فيتسرلو منافسه اوستنده ٧:صفر ضمن المرحلة الثامنة من بطولة بلجيكا في كرة القدم، واستعاد مركز الصدارة.

وفاز كلوب بروج حامل اللقب على ليرس ٣:١، وسان تروند على هاريلبيكي ١:صفر، وخسر بيفيرين امام لا غانتواز صفر:٣، وتعادل شارلروا مع غنك ١:١، وايكيرين مع لوكيرين ١:١، ولوميل مع اندرلخت ٢:٢.

ترتيب فرق الصدارة:

١ – فيسترلو	١٨
٢ – لوكيرين	١٧
٣ – غنك	١٧
٤ – كلوب بروج	١٦
٥ – سان تروند	١٤

بطولة العالم للوزن الثقيل:

البريطاني هايد يحتفظ باللقب

□ احتفظ الملاكم البريطاني هربي هايد بلقب بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف المنظمة العالمية) بفوزه على الالماني فيلي فيشر بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت، السبت في نوريتش(بريطانيا).

د. ناجي عامر، مدير هبوعيل كفر قاسم لـ«الاتحاد»:

تحملت، وزملائي الاداريين، مسؤولية انقاذ الفريق!

ندعو رئيس المجلس المحلي والجمهور القسماوي الغيور الى مساندة الفريق ماديا ومعنويا

□ فريق هـ. كفر قاسم، من الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية، اقتتح مباريات الدوري العام للموسم الكروي الحالي بتأخر استغرق اسبوعين، نظراً الى الازمة المادية الخانقة والديون المتراكمة عليه والتي دعت سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم الى عدم تجديد نشاطه حتى يتم دفع المبالغ المستحقة للمدربين اهارون كابيطولنك ونيسيم ليڤي اضافة للاعب وسام حاج يحيى، بعد قرار المحكّمين التابعين للاتحاد العام لكرة القدم عندما تقدم الثلاثة بشكوى ضد ادارة فريق هـ. كفر قاسم للاتحاد العام لكرة القدم، بعدم دفع الادارة القسماوية مستحقاتهم المالية.

الصيف الماضي كان عصيباً وساخناً في كفر قاسم خاصة فريق كرة القدم هبوعيل. الديون المتراكمة ادت بالادارة السابقة الى تقديم استقالتها نظراً الى تراكم الديون على صندوق الفريق والتي وصلت قرابة ال ٧١٠ آلاف شيكل. ولم يظهر في الافق اي حل لهذه المشكلة العصيبة، والتي من شأنها استمرار الفريق القسماوي في مسيرته الكروية الامر الذي دعا عادل بذير رئيس لجنة الرياضة في المجلس المحلي للتوجه للدكتور ناجي عامر طالباً منه انقاذ الفريق. وفي الاجتماع الاول بين عادل بدير والدكتور ناجي عامر ابدى الاخير موافقته المبدئية على تحمل مسؤولية انعاش الفريق وانقاذة بعد ان خيّم شبح اغلاله بصورة مؤكدة دون ضغوطات والتزامات من جانبه، وعلى الفور بدأ الدكتور ناجي عامر عمله دون كلل حيث تم التوجه للمحامي انور فريج ويوسف ذيب صرصور وعادل رشيد طه ومازن صرصور ليكونوا اعضاء ادارة وليساعدوه في انقاذ السفينة القسماوية من الغرق.

وبعد مجهود خارق من اعضاء الادارة جدد الفريق القسماوي نشاطه الرياضي وأجرى اولى مبارياته ضمن الدوري العام امام الفريق الشقيق هـ. ام الفحم وانهاها بالتعادل.

بعد التعادل البيتي الاول اجريت الحوار التالي مع الدكتور ناجي عامر:-

* «الاتحاد»: مبروك افتتاحكم الموسم الكروي ٩٨-١٩٩٩

□ د. ناجي عامر: شكراً.

* «الاتحاد»: اجريتم مباراتكم الافتتاحية على ملعب جلجولية وليس على الملعب البلدي في كفر قاسم هل لك ان تشرح الاسباب؟

□ د. ناجي عامر: قبل بداية الموسم الكروي الحالي ٩٨-١٩٩٩، قامت الشرطة بفحص الملعب البلدي في كفر قاسم للمصادقة عليه الا انها لم تعط الموافقة ولم تصادق عليه اذ طلبت اجراء ترميمات كبيرة فيه واهمها بناء جدار واق من باطون في الجهة الشرقية على أرتفاع عشرة امتار، هذا الجدار يكلف ميزانية كبيرة وكما تعرف فان الفريق يرزح تحت وطأة ديون كبيرة وهائلة الامر الذي حال دون تنفيذ عملية الترميم مما دعا الادارة القسماوية الى البحث عن ملعب بديل. وقد علمت الشرطة بأنه حالياً ليس بمقدور الادارة تنفيذ هذا الطلب.

* «الاتحاد»: افهم من حديثك ان هـ. كفر قاسم سيجري مبارياته القادمة خارج الملعب البلدي؟

□ د. ناجي عامر: صحيح مئة بالمئة فقد تم اجراء مباراتنا الاولى ضد هـ. ام الفحم على الملعب البلدي في جلجولية بعد ان توجه عضو ادارة الفريق عادل رشيد طه لرئيس ادارة هـ. جلجولية حلمي عودة طالباً منه اجراء المباراة في جلجولية. وحالياً امامنا عدة خيارات لاجراء المباريات القادمة وهذه الخيارات هي ملاعب مكابي كفر قاسم واور يهودا او كريات اونو، وقد حاولنا اقامة المباريات على الملعب البلدي في الطيرة الا ان الاتحاد العام لكرة القدم رفض المصادقة على الملعب البلدي في الطيرة.

* «الاتحاد»: هل تم تسديد الديون المتراكمة على الفريق القسماوي؟

□ د. ناجي عامر: منذ توليت رئاسة ادارة الفريق اعمل ليل نهار انا شخصياً وباقي اعضاء الادارة لايجاد الطرق الملائمة والمناسبة لتسديد الديون ولا اخفي عليك ان اعضاء الادارة تحملوا قسطاً لا بأس به من سد الديون باخراجهم مبالغ كبيرة من جيوبهم اضافة لدعم من بعض المؤيدين والمشجعين للفريق. ولغاية الان لم يتم تسديد جميع الديون.

* «الاتحاد»: تحدثت عن الديون المتراكمة على الفريق القسماوي. هل توجهت انت واعضاء الادارة لادارة المجلس المحلي طالبين تخصيص ميزانية للفريق لسد الديون؟

□ د. ناجي عامر: لقد توجهنا مرات عديدة لادارة المجلس المحلي طالبين سد العجز والديون المتراكمة على الفريق، إلا اننا لم نلق آذاناً صاغية ولغاية الان لم تحصل ادارة الفريق القسماوي على اي شيكل من المجلس المحلي. وان متطلبات ومصروفات الفريق تأتي من حسابنا الشخصي ومن جيوب اعضاء الادارة ولا ننسى ان ميزانية الفريق القسماوي لا تتعدّى ٢٥٠ الف شيكل وهذا مبلغ ضئيل جداً لفريق في الدرجة الاولى.

* «الاتحاد»: الفريق القسماوي ظهر في مباراته الاولى بصورة مغايرة عن مواسم سابقة حيث اعتمدتم على اللاعبين المحليين!

□ د. ناجي عامر: الديون الكبيرة والازمة المادية الخانقة التي عصفت بالفريق سببت ظهور الفريق القسماوي في الموسم الكروي الحالي بتركيبة محلية حيث نعتمد على لاعبين قسماويين اضافة لتعزيز الفريق بلاعبين من شبيبة م. بيتح تكفا ميدان كاتساڤ ودرور فعنونو والهدف ابقاء الفريق موسما آخر في الدرجة الاولى وبناء فريق للمستقبل.

* «الاتحاد»: احضرتم مدرباً مغموراً، يعقوڤ ايجوڤيل، ليقود تدريبات الفريق الا تعتقد ان ذلك مجازفة خطيرة!

□ د. ناجي عامر: احضارنا المدرب ايجوڤيل ليقود تدريبات الفريق القسماوي جاء نتيجة الديون المتراكمة على الفريق كما تعرف، اضافة الى ان تكلفته قليلة ولا ننسى ان المدرب ايجوڤيل عرض نفسه ليقود تدريبات الفريق وانا ارى انه مدرب جيد خاصة بعد قيادته للمباراة الاولى ضد هـ. ام الفحم حيث اوقف اللاعبين على ارض الملعب بشكل الصحيح ووجه تعليماته التكتيكية والمهنية الصحيحة خلال وقائع المباراة. وانه يعيش المباراة وتغييراته كانت في مكانها وزمانها لذا الادارة تعطي المدرب ايجوفيل كامل الصلاحيات.

* «الاتحاد»: هل تود توجيه كلمة للمسؤولين والجمهور القسماوي!

□ د. ناجي عامر: اود توجيه كلمة لرئيس المجلي المحلي الشيخ ابراهيم صرصور، واطلب منه مساعدة الفريق مادياً ليتسنى له الانخراط جيداً في صفوف الدرجة الاولى خاصة وانه يلعب بكادر محلي واتوجه للجمهور القسماوي الغيور على مصلحة الفريق واطلب منهم مساندة الفريق وتشجيعه مادياً ومعنوياً ليتغلب على مشاكله المادية ويمثل الكرة بوجه احسن، لان فريق هـ. كفر قاسم شرف جمهور باداء حسن ونتائج ايجابية.

الاسبوع الرياضي يرجو كل الخير والتقدم لفريق ه.كفر قاسم.

□ عبد اللطيف مصاروة □

وجوه عابسة!





□ الخسارة كانت من نصيب مكابي شفاعمرو ومكابي طرعان (درجة اولى) والصورتان اعلاه تعبران عن شعور الخاسرين. في الصورة العليا الشفاعمريون مع نهاية المباراة في طمرة (٣:١ لطمرة) وفي الصورة الثانية الطرعانيون يغادرون ملعب طمرة بعد خسارتهم امام الكناوي الاحمر (٢:٤) ● تصوير رائد زعبي ●

ثنائي ممتاز!

■ [illegible]

الكتاب والأرجيلة

* بقلم: سهيل كيوان *

● لا يتوقعن احد انني سأكون لطخاً ولن استلطخ احداً باجراء مفاضلة بين الكتاب والارجيلة، فالأرجيلة لها هيبتها واحترامها وحسناتها حتى سمعت بعضهم يلقبها بالعروس، وكم سمعت مودعا لمسافر يوصيه بإحضار ارجيلة له من الاردن او من مصر، فالأرجيلة واحدة من اهم ثمار السلام على مستوى العرب في اسرائيل، كذلك فللأرجيلة سيناتها ولكنها لا تضر الا بصحة صاحبها، ومن جهة أخرى فهي تعوضه من الضرر المادي بدفع معنوياته، اذ ان مدخنها يلف ساقا على ساق ويطعج رقبته حتى يبدو كأنه ينظر هازئاً الى العالم بطرف عينه. ومثلما للأرجيلة حسنات وسيئات كذلك الامر بالنسبة للكتاب، والفرق ان الكتاب قد يكون معديا مثل الفيروس وقانا الله وإياكم شر بعض الكتب، وأنا وأعوذ بالله من الأنا خلقني الله في برج الميـزان، ويجمع المختصون من كيب كندي الى الفلكي الدرويش علي او الريش ان مولود برج الميزان يحاول ويلاحق الحقيقة ما امكنه ذلك، ومن هذا المنطلق لم اتسرع بالحكم المسبق لصالح الأرجيلة فأظلم الكتاب وأهله او العكس، فلا بد من دراسة الموضوع من كافة جوانبه.

قبل ايام أطبق الملل على خناقي فاقتحمت المكتبة العامة مشيرا غمزات نزلاتها من الاطفال المجتهدين رغم انف حكومة نتن ياهو، وخرجت منها متعبطاً (لأنني لم استطع ان أتأبط) مجموعة منوعة من الكتب، بدأت برواية مترجمة عن الفرنسية للكاتب المغربي محمد شكري الذي ترجمت اعمال له الى لغات عالمية عديدة كما جاء في المقدمة، والسوق الداخلي هو عنوان الرواية، ولأنني قرأت اكثر من مرة عن هذا الكاتب تعليقات ايجابية فقد سررت بأن أقرأه، علما انني صرت أشك بالتعليقات الايجابية وأميل اكثر للتشاؤم الحذر.

في الصفحة الاولى من الرواية صادفت كلمة (مؤخرة) ثلاث مرات، وحتى الكلب المسكين لم تسلم مؤخرته من قلم الكاتب وبعد صفحة ثانية وثالثة ورابعة حتى عشرين صفحة اتضح لي ان الكاتب لا يرى من النساء سوى مؤخراتهن ومن الرجال سوى مقدماتهم، وما زلت اجد واجتهد لعله في الصفحات القادمة يترفع عن هذا الموقع وينتقل الى العيون والوجوه مثلاً، صحيح ان مؤخرة الانسان هامة وقد فصّل لنا هذا الأمر احمد فارس الشدياق في الساق على الساق، لكن الانسان ليس مؤخرة فقط، بل له مقدمة وسطح وطوابق عليا ومخ ومخيخ، الا ان المؤخرات تواترت كما يتردد صدى الأرجيلة حين تقرقر حتى تخيلت اني اقرأ في ارجيله تخرخر وليس في كتاب له جلدتان وصادر عن دار نشر (الجمل) في المانيا.

وهكذا الى منتصف الكتاب لم استطع ان اجد سوى المؤخرة واسقاطاتها محوراً للرواية، فانظروا ما فعلته المؤخرات بصاحبنا؟ وان كان الكاتب يريد من خلال روايته التحدث عن الغربة والمعاناة والضياع الا انه عمل في روايته على تكريس حالة لا يدعو لمقاومتها، بل شعرت من خلال كتابته انه سعيد بهذا الانحطاط ومبسوط في تخبطه في هذا الحمأ المسنون من الرذائل، وان كان يحاول الظهور متألماً او ناقماً، ولم استطع الا ان استغرب لماذا لم يطلق على روايته عنوان - «المؤخرات» - بدلا من «السوق الداخلي»، ومثل هذه الرواية المترجمة عن الفرنسية كان بالامكان الاستماع اليها بل والى افضل منها في جلسة ارجيلة في مرآب للسيارات يتحول ليلاً الى وكر للمارخوانا، او مقهى شرقي فيه عشرون رجلا يحتسون البيرة وأمرأة واحدة ترشف شاياً ويسكيّ اللون، وبالامكان في المرآب / المقهى وعلى خرخرة الأرجيلة تلقط اخبار عدد لا يحصى من المؤخرات التي تم اكتشافها والتعامل معها باحترام بليغ، وعن مؤخرات صفعت وأخرى لم يبت بأمرها، والفرق بين كتاب كهذا وبين الأرجيلة كما قلت ان الأرجيلة قد تحرق وقت وصحة مدخنهما فقط. بينما مثل هذا الكتاب يحرق وقت وذوق وكرامة قرائه خصوصاً العرب منهم، الا ان الرواية لم تخل من ايجابية، لقد سبق وقلت انني سأكون عادلاً.. في هذا الكتاب تشفق على بعض العرب، تشفق لدرجة التقيؤ.

● ثم ضربة على الرأس ●

تركت كتاب (المؤخرات) وأمسكت بتلابيب كتاب (المخيخات) وهو كتاب شعر فيه مقدمة يشرح فيها الشاعر الاستاذ لقرائه لماذا يحب الشعر العمودي، ويطلب ان نسامحه على هذه النزوة، فسامحته وسامحت الشعراء المؤمنين بالعمود جميعاً، وترحمت على نفسي قبل ان ابدأ بقراءته، والشاعر هو ابن كفر ياسيف الاستاذ احمد الحاج، فانتقلت بحدة من اجواء المواخير الاوروبية الى جنادل وقلال وحدثان وثقلان، ثم يسألك الشاعر.. هل تعلم ما القرقف؟ لا والله ما سمعت بالقرقف، ثم رياح تسنف، ثم يمشي على الأين، ثم يتساءل..

أأنكر الدّل في البسمات مصدره - وأرفض الغنج رفض الوحش والزفر؟

ثم تنغر الجروح، ولا ينسى المقة والقرن، فقلت الحمد لله انه لم يرمنا بخندريس او عفيس، ولم يستنفر قبائل الجن من آل الدردبيس والهيكعان، واكتفى بلظى سقر فرحماك يا شاعرنا ابن المفر، فقد كنت متورطاً بصاحب المؤخرات فانتقلت الى أخ جعل الانسان مخيخات وحاسوباً لتجميع المفردات القديمة التي تحتاج الى كسارة بندق لفلقها، وشاعرنا يقول في مقدمته انه تهيب وتراجع بسبب حساسية مفرطة لكنه اخيراً قرر اصدار كتابه متغلبا على قلقه. من البديهي ان يكون الشاعر حساساً اكثر من غيره ولهذا نلاحظ ان شاعرنا حاول ان يقدم لنا عقوداً من اللؤلؤ مصقولة لكن كثرة الصقل والتردد على ما يبدو جعلته متكلفا وأضرت بلمعانه، خصوصاً في القصائد الأولى من المجموعة اذ يعقد الامور ويحمل قارب الشـ[illegible] ـسيد حتى يكاد يغرقه في لجج المعجم اللغوي، ولكن لحسن الحظ ان الهجمة العكاظية تخف وطأتها في القصائد التالية فيشرب معد يكرب الزبيدي العرق سوس المثلج ويروق دمه ويتقهى عنترة ابن شداد وتخف حدة غضبه ويكاد يمد لسانه لعبلاه، وتلين عريكة المقداد ويبتسم المعري متفائلا معلناً الحرب على التشاؤم، وكلما تقدمت في الكتاب هدأت الصولات والجولات وركد غبار المعارك وانجلت سماء من اسعر، خصوصا القصائد التي نجت من قاموس المفردات المدلهمة مثل قصيدة رسول الوفاء فهي قصيدة سلسة وجميلة عن المعلم ودوره في تنشئة جيل من الوطنيين.

يأبى المعلم ان يضن بروحه وهب الحياة وظن ذاك قليلا.

كذلك قصائد الوطنيات فقد جاءت سلسة يتقبلها الذواقة، وجاء الكتاب ليشي بروح صاحبه الوطنية المخلصة وحاملة الأمانة ومن هذه الناحية لا غبار، لكن الشعر او الفن هو الفن بما يعنيه من تعددية وألوان ورشاقة وجنون، ومن بديهات الفن انه عدو للرتابة وهذا مطلب لم ينج شاعرنا صاحب المشاعر النبيلة منه.

والخلاصة من هذين النموذجين ان الاول رأى بالمؤخرة تكتيكاً واستراتيجية والآخر رأى بالمخ كل شيء فماذا نقول؟ الانسان مزيج من هذا وذاك فهو مشاعر ومخ وجسد ورغبات ولا يمكن له ان يكون اما مؤخرة واما حاسوبا فقط. فلجسدك حق عليك ولمخك حق عليك وللقراءة حق عليك.

(مجد الكروم)

ايران تكرر: لا يمكن التراجع عن فتوى قتل رشدي

● صحيفة ايرانية: تفاؤل رشدي ومن يحميه سيهيئ المجال لتنفيذ الفتوى بشكل سريع! ●

● طهران - الوكالات - كررت وزارة الخارجية الايرانية، امس الاحد، القول بعدم امكانية التراجع عن الفتوى، التي اصدرها الامام الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي عام ١٩٨٩ بسبب كتاب «الآيات الشيطانية» الذي اعتبر «مسيئا للاسلام».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم الخارجية الايرانية، محمود محمدي، قوله ان «عدم امكانية التراجع عن فتوى الامام الخميني حقيقة واقعة».

وانتقد محمدي رشدي لأنه «يواصل الادلاء بتصريحات [illegible]»، مضيفا ان «الاقوال المهينة الصادرة عن رشدي ستجلب له مزيدا من الحقد من قبل المسلمين» وقال المتحدث ان وزير خارجية ايران، كمال خرازي «اكد خلال محادثاته مع نظيره البريطاني (روبن كوك) موقف ايران بشأن كتاب «الآيات الشيطانية» ومؤلفه».

وكانت طهران ولندن اعلنتا، يوم الخميس الماضي من نيويورك في ختام محادثات بين وزيري خارجية البلدين على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة، ان ايران لم تعد تؤيد منح مكافأة المليونين ونصف المليون دولار التي وعدت بها بعض المنظمات الدينية الايرانية لمن يقتل رشدي.

* سلمان رشدي *

واوضح محمدي ان «تحسين مستوى العلاقات الايرانية البريطانية يجب ان يفهم في اطار التطورات الدولية وتفهم المجتمع الدولي للواقع الحالي في الجمهورية الاسلامية في ايران».

وكان خرازي اعلن ان «الحكومة الايرانية (..) لن تتخذ اي اجراء يهدد حياة مؤلف الآيات الشيطانية». وقال «ان الحكومة لن تشجع احدا على القيام بذلك وهي بعيدة عن اي مكافأة موعودة لهذه الغاية ولا تؤيدها»، قبل ان يعلن عودة العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا على مستوى السفراء.

من جهة اخرى انتقدت صحيفة «جمهوري اسلامي» المقربة من الرئيس محمد خاتمي، امس الاحد، وزير الخارجية كمال خرازي معتبرة انه «ارتكب خطأ سياسيا» وقالت الصحيفة في تعليق حول هذا الموضوع «كيفما كان الامر فان شيئا لن يتغير بالنسبة لرشدي، بل على العكس من ذلك فإن تفاؤله وتفاؤل من يوفر له الحماية سيهيئ المجال لتنفيذ الفتوى بشكل سريع». واكدت ان «المكافأة ما زالت قائمة تماما كالفتوى». واوضحت اخيرا ان «من المؤكد ان اي وعد بخلاف ذلك ليس سوى وجهة نظر شخصية لا علاقة له بموقف النظام الاسلامي»!

رسائل كافكا الى ميلينا.. بالعربية

● صدرت، مؤخرا، ضمن سلسلة «آفاق الترجمة» عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في القاهرة، الترجمة العربية لرسائل الروائي التشيكي فرانتس كافكا الى حبيبته ميلينا. وقد انجز الترجمة الدسوقي فهمي، في سياق مشروع ترجمة الاعمال الكاملة لكافكا الذي بدأه فهمي بترجمة قصة «الدودة الهائلة» التي صدرت من قبل ضمن السلسلة نفسها.

وتكشف الرسائل، كما يقول المترجم «الجانب العذب المجهول من شخصية كافكا، وتعكس صورة اخرى عكس الصورة التي رسمها لنفسه في كتاباته، فهو هنا عاشق متوتر، يحوله الحب الى طفل نزق، يسعى الى نقل اعماق مشاعره بكل تفاصيلها الى حبيبته ويتخلص في الوقت نفسه، من الشعور الدائم بالخوف الذي لازمه طيلة حياته، وكان احد العناصر الجوهرية في ابداعه الروائي والقصصي».

وخلال الرسائل تتكشف شخصية ميلينا «الصحافية الناشئة التي كانت تحرر «ابواب المودة» في احدى المجلات التشيكية وتهوى كتابة القصص بين الحين والاخر، وتبرز عاطفتها القوية نحو كافكا وفهمها الثاقب لعالمه الروائي وتتعرف بحقيقة القلق الذي كان يفور في داخله ويستنشقه كأنه سموم متصاعدة من تلك الفجوة الرهيبة بين الذات وبين العالم».

يقول كافكا في احدى رسائله مخاطبا النقمة التي تطارده بسبب غياب حبيبته: «الزهور تتفتح ببطء امام شرفتي.. وتزورني في الغرفة السحالي والطيور وانواع متباينة من الكائنات، ازواجا ازواجا، انني اتوق في لهفة بالغة الى ان تكوني هنا»!

ويرى كافكا كتابة الرسائل بمثابة حلم يخلصه من الابخرة السامة والاشباح التي تصعد من جسده حين يلامس الحياة، ويشير الى ذلك في الاهداء الذي كتبه الى ميلينا حيث يقول: «كتابة الرسائل معناها ان يتجرد المرء امام الاشباح، وهو ما تنتظره تلك الاشباح بشراهة ولا تبلغ القبلات المكتوبة غايتها، ذلك ان الاشباح تشربها في الطريق».

يعتبر كافكا من اكبر الروائيين المعاصرين في العالم، وجسدت اعماله الروائية مثل: «المحاكمة» و«القلعة» و«المسخ» وغيرها، مشكلة اغتراب الانسان في عالمه، وان العاطفة الصغيرة ليست الا ترسا صغيرا في «آلة المجتمع الجهنمية» وعلى عكس معظم الروائيين يروي كافكا احداث اعماله وتناقضاتها المتعددة من خلال كابوس يطارده دائما ويجثم على نفسه بشكل عبثي مجنون.

«كوابيس عربية» بالانجليزية لتركي عامر

● صدرت للشاعر تركي عامر، مؤخرا، مجموعة مختارة له مترجمة للانجليزية - وبعضها مكتوب أصلاً بهذه اللغة الاجنبية - بعنوان «كوابيس عربية» (ARABIAN NIGHTMARES).

يتصدر المجموعة مقال للناقد نور عامر، مع نبذة عن حياة الشاعر. وتختتم بمقال للشاعر نفسه بعنوان «الشعر والطابو»، ومقاطع من مقدمة لاحدى مجموعات المؤلف بقلم الشاعر سميح القاسم.

هذا وتقع المجموعة، التي تحتوي على عشرات القصائد، في (٨٤) صفحة من القطع الوسط.

المانيا تحظى بـ«أطول مكتبة في العالم» وتفتتح «مدينة الكُتُب»

● كانزاخ (المانيا) - الوكالات - عرضت اطول مكتبة في العالم (١٤٦٣ مترا) وفي داخلها ٨٥ الف كتاب، مؤخراً، في كانزاخ (جنوب المانيا) لادراجها في كتاب «غينيس» للارقام القياسية.

وستباع الكتب ومن بينها مئات قدمتها شخصيات بارزة مع اهداء، مثل المستشار الالماني، هلموت كول، ومنافسه الاشتراكي الدمقراطي، جيرارد شرويدر، في المزاد العلني، ويعود ريعها الى ضحايا الجرائم ومنظمة معارض الفنانين وهواة شراء المجموعات.

من جهة اخرى، اقامت المانيا «مدينة الكتب» في ونسدروف بالقرب من برلين على مثال اول مؤسسة من هذا النوع انشأها ريتشارد بوث في الستينات في هاي-اون-واي (بريطانيا). وعرضت سبع مكتبات من كل انحاء المانيا روائع ادبية المانية واجنبية على ارض كانت تابعة للمقر العام للجيش الأحمر في المانيا الشرقية سابقا.

وفي الاشهر المقبلة سيصبح عدد المكتبات ثلاثين. متخصصة في الاصدارات المعاصرة او الكتب القديمة، بالاضافة الى ناشرين واصحاب مطابع سيساهمون في «مدينة الكتب».



* اعداد: فاتنة جولاني *

طائرة صغيرة تتنبأ بالطقس لمدة ١٠ أيام

● تقف علوم التنبؤ بالتغيرات الجوية على اعتاب ثورة تكنولوجية واسعة، ففي تجربة اولى من نوعها لجأ علماء الأرصاد الجوية البريطانيون الى استخدام طائرة إلكترونية صغيرة تساعد على التنبؤ بالتقلبات الجوية التي قد تحدث خلال (١٠) ايام وذلك بخلاف الأساليب المتبعة حاليا والتي لا توفر سوى بيانات ٤ ايام فقط.

وتقوم الطائرة الالكترونية الصغيرة، التي يصل طولها الى ١٠ اقدام ووزنها نحو (١٥) كيلو جراما ،حاليا برحلة حول الأطلنطي لقياس التغيرات التي تطرأ على درجات الحرارة والرطوبة وسرعة الرياح ومستوى الضغط. والطائرة مزودة بمحرك سعة (٣٦) سي سي بأجهزة رصد وكمبيوتر صغير مرتبطة بشبكة للاقمار الصناعية تقوم بإرسال البيانات التي يتم رصدها الى محطات ارضية.

تدخين الأم يصيب الجنين بالسرطان



● قال علماء سويديون إن الأمهات اللاتي يدخن في اثناء الحمل قد يتسببن بأصابة ابنائهن بنقص في التركيز ومصاعب في الاستيعاب. وتوصل الباحثون بالفعل الى ان المدخنات في اثناء الحمل ينقلن الى اجنتهن مواد قد تؤدي الى الاصابة بالسرطان. الا ان دراسة قام بها اطباء في جامعة جوتنبرج بالسويد تربط الآن بين التدخين والاضطرابات العصبية للأطفال. ويؤدي نقص التركيز الى زيادة طاقة الطفل الى درجة قد تصل الى العنف ومصاعب في الاستيعاب. ونقص التركيز والخلل في الحركة والملاحظة وصف يطلق على الصغار الذين يعانون من مشاكل في الاستيعاب والحركة إلا أنهم غير معاقين ذهنياً، وبالرغم من ان هذه الأحوال شائعة بين الاطفال الا ان مجموعة اطباء سويديين توصلوا الى ان الاطفال الاكثر عرضة للإصابة بنقص في التركيز وخلل في الحركة والملاحظة هم ابناء المدخنات.

وأضافوا ان تحسن الرعاية الصحية للأمهات بما في ذلك الامتناع عن التدخين في اثناء الحمل قد يقلص معدل إصابة الأطفال بمشاكل في النطق والسلوك ويقلص من عدد الاطفال المصابين بنقص في التركيز بوجه عام.

وأجرى الأطباء دراسة على (٦٢) طفلا في السادسة من عمرهم يعانون من نقص في التركيز وعلى مجموعة من الاطفال الصم اوضحت ان عدد الاطفال المصابين لأمهات دخن في اثناء الحمل يزيد عن الاطفال لأمهات غير مدخنات مرتين، واتضح ايضا ان مشاكل المعدة والنوم الشائعة ايضا بين الاطفال المصابين كما ان ثلثي الاطفال يعانون من مصاعب في النطق بالاضافة الى انه مرتبط بأنخفاض وزن الرضيع ويزيد من حالات الوفاة بين الرضع، على صعيد آخر اظهرت دراسة نشرتها صحيفة الجمعية الطبية الامريكية في عددها الأخير ان المدخنين معرضون للاصابة بضعف في حاسة السمع يصل الى حد الصمم بمعدل ٧٠٪ اكثر من غير المدخنين. واضافت الدراسة ان الاشخاص الذين يقيمون مع المدخنين معرضون للخطر ذاته. وقد شملت الدراسة ٣٧٥٣ شخصاً بالغاً تراوحت اعمارهم بين ٤٨-٩٢ عاماً بينهم ٤٥٪ يعانون من ضعف في حاسة السمع علماً أن معدل استهلاك السجائر بين المدخنين في هذه المجموعة هو ١٧.٥ سيجارة في اليوم، ورأى الباحثون في جامعة ويسكنسون الذين اجروا الدراسة ان دخان السجائر يؤذي السمع لاسيما بسبب تأثيره على نظام الأوعية الدموية التي تغذي الجهاز السمعي. ولفتت معدة الدراسة الرئيسية كارين كرويسكشانكس الى ان النتائج جاءت ذاتها بالنسبة الى كل الاشخاص الذين شملتهم الدراسة بغض النظر ان كانوا معرضين او تعرضوا في السابق لضجيج كبير في إطار عملهم. واشارت الصحيفة الى ان ٣٠٪ - ٣٥٪ من الامريكيين الذين تراوح اعمارهم بين ٦٥ - ٧٥ عاماً مصابون بخلل في حاسة السمع.

تقنيات زرع الأسنان البديلة في الشرق الاوسط خلال سبعة أعوام

● توقعت مصادر طبية غربية انتشار تقنية زرع الاسنان في منطقة الشرق الاوسط بوتائر اسرع خلال السنوات القليلة المقبلة، لتكون علاجا بديلا من علاجات تعويض الاسنان.

وقالت شركة «اس اي اس سيستمز» النمساوية ان المنطقة ستشهد ايضا تبني تقنية الزراعة الكينيتيكية (الحركية) المتطورة للأسنان التي تعتبر من افضل البدائل المقاربة للواقع.

وتعتزم الشركة التعريف بهذه التقنية في معرض الاسنان العربي ٩٨ المقرر انطلاقه في مركز دبي التجاري العالمي بين ٨-١١ (كانون الاول) هذا العام.

وقال رونالد فرانك، مدير المبيعات في الشركة ،ان سوق الاسنان في الشرق الاوسط تشهد نموا كبيرا وخاصة في مجال زراعة الاسنان، وخلال سبع سنوات ستكون هذه التقنية من الوسائل المنتشرة والراسخة في المنطقة، مشيرا الى ان عيادات الاسنان في المنطقة تتجه نحو استخدام تقنيات جراحة الوجه والفك لعلاج الاسنان واضاف قائلا: «تشهد المنطقة طلبا متصاعدا على الجراحة التجميلية للاسنان والتي تصبح تامة بمساعدة تقنيات الزرع».

يشار الى ان ما يزيد عن ٦٠٠ شركة تمثل ٢٤ بلدا تشارك في معرض الصحة العربي ٩٨، الذي يشهد للمرة الاولى تنظيم معرض جديد هو تكنولوجية المعلومات الطبية الدولي المتخصص في تقنيات معلومات الطب الاتصالي والعناية الصحية والحلول الادارية المتطورة. ويشهد المعرض ايضا ١٥ جناحا متخصصا في فروع الطب والعلاج والعديد من الاجندة الوطنية.

تجارب مخبرية قد تساعد على حل مشكلة عقم الرجال

● استطاع اخيرا واحد من اكبر علماء الاخصاب في مجال البيولوجيا ان يزرع خلايا مأخوذة من خصية الانسان في الفئران، والهدف من هذه العملية هو انتاج فئران يمكنها تصنيع نطاف بعض الاشخاص العقيمين، حيث يمكن استخدامها في تلقيح بويضات زوجاتهم.

ويتوقع المراقبون ان الفئران قد تبدل طرق معالجة عقم الرجال بشكل جذري، اذا تنسى للعلماء استخدام الفئران كمصانع لانتاج الحيوانات المنوية البشرية.

ابتكرت هذه الطريقة لحل مشكلة الرجال العقيمين تماما، حيث لا تستطيع الخلايا الخصوية لديهم انتاج نطاف ناضجة، لذلك لا يمكن مساعدتهم بالطرق المستخدمة حاليا في الالقاح خارج الرحم.

اما الذين يفرزون النطاف باعداد قليلة، فعلاجهم المثالي هو حقن النطفة داخل سيتوبلازما البيضة الانثوبي تحت المجهر ICSI او ما يدعى طفل الانابيب، اذ يتم اختيار نطفة مناسبة تحت المجهر لانجاز مهمة التلقيح.

ويمكن نجاح هذه الطريقة حتى لو كانت اعداد النطاف قليلة جدا، لكن تحتاج الى سحب الخلايا المنوية الناضجة من داخل الخصية. اما الذين يعانون من عدم نضج خلايا «ليديغ» وعدم نضوج خلايا «سيرتولي» فقد يحدث عقم لهم بفقدان النطاف وعدم تطورها. ويقول الباحثون ان سبب العقم في هذه الحالة قد يكون تشوها في الكروموزوم الجنسي Y الذي يعطي الرجل صفاته الذكرية. واكثر الاسباب شيوعا لفقدان النطاف النهائي هو عدم تطور خلايا النطاف الاصلية.

ويعتقد العلماء بأن التجارب المخبرية ستساعد على حل مشكلة العقم، خاصة بعدما استطاع الاطباء تطوير النطاف في الاوساط الزجاجية الخارجية، وهذه التجارب سوف تضع اجابات عن آلية فشل تطور النطاف في احدى المراحل المقررة لها. فاذا كان السبب الوراثي يكمن في خلايا سيرتوليSERTOLI CELLS التي تطور النطاف، فان زراعة الخلايا الاصلية البشرية في فئران لديها خلايا سيرتولي سليمة سيؤدي الى انتاج نطاف طبيعية.

وبدأت التجارب في هذا الاتجاه منذ عام ١٩٩٦ وبينت انْ حقن الخلايا الجذعية او الاساسية للنطاف البشرية في خلايا خصية الفأر يؤدي الى انتاج نطاف ناضجة، وذلك بعد ان تثبط مناعة الفأر لكي لا تحدث عملية الرفض المناعي للنطاف.

وقد نشرت تقارير البحث الاصلي في مجلة «نيتشر» العلمية البريطانية، ويقوم العلماء حاليا باجراء التجارب على الفئران والجرذان حيث سيتم تلقيح البيوض بنطاف الجرذان المزروعة في الفئران لمعرفة ما اذا كان بامكانها اخصاب بيوض الجرذان المؤنثة.

ويقول الباحث روجر شورت الذي يتابع هذه الابحاث عن كثب انه سيتم الحصول على الخلايا الخصوية البشرية من خلال خزعة الخصية او فصلها وسحبها بطريقة الرشافة، وسوف يبلغ الفرد الخاضع للتجارب بمراحل تطور النطاف والعمليات التي سيخضع لها.

لكن المخاوف الحالية تبقى قائمة خصوصا حول آلية تكاثر هذه النطاف، فقد تتطور بشكل شاذ غير طبيعي وتؤدي الى شذوذ او تشوهات ولادية. اما التخوف الآخر فيكمن في انتقال فيروسات «الريترو» الحيوانية عن طريق النطاف. وهذه النقطة ما زالت تثير مخاوف العلماء، حيث اوقفت برامج زراعة الاعضاء بشكل موقت.

لغز الكلمة الضائعة

ف	ا	ا	ح	م	د	ا	ل	ش	د	ي	ا	ق	ل
ا	ش	ت	ق	ي	ل	ا	ل	ق	ت	س	ا	ر	ل
ج	ا	ت	ا	ر	س	ا	س	ت	خ	ر	م	و	ر
و	ا	ب	ك	د	ز	ن	س	م	ا	ح	ق	ا	ا
د	ز	و	ن	ا	ا	ا	ع	ش	ا	ل	ا	ن	ر
ب	د	ي	ج	ا	د	س	ر	ل	ا	م	ب	ت	ق
ا	ا	ر	ج	ب	ل	ت	ل	ق	ا	ح	ي	ص	ت
ش	هـ	ا	ا	ا	ف	ر	د	ا	ل	د	ض	ر	س
ا	ش	ل	ح	ا	ر	ص	و	ا	ر	ر	و	ر	ا
ا	ت	ا	ص	ت	ا	ا	ص	م	ض	و	ف	س	د
ل	س	ن	ل	ا	ا	ب	ل	خ	ي	ص	ن	و	ا
ع	آ	ت	م	ا	هـ	ل	ا	ا	ا	ح	س	ا	ل
ت	ل	ق	ا	ش	ا	س	ت	ل	م	ا	ل	ج	ا
ر	ا	م	ا	ا	ل	ا	ن	ع	ز	ا	ل	ي	ة

الكلمة الضائعة مؤلفة من سبعة أحرف، وهي اسم كتاب مشهور لميخائيل نعيمة، تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات:

ابد – اجل – اصل – امل – اوج – ابيض – احمر – اخضر – ازرق – اسود – اصفر – احتال – استخر – استلم – افترش – اكتشف – انتصر – انتقم – ابن الرومي – استقرار – استقلال – الاراجيز – اشهب صالح – اصدق القول – اسود العنسي – الاستشهاد – الانعزالية – احمد الشدياق – انور السادات – اجود باشا العتر – أمس.

حل لغز: صورة وسهم

افقياً:

الدار – سراب – ينم – ابل – رحيل – احمد بدير – فأر – رد – ما – ويله – يم – عماد – حلو – دمع – أجج – ليلى علوي – تب – مي – تغرا – يمن – درزا – حسن – حري – عالم – أنوب – ندم – اب – او.

عمودياً:

بلا – جو – بنى – رابع – نحل – دماراً – ريحي رباح – دريد – ور – يوم – دينا – مد – موت – عزت – العلايلي – رينو – فاء – حمت – رمى – امل – رفيق علي احمد – الامي – نو – هرموا – رن.

لغز: خلية النحل

ضع معاني التحديدات الواردة ،كل في خليته، حسب الرقم المرفق وبإتجاه عقارب الساعة. نعطيك حل الكلمة الاولى تسهيلاً للحل:

١- منقار الطائر الكاسر.
٢- ركيزة البناء.
٣- المصباح.
٤- القلة والفقر.
٥- الثبات.
٦- الشجاع.
٧- أنشأتها وهذبتها.
٨- أتساهل.
٩- إمتحان وتجربة.
١٠- الاعلى قدراً ومنزلة.
١١- رغبتي.
١٢- تسليتي المفضلة.

* لغز الكلمات المتقاطعة *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												■
٢								■				
٣											■	
٤				■	■	■		■				
٥					■			■				
٦		■			■				■			
٧	■		■						■			
٨							■	■				
٩				■		■					■	
١٠			■		■			■				
١١												
١٢									■			

افقياً:

١- شاعر عباسي.
٢- الالتباس (معكوسة) – صوت الرصاص.
٣- امبراطور روماني (معكوسة).
٤- يحصل (مجزومة) – طلبه (معكوسة).
٥- متشابهة – حب (معكوسة) – يشفى.
٦- متشابهان – هرب ومضى – حصل.
٧- أعباء – قصَد (معكوسة).
٨- كساء أخضر مفضّل – استقبال.
٩- أتعب – نهر اوروبي (معرفة).
١٠- للنداء – للعطف – عكس «الهزل».
١١- ممثل مصري.
١٢- احد المتصرّفين على لبنان – من مناطق الجزيرة العربية (معكوسة).

عمودياً:

١- عاصمة عربية – مدينة مصرية (معكوسة).
٢- غرسات (معكوسة) – أشابهه وإقلده.(معكوسة).
٣- نائبان – ارشد (معكوسة) – مختلفان.
٤- أفلق – اشخاص – بيوت (معكوسة).
٥- عكس «أجاب» (معكوسة) – دفن (حياً) – حيوان قطبي.
٦- سمو – نمدّ (معكوسة) – متشابهة.
٧- الميتات (معكوسة) – اوقفوا (عن الحركة/ معكوسة).
٨- اشاهد (مجزومة) – اسم موصول.
٩- يحبّه (معكوسة) – مهتم.
١٠- خليفة اموي.
١١- ضمير للمؤنث – بيوت دود القز – متشابهة.
١٢- مدحه الفرزدق.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١- اوسلو – بلغراد.
٢- حلق – زُحل – أرمن.
٣- مارك – كرّ.
٤- داء – شيدي.
٥- طاقة – فلك.
٦- فو – توقاً.
٧- قرطاسية – أسن.
٨- كي – إناء – تلت.
٩- ذو – وفي.
١٠- أبوح –ست – فترة.
١١- سُذّج – بر – حري.
١٢- فكتوريا – ستر.

عمودياً:

١- احمد شوقي – أسف.
٢- ولاء – فَرَكَ – كذب.
٣- سقراط – تجوب.
٤- اساء.
٥- وز – قف – سام – بر.
٦- حرفة – بن – سري.
٧- كلب – اتاوة.
٨- شفق.
٩- غاليلو – ترس.
١٠- دكتاتورية.
١١- ام – سلفت.
١٢- دنا – فيتنام.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢٨/٩/٩٨

* القناة الاولى *

- ٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
- ٨.٠٠ - بالغون في بلاد العجائب - الحلقة الثانية.
- ٨.٣٠ - بيكنيك . لتعليم الفرنسية.
- ٩.٠٠ - الرسم بالكرتون.
- ٩.٣٠ - مقدمة للاعلام الجماهيري.
- ١٠.٠٠ - فترة الصغار.
- ١١.٠٠ - علم وطبيعة.
- ١١.٤٥ - رحلة في الشمسية.
- ١٢.٠٠ - معالم في العالم والتكنولوجيا.
- ١٢.٣٠ - طبيعة العلم.
- ١٢.٥٠ - طب بلا غموض.
- ١٣.٠٥ - في جوهر الاشياء.
- ١٣.٣٠ - في غرفة حني.
- ١٥.٣٠ - كاسبر.
- ١٥.٥٠ - ايلي ليلي وغافيلد.
- ١٦.٢٥ - امر استدعاء.
- ١٦.٥٩ - مساء جديد.
- ١٧.٣٤ - اولاد المسرح.
- ١٨.٠٠ - اسطورة الملك سليمان.
- ١٨.١٠ - مغامرات دودو.
- ١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
- ١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ - مغامرات ودلي ولاينو.
- ٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠.١٠ - حديث اليوم.
- ٢٠.٢٥ - هل يعتني بك احد؟
- ٢١.٠٠ - مباط.
- ٢١.٣٠ - برنامج خاص عن حرب اكتوبر. «كسور من يوم الغفران».
- ٢٣.٢٥ - كلمة الراب الرئيسي بمناسبة يوم الغفران.
- ٢٣.٣٠ - من اليوم الي الغد.

* القناة الثانية *

- ٦.٠٠ - برنامج الصغار.
- ٦.٤٤ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
- ٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
- ٩.٥٥ - محامو لوس انجلوس.
- ١٠.٤٥ - سلالة - الحلقة (١١٤) (اعادة).
- ١١.٣٦ - كليجهورن - الحلقة (١٢).
- ١٢.٠٢ - سر غامض.
- ١٢.٣٢ - مفكرة فيديو بيلي - الحلقة الثالثة.
- ١٣.٠٠ - في مصيدة العوالم.
- ١٣.٣٠ - اوراق مفتوحة.
- ١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٤٦).
- ١٤.٣٠ - تيك تاك.
- ١٥.٠٠ - عالم ديفيس - الحلقة (٦٧) (اعادة).
- ١٥.٢٧ - روزان - الحلقة (٥١).
- ١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٧٦).
- ١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
- ١٧.٠٠ - الخامسة مع غيدي سوكينك.
- ١٧.٣٠ - عودة الشريف «الاحتراس على الطرق».
- ١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر حمقاً في العالم.
- ١٨.٠٥ - حب وعلاقات أخرى - الحلقة (١٥).
- ١٩.٠٢ - ووكر - الحلقة (٤١٩).
- ٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠.٣٠ - مساء غير عادي - ترفيهي.
- ٢١.٤٦ - تعارف. رفقة ميخائيلي.
- ٢٢.٢٤ - مقلوب - الحلقة الثامنة.
- ٢٣.٠٨ - فيلم وثائقي عن اسرائيل بمناسبة اليوبيل.
- ٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
- ١٠.٠٠ - قتل من الدرجة الاولى - حلقات جديدة.
- ١.٠٣ - فيلم «حب قاتل».
- ٢.٥١ - «متطوعو ٩١» - فيلم وثائقي. (اعادة).
- ٣.٣٧ - شعر.

هذا المساء

«كسور من يوم الغفران»

برنامج استوديو وتقارير، يتركز حول الاسقاطات المختلفة لحرب يوم الغفران (٧٣). يقدم البرنامج اهود يعري وامنون ابراموفيتش. والمراسلون يزورون بعض المواقع مثل قناة السويس، وموقع جبل الشيخ، ويتحدثون الى الاسرى العائدين من سوريا ومستوطني هضبة الجولان، الذين يخشون من انسحاب آخر، ومع رجال في المخابرات، وجنود في المواقع.

في الاستوديو يستضاف قائد القوات الجوية سابقا بني بيلد، قائد منطقة الشمال سابقا يتسحاق حوفي، الوزير اريئيل شارون، ومن دانتهم، لجنة اغرانات، محققوها.

يعري يقابل كذلك عدداً من كبار الجيش المصري، وابراموفيتش يكشف حقائق جديدة عن العمليات المخابراتية قبل الحرب.

(القناة الاولى - الساعة ٢١.٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الإثنين، صافياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها- ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وتهب رياح شرقية في ساعات بعد الظهر.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٢٥

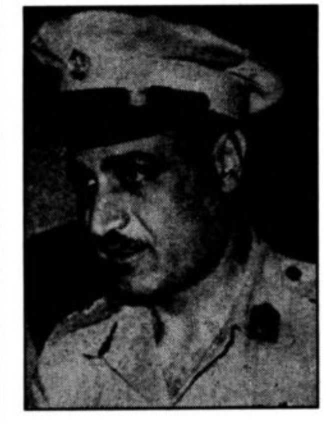
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٨٤٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٣٠٥٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٥٤٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٨٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٧٩١٤ ش.ج
● دينار اردني	٥.٤٠٠٨ ش.ج
● للمسافرين	٤.١٩٢٤ ش.ج

● «اسود» ٣.٨٥ - ٣.٨٦ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) ايلول

١٩٦٤- اغتيال الرئيس السوري الاسبق أديب الشيشكلي في الارجنتين.



* جمال عبد الناصر *

١٩٧٠ - **وفاة الزعيم المصري جمال عبد الناصر عن عمر يناهز (٥٢) عاماً** بعد أن تعرّض لجلطة. وكان عبد الناصر مخطط وأحد قادة ثورة «الضباط الاحرار» (عام ١٩٥٢) يشغل منصب الرئيس المصري وخاض جميع الحروب مع اسرائيل. كان نصيراً كبيراً للقضية الفلسطينية وكان آخر عمل قام به وقف إراقة الدماء الفلسطينية في عمّان اثر الصدمات بين قوات الجيش الاردنية والفلسطينيين (أيلول الاسود).

١٩٩٤- فرنسا تشارك للمرة الاولى في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي، تعبيرا عن رغبتها في تقارب مع الحلف.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تحسن في علاقاتك العاطفية.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
استعدادك للتفاهم مع الآخرين سيسعدك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
ستنجح في مشروعك الجديد.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مشوارك الأخير سيحسن نفسيتك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
بداية جديدة في العلاقات الاجتماعية.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
أنت تبالغ في الاهتمام بمظهرك الخارجي.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
سيطرأ تغيير على مجرى حياتك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
يمكنك تحقيق رغباتك بمثابرتك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
نشاطاتك الاجتماعية ستؤثر على مجرى حياتك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
ستواجه مشاكل لكنها ستزول بسرعة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
هنالك مناسبة عائلية مهمة.

** الحوت: ٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تدع خصوصياتك مدار حديث الآخرين.

تهنئة عطرة

أجمل باقات الورد مع أحر التهاني وأحلى الأماني نقدمها الى الاجداد:

عفاف وعاشور خاسكيه
يحيى وفاطمة مطر

والى الوالدين

- جهينة ورضا مطر

بالمولود البكر

أسيل

جعلها الله من أبناء السلامة وأقر بها عيونكم.
الحزب والجبهة الطيرة

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفاق الاعزاء،

سامح عراقي واريج شبيطة

بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي - الطيبة



الاثنين ٢٨ أيلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

اليوم، وعشية يوم الغفران

«اربع امهات» تطوق مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب

● وبعد ذلك تقوم بمسيرة حتى «ساحة رابين» احتجاجاً على عدم الانسحاب من لبنان●



* «اربع امهات» في احدى مظاهراتها *

●عكا - مكتب «الاتحاد» - استكملت حركة «اربع امهات»، مساء امس الاحد، الاستعدادات للانطلاق، اليوم الاثنين، في «مسيرة الغفران»، في تل ابيب، واختتامها بتطويق مبنى وزارة «الامن» بسلسلة بشرية، احتجاجاً على عدم تطبيق قرار (٤٢٥) الذي ينص على الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وقال الناطق باسم حركة «اربع امهات»، مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، ان اعضاء الحركة علقوا الاف الشعارات في جميع انحاء البلاد، التي تدعو الى الانسحاب الفوري من جنوب لبنان، وذلك لكي نعمق في الناس، يومياً، الشعور بضرورة الانسحاب من لبنان وليس انتظار سقوط الضحايا حتى يستفز ذلك الناس ليطالبوا بالانسحاب من جنوب لبنان.

واشار الى انه بعد تطويق مبنى وزارة الامن بسلسلة بشرية ستنطلق مسيرة تختتم باجتماع في ساحة رابين.

ووجهت الحركة الدعوات الى اعضاء كنيست وشخصيات عربية ويهودية، للمشاركة في المظاهرة. وسيتقدم المسيرة، نافخو الابواق في محاولة لايقاظ ضمائر القادة التي تغط في سبات ازاء مطلب الانسحاب من جنوب لبنان.

واشار قزامل الى ان اعضاء الحركة نشطوا، على مدى الاسبوع الفائت، في توزيع المواد وعقد محاضرات واجتماعات، خاصة لسكان قرى ومدن الشمال، في محاولة لتجنيدهم في المعركة من اجل الانسحاب من لبنان.

احتجاجاً على عدم دفع الهبة لمرة واحدة

عاملو الجيش المدنيون يشوشون العمل

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - توقف عن العمل، أكثر من عشرة آلاف عامل مدني، يعملون في قواعد ومراكز الجيش، من الواحدة حتى الثالثة بعد ظهر أمس الأحد، إحتجاجاً على عدم منحهم الهبة لمرة واحدة بنسبة (٣٠٪)، التي قررتها الهستدروت وستدفع أو دفعت للعاملين في القطاع العام.

وقال رئيس منظمة العمال المدنيين العاملين في الجيش، يهوشوع ميمون، ان السلطات مستعدة لدفع هبة بنسبة (٢١٪) لهم وهم يرفضون ذلك، وأكد ان العاملين سيصعدون اجراءاتهم النضالية والاحتجاجية اذا لم يتلقوا الهبة كاملة.

اعتدى على الطبيبة بادعاء عدم معالجته جيداً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوقف الأطباء والعاملون في عيادة صندوق المرضى العام، في «رمات هشارون»، أمس الأحد، العمل لأربع ساعات، وذلك احتجاجاً على الإعتداء على طبيبة عاملة في العيادة.

وتبين أن أحد المعالجين في العيادة هاجم الطبيبة ولكمها عدة مرات بادعاء انها «لم تعالجه كما يجب»!!

في إطار المعركة لإسقاط حكومة نتنياهو

نفاع يدعو براك وسريد إلى اجتماع مشترك

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الإسرائيلي محمد نفاع، أمس الأحد، برسائل خاصة إلى رئيس حزب «العمل» ايهود براك، ويوسي سريد، رئيس «ميرتس»، يدعوهما فيها إلى عقد اجتماع مشترك بين الأحزاب الثلاثة، خلال تشرين الأول القادم، للتداول حول الاوضاع السياسية والأخطار المحدقة بالعملية السلمية، الناجمة عن التعنت الاسرائيلي، بالإضافة الى تدهور الاوضاع الاقتصادية وميزانية الدولة التي لا تخدم قضايا السلام ولا قضايا العاملين ولا مكافحة البطالة.

وقال نفاع لـ«الإتحاد» إن الأوضاع، التي تنذر بالخطر، تستلزم عقد اجتماعات بين الاحزاب الثلاثة للاتفاق على خطوات مشتركة من شأنها تسريع إسقاط حكومة نتنياهو. وعبر نفاع عن أمله بأن يستجيب براك وسريد للدعوة، رغم الخلافات بين الاحزاب الثلاثة حول العديد من القضايا، مشيراً الى ان الخلافات يجب ان لا تمنع التعاون حول أمور مصيرية، خصوصاً اذا كان الهدف هو اسقاط حكومة نتنياهو وسياستها الحبلى بالكوارث والمصائب.

منع مستوطن من دخول المناطق المحتلة للاشتباه بقتل فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، افشالوم لداني، من الدخول الى المناطق الفلسطينية المحتلة، وذلك للاشتباه بأنه قتل في الاسبوع الفائت مواطناً فلسطينياً من بلدة بيتونيا. وكانت المحكمة فرضت عليه الاقامة المنزلية عدة ايام، الى حين استكمال التحقيق.

وطلب قاضي المحكمة امس من ممثل الشرطة ان يقدم له ادلة واثباتات، تشير الى ان السلطة الفلسطينية دعت الى الاخذ بالثأر والانتقام من المستوطنين، او المشتبه به، افشالوم لداني.

ويدعي ممثل الشرطة بأن لداني كان لوحده، فيما يقول عدد من الفلسطينيين ان عدداً من المستوطنين كانوا برفقته.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٤ صفحة

الثلاثاء ٢٩ ايلول ١٩٩٨
٩ جمادى الآخرة١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م.)

في فلسطين ١,٥٠ شيكل

29.9.1998
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد Vol. 112/55

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD - DAILY

إغلاق شامل على فلسطين!

■ حيفا - مكتب "الإتحاد" - تفرض سلطات الاحتلال حصارًا شاملاً على الأراضي الفلسطينية ابتداء من الساعة الثانية من اليوم الثلاثاء. لمناسبة "يوم الغفران". و"لأسباب أمنية" سيبقى ساريًا حتى فجر الخميس القادم.

أولبرايت وروس يعدّان للقاء ثلاثيّ في أواسط الشهر القادم

ص٣

احتجاب "الإتحاد" غداً

● بسبب اغلاق المطابع في "يوم الغفران". الذي يصادف. غداً الاربعاء. تحتجب "الإتحاد" عن الصدور يوماً واحداً على ان تصدر كالمعتاد. بعد غد الخميس.

احتجاجًا على الاعتداء البوليسي الاجرامي على المتظاهرين في المثلث

اضراب عام للجماهير العربية، اليوم



عدد الجرحى يصل الى ٥٠٠

اضراب تضامني في كل فلسطين

الشرطة عقدت اتفاقات هدنة ثم خرقتها بعدوان جديد... كالثور الهائج

مخيم عمل تطوعي لترميم ثانوية ام الفحم

ص٢و٤و٥و٦و٧و٨و٩و١١



في وقت كانت تعلن فيه الشرطة عن هدوء الأوضاع

إصابة شاب فحماوي برصاصة في رأسه

■ الشاب أيمن علي صيام حُوّل إلى مستشفى "رمبام" في حيفا ويخمن الأطباء أن الرصاصة أدت إلى إحداث كسر في جمجمته ■

• حيفا - مكتب "الإتحاد" - اشتد التوتر عند منتصف الليلة الماضية في مدينة أم الفحم. بعد إصابة الشاب أيمن علي صيام (٢٢ عامًا) برصاصة في رأسه.

ففي وقت كانت تدّعي فيه الشرطة. عبر وسائل الإعلام. أن الأجواء هادئة وأنها تقوم بسحب قواتها. نُقل إلى مركز "الحياة" الشاب أيمن. عقب إصابته برصاصة مطاطية في مؤخرة رأسه. أدت. حسب تخمين الأطباء. إلى إحداث كسر في جمجمته. وأعرب د. مازن جبارين في حديث لـ"الإتحاد". عن قلقه على حالة الشاب وقال إنها خطرة. حيث فقد كمية كبيرة من الدماء وأصيب بالإغماء.

وقد استدعى د. جبارين سيارة إسعاف وطلب نقل المصاب إلى مستشفى "رمبام".

وأشار د. جبارين إلى أن حالة أيمن هي من أصعب الحالات التي وصلت إلى العيادة. أمس الإثنين. مضيفًا أن جريحًا آخر. هو عبد الرحمن محاميد (٤٣ عامًا) كان نُقل إلى المستشفى أمس الأول. بعد إصابته برصاصة في عموده الفقري.

وقال إن هناك حالة صعبة أخرى لمصاب اخترق الهواء رئتيه وقفصه الصدري.

وأضاف أن عدد الحالات التي وصلت إلى مركز "الحياة" بلغت أمس (٨٦) حالة. قام الأطباء باجراء عمليات لسبع منها وتحويلها إلى المستشفيات.

عرفات في الجمعية العمومية

شعبنا يتطلع إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

ص٣

أربعة قتلى، أفراد عائلة واحدة، في حادث طرق مروّع

ص١٠

الشرطة تمنع بالقوة متظاهري "أربع أمهات" من تطويق مبنى وزارة "الأمن"!

ص٢

شرودر يبدأ مفاوضات لتشكيل إئتلاف حكومي في المانيا

● بون - الوكالات - أعلن المستشار الألماني المنتخب، غيرهارد شرودر، أمس الاثنين، خلال مؤتمر صحفي في بون بدء المفاوضات لتشكيل ائتلاف حكومي مع «الخضر»، اعتباراً من الجمعة المقبل. وأضاف انها «الخطوة المنطقية لنتائج الانتخابات» التشريعية، التي جرت أمس الأول الأحد. وقال «ما نحتاج اليه أولاً هو غالبية واسعة في البرلمان من دون مساعدة الشيوعيين السابقين»!



* شرودر *

فهو يتوقع من محادثاته مع «الخضر» التوصل الى «نتيجة منطقية مرضية لجهة ثلاث نقاط هي الاستقرار الاقتصادي والأمن الداخلي واستمرارية السياسة الخارجية».

وتابع شرودر ان «المانيا تدرك ان لديها شركاء، وانها بحاجة اليهم في اوروبا وامريكا».

ويتمتع الائتلاف بين الحزب الاشتراكي الدمقراطي والخضر بغالبية مطلقة مع (٢١) مقعداً في مجلس النواب بحصوله على (٣٤٥) مقعداً من أصل (٦٦٩) وفقاً للنتائج الرسمية الموقتة لانتخابات الأحد. وخلال الانتخابات حصل الحزب الاشتراكي الدمقراطي على (٤٠،٩٪) من الأصوات والخضر على (٦،٧) من الأصوات.

الشرطة تمنع بالقوة متظاهري «أربع أمهات» من تطويق مبنى وزارة «الأمن»!

● تل أبيب - لمراسل خاص - منعت قوات الشرطة بالقوة، أمس الاثنين، متظاهري حركة «أربع أمهات»، من تطويق مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب، ووقعت مشادات كلامية صاخبة بين المتظاهرين والشرطة!

وتظاهر المئات من أعضاء ومؤيدي «أربع امهات»، أمس، في تل ابيب، احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل. وانطلقوا في مسيرة حملت اسم «المغفرة»، اختتمت في ساحة المتحف بمظاهرة تحدث فيها الناطق باسم «أربع أمهات» مجيد قزامل.

وخلال المسيرة من شارع ابن جبيرول حتى ساحة المتحف، عرقل المتظاهرون حركة السير عدة مرات وأغلقوا الشارع، الأمر الذي اضطر الشرطة الى التدخل! وخلال المسيرة، نفخ العشرات من المتظاهرين في الأبواق. ورفعوا اللافتات التي تطالب بالانسحاب الفوري من لبنان. وانطلقت الحناجر بترديد الأهازيج والأغاني المنددة ببقاء قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقال قزامل لـ «الإتحاد» ، جعلنا مسيرة مغفرة، لأننا لم نستطع اخراجهم من لبنان والحفاظ على حياتهم ولنؤكد للذين سقطوا أننا لن نهدأ حتى نلزم الحكومة بتنفيذ قرار (٤٢٥) الذي ينص على الانسحاب من جنوب لبنان فوراً.

وأشار قزامل الى ان الخطوات الاحتجاجية القادمة، مظاهرة عند رأس الناقورة خلال عيد العرش، وتوزيع منشورات للانسحاب الفوري من جنوب لبنان. وقبل ذلك مظاهرة مشتركة مع حركة النساء الدمقراطيات في عكا، ضد البقاء في جنوب لبنان.

المستوطنات يقتحمن سوق الخليل

■ الخليل - لمراسلنا - اقتحمت بعض المستوطنات السوق في مدينة الخليل، أمس الإثنين، وعمدن إلى قلب بسطات الخضار. وتدخلت الشرطة الإسرائيلية لإعادة الهدوء.

وأغلقت قوات الاحتلال شارع الشهداء الذي يحاذي المستوطنة في وسط مدينة الخليل.

وادّعت مصادر الشرطة أن فلسطينياً أطلق النار من مسدسه، أمس الإثنين، على مجموعة من السياح الإسرائيليين كانت تزور الخليل فأصاب امرأة من هرتسليا (٤٠ عاماً) بجروح.

وأوضحت المصادر نفسها أن المرأة أصيبت في ساقها وأن حالها لا تدعو إلى القلق. وأضافت أن المرأة كانت برفقة مجموعة من التلاميذ من منطقة تل أبيب، تقوم بزيارة الخليل وكانت تتنقل بين الجيب الإستيطاني في تل الرميدة وحي المستوطنين الرئيسي في وسط هذه المدينة الفلسطينية.

إدانة مستوطنين بتهمة قتل فلسطيني «لمجرد التسلية»!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - دانت محكمة الصلح في القدس، أمس الاثنين، مستوطنين بتهمة ضرب فلسطيني حتى الموت في الضفة الغربية «لمجرد التسلية»!

ويفترض ان تصدر المحكمة حكمها في وقت لاحق.

وكان أحد القاصرين وهو في السادسة عشرة من عمره ضرب الفلسطيني عبد المجيد خالد ابو تركية (٥٤ عاماً) الذي كان يسير على الطريق بعصا على عنقه من حافلة صغيرة كان المستوطنان على متنها.

وادين القاتل بتهمة «القتل غير المتعمد» وشريكه بـ «التسبب بالقتل عبر الاهمال».

واعتبرت المحكمة انه لا حاجة لتقديم دعوى ضد سائق الحافلة الصغيرة الذي لم يتوقف عند وقوع الحادث.

ويقيم الشابان المعتقلان في مستوطنة بيت حجاي حيث كانا يرتادان مؤسسة للمراهقين الذين يعانون من مشاكل.

وأوضح المستوطنان الشابان انهما أرادا «ان يتسليا» ولم يكن بنيتهما قتل الضحية.





مع: سكرتير عام الجبهة محمد بركة

حول: الاضراب العام

الشرطة تحاول التكفير عن هزيمتها في أم السحالي بتشديد القمع في ام الفحم!

□ رد القياديون الحكوميون بالتحريض على الجماهير العربية ولجنة المتابعة، بحجة الاضراب العام الذي تشهده القرى والمدن العربية، اليوم، احتجاجاً على هجوم الشرطة الدموي الوحشي على الجماهير العربية في أم الفحم.

حول الموضوع التقينا سكرتير عام الجبهة محمد بركة.

*** «الإتحاد» - تصعيد وحشي في الهجوم على الجماهير العربية وقادتها وأعضاء كنيست، على ماذا يؤشر ذلك؟**

- بركة: «هذا جزء من توجه عام لهذه الحكومة في تعاملها مع الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، يهدف الى مصادرة ما تبقى من أرض ومحاولة كسر صمود الجماهير وتحطيم شوكة صمودها في مرحلة تعتقد فيها الحكومة ان الجماهير العربية ممزقة ومستضعفة. وكسب نقاط لدى المزاج العنصري في الشارع الاسرائيلي».

*** «الإتحاد» - صرح مسؤول كبير في حاشية نتنياهو في نيويورك ان العرب يشكلون خطراً أمنياً على الدولة؟**

- بركة: «هذه التصريحات ليست جديدة على نتنياهو ومساعديه. وأطلقوا تصريحات مماثلة قبل مؤتمر المساواة، تحذر من خطورة انفصال العرب عن الدولة. ويهدفون من تلك التصريحات الى خلق أخطار موهومة وكأننا نهدد الدولة وليست الحكومة هي التي تتهدد وجودنا. ويريدون الظهور أمام العالم وكأنهم مهددون ومساكين ومحاصرون، ليبرروا أي تعامل عنيف معنا. وتهدف الحكومة أيضاً الى صرف الأنظار عن حقيقة تعاملها معنا وما تخططه لمصادرة الأرض ولاستدرار العطف العالمي، في الوقت الذي تعمق فيه الاحتلال وسياسة التمييز والقمع والاضطهاد».

*** «الإتحاد» - ادعى كتساب ان حفنة من المتطرفين وراء الأحداث ودعا قادة الجمهور العربي الى التعقل وهاجم قرار الاضراب؟**

- بركة: «كتساب يتصرف بعقلية حاكم عسكري. وهو يشغل وظيفة لا لزوم لها بتاتاً في دولة تدعي الحضارة والدمقراطية. ووظيفته ليست لجسر الهوة والقضاء على التمييز ضد الجماهير العربية، انما وظيفة عسكرية، أمنية. ورأينا في الحكومة أكثر من مرة، مظاهر تطرف ترى في العرب خطراً أمنياً، استراتيجياً. وبعقلية الحاكم العسكري، يخاطب الجماهير العربية، رافضاً التعامل معنا كجزء من شعب، انما يحاول التعامل معنا كمجموعة قبائل لا تستحق الحقوق والحياة الحضارية».

*** «الإتحاد» - لكن هذه السياسة فشلت؟**

- بركة: «يعتقدون انهم بارتكاب الجرائم، يمكن محاصرة الجماهير العربية وتركيعها وتدجينها، وهضم حقوقها، ولمحاولة تبرير اخراج الجماهير العربية خارج الاطار السياسي والاجتماعي. وعودتهم الى سياسة قديمة جربوها وأفشلناها بوعي ووحدة وصمود، تبرهن مدى غبائهم وليحطوا عن هذه البغلة».

*** «الإتحاد» - هل تعتقد ان هذه الهجمة محاولة انتقام لتنظيم مهرجان الأقصى في ام الفحم؟**

- بركة: «أعتقد ذلك. واعتقد ان قائد الشرطة اليك رون المعروف بمواقفه المتطرفة، ووزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني وغيرهما، يريدون التكفير عن هزيمة الشرطة في أم السحالي، ويعتقدون انهم بالقمع يمكن ان ينتصروا على جماهير متمرسة في النضال والدفاع عن كرامتها. لقد فشلوا وسيفشلون مهما تمادوا في القمع».

*** «الإتحاد» - الاضراب هو رد مشروع على القمع، ما هي الخطوة القادمة؟**

- بركة: «الاضراب هو السلاح الأكثر شمولية الذي يمكن ان نعلنه. وهو يجيء، رداً على القمع الهمجي. وبحجم القمع يكون حجم ردنا، والهجوم المنفلت العقال للشرطة أقزم من أن يكسر هيبتنا وصمودنا. ونحن لا يمكن ان نحاصر أنفسنا بما تريده السلطة. وعلينا ان نخطط معركة بقائنا في وطننا باتجاه وضع المخططات البديلة لسياسة التنظيم والبناء، ومصادرة الأرض، العنصرية العسكرية، وذلك من أجل حقوق مدننا وقرانا في التطور المستقبلي. والضمان لذلك التطور هو، الدفاع عما تبقى لنا من أرض بأي ثمن».

(سهيل قبلان)

اطلاق سراح الشيخ عبد الله الشامي

● غزة - لمراسلنا - أعلن مصدر في حركة «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة، أمس الاثنين، ان الشرطة الفلسطينية أفرجت، أمس الأول، عن الشيخ عبد الله الشامي، الذي اعتقلته في منتصف آب الماضي بسبب كتابته مقالاً انتقد فيه التعديل الوزاري للسلطة الفلسطينية.

وأكد المصدر انه تم التحقيق مع الشامي في اثناء اعتقاله بخصوص مقال نشره في صحيفة «الاستقلال» المقربة من حركة «الجهاد الاسلامي» انتقد فيها التعديل الوزاري الذي أجرته السلطة الفلسطينية مؤخراً.

وسبق للشامي ان اعتقل أكثر من مرة في سجون السلطة الفلسطينية لاتهامه في قضايا تحريض.

في ختام اللقاء الثلاثي، أمس

كلينتون: عرفات ونتنياهو يعودان الى واشنطن منتصف الشهر القادم

* واولبرايت وروس يتوجهان الى منطقة الشرق الأوسط قريباً لإعطاء دينامية للعملية السلمية * ناقيه: الطرفان توصلا الى اتفاق حول مدى الانسحاب * شعث: لا نزال نناقش نسبة الـ – ١٤,٢٪ التي ستنقل من منطقة «ب» الى المنطقة «أ» *



*كلينتون يتحدث في ختام اللقاء الثلاثي في البيت الابيض، امس *

● حيفا – مكتب «الإتحاد»، وكالات الأنباء – أعلن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، مساء أمس الاثنين، ان وزيرة خارجيته، مادلين اولبرايت، والموفد لعملية السلام، دنيس روس، سيتوجهان الى منطقة الشرق الأوسط، في مطلع الشهر القادم، في محاولة دبلوماسية امريكية جديدة لاحياء عملية السلام، مشيراً الى انه ما زال هناك الكثير من العمل للتوصل الى تحقيق السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال كلينتون في أعقاب اللقاء بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مساء أمس، في البيت الأبيض «طلبت منهما ان يعودا الى الولايات المتحدة في منتصف تشرين الأول القادم مع فريقيهما للقيام بالعمل الضروري على طريق التوصل الى اتفاق».

ووصف الرئيس الأمريكي، الاجتماع الثلاثي، بـ «الجيد جداً»، الذي جاء بعيد اجتماع، أمس الأول، بين عرفات ونتنياهو، مضيفاً: اننا نتفق جميعاً اننا حققنا تقدماً على مسار السلام، وكان هناك تضييقاً جوهرياً للفجوات بين الطرفين فيما يتعلق بالمسائل الموجودة في المبادرة الأمريكية. وعبر عن اعتقاده بانه ما زال أمامنا عملاً جوهرياً علينا القيام به حتى يتم الوصول الى اتفاق شامل، مشيراً الى اقتناعه بان الزعيمين عرفات ونتنياهو والشعبين اللذين يمثلانهما يريدان هكذا اتفاق.

وفي رده على سؤال حول الدولة الفلسطينية، قال الرئيس الأمريكي، انه في اتفاقات أوسلو تركت هذه المسألة الى مفاوضات الحل النهائي، منوهاً الى انه يعتقد انه من الخطأ بالنسبة له، ان يعلق على ذلك، ويعتقد ان المهم ان تحل هذه المسألة في مفاوضات الحل النهائي.

وأضاف كلينتون انه طالما ان عملية السلام تتقدم الى الأمام، فإن ما قد تقوله الولايات المتحدة علناً في هذا المجال، لن يكون مفيداً لهذه المسألة. الى ذلك، قال، اننا أعطينا كلمتنا في ان نكون وسيطاً نزيهاً، وأنا أعطيت كلمتي في هذا المجال، بأنني سأكون صادقاً فيما يتعلق بعملية السلام، حتى يستطيع الطرفان، ان يصلا الى اتفاق فيما بينهما.

وفي رده على سؤال فيما يتعلق بامكانية توصل عرفات ونتنياهو الى اتفاق في منتصف الشهر القادم، رد الرئيس الأمريكي انه في النهاية اذا لم يكن هناك اتفاق فإن ذلك يدل على انهما ما زالا غير راضيين، وبأن هناك عملاً أكثر يجب القيام به، وما هي الثقة المطلوب تعزيزها بين الطرفين! وأضاف، ان ما يمكن قوله انهما قدما التزاماً غير عادي لمحاولة حل الفجوات المتبقية، وانه متأثر شخصياً بالطريقة التي دار بها الحوار في الاجتماع، مشدداً على انه علينا جميعاً اعطاء دينامية للعملية السلمية حتى تصل الى الكمال، وقد حققنا تقدماً في مسار السلام. وأضاف: اعتقد اننا يمكن ان ننهي عملنا في منتصف تشرين الأول القادم.

من جهتها وصفت اولبرايت لقائها بعرفات ونتنياهو، الليلة قبل الماضية، بأنه مهم. وأضافت: ما زال امامنا الكثير من العمل!

وأعلن سكرتير الحكومة، داني ناقيه، بعد اللقاء الثلاثي «ان الفلسطينيين لم يقدموا بعد الرد الذي ننتظره حول التعهدات التي قطعوها لا سيما ضرورة مكافحة الارهاب».

وأكد ناقيه ان الطرفين توصلا الى اتفاق حول مدى الانسحاب الاسرائيلي، الذي يشمل ١٣٪ من الضفة الغربية.

اما وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، فقال: «لا أستطيع ان أعلن حقيقة عن أية نتائج موضوعية، حتى الآن، وكل الحديث الذي دار، أمس الأول، كان حول الـ – ١٣٪ بما فيها المحمية الطبيعية».

وأضاف شعث «الا اننا لا نزال نناقش، أيضاً، نسبة الـ ١٤.٢٪ التي ستنقل من منطقة «ب» الى المنطقة «أ» وحقيقة الانسحاب من المرحلة الثالثة، والخرائط والمواعيد الزمنية، ووقف الاستيطان، والقضايا الانتقالية كالافراج عن الأسرى والمعبر الآمن، وغير ذلك من القضايا التي لا تزال بحاجة الى اتفاق».

وأوضح شعث «ان الاسرائيليين يطالبون بالاستمرار في التفاوض حول الاتفاقية الأمنية، الا اننا نحن من يصر على الجدية والتبادلية في القضايا الأمنية، والأمن الفلسطيني يهدد أكثر ما هو مهدد الأمن الاسرائيلي».

الرئيس الفلسطيني من على منبر الجمعية العمومية

شعبنا يتطلع الى اقامة دولته المستقلة

* ولا بد من اقامة هذه الدولة باعتبارها حق شعبنا في تقرير مصيره *

● نيويورك (الأمم المتحدة) – «وفا» – أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء أمس الاثنين، من على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة، ان «شعبنا يطالبنا بتحمل مسؤولياتنا ويتطلع الى اقامة دولته، ولا بد من اقامة هذه الدولة الفلسطينية المستقلة باعتبارها حق شعبنا في تقرير مصيره».

وشدد عرفات على انه «لا يجوز استمرار سيطرة اسرائيل على الشعب الفلسطيني، والجميع يدرك ان ١٠٠٪ سلام تعني ١٠٠٪ أمن وتعني ١٠٠٪ حرية. وان كانت حكومة اسرائيل تريد التبادلية، فانني اعلن من هنا مطالبتي لهم بالتنفيذ المتبادل للاتفاقات الموقعة وخاصة في مجال الأمن وحماية أرواح الفلسطينيين والاسرائيليين وضد العنف والارهاب بكافة اشكاله ومصادره».

وقال عرفات الذي كان يتحدث في أول مرة تشارك فيها فلسطين في افتتاح دورة الجمعية العامة تحت بند «النقاش العام»، «إن هذه المشاركة تأتي تجسيداً لقرار جمعيتكم الموقر القاضي برفع مستوى تمثيل فلسطين في الأمم المتحدة، الذي نعتبره خطوة أساسية نحو العضوية الكاملة». وذكر ممثلي دول العالم، بأنه «لا زال حوالي ثمانية ملايين فلسطيني محرومين من ممارسة حقهم في السيادة على أرضهم اسوة بكل شعوب العالم». وذكر كذلك بأنه «لا يزال هناك منهم أربعة ملايين فلسطيني لاجئين في المخيمات ينتظرون ان تتحقق العدالة الدولية».

في المقابل، تحدث الرئيس الفلسطيني، عن مشاركة اسرائيل في أعمال الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة قائلاً: «اننا نتوقع ان تكون مشاركة اسرائيل في الدورة منسجمة مع القانون الدولي بحيث يضمن ان لا تشمل أوراق الاعتماد الاسرائيلي تلك الأراضي التي حددها مجلس الأمن والجمعية العمومية كأراض فلسطينية وعربية محتلة منذ ١٩٦٧، بما في ذلك القدس الشرقية».

وأثار عرفات، مسألة امتلاك اسرائيل للسلاح النووي، ورفضها الانضمام لمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل مبيناً للمشاركين في اجتماعات الأمم المتحدة بأن «صغر منطقتنا وطبيعتها تزيد من خطورة وأهوال استمرار هذا الوضع وأن ما حدث، مؤخراً، في جنوب آسيا يجب ان يحثنا جميعاً على التعاون الصادق والتزام الكيل بمعيار واحد في هذا الموضوع».

وشدد عرفات الذي تزامن خطابه مع الذكرى الثالثة لتوقيع «اتفاق أوسلو ٢»، في البيت الأبيض، على «اننا لن نتنازل عن ضرورة التزام الجانب الاسرائيلي بهذه الاتفاقات وتنفيذ استحقاقاتها دون مماطلة أو تهرب، ولن نتنازل عن الحقوق الوطنية وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني». ودعا «الولايات المتحدة للاعلان عن مبادرتها وللاستمرار في التحرك بفعالية تتلاءم مع مسؤولياتها تجاه عملية السلام وتجاه مصالحها ومصداقيتها في منطقة الشرق الأوسط ولحماية هذه المنطقة من أخطار تدمير عملية السلام»، داعياً كذلك الجميع الى «دعم وتأييد المبادرة الفرنسية – المصرية، لعقد مؤتمر دولي للدول المصممة على انقاذ عملية السلام».

نتنياهو: اللقاء الثلاثي ضيق هوة الخلافات!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء أمس، ان لقاءه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ساهم في تضييق هوة الخلافات مع الفلسطينيين.

وأضاف نتنياهو انه «حدثت بداية تقارب بشأن المعاملة بالمثل مع الفلسطينيين، لكن ما زال هناك عمل ينبغي القيام به»! وقال «في المقابل ظهر اتفاق شبه تام مع الأمريكيين».

وأعلن نتنياهو انه يعارض اتفاقاً جزئياً على انسحاب طرحته واشنطن مؤخراً، في محاولة لاحياء عملية السلام. وقال «يجب التوصل الى اتفاق على كل شيء والا فلن يكون هناك اتفاق».

من جهته اعتبر رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، انه كان من الممكن ابرام اتفاق أفضل منذ عامين لولا مماطلة حكومة نتنياهو.

وطالب وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، بوقف كل المفاوضات حول الانسحاب وعارض نقل أية أراضٍ بعد الآن الى السلطة الفلسطينية.

وقال النائب يوسي سريد (ميرتس): «تمخض الجبل فولد فأراً في واشنطن».

بحجة «عدم توتير الأجواء»

لجنة الداخلية البرلمانية ترفض شجب العدوان البوليسي!

*** رئيس اللجنة يعد بتقديم توصية باقامة لجنة تحقيق رسمية مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست في ١٠/١٥ ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما رفضت لجنة الداخلية البرلمانية شجب الاعتداء البوليسي الهمجي على الجماهير العربية في أم الفحم، بادعاء «عدم توتير الأجواء!!» وعد رئيس اللجنة، النائب ميخا غولدمان، («العمل»)، بطرح طلب النائب الجبهوي صالح سليم، إقامة لجنة تحقيق رسمية، على جدول أعمال الكنيست، مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست في (١٥/١٠/٩٨).

وعقدت اللجنة اجتماعا طارئا، أمس الإثنين، في مبنى بلدية ام الفحم، بحضور جمهور واسع من الأهالي وعدد من أعضاء الكنيست العرب غير الأعضاء فيها، تداولت فيه في كيفية تهدئة الأوضاع. وفي قضية مصادرة الأراضي والمواجهات بين الشرطة والمواطنين العرب.

وتحدث عضو اللجنة، النائب الجبهوي صالح سليم، فطالب باقامة لجنة تحقيق وبشجب عدوان الشرطة الهمجي على الأهالي. وانتقد سليم بشدة اعتداءات الشرطة على الأهالي، خاصة اقتحام مبنى المدرسة واطلاق الرصاص عشوائيا على الأهالي. وقال سليم ان ما قامت الشرطة به وتواصل تنفيذه هو نسخة طبق الأصل عن ممارسات بوليسية في انظمة دكتاتورية خاصة نظام بينوشيت في تشيلي. وأشار الى ان المستوطنين يعربدون ويستفزون ويقتلون ويصادرون الأرض، والشرطة تتعامل معهم بقفازات من حرير.

وبعد النقاش لخص غولدمان الاجتماع، بالامتناع عن شجب العدوان!! وقرر ان اللجنة تتبنى الاتفاق بين بلدية أم الفحم ومساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين. والتوجه السوي الى الأهالي والشرطة بضبط النفس!! والتدخل الفعال في محاولة لتهدئة الأوضاع.

«من ام الفحم لسخنين احنا شعب ما بيلين»

● سخنين – مكتب «الإتحاد» في البطوف – شارك العشرات من ادارة واعضاء جبهة سخنين والشبيبة الشيوعية، ورئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين وممثلون عن التجمع الوطني وقائمة «التحدي» وقائمة «الاعتصام» في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي احتجاجاً على الاعتداء الغاشم الذي قامت به الشرطة و«حرس الحدود» على خيمة الاعتصام ومن تواجدوا فيها. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة سلب الأراضي العربية والاستيلاء عليها. وطالب المتظاهرون بأقالة وزير الأمن الداخلي كهلاني.

ودعوا في شعارات أخرى الى الالتزام بانجاح الاضراب العام اليوم الثلاثاء.

وخرج المئات من طلاب المدرسة الثانوية في سخنين، صباح أمس الاثنين، في مظاهرة غاضبة وصاخبة سارت في الشارع الرئيسي هتف فيها المتظاهرون: «أرض الروحة بتنادي حُرة يا أرض بلادي»، «من ام الفحم لسخنين إحنا شعب ما بيلين» وشعارات أخرى تطالب باقالة وزير الأمن واسقاط حكومة الكوارث. وانضم العشرات من الأهالي الى الطلاب واستمرت المظاهرة الى ساحة النصب التذكاري. وتكلم في المتظاهرين رئيس مجلس الطلاب حمد ابو يونس حيث طالب الطلاب بالوحدة وانجاح الاضراب العام، اليوم الثلاثاء، بناءً على قرار لجنة المتابعة العليا.



* تظاهرة احتجاجية في سخنين *



* ثانويو سخنين يتظاهرون امام النصب التذكاري ليوم الارض احتجاجاً على العدوان على اترابهم في ام الفحم *

احتجاجاً على مواقفه العنصرية

النائب صالح سليم يطالب بإقالة نائب وزير المعارف

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – طالب رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، البرلمانية، النائب الجبهوي، صالح سليم، بأقالة نائب وزير المعارف، موشيه پيلد (تسومت)، من منصبه. ودعا اعضاء الكنيست العرب الى مقاطعة پيلد وعدم التعامل معه، إحتجاجاً على مواقفه العنصرية وتحريضه على النواب العرب وقادة الجماهير العربية، في أحداث ام الفحم، واعتداءات الشرطة الهمجية على الأهالي وطلاب المدارس.

ولم يتورع پيلد، صباح أمس الاثنين، في مقابلة اذاعية مع «چالي تساهل»، عن مهاجمة اعضاء الكنيست العرب والتحريض عليهم مطالباً برفع الحصانة البرلمانية عن النائب صالح سليم ومحاكمته بتهمة التحريض والحض على التمرد!!

وحمل پيلد المسؤولية لطلاب المدارس في أم الفحم عما جرى من اعتداءات على المدرسة وبرأ الشرطة التي ادعى انها تدخلت للحفاظ على النظام!!

وقال النائب سليم لـ «الإتحاد»، ان النائب پيلد تحلل من أية مسؤولية أو شعور إنساني، ويتباهى بعنصريته. وبناء عليه لا يمكن ان نتعامل مع مسؤول يتباهى بمواقفه اللاإنسانية والعنصرية.

تظاهرات تضامنية احتجاجية في طمرة لليوم الثاني على التوالي

كهلاني يلغي زيارته المخططة الى طمرة على أثر استياء الأهالي

● طمرة – لمراسلنا – نظمت جبهة طمرة مظاهرة احتجاجاً على الهجمة الارهابية البوليسية الشرسة على أهالي ام الفحم ومنطقتها، وعلى ما تبقى من أراضٍ للجماهير العربية.

ومن الجدير بالذكر ان وزير «الأمن الداخلي»، أفيغدور كهلاني، كان قد خطط لزيارة طمرة، أمس، وما ان وصل هذا النبأ الى الجبهة حتى تجمهر عشرات الجبهويين على مدخل المدينة ولم يغادروا مدخل المدينة حتى تأكدوا من ان الزيارة الاستفزازية قد ألغيت.

هذا ووزعت الجبهة منشوراً على الأهالي استنكرت فيه تصرف الشرطة ضد أهالي ام الفحم والمنطقة، وحيت فيه صمود الأهالي وتمنت للجرحى الشفاء. ودعت الجبهة الأهالي في منشورها «الى الالتزام بقرارات لجنة المتابعة العليا والمشاركة بالاضراب العام».

شيوعيو وجبهويو تل أبيب يتظاهرون احتجاجاً على القمع البوليسي في ام الفحم

● تل أبيب – لمراسلنا – بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في تل أبيب، تظاهر زهاء مئة من الشيوعيين والجبهويين واصدقائهم، مقابل مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب، احتجاجاً على الاعتداء البوليسي الهمجي على الجماهير العربية في ام الفحم.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاعتداء البوليسي وباستخدام القبضة الحديدية ضد المتظاهرين والمدافعين عن أراضيهم. وطالبوا بالمساواة للجماهير العربية وبوقف سياسة المصادرة.

ووزع المتظاهرون منشوراً على المارة يشجبون فيه الاعتداء البوليسي وسياسة المصادرة والقمع.

وتوجه وفد من المتظاهرين الى أم الفحم للتضامن مع الأهالي وشجب الاعتداءات البوليسية.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى الزميل جورج دروش وجميع آل دروش وآل عجينة لوفاة الزوجة والأخت المأسوف على شبابها

جانيت دروش (عجينه)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – حيفا

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى سلام زعبي واخواته وعموم آل زعبي لوفاة المرحوم

عبد المجيد زعبي

(ابو سلام)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تظاهرة احتجاج وتضامن في كفرياسيف

●كفرياسيف - لمراسلنا - نظم نشيطو الجبهة الدمقراطية في القرية تظاهرة رفع شعارات، بعد ظهر أمس، الاثنين، احتجاجاً على العدوان البوليسي على أهالي ام الفحم وقراها وتضامناً معهم. وقد رفع المتظاهرون شعارات: «تحياتنا الى مناضلي ام الفحم وقراها»، «تحياتنا الى المدافعين عن أراضيهم»، «اوقفوا العنف البوليسي فوراً»، «لتقم لجنة تحقيق في العدوان البوليسي فوراً»، «ام السحالي أمس، ام الفحم اليوم، من الآتي بالدور غداً؟»، «أراضي الروحة لأصحابها».

هذا وقد برز بين المتظاهرين اعضاء سكرتارية فرع الجبهة، وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية معاوية الحاج، ورئيس المجلس المحلي نمر مرقس.

ومن جهة ثانية أصدر رئيس المجلس المحلي بياناً الى أهل القرية ابلغهم فيه بقرار لجنة المتابعة العليا باعلان الاضراب العام يوم غد (اليوم) في المدن والقرى العربية احتجاجاً على العدوان البوليسي الشرس على أهالي ام الفحم وقراها، ودعا الجميع للالتزام بقرار الاضراب.

من الناصرة تحية لام الفحم الأبية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انطلقت صرخة الناصرة الاحتجاجية على العدوان الدموي على الروحة، أمس الاثنين، بمشاركة عشرات النصراويين الذين لبوا دعوة جبهة الناصرة الدمقراطية، وشاركوا في تظاهرة رفع الشعارات التي نددت بالعدوان وطالبت باقامة لجنة تحقيق محايدة لمعاقبة مرتكبي مجزرة الروحة.

ورفع المتظاهرون شعارات عديدة منها: «من الناصرة تحية لام الفحم الأبية» و«جماهيرنا العربية ليست رهينة لينكل بها». وصرخ المتظاهرون هتافات تضامنية مع الروحة وأهاليها.

وكانت بلدية الناصرة وتحت عنوان: «صموداً ايها الناس الذين نحبهم»، أصدرت بياناً تؤكد على ضرورة انجاح الاضراب العام، اليوم الثلاثاء، واعتبرت الاعتداء على الروحة، تصعيداً خطيراً في أساليب البلطجية والعنف، وتعبيراً واضحاً عن سياسة حكومية تتوهم ان بامكانها «لي ذراع» جماهيرنا العربية من خلال شن اعتداءات دموية عليها».



* جانب من التظاهرة، امس *

المحكمة الشرعية عكا

اعلان حصر ارث

صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٨٨١

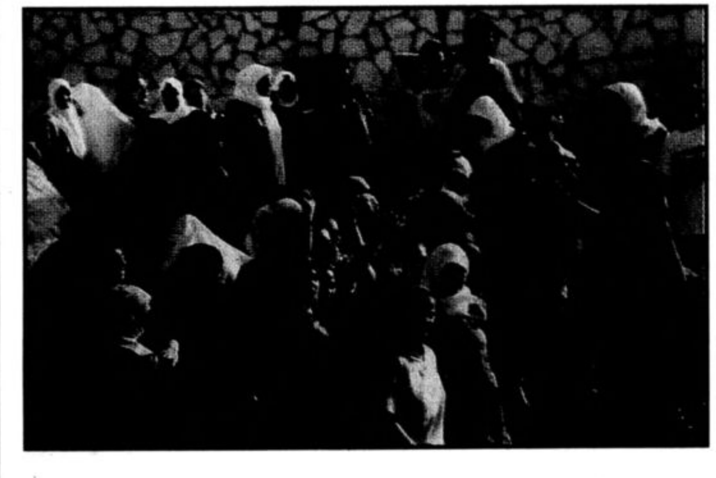
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة حفيظة شحادة زرقاوي باجلها الموعود بتاريخ – ٥/١٩٥٤ وانحصار ارثها الشرعي في وريثها الشرعي الوحيد وهو شقيقها يعقوب شحادة زرقاوي، ثم وبتاريخ ٢٨/١٢/١٩٦٣ توفي شقيقها يعقوب المذكور وانحصر ارثه الشرعي باولاده حسين، شيخه، أحمد، بتيم وشحادة، ثم وبتاريخ ١٤/٢/١٩٨١ توفي ابنه شحادة، المذكور وانحصر ارثه باولاده محمد، رشيد، صفية، سعيدة، مريم، نزيهة، ورشيدة فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة حفيظة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد جديع

جهابذة الشرطة تصرفوا

عدسة: ميلاد عازر، ستوديو «الارز» الناصرة



* الشبان اغلقوا مدخل أم الفحم بكل ما طالته أيديهم، وأشعلوا الاطارات المطاطية تحت أقدام البوليس، والنساء والصبايا أشعلن السماء هتافاً ضد الجريمة والمجرمين *

كجنود احتلال..



«مرجلة»..



* النائبان هاشم محاميد وعزمي بشارة وسكرتير الجبهة، محمد بركة، يتصدون لقوات الشرطة *





* مراسل «الاتحاد» أحمد حمدي، بعد اصابته برصاصة مطاطية *



* طالب جرّه جنديان من أعلى المرتفع الى الشارع وانهالا عليه بالضرب *



* إعتداء على مصور صحفي *



* جريح منقول للعلاج في سيارة خاصة *

إدانة واسعة للعدوان ومطالبة بإقامة لجنة تحقيق رسمية

مطالبة الوزير كهلاني بالاستقالة، ودعوة الى الالتزام بقرار الاضراب العام، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس الاثنين، ردود الفعل والاستنكارات الغاضبة على عدوان الشرطة على الاهالي العزل في ام الفحم. وطالبت بإقالة المسؤولين وعلى رأسهم وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ومعاقبة المسؤولين في الشرطة.

وجاء في بيان اصدره الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب، امس، ان هذا الاعتداء هو حلقة اخرى في مسلسل القمع الدموي تنفيذاً لسياسة العصا الغليظة في التعامل مع الجماهير العربية المبني على أعتبار العرب شعباً محتلاً.

وطالب الاتحاد القطري وزير الامن الداخلي بالاستقالة وتقديم المسؤولين في الشرطة و«حرس الحدود» الى المحاكمة. ودعا البيان جميع لجان اولياء الامور ومجالس الطلاب، لزيارة المدرسة الثانوية في ام الفحم، موقع الجريمة، للتضامن والاطلاع عن قرب على ملابسات الجريمة النكراء. ودعا الطلاب الى الالتزام بقرار لجنة المتابعة اعلان الاضراب العام، اليوم الثلاثاء.

● عارة وعرعرة تدين الاعتداء ●

ووجه مديرو ومعلمو المدارس ولجان اولياء الامور في قريتي عارة وعرعرة رسالة الى وزير المعارف، يتسحاق ليفي، استنكروا فيها بشدة عدوان الشرطة على المواطنين والطلاب في ام الفحم، وعبروا عن سخطهم واشمئزازهم من تصرف قوات «الامن».

● لجنة المتابعة: الشرطة خرقت المواثيق الدولية ●

واستنكرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تهجم الشرطة واعتداءاتها على طلاب المدرسة الثانوية في ام الفحم. كما استنكرت الهجمة الشرسة على جماهير ام الفحم عامة.

وترى لجنة متابعة قضايا التعليم في هجوم الشرطة خرقاً للمواثيق الدولية وانتهاكاً للحقوق الاساسية. واضافت ان سياسة مصادرة الاراضي تاريخ يعيد نفسه وسيكون على شكل كارثة.

● بلدية باقة الغربية ملتزمة بقرارات اللجن القطرية ●

وعقد المجلس البلدي في باقة الغربية جلسة طارئة اصدر في نهايته بياناً تم توزيعه على الاهالي. واستنكر البيان تصرفات الشرطة «وحرس الحدود» والاعتداء على المواطنين والطلاب ومُمثلي الجمهور في ام الفحم، كما تقرر في الاجتماع التنسيق مع اللجنة القطرية والالتزام بجميع قراراتها.

● جبهة الطيبة تدين ●

وعممت جبهة الطيبة، امس، بياناً على الاهالي في المدينة استنكرت فيه العدوان الهمجي على اهالي مدينة ام الفحم وقرى وادي عارة.

وحذر البيان حكومة نتنياهو من وهم ارهاب الجماهير العربية واعادتها الى اجواء فترة الحكم العسكري.

وأصدر، ايضا، «التحالف الوطني» و«التجمع الوطني» بيانين مماثلين.

● بلدية الطيبة تطالب باغلاق ملف مصادرة الاراضي ●

واصدر القائم بأعمال رئيس بلدية الطيبة، عبد الحكيم حاج يحيى، منشوراً استنكر فيه العدوان الدموي وطالب فيه حكومة اسرائيل باغلاق ملف مصادرة الاراضي وتقديم الاعتذار العاجل لاهالي الروحة وام الفحم وتعويضهم عن الاضرار الناجمة عن الاعتداء. وطالب النائب رفيق الحاج يحيى (العمل) بتشكيل لجنة رسمية للتحقيق في احداث ام الفحم الدموية.

● «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني»: من حق الاهالي الدفاع عن أرضهم ●

واستنكر رئيس «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني»، لطيف دوري، الاعتداء الاجرامي واستعمال الشرطة للسلاح الحي ضد الاهالي الذين خرجوا الى الشوارع ليدافعوا عن ارضهم وكرامتهم. وطالب باطلاق سراح المعتقلين والغاء قرار مصادرة الاراضي المجحف واقامة لجنة تحقيق في العدوان الدامي وتقديم المسؤولين الى المحاكمة. كما زار دوري ام الفحم متضامناً.

● الاعضاء العرب في بلدية عكا: الهجمة تضع المزيد من علامات الاستفهام ●

وشجب نائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي، والاعضاء العرب في المجلس البلدي، عباس زكور وسمير بوبو، الحملة العنيفة التي شنتها الشرطة على المدافعين عن ارضهم. واضافوا ان هذه الهجمة تضع المزيد من علامات الاستفهام على السياسة الحكومية الرسمية حيال المواطنين العرب والتي لم تتعلم حتى الآن الدرس من تجارب ومواجهات سابقة اثبت فيها المواطنون العرب انهم متمسكون بأرضهم ووطنهم، ومستعدون لبذل كل ما يلزم من اجل الدفاع عن حقوقهم العادلة.

● طلاب الكلية الارثوذكسية يستنكرون ●

واستنكر طلاب الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، العدوان الهمجي على ام الفحم. وحثوا الجماهير العربية على التضامن والوقوف ضد الاهانات باستمرار الى صميم كرامة هذه الجماهير.

● «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الاجتماعية» تحتج بشدة ●

وبعثت «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الاجتماعية» برسالة تضامن الى بلدية ام الفحم واهالي المنطقة، وكذلك رسالة احتجاج شديد اللهجة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» الداخلي على تصرفات الشرطة و«حرس الحدود». وطالبت «جمعية الجليل» بوقف المصادرة واعادة الارض الى اصحابها الشرعيين.

● «جمعية حقوق المواطن»: المواطنون العرب يستحقون المساواة الكاملة ●

واعربت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» عن قلقها العميق من نتائج العدوان الدموي الخطير في ام الفحم. وجاء في بيان للصحافة عممته الجمعية ان ظواهر العنف مرفوضة من كل جانب، وبالرغم من ذلك فان على الشرطة ملقاة المسؤولية والواجب لاتخاذ كافة الاجراءات من اجل منع تصعيد العنف. وانتهى بيان «جمعية حقوق المواطن» الى ان المواطنين العرب يستحقون المساواة الكاملة في الحقوق ويجب حل المشاكل الحقيقية التي يطرحونها بواسطة الحوار من خلال احترام هذه الحقوق وليس من خلال الدوس عليها بالقوة.

واصدر د. عامر الهزيل، عضو القيادة الموحدة لعرب النقب، بياناً ندد فيه بالعدوان الغاشم على اهالي واراضي وادي عارة. وحيا الهزيل القيادة العربية على تكاتفها ودعمها وتضامنها في هذه الاوقات الصعبة.

● «عدالة» يطالب بلجنة تحقيق ●

وبعث المحامي جميل دكور، من مركز «عدالة» لحقوق الاقلية العربية، امس، برسالة الى رئيس الحكومة والمستشار القضائي، ندد فيها بالاعتداء البوليسي على اهالي ام الفحم، وطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص تصرفات الشرطة والوسائل التي استعملتها في عدوانها، وتقديم المسؤولين الى القضاء.

*«يحتلون» ام الفحم ويعتقلون مواطنيها *

● مجلس ابو سنان يعلن الاضراب العام اليوم ●

واعلن المجلس المحلي في ابو سنان، مساء امس، الاضراب العام في كافة مؤسساته، اليوم، تضامناً مع الاهل في ام الفحم. وذلك في الجلسة الطارئة التي عقدت، الليلة الماضية، تضامناً مع اهالي ام الفحم، وقرى وادي عارة، واعلن استنكاره للممارسات القمعية التي انتهجتها قوات الشرطة و«حرس الحدود» والوحدات الخاصة ضد الاهالي.

وقرر المجلس ايضاً، ارسال برقيات الى الجهات الرسمية يطالب فيها بالانسحاب التام من اراضي ام الفحم واستنكار العدوان. ودعا رئيس المجلس، علي هزيمة، الاعضاء الى الالتزام بقرار الاضراب العام، اليوم.

هذا وتحولت الامسية الثقافية التي دعا اليها المركز الجماهيري في ابوسنان، امس، بمناسبة افتتاح معرض ناجي العلي، الى امسية تضامنية مع اهالي ام الفحم. وكان تحدث في الامسية، اميرة موسى، مديرة المركز الجماهيري، ونظام ايوب، من مؤسسة حنظلة، والصحفي حسين سويطي، ورئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، والقائم بأعماله د. يوسف مطانس.

شهادة عيان من ساحة الحرب

دماء طريّة في إحدى القاعات وعلى القمصان المدرسية الزرقاء!

■ الإطارات تشتعل.. الحجارة تتطاير.. وكذلك الغاز المسيل للدموع.. إطلاق الرصاص مباشرة إلى أجساد المتظاهرين.. الدموع.. دموع النضال والوحدة.. دموع الصمود والتآخي.. الجميع هنا وحدة واحدة.. يداً بيد.. والهدف واحد، ألا وهو منع مصادرة الأرض، ومنع اقتحام مدينة أم الفحم ومنطقتها.



إننا حقاً في ساحة حرب حقيقية.. ها هو فتى يصاب برصاصة تسيل دمه.. الشباب ينقلونه إلى المركز الطبي حيث يقوم باسعافه الأطباء والممرضات الذين تجندوا لإسعاف الجرحى وهم بالمئات.. الشباب لا يخاف.. لا يتراجع.. يواصل المواجهة.. فالتحدي كبير.. يريدون مصادرة ما تبقى من الأرض، والدوس على الكرامة، كرامة المواطن العربي في هذه البلاد، الوزير كهلاني قرر مع رئيس حكومته نتنياهو، تلقين العرب الدرس «فهم لا يفهمون إلا القوة» على حد تعبيره في أحد التصريحات..

دخلنا المدرسة الثانوية في أم الفحم.. إنها ساحة وغى حقيقية.. دم الطلاب ما زال طرياً في إحدى القاعات.. هذا الدم الطاهر يؤكد على الجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات البطش والعدوان داخل الحرم المدرسي.. من شاهد هذا الدم الطاهر ترسخت لديه حقيقة المؤامرة وعمقها.. من شاهد بقايا الرصاص، والرصاص المطاطي أيضاً، والقنابل المسيلة للدموع، وحتى تلك التي يمنع استعمالها.. تأكد أن عدوانية هذه القوات لا حدود لها.. من شاهد القمصان المدرسية الزرقاء المخضبة بالدم.. وكراسي الدراسة التي رشقت بدم المصابين عرف هول العدوان ووحشيته.

لقد شاهدنا هذه المشاهد والقشعريرة تسري في أجسامنا.. قشعريرة التحدي لهذا العدوان وهذه السياسة.. لكن بامكاننا القول، ونحن نعيش أجواء المعركة ومن خلالها.. من خلال الغاز والرصاص.. والبصل.. والحجارة والإطارات.. وسيارات الإسعاف.. والاعتقالات، لقد فشلت هذه السياسة.. نعم فشلت. أولاً بفضل الوحدة التي تتجلى هنا، التآخي.. التضحية.. فالأرض مقدسة.. والكرامة.. والحقوق الشرعية.. لا يمكن لأي قوة أن تنتزعها منا.. من قلوبنا.. من فكرنا.. الشباب من أم الفحم.. ومصمص ومعاوية وعارة.. وعرعرة.. ومشيرفة.. يصدون العدوان.. يصدون الجنود المدججين بالسلاح.. يقاومون.. ولسان حالهم يقول لن نتراجع.. فأرض الروحة.. هي روحنا.. وبيوتنا هي قلاعنا.. لن نرحل ولن نتراجع حتى لو كنا عزلاً.. لن نخاف الموت والإصابات.. السيارات تنقل المصابين.. والمعركة مستمرة بعناد.. وقوات «حرس الحدود» والوحدات الخاصة.. تتمكن من اعتقال شاب هنا وآخر هناك.. لكن المواجهة مستمرة.. فكل ما نقوم به هو الدفاع عن أرضنا.. وطننا.. عرضنا.. بيوتنا.. وهذا حق لنا لن نهين ولن نتراجع مهما بلغت كثافة الرصاص والغاز..

(جهاد عقل)

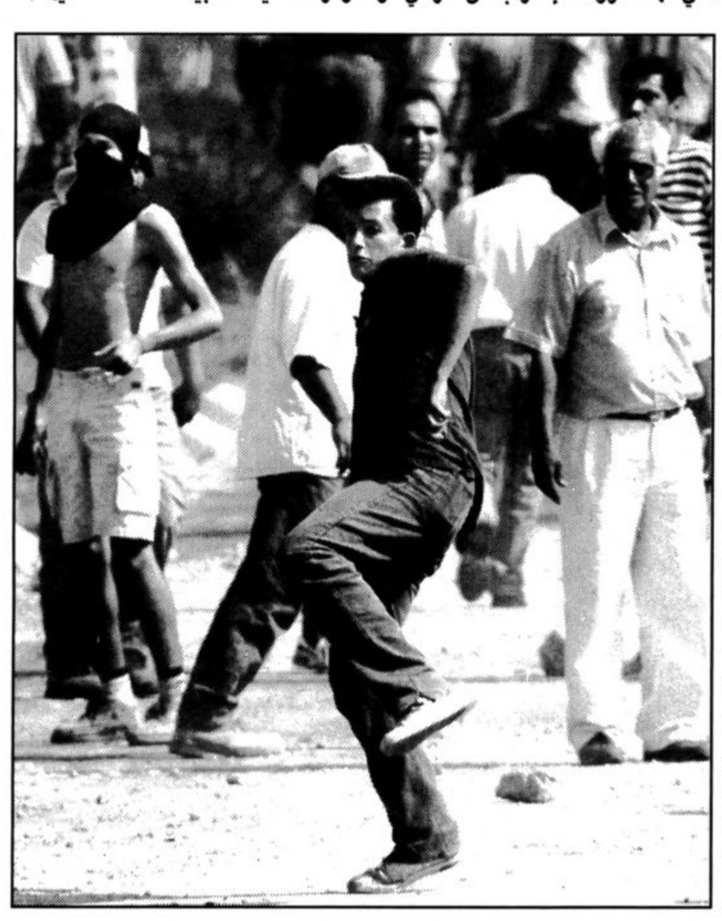
طلاب الطيرة يتضامنون مع أهالي أم الفحم

■ الطيرة - مكتب «الاتحاد» - خرج طلاب مدارس الطيرة، صباح أمس الإثنين، في مسيرة عفوية، انطلقت من المدرسة الثانوية باتجاه المدرسة الإعدادية «أ». وجاب الطلاب الشوارع مرددين الهتافات وحاملين الشعارات المعبرة عن تضامنهم مع أهالي أم الفحم وقرى وادي عارة. ثم تجمهروا في ساحة البلدية، حيث تكلم كل من رئيس البلدية، ثائر عبد الحي، والقائم بأعماله، محمد عبد الكريم منصور، والمربي عبد المنان شبيطة.

وفي ساعات ما بعد الظهر، عُقد اجتماع احتجاجي في ساحة بلدية الطيرة حضره المئات من سكان البلدة. وتحدث فيه كل من: محمد عبد الكريم منصور ورئيس الجبهة القطرية، المربي حسن بشارة، والمربي تيم منصور عن التجمع الوطني الديمقراطي، والشيخ موسى قشوع عن الحركة الإسلامية في الطيرة.

اليوم، إضراب عام للجماهير العربية ردًا على العدوان!

■ لجنة المتابعة تدعو إلى تنظيم المظاهرات والمسيرات الشعبية احتجاجًا على العدوان وعلى سياسة الحكومة ■ كتساب: قرار الإضراب مؤسف! ■ «الجبهة» في الهستدروت: الإضراب حق شرعي.. وسنوفر الحماية النقابية الكاملة للعاملين ■



■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تشهد المدن والقرى العربية، اليوم الثلاثاء، إضرابًا عامًا يشمل كافة مرافق الحياة، بما في ذلك المدن المختلطة، احتجاجًا على الاعتداء الحكومي البوليسي الهمجي والشوفيني على الجماهير العربية.

وتجري في عشرات المدن والقرى العربية، اليوم، تظاهرات رفع شعارات ومسيرات احتجاجًا على العدوان الهمجي.

وعقدت لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، أمس الإثنين، اجتماعًا في قاعة المدرسة الثانوية في أم الفحم، تداولت فيه حول كيفية مواجهة تصعيد هجمة القمع الحكومية التي تتعرض لها الجماهير العربية.

* بيان لجنة المتابعة *

وأصدرت لجنة المتابعة بيانًا عامًا جاء فيه: «على أثر الاعتداء الحكومي الهمجي والشوفيني، يوم أمس الأول الأحد، على أهالي أم الفحم وعلى الجماهير المعتصمة في خيمة الاعتصام على أراضي الروحة دفاعًا عن الأرض ولمنع إغلاقها ومصادرتها، حيث نجم عن هذا الاعتداء البوليسي - العسكري مئات الجرحى وعشرات المعتقلين، قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها الطارئ، الذي عُقد صباح أمس الإثنين في المدرسة الثانوية في أم الفحم، إعلان الإضراب العام والشامل للجماهير العربية في إسرائيل اليوم الثلاثاء، يشمل كافة مرافق الحياة في المدن والقرى العربية والمدن المختلطة. كما وقررت لجنة المتابعة العليا دعوة جماهيرنا العربية في المدن والقرى العربية إلى تنظيم المظاهرات والمسيرات الشعبية احتجاجًا على هذا الاعتداء الدموي وضد سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية ودفاعًا عن الأرض ومن أجل البقاء والتطور على أرض الآباء والأجداد.

وطالبت لجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن أراضي الروحة بتحرير أراضي الروحة وضمان حق أصحابها العرب بالتوجه إليها وزراعتها دون قيد أو شرط، وطالبت أيضًا باطلاق سراح كافة المعتقلين...

فمعًا، وبوحدة وإصرار لإنجاح الإضراب الشامل.. دفاعًا عن الأرض ومن أجل البقاء والتطور.

* كتساب: قرار مؤسف! *

وأصدر مكتب نائب رئيس الحكومة، موشيه كتساب، وزير «شؤون العرب»، بيانًا عمّمه على وسائل الإعلام، قال فيه إن قرار الإضراب مؤسف!! ومع أن حق الإضراب شرعي قال كتساب في بيانه: «لن نسمح بتشويش النظام العام أو تعريض حياة الناس للخطر»!!

وجاء في البيان أن «كتساب يطالب قادة الجمهور العربي بإبداء المسؤولية وتحكيم العقل، من أجل تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه أمس الأول الأحد، وإنهاء الخلاف في أم الفحم». وقال كتساب إن «حفنة من المتطرفين تحاول دوس وتخريب العلاقات بين اليهود والعرب»!!

هذا، وأكد البيان أن كتساب ومنذ اندلاع المواجهات وهو في اتصال دائم مع وزيري «الأمن» و«الأمن» الداخلي!!

* بيان لجنة متابعة قضايا التعليم *

وأصدرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بيانًا عامًا، سوّغت فيه لماذا تعلن الإضراب، جاء فيه: «إستيقظ أهالي أم الفحم يوم الأحد صباحًا، وإذا بالشرطة وقوات «حرس الحدود» متجمعة في مداخل أم الفحم. تقع المدرسة الثانوية على هضبة مقابل مداخل أم الفحم. وقد رأى طلاب المدرسة الثانوية أرتال الجنود والشرطة الذين يقارب عددهم ١٠٠٠ فرد. وانتظم الطلاب في صفوفهم ولم يعرفوا سبب هذا التجمع للشرطة، وكان الاعتقاد السائد بين الطلاب بأن الشرطة جاءت لتهدم بعض البيوت، كعادتها. في تمام العاشرة والنصف أحاطت الجيوش ببناية المدرسة من جميع الجهات، فاقترب بعض الطلاب الذين خرجوا لاستراحة إلى إحدى الجهات لرؤية الشرطة عن كثب وما هدف هذا التحويط، ففوجئوا بالرصاص الحي الذي انهال عليهم بالإضافة إلى رميهم بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع.

أصاب المدرسة الذعر، فأسرع المعلمون لتجميع الطلاب في ساحات داخلية كي لا يصابوا بأذىً، خاصة أن المدرسة قد امتلأت بالغاز المسيل للدموع.

وقف المعلمون مع طلابهم وضرب الرصاص ينهال فوق رؤوسهم، وجراء ذلك أصيب ستة معلمين، وحوالي مئة طالب وطالبة بجراح نُقلوا على أثرها إلى المستشفى. واستمرت الشرطة و«حرس الحدود» بالتصويب وإطلاق النار نحو المدرسة والطلاب، مما أدى بالإضافة إلى إصابة عدد كبير من الطلاب، إلى تعطل التيار الكهربائي في المدرسة، وكسر زجاج الشبابيك وتحطيم الأبواب».

* جهاد عقل: سنوفر الحماية لكل عامل *

«الإعلان عن الإضراب العام للجماهير العربية، احتجاجًا على الجريمة النكراء التي اقترفتها قوات شرطة الوزير كهلاني، المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة ضد الجماهير العربية، وتهديداته المتواصلة لنا، هو حق نضالي شرعي، وإضراب أمس في منطقة وادي عارة كان إضرابًا ناجحًا وشاملاً».

هذا ما جاء في تعقيب النقابي الجبهوي جهاد عقل في بيان عام دعا فيه جماهير العاملين والعاملات إلى إعلان الإضراب لأنه حق شرعي لها، ولن يستطيع أيًا كان المس بحقوقها لمجرد إعلان الإضراب. وأكد عقل: إننا سنقوم بتوفير كامل الحماية النقابية للعاملين.

فلسطين تتضامن مع أهالي أم الفحم، اليوم

■ إضراب لمدة ساعة في الضفة الغربية وقطاع غزة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - دعت حركة «فتح» الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، أمس الإثنين، إلى الإضراب، اليوم الثلاثاء، لمدة ساعة (من الساعة ١١ حتى الساعة ١٢ ظهراً)، تضامنًا مع أهالي أم الفحم واستنكاراً للاعتداءات العنصرية والهمجية التي تقوم بها عناصر الشرطة و«حرس الحدود».

وأشاد حزب الشعب الفلسطيني في بيانه «بالبطولة والصمود وبالوحدة والتضحية التي عوّدتنا عليها جماهيرنا العربية الفلسطينية طوال خمسين عامًا وفي يوم الأرض الخالد، تتصدى جماهير أم الفحم ووادي عارة اليوم للدفاع ولإحباط الجريمة الإسرائيلية الجديدة القديمة، جريمة سرقة أرضهم بمختلف الذرائع الباطلة».

وناشد البيان جميع القوى الوطنية الفلسطينية إلى الوقوف صفًا واحداً مع جماهير أم الفحم وعارة وإلى مساندة القرارات والمواقف، التي تتخذها لجنة المتابعة.

ودان عضوا المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، داوود تلحمي وتيسير خالد، البطش الدموي الذي مارسته قوات الشرطة و«حرس الحدود» بحق المواطنين المعتصمين في أراضي الروحة، واعتبراه مؤشراً واضحًا على التصعيد الإسرائيلي في مواجهة الشعب الفلسطيني ومطالبه المشروعة. كما دعَوا إلى تضامن فلسطيني وعربي واسع.

الأردن يطالب إسرائيل بوقف الإعتداءات على أهالي أم الفحم

■ عمان - الوكالات - استدعى رئيس وزراء الأردن، فايز الطراونة، سفير إسرائيل في عمان، عوديد عيران، وطلب منه وقف الاعتداءات على أهالي أم الفحم.

وذكر مصدر رسمي، أمس الإثنين، أن الطراونة، بتوجيه من الأمير حسن بن طلال، «طلب خلال لقائه، مساء أمس الأول، مع السفير الإسرائيلي في دار رئاسة الوزراء أن ينقل إلى حكومته اهتمام الأردن بايجاد حل سريع لهذه الأحداث». كذلك طُلب منه أن «توقف السلطات الإسرائيلية إجراءاتها في مصادرة الأراضي في مدينة أم الفحم من أصحابها الشرعيين والعمل على وقف الإجراءات، التي تقوم بها الشرطة الإسرائيلية إزاء مواطني المدينة وإطلاق سراح الذين تم اعتقالهم».

إعتقال المحامي توفيق جبارين

■ أم الفحم - لمراسلنا شريف محاميد - اعتقلت شرطة وادي عارة، أمس الإثنين، المحامي توفيق جبارين، عضو لجنة الدفاع عن أراضي الروحة، وذلك حين حاول منع ثلة من «حرس الحدود» من الاعتداء على نائب رئيس بلدية أم الفحم، د. سليمان اغبارية، في مركز الشرطة.

وكان جبارين وصل إلى المركز لمتابعة إجراءات إطلاق سراح المعتقلين، فشاهد مجموعة من «حرس الحدود» يعتدون على موكله بالضرب والتنكيل، ولما حاول تهدئتهم وإبعادهم عنه، اعتقلوه. كما قاموا باعتقال مصطفى أحمد اغبارية، شقيق د. سليمان.

خلال مؤتمر صحفي في حيفا

«لجنة المهجرين» ستستخدم جميع السبل القانونية لبناء مسجد ام الفرج وحماية المقبرة

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - «لا نريد ابقاء اية آثار للعرب في منطقتنا». هذا ما قاله ممثلو مستوطنة «بن عامي» لممثلي أهالي قرية ام الفرج المهجرة، بعد ان اقدم المسؤولون في المستوطنة على هدم مسجد القرية وتدمير مقبرتها.

هذا ما كشف عنه عضو لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة، أمس الاثنين، في بيت الصحفيين في الشمال في مدينة حيفا.

وعرض مساعد رئيس مجلس محلي المزرعة، محمد خطيب، تسلسل الاحداث في القرية، ابتداء من احتلالها في العام ١٩٤٨ وتشريد أهلها عنها وانتهاء بهدم مسجد القرية وتدمير مقبرتها .

وبالرغم عن تحويل الارض، التي قام عليها المسجد والمقبرة، الى «منطقة عامة مفتوحة»، الا ان الشرطة رفضت السماح لأهالي القرية اجراء مظاهرة فيها يوم الجمعة الفائت، مما حدا بالاهالي ولجنة المهجرين الى التوجه بالتماس الى المحكمة العليا، قالوا فيه ان الحق بالتظاهر هو حق اساسي. وقال ممثل «عدالة»، المحامي جميل دكور، منع السماح بالتظاهر هو خرق للقانون. كما أكد دكور على ان الحق بالتظاهر اهم من حق استئجار الاراضي من جانب موشاف «بن عامي»، فالمكان مقدس ومن حق الاهالي احترام امواتهم.

ومن جانبها اعلنت الشرطة انها ستعطي للاهالي تصريحا بالتظاهر على تلة مشرفة على اراضيهم. الا انه تبين لاحقا انه لا وجود لتلة كهذه في المنطقة كلها. تجدر الاشارة ايضا الى ان الشرطة قد حددت عدد المتظاهرين بخمسين شخصا.

ومنحت المحكمة العليا (١٥) يوما للشرطة لكي تفسر خلالها سبب منع الاهالي ولجنة المهجرين من التظاهر. وفي هذا السياق قال سليمان فحماوي ان اللجنة ستستخدم كافة السبل القانونية لاستعادة الارض في ام الفرج وبناء المسجد من جديد وحماية المقبرة.

وشرح فحماوي، الناشط في قضية اراضي الروحة، اوضاع منطقة وادي عارة وعملية سلب الاراضي فيها، واوضح ان قسماً كبيراً من الاهالي يعتاش من هذه الاراضي المزروعة باشجار اللوز. وأضاف انه في يوم ٩/٤ الجاري اقيمت الخيمة على ارض خاصة ومسجلة في دائرة الاملاك بصورة قانونية كنشاط احتجاجي قانوني. كما دعا جميع وسائل الاعلام للاطلاع على قضية اراضي الروحة الا ان وسائل الاعلام هذه لم تأبه بالدعوة وأكد ان ممثل القناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي اعلمه انهم غير معنيين بهذه القضية!

وسرد مدير مكتب رئيس بلدية ام الفحم، طاهر محاميد، تفاصيل العدوان البوليسي على الأهالي في ام الفحم أمس الأول، الاحد. وقال «اننا نريد العيش بسلام كمواطنين، لكن قضية الارض يجب ان تجد حلا، واقامة لجنة تحقيق لبحث اعتداء الشرطة على الأهالي خاصة الاعتداء على حرمة المدرسة الثانوية».

وقال مركز لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، احمد اشقر، ان علاقة الدولة مع المواطنين العرب فيها دخلت مراحل جديدة، مؤكدا ان الحكومة الحالية هي التي دفعت المواطنين الى هذه المرحلة. وأشار الى ان العرب في البلاد يملكون ٣٪ فقط من مجموع الاراضي مما يشير الى الضائقة التي يعيشونها.

في (٩٩) حادث طرق خلال (٢٤) ساعة

أربعة قتلى و (١٤٢) جريحاً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي اربعة اشخاص مصرعهم، واصيب آخر بجروح خطرة، في حادث طرق مروع، وقع في حوالي الثانية والنصف، من بعد ظهر امس الاثنين، قرب مفرق رئيم، على شارع «مسميع»، قرب بلدة «يسودوت».

ووقع الحادث بين سيارة خاصة من نوع «ميتسوبيشي» وسيارة تجارية من نوع «ترانسپورتر»، في اصطدام وجهاً لوجه، اسفر عن مقتل ركاب السيارة الخاصة الاربعة وهم رجلان وامرأتان.

وقال ضابط شرطة حركة السير في منطقة المركز، موشيه بن زكري، ان الشارع الذي وقع عليه الحادث، ذو اتجاهين وهو شارع جيد. ودلت التحقيقات على ان احد السائقين انحرف عن مساره وكان مسرعاً واصطدم بالسيارة الاخرى بقوة. واشار الى ان المناظر كانت مرعبة جدا، والمشاهد بشعة. واستغرق اخراج الجثث من بين هيكلي السيارتين وقتاً!!

* السرعة الجنونية وعدم الانتباه والالتزام بقوانين السير من مسببات حوادث الطرق المروعة *

وعلى صعيد حوادث الطرق، شهدت شوارع البلاد، في الساعات الاربع والعشرين الماضية، من السادسة من مساء امس الاول الاحد، حتى السادسة من مساء امس الاثنين، (٩٩) حادثاً.

اسفرت عن اصابة (١٤٢) شخصاً بجروح، بينهم ضحايا الحادث المروع.

عدد الجرحى يصل إلى ٥٠٠ جريح

■ الشرطة عقدت اتفاقات هدنة ثم خرقتها ■ مخيم عمل تطوعي لترميم ثانوية أم الفحم ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - لمراسلنا شريف محاميد - لليوم الثاني على التوالي، تواصلت في مدينة أم الفحم، أمس الإثنين، المواجهات بين قوات الشرطة و«حرس الحدود» وأهالي المدينة وآلاف المتضامنين معهم من مختلف أنحاء البلاد.

وسادت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، أجواء التوتر الشديد على مداخل المدينة، من جراء الاستفزازات التي كانت تقوم بها الشرطة، بين الحين والآخر، خارقة بذلك الاتفاق الذي كانت توصلت إليه قياداتها مع ممثلي البلدية والقيادات العربية، والذي يقضي بسحب قوات الشرطة بعيداً عن المدينة، لتهدئة الأجواء.

وقال العديد من شهود العيان، إن الشرطة كانت تستغل هدوء الأجواء، وابتعاد المتظاهرين لاقتحام الأحياء المجاورة لمدخل المدينة وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي باتجاه البيوت والمواطنين، الذين وقفوا على أسطح منازلهم. كما كانت ترسل سيارة رش المياه لرش المتجمهرين على جوانب الطرقات دون أي سبب.

وقال مراسل «الإتحاد»، إنه في حوالي الساعة التاسعة والربع مساءً كانت مجموعة من الشبان وأهالي المدينة تجلس على أحد الأسوار المحاذية للشارع الرئيسي، وكان يقف غير بعيد عنهم رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب ميخا غولدمان. وفجأة وبدون أي مقدمات، جاءت سيارة رش المياه ورشت الشبان ومعهم غولدمان ومجموعة من الصحفيين. وحين توجه غولدمان إلى أحد أفراد الشرطة مستنكراً، أجابه هذا: لقد هدّدتني! هذا ومن المتوقع ان يزور رئيس الدولة ،عيزر ڤايتسمان، اليوم الثلاثاء مدينة ام الفحم في محاولة لتهدئة الاوضاع.

* يدعون انهم يلتزمون الاتفاق .. ولكن ثبت غير ذلك؛ كانوا كالثيران الهائجة *

* أحداث الأمس *

وكان واضحًا منذ ساعات صباح أمس الإثنين، أن الشرطة لا تنوي الالتزام بالاتفاق الذي كان تم التوصل إليه، ليلة الأحد/الإثنين، بين ممثلي البلدية والقيادات العربية ووزارة «الأمن» ولجنة الداخلية البرلمانية. فقد واصلت الشرطة تعزيز قواتها في المنطقة بشكل مكثف. وفي حوالي الحادية عشرة قبل الظهر، اقتحمت فرق من الخيالة الأحياء الشمالية للمدينة وبدأت باطلاق قنابل الغاز ومطاردة الشبان.

وأصيب خلال هذا الهجوم عشرات المواطنين، بينهم أطفال نُقلوا إلى العيادات جراء تنشقهم الغاز وإصابتهم بالرصاص المطاطي. وأدى هذا الاستفزاز إلى اشتعال المواجهات من جديد. وحضر إلى المكان رئيس البلدية والعديد من أعضاء الكنيست ورؤساء سلطات محلية، الذين خرجوا لتوهم من اجتماع لجنة المتابعة، وعملوا على تهدئة الخواطر. وتوصلوا إلى اتفاق مع الشرطة على سحب قواتها، مقابل أن يقوموا هم بابعاد الشبان عن مداخل المدينة.

وفي ساعات الظهر جرى مهرجان في ساحة المدرسة الثانوية قدم فيه رئيس بلدية أم الفحم، الشيخ رائد صلاح، بيانًا عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع الأطراف الحكومية، ويقضي بالسماح لأصحاب أراضي الروحة بدخول الأراضي وقطف الزيتون، وإطلاق سراح جميع المعتقلين، وسحب عناصر الشرطة من أم الفحم وتهدئة الأوضاع.

وطلب رئيس بلدية أم الفحم من الجمهور مساعدته على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وأكدت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، حيث حيت أهالي أم الفحم ودانت الهجوم البوليسي على الأهالي، قائلة إن هذا التصرف عار على دولة إسرائيل بكاملها، وإن الجماهير العربية ستجد دائمًا السند بين القوى اليهودية الدمقراطية والمحبة للسلام وخاصة الجبهوية.

* الإعتداء على أحمد سعد ورامز جرايسي وأحمد الطيبي ودخيل حامد *

لكن قوات الشرطة لم تلتزم بهذا الاتفاق، بل لم تتورع عن إطلاق وابل من الغاز باتجاه الشخصيات القيادية، ومن ثم ملاحقتها وإطلاق الرصاص عليها.

وروى النائب د. أحمد سعد لـ«الإتحاد» تفاصيل الاعتداء الذي تعرض له مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والقائم بأعماله، دخيل حامد، وأحمد طيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وقال سعد: «توجهنا إلى قائد شرطة المروج، دوف شخطر، وتباحثنا معه حول سبل التوصل إلى حل، واتفقنا على أن يسحب قواته وأن نعمل نحن على إبعاد الشبان. ثم عدنا باتجاه مدخل المدينة. وحين وصلنا إلى جانب مدخل محطة الوقود، أمطرتنا الشرطة بوابل من قنابل الغاز، فلجأنا إلى مصنع الشايش المجاور، فلحقونا وبدأوا باطلاق الرصاص باتجاه باب المصنع حتى خردقوه. وكانوا على ما يبدو يقصدون إصابتنا. وبعد أن انصرفوا توجهنا إلى قائد الشرطة مستنكرين هذا الاعتداء الأزعر، فقال: لقد أطلقوا عليكم الغاز والرصاص خطأ!

وتوجهت «الإتحاد» في ساعات المساء إلى قائد شرطة الشمال، أليك رون، في أثناء وجوده على مدخل أم الفحم، وطلبت الحصول على رده، فرفض الناطق السماح لنا بالتحدث إليه. ثم رد علينا نائب القائد، بوعز غولدبرغ، فقال إنه يستغرب ما يسمعه. وأضاف: «إن قوات الشرطة و«حرس الحدود» تراجعوا بناءً على الاتفاق». وهنا طلب التصحيح وقال: «أكتب، بناءً على طلب الشيخ رائد صلاح، الذي فشل في تهدئة رجاله: «وبعد أن تراجعنا أمطرونا بالحجارة والقنابل الحارقة، فاضطررنا إلى الرد باطلاق الرصاص والغاز».

* «الإتحاد»: ولكن الغاز والرصاص أطلقا باتجاه شخصيات قيادية، إحداها عضو كنيست.

وقاطعنا بوعز صارخًا: «لا أعرف ما قالوه.. إذا كانت لديهم شكوى ضد الشرطة فليقدموها». ثم طرق سماعة الهاتف.

* أكثر من ١٠٠ جريح، أمس *

وتواصل أمس تساقط الجرحى برصاص الشرطة وقنابل الغاز. وبلغ عدد الجرحى خلال اليومين الماضيين أكثر من ٥٠٠ جريح. وقال الأطباء في العيادات المحلية إنهم عالجوا، أمس، أكثر من مئة جريح، نُقل بعضهم إلى المستشفى، فيما تلقى الآخرون العلاج في مركز «الحياة» الطبي ومركز «النور». وقال مدير مركز «الحياة»، أحمد اغبارية، إن (٨٦) جريحًا وصلوا إلى مركزه فقط، وإن غالبيتهم أصيبوا في وجوههم ورؤوسهم، وإنه تم تحويل خمسة منهم إلى مستشفى العفولة.

ويفيد مراسلنا بأن قوات «حرس الحدود» كانت تتحرش بالشبان، والمتدينين منهم بشكل خاص، من خلال شتم النبي محمد (صلعم) والديانة الإسلامية.

* المدرسة الثانوية تحولت إلى مزار *

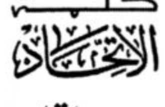
وتحولت المدرسة الثانوية الشاملة في مدينة أم الفحم إلى مزار، حيث أمّها الآلاف من أهالي المدينة والوفود المتضامنة، الذين جاءوا لمشاهدة آثار العدوان الدموي الذي تعرض له طلاب المدرسة، أمس الأول الأحد.

ووصفت إحدى المعلمات العدوان الدموي بالمجزرة.

ووصل إلى المدرسة وفد من نقابة المعلمين فوق الإبتدائيين، برئاسة ران إيرز وعضو الإدارة رشدي خاسكية، للاطلاع على آثار العدوان. وأكد إيرز أن النقابة ستقوم بخطوات جدية لمنع تكرار هذه الجريمة وتقديم المسؤولين عنها إلى القضاء.

وعقد معلمو المدرسة اجتماعًا لهم ،أمس، استعرضوا خلاله الأحداث الدامية واتخذوا عدة قرارات، منها زيارة الطلاب الجرحى، توزيع بيان على وسائل الإعلام وهيئات حقوق الإنسان، تنظيم مظاهرة احتجاجية أمام وزارة المعارف، واستنكار هجوم وزير المعارف على القيادات المحلية، بدل دعمه للمدارس واستنكار العدوان عليها. كما تقرر إرسال مذكرة إلى السفارات الأجنبية تشرح تفاصيل العدوان، والعمل على تنظيم مخيم عمل تطوعي لترميم ما لحق بالمدرسة من دمار.

كلمة



مطلوب عاقل واحد..

● استمرار الهجوم البوليسي الشرس على أم الفحم طيلة يوم أمس، ليلاً ونهاراً، بعد الهجوم الدموي الوحشي في الأول من أمس، بكل ما يعنيه ذلك من تهشيم عظام وسفك دماء.. يطرح السؤال الصارخ التالي: ألا يوجد عاقل واحد في هذه الحكومة وأجهزتها؟ هل يقفون جميعًا مع هذا الثور الهائج، بلا عقل ولا ضمير ولا الحد الأدنى من الحسابات السياسية السليمة تجاه مستقبل العلاقات في هذه الدولة؟

إن الشعور الذي يتبادر إلى ضمير كل من يشاهد هذه الهجمة وتطوراتها، أن هناك أناسًا متعطشين للدماء العربية في شرطة إسرائيل وقيادتها. لا يريدون أن يبقوا أية بقعة ضوء أو بارقة أمل للتعايش المشترك، الذي بنيناه معًا، نحن وأنصار السلام والدمقراطية اليهود، خلال خمسين عامًا، بالدماء وبالدموع. يشترون العداء والأحقاد والكراهية بأبخس ثمن.

وبذلك يفرّطون بأغلى كنز، بل باكسير الحياة لدولة إسرائيل، ألا وهو كسب السلام مع مواطني الدولة العرب لتكون نموذجًا للسلام مع الجيران العرب. فإن لم يتحقق هذا السلام هنا، داخل إسرائيل، لا يمكن أن يكون أي أمل بالسلام هناك.

والسؤال: هل يُعقل أن قيادة الدولة، المتمثلة في حكومة اليمين، لا تعرف ذلك؟! ام أنها تعرف وتعرف، لكنها تدير ظهرها وتتعمد أن تفجّر العلاقات مع العرب هنا تمهيداً لتفجير المسيرة السلمية، وفقًا لمبادئ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووالده الذي لا يؤمن بالسلام مع العرب؟!

وهل تريد حكومة اليمين أن تجرب، مرة أخرى، طريقة كسر شوكة العرب هنا، على أمل كسر شوكة العرب في الخارج؟!

في كل الأحوال، حسابات هذه الحكومة خاطئة، بل مغامرة ومتهورة. لأنها، بطريقة تعاملها في أم الفحم، لا تجني سوى عكس ما تخططه.

فجماهيرنا، التي صمدت في وجه سياسة القمع والاضطهاد في ظروف أحلك بكثير من ظروف اليوم، تعرف أن معركتها معركة وجود. وستعرف كيف ترد. وما صمود أهلنا المشرف في أم الفحم، ووقفة جماهيرنا في كل مكان معهم، من الناصرة إلى حيفا ومن أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، والإضراب العام اليوم، سوى نموذج لصدّ هذه الهجمة بوحدة الصف الوطنية النضالية.

وإن لم تفهم هذه الحكومة عاجلاً، أننا لسنا لقمة سائغة، فسنجعلها تفهم.. مثل سابقاتها. وسنحمّلها كامل المسؤولية عن كل ما ينجم من افتعال هذه المعركة.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***



يسرها ان تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ١٩٩٨/٩ في الفروع التالية:

* הנדסאי מחשבים
* הנדסת אלקטרוניקה
* הנדסאי חשמל
* טכנולוגיה רפואית
* הנדסאי בניין
* הנדסאי אדריכלות
* הנדסאי תעשייה וניהול
* קדם הנדסאים

(מגמת תיירות, שיווק, ייצור)

اعتراف رسمي من قبل (מה"ט) مرافقة شخصية ومساندة دراسية لكل طالب في الكلية.

من فروع الكلية في البلاد:

تل أبيب: ٠٣-٧٣٩٠٠٨١

كفرياسيف: ٠٤-٩٥٦٠١٢٨ - ٠٥٠-٣٢٣٥٠٩



من ملكة الشاشة العربية لعام ١٩٩٩

نيوجنيريشن يسعدها أن تعلن عن تنظيم

مسابقة الوجه الجديد للعام ١٩٩٩

شركة نيوجنيريشن تضمن للمتسابقات:

- دورة متطورة في عرض الأزياء
- دورة مكياج مهنية لأكبر شركات التجميل
- عروض أزياء في اسرائيل وعلى شاشات التلفزيون
- عرض خاص مرة في الاسبوعين على شاشات الـ ART ضمن برنامج «ديوان الشرق»
- صور غلاف للمجلات والصحف العربية
- مقابلات في وسائل الاعلام: راديو، صحف وتلفزيون
- هدايا وجوائز للفائزات

للتسجيل والاستفسار: القدس: ٠٢-٦٥٦٩... / خليوي: ٠٥٣-٧٠١٦٧٨

إعداد كادر شبابي لاستقبال السياح في العام ألفين



●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «شباب يفكر سياحة» هم مجموعة شباب يعدون لبرامج مختلفة لاستقبال السياح وللبرامج السياحية في مدينة الناصرة.

واستقبل الشبان، على شرف اليوم العالمي للسياحي، كل سائح بوردة وكعكة اسموها كعكة الفين، الامر الذي لاقى سروراً وتشجيعاً كبيرين من السياح الذين وصلوا الى كنيسة البشارة في المدينة.

هذا البرنامج، جاء من افكار هذه المجموعة، ويدعم المركز الجماهيري ووحدة السياحة التابعتين لبلدية الناصرة. وكما يقول مدير المركز للجماهيري، محمود نصار: «هذه المجموعة، شاركت في مخيم خاص باشراف ومرافقة المرشدة فداء طبعوني، وقد شاركت فيه عدة مجموعات تابعة للمراكز الجماهيرية في البلاد، بهدف تأهيل الشباب لاستقبال العام الفين وما سيضمه من سياح وبرامج سياحية، اضافة الى التعرف على مصطلحات عدة حول الموضوع».

هذه المجموعة تشمل ثمانية شباب وهم: بسمة حلو وعلاء هريش ومراد عبد اللطيف وبدر عبد الخالق وسوزان ابو دبي وعرين مصاروة ولما قاسم ووائل دياب. وقالت المرشدة فداء طبعوني، ان الهدف من تقديم الكعكة الى جانب الورود والمواد الاعلامية على الناصرة، على شرف اليوم العالمي للسياحة، هي خطوة اولى لبرامج متعددة، وجاء على هذا الشكل لتقديم ما هو جديد بعيداً عن الروتين المتبع في كل مناسبة.

من جهة اخرى، فإن الاحصائيات الاخيرة لوزارة السياحة تشير الى ارتفاع بنسبة (٧٪) على عدد السياح الذين زاروا البلاد خلال شهر آب الماضي.

وكان قد وصل الى البلاد خلال شهر آب (٢١٧.٤٠٠) سائح بينهم (١٨٤.٧٠٠) عن طريق الجو و (٣٢.٧٠٠) عن طريق البحر و(٣٥.٤٠٠) عن طريق اليابسة.

وكان قد وصل الى البلاد منذ مطلع السنة وحتى الشهر الماضي (١.٤٤٣.٧٠٠) سائح.

בת שלום-רשת נשים לקידום השלום

עמק רפאים 43, ת"ד 8083 ירושלים 91080, טל' 5631477 / 02-5632622, פקס: 02-5617983

بات شالوم - شبكة نساء لدعم السلام

عيمك رفائيم ٤٣، ص.ب ٨٠٨٣، القدس ٩١٠٨٠، تل: ٠٢-٥٦٣٢٦٢٢ / ٠٢-٥٦٣١٤٧٧ فاكس: ٠٢-٥٦١٧٩٨٣

نحن، نساء يهوديات وعربيات، عضوات بات شالوم - شبكة نساء لدعم السلام، نعبر بهذا عن احتجاجنا من تصرفات قوى الامن الاسرائيلية الفظة تجاه العرب في دولة اسرائيل.

النار في وادي عارة لم يشعلها السكان، وانما حكومة اسرائيل، التي تميز بين انسان وانسان، بين أرض وأرض، وبين اليهود والعرب.

لكل شعب ولكل شخص الحق في العمل في ارضه، الحفاظ عليها والاعتناء بها. الحكومة الاسرائيلية تقتنص وتصادر اراضي العرب في اسرائيل منذ ٥٠ سنة، مستغلة حجة «الامن» بشكل ساخر.

جاء الوقت للقول للحكومة الاسرائيلية ولمواطني الدولة: اقتناص اراضي المواطنين العرب تحت غطاء «الامن» هو وسيلة أخرى في سلسلة وسائل قمع، اذلال وتخليد عدم المساواة بين مواطنيها اليهود وغير اليهود في الدولة. لأجل بلوغ هذا الهدف الحكومة الاسرائيلية مستعدة لاستعمال قوة القانون وقوة السلاح، من خلال الانتهاك الفظ لحقوق الانسان وحقوق المواطن الاساسية.

نتمنى شفاء سريعا لكل مصابي ومتضرري عنف قوات الامن، وندعو الحكومة الاسرائيلية لأخذ المسؤولية الكاملة عن الاحداث الصعبة في وادي عارة.





مسرح «الميدان» يعرض في الميدان

«سحماتا» في سوق الناصرة القديم..

● الناصرة - مكتب «الإتحاد»، أمال شحادة - مسرح «الميدان»، جاء هذه المرة الى الميدان، وليس اي ميدان، بل سوق الناصرة القديم، الحي الشعبي، الذي تباع فيه الملابس والخضراوات والأدوات المنزلية، والذي يشكو أهله من انتشار تجار المخدرات وغيرها من الموبقات.

فجأة يتحول الى خشبة مسرح يجلس فيه الجمهور والممثلون وبقية الفنيين في أمسية حضارية من الدرجة الأولى.

هذه الرسالة، وليس مجرد عمل فني، يقدمها مسرح «الميدان»، لشعبنا منذ نشأته قبل فترة وجيزة، يأتي الى الناصرة ولا يكتفي بالعرض في قاعة مسرح، بل يصل الى قلب السوق ويلتقي جمهوراً غير عادي، لكنه سيصبح بالتأكيد جمهور مسرح من الدرجة الاولى. وقد جاء مسرح «الميدان» الى هذه المنطقة، في وقت يشهد فيه سوق الناصرة اتمام أحد أكبر مشاريع «الناصرة ألفين»، وتحول من بنايات قديمة واسطح من الزنك آيلة للسقوط وممرات ضيقة مظلمة الى سوق عصري جميل مبانيه حديثة، الاضواء تشع به طوال الليل، والمشي فيه متعة حقيقية تعيد الناس الى امجادها وتاريخها الأصيل. وجاء عرض مسرحية مسرح «الميدان» - «سحماتا»، منسجماً مع هبة التطور التي حققتها بلدية الناصرة في هذه البقعة.

العائلة بأكملها تصل الى مشاهدة العرض، الشابات والصبايا يصلن السوق حوالي الثامنة مساء، الأطفال والشبان... الجميع حضر لمشاهدة هذا العرض الشعبي.. الى ان اكتظت المنطقة بالحضور، ووجد بعض الأطفال احدى أخشاب قرية سحماتا في العرض مكاناً للجلوس، وراحوا يراقبون الممثلين الفنانين، لطف نويصر ومسيرة





مصري، وكل واحد منهم آذان صاغية.. هذه المشاهد التي تشرح قلوب كل واحد منا، ونحن نشاهد اطفالنا، يتمتعون بمسرحية ذات معنى عميق، ما كان لنا مشاهدتها لولا الخطوة الفريدة من نوعها التي قام مسرح «الميدان» في الناصرة، بالتعاون مع المركز الجماهيري في البلدة القديمة (الفرير) في الناصرة.

وكما قال الاستاذ اميل روك، فان ما شاهدناه دفئاً لا يضاهيه دفء نحتاجه بشكل دائم ومستمر، والمركز الجماهيري في البلدة القديمة جزء لا يتجزأ من هذه البلدة.. من بلديتها التي عمرت السوق.

المدير الفني لمسرح «الميدان»، المخرج فؤاد عوض يقول: «هناك عملية تفاعل مستمرة بين المسرح والفنان وبين الجمهور والفنانين، وهناك حوار معين، ومن خلال العرض الشعبي نصل الى الجمهور نلبي رغباته ومشاعره». ويضيف عوض: «جاءت فكرة العرض الشعبي حتى نصل الى الجمهور، ليس فقط في القاعات - ورأينا في هذه المسرحية بالذات امكانية لعرضها في اي مكان. شخصياً أشعر باكتفاء ذاتي من هذه العملية».

ويشير المخرج عوض انه قد يسخر البعض من هذه الفكرة والتجربة باعتباره انخفاض للمستوى الفني، لكننا نرى به عودة الى تقاليد المسرح الشرقي. فالجو احتفالي وهذا ما أردناه.. ان نوصل رسالتنا الى أكبر عدد ممكن من الناس.

واختتمت المسرحية، بتصفيق حار للفنانين نويصر ومصري، وغادر الجمهور المكان على صوت الفنانة أمل مرقس. وكما قال د. محمد عدوي الذي حضر وأفراد عائلته بأنها كانت «فكرة جهنمية».

لمكافحة الجنوح

فرض حظر للتجول على الأطفال دون العاشرة في انكلترا وويلز

● لندن - الوكالات - أعلنت وزير الداخلية البريطانية، أمس الاثنين، انه سيبدأ اعتباراً من يوم غد الاربعاء، تطبيق قانون يسمح بفرض حظر للتجول على الأطفال دون العاشرة في مناطق انكلترا وويلز، التي ترى السلطات ان ثمة حاجة لاعتماد تدبير من هذا النوع فيها.

وقد نصت مجموعة جديدة من القوانين لمكافحة الجنوح لدى الأطفال والشباب تم تبينها في تموز الماضي في البرلمان البريطاني على اعتماد حظر للتجول بعد الحصول على موافقة من وزارة الداخلية. وخلال هذه الفترة يحظر على الأطفال الخروج من منازلهم الا اذا كانوا برفقة والديهما.

وسبق لاسكتلندا، التي تعتمد نظاماً قضائياً مختلفاً عن القانون في انكلترا، ان طبقت نظام حظر التجول على المراهقين الذين تقل أعمارهم عن (١٦) عاماً في منطقة اختبار ما لبثت ان سجلت فيها تراجعاً بنسبة الثلث لعدد الجنح.

غير ان وزارة الداخلية البريطانية أوضحت ان حظر التجول، الذي سيطبق في انكلترا وويلز، لن يشمل سوى الأطفال الذين تقل اعمارهم عن عشر سنوات.

واضافة الى حظر التجول تشمل مجموعة التدابير الجديدة التي أعدتها الحكومة تنظيم ندوات «اعادة تأهيل» لتوعية أهالي الجانحين وارغام المراهقين على الاعتذار من ضحاياهم او السماح للمحاكم بكشف اسماء الجانحين الذين يكررون فعلتهم.

ومن المقرر ان يعلن رئيس الوزراء توني بلير، اليوم الثلاثاء، امام مؤتمر حزب العمال المنعقد في بلاكبول انشاء (٢٥) منطقة «لا تسامح» في الاحياء الأكثر تأثراً بالجنوح حيث لن يلقى المراهقون اي تساهل من قبل الشرطة او العدالة.

اتهمها والدها بالسرقة فتزوجها الضابط المفتون بعد تبرئتها

● القاهرة - الوكالات - رق قلب الضابط الشاب للفتاة الجميلة التي اتهمها والدها بالسرقة، فلم يكد يصدر قرار براءتها حتى سارع الى الزواج منها وهي لا تزال في قسم الشرطة.

وقال مصدر في الشرطة المصرية، أمس الاثنين، ان الشابة (٢٣ عاماً) احيلت الى قسم شرطة امبامة، السبت الماضي، بناء على بلاغ من والدها الذي اتهمها بسرقة مشغولات ذهبية من المنزل.

ولكن الشابة تمكنت من اثبات ملكيتها لتلك المصاغ فأمر رئيس قسم الشرطة بالافراج عنها ليفاجأ بسكرتير النيابة الشاب (٣٩ عاماً) يتقدم لطلب يدها، فما كان منه الا ان استدعى المأذون ليعقد قرانهما.

اعتقل بتهمة النصب والاحتيال فتابع نشاطه من السجن

● القاهرة - الوكالات - لم يكن السجن كفيلاً بتغيير عادات المحامي الذي ادين «بالنصب والتزوير»، فقام بفتح مكتب خلف القضبان لحل مشكلات زملائه المحتجزين عبر تزويدهم بوثائق مزورة تتيح لهم الخروج من السجن.

وأكد مصدر في الشرطة المصرية، أمس الاثنين، ان هشام سمير توماس، الذي دخل سجن المرج، شمال القاهرة، قبل شهر تنفيذاً لعقوبة من خمس سنوات، كان يقوم من السجن بادارة عمليات تزوير شيكات وأوراق مصرفية ووثائق يعتمد عليها «موكلوه» في وقف تنفيذ احكام بالسجن ضدهم في قضايا «شيكات بدون رصيد».

وقال المصدر ان الشرطة تحركت بناء على معلومات لتضبط احد مساعدي توماس، وهو يقوم بتسليم شقيق زميله في السجن اوراقاً مزورة مقابل مبلغ الف جنيه، هو دفعة أولى من اتعابه البالغة اربعة آلاف جنيه (١٣٠٠ دولار).

وأضاف المصدر ان اعترافات المعتقل قادت الى اعتقال ابن عم المحامي، محسن توماس، الذي عثر في شقته على أختام ووثائق مزورة كان يعدها لخمسة من زملاء المحامي في السجن.

وكان توماس تمكن من مساعدة أحد المسجونين في وقف تنفيذ حكم بسجنه في قضية شيك بدون رصيد بعد توفير وثائق تثبت انه دفع المبلغ المطلوب وتصالح مع أطراف الدعوى.

إبنة رفسنجاني تمثل أمام محكمة للصحافة

● طهران - الوكالات - مثلت فائزة رفسنجاني، ابنة الرئيس الايراني السابق، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، ومديرة صحيفة «زان» (المرأة)، أمس الاثنين، امام محكمة للصحافة بتهمة نشر معلومات «كاذبة».

ورفعت ضد السيدة رفسنجاني شكاوى عدة وخصوصاً شكوى رفعها مسؤول كبير في قوى الأمن، اتهمته الصحيفة بأنه خطط للاعتداءين اللذين استهدفا في مطلع الشهر الحالي وزيرين في حكومة طهران.

فقد تعرض عبد الله نوري، نائب الرئيس المكلف بالشؤون الاجتماعية والتنمية، وعطاء الله مهاجراني، وزير الثقافة والارشاد الاسلامي، لهجوم من قبل المتظاهرين في ختام صلاة الجمعة في جامعة طهران.

ووقع الحادثان عندما شارك المسؤولان في مسيرة انضم اليها آلاف الأشخاص لاحياء ذكرى الجنود الذين سقطوا خلال الحرب مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وبعد توضيحات السيدة رفسنجاني، قررت المحكمة تأجيل الجلسة العامة الى الاسبوع المقبل للسماح لمحاميها باستدعاء شاهد أكد انه يريد الادلاء بشهادته ضد الكولونيل محمد نقدي المسؤول عن الأمن في دائرة الشرطة.

وقالت الصحيفة ان الكولونيل نقدي شوهد باللباس المدني خلال الاعتداء على نوري ومهاجراني.

ومنذ انتخابها عضوا في مجلس الشورى الايراني في آذار ١٩٩٦، تدعم فائزة رفسنجاني، التي باتت أكثر فأكثر شخصية سياسية معتدلة، الرئيس خاتمي في مواجهة المحافظين داخل النظام الاسلامي.



العصافير تموت خطأً!

في تل ابيب، تموت العصافير، لأنها لا تعرف التفريق بين السماء الرحبة وبين الواجهات الزجاجية لناطحات السحاب هناك.

العصافير تموت خطأ، منها ومنا، بني البشر.

احياناً، حسب الخبراء، تعتقد العصافير ان الواجهات الزجاجية هي امتداد للسماء الرحبة... فتستمر في طيرانها في هذ الافق، الذي لا نهاية له.. فيكون الافق سراباً.. تصطدم بالزجاج.. تقع وتموت. واحياناً يظهر لها في الزجاج اعداء لها.. فتهجم على اعدائها -صورة نفسها - تصطدم بالزجاج فتموت.والنتيجة في كلا الحالتين ان العصافير تموت خطأ. ولكني احببت التفسير الاول، من تفسيرات الخبراء، اي انها تستمر في الفضاء الذي لا نهاية له.

وخطأ بني البشر أنهم يواصلون بناء ناطحات سحاب، ويواصلون خداع العصافير.. من قال لكم ان لا تبنوا ناطحات سحاب. ابنوا الابراج العالية..

لكن لا تخدعوا العصافير.

في الطريق الى اوطانها الدافئة تموت العصافير. لا يكفي سفرها الطويل، معاناتها نقص الغذاء، وتقلبات الطقس. اليوم، ايضاً، حضارتنا المربعة - اقفاص الزجاج هائلة الارتفاع - سبب آخر في موت العصافير الجميلة والضعيفة والبريئة.

يحق لنا ان نخجل قليلا. ان ترتجف انسانيتنا قليلاً. وان نحملق قليلا في عصفور صغير ملقى على الارض جثة هامدة لا تتحرك.

عصفور صغير، مثل طفل صغير، لا حول له ولا قوة.. وهو ينتظر منا قليلا من الحماية وليس الكثير من القوة والعنف والخداع.

ملاحظة: نشرت وسائل الاعلام ان عشرات العصافير سقطت، بسبب اصطدامها بالواجهات الزجاجية لناطحات السحاب في تل ابيب.

* عودة بشارات *

يستحيل منع اقامة دولة فلسطينية

* بقلم: آدم كيلر *

أمام انظارنا، نشأ تشويه صارخ وانفصام بين الجهاز السياسي الاسرائيلي وبين الشعب، فمعظم مواطني اسرائيل، بما في ذلك قسم كبير من مصوتي نتنياهو، قد ادركوا ان اقامة دولة فلسطينية اصبح أمراً يستحيل منعه. ورئيس الحكومة نتنياهو في موقفه الرافض، يمثل فقط اقلية متطرفة من المستوطنين والمتزمتين المتطرفين. ومعسكر السلام في اسرائيل يجب ان يأخذ على عاتقه مهمة منح التمنيات القلبية الحارة لدولة فلسطين القادمة.

ان قيام فلسطين ليس فقط مصلحة فلسطينية، انما ايضاً وبشكل خاص مصلحة اسرائيلية، وفقط دولة فلسطينية يكون الخط الأخضر هو حدود السلام بينها وبين دولة اسرائيل، يمكنها ان تكون التعبير لتطلعات الشعب الفلسطيني، ويكون هذا بالنسبة لمواطني اسرائيل هو المستقبل الهادئ، مستقبل سلام وامن مع جيرانهم.

وانه مفضل كثيراً بالطبع ان تقوم الدولة الفلسطينية بمباركة دولة اسرائيل ومن خلال اتفاق معها - الأ انه لا يوجد ادنى أمل في هذا طالما كانت تحكم اسرائيل حكومة المعادين للسلام برئاسة نتنياهو. وفي مثل هذه الظروف، فإن من حق الشعب الفلسطيني الكامل، ان يحقق حقه في تقرير المصير، ومن واجب ياسر عرفات ان يضمن سياسته تعبيراً عن الاماني الاساسية لأبناء شعبه.

السيد شمعون بيرس يسمي نفسه «تلميذ دڤيد بن غوريون» ومن الجدير ان يتذكر ان بن غوريون لم يطلب الاذن من احد للاعلان عن استقلال دولة اسرائيل، وانه تجاهل طلباً واضحا من الولايات المتحدة للإمتناع عن اعلان الاستقلال. ولياسر عرفات كامل الحق بوصفه زعيم الشع الفلسطيني، ان يفعل مثله.

(حولون)



* «الطريق الثالثة» تجسد كذب الحزب المركزي *

* بقلم: درور نيسان *

المعركة الدائرة والمتواصلة في السياسة الاسرائيلية التي كأنها بين اليمين واليسار، تولد بين الآن والآخر توق ساذج الى حزب مركزي (وسط - المترجم). شكل وسطي سياسي كهذا، لا يكون يميناً ولا يساراً ولا اي شيء.

«الطريق الثالثة» جرفت في الانتخابات الاخيرة أربعة نواب بفضل قدرة تنكرها. وأمّاني ناخبيها الطفولية في اقامة كيان سياسي وسط بين الليكود وحزب العمل.

اليوم، وقد مر حوالي سنتين ونصف السنة على قيام حكومة نتنياهو، اصبح واضحاً بأن «الطريق الثالثة» قد تنكرت (لبست قناعاً) عندما عرضت نفسها كحزب وسط (مركز) وضللت الجمهور. وارتكبت «الطريق الثالثة»

بلغة قانونية وجنائية خداعاً واغراء»، وواقع الامر ان الحديث يدور عن حزب تابع بشكل واضح لنتنياهو ويمنع باصرار امكانية اسقاطه.

تهديدات الطريق الثالثة المزعومة باسقاط نتنياهو، اصبحت موضوع سخرية واستهزاء». وزعيمها، افيغدور كهلاني، هو سياسي وسط ومتأتئ، ووزير امن داخلي فاشل. وهو المتعاون الكبير مع نتنياهو ومع من يبقيه على كرسيه، ونهج ادارة «الطريق الثالثة» الملتوي والمضلل، لم يمنع اتفاق من اعضائها، عضوا الكنيست هرنيل ولوبوفسكي، من محاولة تضخيم الكذبة المسماة حزب مركزي. وانقاذ جلدهما من التورط في الانضمام الي تنظيم اكبر، الا ان هذين التقيين ليسا مغرمين بروني ميلو، الذي يؤيد قيام حزب مركزي كبير، بل انهما يتهمانه حتى بالانتهازية، ويبدو انه لا حدود لوقاحتهما.

ميلو سياسي محنك، وعليه فلا يمكن اتهامه بالسذاجة، الأ أن هذين الاثنين، هرنيل ولوبوفسكي، وعلى الرغم من انهما لم يقطعا مثل عدد الكيلو مترات التي قطعها ميلو في السياسة، فانهما لا يقلان عنه في الانتهازية، بل انهما يستطيعان ان يقدما له عددا من الدروس الجيدة في النفاق والتمسح. فحزبهما عبارة عن مومس تتكلم مثل فقيه في الدين.

الطفيلية السياسية المسماة «الطريق الثالثة» والدرب الكوميدي - المأساوي الذي




* كهلاني *



* هارنيل *

* زيسمان *



* لوبوفسكي *

انتهجته خلال فترة زمنية قصيرة منذ خروجها الى الحياة السياسية كواعدة نضرة، كل ذلك كان بمثابة تحذير من الوهم السياسي التالي: حزب مركزي جديد، المقصود هنا بمنتوج سياسي زائد، مدحوض ودعائي في اساسه، لا يصمد في الامتحان السياسي العملي.

في المجال السياسي الاسرائيلي، يكون الحزب المركزي عبارة عن شعار دعائي فقط، يستلهم قوته وحياته من جاذبية ووسامة قصيرة الأمد، ومن ذاتية انطوائية سياسية، ومن شريحة ناخبين متغيرة.

يجدر الانتباه بان الحزب المركزي ومرشحيه المختلفين المحتملين، الذين قد يتولوا قيادته، لا يوجد لديهم معتقد واضح وملزم، انما لديهم شعارات مختلفة: ولميلو توجه معاد للدين، ويعتقد فيلناني ان عدم تعيينه قائداً للاركان هو جريمة بحق الانسانية وقاعدة لدخوله المعترك السياسي، وهو يتكلم كذلك عن القيم، ومريدور يريد سياسة نظيفة، وليبكين شاحك هو عموماً المواصل لخط رابين، وحسب اسلوب ونهج لوبوفسكي يرى انه الجسر بين المتدينين والعلمانيين. فما هي العلاقة بين هذه التأكيدات الكليشيهية هذه، وكيف يكون معرض الهبل هذا اطلاقاً، هو حزب مركزي.

السياسة الاسرائيلية تليق باناس اذكياء، ذوي رؤية وفكر وقدرة على الحسم في سلسلة طويلة من القضايا، وليس لاناس يريدون باستقتال الوصول الي مراكز تأثير وعندما يصلونها، لا يعرفون ماذا عليهم ان يعملوا هناك.

الخريطة السياسية القائمة هي بمعظمها مركزية. وهذه هي القوة الواهية جداً ويوجد «من هذا الحبق شكلات»، ومعظم اعضاء الكنيست يرون في انفسهم اصحاب آراء مركزية، وحزب العمل واقسام كبيرة من الليكود يبالغون في مركزيتهم، وهذا لن يساعد على التخلص من الحياة الآسنة التي نغوص فيها.

وبالمناسبة، فان الفسيفساء السياسية ناقصة، ذلك انها تفتقر الى اليسار، الى يسار كبير، قوي وصارم، وفقط مثل هذا اليسار هو الذي يمكن ان يقود معارك شعبية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي يشكلان قاعدة جديرة ومناسبة لمعسكر يساري حقيقي وواسع، وهذه ايضا هي القوة السياسية الوحيدة التي تقترح تعاوناً يهودياً - عربياً، ومعتقداً منهجياً وملتزماً، لا موديلات ولا استطلاعات رأي ولا «ريتنغ».

حزب مركزي هو انشغال موسمي للمعلنين، للاستعلاتيين وللسياسيين الذين لا بيت لهم ولا جمهور مصوتين قد اشمأز وقرف من العرض الراهن. وكل من يريد ان يرى ما الذي سيحدث لحزب مركزي بعد سنتين، فلينظر الى افيغدور كهلاني وحزبه، حزب الخبز بالرغيف.

لا حدود

زهير دعيم



لا حدودْ
في ضميري المتوجّعْ
في حسّ فيَّ يقتاتُ اللهفةَ
والنورَ والنهودْ
ويغزلُ
من خيوطِ الحقّ
شعراً
وأنّات صُدودْ
ويهفو
الى التحليق في الاجواءِ
لا جبلٌ يعيقْ
ولا سُدودْ
لا حدودْ

* *

عنودٌ انت والف عنود
يا مَنْ أشعلتِ دمي
وحرقْتِ
على مذبحِ أيامي
كلَّ الوعودْ
ووقفت تصطلينَ
فوقَ عظامي
يلفّكِ الاهمالُ
ويغشاكِ البُرودْ
لا حدودْ

بين التجنّي
وحبٍ مات حبّاً
ولن يعود

* *

أين العهودْ
اين مَنْ قالَ
لو مُتُّ اعودْ
اينَ مَنْ عفّرَ بالتُّرب
جبينه والخدود
يومَ
سحّت من عينيَّ دمعةٌ
على امل ضاعَ في النجودْ
لا حدود
في ضميري المتوجّع
للناس، للخير
لا سدودْ

(عبلين)

❖ حلم جميل ❖

شفيق قبلان




جمعتُ بين الفجر والأصيل
لن تفقه الأجلاف أشعاري ولا الأصيل
وسوف أرنو ثابت الجنان
أخْطُر في الانغام والسعادة
أطير، استرخي، أعي، أطيل
كالميت بين أحضان الشهادة...
راحلٌ أتبختر بين الأزاهر والورْد
وأبني سيادة...
أهَبُ الودَّ للجياع
وإذا ماجت الشواطئ واحترَّ النزاع
اعلمت دولة الإراده...
لو أنني أقدر أن أبعْثِرَ الأحقاد
نزعتُ حقْدَ الحاكم الجلف من الحياة...
حُلمٌ جميلٌ على شاطئ الحياة...
ذاب بلا تاج ولا وعد ولا نجاة
لو أنني أقدر كالثائر أن أركعَ القيادة
أعطيتُ كلَّ جائع مرادهْ...
والفجرَ في بهائه في ضوئه الدفّاقْ
يلقي على القمة في مهابة الآفاق
تحية المشتاق...
أحلُم بالنضال
بالموت في دَرْبِ المُحالْ
بالوهج الشافي من الضّلال
بالزمن القادم بالمدائن الفيحاء...
يا دولة المجد بلا هواده
يا دولة الأحلام والخلود
يا دولةً مليئةً بالأحلام بالرايات والوعودْ..
وأسمَعُ صوتَ الحبور
يرفع آلام الورى ويطرد الشرور
يغرس آمالاً بلا قبور
في دولة المجد..
يستنهض الأزهار والبذور
يبشّرُ الأفقَ الجديد
يجمع الإباء
ينتشر الوفاء
في بلد المجد العتيد....

(بيت جن)

المستشفى

بقلم: انطون حنا فرح

هذه قصيدة تهكمية للشاعر العراقي احمد الصافي النجفي، يصف فيها أحد المستشفيات في زمنه، وسوء المعاملات.. ويظن أن من يدخل إليه سيخرج منه بلا نَفَس إذ يكون (عزرائيل) قد قبض عليه:

ومستشفى متى يدخل إليه مريضٌ يسترح من ذي الحياة
كأن به لعزرائيل جندا يميت الناس من قبل الوفاة

ويعتقد شاعرنا أن العديد ممن يدخلون باب الحياة، ينقلون بقطار عبر باب الموت أو قل ابواب الموت، دون سؤال او استفسار أو جواز سفر:

تشاهد للحياة هنا بابا وأبوابا تشاهد للممات
يسافر منها للأخرى دواما «قطار» بالعشي وبالغَداة
يقلك دون رسم او جواز فتعبر للخلود بلا أناة

ويظن ان فيه شفاء، لأصحاب رؤوس الأموال الذين يدفعون أكثر، او كما نقول للذين يدفعون «تحت الطاولة» لهذا الطبيب المشهور او ذاك:

ففيه لكل ذي مال شفاء وموت للنفوس البائسات

وأعتقد ان محاولة الشفاء عن طريق بذل المال، محاولة رائجة في معظم دول العالم، وكذلك الاهتمام ببعضهم دون اعتبار البعض، او دون الاهتمام والعناية اللازمة بالبعض الآخر، فالعناية بالوزير او الملك او عضو البرلمان ليست كالعناية بعامة الشعب ولذا تجد البعض يشكو وليس من مجيب:

ترى الشكوى به للجور تعلو ولست ترى مجيبا للشكاة
يود الموت من قد حل فيه لما يلقاه من فرط الأذاة

قد نقول لمريض «تحمَّ» بمعنى امتنع عن تناول بعض أنواع الطعام والشراب... أما شاعرنا فيرى أن شفاء مرضى هذا المستشفى هو في اعطائهم خير دواء - ألا وهو الصيام.. وبذلك يموتون جوعاً:

فخير دواء مرضاه صيام يسود على البطون الجائعات

وإن أنصت جيداً تسمع أنين المرضى:

فذاك يصيح وارأسي،
وهذا ينادي واحشاي ووالهاتي
وذاك يئن من وجع بظهر
وذلك من أذى في الخاصرات
ومحتضر ترى الخدام ترنو
إليه في ثغور باسمات
يعد لديهم ضيفا ثقيلا
تحاول دفعه بالقاذفات

وأعتقد ان لا مجال للمقارنة بين أي شخص في المستشفى وبين حنان الأم، كقوله:

ولو حضرت إليه الأم كانت تمرضه بأسمى العاطفات

ويلفت نظر النجفي «اللباس الموحد» في المستشفى.. هذا اللباس الذي لا يتناسب مع طول المرضى وقصرهم.

تشاهد فيه ألبسة، بحد سواء للجميع مفصلات
يجر قصار مرضاه ذيولا
على الغبراء منها ساحبات
ولكن الطوال إذا ارتدوها
ترى الأفخاذ منها بارزات

نعم، حسن هو «اللباس الموحد» لدى طلاب المدارس والموظفين وغيرهم، ولكن ليس كما يصفه الشاعر، بل كما يتطلبه القصر والطول والذوق..!!

ويظن أن خدام المستشفى قد تلقوا التلقيح اللازم للمناعة أما من يريد الانتحار فليسرع بالمجيء الى المستشفى ليموت دون ضربه بطلقات المسدس:

تلقح بالمناعة خادموه «بمكروباته» المتنوعات
تريد الانتحار إليه عجلْ يرحك بدون ضرب مسدسات
مسالخ للتجارب جاهزات تسمى اليوم «بالمستشفيات»!!

المستشفى - مُختبرُ التجارب ومسالخ العمليات الجراحية وهو للانسان كالكراج للسيارة مع أخذ الاعتبار ان الانسان سيد المخلوقات الذي يسود بعلمه وفنه وأدبه وخلقه.

(كفرياسيف)

أشموس أنت

ابراهيم وهبة

في ظلك أستصرخ الوادي
من جفاء النوم
ارفع صوتي لألهو مع بعض من
صديقاتي من الليالي الطوال
استصرخ الهوى
لدروب الشموس فيك
فانت الهوى
والذاكرة
وانا فيك ملهوف
على كف سلوان

مرات

العب بالنرد لربما
افوز لكسب قضية
ارتحل مع الوادي الآخر لتشعَّ دروب

الرؤى لاتلمس الدهر
انبش،
اكرر ما قد سطره الخلفاء
(فانا السلف لخلف
طالح)

سماءٌ تمطرُ نرداً
وانا الهو مع النرد أكوام
لأستصرخ
بما انا لست فيه

سماءٌ تمطر
لوزا
وسماءٌ تمطر
بحراً
وانا بأذيال الوهم بحور

(القدس)

يا «جديد» رجوعك عيد

زجلية كمال ملحم - كفرياسيف

«ويكون في يوم مشرق ان تزفَّ لكم البشرى بعودة مجلة الجديد للصدور فتحملوها نيشاناً على الصدور وفرحةً في القلب».

قالوا عروس الادب والفكر راجعه
قالوا «الجديد»..
الراجعة في ثوبها الجديد
عامنبر الفكر الجريء،
للفكر جامعه
وعن دربا ابد مَ تحيد
ونحنا مع الناس رح بنقول ونعيد
يَ «الجديد» الراجعة بالثوب الجديد
يَ رسالة حضارة
يا فكره يا مناره
يَ مراية شعب عن دربه ابد مَ يحيد

يَ سراج الفكر عامرَ العصور
في حلكة الديجور كنتي نار ونور
ورح تبقى شمعه على مفرق طريق
تاتحمي الطريق من الحريق
بشهد الكلام الحلو لِنَقّي نقا
ومحلا اللقا
فيكي الكلام ارتقى
ورجوعك العيد
يا منبر الفكر الحرّ النقي
في ثوبك تألقي
يومَ الفرح جابي سعيد

ياما حملتي راي الفكر
بالنثر او بالشعر
يوم اللي عزّ الطلب
صنتي الادب
وكنتي لنا مرايه
والمجد والرايه
ورجوعك العيد
يا منبر الاحرار
يَ رفيقه الثوّار
يَ مكلله بالغار

عَ المدى حكايه
ويتبشّر الدايه
انها الجديد الراجعه
بالنور او بالنار
تبقى الامل للاحرار
وبالعزم والاصرار
مَ تنكّست رايه
يَ مّأنقه
يَ مْعَنّقه
ساعة م بيكون اللّقا
رُشّي عطر عَ المنطقه
بلكي الاماني تزيد
برجوع الجديد
وتبقى عَ الصدور معلّقه
وصدورك من جديد
يبقى اكبر عيد

❖ عجائب الرياضيات – تتمة –

بقلم: حنّا عويّد – عبلين

* الفلك والرياضيات

في العراق، ولمدة آلاف السنين، كان الناس يدرسون النجوم باهتمام بالغ. وقد اعتقدوا ان الكواكب كانت آلهة قادرة على التأثير في حياتهم.

وكان من المهم بالنسبة لهم، الابقاء على تسجيل دقيق لحركتها في السماء. وقد كانت ملاحظاتهم وتسجيلاتهم التي حفظوها عن طريق طبع علامات على الواح الصلصال الرطب، هي الخطوة الاولى الى جعل الارقام لغة علمية. وقد لاحظوا ان الطريقة المرتبة والمنظمة، التي تظهر فيها النجوم كانت تشبه الطريقة المنتظمة التي تعمل فيها الارقام.

لقد اكتشفوا ان حسابات الارقام تجعل من الممكن التنبؤ بالمكان الذي سيظهر فيه القمر والكواكب في السماء في المستقبل، وهذا يرتكز على المكان الذي كانت فيه في الماضي، وهكذا اصبح البابليون القدماء، والكلدانيون اول الفلكيين والرياضيين في العالم. الصينيون كانوا ايضا فلكيين مبكرين، وملاحظاتهم المسجلة تساعدنا على معرفة ولادة بعض العظماء، كما سجلوا نجما لامعاً جديدا كان هو النجم المتبوع بثلاثة فلوك.

الفلكيون الفرس في عملهم عند دراسة السماء، بآلات فلكية مختلفة، كانوا يتنبؤون بمسار النجوم والكواكب التي يرونها.

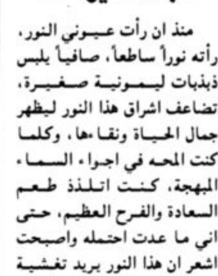
* الحاجة للقياس:

لقد سأل الناس أسئلة كثيرة مثل ما هو حجمه؟ ما هو طوله؟ ما هو وزنه؟ ما هي حرارته أو برودته؟ ما هو بعده؟

في حياتنا اليومية نحتاج جميعاً الى قياس أشياء، نحن نقارنها ببعض الوحدات التي لا تتغير دائما، ثم نقوم بحساباتنا مع الربط الى هذه الوحدة. نحن نهتم كثيرا بقياسات الطول، الوقت والحجم. وقد شجّعت الحاجة الناس على التفكير بشكل رياضي.

* الرياضيات في مصر القديمة:

كل التجار الذين ابحروا في البحر المتوسط لمدة اربعة آلاف سنة مضت، كان عليهم ان يستعملوا ارقاما بطريقة ما ليبقوا على تسجيلات عن كمية الزيت، الخمر او القمح، الذي باعوه، او عن قيمة حمولة سفنهم. وقد فعل التجار المصريون ذلك ايضا، ولكن كان لبلدهم مشاكل قياس اكثر تعقيداً يجب التعامل معها. وايجاد الحلول لها هو الذي قاد المصريين لاكتشاف القواعد الاساسية للحساب. لقد تعلموا ايضا حل المعادلات البسيطة، ولكن اهم من كل ذلك انهم استنتجوا بعض المبادئ الاساسية في الهندسة، وذلك قبل الاغريق بزمن طويل.



في كل سنة يفيض نهر النيل العظيم ويغمر مساحات شاسعة من مصر. ويجلب الماء تربة غنية، كما يجلب الرطوبة ليجعل الوادي خصباً. لكن حدود الاراضي تزول وتختفي وتتغير حدود الحقول وتتبدل.

كان للمصريين طريقة منظمة جداً في الحياة. لذا فقد ارادوا ان يحفظوا تسجيلات دقيقة عن ممتلكات كل شخص لدفع الضرائب لملكهم الفرعون، والتي تجمع على اساس مساحة الارض التي يملكها الشخص، لذا كان من الواجب قياسها بدقة.

وكان لدى المصريين اسباب كثيرة تجعلهم دقيقين في انواع اخرى للقياسات ايضا. لقد بنوا قبورا ضخمة لالهتهم وقبوراً عظيمة لفراعنتهم، وكل هذه الابنية المقدسة كان يجب ان تبنى بحيث تمر الشمس والقمر عليهما بطريقة معينة، وكان لديهم ايضا كثير من الاحتفالات الدينية خلال السنة، لذا احتاجوا الى تقويم دقيق ايضا.

قبل ميلاد السيد المسيح بالف عام كتب أحمس Ahmes وهو كاتب (ناسخ) مصري، نوعاً من المرجع القيم في الرياضيات. لقد شرح كيفية القيام بالجمع، الطرح، الضرب والقسمة، وقد وجه انتباها خاصاً للكسور لان المصريين وجدوا صعوبة في استعمالها.

لقد شرح ببساطة كيفية استعمال المعادلات الرقمية وقدم فكرة الرموز الجبرية. استعمل كلمة مقدار بالطريقة التي تستعمل فيها. اما النصف الثاني من كتابه فيتعامل مع المسائل الهندسية التي كان على المصريين حلها لقياس الارض او بناء الاهرامات، وهذا يوضّح لنا انه حتى في الزمن القديم كان الناس مفتونين بالارقام، وظنوا ان معرفتها تعطيهم قوة.

لماذا نحرم من خمس وحدات؟!

مجدلا فايز حنا



منذ ان رأت عيوني النور، رأته نوراً ساطعاً، صافياً يلبس ذبذبات ليمونية صغيرة، تضاعف اشراق هذا النور ليظهر جمال الحياة ونقاءها، وكلما كنت المحه في اجواء السماء المبهجة، كنت اتلذذ طعم السعادة والفرح العظيم، حتى اني ما عدت احتمله واصبحت اشعر ان هذا النور يريد تغشية بصري لأرى ظلاماً دامساً ليس منه مفر..

ليس مجرد شعور، ادركت هذا حتما فمنذ ان بدأت اترعرع في اجواء مدرستي، بنيت احلامي وآمالي بين احضانها، واخذ يداعب خواطري مع مرور السنين، طموح المستقبل الباهر الذي احلم ان يكتنفني، لاصبح سيدة مجتمع راقٍ بثقافتي الاجتماعية وشهادتي العلمية .واساسي ايها الاحباء، لم يكن غير مدرستي، ولطالما حلمت ان اصبح عاملة اجتماعية، كي ادرس كل ما يخص مجتمعي من ظواهر وعقبات ومن ثم اقوم بافادة هذا المجتمع باجوائه وناسه وهمومه..

لكن اظن اني كنت «احلم»! احلاماً اعتقد مدير مدرستي اني لن احققها او لن يسمح لي بتحقيقها، اتعرفون لماذا ايها القرّاء؟!

لأنه «تردد» في منحي خمس وحدات تعليمية في علم الاجتماع والتي استحقها بدون شك تبعاً لنتائجي.. فمدرسة الكرمل، المُعلمة والمثقفة ذات المدير الوقور والمحترم، والتي اصبحت اشعر انها لعبت معي لعبة كبيرة، بدأت بها تقصد بنائي، ثم اصبحت اشعر انها تريد تدميري وتدمير حياتي ومستقبلي ومستقبل خمسة وعشرين طالباً وطالبة. عندها عرفت ان هذا النور بدأ يتكون بشعاعات سوداوية تغشي عيني وتفكيري كذلك.

لكن صدقوني انا لا انوي الشر لاحد من اهل مدرستي، لكن بعد ان أمسكت بطرف حبل الامل الذي لن يفلت مني، اوجّه رسالتي لسائر الطلاب وبالتحديد لمن هم اصغر مني سناً، داخل مدرستي واقول: «ثقوا بانفسكم وقدراتكم، واعتمدوا عليها فقط، وليس على اي شيء آخر، وانا اقطع عهداً امام جميع القراء اني سأكمل دراستي التي احلم بها، ولن انتظر رداً من احد او عوناً منه... فأنا اؤمن بالمثل القائل: «من جد وجد ومن زرع حصد».

(مدرسة الكرمل)

الخبر الصاعقة

وفاء شوقي ابو احمد

سمعنا خبراً ترك أثره

بالفكر والاذان

لان صدمته كانت فاجعة،

فقدنا ابناء أعزاء

نحاول ان نصدق ما جرى من احداث لكن عبثاً

صعب جداً على الانسان ان يصدق مثل هذه المأساة

التي المت بكل الناس

وسحقت خمسة من أحلى الشباب

هذا القدر جمعنا بالأحزان

ووضع الآلام بالقلوب والدمعات

ومرت الايام دون تصديق للواقع، للاحداث

لأنه غريب علينا ان نفقد خمس وردات

مفتحات بالبسمة والآمال

جفت الدمعة من العين ونزلت على الخدين

متمنية الرحمة للشهداء الذين جمعهم القدر يوم الفراق

(الناصرة)

قاسم

كان بعز شبابه والناس كلها احبابه

شايف الدنيا تحته والعمر كله قدامه

طاير فوق السحاب ساند امه والأخوان

لكن اتى القدر ودّع الدنيا بالاحزان

وترك لنا ذكرى ما بتنتساش

دموع واحزان واغنيات زفاف

من العمات والخالات والام والاخوات

حطوا بدله عُرس لزين الشباب

وانزف بالنعش الأخضر بالدمعات

مثل الطير اللي بيرفرف بروحه في السماء

سامي

غاب الليلُ انتظاراً لسامي

ولم يعد الا محملاً على الاكتاف

ذاقَ الغدر من الزمانِ

بدون ما يشير بلحظة وداع

استشهد على الطرقات

دون ان يترك لنا الا الاحزان بالاعماقِ

طاف نعشه الاخضر بالساحاتِ

مكفناً بالابيض مع الورداتِ

والشباب يودعونه بالدمعاتِ

بدون ما نصدق بانه مات

هذيان

أصالة محمود ابو احمد

آخر شيء كنت اتوقعه

انه يوماً ما سافتقده

يجن جنوني حين اتذكره

وترتسم في مخيلتي صورته

يا ابا الياس ما الذي جرى

اهذا صحيح ام انني فقدت السيطرة على المفكرة

هل يا ترى ستقرع باب الصف بعد دقائق

هل ستاتي باسماً ناضراً

يا الهي انني ما بين الخيال والحقائق

خلّفت من بعدك

قطف زيتونة وثلاث حبات

ستصمد الى الابد

سيصمد ما انت زرعته الى ابعد امد

(الصف السابع ب /الناصرة)

بعد خروجه من «المونديال العربي»

استياء سوري عام واصوات تنادي بإقالة إتحاد الكرة

□ دمشق - «و.ص.ف.» - لفّ الحزن الشارع الرياضي السوري بعد السقوط الكبير لمنتخبه امام الكويت صفر -٤ وخروجه من المونديال العربي دون لمعة او بصمة. وهي اقسى خسارة يتعرض لها المنتخب السوري منذ ٢٥ عاما على صعيد البطولات العربية.

ووصفت الصحف المحلية الصادرة الاحد، ان الخسارة القاسية كانت نتيجة لسلسة اخطاء متراكمة ارتكبها اتحاد الكرة والجهاز التدريبي الروماني الذي يقوده ميرتشا رادوليسكو.

وتحت عنوان بالخط العريض «اربعة سهام كويتية اصابت الكرة السورية في الصميم» طالبت صحيفة «الاسبوع الرياضي»، وهي اقدم الصحف الرياضية السورية، بوضع النقاط على الحروف «من يقضي رادوليسكو... ومن يحل اتحاد الكرة» وتمنت «ان يبادر اتحاد الكرة الى حل نفسه وفسخ عقد رادوليسكو».

وعلى صفحتها الاولى وتحت عنوان «بعد مهزلة كروية منتخبنا يودع البطولة»، كتبت صحيفة «البعث» «نتساءل ومعنا كل جمهور الكرة السورية من المسؤول عن هذه المهزلة وعلى من سيلقى اللوم؟ فالوقت قد حان لدراسة منهجية علمية واضحة من شأنها ان تتلافى كافة الثغرات والهنات التي وقع فيها منتخبنا دون ان ننسى محاسبة المخططين»

وخصص الرسام الكاريكاتوري المعروف، عبد الهادي شماع، موضوعه في الصحيفة نفسها للحديث عن الخروج الكبير من خلال شخص يرتدي بزة رسمية وهو يربت بيده على كتف شاب يبكي ولسان حال الاول يقول «معليش الرياضة عبارة عن فوز.. او خسارة فادحة..».

وحمّلت صحيفة الثورة اتحاد الكرة كامل المسؤولية «البعض سيلصق الخيبة بظهر رادوليسكو... ولكن هل حقا سبب الخيبة كلها هو رادوليسكو.. يكفي ان نرجع قليلا الى الوراء، لنجد ان الخط البياني لكرتنا في هبوط والاسباب كثيرة... اولها عدم وجود اهل الخبرة لقيادة هذه اللعبة.. وإلاّ فما معنى ان نجد خبرات رفع الاثقال وكرة اليد او غيرها من الاختصاصات التي ربما لا علاقة لها بالرياضة اساسا على رأس كرة القدم... المشكلة واضحة تماما ويكفي ضحكا على الناس وتلاعبا بمشاعر هذه الجماهير».

وكانت صحيفة «الموقف الرياضي» طالبت اكثر من مرة، بعد خسارة سوريا امام مصر صفر-٢ في المباراة الاولى، برحيل اتحاد الكرة «فليرحل رادوليسكو.. وليعتذر اتحاد الكرة عن مهامه وليعترف بأنه لم يكن اهلا للمسؤولية وليفسح المجال لغيره.. اتحاد الكرة مسؤول مثله مثل رادوليسكو، واللاعبون ايضا يتحملون قسما كبيرا من المسؤولية وما يلتمس لهم العذر ولو بقدر بسيط هو ان من يدير دفتهم لا يعرف فن العوم... اتحاد الكرة مجموعة من الناس يتسلون بكرة القدم.. هوايتهم المفضلة احباطنا وغايتهم الاستمتاع بخيبتنا وتحسرنا... فهل يمكننا بعد هذا ان لا نعتبر الاتحاد قد فشل في مهامه..».

وكان الاعلام السوري، بمعظم مفاصله، اشار قبل انطلاق نهائيات المونديال العربي الى الاخطاء الكثيرة التي يرتكبها الجهاز التدريبي من نواح عدة، والتي من شأنها ان تنعكس سلبا على نتائج المنتخب في الدوحة ومن بينها تجاهله اختيار لاعبين بارزين وضمه بالتالي لاعبين غير مؤهلين.

يذكر انها المرة الاولى التي يخرج فيها منتخب سوريا من الدور الاول لنهائيات كأس العرب، كما انها المرة الاولى التي يخسر فيها بفارق اربعة اهداف امام منتخب عربي منذ ٢٥ عاما اي منذ خسارته امام تونس صفر - ٤ في الدور الاول لكأس فلسطين الثانية في ليبيا عام ١٩٧٣، والتي حل فيها المنتخب السوري ثانيا بعدما تأهل الى المباراة النهائية التي خسرها امام تونس ايضا ١-٤.

□ كأس العرب - متفرقات □

□ أعلن الامين العام للاتحاد العربي، عثمان السعد، ان بطولة كأس العرب الثامنة ستقام عام ٢٠٠١ بدلا من ٢٠٠٠، وذلك لعدم تضاربها مع أولمبياد سيدني ودورة العاب البحر الابيض المتوسط.

وأضاف ان الاتحاد الكويتي، الوحيد الذي تقدم بطلب لاستضافة البطولة، أبدى موافقته على الموعد الجديد.

□ أعلن المسؤول الاعلامي في الاتحاد السوري، حسام ضويحي، أن الاتحاد اتخذ قرارا بالاستغناء عن المدرب الروماني ميرتشا رادوليسكو بعد خروج المنتخب من الدور الاول لبطولة كأس العرب السابعة.

وكان رئيس الاتحاد نفسه عبد الفتاح الامير، ذكر في تصريح سابق انه بعد عودة المنتخب الى دمشق سيتم الاستغناء عن رادوليسكو، الذي صرح عقب المباراة ان عقده مع السوريين انتهى ولا يعرف ما اذا كان سيجدد، وعزا الخسارتين الى ارتفاع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة.

يذكر ان سوريا خسرت مباراتها ضمن المجموعة الثانية امام مصر الاولمبي صفر-٢ ثم امام الكويت صفر-٤.

□ تسلم اللاعب الكويتي علي مروي، يوم الاحد، الحذاء الذهبي لحلوله في المركز الاول في ترتيب هدافي العرب لموسم ٩٧-٩٨ بتسجيله ٢٩ هدفا في ٢٦ مباراة في الدوري الكويتي الموسم الماضي اي بنسبة ١,١١٥ هدف في المباراة.

وتسلم مروي الجائزة التي تمنحها سنويا مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية من رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني.

وسلم رئيس الاتحاد الكويتي، الشيخ احمد الفهد، الحكم الاماراتي علي بو جسيم الصافرة الذهبية.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي يحصل فيها بو جسيم على الصافرة الذهبية.

■ ملاكمة وزن ثقيل

البريطاني لويس يحتفظ بلقبه

● احتفظ البريطاني، لينوكس لويس، الذي ينوي ملاقاة الامريكي ايفاندر هوليفيلد بطلا للعالم في هذا الوزن حسب تصنيف المجلس العالمي، اثر فوزه بالنقاط على متحديه الكرواتي زيليكو مافروفيتش في المباراة التي اقيمت في انكسفيل بولاية كنكتيكت.

ومنح القضاة الثلاثة لويس الفوز بفارق تراوح بين ٥ و١٠ نقاط، لكن البريطاني لم يتمكن، رغم تفوقه خلال ١٢ جولة، من القضاء على متحديه بطل اوروبا الذي مني بهزيمته الاولى في ٢٨ مباراة.

واعترف لويس «لقد خدعت نفسي، كنت اعتقد بأنه سينتهي في أي لحظة وهذا ما عملت عليه خلال التدريب. انه خطأ لن يتكرر ودرس مفيد جدا».

واستطاع مافروفيتش، الصلب بدوره، ان يفرض اسلوب لعبه وقضى على قسم كبير من القوة الضاربة لدى البطل، الذي حقق فوزه الرابع والثلاثين مقابل هزيمة واحدة دون ان يتمكن من انهاء المباراة بالضربة القاضية قبل لقائه المحتمل مع هوليفيلد بطل العالم حسب تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي، والذي لم يكن مقنعا خلال المباراة التي فاز بها بالنقاط ايضاً على متحديه ومواطنه، فون بين، الاسبوع الماضي.

■ اليوم - إياب الدور الاول في كأس الاتحاد الاوروبي:

بارما وفيورنتينا يواجهان خطر الخروج!

● يواجه بارما وفيورنتينا الايطاليان خطر الخروج مبكرا من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم في اياب الدور الاول، اليوم الثلاثاء.

ويتوجب على بارما الفوز على فنربغشه التركي بفارق هدفين بعد خسارته، ذهاباً صفر:١ في اسطنبول.

وسيساعد الفوز الثمين، الذي حققه بارما على يوفنتوس ١:صفر في المرحلة الثالثة من بطولة ايطاليا السبت الماضي لاعبيه على خوض المباراة بمعنويات عالية. بيد ان المهاجم انريكو كييزا قد يغيب بداعي الاصابة، اما دينو باجيو كانافارو فيغيبان بداعي الوقف بعد طردهما ذهابا.

ومن المتوقع ان يحل مكان كييزا مهاجم منتخب كولومبيا المشاكس فاوستينو اسبرسا.

اما فيورنتينا متصدر الدوري المحلي بعد فوزه الكبير على ميلان ٣:١، فقد تغلب على هايدوك سبليت الكرواتي ٢:١ فقط في فورانسا، وخسارته بهدف نظيف ايابا في سبليت تعني نهاية مشواره في هذه المسابقة.

ويأمل مدربه المحنك، جوفاني تراباتوني، من ثنائي خط الهجوم، الارجنتيني غابرييل باتيستوتا والبرازيلي ادموندو الكثير، علما أن الاول يتصدر ترتيب الهدافين في ايطاليا برصيد ٥ اهداف اما الثاني فسجل الهدفين في مباراة الذهاب بعد ان كان فريقه متخلفا بهدف.

وتبدو فرق ليفربول الانكليزي وكلوب بروج البلجيكي وفيينورد روتردام الهولندي وموناكو الفرنسي ضامنة بلوغ الدور الثاني بعد نتائجها الكاسحة ذهابا خارج ارضها.

وتأجلت مباراة چلازچو رينجرز الاسكتلندي امام بيتار القدس الى بعد غد، الخميس لحلول «يوم الغفران» لدى الشعب اليهودي.

وهذا برنامج مباريات اليوم، مشيرين الى يسار كل مباراة نتيجة مباراة الذهاب:

متز (فرنسا) - النجم الاحمر (يوغوسلافيا) ١:٢
رابيد فيينا (النمسا) - بوردو (فرنسا) ١:١
موناكو (فرنسا) - فيدزيف لودز (بولندا) ٣:١
ليون (فرنسا) - بلاكبيرن روفرز (انكلترا) ١: صفر
مرسيليا (فرنسا) - سيغما اولوموك (تشيكيا) ٢:٢
ريال سوسييداد (اسبانيا) - سبارتا براغ (تشيكيا) ٤:٢
بارما (ايطاليا) - فنربغشه (تركيا) صفر:١
سكونتو ريغا (لاتفيا) - دينامو موسكو (روسيا) ٢:٢
سلتيك (اسكتلندا) - غيماريش (البرتغال) ٢:١
فيينورد (هولندا) - شتوتغارت (المانيا) ٣:١
سلتا فيغو (اسبانيا) - ارغيش (رومانيا) ١:صفر.
روما (ايطاليا) - سيلكبورغ (الدنمارك) ٢:صفر.
غراتس (النمسا) - ليتيكس (بلغاريا) صفر:١
هايدوك سبليت (كرواتيا) - فيورنتينا (ايطاليا) ١:٢
ليفربول (انكلترا) - كوسيتشي (سلوفاكيا) ٣:صفر
بولونيا (ايطاليا) - سبورتينغ (البرتغال) ٢:صفر
ماريبور (سلوفينيا) - فيسلا (بولندا) ٢:صفر
بيتيس (اسبانيا) - فايله (الدنمارك) صفر:١
سترومسغودست (النرويج) - استون فيلا (انكلترا) ٢:٣
سلافيا (تشيكيا) - شالكه (المانيا) صفر:١
سسكا صوفيا (بلغاريا) - سيرفيت (سويسرا) ١:١
اوبيليتش (يوغوسلافيا) - اتلتيكو مدريد (اسبانيا) صفر:١
ماريتيمو (البرتغال) - ليدز (انكلترا) صفر:١
باير ليفركوزن (المانيا) - اودينيزي (ايطاليا) ١:١
فالنسيا (اسبانيا) - استيوا بوخارست (رومانيا) ٤:٣
دينامو تبيليسي (جورجيا) - فيللم (هولندا) صفر:٣
انورثوزيس (قبرص) - زيوريخ (سويسرا) صفر:٤
كلوب بروج (بلجيكا) - اوجبشت (المجر) ٥:صفر.
ايك اثينا (اليونان) - فيتيس (هولندا) صفر:٣
فيردر بريمن (المانيا) - بران (النرويج) صفر:٢

■ مضرب

سيليش تثأر من سانشيز وتحرز اللقب



● احتفظت الامريكية مونيكا سيليش، المصنفة ثانية بلقب بطلة دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب للمرة الثالثة على التوالي، بعدما هزمت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة اولى ٦:٤ و٦:٣ و٦:٤ في المباراة النهائية، الاحد.

وتأثرت سيليش لخسارتها امام سانشيز في نهائي بطولة غاروس الفرنسية، ثاني البطولات الاربع الكبرى، ٦:٧ (٥:٧) و ٦ - صفر و ٢:٦.

ولم تخسر سيليش في دورة طوكيو منذ ان خرجت من الدور ربع النهائي عام ١٩٩٠، وقالت «كانت المباراة صعبة جداً، وفي المجموعة الثالثة تحديدا كنت محظوظة بالتسديدات القوية الناجحة واستطعت تحويل مجرى اللعب كما اردت».

واضافت «هذا الاسبوع كان جيدا بالنسبة اليّ حيث تحسن مستواي من مباراة الى اخرى، لكن كان من الصعب التأقلم بسرعة مع تبدل ظروف اللعب بين الملاعب المكشوفة والمغطاة».

اما سانشيز فاعتبرت ان الحظ «وقف الى جانب سيليش اليوم، وقد لعبنا نحن، الاثنتين، بشكل جيد».

حبيب حاج - عضوا في اتحاد كرة السلة

● عُين السيد حبيب حاج عضوا في اتحاد كرة السلة الاسرائيلي ليكون ذلك العضو العربي الوحيد في هذا الاتحاد.

وجاء تعيين حاج تقديراً لنشاطاته في هذا الفرع اذ يدير فرق كرة السلة في قرية عبلين - شباب وبنات - اضافة الى ادارته فريق بلدي عبلين بكرة القدم ويعمل موظفاً في قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي.

■ كرة السلة

فوز لفتيات عبلين على فتيات الناصرة

● رغم الصعوبات المالية التي تواجه جمعية هبوعيل عبلين بكرة السلة لتحضير فرقها التسعة التابعة لها نجح فريق الفتيات، الذي يلعب في الدرجة القطرية، في افتتاح الموسم والفوز بمباراة الكأس التي جمعته بالفريق العريق، النادي الارثوذكسي النصراوي.

وجاءت بداية المباراة، التي جرت احداثها في القاعة الرياضية في كلية مار الياس - عبلين عصبية من جانب الفريقين كونها مباراة دربي عربي - ومع مرور الدقائق سيطرت فتيات عبلين على المباراة وأنهينها لصالحهن وبالنتيجة ٤٠:٢٧.

□ هدافو الدرجة الاولى □
(المنطقة الشمالية)

١. اڤي كوهين (مچدال هعيمق) ٤
٢. فراس حليحل (نتسيرت عيليت) ٣
-. اندي ڤلكون (هـ رعنانا) ٣
٤. احمد سبع (هـ. مجد الكروم) ٢
-. يسرائيل تسرفاتي (هـ مجد الكروم) ٢
-. نهاد امداح (م. طرعان) ٢
-. مأمون طه (هـ. كفركنا) ٢
-. حسين نعسة (هـ كفركنا) ٢
-. ايلان حكيم (كريات شمونة) ٢
-. نداڤ اڤيطال . ام الفحم) ٢
-. ينيڤ كوهين (نتسيرت عليت) ٢
-. شڤارتسمان (م. العفولة) ٢

بطولة افريقيا للشباب:

خسارتان ثقيلتان للمغرب ومصر

□ تعرض منتخبا المغرب، حامل اللقب ومصر لخسارتين ثقيلتين في ذهاب الدور الاول من بطولة افريقيا للشباب في كرة القدم.

وخسر المنتخب المغربي على ارضه امام غينيا بأربعة اهداف نظيفة، علماً بأنه احرز اللقب العام الماضي بفوزه على جنوب افريقيا في المباراة النهائية.

وجاءت الاهداف الاربعة في الشوط الثاني منها ثلاثة في الدقائق السبع الاخيرة وتناوب على تسجيلها مورولوا (٥٨) وباسكال (٨٣) وبونغورا (٨٧ و٩٠).

اما المنتخب المصري فسقط امام مضيفه الزامبي صفر-٣.

وفي ثلاث مباريات الاخرى، فازت ساحل العاج على انغولا ٤- صفر، ونيجيريا على تنزانيا ٣-١، وخسرت جنوب افريقيا امام مالاوي صفر-١.

وتقام مباريات الاياب في ١٦ و١٧ و١٨ تشرين الاول المقبل.

بعد الاستماع الى ممثلي هبوعيل عرابة:

قاضي لجنة الطاعة شطب قراره الجاهز واتخذ، على الفور، قراراً أقسى!

□ هكذا يتبين من المستندات التي وصلت «الاتحاد» □

□ تأكيداً لما نشرناه في عدد الجمعة الماضي حول ايقاف نشاط هبوعيل عرابة لمدة شهر كامل، وفيه أشرنا الى ملاحظة قاضي لجنة الطاعة يورام كمين حول تصرف ممثلي الفريق محمد نصار وصالح عفوني خلال جلسة اللجنة، يتبين لنا ان تصرفهما دفع بالقاضي الى اتخاذ قراره الصارم بايقاف نشاط الفريق.

ويستدل من الوثائق التي وصلتنا ان القاضي كمين اتجه نحو اتخاذ قرار اخفّ صرامة يقضي بمباراة راديوس واحدة بدون جمهور ومباراة راديوس اخرى مع وقف التنفيذ اضافة الى تغريم الفريق بمبلغ ٣٥٠٠ شيكل لكن القاضي، وازاء اقوال عفوني ونصار وتهديدهما لحكم المباراة على مسامعه، شطب القرارات حول مباراتي الراديوس واضاف قراراً صارماً يقضي بايقاف نشاط الفريق لمدة شهر وإبعاد الاداري محمد نصار لمدة شهر (انظر صورة عن قرار القاضي).

* صورة عن القرار بخط القاضي كمين *

وبعد ان استمع القاضي الى شكوى حكم المباراة وتقرير الشرطة حول تصرفات غير رياضية لجمهور عرابة استمع الى الاداريين عفوني ونصار وبعدها كتب يقول :« إني اثق بتقرير حكم المباراة ثقة مطلقة. التصرف القظ للمثلي فريق عرابة، هنا في اللجنة يدل على ما جرى من احداث غير رياضية».

وكان محمد نصار وصف، وعلى مسامع القاضي، الحكم بأنه معتوه ومجنون وان احداً لم يمسه بأذى لكنه عانى من الخوف اثناء تحكيمه رغم ان احداً منا لم يهدده او يقترب منه».

والملفت للنظر ان الفريق العرابي دعي، خلال العامين الاخيرين، الى لجنة الطاعة ست مرات لكنه لم يتعرض الى عقوبات شديدة كتلك التي تلقاها يوم الاربعاء الماضي. وبعد حصولنا على ملف الفريق من مكاتب الاتحاد العام تبينت لنا الحقائق التالية:

- ٩٦/١١/٢٣: التهمة - تصرف غير رياضي للجمهور. القرار: غرامة مالية بمبلغ ٣٥٠٠ شيكل.
- ٩٦/١٢/٢٨: التهمة - تصرف غير رياضي للجمهور. القرار: تبرئة.
- ٩٧/٢/١: التهمة - تصرف غير رياضي للجمهور. القرار: تبرئة.
- ٩٧/٣/١: التهمة - تصرف غير رياضي للجمهور. القرار: تبرئة
- ٩٧/٣/٢٢: التهمة - تصرف غير رياضي للجمهور. القرار: تبرئة
- ٩٨/١/٣١: التهمة - تصرف غير رياضي للجمهور. القرار: غرامة مالية بمبلغ ١٠٠٠ شيكل ومباراة راديوس مع وقف التنفيذ.

وفي المرات الخمس الاولى مثّل الفريق السيد محمود الصح لكنه غاب عن تمثيله في المرتين الاخيرتين لان قانون الاتحاد العام يمنع اعضاء الاتحاد من تمثيل الفرق امام لجنة الطاعة.

أمس توجه الصح الى المحامي كينان ليتقدم باستئناف الى المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة على قرار اللجنة منوها الى انه قرار مبالغ في شدته. وسيكلف توكيل كينان الصندوق العرابي مبلغاً مالياً محترماً.

□ اسعد تلحمي □

مكابي بيت جن يستأنف نشاطه

□ افتتاح مقر النادي بحضور المئات من أهالي القرية □
□ رئيس المجلس المحلي يتحدث عن مشروع بناء قرية رياضية □

● تم يوم الجمعة (٩٨/٩/٢٥) افتتاح مقر فريق مكابي بيت جن الذي جُدد قبل سنة تقريباً بعد انقطاع دام سنتين.

ويجيء هذا التجديد بمبادرة رئيس الادارة السيد زهير قبلان ومدير الفريق السيد محمد منصور.

ولتأكيد مسيرة فريق مكابي بكرة القدم في قرية بيت جن قامت ادارة ولاعبو الفريق بدعوة أهالي القرية الى ساحة المدرسة (ب) في بيت جن لمواكبة افتتاح النادي الخاص بالفريق في دار المهندس نديم مرعي الذي تبرع بها لهذا الغرض.

* زهير قبلان - مدير الفريق *

وفي الحفل الذي حضره المئات من أهالي القرية، خاصة الشباب منهم تحدث رئيس ادارة الفريق فتوجه بالشكر الى المتبرعين من أهالي القرية وقدّم لهم شهادات تقدير اعترافاً بجميلهم، وفي كلمته أكد اللاعب محمد أسعد ان فريق مكابي بيت جن هو ملك لقرية بيت جن كلها على مختلف انتماءاتها وتعهد باسم اللاعبين بعمل كل ما هو ممكن من أجل رفع اسم القرية من خلال الفريق الجديد.

رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان ردّ على تساؤلات رئيس ادارة مكابي بيت جن حول مساعدات المجلس للفريق الذي حقّق نجاحاً، وحول دعمه للرياضة بإبراز خارطة لقرية رياضية تضم ٥٦ دونما مؤكدا اهتمام المجلس برعاية الشباب والرياضة بجميع فروعها.

كما توجّه لرئيس المجلس المحلي بطلب دعم الفريق وتنفيذ وعد سابق منه بالقيام بذلك اذا اثبت الفريق نفسه بشكل جدي.

ويذكر ان المجلس المحلي كان في الماضي قد قدّم مساعدات ضئيلة قبل تجديد الفريق الذي كان يمر في مرحلة تفكك.

وكان رئيس المجلس في السنة الماضية قد وعد ادارة الفريق انه في حالة تجديد الفريق والنهوض به سيقوم بدعم الفريق بكل المتطلبات.

وتبلغ المساعدات التي قُدّمت للفريق هذا العام حتى الآن خمسة وخمسين ألف شاقل.

* شفيق قبلان *

للبيع
دونم أرض + ٤ حواصل (الناصرة-خلة الدير) + دونمي أرض قرب صفورية (أرض الرينة)
ت: ٠٦-٦٥٥٥٧٢٠
٣٨٢٧

للبيع
دار في الناصرة.
المساحة - ١٦٥ مترا مربعا.
مدخل منفصل، ٤ غرف.
للاتصال: ٠٦-٦٥٦٤٥٩٤
(في ساعات المساء)
٠٥٠٧٠٧٧٢١
(٣٨٠٧)

للإيجار
في دالية الكرمل
قاعة ٣٥٠ م. لكل هدف
تل: ٠٤-٨٣٩٣٥١٢
(٣٧٩٣)

للإيجار
في عبلين
مكاتب داخل محطة وقود ألون في مدخل البلد.
للاتصال:
٩٥٠٢٩٣٧
بلفون: ٠٥٢-٤٨٩٥٦٠
(٣٧٩٤)

في الرملة
شقة من خمس غرف، واسعة بموقع ممتاز. تل: ٠٨-٩٢٣٤٥٥١
(٣٩٧٢)

للإيجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

شقة
في ادموند پيلج، ٣.٥ غرف. مرتبة، منظر + مخزن.
تل: ٠٤-٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٩٦)

للتسليم
مصلحة مبيدات + مخزن + رخص للسموم والرش.
٠٤-٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٩٧)

للإيجار
بيت في شارع اللنبي ٩٣
غرفتان ونصف وبراندا مغلقة
٨٥٢٧٨٧٨-٨٥٥٣٢٩١

للبيع
في بانوراما يافة الناصرة
كوتيج أرضي مساحة ١٤٠م٢ ساحة امامية وساحة خلفية
ت: ٠٦/٦٤٥٢٥٣٨
٠٥٠٧١٣٥٥٧
(٣٨١٦)

للبيع في عكا
٣ غرف الطابق الثاني من ثلاث طوابق ٠٤/٩٨١٧٣٦٥
(٣٨٠٩)

سيارة للبيع
اودي ٨٠ موديل ٩٤ - ١٦٠٠ بحالة ممتازة يد اولى ٣٨ الف كم + سائق واحد للمعنيين الاتصال على هاتف رقم
٠٥٢٨١٦٣٤١-٠٤/٩٨٦٥٢٤٦
(٣٨٢٢)

دار للايجار شارع اللنبي
٣ غرف + صالون طابق ثاني
ت: ٨٥٢٧٨٩٣-٨٥٥٥٨٢١

للبيع
دور للبيع في كفر ياسيف في عمارة وليم سمارة في دار غريبة
للاستفسار يرجى الاتصال
٠٤/٩٩٦١١٠٢-٠٥٠٣٠٤٠٧٧
(٣٨١٤)

مطلوب
في طرعان
نجار موبيليا
* صاحب تجربة
ت: ٠٦-٦٥١٨٠٢٧
٠٥٠٤٧٦٠١٩
(٣٨٢٦)

مطلوب
لسرية كشافة الرامة الارثوذكسية
مدرب/ة لتعليم الدبكات والرقص الشعبي ذات خبرة عالية
للاتصال ٠٤/٩٩٨٠٥١١
(٣٨١١)





للبيع في ام الفحم
دار طابقين مع محلات تجارية حي الجبارين مقابل المسجد
ت: ٠٦/٦٣١٣١٤٥ مع جبري
(٣٨١٢)

مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

H.D.V
סיטי מול
مطلوب لشركة أمريكية/فرنسية
لعمل مثير وجيد
للجديين والمتعلمين
أجر عال للملائمين
الاتصال مع مارون: ٠٥٢٨١٢٣٤٦
و٠٤-٨٦٤٢١٨٥
(٣٧٨٢)

هل تريدون الزواج؟
«حاييم روطر» من- ١٩٨٥
سيساعدكم لايجاد عريس/عروس بحسب ارادتكم!
٠٤-٨٧٧٣٠٣٥ لعومر
٠٣-٥٧٧١٩٤٧
٠٢-٥٨٦٨٩٩٤
(٣٩٧١)

الحل لمشكلتك
من خلال
١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف
(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
بيلفون: ٠٥٣/٧١٠٤٧٠

مطلوب مذيعون ومذيعات
لإذاعة «صوت الجليل» مطلوب مذيعون ومذيعات
كل من يجد لديه الموهبة والمؤهلات يرجى الاتصال على هواتف:
04/9503527 - 9503491
وهاتف خلوي: 050-686932
(٣٧٨٩)

مطلوب وكلاء/وكيلات وموزعون/ات
شروط عمل مريحة وأرباح عالية وأكيدة مفضل مع سيارة
الاستفسار
050-420449
(٣٧٩٠)

للإيجار في كفرياسيف
أول شارع جولس دار مؤلفة من طابقين تل: ٩٩٦٤٤٢٠
٠٥٠-٣٢١٣٩١ (٣٧٩٨)

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر - صبغة
פסים - גוונים - تجعيد - تمليس - تسريحات ومكياج للعرائس للمبتدئين وللمتقدمين بأحدث الاساليب.
للتفاصيل والتسجيل في الصالون
تل: ٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢-٦٤٤٠١٨
الأماكن محدودة
من ينهي الدورة يحصل على شهادات معترف بها
(٣٨٠٦)

مطلوب
نجارون مهنيون ومساعدون الى منجرة أمين الشيخ في طمرة
تل: ٠٤-٩٩٤٦٣٩٢
٠٥٠-٣٢٨٧٨٦
(٣٨٠٣)

للإيجار
بيت ٣ غرف ونصف طابق ثاني شارع شحادة شلح ٢ - حيفا
تلفون ٠٤ - ٨٥٥٥٢٥٢

للإيجار
محلات في جادة هاتصيونوت (الأمم) رقم ٥ حيفا
تلفون ٠٤ - ٨٥٥٢٥٢

«كي لا ننسى»
كتاب للمؤلف وليد خالدي
يتحدث عن قرى فلسطين التي دمرتها اسرائيل سنة ٤٨ وأسماء شهدائها
اطلبوا الكتاب من دار السلام بإدارة وصفي كيها:
٠٦ - ٦٢٥٤١٧١
٠٥٠ - ٨٤٢٠٣١
٠٥٢ - ٦٦٦٠٠٤
(٣٧٩٩)

للبيع
بيت في شارع ستيلا مارس ٢٨ طابق ثالث فوق الجسر مساحة ٩٠ م مربع تلفون: ٠٤ - ٨٥١٧١٠٥

لهدف الزواج
مهندس اعزب مسلم ٣٦ سنة، فارع القامة، مرتب معني بملائمة للزواج.
للتفاصيل ٠٤/٨٧٧٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٨٠٥)

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦
(٣٧٨٠)

بالمفتاحية
دار مؤلفة من ٣ غرف مطبخ ومنافع، بلكون وساحة، في شارع صهيون ١٣ حيفا.
طابق أرضي، تصلح أيضاً لمكتب أو عيادة
للاستفسار، هاتف رقم:
٠٤-٨٦٧٩٥٣٩
من الساعة التاسعة وحتى الخامسة بعد الظهر
(٣٨٢٠)

للبيع مُلك
دار مؤلفة من ٤ غرف، مطبخ ومنافع + مخزن وساحة.
طابق أرضي.
في شارع حداد ٦ حيفا
بحاجة لتصليح عام
للاستفسار، هاتف رقم:
٠٤-٨٦٧٩٥٣٩
من الساعة التاسعة وحتى الخامسة بعد الظهر.
(٣٨١٩)



لشركة «كيترينغ ٢٠٠٠»
شركة لإنتاج الطعام والمعجنات
مطلوب رجل تسويق
* صاحب خبرة * مفضل مع سيارة *
٠٦-٦٥٥٣٩٠٨/٠٦-٦٥٥٦٨١٦
(٣٨١٨)

مطلوب في أم الفحم والخارج
وكلاء للأدوية من العسل لعلاج أمراض كثيرة ومزمنة
الإتصال مع لميا، على هاتف:
٠٦-٦٣١٠٠٦٨/٠٦-٦٣١١٨٤١
(٣٨١٣)

سيارة للبيع
أودي ٨٠ موديل ٩٤
يد أولى ٣٨ ألف كيلو متر + سائق واحد
للمعنيين الإتصال على هاتف رقم
٠٥٢٨١٦٣٤١/٠٤-٩٨٦٥٢٤٦
(٣٨٢٢)

للإيجار
دار مؤلفة من غرفة كبيرة + صالون + حمام + مطبخ + منظر جميل
في عباس (شيزاف)
هاتف: ٠٥٢-٤١٨٨٣٤
(٣٨٢٥)

للإيجار
في حي كفار هحورش في الناصرة
بيت طابق أرضي، مدخل منفرد
غرفتا نوم + مطبخ
هاتف: ٠٦-٦٠١٠٩٠٨
(٣٨١٧)

فرصة
للبيع بسعر مغر
ماكنة تصوير زيروكس
ورق أبيض / شفاف / عرض ٩٢٠
٣ أسطوانات
الإتصال في مكان العمل:
٠٣-٥٤٠٧٢٣٦
(٣٨٢١)

* ... ٧٥ موديل ٩٥ ...
* كابريس كلاسيك. موديل ٩١. بحالة جيدة.
الاتصال على بلفون:
٠٥٢ ٩٨٦٢٢٢٢
٣٨٢٣

Q.TRADE
شركة لانتاج وتسويق أجهزة تطهير المياه ومنع التلكس
مطلوب
رجال ونساء للعمل في مجال التسويق.
أرباح عالية للملائمين.
لمزيد من الاتصال يمكن الاتصال على
٠٥٢-٣٧٥٥٩٦
في ساعات المساء:
٠٦-٦٥٥١٩٠٣
(٣٨٢٤)

السلطات الاسرائيلية تسعى لعرقلة ترقية الارشمندريت عطا الله حنا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة ان بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس، تتعرض في هذه الأيام الى ضغوطات السلطات الاسرائيلية بهدف منع ترقية الأرشمندريت د. عطالله حنا الى درجة مطران، ليكون بذلك، المطران العربي الوحيد في هذه البطريركية. ومن المعروف ان للأرشمندريت حنا، مواقف معلنة، تؤكد إلتزامه بقضايا شعبه الفلسطيني.

هذا، وتستعد البطريركية خلال الأشهر القادمة لتعيين عدد من المطارنة.

ويذكر ان المطران يحق له التدخل في أهم وأدق القضايا، التي تعالجها البطريركية مثل، ادارة الشؤون الدينية والاملاك والاوقاف وما شابه ذلك.

في الذكرى الـ (٢٥) للانقلاب الفاشي

مصرع شيوعيين وإصابة العشرات واعتقال المئات في تشيلي

■ محمد نفاع يحيي الشيوعيين في تشيلي بمناسبة انعقاد مؤتمرهم قريبًا ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - لقي شيوعيان مصرعهما وأصيب آخرون بجروح، في المظاهرات التي شهدتها العاصمة التشيلية، سانتياغو، في الذكرى الـ (٢٥) للانقلاب الفاشي، بقيادة الجنرال بينوشيت، وقتل الرئيس التشيلي، سلڤادور أليندي.

وأصدر الحزب الشيوعي التشيلي بيانًا قال فيه إن أحد القتيلين هو عضو قيادة الحزب الشيوعي في سانتياغو، وقتيلة في الخامسة والعشرين من العمر وهي طالبة جامعية.

وجاء في بيان الحزب الشيوعي، أن القتيلين هما ضحايا القمع البوليسي، سقطا في أثناء محاولة تنظيم مسيرة إلى ضريح الرئيس الراحل أليندي.

وأصدرت السكرتيرة العامة للحزب الشيوعي التشيلي، مارين جلاريس، بيانًا شديد اللهجة، شجبت فيه سياسة القمع والاضطهاد وطالبت بتشريح الجثتين، وذلك رداً على ادعاء قائد الشرطة في سانتياغو، أن لا دخل للشرطة في ذلك ولا علاقة لها مع القتل! وطالبت جلاريس باستقالة وزير الداخلية، راوول طرونكوزو، في أعقاب قمع المسيرة التي أصيب فيها (٧٧) شخصًا بجروح مختلفة واعتقل (٥٠٠) شخص؛ غالبيتهم من الحزب الشيوعي.

تجدر الإشارة إلى أن الحزب الشيوعي التشيلي، هو الوحيد الذي يطالب بطرد الجنرال بينو شيت من البرلمان، الذي عين سيناتوراً مدى الحياة! بقرار من الطغمة العسكرية الحاكمة والتي يرأسها.

هذا، ويستعد الحزب الشيوعي التشيلي لعقد مؤتمره الـ(٢١) في الأسابيع القريبة تحت شعارات: «النضال من أجل الدمقراطية وضد الليبرالية الجديدة ومن أجل الاشتراكية». وانضم الآلاف مؤخراً إلى صفوف الحزب الشيوعي.

وبعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الإسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، بتحية إلى الحزب الشيوعي التشيلي بمناسبة مؤتمره.

النصابون النيجيريون يعملون في اسرائيل!!

* هيفاء الفاهوم ،من عكا، تلقت رسائل من د. ريلوانو عبدو، الذي أوقع رجال أعمال فرنسيين في الفخ *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يبدو أن النصابين النيجيريين، الذين أوقعوا عددا من رجال الأعمال الفرنسيين في مكائدهم، وخسر السذج منهم أرصدتهم في الحسابات المصرفية، لهم شركاء أو عملاء في اسرائيل. فقد تلقت السيدة هيفاء الفاهوم، من عكا، مديرة «مكتب هيفاء للاعلان والنشر» رسائل على مدى الأشهر الخمسة الماضية، باللغة الانجليزية صادرة في تل أبيب وتحمل طابع بريد اسرائيلياً، موقعة من الدكتور ريلوانو عبدو، يقترح فيها عليها، المشاركة في مشروع يدر أرباحا كبيرة وما عليها الا تزويده برقم حسابها في البنك وتفاصيلها الكاملة!!

وقالت هيفاء لـ «الاتحاد»، إنها عندما تلقت الرسالة الأولى، مطبوعة بخط انجليزي جميل ومنمقة وفي مغلف ملفت للانتباه، لونا وشكلا، قرأتها فأثارت استغرابها، ورمتها في سلة القمامة. وبعد الرسالة الأولى، تلقت رسالة ثانية في غضون خمسة أسابيع، وهكذا توالت الرسائل التي كان مصيرها سلة القمامة.

وأشارت هيفاء الى أنها عندما قرأت في «الاتحاد»، أمس الاثنين، عن رجال الأعمال الفرنسيين الذين وقعوا ضحايا نصابين نيجيريين، وبالذات إسم د. ريلوانو عبدو، فوجئت بالأمر وخاصة الوعد بجني أرباح باهظة. والمفاجأة كانت وجود فرع كما يبدو للنصابين النيجيريين في اسرائيل!!



* هيفاء الفاهوم *

وتحذر هيفاء، كل من يتلقى رسالة أو تلقى رسالة موقعة من د. عبدو وتشمل اقتراحات جني الأرباح، لئلا يقع في حبائله.

وقالت هيفاء، ان الرسالة لا تحمل عنوانا واضحا، انما فقط رقم الفاكس الذي على المعني ان يرسل تفاصيله بواسطته الى د. عبدو!! لذلك، قالت، راودها الإحساس بأن الحديث يدور عن عمليات نصب واحتيال.

ويبدو ان النصابين، كما قالت هيفاء، لا يتركون من يرسلون اليه الرسائل حتى يقع ويتورط!!

هذا ولم تقدم هيفاء شكوى الى الشرطة.

مكتب جبهة يافة الناصرة يدعو:

من أجل معركة انتخابية حضارية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعت قيادة جبهة يافة الناصرة الدمقراطية جميع القوائم المشاركة في الانتخابات المحلية في البلدة، الى اجراء المعركة في اجواء حضارية وموضوعية بشكل يليق بيافة الناصرة وبتاريخها الدمقراطي العريق.

وقالت الجبهة في بيانها، ان اجواء انتخابية نظيفة، ستتيح فرصة جيدة للحوار بين القوائم المتنافسة. وسيلعب ذلك في نهاية الأمر، لمصلحة تطور يافة، وسيشكل مثلاً للمواطنين، أيضاً، في تعاملهم اليومي.

ودعت الجبهة كذلك الى الالتزام بالقواعد السليمة في تعليق الملصقات. وعدم القيام بأعمال تمس بالممتلكات الخاصة والعامة وخاصة تشويه الجدران بكتابة الشعارات.

جبهة المغار الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في مظاهرة رفع الشعارات، اليوم الثلاثاء الساعة الحادية عشرة صباحاً، في مركز القرية، احتجاجاً على العدوان البوليسي على أهالينا في ام الفحم.

باحترام
سكرتير جبهة المغار
زهر الدين سعد

عين ماهل تخوض الانتخابات بمرشح واحد للرئاسة

● عين ماهل - من محمد حبيب الله - تم التوقيع، امس الاول الاحد، بحضور عشرات المدعوين من عائلة حبيب الله وعائلة ابو ليل، ووفد عن كتلة الجبهة، في بيت الحاج سعيد ذيب ابو ليل، الذي بذل جهدا كبيرا لانجاح اتفاق الوحدة وذلك من خلال التناوب بين مرشح الرئاسة، توفيق حبيب الله ومحمود ابو ليل، وبين حمزة علوان وعرسان حبيب الله على النيابة وذلك مناصفة بين الاربعة مرشحين.

وترأس حفل التوقيع القائم بأعمال رئيس المجلس علي محمد ابو ليل، الذي شكر الجبهة على موقفها المبدئي الذي ساعد على اقامة هذه الوحدة. وتكلم الإمام محمد ابو ليل والشيخ عبد الناصر حبيب الله والدكتور محمد حبيب الله، حيث اكدوا على اهمية الوحدة مما فيه مصلحة القرية.

وتكلم مرشح الرئاسة الوحيد توفيق حبيب الله، حيث شكر جميع الحضور وقرأ الاتفاقية امام الجميع.

وقال عارف امين: «اننا نبارك الوحدة وذلك لمصلحة القرية بجميع سكانها وليس فقط للعائلتين الكبيرتين. والجبهة، مع هذه الوحدة المنقوصة، ستعمل على ان تشمل جميع العائلات. وطالب بدعم الجبهة لتقويتها في المجلس حيث تخوض الجبهة بقائمة للعضوية فقط مقابل قائمتين حتى اليوم هم قائمة عائلة حبيب الله والتي جرى تركيبها وقائمة عائلة ابو ليل والتي يجري الحديث عن كيفية تركيبها.

وفد برلماني وشعبي أردني يحل ضيفًا على «الجبهة»

■ شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - استضافت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، صباح أمس الاول الأحد، وفداً برلمانيًا وشعبيًا أردنيًا، برئاسة النائب حمادة الفراعنة.

وحل الوفد ضيفًا على منزل رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، النائب صالح سليم، في قرية عبلين. وكان في استقباله سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، ونائب رئيس الجبهة، محمد عبري نصار، وعضو السكرتارية القطرية للجبهة، جمال طربية، وعضو كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، أحمد حمدي، ومركز الإعلام في «لجنة الأربعين»، وليد ياسين.

وضم الوفد الأردني، إضافة إلى النائب فراعنة، ممثلي العديد من الفعاليات الشعبية الفلسطينية في الأردن، وهم السادة: علي حمد ومحمود الحطبة، وفضل أبو رشيد، وسليمان الشعيبي، ومصطفى حشيش، وعلي أبو دقة، وأحمد النعيرات، وطه السيد، وأحمد الحمد، وبدر الخطيب الجالودي.

وتبادل الوفد ومضيفوه وجهات النظر حول تعزيز التواصل بين أبناء الشعب الواحد في كل مكان، وأعرب الوفد الأردني عن اعتزازه وتقديره لنضال وصمود الجماهير العربية في البلاد، والدور الذي اضطلع به الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في قيادة نضال الجماهير العربية وترسيخ صمودها على أراضيها. وقال الفراعنة: من قادتكم وإخوانكم، قادة الحزب الشيوعي الأردني، تعلمنا أسس النضال، وخضنا معًا الكفاح لتحقيق العدل الاجتماعي والمساواة والسلام.

وأثنى فراعنة على تعاون الكتل العربية في الكنيست في سبيل توحيد الجهود لتحقيق المساواة والإنجازات للجماهير العربية. ووعد بمواصلة العمل لدى الحكومة الأردنية لتحصيل المزيد من الدعم للمواطنين العرب في إسرائيل، مشيراً إلى قرار الحكومة تقديم (٧٠) منحة دراسية للطلاب العرب لهذا العام، مضيفًا أنه سيعمل لتحصيل (١٠) منح أخرى في السنة القادمة لأبناء النقب.

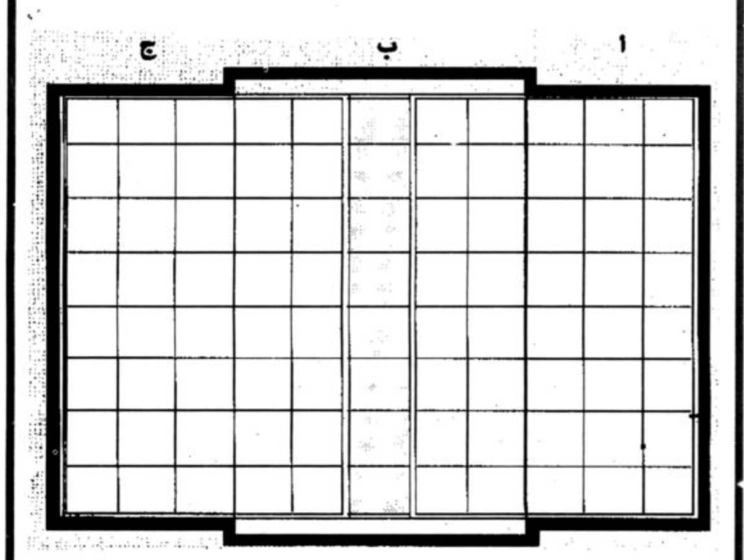
وقدم سكرتير الجبهة، محمد بركة، استعراضًا لقضايا الجماهير العربية في البلاد، وما تقوم به الجبهة والقوى الشعبية والسياسية الأخرى من نضال لمواجهة السياسة العنصرية المنتهجة ضد الجماهير العربية. ونقل إلى أعضاء الوفد نبأ المواجهة التي وقعت نهار أمس، بين المواطنين العرب وقوات الشرطة وحرس الحدود، في منطقة أم الفحم، دفاعًا عن أراضي الروحة.

وأكد النائب صالح سليم أهمية التواصل بين أبناء الشعبين الفلسطيني والأردني وأهمية تبادل الزيارات والحوار المفتوح مع أبناء الشعب الواحد وتوحيد الكفاح لتحقيق العدل والمساواة والسلام.

وقدم وليد ياسين استعراضاً موجزاً لقضية القرى العربية غير المعترف بها، وما تقوم به «لجنة الأربعين» لترسيخ صمود أهالي هذه القرى. ودعا النواب الأردنيين، عبر النائب فراعنة، إلى تنظيم وفد لزيارة هذه القرى، للوقوف على أوضاعها ودعم أهلها.

ووعد فراعنة بتنظيم وفد خاص لزيارة هذه القرى، بعد انتخابات السلطات المحلية، في تشرين الثاني القادم.

لغز: الكلمات المتداخلة



تتألف اللعبة من ثلاث مجموعات، وفي كل مجموعة كلمات من خمسة أحرف. فالمربعات الخمسة الاولى من كل سطر للمجموعة «أ»، والخمسة الاخيرة للمجموعة «ج» والخمسة الوسطى للمجموعة «ب» ثم بعد ذلك تحصل في خانات العمود الاوسط على إسم مطلوب يقرأ من أعلى إلى أسفل.

• الاسم المطلوب: مطرب لبناني •

ـأـ

١- المشي
٢- الحزن
٣- الرجاء
٤- الجمال
٥- نقيض الشؤم
٦- الخبر
٧- افعال
٨- الهواء

ـبـ

١- يصلحاالبناء
٢- عاونه
٣- مدينة في المغرب
٤- شحذتم السكين
٥- الحنين
٦- عاصمة اوروبية
٧- الفولاذ
٨- ينقرا

ـجـ

١- زاولا العمل
٢- ممر ضيّق طويل
٣- لعبتم
٤- تختبر
٥- إحترمتم وبجّلتم
٦- يغلقون الباب
٧- دولة عربية
٨- ممثلة مصرية

حل لغز

الكلمة الضائعة

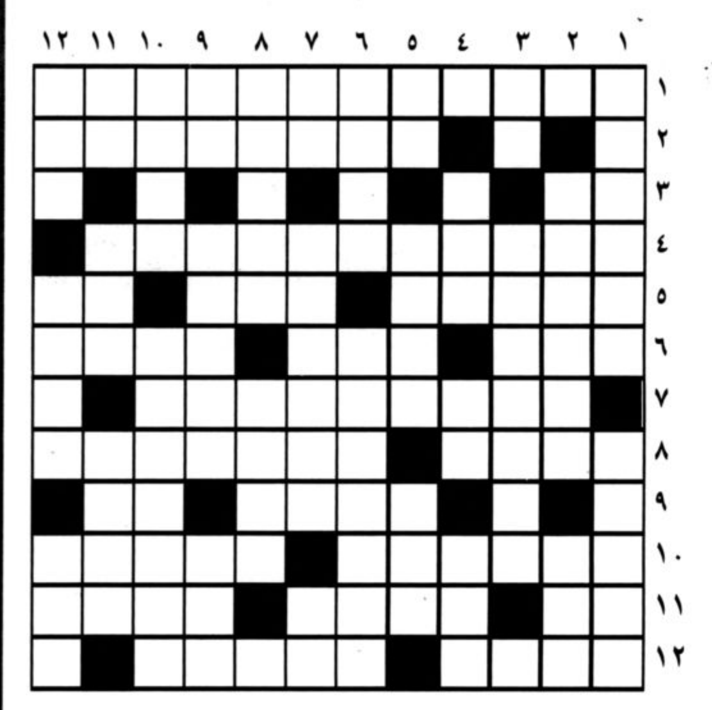
المراحل.

حل لغز:

خلية النحل

١) المنسر ٢) الأساس ٣) السراج ٤) الحاجة ٥) الرسوخ ٦) الباسل ٧) ربيتها ٨) اتهاون ٩) اختبار ١٠) الأزمع ١١) امنيتي ١٢) هوايتي.

❖ لغز: الكلمات المتقاطعة ❖



افقيا:

١- مجموعة حكايات خيالية وضعت بين القرنين ١٣أو١٤.
٢- فيلسوف عربي.
٣- حسم الأمر.
٤- ممثلة مصرية.
٥- سلسلة جبال كلسية في الأناضول - ولد النعام - نوتة موسيقية.
٦- تتبع - شيّد وعمّر - خيّال.
٧- شاعر سوري راحل.
٨- اعود - من وسائل الطيران (معرفة).
٩- سجنت - إضطرام.
١٠- الأمنيات - ممثلة مصرية.
١١- للنداء - الحزن - الأسم السابق لتايلندا.
١٢- جزيرة يونانية في المتوسط - ممثلة مصرية..

عموديا:

١- عاصمة يونانية قديمة - الشجر الكثير الملتف.
٢- طفنا - مدينة ايرانية.
٣- من الازهار - ولاية امريكية.
٤- شوط ومسافة - شهر ميلادي - فقد الحياة.
٥- للنداء - أقيس (العمق) - وضع.
٦- متشابهة - نواجههم.
٧- كسر الشيء الى كسرٍ صغيرة (معكوسة) - بلدة سورية - نوتة موسيقية.
٨- عاهدا - أقوى.
٩- مختلفان - الغصن المستقيم - يشحذ السكين.
١٠- يقصّر (في الجهد) - دولة اوروبية.
١١- قلب - يهرب - أخّرا الأمر.
١٢- من الثمار - من الألوان - يعبر.

حل لغز

❋ الكلمات المتقاطعة ❋

افقياً:

١) ابو العتاهية.
٢) الأشكال - ازيز.
٣) يوليوس قيصر.
٤) ينل - نشده.
٥) أ.أ.أ.أ. - ود - يبرأ.
٦) ن.ن. - ولي - نال.
٧) اوزار - عنى.
٨) طيلسان - ملقى.
٩) أكدّ - البو.
١٠) يا - او - الجد.
١١) محمود المليجي.
١٢) داود باشا - نجد.

عمودياً:

١) الرياض - دمياط.
٢) انصاب - احاكيه.
٣) وكيلان - دل - م.و.
٤) أشف - اناس - دور.
٥) سأل - وأد - دب.
٦) علو - نزود - أ.أ.أ.
٧) الوفيات - شلوا.
٨) ار - ما.
٩) يهواه - مبال.
١٠) يزيد بن الوليد.
١١) هي - شرانق - ج.ج.ج.
١٢) زين العابدين.



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/٩/٢٩

* القناة الأولى *

٦.٣١- الاخبار بالعربية.

٦.٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.

٨.٠٠- في غرفة حني. برنامج خاص للصغار بمناسبة عيد الغفران.

١٠.٠٠- فيلم صور متحركة.

١٠.٥٠- فيلم «حياة نيكولاس نيكلبي ومغامراته». بريطاني (١٩٤٧) عن كتاب تشارلز دكنز.

١٢.٣٥- برنامج موسيقي.

* القناة الثانية *

٦.٠٠- كتاب الغابة.

٦.٣٠- طوق - طوقان - صورمتحركة.

٦.٤٣- برنامج الصباح.

٩.٠٠- لقاءات.

١٠.٠٠- تيك تاك.

١٠.٣٠- زومبيط للحاسوب.

١١.٠٠- عن الهجرة من اثيوبيا.

١٢.٠٠- «البحر» لكلود دبيوسي - كونسيرت

١٢.٣٠- الصلاة مع المنحرفين.

١٣.٠٠- شعر.

الاربعاء ٩٨/٩/٣٠

* القناة الاولى *

١٩.٤٥- الاخبار بالعربية.

٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية.

٢٠.١٥- بين اربيل وطبريا. برنامج خاص بيوم الغفران.

٢١.٠٥- الانسان بارليف - فيلم وثائقي - الجزء الثاني.

٢٢.٠٥- بقوة روحهم. برنامج خاص.

٢٣.٣٥- موجز اخبار بالعبرية.

٢٣.٤٠- شرطة لوس انجلوس.

٢٥.٠٠- ختام.

* القناة الثانية *

٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية.

٢٠.١٥- «لحظات في اكتوبر ٧٣» - عن حرب يوم الغفران .

٢١.٣٠- ومضات - فيلم سينمائي.

٢٣.٤٠- نبيل وهشام - فيلم وثائقي.

٠٠.٥٠- عمل عبري. من مهرجان العمل العبري الاخير.

١.٤٥- شعر.

هذا المساء

عائلة سمبسون



حلقات اخرى من المسلسل الكوميدي المصور على قناة ستار وورلد. الساعة ١٨.٣٠

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٩/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة بحيث تكون أعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٠ ● تل ابيب وضواحيها ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٣٧ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية، بين خفيفة ومعتدلة السرعة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم، وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية، بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٢٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٨٤٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٢٨٥٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٥٤٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٨١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٧٦١٨ ش.ج
● دينار اردني	٥.٤٠٢٢ ش.ج
● «اسود» ٣.٨٥ - ٣.٨٦ ش.ج	

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هنالك أناس يتوافقون معك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
النواحي المالية قد تتحسن معك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هنالك أخبار أو رسالة عاجلة تصلك هذا الأسبوع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عليك إظهار روح التعاون.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
أمور كثيرة حولك، وخاصة في العمل، تحيرك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ستضطر إلى سفر مفاجئ.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول أن تبعد نفسك عن المشاكل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك إعادة حساباتك بالنسبة للأصدقاء.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
إهتم بالنواحي الاجتماعية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تغييرات هامة قريباً. إهتم بتعليمك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
أنت الآن في مرحلة عاطفية قد تؤثر على حياتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
العقبات الأخيرة التي واجهتها ستزول.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٩) أيلول

١٩٩٢- اول انتخابات دمقراطية في انغولا بعد الحرب الاهلية التي استمرت ١٦ عاما: الحزب الحاكم يفوز ورئيسه خوسيه ادواردو دوس سانتوس يصبح رئيسا.

١٩٩٦- سريلانكا: آخر معقل للانفصاليين التاميل في كيلينوشي يسقط في ايدي القوات الحكومية. النزاع بين اقلية التاميل والسنهاليين اسفر عن مقتل اكثر من ٥٠ الف شخص منذ العام ١٩٧٢.

(٣٠) أيلول

١٩٥٠- اغتيال سامي الحناوي في بيروت.

١٩٦١- مصرع الامين العام للامم المتحدة داغ همرشولد في حادث سقوط طائرته فوق ادغال الكونغو اثناء قيامه بوساطة دولية لوقف الحرب الاهلية في هذا البلد.

١٩٨٩- النواب اللبنانيون يبدأون اجتماعاتهم في مدينة الطائف (السعودية) من اجل الاتفاق على وثيقة اصلاحات دستورية في لبنان.

١٩٩٣- زلزال مدمر يضرب غرب الهند ويؤدي الى مصرع اكثر من عشرة آلاف شخص.

Pg. 24 Missing

الخميس
١ تشرين الاول ١٩٩٨
١١ جمادى الأخرة ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
1.10.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol 113/5 5



ترشيح سفاح لمنصب ضابط أمن الكنيست!

(ص١٦)

مصادر فلسطينية

محادثات واشنطن لم تنجح بردم الهوة

■ سفير فلسطين في واشنطن لـ«الاتحاد»: تصريح عرفات حول المحمية الطبيعية أسيء فهمه ■ روس سيسبق أولبرايت إلى المنطقة ■ (ص٢و٣)

بعد نجاح الإضراب العام واختتام المفاوضات

إطلاق سراح آخر معتقل في معركة الروحة



* مظاهرة سخنين - تصوير: فيصل ابو يونس *

■ المطالبة بلجنة تحقيق في الاعتداء الدموي وإقالة الوزير كهلاني ■ الإضراب كان شاملاً والمظاهرات جبارة.. والشرطة عربدت في الناصرة وأم الفحم (ص٤ و٥ و٦ و١٠)

من «بطولات» الشرطة في الناصرة



(اقرأ ص٥)

إصابة العديد من المواطنين بحجارة «يوم الغفران»

■ (١٤٣٦) شخصاً احتاجوا لخدمات طبية ■ (ص١٦)

تلفزيون هولندي

مادة خطيرة كانت على متن «إل عال» التي تفجرت في هولندا عام ٩٢!

(ص١٦)

اتّساع مقلق في ثقب الأوزون!

(ص٨)

اتهام كاهن يوناني بالتحرش بسائحة!

(ص٨)

إغتيال عميل سوري مسؤول في مخابرات لحد!

(ص٢)

شهود عيان فلسطينيون

مستوطن ألقى القنبلتين في الخليل!

■ إصابة (١١) فلسطينيا و(١٢) جندي احتلال ■ الاحتلال يفرض حظر التجول ويتهم فلسطينيا بتنفيذ العملية ■ اتهام إسرائيل بتدبير حادث الإنفجار في رام الله؛ ■ (ص٣و٧)

الصحاف في الجمعية العمومية

العراق يطالب ببرنامج زمني دقيق لرفع العقوبات

●عزيز: اعترافات ريتر بالتعاون مع «الموساد» تستوجب إثارة الموضوع في الامم المتحدة ●ريتر يؤكد: لولا المساعدة الاسرائيلية لما وصلت اللجنة الى الحل بشأن الاسلحة العراقية●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وكالات الأنباء - طالب العراق، أمس الاربعاء، ببرنامج زمني دقيق يؤدي الى رفع العقوبات المفروضة عليه منذ ثماني سنوات.

واكد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، في كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان «العراق يرغب في الخروج من هذا المأزق وكسر الحلقة المفرغة التي اوجدتها اللجنة الخاصة ورئيسها، ريتشارد باتلر.

وقال الصحاف ان «العراق اعرب عن عزمه على المشاركة بشكل كامل في اعادة النظر بمجمل العقوبات كما اقترح السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان.

وأضاف الصحاف ان «العراق يأمل في ان تتم اعادة النظر الشاملة تحت اشراف السكرتير العام، وان يتخذ الترتيبات كي تتضمن اعادة النظر هذه برنامجاً زمنياً دقيقاً وان لا يسمح بأن يؤدي ذلك الى عملية لا نهاية لها».

من جهته اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، أمس، انه يعتزم اثارة موضوع العلاقة بين اللجنة الخاصة لنزع الأسلحة العراقية «يونيسكوم» واسرائيل بعد اعترافات المفتش الامريكي السابق في اللجنة الخاصة، سكوت ريتر، حول هذا الموضوع.

وكان ريتر كشف عن تعاونه الوثيق مع «الموساد»، اذ قال ان اللجنة استفادت من خدمات جهاز «الموساد»، واستفادت من المساعدة الفعالة، التي قدمها في عملية نزع اسلحة العراق خلال السنوات الاربع الاخيرة.

واكد ريتر ان «استطاع بمساعدة خبراء اسرائيليين كشف الشيفرة التي كان الرئيس العراقي، صدام حسين، يعطي بواسطتها اوامره المتعلقة باخفاء الاسلحة. وقال «استطيع القول ان اللجنة الخاصة لم تكن لتتمكن من حل هذه المشكلة من دون مساعدة اسرائيل، بل ولما كنا تمكنا من الاقتراب من الحل.

واوضح ريتر «ان واشنطن قررت تعليق عمليات التفتيش لأن الامم المتحدة تمكنت، اخيراً، من فهم تحركات الاسلحة العراقية».

●هاليدي: نهج واشنطن يعرقل برنامج النفط مقابل الغذاء●

واستقال دينيس هاليدي، منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق، من منصبه احتجاجاً على نهج الادارة الامريكية فيما يتعلق بتطبيق برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وقال هاليدي قبيل مغادرته بغداد نهائياً، امس الاربعاء، ان «احداً لا يريد القرار ١٩٨٦، النفط مقابل الغذاء، لكن في ظروف العقوبات تبنى مجلس الامن هذا القرار وقبلته الحكومة العراقية».

واعتبر هاليدي ان «برنامج النفط مقابل الغذاء بطيء بيروقراطي وباهظ الكلفة ولا يملك ارصدة كافية، وعلى الرغم من العراقيل والاحباطات فان البرنامج يسير بتواضع». واوضح ان استقالته نتجت عن صعوبة ادارة وعدم التوافق بين القرارات المختلفة والمتناقضة لمجلس الامن التي تفرض عقوبات على العراق وتحاول في الوقت نفسه تلبية احتياجاته الانسانية».

واضاف «كممثل للامم المتحدة فان من الصعب علي ادارة هذا الوضع غير المتوافق»، وانه وجد نفسه، أيضا، في مواجهة صعوبات في العلاقات بين المقر العام في نيويورك والبعثة الموجودة في بغداد والمكلفة بتطبيق البرنامج الانساني»

وشدد هاليدي على الكلفة البشرية التي مثلتها سنوات الحصار التجويعي الثماني على صعيد وفيات الاطفال وسوء التغذية وانهيار جميع الاوجه الايجابية للمجتمع العراقي.

وقال هاليدي، انني متفائل بأن تتمكن الجهود، التي تقوم بها الامم المتحدة لحل الازمة الحالية حول نزع الاسلحة، من اظهار بارقة امل في نهاية النفق».

●الكونغرس يريد الاطاحة بصدام!●

وفي اطار السياسة الامريكية ضد الدول العربية وانظمتها رفع نواب الحزب الجمهوري في الكونغرس مشروع قانون يدعو الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى تخصيص (٩٧) مليون دولار «لمساعدة المعارضة العراقية عسكرياً من اجل اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين، ومليوني دولار لدعم بث البرامج الاذاعية».

وصوت الكونغرس، حتى الآن، على (١٠) ملايين دولار كمساعدة للمعارضة وخصوصاً لانشاء «اذاعة العراق الحر».

وأكد بنيامين غيلمان، رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب «ان الهدف من هذا القانون هو حمل الولايات المتحدة بطريقة نهائية لا عودة عنها على اطاحة نظام صدام حسين»!

وقالت ترينت لوت، الزعيم الجهوري، في مجلس الشيوخ، من جهته، ان «الوقت قد حان لتوسيع دعمنا السياسي ليشمل مساعدة عسكرية مباشرة».

إغتيال عميل سوري مسؤول في مخابرات جيش لحد!

■ «المقاومة اللبنانية» تعلن أنها تمكنت من أسر عميل آخر ■

■ راشيا (لبنان) - الوكالات - أكد مصدر في جهاز الأمن اللبناني، أمس الأربعاء، أن مسؤولاً في أجهزة الاستخبارات في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لإسرائيل، نضال نصر، الذي يحمل الجنسية السورية، قُتل بالرصاص في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وكانت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تبنّت، يوم الأحد، في بيان مسؤولية اغتيال نصر. وأكد مصدر في الميليشيا العميلة مقتل نصر موضحًا أن القتيل «مدني». وأضاف أنه عثر على جثة نصر أمس في واد قرب إبل السقي في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة وأنه قتل قبل عدة أيام.

ويقول جهاز الأمن اللبناني إن نصر، الذي كان عميلاً لجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) استُدعي بصورة عاجلة في تموز الماضي ليحل مكان رجاء ورد، الرجل الثاني في أجهزة الاستخبارات في الميليشيا العميلة في القطاع الشرقي، الذي كان غادر المنطقة وسلم نفسه للجيش اللبناني.

وكان العميل السوري غادر على الفور مدينة السويداء جنوب دمشق حيث كان يقيم، وانتقل إلى حاصبيا في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة. واغتيل نصر مساء السبت الماضي على يد أحد زملائه في الميليشيا العميلة دعاه لتناول العشاء في إبل السقي ثم فرّ من المنطقة المحتلة.

وفي بيانها ذكرت الجبهة اللبنانية أن المجموعة التي قتلت نصر نجحت أيضًا بأسر عنصر من ميليشيا الجيش العميل لم تكشف هويته.

وكانت المعلومات التي قدمها ورد سمحت في تموز بكشف شبكة من العملاء اللبنانيين لإسرائيل واعتقال (١٧) من أعضائها في جنوب سهل البقاع، حيث ينتشر الجيش السوري. وطلبت المحكمة العسكرية عقوبة الإعدام والسجن للأشخاص السبعة عشر ولستين آخرين ما زالوا فارّين.

لقاء اليوم

□□ مع: السفير الفلسطيني في واشنطن، حسن عبد الرحمن

□□ حول: نتائج مباحثات واشنطن

تصريح عرفات بخصوص المحمية الطبيعية أُسيء فهمه

□ وافقنا على صيغة (١٠ + ٣) للانسحاب على أن تكون المحمية الطبيعية خاضعة لمواصفات المنطقة (ب) واسرائيل لم توافق على ذلك □ الامريكيون أبدَوا رغبة جدية بمناقشة طلب رفع مستوى التمثيل الفلسطيني □

□ في ختام المباحثات الفلسطينية - الامريكية - الاسرائيلية، في واشنطن، والتي جرت يومي الاثنين والثلاثاء المنصرمين، ذكرت وسائل الاعلام أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قدم تنازلات في سبيل تحريك العملية السلمية، منها موافقته على صيغة (١٠ + ٣) للانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية، وعدم تحديد موعد الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية، في اطار خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

حول هذا الموضوع، وما تم التوصل اليه خلال مباحثات واشنطن، التقينا عضو الوفد المفاوض، وسفير فلسطين في واشنطن، حسن عبد الرحمن.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم جولة المباحثات الثلاثية في واشنطن؟**

- عبد الرحمن: «اعتقد بأن الجولة كانت ايجابية ومفيدة. فقد تم فيها مناقشة عملية السلام والجهود التي تبذلها واشنطن لاخراجها من الجمود الذي تمر فيه. وتم الاتفاق على أن تجدد واشنطن جهودها وتعززها لتحريك العملية من جهة، ومن جهة اخرى تم وضع برنامج زمني لتحقيق ذلك، تدخل في اطاره المبادرة الى عقد القمة الثلاثية في منتصف تشرين الأول (الجاري)».

*** «الاتحاد» - وهل هناك قضايا تم التركيز عليها بشكل خاص؟**

- عبد الرحمن: «نعم، فقد تم التركيز على أن المبادرة الامريكية هي وحدة واحدة لا تتجزأ، وعلى أنها الأساس ولا يتم بحث اي موضوع الا في اطارها».

*** «الاتحاد» - وقبول الرئيس عرفات بصيغة (١٠+٣) للانسحاب، ألا يعتبر خروجًا عن المبادرة؟**

- عبد الرحمن: «تصريح الرئيس عرفات بهذا الشأن اسيء فهمه. فقد قال اننا وافقنا على المبادرة التي تتحدث عن الانسحاب من ١٣٪، تكون ٣٪ منها محمية طبيعية تنطبق عليها مواصفات المنطقة (ب)، اي أنها تكون محمية طبيعية فلسطينية، ويحق لاسرائيل بموجب الاتفاقات المتعلقة بمنطقة (ب)، حق التدخل في هذه المحمية لحماية مواطنيها. أما الأمن الداخلي في هذه المحمية فيكون بسيطرة فلسطينية كاملة».

*** «الاتحاد» - وهل حدد جدول زمني لرفع صبغة «المحمية» عن هذه المنطقة؟**

- عبد الرحمن: «سينطبق عليها كل ما ينطبق على المنطقة (ب) بموجب الاتفاقيات».

*** «الاتحاد» - وهل وافق الاسرائيليون على ذلك؟**

- عبد الرحمن: «الاسرائيليون لم يوافقوا على اي شيء حتى الآن.. نحن ناقشنا هذا الأمر مع الجانب الامريكي وبروح مبادرته».

*** «الاتحاد» - تصريحات الرئيس عرفات وخطابه امام الأمم المتحدة، فسرت على أنها تقديم تنازلات من الجانب الفلسطيني؟**

- عبد الرحمن: «نحن لم نقدم اي شيء جديد خارج المبادرة الامريكية. وأعتقد بأن قبولنا بالانسحاب من نسبة ١٣٪ يعد تنازلاً اساسيًا، والجهود مركزة الآن على الإلتزام الامريكي بالمبادرة وبذل الجهود لتحقيقها وفق جدول زمني محدد».

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة لموعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية؟**

- عبد الرحمن: «بالنسبة لنا قلنا منذ البداية اننا نريد أن تأتي الدولة كنتيجة للاتفاقيات. وإذا ما وصلنا الى الرابع من ايار ٩٩، وشعرنا بأن الجانب الاسرائيلي سيماطل في تنفيذ الاتفاقيات، فإننا سنمارس حقنا الطبيعي في تقرير المصير وإعلان الإستقلال الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة لمسألة العلاقات الفلسطينية - الامريكية؟**

- عبد الرحمن: «لقد ناقشنا ثلاثة عناصر في العلاقات الثنائية الامريكية - الفلسطينية. الأول: رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في واشنطن، ثانيًا: تنشيط وتفعيل اللجنة المشتركة الثنائية، وثالثًا: المساعدات الاقتصادية الامريكية».

*** «الاتحاد» - وهل توصلتم الى اتفاق؟**

- عبد الرحمن: «الامريكيون أبدوا رغبة جدية في بحث هذه القضايا والتوصل الى نتائج بشأنها».

(وليد ياسين)

المعتقل مروان جمعة ابو موسى من البيرة

المحكمة الفلسطينية العليا تأمر باطلاق سراحه وجهاز الامن لا ينفذ!

● ناطق بلسان الجهاز الامني لـ«الاتحاد»: نعم. انه معتقل ●

●حيفا- مكتب «الاتحاد» - ما زال المواطن الفلسطيني مروان جمعة ابو موسى من سكان مدينة البيرة، موقوفاً لدى جهاز الأمن الوقائي في رام الله. وذلك بالرغم من صدور قرار محكمة العدل العليا الفلسطينية بضرورة الإفراج الفوري عنه وذلك بتاريخ ٩٨/٩/١٩.

وكان المواطن ابو موسى قد اوقف ضمن حملة الانتقالات التي تمت في اعقاب مقتل محيي الدين الشريف في نيسان الماضي.

وقد توجه مركز القدس للمساندة القانونية بالتماس الى محكمة العدل العليا في رام الله، مطالباً بالافراج عنه مستنداً الى عدم مشروعية اعتقاله. فتجاوبت المحكمة مع الطلب. لكن قرارها لم ينفذ.

ومن جهة اخرى، ورداً على توجه «الاتحاد» اكتفى العقيد علي دخل الله، من جهاز الامن الوقائي بالتأكيد على ان المواطن ابو موسى موجود رهن الاعتقال. ورفض اعطاء سبب لذلك.

مصادر فلسطينية

محادثات واشنطن لم تنجح بردم الهوة حول المسائل الأساسية

● عرفات يامل ان يتم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في واشنطن ● نتنياهو: اللقاءات أتاحت فتح الطريق لانجاز العملية السلمية
● روس سيسبق أولبرايت الى المنطقة الاسبوع القادم، لتحضير لقاءاتها بعرفات ونتنياهو تحضيراً لقمة ثلاثية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - عبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، عن أمله بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في واشنطن، في اقرب فرصة ممكنة. وقال عرفات، لدى وصوله الى القاهرة، قادماً من واشنطن، ان الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، يبذل جهوداً كبيرة لحماية عملية السلام.

وجاءت تصريحات عرفات هذه، في وقت صرحت فيه مصادر فلسطينية، لوكالة الأنباء الفرنسية، أن المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية - الأمريكية، التي جرت في نيويورك وواشنطن، لم تؤد عملياً الى اغلاق اي من الملفات العالقة، والواردة في المبادرة الأمريكية.

وكشفت هذه المصادر، ان واشنطن سعت خصوصاً لاغلاق ملفات اعادة الانتشار الثانية والتفاهم الأمني، والمطار، والميناء، باعتبار ان المباحثات التي جرت خلال الاسابيع الماضية، نجحت في حل الكثير من قضايا الخلاف حول هذه المسائل بين الجانبين.

وقالت هذه المصادر ان الخلافات تركزت في واشنطن حول الانسحاب من (١٠+٣٪)، اي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من ١٠٪ من مناطق الضفة الغربية، والابقاء على نسبة ٣٪ كمحمية طبيعية. ففي حين تطالب اسرائيل بأن تكون هذه المحمية تحت سيطرتها التامة، وافق الفلسطينيون على ان تطبق على هذه المحمية مواصفات المنطقة (ب) حسب ما تنص عليه الاتفاقيات، اي ان يكون الامن الداخلي تحت السيطرة الفلسطينية، ومنح اسرائيل حق التدخل لحماية مواطنيها في هذه المنطقة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال السفير الفلسطيني في واشنطن، حسن عبد الرحمن، ان وسائل الاعلام التي اذاعت نبأ موافقة الرئيس عرفات على صيغة (١٠+٣٪) اساءت تفسير تصريحاته. فالرئيس عرفات وافق على الصيغة شريطة ان تخضع منطقة الـ ٣٪ لمواصفات المنطقة (ب) - (اقرأ «لقاء اليوم» ص-٢).

وقالت مصادر فلسطينية اخرى ان الجانب الامريكي على اقتناع، في ضوء ما سمعه من الاسرائيليين بأن اغلاق ملف المبادرة الأمريكية بات ممكناً، وان رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ربط اعلان الموقف الاسرائيلي النهائي من هذه المسألة بالتوصل الى اتفاق على التفاهم الأمني.

لكن هذه المصادر عادت وأكدت ان محادثات واشنطن ونيويورك، لم تنجح في ردم الهوة بين الطرفين حول مسألة الخلاف الاساسية، وهي «التبادلية والندية».

واوضحت هذه المصادر ان اسرائيل قدمت مفهوماً عن التبادلية رفضه الجانب الفلسطيني. فالمفهوم الاسرائيلي للتبادلية يقوم على «الارض مقابل الامن»، بينما المفهوم الفلسطيني هو الأمن مقابل الأمن.

وحسب المفهوم الاسرائيلي، فان الحكومة تربط حجم انسحابها من الاراضي الفلسطينية بحجم التعاون الأمني، وتعتبر ان هذا التعاون ينطلق من ان مسؤولية مكافحة القوى المعادية للسلام، تقع على الجانب الفلسطيني فقط، اما الجانب الفلسطيني فيرى ان مكافحة التطرف هي مسؤولية متبادلة، اذ ينبغي على اسرائيل محاربة القوى اليهودية المتطرفة، كالمستوطنين، بلا هوادة.

ويرى الجانب الفلسطيني، انه لا يمكن فصل موضوع الأمن عن القضايا السياسية الاخرى، وان اي تقدم على الصعيد السياسي ينعكس بدوره على الصعيد الأمني.

ويرى الفلسطينيون، ان الجدول الزمني الذي اعلن عنه الرئيس الامريكي، كلينتون، والذي ينص على ارسال وزيرة خارجيته، مادلين اولبرايت، والمبعوث الامريكي، دنيس روس، الى المنطقة، الاسبوع القادم، يهدف الى خلق زخم لاستمرار الجهود الامريكية الهادفة لابرام اتفاق. ويصر الجانب انفلسطيني على ان ابرام اي اتفاق ينبغي ان يشمل ايضا قضايا اساسية وهي التزام اسرائيل بتنفيذ اعادة الانتشار الثالثة، ووقف الاجراءات أحادية الجانب وخصوصاً النشاطات الاستيطانية ووضع جدول زمني محدد لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه.

وكشفت المصادر الفلسطينية، أمس، ان روس سيسبق أولبرايت، الى المنطقة لعقد لقاءات ثلاثية تحضيراً للقاءات أولبرايت مع نتنياهو وعرفات، التي ستسبق القمة الثلاثية في واشنطن، في منتصف الشهر الجاري.

من جهته، قال رئيس الحكومة، نتنياهو، تعقيباً على لقاءات واشنطن ونيويورك، ان هذه اللقاءات اتاحت تحديد جدول زمني وفتح الطريق الرامي الى انجاز العملية السلمية. وقال ان المباحثات مع عرفات شكلت نقطة انطلاق جيدة، لكن لا يوجد اي ضمان للنجاح. وأضاف: «سنرى اذا كان الفلسطينيون مستعدين لتحمل مسؤولياتهم والموافقة على تنفيذها بطريقة ملموسة وفي اطار جدول زمني محدد».

المستوطنون يهددون

وارتفعت في ضوء الأنباء الواردة عن مباحثات واشنطن، حدة التهديدات الصادرة عن المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة. واعلن مجلس المستوطنات انه اذا ما نفذ نتنياهو الانسحاب الثاني، فان اللوبي البرلماني الداعم للاستيطان، سيعمل على اسقاط الحكومة.

واعلن حزبا «المفدال» و«موليدت»، انه اذا تبينت نية نتنياهو بالانسحاب، فانهما سيبادران الى تأييد تقديم موعد الانتخابات البرلمانية.

وقال رئيس لجنة الكنيست، حنان بورات، انه اذا توصل نتنياهو الى تسوية تؤدي الى الانسحاب فسيضم صوته الى قانون تقديم موعد

إتهام اسرائيل بتدبير حادث الإنفجار في رام الله

□ مسؤول أمني فلسطيني: «الشين بيت» أوفد عميلاً مزدوجًا لبيع أسلحة لثلاثة نشطاء من «حماس»، ثم فجر سيارتهم عن بُعد □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - إتهم مسؤول أمني فلسطيني، أمس الأربعاء، أجهزة «الأمن» الاسرائيلية، بتدبير حادث تفجير سيارة في رام الله، كان يستقلها ثلاثة من نشطاء حركة «حماس»، هم زهران زهران، وسلمان وسليم ابو عيد، من سكان قرية بدو، غربي رام الله.

وقال المسؤول الفلسطيني لوكالة الأنباء الفرنسية، أن عميلاً مزدوجًا يتاجر بالأسلحة، وهو من سكان مدينة الطيبة، ويلقّب بـ «أبو الفهد»، قام بتسليم العبوة الناسفة وأسلحة أخرى لزهران، ومن ثم قام بتفجير العبوة بواسطة جهاز تحكم عن بعد، مما ادى الى مقتل زهران وجرح الناشطين الآخرين.

وقال المسؤول الفلسطيني، أن «أبو الفهد» هذا، اجرى في السابق صفقات بيع اسلحة عدة مع زهران، الأمر الذي جعله محل ثقة، وأن «الشين بيت»، استغل ذلك للإيقاع بزهران ورفيقيه وتفجير سيارتهم، في أثناء وقوفها في المنطقة الصناعية في رام الله، أمس الأول الثلاثاء. وأوضح المسؤول الفلسطيني أن «أبو الفهد» باع لزهران ثلاثة مسدسات وقنبلتين يدويتين ومتفجرات اخرى، وأنه شوهد يبتعد عن سيارتهم وبيده كيس بلاستيكي أسود، يعتقد بأنه يحتوي على ثمن الأسلحة. ثم استقل سيارة أونو بيضاء وابتعد عشرات الأمتار عن الموقع، ثم قام بتفجير السيارة بواسطة جهاز التحكم.

وقالت أجهزة المخابرات الفلسطينية، أن «الشين بيت» سبق واستخدم الطريقة نفسها لتصفية القائد العسكري لحركة «حماس»، محيي الدين شريف، في الموقع نفسه، في آذار المنصرم.

* مواجهات مع قوات الإحتلال *

وشهدت قرية بدو، أمس الأربعاء، مواجهات مع قوات الإحتلال، في أثناء تشييع جثمان زهران زهران. فقد ذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال اطلقت النيران باتجاه الجنازة فأصابت احد المشيعين، فرد الشبان برشق الحجارة على الجنود.

شهود عيان فلسطينيون:

مستوطن هو الذي ألقى القنبلتين في الخليل!

*** اصابة (١١) فلسطينياً و (١٢) جندي احتلال * الاحتلال يفرض حظر التجول ويدّعي ان فلسطينيا قام بالعملية ويطالب السلطة الوطنية باعتقاله!**

● الخليل - الوكالات - أكد شهود عيان فلسطينيون، أمس الاربعاء، أن أحد المستوطنين هو الذي ألقى القنبلتين في الخليل القديمة، والتي أدت الى اصابة (١١) مواطنا فلسطينيا و (١٢) جندي احتلال! فيما ادعى الجيش الاسرائيلي ان فلسطينيا هو الذي فعل ذلك، وطالب الشرطة الفلسطينية باعتقاله!

وروى جنود الاحتلال انهم لاحقوا ملقي القنبلتين، ولكنهم لم يمسكوا به «بعد ان تمكن من الفرار الى المنطقة الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية»، ورجّحوا انه اصيب بالرصاص الذي أطلقوه عليه!



* السيارتان الفلسطينيتان اللتان اشتعلت فيهما النيران خلال الانفجار، أمس، في الخليل *

هذا وقد الحق الانفجار اضراراً بسيارة جيب عسكرية بالاضافة الى سيارتين فلسطينيتين اشتعلت فيهما النار. وبين جنود الاحتلال المصابين واحد حالته بين متوسطة وخطرة وآخر حالته متوسطة.

وروى صاحب احدى السيارتين الفلسطينيتين، ياسر موسى طرايرة (٢٣ عاما)، انه كان قرب سيارته عندما شاهد سيارة اخرى تلوذ بالفرار. وأضاف: «رأيت السائق وهو مستوطن يلقي القنبلة التي سقطت تحت سيارتي». اما سائق السيارة الفلسطينية الاخرى، محمد شحادة ابو زهرة (٣٨ عاما) فقال: «كنت جالساً داخل سيارتي عندما سمعت انفجاراً، ورأيت مستوطنا يلقي شيئاً».

وبعد الانفجار فتح الجنود النار واصابوا مواطناً فلسطينيا في ساقه. وروى شهود عيان ان مستوطنين حاولوا اعاقة نقل الجرحى الى مستشفيات فلسطينية. وقد فرض الاحتلال حظر التجول على المنطقة التي يسيطر عليها في الخليل باستثناء البؤر الاستيطانية!

* اكتشاف «مصنُع للمتفجرات» في الخليل *

من جهة اخرى أعلن مصدر امني فلسطيني، أمس، أنه تم اكتشاف مصنع للمتفجرات في مدينة الخليل، حيث عُثر على «(٣٠٠) كغم من المتفجرات الجاهزة للتفجير في منزل أحد انصار حماس».

وأضاف المصدر انه تم العثور أيضاً على نصف طن من المواد الكيماوية المخصصة لانتاج كميات اضافية من المتفجرات.

وسط الهدوء المتوتر

إنهاء الإضراب والإفراج عن آخر معتقل في معركة الروحة

*** تشكيل لجنة محامين لمتابعة قضايا المفرج عنهم * المطالبة باقامة لجنة تحقيق لبحث الاعتداء البوليسي الوحشي * (٢٩) جريحاً ما زالوا في المستشفيات * تعزيزات عسكرية على مشارف ام الفحم بعد انتهاء يوم الغفران، مساء أمس ! ***

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد - تم أمس، الاربعاء، وبناء على الاتفاق بين اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة والجهات المسؤولة، اطلاق سراح آخر المعتقلين في المواجهات التي جرت في ام الفحم ومنطقة وادي عارة جراء الاعتداء البوليسي الوحشي على المنطقة.

فقد جرى أمس اطلاق (١١) معتقلاً بينهم (٤) معتقلين في جيل (١٤ - ١٦) عاماً. وكان عدد المعتقلين في مواجهات الروحة بلغ (٥٦) معتقلاً (تم اطلاق (٤٥) منهم يومي الأحد والاثنين).

ومن جهة أخرى، قررت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، أمس الاربعاء، التوجه الى جماهير ام الفحم وقرى وادي عارة بانهاء الاضراب، ابتداءً من أمس الاربعاء.

وجاء قرار اللجنة هذا، بعد الاجتماع الذي تم عقده في مركز شرطة وادي عارة حيث تعهد الجيش فيه بعدم دخول الاراضي الخاصة في منطقة الروحة وازالة الخيمة التي أقامها الجيش، حيث يستطيع المواطنون واصحاب الاراضي دخول اراضيهم حتى نهاية السنة. وحسب البيان سيتم التباحث حتى ذلك القوت مع الجهات المختصة لايجاد حل نهائي للقضية.

وتم تشكيل لجنة مكونة من عشرات المحامين من ام الفحم ومن منطقة وادي عارة للدفاع عن جميع المعتقلين وتمثيلهم في المستقبل مجاناً، في حال تقديم لوائح اتهام ضدهم.

وطالبت اللجنة في بيانها بأقامة لجنة تحقيق محايدة لبحث تصرفات الشرطة في المدرسة الثانوية واستعمال القوة ضد المواطنين، وطالبت كذلك بأقالة وزير «الأمن الداخلي» وقائد المنطقة الشمالية بصفتهما المسؤولين عن الجرائم التي تم اقترافها بحق أهالي منطقة وادي عارة.

وقررت اللجنة الشعبية تغطية المصاريف والغرامات التي قد تلحق بالجرحى في المستشفيات والمعتقلين في المحاكم.

*** هدوء أمس بعد ايام من المواجهات ***

وكانت المواجهات قد استمرت يوم أمس الاول، الثلاثاء، بعد زيارة رئيس الدولة، حيث تجمع الآلاف من أهالي ام الفحم حول المدرسة الثانوية، فيما كانت قوات الشرطة على مدخل المدينة تستفز الشبان، الأمر الذي ادى الى مزيد من المواجهات بين الشرطة والمواطنين العرب. وقد استمرت المواجهات حتى ساعات متأخرة من ليل أمس الأول. وأسفرت عن اصابة العشرات، وتم نقل قسم منهم الى المستشفيات.

وساد أمس الاربعاء، يوم الغفران،هدوء متوتر، وقال شهود عيان ان قوات كبيرة من الشرطة كانت متجمعة قرب مفرق ام الفحم.

وقام عمال البلدية أمس بتنظيف شوارع ومدخل المدينة، ودُعي الطلاب ولجان الآباء إلى الحضور الى الدراسة اليوم، حيث من المقرر ان تنتظم الدراسة، كالمعتاد، ما عدا المدرسة الثانوية، وذلك حتى يتم اصلاح الاضرار التي احدثها عدوان الشرطة الوحشي.

(البقية على ص ١٥)

* جانب من مظاهرة المغار - صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

* جانب من مظاهرة عرابة - تصوير: فيصل ابو يونس *



* جانب من مظاهرة شفاعمرو - تصوير: احمد حمدي *



* جانب من مظاهرة جديدة - تصوير: ميسون أسدي *

تجسيداً للتلاحم الفلسطيني

إضراب تجاري في فلسطين تضامنا مع أهالي أم الفحم

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - شهدت جميع محافظات فلسطين، يوم أمس الأول، إضرابًا تجاريًا لمدة ساعة، بناءً على دعوة اللجنة الحركية العليا لـ«فتح»، تضامنًا مع أهالي أم الفحم ومنطقة وادي عارة، في تصديهم لقوات الشرطة و«حرس الحدود». وأغلقت جميع المحال التجارية أبوابها تعبيراً عن التلاحم الأخوي بين أبناء الشعب الواحد.

وشهدت العديد من المحافظات مسيرات جماهيرية حاشدة، استنكاراً للاعتداءات الوحشية، إضافة إلى توزيع منشورات وبيانات تندد بممارسات القمع.

وسلم ممثلو النقابات والفصائل الفلسطينية، مذكرة مشتركة إلى منسق نشاطات الأمم المتحدة في فلسطين، تشيماي غريخان، احتجوا فيها على ممارسات القمع الإسرائيلية ضد المدافعين عن الأرض في الروحة. وطالبوه بتسليم المذكرة إلى سكرتير عام الأمم المتحدة، كوفي أنان.

وأصدر عدد من المسؤولين الفلسطينيين بيانات شجب واستنكار لممارسات القمع البوليسية، بينهم الشاعر عبد الناصر صالح، مدير عام المراكز الثقافية في محافظات الضفة الغربية، وعمر سمحة، مدير عام الحكم المحلي في محافظة طولكرم، وحليمة ارميلات، مسؤولة نادي الأسير الفلسطيني في المحافظة.

وأفادنا مراسلنا ثائر أبو بكر، أن محافظة جنين شاركت في الإضراب التضامني. وعقد رؤساء بلديات المحافظة اجتماعًا طارئًا وخاصًا في مقر بلدية ميثلون، مساء أمس الأول الثلاثاء، استنكروا فيه الاعتداءات القمعية البوليسية، وعبّروا عن دعمهم الكامل لنضال الأهالي دفاعًا عن الأرض.

وفي أعقاب الاجتماع، بعث رؤساء البلديات برسالة تضامن مشتركة إلى رئيس لجنة المتابعة العليا، إبراهيم نمر حسين، يؤكدون فيها وقوفهم مع الأهل المدافعين عن الأرض، تجسيداً لوحدة الدم والمصير المشترك.

*** اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي ***

دعت «اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي» الرأي العام الفلسطيني إلى مساندة الأشقاء في أم الفحم والإعلان عن وقفة تضامن شاملة معهم، وشن حملة على المستوى العربي والدولي لإرغام حكومة إسرائيل على التراجع عن قراراتها العنصرية لمصادرة الأرض.

معركة الروحة.. انتقلت إلى الناصرة

تقرير وتصوير: آمال شحادة

■ أفاقت مدينة الناصرة، صباح يوم الإضراب العام، على هدوء يعم المدينة، بالتزام أهلها قرار الإضراب، وما أن اقتربت عقارب الساعة من الثامنة، حتى راحت قوات الشرطة و«حرس الحدود» تنتشر بشكل استفزازي في عدة مناطق من الشارع الرئيسي وعلى مداخل المدينة.

أفراد الشرطة والشرطيات، يحملون بندقيات الغاز المسيل للدموع أو باغات الرصاص بيد، والعصا باليد الأخرى، طيلة ساعات، ولا أحد يتحرش بهم. ومع ذلك بقوا في أماكنهم.

في حوالي الساعة الحادية عشرة، انطلق مئات الجبهويين في مسيرة عفوية، بمشاركة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونوابه وقادة الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، ورئيس مجلس عيلوط، السيد إبراهيم أبو راس.

وانطلقت هتافات المشاركين مدوية في سماء الناصرة، يبعثون برسالة تضامن إلى أهالي الروحة وأم الفحم، وكل بقعة في الوطن، ومن أجل الحفاظ على الأرض والكرامة، منددين بسياسة حكومة نتنياهو وجرائم الشرطة القمعية في أم الفحم.

وجابت المسيرة الشارع الرئيسي في المدينة، ثم الحي الشرقي، لتعود إلى بيت الصداقة عبر الشارع الرئيسي، مطالبة بانسحاب قوات الشرطة الاستفزازية. ووصل المتظاهرون إلى عمارة الصداقة ليتحدث هناك سكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد، فقال: «عشرات السنوات ونحن ندافع عن الأرض، وهم بسياساتهم المختلفة يسحبون الأرض من تحت أرجلنا». ودعا زياد الجماهير إلى مكافحة سياسة مصادرة الأراضي الغاشمة «بكل ما تتطلبه من تضحية وصمود».

وحال بداية حديث رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، راح المتظاهرون يهتفون: «يا زياد أرتاح ارتاح.. رامز بكمل كفاح». وقال جرايسي: «هذه المظاهرة جاءت لتقول إننا شعب واحد وقضية واحدة. الروحة ليست وحدها». وقال: «لقد كان الهدف من الاعتداء البوليسي سقوط الضحايا وتلقيننا الدرس. لكن الدرس الوحيد الذي تعلمناه ونتعلمه هو المزيد من الصمود، المزيد من التحدي وسنواصل حتى نحتفل بتحرير أراضي الروحة». ودعا جرايسي الجميع إلى الإلتفاف والتكاتف، خصوصاً في هذه الأيام الحساسة «حتى نلزم الحكومة بتغيير هذه السياسة والتعامل معنا كمواطنين وكأقلية قومية، لها حق البقاء، والتطور في وطنها الذي لا وطن لها سواه».

وتكلم السكرتير العام للجبهة، محمد بركة، فقال: «صحيح أن معركتنا من أجل قطف الزيتون في أرض الروحة، ولكن معركتنا الأكبر هي الأرض التي نبت فيها الزيتون وأنبتت هذا الشعب». وأضاف: «نعلنها اليوم أن معركتنا ليست فقط على ما تبقى من الأرض، إنما لصيانة أجيالنا القادمة في وطنها لتتطور وتعمر وعلى ما سلبوه واسترجاع ما صادروه».

وانتهت المسيرة بهدوء، وفي أثناء حديث رئيس البلدية، مرت من الشارع الرئيسي مسيرة الحركة الإسلامية التي نظمتها ودعت إليها قبل الإضراب، وشارك فيها أكثر من مائتي متظاهر من المدينة. ولوحظت أيضًا مشاركة بعض قادة حزب التجمع الوطني الدمقراطي فيها. واختار منظموها أن يسيروا من مسجد السلام إلى «شهاب الدين»، أي أرض الساحة العامة لمدينة الناصرة التي تزعم الحركة أنها ملك للوقف.

وانفضّت المظاهرتان بهدوء. وهنا، قام بعض الفتية بقذف حجارة باتجاه الشرطة. والشرطة، كعادتها، لمجرد أن يرمي فتى غير مسؤول حجراً تندفع بقواتها مطلقة قنابل الغاز المسيل للدموع بدون أي اكتراث أو حسبان لأصحاب البيوت والأطفال، وكانت أوائل هذه الرصاصات قد اخترقت نافذة بيت عائلة عبد الخالق، واستقرت في الترس المغلوق، فيما ملأ الغاز المدمع غرفة الأطفال، وقالت الزوجة «إن طفلة لا تتعدى الأشهر الثلاثة، كانت موجودة على السرير قبل دقائق قليلة من إطلاق الغاز، ولو بقيت لكانت اختنقت من رائحة الغاز التي بقيت داخل الغرفة ساعات طويلة».

وكان صاحب هذا البيت، قد أخذ احتياطاته لمثل هذه الحوادث بسبب تكرار مثل هذه التصرفات من الشرطة بعد كل يوم إضراب، وكما قال وضع الزجاج من النوع الخاص الذي لا يتهشم بسهولة وكذلك الترس، الأمر الذي منع وقوع أضرار صحية، خصوصاً للأطفال.

(البقية على ص ١٥)



● بداية الاستفزاز: منذ ساعات الصباح، أفاقت الناصرة على فرق القمع البوليسي، في عدة مواقع، بالعصي.



● انطلقت مسيرة الجبهة هادئة، متجاهلة قوات الشرطة ووجودها الاستفزازي.



● كالعادة، ولد يرمي حجراً.. فترد الشرطة بهجوم كاسح، وتتحول الناصرة إلى ساحة حرب.



● ثم يبدأ القمع الجنوني للشرطة: شراسة لا تعرف الحدود. (تصوير: آمال شحادة - «الإتحاد» - الناصرة)

سيارة الشحن لم تنقذ الشرطة

■ خلال تراشق الحجارة والقنابل ما بين الفتية النصراويين وأفراد الشرطة و«حرس الحدود»، اهتدى الجنود إلى طريقة «عبقرية» للوصول إلى الشبان. فقد أوقفوا سيارة شحن كبيرة مرت في المدينة وحاولوا استغلالها.

وروى لنا سائق السيارة، رفعت عامر (٢٩ عامًا)، وهو من كفر قاسم، ما حدث له فقال: «كان الشارع مغلقًا لكنني وجدت أن باستطاعتي عبوره، خصوصًا عندما أعطاني الشبان إشارة بذلك. اقترب مني أفراد الشرطة، وقالوا لي «هيا، تقدم»، وحسبت أنهم يريدون مساعدتي، ولكن سرعان ما لاحظت أنهم اختبأوا خلف سيارتي وراحوا يتقدمون معها حتى يصلوا إلى الشباب. ولما وجدت نفسي وسيلة لاعتقال الشباب وإيذائهم قررت التوقف، فدست على الفرامل. عندها، وبشكل عصبي وجنوني، هاجمني أفراد الشرطة و«حرس الحدود» وضربوني بقسوة على يدي ورجلي وخاصرتي».

أحد ضباط الشرطة قال إن الهجوم على رفعت تم بسبب فرملته الفجائية، التي أدت إلى اصطدام عدد من جنوده بصندوق الشاحنة. ورفض الادعاء بأنه انتقام منه، لأنه حرمهم من متعة نجاح الأحبولة، إذ إن الشبان، الذين لاحظوا العملية من أولها، تمكنوا من الهرب.

قائد شرطة الناصرة،

ألكس دان: قمنا بواجبنا!

*** «الإتحاد»: ألم يكن أفضل، لو لم تحضروا إلى الناصرة في الصباح، بهذه القوات وتتمركزوا في المواقع الأساسية داخل المدينة؟**

– دان: وجودنا كان بهدف حفظ النظام. فقد بلغنا أن الحزب الشيوعي ينظم مظاهرة، وكذلك الحركة الإسلامية، فقررنا أخذ الاحتياطات.

*** «الإتحاد»: لكن حضوركم على هذا النحو تسبب بالصدامات.**

– دان: لا. ليس حضورنا. فلو لم نحضر نحن ولم يقذفنا الشبان بالحجارة، لكانوا قذفوا الحجارة على محلات «همشبير»، كالعادة، وكسروها.

*** «الإتحاد»: لكن محلات «همشبير» لم تسلم. وكذلك بنك العمال والحاويات..**

– دان: هذا مؤسف.

*** «الإتحاد»: أقصد أن حضوركم لم يخفف من الخراب، بل بالعكس.**

– دان: نحن قمنا بواجبنا في حفظ النظام.

*** «الإتحاد»: واقتحام بيت آل زياد، ومطاردة أناس أبرياء، ومحاولة استعمال الشاحنة؟**

– دان: من واجبنا حفظ النظام واعتقال المشاغبين. بخصوص الأمور العينية، سنفحص كل شكوى يتقدم بها المواطنون.

الحزب الشيوعي الاردني: معركة ام الفحم حلقة من النضال المستمر منذ النكبة

* منظمة التضامن الإفريقية الآسيوية: انها معركة السكان الاصليين في وطنهم * تواصل ردود الفعل في البلاد والخارج *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توالت ولا تزل تتوالى ردود الفعل الغاضبة، التي تشجب الاعتداءات البوليسية الوحشية، ضد أهالي أم الفحم والتي أسفرت عن اصابة المئات بجروح. وكانت ردود الفعل متنوعة، من مسيرات وتظاهرات رفع شعارات ورسائل تضامن واجتماعات إحتجاجية.

* الحزب الشيوعي الأردني *

دعا الحزب الشيوعي الأردني في بيان عام، تلقت «الاتحاد» نسخة عنه، جميع القوى الوطنية الأردنية والعربية. لرفع صوتها عالياً ن أجل أوسع حملة تضامن مع أم الفحم الصامدة، وطالب الدول العربية باتخاذ موقف موحد وسريع لفضح البربرية الاسرائيلية ولمنع مصادرة أراضي المواطنين العرب.

وجاء في البيان: «لم يتوقف نضال الشعب الفلسطيني دفاعا عن أرضه وحمايتها منذ بداية هذا القرن. وتصاعد النضال بعد قيام دولة اسرائيل التي لم تتوقف محاولاتها لمصادرة الأراضي وتشريد أصحابها، ذلك النضال الذي تُوِّج بالموقف البطولي عام (١٩٧٦) في يوم الأرض الخالد. وينتفض أبناء أم الفحم الباسلة اليوم لمنع الصهاينة وقواتهم العدوانية من مصادرة أراضي المدينة وتحويلها الى ساحات للمناورات العسكرية. ولقد تحولت أم الفحم الى أرض معركة فعلية، فقد هب الأهالي وصمدوا كالبنيان المرصوص في وجه الحملة الدموية التي شنتها القوات الفاشية. وتحولت المدينة الى ساحة قتال فعلية تعيد للأذهان أيام الانتفاضة الباسلة».

* منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية *

وأصدرت منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية، وهي منظمة دولية غير حكومية، ذات صفة إستشارية لدى المجلس الإقتصادي الإجتماعي للأمم المتحدة واليونيسيف واليونسكو، بيانا دانت فيه بشدة سياسة اسرائيل العنصرية في أم الفحم.

وجاء في البيان: «قامت قوات «الأمن» الاسرائيلية بعدوان وحشي على المواطنين العرب في اسرائيل، الذين يعيشون في بلادهم منذ فجر التاريخ، ويدافعون عن أراضيهم التي تريد السلطات الإسرائيلية مصادرتها بحجة إقامة مناطق تدريب عسكري. وسنت اسرائيل أكثر من (٣٠) قانونا، للتمييز ضد المواطنين العرب. وتخطط السلطات الاسرائيلية لهدم أكثر من (١١) ألف منزل عربي بحجة البناء غير المرخص، في الوقت الذي يسمح فيه لليهود بالاستيطان في كل مكان وعلى أراض مسلوبة دون قوانين أو مساءلة، ونتيجة لهذه لسياسة العنصرية لم يبق للسكان الأصليين سوى (٤٪) من الأرض، التي كانوا يملكونها قبل الاحتلال وقيام دولة اسرائيل».

وأعلنت المنظمة في بيانها عن تأييدها المطلق للمواطنين العرب في دفاعهم عن حقوقهم وأراضيهم، لا سيما حقهم المقدس في العدالة والمساواة. وطالبت اسرائيل بوقف سيأسة التميز العنصري. وناشدت كافة مؤسسات ولجان حقوق الإنسان وجميع الدول، الوقوف الى جانب الفلسطينيين، أصحاب البلاد الأصليين».

* جبهة شعب *

بعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، برسالة الى وزير «الأمن» تطالبه فيها بسحب «قوات الأمن» من الروحة وأم الفحم. ونظمت الجبهة اجتماعا شعبيا في ساحة المجلس المحلي، شارك فيه المئات، احتجاجاً على العدوان الهمجي ضد أهالي ام الفحم وجماهير قرى وادي عارة. وتحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة في القرية، سعده خطيب، وتحدث الشيخ محمد الحصري «أبو الحسن»، وعبرا عن تضامنهما وأهالي شعب مع أهالي أم الفحم في نضالهم المشرف. وطالبا باستقالة الحكومة.

* طاقم النضال في بيت جن *

بعث طاقم النضال للدفاع عن أراضي. بيت جن برسالة تضامن موقعة باسم عضو الطاقم، مجيد قزامل، الى رئيس وأعضاء بلدية أم الفحم، يحيي فيها صمود ونضال الأهالي دفاعا عن الروحة.

ومما جاء في الرسالة: «أهلنا واخوتنا في أم الفحم! من قمم جبال الجليل الأشم. من قرية الصمود والتصدي بيت جن. من طاقم النضال والأهالي الذين لقنوا «سلطة حماية الطبيعة» درسا في التشبث بالأرض، نشد على أيديكم ونحييكم ونقف معكم في صف واحد. وقد كتب علينا النضال في سبيل حماية الأرض، أقدس ما نملك، ويا أهلنا في أم الفحم. نحن في بيت جن، عشنا هذا الفيلم الذي يسمونه «منطقة عسكرية مغلقة». شاهدناه قبلكم، لكن صمودكم لا بد أن يؤتي ثماره ونحن معكم والى الأمام».

* اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين *

● شجبت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين الاعتداءات البوليسية على أهالي أم الفحم والقرى المجاورة، جاء ذلك في بيان عام أصدرته وقالت فيه: «انها الأيادي المجرمة نفسها التي طردت أبناء شعبنا وهجرتهم وصادرت أراضيهم، ولكم يا أهلنا في أم الفحم نقول: بوركتم فقد رفعتم رؤوسنا عاليا أمام العربدة والغطرسة الاسرائيلية. وبصمودكم أثبتم أننا لسنا أشلاء شعب، بل اننا شعب يستحق الحياة».

* الكتل النقابية في فلسطين *

● عقدت الكتل النقابية في فلسطين وهي: كتلة الوحدة العمالية وجبهة العمل النقابي والكتلة التقدمية العمالية وكتلة نضال العمال وكتلة التضامن العمالية، اجتماعا لها، مساء أمس الأول الثلاثاء، بحثت فيه الأوضاع القائمة في مدينة ام الفحم، وشجبت فيه الاعتداءات البوليسية. وثمنت عاليا صمود الأهالي وتصديهم البطولي للمعتدين. وأكدت وقوفها الكامل الى جانب الأهالي في معركة البقاء وحماية الأرض.

* جبهة الفريديس *

زار وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الفريديس مدينة ام الفحم، أمس الأول الثلاثاء، للتضامن مع أهاليها في نضالهم المشرف ضد سلطات القمع والمصادرة. واستقبل الوفد بحفاوة بالغة. وزار أعضاء الوفد مبنى المدرسة الثانوية للإطلاع عن كثب على همجية الإعتداء البوليسي على الطلاب والمعلمين.

* مجلس بيت جن المحلي *

وبعث المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، برسالة تضامن الى رئيس بلدية أم الفحم الشيخ رائد صلاح، يشجب فيه اعتداء الشرطة على أهالي المدينة والقرى المجاورة، ويؤكد فيها وقوف أهالي بيت جن الى جانب نضال أهالي ام الفحم العادل. وأكد فيها ان قضية الأرض هي واحدة وتتطلب وحدة الجماهير العربية والوقوف صفا واحدا لإفشال سياسة المصادرة والتميز.

* الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين *

وندد الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان عام، بالهجمة العدوانية الاسرائيلية التي تشنها قوات الشرطة ضد أهالي أم الفحم، ورأى في الهبة الجماهيرية لأهالي ام الفحم تجسيدا حقيقيا وأصيلا لتمسك الشعب الفلسطيني بحقه وبأرضه، واستعدادا عاليا للدفاع عنهما مهما بلغ الثمن.

ودعا الجماهير الفلسطينية وقياداتها في كل مكان الى التضامن مع أهالي أم الفحم وشد أزرهم.

* الإتحاد العام لنقابات فلسطين *

وبعث النقابي شاهر سعد، الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، برسالة الى رئيس وأعضاء بلدية ام الفحم، ثمن فيها عاليا الوقفة البطولية المشرفة للجماهير دفاعا عن أراضي الروحة ولحمايتها. واستنكر فيها بشدة ممارسات القمع البوليسية. وتمنى الشفاء للجرحى. وأعلن سعد عن وضع كل امكانيات الاتحاد العام، من قوى بشرية ومساعدات تحت تصرف أم الفحم والجماهير العربية عامة، في معركة البقاء والصمود.

(اقرأ الخبر ص ١٠)

* مظاهرة حيفا، أمس الأول - تصوير: نقولا عبده *



دولة اسرائيل

وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشان تعديل أسعار قصوى لمنتوجات النفط(١٥)

بموجب أمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (أمر ساعة) (أسعار قصوى لمنتوجات النفط) ١٩٩٦ وأمر استقرار الأسعار للمنتوجات والخدمات (أمر ساعة) (أسعار قصوى لمنتوجات نفط عند بوابة معامل التكرير) ١٩٩٢، وفقا لصلاحيتي بموجب البند ٢ لأمر استقرار اسعار للمنتوجات والخدمات (أمر ساعة) (أسعار قصوى لمنتوجات النفط) ١٩٩٦(١) والبند ٢ من أمر استقرار الاسعار للمنتوجات والخدمات (أمر ساعة) (أسعار قصوى لمنتوجات النفط عند بوابة معامل التكرير) ١٩٩٢(٢) اقرر انه ابتداء من ١/١٠/٩٨ تكون أسعار منتوجات النفط القصوى كما هو مفصل:

القسم أ: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد:

المنتوج:	بنزين ٩٦ أوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ أوكتان
أ. سعر اللتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٣،٣٦	٣،٣٦
ب. سعر اللتر في المحطة في أيلات	٢،٨٨	٢،٨٨

القسم ب: اسعار قصوى لمنتوجات النفط عند بوابة معمل التكرير (لا تتضمن المكوس).

	بالشيكلات الجديدة
غاز كاربوني مكثف. طن متري	٤٧٧،٥٢
غاز كاربوني مكثف كمادة اعاشة.طن متري	٤٧٧،٥٢
كاز كمادة اعاشة.طن متري	٥١٢،٨٩
بنزين ٩٦ اوكتان	٤٧٤،١٠
بنزين ٩١ خال من الرصاص	٤٣٨،٨٨
بنزين ٩٥ خال من الرصاص	٤٧٦،٨٢
وقود طائرات (كروسين، نفط) في حاويات كيلو ليتر	٤٣٦،٣٣
وقود طائرات (كروسين، نفط) سائل كيلو ليتر	٤٣٨،٦١
وقود طائرات (كروسين، نفط) سائل كيلو ليتر	٥٤٦،٢١
سولر للمواصلات في حاويات، ٠،٢٪ كبريت كيلو ليتر	٤٤١،٧٧
يولر للمواصلات سائل، ٠،٢٪ كبريت كيلو ليتر	٤٤٤،٧٠
وقود للتدفئة المركزية في حاويات، ٠،٢٪ كبريت كيلو ليتر	٤٣٥،٢١
مازوت خفيف في حاويات كيلو ليتر	٣٥٠،٥٧
مازوت خفيف سائل طن متري	٣٦٢،٦٣
مازوت ١٥٠٠، ٢٪ كبريت، طن متري	٣٣١،٧١
مازوت ٤٠٠٠، ٢٪ كبريت، طن متري	٣٢٠،١٣
قار ١٠٠/٨٠، طن متري	٤٠٩،١٩
قار غير منفوث، طن متري	٣٣١،٧١

٢. أسعار باقي منتوجات النفط المقررة في الاوامر، والتي صُلحت في الاعلانات السابقة، تبقى على ما هي عليه.

١ تشرين الاول ١٩٩٨

يوآف عرموني
مدير مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

(١) ق.ت. ١٩٩٣، ص ٢٥٨
(٢) ق.ت. ١٩٩٣، ص ٢٦٢

المحكمة الشرعية

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٨٧٥

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم محمود حسين حيادري باجله الموعود بتاريخ ٢٢/٢/١٩٧٧ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: زوجته لبيبة محمد خلايلة وأولاده: حسين، فرج، فايز، فاطمة، نعمة، فوزية، وصبحيه ثم وبتاريخ ١٢/٦/١٩٨٨ توفيت زوجته لبيبة وانحصر ارثها الشرعي في أولادها السبعة المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين محمود ولبيبة المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

كلمة الاتحاد

هذه «ثمار» الجمود!

● بعد يوم واحد فقط، من ظهور بوادر ايجابية شحيحة، لتقدم عملية السلام، تتمثل في التحرك الامريكي المكثف والاستعداد للقاءات قمة فلسطينية-اسرائيلية ماراتونية في البيت الأبيض في أواسط هذا الشهر، انفجر التوتر في الضفة الغربية من جديد، وذلك في جريمة تفجير السيارة في رام الله، والتي راح ضحيتها ثلاثة عناصر من حماس، وفي إلقاء القنبلة في الخليل والأحداث التي أعقبتها.

من السابق لاوانه الاشارة الى هوية المبادرين إلى هذه الجرائم، اذ ان التحقيقات لم تنته، ولا نعرف ان كانت ستنتهي في يوم من الأيام. وفي الوقت الذي يقول فيه الفلسطينيون ان اسرائيل تتحمل مسؤولية الجريمتين، تقول اسرائيل ان هذه نتائج صراعات داخلية بين الفلسطينيين وتستبعد تورط المستوطنين (في جريمة الخليل) والمخابرات الاسرائيلية وعملائها (في جريمة رام الله).

لكن، بغض النظر عن هوية مرتكبي الجريمتين، فانهما تدلان على حقيقة اساسية هي وجود قوى معادية لأي تقدم في عملية السلام، مستعدة لاشعال النار وتمدير كل شيء حتى تمنع هذا التقدم، حتى لو كان الثمن سفك دماء المئات والألوف.

هذه القوى، تتغذى بالأساس من جمود عملية السلام. فعند الجمود تجمع قواها وتعزز ذخيرتها وتنظم صفوفها تمهيداً للتفجير القادم. وكما يبدو، فان الاسابيع القادمة ستكون حبلى بتفجيرات اشد. سوف نقطف «ثمار» الجمود في العملية السلمية، المستمر منذ حوالي السنتين واكثر. و«الثمار» ستكون «عناقيد غضب» بكل ما تعنيه الكلمتان.. ويعنيه الماضي القريب (لبنان) من جمع الكلمتين.

وان كانت حكومة اسرائيل بريئة فعلا من هذه الجرائم، التي لا تبدو غريبة على اسلوبها، فان عليها ان تقدم الدليل على ذلك بتغيير موقفها السلبي من عملية السلام، واعطاء دفعة جدية وحقيقية لها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بانتخاب شرودر مستشاراً لألمانيا

استكمال الحزام «الإشتراكي الدمقراطي» في أوروبا الغربية

الفرنسي - الألماني»... ويعد بتعويض مواطني شرق ألمانيا وإزالة الغبن الذي لحق بهم خلال حكم هلموت كول ■

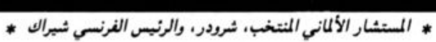
بقلم: صالح ابداح

● بعد الانتصار الذي حققه الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» الألماني وفوز مرشحه، غيرهارد شرودر، بمنصب المستشارية، يعكف المستشار الجديد على كيفية بدء تطبيق البرنامج السياسي والاقتصادي - الاجتماعي الذي طرحه بين يدي الناخبين في أثناء المعركة الانتخابية.

وأول خطوة قام بها شرودر في هذا السياق زيارته، أمس الأربعاء، في فرنسا حيث أكد خلال لقائه مع المسؤولين الفرنسيين على ضرورة إعادة «صياغة المحور الفرنسي - الألماني»، الذي بدأ رسميًا قبل (٣٥) عامًا بموجب معاهدة الإليزيه الموقعة بين الجنرال ديغول والمستشار الألماني كونراد أديناور».

وقال شرودر إن هذا المحور «يرتدي أهمية تاريخية وسيبقى المحور الأهم لأوروبا». أي أن شرودر لا يريد موقتًا أن يتحول المحور الثنائي إلى محور ثلاثي يشمل برلين وباريس ولندن. أي أنه لا يريد، رغم كونه «اشتراكيًا دمقراطيًا»، أن يتعامل مع قيادة حزب العمال البريطاني.





* المستشار الألماني المنتخب، شرودر، والرئيس الفرنسي شيراك *

وقد يكون هذا الرفض نابعًا من أن رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، رغم كونه عماليًا الا انه وحزبه يفضلون التعامل والتنسيق مع الادارة الأمريكية اكثر منه مع اوروبا، وهذا ما تعارضه فرنسا والقيادة الجديدة في المانيا.

اي ان فرنسا والمانيا تصران على الاوروبية في شتى المجالات، بينما حزب «العمال» البريطاني يبقى نهجه مغايراً لايديولوجية الحزب.

■ ■

اما على صعيد السياسة الداخلية فقد اعلن شرودر ان حكومته ستعمل من اجل تنفيذ «ميثاق العمل» والاعمار في شرق المانيا. بهذ الخطوة يريد ان يعوض المواطن الشرقي عن الغبن الذي لحق به منذ العام ١٩٩٠، اذ جعلت سياسة المستشار المهزوم، هلموت كول، شرق البلاد بؤرة للنازيين الجدد وكل الظواهر السلبية في المجتمع.

وهكذا فان المانيا دخلت مرحلة المفاوضات لتشكيل حكومة ائتلاف، بين «الاشتراكيين الدمقراطيين» و«الخضر» تهدف بشكل خاص الى ازالة الخلافات الحقيقية حول مواضيع جوهرية تتعلق بالأمن الداخلي والنقل والطاقة والدفاع.

وتشكل مسألة الأمن الداخلي ابرز نقاط الخلاف بين الحزبين، اذ ان شرودر وحزبه يتخذان موقفاً محافظاً من قضية الاجانب، بالشعار الذي اطلق عام ١٩٩٧ حول «المجرمين من الاجانب» والدعوة الى طردهم على الفور، بينما «الخضر» يؤيدون توسيع حق اللجوء للاجانب.

وأكد شرودر ان الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» سيعمل على ضمان الاستقرار في المجال الاقتصادي والأمن الداخلي والسياسة الخارجية ولن تكون تسويات في هذه المجالات. اي انه لا يزال من الضروري خلق ارضية تفاهم صلبة بين «الاشتراكيين الدمقراطيين» و«الخضر».

فـ«الخضر»، من اجل تعزيز مواقعهم الانتخابية، طرحوا برنامجاً معتدلاً تجاهلوا فيه مطالب متطرفة مثل الاستبدال التدريجي لحلف الاطلسي بنظام امني اوروبي او زيادة سعر البنزين ثلاثة اضعاف خلال عشر سنوات. الا ان هذا البرنامج يمثل موقف التيار الواقعي داخل حزب «الخضر»، وقد وافق المتشددون على الالتزام بالصمت عنه خلال المعركة الانتخابية فقط، وهم يصرون على العودة الى المطالبة بالغاء استخدام الطاقة النووية في المانيا.

كان ان «الاشتراكيين الدمقراطيين» ينبغي ان يسووا مشاكلهم الداخلية، التي لن تلبث ان تظهر بين البراغماتي شرودر، وبين زعيم الحزب اوسكار لافونتين.

■ ■

ويثير انتهاء فترة كول قلق اصحاب رؤوس الاموال الالمان، الذين ناشدوا شرودر التخلي عن بعض خططه الاقتصادية، وخاصة الغاء بعض الاصلاحات التي ادخلتها الحكومة السابقة، مثل تخفيض تعويضات بدل المرضية للعمال وتسهيل اجراءات الصرف في الشركات الصغيرة، واعتماد قانون لخفض تدريجي لمخصصات التقاعد من ٧٠٪ الى ٦٤٪ من متوسط الاجور اعتباراً من العام ١٩٩٩.

وكان الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» تعهد باعتماد خطة فورية تنص على ايجاد مئة الف فرصة عمل جديدة، وخطة اصلاح ضريبي من شأنها تخفيض الضرائب عن العائلات وذوي الاجور المتوسطة واجور الحد الادنى.

ويشمل برنامجا الحزبين زيادة المخصصات العائلية واعادة فرض ضريبة على الثروات الكبرى والتي الغيت خلال الدورة النيابية الاخيرة.

اي ان المانيا «الاشتراكية الدمقراطية» تنتظرها معركة ليست سهلة مع اصحاب رؤوس الاموال، اذ يطالبون بتسهيل شروط فصل العمال واصلاح كبير في صناديق التقاعد والبطالة والمرضيات، بحيث يتم من خلاله المس بحقوق العمال والمتقاعدين ومنح الشركات الحق في توقيع اتفاقات اجور فردية، اي تجاوز الاتفاقات الموقعة مع النقابات.

■ ■

الابرز في اوروبا في هذه المرحلة هو فوز الاحزاب «الاشتراكية الدمقراطية»، على الرغم من اختلاف وجهات نظر قادة هذه الاحزاب خاصة وان الازمات الاقتصادية-الاجتماعية التي تواجه كل بلد لها مميزات تختلف عن الاخرى وتتطلب حلولاً عينية، لان الحل الذي، على سبيل المثال، ينطبق على المشاكل الاجتماعية في بريطانيا، لا يلائم المانيا وفرنسا. ولكن الاهم من ذلك هو ان هذا «الحزام الاشتراكي الدمقراطي» في اوروبا، الماني- فرنسا- بريطانيا، من شأنه ان يؤثر على باقي الدول الاوروبية الاخرى، ويرفع من معنوية للاحزاب اليسارية والعمالية في هذه الدول.

كما ان هذا «الحزام» يشير الى ان الاحزاب المحافظة واليمينية، التي حكمت في اوروبا، استمدت قوة حكمها من فترة الحرب الباردة، وبدأت بعد تلك الفترة فاعلية وتأثير هذه الاحزاب بالانحسار، خاصة وان سياستها الاقتصادية المعادية لكل ما يمت بصلة للعمال وحقوقهم لم تجلب سوى الازمة الاقتصادية التي بدأت تهدد اوروبا، أيضاً. وتاريخياً نحن نعرف ان كل ازمة اقتصادية كانت تعصف في العالم كان يتم التخلص منها بحرب. والحديث بالطبع، يدور، عن الحربين العالميتين الاولى والثانية.

اذن، فان مهمة شرودر ونظيريه الفرنسي والبريطاني هو لجم الازمة الاقتصادية من خلال عدم المس بحقوق العمال والفئات المتوسطة وعدم منح الفرصة لاصحاب رؤوس الاموال، وخاصة تجار الاسلحة منهم، وثنيهم عن تنفيذ مآربهم ومخططاتهم.



افتتاح مهرجان مرج ابن عامر، اليوم، في قاعة بلدية جنين

● جنين - ثائر ابو بكر - يفتتح مساء اليوم الخميس، في قاعة بلدية جنين، مهرجان مرج ابن عامر للثقافة والفنون، تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات واشراف وزارة الثقافة ومحافظة جنين والبلدية.

هذا وقد وجه محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، امس، العديد من الدعوات الرسمية الى الشخصيات القيادية العربية في اسرائيل للمشاركة في الافتتاح.

اعتقال كاهن يوناني بتهمة «التحرش بسائحة كندية»!

● اثينا - الوكالات - ذكر مصدر في الشرطة اليونانية ان كاهناً يونانياً اعتقل في مرفأ بيريه القريب من اثينا بعد ان اتهمته سائحة بالتحرش بها!

واضاف المصدر ان الكاهن الارثوذكسي البالغ من العمر (٤٥) عاماً، اوقف لدى نزوله من السفينة قادماً من جزيرة باروس في بحر ايجه حيث ارتكب «فعلته» على حد قول السائحة.

واكدت السائحة الكندية التي رفعت شكوى فور وصولها الى مرفأ بيريه انها استيقظت من نومها عندما كانت مستلقية قرب صديقها على جسر السفينة بسبب «ملامسات الكاهن الجنسية»!

معركة بين جراحين مصريين خلال عملية قلب مفتوح!

● القاهرة - الوكالات - شهدت غرفة العمليات في مستشفى مصري شمال القاهرة مشادة بين جراحين في اثناء عملية قلب مفتوح لمريض وصلت الى حد اعتداء احدهما على الآخر بمبضع الجراحة، واصابته بجرح عميق في يده!

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان عبد الهادي محمد طه (٣٨ عاماً) مدرس جراحة القلب في مستشفى طنطا الجامعي (١٠٠ كيلومتر شمال القاهرة) فوجئ في اثناء اجراء عملية لتغيير صمامين في القلب لمريض في الرابعة والعشرين من عمره، باستاذ جراحة الطب في الجامعة حامد الاقشر، يقتحم الغرفة ويطلب منه مغادرتها لانه يريد اجراء العملية بنفسه.

وامام رفض مدرس جراحة القلب ترك المريض هاجمه الاستاذ بمبضع الجراحة محدثاً جرحاً قطعياً في يده اليسرى، ما اضطره الى ترك الغرفة لوقف التزيف في يده وترك المريض في يد الاستاذ الذي اكمل العملية بدلاً منه!

وقالت صحيفة «الجمهورية» من جانبها ان مدرس جراحة الطب كان مكلفاً باجراء العملية من قبل رئيس قسم الجراحة، لكن استاذ الجراحة اصر على القيام ليفوز بأجرها لنفسه. واضافت الصحيفة ان رئيس جامعة طنطا، مختار البديوي، قرار ايقاف الاستاذ المعتدي واحالته الى التحقيق!

اتساع مقلق في ثقب الاوزون!

● اوكلاند - الوكالات - اعلنت هيئة حكومية نيوزيلاندية ان ثقب الاوزون فوق القارة المتجمدة الجنوبية ظهر هذا العام ابكر من المعتاد، وكبيراً جدا بحيث تجاوز حجم ثقب ١٩٩٦ القياسي!

وقالت هيئة «انتاركتيكا نيوزيلاند» نقلاً عن معلومات اولية حصلت عليها من وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان الثقب يمتد فوق ٢٧ مليون كيلومتر مربع بزيادة (٥٪) عن المساحة التي سجلت في ١٩٩٦ واعتبرت مساحة قياسية حينها.

وقالت الهيئة ان الثقب ظهر، كما في ١٩٩٦، في نهاية آب، اي ابكر من المعتاد، لكنه هذا العام استمر لفترة اطول.

ويحذر العلماء من تراجع كثافة طبقة الاوزون التي تحمي الارض من الآثار الضارة للاشعة فوق البنفسجية منذ حوالي عشرين عاماً بسبب غازات الفلوروكلوروكربونات، وهي مواد تستخدم في اجهزة التكييف والثلاجات والبخاخات المضغوطة.

«بما انو» جوقة «عود الند».. «لشو الحكي»!



● الناصرة - لمراسلنا الفني - «لشو الحكي» و«بما انو.. انا مش كافر» وموشحات اندلسية وبرنامجان آخران في طور التجهيز، الاول بعنوان «اغاني البحر المتوسط» والثاني «الاغنية الفلسطينية».. خمسة برامج لجوقة «عود الند» تقدمها في موسمها الحالي.

وتبدأ الجوقة التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة والتي تقودها كيتي جرجورة، جولة عروضها في هذا الموسم، غداً الجمعة، بتقديم برنامج «بما انو.. انا مش كـافـر» من ابداعـات الفنان اللبناني زياد الرحباني، وذلك في المركز الثقافي البلدي.

وستنطلق الجوقة بعد ذلك بعروضها في البلاد ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية مبتدئة بمهرجان «مرج ابن عامر» في جنين، وذلك يوم الاحد القادم ٤/١٠.

يذكر ان جوقة «عود الند» تأسست عام ١٩٩٤، واشتركت في عدة مهرجانات محلية وعالمية، وحصلت على الميدالية الذهبية عام ١٩٩٦، في مهرجان الجوقات العالمي في نتانيا.

مهرجان الفنون الرابع في قلعة ظاهر العمر في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - للسنة الرابعة على التوالي يقيم قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو، اليوم الخميس، بالتعاون مع مؤسسة الأفق للثقافة والفنون ودائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف «مهرجان القلعة للفنون»، وهو عبارة عن مسابقة قطرية لهواة الغناء.

ويشترك في هذه السنة (١٤) متسابقاً ومتسابقة من جميع انحاء البلاد. وستقام المسابقة على مرحلتين، الاولى لطلاب المدارس الابتدائية والثانية لطلاب المدارس الثانوية.

وسيحل المطرب خليل ابو نقولا ضيفاً على المهرجان ويشارك الموسيقار تيسير الياس في رئاسة لجنة التحكيم. ويقود الفرقة الموسيقية الفنان حسام حايك. ويقوم باخراج المهرجان الفنان الشفاعمري - محمود صبح.

تخريج فوج جديد من مركز الفطام في رمات غان




● رمات غان - لمراسل خاص - اقامت جمعية مكافحة الكحول والمخدرات في مقرها القائم في رمات غان، احتفالاً امس الاول، خرجت فيه فوجاً جديداً من الذين تلقوا العلاج للفطام عن المخدرات، رجالاً ونساء، وبينهم عدد من رجال الاعمال والمثقفين.

وتحدث في الاحتفالات عدد من المسؤولين، بينهم رئيس الجمعية، شموئيل برسبورجر، وعضو الجمعية، فوزي شعبان.

واكدا في كلمتيهما ان الجمعية تعمل على ثلاثة اصعدة، وهي: الوقاية والعلاج ودمج المدمنين في مشاريع لابعادهم عن الادمان والتعاطي.

ووزعت على المفطومين شهادات تقدير على سلوكهم في اثناء العلاج.

اقالة ضابط في شرطة الاحتلال لاعتدائه على مصور فلسطيني في الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قائد شرطة الاحتلال في منطقة الضفة الغربية، يتسحاق اهرونوفتش، إقالة احد ضباط شرطته في مدينة الخليل، بعد اعتدائه بالضرب على مصور تلفزيوني فلسطيني، يعمل لصالح احدى الوكالات الاجنبية، يوم الاثنين الماضي.

وكان فريق تصوير آخر، يعمل لصالح شبكة اجنبية اخرى، التقط شريطا للضابط وهو يلاحق المصور الفلسطيني ويعتدي عليه بالضرب، ثم ركله مرتين على ركبته.

ورفض قائد الشرطة الافصاح عن اسم الضابط، مضيفاً انه قرر فتح ملف تحقيق ضده.

ندوة في مجدل شمس في ذكرى رحيل جمال عبد الناصر

● مجدل شمس – لمراسلنا – عقدت في نادي الطليعة في بلدة مجدل شمس المحتلة، ندوة ثقافية في ذكرى رحيل القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر، مساء الاثنين الأخير، حضرها حشد كبير من الأهالي، وافتتحت بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً للقائد الكبير.

وتناول المحاضرون في الندوة مسيرة جمال عبد الناصر، قبل قيام ثورة (٢٣) تموز وما بعدها حتى يوم وفاته والظروف التي عاش فيها.

ندوة في جنين حول واقع الحضانات، بمشاركة وفد من حركة النساء الدمقراطيات

■ جنين – ثائر أبو بكر – نظمت دائرة العلاقات العامة في مديرية وزارة الشؤون في جنين، ودائرة الحضانات في وزارة الشؤون الاجتماعية، ندوة تثقيفية حول واقع الحضانات في المحافظة ووسائل النهوض بها إلى المستوى المطلوب.

وشارك في الندوة وفد من حركة النساء الدمقراطيات، تألف من سميرة خوري وفتحية الصغير.

وفي البداية حيا المتحدثون صمود جماهير الروحة، ونددوا بسياسة مصادرة الأراضي.

وتحدثت خوري والصغير عن واقع الحضانات في داخل الخط الأخضر والنضال الطويل الذي خاضته الحركة من أجل الارتقاء بالمستوى العلمي والإنساني المطلوب للحضانات، وقدمتا تفصيلاً لبعض الخبرات التي اكتسبتها الحركة في هذا المجال لمسؤولة الشؤون والحاضنات المشاركات.

ثم تحدثت نوال استيتي عن واقع الحضانات في جنين والمشاكل والصعوبات التي تواجهها.

فيما عم الإضراب أمس الأول

مسيرات وتظاهرات في القرى والمدن العربية

■ محمد بركة، في مسيرة شفاعمرو: لدينا دين واحد أوحد وهو محبة الأرض والدفاع عنها ■



* جانب من المظاهرة في الرينة –صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – لبت غالبية الجماهير العربية في البلاد، يوم أمس الأول الثلاثاء، نداء لجنة المتابعة العليا، وأعلنت الإضراب، من النقب جنوبًا حتى الجليل شمالاً، احتجاجًا على ممارسات القمع البوليسية والاعتداءات الهمجية على الأهالي في أم الفحم وقرى وادي عارة وكل من هب للتصدي لقوات القمع والدفاع عن الأراضي المهددة بالمصادرة.

وشمل الإضراب المدارس والمحلات التجارية وأماكن العمل وفروع البنوك والبريد والعمال. وشهدت غالبية المدن والقرى العربية مسيرات وتظاهرات رفع شعارات واجتماعات احتجاجية وتوزيع بيانات ومنشورات، احتجاجًا على الانفلات البوليسي وتشديد القبضة الحديدية.

* مسيرة في شفاعمرو *

شارك المئات من أهالي شفاعمرو في المسيرة التي نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وانطلقت من أمام دار البلدية، مخترقة الشارع الرئيسي حتى مدرسة المكتب، ثم عادت إلى دار البلدية والجماهير تهتف منددة بالهجوم البوليسي الدموي.

واختتمت المسيرة بمهرجان خطابي أمام دار البلدية تحدث فيه موسى الصغير، سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية، ومحمد بركة، سكرتير عام الجبهة. وقال بركة إن لجماهير شفاعمرو دينًا واحداً أوحد، وهو محبة الأرض والوطن والدفاع عن الأرض مهما كان الثمن والتضحيات. وانتقد بركة عملاء وأعوان «الليكود» العرب، وهاجم سياسة الحكومة المعادية للعرب، التي تعتقد أنه بارتكاب الجرائم يمكن تركيع وتدجين الجماهير العربية.

* مسيرة في حيفا *

وانطلقت مسيرة جماهيرية، عربية – يهودية، أمس الأول الثلاثاء، من شارع الحوري، وطافت في شارع قيسارية ومنه إلى وادي النسناس حيث انتهت باجتماع شعبي.

وهتف المتظاهرون ضد ممارسات الشرطة الهمجية في أم الفحم، وطالبوا باقالة الوزير أفيغدور كهلاني، وأكدوا على الوحدة الوطنية الشاملة إزاء قضية الأهل في المثلث.

وقد شارك في المسيرة الاحتجاجية النساء والمسنون والأطفال والصبايا والشباب. وبرز بينهم القائد الشيوعي توفيق طوبي. وقد تواجدت قوة من الشرطة لكنها لم تتدخل.

وفي الاجتماع الشعبي في وادي النسناس قرب «مؤتمر العمال العرب» تحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وسكرتير منطقة حيفا عصام مخول، وعضو قيادة التجمع النائب السابق محمد ميعاري.

* عيلبون *

عمّم مجلس عيلبون المحلي بيانًا على الأهالي، شجب فيه الاعتداءات الغاشمة على المعتصمين في أرض الروحة بشكل خاص وعلى أهالي أم الفحم بشكل عام. ولبى حشد كبير من الأهالي دعوة المجلس المحلي لحضور اجتماع جماهيري احتجاجي، عُقد في نادي الشباب التابع للمجلس. انطلقت في نهايته مسيرة جابت شوارع القرية، والهتافات تنطلق من الحناجر منددة بالاعتداءات وسياسة القمع. ونظمت الجبهة تظاهرة رفع شعارات.

وكان تحدث في الاجتماع الجماهيري، رئيس المجلس المحلي د. حنا سويد وطالب باقالة وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، وباقامة لجنة تحقيق وبتقديم المسؤولين عن الاعتداءات والقمع إلى المحاكمة.

* عرابة *

ونظمت جبهة عرابة تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي، ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاعتداءات الوحشية على المعتصمين في الروحة وعلى أهالي أم الفحم والقرى المجاورة.

* كابول *

دانت سكرتارية جبهة كابول العدوان الهمجي على أهالي أم الفحم. وأكدت دعمها لمطالب الأهالي وحقهم في أرضهم. ونظمت تظاهرة رفع شعارات، احتجاجًا على الاعتداءات الهمجية، طالبت فيها الحكومة برفع يدها عن أراضي الروحة وبالكف عن سياسة مصادرة الأرض.

هذا ونظم «التجمع الوطني» تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي.

* سخنين *

جابت شوارع سخنين مظاهرة شارك فيها المئات، نظمتها البلدية بالتعاون مع جميع الأطر السياسية الفاعلة على الساحة. وردّد المتظاهرون هتافات وشعارات تندد بالاعتداءات الدموية على المعتصمين في الروحة. وفي ساحة النصب التذكاري، عقد اجتماع جماهيري في اختتام المسيرة، تحدث فيه رئيس البلدية محمد غنايم، الذي أثنى على وحدة أهالي سخنين التي تجلت بأروع صورها في التضامن مع الأهل في أم الفحم. وطالب باقامة لجنة تحقيق وبمعاقبة المسؤولين عن الاعتداءات الهمجية.

* المغار *

شارك العشرات من أعضاء جبهة المغار الدمقراطية في تظاهرة رفع شعارات، احتجاجًا على العدوان البوليسي. وعقد بعد المظاهرة، اجتماع جماهيري حاشد، شجبت فيه الجبهة الهجوم البوليسي الشرس على الأهالي في أم الفحم.

* كوكب أبو الهيجاء *

وانطلقت في قرية كوكب أبو الهيجا، مظاهرة حاشدة، اخترقت شوارع القرية الرئيسية، رفعت خلالها عشرات الشعارات، فيما رددت الحناجر الهتافات المنددة بالعدوان البوليسي.

واختتمت المظاهرة باجتماع شعبي، تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، أحمد الحاج، الذي دعا الأهالي إلى صقل وحدتهم وتعميقها ليس فقط وقت الشدائد والأزمات، إنما في كل الأوقات.

وتحدث عوض عبد الفتاح، سكرتير عام التجمع الوطني، عن أهمية تصعيد النضال وتعميق الوحدة.

تجدر الإشارة إلى أن قادة «الجبهة والتجمع» في القرية عقدوا اجتماعًا مشتركًا، وقرروا فيه الإجراءات النضالية الاحتجاجية. وتحضيراً للإضراب العام، جرت قبل يوم الإضراب تظاهرة رفع شعارات مشتركة للجبهة والتجمع، وعقد مساء يوم الإثنين اجتماع في نادي الجبهة، تحدث فيه وأداره مصطفى عبد الفتاح، سكرتير الجبهة، وأحمد محمود أبو الهيجاء، عضو المجلس المحلي، وأحمد الحاج، رئيس المجلس المحلي. ووزعت الجبهة منشوراً على الأهالي ضد العدوان.

* البعنة *

نظمت الجبهة والحزب الشيوعي في البعنة تظاهرة رفع شعارات، احتجاجًا على الاعتداءات الهمجية وسياسة القمع ضد المدافعين عن أراضي الروحة. وقام وفد مشترك من الحزب الشيوعي والجبهة والحركة الإسلامية وحركة النساء الدمقراطيات في البعنة، بزيارة إلى أم الفحم، للتعبير عن التضامن مع الأهالي وشجب الإعتداءات البوليسية القمعية.

(البقية على ص ١٥)

ادارة قسم الجمارك وضريبة القيمة المضافة

الى جمهور المشتغلين والمستوردين

تغييرات في ترتيبات العمل خلال فترة عيد العرش

سيخرج جزء من موظفي قسم الجمارك وضريبة القيمة المضافة في أيام حلول العرش ، الى أجازة عيد مركزة.

فيما يلي ترتيبات العمل في الوحدات المختلفة:

١. مكاتب ضريبة القيمة المضافة:

ستكون مغلقة ولن تزود أية خدمات.

٢. الجمارك:

في مكاتب الجمارك في أشدود، حيفا، مطار بن غوريون وفي بريد الرزم في تل ابيب ستزود خدمات في امسيات العيد وفي أيام حلول الموعد بما يتعلق باستيراد وتصدير البضائع. في مكاتب الجمارك في تل ابيب يافا، القدس وايلات ستزود خدمات في ايام حلول الموعد، ما عدا امسيات العيد. خدمات بيت الجمرك في القدس ستزود في مكاتب الجمرك في بريد الرزم في چفعات شاؤول.

ساعات استقبال الجمهور تكون: ٨:٠٠-١٢:٠٠.

تلفت انتباه أصحاب حقوق الاستيراد الشخصي (مهاجرون، سكان البلاد ومواطنون عائدون) الى أن مكاتب الجمارك ستزود خدمات لتحرير سلع مستوردة لكنها لن تعطي أذونات لشراء محلي.

٣. معابر الحدود البرية:

عبور المسافرين والبضائع في معابر الحدود البرية سيكون بموجب ساعات العمل في المعابر، كما نشرت على يد سلطة المطارات. مركز المعابر الحدودية سيعمل في ايام حلول الموعد وامسيات العيد بنظام استعداد على الهواتف التالية:

مركز معابر الحدود في نتانيا: هاتف: ٠٩-٨٦١٣٣٩٤ / فاكس: ٠٩-٨٦٠٦٣٤٦

مركز معابر الحدود في أشدود: هاتف: ٠٨-٨٥٦٠٩٢٢ / فاكس: ٠٨-٨٥٦٠٩٦٧

٤. خلايا المتابعة والمراقبة الفجائية ووحدات المخدرات ستعمل كالمعتاد.

تهنئ ادارة الجمارك وضريبة القيمة المضافة كل بيوت اسرائيل بحلول عيد العرش وتتمناه عيدا سعيدا

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عضو المجلس محمود خميس «ابو تيسير» والى موظف المجلس اسعد خميس «ابو عمار» والى عموم آل خميس في دير حنا لوفاة المرحوم

الحاج محمد حسن خميس «ابو حسن»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

باحترام
رجا خطيب، رئيس المجلس

المكاتب مغلقة في العرش والكهرباء مستمرة في السريان

103

ستكون خدمة ١٠٣ في خدمتكم طيلة حلول موعد العرش، ٢٤ ساعة يوميا. خدمات ضمان تزويد الكهرباء منتظمة والاعتناء بالعطولات سيكون كالمعتاد.

تكون مكاتب شركة الكهرباء مغلقة أمام الجمهور ابتداء من يوم الاحد ٤/١٠/٩٨ حتى يوم الاثنين ١٢/١٠/٩٨ مشمولا.

أعياد سعيدة من شركة الكهرباء وموظفيها



شركة الكهرباء

توتو... لعبتي!

الجائزة الأولى هذا الاسبوع في التوتو:

٥ مليون شيكل في التوتو

5

في التوتو تيكو

550,000

400,000

إفتح يا توتو

تصفيات أمم اوروبا ٢٠٠٠:

ريبيك اختار ٢٦ لاعباً بينهم لوثار ماتيوس

●اختار مدرب منتخب المانيا الجديد اريك ريبيك، الذي عين خلفاً لبيرتي فوغتس ٢٦ لاعباً للمباراتين ضد تركيا ومولدافيا في ١٠ و١٤ تشرين الأول المقبل على التوالي ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات كأس الأمم الاوروبية المقررة نهائياتها في بلجيكا وهولندا معاً عام ٢٠٠٠.

وتضمنت التشكيلة ثمانية لاعبين من بايرن ميونيخ متصدر ترتيب الدوري المحلي من بينهم المدافع المخضرم لوثار ماتيوس (٣٧ عاماً) الذي كان اعلن اعتزاله بعد مونديال فرنسا ٩٨.

وكان المدرب السابق فوغتس استدعى ماتيوس حامل الرقم القياسي في المباريات الدولية المحلية (١٢٩ مباراة سجل خلالها ٢٢ هدفاً) وفي نهائيات كأس العالم (٢٥ مباراة) للمشاركة في مونديال فرنسا بعد غياب دام نحو ثلاث سنوات ونصف السنة. بيد ان ريبيك اعلن رغبته، بعد تعيينه مباشرة، في الاعتماد على ماتيوس بقوله: «لا يمكننا نسيان الرجل القوي في بايرن» وأضاف «لن يؤثر بشيء بلوغه التاسعة والثلاثين خلال كأس الامم الاوروبية».

ولم تتضمن التشكيلة اسم لاعب وسط بايرن ميونيخ المشاكس ستيفان ايفنبرغ الذي قرر الاعتزال بعد خوضه مباراتين وديتين ضد مالطا ورومانيا، علماً بانه عاد الى صفوف المنتخب خلال هاتين المباراتين للمرة الاولى بعد أربع سنوات أيضاً.

واستدعى ريبيك للمرة الاولى لاعب وسط اينتراخت فرانكفورت رالف فيبر وكارستن راميلوف من باير ليفركوزن.

ولم تتضمن التشكيلة اسم ظهير أيسر ميلان الايطالي كريستيان تسيغه البعيد عن مستواه. وهنا أسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ) وينز ليمان (ميلان الايطالي)، وستيفان كلوس (بوروسيا دورتموند).

- للدفاع: ماركوس بابل ولوثار ماتيوس (بارين ميونيخ) ومصطفى دوغان (فنربغشه التركي) وينز نوفوتني (باير ليفركوزن) وماركو ريمر (هانزا روستوك) وايف ايغنراوتش (شالكه).

- للوسط: ينز يريميز وميكايل تارنات وماريو بازلر وتوماس شترونتس (بايرن ميونيخ) وستيفان باينليخ وكريستيان نيرلينغر ولارس ريكن (بوروسيا دورتموند) ورالف فيبر (اينتراخت فرانكفورت) وداريوش فوش (هرتا برلين) وماركو بوده (فيردر بريمن).

- للهجوم: اوليفر بيرهوف (ميلان الايطالي) واولف كيرشتن (باير ليفركوزن) واولاف مارشال (كايزرسلوترن) واوليفر نوفيل (هانزا روستوك) وكارستن يانكر (بايرن ميونيخ).

مانشستر يونايتد - النادي الأكثر ثراء في العالم!

● أصبح نادي مانشستر يونايتد الذي يأمل روبيرت ميردوك في شرائه قريباً، نادي كرة القدم الأكثر ثراء في العالم، وبات منجما يدر ارباحاً هائلة فهو مؤسسة بكل معنى الكلمة ترفع الأرباح بشكل خيالي.

ويوسع المساهمين في النادي، الذي طرحت اسهمه في البورصة منذ العام ١٩٩١ على غرار معظم الأندية الرياضية الكبرى في بريطانيا، ان يسروا لاداء شركتهم مؤخراً. فقد ارتفع سعر السهم بنسبة ٣٠٪ في يوم واحد عند الاعلان عن شراء ميردوك للنادي.

وقد حقق موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧ (بحسب آخر الأرقام المنشورة) مجموع أرباح بقيمة ٨٨ مليون جنيه (١٤٥ مليون دولار) بزيادة بلغت ٦٥٪ مقارنة بالموسم السابق، بمعدل ٣٥٪ سنوياً خلال السنوات الخمس الأخيرة. وقد قفزت الارباح (قبل فرض الضرائب وانتقالات اللاعبين) بنسبة ٧٩٪ لتبلغ ٢٥ مليون جنيه (٤١ مليون دولار).

ويقدر مستشارو «ديلويت اي توش» أموال خزنة النادي التي تسمح له نظرياً بالتعاقد مع أبرز اللاعبين، بحوالي ١٧ مليون جنيه (٢٨ مليون دولار)، وموجوداته بحوالي ٧٢ مليون جنيه (١١٨ مليون دولار).

ولا يعد مانشستر يونايتد النادي الأكثر ثراء من بين الأندية الانجليزية فحسب، بل يسبق بأشواط كل الأندية الاوروبية الأخرى. فهو يحقق بمفرده ما يقارب نصف مداخيل مجموعة اندية دوري الدرجة الاولى في فرنسا، وربع اجمالي اندية الدوري الايطالي.

ويرتكز سر هذا النجاح قبل كل شيء على اداء الفريق بطل الدوري الانجليزي اربع مرات في السنوات الخمس الأخيرة، الأمر الذي اكسبه جمهوراً وفياً. وما زال بيع بطاقات الدخول يشكل ٣٠٪ من المداخيل. ولم يعد هناك اي اشتراك متوفر للبيع للعامين المقبلين، على الرغم من زيادة التعرفات بنسبة ١٠٪ تقريباً في السنة، اي ما يساوي ثلاثة أضعاف مستوى التضخم. ويتسع ملعب مانشستر لحوالي ٥٥ ألف مشاهد، وهناك نية لتصبح سعته ٦٧ ألفاً.

لكن الدافع وراء نمو النادي هو «التسويق»، اي بيع سلع تحمل الوان «الشياطين الحمر»: كأغطية الاسرة والوسادات مروراً بساعات اليد والقمصان وساعات الجدار، ومجلة مشجعي النادي المترجمة الى ٢١ لغة مختلفة لتصبح في متناول ملايين المشجعين. ويشكل هذا التسويق ٢٨.٧٪ من مجموع المبيعات اي بزيادة أكثر من مرتين لحقوق البث التلفزيوني التي تتمتع شركة «بريتيش سكاي برودكاستينغ» (بي سكاي بي) لمالكها روبيرت ميرودك بالحق الحصري لنقلها كما هو الحال مع كل مباريات الدرجة الممتازة الاخرى. ويواصل النادي تطوير هذا المجال اذ سيؤسس في فصل الخريف الحالي محطة تلفزيونية مخصصة بالكامل لنادي كرة قدم. ومن المؤكد ان مشاهدتها ستكون بمقابل مالي.

لكن رفع الأرباح الى حدها الأقصى لم يتوقف عند تنمية المبيعات على كل الأصعدة. فهو ينطبق ايضاً على «السيطرة على التكاليف» التي تهم اصحاب الأموال في بورصة لندن الذين يملكون ٦٠٪ من رأسمال النادي.

وبهذه الطريق حقق مانشستر يونايتد في العام ١٩٩٧ ربحاً من كل عمليات التحويل، لكنه اضطر مؤخراً الى التخلي عن فكرة التعاقد مع اللاعب التشيلي مارتشيلو سالا، لان النادي وضع سقفا لاجور اللاعبين، وهو قرار ربما حرمه بعض الأسماء اللامعة، لكنه رفع مستوى الأرباح على نحو منتظم.

خاص بـ «الاتحاد»

مازن غنايم - عضواً في لجنة الدرجة القطرية التابعة لاتحاد كرة القدم!



□ شُكلت مؤخراً لجنة جديدة في الاتحاد العام سميت بلجنة الدرجة القطرية هدفها رعاية ومواكبة فرق الدرجة القطرية بشكل خاص للوقوف على مشاكلها وعلى الامور المستجدة في هذه الدرجة ليتم نقلها للاتحاد العام الاسرائيلي لكرة القدم.

وستكون هذه اللجنة المؤلفة من خمسة رؤساء ومدراء فرق في الدرجة القطرية، حلقة وصل بين جميع فرق الدرجة القطرية والاتحاد العام بجميع مؤسساته.

وتم انتخاب السيد مازن غنايم، رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين ممثلاً عن الفرق العربية في الدرجة القطرية. وفي حديث مع مازن يوم أمس قال: «فعلاً، لقد زفّ لي السيد محمود الصح عضو الاتحاد العام بشرى انتخابي لهذه اللجنة التي سأكون عضواً فيها وسأواكب المشاكل المختلفة التي ستواجه القرى العربية خاصة وسأنقلها للاتحاد لاجل حلها. وكلي امل ان القى التعاون من جميع الفرق لامثّلهم احسن تمثيل وسأعمل على خدمة الوسط العربي بكل استطاعتي».

اننا نتمنى لأبي محمد التقدم في عمله والمزيد من النجاح في مهمته الجديدة التي هي بالاساس خدمة للفرق في الدرجة القطرية عامة والعربية منها بشكل خاص.

* عزات شلاعطة *

□ مباريات هذا الأسبوع □

(الدرجة الممتازة)

- الأسبوع الخامس -

مـ. بيتح تكفا	بني يهودا
ريشون‌لتسيون	عيروني اشدود
هـ. القدس	مـ. تل أبيب
تسفريريم حولون	هـ. حيفا
مـ. هرتسليا	هـ. بيسان
مـ. يافا	هـ. بيتح تكفا

وتأجلت مباراة مكابي حيفا - هبوعيل كفارسابا وهبوعيل تل ابيب - بيتار القدس لانشغال فريقي حيفا والقدس في مباريات كأس الاتحاد الاوروبي.

(الدرجة القطرية)

- الاسبوع الرابع -

هـ. اشدود	مـ. اخاء الناصرة
هـ. بات يام	هـ. اشكلون
مـ. عكا	مـ. كريات چات
مـ. كفركنا	هـ. بئر السبع
مـ. نتانيا	هكوح رمات غان
ب. بئر السبع	اتحاد سخنين
نس تسيونه	هـ. الطيبة
هـ. اللد	ب. تل ابيب

(الدرجة الأولى)

- المنطقة الشمالية -

نتسيرت عليت	هـ. كفركنا
مچدال هعيمق	مـ. طرعان
هـ. رعنانا	مـ. العفولة
مـ. شفاعمرو	كريات شمونه
هـ. عكا	مـ. طمرة
هـ. اكسال	هـ. مجد الكروم
هـ. ام الفحم	مـ. عسفيا
هـ. الخضيرة	هـ. كفرقاسم

- المنطقة الجنوبية -

اتحاد شباب يافا	كفار شلم
مـ. اشكلون	مـ. رمات عميدار
شمشون	هـ. يروحام
مـ. شعرايم	هـ. اوريهودا
هـ. رمات هشرون	هـ. ديمونه
ب. الرملة	مـ. يڤنه
هـ. رمات غان	لزروس حولون
مڤسيرت تسيون	نحلات يهودا

(الدرجة الثانية)

- المنطقة الشمالية أ -

هـ. حرفيش	هـ. كرمئيل
هـ. كفرسميع	هـ. ديرحنا
هـ. البعينة	هـ. كفرياسيف
شباب الناصرة	هـ. عرابة
ب. طبريا	بلدي عبلين
هـ. طوبا	مـ. هركفوت
مـ. معلوت	عيروني نهريا
شباب نحف	هـ. سخنين

- المنطقة الشمالية ب -

مـ. بيسان	مـ. باقة الغربية
هـ. الفريديس	چليل تحتون
زخرون يعقوڤ	ا. سي. چلبواع
هـ. برطعة	هـ. نحلئيل
مـ. الخضيرة	هـ. عرب النجيدات
مـ. طيرات هكرمل	هـ. بئر المكسور
هـ. دالية الكرمل	مـ. ام الفحم
هـ. عيلوط	هـ. الرينة

- المنطقة الجنوبية أ -

هـ. هود هشارون	هـ. هرتسليا
مـ. الطيرة	مـ. بات يام
مـ. حولون	نس طبرق
ب. رمات غان	هـ. جلجولية
هـ. كريات اونو	هـ. تلموند
هـ. ازور	چڤعات شموئيل
ب. كفارسابا	محنيه يهودا
هـ. كفرقاسم	مـ. قلنسوة

- المنطقة الجنوبية ب -

هـ. شباب اللد	رمات الياهو

هبوعيل حرفيش يواصل تسجيل الانتصارات

«هدفنا الواضح - الارتقـاء للأولى»

□ هذا ما يقوله الاداري مفلح عامر □ الفريق يطالب رابطة الحكام بارسال حكام من مركز البلاد لتحكيم مبارياته □

□ طموحات جدية للمنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الاولى تراود فريق هبوعيل حرفيش بكرة القدم (درجة ثانية).

والبداية جاءت موفقة للغاية. اربعة انتصارات متتالية في مباريات الدوري والكأس.

يوم السبت الاخير وصل الفريق الى المرحلة القادمة من تصفيات كأس الدولة بعد فوزه الخارجي على هبوعيل كفر ياسيف بالنتيجة ٥:٤ من اهداف عميتاي براق (٢) وعبد عبد الحق (٢) وعماد سلامة.

وربح الفريق مباراتي الدوري امام دير حنا (١:صفر) وكفر ياسيف (٣:صفر) ليتقاسم صدارة المجموعة الشمالية (أ) مع هبوعيل كفر سميع.

التحضيرات للموسم كانت جدية وفي مركزها اجراء معسكر تدريبي مكلّف في هنچاريا وباشراف المدرب الجديد، اللاعب العسفاوي المعروف فضل وهب.

الى صفوف الفريق عاد مهاجمه عماد سلامة بعد موسم ناجح في مكابي عسفيا اضافة الى حسين سلامة، خريج شبيبة هبوعيل حيفا والذي كان على وشك الانضمام الى فريق الكبار بعد ان شارك في معسكره التدريبي.

ايضاً اللاعب المخضرم عماد ابو ركن انضم الى الفريق ليساهم من تجربته الغنية في الملاعب.

وجددت الادارة الاتفاق مع لاعبي التعزيز عميتاي براق ونسيم اسولين لموسم ثان على التوالي.

المسؤول المالي في الفريق مفلح عامر قال لـ«الاتحاد»، أمس: «حضرنا فريقا لينافس بقوة على بطاقة الارتقاء وعززناه بلاعبين اكفاء ومدرب قدير. نجحنا في افتتاح الموسم «بالقدم اليمنى» مما يعزز معنويات اللاعبين على مواصلة المشوار بجدية ونشاط. الارتقاء لا يتحقق بالكلام إنما بعمل جدي للادارة وجهد كبير للاعبين ودعم من الجمهور إضافة الى دعم المجلس فبدون دعمه يبقى الطموح للارتقاء مجرد كلام».

عامر يأخذ في حساباته فرقاً اخرى تنافس على بطاقة الارتقاء امثال هبوعيل شباب الناصرة ومكابي معلوت وهبوعيل كفر سميع وغيرها «والمنافسة ستكون قوية ولصيقة حتى نهاية الموسم».

من جهة ثانية بعث عامر برسالة الى رابطة الحكام يحتج فيها على تصرف الحكام في مباريات الفريق الاخيرة، خاصة في مباراته الاخيرة في كفر ياسيف. عامر طالب في رسالته ان تبعث الرابطة بحكام من مركز البلاد وليس من شمالها لادارة مباريات فريقه.

ويلعب هبوعيل حرفيش هذا السبت مباراة بيتية امام الهابط من الدرجة الاولى هبوعيل كرمئيل.



* عماد سلامة عاد الى فريقه الام *

شكر طمراوي!

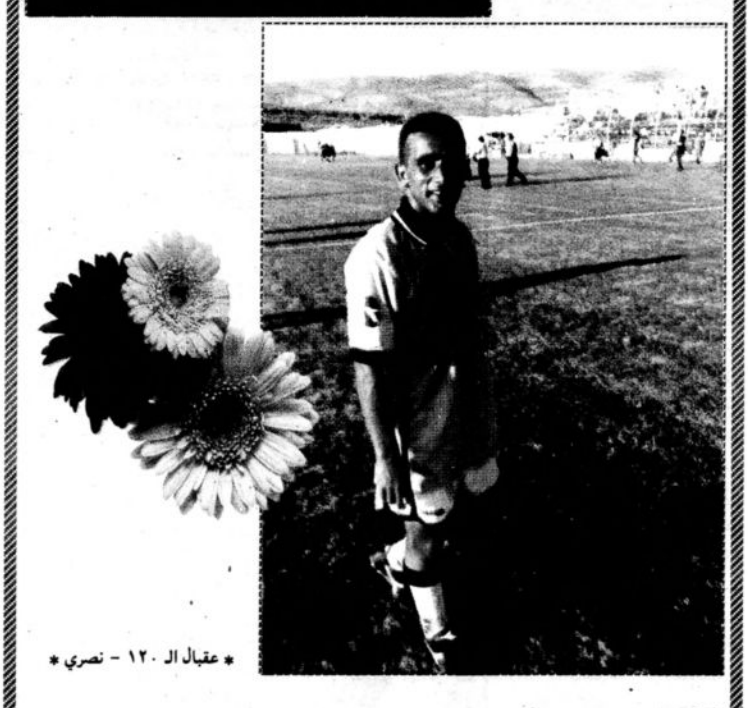


□ كرمت ادارة مكابي طمرة، خلال مباراة الفريق امام مكابي شفاعمرو، رجل الاعمال بيرلي من شركة «كرڤ» للبناء لتبرعه للفريق بمبلغ ٨٠ الف شيكل وطاقم ملابس للاعبين. وسلم مدير الفريق الطمراوي محمد ياسين ابو صالح درعاً تقديرية للمتبرع شاكراً اياه على الالتفاتة الطيبة. ورد المحتفى به انه سيواصل دعم الفريق في مشواره هذا الموسم.

في الصورة اعلاه (من اليمين الى اليسار): خالد عواد (محاسب بلدية طمرة)، ومحمد ياسين وبيرلي وسمير عواد.

تهانين

* عقبال الـ ١٢٠ – سمير *



* عقبال الـ ١٢٠ – نصري *

□ نتقدم باحر التهاني الى جميع الرياضيين الذين احتفلوا في الايام الاخيرة ويحتفلون، هذا الاسبوع بعيد ميلادهم. اجمل باقات الورد نقدمها الى كل من:

* نصري كيوان (هـ مجد كروم) بعيد ميلاده الرابع والعشرين.
* منذر مصاروة (هـ الطيبة) بعيد ميلاده العشرين.
* سمير ابو نصرة (الاخاء الناصرة) بعيد ميلاده الحادي والعشرين.
* احسان هلون (مدرب هـ دير حنا) بعيد ميلاده الرابع والثلاثين.
* محمود عمشة (مساعد مدرب الطيبة) بعيد ميلاده الخامس والثلاثين.
* بلال قادرية (م. شفاعمرو) بعيد ميلاده الرابع والعشرين.



* اعداد: فاتنة جولاني *

قديم تحت الشمس
أول طائرة في العالم.. خشبية

حتى الآن، ما زال التاريخ يذكر فضل اختراق السماء والطيران للأخوين «رايت» لكن ادلة جديدة ظهرت في انجلترا تشير الى ان محاولتهما لم تكن الاولى من نوعها.. وكانت الاولى في عام (١٨٩٦) اي قبل (٧) سنوات من ابتكار الاخوين رايت على يد صاحب مصنع سجاد ايرلندي يدعى «بيل فروست» حيث يعتقد انه اطلق جهازا للطيران في حقل في بيمبر وكشاير وظل في الهواء لمدة (١٠) ثوان. كان الجهاز الذي بدأ في تصنيعه عام (١٨٩٤) يجمع بين شكل السفينة والطائرة.

ويعتقد علماء التاريخ وافراد سلالته ان تواضعه ورقة مشاعره هي التي منعته من اعلان هذا الابتكار والاعتراف بحقه او حتى التقاط صورة له. واوضح افراد سلالته انه كان دائما صادقا ولا يكذب ابدا لكنه لم يثبت ذلك وظلت طائرته على مسافة (٥٠٠-٦٠٠) متر لكنها اصطدمت بشجرة.

وكانت الطائرة مصنوعة من خشب البامبو والقماش وامتلأت بالونات الهيدروجين وطولها يزيد عن (٣١) قدما بينما كان طول طائرة الاخوين رايت (٢٢) قدما وامتداد جناحين لمسافة (٤٤) قدما ووقودها من البترول. وطار ابتكار الاخوين رايت عام (١٩٠٣) في ولاية كارولينا الشمالية واستمرت (١٢) ثانية. وولد فروست عام (١٨٤٨) وعمل كصانع للسجاد ثم اسس كورس ديني للاطفال.

وبدأ تصميمه على الطيران منذ وقت بعيد. ولكن محاولته الاولى فشلت ولم يستطع استكمالها لدواعي الفقر، ثم سافر الى لندن وحاول الحصول على معونة حكومية لكن طلبه رفض. وفي عام ١٩٣٢ قبل وفاة فروست بثلاثة اعوام اكد فروست في حديث اذاعي انه «رائد رحلات الطيران» وكان «جيف بيلينجهام» الهندسي البريطاني اول من اكتشف اهمية فروست بعد مراجعته بعض الوثائق التاريخية. والآن بعد مرور قرن يعتزم جيف بناء مجسم من شكل طائرة فروست مزودة بنفس الامكانات وإثبات حق فروست فمن يكون صاحب الحقيقة!.

دواءان واعدان للزكام

● اعلن باحثون امريكيون التوصل الى دواءين جديدين للزكام والرشح يخففان بصورة ملحوظة مدة المرض وشدته.

واكد الباحثون ان الدواء الاول المسمى «جي اس ٤٠١٤»، هو دواء نافع لمعظم انواع الزكام، وهو عبارة عن اقراص انتجت بالتعاون بين «جيليد» الامريكية و«هوفمان لاروش» السويسرية الشهيرة.

واكدت دراستان اجريتا في الولايات المتحدة وكندا واوروبا والصين ان الدواء الجديد قلل مدة المرض الى الثلث كما خفف اعراضه مثل الحرارة وآلام الرأس والعضلات والمشكلات التنفسية بصورة كبيرة.

اما الدواء الثاني الذي انتجته «غلاكسو» البريطانية و«بيوتا» الاسترالية فاطلق عليه اسم «ريلنزا» وهو بخاخ ادى وفق نتائج تجارب اجريت على (١١٠٠) شخص اصيبوا بالانفلونزا «الف» و«بي» الى تخفيف اعراض المرض وتحقيق الشفاء بعد يومين ونصف اليوم.

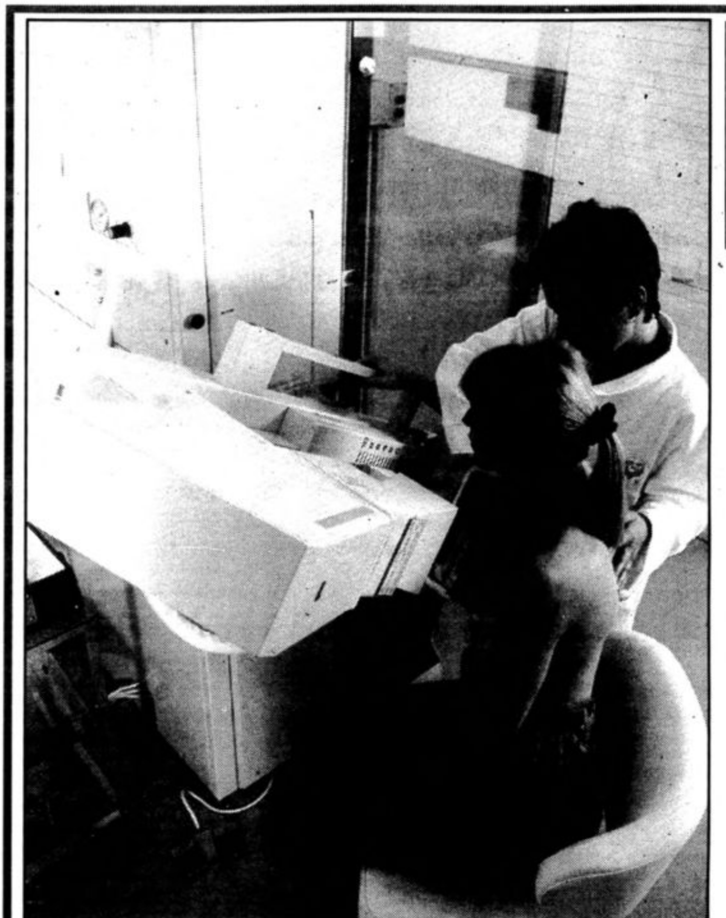
وبينت دراسة اخرى، وفق المنتجين، ان استخدام «رلينزا» للوقاية من الزكام ادى الى الحماية من الاصابة بالفيروس، في معظم الحالات.

والدواءان اللذان قدما خلال المؤتمر (٣٨) لمضادات الجراثيم والعلاج الكيميائي الذي افتتح الاسبوع الماضي في سان دييغو (كاليفورنيا) هما باكورة سلالة جديدة من الادوية الجديدة المضادة للانفلونزا المسماة «انتي-نورامينادازا».

و«نورامينادازا» هو انزيم ينتجه فيروس الانفلونزا ويعمل الدواء على تعطيله وبالتالي على منع الفيروس من التكاثر والانتشار داخل الجيسم ومهاجمة خلاياه.

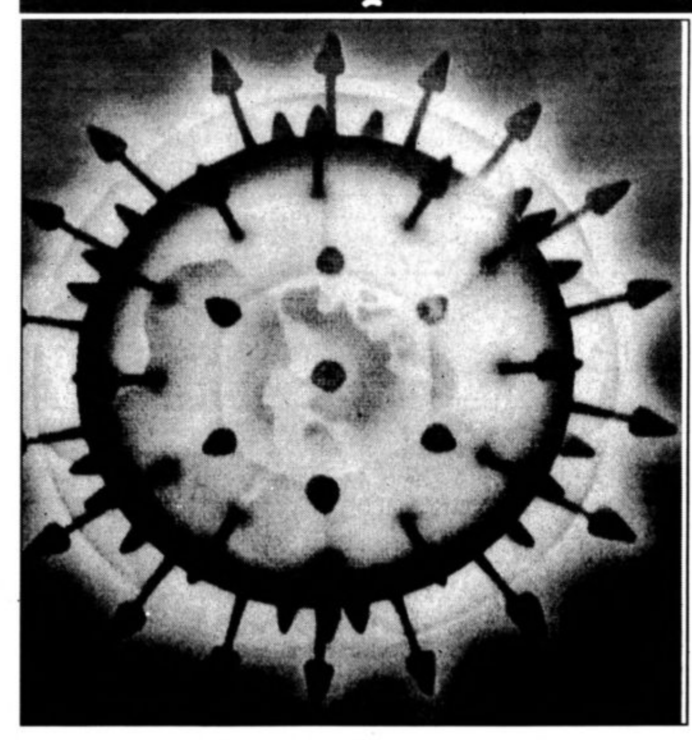
وقال منتجو الدواءين انهم سيقدمون طلبا في (١٩٩٩) لتسويقهما في السوق الامريكية.

اختبارات سرطان الثدي ضرورة للفتيات



● تنصح الابحاث العلمية التي اجريت بجامعة نورث كارولينا بضرورة خضوع الفتيات ايضا لفحوصات دورية للكشف المبكر عن سرطان الشدي. وترجع الابحاث الى ان الخلل الذي يطرأ على الجين المتسبب في الاصابة بأحد انواع سرطان الشدي يمكن التوصل اليه مبكراً والحيلولة دون الخضوع للاثار الجانبية الضارة له ويعمل الخلل الذي يطرأ على هذا الجين في فقد القدرة على مراجعة وتصحيح الاضطراب الذي يطرأ عليه ويرى الباحثون اهمية البحث الدوري المبكر في حالة المريضات اللاتي يعانين من العامل الوراثي لسرطان الشدي.

اختفاء فيروس الايدز في تحليل الدم



● بينت دراسة جديدة اجرتها شركة «غلاكسو ولكوم» لانتاج الادوية، ان اعطاء علاج مركز من ثلاثة ادوية مضادة لفيروس الايدز بعد الاصابة مباشرة ادى الى اختفاء الفيروس في تحليل الدم خلال ثلاثة اشهر وزيادة عدد الخلايا المناعية التي يدمرها الايدز خلال ١٣ شهرا.

وشمل البحث الذي اعلنت الشركة نتائجه خلال المؤتمر (٣٨) لمضادات الجراثيم والعلاج الكيميائي (٧١) شخصا يحملون فيروس الايدز بينهم (٢٠) اعطي لهم العلاج المركز، الذي يتضمن ادوية «ابيفير» و«ريتروفير» و«اندينافير»، اثر الاصابة مباشرة.وقالت الشركة انه وبعد (١٢) اسبوعا من العلاج، لم يعد من الممكن الكشف عن الفيروس في الدم لدى (١٩) شخصا من العشرين الذين اعطي لهم العلاج مباشرة بعد الاصابة، وبعد (٣٢) اسبوعا لدى الجميع.

واضافة الى ذلك لوحظ لدى هؤلاء الاشخاص ارتفاع عدد الكريات اللمفية «سي دي ٤» خلال (٥٢) اسبوعا من العلاج في حين استمر عدد هذه الخلايا بالانخفاض لدى المجموعة المناظرة المستخدمة للمقارنة.

وادى ارتفاع عدد الكريات اللمفية الى تجنيب المريض الاصابة بالامراض المرافقة للايدز.

وقالت لين سمايلي، نائب رئيس قسم الابحاث لدى غلاكسو ولكوم، ان اهمية البحث في انه يبين ان البدء بالعلاج في وقت مبكر يحمي الجهاز المناعي من التدمير على المدى البعيد.

حرية، حق، وكرامة

***بقلم: القس زاهي دياب ناصر ***

● الحرية هي عنوان الكرامة للانسان لأنها علامة مميزة وانعكاس لجوهر الله عز وجل، ولأن كرامة الانسان تتطلب منه ان يتصرف استناداً الى اختيار واع، مدفوعاً باقتناع شخصي يحدد موقفه، لا تحت دوافع غريزية وضغوط داخلية وخارجية مختلفة.

فالدوافع الغريزية والضغوطات هذه تفقد الانسان حرية التفكير والتعبير والتدبير فيصبح كالكرة يتقاذفها اللاعبون.

ولا يمكن الاستخفاف بالحرية واستعمال تعبيرها في غير محله لأنه اذا لم تكن الحرية تنطبق بكل معانيها على الترجمة العملية لها فإنها تصبح كالطبل له صوت عال ولكنه فارغ.

ولا يجوز زج الحريّة كتعبير في كل صغيرة وكبيرة عندما لا توجد الحرية العملية للتمتع بها كأساس من اسس الدمقراطية السليمة في مجتمع متعدد لا يمكن ان ينخدع كله كل الوقت. فاذا طرح تعبير الحرية وشعر المجتمع انها حرية شعارات ومنقوصة عملياً فسيكون ذلك خداعاً تفتقت عنه أذهان مرتكبيه لأجل ربح ما او فوز مؤقت الى حين انكشاف الامر.

فالحرية هي قول وفعل، طرح وممارسة، الحرية هي بكل قضاياها وتعابيرها واسعة شاملة، لتضم جوانب النفس والروح والكينونة الانسانية، وهي شاملة تشمل الجنس البشري كله بكل اختلافاته ومميزاته العرقية والقومية والدينية والاجتماعية والسياسية. والحرية لا تقف او تتعطل حينما تريد العبور الى الجهة الاخرى، او الى الذين يختلفون عنا بالمبدأ والدين والعرق واللون، بل تمتد الى الجميع لتعيش مع الجميع. اذاً الحرية شاملة كاملة غير منقوصة واسعة عميقة فكرياً وعملياً تحافظ على الانسان وكرامة الانسان ومميزات الانسان ولا يمكن احتكارها.

والحرية اذا اسيء استعمالها او تطبيقها تصبح لعنة على المجتمع وعبئاً ثقيلاً يرزح تحته الجميع وخصوصاً الضمائر والعقول التي استغلت الظروف واساءت لهذه الحرية. وهي كذلك ليست نسبية في تفسيرها او تطبيقها بل هي مطلقة شاملة وعامة معناها واحد وتفسيرها واحد وتطبيقها واحد.

اما العدالة، ذلك المفهوم المرافق والمتكافل مع الحرية، فهي بدون الحق تصبح فعلاً كما صوروها امرأة تحمل ميزاناً بيد وسيفاً بيدها الاخرى. ولكن ربطت عيناها فلم تعد ترى. إن العدالة ليست عمياء، بل انها ترى الحق وتعمل بموجب هذا الحق وتحكم بالحق وتنطق بالحق. هذا الحق الذي ليس هو امرا نسبيا ايضاً بل هو حق يحدد مقياسه ويحافظ عليه ويبرزه الانسان الانسان، مستمداً اخلاقياته من التعاليم السماوية والتجربة الانسانية التي لا تفرق بين شخص وآخر او جنس وجنس ولا بين لون ولون، او دين ودين. فلا يمكن لانسان ينادي بالحرية شعاراً ولكنه لا يسمح بها، بل لا يمارسها وينادي بالحق ولكن لا يترجمه عملاً وفعلاً. فالحق والحقيقة لا يمكن اخفاؤهما، فيوما ما مهما طال ذلك اليوم، ستظهر الحقيقة ويظهر الحق.

وكلمة الحق هي كلمة وتعبير عميق متأصل في جذور الروح والضمير الانساني ووجداته. فقول الحق وعمل الحق هما الشريعة الانسانية للانسان الذي له تلك العلاقة الحميمة والقريبة والدافئة مع الله عز وجل حيث لا يوجد اي مخلوق ممن على الارض وتحت السماء له تلك العلاقة الروحية الفريدة المميزة.

من هنا يأتي قول الحق وفعل الحق وظهور الحق الذي هو امر مفروض على تلك الروح الانسانية لتمسكها بالعدالة السماوية الرحيمة التي تجعل جميع مخلوقات الله مخلوقاته، فكل ذي روح ونفس وجسد قد خلقه الله



ويستمر الله بالاهتمام بهذه النفس البشرية ليس سطحياً او مؤقتاً..فكم بالحري الانسان، ذلك المخلوق الذي خلقه الله واعطاه العقل والعاطفة، الا يجب على ذلك المخلوق الاول ان يتعامل مع أخيه الانسان بمبدأ الحرية والعدل والحق والاحترام والكرامة؟ هل نسينا نحن البشر اننا اقوياء وضعفاء فكيف نسمح لذكائنا وعقلنا وعاطفتنا ان تعيّر اخانا الانسان لأنه لا يدين بديننا ونضطهده ونكرهه لأنه يختلف عنا.

اننا معشر البشر لا نستحق رحمة الله اذا لم نرحم بعضنا بعضاً، ولا نستحق ان ندعى بشراً اذا فرقنا وافرزنا بعضنا بعضاً، وصنّفنا وميزنا بعضنا بعضاً على اساس العرق واللون والدين.

قول الحق وفعل الحق واجب بل فرض على بني البشر. ولكن يبقى البشر بشراً، فيهم القوة والضعف، الجبروت والوهن، ويبقى الكثيرون بعيدين عن فعل الحق ولكنهم يقولونه فيتكلمون ويصرخون ... يحجزون الحق ويطلقون الباطل حتى انهم بلا عذر لأنهم عرفوا الحرية والعدل والحق ولكن لم يكملوا الطريق

فبينما هم يزعمون أنهم حكماء، صاروا جهلاء، واستبدلوا الحق بظله.

فانت ايها الانسان بلا عذر لأنك تدين غيرك وتحكم على غيرك بغير حق، ومن دان بغير حق فهو يحكم على نفسه بالدينونة. فما عليك الأ أن تنطق بالحق والحقيقة ولا تجعل اي شيء يثنيك عن قول الحق وفعل الحق، حتى في صراعك على كسب أمر في الدنيا ومكانة عالية على الارض وسلطة بين الناس. هوذا أنت تسعى لنيل منصب او مركز او سلطة فليكن ذلك بالحق ولا تنس الرحمة والكرامة للجميع.

فيا بني البشر، ان بشريتكم تناديكم وانسانيتكم تطالبكم بالعمل الجاد بالتعامل الانساني وتدعوكم لحياة اجمل ومستقبل افضل في ظل التفاهم والعيش المشترك في المصير الواحد.. مصيرنا الانساني ومصيرنا القومي ومصيرنا في حياة مشتركة، في موقع جغرافي مشترك في بلد مشترك في الناصرة.

(الناصرة)

إنهاء الإضراب

(تتمة من ص ٤)

* زيارة رئيس الدولة *

واستقبل رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، أمس الأول، امام مبنى بلدية ام الفحم بهتاف الآلاف «بالروح والدم نفديك يا ارضنا»، ونظراً الى هذه التجمع الهائل من الجمهور الغاضب على اعتداءات الشرطة الوحشية، ثم نقل الاجتماع الى مدرسة «عراق الشباب»، وفي الاجتماع استمع رئيس الدولة الى مطالب ممثلي ام الفحم ومنطقة وادي عارة والتي تلخصت بالغاء قرار المصادرة في الروحة وكذلك وقف أوامر الهدم في منطقة عين جرار وحل مشكلة المنطقة الصناعية هناك. وكذلك اطلاق سراح جميع المعتقلين.

وقال رئيس الدولة إنه يأسف للاحداث التي جرت، وقال إنه بحث مع وزير الأمن هذه القضية والاخير وعد بعقد اجتماع مع ممثلي منطقة وادي عارة لايجاد حلول لقضية الروحة. وبالنسبة للقضايا الاخرى قال رئيس الدولة انه سيدعو رئيس بلدية ام الفحم لاجتماع في مكتبه لبحث القضايا الأخرى التي تمت اثارتها. وأمام اصرار رئيس البلدية، رائد صلاح، قام رئيس الدولة بجولة ميدانية في ام الفحم حيث اطلع على الاجواء السائدة في المدينة.

وحول هذه الزيارة قال هاشم عبد الرحمن، القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، «للاتحاد» انها جرت بمبادرة رئيس الدولة، وهي مبادرة ايجابية للمساعدة على حل قضية الروحة، في الوقت الذي غاب فيه جميع السياسيين من حكومة نتنياهو عن الساحة.

* علاج (٤٢٠) حالة في مركز «الحياة» *

وصرح الدكتور عفو اغبارية من مركز الحياة.. الطبي ان المركز عالج خلال الأيام الثلاثة الماضية، منذ اندلاع المواجهات، (٤٢٠) حالة، (١٠) منها إصابات بالرصاص المطاطي.

وكان الشاب محمود خضر عامر جبارين (٢٧ عاماً) قد اصيب باصابة خطرة واجريت له عملية في مستشفى «هليل يافة» في الخضيرة حيث تم استئصال قسم من رئته نتيجة الاصابة بعيار ناري.

واصيب الشاب خالد ابو حلوة جبارين برصاص حي في فخذه ورصاص مطاطي في صدره.

وما زال (١٣) جريحاً يرقدون في مستشفى الخضيرة و(١٦) جريحًا في مستشفى العفولة.

* وفود تضامن *

وما زالت الوفود من جميع انحاء البلاد تتقاطر الى أم الفحم، متضامنة مع نضال اهل المنطقة ومستنكرة للعدوان البوليسي. فقد وصل سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، وإيلي دهان، سكرتير الفرع في الخضيرة، ورئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، مفيد صيداوي، ووفد كبير من مديري ومعلمي مدارس في المثلث.

ووصل كذلك وفد من حركة «ميرتس» شارك فيه عضو الكنيست، حايم اورون، ووصل وفد عن لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي رئيس اللجنة. ووفد من الاتحاد القطري للطلاب الجامعين العرب برئاسة شادي شويري، ووفد عن لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا برئاسة فؤاد معدي.

وكذلك فقد وصل متضامناً وفد من جبهة حيفا الدمقراطية. شارك فيه عصام مخول واسكندر عمل وانور جمال وشادي عبدو، ووفد من جبهة المكر، بمشاركة رئيس المجلس عفيف كيال.

ووصل وفد من جمعية الجليل بمشاركة المدير العام باسل غطاس، ورئيس الهيئة الادارية سعيد رابي، وزار المدينة متضامناً، محمد ملحم رئيس الاتحاد القطري للجان الآباء العرب، وفؤاد دعاس، نائب رئيس لجنة الآباء القطرية، ومئات المواطنين العرب واليهود، من مختلف أنحاء البلاد.

معركة الروحة..

(تتمة من ص ٥)

وبقيت قوات الشرطة و«حرس الحدود» مطوقة مفارق الحي الشرقي ومنطقة العين، وكلما شاهدت فتى يقترب منها ويرمي حجراً، لاحقه العشرات من أفرادها يطلقون الرصاص والغاز المسيل للدموع، وهناك من أطلق الرصاص الحي.

وما أن اقتربت الساعة الثالثة، وبعد أن فشل أحد أفراد القوات في اعتقال فتى، حتى راحوا ينفذون الاعتداءات عشوائيًا، كما قال بعض المواطنين، وكعادتهم، وجدوا المكان الذي اعتادوا على الإعتداء عليه في كل مناسبة كهذه، بيت آل زياد، فهاجموا البيت من دون سبب، وكان مليئًا بالنساء والصبايا وبعض الشبان، وأطلقوا الرصاص الحي، وضربوا السيدة إنعام عودة الله (شقيقة توفيق زياد) وجرّوها على الدرج، مما استدعى علاجها في المستشفى، وضربوا العديد من الشبان والصبايا المتواجدين هناك. ثم اقتادوا المصابين وهم ينزفون دمًا رافضين تحويلهم إلى المستشفى للعلاج.

وبهذا الهجوم، أفلتت الأمور تمامًا. وأعيثت الفوضى، وراح الفتية يغلقون الشوارع. وقام بعضهم بأعمال تخريب معيبة في بعض المحال التجارية، خصوصًا بنك العمال وهمشبير وكشك اليانصيب «هبايس» وبحرق عربات النفايات والأشجار المزروعة حديثًا في الشارع.

وتوجه رئيس البلدية، رامز جرايسي، والقائم بأعماله، دخيل حامد، وسكرتير الجبهة، مصباح زياد، إلى مقر الشرطة في المدينة، معلنين الاعتصام فيه حتى يُنقل الجرحى إلى المستشفى للعلاج وحتى يُطلق سراح المعتقلين. ورافقهم إلى المسكوبية حوالي مائتي جبهوي، بينهم جميع أعضاء البلدية الجبهويين. وراحوا يهتفون ويطلقون الأناشيد الوطنية. وانضم إليهم عدد من المحامين والنائب الجبهوي د. أحمد سعد والطبيب جابر خوري، الذي قدم الإسعاف الأولي للمصابين قبل نقلهم إلى المستشفى.

وبعد مفاوضات طالت عن الساعة، اتفق على أن يتم إطلاق سراح المعتقلين مقابل عودة الشبان إلى بيوتهم وإخلاء الشارع. وهذا ما حصل.

مسيرات وتظاهرات

(تتمة من ص ١٠)

* ترشيحا *

نظمت الجبهة في ترشيحا تظاهرة رفع شعارات في مركز القرية، تضامنًا مع نضال أهالي أم الفحم لحماية الأرض وشجب الاعتداءات البوليسية الهمجية على الأهالي. وشارك في المظاهرة نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا، ميخائيل معيكي.

* جديدة والمكر *

وجاءنا من مراسلتنا ميسون أسدي، أنه في قريتي جديدة والمكر، قام رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، بقراءة نداء عبر مكبرات المسجد، دعا فيه أهالي القريتين إلى الالتزام بقرار الإضراب العام، وأن يلبوا نداء التضامن ويكونوا في الصف الأمامي، «كما عهدناكم في نضالات شعبنا». وأضاف: «إننا بإضرابنا هذا نعبّر عن موقفنا ضد مخططات نهب الأراضي من أجل حقنا في البقاء والمساواة».

وبعدها جرت في قرية جديدة تظاهرة رفع شعارات، شارك فيها العشرات من أعضاء الجبهة ومؤيديها، وتم خلالها توزيع المناشير المنددة بالجريمة النكراء والداعية للإضراب، وسارت التظاهرة من مركز البلد إلى مدخلها الرئيسي، يتصدرها رئيس المجلس، كيال، والنائب الجبهوي، أحمد سعد.

وفي نفس الوقت توجه باصان من قريتي جديدة والمكر إلى أم الفحم للتضامن مع أهاليها.

* الرينة *

ولبى العشرات من الرينة دعوة جبهة الرينة الدمقراطية لتظاهرة رفع شعارات في يوم الإضراب العام، تضامنًا مع أهالي الروحة واحتجاجًا على تصرفات الشرطة و«حرس الحدود».

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «بيبي إلى متى سياسة الغطرسة والتهجير؟» و«حكومة سلام أم حكومة عصابات؟» و«جبهة الرينة تستنكر العدوان الوحشي على الروحة».

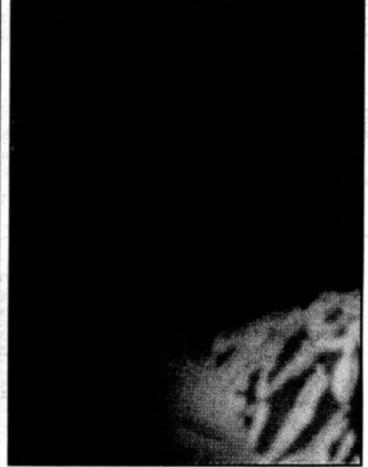
يا عمال العالم اتحدوا!

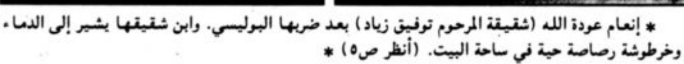
الاتحاد

الخميس ١ تشرين الاول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

جرايسي يزور المؤسسات والمكاتب الخاصة ويستنكر التكسير فيها

● عمليات التكسير تمس بكفاحية اهالي الناصرة وهي بعيدة عن مضمون الاضراب العام الذي كان شاملاً في كل المدينة ●





* إنعام عودة الله (شقيقة المرحوم توفيق زياد) بعد ضربها البوليسي. وابن شقيقها يشير إلى الدماء وخرطوشة رصاصة حية في ساحة البيت. (أنظر ص٥) *

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، أمس الاربعاء، بزيارة الى المؤسسات والمكاتب الخاصة على الشارع الرئيسي في المدينة التي تم تكسير واجهاتها واعاثة الخراب في بعضها من قبل قلة أقل ما يقال فيها أنها غير مسؤولة.

وأكد جرايسي والوفد الجبهوي المرافق له، خلال الإلتقاء مع أصحاب المؤسسات والمكاتب، علي ان أعمال التكسير تسيء وتمس بكفاحية أهالي الناصرة وهي بعيدة عن مضمون الاضراب العام الذي استجابت له كل مؤسسات المدينة ومكاتبها ومحلاتها التجارية، وفي الوقت نفسه تمس بالناصرة وموقف الاغلبية الساحقة جداً من أهالي المدينة. كما أكد ان ان عمليات التكسير تحوّل الانظار عن الموضوع الاساس وهو موجة المصادرات الجديدة واعتداءات الشرطة الشرسة والمبيتة على الأهالي.

وأوضح جرايسي انه طالب قيادة الشرطة منذ ساعات الصباح بإخلاء المدينة من الحشود البوليسية وقوات «حرس الحدود» والقوات الخاصة (ي.سم)، التي تواجدت في المدينة بشكل مكثف، مما أدى الى التوتر، بينما هدف هذه الحشود، كما تبين، لم يكن الدفاع عن أية مؤسسة وحمايتها من التكسير، بل اختارت الشرطة ان تهاجم وتعتقل الناس وهي في بيوتها مثلما حدث مع عائلة زياد.

تلفزيون هولندي:

مادة خطيرة كانت على متن «إل عال» التي تفجرت في هولندا قبل (٦) سنوات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت احدى شبكات التلفزيون الهولندية، أمس الاربعاء، عن معطيات مهمة حول حادث تحطم طائرة «ال عال» قبل (٦) سنوات في هولندا. ووفق هذه المعطيات فقد كانت على متن الطائرة حمولة بوزن (٢٤٠) كغم من مادة خام لانتاج غاز الاعصاب «سرين»!

وقد كانت هذه الحمولة مرسلة من قبل شركة «كيميكاليم سولكترونيك» الى الولايات المتحدة. وقد أكدت الشركة صحة هذه المعلومات.

هذا وقد أمر البرلمان الهولندي بفتح تحقيق رسمي في الموضوع. اما شركة «ال عال» فكان ردها انها كانت حوّلت للسلطات الهولندية رأساً بعد الحادث قائمة الحمولات التي نقلتها الطائرة. وأكدت الشركة انها في ذلك لم تتجاوز أياً من الانظمة الدولية.

في يوم الغفران

(١٣٥) ولدا سقطوا عن المزالج ونقلوا الى المستشفيات

●(١٤٣٦) شخصاً احتاجوا لخدمات طبية (١١٥) امرأة انجبت منهن (٧) في البيوت●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب خلال «يوم الغفران» امس الاربعاء، (١٣٥) ولدا، في شوارع البلاد، احدهم من حيفا جروحه خطيرة (١٢ عاماً) نقل الى مستشفى «رمبام» للعلاج. وتبين من التحقيقات انه كان يلهو على مزلاج مع عجلات دون ان يعتمر قبعة الامان، واصيب بكسور في جمجمته.

وتجدر الاشارة الى ان الاولاد يستغلون خلو الشوارع من وسائط النقل في «يوم الغفران»، وينزلون على المزالج الى الشوارع للسباق واللهو. ونقل جميع الذين اصيبوا أمس الى المستشفيات للعلاج.

وبلغ عدد الذين احتاجوا الى خدمات طواقم «نجمة داود الحمراء»، الطبية، امس، (١٤٣٦) شخصاً، من الأطفال حتى الكهول، وذلك اقل من العام الماضي بستين اصابة.

وتلقت الطواقم الطبية أمس (١٠٨) نداءات من نساء حوامل في الشهر التاسع، انجبن في المستشفيات، فيما انجبت سبع نساء حوامل في بيوتهن بمساعدة ممرضات.

إصابة العديد من المواطنين بحجارة «يوم الغفران»

□الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض بعض المواطنين العرب، الذين مروا من الشارع الرئيسي من نتسيرت عيليت والموصل الى الناصرة والرينة، أمس الأربعاء، للرجم بالحجارة وتحطيم زجاج سيارات وأصيب فتى بحجر في عنقه. وتم هذا الرجم بدوافع الزعرنة والإكراه الديني، في «يوم الغفران».

وكانت زوجة السيد فرح بشارات ومعها طفلها (ثلاثة أشهر) قد مرا من الشارع الرئيسي، فقذف عليهما فتيان حجارة وهشموا زجاج نوافذ السيارة، وبالصدفة لم يصب الطفل بأذى.

من جهة اخرى، وقعت عدة حوادث مشابهة في منطقة الناصرة. ففي نتسيرت عيليت وقعت خمسة حوادث وفي العفولة ١١ بدون إصابات وأكثرها كان تحطيم شارات المرور. وعلى طريق يافة الناصرة - المجيدل، تضررت سيارة إثر قذفها بالحجارة. وفي المجيدل أصيب أربعة مواطنين من الحجارة. وعلى الشارع الرئيسي عكا - كرمئيل قرب مبنى «هوم سنتر» كان الوضع أشبه بمعركة من جراء قذف الحجارة على السيارات.

من الجدير ذكره أن القانون لا يلزم أي مواطن بالرضوخ لإملاءات الأصوليين. مع ذلك، فالمواطنون عموماً، عرباً ويهود، يحترمون مشاعر المتدينين اليهود ولا يسيرون بالسيارات الا في الحالات الاضطرارية، بما في ذلك داخل المدن والمناطق المختلطة.

سفاح مرشح لمنصب ضابط أمن في الكنيست

■ إهود يتوم كان قد اعترف بقتل الفلسطينيين بعد استسلامهما في قضية خطف الباص ٣٠٠ ■



* يتوم *



* زئفي *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت منظمة «بتسيلم» برسالة الى رئيس الكنيست والى رؤساء اللجان البرلمانية، تطالبهم فيها برفض قبول اقتراح النائب رحبعم زئيفي، لتعيين ايهود يتوم، في منصب ضابط الامن في الكنيست. واكدت «بتسيلم» في رسالتها انه لا يمكن قبول تعيين ضابط، في مؤسسة تعتبر رمز السيادة في الدولة، تباهى علناً بارتكاب جريمة قتل متعمد بحجة الحفاظ على أمن الدولة.

وكان يتوم اعترف في مقابلة خاصة نشرت في «يديعوت احرونوت»، في آب ٩٦، انه قتل بيديه معتقلين فلسطينيين في قضية باص رقم (٣٠٠)، وذلك بعد استسلامهما وأسرهما!!

واشارت «بتسيلم» في رسالتها الى مسؤولي الكنيست، الى ان يتوم لم يحطم جمجمتي صبحي ومجدي ابو جامع وحسب، انما الوجه الاخلاقي لدولة اسرائيل. والعفو الغريب الذي حصل عليه يتوم لا يمحو وصمة العار عن جبينه. وترشيحه لاشغال مناصب هامة هو بمثابة وصمة عار بشعة.

تجدر الاشارة الى ان «بتسيلم» دعت في السابق الى تقديم يتوم لمحاكمة دولية بعد العجز عن تقديمه للمحاكمة في اسرائيل.

لجنة الطلاب العرب تواصل ارشاد الطلاب الجدد في جامعة حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس الاول الثلاثاء، مساعدة وتوجيه الطلاب العرب الجدد في عملية التسجيل للسنة القادمة. وقام نشطاء اللجنة بارشاد الطلاب المتقدمين لامتحان البسيخومتري.

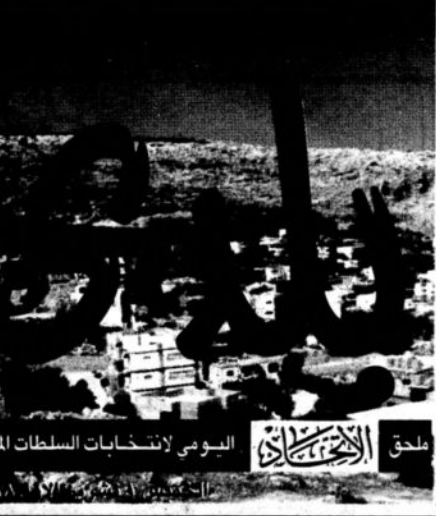
هذا وتحضّر اللجنة لليوم الدراسي الذي سيعقد اواسط هذا الشهر قبيل افتتاح السنة الدراسية الجديدة، وسيتم فيه تعريف الطلاب الجدد على الجامعة واجوائها لمساعدتهم على التأقلم فيها.

تواريخ هامة في الجدول الزمني للانتخابات

(ص١٠)

ثمانية مرشحين للرئاسة في الرينة

(ص٣)



هذا الملحق

● ابتداء من اليوم، وفي كل يوم حتى يوم انتخابات السلطات المحلية في ١٩٩٨/١١/١٠، نصدر هذا الملحق المخصص بالأساس للقضايا الانتخابية.

في البداية نفرد له ثماني صفحات، قد تزيد يوميا وفقا للحاجة. وسنحاول فيه اطلاع قراء «الاتحاد» على اجواء المعركة الانتخابية في مدننا وقرانا، بنشر اوسع ما يمكن من أخبار القوائم والمرشحين، اضافة الى المقالات والتقارير والمقابلات والمعلومات عن قوانين هذه الانتخابات وغير ذلك.

بيد ان اهم ما سنحرص عليه في هذا الملحق، هو التذكير بالهدف الاساسي لانتخابات السلطات المحلية.

فهذه انتخابات لاختيار الرؤساء والاعضاء الذين سيقودون بلداتهم خلال السنوات الخمس القادمة وسيؤلفون معا الاطار القيادي لجماهيرنا العربية: لجنة المتابعة العليا التي تضم اللجنة القطرية للرؤساء واعضاء الكنيست وممثلي الهيئات الشعبية، وسيؤلفون الاطار القيادي الاساسي لمعركة السلطات المحلية العربية من أجل المساواة.

فهناك من ينسى ان معركتنا الاساسية هي مع الحكومة وسياستها التي ما زالت تميز ضد جماهيرنا العربية لا لشيء، الا بسبب انتمائها القومي، وما زالت تتقاعس حتى عن تنفيذ قراراتها لتحسين اوضاع بلداتنا. ولذلك تجد هؤلاء يعلنونها حربا داخلية، ولا يتورع البعض عن جعلها صراعا دمويا، فضلا عن اسلوب القذف والتجريح والتشويه الخلقي.

اننا ندرك ان الانتخابات هي الانتخابات. وهي معركة. لكننا نريدها معركة حضارية. يكون فيها التنافس شريفا راقيا والنقاش موضوعيا. فمن حق كل مرشح وكل قائمة ان تحاول اقناع الناخبين «انا الافضل» وحتى «الطرف الآخر لا يصلح بتاتاً». لكن هذا الحق لا يعني ان تفعل «السبعة وذمتها»، باسم الدمقراطية.

كما ان الحديث عن معركة حضارية والالتزام بالتنافس الشريف هو ليس مجرد ضريبة كلامية، كما يفعل البعض. يكتبون الكلام في الصحف، ثم يمارسون نقيضه تماما.. في الصحف نفسها او في العمل اليومي.

ونحن من جهتنا، لن نبخل على القارئ، بل نشعر ان أهم واجب لنا تجاه القارئ، هو ان نكشف له كل هذه المظاهر السلبية وان نحاول ابراز كل المظاهر الايجابية للمعركة. وسنكون سعداء، اذا نجح اهل الخير في مجتمعنا، ان يضمنوا من الآن معركة حضارية هادئة.

(«الاتحاد»)



* مناضل فحماوي في معركة الروحة *

لو يعرف أنصار الحركة الاسلامية الحقيقة

رئيس بلدية الناصرة.. دعا لجنة المراقبة إلى الاجتماع.. بسبب تقصير المعارضة!

❑ .. مع ذلك، فان رئيس لجنة المراقبة، سلمان ابو احمد، يرشح نفسه لرياسة البلدية.. وبالطبع، يخفي حقيقة قصوراته ❑

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - من المفارقات الطريفة في معركة انتخابات بلدية الناصرة، ان المنافس الأساسي على الرئاسة هو السيد سلمان أبو أحمد، الذي يرأس المعارضة في المجلس البلدي في الدورة الحالية.

والمعارضة في الناصرة، لم تكن ساكتة خمس سنوات متواصلة فحسب، بل لم تقم بالحد الأدنى من الدور المطلوب منها. على سبيل المثال، فان رئيس المعارضة هو رئيس لجنة المراقبة أيضاً داخل المجلس البلدي. وهذه اللجنة، تجتمع عادة بعد صدور تقارير من مراقب البلدية أو مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل.

والمعروف ان مراقب البلدية في الناصرة يُصدر تقارير واضحة وصريحة وينتقد بكل حدة السلبيات في العمل البلدي، وادارة البلدية تحترم هذه التقارير وتأخذها بالاعتبار في عملها. فتصحح الأخطاء، وتدون ذلك في بروتوكولاتها. وكل هذه مواد مفتوحة للمعارضة.

لكن رئيس لجنة المراقبة، السيد سلمان ابو احمد، لم يقم بدعوة اللجنة الى الاجتماع، على الرغم من مرور خمسة أشهر على صدور التقرير. فقام رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بدعوة اللجنة الى الاجتماع حتى يضمن سير العمل المنظم للمجلس البلدي واحدى لجانه الهامة، المراقبة.

والملفت للنظر ان السيد سلمان ابو احمد لم يحضر الاجتماع الأخير، الذي دعا اليه مدير عام البلدية (ربما خجلاً.. وربما احتجاجاً..) والسؤال: هل يعرف أنصار الحركة الاسلامية في الناصرة هذه الحقيقة عن مرشحهم؟ وهل هو معني باطلاع ناخبيه عليها؟! أم ان ابقاءها مستورة.. أفضل؟!

(التفاصيل في عدد قادم)

كولومبوس يكتشف بلدية الناصرة

(ص٦)

عشرون عاماً على انتصار جبهة دير حنا الدمقراطية

(ص٣)

وهل للشباب رأي مخالف؟

(ص٥)

اعادة النظر في حالة التشرذم

(ص٦)

الجبهة سباقة في دفع الشباب الى المراكز القيادية

(ص٤)

اليوم انتخاب قائمة مرشحي الجبهة في يافة الناصرة

(ص٣)



ناجي العلي

للمعلومية..

قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما يلي بعض بنود قانون انتخابات السلطات المحلية الخاص بقوائم المرشحين (فصل د)

٣٥ (أ) – يحق لمجموعة لا يقل عددها عن ٢٠٠ شخص أو ما يعادل ٢٪ من مجموع الناخبين في البلاد، أن تقدم قائمة مرشحين لانتخابات السلطة المحلية وكذلك كل كتلة ممثلة في الكنيست وكل كتلة أو حزب ممثل في السلطة المحلية.

(ب) – قائمة المرشحين تضم اسماء أشخاص لهم حق الاقتراع، عدد المرشحين في القائمة، يجب الأ يقل عن ثلث عدد اعضاء السلطة المحلية والأ يزيد عن ضعف عدد الأعضاء. يجب أن يتم ترقيم اسماء المرشحين بأرقام متسلسلة مع كامل التفاصيل المطلوبة حسب الأنظمة.

(ج) – قائمة المرشحين التي تقدّمها مجموعة ناخبين، يجب أن تُوقّع من قبلهم بواسطة استمارة خاصة (حسب الأنظمة) وتحتوي على جميع التفاصيل وعلى اسم القائمة ورمزها، وأسماء المرشحين بالترتيب. يجب إرفاق تصريح مشفوع بالقسم من مندوب القائمة حسب بند (٣٧) لأمر الطوائف والذي يصادق على التواقيع. لا تقبل اية قائمة لا يُرفق معها التصريح المذكور.

(د) – الموقّع على أكثر من قائمة واحدة، يتم الغاء جميع تواقيعه.

(هـ) – من سبق له ووقّع على إحدى القوائم لا يستطيع التراجع عن إمضائه، وفي حالة وفاته لا يبطل توقيعه.

(و) – في حال تقدم عدد ناخبين بقائمة موقّعة بأسماء يزيد عددها عن ٢٥٠، لا تؤخذ الأسماء الزائدة عن الرقم المذكور بالحسبان.

(ز) – القائمة التي تتقدم بها كتلة ممثلة في الكنيست أو كتلة ممثلة في السلطة المحلية أو حزب معيّن تُوقّع من قبل مندوب الكتلة أو وكيله. القوائم التي تقدّم من قبل أكثر من كتلة واحدة يجب توقيعها من قبل جميع مندوبي الكتل.

(ح) – قوائم المرشحين مع موافقة المرشحين (خطيًا أو بواسطة برقية)، يتم تسليمها لمأمور الانتخابات لغاية ٣٣ يومًا قبل يوم الانتخابات. أيام تسليم القوائم وساعات التسليم، يتم الاعلان عنها حسب الأنظمة.

(ط) – لا يقبل مأمور الانتخابات اية قائمة تم احداث أحد التغييرات الآتية:

* تغيير اسم مرشّح باسم مرشّح آخر.
* * محاولة شطب أو إضافة اسم مرشّح.
* * * تغيير موقع أحد المرشحين أو تغيير الرقم المتسلسل الذي يشير اليه.

(ي) – مع استلام قائمة المرشحين، على مأمور الانتخابات أن يسجل أمر تسلمها مع ذكر اليوم والساعة.

* لا يحق للمرشّح ان يرشّح نفسه في أكثر من قائمة واحدة *

بند (٣٧) – يحق للمرشح أن يظهر اسمه في قائمة مرشحين واحدة فقط. المرشح الذي وافق على ادراج اسمه في أكثر من قائمة واحدة، يشطب مأمور الانتخابات اسمه من جميع القوائم.

* مندوبو القوائم *

بند (٣٨) – المتقدمون بقائمة مرشحين يحق لهم تعيين شخصين ليكون احدهم مندوبًا للقائمة والثاني وكيلاً له. وفي حال عدم تعيين مندوب ووكيل، يكون المرشح الأول مندوبًا والمرشح الثاني وكيلاً.

* الكفالة البنكية *

بند ٣٨ (أ) – مع تقديم قائمة المرشحين من قبل مجموعة ناخبين (حسب بند ٣٥ (أ)) يقوم مندوب القائمة أو وكيله بإيداع كفالة (على شيك بنكي) في يدي مأمور الانتخابات (المبلغ يكون حسب عدد سكان البلدة).

عدد السكان	قيمة الكفالة البنكية
لغاية ٥٠٠٠ نسمة	٢٩٦٠ شيكلاً
من ٥٠٠١ لغاية ٢٥٠٠٠ نسمة	٥٩٢٠ شيكلاً
من ٢٥٠٠١ لغاية ١٠٠٠٠٠ نسمة	١٤٨١٠ شيكلاً
فوق ١٠٠٠٠٠ نسمة	١٧٧٧٠ شيكلاً

يوميات مرشّح

يكتبها: نازل عليهم

□ قبل فترة ليست بطويلة، سمعت صوتاً في منامي يأمرني:

«رشح.. رشح» (!) قمت من منامي الطويل وأخذت افكر بالكلمات.. لم أفهم في البداية ما معناها.. لكني تأكدت والحديث في بلدي لا يدور الا على الانتخابات المحلية، بأن ارشح نفسي للانتخابات..

رجعت لأكمل نومي الطويل، لعلي افهم اكثر، ماذا يعني هذا النداء، الا أنني كعادتي استمتعت بالنوم ولم استوضح شيئًا. ولا ادري كيف استيقظت، لكني اذكر اصوات هتافات في الحي وكانت تتعالى، وأذكر منها، «حكومة.. تمييز.. عرب..» وكلمات اخرى لم اتبين معناها، ولا من يطلقها.

لكن هاجس الترشيح ركبني كما يتلبس العفريت شخصاً ما.. قمت الى الحمام لأغسل وجهي.. وقد استغرق ذلك وقتاً طويلاً. نظرت الى ساعتي فكان الوقت متأخراً والناس جميعهم كانوا قد استيقظوا قبل ساعات عديدة. فلم اكمل تنظيف جسمي، لكن ارتديت أجمل ما عندي من ملابس.. ونزلت الى الشارع باحثاً عن أحد يدلني كيف يرشحون أنفسهم لهذه الانتخابات.

١٤ مرشحًا للرئاسة في كفر قرع

□ أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – لغاية الآن، وصل عدد المرشحين لرئاسة مجلس كفر قرع المحلي الى ١٤ مرشحًا وهم:

١) محمود ابو بكر (عامل مستقل) – مرشّح الجبهة الدمقراطية.
٢) تيسير المصري (هندسي) – الحركة الاسلامية.
٣) إياد أحمد زحالقة (محام) – قائمة الكرامة.
٤) زهير يحيى (معلم).
٥) رفيق عسلي (عامل مستقل).
٦) يوسف عسلي (موظف مجلس محلي).
٧) محمود مصالحة (رجل أعمال).
٨) جمال أبو فنة (محام).
٩) نزيه مصاروة (محام).
١٠) محمد فايز عثامنة (معلم).
١١) خطّاب يحيى (عامل مستقل – نجار).
١٢) حسن محمد عثامنة (محام).
١٣) فتوح أحمد جبر (عامل مستقل).
١٤) محسن أبو غازي (عامل مستقل).

بلدي

يحررها:
محمد عواد
بلال ظاهر

رغم انسحاب عوزي برعام

حزب «العمل» يدخل الانتخابات لبلدية القدس ممزقًا.. ومذنبًا

■ بروفسور شمعون شطريت ينافس على الرئاسة، لكن حزبه يدعم إهود أولمرت ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – يخوض حزب العمل انتخابات بلدية القدس بعدة فلقات واتجاهات، تضمن الفوز الساحق لمرشح الليكود، لرئيس البلدية الحالي، إهود أولمرت.

فقد قرر فرع الحزب في المدينة الدخول في تحالف مع أولمرت والظهور في المكان الرابع في قائمته (الثاني محفوظ للجنرال يوسي بيلد، مدير عام شركة الكهرباء القطرية والثالث لمندوب عن المتدينين)، مقابل الحصول على مركز نائب رئيس بلدية مع مرتب.

لكن هذا القرار لم يرق للكثيرين في حزب العمل، خصوصاً وأن أحد قادته البارزين، بروفسور شمعون شطريت (كان وزيراً في عدة حكومات لهذا الحزب)، أعلن ترشيح نفسه لرئاسة البلدية. وفي حينه تقدم لترشيح نفسه بعد أن حظي بدعم أوساط واسعة من فرع الحزب، وكذلك من رئيسه، إهود براك. لذلك اعتبر شطريت التحالف مع أولمرت طعنة في الظهر وعملية انتحار.

لكن هذه المرة لم تكن الطعنة الوحيدة. ففي مطلع الأسبوع، أعلن أن عوزي برعام سيرشح نفسه لرئاسة البلدية. ولم ينف برعام ذلك خلال ثلاثة أيام، فصُعق شطريت، وخرج يهاجم برعام ويعتبر تصرفه انتهازيًا وغير أخلاقي. لكن برعام تراجع عن الترشيح عشية «يوم الغفران».

غير أن هذا التراجع لم يخفف كثيراً من الضرر. إذ ظهر شطريت وكأنه مرشح يتيم، لا حزب يقف من ورائه.

من البرنامج البلدي لجبهة عكا

■ أقر مؤتمر جبهة عكا الدمقراطية، الذي عُقد مؤخراً، برنامج الكفاح البلدي من أجل المساواة التامة للمواطنين العرب في الحقوق والخدمات البلدية.

وفي رأس هذا البرنامج، النضال لحل قضية السكن الخطير وغير الإنساني، حيث جاء في البرنامج ما يلي:

* العمل لإفشال المخططات الرامية إلى ترحيل المواطنين العرب عن مدينتهم الحبيبة، والتخلي عن أية برامج تحمل أبعاداً سياسية عنصرية، والعمل على توحيد القوى الرافضة لمخططات الترحيل، والتصدي لهذه البرامج وإلزام السلطات حل قضية السكن للمواطنين العرب داخل إطار بلدية عكا الحالية، عن طريق رفع قروض السكن وبناء وحدات خاصة للأزواج الشابة العربية. ومن جهة أخرى، إرجاع القروض للدور بالمفتاحية وفتح المساكن المغلقة وترميمها وإعطائها للمحتاجين.

* مطالبة السلطات المختصة بادخال عكا القديمة في برنامج «ترميم الأحياء» (شيكوم شخونوت) المادي.

ما هي الوحدة المطلوبة!

■ الوحدة، أية وحدة، يجب أن تكون وحدة كفاحية لا أن تكون الوحدة شعاراً للتلويح به، أو سلّمًا للوصول إلى أهداف شخصية بعيدة كل البعد عن أهداف ومطالب الجماهير العربية.

إن مصلحة الجماهير العكية تتطلب وحدة حقيقية تخدم مصالحها، وليست وحدة انتخابات تتفسخ في اليوم التالي للانتخابات. جماهيرنا المظلومة والمضطهدة تتطلع إلى تغيير واقعها المر، وهذا لن يكون إلا عن طريق الكفاح والرؤية المستقبلية للأحداث والتصدي لها، عن طريق إيجاد وحدة حقيقية تسعى لتغيير الوزن الكمي للجماهير العربية إلى وزن نوعي يفرض على بلدية عكا تغيير نهجها وبرامجها الاضطهادية وتمييزها الموجه ضد جماهيرنا العربية.

فقط وحدة كفاحية وليست وحدة انتخابات ومصالح تستطيع أن تفرض وجودها على الشارع العكي وتلزم البلدية على احترام حقوق المواطنين العرب في هذا البلد الحبيب. نعم لوحدة كفاحية نضالية دائمة باقية!

لا لوحدة مصالح انتخابية تتفسخ بعد الانتخابات مباشرة.

مساء اليوم

انتخاب قائمة مرشحي الجبهة في يافة الناصرة



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» تجري، مساء اليوم الخميس، عملية انتخاب قائمة مرشحي جبهة يافة الناصرة الدمقراطية لعضوية المجلس المحلي. وذلك في اجتماع مجلس الجبهة حيث سيتم التصويت مباشرة على كل مرشح في القائمة.

وسيتم تركيب القائمة على أساس الأغلبية التي سيحظى بها المرشح في المكان العيني في القائمة، ما يعني أنه سيتم التصويت على كل مكان في القائمة بشكل منفرد، ويستطيع كل مرشح فشل في التصويت في مكان معين ان يرشح نفسه في المكان الذي يليه.

وقد انتهت، أمس الاربعاء، فترة الترشيح لقائمة العضوية. وقد بلغ عدد المرشحين (١٧) مرشحاً للاماكن السبعة الاولى..

وعبّر المهندس شوقي خطيب رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، عن ارتياحه للأجواء الدمقراطية التي تمّت فيها عملية الترشيح. كما وعبّر عن اعتزازه بالالتزام التام من قبل اعضاء الجبهة دعم القائمة مهما كانت تركيبتها.

ويقوم مكتب الجبهة لاحقاً، بتركيب القائمة النهائية (٢٦ مرشحاً).

عشرون عاماً على انتصار جبهة ديرحنا الدمقراطية

بقلم: محمود نمر دغش

(رداً على ما نشر في «فصل المقال» – ٩٨/٩/٢٥)

● طالعتنا صحيفة «فصل المقال» في عددها الصادر بتاريخ ٩٨/٩/٢٥ (ص ١٤) بمقال تحت عنوان، مرشحان للرئاسة وقضايا ملتهبة حرّض كاتبه، من خلاله، على الجبهة والحزب في ديرحنا والناصرة وغيرها.

لا أريد ذكر الاسماء من الذين سقطوا من صفوف الجبهة والحزب منذ زمن بعيد، وصبّوا جل قواهم ومجهودهم من أجل اسقاط الحزب والجبهة. ولكن اليهم أقول:

العمل الجبهوي والانجازات المجلس المحلي في ديرحنا، بإدارته الجبهوية الصحيحة، والتطوير المستمر في القرية بدون تمييز، جعل الجماهير الديراوية تختار الجبهة ورئيسها لأربع فترات متتالية فقابلتها الجبهة بعشرين عاماً من العمل والبناء والتطوير.

في هذا المقال يتهمون الرئيس بالمحسوبيات والتعيينات. أستطيع أن أقول ان الرئيس الحالي والآتي، حتماً، يوم ٩٨/١١/١٠ بعد الانتصار الخامس، ادارته كانت سليمة وحكيمة، حيث أعطى لكل العائلات حقها بدون تمييز. ان الذي يريد ان يرجعنا الى زمن المخترة في زمن تركيا وزمن الانتداب وتعيين رئاسة مجلس في زمن الحكم العسكري على أساس عائلي (عريقة) كما ذكر في المقال المذكور، فهذا هو الجنون بحد ذاته. لأن ذلك يعيدنا الى عهد قديم جداً قد نسيناه.

ان التحريض والتشويه لسمعة الرئيس والادارة وديرحنا بأكلمها في ما كُتب في المقال هما كذب وتزوير للحقيقة. وأستشهد بأقوالي بالحقائق الدامغة الآتية:

١ – الخارطة الهيكلية للقرية ضمت جميع البنايات ولم يبق بيت واحد خارج الخارطة الهيكلية – بدون تمييز.

٢ – المدارس الحديثة الثانوية والابتدائية – لا توجد ولا غرفة واحدة مستأجرة وجميعها مجهزة بجميع ما يلزم.

٣ – روضات الأطفال الحديثة التي لا توجد مثلها في قرانا العربية.

٤ – بنايات حديثة للأمومة والطفولة على أحدث طراز.

٥ – بناية ضخمة للمجلس المحلي لا توجد مثلها حتى في الوسط اليهودي.

٦ – فرش الجامع بالسجاد وتزويده بالمكيفات للتدفئة والتبريد. واقامة المنافع الجديدة وسقف باطون ودفع الماء والكهرباء، المكتبات والخزائن في الجامع.

٧ – دعم الكنيسة مادياً، وفرش الأسفلت حولها ودفع الماء والكهرباء وبناء سور حول المقابر المسيحية والاسلامية.

٨ – دعم المجلس للرياضة بشتّى اشكالها وبناء ملاعب (٤ ملاعب) والذي يزور القرية اليوم يرى أنها ورشة عمل في كل مكان.

كل شوارع القرية بدون استثناء معبدة وكل الشوارع الزراعية مفروشة بالكركار.

٩ – دعم المخيمات لجميع طلاب المدارس الابتدائية والثانوية بما في ذلك الحركة الاسلامية في عين باروخ.

١٠ – المجاري: القسم الأكبر بدأ يعمل والباقي في طور العمل والتنفيذ.

١١ – توزيع القسائم على الأزواج الشابة بدون تمييز.

١٢ – لم تقطع المياه أو الكهرباء عن القرية بتاتاً.

١٣ – على كل المحرضين والمعارضين الذين عارضوا كل المشاريع الحيوية – وجلسات وبروتوكولات المجلس تشهد على ذلك – أن يعلموا ان ما ينفع الناس سيمكث في الأرض وأما الزبد فيذهب جفاء.

ان الذي سيقرر مصير الانتخابات في ديرحنا، هي جماهيرها، وليس مقالات المزاودة الكاذبة، والانتصار الخامس سيأتي حتماً.

مرشّح جبهة الرينة الدمقراطية د. هشام بصول:

السنوات الخمس التي غابت خلالها الجبهة عن رئاسة المجلس تميزت بالتأخر في الكثير من الجوانب الحيوية. والجمهور يعي ذلك

● في قرية الرينة، تخوض المعركة الانتخابية للرئاسة ثماني قوائم، خلافا لأية معركة انتخابية سابقة، اذ وصل في المعركة السابقة عدد القوائم المنافسة للرئاسة الى اربع قوائم فقط.

حول هذا الموضوع وتأثيره على القرية وابعاده، التقينا مرشح جبهة الرينة الدمقراطية للرئاسة د. هشام بصول:

*** «الاتحاد»: لماذا هذا العدد الكبير من القوائم المنافسة على الرئاسة؟**

– د. هشام: «حقيقة ان هذه هي المرة الاولى التي تشهد فيها قرية الرينة هذا الكم الكبير من القوائم المتنافسة، وربما يعود ذلك الى الوضع الذي مرت فيه القرية خلال العشرين سنة الاخيرة، في المنافسة على الرئاسة التي كانت بالاساس بين الجبهة الدمقراطية وحزب العمل.

وحتى السنوات الخمس الاخيرة، كانت الجبهة القوة الاساسية في القرية مقابل حزب العمل واعضائه واعوانه. اليوم هناك شعور بان الساحة فارغة وكل واحد بامكانه الدخول اليها».

*** «الاتحاد»: هل قدّمت كل قائمة برنامجاً سياسياً؟**

– د. هشام: «للاسف، هناك قائمتان فقط الجبهة والتجمع، اما بقية القوائم، فهي بشكل او بآخر تحمل طابعاً عائلياً. الامر الذي نلمسه ليس فقط في الرينة انما في مختلف القرى العربية، فالطابع العائلي يطغى على الوضع، وهناك من شكّل قائمته بتحالف مع عائلة او اكثر في محاولة لتمويه هذه الحقيقة، التي سرعان ما تظهر».

*** «الاتحاد»: وقوائم العضوية، هل تحمل الطابع نفسه؟**

– د. هشام: «عملياً القوائم نفسها ستخوض العضوية اضافة الى خمس قوائم اخرى، التي يصل مجموعها الى ١٣ قائمة للعضوية، وهنا ايضاً، تخوض الرينة ولاول مرة، المعركة بهذا العدد الكبير من قوائم العضوية».

*** «الاتحاد»: هل تتوقع ان يحافظ الجميع على معركة حضارية؟**

– د. هشام: «حتى الآن، الوضع على هذا الحال، فكل قائمة تعمل وتوزع برامجها وموادّها الاعلامية، نأمل ان يستمر هذا الوضع».



*** «الاتحاد»: وكيف ترى وضع الجبهة اليوم بعد غياب خمس سنوات من رئاسة المجلس؟**

– د. هشام: «نحن متفائلون جداً، فالسنوات الخمس التي غابت خلالها الجبهة عن الرئاسة، شعر بها الناس من خلال عدم الانجاز وحتى التأخر في الكثير من الجوانب الحيوية للمواطنين. الجمهور يشعر بهذا والبيان الاخير لوزارة الداخلية يشير الى وضع المجلس المقلق من الناحية المادية والذي يشير الى الحصول على قروض شخصية من قبل الرئيس والاعضاء، قائمة المجالس التي تبين انها لم تتصرف، من الناحية القانونية، كما يجب بالقروض الخاصة وتتملص من دفع الديون للمجلس.

الى جانب هذا، فقد شهدت الرينة خلال هذه الفترة غيابا عن الساحة السياسية، فلم تشارك في اجتماعات لجان المتابعة ولجنة الرؤساء وغيرها، وهي بالذات، في امس الحاجة للنضال السياسي، حيث نرى، اليوم، كيف يخطّطون للف الحبل على اعناقنا، بالاعتداء على اراضينا في تنسيرت عيليت وهار يونا وحدائق يونا وغيرها، دون ان يحرك احد ساكناً».

*** «الاتحاد»: وما الرصيد الذي ستخوض فيه الجبهة المعركة الانتخابية؟**

– د. هشام: «الجبهة رصيدها غني. فخلال السنوات التي قضتها في رئاسة المجلس بوجود الرئيس حسن محمود خطبا (ابو اكرم) الذي خرج من المجلس بايدي نظيفة، تميزت بانجازات كبيرة لخدمة كل ابناء القرية.

والقائمة التي تخوض المعركة اليوم، لا لطمع شخصي وانما لخدمة البلد بدون اعتبارات شخصية.

برنامجنا غني بالبرامج والمشاريع التي ستعيد الكرامة للرينة كما كانت»

(امال شحادة)

اصغر مرشح قطري في البلاد – ٢٣ عاماً

ايمن عودة - المرشح الثاني في قائمة الجبهة لبلدية حيفا

الجبهة سباقة بدفع الشباب الى المراكز القيادية

أيمن عودة في سطور..



*** «الاتحاد» – حدثنا عن فترة تعليمك في رومانيا. (هل كانت عندك نشاطات سياسية)؟**

– أيمن: في فترة تعليمي في رومانيا بذلت جهداً كبيراً من أجل النجاح ونيل شهادة الحقوق. ولكن ذلك لم يمنعني من النشاطات السياسية كالكتابة في جريدة الطلاب عن إخوتهم داخل اسرائيل أو الاشتراك وتقديم مداخلات في مناسبات وطنية مثل يوم الأرض وانطلاق الثورة الفلسطينية، وهناك أدركت بشكل محسوس أكثر عمق المأساة الفلسطينية ومعاناة اخوتنا اللاجئين وتشبثهم بوطنهم والشوق إلى العودة إليه.

*** «الاتحاد» – كيف بدأت نشاطك الجبهوي ولماذا اخترت هذا الخط؟**

– أيمن: أنا لم اختر هذا الخط. انما ولدت فيه، فأنا أصلاً من بيت وطني جبهوي وتربيت على هذه القيم.

*** «الاتحاد» – لماذا اختاروك لهذا المكان في قائمة المرشحين؟**

– أيمن: أفضل أن يجيب أعضاء المجلس على هذا السؤال ولكن المقياس الأساسي الذي يؤخذ عند ترشيح أحد أفراد الجبهة هو نشاط الفرد ومقدرته على العمل وقناعاته الجبهوية.

*** «الاتحاد» – ترشيحك للمكان الثاني، ماذا يقول من ناحية الجبهة؟ هل هذا انجاز للجبهة؟**

– أيمن: دعينا لا نبالغ، وعلى كل حال الجبهة تتشرف بأعضائها، وأعضاؤها يتشرفون بها. أما بالنسبة لسني، فهذا ليس غريباً على الجبهة والحزب وهو الإطار الذي كان سباقاً في هذا المجال فمن الرعيل الأول فيه كان اعضاء كنيست في سنوات الخمسينات وهم دون الثلاثين عاماً. ترشيحي للمكان الثاني فيه توجه خاص للشباب وقد يرون بي ممثلاً لهم في كثير من القضايا.

*** «الاتحاد» – هل تعتقد أن تخوض قوائم اخرى (فاعلة في الوسط العربي) الإنتخابات البلدية؟**

– أيمن: لا يوجد عندي معلومات مؤكدة حول هذا الموضوع. ولكن الجبهة دعت جميع القوى الفاعلة على الساحة الحيفاوية والملتزمة بمعركة المساواة والدمقراطية، والسلام العادل، والملتزمة بالموقف الوطني والتقدمي، إلى التعلم من تجربة الماضي القريب، ومن تجربة المقامرة بمئات الأصوات العربية في حيفا وحرقها، وقد دعت الجبهة إلى خوض الإنتخابات بأوسع وحدة صف وفي قائمة عربية – يهودية مركزها الجبهة برصيدها الغني وتجربتها الواسعة، دفاعاً عن الجماهير العربية وعن الفئات الشعبية التي تعاني في الأحياء الفقيرة.

*** «الاتحاد» – ماذا يمكن أن تعمل من أجل المواطنين العرب في حيفا؟**

– أيمن: نحن في الجبهة نعمل ليس من اليوم من أجل المواطنين العرب في حيفا والمدن المختلطة لكونهم يقعون فريسة الإهمال الحكومي والبلدي في مجال الأحياء السكنية والمجال الثقافي والتربوي أو مشاكل الأرنونا والمياه وغيرها. وعلى المستوى الشبابي هناك عدة قضايا ملحة اهمها محاربة آفة المخدرات بلا هوادة، وإيجاد ملعب كرة قدم لفرق كرة القدم العربية وغيرها من المشاكل. وسيرافقنا في هذه النشاطات د. عيسى نقولا برصيده الغني وتجربته الواسعة حتى تبقى الجبهة كما يعرفها اهالي حيفا وننطلق نحو المزيد من العطاء.

وفي حديث مع عصام مخول سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي.

*** «الاتحاد» – هل تعتبر ترشيح أيمن عودة لهذا المنصب انجازاً لدفع الشباب الى المناصب القيادية؟**

– عصام: تقديرنا لترشيح أيمن هو اختيار جيد، وهو شاب ملائم وله طاقات وقدرات للقيام بدوره كعضو بلدية. فهو يمثل روح الشباب. ونحن كجبهة معنيون في انطلاقها، لتتجاوب، أولاً، مع حاجات المستقبل وحاجات الجيل الشاب في حيفا من أجل خلق أجواء مريحة لهم كي يستطيع ان يتعايش بها الشباب العرب واليهود في هذه المدينة المختلطة بالاحترام المتبادل والمساواة، وأجواء من الدمقراطية والتعايش الكريم، وهو يمثل بصورة واقعية جيل الشباب في حيفا. وأيمن يعمل منذ فترة طويلة في العمل الميداني وهو مؤسس حركة الشباب ومركز عملها لفترة طويلة ونشيط على صعيد العمل البلدي وحركات السلام ومعارك الدفاع عن التراث الوطني للجماهير العربية في حيفا وبرز دوره في الدفاع عن القسام، من الناحية الثانية.

(ميسون اسدي)

الجبهة هي العنوان

□ بقلم: حسن قاسم غنوم □





● اعذريني فالصمت قاتل - السكوت جريمة وغض النظر وعدم الاكتراث مصيبة - لست حجراً ولا جماداً - أنا بشر من دم ولحم، مشاعري تلتهب فيها نيران الغضب، دموعي صرخة وجع وألم.

لن أسكت بعد اليوم، لن أصمت، ففي داخلي صراع رهيب... بركان يكاد ان ينفجر - أعذريني أيتها الارض الطيبة - دعيني أنطق آلامي وأشكو همومي.

أصبحنا في وضع لا نُسعد عليه. شوارع وطرقات رهيبة.. حُفر وحجارة:حدّث ولا حرج. عُدنا الى الوراء أعواماً. لا تقدم، ولا تطور وحالة يرثى لها. أضراب عمال وموظفي البلدية ومعلمي المدرسة الثانوية لعدم تسلمهم رواتبهم منذ شهور - إنقطاع الماء بسبب الديون.. أوضاع صعبة، ديون متراكمة على البلدية.

فترة عصيبة تمر على هذا البلد - فاصحَ أيها المواطن من السبات العميق - أصرخ بأعلى صوتك، عبّر عن رأيك آن الاوان لتعلنها صرخة مدوية - أن موعد الحساب قد حان - أعط ثقتك لمن هم أهل لهذه الثقة. ناقش الأمور بتروٍ واتزان. ليكن أتجاهك الافضل والأحسن. الجبهة في سخنين هي مفتاح الفرج ولا حل لهذا الوضع الرهيب. أخي المواطن دعك من التعصب العائلي وأياك والانجرار وراءَ الشعارات الرنانة. فالأيام أثبتت مصداقية الجبهة ودورها الفعّال في الساحة السياسية وبين الجماهير. حكّم ضميرك وعقلك. إياك والعواطف، فالمصلحة العامّة ومصلحة هذا البلد فوق كل إعتبار. ضع يدك ونفسك في الإتجاه الصحيح - أعط الجبهة الثقة لقيادة السفينة الى بر الامان.

هذا البلد بحاجة كبيرة لمنقذ ومخلص لها من الاوضاع الصعبة - تعالوا بنا أيها الاخوة نبني جبهة موحدة جبّارة تضم كل الاطر السياسية والناس الشرفاء من عمال وفلاحين كادحين ومثقفين. دعونا نوحد الصفوف ونعمل سوية من أجل التطوير والازدهار. دعونا نحقق أحلامنا وآمالنا. ضعوا أيديكم في الاتجاه الصحيح. فكروا جيداً. ليكن حسابكم مع النفس بناءً. أياكم والحقد والكراهية - فهذا الخط والطريق هو لكل مواطن صغير وكبير.

الجبهة ليست حكرا على أحد. أنها لكل الفئات. أنها تناديكم، تهيب بكم تطلب منكم أن تعطوها الثقة الكاملة لتستطيع السّير بأمان وبخطى ثابتة نحو سخنين الافضل والارقى، والمشاريع الضخمة وتطوير التعليم وغيرها من المتطلبات التي نريد أن تحققها.

لا محسوبيات ولا مكافآت. الجبهة ماضيها مليء بالبراهين والأدلة بأنّها عنوان.

أخي المواطن لا مجال للتردد والتراجع - لا سكوت بعد اليوم ولا حياد والتزام الصمت. صوتك يقرّر وعقلك يختار - وأنا على يقين بأن الجبهة هي العنوان.

-(سخنين) -

الانتخابات المحلية: نحو رؤية ثورية للواقع

وهل للشباب رأي مخالف؟!

بقلم: نمر جواد سلطاني

● ومن النقاش المجرّد ننتقل الى قضية عينية: نظراً للتركيبة العائلية للخارطة الانتخابية المحلية فإن من السهل ملاحظة استثناء الشباب من دوائر القرار العائلية، واعتبارهم في عداد المضمونين (أينما سيذهب الاب سيذهب ابناؤه). واذا تساءلت عن رأي الشباب فإنك ستسمع من يجيبك باستهجان: وهل للشباب رأي مخالف؟!

إن الرؤية الثورية تكمن في رفض هذا الدور الهامشي وتهدف الى خلق قواعد جديدة للعبة يكون فيها للشباب (ومن ضمنهم الفتيات) دورهم المستقل والفعّال في قضايا شعبهم. وقد يبدو ما نتحدث عنه كأمر عادي ومفهوم، ولكن اذا ما سبرنا أغوار الشعارات ووضعناها على المحك المارساتي سنجد اننا نتحدث عن تحطيم بقرات مقدسة، فحتى الآن لم يمارس الشباب دورهم الحاسم والمؤثر ولم تمارس الفتيات دورهن بتاتاً. وسوف يمرّ وقت طويل حتى يستسيغ مجتمعنا فكرة ان تنتخب الفتاة بشكل مستقل عن زوجها او أبيها.



واذا تطرقنا الى شعار «السياسة فن الممكن» فإن ما هو غير ممكن بدون الشباب (هذه الشريحة الواسعة والمستثناة من شعبنا) سيصبح ممكناً وفي متناول اليد اذا كان للشباب دورهم كما يجب ان يكون.

* التابعيّ *

إن من المفروغ منه ان على كل جيل ان يعيش جيله ويمارس دوره فيما يقتضيه هذا الجيل وتقتضيه تحديات المرحلة الراهنة. إن التغير في الجيل يؤدي الى تغير في الأمور وتغير الرؤية لهذه الامور ودخول اعتبارات جديدة او ذهاب اعتبارات قديمة الى ومن حيثيات التفكير. ومن البديهي ان نجد عند الشباب طاقات كامنة (متفجرة او تحتاج الى تفجير)، وروحا ثورية وحماسا متوقدا للعطاء والعمل والحركة الدائمة.

لذلك من واجب الشباب ومن واجب المجتمع ان يقوم باستثمار واستغلال هذه الطاقات وهذا الحماس على أحسن وجه ممكن. لذلك اذا كان مجتمعنا يعطي دوراً هامشياً وتابعياً للشباب فإن على الشباب رفض هذا الدور الهامشي والتابعي لأننا نتحدث عن مستقبل المجتمع الذي هو مستقبل الشباب وبالتالي فإن اسلوب مواجهة ومعالجة تحديات المرحلة يؤثر تأثيراً مباشراً على شباب اليوم.

ومن هنا فإن عليهم ان يلعبوا دورهم في رسم مستقبلهم وان يقولوا رأيهم في ما يجري لأنهم اصحاب قضية ولأنهم هم الذين سيتسلمون قيادة دفّة هذا المجتمع في المستقبل القريب ولذلك عليهم ان يعملوا على ألا يكون الإرث الذي سيتسلمونه إرثاً ثقيلاً، وعلى المجتمع ان يعمل على ان يكون الشباب مؤهلين لتسلم الراية وقيادة المجتمع نحو الافضل ونحو المصلحة العامة ونحو القرن القادم.

فهل هذا ما يجري؟

* ماذا يجري؟ *

إننا نتحدث عن دور الشباب في ظل حقيقتين اساسيتين:

الأولى: عدم وجود وعي كافٍ بين الشباب العرب وحتى الاكاديميين منهم. لذلك إما أن ينعزلوا عن مشاكل شعبهم وإما أن يلقوا بأنفسهم في أحضان العصبية العائلية.

الثانية: عدم ممارسة المؤسسات التربوية دورها الذي يجب ان تقوم به وهو بناء الانسان العربي المسلح بالانتماء والهوية التاريخية والوطنية، والقادر على المساهمة والعطاء من اجل الرقي بمجتمعنا. (وعلى الاحزاب الوطنية التقدمية ان تملأ هذا الفراغ عن طريق العمل الدؤوب بين الشباب في بلداتنا وبين الطلبة الجامعيين وخلق حركة شبابية وحركة طلابية قوية ذات حسّ وطني ورؤية مستقبلية واضحة وراسخة لما يجب ان يكون، وما يجب ان يكون هو الافضل . لذا على هذه الحركة الطلابية والشبابية العمل على وضع برامج عمل وخطط عمل منظمة ومبرمجة للتعامل مع الواقع ودفع عجلة مجتمعنا الى الامام).

إننا اذ نتحدث هنا عن الأسباب الذاتية، فإننا ومن منطلق رؤيتنا الشمولية للأمور لا نغفل الدور الاساسي الذي تلعبه السياسة الحكومية، وهي سياسة تمييز عنصرية معلنة ضد العرب على كل الجبهات والأصعدة. هذه السياسة تهدف الى اقتلاعنا من جذورنا وطمسنا ومعالمنا، وجعلنا بلا هوية وبلا ارض وبلا قضية. فالسلطة هي التي لا تعطي الميزانيات الكافية من اجل تأهيل المعلم العربي والمدارس العربية، وتزويدها بكافة اللوازم وعلى رأسها الموارد البشرية والتكنولوجية. كما ان السلطة هي التي تمنع خلق الاطر البديلة للمؤسسات الرسمية. وما توزعه من ميزانيات على الوسط العربي لا يكفي لشق وتعبيد الشوارع ودفع رواتب الموظفين (ناهيك عن البنى التحتية الاساسية). بينما نجد في البلدان اليهودية النوادي الرياضية والفنية والثقافية والترفيهية والحدائق العامة. كما ان السلطة بسياستها العنصرية الموجهة من الاعلى تمنع استيعاب الاكاديميين العرب في الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية. مما يجعل الاكاديمي العربي مضطراً للعودة الى حضن العائلة لكي يجد مصدراً للرزق. (ولكن هذا ليس مبرراً للانتهازية ولا للانتماء غير المشروط في احضان العصبية العائلية).

* تسييس المعركة *

من هذا المنطلق علينا العمل على تسييس المعركة على صعيدين متوازيين:

اولاً: على صعيد النضال ضد السلطة المركزية الغاشمة وضد سياسة التمييز العنصرية. يجب ان لا نفصل القضايا المحلية عن القضايا السياسية، لأن عراها لا تنفصم. وعلينا ان لا ننسى في «معمعة» الانتخابات المحلية ان عدونا الاساسي هو السلطة وسياستها العنصرية وليس العائلة الفلانية او الشخص الفلاني. نحن مستهدفون كشعب، لذلك علينا ان نواجه هذه السياسة كشعب واحد. علينا ان نرى الصورة الكاملة من جميع أطرافها وربط الخيوط ببعضها لكي نتمكن من الوصول الى الاستنتاجات الصحيحة، ومن ثم الى طرق العمل السليمة. عندها سنفضل المصلحة العامة على المصلحة الضيقة والخاصة.

ثانياً: على صعيد النضال ضد العائلية المستشرية بيننا. من البديهي ان منظور المصالح العائلية سيؤدي بالضرورة الى تفضيل المصالح الشخصية الآنيّة على المصلحة العامة الاعمق أثراً والأبعد أمداً. إن قوانين اللعبة العائلية للانتخابات المحلية تؤدي بالضرورة الى وصول اشخاص غير ملائمين الى مواقع قيادية بسبب انتماءاتهم العائلية فقط ودون أدنى اعتبار لملاءمتهم (او عدمها) لهذه المراكز. وهذا يؤدي الى الفساد والتسيب وتبديد النزر اليسير الذي يصلنا من السلطة بشكل غير ناجع وغير مسؤول وغير لائق.

لذلك فإن معركتنا مزدوجة: من جهة توزيع صحيح للقسم القليل الذي نملكه من الكعكة. ومن جهة أخرى الضغط على السلطة المركزية من اجل تكبير حصتنا في الكعكة بحيث تتساوى مع حصة نظرائنا اليهود على اساس مواطنتنا في هذه الدولة.

وللوصول الى هذه الأهداف على الشباب ان يعطوا دورهم ويساهموا في معركة شعبنا. ولكي يكون العمل ذا جدوى عليه ان يكون عملاً جماعياً ومنظماً. وهذان شرطان اساسيان لنجاح اي عمل وخاصةً اذا كان سياسياً وجماهيرياً.

* الممارسة لا الشعار *

ولكي يستطيع الشباب ان يساهموا في دورهم علينا ان نوفر لهم امرين اساسيين:

اولاً: الاستقلالية في اتخاذ القرارات. شرط ضروري لتوفر هذا الامر ان تكون هناك القدرة على اتخاذ القرار الصحيح دون اضاعة البوصلة. لذلك علينا ان نعمل على خلق هذه القدرة وصقلها وتطويرها كشرط مسبق.

ثانياً: غرس مبدأ احترام الرأي الآخر في نفوس اجيالنا الصاعدة ومساهمة الشباب في الحفاظ على مستوى حضاري للمعركة الانتخابية المحلية وعدم الانزلاق والانجرار وراء العصبية العائلية. لأن الانتخابات المحلية هي مرآتنا كشعب وعلينا أن ننظر في هذه المرآة بتمعن قبل ان تبدر منا اي خطوة او هفوة.

وختاماً لهذا المقال (الذي طال رغماً عني) أرى من واجبي ان اكرّر القول ان المهم هو الممارساتية وليس الشعاراتية، فالجميع يتحدث عن الشباب وأهمية دورهم ولكن اين التنفيذ على ارض الواقع؟

هل يعطى الشباب الدور اللائق بهم؟

هل يعطى الشباب الامكانية لممارسة تأثيرهم ولخلق قيادات مستقبلية واعية؟

(الطيرة)

كولومبوس يكتشف البلدية

□ بقلم: نبيل عودة □

□ عندما نتكلم عن المهارات، فنحن نقصد أيضاً تضخيم بعض القضايا وطرحها وكأنها أمور مرعبة، أو مذهلة أو فضائح، ولو تمعنا قليلاً، لوجدنا المسألة أصغر كثيراً كثيراً، حتى أنها بالكاد تبلغ مستوى القضية... وربما بدل أن نلوح بها كفضيحة لادارة البلدية، تستحق ان نعتبرها انجازاً لادارة البلدية.

ولكن ما العمل والعداء الحقود الأعمى يخبط بالأمعاء؟! ان قراءة صحيحة مثلاً، لقضية العلاوات التي تدفعها بلدية الناصرة لكوادر موظفيها، تعطي صورة مختلفة عن الفضائح والذهول والتبذيرات والمحسوبيات حسب تعابير آخر من يحق له ان يتحدث عن الفضائح والاستقامة - الانسانية. وكيف يستقيم العقل السليم مع الاصرار على نفث آخر ما في المستودع من حقد وكراهية؟!

لا بأس. حقد الحاقدين لا يغير من الحقائق. والعناوين المذهلة (المسرحية) والقراءة المقلوبة، لا تعود على صاحبها الأ بالسخرية. واليكم التفاصيل، كما يحب بعض المضّللين ان يكتبوا:

الفضيحة المذهلة التي «اكتشفها» كولومبوس في تقرير مراقب البلدية، تتحدث عن علاوات مختلفة. علاوة استعداد، علاوة جهد، علاوة ادارة، علاوة لسائقي قسم النظافة... الخ.

سؤال بسيط أطرحه: ما الخطأ في العلاوات؟! ومتى كنا ضد زيادة حقيقية في أجور العاملين؟! ولماذا هذا العداء الأحمق لكوادر الموظفين والعاملين؟!

لماذا يجب أن يبقى الموظف على استعداد، وتحت الطلب، (٢٤) ساعة يومياً، مقيداً بجهاز التلفون، مخضعاً كل برنامج حياته، وعلاقاته العائلية والاجتماعية لحالات الطوارئ، ولا يحصل على علاوة؟!

هذا نموذج واحد مثلا، ومع ذلك أقول ما هو أهم من هذه الحجة.!

ما هو مستوى الأجور لأولئك الموظفين الذين يستكثر عليهم «المكتشف» كريستوفر كولومبوس العلاوات ويعتبرها فضيحة كلينتونية؟!

هل من ضرورة لشرح ان مستوى أجور عمال البلدية هو مستوى منخفض، وان ما تقوم به الادارة هو ضمان بأن لا تنخفض رواتب موظفيها الى ما تحت خط الفقر؟!

ان سائقي قسم النظافة يفضلون الف مرة، أن يذهبوا للعمل كسائقين في مجالات اخرى، عن العمل المرهق وغير المريح، في جمع النفايات.

هل فحصت مستوى أجور سائقي قسم النظافة، وقارنته بمستوى الأجور العام، وبمستوى الأجور في بلديات أخرى، بدل «زط الحكي» عن ساعات اضافية تدفع؟! هل سمعت عن شيء اسمه (بريميا) يدفع لتعديل الأجور المنخفضة، بدل زيادة الأجور الحقيقية. وذلك لتفادي دفع تعويضات اكبر وصناديق تقاعد اكبر؟ أنا افضل، اخلاقياً واجتماعياً، ان تزاد المعاشات الحقيقية، بدل دفع ساعات اضافية لجعل المعاش معقولاً.

ارجو أن يقوم الموظفون انفسهم بعرض الحقائق عن معاشاتهم، لعل كولومبوس يرسى على بر، وينزل مرساته، اذا تبقت له مرساة!! ورغم التزوير، فالجبهة باقية ومنتصرة، حتى لو كان خمس أو عشر سكان الناصرة في حساباتكم الرياضية الصعبة. فهنيئا لكم اكتشافاتكم!!

(الناصرة)

أربعون يوماً على انتخابات السلطات المحلية

اعادة نظر.. في حالة التشرذم

*** بقلم: حسن محمد مواسي ***

● الآن، ومع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية في البلاد، في العاشر من تشرين الثاني المقبل، تطالعنا الجرائد والصحف الأسبوعية العربية خاصة، بآخر اخبار الانتخابات، تخصص لها صفحات كثيرة ومفادها ان المعركة الانتخابية قد بدأت، وان المشاورات لاقامة تحالفات تجري على قدم وساق لترشيح الشخص الفلاني عن العائلة الفلانية، وأن التحضيرات على أشدها.

يوماً بعد يوم، واسبوعاً تلو الآخر، نرى اعلانات الدعم والتأييد من العائلة الفلانية لمرشح العائلة الفلانية، وتفيد أيضاً ان عدد المرشحين لرئاسة البلدية او المجلس المحلي، آخذ بالازدياد وحتى عدد قوائم مرشحي العضوية. لماذا وصلنا الى هذا الحد؟ وهل من المعقول ان يصل عدد المرشحين لرئاسة البلدية أو المجلس المحلي الى ثمانية مرشحين أو أكثر في البلد الواحد! لماذا؟

هل كلنا زعامات! وكلنا الأجدر والأقدر لنكون رؤساء بلديات أو مجالس محلية، في الوسط العربي! وهل يناسب أي شخص ليكون رئيساً لسلطة محلية؟ والأهم من ذلك: ما هو رصيد هذا المرشح او ذاك من العمل الجماهيري؟ هل لديه الكفاءة أو القدرة على ان يكون رئيساً لسلطة محلية؟ وهل يحمل شهادات تؤهله لهذا المنصب الحساس والهام! هل وصلنا الى حد، يكون فيه مرشح عن كل عائلة في البلدة وحتى في بعض الأحيان أكثر؟!

اقترح على كل عائلة ان تقوم باجراء انتخابات داخلية، وان تقوم بانتخاب رئيس لها، وان تشكل مجلساً لها، خاصاً بها، وان يعمل هذا المجلس فقط من أجل العائلة! لماذا وصلنا الى هذه الكمية الهائلة من عدد المرشحين؟

فعلى سبيل المثال، لا الحصر، وصل عدد المرشحين لكرسي الرئاسة في باقة الغربية الى ثمانية متنافسين و١٩ قائمة عضوية!!! من الواجب والمعقول ان يكون هناك قليل من التنازل. وهل يا ترى، كثرة المتنافسين، تفيد البلد والمصلحة العامة! ان دلّ هذا على شيء، فلا يدل الا على مدى الشرخ والانقسام الحاصل في وسطنا العربي! زيادة على ما نعانيه من سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة! هل هذا الشيء أفضل؟؟ بدل ان نكون موحدين لمجابهة التمييز الحاصل ومجابهة سياسة السلطات ضدنا، والتي تدّعي عدم وجود الأموال لتطوير الوسط العربي، وان هناك عجزاً مالياً!

بدل ان نقوم بهيكلة واعادة بناء التعليم العربي، والذي اصبح يفتقد أقل مقوماته، والذي يعاني من الاهمال والتمييز على مدى ٥٠ عاماً، ترانا نهدر قوانا على التلاحم والتنافس لاحتلال الكراسي.

لماذا نقوم بمحاربة أنفسنا؟ وهل نسينا ان غالبية المدن والقرى العربية، تفتقر لنوادٍ لحماية شبابنا من الانزلاق الى الهاوية، والتورط بالآفات الدخيلة على مجتمعنا كالمخدرات مثلا! لماذا، يا زعماء الوسط العربي؟

كل شخص يتجمع حوله ١٠ أشخاص يؤيدونه، ويؤيدون ترشيحه، يرى بنفسه الأقدر، الأجدر الأحسن والأفضل لتسلم زمام القيادة! لماذا؟ هل كل هذا بدل ان يقوم هؤلاء الأشخاص بمساعدة بعضهم البعض، وبحل المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي، من الآفات الدخيلة اليه والتي لم ينزل الله بها من سلطان؟ لماذا هذا الاستهتار، وعدم المبالاة بالناخبين وبمصير القرية أو المدينة؟

يا زعماء آخر صرخة!

هل كل هذا بدل ان نتوحد ونتصدى لسياسة السلطات ضدنا، والتي اصبحت سياسة مصادرة الأراضي، وهدم البيوت بحجة عدم الترخيص، وفي الوسط العربي بالذات، عندها هواية يومية؟!

نزعل ونفترق لأتفه الأسباب، ويصبح الشخص المنافس لي عدواً (صديق الأمس) ويجب محاربته والتصدي له؟ ويصبح غير قادر على ادارة شؤون البلدة.

ألهذا الحد وصلنا؟ وهل كل النقاشات الدائرة، والتي تدور في مدننا وقرانا العربية هدفها المصلحة العامة؟ ام النقاش نحو تغيير لمستقبل أفضل مشرق زاهر! وهل مرشح العائلة الفلانية او ممثلها، يرجع للعائلة خلال تمثيله لها في السلطة لو قدر له ذلك! لمشاورتها واطلاعها على ما يدور من حولها! وما يدور في أروقة البلدية او المجلس المحلي وفي كافة الميادين والمجالات!

انا أنصح كل من يرغب ان يصبح رئيساً للسلطة المحلية، ان يكون مبادراً وذا دور فعّال، مشاركاً في كافة المجالات والميادين، وان يتخذ القرارات بعد تخطيط مسبق، وان يساهم بأحداث تغيير وتطوير اجتماعي، ثقافي، رياضي، وسياسي أيضاً، وان يعمل على المودة بين الناس، وان يعمل على تحسينها، وبغض النظر، ان هذا الشخص صوّت له او لم يدعمه في المعركة الانتخابية.

*** أهمية الوحدة ***

هنا أتوجه الى الأخوة الرفاق والجبهويين والأخوة في التجمع الوطني الدمقراطي، والأخوة جماعة النائب هاشم محاميد، بأن يقوموا بتوحيد صفوفهم، متعالين على الخلافات التي جرت، وقد تحدث على مستوى قطري، بين قيادة هذه الأطر انفسهم، لأن النائب الفلاني لا ينفع هذه البلدة او تلك! على الساحة السياسية المحلية لأنه كما قال المثل العربي: «أهل مكة أدرى بشعابها»، وان لا يحدث معهم، كما حدث في بلدي، باقة الغربية، على سبيل المثال، فجميع الأطر الحزبية الثلاثة الفاعلة في الوسط العربي (الجبهة، التجمع، وجماعة النائب هاشم محاميد) التي اشتركت في المنافسة على مقعد لعضوية البلدية، فشلت، لماذا؟ السبب هو ان «قيادة» الأطر الثلاثة عندنا في باقة الغربية، أصرّوا على ان يكون هو الأول على رأس القائمة، وكل منهم كان يقول انه الأفضل والأجدر والأحسن لهذا المنصب، وبالرغم من المساعي الحميدة وجميع المحاولات لتوحيدهم، في إطار قائمة واحدة باءت بالفشل، لانهم كانوا يحاولون تصفية حسابات فيما بينهم، ولو توحدوا، وخاضوا المعركة موحدين، لكان بامكانهم ايصال ممثلين اثنين الى المجلس البلدي على الأقل. ولكن حصل ما حصل، وان دل هذا الشيء فيدل على مدى عمق الخلافات القائمة داخل هذه الأطر في باقة، وقد تكون مشابهة في بلدان أخرى كالتي اصبحت تطبق النظام الذي كانت ولا تزال تحاربه، الا وهو النظام التقليدي، النظام العائلي.

ومرة أخرى أتوجه لكل الذين يعتبرون انفسهم وطنيين، وشرفاء، من الأطراف الثلاثة (الجبهة، التجمع، وفصيل النائب هاشم محاميد) ان يقوموا بإعادة حساباتهم، وان يعيدوا النظر، ويبتعدوا عن الخلافات القطرية داخل هذه الأحزاب، والتي لا تخدم مصلحة هذه البلدة او تلك! بل تزيد من ابتعاد الناس والناخبين عنهم مع تعمق واستمرار الخلافات بينهم.

والأغرب من ذلك ان بعض حملة الشهادات (من مثقفي الوسط العربي) ينتهجون هذا النهج التقليدي، ويقعون بهذا النهج، ويسيرون فيه ويتعصبون للعائلة ومرشحها، ألم يكن من الأفضل لحملة الشهادات هؤلاء، ان يقوموا باستغلال وتسخير طاقاتهم العملية والعلمية والتفتيش معاً والتفكير سوية عن الوسائل والطرق، والسبل المتنورة المتطورة، للنهوض بقرانا ومدننا العربية، التي تعاني من وباء العائلية وآفة الطائفية مؤخراً، هل كل هذا، بدل الانضمام لهذا المعسكر والتقدم خطوة نحو الأمام بوسطنا العربي، ونقله الى مستوى المسؤولية لما فيه خدمة المصلحة العامة، والاستفادة منها، وخدمة الوسط الذي نعيش فيه؟ هل نسي حملة الشهادات المأزق الذي يعاني منه الوسط العربي؟ كل هذا، من أجل ماذا؟ هل من أجل مكسب شخصي آنيّ ضيق، وهم يدركون أحسن من غيرهم أن العائلية عواقبها وخيمة! وغير ملائمة لمجتمع متحضر!

وكلمة أخيرة وعلى الماشي: لكل شخص رشّح نفسه، أو يفكر بترشيح نفسه.. اقترح عليه ان يقوم بعملية اعادة نظر في الموضوع... ولنا لقاء.

(باقة الغربية)

رسالة عين ماهل الانتخابية

*** بقلم: محمد حبيب الله ***

الانتخابات القادمة ستكون من اصعب الانتخابات التي مرّت على مجتمعنا العربي وتصعيد حمّى الانتخابات (او كما يسميها الجميع «معركة الانتخابات)، هي نتيجة اساسية لوضع الاقلية العربية من الناحية الاقتصادية المحدودة. فالجميع اصبح ينظر الى المجلس المحلي او البلدية كمصدر دخل اساسي ومضمون وما يرافقه من مركز اجتماعي وتأثير اتخاذ القرار فتكون فرصة ممتازة لكل من يطمح بهذه الوظيفة او المنصب فتعقد الاجتماعات العائلية ويبدأ التناحر بين افراد العائلة الواحدة للفوز بترشيحها. وبعد ذلك لتجنيد عائلات أخرى من داخل الحمولة الواحدة. وهكذا تشتد حمّى المعركة الانتخابية تحت شعارات رنّانة متعصّبة للعائلة مثل كرامة العائلة، حصة العائلة، أخذ تقاعد على معاش رئيس او نائب رئيس، مدى الحياة. وليس صدفة ان يخوض الانتخابات السابقة للمجلس المحلي سبعة اعضاء طمعاً بهذا الأمر الذي وصل بالمجلس الى فشل ذريع في جميع المجالات وخاصة مجال التعليم.

من هنا، توصل سكان عين ماهل الى أن اتخاذ شعار الوحدة الذي يرفع كل انتخابات من قبل جميع القوائم ان كانت عائلية او حزبية الى شعار للتطبيق، وبدأ العمل به وفعلاً نجح الجميع وبمباركة وارتياح من جميع سكان القرية على هذه الخطوة الصحيحة والجريئة والتي وفّرت على سكان القرية الانقسام والنقاش والتشرذم او بمعنى آخر، سلامة سكان القرية من استفزاز هنا وآخر هناك، لأن المجتمع العربي، اليوم، يمرّ بمرحلة صعبة من خلال استعمال العنف في اغلب المناطق. هذا الامر محسوم بالنسبة للرئاسة والنيابة. ولكن للعضوية ستكون انتخابات عادية على الرغم من ان اصحاب الاتفاق عندهم اغلبية مضمونة لتنفيذ الاتفاق، والائتلاف يكفي لكل طرف ثلاثة اعضاء لضمان الاغلبية، وهذا الامر مضمون.

من هنا، أود توجيه سؤال الى جميع العائلات: على ماذا الصراع للعضوية وعدم دعم الجبهة التي ستكون صمّام الامان لعمل جماعي ناجح وناجع لا تمثل هذا الطرف او ذاك. سوى ان تحمل الامانة للدفاع عن المصلحة العامة. فأمامنا معارك قادمة صعبة وجدية، مثل الارض - اليوم ام الفحم وغداً عين ماهل. وهذا الامر اكيد، والمساواة، البطالة، رفع المستوى التعليمي والخدماتي وغيرها.

ان تركيبة الجبهة تغطي كل العائلات في القرية وتعطي المصلحة العامة والكرامة للجميع - اكثرية جبهوية في المجلس المحلي = ضمان النجاح للقرية وخدمات افضل وشاملة للجميع..

(كاتب المقال هو عضو
مجلس عين ماهل المحلي عن كتلة الجبهة)

חברת החשמל

مناقصات

<u>تود شركة الكهرباء بيع سلع كما هو مفصل في الآتي:</u>

مناقصة رقم ٢٨٠٧ - بيع سيارات خصوصية وتجارية مستعملة

الكمية	اسم السيارة	سنة الانتاج
١	ديهاتسو خصوصية ٩٩٣ سم مكعب	١٩٩٢
١	ديهاتسو خصوصية ٩٩٣ سم مكعب	١٩٩٣
١	رينو اكسبرس تحميل بلا توحيد	١٩٩٤
١٠	رينو اكسبرس تحميل بلا توحيد	١٩٩٢
١	رينو اكسبرس تحميل بلا توحيد	١٩٩٣
٢	جي.ام.سي. تحميل بلا توحيد، دفع 4X4	١٩٩٢
١	جي.ام.سي. تحميل بلا توحيد، دفع 4X4	١٩٩٣
١	شفروليط من انتاج أمريكي تحميل، بلا توحيد، دفع 4X4	١٩٩٣
١	مجرور عادي	١٩٩١
١	مجرور عادي	١٩٨٨
١	مجرور عادي. ملاحظة: رسوم الترخيص مدفوعة حتى ٩٩/٧/١٦.	١٩٩١

<u>السيارات المذكورة تباع كما هي، بدون قائمة أعطاب أيا كانت. لا تكون الشركة مسؤولة عن جودة السيارة، كماليتها أو فاعليتها.</u>
بامكان المعنيين الاطلاع على السيارات والمجرورات والحصول على استمارات المناقصة في موقف المبيعات الكائن في رمات هحيال، نهاية شارع هبرزيل، في محيط محطة التوليد من الساعة: ٩:٠٠-١١:٠٠ في الأيام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء في التواريخ: ٩٨/١٠/١٩، ٩٨/١٠/٢٠ و٩٨/١٠/٢١.

الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة هو: ٩٨/١٠/٢٥، الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٢٨٠٥ بيع عوازل SF6 غير صالحة (لاغية)

المعدات موجودة في المخزن اللوجيستي، اشدود.
ستجرى جولة مع أرشاد في المخزن للأطلاع على السلع. على المعنيين بالحضور الى الجولة الابلاغ مسبقا لقسم المبيعات لغرض ترتيب دخولهم للمواقع، مع المسؤولين عن الامن.
الجولة ستجرى يوم الثلاثاء، ٩٨/١٠/٢٠، الساعة ١٠:٠٠ صباحا.

مناقصة رقم ٢٨٠٦ معدات غير مستعملة ومستعملة، مثل: مولد بخاري (مخزن ريدينج)، ٣٥ ماسورة و٦٦ اغراض مواسير (مخزن ردينج)، ٨٠٠ كغم نفايات الومينيوم (مخزن ريدينج)، ١٠٠ شمعة اضاءة (مخزن روتنبرج)، ٦٣٠ لامبة تصوير (مخزن ريدينج)، ٥٩٨ وحدة معدن ابيض (مخزن ريدينج)، ٧٣٤ وحدة لحام مقواة (مخزن ريدينج)

ستجرى جولات في المخازن المختلفة:
<u>في مخزن ريدينج</u>: يوم الاثنين ٩٨/١٠/١٩، الساعة ٩:٠٠، يجب التوجه الى السيد ليڤي حانوخ على هاتف: ٠٣-٦٩٠١٧٧٦.
<u>في مخزن اشكول اشدود</u>: يوم الاثنين ٩٨/١٠/١٩ الساعة ١١:٠٠، يجب التوجه الى السيد حمني بروسبير على هاتف: ٠٨-٨٦٣٥٥٦٦.
<u>في مخزن روتنبرج أشكلون</u>: يوم الاثنين ٩٨/١٠/١٩ الساعة ١٢:٣٠، يجب التوجه الى السيد حاييم نودلر على هاتف: ٠٧-٦٧٧١٧٧٢.

مناقصة رقم ٢٨٠٩ - بيع ١٣١ سلم فيبرغلاس من مخزن بيت دچان، ٥٨،٠٠٠ سلك من مخزن بيت دچان مجمع جبهة، ١٧١ مترا من قطع كوابل ضغط عال من مقطع ٦ - الخضيرة، ٧١ مترا من كابل تحت أرضي من مساحة ٦ - الخضيرة، ٣٤٠٠ كغم حلقات من محطة مخزن الخضيرة، ٤ تلفونات من مخزن حيفا، ٢٤٠٠ متر من شريط نقل لنفايات من مخزن روتنبرغ

ستجرى جولات في المخازن المختلفة:
<u>في مخزن بيت دچان</u>: يوم الاثنين ٩٨/١٠/٢٦ الساعة ٩:٣٠، التوجه الى السيد يوسي اڤيفينر على هاتف: ٠٣-٦٩٠٢٢٠٠
<u>في مخزن روتنبرج</u>: يوم الاثنين ٩٨/١٠/٢٦ الساعة ١١:٣٠، التوجه الى السيد حاييم دشتي، على هاتف: ٠٧-٦٧٧١٧٣٩
<u>في مخزن الخضيرة</u>: يوم الاربعاء ٩٨/١٠/٢٨، الساعة ٩:٠٠، التوجه الى السيد شمعون نزراد، على هاتف: ٠٦-٦٢٤٢٥٥٢
<u>في مخزن الخضيرة مساحة ٦</u>: يوم الاربعاء ٩٨/١٠/٢٨ الساعة ١٠:٠٠، يجب التوجه الى السيد شمعون نزراد على هاتف: ٠٦-٦٢٤٢٥٥٢
في مخزن حيفا: يوم الاربعاء ٩٨/١٠/٢٨ الساعة ١١:٣٠، يجب التوجه الى السيد نحمان فينكلشطاين، على هاتف رقم: ٠٤-٨٦٤٦٤٨٩
<u>في مخزن حيفا مجمع جبهة</u>: يوم الاربعاء ٩٨/١٠/٢٨ الساعة ١٢:٣٠، يجب التوجه الى السيد موشيه منشه، على هاتف رقم: ٠٤-٨٤٧٢١١٦

الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصات المذكورة هو: ٩٨/١١/١

<u>شرط مسبق لمناقصات البيع:</u>
ايداع شيك بنكي بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض، لأمر شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على استمارات المناقصات في قسم بحوث الاسواق والمناقصات، جادة بال يام ١١، حيفا، هاتف: ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤ في الايام الاحد-الخميس، بين الساعات ٩:٠٠-١٢:٠٠ او في قسم المبيعات، شارع يغآل الون ٩٠، تل ابيب، مبنى اشدار، المدخل ج الطابق الاول، هاتف: ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ في ايام الاحد-الخميس بين الساعات ٩:٠٠-١٢:٠٠.
على العروض للمناقصات أن تصل في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في بناية بال يام في حيفا، على العنوان المذكور، حتى الموعد الاخير المقرر لتقديم العروض، كما هو مفصل اعلاه، وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم مغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب ستلغى!
لا تلتزم الشركة بقبول العرض الاعلى/الارخص او اي عرض كان.
كذلك تحتفظ الشركة لنفسها بحق ادارة مفاوضات، في الحالات المسموح بها بموجب القانون.

<u>تود شركة الكهرباء بيع سلع كما هو مفصل في الآتي:</u>

مناقصة رقم ٦٨٨٢٨٥ - بروفيل زاوية وبروفيل قناة

الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء استمارات المناقصة: ١،٠٣٠ ش.ج.
<u>الكميات:</u>
البند ١: بروفيل زاوية ٥١X ١٦٠ X ١٦٠ مم (طول كل قضيب ٦ أمتار) - ٤،٥٠٠ متر.
البند ٢: بروفيل قناة ٧ X ٦٠ X ١٤٠ مم (طول كل قضيب ٩ أمتار) - ٣،٠٠٠ قضيب.

الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة هو: ٩٨/١٠/٢٥، الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٨٥١٠٩ - تعاقد لحماية كوابل

المرحلة ا- مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون أسعار
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء مستندات المناقصة ١،٠٣٠ ش.ج.
الكميات: البند ١ - ٣٠،٠٠٠ وحدة البند ٢ - ٣،٠٠٠ وحدة البند ٣ - ٦،٥٠٠.

مناقصة رقم ٦٨٧٢٠٧ - تعاقد لتزويد حام نموذجي

الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء مستندات المناقصة: ١،٠٣٠
الكميات: البند ١ - ٦،٠٠٠ وحدة.
مدة التعاقد: سنتان.

مناقصة رقم ٦٧٠٧٢٢ - تعاقد لكوابل مرنة

المرحلة ا- مرحلة تقديم المعطيات التقنية/التجارية بدون أسعار
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء مستندات المناقصة: ٣٨٦ ش.ج.
الكميات: البند ١ (البند رقم ٤ في المناقصة) - ١٢،٠٠٠ متر البند ٢ (البند رقم ٥ في المناقصة) - ٢٤،٠٠٠ متر،
البند ٣ (البند رقم ٦ في المناقصة) - ١٢،٠٠٠ متر البند ٤ (البند رقم ٧ في المناقصة) - ٢،٠٠٠ متر.
شروط دنيا أ. على مقدم العرض ابراز شهادة ISO 9002 الخاصة بمنتج سارية المفعول.
ب. يكون المنتجصاحب تجربة مثبتة في انتاج الكوابل المعروضة أو كوابل مشابهة منتجة بنفس التقنية. يجب ابراز مستندات ملائمة.

<u>شرط اضافي:</u>
مقدمو عروض جدد (لم يزودوا كوابل كالمذكورة لشركة كهرباء اسرائيل) عليهم تقديم عينة بطول ١ متر لكل كابل معروض.
<u>مدة التعاقد:</u> سنتان.

الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصات المذكورة هو: ٩٨/١١/١، الساعة ١١:٠٠

<u>شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:</u>

أ. ابراز كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، ما عدا المناقصات التي تتطلب معطيات تقنية فقط
ب. الاشتراك في المناقصة مشروط بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة في أنظمة الزامية المناقصات ١٩٩٣ البند ٦(ا) ١، ٢، ٣ (تسجيل وفق القانون، استيفاء الأنظمة الملزمة والتصديقات بموجب قانون الصفقات للجهات العامة).
ج. تكون شركة الكهرباء مخولة بتمكين مقدم عرض لم يبرز مع عرضه وثيقة، تصديقا، اذنا، رخصة أو اي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا، من اتمام الابراز للمستندات خلال فترة زمنية محددة تُقرر على يد شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على استمارات المناقصة في دائرة بحوث الاسواق والمناقصات، جادة بال-يام ١١، حيفا، ايام الاحد-الخميس، بين الساعات ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل ابراز وصل دفع يشهد على الدفع لحساب شركة الكهرباء في كل واحد من فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). يمكن الحصول على وصولات الدفع في العنوان المذكور عبر التوجه الى هاتف: ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤.
يمكن مراجعة استمارات المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحوث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور، أو في دائرة المبيعات، شارع يغآل الون ٩٠ تل ابيب، بناية اشدار، المدخل ج الطابق الأول، هاتف: ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩، او ٠٣-٥٦٥٤٦٤١، ايام الاحد-الخميس، بين الساعات ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات بشان الحضور للاطلاع على الاستمارات).
على عروض المناقصة أن تصل بمغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في عمارة بال-يام في حيفا، في العنوان المذكور، حتى الموعد الأخير المحدد لتقديم العروض، كما هو مفصل أعلاه، وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
<u>ملاحظة</u>: ليست هناك امكانية لتقديم مغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب ستُلغى! لا تلتزم الشركة بقبول العرض الارخص/الاعلى او اي عرض آخر.
<u>ملاحظة</u>: في الحالات الملائمة، ستمنح شركة الكهرباء افضلية لمزودين حسب أنظمة الزامية المناقصات (تفضيل الانتاج المحلي ووجوب التعاون التجاري).
كذلك، تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات، في الحالات التي يسمح بها القانون.

ستكون مكاتب الشركة مغلقة بمناسبة العيد بين الايام: ٩٨/١٠/٩ - ٩٨/١٠/١٢. فمعذرة. يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع الانترنت الخاص بشركة الكهرباء على العنوان: WWW.ISRAEL-ELECTRIC.IL

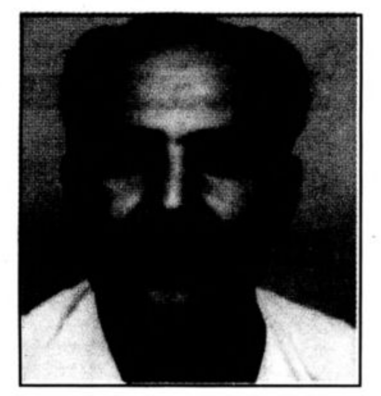
חתומים על שירות טוב יותר

أبداً على هذا الطريق... كلنا جبهة

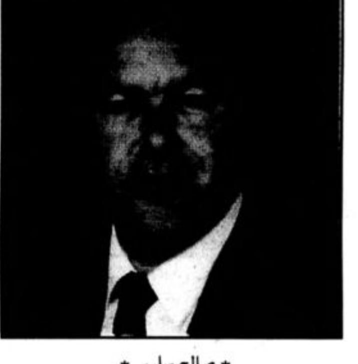
يوسف حيدر وصالح سليم لرئاسة المجلس المحلي

■ عبلين تواصل التطور والتقدم مع الجبهة ■

■ يداً بيد نحو صنع الانتصار الرابع لجبهة الشعب في ١٠/١١/٩٨ ■



* يوسف حيدر *



* صالح سليم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت هذه العناوين والشعارات، قام العشرات من الجبهويين أعضاء الجبهة ومجلسها، يتقدمهم مرشح الجبهة للرئاسة الرفيق يوسف حيدر، بتوزيع المنشور الانتخابي للجبهة، والذي يؤكد مسؤولية واخلاص الجبهة لوحدة وتآخي عبلين، داعين أهالي عبلين الى الالتفاف حول جبهة عبلين الدمقراطية، المعبّر الحقيقي والخادم الأمين لمصالح قريتنا وحول مرشحي الرئاسة يوسف حيدر وصالح سليم.

وجاء في البيان:

ياجماهير قريتنا الحبيبة!

انطلاقاً من حرصنا على وحدة أهالي عبلين واخلاصنا لهذه الوحدة في نظرنا استراتيجية، لانها تعبر عن تكاتف وتضامن وتآخي أهلنا في عبلين من أجل تحقيق امانينا وتطلعاتنا القومية في السلام العادل والشامل وفي الوحدة والنضال من أجل المساواة والحقوق اليومية لجماهيرنا في عبلين.

انطلاقاً مما ذكر اعلاه قرر مجلس جبهة عبلين الدمقراطية في اجتماعه الأخير ترشيح الرفيق صالح سليم مرشحاً لرئاسة المجلس المحلي للانتخابات القادمة لفترة السنتين والنصف الاخيرتين، ان هذا القرار بتقاسم الرئاسة يؤكد على حرصنا ومحافظتنا على وحدة وتآخي أهلنا في عبلين.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية تنتخب مرشحيها لعضوية المجلس البلدي

■ أحمد حمدي في المكان الأوّل والطالبة الجامعية سماهر نجار في المكان الخامس ■

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بوحدة صف جبهوية وبتفاؤل وبانطلاقة نحو النصر، وبانتخابات دمقراطية وسرية، وبحضور جميع أعضاء مجلس الجبهة، انتخبت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، مساء أمس الأول، قائمة مرشحيها لقائمة الجبهة لعضوية المجلس البلدي في شفاعمرو، وقد فاز برئاسة القائمة الصحفي الزميل احمد حمدي، وبالمكان الثاني اسكندر خوري، وبالمكان الثالث المربي موسى صغير وبالمكان الرابع سليمان سلامة وبالمكان الخامس الطالبة الجامعية سماهر نجار.

وقد جرت الانتخابات بجو دمقراطي ومنافسة جبهوية شريفة، وبعد اعلان النتائج عانق المتنافسون بعضهم بعضا والقوا كلمات عبّروا فيها عن نزاهة الانتخابات والتزام الجميع بالحسم الدمقراطي، والعمل من أجل انجاح الجبهة في الانتخابات القادمة، وايصال اكبر عدد ممكن من الأعضاء للبلدية. كما واكّد المرشحون على وضع كل امكانياتهم وطاقاتهم لخدمة الجبهة وانتصارها.

وقد افتتح الاجتماع ببيان من سكرتير الجبهة، موسى صغير، حول احداث مدينة ام الفحم، والردود الجماهيرية الغاضبة على تصرفات الجيش والشرطة لقمع الجماهير العربية. وأكد صغير ان جبهة شفاعمرو انجحت المظاهرة الجماهيرية التي دعت اليها امس الاول، الثلاثاء، احتجاجاً على الهجمة البوليسية على الجماهير في ام الفحم وأكّد ان الجبهة التي قادت معركة ام السحالي، قادرة على ان تخوض جميع معارك شعبنا في شفاعمرو، لأن الجبهة هي عنوان كل المناضلين والوطنيين الشفاعمريين المخلصين لقضايا شعبهم، وتحدث في الاجتماع السكرتير العام للجبهة محمد بركة، فسرد لأعضاء مجلس جبهة شفاعمرو المستجدات الأخيرة في احداث معارك ام الفحم وردود الجماهير العربية عليها في الناصرة وسخنين وكل المدن والقرى العربية بقيادة الجبهة الدمقراطية.

* احمد حمدي *

الجبهة في الصدارة... الجبهة على طريق الشعب

عادل ابو الهيجاء لرئاسة بلدية طمرة

تعالوا لندخل القرن الواحد والعشرين مع قيادة

* مناضلة * امينة * واعية * مجربة * حقيقية





طمرة تنتخب عادل ابو الهيجاء للرئاسة – وجبهة طمرة للعضوية

« علّة... علشان الانتخابات»



● السيد يزيد سليمان، احد مرشحي التجمع الوطني الدمقراطي لانتخابات بلدية الناصرة، اختار السير في مظاهرة الحركة الاسلامية تضامنا مع ام الفحم، اول من أمس الثلاثاء، وقد شارك معه اثنان ثلاثة آخرون من حزبه

ج د يافة منتصرة مع الجبهة

طريق الجبهة اثبت انه الطريق المنتصر!

على طريق الجبهة صمدنا أمام سياسة الاقتلاع، تصدينا لسياسة التمييز، رفضنا تقسيمنا الى عائلات وطوائف. وعلى هذا الطريق وضعنا الأسس لبناء مجتمع عصري.

قيادة المجلس هي مسؤولية وتحد وعطاء

قيادة المجلس، بالنسبة لنا، ليست مسالة جاه أو مركز. قيادة المجلس هي مسؤولية وتحد وعطاء.. وهي سعي مثابر لوضع يافة على خارطة التقدم والحضارة.

وعلى هذا الطريق حققنا الانجازات الضخمة ليافة الناصرة في جميع المجالات: في مجال التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية. في اقامة البنية التحتية في البلدة، من شبكة الشوارع والمجاري والمياه، ومن جعل الشارع الرئيسي شارعاً عصرياً يثير الاعتزاز... والأهم من ذلك كان استثمارنا في الانسان، في ايجاد فعاليات فكرية ثقافية رياضية لجميع الأجيال، للنساء والرجال.



* الشارع الرئيسي *

* كل الامكانيات لاجيالنا الصاعدة *

يافة متفائلة تمضي نحو المستقبل!

يافة تمضي بتفاؤل نحو المستقبل، وذلك بسعي المجلس الحثيث والحريص من أجل تحرير المساحة الأكبر من الأرض لأغراض تطور يافة الناصرة، وفي مقدمة ذلك مشاريع الاسكان للأزواج الشابة وبناء المنطقة الصناعية.

يافة، بقيادة الجبهة، وضعت الخطط العينية، بعيدة المدى، لآفاق تطور يافة الناصرة في السنوات العشرين القادمة.. من أجل تلبية الاحتياجات المتنامية لأهلنا.



بهمتكم سنواصل طريقنا المنتصر

يافة الموحدة تنتخب شوقي خطيب لرئاسة المجلس

ونحن نبتعد ٤٠ يوماً عن يوم الانتخابات للسلطات المحلية، هناك بعض الاجراءات القانونية المرتبطة بسير الانتخابات والتحضير لها يجب مراعاتها من قبل الأحزاب والقوائم والمرشحين.

١. قانون السلطات المحلية (انتخابات) - ١٩٦٥

*** قانون السلطات المحلية (انتخاب رئيس السلطة المحلية ونوابه) – ١٩٧٥ ***

*** جدول للانتخابات العامة للسلطات المحلية – ١٠/١١/١٩٩٨ ***

البند في القانون	الاجراء	عدد الأيام قبل الانتخابات	اليوم في الأسبوع	التاريخ
٤ (ج)	استقالة جنرالات من مناصبهم	١٠٠	الأحد	٩٨/٨/٢
٢ (ب) (١)	استقالة موظف سلطة محلية مرشح لرئاسة السلطة	٩٠	الاربعاء	٩٨/٨/١٢
٢٥ (أ)	اقرار الكتل في السلطة المحلية	٦٦	الأحد	٩٨/٩/٦
٢٤ (ب)	تقديم قائمة بأسماء ممثلي الكتل في لجنة الانتخابات لرئيس السلطة	٦٥	الأحد	٩٨/٩/٦
٢٥ (٢) (أ)	تعريف الكتل (بغياب جلسة للسلطة)	٦٤	الاثنين	٩٨/٩/٧
	الاعلان عن موعد تقديم قوائم المرشحين	٣٠ يوماً قبل التقديم	الاثنين	٩/٧
٣٨ (أ) (د) (٤)	الاعلان عن قيمة الضمانة المالية في الجريدة الرسمية (من قبل وزير الداخلية)	٦٠	الجمعة	٩/١١
٢٦	تعيين لجنة انتخابات من قبل وزير الداخلية في البلدان التي لا توجد بها سلطة محلية	٦٠	الجمعة	٩/١١
٢٤ (أ)	انتخاب لجنة انتخابات من قبل السلطة المحلية	٦٠	الجمعة	٩/١١
٩ (تعليمات)	توزيع استمارات لقوائم المرشحين	٦٠	الجمعة	٩/١١
٢ (ب) (٢)	استقالة موظف سلطة مرشح لعضوية السلطة	٦٠	الجمعة	٩/١١
٢٤ (ج)	اعلام وزير الداخلية عن انتخاب لجنة الانتخابات (من قبل رئيس السلطة)	٥٨	الأحد	٩/١٣
٢٤ (د)	تعيين لجنة انتخابات من قبل الوزير (في البلدان التي لم تنتخب فيها السلطة المحلية لجنة انتخابات)	٥٠	الاربعاء	٩/٢٣
٣٦ (ب) (٣)	الاعلان عن اقامة حزب لرئيس الكنيست	٤٨	الاربعاء	٩/٢٣
٣٠ (أ)	تسليم سجلّين لقائمة الناخبين لمأمور الانتخابات	٤٥	الأحد	٩/٢٧
٣٦ (ب) (٣)	اعلان رئيس الكنيست لوزير الداخلية عن اقامة حزب	٤٣	الاثنين	٩/٢٨
٣٥ (٢)	تقديم قوائم المرشحين للعضوية والرئاسة	٣٤	الاربعاء	١٠/٧
		٣٣	الخميس	١٠/٨
٥٥ (أ) للكنيست	اجراء تصليحات في سجل الناخبين (من قبل رئيس لجنة الانتخابات المركزية)	٢٩	الثلاثاء	١٠/١٣
٤٠	الاعلان عن نواقص في القوائم	٢٦	الخميس	١٠/١٥
٣٩ ب (ب)	تقديم طلب لالغاء قائمة ممنوعة	٢٥	الجمعة	١٠/١٦
٤٠	تصحيح النواقص في القوائم	٢٣	الأحد	١٠/١٨
٢٥ (ب) للكنيست	ارسال اشعارات للناخب	لغاية ٢١ يوماً	الثلاثاء	١٠/٢٠
٣٨ (أ – ١)	الموعد النهائي لتقديم ضمانة مالية لقائمة جديدة	٢١	الثلاثاء	١٠/٢٠
٤١	اعلان مأمور الانتخابات عن المصادقة على القوائم	٢٠	الاربعاء	١٠/٢١
٤٢ (أ)	اعلان مأمور الانتخابات عن رفضه المصادقة على احدى القوائم	٢٠	الاربعاء	١٠/٢١
٣٩ ب (د)	قرار بخصوص قائمة ممنوعة	١٩	الخميس	١٠/٢٢
٤٢ (أ) (ب)	استئناف على مصادقة او الغاء احدى القوائم	١٧	الأحد	١٠/٢٥
٣٠ (ب)	تسليم سجل الناخبين لمندوبي القوائم	١٦	الأحد	١٠/٢٥
٥١ (ج)	الاعلان عن شكل أوراق الاقتراع	١٤	الثلاثاء	١٠/٢٧
٣٢ (ج)	تعيين لجان الصناديق	١٤	الثلاثاء	١٠/٢٧
٤٢(ج)	تسليم قرارات محكمة لمأمور الانتخابات	١٢	الخميس	١٠/٢٩
٤٥ (ب)	اعلام مأمور الانتخابات عن ارتباط القوائم (فائض الأصوات)	١٠	الأحد	١١/١
٤٥ (ج)	اعلام مأمور الانتخابات عن فك الارتباط بين القوائم	٨	الاثنين	١١/٢
٤٨	نشر اعلان الانتخابات	٦	الاربعاء	١١/٤
٥١ (د)	تزويد مأمور الانتخابات بأوراق الاقتراع	٣	الأحد	١١/٨
٥٣	تزويد لجان الصناديق بمعدات التصويت	١	الاثنين	١١/٩
٤٣ (ب)	نشر اعلان عن استقالة أو وفاة أحد المرشحين	لغاية يوم واحد	الاثنين	١١/٩

٢. وزارة الداخلية

المراقب القطري للانتخابات

قانون السلطات المحلية (تمويل الانتخابات)

١٩٩٣

الرقم المتسلسل	البند بالقانون	الاجراء	اليوم في الأسبوع	التاريخ
١.	بند ١ (و) ٢٥ (أ) وبند ٢٦ لقانون السلطات المحلية	يوم تعريف القوائم في السلطات المحلية	الأحد	٩٨/٩/٦
٢.	١١ (أ) و٢٦ (ج)	آخر موعد لتقديم طلبات القوائم أو أحزاب الأم (طلبات التمويل) لوزير الداخلية	الأحد	٩٨/٩/١٣
٣.	١٣ (أ)	آخر موعد لتقديم كفالة بنكية ملاحظة: يمكن تقديم كفالة بنكية في موعد لاحق. ولكن التأخير سيؤدي الى تأجيل دفع السلفة.	الأحد	٩٨/٩/١٣
٤.	١	اعلام وزير الداخلية عن قوائم مرتبطة بالأحزاب	الأحد	٩٨/٩/٢٠
٥.	١٠ (أ)	موعد دفع السلفة – سبعة أيام بعد تقديم طلبات التمويل (بند ٢). ملاحظة للقوائم: انظر بند (٩)	الأحد	٩٨/٩/٢٠
٦.	٢٩	ارسال نسخ من اعلان القوائم لمراقب الدولة (من قبل وزير الداخلية)	الخميس	٩٨/١٠/١
٧.	(٨) (١)	موعد تسليم اعلام حول قائمة مرشحين مشتركة	الأحد	٩٨/١٠/١١
٨.	١٤ (ب)	جباية سلفة في حال عدم تقديم قائمة مرشحين ابتداء من	الثلاثاء	٩٨/١٠/١٣
٩.	١٢ (أ) (١)	آخر موعد لتقديم طلبات تمويل من قبل القوائم لوزير الداخلية وتقديم كفالة بنكية	الثلاثاء	٩٨/١٠/٢٠
١٠.	٢١ (ج)	آخر موعد لمسك حساب بنكي للقوائم	الثلاثاء	٩٨/١٠/٢٠
١١.	١٠ (أ)	موعد دفع السلفة للقوائم – بعد سبعة أيام من تقديم الطلب (بند ٩)	الثلاثاء	٩٨/١٠/٢٧
١٢.	٢٩	ارسال نسخ اعلام القوائم لمراقب الدولة (من قبل وزير الداخلية)	الثلاثاء	٩٨/١٠/٢٧
١٣.	٢٢ (أ)	تقديم تقرير مالي لمراقب الدولة لغاية.	الخميس	٩٩/٢/١١
		(في البلدان التي تكون فيها عادة انتخابات لغاية..)	الخميس	٩٩/٢/٢٥
١٤.	٢٣ (أ)	ارسال تقرير مراقب الدولة لرئيس الكنيست	الاثنين	٩٩/٧/١١
١٥.	١٣ (أ)	موعد سريان مفعول الكفالة البنكية	الاربعاء	٩٩/٨/١١

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤. / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

* ملابس داخلية *

متبرع كريم يقدم ملابس واحذية نسائية ورجالية وولادية بحالة جيدة جدا، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع بركات حيادري على هاتف رقم: ٠٦/٦٧٤٢٧٠٨

* فرد شعر *

متبرعة كريمة من الناصرة، تقدم مجانا فرد شعر بلون اسود وبحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف رقم: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

* كرة قدم *

متبرع كريم من عكا يقدم مجانا، كرة قدم من النوع الثمين، وغير كستعملة، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف رقم: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

طلب مساعدة لجمعية ترعى المعاقين في جنين

* جنين - من ثائر ابو بكر - توجهت الى صفحة اهل الخير، ادارة جمعية خيرية ترعى (٨٠) طفلا معاقا سمعيا وبصريا، بطلب المساعدة في المواد التموينية، خاصة الرز والسكر والزيت ومواد التنظيف.

فالى كل من يرغب بمد يد المساعدة ان يتصل مع ثائر على هاتف رقم: ٠٦/٢٥٠٠٩٣٢ او ٠٦/٢٤٣٥٦٥٨

امرأة من قضاء جنين: ساعدوني ساعدوني في بناء غرفة لأطفالي

● جنين - من ثائر ابو بكر - توجهت المواطنة (أ.هـ). من احدى قرى محافظة جنين، الى صفحة "اهل الخير". طالبة المساعدة في بناء غرفة لاطفالها. خاصة انها المعيلة الوحيدة للبيت بعد وفاة زوجها. وتعيش في وضع صحي مأساوي. والشتاء على الابواب.

فعلى كل من يريد المساعدة من اهل الخير. الاتصال مع ثائر ابو بكر. على هواتف رقم: (٠٦٢٥٠٠٩٣٢) أو (٠٦٢٤٣٥٦٥٨)

▪ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ▪

قسم الرفاه الإجتماعي
بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً. ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

حضانة اطفال في محافظة جنين تطلب المساعدة

* جنين - من ثائر ابو بكر - توجهت مسؤولة حضانة جديدة في محافظة جنين الى صفحة اهل الخير، بطلب مساعدة ومساهمة في تطوير هذه الحضانة، خاصة انها لا تملك اي وسائل للعناية بالاطفال من الناحية الترفيهية والالعاب وغيرها.

فالى كل من يرغب بمد يد المساعدة ان يتصل مع ثائر على هاتف رقم: ٠٦/٢٥٠٠٩٣٢ او ٠٦/٢٤٣٥٦٥٨

والد محتاج من اريحا، يطلب مساعدته في شراء قرطاسية لأطفاله الثمانية

● جنين - من ثائر ابو بكر - توجه المواطن (م.خ.م.) . من اريحا الى صفحة "اهل الخير". طالباً المساعدة. في تقديم القرطاسية والحقائب والملابس لاطفاله الـ(٨). حيث يعاني من امراض خبيثة. بعد قضائه (٣٠) عاماً في سجون الاحتلال. وهو عاطل عن العمل.. وقد قام اهل الخير بتقديم بعض الأدوية له. والتي تكلفتها باهظة.

كل من يرغب بمد يد المساعدة. الرجاء الاتصال مع ثائر ابو بكر. على هواتف رقم: (٠٦٢٥٠٠٩٣٢) أو (٠٦٢٤٣٥٦٥٨)

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

ص.ب. ١٥٧١

هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦ الناصرة ١٦١١٥

هل لديك قطعة أثاث بوضع جيد

انت في غنى عنها؟

نحن نعدك بايصالها لعائلة مستورة

هي بحاجة ماسة لها.

اتصل حالا لترتيب الأمر!!

مكتب الجمعية. مفتوح يومياً. عدا يوم الاحد. من الساعة التاسعة وحتى الثانية عشرة ظهراً.

مطلوب سائق شاحنة متبرع لنقل شحنة اغاثة

● تناشد حركة النساء الدمقراطيات في كفرياسيف سائقي سيارات الشحن الكبيرة، بالتبرع لنقل شحنة اغاثة الى الاخوة الفلسطينيين في منطقة بيت لحم، المكونة من اثاث وملابس وقرطاسية كما تناشد الحركة جميع المواطنين بالتبرع بالمال والاثاث والملابس والقرطاسية الى اهلنا في تلك المنطقة.

الرجاء لمن يرغب بتقديم هذه الخدمة، ان يتصل مع نبيهة، على هاتف: ٩٩٦١٦٣١-٠٤.

«جمعية عيران» خط المنال - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف

بدأت جمعية «عيران» بأشغال «خط دافئ» يقدم المساعدة النفسية الاولية عبر الهاتف في منطقة النقب - وذالك مع بداية شهر اب - ويعمل هذا الخط كباقي خطوط عيران باللغة العربية - (الناصرة - حيفا - كرميئيل والقدس-) في ساعات بعد الظهر - اذ يقدم بواسطة متطوعين مؤهلين ويظروف من السرية التامة مساعدة نفسية اولية لكل انسان يعيش في ضائقة، بغض النظر عن دينه أو جنسه او مكان سكناه -

وتعتبر جمعية عيران افتتاح هذا الخط جزءا من واجبها تجاه ابناء المجتمع العربي في الجنوب.

وتدعو كل من يشعر بالحاجة لطلب المساعدة ان لا يتردد في التوجه لطلبها اذ ان طلب المساعدة هو حق مشروع لكل انسان.

كما وتدعو كل من يجد في نفسه الرغبة والقدرة على التطوع ان ينضم الينا لنساهم معا في تطوير وتنمية هذا المشروع.

* رقم خط المنال في النقب: ٦٤٨٦٦٤٤-٠٧.

ارقام تليفونات الطوارىء في خدمة القراء وعموم المواطنين العرب

* خط «المنال» - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف، جمعية «عيران».. يعمل الخط في كل ايام الاسبوع، ما عدا يوم الجمعة، من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ وذلك في الفروع التالية:

❖ فرع الناصرة - ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ - فرع حيفا - ٠٤/٨٦٧٢٢٢٦ - فرع كرمئيل - ٠٤/٩٥٨٣٤٤٤ - فرع القدس - ٠٢/٥٦٣٠٣٠١ - فرع بئر السبع - ٠٧/٦٤٨٦٦٤٤

❖ مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي: الرقم المصغر المباشر ١٢٠٢ كل يوم ما عدا يوم الاحد، من الساعة ٩:٠٠ حتى ١٨:٠٠

❖ جمعية «السوار» - الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية:

* خط الطوارىء ٠٤/٨٥٣٣٠٤٤ ويعمل (٢٤) ساعة يوميا

* مجلس سلامة الطفل: ٥٦٣٩١٩١-٠٢

* الخط الدافئ للمسنين في الناصرة - بلدية الناصرة - دائرة الخدمات الاجتماعية.

جمعية الأخوة لرعاية المسن:

هاتف رقم ٦٤٦٤٨٥٦-٠٦ - ٦٤٦٢٠٨٢-٠٦ - ايام الاثنين والخميس من الساعة ١٦٠٠ - ١٨,٣٠

* جمعية «البسمة» لأعادة الادوات الطبية: جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية: ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

* جمعية «يد سارة» لأعارة الادوات الطبية - اكسال - ٦٥٧٦٩٢٩-٠٦

- الشرطة ١٠٠
- الاسعاف (نجمة داوود الحمراء) - ١٠١
- الاطفائية - ١٠٢

لمزيد من المعلومات يمكن التوجه الينا كتابيا، الى جمعية «عيران» - فرع الناصرة - ص.ب ١٥٥٣ - الناصرة ميكود (١٦٠٠٠) او الى فاكس ٠٦/٦٤٦٩٣٣٣



* جميل عرفات – المشهد *



(احداثياتها: ١٤٧/٢٢٦)

■ ٢٥ – ٣٠ مواطنا من سكانها، قتلوا.. برصاص الجيش، ثم احرقت جثثهم

■ محققو الامم المتحدة اكدوا ان اسرائيل اخلت السكان طردا، رغم انهم كانوا قد قبلوا بشروط الهدنة ولم يخرقوها.

● تبعد عن حيفا ٢١ كيلومتراً الى الجهة الجنوبية وترتفع (١١٠) امتار عن سطح البحر، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٨ (٣٥٠٠) نسمة، ومساحة اراضيها (١٨,٠٧٩) دونما. انشئت قبل ٦٠٠ سنة عند عين كانت تردها الغزلان، وما زالت العين باقية بين انقاض القرية.

تحيط بها من الشمال اراضي جبع، وكباره ووادي المغارة، من الغرب – قرى الصرفند، كفرلام، خربة حيدره والدريهمة. من الجنوب، الفريديس وخربة حنانة، شفيّا، ام التوت وبات شلومي (ام الجمال). من الشرق – قمبازة. من الشمال الشرقي – اجزم.

بنيت فوق مقدمة التلال المتصلة بجبل الكرمل وعلى بعد ٤,٥ كم عن ساحل البحر.

تضم القرية قبراً لأحد الاولياء يسمى الشيخ شحادة كان يجله السكان ويحترمونه.

تأسست فيها مدرسة للبنين سنة ١٨٨٦ ثم مدرسة للبنات ونادٍ رياضي. اهتم السكان بزراعة الزيتون وزرعوا (١٤٠٠) دونم سنة ١٩٤١.

كما كان يعمل بعضهم في ميناء حيفا.



حفر السكان فيها بئر الحومي الذي كان يروي القرية.

شاركت القرية في ثورة ١٩٣٦-١٩٣٩، وكان من رجالها آنذاك: سليم الصعيبي ومحمد ابو سبلة وصلاح الخضر ومحمد حسين ابو خالد.

وقد استشهد العديد من رجالها كما تعرضت للتعذيب والتخريب من الجيش البريطاني.

وجاء في كتاب صبحي ياسين ص١٤٧ ما يلي:

١٩٣٨/١١/١ – رابطت عدة فصائل من قوات القائد ابو درة منها فصيل سليم الصعيبي، وصبري الماضي على طريق حيفا – يافا قرب قرية الفريديس وذلك للانتقام من الانجليز الذين راحوا يعيثون فسادا في قرية عين غزال حيث اضرموا فيها النار وعذبوا اهاليها العزّل».

وجاء في كتاب اكرم زعيتر ص٥٨٢ الحركة الوطنية:

أذاعت السلطة البريطانية في فلسطين في بلاغ رسمي في ٨ اذار سنة ١٩٣٩ ان فرقة «رويال دراغون» قامت بتفتيش قريتي كفر قرع وصبارين وقبضت على رئيس عصابة معروف،

واذاعت بعد يومين أنه «قتل مساء الخميس في ٩ اذار بالرصاص سجين عربي يدعى سليم الصعيبي عندما حاول الفرار من حامية عسكرية قرب عتليت».



وقد تحققنا من ذلك وتبيّن ان المجاهد جيء بجثته الى مستشفى الحكومة بحيفا ففحصه الطبيب الشرعي وجاء في تقريره «أن سبب الوفاة اتلاف المخ والامعاء والاحشاء». وقد برهن بعد ذلك ان الجند هم الذين قتلوه ومزقوا جسده واحشاءه بالحراب ثم اطلقوا الرصاص عليه وهو ملقى على الارض في منتصف جبهته وذقنه، وقد أضربت مدينة حيفا اضرابا شاملاً على وفاته.

كما جاء في كتاب اكرم زعيتر الحركة الوطنية ص ٣٤٠ ما يلي:

١٩٣٧/١١/٢٥ – إن قوة بريطانية طوقت قرية المغيّر حيث كان فريق من المجاهدين وعلى رأسهم الشيخ عطية، فنشبت معركة بين الثوار والقوات البريطانية، وهرعت القرى الى ارسال النجدات لتفك الحصار عن قرية (المغيّر) وقد استطاع الشيخ عطية الانسحاب الى قرية اليامون، واستشهد في المعركة اكثر من ثلاثين عربياً وفي مقدمتهم الشيخ المجاهد الباسل محمد ابو قاسم من عين غزال.

اما عن احداث سنة ١٩٤٨ فيقول وليد الخالدي في كتابه ص (١٤٨) ما يلي: سقطت القرية بعد يومين من الهجوم، واستمر الجنود باطلاق النار على الفلاحين الهاربين، وعند احتلال القرية اعطيت الاوامر للجنود بحرق جثث القتلى التي كانت تتراوح بين ٢٥ و٣٠ جثة وقد ذكرت بعض المصادر عن وقوع مذبحة رهيبة داخل القرية حيث تم القتل والحرق في آن واحد.

لكن بيني مورس يقول ان هذه جثث الشهداء الذين سقطوا في المعركة اثناء الهجوم.

وحسب تقرير هيئة الامم فان عدد الشهداء في القرى الثلاث «إجزم، عين غزال وجبع» قد بلغ (١٣٠) شهيداً اعتمادا على ما جاء في «نيويورك تايمز».

يقول بيني مورس في كتابه طرد الفلسطينيين ص ١٩٨ ما يلي:

«في ٢٦ تموز دخلت وحدات من جولاني، كرملي، واسكندروني الى القرى الثلاث احتلتها وارغمت جميع السكان على الرحيل شرقاً باتجاه وادي عارة وجنين والقرى الدرزية على جبل الكرمل. وكان جنود الجيش الاسرائيلي وطائراته ينقضون بين الحين والآخر على اللاجئين الهاربين، وخلال هذا الهجوم قتل عدد كبير من سكان القرى الثلاث وبين اللاجئين الذين سبق ان لجأوا اليها من قرى عربية قريبة أخرى».

وقال امين عام الجامعة العربية عزام باشا للوسيط الدولي (برنادوت) ان جنود الجيش الاسرائيلي قد ارتكبوا جرائم فظيعة خلال الهجوم وبعده من بينها: احراق ٢٨ فلسطينيا وهم احياء.

في آب سنة ١٩٤٨ اجرت الامم المتحدة تحقيقا في موضوع المذبحة وتبين لها أن الهجوم الاسرائيلي على هذه القرى لم يكن له ما يبرره وخاصة بعد ان اعرب السكان العرب أنهم على استعداد للتفاوض مع الاسرائيليين ورفض الاسرائيليون هذا العرض.

كما انتقد برنادوت بشدة عملية التشريد (المنهجية) التي نفذها اليهود في قرى عين غزال وجبع وطلب من اسرائيل السماح لسكان هذه القرى بالعودة اليها واعادة بناء البيوت التي دمرت فيها.

واكد محققو الامم المتحدة بأن الاسرائيليين قاموا باخلاء وطرد السكان العرب من القرى الثلاث فور احتلالهم لها. واضافوا انهم لم يعثروا على أية ادلة تثبت أن سكان تلك القرى قد خرقوا شروط الهدنة التي سبقت الهجوم الاسرائيلي، بل بالعكس فقد استنتجوا ان اسرائيل هي التي خرقت الهدنة. مع ذلك رفضت اسرائيل اقتراح الامم المتحدة بضرورة السماح بعودة اللاجئين الى القرى الثلاث.

دمرت القرية بعد طرد سكانها واقيمت على اراضيها مستوطنة (عين هأيلاه) واحداثياتها (٢٢٦-١٤٥) وذلك سنة ١٩٤٩ جنوب شرق القرية.

كما أقيمت سنة ١٩٥٠ على اراضيها مستوطنة (عوفر) واحداثياتها (٢٢٥ – ١٤٨) وتبعد (٢) من جنوب شرق القرية.

المراجع:

١- الموسوعة الفلسطينية – القسم العام.
٢- الموسوعة الفلسطينية – الدراسات الخاصة.
٣- מצרון ישראל עמקי הצפון, כרמל ושומרון.
٤- תאבת אל רסנדרוני (230-220).
- Walid Khaldi - All that Remains.
٦- بيني مورس – طرد الفلسطينيين ص ١٩٨.
٧- خريطة الكرمل.
٨- عبد الله التل – كارثة فلسطين.
٩- صبحي ياسين – الثورة العربية الكبرى في فلسطين ص ١٤٧.

ابحار في عباب الذاكرة:

من كشكول الراوي

نظير شمالي

١) «كشكول النَّوَر»:

«الكَشْكُولُ» (او الكَشْكُولةُ): وعاء التسوّل، يجمع المتسوّل فيه رزقه، ج كشَاكيْلُ.

وقد كَان «النوريّ» يجمع ما يتسوّله من طعامه في كشكوله، فيقصد بيت فلان فيتكرّم عليه بوجبة «ملوخيّه» - مثلا - تستقر في كشكوله، وآخر بوجبة من «الشُلْباطُو» تستقر فوق سابقتها، وكريم آخر يحسن بما تيسر له من «اللّبَنيّة»، وآخر بوجبة من «البصارَهْ»، وهكذا تختلط الاطعمة ببعضها. وَيضرب هذا الاصطلاح في الجمع بين متناقضات الامور دون ملاءَمة وتنسيق.

و«الكَشْكُولُ» ايضا هو عنوان كتاب للعالم والشاعر الشيخ بهاء الدين العامليّ (٩٥٣-١٠٣٥هـ/١٥٤٧-١٦٢٦م)، وفيه جُمعت نوادر من علوم شتى مختلفة الموضوعات.

٢) الزمان التَّرَلَّل:

العم «حسن محمد يونس/ ابو علي «رجل دمث الاخلاق طلي الحديث واسع الاطلاع بأحوال اهل بلده.

وللعم ابي علي تفسير لطيف لبيت من الشعر الحلمنتيشي منتشر على السنة العامة، والذي يقول:

كيفَ ألحالُ والزَّمانُ شُرُمْ بُرُمْ   حاليْ وَحالُكَ والزَّمانُ تَرَلّل (١)

فهو يرى ان معنى «شُرم برم» هو «شَرٌّ مُبْرَم»، ومعنى «ترلّلِ» هو «ترا ءَى لي»؟!

٣) «كرامٌ ولكنّا مفاليسُ»:

عقدت الدراسات حول تاريخ الصحافة في بلادنا ايام الحكم العثماني وايام الانتداب البريطاني. وقد تحدثت هذه الدراسات عن ضيق ذات اليد الذي عانت منه العديد من هذه الصحف.

الصديق «سميح رضا ايراني / ابو رضا» صاحب مكتبة عامرة حافلة بالعديد من المصادر والوثائق النفيسة. قبل ايام دفع الي برسالة كان قد بعثها صاحب جريدة «الطبل» الى الخطاط العكي «محمد علي» طالبا منه فيها العون المادي. هذه الرسالة (الوثيقة) تلقي بعض الضوء على وضع صحافتنا في تلك الحقبة من الزمن. اما نص الرسالة فهو:



حيفا في ٢٨ تشرين الاول سنة ١٩٢٣

حضرة صاحب السماحة محمد علي افندي البهائي حفظه الله

سلام وتحية.. وبعد

اللهُ يَعْلَمُ والأيامُ تَعْرِفُنا   انّا كرامٌ ولكنّا مَفَاليسُ (٢)

فالطبل وصاحبه وعموم الطبالين والزمارين يتقدمون اليكم بأيدٍ مبسوطة راجين من شهامتكم ومرؤتكم (٣) ووطنيتكم وغيرتكم الادبية ان تتكرموا علينا «بالميسور» لأننا والله ثم والله لم نرسل اليكم رسولنا الا بعد ان نادت جيبتنا من الافلاس المدد فلا أراكم الله ما نحن به ولا زلتم ملجأ لكل قاصد ودمنا بثناكم مطبّلين مزمّرين ودمتم سالمين.

صاحب جريدة الطبل

(توقيع)

٤) على النايلون:

الاغنية الشعبية التالية تبدو حداثتها (ايام الانتداب البريطاني على بلادنا) من موضوعها وبعض مفرداتها (محارم نايلون، بنات النايلون، شباب النايلون، تلفون...).

اما لحنها فهو اللحن الشعبي المعروف لاغنية «الشاب الاسمر».

- ١ -

على النايلون على النايْلونْ   ويلي ويلْ
نِزْلَتْ مَحارِمْ نايلونْ   دَخيل اَللهْ (٤)

- ٢ -

وَالله لاسْحَبْ تَلفونْ   وِيلي وِيلْ
منْ دارَ أهْلي لتَخْتَهْ   دخيل اللهْ
وأفْرِشْ وانام بحده   وِيلي وِيلْ
بلْكيَ بِنْسَى محرْمَتْه   دَخيلَ الله

- ٣ -

واللهْ لاسحبْ تلفونْ   وِيلي وِيلْ
منْ دارَ اهلي لسْطوحُهْ   دَخيلَ اَللهْ
لا تْلوموني يا نسوانْ   وِيلي وِيلْ
روحي مْعَلّقَهْ بْروحُهْ   دَخيلَ اَللهْ

- ٤ -

يا امّ القْشاط النايلونْ   وِيلي وِيلْ
ديري بزِمّه لوَرا   دَخيل اَلله
ولا تهْويني يا بنتْ   وِيلي وِيلْ (٥)
مِتْجَوّزْ والي مَرَّهْ   دَخيل اَللهْ (٦)

- ٥ -

يا أمّ القْشاط النايلونْ   وِيلي وِيلْ
دِيْري بْزِمّهْ جَنّابي   دَخيلَ اَللهْو
لا تهْويني يا بنتْ   وِيلي وِيلْ
مِتجَوّزْ مش عزّابي   دَخيل اَلله

- ٦ -

يا امّ ألقْشاط النّايلونْ   وِيلي وِيلْ
ديري بْزِمّهْ لقُدّام   دَخيل اَللهْ
لا تهْويني يا بنتْ   وِيلي وِيلْ
مِتْجَوز والي نسْوانْ   دَخيل اَللهْ

(١) جاء هذا البيت على البحر الكامل، وقد سمعته ايضا برواية اخرى فيها بعض الاختلاف، وهي: (كُنّا وكُنْتُمْ والزمانُ شُرُمْ بُرُمْ / صرنا وصرتم وَالزمانُ تَرَلّلِ). (٢) كتب صاحب الرسالة هذا البيت الشعري استمرارا لنصه النثري، وقد قمت بافراده، وهو على البحر البسيط. (٣) كتبت همزة (مروءتكم) على الواو، والصواب كتابتها مفردةً بعد الواو لا عليها. (٤) وقد ورد صدر البيت ايضا: (نزلَتْ بنات النايلونْ) و (طلْعَتْ شَباب النايلونْ). (٥) و(٦) وقد ورد صدر البيت الاول بصيغة فيها اختلاف طفيف وبصيغة الغائب: (لا تهْوينُهْ يا بنتْ) او (لا تْحبّينُهْ يا بنتْ). وكذلك البيت الثاني: (مِتْجَوِزْ وِعندُهْ مَرَه) او (مِتْجَوز وإِلْهْ مَرَه).

المعلم نخلة زريق

(١٨٦١-١٩٢١)

ولد نخلة جريس زريق في حي المزرعة في بيروت، ونشأ فيها وتخرج على أساتذتها شيوخ النهضة العربية الحديثة في مدرسة بطرس البستاني، التي درس فيها ناصيف اليازجي والشيخ يوسف الأسير، وأتقن علوم اللغة العربية، وحفظ القرآن الكريم وأتقن تجويده، واعتنى بما احتوى عليه من المبادئ. وجاء الى القدس سنة ١٨٨٩ بطلب من المبشرين الانجيليين فتسلّم ادارة مخزن لبيع الكتب الدينية تابع للإرسالية الانجليزية. ثم انتقل في سنة ١٨٩٢ الى ادارة المدرسة حينذاك، «مدرسة الشبان الإعدادية». وبقي في مركزه هذا الى ان توفي سنة ١٩٢١. وكانت تلك المدرسة قائمة في اول امرها على جبل صهيون في القدس، في البناية نفسها التي حوت مدرسة المطران غوبات الداخلية للأولاد. ثم انتقلت الى بناية خاصة بها في حي «سعد وسعيد» وسميت «كلية الشباب» اولا فـ«الكلية الانجليزية»، ومدرسة المطران، فيما بعد. وكانت لغة التدريس في هذه المدرسة العربية، على عكس معظم مدارس الإرساليات التبشيرية.

وكان مسكن المعلم نخلة في بيت المقدس ندوة أدبية يجتمع فيها أدباء القدس، أمثال سليم الحسيني، رئيس بلدية القدس الأسبق، وموسى عقل، وفيضي العلمي، وغيرهم. وإليه يعزى الفضل في بعث اللغة العربية وآدابها في مدارس القدس. وقد وصفه عجاج نويهض في كتابه «رجال من فلسطين» بأنه «كعبد الله البستاني وجبر ضومط في بيروت ومن أترابهما في العمر». ومن أبرز سمات المعلم نخلة الصراحة البالغة وكبر النفس والأمانة والاخلاص في عمله. ولم يتزوج في حياته، ونذر نفسه للعلم والأدب، وكان يملك مكتبة عامرة بأمهات كتب اللغة والادب والتاريخ. والكتاب المفضل لديه في تدريس الصرف والإعراب هو كتاب «فصل الخطاب»، للشيخ ناصيف اليازجي.

وكان المعلم نخلة زريق من المعتزين باللغة العربية والمعجبين بأسرار الفصاحة والبلاغة في القرآن. ومن مشاهير طلابه الفلسطينيين خليل السكاكيني، وبولس شحادة صاحب «مرآة الشرق»، وخليل طوطح، وجريس خوري، وحبيب خوري، وجورج متى، وابراهيم طوقان، ووصفي العنبتاوي، وغيرهم. وعرف عن المعلم نخلة تعصبه لشرقيته وحماسته للأدب العربي والتراث الشرقي. فكان يكره التقليد السطحي للأوروبيين، ويرى في ذلك خطرا على العقائد الوطنية وروح الاستقلال والأصالة. وكان يحذر دائماً من أولئك الذين ما ان اتخذوا الزي الغربي حتى أخذوا يحتقرون لغتهم وتقاليدهم وعوائدهم وادابهم وسائر خصائصهم ومقوماتهم. وإجمالا، كان المعلم نخلة متحمساً للغة العرب وتراثهم، ويرى في إحيائهما وتشذيبهما رسالة مهمة في سبيل تقدم العرب وتطورهم.

ويقول العودات إنه لم يقف على آثار قلمية مطبوعة للمعلم نخلة، «غير أننا عثرنا على مجموعة بقلمه وقلم المعلم عيد سالم تحمل اسم مجموعة اشعار»، وقد طبعت في بيت المقدس سنة ١٩٠٣.

وبعد وفاته، سنة ١٩٢١، نشر تلميذه خليل السكاكيني لمحة عن حياته في مجلة «المقتطف»، عدد تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢١، ذكر فيها أبرز ملامح شخصية أستاذه. وقد كان نخلة زريق شرقياً قحاً، متعصباً لشرقيته. وكان يكره التقليد الأعمى والسطحي حتى في اللباس. ولذا ظل يلبس زيه الشرقي «بعباءته وطربوشه»، رمز الوطنية والحرية والاستقلال والاباء.» وكان دائماً يسخر من المقلدين على أنواعهم، ويرى في التقليد استصغاراً للنفوس «والالتحاق بالغير التحاق المولى بسيده». ولذا كان شعاره دائماً: «كن ما شئت على أن تكون صريحاً خالصاً لا بين بين، ولا أكذوبة شرقية ولا أكذوبة غربية، لا نسخة مزورة عن هذا او ذاك».

ويقول البدوي الملثم إن من المفارقات الساخرة ان تنقش على بلاطة ضريح الأستاذ نخلة زريق هذه العبارة: «توفي عن ستون عاماً».

(عن كتاب د. عادل مناع: اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني)

الاتحاد قبل خمسين عاماً

القوى الدمقراطية العربية واليهودية متفاهمة

على المطالبة باجراء انتخابات لبلدية حيفا

● حيفا - منذ مضي ثلاثة اشهر والمفاوضات دائرة بين وزارة داخلية اسرائيل والاحزاب اليهودية في حيفا حول تأليف لجنة بلدية جديدة في هذه المدينة، وعندما لم تصل المفاوضات الى نتيجة اصدر وزير الداخلية قراراً بأن تتألف اللجنة الجديدة من ٢٥ عضواً، ٢٣ عضواً يهودياً من بينهم الرئيس السيد شبتاي ليفي وعضوين عربيين هما السيدان شحادة شلح والحاج طاهر قرمان. وقد احتجت عصبة التحرر الوطني بشدة على هذا التمييز الواضح في المعاملة بين الهيئات اليهودية والهيئات العربية فبينما استشار وزير الداخلية الهيئات اليهودية في الامر وترك لها حق اختيار مندوبيها، لم يستشر الوزير الهيئات العربية هو الذي سمى المندوبين العرب. واحتجت العصبة على النسبة الضئيلة التي اعطيت للعرب معلنة ان ذلك يعني بطريق غير مباشر عدم الاعتراف بحق اهالي حيفا العرب بالعودة اليها. وقد طلبت العصبة بزيادة هذه النسبة على اساس الاعتراف الرسمي والصريح بحق اهالي حيفا العرب في العودة اليها.

وقد اثار مندوبو عصبة التحرر الوطني (هذه القضية) في اجتماع اللجنة العربية المؤقتة لحيفا، فأخذت اللجنة برأي العصبة والفت وفدا قدم احتجاجها لرئيس البلدية مصرا على مبدأ استشارة اللجنة وترك حق تسمية المندوبين العرب لها.

ان احزاب العمال اليهودية قد رفضت قرار وزير الداخلية لانه يقود الى سيطرة الاحزاب البرجوازية على البلدية، واجمعت هذه الاحزاب على ضرورة زيادة عدد الاعضاء العرب فيها وعلى تمثيل العمال العرب باحزابهم ومنظماتهم في البلدية.

وتفيد الانباء الاخيرة ان وزير الداخلية الغى قراره الاخير وامر بابقاء لجنة البلدية على حالها السابق. اما احزاب العمال اليهودية فهي تجمع الان على رفض القرار الجديد وعلى ضرورة اجراء انتخابات للجنة بلدية حيفا تقام في الوقت الذي تجري فيه الانتخابات النيابية.

الاتحاد ٢٥/١٠/١٩٤٨

مماطلة القنصل البريطاني في دفع تعويضات موظفي

الناصرة جزء من سياسة تشريد العرب التي اتبعها الانتداب

الناصرة:

لا تزال حكومة الانتداب الغابرة تماطل في دفع مكافآت الموظفين السابقين المقيمين في منطقة الاحتلال الاسرائيلي من فلسطين، هذا التأخير الذي يقصد منه دفع الموظفين الى الرحيل عن ديارهم الى عمان لتقاضي تعويضاتهم هناك تكملة لعملية التشريد. ازاء هذه المحاولات الدنيئة ارسل الموظفون بالناصرة برقية الى هيئة الامم المتحدة احتجاجا على معاملة القنصل البريطاني في حيفا بتأخير مستحقات الوظفين بحجة وجود خلاف سياسي بين حكومته ودولة اسرائيل وهذا نص البرقية:

«الموظفون العرب السابقون وعيالهم الجائعة في منطقة الاحتلال الاسرائيلي من فلسطين يشكون اليكم سوء معاملة قنصل بريطانيا في حيفا تجاههم، بخصوص الماطلة في دفع مستحقاتهم وانهم بانتظار الفرج والعمل السريع».

الاتحاد ٢٥/١٠/١٩٤٨

* كلمة السر *

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
ا	ل	س	و	د	ا	ن	ة	ي	و	ه	ل	ا	د	ب	ي
ا	ن	ا	م	ع	ة	ن	ط	ل	س	ب	ل	ج	ي	ك	ا
ي	ا	ل	ب	ح	ر	ي	ن	ب	ف	ش	ل	ا	ا	ا	ا
ر	ل	ن	م	د	ر	ي	د	ه	ر	ت	ا	ل	س	ي	ل
ا	ا	ا	ا	ن	ي	ث	ا	و	ن	و	م	ب	ب	ل	م
ن	ل	ن	ب	ا	ر	ي	س	ل	س	ت	و	و	ا	ا	ا
ا	م	و	ن	ي	ص	ل	ا	ن	ا	غ	ص	ت	ن	ط	ن
ف	غ	ي	ا	ل	ه	ن	د	د	غ	ا	ل	ا	ي	ي	ي
ر	ر	ل	ف	ب	ر	ا	غ	ا	ت	ر	ا	ن	ا	ا	ا
ي	ب	ا	ع	ر	ر	ب	ا	ج	و	ت	ا	ر	و	ا	د
ق	ا	م	م	ل	ص	و	ل	ي	و	ا	ب	ل	ي	م	ا
ي	ك	و	ا	ن	و	و	د	غ	ر	ل	ر	و	ب	ر	ن
ا	و	ن	ن	ا	ي	س	ف	ي	ر	ل	س	س	ن	ب	ص
ر	ك	ا	ب	م	ي	ل	ا	ي	س	ا	ن	و	و	ا	ر
ب	ن	ك	ن	د	ع	س	ر	ك	ا	ي	د	د	ا	د	ب
ا	ب	و	ن	ا	ن	ت	ا	ب	ا	ي	ا	ا	ه	ن	ق

كلمة السر مكونة من سبعة أحرف تشكل معاً اسم دولة اوروبية، تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات:

أب	وارسو	نانت	اليونان
بم	ارواد	آسيا	الصومال
جت	بلجيكا	فرنسا	السودان
عدن	الهوية	مدريد	البحرين
بون	هولندا	اثينا	البوتان
برن	المغرب	باريس	افريقيا
دبي	موناكو	الهند	فرصوفيا
ليما	لوساكا	الصين	روديسيا
قبرص	بلغراد	ايران	ايرلنده
بادن	المانيا	بنكوك	شتوتغارت
براغ	ايطاليا	برلين	سلطنة عمان
عمان	اسبانيا	اوسلو	

* الكلمات المتقاطعة *

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						■				١
				■					■				٢
		■				■							٣
						■	■						٤
	■					■				■		■	٥
				■	■								٦
					■			■		■			٧
■		■	■		■								٨
■					■		■				■		٩
	■						■						١٠
			■			■		■		■		■	١١
					■				■				١٢
			■										١٣

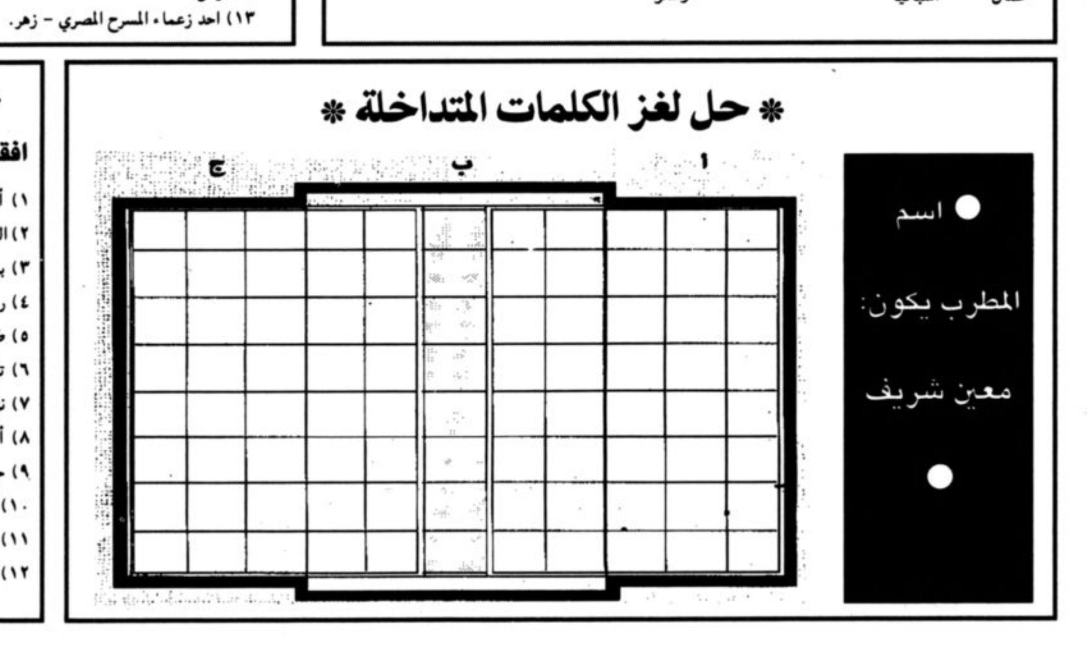
افقياً:

١) ناصعات – ادعى وزيق (الشخصية / معكوسة) – رفض.
٢) سجن – يقذف – استمرار.
٣) المخيف (معكوسة) – مواد غذائية – ضرب وهدم.
٤) ما يزين معصمك (معكوسة) – الأمنيات.
٥) معاهدة – نكتفي.
٦) ابن آدم (معكوسة ومعرفة) – يقترب.
٧) فك – صديق – اصطدم.
٨) مؤسس جمهورية تشيكوسلوفاكيا.
٩) أطلق (معكوسة) – يوشك.
١٠) المئة سنة – نتدبر.
١١) سقي – حرك.
١٢) يراع – ظاهرة طبيعية – عكس «معارض».
١٣) احد زعماء المسرح المصري – زهر.

عمودياً:

١) اسم يسبق الحزمي زعيم الحزمية – المصائب (معكوسة) – حرير.
٢) من الجغرافيين العرب (معكوسة) – ضعيف (للبصر / معكوسة).
٣) عكس «نفعها» – ذوات لون سماوي – علم مؤنث.
٤) ديوان لصفي الدين الحلي (معكوسة).
٥) من النسل (معكوسة) – ذبح (معكوسة) – حرف عطف.
٦) طليقاً – يأتي بعد (معكوسة) – عكس «علني».
٧) إكتمل – العالم – مدينة ايرانية.
٨) ضمان (معكوسة) – عكس «برد».
٩) لمعان – عديمة الأبوين.
١٠) جارية يحيى البرمكي – مختلفان.
١١) للعطف – هاضمة الطعام – آلاف الكيلوغرامات.
١٢) اندثرا – نبعد – جدب.
١٣) مطربة راحلة – القوام.

* حل لغز الكلمات المتداخلة *



* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) ألف ليلة وليلة.
٢) الفارابي.
٣) بت.
٤) رجاء الجداوي.
٥) طوروس – رال – فا.
٦) تلي – بنى – فارس.
٧) نزار قباني.
٨) أأوب – المنطاد.
٩) حبست – أج.
١٠) الآمال – نيللي.
١١) يا – الهم – سيام.
١٢) كريت – ميرنا

عمودياً:

١) اسبرطة – الأيك.
٢) تجولنا – لار.
٣) فل – اريزونا.
٤) شأو – اب – مات.
٥) يا – أسير – حال.
٦) ل.ل.ل.ل. – نقابلهم.
٧) فت – جرابلس – مي.
٨) واعدا – امتن.
٩) ل.ر. – الفنن – يسن.
١٠) يألو – ايطاليا.
١١) لب – يفر – اجلا.
١٢) تين – اسود – يمر.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ١/١٠/٩٨

* القناة الأولى *

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الإخبارية العبرية.
٨.٠٠ - كبار في بلاد العجائب - الحلقة الثالثة.
٨.٣٠ - قهوة كروس رود.
٩.٠٠ - كلبي وأنا - الحلقة الرابعة.
٩.٣٠ - علم نفس - فهم السلوك الإنساني.
١٠.٠٠ - فترة الصغار: شارع سمسم.
١١.٠٠ - جغرافيا.
١٢.٠٠ - تاريخ عام.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - كاسبر.
١٥.٥٠ - انتاج محلي. كليب السنة.
١٥.٥٥ - غارفيلد.
١٦.٢٠ - انتاج محلي - كليب السنة.
١٦.٢٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - اولاد المسرح.
١٨.٠٠ - اسطورة الملك سليمان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فيلم وثائقي من الـ بي.بي.سي.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - مغامرات ودلي ولاينو.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - الدوري الأوروبي في كرة السلة. مكابي تل ابيب - ابس بلزن.
٢١.٣٠ - الدوري الأوروبي في كرة السلة - الشوط الثاني.
٢٢.٣٠ - كورين الأل واصدقاؤه.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦.٠٠ - برنامج الصغار.
٦.٤٤ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - لمسة امريكية. الحلقة الخامسة (اعادة).
١٠.٤٥ - سلالة - الحلقة (١١٥).
١١.٣٥ - مهرجان البقيعة. (اعادة).
١٢.٣٨ - جيني والقبطان.
١٣.٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة الثامنة.
١٣.٣٠ - في ساحة فوكس (اعادة).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٤٧).
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - عالم ديفيس - الحلقة (٦٨).
١٥.٢٧ - روزان - الحلقة (٥٢).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر حمقاً في العالم.
١٨.٠٥ - كارولين - الحلقة (١٩).
١٨.٣٥ - بافي - صيادة الخفافيش - الحلقة (٢٦).
١٩.٢٣ - ضربة قاضية - الحلقة الخامسة.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.١٠ - شماش - الحلقة (١٥).
٢١.٠٣ - «صديق شولي» - رواية محلية.
٢٢.٠٠ - تل ابيب - لوس انجلوس. فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٤.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٠٠.١٠ - مع الأفلام.
٠٠.٥٧ - فيلم «النهضة».
٠٢.٤٢ - كل شيء ما عدا الحب - الحلقة (٣٠).
٠٣.٠٦ - شعر.



٦,٤٤ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي - القناة الثانية.

هذا المساء

صديق شولي

□ رواية اسرائيلية معادة، من مشروع «قصص قصيرة عن الحب».
الزمن: عشية الانقلاب السياسي في اسرائيل عام ١٩٧٧.

في اور يهودا ينتظرون اڤنير صديق شولي لكي يتعرف على العائلة وطلب يد شولي. بين المنتظرين المنفعلين توجد مزال اخت شولي الكبرى. لكن وبدلاً من صديق شولي يأتي عزرا الذي يبدي اهتماماً بمزال.

مع استي يروشلمي، داني شطو، ايتسيك كوهن، ارييه الياس، دورون ابرهمي.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١/١٠، صافيًا حتى غائم جزئيًا، وتنخفض الحرارة قليلاً، ويظل الجو على حاله غداً الجمعة. أما يومي الأحد والإثنين فمن المتوقع أن تعود الحرارة إلى الارتفاع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة حتى خفيفة، وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(١٠٠) سم، وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/٢٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٤٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٨٥٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٥٤٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٨١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٦١٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,٤٠٢٢ ش.ج
● للمسافرين	٤,١٨٢١ ش.ج
● «اسود» ٣,٨٥ - ٣,٨٦ ش.ج	

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تلم من ازعك من غير قصد وهو يحبك ويريد لك الخير.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستكون العلامة الفارقة في محيطك والأنظار لن تحيد عنك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ستتعب من التردد وعدم الحسم في مسألة مهمة تتعلق بمستقبلك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تغير اسلوبك لمجرد ارضاء الأخرين.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مرارة عابرة ستزول بزوال السبب فتأمل خيرا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
يمنك الوصول الى مناصب عالية في العمل اذا تصرفت بمسؤولية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ترغب في اخفاء سرك العاطفي لكنك لن تنجح.



** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
واجه قيودا فرضها عليك ظالمون لا يريدون لك التقدم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تدع المغريات تدفعك بعيدا عن طريق الصواب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تغضب على صديقك باظهارك حياله لا مبالاة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
نوعية العمل الذي تحلم به ليس مناسباً لك اطلاقاً.

** الحوت: ٢/٢٠ - ٣/٢٠):
هدية قيمة تسبب لك الهدوء نسبيا

حدث في مثل هذا اليوم:

(١) تشرين الأول

١٩٣٦- الجنرال فرانكو يصبح رئيساً للحكومة الإسبانية.
١٩٤٦- محكمة نورمبورغ تصدر احكاماً بالاعدام على أبرز القادة النازيين.
١٩٤٩- اعلان جمهورية الصين الشعبية.
١٩٥٨- انشاء وكالة الفضاء الامريكية (ناسا).
١٩٨٢- هلموت كول يصبح مستشاراً لجمهورية المانيا الفدرالية.
١٩٨٥- غارة اسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس: ٦٨ قتيلاً.

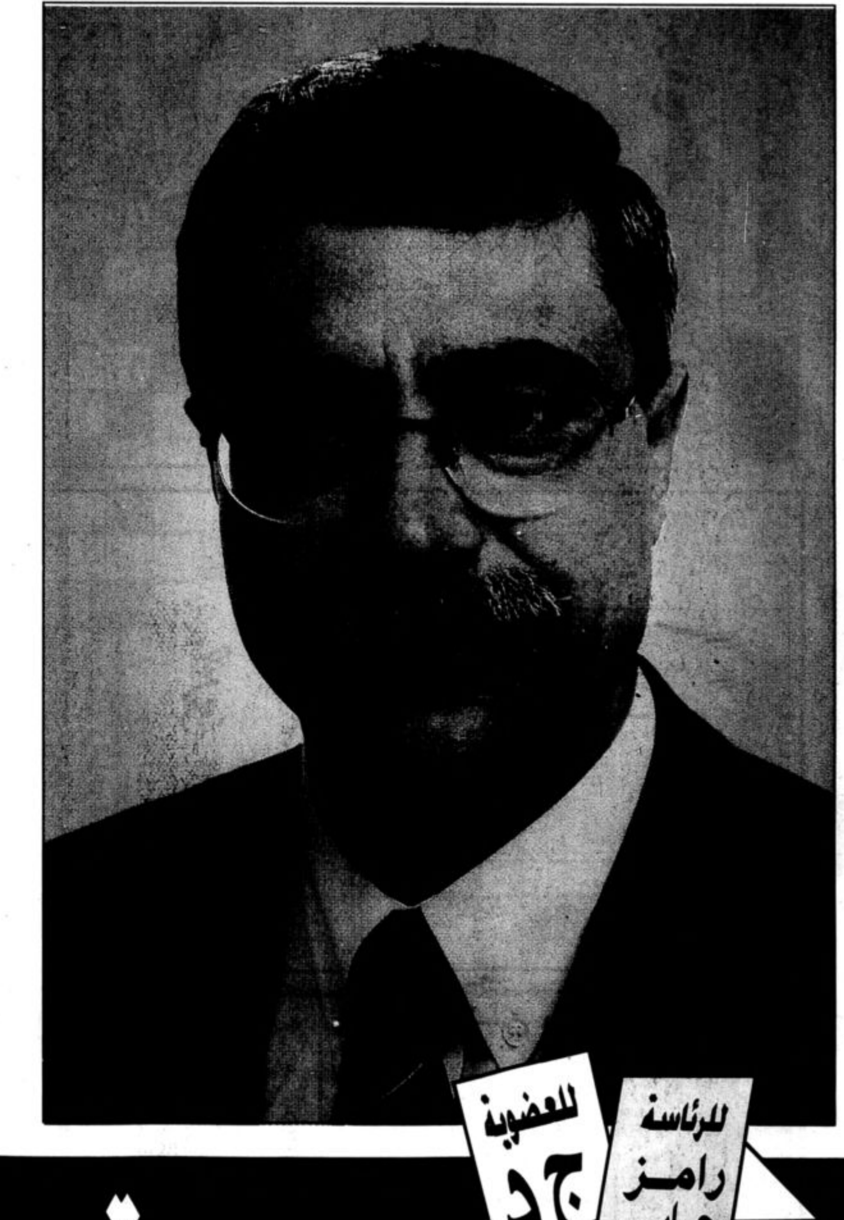


* ابو جهاد *

١٩٨٨- انتخاب ميخائيل غورباتشوف رئيساً للاتحاد السوفييتي.

الناصرة تواصل تطورها مع الجبهة





للرئاسة
رامز جرايسي

للعضوية
ج د

وحدة حقيقية .. وطريق مضمون

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٧٢ صفحة

AL - ITTIHAD - DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٢ تشرين الاول ١٩٩٨
١٢ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م.)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

2.10.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد: Vol. 114/55

اليوم، اول مؤتمر علني لحزب الشعب الفلسطيني

(ص٤)

ايران تهدد برد حازم على أية ضربة إسرائيلية

(ص٩)

إل - عال تؤكد شحن مادة قاتلة على متن طائرتها التي تحطمت فوق امستردام

(ص٢)

الكاتبة البنغلاديشية تسليمة نسرين تناشد العالم مساعدتها




(ص٣)

عرفات: حصل تقدم، لكن تجاربي مع نتنياهو علمتني ان اكون حذرًا

* نتنياهو يعد بتعزيز الاستيطان في الخليل في وقت واصل فيه جيشه قمع الفلسطينيين *
عبد ربه: عراقيل نتنياهو جعلتنا ابعد من الوصول الى السلام الحقيقي * (ص٣ و٤)

الروحة

- شرطيان تجولا حول محيط مدرسة ام الفحم قبل ٤ أيام من العدوان
- المحامي توفيق جبارين لـ«الاتحاد»: خلقنا واقعاً جديداً تعمق فيه التصاق الانسان بأرضه
- وفد جبهوي يعود الجرحى في مستشفى «هيلل يافيه»

(ص٢ وه و٦ و١١)

اقرأ في ملحق الاتحاد

الجريمة.. والهدف

- التصدي الشعبي للبطش الوحشي
- شهادات حية لاطباء ومصابين
- مقابلة مقطوعة مع قائد العدوان
- ليلة مع الشبان على المفرق
- معطيات عن الهدف الخطير

المستعربون الذين تزوجوا في قرانا

رئيس الوحدة يتحدث لـ«الاتحاد»

المزبلة كمشروع اقتصادي

الحسيني وجرايسي في ندوة «الاتحاد»

لا يمكن العودة الى الوراء

اقرأ في «عيش وملح»

- يبحث عن الزوجة الرابعة!
- يكحل عيون الحجر!..
- «جبينة» ولغة الأطفال الأسطورية
- هشام نفاع يغربل أيام الروحة
- ويقضي ليلة هناك

مع هذا العدد ملحق

بلدي

المتحدث باسم البيت الأبيض:

كلينتون خدعني!

* واشنطن – الوكالات – أكد المتحدث باسم البيت الأبيض، مايكل ماكوري، في مؤتمره الصحافي الأخير، أمس الخميس، أن الرئيس بيل كلينتون خدعه في قضية مونيكا ليفنسكي.

وقال ماكوري الذي استقال، أمس، لأسباب شخصية «عندما انفجرت هذه القضية في كانون الثاني الماضي قررت ألا آتي الى هنا أبداً والقيام بما قام به مع الأسف بعض اسلافي، اي ان اكذب عليكم». واضاف: «بصراحة، لقد خدعني الرئيس ايضاً. لذلك حصل ان أتيت الى هنا وخدعتكم ايضاً». (إقرأ ص ١٠).

(٤٣٢) من العرائس يتزوجن اليوم عند سفح اهرام الجيزة

* القاهرة – الوكالات – تشهد هضبة اهرامات الجيزة، اليوم الجمعة، عرساً جماعياً يشارك فيه أكثر من ٤٠٠ من الازواج وينظمه المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

وعلم لدى المجلس، أمس الخميس، ان هذا العرس، الذي يدخل ضمن خطة بدأها المجلس قبل عامين لتنظيم عرس جماعي كل سنة، هدفه تخفيف تكاليف الزواج.

الا ان عرس هذا العام يرتدي اهمية اضافية كونه يصادف مع الذكرى ٢٥ لحرب السادس من اكتوبر، كما ان العرس يضم ٤٣٢ زوجاً معظمهم من محافظة الجيزة او من ابناء اسر شهداء حرب ١٩٧٣.

ويشارك في العرس الفان من اهل الازواج الشبان الذين ينتمون الى مختلف الفئات الاجتماعية، لا سيما الموظفين والعمال والاطباء والمحامين.

ويشارك خمسة مغنين في العرس، الذي تحييه مجاناً فرقتان للرقص الشعبي في ناد قريب من هضبة الاهرام، وتبرع رجال أعمال باجهزة كهربائية لبعض العرسان او بثوب الزفاف، كما عرض حلاقون تصفيف شعر العرائس مجاناً.




على خلفية احداث ام الفحم

الشرطة تمنع إجراء المباريات في وادي عارة، اليوم وغداً

(ص٢٢)

مكابي حيفا يفاجىء «سان جيرمان»

إنجاز غير مسبوق لفريق اسرائيلي على الساحة الاوروبية

* حيفا – لمحررنا الرياضي – حقق فريق مكابي حيفا بكرة القدم انجازاً غير مسبوق لفريق اسرائيلي على الساحة الاوروبية، عندما نجح، مساء أمس، في الوصول الى ثمن نهائي كاس اوروبا للكؤوس، بفوزه على احد اعرق الاندية الاوروبية، «باريس – سان جيرمان»، (٣–٢)، في المباراة التي جرت على ستاد «كريات اليعيزر»، بحضور (١٤) الف متفرج، احتفلوا حتى ساعات متاخرة من الليل.. سجل لحيفا، قيسي (٥٨) والون مزراحي (٧٧ و٩٠). من ناحية اخرى، خرج فريق بيطار القدس، بطل الدوري، من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي، بعد خسارته امام كلازغو رينجرز الاسكتلندي (٢–٤).

* لاعبان فرنسيان يحاولان الحد من خطورة الون مزراحي في مباراة أمس





بعد اعتقال استمر (٨) أشهر

المحكمة تعلن براءة شاب فلسطيني وتأمر باطلاق سراحه فوراً!

*** «الجندي الشاهد»، يعترف بانه كذب بعد فشله في تشخيص «المتهم» من قلنديا مكتفياً بالقول إنه «شاب عربي»! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة العسكرية في رام الله، يورام حنيتبيل، هذا الأسبوع، اعلان براءة الطالب الجامعي محمود ياسين ابو لطيفة من التهمة التي وجهها اليه الاحتلال، كما أمر باطلاق سراحه فوراً بعد اعتقال عشوائي دام ثمانية أشهر في معتقل «مجدو».

وقد دافعت عنه المحامية نائلة عطية.

ويذكر ان محمود ابو لطيفة اعتقل في ١٩٩٨/٢/١ ضمن حملة اعتقالات في مخيم قلنديا. وأنكر التهمة الموجهة اليه وهي «قذف الحجارة»، ورغم ذلك ظل قابعاً في المعتقل ولم يقدم الى المحاكمة بسبب اضراب معتقلي سجن «مجدو» عن الظهور في محكمة رام الله، احتجاجاً على مواقف القاضي حنيتبيل، الذي استمر لأكثر من ثلاثة أشهر. وبعد ذلك تأخر الجندي، الذي ادعى بأنه شاهده يقذف الحجارة واعتقله، عن الحضور لأكثر من خمس جلسات متتالية. وكان الدفاع، خلال ذلك، يطالب باطلاق سراحه لكن القاضي المذكور والنيابة رفضا هذا الطلب بذريعة أنه «يواجه تهمة أمنية خطيرة.. وأنه خطير على أمن الجمهور في أزقة قلنديا وان هناك حكماً بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (١٢) شهراً ضده من فترة سابقة، خلال الانتفاضة».

وقد وقعت المفارقة في الجلسة الأخيرة، التي حضرها الجندي المذكور، حين لم يعرف كيف يصف المتهم مكتفياً بالقول إنه «شاب عربي». وعندما سألته محامية الدفاع: «كيف شخصته في العتمة الحالكة»؟، أجاب: «رأيت شاباً عربياً»! وأكد الشاب ابو لطيفة أنه لم يقذف الحجارة ولم يكن برفقة بقية المعتقلين وأنه التقى «الجندي الشاهد» بعد الاعتقال في محطة الشرطة.

وبعد ممارسة الضغوط على «الشاهد» أقرّ الجندي صحة ما قاله الشاب ابو لطيفة. واعترف، بعد ان أعلن أكثر من مرة أنه هو الذي كتب تقرير الاعتقال، بأنه كذب وبأنه لم يكتب اي تقرير.

وإزاء ذلك أصدر القاضي قراره ببراءة الشاب الفلسطيني. وأعلنت النيابة عن رغبتها بتقديم استئناف وطالبت باستمرار الاعتقال، غير أن القاضي رفض طلبها وأمر باطلاق سراحه فوراً.

«ال - عال»، تؤكد شحن مادة قاتلة على متن طائرتها التي تحطمت في هولندا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت شركة الطيران الاسرائيلية «ال عال»، أمس الخميس، ان طائرة الشحن التابعة لها، التي تحطمت في امستردام في العام ١٩٩٢، كانت تنقل مواد كيميائية، يمكن ان تستخدم في انتاج غاز قاتل. الا ان الشركة أكدت ان هذه الشحنة كانت مطابقة للمواصفات الدولية.

وأكد نحمان كليمان، المتحدث باسم شركة «ال عال»، أمس، وجود هذه المادة في الطائرة التي تحطمت، مشيراً الى أن اسرائيل كانت ابلغت هولندا بذلك.

وقال «ما من جديد في المعلومات التي نقلناها الى السلطات الهولندية منذ بدء التحقيق». وتابع «ليس لدينا معلومات نخفيها. وان قواعد المنظمة العالمية للنقل الجوي والمنظمة العالمية للطيران المدني تسمح بنقل شحنات دقيقة وخطيرة شرط احترام بعض الاجراءات الامنية».

وقال «لقد تم كل شيء وفق هذه المواصفات الدولية التي تجيز نقل مثل هذه المواد على متن طائرات الشحن او الركاب على حد سواء» من دون اعطاء مزيد من الايضاحات .



* آثار الدمار الذي احدثه سقوط طائرة ال - عال في احد احياء امستردام *

يذكر ان صحيفة «ان ار سي هاندسبليد» الهولندية ذكرت، أمس الاول، ان الطائرة كانت تنقل (١٩٠) ليتراً من مادة «ديميتيل ميتيلفوسفونات» الكيميائية التي يمكن ان تستخدم في صنع غاز السارين القاتل.

وكانت طائرة الشحن من طراز «بوينغ ٧٤٧» سقطت فوق مجموعة من المباني في جنوب شرق امستردام واوقعت (٤٣) قتيلاً.

ويعتبر غاز السارين غازاً قوياً يؤثر على الاعصاب، استخدم خصوصاً في آذار سنة ١٩٩٥ في اليابان خلال الاعتداء الارهابي الذي نفذته طائفة «اووم» في مترو طوكيو، وادى ذلك الى سقوط ستة قتلى ونقل اكثر من ثلاثة آلاف شخص الى المستشفيات.

وأضافت الصحيفة الهولندية، التي نشرت نسخة لقائمة الشحن، ان طائرة «ال عال» كانت تنقل (١٠) براميل يحتوي كل واحد على نحو (١٩) ليتراً من مادة «ديميتيل ميتيلفوسفونات» الكيميائية.

وتؤكد الوثيقة ان الشحنة كانت صادرة عن شركة «سولكاترونيك الكيميائية» الامريكية في موريسفيل في بنسيلفانيا (شمال شرق الولايات المتحدة) على ان يتسلمها المعهد الاسرائيلي للابحاث البيولوجية في مدينة «نس تسيونا» قرب تل أبيب.

ويقوم المعهد الاسرائيلي، الذي تندرج نشاطاته في اطار اسرار الدولة، بتطوير وانتاج الاسلحة الكيميائية والجرثومية، وفق الخبراء العسكريين الاجانب.

ويعمل في هذا المعهد ٣٠٠ موظف بينهم ١٢٠ عالماً.

لقاء اليوم



مع: المحامي توفيق جبارين، عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي في ام الفحم حول: «اتفاق الهدنة» بشأن الروحة

لن نتنازل عن أي شبر من الأرض، مهما يكن الثمن!

●معركة الأيام الأخيرة خلقت واقعاً جديداً تعمق فيه التصاق الانسان بأرضه●

● دعت اللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي في ام الفحم، الى وقف الأضراب والعودة الى ممارسة الأعمال والحياة كالمعتاد، بعد الإجتماع الذي عقد بين ممثلي اللجنة وممثلي السلطة، وفيه تعهد الجيش بازالة الخيمة العسكرية من أرض الروحة وعدم الدخول الى الأراضي الخاصة حتى نهاية السنة الحالية.

حول الموضوع التقينا المحامي توفيق جبارين، عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي.

● «الاتحاد»- على ماذا تم الاتفاق، الامر الذي استدعى وقف الاضراب؟

■ جبارين: «لم يكن أي اتفاق، كل ما في الأمر أننا وافقنا على اقتراح طرحه النائب ميخا چولدمان، هدفه تهدئة الأوضاع، وأن الاهالي يستطيعون الدخول الى أراضيهم خلال العام الجاري دون قيد او شرط واستغلال هذه الفترة للمفاوضات».

● «الاتحاد» - لقد التقيتم مجموعة من ضباط الشرطة وممثلي الحكومة، حول ماذا دار النقاش؟

■ جبارين: «تمحور النقاش حول كيفية تهدئة الأوضاع. وطرحنا شروطنا على المسؤولين وأهمها: ازالة الخيمة العسكرية وانزال علم الدولة وفك الثكنة العسكرية، من ارض الروحة. وأكدنا للمسؤولين انهم احتلوا ارض الروحة واقاموا ثكنة عسكرية بهدف اذلالنا ودوس كرامتنا وازالة الملامح العربية للتمسك بالارض، وشرطنا الاساسي ازالة كل ذلك. وكذلك الافراج عن كل المعتقلين وسحب القوات من كل منطقة وادي عارة. وأهم شيء بالنسبة لنا هو دخول الأهالي الى المنطقة بحرية تامة وبدون أية مضايقات».

● «الاتحاد» - قلت إن الفترة حتى نهاية العام ستستغل للمفاوضات، المفاوضات على ماذا ومن اجل ماذا؟

■ جبارين: «كل ما كان هو بمثابة هدنة بيننا. ومطلبنا الأساسي هو الغاء الأمر العسكري عن الروحة. والمفاوضات ستكون شكلية، لأننا لن نتنازل عن أي شبر من الأرض مهما كان الثمن».

●«الاتحاد»- وماذا بعد الهدنة؟

■ جبارين: الأرض لنا وهذا ما افهمناه لمثلي السلطة الذين التقيناهم. واذا لم يحترموا ذلك، ستقرر اللجنة الشعبية الخطوات النضالية بعد نهاية العام وذلك بناء على آخر المستجدات. وسنظل في اراضينا حتى الأزل».

● «الاتحاد» - تطالبون بلجنة تحقيق، وكيف يمكن عدم طمس القضية الأساسية وهي الحفاظ على الأرض؟

■ جبارين: «نريد لجنة تحقيق بهدف تناول جميع جوانب القضية وأهمها المنطقة العسكرية، السبب والمسبب للأحداث. ونريد معرفة لماذا اتخذت السلطات قرار هدم خيمة الاعتصام واقتحمت المنطقة فجأة وارتكبت كل ممارسات القمع الوحشية. ولماذا هذا الاستعداد الهمجي للاعتداء على الاهالي من الطفل حتى الكهل»؟

● «الاتحاد» - ما هي الإنجازات التي تحققت من معارك التصدي للقوات المعتدية؟

■ جبارين: «الانجازات عديدة، فلقد نجحنا في إزالة الخيمة العسكرية وازالة الضبغة العسكرية عن المنطقة من خلال التمسك بها. لقد خلقنا واقعاً جديداً تعمق فيه ارتباط جميع اهالي أم الفحم بالأرض المهددة. وخلال الاعتصام في الخيمة، وعلى مدى ايلول الماضي، كنا نقدم المحاضرات شبه اليومية خاصة للطلاب حول اهمية التمسك بالأرض وأن الارض لنا ونؤكد على أهمية العمل فيهما وزراعتها على مدى الحياة. والقناعة اليوم عند الاهالي تترسخ انه لا يهمهم ما يقوله الجيش، فما يعرفونه وتجذر فيهم ان الارض لهم وحدهم والجميع أصحاب الارض. والملفت للانتباه أنه لم يبق انسان في ام الفحم لم يشارك في المعارك. الجميع تصدوا وهبوا دفاعاً عن الأرض والمستقبل».

● «الاتحاد» - كيف انعكست الاحداث على نفوس الطلاب خاصة بعد اقتحام المدارس؟

■ جبارين: «لقد زرنا المدارس واستمعنا الى شهادات عاملين اجتماعيين التقوا الطلاب. ولفت الإنتباه ان طلاب الصف الثاني والثالث، رسموا رسومات باللونين الاسود والأحمر لجنود يحملون أسلحة ويعتدون على الناس. والملفت للانتباه اكثر الكتابات التي كتبها الطلاب تحت الرسومات وباللغة الفصحى ومنها: «جنود مدججون بالسلاح يستوحشون في قمع الاهالي». ولا شك ان نفسية الطلاب الاطفال، كانت بمثابة مزيج من الخوف والتحدي. لقد رسموا الدماء تنزف وتسيل. ورسموا الجنود يجرون الناس على الارض. وهناك رسومات عكست مدى تأثر الطلاب ايجاباً. فقد كان القاسم المشترك بينها اننا انتصرنا في المعركة».

(سهيل قبلان)

في اعقاب محادثات واشنطن

حديث عن «تقدم وتفاؤل» في فلسطين واسرائيل

●عرفات: «لقد حصل تقدّم»، ويضيف: لكن تجاربي مع نتنياهو علمتني ان اكون حذراً! ● نتنياهو وشارون عقدا جلسة عمل في أحد مطاعم تل ابيب●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خلال مؤتمر صحفي في غزة، أمس الخميس، بعد عودته من القاهرة، «حصول تقدم» في اتجاه اتفاق حول انسحاب اسرائيلي من الضفة. ولكنه امتنع عن استنتاج ان اتفاقاً سيبرم قريباً، وقال «يجب ان ننتظر اللقاء المقبل بين نتنياهو واولبرايت» التي ينتظر وصولها في الأسبوع القادم الى المنطقة.

ومن المفترض ان تقوم وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، خلال هذه الزيارة بالتمهيد لقمة فلسطينية-اسرائيلية-أمريكية تريد واشنطن عقدها في منتصف الشهر الجاري.

هذا وكان الرئيس عرفات التقى في القاهرة، أمس، مع الرئيس المصري حسني مبارك. وتناول اللقاء نتائج قمة واشنطن وجولة أولبرايت المقبلة. إثر هذا اللقاء، قال الرئيس عرفات للصحفيين رداً على سؤال: «الحقيقة انني بعد قمة واشنطن لست متفائلاً ولا متشائماً. لقد علمتني التجارب مع نتنياهو أن اكون حذراً، لأنه وعد كثيراً من قادة العالم وعوداً كثيرة لم تنفذ». واضاف: «المبادرة الامريكية مطروحة منذ (٩) أشهر، وحتى الآن يماطل الاسرائيليون في قبولها في محاولة للتهرب من تنفيذ الاتفاقات المعقودة معهم».

وطالب وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، الذي رافق الرئيس عرفات في زيارته للقاهرة، بـ «ضمانات لتنفيذ اي اتفاق جديد مع اسرائيل». واضاف ان «الضمانات مسألة مهمة لأننا لا نريد التوصل الى اتفاق لا يتم تنفيذه، فلدينا اتفاق انتقالي ولدينا اتفاق الخليل اللذان تماطل اسرائيل في تنفيذهما».

أما احمد قريع، رئيس المجس التشريعي الفلسطيني، فقد أعلن أمس الخميس ان المحمية الطبيعية هي فقط في المرحلة الانتقالية وهناك نص يشير الى انسحاب اسرائيل من ١٣٪ من الضفة الغربية.

وشدد قريع في برنامج «واجه الصحافة»، الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية في مقرها بمدينة غزة، على «وجود نص واضح وصريح على الانسحاب من (١٣٪) وهذا لا غبار عليه. ولذلك فان مقولة (١٠+٣) التي تتردد في الصحافة هي مقولة مغلوطة وهي (١٣٪)» مضيفا ان «هناك نصاً يشير الى انسحاب اسرائيل من (١٣٪) من منطقة «ج» وتحول (١٪) الى المنطقة «الف» والباقي الى منطقة «ب» وتعلن السلطة الوطنية انها ستخصص ما نسبتة (٣٪) كمحمية طبيعية تجري وفق المعايير العلمية للمحميات الطبيعية»، موضحا «لن تكون هنا اي ترتيبات امنية فيها بل ستطبق عليها الترتيبات المطبقة في المنطقة، وهي منطقة «ب» ولا يوجد فيها مستوطنات او مستوطنون».

ومن جهته قال زعيم «حماس»، الشيخ احمد ياسين، في غزة أمس الخميس، ان رئيس الحكومة نتنياهو لا يؤمن بالسلام ولا باتفاقات اوسلو، وان العملية السلمية ما هي الا «تنازل مستمر» من جانب القيادة الفلسطينية!

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قدم أمس، تقريراً الى الحكومة المصغرة حول مباحثاته في واشنطن. كما قدم تقريراً مماثلاً الى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، الذي اعلن انه يشعر الآن «ببعض التفاؤل» ازاء ما سمعه من نتنياهو.

وقد اثار هذا «التفاؤل» القلق الشديد لدى وزيري حزب «المفدال»، حتى ان وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، طالب نتياهو - خلال جلسة الحكومة أمس - بالغاء زيارته القادمة الى الولايات المتحدة كلياً! وبتجميد عملية السلام! أما وزير المعارف، يتسحاق ليفي، فقال لنتنياهو: «بين يديك وثيقة تفاهم امنية لم يرها اي وزير، فاعلم انك اذا توصلت الى اتفاق في واشنطن فلن تكون لديك حكومة عندما تعود»! على الصعيد نفسه، قرر مجلس المستوطنات، في جلسة طارئة عقدها في القدس، الليلة الماضية، اقامة محطة خاصة في الولايات المتحدة لمحاربة تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب.

واعلن المجلس، انه سيوفد خلال الايام القريبة، وفداً عنه الى واشنطن، لاقناع اعضاء الكونغرس بالعمل لمنع تنفيذ الانسحاب.

● نتنياهو وشارون يجتمعان في مطعم ●

من جهة أخرى، ذكر مراسل «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، الليلة الماضية، ان رئيس الحكومة، نتنياهو، ووزير البنى التحتية، ارئيل شارون، عقدا جلسة عمل مطولة لهما، في احد مطاعم تل ابيب.

ولم يكشف النقاب عن تفاصيل هذه الجلسة، علماً ان انباء تسربت عن الوفد الذي رافق نتنياهو الى الولايات المتحدة، افادت بان نتنياهو ينوي تعيين شارون وزيراً للخارجية، وهو الأمر الذي رأى فيه انصار السلام والجانب الفلسطيني، بمثابة انزال ضربة قاصمة بالعملية السلمية، نظراً الى مواقف شارون المعادية لاتفاقيات اوسلو، ورفضه تنفيذ الانسحاب.



*الرئيسان مبارك وعرفات، وابو مازن وعريقات في القاهرة، امس *

نتنياهو يعد بتعزيز الاستيطان في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، المستوطنين، أمس الخميس، بتعزيز الاستيطان اليهودي في مدينة الخليل، وتسريع اقرار مشاريع البناء الاستيطاني الجديد في منطقتي تل رميدة وبيت هداسا.

وكان زعماء المستوطنين في الخليل التقوا نتنياهو، أمس، وحملوه مسؤولية العملية التي وقعت في المدينة، أمس الأول، الاربعاء، وطالبوه بأقرار مخططات البناء وزيادة قوات الجيش في المدينة.

واعلن النائب تسفي هندل (مفدال)، في رسالة سلمها لنتنياهو، أمس، عن تعليق عضويته في الائتلاف الحكومي، حتى يتم البدء بالبناء الاستيطاني في الخليل، ويعلن رسمياً عن وقف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

تسليمة نسرين تناشد العالم مساعدتها

● برلين - الوكالات - وجهت الكاتبة البنغلاديشية تسليمة نسرين، التي عادت الى بلادها بعدما عاشت في المنفى هرباً من حكم بالموت اصدره ضدها متطرفون مسلمون، نداء الى الحكومات الدمقراطية لتمارس ضغطاً على حكومة بنغلاديش من اجل تأمين سلامتها.

وفي النداء الذي نشرته منظمة انسانية المانية، أمس الخميس، في برلين، كتبت نسرين: «سيكون من دواعي سروري لو تمكنت الحكومات الدمقراطية في هذا العالم من دعوة حكومة بنغلاديش الى ضمان سلامتي».

ودعت تسليمة نسرين أيضاً سلطات بلادها الى وقف الملاحقات القضائية ضدها والسماح لها بمغادرة بنغلاديش «اذا كان ذلك ضرورياً لانقاذ حياتها»..

واضافت «اعيش متخفية لانهم اذا ما عثروا علي فانهم سيلقون بي في السجن».

وكانت تسليمة نسرين غادرت بنغلاديش سراً الى السويد في العاشر من آب ١٩٩٤ هرباً من غضب المتطرفين المسلمين الذين اعتبروا كتابها «لاجا» (العار) تجديفاً على القرآن. و عادت بصورة مفاجئة في منتصف ايلول الماضي، الى بلادها، على متن رحلة آتية من نيويورك ولم يرها احد منذ وصولها.

الجماهير الفلسطينية والتونسية تحيي الذكرى الـ ١٣ لشهداء الشعبين - ضحايا غارة «حمام الشط»

● تونس - «وفا» - أحيت الجماهير العربية والجالية الفلسطينية في تونس، أمس، الذكرى الثالثة عشرة للغارة الغادرة التي نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي ضد مقر الرئيس في ضاحية حمام الشط في العاصمة التونسية، في الأول من تشرين الأول عام ١٩٨٥.

وعقد بالمناسبة احتفال رسمي أمام النصب التذكاري الذي أقيم تجسيداً لذكرى الغارة الغادرة التي استهدفت ضرب مقر القيادة الفلسطينية في تونس، وراح ضحيتها عدد كبير من الشهداء الفلسطينيين والتونسيين.

وتم خلال الاحتفال وضع أكاليل من الزهور على أضرحة الشهداء، في مقبرة «حمام الأنف»، باسم الرئيس الفلسطيني وضعها السادة محمد جهاد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومنير غنّام، القائم بأعمال السفارة الفلسطينية لدى تونس، وبسام الأغا، مدير عام مكتب الرئيس في تونس، وعدد كبير من كوادر المنظمة.

وقد بدأ الاحتفال بقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء الأكرمين. بعد ذلك ألقى كمال اللّباسي، معتمد حمام الشط، كلمة بالمناسبة، أكد فيها على أهمية الاحتفال السنوي بهذه الذكرى، وما تجسده من تلاحم الشعبين الفلسطيني والتونسي والذي تعمد بالدم في هذه الغارة الاسرائيلية.

وشدد السيد اللّباس، الذي كان في استقبال قيادة وكوادر م.ت.ف. لدى وصولهم الى الاحتفال، على أن التونسيين لهم كل الفخر باستضافة الشعب الفلسطيني ومساندته حتى عودته الى أرضه فلسطين.

وأعرب، في الختام، عن أمانيه أن تتحقق كل تطلعات الشعب الفلسطيني، باقامة دولته الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، والذي يسانده كل التونسيين وعلى رأسهم الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي.

من جهته، أكد منير غنّام، في كلمته، على عمق التلاحم بين الشعبين الشقيقين والذي تجسد وتعمد بالدم في مثل هذا اليوم من العام ١٩٨٥، اثر الغارة التي استهدفت ضرب مقر القيادة الفلسطينية في تونس وبالتالي ضرب العلاقة التضامنية القائمة بين الشعبين والقيادتين.

مصادر فلسطينية

إسرائيل اعتقلت العميل «أبو الفهد» لحماية حياته!

■ الشرطة و«الشاباك» اعتقلا شخصًا آخر من الطيبة أيضًا، ومسؤول فلسطيني يؤكد اعتقال (٤) آخرين من الطيبة وتحويلهم للتحقيق في أريحا! ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اعتقلت قوات الشرطة و«الشاباك»، أمس الاول الأربعاء، مواطنين من الطيبة بتهمة تنفيذ الانفجار الذي راح ضحيته ناشط في «حماس» وأصيب فيه ناشطان آخران في رام الله، منتصف الأسبوع. وقالت مصادر فلسطينية إن أحد المعتقلين هو عبد القادر أبو الفهد، وهو عميل لـ«الشاباك» وجاء اعتقاله للحفاظ على حياته!

ومن جهة أخرى أعلن مسؤول فلسطيني كبير، رفض الكشف عن اسمه، أن رجال الأمن الوقائي الفلسطيني اعتقلوا، أمس، (٤) أخرين من الطيبة، بينهم ابن عبد القادر، وتم نقلهم للتحقيق معهم في مدينة أريحا. في حين ذكرت رواية فلسطينية أخرى أن أحد المعتقلين الأربعة هو نسيب لتاجر الأسلحة «أبو الفهد»، وليس ابنه!

واعلن قائد الامن الوقائي في الضفة الغربية، جبريل الرجوب، انه سيتم اليوم، الجمعة، اطلاق سراح المعتقلين الاربعة.

ويُذكر أن التلفزيون الإسرائيلي كان نقل على لسان مصادر في حركة «حماس» في الضفة الغربية أن «أبو الفهد» كان يعرّف نفسه بأنه من نشطاء التجمع الوطني الدمقراطي. وعقّب النائب عزمي بشارة على ذلك، أمس، بقوله إن «أبو الفهد» لم يكن ذا علاقة بالتجمع الوطني ولم يكن مقربًا منه أبدًا.

يُذكر أن الرواية الفلسطينية تقول أن العميل المزدوج من الطيبة عرض على نشطاء «حماس» شراء مواد متفجرة مقابل (٤٠٠٠) شيكل، وبعد أن اشترى النشطاء المواد منه ابتعد عنهم، وبعد قليل انفجرت السيارة التي كانوا يستقلونها، بواسطة جهاز التحكم عن بعد كما يبدو!

هذا، وقد أكدت الشرطة الإسرائيلية، مساء أمس الخميس، اعتقال الشخصين من الطيبة.

أما الشيخ أحمد ياسين، زعيم «حماس»، فقد اعتبر، من جهته، أن ما يحدث يدل على وجود تعاون بين الإسرائيليين والفلسطينيين هو الذي يقف وراء الانفجار!

(١٠) أحزاب من الخارج تشارك في أول مؤتمر علني لحزب الشعب الفلسطيني

● رام الله - لمراسلنا - يعقد حزب الشعب الفلسطيني، اليوم الجمعة في رام الله، مؤتمره الثالث، وهو المؤتمر العلني الأول للحزب، بعد ان ابتدأ اعماله التمهيدية في غزة قبل ثلاثة أيام.
وستشارك في حفل الافتتاح اليوم وفود عن عشرة أحزاب شيوعية من الخارج، من فرنسا وايطاليا وقبرص واليونان والمانيا والسويد والبرتغال واسبانيا والنمسا واليابان.
وسيستمع المؤتمر الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيشارك بوفد برئاسة أمينه العام محمد نفاع، بالاضافة الى وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووفد من التجمع الوطني الدمقراطي.
وسيلقي أمين سر الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، كلمة الرئيس عرفات في حفل الافتتاح، بالاضافة الى كلمة المجلس الوطني الفلسطيني التي سيلقيها رئيس المجلس، سليم الزعنون.
ومن المقرر ان يلقي عبد الرحيم ملوح، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كلمة باسم القوى الوطنية. وسيشارك ممثلون عن مختلف القوى والأحزاب والفئات الوطنية والشعبية من مختلف المحافظات الفلسطينية.
وقد وصلت المؤتمر يوم أمس تحيات من الحزب الشيوعي الصيني والحزب الشيوعي الكوبي والحزب الشيوعي الفيتنامي وحزب اليسار الدمقراطي في ايطاليا وحزب العمال الايرلندي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي السوري وحزب تودة الايراني.
وسيناقش المؤتمر البرنامج السياسي والنظام الداخلي الجديدين، وسينتخب قيادة جديدة.

غسان الخطيب، عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، لـ «الإتحاد»:

المؤتمر سيبحث استكمال مهام النضال من أجل انهاء الاحتلال

❑ الانتقال من السرية الى العلنية يتطلب اساليب عمل جديدة وتعزيز الدمقراطية في الحزب ❑

● «الإتحاد» - ما هي أهم القضايا التي سيبحثها المؤتمر في ظل الأوضاع الحالية؟
- الخطيب: «هناك جانبان: سياسي وتنظيمي. ومن الناحية السياسية هناك جملة من القضايا الأساسية أهمها استكمال مهامّ النضال من أجل انهاء الاحتلال، ويقف على رأس هذه المهامّ مقاومة سياسة حكومة نتنياهو وأخطرها التوسع الاستيطاني وتهويد القدس. وسيكون تركيز على قضية تداخل المهمات الوطنية مع المهمات الاجتماعية. فمن ناحية لدينا سلطة وطنية ومجتمع وكيان في بدء تكوينه ومن ناحية اخرى ما زلنا في مرحلة النضال الوطني وما زال قسم من الوطن تحت الاحتلال. هذا بالاضافة الى مواضيع تعزيز الدمقراطية وفصل السلطات واحترام حقوق الانسان وحرية الصحافة وغير ذلك من الأمور التي تواجه اشكاليات في هذه المرحلة من بناء الوطن».
● «الإتحاد» - ومن الناحية التنظيمية؟
- الخطيب: «هذا المؤتمر هو أول مؤتمر علني في تاريخ الحزب، ويعني الانتقال من اساليب العمل السرية الى اساليب علنية، وهذا يتطلب منّا القدرة على اتقان هذه العملية، فنظام العمل السياسي العلني مختلف. لذلك من الضروري تعزيز وتوسيع الدمقراطية في صفوف الحزب وتطوير بنية الحزب لاستيعاب التطورات وتعزيز قدرته على استيعاب جماهير أوسع».
● «الإتحاد» - وسيكون على المؤتمر انتخاب قيادة جديدة..
- الخطيب: «نعم، فهذا المؤتمر يُعقد في غياب رفيقنا ابو العبد (بشير البرغوثي، الأمين العام للحزب) بسبب مرضه. وسيكون من مهمات المؤتمر انتخاب قيادة جديدة».

(سامر خير)

في ظل تشديد الحصار على الخليل

قوات الاحتلال تقمع المواطنين وتصيب عشرة بجروح بينهم أطفال!

* اصابة أربعة أشخاص في بيت لحم *

* من انتفاضة الخليل، امس *

● الخليل - لمراسلينا - أصيب عشرة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال، في مدينة الخليل، خلال المواجهات التي شهدتها المدينة، أمس الخميس، مع قوات الاحتلال.
وتخضع الخليل لليوم الثالث على التوالي لحظر تجول وحصار، يشمل أكثر من (٢٠) الف نسمة في منطقة البلدة القديمة وضواحيها.
واندلعت المواجهات إثر تحرش الجنود بالمواطنين واستفزازهم، ولم يتورع الجنود عن اطلاق الرصاص الحي عشوائياً، وأغرقوا منطقة القصبة والحرم الابراهيمي بقنابل الغاز المسيل للدموع، مما أدى الى اصابة ثلاثة أطفال بحالات إختناق!
وأصيب الطفلان هاني جودة أبو عيشة (١٠) سنوات وهاني الجعبري (١٣ عاماً)، بعيارين ناريين في ساقيهما!!
وأقام جنود الاحتلال الحواجز العسكرية ومنعوا العمال من التوجه الى أماكن عملهم داخل اسرائيل، وحالت حواجز عديدة دون وصول الموظفين والعمال الى مراكز أعمالهم داخل الخليل ذاتها، بما في ذلك الأطباء وطلبة المدارس!
واتهم أهالي الخليل سلطات الاحتلال بحشرهم في بيوتهم عمداً داخل حصار، في محاولة كما يبدو لعرقلة الاتفاق المتوقع توقيعه. وقال عدد من المواطنين ان حكومة اسرائيل تشعر ان اتفاقاً سيوقع لذلك تسعى لافتعال التفجيرات بهدف منعه!!
ووقعت مواجهات في بيت لحم، أصيب فيها أربعة أشخاص برصاص جنود الاحتلال. واندلعت المواجهات بعد محاولة جنود الاحتلال على حاجز عسكري يقع على طريق القدس بيت لحم، منع العمال من التوجه لأماكن عملهم في القدس.
وشل الاغلاق العسكري حركة المزارعين الاقتصادية ومنعهم من الوصول الى مزارعهم لجني ثمار الزيتون.

في افتتاح مهرجان مرج بن عامر للثقافة والفنون

ياسر عبد ربه: عراقيل نتنياهو جعلتنا أبعد من الوصول الى السلام الحقيقي

● جنين - من ثائر ابو بكر - في مسيرة جماهيرية حاشدة، شارك فيها الآلاف من طلاب وطالبات مدارس المحافظة ومدراء الدوائر الحكومية والهيئات الشعبية، احتفل أمس بافتتاح فعاليات مهرجان مرج بن عامر الاول للثقافة والفنون.
انطلقت المسيرة من امام مقر المحافظ وطافت شوارع المدينة، وصولاً الى الغرفة التجارية، حيث تم افتتاح المعرض التراثي.
وعند الساعة السادسة مساء، اقيم في قاعة البلدية، مهرجان خطابي، اعلن فيه عن افتتاح المهرجان رسمياً.
افتتح الاحتفال مدير المهرجان د. غاوي غاوي، مؤكداً اهمية تفعيل الثقافة الوطنية الملتزمة في معركة الدفاع عن الهوية الوطنية والثقافية.
وناب وزير الاعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، عن الرئيس ياسر عرفات، فرعى الاحتفال والقى كلمة قال فيها: «اننا نشهد اليوم احتدام الصراع مع المحتلين الذين يصعدون سياستهم الشرسة». وأكد: «علينا النضال لردع موجة الاستيطان الوحشية ومواجهة قطعان المستوطنين».
واشار عبد ربه الى المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية، وقال: حكومة اسرائيل تدعي انه حصل تقدم وانها قاربت على تحقيق انجاز، لكن شيئاً لم يتحقق، بل اصبحنا ابعد من الوصول الى السلام الحقيقي. فحكومة نتنياهو تضع العراقيل والمعجزات وتتعمد المماطلة، وضعف الامل في احراز خطوة تقرب احلال السلام.
وندد عبد ربه باطلاق سراح المستوطن الذي قتل طالباً فلسطينياً، وبممارسات المستوطنين في الخليل.
وتطرق الى ما جرى في ام الفحم مشيداً بصمود ونضال المواطنين العرب دفاعاً عن اراضيهم وقال: اننا نرسل اليهم، عبر هذا المهرجان، كل الدعم ونعلن تلاحمنا معهم في صمودهم.
ودعا د. كمال عبد الفتاح جبر، رئيس المجلس الأعلى للثقافة والفنون، الى تفعيل الحركة الثقافية في منطقة جنين، والابداع لخلق حياة وواقع ثقافي جديد.
وحيا رئيس بلدية جنين، وليد ابو مويس، نضال اهالي ام الفحم والجماهير العربية دفاعاً عن اراضي الروحة وقال: اننا معكم قلباً وروحاً وجسداً.
هذا، وشهدت ساحة عز الدين، مساء امس، اولى امسيات المهرجان الذي يستمر حتى الخامس من الشهر الجاري.

بينما تعود المياه إلى مجراها

(٢٩) جريحًا من ضحايا العدوان البوليسي ما زالوا رهن العلاج!

■ تشكيل طاقم تربوي من المعارف والمسؤولين في أم الفحم لضمان عودة الطلاب إلى مقاعد الدراسة ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد»، لمراسلنا شريف محاميد – اجتمع مدير لواء حيفا في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، أهارون زبيدة، أمس الخميس، مع ممثلي لجان الآباء وبلدية أم الفحم والمفتشين في المنطقة، لبحث سبل إعادة المياه إلى مجراها الطبيعي في المدرسة الثانوية الشاملة، التي استمر فيها الإضراب أمس، احتجاجًا على العدوان البوليسي عليها يوم الأحد، في أحداث يوم الروحة.

وناشد زبيدة المسؤولين الفحماويين العمل لإعادة الطلاب إلى مقاعد الدراسة، وعبّر عن التزامه بارسال أخصائيين نفسيين ومستشارين تربويين لمواجهة الأحداث الصعبة التي مر بها الطلاب.

وفي الاجتماع تم الاتفاق على إقامة طاقم مشترك من كافة الأطراف لمواجهة المشاكل التربوية، التي قد ترافق العمل لإعادة الطلاب إلى التعليم بشكل منتظم.

وانتظمت الدراسة أمس في جميع مدارس أم الفحم (عدا المدرسة الثانوية)، فيما بدأت الحياة تعود إلى مجراها الطبيعي في المدينة، بعد فتح المحال التجارية أبوابها وعودة العمال إلى أماكن عملهم.

على الصعيد نفسه، عُلم أمس أن (٢٩) جريحًا من ضحايا العدوان ما زالوا رهن العلاج في مستشفيي العفولة والخضيرة.

* وفود تضامن *

ومازالت وفود التضامن تصل إلى أم الفحم متضامنة ومستنكرة العدوان البوليسي، ومنها: وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المثلث الجنوبي، برئاسة رئيس الجبهة القطرية حسن بشارة، وفد عن حركة «ميرتس» برئاسة رئيس الحركة، النائب يوسي سريد، الذي أعلن أمس أن حركته ستتابع باصرار تشكيل لجنة رسمية للتحقيق في أحداث أم الفحم ومصادرة أراضي قرية معاوية.

كما وصل إلى أم الفحم وفد عن لجنة متابعة قضايا التعليم بمشاركة د. هالة اسبنيولي، راجي منصور، نعمان شحادة، نبيلة اسبنيولي وجمال عثامنة. ووفد من الجمعية العربية لحقوق الإنسان، ووفد من مجلس دبورية، ووفد من كفر ياسيف، ووفد من عارة وعرعرة، وعدد كبير من الشخصيات العربية واليهودية من جميع أنحاء البلاد. وكان في استقبال الوفود عدد من المسؤولين في المدينة.

واستمعت الوفود من مدير المدرسة الثانوية، الأستاذ محمد سليمان محاميد، إلى شرح عن الهجوم الوحشي الذي تعرضت له المدرسة وطلابها ومعلموها. وشاهد الزائرون آثار الدمار التي خلفها العدوان البوليسي على أرض المدرسة.

* توالي ردود الفعل *

وما زالت ردود الفعل على أحداث يوم الروحة تتوالى. فقد عبّرت حركة «نساء وأمهات من أجل السلام»، في رسالة إلى رئيس بلدية أم الفحم ورجال ونساء المدينة، عن تضامنها مع المدينة. وعمّمت «القيادة الموحدة لعرب النقب» بيانًا للصحافة، أعلنت فيه عن تنظيم مظاهرة تضامنية اليوم الجمعة الساعة الثانية بعد الظهر، في قرية اللقية.

وأصدرت الحركة الإسلامية القطرية بيانًا، أمس الخميس، طالبت فيه باقامة لجنة تحقيق «من أعلى المستويات» ومعاقبة المعتدين، ووجهت التحية إلى أهالي أم الفحم ووادي عارة.

وأرسل فرع الحزب الشيوعي في تل أبيب، رسالة إلى لجنة المتابعة العليا يعبّر فيها عن تضامنه مع نضال أهالي أم الفحم. وورد في الرسالة «إننا نأمل أن تقوم قريبًا في إسرائيل حكومة، بالإضافة إلى مواصلتها لعملية السلام، تتوقف نهائية عن سياسة المصادرة العنصرية».

وأرسل شادي زيدان، رئيس «الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب» رسالة تضامن إلى رئيس وأعضاء بلدية أم الفحم وأهل المدينة عمومًا.

* مظاهرة في كفر قرع *

وبمبادرة الجبهة الدمقراطية في كفر قرع جرت مظاهرة، يوم الثلاثاء الماضي، بمشاركة الآلاف من أهل القرية، حيث هتف المتظاهرون بهتافات تطالب بالغاء مصادرة الأراضي واستنكار هجوم الشرطة. وطالب المتظاهرون باقامة لجنة تحقيق حول ممارسات الشرطة الدموية ضد أهالي وادي عارة.

شرطيان تجولا حول محيط مدرسة أم الفحم الثانوية قبل (٤) أيام من الاعتداء الدموي عليها!

* هذا ما كشف عنه مدير المدرسة، أمس * أحد معلمي المدرسة: «وصلتنا معلومات مؤكدة ان الشرطة أبلغت مسبقاً مستشفيي العفولة والخضيرة باخذ الاحتياطات لحالة طوارئ» * الشرطة تنفي * وفد نسائي من الناصرة يزور أم الفحم متضامناً *



* من مشاهد الاعتقال الهمجي في أم الفحم *

●الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة – كشف مدير المدرسة الثانوية في ام الفحم، الاستاذ محمد سليمان محاميد، أمس الخميس، ان شرطيين وصلا الى محيط المدرسة، قبل أربعة ايام من الاعتداء الدموي عليها، صبيحة الأحد، وقاما بجولة حولها.

وأضاف محاميد، في حديث مع «الإتحاد»، ان وجود الشرطيين في محيط المدرسة اثار استغراب الحارس والطلاب الذين شاهدوهما، لكن أحداً لم يفكر بوجود نوايا او ان هذه الجولة كانت، على ما يبدو، في اطار التخطيط للاعتداء.

وقال محاميد، الذي استقبل أمس وفداً من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، جاء للتضامن مع المدرسة، انه اجتمع في نهاية ذلك اليوم، كالعادة، مع الحارس لتلخيص ما جرى، فأبلغه هذا بالموضوع. لكن الوقت كان متأخراً لمعرفة هدف هذه الزيارة غير العادية. وأضاف: نعتقد الآن بأن هذه الزيارة كانت في اطار التحضير للعدوان.

من جهته، قال الاستاذ علوان مصطفى، ان منطقة الروحة تبعد خمسة كيلومترات عن المدرسة، وكان غريباً وصول هذين الشرطيين الى المدرسة، الا اذا كان ذلك، كما نعتقد الآن في اطار التخطيط المبرمج، مضيفاً «ان معلومات وصلتنا تؤكد ان الشرطة ابلغت مسبقاً مستشفيي العفولة وهليل يافة في الخضيرة، بأخذ الاحتياطات لحالة طوارئ».

وقام وفد حركة النساء بزيارة الى مركز «الحياة للخدمات الصحية» حيث التقى الدكتور عفو اغبارية، احد الأطباء الذي أشرفوا على علاج (٤٢٠) مصاباً وصلوا الى المركز. وقال اغبارية ان مدرسة ام الفحم الثانوية كانت شهدت مواجهة كبيرة مع الشرطة في العام ٨٧، في فترة الانتفاضة، عندما أغلق طلابها الشارع وتصدوا لحرس الحدود والشرطة.

وفي حديث مع الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ، نفى ان تكون الشرطة قد خططت لاعتداء على المدرسة. وقال: لا أساس من الصحة لهذا الحديث. ربما كان الشرطيان يقومان بمهمة عادية آنذاك.

وحول توجه الشرطة الى المستشفيين بطلب أخذ الاحتياطات اللازمة لحالة طوارئ، قال غولدبرغ: «هذا أمر غير معقول، بل هراء في هراء».

وكان الوفد النسائي، الذي ضم عضوات من جبهة الناصرة وحركة النساء الدمقراطيات وكتلة الجبهة في «نعمت»، قام بجولة، أمس، في المدرسة الثانوية ومركز «الحياة»، للاعراب عن تضامنه مع ام الفحم وأهاليها. وقالت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، ان القصد من الاعتداء على المدرسة كان كسر شوكة الطلاب وتحطيم معنوياتهم. وأكدت ذلك أيضاً سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي.



* أحد لطلاب الجرحى في أحداث الروحة *

وفد جبهوي يعود جرحى معركة الروحة في مستشفى «هيلل يافة»

● شكاوى من الجرحى حول عدم تلقي العلاج الملائم!! ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار النائبان الجبهويان تمار غوجانسكي، وصالح سليم، وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، أمس الخميس، جرحى معارك الدفاع عن ارض الروحة، الذين يتلقون العلاج في مستشفى «هيلل يافة»، في الخضيرة.

والتقى اعضاء الوفد تسعة من الجرحى وذويهم واطلعوا على احوالهم.وتبين ان اصاباتهم بين متوسطة وخطرة، وأحدهم محمود جبارين، لا يزال يقبع في غرفة العلاج المكثف. وجميع الاصابات، سببها العيارات النارية والمطاطية

وتمنى اعضاء الوفد الشفاء للجرحى الذين قال عدد منهم انهم لا يتلقون العلاج اللائق واللازم!! والتقى النائبان غوجانسكي وسليم، مدير المستشفى مير اورن، ونقلا اليه احتجاج الجرحى فوعد بفحص الموضوع.

احتجاجاً على نية الوزارة خصخصة مكاتب الترخيص

معلمو السياقة يهددون بعدم تقديم الطلاب الى امتحانات السياقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقف معلمو السياقة في لواء الشمال، ابتداء من أمس الخميس، عن تقديم الطلاب الى امتحانات السياقة العملية، وهددوا بوقف تقديم الطلاب الى الامتحانات العملية في جميع أنحاء البلاد، ابتداء من الاسبوع القادم، وبعد «عيد العرش» تحديدا، وذلك احتجاجاً على النقص في عدد المُمتحنين ونية وزارة المواصلات، خصخصة الامتحانات العملية ومكاتب الترخيص.

وتجمهور معلمو السياقة في الشمال، أمس الخميس، في مكاتب الترخيص بشكل تظاهري وأعادوا قوائم أسماء الطلاب الى مكاتب الترخيص.

وقال رئيس اتحاد معلمي السياقة ان الفرع بحاجة فورية الى تعيين (٢٠) من المتحنين في جميع أنحاء البلاد، وكل واحد منهم بامكانه فحص الف طالب سنويا. وأشار الى أن النقص في عدد الممتحنين، يعرقل تقديم الطلاب الى الامتحانات ويضطر الطالب احيانا الى الانتظار عدة أشهر ليتقدم للإمتحان.

وتبين ان الوضع الأسوأ يسود في منطقة الشمال، بسبب النقص في عدد الممتحنين وهي بحاجة فورية الى (٨) ممتحنين للتخفيف من أزمة الانتظار.

واتهمت منظمة معلمي السياقة وزارة المواصلات بالعمل على خصخصة مكاتب الترخيص.

وأبلغت وزارة المواصلات جميع معلمي السياقة، غير المنظمين في منظمة معلمي السياقة، بأنهم يستطيعون تقديم الطلاب الى الامتحانات من دون الانتظار بالدور على قاعدة «المكان الفارغ».

وتتهم وزارة المواصلات معلمي السياقة بالسعي لعرقلة ومنع الاصلاحات التي تقترحها الوزارة والهادفة الى تنجيع العمل، فيما تتهم منظمة معلمي السياقة الوزارة بعدم إضافة ملاكات جديدة للممتحنين، في محاولة لتسريع عملية الخصخصة.

احتجاجاً على عدم التنسيق معه(!)

كتساب يهدد بترك منصب الوزير المسؤول عن العرب!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير السياحة، موشيه كتساب، بترك منصب الوزير المسؤول عن شؤون المواطنين العرب، اذا واصلت السلطات تجاهله، خلال تعاملها مع قضايا المواطنين العرب!

جاء ذلك في جلسة الحكومة، أمس الخميس، التي ناقشت فيما ناقشته، الاحداث الاخيرة في ام الفحم.

وكشف كتساب النقاب عن تجاهله تماماً وعدم استشارته، عندما قررت السلطات هدم البيوت في ام السحالي. كذلك تفاجأ كتساب من قضية اغلاق اراضي الروحة عسكرياً ولم يبلغ بتاتاً بالامر. وقال انه اذا استمر التعامل معه هكذا وكأنه غير موجود فسيترك منصبه.

ورد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على كتساب واعداً باصلاح الاوضاع وقال: «قريباً سنجري بحثاً خاصاً في طاقم مقلص»!!

وفي اثناء بحث قضية احداث ام الفحم، اثنى وزير «الامن» الداخلي، افيغدور كهلاني، والمفتش العام للشرطة يهودا فيلك، على انضباط الشرطة وتصرفها الحسن!! وانضم اليهما في عبارات التمجيد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، وقال ان الشرطة تستحق كل ثناء وتقدير!!

لائحة اتهام في محكمة صلح الناصرة

«مربي أجيال» اعتدى على زوجته وحبسها وسافر في رحلة مدرسية!

■ جنون المربي ثار لمجرد ان حقيبة الرحلة كانت مغبرة! ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - كشفت إحدى لائحتي اتهام، قُدمتا إلى محكمة الصلح في الناصرة، أمس الخميس، ضد مواطنين من إحدى قرى المنطقة بتهمة الاعتداء على زوجتيهما، أن أحدهما، ويعمل في سلك التعليم، اعتدى بشكل مبرح على زوجته، وأخذ منها طفلها ثم حبسها داخل البيت، وسافر مع طلابه في رحلة مدرسية!

وجاء في لائحة الاتهام أن زوجة المعلم أعدت له، صباح سفره، الحقيبة والزاد. ولما لاحظ أن الغبار يكسو الحقيبة ثار وجُن غضباً، ثم راح يصرخ بها وانهال عليها لكمًا وضربًا بالحزام إلى أن حان موعد سفره. عندها قام بحبس زوجته في إحدى الغرف وأخذ طفله ابن الشهرين، ووضعه عند أقارب له، ثم سافر غير آبه بصراخها وبدمائها النازفة.

وأشارت الشرطة إلى أن الزوجة تمكنت، بعد سفر زوجها، من الهرب والوصول إلى المستشفى الطلياني في الناصرة، فأبلغ الأطباء الشرطة، التي انتظرت عودة الزوج من رحلته واعتقلته.

أما الملف الثاني، فيشمل لائحة اتهام ضد زوج من القرية نفسها، كان اعتدى بالضرب على زوجته بكل ما طالته يداه.

وجاء في لائحة الاتهام أن الزوج (٣٠ عامًا) غضب لأن زوجته عادت إلى البيت من حفلة زفاف، ولم تنتظر وصوله لنقلها إلى البيت!

صحافيو حيفا والشمال يحتجون على ممارسات الشرطة في ام الفحم

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر الاجتماع العام لنقابة صحفيي حيفا والشمال الذي عقد أمس الخميس، في حيفا، الاحتجاج على تصرفات الشرطة تجاه الصحفيين، في اثناء قيامهم بأداء مهامهم الصحفية في احداث ام الفحم والروحه.

وجاء هذا القرار بمبادرة من الزميل محمد شريف، الذي أشار الى اصابة عدد من الصحفيين بجروح، نتيجة تعرضهم للضرب ولاطلاق الرصاص.

وطالب الاجتماع العام، وزير «الأمن» الداخلي باصدار تعليماته الى ضباط وافراد الشرطة للعمل على تسهيل مهمة كل الصحفيين والمصورين والتعامل معهم باحترام.

وأوكل الاجتماع ادارة النقابة المبادرة الى عقد اجتماع مع قائد شرطة لواء الشمال، لبحث العلاقة بين الشرطة والصحفيين.

إعلام

ليكن معلوماً انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لحصر ارث المرحومين عبدو عوض مشرقي وزوجته عبلة بديع مشرقي الروميين الكاثوليكيين من الرامة. ووريثهما ابنهما الوحيد سهيل عبدة مشرقي.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمةخلال ٢٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس
د. فوزي خوري
حيفا٢٩/٩/١٩٩٨

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «شمعونيم»
حقات ابغيم، المجلس الاقليمي شاعر هنيغف
ص.ب ٥٠ سديروت تلفون ٨٩٩٦٩٦ - ٠٧.
اعلان بموجب المادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء.

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية شمعونيم طلب لمنح تسهيلات في نسب البناء بموجب الخارطة المفصلة ٧/٣٠٢/١١٥/١ قرية تبطيم التي اودعت قبل عام ٨٩.
ماهية الطلب: تسهيلات في حقوق البناء لمنزل سكني المسموح بها بموجب الخارطة المفصلة المصادق عليها، في الطابق الأرضي ١٧٠ متراً مربعاً بدلاً من ١٥٠ متراً مربعاً من دون زيادة المجموع الكلي لحقوق البناء عن طريق الخارطة المصادق عليها في طابقين ٢٥٠ متراً مربعاً. مقدم الطلب: افرايم ابا من قرية تبطيم قطعة ٢٩.
يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة به بدون مقابل في مكاتب اللجنة المحلية شمعونيم في حقات أبغيم في اثناء الدوام الرسمي (٨ - ١٢).
يحق لكل من يرى نفسه متضرراً أو قد يتضرر من الطلب تقديم اعتراض خطي مع بيان الأسباب خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر الاعلان.

أ. روزغان
رئيس اللجنة المحلية - شمعونيم

المهندس باسم حزان يتبرع بشحنة مياه لطلاب جنين



● عكا – مكتب «الاتحاد» – تبرع المهندس باسم حزان، من قرية ابوسنان، بتسعة آلاف لتر من المياه المعدنية للطلاب الفلسطينيين في مدارس محافظة جنين، ونقلت الشحنة، أمس الخميس، الى المسؤولين في المحافظة لتوزيعها على المحتاجين.

وقال المهندس حزان لـ «الاتحاد» «ان الهدف إنساني وللتخفيف عن الأهالي من أزمة النقص في المياه التي تثقل عليهم بالذات في هذه الأيام القائمة».

وقال ردا على سؤال: «منذ أسبوعين ظهرت في محافظة جنين، أزمة المياه الملوثة وأدت الى نقص في المياه، وبصراحة، كنت اقود سيارتي واستمع الى برنامج اذاعي باللغة العبرية، وجاء فيه ان الكيبوتسات في المنطقة تبرعت بالمياه للأهالي في المحافظة، وقررت التبرع، فاتصلت هاتفيا بالسيد عزام الأحمد، وزير الأشغال العامة، وأبلغته بنيتي التبرع فأثنى على ذلك».

وفد بلجيكي يحل ضيفا على قرية كوكب ابو الهيجاء

● كوكب أبو الهيجاء – لمراسل خاص – حل وفد بلجيكي ضيفًا على قرية كوكب ابو الهيجاء، للاطلاع عن كثب على الأوضاع. وضم الوفد السادة: فيليب مان، السكرتير العام، للمؤسسات الطبية والشعبية في بلجيكا، وجاك أومي، مراقب وزارة المالية، وحسين شعبان، نائب السكرتير العام ومستشار رئيس البرلمان البلجيكي.

وقدم رئيس المجلس المحلي، أحمد الحاج، شرحا عن القرية ورد على اسئلة اعضاء الوفد.

وزار اعضاء الوفد حديقة السلام للفنانين واطلعوا على أعمال الفنانين العرب واليهود المشتركة، ورمز التفاهم والسلام. وتجدر الإشارة الى أن الحديقة تضم تمثالا للفنان البلجيكي ميشيل شير. وبعد حديقة السلام، انتقل اعضاء الوفد وزاروا مؤسسات عامة في القرية.



* احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء في استقبال الوفد *

وبالاضافة الى قرية كوكب سيزور اعضاء الوفد مؤسسات عامة في حيفا وتل أبيب والقدس واماكن أخرى في البلاد ويجري تنظيم هذه الجولات بمشاركة بيت الكرمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ الحزب الاشتراكي الالماني بفوزه في الانتخابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، برسالة تهنئة الى الحزب الاشتراكي الالماني بمناسبة الفوز الهام في الانتخابات النيابية الأخيرة. وجاء في الرسالة: «الإنجاز الهام الذي حققتموه في الانتخابات العامة، هو مصدر فخر واعتزاز لكل المناضلين من أجل السلام والعدل الاجتماعي في اسرائيل والعالم».

وتمنى نفاع في التهنئة المزيد من الإنجازات للحزب الإشتراكي في نضاله من أجل مستقبل أفضل للعمال الألمان، ولانجاز السلام في أوروبا والعالم كله.

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى «واصلحوا ذات بينكم»

دعوة

لجنة الصلح تتشرف بدعوة حضرتكم الى حضور عقد راية الصلح العشائري بين عائلتي ابو دولة من بركا وفضول من كفرياسيف على أثر حادث الدم المؤسف الذي وقع بين الطرفين وذهب ضحيته المرحوم يوسف علي ابو دولة.

وذلك يوم الأحد الموافق ٩٨/١٠/٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في قرية بركا.

أدامكم الله عوناً لعمل الخير

لجنة الصلح

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٩٨/٢٣

تنفيذ أعمال تطوير في الأحياء الدرزية القديمة في شفاعمرو

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها في قبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين بالتصنيف المالي المناسب لتنفيذ أعمال تطوير في الأحياء الدرزية القديمة في شفاعمرو.

٢) جولة للمقاولين يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١٠/٦ الساعة العاشرة صباحاً، اللقاء في قسم الهندسة في البلدية.

٣) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٦٠٠ شيكل لا تعاد.

٤) تقدم العروض مرفقة بالكفالة البنكية كما هو مطلوب في المناقصة بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم ١٩٩٨/١٠/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر، تفتح المناقصة الساعة الرابعة والربع من اليوم نفسه بحضور المقترحين.

٥) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

ابراهيم نمر حسين
رئيس البلدية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل خميس في ديرحنا وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج محمد حسن خميس
«أبو حسن»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

التحالف الوطني الدمقراطي – ديرحنا

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي هشومرون
اعلان بشان التصديق على تغيير للخريطة الهيكلية المحلية رقم ش/ م ق/ ٨٠١

يعلن بهذا، بموجب البند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، فيما يتعلق بالتصديق على التغيير للخريطة الهيكلية المحلية رقم ش/ م ق/ ٨٠١، والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغييرا للخريطة ش/٣٩١
المساحات المشمولة في الخريطة واماكنها:
السلطة المحلية: الفريديس، العنوان: قرية الفريديس.
جزء من القسائم: حوض ١١٢٨٥، قسيمة: ٣٣، مساحات في الخارطة: ١١١ باكملها، ١١٢ باكملها.
اهم تعليمات الخارطة:
أ.توحيد وتقسيم قطع أرض بموجب القسم ج علامة ز من القانون بموافقة الملاكين.
ب. تكبير مساحات الجمهور بموجب التصحيح ٤٣ من القانون البند ١٦٢ من القانون.
اعلان ايداع الخارطة نشر في الصحافة بتاريخ ١٩٩٨/٥/١١ وفي حقيبة النشرات رقم ٤٦٥٦، ١٩٩٨، الصفحة ٤٢٢٩، بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢١.
الخريطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية، قضاء حيفا، عنوان: شارع حسن شكري ١١، حيفا، هاتف: ٠٤-٨٦١٦٢٢٢.
كل معني بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون المكاتب المذكورة فيها مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ايتمار بار-عيزر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عاره

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٦٨٩٨ في حوض ٢٠٤١٣ قسيمة ١٧١٦ باسم السيد ماجد ابو شقره فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم (ع ن – ٢٩٧).
تسهيل في اعداد خارطة بناء تفصيلية جزئية للمنطقة التجارية بدل خارطة بناء تفصيلية شاملة للمنطقة التجارية في نطاق الخارطة.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٩٨/٩/٣٠

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عاره

دعوة لتقديم عروض لشراء مساحة بناء في حرفيش

١. ندعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيوت للسكن كالتالي:
٢. الممتلكات ستباع بوضعها المادي والقضائي ومسؤولية فحصها تقع على مقدمي العروض.
٣. ضريبة الشراء وكل دين ومدفوعات على الملك ابتداء من يوم ٩٨/١٠/١ وكذلك أتعاب محام للاعتناء بتسجيل الحقوق على الاملاك على اسم الشاري بنسبة ٢٪ + ض.ق.م من سعر البيع (ما عدا ضريبة تحسين الاراضي)، كلها تقع على مقدمي العروض وتدفع من قبله.
٤. يجب تقديم العروض مرفقة بشيك بنكي بقيمة ١٠٪ من العرض الى مكتب الموقع ادناه حتى ٩٨/١٠/٢٠، الساعة ١٣:٠٠.
٥. الشيك البنكي سيصرف على يد الموقع ادناه في حالة لم يدفع الفائز لقاء الصفقة بحسب عرضه.
٦. على مقدمي العروض تفصيل مواعيد الدفع وقيمة الدفعات المعروضة، بالشيكل الجديد مرتبط بالدولار، بالاضافة الى مبلغ الشراء.
٧. يكون الموقع ادناه مخولا باجراء مفاوضات و/او تقييم اسعار مع مقدمي العروض أو جزء منهم ولا يكون الموقع ادناه ملزما بقبول العرض الاعلى أو أي عرض آخر.
٨. يحق للمدائن الدفع لقاء شققهم بما قيمته العرض الاعلى.
٩. البيع خاضع لتصديق رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

يوسف برينت، محام
جامع أملاك لبيع الملك
شارع ابن سينا ١٦، حيفا ٣٣١١١
هاتف: ٠٤-٨٦٦٢٥٢٢ / ٠٤-٨٦٧٩١١١

وزارة الصحة
مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

انتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة فيما يلي:

مناقصة رقم ٩٨/٢٩

اعمال تفكيك وتغيير مسار خطوط تحت ارضية في مستشفى هيلل-يافه، الخضيرة

ندعو بهذا الى تقديم عروض أسعار لتنفيذ الاعمال التالية:
يمكن الحصول على مستندات المناقصة على كل توابعها في مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع د. ارليخ ٢٠، تل ابيب يافا، الطابق الاول، في ايام الاثنين-الخميس بين الساعات ٨:٣٠-١٣:٣٠ ابتداء من ٩٨/٩/٢٨ (ما عدا حلول موعد العرش) لقاء دفع مبلغ ٦٠٠ ش.ج. يدفع مسبقا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (قسم التخطيط) لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠.
مدة التنفيذ: ٤ اشهر.
موعد جولة المقاولين تقرر لـ: ٩٨/١٠/١٩، الساعة ١٠:٠٠.
مكان التجمع: في غرفة المهندس الرئيسي في مستشفى هيلل-يافه، الخضيرة.

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

أ. أن يكون المقاول مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسة بنائية ١٩٦٩، التنظيمات، الاوامر والقواعد التي بموجبه وأن يكون صاحب تصديق لأعمال في الوزارات الحكومية («نجمة») بحجم وبتصنيف ملائمين في الاقسام والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع.
ان يكون المقاول صاحب تصنيف ٢٠٠ج ١.
ب. أن يكون صاحب تجربة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات الجماهيرية، التي لا تقل مساحتها، تركيبتها التقنية وتكلفتها المالية عن تلك الخاصة بالمشروع، موضوع المناقصة.
التجربة تتعلق باعمال خلال **السنوات الخمس الأخيرة.**
يجب ارفاق قائمة أعمال، مراجع خطية، فيما يتعلق بتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج. الاشتراك في جولة المقاولين الزامي في **الموعد المقرر فقط.**
د. ابراز كفالة بنكية ذاتية/ غير مسروطة ومرتبطة بجدول موارد البناء للسكن لصالح وزارة الصحة بما قيمته ١٠٪ من قيمة العرض مرفقة **بضريبة القيمة المضافة** بالنسبة المقررة في القانون والتي تكون سارية المفعول حتى **٩٨/١/٨.**
على الكفالة أن تكون لمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث).
يكون طالب العروض مخولا بصرف الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لاي سبب آخر بناء على اعتبارات طالب العروض.
هـ الشروط هي تراكمية، العرض الذي لا يستوفس أحد الشروط سيهمل.

الموعد الأخير لتقديم العروض الى صندوق المناقصات تقرر ليوم ٩٨/١١/٨ حتى الساعة ١٢:٠٠.
يجب ادخال عروض الاشتراك في الماقصة الى صندوق المناقصات الخاص بوزارة الصحة، مديرية تنظيم، تطوير وبناء المؤسسات الطبية، شارع د. ارليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا، ميكود ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة باختيار العرض الأرخص وكذلك يحق لنا قبول جزء من عرض و/او عدم قبول أي عرض، كذلك نحن مخولون بتوسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب مالية و/او تنظيمية و/او ادارية.
تكون لجنة المناقصات مخولة بعدم اختيار مقدم عرض كان فائض أعماله للتنفيذ لصالح مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في وزارة الصحة، عند اتخاذها القرار، أكبر من ٣٠٪ من حجم مجمل الاعمال في المديرية، في القسم موضوع المناقصة.

وزارة الصحة
مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

تصليح نشر

مناقصة رقم ٩٨/٢٤

اقامة مبنى مبيت جراحي، قسم الجراحة، قسم المماثلة في مستشفى نهريا

تتمة للنشر بتاريخ ٩٨/٩/٧:

١) جولة مقاولين **اضافية** تقررت لتاريخ ٩٨/١٠/١٣، الساعة ١١:٠٠. مكان التجمع: غرفة المدير الاداري في مستشفى نهريا. (الاشتراك في هذه الجولة غير الزامي للمقاولين الذين اشتركوا في جولة المقاولين التي جرت في ٩٨/٩/٢٣).
٢) موعد التقديم **تاجل** الى تاريخ ٩٨/١١/٨ حتى الساعة ١٢:٠٠.
٣) على مقدم العرض أن يكون صاحب تجربة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال بناء المؤسسات الجماهيرية، والتي لا تقل تركيبتها التقنية عن تلك الخاصة بالمشروع، موضوع المناقصة.
التجربة تتعلق باعمال في **السنوات العشر الاخيرة** (وليس كما نشر في البند ب في الشروط المسبقة).
يجب ارفاق قائمة أعمال، مراجع خطية، لما يتعلق بتنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
٤) **كفالة مناقصة:** يجب ارفاق كفالة بنكية ذاتية/غير مشروطة ومرتبطة بجدول موارد البناء للسكن لصالح وزارة الصحة بما قيمته **٥٪** من قيمة العرض مرفقة **بضريبة القيمة المضافة** بالنسبة المقررة في القانون (وليس كما نشر في البند هـ في الشروط المسبقة).
تكون الكفالة سارية المفعول حتى **٩٨/١/٨** (وليس كما نشر في البند هـ في الشروط المسبقة).

على الكفالة أن تكون خاصة بمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث أيا كان).
يكون طالب العروض مخولا بصرف الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذها و/او لأي سبب آخر بموجب اعتبارات طالب العروض.

لم يطرأ تغيير على باقي تفاصيل المناقصة

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت للسكن

١. ندعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيوت للسكن كالتالي:
   أ. في بيت جن: شقة ارضية الموجودة في مساحة مبنية في بيت جن، بملكية فارس حمد وحمدة، طابق وأحد ملائم للسكن وطابق ثان بوضع هيكل.
   ب. في دالية الكرمل: هيكل شقة جزء من قسيمة ٧٦، حوض ١١٥٠٩ بملكية حلبي رافع وسواعد.
   ج. في جت: هيكل شقة للسكن، جزء من القسائم ٢٦،٢٥ في حوض ١٨٧٣١ بملكية سعد نبيل ونوال.
   د. في شفاعمرو: هيكل شقة للسكن، جزء من قسيمة ٥٣، حوض ١٠٢٩٦ بملكية جورن مرتين وأميرة.
٢. الممتلكات ستباع بوضعها المادي والقضائي ومسؤولية فحصها تقع على مقدمي العروض.
٣. ضريبة الشراء وكل دين ومدفوعات على الملك ابتداء من يوم ٩٨/١٠/١ (ما عدا ضريبة تحسين الاراضي) وكذلك أتعاب محام للاعتناء بتسجيل الحقوق على الاملاك على اسم الشاري بنسبة ٢٪ + ض.ق.م من سعر البيع، كلها تقع على مقدمي العروض وتدفع من قبله.
٤. يمكن تقديم عروض لشراء الاملاك أو جزء منها أو ملك منفرد.
٥. يجب تقديم العروض مرفقة بشيك بنكي بقيمة ١٠٪ من العرض الى مكتب الموقع ادناه حتى ٩٨/١٠/٢٠، الساعة ١٣:٠٠.
٦. الشيك البنكي سيصرف على يد الموقع ادناه في حالة لم يدفع الفائز لقاء الصفقة بحسب عرضه و/او لم يوقع على عقد البيع بموجب طلب الموقع ادناه.
٧. على مقدمي العروض تفصيل مواعيد الدفع وقيمة الدفعات المعروضة، بالشيكل الجديد مرتبط بالدولار، بالاضافة الى مبلغ الشراء.
٨. يكون الموقع ادناه مخولا (ولكن ليس ملزما) باجراء مفاوضات و/او تقييم اسعار مع مقدمي العروض أو جزء منهم (بحسب ارتفاع العروض) ولا يكون الموقع ادناه ملزما بقبول العرض الاعلى أو أي عرض آخر.
٩. يحق للمدائن الدفع لقاء شققهم بما قيمته العرض الاعلى.
١٠. البيع خاضع لتصديق رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

يوسف برينت، محام
جامع أملاك لبيع الملك
شارع ابن سينا ١٦، حيفا ٣٣١١١
هاتف: ٠٤-٨٦٦٢٥٢٢ / ٠٤-٨٦٧٩١١١



تركيا تحذر سوريا وتعزز انتشارها العسكري على حدودها

● انقرة – الوكالات– قال الرئيس التركي، سليمان ديميريل ، في خطاب القاه، أمس الخميس، في مجلس النواب، إن تركيا تحتفظ لنفسها بحق الرد على سوريا ، متهماً اياها بعدم التراجع عن موقفها العدائي ازاء تركيا.

وتتهم انقرة سوريا بتقديم الدعم اللوجيستي الى حركة التمرد المسلحة، بزعامة حزب العمال الكردستاني، وبايواء زعيمه في الاراضي السورية. لكن سوريا تنفي هذه الاتهامات وتتهم بدورها انقرة بتقنين مياه نهر الفرات من خلال بناء السدود على النهر الذي ينبع من تركيا قبل ان يمر في سوريا.

كما تدين سوريا التعاون العسكري بين انقرة واسرائيل وتعتبره موجهاً ضد مصالحها.

وقد حذر وزير الدفاع السوري، اللواء مصطفى طلاس، في حديث الى صحيفة كويتية نشر، أمس الاول الاربعاء، العرب من مخاطر «الحلف الشيطاني» بين اسرائيل وتركيا.

ومن جهة اخرى أكدت صحيفة «حرييت» التركية، في عددها الصادر أمس الخميس، ان تركيا عززت انتشارها العسكري على الحدود مع سوريا واوضحت الصحيفة ان وحدات من الجيش انتشرت في بعض «المناطق الاستراتيجية» عند الحدود التركية – السورية خصوصاً في منطقتي هتاي وكيليس (في الجنوب). ويذكر ان لتركيا حدوداً مشتركة مع سوريا طولها ٦٢٠ كم.

وبالمقابل، وفي محاولة لخفض حدة التوتر، نفى وزير الدفاع التركي، عصمت زيغين، هذه الانباء واضاف «انا واثق من ان الوسائل الدبلوماسية لايجاد حل ستتواصل، ولكن للصبر حدوداً، وبعدها ستلعب تركيا اللعبة وفق قوانينها الخاصة» من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

وجاءت التصريحات الاخيرة للمسؤولين الاتراك اثر اجتماع لمجلس الامن القومي – اعلى سلطة سياسية عسكرية في البلاد – ناقش، مساء أمس الاول الاربعاء، سلسلة من العقوبات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي ستتخذها تركيا بحق سوريا ، بحسب ما اوردت الصحف التركية الصادرة أمس.

إيران تهدد بردّ حازم على أية ضربة إسرائيلية!

■ الشيخ فضل الله: المقاومة اللبنانية، وليس إيران، سترد على إسرائيل، من لبنان ■

■ طهران – الوكالات – وصفت طهران التهديدات الإسرائيلية بتوجيه ضربات عسكرية وقائية إلى إيران بأنها «عدوانية» وهددت بردّ «حازم» في حال حصولها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، محمود حمدي، أمس الخميس، إن «التهديدات الأخيرة دليل جديد على موقف النظام الصهيوني العدواني».

وأضاف أن «إيران سترد بحزم على أي هجوم أو أي عمل عدواني» واصفًا التصريحات الإسرائيلية بأنها «محاولات يائسة لإخفاء البرنامج النووي غير المشروع والتسلح غير التقليدي للنظام الصهيوني إضافة إلى سياسته التوسعية».

وكان رئيس هيئة الأركان، شاؤول موفاز، قد أشار، هذا الأسبوع، إلى إمكان توجيه «ضربات وقائية» إلى إيران في مواجهة «التهديد» الذي تمثله الصواريخ الإيرانية البعيدة المدى لإسرائيل.

وأضاف موفاز أن «الجيش الإسرائيلي يجب أن يظل مستعداً لتوجيه ضربة وقائية إذا كان ذلك ضروريًا»، مذكراً بأن «الهجوم الوقائي كان دومًا جزءاً من الاستراتيجية» الإسرائيلية.

وقد قدمت إيران، للمرة الأولى، خلال عرض عسكري في الأسبوع الماضي، الصاروخ «شهاب – ٣» الذي أجرت تجربة عليه في تموز الماضي. ويُفترض أن يصل مداه إلى الأراضي الإسرائيلية.

وكان وزير الدفاع الإيراني، علي شمخاني، أكد، يوم السبت الماضي، أن بلاده ستواصل برنامج الصواريخ طبقًا لحاجاتها الدفاعية، وهدد إسرائيل بردّ «مذهل» إذا ما هاجمت الأخيرة محطة بوشهر النووية الإيرانية على الخليج أو أية منشأة استراتيجية إيرانية.

ومن جهة أخرى، نفى المرشد الروحي لحزب الله في لبنان، الشيخ محمد فضل الله، أمس، ما نسبته إليه الصحف اللبنانية من أن «إيران قادرة على الرد من لبنان على أي اعتداء إسرائيلي».

وقال الشيخ فضل الله في تصريح لإذاعة مونت كارلو: «حدث خطأ في تسريب التصريح إلى الصحف. فقد قلت إن المقاومة تستطيع أن تضرب إسرائيل من لبنان باعتبار أنها تملك بعض الأسلحة المتقدمة التي لا تجد من المصلحة السياسية أن تستعملها الآن، ولكن عندما تصل المسألة إلى العدوان على إيران وعلى سوريا فان الممنوع يصبح مسموحًا».

ومضى يقول «هذا يعني أن إقحام اسم إيران كان سهواً وخطأً، لأنه ليس لإيران أي موقع متقدم في لبنان. أما المقاومة فهي لبنانية، تتحرك من خلال المعطيات السياسية في لبنان».

المغرب يريد طي ملف المفقودين والمعتقلين السياسيين

■ الرباط – الوكالات – عُلم، أمس الخميس، من مصادر أكيدة في الرباط أن الحكومة المغربية على وشك الاعتراف بوفاة ٧٠ شخصًا «فُقدوا» بين الستينات والثمانينات، والإفراج عن ٢٨ معتقلاً سياسيًا، في محاولة لطي صفحة «السنوات السود»، بينما يقوم رئيس وزرائها بزيارة رسمية إلى فرنسا وغيرها من الشركاء الأوروبيين.

وأفاد المصدر نفسه أن المجلس الإستشاري لحقوق الإنسان درس في الأسبوع الماضي ملفي «المفقودين» والمعتقلين السياسيين ورفع وجهة نظره إلى الملك الحسن الثاني.

وأضاف أن الملك دائماً ما يأخذ بتوصيات هذا المجلس، الذي شكله بنفسه في ١٩٩٢.

ومع أن منظمة العفو الدولية كانت تهتم بمصير ٤٦ «مفقوداً» فان المجلس الاستشاري درس حالات ١١٢ منهم كانوا اعتُقلوا أو خُطفوا ولا تعرف عائلاتهم أي معلومات عنهم. وقد تأكد أن سبعين منهم توفوا فعلاً، وستسلم إلى عائلة كل منهم شهادة وفاة.

وأضاف المصدر أن المجلس شكل، في الوقت نفسه، لجنة لدراسة حالات ٤٢ مفقوداً لم يتمكن من تحديد مصيرهم، إذ يبدو أن بعضهم لا يزال على قيد الحياة ويقيم في الخارج.

ميليشيات العميل لحد

تشدد الاجراءات الأمنية على منطقة جزين

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت، ميليشيات العميل لحد الموالية للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، أمس الخميس، تشديد الاجراءات الامنية في منطقة جزين التي تشكل امتداداً للشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل.

وتقضي هذه الاجراءات، التي تم اعلانها في الشهر الماضي، بارغام سكان المنطقة بطلب اذن مسبق للخروج. وتأتي هذه الاجراءات في اعقاب اتهام الميليشيات لسكان من جزين بمساعدة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال العميل انطوان لحد، قائد هذه الميليشيات، ان هذه الاجراءات لا تعني ضم جزين الى الشريط الحدودي، واعلن استعداده لسحب عناصره من منطقة جزين اذا تحملت الدولة اللبنانية مسؤولياتها وتعهدت بمنع عناصر المقاومة من دخول المنطقة واستغلالها كقاعدة انطلاق لعمليات ضد قواته.

وتتمتع منطقة جزين بوضع خاص منذ العام ١٩٨٥ بوضعها تحت حماية الفاتيكان لتحييدها عن مناطق العمليات العسكرية. وارسل الفاتيكان مبعوثاً بابويا خاصاً اقام في المدينة، لكنه لم يعين موفدا جديداً بعد وفاة ممثله هناك العام ١٩٩٠.

وتحولت جزين منذ ذلك الى مسرح لاعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وقد ادى ذلك الى سقوط ٥٧ مدنياً في الاعوام الثمانية الماضية. ومنذ توقيع «تفاهم نيسان» في العام ١٩٩٦، قتل (٧) مواطنين في المنطقة.

الامم المتحدة تتحدث عن «تقدم» بعد لقاء أنان وعزيز

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلنت الامم المتحدة، أمس الخميس، ان لقاء عقد، مساء أمس الاول، الاربعاء، بين الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، أسفر عن تحقيق «تقدم».

* الصحاف وعزيز في الامم المتحدة *

وقد استقبل عزيز على مائدة عشاء في مقر رئيس البعثة العراقية لدى الأمم المتحدة، أنان يرافقه مستشاروه الرئيسيون حول العراق، ومن بينهم ممثله الخاص في بغداد، براكاش شاه.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة فريد ايكهارد أن «الأمين العام يشعر بأنهم يحققون تقدماً».

وقال إن أنان ذكر أن استئناف تعاون العراق مع مفتشي نزع الأسلحة هو أمر ضروري قبل البدء بـ «بحث مجمل العقوبات المفروضة على العراق منذ ثمانية أعوام.

ويؤكد العراق أن هذا البحث يجب أن يؤدي إلى رفع العقوبات المفروضة عليه منذ ١٩٩٠.

على ذمة صحيفة أمريكية

بيل أبلغ هيلاري بأنه كان يقدم النصائح لمونيكا!

● واشنطن - الوكالات - افادت صحيفة «لوس انجلس تايمز»، أمس الخميس، بأنه عندما انفجرت فضيحة مونيكا ليفينسكي في كانون الثاني الماضي أبلغ الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، زوجته هيلاري بأنه كان يقدم النصح لـ «شابة مضطربة»، في معرض حديثه عن المتدربة السابقة في «البيت الابيض».

وأكدت الصحيفة، نقلا عن اصدقاء عائلة كلينتون وشهادة لاحد مساعدي الرئيس الامريكي، نشرت في نهاية الاسبوع الماضي، ان جميع هذه المصادر متفقة على ان هيلاري كلينتون صدقت فعلا رواية زوجها لجهة طبيعة العلاقات التي اقامها مع مونيكا.

وقال احد اصدقاء العائلة، الذي لم تذكر الصحيفة اسمه،: «لقد كذب عليها»! واضاف «لقد روى لها كذبة كبيرة وصدقته».

وكتبت «لوس انجلس تايمز» ان اعتراف كلينتون، الشهر الماضي، عبر شاشة التلفزيون بأنه كذب على زوجته لجهة قوله لها انه «مهتم بشابة مضطربة»، لم يكن ليعرف لولا ما تسرب هذا الاسبوع عن شهادة ادلى بها احد مساعدي كلينتون امام هيئة المحلفين الكبرى.

فقد اعلن نواب جمهوريون ان سيدني بلومنتال، وهو احد مساعدي الرئيس، كشف عن طبيعة كذبة كلينتون في جلسة استماع ضمن اطار قضية ليفينسكي امام المدعي المستقل كينيث ستار.

وستشكل شهادة بلومنتال جزءاً من اربعة آلاف صفحة اضافية من الملحقات بتقرير ستار ومن بينها نص التسجيلات التي قامت بها «صديقة وكاتمة اسرار» مونيكا السابقة، ليندا تريب، والتي ستنشر اليوم الجمعة او غداً السبت، وفق مصادر برلمانية دمقراطية. وستصوت اللجنة القضائية في مجلس النواب الامريكي في الخامس او السادس من الشهر الجاري حول فتح تحقيق رسمي يمكن ان يؤدي الى اقالة الرئيس.

في معهد العالم العربي في باريس:

معرض «لبنان.. الضفة الاخرى»

● باريس - «و.ص.ف» - ينظم «معهد العالم العربي»، الذي احتفل منذ فترة قصيرة بذكرى تأسيسه العاشرة، معرضاً كبيراً بعنوان «لبنان.. الضفة الاخرى»، يستمر من ٢٧ تشرين الاول الى ٣٠ نيسان١٩٩٩، إضافة الى «موسم» يخصص للبنان، والى عرض تراث لافت بغناه، سيتم تمثيل مختلف مراحل تاريخ لبنان.

وبعد نجاحاته الملفتة في معارض مشابهة عن السودان مملكة النيل، واليمن بلاد الملكة سبأ، سيشتمل المعرض المقبل للمعهد على أكثر من (٤٠٠) قطعة ثانوية واساسية، منها قبر الملك«احيرام» الشهير، الذي عرف العالم بالابجدية الفينيقية.

كما سيكتشف الجمهور كنوزاً تمت المحافظة عليها خلال الحرب الاهلية (١٩٧٥ - ١٩٨٩)، من خلال عرض سينمائي سيركز على تقديمات الحضارة اللبنانية الى العالم، كاختراع الكتابة الابجدية، أو دور لبنان بصفته أرض التبادل، ان كان على صعيد الافكار، أو المعتقدات، أو الممتلكات.

وعلى هامش هذا المعرض، سينظم المعهد «موسماً لبنانياً» يتميز بالعديد من العروض الثقافية (موسيقى، رقص، مسرح، سينما، تصوير فوتوغرافي، مؤتمرات ومحاضرات) في باريس والمناطق الريفية.

ومن ابرز معارض هذا الموسم وبعضها متنقل معرض «جبران خليل جبران.. حديقة النبي»، الذي يتناول مؤلفات الكاتب اللبناني (من ٢٧ تشرين الاول حتى ١٧ كانون الثاني ١٩٩٩). كما من المقرر ان تقدم فرق الممثلين، خلال كانون الثاني، عروضاً لمؤلفاتها المسرحية.

وستقام في ساحة المعهد، المطل على نهر السين، خيمة بحجم (٨٥٠) متراً مربعاً، للسماح للزوار بالتنزه في «الخان» بحسب تقاليد الاسواق اللبنانية القديمة، وتذوق الاطباق الشهية التي يشتهر بها لبنان. كما ستعرض تشكيلة واسعة من الاشغال الحرفية على الجمهور في مختلف انحاء هذه السوق.

(٤٠) لوحة لـ (٨) فنانين في معرض الرسومات المحلية في عرابة


* محمود ابو جازي *

● عرابة - لمراسلنا الفني - يفتتح، مساء يوم الاثنين القادم ٥/١٠/٩٨، معرض الرسومات المحلية في عرابة.

وسيقام المعرض في بيت حاكم فلسطين، الشيخ ظاهر العمر الزيداني في عرابة (دار مصباح قديماً)، وذلك بعد ترميمه.. وسيشارك في المعرض (٨) فنانين من عرابة، حيث يقدمون (٤٠) لوحة. والمشتركون هم: أميرة بدارنة (٥ لوحات)، عبير ياسين (٧ لوحات)، لوشكا كناعنة (٣ لوحات)، أحلام شلش (٥ لوحات)، ميسون نصار (٤ لوحات)، شادي كناعنة (٥ لوحات)، ميسر ياسين (٦ لوحات)، حسن كناعنة (٥ لوحات).

ويشرف على المعرض الفنان محمود ابو جازي، مدير قسم الثقافة والفنون في مجلس عرابة.

جان ميشال جار يقدم أوپرا القرن الجديد عند سفح الأهرامات

■ القاهرة - «و.ص.ف.» - يقدم الموسيقي الفرنسي جان ميشال جار، حفلة أوپرا يريدها رمزاً للانتقال إلى القرن الحادي والعشرين، عند سفح أهرامات الجيزة، التي سيعلو أكبرها، «خوفو»، بهرم صغير ذهبي، بهذه المناسبة.

وقال وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، خلال مؤتمر صحفي شارك فيه جار، أمس الخميس، إن الحفلة التي ستستغرق (١٢) ساعة، ستمتد من ساعة مغيب الشمس يوم ٣١ كانون الأول إلى فجر الأول من كانون الثاني، عام ٢٠٠٠.

وقال جار إنه رفض عروضًا عالمية عدة للاحتفال بالعبور إلى القرن الحادي والعشرين من أجل تقديم الأوپرا، التي تحمل عنوان «أحلام الشمس الإثنا عشر» عند سفح آخر عجائب العالم القديم السبع.

وأضاف جار، الذي اشتهر عالميًا بعد تقديمه في شنغهاي وبكين في ١٩٨١ أول حفلة موسيقى غربية في الصين ما بعد حقبة ماو، «إن الأهرام هي تجسيد للبشرية والخلود.. وبما أن الأهرام مرتبطة بالشمس، قررت أن أقدم أوپرا متعددة الأوجه، ستستمر ١٢ ساعة لترافق طلوع شمس الألف الثالث تبعًا لتقليد «رع»، الفرعون إله الشمس».

وقال، إن الأوپرا ستقسم إلى (١٢) مقطعًا أو موضوعًا، وستتضمن مقطوعة خاصة تحية لمسلمي العالم، نظراً إلى تزامن المناسبة مع شهر الصوم.

وأوضح وزير الثقافة «إنه من غير الممكن إعادة بناء الهرم، الذي فقد كثيراً من حجارته، لذلك اخترنا استكماله بهُريم مذهَّب، مقلدين ما كان يقوم به الفراعنة في المناسبات الرمزية، عندما كانوا يغطون رؤوس المسلات بالذهب، وكما فعل الفرنسيون بالمسلة المعروضة في ساحة الكونكورد».

وقال حسني، إن الهُريم قد يبقى فوق الهرم «سنة أو أكثر، تبعًا للإحساس الذي سيعطيه الهرم، ولرأي الخبراء والأثريين».

كلمة الاتحاد

لم يتعلموا..

● بعد ربع قرن من حرب اكتوبر (١٩٧٣)، ورغم الدماء الغزيرة التي سفكت فيها وفي اعقابها، ما زال أحفاد ليكود كامب ديفيد يتكلمون بلغة الحرب.

رئيس الحكومة يعتبر تلك الحرب درساً «أجبر عدونا في الجنوب (يقصد جمهورية مصر العربية التي عقدت حكومة الليكود اتفاق سلام معها) على الادراك بأن القوة لا تنفع مع اسرائيل». ووزير الأمن يبشر الشعب: لن يتمكن العرب من مفاجأتنا بعد.

فهل هذه هي اللهجة، التي يمكن ان يحافظوا بها على أمن الشعب في اسرائيل؟! أهذه هي رسالة السلام التي توجهها اسرائيل الى العالم العربي؟! ثم لماذا هذا التشويه للحقائق والتضليل للرأي العام؟! حرب اكتوبر لم تكن انتصاراً لاسرائيل، بل كانت هزيمة لسياسات حكوماتها المتغطرسة. واسألوا جنرالات تلك الحرب. واسألوا رئيسة الحكومة في حينه، غولدا مئير، التي فكرت بالانتحار يومها.

لقد كان الفكر السائد في اسرائيل قبل حرب اكتوبر، ان العرب لن تقوم لهم قائمة بعد نكسة ١٩٦٧. لن يجرؤوا على محاربة اسرائيل، ذات القوة العسكرية العظمى والتكنولوجيا الخارقة. وان الاتحاد السوفييتي لن يجرؤ على دعمهم في حرب كهذه، خوفاً من الأمريكان ومن فشل اسلحته. وفجأة، عبر جنود مصر القنال، متغلبين على أقوى خط دفاع في العالم (خط بارليف) وحرر السوريون هضبة الجولان خلال يومين. وما حسم المعركة بتراجع السوريين عن الهضبة واختراق ارئيل شارون القناة لتطويق الجيش الثالث، سوى المشاركة الأمريكية المباشرة في الحرب والقطار الجوي الشهير.

ولم تكن المسألة مسألة مفاجأة فحسب، كما يزعم مردخاي، مع ان عنصر المفاجأة قد سقط في عصر حرب الصواريخ. انما كانت قضية كسر مفهوم خاطئ ومتغطرس في اسرائيل تجاه العرب.

وما يحدث اليوم هو ان مفهوم الغطرسة هذا قد عاد الى حكومة نتنياهو - مردخاي، وكأننا ما زلنا قبل حرب اكتوبر. لم يتعلموا شيئاً ولا يهمهم ما دفع من ثمن في ذلك الدرس.

لكن حكومة نتنياهو تنسى انها ليست كل شيء في هذا العالم. فان نسيت الحقيقة او تناستها، لا يعني ذلك ان الحقيقة لم تعد حقيقة. ففي عصرنا لا حاجة لأية مفاجأة. فالصواريخ المدمرة قادرة على دخول وتدمير كل مدينة في العالم. ومن تهمه أرواح شعبه يسعى ليس فقط لمنع دمار مدينة بل لمنع خدش طفل أو جندي او أي كائن حي. وهذا المنع لا يتم بالقوة، مهما بلغت عظمتها.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وزير «شؤون العرب» يهدد بترك منصبه!!

* السبب: لم ينسق معه عند هدم البيوت في ام السحالي والاعلان عن الروحة منطقة عسكرية؟؟ ما هو العمل الذي ستقوم به الحكومة ضد الجماهير العربية لارضاء كتساب؟ *

❑ بقلم: سهيل قبلان ❑



* احد ضحايا الاعتداء على مدرسة ام الفحم *

● التمجيد، الذي سجله وزير الأمن الداخلي أفيغدور كهلاني، في محضر جلسة الحكومة أمس الخميس، لقوات الشرطة بسبب انضباطها وما أبدته من إتزان في معالجة أحداث ام الفحم، هو مؤشر على مدى الصدأ الذي يغلف ضمير السيد كهلاني. ولم يقتصر التمجيد على كهلاني، الذي ينطبق عليه مثلنا الشعبي القائل: «القرد في عين أمه غزال»، إنما شمل القائد العام للشرطة يهودا فيلك ووزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، جميعهم أثنوا على ممارسات الشرطة الانضباطية!!

واذا كان الانضباط هكذا، رغم اقتحام المدارس وتحطيم المكتبات والأجهزة وارهاب الطلاب، فكيف يكون عدم الانضباط؟ اذا كان الانضباط أسفر عن مئات الجرحى والمعتقلين وتحطيم ممتلكات وتحطيم عظام، فكيف يكون عدم الانضباط؟

ويبدو ان التمجيد زاد عن حده، الأمر الذي استفز الوزير موشيه كتساب، المسؤول عن قضايا المواطنين العرب، فبق الحصوة وقال، إنه تفاجأ في كل ما جرى!! وقال كتساب، ان السلطات لم تنسق معه بتاتاً عندما هدمت البيوت في أم السحالي. وفاجأته بالاعلان عن الروحة منطقة عسكرية مغلقة وباقتحامها لطرد المعتصمين فيها!! وفي محاولة لارضائه وعده نتنياهو، في جلسة الحكومة أمس، بعقد جلسة خاصة لطاقم وزاري مقلص وتدارك الأمر!!

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هو العمل القادم الذي تخطط الحكومة لتنفيذه ضد الجماهير العربية في اسرائيل، وستطلع كتساب عليه، قبل تنفيذه وفي محاولة لإرضائه؟ هل سيكون هدم بيوت بالحجة المجوجة، البناء غير المرخص؟ أم مصادرة أرض؟

ونعتقد، بأن عدم إطلاع كتساب على ما يخطط ضد المواطنين العرب، خاصة أنه «الوزير المسؤول عن شؤونهم»، هو قمة الاحتقار للمواطنين العرب أنفسهم. فمجرد تعيين وزير خاص لمعالجة شؤونهم، هو محاولة إمتهان لكرامتهم ومحاولة احتقارهم وكأنهم ليسوا بشراً!! مجرد تعيين وزير خاص، هو افراز نتن لعقلية ترفض التعامل مع العرب كبشر وكبني آدميين. فما هو الفرق بين معاناة اليهودي الناجمة عن انعدام مكان عمل، أو مشروع مجار، أو مدرسة او ارتفاع الأسعار أو خطر اندلاع الحرب أو سوء وضع الشارع، أو عبء الضرائب، او انعدام الأمن، وبين معاناة العربي الناجمة عن ذلك؟

ان التعامل مع المواطنين العرب باحترام وكبشر، لا يكون من خلال تعيين مسؤول عنهم، أو اطلاعه على المخطط والمبرمج ضدهم، انما بالغاء الوظيفة كلياً. ولقد هدد كتساب بترك الوظيفة احتجاجاً على عدم التنسيق معه، الأمر الذي تداركه نتنياهو ووعد باصلاح الوضع!!

والسؤال الذي يطرح نفسه بالتالي: ما الذي قدمه كتساب منذ تعيينه في منصبه لتطوير القرى والمدن العربية؟ ما الذي عمله خدمة لقضايا التعايش المشترك وتعميق المساواة وازالة الاستعلاء السلطوي في التعامل مع العرب كشرقيين وكمواطنين من درجة ثانية أو ثالثة؟ وهل اقرار ميزانيات للقرى العربية، على سبيل المثال، لانجاز مشاريع حيوية، بحاجة الى وظيفة خاصة؟ وما الفرق بين طرح مناقصة لانجاز مشروع مجار، على سبيل المثال في أي قرية يهودية، عن طرحها لانجاز المشروع في القرية العربية؟

لقد هدد كتساب بترك منصبه احتجاجاً على عدم التنسيق معه في الاعلان عن الروحة منطقة عسكرية، مشيراً الى انه لم ينسق معه عند هدم البيوت في أم السحالي، وهدد ليس من منطلق الاحترام للمواطنين العرب، انما كما يبدو من منطلقات أخرى. ولو تحلى السيد كتساب بشيء من المسؤولية والكرامة، لكان رفض رفضاً قاطعاً ومنذ البداية مجرد تعيينه في منصبه المشين، وحفظ كرامته ليس من خلال التنسيق معه واستشارته في السياسة التي يجب انتهاجها ضد المواطنين العرب. نعتقد ان حفظ كرامته يكون بالغاء المنصب كلياً وتجذير القناعة في ذاته وفي الحكومة، بأن المواطنين العرب بشر بكل معنى الكلمة. وما يحق لليهود من تعامل وحقوق وميزانيات، يحق للعرب بدون أي نقصان.

فيتنامية في الثامنة عشرة بعد المئة.. قلبها على اليمين

● هانوي - الوكالات - افادت مصادر طبية، أمس الخميس، ان قلب امرأة فيتنامية، تبلغ من العمر ١١٨سنة، يوجد على الجانب الايمن من صدرها مما قد يفسر طول عمرها.

وقد اكتشف هذه الحالة الطبيب نغوين با لوونغ، احد اطباء مستشفى «ثونغ نات» في مدينة هو شي مينه (جنوب سايغون سابقاً) حيث عولجت السيدة لو ثي كو، التي تعيش بالقرب من المدينة نفسها.

وقد اكتشف الطبيب هذه الحالة الغريبة عندما كان يعالج هذه المرأة التي تدخل المستشفى لأول مرة في حياتها اثر اجرائه صورة اشعة لإصابتها بالتهاب في الرئة.

وقال لوونغ: «لم أر قط في حياتي حالة مماثلة منذ عشرين سنة». وقال اطباء المستشفى ان المرأة التي تعتبر رسمياً اكبر المعمرين حالياً في فيتنام قد غادرت المستشفى في «حالة صحية عادية». وهي تعي بوضوح كل ما يدور حولها ولا تشعر بأي خلل في بصرها ولا في سمعها.

واستناداً الى بطاقة تعريفها التي سلمت لها في آب ١٩٦١ فقد ولدت السيدة ثي كو عام ١٨٨٠ في ضواحي سايغون. وانجبت ١٤ طفلاً ما زالوا جميعاً على قيد الحياة، ولها حوالي ٥٠٠ بين احفاد وابناء احفاد. وقد وضعت آخر طفل لها عندما كان عمرها ٥٣ عاماً.

باريس تكرم الكوميديا المصرية

● باريس - الوكالات - عرض نادي السينما الفرنسي هذا الاسبوع فيلماً مدته ٥٦ حقيقة، اعتبر بمثابة تحية الى الكوميديا الموسيقية المصرية، تم انجازه في ايلول، انطلاقاً من عشرين فيلماً مصرياً من فترة الخمسينات. وهدف الفيلم الى اظهار كافة جوانب وطرق معالجة هذا النوع من الافلام في مصر خلال تلك الفترة.



* سامية جمال *

وبين الافلام التي تم اختيار مقتطفات منها فيلم «الوحش» لصلاح ابو سيف (١٩٥٤) و«انتقام الحبيب» لجياني فرنوتشيو (١٩٥١) و«تمر حنة» لحسين فوزي (١٩٥٧) و«ماتقولش لحد» لهنري بركات (١٩٥٢) و«سيجارة وكاس» لنيازي مصطفى (١٩٥٥) و«فاطمة» لاحمد بدرخان (١٩٤٧) و«انت حبيبي» ليوسف شاهين (١٩٥٧).

واول الوجوه التي اظهرها المونتاج كانت سامية جمال التي اهدي الفيلم الى روحها، تلتها حسيبة رشدي ونعيمة عاكف واسمهان وفريد الاطرش وعبد العزيز محمود وكوكا وهند رستم وام كلثوم ومريم فخر الدين ونادية جمال وداليدا.

وجرى أيضاً عرض فيلم «احبك انت» الذي اخرجه احمد بدرخان في ١٩٤٩ وتلعب فيه سامية جمال دور البطولة الى جانب فريد الاطرش.

كذلك عرض شريط نادر عثر عليه في ارشيف التلفزيون المصري وفيه تسجيل للحفلة التي ادتها ام كلثوم في دار الاولمبيا في باريس العام ١٩٦٧، وتبعه عرض لحفل آخر قدم في القاهرة بحضور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.



حملة وليس معركة انتخابية في يافة الناصرة (ص١٥)

جبهة المغار الدمقراطية تدعو الاهالي الى الالتفاف حولها (ص١٤)

من قوانين واحكام الانتخابات - مخالفات - (ص١٦)

نصيحة لسويسا تقول كل شيء!



ليس بالضرورة ان تبقوا هنا يا أهل ترشيحا!؟

(ص١٤)

لا تنسوا أطفالنا.. في المعركة الانتخابية!



غياب تمثيل أمين في بلدية عكا أضعف نضال المواطنين العرب

(ص١٤)

د. خليل اندراوس يرد على المحرضين عليه

(ص١٧)

حزب «العمل» يقيل سكرتير منطقة القدس لدعمه اولمرت

(ص١٧)

كلمة العدد

نريدها نظيفة!

● *بعد أسبوع، أي مساء يوم الخميس القادم سيسدل الستار على تقديم جميع قوائم المرشحين لعضوية ورئاسة المجالس المحلية والبلدية في جميع انحاء البلاد، حينها سيتضح رسمياً، عدد القوائم المتنافسة وليس على أصوات الناخبين فقط..*

صبيحة اليوم التالي (الجمعة) ستكون بداية حملة الدعاية الانتخابية الرسمية والقانونية لتستمر حتى يوم ٩٨/١١/٩، عشية يوم الإنتخابات حيث تمنع ممارسة الدعاية الانتخابية ابتداءً من الساعة السادسة مساءً وحتى موعد إغلاق صناديق الاقتراع في يوم الإنتخابات.

في محاولة المرشحين والأحزاب الوصول إلى الناخبين، سيقومون بحملتهم الدعائية وعلى مدار ٣٢ يوماً مستغلين جميع الوسائل الإعلامية المكتوبة والمرئية والمسموعة، وطبعاً سيقومون بنشر ملصقاتهم الدعائية في كل صوب وجانب.

أنظمة وقوانين انتخابات السلطات المحلية تسمح وتتيح لجميع المرشحين بنشر موادهم الإعلامية على لوحات الإعلانات وعلى جدران النوادي الحزبية ومقرات المرشحين، وتعاقب كل من يلصق مواده الدعائية بشكل عشوائي في أماكن ممنوعة..

فهل سيلتزم المرشحون والأحزاب بتعليمات وأنظمة الإنتخابات الخاصة بهذا الشأن؟

الجواب لا. فقد بدأوا ومنذ فترة طويلة بنشر صورهم ومنشوراتهم وتعليقها على اماكن ممنوعة: على اعمدة التلفون والكهرباء، على جدران البيوت، دون أخذ إذنٍ من اصحابها، على جوانب الطرقات، على جذوع الاشجار وفي حالاتٍ أخرى يعلقونها على عرض الشارع الرئيسي او الفرعي كلّ ذلك والمعركة الإنتخابية لم تسخن بعد.

إنّ مسؤولية إلصاق ونشر المواد الدعائية تقع على عاتق الأحزاب والمرشحين ويحق للمؤسسات والهيئات الحقوقية مقاضاتهم بغض النظر عن هوية الشخص الذي قام بتعليقها.

من هنا ومن أجل المحافظة على معركة انتخابات حضارية في مجال الدعاية الإنتخابية أيضاً، ومن أجل المحافظة على نظافة الأماكن العامّة في احياء قرانا ومدننا، ومن أجل احترام القانون. تنشأ الحاجة ان يهتم المرشحون بهذا الموضوع وأن يوكلوا أمر نشر وتعليق والصاق موادهم الدعائية في الأماكن المسموحة، إلى اناس مسؤولين وأكفاء بمقدورهم تحمّل مسؤولية هذا الأمر. كذلك عليهم طرح هذا الموضوع في الندوات واجتماعات الأحياء وفي المهرجانات الانتخابية. فظهورهم كمثال وقدوة قد ينعكس على عساكرهم وقد نستطيع لأوّل مرّة اجتياز معركة إنتخابية دون تشويهات لمناظر قرانا ومدننا التي ينقصها طابع تجميلي، اصلاً.

ومن أجل ذلك، فإن السلطات المحلية في جميع البلدان مطالبة بتخصيص لوحات اعلانات كافية لهذا الغرض وليتنافس المرشحون على رقعة في لوحات الاعلانات مع مراعاة عدم الصاق مادة دعائية لقائمة معينة على مادة لقائمة اخرى..

تصوروا لو اننا وصلنا الى مرحلة كهذه، الى مستوى كهذا، كم نكون طاهرين في نظر انفسنا؟؟

(بلدي)

بلدي

يحررها:

محمد عواد وبلال ظاهر

جبهة المغار تدعو أهالي القرية إلى الإلتفاف حولها

* وتنشر أسماء المرشحين في قائمة العضوية *

●المغار – لمراسل خاص – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية المغار منشوراً وزعته على الاهالي، تضمن اسماء المرشحين الستة الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات المجلس المحلي.

والمرشحون الستة الاوائل هم: ١. جريس كامل مزلبط، ٢. قصي حسين عباس، ٣. زين الدين حمزة ابو غوش، ٤. هايل عدنان ابو عيد، ٥. ناجي حنا شحادة، ٦. نديم جريس خوري. هذا وقد تمت عملية الانتخاب بشكل سري في اجتماع موسع لكادر الجبهة في القرية.

وبعد اعلان النتائج قدم كل مرشح كلمة موجزة، شدد المرشحون فيها على اهمية معركة انتخابات الرئاسة وضرورة ايصال مرشح جبهة المغار، جابر عساقلة، الى رئاسة المجلس المحلي. كما أشاد الحضور بالروح الاخوية التي تحلى بها المتنافسون.

ودعت الجبهة في منشورها الجمهور في القرية الى الانضمام الى صفوفها والعمل من خلالها في سبيل إحداث انقلاب جوهري في رئاسة وعضوية المجلس المحلي.

وعلى الرغم من اعلان جبهة المغار الدمقراطية انها لا تنتقص من قيمة رؤساء المجلس السابقين، الا انها ترى في مرشحها، جابر عساقلة، البديل الافضل لرئاسة المجلس المحلي، بسبب تجربته الطويلة في العمل السياسي والجماهيري وخبرته الواسعة في مجال الادارة، حيث عمل في مؤسسة «شتيل» اكثر من ست سنوات وكان له الباع الطويل في تقديم الارشاد والمشورة للجمعيات الاهلية والمؤسسات الجماهيرية، بما في ذلك المجالس المحلية، في كيفية تخطيط البرامج السنوية وفي بناء المشاريع وتجنيد الميزانيات.

كما اكدت جبهة المغار أن اساليب ادارتها للمجلس المحلي تختلف عن الآخرين، في طرق ادارة الدفة وفي الانصاف في تقسيم المشاريع على جميع احياء القرية، وفي ايلاء القضايا الجوهرية اهتماماً مميزاً، مثل تربية النشئ القادم والاجيال الصاعدة على روح المحبة والاحترام المتبادل، بدافع اكمال المسيرة وتصحيحها بطرق شبابية معاصرة واحترام الفرد أياً كان.

كما تولي جبهة المغار اهمية لنجاح مرشحي العضوية، أسوة بنجاح مرشح الرئاسة، وتنظر الجبهة باشمئزاز الى ظاهرة مقايضة الاصوات التي تروّج عن هذا المرشح أو ذاك. وأشارت الجبهة الى ان قائمة العضوية تترفع عن ظاهرتي العصبية الحمائلية والطائفية وهي بذلك تمثل وحدة اهالي المغار.

لجنة أبناء ترشيحا

وزير الداخلية تراجع عن وعده بتوسيع مسطح القرية

■ ونصحهم بشكل صريح: لستم ملزمين بالبقاء في ترشيحا ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – في زيارة قام بها رئيس بلدية معلوت – ترشيحا، شلومو بوحبوط، يرافقه فيها نائباه، إبراهيم هواري وميخا معيكي، ووزير الداخلية إلياهو سويسا، لترشيحا، اجتمعوا خلالها مع سكان ترشيحا العرب. وبعد أن طرح الأهالي أمام الحضور رفيعي المستوى مشاكلهم، خاصة حول ما يتعلق بتوسيع مسطح القرية، جاء رد بوحبوط الساطيري، وسط إطلاق ابتسامة، أنه إذا لم يتوفر الحل لهذه القضية فسينضم والسيد معيكي إلى نضال أهالي ترشيحا من أجل مجلس محلي مستقل، وأضاف: «فاجئنا يا وزير الداخلية وأوجد لنا الحلول»!!

صراحة وزير الداخلية، سويسا، بالفعل فاجأت الجميع. ما فاجأ هو ليس سياسة سويسا ووزارته، الهادفة إلى ضم مجالس (وليس فكّها)، وإنما كلامه الصريح صراحة الموت، والذي قال: «لماذا تسمون ترشيحا بالقرية. أنتم الآن حي من أحياء مدينة»!! وأضاف، «من قال إن من ولد في ترشيحا عليه أن يبقى ويسكن فيها؟ فليذهب إلى مكانٍ آخر»!! وأعطى مثلاً على نفسه: «أنا ولدت في المغرب وترعرعت في العفولة والآن أسكن في القدس»!

بعد هذا الوعد والتصريح «الصريح»، أصدرت لجنة أبناء ترشيحا بيانًا تصف فيه زيارة الوزير، مبيّنة فيه أن هدف زيارة الوزير لم يكن سوى إثارة ضجة إعلامية لإنقاذ بوحبوط من موقف أهالي ترشيحا الذين أعلنوا أنهم سيقاطعون الانتخابات.

واختُتم البيان بنداء لأهالي ترشيحا يحثهم فيه على الاجتماع، وبشكل عاجل، إلى نائبي رئيس البلدية ومناقشة الأمور «قبل أن تدهمنا عتمة الدورة القادمة بعد العاشر من تشرين الثاني».

شباب الجبهة في عكا

غياب التمثيل الأمين في البلدية أضعف نضال المواطنين العرب والمطالبة بحقوقهم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد شباب الجبهة في مدينة عكا اجتماعاً للتباحث حول سبل العمل خلال معركة الانتخابات للسلطات المحلية في المدينة، وتجنيد اوسع جمهور الى جانب قائمة الجبهة.

وتحدث في الاجتماع رئيس قائمة الجبهة في عكا، فخري بشتاوي، وسكرتير فرع الجبهة، سالم اطرش.

وسبق الاجتماع توزيع المنشور على الاهالي حول اوضاع المدينة والمشاكل المزرية التي تعانيها. وحذر شباب الجبهة في منشورهم من انه معَ اقتراب موعد انتخابات البلدية تزداد وتيرة نشاطات زلم احزاب السلطة وغيرهم ممن خبرهم المواطنون والشباب العرب في المدينة.

وقال شباب الجبهة ان غياب تمثيل صادق وامين للمواطنين العرب في بلدية عكا في السنوات الماضية، اضعف نضالهم والمطالبة بحقوقهم والتعبير عن طموحاتهم لحل مشاكلهم.

واستطرد شباب الجبهة بأن رفض البلدية لايجاد الحلول خلال السنوات الماضية أوصل المجتمع العكي الى التدهور والتقهقر، واذا استمرت الحال على هذا المنوال فمن يدري.. فقد يأتي يوم وتنعق فيه في المدينة الغربان.

واكد شباب الجبهة انه لا يمكن اخفاء الحقيقة ابداً: وهي ان الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ثم الجبهة وشبابها هم القوى السياسية الاجتماعية والشبابية مع اصدقائهم كانوا وما زالوا يخوضون المعارك بشتى انواعها، ومقارعة سياسة السلطة والبلدية دفاعاً عن مصالح وحقوق السكان والمواطنين العرب في المدينة.

يوميات مرشح

● يكتبها:

نازل عليهم ●

■.. سرت في شوارع البلدة بملابسي الجميلة والجديدة. وللحقيقة احسست بأن كثيراً من الأمور تغيرت، حتى اني لم اعرف بعض الشباب، الذين لم أرهم منذ سنوات عديدة، فانا صحيح اسكن هنا، لكني اهتم كثيراً بعملي وبيتي فقط، ولكثرة انشغالي، لم يعد لدي وقت كافٍ للتنقل في البلدة والتعرف الى مشاكلها وناسها.

في الطريق شاهدت حفرة وبجانبها كومة تراب. قلت في نفسي، هذا امر جيد، فالبلدة مليئة بالنواقص، واستطيع أن ابدأ من هنا.. توجهت إلى أحد الذين اعرفهم، فاستقبلني بحرارة كبيرة، مما اثلج صدري.. فهذا يعني انني محبوب. وعلى الفور وقبل ان ابدأ بالكلام قررت في نفسي انْ ارشح نفسي رئيساً.. ولم ادر إلا وطريقة كلامي تغيرت، واصبحت احترم الشخص الذي امامي كثيراً، وابتسم له على كل طرفة، وأتأثر من كل شكوى يطرحها.. اصابتني حالة من التواضع لم اعهدها في نفسي من قبل.

دخلت في الموضوع مباشرة وقلت له: ما هذا الاهمال يا أخي، إلى متى سيظل بلدنا مليئاً بالحفر واكوام التراب؟! فاجابني مستغرباً: لكنهم لن يستطيعوا مد المجاري بدون هذه الحفر! اجبته: معك حق، بلدنا بحاجة إلى مجارٍ، وبحاجة إلى رئيس جيد حتى يحقق المجاري..

حزنت كثيراً عندما عرفت ان مشروع المجاري سوف ينتهي بعد ايام، قبل يوم الانتخابات بايام كثيرة، لانه للحظة اكتشفت أنني انسب رجل للمجاري، ويمكن للمجاري ان تساهم في تنصيبي رئيساً.. عندها سألته من يا ترى، حسب رأيك، يستطيع ان يرشح نفسه رئيساً في الانتخابات المحلية القادمة؟ فاجابني: كل شخص بلغ سن الرشد يستطيع ذلك.

اطمأن قلبي لهذا الجواب وزاد يقيني بأني خلقت لأكون رئيساً، أو بالأحرى، الرئاسة خلقت لي!

لقاء مع شوقي خطيب

حملة وليس معركة انتخابية في يافة الناصرة

● آمال شحادة ●

● في يافة الناصرة، لا يقولون إنّ هناك معركة انتخابية، بل يسمون ذلك حملات انتخابة، وذلك بسبب الاجواء الحسنة التي تسيطر على القرية في مثل هذه الفترة، قبيل انتخابات السلطات المحلية. فالقوائم المتنافسة على الرئاسة والعضوية تدير حملاتها الانتخابية بعيداً عن الصدامات والتجريحات.

حتى اليوم لم تظهر الصورة الواضحة لقوائم الرئاسة والعضوية ولكن التقديرات ان هناك خمس قوائم ستخوض المعركة الانتخابية، وفي يافة، لا يختلف الوضع كثيراً في بقية قرانا العربية، من حيث اجواء الطائفية والعائلية اضافة الى المنطقية في القرية. ونقصد بذلك قائمة لاجئي معلول. وسوى جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، لا توجد قائمة لها طروحاتها السياسية.

كل من واكب التطورات التي شهدتها يافة الناصرة وبشكل مستمر ،يلاحظ تلك القفزة في مختلف المجالات والتي حققتها الجبهة خلال عشرات السنين التي حافظت فيها على رئاسة المجلس بحصولها على اكثر من ٦٠٪ من نسبة المصوتين.

رئيس المجلس المهندس شوقي خطيب، ومرشح الجبهة لرئاسة المجلس، يتطلع بتفاؤل الى الانتخابات القادمة، والى تطوير القرية من خلال المشروع الذي يعدّه نحو العام «٢٠٢٠».

*** «الاتحاد»: عشرات السنين، تحصل الجبهة على ثقة اهالي يافة الناصرة، فما سر ذلك؟**

– خطيب: «الجبهة، دائماً، عملت من منطلق واحد ووحيد، خدمة اهالي البلد، وساهمت كثيراً في وحدة البلد وتكاتف الجهود لدفع خدمة اهاليه ورؤية مسؤوليته. فهي الجسم القائد والمسؤول عن مصالح كل اهل يافة بدون استثناء».

*** «الاتحاد»: ولا بد من سماع التذمرات هنا وهناك؟**

– خطيب: «هذا امر طبيعي جداً، لا بد من وجود بعض النواقص. فحتى اليوم وبسبب عقبات كثيرة خارجة عن ارادتنا لم نصل الى مستوى الخدمة التي يستحقها اهالي يافة، لكن لا احد ينكر ان هناك تقدما وتطورا في خطوات جدية وملموسة في مختلف المجالات. فاليوم لا نسمع نقاشاً على بعض القضايا التي كنا نسمعها قبل اربع او خمس سنوات قبل ضغط المياه وحل مشكلة المجاري والشوارع والارصفة والصحة وغيرها».

*** «الاتحاد»: اذن على ماذا يدور النقاش؟**

– خطيب: «نقاش اليوم، يتركز على تطلعات يافة نحو المستقبل، وهذا ما نطرحه على الساحة في القرية. وكيف نريد ان نرى يافة الناصرة في السنوات القادمة من حيث البنية الاقتصادية والاستثمار والعطاء للانسان وحل المشاكل الاساسية في قضايا التطوير وفتح آفاق لتوسيع رقعة البناء. فنحن اليوم نخطط للعام «٢٠٢٠» من منطلق رؤية اقتصادية جديدة، وقد قدمنا اقتراحنا للوزارات المختلفة والتي وافقت عليها، وعلى رأس هذه المشاريع وجود مناطق لحل مشاكل السكن».

*** «الاتحاد»: انتم في المجلس تصارعون كثيراً من اجل مشكلة الارض؟**

– خطيب: «هذه هي مشكلتنا الاساسية، فبدون حل قضية الارض لا يمكن ان نتقدم بخطوات سريعة. فبالنسبة لنا، هذه رسالة وطنية من الدرجة الاولى، المجلس وضعها امامه بقيادته الجبهوية منذ عشرات السنين من اجل الحصول على اوسع مناطق من هذه الاراضي واعادتها الى مناطق نفوذ القرية».



* شوقي خطيب *

*** «الاتحاد»: في برنامجكم تضعون التعليم على رأس سلم اولوياتكم، فكيف تنفذون ذلك؟**

– خطيب: «نحن قلنا دائماً، إن هناك موضوعين اساسيين فوق الانتخابات والصراع على المقاعد، الارض وقضايا التعليم. فموضوع التعليم نضعه في صلب القضايا الوطنية من اجل اجيال واعية ومتطورة، فنحن في المجلس وبشكل مستمر، نستثمر جهودنا وامكانياتنا لدعم مسيرة التعليم في القرية.

وينعكس هذا من خلال مضاعفة نسبة النجاح في امتحانات البجروت والبرامج الابداعية التي تقام في المدارس الابتدائية بشكل خاص، فهناك الكثير من المعارض التي ينتجها الطلاب ومعظمها الكترونية، تجاري تطورات العصر، مثل اقامة اذاعة يعمل فيها طلاب صحفيون. فنجد في المدرسة محطة توليد كهربا، تعمل بواسطة الكمبيوتر من صنع الطلاب. وكل مدرسة لها معارض خاصة بها من انتاج الطلاب. وهذا ما لم نلحظه سابقاً وقد لا نجده في مدارس اخرى، كذلك نحاول توفير كافة الاجهزة المتطورة والاهم من ذلك كله، دمج الاهالي في المدرسة وتقريبهم منها.

*** «الاتحاد»: لنعد قليلاً الى الانتخابات. ما هي ابرز القضايا المطروحة في برنامجكم الانتخابي؟**

– خطيب: «قضية وحدة يافة الناصرة ومصلحة اهاليها، كانت وستبقى ابرز برامجنا، فنحن سعينا ونسعى لأجل ذلك، ولم تكن يوماً ضريبة كلامية انما مارسناها على ارض الواقع وهذا يتميز بالائتلاف داخل المجلس ومناقشة الامور بروح دمقراطية.

ولدينا البرنامج الاجتماعي الذي نعبر فيه عن مشاكلنا والحلول المقترحة لتذليل هذه المشاكل، فنحن نعد لبرنامجنا المستقبلي بتطور يافة الناصرة في المستقبل ونتعامل مع الموضوع بتخطيط مدروس وليس باطفاء حرائق. هناك قضية ملحة، أعود واؤكد عليها ،وهي قضية الارض، وما نشهده اليوم من هجمة شرسة على الاراضي، ونحن اذا لم نستعد لمواجهة القضية بتفكير علمي وبحسّ وطني لا يمكننا النجاح في معركتنا. وعلى صعيد يافة الناصرة لا يمكننا ان نطور القرية اقتصادياً واجتماعياً بدون مواجهة هذه القضية».

*** «الاتحاد»: ماذا تقول لاهالي يافة الناصرة؟**

– خطيب: « نحن نكن الاحترام دائما للجميع. وتعاملنا مع اهالي يافة، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، بهدف اعطاء الخدمة ورفع مستواهم. ورأينا في العمل البلدي خدمة كل مواطن بدون ان تكون منّة من طرفنا. ونحن كجسم سياسي، اول من خرج الى الشوارع وطرح موضوع المساواة وعدم المساومة على مساوتنا بشكل قطري، لذلك اتوجه لكل اهل يافة، برفض المساومة على حقهم في عملية التأثير وبالتصويت للمجلس المحلي بضمير حي ومن منطلق، مصلحة هذا البلد».

*** «الاتحاد»: وللجبهويين ماذا تقول؟**

– خطيب: كل الامكانيات متوفرة لرفع نسبة تمثيل الجبهة في المجلس، برصيدنا المشرف الذي نحمله وبالانجازات. والمطلوب اليوم من كل جبهوي ان يأخذ دوره في هذه المعركة لضمان مستقبل اولادنا ويافة كلها.

من قوانين وأحكام الإنتخابات للسلطات المحلية

الفصل التاسع: مخالفات

● تزييف قائمة ناخبين (بند ٨٥):

يتعرض الشخص الذي يقوم بتزييف قائمة الناخبين التي سلمها الوزير لمأمور الانتخابات او التي قام مأمور الانتخابات بتسليمها للجنة صندوق، وكذلك الشخص الذي يقوم بتغيير او ابادةقائمة كهذه، الى عقوبة سجن لمدة سبع سنوات او غرامة مالية.

ام اذا كان منفذ المخالفة المذكورة من بين اعضاء لجنة الانتخابات او من بين اعضاء لجان الصناديق او اي شخص تم تخويله بالاحتفاظ بالقائمة وكذلك مندوبي وممثلي القوائم او مراقبين في يوم الانتخابات فيتعرض كل مرتكب للمخالفة المذكورة الى عقوبة سجن لمدة ١٤ عاماً او غرامة مالية.

● تغيير عنوان الإقامة (بند ٨٥ (أ) تصحيح (٢٥))

كل شخص يعلن عن تغيير مكان اقامته وينقل عنوانه الى بلد لا يقيم فيه، وسط معرفته ان تغيير العنوان غير صحيح ويؤدي الى الامور التالية:

١. نقل اسمه من سجل الناخبين الذي كان مسجلاً.

٢. سجل اسمه في سجل الناخبين للبلد الذي لا يقيم فيه فعلاً.

٣. ادلى بصوته في المكان الذي لا يقيم فيه.

يتعرض لعقوبة سجن لمدة ثلاث سنوات او الى غرامة مالية.

٨٥-أ (ب): اما اذا تم تغيير العنوان بعد استئناف او حسب البندين ٤٠ و ٤١ لقانون انتخابات الكنيست (من عام ١٩٦٩، او حسب اعلان بموجب البند ١٧ من قانون تسجيل السكان (١٩٦٥) فلا يشكل تغيير العنوان مخالفة قانونية.

● إعاقة سير الانتخابات (بند ٨٦) (أ):

يتعرض كل من يرتكب المخالفات التالية الى عقوبة السجن لمدة سنتين او لغرامة مالية:

١. المسبب (عن قصد) لاعاقة او لوقف سير الانتخابات او فرز الاصوات.

٢. من يقوم بتوزيع اوراق اقتراع لا تناسب الانظمة القانونية.

٣. من يقوم بازعاج احد المصوتين او من يحاول منعه من الادلاء بصوته.

٤. من يقوم بمعالجة احد الصناديق او من يحاول اخراج صندوق الاقتراع من يدي المسؤول عنه.

٥. من يتدخل (بدون اذن) في عملية فتح الصندوق او عد الاصوات (في اثناء الفرز).

٦. من يقوم باتلاف او تلطيخ او اخفاء اوراق اقتراع او من يحاول اخذ اوراق كهذه بشكل مخالف، من مكانه وراء الستار من شأنه إعاقة عملية الاقتراع.

٧. من يقوم باتلاف او اخفاء او اخذ (بشكل مخالف للقانون) اي مادة خاصة بعملية التصويت والتي من المفروض ان تصل الى مأمور الانتخابات (حسب البند ٦٤ من القانون).

٨. من يقوم باتلاف احد المغلفات التي اخرجت من الصندوق قبل عملية فرز وعد الاصوات.

٩. من يقوم باتلاف ورقة اقتراع قبل ان يتم عدها او من يقوم باحداث خلل في احدى اوراق الاقتراع (بشكل مقصود) ويسبب باسقاط الصوت.

● بند ٨٦ (ب):

يتعرض كل من ينفذ المخالفات المذكورة من بين اعضاء لجنة الانتخابات او لجنة الصندوق او احد المراقبين او سكرتير لجنة الصندوق او حارس من واجبه حراسة الصندوق، الى عقوبة السجن لمدة خمس سنوات او لغرامة مالية.

● ترك مواد انتخابية (تصحيح) بند ٨٧:

يتعرض رئيس لجنة الصندوق الى عقوبة خمس سنوات او الى غرامة مالية اذا ترك، بعد الانتهاء من فرز وعد الاصوات، بروتوكول الانتخابات والمواد الانتخابية (حسب بند ٦٤).

● فساد وتهديد (لبند ٨٨):

عقوبة خمس سنوات او غرامة مالية يتعرض لها كل من ينفذ المخالفات التالية:

١. كل من يعطي او يعرض رشوة بقصد التأثير على أحد الناخبين او من يحاول منع احدهم من التصويت بشكل عام او لأي قائمةكانت.

٢. كل من يتلقى رشوة او من يوافق على تلقي على رشوة لنفسه او لأي شخص آخر بقصد التصويت بشكل عام او لأي قائمة كانت.

٣. كل من يقوم بتهديد لشخص معين او لآخر عن طريقه في حال قام بالتصويت بشكل عام او لقائمة معينة.

٤. كل من يقوم بتقديم الوعود لتقديم عمل ما لأي شخص اذا متنع عن التصويت او اذا ادلى بصوته لقائمة معينة.

٥. كل من يقوم بأقالة شخص ما او يهدده بالاقالة او يمنعه او يهدد بمنعه من قبول عمل ما في محاولة لارغامه التصويت او عدم التصويت او لأنه صوت او لم يصوت لقائمة معينة، او بهدف منعه او ارغامه على القيام بدعاية انتخابية او لأنه امتنع او لم يمتنع من القيام بالدعاية الانتخابية بشكل عام او لقائمة انتخابية معينة.

● اشكال وانواع الرشاوى (بند ٨٩):

١. مبلغ مالي او حاجة ذات قيمة مالية، خدمة او امتيازات اخرى (ما عدا نقل مصوت بسيارة الى موقع الصندوق بهدف التصويت).

٢. اذا كانت الرشوة من اجل عمل يقوم به المستلم لها، او من اجل التأثير على شخص آخر.

٣. اذا تم اعطاء الرشوة من قبل شخص معين او اذا استعان هذا الشخص بشخص آخر لأحدهم او اذا طلب من احدهم تسليمها لآخر اذا تم تسليمها في البداية او بعد تنفيذ المطلوب (من المرتشي) اذا عادت الرشوة بالفائدة على المستلم او على آخر.

● تصويت غير قانوني (بند ٩٠):

عقوبة السجن لمدة سنتين او غرامة مالية لمنفذ المخالفات التالية:

١. كل من يعرض على لجنة الصندوق بطاقة هوية او اية بطاقة شخصية اخرى تعود لشخص آخر او من يحدث تغييراً في بطاقة هوية من شأنه ان يعرقل عملية تشخيصه دون ان يستطيع اثبات ان تصرفه هذا كان عن غير قصد.

٢. كل من يدلي بصوته اكثر من مرة واحدة في نفس الصندوق او صناديق مختلفة.

٣. كل من يلقي لداخل صندوق الاقتراع اكثر من مغلف واحد يحتوي على ورقة اقتراع او فارغ.

● الاعلان عن نتائج الانتخابات بين الجنود (بند ٩١):

كل من يقوم باعلان نتائج الانتخابات بين الجنود يتعرض لعقوبة السجن لمدة سنتين او لغرامة مالية.

● رفع اجر القاعات (بند -٩٢):

كل من يطلب او من يتلقى أجراً مقابل استعمال قاعة للاجتماعات بخلاف تعليمات بند (٧٧) يتعرض لعقوبة السجن لمدة سنتين او لغرامة مالية.

● مخالفات اخرى (لبند -٩٣):

عقوبة السجن لمدة ستة اشهر او غرامة مالية، يتعرض لها كل من ينفذ المخالفات التالية.

١. كل من يقوم بتشويش اجتماع دعائي (للدعاية الانتخابية)، بعد موعد تقديم قوائم المرشحين (حسب بند ٣٥ (٢))).

٢. كل من ينزع او يتلف او يلطخ اعلان انتخابي من قبل مأمور الانتخابات او لجنة الانتخابات او اعلان انتخابي ذا طابع دعائي لاحدى قوائم المرشحين المصادق عليها حسب القانون (ما عدا الاعلانات التي تم الصاقها، بدون اذنه، في بيته او في حانوته او مكتبه او اعلان قديم لا يمس الانتخابات الحالية بأية صلة).

٣. من يقوم بأتلاف مادة دعائية للانتخابات من قبل قائمة مرشحين مصادق عليها او من يحاول منعها بطريقة اخرى، من الوصول الى هدفها القانوني.

٤. كل من يمارس، خلال يوم الانتخابات، الدعاية الانتخابية، خطياً او شفوياً او بطريقة اخرى، بالقرب من احد الصناديق وعلى بعد يقل عن ٢٥ متراً منه او من الحائط الخارجي او الجدار الخارجي للمبنى الذي يوجد الصندوق بداخله (حسب الأبعد من جميع المذكور).

٥. كل من يخالف احدى التعليمات لهذا القانون (قانون انتخابات السلطات المحلية) ولم تذكر في هذا الفصل.

● صلاحيات المعاقبة (بند ٩٤):

(أ) صلاحيات البحث في المخالفات المذكورة في هذا الفصل من القانون تعود الى محكمة الصلح وهي التي يحق لها انزال العقوبات المحددة بالقانون.

(ب) بخصوص المخالفات بموجب هذا الفصل (الفصل التاسع) لا يملك المستشار القضائي للحكومة الحق بوقف امر بحث امر العقوبات في المحكمة.

من برنامج جبهة الناصرة الدمقراطية لانتخابات ١٩٩٨

- تعزيز وتوطيد مركز الناصرة ودورها الكفاحي الطليعي في معارك شعبنا من اجل المساواة والسلام وحل قضايا الارض وضد سياسة التمييز والاحتلال ومصادرة الاراضي.
- انجاز مركز العلوم والفنون قرب مدرسة ابن سينا في الحي الشرقي كمركز بلدي. وانجاز وانهاء القاعة الرياضية والمرافق المجاورة لها والجاري انشاء هيكلها حالياً في المكان نفسه.
- انهاء تطوير المرافق المجاورة للقاعة الرياضية في حي الصفافرة وتوفير ما يلزم من اثاث وتجهيزات.
- العمل على تنفيذ مرحلة اضافية من القرية الرياضية الناصرة - عيلوط، بعد تجهيز الملعب والمدرج وملعب التدريبات.
- انهاء تطوير پارك القشلة وتطوير پارك ومركز احتفالات على جبل القفزة.
- انهاء تخطيط الاوديتوريوم والمركز الثقافي والمكتبة العامة المبرمج اقامتها في القرية التعليمية على اسم توفيق زياد في شنلّر والعمل على تجنيد الميزانيات اللازمة لانشائها.
- اقامة حدائق وملاعب اضافية في الاحياء.
- العمل على تخطيط المجمع الثقافي والرياضي الشمالي الذي تم تخصيص حوالي (٥٠) دونماً له في حي الجليل المخطط وتجنيد الميزانيات اللازمة للبدء بانشائه. وترميم وتطوير بناء المركز الثقافي القائم وملاءمته لفعاليات ثقافية راقية.
- الاستمرار في دعم الفرق الرياضية في المدينة والعمل على ايصال فريق نصراوي الى الدرجة الممتازة.
- تشجيع اقامة الفرق الفنية والمسرحية والرياضية لهواة ومحترفين.
- توسيع دائرة المستهلكين للثقافة والفنون والوصول اكثر الى الاحياء والفئات المختلفة والى الاجيال المختلفة.

في رده على التحريض عليه

د. خليل اندراوس: أين مواقفكم من قضايا بلدنا وشعبنا المصيرية

● كفر ياسيف - لمراسل «الاتحاد» - اصدر «الاتحاد البلدي الوطني» ومرشحه لرئاسة المجلس المحلي في كفر ياسيف، د. خليل اندراوس، بياناً تم توزيعه على اهالي القرية، رد فيه على هجوم عناصر في القرية على شخص د. خليل اندراوس.

واوضح البيان انه «عندما اصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر ياسيف، في كانون الاول ١٩٩٧، نداءه لبناء تحالف بلدي وطني وحدوي استعداداً لانتخابات المجلس المحلي، كان الدكتور خليل اندراوس اول من لبى هذا النداء. وبدأ ينشط الى جانب اخوانه الجبهويين لتحويل هذا النداء الى واقع. فأغضب بذلك عناصر المترزقين على استمرار التمزق والتشرذم في قريتنا تهاجمه وتحرض عليه».

واستطرد البيان انه بعد انتخاب د. اندراوس مرشحاً لرئاسة المجلس «شددت تلك العناصر هجومها وتحريضها عليه». واضاف البيان: «تعتقد تلك العناصر انها بالدس ونشر الشائعات وتعليق يافطات وصور التمجيد الذاتي ستنجح بتضليل اهالي القرية عن حقيقتها في الماضي والحاضر، كعناصر وقوى انهزامية وانتهازية لا يعنيها سوى مطامعها الذاتية».

وتساءل البيان: «اين هذه العناصر واين مواقفها من القضايا المصيرية التي تواجه بلدنا وشعبنا، وحتى في المجال البلدي؟! ما هو موقفها من سياسة ومخططات الحكومة الخطرة والظالمة؟ ما هو موقفها من مخطط الدمج الذي يهدد مجلسنا المحلي العريق (وعشرات السلطات المحلية الاخرى)؟ ما هو موقفها من حماية اراضي البلد لتبقى ذخراً لتطورها المستقبلي؟ ومن سياستاهمال وتخريب التعليم الرسمية؟ ومن اسكان العملاء في القرية؟». واردف البيان: حتى كلمة استنكار لهذه السياسة لا تقول ولا تنشر هذه العناصر!

وقال البيان ان هذه العناصر كانت تطالب بتغيير رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وبعد ان اعلن مرقس عن عدم ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة وتم انتخاب د. اندراوس كمرشح للرئاسة، واصلت هذه العناصر المطالبة بالتغيير ونقلوا جوقة تحريضاتهم الى د. اندراوس. وهم لا ينبسون بكلمة عن قضايا اهالي القرية المصيرية.

* د. خليل اندراوس *

حزب «العمل» يطرد سكرتير منطقة القدس بسبب انضمامه إلى أولمرت

☐ شمعون بيرس وموشيه شاحل وأبرهام بورغ يقفون ضد براك في هذه القضية ويدعمون سكرتير منطقة القدس: «لأن موضوع القدس، يجب ان يستقطب وحدتنا القومية» ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير عام حزب «العمل»، رعنان كوهن، أمس الخميس، ان سكرتير منطقة القدس في حزبه سيطرد بسبب انضمامه الى قائمة رئيس البلدية الليكودي، اهود اولمرت، في انتخابات البلدية القادمة، وانه بدأ يفتش عن خليفة له في هذا المنصب.

وبهذا، يجري تصعيد الخلافات والتوتر في حزب «العمل» وليس في منطقة القدس، بل قطرياً ايضاً. اذ ان الاتفاق الذي وقعه سكرتير منطقة القدس في حزب «العمل»، حايم كوهن، مع اولمرت ثم بواسطة موشيه شاحل، وزير الشرطة السابق، وبتأييد مكشوف من شمعون بيرس، رئيس الحكومة السابق.

وقد انضم اليها، أمس، ابراهم بورغ، رئيس الوكالة اليهودية، الذي فسر تأييده بالقول: «القدس هي رمز وحدتنا القوميّة. وينبغي ان نخرجها من الصراع الحزبي والبلدي».

والمعروف ان رئيس حزب «العمل»، اهود براك، يرفض الاتفاق مع اولمرت. ويؤيد مرشح الحزب لرئاسة البلدية، البروفسور شمعون شيطريت. ويعتبر تصرف بيرس-شاحل محاولة لزعزعة مكانته في قيادة الحزب، وضربة اخرى له في معركته ضد الليكود، ومحاولة اخرى للتقرب من نتنياهو على طريق اقامة تكتل قومي في الحكومة.

إنتخاب محمد مصري رئيساً لقائمة العضوية لجبهة جديدة الدمقراطية

■ في اجتماع كادر خاص لجبهة جديدة الدمقراطية، عُقد أمس، وبمشاركة ٤٨ عضواً، تم انتخاب السيد محمد مصري للمكان الأول في قائمة مرشحي جبهة جديدة للعضوية.

وقد تنافس على المكان الأول ثلاثة مرشحين وأشرفت على عملية التصويت لجنة المراقبة.

الجبهة في الصدارة... الجبهة على طريق الشعب
تعالوا لندخل القرن الواحد والعشرين مع قيادة
* مناضلة * أمينة * واعية * مجربة * حقيقية

عادل أبو الهيجاء لرئاسة بلدية طمره

بلدية مناضلة وجماهير مجندة

بلدية طمرة ستتحول إلى قلعة للنضال لنيل الحقوق
والتصدي للمؤامرات على شعبنا ومدينتنا الغالية
«كرامة وخدمات» بعد النصر الكبير في ١٠/١١/٩٨

ستبادلك طمرة الحب بالحب
والوفاء بالوفاء والثقة بالثقة

ج ط

نعم للإلتفاف حول الجبهة.. الحركة السياسية التقدمية الوطنية في المدينة..
متصدرة النضال الشعبي والسياسي اليومي، محليًا وقطريا.

طمرة تنتخب عادل أبو الهيجاء للرئاسة وجبهة طمرة للعضوية

جبهة شفاعمرو الدمقراطيّة
صوتوا

و

من أجل
حماية
الأرض
والبيت
وبناء
الإنسان
الحضاري

شفاعمرو
أقوى مع
الجبهة

ج د
يافة منتصرة مع الجبهة

طريق الجبهة اثبت انه الطريق المنتصر!

على طريق الجبهة صمدنا أمام سياسة الاقتلاع، تصدينا لسياسة التميز، رفضنا تقسيمنا الى عائلات وطوائف. وعلى هذا الطريق وضعنا الأسس لبناء مجتمع عصري.

قيادة المجلس هي مسؤولية وتحد وعطاء

قيادة المجلس، بالنسبة لنا، ليست مسالة جاه أو مركز. قيادة المجلس هي مسؤولية وتحد وعطاء.. وهي سعي مثابر لوضع يافة على خارطة التقدم والحضارة.

وعلى هذا الطريق حققنا الانجازات الضخمة ليافة الناصرة في جميع المجالات: في مجال التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية. في اقامة البنية التحتية في البلدة، من شبكة الشوارع والمجاري والمياه، ومن جعل الشارع الرئيسي شارعاً عصرياً يثير الاعتزاز... والأهم من ذلك كان استثمارنا في الانسان، في ايجاد فعاليات فكرية ثقافية رياضية لجميع الأجيال، للنساء والرجال.



* الشارع الرئيسي *

* كل الامكانيات لاجيالنا الصاعدة *

يافة متفائلة تمضي نحو المستقبل!

يافة تمضي بتفاؤل نحو المستقبل، وذلك بسعي المجلس الحثيث والحريص من أجل تحرير المساحة الأكبر من الأرض لأغراض تطور يافة الناصرة، وفي مقدمة ذلك مشاريع الاسكان للأزواج الشابة وبناء المنطقة الصناعية.

يافة، بقيادة الجبهة، وضعت الخطط العينية، بعيدة المدى، لآفاق تطور يافة الناصرة في السنوات العشرين القادمة.. من أجل تلبية الاحتياجات المتنامية لأهلنا.



بهمتكم سنواصل طريقنا المنتصر

يافة الموحدة تنتخب شوقي خطيب لرئاسة المجلس

«التجمع».. والانتخابات المحلية!

* الجبهة هي المستهدفة * الهجوم على الجبهة كمن يريد التعويض عن قلة الخبرة والممارسة *

«كسر احتكار الجبهة» هو شعار «التجمع» * التجمع لا يحارب القوى السلطوية *

* بقلم: شادي عبده *

● ان كون التجمع الوطني بتعبير اصحابه هو امتداد للفكر القومي، استطاع ان يستجلب في البداية انتباه وانظار الكثيرين منا. ومع مرور الوقت واحتداد المعركة الانتخابية للسلطات المحلية أصبح من المفيد وضع الامور في نصابها وذلك ليس من منطلق الهجوم، بل لوضع المرآة أمامهم. فالمتتبع للمقالات وللتقارير التي تصدر في فصل المقال حول الانتخابات لا بد ان يلاحظ عدداً من الامور نجملها كالتالي:

١- لم تترك فصل المقال اي مجال للشك بأن المجالس الجبهوية هي فقط المستهدفة من بين كل المجالس بالطعن والتشويه، فجعلت من كل شائعة حقيقة وتقريرا ليس بعده تقرير. واذا كان لا بد من التذكير فإنني اجمل مختلف الاتهامات الكاذبة كالتالي: الفساد في عبلين، العلاقات المشبوهة بين مجلس كوكب ومسغاف، الصفقة بين يافة الناصرة ودائرة اراضي اسرائيل، الناصرة البيروقراطية، الفساد، المحسوبية.. وغيرها. هذا ناهيكم عن التقارير حول كفرياسيف، الجديدة المكر، ودير حنا.

٢- الى جانب التقارير فالنقطة او القضية الاساسية التي زكز فيها التجمع هجومه على الجبهة هي العائلية. والقارئ لا يستطيع الا ان يلاحظ أن قضية العائلية لا تثار الا جنباً الى جنب مع وجود الجبهة. وكأننا أصبحنا امام مترادفين الجبهة والعائلية. ومع ذلك فلن ادخل في النقاش مع الذين تحمسوا للهجوم على العائلية حينما اعتبروها في عرفهم هجوما على الجبهة لتتحول مواقفهم حيال فروع التجمع الى انصاف حلول وانصاف عائلية.

ان تصرفات التجمع لا تخرج عن نطاق أبسط وأسهل أنواع التفكير السياسية المبنية على العلاقة المنطقية التالية: حتى اكون انا التجمع افضل، علي ان أحط من قدر الجبهة واجعلها سيئة، ومفضل ان اجعلها سيئة للغاية وعفنة ايضا. وهذا بالضبط تفكير الانسان العادي الذي يريد التعويض عن قلة الخبرة والممارسة وحداثة عهده في السياسة بالتشويه والطعن بأفضل الناس حوله، فاذا نجح في ذلك تمت له البيعة. ومع ذلك فليس ما يقوله التجمع هو الذي يهمني او يشدني، بل بالضبط ما سكت عنه التجمع فهو المهم وهو الادهى والانكى، ومنه:

١- لقد قلت في البداية إنه شد انتباهنا الحديث عن الامتداد للفكر القومي بالضبط لنرى كيف سيتعامل مع الحركات الاصولية والطائفية. وأما الحصيلة المحصلة فإنه لا وجود لنقاش ولا لحديث ولا لمقارعة ولا لمواجهة مع الحركات الطائفية. ان الصراعات في العالم العربي بين الاصوليات والحركات القومية هي من الحدة والشدة لدرجة نتعجب كيف وصل الامتداد لها عندنا سقيما معدما بل ميتا. وهذا بحد ذاته يثير الشكوك حول مستقبل هذا الامتداد الذي يتهرب من الد اعدائه ليصفع حلفاءه.

٢- على الرغم من الحقيقة المعروفة لدينا جميعا بأن مجالسنا تحفل بالكثير من الرؤساء اعضاء الاحزاب الصهيونية، الا ان الهجوم المركز والمدروس أتى وبخلاف كل التوقعات، على المجالس الجبهوية. وان كنت لا اريد الاطالة في هذه النقطة، فإنني لا استطيع ان احجم عن طرح السؤال للتجمع، هل يستطيع التجمع بكامل ملفاته من «فصل المقال» ان يقول او يدعي بأنه حارب وبنفس النفس الفروسي والشجاع، المجالس برئاسة اعضاء الاحزاب الصهيونية كما حارب المجالس الجبهوية؟ ام ان ذلك جزء من «الاصالة» الوطنية التي يتغنون بها؟

ان المتتبع لبيانات التجمع حيال الانتخابات في الناصرة سيجدها مستهجنة ومبتذلة في آن واحد. وهي للحقيقة يمكن اختزالها بشعار واحد، كسر الاحتكار. ان جل ما يقلق التجمع اليوم في الناصرة ويا للدهشة، هو احتكار الجبهة، وكلمة احتكار هنا هي مضللة ومغرضة وهذا ما يسعى اليه التجمع لاثارة الجو. وكأن الجبهة أقامت نظاما ديكتاتوريا او انها استلمت السلطة عنوةً وبالقوة او بأساليب غير شرعية - كما توحي كلمة الاحتكار - وليس عبر انتخابات دمقراطية نالت فيها رضى غالبية الناخبين. واما السؤال حول كيفية ممارسة التجمع لهذا الشعار، فقد تمت الاجابة عنه في الجامعات، حينما مارس التجمع، وبانتهازية مفرطة، هذا الشعار فتحالف مع ظاهرة المستقلين متغاضيا عن ماهيتها وتركيبتها، وذلك فقط، لاجل «كسر الاحتكار» الجبهوي. ان هذه الحقائق تضطرنا للتساؤل حول شرعية واخلاقية هذا الشعار الذي يستطيع ان يوصل التجمع الى اي حضن في حمأة صراعه «لكسر» الاغلبية الجبهوية.

والقضية لا يمكن فهمها الا اذا ادركنا أن هذا الشعار «كسر الاحتكار» ان تم تداوله بالشكل الصحيح مع الاتيان بالادلة والاثباتات، يستطيع في ظن واعتقاد التجمع، بأن يؤتي ثماراً ونتائج أضعاف أضعاف اي برنامج وطني بلدي، لذلك فليس اعتباطاً أن أتت بيانات التجمع خالية الوفاض - من أية برامج - الا من هذا الشعار. ان وعي وادراك التجمع لحقيقة انه



* شادي عبده *

لا يستطيع ان ينافس الجبهة في الناصرة، لا من حيث الممارسة والعمل، ولا من حيث البرنامج البلدي السياسي او ان يطرح نفسه بديلاً، قد دفعه الى تبني اي شعار يفي بغرضين: بناء التجمع وكسب اكبر عدد من الاصوات.

ان خطورة هذا الشعار تكمن في أنه يسقط من اعتباراته نوعية الاغلبية، وكأن كل الاغلبيات سواء. فالاغلبية الوطنية مثلها مثل الاغلبية المعراخية او الطائفية او اللاوطنية. ومن جانب آخر ان خطورته تتجلى بالوهم - وحتى هذا الوهم لن يتحقق - الذي يمسك بالتجمع وكأنه هو وفقط هو الذي سيجني الارباح من وراء هذا الشعار. فالاقتناع بالشعار شيء والتصويت للتجمع الوطني شيء آخر. فالناس ان اقتضى الامر ستختار بالضرورة الاقربين من حيث المصالح او الطائفة او الافكار وليس التجمع الذي قد لا تربطهم به اية روابط.

لذلك فإن ما يقوم به التجمع هو كمن يقذف الحجر بالبئر بدون حساب المخاطر للبديل ولما سيكون في الغد. فالتزود بهذا الشعار هو في الحقيقة تغليب للقوة الرجعية السلطوية التي تطرح نفسها بديلا للجبهة. وعلى الرغم من انكشاف امر هذه القوى وعلاقاتها المشبوهة بزمرة الليكود الا ان التجمع لم يكتف بعدم محاربتها وتصنيفها كألد الاعداء بل بالعكس فهو يلتقي واياها بذات الشعارات. وتبقى الحقيقة بأن الشعار الذي استنبطه التجمع بفذاذة، من الممكن تفنيده ونسفه في وجه حامليه. فبلدية الناصرة تستطيع ان تبرهن لناخبيها آلاف الادلة والبيانات والاثباتات من مختلف المجالس التي تثبت بأن كسر الاغلبية يعني استشراء الابتزازات الحزبية والفئوية المادية والسياسية، والركض وراء المصالح الضيقة، هذا ناهيكم عن الفساد وانتفاخ الوظائف والتعيينات الحزبية، وقلة النجاعة وبطء التنفيذ واتخاذ القرارات، فكل قرار يساوي ويكلف الناس ثمناً يجب دفعه للاحزاب.

ان هذه المشاهد المروعة والمزعزعة تستطيع ان عرضت بالشكل السليم ان تثبت ايدي الناخبين للتصويت لصالح الاغلبية الجبهوية ايضا، وايضا وللمرة السادسة.

وعلى الرغم من كل ما قيل عن التجمع والخطابات السياسية الجديدة الا اننا لا نستطيع الا ان نلاحظ أن هذا التيار لم يستشر ويستشرس لدك معاقل الحركات الطائفية في ام الفحم او كفر قاسم او غيرها. بل لم نجده يشهر سيفه في وجه مجلس قلنسوة - ليكود - او الطيبة - حزب العمل - وغيرها من المجالس. لقد ترك التجمع جميع الميادين لينشغل بكامل قوته وبما أوتيت اسنانه وأرجله من قوة ليناطح بلدية الناصرة على أغلبيتها الجبهوية، وليشن هجوما اخرق مريضا على كفرياسيف الجبهوية وغيرها وغيرها. ان «كسر الاحتكار» ليس بالانتصار، لا ولا عبور كفرياسيف سيكللكم بالغار، بل المعركة هناك في المجالس السلطوية يا اصحاب الفكر والامتداد القومي.

هذه هي الصورة التي سيحفظها التجمع للاجيال القادمة وبئس الصورة وبئس المعركة التي تجنبوا فيها كل المجالس السلطوية، او تلك التي تئن تحت طائلة القوى الطائفية والظلامية والرجعية. واما ما تبقى من فكرهم القومي فهو كمن أتاهم زائراً ولا يتعدى كونه بطاقة يشهرونها امام الحزب الشيوعي والحركة الاسلامية، للدلالة على انهم اصحاب فكر وعقيدة.

(حيفا)

ردّاً على مقال يوسف عبده

«شعبنا واعٍ لا يباع ولا يشترى»

«حضرة رئيس تحرير جريدة «الإتحاد» المحترم!

لقد قرأت ما كتبه السيد يوسف عبده في زاوية «ص.ب. ٩٤٥٣» تحت عنوان «شعبنا واعٍ لا يباع ولا يشترى»، في صحيفتكم بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٥، الأمر الذي دفعني ليس للتعليق بقدر ما دفعني لسرد الحقائق الدامغة والمعلومات التي ستفيد حتماً جميع القراء المحترمين، راجياً أن تتكرموا بنشرها.

يجري الحديث عن بلدية حيفا وإدارتها الحالية وما قدمته من خدمات على مدار خمس سنوات للوسط العربي. إلا أن السيد يوسف عبده، الذي أكنّ له الاحترام، تطرق إلى مواضيع قد سبق وحصل على أجوبة عنها، ومنها مسألة ضريبة الأرنونا. فالأرنونا في حي وادي النسناس، وكباقي الأحياء في المدينة، تسير حسب معياريّ المساحة بالمتر المربع وتدريج المنطقة. فحي وادي النسناس مصنف درجة «ج» للسكن ودرجة «ب» للمحلات التجارية. وللمعلومية، فحي «هدار هكرمل» يحمل التصنيف نفسه للسكن، بينما للمحلات التجارية فهو «أ». إن كل تغيير في تصنيف درجات الأحياء منوط بموافقة وزارة الداخلية والمجلس البلدي.

أما بالنسبة للتساؤلات «أين؟ وأين؟ وأين؟» التي وردت في مقالة السيد يوسف عبده، فيطيب لي أن أورد المعلومات الحقيقية التالية:

أ) **رياض الأطفال:** لقد توسع في السنتين الأخيرتين جهاز رياض الأطفال البلدي ليصبح عدد رياض الأطفال البلدية ١٠ روضات عادية وثلاثة صفوف علاجية، موزعة كالتالي: روضتان في شارع قيسارية، روضة واحدة في شارع حداد، ثلاث روضات في مدرسة حيفا هـ، ثلاث روضات في مدرسة عبد الرحمن الحاج (الجسر سابقاً)، وروضة واحدة في المدرسة الأحمدية في الكبابير.

أما فيما يخص روضات الأطفال العلاجية، فهي موزعة على النحو التالي: صف للتعليم الخاص للأولاد العرب في شارع حينانيت رقم ٣، صف روضة للأولاد العرب الذين يعانون مشاكل في السمع، في جادة همجينيم ١١١، صف روضة في شارع چولومب ٢٤ يستوعب أولاداً عرباً يعانون مشاكل في النظر.

بالإضافة إلى ذلك تم افتتاح مركز لتطوير التعليم في الوسط العربي، في درجات بيت شعاريم ٥.

ب) **المدارس الجديدة:** فقد تم في الآونة الأخيرة بناء جناح إضافي متكامل في مدرسة حيفا هـ، وترميم عام للبناية القائمة بتكلفة حوالي ١.٦٠٠.٠٠٠ (مليون وستمئة ألف) شاقل جديد، ناهيك عن بناء مدرسة تكنولوجية علمية جديدة فريدة من نوعها على المستوى القطري في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقاً) بتكلفة تزيد عن ٢٢ مليون شاقل جديد.

إضافة إلى ذلك، فقد تم ترميم وتطوير معظم المدارس العربية التابعة لبلدية حيفا. فمثلاً: المدرسة الأحمدية في حي الكبابير، ومدرسة «عبد الرحمن الحاج» (الجسر سابقاً).

ج) **المساعدات للمدارس الأهلية:** ليس بالضرورة أن تكون المساعدات ذات طابع مالي محض. فهنالك مساعدات تقدمها البلدية للمدارس الأهلية العربية بقنوات مختلفة، ومنها الإعفاءات والتسهيلات في الضرائب ومعاملات رخص البناء وغيرها. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد بذل رئيس البلدية، السيد عمرام متسناع، جهوداً متواصلة لحوسبة رياض الأطفال والمدارس العربية الحكومية والأهلية، وزوّدها بـ ٢٤٢ حاسوباً.

د) **ملاعب لكرة القدم:** تنفذ البلدية حالياً المراحل الأخيرة والنهائية في إعداد الملاعب عند مدخل حيفا من الجهة الجنوبية قرب محطة تلفزيون الكوابل (متاف) لتكون ملاعب ملائمة لتدريبات جميع الفرق الرياضية الحيفاوية، ومن ضمنها الفرق العربية.

هـ) **نواد للكبار والصغار والشبيبة:** بالإضافة إلى بيت الكرمة، المركز العربي اليهودي للثقافة والشباب والرياضة، ففي الوسط العربي الحيفاوي توجد ثلاثة مراكز جماهيرية غنية بالبرامج الثقافية والنشاطات الرياضية، وهي المركز الجماهيري عباس، المركز الجماهيري حيفا هـ، والمركز الجماهيري وادي النسناس، وكذلك نادي الشبيبة الرياضي في حي الحليصة. أضف إلى ذلك نادي المسنين في شارع حداد والذي يُعتبر من النوادي النشيطة على نطاق مدينة حيفا.

و) **شوارع جديدة وتزفيت الشوارع:** لقد انتهت مرحلة ترميم شارع وادي النسناس، والآن يتم التحضير لمباشرة العمل في بقية الشوارع، لا سيما شارعي حداد وقيسارية.

وللتذكير، فقد تم في هذه الفترة، وبالتعاون مع وزارة البناء والإسكان، إخراج برامج البنى التحتية لأحياء وادي النسناس والحليصة إلى حيز التنفيذ. لقد تغيرت فعلاً ملامح حي الحليصة بشكل لم يسبق له مثيل، وذلك بعد أن تم توظيف حوالي ٣.٥ مليون شاقل جديد لتجديد البنى التحتية.

وبالإضافة إلى هذه الأعمال، فقد تم شق شارع عسفيا الذي يوصل حي الحليصة بحي «تل عمال»، وذلك لتعميق علاقات حسن الجوار بين الحيين. والجدير بالذكر أنه بعد شق هذا الشارع أفسح المجال، ولأول مرة في تاريخ الحي، لإدخال خط باص للمواصلات العامة يمر من حي الحليصة و«تل عمال» ويربط الحليصة بسائر أحياء المدينة. وترميم عدد من المباني السكنية وعدد من بيوت المسنين في حي الحليصة.

أما في حي وادي النسناس، فان أعمال ترميم مشابهة لما قد تم في الحليصة، قد تم إنجازها، إنما بصورة أوسع بكثير وبتكلفة حوالي ١٠ (عشرة) ملايين شاقل جديد. هذه المبالغ الضخمة قد وُظفت في أعمال البنى التحتية.

أما في شارع المطران حجار (هشيزاف سابقاً) فقد أنجزت الأعمال نهائياً، وبذلك تم إيصال شارع المطران حجار بشارع ستيلا ماريس، الأمر الذي سيخفف من حدة أزمة مواقف السيارات واختناقات حركة السير في شارع عباس. وتم بناء سور واقٍ ورصيف ومحطة باص للمواصلات العامة في شارع عباس، وستكون حركة السير في هذا الشارع بالاتجاهين. هذا، وستقوم بلدية حيفا باطلاق اسم المطران حجار طيب الذكر على الشارع المذكور.

بالإضافة إلى المشاريع الأساسية المذكورة أعلاه، تعكف بلدية حيفا بشكل منتظم على معالجة مختلف الأمور الجارية في الأحياء العربية أسوة بالأحياء الأخرى. وعلى سبيل المثال، ففي حي وادي الجمال جرى تعبيد شارع هعوچن حرصاً على سلامة المارة، وكذلك تم توزيع مقاعد للجلوس في مختلف الأماكن الملائمة لذلك في شوارع الحي.

أما في حي محطة الكرمل، فجري نقل حديقة الألعاب من مكانها ووضعها فوق الملجأ العام مع تزويدها بألعاب حديثة، وذلك بسبب أعمال التطوير الجارية في المنطقة، تحضيراً لمرور خط سكة الحديد لقطار الضواحي.

ز) **مساكن للأزواج الشابة:** صحيح أنه ليس من وظيفة البلدية بناء الشقق السكنية، إلا أنها سعت وتسعى دائماً لإيجاد الحلول عن طريق تقديم التسهيلات وفقاً للقانون. فقد بدأ مؤخراً بناء ١٦ وحدة سكنية في شارع الخوري وفيما بعد ستشرع «أمجل» في بناء ١٥٠ وحدة سكنية في حي عباس في شارع المطران حجار.

هذا غيض من فيض، أردت أن أعرضه على القراء الأعزاء.. لما قامت به بلدية حيفا في السنوات الخمس الأخيرة من أعمال وخدمات في الوسط العربي.

د. حاتم خوري
نائب المدير العام



منظمة المعلمين
فوق الابتدائيين



في المدرسة
الثانوية الشاملة
في أم الفحم

منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تحتج على أعمال العنف في المدرسة الثانوية الشاملة في أم الفحم والتي اصيب خلالها طلاب ومعلمون كثيرون داخل حدود المدرسة.

إننا نطالب بإقامة لجنة تحقيق لفحص الأحداث التي حدثت داخل حدود المدرسة بتاريخ ٩٨/٩/٢٧. ونعبر عن أسفنا لعدم الاستجابة لطلبنا اجراء بحث عاجل حول الموضوع من قبل لجان الكنيست. ادارة منظمة المعلمين تأسف على ان وزارة المعارف لم تقف حتى الآن الى جانب المعلمين والطلاب في ثانوية ام الفحم، ولم تعمل على منع العنف داخل هذه المؤسسة التربوية.

تطالب منظمة المعلمين وزارة المعارف بالتعامل مع هذه المدرسة ومع جهاز التربية في ام الفحم كما هو متبع في حالات الصدمة والاهتمام بتوفير كل مساعدة ممكنة للمدرسة بغية إعادة التعليم الى مساره السليم في أسرع وقت.

ستبذل منظمة المعلمين نفسها كل جهد من أجل مساعدة المدرسة ولإعادة التعليم إلى مساره الصحيح، بواسطة تمويل مهنيين لتقديم المساعدة في ترميم مبنى المدرسة. كذلك فإننا نناشد كل مربي في البلاد اجراء دروس حول موضوع التعايش ومنع العنف.

نتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

ادارة منظمة المعلمين - فوق الابتدائيين

❏ في أعقاب أحداث ام الفحم

الشرطة تمنع إجراء مباراة ام الفحم - عسفيا، اليوم

❏ قررت شرطة عيرون منع اجراء مباراة هبوعيل ام الفحم - مكابي عسفيا التي كان مفروضاً اجراؤها عصر اليوم الجمعة في استاد ام الفحم وذلك في أعقاب الأحداث الأخيرة التي شهدتها المدينة على خلفية مصادرة أراض الروحة.

وكانت تدريبات الفريق الفحماوي تشوشت هذا الأسبوع، في أعقاب الأحداث المذكورة.

ويشمل المنع جميع المباريات التي كان مفروضاً اقامتها في ملاعب وادي عارة، وفي مختلف الدرجات.

من جهة ثانية حررت ادارة هبوعيل ام الفحم «الماركة التجارية» في الفريق علي سليم لصالح فريق الدرجة الثالثة هبوعيل بركا مقابل مبلغ مالي محترم. بالمقابل تم تعزيز الفريق باللاعب الجديد حيزي شيمش من هبوعيل اور يهودا.

❏ رياض محاميد ❏



* علي سليم الى بركا!! *

جدول مباريات هذا الأسبوع

❏ مباريات الأسبوع الخامس في الدرجة الممتازة ❏

المباراة	الملعب	اليوم والساعة	الحكم
م. بيتح تكفا - بني يهودا	بيتح تكفا	السبت ١٧.٠٠	يعقوف بن حيمو
ريشون لتسيون - ع. اشدود	ريشون	السبت ١٥.٠٠	حايم يعقوف
هـ. القدس - م. تل ابيب	تيدي	السبت ١٧.٠٠	حايم ليفكوفتش
هـ. حولون - هـ. حيفا	حولون	السبت ١٥.٠٠	اريك حايموفتش
م. هرتسليا - هـ. بيسان	هرتسليا	السبت ١٨.٠٠	شموئيل شطايف
م. يافا - هـ. بيتح تكفا	يافا	الجمعة ١٥.٠٠	سابي الناكفي

❏ مباريات الأسبوع الرابع في الدرجة القطرية ❏

المباراة	الملعب	اليوم والساعة	الحكم
هـ. اشدود - الاخاء الناصرة	اشدود	الجمعة ١٥.٠٠	موشي اتياس
هـ. بات يام - هـ. اشكلون	بات يام	الجمعة ١٥.٠٠	دافيد مالكا (ب)
م. كفركنا - هـ. بئر السبع	كفركنا	السبت ١٥.٠٠	موشي أهرون
م. نتانيا - هكوح	نتانيا	الجمعة ١٥.٠٠	آفي برينس
ب. بئر السبع - اتحاد سخنين	بئر السبع	الجمعة ١٤.٣٠	تسيون زلوف
نس تسيونه - الطيبة	نس تسيونه	السبت ١٥.٠٠	ايال چبيزون
م. عكا - كريات چات	عكا	السبت ١٥.٠٠	عران فروست

❏ مباريات الأسبوع الرابع في الدرجة الأولى ❏ (شمال) ❏

هـ. ام الفحم - م. عسفيا (لن تجري بأمر من الشرطة)

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
هـ. رعنانا - م. العفولة	رعنانا	الجمعة ١٤.٣٠
هـ. عكا - م. طمرة	عكا	الجمعة ١٥.٠٠
هـ. نتسيرت عليت - هـ. كفركنا	نتسيرت عليت	السبت ١٥.٠٠
هـ. مجدال هعيمق - م. طرعان	مجدال هعيمق	السبت ١٥.٠٠
م. شفاعمرو - هـ. كريات شمونه	شفاعمرو	السبت ١٥.٠٠
هـ. اكسال - هـ. مجد الكروم	اكسال	السبت ١٥.٠٠
هـ. الخضيرة - هـ. كفرقاسم	الخضيرة	السبت ١٥.٠٠

(جنوب)

المباراة	الملعب	اليوم والساعة
اتحاد شباب يافا - كفار شليم	يافا	السبت ١٥.٠٠

❏ چفري ليڤي، رئيس اتحاد كرة القدم لـ «الأسبوع الرياضي»

أرحب بإجراء مباريات ودية بين اسرائيل وفلسطين

❏ لا استبعد ان تجري مباريات كهذه بين اسرائيل ومنتخبات عربية أخرى، في المستقبل غير البعيد ❏ سندعم، مالياً، لتحسين أوضاع ملاعب الفرق العربية في القطرية ❏



* چفري ليڤي *

● «صوّتنا الى جانب قبول فلسطين عضواً في الاتحاد العام لكرة القدم. هذا ليس سراً. فعلنا ذلك بعد ان التقينا الوفد الفلسطيني في الاجتماع. مؤخراً توجهوا اليّ وسألوني عن مشاركة منتخب الأشبال الفلسطيني. أوضحت اني لا أعارض ذلك أبداً لكنني لا أتسرع في اجراء مباراة رسمية بين منتخبي اسرائيل وفلسطين للكبار».

هذا ما قاله لنا ظهر أمس الخميس السيد چفري ليڤي رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي وفي سياق مقابلة بـ «الأسبوع الرياضي» ننشرها كاملة، يوم الأحد الوشيك.

ورداً على سؤال حول امكانية اجراء مباراة دولية رسمية بين منتخب اسرائيل بكرة القدم ومنتخب دولة عربية (مصر، الاردن، فلسطين) قال ليڤي: «شخصياً لا أعارض بل أرحب بمثل هذه المباريات. لقد سمحنا لفرق عربية كثيرة ان تلعب في غزة ولكنني أقول ان الظروف السياسية العامة ليست مهيأة بعد لاجراء مباراة رسمية بين اسرائيل ومصر او الاردن او فلسطين. انا لا استبق الأمور ولكنني لا استبعد ان تجري مباراة كهذه في المستقبل غير البعيد».

وكان ليڤي يرافقه د. يهوشواع ديكل، مدير سلطة الرياضة والتربية البدنية، ومحمود الصح، عضو الاتحاد العام بكرة القدم، ود. امين مقطرن، مفتش الرياضة في وزارة المعارف، قاموا يوم أمس بجولة ميدانية في عدد من المدن والقرى العربية واطلعوا على أوضاع الملاعب فيها لإقرار دعم مالي، خاصة لترميم ملاعب الفرق العربية في الدرجة القطرية.

وأكد چفري ليڤي ان هناك قراراً رسمياً بتخصيص الأموال لهذه الملاعب ولأجل هذا الغرض اجتمع ومرافقوه مع رؤساء السلطات المحلية في البلدات التي زاروها ومدراء الفرق العربية فيها واستمعوا منهم عن احتياجاتهم. (تقرير مفصل عن الزيارة ونص المقابلة مع چفري ليڤي - في «الأسبوع الرياضي»، بعد غد).

شفاعمرو تحرر مزراحي وتنوي إعادة تيار

❏ بعد الخسارة التي مني بها مكابي شفاعمرو امام مكابي طمرة، السبت الماضي (٣:١)، قررت ادارة الفريق، وبالتنسيق مع المدرب، الاستغناء عن خدمات لاعب التعزيز ايلي مزراحي لضعف ادائه في خط الدفاع. وعلمنا ان مزراحي انتقل للعب في مكابي طرعان.

وينوي المدرب الشفاعمري صبحي يوسفين تعزيز الفريق بمهاجم لتعزيز الحلقة الأمامية وهناك حديث عن اعادة مهاجم الفريق في الموسم الماضي تساحي تيار وقد يتم دلك خلال الأيام القريبة القادمة.

وأوضح يوسفين ان تركيب الفريق سيشهد تغييراً جدياً في المباراة الوشيكة امام فريق القمة، هبوعيل كريات شمونة، التي تجري غداً السبت في الملعب البلدي في شفاعمرو. وقد يغيب عن المباراة لاعب الوسط اندريه تشبكي بداعي الاصابة.

❏ حسين الشاعر ❏

دوري ابطال اوروبا

خسارة حامل اللقب وتعادل بايرن ميونيخ مع مانشستر يونايتد وسقوط يوفنتوس في فخ التعادل

● نيقوسيا - «و.ص.ف »- خسر ريال مدريد الاسباني حامل اللقب امام مضيفه سبارتاك موسكو الروسي ٢:١، ضمن الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، مساء أمس الأول الاربعاء، التي شهدت تعادل بايرن ميونيخ الالماني ومانشستر يونايتد الانكليزي ٢:٢. وسقوط يوفنتوس الايطالي في فخ التعادل مع روزنبورغ النرويجي ١:١.

في موسكو وامام ٤٨ الف متفرج تقدمهم رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف، تفوق سبارتاك موسكو على ريال مدريد ٢:١ (المجموعة الثالثة) وبات الفريق الوحيد الذي يحقق فوزين متتالين،

وتقدم ريال عبر مهاجمه راوول غونزاليز بتسديدة رأسية بعد ان تابع الكرة التي سددها الهولندي كلارنس سيدورف، وتهيأت امامه بعد اصطدامها بالعارضة (٦٣)، لكن سبارتاك موسكو أدرك التعادل عن طريق ايليا تسيمبالار من ركلة حرة مباشرة رائعة من خارج منطقة الجزاء (٧٢) قبل ان يضيف تيتوف (٧٨) هدف الفوز بتمريرة من البرازيلي روبسون.

وصد حارس ريال مدريد بودو ايلغنر كرة قوية انبرى لها نيكولاي بيساريف وابعدها ركلة ركنية لم تثمر (٥٧).

وكان ريال فاز في الجولة الاولى على انتر ميلان الايطالي ٢:صفر قبل اسبوعين في مدريد. اما سبارتاك فتغلب على شتوروم غراتس النمساوي ٢:صفر.

وعوض سبارتاك بالتالي خسارته المفاجئة امام منافسه المباشر سكا في الدوري المحلي ١:٤ الاحد الماضي.

مثل سبارتاك: فيليمينوف - خليستوف وتسمبيالار ويشمانوف وانانكو - بارفيونوف وبارانوف وتيتون وتيخونوف بيساريف (كانيتشيف) وروبسون (بوزنيكين).

مثل ريال مدريد: ايلغنر - بانوتشي وسانشيس وهييرو وروبرتو كارلوس - ريدوندو وسيدورف وسافيو وكاريمبو (موريانتيس) - راوول وميياتوفيتش.

وفي المجموعة ذاتها، استغل انتر ميلان الايطالي سقوط البطل فحقق فوزا صعبا على شتورم غراتس النمساوي بهدف سجله يوري جوركيف عندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة.

واقيمت المباراة على ملعب سان سيرو في ميلانو امام ٢٤٧٩١ متفرجا، وغاب عن صفوف الانتر مهاجمه البرازيلي وصانع العابه، روبرتو باجيو، بداعي الاصابة في الركبة.

وانتهت المباراة المرتقبة بين بايرن ميونيخ ومانشستر يونايتد بالتعادل ٢:٢ على ملعب ميونيخ الاولمبي امام ٥٣ الف متفرج ضمن المجموعة الرابعة.

وافلت من مانشستر فوز كان في متناوله لانه تقدم على الفريق البافاري ٢:١ حتى الثواني الاخيرة من المباراة، عندما ارتكب حارس مرماه الدنماركي بيتر شمايكل هفوة شنيعة وخرج من مرماه في توقيت سيئ ليسدد البرازيلي ايلبير الكرة برأسه داخل الشباك.

وكان ايلبير افتتح التسجيل في الدقيقة ١١ من تسلل واضح لم يتنبه له حامل الراية. بيد ان مانشستر ضغط لادراك التعادل واستغل خطأ فادحا لمدافع بايرن المخضرم لوثار ماتيوس الذي مرر كرة خاطئة الى بيكهام فمررها الاخير الى شيرينغهام فاعادها اليه ليمررها متقنة على رأس الترينيدادي دوايت يورك الذي ادرك التعادل ٢٩.

وارتكب ماتيوس خطأ ثانياً استغله بول سكولز افضل استغلال مسجلا هدف التقدم لمانشستر (٤٩).

وضغط بايرن ميونيخ لكن دفاع مانشستر بقيادة الهولندي ياب ستام صد جميع المنافذ قبل ان يرتكب شمايكل الخطأ القاتل.

وحصل كل من ماتيوس وديفيد بيكهام من مانشستر على بطاقة صفراء هي الثانية لهما في المسابقة وسيغيبان عن المباراة المقبلة.

مثل بايرن ميونيخ: كان - بابل وماتيوس ولينكه - شترونتس ويريميز (فينك) وايفنبرغ وليتزار وصالح حميديتش (غوكتان) - ايلبير ويانكر (داني).

مثل مانشستر - شمايكل - فيليب نيفيل وغاري نيفيل وستام وايروين - بلومكفيست (كرويف) وبيكهام وكين وسكولز - شيرينغهام ويورك.

وفي المجموعة ذاتها، قاد البرازيلي سوني اندرسون برشلونة



* جوركيف *

الاسباني الى فوز متوقع على برونديي بهدفين سجلهما في الدقيقتين ٤٤ و٨٥ على ملعب نوكامب امام ٦٠ الف متفرج.

وجاء هدف اندرسون الاول بعد مجهود فردي رائع من قائد الفريق البرتغالي لويس فيغو قبل نهاية الشوط الاول بقليل. وضغط الدنماركيون في الشوط الثاني لكن حارس برشلونة الهولندي رود هيسب صد اكثر من كرة خطرة.

وسدد البرازيلي ريفالدو كرة قوية فشل حارس برونديي موغنز كروغ في السيطرة عليها، فتابعها اندرسون داخل الشباك رافعاً رصيده الى ثلاثة اهداف في هذه المسابقة بعد هدفه في مرمى مانشستر يونايتد في الجولة الاولى.

وفي المجموعة الخامسة تغلب ارسنال الانكليزي على باناثينايكوس اليوناني ٢:١ بصعوبة على ملعب ويمبلي في لندن امام ٧٣٥٠٠ متفرج.

وكان ارسنال تقدم بطلب الى الاتحاد الاوروبي بالسماح له بخوض مبارياته في هذه المسابقة على ملعب ويمبلي الشهير في ضواحي العاصمة وليس على ملعبه «هايبري» (٣٨ الفا) كي يفسح المجال امام اكبر عدد من انصار النادي لمؤازرته.

وتأخر انطلاق المباراة نحو ١٠ دقائق نظرا الى كثرة المتفرجين، وصمد باناثينايكوس امام هجمات ارسنال بقيادة الجناح الهولندي السريع مارك في حين خيب مواطنه دينيس برغكامب الآمال مرة جديدة، وهو الذي لم يسجل اي هدف هذا الموسم في مختلف المسابقات.

وقاد مدافعا ارسنال فريقهما الى الفوز فسجل طوني ادامس الهدف الاول بيسراه (٦٤) واضاف مارتن كيون الثاني بتسديدة رأسية (٧٤)، قبل ان يرد الفريق اليوناني قبل دقيقتين من نهاية المباراة عن طريق ماورو.

وفي المجموعة ذاتها، تعادل دينامو كييف الاوكراني ولنس الفرنسي امام ٦٠ الف متفرج. افتتح تشفيتشنكو التسجيل لكييف في الدقيقة ٦٢، لكن فريقه لم ينعم به أكثر من دقيقة واحدة اذ رد له التحية مهاجم فرنسا الدولي طوني فايريل.

وحقق اياكس امستردام الهولندي فوزا صعبا على بورتو البرتغالي ٢:١ على ملعب ارينا في امستردام امام ٤٧ الف متفرج ضمن المجموعة الاولى.

ولم يرتسم فوز اياكس حامل اللقب اربع مرات الا قبل نهاية المباراة باربع دقائق عندما انبرى الفنلندي ياري ليتمانن لركلة جزاء بنجاح، اثر عرقلة سيبون داخل المنطقة من قبل جورج كوستا.

وكان البولندي اندريه رودي افتتح التسجيل لاياكس بتسديدة قوية من ٢٥ مترا (٥٧)، قبل ان يدرك البوسني زاهوفيتش التعادل (٦٨).

وفي المجموعة ذاتها، حقق اولمبياكوس اليوناني فوزا لافتا على كرواتيا زغرب الكرواتي بهدفين سجلهما الكسندريس عندما استدار على نفسه وسجل في المرمى الخالي (٢١)، قبل ان يضيف القبرصي الجنسية اليوغوسلافي الاصل سينيسا غوجيتش الهدف الثاني بعد ان راوغ مدافعا وسدد كرة قوية عانقت الشباك (٧٢).

وفي اسطمبول، حقق غلطة سراي التركي مفاجأة بتغلبه على اتلتيك بلباو الاسباني ٢:١ امام ٣٠ الف متفرج بفضل صانع العابه الروماني المخضرم جورجي هاجي، الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة ضمن المجموعة الثانية.

وافتتح اوكان (١٦) التسجيل لغلطة سراي وادرك اورزايز التعادل لاتلتيك بلباو (١٧).

وكان غلطة سراي انتزع تعادلا ثمينا من يوفنتوس الايطالي في عقر دار الاخير ٢:٢ في الجولة الاولى.

وسقط يوفنتوس في فخ التعادل مع مضيفه روزنبورغ ١:١ امام ١٥٣٨٥ متفرجا.

وتقدم يوفنتوس الذي بلغ المباراة النهائية في السنوات الثلاث الماضية عن طريق مهاجمه فيليبو اينزاغي (٢٧)، قبل ان ينتزع سكاملسرود هدف التعادل لروزنبورغ (٨٩ من ركلة جزاء).

وسنحت فرصة ذهبية امام روزنبورغ ليحسم المباراة لمصلحته عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء في الدقيقة ٨٠ لعرقلة يان ايفار ياكوبسن داخل المنطقة، بيد ان ميكيل انجلو رامبولا بديل انجلو بيروتزي الموقوف تصدى للركلة بنجاح مبعدا شبح الخسارة عن فريقه. كما صدت العارضة الايطالية كرة قوية سددها سيغورد روسفلد، ولم يحتسب الحكم هدفا سجله رونار بيرغ بداعي التسلل.

وقدم صانع العاب يوفنتوس الفرنسي زين الدين زيدان، عرضا باهتا فبادله المدرب مارتشيلو ليبي، بالاورغويّ زالاييتا من دون ان تتغير النتيجة.

على ملعب «لا لوز» في لشبونة وامام ٥٠ الف متفرج، تغلب بنفيكا البرتغالي على ايندهوفن الهولندي ٢:١ في اعادة لنهائي هذه المسابقة عام ١٩٨٨ الذي حسمه، ايندهوفن بركلات الترجيح.

وسجل نونو غوميز (٦٤) وجواو بينتو (٧٧) هدفي بنفيكا، ورومندال هدف ايندهوفن (٦٩).

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة الثانية تعادل هلسنكي الفنلندي مع كايزرسلوترن الالماني صفر:صفر امام ٢١٢١٧ متفرجا.

Pg. 24 Missing

ملحق الاتحاد

الجمعة ٢ تشرين الأول ١٩٩٨



دمنا على أرض الروحة...

* اسبوع من الاحتجاج والتصدي والمقاومة للبطش البوليسي الوحشي * بعد ان فخخوا ارض الروحة بأمر عسكري انفجرت غضباً في كل اماكن التواجد العربي في هذه البلاد * ليلة مع الشبان على مفرق المعركة * مقابلة مقطوعة مع قائد العدوان * شهادات حية من مصابين واطباء * ومعلومات خطيرة حول الهدف الأبعد من وراء الجريمة *

"النفض والانتفاضة" "خيمة العرب" "جرائمهم واخلاقنا"



نظير مجلي

جرائمهم.. وأخلاقنا!

● هبة جماهيرنا العربية في اسرائيل، ضد الاعتداءات البوليسية الاجرامية.. التي بدأت في اراضي الروحة ثم انتقلت الى ام الفحم.. ثم امتدت الى الناصرة، هي هبة حتمية، اتسمت بالنضالية المشرفة وبالوحدة الكفاحية المخلصة وبالشجاعة المعهودة غير المفاجئة، وبالكرامة الوطنية والشخصية. فما كان ممكنا ان تمر هذه الجريمة من دون رد. بل يجب ان يسأل أهلنا انفسهم، في كل بلدة لم تخرج فيها مظاهرة احتجاج، لماذا تقاعسنا؟ لماذا سكتنا؟

فالدفاع عن اراضي الروحة هو نموذج رمزي لكل معركة الدفاع عن الارض.

والتصدي للهجوم البوليسي الوحشي، هو نموذج، رمزي للدفاع عن وجودنا في هذا الوطن، وللحفاظ على كرامتنا.

وكما في كل معركة نخوضها، نقف مع أنفسنا لحظة الاستراحة ونسأل: كيف كنا؟! هل قمنا بالواجب الوطني المحتوم؟! هل وضعنا الاسس لاستمرار المعركة حتى تحقيق اهدافها؟!

ونسأل ايضا إن كنّا أخطأنا في مكان ما، فأين الخطأ؟ وكيف السبيل لتفاديه في المستقبل، حتى تكون معركتنا نظيفة ونبيلة.. فلا نضيع البوصلة خلالها، ولا تكون خسائرنا اكبر من مكاسبنا فيها.

□□□□

وقبل ان نشير الى أخطائنا، وبعضها كان فاضحا ومعيبا، لا بد من الاشارة اولا الى أهمية الانطلاق في هذه المعركة.

فمن اللحظة الأولى، يوم الاحد الماضي، كان واضحا ان الشرطة لم تأت الى الروحة للقيام بواجب محدد هو: «تنفيذ قرار المحكمة بهدم خيمة الاعتصام»، كما ادعى وزير الشرطة، أفيغدور كهلاني، فلو كان الامر كذلك، لهدموا الخيمة وانصرفوا وعندما اعترضهم المعتصمون، كان بامكانهم ان يتصرفوا بشيء من ضبط النفس، كما تفعل الشرطة عادة مع متظاهرين يهود غاضبين.

وقد شاءت الصدف ان يكون هناك نموذج جيد لتصرف عاقل للشرطة، عندما تظاهر المواطنون اليهود (ومعهم بعض العرب) في بلدات الشمال احتجاجا على قرار وزارة المالية إلغاء الإعفاءات الضريبية. وكانوا غاضبين جدا. فأغلقوا الشوارع. وحرقوا الاطارات القديمة. فلم تقترب منهم شرطة الشمال، بقيادة اليك رون، بل راحت تساعدهم بواسطة توجيه حركة السير.

فلو استعمل نفس المنطق في الروحة، ما كان ليحدث شيء. اذ ان اهالي المنطقة العربية، وعلى الرغم من ان معركتهم معركة ارض ووجود، وغضبهم اكثر واشد، وقضيتهم عادلة مئة بالمئة، قرروا من البداية ان يكون نضالهم هادئا وسلميا. ومعهم تقف كل قيادات الجماهير العربية.

الا ان الشرطة، جاءت بقرار واضح ليس فقط لهدم الخيمة، بل لتنفيذ عدوان همجي مبيت على جماهيرنا العربية. فاعتدت بالضرب المبرح على المعتصمين أجمعين وطاردت المتظاهرين حتى معاوية وام الفحم واقتحمت المدرسة والبيوت واعتدت على شخصيات سياسية بارزة لجماهيرنا العربية امثال اعضاء الكنيست، احمد سعد وهاشم محاميد وعزمي بشارة، وامين عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، ورئيس الحركة الاسلامية الشمالية رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وعلى الجمهور الواسع.. بمن في ذلك الفتية الصغار والمربين.

الهدف من هذا الهجوم الشرس غير معروف بشكل محدد قاطع. فهناك من يقول انه جاء ردا على هزيمة الشرطة في ام السحالي، حيث تصدى اهلنا هناك مع المتضامنين معهم، ببطولة. وفرضوا اعادة البيوت المهدومة وضمت المنطقة كلها الى نفوذ شفاعمرو. وهناك من يرى انها عملية تحطيم رؤوس «عادية»، تخطط لها حكومة الليكود من زمان، لأنها فشلت في هدفها انزال قوائم تابعة لها في انتخابات السلطات المحلية وهناك من يرى أنها مجرد عملية بطش قام بها اليك رون، المعروف بتاريخه الاسود عندما كان قائدا لحرس الحدود في القدس العربية المحتلة وكان يأمر ضباطه بتنفيذ حكم الاعدام على العربي الذي يطعن جنديا (بوم. بوم والعربي يموت)، فقرر نقل اساليبه الاحتلالية الى هنا. وقائد الشرطة العام وكذلك وزير «الامن الداخلي» وغيرهما من المسؤولين قرروا التستر على رون ودعمه.

وكل هذه الأسباب تبدو معقولة. ويجمع بينها الغباء المطبق وقصر النظر السياسي وحتى الامني. اذ ان مثل هذه الاعتداءات الدموية، لن تحقق اي هدف من أهدافها. فلا الانتقام البوليسي، يفيد، ولا تحطيم الرؤوس يتحقق، ولا تطبيق القمع الاحتلالي ممكن.

وان كان يحقق شيئا ملموسا فهو عكس ما تتمنى السلطة:

اولا: يعيد لنا اللحمة والوحدة الداخلية. ففي هذه المعارك تصبح الخلافات بين أحزابنا ثانوية. النصراويون يهتفون: «من الناصرة تحية لام الفحم الابية» ورامز جرايسي يعانق رائد صلاح ومحمد بركة يصد الهجوم البوليسي عن عزمي بشارة وصالح سليم يتقاسم الادوار مع عبد المالك دهامشة وهاشم محاميد يقف مع احمد سعد في الخندق الواحد، وهكذا. ونحن لا نقصد الاشخاص فحسب، بل نقدمها رموزا لما حدث ويحدث. ومما لا شك فيه ان الواقع الملموس كان اعمق من تصوير الامر بأسماء الاشخاص.

ثانيا: الهوة والاغتراب والتناخر ما بين الجماهير العربية ومؤسسات الدولة تزداد وتتسع، لمصلحة اولئك الذين يرفضون التعايش المشترك في الطرفين. وكل عاقل يعرف، ان سقوط مبدأ التعايش وضعف الايمان به، يضران على المدى القريب والبعيد بالدولة وبالقانون وبمواطني الدولة من الشعبين.

وثالثا: ان كل ضربة عصا، او قنبلة غاز، او رصاصة مطاطية، او رصاصة حية، يوجهها الجندي او رجل الشرطة او الشرطية، تخلق عداء أعمى لدى العشرات والمئات وربما الالوف من المواطنين العرب، خصوصا وان هذا العداء متراكم من اعتداءات سابقة ايضا، علينا نحن هنا، وعلى جماهير شعبنا في المناطق المحتلة. اجيال وراء اجيال تتربى على هذا العداء. المعلمون والطلاب والاهل، الرجال والنساء، الاطفال والشبان. فمن يبقى لترويج سياسة السلام والتعايش والتآخي؟ من؟

ان هذه الاعتداءات تحرق الأخضر واليابس.

واسمحوا لي ان اعيد النظر في جملة سابقة. لقد قلنا ان وراء هذه الاعتداءات يقف اغبياء وقصيرو نظر. ولكن، ربما يكون هناك قادة غير أغبياء، بل حاقدون وكارهون ويريدون هذه النتيجة بالضبط. يريدون ان يثبتوا ان لا جدوى من السلام مع العرب، حتى مواطني اسرائيل منهم.

والويل لنا جميعا، اليهود والعرب في هذه البلاد، ان كان حدسنا هذا صحيحا، وان كان هذا النوع من اللؤم يسيطر على مفاتيح القيادة في الدولة.


* آثار التكسير في أحد بنوك الناصرة *

□□□□

الى هنا، عن جرائمهم الوحشية، والحديث يطول عنها. لكننا نريد ان نترك المجال لحساب نفس آخر، داخلي، يتعلق بنا نحن، بأخلاقنا العربية، وبأهدافنا الوطنية، وبقضايانا المبدئية.

وسأتناول تجربتنا في الناصرة، التي كنت قريبا منها بشكل مباشر وملازم طيلة يوم الاضراب الأخير. فهل كنا نحن بمقدار المسؤولية المنوطة بنا في هذا اليوم، للدفاع عن ارضنا وكرامتنا وللاحتجاج على الهجوم البوليسي الدموي على اهلنا في ام الفحم؟!

لقد تحدثنا عن الوحدة، كتحصيل حاصل في الرد على العدوان. فكيف تعاملنا معها؟!

الحركة الاسلامية دعت الى مظاهرة خاصة بها. والجبهة دعت لمظاهرة اخرى. كان بالامكان ان تكون تلك مظاهرة موحدة لو جاءت النوايا سليمة. لكن الحركة الاسلامية اعلنت عن مسار مظاهرتها واذا بها تنطلق من مسجد السلام ام شهاب الدين؟! فهل هكذا تكون الوحدة. فالخلاف حول شهاب الدين معروف. والهدف من افتعال مشكلته، في حينه، ايضا معروف. وهذا وقت وحدة، وليس وقت خلاف.لكن، على ما يبدو، فإن الحسابات الانتخابية كانت غالبة.

ومع ذلك، فقد سارت مظاهرة الحركة الاسلامية بهدوء وباحترام. وكانت سبقتها مظاهرة الجبهة، ايضا بهدوء وباحترام. مظاهرة الجبهة مرت قرب تجمع مظاهرة الحركة الاسلامية، امام مسجد السلام. ومظاهرة الحركة الاسلامية مرت قرب تجمع مظاهرة الجبهة، في بيت الصداقة. ولمسنا لدى الكثيرين شعورا بالتعاضد بين المظاهرتين، رغم اختلاف الشعارات والمسارات. وهذا حسن.

□□□□

بعد تفرق المظاهرتين بسلام، بدأت تظهر بوادر لاشتباك مع الشرطة.

فقد كان هناك بعض الفتية والشبان الصغار الذين ارادوا الرد على استفزاز الشرطة، المجمعة في عدة مواقع بكامل عتاد القمع والارهاب (قنابل غاز، هراوات، استعداد للانقضاض.. كأنهم في حرب). وقد انتبه قادة الجبهة الى ذلك فتوجهوا الى أولئك الشبان واقنعوا معظمهم بالتفرق.

وعلمنا ان بعض قادة الحركة الاسلامية اصطدموا بهذا الواقع ايضا، وتصرفوا على نفس النحو مع اولئك الفتية، خصوصا وان احد حجارتهم اصاب رأس ضيف في المظاهرة من حزب «التجمع»، كما اكدوا.

ولكن، مع ذلك، كان هناك من أصر على قذف الحجارة باتجاه الشرطة، باصرار غريب ومشبوه. بعضهم بدا لنا من خارج الناصرة، ربما من العملاء او المدسوسين.

الشرطة من جهتها بدت وكأنها تنتظر الحجر الاول. فنزلت بكامل قوتها للبطش. ولم تتوجه فقط للذين قذفوا الحجارة، بل كان قمعها جماعيا.

اما أولئك المشبوهين فقد اختاروا أعمال التخريب في المدينة، ونجحوا في جر بعض شباننا وفتيتنا معهم. فحطموا زجاج متاجر «همشبير» وبنك العمال في العين وآلات الحاسوب فيه والأثاث واحرقوا نقطة بيع ياناصيب على ما فيها من بطاقات (سيدفع ثمنها الموظف، لأن تأمين هذه الاكشاك لا يغطيها) واحرقوا حاويات النفايات وغيرها من ممتلكات المدينة، بل اقتلعوا الاشجار اليافعة التي زرعت على جنبات الشارع الرئيس وأحرقوها.

الكثيرون قالوا: هذه زعرنة. وفي احدى الاذاعات، دافع احدهم عن هذه الاعمال قائلا: «البنك معه مصاري فليدفع. فمن يرى ما تفعله اسرائيل بشعبنا يطير ضبان عقله».

ونحن نرى ان هذا تخريب اهوج وغير اخلاقي لا علاقة له بـ «المصاري» ولا بالقضية الوطنية. بل انه يضر بشكل خطير قضيتنا الوطنية.

فأولا، هذا التخريب يساعد أولئك الذين يعملون على تفريغ الناصرة من المؤسسات والمرافق التجارية الكبرى، فيسيئون للمدينة عموما ويتسببون في قطع ارزاق مئات العاملين في تلك المؤسسات.

وثانيا، هذا التخريب يشوه اخلاق مجتمعنا، ويربي العديد من فتيتنا على اللجوء اليه «كلما يطير ضبان العقل»..

وثالثا، هذا التخريب يضر بممتلكات المدينة نفسها، ويعطل مصالح أهلها، ويبعد الزوار عنها.

ورابعا، هذا التخريب يقدم الغذاء لسياسة القمع البوليسية.

وقد فعل خيرا، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، عندما زار تلك المرافق مستنكرا. ويا ليت بقية قادة الاحزاب في الناصرة يفعلون مثله. وكم نحن بحاجة الى تدخل المؤسسات التربوية واولياء امور الطلاب، ليحاربوا هذه المظاهر المخزية ويبعدوا اولادنا عنها.

□□□□

وأخيرا، ينبغي الا يغيب عن بالنا للحظة، ان «معركة الروحة» تحمل دروسا كبيرة لنا ولقضية وجودنا ومستقبلنا في هذا الوطن. وبنجاح اهداف المعركة الأولية، المتمثلة في الهدنة حتى نهاية السنة، لا تنتهي المعركة السياسية والوطنية الكبرى لجماهيرنا العربية. فهناك قوى في الحكومة وفي مؤسساتها تريد ان تعيدنا عشرات السنين الى الوراء، الى ايام بلطجية الحكم العسكري، والى معارك البقاء والارض. تريد ان تعيدنا الى مرحلة الدفاع عما تبقى من ارض، في حين ان تطورنا الطبيعي في قرانا ومدننا يتطلب منا ان نشن معركة لاسترجاع الاراضي المصادرة التي نحتاجها على الأقل.

ومثل هذه المعركة تتطلب ان نكون على قدر المسؤولية، بكل المقاييس وعلى كل الجبهات.

الاغلاق المصادرة الجريمة والهدف...



■ الجريمة البوليسية – الحكومية ضد أهل أم الفحم وقراها ومن جاء ليشاركهم الهبّة ضد سياسة الرصاص والهراوة والبطش وصلت اصداؤها إلى كل العالم.. وأثارت غضبًا اندلع في كافة قرانا ومدننا.. الصور لا تزال في الأذهان وخاصة تلك الوحشية والإصبع الجاهزة على زناد البندقية – والضحايا المكسرين والمصابين بالمقابل ■ لماذا جاءت الجريمة بهذه الوحشية، كيف اتهمتنا الحكومة بتشكيل تهديد للأمن، كيف لم تتردد في الإعلان عن تأييدها لما يجري.. والأهم: ما هو الهدف من كل هذه البلطجية التي وصلت ذروة اخرى في دمويتها؟ ■ على خارطة «متروبولين حيفا» هناك مدينة اسمها «عيرون»!! ■

تقرير: هشام نفاع

□ مساء الاثنين هذا الاسبوع. صمت غريب يخيم على مطلع شارع وادي عارة. بقدر غرابة الفرق بينه وبين ما يعرف الواحد أنه يجري في نفس اللحظة على بعد دقائق قليلة، وبالضبط على مفرق مدينة أم الفحم.

ولكن قبل أم الفحم، مقابل قرية مشيرفة كان بالامكان قراءة العنوان. سفح الجبل يحترق والدخان يملأ الجو ويدخل من زجاج السيارة ومنه إلى الصدر.. وقبل استيعاب ما يجري والتساؤل عن سبب الحريق برتقالي اللون، لاح لون آخر: أزرق متحرك على سيارات الشرطة التي انتشرت على جوانب الطرق وتحرك بعضها في الاتجاهين حتى المفرق..

هناك، كان عناصر حرس الحدود في عدة أوضاع. منهم من وقف متأهبًا بكامل عدته. العصى والبندقية وقنابل الغاز المدمع المرتبة على صدورهم. ومنهم من وقف وهو «يقصقص البزر» ببساطة.. غريب، ولكن ربما عاد هذا الفوج من مهمته الحربية للتو. فقد قال لي أحد الشبان أن الأمور كانت مشتعلة حتى الساعة الأخيرة.. قبل أن تهدأ هنا على المفرق بشكل متقطع ومتوتر.

على أحد الجدران قليلة الإرتفاع تجمع عشرات الشبان في حلقة، تبين بعد اختراقها أنها كانت حول وفد يهودي من «ميرتس» و«لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني». وكان النقاش جاريًا.. احد الشبان تساءل: أين ايهود براك. لماذا لم يأت. ما هذه المعارضة؟ وآخر كرر ما قاله قبل لحظة: لو أن الذي جرى كان في مستوطنة لكان براك على رأس القادمين.. بالمناسبة هذا السؤال طرحه شاب آخر بعد عدة ساعات على رئيس لجنة الداخلية البرلمانية ميخا چولدمان الذي لم يجد أفضل من القول: المشكلة ليست في أن يأتي براك. بالامكان جعله يحضر خلال ساعتين. ولكن لا حاجة لذلك – وكان هذا قبل نصف ساعة فقط من الاعتداء على چولدمان نفسه. (التفاصيل لاحقًا..).

آثار المعركة

على الشارع الموصل من المفرق الى المدينة تناثرت آثار ومواد ومعدات ترسم صورة واحدة: معركة.. فالزجاج المكسّر لمع تحت أعمدة الكهرباء، وكذلك قنابل الغاز الفارغة، وخراطيش الرصاص بأنواعه المختلفة: معدني ومطاطي وحي. وهو الذي كان يسمع بين الحين والآخر في الأعلى، داخل المدينة. فقد وضعت قوات على جانب الطريق في الأحراش المطلة على الشبان الذين واصلوا هتافاتهم وصرخاتهم باتجاه رجال البوليس، منهم من تلثم بقميص أو قطعة قماش، ومنهم من استغل الكمامة التي جددها قبل فترة.. ولكن في يد كل واحد أو في جيبه كان سلاح الردع في وجه الغاز: البصل.

المحادثات الخاطفة مع الشبان كانت تبدأ بتحقيق. من انت؟ من أي جريدة؟ وبعدها يبدأ التفسير الاعتذاري، «أنت تعلم هناك من يتخفى ليفسد عنا».. والأمر طبيعي فقد رأى الشبان الاعتقالات والاصابات طيلة يومين كاملين. ولذلك فقد احتاطوا جيداً. اغلقوا الشارع بحاجزين حديديين وأشعلوا اطارات وأخشاب ومواد بلاستيكية لم أميز ما هي، وقد اسودت مثل هذه الليلة..

المعادلة كانت واضحة: الشرطة لا تغادر المفرق ولا تدخل المدينة والشبان لا يصلون إلى المفرق ويبقون في الموقع. وفي الطريق الموصل بين المفرق وبين الموقع تواصلت حركة سير خفيفة جداً ومترددة على مسار واحد، لأن المسار النازل كان مسدوداً تمامًا..

أحد الشبان العاملين في مركز «الحياة» الطبي حدثني عن الاصابات التي وقعت في ذلك اليوم. حوالي (٤٠) شابًا معظمهم بالرصاص. فقد طوقت الشرطة المدرسة مرة أخرى حين اجتمع المعلمون وتعرض بعض الشبان للضرب، ومن هرب منهم لاحقه الرصاص.

وحين سألنا عن الاتفاق الذي اعلن عنه ويقضي بتجميد الأمر العسكري لثلاثة أشهر، كان الجواب واضحًا: انه غير كاف. لماذا؟ ربما بسبب الفظائع التي رآها وعاشها هذا الشباب الغاضب والتي تصعّب على الواحد التصديق ان ثمة نوايا حسنة خلف الهراوات والبنادق وقنابل الغاز.. وربما لأن ما قالوه منطقيًا: ماذا يعني هذا الاتفاق؟ إنه يعني أن نحضّر اراضينا، نفلحها ونزرعها وبعد ثلاثة أشهر نقدمها لهم..

التشكيك واضح. وكذلك أسبابه..

مأساة الاحتفال..!

في المفرق، تحت، ظل الوضع على حاله، إلى أن غضب أحد ضباط

◀

الشرطة فجأة وبدأ بأصدار الأوامر. فقد أخذ الشبان الفحماويون يستعملون أسلحتهم النارية.. وهي أسلحة احتفالية فقط. فقد باشروا باطلاق الألعاب النارية بمختلف أنواعها وسط الصيحات والهتافات.. مشهد عبثي. لكنه أثار حفيظة الضابط المذكور ففتح شدقيه: هيا استعدوا سندخل لنفرّقهم.. وتتابعت الأوامر: هيا اخلوا المفرق.. وتحركت (٤) سيارات «جيب» تابعة لحرس الحدود ووقفت بنظام بوليسي معهود وهي بانتظار أمر الانطلاق..

ولكن ضابطًا آخر - يبدو أنه ذو رتبة اكبر - سارع لالغاء العملية العسكرية. ربما لأنه رأى عيون الصحفيين تلمع وقد جاء كل واحد وطاقمه لالتقاط المزيد من مشاهد دولة اسرائيل في سنتها الخمسين. وربما لأنه عرف أن العواقب ستكون وخيمة. وربما لأن الأمور بدأت تأخذ مسارها إلى هدوء ما، وليس من مصلحة الشرطة بالذات اشتعال الأمور ثانية. فالمهمة انتهت، تكسر من تكسر، جرح من جرح، اعتقل من اعتقل، وآن الأوان لإعادة «شبان» البوليس الى بيوتهم عشية الغفران.. وربما هناك سبب آخر: ذلك الارتباك على وجوه الضباط والذي لا املك دليلاً عليه سوى من خلال انطباعي.. لقد دخلوا طريقًا شائكاً وعلقوا فيها..

ولكن حتى بعد إلغاء الأمر الهجومي ظل الأمر باخلاء المفرق على حاله.. وهذا لم يمنع احد حراس الحدود النشيطين من تصويب خرطوم المياه من السيارة الخاصة على من جلس على الجدران الواقية.. حتى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب ميخا چولدمان، والذي وقف بعيداً عن الشبان لم ينجُ من خرطوم المياه، وأنا معه، وسط دهشته الواضحة. وانطلق صراخه «زعران.. مشاغبون.. ما هذا التصرف، كيف تجرؤون»..

وسألته: ما هذا سيّد چولدمان..

- چولدمان: أترى.. زعران.

*** «الاتحاد» - اذا كان التعامل مع رئيس لجنة الداخلية البرلمانية من قبل البوليس، هكذا، فكيف سيكون تعاملهم مع شاب عربي في العشرين من أم الفحم..**

چولدمان: (وقد أخذ يتحسس ثيابه المبللة) ماذا أقول لك.. انت محق..

هنا اقترب أحد الضباط وراح يحاول تلطيف الموقف ولكن دون جدوى. فالكلام المؤدب مثله مثل الماء البارد الذي ملأ النائب من رأسه حتى أخمص قدميه - كلاهما لم ينجح في تهدئة الأمور..

بعد ذلك بحوالي الساعة وقف «الضباط الكبار» وكان أحدهم يتحدث لاحدى الصحفيات.. وقد دارت هذه المحادثة بين ثلاثة آخرين وهم مجتمعون في حلقة واحدة.

● هل سمعته وهو يصرخ في اللاسلكي «اريد معتقلين.. اريد معتقلين» قال احدهم.

- طبعًا طبعًا.. فعندما يكون لدينا معتقلون هناك رهائن.. وبعد ذلك بالامكان اعادة الهدوء..

اذن شبان أم الفحم رهائن.. هكذا يفكر قادة الشرطة وهكذا ينظرون إلى مواطني دولة اسرائيل - اذا كانوا عربًا طبعًا..

المسؤولون يفتحون أفواههم..

ظهيرة الاثنين حاولت مراراً التحدث مع وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني. لكن الناطقة بلسانه ليندا منوحين اعتذرت المرة تلو الأخرى. في النهاية قالت أن الوزير ليس معنيًا بالادلاء بمقابلات حول هذه القضية.. «ولكنه الوزير المسؤول عما يجري وما يجري خطير» قلت لها. لكنها أكدت أنها تنقل اليّ موقف الوزير ولا تستطيع المساعدة.. «خيرها ◄

سحبوني من الفراش وانهالوا علي بالضرب بالعصي امام زوجتي واولادي الذين كانوا يصرخون..



شهادات على الجريمة

□ جمعها: شريف محاميد □

حين بدأ إطلاق الرصاص كانت ساحة المدرسة خالية تمامًا..

■ الأستاذ عبد الرحيم محمد سعيد محاميد. معلم في المدرسة الثانوية الشاملة في أم الفحم، يقول: في الحصة الرابعة من يوم الأحد كان جميع الطلاب في صفوفهم حيث بدأت المعركة بأطلاق النار. أنا شخصيًا كنت في استراحة، وجلست في غرفة المعلمين المطلة على الشارع الرئيسي، حيث الأحداث والاشتباكات مع الأهالي.. وقبل ذلك كانت مجموعة من قوات حرس الحدود والشرطة في الجهة الجنوبية للمدرسة ولم يكن اي طالب في ساحة المدرسة.. وفجأة سمعت فرقعات القنابل في الساحة، وأمام غرفة المعلمين..

خرجت وبعض المعلمين الى الساحة واذا بقوات الشرطة وحرس الحدود داخل حرم المدرسة وهم يمطرون المدرسة بقنابل الغاز المسيل للدموع، حيث قمنا بالتصدي لهم، بينما الطلقات مستمرة..

ومن الجهة الشمالية والجهة الجنوبية ونتيجة لاختناق الطلاب من الغاز داخل المدرسة، خرجوا الى الساحة بدون القاء أي حجر أو غيره، لأنهم ما زالوا داخل جدران المدرسة.. فقد اصيب حوالي سبعون طالباً وطالبة وبرك الدماء ما زالت تشهد على ذلك.. وجميع محاولات المعلمين لَمنع التصادم مع الطلاب، باءت بالفشل نتيجة تعنت رجال الشرطة وحرس الحدود، وقد أصيب بعض المعلمين منهم الاستاذ محمد فريد محاجنة والاستاذ مروان خالد محاميد والاستاذ جمال ماجد محاميد والاستاذ كمال اغبارية.

«الإصابات توالت ثلاثة ايام»

مدير عيادة «النور» الطبيب مازن درويش: «بدأت الأحداث الساعة (١١) صباحًا من يوم الأحد وكانت الإصابات الأولى من طلاب المدارس وطبعًا من الأهالي خلال نصف الساعة الأولى. وقد توجهنا بنداء إلى جميع الأطباء والممرضين وخلال لحظات وصلوا بأعدادهم الى المركز حيث قسمنا المهمات.. في ذلك اليوم وصلت الى العيادة حوالي (٢٠٠) إصابة.

وفي اليوم الثاني وصلت العيادة (٨٠) إصابة. وفي اليوم الثالث (١٠) إصابات، منها اصابة الشاب علي جبارين في عينه برصاص مطاطي. ومعظم الإصابات كانت من الرصاص المطاطي والاختناق بالغاز. وقد حولت (٢٠) اصابة الى المستشفيات في العفولة و«هليل يافه» في الخضيرة، حيث كانت سيارات الاسعاف تنتظر على الشارع الرئيسي لعدم تمكنها من الدخول الى المدينة وكانت مجموع الاصابات التي استقبلها مركزنا (٢٩٠) إصابة».

«نزلنا من الباص وانهالوا علينا بالبساطير»..

سامي طلال محاجنة: «كنت نازلاً من الباص اثناء عودتي من العفولة برفقة صديقي ربيع لطفي زيتاوي اغبارية، من أم الفحم. وعلى محطة الباص في مفرق أم الفحم، فوجئنا برجال الشرطة وحرس الحدود يضربوننا ببساطيرهم دون ذنب، فلم نكن نعرف ما يجري..

على الشارع كان طالب مدرسة يحمل حقيبته وهو في طريقه من المدرسة الى البيت.. رأيت كيف انهالوا عليه بالضرب. وعندما حاولنا اخذه من ايديهم ضربونا بأعقاب البنادق وجرونا باتجاه حي «عراق الشباب» وضربونا بأرجلهم، وعندما ابتعدنا عنهم بدأوا يطلقون الرصاص المطاطي وقنابل الغاز.. ورغم محاولتنا التحدث والاستفسار عن هذه المعاملة لم يسمحوا لنا بالتحدث. وأصبت برصاصتين في يدي اليمنى، حيث حملني الشباب ونقلوني الى مركز «الحياة» الطبي في المدينة»..

في المستشفى بالسلاسل

ربيع عبدالله محاميد معاوية (٢١ عاماً): عندما اقتحم الجنود الخيمة في الروحة هرعنا للمكان وكان الجنود يسدون الطريق، فحضر النساء والاطفال وجرت اشتباك بالايدي وعندما حاولت اخذ احد الاطفال من ايدي الجنود، انهالوا علي بالضرب بالعصي وباعقاب البنادق وجروني الى سيارة الشرطة حيث نقلت الى مركز العفولة.. واستمروا في ضربي طوال الوقت..

وفي مركز العفولة - بعد اربع ساعات نقلوني الى المستشفى حيث ربطوني بالسلاسل الحديدية.. احد رجال الشرطة قال للطبيب: إن لم يكن عنده كسور اتركه يعود معنا، وبقيت حتى يوم الاثنين ظهراً حيث افرج عني في شرطة عارة.

عندما ضرب الطفلة ...

عبده كمال محاميد (٢٧ عاماً): لقد كنت مع المئات من ابناء القرية والوفود الذين هبوا للدفاع عن حقنا في الأرض.. وكان مئات من افراد حرس الحدود والشرطة. حيث شاهدت الجنود يعتدون على النساء والاطفال بدون رحمة، واحد رجال الشرطة يقوم بحركات مشينة باتجاه النساء، وعندما دفع طفلة صغيرة بدأت بالصراخ عليه وحاولت ابعاده عنها، فأنهالوا علي بالضرب بالعصي وباعقاب البنادق. فأصبت في راسي وفي ظهري، وقام الشبان بحملي على الاكتاف حتى اوصلوني سيارة الأسعاف.. هذه الفاشية لا يمكن ان أنساها كل عمري.

دخلوا - بيتي من الشباك...

في ساعات الفجر من يوم الثلاثاء حوالي الساعة الثالثة فجراً اقتحموا البيت من كل الجهات، رجال شرطة ووحدات خاصة ورجال مخابرات. وضعوا سلماً ودخلوا عن طريق الشباك في الطابق الثاني ونحن نيام، انا وزوجتي واولادي الاربعة.. سحبوني من الفراش وانهالوا علي بالضرب بالعصي امام زوجتي واولادي الذين كانوا يصرخون.. بعدها اخذوني الى سيارة الشرطة حتى بدون ان أضع الحذاء، واستمر رجال المخابرات في ضربي طول الطريق حتى وصلت شرطة عارة.

في التحقيق استمروا بضربي ووجهوا لي تهمة جمع الأهالي للتصدي للجنود عند اقتحامهم الخيمة، وباني اقف وراء نصب الخيمة، وأني قمت بربط الخيمة بالتيار الكهربائي. وكذلك تجنيد شباب لاضرام النار في الاحراش التابعة «للكيرن كيميت».. لقد رفضت التوقيع على محضر التحقيق، وبعد تدخل المحامين - اقتادوني الى محكمة الصلح في الخضيرة وطلبوا توقيعي وعندها كان قد صدر عفو من رئيس الدولة للافراج عن المعتقلين.

«هذه التهم والاساليب هدفها ثنينا عن طريقنا والدفاع عن ارضنا.. لكننا لن نفرط بذرة تراب واحدة مهما يكلفنا ذلك من ثمن».



بغيرها» قالت (بالعربية)..

من جهة أخرى، في تلك اللحظات، كان كهلاني يتفاخر اثناء لقاء مع طلاب في احدى مستوطنات الجولان السوري المحتل، حول «حرب الغفران».. كان يتفاخر بأنه كان شريكًا في اتخاذ القرار بعملية الشرطة في المثلث. وبالاضافة قال أنه يؤيد كل «العمليات التي اجرتها الشرطة» ضد «أعمال الشغب في وادي عارة»!!

وهذه مجموعة من «الدرر» التي خرجت من بين اسنان كهلاني:

* لم يحدث ابداً أن قام احدهم بالاستيطان وسط منطقة عسكرية..
* اعتقد أن الشرطة تقوم بالضبط بما يتوجب عليها القيام به..
* رجال الشرطة أبدوا الكثير من ضبط النفس..

إذن، إما أن الوزير كهلاني يتحدث عن منطقة أخرى وليس عن الروحة ومحيطها. وإما أنه يؤمن أن اطلاق الرصاص بأنواعه على مواطنين في هذه الدولة فقط لكونهم عربًا، واقتحام مدرسة عربية بالغاز والهراوات والرصاص، والاعتداء على نواب عرب في البرلمان الاسرائيلي بوحشية، وملاحقة بعضهم بهدف ايقاع الاصابات.. كلها امور مقبولة وشرعية. وإذا كان كذلك فيجب أخذ الأمر بالاعتبار إزاء مطالبة قيادة الجماهير العربية بأقالته..

ولكن من الذي سيقيله.. أهو رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي جعل أحد المقربين منه يصرح في أعقاب الجريمة الرسمية «إن ما يجري يدل على أن العرب قد يتحولون إلى تهديد على أمن الدولة في المدى البعيد».. فمن الواضح أن كهلاني وأمثاله ورجاله كلهم متفقون أن ما لا يجوز في أماكن عدة في البلاد، يجوز في أم الفحم، أو الناصرة أو شفاعمرو - وأحداث الناصرة هذا الأسبوع تشهد، عندما نشرت الشرطة قواتها بشكل استفزازي في قلب المدينة منذ الصباح، ومثلها أحداث شفاعمرو ليلة الجريمة في أم السحالي..

وربما يجب القول هنا بوضوح: إن هذا التوجه الحكومي هو الذي يشكل خطراً على أمن الدولة ومن فيها، بكافة انتماءاتهم. فليس من المعقول أن يتحمل خُمس المواطنين توجهًا مأخوذاً من الأنظمة الفاشية الأبشع. وهذا خطير. خطير جداً..

وإذا كان كهلاني تحدث كيفما تحدث، وكذلك اعوان نتنياهو، ففيما يلي المقابلة التي أجرتها «الاتحاد» مع قائد العدوان، قائد لواء الشمال في الشرطة أليك رون حين كان العدوان في قمته:

أليك رون أغلق الهاتف

عندما طلبت التحدث مع رون في البداية (الاثنين) قيل لي على لسان مساعده والناطق بلسانه بوعز چولدبرغ، أنه لا يود الحديث للصحافة.. وعندما ذكّرته بالمقابلات التي ادلى بها، وتلك التي كان يدلي بها في نفس اللحظة للإذاعة تغير الحال.. وبعد نحو ساعتين رد الناطق من هاتفه الخلوي بالقول: دعني افحص، نحن الآن وسط فوضى كبيرة في أم الفحم.

المهم، أليك رون رد على الأسئلة التالية، ولكن ليس كلها..

■ **«الاتحاد» - أنت وسط الأحداث مرة أخرى كما نرى..**

- رون: نعم.

■ **«الاتحاد» - الحقيقة اني اجريت مقابلة معك قبل عدة أشهر في أم السحالي، في نفس الظروف الحالية. هل يمكن القول أنه لم يجرِ التعلم من ذلك الدرس؟**

- رون: نعم. المشاغبون لم يتعلموا الدرس.

■ **«الاتحاد» - وماذا بشأن الشرطة. ماذا بشأنك أنت شخصًا، فأنت المسؤول عن هذه العملية. لماذا كانت قوتكم مبالغًا بها؟**

- رون: مبالغ بها؟ لماذا؟ هل تعرف ما كان يمكن أن يحدث بدون هذه القوة، كان سيصاب المواطنون الذين يمرون في هذا الشارع. لذلك لا تحدثني رجاء عن قوة مبالغ بها.

■ **«الاتحاد» - ولكن لم يكن ليحدث اي شيء لولا تصرفكم.**

- رون: وكيف يمكنك أن تعرف..

■ **«الاتحاد» - انت تعلم كيف أتيتم لاقتلاع الخيمة برفقة قوة بوليسية كبيرة، دون سابق إنذار ودون اية محاولة للتحدث والحديث..**

- رون: قلّي بربك هل اتيت من القمر..

■ **«الاتحاد» - أي قمر؟**

- رون: لقد كانت مفاوضات لمدة ثلاثة أسابيع.. وأنت جئت من القمر.

■ **«الاتحاد» - كلا سيد رون. أنا أتيت من هنا.. وهذه شهادات..**

- رون: (مقاطعًا) اية شهادات. أنت لم تحضر دروسك كما يجب..

■ **«الاتحاد» - كلا سيد رون. أنا اقدم لك الشهادات الحية من الناس الذين تعرضوا لعنف شرطتكم. وهذه الشهادات ذات مصداقية لا تقل عن شهادتكم.**

- رون: هذا غير جدّي..

■ **«الاتحاد» - غاز مدمع ورصاص في مدرسة.. أين يمكن أن يحدث هذا؟**

- رون: نعم لقد كان رصاص مطاطي، وإذا ضربوا زجاجات حارقة على الشرطيين سيكون المزيد من الرصاص.

■ **«الاتحاد» - اي انك تقول أن الرصاص قد يطلق مرة أخرى في المدرسة..**

- رون: اي رصاص، هل رأيت رصاصاً مطاطيًا في المدرسة.

■ **«الاتحاد» - هذا ما سمعته حسب الشهادات، وما قلته أنت بنفسك قبل لحظة.**

◄

سلمان ناطور

خيمة العرب

عندما ذهبت الى خيمة العرب على ارض الروحة احسست ان الضمير العربي ماثل هناك لأن صرخة هؤلاء الفلاحين ليست بكاء على تراب وصخور بل على وجود وكيان ووطن ومكان كان ولا يزال مهددا هو بالانسحاق وهم بالتشرد والموت

● اطلق اهالي وادي عارة على خيمة الاعتصام التي نصبوها على ارضهم المهددة بالمصادرة في منطقة «الروحة»، اطلقوا عليها اسم «خيمة كل العرب»، وظلت منصوبة لأكثر من اسبوعين وتستقطب اليها ليس اهالي المنطقة وحسب بل كل الذين يؤمنون بعدالة قضيتهم ويدافعون عنها، ولم تكن الخيمة فقط موقدا لاذكاء شعلة الدفاع عن الارض والوجود بل تحولت الى بؤرة ثقافية وابداعية حيث حضر الى هناك الكتاب والشعراء والفنانون وقدموا انتاجهم الوطني امام مئات المعتصمين الذين عاهدوا الارض والوطن على الا يتنازلوا عن شبر واحد من الارض. عندما ذهبت الى خيمة العرب على ارض الروحة احسست ان الضمير العربي ماثل هناك لأن صرخة هؤلاء الفلاحين ليست بكاء على تراب وصخور بل على وجود وكيان ووطن ومكان كان ولا يزال مهددا هو بالانسحاق وهم بالتشرد والموت، والصوت الذي ارتفع هناك كان يخاطبنا جميعا، لأن انتصار الناس هناك يعني انتصار الحق العربي، وانكسارهم يعني شق طريق التفافي للترحيل والتشريد وتكريس المهانة العربية.

اصحاب هذه الارض هم اهالي قرية معاوية، وهي القرية الفلسطينية الوحيدة التي ظلت قائمة على اراضي الروحة بعد هدم قرى خبيزة والبويشات والبطيمات وأم الشوف وغيرها وتشريد اهاليها بمجازر رهيبة قتل فيها العشرات وألقي بجثثهم في بئر، وقد كانت معاوية من بين القرى التي تم تسليمها في اتفاقات رودوس ولكنها هدمت بعد تسليمها.

في خيمة الاعتصام جلس الحاج الشيخ سليمان سعيد ابو علوة يسبح بسبحته ويهز رأسه بأسى كلما جرى حديث عن التشريد، كان يستعيد ما اختزنه في ذاكرته ثم جاء الي وسحب ورقة وقال بانفعال: «هنا طريق الآلام التي قطعناها من خمسين عاما وها هي تعود من جديد. يومها دخل الجيش وأمرنا بتسليم سلاحنا في أم الفحم. ذهبنا وسلمنا. ثاني يوم دخل الجيش وأمرنا كلنا بالذهاب لأم الفحم، كل اهل البلد كبار وصغار ومنعونا نأخذ اي شيء من بيوتنا. بعد الخروج فجروا البيوت على ما فيها من الخيرات والأثاث وما بقي حجر على حجر ومنعونا نرجع للبلد ولا حتى نشوف مواشينا وطرشنا في الوعر والجبال واحنا بقينا تحت الزيتون في ام الفحم. الحاكم العسكري ادعى ان البلد انهدمت بالغلط، قلنا له بدنا نرجع لبلدنا، قال لما تنظف من الألغام. بعد كم يوم رجعنا كانت خراب وردم والزيت اختلط بالتراب وما بقي شي على حاله. ولما كنا مشغولين في تعمير بلدنا وعمرناها من جديد كانت الحكومة تنهب الارض وحولت اراضينا لمنطقة عسكرية للمناورات وقسم منها اعطته للمستعمرات اليهودية القريبة تحت سلطة مجلس مجدو ومجلس منشي وما بقي غير هالأرض اللي قاعدين عليها».

خيمة كل العرب التي هدمتها الهمجية الاسرائيلية كانت ولا تزال النموذج للكيان العربي الفلسطيني في الدولة اليهودية فهي تجمع بين الماضي والحاضر، وهي ذاكرة وهي تفجر ابداعي وهي شعلة من النضال والتحدي حتى وان هدمت وحرقت ومزقت لأنها اصبحت عنصر دائما في وجدان الناس ووعيهم ونفوسهم، وهي علامة وطنية لأن ما ولد في هذه الخيمة ظهر بأروع تجلياته في مقاومة شكل اعنف من اشكال الهمجية على مفترق الطرق في وادي عارة وفي مداخل ام الفحم وعلى جبالها وفي شوارعها ومدارسها.

«انتفاضة في وادي عارة» هكذا وصفت الصحف الاسرائيلية ما يحدث عند ذلك المفرق وقد كتبتها لاثارة الفزع بين الاسرائيليين ولتبرير الاعتداء الدموي على العرب، وربما كتبتها ايضا من وحي الصور الرهيبة التي نشرتها والتي تذكر بصور مماثلة كانت تنشر يوميا قبل عشر سنوات ومن مكان آخر لكنه ليس بعيدا عن المفرق. بغض النظر عن نوايا الصحف او السلطة فإن الحقيقة الناجزة هي ان في هذا المكان ولدت الانتفاضة الثانية التي تحمل رسالة واضحة ضد الظلم والاضطهاد والتمييز العنصري ومحاولات الخنق والترحيل، وهي تحمل ايضا رسالة واضحة كوضوح الشمس الى الرأي العام اليهودي وهي ان هذه المجموعة من العرب الفلسطينيين ترغب بالعيش بسلام وطمأنينة وحرية في وطنها، وهذه الانتفاضة هي المحك ليس فقط لقرار العرب بالصمود بل لدمقراطية القوى اليهودية المؤمنة حقا بالتعايش السلمي.

التهديدات التي يطلقها العسكريون الاسرائيليون والوزراء، وضباط الشرطة بقمع هذه الانتفاضة بالنار والحديد تضعهم امام مسؤوليات تاريخية عن حالة قد يعرفوا متى تبدأ لكن أحداً لا يعرف كيف ومتى تنتهي. لقد أعلنوا الحرب ليس على ارض جرداء بل في حقل مليء بالألغام.

في مدرسة ام الفحم نزف دم طالبات بهراوات ورصاص وسال على المقاعد والمكتبة وارتسم على الجدران، فهل سيمسح بكتب الجغرافيا والتاريخ والمدنيات؟

- رون: مرة اخرى أذهب وحضّر دروسك كما يجب..

■ **«الاتحاد» - حسنًا، لو سألنا بالشكل التالي: ماذا سيحدث الآن؟**

- رون: الشخصيات الجماهيرية العربية تعمل الآن على تهدئة الخواطر وآمل أن يعود الوضع الى ما كان عليه.. نحن لسنا معنيين بالمكوث هنا، ولكننا سنتواجد اذا اغلق الشارع.

■ **«الاتحاد» - لقد رأيت اليوم بالطبع كيف وصفتك بعض الصحف العبرية. وتطرقت مثلاً الى تصريحات لك مثل «بم بم والعربي يموت» حين كنت تعطي تعليمات لرجال شرطة في القدس. هل هناك علاقة بين هذه التصريحات وبين مواقفك اليوم؟**

- رون: انظر، العلاقة الوحيدة هي أنني اتحدث بهذه الطريقة تجاه من يهدد أمن الدولة أو المواطنين بشكل عام. ومن يتحدث عني وكأنني نازي أو عدو سأتحدث ضده بهذا الشكل.

■ **«الاتحاد» - ولكن الرأي السائد، وليس بين العرب فقط، انه لو لم يكن الجمهور عربياً لما تصرفت كما تصرفت.**

- رون: هذا كذب مطلق..

■ «الاتحاد» - امس (الأحد) أغلق شارع في الشمال أثناء مظاهرة لقرى المواجهة ولم تتصرفوا كما تصرفتم في أم الفحم.

- رون: هناك لم يلقوا الحجارة..

■ «الاتحاد» - لقد اشعلوا اطارات ضمن الاحتجاج وأوقفوا حركة السير و....

رون: (يقاطع) قواتي كانت هنا، ورموا عليها الحجارة بينما في الشمال لم يرموا الحجارة علينا..

■ «الاتحاد» - سيد رون، أنظر لقد سبق وقابلتك عدة مرات. الأولى في بيت جن في نفس الظروف. الثانية في أم السحالي في نفس الظروف أيضًا. وهذه المرة ايضًا. وسؤالي هو..

- شكراً جزيلاً شكراً جزيلاً.

■ «الاتحاد» - دعني أكمل السؤال رجاء...

وهنا اغلق السيد رون الهاتف..!

الهدف أبعد مما نراه

وسط هذه الوحشية في العدوان والتبلّد في الرد والتعليق من قبل مسؤولي الحكومة، يسأل السؤال المركزي: ما هو الهدف؟

بالطبع، فإن الحديث يجري عن مصادرة مباشرة. حتى وإن كان الحديث عن «منطقة لأغراض عسكرية».. فكم من موقع جرى الاستيلاء عليه لصالح «البناء اليهودي» كما يسمونه رسميًا، في طول البلاد وعرضها. ثم أن أمر اغلاق هذه الأرض موقّع من رئيس هيئة أركان الجيش السابق أمنون شاحاك، إذن ماذا تفعل الدوريات الخضراء هناك؟ لقد روى العديد من أهالي معاوية في تقارير عدة أجرتها «الاتحاد» كيف أن عناصر الدوريات الخضراء يلاحقونهم، بينما بقر ومواشي الموشاقيم اليهودية المجاورة يسرح ويمرح.. هذه هي علامة السؤال الأولى، ولا حاجة بنا لذكر أن السياق الشامل للقضية هو سياسة سلب الأراضي العربية. فهذه بات يعرفها كل عربي، لأن ايًا من قرانا ومدننا لم تفلت من المصادرة وهذا على مدار الخمسين عامًا..

ولكن، لفهم ابعاد اغلاق ومصادرة هذه الأرض بالذات، يجب التوقف عند أحد المفاهيم الأساسية في قاموس السياسة الرسمية تجاه العرب. والمقصود هو «التهويد». والحديث لا يجري عن سياسة عامة فقط، بل عن مخطط خاص وعيني يتعلق بالمثلث ومنطقة وادي عارة بالذات.

في مطلع التسعينات حين كانت حكومة الليكود السابقة في الحكم، اشغل ارئيل شارون منصب وزير البناء والإسكان. وفي حينه تكشفت المعلومات عن الخطة المسماة بـ «النجوم السبعة». وخاصة ذلك الفرع الذي يسمى فيها «ناحل عيرون ريحان». وهذه بمثابة المنطق العام الذي تعتمده السلطات في التعامل مع المنطقة، سواء في التخطيط المستقبلي او في كيفية التعامل مع مطالب القرى العربية، والهدف هو خلق «تواصل جغرافي يهودي» في وادي عارة. فالدماغ الاسرائيلي لا يزال يرى في اي تواجد عربي متواصل «خطراً أمنيًا». فلا يكفي أن تحمل الهوية الزرقاء، بل يجب أن يكتب لك في خانة القومية فيها «يهودي». هذا هو الواقع، مهما تفذلك المتفذلكون.



* الشبان احتاطوا جيداً، اغلقوا الشارع بحاجزين حديديين وأشعلوا اطارات وأخشاب ومواد بلاستيكية *

هذه المخططات كان شريكًا فيها، أيضًا، الوكالة اليهودية، المسؤولة عن «الاستيطان داخل اسرائيل». وقد جاء فيها بصراحة انه «على الرغم من وجود اجماع قومي اسرائيلي حول ضرورة تطوير هذه المنطقة (التي نص عليها مشروع ألون)، فقد ظلت هذه المنطقة دون تواجد يهودي مكثف». في حينه اشاروا الى أن نسبة العرب تفوق نسبة اليهود بعدة أضعاف.

وقد اكدوا في حينه «الضرورة الملحة لبذل كافة الجهود من أجل المحافظة على أراضي الدولة وتطبيق مشاريع مستقبلية من خلال بناء مدينة جديدة يكون عدد سكانها نحو (١٢) ألف نسمة، والتي من شأنها أن تشكل مركز جذب ومحوراً لتطوير شبكة من المستوطنات الزراعية التي تعتمد على خدمات وأماكن عمل توفرها المدينة الجديدة».

المخطط يوسف جبارين: المطلب يجب أن يكون أكبر من أرض الروحة.. لأن الأمر يتعلق بحياة الناس ومستقبل تطورها

المخطط الاستراتيجي المعروف يوسف جبارين، والذي يعمل على وضع مخطط بديل للمنطقة يقول أن الفكرة المركزية تعود الى بداية السبعينات في اطار الوكالة اليهودية.. في ذلك الحين فكروا بتهويد المنطقة، وبدأوا بأعداد المخططات.. و«النجوم السبعة» كفكرة سبقت الخطة. الى أن باشروا بشكل عملي في التطبيق. وهذا كان استمراراً لاقامة «ريحان» و«كتسير».

ويضيف جبارين: خلال السنوات التالية تبلورت الخطة، وفي عام (١٩٨١) وضعوا مخطط التكثيف السكاني للمستوطنات، بحيث يصبح عدد سكان كل منها ٣٠ - ٤٠ الفًا. والحديث يجري عن اقامة مدينة باسم «عيرون». وقد كان الشريك الأكبر للوكالة هو وزارة البناء والإسكان. وحين جاء شارون في التسعينات الأولى عزز فكرة تهويد وادي عارة، ضمن «النجوم السبعة». وهذه لها دوران: حاجز طبيعي بين العرب في اسرائيل وبين الضفة.. وتهويد وادي عارة.

جبارين يشير الى أنه في هذه السنة (٩٨)، ضمن «متروبولين حيفا»، وضعوا مدينة الجديدة «عيرون» على الخارطة وكأنها قائمة حقيقة. وهذه هي المدينة الوحيدة التي وضعوها ضمن «متروبولين حيفا». والهدف أن يصل عدد سكانها الى (٢٠٠) ألف نسمة حتى سنة (٢٠٢٠). وهذا بالطبع سيخلق انقلابًا. فالمدينة موجودة مع الخرائط.

وهناك تواريخ دقيقة توضح التوجه أكثر:

* ١٩٧٦: أعلن عن منطقة رقم (١٠٩) في وادي عارة، كمنطقة عسكرية مغلقة.

* ١٩٨٥: أمر عسكري رقم (٤١) أعلن عن منطقة رقم (١٠٥) كعسكرية مغلقة أيضًا..

وبين (١٠٥) و(١٠٩) كانت منطقة فارغة. فجاء شاحاك (ايار ١٩٩٨) ووقع منطقة (١٠٧) وهي بمثابة توحيد للمنطقتين. وهكذا خلقوا تواصلاً جغرافيًا واحداً. والهدف منه ليس عسكرياً فقط، بل هناك نوايا أخرى.

فمدينة «عيرون» كان الحديث عنها دائمًا بشكل يجعلها موازية لأم الفحم. مثل «نتسيرت عيليت» مقابل الناصرة. وبالاضافة ينصب التفكير لربط «عيرون» بشارع عابر اسرائيل. وهكذا فالتفكير كان خلق طريق التفافية تتجاوز القرى والمدن العربية. وبالتالي تهمشها بحيث لا تعود على أي محور رئيسي.

ويرى جبارين أن هناك امراً لا ينتبه اليه كثيرون، حتى في القيادة. فليس صحيحًا بالمرة أن الحديث هو عن (٥٠٠) دونم. بل انه عمليًا عن اكثر من (١٠) آلاف دونم. والغالبية المطلقة منها ارض عربية. وحتى لو انها ليست عربية، فإنها محاذية لتجمعات عربية وتشكل الاحتياط الوحيد لتطورها. (مثل مصمص ومشيرفة) وهذا حتى في المدى غير البعيد. وهناك ايضًا حي «عين ابراهيم» في أم الفحم حيث يقع خط النار على أحد البيوت.. وهذا الحي من المفروض أن يتسع ويتطور بسبب التزايد الطبيعي والهجرة السكانية الإيجابية الى المدينة. وحتى سنة (٢٠٢٠) سيكون هذا الأمر بمثابة ضرورة.

«ولنأخذ معاوية مثلاً: عدد سكانها (٦٠٠٠) نسمة. وفي السنوات القادمة ستكبر وتتسع، وهذا بحاجة الى توسيع مخططها الهيكلي. فاليوم هناك خارطة لإقامة مدرسة ثانوية، ولكن طرف ساحة المدرسة يقع على خط النار بالضبط. فكيف يمكن هذا ؟!

«والوضع نفسه نجده في مصمص والبياضة والمشيرفة. بيوتها «تجلس» على خط النار. اذن فالقضية ليست قضية اراض ومصادرة فقط، بل قضية ناس يريدون ان يعيشوا بكل معنى الكلمة. لذلك فالبديل والمطلب يجب ألا يكون ابعاد خط النار عن بيوت القرى فقط. بل انه اضافة لرفع الأيدي عن الأرض، يجب المطالبة بابعاد خط النار بمسافة معقولة تمنع أي ضرر ممكن بحياة وسلامة المواطنين أو امكانيات تطورهم. وهناك دراسة قمنا بأعدادها وسنطرحها كمخطط بديل، وفيها الاستنتاج المركزي بأن تكون هناك منطقة عازلة من اراضي الدولة بين اراضي القرى العربية وبين المنطقة العسكرية».

الجريمة بحجم الهدف

إذن فهذه الجريمة التي كسرت فيها الحكومة بسياستها وبوليسها كل القواعد، وشكلت خطراً حقيقيًا على سلامة اهالي منطقة بأكملها، ليست صدفة. لم تأت فقط بقرار من قائد بوليسي قال مرة «بم بم والعربي ميت».. أنها جريمة ذات حجم ومقاييس تلائم حجم ومقاييس الهدف الأكبر: تقطيع أوصال القرى والتجمعات العربية في وادي عارة.. بالضبط كما جرى ويجري في الجليل وفي النقب.. وكل هذا بالاستناد إلى المفهوم العنصري: التهويد!

النفض والانتفاضة

❑ عودة بشارات ❑

■ «المرأة، مثل السّجادة، من مَرَّة لمرّة بدها نفض».. هكذا يقول الفنان الراحل نصري شمس الدين في احدى المسرحيات الرحبانية، فتسألة فيروز «وهل ضربت ستي، يا جدي». فيجيبها نصري: «حاولت مرّة، ولكن جدتك تناولت العصا.. ضربتني وكسرت ايدي.. ومن يومها»...

وهذه المرة، في وادي عارة، قررت السلطة أن «تنفض السجادة»، وغاب عن بالها، أن «نفض الأحياء» يؤتي دائمًا بنقيضه، الانتفاضة والانتفاضة تجلب «كسر إيد» المعتدي.

والسلطة ونحن أيضًا، كما يظهر، من مرّة لمرّة، بحاجة لمثل هذه «النفضة»، هم ليعرفوا أننا لن «نُهز» في هذا الوطن. ونحن، للاسف، لندرك أن ليس كل شيء على ما يرام. السلطة تذكرنا، «من مرّة لمرة»، بأنها ما زالت كما هي، ونحن نرد على هذه «التحية» بأحسن منها.. بأننا ما زلنا على العهد، كما نحن.

وهذه «التحية» المتبادلة، كانت نتيجتها اكثر من (٥٠٠) جريح في أم الفحم ومنطقة وادي عارة، وغيرهما و«مرمغت» عنترية الشرطة وقادتها، من أليك رون إلى كهلاني، بالوحل.

ونيابة عن «عرب اسرائيل» اقول، نحن لا نريد «مطاعجة الأيدي» هذه. فلا يوجد أحد عاقل يرغب أن يُمتحن «منْ مرة لمرة» على مجرد وجوده. فقط «المازوخيست» يريد امتحانًا يوميًا كهذا. العرب، شأنهم شأن كل الناس الطبيعيين، يريدون أن يكونَ وجودهم في هذه البلاد، أمراً مفهومًا ضمنًا، ولا حاجة لاثباته كل مرة من جديد.

هنالك، من يجلس على القمة، يفهم (أو يريد) شيئًا آخر. في تقديرهم أنه في مواجهة ما، ومن خلال اختلال توازن معيّن، من الممكن دفع العرب، خطوة خارج الحلبة. وأمور كهذه حدثت. ففي الماضي القريب، نجحوا في أوضاع غير مفهومة بسلخ أراضي ثلاث قرى عربية في الجليل - الرينة، المشهد، كفركنا.

كيف حدث ذلك؟ يجب الفحص، ولكن ذلك حدث وهذه حقيقة.

طبعًا، ما حدث في أم الفحم، هو درس جيد، وما حدث في أم السحالي هو درس جيد، وما حدث في الماضي الأكثر بعداً، في قرى البطوف، (يوم الأرض الأول ٧٦) هو أمر جيد، وذلك بالرغم من كل الضحايا التي وقعت، وجيد ليس كدرس للسلطة فقط، بل جيد لنا. أن نعرف أننا محاطون بخطر محدق، وأن الترف المبالغ الذي «يركبنا» ايام الانتخابات الغراء، وأيام «الطوش» العصماء.. حيث يتصرف بعض قادتنا وكأنهم قادة دول عظمى! عظمى ونووية أيضًا! إن هذا الترف غبي وبعيد عن واقعنا، واقع الصراع على وجودنا.

طبعًا قبل أن يتم تنظيف الدمار الذي خلفته اقدامهم في المدرسة الثانوية في أم الفحم، وقبل أن يجف الدم المسفوك، وقبل أن يجف الحبر على الورق، ستعود حياة الترف إلى دورتها الطبيعية. وخاصة أنه موسم الترف، موسم الأنس، وتأجج الصراع «المقعدي» (وليس المبدئي)، وموسم الوعود وموسم الطوش، هو في اوجه الآن، عشية الانتخابات المحلية.

«الجد» في مسرحية الرحابنة بعد أن «انكسرت أيده» وهو يحاول ضرب زوجته «لم يعد يعيدها».. ولكن نحن لدينا سلطة لا تعرف إلاّ أن تعيدها، وستظل تعيدها.. ونحن واجبنا أن نكسر يد من يرفع يده علينا.. وإلاّ صرنا «مطبة» آخر زمان.



● تقرير وتصوير: محمد عواد ●

□ قرب قرية عبلين اقيمت مزبلة قبل اربع سنوات، وهي تثير نقاشا وتؤدي الى تقديم شكاوى بسبب الروائح والمكاره. صاحب الارض التي تحولت الى مزبلة يتحدث بمفاهيم اقتصادية ويقول ان المكاره قليلة. ومسؤول في وزارة البيئة يقول لـ «الاتحاد» ان هذه المزبلة تعمل وفق الشروط والقوانين.. ويضيف: من لديه اية شكوى فليقدمها □

يعاني سكان شفاعمرو وعبلين وطمرة وكذلك جميع المسافرين على شارع رقم ٧٠ وروّاد المتنزهات المحاذية له ومنذ عشرات السنين من الروائح الكريهة المنبعثة (وعلى مدار ٢٤ ساعة) من مزرعتي الخنازير المحاذيتين لقرية عبلين ومن المياه التي تنساب في واد مكشوف. ولغاية الآن لم تنجح جميع الشكاوى وجميع الانذارات من الاهالي والسلطات المحلية ووزارة البيئة، في نقل هذه المزارع التي تعتبر عاملاً ملوّثاً من الدرجة الاولى ومسبباً للعديد من المكاره الصحية.

وكأن ذلك لا يكفي، فقبل (٤) سنوات أقام مبادر من قرية عبلين، سمير ناصر داود، مجمّعاً للنفايات يقع بين هاتين المزرعتين.. قبل وفي اثناء اقامته لم تكن هناك محاولات لمنع اقامته في هذا الموقع القريب من تجمعات سكنية كبيرة آخذة بالتوسع، والقريب من مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية المفلوحة والقريب من ثلاثة متنزهات ومطاعم وقاعات افراح ذات طابع سياحي. ولم تكن هناك محاولات لمنعه لا من السلطات المحلية القريبة، ولا من اصحاب الاراضي، ولا من اصحاب المتنزهات. وقد يكون السبب في عدم الاعتراض نابعاً من قرب الموقع من المزارع المذكورة. فبعد ان اعتاد الناس على الرائحة النتنة جداً، لم يأبهوا برائحة كريهة اضافية. وبالفعل لا يستطيع المسافر على شارع رقم ٧٠ او القاطنون في المحيط، التمييز بين رائحة المزارع وبين رائحة تعفّن القمامة!

الزائرون لموقع المجمّع يشاهدون مزبلة حديثة تختلف عن جميع المزابل التقليدية وقد يخرجون بانطباع ايجابي.

هل يسبب مجمّع «عبلين» مكاره صحية وبيئية؟□ عاطف الحاج: «نعم» □.

في مجلس عبلين المحلي، التقينا عاطف الحاج، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي:

*** «الاتحاد» - هل يسبب مجمع النفايات مكاره بيئية وصحية؟**

- الحاج: «نعم. انه يسبب مكاره صحية بالغة. فمنذ اقامته قبل اربع سنوات، يعاني سكان عبلين من الروائح الكريهة المنبعثة من المجمّع. كذلك يعانون من الذباب كثير العدد والانتشار».

*** «الاتحاد» - في البداية وافقتم على اقامته وزودتم صاحبه برخصة خاصة كونه يقع ضمن منطقة نفوذ عبلين.**

- الحاج: «اجل. لقد منحناه رخصة خاصة شريطة ان يلتزم بجميع التعليمات الصادرة عن وزارة البيئة

◄



* سمير داود صاحب مجمع النفايات يقف على البئر المغلقة ويشير الى البئر المفتوحة *

خصوصاً بما يتعلق بطمر النفايات يومياً».

*** «الاتحاد» - الا يتم ذلك بشكل فعلي؟**

-- الحاج: «في الايام التي يتم طمر النفايات حال وصولها الى المجمع لا تنبعث روائح كريهة. ولكن في كثير من الاحيان لا يحدث ذلك. فيتم طمرها يوماً واحداً تليه عشرة ايام لا تطمر فيها، مما يؤدي الى تسرب روائح كريهة نتيجة تعفن النفايات. وقد كانت بالقرب من المجمع الحالي مزبلة عشوائية، قمنا بالغائها لكثرة ما عانى منها سكان عبلين. بعد الغائها بدأ السكان يعانون من المجمع الجديد».

*** «الاتحاد» - ماذا يفعل المجلس المحلي ازاء ذلك؟**

- الحاج: «لقد تقدمنا بعدة شكاوى لوزير البيئة ونائبه وكذلك لوحدة البيئة في المنطقة - «بوابة الجليل» -وذلك في اعقاب احتجاجات عديدة من السكان».

*** «الاتحاد» - وماذا كانت النتيجة؟**

- الحاج: «في اعقاب الشكاوى والاحتجاجات، كانت وزارة البيئة توفد مفتشين واخصائيين لفحص الامر من خلال زيارات للموقع ،وكانت نتيجة الفحص دائماً تدل على تقنية تفعيله وان العمل فيه يتم بموجب تعليمات ومواصفات وزارة البيئة. ولكن النتيجة لدى سكان عبلين تشير الى ان هناك روائح كريهة بشكل دائم».

*** «الاتحاد» - هل قمتم بتحرير تقارير جزائية على مخالفات صاحب المجمع للتعليمات التي تذكرها؟**

- الحاج: «اكتفينا بالشكاوى لوزارة البيئة ومكاتبها».

*** «الاتحاد» - بالاضافة الى الروائح، هل للموقع تأثير آخر على سكان عبلين؟**

- الحاج: «نعم. موقع المجمع يبعد مسافة لا تزيد عن (٥٠٠) متر عن المنطقة المأهولة. وعليه لا يمكن توسيع مسطح القرية غرباً وكذلك لا يمكن بناء مدرسة او اية مؤسسة اخرى بالقرب من مجمع نفايات..».

*** «الاتحاد» - بصفتك رجل اعمال وصاحب متنزه ومطعم وقاعة افراح، هل تتضرر مصالحك بشكل شخصي من المجمع؟**

- الحاج: «في السابق، وفي ساعات معينة وحسب تغيّر اتجاه الريح، كانت الرائحة المنبعثة من مزارع الخنازير تزعج رواد المطعم والمتنزه والمحتفلين بأفراحهم في قاعة الافراح المفتوحة. وقد تغلبنا على هذه الظاهرة بواسطة اطلاق ونشر مواد ذات رائحة عطرة تمتص الرائحة الكريهة. اما اليوم وبسبب مجمّع النفايات فكثيراً ما يعاني روّاد المتنزه من رائحة الغاز المنبعثة منه والذي يسبب حرقة في اعينهم. وطالما ترك روّاد المتنزه طاولة الطعام او الحفلات بسبب ذلك. مما سبب اضرارا مادية جسيمة، ناهيك عن احراج الموقف..».

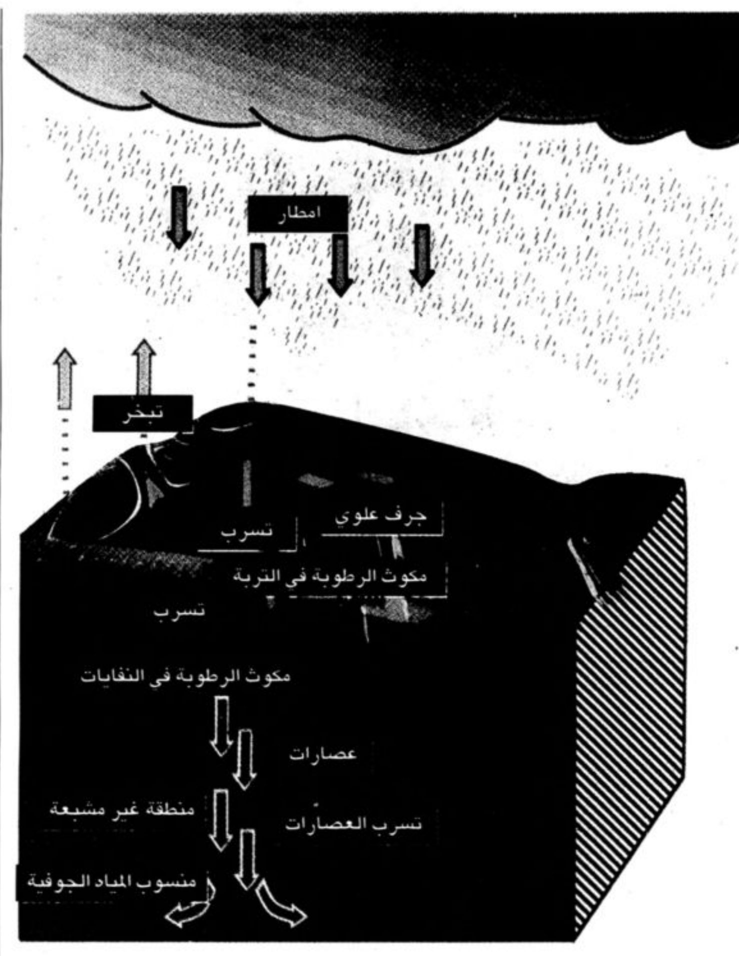
*** «الاتحاد» - ماذا ستفعل ازاء هذا الوضع؟**

- الحاج: «انا لا اريد اي ضرر لأي احد وكذلك لا اقبل ان يضر احد بصالحي. اطالب المسؤول عن الموقع ان يلتزم بالقوانين والتعليمات وان يقوم بعملية طمر النفايات يومياً وايجاد حل لمشكلة الغاز المتسرب من الموقع. اريد ان أرى في هذا المحيط متنزهات كثيرة، فنادق، برك سباحة، مطاعم، وما شابه، بتشجيع حركة الساحة الداخلية والخارجية. اما اذا استمر الوضع على ما هو عليه الأن فستطالب بنقل الموقع كلياً..».

☐ سمير داود: المجمع لا يسبب أية مكاره صحية.. ☐

بعد عودته من الولايات المتحدة الامريكية، وبعد ان قضى هناك ١٥ عاماً، بادر ابن قرية عبلين، سمير ناصر داود، الى اقامة موقع لتجميع النفايات مستغلاً أرضاً يملكها ومضيفاً اليها مساحات اخرى قام بشرائها. داود بادر الى اقامة هذا المجمع، ولقي ترحيباً من قسم النفايات في وزارة البيئة. وبعد حصوله على جميع المصادقات اللازمة باشر بالعمل في الموقع منذ اربع سنوات.

منتصف هذا الاسبوع قمت بزيارة للمجمع، ولشدّة دهشتي لم أشعر في البداية اني داخلٌ الى مزبلة ربما لانني لم اشتم الرائحة الخاصة بمثل هذه المواقع او



بسبب مدخلها المعبد النظيف الذي ازدان بالاشجار والورود، بشكل يفوق جمالاً ونظافة العديد من مداخل قرانا ومدننا العربية.

سمير داود رافقني في جولة شاملة في الموقع فلم نر اسراب الطيور التي تكثر عادةً بالقرب من المزابل، ولم تنبعث روائح كريهة سوى من بعض الفوهات الموجودة في اعلى «البئر رقم واحد» والذي تمت تغطيته بالتراب الأحمر، واتضح ان الرائحة المنبعثة هي من شبكة انابيب لتجميع الغازات من قعر البئر الذي تم فيه دفن ١٢٠.٠٠٠ طن من النفايات، مساحته ١٠ دونمات، والرائحة المنبعثة جاءت نتيجة تنفيذ اعمال لربط جميع الفوهات بأنبوب رئيسي يوصلها لمنشأة الحرق. هذا ما شرحه لي السيد داود. وبالفعل كان هناك شخصان فرنسيان يعملان بربط شبكة الانابيب.

*** «الاتحاد» - الى متى سيستمر العمل في هذا الموقع؟**

- داود: «انشأت هذا الموقع قبل أربع سنوات بالضبط، على ارض هي ملكي الخاص، مساحتها (١٢١) دونماً وبدأنا العمل فيها على مراحل. في كل مرحلة نحضر بئراً بمساحة ١٠ دونمات نقوم بوضع النفايات فيه، ندكّها يومياً الى ان تمتلئ، فنقوم بتغطيتها بطبقة من التراب الاحمر ومن ثم ننتقل الى بئر جديدة. البئر الاولى امتلأت في شباط عام ١٩٩٧. معدّل مدة العمل في كل بئر يتراوح بين ٣-٤ سنوات. وعليه فمن المتوقع ان يستمر العمل في هذا الموقع حوالي ٤٠-٤٥ عاماً».

*** «الاتحاد» - من أين تصل النفايات الى موقعك؟**

- داود: «جميع النفايات من قرية عبلين، كفرمندا، شعب، الزرازير، بئر المكسور، الكعبية، كريات آتا، جزء من نفايات مجلس اقليمي مسجاف، جزء من نفايات مجلس اقليمي زفولون، جزء من نفايات تل ابيب. بالاضافة الى جزء من مزبلة خيرية الواقعة بالقرب من تل ابيب واللد، ويبلغ وزن النفايات الداخلة الى الموقع يومياً ٥٠٠ طن».

*** «الاتحاد» - ما شأن مزبلة خيرية ولماذا تنقل نفايات منطقة تل ابيب الى منطقتنا؟!**

- داود: «قبل اغلاق موقع خيرية كان يدخلها يومياً حوالي ٣٠٠٠ طن من النفايات. وبعد اغلاقها بموجب قرار المحكمة العليا، ولاسباب امنية تتعلق بالمطار الدولي في اللد، تم توزيع الكمية المذكورة الى عدة مواقع: ١٥٠٠ طن تحولت الى مواقع اخرى في منطقة دان، ٧٠٠ طن الى موقع دودائيم «ب» في بئر السبع و٨٠٠ طن الى شمالي البلاد (٦٠٠ طن لموقع عفرون بالقرب من نهاريا و٢٠٠ طن الى هذا الموقع). كما بوشر بنقل «جبل» القمامة من منطقة خيرية لتتوزع بنفس النسبة على جميع المواقع المذكورة.

*** «الاتحاد» - كيف يتم العمل في كل بئر؟**

- داود: «بداية، يتم حفر بئر بارشاد وتحت رقابة هندسية. عمق البئر الاولى كان (١٤) متراً، اما الثانية فعمقها ٣٣ متراً. ارضية البئر تكون مائلة باتجاه معين لتنتهي الى بركة لتجميع سوائل وعصارات الزبالة. حيث يتم ضخّها الى خزّان. لتعود وتُرش مرة اخرى على النفايات، وذلك كي تتفاعل ثانية مع قمامة جديدة ولكي تساعد على تصغير حجم النفايات قبل وفي اثناء قيامنا بعملية دكّها بواسطة آليات ذات عجلات خاصة تدعى «ذات ارجل النعاج».

*** «الاتحاد» - الا يتم وضع مادة عازلة بين النفايات وقعر البئر؟**

- داود: «فاتني ان اذكر أنه بعد حفر البئر يتم وضع تربة «حمرة» يتم دكّها عدة مرات بحيث تصبح شبيهة بطبقة الاسمنت، سمكها ٣٠ سم ثم يتم تغطيتها بنايلون مصنوع من «البولي اتيلين» ذات سمك ١.٥ ملم، تغطى بطبقة من الرمل بسمك (٣٠)سم لحماية النايلون، ومن ثم طبقة حصى (صرار) الذي يتخذ وظيفة المصفاة. وفقط بعد ذلك نبدأ بالقاء النفايات الى قعر البئر».

* «الاتحاد» - عصارات الزبالة االتي تحدثت عنها. **هل هي مصدر الروائح الذي يشكو منها سكان** عبلين؟

- داود: «في المزبلة لا بد من انبعاث رائحة زبالة. ولكنني اذكر ان الرائحة المنبعثة لا تتعدى حدود المجمع وتنبعث فقط في اثناء اعادة العصارات المذكورة وفي اثناء الطمر والربص».

* «الاتحاد» - هل تقوم بعملية الربص يومياً؟

- داود: «نعم. اذ تلزمني تعليمات وزارة البيئة والقانون وشروط رخصة الموقع ان اقوم بطمر النفايات بعد (١٨) ساعة من وصولها الموقع. احياناً قد تنبعث بعض الروائح بشكل ملحوظ صبيحة ايام الاحد بعد عطلة يوم السبت، وذلك في اثناء تفريغ سيارات القمامة لحمولتها. فنقوم بطمرها على الفور بعد دكّها.

* «الاتحاد» - ماذا عن شكاوى البعض؟ هل قام مسؤولون بفحص صحتها؟

- داود: بعد كل شكوى او اتصال هاتفي لوحدة البيئة «بوابة الجليل» او لوزارة البيئة يتوافد المسؤولون والمفتشون وحتى مدير لواء الشمال لفحص صحة الادعاءات. وكثيراً ما كان يحدث ذلك في اثناء ساعات متأخرة من الليل. ولدهشة الجميع لم تثبت صحة الشكوى لانني اتقيد بجميع التعليمات».

هنا طلب مني أن نتنقل في عدة مواقع داخل وخارج الموقع في محاولات استثنائية لاستيضاح ذلك. وبالفعل سوى رائحة غاز الميثان والغازات الاخرى المنبعثة من فوهات الانابيب لم تكن هناك روائح تذكر..

*** «الاتحاد» - ماذا بعد امتلاء البئر؟**

- داود: «حين تشرف البئر على الامتلاء نكون قد جهّزنا بئراً جديدة. البئر الاولى (المليئة) يتم تغطيتها بطبقة من التربة «الحمرة» (חרסית) بعد ذلك نقوم بوضع طبقة من التربة الحمراء الزراعية على ارتفاع متر واحد. بعدها نقوم بأحداث ثقوب بعمق ١٨ متراً في عدة مواقع، ويتم وضع انابيب عامودية ترتبط بشبكة انابيب افقية وذلك لتجميع غاز الميثان وغازات اخرى ليتم تحويلها الى المحرقة الخاصة».

*** «الاتحاد» - هل يتم استغلال طاقة حرق غاز الميثان لتوليد الطاقة؟**

- داود: «كلا. لأنه كي يكون الامر مربحاً اقتصادياً يجب ان تزيد كمية النفايات التي تطلق غاز الميثان عن مليون متر مكعب رغم ان الموقع مزوّد بطوربينة خاصة لتوليد الطاقة».

*** «الاتحاد» - هل هناك خطر من اندلاع الحرائق او الإنفجارات في البئر المليئة في اثناء تفعيلها او بعد اغلاقها؟**

- داود: «ان عملية الربص تخرج الهواء من بين فراغات النفايات. وبغياب الهواء لا تتم عملية الاحتراق. اما بخصوص الانفجارات، فان الفتحات التي تُخرج الغاز تخفف من الضغط المتكون في اثناء عملية التخمّر والتفاعلات في عمق الآبار».

*** «الاتحاد» - هل يرافق عملية حرق الميثان اندلاع سحب دخانية؟**

- داود: «ابداً. فلا يتولد اي عامود من الدخان. ان كمية الميثان المنبعثة قليلة جداً وعملية الاحتراق تتم بسرعة دون اطلاق اي دخان».

*** «الاتحاد» - ما هو مصير البئر المغلقة؟ هل يمكن البناء فوقها؟**

- داود: «مدة ٤٠ عاماً من اغلاق البئر لا يسمح بالبناء فوقها ولكن يمكن زراعتها. ففوق البئر الاولى انوي زراعة الزعتر بعد ان احصل على ترخيص خاص، وسأزرع اشجار الزيتون في محيطها».

*** «الاتحاد» - هل يستقبل الموقع نفايات صناعية؟**

- داود: «اجل. اذا اجازت وزارة البيئة دفنها في موقع عادي».

*** «الاتحاد» - ومن ضمنها نفايات كيماوية؟!**

- داود: «المواد الكيماوية لا تدخل الى الموقع بتاتاً».

*** «الاتحاد» - هل وصلت الموقع مواد غريبة تختلف عن النفايات البيتية العادية؟**

- داود: «نعم. ذات مرة وصلت الموقع عدة سيارات محمّلة بصناديق الويسكي المليئة. وزارة الصناعة والتجارة ووزارة البيئة امرت باتلافها لانها

◄

كانت غامضة المصدر».

*** «الاتحاد» - مع كل التعليمات وتطبيقها. الا توجد هناك امكانية لتسرّب تلويثات من النفايات الى المياه الجوفية في هذه المنطقة؟**

- داود: «قبل حصولي على الرخصة قام مسؤولون من معهد «طاهال» و«مكوروت» وجميع الدوائر المختصة باجراء فحص دقيق. وبعد التنقيب وصلوا الى نتيجة انه لا توجد في موقع المجمع مياه جوفية على عمق يقل عن (١٥٠) متراً. فعلى عمق كهذا لا يمكن للعصارات المتكونة ان تتسرب وذلك اذا اخذنا بعين الاعتبار كميات المطر التي تنزل في منطقتنا (المعدل السنوي ٦٠٠ ملم). حتى مياه الامطار نقوم بضخّها مع عصارات النفايات».

*** «الاتحاد» - ولكنك قلت انك تعيدها الى البئر..**

- داود: «اذا تجمعت هناك كمية كبيرة سنقوم بتحويلها الى مياه المجاري. ولكن لغاية الآن لم تكن هناك حاجة الى ذلك».

*** «الاتحاد» - كم كلّفك هذا المشروع لغاية الآن؟**

- داود: «مع ثمن الارض اكثر من اربعة ملايين دولار».

*** «الاتحاد» - وهل هناك ارباح تعويضاً عن هذا الاستثمار؟**

- داود: «الامر لا يخلو من المشاكل خصوصاً بما يتعلق بالجباية من السلطات المحلية التي تعاني اوضاعاً اقتصادية سيئة. ولكن، اجمالاً، المشروع مربح».

*** «الاتحاد» - كم تتقاضى مقابل كل طن من النفايات يدخل الموقع؟**

- داود: « ٦٥ شيكلاً مقابل الطن الواحد ».

وزارة البيئة

وصلت موقع المزبلة لتحضير تقرير صحفي عن اضرار بيئية ومكاره صحية، فوجدتني امام مشروع اقتصادي بتقنية عالية. ورغم عدم خلوّه من بعض المكاره الا انه يختلف كليًا عن اي موقع قمامة آخر في البلاد.

□ مدير قسم النفايات القطرية في وزارة البيئة: مجمع عبلين الوحيد الذي يلتزم ويطبق جميع التعليمات □

توجّهت لوحدة البيئة «بوابة الجليل» في طمرة لتقصي الحقائق والمعلومات عن الموقع، فوجهوني الى الناطق بلسان وزارة البيئة الذي وجهني الى مدير قسم النفايات القطرية في وزارة البيئة، ايلان نيسيم. وبعد ان تلقى نيسيم اذناً من الناطق بلسان وزارة البيئة، قال: ان هذا الموقع هو الاول والوحيد في الدولة الذي لديه جميع البنى التحتية الخاصة والوحيد الذي يحافظ على تطبيق جميع التعليمات الخاصة بوحدة البيئة».

*** «الاتحاد» - هل تفصّل اكثر؟**

- نيسيم: «الموقع يعمل بمساحات آبار صغيرة ١٠-١٥ دونماً كل بئر، تعمل فيه آليات حديثة خاصة بالطمر والدك (الرّبص) وكذلك فهو مزوّد بأجهزة وآلية فصل تام عن طبقات الارض السفلى، بأجهزة لجمع السوائل والغازات المتكوّنة ومعالجتها في منطقة جغرافية لا تسمح بتسرّب التلويث الى المياه الجوفية العميقة».

*** «الاتحاد» - ألم تكن هناك نية او قرار بنقل جميع نفايات الدولة الى النقب، بعيداً عن مجمعات المياه الجوفية وبعيداً عن الاماكن ذات كثافة السكان العالية؟**

- نيسيم: «بعد اغلاق موقع خيرية في منطقة «دان» لاسباب مفهومة، بوشر بتحويل النفايات الى اماكن مختلفة من البلاد. لموقع عبلين تحوّل كمية تقارب ٣٠٠ طن يومياً. قسم كبير يتم تحويله الى موقع دودائيم «ب» بالقرب من بئر السبع وايضا هناك توجد مشاكل. اما بخصوص تحويل جميع نفايات الدولة الى النقب، فانه فضلاً عن تكاليفه الاقتصادية الباهظة فان هناك مشاكل عديدة ولا يهم ان كان القصد نقلها بالسيارات او القطارات. كذلك اذا تم ذلك سنكون قد ارتكبنا خطأ جسيماً لاننا نشجّع استحداث (מיחזור) قسم كبير من النفايات الآخذة بالازدياد. ويجب عمل ذلك بالقرب من المواقع السكانية «المنتجة للنفايات».

هناك مصنع يقوم باستحداث النفايات واستخراج السماد العضوي «كومبوست - ٢٠٠٠» بالقرب من المنطقة الصناعية في بياليك وهناك مصنع استحداث آخر بالقرب من مفرق يزراعيل يدعى «نوعام عفولة».

في وزارة البيئة، نشدد على اقامة مواقع حديثة لمجمعات النفايات ونحاول تشجيع المواطنين والمؤسسات على المضي في اتجاه استحداث النفايات».

*** «الاتحاد» - قلت ان موقع عبلين هو الوحيد الذي يطابق المواصفات والتعليمات الخاصة بجودة البيئة. ماذا عن مئات المواقع الاخرى المنتشرة في جميع انحاء الدولة؟**

- نيسيم: «اننا نسعى لجعل جميع المجمعات المرخصة شبيهة بموقع عبلين، فقط في الفترة الاخيرة وبعد ان تم اتخاذ قرار نقل مزبلة خيرية الى بئر السبع وشمال البلاد، بُدئ بتطبيق التعليمات الشديدة في موضع دودائيم «ب» في بئر السبع.

قمنا باغلاق اكثر من ٧٠ مزبلة عشوائية في انحاء البلاد وهناك المزيد في طريقها الى الاغلاق. اما باقي المواقع المرخّصة فيجري فيها التحضير لتكتسب صفة موقع متطور ومصادق عليه».

*** «الاتحاد» - ماذا عن تذمر وشكاوى السكان في المنطقة؟**

- نيسيم: لقد قمنا بزيارة ميدانية في اعقاب كل شكوى وصلتنا. وقد وصلتنا شكاوى عديدة. نتيجة الفحص كانت: في كل مرة يصل فيها المفتشون والمراقبون كانت النفايات في موقع عبلين مغطاة بطبقة من التراب الاحمر حسب التعليمات».

*** «الاتحاد» - ماذا عن الروائح المنبعثة رغم كل الخطوات الوقائية؟**

- نيسيم: «كانت هناك بعض المرات التي انبعثت خلالها روائح كريهة بالفعل، تمت معالجتها في الفترة الاخيرة. الشكاوى قليلة جداً ورغم ذلك لا نهملها. على الجمهور الذي يرى نفسه متضرراً من اي تأثير للمجمع التوجه الى وحدة البيئة «بوابة الجليل» في طمرة».

*** «الاتحاد» - مع كل ذلك، الا توجد نية لنقل الموقع اضافة الى مزارع الخنازير التي تحدث مكارها صحية وروائح كريهة منذ اجيال؟**

- نيسيم: بخصوص المجمع لا توجد نية لنقله الا بعد ان يتم اغلاق جميع المساحة المخصصة (١٢١ دونماً). بعد ذلك يتم اصلاحها واستصلاحها زراعياً، او غير ذلك. بخصوص تربية الخنازير فهذا ليس من تخصصي. انها بالفعل مشكلة مزمنة الا انني لا اريد الدخول في هذا الموضوع».

*** «الاتحاد» - هل لديكم معطيات حول مواقع نفايات ادت الى تلويث المياه الجوفية؟**

- نيسيم: «لقد اجريت ابحاث خاصة في هذا الخصوص ولكنها كانت قليلة، قد دلت نتائجها على تسرب تلويثات معينة الى المياه الجوفية لم يحدد مداها. في المواقع التي لا يوجد فيها فصل بين النفايات وطبقات الارض السفلى تتسرب مياه الامطار وتشطف معها مواد ملوثة لتصل الى المياه الجوفية. وزارة البيئة تتابع هذا الامر وحيث تتضح علاقة لموقع ما بالتلويث تتم اغلاقه وتغطيته بمواد عازلة (نايلون - HPPE). كذلك ننوي متابعة واغلاق المواقع التي تربض فوق آبار جوفية واستصلاحها. وهناك طريقة لتقليل مخاطر التلويث في المياه الجوفية بواسطة تخفيض حدته بخلط كميات كبيرة من المياه النقية مع المياه الملوثة نسبياً».

*** «الاتحاد» - كم «ينتج» الفرد الواحد في الدولة من النفايات يومياً؟**

- نيسيم: «١,٨ - ٢,٠ كغم يومياً وهناك زيادة سنوية بنسبة ٣٪. كلما زادت كمية الاستهلاك، كلما زادت كمية النفايات».

*** «الاتحاد» - هل لديكم برنامج لاقرار قانون خاص للتخفيف من اعباء ومخاطر النفايات؟**

- نيسيم: «نعمل، مؤخراً، على اصدار تعليمات ومعايير ومواصفات تقضي بتخفيف حجم اواني التعليب. سيتم ذلك عن طريق لجان خاصة وبمشاركة اتحاد الصناعيين وفرع الصناعة بشكل عام. كذلك نسعى الى رفع كمية المواد المستحدثة من النفايات. نسبة المواد المستحدثة اليوم في الدولة لا تتعدى ١٠٪ من النفايات البيئية ولا تتعدى نسبة ٢٠٪ بشكل عام. سيتم ذلك بواسطة رفع الوعي لدى المواطنين وكذلك بواسطة فرض انظمة خاصة يجب اتباعها لهذا الغرض».



* مجمع نفايات حديث ومصنع استحداث «كومبوست» *

بين تقدم المجتمعات.. وبين النفايات..

* مع ارتفاع مستوى المعيشة في المجتمعات المختلفة، تزداد كمية النفايات من فضلات الطعام الى اواني التعليب فالاقمشة والمواد المختلفة واطارات السيارات والمواد المعدنية والبلاستيكية وغيرها التي يخلفها الانسان يومياً، فضلاً عن النفايات الصناعية التي تحتوي بالاضافة الى المركبات المذكورة، على مواد عضوية، او كيماوية او حتى نووية.

كذلك، تختلف انواع النفايات من مجتمع الى آخر تبعاً للعادات الاستهلاكية لكل مجتمع وتبعاً لمستواه التكنولوجي او طابعه المدني او القروي. اذ تتميز المجتمعات ذات المستوى التكنولوجي المنخفض وذات الطابع القروي والذي يعتمد في معيشته على الزراعة، بسلة حاجيات استهلاكية مقلقة، تحتوي عادة، على مواد خام طبيعية سرعان ما تعود الى الطبيعة على شكل غذاء للحيوانات او تستعمل في الحرق كمصدر للطاقة او كأسمدة عضوية للأرض. ومن هنا، فان كمية النفايات التي «تنتجها» هذه المجتمعات قليلة من ناحية الحجم والوزن.

بالمقابل، فان المجتمعات المتقدمة تكنولوجياً، ذات مستوى معيشي مرتفع، تستهلك حاجيات معظمها مصنعة ولا تتحلل في الطبيعة تكون عادة اكثر من ناحية الوزن والحجم.

فمع ازدياد عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة، ترتفع كمية النفايات. في اسرائيل تتزايد كمية النفايات التي ينتجها النفر الواحد بنسبة ٢-٣٪ سنوياً. وتدل الدراسات التي اجريت في هذا الموضوع، على ان هناك تفاوتاً بين نسبة الرطوبة (كمية المياه) التي تحتوي عليها النفايات من مجتمع لآخر. فالمجتمعات التي تستهلك في حياتها اليومية كمية كبيرة من الخضار والفواكه، تكون نفاياتها رطبة اكثر. في حين تكون نفايات المجتمعات التي تستهلك السلع ذات مواد تعليبية صناعية (علب كرتون، انابيب زجاجية او پلاستيكية او علب معدنية) وتعتمد على نظام الاكل الجاهز والسريع، جافة اكثر. في اسرائيل تعادل نسبة الرطوبة ٥٠٪ من وزن النفايات ويبلغ معدل وزن المتر المكعب الواحد ٣٠٠كغم (في الولايات المتحدة الامريكية على سبيل المقارنة، النفايات جافة اكثر وذات حجم اكبر ويبلغ معدل وزن المتر المكعب الواحد حوالي ٢٥٠كغم).

* مدة تحلل النفايات يختلف مع اختلاف مركباتها والظروف المحيطة بها *

تتفاوت فترات تآكل وتحلل المواد المختلفة بحسب تركيبها العضوي او الكيماوي وكذلك بحسب الظروف المحيطة بمكان تواجدها. ففي مجمعات النفايات التي يتم دك القمامة فيها تكون وتيرة التحلل بطيئة لانعدام الهواء الذي يساعد على الاسراع في تحلل المادة الى مركباتها العضوية الاساسية. فقد عثر في مجمعات كهذه في الولايات المتحدة على مواد مثل اقمشة وصحف ومواد غذائية وغيرها دون ان يطرأ اي تغيير على تركيبها رغم مرور عشرات السنين.

والسؤال: هل الانسان معني بأن تتحلل جميع مواد النفايات الى مركباتها الاساسية، ام ان مصلحته تقضي ان تبقى على حالها دون ان تتحلل؟

الاجابة على هذا السؤال: لم تكن سهلة لأن المواد التي تتحلل، اما ان تنطلق الى الجو على شكل غازات (وتحدث تلويثاً للجو) او تتسرب الى باطن الارض (وتحدث تلويثاً خطراً للمياه الجوفية). ربما كان من مصلحة الانسان ان تبقى نفاياه على ما هي دون ان تتحلل الى مركباتها الاساسية. ولكن قانون حفظ المادة الذي يقضي بأن المادة لا تفنى بل تتحول من شكل الى آخر حسب الظروف المناخية والجغرافية، لم يترك للانسان خيارات كثيرة. فقد توصلت الدراسات الكثيرة في هذا المجال الى ان افضل طريقة للتخلص من نفاياه هي تجميعها في مجمعات خاصة تكون تحت رقابة وسيطرة، بحيث يتم دفنها، يومياً، بطبقات من التراب (لمنع الروائح الكريهة التي ترافق تخمّر وتحلل مركباتها المختلفة) وفي الوقت نفسه تتخذ خطوات واجراءات لمنع تسرب التلويث الى المياه الجوفية ولتقليل تلويث الاجواء بالغازات الخطرة والسامة.

* مركبات النفايات البيئية - فترة تحللها *

(في الهواء الطلق)

نوع النفايات	فترة تحللها
١. مادة الكلكر	شبه ابدية - تتحلل ببطء شديد
٢. انابيب زجاجية	(مليون) سنة
٣. اواني پلاستيكية	١٠٠٠ (ألف) سنة
٤. حفاظات پمپرز	٥٠٠ سنة
٥. علب الومنيوم	٤٠٠-٥٠٠ سنة
٦. معلبات (التنك)	١٠٠ سنة
٧. احذية مصنوعة من الجلد	٥٠ سنة
٨. اخشاب	١٠ سنوات
٩. جوارب صوفية	سنة واحدة
١٠. اكياس ورق	شهر واحد
١١. قشرة موز	أربعة اسابيع

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ - ٥ ابواب مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢ - ٩٩٦١٠٣

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠ اوتومات
٠٦ - ٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز ١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦ - ٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٠٦ - ٦٥٧٩٨٥٢

للبيع
فيات اونو - ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائي + اضافات ١٥٠٠
ت: ٠٥٢٥٨٤١١٨ - ٩٩٤٥٠٤١

للبيع
سيارة اونو ١٠٠ - ٨٩ - احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ - ٠٦ - ٦٥٥٤١١٨

للبيع
سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احمر
٠٤/٩٩٤٧٤١٩ - ٢٦٧١٩٧ - ٠٥١

للبيع
سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى D.L
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ - ٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

للبيع
رافعة (מגלה) من نوع كلارك C500 موديل ٨٥ حالة جيدة
ت: ٠٦/٦٣١٦١٩٥ الاتصال من الساعة ٩:٠٠ - ١٦:٠٠

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - شفروليت لومينا ٩٦
٢ - فولفو ٢٣٠٠ - ٩٣
٣ - مازدا ٣٢٣ - ٩٤
٤ - اوبل اسكونا GSI سبورت ١٦٠٠ - ٩٤
٥ - لانشيا تيما ٢٠٠٠ اوتوماتيك ٩٢
٦ - تندار اكسبرس من موديلات ٩٢ - ٩٦
٧ - يونداي ١٠ ركاب ديزل ٩٤
٨ - سيات ابيزا ٩٢ + ٨٧
٩ - اوبل كورسا ١٢٠٠ - ٨٩
١٠ - اوبل اسكونا ٨٤ + ٨٥ + ٨٦
١١ - ميتسوبيشي ١٠ ركاب بنزين ٩٢
١٢ - فورد فيستا ٨٧
١٣ - بيجو ٢٠٥ - ٨٧
١٤ - بيجو ٤٠٥ - ٩٢
١٥ - تندر سكودا ٩٤ + ٩٥
١٦ - تندر سوبارو ٩١
١٧ - سكودا ٩٢

للبيع
فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٠٤ - ٩٩٨٨٨٢٢
٠٥٢ - ٠٧١٣٠٤

للبيع
سيارة من نوع فولفو ٧٤٠ GLE موديل ٩٢ لون ميتالي
٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ -
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع
١ - فورد اسكورت ١٦٠٠ موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ - ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ - ٧٨٧٧٧٨
٠٦ - ٦٠١٠٣٧٩

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ - ٠٥٠

للبيع
فيات ماليجا - موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة - ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع
تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤
ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك - سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع
ميتسوبيشي تندر L200
موديل ٩٤
٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ -
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبع
جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية + تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

مطلوب
تراكتور فيرغوسون نوع ١٣٥ - ١٦٥ موديل ٨٠ - ٨٥
الاتصال ٠٥٠٣٥٣٢٥٤

للبيع او التبديل
فولفو ٧٤٠ GLE ١٩٨٨
موتور ٢٣٠٠ مع جميع الاضافات في حالة ممتازة.
ت: ٠٤/٩٨٨٢٤٨٩
٠٤/٩٩٨١٨٦٨

للبيع
اودي موديل ١٩٨٣
تلفون ٠٦/٦٣١٥٦٠٨ - ساعات المساء

للبيع
مازدا نوع NBV موديل ١٩٩٤ وضع ممتاز يد ثانية
ت: ٠٦/٦٤٥٧٥٤١ - ٠٥٢/٦٩١٩٢٧

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة، لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع
تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع
هوندا سيفيك ١٦٠٠
موديل ٩٨ جميع الاضافات
حجم ٤٤ بحالة ممتازة
للاتصال ٠٥٠٢٨٥٢٠٩٧

للبيع او تبديل
فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى تست لسنة
ت: ٠٦/٦٣٥٦٥٠٣ مساء
٠٦/٦٣١٤٨٠٧ المكتب

للبيع
- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٠٥٠ - ٥٧٧٢٧٨

للبيع
سيارة فورد ترانزيت للركاب
موديل ٩٢ - ديزلت: ٣٢٦٥٦٤ - ٠٥٠
٠٦ - ٦٧٤٢٨٥٧

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة كفالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون
ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ - ٠٥٢

للبيع
اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع
سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
سيارة رينو ١١ - ٨٦ - ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ - ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ - ٠٥٠

للبيع
سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL - ١٦٠٠
اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي
ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ - ٦٦٤٤٦٣ - ٠٥٠

للبيع
سيتروين Ax - ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي - شبابيك
كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف -
١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
ميتسوبيشي لانسر G L X
وضع جيد موديل ٩٢
٠٥٠ - ٥٢٩٢٥٤

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ - ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات - جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ - ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ - ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع
رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

מרכז הרכב مركز السيارات
بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣
١ - ميتسوبيشي - سوبر لانسر ٩٤ يد اولى كل الاضافات
٢ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية ٤٩ غير عادي
٣ - سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ - دايتسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية
٥ - فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠
٦ - سوبارو ٩١ - ١٦٠٠ وضع جيد - جديدة
٧ - ميتسوبيشي جالانت ١٨٠٠ وضع جيد جدا - يد اولى


تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

فيصل الحسيني ورامز جرايسي في حوار حول شؤون الساعة

لا يمكن العودة إلى وراء!

(من وقائع ندوة «الاتحاد» والمركز الثقافي البلدي - الناصرة، ٢٥/٩/٩٨)

■ الليكود مفاوض مستحيل. وممارسات نتنياهو أدت إلى شيء أساسي هو: قتل عملية السلام! ■

■ إعلان وفاة العملية السلمية المرتبطة بأوسلو لا يعني نهاية المطاف، وإنما سيخلق وضعًا جديدًا يستدعي تدخلات لبداية عملية أخرى ربما لا يكون أساسها اتفاقية أوسلو ■

■ انحسار الدور الفاعل لجماهيرنا العربية هنا يرجع، في الفترة الحالية، إلى عامل إضافي هو انتخابات السلطات المحلية ووجودها في مركز اهتمام جميع القوى السياسية ■

(«الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، المقاطع الرئيسة من أقوال الوزير الفلسطيني فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، والمهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، في الندوة التي عقدتها جريدة «الاتحاد» بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي في الناصرة يوم الجمعة الفائت في قاعة المركز. وقد تولى إدارتها الكاتب أنطوان شلحت، المحرر في «الاتحاد»)

*** سؤال: غير خفيّ عليكم أن هناك ألغامًا عديدة تعترض سبيل «العملية السلمية». منها، لا في معرض الحصر، عمليات الاستيطان المحمومة ومصادرة الأراضي وما يسمى بـ «مخطط القدس الكبرى». فهل يمكننا، في ضوء ذلك، أن نقول إن «العملية السلمية» مستمرة ومتصلة؟**

■ فيصل الحسيني: الوضع فيما يختص بالعملية السلمية اختلف ما بين حكومة «العمل» وحكومة «الليكود». عندما كنا نتعامل مع حكومة «العمل» كنّا بأزاء مفاوض شرس، مخادع، يحاول أن يخرق الاتفاقية وأن يبطئ في العمل. أن يؤجل ويماطل، ولكنه في النهاية كان مفاوضًا يجلس إلى طاولة المفاوضات، وبعد مزيد من الصراع كانت الأمور، بهذا الشكل أو ذاك، تسير إلى الأمام. في علاقتنا مع «الليكود» بدأنا نواجه مفاوضًا مستحيلاً، هو بالأساس لا يفاوض، هو يملي، ولا يعتقد بأن العملية السلمية هي أمر ينبغي الالتزام به وإنما شيء يجب التخلص منه، انطلاقًا من موقفه العقائدي الذي تجلّى أيضًا قبل الانتخابات. هذه العلاقة أدت إلى توقف العملية السلمية تمامًا. ومع توقفها بدأت الأمور تتدهور، على المستويات كافة. أستطيع أن أقول إن نتنياهو، في كل ما فعله، حقق شيئًا أساسيًا هو قتل عملية السلام. وما نشاهده الآن من إجراءات هي ليست خروقات لعملية السلام، وإنما هي تلك الرائحة المنبعثة من جسد متعفن متحلل ميت إسمه عملية السلام. وإن الإعلان عمن يتحمل المسؤولية عن قتل عملية السلام هو شيء أساسي جداً في المرحلة الراهنة. وما تفعله الآن «م.ت.ف.» والسلطة الوطنية الفلسطينية، في كل ما تجريه من لقاءات وتحركات، غير ناجم عن قناعة تامة بأن بمقدور المفاوضات التوصل إلى شيء، وإنما هي وسيلتنا لتبليغ الرأي العام العالمي والعربي والرأي العام الاسرائيلي بما هو حاصل. وعلينا أن نستمر في خطنا الذاهب إلى أن هذه العملية السياسية تنتهي في ١٩٩٩/٥/٤. وفي هذا التاريخ يتعين علينا ألا نمدّ في الموضوع مرة اخرى حتى تمتد المفاوضات إلى خمس سنوات أو عشر سنوات إضافية، وإنما يجب أن يكون هذا التاريخ مفصلاً لمرحلة أخرى، مغايرة، نخوض فيها مواجهة تنطلق من إعلان نشر سيادة الدولة الفلسطينية على الأراضي التي تحتلها إسرائيل. هذا الموقف يجب أن يكون مفهومًا ومستوعبًا من الدول الأجنبية والدول الصديقة، وقبلها من الدول العربية الشقيقة، لأن اسرائيل ستقوم بأجراءات ردّة فعل السيناريوهات التي تتردد حولها



* جرايسي *

خطيرة، وإذا لم نحصل على الدعم والمساندة المطلوبين فأن النتائج قد تكون وخيمة.

■ جماهيرنا العربية - انحسار في الدور الفاعل ■

*** سؤال: الحديث عن التوجه إلى الرأي العام يقودنا، مباشرة، إلى الدور المنوط بالرأي العام في اسرائيل وفي طليعته الجماهير العربية. هناك انطباع بأن الجماهير العربية هنا، والرأي العام في اسرائيل عمومًا، لا ينعكس عليهم الإحساس بأن الموقف حرج بالصورة التي تحدث عنها فيصل الحسيني. وهذا ما يمثل عليه شبه غياب أي دور ضاغط على حكومة نتنياهو في الأشهر القليلة الماضية التي تفاقم فيها الموقف وبدا خلالها للجميع أن عملية السلام تحتضر..**

■ رامز جرايسي: أود أن أؤكد موافقتي على التقييم بأن العملية السلمية على شفا الهاوية. وبمعنى آخر فأنه إذا لم يحدث، في فترة قريبة، انعطاف يمكن أن يتمثل، على الأقل في هذه المرحلة، في قبول اسرائيل للمبادرة الأمريكية التي قبلها الطرف الفلسطيني، فأن ذلك سيؤدي إلى الانهيار والانفجار. هذا لا يعني بالضرورة نهاية المسار، الذي بدأ بأقامة السلطة الوطنية الفلسطينية والتي رأينا فيها خطوة إلى الأمام نحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فحتى لو يحدث مثل هذا الانفجار، فأنه سيؤدي إلى تدخل سياسي ذي أشكال مختلفة وإلى ضغوط أخرى لايجاد مسار جديد في الاتجاه نفسه. بكلمات اخرى فأن اعلان وفاة العملية السلمية المرتبطة باتفاقية أوسلو لا يعني نهاية

المطاف، وإنما سيخلق وضعًا جديداً يستدعي تدخلات لبداية عملية أخرى، ربما لا يكون أساسها اتفاقية أوسلو.

النقاش الأساسي الحاصل الآن حتى فيما يخص نسبة الانسحاب الاسرائيلي في المرحلة الثانية هو حول السؤال التالي: هل سيتواصل تطبيق الاتفاقيات للوصول الى النتيجة، التي كانت واضحة للجميع مع التوقيع عليها، وهي إقامة دولة فلسطينية مستقلة؟. من الواضح أن حكومة نتنياهو لا تريد ذلك. والحقيقة أن هذه الحكومة وصلت إلى سدّة الحكم بدون برنامج سياسي بديل للعملية السلمية. كان برنامجها قائمًا على الرفض، على اللاءات ضد ما هو ناجز. ومع أنها في المرحلة الأولى اضطرت إلى التعامل مع الأمر الواقع ووقعت على إتفاقية الخليل، إلا أنها في مرحلة لاحقة بدأت تضع العراقيل أمام استمرار العملية السلمية وأبرزها حملات الاستيطان المسعورة. وعلينا أن ندرك أن حكومة الليكود فازت في الانتخابات بدعم من اليمين الأيديولوجي وهذا الأمر جعل منها حكومة أيديولوجية، عقائدية، ما يحركها ليس الرؤية السياسية وإنما الرؤية العقائدية.

بالنسبة لجماهيرنا العربية لاحظنا أنه بعد اتفاقية أوسلو، وبعد إقامة أول سلطة وطنية فلسطينية ورؤيتنا أنه سيتمخض عنها قيام دولة فلسطينية مستقلة، حدث انحسار معين في سلم اهتمامات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بأزاء القضية الفلسطينية، على اعتبار أنه أصبح هناك سلطة وطنية فلسطينية وأن ما ناضلنا سنوات طويلة من أجله قد تحقق، وهو إعتراف حكومة اسرائيل بـ «م.ت.ف.» وإجراء مفاوضات مباشرة معها حول مستقبل الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة. وفي أجواء معينة، في فترة حكومة «العمل» ووجود ما يسمى بـ «الكتلة المانعة» والتأثير الأعمق سياسيًا من خلال هذه الكتلة، بما في



* الحسيني *

ذلك فرض وقائع معينة مثل منع المصادرات في القدس، كانت إمكانيات تأثير الجماهير العربية على مجرى الأحداث أكبر وأقوى. هذا الوضع تغيّر مع صعود حكومة الليكود، لكن الحقيقة أنه لم يعد إلى ما كان عليه قبل بدء العملية التفاوضية. وهو مستمر حتى الآن. بمعنى أن الفعالية السياسية للأحزاب التي تعبر عن وجهة نظر الجماهير العربية هبط تأثيرها.

وفي الفترة الحالية هناك عامل إضافي لانحسار دور الجماهير العربية، يرجع إلى انتخابات السلطات المحلية وإلى وجودها في مركز اهتمام كل القوى السياسية الفاعلة بين صفوف هذه الجماهير. وهذا الأمر يؤثر على الجاهزية الكفاحية من قبل القيادات السياسية وينعكس أيضًا على مستوى فاعلية الجماهير.

■ يجب الإصرار على ما تضمنته اتفاقية أوسلو ■

*** سؤال: يبدو لنا، من باب آخر، أن الجمود الحاصل في العملية السلمية غير راجع فقط إلى الاختلاف بين «العمل» و«الليكود»، وإنما إلى واقع أن اتفاقية أوسلو لم تتعامل تفصيليًا مع مسألتي الاستيطان الكولونيالي والقدس. اليوم بعد مرور (٥) سنوات على هذه الاتفاقية، هل نستطيع القول إن بديل أوسلو كان الأفضل؟**

■ فيصل الحسيني: حتى في اتفاقية أوسلو هناك بند ينص على عدم جواز قيام أي طرف باتخاذ إجراءات أحادية الجانب قد تؤثر أو تضر سلبًا بنتائج مفاوضات المرحلة النهائية، المتعلقة بمواضيع الاستيطان والقدس والحدود والمياه واللاجئين. هذه النقطة يجب أن نتمسك بها، ورغم غضبنا على أوسلو وربما على السلطة الوطنية أو على ادائها، لا يجوز أن نجرّد أنفسنا من شرط معين نصّت عليه الاتفاقية.

ما حصل هو أننا كنّا نفاوض في واشنطن متمسكين بأنه لا يجوز أن يتم أي اتفاق بدون إيقاف الاستيطان. وكان موضوع الاستيطان في مركز اهتمامنا خلال هذه المفاوضات. في الوقت نفسه استمرت هذه المفاوضات سنتين لم يتوقف خلالهما الاستيطان الاسرائيلي، ولم تكن هناك حركة دولية أو عربية ولا حتى حركة شعبية بمقدورها أن تضع حداً لهذا التوسع الاسرائيلي. ولهذا كانت هناك ضغوط: هل نستمر في هذا الوضع أم نحاول التوصل إلى صيغة معينة؟

على هذه الخلفية جرى التوصل إلى صيغة أوسلو. انتقادي لها هو أنها صيغة وجدت في أوسلو تابعها اخوة مناضلون من خارج المناطق المحتلة، ولهذا بقيت قضايا حساسة بعيدة عن مركز اهتمامهم. كنا نتمنى أنه لو سبق التوقيع على أوسلو عقد اجتماعات مغلقة مع الأخوة الذين تفاوضوا في واشنطن وجرت فيها دراسة الأوراق بصورة معمقة.

لكي أدنيكم أكثر من الصورة سأتناول موضوع القدس. في هذا الموضوع كان هناك اجتهادان: الأول يقول إنه لا يجوز توقيع أية اتفاقية إلا إذا أنجزنا موضوع القدس. وبالتالي علينا الاستمرار في التفاوض على جميع الأراضي وعلى القدس. والاجتهاد الثاني أن نتوصل إلى اتفاق ونفاوض على القدس. وكان هناك تساؤل: أيهما أفضل، أن أفاوض على القدس من تونس، أم أفاوض عليها من الرام والعيزرية ورام الله وبيت لحم؟

ما هو حاسم الآن أن أوسلو وجدت، وهي قائمة على الأرض. هناك متطلبات واستحقاقات على الاسرائيليين أن يؤدوها وعلينا أن نصرّ عليها وأن نحمّل اسرائيل مسؤولية عدم تنفيذها، وألا نجلد أنفسنا وكأننا السبب وراء التدهور الحاصل.

*** سؤال: هل يستوي النص حول عدم جواز الاجراءات الأحادية الجانب في اتفاقية أوسلو مع الادعاء الاسرائيلي بأن الاعلان عن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة يندرج في إطار مثل هذه الاجراءات؟**

■ فيصل الحسيني: هذا الإعلان هو رد على الاجراءات الأحادية الجانب التي تقوم بها اسرائيل. هذه الاجراءات تستدعي الرد. وكيفية الرد هي أن أقلب الطاولة، بمعنى ألا أبقى مكبّلاً باتفاقية لا يحترمها الجانب الآخر، الاسرائيلي. أمامنا الموعد المحدد لانتهاء المفاوضات، وإذا لم تكن هناك نتيجة فإننا أحرار في فعل ما نراه مناسبًا. وإذا اختار الجانب الاسرائيلي أن يضم الأراضي المحتلة أو أن يحتل المدن مرة أخرى ويشدد الحصار حولنا وغير ذلك فان هذا لا يردعنا. ما اقوله هو أن هناك خيارات متعددة وعلى الحكومة الاسرائيلية أن تختار. ولكن أي خيار من بينها لن يؤدي الى اقتلاعنا من هذه الأرض.

■ الدولة الفلسطينية قائمة ■

*** سؤال: لعل ما شهدناه أخيراً من هجوم مسعور على القرار الفلسطيني باعلان الدولة المستقلة في (٤) أيار ١٩٩٩، والذي جمع شمل نتنياهو وقادة حزب «العمل» ورئيس الدولة، يعزز الرأي القائل بغياب الفوارق الكبيرة بين «الليكود» و«العمل». بكلمات اخرى فان ما يجمع بين الحزبين بشأن القضايا الأساسية التي تواجه الشعب الفلسطيني أكثر مما يفرقهما، وبالتالي هل نسير في اتجاه مواجهة لا بُدَّ منها؟**

■ رامز جرايسي: واضح أن انتقال «م.ت.ف.» إلى الخيار السياسي تم بقرار لم يكن سهلاً في الظروف القائمة آنذاك. ولا شك أنها أخذت في الاعتبار كل المتغيرات الدولية واستقرت على الخيار الذي رأت أنه الأقل ضرراً، بالنسبة لمستقبل الشعب الفلسطيني. في العمليات السياسية ليس هناك أسود وأبيض فقط، أو إمّا وإمّا.. وهذا يقودنا إلى التقييم الصحيح بأن اتفاقية أوسلو تنطوي على الكثير من الأمور المبهمة والغائمة. والحديث، بشكل عمومي وتعميقي، عن غياب فوارق بين «مفاوض أ» وبين «مفاوض ب» هو حديث يريح أصحابه كثيراً، لكنه ينطوي على دعوة صريحة للعودة إلى نقطة الصفر وبدء كل شيء من جديد. لكن الحقيقة أنه لا يمكن العودة خطوة إلى وراء من خلال ما بدأت منه تلك الخطوة. والمرحلة التي انقضت غيرت معطيات ومواقع، وبالتالي فانه لا يمكن أن تعود قيادة الشعب الفلسطيني إلى وضع تكون فيه خارج فلسطين. ولهذا فانها ستبقى، وفي حالة الانهيار التام للعملية السياسية سيتحول الصراع إلى أشكال أخرى، بما في ذلك المواجهة المسلحة. صحيح أنه لا يوجد جيش منظم داخل مناطق السلطة الفلسطينية، لكن توجد أسلحة. وأية مواجهة ستحدث، في حالة ارتكاب اسرائيل المغامرات التي تهدد بها مثل الضم أو إعادة احتلال المدن الفلسطينية، ستغرق المنطقة في حمّام من الدم. وربما يحدث ذلك، لأنني لا استبعد على حكومة عقائدية أن تقدم على مثل هذه الخطوة الجنونية.

داخل كل ذلك يجب أن ننتبه أن الدولة الفلسطينية قائمة فعليًا. والاعلان السياسي عنها هو تتويج لوضع موجود. والخلاف هو هل يأتي هذا الاعلان من طرف واحد أو من خلال وصول المفاوضات إلى مرحلة معينة تجعله أمراً حتميًا. في الحالة الأولى يعني ذلك وصول الوضع إلى الانفجار، الذي يستحيل التنبؤ بأبعاده وأخطاره. ويبدو لي أن هذا هو ما يدفع الادارة الأمريكية إلى ممارسة الضغوط، التي شهدناها مؤخراً، والتي لا تخلو من مساندة للموقف الاسرائيلي رغم أنه متميز بالتعنت الذي يعيق التقدم إلى الأمام.

■ أين العرب؟ ■

*** سؤال: المشهد الدولي والعربي في الفترة الأخيرة يشي بأن الفلسطينيين تركوا لوحدهم في مواجهة اسرائيل ومؤخراً فقط أعلن عن وجود مشروع قرار عربي يطالب الأسرة الدولية بفرض عقوبات على حكومة اسرائيل، التي تخرق الاتفاقيات وتتنصل من مستحقات السلام. والسؤال هو: أين العرب من هذه المعركة المصيرية؟**

■ فيصل الحسيني: في الثمانينات صرف الرأسمال العربي نصف ما لديه لبناء جيش عربي قوي يحارب إيران. وفي التسعينات صرف النصف الآخر للاجهاز على هذا الجيش!

لكن حاليًا هناك محاولة لاسترداد الأنفاس العربية، وهناك بداية صحوة عربية من هذا الجو المحبط الفظيع الذي جاء بعد حرب الخليج وما ترتب عليها من هزيمة مُرّة. وهذه الصحوة هي، في أحد جوانبها، صحوة وطنية وقومية. من هنا أقول إن سمة الألفين هي سمة جديدة يشعر فيها العرب بامكانية أن يكون لهم دور دولي.

أما ما يتعلق باسرائيل فإن السؤال المطروح علينا هو: هل نبقيها مستمرة في ممارسة ما تفعله، من غير حساب؟ أم هل ينبغي علينا أن نواجهها وأن نفعل شيئًا من شأنه أن يحرك العالم أيضًا لمواجهتها؟

في رأيي أنه لا بديل عن تحركنا الفاعل والمثابر لوضع الجميع أمام مسؤولياتهم. وهذا يعني أن نكون مستعدين بالتمام والكمال: أولاً لكي نوصل إلى العالم أجمع أن العملية السياسية التي انطلقت من أوسلو أصبحت عقيمة. وثانيًا أن يكون لدينا تحرك على الأرض بحيث يقنع اسرائيل ويزرع في وجدان الاسرائيليين أنه في ٤/٥/١٩٩٩ سنتحرك لنشر سيادة دولتنا المستقلة على الأراضي التي تحتلها اسرائيل.

■ هناك استحقاقات على الاسرائيليين أن يؤدوها وعلينا أن نصرّ عليها وأن نحمل حكومة نتنياهو مسؤولية عدم تنفيذها، وهذا أولى من أن نجلد أنفسنا وكأننا السبب وراء التدهور الحاصل ■

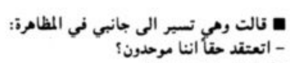
■ لا نستبعد على حكومة عقائدية مثل حكومة نتنياهو أن ترتكب مغامرات جنونية يمكن أن تغرق المنطقة في حمّام من الدم ■

■ عن العرب: في الثمانينات صرف الرأسمال العربي نصف ما لديه لبناء جيش عربي قوي يحارب إيران. وفي التسعينات صرف النصف الآخر للاجهاز على هذا الجيش... لكن الآن هناك بداية صحوة عربية ■

*** فل وفلفل * يوسف فرح ***



ام الفحم والوحدة التي لا تقهر غير اصحابها



■ قالت وهي تسير الى جانبي في المظاهرة:
- اتعتقد حقاً اننا موحدون؟
نظرت اليها شزرا وقلت:
- اذا كنت لا ترين ذلك فأولى بك ان تتوجهي الى طبيب عيون. وجرفنا تيار المسيرة يقذفنا يميناً تارة ويساراً تارة أخرى، يقدمنا حيناً ويؤخرنا حيناً آخر، الى ان تم مشوارنا التقليدي الذي اصبح معروف البداية معروف الخاتمة، لدى كل عمل احتجاجي، وما اكثره في بلادنا. فكلنا مهددون، ووقوفك مع ام الفحم هو وقوفك مع نفسك بالتأكيد، فهذه الكأس لا بد ان نتجرع علقمها افراداً وجماهير.

ام الفحم مدينة عربية ربما تيمناً، فاذا استثنينا تعدادالسكان الذي يربو على العشرين الفا، فأن مواصفاتها الأخرى، كانعدام اي أثر للتصنيع فيها، تجعل من كل قرية مدينة! اذ ما الفرق مثلاً بين عرابة القرية وسخنين المدينة؟!

ام الفحم هذه - وربما متأثرة بقرار التقسيم الذي لم ينفذ منه شيء، تجهل او تتجاهل انها موجودة في «الدولة الدمقراطية الوحيدة» في الشرق! (حتى لو غضبت مصر والاردن وقطر)

واهلها يجهلون او يتجاهلون ان ثمة وسائل حضارية عصرية للاحتجاج وتحصيل الحقوق، كالتظاهر، والتوجه الى الكنيست او المحاكم ،فما بالهم «لا يفهمون»!! اننا دولة نظام وقانون!

ولشدة دمقراطية دولتنا، فأنها تختلف عن الدمقراطيات الأخرى (في الغرب طبعاً!). فهي تقوم اولاً بالاستيلاء على الارض، يصادرها وزير المالية «للصالح العام» - والله للصالح العام! او يعلن عنها وزير الأمن (الدفاع!!) منطقة تمرينات عسكرية مغلقة! وبعد ذلك للمواطنين (العرب اساساً!) حق «الانفلاق» والموت كمداً وقهراً على مهل!

اهل اقرث وكفر برعم اتبعوا تلك الوسائل الحضاريةلتحصيل قريتيهم! توجهوا الى المحاكم، والمحاكم - والحق يقال - حكمت بارجاعهم، ففرحوا كثيراً وهللوا للعدالة الاسرائيلية، الا انه واجهت تنفيذ القرار مشكلة بسيطة: اجهزة الأمن تعارض! ومنذ ذلك الحين، ما زال اهالي القريتين يمارسون غربتهم وحلمهم، ويمارسون كذلك تلك الأساليب الحضارية، بواسطة تلمس دروب وزراء القضاء، الذين اسموهم لسبب ما «وزراء عدل»، ويحصلون على الوعود. ولا ذنب للوزراء! فما تكاد هذه الوعود تصل الى كسر القشرة والخروج من البيضة، حتى تحل معركة انتخابات! فتدخل البيضة دائرة التبريد العميق، منتظرة انفراج الجو ومجيء وزير جديد، تبدأ معه حكاية: كان هون هالسقا، معاه شريطة زرقا، قصقصها ودورها، احكي لك اياها من اولها؟

ويظل الراوي يردد هذه الحكاية الى ان يغفو الطفل المتشوق لسماع الحكايات، او «يقفر» الحيلة ويتمرد عليها.

اهالي ام الفحم اذن اختاروا اجراءات «غير دمقراطية» لا تتناسب وطبيعة دولتنا - أدام الله أفضالها علينا!

نصبوا خيمة في الارض التي سبقهم اليها الجيش، «واستوطنوا»! بكل جرأة وبدون ترخيص دقوا اوتاداً في الارض، نصبوا حبالاً عليها، ثم غطوها بقماش اسود! اهي «حلّة حكم!!»

الدولة لم تكن غافلة، استصدرت قراراً بازالة الخيمة التي اقامها «واستوطن» فيها قوم غرباء، وهرعت قوات الشرطة لتنفيذ القرار! فمن هم اهالي ام الفحم حتى لا يحترموا قرارات المحاكم الاسرائيلية! قرارات هذه المحاكم تنفذ عامة، الا في بعض الحالات النادرة وعندما يكون الأمر متعلقاً بخمس السكان فقط ممن ولدوا «لسوء حظهم» عرباً!

لكن الفحماويين أبوا الا المواجهة، ودفعوا الشرطة الى ان تحتل الشوارع والمدارس واسطح النازل، فسقط المئات! وهل تكون حرب بدون خسائر!؟

ولأننا شعب واحد، او هكذا يخيل الينا أحياناً، تضامنا مع ام الفحم، وخرجت جماهيرنا في مظاهرات.ففي سخنين كنت تنظر الى المسيرة فلا ترى آخرها! معنى ذلك ان جماهيرنا بألف خير، تتفاعل وتتجاوب وتشارك، لكن ماذا نعمل ولنا قيادات يصر بعضها على عكس ما ينادي به! يرفعون شعار الوحدة ويسعون الى تقسيمنا الى الف فئة وفئة، متجاهلين ان الشعارات مواقف يتبناها الهاتف والمردد.

«وحدتنا الأسلامية قهرت الصهيونية»

ياه! اذا كنا قهرنا الصهيونية فما حاجتنا الى التظاهر؟! خمسة عقود كافح الشيوعيون والوطنيون ضد الصيونية والرجعية واعوانها، وما سمحوا لأنفسهم بأطلاق شعار فضفاض كهذا. مئات ملايين العرب والمسلمين يكافحون ضد هذه الصهيونية فلا «يأخذون حقاً ولا باطلاً» منها، فهل بلمحة عين فعلنا ذلك؟ وهل تأييد البعض لحزب الليكود والبعض الآخر لحزب العمل في عكا، جزء من المعركة ضد الصهيونية؟! وهل تنصيب الليكوديين الرسميين في الناصرة اوصياء على البعض من وقفنا، ينضوي تحت هذا الشعار كذلك؟!

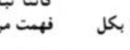
ثم ماذا يعني التركيز على «وحدتنا الاسلامية»، غير «ايها الذميون اخرجوا فليس لكم مكان بيننا! وألا يشكل ذلك ذريعة للبعض من ضعفاء النفوس في مناصرة تلك الصهيونية المقهورة، ولو من قبيل المناكفة والنكاية!! وهل معنى ذلك ان نطلب من لطيف دوري وتمار غوجانسكي وبنيامين غونين وحاييم اورون، ألا يأتونا متضامنين!!

لماذا لا يكون هتافنا اوسع قليلاً بحيث يرتقي الى مستوى القومية على الأقل، فتعذرنا القوميات الأخرى من خلال معرفتها للظلم المحيق بنا!

اكاد اجزم ان السلطة لو احست لحظة اننا -الجماهير العربية - موحدون، لما تجرأت على فعل جزء يسير مما تقوم به ضدنا في هذه البلاد.

تنتهي مسيرتنا بجانب النصب التذكاري، حيث تحوم ارواح شهدائنا من يوم الارض، فاذا «بوحدتنا» تتجلى في ابهى صورها!! رئيس البلدية، يبدأ كلمته، فاذا بالشيخ، وفي نفس اللحظة يبدأ كلمته! وتدير الجماهير ظهورها مولية.

احاول ان اغادر من غير ان اراها بين الزحام، لكن عينيها اللتين بدا انهما كانتا تبحثان عني لمحتاني.. واذا بها تشير باصبعيها الى كلتا عينيها، فهمت من الاشارة ان واحداً منا يجب ان يتوجه الى طبيب العيون.



عفيف سالم

نص غير ادبي «لصندوق البريد»

[استباقاً لما قد يأتي به، او قد يتأتى، عن نشر هذا «النص غير الادبي لصندوق البريد»، اقترح عليك، ايها الصديق المحرر، ان تعرضه على المسؤولين قبل ان تتورط، وتورطني معك، بما لا ترغب، وبما لا ارغب، او بما قد يجر علينا المتاعب والتعب].

* *

لا عنوان لنا. لا اسم.. لا علم.. لاجواز سفر. وفي المقبرة تتحول جثثنا الى رقم. لم نطل اسناننا بالذهب. بقيت في افواهنا مكان مضغة الخبز قطعة من الخشب. اجداثنا دخان. لا حريق.. لا غضب. فأمة العرب مشغولة بمن اغتصب من امه حفنة او قبضة من زوان.. لم نعدل الميزان. امة العرب مشغولة بمن زنى.. تبارك الاتجار بالفحشاء.. لا تقبل الربا. ولا الفوائد من مصارف الفرنج فالربا محرم والزنا محلل. تلك هي الدنا..

اوطاننا احزاننا. حصرنا صلاة العصاة والعشاة والطغاة والتقاة. وبحرنا دمعنا. حبرنا كلامنا واغنية السفاه والزناة والرعاة. لا الارض حزننا ولا البحر بحرنا او حبرنا او صبرنا.. نحن زبد الموج والشاطئ الملعون. وصخرنا يقذفنا بشتائم التاريخ.

ذاك الرجل المأفون الجالس كالسيف في حلقنا. في بلعومنا.. يمنعنا من القول والشتم.. حتى يمنعنا من مضغ الكلام والهواء وطحن الماء.. يمنع حتى الفتيان من بيننا من مغازلة امرأة التاريخ في عريها. صبوتها رغبتها. في لحظة الشبق الشفق الامثل في كينونتها.

امرأة التاريخ العارية المعراة من الارادة والبدايات، من الذاكرة، الملامح، والنهايات، تقصف هدبا من جفني. وتغازل مركب القرصان في مياهي الباردة الصاخبة الخانقة الخائنة.

تذل وتبتذل صبري. ترقص بقدميها العاريتين. تحرق البخور وتوقد الشموع فوق صدري. احتار بما اقول او اسمع او اسمح او امنع بالجوز بعض دمي المجبول بالصبر والبقول.

والشموع من جنى النحل لا ما جنى الزنبور. امرأة التاريخ في جمالها.. كافور.

امرأة التاريخ، الناسك في صومعة قرب التل، تقرأ في الزابور. تقرأ عن الحدأة والضفدع والفيل. او عن غربان تعرف ما حدث وما قيل. وانا في بلد الزيتون والحروب والحروب القديمة والطازجة اموت الف مرة في اليوم.. وفي كل يوم اصل المجرة، وامرأتي تحبل بالمسرة.

* *

كل عام وانتم في حصار. لغيركم الخير والربيع والازهار الصيف والخريف والشتاء والينبوع لطيفكم. لا غير دموعكم تبقى. فموتوا في غيظكم. وليتكلس الملح في اجسادكم. كل عام وانتم في حصار ودمي يسيل. اغنية للعشق على الجسر.. ومن قلبي الجسور دمي يسيل. لا رفيق يطرق بابي. ولا ابتسامة تنير ظلمة دربي.

لا رفيق لا صديق. لا سبيل لاغنية الاحرار. او لاغنية المومس في الطريق.. لا.. ولا حتى بقايا من رحيق.. ما تبقى من الريحان ضاع.. ما تبقى من الشبان صاع.

الموت والحصار لنا. والعيد والفرح المخملي الدافئ الاطراف لغيرنا. سبحانك انت اللهم. موزع الارزاق فيما بيننا.

سبحان الوطن العاشق. سبحان الدوري السارق. سبحان الخائن للآفاق العليا.. سبحانه كيف يسمى بالباشق؟! لا تسقط من بين الكلمات شواهق.. لا تتلظى في افق الفكر صواعق. لا تجتر جمال القافلة الكلمات. ولا النغمات. ولا حتى ايقاع الخطوات. وجواد العز الفخر لا يرقص في الساحات. ضاقت كل الساحات. ضاعت كل الساحات. بقايا حمحمة جواد

(البقية على ص ٢٧)

سهيل قبلان

وقّعنا وثيقة استملاك الأرض بالدم



● تأبى سلطات القهر والتمييز العنصري، الا أن تطمس وتشوه وتلوث، وحتى تبيد الضمير والمشاعر والانسان الذي في الانسان، بمجرد أن تدثره بالملابس العسكرية وتجلببه بالبزة البوليسية وتحمله العصا والبندقية والقنبلة، وتُمرِّرُهُ في عملية غسل دماغ وتشويه وتحريض وتلويث بأفكار سامة ضد العرب، ليكون على أهبة الإستعداد الدائم، وأداة طيعة في أيد ملوثة وعقول موبوءة وضمائر نتنة، لقمع العرب أينما كانوا وأحياناً لأتفه الأسباب. وتاريخ الجماهير العربية منذ (١٩٤٨ حتى ١٩٩٨)، حافل بالبراهين والأدلة والوقائع التي تدمغ حكومات اسرائيل بدون استثناء، بوصمة عار العنصرية وارتكاب المجازر والجرائم والسعي الدائم لعلقمة حياة الجماهير العربية، وكما يبدو عقاباً لها كيف ظلت وصمدت وتكاثرت في أرضها ولم ترحل بالرغم من كل أساليب القمع والاضطهاد ومخططات الترحيل والتدجين والإذلال والتركيع؟! وما الذي لم تقترفه الحكومات الاسرائيلية من جرائم وممارسات بشعة لسحب الأرض من تحت أقدام الجماهير العربية ولحشرها في مساحات ضيقة وخنقها وضرب ارتباطها بالأرض؟



ورغم مضي (٥٠) عاماً على صمودنا في أرضنا وخوض معركة البقاء بكل بسالة واصرار على التطور والبقاء والتشبث في الأرض، لا تزال قلوب المسؤولين ملأى بالأحقاد والضغائن ورؤوسهم محشوة بالغرور والمخططات والمشاريع الجهنمية لترحيلنا وكسر شوكة صمودنا!!

خمسون عاماً تصرمت، زاخرة بالمواقف المشرفة دفاعاً عن الأرض، والأرض لمن يملكها وملكيتنا لها تعني الشرف والكرامة والبقاء والسيادة والاستعداد لدفع الثمن مهما كان، دفاعاً عنها وحمايتها وعدم التفريط بها. وفي كل شبر من الأرض وفي كل ذرة من ترابها، روائح ابائنا وأجدادنا وعطر كدهم وعرقهم وتعبهم ومسك جهودهم لجعلها خصبة أكثر وخضراء أكثر، فهل نفرط بها؟

خمسون عاماً تصرمت، استغلت في بدايتها السلطات الظروف الحالكة، ولطشت ما لطشت من الأرض بشتى الأحابيل والقوانين والبطش والقوة. وتحاول اعادة الكرة اليوم، خاصة أنها تضع المشاريع لإستقدام مليون يهودي من الخارج وهذا يتطلب مصادرة ولطش ونهب المزيد من الأرض!! رغم أن عددنا يقترب من المليون نسمة وعلى زيادة.

وأبت السلطات هذا الأسبوع الا أن تكشف عن وجهها الحقيقي البشع الملوث، في محاولاتها للاستيلاء على أراضي الروحة. وقبل ذلك كشفت عن ذلك الوجه السام الوحشي في بيت جن وكسرى. في مجد الكروم وبركا. في عرابة وسخنين وديرحنا والمغار. واليوم في أم الفحم، وجه بشع وملوث. وعقلية مريضة نتنة وآثمة. وأيد شوهاء سامة. وقلوب سرطانية وضمائر يتآكلها الصدأ ومشاعر متحجرة، تستخدمها السلطات في تعاملها مع أهالي أم الفحم للطش أرضهم وحشرهم في غيتو، رافضة تحكيم العقل والتطلع الى المستقبل. وتصر على القمع معتقدة أننا مجموعة طوائف متناحرة، مفتتة، لا سند لها ولا حول ولا قوة. ويبدو ان حجم القمع وشراسة الممارسات البوليسية الوحشية، وهمجية التصريحات من المسؤولين المتطرفين، كانت بمثابة مؤشر على ذهول المسؤولين من شمولية واتساع وعظمة وقوة الرد الجماهيري المشرف والبطولي. ويبدو أن أزيز رصاص الجنود وأصوات ودوي انفجار قنابلهم، كان بهذه العشوائية جراء الصدمة التي اصيبوا بها، فقد تحولت كل ذرة تراب تحت أقدامهم الى مسامير وزجاج وأشواك. تحولت الحجارة الى مراجل تغلي ولهب يحرق. لقد ذهلوا، فالأرض أرضنا وترفض ان تصادر لصالح من لا يعرفها ولا تربطه بها أي علاقة. وترفض أن تكون للغرباء والدخلاء. ويبدو ان الملوثين بغرورهم، الذين يصرون على العيش في الأوهام، فوجئوا بحجم الرد والمقاومة، لدرجة أن الضابط المهووس المشهور بتاريخه الأسود وسجله العسكري الحافل بالقمع ضد المواطنين العرب اليك رون، أكد متباهياً بعنصريته: «لن نسمح للرعاع بمقاومة الشرطة وسنرد بقوة»!! وبكل بساطة نقول للضابط الحقير المتحجر، ان الرعاع متشبثون في أراضيهم مهما كان الثمن ومهما استشرست قواتك في وحشيتها ونفسهم طويل جداً. ونعل كل واحد منهم في حجم مجدك العسكري وغرورك الأهوج.

الأرض لمن يملكها. الأرض لمن يحرثها ويفلحها، لمن يرويها بعرقه ومحبته وليست للذي يخطط ويبرمج بغباء وانسلاخ عن الواقع. الأرض لمن يملكها خاصة أنها بعد معارك أم الفحم، صارت أقدس وأطيب. ودم مئات الجرحى الذي غسل الشوارع والأزقة وغرف المدارس وتراب الأرض، هو شهادة الشرف لنا بأننا نستحق الحياة، هو وثيقة استملاكنا المقدسة للأرض، هو شاهدنا على همجية وشراسة القمع الحكومي الرسمي، دمنا علمنا الذي نشهره بفخر أمام العالم لنؤكد: نحن هنا ولن نرحل، فقد وقعنا وثيقة استملاكنا للأرض بالدم.

د. احمد سعد

رسالة لم تنته بعد صياغة خاتمتها!



■ الموقف البطولي الذي سطرته الجماهير العربية في ام الفحم وقراها وكل الجماهير العربية في مواجهة العدوان السلطوي الدموي المخطط يحفر في ارض الواقع حقيقتين اساسيتين يكشف مدلولهما السياسي عن طابع، حقيقة وآفاق الصراع المصيري المركزي للجماهير العربية في وطنها، الذي لا وطن لها سواه.

* الحقيقة الاولى: انه منذ نكبة شعبنا العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ وخلال الخمسين سنة وحتى يومنا هذا لم ينته الصراع المصيري بين الجماهير العربية والاوساط الرسمية الحاكمة في اسرائيل حول طابع وحدود حق الجماهير العربية في اسرائيل. ويتبوأ الصراع حول ملكية الارض مركز الصدارة لأنه يجسّم القاعدة الاساسية لحق الجماهير العربية في البقاء في والوطن ويحدّد آفاق تطورها ومستقبل اجيالها الصاعدة.

ومن هذا المنظور فان جميع مخططات مصادرة الاراضي العربية التي نفذتها حكومات اسرائيل المتعاقبة خلال الخمسين سنة الماضية والمخططات الجديدة المطروحة للتنفيذ تؤلف محور وجوهر سياسة التمييز القومي المعادية للجماهير العربية التي تنتقص من حق المواطنة للعربي وترسم علامات سؤال حول حقه في وطنه ومستقبل تطوره. ومخطط السلطة لمصادرة (٤٢) الف دونم من اراضي «الروحة» التابعة لاهالي ام الفحم ومعاوية وعارة وعرعرة وكفرقرع والمشيرفة والبياضة، تحت يافطة منطقة عسكرية مغلقة يندرج في اطار مخطط سلطوي واسع لنهب مئات الوف الدونمات العربية في النقب والمثلث والجليل. ولم تختار حكومة نتنياهو اليمينية وجهها العدواني ونهج «القبضة الحديدية» الذي ستنتهجه «لانقاذ الارض» من ايدي العرب «المتسلبطين عليها». فهذا التوجه وشكل التعامل مع العرب - اللجوء الى القوة - جاء بشكل واضح وسافر في تواصي «اللجنة الوزارية لشؤون الدوريات الخضراء - السوداء» قبل سبعة اشهر ودعم بتواصي اللجنة الوزارية رفيعة المستوى التي اعتبرت العرب «تهديدا استراتيجيا» يجب مواجهته .

وشرعت السلطة بتنفيذ هذا المخطط العدواني في «ام السحالي» وفشلت. ومن «خبرة» المواجهة في «ام السحالي»، لم تبدأ العدوان ليلا، بل في الصباح الباكر، حيث الناس في اعمالهم، بل قامت بالعدوان الغادر بقوة عسكرية تحتل دولة، وبشكل همجي دموي «اقتحموا» الخيمة على ارض «الروحة» حيث بدأوا بتكسير عظام من تواجد، ضربوا الرجال والنساء والاطفال يرافقها وابل من الشتائم البذيئة للامهات وللعرب وللمسلمين وللنبي العربي، محمد. وبقوات هائلة راجلة وخيالة، بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي والعصي احتل جيش هولاكو المدرسة الثانوية في ام الفحم وكسروا عظام واقلام الطلاب المسالمين ابناء ١٢ - ١٦ سنة وحولوا قاعات المدرسة الى دوائر دم نزف من الجرحى ضحايا العدوان الهمجي.

واحتلت قوات هولاكو مداخل ام الفحم على مدى يومين مستعملة جميع انواع السلاح ضد مقاومي العدوان. ويعذر اقبح من ذنب، حاول، اليك رون، قائد المنطقة الشمالية وغيره من مسؤولي الشرطة وحرس الحدود والجيش تبرير الوجود الكثيف للقوات ومواصلة العدوان عند مداخل ام الفحم «انهم يريدون حماية الشارع الرئيس الموصل بين تل ابيب - الخضيرة - الناصرة». واكدنا لهم ان مجرد وجودهم يؤلف اساساً للاستفزاز والتوتر وانهم يتعاملون بمكيالين في اوضاع متشابهة. فقبل حوالي عشرة اشهر، نظمت مختلف الهيئات الشعبية، اليهودية والعربية في مدينة عكا، مظاهرة يهودية عربية تطالب برفع الغبن التمييزي عن عكا، وتجمهروا وبسطوا ارض الشارع الرئيس الموصل بين نهاريا وعكا وحيفا، واوقفوا حركة السير اكثر من ساعتين، واوقفوا القطار لاول مرة في تاريخ اسرائيل، ولم تحضر السلطة قوات مدججة بالسلاح، كما في ام الفحم ومعاوية، وتعاملت مع المتظاهرين بقفازات من حرير وبلغة لطيفة وليس بلغة العصا والسلاح. الواقع ان السلطة ارادت بقوة العصي والسلاح «كسر شوكة» كفاح الجماهير العربية واذلالها قومياً في اطار مخطط نهب حقها بالارض. وهذا العدوان الغادر ضرب في الصميم قضية التعايش اليهودي - العربي.

* والحقيقة الثانية: ان الجماهير العربية منذ نصب الخيمة، وفي مواجهة العدوان وفي الاضراب الشامل للجماهير العربية في «يوم الروحة» القت بخطابها المركزي وبثت رسالتها للرأي العام ولحكومة العدوان وللرأي العام العالمي. وتضمنت رسالتها مقولتين اساسيتين، الاولى، اصرارها على التمسك بحقها في الارض، وانه لا تراجع في هذه القضية المصيرية، فالمطلب هو الغاء اوامر الاغلاق العسكري للروحة وعودة الارض الى اصحابها لزراعتها وبناء بيوت المستقبل لابنائها. وأنه في سبيل المحافظة على الارض، على حق البقاء والتطور فان الجماهير العربية مستعدة للمواجهة والتضحية. فجرائم العدوان الهمجي وسقوط اكثر من خمسمائة جريح، ضحايا العدوان الغادر لم تستطع احناء هامة اهالي مدن وقرى وادي عارة. والثانية: ان قضية اراضي الروحة ومواجهة مخطط المصادرة وتحرير الارض من الاعتقال العسكري ليست فقط قضية اهالي ام الفحم والقرى المجاورة، وليست قضية هذا التيار السياسي او ذاك، بل هي قضية كل الجماهير العربية، قضية وجودها وحقها في وطنها. وفي المواجهة لاعادة الحق الى اصحابه في الروحة افهمت الجماهير العربية السلطة الغاشمة انه في موضوع الدفاع عن الارض فان الجماهير العربية موحدة في المعركة بغض النظر عن مختلف اشكال الانتماء السياسي او الديني او الاقليمي، فمن النقب حتى الجليل شعب واحد يناضل دفاعا عن حقه في الارض والمساواة.

اتذكر اثناء القاء قوات العدوان القنابل المسيلة للدموع ناولني شيخ من قرية جديدة جاء مع وفد كبير من قريته لاداء قسم المشاركة في المعركة الوطنية مع اهالي وادي عارة، ناولني شقفة بصل للتخلص من حالة ما يشبه الاختناق المرفقة بالدموع السائلة. قال الشيخ الجليل «البلد اللي بتوصلها كل من بصلها» واليوم كلنا اخوة في البصل من الجليل والمثلث والنقب.

انتهت الجولة الاولى من المعركة حول الروحة بتراجع مؤقت من السلطة وفشل عدوانها الغادر في كسر شوكة الجماهير العربية واهالي وادي عارة. فالسلطة اقترحت هدنة لمدة ثلاثة اشهر تزال من طريق اصحاب اراضي الروحة العوائق العسكرية لدخول اراضيهم. ونحن نقول ان الرسالة لم تنته بعد صياغة خاتمتها. فالخاتمة التي نناضل للوصول اليها، وسنواصل مشوارنا الكفاحي، تستدعي وتستهدف الغاء مخطط الاعتقال العسكري لاراضي الروحة وعودة الارض الى اصحابها والغاء جميع المخططات السوداء لنهب الاراضي العربية ودفن سياسة التمييز القومي العنصرية وانجاز المساواة التامة، القومية والمدنية، للجماهير العربية في وطنها. ومصلحة الجماهير العربية وقضية التعايش في هذه البلاد، مصلحة جميع المواطنين وتطور المجتمع، تستدعي وبأسرع ما يمكن اسقاط حكومة الكوارث اليمينية المعادية للسلام العادل ولحق الجماهير العربية بالمواطنة الكاملة والمساواة في وطنها.

اخيرا، تحية اجلال واكبار للوقفة البطولية المشهودة، وقفة التحدي ووحدة الصف الرائعة لاهالي ام الفحم والقرى المجاورة، تحية اكبار واجلال للاطباء والممرضات والممرضين وجميع العاملين في العيادات الطبية، في «حياة» وغيرها، الذين لم يذوقوا طعم النوم والراحة خلال اكثر من يومين بطولهما وعرضهما، ويبذلون جهدا فوق طاقتهم في معالجة ورعاية الجرحى، ضحايا العدوان الهمجي.

محمود ابو شنب

وكلينتون يجني الثمار!



انهم يعبدون الصنم.!

عندما ارتكبت ايران خطيئة تجربة صاروخ بعيد المدى.. قال قائلهم، لنضرب ايران ضربة «مانعة!» لكي تثوب الى رشدها، وقبل ان يُفرِّخ صاروخها صواريخ أخرى، وقبل ان تجد ملحقات للصاروخ على شكل سلاح غير تقليدي.. فلا ينبغي ان يكون في هذا الشرق قوة الا قوة اسرائيل، التي على العالم الاعتراف بها دولة نووية، وقبول عضويتها في النادي النووي العالمي دولة سادسة الى جانب الدول الخمس الكبرى.

وعندما تجرأ «المخربون!» في جنوب لبنان على مقاومة المحتل والحاق الخسائر به، قال قائلهم.. لنضرب لبنان ضربة نبيد بها بنيته التحتية ليكون عبرة لغيره.. لنحتل بضعة كيلومترات أخرى من جنوبه، لكي يعرف هذا الشرق اننا اسياده وان كنا من الغرب.. فلا فتى غير اسرائيل.. وتحرك صنم القوة مرة أخرى. وعندما «تجرأت» السلطة الفلسطينية واتخذت قرارها باعلان قيام دولة فلسطينية في ايار القادم، وكلفت عرفات للاعلان عن ذلك في الجمعية العامة للأمم المتحدة.. هب عبدة صنم القوة، فارغوا وازبدوا.. وقال قائلهم.. نعود ونحتلهم مرة أخرى.. نعطشهم.. نجوعهم فلا نسمح لعامل فلسطيني بالدخول الى اسرائيل.

وعندما اقترف الفحماويون «جريمة» الاحتجاج على نية عبدة صنم القوة في مصادرة اراضيهم.. تحرك الصنم مجسداً بمئات الهراوات وأنواع الرصاص واشكال الغازات التي انطلقت سيولاً وزخات لم ترحم شيخاً او امرأة او طفلاً، واندفعت الهراوات والرصاص والغازات الى المدارس وداخل صفوف الطلاب.. ولم يرتو الصنم من دماء اكثر من خمسمائة جريح.. وما يزال يشحذ انيابه الحيوانية وشهيته البهيمية لا يقاع المزيد من الجرحى وسفك المزيد من الدم.

امتدت اصابع صنم القوة عن طريق النفوذ الامريكي الى مجالات كثيرة.. وكشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية قبل يومين عن سر بقي سراً طوال سنين، وهو المساهمة الاسرائيلية في لجنة التفتيش الدولية عن الاسلحة العراقية.. ولم يكشف هذا السر من قبل خشية تعزيز اتهام العراق للجنة بالتآمر عليه، ويبدو، بعد كشف علاقة اسرائيل باللجنة المذكورة، ان اتهام العراق لها بالتآمر والتجسس واطالة أمد التفتيش وأمد العقوبات على العراق باسم الأمم المتحدة - هذا الاتهام لم يكن بدون اساس.

ان استخدام عضلات صنم القوة بهذه الكثافة وبهذه الوتيرة من شأنه ان يرهل عضلاته، ومع ذلك يواصل حكام اسرائيل استخدامه بحمق وغباء عجيبين، ويواصلون من هذا المنطلق تجميد العملية السياسية، ثم اكتشفوا ان هذا الصنم لم يُخف السلطة الفلسطينية التي اصرت على اعلان اقامة الدولة الفلسطينية، وعلى رؤوس الأمم المتحدة.

وهبت الباءات الثلاث، ب -يرس، وبـ -يلين، و ب - راك،، لاعادة احداث تأثير الصنم بطرق أخرى، وتوافدوا على عرفات لاقناعه بعدم طرح الموضوع في الأمم المتحدة، وهم يعون جيداً انهم بهذا انما يخدمون الباء الرابعة بـ - نيامين نتنياهو، وبالتالي تحقيق اطماع الصهيونية التي يدينون بها جميعاً، في التوسع وابتلاع ارض فلسطينية. ويطرح السؤال هنا نفسه: كيف يعلنون ضرورة قيام دولة فلسطينية من ناحية، ويلحون على عرفات عدم الاعلان عن دولة فلسطينية، من ناحية أخرى؟ وكيف يستقيم ذلك؟!

انهم يعرفون بأن عرفات - اذا ما اعلن عن اقامة دولة فلسطينية - فأنه سيعلن ايضاً ان حدود هذه الدولة هي حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧، وستؤيد الجمعية العمومية للامم المتحدة وتقر هذه الحدود، وسيصعب على الولايات المتحدة، التي وافقت على قرار مجلس الأمن ٢٤٢، الذي يعتبر الضفة والقطاع والقدس والجولان السوري ارضاً محتلة - ان تتراجع عن موافقتها.

وبيلين يدعي، انه ابرم اتفاقاً مع ابو مازن، نائب عرفات، ينص على ان القدس ومعظم المستوطنات، خارج لعبة التفاوض، معتمدا بذلك علي عدم وجود أل التعريف في القرار ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب من ارض محتلة وليس من ال اراضي المحتلة في عام ١٩٦٧. متجاهلاً ان مقدمة القرار المذكور، والتي هي جزء لا يتجزأ من القرار تنص على عدم جواز احتلال أراضي الغير بالقوة.

وعليه، «ظلوا ورا» عرفات، مستجيرين بالباء الخامسة بيل كلينتون، الى ان اخترعوا صيغة يضمنها عرفات خطابه بالنسبة للدولة الفلسطينية تخلو من الاعلان عن اقامة الدولة، التي تزعج «الطابق» من ليكود وعمل وكلينتون واولبرايت.

والظاهر ان الاتفاق تم على تخصيص ٣٪ من ال - ١٣٪ التي ستنسحب منها اسرائيل، لتكون محمية طبيعية يمنع البناء فيها، وتكون لاسرائيل السيطرة الأمنية عليها. ويبدو ان ما تبقى من خلاف يدور حول مطلب الفلسطينيين بحصة من الأمن في المحمية، الأمر الذي يرفضه نتنياهو ويطالب السلطة الفلسطينية فوق ذلك بالمساهمة في أمن اسرائيل.

الغريب انهم يحاولون تسويق الاتفاق وكأنه هو الاقتراح الامريكي، فيما يعرف الجميع ان حكاية المحمية لم يكن لها ذكر في الاقتراح المذكور، وانها تعديل اسرائيل صرف. والاقتراح الامريكي، حتى بدون ادخال اي تعديل عليه، هو بحد ذاته خروج عن الاتفاقات الموقعة وخرق لها.

صيغة الاتفاق الجديدة جاءت لتخدم كلينتون بالاساس، وقد نوهت قبل اسبوعين بأنهم يعملون لتجيير اي اتفاق بين السلطة الفلسطينية واسرائيل لحساب كلينتون الهابط، لكن يبدو وكأنه ما يزال بأدائه ومكانته رئيساً للعالم، ولم توثر فضائحه على ادائه ومكانته، والدليل قدرته على اقناع عرفات بقبول التعديل الاسرائيلي.

فهل تكون مصلحة الشعب الفلسطيني شهيدة انقاذ مكانة كلينتون الهابطة جراء شذوذه؟! ذلك ما ستبينه الأيام القادمة.

زكريا محمد

ليس عن أم الفحم ولكن عن واحد منها

■ لا أريد أن أكتب عن أم الفحم، ولا عن النار التي اشتعلت فيها وبدت كزنها مقدمة لنا - أكبر بكثير.

لا أريد أن اكتب عن أم الفحم. فأنا أترك هذا لغيري.

لكنني أريد أن أكتبَ عن واحد من أم الفحم، اسمه عاصم أبو شقرا.

لقد مات قبل بضع سنوات بعد أن أنهى عقده الثالث أو كاد. ورغم ذلك فإن اسمه سيكون واحداً من أهم الأسماء في الحركة التشكيلية الفلسطينية لسنوات طويلة مقبلة.

وفي الوقت الذي كانت فيه النار تندلع في ام الفحم كان معرضه في مدينته أو بلدته ما زال قائما، في ما أظن. وذلك كي يكتمل المعنى، ويطلق الجنود النار على الناس وعلى الفن، أيضا.

تعرّفت على عاصم أبو شقرا من خلال كاتالوغ اسرائيلي عن أحد معارضه. وقد أصابتني الدهشة، إذ كيف يكون مثل هذا الفنان مجهولاً الا من قبل دائرة ضيّقة من المثقفين، بينما من أهم أقل أهمية وموهبة منه ينفخون رؤوسنا ويصدّعونها بانتاجاتهم المتوسطة.

أكثر من ذلك كيف حدث أن الاسرائيليين هم الذين يهتمون به وبنتاجه، وبهدف أسرلته ونزع فتيل رموزه، طبعا، بدل ان نكون نحن من يبادر الى ذلك؟!.

هناك شيء غير معقول في كل هذا!!.

يبدو أبو شقرا مهووساً بالصّبار. فجزء كبير من لوحاته وتخطيطاته هي أشجار صبّار. صُبار في أصص، صبّار على الأرض، وصبّار في أجواء من سديم.

أما الألوان فميالة للكلاسيك، وتعطيك احساساً بأن يد فنان كلاسيكي كبير هو الذي وضعها على اللوحة، لا مجرد يد شاب في نهاية العشرينات. لا خوف هنا من الألوان الداكنة الغامقة، لا خوف من طابع حداثي من البساطة العادية، ولا خوف من الإصرار، في كثير من الأحيان، على موضوع واحد.

مع ذلك فأن الحسرة التي تصيبك وأنت تتأمل لوحاته، إنما تنبع من إحساسك بما كان يمكن أن يفعله لو عاش عقداً آخر من الزمان.

لقد خسرنا «أبو شقرا»، وخسرنا الأفق الذي كان يتقدّم نحوه، وهي خسارة لا بد لكل واحد ان يحسها وهو يتأمل لوحاته، أو أي واحد من كاتالوغاته.

هنالك اثنان من التشكيليين الفلسطينيين فاجآني خلال السنوات العشر الماضية: أبو شقرا واحد منهما، ورانا الخالدي ثانيهما.

الأول، مضى عنّا تاركاً حسرة كبرى.

والثاني، أو الثانية، مقيمة في لندن في عزلتها لا أحد يسمع عنها هنا، ولا أحد يريد أن يهتم بما تفعله.

وإذا كان أبو شقرا قد مات قبل أن يصل الى الأفق الذي حدّده لنفسه، فإن رانا الخالدي تتقدم منذ مطلع الثمانينات نحو أفق لا شبيه له عندنا، أفق من الحرب والجنون، أفق من السلام والهدوء، أفق من النار والكبريت.

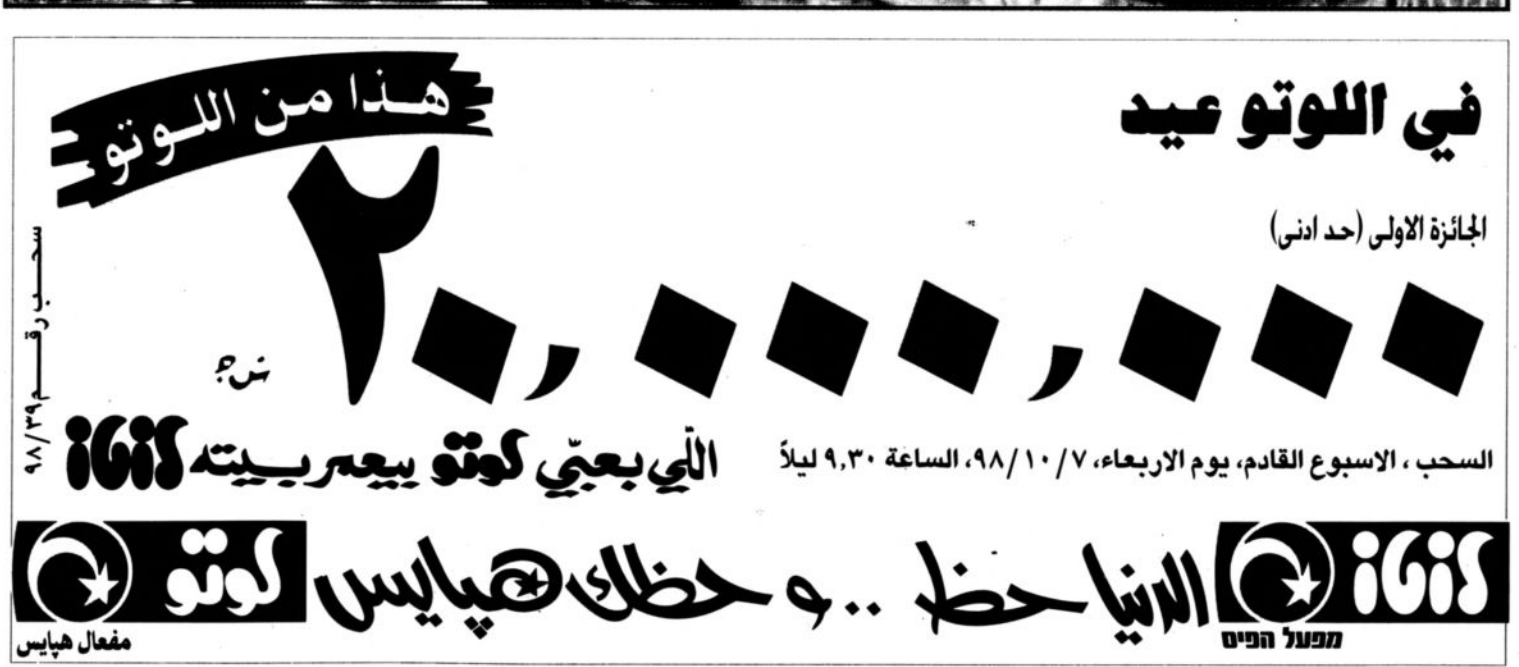
أبو شقرا غادرنا شاباً.

ورانا الخالدي منسية في لندن، نصف آكلة نصف جائعة. وبين الإثنين، بين أفقهما، يكمن مستقبل الفن الفلسطيني.

هذا ما أراه أنا، وهو رأي ليس ملزماً لأحد غيري، بالطبع.


محطة وقود
عبلين - محدودة الضمان (مدخل البلد)
ALON אלון
ترقبوا فرز الجوائز
بتاريخ ٩٨/١٠/٧
في الساعة السادسة والنصف مساء في المحطة
كما ونعلن عن امكانية تأجير مكاتب في الطابق الثاني من البناء
«ألون» عبلين م.ض ت: ٩٥٠٢٩٣٧-٠٤ بلفون ٠٥٢-٤٨٩٥٦٠


סופר אל היתם
טל. 04-9502939
هل تريد ان
بمناسبة الافتتاح نعلن عن حملة
يحصل على
واحد
سوبر الهيثم اخلاص
«ألون» - ت: ٩٥٠٢٩٣٩-٠٤


في اللوتو عيد
هذا من اللوتو
الجائزة الاولى (حد ادنى)
٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ش.ج
السحب ، الاسبوع القادم، يوم الاربعاء، ٩٨/١٠/٧، الساعة ٩,٣٠ ليلاً
اللي بعبّي لوتو بيعمر بيته
سحب رقم ٩٨/٣٩
لوتو
الدنيا حظ .. وحظك هبايس
מפעל הפיס
مفعال هبايس

«المستعربون» الذين تزوجوا في قرانا..

■ الارشيف الاسرائيلي الرسمي يتضمن بلا شك معلومات خطيرة وفضائح اخطر. هذه واحدة منها: لقد زرعت المخابرات في قرانا عملاء لها في سنوات الدولة الاولى، ومنهم من تزوج من نساء عربيات.. نعم. وعند حل الوحدة التي عملوا في اطارها تدمرت عائلات وتقطعت اوصالها.. ■

استعراض: بلال ظاهر



رئيس «الشاباك» في تلك الفترة: لقد كان كثيرون بين العرب مستعدون للتعاون معنا.. ما عدا الشيوعيين الذين كان من اصعب كسرهم والتوغل داخلهم

■ بعد حرب العام ٤٨، نكبة الشعب العربي الفلسطيني وانشاء دولة اسرائيل، لم يقم المواطنون العرب بتشكيل تنظيمات معادية للدولة او لمؤسساتها رغم ما حل بهذه الجماهير من طرد وسلب للاراضي ومذابح اقترفتها المنظمات الصهيونية الارهابية كـ «الهجناه» و«الاتسل» و«الليحي».

وبعد قيام الدولة، ايضا، حل الحكم العسكري الشائن على المواطنين العرب وقطع اوصالهم. وفي تلك الفترة كانت الصلة مقطوعة بين المناطق التي سكنها العرب. فمثلا عندما تتحدث عن الجليل والمثلث يبدو الامر كأنك تتحدث عن منطقتين جغرافيتين متباعدتين تقع كل واحدة منها في نصف آخر من الكرة الارضية. وحتى السفر بين قريتين او مدينتين في المنطقة الواحدة توجب المرور بدرب الآلام واستصدار التصاريح الخاصة. وهذا الامر احتاج في كثير من الاحيان الى استخدام «الواسطة».

في سنوات الخمسين والستين كان العرب الذين بقوا في وطنهم يعيشون من الناحية السياسية في حالة من خوف ورعب.

فالمجازر التي نجوا منها لتوهم والتهجير الذي نجحوا في الافلات منه، جعل الانسان العربي حينها يخاف من الحديث عن الغبن اللاحق به. كان يخاف الحديث عن قلة المؤن او عن عدم اصدار تصريح له يمكنه من التوجه الى عمله في منطقة تبعد عن مكان سكناه بضعة كيلومترات..

كان العربي الذي بقي في وطنه، في سنوات الخمسين خاصة، يخاف الحديث او حتى التفكير في مبادرة لالقاء ابيه او امه او اخيه او اخته، الذي نزح ابان حرب الـ (٤٨) الى الدول العربية المجاورة، او حتى الى الضفة الغربية او قطاع غزة. كان يبتعد بل ويغيّب الحديث عن المجازر التي راح ضحيتها اهله او افراد من عائلته.

ورغم كل مما لحق بالعرب في هذه البلاد لم يقاوموا بقوة السلاح. الا ان الدولة رفضت حتى التفكير بتحسين معاملتها للاقلية العربية. بل أخذت تبحث عن وسائل اخرى لقمع هذه الاقلية لدرجة ارتكاب مجازر شبيهة بالتي اقترفتها ابان حرب الـ (٤٨).

ويبدو ان اجهزة الدولة «الامنية» لم تقتنع بوضع الاقلية العربية المنكوسة، حيال قمعها لها، وايضا بسبب نفسية هذه الاجهزة التي سلبت الارض وقتلت الانسان. فهذه الاجهزة كانت تخشى دائما بما ستفعله الضحية جراء ما حل بها. وكأن هناك شبحاً ظل يلاحقها.. ربما شبح الجريمة.

في بداية الخمسينات انشأ جهاز الامن العام الاسرائيلي، «الشاباك»، وحدة «مستعربين» خاصة تختلف عن وحدات «المستعربين» القائمة اليوم التي تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقد كشف الصحفي يوسي ميلمان، للمرة الاولى، عن هذه الوحدة التي عملت بين المواطنين في المدن والقرى العربية، في عدد صحيفة «هآرتس» الصادر عشية يوم الغفران في يوم الثلاثاء الاخيرة ٩٨/٩/٢٩.

ففي نهاية العام ١٩٥٢ بادر رئيس «الشين – بيت»، في حينه، ايسار هرئيل الى انشاء وحدة «مستعربين» والقى على شموئيل موريا مهمة اقامتها. وعملت هذه الوحدة في اطار ما يسمى بـ «القسم العربي» في «الشين- بيت».

ويقول شموئيل موريا ان مهمة «المستعربين» في ذلك الوقت تختلف عن مهمة المستعربين في ايامنا، «فالمستعرب الحقيقي بالنسبة لي هو شخص يعيش كالعربي وفي محيط عربي ويقيم بيتا وعائلة ولأسفي الشديد ينجب اولادا ايضا. اي ان «المستعرب» او عميل «الشين-بيت» يزرع داخل المواطنين العرب في مدينتهم او قريتهم.

ويذكر ان القسم السياسي في وزارة الخارجية، الذي انبثق عنه جهاز المخابرات «الموساد»، استغل الفوضى ابان حرب الـ ٤٨وتهجير الفلسطينيين الى الدول العربية لزرع عملاء له بينهم ليعملوا من داخل الدول العربية. وكانت تلقي على عاتق هؤلاء العملاء مهمات استراتيجية طويلة الامد. فلا يطلب منهم توفير معلومات حول الحياة اليومية. وانما مهمة هؤلاء العملاء تكمن في توفير معلومات حول استعدادات لحرب أو حول عمليات عسكرية غير اعتيادية تقوم بها القوات والجيش في احدى الدول العربية.

اسلوب عمل «الشين-بيت» لانشاء وحدة «المستعربين» كان شبيها بأسلوب «الموساد» فقد تم تجنيد شبان يهود من بين القادمين من الدول العربية لوحدة «المستعربين». وتم تشخيص المجندين من الناحية النفسية والشخصية، حيث اقيمت هذه الوحدة تحت السرية الكاملة، حتى بالنسبة لجهاز «الشين- بيت نفسه».

وبعد عملية التجنيد تم تدريب المجندين على ايدي مختصين في عدة نواحي مثل: تعلم تاريخ الاسلام وحفظ آيات قرآنية. وتعلّم اللهجة العربية الفلسطينية. اضافة الى ذلك تم تدريب هؤلاء الجواسيس على اسس عمل رجل المخابرات مثل اكتشاف متعقب والتهرب منه وتشغيل اجهزة الاتصال اللاسلكية والكتابة بالحبر السري وحل الشيفرة وتنظيم لقاءات سرية.. الخ. وفي نهاية هذه الدورة كان «المستعرب» يُمنح شخصية جديدة و«رواية تغطية» عن حياته. وبعد ذلك كان يتم إرساله الى مهمته: واحد ارسل الى جبل الجرمق في الجليل الاعلى ليكون حارس للغابات والآخرون ارسلوا الى الناصرة وحيفا وشفاعمرو، وايضا الى التجمعات البدوية في النقب. وبعض هؤلاء الجواسيس عملوا كمعلمين في المدارس العربية.

ويقول شموئيل موريا ان «المشاكل بدأت بسرعة كبيرة. فالمحيط (العربي) متشكك جدا. ويتسائل الجيران: من هذا الطير المهاجر الذي وصلنا. ورويدا رويدا يبدأ الضغط من جانب الجيران. لماذا لا تجد لك فتاة، يتسائل الجيران والمعارف الجدد ويبدأون بالتواسط لايجاد زوجة مناسبة. الشاب («المستعرب») يصبح متوترا. صحيح انه عندما ارسلناه الى المهمة لم نأمره بالزواج. ولكن من الواضح للجانبين ان ثمة توقعاً كهذا، لان ذلك يجعل مهمته افضل وانجع».

ويتذكر موريا في هذا الخصوص حادثة حصلت مع احد هؤلاء «المستعربين». فعندما عرض الجيران عليه الزواج من فتاة ما، أجاب «المستعرب» انه خطب

(البقية على ص ٢٧)

رئيس وحدة «المستعربين» شموئيل موريا لـ«الاتحاد»:

لم أقل كل ما أعرفه بعد..

«الاتحاد» : مذا كانت المهمات التي نفذها «المستعربون» خلال سنوات مكوثهم في المدن والقرى العربية؟

موريا: لم يقوموا بأية مهمات أو عمليات ضد المواطنين العرب.

«الاتحاد»: ماذا كان حجم وحدة «المستعربين» هذه؟

موريا: قلائل جدا.

«الاتحاد»: ما الذي ادى الي تفكيك هذه الوحدة؟

موريا: لم تكن هناك اية حاجة للعمل على العرب في البلاد.

«الاتحاد»: اي ان التحسبات التي كانت عند اقامة الوحدة غير حقيقية؟

موريا: لقد كان ذلك في بداية سنوات الخمسين. ولكن لم تكن اية حاجة لها.

«الاتحاد»: هل كان نشاط هذه الوحدة موجها ايضا، ضد الشيوعيين؟

موريا: لا. لم يجري الحديث من الناحية السياسية عن هذا التيار او ذاك. ولا تنس انه في سنوات الخمسين كان الحكم العسكري ما زال قائما. ولم يكن النشاط موجها ضد شخص او جسم سياسي معين. مجرد تحسبات.

«لاتحاد»: هل بسبب تحسبات كهذه يتم اقامة وحدة في جهاز «الشاباك»؟

موريا: لقد كنا نخشى من الحدود.

«الاتحاد»: وهذه التحسبات كانت موجودة بالرغم من ان الحكم العسكري فكك اوصال المواطنين العرب؟

«الاتحاد»: لم اعمل في هذا المجال.

«الاتحاد»: اي معطيات بامكانك اضافتها؟

موريا: لا شيء. كما انني لم اقل كل ما اعرف لصحيفة «هآرتس» وانما تحدثت فقط من الناحية المبدئية.

«الاتحاد»: لماذا تم الحفاظ على هذه الوحدة بهذا القدر من السرية؟

موريا: لا علم لدي..

الدمقراطية في الماركسية شكل أم محتوى؟ (١)

«ملاحظات حول علاقة الدمقراطية وحقوق الإنسان بالاشتراكية عند «كلاسيكيي» الماركسية»

* يحيى علوان *

يحيى علوان، كاتب وصحفي عراقي، مقيم في الخارج، يقدم في هذه الدراسة قراءة نقدية، راهنة، لمكان الدمقراطية في الماركسية، من حيث النظرية، ومكان الدمقراطية في الممارسة العملية، وبالأخص أيام لينين، وما بعدها – وهو يناقش هنا قضايا وإشكالات تتطلب، بالتأكيد، مواصلة الحوار النقدي والدمقراطي.

□ «مات ماركس، المسيح يحيا» بهذه العبارة هلّل نوبرت بلوم – وزير العمل الألماني وأحد أبرز الشخصيات في حزب المستشار كول – لإنهيار الأنظمة الاشتراكية(١). و«حسم» الأمر بأن «لا حياة للاشتراكية، لانها لا دمقراطية»! لكن الذي يهمنا نحن – كماركسيين – البحث في الأسباب النظرية والتطبيقية، التي أدت فعلاً الى فشل تلك التجربة.. ولا يمكن لفرد أو حزب مفرده الاضطلاع بهذه المهمة. انها مهمة جماعية.

كُتِب الكثير عن العوامل الداخلية والخارجية، الموضوعية والذاتية، المادية والفكرية... الخ. وكتب أيضاً عن الإنهيار التاريخي «براهين» و«براهين مضادة» حول أسباب ذلك الانهيار. أبسط الفرضيات – ولا نقول أكثرها خطأً – التي جاءت من قبل البروفسور ايريش هان (الرئيس السابق لمعهد الفلسفة في أكاديمية العلوم الاجتماعية ايام المانيا الدمقراطية):

«انهزمت الاشتراكية أمام تفوق النظام الرأسمالي العالمي»(٢)، ومهما بدت هذه الفرضية بسيطة وعمومية، فانها لا تخلو من الصحة. ذلك ان ايريش هان يتطرق الى جوانب يعتقد أن النظام الرأسمالي أثبت تفوقه على غريمه الاشتراكي: «فالأخير انهزم بسبب قلة تطور القوى المنتجة وعدم قدرته على تطبيق الدمقراطية»(٣). (التشديد منّي ي.ع).

بودنا ان نضيف الى ان الأسباب العامة التي ذكرها هان (الاقتصادية والسياسية والثقافية) هي مجرد أشكال وظواهر لمعضلة أساسية، لم تستطع تجربة الثورة الاشتراكية في هذا القرن – منذ بدايتها وحتى النهاية – حلها، ألا وهي تحقيق التقدم الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية والدمقراطية السياسية. وبالقدر الذي تم فيه الفصل بين هذه العناصر الثلاثة انهار الكل. ففي الوقت الذي نؤكد فيه على ترابط هذه العناصر، نرى أن العنصر السياسي كان الأكثر حسماً في عملية الانهيار. باختصار شديد، ان الغاء الدمقراطية السياسية حسم – في رأينا – قضية انهيار «الاقتصاد الاشتراكي».

الفرضية التي نسوقها هي: بغض النظر عن الصعوبات التاريخية والتطبيقية في بناء الاشتراكية، سواء في الحقبة الثورية او ما بعدها، فان الاهمال النسبي، الذي وصل احياناً كثيرة حد رفض الدمقراطية وحقوق الانسان، مقابل القضايا النظرية الاقتصادية والاجتماعية. كان علامة مميزة للاشتراكية، ليس في عهد لينين ومن جاء بعده، انما في عهد ماركس وانجلز كذلك.

– ١ –

نظل عند لينين(٤) لأنه لا يوجد شك بأن النواقص المذكورة أعلاه وصلت عنده الى نوعية جديدة، مقارنة مع ماركس وانجلس. على أن ذلك لا يعني أنها وصلت ذُراها(٥).

شخصت روزا لوكسمبورغ في تحليهلا الناقص وغير المكتمل لـ «الثورة الروسية»، العلة الأساسية لسياسة لينين في الثورة بشكل صائب، حسب اعتقادنا. فقد كانت متفقة مع لينين (وضد المناشفة وكاوتسكي، في ان ثورة اكتوبر، وبعد أشهر قليلة من قيامها واجهت خياراً: «إما الثورة المضادة أو دكتاتورية البروليتاريا» (روزا لوكسمبورغ، الأعمال الكاملة (بالألمانية) ج ٤، ص ٣٣٩). وأعلنت تأيدها لشعار لينين «كل السلطة للبروليتاريا والفلاحين»، لأنه «عن طريق ذلك ستحل المسألة الشهيرة: أغلبية الشعب». (المصدر السابق، ص ٣٤١) بصورة كامنة. وتضيف: «أن البولشفيك قللوا في الواقع – أمام الجمعية التأسيسية – من قضية حق الانتخاب، وحرية الصحافة وحرية الاجتماع... باختصار كل منظومة الحريات الدمقراطية الأساسية... رغم ان الأشكال الدمقراطية للحياة السياسية في كل بلد... كانت اسساً قيمة لا يجوز التنصل منها لدى كممارسة سياسة اشتراكية». (المصدر السابق، ص ٣٤٧). ولهذا السبب نرى أن انتقادها للسياسة البلشفية – رغم كل الظروف الشاقة التي واجهها البولشفيك – كان في النهاية مبدئياً: «ان المهمة التاريخية للبروليتاريا، عندما تصل الى السلطة، تكمن في اقامة دمقراطية اشتراكية على أنقاض الدمقراطية البرجوازية، وليس الغاء كل شكل من أشكال الدمقراطية... فالدمقراطية الاشتراكية ليست سوى دكتاتورية البروليتاريا. نعم! دكتاتورية! لكن هذه الدكتاتورية تقوم على شكل استخدام الدمقراطية وليس على الغائها»، والمساس بالحقوق والظروف الاقتصادية، التي تم تحقيقها، والتي بدونها لا يمكن احداث تغييرات اشتراكية. على ان هذه الدكتاتورية يجب ان تكون دكتاتورية طبقة وليس حفنة، او دكتاتورية أقلية قائدة للطبقة...» (المصدر السابق، ص ٣٦٣). وفي هذا السياق جاءت الملاحظة العابرة، التي غدت كثيرة الاقتباس: «الحرية فقط لأتباع الحكومة او لأعضاء حزب معين – مهما كان عددهم كبيراً – ليست حرية. فالحرية هي دوماً حرية الفكر الآخر. اقول ذلك ليس تعصباً لـ «العدالة»، انما ادراكاً، بأن كل ما ينعش ويُعافي ويُطهر الحرية السياسية يتوقف على هذا المضمون، ويفقد مفعوله اذا كانت الحرية امتيازاً». (المصدر السابق ص ٣٥٩).

من الطبيعي جداً الأخذ بنظر الاعتبار ان الثورة الاشتراكية في روسيا جابهت مهمات غاية في التعقيد، ازدادت حدة بعد تعذّر انتقال شرارة الثورة الى اوروبا الغربية. لكن من غير الجائز، بل من الخطأ، اعتبار ان المعضلات الأساسية ترجع أساساً الى تخلف روسيا اقتصادياً وتكنيكياً، ونسيان التخلف السياسي والثقافي للشعب، للفلاحين وللبروليتاريا. واذا ما صحّت فرضيتنا فان هذه المشكلة هي التي عقّدت قضية حل مشكلات التخلف الاقتصادي – التكنيكي. لقد قلل لينين – في بداية الثورة – من أهمية العامل السياسي – الثقافي، بسبب عدم تقديره الكافي في ذلك الوقت، لقضية نشوء وتطور الوعي الطبقي للبروليتاريا ودور الحزب. وعندما بدأ في العشرينات تدريجياً بادراك عذا العامل، كان الوقت قد فات موضوعياً وذاتياً بالنسبة له.

لينين انتبه في أواخر حياته الى ان ضعف الهياكل والبنى الدمقراطية، وواقع البيروقراطية في شكل الحكم وبنيته في الاتحاد السوفييتي الفتي، شكّلا أكبر خطر على بناء الاشتراكية

واقع الحال ان لينين صاغ تصوره – كماركسي متشدد – حول الدمقراطية والسياسة والدول قبل اندلاع الثورة، لا سيما في كتابه «الدولة والثورة». على أنه ليس ضرباً من الهرطقة اذا ما قلنا ان الكتاب عرضة للاستقصاء والتحليل والتفسير. ذلك ان تصوُّر امكان اعادة ترتيب افكار مؤلف كلاسيكي خارج اطار سياقه التاريخي هو ضرب من الوهم. خاصة اذا عرفنا ان لينين في محاولته «بعث التعاليم الماركسية الحقة»، انما كان يناقش ويجادل مواقف أخرى (لاسيما كاوتسكي)، والتي اعتقد في حينه أنه أمر مناسب. فقد استخدم في جدله مقولات مؤلف كلاسيكي يتمتع بهيبة كبيرة بين الجمهور (ماركس، انجلس). لكن هيبة الكلاسيكي لا تعفي عن ضرورة بذل الجهد لتحليل الوضع الملموس.

كانت هذه المهمة ماثلة أمام لينين، دون شك، عندما كتب مؤلفه المذكور عشية قيام الثورة. ولكن يبدو انه ركز جل اهتمامه السياسي والنظري على دحر خصومه داخل الحركة العمالية (لاسيما كاوتسكي) نظرياً. وأولى أهمية خاصة لتهيئة القراء والجمهور للاجراءات والأعمال الثورية القادمة، خصوصاً استخدام العنف الثوري المسلح، اذا ما اقتضت الحاجة، ليس ضد الخصوم الطبقيين، بل كذلك ضد أقسام من الحركة العمالية المعارضة، ومَنْ سيوصفون لاحقاً بـ «أعداء الثورة» و«المرتدين» كما الحال مع كاوتسكي. وبذلك فُتح الطريق عملياً لالغاء التعددية داخل الماركسية، وحلّت الواحدية محلها، وما جرّته من كوارث، لا سيما في الحقبة الستالينية.

نورد فيما يلي بعض الشواهد من «الدولة والثورة» – ويمكن العثور على مزيد منها في خطب ومقالات للينين خلال الثورة – لنُبين فهمه لمسألة الدمقراطية.

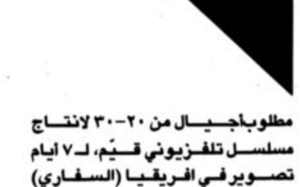
حول الدمقراطية البرجوازية: «نلاحظ في البلدان الرأسمالية دمقراطية هشة، مزيفة، دمقراطية الأغنياء، القلة. أما دكتاتورية البروليتاريا... فستوفر لأول مرة الدمقراطية للشعب، للأغلبية، وفي الوقت عينه ستقمع الأقلية، المستغلين، اذا ما استدعت الضرورة ذلك. فالشيوعية ستغدو الدمقراطية فائضة عن الحاجة بصورة أسرع، مما سيؤدي بالتالي الى زوالها». (لينين، الأعمال الكاملة بالألمانية، ج ٢٥، ص٤٧٦). باختصار الدمقراطية عنده إما ان تكون خدعة برجوازية، او أداة ضرورية مؤقتة بيد البروليتاريا، ستصل شكلها الأكمل في الشيوعية، ومن ثم تزول.

حول الجمهورية الدمقراطية: اذا كانت الدولة حسب ماركس وانجلس شكلاً سياسياً للهيمنة الطبقية، فأنها تتحول عند لينين الى «دكتاتورية» بالضرورة من ناحية الجوهر (راجع: ج ٢٨ ص ٤٧٩). ويغدو عندهُ التفريق بين أشكال الدولة أمراً ثانوياً، غير ذي أهمية، وبالتالي لا يساوي شيئاً. لنلاحظ ذلك من خلال تعليقه على أشكال الدولة البرجوازية: «إن أشكال الدولة البرجوازية غاية في التنوع، لكن جوهرها واحد. فكل هذه الدول هي في نهاية المطاف دكتاتورية البرجوازية». (المصدر السابق، ج ٢٥، ص ٤٢٥).. لذلك رأى الجمهورية الدمقراطية – وهو وصف استخدمه ماركس وإنجلز غير مرة – «أفضل قناع سياسي للرأسمالية.. فما أن يتمسك الرأسمال بهذا القناع ويحكم قبضته عليه ويؤمن سلطته، حتى تغدو التغييرات في الأفراد او المؤسسات او حتى في أحزاب الجمهورية الدمقراطية البرجوازية لا تشكل تهديداً أو خطراً على سلطته». (المصدر السابق، ج ٢٥، ص ٤٠٥). بعد ذلك بفترة غير طويلة تحتم عليه ان يعترف بأن انجلس نفسه دافع عن الجمهورية الدمقراطية باعتبارها أفضل ساحة نضال للبروليتاريا. بل انه ذهب أبعد من ذلك عندما أكد عام ١٨٩١: «يمكنني ان اؤكد بان حزبنا والطبقة العاملة يمكنهما تحقيق السيادة فقط في ظل الجمهورية الدمقراطية. اذ يمكن حتى، اعتبارها الشكل الخاص لدكتاتورية البروليتاريا...» (MEW ماركس، انجلس، الأعمال الكاملة، ج ٢٢، ص ٢٣٥ – لاحقاً سنستخدم MEW).

حول حق الانتخاب (باعتباره ممثلاً للحقوق المدنية السياسية): «يجب التأكيد على ان انجلس اعتبر حق الانتخاب اداة لضمان هيمنة البرجوازية وسلطتها». (لينين، ج ٢٥ ص ٤٠٥). ليس لمثل هذا الادعاء أي سند. بل ان الاقتباس التالي، الذي

(البقية على ص ٢٧)

סבן הפקות מציג:
سيڤين للانتاج تقدم :



مطلوب أجيال من ٢٠–٣٠ لانتاج مسلسل تلفزيوني قيّم، لـ٧ ايام تصوير في افريقيا (السفاري)

الطيران الضيافة والمبيت على حساب الانتاج

للاستفسار، هاتف:
ايام الاحد– الخميس ٢٤ ساعة يوميا
الجمعة حتى الساعة ١٦:٠٠، السبت من الساعة ٢١:٠٠

٠٢–٥٠٠٥٥٣٦

للبيع
دونم أرض + ٤ حواصل (الناصرة–خلة الدير) + دونمي أرض قرب صفورية (أرض الرينة)
ت: ٠٦–٦٥٥٥٧٢٠
٣٨٢٧

للبيع
دار في الناصرة.
المساحة – ١٦٥ مترا مربعا.
مدخل منفصل، ٤ غرف.
للاتصال: ٠٦–٦٥٦٤٥٩٤
(في ساعات المساء)
٠٥٠٧٠٧٧٢١
(٣٨٠٧)

للإيجار
في دالية الكرمل
قاعة ٣٥٠ م، لكل هدف
تل: ٠٤–٨٣٩٣٥١٢
(٣٧٩٣)

للإيجار
في عبلين
مكاتب داخل محطة وقود ألون في مدخل البلد.
للاتصال:
٩٥٠٢٩٣٧
بلفون: ٠٥٢–٤٨٩٥٦٠
(٣٧٩٤)

للإيجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

شقة
في ادموند پيلچ، ٣,٥ غرف. مرتبة، منظر + مخزن.
تل: ٠٤–٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٩٦)

للتسليم
مصلحة مبيدات + مخزن + رخص للسموم والرش.
٠٤–٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٩٧)

للإيجار
بيت في شارع اللنبي ٩٣
غرفتان ونصف وبراندا مغلقة
٨٥٥٣٢٩١–٨٥٢٧٨٧٨

للبيع
في بانوراما يافة الناصرة
كوتيج أرضي مساحة ١٤٠م٢ ساحة امامية وساحة خلفية
ت: ٠٦/٦٤٥٢٥٣٨
٠٥٠٧١٣٥٥٧
(٣٨١٦)

للبيع في عكا
٣ غرف الطابق الثاني من ثلاث طوابق ٠٤/٩٨١٧٣٦٥
(٣٨٠٩)

سيارة للبيع
اودي ٨٠ موديل ٩٤ – ١٦٠٠ بحالة ممتازة يد اولى ٣٨ الف كم + سائق واحد للمعنيين الاتصال على هاتف رقم
٠٥٢٨١٦٣٤١–٠٤/٩٨٦٥٢٤٦
(٣٨٢٢)

دار للايجار شارع اللنبي
٣ غرف + صالون طابق ثاني
ت: ٨٥٢٧٨٩٣–٨٥٥٥٨٢١

للبيع
دور للبيع في كفر ياسيف في عمارة وليم سمارة في دار غريبة
للاستفسار يرجى الاتصال
٠٤/٩٩٦١٦٠٢–٠٥٠٣٠٤٠٧٧
(٣٨١٤)

مطلوب
في طرعان
نجار موبيليا
* صاحب تجربة
ت: ٠٦–٦٥١٨٠٢٧
٠٥٠٤٧٦٠١٩
(٣٨٢٦)

مطلوب
لسرية كشافة الرامة الارثوذكسية مدرب/ة لتعليم الدبكات والرقص الشعبي ذات خبرة عالية
للاتصال ٠٤/٩٩٨٠٥١١
(٣٨١١)

للبيع في ام الفحم
دار طابقين مع محلات تجارية حي الجبارين مقابل المسجد
ت: ٠٦/٦٣١٣١٤٥ مع جبري
(٣٨١٢)



مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» – عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

للإيجار
في كفرياسيف
أول شارع جولس دار مؤلفة من طابقين تل: ٩٩٦٤٤٢٠
٠٥٠–٣٢١٣٩١ (٣٧٩٨)

صالون عصام
سكس
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر – صبغة
פסים - גוונים - تجعيد – تمليس – تسريحات ومكياج للعرائس للمبتدئين وللمتقدمين بأحدث الاساليب.
للتفاصيل والتسجيل في الصالون
تل: ٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢–٦٤٤٠١٨
الأماكن محدودة
من ينهي الدورة يحصل على شهادات معترف بها
(٣٨٠٦)

مطلوب
نجارون مهنيون ومساعدون الى منجرة أمين الشيخ في طمرة
تل: ٠٤–٩٩٤٦٣٩٢
٠٥٠–٣٢٨٧٨٦
(٣٨٠٣)

للإيجار
بيت ٣ غرف ونصف طابق ثاني شارع شحادة شلح ٢ – حيفا
تلفون ٠٤ – ٨٥٥٥٢٥٢

للإيجار
محلات في جادة هاتصيونوت (الأمم) رقم ٥ حيفا
تلفون ٠٤ – ٨٥٥٢٥٢

«كي لا ننسى»
كتاب للمؤلف وليد خالدي يتحدث عن قرى فلسطين التي دمرتها اسرائيل سنة ٤٨ وأسماء شهدائها
اطلبوا الكتاب من دار السلام بإدارة وصفي كبها:
٠٦ – ٦٢٥٤١٧١
٠٥٠ – ٨٤٢٠٣١
٠٥٢ – ٦٦٦٠٠٤
(٣٧٩٩)

للبيع
بيت في شارع ستيلا مارس ٢٨ طابق ثالث فوق الجسر مساحة ٩٠ م مربع تلفون: ٠٤ – ٨٥١٧١٠٥

لهدف الزواج
مهندس اعزب مسلم ٣٦ سنة، فارع القامة، مرتب معني بملائمة للزواج.
للتفاصيل ٠٤/٨٧٧٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٨٠٥)

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤–٨٥١٠٢٦
(٣٧٨٠)

بالمفتاحية
دار مؤلفة من ٣ غرف مطبخ ومنافع، بلكون وساحة، في شارع صهيون ١٣ حيفا. طابق أرضي، تصلح أيضاً لمكتب أو عيادة
للاستفسار، هاتف رقم: ٠٤–٨٦٧٩٥٣٩
من الساعة التاسعة وحتى الخامسة بعد الظهر
(٣٨٢٠)

للبيع مُلك
دار مؤلفة من ٤ غرف، مطبخ ومنافع + مخزن وساحة. طابق أرضي.
في شارع حداد ٦ حيفا بحاجة لتصليح عام
للاستفسار، هاتف رقم: ٠٤–٨٦٧٩٥٣٩
من الساعة التاسعة وحتى الخامسة بعد الظهر.
(٣٨١٩)

لشركة «كيترينغ ٢٠٠٠»
شركة لإنتاج الطعام والمعجنات
مطلوب رجل تسويق
* صاحب خبرة * مفضل مع سيارة *
٠٦–٦٥٥٣٩٠٨/٠٦–٦٥٥٦٨١٦
(٣٨١٨)

مطلوب في أم الفحم والخارج
وكلاء للأدوية من العسل لعلاج أمراض كثيرة ومزمنة
الإتصال مع لمياء، على هاتف:
٠٦–٦٣١٠٠٦٨/٠٦–٦٣١١٨٤١
(٣٨١٣)

سيارة للبيع
أودي ٨٠ موديل ٩٤
يد أولى ٣٨ ألف كيلو متر + سائق واحد
للمعنيين الإتصال على هاتف رقم
٠٥٢٨١٦٣٤١/٠٤–٩٨٦٥٢٤٦
(٣٨٢٢)

للإيجار
دار مؤلفة من غرفة كبيرة + صالون + حمام + مطبخ + منظر جميل
في عباس (شيزاف)
هاتف: ٠٥٢–٤١٨٨٣٤
(٣٨٢٥)

للإيجار
في حي كفار هحورش في الناصرة
بيت طابق أرضي، مدخل منفرد
غرفتا نوم + مطبخ
هاتف: ٠٦–٦٠١٠٩٠٨
(٣٨١٧)



بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!!!

تحت اشراف وتعليم ردينة بشوتي

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد شباط ١٩٩٩

بجروت في المواضيع التالية: (لموعد شتاء ١٩٩٨)
رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات
فيزياء ٣، ٥ وحدات
التعليم في التخنيون وأماكن اخرى

رقم ٠٤–٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠–٤٧٢٣٧٣

فرصة
للبيع بسعر مغر
ماكنة تصوير زيروكس
ورق أبيض / شفاف / عرض ٩٢٠
٣ أسطوانات
الإتصال في مكان العمل:
٠٣–٥٤٠٧٢٣٦
(٣٨٢١)

للبيع / للايجار
بيت في الناصرة العليا
مركز راسكو طابق ٤
المساحة ٨٤م٢
٠٦/٦٠١٢٦١٢
(٣٨٣٠)

للبيع
بيت في جادة هتسيونوت ٣ غرف كبيرة جميلة + مخزن + منظر جميل
٠١٥/٩٥١٤٠٠
(٣٨٢٨)

الحل لمشكلتك
من خلال

١. قراءة الفنجان
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف
(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
الاتصال مع سلطانة
بيلفون ٠٥٠٧١٠٤٧٠/٠٣
(٣٨٢٩)

Q.TRADE
شركة لانتاج وتسويق أجهزة تطهير المياه ومنع التلكس
مطلوب
رجال ونساء للعمل في مجال التسويق.
أرباح عالية للملائمين.
لمزيد من الاتصال يمكن الاتصال على
٠٥٢–٣٧٥٥٩٦
في ساعات المساء:
٠٦–٦٥٥١٩٠٣
(٣٨٢٤)

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

* فولكسفاجن باسات ١٩٩٥
* سوزوكي بلانو اوتومات ١٩٩٧ – ٣٧٠٠٠ كم
* بي. ام. في 318i – ١٩٩٤ اوتومات + ٣٢٠ كبريوليت ١٩٨٩ + ٣١٦ – ١٩٨٨
* فيات بونتو ١٩٩٥ + ميتسوبيشي لانسر GLX ١٩٩١
* بونتياك غراند بري ١٩٩٣ + كورسيكا ١٩٩٣ + ١٩٩٥
* بيجو ٤٠٥ – ١٩٩٤ + ٢٠٥ – ١٩٩٤
* سوبارو ١٩٨٩ + ١٩٨٧
* ڤولڤو ٩٤٠ GLE – ١٩٩٤

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٢/١٠/٩٨

*** القناة الاولى ***

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - الأثارة في الملابس - الحلقة الرابعة.
٨.٣٠ - طاقم طبي - الحلقة الرابعة.
٩.٠٠ - اعمال النحلة.
٩.٢٠ - مريانا: «الكنز».
٩.٤٥ - دون كيشوت.
١٠.١٠ - أخي العزيز - صور متحركة.
١٠.٣٥ - نداء الطبيعة - الحلقة الخامسة.
١١.٠٠ - بنك المعلومات.
١١.١٥ - وجدتها وجدتها.
١١.٣٥ - فن الخط العربي.
١١.٥٥ - المسلسل البريطاني «الرجل العجيبة».
١٢.٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ - روايات عائلية.
١٤.١٥ - رحلة بين الكواكب.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - موكب العلم.
١٧.١٠ - استعراض البرامج العربية.
١٧.٢٠ - فيلم الجمعة العربي «يوم حار جداً».
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - فيلم وثائقي من الـ بي.بي.سي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - الفيلم الامريكي «ادي».
٢٢.١٠ - خريف اسرائيلي.
٢٣.١٠ - شرطة لوس انجلوس.
٠٠.٠٥ - آخر الاخبار وختام.

*** القناة الثانية ***

٦.٠٠ - كتاب الغابة - صور متحركة.
٦.٣٠ - طوق طوقان - صور متحركة.
٦.٤٣ - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - في افضل العائلات.
١٠.٠٠ - اذواق (اعادة).
١٠.٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٤٦) اعادة.
١١.٠٠ - مجلة الكبار.
١١.٣٠ - فرشاة الخيزران.
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - أهلا وسهلاً.
١٣.٣٠ - هذا الاسبوع بالعربية.
١٤.٠٠ - الموساد - الحلقتان (١٥) و(١٦).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - مجلة الجندي.
١٨.٣٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٧٣).
١٩.٢٥ - ايتشا - الحلقة (٣٢). الجزء الثاني (اعادة).
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري بالعبري.
٢٠.٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٢.٣٠ - «امرأة مفاجئة».
٠٠.٢٥ - غرباء في الليل - الحلقة الخامسة (اعادة).
٠٠.٥٥ - فيلم «النصف المظلم».
٢.٥٥ - شعر.

السبت: ٣/١٠/٩٨

*** القناة الاولى ***

١٠.٠٠ - لعبة السبت. حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية.
١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.٢٠ - هليفاكس - علم النفس في خدمة القانون.

فيلم الجمعة العربي:

يوم حار جداً

ذات يوم حار جداً يتورط غريب، الشاب الوسيم، في وضع بين زوجين، ينوي فيه الزوج ان يقتل زوجته الجميلة لكي يفوز بأموالها.

يعتقد الزوج خطأ ان ذلك الشاب الوسيم هو القاتل«المجهول» الذي استؤجر للمهمة، فيعطيه مفاتيح منزله.

الممثلون: شريهان
محمود حميدة
محمد فؤاد.
والفيلم المصري من اخراج: محمد خان.

١٤.٠٠ - سماء واسعة.
١٤.٤٥ - ويكليف.
١٥.٣٥ - لقطات ضاحكة - من البيسبول.
١٦.٠٠ - النادي الادبي.
١٦.٣٠ - مجلة الفن.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - عن الطبيعة والناس.
١٧.٢٠ - بروتوكول وندسور - الجزء الثاني.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج خاص بمناسبة عيد المظلة.
٢١.٥٠ - «حدث ذلك في وضح النهار» - فيلم.
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - شرطة لوس انجلوس.
٠٠.٢٥ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٨.٠٠ - شوكو تلعاد.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - حديث مع فنان.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - واجه الصحافة.
١٣.٠٠ - دوامات مع ايلانة ديان.
١٤.٠٠ - ركلة افتتاح.
١٤.٣٠ - على اجنحة الشوق - الحلقة (٢٣).
١٦.٣٠ - إيلين - الحلقة (٥١).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام: سائقو التكسيات.
١٧.٣٥ - مباراة كرة قدم.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية: الاردن.
٢١.٠٥ - الدقيقة ال ٩١.
٢٢.١٥ - «شرطة». برنامج وثائقي.
٢٢.٤٥ - «جندي عالمي» فيلم سينمائي.
٠٠.٥٠ - محدودية الغموض - الحلقة الثانية.
١.٤٠ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب.
٢.٣٠ - شعر.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢) تشرين الاول

١٩١٩ - مجلس النواب الفرنسي يصادق على معاهدة فرساي.

١٩٦٥ - بريطانيا تعلن عزمها البقاء في عدن حتى ١٩٦٨: تظاهرات عنيفة ضد البريطانيين في المدينة تسفر عن خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات.

١٩٧٢ - الدنمارك توافق في استفتاء شعبي على الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

١٩٩١ - الفيليبين تمهل الولايات المتحدة ثلاث سنوات لاجلاء قواتها من البلاد واخلاء قاعدتها في خليج سوبيك.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تتردد في منتصف الطريق، فقد تضيع فرصة خاصة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
مشكلة عائلية وما عليك الا التريث والرفق بالعلاج.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
مشروعاتك وافكارك المادية تحقق نجاحا ملحوظا.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
حياتك العائلية باسمة وما عليك الا ان تهتم بالعمل.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ابتعد عن المواقف التي تثير اعصابك وتوترك.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
الاسفار لا تناسبك الآن لعدم الاستعداد لها.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
صديق قريب تنفعك شهامته ويخفف عنك الكثير.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لديك الآن نشاط ملحوظ ومزاج معتدل.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تحقق رغبة قديمة بعد لقاء هام مع قريب.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
تبدو مرهقا، خذ قسطا من الراحة ومفضل السفر.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تردد وانشغال بسبب تغييرات هامة وطارئة في العمل.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تزداد سعادة يوما بعد يوم بعد انطلاقك للحياة الجميلة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، صافياً ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٨ْ ● تل ابيب وضواحيها ٣٠ْ ● حيفا وضواحيها - ٢٩ْ ● ايلات - ٣٨ْ ● جبال الجليل - ٢٦ْ ● المروج الشمالية - ٣٣ْ ● جبال المركز والجنوب - ٢٨ْ ● السهل الداخلي - ٣٢ْ ● السهل الساحلي - ٣٠ْ ● النقب الشمالي - ٣٣ْ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ْ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦ْ.

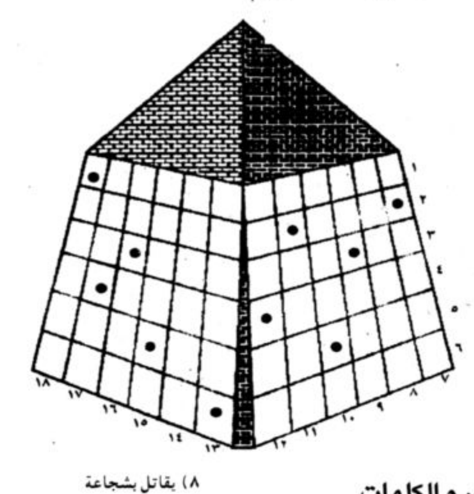
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وسيكون البحر ما بين هادئ الى مائج ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

تنويه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر تحت عنوان «سفاح مرشح لمنصب ضابط أمن في الكنيست»، الذي ظهر في «الاتحاد» يوم أمس الخميس، نشرنا خطأ صورة داني يتوم على أنها صورة ايهود يتوم موضوع الخبر المذكور، ولهذا اقتضى التنويه.

لغز: * هرم الكلمات *



• هرم الكلمات

*** افقياً:**

١) مدينة مصرية
٢) ملل - تشيدانه
٣) عقل - جئناك - من القارب
٤) يتوجع - عاقل وذكي
٥) ظلم وجور - يحصل على - لباس للوقاية من السلاح
٦) مدينة امريكية - بلد عربي

*** عموديا من القاعدة:**

٧) الاسم الثاني لمطرب كويتي
٨) يقاتل بشجاعة
٩) توقفا عن - متشابهان
١٠) مس
١١) سحابة
١٢) واحد بالاجنبية - يتثاقل في مشيته
١٣) عين المياه
١٤) نسبة لبلد اوروبي
١٥) يزن الشيء
١٦) يمشي كالحية - تفسيرية
١٧) إجتاز - بستان او فردوس
١٨) نُرجعه.

لغز: * الحـروف الشعـاعيـة *

١) السجين
٢) الدخول
٣) من القارات
٤) الداني
٥) الاوطان
٦) التخت.

الاجوبة تتألف من كلمات من ستة حروف وجميعها تبدأ من الحرف المطبوع في الوسط.
عند الانتهاء، يمكن جمع الحروف الأخيرة من هذه الكلمات للحصول على اسم ما.
الاسم المطلوب: مطرب لبناني

لغز * الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) مدينة المانية - ضجر - من الفواكه.
٢) كذبة - من الحشرات (معكوسة) - حرف جر.
٣) جوهر - شرطية - من الامراض (معكوسة) - المتذمر.
٤) عكس «الحرام» - من مؤلفات ايليا ابو ماضي.
٥) كاتب لبناني مهجري راحل.
٦) ألم - حرف نصب - خاصتي.
٧) امام نحوي - للتعجب - تنزه.
٨) راهب روسي مشعوذ - وجع.
٩) زوجة لويس السادس عشر - متماثلان.
١٠) صبر (معكوسة) - اغنية لنجاة.
١١) اداة نصب - اشكال - خاصتنا.
١٢) من الحيوانات - عبر - قذف.
١٣) اله - شاه ايران السابق.
١٤) مشتت - عكس «صغير» (معكوسة)
١٥) صاحب النوادر عند الاتراك - قطع.

عمودياً:

١) فيلسوف يوناني - راحلون.
٢) «روبل» (مبعثرة) - فرقة محلية - سلب.
٣) لباس - من الكواكب - عكس «خير».
٤) نتوجع - طريقة - عبرا.
٥) اداة عزف - محصل (ضريبة /معكوسة) غير سمين.
٦) بالٍ - صاحب (معكوسة) اشار (معكوسةً) يمون
٧) من الحيوانات - والدة - تبرع بجهده.
٨) عكس «حسن» - «.. تولستوي» - تدريب.
٩) من اخوات كان - ضمير متصل - داء.
١٠) من ادوات المنزل (بالجمع) - كبر - شخصية اسطورية (معكوسة)
١١) من الحشرات (معرفة ومعكوسة) - طريق.
١٢) تعامل (معكوسة) - جاء - ابن الحصان.
١٣) من حروف الهجاء (معكوسة) - من الأمراض - الاسم الثاني لزعيم جزائري (معكوسة).
١٤) أشهر وزراء السلاجقة (معكوسة) - جده على جلد بعض الحيوان.
١٥) رسول - (أفعى) (معكوسة) - من شعر توفيق زياد.

حل لغز: كلمة السر بلغاريا

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) بيض - انتحل - أبى.
٢) أسر - يرمي - دوام.
٣) الرهيب - مؤن -دك.
٤) سوارك - الآمال.
٥) حلف - نقنع.
٦) الانسان - يدنو.
٧) حل - خل - ارتطم.
٨) مازاريك.
٩) حرر - يكاد.
١٠) القرن - نحتاط.
١١) ري - نقل.
١٢) قلم - برق - مواقف.
١٣) زكي طليمات - نرد.

عمودياً:

١) بابك - المحن - قز.
٢) الادريسي - كليل.
٣) ضرها - زرق - مي.
٤) درر النحور.
٥) السليل - نحر - بل.
٦) حراً - يخلف - سري.
٧) تم - الكون - قم.
٨) تأمين - حر.
٩) ألق - اليتيمة.
١٠) دنانير - ك.أ.
١١) او - معدة - أطنان.
١٢) بادا - نطرد - قفر.
١٣) ام كلثوم - القد.



مطعم وقاعات للافراح
لصاحبه بولس جبران بولس
BEK RESTORANT
جديد .. جديد
قاعة مغلقة عصرية تتسع لـ ٦٠٠ شخصاً
قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً
امكانية إقامة حفلات / مناسبات خاصة في البيوت (קייטרינג)
امكانية شراء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت
أفخر السلطات والمزات
أشهى الوجبات الرئيسية
طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
خدمة بمستوى خمسة نجوم
اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
هدية خاصة لكل من يحجز لدينا
لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510

الدمقراطية في الماركسية شكل أم محتوى؟

(تتمة من ص ١٩)

جاء به لينين يوضح ان انجلس اعتبر حق الانتخاب «مقياساً لمدى نضج الطبقة العاملة. ولا يمكن له ان يكون أكثر من ذلك أو أقل منه في ظل الدولة الحالية!...»، نلاحظ ان هذا الاقتباس يشي بشيء آخر غير الذي أوحى به لينين. ان ما انتقدته روزا لوكسمبورغ - عن حق - في الغاء البولشفيك لحق الانتخاب... الخ استند اساساً - على ما يبدو - الى تلك الفرضية التي جاء بها لينين، اعتماداً على إنجلس!، وليس على ما قاله ماركس وانجلس فعلاً. لنأخذ واحدة من النقاط الخلافية بين لينين وروزا ونقارنها بما جاء به ماركس: «نشأت الكومونة - كان يطيب للينين الرجوع الى كومونة باريس ودروسها - من خلال حق الانتخاب العام والمفوضين المنتخبين في مختلف البلديات. فقد كان هؤلاء منتخبين يمكن تنحيتهم في أي وقت. وكانوا في أغلبيتهم من العمال أو من ممثليهم المعروفين». (MEW، ج ١٧، ص ٣٣٩). على أن الكومونيين لم يتعرضوا لحق الإنتخاب العام بالتضييق او التزييف. بل ان ماركس انتقدهم لأنهم لم يوسعوا هذا الحق لشمل، على سبيل المثال، المفوضين والموظفين في المجالس البلدية: «لم يكن هناك ما هو أغرب عن روح الكومونة. من الاستعاضة عن حق الانتخاب العام من التراتب الوظيفي». (المصدر السابق، ص ٣٤٠).

وعليه فأن من يدعي بأن لينين بالغائه حق الانتخاب والحقوق السياسية لـ «المستغلين» - طبقاً لدستور ١٩١٨ - كان قضية روسية محضة وليس لها علاقة بدكتاتورية البروليتاريا، مثلما جاء في رد لينين على كاوتسكي، فانه لا يدري او يتناسى بأن الأخير عاب على لينين قوله ان «دكتاتورية البروليتاريا هي مصطلح علمي يحدد الطبقة المعنية وشكل سلطة الدولة، التي تسمى دكتاتورية. اي انه سلطة لا تقوم على القانون والانتخابات، انما على القوة المسلحة المباشرة لهذا الجزء من الشعب او ذاك». [التشديد منا ي.ع. لينين، ج ٢٥، ص ٥٤]. لقد أظهر كاوتسكي التعارض الموجود في الاقتباس أعلاه من ماركس، وبين ما جاء به لينين. عندها سحب الأخير مقولته بصمت عن الانتخابات وأهمية العنف المسلح، وكذلك المفهوم «العلمي» للدكتاتورية. وحاول التعلل بأنها قضية تكتيكية.

حول مفهوم الدكتاتورية: «الدكتاتورية هي سلطة تقوم مباشرة على العنف ولا تلتزم بأية قوانين. فدكتاتورية البروليتاريا الثورية هي سلطة تقوم وتبقى في الحكم عبر عنف البروليتاريا ضد البرجوازية، وهي سلطة لا تحدها أية قوانين. ويُقرّع لينين كاوتسكي بأن تلك حقيقة «واضحة وضوح النهار» بالنسبة لكل ماركسي. (المصدر السابق، ج ٢٥ ص ٢٣٤). في هذا الموضع غابت الاشارة الى أن الدكتاتورية «لا تقوم على الانتخابات».

للأمانة، بودنا التأكيد على أن لينين انتبه في أواخر حياته الى ان ضعف الهياكل والبنى الدمقراطية، وواقع البيروقراطية في شكل الحكم وبنيته في الاتحاد السوفييتي الفتي، شكّلا أكبر خطر على بناء الاشتراكية. على أن مَنْ يفهم الدمقراطية بأنها مجرد شكل، أو، اداة مقابل محتوى وهدف آخر - سيطرة الطبقة العاملة، بناء الاشتراكية وما الى ذلك... ويفصلها عن ارتباطها الداخلي الضروري، لا يمكنه حتى في ظرف آخر ان يحصل على مصداقية في دعوته لقضية مصيرية(٦).

ان تحليل نصوص الاقتباسات المعروضة اعلاه يبين تأكيد لينين على صفة العنف المباشر لكل عمل الدولة ومجمل السلوك السياسي. كما يكشف عن ذرائعية التحكم بكل شكل سياسي. وعندما نتفق على أن تفسير لينين يجب ان يُفهم في سياقه النصّي - الزمني، فأننا نتفق كذلك على أن تفسيراته لم تكن مُغرضة. اي ان تصورات ماركس وانجلس ذاتها ازاء الموضوعات، التي نناقشها هنا، في الوقت الذي لم تكن متطابقة مع تفسير لينين وفهمه لها، الا أنها تسمح لأكثر من تفسير. حقاً توجد هناك مواضيع أخرى لديهما يتطرقان فيها بجلاء لا يساوره الشك لموضوعة الدمقراطية وجوانبها المختلفة. وهذا ما نقّب عنه كاوتسكي، في حين حاول لينين التغاضي عنه أو طيّه. على ان المواضع، التي استند اليها لينين عند ماركس وانجلس لم تكن ثانوية الأهمية. وهو ما يستدعي قراءتهما بعين نقدية فاحصة.

(يتبع)

■ هوامش ■

(١) آثرنا هنا استخدام التسمية، ذاتها، التي كانت تلك الأنظمة تطلقها على نفسها دون اضافة اية نعوت أخرى.

(٢) مجلة «التجديد الماركسي»، العدد ١٢، ١٩٩٤، ص ٢٢.

(٣) المصدر السابق.

(٤) لا يشكل هذا دراسة منهجية لمفهوم لينين عن الدمقراطية. ان مثل هذا الأمر يتطلب التطرق الى مفهومه عن الدولة، ونظرية الحزب، وهو ما لا يستوعبه المجال هنا. على أن المقالة تتطرق الى جانب هام من فهم لينين للدمقراطية.

(٥) لن نتطرق هنا الى نظام الحكم الاستبدادي الذي أقامه ستالين، وكان بذلك خروجاً وقطيعة مع لينين. لكن حقيقة ان نظام ستالين اصبح ممكناً بفضل المشكلات المتفاقمة في البناء الاشتراكي، والتي بقيت دون حل، للفترة التي سبقت مجيء ستالين.

(٦) بسبب التغييرات المستمرة في التكتيك والستراتيجيا للقيادة السياسية والاقتصادية في روسيا - المطالبة مرة بالعنف ومرة بمبادرات دمقراطية وأخرى تدعو الى الانضباط وغيرها الى الابداع العفوي - أضحت البروليتاريا الروسية وعموم الشعب، وقبل أواسط العشرينات، لا مبالية سياسياً. وهكذا تهيأت ظروف ناضجة لاستلام ستالين السلطة.

نص غير ادبي «لصندوق البريد»

(تتمة من ص ١٤)

عربي تزفر بالآهات.. فلماذا تركنا ذاك العربي وحيداً..

ولماذا اختار ظلال الظل العالي.. ولماذا هزمنا عليا؟!

سبحانك شعبي سبحانك.. كيف تصير صندوق بريد. موجة من اثير او صورة تلفاز.. سبحانك انت يا قاتلي.

**

ما زال عندي بقية من كأس وبعض السجائر.. امتصها.. يمتصني دخانها. والقلب بطيء النبض.. فاتر. لا الفكر يأتي بالبشائر. لا ولا الجرح القديم يعين حكمة اي حائر. فهل تركنا الحصان وحيداً في جولاته. أم تركنا له اللجام على علاته؟! خفنا على الحصان من انفراده واستفراده في الحقل. صحنا وصاح الصحب. زاد الصخب. وبقينا وحدنا صحراؤنا هي الصحراء. خيامنا هي الخيام والقتال هو القتال. والنصال هي النصال. نصالنا ترتد الى نحورنا. يدنا اليمنى او اليسرى تبتر اختها. تقذفها للكلاب التي تمضغها. تلوكها.. هذه هي حالنا. فهل تركنا الحصان وحيداً.. هل تركناه طريداً أم سعيدا؟!

حصاننا يعربي يتقن الرقص على انغام السكسفون واليرغول.

حصاننا العربي يتقن شرب المياه المزن في كل الفصول. وصعدنا بعد ان احتكر الحقل في ضمور. والجفاف يصيب موسم الامطار في شتائنا. مواسمنا لا تعرف الربيع والخريف والشتاء ورحلة الصيف. مواسمنا لا تعرف غير البكاء وذرف الدمع وسفك دمنا على يد الصديق والقريب والحليف. حليف مغتصبنا حليفنا.

قاتل قاتلنا قتيلنا. فسبحانك اللهم في شأننا. في عارنا في خزينا. كيف بحقكن رفض موتنا. لا نقبل ذلنا وعارنا!؟ وابنه الحصان؟! هل تركناه ام باعنا؟ استأثر بالحقل ولم يأبه لجراحنا. استظل الحصان في الظل. استساغه.. استحسنه ادمنه.. اتراه في موقع يديننا؟! لنترك الحصان في كره وفره فنحن لا نعرف غير الفر والهروب.. علم التسريب والترهيب والترغيب وما تأتى من علم التبرير والتفسير والتنظير وتفسير التفسير وتنظير العهر والسلب وسلب المسلوب. هذا ما نعرفه، حتى تنهض الحبيبة من نومها. نتساءل عن سترتها.. فسبحان العفة في حضرتها!

لم نترك الحصان وحيداً. لم نتركه طريداً.. استأثر بالحقل وحقلنا جسدنا.. شرب مياهنا. مياهنا دمنا ونبيذنا. فمن يجلس على كرسي الاعتراف؟! اتراه صاحب الوشاية العراف؟!

عصرنا قطعنا لاكنا مضغنا.. تفّنا وقال: جسدكم طري لطيف حتى الزغانف من اطرافكم والعظم فيها. فلا هيكل عظمي لكم يؤذي اللثة. ودمكم افضل واشهر من النبيذ.. فسبحان المجالس في القمرة المستورة.. ليسمع اعتراف النادبين حظهم. سبحانك في عصمتك. ايها الحصان، الآكل خبزنا الشارب دمنا. نبيذنا!

**

ملاحظة - نصوصنا افكارنا اجسادنا عناويننا، كلها مجهولة مكان الاقامة. لمن يرغب بالاتصال بنا فالرجاء ان يتوجه لصانعي الجبنة الصفراء، التي يفتقدها اطفالنا في مخيماتنا!

«المستعربون» الذين تزوجوا

(تتمة من ص١٧)

وهي موجودة الآن في مدينة غزة.. فما كان من «وجهاء» الحي الذي يسكنه الا ان توجهوا دون علمه الى مركز «الشين-بيت» المسؤول عنهم يتواسطونه ان يحضر للشاب خطيبته من غزة ليتمكن من الزواج منها! وفعلا تلقى الشاب («المستعرب») تصريحا خاصا غادر بموجبه المدينة.. وبعد اسبوع عاد الى الحي وقال انه لم يتمكن من العثور على خطيبته..

بالطبع، فان هذه الحادثة تدل على ان اجهزة «الامن» في الدولة لديها علاقات مع اشخاص بين المواطنين العرب وقد يكون عددهم ليس قليلاً، وهذا ليس سرا. فلماذا اذاً عمل جهاز «الشين-بيت» على اقامة وحدة «المستعربين» هذه؟!

□ الشيوعيون... الجوزة القاسية □

يقول عاموس منور، رئيس جهاز «الشاباك» في تلك الفترة: «لقد كانت الاقلية العربية بعد اقامة الدولة مصدومة. وكانت منكوسة ومذلولة في اعقاب الهزيمة. وكان كثيرون منهم على استعداد للتعاون (مع أجهزة «الامن»). والشيوعيون فقط كان من الصعب كسرهم والتوغل الى صفوفهم. ولم تكن لدينا مشكلة بتجنيد العملاء من بين العرب. ولهذا فان اقامة وحدة المستعربين لم تكن من اجل هذه الغاية».

ويوضح شموئيل موريا ان هدف اقامة الوحدة يكمن في اسباب اخرى غير التجسس على المواطنين العرب في البلاد، ويضيف انه في تلك الفترة كان يصعب الاعتماد على المعلومات التي كان يأتي بها العميل العربي، «فهو دائما يقول لك ما يريده هو، ولهذا فقد اردنا ان تكون لنا مصادرنا الخاصة» - اي للتأكد من المعلومات التي يعطيها العميل العربي.

الا ان الغاية الاهم من اقامة هذه الوحدة تكمن في ان اجهزة «الامن» الاسرائيلية خشيت في تلك الفترة من استيلاء سوريا او لبنان على الجليل وايضا، خشيت من استيلاء مصر على النقب. ولاجل ذلك زرعت هذه الاجهزة جواسيسها. ويقول موريا «في هذه الحالة اردنا ان يكون لنا عملاء مخلصين».

ويؤكد منور ان «الشاباك» كان يخشى من اعمال قد تقوم بها الدول العربية او المواطنين العرب في البلاد ضد اسرائيل. او ان تتطور نزعات انفصالية في صفوف المواطنين العرب. وقد «أردنا ان تكون لدينا قواعد قوية في صفوفهم. فهدف وضع «المستعربين» كان الاستعانة بهم في عمليات عنف مضاد في حال استعمال العرب للعنف والارهاب»!

الا ان منور وموريا يقولان ان انشاء وحدة «المستعربين» كان خطأ كبيرا. فقد نشأت مشاكل جمة عندما تقرر تفكيك هذه الوحدة، خاصة من جانب «المستعربين» الذين تزوجوا من عربيات وانجبوا اولادا. فماذا يتوجب العمل مع الزوجة والاولاد؟ وقد كان القرار في «الشاباك» ان يقرر كل «مستعرب» في مستقبله ومستقبل عائلته.

ويقول موريا «من احمد عليك ان تعود لتصبح يوسي فجأة. وعليك قول الحقيقة لزوجتك. ليس فقط انك تظاهرت وكأنك الانسان القومي العربي الذي احبته، إنما يهودي ومن «الشين-بيت». وهذا ليس بسيطاً.. ماذا عن الزوجة التي يتوجب عليها ان تقرر فيما اذا ارادت ترك عائلتها المسلمة والعربية والانضمام الى زوجها اليهودي؟ هناك عائلات فصلت وتقطعت اوصالها. وماذا عن الاولاد؟ ما هي هويتهم؟ وبعد ذلك بلغ الابن سن التجند للجيش وعليه ان يقرر التجند أم لا. فهو يعلم ان امه عربية وأباه يهودي. لقد نتج عن ذلك اوضاع قاسية من الانفصام في الشخصية». زد على ذلك مشكلة دين الابناء. فبحسب دين الاب اليهودي الابن مسلم لان امه كذلك. وبحسب دين الام المسلمة فان الابن يهودي لان أباه كذلك! وقد اصبح عدد من ابناء «المستعربين» خارجين عن القانون حيث تدهوروا الى الجريمة وتجارة المخدرات.

□□□

يتبين من الكشف عن وحدة المستعربين التي عملت في المدن والقرى العربية في سنوات الخمسين والستين ان سلطات «الامن» الاسرائيلية قد بالغت في توقعاتها من قدرات ونوايا الاقلية العربية.

فهذه الاقليةكما تقدم لم تقم في العقدين الاولين لقيام الدولة بأي نشاط او عمل معاد للدولة، بل لم يسمع صوتها، خارج نطاق الدولة في تلك الفترة.

الا انه في تلك الفترة كان يعمل في صفوف هذه الاقلية الحزب الشيوعي الذي طالب بحقوق هذه الاقلية وحارب سلميا من اجل حصولها على هذه الحقوق ومساواتها بالمواطنين اليهود. وبالرغم من ذلك ابتعد الكثير من المواطنين العرب عن الحزب علناً، رغم انهم أيدوه بشكل واسع سراً.. وانقلبت الصورة كلما ازدادت ثقة الجماهير العربية بنفسها، وبقيادتها أيضاً.

● سامر خير ●

كم تفرح الكلمات عندما تمشي على الأرض!

● قبل الهجوم الوحشي على الروحة بعدة أيام، كانت قد بدأت سلسلة أمسيات ثقافية في خيمة الاعتصام شاركت فيها نخبة من كتّابنا وشعرائنا، مساهمين قدر استطاعتهم في النضال من أجل تثبيت جذورنا في هذه الأرض. وإن كانت هذه الأمسيات ضرورية قبل اندلاع المعركة، فإن مساهمة مبدعينا الآن اكثر ضرورة.

.. الكلمات ليست مجرد كلمات. وابداعات مبدعينا ليست مجرد مقاطع كلام. وما ينتجه المبدع بعد مخاض من المعاناة ليس مجرد ترتيب كلام. إنه عُصارة قضايانا في مختلف المجالات، وفيه مرايا صريحة لأنفسنا لنتعرف اليها كما هي ونتحرك قبل فوات الأوان، وقد تكون فيه نبوءة.

في البدء كانت الكلمة. وان كانت الكلمة لا تُحدث تأثيراً فورياً أغلب الأحيان، إلاّ أن كل كلمة صادقة وأمينة خارجة من القلب لا بدّ أن تنغرس في القلوب، ثم تنطلق منها الى الممارسة والتطبيق.

لقد كان شعرنا الفلسطيني المقاوم في مرحلة سابقة مشاركاً في معارك الكفاح عن كثب، حتى امتزجت الكلمات مع الأيدي المتحدّية الصامدة. وما زال أدبُنا مُقاوماً وإن كان ابتعد عن المباشرة، حتّى صار يبدو أحياناً أنه ابتعد عن قضايانا. لكنّ الصحيح هو أنه ما زال في الصميم منها.

ولكن الأساليب تغيّرت، كما تغيّرت اشياء كثيرة في حياتنا، واختار الأدباء من مختلف الأجيال الهدوء والتأني أكثر وتناول القضايا الصغيرة الخاصة بنا جميعاً. وإن كان يبدو أن لا تأثير للأدب الآن، الاّ اننا نعتقد بأنّ التأثير موجود ولكنه بطيء. فأدبنا لم يعد يقدم الوجبات السريعة.

نعم، لم تعد الكلمات لدينا كما كانت سابقاً، أحياناً كثيرة. لم تعُد صالحة لاستعمالها كالحجارة ولاثارة الحماس السريع.

لم تعد كلماتنا مقصورة على أهم وأخطر قضايانا: الارض والانتماء. بل التفتت بصدق الى سائر القضايا المصيرية لشعبنا وان كانت لا تبدو على رأس سُلّم همومنا المباشرة، ولكنّها خطيرة من حيث ندري او لا ندري، ولو بدت احياناً بسيطة وغير ذات أهمية بسبب سياسة القمع والتمييز التي تجعلنا لا نلتفت إليها في خضم القضايا الكبرى.

لكن الارض ما زالت هي الأغلى.

وما زال للارض وابناء الارض حق كبير على المبدعين.

وما زالت فصول كثيرة من روايتنا تنتظر من يكتبها بصدق.

وما زال من واجب مبدعينا ومثقفينا ان ينخرطوا في معاركنا، بكلماتهم وأجسادهم.

وكم تفرح الكلمات عندما تمشي على الارض!

قصة قصيرة



ضحية.. ولا اعتذار

بقلم: عفيف سالم

● تتسرب الظلمة تباعا الى الشارع. حيث ما زالت اشجار الزيتون والتين والرمان المعمرة وبعض اشجار الغار الخضراء تحكي حكايات الحواكير القديمة. تختفي العصافير في اعشاشها. تختفي اصوات الامهات، اللواتي يستدعين ابنائهن الى البيت.. لا يرى السائر في الشارع الا جزء وضوء كهربائي يتلصص ويبصبص من خلف الشبابيك الزجاجية او البلاستيكية المغلقة.. لا تقبض اسراب الفراش على فرصة الاحتراق في دورانها الدائم من حول الاضواء. فصوت المذياع او الصورة المنبعثة من جهاز التلفاز هو المسيطر على الوجود. العالم يتمحور في صندوق لا يتجاوز حجمه المتر المكعب الواحد.. نعمة الرؤية والسمع تلتصق بالجهاز.. تبتلع حتى نعمة النطق.. اذ يجب الحفاظ على الصمت لمتابعة ذبذبات ذاك الصوت الرتيب، الذي لا يشي بعاطفة او شعور. فالمهم في هذه المهنة.. مهنة المذيع المتلفز، الحفاظ على الثبات ومنع الكلمات من التكتل او التحول الى مشاعر انسانية.. تكشف عن موقف او تأثر.. اما الحواس الاخرى كالتحسس او اللمس والتذوق فترتضي بما تقذف الاصابع للفم من حين الى اخر.. حتى ابواق السيارات النابحة لا تخترق هذا النظام الحياتي لأولئك القابعين امام تلك الصور المتحركة.. لا تسترجع الحياة عافيتها الا في صباح اليوم التالي، حين يضطر سكان العلب الاسمنتية الى تركها وبدء يوم عمل جديد..

هكذا سارت الامور في شارعنا حتى فجر اليوم.. شيء ما حدث اخرج تلك الرتابة عن طبيعتها.. اغلقت سيارات الشرطة الشارع ومنافذه. منعت الاهالي من الخروج الى اماكن عملهم والنساء الى التسوق.. حتى الاولاد منعوا من الذهاب الى المدارس.. فاليوم، كما قال قائد وحدة الشرطة المرابطة في المكان، يوم عطلة..

- ماذا جرى؟! سأل احدهم بعد ان اخرج نصف جسده من النافذة..

- اغلقت الشرطة الشارع.. جاءه صوت اخر..

- الا ان مصوري التلفزيون والصحفيين هنا.. قال ثالث..

- اذن سنعرف ما جرى في نشرة الاخبار المسائية.. قال بعد ان سحب نصف جسده عائدا الى غرفته.. الا انه عاد، بعد لحظات، الى وضعه السابق.. فلعل مصور التلفزيون او المراسل الصحفي يلتقط وجوده.. ويطرح عليه بعض الاسئلة وعندها يعرف ما جرى في شارعه..

بقي على وضعيته تلك، نصف جسده في الغرفة، والنصف الآخر خارج النافذة، حتى غادرت سيارات الشرطة جميعا الموقع.. لم يفطن حتى الى اعلام المسؤولين عنه، تلفونيا، بأنه لن يتمكن من الوصول الى مكان العمل.. ارتباكه دفعه الى الصراخ متسائلا:

- ماذا حدث في شارعنا ؟!

- عثروا على العجوز نوريت ملقاة بجانب حافلة النفايات وحقيبتها الى جانبها. قال احدهم..

واضاف آخر، تعتقد الشرطة ان احدا ما قتلها بقصد السرقة..

وصرخ ثالث - اعتقلت الشرطة ثلاثة شبان..

نعق صوت نسائي - اثنان منهم عربيان..

- مثل هذه الجرائم لا تحدث في شارعنا.. اجاب..

سحب نصف جسده المعلق في الهواء من النافذة.. وعاد الى شقته مؤكدا لنفسه ان احدا من ابناء الحي لا يمكن ان يمس نوريت بأذى.. فنوريت، التي كان اسمها سفيتا حتى مجيئها الى هذه البلاد، قبل سبع سنوات، تقارب الثمانين من العمر. تقيم وحيدة في شقة صغيرة. اعتاد الجميع مساعدتها وهي تجتاز الشارع حاملة حقيبتها الصغيرة السوداء، حيث تحتفظ ببقايا الطعام.. تقدمه للقطط السائبة..

لم يغير انطوان شفيلي قناعاته هذه حتى بعد ان استمع، مساء ذلك اليوم، لتصريحات قائد الشرطة ولرأي رئيس البلدية.. اللذين اكدا على وقوع جريمة قتل بقصد السرقة..

- لماذا لم يذكر احد من هؤلاء شيئا عن تقرير معهد الطب الجنائي. قال انطوان وهو ينظر الى افراد عائلته، الذين ابتلعوا ما قيل وكأنه حقيقة لا تقبل النقاش..

- لا بد وان القاتل كمن لتضحيته..

- ولعله رغب بتنفيذ هذه الجريمة كاجازة للانضمام الى منظمة ارهابية.. علق ولده البكر..

- اي قاتل وأي ضحية؟! من يقتل عجوزا في الثمانين لا تملك حتى ثمن الدواء.. بعد ان مات زوجها ؟!

قذفه الجميع بنظراتهم المتهمة.. وقالت زوجته: هكذا انت دائما.. انك تسير دائما بعكس التيار الذي يسير فيه الجميع.. واضاف ولده البكر - الا ترى ان الشرطة اعتقلت ثلاثة اطلقت سراح احدهم واحتفظت باثنين.. عربيين.. الا يشتم من ذلك ان الشرطة تعتقد بارتكابهما الجريمة.. وربما على خلفية قومية؟!

- هراء مكبوس بخل.. طول الوقت كان الشبان العرب يساعدون سفيتا في عبور الشارع، في حين ان امثالك كانوا يشيخون بوجوههم عنها..

خفتت تباعا حدة تلك النقاشات.. وباتت قصة مقتل نوريت، او سفيتا، في شارعنا، قصة قديمة لا تثير اهتمام احد، فالشرطة تحقق.. الساسة والصحفيون اتهموا من اتهموا.. وظن انطوان انه الوحيد، الذي يتابع تفاصيل القضية.. من خلال اهتمامه بالاخبار او الاحاديث المتبادلة مع معارفه.. حتى ان واقع مقتل سفيتا لم يعد يهم لامن قريب او بعيد.. الا بمقدار ارتباط الامر بنفي قناعاته او اثباتها.. وتعلم البحث عن اخبار صغيرة محشورة في اماكن غير ذات قيمة.. وفي احد الايام عثر على خبر عن تقرير معهد الطب الجنائي.. وقال التقرير ان نوريت ماتت بالسكتة القلبية.. وان الجرح في رأسها، الذي ضلل المحققين، هو جرح قديم.. وهكذا اطلقت الشرطة سراح المعتقلين.. واغلقت الملف..

وصرخ انطوان - ها.. ماذا قلت لكم؟!

- ماذا قلت؟!

- قلت ان احدا لم يقتل سفيتا..

- من هذه سفيتا ؟!

- هي نوريت!!

- من نوريت؟!

....

....

....

....

....

(حيفا)

قصة قصيرة

القربان الاخير

بقلم: هشام نفاع

صاحب القـــرار في خلق هذه الليلة بالغ بعض الشيء. فـمـاذا في الليل سوى قـمـر واحـد او اقل، ونجوم كـثـيـرة، ونـسـمـة باردة تهب من وقت لآخـر؟ والحديث عن ليلة صيف بالطبع.

ولكن هذه الليلة بالذات مقمرة لدرجة اختـفـاء العتمة. ونجومها من الكثرة بحيث اصبح المكان اشبه بكرنفال يلائم اكثر العواصم ازدحاماً. وفي هذا الوضع لم تنفع كل كلمات الغزل، فكانت عندما تنساب من بين اسنانه، كـأنهـا تترجم بشكل فـوري على شاشـة كبيرة باللـيـزر، ليـقـرأها كل رواد الكرنفـال.. مـا ان يقول لها احبك حتى يعلو الهتاف «هيي».. وبين كل تشبيه لعيـونها بالزمرد كان يضع كفه على عينيه منعاً لضوء القمر الذي يغشى العيون.

«آه، مـا اجـمـلنا حين تكونين انت وانا والليلة والقمر».. قالها دون ان ينزل راحته عن جبينه.

«وما اكثرك تلألؤاً حين تنال كل شعرة فيك نجمة ماسية».. اضـاف وهو يمسح العـرق عن رقـبـتـه عند اللوزتين.

«آهما اجمل كلماتك، لم اعرف انك تحبني الى هذه الدرجة»، اجابته وهي تحك ما تحت ابطها، فـالنسـمـة الاخيرة اتت من فرن للخبز الافرنجي بلا شك..

وفجأة، سـمـعـا صوتاً مخـيـفـاً، اهتـزت منه حتى الاشجار رعباً..

«خذها الى اعلى الجبل وقدمها قرباناً.. فالطوفان العظيم يقترب ونحتاج حبيبتك لسده»..

كاد يقع من مكانه، ولم يستوعب.. اما هي فقد فغرت فاها وحدقت بعينيها كالميتة بسم الفئران.

وتكرر الصوت.

«رافقيه واسكبي دمك فداءً للطوفان».

لوهلة لم يعد يعرف العاشقان ما يجري. ونسي نفسه وهو يركض على سـفـح الجـبـل، تاركـاً اياها مفتوحة الفم والعينين كأنها من قوم لوط على المياه المالحة الميتة في الغور. ولكن سداً عظيمـاً من اللبن والخشب والحـديد والفيـبـرغـلاس انتـصب في وجـه العاشق الفار، ففرمل على الفور وتعثر متدحرجاً الى حافة الطريق الترابية الضيقة..

«اصغ! لقد اختارك القدر المحتوم لانقاذ البشر.. فهيا».

بالكاد كان قادراً على اخذ انفاسه وقد ملأ الخوف قلبه. اتكأ بيـديه على التـراب وزحف بمؤخـرته الى الخلف وهو يرى السـد الكبيـر سيـسـقط عليه.. قـام متعثراً وركض نحوها وهو يتلفت حوله بخوف..

«قومي... هيا»!

«حبيبي.. حبيبي».

«هيا انهـضي» - وامسك بها من ذراعـهـا وجـرها صاعداً في الطريق الصـاعـد. ولـكن الخـوف افـقـدها الوعي فـسـقطت مغـمى عليهـا، وهي تتنفس بضيق واضح، كـالشـخـيـر المتـصـاعـد من صـدر شيـخ يدخن التبغ العربي المجفف.

اما هو، فـقـد افـقـده الخـوف اي لمسـة من حنان او شفقة.

رفعها بين يديه كالشـوال، وركض متـثـاقـلاً يترنح ذات اليـمين وذات اليـسـار.. لم يشـعـر بالتـعب، وقطع المسافة حتى قـمـة الجـبل في ثوان قليلة وهو جـاحظ العينين والعرق ينهمر منه ويدخل عينيه وفمه.

في القمة وجد فرناً كهربائياً وقد شغله احدهم بمولد يعمل على الوقود..

«ايها المؤمن، ادخلها الى الفرن».

وبدون ادنى تـردد وبدون ان ينـظـر حـــولـه دفـع بالحبيبة النائمة الى الفرن، واطبق الغطـاء عليها بعنف سمع صوته يدوّي منافساً الصوت المجهول.

«اضبط الزر على حرارة (٢٢٠) درجـة». فـنـفـذ كالرجل الآلي ثم ساد الصمت.

رويداً رويداً بدأ يستعيد رشده، لتنهمر الدموع من عـينـيـه وهو يركع واضـعـاً رأسـه في الـتـراب، متشبثاً بيـديه بالحـجـارة والاعـشـاب والاشـواك.. انتحب بحرقة تتقطع لها القلوب وشعر انه يود الموت حالاً.. ولكن الصوت جاء من جديد..

«لقد نجحت في الامتحان.. اخرجها من الفـرن وادخل طبق البيتسا على يسارك مكانها»..

لم يستوعب، ولكنه عاد الى التصرف الآلي، فتح الباب وسحبها بفظاظة من ذراعيها، قبل ان يسرع الى طبق البيتسا، دفعه الى الفرن وهو لا يعرف ما يحدث..

«انك جدير بكل الخير، فأنت انقذت البشرية، رُش الماء على وجه معشوقتك، واسقها من زجاجة الكولا المثلجة على يمينك».. تلفت حـوله فـوجـد مـيـاهاً معدنية، سكبـهـا بحنو وحنان على جبـينهـا وبلل شفاهها بنعومة وحساسية مفرطتين...

عندما فتحت عينيها استغرقها بعض الوقت حتى تعود الى رشدها، وكان الخوف لا يزال يبعث برعشة صاخبة عند نهديها..

«اين نحن».

«لقد انتـهى كل شيء حبيبتي. كان كـالكابوس ولكن يبدو اننا كنا في الامتحان وانقذنا الارض. والآ يمكننا العودة الى حياتنا يا حياتي».

كانت تنظر اليـه وهو يحـدق فـيـهـا، وقـد بدأت ابتسامة رقيقة ترتسم على شفتيه. وبريق عيونه عاد يلمع كالنجوم..

وفجأة صرخت في وجـهـه.. «يا ابن الزانيـة، كيف يطاوعك قلبك على وضعي في الفرن، كيف لم تتردد في دفـعي الى النار.. لقد حاولت قـتلي ايهـا الوغـد النذل».

«حبيبتي، لقـد رأيت مـا حدث. لم يكن بامكاني الرفض، لقد كان الامر مرعباً.

«انت لست اكثر من جبان صـغـيـر.. في الفرن يا ابن الزانية في الفرن؟ يا..».

وقطع صوت القدر صراخها «لقد نضجت البيتسا فكلوها هانئين انها قربان الحياة وقربان السعادة»..

ولكن الحبيبة الغاضبة تابعت «اذهب الى الجحيم انت والبـيـتـسـا، يا وغـد يا نذل، كـيـف لـم تـتـردد في وضعي داخل الفرن»..

اما الحبيب فظل في وضع من الذهول وقـد عـادت عيناه لتجحظا والعرق ينهمر منه كالمطر وهو يستمع الى صوت القدر يختلط بشتائمها «في الفرن..يا ابن الزانية».

وهكذا انقذ الحـبيـبـان الكون من الطوفـان المقدر. وكان هذا بعد منتصف القرن القادم..

نمر جواد سلطاني

(١) بَعْدَ هُنَيْهة..

أرتكبُ الحبَّ كما تُرتكَبُ الجَريمةُ النكْراءُ دونما
ضميرٍ أوْ حَياء!

بَعْدَ هُنَيْهَة.. سَيرتكبني الحبُّ كما الساحرُ يُخفي
الموتَ في قبّعةٍ سحريةٍ بخفةِ اليَدَيْن، عِندما
تَرَجحُ العيونُ، ومَهارةِ الضياءْ.
بَعْدَ هُنَيْهة.. سيَبتدئُ حُكْمٌ بالشقاءْ.

(٢) تَحَسُّباً..

أحتاجُ كُلَّ الحُزنِ كي أحيا وأهوى وأُضيءْ.
هلاّ تركْتِ لي بقيةً منَ الحزنِ تحسُّباً لما سَوفَ يجيءْ.

(٣) إسْتِمْلاح

إستملحتْ قلبيَ كي تسكُنَ فيهِ بُرهةً من تَعَبٍ،
وبرهةً مِنَ الشَجَنْ.

لم تدفع الايجارَ، غادرتْ بدونِ أيّ إعصارٍ،
بلا "شُكراً على الخمرِ وأعني خمركَ الفريدَ.."
لم تقُلْ وَداعاً
لم تقلْ. ولم تكُنْ.
ولم تكُنْ.

لا. لم يَعُدْ قلبيَ قادراً على النهوضِ مرةً فأُخرى دونَ جدوى،
دونَ جدوى.. مُهمَلاً سيقبعُ القلبُ (وأعني قلبي الوحيد) يعلوهُ
الغبارُ الممطرُ الدموعَ مثلَ سلّةٍ منْ ذكرياتٍ، ثمّ يعلوهُ ببهجةٍ
ودفءٍ.. ألعفَنْ!

إستملحتْ قلبيْ
لكي تسكنَ فيهِ
برهةً
منَ
الزّمنْ.

(الطيرة)

منيب فهد الحاج

خَشِنٌ هذا السفر!

(الى المرحومة والدتي، المسافرة الغاربة)



خَشِنٌ هذا "السّفر"
تاركاً في العين عَبْرَةْ
وبقلبي ألفَ حَسْرَةْ
إذ ذَوَتْ في باقتي
أجمل زهرةْ
أرضعتني أرج الحبّ بِوفرهْ
وَمن التّحنانِ عطرَةْ
خَشِنٌ هذا "السّفر"
شكَّ في نفسيَ شوكَهْ
ورماني في خِضَمِّ العاصفة
حَيْثُ أفراحي كؤوسٌ
حَطّمَتها يَدُ هَمٍّ عاتيةْ
خَشِنٌ هذا "السّفر"
بلّه الحزنُ بدمع كَالمطر
أين مِنْ غمّي أفِرّ
فالأسى يضرب طوقاً
حول قلبي ويَكرّ
خشِنٌ هذا "السّفر"
ذاك أنّ البُعْدَ في
عينَيَّ رشّ الأرقا
وفؤادي حمَلَ البُعْدُ إليه الغرَقا
فارْحَمِ اللهمَّ أمّي
في ترفّقْ
يا الهي
إنّ قلبي احتَرقا

بَعْدَ «الغروب»!

إيه أمّي
بَعْدَك الليل ظلام أخرسٌ
حيث لا سامر الاّ
صوت قَلْبٍ
خلف قضبان الأسى باتَ كسيراً
إيهِ أمّي
ضاق وقتي
ضاق بيتي
زمني اصفرّ.. وطقسي اكفَهَرّ
بدّلتْ أثوابها الأيام
صارت داكنةْ
نَعَفَ السُّهْدُ بعينَيّ رَمادَهْ
صارتا غَيْمَتَيْن

لم يَعُدْ نومي هنيّاً
فجمارُ البعد باتت كاويةْ

إيه أمّي
بعدك العيش يبَابْ
فوقهُ حطّ غُراب
عَسَلُ الأفراح ما عاد شهيّاً
بلبل الأفراح عن قلبي غابْ

(جديدة)

داوود تركي

ثم في الصحراء..
في النقب الحبيب

ثَمَّ في الصَّحراء في النَّقبِ الحبيبِ ... تستبيحُ العَيشَ آثامُ الغَريبِ
تُعدمُ الأرواحَ تُهديها لموْتٍ ... ذمّةُ الأجرامِ والبغيِ الرَّهيبِ
تنشُرُ الأحزانَ في أنسامِ أرضٍ ... يعْرُبيّاتِ المزايا والهُبوبِ
جرَّدتْ آفاكها دونَ ارتعاشٍ ... تبتَغي ترحيلَ أعْرابِ العُروبِ
بِئسَ ما تنوي لهُمْ منْ سوءِ شَرٍ ... لاحَ لِلأنظارِ في الأفقِ الرَّحيبِ
ذلكَ القتَّالِ من قُوَّاتِ "أمْنٍ" ... تَعْتدي آمانَ آمالِ الحبيبِ
تشرعُ الأرهابَ أرهاباً لِقومٍ ... سُلطةٌ قدْ أعبست وجْهَ الجديبِ
ناوَءتْ أطماعُها أحياءَ جهدٍ ... بالغٍ يطوي تجاعيدَ الكئيبِ
تقتُلُ الأنفاسَ عمْداً مُستبداً ... ثُمَّ تثني العَينَ عنْ مرأى النَّحيبِ
قل لقتَّالٍ تمادى في غُرورٍ ... أنّهُ في الصَّبْرِ وقّادُ اللَهيبِ
عيلَ صَبرُ النَّاسِ وانهارَ اتّئادٌ ... واغتدى المُنهارُ وثّابَ القُلوبِ
أنّنا أن ننسَ لنْ ننسى لحكمٍ ... أبرياءَ ضمَّخوا ارضَ الجنوبِ
قدْ قتلتُم يا عدُوّي عبْرَ قرنٍ ... أنفُساً تربو على العدّ العجيبِ
تشتكونَ الظّلم من غربٍ غَدوتُم ... سيفَهُ البتَّارِ في الشَّرقِ المهيبِ
لا تقُل لي أنَّكُم أصحابُ حقٍ ... أنَّ عَينَ الشَّمسِ شَهَّادُ الكُذوبِ
تعرفُ المُحتالَ عيناها وتلوي ... رَقبةَ الدَّجالِ والباغي الغَضيبِ
نحنُ أهلُ الغيثِ ما زِلنا لوُدٍ ... نجدةً في الضّيقِ والظّرفُ العَصيبِ
نحضُنُ الملهوفَ لا نخشى بِحَقٍ ... شأفَةَ العادي وقُطاعِ الدُّروبِ
جِئتنا بالشَّرِ مدعوماً بزورٍ ... تبتغي استغباءَ أرواحِ الشُّعوبِ
لا تخَفْ. خمسونَ عاماً منكَ ذُقنا ... شِدّةَ التَّشريدِ والذَّبْحِ الطَّروبِ
واسْتقينا المُرَّ ألواناً تحلّتْ ... مُغْرياتِ الخلفِ والحقْدِ اللعوبِ
لَيْتكُم تصحونَ منْ سكراتِ نَصْرٍ ... تَصرِفُ الأنظارَ عنْ سوءِ الحروبِ
تطلُبونَ السّلْمَ. وَالجهودُ ماضٍ ... عكسَ حاجاتِ الأماني والطُّليبِ
سلمكم مفهومه استسلامُ شعبي ... للأذى الطّاغي على النَّهجِ الوريبِ
لستُ أستثني يميناً او يساراً ... منْ بني صهيونَ في الأثمِ الذّريبِ
كُلُّ مُحتلٍ لأوْطاني عدُوٌّ ... والعميلُ الوغْدُ أعدى في الذُّنوبِ
يخدمونَ الجَيْشَ جُندا لا تُبالي ... بالرَّدى الخطَّافِ أرواحَ القريبِ
يا غريبَ الدَّارِ في الأطانِ ضاعَتْ ... آمنياتُ العودُ للمرجِ الخصيبِ

(حيفا)





□ ذات يوم، من صيف ١٩٧٥، شاهدت أنا وصديق عمري، الشاعر السوري نزيه ابو عفش، شريطاً سينمائياً من طراز الأسود والأبيض، كان النجم انطوني كوين يؤدي فيه دور البطولة، معبراً عن مأساة بطل العالم في الملاكمة، وقد لحقت به الهزيمة، فانتهى الى مهرج في سيرك.. أذكر أننا خرجنا صامتين، لم نتبادل كلمة واحدة حتى عند انصراف كل منا الى شأنه، وحين التقينا، في اليوم التالي، كان كل منا يحمل قصيدة جديدة، اما قصيدتي فهي خارج الموضوع الذي يشغلني الآن، ولهذا اكتفي بالاشارة الى ان عنوانها هو «مطالع مهدورة»، وانها جاءت، بشكل او بآخر، اثر انفعالي بفيلم انطوني كوين، وهي، على اي حال، منشورة في مجموعتي «بغير هذا جئت»، اما قصيدة نزيه النثرية (بمعنى غير الموزونة) فهي مؤلفة من أربعة اسطر فقط، ومن تسع عشرة كلمة لا غير، بما فيها حرف الجر واسم الموصول وظرف المكان، وها هي كاملة، كما ظهرت في مجموعته «أيها الزمان الضيق ايتها الارض الواسعة» وبعنوان «اغتصاب»:

الرجل الذي تحت الشجرة
نظر حوله فأبصر دماً وبقايا ثياب امرأة!..
توجس الرجل
وتخيل ثيابه ملقاة في نفس الموضع.

ولم اسأل صديقي الشاعر ذا الأعصاب المستنفرة أربعاً وعشرين ساعة، ما إذا كان احساسه بمصير انطوني كوين في فيلم «صلاة من اجل ملاكم من الوزن الثقيل» هو الذي أملى عليه هذا النص المفزع.

لكنني، وانا البعيد عن نزيه مسافة جغرافية شبه يائسة، استحضر وجهه الوديع (بملامحه الحادّة مع ذلك) لأسأله ما اذا كانت قصيدته تلك، المكتوبة قبل ثلاث وعشرين سنة، صالحة لأن نرى فيها الآن، مأساتنا مرسومة على وجه رئيس أقوى دولة في العالم؟..

إيوان الرئيس الامريكي

منذ ان تفتح وعينا السياسي، وصورة الامريكي البشع تلازم أفكارنا، ربما سخرنا منه مرة بتعبير «أونكل سام»، وربما امتلأت اشداقنا بالاصطلاح الخالد «الامبريالية الامريكية»، وربما نقلنا حساسية الصراع العربي الصهيوني الى موقفنا من امريكا، وموقف امريكا منا، ولا سيما عند اشتعال الحروب في منطقتنا واقامة الجسر الجوي التقليدي، الذي تمدّ به أمريكا جيش الاحتلال بأسباب الحياة والعدوان، فاستخدمنا تعبيراً مباشراً من نوع «العدو الامريكي»، وربما ذهبنا الى قراءة البنية الاجتماعية السياسية المسيطرة في امريكا، حسب معادلة: ابيض (وايت) - انكلوسكسون - بروتستانت، مما يشكل، بعد الاختزال، كلمة (واسب) وهي تعني بالانكليزية: الدبور... باختصار، لم تسمح امريكا الرسمية، لأمثالنا من شعوب الارض الفقيرة المستباحة، بألا تكون ضدها. وكان الرئيس الامريكي دائماً رمزاً لهذه الامريكا.. ربما لأن الرجل الاول، في اي نظام، يحتل في الوجدان العام دور الرمز للبلاد، وربما لأن انسان القبيلة في اعماقنا «يبارز» رأس القبيلة المعادية، وقد بدا لي هذا واضحاً في بيت شعر مضحك للمرحوم نزار قباني، منذ عام ١٩٧١ حيث أسند للرئيس الامريكي الغلبان غير المنتخب جيرالدفورد، دور كسرى انو شروان (كما منح هذا الدور لرابين)، لا لشيء إلا لنكون نحن النقيض المنتصر، إن لم يكن في المستقبل القريب، ففي الماضي التليد:

نحن أصل الأشياء، لا فورد باق فوق إيوانه ولا رابين

والآن، ماذا جرى لرئيس آخر زمان، ويليام كلينتون أنوشروان؟ وهل سيحتفظ بكرسيّ الرئاسة والإيوان؟ وهل هو في نظرنا رئيس الدولة العظمى.. أم انسان، مجرد انسان؟..

خارج السياسة

من الصعب ان ينجو رئيس امريكي من الأخطاء والخطايا التي ترتكبها بلاده باسمه، وقد نسجل على الرئيس الحالي، ونحن في عجلة من امرنا، ان بلاده واصلت في عهده - فترة ونصف فترة حتى الآن: ست سنوات - حصارها الدولي الظالم ضد العراق، ثم ليبيا والسودان، ودعمها للعدوان الصهيوني على لبنان الذي بلغ ذروته في مذبحة قانا، والانحياز الغبي الذي وصفه المراقبون بالكيل بمكيالين، فضلاً عن الاعتداء غير المفهوم على العراق والسودان وافغانستان، والمبالغة في محاولة خنق كوبا، واستنفار العالم الاول ضد الهند والباكستان بعد تجاربهما النووية، وغير ذلك كثير كثير.. وكان يسهل على مراقب ساذج، مثلي، ان يقول ان مصير بعض العالم مرتبط بفتحة بنطلون كلينتون، بمعنى ان صناع القرار في تلك البلاد، لا يبالون بأحراق عالم الفقراء ليتخلصوا من فضيحة شخصية، وهي مشكلة تتصل باخلاق مجتمع الوفرة الناجمة عن فضل القيمة المسروق من شعوب الدنيا، ففي هذا المجتمع يحقق المرشح اصواتاً إضافية بقدر ما يسبب من أذى لشعوب العالم الثالث.. على ان هذا كله، يبدو كلاماً خارج السياسة، فالادارة المعززة بجيوش من الخبراء، لا تنتظر دروساً في الأيديولوجيا وانعكاسها على السياسة، حتى ترتكب هذا العدوان او ذاك، ولكنها تنفذ مطالب المصلحة العليا للطبقة المتنفذة، حتى ان جورج بوش، وهو يخوض انتخابات الفترة الثانية، صدق على قرار تدريبات استراتيجية للطيران الامريكي، فاضطرت ادارته الى التصريح بأن تلك التدريبات تقع خارج سياسة الحزب الجمهوري الذي ينتسب اليه الرئيس، لأنها تتعلق بالمصلحة الامريكية العليا.. وبالتالي فلا علاقة لها بالحملة الدعائية للانتخابات..

ولكن.. اذا كانت الاجراءات الاستراتيجية مرتبطة بمصلحة الدولة، فوق الرئيس وادارته وحزبه، أفلا يكون السلوك الشخصي مرتبطاً بأسرة القائم بهذا السلوك حتى لو كان رئيس أقوى دولة في العالم؟ بتعبير آخر: هل ننتقم، بأفكارنا ومشاعرنا التي لا نملك سواها، من اعتداء امريكا على السودان بأن ندعو الى الله تعالى ان تطيح فضيحة ليڤينسكي بالرئيس كلينتون؟ وهل هو - في هذه الفضيحة تحديداً - يمثل الولايات المتحدة الامريكية؟ بالطبع ستجيب الجهات الاصولية بالايجاب، ولكن ردنا عليها انها تعتبر اي سلوك للحكام «الكفرة» بأن تعبير عن عقائد بلاد اولئك الحكام.. اي ان «أدلجة» الفضيحة ليست ملائمة حسب هذا المنطق.. لأنها فضيحة خارج السياسة..

الآيات الأربع

من قراءاتي المتعددة العهد الجديد، بقيت في ذاكرتي بصورة خاصة، أربع آيات اعتقد بأنها هي الاكثر شهرة لدى غير المتخصصين، وهي: «في البدء كان الكلمة» و«اتركوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله» و«من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر».. وإذا كان النقل الميكانيكي للثقافة الفقيرة أزاح فعل «كان» فجعل الجملة: في البدء كانت الكلمة.. فان هذا يقتضي شرحاً لغوياً وتفسيراً لاهوتياً ورغبة في المجادلة ليس مكانها هنا ولا الآن.. اما ما يختص بقيصر والله، فانه يصلح تماماً للفصل بين ما هو حق عام وما هو حق خاص، فالله، بوصفه الخالق، الظاهر والباطن، يظل صاحب الحق المطلق في مقاضاتنا ثواباً او عقاباً، اما قيصر، الحاكم - الدولة، فهو مسؤول امام الشعب وفق عقد اجتماعي ينظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، ولو سحبنا قيصر من أيام السيد المسيح في بلادنا، الى هذه الايام في بلاد أونكل سام، ورأينا ان القيصر المعاصر اسمه ويليام، (واسم الدلع بيل) كلينتون، لرأينا ان العقد الاجتماعي في بلاده، يسمح له بأن يعيش حياته الخاصة بما لا يسبب الأذى للآخرين، ولكن ما لا يمكن التسامح به، حتى مع الرئيس، هو الحق العام من ادارة شؤون البلاد، الى الحنث في يمين القسم اثناء تولي منصب الرئاسة.. وخلال المذبحة التلفزيونية، على امتداد اربع ساعات، تجرع خلالها كلينتون لتراً من الماء وكميات هائلة من الاهانات والتعذيب المعنوي، لم يثبت انه كذب او ارغم احداً على الكذب، وحين اعترف باقامة «علاقة غير لائقة» فهو لم يكن يلعب بالألفاظ ليتجنب الاعتراف بالعلاقة الجنسية، بل تبين بوضوح ان علاقته مع صاحبة الصون والعفاف مونيكا ليڤينسكي كانت مما يسمى بالانجليزية Oral sex بما تشتمل عليه هذه العبارة من معنى يفيد ان الجنس كان اقلّ عملياً مما هو متعارف عليه بيولوجياً، وتبقى الآية الثالثة التي استشهد بها عشرات المتعاطفين مع كلينتون ليس مريم المجدلية، ولكنه الرئيس الأهبل الذي وقع بين براثن سالومي التي احتفظت بالبقعة على ثوبها أربعة عشر شهراً فقط لا غير..

هل كلنا ذلك الرجل؟

وهكذا اكون قد درت ودرت ثم عدت الى قصيدة نزيه، قصيدة الرجل الذي تخيل ثيابه ملقاة في موضع ثياب المرأة المغتصبة، بمعنى ان جريمة الاغتيال المعلنة التي ارتكبها الحزب الجمهوري على الهواء مباشرة، مدة اربع ساعات متواصلة، اطارت السياسة من الرؤوس، ووضعتنا جميعاً امام هذا السؤال المفزع: ماذا لو كنت انا مكان الرئيس؟

ان هذا التنكيل البشع، بخصوصيات الفرد امام غول العولمة والمعلوماتية، لجعل المرء يتساءل ما اذا كان محظوظاً لانه مولود في القرن المقرّن هذا، وان مثول الرئيس الامريكي امام المحققين، لا يمكن ان يدل على دمقراطية هذا النظام المعقد الرهيب.. صحيح ان المحاكمة بحد ذاتها هي تعبير عالي المستوى عن سلطة القانون التي لا تحدّها سلطة تشريعية او تنفيذية، ولكن كشف الحقائق بهذه الفظاظة، هو امر يتصدى القانون والاخلاق واللباقة، فلقد اعادت الأقمار الصناعية معادلة كلينتون الى عناصرها الاولية، لأنه في تلك اللحظات، لم يكن الرئيس الذي يتحمل اوزار بلاده ويتمتع بامتيازات سيطرتها على العالم، بل كان الانسان اليتيم، الذي وصل الى اعلى المراتب من غير ان يكون ابن اسرة سياسية عريقة، وهو، قبل ذلك، زوج وأب، وبهذا المعنى فان مشاهدي التلفزيون، من الرجال والنساء على حد سواء، كان من حقهم ان يتوجسوا ويتخيلوا ثيابهم ملقاة هناك.. بين براثن الاجهزة التي تفحص وتحلل، وتطلب من الرئيس ان يقدم شيئاً من مادته البيولوجية؟.. وكيف يتم ذلك؟..

لقد غضب العالم من اجل كلينتون.. لم يكن العالم مع امريكا او ضدها، فكلينتون امريكي، وقضاته امريكيون، وأقماره الصناعية امريكية، كما ان القطاعات الشعبية التي تعاطفت معه امريكية.. لقد تحولّ من رئيس الى انسان..

والسؤال هو: اذا افترضنا ان كلينتون سيجتاز هذه المحنة على مستوى المنصب الرئاسي، وبغض النظر عما إذا سيكمل فترته الثانية ضعيفاً او قوياً، فهل ستبقى علاقته مع اسرته كما كانت؟ واذا كان هذا سؤالاً فضولياً لا يحق لنا ان نطرحه، فهل الباقي في البيت الابيض سيكون هذا الانسان المنكود ام انه سيعود رئيساً بما يعنيه اصطلاح «الواسب» من لدغ وأذى وسيطرة امريكية؟.. ومهما كان الجواب، فان هذا لا يغير من لسان حال الرأي العام مستشهداً بالآية الرابعة المؤجلة: انني اغسل يدي من دم هذا الصديق..

صحيح ان كلينتون ليس المسيح - الصديق، ولكن الرأي العام يعيد انتاج جملة بيلاطس البنطي بيديه المغسولتين من الدم المندلق من التلفزيون اربع ساعات معاصرة..

.. فقط | للأزواج الشابة فقط | للأزواج الشابة فقط | للأزواج الشابة فقط | للأزواج...

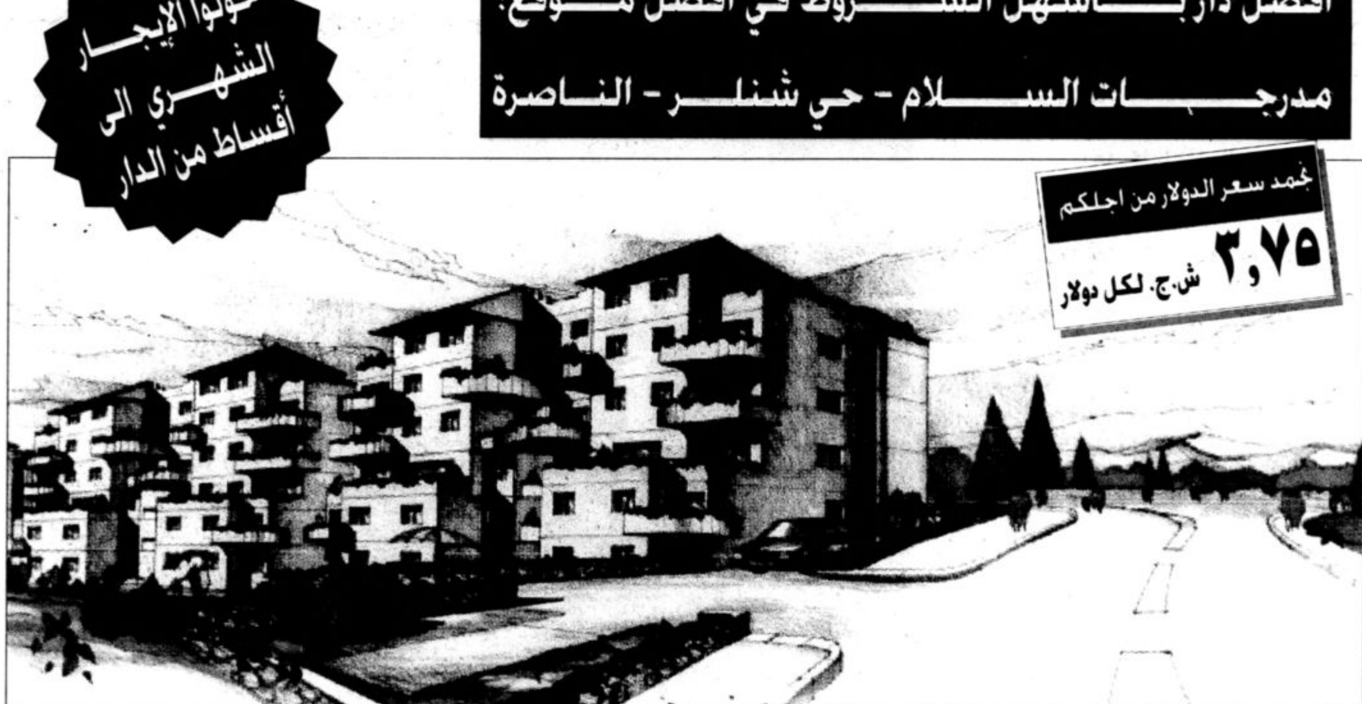
أنتم تحلمون بدار لكم. حلمكم قد تحقق!

ادفعوا ١٥٪ من سعر الدار بأقساط لغاية شهر ٩٩/١٢

نحن نحصّل لكم قروضاً بنسبة ٨٥٪ من سعر الدار (*).

توجهوا اليوم الى شركة ابراهيم جبارين - الناصرة.

أفضل دار بأسهل الشروط في افضل موقع:
مدرجات السلام - حي شنلر - الناصرة



- غرفتان نوم، صالون، مطبخ، حمّامان، شرفة...
- كامل حقوق الإسكان، منحة اسكان لا ترجع!
- قروض مكملة من البنك بشروط لا يعرضها عليكم أحد غيرنا - ٥,٧٪ فقط!
- نُعنى بحصولك على كامل حقوق السكن

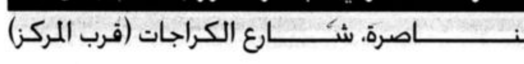
- مستوى راق
- مواقف سيارات خاصة
- خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط
- بيوت مدرجة
- كيراميكا كاملة لكل بيت

التسليم: ٩٩/١٢

* لمستحقي وزارة الاسكان



ابراهيم جبارين م.ض.



الناصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)

■ ٠٦-٦٥٧٥٣٨٤

■ ٠٥٢-٨٥٨٥٩٠



"الناصرة" دعاية

المعلم أبو حسين الحمدان..

فنان

يكحل عيون الحجر!

ابتهاج مجلي ١٢و١٣



هشام نفاع يغربل ايام الروحة ويقضي ليلة هناك

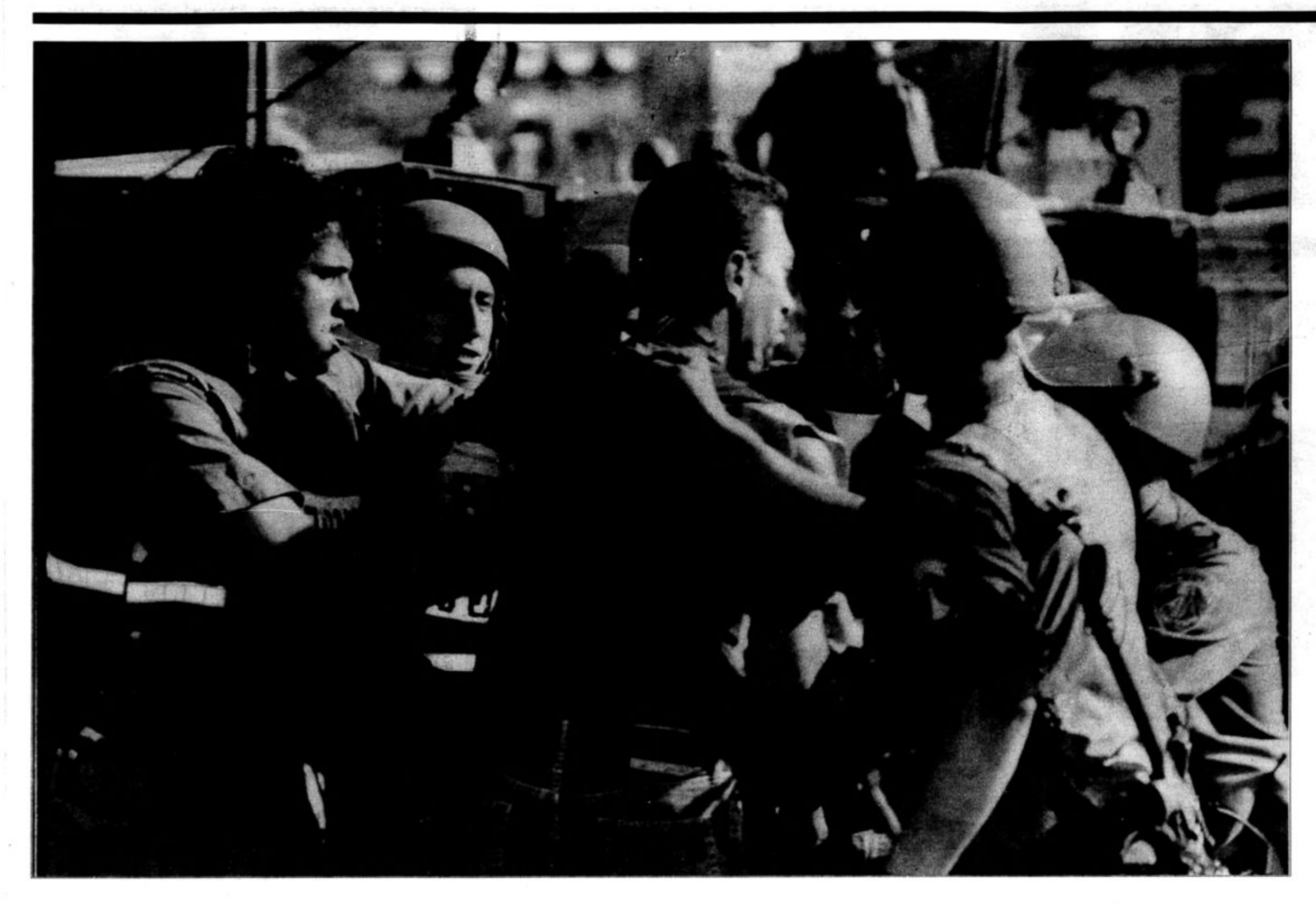
٢و٣و٧



عيش وملح

ملحق الاتحاد

الرابعة



عن الفهم

"جزء من عرب اسرائيل لم يفهم بعد ان العنف ليس الوسيلة لحل المشاكل في دولة دمقراطية".

(قائد الشرطة - يهودا فيلك)

- ومن فهم، جاء رصاصكم وجعله يشك في فهمه!

استراتيجية

"الاحداث تدل ان عرب اسرائيل قد يشكلون تهديداً حقيقياً على الدولة في المدى البعيد".

(مصدر في مكتب رئيس الحكومة)

- انظر الفقرة الاخيرة.

حسن سلوك

"يجب السلوك بطريق القوة حتى لا تحدث امور كهذه هنا".

(وزير الداخلية - الياهو سويسا)

- كيف تقترح علينا ان نسلك اذن؟!

تحريض

"يجب نزع حصانة النواب العرب بتهمة التحريض".

(نائب الوزير موشيه پيلد)

- ملاحظة: المستر من الحركة الدمقراطية "تسومت".

درس حي ومباشر

"فجأة سمعنا الرصاص في المدرسة وطلب المعلمون ان نترك المكان".

(طالب في مدرسة ام الفحم)

- ضمن المدنيات يتعلمون في المدرسة طبعاً عن دمقراطية اسرائيل.

باللّه

"لقد اقاموا مستوطنة غير قانونية في المكان".

(مستشار نتنياهو، موطي زكين، عن خيمة الاعتصام)

- انظروا من يتكلّم عن الاستيطان..

بالمرة

"نحن لسنا طرفاً في القضية".

(قائد منطقة المروج دوبي شختر)

- والرصاص اطلقه "حزب الله" طبعاً..

عناقيد الموت

"نحن نتابع ما يجري بترقّب".

(جيش الدفاع الاسرائيلي..!)

- والحديث ليس صاروخ "شهاب" الايراني.

توقعات

"ربما ان المواجهات وصلت الى درجة اشد مما توقعه المتظاهرون".

(مصدر "أمني"!)

- وماذا بشأن توقعاتكم؟!

مجرد رد!

"إذا ألقيت زجاجات حارقة سنرد بالرصاص الحي".

(قائد شرطة الشمال، إيلم أليك رون)

- هذا السيد مسؤول عن سلامة المواطنين وأمانهم..

اما بعد

الـروحـة..

اذا كان هناك شك ولو بسيط في ان ام السحالي كانت حدثا عابرا فان الشك قد زال. السياسة الاسرائيلية ما زالت كما هي: مصادرة الاراضي والتضييق على العرب في هذه البلاد ونحن ما زلنا كما نحن نقابلها مقاومة وتضحية في وجه من يحاول التضييق علينا ومصادرة اراضينا

التخلص والقوة اللذان استعملتهما الشرطة والوحدات الخاصة فاقا كل تصور وكل حدود. يبدو ان الاعتبارات كانت نابعة من التخويف والضرب القاسي اللذين يستعملان فقط ضدنا في قرانا ومدننا. الشرطة وقادتها لا يعتقدون ان القوة تنفع مع اوباش المستوطنين ومع استخفافهم بقانون الدولة. هم محميون من فوق كما يبدو

نحن لسنا محميين من فوق. نحن محميون من القاعدة، من الاصرار والصمود والقوة لن تجدي نفعا معنا

■ **تحرير:** علاء حليحل ■ **تصميم ومونتاج:** وائل واكيم ■ **هيئة التحرير:** نظير مجلي، هشام نفاع، اسامة مصري، وليد ياسين، عودة بشارات ■
العدد: ٢٧/ السنة الاولى ■

غربال

هشام نفاع

المُصلاح

"ادعو الوجهاء العرب الى تهدئة الخواطر".

("وزير العرب" موشيه كتساب)

- هذا كلام يثير المعدة بالفعل..!

(١)

"وصلنا الى تسوية من شأنها تهدئة الوضع".

(رئيس لجنة الداخلية ميخا جولدمان)

(٢)

"الامر العسكري الذي يخصص المنطقة للتدريب العسكري لا يزال على حاله".

(وزارة "الامن")

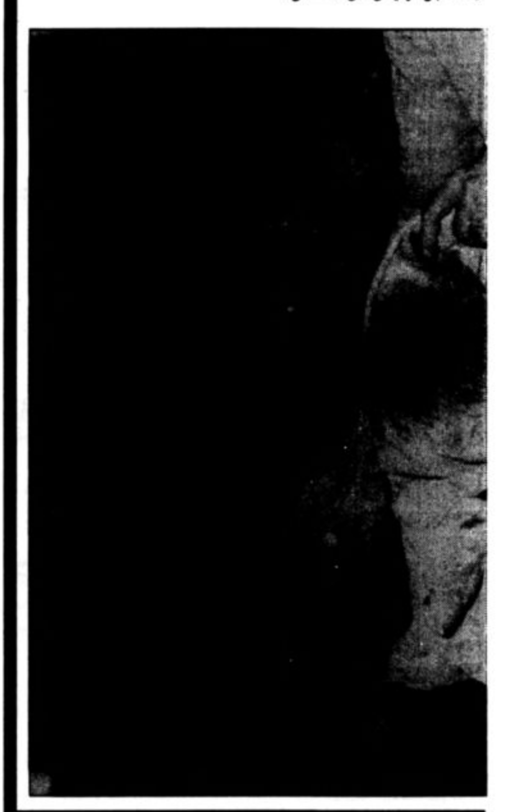
- مين المزبوط؟!

راس الحية

"لقد نشر مؤخراً تقرير أعد في مكتب رئيس الحكومة يوصي بالتعامل مع العرب كتهديد استراتيجي... وهذا من شأنه زيادة خطورة العلاقات بين الاكثرية والاقلية".

(د. ايلي ريخس - جامعة تل ابيب)

- قديماً تعلمنا: إذا ضربك احدهم بالعصى فابحث عن اليد وصاحبها وليس عن العصى..!



لاس فيغاس الفلسطينية



الكازينو في مدينة أريحا أنعش المدينة اقتصادياً وأعاد الحياة اليها. فالاسرائيليون الذين يرتادون المدينة للمقامرة يتبضعون فيها أيضاً ويأكلون ويشترون الملابس الرسمية. وأصحاب المحلات يعزون اقبال الاسرائيليين على المدينة الى شعورهم بالأمان فيها ■

أريحا، نهايات ١٩٩٨.

■ بعد مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على افتتاحه بات كازينو اويزيس (الواحة) جزءاً رئيسياً من الحياة اليومية لمدينة اريحا التي يقوم عند طرفها. وباتت شوارع وسطها التجاري تغص يومياً بمئات الاسرائيليين الذين يشكلون الزبائن الاساسيين للكازينو. الامر الذي احيا آمالا لدى سكانها بانتعاش اقتصادها. الذي يشهد ركوداً منذ سنوات.

وقال عدد من اصحاب المحلات التجارية والمطاعم في المدينة ان الحركة الاقتصادية في المدينة انتعشت بشكل كبير خلال الاسبوع المنصرم الى حد ان معظم اصحابها بات يفكر بفتحها ليل نهار. وذكر عامل في احد المطاعم: "لم اعمل في السابق لساعات دون توقف.. لم نستطع اقفال المطعم خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية.. فالحركة لم تهدأ طوال الليل وحتى الفجر".

ووصف صاحب احد محلات الصرافة، كامل العيساوي، الحركة في المدينة بأنها "قوية والاقبال جيد وآمل ان يستمر الوضع على ما هو عليه".

وشمل الانتعاش ايضاً محلات بيع الملابس بسبب فرض ادارة الكازينو اللباس الرسمي على الزبائن. واوضح احد اصحاب هذه المحلات، موفق الحلو، الامر بقوله: "الكازينو منع الدخول بالملابس العادية، وقد فوجئ العديد من الرواد بذلك وسارعوا الى شراء ملابس تمكنهم من دخوله".

ويشكل الاسرائيليون الزبائن الاساسيين للكازينو الفاخر الذي بلغت تكاليف بنائه حوالي ٥٠ مليون دولار وتديره شركة "كازينو اوستيرياس" النمساوية. وتشير بعض الارقام الى ان الاسرائيليين يأتون في المرتبة الثانية عالمياً بعد اليابانيين من حيث ولعهم بالقمار، وأن مجمل ما ينفقونه سنوياً على العابه المختلفة تفوق النصف مليار دولار.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اكثر من عشرة آلاف اسرائيلي زاروا الكازينو خلال عطلة رأس السنة اليهودية التي استمرت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، في حين قال عاملون في الكازينو انهم يشكلون اكثر من ٩٠٪ من زبائنه.

وتخلى الاسرائيليون عن مخاوفهم وهواجسهم الأمنية من "الارهابيين الفلسطينيين" وأصبحت زيارة مدينة اريحا للكثيرين منهم، سواء قبل اللعب او بعده، جزءا من طقوس رحلة الكازينو.

آفي يشعر بالأمان

وعبر دودو آفي القادم من بلدة كفار سابا الاسرائيلية اثناء خروجه من احد مطاعم المدينة مع ثلة من اصدقائه عن هذا الامر بالقول: "هذه اول زيارة لي الى اريحا منذ سنوات.. أنا اشعر بالأمان المطلق.. وها أنا اتناول الطعام مع اربعة من اصدقائي ولسنا خائفين".

واعتبر صديقه أن "الكازينو فعل ما لم تفعله اتفاقيات السلام. فها هم الاسرائيليون الذين يخشون الدخول الى المدن الفلسطينية يأتون الى الكازينو من اجل اللعب.. وهم يعرجون في طريقهم على المدينة ويحصل امتزاج ولقاء بين الشعبين".

وفي احد محلات بيع الخضار والفاكهة اكد الشاب "شالوم" الذي كان يتبضع مع صديقته انها المرة الاولى التي يزور فيها اريحا، مضيفا: "لا تسألني لماذا لم ازرها سابقاً فأنا لا اعرف".

اما ايلي من حيفا فقال ان قدميه لم تطأ المدينة منذ عشرين عاما وانه دأب في كل مرة اثناء أسفاره على استخدام طرق التفافية لتجنب المرور فيها.. "ولولا الكازينو لما دخلتها".

ناما في السيارة

وروى احد اصحاب المقاهي في المدينة انه فوجئ في وقت مبكر من صبحية أحد الايام بسيارة متوقفة امام مقهاه وبداخلها اسرائيليان يغطان في النوم. وقال: "كانت الساعة السادسة صباحاً عندما وجدتهما وبعد حوالي ساعة استيقظا وطلبا فنجانين من القهوة وغادرا بعدها".

واضاف: " قالا لي انهما لعبا القمار حتى الرابعة صباحاً ثم أتيا الى المدينة لأخذ غفوة ولشرب القهوة قبل ان يتوجها الى عملهما.. لولا شعورهما بالأمان لما تجرآ على النوم".

وقد ولدت الحركة التجارية آمالاً لدى سكان المدينة الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠ ألفاً بانتعاش اقتصادها الذي يشهد ركوداً حاداً منذ عدة اعوام.

وتعتمد اريحا بشكل اساسي على الزراعة والسياحة الداخلية كمصدرين اساسيين للدخل. غير ان هذين القطاعين اصيبا بتراجع كبير خلال السنوات الاخيرة بفعل سياسة الاغلاق الاسرائيلية وامتناع الاسرائيليين عن زيارتها بعد انتقالها الى سيطرة السلطة الفلسطينية اثر توقيع اتفاق الحكم الذاتي في ١٩٩٤.

وعبر صاحب سوبر ماركت في المدينة عن هذه الآمال بالقول: "اذا استمر الحال على هذا المنوال فلن تبقى اريحا تلك المدينة الصغيرة الفقيرة المهملة.. بل قد تصبح لاس فيغاس الفلسطينية".

(عماد أبو سمبل - "و.ص.ف.")

يبحث عن الرابعة

آمال شحادة

صلاح طه (٣٤ عاما) من كفر مندا يبحث عن زوجة رابعة. الزوجة الثانية كانت صديقة الأولى والثالثة من الأردن. وهو ينتظر السلام ليكون باستطاعته الزواج من سورية "لأنهن جميلات ونفسي بواحدة منهن" ■ وبالرغم من ذلك يحاول اقناعنا بانه يفعل ذلك (تعدد الزوجات) لأنه يشفق على العوانس (١٨ عاماً هي عانس!!)، وخاصة اللواتي في قريته، مع العلم انه لم يتزوج حتى الآن من القرية ■ الزوجتان الضرتان تعبران عن حزنهما لهذه الظاهرة والدراسات تثبت ضررها □

□ "لم أعد ادري ما افعله.. الدنيا كلها أصبحت سوداء في عيني.. شعرت بانهيار.. يئست من نفسي.. من حياتي.. من العالم كله.. وكلما اقترب موعد زواجه من الثانية، زاد وضعي سوءاً.. تركتُ البيت وتوجهتُ الى أهلي.. لم استوعب أن تأتي ضرة الى البيت.. فأنا لم أنقّص من واجبه، أنجبت له ستة أولاد واليوم عندنا سبعة.. وقد قررت أن الطلاق هو الحل الأفضل، مع انه من ناحية واجباته في البيت لم ينقّص منها.. لم يؤذني يوماً.. لم يُهنّي.. يعطيني وأولادي كل ما نحتاج.. ولكنه يصر على الزواج من منطلق أيمان خاص به.. لكن ماذا أفعل؟، فعلت كأي امرأة اخرى يحضر لها زوجها الضرة الى البيت.. ببساطة استسلمت للأمر الواقع".

هكذا، راحت تحدثنا حليمة، الزوجة الأولى لصلاح طه الذي يبلغ من العمر (٣٤) عاماً وهو اليوم زوجٌ لثلاث وأب لعشرة، اكبرهم في السابعة عشرة من عمرها.. وصلاح ينوي تطبيق ما حلّلته له الشريعة الاسلامية، كما يقول، زواج الأربعة حلال. فاليوم يبحث عن المرأة الرابعة بعد سنة من زواجه الثالثة، وهي أردنية يلتقيها في الشهر أربعة ايام وأحياناً كل شهرين أو ثلاثة.

ولكن هل يعدل بين الأربعة، كما أوصت الشريعة؟...

أكثر المعاناة للأولى

مشكلة تعدد الزوجات، هي واحدة من المشاكل التي تعاني منها عشرات وربما مئات النساء وأطفالهن، نتيجة لما يلحقهم من غبن وإهمال، كما يدل مجمل الأبحاث التي اجريت حول الموضوع، بحيث تكون المرأة الأولى وأطفالها اكثر من يعاني من المشكلة.

قد لا نجد ذلك في جميع هذه البيوت، ولكن مجرد احضار امرأة اخرى للبيت يحطم الحياة الخاصة داخل البيت الواحد، ويجعل المرأة، التي تتوقع الحق بحياة خاصة مستقلة وباحترام وتقدير لما تقدمه للزوج والأطفال، قد تحوّلت الى انسانة تعيش حياة سوداوية.. ظالمة.

الثانية لا تنصح بالزواج على ضرة..

هذا الشعور قد نجده أيضاً لدى المرأة الثانية، التي ربما وافقت على الزواج بسبب اوضاع وظروف قاهرة. فحورية ضرة السيدة حليمة، تقول: "المجتمع ينظر للمرأة الثانية نظرة مهينة ويرى بها ظالمة.. واليوم، مع انني صديقة لضرتي ولا ينقصني اي شيء تحصل عليه المرأة في بيتها، أقول إن نظرة المجتمع صحيحة.. فمهما كانت الثانية انسانية وصديقة وتحترم الأولى، لكنها مجرد قبلت الزواج، فهي ظلمت المرأة الأخرى. فالمجتمع صادق بنظرته هذه.. انا لا أنصح اية فتاة، مهما كانت ظروفها في البيت، أن تقبل بالزواج على ضرة".

وما علاقة الزواج المبكر؟..

د. عليان القريناوي، المحاضر في جامعة بن غوريون، يرى من خلال احدى الدراسات التي أعدها حول الموضوع، أن هناك رابطاً اساسياً بين ظاهرة تعدد الزوجات والزواج المبكر فيقول: "يزوّجون الفتيات في جيل مبكر ويكون عموماً لابن عمها، وما ان يفتح الواحد عينيه حتى يرى الأمور غير ما يعرفها ويتوقعها.. ويكون قد أصبح والداً فيتردد ما بين ان يطلق أو لا يطلق فيتزوج ثانية. وهنا تكون المرأة الأولى هي الضحية".

محدثنا صلاح طه، تزوج في جيل (١٦) عاماً والأولى كانت ابنة عمه. لكن الدافع لزواجيه الثاني والثالث له خلفية نجدها تأخذ اليوم طابعاً آخر بالحديث عنه صراحة وبشكل منظم كما يفعل محدثنا، الذي يدعو الى تعدد الزوجات بشكل رسمي عن طريق بطاقة تحمل رسمة عروسين وأرقام هواتف. وكما يقول: "من جهتنا نشفق على الصبايا في جيل (١٩) و(٢٠) حتى (٢٥) عاماً اللاتي لم يتزوجن بسبب جيلهن المتقدم، نريد أن نخفف من عددهن".



* البطاقة التي يوزعها صلاح طه. النساء مجاناً والرجال تدفع ١٨٠٠ شيكل (بدون ض.ق.م)



بنت (١٨) "عانس"!!

في جيل (١٦) عاماً، راح يحدثنا "عملت وابنة عمي حليمة في الفلاحة في صفورية، وكانت بجيلي، وقد أحببتها وقررنا الزواج، واليوم بكري في الصف الثاني عشر وهي مخطوبة. هكذا نحن نتزوج صغاراً. فالبنت عندنا اذا لم تتزوج في جيل (١٦) و(١٧) وحتى (١٨) عاماً، تصبح النظرة اليها بأنها "عانس". كما يقولون، ولذلك هناك الكثير من الصبايا عندنا في كفرمندا لم يتزوجن. وفي حينه، عندما قررت ومجموعة من الأصدقاء أن نباشر في حل هذه المشكلة، كانت أعداد النساء أكبر بكثير من اليوم".

"قبل تسع سنوات، كنت وحوالي ٢٠ شاباً، نقيم حلقات صوفية في بيوتنا، وكان بيننا صديق له شقيقات كبيرات في العمر، وكان محتاراً ماذا يفعل، وكيف يمكن تزويجهن.. عندها فكرنا في الموضوع وقلنا انه لو تزوج الواحد منا اثنتين أو ثلاثاً، سنساعد بدون شك في تخفيف المشكلة، وهكذا، كنت أنا أكثر من تشجّع من بين هؤلاء، قررت أن اتزوج. لكن معظم أصدقائي تراجعوا بسبب مشاكلهم مع نسائهم، الى حد أنهم لم يعودوا يكلمونني بسبب هذه المشاكل. اما أنا فقررت أن أتزوج".

الزوجة اختارت صديقتها ضرة

وهنا قرر مُحدثنا أن يتزوج شابة من الزرازير تعاني من عاهة في رجليها: "توجهت الى حليمة وأبلغتها بقراري فقالت لي أنني مجنون، وحاولتْ منعي، وغضبتْ". وأضافت هنا حليمة: "لم اصدق ما راح يقوله، وقلت له "لو انه يموت" لن أسمح له بالزواج، وبعد أن وجدته مصراً على رأيه تركت البيت وذهبتِ إلى أهلي، وفقط بعد تدخل شيخ من القرية عدتُ.. ولكنه لم يتراجع عن رأيه رغم ان عائلة الفتاة من الزرازير رفضته ووجدته مصمماً على أن يتزوج، وصل بي الوضع الى حد أن اخترت له أنا الزوجة الثانية بنفسي، واقترحت عليه صديقتي حورية من عرابة، فوالدتها توفيت ووالدها تزوج وتركها".

وهنا تدخلت حورية التي شاركتنا الحديث في لقائنا في بيت ضرّتها حليمة وقالت: "حقيقة أنني لم أكن أعرف طبيعة الحياة الزوجية، ولم أدرك ماذا يعني زواج الضرة. في البداية رفضتُ ووافقني أهلي الرأي، لكن صلاح أصر على زواجي وراح يبعث بأشخاص ليقنعوا أهلي، لكن اهلي أصرّوا على رأيهم، الى أن وافقتُ أنا.. وهنا فوجئ اهلي الذين لم يستوعبوا أن تتزوج ابنتهم كضرة. لكن في النهاية تمّ الزواج.. وخلال سنة كاملة قاطعني أهلي ورفضوا الحديث معي لأنني وافقت على مثل هذا الزواج".

دخلة زوجي..

وكيف يمكن ان تقضي زوجة ليلة دخلة زوجها؟.. "كيف تتوقعين أن يكون وضعي". قالت حليمة: "من جهة حاولت التعامل مع الموضوع من منطلق قبولي له بعد أن ينست، ومن جهة اخرى، شعرت بأن الدنيا كلها سوداء في عيني.. كانت تلك أصعب الليالي".

أما الزوجة الثانية، التي ترددت كثيراً في الزواج فلم يكن وضعها افضل، وكما قالت حورية: "منذ تلك الليلة ولمدة سنة كاملة على الأقل، عشتُ فترة صعبة.. صعبة جداً ولا يمكن وصفها.. شعرت في تلك الليلة بانهيار، فكرت كثيرا بحليمة وشعورها.. وانتابني شعورٌ غريب، وسيطر علي شعور التضامن مع حليمة، طوال الليل وأنا افكر بها وما تفعله، وأذكر أنني في الساعة الخامسة صباحاً صعدتُ اليها الى البيت، وكانت مستيقظة، وجلستُ معها وتحدثنا".

والأولاد يضرسون...

د. عليان القريناوي أعد دراسة حول تعدد الزوجات وتوصل الى نتائج مقلقة حول تأثير هذا الأمر على الأولاد، فهم يتعاملون مع اشقائهم من الأم الأخرى كأعداء، وهم مشاغبون اكثر ويستصعبون التأقلم في الاطار المدرسي ■ الزوجة الأولى تفقد ثقتها بالنفس. وما هي الدوافع للزواج مرة اخرى؟... تقدم الزوجة في السن، الرغبة في "عزوة"، الرغبة في صبي وزواج البدل.

□ قد نجد هذه الظاهرة في قرية أو بلدة أكثر من غيرها، وهذا يعود الى أسباب عديدة، وقد اجريت عدة أبحاث حول الموضوع، أحدها كان بمبادرة د. عليان القريناوي، المحاضر في جامعة بن غوريون في بئر السبع، والذي ركّز على وضع المرأة والأطفال، وتبين أن الأطفال في بيت فيه اكثر من زوجة يعانون من مشاكل اكثر من أترابهم في بيوت فيها زوجة واحدة، كما أن المرأة الأولى هي الضحية في تعدد الزوجات.



وكما قال د. القريناوي: "بينت الدراسة أن الأطفال في عائلات متعددة الزوجات يعانون من صراعات داخل العائلة وعدم التأقلم الاجتماعي والتحصيل المدرسي المنخفض اكثر من الأطفال لعائلات فيها زوجة واحدة، فالأطفال في هذه البيوت مشاغبون اكثر، ويستصعبون استيعاب نظام معين والتأقلم في الأطر المدرسية، وهذا الأمر يعود الى وضعية البيت، اذ ان الرجل الذي يتزوج من ثانية يترك المرأة الأولى وأولادها، وهذه لا تستطيع تحمل كل المسؤوليات لوحدها، الى حد يصل بالأطفال الى التعامل مع اشقائهم من والدهم كأعداء وليس كإخوة، ويتحولون الى مشاغبين وعنيفين".

اما بالنسبة لوضع النساء، فبيّنت الدراسة أن المرأة التي تأتيها ضرة تعاني من عدم ثقة بالنفس ومن أعراض نفسية أكثر من المرأة التي لم يتزوج زوجها ثانية، اذ تلوم الأولى نفسها في كثير من المرات، بأنها السبب في لجوء زوجها للزواج من امرأة ثانية.

ويقول د. القريناوي: "المرأة الأولى تشعر بأنها فشلت في حياتها، لذلك نرى العلاقة بين الزوج والأولى غير سليمة، فيما تكون أفضل بكثير مع الثانية، فالزوج عموماً عندما يقرر الزواج من ثانية، فانها تكون صغيرة جداً، وأحياناً يصل فارق الجيل الى (١٥) و(٢٠) عاماً.

وما هي أسباب الزواج من ثانية؟.. الدراسة دلت، وكما يقول معدّها د. القريناوي "على أن الجيل الكبير يتصدر الأسباب، اذ يعتبر الزوج أحياناً أن زوجته التي بلغت (٣١) عاماً مثلا، عجوز، لذلك يبحث عن فتاة صغيرة، ثم يأتي سبب زواج البدل، الذي يفرض أحياناً مثل هذا الزواج، ثم انجاب البنات ورغبة الزوج بولد، أما السبب الرابع الذي بيّنته الدراسة فيعود الى الرغبة بالعزوة، أي أن تكون للزوج عائلة كبيرة.

ويقول د. القريناوي: "هذه الظاهرة تؤدي بالتالي الى بناء جيل غير سليم وغير واعٍ، ينحرف بسهولة، لذلك هناك حاجة ماسة للعمل على توعية الجمهور لخطورة هذه الظاهرة وضرورة التفكير بمستقبل الأطفال، لضمان مستقبل أفضل لهم وللنساء ايضا".

وتضيف حورية.. "ثم لم يرحمني المجتمع. طوال الوقت وهو ينظر اليّ كظالمة لأني وافقت على هذا الزواج. الذي يأتي على حساب حياة انسانة اخرى. وعائلة اخرى.. لكن لم يكن امامي الا المواجهة. وبشخصيتي القوية استطعت مواجهة الصعاب والأقاويل وظلم المجتمع لي".

اليوم. تعيش الاثنتان حياة هادئة. زوجهما المقاول. وضعه الاقتصادي جيد. ويوفّر لكل واحدة بيتاً مستقلاً.

اذا عدلتم...

لحليمة سبعة أولاد ولحورية ثلاثة أولاد. وكما تؤكدان فعلاقتهما جيدة مع بعض. وزوجهما يؤكد أنه يستطيع أن يوفّق ويعدل بين الاثنتين. ولكن كيف يمكن ذلك؟.. سألناه.

"من العصر الى العصر أكون عند الأولى. ثم انتقل الى الثانية من العصر الى العصر. هكذا أكون عادلاً". وقال لنا وهو يبتسم: "طوال الوقت التقي الاثنتين والأولاد. وأقضي وقتاً طويلاً في البيت. وفي كل ليلة أكون عند واحدة.. صدقيني أنا عادل بين الاثنتين".

الثالثة من الاردن

ولكن كيف يمكن لمحدثنا أن يكون عادلاً بزواجه من الثالثة. وهذه المرة الزواج لم يتم بدعم واحدة من الاثنتين أو حتى بمعرفتهما. فالثالثة من الأردن. ولا يلتقيها سوى خمسة ايام خلال شهر أو شهرين. حسب "الفضاوة". كما قال. ولكن قبل أن ندخل بتفاصيل هذا الزواج. ضحكت احدى الزوجتين وراحت تحدثنا عن خطبته لطبيبة اردنية. لم تدم أشهراً: "لقد خطب طبيبة. أخذت عقله وبسببها مرض اياماً". هنا ضحك محدثنا وقال: "حقيقة انها جميلة.. انها جميلة جداً. أحد الشيوخ الاردنيين اقترحها عليّ لأنها في جيل (٢٥) عاماً ولم تتزوج. ولكن والدها حسب أنني برجوازي كبير. فطلب فيلا خاصة في الشميساني. حتى أنه وضع شروطاً لتقسيمة البيت. الحقيقة لم أقدر على تحمل هذا الوضع فتركتها. ودفعت نصف المهر (٧٥٠) ديناراً. كانت تلك فترة صعبة. فقد مرضت أياما. ارتفعت درجة حرارتي وبقيتُ في الفراش غير قادر على الحديث مع أحد". وتتعالى ضحكات الزوجتين معلقة احداهما: "لو تزوجها لكان بيتنا خرب وحياتنا دُمرت".

من منطلق الحسنة..

لكن حورية غاضبة كل الغضب على زواجه من الثالثة. فبعد ان ترك الطبيبة أصرّ على الزواج من أردنية. وقد أرشده شيخ على شابة من الرصيفية. عائلتها فقيرة. لها ثمانية أشقاء: "وافقتُ على زواجها من منطلق الحسنة عليها. فلعائلتها غرفتان فقط ويعيشون في وضع اقتصادي صعب. وزواجي منها سيساعدها بالتأكيد. فقد استأجرتُ لها بيتاً بجانب بيت والديها. ينام معها أيضاً اشقاؤها. أجرته (٥٠) ديناراً في الشهر وأرسل لها (١٠) دنانير كمصروف شهري. وعندما ازورها في الأردن. نذهب الى فندق في عمان ونقضي فترة خمسة أيام".

وأين العدالة في هذا الزواج. وكيف تعدل بين الثلاثة؟.. سألنا محدثنا فأجاب: "قبل ان اتزوجها قلت لها بصراحة إن وضعي لا يسمح لي بالبقاء فترة طويلة عندها. وقد اضطر احياناً لزيارتها كل ثلاثة اشهر فوافقت. وهذا يكفي. اذا ما قبلت بالوضع. فأنا قمت بواجبي تجاهها وعدلت كما جاء في الشريعة".

لم يود جرح شعورهما!..

هذا الزواج. لم يتم بموافقة او مرافقة احدى الزوجتين. بل كان سراً. وقد رافقه الى الأردن ابنه (١٥ عاماً) وثلاثة من اصدقائه. "انا احب حليمة وحورية ولا أريد جرح شعورهما. فضّلت ان يتم كل شيء بالسر". قال صلاح.



انتظر السلام لتكون الرابعة سورية!..

في بداية حديثه معنا. اكد محدثنا أن هدفه من تعدد الزوجات هو حل مشكلة الفتيات اللواتي لم يتزوجن وخصوصا من كفرمندا. لكنه لم يتزوج واحدة من قريته. فحورية من عرابة والثالثة من الأردن. اذن. الموضوع لا علاقة له بحل مشكلة هؤلاء الفتيات. لكن محدثنا يصر على انه لا يقصد أي هدف آخر. وقال: "لقد جننتني بنات القرية. لم توافق واحدة منهنّ على الزواج مني. لذلك بحثت خارج القرية. المهم أن احل مشكلة هؤلاء الفتيات حتى من خارج البلاد.. يعني أنا اليوم بصراحة افكّر بالرابعة ولكن حقيقة انتظر بفارغ الصبر حتى يتم السلام مع سوريا لعلني اتزوج سورية".

واذا لم تجد سورية تقبلك او قد تجاوزت العشرين من عمرها؟.. سألناه. فأجاب: "السّوريات جميلات ونفسي بواحدة سورية".

احدى الزوجتين اجابته على الفور: "ان شاء الله تتزوج الرابعة وعمرك (٩٠) عاماً.

يعني بصراحة. الزوجتان. حليمة وحورية. مع أنهما تؤكدان على انهما تحصلان على كل ما تريده المرأة من واجبات داخل البيت وكذلك اطفالهما. الا انهما ترفضان تعدد الزوجات: "مهما كانت ظروف الفتاة قاسية. لا أعتقد ان هناك واحدة تكون راضية اذا ما تزوجت كضرة".

(١٨٠٠) شيكل للجيزة!..

ولما لم يقدر محدثنا على حل مشكلة جميع الفتيات. وجد من المناسب العمل بشكل منظم. بحيث يوزع بطاقات عليها أرقام هواتف لمن يرغب من الرجال الزواج من أكثر من امرأة. أو للفتيات اللواتي يخجلن من الحديث بصراحة عن مشكلتهن ويرغبن بالزواج. خلال الشهرين الأخيرين نجح. وكما قال لنا. بتزويج عشر فتيات لرجال لهم امرأة أو اثنتان. وشروط محدثنا سهلة: الفتيات يدبّر أمورهن بدون مقابل. امّا الرجال فيدفع كل واحد مقابل الزواج (١٨٠٠) شيكل. لا يشمل ضريبة القيمة الاضافية. ولكن هل يدبّر محدثنا رجلاً لامرأة متزوجة وغير مرتاحة في حياتها مع زوجها او تنوي طلاقه؟

"استغفر الله العظيم. كيف يمكن لي أن افعل ذلك"؟... أجابنا.



* صلاح طه. يدعو الى تعدد الزوجات بشكل رسمي عن طريق بطاقة تحمل رسمة عروسين وأرقام هواتف *

وقتها، كانت الظروف مختلفة

الشيخ عادل عبد الحميد من كفرمندا يعد دراسة عن الموضوع ويقول ان تحليل الاسلام للزواج من أربع نشأ من الظروف الاجتماعية آنذاك. الوضع اليوم يختلف ولا يسمح بتعدد الزوجات. ناهيك عن أن المرأة اليوم أكثر استقلالية وتتعامل مع الزواج كشراكة حقيقية.

□ الشيخ عادل عبد الحميد. من كفرمندا. والذي يُعد دراسة خاصة حول موضوع تعدد الزوجات. ينظر بغضب لهذه الظاهرة. خصوصاً لأولئك الذين يتعاملون بشفقة مع الفتيات: "أرى ان هؤلاء يحملون الموضوع على الصوفية أو الشريعة. مع أن للتشريعة شروطا. فالاسلام لا يشمل اي نوع من الاستبداد ضد المرأة. فقد اعطاها الحرية ورفع مكانتها وأعطاها كفالة اجتماعية ومساواة. واذا ما سمحت الشريعة الاسلامية بالزواج من أربعة. فان ذلك يتبعه شرط العدل بينهن. وأنا اعتقد ان الفترة التي نعيشها اليوم لا تسمح بمثل هذا الزواج. اذ لا يمكن مهما كان وضع الرجل العدل بين الأربع. والقيام بواجبهن وأطفالهن. كما أنه تجدر الاشارة في هذا المجال الى أنه في حينه. عندما اتيح الزواج من أربع. كانت الظروف خاصة وخصوصاً من الناحية الاجتماعية.

ويشير الشيخ عادل الى ان قضية تعدد الزوجات هي ظاهرة اجتماعية نعاني منها وهي غير صحية ولا اعتقد أن الفتيات اللواتي تجاوزن العشرين من عمرهن. ينظرن الى أنفسهن "كعوانس" كما يقولون. كما أنهن لا يرجون أحداً بالزواج منهن. فالواحدة اذا ما تقدم لها رجل متزوج. أول ما تسأله هو عن سبب رغبته في الزواج. وعن علاقته مع زوجته ولماذا يريد الزواج من ثانية. ويضيف الشيخ عادل: "المرأة اليوم تعمل وهي مستقلة وتنظر لزوجها كشريك لها في الحياة الزوجية والاجتماعية. وتنظر بعمق الى مستقبل الأولاد".

ماشي الحال

هشام نفاع

فصول افسدتها الدماء



(١)

□ تفحصت الورقة التي كورتها أمس ليلاً لأرى اذا كان النجاح حالفني في كتابة مقدمة لهذه الكلمات فلم أجد. كانت ست كلمات مقطعة بكلمات ممحية بخربشة قلم لا يمكنها حتى ان تكون جملة مفيدة.

الموضوع هو رَجعة الشتوية. تلك التي تُحضر الى البال فوراً فيروز بصوتها وما يثيره من تداعيات. "رجعتُ الشتَوية". ولكن ما العمل. لقد كان من الصعب الدخول في وقع تعاقب الفصول علينا والرصاص يتعاقب حياً ومطاطياً ومعدنياً في اجساد اخوتي من ام الفحم والقرى المجاورة.. كان من الصعب استحضار الكلمات المناسبة لرائحة الشتاء الأول. لأن الجو كان خانقاً مخنوقا برائحة الغاز المدمع. كان من الصعب استحضار صوت المطر الأول. وأصوات الأنين تلاحق بجنون دمقراطي نادر صوت الأزيز والانفجارات. كان من الصعب التقاط حركة أواخر اوراق الشجر من العام الذي يكتمل وحركة الهراوات تتوالى وتتعاقب وتئز وتقع على أطراف شابات وشبان في سنواتهم الاخيرة قبل العشرين الأولى. على اطراف ساحة مدرسة فحماوية لا تجد لها الحضارة الاسرائيلية مكاناً في ثناياها الجعلكة.

(٢)

اردت الحديث عن "آخر ايام الصيفية". فيروز ثانية وثالثة وأخرى. ولكن الحر الذي طالما عفناه وشتمناه وتمنينا انحساره قبل شهر. دخل احشاءنا. بعد ان كان يأتينا من الخارج. من الجو. من جدران البيت صار يخرج من صدورنا. كيف لا؟ كيف لا ونحن نصر على اسناننا. ونشد قبضاتنا ونضربها على الطاولة الأولى التي تقف امامنا. كيف لا ونحن نسمع وكلاء حضارة الغرب يجسدون سيناريو فيلم غير وهمي من عمق الغرب المتوحش على اجسادنا دون اي وسيط او وكيل. كيف لا ونحن نرى ذروة أخرى من وحشية حسبناها غابت فأشرقت على اسنان شرسة ومخالب دموية تتزين بلبوس حماة القانون والنظام. كيف لا وقد حسبنا ان ليلة أم السحالي هي آخر ما يمكن ان يصله طوفان الدماء لهذا العام. حتى جاءت ليلة الروحة الطويلة. اشد حلكة وأكثر سوادا وأوسع اجراماً.

كيف لا وقد نسي الواحد الصيف الذي ينسلّ والشتاء الذي يطلّ.. كيف لا ونحن نسأل بذهول: ما الذي يجري هنا؟ أين يجري ما يجري؟ وأية مياه تلك التي ستعود إلى مجاريها..

(٣)

اعجبتني فكرة الدخول بين الفصول. بين الجفاف والمطر. بين البرد والحر. بين البيوت تحت شمس صيفية حارقة وبينها وهي تطرق محدقة تحت ضباب خفيف ومطر يتتالى. وراقت لي امكانية وضع نفسي وسط هذه التناقضات. ومحاولة البحث عن اكتمال أو جَسْر وسطها. ولكن تناقضات "اليومي" (ذلك الذي يستخف به محترفو الكلام الكبير). واصطدام طرفيّ الهوة بقوة تقترب من قوة الرصاصة في كتف محمد ابراهيم الخليل تلميذ المدرسة. جعلت الفصول تنسحب بأدب جمّ. لتفسح كل مساحة الكلمات لصورة فتى جلس مذهولاً على سرير في مستشفى. ورصاصة حضارية دمقراطية متنورة اسرائيلية تجلس في لحمه.

اردت الجَسْرَ قلت؟! لكن جسراً غير مرئي انهار فجأة فأصبح كل شيء مرئياً. سقط دون اي صوت لكن ارتطامه على رؤوسنا فجّر كل ضوضاء هذه الحضارة الاسرائيلية المفخخة. وظل التساؤل يدق بعنف: من هو الانتحاريّ؟ من ذا الذي قرر قتلي؟

(٤)

تخدعنا الايام احياناً. تغشّنا الى درجة الاقتناع ان بالامكان ابتكار سبب لسهرة اصدقاء تتربع خيمتها على عامود الاحتفال بقدوم الشتاء. نحسب ان في هذا الجنون ركناً صغيراً ننزوي فيه احتفالاً بشتاء نحبه بالفطرة. من رائحة التراب. من عبق المطر الأول. من انتظار لدفء الأيام الباردة في الغرف البسيطة. من استعادة لأيام وليالٍ لم نعشها بل روتها لنا جدّة حبيبة بكلمات من عمق الأرض والفلاحة..

تخدعنا الأيام ويأتينا الواقع. يأتينا والأرض تضيق تحته وخيمته تقتلع في الروحة او غير الروحة. لنروح في صمت ثقيل للحظات قبل ان تهاجمنا اسناننا فنشدّ عليها. وتفاجئنا صدورنا فنعصرها حرارة غضبى. ونستدرك أنفسنا. ننظر حولنا واذا بكل شيء حيّ. كل شيء يرزق. الرصاص حيّ والغاز وهراوة الشرطي والكلمات المسمومة التي يحقننا بها وزير او ضابط أو مسؤول أودع انسانيته فولاذ قبضته..

ونظل نحن. نُرزق احياءً. واحياءً يرزقون. نرى الكتف الأولى التي مزق الرصاص لحمها. ونبحث عن الكتف الأخرى التي استندت اليها البندقية.. نبحث عن الكتف الكبرى. تلك التي اقتحمت باب سكينتنا ونعرف جيداً من اين تؤكل.

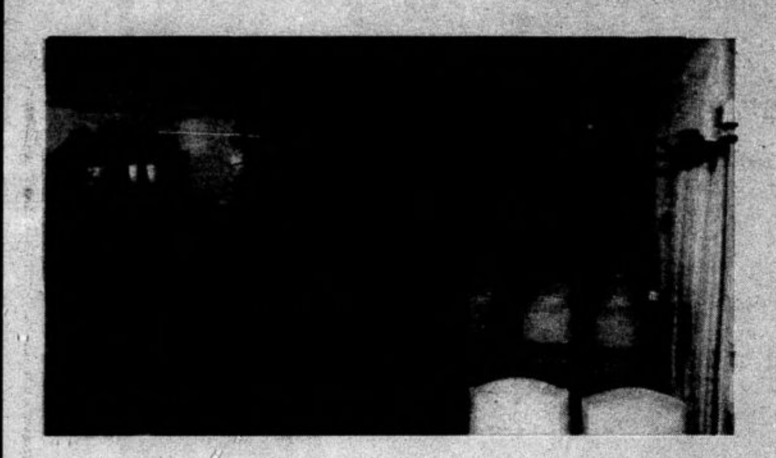
نعرف كيف تؤكل الكتف ونرفض ان يأكلونا لقمة سائغة. ونظل على موعد مع شتائنا ومع صيفنا ومع خريفنا ومع ربيعنا ومع فصولنا ومع مطرنا ومع رياحنا ومع عواصفنا ومع شمسنا. مع شمسنا.

نظل على موعد مع يوم نجد فيه ركناً نكتب ونحكي فيه بهدوء. وربما بصمت. عن انفسنا وسط تعاقب أيامنا وليالينا ببردها وحرّها ونحن نسمع "رجعت الشتوية" و"آخر ايام الصيفية"..

مطعم فينيسيا



يعود اليكم بتجديدات كبيرة مع "الشيف" محمد كيوان أبو راني



مطعم أسماك طازجة يحتوي على مطبخ شرقي وغربي وفرنسي مع خبرة غنية في تقديم أفخر وجبات اللحوم، الأسماك وفواكه البحر.

قبل فترة وجيزة عاد الطباخ المعروف حمودي من دورة استكمالية في أجود وأفخر المطابخ الفرنسية، فتفضلوا وتذوقوا!

امكانية استضافة حتى مئة شخص وإحياء مناسبات متعددة.

كل من يحضر هذا الاعلان لأية وجبة في مطعم «فينيسيا» يحصل على زجاجة نبيذ مجانا.

تعالوا وتذوقوا ألذ المأكولات في مطعم فينيسيا

- ستيك فيليه بغلاف عجينة وبصلصات مختلفة.
- سمك فوريل مغلف بصلصات مختلفة.
- فطريات محشوة.
- فواكه بحرية على الطريقة الفرنسية الأصلية.
- شريمبس، كلاماري والخ..
- وللتحلية.. كيف يمكن نسيان كريم البفاريا
- وموس الشوكولاطة الخيالي الخاص بحمودي..



مطعم فينيسيا - بجانب محطة وقود "ديلك"

في مفرق قرية المكر- على شارع عكا-صفد

هاتف: ٠٤-٩٥٦١٦٦٤

اخوان فرح للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف

تصل حتى ٤٠٪

على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

عرض خاص للوازم العمل للحدائق

135 ש״ח

מכסחת דשא

במקום 750 ש״ח רק 380 ש״ח

989 ש״ח

منشار جاكسون، بوش كبير	670 ש״ח
جلخ بوش 9 انش	590 ש״ח
مقدح (פטישון) بوش 24 מ״מ	989 ש״ח
مقدح 13 מ״מ عادي + باطون 500 W	175 ש״ח
جلخ 4,5 انش	99 ש״ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש״ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR١٧٠	1290 ש״ח
مقدح أي إي جي 570 W	299 ש״ח
منشار خشب ג׳קסון 320 W	199 ש״ח
جلخ أي إي جي 9 انش	570 ש״ח
ماكنة قص بلاط شنال שטל 61 ס״מ كهربائية	2890 ש״ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19X19
ابيض 9 ש״ח فقط

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

مولد كهرباء ٢٢٠٠ واط
שטל 1890 ש״ח
مولد كهرباء ٣٨٠٠ واط
שטל 2800 ש״ח

תשלומים נוחים

מכבדים כרטיסי אשראי

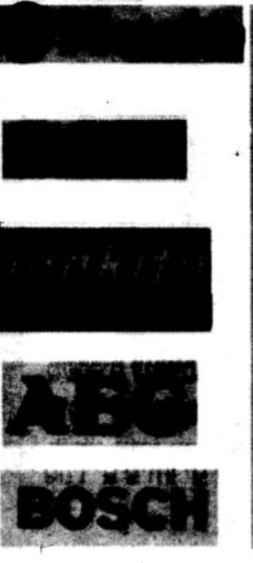


299 ש״ח

590 ש״ח

نبراطور باطون - ماسورة 5,5
שטל كهربائي 2690 ש״ח

2330 ש״ח



منشار قص خشب دائري 7,25 انش	360
ماكنة لتلميع البلاط-ايطالية	2300 ש״ח
ماكنة حام AM240	395 ש״ח
كومبريسة هواء 25 ליטר	780 ש״ח
كومبريسة هواء 200 ליטר	2130 ש״ח
جلخ مطابو 9 انش W2300	590 ש״ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية	290 ש״ח
ماكنة [illegible] الكتروني AM141	1890

امكانية تصليح جميع ادوات العمل

كونغو ماكيتا דגם	1200	1890 ש״ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2330 ש״ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	2890 ש״ח

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها



990 ש״ח

אחים פרח



بيع جميع انواع لوازم ماكنات تلميع البلاط، فراشي، اسلاك، ادوية وسوائل على انواعها

الأساطير لغة

المخرج سمير خوري يتحدث لـ شمس وملح عن برنامج مسرح جبينة لهذا الموسم وعن اهمية الاساطير الشعبية التي تلعب دورا رئيسيا في بناء حوار مع عالم الاطفال نعجز عنه نحن الكبار ■ في البرنامج (١٤) عملا مسرحيا وورشة المسرح المدرسي التي يشارك فيها الاطفال والشبيبة بالتمثيل الى جانب اعضاء المسرح

ميسون اسدي

■ في طريقي الى مقر مسرح "جبينة" الحيفاوي، المتربع على أحد منحدرات شارع عباس، كنت أفكر كيف سألتقي مع شخصيات من الاساطير، دمى وحيوانات، مخيفة ووديعة.. أخذت ارسم في مخيلتي هذا المقر.. وأتساءَل: هل هناك أكوام من فوانيس الاضاءة؟.. هل توجد غرفة مليئة بالملابس والاكسسوارات؟.. هل يتواجد الممثلون في ساعات الليل؟.. واذا تواجدوا، فهل سيشتركون في اللقاء؟..

كنت أصعد منحدر شارع عباس وأردد اغنية "جبينة" التي "مشيت غزّ ورعيت وز، وصمدت".

وهناك تنزل ما يقارب الـ (٢٠) درجة وتفتح الباب لتنزل مرة اخرى أكثر من (١٠) درجات، مما يعطي الانطباع بأنك داخلٌ الى مغر مليئة بالسحر والكنوز، ولن يُفتح لك الباب الا اذا قلت كلمة السرّ!

المكان هو مجرد بيت قام مدير المسرح بتحويله الى مقر للمسرح بعد أن "قفز" من مكان الى مكان، وما زال مستعداً للقفز مرة اخرى، اذا وجد مكاناً أنسب للمسرح.

دخلنا في الموضوع مباشرة وسألنا المخرج سمير خوري، مدير ومؤسس مسرح "جبينة": متى تأسس المسرح ولماذا؟

الابتعاد عن القشور

- تأسس مسرح "جبينة" صيف عام ١٩٨٦، بهدف التعامل بصدق واخلاص مع فن المسرح والفنون المرافقة له، ومع جمهور المسرح والقوى الفنية المتوفرة لدى هذا الجمهور، وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لجميع الطاقات الفنية بالوصول الى الجمهور على أساس القدرة الفنية، ودون أية محسوبيات، ولتقدم ما عندها من اعمال فنية على المستوى المطلوب، وذلك حتى نضاعف قوة التذوق والتحكيم بشكل سليم عند الجمهور.

*** لماذا ما زال المسرح من بين الفنون التي في الساحة، والتي لا تكلف مجهوداً كبيراً؟**

- لقد كان، ولا يزال، فن المسرح من اقوى وسائل التثقيف ومحاولات التعبير عن الصراعات الدرامية المتواجدة عند جميع الشعوب، ويزداد رقي هذا الفن كلما تعمق في رؤية الانسانية، وابتعد عن القشور والشعارات، والاستسلامات المشينة.. وقد ثبت أن عدم التعامل مع هذا الفن، بمقاييسه السليمة، يبعد الجمهور عنه ويجعله غير مبالٍ بتواجده أو باختفائه، خاصة وأن معرفة هذا الفن عندنا لم تزد علَى القرن الواحد، بينما عرفته باقي الشعوب منذ آلاف السنين، ناهيك عن تواجد المسرحيات الرديئة، وانتشار الشاشة الصغيرة التي غالباً ما تضلل الجمهور بهدفها التجاري.

أساطير

*** من الملاحظ في برنامجك المسرحي لهذا الموسم، ان معظم الاعمال المسرحية تعتمد على الاساطير وحتى اسم فرقتك أشتقّ من احدى الاساطير الفلسطينية.. فلماذا هذا الاختيار؟**

- من الأمور التي تساهم في صقل شخصية الطفل في مراحل نموه، هي أن يمر بتجارب ومغامرات عديدة، ومن خلال مشاهدته لهذه الأمور، يمكنه إشباع رغبته بواسطة تخيله وكأنه هو الذي يمر بهذه التجارب...

*** وما دور الاسطورة هنا؟**

- لقد كان ولا يزال رأي العلماء والفلاسفة والباحثين واضحاً، عن أهمية الاساطير الشعبية. فأفلاطون طلب أن تكون رواية الاساطير دراسة منهجية في دولته المثالية، وارسطو، الذي قال ان الاساطير هي الصديق الحكيم، والباحثون في عصرنا، الذين كتبوا الكثير عن أهمية الاساطير التي صُقلت على ايدي مجموعة غير محددة من المبدعين والحكماء والحكواتية، حاولوا طرح الحلول المناسبة للصراعات والتعقيدات الانسانية المختلفة، التي تواجه الكبار احياناً!.. والصغار غالباً..

*** وكيف تؤثر الاساطير على الاطفال؟**

- إن القيم والعبر العديدة، المتواجدة في الأساطير، والتي تُحدث انفعالات وجدانية، ذات اهمية كبيرة على الطفل، والتي من الصعب علينا نحن الكبار ان نوفرها له عن طريق الوعظ والشرح والتنبيه.. والاسطورة تتحدث الى الطفل بلغته التي لا نجيدها نحن الكبار للأسف الشديد، وهذا ما شدني الى مسرحة الاساطير ومحاولة الوصول بها الى اطفالنا.

*** في برنامجك لهذا الموسم (١١) عملاً مسرحياً جاهزاً للعرض، وثلاثة أعمال في طور التجهيز وقد لفت نظري أنك تعمل على مسرحة اسطورة "جبينة". فهل اخترت الاسطورة لانها تتوافق مع اسم مسرحك، أم ماذا؟**

- أول عمل قمت باعداده للمسرح في فرقتي، كان حول الاسطورة المحلية المنسية هذه، ومن ثم اسمينا المسرح على اسمها. لكني اليوم أريد أن أقدم عملاً مسرحياً ضخماً. فالرموز في هذه الحكاية تتعدد كلما تعمقنا في احداثها. ومن ميزات المسرح، الدخول الى عمق الاحداث، تاركاً الخوض في الرمزية للمتلقي الصغير والكبير، آملاً في أن أكون قد توفقت في مسارين، أولهما: تخليد هذه الحكاية، والثاني: الوقوف على قوة الحكاية الشعبية المحلية التي لم تحظ بالاهتمام المطلوب..

اختلفت التفاصيل وجبينة واحدة

*** وما هي الحكاية بالضبط؟**

- "جبينة" هي حكاية شعبية فلسطينية لفّها النسيان، وكانت تُروى في بلادنا بأشكال مختلفة.. وعندما قررت مسرحة



* مشهد من مسرحية ليلى والذيب *



* مشهد من مسرحية عامود الكهرباء *

الاطفال



هذه الحكاية، قمت بالبحث عن اشكالها في كل مكان ممكن، وتمكنت من سماعها في بعض البلدان، ومن بعض المسنين، بالاضافة الى بعض النصوص التي وجدتها في بعض الكتب.. ورغم اختلاف التفاصيل التي وصلت اليها، الا أن عناصرها الرئيسية متشابهة كحب الوالدين، قلقهم على الابنة جبينة، والصراع بين الأمل والخوف، الخوف من الغربة وأمل اللقاء..

*** هل يمكنك تلخيص العنصر المشترك بين جميع الروايات لهذه القصة؟**

– عاش في أحد البلدان زوجان لم يرزقا بالاولاد، وكانت الزوجة في احد الايام تحضر اقراصاً من الجبنة، وإذا بأحد الاقراص يلفت انتباهها بجماله وشكله الخاص، فقالت الزوجة: ما أجمل هذا القرص وما ارقه، والله إذا رزقت بفتاة سأسميها "جبينة". وبالفعل رزقت بعد فترة بفتاة جميلة، اسمتها جبينة، ومن هنا سارت الحكاية من البداية وحتى اتخذت اشكالها المختلفة، بعد انتقالها على ألسنة الرواة.

القرار للطفل...

*** وماذا عن باقي الاعمال التي تنوي انتاجها لهذا الموسم؟**

– هناك عمل بعنوان: "المسرح عبر التاريخ"، وهو نشاط جديد من نوعه، يهدف الى تعريف الجمهور على أروع ما وصل إليه المسرح العالمي عبر التاريخ.. أما العمل الأخير، فنحن ما زلنا ندرس في أي اطار سوف ننتجه، ونجري حالياً الاتصالات مع ادارة مهرجان مسرح الاطفال الدولي، للدخول في مسابقة المسرحيات الاصلية، ونأمل ان ننجح في ذلك، والعمل بعنوان: "بدّيش أصير خدام"، ويعالج قضية خطيرة حسب رأيي، وهي ابتعاد الطفل عن المدرسة التي اصبح لا يجد فيها مبتغاه في مقابل باقي الامور التي تجذبه أكثر وتنافس المدرسة.. وفي هذه المسرحية ندخل الى الموضوع بجرأة دون لف او دوران، متعاطفين مع وجهة نظر الطفل الرافضة، وآخذين بيده حتى يعي أهمية العلم والتعليم، تاركين القرار له وحده.

*** تحدثت طوال الوقت عن الصغار فماذا عن الكبار في أعمالك؟**

– اذا دققت في البرنامج فسترى أننا نقدم للكبار اكثر من عرض، على سبيل المثال مسرحية "عمود الكهرباء"، وأيضاً مسرحية "دون كيشوت" لكل افراد العائلة، وفي الوقت نفسه نقدم ورشة المسرح المدرسي، بحيث يشارك الاطفال والشبيبة بالتمثيل الى جانب أعضاء المسرح، والعرض امام الاهالي والطلاب في احدى المناسبات كيوم الطفل، عيد الأم، نهاية فصل، او اية مناسبة أخرى.. ونهتم في برنامجنا ايضاً بالروضات والبساتين.



* مشهد من مسرحية "أليس في الطرقات العجيبة" *

خصني و ½

اسامة مصري

نجاح الموجي.. إتفضل من غير مطرود!

من منّا لا يذكر مسرحية "المتزوجون"، بطولة سمير غانم وجورج سيدهم.. والثانوي نجاح الموجي؟.. هذه المسرحية التي كانت آخر محاولة لتكريس فرقة "ثلاثي أضواء المسرح"، المكونة اساساً من غانم وسيدهم والضيف أحمد.

ورغم ثانوية نجاح الموجي إلا اننا لا نستطيع تذكر هذه المسرحية دون أن نرى حضوره، خفة ظله، وخفة حركته التي تضاهي جورج السمين وسمير الذي يعتمد على النكتة وتعابير الوجه فقط.

فقد جاء نجاح إلى الثلاثي ليكمله بنجاح.. ومن هذه المسرحية انطلق الموجي ليأخذ دور كفة الميزان الثانية في كل اعماله الفنية، سينمائية وتلفزيونية ومسرحية، إلى ان حصل على جائزة افضل ممثل ثانوي في مهرجان دمشق السينمائي في أواخر الثمانينات، عن فيلم "ايام الغضب"، بطولة نور الشريف والذي لم يحصل على جائزة عن الفيلم نفسه.

وفي فيلم "ايام الغضب"، يغني نجاح الموجي الأغنية التي اشتهرت جداً، لدرجة انها طبعت على شريط غنائي وبيعت بكميات هائلة، وهي بعنوان "إتفضل من غير مطرود"، وتقول كلماتها:

"إتفضل من غير مطرود/
اياك تتجنن وتعود/
دا الداخل عندنا مفقود/
والخارج من هنا مولود".

أتمنى ان يكون خروج هذا الفنان من بين صفوف الاحياء، هو في نفس الوقت دخوله إلى عالم الخلد، وأن لا يظل ثانوياً كما كان في أعماله.. فانا من ناحيتي وضعته قبل ان يموت في صفوف الممثلين الاوائل.. فكما قال ستانسلافسكي: "ليس هناك دور كبير ودور صغير.. هناك ممثل كبير وممثل صغير".

وهكذا كان عبد العاطي محمد الموجي، خريج كلية الزراعة، الملقب بنجاح الموجي، كبيراً في ادواره الفنية رغم صغر مساحتها.. وفي نفس الوقت احتل مساحة كبيرة في قلوبنا رغم انه لم يحتل مساحة كبيرة في وسائل الاعلام!..

المعلم أبو حسين الحمدان.. فنان

يكحل عيون الحجر!

ابتهاج مجلي

☐ ■ لفتة نظر ضرورية، لأنّ نصون الأبنية القديمة في قرانا ومدننا العربية. فهي كنز حضاري لا غنى عنه في دراسة التاريخ وفي صيانة التراث. وان كان آيلا للسقوط يهدد حياة الناس ولا مفر من هدمه. فعلى الأقل، تعالوا نحفظ حجارته. ونستخدمها.. للعرض أو لمشاريع الترميم.

☐ ■ تعرفوا على الكحل، وعلى أنواعه. ما هو مكشوف منه وما هو مخفي. عندها تعرفون كم هو هذا العمل فن، فن حقيقي.

☐ أجل. أجل. هنالك فن حقيقي. هو فن تكحيل عيون الحجر. ومثلما يوجد فنان يكحّل عيون نجوم السينما والمسرح. فاذا فشل تشوه الفيلم أو المسرحية. هناك فنان فنان تجميل من نوع آخر. يجعل الحجر. أجل الحجر. جميلاً فاتناً.. وإن شئتم: يجعل الحجر ينطق من شدة الجمال.

هذا الفنان الجديد. هو عامل. وفنه جزء من عمله. ونحن نكتشفه متأخرين بعض الشيء. ونستمع الى نصائحه والى تحذيراته والى تقييماته للفن المعماري القديم. ايضا متأخرين. لكن المثل يقول: متأخر افضل من بلاش.

"ولكن.. اذا استطعنا ان نحقق منه شيئا فان ذلك سيكون أفضل بكثير من لا شيء. كما يؤكد العم محمد حسين حمدان (٦٢ عاماً) من الناصرة. أحد المختصين في ترميم الأبنية القديمة والفنان في تكحيل حجارتها باتقان. وعلى مختلف انواعها. وصاحب خبرة تزيد عن (٤٥) عاماً في عالم القصارة والبناء والذي يقلقه هدم أي مبنى قديم دون فحص امكانية ترميمه والمحافظة عليه. والسبب: "ان كل مبنى قديم هو بمثابة كنز ثمين وشهادة مُوثّقة للفنون المعمارية المرتبطة بالتراث وبتاريخ بلادنا وما مر عليها. لذا فان المحافظة على قديمنا لا يعني فقط الحفاظ على الماضي العريق لنا. انما ايضا لابراز تلك الجمالية وتلك العلوم والفنون التي اتبعت في حينه ليطلع عليها الزوار. والأهم الاجيال الناشئة. لان هناك الكثير مما يمكنهم الافتخار والاعتزاز به".

كما يقول. لكن.. من المفروغ منه أن هناك أبنية قديمة لا حل لها سوى الهدم اذا ما كانت تشكل خطراً على حياة الآخرين وفي هذه الحالة يقول ابو حسين: "احرصوا على الأقل على عدم رمي حجارة المبنى الصالحة. فمع قدمها تبقى أثار غير متوفرة في زمننا ويمكن الاستفادة منها في ادخالها الى حجارة الأبنية الحديثة لتجعلها تحمل بعضاً من الطابع القديم".

عامل بناء في الـ ١١ من العمر

الظروف الاقتصادية الصعبة التي شهدتها بلادنا. في سنوات الأربعين وحتى بعد قيام الدولة. فرضت على العم ابو حسين التوجه الى سوق العمل وهو بعد في الحادية عشرة من عمره. بالضبط كما فرضت على الكثيرين من ابناء جيله الذين اضطروا لترك مقاعد الدراسة في سنوات مبكرة. أو حتى عدم الوصول اليها بتاتاً. والتوجه للبحث عن عمل. أي عمل. يساعد في توفير لقمة الخبز لأفراد العائلة. الى جانب الأب الذي كان في الغالب المعيل الوحيد للعائلة.

مع ذلك فان أبو حسين يَعْتبر أن حظه كان أوفر بكثير من اترابه. فالتعليم كان في حينه على شكل ورديات في الصباح وبعد الظهر مما مكنه من العمل في ساعات الفراغ والتوجه للدراسة وقت الدوام حتى وصل للصف العاشر في مدرسة تيراسنطة. التي اعتبرت بمثابة كلية وليس مدرسة عادية. بفضل مستوى التعليم المميز فيها. خرّجت اجيالاً وأجيال.

الا أن الظروف الاقتصادية الصعبة بقيت تلاحقه وعائلته مما اضطره الى ترك مقاعد الدراسة والتوجه نهائياً للعمل في القصارة مع عمه وأخوته وهو بعد فتى يافع.

يتيم في الثانية من العمر

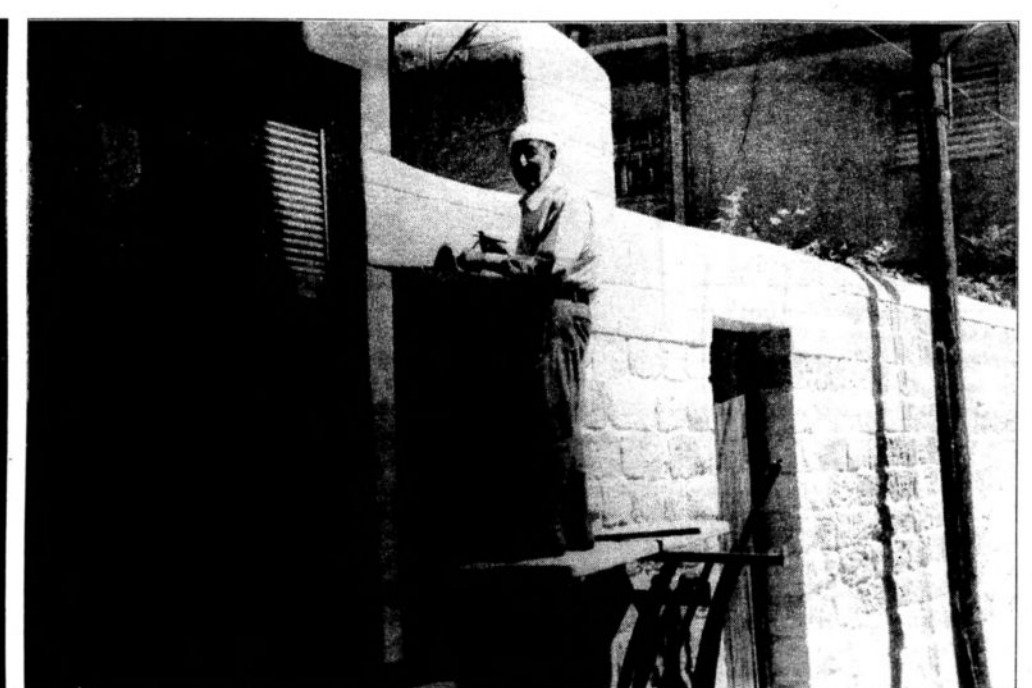
العم أبو حسين هو ابن لعائلة كادحة أباً عن جد. والده حسين حمدان كان يعمل هو أيضاً في القصارة وبجيل مبكر. بتاريخ ٢٦ آب من العام ١٩٣٩ نكبت العائلة بوفاته وهو بعد في الثلاثين من عمره. عند وفاته لم يكن عمر العم أبو حسين يزيد عن العامين وشقيقته الصغرى لم تتعدَ نصف السنة وأخوته الآخرون كانوا يكبرونه بسنوات قليلة. يحدثنا بخشوع وألم. وهو يعتبر ان والده استشهد ولم يمت موتاً عادياً: "عندما هاجمهم الجنود البريطانيون كان والدي يعمل مع مجموعة من العمال في منطقة المحاجر المعروفة اليوم بالكسارة" يقول ويواصل: "تحت التهديد جمعوهم وأوقفوهم تحت اشعة الشمس اللاهبة في شهر آب ولساعات طويلة فأغمي على والدي. عند وصوله لمستشفى الناصرة (الانجليزي) تبين بأنه ميت". ويفتش ابو حسين بين اوراقه الكثيرة ليخرج من بينها شهادة الوفاة المسجل بها سبب الوفاة: "نزيف في الدماغ". ويتابع حديثه: "في حينه لم تكن هناك سيارات فنقلت جثة الوالد من المستشفى للبيت على ظهر حمار".

فجاء موت الأب ليشكل كارثة حقيقية على الزوجة الثاكل وفي عنقها مجموعة من الأطفال المحتاجين للرعاية دون معيل. هذا الأمر اضطر ابو حسين وقبله اخوته الأكبر للتوجه الى سوق الشقاء والعمل في جيل مبكرة جداً. والابتعاد عن فكرة العودة للمدرسة.

كيف حصل على رتبة معلِّم

خلال حديثنا معه عن مهنته في الترميم والبناء. يُشعرك ابو حسين بأنه يهوى تلك المهنة. ولا يعتبرها مجرد مهنة عادية. لأنها مهنة صعبة. تحتاج





* المعلم ابو حسين الحمدان. الكحلة والعمل فيها فن متكامل بكل ما تعنيه الكلمة من معنى*

للدقة وللصبر والأناة في الاداء والاخلاص لها. وملاحقة التطورات التي تحدث حولها من حين الى آخر حتى تبقى في الصورة وتعرف كيفية التعامل معها. وحتى تستحق بجدارة لقب معلِّم.

اما.. كيف حصل ابو حسين على رتبة معلِّم في القصارة. فيخبرنا مبتسماً: حصلت على هذه الرتبة بعد أن قمت عام ١٩٥٦ بقصارة بئر ماء عميق (فارغ) باتقان.. جعل عمي أخ والدي يعترف بأنني اصبحت معلماً واستطيع العمل باستقلالية ويمكن الاعتماد عليّ.. ويضيف: في العامية عندما يريدون وصف القصار الماهر يقولون: "ضَريب مالج أو إيده نظيفة".

لكن.. طموح ابو حسين الذي رغب في انهاء دراسته الثانوية. لم يتوقف عند هذا الحد. فهو يجيد القراءة والكتابة بالانجليزية والعربية. فقرر أن يستغل هذه الامكانيات في المطالعة والبحث عن كتب علمية وتاريخية تتحدث عن مجالات البناء المختلفة: "في البداية اطلعت على تاريخ الشرق الأوسط وتاريخ اوروبا وفلسطين في مراحله المختلفة. كنت اقرأ وأحفظ المعلومات في رأسي خاصة تلك المعلومات التي تتحدث عن طرق وأساليب البناء مثل بناء العقودة والقُبَب والأقواس والترميمات والتزيين... الخ". ويتابع: "أيضاً ومن خلال المعلومات التي عرفتها واصلت ملاحقة التطور الذي يحدث لمهنة القصارة والبناء من تطوير ادوات وآليات ومواد وغيرها وحاولت ايجاد سُبُل جديدة لتسهيل العملية عند التنفيذ واعتقد بأنني نجحت في كثير من الأحيان".

وتصديقاً لكلامه يعرض مرة أخرى شيئاً من اوراقه. كانت عبارة عن اوراق بيضاء رسم فوقها اشكالا لأقواس بهندسيات وأشكال متعددة. ونعرف منه بأن هذه الاوراق وغيرها كان يعمل على اعدادها لتكون جزءا من كتاب كان ينوي اعداده ونشره بالتعاون مع ابنه البكر المهندس حسين الذي راح ضحية لجريمة قتل غادرة قبل فترة فتجمّد المشروع. لكنه لم يُلغَ. لان احد طموحات ابو حسين وحسين كانت باصدار كُتب وليس كتابا حول المعلومات التي يملكونها. فهو لا يستبعد مثلا ان يفعل ذلك في السنوات القريبة القادمة.

وليس هذا فحسب.. فان ابو حسين يعمل على نقل مهنته. او جميع المهن التي يتقنها جيداً. الى الأجيال الشابة من العمال الجدد. للحفاظ عليها من الضياع ومواصلة تطورها. لذا فانه حرص على أن يتعلمها اولاً جميع اولاده الذكور. الحاصلين اليوم على شهادات اكاديمية. وما زالوا يشرفون على العمل بأنفسهم الى جانب ارشاداته وتعليماته الفنية. ويمكن القول أيضاً ان عشرات العمال تخرّجوا في احدى المهن المذكورة أو أكثر من مدرسة ابو حسين. من خلال العمل معه في الترميم لفترات طويلة. فأبو حسين مثلا قام مع طاقم كبير من العاملين بترميم سوق البلدة القديمة في الناصرة والجامع الأبيض ومقام النبي سعين. وحالياً بدأ العمل في الاعداد لاعادة بناء عين العذراء الى إحدى صورها الأصلية. هذا بالاضافة الى أعمال ترميم اخرى كثيرة.

ونسبر في غور عالم العم ابو حسين المهني لننتقل معه للحديث عن بعض بما يعرفه عن تاريخ الابنية القديمة خاصة الترميم والكُحلة. فيبدأ الحديث عن العقودة ذات الزوايا الأربع مشيراً الى أنها أعلى أنواع البناء وأصعبها وأكثرها تكلفة. يتوقف ثانية للحظة اخرى قبل ان يواصل حديثه قائلا: "اشعر هنا بالذات من واجبي الاعراب عن اسفي لأن هذا النوع من العمار قد توقف. اعرف جيداً ان الدنيا تغيرت مقابل التكنولوجيا والتطور الذي وفر الامكانيات الأيسر لبناء بيوت فخمة وجميلة وحتى عادية. اعرف أيضاً ان احد الأسباب يعود لقلة الأراضي. من هنا اؤكد دائماً على اهمية الحفاظ على الأبنية القديمة القائمة وعدم تشويهها باضافات وتصليحات بعيدة عن اصلها الحقيقي. وأقول دعونا نحافظ على تراثنا وحضارتنا وحضارة الشعوب التي عاشت هنا قبلنا. فلدينا بيوت بنيت قبل مئات السنين استعملت فيها حجارة قديمة وجميلة وقوية ونادرة: فصونوها".

ويعود بنا لمواصلة الحديث عن طرق بناء البيت الذي عرف في المدن والقرى العربية. فيقول: "البيت عبارة عن غرفة بطول ٧-٨ أمتار وعرض ٥-٦ أمتار تفصلها عدة قناطر. ويبنى من الداخل والخارج بحجر يدعى "الكلين" وسقفه طينة عربية هي عبارة عن تراب وكلس أبيض متماسكة معاً. تعمل لها ما يسمى "البربريقة" وهي النحاتة. اليوم يستعمل بدلها الاسمنت. كانت تُقطع من المُغُر في الجبال. وهناك طرق عديدة اخرى غير هذا الاسلوب من البناء".

ويؤكد ابو حسين ان الحالة المادية لغالبية الناس في حينه كانت قاسية اضافة الى رخص الايدي العاملة والاستغلال والصعوبة في ايجاد عَمَلْ: "الهم المشترك بين الناس جعلهم متلاحمين ومتعاطفين مع بعضهم البعض ومتعاونين دائماً بالذات عندما يقرر احد الاهالي البناء. فتجد الرجال والنساء معاً "يفزعون" لصاحب البيت "الزلام تجبل والنسوان تزق للصَب". فلا يكلف البيت سوى أجرة البناء والقراري (مساعد البنّاء).

الاسمنت من الشام

كلمات شعبية كثيرة ربما اصبحت في عالم النسيان اعاد ابو حسين استعمالها وردّ لها اعتبارها. فطلبنا منه ترجمتها من العربية الى العربية. اضافة الى ذلك اشار أيضاً الى التطورات والسنوات التي دخلت على أساليب البناء. نذكر منها سنة ١٩٠٠ عندما دخلت اساليب البناء الاوروبية لتسهل عملية بناء السقوف المصنوعة من الخشب خاصة الفرنسية وبعدها الألمانية. وعن التعرف على مادة الاسمنت عام ١٩٢٠ واستعمالها في البناء قائلا بأنها: "كانت تصل من الشام الى ميناء حيفا او عن طريق البر عندما كانت الحدود مفتوحة".

وينتقل بنا الى الأقواس في البناء فيقول: "هناك انواع كثيرة من الأقواس. اذكر منها القوس الرومي وهو عبارة عن نصف دائرة وهو الأسهل في اثناء البناء. وهناك القوس الاسلامي الذي تقسم قاعدته على الرقم خمسة وهو أصعب الانواع مهنياً. والقوس المُوتور وبناؤه صعب أيضاً. والقوس القرطبي وهو عبارة عن ثلاثة اقواس كالموجودة في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى. والقوس الفارسي والقوس الهندي. وهما من الأقواس رفيعة المستوى في القيمة وفي طريقة العمل.

الكُحلة فنّ متكامل

الكُحلة للحجارة. خاصة اليابسة منها وكذلك النارية والرملية. تخصص العمل ابو حسين. تحتاج الى الدقة والاتقان حتى تعطي الشكل الجمالي المطلوب. فهي تتم عادة بعد بناء الحجر والانتهاء من عملية البناء كلياً. هي ايضا اكتسبها من سنوات عمله الغنية ولاحق التغييرات التي ادخلت عليها وطبق كل جديد يتعرف عليه. فماذا يقول عن الكُحلة: "الكحلة مأخوذة من الكُحل. وظيفته ابراز جمالية الحجر عن طريق تكحيل القواطع الفاصلة بين كل حجر وآخر. يدخل في تكويناته الطين. كل حجر له عيار خاص من الكحل يحدده المهني نفسه قبل اعداده. وهي على عدة انواع: - الكحلة العمياء وهي أبسط الأنواع وتتقن صناعتها والعمل بها النساء. خاصة في القرى. الكحلة العربية وهي التي تبرز بحوالي ٤ ملم في القاطع. تنفيذها صعب ويحتاج الى دقة شديدة. الكحلة المَخْفيّة وتكون داخل القاطع ولا تظهر جيداً للعيان. الكحلة المُعرّجة هذه أيضاً يحتاج العمل بها ساعات طويلة. وحالياً لدينا الكحلة الافرنجية".

ولا ينهي ابو حسين حديثه قبل الاشارة الى أن الكُحلة والعمل بها هما فنٌّ متكامل بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. فكلما اتقنتها كلما ابرزتَ جمال وقوة الحجر.. وبالتالي حافظتَ على البناء لسنوات أطول.

علهدا

علاء حليحل

چدعون مات

كنت أشك طيلة الشهر الماضي بأن سوءا قد لحق بچدعون. فالحلقة كانت مغلقة طيلة هذا الوقت ولم أترك فرصة للمرور من أمامها تفوتني لأتأكد من عودته. ولكنه لم يعد. يوم الجمعة الفائتة قررت أن أرضخ لطلب جميع من أعرفهم والذين صارحوني ببشاعة شعري الطويل. وأن أحلق شعر رأسي. حتى "الفرعة" تقريبا. هكذا أحلقه منذ أكثر من سنتين. منذ أن بدأت ارتاد محلقة چدعون.

يوم الجمعة الفائتة قصدت الحلقة الواقعة عند تقاطع شارعي بن يهودا-چدعون. الحلقة كانت مغلقة ولكن على الباب رأيت من بعيد نعيا مؤطرا باطار أسود ثخين. لم أدر ما أفعله في تلك اللحظة فاستمريت في السير واتجهت الى الحلقة الكائنة في "هنفيئيم" والتي يعمل فيها حلاقان طاعنان في السن وحلقت شعر رأسي هناك.

الحلاق الذي حلقت شعر رأسي عنده لأكثر من سنتين لم يكن اسمه چدعون. چدعون هو اسم الشارع الذي يقع فيه المحل. سميت الحلاق "چدعون" على اسم الشارع لأنني ببساطة لم أعرف اسمه يوما. بعد أكثر من سنتين لم أسأله عن اسمه. هو سألني عن اسمي مرة ولما أجبته ابتسم بما معناه: وهل تعتقد حقا أنني فهمت شيئا مما قلته؟.. أعدت له الاسمَ مرتين ثم هجّيته له حرفا حرفا حتى استطاع أن ينطق بخجل: "الله".. هكذا ينطق أولاد عمي اسمي. خاصة اذا كانوا من اصل اوروبي..

الآن استعيد علاقتي مع چدعون وأتيقّن أنها كانت غريبة بعض الشيء. لم نكن نتكلم. المرة الوحيدة التي أقمنا فيها حوارا تعدى "أهلا. كيف الحال؟ -شكرا -كالعادة؟ -كالعادة" كانت عندما سألني والماكنة القديمة تطن في اذنيّ: "هل أنت عربي؟". هززت رأسي مبتسما. "سألتُ فقط". قال مبتسما بخجل. "وأنا أجبتك". قلت مبتسما بتفهم.

كان هو شيخا ضاربا في الكبر وأعتقد أنه تجاوز الثمانين منذ سنوات. كنت أنا شابا ابن اثنتين وعشرين سنة وكنت. على ما اعتقد. الشاب الوحيد الذي يرضى بتسليم رأسه لحلاق ما زال يستعمل آلة حلاقة تصدر صوتا هو أشبه بصوت ماتور الحطب. وهذا الصوت كان من أحد الاشياء التي احببتها في محلقة چدعون. أحببت أيضا الكرسيين الاثنين اللذين يزيد وزن الواحد منهما. لا شك. على النصف طن (تعرفونها هذه الكراسي القديمة؟). أحببت أيضا رائحة الكالونيا الرخيصة التي كان يسكبها على قرعتي الطازجة فتبعث فيها حرقة مدغدغة. أحببت مقصه الذهبي الصغير الذي أرجّح أنه تلقاه هدية من زوجته العزيزة (المرحومة؟). أحببته هو عندما كان يضطر الى الاستناد على كتفي وهو يعرّيني من فوق. لئلا يقع بسبب ضعفه ونحوله.

لا أعتقد أن موت چدعون يعني بالضرورة شيئا لأحد سوى لأبنائه وزوجته ومعارفه القلائل. ولكن موت چدعون تزامن مع موت آخر ألم بي. موت من نوع آخر خلاني وحيدا كئيبا. يوم الجمعة الفائتة سأذكرة كنهاية لفترتين مختلفتين: فترة الحلاقين القدامى المتوفين واحدا وراء الآخر والذين يشكلون آخر الشواهد على ما كانته هذه الدنيا قبل اختراع الحاسوب والاقمار الاصطناعية وصبغات الشعر سريعة الذوبان. الفترة الثانية لا تهم أحدا. بالضرورة...

■

عندما رأيت النعي المعلق على باب الحلقة فكرت بالتوقف ومعرفة اسم چدعون الحقيقي. ولكنني لسبب ما آثرت الا أعرفه. لأن الاسم الذي على الورقة لا يعني لي شيئا أبدا. هو يعني شيئا لمن عرفه وعايشه ولمن سلمه رأسه للحلاقة من الشيوخ. چدعون هو رباطي الوحيد الذي كان معه. وسيبقى الرباط الوحيد. هذه المادة هي أقصى ما أمكنني عمله من أجل چدعون.

■ أظنّ أن غاية الحياة هي السعادة. فلا يُعقل أن يكون وجودنا مسألة عبثية دون أية غاية. ولا يُعقل أن تكون هذه الغاية غير السعادة بحد ذاتها. وحين يتحقق ذلك. أي حين تتحقق السعادة. يكون وجودنا قد حقق معناه. وبلغ غايته. لكن متى يتم ذلك؟!.. متى تقتنع البشريّة أنها سعيدة؟.. بل ومتى يقتنع الموجد نفسه أنه حقق غايته في السعادة. وأن مخلوقاته سعيدة؟!... طالما أن هناك موتاً في النهاية!!

يبدو لي أن سر الخلق. وسر التطور. يكمنان هنا. الدأب الدائم نحو ما هو أجمل. ما هو أرقى وأسمى. ما هو أكثر طمأنينة وعدالة. ما هو أكثر محبة وألفة بين الخلق؟.. وما وراء الخلق. حتى لو كان هذا "الماوراء" هو الطبيعة!

وهذا "الماوراء" ولأسمّه "الخالق" هو غير سعيد بالتأكيد. ولو أنه ظنّ أنه بلغ السعادة مند بدء الخليقة. لكنا ربما نعيش في عصر آدم وحوّاء. او ما قبل ذلك. ولتوقفت الحياة عند هذا الحد. وتوقف الخالق عن البحث. عما هو أجمل وأرقى. ولتوقفت مخلوقاته بدورها عن هذا البحث. ولكنا نحن والخالق لسنا أكثر من حمقى لا نفقه شيئا...

غير أن الخالق لم يكن أحمق. ولم يخلق مخلوقات حمقى. بل خلق مخلوقات لترقى معه. وتساعده في عملية الخلق. في عملية التطور. في عملية البحث عما هو أجمل وأرقى وأسمى. وأكثر فائدة. عما يُديم الحياة ويضع حداً للموت!!!

ولهذا. الحياة بحث دائم بين الخالق والمخلوق. فالخالق بحد ذاته. لم يوجد كاملاً كمخلوقاته. ولو كان كذلك (أي لو وُجد كاملاً) لأوجد عالماً كاملاً لا ينقصه أي شيء. عالماً لا يشيخ. ولا يموت ولا ينقرض!!

الخالق كان فناناً مبتدئاً. ومنذ خمسة عشر ملياراً من الأعوام وهو يمارس عمله الفنّي في عملية الخلق. دون ان يصل الى اكتمال المطلق. ودون أن يصل الى السعادة المطلقة. خاصة وأن بعض مخلوقاته شذّت عن الغاية التي أوجدها من أجلها. وشذّت عن العمل من أجل السعادة. وبدلاً من أن تتضافر جهودها معه لإغناء الحياة. راحت تدمرها...

وحين يشعر الخالق أنه حقق السعادة وأن مخلوقاته سعيدة. تكون الحياة قد انتهت ويكون هو قد انتهى.. وبالتأكيد نحن نكون قد انتهينا معه.

الشعور بتحقيق السعادة المطلقة هو انهاء للخالق والمخلوق معاً. انهاء للوجود.. إنهاء للحياة بحد ذاتها...

هل هذا يعني ان السعادة وهم يستحيل تحقيقه؟! بالتأكيد لا. السعادة بالمفهوم النسبي موجودة. ويتفاوت وجودها بين شخص وآخر. ومجتمع وآخر. لكن السعادة بالمفهوم المطلق. هي حلم. حلم الخالق وحلم المخلوق. الذي ينبغي أن يظل قائماً لتستمر الحياة نحو الأسمى.. ولا أظن أن شخصاً عاقلاً يمكن ان يجزم أن عالمنا الحالي. بأنظمته وقوانينه وعاداته وتقاليده... هو الأسمى والأجمل والأرقى. لا شك أنه قطع خطوة لا بأس بها نحو الكمال. لكنه قطع خطوات نحو الدمار أيضاً!.. وهي خطوات مريبة. غايتها تدمير العالم ذات يوم. إن شاء مدبرها أن يفعل ذلك. وكأن الموت الطبيعي الذي ينتظرنا لا يكفي لتدمير الحياة.

تحضرني الآن قصتان للكاتب الفلسطيني خليل بيدس في كتابه "مسارح الأذهان" الصادر في مصر عام ١٩٢٤. إحداهما تحمل عنوان "السعادة" والثانية تحمل عنوان "مؤتمر الحيوانات" وهما من أجمل القصص التي تناولت موضوع "السعادة" و"غاية الحياة". وقد أوردتهما في الجزء الثاني من رواية "الأرض المغتصبة" الذي لم يجد طريقه الى النشر حتى الآن... رغم مرور عشر سنوات على كتابته...!!

في القصة الأولى "السعادة" يدعو ملكٌ علماء عصره وحكماء بلاده ليسألهم: "ما هي السعادة؟!". انبرى العلماء يشغلون" أفكارهم ويدلون بإجابات مختلفة لم يقتنع الملك بأي منها. غير أن أحد الحكماء الذي أمر الملك بسجنه ثُمّ شنقه ليقنعه أن فكره سيموت معه. أجاب إجابة شغلت بال الملك حين قال: "ولكن الفكر أيها الجنون لا يموت. فهو باقٍ في هذا الوجود ما دامت السّماء سماء والأرض أرضاً".

في القصة الثانية. تعقد الحيوانات مؤتمراً لتبحث فيه "غاية حياتها على الأرض وفي أي شيء تنحصر السعادة؟"؟ كانت إجابة بعض الحيوانات مقبولة كرأي "الخلد" الذي رأى أن غاية الحياة هي البحث عن الحقيقة. وأنه ما زال يبحث عنها حتى أصيب بالعمى. ومع ذلك لم يتوقف عن البحث. فراح يطلبها تلمّساً...

وأما عن رأيه في السعادة فقد قال الخُلد: "هي أن تعتقد أنك ساعٍ وراء الحقيقة وتعلل نفسك بالحصول عليها يوماً". وارتأت الحيوانات أن تندب وفداً منها لتسأل الانسان رأيه..

التقى الوفد امرأة في شوارع المدينة. كانت المرأة ثملة وتفوح منها رائحة الخمر. سألها الوفد.. قالت: "إن غاية الحياة هي خدمة المجتمع. وأما السعادة فهي الرّاحة من الخدمة". ثم بكت!

غير أن الوفد لم يعوّل على رأي المرأة. فانتقل بكامل هيئته الى فلّاح يحرث على ثور في طرف الغابة. سأله الدب: "قل لنا أيها الإنسان: ما هي غاية الحياة وما هي السعادة؟".. توقف الفلاح ووقف الثور عن الحرث. ثم ضحك وعرك جبينه وقال: "غاية الحياة هي التعب والصّبر"!

تناولت الحيوانات بعض الكلمات همساً وقالت للفلّاح: "إن هذا رأي الحمار". فذهل الفلاح وقال: "إننا نحيا بحسب شرائعه ونواميسه عزّ وجل. ويعمل كلّ بما دعي اليه"!.. فابتدره الثعلب بقوله: "وهذا أيضاً رأي واحد منّا. فقد قاله الباشق القدّيس".

وقال الدب: "نحن خليقة غير عاقلة. وأنت انسان عاقل. فكيف تجعل نفسك في مرتبة واحدة. مع الحمار والباشق؟.. واذا كان لكل نوع من الخلائق غاية على الأرض. فما هي غايتكم أنتم معشر البشر؟"..

فحار الفلاح في أمره وطلب إذناً للتفكير.. وبعد أن فكر طويلاً قال بملء الافتخار: "غاية الحياة.... وأما السعادة... فهي....".. "ماذا كان جواب الفلاح؟!"

هذا ما يطرحه خليل بيدس في نهاية قصته.

ويبدو لي ان الفلاح لم يجب إجابة كاملة او أنه أجاب بما يحمله السؤال نفسه: "غاية الحياة هي السعادة. وأما السعادة فهي غاية الحياة". ليظل السؤال قائماً. وتظل الكائنات تبحث وتنمو وتتطور في شتى المجالات لعلّها تصل ذات يوم الى فهم وجودها والغاية من هذا الوجود...

أية سعادة هذه التي يمكن الحديث عنها بجيلنا الذي تحطمت كل احلامه: في الحريّة؟.. الاشتراكية؟.. التحرير؟.. التحرر؟.. العدالة الاجتماعية؟.. (الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية)..

أنا شخصيا لا اخرج من بيتي إلا مرة واحدة كل اسبوع او قل عشرة ايام. لأحضر التموين وأرى صندوق البريد وأبتاع مواد للرسم والكتابة. لأني لم أعد قادراً على تحمل منغصات العالم الخارجي. حين أخرج لأنجز ما ذكرته. أظلّ متخوّفاً من أن اتشاجر مع السائقين او مع الباعة...

ثمة من يحسدونني لأنني أحيا حريتي. فلا وظيفة تتطلب نهوضاً مبكراً ولا أي عمل خارج المنزل يتطلب أن أمضي اليه..

الألوان تستولي على كل حواسي. تُنسيني الواقع المحيط بي. وحين أغيب عنها قليلاً اشعر بها تناديني وتلاحقني الى ان أعود الى البيت وألهو معها..

الكلام غضب مني كثيراً - وكم حاولت اقناعه بأن الأمر ليس بيدي.. فالى متى سأظل أكتب وأكدّس في الخزائن دون ان أجد من ينشر... ولو أنني أستطيع العيش لما لبّيت دعوة الألوان. ولبقيت غارقاً في سحر الكلام الممنوع!.. الكلام الذي لا يجد مناخاً يتنفس فيه من المحيط الى الخليج.

الألوان لا أحد يفهمها.. وحين تجوع تبيع لوحتك بأي ثمن.. صحيح أنك تتمزّق في دخيلتك. لكنك تستطيع أن تأكل لتبقى. لتطبع بصماتك على جدار الزّمن البغيض.كم من لوحة بكيت أمامها فرحاً بعد الفروغ منها. وحين أدركت أنني خلقت خلقاً جديداً. لم يخلق الخالق مثيلاً له. ففي هذا شيء من السعادة. بل الكثير من السعادة. لكن. ليس السعادة كلها. فأسخف راقصة في هذه الاوطان تحظى من الاهتمام أكثر مما يحظى به أكبر أديب او فنان.

حين أرسم شيئاً معروفاً. أرى الخالق يصرخ بي: ماذا تفعل؟.. أنت تقلّدني. وأنا لا أريد من يكررني. أريد من يكمّلني. لا أن يكون مقلّداً ومكرراً لي.. تفاعلْ مع الألوان واطلق العنان لإحساسك. أعط الألوان حريتها. دعها تقول ما يكتنف دخيلتها.. لا تسجنها في مَخيلتك وتفرض عليها ما سئمته..

وأذعن وأذعن. وأدع الألوان تقول ما يعجز الكلام عن قوله.. لأجد نفسي مترعاً بالتفاؤل. رغم التشاؤم الذي أبديه في كتاباتي وخاصة الأخيرة. وغير المنشورة..

في العام الماضي أقمت معرضاً في المركز الثقافي الروسي. وكان الرفيق جينادي زوچونوف يقوم بزيارة الى سورية. وحين دخلت الى المعرض وجدته فيه مع مرافقيه... طلبت اليه أن يختار لوحة هديّة.. كان في المعرض مائة لوحة ولوحة.. اتّجه الرفيق جينادي الى لوحة صغيرة تبدو وكأنها حقل ورد يخترقه جدول او نهر صغير وقال: "أريد هذه. أرى فيها الأمل بمستقبل وردي".

ولم أجد أنا الآخر عند كتابة الإهداء خلف اللوحة. الا الأمل والتفاؤل بالمستقبل.. وكنت أقصد مستقبلنا. مستقبل روسيا ومستقبل الاشتراكية التي نُحرت من الوريد الى الوريد.

في الأمل الكثير من السعادة. ولولا هذا الأمل لقتلنا اليأس.. لكن الأمل لا يأتي من فراغ. لا بدّ للانسان من العمل كي يحقق أمله. والعمل بدأب وارادة لا تكل. ارادة فولاذية...

قبل أربعة اعوام. تقدّمت بثلاث مخطوطات الى وزارة الثقافة فيدمشق. رُفضت جميعها.. بحثت في لبنان. في مصر. في المغرب. في الاردن. المانيا. النمسا. فرنسا. بريطانيا. ودون جدوى.. ماذا أفعل؟.. أحسست بالألوان تناديني اليها.. فلبيت النداء.. لن أموت! وكان لا بد من تلبية النداء. رغم ان علاقتي بالرسم علاقة هامشية جداً حتى حينه. وأنا في الثامنة والأربعين. فهل سأتحول الى الرّسم في هذه السن؟!

لبّيت النداء وتحوّلت.. فقد كان هذا هو الخيار الأفضل امامي..

أقمت معرضاً من (١٠٠) لوحة بعد ستة أشهر من التحوّل. ووضعت أسعاراً خيالية على أول ثلاث لوحات رسمتها. لأنها اللوحات التي أنقذتني من اليأس. وأعادت اليّ الثقة بنفسي. ومنحتني الكثير من الأمل..

اللوحة الاولى (التي رسمتها) وأطلقت عليها "ملكة السّماء" سعّرتها بمليون دولار. اللوحة الثانية - "ألوان أشرقت بأنوار البني" نصف مليون دولار. اللوحة الثالثة "ألوان تُسبّح الله" بعشرين ألف دولار.

أهديت الأخيرة الى المتحف الوطني في دمشق اضافة الى لوحة اخرى تحمل اسم "الجامع الأموي". ثمة مجنون دفع لي مليون ليرة سورية في "ملكة السماء" فأبيت. لكنني شكرته على شجاعته!

رسمت حتى الآن قرابة أربعة آلاف لوحة. ذهب منها قرابة ألفين بين بيع وإهداء. وما يزال لديّ الكثير.. أقمت عشرة معارض حتى الآن. في دمشق. والناصرة. والمانيا. وغيرها. وانتشرت لوحاتي في قرابة ثلاثين بلداً في العالم.

صحيح أنني حزين على فراق الكلمة.. لكنني سعيد للجهد الخارق الذي بذلته في الرسم وما حققته خلال أقل من أربعة أعوام. أعمل فيها ليل نهار بدون أي كلل. بل بمتعة شديدة جداً. متعة تجعلني أشعر حقاً بالسعادة. رغم أنني أحيا وحيداً. دون نساء (رغم أنني عرفت الكثيرات وتزوجت مرّتين. من فلسطينية وألمانية) ودون أبناء. وحتى دون اصدقاء رغم كثرتهم!

نعم. هكذا أفهم السعادة. السعادة النسبية وغير المطلقة. السعادة الممكنة في مجتمعات قاتلة. كمجتمعاتنا. مجتمعات تسحق الفرد إن لم تكن ارادته جبّارة...

ليحقق كلّ منا شيئاً من السعادة بطريقته الخاصة. حتى لو كانت طريقة قائمة على الوهم (كالحلم بالجنّة الموعودة. والحياة الثانية بعد الموت) مع أنني لا أحبذ هذا النوع من الطرق. ومع ذلك. فالشعور بشيء من السعادة يمنحنا شيئاً من الأمل.. الأمل بالمستقبل...



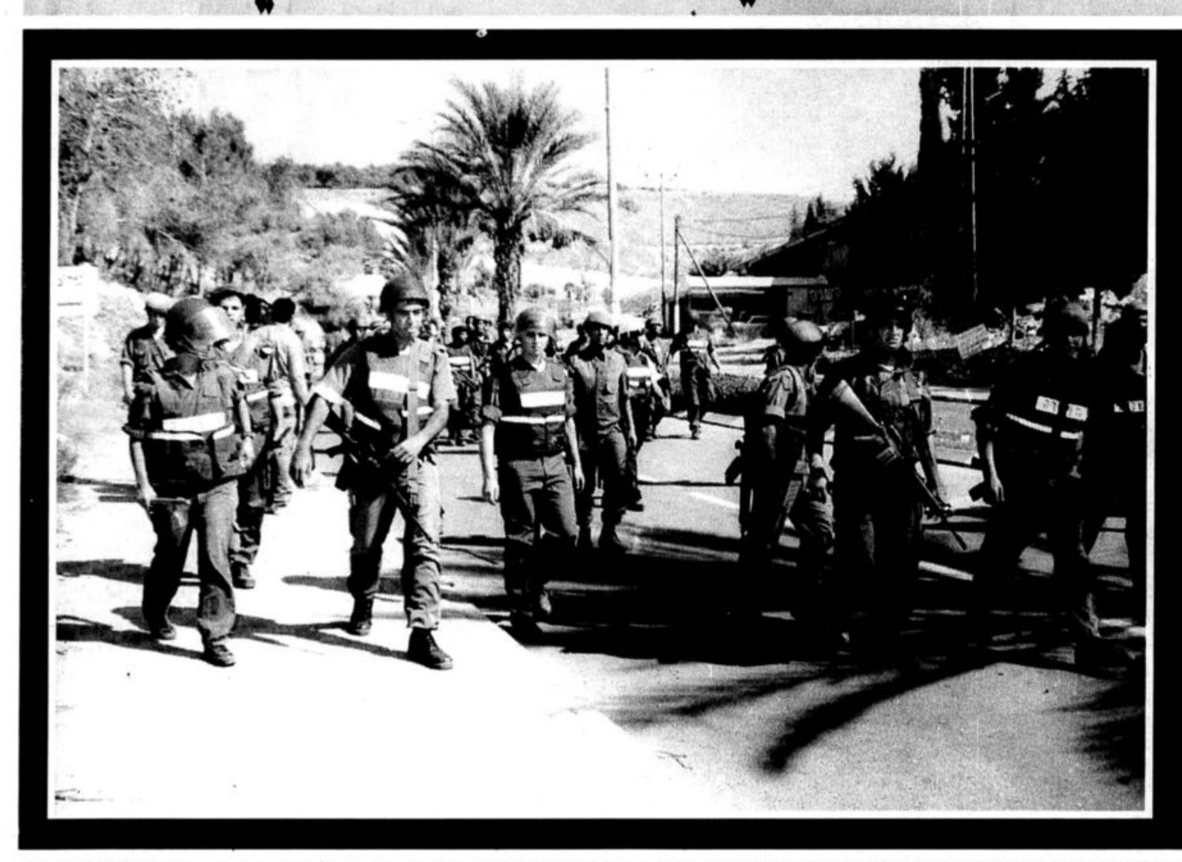
في آخر لحظة:

مكرونيزيا تبعث بشحنة رصاص مطاطي لقوات "الامن" الاسرائيلية

بيبي:

العرب انتهكوا مبدأ التبادلية في الروحة وبادلونا الرصاص بحجارة فقط!

اقتراح: قريبا نصب تذكاري للدمقراطية في الروحة



«سنواصل الجبنة والروحة»!.

خيبة أمل في الاوساط الجاهلة

الوحدة الوطنية بعد جريمة الشرطة خربت على خلافاتنا الطائفية والعائلية..

الوحدات الخاصة: ما فعلناه في مدرسة ام الفحم كان درسا تطبيقيا في مدنيات اسرائيل

هدية العدد

تعتذر «سطيرا» عن عدم قدرتها على ارفاق الهدية لأن المخزون نفد من الاسواق


نستمتع
ونكتشف
كرميئيل سنتر
منشئات وورشات بين الساعات ١٦:٠٠–٢١:٠٠
تريدون الاستمتاع حقا في العرش؟ خذوا الاولاد واسرعوا الى كرميئيل سنتر الجديد! هپنينج عرش حقيقي ينتظركم هناك
معرض مأكل شعوبي متعدد الاساليب: ايطالي، درزي، تايلندي وغيرها خاص للاولاد – طعام سريع: ذرة، سجق، پوپكورن وغيرها ● منشآت تسلية للاولاد بدفع رمزي: غابة الكدمات، قلعة عملاقة، ارجوحة عملاقة، سيارات متصادمة وورشات ابداع للاولاد ● زاوية مداعبة حيوانات عروض شوارع وجاچلينج ● عرض وبيع حاجيات فنية اثيوبية وجنوب امريكية ● "التشكيلة" اغراض خاصة واثاث قديم من انچلترا وفرنسا ● ادوات وهدايا نحاسية ● "اضواء التوراة" شموع من عالم آخر
ليكن عيدكم سعيدا وسيعيدا في كرميئيل سنتر!
لخدمتكم، الشبكات الرائدة الكبيرة: سوبر سنتر، هوم سنتر، سوبر فارم، دفنا.
سوبر سنتر
هوم سنتر
زيارة خاطفة الى الخارج
סופר-פארם
شارع عكا – صفد
كرميئيل سنتر
كل من يبرز هذا الكوبون عند الدفع في هپنينج العرش.
يحق له الدخول الفردي مجانا الى واحد من المنشآت/الورشات في المكان.
الاسم الشخصي ________ اسم العائلة ________ السن ____
الشارع ________ البلدة ________
كرميئيل سنتر
عملاق المشتريات في الجليل
هاتف: ٠٤–٩٩٨٦٦٦٦
شارع عكا – صفد عند المدخل الرئيسي لمدينة كرمئيل مواقف مجانية بكثرة!
حدمة جديدة لسكان كرمئيل. باصات ١٣أ و ١١أ من الاحياء الى كرمئيل سنتر. التفاصيل في أيجد



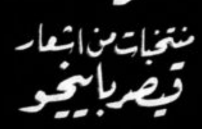






قصائد إنسانية

منتخبات من أشعار
قيصر باييخو





ترجمة
صالح علماني

رسوم
عاصم الباشا



حملة عالمية

عن مكتب اليونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت - لبنان



من اجل قرن حاد وعشرين متحرر من المخدرات

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

برنامج الامم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات



ديباجة

اننا نحن اطفال وشباب العالم قاطبة، اذ نذكر باتفاقية حقوق الطفل المؤرخة في ٢٠ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٩، ولا سيما بالمادة ٣٣ منها، التي تلزم الدول بوقاية الاطفال من الاستعمال غير المشروع للمواد المخدرة والمواد المؤثرة على العقل، ومن استخدامهم في انتاج مثل هذه المواد والاتجار بها بطريقة غير مشروعة، ونذكر بان هذه الاتفاقية تتضمن احكاما تشير الى حرية الطفل في التعبير عن رايه وفي ابداء وجهة نظره بشأن كافة المسائل التي تعنيه، والى حريته في الانتفاع بالتعليم والمعلومات، ونذكر ايضاً بالاتفاقيات السارية للامم المتحدة المتعلقة بمراقبة المخدرات وبانها تتضمن احكاما تهدف الى ضمان حماية الاطفال من تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع بها، ونذكر على وجه الخصوص بان ديباجة اتفاقية عام ١٩٨٨ تجعل من الاهتمام بحماية الاطفال احد مقتضياتها الاساسية وانها تؤكد على "ان الاطفال يستغلون في كثير من ارجاء العالم باعتبارهم سوقاً غير مشروعة للاستهلاك ولاغراض انتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وتوزيعها والاتجار فيها بصورة غير مشروعة مما يشكل خطرا فادحا الى حد يفوق التصور".

نؤكد على التزامنا بالمبادىء التالية:

المبدأ الاول - من اجل عالم يسوده السلام

بالنظر الى اننا نعيش في عالم يشكل فيه الاتجار بالمخدرات وتعاطيها تهديدا لنمو مجتمعاتنا وتقدمها، وانهما يؤديان الى مزيد من العنف والاجرام والاستغلال وانتهاكات اخرى لحقوقنا، فاننا نحث بلداننا على ان تعمل على درء هذه المخاطر، وان تكفل في سبيل ذلك، السلام والحرية والديموقراطية والتضامن والعدالة وحماية البيئة واتاحة الحصول على عمل.

المبدأ الثاني - بيئة للعيش تكفل الامن والازدهار

وبالنظر الى اننا معرضون لوجود المخدرات حتى في محيطنا المباشر، فاننا نطالب السلطات المختصة بتوفير بيئة للعيش تكفل الامن والحماية ولا تيسر تداول المخدرات ولا تعاطيها،
وتوفير اماكن يمكن ان يتاح لنا فيها اللقاء والازدهار الشخصي وممارسة انشطة بناءة، لا سيما الانشطة الثقافية والرياضية.

المبدأ الثالث - تحقيق الذات والنمو الفردي

واذ نلاحظ ان اولى تجارب تعاطي المخدرات تكون الدوافع اليها في كثير من الاحيان هي الفضول والعطالة وعدم الثقة بالنفس واللامبالاة والعنف في المحيط المباشر، وكذلك عن الصعوبات والمعاناة في الحياة اليومية، فاننا نؤكد على ضرورة ان تلبى احتياجاتنا الاساسية، وان نعامل بكرامة واحترام، وان نشجع على صون قيمنا واحلامنا ومشروعاتنا في الحياة، وان تقدر قيمتنا كاشخاص استنادا الى كفاءاتنا وبالنظر الى اعمالنا الايجابية.

المبدأ الرابع - الاعلام والتربية الوقائيان

واذ نؤكد ان المخدرات هي النقيض الصارخ للحياة، وانها تضر نمونا الشخصي، وتتلف الصحة، ويمكن ان تقود الى الهلاك، فاننا نطالب بان تتاح لنا منذ المرحلة الاولى من العمر امكانية الانتفاع باعلام ملائم وتربية وقائية يتناسبان مع احتياجاتنا داخل المدرسة وخارجها على حد سواء.

المبدأ الخامس - الخلطة والتعاون بين الشباب

[illegible]
وان استهلاكها يضر بحرية الفرد وبعلاقاته بالاخرين، فاننا نؤكد حقنا في التحكم [illegible] على [illegible] في شؤون حياتهم من جهة اخرى، وعلى واجب حماية هذا الحق لاصغرنا سناً.

المبدأ السادس - المعونة والمساعدة للاشخاص المدمنين على المخدرات

[illegible]
الايدز [illegible] وشتى انواع التهاب الكبد، وما يترتب على حالة الادمان من فقدان الاهتمام في الاطار المدرسي والمهني والاجتماعي [illegible]
[illegible] لن يتعرض للتمييز بسبب حالته، وان من حقه [illegible]
[illegible]

المبدأ السابع - مسؤولية الاباء والمعلمين والاوصياء [illegible]

واذ نشدد على دور الكبار في مجال التربية والوقاية وعلى حاجة الصغار الى التوازن والحنان، نؤكد انه يتعين على الاباء والمعلمين والاوصياء ان يكونوا قدوة لنا في اتخاذ موقف سليم ازاء المخدرات، المشروعة منها وغير المشروعة، كما نؤكد على حاجتنا الى التحاور بحرية معهم بهذا الشأن والى تلقي نصائحهم وعطفهم، وعلى حقنا في الا نكون ضحايا لاساءة استعمالهم للمخدرات، والا نشجع على مشاركتهم في استهلاكها.

المبدأ الثامن - حرية رفض المخدرات

وبالنظر الى ان العديد من الشباب يتجهون نحو المخدرات لان البعض من اعضاء مجموعاتهم يتعاطونها او يعرضونها عليهم، فاننا نعلن حقنا في ان نرفض استهلاك المخدرات وان يحترم الاخرون راينا، وفي ان يتخذ موقف ايجابي لاعتماد خيار مؤات لصحتنا بحيث نتمكن من التعبير بحرية عن معارضتنا لاي عرض لتوفير المخدرات في محيطنا.

المبدأ التاسع - الانتفاع بالمعلومات ومشاركة وسائل الاعلام

وبالنظر الى المكانة المتميزة لوسائل الاعلام في حياتنا، نذكر باننا ننتظر منها اعلاماً موثوقاً وموضوعياً ومشاركة كبيرة في الوقاية، ومزيداً من اليقظة من جانبها كي لا تتعرض لاعلانات او رسائل متساهلة بشأن المخدرات، المشروعة منها وغير المشروعة.

المبدأ العاشر - النشاط الدولي لمكافحة الاتجار بالمخدرات وانتاجها

واذ نعين اولئك الذين يتاجرون بحياتنا ويتلفون صحتنا، نطالب امم العالم بان تتعاون لمكافحة الاتجار بالمخدرات، وان تعتمد تشريعات تفرض عقوبات صارمة عليه، وان تسهر على تطبيق هذه التشريعات، ونطلب من الدول والمنظمات الدولية ان تقدم مساعدة اقتصادية الى البلدان والشعوب الفقيرة لكي تتمكن من تنمية موارد للدخل غير الموارد القائمة على انتاج المخدرات وبيعها.

المبدأ الحادي عشر - مشاركة الشباب في اتخاذ القرارات

وبالنظر الى ان المخدرات لا تعرض للخطر جيلنا فحسب بل كذلك الاجيال المقبلة، واننا نرغب في الا نرى اي طفل محكوما عليه بان يقضي حياته تحت وطاة المخدرات، فاننا نطالب بالحق في المشاركة الى جانب المنظمات والرابطات المعنية في مكافحة المخدرات على جميع مستويات المجتمع، وفي اتخاذ قرارات لانفسنا يستفيد منها ابناؤنا من بعدنا.

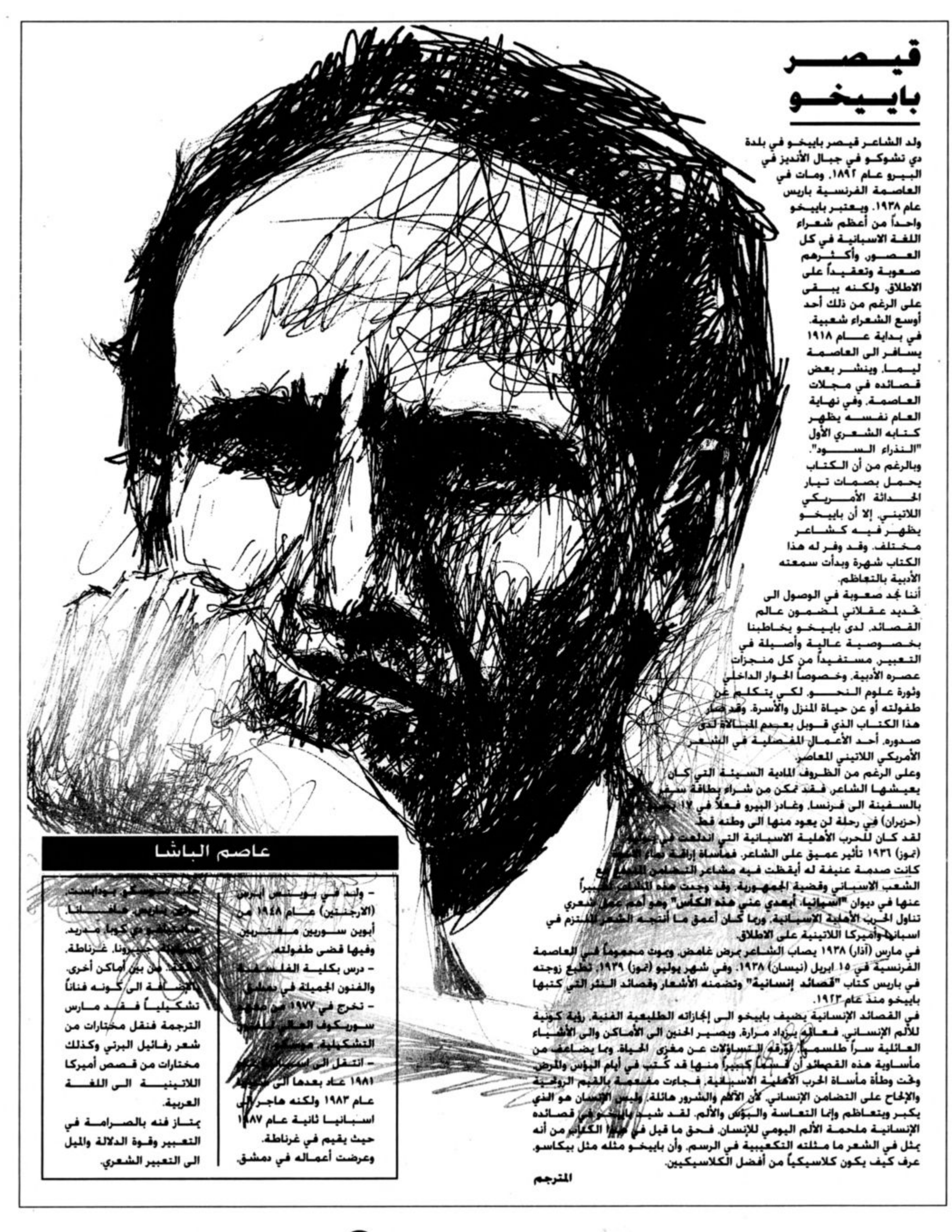
المبدأ الثاني عشر - من اجل قرن حاد وعشرين متحرر من المخدرات

اننا لم نصنع القرن العشرين، بل ولدنا فيه، ومن حقنا ان نطمح الى قرن حاد وعشرين متحرر من المخدرات، ولمجتمع متحرر من المخدرات. وعلينا الا نكتفي بمجرد التفكير في هذا الامر بل ان نعمل من اجله.

اننا نحن اطفال وشباب العالم قاطبة، نتعهد رسمياً بما يلي:

١ - مكافحة استعمال المخدرات واساءة استعمالها؛
٢ - [illegible]
٣ - ثني من هم حولنا عن تعاطي المخدرات؛
٤ - [illegible]
٥ - وقاية وحماية اشقائنا واصغرنا سناً؛
٦ - [illegible]
٧ - الاستماع للاخرين والعمل على حل مشكلات الشباب؛
٨ - [illegible]
٩ - [illegible] المخدرات [illegible] تقديم المساعدة اليهم؛
١٠ - [illegible]
١١ - بناء عالم ومستقبل افضل، نكون نحن من صانعيهما؛
١٢ - [illegible] من اجل قرن حاد وعشرين متحرر من المخدرات [illegible]
من المخدرات [illegible] متحررين من المخدرات [illegible] المخدرات [illegible]

وبناء عليه، فاننا نحن أطفال وشباب العالم قاطبة، نرغب في أن يراعي رؤساء الدول والحكومات والمشرعون مبادىء هذا الميثاق في السياسات التي سيعتمدونها.



قيصر بايـيخو

ولد الشاعر قيصر بابيخو في بلدة دي تشوكو في جبال الأنديز في البيرو عام ١٨٩٢. ومات في العاصمة الفرنسية باريس عام ١٩٣٨. ويعتبر بابيخو واحداً من أعظم شعراء اللغة الاسبانية في كل العصور وأكثرهم صعوبة وتعقيداً على الاطلاق. ولكنه يبقى على الرغم من ذلك أحد أوسع الشعراء شعبية.

في بداية عام ١٩١٨ يسافر الى العاصمة ليما، وينشر بعض قصائده في مجلات العاصمة. وفي نهاية العام نفسه يظهر كتابه الشعري الأول "النذراء السود". وبالرغم من أن الكتاب يحمل بصمات تيار الحداثة الأمريكي اللاتيني، إلا أن بابيخو يظهر فيه كشاعر مختلف. وقد وفر له هذا الكتاب شهرة وبدأت سمعته الأدبية بالتعاظم.

أننا نجد صعوبة في الوصول الى تحديد عقلاني لمضمون عالم القصائد. لدى بابيخو يخاطبنا بخصوصية عالية وأصيلة في التعبير مستفيداً من كل منجزات عصره الأدبية. وخصوصاً الحوار الداخلي وثورة علوم النحو. لكي يتكلم عن طفولته أو عن حياة المنزل والأسرة. وقد صار هذا الكتاب الذي قوبل بعدم المبالاة لدى صدوره، أحد الأعمال المفصلية في الشعر الأمريكي اللاتيني المعاصر.

وعلى الرغم من الظروف المادية السيئة التي كان يعيشها الشاعر، فقد تمكن من شراء بطاقة سفر بالسفينة الى فرنسا. وغادر البيرو فعلاً في ١٧ يونيو (حزيران) في رحلة لن يعود منها الى وطنه قط.

لقد كان للحرب الأهلية الاسبانية التي اندلعت في يوليو (تموز) ١٩٣٦ تأثير عميق على الشاعر. فمأساة إراقة دماء الشعب كانت صدمة عنيفة له أيقظت فيه مشاعر التضامن المطلق مع الشعب الاسباني وقضية الجمهورية. وقد وجدت هذه المشاعر تعبيراً عنها في ديوان **"اسبانيا، أبعدي عني هذه الكأس"** وهو أهم عمل شعري تناول الحرب الأهلية الاسبانية، وربما كان أعمق ما أنتجه الشعر الملتزم في اسبانيا وأميركا اللاتينية على الاطلاق.

في مارس (آذار) ١٩٣٨ يصاب الشاعر بمرض غامض، ويموت محموماً في العاصمة الفرنسية في ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٣٨. وفي شهر يوليو (تموز) ١٩٣٩، تطبع زوجته في باريس كتاب **"قصائد إنسانية"** وتضمنه الأشعار وقصائد النثر التي كتبها بابيخو منذ عام ١٩٢٣.

في القصائد الإنسانية يضيف بابيخو الى إنجازاته الطليعية الفنية، رؤية كونية للألم الإنساني. فعالمه يزداد مرارة، ويصير الحنين الى الأماكن والى الأشياء العائلية سراً طلسمياً تؤرقه التساؤلات عن مغزى الحياة. وما يضاعف من مأساوية هذه القصائد أن قسماً كبيراً منها قد كُتب في أيام البؤس والمرض، وتحت وطأة مأساة الحرب الأهلية الاسبانية، فجاءت مفعمة بالقيم الروحية والإلحاح على التضامن الإنساني، لأن الآلام والشرور هائلة، وليس الإنسان هو الذي يكبر ويتعاظم وإنما التعاسة والبؤس والألم. لقد شيد بابيخو في قصائده الإنسانية ملحمة الألم اليومي للإنسان. فحق ما قيل في هذا الكتاب من أنه يمثل في الشعر ما مثلته التكعيبية في الرسم، وأن بابيخو مثله مثل بيكاسو، عرف كيف يكون كلاسيكياً من أفضل الكلاسيكيين.

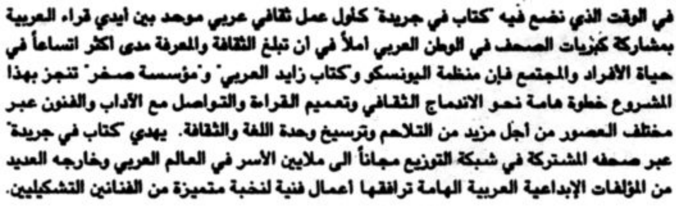
المترجم

عاصم الباشا

- ولد في بوينس أيرس (الارجنتين) عام ١٩٤٨ من أبوين سوريين مغتربين وفيها قضى طفولته.
- درس بكلية الفلسفة والفنون الجميلة في دمشق.
- تخرج في ١٩٧٧ من معهد سوريكوف العالي للفنون التشكيلية، موسكو.
- انتقل الى اسبانيا عام ١٩٨١ عاد بعدها الى سوريا عام ١٩٨٣ ولكنه هاجر الى اسبانيا ثانية عام ١٩٨٧ حيث يقيم في غرناطة.

وعرضت أعماله في دمشق، موسكو، بودابست، برلين، باريس، [illegible]، سانتياغو دي كوبا، مدريد، [illegible]، جيرونا، غرناطة، [illegible]، من بين أماكن أخرى. بالإضافة الى كونه فناناً تشكيلياً فقد مارس الترجمة فنقل مختارات من شعر رفائيل البرتي وكذلك مختارات من قصص أميركا اللاتينية الى اللغة العربية.

يمتاز فنه بالصرامة في التعبير وقوة الدلالة والميل الى التعبير الشعري.



في الوقت الذي نضع فيه "كتاب في جريدة" كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي أملاً في ان تبلغ الثقافة والمعرفة مدى اكثر اتساعاً في حياة الأفراد والمجتمع فإن منظمة اليونسكو و"كتاب زايد العربي" و"مؤسسة صخر" تنجز بهذا المشروع خطوة هامة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة. يهدي "كتاب في جريدة" عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجاناً الى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه العديد من المؤلفات الإبداعية العربية الهامة ترافقها اعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين.

فديريكو مايور — مدير عام منظمة اليونسكو

عبد الله بن زايد آل نهيان — "كتاب زايد العربي"

محمد عبد الرحمن الشارخ — "مؤسسة صخر"

أسماء الصحف المشاركة

الاتحاد/ أبو ظبي، **الاتحاد الاشتراكي**/ الدار البيضاء، **الاتحاد**/ حيفا، **الانباء**/ الخرطوم، **الأهرام**/ القاهرة، **الأيام**/ رام الله، **الأيام**/ المنامة، **تشرين**/ دمشق، **٢٦ سبتمبر**/ صنعاء، **الدستور**/ عمّان، **الرأي**/ عمّان، **الرأي العام**/ الكويت، **الرياض**/ السعودية، **الراية**/ قطر، **الشعب**/ الجزائر، **الشعب**/نواكشوط، **الشمس**/ طرابلس، **الصحافة**/ تونس، **العلم**/ الرباط، **القدس العربي**/ لندن، **النهار**/ بيروت.

كتاب في جريدة رقم ١٢

يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي بيروت / لبنان
يخرج ويعدّ من قبل مكتب الاشراف والتنفيذ في مقر اليونداباس – UNEDBAS
بيروت، ٧/اكتوبر – تشرين الاول/١٩٩٨

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O. Box: 5244, BEIRUT, LEBANON, TEL: (961-1) 850 013/4/5. FAX: (961-1) 824 854. e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org



حجر أسود فوق حجر أبيض

توفي قيصر بابيخو في باريس يوم ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٣٨، في الساعة التاسعة وعشرين دقيقة صباحاً، وقد كان صباحاً ماطراً، حسب شاهد عيان. وحول هذه القصيدة بالذات، من المناسب الاشارة الى رؤيا قيصر بابيخو المبكرة (في عام ١٩٢٠)، حين كان مطارداً والتجأ الى بيت صديقه انتينور اوريغو. ويروي صاحب البيت قصة تلك الرؤيا كما يلي: "استيقظتُ في إحدى الليالي مذهولاً على صرخات بائسة يطلقها ضيفي وهو يستدعيني من فراشه. كان بابيخو أمامي، وكان يرتجف ويختلج من قمة رأسه الى أخمص قدميه كمن شرب سماً. وقال لي: - لقد رأيت نفسي في باريس وحولي أناس لا أعرفهم، والى جانبي امرأة لا أعرفها أيضاً. وبعبارة أدق، كنتُ ميتاً. وقد رأيتُ جثتي. ولم يكن هناك من يبكي علي. وكان طيف أمي في الفضاء يمد ذراعيها إليّ مبتسمة (...) أؤكد لك أنني كنتُ مستيقظاً. وقد رأيتُ الرؤيا بملامح شديدة الحيوية وكأنها الواقع نفسه".

سأموتُ في باريسَ تحتَ وابلٍ منَ المَطر،

في يوم لديَّ منذُ الآنَ ذكرى عَنْه
سأموتُ في باريسَ - ولستُ مُستَعجلاً -
ربَّما في يومِ خَميسٍ خَريفي، مثلِ هَذا اليوم.

سيكونُ خَميساً لأنَّ هذا اليومَ خميسٌ، وفيه أنثرُ
هذه الأشعارَ، وعظامُ العَضُدِ في أسوأ
حالٍ، ولمْ أرَ نفسي قطّ
وَحيداً مثلَما أنا اليوم.

قَيْصر بابيخو قَد مات، وهُم جَميعاً يركلونَه
دونَ أن يَفعلَ لَهم أيَّ شَيء؛
يضربونَه بالهَراوات وبقَسوَة،

بالحبال يَسوطُونَه؛ تشهدُ على ذلك
أيامُ الخَميس وعظامُ العَضُد،
والعُزلةُ والأمطارُ والدروبُ...

قصيدة للقراءة والغناء

أعرفُ أنَّ هُناك شَخْصاً
يبحثُ عنِّي في يده، ليلَ نهار،
ويجدُني كلَّ لحظة في حذائه،
هل يجْهلُ أنّ اللّيلَ مدفونٌ
بمهاميزَ وراءَ المطبَخ؟

أعرفُ أن هُناكَ شَخْصاً مُركَّباً من أجزائي،
أتكاملُ معَه عندَما تَمضي قامتي
مُمتطيةً حَجرَها،
هل يجْهلُ أن قطعةَ نقد تَحملُ صورتَهُ
لن ترجعَ الى صَندوقِه اذاً خرجَت منْه؟

أعرفُ اليومَ الموعود،
ولكنَّ الشَّمسَ هربتْ مني؛
أعرفُ العملَ الكونيَّ الذي عَملَه في فَراشه
بشَجاعة آخرين، وهذا الماءُ الفاترُ منجمٌ
في تَموّجه السَّطحي،
أهو ضئيلٌ جداً هذا الشخْص،
لكي تَدوسَه أقدامُه؟

هرٌّ صغيرٌ هوَ الحدُّ بيني وبينَه.
الى جوار كأس مائه بالضَّبْط.
أراهُ في الزَّوايا. ملابَسَه تَنْفتحُ وتَنْغلق.
مثلَ نخلة استفهامية...
ما الذي يُمكنُه عملُه سوى الاسْتعاضة عن البُّكاء؟

لكنَّه يَبحثُ ويَبْحثُ عنّي. يا لَها من قِصَّة!
أشعرُ بالبرد من الحرّ الخالص
من الحرّ الخالَص أشعرَ بالبرد
أيتها "الغيرةُ" الأخت!
آسودٌ تلْحَسَ ظلّي
والجرذُ يقرضُ اسمى
أماه يا روحي!

على شَمير الهاويه أمصي.
بها "الهَوانُ" الصّهر!
البرقةُ تعزف صوته.
والصوت يَعزفُ برقه.
آبتاهَ يا جَسدي!

حُبّي في مُواجَهتي.
أيتُها "الحَمامةُ" الحفيدة!

من رُكبتينِ رُعبي
ومن رأسِ وجداني.
أماهَ يا روحي!

حتّى يوم لا ثاني له.
أيتُها "الرمسُ" الزّوجه!
نَصْليَ الحديديُّ الأخيرُ يُطلِقُ صوتَ
أفعى نائمة.
آبتاهُ يا جَسَدي...!

زلـــزال

أإذا تَحدَّثتُ عن الحَطب. هل آسكتُ النَّار؟
أإذا كنستُ الأرضَ. هل آنسى حيَواتِها المُتَحجّرة
أإذا فكرتُ بعَقلانية. ...
جديلتي. وتَاجيَ اللَّحْمي؟
(أجب. يا حبيبتي هيرميريخيلدو الفظ: يسأل لويس البليد!)

الكلُّ. الجُزء!
آزيِّتُ جَوربي بنور في العَماء.
وبمجازفة. آزيّتُ سلامَ هذا الخَطرِ العَظيم.
ونَيازكي. بالعسَلِ المُتمَعَّن فيه.
وجَسَدي. بعَسلِ مأسوفٍ عليه.

قبعة، معطف، قفازان

قُبَالةَ مَسرَحِ الكوميديا الفَرنسية . هُناك مقهى لا
ريجنت: وفيه حُجرة
عَميقة. فيهاَ أريكَةٌ وطاوله.
عندَما أدخلُ ينهضُ الغُبارُ ويقِفُ على قَدَمين.

بينَ شَفتيَّ المصْنوعتين منْ مطّاط.
تُطلقُ جذوةُ اللُفافَة دُخاناً. وفي الدُّخان
يُرى دُخانانِ مُكتَّفان..
إنه القَفَصَ الصدريُ للمَقهى.
وفي القَفَصِ الصَّدريِّ. صداُ حُزنٍ عَميق.

لا بدَّ للخَريف أن يَترَصَّعَ بأكثر من خَريف.
لا بد للخَريفَ من أن يكْتَملَ بالبَراعم.
كما الغَيْمةُ بآنصافِ السَّنوات: والتَّجْعيدةُ بالوَجنات.

لا بدَّ من رائحة جُنون
يا لَسُخونة الثَّلج. يا لَسُرعة السُّلْحفاة.
كمْ هيَ بسَيطةٌ "كيفَ". وكَمْ هي صاعِقةٌ "متى"!



حدّةٌ وارتفاع

أريدُ أن أكتُبَ. فيخرجَ منّي زبد.
أريدُ أن أقولَ الكثيرَ فأختَنق:
لا وجودَ لرقْمٍ مَنْطوقٍ لا يكونُ جَمْعاً.
لا وجودَ لهرَمٍ مكْتوبٍ دونَ لُبّ.

أريدُ أن أكتُبَ. لكنّني أشعرُ بأنّني أسَد:
أريدُ أن أكلِّلَ نَفْسي بالغار، لكنّني أكلِّلُ نَفْسيَ بالبَصَل.
لا يوجدُ سُعالٌ منطوقٌ إلاّ ويتحولُ الى ضَباب.

هَلُمّوا بنا إذنْ. نأكلُ عُشباً.
نأكلُ لحمَ البُكاء.. وثمرةَ النَّحيب.
نأكلُ روحَنا الكَئيبة المعلَّبه.

هَلُمّوا بنا! هَلُمّوا بنا [illegible]
هَلُمّوا بنا [illegible]
هَلُمَّ بنا يا [illegible]

[illegible]

حتّ[illegible]ودَ فيه. منْ هذا الحَجَر
س[illegible]مي النّهائي
بل[illegible]بلابه.
بإ[illegible] بزيتونه.

حتّ[illegible] الذ[illegible]عودُ فيه. متابِعاً
رح[illegible]
ب[illegible] كأعرجَ مرير. أفهمُ مع ذلك
أن [illegible]ونَ طيباً.

[illegible]شي
الحيوان [illegible]
[illegible]
وقوراً سيكون إصبعاً [illegible]

[illegible]

سُلافيٌّ [illegible]
ألمانيٌّ بوجهٍ الى [illegible]. إنكليزيٌّ غيرُ متناه.
فرنسيٌّ على موعد مع الحلَزونات.
إيطاليٌّ معَ سَبْقِ الإصْرار، اسكندنافيُّ الهَواء.
إسبانيٌّ نقيُّ البَهيمية. كما السَّماء
مغروساً في الأرض بالرِّياح.
مثلَ قُبْلةٍ على طَرَفِ الكَتِفين.

ولكنَّكَ أنتَ وحدَكَ الذي تَظهرُ. هابطاً
أو صاعداً من الصَّدر. أيُّها الرَّفيق.

ملامحُكَ المشوَّشة.
إيماءاتُك الزَّوجية.
وجهُك الأبويّ.
ساقاكَ.. ساقا الحَبيب.
بَشرَتُك عبْرَ الهاتف.
روحُك العَمودية
على روحي.
مرفقاكَ.. مرْفقا العادل
وجوازُ سفرٍ على بَياضٍ في ابتساماتك.

عندَما نتوقّفُ. من أجلِ الإنْسان.
ونُقتَلُ. على طُولِ موتِك
وعلى عَرْضِ العناقِ الصِّحي.
رأيتُ أنّ عُشْباً قد نما في اسمِك

إنني أرغبُ في
دفنكَ المذْهبي.. بارداً ومسبُوكاً
أفضِّلُ طريقتك في النّظرِ الينا
وخطوتَك المعدنية.
خطوتُك [illegible] تأتي من حَياةٍ أخرى.

[illegible] الرفيق. [illegible] هذا الوهَن
[illegible] الأرضي:
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولمنْ أنا صامتٌ ونصفُ أعور

رسال الى [illegible]

أستأنفُ نَهاريَ الأرنبيَّ
وليلي.. ليلَ الفيلِ المُستريح

وأقولُ بيني وبينَ نفْسي:
مُتدفِّقاً هذا هوَ اتساعيَ الخام.
[illegible] هوَ ثقليَ المفرحُ الذي يحثُّ عنّي. تحتَ الأشياء. [illegible]
هذا هوَ ساعدي
[illegible] على [illegible]. أنْ يكونَ جَناحاً
هذه هي كتاباتي [illegible]
وهؤلاء همُ رفاقيَ المتأهّبون.
جزيرةٌ كئيبةٌ تضيئُني مثلَ كائنٍ [illegible]
بينَما الكابيتول يستَنِدُ الى انهياريَ [illegible]
وتختتِم الجمْعيةُ استِعراضيَ برماحِها المُشرعة.

ولكن عندَما أموتُ
حياةٌ وليسَ زَمناً.

عندَما تُصبحُ حَقيبتاي الإثنتان اثنتين،
ستكونُ هذه هي مَعِدتي التي اتّسعتْ لِصُباحي المفتّت،
وسيكونُ هذا هو الرأسُ الذي دفعَ ثمنَ العذاباتِ الدائرة في خُطواتي،
وهذه هي الديدانُ التي أحْصاها القلبُ أفواجاً أفواجاً،
سيكونُ هذا هوَ جَسدي المُتضامنُ
تسهرُ عليه الروحُ الفَرْديةُ؛ ستكونُ هذه
هيَ سرّتي التي قَتلتُ فيها قمليَ الوليدَ
وهذا هو شيئيَ، شيئيَ... شيئيَ المُخيف.

وفي أثناء ذلك، يتمائلُ مكْبَحي
المتشنجُ الفظُّ للشِّفاءِ
[...] أعاني من لُغة الأسْود المُباشرة:



[...]
هل سنبتكرُ بعدَ ذلكَ [...]

تاجرٌ يختلسُ غراماً وهو يَكيلُ للزبون
أيمكنُ التحدثُ بعدَ ذلكَ عن البُعدِ الرابع

مصرفيٌّ يُزوّرُ ميزانيتَه
فبأيِّ وجهٍ يمكنُ البُكاءُ في المَسرح؟

منبوذٌ ينامُ وقدمُه على ظهره
أيمكنُ التحدثُ بعد ذلكَ عن بيكاسو الى أحد؟

أحدُهم يَمضي مُنتحِباً في جنازة

كيفَ يمكنُ الإلتحاقُ بعدئذٍ بالأكاديمية؟

أحدُهم ينظّفُ بندقيةً في مطبخه
ما قيمةُ الحديثِ عن الغَيب؟

أحدُهم يمرُّ حاسباً على أصابعه
فكيفَ يمكنُ التحدثُ عن اللاّ – أنا دونَ صُراخ؟

كان يوم أحد في الأذنين الصافيتين

كانَ يومَ أحد في أذنيْ حماري الصّافيتين،
حماري البيرويُّ في البيرو (عذراً للحزن)،
[...] اليوم الحاديةَ عشرةَ في تجربتي الشّخصية،
تجربةُ عينٍ واحدةٍ مغروسةٍ في مُنتصفِ الصّدر،
حركةُ حماقةٍ واحدةٍ مغروسةٍ في منتصفِ الصّدر
[...] جماعيةٌ واحدة، مغروسةٌ في مُنتصفِ الصّدر.

[...] تروقني الحياة أقل بكثير

اليومَ تروقُني الحياةُ أقلَّ بكَثير،
ولكنّني أحبُّ العيشَ دائماً: وهذا ما قلتُه من قَبل.
لمستُ جزءَ كُلّيتي تقريباً وتوقفتُ
برميةٍ في لساني وراءَ الكَلمه.
اليومَ ألمُسُ ذقنيَ المُتراجعةَ
وأقولُ في هذا البنطالِ الآني:
حيواتٌ كثيرةٌ وأبداً!
سنواتٌ كثيرةٌ وأسابيعي على الدّوام...!
أبوايَ المدفونانِ مع حَجَرهما



واستلقاؤهما الحزينُ الذي لم ينْته:
بكامل الجسد أيُّها الأخوةُ، يا اخواتي،
وأخيراً، شخصيَ المنتصبُ بصدريه،
تروقُني الحياةُ بصورة هائلة،
ولكنّني، بكل تأكيدٍ،
سأبقى مع موتي وقهوتي
ناظراً الى أشجارِ كستناءِ باريسَ الوارفة
وقائلاً:
هذه عينٌ هنا.. تلكَ: وجبهةٌ لهذه.. لتلك، ومكرراً:
حياةٌ كثيرةٌ ولم تخذلْني اللهجةُ أبداً!
سنواتٌ كثيرةٌ ودوماً.. دوماً.. دوماً!

ثقة بالمنظار وليس بالعينين

ثقةٌ بالمنظار، وليسَ بالعينين؛
بالسُّلّم، وليس بدَرَجة السُّلّم؛
بالجناح، وليس بالطائر
وبك أنتَ وحدك، وبكَ وحدك، بكَ وحدك.

ثقةٌ بالشّر، وليس بالشّرير؛
بالكأس، ولكنْ ليسَ بالشرابِ المقطّرِ مُطلَقاً؛
بالجثّة، وليسَ بالإنسان
وبكَ أنتَ وحدَك، بكَ وحدَك، بكَ وحدَكَ.

ثقةٌ بالكَثرة، ولكنْ ليسَ بواحدٍ وحدَه؛
بالمجرى، وليسَ بالتّيار؛
بالسّراويل، وليس بالسّيقان
وبكَ أنتَ وحدَكَ، بكَ وحدَكَ، بكَ وحدَكَ.

ثقةٌ بالنّافذة، وليسَ بالباب؛
بالأمّ، ولكن ليسَ بالشّهور التّسعه؛
بالقَدَر، وليس بالنرد الذهبيّ،
وبك أنتَ وحدكَ، بكَ وحدكَ، بكَ وحدكَ.

اكتوبر ١٩٣٧

المسوخ التسعة

و - يا لسُوء الحظّ -
الألمُ ينمو في الدُّنيا كلَّ لحظة،
ينمو بسرعة ثلاثينَ دقيقة في الثانية، خطوةً فخطوة،
وطبيعةُ الألَم هي الألمُ مرتين
وشرطُ العذابِ الجارحِ الشره،
هو العذابُ مرّتين
ووظيفةُ العُشبة الطاهرة، هيَ العذابُ...
مرّتين
واكتمالُ الرَّفاه، هو ألمُنا مضاعفاً.

لم يكنْ موجوداً مُطلقاً، أيها البشرُ الإنسانيون،
كلُّ هذا الألم في الصدر.. في المالة.. في المحفظة..
في الكأس.. في محل الجزّار.. في علم الحساب!
لم يكنْ هناك مُطلقاً كلُّ هذا الحَنان المؤلم،
ومطلقاً لم يهاجم البعيد عن مثل هذا القرب،
والنارَ مطلقاً وأبداً
لم تؤدِّ دورَها أفضلَ.. دورَ البرد الميت!
مُطلقاً، أيها السَّيدُ وزيرَ الصِّحة، لم تكنْ الصِّحةُ مطلقاً
أشدَّ إفناءً
ولم يَخرج الصُّداع مُطلَقاً كلَّ هذه الجبهةِ من الجَبهة!
ولم يُصَبْ الأثاثُ، في دُرجه، بالألم،
والقلبُ، في دُرجه، بالألم،
والضَبُّ، في دُرجه، بالألم.

تَنمو التعاسةُ أيُّها الأخوةُ البشر
أسرعَ من الآلة، أسرعَ من عشرِ آلات.. وتكبرُ
مع رأسِ الماشية، مع لحانا؛
ينمو الشرُّ لأسباب نجهلُها
فَيضاناً لهُ سوائلُهُ الخاصّة،
ووحولُه الخاصة، وسحابةٌ جامدةٌ خاصّةٌ!
يقلُب الألمُ أوضاعاً، يجعلُ
سائلَ العينِ الزُّجاجي شاقولياً
على البَلاط،
والعينَ مرئيةً.. وهذه الأذنَ مسموعة،
وهذه الأذنَ تدقُّ تسعةَ أجراسٍ في ساعة
صاعقة، وتسعَ قهقهات
في ساعة الخبز وتسعَ نغمات مؤنثة
في ساعة التَّحبب، وتسعةَ أناشيد
في ساعة الجوع، وتسعةَ رعود
وتسعةَ سياطٍ إلا صرخةً واحدة.

الألم يُمسكُ بنا أيُّها الاخوةُ البشر
من الخلْفَ.. من الجانب،
ويُجنِّننا في دُور السِّينما،
يسمِّرنا على الجرامافونات،
يقتلعنا من الفراشِ.. يسقطُ عمودياً
على بطاقاتنا.. على رسائلنا؛
وكمْ هو خطيرٌ جداً تألُمنا، يمكن لأحدنا أن يصلّي...
ولكنْ،
هناكَ أناسٌ يولَدون،
وآخرونَ ينمونَ، وآخرونَ يموتون،
وآخرونَ لا يموتونَ ولا يولَدونَ (وهم الأكثرية).
ونتيجةُ الألم أيضاً
سأكونُ حزيناً
حتى الرأسِ، وأشدَّ حزناً حتى الكاحلِ،
من رؤية الخبزِ مصلوباً، والفجرِ..
نازفاً،
والبصلة باكية،
والملحِ مَسحوقاً الى فُتاتٍ، والماءِ هارباً،
والنبيذ خلاً معذباً،
والثلجِ شديدَ الشُّحوب، والشمسِ شديدةَ التوهج!

كيفَ أيها الأخوةُ البشر
لا أقولُ لكم إنني لم أعد أقدرُ و..
لم أعد أحملُ كلَّ هذه الأدراج،
وكلَّ هذه الدقيقة، وكل هذا
الضّب، وكل هذا البعد وكل هذا العطشِ من العطش!
أيها السيدُ وزيرَ الصحَة: ما العمل؟
آه! يا لسوءِ الحظ أيها الأخوةُ البشر،
هناك يا اخوَتي الكثيرُ مما يجبُ عملُه.

نوفمبر ١٩٣٧





تراودني [illegible] بعض الأيام

تُراودُني في بعض الأيام رغبةٌ [illegible]
في أن أحبَّ. أن أقبِّلَ الحَبيب [illegible]
وتأتيني من بعيد رغبةٌ
بيِّنةٌ. ورغبة أخرى من أن أحب [illegible]
من يكرهُني. من يمزِّق ورقةَ [illegible]
من تَبكي على منْ كلنَ يبكي [illegible]
أن أحبَّ ملكَ النبيذ. عبدَ [illegible]
من يختبئُ في ضحكَته.
من يتعرَّقُ. من يمرّ عابراً. من [illegible]
وأريدُ. مع ذلك. أن أريحَ [illegible]
من يكلِّمُني. أن أريح شَعر [illegible]
وأن أريح للكبير نوره. وللص[illegible]
أريد أن أكوي مباشرة
منديلاً لمن لا يقدرُ على الب[illegible]
وحين أكون حزيناً أو حين ت[illegible] السَّعادة
أريد أن أرقِّع الأطفال والجا[illegible]

أريد أن أساعدَ الطيِّب لأك[illegible]
وأتعجلَ الجلوسَ
الى يمين الأعسر والردَّ على [illegible]
محاولاً أن أكونَ نافعاً له
ضمنَ طاقتي.
وأرغبُ بشِّدة أيضاً
في أن أغسلَ قدمَ الأعرج.
وأن أساعدَ الأعورَ على النو[illegible]

آه للرغبة.. رغْبَتي. هذه. العا[illegible]
الإنسانيةَ والخورانية الرَّع[illegible]
تأتيني حاسرةً.
مندفعةً من الأساس. من [illegible]
وفيما هي آتيةٌ من بعيد. [illegible]
شال المغني.
وتقبيل المعذَّب من عذابه.
والأصمِ من حفيفه الجُمجم[illegible]
ومن يُعَطيني ما نسيتُه في [illegible]
من دانتيه١. من شابلنه٢. من [illegible]

وأريدُ أخيراً.
حين أكونُ على حافة العُنف الشهيرة
أو حين يمتلئُ بالصَّدرِ القلبُ.
أريدُ
أن أساعد من يبتسمَ على الضَّحك.
وأن أضعَ للشرير عصفوراً على أم رقبته.
وأن أرعى المرضى مثيراً غضَبَهم.
وأن أشتري من البائع.
وأساعدَ القاتلَ على القتْل – أنه لشيء فظيع –
وأكونَ طيِّباً مع نفسي
في كلِّ شيء.

أخطر لحظة في الحياة

قالَ رجلٌ:
- أشدُ لحظات حياتي حرجاً كانتْ في معركة "المرن".
عندما أصبتُ بجرحٍ في صدري.
رجلٌ آخرُ قال:
- أشد لحظات حياتي حرجاً. كانت في زلزالٍ بحري
في يوكوهاما. نجوتُ منهُ بأعجوبة.
مختبئاً تحت حافة خيمةٍ من طلاءٍ صينيّ.
ورجلٌ آخرُ قال:
- أشدُّ لحظاتِ حياتي حَرَجاً تحدُثُ عِندَما أنامُ نهاراً.
[illegible]
- أشد لحظاتِ حياتي حَرَجاً كانت في وِحدتي الكبيره.
وقال آخر:
- أشدُّ لحظات حياتي [illegible] كانتْ في أحدِ سجون البيرو.
[illegible] آخر:
- أشدُّ لحظاتِ حياتي [illegible] مواجهتي لأبي جانبياً.
والرجلُ الأخير قال:
- أشدُّ لحظاتِ حياتي [illegible] لم [illegible]دث بعد.

[illegible] الجائع

[illegible] من بين أسناني [illegible] يتصاعدُ منّي.
[illegible] جاهداً.
[illegible] سروالي...
[illegible] معِدتي خاويةٌ [illegible] الدَّقيقة
[illegible] البؤس من بين أسناني.
[illegible] قضيبٌ من [illegible] القميص.

[illegible]
[illegible] حجرٌ لي؟
[illegible] المرأة الولود.
[illegible]
[illegible] الآن؟
وذاك الحجرُ [illegible]
الذي مرَّ منحنياً عبر روحي!
أو حتى
ذاكَ الكلسيَ. أو السبئ (أقيانوس بائس)
أو ذاكَ الذي لم يَعُد يصلحُ لشيءٍ إلاّ لرميه على الإنسان.
أعطني إياه الآن!

كذلك الحجرُ الذي يجدونَه مُختَرَقاً ووحيداً في شتيمة.
أعطني إياه الآن!
والحجر [illegible] والمتوجَ. الذي ترنُّ فيه
[illegible] الضمائر السَّويه.
[illegible] الحجر. الذي يُلقى في انحناءةٍ وقورة.
[illegible] من تلقاء نفسه.
في مهمَّة داخلية حقيقية.
هذا الحجرَ. أعطنِي إياهُ الآن!

٦ نوفمبر ١٩٣٧

ألا تُوجد أيضاً كسرةُ خبزٍ ليَ الآن؟
لن أكونَ ما سأكونُه على الدّوام
ولكنْ أعطني
حجراً أجلِسُ عليه.
أعطني
أرجوكَ. كِسرةَ خُبزٍ أجلسُ عليها.
أعطني
- بالأسبانية
شيئاً. باختصار أشربُه. آكلهُ. أعيشُه. لأستريح.
وبعدَها سأغادر...
سأجدُ طريقةً غريبةً. فقميصيَ ممزقٌ جداً
ومتّسخٌ
وليسَ لديَّ شيء.   إنه أمرٌ مريع.

ما الذي أصابني، لأجلد نفسي

وأظنُّ بأنَّ النُّقطةَ تلحقُ بي
خبباً؟

ما الذي أصابَني. فوضعتُ
على الكتفينِ بيضةً بدلَ
المِعْطف؟

ما الذي أصابَني. لأكونَ حياً؟
ما الذي أصابَني. لأموت؟

ما الذي أصابَني. فامتلَكْتُ
عَيناً؟
ما الذي أصَابَني. فامتلَكتُ
رُوحاً؟

ما الَّذي أصابَني. فانتهى الآخرُ
فيَّ
وابتدأ دورُ الرِّيح في خدِّي؟

ما الذي أصابَني. لأحصي
دمْعتي.
وأبكي تراباً وأعلّقَ الأفَقَ؟

ما الذي أصابَني. لأبكي عدمَ
قُدْرتي على البكاء
وأضحكُ من القَليلِ الذي
ضِحكتُه؟

ما الذي أصابَني. فأنّا غيرُ حيٍّ وغيرُ ميت؟

٣٠ اكتوبر ١٩٣٧



وماذا لو بعد كل هذا الكلام

وماذا لو بعدَ كلِّ هذا الكَلام،
لا تنجو الكَلمة!
وبعدَ أجنحة العَصافير
لا ينجو العُصفورُ الواقف[1]
سيكونُ من الأجدى - حقّاً -
أن يأكلوا كلَّ شيءٍ ونَنتَهي!

وُلد ليعيشَ على موتنا!
ينهضُ من السَّماء نحوَ الأرض
بقدرةِ كوارثه نفسها
ويترصّدُ اللحَظةَ التي يُطفئ
بظلِّها ظُلُماته!
من الأجدى - بصراحة -
أن يأكُلوا كلَّ شيءٍ.. وما الفَرق...!

وإذا ما انهزَمنا بعدَ كلِّ هذه
القصَّة.
ليسَ من الأبدية.
وإنما من هذه الأشياءِ البسيطة.
كأن نكونَ
في البيت. أو نغرقَ في التأمُّلِ!
وإذا ما وَجدنا بعد ذلك.
بغتةً. أننا نَعيش.
بالنظرِ الى علوِّ النجوم.
وطياتِ المنديل ولطخاته
سيكونُ من الأجدى - حقاً -.
أن يأكلوا كلَّ شيء.. بكلِّ تأكيد!
سيقالُ إننا نملك
في إحدى عينينا حزناً كبيراً
وفي العينِ الأخرى. حزناً كبيراً!..
عندئذ... بالطَّبع!... عندئذٍ... ولا
كلمة...!

تصفيق إيقاعي وجيتار

هُنا. الآنَ. بينَنا.
تَعالي معي. وأحضري جَسدَك
بيديك
ولْنَتعشَ معاً ولننقلِ الحياةَ لحظَةً
الى حَياتين ولْنُعطِ بضعةً منها
لموتنا.
الآنَ. تعالي معي. واصنعي لي

جميلا
بالإشتكاءِ باسمِكِ، ضدَّ نُورِ اللّيلِ الداجي
وأنتِ تُحضِّرين روحَك بيدكِ
لنهرُبَ على رؤوسِ أصابعنا معاً.

تعالي إليّ، آجَل، وإليك، آجَلْ.
تعالي بخطوة مزدوجةٍ، كي نرى نَفْسيتنا بخطوة فرديةٍ.
نتعلّمُ خطوةَ الوداعِ.
الى أن نرجعَ! حتى الرّجوع!
الى أن نقرأ، نحنُ الجهلة!
الى أن نَرجِع، ويكونُ الوداع!



ماذا تهمّني [illegible]
اسمع[illegible]
اس[illegible]
إذ[illegible]
وم[illegible] الرّصاص[illegible]
[illegible] البندقيةُ تعبقُ بر[illegible]
[illegible] سنقبّلُ
[illegible] ذراعيّ أعمى
و[illegible]ي، سَنبكي.
[illegible] بينها [illegible] المزدوجة
[illegible] وصلها نُعري
[illegible] أتينا.
[illegible] عُمياناً!
[illegible]
[illegible] الرُّجوع!
[illegible]
[illegible]ا.
[illegible] ك [illegible]
[illegible] ولنا[illegible] الحياةَ لحظة
[illegible] منها لموتنا.
[illegible] معـ[illegible]
[illegible]
[illegible] روحك، اعزفي.. آه!
[illegible] الى ذلك [illegible]!
[illegible]، نودّع.

باريس، أكتوبر ١٩٣٦

أنا الوحيدُ الذي يغادرُ من بين كلِّ هذا.
منْ هذه المصطبة سأغادر، من سراويلي الداخلية،
من وضعيَ العظيم، من أعمالي،
من رقصيَ المتصدّع جزءاً جزءاً،
من بينِ كل هذا أنا الوحيدُ الذي يغادر.

من "شارع الإيليزيه" أو عندَ المُنعطَف
من زُقاقِ "القَمر" الغريب،
يمضي رُفاتي، ويغادرُ مهدي، الطفولي
ويدُور شبيهي البشريُ على نفسه،
محاطاً بالناس، وحيداً، طليقاً،
ويُصرّف ظلالَه واحداً واحداً.

أبتعدُ عن كلِّ شيء، لأن كلَّ شيء
سيبقى دليلاً على غيابي:
حذائي، رباطُه، ووحلُه كذلك
وحتى طيّاتُ المرفق
في قميصي المُزرّر.

كتاب الطبيعة

يا أستاذةَ التّحيب - قلتُ لشجرة -
يا قضيبَ الزئبق، أيتُها الزيزفونة
الـ[illegible]سةُ، على ضفةِ نهر المارن، هُناك تلميذٌ نجيبٌ
يمضي،
قارئاً في أوراقِ لَعبك، في أوراقك المتساقطة،
[illegible] الماء [illegible] الشمس الزائفة،
[illegible] ورقة [illegible]
[illegible]
[illegible] الجامعية [illegible] السماء
[illegible] الحبر!
[illegible]
[illegible] قوية،
نهر[illegible] مضاعفةً، [illegible]
يا [illegible] أيتها المندسّة
حتى [illegible] أشمالك واخزة [illegible]
يمضي قارئاً في أوراقِ لعبكِ في أوراقك المتساقطة
يقرأ ملكةَ "البستوني" في ورقِ اللعب". ملكةَ الأرض، [illegible]

آه يا أستاذةُ، لكثرة هذا الجهل!
آه أيتها العميدةُ الجامعية، لكَثرة ما يهتزُّ الهواء!
آه ايتها الخبيرةُ، لكثرة ما تَنحنين!
آه أيتها الزيزفونةُ!... يا قضيباً هامساً الى جوار المارن!

الغضب الذي يفتت الرجل أطفالاً

الغضبُ الذي يفتّت الرجل أطفالاً،
ويُفتّتُ الطفلَ عصافيرَ متشابهة،

ثم يفتتُ العُصفورَ بعد ذلك، بيوضاً صغيرة:
غضبُ الفقير
فيه زيتٌ مضادٌ لِخليلَين.

الغضبُ الذي يفتِّت الشجرةَ أوراقاً،
والورقةَ الى أزرار غير متشابهة
ويفتِّت الزرَ الى شقوق تلسكوبية:
غضبُ الفقير
فيه نهران ضدَّ بحارٍ كثيرة.

الغضبُ الذي يفتّت الخبزَ الى شُكوك،
والشكَّ الى ثلاثة أقواس متشابهة
والقوسَ، بعد ذلك، الى قُبور طارئة:
غضبُ الفقير
فيه فولاذٌ واحدٌ ضدَّ خنجرين.

الغضبُ الذي يفتِّت الروحَ أجساداً،
والجسدَ الى أعضاء غير مُتشابهة
والعضوَ الى أفكارٍ من الدَّرجة الثامنة:
غضبُ الفقير
فيه نارٌ مركزيةٌ ضدَّ فُوهتين بركانيتين.

٢٩ اكتوبر ١٩٣٧

هو المكان الذي ألبس فيه

هوَ المكانُ الذي ألبسُ فيه
البنطالَ، إنه بيتٌ
أخلعُ فيه القَميصَ بصوت عال
ولي فيه أرضٌ.. روحٌ.. خريطةٌ لحَبيبتي إسبانيا.
الآنَ بالذات كنتُ أتكلمُ
عني ومعي، أضعُ
فوقَ كتاب صغير رغيفَ خبز فَظَيع
قمتُ، فيمًا بعد، بالانتقال.. نقلتُ
- راغباً في أن أترنَّم قليلاً - الجانبَ
الأيمنَ من الحياة الى الجانب الأيسر،
وغسلتُ فيما بعد البَطن وكُلَّ شيء
بحماسة ووقار:
قمتُ بجَولة لأرى ما الذي اتسخ،
كشطتُ ما هو قريب
ورتبتُ الخريطةَ
التي تكبو أو تَبكي.. لا أدري.

بيتي، لسوء الحظ، هو بيتٌ،
أرضٌ بالصُّدفَة، فيه تَعيش
ملعقتي الحبيبَةُ بنقوشها،
وهيكلي العظميُّ الحبيبُ دون حروف،
والسكينُ، ولفافةُ تبغ دائمة.
حقاً.. عندَما أفكّر
في ما هي الحياة،
لا يمكنُني تجنبُ قول ذلكَ لجورجيت،
لنخرجَ، بعد تناول وجبة أو،
لشراء جريدة جيدَة في المساء،
أو الاحتفاظ بيوم لوقت الحاجة،
وليلة كذلكَ.. لوقت الوَفرة
(هكذا يُقال في البيرو - فاعذروني)؛
وبالطريقة نفسها أعاني بحذَر شَديد،
حتى لا أصرخَ أو أبكي، لأن للعينين،
بعيداً عن إرادة المرء، فاقتَهما،
أعني وظيفتَهما.. شيئاً
ينزلُ من الرُّوح ويسقطُ في الرُّوح.

حين يجتازُ أحدُنا
خمسَ عشرَةَ سنةً، بعدَ خمس عشرة، وقبلَها خمسَ عشرة،
يشعرُ حقاً بالبَلاهة،
هذا طبيعيٌّ، وما سوى ذلكَ... ما العَملُ!
وما الذي لا نعملُه.. وهذا هوَ الأسوأ؟
دونَ عيش، دون وصول
ليكون أحدُنا ما هوَ عليه بين ملايينَ من،
أرغفة الخُبز وبينَ النَّبيذ وبين مئات الأفواه،
ما بينَ الشَّمس وشعاعها الذي هوَ القمرُ
وما بينَ القداس، والخبز، والنبيذ، وروحي،
إنه يومُ الاحد ولهذا،
تخطرُ لي الفكَرةُ، ويعلو صدريَ النَّحيب
ولحنجرتي، غصةٌ مثلُ حزمة كبيرة،
هذا اليومُ أحدٌ، له
قرونٌ طويلة؛ بطريقة أخرى،
سيكون، ربّما، يومَ اثنين، وستأتي الى القَلب الفكرة،
والى الدِّماغ النحيبُ
والى الحنجرة رغبةٌ مرعبةٌ في خنق ما أشعرُ به الآن،
كرجل، مثلما أنا الآن ومثلما عانيت.

٢١ نوفمبر ١٩٣٧

وباختصار، ليس لدي ما أعبر به عن حياتي

وباختصار، ليسَ لدي ما أعبّرُ به عن حَياتي سوى موتي،
وباختصار، أنا أشْفي بالموت قروحَ الحياة،
وبعدَ كلِّ شيء، مع انتهاء الطَّبيعة المتدرّجة والدوريّ المتكتِّل،
أنام مع ظلّي يداً بيد،
ولدى النزول من العَمَل الموقَّر ومن الأنين الآخر،
أستريحُ مفكّراً في مسيرة الزمن الباسلة،
لماذا الحبلُ إذن، ما دامَ الهواءُ بسيطاً جداً؟
لماذا السلسلةُ، ما دام الحديدُ موجوداً بذاته؟
فيصر بايبخو، النغمةُ التي بها تحبُ، الكلمةُ التي بها تَكتُب،
الهواءُ الخفيفُ الذي به تسمعُ، لا يعرفونكَ إلا من حنجرتك،
فيصر بايبخو، اسجُد - إذن - بتَكبُّر ملتبس،
بسرير عُرس من ثعابينَ مزخرفة وأصداءَ سُداسية.

رمِّم الشَّهدَ الجَسدي،
عطِّر الفلِّين المُزهر،
أغلق كهفيَّ الإنسان - القرد السَّاخط؛
أصلح، باختصار، غزالَك المُنفَّر،
واحزَنْ على نفسك.
ليسَ هناكَ ما هوَ أشدُّ زخماً من الحقد بالفعلِ المبني للمَجْهول،
ولا وجودَ لضرع أشدُ بؤساً منَ الحبِّ!
هاأنذا لم أعد أستطيعُ المشي، إلا على قيثارتين!
أنتَ لم تعد تعرفني، إلا لأنني أتبعُك أداةً، بكلِّ تفصيل!
لستُ أعطي ديداناً، وإنما موجزات فقط!
إنني أورطُك كثيراً، تندمجُ في اللُّعبة!
لدي بُقوليات خَجولة وأخرى وقحة!
فالحبُّ الذي يتكسَّر ليلاً في رئتي، جاءَ به نهاراً كهنةٌ خفيّون،
وإذا ما استيقظتُ شاحباً، فهذا من صنيعي؛
وإذا ما متُّ أحمرَ، فالسببُ عاملي،
وهوَ ما يفسِّر أيضاً إرهاقي هذا ورفاتي هذه،
وهوَ ما يفسِّر، في النهاية، دمعتي التي أقدِّمُها على شرَف سَعادة البَشر.

قيصر بابيخو.. أكادُ لا أصدِّقُ
أن ذويكَ يتأخرون هكذا،
وهمُ يعرفون أنني أسير،
ويعرفونَ أنك ترقدُ حُراً!
يا للحظِّ الرائع أيُّها الكلاب!
قيصر بابيخو.. إني أكرهُك بحَنان!

قليلاً من الهدوء يا رفيق

قليلاً من الهُدوء يا رَفيق؛
هُدوءٌ ضئيل فَسيح،
شماليٌّ، كاملٌ وضار،
في الخدمة الدنيا لكُل انتصار
وفي الجرأة الخادمة للإخفاق.

لديكَ فائضٌ من النَشوة، وليسَ هناك
جنونٌ كثير في العَقل، مثل هذا
التَعقُّل العضلي، وليس هناك
خطأ عَقلاني أكبرُ من تَجربتك.

ولكنْ، إذا تكلَّمنا بوضوح أكبر
وفكَّرنا بالذَّهب، فأنت فولاذ،
شريطة ألا تَكونَ
أحمقَ وتأبى
التحمس للموت كثيراً
وللحياة، بقبرك وحدَه.

منَ الضَّروري أن تعرفَ
كبحَ جماحك دون تسرُّع، ودون أن تَغتَم،
أن تعرف واقعَك الجُزئيّ كلَّه
وراءه، مسيرةٌ هتافك للحياة
وأمامَه، دعواتُك الخرافيةُ للموت.



اخوان فرح للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف

تصل حتى ٤٠٪

على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

عرض خاص للوازم العمل للحدائق

135 ש"ח





منشار جاكسون. بوش كبير	670 ש"ח
جلخ بوش 9 انش	590 ש"ח
مقدح (פטישון) بوش 24 מ"מ	989 ש"ח
مقدح 13 מ"מ عادي + باطون 500 W	175 ש"ח
جلخ 4,5 انش	99 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR١٧٠	1290 ש"ח
مقدح أي إي جي 570 W	299 ש"ח
منشار خشب ג'קסון 320 W	199 ש"ח
جلخ أي.إي.جي 9 انش	570 ש"ח
ماكنة قص بلاط شتال שטל 61 ס"מ كهربائية	2890 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19X19
ابيض 9 ש"ח فقط

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

مولد كهرباء ٢٢٠٠ واط
שטל 1890 ש"ח
مولد كهرباء ٣٨٠٠ واط
שטל 2800 ש"ח

299 ש"ח



מכבדים כרטיסי אשראי



نبراطور باطون + ماسوره 5,5 מ"ר
שטל كهربائي 2690ש"ח



Metabo

makita

AEG

BOSCH

منشار قص خشب دائري 7,25 انش	360 ש"ח
ماكنة لتلميع البلاط-ايطالية	2300 ש"ח
ماكنة لحام AM240	395 ש"ח
كومبريسة هواء 25 ليتر	780 ש"ח
كومبريسة هواء 200 ليتر	2130 ש"ח
جلخ مطابو 9 انش 2300W	590 ש"ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية	290 ש"ח
ماكنة لحام الكتروني AM141	1890 ש"ח

امكانية تصليح جميع ادوات العمل

كونغو ماكيتا דגם	1200	1890 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2330 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	2890 ש"ח

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها



אחים פרח

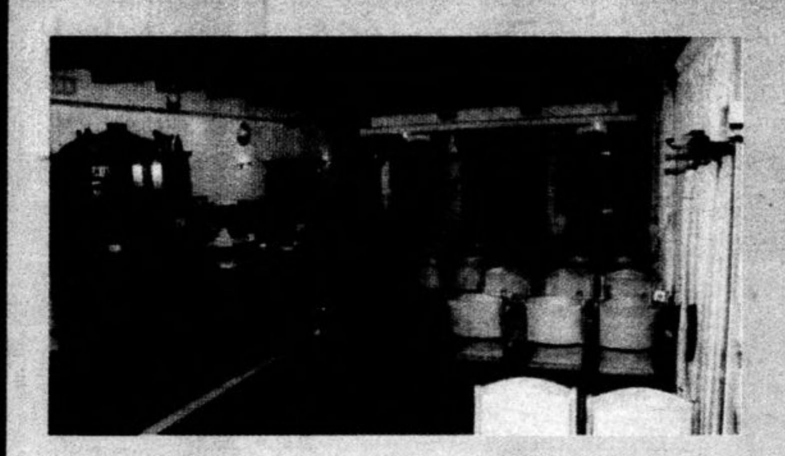


بيع جميع انواع لوازم ماكنات تلميع البلاط، فراشي، اسلاك، ادوية وسوائل على انواعها

مطعم ڤينيتسيا



يعود اليكم بتجديدات كبيرة مع "الشيف" محمد كيوان أبو راني



مطعم أسماك طازجة يحتوي على مطبخ شرقي وغربي وفرنسي مع خبرة غنية في تقديم أفخر وجبات اللحوم، الأسماك وفواكه البحر.

قبل فترة وجيزة عاد الطباخ المعروف حمودي
من دورة استكمالية في أجود وأفخر المطابخ
الفرنسية، فتفضلوا وتذوقوا!
امكانية استضافة حتى مئة شخص وإحياء مناسبات متعددة.
كل من يحضر هذا الاعلان لأية وجبة في مطعم «ڤينيتسيا»
يحصل على زجاجة نبيذ مجانا.

تعالوا وتذوقوا ألذ المأكولات في مطعم ڤينيتسيا

- ستيك فيليه بغلاف عجينة وبصلصات مختلفة.
- سمك فوريل مغلف بصلصات مختلفة.
- فطريات محشوة.
- فواكه بحرية على الطريقة الفرنسية الأصلية.
- شريمبس، كلاماري والخ..
- وللتحلية.. كيف يمكن نسيان كريم البڤاريا
- وموس الشوكولاطة الخيالي الخاص بحمودي..



مطعم ڤينيتسيا - بجانب محطة وقود "ديلك"
في مفرق قرية المكر- على شارع عكا-صفد

هاتف: ٠٤-٩٥٦١٦٦٤



أنتَ من فُولاذ، كما يُقال،
ولذا فأنتَ لا تُرتعشُ، ولن
تنفجرَ يا صاحبي
يا صاحب تقديراتي، يا ابنَ
أملاحيَ الساطعةِ المُفخَّم!

امضِ وحسْب: حُلَّ أزمتَك،
قدّرها، اجمعْ، واصل،
ابترْها، أنزلْها، أتْلفها:
إنّه القَدَرُ، الطاقاتُ الحميمة، الأربعُ عشرة
أيُّ خُبز مُقدس: وكمْ من الشهادات
والسُلطَات، على حافة نوبة احتدامك!
كم من التفاصيل ملخَصةٌ، معَك!
كم ضغْطٌ مطابقَ، لقدَميك!
كم من الصَّرامةِ وكم من الرِّعاية!

إنَّه أحمق
هذا المنهجُ فيِ الآلم،
هذا النورُ المعدّلُ والعنيف،
آه، لو كُنتَ بالهُدوء وحدَه تومئُ
إيماءاتٍ جديةً، مُميَّزةً، ومحتومة،

هلُمَّ بنا لنرَ يا رجُل:
أخبرْني بما يحدثُ لي،
فأنا، حتى لو صرخْتُ،
سأبقى دائماً تحتَ أوامِرك.

نوفمبر ١٩٣٧

تُفكر الحمير الهرمة

سأرتدي الآن ثيابَ
موسيقيٍ لكي أراهُ،
سأصطَدمُ لكي أراه،
سأصطدم بروحه، ملامساً قَدَره بيدي،
سأتركُه ساكناً، لأنهُ روحٌ متوقفة،
وباختصار، سأتركُه
ربَّما ميتاً فوقَ جسَدِه الميت،

يمكنهُ اليومَ أن يتَمدَّد في هذا البَرد،
يمكنُه أن يَسعلَ: رأيته يتثاءبُ مضاعِفاً في مسمعِه
حركَتَه العضليةَ المشؤومة
إنني أعني رجلاً بالفعلِ، أعني صورَته الإيجابية
ولم لا؟ نبتتهُ العازفة،
ذلك الخيطَ الفاخرَ الخيف:
عكّازَه ذا القَبضةِ على هيئةِ كَلْب،
والأطفالَ
الذينَ قال إنهم أصهارُه المأتميون.

ولهذا سأرتدي اليومَ ثيابَ موسيقيٍّ،
سأصْطدمُ بروحِه التي بقيت تنظرُ الى مادتي..

ولكننِّي لن أراه أبداً يحلق ذقْنَه عندَ أقدامِ صباحه:
أبداً، مطلقاً، ثمَّ ماذا!

استمع الى كتلتك

استمِع الى كُتلتك، الى نيزكك، أنصِتْ اليهِما: لا تتأوَّه
عن ظَهر قلب، أيّها الحوتُ الثَقيل:
أنصتْ الَى عباءتك التيِ تتوسدُها،
استمِع الى عُريكَ، فهوَ سيِّدُ الحُلم،

أحك نفسَك مُمسكاً
بذيل النَّار وبالقُرونَ
حيثُ تنهي الذؤابةُ عدوَّها القاسي:
تحطّمْ، ولكنْ بدائرية:
وتشكّلْ، ولكن بأعمدة مُقوسة:
صفْ نفسك أثيرياً، كائناً دخانياً،
بخطوة هيكلٍ عظمي
الموتُ؟ عارِضْه بكاملِ ثوبك!
الحياةُ؟ عارِضْها بجزءٍ من موتك!
أنتَ يا بهيمةً سعيدةً، فكِّر:



يا إلهاً تعساً، اخلع جَبْهتَك.
وبعدها، سَنتحدث.

٢٩ اكتوبر ١٩٣٧

المنجميون خرجوا من المنجم

المنجميونَ خرَجوا من المَنْجم
مُعتلينَ خرائبَهم الآتية.
حَزموا صحتَهم بمفرقعات صاخبة
شاغلينَ وظيفتَهم الذِّهنيَّة.
أغلقوا بأصواتهم
الحُفرةَ على شَكلِ عارضٍ عَميق

يا لرؤية أتربتهم المنْبوشة!
يا لسمَاعِ أكَاسيدهم العالية!
أسافينُ فَموية. سَندانات فموية. أجهزةٌ فموية
(يا لَلروعة!)

ترتيبُ جثواتهم.

استنتاجاتُهم الجَماليَّة. ردودُهم الكورالية.
تكدَّست عندَ أقدامِ محنٍ نارية

مُتَجمجمو الشُّغل
منتَعلو جلود
منتعلو دروبٍ لانهائية.
عيونُهم.. عيُونُ البكاءِ الطَّبيعي
مبدعةُ الأعماق.
تعرفُ وهيِ على سَماء السَّلالم المُتناوبة.
كيف تنزلُ ناظرةً الى أعلى.
وكيفَ تصعدُ ناظرةً الى أسْفل.

المجدُ للُعبة طبيعتهم القَديمة.
لأعضائهمَ المؤرقةَ. ولعابهم الخَشن!
للشفرَة. والرأس المدبَّبُ لَرموشهم!
تنمو العُشبةُ. الأشَنةُ. والضِّفدَعُ في ظروفِهم
مُخملٌ حديديٌ لملاءاتهم الزِّفافية!
نساءٌ حتى الحضيضَ. نساؤهم!
سَعادةٌ كبيرة لذويهمَ!
إنهم شيءٌ عجائبيٌ. هؤلاء المنَجميون
وهمُ يعتلون أطلالَهم الذِّهنية
فاتحينَ بأصواتهم
النفقَ على شكلِ عارض عميق!
المجدُ لطبيعتهمِ الصَفراوية.
لمصباحهم السِّحري.
لدلائهمَ. لمُعيناتهم. لجعالاتهم البلاستيكية.
لعيونهم ذات الأعصاب السَبعة البصرية
ولأبنائهم الذين يلعبونً في الكَنَيسة
ولآبائهم الطُفوليين المُضمرين!
تحيةٌ لكم يا من تُبدِعون الأعماق...! (يا لَلروعة.)

أريد اليوم أن أكون سعيداً

أرغبُ اليومَ في أن أكونَ سعيداً عنْ طيب خاطر.
أن أكونَ سعيداً وأحملُ وآمضي وارفاً بالأسئلة.
وأن أفتحَ بمزاجٍ غُرفتي على مِصراعيها. مثلَ مَجنون.
وأن أطالبَ. أخيراً.
بثقتي الجَسَدية راقداً.
لمجرد أنْ أرى إن كانوا يُريدونَ التأكُّدَ من وضعي العَفويِ.
وسأقول مُطالباً.
لماذا تَضْربونَني بِهذَه القَسْوةِ في روحي.

أريدُ باختصار أن آكونَ سَعيداً.
أن أعملَ دونَ عُكاز. دون تذلل دُنيوي. ودون حمارٍ أسود.
هكذا هي أحاسيسُ هذا العالم.
الأغاني في الأفعالِ المنصوبة.
قلمُ الرصاصُ الذيَ فقدتهُ في فَجوتي
آجهزةُ بُكائي الحبيبة.

يا أخي القابلَ للإقناع. يا رفيقي.
أيها الأبُ بالعَظمة. أيها الابنُ القاني.
الصَديقُ والكابحُ. يا وثيقةَ داروينَ الفسيحَة.
في أي ساعة. إذن. سيأتون بصورتي؟
أفي ساعة اللّذة؟ ساعة لذة مكثفة؟
أم في وقتٍ أبكر؟ من يدري. هل في ساعةِ الاصرار؟

في ساعة الشَفَقات يا رفيق.
أيها الرَّجل في رفضٍ وتفحص. يا جاراً
على عُنقه الضخمِ يصعدُ وينزِل أملي.
على سجيته. دون خَيط...

العنف في الساعات

الجميعُ ماتوا.
ماتتْ دونيا أنطونيا. ذاتُ الصوت الأبح.
من كانتْ تصنعُ خبزاً رخيصاً في البلدة.

مات الخوري سنتياغو
الذي كانَ يستمتعُ بتحيَّة الشُّبان والفتيات
له.
ويردُّ عليهم جميعاً. دون تفريق:
"صباحَ الخير يا خوسيه! صباحَ الخير يا
ماريا!".
ماتتْ تلكَ الشابةُ الشَّقراءُ. كارلوتا.
تاركةً ابناً عمرُه شهور. ما لبث
أن ماتَ بعد ثمانيةِ أيامٍ من أمِّه.

ماتت عمَّتي ألبينا
وكانت معتادةً على التَغنّي
بأزمنة وأساليبِ المزرعة. بينما هي
تخيطُ في الممراتِ لأيسيدورا.
المرأةِ النزيهة. والخادمةِ في المهنة.

مات عجوزٌ أعورُ. لا أتذكرُ اسمَه.
لكنَّه كان ينامُ تحتَ شمس الصَّباح.
جالساً أمام بابِ السَّمكريّ الذي على
النَّاصية.
ماتَ رابو. الكلبُ الذي بمستواي.
مصاباً برصاصةٍ لا أحد يَدري من أطلقها.

ماتَ لوفا. صهري في طمأنينة الخصور.
وأنا أتذكرهُ كلما هطلَ مطرٌ ولَم يكنْ هناك
أحدٌ في تجربتي.

ماتتْ أمي بمسدسي.
وبقبضتي ماتتْ أختي.
وأخي ماتَ في أحشائي النازفة.
وارتبطَ الثلاثةُ بجنسِ حزن حزين.



في شهرِ آغسطُس من ثلاث سنوات مُتتالية.

ماتَ الموسيقيُّ ميِنديث.
الطويلُ والمخمور جداً.
وكان يعزفُ ببوقه ألحاناً كئيبة.
قبلَ أن تَمضيَ الشمسُ بوقتٍ طويل.

ماتَت سَرْمديتي وها أنذا أسهرُ على جُثمانها.

الحس السليم

في العالم يا أمي مكانٌ يُدعى باريس.
مكانٌ واسِع جداً وبعيدٌ وواسعٌ مرة أخرى.

أمي تُحكم لي ياقَةَ المعطف. ليسَ لأنَّ الثلج
سيشرعُ بالهطول. وإنما لكي يبدأ الثلجُ بالهَطول.

زوجةُ أبي مُغرمة بي.
تأتي وتتقدمُ موليةً ظهرَها الى مولدي
ومتوجهةً بصدرها الى موتي.
فأنا لها مرّتين: في الوداعِ وفي الرُّجوع.
أحيطُ بها لدى الرُّجوع.
فتقولُ لي عيناها الكثير.
عنّي وعن تلبُّسي بالجُرم المشْهود.
وتُوقعُ نفسَها في أعمالٍ ناجزة.
وفي معاهدات محكمة.
أمي تعترف بيّ.
وتسمَّى بي.
كيفَ لا تمنحُ مثلَ ذلكَ لأخوتي الآخرين؟
لفكتور مثلاً. البِكر.
فهو عجوزٌ يقولُ الناسُ عنه: يبدو كأنَّه أخُ أمِّه
الصغير!
أتراها تَفعلُ ذلك لأني سافرتُ كَثيراً!
أيكونُ لأني عِشتُ أكثر!

أمّي تتذكرُ رسالةً ملونةَ المطلعِ عن حكاياتي في
الرجوع.
وحيالَ حياتي في الرُّجوع.
تتذكَرُ أنني سافرتُ عَبْر قلبين في أحشائها.
فيعتريها الخجلُ وتُصاب بشُحوب قائل حينَ أقول.
في ميثاقِ الروح: كُنتُ مَحظوظاً في تلكَ الليلة.
ولكنها تبدو حزينةً في الغالب.
إنها تُبدي الحزنَ في الغالب.
- بُنيَّ. كم هَرِمتَ يا بنيّ!
وتستعرض لونَ البُكاء الأصفر.
لأنني هرمتُ. في شَفرَة السَّيف. في مصبِّ وجهي.
تَبكي عليَّ. تحزنُ لأجلي.
كمْ ستفتقدُ فتوّتي إذا ما بقيتُ ابنَها على

الدَّوام؟
لماذا تتألمُ الأمهاتُ من هَرم أبنائهن،
مع أن أعمارهُم لن تبلغَ أعمارهَن قط؟
ولماذا يقتربُ الأبناءُ من آبائهم أكثر فأكثر
كلما اقتربوا من نهايتهم؟
أمّي تبكي لأنني هَرِمٌ في زماني
ولأني لن أتوصلَ أبداً الى الهَرِم في زمانها!

وداعي انطلقَ من نُقطة في كيانها،
أكثرَ خارجيةً من نُقطةِ كيانَها التي اليها أعود.
ولإفراطي في تأجيل عودتي
صرتُ رجلاً في عينيَ أمي أكثرَ مما أنا ابنُها.
هنا تكمنُ البراءةُ التي تُضيئُنا اليوم بشُعلات ثلاث.
فأقول لها حينئذ والى أن أصمُت:
- في العالم يا أمي مكانٌ يدعى باريس.
مكان كبيرٌ جداً وبعيدٌ وكبير مرة أخرى.
وحين تسمعني زوجةُ أبي.
وهي تتغدى.. تنزلق عيناها الفاتنتان
بعذوبة على ذراعي.

يقولـــون لـــي
- لم يعد هناك أحد في المنزل

يقولونَ لي:
- لا أحدَ يعيشُ في المنزل. فالجميعُ قد ذَهبوا.
الصالةُ. حجرةُ النوم. الفناءُ. كلُّها خاوية.
لم يبقَ أحدٌ. فالجميعُ غادروا.

وأنا أقولُ لك: حينَ يذهبُ أحد. يبُقى أحد.
النقطةُ التي مرّ منها إنسان. لن تَبقى وحدها.
الوحدةُ هي بشرية فقط.
هي المكانُ الذي لم يمرَّ منهُ إنسان.
البيوتُ الجديدة أشدُّ موتاً من البيوتِ القَديمة
لأن جدرانَها من حجرٍ أو فولاذ.
وليستْ من بَشر.
يأتي البيتُ الى الدُّنيا ليسَ عندما ينتهون
من بنائه. وإنما عندما يبدأون بسُكناه.
والبيتٌ يحيا فقط بالناس. مثلَ القَبر.
الفرقُ هو أن البيتَ يتغذى بحياة الانسان.
والقبرُ بموت الانسان.
فيكون الأولُ منتصباً ويكون الثاني مُستلقياً.

الجميعُ غادروا البيتَ في الواقع.
ولكنَّ الجميعَ بقوا حقيقةً.
ليستْ ذكراهُم هي التي بقيت.
وإنما همُ أنفسُهم.



وليسَ الأمرُ أنهم بَقوا في البيت.
وإنما في أنهم ما زالوا في البيت.
وظائفُهم وأعمالُهم غادرتِ البيتَ في قطار
أو طائرة أو على حصان.
مشياً على الأقدام أو زحفاً.
وبقي في البيت الجهازُ العاملُ بصيغةِ المصدر.
فالخطواتُ ذهبت. وكذلك القبلات.
والصفحُ والذنوبُ.
وبقيتْ في البيت القَدمُ. الشَّفتان. العَينان. القَلبُ.
النفيُ والتأكيدُ. الخيرُ والشرُ تفرّقت مبعثرةً.
وبقيَ في البيتِ فاعلُ الفعل.

أبتر مشوه

هُناك مشوه.
ليس مُشوّهاً في مَعْركة وإنما في عِناق.
وليس في حَرب وإنما في سَلام.
فقدَ وجهَه في الحبّ وليسَ في الكَراهية.
فقدَهُ في سياق الحياة الطَّبيعي وليسَ في حادث.
في نظام الطبيعة وَليسَ في فوضى البشر.
الكولونيل بيكو.
له فمٌ أكلَه بارود ١٩١٤.
هذا المشوهُ الذي أعرفُه له وجهٌ
مأكولٌ بالهواءِ الخالد والعَريق.

وجهٌ ميتٌ فوق الجَسد الحي.
وجه متصلِّب ومثبتٌ بمساميرَ على الرأسِ الحي.
هذا الوجهُ هو قفا الجُمجمة..
إنه جمجمةُ الجُمجمه.
رأيتُ فيه مرةً شجرةً تدير لي ظَهرها
ورأيتُ في مرة أخرى درباً يوليني ظَهرَه.

وشجرة مُدبرة لا تَنمو إلا في أماكن
لم يولَد ولم يمت فيها أحد.
ودربٌ يولي ظهرَه لا يتقدَّم إلا عَبْر أماكنَ
جرَت فيها كلُّ أشكالِ الموتِ دون أن تعرفَ ولادةً واحدة.
مشوهٌ السلامِ والحب.
مشوه العناقَ والنظامَ الذي له وجهٌ ميتٌ على جذع حي.
ولدَ في ظلّ شجرة موليةً ظهرَها للوجود
وحياتُه تَسيرَ على امتدادِ طريقٍ هي الاخرى تدير ظهرَها.

لأنَّ الوجهَ متصَلّبٌ وميت.
تلجأ حياةُ الرَّجل النَّفسيةِ. وكلُّ تَعبيرِه الحيوانيِّ كُلّه
الى جمجمةِ الشَّعرِ الكثيفَ. والصدرِ والأطراف.

لتترجمَ الى الخارج
وحينَ تخرجُ موانعُ كيانه العَميق
تزيغُ عن الوجهِ والتنفس
عن الشمِّ، الرؤيةِ، السمعِ، الكلمةِ، البريقِ الانساني
وتتهدى من الصدرِ، من الكتفينِ، من الشعرِ
من الأضلاعِ من الذراعينِ من الساقينِ ومن القدمين.

مشوهُ الوجهِ، مغطّى الوجهِ، مقفلُ الوجهِ
هذا الرجلُ كاملٌ لا ينقصُه أيُّ شيء
ليسَ له عينانِ ويرى ويبكي،
ليسَ له فمٌ ويتكلمُ ويبتسمُ،
ليس له جبهةٌ ويفكرُ ويغرقُ في ذاته.
عرف يسوعُ مَن هو مشوّهُ العمل
مَن كانَ له عينان ولا يرى، وله أذنانِ ولا يسمع.
أمّا أنا فعرفتُ مشوهَ الأعضاء
من يرى دونَ عينينِ ويسمعُ دون أذنين.

قائمة عظام

صرخوا:
- أظهرْ يديكَ الاثنتين معاً.
لم يكنْ هذا ممكناً.
- ليأخذوا قياسَ خُطواتك، أثناءَ بكائك.
لم يكنْ هذا ممكناً.
- قمْ بعمل جُنوني.
لم يكنْ ممكناً.
- ليقفْ بينَك وبين شخصٍ آخرَ شبيهِك حشدٌ من أشباهِكم البشر.
لم يكنْ ممكناً.
- نادوهُ أخيراً باسْمِه.
ولم يكنْ ممكناً.

يمضي راكضاً، ماشياً، هارباً

يمضي راكضاً، ماشياً، هارباً
منْ قدميه...
يمضي بغيمتين في غَيمته،
يجلسُ مختلقاً، في يدٍ منقبضة
من أجلِ آجاله الحزينة، عندَ إذكاءاته المأتمية.

يركضُ من كلِّ شيء، ماشياً
ما بين اعتراضات دون لون: يهربُ
صاعداً، يهربُ
نازلاً، يهربُ
بخطو، يهربُ
رافعاً البحرَ بين ذراعيه،
يهربُ
مباشرةً ليبكي وحدَه.

حيثُما ذهبَ
بعيداً عن قدميهِ الوعرتين الخبيثتين
بعيداً عن الهواءِ بعيداً عن رحلته
لكي يهربَ يهربَ ويهربَ ويهربَ
من قدميه - رجلٌ واقفٌ على قدمين، متوقفاً
لكثرةِ ما هَرب - سيكونُ عطشاناً للركض.

مختارات من
كتاب "النذراء السود"

النذراء السود

هناك ضرباتٌ في الحياة.. ضرباتٌ عنيفةٌ.. لستُ أدري!
ضرباتٌ مثلُ غضب الرب؛ كأنَّ رجعَ كلِّ الآلام حيالَها
يترسبُ راكداً في أعماقِ الرُّوح.. لستُ أدري!

إنها ضرباتٌ ضئيلةٌ؛ ولكنها ضرباتٌ... تشقُّ أخاديدَ قاتمة
في أشدِّ الوجوه فظاظةً، وأكثرِ الظهور صلابة.
قد تكون أفراسَ البرابرة الأتيليِّين؛
أو النذراءَ السودَ يرسلُها إلينا الموت.

الإنسانُ... بائسٌ... بائس! يلتفتُ بعينين
- مثلما نفعلُ حين تربتُ على كتفِنا راحةٌ منادية - يلتفت بعينين مجنونتين،
يجتمعُ في نَظرته
كلُّ ما عاشه، مثلَ مُستنقعِ خطيئة راكد

هناك ضَرباتٌ في الحياة، ضرباتٌ عنيفة... لَست أدري!

برج بابل

بيتٌ عذبٌ دون طرازٍ محدَّد، مشيَّدٌ
بضربةٍ واحدة.. من حُجرةٍ واحدة
من شمعٍ لمّاع.
وفي البيت هي
تنبشُ وترتبُ؛ وأحياناً تقول:
"المأوى جميلٌ.. هنا وحسْب!"
وأحياناً تنفجرُ بالبُكاء!

صيف

هأنذا راحلٌ أيُّها الصيفُ، تحزُنني



أبادي أمسياتك سهلة الانقياد.
تصلُ وفياً، هَرماً.
ولا تجدُ أحداً في روحي أيّها الصَّيف.

أيها الصَّيف! ستمرُّ على شرفاتي
وفي يدك مسبحةٌ عظيمة من عقيقٍ وذهب
مثلَ مطرانٍ حزين
يصلُ من بعيد ليبارِكَ
الأقواسَ المُكسرةَ لعروسينِ ميتين.

إنني راحلٌ أيها الصَّيف. هُناك في سبتمبر
لي وردة أوصيكَ بها كثيراً،
ستسقيها بماءٍ مبارك كلَّ يوم
من أيلمِ القبرِ الخطيئة.

وإذا ما خفقَ الضَّريحُ برخامِ أجنحتِه
بقدرة البكاء.
فارفعْ عالياً ترتيلةَ موتاكَ. واطلب
من الربّ أن تبقى ميتةً الى الأبد.
فكلُّ شيء سيكونُ متأخّراً،
ولن تجدَ أحداً في روحي.

لا تبكِ أيّها الصَّيف! ففي ذلكَ الأخدودِ
تموتُ وردة تنبعثُ كثيراً...

غائب

غائبٌ! في الصَّباحِ الذي سأمضي فيه
أبعدَ من البعيد.. الى السرِّ
ومثلَ من يقتفي علامةً محتَّمة.
ستنزلقُ قدماك الى المقبرة.
غائب! في صَباح شاطئ
البَحر ذي المظلّة والسِّيادة الصَّامتة.
ومثلَ عُصفور مأتميّ أمضي.
سيكون الضريحُ الأبيضُ محبسَكِ.

خيَّمَ الليلُ في نظراتكِ،
وستتألمين وتأخُذين عندئذ
بياضاتِ ندمٍ بَرْصاء.

غائب! وبآلامكِ نفسها
لا بدّ من المرورِ ما بينَ بكاءٍ برونزيٍ
وقطيعِ ندمٍ صاخِب

اليومَ لمْ يأتِ أحد؛
وكم كانَ موتي قليلاً هذا المساء!



ورقة الألف

بائعُ اليانصيب المُنادي "ورقةُ الألف"،
يَنطوي علـى مَـعـنى للرَّب لا أدري
كُنهَه.

أنظرُ الى أسماله. يمكنُ له هو
أن يمنحَنا القلبَ؛
ولكـنَّ الحظَّ الذي يَحـمِلُـه بين
يديه،
وينادي عليه بصوت عالٍ،
مثلُ عصفورٍ قاسٍ، سيتوقف
حيث لا يعرفُ ولا يشاءُ
الإله.

وأقـولُ في يومِ الجُمـعة.. هذا اليـومِ
الدافئ؛
المنحدرِ بتثاقلٍ تحتَ الشمس؛
كيفَ تتنكرُ مشيئةُ الرب
بزيِّ بائعِ يانصيب!

خبزنا

الى أليخاندرو غامبوا

يشرب الفطورَ.. أرضُ مقبرةٍ رطبة
تعبقُ برائحة دم حبيب.
مدينةٌ شتائيةٌ.. حملَةٌ لاذعة
لعربةٍ تجُرُّ كما يبدو
انفعالَ صيامٍ طويل!

أريدُ طرقَ كلِّ الأبواب.
والسؤالَ لستُ أدري عمّن؛ وبعدَ ذلك
رؤيةَ الفُقراء،
إعطاءَ كسرةِ خبزٍ طازجٍ الى الجَميع.
وسلبَ الأغنياء فراديسَهُم
باليَدين المُقدستين
اللتين طارتا بومضةِ ضَوء
منتزعَتين مَساميرَهُما من الصَّليب!

رفةُ رمشٍ صبَّاحية.. لا تنهضوا!
أعطِنَا خُبزنا كفافَ يومنا .
يا سَيِّدي...!
عظامي كلُّها غريبةٌ عنّي؛
ربما أكونُ قد سرقتُها!

مـأدبـة

لم يأتِ اليومَ أحدٌ ليسألَني،
ولمْ يطلُبوا مني شيئاً هذا المسَاء.

لم أرَ حتَّى وردةَ مقبرة
في مَوكبِ الأضواء البهيج
أعذُرني يا سَيِّدي أنني لم أمُتْ إلا قليلاً!

الجميعُ في هذا المَساء.. الجميعُ يمضون
دونَ أن يسألونني أو يطلُبوا مني شيئاً.

لا أدري ما الذي يَنسونَه ويَبقى
في يديّ.. مثلَ شيءٍ غريب.
خرجتُ الى الباب،
وبي رغبةٌ في أن أصرخَ بالجميع؛
إذا ما اشتقتُم الى شيءٍ.. فإنه هُنا سَيبقى!

لأنني في كلِّ مساءات هذه الحياة،
لا أعرفُ أيةَ أبواب يغلقونَها أمامَ الوجوه،
وأيَّ شيءٍ غريبٍ تأخذُه روحي.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشاعر وحبيبته

حبيبتي، صلّبت نفسَك هذه الّليلة
على خشبتي قُبلتي المُقوَّستَين؛
وقالَ لي حزنُك إن يَسوعَ قد بكى،
وإن هناكَ جمعةً حزينةً أشدّ عذوبةً من هذه القُبلة.

في هذه الليلة الغريبة، حينَ نظرت إليّ كثيراً،
كانَ الموتُ سعيداً وغنّى في عظامه.
في هذه الليلة من سبتمبر احتفلَت
سقطَتي الثانيَةُ والقبلَةُ الأكثرُ إنسانية.

حبيبتي، سَنَموتُ كلانا معاً، ومعاً جداً؛
وسيجفُّ ببُطء حزنُنا المريرُ السامي؛
وستلمسُ شفاهُنا الميتةُ ظلالاً.

ولن يكونَ في عينيك المباركتين أيُّ تأنيب لي؛
ولن أسبِّبَ لك مزيداً منْ الغَضَبَ.
وسننامُ كلانا في قبر واحد،
مثلَ أخوين صغيرينْ.

الحواشي:

١ – اتيليون Atilas : نسبة الى أتيلا، ملك قبائل الهون التي خرجت من شواطئ بحر قزوين وغزت روما في القرن الخامس.

مختارات من "تريليشي"

III

في أيِّ ساعة سيعودُ الكبار؟
يدقّ سنتياغو الأعمى أجراسَه مُعلِناً
السادسة
وها هي الظلمةُ تشتدُ.
أمي قالتْ إنها لن تَتأخر

أغيدينا، ناتيفا، ميغيل[١]،
حذار من الذَّهابَ إلى هناك، حيث
أرواح مزدوجة تنشجُ ذكرياتها وتمضي
نحوَ الحظيرة السَّاكنة، والدَّجاجات
التي ما زالتْ تغفو،
كم أصابَني فزع،
علينا أن نبقى هُنا وحسْب،
فأمُّنا قالتْ إنها لنْ تتأخر.

لم نعدْ نشعرُ بالقَلق، فنحنُ نراقب
الزوارقَ.. زورقي هو أجملُها جميعاً!

لنلعبَ بها طوالَ النهار،
دون أن نَتَشاجرَ.. مثلما يجبُ أن يكون؛
إنها في بُركة الماء، جاهزةً،
محمَّلةً بالحلوى للغد.

فلننتظرْ عودتَهم هكذا، مطيعينَ وحسب،
إرضاءً للكبار المُتقدمين دائماً
حين يتركُوننا نحنُ الصغار في البيت،
وكأنّنا نحن أيضاً
لا نستطيعُ الذهاب.

أغيدينا، ناتيفا، ميغيل؟
أنادي، أتقرّى في الظّلام،
هلْ تركتمُوني وحيداً،
وبقيتُ أنا الحبيسُ الوحيد.

VI

البدلة التي لبستُها غداً
لم تَغسلْها غسّالتي؛
كانتْ هي تغسلُها بأوردتها حبيبتي أوتيليا
بدفقة قلبها، واليوم
لن أتساءلَ إذا ما كنت أتركُ
البدلة بجعْدها القَهر.

الآن ليسَ هناك من يذهبُ الى المياه،
وعلى أوراقي المُسطَّرة يُكوى
القماش هارباً، وكلُّ أشياء
الخزانة، لكثرة ما هيَ لي،
لم تعدْ كلُّها لي
الى جانبي،
صارتْ ملكاً لها،
مَمهورةً بطيبتِها السَّمراء.

وإذا عرفتُ أنها سَتعود؛
إذا عرفتُ أنها ستدخلُ غداً
لتُسلّمَني الملابسَ المغسولة،
غسالةُ روحي تلكَ، ستدخلُ غداً
راضيةً، وقد أنجزتُ العَمَلَ، سعيدةً
فقد أثبتتْ.. أنها قادرةٌ
وكيفَ لن تَقدر!
أن تَغسلِ وتكويَ كُلَّ الفوضى.

XXIV

نحو حافة قبر مزهر
مريمتان (مثنى مريم) باكيتان تتسلّلان
وتَبكيان بحاراً،
نعامةُ الذّكرى المنتوفة





تمدُّ ريشتَها الأخيرة،
ويدُ بُطرس المُنكِرة
تخطُّ بها في يوم أحد شعانين
تأبينات وأحجاراً رنّانة.

من حافة قبر منبوش
مريمتان مُغنيّتان تبتعدان

إنه يوم الاثنين.

XXVII

يخيفني هذا الوابلُ،
ذكرى طيبةٌ، سيدٌ قوي، عذوبةٌ
قاسيةٌ لا تلين. يُخيفني،
هذا البيتُ يمنحُني طمأنينةً كاملةً، مكاناً
كاملاً لكي لا أعرفَ أينَ أنا.
لن تدخلَ، يُخيفُني هذا الصَّنيع
بالعودة، عَبر جسور منسوفة.
أنا لا أتقدمُ أيها السّيدُ العذب،
أتذكرُ شُجاعاً، حزيناً
مثلَ هيكلٍ عظميٍّ غرِّيد

أيُّ مضمون لهذا البيت المسحور،
يمنحُني ميتّات زئبق، ويَسدُّ
برصاص مأخذي
في البيّاس الرّاهن.

أيُّها الوابلُ الذي لا يعرفُ كيفَ نَمْضي،
أعطني خوفاً، ذعراً،
ذكرى شجاعة، فأنا لا أتقدمُ،
وهناكَ هيكلٌ عظميٌّ أشقرُ وحزين،
يطلقُ صفيراً تلوَ الآخر

XXVIII

الآنَ فقطْ تغديت،
لا أمَّ، لا توسُّلَ، لا "إخدمْ نفسَكَ"، لا ماءَ،
لا أبَ، في طقوسية تناول الذُّرة،
يسألُ عن تأخّر صورته،
في أزرارِ الصوت الكبرى.

كَيفَ أتغدّى، كيفَ سأسكبُ تلكَ الأشياءَ
من الأطباق البعيدة،
بعد أن انكَسرَ البيت،
بعد أن لمْ تعد تُطل أمٌ من الشّفتين،
كيف ستكونُ هذه التُّفاحةُ غذائي.

تغديتُ على مائدة صَديقٍ طيِّب
مع أبيه القادم تواً من الدُّنيا
ومع عمّتين شائبتين تَتَكلّمان

برنين خَزَف قُرمزي
تتهامسانِ بكلِّ تجويفاتهما المُترَمِّلة؛
وأدوات مائدة لامعة لهاَ رنينٌ مرحٌ
لأنّها في بيتها. أجلْ، يا للظّرافة
وقد آلمتني سَكاكينُ
تلكَ المائدة في كلِّ تذوقي.

الأكلُ على هذه المائدة، حيثُ تتذوق
حُبّاً غريباً بدلَ حُبِّك،
تتحولُ كلُّ لقمة لا تقدِّمُها الأمُ الى تُراب،
والابتلاعُ يصير صَفعةً؛ والحلوُ
مرارةً؛ وتصيرُ القهوةُ زيتاً جنائزياً.

عندما انكسرَ البيت
ولَمْ تعدْ خدماتُ الامومة تخرجُ
منَ القبر،
صارَ المطبخُ قاتماً، وخيّمَ البؤسُ على الحُب.

XXXIV

انتهى الغريبُ الذي كنتَ، في اللّيلِ المُتقدم،
ترجعُ معه والكلامُ يدورُ ويدور،
لم يعدْ هناكَ من ينتظرُني،
ومكاني مُهيأ، والشرُّ خَيرٌ.

انتهى المسَاءُ الحار؛
ومرفأك العَظيمُ وصياحُك؛ وانتهى
التحدُّثُ مع أمِّك المنتهية
التي كانتْ تقدِّم لنا شاياً مُفعَماً بالمساء.



انتهى كلُّ شيءٍ أخيراً: الاجازات.
انصياعُك ملءَ الصَّدر. طريقتُك
في الطَّلبِ منِّى عدمَ الذَّهاب.

وانتهتْ أسماءُ التَدليل. وبدأ
نُضجي الذي بلا نهايةَ في الآلم.
وميلادُنا هكذا دون مبرِّر.

LXV

سأذهبُ يا أمّاهُ الى سَنتياغو غداً.
لأضمِّخ نفسي بمباركتك ودُموعك.
إنني أرتِّب خيباتِ أمليَ وقروحَ مَشاغلي الزَّائفة.

سينتظرُني قوسُ خوفك.
وأعمدةُ لهفتك المقْصوصة
التي تُنهي الحَياة. سينتظرُني فَناءُ البيت.
الممرُّ السُّفلي وأرغفةُ خبزِ الذرة وكعكُ
العيد. سينتظرُني مَقْعديَ المُؤدبُ.
قطعةَ الأثاثِ العَتيقةِ تلكَ

ذات الجلد السُّلاليّ العريق.
التي لمْ تعدْ قادرةً على التَذَمُّر من مؤخراتِ
حفيداتِ الحفيدات.

إنني أغربلُ أنقى ما لديَّ من مَحبة.
إنني أمحورُ. ألا تسمعينَ لهاث المسبار؟
ألا تسمعينَ دويَّ الأبواق؟
إنني أصوغُ معادلتَك في الحُب
لأجلِ كلِّ شقوق هذه الأرض.
آه لو تتأهبُ التنانيرُ الخفيةُ
لأجل كلِّ الشرائط الأكثر بُعداً.
كلِّ المواعيد الأكثرَ بعداً.

هكذا أيتُها الميتةُ الخالدةُ. هكذا.
تحتَ أقواسِ دمك المُضاعفة. حيثُ
يجبُ المرورُ على رؤوسِ الأصابع.
وحتَّى أبي نفسُه
منْ أجلِ الذَّهابِ إلى هناك.
يتذللُ الى ما دونَ نصف رُجل.
الى أنْ يصيرَ الصَغيرَ الأولَ الذي أنجبته.

هكذا أيتُها الميتةُ الخالدة.
ما بينَ أعمدة عظامك
لا يمكنُ أن تسقطَ حتى الدُّموع
ولا يمكنُ للقدر أن يُدخِل
إصبعاً واحداً.

هكذا أيتُها الميتةُ الخالدة.
هكذا.

LXXV

إنّكم ميِّتون.
ويا لَها من طَريقة غَريبة للْموت.
قد يقولُ أيُّ شخصٍ إنَّكمْ لستُم كذلك.
ولكنَّكُم في الحقيقةِ ميّتون.
تَطفون عبثاً وراء غشَاء ينوس
من سَمْت السماء الى سَمْت الأرض.
جيئةً وذهَاباً من الغَسَق الى الغَسق.
مهتزاً أمام علبةِ رنَّانة لحَرجٍ لا يؤلمُكم.
أقولُ لكم.
إن الحياةَ في المرآة، وإنّكم أنتمُ الأصلُ: الموتُ.
بينما الموجةُ تذهبُ، بينما الموجةُ تجيءُ؛
كم يكونُ المرءُ قد ماتَ دونَ عقاب.
عندما تتكسرُ الأمواهُ على الحافاتِ المتقابلة
وتَنْطوي وتنطوي.
عندئذ فقطْ تغيِّرونَ هيئتَكم.
وتدركُونَ الحبلَ السادسَ الذي لمْ يعد حبلَكم.
معتقدين بأنّكم تموتون.

إنكم ميِّتون.
ولم تعرفوا الحياةَ مُطلقاً منْ قَبل.
وقد يقولُ أيُّ شخص وأنتمْ غيرُ موجودين الآن
بأنّكم قد وُجدتُم من قَبل.
ولكنّكم في الحقيقة جثثُ حياة لم تَكُنْ قَط
يا لَبؤس المصير.
فأنتمْ لَم تكونوا إلا أمواتاً على الدوام.
ورقةً يابسة.. لم تعرف الخُضرةَ مطلقاً.
يُتم اليُتم.

ومع ذلكَ، فالأمواتُ ليسوا أمواتاً.
ولا يمكنهُم أن يكونوا جُثثَ حياة لم يعيشوها بَعد.
لقد ماتوا دائماً وهمْ أحياء.
إنّكم ميتون.

LXXVII

يهطلُ وابلٌ من البَرَد، وكأنّه يريدُني أن أتذكّر
أكثرَ اللآلىء

التي جَمعتُها
من خرطوم كلِّ عاصفة.

لن يجفَّ هذا المطر،
إلا حين أنقادُ إليه، أو دفنوني
مُبللاً بالماء
الذي يمدّهُ بكلِّ النيران.

الى أيِّ علو سيَصلُ هذا المطر؟
أخشى أنْ يُبقى أحدُ جوانبي جافاً،
أخشى أنْ ينقضي، دونَ أن أكونَ قد جرّبتُ
جفافَ الأوتارِ الصوتية التي لا تُصدَّق.
والتي
منْ أجل تجانسها،
يتوجّبُ الصعودُ دوماً.. ولا هبوط مطلقاً!
ألا نَصعدُ نحنُ الى أسفل؟

غنِّ يا أيُّها المطر،
على السَّاحلِ الذي ما زالَ دونَ بحر!

من كتاب "إسبانيا أبعدي عني هذا الكأس"

XII

حشدٌ

في نهاية المعركة،
وبعدَ أن ماتَ المقاتلُ، جاءه رجلٌ
وقال لهُ: "لا تمتْ، لقد أحببتُك جداً!"
لكنَّ الجثَّة - آه - واصلتْ موتَها.

دنا منهُ اثنان وكرَّرا:
"لا تَتْرُكْنا أيها الجسورُ! عُد الى الحياة!"
لكنَّ الجثَّةَ - آه - واصلتْ موتها.

هرعَ إليه عشرونَ، مئةُ ألف.. خَمْسُمئةُ ألف
هاتفين: "أليس لكلِّ هذا الحُبِّ قدرةٌ على الموْت!"
لكنّ الجثة - آه - واصلتْ موتها.

أحاطَ به ملايينُ البَشر،
بتوسُّل مُشترك: "ابقَ مَعَنا أيُّها الأخ!"
لكنَّ الجُثة - آه - واصلتْ موتها.

عندئذ جاءَ أهلُ الأرض قاطبة
وأحاطُوا به: رآهم الميتَ الحزينَ بانفعال،

